

10 V. 13
Ape

PJ
6620
M85
1888
v.1

al-Murtadā al-Zabīdī, Muḥammad
ibn Muḥammad
Sharḥ al-qāmūs

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

(الجزء الثاني)

من شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر

القاموس للإمام اللغوي محب الدين أبي

الفيض السيد محمد بن تقي الحسيني

الواسطي الزبيدي الحنفي

نزيل مصر المعزية

رحمه الله تعالى

آمين

PJ
6620
M85
1888

v.2

541182
20-5-52

الجزء الثاني من تاج العروس

((بسم الله الرحمن الرحيم))

باب الجيم

من الحروف التي تؤنث ويجوز نذكيرها وقد جيت جميعا كتبها وهي من الحروف المجهورة وهي ستة عشر حرفا وهي أيضا من الحروف المحقورة وهي القاف والجيم والطاء والدال والباء يجتمعها قولك * قطب جد * سميت بذلك لأنها تحقر في الوقف وتضغط عن مواضعها وهي حروف القلقة لأنك لا تستطيع الوقوف عليها إلا بصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق وأذهب وأخرج وبعض العرب أشد تصويتا من بعض والجيم والشين والضاد ثلاثة في حيز واحد وهي من الحروف الشجرية والشجر مفرج الفم ونخرج الجيم والكاف والقاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم وقال أبو عمرو (قد تبدل الجيم من الياء المشددة) قال (و) قد أبدلوهما من الياء (المخففة) أيضا (كفقيم ٢) مثال المشددة قال وقلت لرجل من حنظلة بمن أنت فقال فقيم ٢ فقلت من أيهم قال مزج (و) أنشد أبو زيد في المخففة

٣ يضم أوله وفتح ثانيه
وتسكن الياء وكسر الميم
وتشديد الجيم

يارب ان كنت قبلت (حجج) * فلا يزال شاحج يأتيلج * أقرها زينى وفرنج
(في فقيمي وحجتي) وأنشد أبو عمرو له ميان بن فحافة السعدي * يطير عنها الورا الصهايجا * قال يريد الصهايا من الصهبة وقال
خلف الاجرا أنشدني رجل من أهل البادية

خالى عوبف وأبو عالج * المطعمان اللحم بالعشج * وبالغداة كسر البرنج
يريد عليا والعشي والبرني وهو معرب بربك أي الحمل المبارك ذكر ذلك الجوهرى في الصحاح وابن مالك في شرحه الكافية والتسهيل
والرضى في شرح شواهد الشافعية وابن عصفور في كتاب الضرائر وصرح بأنها لا تجوز في غير الضرورة وأورد هابن جنى في كتاب ممر
الصناعة وسبقهم بذلك أستاذ الصنعة سيبويه فكتبه البحر الجامع قال شيخنا وقوله المشددة أي سواء كانت للنسب كما حكاه أبو عمرو
أولا كالأبيات وقوله والمخففة أي وهي لا تكون للنسب كابد الهام من ياء الضمير وياء أمسيت وأمسي في قوله
* حتى إذا ما أمسجت وأمسجا * ونحوهما وصرح ابن عصفور وغيره بأن ذلك كله قبيح وهو مأخوذ من كلام سيبويه وغيره من
الأنثى ومن العرب طائفة منهم قضاة يبدلون الياء إذا وقعت بعد العين جميعا فيقولون في هذا راع خرج معي هذا راعج خرج معج

وهي التي يقولون لها الجمجمة وقد تقدم طرف من ذلك في الخطبة ويأتي أيضا ما يتعلق به ان شاء الله تعالى وكلام القراني أن مثله لغة لطبي ولبعض أسد وأنشد الفراء

بكيت والمحترز البكج * وانما يأتي الصبا الصبح

أي البكي والصبي وأنشد ابن الاعرابي ويعقوب

كان في أذناهم الشول * من عبس الصيف قرون الأجل

يريد الإبل وقال ابن منظور عند انشاد قوله * حتى اذا ما أمسجت وأمسجا * مانصه أمسجت وأمسى ليس فمهمايا، ظاهرة بنطق بها وقوله أمسجت وأمسجا يقتضي أن يكون الكلام أمسيت وأمسيا وليس النطق كذلك ولا ذكر أيضا أنهم يدلونها في التقدير المعنوي وفي هذا انظر

(أج)

(أج)

فصل الهمزة مع الجيم (الاج محركة لا بد) لم يذكره الجوهري ولا ابن منظور وذكره الصاغاني في زوائد التكملة وكان الجيم بدل عن الدال وهو غريب (الاجح تلهب النار) ابن سيده الأوجه والاجح صوت النار قال الشاعر
أصرف وجهي عن أجحج التنور * كان فيه صوت فيل منحور
وأجحت النار تفتح وتؤج أجيجا اذا سمعت صوت لهما قال

كان تردد أنفاسه * أجحج ضرام زفته الشمال

(كالتأج) والانتجاج (وأججتها تأججاً فثأججت واثججت) على افتعلت وأججج الكبير خفيف النار والفعل كالفعل وفي حديث الطفيل طرف سوطه بتأجج أي يضيء من أججج النار توقدها وفي الأساس أجج النار فأججت وتأججت وهجير أجاج للشمس فيه مجاج (وأجج الظليم) بالكسر (ويؤج) بالضم أجوا أجيجا الوجهان ذكرهما الصاغاني في التكملة وابن منظور في اللسان وعلى الضم اقتصر الجوهري والزنجشري وهو على غير قياس والكسر نقله الصاغاني عن ابن دريد وقد ردها عليه أبو عمرو في فائت الجهرة قاله شيخنا (عداولة خفيف) وفي اللسان سمع خفيفه في عدوه قال يصف ناقه

فراحت وأطراف الصوى محزنة * تئج كأج الظليم المفزع

وأج الرجل تئج أجيجا صوت حكاة أبو زيد وأنشد الجليل

تئج أجج الرجل لما تحسرت * منا كبهاوا بترعنا شمليلها

سدا يديه ثم أج سيره * كأج الظليم من قنيص وكالب

وأج يؤج أجاً أسرع قال

وفي التهذيب أج في سيره يؤج أجاً اذا أسرع وهول وأنشد * يؤج كأج الظليم المنفر * قال ابن بري صوابه يؤج بالتاء لانه يصف ناقته ورواه ابن دريد الظليم المفزع وفي حديث خبير فلما أصبح دعا علياً فأعطاها الرابة فخرج بها يؤج حتى ركرها تحت الحصن الأجاج الاسراع والهولة كافي النهاية وفي الأساس ومن المجاز مرة يؤج في سيره أي له خفيف كالذهب وقد أجج أجج الظليم وسمعت أججهم خفيف مشيهم واضطربهم (والأجج الاختلاط) وفي اللسان أجج القوم وأججهم اختلاط كلامهم مع خفيف مشيهم وقولهم القوم في أجج أي في اختلاط (و) الأجج والانتجاج والاجج والاجاج (شدة الحر) وقوهجه والجمع اجاج مثل جفنة وجفان (وقد أئجج النهار) على افتعل (وتأجج) ويقال جاءت أجج الصيف قال رؤبة * وحرقت الحرا جاجا شاعلا * وقال ذو الرمة * بأجج نش عن الماء والرطب * (و) يقال (ماء أجاج) بالضم أي (ملح) وقيل (مر) وقيل شديد المرارة وقيل الاجاج شديد الحرارة وكذلك الجمع قال الله عز وجل وهذا ملح أجاج وهو الشديد الملوحة والمرارة مثل ماء البحر وفي حديث علي عذبه أجاج وهو الماء الملح الشديد الملوحة كذا نقل عن ابن عباس في تفسيره وفي حديث الاخنف زنا سبعة تشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج ونقل شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق الاجاج بالضم من الاجج وهو تلهب النار فكل ما يحرق الفم من مالج ومز أو حار فهو أجاج وعن الحسن هو ما لا ينتفع به في شرب أو زرع أو غيرهما (وقد أجج) الماء يؤج (أجوجا بالضم) في مصدره ومضارعه أي فهو من باب كتب ومثله في الصحاح واللسان (وأججته) بالتخفيف (وبأجج كسمع) أي بالفتح على القياس حكاة سيبويه (وينصرو بضرب) الاخير حكاة السيراني عن أصحاب الحديث ونقله الفراء عن المفضل (ع بمكة) شرفها الله تعالى (والأجوج) باللام مشتق (من) أجج (هكذا وهكذا) اذا هرول وعدا (وبأجوج وأجوج) قبيلتان من خلق الله تعالى وجاء في الحديث ان الخلق عشرة أجزاء تسعة منها أجوج وأجوج وهما اسمان أعجميان جاءت القراءة فيهما بهمز وغيرهمز (من لا يهمزهما) (ويجعل الالفين زائدين) يقول انهما (من يججج ويحجج) وهما غير مصروفين قال رؤبة

لو أن أجوج وأجوج معا * وعاد عادوا استجاشوا نبعام

ومن همزهما قال انهما من أججت النار ومن الماء الاجاج وهو الشديد الملوحة المحرق من ملوحته ويكون التقدير في أجوج يفعل وفي مأجوج مفعول كانه من أججج النار قالوا ويجوز ان يكون يا جوج فاعولا وكذلك ما جوج وهذا لو كان الاسمان عربيين لكان

٢ قوله وأج الرجل كذا في النسخ وكذا اللسان بالجيم لكن قوله في البيت الا في أجج الرجل يقتضي أن يكون أج الرجل فاجحر

٣ قال في التكملة وقد سقط

بين المشطورين مشطور

وهو

والناس أحلا فاعلينا شيئا

هذا اشتقاقهما فأما الاعمجية فلا تشق من العربية (وقرأ) أبو الجحاج (رؤية) بن الجحاج (آجوج وماجوج) بقلب الياء همزا (و) قرأ (أبو معاذ يمجوج) بقلب الالف الثانية ميم (والاجوج) كصبور (المضي، النير) عن أبي عمرو وأنشد لابي ذؤيب يصف برقاً

يضي سناه راتقامت كشفا * أغرك صباح اليهود أجوج
قال ابن بري يصف سحاباً متتابعاً والهاء في سناه تعود على السحاب وذلك ان البرقة اذا برقت انكشف السحاب وراتقام حال من الهاء في سناه ورواه الاصمعي راتق متكشف بالرفع فجعل الراق البرق كذا في اللسان (وأجج كنع جل على العدو) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وهو قول أبي عمرو ونعامة وجأج اذا وقف جنباً وأنكر شيخنا ذلك وقال أي موجب للفتح مع عدم حرف الحلق فيه وصوب التشديد ونسي القاعدة الصرفية انه لا يشترط ان اللفظ اذا كان من باب منع لا بد فيه من أحد حروف الحلق وانما اذا وجد في اللفظ أحد حروف الحلق أي في عينه أو لامه فانه مفتوح دائماً مع أن الصاغاني هكذا ضبطه بالتخفيف في تكملته * ومما يستدرك عليه أجج بينهم شراً وقول الشاعر * تكفح السمام الاواج * انما أراد الاواج قاضطرف فلان الادغام وأجج الماء صوت انصبابه (أزج بالهمزة) اذا (أكثر من شرب الشراب) عن أبي عمرو ومثله في التكملة (وأزج كاحمد) انما أراد الوزن فقط من غير ملاحظة الى الزوائد الأصلية والافانف أجد زائدة بخلاف الموزون فانها أصلية (د بكرستان) * ومما يستدرك عليه أذربيجان وهذا محله وهو موضع أعجمي معرب قال الشاعر

(المستدرك)

(أزج)

(المستدرك)

تذكرتها وهنأ وقد حال دونها * قرأ أذربيجان المسالحو والحالي ٢

وجعله ابن جني مر كذا قال هذا اسم فيه خمسة موانع من الصرف وهي التعريف والتأنيث والجمعة والتركيب والالف والنون كذا في اللسان (الارج محركة) نفعه الريح الطيبة (و) عن ابن سيده (الاريج والاريجة) الريح الطيبة وجعلها الارايخ وأنشد ابن الاعرابي كأن ريجاً من خراي عالج * أوريح مسلط طيب الارايخ والارج والاريج (توهج ريج الطيب أريج) الطيب (كفرح) بأريج أريجاً فهو أريج فاح قال أبو ذؤيب كأن عليه بالة طمية * لها من خلال الدأيتين أريج

(أرج)

٢ قوله والحالي كذا بخطه
نبحا للسان وقد استشهد
في اللسان بهذا البيت في
مادة س ل ح وفسر المسالحو
بالمواضع المخوفة وبها مش
اللسان المطبوع نقل عن
ياقوت في معجم البلدان أنه
ذكر هذا البيت عند ذكر
أذربيجان وفيه والجال
بالجيم بوزن المال وقال
عند ذكر الجال باللام
موضع بأذربيجان
٣ قوله وجيم وهو كذلك في
التكملة أيضاً وفي نسخة
المتن المطبوع مر سوم بجاء
مجهة

(والتأريج الاغراء والتحرش) في الحرب قال الجحاج * انا اذا مدعي الحروب أرتجا * وأزجت بين القوم تأريجاً اذا أغريت بينهم وهيبت مثل أرتشت (كالارج) ثلاثياً وأزجت الحرب اذا أثرتها (و) التأريج والاراجة (شئ م) أي معروف (في الحساب) وسياق قريباً (والأرجان محركة سعي المغري) بالاغراء بين الناس وقد أرتج بينهم (و) أرتجان (كهيبان) أي بتشديد المثناة التحتية مع فتحها موضع حكاة الفارسي وأنشد

أراد الله أن يحزني بحيرا * فسلطني عليه بأرتجان

وقيل هو (د بفارس) وخففه بعض متأخري الشعراء فأقدم على ذلك لجمته كذا في اللسان * قلت التخفيف ورد في قول المتنبي وقال شراحه انه ضرورة ويدل لذلك قول الجوهري ورجعاً جاء في الشعر بتخفيف الراء ثم انه هل هو فعلا من أريج كما صنع المصنف أو هو أفعال من رجن أو هو لفظ أعجمي فلا تعرف مادته وصوب الخفاجي في شفاء الغليل انه فعلا لا أفعالاً ثلاثياً تكون الفاء والعين حرفاً واحداً وهو قليل نقله شيخنا (والأزاج) والمترج ككثبان ومنبر (الكذاب) والخلاط (والمغري) بين الناس (والمؤزج كحمد الاسد) من أرتجت بين القوم تأريجاً اذا أغريت بينهم وهيبت قال أبو سعيد (و) منه سمي المؤزج (بالكسر أبو فيد) بفتح الفاء وسكون الياء التحتية وآخره دال مهملة هكذا في نسختنا على الصواب وتخفف على شيخنا فذكر في شرحه المقابل عليه أبو قبيلة وهو خطأ (عمرو بن الحرث السدوسي) النحوي البصري أخذ أئمة اللغة والادب وفي البغية للجلال عمرو بن منيع بن حصين السدوسي وفي شروح الشواهد للرضي المؤزج كحدث السلمي شاعر اسلاحي من الدولة الاموية وفي الصحاح عن أبي سعيد ومنه المؤزج الذهلي جذ المؤزج الراوية سمي (لأريجة الحرب) وتأريشها (بين بكر وتغلب) وهما قبيلةان عظيمتان (و) في التهذيب (الاورجة من كتب أصحاب الدواوين) في الخراج ونحوه ويقال هذا كتاب التأريج وهو (معرب أواره أي الناقل لانه ينقل اليها الانجيدج) بفتح فسكون فكسر فسكون التحتية وذال وجيم ٣ الذي ثبت فيه ما على كل انسان ثم ينقل الى جريدة الاخبار جات وهي عدة أوارجات) وقد بسط فيه المصنف الكلام لاحتياج الامر اليه وهو الاعرف به * ومما يستدرك عليه ما في النهاية في الحديث لما جاءني عمر رضي الله تعالى عنه الى المدائن أريج الناس أي ضجوا بالبكاء قال وهو من أريج الطيب اذا فاح وأريج الحرب كهرج اما أن تكون لغة واما أن يكون بدلاً من أريج الحق بالباطل بأرجه أرجا خلطه وأرج النار وأزجها أوقدها مشدد عن ابن الاعرابي والاياريجة دواء وهو معرب (الازج محركة ضرب من الابنية) وفي الصحاح والمصباح واللسان الازج بيت بيني طولا ويقال له بالفارسية أوستان (ج أزج) بضم الزاي (وأزاج) قال الاعشى

(المستدرك)

(أزج)

بناءه سليمان بن داود حقة * له أزج صموطي، موثق

(وازجة كقبيلة وباب الازج محركة محلة) كبيرة (ببغداد) وقد نسب اليها جماعة من المحدثين (وازجة تأريجاً بناءه وطوله) أزج

٢ قوله بالاسبرنج هو مضبوط في نسخة اللسان المطبوع بكسر الهمزة وسكون السين وكسر الباء وفتح الراء وتسكين النون (المستدرک)

(أَسْرَجُ)
(أَسْرَجُ)
(أَسْرَجُ)

الرجل (كنه صوفى فرح أزواجا) بالضم مصدر الاول والذي في اللسان وغيره وأزج في مشيته بأزج أى كى ضرب هكذا ضبط بالقلم أزواجا (أسرع) قال فزج ربداء جوادا تأزج * فسقطت من خلفهن تنسج (و) أزج (عنى تناقل حين استعنته) وفي أخرى استعنته (و) (الازج (ككتف الاشر) والازوج سرعة الشد و فرس ازوج وأزج العشب اذا طال * ومما يستدرک عليه ما ورد في الحديث من لعب بالاسبرنج والتردد فقد غمس يده في دم خنزير قال ابن الاثير في النهاية هو اسم للفرس الذى في الشطرنج واللفظة فارسية معربة (الاسبرنج بضمين) هى (النوق السريعات وأصله الوسج) بالواو ولذا لم يذكره هنا الجوهرى ولا ابن منظور وسيأتى في وسج (الاسبرنج كرج) أى على وزان سكر (دواء كالكندر) وهو أكثر استعمالا من الاشق (الاسبرنج محرکة حرو عطش) يقال صيف أسج (و) هو (الشديد الحر) وقيل الاسبرنج شدة الحر والعطش والاخذ بالنفس وقال الاصمعي الاسبرنج توهج الحر وأنشد للجاحظ

حتى اذا ما الصيف كان أسجا * وفرغان رعى ما تلزجا

(و) في حديث ابن عباس رضى الله عنهما حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وأسج هو محرکة (ع) بين مكة والمدينة شرفهما الله تعالى فيه مزراع وأنشد أبو العباس المبرد

جيد الذى أسج داره * أخوا الخرز والشببة الاصلع

(و) أسج (كفرح عطش) يقال أجمت الابل تأسج أسجا اذا اشتد بها حر وأعطش (و) عن أبي عمرو أسج (كضرب) اذا (سار) سيرا (شديدا) * ومما يستدرک عليه هنا ذكر الانجانية قال ابن الاثير قيل هى منسوبة الى منبج المدينة المعروفة وقيل الى موضع اسمه أنجبان وهو أشبه لان الاول فيه تعسف قال والهمزة فيه زائدة وسيأتى في نبج مستوفى ان شاء الله تعالى (الاولج ضد الهبوط) وهو من اصطلاحات المنجمين أو رده في التكملة وأغفله ابن منظور كالجوهرى وغيرهما وذکر شيخنا هنا الايجى بالموحدة ونقله عن المصباح وهو تصحيف عن الايجى بالمشاة بدل الموحدة فاعلم (الاسبرنج بالكسر د بفراس) وقد نسب اليها كبار المحدثين

(المستدرک)
(أَوَجُ)
(أَسْجُ)
(بَاسْجُ)

فصل الباء في الموحدة مع الجيم (بأجه كنهه صوفى) (بأسج (الرجل صاحب كاسج) بالتشديد (و) في الصحاح قولهم (اجعل البأجات بأجا واحدا أى لونا) واحدا (و) (بأجه كنهه صوفى) (بأسج (الرجل صاحب كاسج) بالتشديد (و) في الصحاح قولهم (اجعل البأجات عليه ثعلب في الفصح (وقد لا يمز) صرح به الجوهرى وبعض شراح الفصح قال ابن الاعراب البأسج يمز ولا يمز وهو الطريقة من الحاج المستوية ومنه قول عمر رضى الله عنه لا تجعل الناس بأجا واحدا أى طريقة واحدة في العطاء وقال الفهرى في شرح الفصح أى طريقة واحدة وقياسا واحدا عن ابن سيده في كتاب العويس وقال القزاز بأجا واحدا أى جمعوا واحدا والبأسج الاجتماع وقال ابن خالويه كان الانسان يأتى باصناف مختلفة فيقال اجعلها بأجا واحدا ويجمع بأسج على أبواج (وهى فى أمر بأسج أى سواء) والناس بأسج واحد أى شئ واحد وجعل الكلام بأجا واحدا أى وجهها واحدا ابن السكيت اجعل هذا الشئ بأجا واحدا قال ويقال أول من تكلم به عثمان رضى الله عنه أى طريقة واحدة قال ومثله الجأش والفأس والكأس والرأس والبأسج الببان وحكى المطرزي عن الفراء أن العرب تقول اجعل الامر بأجا واحدا واجعله بيانا واحدا وسماطارا واحدا وسكة واحدة وأنبوبة واحدة وسطرا واحدا وزرد فاوا واحدا وشوكلا واحدا وهوة واحدة وشرا كاوا واحدا ودعباوا واحدا ومجبة واحدة كل ذلك بمعنى شئ واحد مستو وبوا أسج الدهر دواهيته وسيأتى في بوج (باباج كهامان) اسم وهو (جدد لمجد بن الحسن المحدث) (البأجات) أى (استرخيت وثاقلت) من البأجات يشئج البأجات وهو من أبواب المزيد مثل احماز يحمازا حاررت أو هو مثل اطماأت يطمن اطماأت أنت واطرغش يطرغش اطرغشت ولم يأت من هذا الباب على الاصل الاسماء واصطغهم بتشديد الميم وتخفيفها وتحقيق ذلك في بقية الاسماء لابي جعفر اللبلى (بج شق) يقال بج الجرح والقرحة يبعها بج اشقها وكل شق بج قال الرازى * بج المزاد موكرا موفورا * (و) بج (طعن بالرمح) ابن سيده بج بطعنه وقيل طعنه فخالط الطعنة جوفه وقال غيره البج الطعن بخالط الجوف ولا ينفذ يقال بججته بجأ أى طعنته وأنشد الاصمعي لرؤبة * فغنا على الهام وبجج وخضا * (و) من المجاز بج (الكلام الماشية) بججا (أسمها) أى فتنها السمن من العشب (فوسعت) لذلك (خواصرها وهى مبتجة) هكذا من باب الافتعال وفي اللسان انبجت الماشية فهى منبجة من باب الانفعال قال جيباء الاشجعي في غزله منحه الرجل ولم يردّها

لجاءت كأن القصور الجون بججا * عسا ليجه والثمار المتناوح

قال ابن برى أورده الجوهرى لجاءت وصوابه لجاءت قال واللام فيه جواب لوفى بيت قبله وهو

فلو أنها طافت بنبت مشر مشر * نقي الدق عنه جذبه وهو كالح

قال والقصور ضرب من النبت وكذلك الثامر والكالح ما اسود منه والمتناوح المتقابل يقول لورعت هذه الشاة بئنا أبيضه الجذب قد ذهب رقه وهو الذى تنفع به الراعية لجاءت كأنها قد رعت قسورا شديدا الخضرة فسمنت عليه حتى شق الشحم جلدها (و) (البجج سعة العين وضخمها بج بجج وبجج والاثني بججاء) (الاجج الواسع مشق العين) قال ذوالرمة

٣ قوله بها أصله الفارسي مركب من كلمتين من باعنى الطعام وهما أداة الجمع كفى البرهان فلذا فسروه بألوان الاطعمة ٥ من هاشم المطبوعة (باباج) (ابشاج)

(بج)

ومخلف للملك أبيض فدغم * أثم أيج العين كالقمر البدر

وعين بجاء واسعة (والجبة بثرة في العين وصنم) كان يعبد من دون الله عز وجل (و) الجبة (دم الفصيد ومنه الحديث أراحكم الله من الجبهة والسجة) هكذا بالسين المهملة مضبوط عندنا ونص الحديث على ما أخرجه غير واحد من المحدثين أن الله قد أراحكم من الشجة (والجبة) هكذا بالسين المعجمة قيل في نفسه هذا (لأنهم كانوا يأكلونها) أي الجبة وصوب شيخنا ذكر الضمير وأنه عائد إلى دم الفصيد (في الجاهلية) في الازمة وهو من هذا الان الفاصد يشق العرق وفسره ابن الأثير فقال أيج الطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير ويأخذون الدم يتبلغون به في السنة المجدية ويسمونه الفصيد سمي بالمرة الواحدة من أيج أي أراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم من الاسلام ٢ وفسرها بعضهم بالضم كذا في النهاية واللسان (ويجانة كرمانة د بالاندلس منه مسعود ابن علي صاحب النسائي وأيج بالضم فرخ الطائر) كالمج قال ابن دريد زعموا ذلك قال ولا أدري ما معناه (و) أيج (سيف زهير بن جناب) الكلابي وقيل هو الميج عن ابن الكلابي وسيأتي (و) أيج (بالفتح اسم والبيجاية (بهاء) البادن الممتلي المتفتح وقيل كثير اللحم غليظه وجارية بيجاية سمينة قال أبو النجم

دار ليضاء حصان الستر * بيجاية البدن هضم الخصر

وقال ابن السكيت البيجاية والبيجاية (السمين المضطرب اللحم) قال نقادة الاسدي

حتى ترى البيجاية الضياطا * يمسح لما حالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا

الاغباط ملازمة الغيظ وهو الرحل (والبيجة شئ يفعل عند مناغة الصبي) بالضم (والبيج بضمين) قيل مفردة بيج وقيل هو اسم جمع (الزقاق) بالكسر (المشقة) عن ابن الاعرابي (و) من الحجاز (باجته فيجته) أي (بارزته فغلبته) ومن ذلك النساء يتباجن فيما بينهما ويتفاخرن وتعد كل واحدة حظوتها (وتبيج لجه كثر واسترخي) بسبب مرض كذا قيده بعضهم وقيل تورم مع استرخاء (ورجل بيجا كعلاط بادن) منتفخ وفي حواشي ابن بري قال ابن خالويه البيجاية الضخم وأنشد ابن الاعرابي

كأن منطقة اليث معاقده * بواضح من ذرى الانقاء بيجا

منطقة ازارها يقول كأن ازارها دير على نقار مل وهو الكتيب (ورمل بيجا جمع ضخم وبيج بن خدش كقنفذ محدث مغربي والبيجاية من الناس الردي منهم) الذي لا خيره فيه وهو المهذار وسيأتي قريبا * ومما يستدرك عليه بيجا بفتح الجيم عن ثعلب وأنشد

* بيج الطيب ناط المصفور * وبجه بالعصا وغيرها بيجا بضم الجيم عراض ٣ حيثما أصابت منه وبجه بكروه وشرو بلا رماه به وقال المفضل رذون بيجا ضعيف سربع العرق وأنشد * فليس بالكابي ولا البيجا * وعن أبي عمرو خيل جبابج بيجا بضم الجيم وفي حديث عثمان رضي الله عنه أن هذا البيجاية التفاج لا يدري أين الله عز وجل من البيجة وهي المناغة وبيجاية خفاج كثير الكلام والبيجاية الاحق والتفاج المتكبر وفي الاساس وهو المهذار وتقول أقصر من بيجا بفتح الجيم وفي التهذيب والاساس فلان يتبيج بفلان ويتمجج بالميم اذا كان يهذي به إعجابا وقال اللحياني أي يتفخر ويباهي به وفي نوادر أبي زيد في قول أعرابي من بني تميم * لما استمر بها سيجان مبتجج * قال المبتجج المقتدر نقله شيخنا * ومما فاته بجدج وهو بالضم اسم وفي انساب البلاذري بجدج بن ربيعة بن سمير بن عاتل بن قيس من بني عامر بن خنيفة ((البحرج)) كعفرو برثن كذا ضبطه غير واحد هكذا بالراء بعد الحاء المهملة وفي اللسان والتمهذيب بالزاي قبل الجيم وضبطه شيخنا بالحاء المعجمة والراء المهملة وصوبه وهو الجؤذر * وقيل البحرج (ولد البقرة) الوحشية قال رؤبة * بفاحم وحف وعيسى بحرج * والاثني بحرجة قال ابن منظور (و) رأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح البحرج من الناس (القصور البطين) والبحرج أيضا (البكر والمبحرج) بالضم (الماء) الحار وفي التهذيب هو الماء المغلي النهاية في الحر) ارة والسخيم الماء الذي لا حار ولا بارد وقال الشماخ يصف حمارا

كان على أكسائهم لغامه * وخيفة خطمي بماء مبحرج

* ومما يستدرك عليه بيج بفتح الجيم كقنفذ في حديث النخعي أهدي اليه بيج فكان يشربه مع العكر البعج العصير المطبوخ وأصله بالفارسية مبيجة أي عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة أن يصفيه فيشتد ويسكر ((البيججة)) (في المشي تفتح وفرجة) ويقال (بكر بجدج سمين) بادن (منتفخ وبيجدج اسم) شاعر (أبدوج السرج بالضم) والادال المهملة (لبدداديه) بكسر الموحدة وفتح الدالين هكذا في نسخة وفي النهاية والناموس أبدوج السرج لبدده وزاد في الاخير وروي بالنون وهو (معرب أبدود) وفي التكملة أبدوج السرج كانه كلمة أعجمية وقيل هو أبدود وقد جاء في حديث ابن الزبير أنه جل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى قطع أبدوج سرجه يعني لبدده قال الخطابي هكذا فسره أحد رواة قال ولست أدري ما معناه كذا في النهاية ((البذج محركة) الحل وقيل هو أضعف ما يكون من الجلال وفي الحديث يؤتى بابن آدم يوم القيامة كانه بذج من الذل الفراء البذج (ولد الضأن كالعتود من) أولاد (المعز) وأنشد لابي محرز المحاربي واهمه عبيد

قد هلك جارتنا من الهمج * وان تجع تأكل عتوداه وبذج

٢ وقال في التكملة أي قد أنعم عليكم بالتخلص من مذلة الجاهلية وضيقها ووسع لكم الرزق وأفاه عليكم الاموال فلا تقربوا في أداء الزكاة فان علمكم مناحة اه

٣ قوله حيثما أصابت منه الذي في القاموس ويضربون الناس عن عرض لا يبالون من ضربوا في الصحاح واللسان وخرجوا يضربون الناس عن عرض أي شق وناحية كيفما اتفق لا يبالون من ضربوا اه (المستدرك)

(المستدرك)

(بحرج)

٤ قوله وقيل الخ مقتضاه أن ولد البقرة الوحشية غير الجنؤذر والذي في القاموس أن الجنؤذر ولد البقرة الوحشية وذكر فيه لغات أخرى

(المستدرك)

(بجدج)

(أبدوج)

(بذج)

٥ قوله وبذج كذا في النسخ والذي في اللسان أوبذج وما هنا أبلغ

(بأذروج)

(برج)

قال ابن خالويه الهامج هنا الجوع قال وبه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات (ج بذ جان بالكسر) (البأذروج بفتح الذال) المجهمة (بقلة م) أي معروفة طيبة الريح (نقوى القلب جدا وتقبض الا أن تصادف فضلة فتسهل) وقال داود نبطي وابن الكتبي فارسي قال شيخنا يسمى السليماني لان الجن جاءت به الى سيدنا سليمان عليه السلام فكان يعالج به الريح الاحمر (البرج) من المدينة (بالضم الركن والحصن) والجمع أبراج وبروج (واحد بروج السماء) والجمع كالجمع وهي اثنا عشر برجاً لكل برج اسم على حدة وقال أبو اسحق في قوله تعالى والسماء ذات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور في السماء ونقل مثل ذلك عن الفراء وقوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة البروج هنا الحصون وعن الليث بروج سور المدينة والحصن بيوت تبنى على السور وقد تسمى بيوت تبنى على نواحي أركان القصر بروجاً وفي الصحاح برج الحصن ركنه والجمع بروج وأبراج وقال الزجاج في قوله تعالى جعل في السماء بروجاً قال البروج الكواكب العظام (و) البرج (بن مسهر الشاعر الطائي) مشهور (و) البرج (ة بأصفهان منها) أبو الفرج (عثمان بن أحمد) بن اسحق بن بندار (الشاعر) وفي نسخة الكاتب ثقة توفي ليلة الفطر سنة ٤٠٦ (و) غانم بن محمد صاحب أبي نعيم (الاصباني) (و) البرج (د شديد البرد) (و) البرج (ع بد مشق) هكذا ذكره حليفة بن قاسم ولا يعرف الا أن ولعله خرب ودر (منه) أبو محمد (عبد الله بن سلمة) الدمشقي عن محمد بن علي بن مروان وعنه محمد بن الورد (و) البرج (قلعة أو كورة بنواحي حلب) (و) البرج (ع بين بانياس ومرقية) وأبو البرج القاسم بن حنبل (وفي نسخة جبل) (الذبياني) وهو شاعر اسلامي والبرج محركة) تباعد ما بين الحاجبين وكل ظاهراً ترفع فقصدرج وانما قيل للبرج بروج لظهورها وبيانها وارتفاعها والبرج فجبل العين وهو سعتها وقيل البرج سعة العين في شدة بياض صاحبها وفي المحكم البرج سعة العين وقيل سعة بياض العين وعظم المقلة وحسن الحدقة وقيل هو نفاذ بياضها وصفاء سوادها وقيل هو (أن يكون بياض العين محدقاً بالسواد كله) لا يغيب من سوادها شيء برج برجاً وهو أبرج وعين برجاً وفي صفة عمر رضي الله عنه أدلم أبرج هو من ذلك وامرأة برجاً بينة البرج (و) البرج (الجبل الحسن الوجه أو المضيء البين المعلوم ج أبراج وبرجان كعثمان بن جنس من الروم) يسمون كذلك قال الاعشى

وهو قل يوم ذي سائيد ما * من بني برجان في البأس ربح

يقولهم ربح على بني برجان أي هم أبرج في القتال وشدة البأس منهم (و) برجان اسم (لص م) يقال أسمرق من برجان وبرجان اسم أعجمي وضبطه غير واحد بالفتح وفي بعض مصنفات الامثال انه برجاص بالصاد قال الجواليقي وغيره وهو غلط قالوا وهذا لقبه واسمه فضيل ويقال فضل وبرجان والده أحد بني عطار من بني سعد وكان مولى لبني امري القيس وقال المسداني هو لص كان في نواحي الكوفة وصلبوه وسرق وهو مصلوب (و) عن الليث (حساب البرجان) بالضم هو مثل (قولك ماجذاء كذا في كذا أو ماجذر كذا في كذا) وفي بعض النسخ كذا أو كذا (بجذأوه) بالضم (مبلغه وجذره) بالفتح (أصله الذي يضرب بعضه في بعض وجلته البرجان) يقال ماجذر مائة فيقال عشرة ويقال ماجذأ عشرة فيقال مائة (وابن برجان كهيبان مفسر صوفي وأبرج) الرجل (بني برجا كبرج تبريجا) عن ابن الاعرابي (برج) أمره (كفرج) اذا (اتسع أمره في الاكل والشرب والبارج الملاح القارء والبارجة سفينة كبيرة) وجعها البوارج وهي القزاقير والخلايا قاله الاصمعي وقد غيره فقال انها سفينة من سفن البحر تتخذ (للقتال) والبارجة (الشري) وهو الكثير الشر يقال مافلان الابارجة قد جمع فيه الشر وهو مجاز (وتبرجت) المرأة تبرجا (أظهرت زينتها) ومحاسنها (للرجال) وقيل اذا أظهرت وجهها وقيل اذا أظهرت المرأة محاسن جيدها ووجهها قيل تبرجت وترى مع ذلك في عينها حسن نظر وقال أبو اسحق في قوله تعالى غير متبرجات بزينة التبرج اظهار الزينة وما يستدعي به شهوة الرجل وقيل انهن كن يتكسرن في مشيتن ويتخترن وقال الفراء في قوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ذلك في زمن ولد فيه سيدنا ابراهيم النبي عليه السلام كانت المرأة اذا نالت لبس الدرع من اللؤلؤ غير مخيطة الجانبين ويقال كانت تلبس الثياب لا توارى جسدها فأمروا أن لا يفعلن ذلك والمذموم اظهار ذلك للجانِب وأما الزوج فلا صرح به فقهاؤنا (والا بريح) بالكسر (الممخضة) بكسر الميم قال الشاعر

لقد تمخض في قلبي مودتها * كما تمخض في ابريجها اللبن

الها في ابريجها يرجع الى اللبن (وبرجة) بالضم كذا هو مضبوط عندنا واطلاقه يقتضي الفتح كما في غير نسخة (فرس سنان بن أبي حارثة) هكذا في نسخة والذي في اللسان سنان بن أبي سنان (و) برجة (د بالمغرب) الصواب بالاندلس وهو من أعمال المرية به معادن الرصاص العجيبة على واد يعرف بوادي عذرا محقق بالازهار وكثيرا ما كان يسمي أهلها بجهة لجهة منظرها ونضارتها وفيه يقول أبو الفضل بن شرف القيرواني

حط الرجال ببرجة * وارتد لنفسك بجهة في قلعة سلاح * ودوحة مثل لجه

لخصنها لك أمن * وحسنها لك فرجة كل البلاد سواها * كعمرة وهي حجة

وانتقل غالب أهلها بعد استيلاء الكفار عليها الى العدو وفاس كذا قاله شيخنا (منه المقرئ) علي بن محمد الجذاذي (البرجي)

* وما يستدرك عليه ثوب مبرج فيه صور البروج قاله الزجاج وفي التهذيب قد صور فيه تصاوير كبروج السور قال الزجاج

(المستدرك)

٣ قوله سائيد ما كذا في
اللسان بالذال ووقع في النسخ
سائيد ما بالذال وهو تصحيف
قال المجدد سائيدا في قول
يزيد بن مفرع
فديرسوى فسائيدا فبصري
فلوان المخافة فالجبال
اسم جبل أصله سائيدا
حذف الشاعر ميمها

ليلة أمشي على مخاطرة * مشيارويدا كمشية البعج
(وانبعج انشقى) وكل ما اتسع فقد انبعج (و) من المجاز انبعج (السحاب) بالمطر اذا (انفرج من) وفي نسخة عن (الودق)
والوبل الشديد (كتبعج) قال العجاج * حيث استهل المزن أو تبججا * (والباعجة منسج الوادي) حيث ينبعج فيتسع والباعجة
أرض سهلة تنبت النوى وقيل الباعجة آخر الرمل والسهولة إلى القف والبواعج أما كن في الرمل تسهتق فاذا نبت فيها النوى كان
أرق له وأطيب وقال الشاعر يصف فرسا

فأني له بالصيف ظل بارد * ونصي بباعجة ومحض منعق

وباعجة اسم موضع (وباعجة القردان ع م) أي موضع معروف قال أوس بن حجر

وبعدا لبنا بعف سويقة * فباعجة القردان فالتشلم

(و) بطن بعج أي منبعج أراه على النسب (امراة بعج) أي (بعجت بطنها الزوجها ونثرت و) من المجاز (بعج بطنه لا بالغ في نحل)
قال الشماخ

بعجت إليه البطن حتى انتهت * وما كل من يغشى إليه بناص

وقيل في قول أبي ذؤيب

فذلك أعلى منذ قدرا لانه * كريم وبطنى للكرام بعج

أي نكح لهم مبذول وفي الأساس ومن المجاز بعجت له بطنى أفشيت سرى اليه (وبعجة بن زيد صحابي و) بعجة (بن عبد الله بن بدر
الجهني) نابي روى عن أبي هريرة وعنه يحيى بن أبي كثير وأبو حازم وكان يقيم مدة بالبادية ومدة بالمدينة ومات بالمدينة سنة مائة
كذا في كتاب الثقات لابن حبان (وبعجة بن قيس بالضم ولي صدقات) بني (كلب) من قضاة (المنصور) العباسي (وبنو بعجة)
بالضم (قبيلة م) أي معروفة أي من بني جذام وعمر بن بعجة اليشكري البارقى تابعي * ومما يستدرك عليه من المجاز ما في حديث
عائشة رضي الله عنها في صفة عمر رضي الله عنه بعج الأرض ونجعهما أي شقها وأذلها كنت به عن فتوحه وفي حديث آخر اذا رأيت
مكة قد بعجت كظائم وسارى بناؤها رؤس الجبال فاعلم أن الأمر قد أطلق بعجت أي شقت وقطعت كظائمها بعضها في بعض واستخرج
منها عيونها وفي حديث عمرو وقد وصف عمر رضي الله عنه فقال ان ابن حنيفة بعجت له الدنيا معاها هذا مثل ضربه أراد أنها كشفت
له عما كان فيها من المكثور والاموال والنفي وحنيفة أمه وبعج المطر تبعججا في الأرض فخص الجارة لشدة وقعه وبعج الأرض آبارا
حفر فيها آبارا كثيرة وابن باعج رجل قال الراعي

كأن بقايا الجيش جيش ابن باعج * أطاف بركن من عناية فآخر

ويقال بعجت هذه الأرض أي توسطتها وكل ذلك في اللسان ومما استدركه شيخنا البعرجة وهي شدة جرى الفرس قال السهيلي كأنه
منحوت من أصلين بعج اذا شق وعزا غالب قلت وفي اللسان بعرجة اسم فرس المقداد شهد عليه يوم السرح زاد شيخنا عن الروض
قيل اسمها سبعة * ومما يستدرك عليه أيضا بعج الماء كعججه والبعجة كالعجبة ((التبعج)) هكذا بتقديم الموحدة على الغين
(أشد) حالا (من التبج) فان زيادة البنية تدل على زيادة المعنى في الأكثر والمشهور على السنة الناس التبعج بالميم بدل الموحدة
(بليج الصبح) بليج بالضم بلوجا أسفرو (أضاء وأشرق) والبلوج الاشراف (كالبليج وتبليج) وأبليت انشأه أضاء (وأبليج الحق)
ظاهر وهو مجاز (وكل متضغ أبليج) من صبح وحق وأمر ووجه وغيرها (والابليلاج) كذا في نسخة وفي أخرى الابليجاج وفي أخرى
غيرها الابليجاج (الوضوح) وكل شيء وضع فقد ابلاج ابليجا وابلج الشيء أضاء (و) لقيته عند (البجعة) وسريت الدجعة والبجعة
حتى وصلت وهو (بالضم) وسقط ذلك من بعض النسخ وهو آخر الليل عند انصداع الفجر يقال رأيت بجعة الصبح اذا رأيت
(الضوء ويفتح) في الحديث ليلة القدر بليجة أي مشرقة وفي اللسان البجعة بالفج والبجعة بالضم ضوء الصبح (و) البجعة والبليج تباعد
ما بين الحاجبين وقيل ما بين الحاجبين اذا كان نقيا من الشعر وفي الصحاح والأساس البجعة كالفرجة (نقاوة ما بين الحاجبين) بليج
بجعا (وهو أبليج بين البليج) مشرق والاثني للجاء وما أحسن بليجته ويقال رجل أبليج اذا لم يكن مقرونا وفي حديث أم معبد في صفة النبي
صلى الله عليه وسلم أبليج الوجه أي مسفره مشرقه ولم ترد بليج الجواب لانها تصفه بالقرن والابليج الذي قد وضع ما بين حاجبيه فلم
يقترنا وعن ابن شميل بليج الرجل بليج اذا وضع ما بين عينيه ولم يكن مقرونا الحاجبين فهو أبليج وقيل الابليج الابيض الحسن الواسع
الوجه يكون في الطول والقصر وقال غيره يقال للرجل الطلق الوجه أبليج بليج ورجل أبليج وبليج بليج طلق بالمعروف قالت الخنساء

كأن لم يقل أهلا لطلب حاجة * وكان بليج الوجه منشرح الصدر

وشيء بليج مشرق مضى قال الداخل بن حرام الهذلي

أحسن منكم ما بها وجيدا * غداة الجرم منكمها بليج

وفي الأساس من المجاز يقال لذي الكرم والمعروف وطلاقة الوجه أبليج وان كان أقرن (و) من المجاز أيضا (بليج الرجل) (تكجبل)
بليج البليج الفرح والسرور وهو بليج ككتف وقد بليت صدورنا انشرفت وبليج به صدرى وبليج بعد ما خرج وعن الاصمعي بليج بالشئ
وتليج اذا (فرح و) بليج (كضرب) بليج بليجا (فتح و) قد (أبجعه) وأبجعه (أرضه وفرحه) وهذا أمر أبليج أي واضح قال

الحق أبلغ لا تخفى معالمة * كالشمس تظهر في نور وبلا ج

وصحح أبلغ بين البليج وكذلك الحق إذا اتضح يقال الحق أبلغ والباطل الجليج (و بليج) بفتح فسكون (صم و اسم) وفي نسخة أو اسم وهو وجد أبي عمرو وعثمان بن عبد الله بن محمد بن بليج البرجي الصانع البصري عن أبي داود الطيالسي وعنه أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ وغيره (ورجل بليج طلق الوجه) بالمعروف وهو مجاز كاتقدم (وجام بليج بالبصرة) نسب إلى بليج (وأبولوج السكر بالضم و بليج السفينة كسكين معربان) ولم يعرف الثاني وفي نسخة وأبولوج بالضم السكر قلت وهو الاملوج عند أهل الحساء والقطيف (وبليجان كسبحان ع بالبصرة) منه أبو يعقوب يوسف بن أبي سهل بن أبي سعد بن محمود بن أبي سعيد فقيه صوفي ظريف صاحب أبي الحسن البستي وعنه أبو سعد السمعاني توفي سنة ٥٣٦ بقرية تلسان (و بليجان) (و بمر) منها محمد بن عبد الله البليجاني المحدثات سنة ٢٧٦ (وبلاج كككان اسم) كليلج و بليج (والبليج بضمين النقيض ومواضع القسمات) محركة (من الشعر) وهذا عن ابن الأعرابي * ومما استدرك عليه البليجة بالضم ما خلف العارض إلى الأذن ولا شعر عليه وتبلغ الرجل إلى الرجل ضلض وحش والبليجة الاست وفي كتاب كراع البليجة بالفتح الاست قال وهي البليجة بالحاء كذا في اللسان والبليج بالفتح معروف نافع للمعدة إلى آخر ما ذكره الأطباء قد وجدت هذه العبارة في بعض نسخ القاموس وعليها شرح شـ بخنا و بلتاج بالكسر قرية من قرى مصر ((البنيج بالكسر الاصل) وجهه البنيج بضمين (و بالفتح) (و بمرقند) منها أبو عبد الله جعفر بن محمد الرودكي الشاعر توفي ببلده سنة ٣٢٣ (و البنيج أيضا (نبت مسبت) مخدّر (م) أي معروف وهو غير حشيش الخرافيش مخطط للعقل مجـ بن مسكن لا وجاع الاورام والبثور وأوجاع) وفي نسخة ووجع (الاذن) طلاء وضما (وأخبشه) في الاستعمال (الاسود ثم الاحمر واسلمه الابيض وبنجه بنبجاً أطعمه اياه) وهو مبنج (و بنيج) (القبيجة) ذكر الجلل (صاحت) وفي نسخة اللسان أخرجه (من بحرها) وهو دخيل صرح به غير واحد من الأئمة (و انبج الرجل انبجاً اذعي إلى أصل كريم) والذي في التهذيب أنبج أي من باب أفعال (و بنيج كنصر رجع إلى بنجه) والذي في التهذيب يقال رجع فلان إلى خنجه وبنجه أي إلى أصله وعرقه ((البابونج زهرة م) وهي (كثيرة النفع) وهي المشهورة في اليمن بمؤنس ((البنيق م شمه رطباً ينفع المحرورين وادامة شمه ينقوم فوما صالحو مراه ينفع من) وجع (ذات الجنب وذات الرئة) وهو (نافع للسعال والصداغ) وتفصيله في كتب الطب ((البهجة الحسن) يقال رجل ذو بهجة ويقال هو حسن لون الشيء ونضارته وقيل هو في النبات النضارة وفي الانسان ضحك أسارير الوجه أو ظهور الفرح البتة (بهيج ككرم) بهجة و (بهاجة) و بهجانا (فهو بهج و) امرأة بهجة مبتهجة وقد بهجت بهجة و (هي مباح) وقد غلبت عليها البهجة وامرأة بهجة ومباح غلب عليها الحسن (و بهج بالشيء وله (تكيل) بهجة سريته و (فرح) قال الشاعر

(المستدرك)

(بنيج)

(البابونج)

(البنيق)

(بهج)

كان الشباب رداً قد بهجت به * فقد تطاير منه للبلى خرق

(فهو بهج) قال أبو ذؤيب

فذلك سقى أم عمرو واني * بما بذلت من سيها بهج

أشار بقوله ذلك إلى السحاب الذي استسقى لأم عمرو وكانت صاحبه التي يشب بها في غالب الامر (و رجل (بهج) أي مبتهج بأمر يسره قال النابغة

أودرة صدفية غواصها * بهج متى يرها يمل ويسجد

(و بهجني الشيء) كنع أفرح و (في) (كأ بهج) بالالف وهي أعلى (والابتهاج السرور) والفرح (وتباهج الروض) اذا (كثر) فوره بالفتح أي زهره وقال * نواره متباهج يتوهج * (والبهيج التحسين) في قول البحاج

دع ذاو بهج حساباً بهجا * نخماوسن منطفاخر و جا

قال ابن سيده لم أسمع بهج الا ههنا ومعناه حسن وجل وكان معناه زدها الحسب جمالاً بوصفك له و ذكر كرك اياه وسنن حسن كما يسنن السيف أو غيره بالمسنن وان شئت قلت سنن سهل وقوله مزوجاً أي مقروناً ببعضه ببعض وقيل معناه منطفا يشبه بعضه بعضاً في الحسن فكان حسنه يتضاعف لذلك (وباهجة) وبازجه (باراء وباهاه) بمعنى واحد (واستبهج استبشر والمباح) سنام الناقة السمين تقول رأيت ناقة لها سنام مباح ونوقالها أسنة مباح أي (السمينة من الاسنة) لان البهجة مع السمن وهو مجاز (و بهج النبات بالكسر فهو بهج حسن قال الله تعالى من كل زوج بهج أي من كل ضرب من النبات حسن ناضر وعن أبي زيد بهج حسن وقد بهج بهاجة وبهجة وفي حديث الجنة فاذا رأى الجنة وبهجت أي حسنها وحسن ما فيها من النعيم (أبهجت الارض بهج نباتها) * ومما استدرك عليه نساء مباح قال ابن مقبل

(المستدرك)

وبيض مباح كإن خدودها * خدودها أنفن من عاج هجلا

((البهرج) بالفتح (الباطل والردى) من كل شيء قال البحاج * وكان ما اهتض الخفاف بهرجا * أي باطلا وفي شفاء الغليل بهرج معرب نهره أي باطل ومعناه الزغل ويقال نهرج وجهه نهرجات وبهارج وقال المرزوقي في شرح الفصيح درهم بهرج ونهرج أي باطل زيف وقال كراع في المجرد درهم بهرج ردى وحكى المطرزي عن ابن الاعرابي أن الدرهم البهرج الذي لا يباع به قال أبو جعفر وهو يرجع إلى قول كراع لانه انما لا يباع به لردائه وفي الفصيح درهم بهرج قال شارحه اللبلي يقال درهم بهرج اذا ضرب

(البهرج)

في غير دار الامير حكاها المطرزي عن ثعلب عن ابن الاعرابي وقال ابن خالويه درهم بهرج هو كلام العرب قال والعامية تقول بهرج وفي اللسان والدرهم المبهرج الذي فضسته رديئة وكل ردي من الدراهم وغيرها بهرج قال وهو اعراب بهرج فارسي وعن ابن الاعرابي المبهرج الدرهم المبطل السكة وكل مردود عند العرب بهرج وبهرج وفي الحديث انه بهرج دم الحارث أي ابطله والثاني المبهرج كأنه طرح فلا يتنافس فيه كذا في شرح الفصيح للمرزوقي (و) المبهرج الشئ (المباح) يقال بهرج دمه (و) من المجاز (المبهرجة أن يعدل بالشئ عن الجادة الفاصدة الى غيرها) وفي الحديث انه أتى بجراب لؤلؤ بهرج أي ردى قال وقال القتيبي أحسبه بجراب لؤلؤ بهرج أي عدل به عن الطريق المسلول خوفا من العشار واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية أصلها نهله وهو الردي فنقلت الى الفارسية فقبل بهرج ثم عربت بهرج قال الازهرى بهرج هم اذا أخذهم في غير المحجة (و) من المجاز أيضا (المبهرج من المياه المهمل الذي لا يمنع عنه) كل من ورد (و) المبهرج (من الدماء المهدرو) منه (قول أبي محجن) اشقني (لأن أبي وقاص) رضى الله عنهما أما ذ (بهرجتني) فلا أثر بها أبدأ يعني الخمر (أي هدرتني باسقاط الحدعني) وفي اللسان ومن المجاز كلام بهرج وعمل بهرج ردى ودم بهرج هدر وفي اللسان وشرح الحاشية عن ابن الاعرابي مكان بهرج غير حمى وقد بهرجه فتبهرج ((البهراج)) بالفصح (نبت) وفي اللسان هو الشجر الذي يقال له الرنف وهو من أشجار الجبال وقال أبو عبيد في بعض النسخ لا أعرف ما البهراج وقال أبو حنيفة البهراج فارسي وهو الرنف قال (وهو ضربان) ضرب منه (أجر) مشرب لون شعره حرة (و) منه (أخضر) هياذب النور (وكلاهما طيب الرائحة) وله خواص ومنافع مفصلة في محالها ((البوج والبوجان محركة الاعيان) قال ابن بزرج وبغير بائج اذا أعينوا وقد بجت أنما مشيت حتى أعيت وأنشد

(بهراج)

(بوج)

٢ قوله وفي اللسان الخ ليس ذلك في نسخة اللسان

التي يسدى وانما هي عبارة الاساس حكاها ببعض تصرف فانظره

٣ قوله الرنف بفتح أوله وتسكين ثانيه وبحرك كما

في القاموس

٤ قوله قال الشماخ الخ تبع في ذلك اللسان قال في

التكملة وليس للشماخ

على هذا الروي شئ لكنه

اتبع أبا تمام فانه ذكره له في الحاشية وقال أبو زياد

انه لم يزد أخى الشماخ وليس له وقال أبو محمد الاعرابي

انه لجزء أخى الشماخ وهو الصحيح ذكره المرزباني في

ترجمته اه

(المستدرک)

٥ قوله أجمعها كذا بالنسخ تبعاً للسان والذي تقدم

في ب أ ج لا جعلن الناس بأواحد افعلهما روايتان

(ترج)

قد كنت حيناً ترجى رسالها * فاطرد الحائل والبائج

يعني الخنف والمثقل (و) البوج (تكشف البرق كالتبويج والتبويج والابتياج) هكذا في النسخ من باب الافتعال والذي في اللسان وغيره الانبياج من الافتعال يقال باج البرق يوبج بوجا وبوجا ناوتوبج اذا برق ولمع وتكشف وانباج البرق انبياج اذا تكشف وفي الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج أي متأق برعد وبروق وتبوج البرق تفرق في وجهه السحاب وقيل تتابع لمعه (و) البوج (الصباح) وبوج صبح ورجل بواج صباح (والبائجة الداهية) عن أبي عبيد وهذا محل ذكرها لا الهمز وقد أشرنا هنا لك قال أبو ذؤيب أمسي وأمسين لا يخشين ببائجة * الاضواري في أعناقها القدد والجمع البوايج وعن الاصمعي جاء فلان بالبائجة والفليقة وهي من أسماء الداهية يقال باجتهم البائجة تبووجهم أي أصابتهم وقد باجت عليهم بوجا وانباجت ببائجة أي انفتق فتق منكر (وانباجت عليهم بوايج) منكرة اذا (انفتقت) عليهم (دواه) قال الشماخ رثي عمر بن الخطاب رضى الله عنه

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها * بوايج في أكامها لم تفتق

(والبائج عرق في باطن) (الفخذ) قال الرازي * اذا وجع من أهرأ وبائجا * جمعه البوايج قال جندل * بالكاس والايدي دم البوايج * يعني العروق المفتقة وقال ابن سيده البائج عرق محيط بالبدن كله سمى بذلك لانتشاره واقتراعه (وبائجة د بافريقية) بينهما وبين القيروان ثلاث مراحل (منه) أبو محمد (عبد الله بن محمد) بن علي بن شريعة بن رفاعه بن صخر بن سماعة اللخمي سكن اشيلية فقيه محدث (و) القاضي (أبو الوليد سليمان بن خلف) بن سعد بن أيوب (الامام المصنف) سمع بككة أبا ذر الهروي وبغداد أبا الطيب الطبري وألف في الاصول وشرح الموطأ روى عنه ببغداد الخطيب وغيره قال شيخنا الصحيح أنه من باجة الاندلس لا من باجة أفريقية وقد توهم المصنف * قلت هذا الاختلاف اغماه في أبي محمد اللخمي فانه ذكر ابن الاثير عن أبي الفضل المقدسي أنه من باجة الاندلس وقد رد عليه الحافظ أبو محمد عبد الله بن عيسى الاشيلي ذلك وهو أعلم ببلادهم (و) باجة (د بالاندلس) قيل منها أبو محمد الباجي على ما ذكره المقدسي وقد ذكر قريبا (و) باجة (والد) أبي اسحق (اسماعيل) بن ابراهيم بن أحمد (الشيرازي المحدث) يعرف بابن باجة سمع البيهقي بن سليمان * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي باج الرجل يوبج بوجا اذا أسفرو وجهه بعد شحوب السفر والبائجة ما اتسع من الرمل وباجتهم البائجة تبووجهم أصابهم وقد باجت عليهم كانباجت والبائجة الاختلاط وباجهم الشرب بوجعهم وعن ابن الاعرابي الباج همز ولا همز وهو الطريقة من الحاج المستوية وقد تقدم ونحن في ذلك باج واحد أي سواء قال ابن سيده حكاها أبو زيد غير مهموز وحكاها ابن السكيت مهموزا وقد تقدم قال وهو من ذوات الواو لوجود ب و ج وعدم ب ي ج وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه ه أجمعها باجا واحد وهو فارسي معرب وقد تقدم

فصل التاء المثناة الفوقية مع الجيم تجم فجم دعاء الدجاجة كذا في اللسان ((ترج)) كنصر (استتر) وترجم اذا أغلق كلاما أو غيره قاله أبو عمرو (و) ترج (كفرح أشكل) وفي نسخة أشكل (عليه شئ من علم أو غيره) كذا في التهذيب (وترج) بالفصح موضع قال من احم العقيلي

وهاب كجثمان الحمامة أجفلت * بهرج ترج والصبا كل مجفل

الهابي الرماد وقيل ترج موضع ينسب اليه الاسد قال أبو ذؤيب

كأن محجراً من أسد ترج * ينالهم لنابيه قبيب

وفي التهذيب ترج (مأسدة) بناحية الغور ويقال في المثل هو أحرأ من الماشي بترج لانه مأسدة (والأترج) يضم الهمزة وسكون المشنة
وضم الراء وتشديد الجيم (والأترجة) بزيادة الهاء وقد تخفف الجيم (والترنجة والترنج) بحذف الهمزة فيم ما و زيادة النون قبل الجيم
فصارت هذه خمس لغات ونقل ابن هشام النخعي في فصيحه أترنج بانيات الهمزة والنون معا والتخفيف واقتصر القزاز على الأترج
والترنج قال الأول أفصح وهو كثير ببلاد العرب ولا يكون ريارذ كرها ابن السكيت في الاصلاح وقال انقرازي في كتاب المعالم الترنج
لغة من غوب عنها وفي اللسان الأترج (م) أي معروف واحدة ترنجة وأترجة قال علقمة بن عبدة

يحملن أترجة نضج العبير بها * كان تطيبها في الأنف مشوم

وحكى أبو عبيدة ترنجة وترنج وتطيرها ما حكاه سيبويه وترعرع داي غليظ والعامه تقول أترنج وترنج والاول كلام الفصحاء ونقل شيخنا
عن تقويم المفسد لابي حاتم جمع الأترجة أترج وأترجات ولا يقال ترنجات وفي سفر السعادة للسجواني أترج جمعه أترجة وتقديرها
افعله والهمزة زائدة وروى أبو زيد ترنجة والجمع ترنج انتهى وقد أجمعوا على زيادة النون في ترنج قال أئمة الصنف لقولهم ترج بحذفها
ولو كانت أصلية لم تحذف ولقد نخبو جعفر بن ضميتين وسكون الفاء من كلام العرب ولانه لغة ضعيفة عند جماعة ومنكرة عند أخرى
والأفصح أترج كما هو رأي الكل قاله شيخنا (حامضه مسكن غلظة) بالضم (النساء) أي شهوتهن (ويجولوا اللون والكلف) الحاصل من
البلغم (وقشره في الثياب ينع) ضرر (السوس) وهو نافع من أنواع السموم وشمه بأنواعه في أيام الوباء نافع غاية ومن خواصه أن
الجن لا تدخل بيتا فيه أترجة كما حكاه الجلال في التوشيح قال شيخنا قيل ومنه تظهر حكمته تشبيه قارئ القرآن به في حديث الصحيبين
وغيرهما (ورنج ترنجة شديدة ورجل ترج شديد الأعصاب) * ومما يستدرك عليه ما ورد في الحديث انه سمى عن ابن القسي المترج
هو المصموج بالجر صغامتبعاً ويستدرك عليه أيضاً النفا ريح وهي فرج الدرازين وفحات الأصابع وأخواتها وهي وتازها
واحدة تفرج وهي في التهذيب ونقله في اللسان (التلج كصرد فرخ العقاب) قاله الأزهري وأصله ولج (وأتلج فيه أدخله) وأصله
أولجه وسيأتي في الواو وفي اللسان التولج كاس الطي فوعل عند كراع وتأوه أصل عنده قال الشاعر * متخذاً في صفوات تولجا *
وفي التهذيب في ترجمة رب التولج الكاس الذي يلج فيه الطي وغيره من الوحش (التنجى بالضم ضرب من الطير) لم يذكر ابن منظور
كالجوهري (توج كقم) وفي معرب الجواليقي في التاء الفوقية ولبعضهم لم تأت أسماء بوزن فعل للعرب غير شمر وبقم وعثرو بذر
وتوج وخودوش لم وخضم قال شيخنا وصرح ابن القطاع وغيره بأنه ليس لهم اسم على فعل غير هذه الأسماء الثمانية لا تاسع لها
لان هذا الوزن من أوزان الأفعال دون الأسماء (مأسدة) ذكره ملج الهذلي * ومن دونه أثبا ج فلج وتوج * وفي التهذيب في
ترجة بقم توج على فعل موضع قال جرير

أعطوا البعيت حفة ونسجا * وافتحلوه بقراتنوجا

(و) توج (ة بفارس) وفي نسخة إشارة الدال بدل الهاء ومن سمعات الأساس خرج تحته الاعوجج وعلى يده التوجج أي الصقر
المنسوب الى توج من قرى فارس (والناج الاكليل) والفضة والعمامة والاخير على التشبيه (ج تيجان) وأتواج والعرب تسمى
العمائم التاج وفي الحديث العمائم تيجان العرب جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر أراد أن العمائم للعرب بمنزلة
التيجان للملوك لانهم أكثر ما يكونون في البوادي مكشوف في الرأس أو بالقلانس والعمائم فيهم قليلة والا كليل تيجان ملوك العجم
(وتوجه) أي سوده وعممه (فتتوج ألبسه اياه فلبس) وملك متوج (و) التاج (دار للمعتضد) بالله العباسي (ببغداد) أمه ابنة
المكتنفي بالله وقرية مصر للفاطميين يعرف بالتاج والوجه السبيع (وتاجت اصبعي فيه) لغة في (تاجت) بالاء والتاء وسيماتي
في موضعه (وتاجه) اسم امرأة قال

يا ويح تاجه ما هذا الذي زعمت * أشمها سبع أم مسالم

وسيماتي (في ش ف ر) والتاجية مقبرة ببغداد نسبت الى مدرسة تاج الملك أبي الغنائم (التاجية) (نهر بالكوفة وذو التاج) لقب
جماعة منهم (أبو أحيحة سعيد بن العاص ومعبدين عامر وحارثة بن عمرو ولقيط بن مالك وهوزة بن علي ومالك بن خالد وامام تاج) أي
(ذو تاج) على النسب لانهم لم يسمعه بفعل غير معتد قال هيمان بن قحافة * تقدم الناس الامام التانجا * أراد تقدم الامام التانج
الناس فقلبي وهذا كما يقال رجل دارع وذودرع والمتوج المسود وكذلك المعجم (والتانج) بالفتح (في قول جندل) الراعي (بقرد)
ككتف (منجر نظم التانج) أي (حيث يتوج بالعمامة) * ومما يستدرك عليه التاج للفضة ويقال للصايحة من الفضة تاجية
وأصلها تازة بالفارسية لادرهم المضروب حديثاً وبنو تاج قبيلة من عدوان مصر ووف قال
أبعد بني تاج وسعيك بينهم * فلان تبعن عيني ما كان هالكا
وتاج وتويج ومتوج أسماء وتاج موضع معروف بمصر وهو المراد في قول القائل

٢ قوله وأخواتها كذا
بالسج والذ في اللسان
وأفواتها وهي جمع فوت
قال المجد والفوت الفرجة
بين اصبعين

(المستدرك)

(تيلج)

(تنجي)

(توتج)

٣ قوله وعثر قال المجد وكقم
مأسدة وبذر كقم بتركة
وخود كشم موضع وشلم
كقم وككتف اسم بيت
المقدس وخضم كقم الجمع
الكثير من الناس وبلدوما
ورجل الخ مافيه وانما ضبطها
لوقوع التعريف في النسخ
التي يسدى اذ وقع فيها عثر
وبذر

٤ قوله تقدم الناس
وأنشده في اللسان بعد
ما أنشده كاهنا
تصف الناس الهنجام
التانجا

(المستدرك)

رياض كالغرائس حين تجلى * يزبن وجهها تاج وقرط

قالوا والقرط بالضم نبات مشهور وهذا الاخير استدركه شيخنا

(فصل اثنا) المثلة مع الجيم (التواج بالضم) على القياس لانه صوت (صباح الغنم) ومن سمعات الاساس لابل للنعاج من التواج (و) قد (تأجت كنع) تاج تاجوا تاجا صاحت وفي الحديث لا تأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها تواج وأنشد أبو زيد في كتاب الهمز * وقد تأجوا كتواج الغنم * وفي هامش الصحاح هو عجز بيت لامية يذكرا برهه صاحب الفيل وصدره

* يذكرا بالصبر أجيادهم * (فهى تاجحة من) غنم (تواج وتاجات) ومنه كتاب ٢ عمرو بن أفصى ان لهم اثنا تاجحة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضأن منها وفي كتاب آخر ولهم الصاهل والشاح والخار والتاج (وتاجة بالجرين) في أعراسهم فيها نخل قال تميم بن مقبل

يا جارتى على تاج سبيدك * سيرا حثيثا فلما تعلم خبري
وذكره ابن منظور في ث وج * وما يستدركه عليه تاج تاج شرب شربات وهو عن أبي حنيفة كذا في اللسان (التيج محركة ما بين الكاهل الى الظهر) وتيج الظهر معظمه وما فيه مخافى الضلوع وقيل هو ما بين العجز الى المحرك والجمع أثباج (و) التيج (وسط انثى ومعظمه) وأعله والجمع أثباج وثبوج وفي الحديث خيار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثيج أعوج ليس منك ولست منه وفي حديث عبادة بن يونس أن يرى الرجل من ثيج المسلمين أي من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وفي حديث علي رضي الله عنه وعليكم الرواق المطنّب فاضربوا ثيجهم فان الشيطان راكد في كسره وقال أبو عبيدة التيج من عجب الذنب الى عذرتة والتيج علو وسط البحر اذا تلاقت أمواجه وقد يستعار لعالى الامواج وفي حديث أم حرامير يكون ثيج هذا البحر أي وسطه ومعظمه وفي حديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثيج بجر وثيج البحر والليل معظمه وفي الاساس من المجاز تسمت الجرا أثباج الاكام وركب ثيج البحر ومضى ثيج من الليل والتقم لهما مثل أثباج القطا وهي أوساطها انتهى (و) التيج (صدر القطا) قال أبو مالك التيج مستدار على الكاهل الى الصدر قال والدليل على أن التيج من الصدر أيضا قولهم أثباج القطا (و) التيج (اضطراب الكلام وتقنيته) وفي نسخة تقنيته (و) التيج (تعمية الخط وترك بيانه كالتيج) يقال ثيج الكلب والكلام تيجي لم يبينه وقيل لم يأت به على وجهه وعن الليث التيج التخليط وكتاب مثير وقد ثيج تبيجا (و) التيج (طائر) يصبح الليل أجمع كانه بئن والجمع ثيجان (و) في المثل عارض فلان في قومه ثيجا ثيج هذا (ملك بالين ماذب عن قومه حتى غزوا) وذلك انه غزاه ملك من الملوك فصالحه عن نفسه وأهله وولده وترك قومه فلم يدخلهم في الصلح فغزا الملك قومه فصارت ثيج مثلالن لا يذب عن قومه وقال الكميت عدح زباد بن معقل

٣ ولم يوائم لهم في ذبها ثيجا * ولم يكن لهم فيها أبا كرب

أراد أنه لم يفعل فعل ثيج ولا فعل أبي كرب ولكنه ذب عن قومه (و) في كتاب لوائل وأنطوا (التيجة محركة) أي أعطوا (المتوسطة) في الصدقة (بين الخيار والزال) وألقهاها التأيث لا تتقاهما من الاسمية الى الوصف (والتيج بالعصا والتيج بها أن تجعلها) أي الراعي (على ظهره) وتجعل يدك من ورائها وذلك اذا أعيت (والا ثيج العريض التيج) والعظيم الجوف (أو اثنا تاج) أي التيج (والا ثيج في الحديث تصغيره) وهو حديث اللعان ان جاءت به أثبيج فهو لهلال تصغير الاثبيج الناقى التيج أي ما بين الكتفين والكاهل ورجل أثبيج أحذب وفيه ثيج وثيجة وقول الثمري

دعاني الاثبان يباغيض * وأهلى بالعراق فنياني

(و) ثيج كضرب) ثبوجا (أقعى على أطراف قدميه) كانه يستنجي قال

اذا الكمأة جثموا على الركب * ثجت يا عمرو وثبوج المحتطب

(واثبأج) الرجل (امتلا وضخم واسترخى) وفي الاساس واللسان ورجل مثير مضطرب الخلق مع طول (والتيجة كعظمة البوم) وقد تقدم (أو الاثوق) بالفتح (و) ثباج (ككتاب جبل بالين و) ثباج (ككتاب ع) (ثيج الماء) نفسه ثيج ثبوجا اذا (سال) وفي الاساس ثيج الماء ثيج بالكسر ثبيجا اذا نصب جدا وفي اللسان التيج الصب الكثير وخص بعضهم به صب الماء الكثير (كانثج و) ثبجج وهما مطاوعان لثجة ثبجج ثبجج ثبجج (و) ثبجج (أساله) فثجج واثجج (و) في الحديث تمام الحج العج والتيج (التيج) سفل دماء البدن وغيره أرسل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال أفضل الحج العج والتيج (سبلان دم الهدى) والاضاحي والتيج السبلان (والتيجة) الارض التي لا سدر بها يأتها الناس فيحفرون فيها حياض ومن قبل الحياض سميت ثجة قال ولاندعي قبل ذلك ثجة وهذا نقله ابن سيده عن أبي حنيفة وفي التهذيب عن ابن شميل الثجة (الروضة فيها حياض ومساكن للماء) تصوب في الارض لاندعي ثجة ما لم يكن فيها حياض (ج ثجات) صرح به أبو حنيفة وفي التهذيب عقيب رجة ثوج أبو عبيدة الثجة الاقنة وهي حفرة يحفرها ماء المطر وأنشد

فوردت صادية حرارا * ثجات ماء حفرت أوارا * أوقات أقن تعلى الغمارا

وقال شهر الثجة بالفتح والتشديد الروضة التي حفرت الحياض وجعلها ثجات سميت بذلك لثبها الماء فيها (والتيج) بالكسر (كسـ)

(تأج)

٢ عمرو كذا في النسخ
واللسان وفي النهاية التي
بيدي عمير فليحرر

(المستدرك) (ثجج)

٣ قوله ولم يوائم الخ كذا
في اللسان وهو الصواب
ووقع بالنسخ هنا تحريف

(ثجج)

٤ قوله وهي الخ قال المجذ
الاقنة بالضم بيت من حجر
الجمع كصرد فانظره مع
ما في شرحه الشارح تبعا
لما في اللسان ولعل فيها
خلافا

من ابنية المبالغة وقول الحسن في ابن عباس انه كان متجأ أي كان يصب الكلام صبا شبيه فصاحته وغزارة منطقه بالماء التجوج ورجل متجج وهو (الخطيب الموقو) وهو مجاز (و) انا الوادي بشيجه (التجيج السيل) وفي حديث رقيقة اكتظ الوادي بشيجه أي امتلا بسيله (والشيجه زبد اللبن تلزق باليد والسقاء) يقال (وطب متجج) كعظم اذ الزق اللبن في السقاء من خراو بردو (لم يجتمع زبده) * وما يسهل تدرك عليه ما ورد في حديث أم معبد غلب فيه ثجا أي لبنا سائلا كثيرا ومطر متجج بالكسر وتحتاج وشيجه قال أبو ذؤيب

(المستدرک)

سقى أم عمرو كل آخر ليلة * حنا تم سمح ماؤهن شيج
معنى كل آخر ليلة أبدا وشيخ الماء صوت انصبابه وماء شجوج وشجاج مصبوب وفي التنزيل العزيز وأرسلنا من المعصرات ماء شجاجا في المحكم قال ابن دريد هذا مما جاء في لفظ فاعل والموضع مفعول لان السحاب يشج الماء فهو مشجوج أو أن يكون شجاج في معنى تاج وهو احسن من أن يتكلف وضع الفاعل موضع المفعول وان كان ذلك كثيرا قاله بعض العلماء ويجوز أن يشجته بمعنى شجته ودم شجاج منصوب مصوب قال

حتى رأيت العلق الشجاجا * قد أخذت النحور والوداجا

ومطر شجاج شديد الانصباب جدا وعين شجوج غزيرة الماء قال

فصبحت والشمس لم تقضب * عينا بغضيان شجوج العناب

ومن المجاز فلان غيثه شجاج وبجره عجاج كذا في الأساس (شججه كنفه) وسمجه اذا (جره جرا شديدا) قاله الازهرى وشججه برجله شجاجا صره لغة مصرية مرغوب عنها كذا في اللسان (المشجج) بضم الميم وفتح المثناة وسكون الحاء المعجمة وفتح الموحدة وآخره جيم (على بناء المفعول الرذل اللحم) ولم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور (الاثرباج الاثرباج) الفاء لغة في الثاء وقد تبدل كثيرا كما مر وهذا من التكملة للصاعاني وسيأتي الاثرباج (التعج محركة) والتعج لغتان وأصوبهما التعج (الجماعة) من الناس (في السفر) ذكره في اللسان وغيره وسيأتي التعج (تفج) الرجل ومفج (حق) عن الهروى في الغريبين (و) رجل (تفاجه مفاجه كسحابه) أي (أحق مائق) وعن شيخنا تفاجه مفاجه اتباع (الثلم) الذي يسقط من السماء (م) أي معروف وفي حديث الدعاء واغسل خطائي بماء الثلم والبرد انما خصمها بالذكرا كيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهم اما أن مفطوران على خلقهم ما لم يستعملوا ولم تنلهم الايدي ولم تحضهم الا ارجل كسائر المياة التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا أحق بكال الطهارة كذا في النهاية (والثلاج بانه و) ثلاج (اسم والمثلمة موضعه) وفي نسخة والمثلمة موضعه واسم (وثلجتنا السماء) ثلمج بالضم كما يقال مطرنا وفي الأساس ثلمت السماء ثلمج وثلج بالوجهين (وثلجت الأرض وثلجت (و) قد أنثلج يومنا) وأنثلجوا دخلوا في الثلج وثلجوا أصابهم الثلج (وثلجت نفسي) بالثني (كنصر وفرج) ثلمج (ثلوجا) بالضم مصدر الاول (وثلجا) محركة مصدر الثاني ولا تخلط فيهما كما زعمه شيخنا اشتقت به (اطمأنت) اليه وقيل عرفته وسرت به وعن الأصمعي ثلمت نفسي بكسر اللام لغة فيه وعن ابن السكيت ثلمت بما خبرتني أي اشتفيت به وسكن قلبي اليه وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى أتاه الثلج واليقين يقال ثلمت نفسي بالامر اذا اطمأنت اليه وسكنت ووثقت به ومنه حديث ابن زريق وثلج صدرك ومنه حديث الأحوص أعطيتك ما ثلمج اليه وثلج قلبه وثلج يقين (كأثلجت) يقال قد أنثلج صدرى خبر وارد أي شفاني وسكنتى وهو مجاز ونقل اللبلى في شرح الفصيح عن عبد الحق ثلمج قلبي بالكسر يقين ومن سمعات الأساس الحمد لله على بلج الجبين وثلج اليقين وانما قيل ان الثلج محركة بمعنى اليقين مجاز لانه مأخوذ من الاستلذاذ بالماء البارد المعاني بالثلج ونحوه (و) من المجاز ثلمج قلبه بلد وذهب (والمثلوج الفؤاد البليد) قال أبو خراش الهذلي

(شجج)

(مثنجج)

(اثرباج)

(تفج)

(تفجج)

(ثلمج)

٣ قوله خطائي كذا بالنسخ وفي اللسان خطاي

ولم يك مثلوج الفؤاد مهيجا * أضع الشباب في الريلة والحفض

وقال كعب بن لؤي لآخيه عامر بن لؤي

لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا * لجمع لؤي منك ذلة ذى غمض

وعن ابن الاعرابي ثلم قلبه اذا بلد وثلج به اذا سرت به وسكن اليه وأنشد

فلو كنت مثلوج الفؤاد اذا بدت * بلاد الاعادى لا أمر ولا أحلى

أي لو كنت بليد الفؤاد كنت لا أتى بحلو ولا مرم من الفعل وعن شمر ثلمج صدرى لذلك الامر أي انشرح (و) من المجاز أنثلج الحافر (وحفر حتى أنثلج) أي (بلغ الطين) وحفر فأنثلج اذا بلغ الثرى والنبط وعن أبي عمرو واذا انتهى الحافر الى الطين في البئر قال أنثلجت (وثلج تكجل) ثلجا محركا اطمأنت وعن ابن الاعرابي ثلم الرجل اذا برد قلبه عن شيء واذا (فرح) أيضا فقد ثلمج (وأنثلجته) فرحته (و) من المجاز (نصل ثلاثي كغرابي شديد البياض) وكذا احديدة ثلاثية (و) الماء الثلج (ككتف البارد) قال وهو كما قالوا بارد القلب أنشد * ولكن قلبا بين جنين بارد * (و) قال شمر (ثلجه) يثلج ثلجا (نقعه وبله) وقال أبو عبيد

في روضة ثلمج الريح قرارها * موليه لم يستطعها الرود

(و) ثلمج (وأنثلج أصاب الثلج) وأرض مثلوجة أصابها الثلج (و) من المجاز أنثلج (ماء البئر) اذا (أقلع) ومنه أنثلجت عنه الحمى اذا أقلعت

(والا ثلاث الافلاج) الفاء بدل عن الثاء (و بنو ثلج قبيلة) هو ثلج بن عمرو بن مالك بن عبد مناف بن هبل بن عبد الله بن كانه بن قضاة (وجبل الثلج بدمشق و ربيع بن ثلج شاعر ومحمد بن عبد الله بن أبي الثلج شيخ البخاري) صاحب الصحاح (ومحمد بن شعاع الثلجي) الى القبيلة أو الى بيع الثلج وصحفه بعضهم بالهني وهو وهم وهو تليد الحسن بن زياد صاحب أبي حنيفة رضي الله عنه (فقيه مبتدع) غير ثقة مات سنة ٢٦٦ وقد سقط ذكره عن نسخة شيخنا فاستدركه على المصنف * ومما يستدرك عليه ما مثل لو ج مبر بالثلج قال

(المستدرك)

لوقفت فأها بعد نوم المدلج * والصبح لما هم بالثلج

قلت جني النخل بما الحمرج * يخال مثلوا جوا ولم يثلج

٢ وأثلج الناس عجل من الأساس والثلج يضمسين البلداء من الرجال وعن ابن الأعرابي الثلج الفرحون بالأخبار والثلج كصرد فرخ العقاب * قلت وقد تقدم في تلج وأعل أحدهما تصحيف عن الآخر وأهما الغتان وما أثلجني هذا الأمر ما أسرنى (الثلج التخليط والمثلج كحسن) من الرجال (الذي يشي الثياب ألوانا) مختلفة (والمثجبة المرأة الصانع بالوشى) وهذه المادة من تكملة الصاغاني (الثوج) بالفتح شئ (شبه جوالق) يعمل (من الخوص للتراب والجص) أي يحملان فيه عربي صحح وثاجت البقرة ثجاج وتثوج وثاجوا جاصوتت وقديم مز وهو أعرف الآن ابن دريد قال ترك الهمز أعلى وعن أبي تراب الثوج لغة في الفوج وعن ابن الأعرابي ثاج يشرج ثوجا وشجا يشجوا مثل جاث يحوث جوا إذا بلبل متاعه وفرقه

و (ثج)

(ثاج)

(جآج)

(ججج)

(ججج) (ججج)

٣ قوله وأثلج الناس عجل كذا في النسخ والذي في الأساس وأثلج الناس بمكان كذا فلفظة عجل معصية

٢ فصل الجيم مع الجيم (جآج كنع وقف جبنا) عن أبي عمرو وفي بعض النسخ وقع بدل وقف وفي أخرى حينما واحد الاحيان بدل جبنا وكل ذلك تحريف من الناسخين وذكره ابن منظور في مادة أ ج ج وفي مادة ج و ج (ججج) الرجل اذا عظم جسمه بعد ضعف) كذا في التهذيب ونقله في اللسان (ججج) كلعج لقب منصور بن نافع وفي نسخة رافع (البخاري المحدث) (ججج) الخاتم في أصبعه (كفرج) جرجا (جال وقلق) واضطرب (لسعته) قال * جاء تل تموى جرجا وضينا * وسكين جرج النصاب قلقه وأنشد ابن الأعرابي

اني لأهوى طفلة فيها غنج * خلفها هاني ساقها غير جرج

(ومشى) فلان (في الجرج محرركة للأرض الغليظة) وذات الجارة (و) الجرج (جواذ الطريق) ومحاجها وجرج الرجل اذا مشى في الجرجة وهي المحجة وجادة الطريق قال الازهرى وهما الغتان وعن ابن سيده جرجة الطريق وسطه ومعظمه وأرض جرجة ذات حجارة وركب فلان الجادة والجرجة والمحجة كله وسط الطريق وقال الاصمعي جرجة الطريق بالحاء وقال أبو زيد جرجة قال الرياشي والصواب ما قاله الاصمعي وفي حواشي ابن بري في قوله الجرجة بتخريف الراء جادة الطريق قد اختلف في هذا الحرف فقال قوم هو خرجة بالحاء المعجمة ذكره أبو سهل وواقفه ابن السكيت وزعم أن الاصمعي وغيره صحفوه فقالوا هو جرجة بجيمين وقال ابن خالويه وثعالب هو جرجة بجيمين قال أبو عمرو والزاهد هذا هو الصحيح وزعم أن من يقول هو خرجة بالحاء المعجمة فقد صحفه وقال أبو بكر بن الجراح سألت أبا الطيب عنها فقال حكى لي بعض العلماء عن أبي زيد أنه قال هي الجرجة بجيمين فقلت أعرايا فأسأله عنها فقال هي الجرجة بجيمين قال وهو عندي من جرج الخاتم في أصبعي وعند الاصمعي أنه من الطريق الاخرج أي الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف والاكثر عندهم أنه بالحاء وكان الوزير ابن المغربي يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول ما الصواب من القولين ولا يفهمه (والجرجة بالضم وعاء) من أوعية النساء وفي التهذيب الجرجة ضرب من الثياب والجرجة خريطة من أدم (كالجرج) وهي واسعة الاسفل ضيقة الرأس يجعل فيها الزاد قال أوس بن حجر يصف قوسا حسنة دفع من يسومها ثلاثة أرباد ٣ وأدكن أي زفاملوا عسلا ثلاثة أرباد جواد وجرجة * ٣ وأدكن من أرى الدبور ومعسل

٣ قوله وأدكن برنة أحر

وبالحاء تصحيف و (ج جرج) مثل بسرة وبسر (ومنه جريج) مصغرا سم رجل وعبد الملك بن جريج تابعي (وبنو جرجة بالضم المكيون ويحيى بن جرجة محدث و) جرج (بلاها د بقارس وجد محمد بن سعيد الفقيه الاندلسي وجرجان بالضم د) معروف اقتحه يزيد بن المهلب في أيام سليمان بن عبد الملك وله تاريخ وهو بين طبرستان وخراسان وقال ياقوت في المشترك جميع العرب لا ينطقون به الا بالاكاف (والجرجانية) صوابه بلا لام وهو بالضم (قصة بلاد خوارزم) وخوارزم لم يذكرها المصنف وسيأتي ذكرها و اضاف جرجانية الى خوارزم في عباراتهم لزيادة التوضيح فان في خراسان بلدة أخرى اسمها جرجان بناها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وهو (معرب كركانج) وجرجة محرركة اسم مقدم عسكر الروم يوم اليرموك وأسلم) بعد ذلك (وشبت) محرركة (ابن قيس بن جريج) كأمير ممدوح الخطيئة الشاعر المعروف (والتجريج التزليق) كذا في التكملة للصاغاني * ومما يستدرك عليه جرجت الابل المرتع أكانه وأبو جرج بالكسر من قرى مصر (جرجازج) بفتح الجيم وسكون الراء وبعد الميم والالف زاي مكسورة هكذا في النسخ وفي بعضها جذمازج (هو ثمرة الابل) ومن خواصه انه يقوى اللثة ويسكن وجع الاسنان وله منافع غير ذلك مذكورة في دواوين الطب (ججج) بفتح الجيم وسكون السين المهملة وفتح الميم والراء بينهما ياء ساكنة هكذا في نسختنا والصواب كسر الميم وبدل الراء زاي وهو فارسي معرب وهو (دواء نافع لوجع العين) والعين بالفارسية چشم (الجلجة محرركة للجمجمة والرأس ج جلم) وكتب عمر رضي الله عنه الى عامله على مصر أن خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا الجلم جاجم الناس أراد كل رأس ويقال على كل جلجة

٤ قوله جذمازج هو معرب كرمازك كذا في هامش المطبوعة

(المستدرك)

(جرجازج)

(ججج)

(جلجة)

(المستدرک)

كذا * ومما يستدرک عليه الخلق والاضطراب وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما أنزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذا الرسول الله وبقينا نحن في جلع لا ندري ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الاصبهني عنه فلم يعرفه قال الازهرى روى أبو العباس عن ابن الأعرابي وعن عمرو بن أبيه الخلع رؤس الناس واحد هاجلجة قال الازهرى قال المعنى انا بقينا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الخلع في لغة أهل اليمامة حجاب الماء كانه يريد تركه في أمر ضيق كضيق الحجاب وفي حديث أسلم في تكتيه المغيرة بن شعبه بأبي عيسى وانا بعد في جلعنا كذا في اللسان والنهاية ووجد بخط شيخ المشايخ أبي سالم العياشي رحمه الله تعالى انه الأمر المضطرب * ومما يستدرک عليه جناح كسحاب قرية بمصر (الحاجة خروضة وضبعة) لا تساوى فلسا وجمعه جاج عن ابن الأعرابي وعن أبي زيد الجاحجة الخروزة التي لا قيمة لها وبقال ما رأيت عليه عاجة ولا جاجة وأنشد لابي خراش الهذلي يذكر امرأته وأنه عاتبها فاستحييت وجاءت اليه مستحيية

(المستدرک) (جاجة)

خفات تخاصي العير لم يحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وسم

يقال جاء فلان تخاصي العير اذا جاء مستحييا وخائبا أيضا والعاجة الوقف من العاج تجعله المرأة في يدها وهي المسكة والجوجان البيدر ذكره السهيلي في الروض (جوزاهنج) فارسي معرب وهو (دواء هندي) (ججج بالكسر اسم لقول الموردا بله لها ججي) يقال جاجاها وهذا (على قول من يدين الهمزة أولا ويجعلها من أصل الجيسة والججي) وقد تقدم في الهمز

(جوزاهنج) (ججي)

فصل الحاء المهملة مع الجيم (حجج بحجج) بالكسر (بدواظهر بغثة كاحجج) يقال أحجبت لنا النار بدت بغثة وكذلك العلم قال الجمال * عالت أحشاء اذا ما أحججا * (و) حجج (دناوا كتنف و) حجج (سار شديدا و) حجج بحجج حيجا (حجج فهو حجج) ككتف وخجج يخجج أيضا قال أعرابي حجج بها ورب الكعبة (و) حججه بالعصا يحججه حيجا (ضرب) مثل خججه وهججه (والحجج بالكسر الجمع من الناس ومجتمع الحجي) ومعظمه (ويفتح و) الحجج (بالعريضة) انتفاخ بطون الابل عن أكل العرفج قال ابن الأعرابي هو أن يأكل البعير لحاء العرفج فيسمن على ذلك ويصير في بطنه مثل الافهارور بما قتله ذلك وقد (حجج) البعير (كفرح) حججانهي حيجي وحججاني مثل حقي وحجقي ورميت بطونها عن أكل العرفج واجتمع فيها عجر حتى تشسكي منه فتترغ وترخر وروى عن ابن الزبير انه قال انا والله لا نوت على مضاجعنا حيجا كما يموت بنومروان ولكن كانت قعصا بالرمح وموتنا تحت ظلال السيوف قال ابن الاثير الحجج هو أن يأكل البعير لحاء وسمين عليه ورمي باسم منه فقتله يعرض بيني مروان لكثرة أكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا راعهم يموتون بالقمحة (و) الحجج (البعير المتكسب في البطن) حتى يضيق مبعرا البعير عنه ولم يخرج من جوفه فرمى بهلك ورمى بها قال الازهرى وقال أبو زيد الحجج للبعير عزلة والوى للانسان فان سلم أفاق والامات (و) الحجج (كعند خاصرة البعير و) الحجج (شجر) سمحما حجازية تعمل منها القداح وهي عتيقة العود لها وريقة تعلوها صفرة وتعلو صفرة غبرة دون ورق الحيازي (والحجج بضمتين ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) حجاج (كسحاب شجر العنب وأحجج قرب وأشرف) ودنا (حتى رؤى و) أحججت (العروق شخصت ودرت) * ومما يستدرک عليه قال ابن سيده حجج الرجل حيجا جاورم بطنه وارتطم عليه وقيل الحجج الانتفاخ حيثما كان من ماء أو غيره ورجل حجج ككتف سمين وأحجج لك الأمر اذا اعترض فأمكن والحويجة ورم يصيب الانسان في يديه عمانية حكاها ابن دريد قال ولا أدري ما صحتها (الحبرج بالضم من طير الماء ج حبارج) بالضم (وحباريج) بالفتح (وكعلا بط ذكرا الحباري) والذي في اللسان وغيره الحبرج والحبارج ذكرا الحباري كالحجير والحبارج والحبرج والحبارج دويبة وعن ابن الأعرابي الحبارج طيور الماء (الحجج القصد) مطلقا حجه بحجه حقا قصده وحججت فلانا وعاقدته قصده ورجل محجوج أى مقصود وقال جماعة انه القصد لمعظم وقيل هو كثرة القصد لمعظم وهذا عن الخليل (و) الحجج (الكف) كالحججة يقال حجج عن الشيء وحجج عنه وسيأتي (و) الحجج (القدم) يقال حجج علينا فلان أى قدم (و) الحجج (سبر الشجة بالحجاج) لله الحاجة والحجاج اسم (المسبار) وحجه يحجه حجا فهو محجوج وحجج اذا قدح بالحديد في العظم اذا كان قد هشم حتى يتلطح الدماغ بالدم فيقلع الجلدة التي جفت ثم يعالج ذلك فيلتنم بجلد ويكون آمنة قال أبو ذؤيب يصف امرأة

(حجج)

٣ قوله وفي حديث أسلم الخ قال في اللسان وفي حديث أسلم أن المغيرة بن شعبه تكتي بأبي عيسى فقال له عمر أما يكفيل أن تكتي بأبي عبيد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كافي بأبي عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في جلعنا فلم يزل يكتي بأبي عبيد الله حتى هلك اه (المستدرک)

(حجج)

(حجج)

٣ قوله لحاء كذا في النسخ والذي في اللسان لحاء العرفج

٤ قوله اللوى بالفتح وجع في المعدة كافي القاموس

وصب عليها الطيب حتى كانها * امي على أم الدماغ حجج

وكذلك حج الشجة يحجها حجا اذا سبرها بالليل اي عالها قال عذار بن ذرة الطائي

يحجج مأومة في قعرها الحنف * فاست الطيب قذاها كالغاريب

يحجج أى يصلح مأومة شجة بلغت أم الرأس وفسر ابن دريد هذا الشعر فقال وصف هذا الشاعر طبيبا يداوى شجة بعيدة القعر فهو يحجز من هولها والقذى يتساقط من أسسته كالمغاريد والمغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقال غيره است الطبيب يراد بها ميلة وشبه ما يخرج من القذى على ميلة بالمغاريد وقيل الحجج أن يشج الرجل فيختلط الدم بالدماغ فيصب عليه السمن المغلي حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنة وقال الاصبهني الحجج من الشجاج الذي قد عولج وهو ضرب من عالجها وقال ابن شميل الحجج أن تغلق الهامة

فتنظر هل فيها عظم آدم قال والوكس أن يقع في أم الرأس دم أو عظام أو يصيبها عنت وقيل حج الجرح سببه ليعرف غوره عن ابن الاعرابي وقيل حججهما قسمتهما ووج العظم يحجه حقا وقطعه من الجرح واستخرجه (و) الحجج (الغلبة بالحجة) يقال حججه يحجه حجا إذا غلبه على حجته وفي الحديث فحج آدم موسى أي غلبه بالحجة وفي حديث معاوية تفعلت أحج خصمي أي أغلبه بالحجة (و) الحجج (كثرة الاختلاف والتردد) وقد حج بنو فلان فلا ناذا أطالوا الاختلاف اليه وفي التهذيب تقول حججت فلا ناذا آتته مرة بعد مرة فقيل حج البيت لا نهم بأنونه كل سنة قال المخبل السعدي

وأشهد من عوف حاولا كثيرة * يحجون سب الزرقان المزعفرا

أي يقصدونه ويرزونه (و) قال ابن السكيت يقول يكثر من الاختلاف إليه هذا الأصل ثم تعورف استعماله في (قصد مكة للناسك) وفي اللسان الحج التوجه إلى البيت بالأعمال المشروعة فراضا وسنة تقول حججت البيت أحجه حجا إذا قصدته وأصله من ذلك وقال بعض الفقهاء الحج القصد وأطلق على المناسل لأنها تبس لقصد مكة أو الحلق وأطلق على المناسل لأن تمامها به أو طالة الاختلاف إلى الشيء وأطلق عليها ذلك كذا في شرح شيخنا (و) تقول حج البيت يحجه حجا (و) حجاج (هو حاج) ورعا أظهر والتضعيف في ضرورة الشعر قال الرازي * بكل شيخ عامر (و) حجاج (و) حجاج (كعمار وزوار) (و) حجاج (قال الأزهرى ومثله غاز وغزى وناج ونجى وناد وندى للقوم يتناجون ويحتمعون في مجلس وللعادين على أقدامهم عدى ونقل شيخنا عن شروح الكافية والتسهيل أن لفظ حجج اسم جمع والمصنف كثيرا يطلق الجمع على ما يكون اسم جمع أو اسم جنس جمعي لأن أهل اللغة كثير ما يريدون من الجمع ما يدل لفظه على جمع كهذا ولولم يكن جمعا عند النحاة وأهل الصرف (و) يجمع على (حج) بالضم كازل ويزل وعائد وعوذ وأنشد أبو زيد الجربري بهجوا لا خطل ويذكر ما صنعه الحجاج بن حكيم السلمى من قتل بني تغلب قوم لا خطل باليسر وهو ماء لبني تميم

قد كان في جيف بدجلة حرقت * أوفى الذين على الرحوب شغول

وكأن عافية النسر عليهم * حج بأسفل ذي المجاز نزول

يقول لما كثرت قلبي بني تغلب جافت الأرض فخرقوا ليزول نبتهم والرحوب ماء لبني تغلب والمشهور رواية البيت حج بالكسر وهو اسم الحجاج وعافية النسر هي الغاشية التي تغشى لحومهم وذو المجاز من أسواق العرب ونقل شيخنا عن ابن السكيت الحج بالفتح القصد وبالكسر القوم الحجاج قلت فيستدرك على المصنف ذلك وفي اللسان الحج بالكسر الحجاج قال

كانما أصواتها بالوادي * أصوات حج من عمان عادى

هكذا أنشده ابن دريد بكسر الحاء (وهي حاجة من حواج) بيت الله بالإضافة إذا كن قد حججت وان لم يكن قد حججت قلت حواج بيت الله فتنبس البيت لأن تريد التنوين في حواج إلا أنه لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيد أمس وضارب زيد اغدا فتدل بحذف التنوين على أنه قد ضرب به وبأبواب التنوين على أنه لم يضربه كذا حققه الجوهرى وغيره (و) الحجج (بالكسر الاسم) قال سيبويه حججه يحجه حجا كما قالوا ذكره وقال الأزهرى الحجج قضاء نسك سنة واحدة وبعض يكسر الحاء فيقول الحجج والحجة وقرئ والله على الناس حج البيت والفتح أكثر وقال الزجاج في قوله تعالى والله على الناس حج البيت يقرأ بفتح الحاء وكسرها والفتح الأصل وروى عن الأثرم قال والحج والحج ليس عند الكسائي بينهما فرقان (والحجة) بالكسر (المرة الواحدة) من الحج وهو (شاذ) لوروده على خلاف القياس (لأن القياس) في المرة (الفتح) في كل فعل ثلاثي كما أن القياس فيما يدل على الهيئة الكسر كذا صرح به ثعلب في الفصيح وقلده الجوهرى والفيوحي والمصنف وغيرهم وفي اللسان روى عن الأثرم وغيره ما سمعنا من العرب حججت حجة ولا رأيت رأية وإنما يقولون حججت حجة وقال الكسائي كلام العرب كاه على فعلت فعلة الأقولهم حججت حجة ورأيت رأية فبين أن الفعلة للمرة يقال بالوجهين الكسر على الشذوذ وقال القاضي عياض ولا تنظير في كلامهم والفتح على القياس (و) الحججة (السنة) والجمع حجج (و) الحججة والحاجة (شعبة الأذن) الأخيرة اسم كالكاهل والغارب قال لبيد بكرساء

يرضن صعب الدرقي كل حجة * وان لم تكن أعناقهن عواطلا

غرائر أبكار عليها مهابة * وعون كرام برندن الوصائلا

يرضن صعب الدرقي يقبضه والوصائل برود الدين والعون جمع عوان للثياب وقال بعضهم الحججة هنا الموسم (ويفتح) كذا ضبط بخط أبي زكريا في هامش الصحاح (و) عن أبي عمرو الحججة ثقبه شعبة الأذن أو الحججة (بالفتح) خرزة أو لؤلؤة تعلق في الأذن قال ابن دريد وربما سميت حجة (و) الحججة (بالضم) الدليل (والبرهان) وقيل مادفع به الحاصم وقال الأزهرى الحججة الوجه الذي يكون به الظفر عند الخصومة وإنما سميت حجة لأنها تنجح أي تقصد لأن القصد لها والهاو جمع الحججة حجج وحجاج (و) الحجج (بالكسر) (الجدل) ككتف وهو الرجل الكثير الجدل (و) تقول (أحججته) إذا بعته ليحج (و) قولهم (حجة لله لا فعل بفتح أوله وخفض آخره عين لهم) كذا في كتاب الإيمان (و) حجج (بالمكان أقام) به فلم يبرح كتجج (و) الحججة النكوص يقال حججوا على القوم حجة ثم حججوا وحجج الرجل (نكص) وقيل عجزوا وأنشد ابن الاعرابي * ضربا طلفا لم يس بالحجج * أي ليس بالمتواني المقصر (و) حجج عن الشيء (كف)

٣ قوله طلفا قال المجد
طليفًا كبير طيل وممجد
وجرد حل وسجل وحبركي
وقرطاس أي ضربا شديدا
اه ونحوه في اللسان إلا أنه
لم يذكر طلفا في كبري

عنه (و) جمع الرجل أراد أن يقول ما في نفسه ثم (أ) مسك عما أراد قوله وفي المحكم جمع الرجل لم يبد ما في نفسه والجمعجة التوقف عن الشيء والارتداد (والججج كزور) أي بفتح أوله وتشديد ثالثه المفتوح (الطريق يستقيم مرة ويعوج أخرى) وأنشد
أجد أيامك من حجوج * اذا استقام مرة يعوج

(والججج بضمين الطارق المحفرة) ومثله في اللسان قال شيخنا وهو صريح في انه جمع وهل مفردة ججج كطريق أو حجاج ككتاب أو لا مفردة احتمالات وسيأتي (و) الججج (الجراح المسبورة) ومفردة ججج كطريق جججه جججهو ججج وقد تقدم (و) من الججاز (الججاج) بالفتح (ويكسر الجانب) والناحية وججاج الجبل جانباه (و) الججاج (عظم) مستدير حول العين (ينبت عليه الجاج) ويقال بل هو الأعلى تحت الجاجب وأنشد قول الججاج * اذا جاجاه فقلته هججا * وقال ابن السكيت هو الججاج والججاج العظم المطبق على وقبة العين وعليه منبت شعر الجاجب وفي الحديث كانت الضبغ وأولاده في ججاج عين رجل من العماليق وفي حديث جيش الحبط لجلس في ججاج عينه كذا كذا أنفرا يعني السمكة التي وجدوها على البحر وأما قول الشاعر
تحاذر وقع السوط خروصها * كلال خالت في ججاجب ضمير

٣ قوله مقلتيه الذي في
اللسان مقلتيها

فان ابن جنى قال يريد في ججاج جاجب ضمير خذف للضرورة قال ابن سيده وعندى انه أراد بالجاجنا الناحية والجمع أججة وججج بضمين قال أبو الحسن الججج شاذلان ما كان من هذا التحول بكسر على فعل كراهية التضعيف فأما قوله

يتركن بالاماس السمالج * للطيور والغاوس الهزالج * كل جنين معرا الحواجج
فانه جمع ججاج على غير قياس وأظهر التضعيف اضطرابا (و) الججاج (جاجب الشمس) يقال بدا ججاج الشمس أي حاجبها وهو قرنها وهو مجاز (والججج الفصل) الردي والمتواني المقصر (واس) هكذا في نسختنا وفي اللسان وغ- يره من أمهات اللغة ورأس (أجج صلب) قال المزارقة عسى يصف الركاب في سفر

ضربن بكل سالفه ورأس * أجج كان مقدمه نصيل

(وفرس أجج أحق) وسيأتي في القاف (و) يقال للرجل الكثير الحجج انه لججاج بفتح الجيم من غير امالة وكل نعت على فعال فهو غير ممال الالف فاذا صيروه اسما خاصا تحول عن حال النعت ودخلته الامالة كاسم الججاج والججاج وفي اللسان الججاج أماله بعض أهل الامالة في جميع وجوه الاعراب على غير قياس في الرفع والنصب ومثل ذلك الناس في الجر خاصة قال ابن سيده وانما ملته به لان ألف الججاج زائدة غير منقلبة ولا يجاوزها مع ذلك ما يوجب الامالة وكذلك الناس لان الاصل انما هو الا ناس فخذفوا الهمزة وجعلوا اللام خلفا عنها كالتة الا انه قد قالوا الا ناس قال وقالوا امرت بناس فأما وفي الجر خاصة تشبها للالف بالفاء ل لانها ثابته مثلها وهو نادر لان الالف ليست منقلبة فاما في الرفع والنصب فلا يميله أحد وقد يقولون (ججاج) بغير ألف ولا م وهو (اسم) رجل كما يقولون العباس وعباس (و) ججاج (ة) بيهق ويحجج) بصيغة المضارع (الفاسي أبو عمران موسى بن أبي حاج فقيه) ماله كي شارح المدونة وغيرها ترجمه أحمد بابا السوراني في كفاية المحتاج (والتحاج التخاصم) * ومما يستدرك عليه قولهم أقبل الحاج والداج يمكن أن يراد به الجنس وقد يكون اسما للجمع كالجامل والباقر وروى الازهري عن أبي طالب في قولهم ما حج ولكنك دج قال الحج الزيارة والانيان وانما سمى حاجا لزيارة بيت الله تعالى قال والداج الذي يخرج للتجارة وفي الحديث لم يترك حاجه ولا داجة الحاج والحاجة أحد الججاج والداج والداجة الاتباع يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم ومنه الحديث هؤلاء الداج وليسوا بالحجاج واحتج الشيء صلب واحتج البيت كجبه عن الهجري وأنشد

تركت احتجاج البيت حتى تظاهرت * على ذنوب بعدن ذنوب

وذو الججة شهر الحج سمي بذلك للحج فيه والجمع ذوات الججة ولم يقولوا ذور على واحده ونقل القزافي غريب البخاري وأما ذو الججة للشهر الذي يقع فيه الحج فالفتح فيه أشهر والكسر قليل ومثله في مشارق عياض ومطالع ابن قرقول قال الازهري ومن أمثال العرب لج فحج معناه لج فغلب من لاجه بحججه يقال حاجته أحاجه ججاجا ومحاجة حتى حججه أي غلبته بالحجج التي أدلت بها وقيل معناه ٣ أي أنه لج وتنادى به الحاجة وأذاه للججاج الى أن حج البيت الحرام أي وسلك المحجة وهي الطريق وقيل جادة الطريق وقيل محجة الطريق سننه والجمع الحاج تقول غلبتهم بالمناهج النيرة والمحاج الواضحة والججة بالضم مصدر بمعنى الاحتجاج والاستدلال وفي التهذيب محجة الطريق هي المقصد والمسلك وفي حديث الدجال ان يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه أي محاججه ومغالبه باظهار الججة عليه والحجج الوقرة في العظم ٤ وحجج من زجر الغنم وحجج وتحجج صاح وكبس حجج أي عظيم قال * أرسلت فيها حججها قد أسدسا * ومن أمثال الميداني قولهم نفسن بما تحجج أعلم أي أنت بما في قلبك أعلم من غيرك (الحدج) (محركة الحنظل وحمل البطيخ مادام رطبا) كذا في التهذيب وفي المحكم الحدج الحنظل والبطيخ مادام صغارا أخضر قبل أن يصفر وقيل هو من الحنظل ما اشتد وصلب قبل أن يصفر واحده حدج وقد أخذت الشجرة قال ابن شميل أهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم أخضر مثل ما يكون عندنا أيام التيرماه ٥ بالبصرة الحدج وفي حديث ابن مسعود رأيت كاتني أخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كفتي أبي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة

٣ قوله أي أنه كذا
في اللسان ولا حاجة لذكر
أي

٤ قوله وحجج هو مضبوط
في اللسان شكلا بكسر
أوله وثانيه وتسكين ثالثه

(حدج)

٥ قوله التيرماه هو رابع
الشهور الشمسية عند
الفرس كذا بهامش
المطبوع

٢ قوله أخاف زياد الخ قال
في التكملة متعقبا للجوهري
والرواية
فما خشيت أن يكون عطاؤه
وجوابه
فرغت الى حرف أضمر بينها
سر اللبس واستعراضها
بلدا فقرا
(المستدرک)
(حَدَّرَج)

يعنى بالاداهم القيود وبالحدرجة السباط وقول التعريف العقيلي

صحبناها السباط محدرجات * فعزتها الضليعة والضليع

يجوز أن تكون الملس ويجوز أن تكون المفتولة وبالمفتولة فسرهما بن الأعرابي (والحدرجان بالكسر) في أوله ونالته (القصير) مثل به سبويه وفسره السيراني (و) حدرجان (اسم) عن السيراني خاصة وحدرجان صحابي (ومابالدار من حدرج أحد) * ومما يستدرك عليه حدرج الشيء دحرجه وفي التهذيب أنشد الأصمعي لهميان بن قحافة السعدي

(المستدرك)

أزاجا مجاوزا هزاجا * تخرج من أفواهها هزاجا * يدعو بذلك الدججان الدارجا

جلتها وعجمها الحضا لجا * يحومها وحشوها الحدارجا

الحدارج والحضالج الصغار كذا في اللسان (الحرج محركة المكان الضيق) وقال الزجاج الحرج الضيق ومثله في التهذيب والحرج الموضع (الكثير الشجر) الذي لا تصل إليه الراعية وبه فسر ابن عباس رضي الله عنهما قوله عز وجل يجعل صدره ضيقا حرجا قال وكذلك الكفار لا تصل إليه الحكمة (كالخرج ككتف) وحرج صدره يحرج حرجا ضاق فلم ينشرح لحير فهو حرج وحرج فن قال حرج ٣ فني وجمع ومن قال حرج أفرد لانه مصدر وأما الآية المذكورة فقال الفراء قرأها ابن عباس وعمر رضي الله عنهما حرجا وقرأها الناس حرجا قال وهو في كسره ونصبه بمنزلة الواحد والوحد والفرد والذنف والدنف ورجل حرج وحرج ضيق الصدر وأنشد * لا حرج الصدر ولا عنيق * وقال الزجاج من قال رجل حرج الصدر فعناه ذ وحرج في صدره ومن قال حرج جعله فاعلا وكذلك رجل ذنف وذودنف وذنف نعت وفي مفردات الراغب الحرج اجتماع أشياء ويلزمه الضيق فاستعمل فيه ثم قيل حرج إذا قلق وضاق صدره ثم استعمل في الشلل لأن النفس تقلق منه ولا تطمئن (و) من المجاز الحرج (الاثم) والحرام (كالخرج بالكسر) وذلك لأن الأصل في الحرج الضيق قاله ابن الأثير والحارج الاسم قال ابن سيده أراه على النسب لانه لا فعل له وفي الصحاح الحرج لغة في الحرج وهو الاثم قال حكيم يونس (و) الحرج محركة (الناقعة الضامرة والطويلة على وجه الأرض) وقيل هي الشديدة كالخرجوج وسيأتي الخرجوج في كلام المصنف ولوذ كره ما في محل واحد لكان أوجه وأوفق لحسن اختصاره (و) الحرج سرب يحمل عليه المريض أو الميت وقيل هو (خشب) يشد بعضه إلى بعض (يحمل فيه الموتى) وربما وضع فوق نعش النساء كذا في الصحاح قال امرؤ القيس

(حرج)

٢ قوله أزاجا وهزاجا كذا في اللسان أزاجا وهزاجا بالزاي فيه — ما وفي مادة ه ز م ج منه وصوت هزاج مختلط وقال في مادة ه ز ل ج والهزالج السراع من الذئاب وما وقع بالنسخ فهو تنجيف ٣ قوله حرج أي بكسر الراء وحرج الـ الـ اتى بفتحها وحرجا في قراءة ابن عباس بفتح الراء

فما ترى في رحالة تجار * على حرج كالقتر تخفق أكفاني

قال ابن بري أراد بالرحالة الخشب الذي يحمل عليه في مرضه وأراد بكفانه ثيابه التي عليه لانه قد رآنها ثيابه التي يدفن فيها وخففها ضرب الریح لها وأراد بجابر بن خني التغلبي وكان معه في بلاد الروم فلما اشتدت علته صنع له من الخشب شيئا كالقتر يحمل فيه والقمر مركب من مراكب الرجال بين الرجل والرجل والسرير قال كذا ذكره أبو عيسى وقال غيره هو الهودج وفي التهذيب وحرج النعش شجار من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريره قال وأما قول عنتره يصف ظليما وقلصه

يتبعن قلة رأسه وكأنته * حرج على نعش لهن تخميم

هذا يصف نعامه يتبعها رثاؤها وهو ينسبط جناحيه ويجعلها تحتها قال ابن سيده والحرج مركب للنساء والرجال لبس لرأس (و) من المجاز ودخلوا في الحرج وهو (جمع الحرجة) وهو اسم (لمجمع الشجر) وهي الغيضة لضيقها وقيل الشجر الملتف وهي أيضا الشجرة تكون بين الأشجار لا تصل إليها الا كلة وهي مارعي من المال ويجمع أيضا على أحراج وحرجات قال الشاعر

أيأحراج الحى حين تحملوا * بذى سلم لا جاد كن ربيع

عازا بكم من سنة مسحاج * شهباء تلقى ورق الحراج

وحراج قال رؤبة

وهي الحاريج وقيل الحرجة تكون من السمر والطلع والعوسج والسلم والسدر وقيل هو ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر وقيل هي موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر قال أبو زيد سميت بذلك لالتفافها وضيق المسالك فيها. وقال الأزهري قال أبو الهيثم الحراج غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن ينفذ فيها وفي حديث حنين حتى تركوه في حرجة وفي حديث معاذ بن عمرو نظرت إلى أبي جهل في مثل الحرجة وفي حديث آخر أن موضع البيت كان في حرجة وعضاء (و) من المجاز الحرج جمع حرجة (للجماعة من الأبل) وقال ابن سيده الحرجة مائة من الأبل (و) الحرج الاثم (و) الحرجة وفعله حرج (كفرح يقال حرج عليه السحور إذا أصبح قبل أن يتسحر فحرم عليه لضيق وقته وحرج على ظلم حرجا أي حرم وهو مجاز (و) الحرج (من الأبل التي لا تتركب ولا يضر بها الفعل ليكون أسمن لها) انما هي معدة قال لبيد * حرج في مرقعها كالقتل * قال الأزهري هذا قول الليث وهو مدخول (و) الحرج (بالضم ع) موضع معروف (و) الحرج (بالكسر الحبال تنصب السبع) قاله المفضل قال الشاعر

وشمر النداحي من تبيت ثيابه * محففة كأنها حرج جابل

(و) الحرج (التياب تنسبط على جبل لتجف ج) حراج (بكسب) في جميعها كذا في التهذيب (و) الحرج (الودعة) والجمع أحراج

وحراج والحرج قلادة الكلب والجمع أحراج وحرجة كعنبه قال

بنواشظ غضف يقلدها الأ حراج فوق متونها المع

(و) في التهذيب ويقال ثلاثة أحرجة و (كلب محرج) كعظم أي (مقلده) وأنشد في ترجمة عضرس

محرجة حص كأن عيونها * اذا أذن القناص بالصيد عضرس

محرجة أي مقلدة بالأحراج جمع حرج للودعة وحص قد انحص شعرها وقال الأصمعي في قوله * طاوى الحشا قصرته عنه محرجة * قال محرجة في أعناقها حرج وهو الودع والودع خرز يعاق في أعناقها وفي التهذيب الحرج القلادة لكل حيوان (و) الحرج القطعة من اللحم وقيل هي (نصيب الكلب من الصيد) وهو ما أشبهه الأطراف من الرأس والكرع والبطن والكلاب تطمع فيها قال الأزهري الحرج ما يلقى للكلب من صيده والجمع أحراج قال جحدريصف الأسد

وتقدمي لليث أمشي بخوه * حتى أكابره على الأ حراج

وقال الطرماح يتدرك الأ حراج كالثول والحرج * ج لرب الكلاب يصطفده

يصطفده أي يدخره ويجعله صفدا لنفسه ويختاره شبه الكلاب في سرعتها بالزناير وهي الثول وقال الأصمعي أخرج لكلب من صيده فانه أدعى إلى الصيد (و) قال الهذلي

لم يبق لوال الحرجين إذا عرضا لكم * عمران بالأيدي اللعاء المضفرا

(الحرجان رجلان اسم أحدهما حرج وهو من بني عمرو بن الحارث ولم يذكرا اسم الآخر) وفي اللسان انما عني بالحرجين رجلين أبيضين كالودعة فاما ان يكون لياض لونهما واما ان يكون كني بذلك عن شرفهما وكان هذان الرجلان قد قشرا الحاء شجر الكعبة ليتخفرا بذلك والمضفر المفتول كالضفيرة (و) الحرج (ككف الذي لا يكاد يبرح من القتال) قال * منا الزوين الحرج المقاتل * والحرج الذي لا ينهزم كانه يضيق عليه العذري الانهزام (وأخرج الصلاة حرمتها) وسيأتي حرجت الصلاة (و) أخرجت (فلانا آثمته) أي أوقعت في الأثم (و) من المجاز حرج اليه لجأ عن ضيق وأخرجته (اليه ألبأته) وضيق عليه وأخرجت فلانا صيرته إلى حرج وهو الضيق وأخرجته ألبأته إلى مضيق وكذلك أخرجته وأحردته بمعنى واحد ويقال أخرجني إلى كذا وكذا فخرجت إليه أي انصممت وأخرج الكلب والسبع ألبأه إلى مضيق فحمل عليه (و) من المجاز (حرجت العين كفرح) تخرج حرجا (حارث) وفي الأساس غارت فضاقت عليها منافذ البصر قال ذو الرمة

ترداد العين ابها إذا سقرت * وتخرج العين فيها حين تنقب

وقيل معناه انها لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر وفي التهذيب الحرج أن ينظر الرجل فلا يستطيع ان يتحرك من مكانه فرقا وغيتا (و) من المجاز حرجت (الصلاة) على المرأة حرجا أي (حرمت) وهو من الضيق لان الشيء اذا حرم فقد ضاق (وليلة محراج شديدة القروح حرج ع) (و) من المجاز ودونه حراج من الظلام (حراج الظلماء بالكسر ما كنف منها) والتف قال ابن ميادة

ألا طرقتنا أم أوس وذونها * حراج من الظلماء يعشى غرابها

خص الغراب لحدة البصر يقول فاذا لم يصرفها الغراب مع حدة بصره فطأطنك بغيره (و) من المجاز (الحرجوج) بالضم والحرج محركة والحروج كصبور كل ذلك (الناقة السمينه) الجسمية (الطويلة على وجه الأرض أو) هي (الشديدة أو الضامرة) وقيل الحرجوج (الوقادة) الحادة (القلب) قال

أذا لم ترحل إلى أهل مسجد * برحلى حرجوج عليها التمارق

وجمعها حراجيج وأجاز بعضهم ناقة حرج بمعنى الحرجوج وأصل الحرجوج حرجج وأصل الحرجج حرج بالضم وفي الحديث قدم وفد مذبح على حراجيج جمع حرجوج وحرجج كذا في النهاية (و) الحرجوج (الريح الباردة الشديدة) وفي الأساس ريح حرجي باردة قال ذو الرمة

أنقاء سارية حلت عز إليها * من آخر الليل ريح غير حرجوج

(والتحريج التضيق) ومنه الحديث اللهم اني أخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة أي أضيقه وأحزمه على من ظلمها وكذلك التحرج ومنه حديث اليتامى تخرجوا أن يأكلوا معهم أي ضيقوا على أنفسهم (و) حرجج (كسمين جد) أعلى (السمر من جندب ابن هلال) بن حرجج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر ذي الرأسين وصحفه في الأكمال فقال حديث بالعدل والتصغير (والحرجة بالضم الدلو الصغيرة) * ومما يستدرك عليه الحرج والحرج والمتخرج الكفاف عن الأثم وقولهم رجل متخرج كقولهم رجل متأثم ومتحجب ومتحنت يليق الحرج والحنت والحب والاثم عن نفسه ورجل متلوم اذا تر بص بالامر يريد القاء الملامة عن نفسه قال الأزهري وهذه حروف جاءت معانيها مجازة لا لفاظها وقال ذلك أحد بن يحيى وتخرج تأثم وفعل فعلا يتخرج به من الحرج والاثم والضيق وهو مجاز وفي الحديث حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج قال ابن الأثير معناه لا بأس ولا اثم عليكم أن تحدثوا عنهم ما سمعتم وقيل

٣ قوله أذن كذا في الصحاح وفي اللسان أي بفتح أوله وتشديد ثانيه المشدد بمعنى صاح ووقع كذلك في بعض النسخ هنا

٣ قوله ألم يبق لوال الحرجين ثقة لوابناء الخطاب وكذلك التكملة

(المستدرك)

غير ذلك ٣ ومن أحاديث الحرج قوله عليه السلام في قتل الحيات فيخرج عليها هو أن يقول لها أنت في حرج أي ضيق إن عدت إلينا فلا تلومينا أن يضيق عليك بالتبع والطرود والقتل وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في صلاة الجمعة كره أن يخرجهم أي لا بأس ولا اثم عليكم أن تحدثوا عنهم ما سمعتم وإن استحبال أن يكون في

على الأمر وهذا ضيق أيضا وحرج الغبار كفرح فهو حرج ثار في موضع ضيق فانضم إلى حائط أو سند قال

وغارة يخرج القمام لها * يهلك فيها المناجد البطل

قال الازهرى قال الليث يقال للغبار الساطع المنضم إلى حائط أو سند قد حرج إليه وقال ليبيد * حرجا إلى أعلاه من قسماها * ومكان حرج وحرج ويقال أخرج امرأته بطلقة أي حرّمها ويقال اكسبها بالمحرجات يريد بثلاث تطبيقات وهو مجاز وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما وحرج أي حرام وقرأ الناس وحرج حرج وركب الدرجة أي الطريق وقيل معظمه وقد حكيت بحجين كما تقدم والحرج محرّكة والحرج بالكسر الشخص وحرج الرجل أن يابه كنعصر يحرجها حرجا أحلّ بعضها إلى بعض من الحرد قال الشاعر

والحرج بالكسر جماعة الغنم عن كراع وجمعه أحرّاج وفي الأساس أخرجت الأبل اجتمعت وتضامت ((الحرج كعصفرة و) حرجا مثل (درباس الضخم) يقال أبل حراج وبغير حرج ((الحرازج)) الرأ قبل الزاي (مياه لجذام) وفي اللسان للجذام قال راجزهم

لقد وردت عافى المدالج * من ثجرا وأقلبه الحرازج ((الحشرج حصى يكون فيه حصى) وقيل هو الحصى وقيل هو شبه الحصى تجتمع فيه المياه (و) الحشرج (الكوز الرقيق) التقي (الحارى) بالحاء المهملة وياء النسبة كذا في النسخ وأنشد المبرد

فلثمت فاهأ أخذ أقرونها * شرب التزيف يبردماء الحشرج

والتزيف السكران والمجوم (و) قال الازهرى الحشرج الماء العذب من ماء الحصى قال والحشرج (النقرة في الجبل يصفو فيها الماء) بعد اجتماعه قال والحشرج الماء الذي تحت الأرض لا يظن له في أباطح الأرض فإذا حفر عنه ذراع جاش بالماء تسميه بالعرب الاحساء والكراور والحشارج وقال غيره الحشرج الماء الذي يجري على الرضاض صافيا رقيقا والحشرج كوزا طيف صغير (و) حشرج (علمو) الحشرج (كذان الأرض الواحدة) حشرجة (بهاء) والحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس) وفي الحديث ولكن إذا شخص البصر وحشرج الصدر وهو من ذلك وفي حديث عائشة ودخلت على أبيها رضى الله عنهما عند موته فأنشدت

لعمرك ما يغنى الثراء ولا الغنى * إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة إليه وحشرج تردد صوت النفس في حلقه من غير أن يخرج به لسانه (و) الحشرجة (تردد صوت الحمار في حلقه) وقيل هو صوته من صدره قال رؤبة * حشرج في الجوف سمع لا أوشق * وقال الشاعر

وإذا له عز ٣ وحشرجة * مما يحش به من الصدر والحشرج النار جيل يغى جوز الهند وهذا عن كراع ((الحضج بالكسر ما يبقى في حياض الأبل من) الطين اللازق بأسفلها وقيل الحضج هو (الباء) القليل والطين يبقى في أسفل الحوض وقيل هو الماء الذي فيه الطين فهو يتلرج ويمتد وقيل هو الماء الكدر وحضج حاضج بالغوا به كشر شاعر قال أبو مهدي سمعت هيمان بن قعافة ينشد

فأسارت في الحوض حنجبا حنجبا * قد عاد من أنفاسها رجارجا أسارت أبقت والسور بقية الماء في الحوض وقوله حنجبا أي باقيا ورجارج اختلط ماؤه وطينه والحضج الحوض نفسه (ويفح) في كل ذلك والجمع أحضاج قال رؤبة

من ذى عباب سائل الأحضاج * يربى على تعاقم الهجاج

الأحضاج الحياض والتعاقم كالتعاقب على البذل الورد مرة بعد مرة ورجل حضج حيس والجمع أحضاج وكل مالزق بالأرض حضج (و) الحضج (الناحية) يقال حضج الوادى أي ناحيته (رخصض) النار حنجبا (أو قد) ها (و) حضج به الأرض حنجبا (ضرب) لها به وانحضض ضرب بنفسه الأرض غيظا فإذا فعلت به أنت ذلك قلت حنججته (و) عن الفراء حضج فلان في الماء وكذا (الشئ) ومغته ومثمه وقرطله كله بمعنى (غرقه و) انحضض إذا (عدا و) حنججه (أدخل يطنه) وفي اللسان عليه (ما يكاد ينشق منه) ويلزق بالأرض (و) المحضب (و) المحضج (و) المسعر (ما تحرك به النار) يقال حنجبت النار وحضبتها (و) المحضج (الحائذ عن الطريق) وفي نسخة السيل (و) انحضض (الرجل) (التهب غضبا) واتقدم من الغيظ فلزق بالأرض وفي حديث أبي الدرداء قال في الركنين بعد العصر أما أنا فلا أدعهما فني شاء أن ينحضض فإني انحضض أي يتقدم من الغيظ وينشق (و) انحضض الرجل (انبط) وفي حديث حنين أن بغلة النبي صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصى ليرى به في يوم حنين فهمت ما أراد فألحجت أي انبطت قاله ابن الأعرابي فيما روى عنه أبو العباس وأنشد

ومقتت حنجبت به أيامه * قد قاد بعد قلائصا وعشارا

صاحب اللسان قال وقيل الحرج أضيق الضيق فعناه أي لا بأس ولا اثم عليكم أن تحدثوا عنهم ما سمعتم وإن استحبال أن يكون في هذه الأمة مثل ما روى أن ثيابهم كانت تطول وأن النار كانت تنزل من السماء فتأكل القسربان وغير ذلك لأن تحدث عنهم بالكذب انظر بقية عبارته

(حرج)

(حرازج)

(حشرج)

(حضج)

٣ قوله علز العلز محرّكة قلق وخفة وهلع يصيب المريض والاسير والحريص والمحضر اه قاموس

٤ قوله وقرطله كذا في اللسان ولم أجده في مادة ق ر ط ل في القاموس ولا في اللسان

مقتت فقير حنجبت انبسطت أيامه في الفقر فأغناه الله فصار ذامال (والحضاج ككتاب الزق) الضخم الممتلئ (المستند) وفي نسخة التكملة واللسان المستند (الى الشيء) قال سلامة بن جندل

٢ قوله وحمله بفتح اللام
فيكون الفعل متعديا
بنفسه وبحرف الجر
(المستدرک)

لناخبا، وراووق ومهعة * لدى حضاج يجون النار مرربوب

(و) الحضاج (كغراب) الرجل (المنقوس الظهر الخارج البطن والتضخيم شبه التضخيم في الكلام) هكذا نص عبارة الصانغاني وابن منظور وزاد المصنف بعده (المستند) وفي نسخة المبتدأ بدل المستند فليراجع ذلك وقال ابن شميل ينحضض يضطجع * ومما يستدرک عليه حَضَجَ به يحضج حنجصاصه وحضج البعير بحمله وحمله ٢ حنجاطر حه وانحضج الرجل اتسع بطنه وهو من الحضاج بمعنى الزق كما تقدم وأمرأة محضاج واسعة البطن وقول مزاحم

اذا ما الوسط سهر حاليه * وقص بدنه بعد انحضاج

(حَفَنَجِي)

(حَفَضَج)

(حَفَلَج)

(حَفَنَج)

(حَلَج)

يعني بعد انتفاخ وسمن والمخجعة والحضاج خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسلته * الحضاج * والحدارج الصغار وقد تقدم في ترجمة حدرج عن التهذيب في شعر هميان بن قحافة وهو مستدرک على المصنف ((رجل حَفَنَجِي كعَلَنَدِي) أي (رخولا غناء عنده) ومثله في اللسان ((الحَفَضَج) والحَفَضَج والحَفَضَج (كزرجو) جعفر (درباس وعلايط) الرجل الضخم (الكثير اللحم المسترخي البطن) هكذا في النسخ وهو قول الاصمعي وفي اللسان وغيره هو الضخم البطن والخاصرتين المسترخي اللحم (كالخضاج) هكذا بالكسر في نسخة مع انه مذکور في قوله ودرباس فيكون مكررا وأنه كالعَضَاج بالعين بدل الحاء وهو لغة فيه على ما يأتي ووجدت في نسخة أخرى كالحَفَضَج زيادة النون بعد الفاء وأظنه صوابا يقال رجل حَفَضَج وعَفَضَج وعَفَضَج والاثني في ذلك بغيرها، والاسم الحَفَضَجَة (و) يقال (هو معضوب ما حَفَضَج) له (بالضم) أي (ماسين) ((الحَفَلَج) والحَفَلَج (كعملس وعلايط الاخيج) وهو الذي في رجله اعوجاج (و) الحَفَلَج (كقنديل القصير والحَفَلَج) بالفتح (صغار الابل واحدها) حَفَلَج (كعملس والحَفَلَج كعقور من يحرك جسده اذامشي) وهو من التكملة ((الحَفَنَج كعملس القصير) وهذا ما لم يذكره ابن منظور كالجوهري وغيره وذكره الصانغاني في التكملة ((حليج القطن) بالحلاج على المحلج (يحليج ويحليج) بالضم والكسر اذ اندفه (وهو حلاج) أي نداف (والقطن حليج ومحلج) أي مندوف فاما قول ابن مقبل

كان أصواتها اذا سمعت بها * جذب المحابض يحلجن المحارينا

ويروي صوت المحابض فقد روى بالحاء والحاء يحلجن ويحلجن فن رواه يحلجن فانه عنى بالحارين حبات القطن والمحابض أو تار النذافين ومن رواه يحلجن فانه عنى بالحارين قطع الشهد ويحلجن يحيدن ويستخرجن والمحابض المشاور (و) من المحارح حليج (القوم ليلتهم) أي (ساروهاو) الحليج في السير (وينشأ بينهم حليجة) صالحة وحليجة (بعيدة) أو قريبة أي عقبه سير قال الأزهرى الذي سمعته من العرب الحليج في السير يقال ينشأ بينهم حليجة بعيدة قال ولا أنكر الحاء بهذا المعنى غير أن الحليج بالحاء أكثر وأفشى من الحليج (و) حليج (الديل) يحليج حليجا (نشر جناحيه ومشى الى أنشأ للسفاد) من المحارح حليج (الحلبة ودورهاو) من المحارح أيضا حليج بالعصا (ضرب) حليج اذا (حبو) حليج اذا (مشى قليلا قليلا) وحليج في العدو يحليج حليجا بعد بين خطاه والحليج في السير (والمحلاج) بالكسر (الخفيف من الحجر كالحليج) بالكسر أيضا عن ابن الاعراب وجمعه المحاليج وقال في موضع آخر المحاليج الحجر الطوال (و) المحلاج (خشبة) أو حجر (يوسع الخبز بها) وهو المرفاق والجمع محاليج ومحاليج (و) محلاج (فرس حرملة بن معقل) المحلاج (ما يحليج به القطن وحرفته الحلاج) بالكسر ويقال حليج القطن بالمحلاج على المحليج (والمحليج ما يحليج عليه كالحليجة) وهو الخشبة أو الحجر (و) المحليج (محور البكرة والحليجة ابن) ينقع (فيه تمر) وهي حلوة وفي التهذيب الحليج هي التمر بالالبان (أو) هي (السمن على الخض أو) الحليجة (عصارة نخي) بالكسر وهو الزق (و) قيل الحليجة (عصارة الحناء) جمعه الحليج (و) هي أيضا (الزبدية يحلب عليها) قال ابن سيده والحليج بغيرها عن كراع أن يحلب اللبن على التمر ثم يثاب (والحلوج) كصبور (البارقة من السحاب وتحليجها اضطرابها وتبرقها) من الحليج وهو الحركة والاضطراب (و) يقال (نقد محليج كككرم) أي (وحي) سريع (حاضر والحليج بضمين) هم (الكثير والاكل) كذا في التهذيب (واحتليج حقه أخذه) وما تحليج ذلك في صدرى أي ما ترد فأسن فيه وهو مجاز وقال الليث دع ما تحليج في صدرك وما تحليج بالحاء والحاء قال شمر وهما قريبان من السواء وقال الاصمعي تحليج في صدرى وتحليج أي شككت فيه (و) أما (قول عدى) بن زيد (ولا يحلجن) صوابه وفي حديث عدى بن زيد قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلجن (في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية) قال شمر معناه (أي لا يدخلن قلبك منه شيء فانه تطيف) والمنقول عن نص عبارة شمر يعني انه تطيف قال ابن الاثير وأصله من الحليج وهو الحركة والاضطراب ويروي بالحاء وهو بمعناه * ومما يستدرک عليه الحليج المتر السريع وفي حديث المغيرة حتى تروه يحليج في قومه أي يسرع في خب قومه ويروي بالحاء وفي نوادر الأعراب حننت الى كذا حجونا وحاجنت وأحننت وأحلت وحاجنت ولا حجت وحلت لحوتها وتفسيره لصوفى بالشئ ودخولك في أصعافه ومن المحارح حليج الغيم حليجا أمطر والتليينه أو الهريسه سوطها وتقول لا يستوى صاحب المحلاج ٣ وصاحب المحلاج وهو المنفاخ ويستعار لقرن الثور وحليج الحبل قتله كذا في الأساس * ومما يستدرک

٣ قوله المحلاج كذا في
النسخ والذي في الأساس
الحلاج وهو الصواب قال
المجد في مادة ح م ل ج
والحلاج منفاخ الصانغ
وكذا في اللسان
(المستدرک)

(المستدرک)

عليه الحنندجة والحنندجة بضم الحاء واللام والادال المهملة وبفتح الاخير أيضا الصلبة من الابل وسيأتي في جلدح ان شاء الله تعالى (الحننج شدة النظر) عن أبي عبيدة وقال بعض المفسرين في قوله عز وجل مهطعين مقنعي رؤسهم قال محمد بن مديني النظر وأنشد أبو عبيدة لذي الاصبغ
 آ ان رأيت بني أبيه * ك محمد بن اليل شوسا
 والحننج فتح العين وتحديد النظر كانه مبهور قال أبو العيال

(حنج)

٣ قوله بضم الحاء أى في الاول وأما الثاني فيقال فيه بضم الجيم كما هو ظاهر

وحج للبيان المو * ت حتى قلبه يجب

أراد حج للبيان للموت فقلب (و) قيل الحننج (غور العين) وقيل تصغيرها لتمكين النظر قال الازهرى أما قول الليث في حنج العين انه بمنزلة الغور فلا يعرف (و) الحننج (تغير في الوجه من الغضب) وغيره وفي الحديث ان عمر رضى الله عنه قال لرجل مالى أراك محمجا (أو) هو (ادامة النظر مع فتح العينين) وقال الازهرى هو نظير تحديق (و) الحننج النظر بخوف و (ادارة الحدقة فرعا أو وعيدا) وفي الصحاح حج الرجل عينه يستشف النظر اذا صغرها وقيل اذا تخافض الانسان فقد حج وفي التهذيب (و) الحننج بمعنى (الهزال) منكرو قوله * وقد يقود الخيل لم تحجج * فقيل تحججها هزالها وقيل هزالها مع غور أعينها (والحوج) كصبور (الصغير من ولد الطي ونحوه) (حجج الحبل قتله) قتلا (شديدا) قال الرازي

(حجج)

قلت لحود كاعب عطبول * مياسة كالطية الخدول

ترنوبعنى شادن كحبل * هل لك في محملي مفتول

والحنلاج الحبل المحملي والمحملة من الحير الشديدة الطي والجلد والحنلاج قرن الثور والطبي قال الاعشى

ينفض المردو البكات بمحلا * نج لطيف في جانبيه انفراق

والحناليج قرون البقر (والحنلاج منفاخ الصائغ) ويقال للعر الذي دخل خلقه اكتنازا محملي قال رؤبة

* محملي أدرج ادراج الطلق * كذا في اللسان (حنجه يحنجه) من باب ضرب (أماله) عن وجهه (كأحنجه) وقال أبو عمرو

(حنج)

٣ قوله حشاها كذا في

الاحتجاج أن تلوى الخبر عن وجهه (و) حنج (الحبل فتسله شديدا) وفي اللسان شد قتله (و) حنبت (حاجة عرضت والحنج بالكسر الاصل) وهي الاحتجاج قال الاصمعي يقال رجعت فلان الى حنجه وبنجه أى رجعت الى أصله وعن أبي عبيدة هو البنج والحنج (و) الحناج (ككنا الخنث) قال أبو عبيدة وابتدلت العامة هذه الكلمة فسمت الخنث حناجا لتلويه وهي فصيحة (وأحنج مال)

اللسان بالشين وهو الصواب

قال شيخنا وهو صريح في أنه يقال حنجه فأحنج بتعدى الثلاثي ولزوم الرباعي وهو نادريه دخل في باب ككيبته فأكب وعرضته فأعرض قال الزوزني ولا ثالث لهما أى للاخيرين قال ورأيت بهامش التذكرة للشيخ شمس الدين النواجي رأيت لهما ثالثا

ففي المجد من معاني الحشى

الناحية ووقع بالنسخ

بالسين وهو تحجيف

٤ قوله طلمة قال المجد

بالضم والفتح والتحريك

الحماة وما بقي في الحوض

من الماء الكدر

(المستدرك)

(حنج)

ورابعا وخامسا وسادسا وهي قشعت الريح المصحاب فأقشع وبشرته بمولود فأبشر وجمسته عن الشئ فأحجم ونهجه الطريق فأنهج قال وقد أغفلوا حنجه فأحنج (كأحنج) وفي اللسان يقال حنجه أى أملته حنجا فأحنج فعل لازم ويقال أيضا أحنجه

(و) أحنج (سكن و) أحنج الخبر (أحنى) وهو مأخوذ من قول أبي عمرو (و) أحنج في كلامه (أسرع و) على (كلامه لواه

كألويه الخنث والحنجة) بالكسر (شئ من الأدوات) هذا نص عبارة التهذيب وفي غيره الحنجة * ومما يستدرك عليه

الحنج كمحسن الذي اذا مشى نظرا الى خلفه برأسه وصدره وقد أحنج اذا فعل ذلك والحنج على صيغة المفعول الكلام الملوى عن جهته

كيلا يظن وأحنج الفرس ضمير كأحنج (الحنج كزبرج القمل) قال الاصمعي وهو بالحاء والجيم وقيل هو أضم القمل قال الرياشي

والصواب عندنا ما قال الاصمعي (و) الحنج والحنايج (كقنفذ وعلا بط الضخم الممتلي) من كل شئ ورجل حنج وحنايج (والحنايج

بالفتح (صغار الغنم) عن ابن الاعرابي (والحنبيج) بالتصغير (ماء لغني) ورجل حنج منفتح عظيم والحنج السنبلة العظيمة الضخمة

حكاه أبو حنيفة كالحنايج وأنشد لحنندل بن المثنى في صفة الجراد

يفرك حب السنبيل الحنايج * بالقاع فرك القطن بالمحالج

(حنج كقنفذ اسم) وقد ذكره الجوهري في ح د ج (و) الحنجد والحنندجة (رملة طيبة تنبت ألوانا) من النبات قال ذو الرمة

على أقعوان في حنادج حرة * يناصى حشاها عائلك متكاوس

(حنج)

حشاها ناحيتها ويناصى يقابل وقيل الحنندجة الرملة العظيمة وقال أبو حنيفة قال أبو خيرة وأحماها بالحنندوج رمل لا ينقاد في الارض

ولكنه منبت (و) عن الازهرى (الحناديح حبال) بالحاء المهملة (الرمال الطوال أو) هي (رملات قصار واحدها حنجد

وحنندوجة) وأنشد أبو زيد لحنندل الطهوي في حنادج الرمال يصف الجراد وكثرته

يثور من مشافر الحنادج * ومن ثنايا القف ذى الفواج

(والحنادج العظام من الابل) شبهت بالرمال كذا في التهذيب قلت فهو اذا من المجاز (الحنضج كزبرج الرجل الرخو الذي لاخير

(حنضج)

عنده) وأصله من الحضج وهو الماء الخائر الذي فيه طلمة وطمين كذا في اللسان قلت فهو اذا حقه أن يذكر في ح ض ج

وحنضج اسم (الحوج السلامة) يقال للعائر (حوجا لك أى سلامة و) الحوج الطلب (الاحتياج وقد حاج واحتاج وأحوج)

(حوج)

وفي المحكم جئت اليك أحوج حوجا و جئت الأخيرة عن اللحياني وأشد للكسيت بن معروف الاسدي

غذيت فلم أرددكم عند بغية * وجئت فلم أكددكم بالأصابع

٢ قوله وجئت أي بكسر الحاء

قال ويروى وجئت ٢ وانما ذكرتها هنا لانها من الواو وستذكر أيضا في الياء واحتجت واحتجت كجئت وعن اللحياني حاج الرجل يحوج ويحجج وقد جئت وجئت أي احتجت (و) الحوج (بالضم الفقر) وقد حاج الرجل واحتاج اذا انقصر (والحاجة) والحاجة المأربة (م) أي معروفه وقوله تعالى لتبلغوا عليها حاجة في صدوركم قال ثعلب يعني الأسفار وعن شيخنا وقيل ان الحاجة تطلق على نفس الافتقار وعلى الشيء الذي يفتقر اليه وقال الشيخ أبو هلال العسكري في فروقه الحاجة القصور عن المبلغ المطلوب يقال الثوب يحتاج الى خرقه والفقر خلاف الغنى والفرق بين النقص والحاجة أن النقص سببها والمحتاج يحتاج الى نقصه والنقص أعم منها الاستعانة في المحتاج وغيره ثم قال قلت وغيره فرق بأن الحاجة أعم من الفقر وبعض بالعموم والخصوص الوجهي وبه تبين عطف الحاجة على الفقر هل هو تفسيري أو عطف الأعم أو الأخص أو غير ذلك فتأمل انتهى * قلت صريح كلام شيخنا ان الحاجة معطوف على الفقر وليس كذلك بل قوله والحاجة كلام مستقل مبتدأ وخبره قوله معروف كاهو ظاهر فلا يحتاج الى ما ذكره من الوجوه (كالجوع) بالقض والمدة (و) قد (تحوج) اذا (طلبها) أي الحاجة بعد الحاجة وخرج يحوج يتطلب ما يحتاجه من معيشته وفي اللسان تحوج الى الشيء احتاج اليه وأراد (ج حاج) قال الشاعر

وأرضع حاجة بلدان أخرى * كذلك الحاج ترضع بالبلدان

وفي التهذيب وأشد شهر والشعط قطع رجاء من رجا * الاحتضار الحاج من تحوجا

قال شهر يقول اذا بعد من تحب انقطع الرجاء الا أن تكون حاضر الحاج تستلقر بيا منها قال وقال رجاء من رجا ثم استثنى فقال الاحتضار الحاج أن يحضره (و) تجمع الحاجة على (حاجات) جمع سلامة (وحوج) بكسر ففتح قاله ثعلب قال الشاعر

لقد طامثا بطنتي عن صحابي * وعن حوج قضاؤها من شفايا

(وحواج غير قياسي) وهو رأي الأكثر (أو مولدة) وكان الأصمعي ينكره ويقول هو مولد قال الجوهري وانما أنكره لخروجه عن القياس والافهوي كثير من كلام العرب وينشد

نهار المرء أمثل حين تقضى * حوائجه من الليل الطويل

(أو كما أنهم جمعوا حاجته) ولم ينطق به قال ابن بري كما زعمه النحويون قال وذكر بعضهم أنه سمع حاجته لغة في الحاجة قال وأما قوله أنه مولد فإنه خطأ منه لانه قد جاء ذلك في حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أشعار العرب الفصحاء فما جاء في الحديث ما روى عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عباد اخلقهم لحوائج الناس يفرغ الناس اليهم في حوائجهم أولئك الا آمنون يوم القيامة وفي الحديث أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه وقال صلى الله عليه وسلم استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان لها. وما جاء في أشعار الفصحاء قول أبي سلمة المحاربي

ثممت حوائجي ووذأت بشرها * فبئس معرّس الركب السقاب

وقال الشماخ تقطع بيننا الحاجات الا * حوائج بعنفسن مع الجري

وقال الاعشى الناس حول قبابه * أهل الحوائج والمسائل

وقال الفرزدق ولي ببلاد السند عند أميرها * حوائج جيات وعندي ثوابها

وقال هميان بن جعافه حتى اذا ما قضت الحوائجا * وملائك حلابها الخلاجا

قال ابن بري وكنت قد سئلت عن قول الشيخ الرئيس أبي محمد القاسم بن علي الحريري في كتابه درة القواص ان لفظة حوائج مما توهم في استعمالها الحواص وقال الحريري لم أسمع شاهدا على صحیح لفظة حوائج الا بئنا واحدا البديع الزمان وقد غلط فيه وهو قوله

فسيان بيت العنكبوت وجوسق * رفيع اذا لم تقض فيه الحوائج

فأكثر الاستشهاد بشعر العرب والحديث وقد أنشد أبو عمرو بن العلاء أيضا

صريعي مدام ما يفرق بيننا * حوائج من القاح مال ولا نخل

وأنشد ابن الاعرابي أيضا من عفت خف على الوجوه لقاءه * وأخو الحوائج وجهه مبدول

وأنشد ابن خالويه خليلي ان قام الهوى فاقعد به * لعنا نقض من حوائجنا رما

قال ومما يزيد ذلك أيضا أحاديث العلماء قال الخليل في العين في فصل راح يقال يوم راح على التخفيف من رائح فطرح الهمزة وكما خففوا الحاجة من الحاجة ألا تراهم جمعوها على حوائج فثبت صحة حوائج وأنهم من كلام العرب وأن حاجة محذوفة من حاجته وان كان لم ينطق بها عندهم قال وكذلك ذكرها عثمان بن جني في كتابه اللع وحكي الملهبي عن ابن دريد انه قال حاجة وحاجة وكذلك حكى عن أبي عمرو بن العلاء انه يقال في نفسى حاجة وحاجة وحجاء والجمع حاجات وحوائج وحوج وذكر ابن السكيت في كتابه الالفاظ

٣ قوله عند الخ كذا

في النسخ وهو المشهور

ووقع في اللسان المطبوع

اطلبوا الحوائج الى

٤ قوله لعنا عن لغة في لعل

أدخلت عليها ناخذفت

أحدى النونات تخفيفا

٣ قوله وذهب قوم الخ سقط قبل هذه من عبارة اللسان بجلة ونصها وقال سيبويه في كتابه فيما جاء فيه تفعل واستفعل بمعنى يقال تنجز فلان حوائجه واستنجز حوائجه

باب الحوائج يقال في جمع حاجة حاجات وحاج وحوائج ٢ وذهب قوم من أهل اللغة إلى أن حوائج يجوز أن يكون جمع حوaja وقياسها حواج مثل صغار ثم قدمت الياء على الجيم فصارت حوائج والمقلوب في كلام العرب كثير والعرب تقول بدا آت حوائجك في كثير من كلامهم وكثيرا ما يقول ابن السكيت أنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين والراحت وانما غلط الاصمعي في هذه اللفظة كما حكى عنه حتى جعلها مولدة كونها خارجة عن القياس لان ما كان على مثل الحاجة مثل غارة وحارة لا يجمع على غوائر وقوائر فقطع بذلك على أنها مولدة غير فصيحة على انه قد حكى الرقاشي والسجستاني عن عبد الرحمن عن الاصمعي انه رجع عن هذا القول وانما هو شئ كان عرض له من غير بحث ولا نظر قال وهذا الاشبه به لان مثله لا يجهل ذلك اذ كان موجودا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام العرب الفصحاء وكان الحريري لم يميزه الا القول الاول عن الاصمعي دون الثاني والله أعلم انتهى من لسان العرب وقد أخذته شيخنا بعينه في الشرح (والحاج شوك) أورد الجوهري هنا وتبعه المصنف وأورد ابن منظور وغيره في ح ي ج كما سيأتي بيانه هناك (وحوج به عن الطريق نحو يجاء عوج) كان الحاء لغة في العين (و) يقال (ما في صدرى حوaja ولا لوجا) و (لامرية ولا شئ) بمعنى واحد عن ثعلب ويقال ليس في أمرى حويجا ولا لويجا ولا رويغة (و) عن الليثاني (ما لي فيه حوaja ولا لوجا ولا حويجا ولا لويجا أى حاجة) وما بقي في صدره حوaja ولا لوجا الا قضاها قال قيس بن رفاعه

من كان في نفسه حوaja يطلمها * عندى فاني له رهن باعجار

(و) يقال (كلمته فاردة) على (حوaja ولا لوجا أى) مارد على (كلمة قبيحة ولا حسنة) وهذا كقولهم فاردة على سوداء ولا يضاء (و) يقال (خذ حويجا من الأرض أى طريقا مخافا ملتويا وحوت له) نحو يجاء (تركت طريقى في هواه واحتاج اليه) افتقر و (انعاج وذو الحاجتين) لقب (محمد بن ابراهيم بن منقذ) وهو (أول من بايع) أبا العباس عبد الله العباسي (السفاح) وهو أول العباسيين * ومما يستدرك عليه حاجة حاجته على المبالغة وقالوا حاجة حوaja والمحوج المعدم من قوم محاورج قال ابن سيده وعندى أن محاورج انما هو جمع محوaja ان كان قيل والا فلا وجه للواو وأحوجه الى غيره وأحوج أيضا احتاج وفي الحديث قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا أتيت أى ما تركت شيئا من المعاصي دعته اليه نفسى الا وقد ركبته وداجه اتباع حاجة والالف فيهما منقلبة عن الواو وحكى الفارسي عن ابن دريد ج حياك قال كأنه مقلوب موضع اللام الى العين * قال شيخنا وبقي عليه وعلى الجوهري التنبيه على ان احوج وأحوجه على خلاف القياس في وروده غير معتل ٣ نظير صدرت فأطوات الصدود البيت وكان القياس الاعلال كأطاع وأقام فقيه انه ورد من باب فعل وأفعل بمعنى وانه استعمل صحيحا وقياسه الاعلال (حاج يحج) حيجا (كحاج يحوج) حوaja اذا افتقر عن كراع والليثاني وهى نادرة لان ألف الحاجة واو في كنه حجت كما حكى أهل اللغة قال ابن سيده ولولا حيجا قللت ان حجت فقلت وانه من الواو كذهب اليه سيبويه في طعت (وأحييت الأرض) على خلاف القياس كاحوج (و) كان القياس (أحاجت) بالابدال والاعلال وقد ورد كذلك أيضا (أنبتت الحاج) أو كثر بها الحاج (أى الشوك) واحدته حاجة وان أغفل المصنف وقيل هو نبت من الخض وفي الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادى ولاندع حاجا ولا خطبا ولا تأتى خمسة عشر يوما قال ابن سيده الحاج ضرب من الشوك وهو اكبر وقيل نبت غير الكبر وقيل هو شجر وقال أبو حنيفة الحاج مما تدوم خضرته وتذهب عروقها في الأرض مذهبا بعيدا ويدأى بطيخه وله ورق دقاق طوال كأنه مساو للشوك في الكثرة (وتصغيره حيج) عن الكسائي (فهو) اذا (بأنى) والكسرى في مثله لغة فصيحة والجوهري ذكره في الواو كما أشيرنا اليه آنفا وتبعه هناك المصنف

٤ فصل الحاء مع الجيم (حج) يحج حيجا (ضرب) أو هو نوع من الضرب بسيف أو بعصا وليس بشديد والحاء لغة وخج يحج حيجا وخجا جاضرط ضربا شديدا قال عمرو بن ملقط الطائي

يأبى لي الثعلبان الذى * قال خجاج الامه الرابعه

الحجاج الضراط وأضافه الى الامه ليكون أخس لها وجعلها راعية لكونها أهون من التى لا ترمى وفي حديث عمر رضى الله عنه اذا أقيمت الصلاة الى الشيطان وله خج بالتحريك أى ضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث آخر من قرأ آية الكرسي يخرج الشيطان وله خج كخج الحمار وقيل الخج ضراط الابل خاصة (و) خج بها (حبق) وحكى ابن الاعرابي لا أتبه ما خج ابن أنان فجعله للحمر (و) خج امرأته (جامع والحجاجاء) بالفتح مدودا (الفعل الكثير الضراب) والحجاجاء (الاحق كالحج ككتف والخنجية ٤) بضم الحاء وسكون النون وضم الموحدة مع فتحها (الذن) وهو (معرب) عن الفارسية وسيأتى في خنج الرابعى (الخبرج) هذه المادة مكتوبة عند نابا اسود وكذا في غيرهما من النسخ وشذت نسخة شيخنا فانها عنده بالجره (بمحدثين) هكذا ضبطه وهى في الفصحاح واللسان وغيرهما من الامهات بالموحدة والنون في كل ما سيأتى قال شيخنا وأقره مولانا أحمد أفندي ثم وزنه فقال هو (كسفة رجل البناء) البض (من الاجسام) والاثني بالهاء وعن الاصمعي والخبر نج الخلق الحسن وجسم خبر نج ناعم قال العجاج غراء سوى خلقها الخبر نجا * ماد الشباب عيشها المخرجا

(المستدرك)
٣ قوله معتل كذا في النسخ والظاهر معتل كيدل عليه قوله وكان القياس الاعلال (المستدرك)

(حاج)

٤ خنجية معرب خنجه أو معرب خنب وكلاهما يضم الأول وتعريبه من الثاني أصوب للمادة كتابه عليه الاوقانوس

(خج)

٥ قوله الخبر نج بالنون في النسخ على ما في اللسان وغيره من الامهات كتابه عليه الشارح

ومأد الشباب مأوؤه واهتزازه وغصن بمأد من النعمة يهتز (والخبر بجهة) من النساء هكذا بموحدتين والصواب بالموحدة والنون الحسنة الخلق الضخمة القصب وقيل هي اللحمة الحادرة الخلق في استواء وقيل هي العظيمة الساقين وخلق خبر فح تام والخبر بجهة (حسن الغذاء) كذا في اللسان وغيره ﴿الخبجة﴾ بالموحدة بعد الحاء قال الأزهرى (مشية متقاربة كشية المريب) قال ابن سيده فيها قرمطة وعجلة يقال جاء يخبجج الى ربيبة وأنشد

(خبجج)

كانه لما غدا يخبجج * صاحب موقين عليه موزج

جاء الى حلتها يخبجج * فكلهن راثم بدرج

وقال

(المستدرك)

(خبج)

قال ابن سيده وكذلك الخبجة * ومما يستدرك عليه الخبجة بالثنية وهو مثل الخبجة بالموحدة ذكره ابن سيده في ترجمة خنجج بالنون قال وقد ذكر بالباء والثاء والنون فهو اذا خبجة وخبجة وخبجة ﴿الخبجج﴾ كصبور (الريح الشديدة المثرة) قاله الاصمعي وقال ابن شميل هي الشديدة الهبوب الخوارة لا تكون الا في الصيف وليست بشديدة الحر وقيل ريح خجج شديدة المرور في غير استواء (أو) هي (الملتوية في هبوبها) نجت الريح في هبوبها تخجج خجج التوت وريح خجج في هبوبها أى تلتوى قال ولوضوعف وقيل تخجج الريح كان صوابا قال ابن سيده وقيل هي الشديدة من كل ريح مالم تثرعجا وجج الريح صوتها (كالخبجج) أهمله الجوهرى قال شمر ريح خجج وخبجج تخجج في كل شق وقال ابن الاعرابي ريح خجج طويلة دائمة الهبوب وقال أبو نصر هي البعيدة المسلك الدائمة الهبوب وقال ابن أحرى بصف الريح

هو جاء رعبلة الرواح خجو * جاة الغدور واحها شهر

٢ قوله عرورة في اللسان

عرورة فليحور

قال والاصل خجج وقد نجت تخجج وأنشد أبو عمرو * ونجت النيرج من خريقها * وروى الأزهرى باسناده عن خالد بن عرورة ٢ قال سمعت عليا رضي الله عنه وذكر بناء الكعبة فقال ان ابراهيم عليه السلام حين أمر ببناء البيت ضاق به ذرعا قال فبعث الله اليه السكينة وهي ريح خجج لهارأس فتطوقت بالكعبة كطوق الخبجة ثم استقرت قال ابن الاثير وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح خجج وفي الحديث الاخر اذا جمل فهو خجج (والخبجج الدفع) وفي النوادر الناس يهجون هذا الوادى هجا ويخبجونه نجا أى يتحدرون فيه ويطوونه كثيرا (و) اصل الخبج (الشق) وبه سميت الريح الهبوب خجج لانها تخجج أى تشق (و) الخبج (الاتواء) وقد نجت الريح اذا التوت في هبوبها (و) الخبج (الجماع) وخبج جاريته مسماها والخبجة كناية عن النكاح (و) الخبج (الرمي بالسلم) وخبج بها ضرب (و) الخبج (النسف في التراب) وخبج برجله نسف بها التراب في مشيته (والخبجة الانقباض والاستخفاء) في موضع خفي وفي التهذيب في موضع يخفي فيه قال ويقال أيضا بالحاء (و) الخبجة (هبوب الخجج) يقال نجت وخبجت وقد تقدم (و) الخبجة (سرعة الاناخة) والحلول وقال الليث الخبجة توصف في سرعة الاناخة وحلول القوم (و) الخبجة (اخفاء ما في النفس) يقال خبج الرجل اذا لم يبذل ما في نفسه مثل خجج قاله الفراء (و) الخبجة (الجماع) وفي اللسان هو كناية عن الجماع كما تقدم (ورجل خباجة) هكذا بالتشديد في النسخة وفي بعض بالتخفيف (وخبجاجة أحق لا يعقل) قاله ابن سيده قال أبو منصور لم اسمع خباجة تعلى أحق الاماقر أنه في كتاب الليث قال والمسموع من العرب خباجة قاله ابن الاعراب وغيره (والخبجج) من الرجال (الطويل الرجلين) قاله الليث * ومما يستدرك عليه ما ورد في الحديث الذي بنى الكعبة لقرش كان روميا في سيفينه أصابته رايح جتها أى صرقتها عن جتها ومقصدها بشدة عصفها والخبجج من الرجال الذي يهرم الكلام ليست لكلامه جهة وعن النضر الخبجج من الرجال الذي يرى أنه حاد في أمره وليس كما يرى واخجج الجمل والناسط في سيره وعدوه اذا لم يستقم وذلك سرعة مع التواء ﴿الخداج﴾ بالكسر (القاء الناقة ولدها قبل) أو انه لغير (تمام الايام) وان كان تام الخلق يقال خدجت الناقة وكل ذات ظلف وحافر تخدج خداجا (والفعل) خدجت (كنصر وضرب) وخدجت تخدججا قال الحسين بن مطير

لما قعن لاء الفعل أعجلها * وقت النكاح فلم يتمن تخدج

وقد يكون الخداج لغير الناقة أنشد ثعلب

يوم ترى مريضة خلوجا * وكل أنثى حملت خدوجا

أفلا تراه عم به (وهي خادج) وخدوج (والولد خديج) وشاة خدوج وجعها خدوج وخداج وخداج وفي حديث الزكاة في كل ثلاثين بقرة خديج أى ناقص الخلق في الاصل يريد تبسيع الخديج في صغرها ونقص قوته عن الثنى والرابعى وخديج فعيل بمعنى مفعول أى مخدج (وأخذجت الصيفة) ونص عبارة ابن الاعرابي الشئوة اذا (قل مناردها) هو مجاز مأخوذ من أخذجت (الناقة) اذا (جاءت بولد ناقص) الخلق (وان كانت أيامه) أى أيام حملها اياه (تامة فهي مخدج) ومخدجة على صيغة اسم الفاعل (والولد) خدوج وخدج (ومخدج) وخدوج وخديج وقيل اذا ألفت الناقة ولدها تام الخلق قبل وقت النتاج قيل أخذجت وهي مخدج فان رمتها ناقصا قبل الوقت قيل خدجت وهي خادج فان كان عادة لها فهي مخدج فيها وزاد في الاساس وذات خداج وقوم يجمعون الخداج

(المستدرك)

٣ قوله يهرم أى يكثر كفى

القاموس

(خدج)

ما كان دما وبعضهم جعله ما كان أملا ولم ينبت عليه شعر وحكى ثابت ذلك في الانسان وقال أبو خيرة خدجت المرأة ولدها وأخدجته بمعنى واحد قال الازهرى وذلك اذا ألقته وقد استبان خلقه قال ويقال اذا ألقته دما قد خدجت وهو خداج واذا ألقته قبل أن ينبت شعره قيل قد غصنت وهو الغضان والخراج الاسم من ذلك قال وناقته ذات خداج تخدج كثيرا (و) من المجاز (صلاته خداج) وهو عبارة الحديث قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفتح الكسب فهي خداج (أي نقصان) وفي آخره قال كل صلاة لنبت فيها قراءة فهي خداج أي ذات خداج وهو النقصان قال وهذا مذهبهم في الاختصار لا كلام كما قالوا عبد الله اقبال وادبار أي مقبل ومدبر أحلوا المصدر محل الفعل ويقال أخذج الرجل صلاته فهو مخدج وهي مخدجة وقال الاصمعي الخداج النقصان وأصل ذلك من خداج الناقة اذا ولدت ولدا ناقص الخلق أو غير تمام (و) منه قولهم (رجل مخدج اليد) أي (ناقصها) وهو قول سيدنا علي رضي الله عنه في ذي النديه أنه مخدج اليد أي ناقصها وفي حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في حديثه عليه وسلم بمخدج مقيم أي ناقص الخلق وفي حديث علي رضي الله عنه ولا تخدج النخلة أي لا تنقصها (ومخدج بن الحرث) على صيغة المفعول (ابو بطن منهم رفيع المخدج) * ومما يستدرك عليه يقال أخذج فلان امرأه اذا لم يحكمه وأنفج امرأه اذا أحكمه والأصل في ذلك أخذج الناقة ولدها وانضاجها إياه وخدجت الزنيدة لم تقرر نارا وفي التهذيب أخذجت الزنيدة وفي الأساس وكل نقصان في شيء يستعار له الخداج ورافع بن خديج صحابي مشهور وخديج بن سلامة البلوي شهد العقبة ولم يشهد بدراو يكنى أبا رشيد قاله السهيلي في الروض وخديجة اسم امرأة ٣ وخدج خدج زجر للغنم (الخدجة مشددة اللام المرأة) الرباء (الممتلئة الذراعين والساقين) وأنشد الاصمعي

٢ قوله مقيم كذا بالنسخ وباللسان أيضا والذي في النهاية سقيم وأعله الصواب ٣ قوله وخدج خدج هما مضبوطان شكلا في اللسان بفتح أولهما وتسكين ثانيهما وكسر آخرهما بلا تنوين

(المستدرك)

خدجة

(المستدرك)

(خرج)

٤ قوله لا كذا في بعض النسخ وفي بعضهم أو الأول يخرج

ان لها السائقا خدجا * لم يدج الليلة فبين أدجا
يعني جارية قد عشقها فركب الناقة وساقها من اجلها وفي حديث اللعيان خدج الساقين عظيمهما وهو مثل الخدل وقيل هي الضخمة الساقين والذي كرخدج وقال الليث الخدج الضخمة الساق المكورتها كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه خدج نقل الازهرى عن النوادر فلان يتخدج في مشيته وذكره المصنف في خ ز ل ج بالزاي كما سيأتي وهذا ذكره ابن منظور فليعرف (خرج خروجا) نقيض دخل دخولا (ومخرجا) بالفتح مصدر أيضا فهو خارج وخروج وخراج وقد أخرجه وخرجه (والمخرج أيضا موضعه) أي الخروج يقال خرج مخرجا حسنا وهذا مخرجه ويكون مكانا وزمانا فان القاعدة أن كل فعل ثلاثي يكون مضارعه غير مكسور يأتي منه المصدر والممكان والزمان على المفعول بالفتح الا ما شذ كالمطلع والمشرق ما جاء بالوجهين وما كان مضارعه مكسورا فقيه تفصيل المصدر بالفتح والزمان والمكان بالكسر وما عداه شاذ كالمطع في الصرف ونقله شجنا (و) المخرج (بالضم) قد يكون (مصدر) قولك (أخرجه) أي المصدر الميمي (و) قد يكون (اسم المفعول) به على الأصل (واسم المكان) أي يدل عليه والزمان أيضا إذ الأعلى الوقت كانه عليه الجوهرى وغيره وصرح به أئمة الصرف ومنه أدخلت مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق وقيل في بسم الله مجراها ومرساها بالضم انه مصدر أو زمان أو مكان والأول هو الواجب (لان الفعل اذا جاوز الثلاثه) رابعا كان أو خماسيا أو سداسيا (فالميم منه مضموم) هكذا في النسخ وفي نسخ الصحاح وذلك الفعل المتجاوز عن الثلاثه سواء كان تجاوزا على جهة الأصل كالمخرج (تقول هذا مخرجنا) أو بالزيادة ككرم وبقي أبنيته المريدان ما زاد على الثلاثه مفعوله بصيغة مضارعه المبني للمجهول ويكون مصدرا ومكانا وزمانا قاسما للمفعول مما زاد على الثلاثه بجميع انواعه يستعمل على أربعة أوجه مفعولا على الأصل ومصدرا وطر فابنوعيه على ما قرر في الصرف (والخرج الاتاة) تؤخذ من أموال الناس (كالخراج) وهما واحد شئ يخرج القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم وقال الزجاج الخرج المصدر والخراج اسم لما يخرج وقد وردا معاني القرآن (ويضمان) والفتح فيهما شمر قال الله تعالى أم تسألهم خراجا خير قال الزجاج الخراج التي والخرج الضريبة الجزية وقرئ أم تسألهم خراجا وقال الفراء معناه أم تسألهم اجرا على ما جرت به فأجروا بن وثوبه خير وهذا الذي أنكره شيخنا في شرحه وقال ما أخاله عربيا ثم قال وأما الخراج الذي وظفه سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه على السواد وأرض التي فإن معناه الغلة أيضا لانه أمر بمساحة السواد ودفعها إلى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة يؤدونها كل سنة ولذلك سمي خراجا ثم قيل بعد ذلك للبلاد التي افتتحت صلحا ووظف ماصولها عليه على أراضيهم خراجية لان تلك الوظيفة أشبهت الخراج الذي ألزم الفلاحون وهو الغلة لان جلة معنى الخراج الغلة وقيل للجزية التي ضربت على رقاب أهل الذمة خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم وفي الأساس ويقال للجزية الخراج فيقال أدى خراج أرضه والذي خراج رأسه وعن ابن الاعرابي الخرج على الرأس والخراج على الأرضين وقال الرافعي أصل الخراج ما يضر به السيد على عبده ضريبة يؤدّم إليه فيسمى الحاصل منه خراجا وقال القاضي الخراج اسم ما يخرج من الأرض ثم استعمل في منافع الاملاك كزراع الارضين وغلة العبيد والحيوانات ومن المجاز في حديث أبي موسى مثل الأترجة طيب ريحها طيب خراجها أي طعم ثمرة أشبهت الخراج الذي يقع على الأرضين وغيزها (ج) الخراج (أخراج وأخارج وأخرجته) من المجاز خرجت السماء خروجا أصحمت وانفثت عنها الغيم الخرج والخروج (السحاب أول ما ينشأ) وعن الاصمعي أول ما ينشأ السحاب فهو نشء وعن الاخفش يقال للواء الذي يخرج من السحاب خرج وخروج وقيل خروج السحاب

اتساعه وانبساطه قال أبو ذؤيب

إذا هم بالاقلاع هبت له الصبا * فعاقب نش بعدهما وخرج
وفي التهذيب خرجت السماء خروجا إذا أجمعت بعد انعامتها وقال هميان يصف الابل وورودها
فصبحت جارية صهارجا * تحسبه لون السماء خارجا

٢ قوله الظلم بفتح أوله
وتسكين ثانيه ذ كرفي
القاموس من جملة معانيه
الثلج

يريد معجيا والسحابه تخرج السحابه كما تخرج الظلم ٢ (و) الخرج (خلاف الدخول) الخرج اسم (ع بالممامه و) الخرج (بالضم
الوعاء المعروف) عربي وهو جوالق ذو أنوين وقيل معرب والاول أصح كما نقله الجوهرى وغيره (ج) أخرج ويجمع أيضا على
خرجه بكسر ففتح (بكجرة) في جمع حجر (و) الخرج (واد) لا منفذ فيه وهناك دائرة الخرج (و) الخرج (بالتحريك) لوانان من
بياض وسواد يقال (كبش) أخرج (أو ظليم أخرج) بين الخرج ونعامه خرجاء قال أبو عمرو والخرج من نعت الظلم في لونه قال
الليث هو الذي لون سواده أكثر من بياضه كلون الرماد وجبل أخرج كذلك وقارة خرجاء ذات لونين ونجمه خرجاء وهى السوداء
البياضاء احدى الرجلين أو كلتيهما والخاصرتين وسائرهما أسود وفي التهذيب وشاة خرجاء بياضاء المؤخر نصفها أبيض والنصف
الآخر لا يضرك ما كان لونه ويقال الاخرج الاسود في بياض والسواد الغالب والخرج من المعزى الذي نصفه أبيض ونصفه
أسود وفي الصحاح الخرجاء من الشاء التي ابيضت رجلاهما مع الخاصرتين عن أبي زيد وفسر أخرج أبيض البطن والجنبين الى
منتهى الظهر ولم يصعد اليه ولون سائرهما كان (وقد أخرج) الظليم أخرجا (وأخرج) أخرجها أى صار أخرج (وأرض مخترجة
كنقشة) هكذا في سائر النسخ المصححة خلافا لشيخنا فانه صوب حذف كاف التشبيه وجعل قوله بعد ذلك نبتا الخ زيادة في الشرح
وأنت خير بأنه تكاف بل تعصف أى (نبتها في مكان دون مكان) وهكذا نض الجوهرى وغيره ولم يعبر أحد بالتنقيش فالصواب
انه وزن فقط (و) من المجاز (عام) مخرج و (فيه تخريج) أى (خصب وجذب) وعام أخرج كذلك وأرض خرجاء فيها تخريج وعام
فيه تخريج إذا نبت بعض المواضع ولم ينبت بعض قال سمرقاني مررت على أرض مخترجة وفيها على ذلك أرتاع والأرتاع أما كن
أصابها مطر فأثبت البقل وأما كن لم يصبها مطر فتلك المخترجة وقال بعضهم -م تخريج الأرض أن يكون نبتا في مكان دون مكان
فترى بياض الأرض في خضرة النبات (والتخريج كقتيل) والخراج والتخريج كله (لعبه) لفتيان العرب وقال أبو حنيفة لعبة
تسمى خراج (يقال لها) وفي بعض النسخ فيها (خراج خراج كقطام) وقول أبي ذؤيب الهدلى
أرقت له ذات العشاء كأنه * مخاريق يدغى تحتن خريج

والهاء في له تعود على رقد كره قبل البيت شبيهه بالمخاريق وهى جمع مخراق وهو المندبل يلف ليضرب به وقوله ذات العشاء أراد به
الساعة التي فيها العشاء أراد صوت اللاعين شبه الرعد بها قال أبو علي لا يقال خريج وإنما المعروف خراج غير أن أبا ذؤيب احتاج
الى اقامة القافية فأبدل الباء مكان الالف وفي التهذيب الخراج والخريج مخارجة لعبة لفتيان العرب قال الفراء خراج اسم لعبة
لهم معروفة وهو أن يمسك أحدهم شيئا يده ويقول لسائرهم أخرجوا ما في يدى قال ابن السكيت لعب الصبيان خراج بكسر الجيم
بمنزلة دراك وقطام (و) الخراج (كالغراب) ورم يخرج بالبدن من ذاته والجمع أخرجة وخرجان وفي عبارة بعضهم -م الخراج ورم
قرح يخرج بدابة وغيرها من الحيوان وفي الصحاح هو ما يخرج في البدن من (القروح) يقال (رجل خرجة) ورجلة (كهمزة)
أى (كثير الخروج والولوج والخارجى من يسود) ويخرج ويشرف (بنفسه من غير أن يكون له) أصل (قديم) قال كثير

أبا هريرة لست بخارجى * وليس قديم مجدك بانحال

(وبنو الخارجية) قبيلة (معروفة) ينسبون الى أمهم (والنسبة) اليهم (خارجى) قال ابن دريد وأحسبها من بنى عمرو بن نعيم
(و) قولهم أسرع من نكاح (أم خارجة) هى (امرأة من بجميلة ولدت كثيرا من القبائل) هكذا في النسخ وفي بعض قبائل من
العرب (كان يقال لها خبط فتقول نكح) بالكسر فيها وقد تقدم في حرف الباء (وخارجة ابنها ولا يعلم من هو أو هو) خارجة
(ابن بكر بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان) ويقال خارجة بن عدوان (و) من المجاز خرجت الراعية المرتع (و) (تخرج
الراعية المرعى أن تأكل بعضا وترك بعضا) وفي اللسان وخرجت الابل المرعى أبت بعضه وأكلت بعضه (و) قال أبو عبيدة
من صفات الخيل (الخروج) كصبور (فرس يطول عنقه فيغثال بعنقه) وفي اللسان بطولها (كل عنان جعل في لحامه)
وكذلك الاثنى بغيرها وأنشد

كل قباء كالهراوة عجلى * وخروج تغتال كل عنان

(و) الخروج (ناقة تبرك ناحية من الابل) وهى من الابل المعناق المتقدمة (ج خرج) بضمين (و) قوله عز وجل ذلك يوم
الخروج (بالضم) أى يوم يخرج الناس من الاجداث وقال أبو عبيدة يوم الخروج (اسم يوم القيامة) واستشهد بقول الجعاج
أليس يوم مسمى الخروج * أعظم يوم رجه رجوجا

وقال أبو اسحق في قوله تعالى يوم الخروج أى يوم يبعثون فيخرجون من الارض ومثله قوله تعالى خاشعا أبصارهم يخرجون من

الاجداث (و) قال الخليل بن أحمد الخروج (الاف التي بعد الصلة في الشعر) وفي بعض الامهات في القافية كقول اميد
 * عفت الديار محلها فقامها * فالقافية هي الميم والهاء بعد الميم هي الصلة لانها اتصلت بالقافية والاف التي بعد الهاء هي
 الخروج قال الاخفش تلزم القافية بعد الروي الخروج ولا يكون الا بحرف اللين وسبب ذلك ان هاء الاضمار لا يجوز ان تلي
 أو فتح نحو ضرب به ومررت به ولقيتها والحركات اذا اشبهت لم يلحقها أبد الا بحرف اللين وليست الهاء حرف لين فيجوز ان تتبع
 حركة هاء الضمير هذا أحد قولي ابن جني جعل الخروج هو الوصل ثم جعل الخروج غير الوصل فقال الفرق بين الخروج والوصل ان
 الخروج أشد بروزا عن حرف الروي واكتنافا من الوصل لانه بعده ولذلك سمي خروجا لانه بروزا عن حرف الروي وكما تراخي
 الحرف في القافية وجب له ان يتمكن في السكون واللين لانه مقطع للوقف والاستراحة وفناء الصوت وحسور النفس وليست الهاء في
 لين الالف والواو والياء لانهن مستطيلات ممتدات كذا في اللسان (و) من المجاز فلان (خرجت خوارجه) اذا (ظهرت نجاسته
 وتوجه لابرار الامور) واحكامها وعقل عقل مثله بعد صباه (وأخرج) الرجل (أذى خراجه) أي خراج أرضه وكذا الذي
 خراج رأسه وقد تقدم (و) أخرج اذا (اصطاد الخرج) بالضم (من النعام) الذكر أخرج والاثني خرجاء (و) في التهذيب أخرج
 اذا (تزوج بخلاسية) بكسر الخاء المجمة وبعد السين المهملة ياء النسبة (و) من المجاز أخرج اذا (مر به عام وتخرج) أي
 نصفه خصب ونصفه جذب (و) أخرجت (الرابعة) اذا (أكلت بعض المرتع وتركت بعضه) ويقال أيضا خرجت تخريجاً
 وقد تقدم (والاستخراج والاختراج الاستنباط) وفي حديث بدر فاخرجت عمران من قربة أي أخرجها وهو افتعل منه واخترجه
 واستخرجه طلب اليه أو منه أن يخرج (و) من المجاز الخروج خروج الاديب ونحوه يقال خرج فلان في العلم والصناعة خروجاً
 نبغ (و) (خترجه في الادب) تخريجاً (فتخرج) هو قال زهير يصف خيلاً

وخترجها صوارخ كل يوم * فقد جعلت عرائكها نلين

قال ابن الاعرابي معنى خترجها أذهبها كما يخرج المعلم تلميذه (و) من المجاز (هو) خريج مال كأمير (و) خريج (مال) كعنين بمعنى
 مفعول (اذا ذر به في الامور) (و) من المجاز (ناقة تخترجه) اذا (خرجت على خلقه الجبل) البختي وفي الحديث ان الناقة
 التي أرسلها الله تعالى آية لقوم صالح عليه السلام وهم ثمود كانت تخترجه قال ومعنى الخترجة أنهم اجبلت على خلقه الجبل وهي أكبر
 منه وأعظم (والأخرج المسكاة) لونه (والأخرجان جبلان م) أي معروفان وجبل أخرج وقارة خرجاء وقد تقدم (وأخرجته بئر)
 احتفرت (في أصل) أحدهما وفي التهذيب للعرب بئر احتفرت في أصل (جبل) أخرج يسمونها أخرجته وبئر أخرى احتفرت
 في أصل جبل أسود يسمونها أسودة اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين وعن الفراء أخرجته اسم ماء وكذلك أسودة سميتهما جبلين
 يقال لأحدهما أسود وللاخر أخرج (وخراج كقطام فرس جريسة بن الاشيم) الاسدي (و) من المجاز (خرج) الغلام (اللوح)
 تخريجاً اذا (كتب بعضاً وترك بعضاً) وفي الاساس واذا كتبت كتاباً فتركت مواضع الفصول والابواب فهو كتاب مخترج
 (و) من المجاز خترج (العمل) تخريجاً اذا (جعله ضرورياً أو ألقوا) يخاف بعضه بعضاً (والمخارجة) المناهضة بالاصابع وهو
 (أن يخرج هذا من أصابعه ما شاء والاخر مثل ذلك) وكذلك التخرج بها وهو التناهد (والتخرج) أيضا (أن يأخذ بعض
 الشركاء الدار وبعضهم الارض) قاله عبد الرحمن بن مهدي وفي حديث ابن عباس أنه قال يتخارج الشريكان وأهل الميراث قال
 أبو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقسموه أو بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا بأس أن يتبايعوه وان لم يعرف كل
 واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه قال ولو أراد رجل أجنبي أن يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك قال أبو منصور
 وقد جاء هذا عن ابن عباس مفسراً على غير ما ذكره أبو عبيد وحدث الزهري بسنده عن ابن عباس قال لا بأس أن يتخارج القوم في
 الشركة تكون بينهم فيأخذ هذا عشرة دنانير نقداً ويأخذ هذا عشرة دنانير ديناً والتخارج تفاعل من الخروج كأنه يخرج كل واحد
 من شركته عن ملكه الى صاحبه بالبيع قال ورواه الثوري عن ابن عباس في شريكين لا بأس أن يتخارجا يعني العين والدين (و) من
 المجاز (رجل خراج ولاج) أي (كثير الظرف) بالفتح فالسكون (والاحتبال) وهو قول زيد بن كثوة وقال غيره خراج ولاج اذا لم
 يسرع في أمر لا يسهل له الخروج منه اذا أراد ذلك (والتخارج تفاعل م) أي معروف وفي اللسان وخارج ضرب من النخل (وخرجة
 محركة ماء) والذي في اللسان وغيره وخرجاء اسم ركية بعينها قلت وهو غير الخرجاء التي تقدمت (وعمر بن أحمد بن خرجة بالضم
 محدث والخرجا منزل بين مكة والبصرة به حجارة سود وبيض) وفي التهذيب سميت بذلك لان في أرضها سوادا وبياضا الى الحجرة
 (وخارج المال الفرس الانثى والامة والاثان) وفي التهذيب (الخوارج) قوم (من أهل الاهواء لهم مقالة على حدة) انتهى
 وهم الخوارجية طائفة منهم وهم سبع طوائف (سموا به لخروجهم على) وفي نسخة عن (الناس) أو عن الدين أو عن
 الحق أو عن علي كرم الله وجهه بعد صفين أقوال (وقوله صلى الله تعالى) (عليه وسلم الخراج بالضم) خرجه أرباب السنن
 الاربعة وقال الترمذي حسن صحيح غريب وحكي البيهقي عنه أنه عرضه على شيخه الامام أبي عبد الله البخاري فكان أنه أعجبه
 وحق الصدر المناوي تبع الدارقطني وغيره أن طريقه التي أخرجه منها الترمذي جيدة وأنها غير الطريق التي قال البخاري في

حديثها انه منكر وتلك قصة مطولة وهذا حديث مختصر وخرجه الامام أحمد في المسند والحاكم في المستدرک وغير واحد عن عائشة رضي الله عنها وقال الجلال في التخریج هذا الحديث صحيح الترمذی وابن حبان والحاکم وابن القطان والمنذری والذهبي وضعفه البخاری وأبو حاتم وابن خزم وبخرم في موضع آخر بصحته وقال هو حديث صحيح أخرجه الشافعي وأحمد وأبو داود والترمذی والنسائي وابن ماجه وابن حبان من حديث عائشة رضي الله عنها قال شيخنا وهو من كلام النبوة الجامع واتخذوه الأئمة المجتهدون والفقهاء الاثبات المقلدون قاعدة من قواعد الشرع وأصول الفقه بنوا عليه فروعا واسعة مبسوطة وأوردوها في الاشباه والنظائر وجعلوها كقاعدة الغرم بالغرم وكلاهما من أصوله المحررة وقد اختلفت أقطار الفقهاء في ذلك والاكثر على ما قاله المصنف وقد أخذ هو من دواوين الغريب قال أبو عبيدة وغيره من أهل العلم معنى الخراج بالضمان (أي غلة العبد للمشتري بسبب أنه في ضمانه وذلك بأن يشتري عبدا ويستغله زمانا ثم يعثر منه) أي يطلع (على عيب دلسه البائع) ولم يطلع عليه (فله رده) أي العبد على البائع (والرجوع) عليه (بالتن) جميعه (وأما الغلة التي استغلها) المشتري من العبد (فهو له طيبه لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله) وفسره ابن الاثير فقال يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان أو أمة أو ملكا وذلك أن يشتره فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه أو لم يعرفه فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان في ضمانه ولم يكن له على البائع شيء والبائع في قوله بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان أي بسببه وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الدابة وملك الغلة بالضمان معناه ردذا العيب بعينه وما حصل في يدك من غلته فهو لك ونقل شيخنا عن بعض شراح المصباح أي الغلة بازاء الضمان أي مستحقة بسببه فن كان ضمان المبيع عليه كان خراج له وكما أن المبيع لو تلف أو نقص في يد المشتري فهو في عهده وقد تلف ما تلف في ملكه ليس على بائعه شيء فكذلك لو زاد وحصل منه غلة فهو له لا للبائع اذا فسخ البيع بنحو عيب فالغرم لمن عليه الغرم ولا فرق عند الشافعية بين الزوائد من نفس المبيع كالنتاج والثمر وغيرها كالغلة وقال الحنفية ان حدثت الزوائد قبل القبض تبعت الاصل والا فان كانت من عين المبيع كولد وغرمنت الرد والاسلم للمشتري وقال مالك يرد الاولاد دون الغلة مطلقة وفيه تفاصيل أخرى في مصنفات الفروع من المذاهب الاربعة وقال جماعة الباء للمقابلة والمضاف محذوف والتقدير بقاء الخراج في مقابلة الضمان أي منافع المبيع بعد القبض تبقى للمشتري في مقابلة الضمان اللازم عليه بتلف المبيع وهو المراد بقولهم الغرم بالغرم ولذلك قالوا انه من قبيله وقال العلامة الزركشي في قواعده هو حديث صحيح ومعناه ما خرج من الشيء من عين أو منفعة أو غلة فهو للمشتري عوض ما كان عليه من ضمان المالك فانه لو تلف المبيع كان في ضمانه فالغلة له ليكون الغرم في مقابلة الغرم (وخرجان) بالفتح (ويضم محلة بأصفهان) بينهما وبين خرجان بالجيم كذا في المراسد وغيره ومنها أبو الحسن علي بن أبي حماد روى عن أبي اسحق ابراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ وعنه أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن علي بن أشته الكاتب الاصبهاني كذا في تكملة الاكمال للصائفي * وبقى على المصنف من المادة أمور غفل عنها في حديث سويد بن عقلة دخل على علي كرم الله وجهه في يوم الخروج فاذا بين يديه فانور عليه خبز السمراء وصحيفة فيها خطبة يوم الخروج يريد يوم العيود ويقال له يوم الزينة ومثله في الاساس وخبر السمراء الخشكار وقول الحسين بن مطير

(المستدرک)

٢ ما أنس لا أنس الاظرة شغفت * في يوم عيد ويوم العيد يخرج

٢ قوله ما أنس الخ كذا في النسخ والذي في اللسان ما أنس لا أنس منكم نظرة شغفت

أراد يخرج فيه خذف واستخرجت الارض أصلحت للزراعة أو الغراسه عن أبي خنيفة وخارج كل شيء ظاهره قال سيدييه لا يستعمل ظرفا الا بالحرف لانه مخصوص كاليه والرجل وقال علماء المعقول له معنيان أحدهما حاصل الامر والثاني الحاصل باحدى الحواس الخمس والاول أعم مطلقة فانهم قد يخصون الخارج بالمحسوس والخارجية خيل لا عرق لها في الجودة فتخرج سوابق وهي مع ذلك جياذ قال طفيل

وعارضتها رهوا على متابع * شديد القصيرى خارجى مجنب

وقيل الخارجى كل ما فاق جنسه وتطأه قاله ابن جني في سر الصناعة ونقل شيخنا عن شفاء الغليل مانصه وبهذا يتم حسن قول ابن النيه

خذوا حذرکم من خارجى عذاره * فقد جاء زحفا في كتيبه الخضر

وفرس خروج سابق في الحلبة ويقال خاوج فلان غلامه اذا اتفقا على ضربة يردھا العبد على سيده كل شهر ويكون نخلي بينه وبين عمله فيقال عبد مخارج كذا في المغرب واللسان وثوب أخرج فيه بياض وجرة من الطخ الدم وهو مستعار قال الجراح

انا اذا منسى الحروب أرجا * وابست للموت ثوبا أخرجا

وهذا الرجز في الصبح * وابست للموت جلا أخرجا * وفسره فقال لبست الحروب جلا فيه بياض وجرة والاخرجة مرسله معروفة لون أرضها سواد وبياض الى الجرة ٣ والنجوم تخرج اللون فتلون بلونين من سواده وبياضها قال

اذا الليل غشاها وخرج لونه * نجوم كأمثال المصابيح تتحقق

٣ قوله والنجوم الخ كذا في اللسان أيضا ولعل الصواب والنجوم تخرج لون الليل فيتلون الخ بدليل الشاهد كذا بهامش اللسان

ويقال الاخرج الاسود في بياض والسواد الغالب والاخرج جبل معروف لونه غلب ذلك عليه واصله الاحول والاخرج نبت
والخرجا مائة احتقرها جعفر بن سليمان في طريق حاج البصرة كفي الماراصد ونقله شيخنا ووقع في عبارات الفقهاء فلان خرج
الى فلان من دينه أى قضاء اياه والخروج عند أئمة النحويين هو النصب على المفعولية وهو عبارة البصريين لانهم يقولون في المفعول
هو منصوب على الخروج أى خروجه عن طرفي الاسناد وعمدته وهو كفولهم له فضلة وهو محتاج اليه فاحفظه وند اول الناس
استعمال الخروج والدخول في معنى فتح الصوت وحسنه الا أنه عامي رذل كذا في شفاء الغليل وفي الاساس ما خرج الاخرجة واحدة
وما أكثر خرجا تد وتارات خروجا وكنت خارج الدار والبسلة ومن المجاز فلان يعرف موالج الامور ومخارجها أى مواردها
ومصادرهما والمنسب بخارجة من الصحابة كثير ﴿خارزنج﴾ قال الدماميني انه بفتح الزاى والزاى معا وقال الثماني هو بسكون الزاى
وفتح الزاى وهو الاظهر والجمع يقولون بالكاف (د) بل ناحية من نواحي نيسابور من بشت (منه أحمد بن محمد البشتي) بالضم
وقد تقدم ضبطه في محله (الخارزنجي) وهو (مصنف تكملة العين) في اللغة ﴿الخرفج﴾ والخرفج بضم الخاء والخرفج بفتحها والخرفج
بكسرهما رغد العيش وسعته والخرفجة حسن الغذاء في السعة (و) عن الرياشي (الخرفج) كالخرفج والخرفج أحسن الغذاء
وقد خرفجه والعيش الخرفج (الواسع) وكل واسع مخرفج قال العجاج * مأد الشاب عيشها الخرفجا * (والخرفج) بالكسر
(الغصن) واحد الاغصان (الناعم) هكذا في النسخ وصوابه الغض الناعم من الغضاضة في اللسان ونبت خرفج وخرفاج وخرفج
وخرفج وخرفج بفتحهم فالتسكون والنون قبل الجيم ناعم غض وخرفجته أيضا نعمته وبه تعلم ما في كلام المصنف من القصور
قال جندل بن المثنى * وبين خرفج النبات الباهج * (و) خروف خرفج وخرفج (كعلبط) ودوام أى (السمين وخرفجه)
خرفجة (أخذه أخذ كثيرا) * وبقي عليه في حديث أبي هريرة أنه كره السراويل والخرفجة وهى الطويلة الواسعة تقع على ظهر القدم
قاله الاموي وقال أبو عبيد ذلك تأويلها وانما أصله مأخوذ من السعة والمراد من الحديث أنه كره لبس السراويل كما يكره
لبس الازار ﴿الخزج﴾ بفتح فسكون كذا ضبطه الحافظ ابن حجر ووجد في الروض بخط السهيلي بفتحهم (ابن عامر في نسب)
سيدنا (دحية بن خليفة) السكبي رضى الله عنه وهو السادس من آبائه (سمى به) أى لقب (لعظم جشته) يقال رجل خزج
أى خنم (واسمه زيد) مناة بن عامر كذا في أنساب الوزير والمسمى بالخزج أيضا في نسب قضاعة ويشكر ذكرهما ابن حبيب عن
الكافي (والخزاج) بالكسر من الابل الشديدة السمن وقال الليث الخزاج من النوق (الناقة التى اذا سمعت صار جلد لها كأنه
وارم) من السمن وهو الحزب أيضا ﴿الخزرج﴾ (ريج) أى ينعت به (أو) الريج (الجنوب) قاله ابن سيده وقيل هى الريج الباردة
كذا في الروض وقيل هى الشديدة وقال الفراء الخزرج هى الجنوب غير مخرجة قال شيخنا أى لجمعها بين العلمية والتأنيث وأشار
الى انها حال العلمية تجرد من الالف واللام لان الاقتران هما يوجب الصرف (و) الخزرج (الاسد) لشدة (و) الخزرج اسم رجل
(و) (قبيلة من الانصار) قال الجوهرى قبيلة الانصار هى الاوس والخزرج انا قبيلة وهى أهمها نسب اليها وهما ابناء حارثة بن ثعلبة
من اليمن وقال ابن الأعرابي الخزرج ريج الجنوب وبه سميت القبيلة الخزرج وهى أنفع من الشمال وجد الانصار ثعلبة العنقاء بن
عمرو بن يقبان عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وأولاد الخزرج خمسة عمرو وعوف
وجشم وكعب والحارث ولهم ذرية طيبة ذكرناها في بعض مؤلفاتنا وشجر راتنا وفي أنساب الوزير الخزرج في الانصار وفي تغلب
وزاد الرضا الشاطبي في أنسابه في الفهرين فاسط سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر (وخزرجت الشاة خنعت) بالخاء المعجمة هكذا في
النسخ أى عرجت ﴿خنزج في مشبه﴾ اذا (أسرع) هكذا في سائر النسخ والصواب تخنزج بالذال المعجمة كما سبقت الاشارة اليه وهنا
ذكره غير واحد من أئمة اللغة (الخنزج كأمير) والخنزج على البدل (الخباء أو الكساء المنسوج من صوف) وفي اللسان ينسج من
ظليف عنق الشاة فلا يكاد زعموا يبلى قال رجل من بني عمرو من طي يقال له الامهم

(خارزنج)

(خرفج)

(المستدرل)

(خرج)

(خزرج)

(خنزج)

(خنزج)

(خنسج)

(خنسج)

(خنسج)

(خنسج)

تحمّل أهله واستودعوه * خسيا من نسج الصوف بالي

﴿الخنسج فوج حب القطن والخشب البالى أو﴾ هو (مخصوص بالعشر) كزفر شجر بأراضى الجاز واليمن (والخنسج فوجة) (السكان)
والخنسج فوجة أيضا رجل (السفينة) والخنسج فوجة موضع ﴿خنسجت الشاة﴾ اذا (عرجت وخنعت) بالخاء المعجمة (واخنسج خفه)
اذا (زاغ) يقال (أخنسجوا الامر) اذا (نقضوه) (الخنسج بالكسر المبطن) وهاتان المادتان مما لم يذكرهما الجوهرى ولا ابن
منظور (الخنسج محرّكة دال لا بل) وقد (خنسج) البعير (كفروح) خفجا وخفجا وهو أخفج اذا كانت رجلاه تعجلان بالقيام قبل رفعه
ايهما كان به رعدة (و) الخفج (نبت أشهب ريحى) عريض الورق واخذته خفجة وقال أبو حنيفة الخفج بفتح الفاء بقلة شهاء
لهاء ورق عراض (وخفج جامع) في اللسان الخفج ضرب من النكاح وقال الليث الخفج من المباسضة وفي حديث عبد الله بن عمرو
فاذا هو يرى التيوس تنب على الغنم خافجه قال الخفج السفاد وقد يستعمل في الناس قال ويحتمل بتقديم الجيم على الخاء (و) الخفج
عوج في الرجل خفج خفجا وهو أخفج وقال أبو عمرو والافخج الاعوج الرجل من الرجال وخفج فلان اذا (اشتكى ساقه) هكذا بالافراد
في النسخ ونص عبارة أبي عمرو ساقه (تعبا) ومن ذلك عمود أخفج أى عوج قال

٢ قوله وشبه كذا في
اللسان بالشين المعجمة
وليحرر

(خفرجه)
(خلج)

قد أسلموني والعمود الاخفجا * وشبه يرمى بها الجال الرجا
(وخفاجة) بالفتح (حتى من بني عامر) وهو خفاجة بن عمرو بن عقيل ولذا قال ابن أبي حديد والازهرى انهم حتى من بني عقيل وقال
ابن السمعاني خفاجة اسم امرأة ولد لها أولاد وكثروا وهم يسكنون بنو احي الكوفة وقيل اسم خفاجة معاوية اشتهر باللقب
مشتق من قولهم غلام خفاج كاسيأتى وقال ابن حبيب انه طعن رجلا من اليمن فأخفجه فلقه وخفاجة (والخفج الشريب من
الماء والضعيف) وفي اللسان الغليظ (وتخفج مال والخفج والخفج بهما) الغلام (الكثير اللحم) وبه خفاج أى كبر وغلام
خفاج صاحب كبر ونخر حكاه يعقوب في المقلوب (والخفجى) والخفجاء مقصورا ودودا (الرجل الرخو) الذى (لا غناء عنده)
وقد ذكر في الخاء المهملة (الخفرجة حسن الغذاء) كالخرفجة (والخفرنج الناعم) كالخرفنج كاتقدم وهو مقلوب كاتقدم
(خلج يخلج) خلجا من خذ ضرب (جذب) كخلج واختلج وخلج الشيء وتخلجه واختلجه اذا جبذه وأخلج هو انجذب كذا في اللسان
* قلت فهو مستدرك على الستة الالفاظ التي أوردها شيخنا في خج وفي الحديث يخلجون على باب الجنة أى يجتذنون به وفي
حديث آخر ليردك على الحوض أقوام ثم ليخلجن دوني أى يجتذبون ويقتطعون (و) من المجاز خلج بعينه وحاجبيه يخلج ويخلج خلجا
اذا (عجز) قال خبيثة بن طريف العكلى يشيب بلبلى الاخيلية

جارية من شعب ذى رعين * حيا كة تشي بملطتين * قد خلجت بحاجب وعين

يا قوم خلوا بيننا وبينى * أشد ما خلى بين اثنين

والهلمة القلادة وعن الليث يقال أخلج الرجل حاجبيه عن عينيه وأخلج حاجباه اذا تحرك كما أنشد

يكلمنى ويخلج حاجبيه * لا حسب عنده علما قديما

(و) خلج الشيء وتخلجه واختلجه اذا جبذه و (انتزع) وأخذ بيده فخلجه من بين صحبه انتزعه والطاعن رحمه من المطعون ومر برحمه
مر كوزا فأخلجه أى انتزعه أنشد أبو حنيفة

اذا اختلجتها منجيات كأنها * صدور عراق ما بهن قطوع

شبه أصابعه في طولها وقلة لجهابها صدور عراقى الدلو قال العجاج

فان يكن هذا الزمان خلجا * فقد لبسنا عيشه المخرجا

يعنى قد خلج حالا وانتزعها وبذلها بغيرها واختلج المنية القوم أى اجتذبهم (و) خلج الشيء (حرك) وقال الجعدى

وفي ابن خريق يوم يدعونساء كم * حواسر يخلجن الجبال المذاكيا

قال أبو عمرو ويخلجن أى يحركن (و) خلج الهم يخلج اذا (شغل) أنشد ابن الاعرابى

وأبيت تخلجنى الهموم كأننى * دلوا السقاء تمدا بالاشطان

ومن المجاز اختلج في صدرى هم وعن الليث يقال خلجته الخواج أى شغلته الشواغل وأنشد

* وتخلج الاشكال دون الاشكال * وخلجنى كذا أى شغلنى يقال خلجته أمور الدنيا وتخلجته الهموم نازعته وخالج الرجل

نازعته ويقال تخلج الهموم اذا كان له هم في ناحية وهم في ناحية كأنه يجذب اليه (و) خلج الرجل رحمه يخلجه واختلجه مده من

جانب قال الليث اذا مد الطاعن رحمه عن جانب قيل خلجه قال والخلج كالانتزاع وقد خلج اذا (طعن) وسبأتى المخلوحة (و) خلج

(جامع) وهو ضرب من البكاح وهو اخراجه والدعس ادخاله وخلج المرأة يخلجها خلجا تكهها قال * خلجت لها جاراستها خلجات *

واختلجها بخلجها (و) خلج اذا (ظلم ولده) وعبارة المحكم وخلجت الام ولدها تخلجه وجذبته تجذب فطمته عن اللجاني ولم يخص من

أى نوع ذلك وخلجته اطمته ولدها (أو) خلج اذا فطم (ولد ناقته) خاصة قال أعرابى لا تخلج الفصيل عن أمه فان الذئب عالم يمكن

الفصيل اليتم أى لا تفرق بينه وبين أمه وهو مجاز وفسره الزمخشري وقال أى لا تفرده عنها فانه اذا رآه وحده أكله (و) من

المجاز خلجت (العين تخلج) بالكسر (وتخلج) بالضم خلجا و (خلوجا) مصدر الباب الثانى وخلجا ما حركه زاده شمر كما بأتى اذا (طارت)

ومثله في الصحاح (كاختلجت) وتخلجت وفسره غيرهما باضطربت قال شمر التخلج التحرك يقال تخلج الشيء تخلجا واختلجا اذا

اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلجت عينه وخلجت تخلج خلوجا رخلجا نالتهى ووقع في كلام الاقدمين العموم في العين وغيرها

ففي لسان العرب وخلجه بعينه وحاجبيه يخلجه ويخلجه خلجا غره والعين تخلج أى تضطرب وكذلك سائر الاعضاء قال الليث يقال

أخلج الرجل حاجبيه عن عينيه وأخلج حاجباه اذا تحرك كما أنشد

يكلمنى ويخلج حاجبيه * لا حسب عنده علما قديما

ومثله في الاساس وفي الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به وفي مثل: أشمر بما سرك عنى عيني تخلج وخلجتنى فلانة بعينها

عجزتني لمعاد تضربه أو امر تحاوله وتذكرت هذا ما قرأته قديما في تفسير نور الدين بن الجزار تلميذ الشونى رحمه الله تعالى مانصه

لعينى هذه نبأ * وللعينين أنباء ومقلة عيني البنى * اذا مارف بكاء

٣ قوله وخلجتها كذا في
اللسان باسناد الفعل الى
ضمير المتكلم في كلا الفعلين

٤ قوله أشمر الخ كذا
في النسخ والذي في الاساس
أشمر بما سرك عيني تخلج

وقد ألفوا في اختلاج الاعضاء كتبوا بنوا عليها قواعدا ليس هذا محل ذكرها (و) خيل الرجل (كفرح) خيل بالبحر يلب إذا (اشتكى) لجه (وعظامه من عمل) يعملها (أو طول مشى وتعب) قال الليث انما يكون الخيل من تقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق وانما قيل له خيل لان جذبه يخيل عضده وفي المحكم وخيل البعير يخيل خيلا وهو الخيل وذلك ان يتقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق (والخيل) كصبور (ناقة الخيل) أي جذب (عنها ولدها) بذبح أو موت فحنت اليه (فقيل) لذلك (لبنها) وقد يكون في غير الناقة أنشد ثعلب

يوما ترى مرضعة خالوجا * وكل أنثى حملت خدوجا

وانما يذهب في ذلك الى قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ويقال ناقة خالوج غزيرة اللبن مأخوذ من صحابة خالوج كما يأتي وفي التهذيب وناقة خالوج كثيرة اللبن تحن الى ولدها (و) يقال هي (التي تخيل السير من سرعتها) أي تجذبه والجمع خيل وخلاج قال أبو ذؤيب

أمنك البرق أرقبه فهاجا * فبت اخالهردهما خالاجا

دهما بالاسود اشبه صوت الرعد باصوات هذه الخلاج لانها تحن لفقد أولادها (و) الخالوج من (السحاب المتفرق) كانه خولج من معظم السحاب هذلية (أو الكثير الماء) يقال صحابة خالوج اذا كانت كثيرة الماء شديدة البرق وناقة خالوج غزيرة اللبن من هذا (و) في التهذيب (الخيل) نهر في شق من (النهر) الاعظم وجناها النهر خيلاء وأنشد

الى فتى فاض أصف الفتيان * فيض الخيل مده خيلان

وفي الحديث ان فلانا ساق خيل الخيل نهر يقطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه (و) الخيل (شرم من البحر) وقال ابن سيده هو ما انقطع من معظم الماء لانه يجذب منه وقد اختلج وقيل الخيل شعبة تشعب من الوادي يعبر بعض مائه الى مكان آخر والجمع خيل وخيلان (و) الخيل (الحفنة) والجمع خيل قال ليبيد

ويكلمون اذا الرياح تناوحت * خيلنا غدا شوارعا ابتامها

وحفنة خالوج قعيرة كثيرة الاخذ من الماء (و) قال ابن سيده الخيل (الحبل) لانه يجذب ما يشد به والخيل الرسن لذلك وفي التهذيب قال الباهلي في قول تميم بن مقبل

فبات يسامى بعد ما شجر رأسه * فحولاجعناها تشب وتضرح

وبات يغنى في الخيل كانه * كمت مدى ناصع اللون أقرح

قال يعنى وتداربط به فرس يقول يقاسى هذه الفحول أي قد شدت به وهى تنزور وترمح وقوله يغنى أي تصهل عنده الخيل والخيل جبل خيل أي قتل سررا أي قتل مع العسراء يعنى مقود الفرس كمت من نعت الوتد أي أحر من طرفاء قال وقرحته موضع القطع يعنى يباضه وقيل قرحته ماتج عليه من الدم والزبد ويقال للوتد الخيل لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه وقال ابن برى في البيتين يصف فرسا ربط بجبل وشد بوند في الارض فجعل صهيل الفرس غناء له وجعله كميثا أقرح لما علاه من الزبد والدم عند جذبه الجبل ورواه الاصبى وبات يغنى أي وبات الوتد المربوط به الخيل يغنى بصهيلها أي بات الوتد والخيل تصهل حوله ثم قال أي كان الوتد فرس كمت أقرح أي صار عليه زبد ودم فبالزبد صار أقرح وبالدم صار كميثا وقوله يسامى أي يجذب الارسان والشباب في الفرس أن يقوم على رجله وقوله تضرح أي ترمح بأرجلها كذا في اللسان (كالاخيل) لم أجده في أمهات اللغة وسيأتى انه الطويل من الخيل فرما تحف على المصنف فليراجع (و) الخيل (سفينه صغيرة دون العدولى ٣ ج خيل) بضم فسكون (و) الخيل (جبل بمكة) حرسها الله تعالى كذا في الصلة (و) من الجاز (تخيل) المجنون في مشيته تجاذب يميناً وشمالاً والمجنون يتخيل في مشيته أي يتمايل كأنما يجذب مرة يمنة ومرة يسرة وتخيّل (المناجوز في مشيته) أي (تفكك وتمايل) كأنه يجذب شياً ومنه قول الشاعر

أقبلت تنفض الخلاء بعينها * وتمشى تخيل المجنون

والتخيل في المشى مثل التخلع قال جرير وأشقى من تخيل كل جن * وأكوى الناظرين من الختان وفي حديث الحسن رأى رجلاً عشي مشيه أنكره فقال تخيل في مشيته خيلان المجنون أي يجذب مرة يمنة ومرة يسرة والخيلان بالتحريك مصدر كالنزوان (والاخيل) بالكسر (من الخيل الجواد السريع) وفي التهذيب وقول ابن مقبل

وأخيلنهما اذا الخيل أوعت * جرى سلاح الكهل والكهل اجداء

قال الاخيل الطويل من الخيل الذي يخيل الشد خيلاً أي يجذبه كما قال طرفة * خيل الشدم مشيمات الحزم * (و) الاخيل (نبت) وهو الاخيلة حكى ذلك عن ابن مالك قال ابن سيده وهذا لا يطابق مذهب سيديوه لانه على هذا اسم وانما وضعه سيديوه صفة كذا في اللسان (والخيل محركة الفساد) في ناحية البيت ويبت خيل معوج وفي التهذيب الخيل ما عوج من البيت (و) الخيل (بضمين) جمع خيل قبيلة ينسبون الى قريش وهم (قوم من العرب كانوا من عدوان فألقهم) أمير المؤمنين سيدنا (عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بالحارث بن مالك بن النضر) بن كانة وهو بذلك لانهم اختلجوا من عدوان هكذا نص عبارة اللسان

والمعارف لابن قتيبة وعليه فالحارث أخو فهر والذي في الصحاح والروض للسهمي الحارث بن فهر واسم الخيل قيس قاله شيخنا

٢ قوله مع العسراء عبارة اللسان على العسراء

٣ العدولى بفتح تخمين

٤ قوله أجردا كذا في اللسان بالنصب

(و) الخلج (المرتعد والابدان) وعن ابن الاعرابي الخلج التعبون (و) الخلج (القوم المشكوك في نسبهم) وفي التهذيب وقوم خلج اذا شك في انسابهم فتنازع النسب قوم وتنازعه آخرون ومنه قول الكميت * أم أتم خلج أبناء عهار * (و) في حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج فقال ان الحى يرث الميت أتشهدن بالاستهلال فأبطل شهادتهن قال شمر التخلج القرحا يقال (تخلج) الشئ تخلجا واختلج اختلاجا اذا (اضطرب وتحرك) ومنه يقال اختلجت عينه وقد تقدم وقال أبو عدنان أنشدني حماد ابن عمار بن سعد

يارب مهر حسن وقاح * مختلج من لبن اللقاح

٢ قوله عمار كذا في النسخ
والذي في اللسان عماد
فليحمر

قال المختلج الذي قد سمن فحمه بتخلج تخلج العين أى يضطرب (و) من المجاز (تخلج في صدرى شئ) أى (شككت) واختلج الشئ في صدرى وتخلج اختلج مع شئ وفي حديث عدى قال له عليه السلام لا يتخلجن في صدرك أى لا يتحرك فيه شئ من الريبة والشك ويروى بالحاء وهو مذكور في موضعه وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب ومنه حديث عائشة رضى الله عنها وقد سملت عن لحم الصيد للمعمر فقالت ان يتخلج في نفسى شئ فدعه (ووجه مختلج قليل اللحم) ضامر قاله الليث واقتصر ابن سيده على الاخير قال المخبل

وتريل وجها كالبحيفة لا * ظمآن مختلج ولا جهم

(والخلج كقفلز البعيد) أنشد الاصمعي لا يادبن القعقاع الديبرى

اذ انطمت نازجا خلجا * مر تارزى الهام به ميثجا

٣ قوله نازجا كذا في النسخ
والذي في التكملة التى
بيدى نازجا بالحاء

(و) خلج (كدمل رجل) وهو أبو عبد الملك الا تى ذكره (و) خلج (ككتف في لغتيه) أى وخلج بالكسر (شاعر) من بنى أعمى حى من جرم وهو عبد الله بن الحرث بن عمرو بن وهب لقب بقوله

كان تخلج الا شيطان فيهم * شاييب تجود من الغوادى

(و) الخلج (بالضم لقب قيس بن الحرث) وفي نسخة أخرى لقب قيس الفهرى وينظر هذا مع ما تقدم من عبارة شيخنا منهم سارية ابن زعيم الخليلي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه أبو حنيفة يعقوب بن مجاهد ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه (و) الخلاج والخلاس (ككتاب ضرب من البرود المخططة) قال ابن أحر

اذ انفرجت عنه سماد يرخلفه * ببردين من ذاك الخلاج المسهم

وبروى من ذاك الخلاس (و) من المجاز (خالج قلبى أمر) أى (نازعنى فيه فكر) وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه صلاة جهرفهم بالقراءة وقرأ فأرائ خلفه فجهرفهم فإسلام قال لقد ظننت أن بعضكم خالجنى أى نازعنى القراءة فجهرفهم فإسلام فيه فزع ذلك من لسانى ما كنت أقرؤه ولم أستمع عليه وأصل الخلج الجذب والزرع وعن شمر وما يخالجنى في ذلك الأمر شئ أى ما أشك فيه (وأبو الخلج عائد بن شريح بن الحضرمي) وفي نسخة شريح الحضرمي باسقاط لفظة ابن (تابعى و) أبو شميل (خلج العقيلي من الفصحاء الراشدين) وهو القائل

وتاب خلج توبة قرشية * مباركة غزاة حين يتوب

وكان خلج فانتكا في زمانه * له في النساء الصالحات نصيب

(وعبد الملك بن خلج) الصنعاني (كدمل من أتباع التابعين والخلنج كسمند شجر) فارسي (معرب) يتخذ من خشبه الاوانى قال عبد الله بن قيس الرقيات

تلبس هالجيش بالجيوش وتسقى * لبن البخت في عساس الخالنج

وفي اللسان قيل هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذى طرائق وأساريع موشاة (ج خلنج) قال هميان بن قحافة حتى اذا ما قضت الحوائجا * وملاّت حللها الخلالجا

٤ وذكر بعدهما في التكملة
فأسمى خلج تائباً متعرجاً
يخاف ذنوباً بعد ذنوب
فيارب غفر للخلج ذنوبه
فها هو ياربى اليك منيب
ه قوله الجيش الجيش بالجيوش
في اللسان الجيش بالجيوش
فليحسر فاني لم أجده في
اللسان لاني مادة ج ي
ش ولا ح ي ش

ثم ان المصنف ذكر الخالنج هنا إشارة الى ان النون زائدة عنده وصاحب اللسان وغيره ذكره في ترجمة مستقلة مستدلين بأن الالفاظ الجمية لا تعرف أصولها من فروعها بل كلها في الظاهر أصول قاله شيخنا واشتهر بهذه النسبة عبد الله بن محمد بن أبي يزيد الخالنجي الفقيه الحنفي ولى قضاء الشرقية في أيام ابن أبي دؤاد ومات سنة ٢٥٣ (والمخلوجة الطعنة ذات اليمين وذات الشمال) وقد خلجه اذا طعنه ابن سيده المخلوجة الطعنة التى تذهب عنه وبسرة وأمرهم بمخلوجة غير مستقيم ووقعوا في مخلوجة من أمرهم أى اختلاط عن ابن الاعرابي ابن السكيت يقال في الامثال الراى مخلوجة وليست بسلكى أى يصرف مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه قال والسلكى المستقيمة وقال في معنى قول امرئ القيس

نظنهم سلكى ومخلوجة * كرك لا أمين على نابل

يقول يذهب الطعن فيهم ويرجع كما تردهم من على رامى بهما (و) المخلوجة (الرأى المصيب) قال الخطيب

وكنت اذا دارت رجلي الحرب رعته * بمخلوجة فيم اعن العزم صرف

ثم ان تاخير ذكر المخلوجة مع كونها من المجرد الاصل بعد المزيد الذى هو الخالنج قد بحث فيه الشيخ على المقدسى في حواشيه وتبعه

(المستدرک)

شیخنا * ومما يستدرک علی المصنف فی هذه المادة فی حدیث علی ان الله جعل الموت خالجا لا شطانا ای مسرعا فی أخذ جالها
وفی الحدیث تنسب الخالج عن وضع السبیل ای الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح ویقال للمیت والمفقود من بین القوم
قد اختلج من بینهم فذهب به وهو مجاز والاخلیجة الناقة المحتلجة عن أمها قال ابن سیده هذه عبارة سیبویه وحکی السیرا فی انها الناقة
المحتلجة عنها ولدها وحکی عن ثعلب ان المرأة المحتلجة عن زوجها موت أو طلاق والخالج الوند وقد تقدم والخالج الموت لانه یخلج
الخلیقة ای یجذبها وقد تقدم فی حدیث علی رضی الله عنه وخلج الفعل أخرج عن الشول قبل أن یفدر قال الیث الفعل اذا أخرج
من الشول قبل فدوره فقد خلج ای نزع وأخرج وان أخرج بعد فدوره فقد عدل فاعدل وأنشد * نخل هبجان نولی غیر مخلوج *
کذا فی اللسان وفی حدیث عبد الرحمن بن أبی بکر رضی الله عنهما أن الحکم بن أبی العاص أبامروان کان یجلس خلف النبی صلی الله
عليه وسلم فاذا تکلم اختلج بوجهه فراه فقال کن كذلك فلم یرل یختلج حتی مات ای کان یحزک شقیته وذقنه استهزأ وحکایة لفعل
سیدنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فبقی بر تعدا لی أن مات وفی رواية فضر بتم شهرین ثم أفاق خلیجا ای صرع قال ابن الاثیر ثم أفاق
محتلجا قد أخذ لجه وقوته وقیل مر تعشا ونوی خلوج بینة الخلاج مشکوک فیها قال جریر

هذا هو شیغف الفواد مبرح * ونوی تقاذف غیر ذات خللاج

والخلج کعظم السمین وقد تقدم والخلج والخلج داء یصيب البهائم یختلج منه أعضاؤها ویبشوا وینهم خلجة وهو قدر ما عشی حتی یعبا
مرة واحدة ویروی بالمهمة وقد تقدم فی محله وعن أبی عمر والخلاج العشق الذی لیس بمعکم والاخلج نوع من الخیل وقد تقدم
ومن المجاز رجل یختلج نقل عن دیوان قومه لدیوان آخرین فانسب الیهم فاختلف فی نسبته وتوزع فیها قال أبو مجلز اذا کان الرجل
محتلجا فسرک أن لا تکذب فانسبه الی أمه وقال غیره هم الخلیج الذین انتقلوا بنسبهم الی غیرهم ویقال رجل یختلج اذا توزع فی نسبته کأنه
جذب منهم وانتزع وقوله انسبه الی أمه ای الی رهطها لا الی انفسها واخلج بن منازل بن قرعان أحد العققة یقول فیہ أبوه منازل

تظلمنی حتی خلج وعقنی * علی حین کانت کالحنی عظامی

والاخلج من الکلاب الواسع الشدق قال الطرماح یصف کلابا

موعات لاخلج الشدق سلعا * ممر مقنولة عضده

٢ وتراس الخلیج قرية بمصر * خلج * هذه المادة أهمها المصنف وذكرها صاحب اللسان فقال الخلیج والخلایج الطویل
المضطرب الخلق ((الخلج محرکة الفتور) من مرض أو تعب یما یب و أصبح فلان خنجا وخنجا ای فارتا والاول أعرف (و) الخلیج
(انسان اللحم) وارواحیه وخنج یخنج خنجا اذا أرواح وأنن وقال أبو حنیفة خنج اللحم خنجا وهو الذی یغم وهو یخنج فینن (و) الخلیج
(فساد التمر) قال الازهری خنج التمر اذا فسد جوفه وحض وروی عن ابن الاعرابی انه قال الخلیج أن یحمض الرطب اذا لم یشرر ولم
یشرق (و) عن أبی عمرو الخلیج فساد (الدين و) قال غیره هو الفساد فی (الخلق) وقول ساعدة بن جویة الهلذلی

ولا أقیم بدار الهوان ات ولا * آتی الی الخدر أخشی دون الخنجا

قال السکری الخلیج الفساد (وسوء الثناء) وهذا البيت أوزده ابن بری فی أمالیه

ولا أقیم بدار الهوان ولا * آتی الی الغدر أخشی دونه الخنجا

(و) خنج (اسم وخنایجان) بضم أوله وبعد الانباء ثم جمیع وآخره نون وقد أطلقه المصنف عن الضبط وهذا خلاف قاعدته
(ة بکارزین) من بلاد فارس وسیأتی کارزین فی ل ر ز منها أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أحمد بن ابراهیم بن الحسن بن علی بن
الحسین بن حماد المقری روى عنه هبة الله بن عبد الوارث الشیرازی قال شیخنا ثم ان کلامه صریح فی أنه فعلا یلان لانه ذکره فی أثناء
مادة خنج وقد یحوز أن یكون فعلا لان لانه لفظ معجمی فالفاظها کماها أصول وفیه نظر (و) خنایجان (ع قرب شیراز) عن أبی
عمرو (ناقة خنجة کفرحة مآذوق الماء لعله) بها ونص عبارة أبی عمرو من دأما (و) قال أبو سعید (رجل یخنج الاخلاق کعظم
فاسدها) وقد مر قریبا أن الخلیج الفساد فی الخلق ((خنجا کغراب قبیلة) من العرب (بفرجة) بضم الفاء وقالت أعرابیة لضره

لا تکثری أخت بنی خنجا * وأقصری من بعض ذا الضجاج

فقد أقتناک علی المنهاج * أیتسه بمثل حق العاج

مضمخ زین بانتفاج * بمثله نیسل رضا الازواج

وخنجان بالنون فی آخره قرية من المعافر بالین وسیأتی (و) خنج (کقفل د بفارس) نسب الیها بعض المحدثین وأبو الحرث خنجة
ابن عامر السعیدی البخاری والد أبی حفص عمر سکن البصرة وحديث عن معلى بن أسد العمی وعنه ابن أبی الدنیامات ببغداد
(وخنجة ککورجة) أخرى بفارس والذی فی الاثساب الخونجان بالفتح فالكسر وسکون النون من قرى أصبهان منها أبو محمد بن
أبی نصر بن الحسن بن ابراهیم سمع الحافظ أبالقاسم الاصبهانی • خنج * هذه المادة ذکرها المصنف فی الحاء المهمة من أوله
وهی فی اللسان وغیره هنا قال الخنج والخنایج الضخم والخنج السبی الخلق وامرأة خنجة مکنتزة ضخمة وهضبة خنج عظيمة

٣ قوله وتراس الخلیج کذا
فی النسخ والمعروف رأس
الخلج

(خنج)

(خنجا)

٣ قوله أفاظها کذا فی
النسخ ولعله سقط قبله
لفظ والاعجمية

(المستدرک)

والخنجة القملة الضخمة قال الاصمعي الخنيج بالخاء والجيم القمل قال الرياشي والصواب عندنا ما قاله الاصمعي وقد مرّت الإشارة اليه في الخاء وقد ذكر المصنف في خ ب ج الخنجة وهي الذن وهي الخياطة المدفونة حكاه أبو خنيفة عن أبي عمرو وهي فارسية معربة وفي حديث تميم الخنجر كذا الخنيج قيل هي حباب تدس في الارض وأبو الحسن علي بن أحمد بن خنيج التميمي البخاري روى عن أبي بكر الاسماعيلي وعنه عبد العزيز بن محمد النخشي الحافظ (الخنجة التكبر) قاله ابن دريد وقد خنرج اذا تكبر ورجل خنرج ضخيم (وخنرج ع ويقال) فيه (خنرج بالياء) كذا في الصلة والتكملة الخنجة بدل النون وسيأتي في محله * خنيج * الخنجة مشية متقاربة فيهما قرمطة ومجولة وقد ذكر بالياء والتاء والنون لغته وأهلها المصنف قصورا وكذا شخنا * خنفيج * الخنفاج والخنفيج الضخم الكثير اللحم من الغلمان وقد ذكره المصنف في خفيج إشارة الى أن النون زائدة وذكرة ابن منظور في الرباعي (خوجان بالضم قصبة استواء) من فواحيسابور قد سبق ضبط استواء في اس ت والقصبة بمعنى القلعة الحصينة التي يتخذها الامراء لانفسهم وجنودهم الذين يحاصرون بهم البلاد وتطلق على الكورة وأهلها يقولون خوشان بالشين (منها أبو عمرو) أحمد (الفراني شيخ الخنفة) بنيسابور الى فران بن بلي عن الهيثم بن كليب وأبي العباس الاصم (و) القاضي أبو العلاء (صاعد بن محمد) بن أحمد بن عبد الله (الاستوائ الخوجانيان) الاخير ولي قضاء نيسابور ودام ذلك في أولاده وتوفي به سنة ٤٣٢ و زاد في المراسد خوجان أيضا قريتان بمرور الا أن احدهما يقول فيها أهلها بتشديد الجيم أي ومع فتح الخاء والواو منها أبو الحارث أسد ابن محمد بن عيسى عن ابن المقرئ * خنج * هذه المادة أهلها المصنف قصورا وقال ابن منظور الخنجة البيضة وهو بالفارسية خايه

(ديج)

فصل الدال في المهملة مع الجيم (الديج النقش) والتزين فارسي معرب (والديباج) بالكسر كما في شروح الفصح نعم حكى عياض فيه عن أبي عبيد الفتح ورواه بعض تراح الفصح وفي مشارق عياض يقال بكسر الدال وفتحها قال أبو عبيد الفتح كلام مولود ونقل التدمري عن ثعلب في نوادره أنه قال الديوان مكسور الدال والديباج مفتوح الدال وقال المطرزا خبثا ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد قال الديوان والديباج وكسرى لا يقولها فصح بالا بكسر ومن فتحها فقد أخطأ قال وأخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الكسر فصح وقد سمع الفتح فيها ثلاثا وقال الفهري في شرح الفصح حكى أبو عبيد في المصنف عن الكسائي أنه قال في الديوان والديباج كلام مولود وهو ضرب من الثياب مشتق من ديج وفي الحديث ذكر الديباج وهي الثياب المتخذة من الابريسم وقال اللبلي هو ضرب من المنسوج ملون الوانا وقال كراع في المعجم الديباج من الثياب فارسي (معرب) اغما هو ديباي أي عرّب بابدال الياء الاخيرة جيها وقيل أصله دينا وعرب بزيادة الجيم الغريبة وفي شفاء الغليل ديباج معرب ديو باف أي نساجه الجن و (ج ديباج) بالياء الخنجة (وديباج) بالموحدة كلاهما على وزن مصابيح قال ابن جني قولهم ديباج بدل على أن أصله ديباج وانهم اغما بدلوا الياء استعقالا لتضعيف الباء وكذلك الديار والقيراط وكذلك في التصغير وسمى ابن مسعود الحواميم ديباج القرآن (و) عن ابن الاعرابي (الناقة الفتيحة الشابة) تسمى بالقرطاس والديباج ٣ والدعامة والدعبل والعيطموس (و) روى عن ابراهيم النخعي أنه كان له طيلسان مديج قالوا (المديج) كمعظم هو (المزين به) أي زينت اطرافه بالديباج (و) المديج الرجل (القيح) الوجه (والرأس) والخلقة (و) في التهذيب المديج (ضرب من الهام) طائر (من طير الماء) قبيح الهيئة يقال له أغبر مديج من نفخ الريش قبيح الهامة يكون في الماء مع النحام (و) من المجاز (ما في الدار ديبج كسكين) أي ما بها (أحد) لا يستعمل الا في النقي وفي الاساس أي انسان قال ابن جني هو فصيل من لفظ الديباج ومعناه وذلك أن الناس هم الذين يشون الارض وبهم تحسن وعلى أيديهم وبعمارهم تجعل وحكي الفراء عن الديرية ما في الدار سفر ٤ ولاديج ولاديج ولادبي ولادبي قال قال أبو العباس والحاء أفصح اللغتين قال الجوهري وسألت عنه في البادية جماعة من الاعراب فقالوا ما في الدار ديب قال وما زادوني على ذلك قال ووجدت بخط أبي موسى الحامض ما في الدار ديبج موقع بالجيم عن ثعلب قال أبو منصور والجيم في ديبج مبدلة من الياء في ديب كما قالوا صبي وصبيج ومرى ومرج ومثله كثير * ومما بقي على المصنف من هذه المادة من المجاز ديبج الارض المطريدي بجهاد بجار وضمها أي زينها بالرياض وأصبحت الارض مديجة والديباجتان هما الخدان وقيل هما اللتان قال ابن مقبل

يسعى بها بازل درم مرافقه * يجري بديباجتيه الرشح مرندع

الرشح العرق والمرندع هنا الذي عرق عرقا أصفر تشبها بالخالق والبازل من الابل الذي له تسع سنين وروى قتل مرافقه والقتل التي فيها انقتال وتباعده عن زورها وذلك محمودة فيها ولهذه القصيدة ديباجة حسنة اذا كانت محبرة وما أحسن ديباجات البحري وفي اللسان ديباجة الوجه وديباجة حسن بشرته أنشد ابن الاعرابي للبحاشي

هم البيض أقداما وديباج أوجه * كرام اذا اغبرت وجوه الاشائم

ومنه أخذ المحدثون التدبج بمعنى رواية الاقران كل واحد منهم عن صاحبه وقيل غير ذلك والديباج لقب جماعة من أهل البيت وغيرهم منهم محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وأمة قاطمة بنت الحسين واسماعيل بن ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن

(خنرج)
(المستدرک)(خوجان)
(المستدرک)٢ قوله وكسرى كذا في
النسخ وفي المطبوع ودينارا

٣ قوله والدعامة لم يذكرها
في اللسان ولم أجدها في
القاموس بهذا المعنى
ولعلها محرفة عن الذعلبة
قال المجد الذعلبة بالكسر
الناقة السريعة كالذعبل
٤ قوله سفر كذا بالنسخ
كاللسان وهو مصحف عن
شفر بالشين المجهمة وقد
ذكرها في اللسان والقاموس
في مادة ش ف ر
(المستدرک)

(دج)

ابن علي ومحمد بن المنذر بن الزبير بن العوام لجمالهم وملاحتهم وأبو الطيب محمد بن جعفر بن المهلب الديباجي إلى صنعة الديباج روى عن الدورقي وأبي الأشعث المجلي وغيرهما (دج) الرجل (دج) بالكسر (دجيجا) ودجا ودججا ناحت كمشي مشيار ويدا في تقارب خطو وقيل هو أن يقبل ويدبر ودج يدج إذا أسرع ودج يدج إذا (دب في السير) قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداج (و) (دج) البيت دجا وكف (و) (دج) (فلان) إذا (تجر) لأنه يدب على الأرض ويسعى في السفر (و) دج دجا إذا (أرخی السستر) فهو مدجوج حكاه الأصمعي (والدجج بضمين) تراكم الظلام (و) (شدة الظلمة كالدرجة) بالضم ومنه اشتقاق الديجوج بمعنى الظلام (و) عن ابن الأعرابي الدجج (الجمال السود) يقال (أسود دج دج ودجج) بضمهما أي (حالك) شديد السواد (وليلة دجج ودج دجة) بالفتح (مظلمة) ودج دج الليل أظلم كندج دج (وليل) (دجوج) (ودجج) ودججتي شديد الظلمة وجمع الديجوج دياجيج ودياج (وأصله دياجيج فحذفوا الجيم الأخيرة) قال ابن سيده التعليل لابن جني وشعر دججتي ودجج أسود وقيل الدجج والدج دج الاسود من كل شيء (وبجر دج دج) بالفتح على التشبيه في سواد الماء (و) (بغير دجج) وناقته دججوية أي شديدة السواد (و) (ناقته دجج) منبسطة على الأرض (و) في حديث وهب خرج داود مدججاً في السلاح (المدجج والمدجج) أي بكسر الجيم وفتحها ولو قال كمدجج ومعظم لا صاب (الشاك في السلاح) أي عليه سلاح تام سمى به لأنه يدج أي يعيش رويدا ثقله وقيل لأنه يتغطى به من دججت السماء إذا تجمت وعن أبي عبيد المدجج اللابس السلاح التام (و) (المدجج الدليل من القنفاذ) وعن ابن سيده هو (القنفذ) قال أراه لدخوله في شوكة وإياه عن الشاعر بقوله

ومدجج يسعي بشكته * محمزة عيناه كالكلب

(و) عن الليث المدجج الفارس الذي قد (ندجج في شكته) أي شاك السلاح قال أي (دخل في سلاحه وندجج) الليل (أظلم كدج دج) فهي دج دجة وأنشد * إذا ردا ليلة ندج دجا * ومدجج كحدث وأدين مكة والمدينة زعموا أن دليسا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسكبه لما هاجر إلى المدينة ذكره في اللسان في مدجج والصواب ذكره هنا (والدجاجة م) أي طائر معروف أكله النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وأثنى ابن القيم على لحمه وكذا الحنك (لذكر والاثني) لأن الهاء انما دخلته على أنه واحد من جنس مثل حمامة وبطة ألا ترى إلى قول جرير

لما تذكرت بالديرين أرقني * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

انما يعني زقاء الديوك (ويثلاث) والفتح أفصح ثم الكسر وفي التوشيح الدجاج اسم جنس واحد دجاجة سميت بذلك لاقبالها وأدبارها والجمع دجاج ودجاج ودجاج فجمع ظاهر الأمر وأما دجاج فقد يكون جمع دجاجة كسدره وسدر في أنه ليس بينه وبين واحد إلا الهاء وقد يكون تكسير دجاجة على أن تكون الكسرة في الجميع غير الكسرة التي كانت في الواحد والألف غير الألف لكنهما كسرة الجمع وألفه فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين عمامة وفي الجميع ككسرة قاف قصاع وجيم جفان وقد يكون جمع دجاجة على طرح الزائد كقولك صحفة وصحاف فكأنه حيث ندج دج دجة وأما دجاج فن الجمع الذي ليس بينه وبين واحد إلا الهاء وقد تقدم قال سيويه وقالوا دجاجة ودجاج ودجاجات قال وبعضهم يقول دجاج ودجاج ودجاجات وقيل في قول لبيد * باكرت حاجتها الدجاج بسحرة * أنه أراد الدليل وفي التهذيب وجمع الدجاج دجج (ودجج صاح بها دجج) بالفتح فيهما كذا هو مضبوط عندنا وفي بعض النسخ بكسرهما وفي اللسان دججيت بها وكررت أي صحت (و) الدجاج (كبة من الغزل) وقيل الحفش منه قال أبو المقدم الخزاعي في أحجيته

وعجوز أريت باعت دجاجة * لم يفرخن قدر أيت عضالا

ثم عاد الدجاج من عجب الدهر فراريج صبية أبدالاً

والدجاج هذا جمع دجاجة لكبة الغزل والفراريج جمع فروج للدراعة والقباء والأبدال التي تبدل في اللباس (و) الدجاج (العيال) (و) الدجاج (اسم وذو الدجاج الحارثي شاعروا أبو الغنائم) محمد بن علي بن علي (بن الدجاجي) بغدادى إلى بيع الدجاج عن أبي طاهر المخلصي وعنه القاضي أبو بكر الأنصارى وتوفي سنة ٤٦٠ (و) مهذب الدين (سعد بن عبد الله بن نصر) وفي نسخة سعد الله بن نصر وهو الصواب على ما قاله الذهبي روى مسند الحميدى عن أبي منصور الخياط (و) عنه (ابنائه محمد والحسن وحفيده عبد الحق بن الحسن) بن سعد مات عبد الحق سنة ٦٢٢ (و) أبو محمد (عبد الدائم بن) الفقيه أبي محمد (عبد المحسن) بن إبراهيم بن عبد الله بن علي الأنصارى وأبو اسحق إبراهيم بن أبي طاهر عبد المنعم بن إبراهيم وأبو علي عبد الحنان بن إبراهيم ترجمهم الصابوني في تكملة الأكمال (الدجاجيون محدثون والدججان كرمضان) هو (الصغير الراضع الداج) أي الدابة (خلف أمه وهى بهاء) وتقدم أن الداجة أيضا اسم لجماعة يدجون والدججان أيضا مصدر دج بمعنى الديب في السير وأنشد

باتت تداعى قرباً فأفاجيا * تدعو بذلك الدججان الدارجا

(و) في الحديث قال لرجل أين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله وأقبل الحاج والداج الحاج الذين

يحبون (الداج) الاجراء (المكارون والاعوان) ونحوهم الذين مع الحاج لانهم يدجون على الارض أي يدبون ويسعون في السفر وهذا اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون (و) قيل هم الذين يدبون في آثارهم من (التجار) وغيرهم (ومنه الحديث) المروى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأى قوما في الحج لهم هيئة أنكرها فقال (هؤلاء الداج وليسوا بالحاج) قال أبو عبيد هم الذين يكفون مع الحاج مثل الاجراء والجالين والخدم وما أشبههم قال فأراد ابن عمر هؤلاء لا الحج لهم وليس عندهم شيء إلا أنهم يسبرون ويدجون وعن أبي زيد الداج التباع والجالون والحاج أصحاب النيات (ودجوجي كهيولى ع ودجت السماء تدجيجا) كدجت اذا (غيمت) وفي بعض الامهات نعيم (ودجوج كصبور جبل لقيس) أو بلد لهم قال أبو ذؤيب

فانك عمري أي نظرة عاشق * نظرت وقدس دوننا ودجوج

(المستدرک)

ويقال هو موضع آخر (والديدجان من الابل الحولة) أي التي تحمل حولة التجار وهو في التهذيب في الرباعي بالذال المعجمة وأعاده المصنف في الراء وستأني الإشارة اليه * ومما يستدل عليه قال ابن الاثير في الحديث ما تركت حاجة ولا داجة قال هكذا جاء في رواية بالشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور هو التخفيف وأراد بالحاجة الحاجة الصغيرة والداجة الحاجة الكبيرة وفي كلام بعضهم أما حواج بيت الله ودواجه لا فعلن كذا وكذا ودججت الداجة في مشيتها اذا عدت والدج الفروج قال * والدبيل والدج مع الدجاج * وقيل الدج مولد أي ليس في كلام النحباء المتقدمين والداجة ما تنأمن صدر الفرس قال * بانث دجاجة عن الصدر * وهما داججان عن عيين الزور وشماله قال ابن براقة اللهم داني

* يفتقر عن زور داججتين * والدجة جلدة قدر اصبعين توضع في طرف السير الذي يعلق به القوس وفيه حلقة فيم اطرف السير قال الوزير أبو القاسم المغربي في أنسابه فأما الاسماء فكلمها داجاجة بكسر الدال فن ذلك في ضمة داجاجة بن زهري بن علقمة وفي تيم بن عبد مناة داجاجة بن عبد القيس بن امرئ القيس ودجاجة بنت صفوان شاعرة والدرباس وعمر وابنا داجاجة رويان أبيهم ما عن علي وعبد العزيز بن محمد بن علي الصالحى عرف بابن الداجاجة روى عن الحافظ ابن عساكر وأبي المفاخر البهقي ونوفى سنة ٦٤٠ (دججه كمنعه) (دججا اذا) (سجنه) وفي باب الدال المعجمة دججه دججا هذا المعنى فكأنهم الغتان (و) دجج (الجارية جامعها) كل ذلك في التهذيب وزاد ابن سيده دججه يدججه دججا عركه كعرك الاديم يمانية والذال المعجمة لغة وهى أعلى كذا في اللسان (دجرجه) يدجرجه (دجرجه) بالقض على القياس (ودجراجا) بالكسر وهو مقيس أيضا كالاول صرح به جماعة كذا في التسهيل والجمهور على انه يتوقف على السماع ما سمع منه يقال وما لا فلا ويجوز فيه الفتح اذا كان مضاعفا كالززال والوسواس قال شيخنا ولا عبرة بقول الشيخ خالد في التصريح لم يسمع في دجرج دجراجا نص على ذلك الصمري وغيره فانه ثبت في الدواوين اللغوية كلها التثنية لمصدر فعمل فعلا لا وفعله بدجرج دجراجا ودجرجه والصمري ليس ممن يعتد به في هذا الشأن (فتدجرج أى تتابع في حدوده) اسم المفعول منه (المدجرج) بالضم وهو (المدور) لان الفعل اذا جاوز الثلاثة فالميم منه مضمومة وقد تقدم البحث عن هذا في خ د ج (والدجرجة) بالضم (ما يدجرجه الجعل من البنادق) وجعه الدحارج وعن ابن الاعرابي يقال للجعل المدجرج وقال ذوالرمة يصف فراخ الظليم أشداقها كصدوح النبع في قلل * مثل الدحارج لم ينبت لها زغب

(دجج)

(دجرج)

والدجرجة أيضا ما تدجرج من القدر قال النابغة

أضحت بنقرها الولدان من سبا * كأنهم تحت دفيء دحارج

(درج)

وأبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن دجرج القرأز بغدادى سمع الصريفي بن ابن النقرور وعنه أبو سعد السمعاني ونوفى سنة ٥٣٢ (درج) الرجل والضرب درج (دروجا) بالضم أى مشى كذا في الصحاح (و) درج الشيخ والصبي درج درجاو (درجانا) محركة ودرجاف هو درج اذا (مشى) كل منهما مشيا ضعيفا وداو الدرجان مشية الشيخ والصبي ويقال للصبي اذا دب وأخذ في الحركة درج وقوله

يالبني قد زرت خير خارج * أم صبي قد جباو درج

انما أراد أم صبي حاب ودارج وجازله ذلك لان قد تقرب الماضي من الحال حتى تلحقه بحكمه أو تكاد ألا تراهم يقولون قد قامت الصلاة قبل حال قيامها (و) درج (القوم) اذا (انقرضوا كاندرجوا) ويقال للقوم اذا ما تواولم يخلفوا عقبا قد درجوا وقبيلة دارجة اذا انقرضت ولم يبق لها عقب وفي المثل أكذب من دج ودرج أى أكذب الاحياء والاموات (و) قيل درج (فلان) مات (و) لم يخلف نسلا وليس كل من مات درج أبو طالب في قولهم أحسن من دب ودرج فدب مشى ودرج مات وفي حديث كعب قال له عمر لا يابن آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهم نسل أما المقتول فدرج وأما القاتل فهلك نسله في الطوفان وأدرجهم الله أفناهم ودرج قرن بعد قرن أى فنوا وأشد ابن السكيت للاخطل

قبيلة بشرالك النعل دارجة * ان يبطوا العفولا يوجد لهم أثر

وكان أصل هذا من درجت الثوب اذا طويته كأن هؤلاء لما تواولم يخلفوا عقبا طوا وطريق النسل والبقاء كذا في اللسان فهو

مجاز ولم يشر إليه الزخشمي (أو) درج (مضى لسبيله كدرج كسمع) وفلان على درج كذا أي على سبيله (و) درجت (الناقعة) إذا (جازت السنة ولم تنتج) كدرجت (وهي مدرج جاوزت الوقت الذي ضربت فيه فان كان ذلك لها عادة فهي مدرج وقيل المدرج التي تزيد على السنة أياماً ثلاثة أو أربعة أو عشرة ليس غير (و) درج الشيء بدرجة درجا (طوى) وأدخله (كدرج) تدريجاً (و) درج (والرابعي أفصحها والادراج لف الشيء في الشيء ويقال لما طويته أدرجته لأنه يطوى على وجهه وأدرجت الكتاب طويته (و) من المجاز يقال درج الرجل (كسمع) إذا (صعد في المراتب) لأن الدرجة بمعنى المنزلة والمرتبة (و) درج إذا (لزم المحجة) أي الطريق الواضح (من الدين أو الكلام) كله بكسر العين من فعل (والدرج كشد الدننام) عن اللحياني في الأساس أي بدرج بين القوم بالنميمة (و) الدرّاج أيضاً (القنفذ) لأنه يدرج ليلته جمعاً صفة غالبية (و) الدرّاج أيضاً (ع) قال زهير

* بحومانة الدرّاج فامتثل * كذا في اللسان وسبأ في كلام المصنف قريبا (و) الدرّاج (كرمان طائر) شبه الحيق طائر وهو من طير العراق أرقط وفي التهذيب أنقط قال ابن دريد أحسبه مولداً وهي الدرجة مثال رطبة والدرجة الأخيرة عن سيبويه وفي الصحاح الدرّاج والدرّاجة ضرب من الطير للذكر والأنثى حتى تقول الحيق طائر فيختص بالذكر (و) درج الرجل (كسمع دام على أكله) أي الدرّاج (والدروج) كصبور (الريح السريعة المر) وقيل هي التي تدرج أي تمر من ليس بالقوى ولا الشدّيد يقال ريج دروج وقدح دروج وفي اللسان ريج دروج يدرج مؤخرها حتى يرى لها مثل ذيل الرسن في الرمل وأسم ذلك الموضع الدرج ويقال استدرجت المحاور المحال كما قال ذوالرمة * صريف المحال استدرجتها المحاور * أي صيرتها إلى أن تدرج (و) المدرج (و) المدرجة (المسلك) والمذهب وفي الأساس اتخذوا إدارة مدرجة ومدرجا وقال ساعدة بن جؤبة

نرى أثره في صفحته كآته * مدارج شبنان لهن هميم

يريد بأثره فرنده الذي تراه العين كأنه أرجل النمل وقد سبق تفسيره في ش ب ث وقال الراغب يقال لقارعة الطريق مدرجة (والدرج بالضم حفش النساء) وهو سفيط صغير تدخر فيه المرأة طيبها وأداتها (الواحدة) درجة (بهاء) و (ج) درجة وأدرج (كعنبه وأتراس) وفي حديث عائشة رضي الله عنها كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف قال ابن الأثير هكذا يروي بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفيط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيبها وقال انما هو الدرجة تأتيث الدرج وقيل انما هي الدرجة بالضم وجمعها الدرج وأصله ما يلف ويدخل في حياء الناقعة كما سبأني (و) الدرج (بالفتح الذي يكتب فيه ويحرك) يقال أنفذته في درج الكتاب أي في طيه وجعله في درجه ودرج الكتاب طيه ودخله وفي درج الكتاب كذا وكذا (و) الدرج (بالفتح الطريق) والمحاج وجعه أدرج وفي اللسان يقال للطريق الذي يدرج فيه الغلام والريح وغيرهما مدرج ومدرجة ودرج أي مر ومذهب (و) يقال خل درج الضب ودرجه طريقه أي لا تعرض له لئلا يسلك بين قدميك فتدفع ورجع فلان درجه أي في طريقه الذي جاء فيه ورجع فلان درجه إذا رجع في الأمر الذي كان ترك وفي حديث أبي أيوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد أدرجك يا منافق الأدرج جمع درج أي أخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جئت منه و (رجع أدرجه) عاد من حيث جاء (ويكسر) نقله ابن منظور عن ابن الأعرابي كما يأتي فلم يصب شيخنا في تحفته المصنف * وإذالم تر الهلال فسلم * ويقال استمر فلان درجه وأدرجه وقال سيبويه وقالوا رجع فلان أدرجه (أي) رجع (في الطريق الذي جاء منه) وفي نسخة فيه وعن ابن الأعرابي يقال للرجل إذا طلب شيئاً فلم يقدر عليه رجع على غير الظاهر ٢ ورجع على أدرجه ورجع درجه الأول ومثله عوده على بدئه ونكص على عقبيه وذلك إذا رجع ولم يصب شيئاً ويقال رجع فلان على حافرتة وأدرجه بكسر الالف إذا رجع في طريقه الأول وفلان على درج كذا أي سبيله (و) من المجاز (ذهب دمه أدرج الرياح) ودرج الرياح (أي هذرا) ودرجت الريح تركت غمام في الرمل (و) في التهذيب (دوارج الدابة قوائها) الواحدة دارجة (والدرجة بالضم شيء) وعبارة التهذيب ويقال للخرق التي تدرج ادراجاً وتلف وتجمع ثم تدس في حياء الناقعة التي يريدون ظنارها على ولدا ناقة أخرى فإذا نزع من حياءها حسبت أنها ولدت ولداً فيدني منها ولداً لناقعة الأخرى فترأمه ويقال لتلك اللقيطة الدرجة والجزم والوثيقة وعبارة المحكم والدرجة مشاقة وخرق وغير ذلك (يدرج فيدخل) وفي نسخة ويدخل (في حياء الناقعة) ونص المحكم في رحم الناقعة (ودرها) ويشد (وتترك) أياماً مشدودة العين والائف فيأخذها لذلك غم كغم المخاض ثم يحلون الرباط عنها فيخرج ذلك منها) ونص المحكم عنها (ويطبخ به ولدها غير هافظن) وترى (أنه ولدها) وعبارة الجوهرى فإذا ألقته حلوا عينها وقد هيئوا لها حواراً فيدونه اليها فتحسبه ولدها (فترأمه) قال ويقال لذلك الشيء الذي يشد به عينها الغمامة والذي يشد به أنفها الصقاع والجمع الدرج والأدرج قال عمران بن حطان

جماد لا يراد الرسل منها * ولم يجعل لها درج الظنار

والجماد الناقعة التي لا لبن فيها وهو أصلب لجسمها (أو) الدرجة (خرقة يوضع فيها دواء فيدخل في حياءها) أي الناقعة وذلك (إذا اشتكت منه) هكذا نص عليه ابن منظور وغيره فلا أدري كيف قول شيخنا قد أنكره الجاهلير (ج) درج (كصرد) وقد تقدم الشاهد عليه (وفي الحديث) المروي في الصحيحين وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها كن يبعثن بالدرجة (يبعثن بالدرجة) بضم فسكون وهو مجاز لانهم (شبهوا

٣ قوله غير الظهر كذا في النسخ والذي في اللسان غير الظهر بوزن حياء قال المجدو تركه على غير الظهر وغيره إذا رجع خائباً

الحرق تحتشئ بها المائض محشوة بالكبرس بدرجة الناقة) وقد تقدم تفسيرها (وروي بالدرجة كعنبه) قال ابن الاثير هكذا يروي (وتقدم) أن واحدها الدرجة بمعنى حفش النساء (وضبطه) القاضى أبو الوليد (الباجي) في شرح الموطأ (بالتحريك) كغيره (وكانه وهم) أخذ ذلك من قول القاضى عياض قال شيخنا واذ ثبت رواية وصح لغة فلا بعد ولا تشكيك (والدرجة بكبانه الحال) وهى (التي يدرج عليها الصبي اذا مشى) هكذا نص عبارة الجوهرى وقال غيره الدرجة الجملة التي يدب الشيخ والصبي عليها (و) هى أيضا (الدبابة) التي تتخذو (تعمل لحرب الحصار يدخل تحتها) وفي بعض الامهات فيها (الرجال) وفي التهذيب ويقال للدبابات التي تسوى لحرب الحصار يدخل تحتها الرجال الدراجات ٢ (والدرجة بالضم و) الدرجة (بالتحريك و) الدرجة (كهزمة) الاخيرة عن ثعلب (وتشدد جيم هذه والدرجة كالاسكفة المرقاة) التي يتوصل منها الى سطح البيت (و) وقع فلان في درج (كسكر) أى (الامور العظيمة الشاقة و) التدريج (كسكين شئ كالظنور) ذواتا (يضرب به) ومثله قال ابن سيده (ودرجنى الطعام والامر ندرجيا ضقت به ذرعا) ودرجت العليل ندرجيا اذا اطعمته شيئا قليلا وذلك اذا نقه حتى يتدرج الى غاية آكله ٣ كان قبل العلة درجة (و) روى عن أبي الهيثم امتنع فلان من كذا وكذا حتى (أناه فلان ف) استدرجه (أى) (خدعه) حتى حمله على أن يدرج في ذلك (و) استدرجه رفاقه (أدناه) منه على التدريج فتدرج هو (كدرجه) الى كذا تدريجيا عوده اياه كأنما رفاقه منزلة بعد أخرى وهذا مجاز (و) عن أبي سعيد استدرجه كلامى أى (أقلقه حتى تركه يدرج على الارض) قال الاعشى

ليستدرجك القول حتى تهزه * وتعلم أنى منكم غير ملجم

(و) يقال استدرج فلان (الناقة) اذا (استتبعت ولدها بعدما ألقته من بطنها) هذانص كلامه والذي في اللسان وغيره ويقال استدرجت الناقة ولدها اذا استتبعت به بعدما تلقته من بطنها (واستدرج الله تعالى العبد) بمعنى (أنه كلما جدت خطيئة جدد له نعمة وأنساه الاستغفار) وفي التنزيل العزيز سنستدرجهم من حيث لا يعلمون أى سنأخذهم من حيث لا يحتسبون وذلك أن الله تعالى يفتح عليهم من النعيم ما يغتبطون به فيركنون اليه ويأمنون به فلا يدركون الموت فيأخذهم على غرثهم أغفل ما كانوا ولهذا قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما حمل اليه كنوز كسرى اللهم انى أعوذ بك أن أكون مستدرجا فانى أسمعك تقول سنستدرجهم من حيث لا يعلمون (أو) قيل استدرج الله تعالى العبد (أن يأخذه قليلا قليلا ولا يباغته) وبه فسر بعضهم الآية المذكورة (و) عن أبي عمرو (أدرج الدلو) ادراجا اذا (منع بها في رفق) وأنشد

يا صاحبي أدرجا ادراجا * بالدلو لا تنفصرج انصراجا

قال الراشبي الادراج النزع قليلا قليلا (و) أدرج (بالناقة صرأ خلفها) بالدرجة (و) الدرجة (كهزمة) وتشدد الراء عن سيبويه قال ابن السكيت هو (طائر) اسود بطن الجناحين وظاهرهما أغبر وهو على خلقه القطا لانها ألطف والتشديد نقله أبو حيان في شرح التسهيل ورواه يعقوب بن الخفيف (وحومانة الدراج) بالضم (وقد تفخ) لغة (ع) قال الصاغاني في التكملة الدراج بالضم لغة في الفخ وذكريت زهير المشهور السابق ذكره ورواه أهل المدينة بالدراج فالمشتم وينظر هذا مع كلام المصنف آتفاهلهما موضع واحد أو موضعان (و) المدرج (كعظم ع بين ذات عرق وعرفات وابن دراج كرمان) هو (على بن محمد محدث) هكذا في نسخةنا والذي في التكملة أبو دراج (و) المدرج كقبر الامور التي تعجز) وقد مر ذلك في كلام المصنف بعينه فهو تكرار (و) المدرج (كجبل السفير بين اثنين) يدرج بينهما (لصلح و) دريج (كزبير جد لشعيب بن أحمد والدرجات محركة) جمع الدرجة وهى (الطبقات من المراتب) بعضها فوق بعض (و) يقال (درجت الريح بالحصى أى جرت عليه جرياشديدا) درجت في سيرها (و) أما (استدرجته) فمعناه (جعلته كأنه يدرج بنفسه) على وجه الارض من غير أن ترفعه الى الهواء (وتراب دارج تعشيه الرياح) اذا عصفت (رسوم الديار وتثيره) أى تلك الرياح ذلك التراب (وتدرج به) في سيرها وريج دروج وقد تقدم شئ من ذلك * ومما بقى على المصنف رحمه الله تعالى الدرجة الرفعة في المنزلة ودرجات الجنازة ه منازل أرفع من منازل ودرج لقطا قال مابج

يطفن بأحمال الجبال غدية * دريج القطا في القر غير المشقق

وكل برج من بروج السماء ثلاثون درجة والمدارج الثنايا الغلاظ بين الجبال واحدها مدرجة وهى المواضع التي يدرج فيها أى يمشى ومنه قول ذى الجنادين عبد الله المزني

تعرضى مدارجا وسوى * تعرض الجوزاء للنجوم * هذا أبو القاسم فاستقبحى

والدوارج الارجل قال الفرزدق

بكى المنبر الشرقى أن قام فوقه * خطيب فقيهي قصير الدوارج

قال ابن سيده ولا أعرف له واحدا وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشق فادرجى أى اذهبي يضرب لمن يتعرض الى شئ ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة ومن المجاز هم درج السيول درج السيل ومدرجه منحدره وطريقه في معاطف الاودية وأنشد سيبويه

أنصب للمنية تعترجهم * رجلى أمهم درج السيول

٢ قوله الدراجات كذا في النسخ والذي في اللسان والتكملة الدرجات ٣ قوله كان كذا باللسان أيضا ولعله الذي كان الخ

٤ بالدراج انظر ماذا يكون لفظ الشطر الثاني

(المستدرك)
ه قوله الجنازة كذا في النسخ والصواب الجنة كما في اللسان

ومدارج الائمة طرق معترضة في المادرجة على الاشياء على الطريق وغيره ومدرجة الطريق معظمة وسننه وهذا الامر مدرجة لهذا أي متوصل به اليه ومن المجاز امش في مدارج الحق وعليل بالتحوفاته مدرجة البيان كذا في الاساس واستدرجه استدعي هلكته من درج مات ورجل مدرج كثير الادراج للثياب وأدرج الميت في الكفن والقبر أدخله وفي التهذيب المدرج الناقة التي تجر الحمل اذا أتت على مضربها والمدرج والمدرج التي تخرجها وتدرج عرضها وتحققه بحقبها وهي ضد المستناف جمعه مدارج وقال أبو طالب الادراج ان يضر البعير فيضطرب بطنه حتى يستأجر الى الحقب فيستأخر الحمل وانما يستأنف بالسنان مخافة الادراج ومن المجاز يقال هم درج يدك أي طوع يدك وفي التهذيب يقال فلان درج يدك بنو فلان لا يعصونك لا يثنى ولا يجمع وأبو دراج طائر صغير ومن المجاز ٢ فلان تدرج اليه ومدرج الرمح لقب عامر بن الجنون الجرمي الشاعر وهو به لقوله

٢ قوله فلان تدرج اليه كذا بالنسخ ولبحر

٣ قوله ثمت عشي الخ هكذا باللسان أيضا وهو في التكملة

ثمت ولي البختری دراجا عات عن الزبر و قيل جاءها (دَرَج)

أعرفت رسما من سمية بالوى * درجت عليه الرمح بعدك فاستوى

قاله ابن دريد في الوشاح ومحمد بن سلام في طبقاته ومن الامثال من ردا الليل على أدراجه ومن ردا الفرات عن دراجه ويرى عن ادراجيه راجع الميداني وأبو الحسن الصوفي الدراج بغدادى صاحب ابراهيم الخواص ومات سنة ٣٢٠ وأبو جعفر أحمد بن محمد بن دراج القبطان عن الحسن بن عرفة وعنه أبو حفص بن شاهين والبرهان ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم الدرجي أبو اسحق القرشي الدمشقي حدث بالمجمع الكبير للطبراني وعنه الديلماني والبرزالي مات سنة ٦٨١ (درج لان بعد صوبة) ودرج في مشيه اذ ادب ديبيا (و) درجت (الناقة) اذا (رغمت ولدها) درجت اذا (دبت ديبيا) كدرجت (والدرج كعلاط) الرجل (المحتال المتبخر في مشيته) وأنشد

٣ ثمت عشي البختری دراجا * اذا مشى في جنبه دراجا

وهو درج في مشيه وهي مشيه سهلة (الدرجة رثمان الناقة ولدها) وقد درجت تدرج وأنشد ابن الاعرابي

* وكلهن رائم تدرج * (و) الدرجة (اتفاق الاثنين في المودة) وقال الليث اذ توافق اثنان بمودة ثم فقد درجا وأنشد

* حتى اذا ما طاعا ودرجا * وفاته * درج * جاء منها دراج من قري الصغانيان منها أبو شعيب صالح بن منصور بن نصر ابن الجراح الصغاني عن قتيبة بن سعيد وغيره مات في حدود سنة ٣٠٠ ودرج بجان من قري بغداد منها أبو الحسين أحمد بن عمر بن الحسين بن علي قاضيها روى عنه الخطيب وتوفي سنة ٤٢٩ (الدرواسنج بالفتح) فسكون الراء وفتح الواو والسين المهملة وبينهما ألف وقبل الجيم فون ساكنة قال الازهرى هو (ماقدام القربوس) محرركة (من فضلة دفة السرج) فارسي (معرب درواز كاه) هكذا في نسخنا ثم رأيت في التكملة ضبطه بسكون السين المهملة وفتح الموحدة بعدها جيم ساكنة درواسنج هكذا (درجت الناقة) بمعنى (درجت) والميم والباء كثيرا معاقيان (والدراج) بالضم بمعنى (الدراج) وقد تقدم (وادرج دهر بغير اذن) قال ابن الاعرابي دمج عليهم وادرج عليهم وتعلو وطلع بمعنى واحد كذا في اللسان (و) ادرج الرجل (دخل في الشيء مستترافيه) وفي اللسان ادرج الرجل الشيء دخل فيه واستتر به ودرج في مشيه درج (الدرنج) بالنون كعلاط لغة في (الدرج) والدرج (الدرج) بالفتح وسكون المشاة التحتية وقبل الجيم زاي (من الخيل معرب ديرة بالكسر) وهولون بين لونين غير خالص (ولما عربوه فقهوه) لطفه الفتح على اللسان وفي النهاية لابن الاثير في الحديث اذ بر الشيطان وله زج ودرج قال أبو موسى الهزج صوت الرعد والذبان فيحتمل أن يكون معناه معنى الحديث الآخر اذ بر وله ضراط قال والدرج لا عرف معناه ههنا * قلت ولذا لم يتعرض له المصنف فلا يتوجه عليه ملام شيخنا حيث نسبته الى الاغفال ولا أدري بماذا كان يفسره (الدرسج) (كبحسن ومحدث

(دَرَج)

(المستدرج)

(درواسنج)

(دَرَج)

(دَرَاغ)

(دَرَج)

(الدرسج)

(دَسَجَة)

(دَعَج)

٤ قوله عنده كذا بالنسخ وانظر ما مرجع الضمير

٥ قوله خبر آخر كذا بالنسخ والذي في اللسان خبر الخوارج وهي ظاهرة

دوبيه تنسج كالعنكبوت) قاله الازهرى ومثله في اللسان (واندسج) الرجل وانسج (انكب على وجهه والمدسج) يضم فتشديد (كالمنسج) أي بمعناه (الدرسجة) بفتح الدال وسكون السين المهملة وقبل الجيم مثناة فوقية (الحزمة) والضغث فارسي (معرب) يقال دسجة من كذا (ج الدساج والدسج) بكسر المثناة فوقية (آنية تحوّل باليد) وتنقل فارسي (معرب دسني والدسنيج) بزيادة النون (البارق) وهو البارج وسياقي (الدعج محرركة والدعجة بالضم) السواد وقيل شدة السواد وقيل الدعج شدة سواد (سواد العين) وشدة بياض بياضها وقيل شدة سوادها (مع سعتها) وفي صفته صلى الله عليه وسلم في عينيه دعج يريد أن سواد عينيه كان شديد السواد وقيل ان الدعج عنده سواد العين مع شدة بياضها دعج دعج وهو غام في كل شيء قال الازهرى الذي قيل في الدعج انه شدة سواد سواد العين مع شدة بياضها خطأ ما قاله أحد غير الليث عين دعج بينة الدعج وامرأة دعجاء ورجل أدعج (و) في حديث الملا عنه ان جاءت به أدعج وفي رواية أدعج (الادعج الاسود) حل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تأولناه على سواد الجلال لانه قد روى في خبر آخر آيةهم رجل أسود (والدعجاء الجنون) قال شيخنا فهو مصدر لانه قديني على فعلا كالنعماء (و) من المجاز ليل أدعج وبلغنا دعجاء الشهر ودهماء (الدعجاء) أول الحاق وهي ليلة ثمانية وعشرين (والثانية السرار والثالثة الفتنة وهي ليلة الثلاثين وقد تقدم في ل ت (و) دعج (كزبير علم) قال الازهرى لقيت في البادية غليما أسود كانه حمة وكان يسمى بصيراو يلقب بدعجاء الشدة سواده والادعج من

(المستدرک)

الرجال الاسود (والمدعج المجنون) أصابته الدعجاء * ومما يستدرک عليه الدعجاء بنت هيضم اسم امرأة قال الشاعر
ودعجاء قد واصلت في بعض مرها * بأبيض ماض ليس من نبل هيضم
ومعناه انها مرت فأهوى لها بسهم والدعجاء في قول ابن الاخرهضبة معروفة عن أبي عبيدة وهو
ما أم غفر على دعجاء ذى علق * بنى القراميد عنها الاعصم الوقول
كذا في الصنحاح واللسان وأغفله المصنف تقصيرا ويقال الدعج زرقه في بياض نقله شيخنا ولم يتابع عليه ومن المجاز ليل أدعج وشفة
دعجاء ولثة دعجاء قال العجاج يصف انفلاق الصبح * تسور في أعجاز ليل أدعجا * أراد بالادعج المظلم الاسود جعل الليل أدعج
لشدة سواده مع شدة بياض الصبح ومن المجاز تبس أدعج العينين والقرنين قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا وقرنيه
جرى أدعج القرنين واضح * قري أسفع الخدين بالبين بارح

(دعج) (دعج)

بجعل القرن أدعج كما ترى ودعجان بن خلف رجل ودعجان فرس مشهور وأبو الكرم عبد الكريم بن ناصر الدعجاني المصري روى
عن أبي زرار ربيعة البني وغيره وتوفي سنة ٦٦٩ (دعج) دعجة اذا (أسرع) والدعجة السرعة (الدعجة التردد في
الذهاب والمجيء) وقد دعلج الصبيان ودعلج الجرذ كذلك يقال ان الصبي يدعلج دعجة الجرذ يحيى ويذهب وفي حديث فتنة
الازدان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل الى دارك ليجمع بين هذين الفارين أي يختلفان (و) الدعجة (الظلمة) (الدعجة) (الاخذ
الكثير) وقيل الاكل بنهمة وبه فسر بعضهم * يا كان دعجة ويشبع من عفا * (و) الدعجة (الدرجة) وقد دعلجت
الشيء اذا خرجته (و) الدعلج (كجعفر) ضرب من الجواليق والخرجة والدعلج (الجوالق الملاسن) (و) الدعلج (الوان اثنياب) وقيل
الوان النبات (و) الدعلج (الذي يعيش في غير حاحة) (و) الدعلج (الكثير الاكل) من الناس والحيوان (و) الدعلج (النبات الذي)
قد (آزر بعضه بعضا) (و) الدعلج (الشاب الحسن الوجه الناعم البدن) (و) الدعلج (الظلمة) كالدعجة وهو كالتكرار (و) الدعلج
(الذئب) (و) الدعلج (الحمار) (و) الدعلج (الناقة التي لا تنساق اذا سقيت) (و) دعلج (فرس عامر بن الطفيل) قال
أكرم عليهم دعلجا ولبانه * اذا ما اشتكى وقع الرماح تحمهما

(المستدرک)

(دعج)

(و) دعلج (فرس) عبد (عمر بن شريح) بن الاحوص (و) الدعلج (أثر المقبل والمقبور) قد سموا دعلجا وهو (اسم جماعة) ومنه ابن
دعلج قال سبويه والاضافة الى الثاني لان تعرفه انما هو به كاذ كرفي ابن كراع (ودعلج في حوضه جي فيه) * ومما يستدرک
عليه الدعجة ضرب من المشي والدعجة لعبة للصبيان يختلفون فيها الجيسة والذهاب (دعج المال) بالموحدة بعد الغين المعجمة
(أوردها) قال شيخنا عني بالمال الابل خاصة ولذا أنت الضمير (كل يوم) أي على الماء (و) يقال (هم يدعجون أنفسهم أي هم في
النعم والاكل) كل يوم (و) المدعج كزعفر الوارم) سمنا (و) دعج (كجعفر ع قرب مزان) وقال الصنعاني وقد ورثه وأقت به
(الدعجة) بالنون بعد الغين المعجمة (عظم المرأة وثقلها) من السمن (و) الدعجة (مشبية متقاربة) الخطو (و) الدعجة (كر الابل
على الماء) بعد ورودها (و) الدعجة (اقبال وادبار) وهاتان المادتان قريبتان مع البعض ولم يتعرض لهما ابن منظور كالجوهري
(الذئب) والدعجة بالضم والفتح النسيير من أول الليل وقد أذلجوا) كأنخرجوا (فان ساروا من آخره فاذلجوا بالتشديد)
من باب الافتعال وهذه التفرقة قول أهل اللغة جميعا الا الفارسي فانه حكى أذلجت وأذلجت لغتان في المعنيين جميعا والى هذا ينبغي
أن يذهب في قول الشماخ الا أتى ذكره وفي الحديث عليكم بالدعجة قال الجوهري هو سير الليل ومنهم من يجعل الادلاج ليل كله
قال وكان المراد في الحديث لانه عقبه بقوله فان الأرض تطوى بالليل ولم يفرق بين أوله وآخره قال الاعشى
وادلاج بعد المنام وتم حبي * وروفت وسبب ورمال

(دعج)

(دنج)

وقال زهير بكرن بكورا واذلجت بسحرة * فهن لو ادى الرس كالبدل لم

قال ابن درستويه احتج بها أئمة اللغة على اختصاص الادلاج بسير آخر الليل انتهى فبين الادلاج والاذلاج العموم والخصوص
من وجه يشتر كان في مطلق سير الليل وينفرد الادلاج بالمخفف بالسيفي أوله وينفرد الاذلاج بالمشدد بالسيفي آخره وعند بعضهم
أن الادلاج المخفف أعم من المشدد فعني المخفف عندهم سير الليل كله ومعنى المشدد بالسيفي آخره وعابه فينبغي انهما العموم المطلق
٣ اذ كل ادلاج بالتحفيف اذلاج بالتشديد ولا عكس وعلى هذا اقتصر الزبيدي في مختصر العين والقاضي عياض في المشارق وغيرها
والمصنف ذهب الى ما جرى عليه ثعلب في الفصح وغيره من أئمة اللغة وجعلوه من تحقيقات أسرار العرب وقال بعضهم الادلاج
سير الليل كله والاسم منه الدجة بالضم وقال ابن سيده الدجة بالفتح والاسكان سير السحر والدجة أيضا سير الليل كله والدجة
والدجة بالفتح والضم مع اسكان اللام والدنج والدجة بالفتح والتعريف فيهما الساعة من آخر الليل واذلجوا ساروا من آخره واذلجوا
ساروا الليل كله وقيل الدنج اليل كله من أوله الى آخره حكاه ثعلب عن أبي سليمان الاعرابي وقال أي ساعة سرت من
أول الليل الى آخره فقد أذلجت على مثال أخرجه وأنكر ابن درستويه التفرقة من أصلها وزعم أن معناها مع سير الليل مطلقا
دون تخصيص بأوله وآخره وغلط ثعلب في تخصيصه المخفف بأول الليل والمشدد بآخره وقال بل هما جميعا عند ناسير الليل

٣ قوله اذ كل ادلاج الخ
لعل الصواب العكس
فليتأمل
٣ قوله الليل كله هي عبارة
اللسان ولعل الظاهر سير
الليل كله بدليل بقية
العبارة

في كل وقت من أوله ووسطه وآخره وهو افعال وافعال من الدلاج والدلاج سير الليل بمنزلة السرى وليس واحد من هذين المثالين بدليل على شيء من الاوقات ولو كان المثال دليلا على الوقت لكان قول القائل الاستدلاج على الاستفعال دليلا أيضا لوقت آخر وكان الاندلاج لوقت آخر وهذا كله فاسد ولكن الامثلة عند جميعهم موضوعه لاختلاف معاني الافعال في أنفسها لاختلاف أوقاتها قال فاما وسط الليل وآخره وأوله وسحرة وقبل النوم وبعده فمالا تدل عليه الافعال ولا مصادرهما ولذلك احتاج الاعشى الى اشتراطه بعد المنام وزهير الى سحرة وهذا بمنزلة قولهم الابكار والابتكار والتبكير والبكور في انه كله العمل بكرة ولا يتغير الوقت بتغير هذه الامثلة وان اختلفت معانيها واحتجاجهم بيت الاعشى وزهير وهم غلط وانما كل واحد من الشاعرين وصف ما فعله دون ما فعله غيره ولو لا انه يكون بسحرة وبغير سحرة لما احتاج الى ذكر سحرة فانه اذا كان الادلاج بسحرة وبعد المنام فقد استغنى عن تقييده قال ومما يوضع فسادا ويلهم أن العرب تسمى القنفذ مدجلا لانه يدرج بالليل ويرتد فيه لانه لا يدرج الا في أول الليل أو في وسطه أو في آخره أو في كله ولكنه يظهر بالليل في أي أوقاته احتاج الى الدروج لطلب علف أو ماء أو غير ذلك قال شيخنا قال أبو جعفر اللبي في شرح نظم الفصح هذا كلام ابن درستويه في رد كلام ثعلب ومن وافقه من اللغويين * قلت وأنشدوا العلي رضي الله عنه

اصبر على السير والادلاج في السحر * وفي الرواح على الحماجات والبكر

فجعل الادلاج في السحر وينظر هذا مع قول المصنف الادلاج في أول الليل وأما قول الشماخ

وتشكوبعين ما أكل ركابها * وقيل المنادى أصبح القوم أدلجى

فهمكم وتشنيع كما يقول القائل أصبحتم كيف تنامون قاله ابن قتيبة قال شيخنا والصواب في الفرق أنه ان ثبت عن العرب عموما أو خصوصا فالعمل على الثابت عنهم لانهم أئمة اللسان وفرسان الميدان ولا اعتد ادما تعلق به ابن درستويه ومن وافقه من الابحاث في الامثلة فالبحث فيها ليس من دأب المحققين كما تقرر في الاصول وان لم يثبت ذلك ولا نقل عنهم وانما نفته فيه بعض الناظرين في أشعار العرب اعتمادا على هذه الشواهد فلا يلتفت الى ذلك ولا يعتد به في هذه المشاهد (و) دلج الساقى يدلاج ويدلاج بالضم دلوجا أخذ الغرب من البئر فجاءهم الى الخوض قال الشاعر

لها مرفقان أقتلان كأنما * أمرا سلمى دلج متشدد

(و) (الدلاج الذي) يتردد بين البئر والخوض بالدلو يفرغها فيه قال الشاعر

بانت يدها عن مشاش دلج * بينونة السلم بكف الدلاج

وقيل الدلاج أن يأخذ الدلو اذا خرجت فيذهب بها حيث شاء قال

لو أن سلمى أبصرت مطلى * تمتع أو تدلاج أو تعلقى

التعليه ان يتأبى بعض الطي في أسفل البئر فينزل رجل في أسفلها فيعلي الدلو عن الجران الثاني وفي الصحاح والدلاج الذي (يأخذ الدلو ويمشي به من رأس البئر الى الخوض ليفرغها فيه وذلك الموضع مدلاج ومدلجة) ومن سمعات الاساس وبات يحول بين المدلجة والمنحاة المدلجة والمدلاج ما بين البئر والخوض والمنحاة من البئر الى منتهى السانية قال عنتره

كانت رماحهم أشطان بئر * لها في كل مدلجة حدود

(و) (الدلاج أيضا) الذي ينقل اللبن اذا حلبت الابل الى الجفان وقد دلج) الساقى يدلاج ويدلاج بالضم (دلوجا) بالضم (و) (الدلاج كحسن وأبو مدلاج القنفذ) لانه يدلاج ليلته جمعا كما قال

فبات يقاسى ليل أنقدا بيا * ويحذر بالقف اختلاف الجحاهن

وسمى القنفذ مدجلا لانه لا يمد بالليل سعيا قال رؤبة

قوم اذا دمس الظلام عليهم * حادجوا قنفاذ بالنميمة تمزع

كذا في اللسان وفي الاساس ومن الادلاج قيل للقنفذ أبو مدلاج فلا يلتفت الى انكار شيخنا وتمسكه بكلام ابن درستويه السابق انه مدلاج بغير كنية (و) بنو مدلاج قبيلة من كنانة في التوشيح هو مدلاج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة زاد الجوهري ومنهم القافة * قلت وكثيرات بنى مدلاج من أعرق الخيول (و) (المدلجة) ككنيسة العلبة الكبيرة التي (ينقل فيها اللبن و) (المدلجة) كرتبة كأس الوحش) يتخذ في أصول الشجر (كالدلاج) والتولج الاصل وولج فقلت الواو تاء ثم قلت دالا قال ابن سيده الدال فيها بدل عن التاء عند سيمويه والتاء بدل عن الواو عنده أيضا قال ابن سيده وانما ذكرته في هذا المكان لغلبة الدال عليه وانه غير مستعمل على الاصل قال جرير * متخذا في ضعوات دولجا * وروى توتلجوا وقد سبق ذكره في حرف التاء وفي حديث عمر أن رجلا أتاه فقال لقيتني امرأة أبايعها فأدخلها الدولج والدولج المخدر وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير وأصله وولج وقد جاء ذكره في حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكأس مأوى الطباء (والدبلجان كرمضان الجراد الكثير) انما هو الديجان بالمشناة التمتية بدل اللام حكاه أبو حنيفة ولعله تحف على المصنف (و) (مدلاج كطلب ابن المقدم محدث و) (دلج) (كزيرو) (دلاج مثل) (كان اسمان)

وكذلك دلجة ودلجة مسكا ومحر كادولج ومدلج - ماء (والدولج السرب) فوعل عن كراع ٢ وتفعّل عند سيديويه * ومما يستدرك
عليه الدلج الاسم من دلج قال ملجج * به صوى - مدي دلجج الواسق * ٣ كذا في الصحاح وفي اللسان ودلج بحمله يدلج دلجا
ودلوجا فهو دلوج نهض به مثقلا قال أبو ذؤيب

وذلك مشبوح الذراعين خلجيم * خشوف بأعراض الديار دلوج

وأبو دلجة كنية قال أوس أبادلجة من نوصى بأرملة * أم من لا شعث ذى طمرين محال

ودلجان قرية بأصبهان يقال لها دليكان منها أبو العباس أحمد بن الحسين بن المنظف يعرف بالطبيب وبناته أم البدر لأمعة وضو،
الصباح سمعنا الحديث وروناه وحيش بن دلجة كهزمة أول أميراً كل على المنبر وحديثه مشهور وقتل بالردة أيام ابن الزبير ودلجة
ابن قيس تابعي ذكره ابن حبان في الثقات والتلج كسر دفرخ العقاب أصله دلج وقد تقدم في تلج فراجعه ودولج بالجيم اسم
أهراء في رواية الفراء وذكره المصنف في الحاء المهملة على ضبط ابن الأعرابي ودلجة محتركة قرية بمصر (دج) الوحش في الكاس
(دموجا) بالضم (دخل) وفي الصحاح دمج الشيء دموجا إذا دخل (في الشيء واستحكم فيه) والتأم (كاندج) اندماجا ودمج الطبي
في كاسه واندج دخل وكذلك دمج الرجل في يئسه (وآدج) بتشديد الدال (وآدرج) بزيادة الراء وتشديد الميم المفتوحة وهو ثابت في
سائر النسخ مثل ما هو في الصحاح وسقط عن بعض النسخ والصحيح ثبوته وكل هذا يقال ذلك إذا دخل في الشيء واستتر فيه (و) دجحت
(الارنب) ندج دموجا (عدت فأسرع تقارب قوائمها في الأرض) وفي المحكم أسرع وتقاربت الخطوط وكذلك البعير إذا أسرع
وقارب خطوه في المنحاة (و) أدجحت الماشطة ضفائر المرأة ودجحت أدرجتها وملستها (و) (الدج) بالفتح (الضفيرة) وفي اللسان كل
ضفيرة منها على حيالها تسمى دججا واحدا (و) الدجج (بالكسر الحذف والنظير والمندج المدور) يقال نصل مندج إذا كان مدورا
(و) من المجاز (السداج التعاون) والتوافق يقال تدماج القوم على فلان تدماجا إذا تظاهروا وعليه وتعاونوا وفي الأساس تألبوا
(و) من المجاز (يل دماج) (الدماج المظلم) وليست دماجة أي مظلمة وفي الأساس ليل دماج دماس ملتف الظلام دمج بعضه في بعض
(و) عن أبي الهيثم مفعال لا تدخل فيه الهاء قال وقد جاء عرفان نادران (الدماجة) وهي (العمامة) المعنى أنه مدمج بمحكم كأنه
نعت للعمامة ويقال رجل مجدامة إذا كان قاطعا للأموار قال أبو منصور هذا مأخوذ من الجذم وهو القطع (و) أنشد ابن الأعرابي

ولست بدميحة في الفراش * ووجابة يحتمى أن يجيبا

(الدميحة بالضم وفتح الميم المشددة النون اللازمة في منزله) وقال ابن الأعرابي رجل دميحة متداخل وقال أبو منصور هو مأخوذ
من آدج في الشيء إذا دخل فيه وآدج في الشيء إذا ما جا واندج اندماجا إذا دخل فيه (و) من المجاز دمج أمرهم صلح والتأم (و) (صلح دماج
كغراب وكأخبخ) أي كأنه في خفاء (أو) تآم (محكم) قوى قاله الأزهري في ترجمة دجم قال ذو الرمة

واذ نحن أسباب المودة بيننا * دماج قواها لم يخنها وصولها

وقال أبو عمرو الدماج الصلح على غير دخن (و) من المجاز (أدجمه لفه في ثوب) وفي الأساس وجد البرد قد دمج في ثيابه تلفف (و) (المدمج
ككسر القدرج) بالكسر وقال الحرث بن حمزة

ألفيتنا للضيف خير عمارة * إلا يكن ابن فعطف المدمج

يقول ان لم يكن ابن أجلسنا القدرج على الجزور فتحرقنا للضيف (و) (المدمج أيضا) (المدملج) أي المدرج مع ملابسه ومتن مدمج أي
مملس قال ابن منظور وهو شاذ لأنه لا يعرف له فعل ثلاثي غير مزيد (و) (دماج) (كغراب ع) * ومما يستدرك عليه دمج الأمر
يدمج دموجا استقام وأمر دماج مستقيم ودماجه عليهم دماجا جامعهم ودماجت عليه وافقت وهذا مجاز وأدماج الحبل أجاد قتلته وقيل
أحكم قتله في رقة ورجل مدمج ومن دمج مداخل كالحبل المحكم القتل ونسوة مدجمات الخلق ودمج كالحبل المدمج عن ابن الأعرابي
وأنشد

والله للنوم ويض دمج * أهون من ليل قلاص تدمج

قال ابن سيده ولم نجد لها واحدا وقوله أنشده ابن الأعرابي

يحاولن صرما أودماجا على الخنى * وماذا كم من شيمتي بسبيل

هو من قولك أدمج الحبل إذا أحكم قتله أي يظهرن وصلا محكم الظاهر فاسد الباطن وعن الليث متين مدمج وكذلك الأعضاء المدمجة
كانها أدرجت وملست كأن دمج الماشطة مشطة المرأة إذا ضفرت ذوائها ودمج الرجل صاحبه كدجم وفلان دماج لفلان دماج
والدماجة مثل المداجة وفي الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دماج فقد خلع ربه الاسلام من عنقه الدماج
المتجم ودماج الخط مقاربتة منه وكل ما قتل فقد أدمج ومن المجاز أدمج الفرس أضمره فاندج وفي حديث علي رضي الله عنه بل
اندجحت على مكنون علم لو بحث به لا ضطر بتم اضطراب الارشية في الطوى البعيدة أي اجتمعت عليه وانطويت واندجحت وفي
الحديث سبحان من أدمج قوائم الذرة والهمجة وفي التمهيد دمج عليهم ودمر وادرج وتعالى عليهم كلها بمعنى واحد وعن أبي زيد
يقال هو على تلك الدجة والدمجة أي الطريقة وأدرج الطومار وأدجمه شد أدرجه ومن المجاز أدمج كلامه إذا أتى به متراسفا والنظم

(المستدرك)

٣ قوله وتفعّل الخ قال في

اللسان داله بدل من تاء

٣ قوله كذا في الصحاح

ليس ذلك في النسخة

المطبوعة وانما هو في

اللسان

(دج)

٤ قوله وكل هذا يقال ذلك

كذا في النسخ وانما هو

اسقاط لفظ ذلك وعبارة

اللسان كل هذا إذا دخل

الخ

(المستدرك)

(دملج)

«الدمليج يجندب في لغتيه» أي يفتح اللام وضمة (و) الدمولوج مثل (زنبور المعضد) من الحلى ويقال أبقى عليه دماليجه (والدمليجه والدملاج) الاخير بالکسر (تسوية) الشئ وقيل هوتسوية (صنعة الشئ) كدمليج السوار وفي حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤه دملج الشئ اذا سواه وأحسن صنعته وعن اللحياني دملج جسمه دملجة أي طوى طيا حتى اكتمل لجه (والدماليج الارضون الصلاب) وهكذا في اللسان والتكملة (والدمليج) بالضم (المدرج الاملس) قال الرازي

كان منها القصب المدملجا * سوق من البردي ماتعوجا

(المستدرک)

(الدَّيَّانُج)

(والدمج) بالضم (فرس معاذ بن عمرو بن الجوح) والدمج والدمج الجرا الملس ودمج اسم رجل قال
* لا تحسبى دراهم ابني دمج * كذا في اللسان * قلت وقد تقدم في دل ج انشاد هذا الشعر فلنظر مدمج هو أم دمج * الدهمج *
الدهمج العظيم الخلق من كل شيء كالذناهج وقد أهمله المصنف وأورده في اللسان ((الذناج بالكسر احكام الامر) وانقائه
(والدمج بضمين العقلاء) من الرجال (والذناج العالم) وهو فارسي (معرب دانا) عرب زيادة الجسيم كظايره (و) منه (لقب
عبد الله بن فيروز البصري) روى عن أبي برزة الاسلمي وعنه جاد بن سلمة وابن أبي عروبة (وترا دناج دارج) بمعنى أى تشبه
الرياح وقد تقدم في د ر ج والذناج أيضا لقب محمد بن موسى السرخسي والد أبي محمد دعبيد وقد حدث * الدهمج *
والذناهج العظيم الخلق من كل شيء وبغير دناهج ذو سنن امين أهمله المصنف وأورده في اللسان ((أدهمج كأجد اسم النجمة وتدعى
لحلب فيقال أدهمج أدهمج) قد سميت باسم ما تدعى به والذهبية بكسر ففتح قرية بباب أصبهان منها أبو صالح محمد بن حامد روى عن
أبي علي الثقفى ((الدهمج مشددة الراء) فارسي (معرب دبرة أى عشر ريشات) فدهم معناه عشرة وپر بالباء الفارسية ريش
مترب بالجيم وهاتان المادتان أهملهما ابن منظور وغيره ((الدهرجة السير السريع) وفي اللسان هو سرعة السير ((الذهمية
اختلاط في المشى أو مقاربة الخطو) وقيل هو المشى البطىء وقد دهمج يدهمج (و) الدهمجة أيضا (الاسراع) في السير
(و) الدهمجة (مشى الكبير كما نه في قيد ودهمج الخبر زاد فيه والدهمج) السير (الواسع السهل والعظيم الخلق من كل شيء
كالدهمج كعلاط) كالذناهج والدهمج (وهو البعير ذو السنن امين) معرب (و) الدهمج أيضا (المقارب الخطو والمسرع) يقال
بعير دهاج يقارب الخطو ويسرع وقيل هو ذو سنن امين كدهانج قال ابن سيده وأراه بدلا وقال الاصمعي يقال للبعير اذا قارب
الخطو وأسرع وقد دهمج يدهمج وأنشد

وعيرلهامن بنات الكدادر * يدعج بالوطب والمزود

«الدهانج الدهانج ودهنج دهمج في معانيه» وفي اللسان الدهانج البعير الفاخ ذو السنن من وارسى معرب قال العجاج يشبه به أطراف الجمل في السمرا

(دهنج)

تمسى مبارزها الفرند و هبرز

٣ قوله بالحل أى الطريق

من الرمل وتقدم في مادة

د ج ج بدل الشطر

الثاني

تدعو بهذا الدحمان الدارجا

(دَاج)

كان رعن الال منه في الال * اذا بداهنج ذوا عدال
وقد هنج اذا أسرع في تقارب خطو والدهنجة ضرب من الهمجة وبعيردهانج ذوسنامين (والدهنج بكعفور وبحرك) قال شيخنا قوالى
أربع حركات لا تعرف في كلمة عربية انتهى * قلت واقتصر على الرواية الأخيرة ابن منظور (جوهرة كالمزمز) وأجوده العدسى وفي
اللسان والدهنج حصى أخضر تحلى به الفصوص وفي التهذيب تحول منه الفصوص قال وليس من محض العربية قال الشماخ

۲۰ عیسی مبادلها الفرند و هبرز * حسن الویص یلوح فیہ الذهب

«داج» الرجل يدوج (دوجا) اذا خدم قاله ابن الاعرابي (و) قالوا الحاجة و (الداجة) حكاة الزجاجي قال فقيل الداجة الحاجة نفسها وكثر لاختلف اللفظين وقيل الداجة (تباع العسكرو) قيل الداجة (ما صغر من الحوائج) والحاجة ما كبر منها (او اتباع للحاجة) كما يقال حسن بسن قال ابن سيده وانما حكمنا أن ألفها واولا لانه لا أصل لها في اللغة يعرف به ألفه قال محمد بن علي الواو أولى لان ذلك أكثر على ما وصا به سيبويه و يروى بتشديد الجيم وقد تقدم (والدرّاج كرماني وغراب اللعاف الذي يلبس) وفي اللسان هو ضرب من اشياب قال ابن دريد لا أحسبه عربيا صحىه اول يفسمه «داج» الرجل (يديج ديجاوديجانا) الاخيرة محركة اذا مشى قليلا عن ابن الاعرابي (والديجان محركة أيضا الحواشي الصغار) قاله شهر وأشد

باتت تداعى قرباً فأفاجأ * ٣ بالحل تدعو الديحان الداحا

(و) الديحان (رجل من الجراد) وفي اللسان الكثير من الجراد حكاة أو خنيفة

(ذأج)

ع قوله تعالى عبادة الاسان
نقطة

وداج السـما داجا حرقه
مذا انذا انفسه مـتال

الاصحح الخفتا ما

(المستند)

10

«فصل الذال في المعجزة مع الجيم» (ذاج الماء كمنع وسمع) يذآجه ذأجاوذاأجاذا (جرعه) جرعا (شديدا) والذآج الشرب عن أبي حنيفة وذآج من الشراب والابن أوما كان اذا أكثر منه قال الفراننج وضخم وصتب وقتب اذا أكثر من شرب الماء (أو) ذآجه (شربه قليلا قليلا) كذا في التهذيب فهو (ضدو) ذآج (ذبح) من التهذيب (و) ذآج السقاء ذأجاذا (خرق وأحردو) ككصبور (قائي) وانذآجت القرية تخرقت في اللسان ذآج السقاء ذأجانفخه ء وقال الاصمعي اذا نفخت فيه تخرق أولم تخرق وذآج النار ذأجاوذاأجا نفخها وقدروى ذال بالخاء ء وذآجه ذأجاوذاأجاقتله عن كراع * ذبيح * هذه المادة أهملها المصنف وقد جاء منها الذوايج

مقوله باعن الجوزاب وهو الطعام الذي يشرح ومنه ما أطيب ذوباج الارز بجا جى الاوز حكا يعقوب كذا فى اللسان (ذج)
 اذا (شرب) حكا أبو عمرو (و) ذج الرجل اذا (قدم من سفر فهو ذاج) قاله ابن الاعرابى كذا فى التهذيب ((ذجه كنهه) ذجا
 (مصححه) والذج كالسج سوا (و) قد ذجت (الرجح فلا تاجرته من موضع الى موضع) (آخر) وحر كته (ومذج كجلس) وهو الذى
 جزم به أئمة اللغة والانساب وشذابن خلكان فى الوفيات فضبطه بضم الميم شعب عظيم فيه قبائل وأنخازو بطون واسمه مالك بن
 أدوقاله العيني وقال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة كالمبرد فى الكامل مذج هو مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وفى اللسان ومذج
 مالك وطىي سمى بذلك لان أمهم الماهلك بعلمها أدجت على ابنها طي ومالك هذين فلم تنزوح بعد أدروى الازهرى عن ابن الاعرابى
 قال ولد أدربن زيد بن مرة بن شجب مرة والاشعر وأمه مادللة بنت ذى منبشان الحميرى فهلكت فخلف على أختها مادللة فولات
 مالاكاوطيئا واسم جلمة ثم هلك أدرفلم تنزوح مدلة وأقامت على ولديها مالك وطىي وقيل مذج اسم (أكمة) حراء بالين (ولدت
 مالاكاوطيئا أمهما عندها) أى تلك الاكمة وفى الروض السهلى ومالك هو مذج وهو مذج بيا كمة تزلو اليها وأن مذج بيا من كهلان
 ابن سبأ وقال ابن دريد مذج أكمة ولدت عليها أمهم (فموا مذجا) قال ومذج مفعول من قولهم ذجت الاديم وغيره اذا دلكته هذا
 قول ابن دريد ثم صار اسم القبيصة قال ابن سيده والاول أعرف (وذكر الجوهرى اياه فى الميم غلط وان أحله على سيبويه) نص
 عبارة الجوهرى فى فصل الميم من حرف الجيم مذج مثال مسجد أبو قبيلة من اليمن وهو مذج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن
 سبأ وقال سيبويه الميم من نفس الكامة هذا نص الجوهرى وأراد شيخنا أن يصلح كلام الجوهرى ويحبب عنه ويمحضه عن الغلط
 فلم يفعل شيئا كيف وقد نقل ابن منظور أنه وجد فى حاشية النسخة ماصورته هذا غلط منه على سيبويه انما هو ما ج جعل ميمها أصلا
 كهمدلول ذلك لكان ما جومهذا كفرو فى الكلام فعمل كجعفر وليس فيه فعل فذج مفعول ليس الا وكذج منج يحكم على زيادة
 الميم بالكثرة وعدم النظير (وأذجت) أى (أقت) يقال أذجت المرأة على ولدها اذا أقامت ومنه أخذ مذج كما تقدم وذجه ذجا
 عركه والدال لغة وقد تقدم وذجت المرأة بولد هارمت به عند الولادة وذج الاديم دلته كما تقدم وفى العناية فى سورة فوح يجوز فى
 مذج الصرف وعدمه وأن المرأة سميت باسم الاكمة ثم سميت بها القبيلة * ذرج * أذرج مدينة السمرات وقيل اغناهاى أدرح أهلها
 المصنف وذكرها ابن منظور وغيره ((ذجه كنهه دفعه شديدا) ذعج (جاريته جامعها) وفى اللسان وربما كنى به أى بالذعج عن
 النكاح يقال ذعجها يذعجها ذعجا قال الازهرى لم أسمع الذعج لغير ابن دريد وهو من منا كيره ((ذالج الماء) فى حلقه اذا (جرعه) وكذا
 زلجه بالزاي ولذجه وسبأ بيان ((الزوج الشرب) ذاج الماء يذوجه ذواجره جرجاشد يذو ذواج يذو ذواج أسرع الاخيرة عن
 كراع ((كالذج والذياج المنادمة) وفى اللسان ذاج يذج ذيجا متراسر يعاين كراع * الذيجان * فى التهذيب فى الرابعى الابل
 تحمل حمولة التجار كذا عن شهرنا ذكره والمصنف ذكره فى الدال والجيم وسيعيده فى سرف الرأ

(ذج)

(ذج)

٢ حكا يعقوب أن رجلا
 دخل على يزيد بن يزيد
 فأكل عنده طعاما فخرج
 وهو يقول ما أطيب ذوباج
 الارز بجا جى الاوز يريد
 ما أطيب جوزاب الارز
 بصدور البط كذا فى اللسان
 ٣ قوله وأقامت الخ فى اللسان
 زيادة مذجا بعد قوله
 وطىي أى بضم أوله اسم
 فاعل بمعنى مقية

(المستدرک)

(ذعج)

(ذج)

(ذج)

(ذج)

(ذج) (المستدرک)

(رتج)

٤ قوله رابجا كذا باللسان
 أيضا وهو عين مقابلة
 والذى فى التكملة واثجا

(رتج)

٥ قوله النون لعله النونان
 وليحرر

أى ولم أنبلد (و) فى التهذيب الازهرى سمعت اعرابيا ينشدون نحن يومئذ بالصمان
 نرعى من الصمان روضا أرجا * من صليان ونصبارا بجا
 قال فسأله عن (الزاج) فقال هو (الممتلى الريان) قال وأنشدني أعرابى آخر ونصبارا بجا وسأله فقال هو الكشيف الممتلى
 قال وفى هذه الارجوزة * وأظهر الماء لها رواجيا * يصف ابلا وورد ماء عدا فنفضت جرها فلما رويت انتفتحت خواصرها
 وعظمت فهو معنى قوله رواجيا (و) عن ابن الاعرابى أريج الرجل اذا جاء بينين ملاح (أريج) اذا (جاء بينين قصار) وقد تقدم
 (وترجبت) الناقة (على ولدها) اذا (أشبلت) وانترج الخير (والرباجية ككراهية الحقاء والرباجي) بالفتح (الغخم الجافى الذى
 بين القرية والبادية) وفى اللسان رجل رباحي يفخر بأكثر من فعله قال * وتلقاه رباحيا غورا * (والاربعان بالكسر نبت) وأريج
 بفتح فسكون فكسر بلدة من سمرقند نسب اليها وهب بن جميل بن الفضل ويقال هي أربجن فحذف النون ه (رتج الباب) رتجا
 (أغلقه كارتجه) أو ثق اغلاقه وباب من رتج وأبى الاصمعي الأرتججه وفى الحديث ان أبواب السماء تفتح ولا ترتج أى لا تغلق وفيه
 أمر نارسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب أى اغلاقه (و) رتج (الصبي رتجانا) محركة اذا (درج) فى المشى (و) من المجاز رتج
 فى منطقه رتجا (كفرح) مأخوذ من الرتاج وهو الباب وصعد المنبر فرتج عليه (استغلق عليه الكلام كارتج عليه) على ما لم يسم
 فاعله يقال ارتج على القارئ اذ لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كارتج الباب (و) مثله (ارتج) عليه (واستر رتج) كلاهما على
 بناء المفعول ولا نقل ارتج عليه بالتشديد وفى حديث ابن عمر أنه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه أى استغلق عليه

القاء وفي التهذيب أرنج عليه وأرنج وعن أبي عمرو ترج إذا استترو رنج إذا أغلق كلا مأ وغيره وعن القراء رنج الرجل ورجى وغزل كل هذا إذا أراد الكلام فأرنج عليه ويقال أرنج على فلان إذا أراد قولاً أو شعراً فلم يصل إلى غمامه (و) من المجاز (أرنجت الناقة) فهي مرنج إذا قبلت ماء الفحل (فأغلقت رجها على) ذلك (الماء) أنشد سيبويه

يحدو ثمانى مولعاً بلقاحها * حتى هم من بريغة الارتاج

وفي التهذيب يقال للحامل مرنج لأنها إذا عقدت على ماء الفحل انسدفم الرحم فلم يدخله فكانها أغلقته على مائه (و) من المجاز أرنجت (الدجاجة) إذا (امتلا بطنها بيضا) وعبارة اللسان إذا امتلا بطنها بطعام وأمكنك البيضة كذلك (و) في التهذيب قال شهر من ركب البحر إذا أرنج فقد برئت منه الذمة وقال هكذا قيده بخطه قال ويقال أرنج (البحر) إذا (هاج) قال الغزني أرنج البحر إذا (كثر ماؤه فغمر) هكذا في نسخة بالغين والميم والراء ونص التهذيب فعم (كل شيء) قال أخوه (السنة) ترنج إذا (أطبقت بالحب) ولم يحد الرجل فخرجا وكذلك ارتاج البحر لا يحد صاحبه منه فخرجا (و) أرنج (الثلج دام وأطبق) وارتاج الباب منه قال (والخشب) إذا (عم الأرض) فلم يغادر منها شيئا فقد أرنج (و) أرنجت (الأتان) إذا (حملت) وهي مرنج ٣ ومرتج ومراتج قال ذو الرمة

كانت أنشد الميس فوق مراتج * من الحقب أسنى خزنها وسهولها

(والرنج محرركة الباب العظيم كالرتاج ككتاب) قيل (هو الباب المغلق) وقد أرنج الباب إذا أغلقه أغلافا وثيقة وأنشد

ألم ترني عاهدت ربى وائتى * لبين رتاج مقفل ومقام

وقال الجحاج * أو تجعل البيت رتاجا مرتجا * ومنه رتاج الكعبة قال الشاعر

إذا حلفوني في علية أجنحت * يميني إلى شطر الرتاج المضرب

وقيل الرتاج الباب المغلق (وعليه باب صغير) من المجاز الرتاج (اسم مكة) زيدت شرفا وفي الحديث جعل ماله في رتاج الكعبة أى فيها فكانى عنها بالباب لأن منه يدخل إليها وفي الأساس جعله هديا إليها وجمع الرتاج رنج ككتاب وكتب وفي حديث مجاهد عن بنى اسرائيل كانت الجراد تأكل مسامير رنجهم أى أبوابهم وكذلك يجمع على الرتاج قال جندب بن المثنى * فرج عنها حلق الرتاج * في اللسان انما شبه ما تعلق من الرحم على الولد بالرتاج الذى هو الباب وجعل شيخنا جمعه أرتاج ولم يأت له شاهد ولا سند مع شذوذه وفي حديث قس وأرض ذات رتاج وعن ابن الاعرابي يقال لانف الباب الرتاج ولدورنده النجاف ولمتراسه القناج والمرتاج المغلق (و) يقال زلوا عن المناهج فوقها في المراتج (المراتج الطرق الضيقة) هكذا استعمل ولم يذكره مفردا (والرتاج الخور جمع رتاجة) بالكسر على القياس خلافا للمبرد في الكامل فانه قال لا يجمع فعالة على فعائل قاله شيخنا وينظر وفي اللسان الرتاجة كل شعب ضيق كأنه أغلق من ضيقه قال أبو زيد الطائي

كانهم صادفوا دوفى به لحما * ضاف الرتاجة في رحل تباذير

(وأرض مرتجة كمكرمة) وفي نسخة أخرى وأرض مرتجة كمكرمة إذا كانت (كشيرة النبات) وذكره ابن سيده في رنج فقال وأرض مرتجة كشيرة النبات أى من أرنجت الأرض بالنبات إذا أطلعت عليه ولذا لم يذكره الجوهري وابن منظور (والرونج) بالتصغير (ع) (و) من المجاز يقال (مال رنج وغلق بالكسر) فيهما (خلاف طلق) بالكسر أيضا وفسره في الأساس فقال أى لاسييل اليه (و) من المجاز (سكة رنج) بالكسر أيضا أى (لأنه منفذ لها) يقال (ناقة رتاج الصلا) ككتاب إذا كانت (وثيقة وثيقة) قال ذو الرمة

رتاج الصلا مكنوزة الحاذي ستوى * على مثل خلفاء الصفاة شليلها

* وما يستدرك عليه رانج ككتاب جاء ذكره في الحديث وهو أطم من أطام المدينة كثير الذكر في المغازي ومن المجاز في كلامه رنج أى تعتقه (الرج التحريك) رجه رجه رجا قال الله تعالى إذا رجبت الأرض رجما معنى رجحت حركت حركة شديدة وزلزلت وفي حديث علي رضي الله عنه وأما شيطان الردة فقد كفىته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره وفي حديث ابن الزبير جاء فرج الباب رجاشد أى زعزعه وحركه وقيل لابنه أنلس بهم تعرفين لقاح ناقتك قالت أرى العين هاج والسنام راج وغمشى وتفاج وقال ابن دريد وأراهات فاج ولا تبول مكان قوله وغمشى وتفاج قالت هاج فذكرت العين جملا لها على الطرف أو العضو وقد يجوز أن تكون احتملت ذلك للجمع (و) الرج (الحرك) الشديد (والاهتزاز) فهو متعذر ولازم (و) الرج (الحبس) (و) الرج (بناء الباب والرجحة) بالفتح (الاضطراب كالارتجاج والترجج) يقال أرنج البحر وغيره اضطرب وفي التهذيب الارتجاج مطاوعة الرج وفي الحديث من ركب البحر حين يرنج فقد برئت منه الذمة يعنى إذا اضطربت أمواجه وروى أرنج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فعناء أغلق أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه وفي حديث النفيخ في الصور فترنج الأرض بأهلها أى تضطرب (و) الرجحة (الاعياء) والضعف (و) الرجرج والرجرجة (بكسر تين) فيهما (بقية الماء في الحوض) الكدرة المحتلطة بالطين كذا في الصحاح وقال هيمان بن قحافة

١ قوله بطننا كذا في اللسان أيضا

٢ قوله ومراتج ومراتج كذا في النسخ والذي في الأساس وفوق مراتج الخ وهو الصواب

(المستدرك)
(رج)

٤ قوله أنلس بالضم ابن حابس رجل من اياداه قاموس

فأسأرت فى الحوض حنجا حانجا * قد عاد من أنفاسها رجارجا
وفى حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجحة الماء الحبيث الذى لا يطعم قال أبو عبيد الحديث يروى
كرجحة والمعروف فى الكلام ررجحة (و) الررجحة (الجماعة الكثرية فى الحرب) الررجحة الماء الذى خالطه اللعاب والرجرج
أىضا اللعاب وان فلانا كثير الررجحة أى (البزاق) قال ابن مقبل يصف بقرة أكل السبع ولدها
كاد اللعاع من الحوذان يمحطها * ورجرج بين لحيمها خناطيل

وهذا البيت أورده الجوهري شاهد على قوله والرجرج أيضا نبت وأنشده ومعنى يمحطها يذبحها ويقتلها أى لما رأته الذئب أكل
ولدها عضت بما لا يعص بمثله لشدة خزنها والخناتيل القطع المتفرقة أى لا تسبغ أكل الحوذان واللعاع مع نعومتها (و) الررجحة
من الناس (من لا عقل له) ومن لا خير فيه وفى النهاية الررجحة شرار الناس وفى حديث الحسن أنه ذكر يزيد بن المهلب فقال
نصب قصبا على فيها خرافا تبعه ررجحة من الناس قال شمر بنى رزال الناس ورعا عنهم الذين لا عقول لهم يقال ررجحة من
الناس ورجرجة وقال الكلابى الررجحة من القوم الذين لا عقل لهم (و) الررجرج (كفلة نبت) أورده الجوهري وأنشديت
ابن مقبل السابق ذكره (والرجاج كسحاب مهازيل الغنم) والابل قال الفلاح بن خزن
قد بكرت محوة بالجماج * فدمرت بقية الرجاج

محوة اسم علم للريح الجنوب والجماج الغبار ودمرت أهلكت (و) فى التهذيب الرجاج (ضعفاء الناس والابل) وأنشد
يمشون أفواجا الى أفواج * فهم رجرجا وعلى رجرج
أى ضعفوا من السير وضعفت رواحلهم (و) يقال (نجمه رجرجة) اذا كانت (مهزولة) والابل ٣ رجرج وناس رجرجا ضعفاء لا عقول
لهم قال الازهرى فى انشاء كلامه على هملج وأنشد

أعطى خليلي نجمة هم لاجا * رجرجة ان لها رجرجا

قال الرجرجة الضعيفة التى لا تقي لها ورجرجا ضعفاء (و) الرجرج الاضطراب و (ناقة رجرج) مضطربة السنام وقيل (عظيمة
السنام) وفى الجهرة يقال ناقة رجرجا ممدودة زعموا اذا كانت (مر تجرها) أى السنام ولا أدري ما معتمته (والرجرجا) بالفتح (دواء)
وفى اللسان شئ من الادوية (و) رجرجة (بهاء) بالجرين وأرجرج (بفتح الالف والراء) وتشديد الجيم وضبطها ابن خلدان بتشديد
الراء وفى أصل الرشاطى الراء والجيم مشددتان (أوررجان) بمحذوف الالف (د) بين فارس والاهواز وبها قبر ارجرجان حواري عيسى
عليه السلام نسب اليها أحمد بن الحسن بن عفان بن مسلم وسعيد الرجاجى عن على بن رضى الله عنه وعبد الله بن محمد بن شعيب الرجاجى
عن يحيى بن حبيب (وررجان) ثنية ررج (واد بنجد وأرجرجت الفرس) ارجرجا (فهى مرج) اذا (أقربت وأرجرجت صلاها) لغة فى ارتجت
* وبما يستدل عليه الرجرجة عريسة الاسد ورجرجة انقوم اختلاط أصواتهم ورجرجة الرعد صوته وكتيبة رجرجة تمخض فى سيرها
ولا تكاد تسير لكثرتها قال الاعشى

وررجرجة تغشى النواظر نجمة * وكوم على كافهن الرجائل

وامرأة رجرجة من نجمة الكفل يترجرج كفلها ولجها وترجرج الشئ اذا جاء وذهب ورثيدة رجرجة ملينة مكنتزة والرجرج ما رجع من
شئ والرجرج بالكسر الماء القريس والرجرج بالفتح نعت الشئ الذى يترجرج وأنشد * وكست المرطقطاة رجرجا * والرجرج
الثرید الملبق وعن الاصمعي ررجرجت الماء وردهته بمعنى وارفع الكلام التبس ذكره ابن سيده فى هذه الترجرة وأرض من نجمة
كثيرة النبات ذكره ابن منظور فى هذه المادة وقد تقدمتاه فى المادة التى تليها ورجرجه شدخه ذكره الازهرى فى ترجمة ررجخ ٦
وأنشد قول ابن مقبل
فلبدنه مس القطار ورجرجه * نعاى رداف قبل أن يشددا

* ررجخ * كسر دبلاد معروفه تجاور مسجدستان ولما أنهمزم ابن الاشعث قصدا الى اربنيل فاستجار به فقتل وحمل رأسه الى الشام ومن
الشام الى مصر فقال بعض الشعراء

هيئات موضع جثة من رأسه * رأس بمصر وجثة بالرجخ

شدد الخاء ضرورة للوزن قاله ابن القطاع وغيره ومن خطه نقلت ولم أره فى شئ من الدواوين وهو عنده كأنه من الامر المعروف
المشهور والمصنف لم يتعرض لذكره قاله شيخنا وهو فى اللسان نقل عن الليث ما نصه ررجخ معرب رخد وهو اسم كورة معروفه وفى
أنساب القلقشندي ررجخ مشددة الخاء وذكر منها عيسى بن حامد الرنجى روى الحديث والرججى قرية ببغداد منها أبو الفضل
عبد الصمد بن عمر بن عبد الله بن هرون ولى الخطابة بها وسكنها وروى عن أبي بكر الطيمى وعنه الخطيب توفى سنة ٤٣٧ (ردج)
ردجانا) محركة مثل (ردج درجانا) أحد ههنا مقلوب من الآخر وصحح ابن جنى أبا الله كل واحد منهما (والردج محركة) أول (ما يخرج
من بطن) البغل والجنس والجدى (والسخلة أو المهر قبل الاكل كانعى للصبي) وقيل هو أول شئ يخرج من بطن كل ذى حافر اذا
ولد ذلك قبل ان يأكل شئ أو الجمع أرداج وقد رجع المهر يردج ررجا بفتح الدال فى الماضى وكسر هاء فى الآتى وسكونها فى المصدر

٣ قوله فهم الخ فى اللسان
قبل هذا الشرط
مشى الفرار يجمع مع الدجاج

٣ قوله والابل كذا باللسان
أىضا ولعل الاحسن والبل
كقوله وناس
(المستدرک)
٤ قوله تغشى كذا فى اللسان
أىضا ولعله تغشى بالعين
المهملة
٥ قوله فى المادة التى تليها
الصواب فى المادة التى قبلها
٦ قال فى اللسان وفى ترجمة
ررجخ شدخه
(المستدرک)

(ردج)

قال الازهرى الرديج لا يكون الا الذي حافر كما قال أبو زيد قال جرير

لها رديج في بيتها تستعده * اذا جاءها يوم من الناس خاطب

(والارندج ويكسر أوله) كاليرندج (جلد اسود) تعمل منه الخفاف قال الجعاج * كأنه ميسرول أرندجا * وقال الشماخ

ودوية فترتمشي نعامها * كمشي النصارى في خفاف اليرندج

واليرندج فارسي (معرب رند) والارديج في قول رؤبة (بن الجعاج) * كأنما سرولن في الارديج * أي (الارندج) وقال الاعشى

عليه ديابو ذسر بل تحتها * أرندج اسكاف يحاط عظمها

قال ابن بري الديابو ذئوب يندج على نيرين شبه به اشور الوحشي لبياضه وشبهه سواد قوائمه بالارندج والعظم شجر له ثمر أحمر الى

السواد (واليرندج) أيضا (السواد يسود به الخف) وهو الذي يسمى الداراش قال اللحياني اليرندج والارندج الداراش بعينه قال

وقال بعضهم هو جلد غير الداراش (أو هو الزاج) يسود به أو رده اللحياني أيضا وأورد الازهرى أرندج ويرندج في الرباعي ابن

السكيت ولا يقال الرندج فأما قوله يصف امرأة بالغرارة

لم تدري ما نسج اليرندج قبلها * أوراس أعوض دارش متخذ

فانه ظن ان اليرندج نسج وقيل أراد ان هذه المرأة تغترها وقلة تجار بها ظنت أن اليرندج منسوج (الريذجان الابل تحمل حمولة

التجارة) هذه المادة ذكرها ابن منظور والازهرى في د د ج د ٣ وذكرها غيرهما في ذ ذ ج ولم يتعضوا لها هنا فليعلم ذلك وقد

تقدمت الإشارة اليه * ورزما ناج بفتح فسكون قرية بخار منها أبو عبد الله محمد بن يوسف بن ردام روى عن أبي حاتم داود بن

أبي العوام مات في سنة ٣٥٦ (رعيج ماله كسعم) اذا (كثر) والرعيج الكثير من الشاء مثل الرف (و) رعيج (كنع أقلق كأرعيج)

قال ابن سيده يقال رعيجه الامر وأرعيجه أي ألقه (و) منه رعيج (البرق) وأرعيج اذا (تتابع لمعانه) قال الازهرى هذا منكر

ولا آمن أن يكون معضوا الصواب أرعيجه بمعنى ألقه بالزاي وسند كره وفي اللسان رعيج البرق ونحوه رعيج رعيج وأورعيج وأورعيج

اضطرب وتتابع والاضطراب في البرق كثرته وتتابعه والارعاج تلاؤ البرق وتفرطه في السحاب وأنشد الجعاج

* سحباها ضيب وبرقاهم عجا * (و) رعيج (الله فلا نابعه موسرا) كثير المال (فأرعيج) قال أبو سعيد (ارتعج) و (ارتعج)

وارتعش بمعنى واحد (و) ارتعج (المال كثر) وكذا العند يقال للرجل اذا كثر ماله وعدده ودارنعج (و) ارنعج (الوادى امتسلا)

وفي حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرأوراء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج أي كثرة واضطراب

وتعوج (الرفوج كصبور أصل كرب النخل) قاله الليث (أردية) وقال الازهرى ولا أدري أعربي أم دخيل (الريج القاء الطير)

سجبه أي (ذرقه) قاله ابن الاعرابي (والراجح ملوح بصطادة الجوارح) كالصقور ونحوها اسم كالغراب (والترجيح إفاد

سطور بعد) تسويتها (كتبتا) بالكسر بالتراب ونحوه يقال ريج ما كتب بالتراب حتى فسد (والرماج كسحاب كعوب الرمح

وأنابيسه) (الرايح بكسر النون) هذه المادة عندنا بالجرة قال شيخنا وهي هكذا في أصول القاموس كلها كأنه زيادة على ما في

الصحاح ولكنها موجودة في الصحاح وان لم يستوعب المعاني التي ذكر المصنف ثم قال فكان الصواب كتبها بالاسود كالمواد المشتركة

والتنبيه على كونه غير عربي كأنه عليه الجوهري وهو (تقرأ ملس كالتعضوض واحدة بها) هو أيضا النارجيل وهو (الجوز

الهندي) حكاه أبو جنيته وقال أحسبه معربا وفي الصحاح وما أنطنه عربيا وفي الأساس وصيان مكة ينادون على المقفل ولد الرايح

(ورنجان) بالجيم هكذا في سائر كتب اللغة والصواب ضبطه بالحاء وهو الذي جزم به الشيخ على المقدسي في حواشيه (د بالمغرب

منه) أبو النقيم (محمد بن اسمعيل بن عبد الملك الرنجاني) من أهل حص الاندلس أخذ عن ابن خلف الكاهي وغيره قال شيخنا

على أن المصنف قد وقع له في المادة تقصير في لسان العرب من هذه المادة زيادة على ما لا ماصنف رنج فلان وترنج اذا أدير به وتمايل

كالوسنان والسكران ورجه الشراب قال

وكأس شربت على لذة * دهان ترنج من ذاقها

انتهى قلت ما ذكره فانه ليس بوجود في لسان العرب وهي نسخةنا الصحيحة فلا أدري كيف ذلك (راج) الامر روجا وروجا

أسرع قاله ابن القوطية وروج الشيء وروج به عجل وراج الشيء يروج (روجا نفع وروجه ترويحاً نفعته) كالسلعة والدراهم وهو

مرج وراجت الدراهم تعامل الناس بها (و) أمر مرج مختلط وراجت (الرج اختلط فلا يدري من أين تجي) أي لا يستريح بها

من جهة واحدة ومنه روج فلان كلامه اذا زينه وأهمه فلان تعلم حقيقة (والزواج) كمكان (الذي يروج ويلوب حول

الحوض) وقال ابن الاعرابي الروجة العجلة وروج الغبار على رأس البعير دام ثم ان ابن منظور أورد هنا الاوارجة فقال الاوارجة من

كتب أصحاب الدراوين في الخراج ونحوه وبغال هذا كتاب التاريج وروجه الامر فراج يروج روجا اذا أرتجه * قلت وقد تقدم

في أرج وهناك محل ذكره (الرهج) بفتح فسكون (ويحرك الغبار) وفي الحديث ما خاط قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله

عليه النار وفي آخر من دخل جوفه رهج لم يدخله حر النار وقال الشاعر

٣ قوله أوراس أعوض الخ
كذا في النسخ والذي في
اللسان

وراس أعوض دارس متخذ

٣ قوله دى دج الخ الصواب

في ذى ذج فان ابن منظور

انما ذكره في ذى ذج

(الريذجان)

(المستدرک)

(رعيج)

٤ قوله والاضطراب الصواب

والارتعاج كما في اللسان

(رفوج) (رهمج)

(الرايح)

(راج)

(أرجه)

واذا كنت المقدام فلا * تجزع في الحرب من الرهج
(و) الرهج محرقة (السحاب) الرقيق (بلاماء) كأنه غبار (الواحدة بهاء) من المجاز الرهج (الشغب) عن ابن الاعرابي (والرهجج
بالكسر الضعيف) من الفصلان قال الراجز

وهي تبدل الربيع الرهيججا * في المشي حتى يركب الوسيجا

(والناعم كالرهجج) بالضم (وأرهجج أثار الغبار) قال ملج الهذلي

ففي كل دار من ذلك للقلب حسرة * يكون لها نوء من العين مرهج

أراد شدة وقع دموعها حتى كأنها أثار الغبار (و) أرهجج اذا (كثر بخور بيته) عن ابن الاعرابي (و) من المجاز أرهججت (السما) ارهاجا اذا (همت بالمطر والرطوبة ضرب من السير) ومشي رهوج سهل لين قال الجعاج * مباحة تقيج مشيا رهوجا * وأصله بالفارسية رهوه (و) من المجاز (نوء مرهجج كحسنة كثير المطر) ومن المجاز أيضا أرهجج بينهم أثار الفتنة وله بالشمر لهج ولديه رهجج وأرهججوا في الكلام والغضب كذا في الأساس (الرهجج) السير (الواسع) وقد تقدم انه بالدال فهو ما تخفيف أولغته في الدال فلي نظر (الراهنجج) بسكون الهاء وفتح الميم فارسية استعملها العرب وأصلها راه نامه ومعناه (كتاب الطريق) لان راه هو الطريق ونامه الكتاب (وهو الكتاب) الذي (يسلك به الرابضة) جمع ربان كرمان العالم في سفر (البحر ومسدون به في معرفة المراسي وغيرها) كالشعب ونحو ذلك * ومما يستدرك على المصنف الرازي انج النبات المعروف وريونج بالكسر ويقال راونج وهي قرية من قرى نيسابور منها محمد بن محمد الريونجي المذكور في السلسل بالاولية ذكره صاحب المراسد وابن السمعاني وابن الاثير وغيرهم ومنها أيضا أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش الوراق مكر صدوق عن الحسن بن سفيان وغيره وعنه الحاكم توفي سنة ٣٦٣

(الرهجج)
(الراهنجج)
(المستدرك)

(زأج)

(زأج)

(زبرج)

(الزبرج)

(زبنج) (زج)

(فصل الزاي) مع الجيم في التهذيب عن شمر قو لهم (زأج بينهم كنع) اذا (حترش) أي أغرى وسلط بعضهم على بعض مثل زنج ويقال (أخذه) أي الشئ (بزأجيه وزأجيه) أي يجميعه اذا (أخذ كله) قال الفارسي وقد همز وليس يصحج قال الأري الى سيمويه كيف الزم من قال ان الالف فيه أصل لعدم ما يذهب فيه أن يجعله كجعفر قال ابن الاعرابي الهمزة فيه ما غير أصلية * قلت ولذا لم يتعرض له الجوهري (الزرج بالكسر الزينة من وشى أو جوهري) ونحو ذلك هذا انص الجوهري وقال غيره الزرج الوشي والزرج زينة السلاح وفي حديث علي رضي الله عنه حلت الدنيا في أعينهم وراقهم زرجها زرج الدنيا غرورها وزينتها والزرج النقش وزرج الشئ حسنه وكل شئ حسن زرج عن ثعلب (و) الزرج (الذهب) وأنشدوا * يغلي الدماغ به كغلي الزرج * (و) الزرج (السحاب الرقيق فيه حرة) قاله الفراء وقيل هو السحاب الثري سواد وحررة في وجهه وقيل هو الخفيف الذي يسفره الريح وقيل هو الاحمر منه وسحاب مزرج قال الازهرى والاول هو الصواب والسحاب الثري مخجل للمطر والرقيق لآماء فيه (و) في الصحاح يقال (زرج مزرج) أي (مزين) (الزبرج) (و) (الزبرج) الزمر صريحه انه لغته مشهورة وليس كذلك فقد صرح ابن جني في أول الخصائص انما جاء الزبرج مقولوبا في ضرورة شعر وذلك في القافية خاصة وذلك لان العرب لا تقب الحامسي (ابن زبنج كسفنح) اسم رجل وهو (راوية بن هرمه) الشاعر وناقل شعره (الزج بالضم طرف المرفق) المحدد وبرة الذراع الذي يزرع الذراع من عندهما قاله الاصمعي وفي الأساس ومن المجاز انكأ على زجيه على مرفقيه وانكأ على زجاج مرفقهم وفي اللسان زج المرفق طرفه المحدد على التشبيه (و) الزج زج الرمح والسهم قال ابن سيده الزج (الحديدة) التي ركب (في أسفل الرمح) واللسان ركب عاليتها والزج ركز به الرمح في الارض واللسان يطعن به (ج) زجاج (بكلال) بالكسر جمع جل قال الجوهري جمع زج الرمح زجاج بالكسر لا غير (و) يجمع أيضا على زجة مثل (فيلة) وأزجاج وأزجة وفي الصحاح ولا تقل أزجة (و) الزج (ع) (و) الزج أيضا (جمع الازج) وهو (من النعام للبعيد الخطو) وفي اللسان الزج في النعامة طول ساقها وتباعدها خطوها يقال ظلم أزج ورجل أزج طويل الساقين (أو) الازج من النعام (الذي فوق عينيه ريش أبيض) (و) الزج (نصل السهم) عن ابن الاعرابي (ج) زججه (كعبته) (وزجاج) بكلال وأزجة قال زهير

ومن بعض أطراف الزجاج فانه * يطيع العوالي ركب كل لهزم

قال ابن السكيت يقول من عصي الامر الصغير صار الى الامر الكبير وقال أبو عبيدة هذا مثل يقول ان الزج ليس يطعن به انما يطعن باللسان فن أبي الصلح وهو الزج الذي لا طعن به أعطى العوالي وهي التي بها الطعن وقال خالد بن كاثوم كانوا يستقبلون أعداءهم اذا أرادوا الصلح بأزجة الرماح فاذا أجابوا الى الصلح والاقبلوا الاسنة وقآلوهم (و) الزج (بالفتح الطعن بالزج) يقال زججه يزرجه زجا طعنه بالزج ورماه به فهو مزرجج (و) من المجاز الزج (الرمي) يقال زج بالشئ من يده يزرجه زجاري به وفي اللسان الزج رميت بالشئ ترج به عن نفسك (و) الزج (عدو الظلم) يقال زج الظلم برجله زجاعد افري بها وهو مجاز وظلم أزج يزرجه زجليه ويقال للظلم اذا عدا زج برجليه (و) أزج الرمح وزججه وزججه على البدل ركب فيه الزج وأزججه فهو مزرج قال أوس بن حجر

أصم ردنيا كانت كعوبه * فوى القضب عزاضا فز جامنصلا
قال ابن الاعرابي ويقال أزجه اذا زال منه الزج وروى عنه أيضا انه قال (أزجت الرمح جعلته زجا) ونصلته جعلته نصلا
وأصلته نزلته نصلا ولا يقال أزجته اذا نزلته زجه (والزجاج) القوارير (م وثلاث) والواحد من ذلك زجاجة بالهاء وأقلها
الكسر وعن الليث الزجاجة في قوله تعالى القنديل وعن أبي عبيدة يقال للقدح زجاجة مضمومة الأول وان شئت مكسورة وان
شئت مفتوحة وجمعها زجاج وزجاج (والزجاج) كعطار (عامله) وصانعه وحرقته الزجاجة قال ابن سيده وأراها عراقية
(والزجاجي) بالضم وياء النسبة (بائعه وأبو القاسم) اسم عجل (بن أبي حارث) وفي نسخة حرب بدل حارث (صاحب الأربعين)
روى عن يوسف بن موسى وعنه أحمد بن علي بن إبراهيم الأندلسي وغيره (و) أبو القاسم (يوسف بن عبد الله اللغوي المصنف
المحدث) سكن جرجان وروى عن الغطريفي ومات سنة ٤١٥ (وعبد الرحمن بن أحمد الطبري وأبو علي الحسن بن محمد بن العباس)
روى عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني مات قبل الأربعين (والفضل بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
ابن اسحق) النحوي (الزجاجي صاحب الجمل) بغدادى سكن دمشق عن محمد بن العباس اليزيدي وابن دريد وابن الأثير
(نسب إلى شيخه أبي اسحق) إبراهيم بن السري بن سهل النحوي (الزجاج) صاحب معاني القرآن روى عن المبرد وثعلب وكان يخرط
الزجاج ثم تركه وتعلم الادب توفي ببغداد سنة ٣١١ (والمرج) بالكسر (رمح قصير كالزراق) في أسفله زج وقد استعملوه في
السريع النفوذ (والزج محركة) رقة مخط الحاجبين ودقهما وطولهما وسبوغهما واستقواسهما وقيل الزج (دقة الحاجبين في
طول) وفي بعض النسخ دقة في الحاجبين وطول (والنعت أزج) يقال رجل أزج وحاجب أزج ومنجج (و) هي (زجاء) بينة الزج
(وزججه) أي الحاجب بالمرج اذا (دققه وطوله) وقيل أطاله بالأثمد وقوله

اذاما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا

انما أراد وكلن العيون وفي اللسان وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أزج الحواجب الزج تقوس في الناصية مع طول في طرفه
وامتداد والمرج ما رجع به الحواجب والأزج الحاجب اسم له في لغة أهل اليمن وفي حديث الذي استسلف ألف دينار في بني
اسرائيل فأخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها ألف دينار وصحيفة ثم زج موضعها أي سوى موضع النقرة وأصلحه من ترجيح الحواجب
وهو حذف زوائد الشعر قال ابن الأثير ويحتمل ان يكون مأخوذا من الزج النصل وهو أن يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجا
ليسهكه ويحفظ ما في جوفه (والزج بضمين الجيم المقتلة ٢) وفي بعض النسخ المقتلة (و) الزج أيضا (الحراب المنصلة) ظاهر صنيعه
انه جمع ولم يذ كر مفردة (و) في الحديث ذكر (زج لاوة) وهو بالضم (ع) نجدى بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخاك بن
سفيان يدعو أهله إلى الاسلام (و) من المجاز (زجاج النعل بالكسر أنيابه) وأنشد * لها زجاج ولهاة قارض * (٣) وأجاد
الزجاج ع بالهمان ذكره ذوالرمة

فظلت بأجاد الزجاج سوا خطا * صياما تغني تحتهن الصفائح

يعني الجير سخطت على مراتعها ليسها (وازرج الحاجب تم إلى ذنابي العين والمرجوج) المرمى به (غرب لا يدبرونه ويلاقون بين
شفتيه ثم يخرزونه) * ومما يستدرك عليه زج اذا طعن بالجملة والزجاجة الاست لانها ترج بالضرط والزل والزج في الابل روح في
الرجلين وتجنب وازرج النبت اشتدت خصاصه وفي الأساس ومن المجاز زلنا بوادي نرج النبات أي يخرجه ويرميه كأنه يرمى به
عن نفسه انتهى وفي حديث عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان فحمد ثواب ذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة
زاجا قال ابن الأثير قال الحربي أظنه جازا أي غاصا بالناس فقلب من قولهم جثرا بالشراب جازا اذا غص به قال أبو موسى ويحتمل
ان يكون راجا بالراء أراد أن له رجة من كثرة الناس وزج ماء أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم العذابين خالد * قلت ومن زجاجة
بالكسر موضع بالقرب من زبيد منه شيخنا رضي الدين عبد الخالق بن أبي بكر بن الزين بن الصديق بن محمد بن المزجاجي ورهطه
وأبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس الثعلبي البغدادي الحنبلي عرف بابن الزجاج سمع من صرما وابن روزبه وجماعة وحدث
وقال قطرب في مثله الزجاج بالفتح حب القرنفل (زرجه بالرح) يزجه زرجا (زرجه) قال ابن دريد وليس باللغة العالية (والزرج
في بعض جلبة الخيل وأصواتها) ونص غير المصنف الزرج جلبة الخيل وأصواتها قال الأزهري ولا أعرفه (والزرجون كقربوس)
أي محركة (شجر العنب) بلغة الطائف قاله النضر (أو قضبانها) الزرجون (الخمرة) معرب زركون أي لون الذهب كذا في شفاء
الغليل (و) الزرجون أيضا (المطر الصافي المستنقع في الخمرة وذكره الجوهري) تبعه للأزهري (في) زرجن في (النون) وسيأتي
ذكره هناك مستوفى (ووهم) في ذلك (ألا ترى إلى قول الرازي

هل تعزف الدار لام الخرج * منها ظلمت اليوم كالزرج

أي كالنشوان الذي أسكرته الخمرة أي أحدثت فيه نشوة قال شيخنا ولا وهم فيه بل هو الصواب لان النون فيه أصلية عند جماهير
أئمة اللغة والتصر يفيد دليل أن من لغاته زرجون بالضم كعصفور وفي هذه اللغة توه كسين قربوس على أنه قد تبع الجوهري في

٢ قوله المقتلة كالمحربة وزنا
ومعنى
٣ قوله وأجاد كذا بالنسخ
كالتكلمة ووقع في المسنن
المطبوع وأجاد بالحاء
المهملة فليحذر
(المستدرك)

(زر ج)

النون وأقره هناك بغير تنبيه على وهم ولا غيره وقال جماعة الحق هو صنيع الجوهرى لانهم نصوا على ان هذا من خلط العربى فى الاشتقاق من اللفظ الجيمى لكونه ليس من لغته وقياسه المزج نبه عليه ابن جنى فى المحتسب وابن السراج وغيرهما وقالوا ان العرب قد تنصرف فى الالفاظ الجيمية كتصرفها فى العربية بالحذف وغيره فالجوزقوهم زيادة النون فعاملها معاملة الزائد فحذفها ولا يكون ذلك دالا على زيادتها انتهى بتصرف يسير * ومما يستدرك عليه الزججى محلة كبيرة بمرومها زرين أبى زر عن عكرمة مولى ابن عباس وعنه ابن المبارك (زرنج كنهه قصبه سمجستان) قال ابن قتيبة وسمجستان اقليم عظيم قصبته زرنج قال ابن الرقيات ٢ جلبوا الخيل من تهامة حتى * وردت خيلهم قصور زرنج

(المستدرك)
(زرنج)

منها أبو عبد الله محمد بن كرام العابد السجزي صاحب المذهب المشهور (وزرنوج وزرنوق) القاف بدل عن الجيم (د للترك وراء أو زجند) يضم الهمزة وسكون الزاي (زجعه كنهه ألقفه وقلعه من مكانه كزجعه) رباعيا (فانزعج) وفى اللسان الازعاج تقيض الاقرار تقول أزجعت من بلاد فثخص وانزعج قليلا قال ولو قيل انزعج وازدعج لكان قياسا ولا يقولون أزجعت فزعج قال ابن دريد يقال زجعه وأزجعه اذا ألقفه وفى حديث أنس رأيت عمر بن زنج أبابكر ازا عالجوم السقيفة أى بقيه ولا يدعه يستقر حتى يابعه (و) زعج اذا (طرد وصاح) الاسم (الزعج محركة) وهو (القاق) وفى حديث عبد الله بن مسعود الخلف يزعج السلعة ويمحق البركة قال الازهرى أى يحطها وقال ابن الأثير أى ينفضها ويخرجها من يد صاحبها ويقلعها (والمزجاج) بالكسر (المزاة) التى (لا تستقر فى مكان) (الزعج كجعف وزج الغيم الأبيض) قاله الازهرى (أو الرقيق الخفيف) وليس ثبت قاله ابن سيده (و) الزعج (الحسن من كل شئ) (و) الزعج (الزيتون) (الزعجة سوء الخلق) كذا فى التهذيب واللسان (الزعج) كجعف بالموحدة بعد الغين كذا فى النسخ وفى اللسان بالنون بدل الباء (ثم الغتم) بضم العين المهملة (وهو) زيتون الجبال وهو (كالنبق الصغار) يكون (أخضر ثم يبيض ثم يسود فيملو فى مرارة) وعجمته مثل عجمه النبق يؤكل ويطبخ ويصنق ماؤه (وله رب يؤتد به) كرب العنب (الزعجة سوء الخلق كالزعجة والاؤل الصواب) (الزج محركة الزاق ويسكن) يقال مكان زج وزج وزليج أى دحض (و) يقال (مري زج) بالكسر (زجيا) بالسكون (وزليجا) كأمير اذا (خف على الأرض والزالج الناجى من الغمرات ومن يشرب شربا شديدا) من كل شئ يقال زج زليج فجمعها جميعا (و) التزج التزاق والسهم يزج على وجه الأرض ويمضى مضاه زجيا فاذا وقع السهم بالأرض ولم يقصد الى الرمية قلت أزجت السهم وزج السهم زلجوا وزليجا وقع على وجه الأرض ولم يقصد الرمية وسهم زج كانه وصف بالمصدر قال أبو الهيثم الزالج من السهام اذا رماه الراعى فقصصر عن الهدف وأصاب صخرة اصابة صلبة فاستقل من اصابة الصخرة اياه فقوى وارتفع الى القرطاس فهو لا بعد مقرطساو (٢٢٣) زالج (يتزج عن القوس) وفى نسخة يتزج (كالزلاج) كصبور (والمزج كحمى القليل) يقال عطاء مزج أى ونح قليل وعطاء مزج مدبى لم يتم وكل ما لم تبلغ فيه ولم تحكمه فهو مزج (و) قيل المزج (الملصق بالقوم وليس منهم) وقيل الدعى (و) المزج الذى ليس بتام الحزم والمزج (الرجل الناقص) الضعيف وقيل هو الناقص الخلق (و) قيل هو (الدون من كل شئ) (و) المزج أيضا (الخبيل) (و) من العيش المدافع بالبلغة (و) من الحب ما كان غير خالص) حب مزج فيه تغير وقال ملج

(زج)

(زج)

(زج)

(زج)

٢ قوله ابن الرقيات كذا فى اللسان أيضا والمشهور ابن قيس الرقيات قال المجدوع بسيد الله بن قيس الرقيات الخ

وقالت الأقدطا ما قد غررتنا * بخدع وهذا منك حب مزج

(والمزلاج والزلاج) الأخير (ككتاب المغلاق الا انه يفتح باليد والمغلاق) الذى (لا يفتح الا بالمفتاح) سمى بذلك لاسرعة انزلاجه وقد أزجت الباب أى أغلقته قال ابن شميل مزج الخ أهل البصرة اذا خرجت المرأة من بيتها ولم يكن فيه راقب ثقب به خرجت فردت بابها ولها مفتاح أعقف مثل مفاتيح المزاج من حديد وفى الباب ثقب فيزج فيه المفتاح فتغلق به بابها وقد زجت بابها زجيا اذا أغلقته بالمزلاج (وامرأة مزلاج رسما) (و) المزج السرعة فى المشى وغيره (و) (الزلاج) كصبور (السريع) (و) (زلاج) فرس عبد الله ابن جحش الكنانى أو ناقته (و) هو الصواب وعن الليث المزج سرعة زهاب المشى ومضيه يقال زجت الناقة تزج زجيا اذا مضت مسرعة كأنها لا تحرك قوائمها من سرعتها أو ما قول ذى الرمة

حتى اذا زجت عن كل خبيرة * الى الغليل ولم يقصعنه نعب

فانه أراد ان حدرت فى حناجرها مسرعة لشدة عطشها (وقدح زلاج سريع الانزلاق من اليد) وفى بعضهما من القوس وقال * فقدحه زجل زلاج * (وعقبه زلاج بعيدة طويلة) قال اللحياني يقال سرنا عقبه زلجوا زلجوا أى بعيدة طويلة (و) (زلاج الباب) أغلقه بالمزلاج كزجله (وقدح ذلك قريبا) (و) (زلاج) فلان (كلامه زليجا) اذا (أخرجه وسيره) وقال ابن مقبل وصالحه العهد زلجتها * لوامى الفؤاد حفيظ الاذن

يعنى قصيدة أو خطبة (وناقة زلجى بكمرى) وزلاج (وزليجة سريعة) فى السير وقيل سرعة الفراغ عند الحلب ومهر عن الليث ما يقاربه (و) (الزجان محركة التقدم) فى السرعة وكذلك الزجان قال أبو زيد زلجت رجله وزيجت ويقال الزجان سيرلين (و) (الزلاج بضمين الخور والملس) لان الاقدام تتزلق عنها (و) (الزلاج مدافعة العيش بالبلغة) قال ذوالرمة * عتق النجا وعيش فيه تزليج *

(وترج النبيذ) والشراب اذا (ألح في شربه) عن اللحياني كسجه وتركت فلانا يترج النبيذ أى يلح في شربه (ومرج كقبل لقب عبد الله بن مطر لقوله

نلاقى بها يوم الصباح عدونا * اذا كرهت فيها الاسنة ترجل)

وعن ابن الاعرابى الزجل السراح من جميع الحيوان (زجج القربة) زججا اذا (ملاها) لغة في جزمها قال ابن سيده وزعم يعقوب أنه مقولوب والمصدر بآبى ذلك (و) عن شهرزاد (بينهم) وزجج اذا (حوش) وأغرى (و) زجج (عليهم) زججا اذا (دخل بلاذن) ولادعوة فأكل وعن ابن الاعرابى زجج على القوم ودمق ودمر بمعنى واحد (و) زجج (كفرح غضب) زججا محركة (وهو زجج ومنج) قال الاصمعي سمعت رجلا من أشجع يقول مالى أراك من متباى غصبان (والزنجى كزيمكى أصل ذنب الطائر) ومنبته (و) زجج (كدمل طائر) دون العقاب بصادبه وقيل هو ذكرا العقبان عن أبي حاتم وقد يقال زججة ٢ يشبه صوته نباح الجرو وفي سفر السعادة هو من الجوارح التى تعلم وقال الجرمي هو ضرب من العقبان قال ابن سيده زعم الفارسي عن أبي حاتم أنه معرب قال وذكر سيبويه الزجج في الصفات ولم يفسره السيراني قال والاعرف أنه الزنج بالحاء وفي التهذيب (فارسيته دورادران لانه اذا عجز عن صيده أعانه أخوه) على أخذه (ووهم الجوهرى فى ده) لان ده معناه عشرة ودومعناه اثنان فانضح أن قول شيخنا فى تأييد الجوهرى ان المصنف جرى على فارسية مولدة فحامل محض (وأخذه برأجه برأجه) وزأره مهـ جوزاى أخذه كله ولم يدع منه شيئا وحكا سيبويه غير مهـ وز عند ذكر العالم والناصر وقد همزا وقيل ان الهمزة فيها ما أسلية (وزججة الظليم) ذكر النعام (بكسرتين وشدا الجيم منقاره) * ومما يستدرك عليه عن ابن سيده يقال رجل ٣ زجج وزماج وهو الخفيف الرجلين وجاءنى القوم برأجهم أى بأجعههم وازمأجت الرطبة انتفخت من حراؤدى أو انتما عن الهجرى وفي الأساس ٤ سمعت يزيد زججة تخبز زجرا وهو ذوزمجر وزماجير ويجوز كون ميمها زائدة ((كلا من مهج)) أى (أنيق ناضر كثير) أهمله الجوهرى وابن منظور ((الزنج)) بالفتح (ويكسر) لغتان فصيحتان (والزنجية) بالفتح (والزفوج) بالضم (جبل من السودان) تسكن تحت خط الاستواء وجنوبه وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وقتلادهم من المغرب الى قرب الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر (واحدهم زنجى) بالفتح والكسر حكاه ابن السكيت وأبو عبيد مثل رومى وروم وفارسي وفرس لان ياء النسب عديلة هاء التانيث فى السقوط وأما الازنج فى قول الشاعر * تراطن الازنج بزل الازنج * فانه تكسير على ارادة الطوائف والباطن قاله الفارسي كذا فى المحكم وأبو خالد مسلم بن خالد الزنجى القرشى مولاهم اغما لقب بالصد ليأضه (و) الزنج (بالتحريك شدة العطش) زنجت الابل زنججا عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها وكذلك زنج الرجل من ترك الشرب عن كراع وفى التمهذيب زنج زنججا وصر صريرا وصدى وصرى بمعنى واحد (أو هو أن تقبض أمعاؤه ومصارينه من العطش) قال ابن بزج الزنج والجز واحد يقال جز الرجل وزنج وهو أن تقبض أمعاء الرجل ومصارينه من الظما (ولا يستطيع) هكذا فى النسخ وصوابه فلا يستطيع بالفاء (كثارا اطعموا الشرب) (و) يقال (عطاء منج كمعظم قليل) لم يذكره أحد من أئمة اللغة فالظاهر أنه تحريف عن مرجع باللام وقد تقدم (وزنج بالضم) بنيسابور وزنجان بالفتح د بأذر بيجان بالجليل (منه محمد بن أحمد بن شاكر) عن نصر بن على واسم عيل ابن بنت السدى وعنه يوسف ابن القاسم الميائنجى وغيره (والامام سعد بن على شيخ الحرم وأبو القاسم يوسف بن الحسن) عن أبي نعيم الحافظ مات سنة ٧٣٤ (وأبو القاسم يوسف بن على) تفقه على أبي اسحق الشيرازى وأفتى وربع مات سنة ٥٥٥ (الزنجانيون) والزناج بالكسر المكافأة بخير أو شر عن أبي عمرو (و) زنجج (كزير لقب أبي غسان محمد بن عمرو المحدث) وزنجويه جد أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد ابن زنجويه فتيه فاضل من زنجان روى عن أبي على بن شاذان ومات سنة ٩٠٤ وزنجويه لقب محمد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي وابنه حميد أبو أحمد النسائي الحافظ محدث مشهور كذا فى تاريخ ابن الجار وترنج على فلان تناول ذكره ابن منظور وابن الاثير والبرهان ابراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني شارح الوجيز ((الزنجية بكسر الزاى وفتح اللام والزناجحة) بقلب الياء ألفا) (والزنفليجة كقسطيلية شبيهة بالكنف) بالكسر صرح أبو حيان وغيره من أهل التصريف أن فونها زائدة والصواب أنه (معرب) عن (زن بيله) بفتح الزاى وكسر الموحدة فان قدمت اللام على الياء كسرتها وفتحت ما قبلها فقلت الزنفليجة وهذه المادة عند نابا الاسود بناء على ان الجوهرى قد ذكرها فى نسخة شيخنا بالجره وهو وهم ((الزنفجة الداهية) أهملها ابن منظور والجوهرى ((الزوج)) للمرأة (البعل) وللرجل (الزوجة) بالهاء وفى المحكم الرجل زوج المرأة وهى زوجته وأباها الاصمعي بالهاء وزعم الكسائي عن القاسم بن معن أنه سمع من أزد شنوءة بغير هاء ألا ترى أن القرآن جاء بالتذكير اسكن أنت وزوجك الجنة هذا كله قول اللحياني قال بعض الثوريين أما الزوج فأهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤنث وضعا واحدا تقول المرأة هذا زوجي ويقول الرجل هذه زوجي قال تعالى وان أردتم استبدال زوج مكان زوج أى امرأة مكان امرأة وفى المصباح الرجل زوج المرأة وهى زوجته أيضا هذه هى اللغة الدالية وجاء بها القرآن والجمع منهم أزواج قال أبو خاتم وأهل نجد يقولون فى المرأة زوجة بالهاء وأهل الحزم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال وأهمل الجازي يقولون للجرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات ووافقها

(زجج)

٢ قوله زججة بضم أوله وتشديد الميم كاضبط فى اللسان شكلا

٣ قوله زجج وزماج بضم أوله وتشديد الميم فيها

٤ قوله سمعت لزيد زججة ألح كذا فى النسخ وهذا اغما ذكره صاحب الأساس

فى مادة زم جر وعبارته سمعت لفلان زججة ألح

(المستدرك)

(فرمهمج)

(زنج)

(الزنفليجة)

(الزنفجة) (زوج)

يقصر ون في الاستعمال عليه الايضاح وخوف لبس الذكر بالانثى اذ لو قيل فريضة فيم ازوج وابن لم يعلم اذ كرام انثى اه وقال الجوهري ويقال ايضا هي زوجته واحتج بقول الفرزدق

وان الذي يسمى بحرش زوحتى * كساع الى اسد الشمرى يستبيلها

(و) الزوج (خلاف الفرد) يقال زوج أو فرد كما يقال شفع أو وتر (و) الزوج النط وقيل الديباج قال لبيد

من كل محفوف يظل عصيه * زوج عليه كاه وقرامها

وقال بعضهم الزوج هنا (النط يطرح على الهودج) ومثله في الحمام وأنشد قول لبيد ويشبه أن يكون سمي بذلك لاشتغاله على ما تحته اشتغال الرجل على المرأة وهذا ليس بقوى (و) الزوج (اللون من الديباج ونحوه) والذي في التهذيب والزوج اللون قال الاعشى

وكل زوج من الديباج يلبسه * أبو قدامة محبوبا بذلك معا

فتقيد المصنف بالديباج ونحوه غير سديد وقوله تعالى وآخر من شكاه أزواج قال معناه ألوان وأنواع من العذاب (ويقال للاثنتين هماز وجان وهماز وج) كما يقال هماسيان وهماسياء وفي المحكم الزوج الفرد الذي له قرين والزوج الاثنان وعنده زوجان عال وزوجا جام يعني ذكراين أو اثنتين وقيل يعني ذكرا وأنثى ولا يقال زوج جام لان الزوج هنا هو انه فرد وقد أولعت به العامة وقال أبو بكر العامة تخطي فقطن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحد في مثل قولهم زوج جام ولكنهم يشنونه فيه ولون عندى زوجان من الحمام يمتون ذكرا وأنثى وعندى زوجان من الخفاف يمتون اليمن والشمال ويوقعون الزوجين على الجنس من المختلفين نحو الاسود والابيض والحلو والحامض وقال ابن شميل الزوج اثنان كل اثنين زوج قال واشترى زوجين من خفاف أى أربعة قال الازهرى وأنكر النحويون ما قال والزوج الفرد عندهم ويقال للرجل والمرأة الزوجان قال الله تعالى ثمانية أزواج يريد ثمانية أفراد وقال هذا هو الصواب والاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيتين مقترنين شكاين كانا أو فقيضين فهماز وجان وكل واحد منهما زوج (وزوجه امرأة) يتعدى بنفسه الى اثنين فتزوجها بمعنى أنكحته امرأة فتسكحها (وتزوجت امرأة) وزوجه بامرأة وتزوجت (بها أو هذه) تعديت بالباء (قليلة) نقله الجوهري عن بونس وفي التهذيب وتقول العرب زوجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلامهم تزوجت بامرأة ولا زوجت منه امرأة وقال الفراء تزوجت بامرأة لغة في ازدشنة وتزوج في بني فلان نكح فيهم وعن الاخفش وتجاوز زيادة الباء فيقال زوجته بامرأة فتزوج بها (وامرأة مزواج كثيرة التزوج) والتزواج (وكثيرة الزوجة) كعنبه (أى الازواج) اشارة الى انه جمع للزوج فقول شيخنا ان الاقدمين ذكروا في جمع الزوج زوجة كعنبه وقد أغفله المصنف كالاكثرين فيه تأمل (و) زوج الشئ بالثى وزوجه اليه قرنه وفي التنزيل (وزوجناهم بحور عين) أى (قرناهم) وأنشد نعلب

ولا يلبث الفتيان أن يتفرقوا * اذ الميزوج روح شكل الى شكل

قال شيخنا وفيه اعيان الى ان الالية تكون شاهدا لما حكاه الفراء لان المراد منها القران لا التزويج المعروف لانه لا تزويج في الجنة وفي واعى اللغة لابي محمد عبد الحق الازدى كل شكل قرن بصاحبه فهو زوج له يقال زوجت بين الابل أى قرنت كل واحد بها واحد وقوله تعالى واذا النفوس زوجت أى قرنت كل شيعه بمن شابت وقيل قرنت بأعمالها وليس في الجنة تزويج ولذلك أدخل الباء في قوله تعالى وزوجناهم بحور عين (و) قال الزجاج في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وأزواجهم (الازواج القرناء) والضرباء والنظراء وتقول عندى من هذا أزواج أى أمثال وكذلك زوجان من الخفاف أى كل واحد نظير صاحبه وكذلك الزوج المرأة والزوج المرء قد تناسبا بعقد النكاح وقوله تعالى أو يزوجه من أى يقرنهم وكل شيتين اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان قال أبو منصور أراد بالتزويج التصنيف والزوج الصنف والد كصنف والانثى صنف (وتزوجه النوم خالطه والزاج ملح م) أى معروف وقال الليث يقال له الشب اليماني وهو من الادوية وهو من أخلط الخبر (والزيج بالكسر خيط البناء) كشداد وهو المطمر وهما (معتبان) الاول عن زالك والثاني عن زه وهو الوتر كذا في شفاء الغليل وفي مقاييس العلوم الزيج كتاب بحسب فيه سير الكواكب وتستخرج التقويمات أعنى حساب الكواكب سنة سنة وهو بالفارسية زه أى الوتر ثم عزب فقيز زيج وجعوه على زيج كقردة بقى أن المصنف أورد الزيج في الواو اشارة الى انه واوى وليس كذلك بل الاول ذكره في آخر المواد لكونه معربة فابقاءها على ظاهر حروفها أنسب قاله شيخنا وقال الاصمعي في الاخير ليست أدري أعربى هو أم معزب (وزاج بينهم) وزيج اذا حرش (وأغرى وقد تقدم وقيل ان زاج مهموز العين فليس هذا محمل ذكره (و) من المجاز تزواج الكلامان وازد وجاوة الواو على سبيل (المزاوجة) هو (الازدواج) بمعنى واحد وازدوج الكلام تزواج أشبه بعضه ببعض فى الالفاظ والوزن أو كان لأحدى القضيتين تعلق بالأخرى ومن المجاز أيضا أزواج بينهم وازواج كذا فى الأساس وفى اللسان والافتعال من هذا الباب ازدوجت الباء ازدوا جافهى مزدوجة وتزواج اقوم وازد وجوا تزوج بعضهم بعضا صحت فى ازدوجوا لكونه فى معنى تزواجوا وبما يستدل عليه الزواج باقترع من التزويج كالسلام من التسليم والكسوف فيه لغة كالكاح وزناومعنى وجعوه على المناذلة اشارة الى الفيموى والزيج علم الهيئة وزايجه صورة مربعة

٢ قوله بل الاولى الخ قد صنع ذلك ابن منظور

(المستدرک)

أو مدورة تعمل لموضع الكواكب في الفلك في حكم المولد في عبارة المنجمين كذا في الشفا، ونقله عن مفاتيح العلوم للرازي (وزاج لقب أحد بن منصور الخنظلي) المحدث * ومما يستدرك عليه الزردج بالفتح اسم للعصفور معرب عن زرده ((الزهرج)) بكسر الزاء بن هكذا في نسختنا والذي في اللسان وغيره الزهرج بالراء قبل الجيم وهو (عزيف الجن وجلبنها) أي حكاية أصواتها (ج زهازج) ذكره الأزهرى في ترجمة سمهيج من أبيات * تسمع للجن زهازجا * ((زهلج الرمح)) إذا (اطردوا الزهلمة المداراة) وفي النوادر زهلج له الحديث وزهلقه وزهجه كذا في التهذيب * الزندنج قرية بخارا واليه بالنسب الثياب الزنديجية وسبأني ذكرها * ومما يستدرك عليه زعجج في النوادر زهلج له الحديث وزهقه وزهجه بمعنى قاله أبو منصور

(زَهْرَج)

(زَهْلَج)

(المستدرك)

(سَجْجَة)

فصل السنين في المهملة مع الجيم ((السججة بالضم والسبيجة)) درع عرض بدنه عظيمة الذراع وله كم صغير نحو الشبر تلبسه ربات البيوت وقيل برده من صوف فيها سواد وبياض وقيل السججة والسبيجة ثوب له جيب ولا كمين له زاد في التهذيب يلبسه الطيافون وقيل هي مدرعة كمها من غيرها وقيل هي غلالة بنت ذلها المرأة في بيتها كالبقير والجمع سباج وسباج والسججة والسبيجة (كساء أسود) والسبيجة القميص فارسي معرب (وتسجج) به (لبسه) قال العجاج * كالخشي التف أو تسججا * وعن الليث تسجج الإنسان بكساء تسججا (و) السججة (البقيرة كالسبيج) ونص عبارة ابن السكيت والسبيج والسبيجة البقيرة وأصلها بالفارسية شبي وهو القميص وفي حديث قيلة أنها حملت بنت أخيها وعليها سبيج من صوف أرادت تصغير السبيج كغيف ورغيف (وسججة القميص بالضم لبنته ودخاريصه) وجهها سبيج قال حميد بن ثور

ان سلمي واضح أبدانها * لينة الأبدان من تحت السجج

(وكساء مسجج) أي (عريض) * ومما يستدرك عليه السباج بالكسر ثياب من جلود واحدتها سبيجة والحاء المهملة أعلى وهو مراد الهذلي بقوله * إذا عاد المسارح كالسباج * أي أجذبت فصارت ملسا بلانبات والسجج خرز أسود خيل معرب وأصله شبهه والسباجية قوم ذوو جلد من السند والهند يكونون مع رئيس السفينة البحرية يذرقونها واحد هم سبيجي ودخلت في جمعه الهاء للجمعة والنسب كما قالوا البرابرة وربما قالوا السباج قال هميان

(المستدرك)

لوقي الفيل بأرض سايجا * لدق منه العنق والدوارجا

وإنما أراد هميان سايجا فكسر لتسوية الدخيل لأن دخيل هذه القصيدة كلها مكسور وعن ابن السكيت السباجية قوم من السند يستأجرون لبقاة لوافيكون كالمدزقة فظن هميان أن كل شيء من ناحية السند سبيج فجعل نفسه سبيجا وفي الصحاح السباجية قوم من السند كانوا بالبصرة جلاوزة وحراس السجون والهاء للجمعة والنسب قال يزيد بن المقرغ الحميري وطماطيم من سباج خرز * يلبسون مع الصباح القيودا

(سَبْرَج)

(السَّبْرَجُونَة)

قال شيخنا والعجب من المصنف في عدم ذكر السباجية مع تتبعه الجوهرى في غالب المواضع ((سبرج)) فلان (على الأمر) إذا عماه (وساروج) بفتح الموحدة وتشديد الراء المضمومة (ع ببغداد) ((السبجونة)) بفتح السين والموحدة وسكون النون وضم الجيم في التهذيب في الرباعي روى أن الحسن بن علي رضي الله عنه كانت له سبجونة من جلود الثعالب كان إذا صلى لم يلبسها قال شهر سأل محمد بن بشار عنها فقال (فروة من الثعالب معرب آسمان كون) أي لون السماء قال شهر وسأل أبا حاتم فقال كان يذهب إلى لون الخضر آسمان جون ونحوه ((الاستاج والاستيج بكسرهما)) من كلام أهل العراق وهو (الذي يلف عليه الغزل بالأصابع لينسج) تسميه العرب استوجة واستجونة قال الأزهرى وهما معربان (وأستجة د بالمغرب) بالاندلس من أعمال قرطبة وسقط من أصل شيخنا فنسب الاغفال إلى المصنف وليس كذلك منها موسى بن الأزهر وأبو بكر اسحق بن محمد بن اسحق وأبو علي حسان بن عبد الله

(الاستَاج)

ابن حسان اللغويون الاستحيون ((سجج)) إذا (رق غائطه) وسجج بسلحه ألقاه رقيقا وأخذته ليلته سجج تعذر مقاعد رقاقا وقال يعقوب أخذته في بطنه سجج إذا لان بطنه وسجج الطائر سججاذق بذرقه وسجج النعام ألقى ما في بطنه وقال هو سجج سجج ويسلك سكا إذا رمى ما يجي منه وعن ابن الأعرابي سجج بسلحه وتر إذا حذف به (و) سجج (الحائط) يسجه سججا إذا مسجه باطين الرقيق وقيل (طينه) وكذا سجج سطحه (والمسجة) بالكسر التي يطل بها لغة يمانية وفي الصحاح (السجة والسجة صمنان) وفي المحكم السجة صمن كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم أخرجوا صدقا لكم فإن الله قد أراحكم من السجة والسجة (و) يقال سقاء سججا (السجة والسجاج) بالفتح (البن الذي رقق بالماء) وقيل هو الذي ثلثه لبن وثلاثه ماء قال

(سَجْج)

٣ قوله للمائق قال المجد والمائق كهاجر ما علس به الحارث الأرض المثارة ومالج الطيان كالملى اه

يشربه محضا ويسقى عياله * سججا كأقرب الثعالب أوقا

واحدته سجاجة وأنكر أبو سعيد الضرير قول من قال ان السجة اللبنة التي رقت بالماء وهي السجاج قال والجة الدم الفصيد وكان أهل الجاهلية يتبلغون بها في الجماعات قال بعض العرب أنا باضيعة سجاجة ترى سواد الماء في حيفها فسجاجة هنا بدل الآن يكونوا وصفوا بالسجاجة لأنها في معنى مخلوطة فيكون على هذا معنا (والسجج بضمين الطيات) جمع طاية وهي السطح (المدررة)

أى المطامة بالطين (و) السجج أيضا (النفوس الطيبة) ومثله فى اللسان (ويوم سجج) كجعفر (لاحتر) مؤذ (ولاقر) وكل هوا، معتدل طبيب سجج وظل سجج ورج سجج لينة الهواء معتدلة قال ملج
هل هيجت طول الحى مقفرة * تعفو معارفها النكب السجج

احتاج فكسر سجج على سجاسج (و) السجج الارض ليست بصلبة ولا سهلة (وقيل هى الارض الواسعة وفى الحديث أنه مر بواد بين المسجدين فقال هذه سجج مريها موسى عليه السلام هى جمع سجج هذا المعنى (و) السجج (ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس) كما أن من الزوال الى العصر يقال له الهجير والهجرة ومن غروب الشمس الى وقت الليل الجنج ثم السدف والملث والملس كل ذلك قول ابن الاعرابي (ومنه) أى ما تقدم من المعنى فى أول الترجمة (حديث) الجرسيد ناعبد الله (بن عباس) رضى الله عنهما (فى صفة الجنة وهو أؤها السجج) أى المعتدل بين الحر والبرد (وغلط الجوهري فى قوله الجنة سجج) ويحتمل أن يكون على حذف مضاف (وفى رواية أخرى نهار الجنة سجج وفى أخرى ظل الجنة سجج وقالوا الظلمة فيه ولا شمس وقيل ان قدر نوره كالنور الذى بين الفجر وطلوع الشمس * قلت وهذا يصح ارجاع الضمير الى أقرب مذكور خلافاً لشيخنا * ومما يستدرك عليه عن أبى عمرو جس اذا اختبر وسج اذا طلع كذا فى اللسان ((سجج)) الحائط (كنعته) يسجج سجج خدشه وسجج جلده اذا (قشره فانسجج) انقشر والسجج أن يصيب الشئ الشئ فيسججه أى يقشر منه شيئاً قليلاً كما يصيب الخافر قبل الوجى سجج وانسجج جلده من شئ مرتبه اذا تقشر الجلد الاعلى ويقال أصابه شئ فسجج وجهه وبه سجج وسجج الشئ بالشئ سجج فهو مسجج وسجج حاكه فقشره قال أبو ذؤيب فجاءهم بعد الكلال كأنه * من الاين مخراش أقذ سجج

(المستدرك)

(سَجَج)

(وسججه) تسججا (فيسجج) شدد (للكثرة وجار مسجج) كعظم هكذا فى سائر الامهات اللغوية وفى نسختنا مسجج على مفتعل والاول هو الصواب (معضض مكذح) هو من سجج الجلد قال أبو حاتم قرأت على الاصمى فى جمجمة العجاج * جأ باترى بليته مسججا * فقال تليده فقلت بليته فقال هذا لا يكون قلت أخبرنى به من سمعه ٢ من فلق فى رؤبة أعنى أبازيد الانصارى قال هذا لا يكون فقلت جعله مصدراً أراد تسججاً فقال هذا لا يكون * قلت فقد قال جرير

٢ قوله من فلق فى رؤبة
من بكسر الميم وفلق بفتح
الفاء وفى معنى فم

ألم تعلم مسرّحى القوافى * فلا عياهم ولا اجتهابا

أى تسريحى فكأنه أراد أن يدفعه فقلت له فقد قال الله تعالى وعزقناههم كل عزق فأمسك قال الازهرى كأنه أراد ترى بليته تسججاً فجعل مسججاً مصدراً (وبغير مسجج السجج الارض بخفه) أى يقشرها فلا يلبث أن يخنى وناقه مسججاً كذلك (والسجج كالمنع تسريح لين على فروة الرأس) يقال سجج شعره بالمشط مسججاً اذا سرحه تسريحاً ليناً (و) السجج (الاسراع) يقال مرتى سجج أى يسرع قال خرازم

(و) هو أيضاً (جرى دون الشد لدواب) منه يقال (جار مسجج ومسجج) بكسرهما عضاض من سججه وسججه اذا عضه فأثر فيه وقد غلب على جر الوحش وعليه المساجح وهى آثار تكاد من الجر عليهم والتسجج الكدم قال النابغة رابعة أضرتهار رباع * بذات الجزع مسجج شنون

(وسجج) على فيعول (ع) واسم رجل (و) مسجج (كنبر المبراة يبرى بها الخشب) يقال سجج العود بالمبرد يسججه مسججاً قشره وسججت الريح كذلك ورياح سواج والسجج داء فى البطن قاشر منه (و) سجج الايمان يسججها تابع بينها و(المسجج والسجج المرأة الخوف التى تسجج الايمان) أى تنابها ورجل مسجج وكذلك الخلف أشد ابن الاعرابي

لا تنسكن نخضاً بججا * فدما اذا صبح به أفاجا

وان رأيت قصا وساجا * ولمسة وحلفا مسججا

(السَّخَاوَجُ)

(سَدَج)

((السخاوج)) مما ليس فى السجاج ولا لسان العرب وضبطه عند نابائحاء المعجمة والواو ووجدت فى بعض النسخ بالحاء المهملة والراء والصواب انه بالحاء المهملة والواو وهى (الارض التى لا اعلام بها ولا ماء) من سجدت الريح الارض اذا قشرتها ورياح سواج ولكن على هذا فانها لمحققة بما قبلها لا يحتاج الى افرادها بترجمة مستقلة ((سدج بالانثى ظنه به) أى اتهمه (والسداج الكذاب) وقد سدج سدجا (وتسدج) أى (تكذب وتخلق) وتقول الاباطيل وأنشد * فينا أفاويل امرئ تسدجا * وقيل السداج هو الكذاب الذى لا يصدق أثره يكذب من أين جاء قال رؤبة * شيطان كل مترف سداج * وحمل التخلق على استعمال الخلق الحسن دون الاختلاق مع مخالفتهم لاقوال الأئمة فى شرح شيخنا خروج عن السداد وأما استعمال ابن الخطيب وغيره من أهل الاندلس السداج فى معنى السهولة وحسن الخلق اغما هو من الساذج بالمعجمة التى تأتى بعد معرب ساد وهو خالى الذهن عندهم وهو فى معنى السهل الخلق ثم انهم لما عذبوه أجروا عليه استعمال اللفظ العربى من الاشتقاق وغيره وأهموا الدال لكثرة الاستعمال هذا هو التحرير ولا ينبئك مثل خبير (وانسدج) مقلوب انسجد وانسدج اذا (انكب على وجهه) كحالة الساجد ((الساذج معرب ساذه) هكذا فى النسخ التى بأيدينا وفى أخرى الساذج أصول وقضبان تنبت فى المياه تنفع لكذا وكذا معرب ساذه وفى اللسان سجج

(السَّادَجُ)

ساذجة وساذجة بكسر الهمزة وتشديد السين الهمزة وقعتها غير بانغة قال ابن سيده أراها غير عربية أغما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع وقد تستعمل في غير الكلام والبرهان وعسى أن يكون أصلها ساذة فعربت كما اعتد مثل هذا في نظيره من الكلام المعرب انتهى * قلت ومثله في المحكم وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نوضاً ومسح على خفين أسودين ساذجين تكلم عليه أهل الغريب وضبطوه بكسر الهمزة وتشديد السين الهمزة قال الشيخ ولي الدين العراقي في شرح سنن أبي داود عند ذكر خفيه صلى الله عليه وسلم وكونهما ساذجين فقال كأن المراد لم يحاط سوادهما لون آخر قال وهذه الكلمة تستعمل في العرف بهذا المعنى ولم أجدها في كتب اللغة بهذا المعنى ولا رأيت المصنفين في غريب الحديث ذكروها انتهى كذا نقله شيخنا وقيل الساذج الذي لا نقش فيه وقيل الذي لا شعر عليه والصواب أنه الذي على لون واحد لا يخاطه غيره وفي أقانيم الجهم لحيد الدين السيواسي ساذة وساذج الذي على لون واحد لم يخاطه غيره فقول شيخنا في أول المادة ومن الجباب اغفال المصنف الساذج في الألوان وهو الذي لا يخاط لونه لونا آخر غير عجب فتأمل ولو استدرك عليه بما في اللسان والمحكم المتقدم ذكره كان أليق والله سبحانه وتعالى أعلم ((سرج كعند) أي بضمين فسكون هكذا ضبطه غير واحد ورأيت في كتاب لبس المرققة تأليف أبي منصور الآتي ذكره مثل ما ذكره المصنف بضبط القلم ولكن في تعليقه الحافظ اليعموري نقلا عن الحافظ أبي طاهر السلفي قال هو بسين مهملة مضمومة وموحدة وجم فليمنظر (قبيلة من الأكراد) وسيأتي ذكر الأكراد في رد (منهم) العلامة (أبو منصور محمد بن أحمد بن مهدي السرجي) المصري النصيب رحمه الله تعالى (الحديث هو والده) روى عنه ولده منصور والحافظ أبو طاهر السلفي وغيرهما ذكره الذهبي وعندى من مؤلفاته لبس المرققة في كراسة لطيفة ((السراج)) بالكسر (م) أي معروف وهو المصباح الزاهر الذي يسرج بالليل جمعه سرج وقد أدرجت السراج إذا أوقدته والمسرجة بالقح التي يوضع فيها القنبلة والدهن وقال شيخنا نقلا عن بعض أهل اللغة السراج القنبلة الموقودة وإطلاقه على محلها مجاز مشهور * قلت وفي الأساس ووضع المسرجة على المسرجة المكسورة التي فيها القنبلة والمفتوحة التي يوضع عليها انتهى وقد أغفل المصنف وفي الحديث عمر سراج أهل الجنة أي هو فيها بينهم كالسراج يهتدى به (والشمس) سراج النهار مجاز وفي التنزيل وجعلنا سراجا وهاجا وقوله تعالى وداعيا إلى الله بأذنه وسراجا منيرا الغاية من السراج الذي يستضاء به أو مثل الشمس في النور والظهور والهدى سراج المؤمن على التشبيه ومنهم من جعل سراجا صفة لكتاب أي ذا كتاب منير بين ٣ قال الأزهرى والأول حسن والمعنى هاديا كأنه سراج يهتدى به في الظلم ومن سمعنا الحريري في أبي زيد السروجي تاج الأدباء وسراج الغرباء أي أنهم يستضيئون به في الظلم (و) سراج (علم) قال أبو حنيفة هو سراج ابن قرة الكلبي (وسرجت شعرها وسرجت) مخففة ومشددة (ضفرت) وهذه مما يذكروا بن منظور ولا الجوهرى ولا رأيت في الأمهات المشهورة وأنا أخشى أن يكون محمضا عن سرجت بالمهملة فراجعته (و) من المجاز سرج الرجل (كفرح حسن وجهه) قيل هو مولد وقيل أنه غريب (و) سرج إذا (كذب كسرج كفسر) والأول مرجوح وسرج الكذب يسرجه سراج عمله (و) السرج رجل الدابة معروف ولذا لم يتعرض له المصنف الاستطراد والجمع سروج وهو عربي وفي شفاء الغليل أنه معرب عن مزل (و) أسرجته أشدت عليه السرج فهي مسرج (والسراج متخذ) وصانعه أو بائعه (وحرفته السراجة) بالكسر على قاعدة المصادر من الحرف والصنائع كالجارة والكتابة ونحوهما (و) من المجاز رجل سراج مزاج أي كذاب يريد في حديثه وقيل السراج هو (الكذاب) الذي لا يصدق أثره يكذب من أين جاء ويفر دقة قال رجل سراج وقد سرج ويقال به بكلام فلان فرح عليه بأسرجة وفي الأساس سرج على أسرجة وتسرج على تكذب وأنه يسرج الأحاديث تسرجها أو كل ذلك مجاز (وسرج) كزبير (قين) معروف وهو الذي (تنسب إليه السيوف السرجية) وشبه العجاج بها حسن الأنف في الدقة والاستواء فقال * وفاجا وهر سنا مسرجا * كذا في اللسان وقيل أي كالسراج في البريق واللمعان وقد أنكر ذلك أهل المعاني والبيان (وأبو سعيد محمد بن القاسم بن سرج وأبو العباس أحمد ابن عمر بن سرج عالم العراق) وقيقهها (والهيثم بن خالد السرجي) نسبة إلى جدتهم (علماء) محدثون (وسرج بن ابراهيم الخليل صلات الله عليه وسلامه) عد من جملة أولاده (أمه قطور بنت يقطن) سرج بلالام (علم جماعة) من المحدثين (منهم يوسف ابن سرج وضاح بن سرج ومحمد بن سنان بن سرج المحدثون) وسالم بن سرج تابعي كنيته أبو النعمان ذكره ابن حبان (و) سرج (ع) والسرج كترتب بضم فسكون ففتح (الدائم والسرجوج) بالضم (الاجن والسرججية) بالكسر (والسرجوجة) بالضم الخلق (والطبيعة) والطريقة يقال الكرم من سرججته وسرجوجته أي خلقه حكاة اللحياني وعن أبي زيد أنه لكريم السرجوجة والسرججية أي كريم الطبيعة وفي الصحاح عن الأصمعي إذا استوت أخلاق القوم قيل هم على سرجوجة واحدة ٦ ومرن ومرس (وسرججة) بالضم (كصبرة ع قرب ميساطوة بحلب وحصن بين نصيبين وديسر) بضم الدال وفتح النون أي رأس الدنيا وسيأتي ذكرها (وسروج) بالفتح (د قرب حران) العواميد المشهور بالنسبة إليها أبو زيد المعز إليه المقامات الحريرية (و) من المجاز سرج الله وجهه (سرجه تسرجا) أي (بهمجه وحسنه) وفي اللسان سرج الشيء زينه وسرجه الله وسرجه وفاقه والذي قاله المصنف فهو باجتماع أهل اللغة كالبيهقي وابن القطاع والسرقسطي وابن القوطية وكان شيخنا الإمام أبو عبد الله محمد بن

(سرج)

(سرج)

٣ قوله المرققة كذا بالنسخ
ولعله المرققة بالتقاف
والعين المهملة وكذا
الآتية ورعا لذلك
ذكر المرققات التي تلبسها
الصوفية في كلام الامام
الغزالي وغيره
٣ قال في اللسان وان شئت
كان سراجا منصوبا على
معنى داعيا الى الله وتاليا
كتابنا اه

٤ قوله حسن كذا في اللسان
أيضا
٥ قوله بكلام فلان الخ كذا
في سائر النسخ والذي في
اللسان بكل أم فلان فسرج
عليه الخ وهو الصواب

٦ قوله مرن ككتف كافي
القاموس وقوله مرس
كذلك كافي اللسان

(المستدرک)

الشاذل زحهما الله تعالى بحث في ثبوته ويرى أنه غير ثابت في الكلام القديم وقد أشار إلى ذلك شيخنا في حواشي عقود الجمان * ومما يستدرک عليه جين سارج أي واضح كالسراج عن ثعلب وأنشد

يارب بياضاً من العوامج * لينة المس على المعالج * هاهنا ذات جين سارج

والاسم وجه الكذب وقد تقدم والسر جين والسر جون وهو الزبل قد جزم كثير من ٢ على زيادة فونهما والمصنف أورد في النون من غير تنبيه عليه هنا والسيرج بالكسر وهو ٣ غير الشيرج بالمعجمة بمعنى السليط وهو من السهم معرب سيره (سر دجه أهمله) أهمله الجوهرى وابن منظور (السر فح كسمندش من الصنعة كالفسيفساء ودواء م) أي معروف (وقد يسمى بالسيلقون ينفع في الجراحات) والاسم فح بالكسر نوع من الاسفيداج وسمريجة قرية بمصر * ومما يستدرک على المصنف سر ج بالباء الموحدة بعد الراء في اللسان في حديث جهيش وكائن قطعنا اليك من دوية سر ج أي مفازة واسعة بعيدة الارجاء (السر هجة الاباء والامتناع والقتل الشديد) منه (جبل مسر هج) أي مقتول كسهج وسيأتي وهذا ما ليس في الصحاح واللسان * ومما يستدرک عليه من اللسان سر فح يقال رجل سر فح أي طويل ومما زاد عليه وعلى الجوهرى (السفجة) بالضم (كقرطقة) وهو (أن يعطى مالا لا آخر ولا آخر مال) وفي نسخة أن تعطى مالا لا آخر ولا آخر (في بلد المعطى) بصيغة اسم الفاعل (فيوفيه اياه) وفي نسخة اياه (ثم) أي هناك (فيستفيد من الطريق وفعلة السفجة بالفتح) قد وقعت هذه اللفظة في سنن النسائي واختلفت عبارات الفقهاء في تفسيرها فمنهم من فسرها بما قاله المصنف وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لو كيله أن يدفع مالا قراضاً يأمن به من خطر الطريق والجمع السفاج وقال في النهرى بضم السين وقيل بفتحها وفتح التاء معرب سفته وفي شرح المفتاح بضم السين وفتح التاء الشئ المحكم سمي به هذا القرض لاحكام أمره وهو قرض استفاد به المقرض سقوط خطر الطريق بأن يقرض ماله عند الخوف عليه ليرد عليه في موضع أمن لانه عليه السلام سمي عن قرض جرت فعا له شيخنا * السفج * الكذب عن كراع من اللسان ويقال (ما أشد سفج هذه الريح) محركة (أي شدة هبوبها) وحرها (الاسفيداج بالكسر هو مواد الرصاص والآل) هو كعطف التفسير لما قبله (والآل) أي إذا شد عليه الحريق صار امرئجاً وهو (ملطف جلاء) وله غير ذلك من الفوائد مذكورة في كتب الطب فليراجع (معرب) عن ابن سيده (السفج كعجس الطويل) مستدرک على الجوهرى وابن منظور وهو ملحق بالجماسي (السفج كعجس الظليم الخفيف) وهو ملحق بالجماسي تشديد الحرف الثالث منه وقيل الظليم الذكر وقيل هو من أسماء الظليم في سرعتيه وأنشد * جاءت به من اسم سفج * أي ولدت أسود والسفج السريع وقيل الطويل والآنثى سفجة (و) قال الليث السفج (طائر كثير الاستئناس) قال ابن جني ذهب بعضهم في سفج أنه من السفج وأن النون المشددة زائدة ومذهب سيبويه فيه أنه كلام سفج وراء عترن والسفاج السريع كالسفج أنشد ابن الأعرابي

يارب بكر بالرداف واسج * سكا كسفج سفاج

٢ قوله على زيادة كذا بالنسخ والظاهر زيادة

٣ قوله غير الشيرج لعل الصواب عين انظر عبارته في آخر مادة شرح

(سفج) (الاسفيداج)

(سفج)

(سفج)

٤ قوله تبهرجا كذا بالنسخ كاللسان والصواب تبهرجا كذا في التكملة

٥ قوله قد أخذت الخ هكذا بالنسخ كاللسان

والشطر الاول غير مستقيم الوزن فلعله لقدم أو وقد

وليحور

(الاسفنج) (سكج)

(المستدرک)

٦ قوله لا آكل كذا في اللسان والنهاية بمدة على

الالف والذي في الشرائع ما أكل ويدل لذلك قوله الآتي فأخبر الخ

(سج)

ياشيخ لا بد لنا أن نخججا * قد حج في ذا العام من تحوجا * فابتع له جمال صدق فالججا

وعجل النقده وسفججا * لا تعطه زيفاً ولا تبهرجا

قال عجل النقده وقال سفججا أي وجهه وأسرع له من السفج السريع وقال أبو الهيثم (سفنج له سفجة عجل نقده) وأنشد

ه قد أخذت الذهب فالججا النجا * اني أخاف طابا السفججا

(الاسفنج) بكسر فسكون ففتح (عروق شجر نافع في القروح العفنة) معرب (السكج بالكسر معرب) عن سر كج باجه وهو لحم يطبخ بجمل هذا أحسن ما يقال وما نقله شيخنا عن ابن القطاع فهو مخالف لقواعدهم ويقال سكج الرجل إذا أعد سكجاً (والسكينج دواء م) والذي في كتب الطب أنه صمغ شجرة بفارس * وبقي على المصنف مما يستدرک عليه لفظة السكرجة وهو في حديث أنس لا آكل في سكرجة قال عياض في المشارق وتابعه ابن قرقول في المطالع هي بضم السين والكاف والراء مشددة وفتح الجيم كذا قيدنا وقال ابن مكى صوابه بفتح الراء هي فصاع يؤكل فيها صغار وليست بعريسة وهي كبرى وصغرى الكبرى تحمل ست أواق والصغرى ثلاث أواق وقيل أربع مثاقيل وقيل ما بين ثلثي أوقية ومعنى ذلك أن العرب كانت تستعملها في الكواخج وأشباهها من الجوارش على الموايد حول الأطعمة للتشهي والهضم فأخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل على هذه الصفة قط وقال الداودي هي القصعة الصغيرة المدهونة ومثله كلام ابن منظور وابن الأثير وغيرهم وهو يرجع إلى ما ذكرنا فكان ينبغي الإشارة إليه (سج اللقمة كسم) يسجها (سجها) بفتح فسكون (وسجها) محركة (بلعها) وكذلك سج الطعام مثل سرطه سرطا وقيل السجنان الأكل السريع ومنه المثل الأخد سجان والقضاء لسان أي إذا أخذ الرجل الدين أكله فإذا أراد صاحب الدين حقه لواء به أي مظهله أوردته الجوهرى والزنجشري وغيرهما (و) قد سلجت (الابل) نسج بالفتح (استطلعت) بطرنها (عن أكل السج) بضم فتشديد وهو نبات يأتي ذكره قريباً (كسج كنهض) يسج بالضم سلوجا وقال أبو حنيفة سلجت بالكسر لا غير قال شمر وهو أجود

والجوهرى اقتصر على الفتح (و) روى أبو تراب عن بعض أعراب قيس (سملج الفصيل انفاقة) ومثلها اذا (رضعها) نقله ابن منظور (والسبلجان) بكسر السين فلام مشددة مكسورة (كصيدان الحلقوم) يقال رماه الله في سبلجانه (و) السبلجان بضم السين فلام مشددة مضمومة (كقمحان نبات) ترعاه الابل (كالسملج كقبر) والسليجة وهونبت رخوم من دق الشجر ويقال السبلجان ضرب منه وقال أبو حنيفة السملج شجر ضخام كاذناب الضباب أخضر له شوك وهو حوض وفي التهذيب والسملج من الخض الذي لا يزال أخضر في القيظ والربيع وهي خوارق قال الأزهري منبته القيعان وله ثمر في أطرافه حدة ويكون أخضر في الربيع ثم يهيج فيصفر قال ولا يعد من شجر الخض (وسملج الشراب واستلجه ألح في شربه) وعن اللخاني تركته يتزلج النيدو يتسلجه أى يلح في شربه واستلجه (كأنه ملاه به سبلجانه) أى حلقومه (والسلايج الدلب الطوال) والدلب شجر معروف (والسليجة الساجة التي يشق منها الباب) قاله أبو حنيفة الدينورى (والسليجن) بكسر السين وتشديد اللام المفتوحة وسكون الجيم (كسيف الكعل) فالنون زائدة وصرح غير واحد بأنها أصلية كالفاء في وزنه قاله شيخنا (والسليج والسجل العطاء) أحدهما مقلوب عن الآخر (و) السليج (كصرد أصداف بحرية فيها ثمر يؤكل وطعام سليج) كما مير (وسليج كسفرجل) (و) سليج مثل (قد عمل) أى (طيب يتسليج أى يتلعل) سهل المساغ بلا عسر * ومما يستدرك عليه أبيض سليج هو السيف الماضى الذى يقطع الضريبة بسهولة قاله السهيلي في الروض وأنشد قول حسان رضى الله عنه في يوم بدر

٣ قوله جبين هكذا في النسخ
والذى في اللسان هنا وفي
مادة ح ج ج جين بالنون
وكذلك الشارح هناك
وقوله مشعر كذا في اللسان
هنا أيضا وتقدم فيه وفي
الشارح في مادة ح ج ج
مع من المعرو وهو قلة الشعر
وكلاهما صحيح
(المستدرك)

زين الندى معاود يوم الوغى * ضرب الحكمة بكل أبيض سليج
مأخوذ من سليج اللقمة ضاعفوا الجيم كما ضاعفوا دال مهدد ولم يدغموه لأنهم ألحقوه بجعفر * ومما يستدرك عليه سليج
كجعفر في التهذيب في الرباعي السلايج الدلب الطوال (سليج) محركة (كقربوس د) (السليج) كجعفر (التصل الطويل
الديق ج سلايج) وفي التهذيب يقال للتصل المحددة سلايج وسلايج (السليج الطويل) واقتصر عليه ابن منظور (سميج)
الشيء بالضم (ككرم) سميج (سماجة قبح) ولم يكن فيه ملاحاة (فهو سميج) مثل ضخم فهو ضخم (وسميج) مثل خشن فهو
خشن (وسميج) مثل قبح فهو قبح قال سيبويه سميج ليس مخففا من سميج ولكنه كالنضر (ج سماج) مثل ضخام وسميجون
وسمجا وسماجي وقد سمج سماجة وسموحة وسميج الكسر عن اللخاني وهو سميج لميج وسميج لمج (و) قد (سمجة تسميجا) اذا
جعلها سمجا (و) عن ابن سيده (السميج والسميج) الذي لا ملاحاة له الاخرة هذلية قال أبو ذؤيب

(المستدرك)
(سَلْعُوجُ) (سَلْمُوجُ)
(سَلْمُوجُ) (سَلْمُوجُ)
(سَلْمُوجُ) (سَلْمُوجُ)

فان تضرمي جلي وان تبدلي * خيل لا ومنهم صالح وسميج
وقيل سميج هنا في بيت أبي ذؤيب الذي لا خير عنده والسميج والسميج أيضا (اللبن الدسم الخبيث الطعم) وكذلك السميج
والسميج بزيادة الهاء واللام ولبن سميج لا طعم له والسميج الخبيث الریح واستسمجه عسده سمجا وأنا أستمج فغالك (سميجان
بالكسر د من طخارستان) (السميج من الخيل والائن الطويلة الظهر كالسمجاج) بالكسر وزعم أبو عبيد أن جمع السميج
من الاثن سمجاج وكذلك قال كراع ان جمع السميج من الخيل سمجاج وكلا القولين غلط انما هو سمجاج جمع سمجاج أو سميج
وقد قالوا ناقة سميج (و) السميج (الفرس القباء الغليظة الخض) معترزة ولا يقال للذكر بل (تخص الاناث) (و) السميج
أيضا (القوس الطويلة) قوس سميج طويلة وقد جاء ذلك في شعر الطرماح (والسميج) بالضم (الطويل البغيض
و) في التهذيب (السمجة الطويل في كل شيء) وسماج موضع قال

(سميجان)

(سميج)

(سميج)

جرت عليه كل ربح سيج * من عن عين الخط أو سماج
أراد جرت عليه ذيلها (السمرج) بتشديد الراء (كسفنح وسفنجة استخراج الخراج في ثلاث مرات) فارسي معرب قال
البحاج * يوم خراج يخرج السمرجا * (أو اسم يوم يتقد فيه الخراج) قال ابن سيده السمرج يوم جباية الخراج وقيل هو يوم للجم
يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات وسيد كرفي حرف الشين (و) يقال (سمرج له أى أعطه) وفي التهذيب السمرج المستوى من
الارض وجعه السمارج قال جندل بن المثنى

يدعن بالامال السمارج * للطيور والغاوس الهزالج * كل جبين مشعر الحواج
(السميج) كجعفر (اللبن الدسم الحلو) كالسميج قاله الفراء (السميج كعملس الخفيف) وهو ملح بالخامى بتشديد
الحرف الثالث منه قال الراجز

(سميج) (سميج)

قالت له مقالة للجلبا * قولاً مليحاً حسناً سملجا
لو يطج التي به لا تفجا * يا ابن الكرام لمج على الهودجا
(و) السملج (اللبن الحلو) الدسم قال الفراء يقال للبن انه لسملج سملج اذا كان حلو دسماً (كالسملج بالضم) عن الليث وقال
بعضهم هو الطيب الطعم وقيل هو الذي لم يطعم والسميج والسميج اللب الدسم الخبيث الطعم وكذلك السميج والسميج بزيادة الهاء
واللام كما تقدمت الاشارة اليه (و) السملج (عشب من المرعى) عن أبي حنيفة قال ولم أجده من يحليه على (و) السملج (سهم

(سمهيج)

الطيف) يقال سهم سملج اذا كان خفيفا (و) السملج (كسمار عيدا للنصارى وسملجته في حلق جرعه جرعاسهلا) عن ابن سيدة (و) يقال (رجل سملج الذكرو ومسلجه) أى (مدوره) و (طويله) (سمهيج كلامه كذب فيه) هذه الماده في نسختنا مكتوبة بالاسود وهو الصواب وتوجد في بعضها بالجره وهى في الصحاح مختصرة (و) سمهيج (الدرهم روجه) سمهيج (أرسل و) سمهيج (أسرع و) السمهجة الفل الشديد وقد سمهيج (قتل شديدا و) سمهيج (شدد في الحلف) قال

يخلف يمحلفا سمهيجا * قلت له يابج لا تلججا

وعين سمهجة شديدة وقال كراع عين سمهجة خفيفة قال ابن سيدة ولست منه على ثقة والسمهيج السهل (ولبن سمهيج خلط بالماء) قاله أبو عبيدة (أود سم حلو) قاله الفراء والسمهيج والسمهيج اللبن الدسم الحبيث الطعم وكذلك السملج وقد تقدم (كالسمهيج فيهما) وفي اللسان السمهيج من ألبان الابل ماحقن في سقاء غير ضار فلبث ولم يأخذ طعما (والسمهيج من الحبال المفنول شديدا ومن (الحبل المعتدل الاعضاء) قال الرازي

قد اغتدى بساج صافي الخصل * معتدل سمهيج في غير عصل

(وسماهيج) بالفتح (ع بين عمان والبحرين) في البحر (وسماهيج اشباعه) زيدت عليه الباء (أو موضع آخر قريب منه) وفي الصحاح الاصمعي سماهيج جزيرة في البحر تدعى بالفارسية ماش ماهى فعربتها العرب وأنشد

يادار سلمى بين دارات العوج * جرت عليها كل ريح سبهوج

هو جاء من جبال ياجوج * من عين الخط أو سماهيج

اتهمى وقال أبو دوداد واذا أدبرت تقول قصور * من سماهيج فوقها أطام

(سنج)

(و) عن أبي عبيدة يقال (ابن سماهيج عماهيج بضمهما) اذا كان (ليس بمحلول ولا أخذ طم) وسيأتى (والسماهيج بالكسر الكذب) وأرض سمهيج واسعة سهلة وريح سمهيج سهلة وعن الاصمعي ماء سمهيج لين ((السنج بضم السين العناب) عن ابن الاعرابى (و) في الاساس لا يدلسراج من السناج (ككباب أترد خان السراج في) الجرارو (الحائط وكل ما طخته بلون غير لونه فقد سنجته (و) السناج أيضا (السراج) نقل ذلك (عن ابن سيدة كالسنج) كامير (و) أبو داود (سليمان بن معبد) المروزي سمع النضر بن شميل والاصمعي قدم بغداد في سنة ٢٥٧ (والحافظان أبو علي الحسين بن محمد) بن شعيب وقيل الحسن بن محمد بن شعبة المروزي سكن بغداد وحدث بها عن محبوب جامع الترمذي وروى أيضا عن أبي كثر البرهاري واسماعيل بن محمد الصفار توفي سنة ٣٩١

(السبازج)

(ساج)

كذا في تاريخ الخطيب (ومحمد بن أبي بكر ومحمد بن عمر السنجيون بالكسر محدثون وسنج بالضم بيا ميان و) سنج (بالكسرة بمر و) سنجان (كعمران قصبة بخراسان و) يقال ارن منى بالسنجة الراجحة (سنجة الميزان مفتوحة وبالسبازج أفصح من الصاد) وذكره الجوهري في الصاد نقلا عن ابن السكيت ولا تقل سنجة أى بالسبازج فلينظر وفي اللسان سنجة الميزان لغة في صنجة والسين أفصح (وسنجة) بالفتح (نهر بدار مضرو) سنجة (لقب حفص بن عمر الرقي و) السنجة (بالضم الرقطة ج) سنج (كحجر) في حجره (و) من ذلك قولهم (برد مسنج) أى أرط (مخطط) وأنا أخشى أن يكون هذا تحييفا عن الموحدة وقد تقدم كساء مسنج أى عريض فليراجع ((السبازج بالضم) فسكون النون وفتح الذال المعجمة (حجر يجالو به الصيقل السيوف وتجلى به الاسنان) والجواهر ((الساج شجر) يعظم جدوا يذهب طولها وعرضها وله ورق أمثال التراس الدلمية يتغطى الرجل بورقة منه فتسكنه من المطر وله رائحة طيبة تشابه رائحة ورق الجوز مع رقة ونعومة حكاها أبو حنيفة وفي المصباح الساج ضرب عظيم من الشجر الواحد ساحة وجعها ساجات ولا تنبت الا بالهند ويحلب منها الى غيرها وقال الزنخسرى الساج خشب أسود رزين يجلب من الهند ولا تنكاد الارض تبليه والجمع سيجان ككارونيران وقال بعضهم الساج يشبه الالبونس وهو أقل سوادا منه وفي الاساس وعملت سفينة فوح عليه السلام من ساج انتهى وقال جماعة أنه ورد في التوراة أنه اتخذها من الصنوبر وقيل الصنوبر نوع من الساج (و) الساج (الطيب لسان الاخضر) وبه صدر في النهاية أو الختم الغليظ (أو الاسود) أو المقور ينسج كذلك وبه فسر حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس في الحرب من القلائس ما يكون من السيجان وفي حديث أبي هريرة أصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج وقيل الساج الطيلسان المدور ويطلى مجازا على الكساء المربع * قلت وبه فسر حديث جابر فقام بساجة قال هو ضرب من الملاخ منسوجة وقال شيخنا والاسود الذي ذكره المصنف أغفلوه لغرابته في الدواوين * قلت قال ابن الاعرابي السيجان الطيلسانة السوداء واحدها ساج فكيف يكون مع هذا النقل غريبا وقال الشاعر

وليل يقول الناس في ظلماته * سواء حبيجات العيون وعورها

كان لنا منها بيو تاج صينة * مسوحا أعاليها وساجا كسورها

اغناعت بالاسمين لانه صبرهما في معنى الصفة كانه قال مسودة أعاليها مختصرة كسورها وتصغير الساج سويج والجمع سيجان (وساج سوجا وسواجا بالضم وسوجانا) محرركة (سار) سيرا (رويدا) قاله ابن الاعرابي (وسوج كورو) سواج مثل (غراب موضعان) وفي

٢ قرله السيجان في اللسان
السيجان الخضر

اللسان سواج جبل قال رؤبة * في رهوة غراء من سواج * (وأوسواج) عباد بن خلف بن عبيد بن نصر (الضبي أخو بني عبيد مناة بن بكر) بن سعد (فارس بدوة) وهو فارس مشهور وهو الذي سقى صرد بن جرة النربوعى المنى فمات وله أخبار مذكورة في كتاب البلاذري (والسوجان) محرقة (الذهب والمجى) عن أبي عمرو ومنهم من زعم فيه الفخ نظر الى اطلاق المصنف وهو وهم سواج سواج ذهب وجاء وقال

وأعجب أفيما تسوج عصابة * من القوم شخفون غير قضا

(وكساء مسوج اتخذ مدورا) واسعا أشار اليه في الأساس ويطلق أيضا على المربع وقدم أنفا * ومما يستدل عليه الساجحة الخشبة الواحدة المشرجة المربعة كما جلبت من الهند ويقال للساجحة التي يشق منها الباب الساجحة وهذا قد تقدم للمصنف في س ل ج والسوج علاج من الطين يطبخ ويطل به الحائث السدى وساج الحائث نسجه بالمسوجة تردد ها عليه وأبو الساج من قواد المعتمد واليه تنسب الاجناد الساجية توفي سنة ٢٦٦ (سهج الطيب كنعم) (سهج سها) (سحقة) وقيل كل دق سهج (و) سهجت (الريح) سهج اهت هب بادائما (اشتدت) وقيل مرت مرورا شديدا (فهى سهج) كصقل وسهجة (وسهوج) كطيفور (وسهوج) كصبور (وسهوج) كجهور أى شديدة أشد يعقوب لبعض بني سعد

يادار سلمى بين دارات العوج * جرت عليها كل ريح سهوج

وقال الازهرى ريح سهوك وسهوج وسهيك وسهيج قال والسهك والسهيج مزارع وزعم يعقوب أن جيم سهيج وسهوج بدل من كاف سهيك وسهوك (و) سهجت الريح (الارض قشمتها) وقيل قشمت وجهها قال منظور الاسدي هل تعرف الدار لأم الحشرج * غيرها صافي الرياح السهيج

(و) سهج (القوم يلتمهم ساروها) سيرا دائما قال الرازي

كيف تراها تغلى يا شرج * وقد سهجناها فطال السهيج

(و) عن أبي عمرو (المسهج مزارع) قال الشاعر * اذا هبطن مستجارا مسهجا * (و) عنه أيضا المسهيج (كتب الذي ينطق في كل حق وباطل) المسهيج (المصقع) البليغ قال الازهرى خطيب مسهيج ومسهك وعن أبي عبيد الاساهي (والاساهيج صروب مختلفة من السير) وفي نسخة سير الابل وفي الأساس وأخذني اليوم أساهيج ليس لي فيه انصف أى أفانين من الباطل ليس لي فيه انصفة وسوهاج بالضم قرية بصعيد مصر (سج ككتف د بالشعر) في ساحل اليمن (و) السباج (ككتاب الحائط) ظاهره انه يأتى العين وهو صنيع الجوهرى وابن منظور وصرح الفيومي بأن ياء عن واو كصيام وكذا أبو حيان وأكثر ان ياء التحو على أنه واوى العين في المصباح الساج (و) السباج (ما أحيط به على شئ من النخل والكرم) من شوك ونحوه والجمع أسوجة وسوج والاصل بضمين مثل كتاب وكتب لكنه أسكن استقالا للضم على الواو (وقد سج حائطه نسيجا) وفي الأساس سوجت على الكرم بالواو وسيجت بالياء أيضا اذا عملت عليه ساجا ومثله في المصباح فكان الاولى ذكره في المادتين على عادته وزاد في اللسان في هذه المادة والساج الطيلسان على قول من يجعل ألفه منقلبة عن الياء (وسيجان بن فدوكس بالكسر ووهب بن منبه بن كامل بن سج) بن سيجان بن فدوكس الصنعاني (بالفتح أو بالكسر أو بالتحريك أخوه مام) وعبد الله وعقيل ومعمل وهما (شيخا) قطر (اليمن) علما وعملما

فصل الشين في المعجمة مع الجيم (شأجه الامر كنعنه أخزنه) مقلوب شجاء ولم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور (الشج محرقة الباب العالي البناء) هذليه قال أبو خراش

ولا والله لا ينجيلك درع * مظاهرة ولا شج وشيد

(أو) الشج (الابواب واحدا) شجة (جاء وأشججه) اذا (ردّه) قال شيخنا وبقى من هذه المادة شج اذا سار بشدة ذكره أرباب الافعال وأغفله المصنف * قلت وأنا أخشى أن يكون هذا مصحفا من شج بالشين والجيم فقط اذا سار بشدة كإسأتى في الذي بعده (شج رأسه شج) بالكسر (و) شج بالضم شجافه ومشجوج وشجج من قوم شجى الجمع عن أبي زيد (كسره) وهذا عن الليث وعن أبي الهيثم الشج أن يعلو رأس الشئ بالضرب كإشجج رأس الرجل ولا يكون الشج الا في الرأس وفي حديث أم زرع شجلا أو فلك الشج في الرأس خاصة في الاصل وهو أن يضر به شئ فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء (و) شج (البحر شقه) وهو مجاز وعبارة الصحاح واللسان وشجت السفينة البحر خرقة وشفته وكذلك الساج وساج شجاج شديد الشج قال

* في بطن حوت به في البحر شجاج * (و) شج (المفازة قطعها) وهو مجاز قال الشاعر

نشج في العوجاء كل تنوفة * كأن لها بوابى تغاوله

وفي حديث جابر فأشمرع ناقته فشربت فشجت قال هكذا رواه الحميدى في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعها بالسير قال والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت على أن الفاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت أى فرقت

ما نصه هذا المثل يضرب للآخرين يشبهان ويفترقان في شيء وذكر أهل البادية أن لقمان بن عاد قال لابنه لقيم أقم ههنا حتى أنطلق إلى الأبل فخر لقيم خجراً فأكلها ولم يخبأ للقمان شيئاً ففكره لائحته فخرق ما حوله من السمير الذي بشرج وشرج واد ليخفي المكان فلما جاء للقمان جعلت الأبل تثير الجمر بأخفافها فعرف لقمان المكان وأنكر ذهاب السمير فقال أشبهه شرح جرج الوان أسير أو أسير تصغير أسير وأسير جمع سرور ذكر ابن الجواليقي في تفسيره هذا المثل خلاف ما ذكرناهنا (و) في الصحاح قال يعقوب شرح (ما لبني عبس وسعد بن شراح ككتاب محدث مقرئ فردوزيد بن شراحه كسحابه شيخ لعوف الاعرابي وزر زور) بالضم (ابن صهيب) مولى آل جبير بن مطعم (الشرجي محدث) صالح روى عن عطاء وعنه ابن عيينة منسوب إلى الشريحة موضع بمكة (وشرح الجوز) في حديث كعب بن الأشرف (ع بقرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم (والشريحة شيء) (يشيح من سعف) النخل (يحمل فيه البطيخ ونحوه) كذا في الصحاح (و) الشريحة (قوس تتخذ من الشريح) (والشريحة شيء) (يشيح من فلقين) وفي اللسان الشريح العود يشق منه قوسان فكل واحدة منها شريح وقيل الشريح القوس المنشقة وجمعها شرايح قال الشماخ * شرايح النبيع براها القواس * وقال اللحياني قوس شريح فيها شق وشق فوصف بالشريح عني بالشق المصدر وبالشق الاسم والشرح انشقاقها وقيل الشريحة من القسي التي ليست من غصن صحيح مثل الفلق وعن أبي عمرو من القسي الشريح وهي التي تشق من العود فلقين وهي القوس للفلق أيضاً وقال الهذلي

وشريحة جشاء ذات أزامل * يحطى الشمال بهامراً ملس

يعنى القوس يحطى يخرج لحم الساعد بشدة التزع حتى يكتنز الساعد (و) الشريحة (جديلة من قصب) تتخذ للعمام (و) الشريحة (العقبه التي يلقى بها ريش السهم وعلى بن محمد الشريحى محدث والشريحة د بساحل اليمن) قال شيخنا إطلاقه يقتضى الفتح وضبطها العارفون بالتحريك * قلت المعروف المشهور على ألسنتهم بالفتح وهكذا ضبطه غير واحد وقد دخلتها وهي في مسيل الوادى منها سراج الدين عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الحنفي ممن روى عن السخاوى وهو من شيوخ الحافظ وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن الدين بن أبي بن الديبع الشيباني الزيندى وله مؤلفات شهيرة (و) الشريحة أيضاً (حفرة تحفر فيبسط فيها جلد فتنقى منها الأبل والشريح) القوس (انشق والشريح الخياطة المتباعدة) ومثله في الصحاح (والشريحان لونان مختلفان) من كل شيء وقال ابن الاعرابي هما مختلفتان غير السواد والبياض وفي الصحاح وكل لونين مختلفين فهما شريحان (و) الشريحان (خطا يري البرد) أحدهما أخضر والآخر أبيض وأجر وقال في صفة القطا

سفت بوروده فراط شرب * شرايح بن كدرى وجون

وقال الآخر شريحان ٢ من لون خيلطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب (والمشاركة المشابهة) والمماثلة (و) منه (فتيات مشارجات) أى أراب (متساويات في السن) (و) شرح اللحم خالطه اللحم وقد شرجه الكلدان قال أبو ذؤيب يصف فرسا

قصر الصبوح لها فشرج لحها * بالنى فهى تنوخ فيها الأصبع

أى خلط لحها بالهضم (و) شرح اللحم بالهضم (تدخل) ونص الصحاح وغيره تدخل معناه قصر اللبن على هذه الفرس التي تقدم ذكرها في بيت قبله وهو ٣ تغدو به خواصاً يقطع جريها * حلق الرحالة فهى رخو وتزع ومعنى شرح لحها جعل فيه لونان من اللحم واللحم والتي اللحم وقوله فهى تنوخ فيها الأصبع أى لو أدخل أحد أصبعه في لحها لدخل أكثره لحها وشحمها والخواص غارة العينين وحلق الرحالة الأبريم والرحالة شرح يعمل من جلود وتزع تسرع (ودابة أشرح بينه الشرح) إذا كانت (أحدى خصيه أعظم من الأخرى) ومثله في الصحاح وفي الأساس رجل أشرح له خصية واحدة * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي شرح إذا سمن سمنا حسنا وشرح إذا فهم وفي المصباح الشرح بفتح تين جمع حلقة الدبر الذي ينطبق وقال ابن القطاع الشرح كفلس ما بين الدبر والاثنتين ودعوى شيخنا أنه في الصحاح وبجيب أهمال المصنف إياه غريب فأنى تصفحت نسخة الصحاح في مادته فلم أجده نعم المصنف في أول المادة الشرح فرج المرأة ولكن هذا غير ذلك وشرجه موضع وأنشد فن طلل تضيئة أثال * فشرجه والمرأة فالجمال

وشرح كأمير قرية بالمهجم بالين منها أحمد بن الاحوس الفقيه ترجمه الجندى وغيره والشريح مثال صيقل وزينب دهن السمسم وربعاقيل للدهن الأبيض وللعصير قبل أن يتغير تشبهاً به لصفائه وهو لمحق بباب فعلل نحو جعفر ولا يجوز كسر الشين والعوام ينطقون به باهمال السين مكسورة وهو معرب وقد سبقت الإشارة إليه في الدين وفي الأساس ومن الحجاز المرءى بن شريح غم وسرور وأشرح صدره عليه (الشرخ) كسر الشين فيه أجود (ولا يفتح) ليكون من باب جرد حل هكذا صرح الواحدى (لعبة م) أى معروفة (والسين لغة فيسه من الشطارة) أو المشاورة راجع للأول (أو من التسطير) راجع للثاني صرح به ابن هشام

٢ قوله من لون الخ كذا في النسخ والذي في التكملة شريحان من لونين خيلطان منهما

٣ قوله تغدو وأنشده الجوهري في مادة (رخا) تغدو بالعين

(المستدرك)

(الشرخ)

اللجيم في فصيح (أو) فارسي (معرب) من صدرنك أي الحيلة أو من شدرنج أي من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا أو من شدرنج أي ساحل التعب الأخير من الناموس وكل ذلك احتمالات قال شيخنا ودعوى الاشتقاق فيه أو كونه مأخوذاً من مادة من المواد قدرده ابن السراج وتعبه بالاعبار عليه لأن كلا من المادتين المأخوذ منهما بعض لاصله الذي أريد أخذه من تلك المادة فتأمل ثم ما نفاه المصنف من فتحه أثبتته غيره وحزم به الحريري وغيره وقالوا الفتح لغة ثابتة ولا يضرها مخالفة أوزان العرب لأنه عجمي معرب فلا يجيء على قواعد العرب من كل وجه وقال ابن بري في حوامي الصحاح الأسماء العجمية لا تشتق من الأسماء العربية والشطرنج خماسي واشتقاقه من شطر أو سطر يوجب كونها ثلاثية فتكون النون والجيم زائدين وهذا بين الفساد ومثله في المزهر للجلال فليراجع (والشطرنج بكسر الشين) وسكون التحتية وفتح الطاء والراء (دواء) أي معروف عند الأطباء (معرب) عن (جيترك بالهندية) استعملها العرب (نافع لوجع المفاصل والبرص والبهق) (الشفارج كعلاط) نقله الجوهرى عن يعقوب وهو (الطبق) يجعل (فيه الفخات والسكرجات) تقدم بيانها فارسي (معرب) وهو الذي يسميه الناس (بشبارج) بكسر الموحدة وسكون التحتية والشين وفتح الموحدة وبعدها ألف وكسر الراء وفتحها وقد ذكره ابن الجواليقي في كتابه المعرب وقال هي ألوان اللحم في الطباخ وفي هامش الصحاح ووجدته في كتاب المحيط الشفارج جمع الشفارج من الاطعمة (الشافاج بنت معرب) عن (شابلن) فارسي (وهو البروف) بالضم (شليج) بفتح فسكون (قيلاد الترك) بالقرب من طراز (منه يوسف بن يحيى الشلجي محدث) روى عن أبي على الحسن بن سليمان بن محمد البلخي وعنه أحمد بن عبد الله (الشيج الخلط) شجبه يشجبه شججا (و) الشيج (الاستعمال) والسرعة ومنه ناقة شجعي كاسياني (و) الشيج (الخيطة المتباعدة) يقال شيج الخياط الثوب يشجبه شججا خاطمه خياطه متباعدة ويقال شججه شرجه كاسياني (و) شجج من الارز والشعير ونحوهما خبز منه شبه قرص غلاظ وهو الشماج (و) ما ذقت شجا كسحاب (و) لا لماج أي ما يؤكل ويقال ماأ كات خبز ولا شماجا وقال الاصمعي ما ذقت أكالا ولا لماجا ولا شماجا أي ماأ كات (شيأ) وأصله ما يرى به من العنب بعد ما يؤكل (وناقة شجعي) محركة (كبشكي) أي (سريرة) قال منظور بن جبة الاسدي وجبة أمه وأبوه شريك

بشجعي المشي عجول الثوب * غلابة الناجيات الغلب * حتى أتى أزيه بالادب

الغلب جمع الغلباء والغلب العظيم الرقة والازبي النشاط والادب العجب (وبنو شجعي بن جرم) قبيصة (من قضاة) من حير (و) وهم الجوهرى حيث انه قال وبنو شجج بن جرم من قضاة (وأما بنو شجج بن فزارة فبالحاء المعجمة وسكون الميم) حتى من ذبيان (وغلط الجوهرى رحمه الله تعالى) وعفا عنا وعننه حيث انه قال وبنو شجج بن فزارة بالجيم محركة وقد سبق المصنف الامام أبو زكريا فانه كتب بخطه على هامش نسخة الصحاح ما صوبه المصنف وكذلك ابن بري في حواشيه والصاغاني في التكملة وغيرهم (الشرجة اساءة الخياطة) يقال شرج ثوبه اذا خاطه خياطة متباعدة الكتب ٢ وبعدين الغرز واساء الخياطة (و) الشرجة (حسن الحضانة) أي حسن قيام الحضانة على الصبي (ومنه اسم المشرج) للصبي اشتق من ذلك وقد شرجته (و) الشرجة (التخليل في الكلام والشرج كقنفذ) شرج مثل (زبور الثوب والجل الرقيق النسيج) منها وكذلك ثوب مشرج قال ابن مقبل يصف فرسا ويرعد رعاذ الهجين أضاعه * غداة الشمال الشرج المتنص

يريد الجل يقول هذا الفرس رعد لحدته وكأنه كالرجل الهجين وذلك مما يمدح به الخيل والمتنص الخياط يقال تنحمت الثوب ونحمت اذا خطته (و) الشراج (كشمار الخياط من الكذب والشمارج الاباطيل) وفي اللسان هذا ذكر الشرج وهو اسم يوم ٣ بجاية الخراج للجمع وقال عتبة بن ربيعة بأن جعل الشين سينا فقال * يوم خراج يخرج السمرجا * قلت وقد مر ذكره في السنين المهمة فراجع (الشجج محركة الجمل) قال الليث وابن دريد تقول هذيل غنج على شجج أي رجل على جبل ومثله في العباب والتكملة (و) الشنج (تقبض في الجلد) والاصابع وغيرهما وفي الحديث اذا شنج بصر الميت وشنجت الاصابع أي انقبضت وتنجبت وقال الشاعر

قام اليها مشنج الانامل * أغشى خيث الرجج بالاصائل

وقد (شنج) الجلد بالكسر (كفرح) وأشنج (وأنشج ونشج) فهو شنج قال الشاعر

وأنشج العلباء فافغلا * مثل نصي السقم حين بلا

(وشنجته تشنجا) قال جيل وتناولت رأسي لتعرف مسه * بمغضب الاطراف غير مشنج

قال الليث ورميا قالوا شنج أشنج وشنج المشنج أشد تشنجا وفي المحكم رجل شنج وأشنج منشج الجلد واليد ويد شنجة ضيقة الكف

(وفرس شنج النساء) بالفتح متقبضه وهو عرق وهو (مدح) له (لانه اذا) تقبض نساءه (شنج لم تسترخ رجلاه) قال امرؤ القيس

سلم الشظاعبل الشوى شنج النساء * له حجابات مشرفات على الفال

وقد يوصف به الغراب قال الطرماح

شنج النسا حرقه الجناح كانه * في الدار اثر الظاعنين مقيد

(شَفَارِج)

(الشَافَاج)

(شَلِج)

(شَجِج)

(شَمَرْج)

٢ قوله الكتب جمع كنية بالضم بمعنى الغرزة

٣ قوله بجاية الخراج الخ

في اللسان يستخرجون فيه

الخراج في ثلاث مررات

(شَنَج)

٤ قوله ونشجت في اللسان

وتقلصت

٥ قوله حرق قال في اللسان

اذا انقطع الشعر ونسل

قبل حرق يحرق وهو حرق

وفي الصحاح فهو حرق الشعر

والجناح اه وقع بالنسخ

هنا خرق بالناق وهو

تحريف

وفي التهذيب وإذا كانت الدابة شيخ النسافه وأقوى لها وأشد لجلها وفيه أيضا من الحيوان ضروب توصف بشيخ النسافه ولا تسمى بالمشي منها النطبي ومنها الذئب وهو أقل إذا طرد فكانه يتوحى ومنها الغراب وهو يحجل كأنه مقيد وشيخ النسياب يستحب في العتاق خاصة ولا يستحب في الهمايج (و) مشيخ (ك) محمد علم والكسر جند لابن عطاء المحدث وأبو بكر عبد الله بن محمد الشنجي بالكسر شيخ رباط الشونيزية ببغداد * ومما يستدرك عليه الشيخ الذي أحدى خصيته أصغر من الأخرى كالاشرج والراء أعلى وفي حديث مسلمة أ منع الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كأنه أراد إذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتشيج والشيخ هذلية كذا في اللسان وأبو جعفر أحمد بن محمد بن الشانج الاندلسي الكاتب ذكره الصابوني في تكملة الأكمال ((الشهادنج)) بفتح الشين وكسر النون (ويقال شهادنج) بزيادة الالف بعد الشين وفي المالايسع الطيب جهله ويقال له شاهدانك وشاهدانك بالسكاف والقف قال والكل معرب عن شادانه ومعناه سلطان الحب ويعبرون في كتب الطب بأنه (حب النقب) بكسرتون مشددة وفي المغرب إنه بذر النقب ومن خواصه أنه (ينفع من حصى الربع) ثم ربا (والهق والبرص) طلاء (ويقتل حب القرع) وهو دود البطن (أ) كلا ووضع على البطن من خارج أيضا ((شاهترج)) معرب شاه تره معناه سلطان البقول (م) أي معروف عند الأطباء (نافع ورقة وبزره للجرى والحكة) وسائر الامراض السوداء (أ) كلا وشهر بالميرد من الحيات العتيقة) هكذا في سائر النسخ وهو الصواب وضبطه شيخنا بالنون وانفا وصوته وليس كذلك (شاذنج) معرب شادانه ومعناه سلطان الحب (م) أي معروف (نافع من قروح العين) (شيخ كميل محدث روى عن طاوس) قال شيخنا سقط هذا في أكثر الأصول وقال الصانغاني خلا ابن عطاء بن الشيخ من المحدثين * قلب وقد تقدم في ش ن ج أن جذه مشيخ بالميم على صيغة اسم الفاعل فليست هذا مع كلام الصانغاني

(المستدرك)

(الشَّهَادُجُ)

(شَاهَتَرَجُ)

(شَاذَنَجُ)

(شَيْخُ)

(صَوْبِجُ)

٢ قوله البرك كذا في النسخ وهو معكف عن البرك قال في التكملة صرح البرك والحياض تصريرا أي أعمل فيها الصاروج

(صَحِجُ)

(الصَّارُوجُ)

(ضَرْمَنْجَانُ) (مُصَنَّجُ)

(صَلِجُ)

﴿فصل الصاد﴾ المهمة مع الجيم ﴿الصوبج﴾ بكوهر (ويضم) وهو نادر (الذي يخزنه) قال الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل لما تكلم على الاوزان وفعل بالضم مثل صوبج وهو شيء من خشب يبسط به الحبارون الجردق قال ولم يأت على هذا الوزن غيره وغير سوسن وهو (معرب) والضم موافق لأصميته جريا على القاعدة المشهورة بين أئمة الصرف واللغة وهي أنه لا تجتمع صاد وجيم في كلمة عربية فلا ثبت به أصل في الكلام ولذلك حكموا على نحو الجص والاحجار والصولجان وأضرابها بأنها عجمية واستثنى بعضهم صحيح وهو القنديل فقالوا انه عربي لا نظير له في الكلام العربي ومنها قولهم لا تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية إلا أن تكون معربة أو حكاية صوت ولا تجتمع نون بعدها زاي ولا سين بعدها لام ولا كاف وجيم ويستدرك على أبي حيان كوسنج فانه سمع بالضم حقه شيخنا رحمه الله تعالى * قلت وكونه مضموما هو الصواب لانه معرب عن جوبه بالضم وهي الخشبة فلما عذب بقى على حاله ﴿صحيح﴾ أهمها الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي صحيح اذا (ضرب حديد على حديد فصوتا) والصحيح ضرب الحديد بعضه على بعض (والصحيح يضم ذلك الصوت) (الصاروج النورة وأخطاها) التي تصرج بها البرك وغيره فافارمي (معرب) كذا في التهذيب وعن ابن سيده الصاروج النورة بأخطاها طلي بها الحياض والحمامات وهو بالفارسية جاروف عرب فليل ساروج وربما قيل شاروق (وصرح الحوض تصريحا) طلاء به وربما قالوا شرقه (صرمنجان ناحية من فواحي ترمذ معرب جرمنكان) (المصننج المنسوب المدملك) مستدرك على ابن منظور والجوهري (الصولجان بفتح الصاد واللام) والصولجة والصولج والصولجانة العود المعوج فارسي معرب الأخيرة عن سيده وبقوله وقال الجوهري الصولجان (المجن) وقال الازهرى الصولجان والصولج والصولجة كلها معربة (ج صولجة) الهاء لمكان العجمة قال ابن سيده وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الإجمعي مكسرا بالهاء وفي التهذيب الصولجان عصا يعطف طرفها بضرب بها البكرة على الدواب فأما العصا التي اعوج طرفها خلقة في شجرها فهي محجن (وصليج الفضة أذا بها) وصفها (و) صليج (الذ كر دل كه و) صليج (بالعصا ضرب والصليج محركة الصم) والصولج الصمناخ (والاصليج الشديد الأملس) وهو الاصليج بلغة بعض قيس (و) الاصليج (الاصم) يقال أصم أصليج (وليس تصحيف الاصليج) وقال الجوهري أصم أصليج كأصلح قال الازهرى في ترجمة صليج الأصم كذلك قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الاعرابي فهو لا الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصليج بالجيم (والتصاليج التصامم) قال ابن الاعرابي وسمعت اعرابيا يقول فلان يتصليج علينا أي يتصامم قال ورأيت أمة صماء تعرف بالصليج قال فهم لغتان جيدتان بالخاء والجيم قال الازهرى وسمعت غير واحد من اعراب قيس وتميم يقول للاصم أصليج وفيه لغة أخرى لبنى أسد ومن جاورهم أصليج بالخاء (و) الصولج الفضة (الخالصة) والصافي الخالص كالصولجة والصليج يضمين الدراهم (الخالصة) (و) الصلبة (كرنجة) بضم قشيد اللام المفتوحة (انفليجة من القرن) والقذ كذا في اللسان (و) عن ابن الاعرابي (الصليجة سبيكة الفضة المصفاة) وهي النسيكة (وصليجا كزليخا علم) (الصليج الخنزة العظيمة واناثة الشديدة) كالصيهج والخيمل وهذا عن الاصمعي (الصمجة محركة القنديل ج صحيح) وهو مستثنى من القاعدة التي مر ذكرها وقالوا انه عربي وليس في كلام العرب كلمة فيه باصا وجيم غيره وقيل انه (معرب) عن الرومية تبع الجوهري فانه ذال ذلك وأورد بيت الشماخ * والنجم مثل الصمجي الروميات * قال شيخنا ولا شاهد فيه لجواز

(صَلِجُ) (صَمِجَةُ)

(صحيح)
(صحيح)
٢ نسخة المتن المطبوع
آل القباوتار

أن تكون الصفة للقيد (وصوحج أو صوحجان ع أو) هو (بالحاء المهملة) (الصحيح كعملس) الصلب (الشديد) من الخيل وغيرها (الصحيح شيء يتخذ من صفر يضرب أحده على الآخر) قال الجوهرى وهو الذى يعرفه العرب (و) هو أيضا (آلة ذو أوتار يضرب بها) وفي اللسان الصحيح العربى هو الذى يكون فى الدفوف وغيره عربى فأما الصحيح ذو الأوتار فذئيل (معرب) يختص به العجم وقد تكلمت به العرب ونص عبارة الجوهرى معربان وقال غيره الصحيح ذو الأوتار الذى يلعب به واللاعب به الصناج والصناج قال الأعشى
ومستحيبا تخال الصحيح يسمعه * إذا ترجع فيه القيمة الفضل
وقال الشاعر
قل لسوار إذا ما * جنته وابن علاقته
زاد فى الصحيح عبيد الله أوتاراً ثلاثه

قلت الشعر لابي النضر مولى عبد الأعلى محدث (و) يقال (ما أدري أى صحيح هو أى الناس) (و) الصحيح (بضمه) قصاب الشيزى وقال ابن الأعرابى الصحيح الشيرة (والاصنوجة بانضم الدواقعة من العجين ولبلة قراء صناجة مضينة) قلت هذا تحريف وانما هو صناجة بالياء التحتية وسيأتى فى محله وذكره بالنون وهم (واعشى بنى قيس) ويقال له أعشى بكر كان يقال له (صناجة العرب لجودة شعره وابن الصناج يوسف بن عبد العظيم محدث وصنع الناس صنوجاً ذكلاً إلى أصله) (و) صنع (بالعصا ضرب) بها (وصنع به تصنيجاً صرعه وصنجة ثم بين ديار مضر وديار بكر وصنجة الميزان معربة) ولا تنال بالسین قاله ابن السكيت وتبعه ابن قتيبة وفى نسخة من التهذيب صنجة والسین أعرب وأفصح فهم الغتان وأما كون السین أفصح فلان الصاد والجيم لا يجتمعان فى كلمة عربية وفى المصباح صنجة الميزان معرب والجمع سنجات مثل سجدات وصنخ مثل قصعة وقصع قال الفراء هى بالسین ولا يقال بالصاد وقد تقدم البحث فى ذلك فراجع * ومما يستدرك عليه امرأة صناجة ذات صنخ قال الشاعر
أذا شئت غنيتى دهاقين قرية * وصناجة تجذو على كل مندم

وصنخ الجن صوتها قال القطامى

تبيت الغول تهرج أن تراه * وصنخ الجن من طرب يهيم
(عبد صنهاج وصنهاجة بكسرهما عربى فى العبودية وصنهاجة) قال ابن دريد بانضم الصاد ولا يجوز غيره وأجاز جماعة الكسرى قال شيخنا والمعروف عندنا الفتح خاصة فى القبيلة بحيث لا يكادون يعرفون غيره (قوم بالمغرب) كثيرون متفرعون وهم (من ولد صنهاجة الجيرى) وقد نسب إليه جماعة من المحدثين (الصوجان) بالفتح (كل يابس الصلب من الدواب والناس) لوقال الشديد الصلب من الأبل والدواب كان أحسن مثل ما هو فى اللسان وغيره قال * فى ظهر صوجان القرى للممتطى * (ونخلة صوجانة يابسة كزة السعف) وعصا صوجانة كزة (وأى صوجان هو) مثل أى صنخ هو أى (أى الناس) والصوجان الصولجان (الصيهج الصلج) وقد تقدم معناه قريبا عن الأصمى (والصيهج الأملس) قال الأزهري (بيت صيهج) أى (مملس) وظهر صيهج أملس قال جندل

على ضلوع هذمة المنافع * تنفض فيهن عرى النسائج * صعدا إلى سنان صياهيح
(وبرصهاج) أى (صهاج) أبدلوا الجيم من الياء كما قالوا الصبيح والعشج وصهرج وصهرى وقول هيمان
* يطير عنها الور الصهايجا * أراد الصهاجى تخفف وأبدل (الصهرج كقندل) (و) صهاج مثل (علاط حوض يجمع فيه الماء) جمعه صهاريج وقال الجهاج * حتى تناهى فى صهاريج الصفا * يقول حتى وقف هذا الماء فى صهاريج من حجر وعن ابن سيده الصهرج مصنع يجمع فيه الماء وأصله فارسى وهو الصهرى على البدل وحكى أبو زيد فى جمعه صهارى (و) صهرج الحوض طلاء (المصهرج المعمول بالصاروج) النورة ومنه قول بعض الطفيليين وددت أن الكوفة بركة مصهرجة وحوض صهارج مطلى بالصاروج وقد صهرجوا صهرجاً قال ذوالرمة

سوارى الهام والاحشاء خافقة * تناول الهيم أرساف الصهاريج
(وصهرجت قريتان شمالى القاهرة) الصغرى والكبرى * (ليلة) قراء (صياجة) أى (مضينة) كذا فى فوادى الأعراب
هذا هو الصحيح

فصل الضاد المعجمة مع الجيم (صحيح) الرجل بالموحدة (ألقى نفسه على) وفى نسخة فى الأرض من كلال أو ضرب قال ابن دريد وليس ثبت كذا فى الجهرة ولم يذكره الجوهرى (أضح القوم اختجاصوا حوا وجلبوا) نسبة الجوهرى إلى أبي عبيد وفى بعض النسخ جلبوا (فاذا جرعوا) من شئ وفزعوا (وعلبوا فنجحوا بنجح صحيح) وفى اللسان ضج ضجوا وضجوا وضجوا (والضجاء الأخيرة عن اللعين) صاحب الاسم النجبة وضج البعير ضججا وضج القوم ضججا وعن أنى عمرو ضج إذا صاح مستعيا وصنعت ضجة القوم أى جلبتهم وفى الغريبين النجج الصياح عند المكروء والشقة والجرع (والنجاج كصاحب القسرو) فى التهذيب النججاج (العجاج) وهو مثل السوار للمرأة قال الأعشى

وترد معطوف الضجاج على * غيل كأن الوشم فيه خلل
(و) الضجاج (خرزة) تستعملها النساء في حلين (و) الضجاج (بالكسر المشاغبة والمشايرة كالمضاجبة) وضاجه مضاجه وضجاجا جادله
وشارة وشاغبة والاسم الضجاج بالفتح وقيل هو اسم من ضاججت وليس بمصدر وأنشد الأصمعي
أني إذا ما زبب الأشداق * وكثر الضجاج واللاقاق ٢
وقال آخر
وأغشب الناس الضجاج الأضججا * وصاح خاشئ سرها وهجها
أراد الأضج فأظهر التضعيف اضطرابا وهذا على نحو قولهم شعر شاعر (و) عن ابن الأعرابي الضجاج (صمغ يؤكل) فإذا جف صمغ ثم
كئل وقوى بالقلبي ثم غسل به الثوب فينقبه تنقية الصابون (و) الضجاج ثمر نبت أو صمغ يغسل به النساء وسهن حكاء ابن دريد بالفتح
وأبو حنيفة بالكسر وقال مرة الضجاج (كل شجرة يسميها الطير أو السباع والضجوج) كصبور (ناقة تضج إذا حلبت وضجج تضجيجا
ذهب أو مال) (و) ضجج (سم الطائر أو السبع) وفي اللسان وقد وصف بالمصدر منه فقيل رجل ضجج وقوم ضجج قال الراعي
فأقدر بذرعك أني لن يقومني * قول الضجاج إذا ما كنت ذا أود

٣ قوله واللاقاق كذا في
النسخ كاللسان والذي في
الصحاح واللسان في مادة
ل ق ق واللقلاق

(ضرجه) ضرجا (شقه فانضرج) قال ذو الرمة يصف نساء * ضرجن البرود عن ترائب حرة * أي شققن ويروي بالحاء أي
ألقين (و) ضرج الثوب وغيره (لطفه) بالدم ونحوه من الحجرة أو الصفرة قال يصف السراب على وجه الأرض
* في قرقر بلعاب الشمس مضروج * يعني السراب وضرجه (فتضرج) وكل شيء تلتخ بدم أو غيره فقد تضرج وقد ضرجت أثوابه
بدم النجس وضرج الشيء ضرجا فانضرج وضرجه فقدضرج شقه فعرف بذلك عدم التفرقة بين المطاوعين وهكذا في كتب الأفعال
وفي حديث المرأة صاحبة المزدنين تكاد تضرج من الملء أي تنشق وتضرج الثوب انشق وفي اللسان بضرج الثوب إذا تشقق
وضرجه (ألقاه وعين مضروجة واسعة الشق) بخلاء قال ذو الرمة
تبسم عن نور الأفاقي في الثرى * وفتر عن أبصار مضروجة فجل

(ضرج)

والانضراج الانشقاق قال ذو الرمة
مما تعالت من الهوى ذوابها * بالصيف وانضرجت عنه الأكاميم
(و) قال المورج (انضرج اتسع) وأنشد

أمرت له براحة وبرد * كريم في حواشيه انضراج
وانضرجت لنا الطريق اتسعت (و) عن الأصمعي انضرج (ما بينهما تباعدوا) انضرجت (العقاب) انخطت من الجو كاسرة (و) انقضت
على الصيد وانضرج البازي على الصيد إذا انقض قال امرؤ القيس

كنيس الظباء الأعفر انضرجت له * عقاب بدلت من شماريح ثهلان
وقيل انضرجت انبرت له (أو أخذت في شق) وفي الأساس والعجاج (تضرج البرق تشقق) (النور تفتح) وفي اللسان انضرج
الشجر انشقت عيون ورقه وبدت أطرافه وتضرجت عن البقل لقائفه إذا انفتحت وإذا بدت ثمار البقول من أكمامها قبيل
انضرجت عنها لقائفها أي انفتحت (و) من المجاز تضرج (الحداحات) وفي الأساس هو مضرج الحدين وكنته قنضرج خذاه
(و) من المجاز تضرجت (المرأة) إذا تبرجت وتحسنت (وضرج الجيب تضرجا أرخاه) وعبارة النوادر أضرجت المرأة جيبها
إذا أرختها (و) ضرج (الابل) إذا ركضت في الغارة) وضرجت الناقة بجرتم أو جرست (و) من المجاز تضرج (الكلام حسنه وزوقه)
قال أبو سعيد تضرج الكلام في المعازير وهو تزويقه وتحسينه ويقال خير ما مضرج به الصدوق وشر ما مضرج به الكذب (و) ضرج
(الثوب) تضرجا (صبغه بالحرة) وهو دون المشبع وفوق الموزد وفي الحديث وعلى ربطة مضرجة أي ليس صبغها بالمشبع
(و) يقال ضرج (الأنف بالدم أدماء) قال مهلهل

٤ قوله وهو الظاهر اسقاط
الواو كافي اللسان
٤ قوله بالأضاميم هي
الحجارة واحدها اضميمة
كذا في النهاية

لوبا بآنين جاء يخطبها * ضرج ما أنف خاطب بدم
وفي كتابه لوائل وضرجوه بالأضاميم أي دقوه بالضرب (والاضرجج) بالكسر (كساء أصفر) قال اللحياني الاضرجج (الخرز
الاجر) وأنشد * وأكسية الاضرجج فوق المشاجب * أي أكسية خراجر وقيل هو الخرز الأصفر وقيل هو كساء يتخذ من
جيد المرعزي وقال الليث الاضرجج الأكسية تتخذ من المرعزي من أجوده والاضرجج ضرب من الأكسية أصفر (و) الاضرجج
الجيد من الخيل وعن أبي عبيدة الاضرجج من الخيل الجواد الكثير العرف قال أبو دوداد
ولقد أعتدى هيدافع ركني * أجولى ذو مبيعة أضرجج

٥ قوله أعتدى كذا
باللسان أيضا بالعين المهملة
ولعله بالغين المعجمة فليجرو
٦ قوله وفي بعضها الظاهر
في بعض النسخ

وقال الاضرجج الواسع اللبان وقيل الاضرجج (الفرس الجواد) الشديد العدو (و) ثوب ضرج واضرجج متضرج بالحرة أو الصفرة
وقيل الاضرجج (الصبغ الأحمر) وثوب مضرج من هذا وقيل لا يكون الاضرجج الا من خر (والمضرجج كحدث) هكذا في نسختنا
٦ وفي بعضها والمضرج كحسن (الاسد والمضارج كالمنازل المشاق) جمع مشقة قال هيمان يصف أنياب الفحل

* أوسع من أن يابه المضارج * (و) المضارج (الثياب الخلقان) بتبدل مثل المعاوز قاله أبو عبيد واحداه مضرج كذا في الصحاح واللسان وغيرهما واهمال المصنف مفردة تقصير أشار له شيخنا (ضارج) اسم (ع) معروف في بلاد بني عبس وقيل ببلاد طي والعذيب ما بقر به وقدم قال امرؤ القيس

تميمت العين التي عند ضارج * يعني عليها النمل عر مضطامى

قال ابن بري ذكر النحاس ان الرواية في البيت بني عليها الطمح ويروى باسناد ذكره انه وفد قوم من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أحيانا الله ببنتين من شعرا مني القيس بن حجر قال وكيف ذلك قالوا أقبلنا زيدا ففضلنا الطريق فبقينا ثلاثا بغير ماء فاستظلنا بالطمح والسمرة فأقبل راكب مثلهم بعمامة وغتل رجل ببنتين وهما

ولم أر أن الشريعة همها * وأن البياض من فرائضها دمي

تميمت العين التي عند ضارج * يعني عليها الطمح عر مضطامى

فقال الراكب من يقول هذا الشعر قال امرؤ القيس بن حجر قال والله ما كذب هذا ضارج عندكم قال فجثونا على الركب الى ماء كما ذكر وعليه العر مض بني عليه الطمح فشر بنارنا وحملنا ما يكفيننا ويبلغنا الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها منى في الآخرة حامل فيها يحيى يوم القيامة معه لواء الشعراء الى النار (وعدو ضريح شديد) قال أبو ذؤيب * جراء وشدة كالحريق ضريح * ومما يستدرك عليه ضرج النار يضرجها فتح لها عينا رواء أبو خنيفة والضرجة والضرجة ضرب من الطير * واستدرك شيخنا هذا المضرجي بضم الميم وآخرها بالنسبة جمع المضرجات وهي الطيور الكواسر والصواب انه بالحاء المهملة وسبأني في محله (الضريجي من الدراهم الزائف) روى ثعلب ان ابن الاعرابي أنشده

قد كنت أججوأ بأعمر وأخافه * حتى ألت بنا يوما لمات

فقلت والمر قد تحطيه منيته * أدنى عطياته إياي ميثات

فكان ماجد لي لا جاد من سعة * دراهم زائفات ضريحيات

قال ابن الاعرابي درهم ضريجي زائف وان شئت قلت زيف قسي والقسي الذي صلب فضته من طول الخب. (الضولج الفضة والصواب بالصاد المهملة) وقد تقدم بيانه في محله (الضمج لطح الجسد بالطيب حتى كأنه يقطر) وقد ضمه اذ الطخه (و) الضمجة (دوية منتنة) الرايحة (توسع) والجمع ضمج (و) قال الأزهرى في ترجمة خم قال أبو عمرو والضمج (بالتحريك هيجان) الخيعة وهو (المأبون) المجبوس (وقد ضمج كفرح) ضمجا (و) الضمج (آفة تصيب الانسان و) الضمج (اللمسوق بالارض كالاضماج) ضمج الرجل بالارض وأضمج لرقبه والاضماج اللازم وقال هيمان بن قعافة

أبعث قوما بالهدير عابجا * ضماض بالخلق وأى دهاججا

يعطى الزمام عنقا عابجا * كان خناء عليه ضامجا

أى لاصقا وفي اللسان وقال أعزابي من بني غنم يذ كر دواب الارض وكان من بادية الشام

وفي الارض أحناش وسمع وخارب * ونحن أسارى وسطهم تنقلب

رني لا وطبوع وشبان طلمة * وأرط حرقوص وضمج وعنكب

والضمج من ذوات السموم والطبوع من جنس القراد (الضمج) الغنمة من التوق و امرأة ضمج قصيرة ضخمة قال الشاعر * يارب بيضاء ضحوك ضمعج * وفي حديث الاستبرص امرأة أرادها ضمحطار طبا الضمعج (المرأة الغنمة) الغليظة وقيل القصيرة وقيل (التامة) الخلق ولا يقال ذلك للذكر وقيل الضمعج من النساء الغنمة التي تم خلقها واستوشت فحو من التمام (وكذا) لك (البعير) والفرس والأتان قال هيمان

يظل يدعو نبيها الضماججا * والبكرات اللقم الفواججا

(الضوج منعطف الوادي) والجمع أضواج وأضوج الأخيرة نادرة قال ضرار بن الخطاطب القهري

وقل من الحى في معرك * أصيبوا جميعا بذى الأضوج

(و) قد (تضوج الوادي كثر أضواجه) أى معاطفه (و) قد تضوج (ضاج) يضوج ضوجا (مال واسع كاضاج) المحفوظ أن تضوج وضاج واويان بمعنى اتسع وأما ضاج بمعنى مال فيأتى وسيأتى ولقينا ضوج من أضواج الاودية فانضوج فيه وانضوجت على أثره وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك وفي الأساس وركبني زيد بأضواج من الكلام بموج على بها (والضوجان والضوجانة) بمعنى (الصوجان) بالصاد المهملة عن الليث وقد تقدم بتفصيله (أضجهت الناقة) كأضجهت (ألقى ولدها) امامة قلوب وامالته عن الهجرى وأنشد

فرد والقولى كل أصهب ضامر * ومضبورة ان تلزم الخليل تضهيج

٢ قوله ولم أر أن الخ

الشريعة مورد الماء الذي

تشرع فيه الدواب وهمها

طلبها والضمير في رأت للعر

يريد أن الحمر لما أرادت

شريعة الماء وخافت على

أنفسها من الرماة وأن

تدمي فرائضها من سهامهم

عدلت الى ضارج لعدم

الرماة على العين التي فيه

اه لسان

(المستدرك)

(الضريجي)

(ضولج)

(ضمج)

٣ قوله وخارب كذا باللسان

أيضا ولعله جازن وهو ولد

الحية كفى اللسان

(ضمج)

(ضوج)

(أضجهج)

(ضَاج)

((ضاج)) عن النسي ضيجا عدل ومال عنه بكاض وضاج عن الحق مال عنه وقد ضاج (يضيح ضيوجا) بالضم (وضيخان) محركة وأنشد
أما ترى بني كالعريش المفروج * ضاجت عظامي عن لقي مضروج

(طَيج)

اللقى عضل لجه وضاج السهم عن الهدف أي (مال) عنه وضاجت عظامه ضيجا تحركت من الهزال عن كراع
فصل الطاء في المهملة مع الجيم ((طيج كفتح) طيج (طيجا إذا حق) وهو أطيج (والطيج) بفتح فسكون (استحكام الحماقة) عن
أبي عمرو وفي كتاب الغربيين للهروي في الحديث كان في الحى رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام الاطيج الى
أمه فالتقاها في الوادي هكذا رواه الجوهرى بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الاحق الذي لا عقل له قال وكانه الاشبه (و) الطيج
(الضرب على الشئ الا خوف كالرأس) وغيره حكاه ابن جويه عن شمر (وطيج في الكلام) اذا (تفنن وتنوع) هذا وهم من
المصنف والصواب انه تنطخ بانتون بدل الموحدة وسيأتى ان شاء الله تعالى (والطبيعة كسكنة) أم سويد وهى (الاست)
((الطباهجة)) بفتح الطاء والهاء وفي بعض النسخ الطباهج بغيرها في آخره (اللحم المشرح) وهو الصفيف وفي تاج الاسماء انه
(معرب تباهيه) وفي اللسان ان باه بدل من الباء التي بين الباء وانفاء كبرندو بنسب الذي هو فريد وقد وجيه بدل من الشين
((الطرج النمل)) قاله أبو عمرو وقال ابن برى لم يذ كر ذلك شاهد اقل وفي الحاشية شاهد عليه وهو لم يظور بن مرثد
وانبيض في متونها كالمدرج * أترك آثار فراخ الطرج

(الطَبَاهِجَةُ)

(طَطْرَج)

(الطَازِج)

(الطَسُوج)

(طَفُوسُج) (المستدرج)

(الطنُوج)

أراد بالبيض السيوف والمدرج طريق الهل والاثرفريد السيف شبهه بالذر ((الطازج الطرى معرب تازه) قال ابن الاثير في حديث
الشعبي قال لابي الزناد تأتيناه هذه الاحاديث قسيبة وتأخذنا منا طازجة القسيبة الرديئة (و) الطازجة (من الحديث الصحيح الجيد
النقي) الخالص ((الطسوج كسيفود الناحية وربيع دائق) ونص الجوهرى والطسوج جبتان والدائق أربعة طسايج ووجدت في
هامشه مانصه انما أراد بالطسوج والدائق نسبة من الدرهم لامن الدينار لان الدرهم ستة دوايق وثمان وأربعون حبة فيكون
طسوج الدرهم كما قال جبتين ودانقه ثمان حبات انتهى وقال الازهرى الطسوج مقدار من الوزن (معرب) والطسوج واحد من
طسايج السواد معربة ((طفسوج د بشاطئ دجلة) * ومما يستدرج عليه طبعها يطبعها طبعها من اللسان
((الطنوج الصنوف) والفتون (و) حكى ابن جنى قال أخبرنا أبو صالح السليل بن أحمد بن عيسى بن الشيخ قال حدثنا أبو عبد الله
محمد بن العباس اليزيدى قال حدثنا الخليل بن أسد ان توشجاني قال حدثنا محمد بن يزيد بن ربان قال أخبرني رجل عن حماد الراوية
قال أمر العمان قد خفت له أشعار العرب في الطنوج يعني (الكراريس) فكشفت له ثم قدفاني قصره الابيض فلما كان المختار بن
عبيد قبل له ان تحت القصر كنزاً فاحتقره فأخرج تلك الاشعار فن ثم أهل الكوفة أعلم بالاشعار من أهل البصرة (لا واحد لها) وفي
التهذيب نقل عن النوادر تنوع في الكلام وتطخ وتفنن اذا أخذت في فنون شتى * قلت هذا هو الصواب وأما ذكر المصنف اياها في
طيج فوهم وقد أشرفنا له آنفاً (وطنجة د بشاطئ بحر المغرب) قريبة من تطاون وهى قاعدة كبيرة جامعة بين الامصار المعتبرة
((الطيحوج)) طارحكاه ابن دريد قال ولا أحسبه عربياً وقال الازهرى الطيحوج طائر أحسبه مغرباً وهو (ذكر السلطان)
بكسر السين المهملة وسنأتى (معرب) عن تيموز كره الاطباء في كتبهم * قال شيخنا وبقى على المصنف من هذا الفصل محمد بن طنج
الاخشيدي باغين المعجمة وطاجة وهى قبيلة من الازد منها سعيد بن زيد من رجال البخارى

(الطيحوج)

(طَج)

(عَجْج)

(عَجَج)

فصل انطاء في المعجمة مع الجيم ((طج صاح في الحرب سياح المستغيث) قاله ابن الاعرابى (و) قال أبو منصور الاصل فيه ضج
(بالضاد) ثم جعل ضج (في غير الحرب) وطج بالثاء في الحرب وقول شيخنا انه لحن أو شغته تحامل شديد سامحه الله تعالى
فصل العين في المهملة مع الجيم ((العججة محركة) قال اسحق بن ابراهيم سمعت شجاعاً السلمي يقول العجكة الرجل (البغيض الطعام)
بانفتح والغين المعجمة وفي نسخة الطغامة زياد الهاء (الذي لا يعى ما يقول ولا خيره) قال وقال مدرك الجعفرى هو العججة جاء بها
في باب الكاف والجيم ((العجج) بفتح فسكون (وبحركات العجج) بتقديم التاء على العين وقد تقدم (و) هو (الجامعة من الناس) في
السفر (كالعججة بالضم) مثال الجرعة وقبل هما الجماعات وفي تليمة بعض العرب في الجاهلية

لاهم لولان بكرادونكا * يعبدك الناس ويفجرونكا * مازال مناعج ياتونكا

ويقال رأيت عجباً وعجباً من الناس أى جماعة ويقال للجماعة من الابل تجتمع في المرعى عَجَج قال الراعى يصف فلا
بنات لبونه عَجَج اليه * يسكن البيت فيه والقذالا

قال ابن الاعرابى سألت المفضل عن هذا البيت فأنشد لم تلتفت للدائم * ومضت على غلوائها
فقلت أريد أبن من هذا فأنشأ يقول

خصانة قلق موشحها * رُود الشباب غلابها عظم

يقول من نجابة هذا الفعل ساوى نبات اللبون من نباته فذاله لحسن نباتها (و) العجج والعجج (القطعة من الليل) يقال مرعج
من الليل وعجج أى قطعة (وعجج يعجج) عجباً وعجج بالكسر كلاهما (أدام) وفي نسخة أدام (الشرب شيئاً بعد شئ والعجج الجمع

(المستدرک)

(عج)

الكثير واعثوئج البعير السريع الفخم) المجتمع الخاق (كالعشج والعشجج (و) قد اعثوئج اعثياجا واعثوئج اذا (أسرع)
 واثعجج الماء والدمع سالا * ومما يستدرک عليه من هذا الفصل العثج بتخفيف النون الثقيل من الابل والعثج بشدها الثقيل
 من الرجال وقيل الثقيل ولم يحد من أى نوع عن كراع والعثجج الفخم من الابل وكذلك العثم والسنبل وسياق ذكركهما (عج
 يعج) كضرب يضرب (و) عج (يعج كجل) أى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع خلافا لمن توهم انه بفتح العين فهما انرا الى
 ظاهر عبارة المصنف وهو غير وارد لعدم حرف الخاق فيه وشذأبى بأبى وقد تقدم لنا هذا البحث مرارا وسياق أىضا فى بعض المواضع
 من هذا الشرح (عجاوعججا) وكذا ضج يضج اذا (صاح) وقيده الازهرى بالدعاء والاستغاثة (ورفع صوته) وفى الحديث أفضل الحج
 العجج والنج العجج رفع الصوت بالتلبية ٢ وفى الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله تعالى يوم القيامة وعجبة القوم وعجيجهم
 صياحهم وجلبهم - وفى الحديث من وحده الله تعالى فى عبته وجبت له الجنة أى من وحده علانية (كعجج) مضاعفا دليل على
 التكرار فيه (و) عجج (الناقة زجرها) فى اللسان ويقال للناقة اذا زجرتها عاج وفى الصحاح عاج بكسر الجيم مخففة وقد عججج بالناقة اذا
 عطفها الى شئ (فقال عاج عاج) فى النوادر عجج (القوم) وأعجوا وأعجوا وأعجوا وأعجوا وأعجوا (أكثر وفى فنونهم) ويوجد فى
 بعض النسخ فى فنونه (الركوب) عجج (الريح) وأعجت (اشتدت) أو اشتد هبوبها (فأثارت) وسافت العجاج أى (الغبار) كأن عجج
 فيه - ما) وقد عرفت وعججته الريح ثورته وقال ابن الاعرابى النكسب فى الرياح أربع فجبكاء الصبا والجنوب مهبان ملواح ونكباء
 الصبا والشمال معجاج مصراد لا مطر فيها ولا خير ونكباء الشمال والدبور قرنة ونكباء الجنوب والدبور حارة قال والمعجاج هى التى تثير
 الغبار (و) يوم معجج وعجاج ورياح معاجج) ضد مهاوين والعجاج مشير العجاج والتعجج اثاره انقباض (والعجة بالضم) دقيق يعجن به من
 ثم يشوى قال ابن دريد العجة ضرب من الطعام لأدري ما حدثها وفى الصحاح (طعام) يتخذ (من البيض مولى) * قلت لغه شامية
 قال ابن برى قال ابن دريد لأعرف حقيقة العجة غير أن أباعمر وذكر لى انه دقيق يعجن به من وحنى ابن خالويه عن بعضهم ان
 العجة كل طعام يجمع مثل التمر والاط (و) جئهم فلم أجد الا العجاج والعجاج (العجاج كسحاب الاحق) والعجاج من لاخبر فيه
 (و) العجاج (الغبار) وقيل هو من الغبار ما ثوته الريح وأحدثه عجاجه وفعله التعجج (و) العجاج (الدخان) والعجاجة أخص منه
 (و) فى الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شرطته من أهل الارض فيبقى عجج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا قال
 الازهرى العجاج (رعاع الناس) والغوغاء والاراذل ومن لاخبر فيه واحدة عجاجة قال

يرضى اذا رضى النساء عجاجة * واذا تعد عمده لم يغضب

(والعجاجة الابل الكثيرة العظيمة) حكاه أبو عبيد عن الفراء وقال شمر لا أعرف العجاجة بهذا المعنى (و) فلان (اف عجاجته
 عليهم) اذا (أغار عليهم) وقال الشنفرى

وانى لا هوى أن ألف عجاجتى * على ذى كساء من سلامان أو برد

أى أكنس غنيمتهم ذا البرد وقبرهم ذاك الكساء (و) فى المقامات الحريية ثم انه (لبد عجاجته) وغضب عجاجته أى (كف عما كان
 فيه والعجاج الصياح من كل ذى صوت) من قوس وريح نهر عجج وخل عجج فى هديره وعجت القوس تعجج عجا صوت وكذلك الزند
 عند الورى (كالعجاج) والعجاجة والانتى بالهاء وقال اللحيانى رجل عجج عجج اذا كان صياحا والبعير يعجج فى هديره عجاوعججا
 يصوت ويعجج برذع عجيجه ويكرره وقال غيره عجج صاح وجع أكل الطين وعجج الماء يعجج عجيجه عجيجه كلاهما صوت قال أبو ذؤيب
 لكل مسيل من ثمامة بعدما * تقطع أقران العباب عجج

ونهر عجج تسمع لما نه عجيحا أى صوتا ومنه قول بعض الفجرة نحن أكرم منكم ساجا وديباجا وخراجا ونهرا عجاجا وقال ابن دريد
 نهر عجج كثير الماء كأنه يعجج من كثرة وضوت تدفقه (و) العجاج (بن رؤبة) بن العجاج السعدى من سعد تميم (الشاعر
 وهما) أى (العجاجان) أشعر الناس قال ابن دريد معنى بذلك لقوله * حتى يعجج ثخنا من عججا * واسم العجاج عبد
 الله (والعجاج النجيب المسن من الخيل) قاله ابن حبيب (و) يقال (طريق عاج) زاج أى (تمتلئ ويعجج البعير ضرب
 فرغا) وصوت (أو حل عليه حمل ثقيل) فصوت لاجله (وعجج البيت من الدخان) وفى نسخة دخانا (عجيحا) اذا (ملأه
 قتيحج) * ومما يستدرک عليه من المادة العججة وهى فى قضاة كالغصنة فى تميم يحولون اليها جيامع العين يقولون هذا
 راعج خرج معج أى راعى خرج معى كما قال الراجز

خالى لقيط وأبو عليج * المطعمان اللحم بالعشج

وبانغداة كسر البرنج * يقلع بالود وبالصبج

أراد على والعشج والبرنى والصيصى وفى الأساس ومن المستعار جارية عجج ثدياها تكعبت ودخل وله راحة تعجج بالمسجد
 والعجاجة الهبوة كالعجاجة وسياق فى هجج (العدرج كعملس السريع الخفيف واسم) كذا عن ابن سيده (و) يقال (مابها)
 أى بالدار (من عدرج) أى (أحد) (العدرج الشرب) عذج الماء يعذجه عذجا وقيل عذجه جرعه وليس ثبت وعذجه عذجا شتمه

٢ وانج صب الدم وسيلان
 دماء الهدى يعنى الذبح
 كذا فى اللسان

٣ قوله وجعوا وأنجوا
 كذا فى النسخ والذى فى
 اللسان ونجوا وأنجوا

٤ قوله قال الازهرى فى
 اللسان قال الازهرى أظنه
 شرطته أى خياره ولكنه
 كذا روى شرطته الخ
 ما ذكره الشارح

(المستدرک)

٥ قوله تكعبت كذا فى

الاساس أيضا ولعله

تكعبا

(عذرج)

(عذج)

عن ابن الاعرابي والغين أعلى و (عذج عاذج) بالكسر (مبالغة) فيه كقولهم جهدا هدا قال هيمان بن قعافة
* تلقى من الاعبد عذجا عاذجا * أى تلقى هذه الابل من الاعبد زجرا كالشتم (و) رجل معذج (كسبر الغيور السبي الخلق
والكثير اللوم) الاخير عن ابن الاعرابي وأنشد

فعاجت علينا من طوال سرع ع * على خوف زوج سي الظن معذج
(عذج السقاء ملاء) وقد عذجت الدلو (و) عذج (ولده أحسن غذاءه) فهو معذج (والولد عذلوج) بالضم حسن الغذاء
(والمعذج الممتلئ) قال أبو ذؤيب يصف صيادا

(عَذَجَ)

له من كسبه من معذجات * قعاذ قد ملئت من الوشيق
والمعذج (الناعم) عذجته النعمة (الحسن الخلق) بفتح الخاء ضخم القصب (وهى بها) امرأة معذجة حسنة الخلق ضخمة
القصب (وعيش عذلاج بالكسر ناعم) (عرج) فى الدرجة والسلم يعرج بالضم (عرجاومعرجا) بالفتح (ارتقى) وعرج فى
الشئ وعليه يعرج بالكسر ويعرج بالضم عرجا أبصار فى وعرج الشئ فهو عرجا ارتفع وعلا قال أبو ذؤيب

(عَرَجَ)

كأنور المصباح للجمع أمرهم * بعيد رفاد الناعمين عرج
(و) عرج زيد يعرج بالضم (أصابه شئ فى رجله فجمع وليس بملقة فاذا كان خلقه فعرج كفرح) ومصدره العرج محركة والعرجة
بالضم (أو يثلى فى غير الخلقه وهو أعرج بين العرج من) قوم (عرج وعرجان) بالضم فهما وعرج بالكسر لا غير صار أعرج
(وأعرجه الله تعالى) جعله أعرج وما أشد عرجه ولا تقل ما أعرجه لان ما كان لو نأ أو خلقه فى الجسد لا يقال منه ما فعله الامع أشد
(والمعرجان محركة مشيته) أى الاعرج وعرج عرجا نامشى مشية الاعرج بعرض فغمز من شئ أصابه (و) يقال (أمر عرج) اذا
لم يبرم وعرج (نعم بجامل) فتعرج وعرج النهر أماله وعرج عليه عطف (و) عرج بالمكان اذا أقام) والتعرج على الشئ
الاقامة عليه وعرج فلان على المنزل وفى الحديث فلم أعرج عليه أى لم أقم ولم أحبس (و) عرج (حبس المطية على المنزل) يقال
عرج الناقة حبسها والتعرج أن تحبس مطيتك مقيما على رفقتك أو لحاجة (كتعرج) قرأت فى التهذيب فى ترجمة عرض تعرض
يا فلان وتهجس وتعرج أى أقم (والمعرج) من الوادى (المنعطف) منه بمنة ويسمى كلاهما بفتح العين على صيغة اسم المفعول وروهم
من قال خلاف ذلك وانعرج انعطف وانعرج القوم عن الطريق مالوا ويقال للطريق اذا مال انعرج ويقال مالى عندك عرجه بالكسر
ولا عرجه بالفتح ولا عرجة محركة ولا عرجة بالضم ولا تعرج ولا تعرج أى مقام وقيل محبس (والمعراج والمعرج) بمذف الالف
(والمعرج) بالفتح نقله الجوهري عن الاخفش ونظره بمرقاة ومرقاة (السلم) أو شبه درجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت يقال ليس
شئ أحسن منه اذا رآه الروح لم يملك أن يخرج (و) المعرج (المصعد) والطريق الذى تصعد فيه الملائكة جمعه المعارج وفى
التنزيل من الله ذى المعارج قيل معارج الملائكة مصاعدها التى تصعد فيها وتعرج فيها وقال قتادة ذى المعارج ذى الاله واصل
والنعم وقال الفراء ذى المعارج من نعت الله لان الملائكة تعرج الى الله تعالى فوصف نفسه بذلك قال الازهرى ويجوز أن يجمع
المعراج معارج والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع معارج ومعارج مثل مفاتيح ومفاتيح قال الاخفش ان شئت جعلت الواحد
معرجاومعرجا (والمعرج محركة غيبوبة الشمس أو انعراجها نحو المغرب) وأنشد أبو عمرو * حتى اذا ما الشمس همت بعرج *
(و) العرج (ككف ما لا يستقيم) مخرج (بوله من الابل) والعرج فيه كالحقب فيقال حقب البعير حقباء وعرج عرجا فهو عرج
ولا يكون ذلك الا للجمال اذا شد عليه الحقب يقال أخلف عنه لئلا يحقب (و) العرج (بالفتح) د بالين وواد بالجاز و تخيل وع
ببلاد هذيل) قال شيخنا ان كان هو الذى بالطائف والصواب فيه التعريل كبحزم به غير واحد وان كان منزلا آخر له هذيل فهو
بالفتح وبه حزم ابن مكرم انتهى * قلت ليس فى كلام ابن مكرم ما يدل على ما قاله شيخنا كما ستعرف نصه (ومنزله بطريق مكة)
شرفها الله تعالى فى اللسان العرج بفتح العين واسكان الراء قرية جامعة من أعمال الفرع وقيل هو موضع بين مكة والمدينة وقيل
هو على أربعة أميال من المدينة (منه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان) ثالث الخلفاء (العرجى الشاعر) رضى الله عنه الذى
قال

أضاعونى وأى فنى أضاعوا * ليوم كريمة وسداد نغر
وفى بعض النسخ عبد الله بن عمرو بن عثمان ولم يتابع عليه وله قصة غريبة نقلها شراح المقامات وقول شيخنا وفى لسان
العرب ما يقتضى أن الشاعر غير عبد الله وهو غلط واضح وان توقف فيه الشيخ على المقدسى لقصوره غير وادعى صاحب اللسان
فانه لم يذكر قولا يفهم منه التغير مع أنى تصفحت النسخة وهى الصحيحة المقررة فلم أجدهم امانسب شيخنا اليه والله أعلم (و) العرج
(القطيع من الابل) ما بين السبعين الى الثمانين أو (نحو الثمانين) وهكذا وجد بخط أبى مهمل (أو منها الى تسعين أو مائة وخمسون
وفوقها) ونسبه الجوهري الى أبى عبيدة (أو من خمسمائة الى ألف) ونسبه الجوهري الى الاصمعي وقال أبو زيد العرج الكثير
من الابل وقال أبو حاتم اذا جاوزت الابل المائتين وقاربت الالف فهى عرج وقرأت فى الانساب لالبلاذرى قول العلاء بن
قرظة خال التمرزدق وقسم عرجا كاسه فوق كفه * وآب بنهب كالفسيل المكهم

قال العرج ألف من الابل (وبكسر ج أعراج وعروج) قال ابن قيس الرقيات
أنزلوا من حصون من بنات الترك بأنون بعد عرج بعرج
يوم تبدى البيض عن أسوقها * وتلف الخيل أعراج النعم
وقال ساعدة بن جوبة

٢ قوله وهى من صفات
الرفه قال فى اللسان وفى
صفات الرفه الظاهرة
والضاحية والايية
والعريجات اه

واستدبروهم يكفون عروجهم * مورا الجهام اذا زفته الازيب
(والعريجات ممدودة) مضمومة (الهاجة وأن ترد الابل يومانصف النهار ويوما غدوة) وهذا اقتصر الجوهري وقيل هو أن ترد
غدوة ثم تصدر عن الماء فتكون سائر يومها فى الكلا وابلها ويومها من غدا فتريدا سلا الماء ثم تصدر عن الماء فتكون بقية ليلتها
فى الكلا ويومها من الغد وليلتها ثم تصبح الماء غدوة وهى من صفات الرفه ٢ (وان يأكل الانسان كل يوم مرة) يقال ان فلانا ياكل
العريجات اذا أكل كل يوم مرة واحدة ونقل شيخنا عن أمثال حرة أن العريجات أن ترد الابل كل يوم ثلاث ودرات وصحبه جماعة
قلت وهو غريب (و) عريجات (بلالام ع وأعرج) الرجل (حصل له ابل عرج) بالضم هكذا فى سائر النسخ والاصواب حصل له
عرج من الابل أى قطع منها كفى اللسان وغيره (و) أعرج الرجل (دخل فى وقت غيبوبة الشمس كعرج) تعريجات (و) أعرج
(فلانا أعطاه عرجا من الابل) أى وهبه فطيعا منها (و) الاعور (الاعرج الغراب) لجللانه (وثوب معرج مخطوط فى التواء وعرج
وعراج) بضمهما (معرفتين ممنوعتين) من الصرف (الضباع يجمعونها بمنزلة القبيلة) ولا يقال للذكر أعرج قال أبو مكعب الاسدى
أذ كان أول ما أثبت نهارشت * أبناء عرج عليك عند وجر

يعنى أبناء الضباع ترك صرّفها لجمعها اسم القبيلة وأما ابن الاعرابى فقال لم يجر عرج وهو جمع لانه أراد التوحيد والعرجة فكانه
قصد الى اسم واحد وهو اذا كان اسما غير مسمى نكرة (والعرجاء الضبع) خلقه فيها والجمع عرج (وذو العرجاء أكمة بأرض مزينة
وعراجة كثامة اسم وعريجة كخيفة جدتسرين ديسم وبنو الاعرج حى م) أى معروف وكذلك بنو عريج وسيأتى
(والعرج) بالضم (من المحدثين كثيرون والاعرج) مصغرا (حية صماء) من أخبث الحيات (لاتقبل الرقية) تثب حتى يصير مع
الفارس فى سرجه قال أبو خيرة (وتظفر كالافعى) وقيل هى حية عريضة له قائمة واحدة عريضة (قال الليث) بن مظفر (لا يؤنث)
(و) (الاعيرجات والعارج الغائب) هكذا بالغين المعجمة عندنا والاصواب الغائب بالمهملة كفى اللسان (والعريجات اسم جبر بن سبا)
قاله السهيلي فى الروض وابن هشام وابن اسحق فى سيرتهما (والعريجات جد فى الامر) قيل ومنه أخذ اسم العريجات * ومما يستدرك
عليه العرجة الطلع وموضع العرج من الرجل وتعارج حكي مشية الاعرج والعرج النهر والوادي لان عراجهما وعرج الشئ فهو
عريج ارتفع وعلا والروح معروج فى قول الحسين بن مطير أى معروج به فخذف والاعرج حية أصم خبيث والعرج ثلاث ايمال من
أول الشهر حكي ذلك عن ثعلب وبنو عريج كأمير من بنى عبد مناة بن كاتبة بن خزيمه بن مدركة وهم قليلون كفى المعارف لابن
قتيبة ومنهم أبو نوفل بن عقرب وثقه فى التقريب وذكر فى احكام الاساس هنا العرجون لان عراجهم وثوب معرجن فيه صور العراجين
* قلت وهذا اذا قيل بزيادة النون فليراجع (العريج بالضم) والبناء الموحدة ومثله فى التكملة (المكاب الفخم) وفى التهذيب
العريج والتمم كلب الصيد وضبط القلم بالكسر (عرجوج كزبور ملك) من الملوك (العريجات شجر) وقيل هو ضرب من النباتات
(سهلى) شريعت الانقياد (واحدته بها وبه) وفى بعض النسخ ومنه (سمى الرجل) وقيل هو من شجر الصيف لين أغبر له ثمرة
خشنة كالحسل وقال أبو زيد العريجات طيب الريح أغبر الى الحضرة وله زهرة صفراء وليس له حب ولا شوك قال أبو حنيفة وأخبرنى
بعض الأعراب ان العريجة أصلها واسع يأخذ قطعة من الارض تثبت لها قضبان كثيرة بقدر الاصل وایس لها ورق ٣ انما هى عيدان
دقاق وفى أطرافها زمع يظهر فى رؤسها شئ كالشعر أضر قال وعن الأعراب القدم العريجات مثل فعدة الانسان يبيض اذا يبس
وله ثمرة صفراء والابل والغنم تأكله رطبا وباسا وله به شديد الحجرة ويبلغ بحمته فيقال كأن لحيته ضرام عريجة وفى حديث
أبي بكر رضى الله عنه خرج كأن لحيته ضرام عريجات ومن أمثالهم كمن الغيث على العريجة أى أصابها وهى يابسة فاخضرت قال
أبو زيد يقال ذلك لمن أحسنت اليه فقال لك أتمن على وقال أبو عمرو اذا مطر العريجات ولان عودها قيل قد تقب عوده فاذا اسودت شبا
قيل قد قتل فاذا ازداد قليلا قيل قد ارقا ط فاذا ازداد شيا قيل قد أدبى فاذا تمت خوصته قيل قد أنخوص قال الازهرى ونار العريجات
يسمىها العرب نار الزحفين لان الذى يوقدها رنغ اليها فاذا انقادت زحف عنها وذكر أبو عبيد الله كرى فاذا ظهرت به خضرة
النبات قيل عريجة خاضبة (والعراجات) بالفتح (رمال لا طريق فيها) والى العريجة ضرب من السكاح وعريجات (بالمد) ع أو ما لبني
عميل (عرج) عرجا (دفع) قد يكى به عن السكاح يقال عرج (الجارية) اذا (تسكها) عرج (الارض بالمسحاة) اذا (قلها)
كانه عاقب بين عرج وعرج (عجج) يعجج عسجا وعسجا (مدا العنق فى مشبه) وهو العسج قال جرير
عسجن بأعناق الأطباء وأعين السجج ذروا تحت لهن الروادف
(و) من ذلك (بعير معساج) أو من العسج وهو ضرب من سير الابل قال ذو الرمة يصف ناقته

والعيس من عاسج أو واسج خبيا * ينحزن من جانبها وهي تسلب
يقول الابل مسرعات يضر بن بالارجل في سيرهن ولا يلحقن ناقتي وسيأتي في و س ج (والعوسجة ع بالين و) قال أبو عمرو
في بلاد باهلة (معدن للفضة) يقال له عوسجة (و) العوسجة (شوك) وفي اللسان شجر من شجر الشوك وله ثمر أحر مدور كأنه خرز
العقيق قال الأزهرى هو شجر كثير الشوك وهو ضروب منه ما يثمر غراً أحر يقال له المقنع فيه حوضه قال ابن سيده والعوسج
المحض يقصر أنبوه ويصلب عوده ولا يعظم شجره فذلك قلب العوسج وهو أعتقه قال وهذا قول أبي حنيفة (ج) أراد الجمع
الغوى (عوسج) بلاها قال الشماخ

منعجه لم يدر ما عيش شقوة * ولم تغزل يوماً على عود عوسج
ومنه سمى الرجل قال اعرابي وأراد الأسد أن يأكله فلا ذبع عوسجة

يعسجني بالخوتله * يبصرني لأحسبه

أراد يخنتني بالعوسجة يحسبني لا أبصره ويقال إن جمع العوسجة عواسج قال الشاعر

يارب بكر بالرداني واسج * اضطره الليل إلى عواسج * عواسج كالبحر والنواسج

قال ابن منظور وإنما حملنا هذا على أنه جمع عوسجة لأن جمع الجمع قليل البتة إذا أضفته إلى جمع الواحد (وعسج المال كفرج
مرضت) التأنيت لأن المراد من المال الابل خاصة (من رعيتها) بالكسر وأحسن من هذا عبارة المحكم وعسج الدابة يعسج عسجاً
ظلع (وعوسج فرس طفيل بن شعيب) بانهاء المثلثة مصغراً (والعواسج قبيلة م) أى معروفة (٢) وأعسج الشيخ اعسجاً جامضاً
في حاله (وتعوج كبرا) وذو عوسج موضع قال أبو الريدس التغلبي

أحب تراب الأرض أن تنزلى به * وذو عوسج والجرع جرع الخلائق
وعوسجة اسم شاعر مذكور في الطبقات وأورد له الميداني في الهاء قوله

هذا أحق منزل بترك * الذئب يعوى والغراب يبكى

استدركه شيخنا رحمه الله تعالى (العسلج) الغصن الناعم وفي المحكم العسلج (والعسلوج بضمهما) والعسلج الغصن لسنته وقيل
هو كل قضيب حديث والعسلج والعسلوج (مالان واخضر من القضببان) أى قضبان الشجر والكرم أول ما تنبت ويقال عسلج
الشجر عروقها وهي نجومها التي تنجم من سنتها قال والعسلج عند العامة القضببان الحديثة (وعسلجت الشجرة أخرجته) أى
العسلوج وفي الصحاح أخرجت عسلجها وفي حديث طهفة ومات العسلوج هو الغصن إذا ليس وذبت طراوته وقيل هو القضبب
الحديث الطلوع يريد أن الأغصان يبست وهلكت من الجذب وفي حديث عليّ تعليق اللؤلؤ الرطب في عسلجها أى أغصانها
وفي اللسان العسلج هنوات تنسب على وجه الأرض كأنها عروق وهي خضر وقيل هو نبات على شاطئ الأنهار يتشعب ويميل من
النعمة قال

تأودان قامت لشيء تريده * تأودعسلوج على شط جعفر

(و) يقال (جارية عسلوجة النبات) والقوام (ناعمة) وهو مجاز (و) العسلج (كعسل الطيب من الطعام أو الرقيق منه و) عسلج
(ة) بالبحرين وقوام عسلج بالضم قد ناعم) قال العجاج * وبطن أيم وقوام عسلج * وقيل إنما أراد عسلوجاً خفيف وشباب
عسلج تام (العسلج كعسل الظلم) وهو ذكر النعام أورده ابن منظور وأهمله الجوهري (العسلج كعسل المنقبض الوجه
البي الخلق) بضمين هكذا في النسخ والصواب السبي المنظر من الرجال كفي نسخة (الاعصج الاصلع) قال ابن سيده وهي لغة
شعاع لقوم من أطراف اليمن لا يؤخذ بها * قلت ولذا أهمله الجوهري فإنه ليس على شرطه (العسلج كعسل) الرجل (المعوج
الساق) أهمله ابن منظور والجوهري (العضائج كعلا بط والثناء مثلثة والعضافج كعلا بط) بالفاء (كلاهما الصلب الشديد) من
الابل والخيول (والغخم السمين) والذي في اللسان عبد عضنج بالنون ضخم ذو مشافر عن الهجرى هكذا حكاها ذو مشافر قال ابن
سيده أرى ذلك لعظم شفتيه * قلت فليست بذلك أن لم يكن ما قاله المصنف تحميها وسيأتي فيما بعد أن الغخم السمين هو العفاضج
وهذا مقول منه (العضجة) بالميم (الثعلبة) هكذا في النسخ وقد أهمله ابن منظور وغيره وسيأتي في عمضج وأن هذا مقول
منه (العفج) بفتح فسكون (وبالكسر) وفي بعض النسخ باسقاط واو العطف والاول الصواب (و) العفج (بالعربك) والعفج
(ككتف) فهذه أربع لغات وفي الصحاح ثلاث لغات فانه أسقط منها ما صدر به المصنف وهو المنى وقيل ما سفل منه وقيل هو
مكان الكرش لما لا كرش له والجمع أعفاج وفي الصحاح الأعفاج من الناس والحافر والسباع كلها (ما ينتقل) ونص الصحاح ما يضر
(الطعام اليه بعد المعدة) وهو مثل المصارين لذوات الخنق والظلف التي تؤدى إليها الكرش ٣ بعد ما بدعته وفي بعض نسخ الصحاح
بعد ما بدعته وقال الليث العفج من أمعاء البطن لكل ما لا يجتر كالمرغة للشاء قال الشاعر

مباسيم عن غب الخزير كأنما * ينقنق في أعفاجهن الضفادع

(ج أعفاج) وعفجة وعفج عفجاً فهو عفج سمنت أعفاجه قال

٢ نسخة المتن المطبوع
واعسج اعسجاً فليجور

(عسلج)

(عسلج) (عسلج)

(أعصج)

(عصلج)

(عضائج)

(عضجة)

(عفج)

٣ قوله بعد كذا في النسخ
وهي ساقطة من الصحاح
واللسان

يأبها العفج السمين وقومه * هنزلى تجزهم بنات جعار
(والاعفج العظيم) أى الاعفاج (وعفج) بالعصا (يعفج) اذا (ضرب و) عفج (جارتها جامعها) وفي الصحاح ويرجمها يكنى به أيضا
عن الجماع وعبارة اللسان وعفج جارتها نكحها (والمعفج كذا لاجق) الذى (لا يضبط الكلام والامل) وقد يعالج شيئا يعيش
به على ذلك (والمعفاج) ما يضرب به (والمعفة العصا) وقد عفجه بالعصا يعفجه عفاضه به فى ظهره ورأسه وقيل هو الضرب
باليد قال
وهبت اقوى عفجة فى عباءة * ومن يغش بالظلم العشرة يعفج

(والعفجة بكسر الفاء) بكسر النون وفي بعض النسخ أنها بزيادة الالف (الى جنب) وفي نسخة جانب (الحياض) (ف) اذا
قلص ماء الحياض شربوا) من ماء العفجة (واغترفوا منها) وفي بعض النسخ اغترفوا وشربوا منها وهو الاحسن (والعفج) قال
الازهرى هو بوزن فعلل وبعضهم يقول عفج بتشديد النون وهو الاخرق الجاني الذى لا يتجه لعمل وقيل لاجق فقط وقال
ابن الاعرابى هو الجاني الخلق وأنشد

واذ لم أعطل قوس ودى ولم أضع * سهام الصبا للمستيت العفج

قال المستيت الذى استمتت فى طلب الله والنساء وقال فى مكان آخر العفج باثبات الياء وهو الجاني الخلق وقيل هو (الخغم
الاجق) قال الراجز
أكوى ذوى الأضغان كيما منجبا * منهم وذا الخنابة العفجبا

والعفج أيضا الخغم الهازم والوجنات والالواح وهو مع ذلك أكل فسل عظيم الجثة ضعيف العقل وقيل هو الغليظ مع ما تقدم
فيه قال سيبويه عفج ملحق بمجنفل ولم يكونا الغيرة عن بناءه كالمركب ونحو الغيرة واعفجبا عن بناء جعل أولئك انهم
يحفظون نظام الالحاق عن تغيير الادغام (و) العفج أيضا (الناق) الخفمة المسنة وقيل هى (السريعة) وكذا ناقة عفج
وسبأى (وتعفج البعير فى مشيه) وفي بعض النسخ فى مشيته أى (تعوج واعفج أسرع) * ومما يستدرك عليه العفج ان

(المستدرك)

عَفْجٌ

عَفْجٌ

يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط عليه السلام والمعفاج الخشبة التى تغسل بها الثياب واعفج الرجل خرق عن السراويل كذا
فى اللسان ((العفج)) بالشين المعجمة بعد الفاء (الطويل الخغم) هكذا فى نسختنا والصواب الثقيل الخغم كفى نسخة أخرى ورجل
عفج اذا كان كذلك قال ابن سيده زعم الخليل انه مصنوع * قلت ولذا لم يذكره الجوهري لانه ليس على شرطه ((العفج
بالمعجمة) بعد الفاء) (كجفرو) العفجاج مثل (هلقام) بالكسر (و) العفجاج مثل (علاط) بالضم كله (الخغم السمين الرخو)
المنفق اللحم والانتى عفاضج والاسم العفجة والعفج بالهاء وغيرها، الاخيرة عن كراع وبطن عفجاج وعفجته عظم بطنه

وكثرة لحمه والعفجاج من النساء الخفمة البطن المسترخية اللحم (و) العفج (كجفرو الصلب الشديد) لم أجده هذا فى أمهات اللغة
غير أنهم قالوا (و) يقول العرب (هو معصوب ما عفج بالضم) وما عفج أى (ماسمن) وعبارة اللسان اذا كان شديد الاسمر غير
رخو ولا غماض البطن وقد تقدم فى حفص فانظره * ومما يستدرك عليه هنا العفج بالفتح وتشديد النون وهو الثقيل من

(المستدرك)

عَلَجٌ

الناس وقيل هو الخغم الرخو من كل شئ وأكثر ما يوصف به الضبعان ((العلاج بالكسر العير) الوحشى اذا سمن وقوى (و) العلاج
(الجار) مطلقا (و) يقال هو (جار الوحش السمين القوى) لاستعمال خلقه وغلاظه وكل صلب شديد علاج (و) العلاج (الريغ) عن

أبي العميل الاعرابى ويقال هو (الغليظ الحرف) (و) العلاج (الرجل من كفار العجم) والقوى الخغم منهم (ج علاج وأعلاج)
ومع لوجى مقصور قاله ابن منظور (ومع لوجا) ممدود اسم للجمع يجرى مجرى الصفة ٢ عند الصفة وفى الروض الانب للعلامة
السهرلى بعد أن جوز فى لفظ مأسدة انه جمع أسد قال كما قالوا أسخة ومعلة حكى سيبويه مشخة ومشيوخا ومعلة ومع لوجا

قال وأثبت أيضا فى النبات مسالوما جماعة السلم ومشيوخا بالخاء المهملة للشج الكثير قال شيخنا ونقل ابن مالك فى شرح الكافية
معبودا جمع عبدوسبأى للمصنف فهذه خمسة والاستقراء يجمع أكثر مما ههنا انتهى (و) زاد الجوهري فى جمعه (عجة) بكسر
ففتح (و) يقال (هو علاج مال) بالكسر كما يقال (ازاؤه وعالجه) أى الشئ (علاجاً ومعالجه زاوله) ومارسه وفى حديث الاسلمى انى

صاحب ظهر أعالجه أى أمارسه وأكارى عليه وفى حديث آخر عالجت امرأة فأصبت منها وفى حديث من كسبه وعالجه وفى
حديث على رضى الله عنه أنه بعث برجلين فى وجه وقال انك ما عالجتان فعالجتا عن دينكما العلاج هو الرجل القوى الخغم وعالجا أى
مارسا العمل الذى يبتسك الى به واعمالا به وزاولا به وكل شئ زاولته ومارسته فقد عالجه (و) علاج المريض معالجة وعلاجاً عانا

(و) (داواه) والمعالج المداوى سواء عالج جريحاً أو عملاً أو دابة وفى حديث عائشة رضى الله عنها ان عبد الرحمن بن أبى بكر توفى
بالحبشى ٣ على رأس أميال من مكة فجأة فنقله ابن صفوان الى مكة فقالت عائشة ما آسى على شئ من أمره الا خصلتين أنه لم يعالج ولم
يدفن حيث مات أرادت أنه لم يعالج سكرة الموت فتكون كفارة لذنوبه قال الازهرى ويكون معناه ان علة لم تمتد به فمعالج شدة

الضنى ويقاى علز الموت وقد روى لم يعالج بفتح اللام أى لم يعرض فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه (و) عالجه (ف) (عجله) علجا
اذا زاوله (ف) (غلبه فيها) أى فى المعالجة (واستعجل جلده) أى (غلظ) فهو مستعجل الخلق (ورجل عالج ككتف وصرود وخر) الاخير
بالضم وتشديد الشين وفى نسخة سكر وهذا الاخير ان من التهذيب ومعناه (شديد) العلاج (صريع معالج للامور) وفى اللسان

٢ قوله عند الصفة كذا

بالنسخ والذى فى اللسان

عند سيبويه وهو الصواب

٣ قوله بالحشى قال المجد

وحشى بالضم جبل

بأسفل مكة اه

العلج الشديد من الرجال قتالا ونطاحا (و) العلج (بالتخريف أشاء التخل) عن أبي خنيفة أي صغاره وقد تقدم في حرف الهمزة (والعلمان بالضم جماعة العضاء) (والعلمان بالتخريف اضطراب الناقة) وقد عجلت تعلج (و) علجان (ع و) العلج والعلمان (نبت م) أي معروف قيل شجر مظلم الخصرة وليس فيه ورق وانما هو قضبان كالانسان القاعد ومنبته السهل ولاننا كاه الابل الامضطرة قال أبو خنيفة العلج عند أهل نجد شجر لا ورق له وانما هو خيطان جرد في خضرتها اغبرة تأكلها الخيرة فتصفر أسنانها فذلك قيل للاقلم كأن فاه فوه حماراً كل علجانا واحدة علجانة قال عبد بن الحساس

فبتنا وسادانا الى علجانة * وحققته اذاه الرياح تهاديا

قال الازهرى العلجان شجر تشبه العنبدى وقد رأيت بالبادية وتجمع علجات وقال

أتاك منها علجات نيب * أكان حضافا لوجه شيب

وقال أبو دود علجات شعر الفراسن والاش * اذ كان كأنها أفهار

(والعالج بعير عاه) أي العلجان م تعلج الرمل اعتلج وعلج الجرمال معروفة بالبادية كأنه منه بعد طرح الزائد قال الحرث بن حنظلة

قلت لعمر وحين أرسلته * وقد جبا من دوننا علج

لا تكسح الشول بأغبارها * انك لا تدري من الناتج

(و) علج (ع) بالبادية (به رمل) وفي حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هي جمع علج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه

في بعض (و) ذكر الجوهري في هذه الترجمة (العلجن) بزيادة النون وهي (الناقة الكزاز اللحم) قال رؤبة

وخلطت كل دلائل علجن * تخلط خرقاء البدين خلبن

(والمرأة المأجنة) كذا في التهذيب وأنشد

يارب أم لصغير علجن * تسرق بالليل اذ لم تبطن

(و) بنو العليج كزير وبنو العلاج بالكسر بطنان) الاخير من ثقيف وقد أنكر بعض تعريفهما من الاخير عمرو بن أمية (واعتلجوا

اتخذوا صراعا وقتالا) وفي الحديث ان الدعاء يلقي البلاء فيعتلجان أي يتصارعان (و) اعتلجت (الارض طال نباتها) والمعتلجة

الارض التي استأسد نباتها والتف وكثر (و) من المجاز اعتلجت (الامواج التطمط) وكذلك اعتلج الهم في صدره على المثل (و) في

الحديث ونفي معتلج الريب هو منه أو من اعتلجت الامواج (و) العلجانة محركة تراب تجمع معه الريح في أصل شجرة) وهذا الميزكر ابن

منظور ولا الجوهري (و) علجانة (ع) وقد تقدم أن علجان محركة موضع فهموا واحداً وأثنان فليحرر (و) يقال (هذا علوج صدق)

وعلوك صدق (و) علوك صدق بالفتح في الكل لما يؤكل (عني) واحداً (وما تعلجت بعلوج ما تألكت) وفي بعض النسخ ما تلوك

(بالوك) وكذلك ما تلكت بعلوك * ومما يستدرك عليه في هذه المادة العلج بالكسر الرجل انشد الغليظ وقيل هو كل ذي لحية

واستعمل الرجل خرجت لحيته وغلظ واشتد وعبل بدنه واذا خرج وجهه الغلام قيل قد استعلج والعلاج المراس والدفاع واسم لما

يعالج به واعتلجت الوحش تضارب وتبارست قال أبو ذؤيب يصف عيرا وأنا

فلبن حينما يعتلجن بروضة * فجتحن في المراح وتشمع ٣

وتعلج الرمل اجتمع وناقة علجة كثيرة اللحم والعلج محركة نبت وتعلجت الابل أصابت من العلجان وعلجتها أنا علجتها العلجان (العلجة

تليسين الجلد بالنار ليضع ويبلغ) وكان ذلك من مأكل القوم في الجماعات (والعلج شجر والمعلج كزعفر) الرجل (الاحق) الهذر

(الليم) قاله الليث وأنشد فكيف تساميني وأنت معلج * هذامه جعد الانامل خنكل

(و) المعلج الدعوى والذي ولد من جنسين مختلفين وقال ابن سيده وهو الذي ليس بخالص النسب وفي الصحاح المعلج (الهمجن)

بزيادة الهاء (وحكم الجوهري بزيادة هاء غلط) قال شيخنا لا غلط فان أئمة الصنف قاطبة صرحوا بزيادة الهاء فيه ونقله أبو حيان

في شرح التسهيل وابن القطاع في تصريفه وغير واحد فلا وجه للحكم عليه بالغلط في موافقة الجمهور والجري على المشهور ثم ان

هذه المادة مكتوبة عندنا بالجرمة وكذا في سائر النسخ التي بأيدينا بناء على انه زادها على الجوهري وليس كذلك بل المادة مذكورة

في الصحاح ثابتة فيه فالصواب كتبها بالاسود والله أعلم (عمج يعمج) بالكسر قلب معج اذا (أسرع في السير) (عمج) (سبح في الماء)

والعموج في شعر أبي ذؤيب السابح (و) عمج (التوى في الطريق يئنه ويسره) يقال عمج في سيره اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط

(كتعمج) والتعمج التوى في السير والاعوجاج وتعمج السيل في الوادي تعوج في مسيره يئنه ويسره قال الجاح

مباحة تمج مشيارهوجا * تدافع السيل اذا تعمجا

(والعمج بكسر الحية) لتلويها الاول عن قارب وتعمجت الحية تلوت قال * تعمج الحية في انسيابه * وقال

يتبعن مثل العمج المنسوس * أهوج بمشي مشية المألوس

(كالعومج) عن كراع حكاه في باب فوجل قال رؤبة * حسب القواء العومج المنسوسا * (و) يقال (م-م-م عومج يتلوى في

٣ قوله تعلج الخ هو مستأنف
وكان الاولى وتعلج

(المستدرك)

(علجه)

٣ قوله وتشمع كذا بالنسخ
والذي في اللسان وتشمع

(عمج)

(عنج)
(المستدرک)

(عنج)
(عنج)

(عنج)

ذهابه) وفي نسخة في مسيره و فرس عموج لا يستقيم في سيره و ناقه عجمه و عجمه متلوية ((العجمج)) و العماضج (بجعفرو علاط) الصلب الشديد من الخيل و الابل) و مثله في اللسان و قد تقدم في عجمج * و ما يستدرک عليه عجمج عن كراع المعجم الذي في خلقه جبل و اضطراب و هي بالغين المعجمة أكثر و رجل عجمج كعجل حسن الغذاء قال الازهرى الذي رويناه للشقات الفصحاء رجل عجمج بالغين المعجمة اذا كان ناعما و العجمج المعوج الساقين كذا في اللسان ((العجمج)) و العماهج (بجعفرو علاط) مثل الخامط من اللبن عند أول تغيره قاله أبو زيد و قال ابن الاعرابي العماهج الابلان الجامدة و قال الليث العماهج (اللبن الخاثر) من ابلان الابل و أنشد * تغذى بمخض اللبن العماهج * قال ابن سيده و قيل هو ما حقن حتى أخذ طعما غير حامض و لم يخالطه ماء و لم يخثر كل الخثارة فيشرب (و) العماهج الرجل (المختال المتكبر) قال الازهرى العمهج (الطويل) من كل شئ و يقال عنق عمهج و عمهوج (و) قال ابن دريد العمهج (السريع) و العماهج (المتلئلي لما رشحما) و الغنم السمين لغة في المعجمة و أنشد * مكورة في قصب عماهج * (كالعمهوج) بالضم (و) العماهج (الاخضر الملتف من النبات) و أنشد ابن سيده لجندل بن المثني * في غلواء القصب العماهج * و يروى الغمالج (ج) العماهج قال الازهرى و كل نبات غض فهو عمهوج و شراب عماهج سهل المساج و العماهج التام الخلق و قال أبو عبيدة من اللبن العماهج و السماهج و هما اللذان ليسا بجلودين ولا آخذى طعم ((العنج)) بفتح فسكون (أن يجذب الراكب خطام البعير) قبل رأسه (فيرده على رجله) حتى ريعا لم يذفراه بقادمة الرجل و قد عنق الشئ يعنجه جذبه و كل شئ تجذبه اليه فقد عنجته و عنج رأس البعير يعنجه و يعنجه عنجا جذبه بخطامه حتى رفعه و هو راكب عليه و في الحديث أن رجلا سار معه على جبل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يصير في أخريات القوم أى يجذب زمامه ليوقف من عنجه يعنجه اذا عطفه و منه الحديث أيضا و عثرت ناقته فعنجه بالزمام و في حديث علي كرم الله وجهه كأنه قلع دارى عنجه فوثبه أى عطفه ملاحه (كالا عناج) و أعنجت كفت قال ملح الهذلي

و أبصرهم حتى اذا ما تقاذفت * صباه تبطى مرارا و تعنج

(والاسم العنج محركة) و هو الرياضة و في المثل عود يعلم العنج يضرب مثلا لمن أخذ في تعلم شئ بعدما كبر و قيل معناه أى يراض فيرد على رجله و عنجت البكر أعنجه عنجا اذا رطت خطامه في ذراعه و قصرته و أعنا بفعل ذلك بالبكر الصغار اذا راض و هو مأخوذ من عناج الدلو كما يأتى (و) قولهم شيخ على عنج أى شيخ هرم على جبل ثقیل و قد تقدم (و) (هو أيضا الشيخ) و الذى في لغة هذيل الرجل (لغة في) الغين (المعجمة) قال الازهرى و لم أسمع بالغين من أحد يرجع الى علمه و لا أدري ما صحته (و) تقول لا بد للداء من علاج و للداء من عناج العناج (ككتاب جبل) أو سير (يشد في أسفل الدلو العظيمة ثم يشد الى العراق) جمع عرقوة أو العراوى (و) قال الازهرى العناج (خط خفيف يشد في احدى أذان الدلو الخفيفة الى العرقوة) و قيل عناج الدلو عروية في أسفل الغرب من باطن يشد بوثاق الى أعلى الكرب فاذا انقطع الحبل أمسك العناج الدلو أن يقع في البئر و كل ذلك اذا كانت الدلو خفيفة و اذا كان في دلو ثقيلة حبل أو بطن يشد تحتها ثم يشد الى العراق فيكون عوناً للوزم فاذا انقطعت الاوزام أمسكها العناج قال الخطيمية يمدح قوماء عقدوا الجارهم عهدا فورا به و لم يخفروه

قوم اذا عقدوا عهدا الجارهم * شدوا العناج و شدوا فوقة الكبرا

وهذه أمثال ضرب بها الابطاغهم بالعهد و الجمع أعنجه و عنج و قد عنج الدلو يعنجه عنجا عمل لها ذلك (و) العناج (وجع الصلب) و المفاصل (والامر و ملاكة) هكذا في نسخة و هو و هم و الصواب و من الامر ملاكة و مثله في الاساس و اللسان و غيره ما يقال انى لا ترى لامرئ عنجا أى ملاكاً مجازاً مأخوذاً من عناج الدلو و في الحديث ان الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر و عناج الامر الى أى سفیان أى انه كان صاحبهم و مدبر أمرهم و القائم بشؤونهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها (و) من المجاز أيضا هذا (قول لا عناج له بالنكسر) اذا (أرسل بلا) و في نسخة على غير (روية) و أنشد الليث

و بعض القول ليس له عناج * كسبل الماء ليس له آناء

(و) عن أبي عبيد (العناجيج) جمع عنجوج كعنقود (جباد الخيل) و قيل الرائع منه و أنشد ابن الاعرابي

ان مضى الحول ولم آنسكم * بعناج تهندى أحوى طمر

يروي بعناج و بعناجى فن رواه بعناج فانه أراد بعناج أى بعناجيج خذف الياء للضرورة فقال بعناج ثم حوّل الجيم الاخيرة ياء فصار على وزن جوارفتون لنقصان البناء و هو من محوّل التضعيف و من رواه عناجى جعله بمنزلة قوله * و لصفادى جسه تفانق * أراد عناجيج كما أراد صفادع (و) قد استعملوا العناجيج في (الابل) أنشد ابن الاعرابي

اذا هجمة صهب عناجيج زاحمت * فتى عند جرد طاح بين الطوائج

قال الليث و يكون العنجوج من التجائب أيضا و في الحديث فيسئل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين أى مطاياها و اجدوها عنجوج و هو النجيب من الابل و قال ذو الرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن يوم طعنهن

قوله كسبل كذا في النسخ
كاللسان و الذى في الاساس
و التكملة كخض

حتى اذا عجن من أعناقهن لنا * عوج الاخشة أعناق العناجيج

وقيل هو الطويل العنق من الابل والحيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار (و) العناجيج (من الشباب أوله) وهذا لم يذكره ابن منظور ولا غيره (والعنجيج بالفتح) هكذا عندنا على وزن جعفر في النسخ وهو وهم والصواب العنجيج بزيادة النون بين الجيمين ومثله في الصحاح مضبوطا وذكرا لفتح مستدرك وهو (العظيم) وأنشد أبو عمرو ٢ لهيمان السعدى * عنجيج شفع بلندح * (و) العنجيج (بالضم الضيران) من الرياحين وقال الاصمعي ولم أسمعه لغير الليث وقيل هو الشاه هسفرم (و) رجل معنج (المعنج كمنبر المتعرض للامور) وفي بعض النسخ المعترض (وعنج) بفتح فسكون (ويحرك) جد محمد بن عبد الرحمن من كبار أتباع التابعين وأعني (الرجل) استوثق من أموره وهو كناية عن الوفاء بالعهود (و) أعنج الرجل (اشتكى) من عناجه أى (من صلبه) ومفاصله (وعنجه الهودج محركة عضادته عند بابيه) يشد بها الباب * ومما يستدرك عليه العناج ما عنج به وفي الأساس عناج الناقة زمامها لانها تعنج به أى تجذب والعنج محركة جماعة الناس ومن المجاز وأعرابي فيه عنجهية جفاء وكبر وفي حديث ابن مسعود فلما وضع رجل على مذكر أبي جهل قال اعل عنج اعل عنج عنى فأبدل البناء جيماء (العنجيج بالضم الاخر) وفي التهذيب العنجيج النخم (الرخو والثقيل) من الرجال الذي لا رأى له وقال أيضا العنجيج النخم الرخو الثقيل من كل شئ وأكثر ما يوصف به الضبعان وقال الليث العنجيج الثقيل من الناس وقال غيره العنجيج الوزر النخم الرخو (كالعنجوج فيهما) أى في المعنيين (و) العناجيج (كعلاط الجاني) الغليظ الثقيل (العنجيج كجعفر وعلاط) بانشاء المثناة بعد النون هكذا في نسختنا والذي في اللسان وغيره بالشين بدل الناء وهو (الفادر السمين النخم) ٣ وفي التهذيب العنجيج المنقبض الوجه السبي المنظر وأنشد بلال بن جرير وبلغه أن موسى بن جرير اذا ذكر نسبه الى أمه فقال

يارب خال لي أغرا بلجا * من آل كسرى يغدى متوجا * ليس لخال لك يدعى عنشجا

هكذا مضبوط عندنا في نسخة اللسان كسر العين ضبط القلم فليحذر (العنجيج) كزنجبيل (الناقة البعيدة ما بين الفروج أو الحديدة المنكورة منها) أى من النوق المفهوم من الناقة (أو المسنة النخمة) وناقة عنجيج عنجيج قال غنيم بن مقبل وعنجيج غدا لخرجتها * حرف طلمج كركن ختر من حصن

وهذا على ان النون أصلية وقد ذكره غير واحد من الأئمة في عنج على ان النون زائدة (العناجيج كعلاط الطويل السريع) من الابل لغة في العماجيج وقد تقدم أنفا (عوج كفرح) يعوج (والاسم) العوج (كعجب) على القياس وقد صرح به أئمة الصرف (أو يقال في) كل (منصب) كان قائما قال (كالخايط والعصا) والرمح (فيه عوج محركة) ويقال شجرة ترف فيها عوج شديد قال الازهرى وهذا لا يجوز فيه وفي أمثاله الا العوج وفي الصحاح قال ابن السكيت وكل ما ينصب كالخايط والعود قيل فيه عوج بالفتح (و) ما كان (في نحو الارض والدين) فيه عوج (كعجب) وعاج يعوج اذا عطف والعوج في الارض أن لا تستوى وفي التنزيل لا ترى فيها عوجا ولا أمنا قال ابن الأثير وقد تكررا اسم العوج في الحديث اسماء وفاعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مر في كالأجسام وبالكسر بما ليس بمر في كالأى والقول والدين وقيل الكسر يقال فيها معا والاول أكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء يعنى ملة ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام التي غيرتها العرب عن استقامتها والعوج بالكسر في الدين تقول في دنة عوج ء وفيما كان التعويج يكثر مثل الارض والمعاش وفي التنزيل الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا فيما قال الفراء معناه الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب فيما لم يجعل له عوجا وفيه تأخير أريد به التقديم وعوج الطريق وعوجه زينه وعوج الدين والخلق فساد وميله على المثل والفعل من كل ذى عوج عوجا وعوجا قال الاصمعي يقال هذا شئ معوج (وقد اعوج اعوجا) على افعال لا يقال معوج على مفعول العود أو شئ ركب فيه العاج (وعوجته) عطفته (فتعوج) انعطف قال الازهرى وغيره عوجت الشئ تعويجا فتعوج اذا خنيته وهو ضد قومتها ما اذا انحنى من ذاته فيقال اعوج اعوجا يقال عصا معوجة ولا تقل معوجة بكسر الميم ومثله في الصحاح (والاعوج) لكل مر في والاثني عوجاء والجماعة عوج ورجل أعوج بين العوج وهو (السبي الخلق) أعوج (باللام فرس) سابق ركب صغيرا فاعوجت قوائمه والاعوجية منسوبة اليه قال الازهرى والاعوجية منسوبة الى خل كان يقال له أعوج يقال هذا الحصان من بنات أعوج وفي حديث أم زرع ركب أعوجيا أى فرسا منسوب الى أعوج هو خل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وأما قوله * أحوى من العوج وقاح الحافر * فانه أراد من ولد أعوج وكسر أعوج تكسير الصفات لان أصله الصفة وفي الصحاح أعوج اسم فرس كان (لبنى هلال) بن عامر (تنسب اليه الاعوجيات) وبنات أعوج وبنات عوج قال أبو عبيدة (كان) أعوج (لكنه فأنخذته) بنو (سليم) في بعض أيامهم (ثم صار الى بنى هلال) وليس في العرب خل أشهر ولا أكثر منه نبلا (أو صار اليهم) أى الى بنى هلال (من بنى آكل المرار) وهذا القول ذكره الاصمعي في كتاب الفرس (و) قال المبرد أعوج (فرس لغتي بن أعمر) ركب صغيرا قبل أن تشب عظامه فاعوجت قوائمه وقيل ظهره وفي وفيات الأعيان لابن خلد كان انه سمي أعوج لانهم حملوه في خرج وهو ربا له فاسته عندهم وهم في غارة شنت عليهم فاعوج

٢ قوله لهيمان قال في التكملة متعقبا للجوهري وليس لهيمان على الحافر جر (المستدرك)

ووو
(عنجيج)

ععع
(عععج)

عععجيج
(عععجيج)

عععجيج
(عععجيج)

عععج
(عععج)

٣ قوله وفي التهذيب العنجيج مقتضى الشاهد الا أن يكون بالشين المعجمة كما في اللسان

٤ قوله وفيما كان الخ كذا في اللسان أيضا وعجارة الجوهري والعوج بالكسر ما كان في أرض أو دين أو معاش

في ذلك الخرج قال شيخنا وهو الذي اعتمده كثير من أرباب التواريخ وذكروا إحدى في شرح ديوان أبي الطيب المتنبي من عجائب سير أعوج وأخباره أمور الاتساع العقول وفي كتاب الفرق لابن السبيل الخليل المعروفة عند العرب بنات الاعوج ولاحق وبنات العسجدي وذو العققال وداحس والغبراء والجرادة والخنفاء والنعامه والسماه وحامل والشقراء والزغفران والحرون ومكتوم والبطون والبطين وقرزل والصرح والزبير والوحيف وعلواء قال شيخنا وأم أعوج يقال لها سبل وكانت لغني أيضا ثم ظاهر المصنف كالجوهري وأكثر اللغويين وأرباب التصانيف في الخليل ان أعوج انما هو واحد وقال جماعة انهما أعوجان هذا الذي ذكرناه ابن سبل هو أعوج الاصفر واما أعوج الاكبر فهو فرس آخر يقال له الجوس وهو ولد الدينار وولدت الدينار زاد الركب فرس سليمان بن داود عليها الصلاة والسلام بقيت من الخليل التي خرجت من البحر وكان أعطاها لقوم وقدوا عليه وقال لهم تصيدوا عليه ما شئتم وكانوا من جرحهم فكان لا يفوته شيء فسمى زاد الركب انتمى (والعوجاء الضامرة من الابل) قال طرفة واني لامضى الهم عند احتضاره * بعوجاء مر قال تروح وتغدى

٢ قوله والزبير لم أجده في القاموس الا زوبر اسم لعدة أفراس

ويقال ناقة عوجاء اذا عجمت فاعوج ظهرها (و) العوجاء اسم امرأة (وهضبة تناوخ جبل طي) سميت به لان هذه المرأة صلبت عليها ولها حديث تقدم بعضه في أول الكتاب عند ذكر أجا (و) العوجاء (فرس عامر بن جوين الطائي) صوابه عمرو بن جوين وكون ان العوجاء فرس له لم يذكره وغاية ما يقال ان المصنف أخذه من قوله

اذا أجا تلفعت بشعابها * على وأمست بالعماء مكله

وأصبحت العوجاء من زجيدها * بكيد عروس أصبحت منبذله

وبعضهم يرويه لأمري القيس فالمراد بالعوجاء هنا أحد أجبل طي لا الفرس فليجرب (و) العوجاء (اسم لمواضع) منها قرية بمصر (و) العوجاء (القوس وعاج) الشئ (عوجا) وعياجا وعوجه عطفه ويقال عجمته فانهاج أي عطفه فانهطف ومنه قول رؤبة

* وانهاج عودي كالسطيف الاخشن * وعاج بالمكان وعليه عوجا وعوج وعطف وعاج بالمكان يعوج عوجا (ومعاجا)

بالفتح (أقام) به وفي حديث اسمعيل عليه السلام أنتم عانجون أي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج أي أقام وعاج غيره بالمكان

يعوجه (لازم متعد) وفي بعض النسخ لازم ويتعدى ومنه حديث أبي ذر ثم عاج رأسه الى المرأة فأمرها بطعام أي أماله اليه والتفت

نحوها (و) عاج عليه (وقف) والعاج الوقوف وأنشد في الصحاح * عجماعا على ربع سلمى أي تعريج * وضع التعريج موضع العوج

اذ كان معناهما واحدا (و) عاج عنه اذا (رجع) قال ابن الاعرابي فلان ما يعوج عن شيء أي ما يرجع عنه (و) عاج (عطف

رأس البعير بالزمام) وكذا الفرس ومنه قول لبيد * فعاجوا عليه من سواهم ضمير * وعاج ناقسه وعوجه فانهاجت

وتعوجت عطفها أنشد ابن الاعرابي

عوجوا على وعوجوا صهي * عوجا ولا كتعوج الحب

عوجا متعلق بعوجوا لا بعوجوا يقول عوجوا مشاركين لا متفارين متكارهين كما يتكاره صاحب الحب على قضائه وفي اللسان

والعوج عطف رأس البعير بالزمام أو الخطام تقول عجمت رأسه أعوجه عوجا قال والمرأة تعوج رأسها الى خبيعتها وعاج عنقه عوجا

عطفه قال ذو الرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن يوم طعنهن

حتى اذا عجن من أعناقهن لنا * عوج الاخشة أعناق العناجيج

أراد بالعناجيج هنا جباد الركب واحدا عجموج ويقال لحياد الخليل عناجيج أيضا وقد تقدم (وعاج مبنية بالكسر) على التعريف

(زجر للناقة) وينون على التنكير قال الأزهري يقال للناقة في الزجر عاج بلاتنوين فان شئت جزمت على نوههم الوقوف يقال

عجمت بالناقة اذا قلت لها عاج عاج قال أبو عبيد ويقال للناقة عاج وجاه بالتنوين قال الشاعر

كأنني لم أزر عجم عجمية * ولم ألق عن شحط خيل مضافا

قال الأزهري قال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه كل صوت يزجر به الابل فانه يخرج مجزوما الا أن يقع في قافيه فيجرك الى الخفض تقول

في زجر البعير حل حوب وفي زجر السبع هج هج وجهه وجهه وجاءه فاذ احكيت ذلك قلت للبعير حوب أو حوب وقلت للناقة حل أو حل

(و) قال شهر يقول للمسلم عاج قال وأنشدني ابن الاعرابي

وفي العاج والخنفاء كف بنانها * كشمم القنالم يعطها الزند قادح

قال الأزهري والدليل على صحة ما قال شهر في العاج أنه المسلم ماجا في حديث مرفوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لثوبان اشتر

لفاطمة سوارين من عاج لم يرد بالعاج ما يخرط من أتياب القبيلة لان أتيابها مبنية (و) انما (العاج الذبل) وهو ظهر السلفاء البحرية

وفي الحديث انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شيء يتخذ من ظهر السلفاء البحرية فأما العاج الذي هو للقليل فيجس عند

الشافعي وطاهر عند أبي حنيفة كذا في اللسان * قلت والحديث حجة لنا وقال ابن قتيبة والخطابي الذبل هو عظم السلفاء البرية

والبحرية وقيل كل عظم عند العرب عاج وقال ابن شميل المسلم من الذبل ومن العاج كهية السوار تجعله المرأة في يديها فذلك المسلم

٣ قوله كشمم القنالم أراد به دواب يقال لها الحلك ويقال لها نبات النقايشبه بهابنان الجوارى للينها ونعمتها أفاده في اللسان

قال والذبل القرن فاذا كان من عاج فهو مسل وعاج ووقف واذا كان من ذبل فهو مسل لا غير وقال الهذلي

نجاءت نكاصي العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها لوح على وشم

فالعاجة الذبلة والجاجة خرزة لا تساوي فلسا وقد تقدم (و) العاج (الناقة اللينة الاعطاف) هكذا في النسخ وفي أخرى اللينة الانعطاف وفي الانسان عاج مذن لا نظير لها في سقوط الهاء كانت فعلا أو فاعلا ذهبت عينه قال الازهرى ومنه قول الشاعر

* تقدتي المومة عاج كائنها * (و) العاج (عظم الفيل) ولا يسمى غير الناب عاجا كذا قال ابن سيده والقزاز وسبقهم الليث وفي المصباح العاج أنياب الفيلة (ومن خواصه أنه ان يجر به الزرع أو الشجر لم يقربه ودود وشاربته كل يوم درهمين بماء وعسل ان جومعت بعد سبعة أيام) من شربها مع المداومة علم اذهب عقرها و (جبلت) نقله (الاطباء وصاحبه) من الصحاح (وبأنه) حكاة سيبويه (عواج وذوعاج وادوعوجه) أي الاناء (تعويج ركبته) أي العاج (فيه) ومنه اناء معوج قال المعري

فمعج بك النبي لتشرب طاهرا * فقد عيف للشرب الاناء المعوج

قال شراحه أي الاناء الذي فيه العاج وهو عظم الفيل (وعوج بن عوق بضمهم) لا عنق كما يأتي للمصنف في عوق قال الليث هو (رجل) ذكر أنه كان (ولاد في منزل) أئبنا أبي البشر (آدم) عليه السلام (فعاش الى زمن) السيد الكايم (موسى) عليه السلام وانه هلك على يديه (وذكر من عظم خلقه شناعة) قال القزاز في جامع اللغة عوج بن عوق رجل من الفراعنة كان يوصف من الطول بأمر شنيع قال الخليل رحمه الله ذكر انه اذا قام كان السحاب له مئذرا وذكر انه صاحب العجوة التي أراد ان يطبقها على عسكر موسى عليه السلام (والعويج) كأمير (فرس عروة بن الورد) المعروف بعروة الصعاليك (والعوجان محركة نهر وجبال عوج بالضم جبلان باليمن ودارة عويج كزبير م) * ومما يستدل عليه من المادة العوج الانعطاف وبغت اليه أعوج عياجا وعوجا وأنشد قفانسل منازل آل ليلى * متى عوج اليها وانثناء

(المستدرك)

وانعاج انعطف ويقال نخيل عوج اذا مالت قال لبيد يصف عيرا وأثنه وسوقه اياها

اذا اجتمعت وأحوذ جانبيها * وأوردها على عوج طوال

فقال بعضهم أوردناها على نخيل نابتة على الماء قد مالت فأعوجت لكثرة حملها وقيل معنى قوله على عوج أي على قوائمه العوج ولذلك قيل للنخيل عوج ويقال لقوائم الدابة عوج والتعويج فيها التجنب ويستحب ذلك فيها قال ابن سيده العوج القوائم صفة غالبه ونخيل عوج مجنبة وهو منه وأعوج فرس عدى بن أيوب وعاج به مال وألم به ومزعليه وامرأة عوجاء اذا كان لها ولد تعوج اليه لترضعه ومنه قول الشاعر

اذا المرغت العوجاء بات يعزها * على ثديها وذود غنين ٢ لهوح

وماله على أصحابه تعويج ولا تعريج أي اقامة وناقة عاجة لينة الانعطاف والعوج الايام وبه فسر قول ذي الرمة

عهد ناهيها لتوسع العوج بالهوى * رفاق الشيايا وانضحت المعاصم

وقال شهر قال زبد بن كثوة من أمثالهم الايام عوج رواجع يقال ذلك عند الشبهة بقولها المشموت به أو يقال عنه وقد يقال عند الوعيد والتهديد وقال الازهرى عوج هنا جمع أعوج ويكون جمع العوجاء كما يقال أصور وصور ويجوز أن يكون جمع عاج فكا أنه قال عوج على فعل تخففه ودارة العوج موضع وأعوج اسم حوض وبه فسر ما أشده ثعلب ان تأتي وقد ملأت أعوجا * أرسل فيها باز لاسفنجيا

٢ قوله دغنين كذا بالنسخ كاللسان وهو مضبوط شكلا بضم أوله وتشديد الغين ولم أقف عليه في مادة د غ غ لافي اللسان ولا في القاموس فليجرب

والعويج نوع من الذرة وسفيان بن أبي العوجاء مدني من التابعين واسم عيل ذوالاعوج في عمود نسبه صلى الله عليه وسلم ذكره السهيلي في الروض والاعوج فرسه وانه هو الذي ينسب اليه الخيل وكان لغني بن أعصر وهو جد داحس المدكوري في حرب داحس والغبراء وفي معارف ابن قتيبة أبو العاج السلمي كان عاملا على البصرة امه كثير بن عبد الله قيل له أبو العاج لثناياه ((العوهج)) والعوهج (الطويلة العنق من الظلمان) جمع ظليم وهو ذكر النعام (و) من (النوق والتأباء) ويقال للنعام عوهج (و) قيل هي (الناقة القتيبة) وقيل هي التامة الخلق وقيل هي الحسنة اللون الطويلة العنق فقط وقد يوصف الغزال بكل ذلك وامرأة عوهج تامة الخلق حسنة وقيل الطويلة العنق قال

هجان المحيا عوهج الخلق سربلت * من الحسن سربا لا عتيق البنائق

(و) قيل العوهج (الطويلة الرجلين من النعام) قال الجاج * في شملة أودات زف عوهجا * كأنه أراد الطويلة الرجلين كذا في اللسان (و) العوهج (الطيبة) التي (في حقويها خطنان سوداوان) ومثله في اللسان (و) قال البشتي العوهج (الحية) في قول رؤبة * حسب الغواة العوهج المنسوسا * قال أبو منصور وهذا تصحيف ذلك على أن صاحبه أخذ عن بيته من كتب سقبة وانه كاذب في دعواه الحفظ والتميز والحية يقال لها العوهج بالميم ومن قال المعوهج فهو جاهل ألكن وهكذا روى الرواة بيت رؤبة وقد تقدم في ترجمة عجمج (و) عوهج (خل ابل كان لمهزة) كان موصوفا بحسن خلقته (والعواهج قوم من العرب) قال

يارب بيضاء من العواهج * شرابة للبن العماهج
تمشي كشى العشراء الفاسج * حلاله للسرا البواهج
لبنه المس على المعالج * يطل به دون الغنجع الواهج

﴿ما أعجبه﴾ وما أعج من كلامه شئ أى (ما أعبا) به بنو أسد يقولون ما أعوج بكلامه أى ما التفت اليه والعج يشبه الاكثر
وقال أبو عمرو العجاج الرجوع الى ما كنت عليه ويقال ما أعج به عوجا وقال ما أعج به عوجا أى ما أكثر له ولا اباليه وأنشدوا
وما رأيت بها شئاً أعج به * الا الثمام والامود النار

تقول عاج به يعج عيجو به فهو عاج به قال ابن سيده ما عاج بقوله عيجا وعيجو به لم يكثر له ولم يصدق (وما عجت به لم أرض به) وما
عاج به عيجا لم يرضه (و) ما عجت (بالماء لم أرو) ملوخته وقد يستعمل فى الواجب وشربت ٣ شربة ماء ملها فاعجت به أى لم انتفع به أنشد
ابن الاعرابي
ولم أرسيا بعد ليلى أذه * ولا مشربا أروى به فأعج

أى أنتفع به (و) العج المنفعة وما عجت (بالدواء) عيجا وتناولت دواء فاعجت به أى (لم أنتفع) به وعن ابن الاعرابي يقال ما يعج بقلبي
شئ من كلامه ويقال ما عجت بخير فلان ولا أعج به أى لم أشف به وعاج يعج اذا انتفع بالكلام وغيره

﴿فصل الغين﴾ المجمة مع الجيم ﴿غنج الماء كسم﴾ يغنج (جرعه) جرعا متداركا (و) هى (العجبة بالضم) أى (الجرعة) * ومما
يستدرك عليه غنج الماء يغذجه غنجا جرحه قال ابن دريد ولا أدري ما صحتنا ذكره ابن منظور ﴿الغنج﴾ كجعفر (البنج
الاسود) وقال أبو حنيفة هونبات مثل الفقعا يرتفع قدر الشبر له ورقة لزجة وزهرة كزهرة المرو الجلبى (و) الغنج (الامر بين
أمرين و) هو أيضا (ما لا تجد له طعاما من الطعام والشراب كالغسل كعملس) وكل هذا مستدرك على الجوهرى وابن منظور

﴿الغصبة﴾ بالصا بعد الغين (فى اللحم اذا لم يعلجه ولم ينخجه ولم يطيبه) وهذا مستدرك أيضا ﴿غنج الفرس يغنج﴾ كضرب غلجا
وغلجا اذا (جرى) جريا (بلا اختلاط وهو مغلي كسبر) اذا كان كذلك وغنج خلط العنق بالهمجة (وتغنج) الرجل اذا (بغى وظلم)
(و) غنج (الحمار) عداو (شرب وتلفظ بلسانه) يقال (غير مغلي كسبر شلال لعائته) وأنشد * سقوا مراحا تبارى مغلجا *
(والاغلوج) بالضم (الغصن الناعم والغلي بضم الغين الشبابة الحسن) ومثله فى اللسان وقد أهمله جملة من الأئمة * ومما يستدرك
عليه غنج قال الأزهرى فى الرابع يقال هو غلجك أى غلامك وغلامك مثله ﴿غنج الماء كضرب وفرح﴾ يغنج غمجا اذا
(جرعه) جرعا متبعا (والعجبة بضم الجرعة) لغة فى الباء (و) الغنج (ككتف الفصيل يتغامج بين أرفاغ أمه) ويلهزها لهزها

قال الشاعر * غنج غمالي غمجات * (و) الغنج (من المياه ما لم يكن عذبا كالغنج كعظم) والصواب المسحوع من الثقات
والثابت فى الامهات ماء غنج مر غليظ كاسيأتى ﴿الغنج﴾ كجعفر وعملس وقنديل وزنبور وسرداب وعلاط) ست لغات وهو
(الذى لا يثبت على حالة) واحدة ولا يستقيم على وجه واحد يحسن ثم يسيء وهو الخلط ومن عدم استقامته (يكون مرة قارئا ومرة
شاطرا ومرة سخيا ومرة بخيلا ومرة شجاعا ومرة جبانا) ومرة حسن الخلق ومرة سيئه لا يثبت على حالة واحدة وهو مذموم مألوم
عند العرب قاله ابن الاعرابي قال (و) يقال لامرأة (هى غنج) كجعفر (وغنج) كعملس (وغنجية) بالكسر (وغنوجة) بالضم
وأنشد
ألا لا تغرن امرأ عمرية * على غنج طالت وتم قوامها

عمرية ثياب مصبوغة * وقد فات المصنف فى هذه المادة فوائد كثيرة فى اللسان وغيره عدو غنج متدارك قال ساعدة بن جؤية
يصف الرعد والبرق
فأسأرا الليل ارقاصا وزفرقة * وغارة ووسيجا غنج جاريجا

والغنج الحرق الواسع قال أبو نخيلة يصف ناقة تعدو
تفرقه طوراً يشد تدرجه * وتارة يفرقها غنجله

والغنج الطويل المسترخى وبعبير غنج طويل العنق فى غلط وتقاعس وقال أبو حيان فى شرح التمهيد للغنج الطويل العنق
واختلفوا فى زيادة ميمه واصالتها على قولين نقل هذا شيخنا وماء غنج مر غليظ والغملوج والغمليج الغليظ الجسيم الطويل يقال
ولدت فلانة غلاما فجات به أملي غمليجا حكاه ابن الاعرابي عن المسروحي قال وأكثركلام العرب غملوج وانما غمليج عن
المسروحي وحده وقال أبو حنيفة شجر غملج قد أسرع النبات وطال والغمالج نبات ه ينبت فى الربيع وقصب غمالج ريان قال
جندل بن المثنى * فى غلواء القصب الغمالج * والغملوج الغصن النبات ينبت فى الظل وقال أبو حنيفة هو الغصن الناعم
من النبات ورجل غملج اذا كان ناعما لغة فى العين ﴿الغماهج كعلاط﴾ جاء فى قول هيمان بن قحافة يصف ابلا فيها خلها أنشده
الأزهرى
تتبع قيدومها غماهجا * رجب اللبان مدجها غماهجا

قال هو (الغصن السمين) ويقال العماهج بالعين بعناه وقد تقدم ﴿الغنج بالضم وبضمين وكغراب﴾ الاخيرة عن كراع (الشكل)
بالكسر وقيل ملاحه العينين وقد (غنجت الجارية كسم وتغنجت وهى مغناج وغنجة) وفى حديث البخارى فى تفسير العربية هى
الغنجة الغنج فى الجارية تكسر وتدل (والغنج مجركة) فى قولهم غنج على شيخ الرجل وقيل (الشيخ هذلية) وهو (لغة فى المهملة)

قال هو (الغصن السمين) ويقال العماهج بالعين بعناه وقد تقدم ﴿الغنج بالضم وبضمين وكغراب﴾ الاخيرة عن كراع (الشكل)
بالكسر وقيل ملاحه العينين وقد (غنجت الجارية كسم وتغنجت وهى مغناج وغنجة) وفى حديث البخارى فى تفسير العربية هى
الغنجة الغنج فى الجارية تكسر وتدل (والغنج مجركة) فى قولهم غنج على شيخ الرجل وقيل (الشيخ هذلية) وهو (لغة فى المهملة)

قال هو (الغصن السمين) ويقال العماهج بالعين بعناه وقد تقدم ﴿الغنج بالضم وبضمين وكغراب﴾ الاخيرة عن كراع (الشكل)
بالكسر وقيل ملاحه العينين وقد (غنجت الجارية كسم وتغنجت وهى مغناج وغنجة) وفى حديث البخارى فى تفسير العربية هى
الغنجة الغنج فى الجارية تكسر وتدل (والغنج مجركة) فى قولهم غنج على شيخ الرجل وقيل (الشيخ هذلية) وهو (لغة فى المهملة)

قال هو (الغصن السمين) ويقال العماهج بالعين بعناه وقد تقدم ﴿الغنج بالضم وبضمين وكغراب﴾ الاخيرة عن كراع (الشكل)
بالكسر وقيل ملاحه العينين وقد (غنجت الجارية كسم وتغنجت وهى مغناج وغنجة) وفى حديث البخارى فى تفسير العربية هى
الغنجة الغنج فى الجارية تكسر وتدل (والغنج مجركة) فى قولهم غنج على شيخ الرجل وقيل (الشيخ هذلية) وهو (لغة فى المهملة)

(المستدرک)

وقد تقدمت الاشارة اليه (و) الفنج (بالضم و) الفنج (ككتاب دخان الثور) الذي تجعله الواشمة على خصرها لتوقد قاله أبو عمرو * ومما يستدرک عليه الاغوجة وهو ما يتنجج به قال أبو ذؤيب

لوى رأسه عنى ومال بوجه * أنا نجيخود كان فينا يزورها

وغنجة باللام القنفذة لا تنصرف ومغنج أبو دغرة والغونج الجبل السريع عن كراع قال ولا أعرفها عن غيره * ومما يستدرک عليه هنا غنج بالعين والنون والمنشاء الفوقية قبل الجيم قال ابن بري في ترجمة ضعا * فولدت أعشى ضرر وطاغنجبا * وهو الثقيل الاحق * قلت وقد مر هذا بعينه في الغنج بالعين المهملة والنون والواحدة وأنا أخشى أن يكون أحدهما محققا عن الآخر (عند جان بالفتح) في أوله وثالثه وذكر الفتح مستدرک عليه (د بفارس بمفازة معطشة) لا يخرج منه إلا أديب أو حامل سلاح قال شيخنا وإذا سلم ما ذعى فيه من العجة والتعريف بعدها فيجوز أن لا يعرف وزنه وأن موضعه النون فتأمل (عاج) الرجل في مشيته يغوج إذا (تأنى وتعطف) وتمايل (كتغوج) تغوجا (وفرس غوج) موج غوج جواد وموج اتباع وغوج (اللبان واسع جلد) وفي نسخة جلدة (الصدر) وقيل هو سهل المعطف قال الجوهري ولا يكون كذلك إلا وهو سهل المعطف وقيل هو الطويل القصب وقيل هو الذي ينثنى يذهب ويحيى وأنشد الأليث

بعيد مساف الخوط غوج شردل * يقطع أنفاس المهارى ثلاثه

وقال أبو جزة مقارب حين يحزوزى على جدد * رسل بمغلمات الرمل غوجاج

وقال النضر الغوج اللين الاعطاف من الخيل وجمعه غوج كما يقال جارية خود والجمع خود وقال أبو ذؤيب

عشبه قامت بالفناء كأنها * عقيله نهب تصطفي وتغوج

أى تعرض لرئيس الجيش ليتخذها لنفسه ورجل غوج مسترخ من النعاس وجل غوج عريض الصدر

(فصل الفاء) مع الجيم (الفونج) بضم الاول وفتح الثالث (دواء م) أى معروف وهو فارسى (معرب بوتنك) وهو الفونج الاتى كما يفهم من كتب الأطباء وهم امتغاريان كما هو صنيع المصنف فيجوز (الفانج الناقة الحامس) كالفاسج قاله الأصمبى (و) هو أيضا الناقة (الحائل السمينه خذو) قيل هى (الكوما السمينه) وان لم تكن حائلا وقيل هى الناقة التى لم تفتح وحسنت عن أبى عبيدة وقيل هى التى لم تفتح فسميت وهى قتيه وقيل هى القتيه اللا فتح عن الأصمبى قال هيمان بن قحافة

يظل يدعونيتها الضما عجا * والبكرات اللقح الفوانجا

وبروى الفوا سجا وسيا تى (و) عن أبى عمرو (فنج) إذا (نقص) فى كل شئ (و) فنج (الماء الحار) الماء (البارد كسر) به (حره) هكذا فى نسخة وفى بعضها حده (و) فنج الرجل (أقل كفنج) مشددا (وأفنج ترك) قال الكسائى عدا الرجل حتى أفنج وأفنا إذا (أعيا وانهر كما فنج ٢) على صيغة فعل المفعول وهذا حكاه ابن الاعرابى * ومما يستدرک عليه ماء لا يفنج ولا ينكس أى لا ينزج وقال أبو عبيد ماء لا يفنج أى لا يبلغ غوره وفى الصحاح وقولهم ينز لا يفنج وفلان ينزج أى لا ينزج والعجب من المصنف كيف ترك هذا مع كمال اقتفائه للجوهري (الفنج الطريق الواسع بين جبلين) وقيل فى جبل قاله أبو الهيثم أو فى قبل جبل وهو أوسع من الشعب وقال ثعلب هو ما انخفض من الطرق وجمعه فجاج وأخوه الاحيرة نادرة قال جندل بن المنثى الحارثى

* يجئ من أخيه مناهج * وقال أبو الهيثم الفنج المضرب البعيد وكل طريق يعد فهو فنج وعن ابن شميل الفنج كأنه طريق قال وربما كان طريقا بين جبلين أو حائطين وينقاد ذلك يومين أو ثلاثة إذا كان طريقا بقاء وغير طريق وان لم يكن طريقا فهو أريض كثير العشب والسكرال (كالفجاج بالضم وأخيه) وأفجه إذا (سلكه) وفج الروحاء سلكه النبى صلى الله عليه وسلم إلى بدر وعام الفتح والحج (والفنج بالكسر) من كل شئ مالم ينضج و (اللى من الفواكه) ويطبخ فنج إذا كان صلبا غير نضج وقال رجل من العرب الثمار كلها فجة فى الربيع حين تنعقد حتى ينضجها حر القيط أى تكون نضجة (كالفجاجة بالفتح) الفجاجة النهاء وقلة النضج (و) فى الصحاح الفنج (البطخ الشامى) الذى يسميه الفرس الهندى وكل شئ من البطخ والفواكه لم ينضج فهو فنج (وقوس فجاء) ارتفعت سبتهما فبان وترها عن عيسا وقيل قوس فجاء (ومنه فجة بان وترها عن كبدها) وفج قوسه وهو يفجها فجاء وكذلك فجاء قوسه (وفججها) أفجها فجاء (رفعت وترها عن كبدها) مثل فجوتها وقال الأصمبى من القياس الفجاء والمنفجة والفجاء والفراج والفرج كل ذلك القوس التى يمين وترها عن كبدها وهى بينة الفجج قال الشاعر * لا فنج يرى بها ولا فجاء * وفججت رجلى (وما بين رجلى) أفجها ما فجاء (فججت) وبعادت بينهما ما كذا فاججت وفجوت (كأفججت) الفجج أفجج من الفجج يقال (هو عشى مفججا وقد تفاج وأفج) والفنج فى كلام العرب تفرج بين الشئين يقال فاج الرجل يفاج فجاء ومفاجه إذا باعد إحدى رجله من الأخرى ليبول والفجج فى القدمين تباعد ما بينهما وقيل هو فى الإنسان تباعد الركبتين وفى النعام تباعد العرقوتين فنج فجاء وفى الحديث كان إذا بال تفاج حتى تأوى له التفاج المبالغة فى تفرج ما بين الرجلين وفى حديث أم معبد فقججت عليه ودرت وفى حديث آخر حين سئل عن بنى عامر فقال جل أزهرة فاج أراد أنه مخصب فى ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه

٣ قوله تأوى له أى رزقه وزنى كفى النهاية

ورجل مفع الساقين اذا تباعدت احدهما من الاخرى وفيما سب به حمل بن شكيل الحرث بن مصرف بين يدي النعمان انه لمفع الساقين فعوالا لبتين (و) أفج الرجل (أمرع و) أفج الظليم رمى بصومه و (النعمامة) ففج اذا (رمت بصومها) وقال ابن القربة أفج الخاج النعمامة وأجفل أجفل الظليم (و) أفج (الارض بالفدان) اذا (شقها شقا منكرا) فهي منفجة منشفة (ورجل أفج بين الفجج وهو أفج من الفجج) الا تي ذكره وقال ابن الاعرابي الافج والفججل معا المتباعد الفخذين الشديد الفجج ومنه الاغبي وأنشد
الله اعطانيك غير أحدا * ولا أصل أو أفج فنجلا

(والفجج كفد فدهد ودهد ودهد ودهد) الرجل (الكثير الكلام) والفجر (المتشبع بما ليس عنده) وقيل هو الكثير الصياح والجلبة وقيل هو الكثير الكلام بلا نظام والاني بالهاء وفيه فجفة وأنشد أبو عبيدة لابي عارم الكلابي في صفة نخل

أغني ابن عمرو عن بخيل فجفاج * ذي هجمة يخلف حاجات الراج

شحم نواصيه اعظام الانتاج * ماضر هامس زمان سماح

وفي حديث عثمان ان هذا الفجفاج لا يدري أين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول قال ابن الاثير ويرى الجباج وهو بعناه أو قريب منه (و) عن ابن الاعرابي (الفجج بضمين التلاء) من الناس (والافجج بالكسر الوادي أو الواسع) منه وهو معنى الفجج (أو الضيق العميق ضد) وواد افجج عميق بمانية وبعضهم يجعل كل واد افججا وبه صدر المصنف (والفجة بالضم الفرجة) بين الجبلين (وحافر مفع) أي (مقبب) وفاح وهو محمود * ومما يستدرك عليه الفجج الظليم ببعض واحدة قال

* بيضاء مثل بيضة الفجج * وفج الفرس وغيره هم بالعدو وعن ابن سيده الفجان عود الكاسة قال وقضينا بأنه فعلان لغلبة باب فعلان على باب فعال ألا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم لو قد القائلين له نحن بنو غيان فقال بل أنتم بنو رشد ان فعمله على باب غوى ولم يحم له على باب غى ن لغلبة زيادة الالف والنون وفي أحاجيه م ماشئ يفاج ولا يبول هوشئ كالسرير له أربع قوائم وهذا من الاساس (فجج كنع) هكذا في سائر الامهات والاصول مضبوطا بالقلم وقال شيخنا قلت المعروف في

الفعل من الافج أنه بكسر العين كافي غيره من أوصاف العيوب ويدل لذلك مجي مصدره محركا ووصفه على أفعل انتهى وفي الصحاح فجج يفجج فججا بفتح العين كذا ضبطه أبو سهل بخطه (تكبر) (و) فجج (في مشيته) اذا (تداني صدور قدميه وتباعد عقباه) وتفجج سافاه ودابة فججاء (كفجج) مشددا وتفجج وتفجج وفي اللسان الفجج تباعد ما بين أوساط الساقين في الانسان والدابة وقيل تباعد ما بين الفخذين وقيل تباعد ما بين الرجلين والنعت أفجج والاني فججاء وقد فجج فججا وفججة الاخيرة عن اللحياني (وهو أفجج بين الفجج محركة) الذي في رجله اعوجاج وفي الحديث في صفة الدجال أعور أفجج وحديث الذي يخرب الكعبة كافي به أسود افجج بقلعها حجرا حجرا (و) قال أبو عمرو (التفجج) مثل التفشج وهو (التفريج بين الرجلين) اذا جلس وكذلك التفجج مثل التفشج (وأفجج أججم و) أفجج (عنه انثى و) أفجج (حلوته) اذا (فرج ما بين رجلها) لجلها * ومما يستدرك عليه

الفججل لا افجج زيدت اللام فيه كقيل عدد طيس وطيسل أي كثير ولد كرا النعام هيق وهيقس قال ولا يعرف سيوبه اللام زائدة الا في عبدل وفجج اسم والفجج بطن اسم أبيهم فوجج (فجج كنع تكبر) الكلام فيه كالذي مضى في فجج غير ان رأيت كقيل في اللسان مضبوطا بالكسر ضبط القلم قال الفجج الطرمدة وقد فججه وفجج به (والفجج) مبانسة إحدى الفخذين للآخرى وقد فجج فججا وهو أفجج وهو (أسو من الفجج تباينا) وأكثر ذلك في الابل * ومما يستدرك عليه فجدج كجعفرو هو اسم شاعر (الفودج الهودج) وقيل هو أصغر من الهودج والجمع الفوداج والهوادج (و) الفودج (مركب العروس) وقال اليزيدي شئ يتخذاه أهل كرمان والذي يتخذاه أعراب هودج (و) الفودج (من الناقة الأرفاغ) يقال ناقة واسعة الفودج أي واسعة الأرفاغ (والفودجان) هكذا في نسخة تباينا المشاة في الآخر والصواب الفودجان مثني وهو (ع) قال ذو الرمة

له علي بن بالخلصاء مر تعة * فالفودجين فججي واحف صخب

(الفودج بالضم) كبوشنج هكذا مضبوط في النسخ (ثبت معرب) عن بوزينه وهو معروف عند الأطباء ويقال فودجج باهمال الدال وضم الاقل والرابع وفادجان قرية بأصبهان منها أبو بكر محمد بن ابراهيم بن اسحق الاصبهاني بغدادى حدث بها عن أبي مسعود الرازي وعنه أبو بكر القطيعي وغيره (فرج الله الغم) من باب ضرب (بفرجه) بالكسر (كشفه كفرجه) مشددا فانفرج وتفرج قال الشاعر * يا فارج الهم وكشاف الكروب * والفرج من الغم بالتعريف يقال فرج الله غمك نفرججا (والفرج العورة) فهو اسم لجميع سوات الرجال والنساء والفتيان وما حوالها كاله فرج وكذلك من الدواب ونحوها وفي اللسان الفرج ما بين البيدين والرجلين وفي المغرب الفرج قبل الرجل والمرأة باتفاق أهل اللغة وقول الفقهاء القبل والدبر كلاهما فرج يعني في الحكم وفي المصباح الفرج من الانسان يطلق على القبل والدبر لان كل واحد منفرج أي منفتح وأكثر استعماله في العرف في القبل (و) فلان تسد به الفروج جمع الفرج وهو (الثغر) المخوف (و) هو (موضع الخافة) قال

قعدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى الخافة خلفها وأمامها

٢ قوله أو الضيق نسخة
المسن المطبوع والضيق
بالواو
(المستدرك)

(فجج)
٣ قوله أربع قوائم قال في
الاساس يضعون عليه
النضد

(المستدرك)
(فجج)
٤ قوله والفجج بوزن جر
(المستدرك) (فودج)

(الفودج)

(فرج)

سمى فرجا لانه غير مسدود وقد مر رجل من بعض الفروج يغني الثغور (و) الفرج (ما بين رجلي الفرس) وقال امرؤ القيس
لهاذنب مثل ذبل العروس * تسد به فرجها من دبر

أراد ما بين فخذي الفرس ورجلها وسمى فرج المرأة والرجل فرجا لانه بين الرجلين (و) الفرج (كورة بالموصل و) الفرج (طريق عند
أضاح) كغراب (و) أقرع على الفرجين وفي عهد الحجاج استعملت على الفرجين والمصريين (الفرجان خراسان ومجستان)
والمصريان الكوفة والبصرة قاله الاصمعي وأنشد قول الهذلي * على أحد الفرجين كان مؤمري * ومثله في النهاية وهو قول
أبي الطيب اللغوي وغيره (أو) المراد بالفرجين خراسان (والسند) وهو قول أبي عبيدة وقد أورد همامي الصحاح (و) الفرجان
(الفرج) كالجران له ذكر في حديث عائشة رضي الله عنها (و) لا تنفس سرًا لانه فانه فرج (بضمين) هو (الذي لا يكتتم سرا
ويكسر) الاول عن ابن سيدة وحكي اللغتين كراع (و) الفرج (القوس البائنة عن الوتر) وهي المنفعة السبطين وقيل هي التي
بان وترها عن كبدها (كالفارج والفرج) وقد تقدمت الإشارة اليه (و) الفرج (المرأة تكون في ثوب واحد) وفي اللسان امرأة
فرج متفضلة في ثوب بمانية كما يقول أهل نجد فضل (و) الفرج (بالضم د بفارس منه الحسن بن علي المحدث) وأبو بكر عبد الله
ابن ابراهيم بن علي بن محمد بن جنكويه شيخ صالح ورع عن أبي طالب حرة بن الحسين الصوفي وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث
الشيرازي سمع منه بفرج وأثنى عليه (والفرجة مثلثة التفضي) أي الخلاص (من الهم) والفرجة بالفتح الراحة من حزن أو مرض
قال أمية بن أبي الصلت لا تضيقن في الأمور فقد نكس * شفت غماؤها غير احتيال
ربما تنكره النفوس من الام * رله فرجة كحل العقال

قال ابن الاعراب فرجة اسم وفرجة مصدر (و) قيسل الفرجة في الامر (و) فرجة الحائط (و) الباب (بالضم) والمعنيان متقاربان وقد
فرج له فرج فرجا وفرجة والمصنف أخذ التثنية من التهذيب فان نصه ويقال ما لهذا الغم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة (والا فرج
الذي لا) نكاد (تلقى ألتاء لعظمهما) وهذا في الحبش رجل أفرج وامرأة فرجاء بينا الفرج (و) يقال لا تنتظر اليه فانه فرج الفرج
والا فرج (الذي لا يزال ينكشف فرجه) اذا جلس وينكشف (و) فرج بالكسر فرجا (الاسم الفرج محركة) وفي حديث الزبير انه
كان أجلع فرجا (والفرج بكسر الراء الدجاجة ذات فرار يجر) (و) الفرج أيضا (من كان حسن الرمي فيصبح ٢ وقد) أفرج أي (تغير رمية
وبنو مفرج) كمحسن (قبيلة) من طيء (وبفتحها) وفي بعض النسخ وككرم (القتيل يوجد في فلاة) من الارض (بعيدة من القرى)
كذا عن ابن الاعراب أي فهو يودي من بيت المال ولا يبطل دمه (و) قال أبو عبيدة المفرج هو (الذي يسلم ولا يوالى أحدًا) أي
اذا خفي (جناية) كان أي كانت جنايته (على بيت المال لانه لا عاقلة له ومنه) الحديث (لا يترك في الاسلام مفرج) يعني ان
وجد قتيل لا يعرف قاتله ودى من بيت مال الاسلام ولا يترك ويروى بالخاء وسيد كرفي موضعه وكان الاصمعي يقول هو مفرج بالخاء
وينكر قولهم مفرج بالجيم وروى أبو عبيدة عن جابر الجعفي انه هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فحق عليهم أن يعقلوا عنه قال
وسمعت محمد بن الحسن يقول يروى بالجيم والخاء وقيل هو المنقل بحق دية أو فداء أو غرم (و) عن أبي زيد المفرج (كمحمد) وكذا
المرجل والتحيث كل ذلك (المشط) وأنشد ثعلب لبعضهم يصف رجلا شاهدا زور

فانه المجذو والعلاء فأخفى * ينقص الحيس بالتحيت المفرج

(و) المفرج أيضا (من بان مرفقه عن ابطة) قال الشاعر

متوسدين زمام كل نجبية * ومفرج عرق المقدنوق

(و) الفروج كصبور القوس التي انفرجت سينتها) وانفجت (و) الفروج (كتنور قصيص الصغير) قيل هو (قبا) فيه (شق
من خلفه) ووصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه فروج من حرير والجمع الفروج (و) الفروج (فرخ الدجاج) وهو الفتى منه
(ويضم كسبوح) لغة فيه رواه اللحياني (و) الفارج القبا والدرازين شقوقهما) وخروقهما وهي الخلفق واحدها تفراج
(و) التفارج (من الاصابع فتحاتها) عن ابن الاعراب (جمع تفرجة) بكسر الاول والثالث وفي اللسان انه جمع تفراج (ورجل
تفرجة) بالضبط المتقدم (وتفراجة) بزيادة الالف والهاء وحكاهما أبو حيان في شرح التسهيل (وتفراج) مكسورا ممدودا
(وهذه) أي الاخيرة (بالنون) بدل التاء والذي في اللسان والتهذيب رجل تفرج وتفرجة وتفرج وتفرجاء كل ذلك بالنون ينكشف
عند الحرب وتفرج وتفرجة وتفرجة (جبان ضعيف) أنشد ثعلب

تفرجة القلب قليل النيل * يليق عليه نيدلان الليل

(و) أفرجوا عن الطريق (و) أفرج القوم عن القليل) اذا (انكشفوا) أفرجوا (عن المكان) اذا (حوالوا به) تركوه وفرج تفرججا
هرم والفريج) كأمير (البارد) هكذا في نسخة بالذال وهو خطأ والصواب البارز المنكشف الظاهر وكذلك الاثنى قال أبو ذؤيب
يصف درة

بكفي رفاحي تريد غماها * ليرزها البسيع فهي فريج

كشف عن هذه الدرة غطاءها ايراها الناس (و) الفريج (الناقعة التي وضعت أول بطن حملته) وقال كراع امرأة فريج قد أعيت

٢ نسخة المتن المطبوع
فيصبح يوما
٣ وقع هنا في نسخة المتن
المطبوع تقديم وتأخير

٤ قوله ينقص الحيس كذا
بالنسخ واللسان والذي في
التكملة

يفتح الحيس بالتحيت المفرج

٥ قوله وصل إلى الخ الذي في
اللسان وفي الحديث صلى
الخ

من الولادة ونافه فريج كالتشبهت بالمرأة التي قد أعيت من الولادة نسله ابن سيدة وقال مرة فريج من الابل الذي قد أعيا وأزحف (وفراوجان) بالفتح ويقال براوجان (ة بـ) منها أبو عبد الله محمد بن الحسن بن زيد المروزي روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره (ورجل أفرج الثنايا) (وَأَفْلَجُهَا) بمعنى واحد (والفارج النافه أنفرجت عن الولادة فتبعض الفعل وتكرهه (و) أبو جعفر (محمد بن يعقوب) بن الفرج الصوفي السامري (الفرجي محركة) منسوب الى الجد (زاهد مشهور) أنفق الكثير على العلماء والفقراء وتفقه وسمع على بن المديني وأبأثور وصحب أبا تراب النخشي وذالزون المصري وعنه محمد بن يوسف بن بشر الهروي ومات بالرملة بعد سبعين ومائتين * ومما يستدرك عليه من هذا الباب الفرج الخلال بن شيبين والجمع فروج لا يكسر على غير ذلك والفرجة الخاصة بين الشيتين وعن النضر بن شميل فرج الوادي ما بين عدوتيه وهو بطنه وفرج الطريق منه وفوهته وفرج الجبل فيه وبينهما فرجة أي انفراج وجمع الفرجة فرجات كظلمات وفي الحديث فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم والمفرج ككرم الذي لا عشيرة له قاله أبو موسى ومكان فرج فيه تفرج وجرت الدابة ملء فروجها وهو ما بين القوائم يقال للفرس ملا فرجه وفروجه اذا عدا وأسرع به قال أبو ذؤيب يصف الثور

فانصاع من فزع وسد فروجه * غبرضوار وافيان وأجدع

أي ملا قوائمه عدوا كأن العدو سد فروجه وملاها وافيان أي صمجان وأجدع مقطوع الاذن وفروج الارض فواحيها وفرج الباب فتحه وباب مفروج مفتوح وقول أبي ذؤيب * وللشر بعد القارعات فروج * يحتمل أن يكون جمع فرجة كخفرة وخجور أو مصدرا الفرج يفرج أي تفرج وانكشاف وفي التهذيب في حديث عقييل أدركوا القوم على فرجهم أي على هزيمتهم قال ويروى بالقاف والحاء والفارجي الى باب فارجل محلة بخارا منها أبو الاشعث عبد العزيز بن الحرث التزاري عن الحاكم أبي أحمد وغيره وعنه أبو محمد النخشي وغيره وفارج بن مالك بن كعب بن القين بطن منهم مالك وعقييل ابنا فارج اللذان جاءهم عربون عدى الى خاله جذيمة البرش وفرجيان قرية بهر قد منها أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد ونجعة فريج اذا ولدت فانفراج وركاها والمفرج الذي لا ولده وقيل الذي لا عشيرة له عن ابن الاعرابي وقيل الذي لا مال له والمفروج الذي أثقله الدين وصوابه الحاء وفرج فاه فتحه للموت قال ساعدة بن جؤبة

صفرا المباءة ذى هرسين منهجف * اذا نظرت اليه قلت قد فرجا

وأفرج الغبار أجلى والمفارج المخارج وفروج كتور لقب ابراهيم بن حوران قال بعض الشعراء بهجوه

يعرض فروج بن حوران بنته * كما عرضت للمشتري خزور

لحا الله فزوجا وخرب داره * وأخرى بنى حوران خزي حير

وفرج وفراج ومفرج أسماء واستدرك شيخنا الفيرج لضرب من الاصباغ عن المحكم * قلت هكذا في نسخة ناوله الفير وزج وسيأتي (أفرنج جلد الحسل) بالحاء المهملة محركة (شوى فيبس) وهكذا في الصحاح وفي بعض الامهات فيبست (أعاليه) قال الشاعر يصف عناقا فاشاها وأكل منها * فأكل من مفرنج بن جلدتها * (الفرتاج بالكسر سمه للابل) حكاه أبو عبيد ولم يحل هذه السمه (و) فرتاج (ع) قبل (ببلاد طي) أنشد سيبويه

ألم تسأل فتعبرك الرسوم * على فرتاج والطلل القديم

وأنشد ابن الاعرابي قلت لجن وأبي العجاج * ألا الحقا بطر في فرتاج

* ومما يستدرك على المصنف هنا الفير وزج وهو ضرب من الاصباغ * قلت ويطلق على الحجر المعروف وذكره الاطباء خواص وجعله شيخنا الفيرج كصيقل واستدرك في ف ر ج وهو وهم والفرزجة شئ تتخذ النساء للمداواة وفرداج جد أبي بكر محمد بن بركة ابن الفرداج القنصري الحلبي عن أحمد بن هاشم الانطاكي وعنه أبو بكر بن المقرئ (أفرنجة جبل معرب أفرنج) هكذا باثبات الالف في أوله وعربه جماعة بجذفها وفي شفاء الغليل فرنج معرب فرنك سمو بذلك لان فاعدة ملكهم فرنجة وملكها يقال له الفرنسيس وقد عربه أيضا (والقياس كسر الراء اخراجه مخرج الاسفنت) اسم للخمر (على أن فتح فائها) أي الاسفنت (لغة) صحيحة (و) لكن (الكسر أعلى) عند الخدائق (الفاسج) بالسین المهملة (الفانج) بالمثلثة بمعنى واحد وقيل هي اللاقي مع معن والجمع فواسج وفسج قال * والبكرات الفسج العظامسا * (و) الفاسجة من الابل (التي أعجمها الفعل فضر بها قبل وقت الضراب) فسجت تفسج فسوجا قاله الليث وقال في الشاء وهي في النوق أعرف عند العرب (و) عن أبي عمرو هي (النافقة السريعة الشابة) وعن النضر بن شميل التي حلت فرقت بانفها واستكبرت وقال الاصمعي الفاسج والفانج العظيمة من الابل قال وبعض العرب يقول هما الحامل وفسجان بالكسر بلدة بفارس منها أبو الفضل جاد بن مدرک بن حماد محدث وفوسج كقومس بلد بالهراة استدركه صاحب الناموس وهو هروي وأنا أخشى أن يكون تحريف فوشنج الا في ذكره (والتفسج) (والتفشج) كلاهما بمعنى (وأفصح عنى تركنى وخلي عنى) (ففسج يفسج) من حد ضرب اذا (فرج بين رجله ليمول) وفي الحديث أن اعرابيا دخل مسجد رسول الله صلى

(المستدرك)

قوله مفتح كذا في اللسان
أيضا والمناسب مفتوح
٣ في نسخة المتن المطبوع
قبل هذه المادة زيادة
ونصها فريج في مشيته
تفجع والفرجي في المشي
شبه الفرشحة اه وهي
ساقطة من نسخ الشارح

(أفرنج)

(أفرنج)

(المستدرك)

(أفرنجة)

(ففسج)

(ففسج)

الله عليه وسلم ففصح فبال قال أبو عبيد الفصح نفع مابين الرجلين دون التفاح (كفصح) مشددا قال الازهرى وهكذا رواه أبو عبيد وفصح الناقة وتفصحت وانفصحت تفاحت وتفرضت لتحلب أو تبول وفي حديث جابر تفصحت ثم باتت يعنى الناقة كذا رواه الخطابي والتفصح أشد من الفصح وهو نفع مابين الرجلين (والنفصح التفصح) وتفصح الرجل تفصح وقال اللبث التفصح التفصح على النار كذا فى اللسان * وفوشح بالضم ويقال يوشح ويوشح مدبنة قرب هراة منها أبو نعيم حمزة بن الهيثم التميمي قال ابن حبان روى عن جرير بن عبد الحميد وعنه عبد الحميد بن ابراهيم الفوشحى (تفصح عرفا) سال وفلان يتفصح عرفا اذا (عرفت أصول شعره ولم يبتل) وفي نسخة لم تسل بالسين وهو وهم ينبغى التنبه لذلك (كانفصح) فلان بالعرق اذا سال به قال ابن مقبل

(تفصح)

٣ قوله ومنفصحات كذا فى النسخ كاللسان بالواو ولعل الصواب اسقاطها أو تكون زيادتها خروا فليحور

٢ ومنفصحات بالجيم كأنما * نفصحت جلود سر وجها بذياب

(و) تفصح (جسده) وفي بعض الامهات بدنه (بالشعم) تشقق وذلك اذا (أخذ مأخذه فانشقت عروق اللحم فى مداخل الشعم) بين المضابع (و) تفصح (بدن الناقة) اذا (تخذ لجها) أى تشقق من الشمن (و) تفصح (الشئ) اذا (توسع) وكل شئ توسع فقد تفصح ومثله انفصح قال الكمي

ينفصح الجود من يديه كما * ينفصح الجود حين ينسكب

وقال ابن أحر * ٣ ألم تسمع بفاحصة الديارا * أى حيث انفصح واتسع (وانفصحت القرحة انفرجت) وانفصحت (و) قال ابن شميل انفصح (الافق) اذا (تبين) وظهر (و) يقال انفصحت (السرة) اذا (انفصحت) (الدلو) بالجيم اذا (سال ما فيها) كذا عن شمر قال الازهرى ويقال بالحاء أيضا (و) انفصح (الامر استرخى وضعف) وفي حديث عمرو بن العاص انه قال معاوية لقد تلافت أمرنا وهو أشد انفضا جامن حق الكهول أى أشد استرخا وضعف من بيت العنكبوت (و) انفصح (البدن شمن جدا والفضيح) كأمير (العرق) عن ابن الاعرابى (المفضاج) و (العفضاج) بمعنى وهو العظيم البطن المسترخيه ويقال انفصح بطنه اذا استرخت مرافقه وكل ما عرض كالمشدوخ فقد انفصح وقد تقدم فى عفضج فراجع (الفلج) بفتح فسكون (الظفر والفوز) هذا هو المنقول فيه (كالافلاج) رباعيا صرح به ابن القطاع فى الافعال والسر قسطى وصاحب الواعى وثابت وأبو عبيدة وقطرب فى فعلت وأفعلت وغيره واقتصر ثعلب فى الفصح على الثلاثى ومقتضى كلامه أن يكون الرباعى منه غير فصيح ولم يتابع على ذلك يقال فلج الرجل على خصه وأفلج اذا علاهم وفاتهم وكذلك فلج الرجل أصحابه وفلج بحجته وفى نخته يفلج فلجا وفلجا وفلجا كذلك وفلج سهمه وأفلج فاز وأفلجه الله عليه فلجا وفلجا (والاسم) للمصدر من كل ذلك الفلج (بالضم) فالسكون (كالفلجة) بزيادة الهاء وهذا الذى ذكره المصنف من الضم فى اسم المصدر هو المعروف فى قواعد اللغويين والصرفيين وحكى بعض فيه الفلج محركة فهو مستدرج عليه قال الزمخشري فى شرح مقاماته الفلج والفلج كالرشد والرشد الظفر ومثله فى الاساس ونقله شراح الفصح وفى اللسان والاسم من جميع ذلك الفلج والفلج يقال لمن الفلج والفلج * قلت هو نص عبارة اللحيانى فى النوادر وقال كراع فى المجرد يقال فى المصدر من فلج الفلج بضم الفاء وتسكين اللام والفلج بفتح الفاء واللام * قلت وقد أنكره الدمامينى وتبعه غير واحد ولم يعول عليه (و) الفلج القسم فى الصحاح فلجت الشئ أفلجه بالكسر فلجا اذا قسمته وفى المحكم واللسان فلج الشئ بينهما يفلجه بالكسر فلجا قومه بنصفين وهو التفریق (و) (التقسيم كالفلج) ومنهم من خصه بالمال باللام وآخرون بالماء الجارى والكل صحيح قال شمر فلجت المال بينهم أى قسمته وقال أبو دود

ففرق يفلج اللحم نبثا * وفرق لاطاخيه قنار

وهو يفلج الامر أى ينظر فيه ويقسمه ويدبره كذا فى اللسان والمصباح وسيأتى القول الثانى (و) الفلج أيضا (الشق نصفين) يقال فلجت الشئ فلجني أى شققته نصفين وهى الفلوج الواحد فلج وفلج (و) الفلج (شق الارض للزراعة) يقال فلجت الارض للزراعة وكل شئ شققته فقد فلجته (و) الفلج (فى الجزية فرضها) وفى نسخة شيخنا التى شرح عليها والجزية فرضها ثم نقل عن شفاء الغليل انه معرب وفى حديث عمر أنه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على أهلها فسرهم الاصبى فقال أى قسمها وأصله من الفلج وهو الكيل الذى يقال له الفالج قال واغما سميت القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفى الاساس وفلجوا الجزية بينهم قسموها وفلج بين أعشرائذ لا تختلط أى فرق وفى المحكم والتهديب واللسان فلجت الجزية على القوم اذا فرضها عليهم قال أبو عبيد هو مأخوذ من القفيز الفالج وفلج القوم وعلى القوم (يفلج ويفلج) بالضم والكسر فلجا واقتصر الجاهليين على أن الفعل الثلاثى منه كنصر لا غير وبه صرح فى الصحاح وغيره قاله شيخنا ثم ان هذا الذى ذكرناه من الوجهين انما هو فى فلج القوم اذا ظفروهم والمصنف يدعى أنه (فى الكل) من فلج اذا ظفروهم فلج اذا قسم وفلج اذا شق وفلج اذا فرض ولم يصرح بذلك أرباب الافعال فالمعروف فى فلج اذا قسم أنه من حد ضرب لا غير وما عداها كنصر لا غير فلترجع فى مظانها ثم انه لم يتعرض لتعديته بنفسه أو بأحد الحروف والمشهور الذى عليه الجمهور انه يتعدى بعلى واقتصر عليه فى الفصح ونظمه وصرح ابن القطاع بتعديته بنفسه وتابعه جماعة (و) عن ابن سيده الفلج (ع بين البصرة و) حمى (ضربة) مذكر وقيل هو واد بطريق البصرة الى مكة بطنه منازل للحجاج مصر ووف قال الاشهب بن ربيعة

٤ قوله بين أعشرائذ قال فى الاساس وهى أنصباء الجزور

وقيل هو بلاد ومنه قيل طريق مأخذه من البصرة الى اليمامة طريق بطن فلج قال ابن بري الخويون - يشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر والاصل فيه وان الذين لحذف النون ضرورة (و) الفلج (بالكسر مكال) ضخم (م) أى معروف يقسم به ويقال له الفالج وقيل هو القفيز وأصله بالسريانية فالغاء فعرب قال الجعدي يصف الحجر

ألقى فيه الفجان من مسددا * رين وفلج من فلجل ضرر

* قالت ومن هنا يؤخذ قولهم للظرف المعد لشرب القهوة وغيرها فلجان والعامة تقول ففجان وففجان ولا يصحان (و) الفلج من كل شئ (النصف) وقد فلجه جعله نصفين (و) يفتح (في هذه) (و) يقال (هما فلجان) وقال سيبويه الفلج النصف من الناس يقال الناس فلجان أى صنفان من داخل وخارج وقال السيرافى الفلج الذى هو النصف والصنف مشتق من الفلج الذى هو القفيز فالفلج على هذا القول عربى لان سيبويه انما حكى الفلج على انه عربى غير مشتق من هذا الاعمى كذا فى اللسان (و) الفلج (بالتحريك) تباعد ما بين القدمين) آخر وقيل الفلج اعوجاج اليمين وهو الفلج فان كان فى الرجليين فهو الفلج (و) قال ابن سيده الفلج (تباعد) ما بين الساقين وهو الفلج وهو أيضا تباعد (ما بين الاسنان) فلج فلجا وهو الفلج ونغم فلج فلج ورجل أفلج اذا كان فى أسنانه تفرق وهو التفليج أيضا وفى التهذيب والصحاح الفلج فى الاسنان تباعد ما بين الثنايا والرباعيات خلقه فان تكلف فهو التفليج (وهو أفلج الاسنان) وامرأة فلجاء الاسنان قال ابن دريد (لا بد من ذكر الاسنان) نقله الجوهري وقد جاء فى وصفه صلى الله عليه وسلم كان أفلج الثنتين وفى رواية مفلج الاسنان كما فى الشمائل وفى الشفاء كان أفلج أبلج قال شيخنا واذا عرفت هذا ظهر لك ان ما قاله ابن دريد ان أراد لا بد من ذكر الاسنان وما بعناها كالثنايا كان على طريق التوصيف أولاخف الامر ولكنه غير مسلم أيضا لما ذكره أهل اللغة من أن فى الجهرة أمور غير مسلمة وبما ذكرته من أن لا اعتراض على ما فى الشفاء ولا ياباه كون أفلج له معنى آخر لان القرينة صحيحة للاستعمال انتهى ثم ان الفلج فى الاسنان ان كان المراد تباعد ما بينهما وتفرقها كلها فهو مذموم ليس من الحسن فى شئ وانما يحسن بين الثنايا لتفصيله بين ما ارتص من بقية الاسنان وتنفس المتكلم الفصيح منه فليحقق كلام ابن دريد فى الجهرة وفى الأساس استقيت الماء من الفلج أى الجدول قال السهيلي فى الروض الفلج العين الجارية والماء الجارى يقال ماء فلج وعين فلج والجمع فلجات وقال ابن السيد فى الفرق الفلج الجارى من العين والفلج البئر الكبيرة عن ابن كاسية وما فلج جارود كره أبو حنيفة الدينورى بالحاء المهملة وقال فى موضع آخر سمى الماء الجارى فلجا لانه قد حفر فى الارض وفرق بين جانبيه اما يؤخذ من فلج الاسنان * قلت فهو اذا من المجاز وفى اللسان الفلج بالتحريك (النهر) عن أبي عبيد وقيل هو النهر (الصغير) وقيل هو الماء الجارى قال عبيد

أوفلج بطن واد * للما من تحته قسيب

قال الجوهري ولوروى فى بطون واد لاستقام وزن البيت والجمع أفلاج وقال الاعشى

فما فلج يسقى جداول صغنى * له مشرع سهل الى كل مورد

(و) غلط الجوهري فى تسكين لامة) نصه فى صحاحه والفلج نهر صغير قال الجاه * فصباحنا روى وفلجا * قال والفلج بالتحريك لغة فيه قال ابن بري صواب انشاده * تذكرنا روى وفلجا * بتحريك اللام وبعده * فراح يحدوها وبات نيرجا * والجمع أفلاج قال امرئ القيس بعينى طعن الحى لما تحملا * لدى جانب الأفلاج من جنب تيمرا

وقد يوصف به فيقال ماء فلج وعين فلج وقيل الفلج الماء الجارى من العين قاله الليث وقال ياقوت فى معجم البلدان الفلج مدينة بارض اليمامة لبنى جعدة وقشير ابنى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة كما ان حجر امدة لبنى ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان قال الجعدي * نحن بنو جعدة أصحاب الفلج * قلت وأنشدان هشام فى المغنى قول الرازج * نحن بنو ضبة أصحاب الفلج * قال البدر الدامىنى فى شرحه ان التحريك غير معروف وانه وقع للرازج على جهة الضرورة والاتباع للفتحة قال شيخنا وهذا منه قصور وعدم اطلاع واغترار بما فى القاموس والصحاح من الاقتصار الذى ينافى دعوى الاطاعة والاتساع ثم قال وما قاله الدامىنى مبنى على شرح الفلج بالظفر وشرحه غيره بانه اسم موضع انتهى (والافلج البعيد ما بين اليدين) وفى اللسان وقيل الافلج الذى اعوجاجه فى يديه فان كان فى رجليه فهو الفلج (و) غلط الجوهري فى قوله البعيد ما بين اليدين) وفى اللسان الافلج أيضا من الرجال البعيد ما بين اليدين قال شيخنا وقد تعقبوه بأن المعنى واحد وهو المقصود من التعبير وقالوا يلزم عادة من تباعد ما بين اليدين تباعد ما بين اليدين والتبدي عام فى الرجال والنساء كما تقدم فلا غلط (و) الفلج والفالج البعير ذو السنمين وهو الذى بين البختى والعربى سمى بذلك لان سننمه نصفان والجمع الفوالج وفى الصحاح (الفالج الجبل الضخم ذو السنمين يحمل من السند) البلاد المعروفة (للفعلة) بالكسر وقد ورد فى الحديث ان الفالج اذى فى بئر وقيل سمى بذلك لان سننمه يختلف ميلهما والفلج القمر والفالج فى حديث على رضى الله عنه ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى بها لئلا ينام الناس كالباسر الفالج الياسر المقامر (و) الفالج (انقار من السهم) سهم فالج فانز و قد فلج أصحابه وعلى أصحابه اذا غلبهم وفى حديث آخر انما فلج فلج أصحابه وفى حديث سعدة فأخذت سهمى انما فلج أى القاهر الغالب قال ويجوز ان يكون السهم الذى سبق به فى النضال (و) الفالج مرض من الامراض يتكون من (استرخاء) أحد

٢ و يروى رواء فلجا كذا
فى التكملة

شقي البدن طولا وهذا نص الزخشي في الأساس وزاد في شرح نظم الفصح في بطل احساسه وخرسته وربما كان في عضو واحد وفي اللسان هورج يأخذ الانسان فيذهب بشقه ومثله قول الخليل في كتاب العين وقد يعرض ذلك (لاحد شقي البدن) ويحدث بغته (الانصباب خط بلغمي) فأول ما يورث أنه (تسد منه مسالك الروح) وهو حاصل كلام الاطباء وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه الفالج داء الانبياء وقال التدمري في شرح الفصح الفالج داء يصيب الانسان عندما امتلأ بطون الدماغ من بعض الرطوبات فيبطل منه الحس وحركات الاعضاء ويبقى العليل كالميت لا يعقل شيئا والمفلوج صاحب الفالج وقد (فلج كعني) اقتصر عليه ثعلب في الفصح وتبعه المشاهير من الأئمة زاد شيخنا وبق على المصنف أنه يقال فلج بالكسر كعلم حكاها ابن القطاع والسر قسطي وغيرهما (فهو مفلوج) قال ابن دريد لانه ذهب نصفه وقال ابن سيده فلج فالجأ أحد ما جاء من المصادر على مثال فاعل (و) بلالام (ابن خلاوة) الاشجعي اسم رجل (و) كان من قصته أنه (قبل له يوم الرقيم) محرمة من أيامهم المشهورة (لما قتل أنيس الاسري) هكذا في نسختنا وفي بعضها لما قتل أنيس الاسدي ولا يصح (أن تصر أنيسا فقال اني منه برى) ومنه قول المتبري من الامر (فلان يدعي علي ثورين وعلاوة) (و) أنامنه فالج بن خلاوة (و) أي أنامنه برى، قاله الاصمعي وعن أبي زيد يقال للرجل اذا وقع في أمر قد كان منه بعزل كنت من هذا فالج بن خلاوة يافقي وفي اللسان ومثله قول الاصمعي لا ناقة لي في هذا ولا جمل رواه شمر لابن هاني عنه (والفلوجة كسفودة القرية من السواد) هي أيضا (الارض المصلحة) الطيبة البيضاء المستخرجة (للزراع) (و) (ج فلايج) منه سمى (ع) موضع بالعراق فلوجة وفي اللسان بالقرات بدل العراق (و) قال ابن دريد في المفلوج سمى به لانه ذهب نصفه ومنه قيل الفليجة (كسفينه) وهو (شقة من شقق) البيت وقال الاصمعي من شقق (الخباء) قال ولا أدري أين تكون هي قال عمرو بن لجا تمشي غير مشتمل بثوب * سوى خل الفليجة بالخلال وفي المحكم وقول سلمى بن المقة عد الهذلي

٣ قوله ثورين كذا في النسخ
والذي في الأساس فودين
وهو الصواب والفود هنا
هو العدل بالكسر

لظلت عليه أم شبل كأنها * اذا شبع منه فليج مدد
يجوز أن يكون أراد فليجة بمسندة فخذف ويجوز أن يكون مما يقال بالهاء وبغير الهاء ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء (و) في قول ابن طفيل

توضيح في علياء قفر كأنها * مهارق فلوج يعارض نالبا
قال ابن جنبة هو (كالتنوير الكاتب) * قلت ويطلق على المدبر الحاسب من قولهم هو يفليج الامر أي ينظر فيه ويقسمه ويدبره (و) فلوج (ع) و) يقال (أمر مفلج كعظم غير مستقيم) على جهته (ورجل مفلج الثنايا) وفليجها أي (متفرجها) الاخيرة من الأساس هكذا في النسخ وفي بعضها منفرجها من باب الانفعال وهو خلاف المترادف الاسنان وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان مفلج الاسنان وفي روايه أفليج الاسنان وفي أخرى أفليج الثنيتين (وأفليج كازميل ع وفليجة) بالتسكين (ع) بين مكة والبصرة) وقيل هو الفليج المتقدم ذكره (و) في المثل من يأت الحكم وحده بفليج (و) أفليج (الله عليه فليج) وفليج (أظفروه) وغلبه وفضله (و) أفليج الله (برهانه قومه وأظفروه) والاسم من جميع ذلك الفليج والفليج يقال لمن انفليج والفليج وفي حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة فأفليجني أي حكم لي وغلبني على خصمي (وتفليجت قدمه) اذا (تشققت) * وما يستدرك عليه من هذه المادة امر أنه متفليجة وهي التي تفعل ذلك بأسنانها رغبة في التحسين ومنه الحديث انه لعن المتفليجات للحسن والفليج محرمة انقلاب القدم على الوحشي وزوال الكعب وهن أفليج متباعد الاسكتين وفسر أفليج متباعد الحرفقتين ويقال من ذلك كله فليج فليج وفليجة القطعة من الجباد ويقال أفليج لأمور من الحق أسبق إلى الفليج لا يباكون من فالج فلا نافع فليج يفليج خاصه فخصمه وغلبه ورجل فالج في حجة وفليج كما يقال بالغ وبلغ وثابت وثبت والفليج بضمين الساقية التي تجرى الى جميع الحائط والفليجات سواق الزرع والفليجات المزراع قال

(المستدرك)
٣ قوله ذلك أي التفليج
المفهوم من متفليجة ولو
ذكره عقب قول المصنف
ورجل مفلج الثنايا كان
أظهر

دعوا فليجات الشأم قد حال دونها * طعان كأفواه الخاض الإوارك
وهو مذكور في الحاء والفليج الصبح قال حميد بن ثور

عن القراميص باعلى لاحب * معبد من عهد عاد كالفلج
وأفليج الصبح كانبليج واستفليج فلان بأمره بالجيم والحاء ملكه وفليجت فلانة بقلبي ذهبت به وهذه وما قبلها من الأساس وفي الحديث ذكر فليج وهو محرمة قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد كذا في انساب أبي عبيد البكري * قلت ومن الاخير ابن المهاجر ذكر ذلك الهمداني في أسماء الشمو والايام وفالوجة قرية بفلسطين وفالج اسم قال الشاعر
من كان أشمرك في نفرق فالج * فلبونه جريت معا وأغدت

وفالجان قرية بتونس (الفنج بضمين الفجج) وهم (الثقلاء) من الرجال عن ابن الاعرابي قال شيخنا وكونه جمعا واسم جمع أوله مفردا ولا مفرد له مما يحتاج للبيان وقد أغفله ومع ذلك لا أخاله غريبا قنامل (و) فنج (كبقم تابي روى عنه وهب بن منبه) شيخ

(الفنج)

(المستدرک)

اليمين (و) اسم (محدث و) فيج (كجبل معرب فنك) وهو دابة يفتري بجلده أي يلبس منه فراء واستدرک شيخنا هنا ابن فيجويه أحد
المحدثين مذکور فی أول المواهب اللدنية * قلت وهو الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح
ابن شعيب بن فيجويه الثقفي الدينوري ذكره عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور وأثنى عليه مات بنيسابور سنة ٤١٤ * فندروج
من قرى نيسابور منها أبو الحسن علي بن نصر بن محمد بن عبد الصمد الأديب مع أبي بكر عبد الغافر السيوري وعنه أبو سعد السمعاني
وكتب الانشاء ديوان السلطان (الفزج) والفزجة التزوان وقيل هو اللعب الذي يقال له الدسبة يندى به رقص المجوس وفي
الصحاح (رقص للجيم يأخذ بعضهم بيد بعض معرب بنجه) وأنشد قول العجاج * عكف النيط بلعبون الفزجا * وقال ابن
السكيت هي لعبة لهم تسمى بنجكان بالفارسية فمعرب وعن ابن الأعرابي الفزج لعب النيط إذا بطروا وقيل هي الأيام المسترقفة
في حساب الفرس (الفوج) والفاج القطيع من الناس وفي الصحاح والنهاية (الجماعة) من الناس وقيل أتباع الرؤساء ومن
سجعات الأساس وأقبلوا فوجا فوجهم الوادي موجا (ج فوج) حكاة سيويه (وأفواج) (فج) أي جمع الجمع (أفواج) ويقال
أفاج (وأفواج وفاج المسك) سطح وفاج مثل (فاج) قال أبو ذؤيب

(الفزج)

(فاج)

عشبة قامت في الفناء كأنها * عقيلة سبي تصطفى وتفوج

وصب عليها الطبيب حتى كأنها * أسمى على أم الدماغ حجج

(و) فاج (النهار) إذا (برد) وهذا على المثل (وأفاج أسرع وعدا) قال الرازي صفة نجمة * لا تسبق الشيخ إذا أفاجا * قال ابن
بري الرجز لابي محمد الفقعسي وقبله * أهدي خليلي نجمة هملاجا * وقيل أفاج القوم في الأرض ذهبوا وانتشروا وأفاج في عدوه
أبطأ كذا في اللسان (و) أفاج إذا (أرسل الأبل على الحوض قطعة قطعة والفاجة) من الأرض (متسع ما بين كل مرتفعين) من
غلظ أورمل وهو مذکور في فيج أيضا وعن ابن شميل الفاجة كهية الوادي بين الجبلين أو بين الأبرقين كهية الخليف إلا أنها
أوسع والجمع فواج (و) الفاجة (الجماعة) كالفوج (والفيج) رسول السلطان على رجله فارسي (معرب بين) والجمع فيوج ومثله
في معرب ابن الجواليقي وزاد وليس بعربي صحيح وفي النهاية الفيج المسموع في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد وفي العباب
الفيج الذي يسميه أهل العراق الركاب والساعي نقله الطبيب أول البقرة نقله شيخنا ثم قال هو ثابت عند كثير وأهمله المصنف
تقصيرا * قلت المصنف لم يمله لأنه لما صرح بتعريبه ظهر معناه لشهرته عندهم (و) الفيج أيضا (الجماعة من الناس) كالفوج
والفاجة جاء في شعر عدي بن زيد

وبدل الفيج بالزرافة والأيام خون جم عباها

قال العلامة ابن لب الفيج في قوله هذا المنفرد في مشيه والزرافة الجماعة قال شيخنا وإذا صح النقل كان من الاضداد (و) أبو المعالي
(أحمد بن الحسن) بن أحمد بن طاهر (الفيج) بغدادى عن أبي يعلى بن الفراء وأبي بكر الخطيب وعنه أبو الحسين هبة الله بن الحسن
الأمير الدمشقي مات في رجب سنة ٥١٣ (٢) وأورشيد الفيج وأحمد بن محمد الأصماني بن أبي الفيج محدثون (و) في التهذيب (أصله
فيج ككبس) من فاج يفوج كما يقال هين من هان يهون ثم يخفف فيقال هين وفيج (أو الفيوج) في قول عدي

أم كيف خرت فيوجا حولهم حرس * ومربضا باباه بالسك صرار

هم (الذين يدخلون السجن ويخرجون ويحرسون) وفي بعض الأصول يحرسون باسقاط واو العطف (وتقول) وفي نسخة ويقال
(لست برائح حتى أفوج أي أبرد على نفسي) وفي نسخة عن نفسي (واستفج فلان استخف) به وهذه التي قبلها من زيادته * ومما
يستدرک عليه قولهم مربضا باباه فيوجا فاج ميمنة وقيل هي حائل ميمنة والمعروف فاجج
(الفيج) من أسماء (الخمر) الصافي وقيل هو من صفاتها قال

٤ أيا يصحينا فيج جادرية * بماء صواب يسبق الحق باطلي

وقيل هو فارسي معرب وقال ابن الأنباري الفيج اسم مختلق للخمور وكذلك القنديد وأم زنبق (و) قيل الفيج (مكالمها) فارسي
معرب (و) قيل (المصفاة) لها (فهرج كجعفر د بكورة اصطخر) من بلاد فارس (على طرف المفازة) وهو (معرب فهره)
(الفيج) بالفتح والفيج بالكسر الانتشار وأفاج القوم في الأرض ذهبوا وانتشروا (الوهد المظمن من الأرض) وعن الأصمعي
الفواج متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ أورمل وأحدتها فاجة وعن أبي عمرو والفاج البساط الواسع من الأرض قال حميد
الأرقط

اليلرب الناس ذى المعارج * يخرج من نخلة ذى المضارج * من فاجج أفجج بعد فاجج

وفاجت الناقة برجليها تفجج نعت بها من خلفها وناقة فياجج تفجج برجليها قال * ويمخ الفياجة الرفودا * كل ذلك ينبغي أن
يذكر في الباء وكلام شيخنا وإذا قيل أنها أعجمية كما صرح به الجواليقي وغيره فلا دليل على الاصلة التي ليست في اللفظ كما لا يخفى محمل
تأمل فان الجواليقي إنما صرح كغيره بتعريب الفيج الذي هو بمعنى الساعي لأن المادة كلها معربة كما هو ظاهر * وفاججان قرية
بأصهان منها أبو علي الحسن بن إبراهيم بن يسار مولى قریش ثقيفي مات سنة ٣٠١ وأبو موسى عيسى بن إبراهيم بن صالح بن زياد

٢ في نسخة المتن المطبوع
زيادة وهبة الله الفيج
٣ قوله ومربضا كذا في
النسخ كالاسان والذي في
التكملة ومربضا ضم الميم
وقبح الراء بمعنى محكم

٤ قوله أيا يصحينا قال
في التكملة والرواية أيا
يا يصحاني على التثنية
والبيت لمعبد بن سعة
الضبي والحق الموت

٥ باطل اللهو

(المستدرک)

(فيج)

(فهرج)

(فيج)

العقيلي وابن بنته أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن اسحق الفايحاني محدثون
 في فصل الكاف مع الجيم (القج) بفتح فسكون كما هو مقتضى عادته ومثله في اللسان وغيره وأنكره شيخنا فقال لا قائل به بل هو
 محركا (الجل) وزنا ومعنى وهو أيضا الكروان وهو بالفارسية كج معرب لان الكاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام
 العرب كذا في اللسان قال شيخنا وشاع بحيث ان كثيرا من الائمة نقله كانه عربي واستعمله القدماء في أشعارهم (والقجة تقع
 على الذكروا لا نثي) حتى تقول يعقوب فيختص بالذكور لان الهاء انما دخلته على انه الواحد من الجنس وكذلك النعامة حتى تقول
 ظليم والنحلة حتى تقول يعسوب والدراجة حتى تقول حيقطان والبومة حتى تقول صدى ومثله كثير والقج جبل بعينه قال

* لواحم القج لا تضحى مائلا * كذا في اللسان وهذا مستدرك عليه (القجة لعبة) لهم (يقال لها عظم وضاح) معرب وان
 لم يصرح بذلك للقاعدة السابقة * والقرج بفتح فسكون قرية بالري فيما يظن السمعاني منها أيوب بن عروة كوفي (القرج كقرطق
 الحانوت) وهو بالفارسية كرج وسأني في كرج المزيدي ذلك (المقرع كسر هـ) هكذا بالراء عند نافي النسخ وفي اللسان بالزاي
 (الطويل) عن كراع (القطاج كسحاب وكتاب قلنس السفينة) عن أبي عمرو (والقطج احكام قتله) أي القلنس (أو الاستقاء من
 البئر) يقال فيه ما قطج قطجا (القولنج) عجمية (وقد تكرر لامة أو هو مكسور اللام ويفتح الكاف ويضم همز) مشهور
 (معوى) منسوب الى المعى (مؤلم) جدا (يعسر معه خروج الثقل والريح) (قنوج كسنور) ومنهم من يبدل النون ميماني
 التهذيب انه موضع في بلاد الهند والصواب أنه (د بالهند) كبيرة متسعة ذات أسواق تجلب اليها البضائع الفاخرة (فتحه)
 السلطان المجاهد (محمود بن سبكتكين) الغزنوي بعد محاصرة شديدة وقرأت في الاصابة للحافظ ابن حجر العسقلاني في القسم
 الثالث من السنين المهمة ما نصه روى أبو موسى في الذيل من طريق عمر بن أحمد الاسفرايني حدثنا مكي بن أحمد البردعي سمعت
 اسحق بن إبراهيم الطوسي يقول وهو ابن سبع وتسعين سنة قال رأيت مراكب الهند في بلدة تسمى قنوج وقيل بالميم بدل النون
 فقلت كم أتى عليك من السنين الى آخر الحديث فراجع (القنقج بالكسر) ويوجد في بعض أمهات اللغة ضبطه بالضم (الاتان
 العريضة السمينة) ويقال القصيرة بدل العريضة كذا في اللسان (أجد بن قاج محدث)

في فصل الكاف مع الجيم (كاج كنع) في التهذيب أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي قال كاج الرجل (ازداد
 حقه والكناج بالكسر الحاقفة والقدامة) (كنج من الطعام يكنج) بالكسر اذا (أكل منه ما يكفيه) كذا في التهذيب (أو) كنج
 اذا (امتار منه فأكثر) فهو يكنج وهذا عن ابن السكيت وقال ابن سيده كنج من الطعام اذا أكثر منه حتى يمتلئ (الكجة بالضم
 لعبة) لهم (ياخذ الصبي خرقة فيدور بها) ويجعلها (كانها كرة) ثم يتقار بها (وكنج) الصبي (لعب بها) وفي حديث ابن عباس في كل
 شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة حكاه الهروي في الغريبين (والكجة لعبة تسمى است الكلبة) وفي الخضر يقال لها
 البكسة كذا في التهذيب (وقيبة بن كج بالفهم بخاري محدث) روى وحدث ما سنه ٢٩٢ والكج هو الخصر معرب وأبو مسلم
 إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي بن دارا بالبصرة بالكج فقيل له الكجي لا كثاره ذكره وأما نسبه الى الكش فان جده مسلم هو
 ابن باعرب بن كش فهو الكشي الكجي فليمتنبه لذلك فانه ربما يتوهم من لا معرفة له أن الكش تعريب كج (و) أبو القاسم (يوسف بن
 أحمد بن كج القاضي بالفتح) أحد أئمة الشافعية لما انصرف الحافظ أبو علي السنجي من عند أبي حامد الاسفرايني اجتاز به فرأى
 علمه وفضله فقال يا أستاذ الاسم لابي حامد والعلم لك فقال رفعته بغداد وحطنتي الدينور قتله العيارون بها سنة ٤٥٥ (كدج)
 بالكاف والذال المهملة قال الازهرى أهمله الليث وقال أبو عمرو وكدج (الرجل) اذا (شرب من الشراب كفايته) (الكدج)
 بالذال المعجمة (محركة) حصن معروف وجعه كدجات وفي التهذيب أهملت وجوه الكاف والجيم والذال الا الكدج بمعنى (المأوى)
 وهو (معرب كذه) ويقال ميكذه أي مأوى الخمر * ويستدرك عليه الكيدج بمعنى التراب عن كراع ذكره في التهذيب في آخر
 زجة كنج (الكرج محركة بلد) الامير المشهور بالجوهر والشجاعة (أبي دلف) بن عيسى بن ادريس بن معقل بن شيخ بن عمير
 (الجلج) بكسر العين منسوب الى مجل بن لجيم قبيلة وهو أبو دلف الذي قيل فيه

انما الدنيا أبو دلف * بين يديه ومحتضره

فاذولى أبو دلف * ولت الدنيا على أثره

وفى سنة ٢٢٥ وبين الكرج ونهاوند مرحلتان ونسب اليها أبو الحسين محمد الاصم وأبو العباس القاضي المقيم بمكة ذكرهم
 عبد الغني وقال ابن الاثير هي مدينة بالجبل بين أصبهان وهمدان ابتدأ بعمارتها عيسى بن ادريس وأتمها ابنه أبو دلف (و)
 بالدينور وفي التهذيب اسم كورة معروفة والكرج أيضا موضع (و) الكرج (كقبر المهر) الذي يلعب به (معرب كره) وقال الليث
 يتخذ مثل المهر يلعب عليه وهو دخيل لا أصل له في العربية قال جرير

لست سلاحي والفرزدق لعبة * عليها وشاحا كرج وجلالته

أسمى الفرزدق في جلال كرج * بعد الاخيطل ضرة لجرير

وقال

(قج)

(القجة)

(قرج)

(مقرع)

(قطج)

(القولنج)

(قنوج)

(قنقج)

(قاج)

(كاج)

(كنج)

(كج)

(كدج)

(الكدج)

(المستدرك)

(كرج)

٢ قوله خرقة كذا في نسخ
 الشارح والمثن المطبوع
 والذي في التكملة واللسان
 خرقة

ابن عبد الوارث الشيرازي ومات سنة ٤٦٠ هـ وكوفج بالفتح والكسر من قري شيراز منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حنبل
الشيرازي المؤتدب مات سنة ٣٦٣ هـ وكعبة بالفتح مدينة عظيمة بفارس واستدرك شيخنا الكنجي بفتح فسكون وهو من أنواع
الحري المنسوج والنسبة كنجي بالكسر على غير قياس وهو في نواحي المشرق أكثر استعمالاً منه في نواحي المغرب
فصل اللام مع الجيم (لج به الأرض) ولبط (صرعه) ورماء وجلده الأرض (و) لجه (بالعصا ضربه) وقيل هو
الضرب المتتابع فيه رخاوة ولج البعير بنفسه وقع على الأرض قال أبو ذؤيب

(لج)

كأن يقال المزن بن تضارع * وشابة برك من جذام لجج
ولج البعير والرجل فهو لجج رمي على الأرض بنفسه من مرض أو أعباء (ورك لجج) وهو ابل الحى كلهم إذا أقامت (باركة حول
البيت) كالمضروب بالأرض وقال أبو حنيفة اللج المقيم ولج بنفسه الأرض فنام أى ضربها بها (واللجبة بالضم وبضمين
وبالتحريك) لم يذكر منها أئمة اللغة إلا الضم والتحريك (حديدة ذات شعب) كأنها كفت بأصابعها (بصادها الذنب) وذلك
أنها تفرج في موضع في وسطها لحم ثم تشد إلى وتد فإذا قبض عليها الذنب التفت في خطمة فقبضت عليه وصرعته والتفت
اللجبة في خطمة دخلت وعلقت (ج لجج) محرقة (ولجج) بضم فسكون (واللجاج بالكسر الاحق الضعيف) فهو لم يزل كالمصروع
المقيم اللاصق بالأرض أن لم يكن مخففاً من اللجاج بالكاف (و) قال أبو عبيد (لج به كعنى) إذا (صرع) به ليجاً ولج به ولبط
إذا صرع وسقط من قيام وفي حديث سهل بن حنيف لما أصابه عامر بن ربيعة بعينه فليج به حتى ما يعقل أى صرع به * ومما
يستدرك عليه اللج الشجاعة حكاه الزنخشي وفي الحديث تباعدت شعوب من لجج فعاش أياماً هو اسم رجل كذا في اللسان
(اللجاج واللجاجة) واللجج محرقة عن ابن سيده والزنخشي والملاحة التمدى في (الخصومة) وقيل هو الاستمرار على المعارضة
في الخصام وفي التوشيح اللجاج هو التمدى في الأمر ولونبسين الخطأ يقال (لججت بالكسر تلج) بالفتح (ولججت) بالفتح (تلج) بالكسر
إذا تماديت على الأمر وأبيت أن تنصرف عنه كذا في المحكم وقال الليث لج فلان يلج ويلج لغتان وقال الليثاني في قوله تعالى
ويعتدهم في طغيانهم يعمهون أى يلجهم قال ابن سيده فلا أدري من العرب سمع يلجهم أم هو دال من الليثاني وتجاور قال وإنما
قلت هذا لأنى لم أجمع ألبجته (وهو لجوج ولجوجنة) الهاء للمبالغة (ولججة كهجرة) نقله الجوهري عن الفراء والاثني لجوج
وقرأت في ديوان الهذليين قول أبي ذؤيب

(المستدرك)

(لج)

فأني صبرت النفس بعد ابن عنبس * وقد لجج من ماء الشؤون لجوج
قال الشارح لجوج اسم مثل سعوط وجور أراد وقد لجج مع لجوج وفي اللسان وقد يستعمل في الخيل قال
من المسبترات الجياد طمرة * لجوج هو اها السبب المتماحل
ورجل ملجاج كلجوج كذا في اللسان والاساس فهو مستدرك على المصنف قال ملجج
من الصلب ملجاج يقطع ربوها * بعام ومبنى ٢ الحصيرين أجوف

٣ قوله الحصيرين كذا بالنسخ كاللسان

(واللججة) عن الليث أن يتكلم الرجل بلسان غير بين واللججة أيضاً ثقل اللسان ونقص الكلام وأن لا يخرج بعضه في أثر بعض
(واللجج) واللججة (التردد في الكلام) ورجل لجلاج وقد لجج ولجج وقيل لا عرابي ما أشد البرد قال إذا دمعت العينان وقطر
المنخران ولجج اللسان وقيل اللجلاج الذي يجول لسانه في شدقه وفي التهذيب اللجلاج الذي سحبه لسانه ثقل الكلام ونقصه
وفي الصحاح والاساس يلجج اللقمة في فيه أى يرددها فيه للمضغ وعن أبي زيد يقال الحق أبلج والباطل لججج أى يردد من غير أن
ينفذ واللجج المختلط الذي ليس بمستقيم والابلج المضى المستقيم وكل ذلك مستدرك على المصنف فإن ترك ما هو الأهم غير مرضى
عند النقاد (واللج بالضم الجماعة الكثيرة) على التشبيه بلجة البحر فهو مستدرك على الزنخشي حيث لم يذكره في مجاز الاساس
(و) اللج (معظم الماء) وخص بعضهم به معظم البحر وفي اللسان لج البحر الماء الكثير الذي لا يرى طرفاه (كاللجة) بالضم (فيهما)
ولا ينظر إلى من ضبطه بالفتح نظر إلى ظاهر القاعدة فإن الشهرة كافية وقد كفاً ناشيخنا مؤنة الرد على من ذهب إليه فرجه الله
تعالى وأحسن اليه وفي شرح ديوان هذيل اللجة الماء الكثير الذي لا يرى طرفاه وفي اللسان ولجة البحر حيث لا يدرك قعره
* ومما يستدرك عليه لج البحر عرضه ولجة الأمر معظمه وكذلك لجة الظلام والجمع لج ولجج ولجج بالفتح (واللج بالضم) أنشد ابن
الاعرابي وكيف بكم ياءوا أهلاً وودونكم * لجج يقسم السفين ويبد

(المستدرك)

ومستنج في لجليل دعوته * بمشوبة في رأس صمد مقابل

يعنى معظمه وظلمه ولج الليل شدة ظلمته وسواده قال العجاج يصف الليل

٣ ومخدر الإبصار أخذرى * لجج كأن ثنيه مثني

أى كأن عطف الليل معطوف مرة أخرى فاشتد سواد ظلمته فهذا وأمثاله كله مما ينبغي التنبيه عليه (ومنه) أى من معنى اللجة

٣ قوله ومخدر الخ أسقط بين المشطورين شطرا وهو كافى التكملة حوم غداً في هذب حبش

(بحر) (لجج) (لجج) بالضم فيه ما (ويكسر) في الاخير اتباعا للتخفيف أى واسع اللج قال الفراء كما يقال سخرى وسخرى ويقال هذا لج البحر ولجة البحر (و) من المجاز اللج (السيف) تشبيها بلج البحر وفي حديث طلحة بن عبيد أنهم أدخلوا الحش وقربوا فوضعوا اللج على قتي قال ابن سيده فأظن أن السيف اغناسمى لجافي هذا الحديث وحده وقال الاصمعي نرى أن اللج اسم يسمى به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ونحوه قال وفيه شبه بلجة البحر في هوله ويقال اللج السيف بلغة طي وقال شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة هذيل وطوائف من اليمن (و) اللج (جانب الوادي) هو أيضا (المكان الحزن من الجبل) (دوى السهل) (و) اللج (سيف عمرو بن العاص) بن وائل السهمي ان صح فهو سيف الاشتراخي فقد نقل ابن الكلابي انه كان للاشتر سيف يسميه اللج واليم وأنشدله

٣ قوله ما خاني كذا في
اللسان أيضا وقد دخله
الحرم

٢ ما خاني اليم في مأقط * ولا مشهد مذ شددت الازارا
ويروي ما خاني اللج (واللجة) بالفتح (الاصوات) والفجة (و) في حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعني أصوات المصلين واللجة (الجلبة) وقد تكون اللجة في الابل وقال أبو محمد الحمدلي * وجعلت لجتها تغنيه * يعني أصواتها كأنها تظربه وتسترحه ليوردها الماء (و) في الاساس ومن المجاز وكأنه ينظر بمثل اللجتين اللجة (بالضم المرأة) تطلق على (الفضة) أيضا على التشبيه (ولجج) السفين (تلجيجا خاض اللجة) ولجوا دخلوا في اللج وألج القوم ولجوا ركبوها اللجة (و) في شعر حميد بن ثور
لا تصطلي النار الا بحمرا أرجا * قد كسرت من يلجوج لها وقصا

(يلجوج ويلنجج والنجج) بقلب الياء ألفا (والالنجج والالنجج) (والالنجج والالنجج) على ياء النسبة (عود) الطيب وهو (النجور) بالفتح ما يتخبر به قال ابن جني ان قيل لك اذا كان الزائد اذا وقع أو لا لم يكن للالحاق فكيف ألقوا بالهمزة في النجج والياء في يلنجج والدليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قيل قد علم أنهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الا أن يكون معه زائد آخر فذلك جاز الالحاق بالهمزة والياء في النجج ويلنجج لما انضم الى الهمزة والياء والنون كذا في اللسان وقال اللحياني عود يلنجج والنجج فوصف بجميع ذلك وقد ذكر هذه الاوزان ابن القطاع في الابنية فراجعها وهو (نافع للمعدة المسترخية) أكلا ومن أشهر منافعه للدماغ والقلب بخور أو أكلا (و) اللججة اختلاط الاصوات (و) التجت الاصوات ارتفعت (و) اختلطت والملتجة من العيون الشديدة السواد) وكان عينه لجة أى شديدة السواد وانه لشديد الحاج العين اذا اشتد سوادها (و) من المجاز الملتجة (من الارضين الشديدة الخضرة) يقال التجت الارض اذا اجتمع بنها وطال وكثرو قيل الارض الملتجة الشديدة الخضرة التفت أولم تلتف وأرض بقلها ملتج متسكاثف (و) ألج القوم اذا صاحوا ولج القوم وألجوا اختلطت أصواتهم (و) ألجت الابل (والغنم) صوتت ورغت (و) عن ابن شميل (استلج متاع فلان وتلججه اذا دعاه) من المجاز في الحديث اذا (استلج) أحدكم (بيمينه) فانه آثم ٣ وهو استلج من اللجاج ومعناه (لج فيها ولم يكفرها زاعما انه صادق) فيها مصيب قاله شمر وقيل معناه أنه يخلف على شيء ويرى أن غيره خير منه فيقيم على عيئه ولا يبحث فذلك آثم وقد جاء في بعض الطرق اذا استلجج أحدكم بانظار الادغام وهي لغة قريش يظهر منه مع الجرم (وتلجج داره منه أخذها) هذه العبارة هكذا في نسختنا بل وفي سائر النسخ الموجودة بأيدينا ولم أجد لها في أمهات اللغة المشهورة والذي رأيت في اللسان مانصه وتلجج بالشئ يادرو للجه عن الشئ أداره ليا أخذه منه فالظاهر انه سقط من أصل المسودة المنقول عنها هذه الفروع أو تخفيف من المصنف فليست كذلك (وفي فوائده بحاجة خفقان من الجوع وجبل أدهم لج بالضم مبالغة) * ومما يستدرك عليه استلججت فحكمت عن ابن سيده وأنشد

٢ قوله آثم هو أفعل تفضيل
بدليل ما في اللسان فانه
آثم له عند الله من الكفارة
(المستدرك)

فان أنال أمر ولم أنه عنك * تضاحكت حتى يستلج ويستلج

واللج الامر اذا عظم واختلط وكذا الموج والتج البحر تلاطمت أمواجه وفي الاساس عظمت لجتة وتلجج ومنه الحديث من ركب البحر اذا تلج فقد برئت منه الذمة هنادي كره ابن الاثير وقد سبقت الاشارة في رج قال ذو الرمة

كاننا والقنان القود تحملنا * موج الفرات اذا تلج الدياميم

وفلان لجة واسعة وهو مجاز على التشبيه بالبحر في سعته والتج الظلام التبس واختلط والتجت الارض بالسراب صار فيها منه كاللج ومنه الطعن تسجج في لجج السراب وهما من المجاز وقال أبو حاتم التج صار له كاللج من السراب وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك أى وجبت هكذا جاء مشروحا قال الازهرى ولا أعرف أصله ومن المجاز لججهم الهمم والتزاع وبتن لجان اسم موضع قال الراعي

فقلت والحرة السوداء دوتهم * وبتن لجان لما اعتادني ذكرى

(الحج)

وفي تميم اللجاج بن سعد بن سعيد بن محمد بن عطار بن حاجب بن زرارة بطن منهم قطن بن جزل بن اللجلاج الجباني ولله الحكم بن فضالة بقرطبة وأورده ابن جبان وفي الصحابة المسمى باللجلاج رجلا من الصحابة (الحج السيف) وغيره (كفرج) يلجج لججا (نشب في الغمد) فلم يخرج مثل لصب وفي حديث علي رضي الله عنه يوم بدر فوقع سيفه فلجج أى نشب فيه يقال الحج في الأمر يلجج اذا دخل فيه ونشب وكذا الحج بينهم شر اذا نشب والحج بالمكان لزمه (ومكان الحج ككف ضيق) من الحج الشئ اذا ضاق (و) منه (الملاح)

وهي (المضايق) والملاحج الطرق الضيقة في الجبال وربما سميت المحاجم ملاحج (و) اللجج بالسكون الميل ومن ذلك (الملجج) للذي يلجأ إليه قال رؤبة * أو يلجج اللسن منها ملججا * أي يقول فينا فيميل عن الحسن إلى القبيح (و) أتى فلان فلانا فلم يجد عنده مؤنلا ولا ملججا قال الأصمعي (الملجج الملجأ) مثل المتحد وقد التجج إلى ذلك الأمر أي ألباه والتحصه إليه (ولججه) بالعضا (كمنعه ضربه) بها (و) لججه (بعينه) إذا (أصابه بها) يقال لجج (إليه) أي (مال وألججه إليه) أماله (و) التجج إليه مال (و) التججه ألباه) والتحصه إليه (ولجج) بفتح فسكون (د بعد ن أبين سمى بلجج بن وائل بن) الغوث بن (قطن) بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهذيل بن جابر بن سبأ قاله ابن الأثير منه على بن زياد الكوفي روى الحارث بن عوف عن موسى بن طارق عن نافع وعنه المفضل بن محمد الجندی ذكره أبو عمر (و) اللجج (بالضم زاوية البيت وكفه العين) وهي غارها (ووقبتها) الذي بنت عليه الحاجب وقال الشماخ * بخوصاوين في لجج كنسين * (و) اللجج كل ناتي من الجبل ينخفض ماتحتة واللجج الشيء يكون في الوادي مثل الدحل (٢) في أسفله وفي أسفل البئر والجبل كأنه نقب (ج) أي الجمع من كل ذلك (الحاج) لم يكسر على غير ذلك وفي اللسان الحاج الوادي فواحجه وأطرافه وأحدها لجج ويقال لزوايا البيت الحاج والادخال والجوازي والحراسم والاختصاص والاكسار (و) اللجج (بالتحريك) من ثور العين شبه اللخص إلا أنه من تحت ومن فوق واللجج (الغمص) وقد لججت عينه (ولجج عليه الخبر) لجوجة ولججه تلججا خلطه عليه (فأظهر) وفي بعض النسخ بالواو (غير ماني نفسه) وقرق الأزهرى بينهما فقال لجج عليه الخبر خلطته ولججه تلججا أظهر غير ماني نفسه (و) من زبادات المصنف (يسع أو يمين مانيها لججها) بالتصغير (أي مانيها مشوية) أي استثناء * ومما استدرك عليه على اللجج معوج وقد لجج لججا ولجج عليه الأمر مثل لجج عليه والملاحج المحاجم وحطة عوجاء وفي الأساس لجج الخاتم في الأصبع واستلجج الباب وقفل ملجج لم ينفتح (اللجج محركة) قال الأزهرى قال ابن شميل هو (أسوأ الغمص) (و) تقول (عين لججة) لرقعة بالغمص (أو الصواب) ما قاله أبو منصور لخت عينه (عجمتين) أما الأولى فانه شبهه بالتعجيف وكذا لخت عينه بجاءين إذا التصقت بالغمص قال قال ذلك ابن الأعرابي وغيره وأما اللجج فانه غير معروف في كلام العرب ولا أدري ما هو (لجج الماء) في حلقه على مثال زلج لغته فيه (جرعه) وقد تقدم في موضعه (و) لذج (فلانا لخد عليه في المسئلة) * ومما استدرك عليه لارجان بليدة بين الري وطبرستان منها أبو القاسم محمد بن أحمد بن بندار الفقيه الحنفي ولد بعد سنة ٥٠٠ وحدث (لجج) الشيء (كفرح غلط وتعدد) ابن سيدة لزج الشيء لزجاً وزجعة عليلك وشي لزج بين الزوجة متلزوج يقال بلغم لزج وزج بيز لزج (و) لزج (به غري) ويقال أكلت لبناً فلزج باصبعي أي علق هذه عبارة الأساس ونص عبارة اللسان وأكلت شيئاً لزج باصبعي يلزج أي علق وزج بية لزجة (و) دقت الورق حتى تلزج (و) (تلزج النبات) إذا (تلجن) ويأتي له في النون وتلجن النبات تلزج قلت وذلك إذا كان له نافع على بعضه على بعض قال رؤبة يصف حماراً وأتانا * وفرغان من رعي ما تلزجا * قال الجوهرى لان النبات إذا أخذ في اليبس غلظ مأوّه فصارت كعاب الخطمي والذي في المحكم وغيره ويقال للأطباء إذا صار كالخطمي قد تلزج (و) تلزج (الرأس) إذا (غدا غير نقي عن الوسخ) وذلك إذا غسله فلم ينق وسخه عن يعقوب (و) من زيادته (رجل لزجة) بفتح فسكون (ولزجة) كفرجة (ولزجة ملازم) مكانه (لا يبرح) * ومما استدرك عليه التلرج تبسع الدابة بقول (لعج في الصدر كنع خلج) (لعج) (الجلد أحرقه) وهو ضرب لا عج (و) لعج (البدن) بالضرب (آله) وأحرق جلده واللجج ألم الضرب وكل محرق والفعل كالفعل قال عبد مناف بن ربيع الهذلي ما ذا يغير ابنتي ربيع غوي لهما * لا ترقدان ولا بوسى لمن رقدا

٣ قوله الدحل بالفتح ويضم
نقب ضيق فيه متسع أسفله
حتى يمشي فيه الخ ماذ كره
المجد ووقع في المتن المطبوع
رحل وهو تحريف

(المستدرك)

(لذج) (المستدرك)

(لزج)

(المستدرك) (لجج)

(المستدرك)

(ألجج)

إذا تأوب نوح قاما معمه * ضرباً ألبا بسبت يلجج الجلدا
غير أي ينفع والسبت جلود البقر المدبوغة قلت ولم أجده في الإبيات في أشعار الهذليين في ترجمته وانما نسبها للساعدة بن جوية (ولاعجه الأمر اشتد عليه والتعج) الرجل (ارتعض من هم) يصبه (وألجج النار في الخطب أو قدّها) قال الأزهرى وسمعت أعرابياً من بني كليب يقول لما فتح أبو سعيد القرمطي هجر سوي حظارا من سغف النخل وملاه من النساء الهجر يات ثم ألجج النار في الحظار فاخترقن (والمثلجة الشهوانية) وفي بعض الأمهات الشهوى من النساء (والمثوجة الحارة الفرج) * ومما استدرك عليه اللاعج على فاعل وهو معدود من المصادر الواردة على فاعل واللاعج في معناه كاللوعة وفي كفاية المتحفظ اللاعج الهوى المحرق وذكره الجوهرى وغيره قلت وصدر به صاحب اللسان فقال اللاعج الهوى المحرق يقال هوى لاعج لحرقته الفؤاد من الحب ولعج الحب والحزن فؤاده يلجج ليجاً استخرق في القلب واللجج الحرقه قال إياس بن سهم الهذلي
تركنك من علاقتن تشكوا * بهن من الجوى ليجار صينا

وفي الأساس وبه لا عج الشوق ولواعجه (ألجج) الرجل إذا (أفلس فهو ملجج بفتح الفاء نادر) مخالف للقياس الموضوع قاله ابن دريد لان اسم الفاعل فيه ورد على صيغة اسم المفعول ونقل الجوهرى عن ابن الأعرابي كلام العرب أفعل فهو مفعول الثلاثة أحرق ألجج فهو ملجج وأحسن فهو ملجج وأسهب فهو ملجج فهذه الثلاثة جاءت بالفتح فؤاد * قلت وقال ابن القطاع في كتاب الأبنية وكل فعل على أفعل فاسم الفاعل منه مفعول بكسر العين الأربعة أحرق جاءت فؤاد على مفعول بفتح العين أحسن الرجل فهو ملجج

والفج فهو ملفج وأسهب في الكلام فهو مسهب وأسهب فهو مسهم إذا أكثر اه وفي كتاب التوسعة لابن السكيت رجل مفجج ومفجل
للفقير ورجل مسهب ومسهب للكثير الكلام وقد سبق في سهب مزيد البيان فانظره ان كنت من فرسان الميدان والفج الرجل
والفج لزق بالارض من كرب أو حاجة وقيل الملفج الذي أفلس وعليه دين وجاء رجل الى الحسن فقال أيد لك الرجل امر أنه أي
عاطلها بهر ها قال نعم اذا كان ملفجا وفي رواية لا بأس به اذا كان ملفجا أي عاطلها بهر ها اذا كان فقيرا قال ابن الاثير الملفج بكسر
الفاء أيضا الذي أفلس وعليه الدين وجاء في الحديث أطعموا ملفجيكم أي فقراءكم وقرأت في شرح ديوان هذيل لابي سعيد السكري
قال أبو عمر والشيباني الملفج المسكين وقد أفجج الرجل وفي الحديث أطعموا ملفجيكم وفي اللسان والفج الرجل فهو ملفج اذا ذهب
ماله قال أبو عبيد الملفج المعدم الذي لا شيء له وأنشد

أحسابكم في العسر والافتاج * شيبت بعذب طيب المزاج

فهو ملفج بفتح الفاء * قلت هولرؤبة نسبة الجوهرى وفي شرح ديوان هذيل

عطاؤكم في العسر والافتاج * ليس بتعذير ولا ازلاج

(و) عن أبي عمرو (الفج الذل والافتاج الالقاء) والاحواج بالسؤال (الى غير أهله) فهو ملفج قال أبو زيد الفجنى الى ذلك الاضطراب
الافتاج (و) قد استلفج (المستلفج الملفج) أي فالسين والتاء زائدتان كفي يستجيب ويحيب قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

ومستلفج يبغي الملاجى لنفسه * يعوذ بجنى مرخة وجلال

قال أبو سعيد السكري المستلفج المضطر (والذاهب الفؤاد فرقا) أي خوفا (و) المستلفج أيضا (اللاصق بالارض هزالا) أو كرها
أو حاجة كالمفج * ومما يستدرك عليه الفج مجرى السيل (اللعج الاكل باطراف الفم) في التهذيب اللعج تناول الحشيش بأدنى الفم
وقال ابن سيده لمج يلج لمجا أكل وقيل هو الاكل بأدنى الفم قال لبيد يصف عيرا

يلعج البارض لمجاى الندى * من مزاييع رياض ورجل

قال أبو حنيفة قال أبو زيد لا أعرف اللعج الا في الخبر قال وهو مثل اللعس أو فوقه (و) اللعج (الجماع) يقال لمج المرأة نسكها وذكر
أعرابي رجلا فقال ماله لمج أمه فرفعوه الى السلطان فقال اغماقت لمج أمه نفلى سيده لمج أمه رضعها (و) الملاجم الملاغم وما حول
الفم) قال الرازي * رآته شجاعا حثرا الملاجم * (واللاماج كصاحب أدنى ما يؤكل) وقولهم ما ذقت شماجا ولا لماجا وما تلمجت عنده
بماجا أي ما ذقت شيئا واللاماج الذواق وقد يصرف في الشراب (و) ما تلمج عندهم بماجا ولموج ولجة أي ما أكل (اللامجة بالضم
ما يتعمل به قبل الغداء) وقد لجمه تلمجا ولهنه بمعنى واحد وهو ما رذبه على أبي عبيد في قوله لمجتهم ٤ (وتلمجها أكلها) قال أبو عمرو
التلمج مثل التناظ ورأته يتلمج بالطعام أي يتلمظ والاصحى مثله (و) اللعج الكثير الاكل (و) اللعج (الكثير الجماع كاللاج) وقد لجمها
(و) رجل (سمج لمج) بالنسكين (وسمج لمج) بالكسر (وسمج لمج اتباع) أي ذواق حكاه أبو عبيدة كذا في الصحاح (و) من زيادته
(رمح لمج مزن) أي (ملمس) (ابن سمج لمج) أي (دسم حلو) وقد تقدم في سمج وذكرونا ابن منظور في اللسان لمج وأورد عن
الليعياني وابن السكيت اليلنجوج ولغاته وقد تقدم بيانه (لهج به) أي بالامر (كفرح) لهجا محركة ولهوج (لهج) (أعزى به) وأولع
(فأبر عليه) واعتاده وألهجته به وبقال فلان ملهيج هذا الامر أي مولع به وأنشد * رأسا بن مضاض الاموره ملهيجا * واللهج
بالشيء الولوع به (وألهج زيد اذا لهجت فصا لبرضاع أمهاتها) فيعمل عند ذلك أخلة يشدها في الاخلاف ثلثا يرتفع الفصيل قال
الشماع يصف حمار وحش رعى بارض الوسمى حتى كأنما * يرى بسفي البهمى أخلة ملهيج

في اللسان وهذه أفعال التي لاعدام الشيء وسلبه قال أبو منصور الملهيج الراعى الذي لهجت فصا لبله بامهاتها فاحتاج الى تفليكه
واجرارها يقال ألهج الراعى صاحب الابل فهو ملهيج والتقليب أن يجعل الراعى من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان الفصيل
فيجعل فيه ثلثا يرضع والاجر أن يشق لسان الفصيل لثلا يرضع وهو البدح أيضا وأما الخلل فهو أن يأخذ خلا لا فيجعل فوق أنف
الفصيل يلزقه به فاذا ذهب يرضع خلف أمه أو جفها طرف الخلال فزنته عن نفسه ولا يقال ألهججت الفصيل اغما يقال ألهج
الراعى اذا لهجت فصا لهر بيت الشماع حجة لما وصفته والبارض أول التبت حتى يسق وطال ورعى البهمى فصا رسقاها كأخلة
المهيج فترك رعيها قال الازهرى هكذا أنشده المنذرى وذكر انه عرضه على أبي الهيثم قال وشبهه شوك السقي لما ليس بالاخلة التي
تجعل فوق أنوف الفصال ويغرى بها قال وفسر الباهلي البيت كما وصفته (واللهجة بالنسكين) (ويحرك اللسان) وقيل طرفه كافي
المصباح واللسان وهو ولهج وقوم ملاهيج بالحناء وفي الحديث ما من ذى لهجة أصدق من أبي ذر وفي حديث آخر أصدق لهجة من
أبي ذر واللهجة واللهجة حرس الكلام والفتح أعلى وفي الأساس وهو فصيح ٦ ويقال فلان فصيح اللهجة واللهجة وهى لغته التي
جبل عليها واعادها ونشأ عليها بهذا ظهر أن انكار شيخنا على من فسر بالالغة لا الجارحة وجعله من الغرائب قصور وظاهر كما
لا يخفى (والهاج) الشيء كاحمار (الهيجا اختلط) فام في كل مختلط يقال على المثل رأيت امرئ بنى فلان ملهاجا (و) أيقظه حين
الهاجت (عينه) وذلك اذا (اختلط بهما النعاس) (و) الهاج (البن خثر حتى يخطأ بفضه ببعض ولم تتم خثورته) أي جوده كفى بعض نسخ

٢ قوله وأفج الرجل وأفج
أي على صيغة المعلوم
والجهول

٣ قوله في العسر والافتاج
قال في التكملة والرواية
في اليسر والافتاج أي
في الغنى والفقر اه

(المستدرك)
(لمج)

٤ قوله لمجتهم أي بالتخفيف

٥
(سمج)
(لهج)

٥ قوله الامور في اللسان
الرؤس بدل الامور

٦ قوله وفي الأساس الخ
كذا بالنسخ وعبارة
الاساس هو فصيح اللهجة

العجاج وهو ملهاج (و) عن أبي زيد (لهوج) الرجل (أمره) إذا (لم يبرمه) ولم يحكمه ورأى ملهوج وحديث ملهوج وهو فجاز (و) (لهوج) (الشواء لم ينخه أو) لهوج اللحم إذا (لم ينم طبخه) وشبهه قال ابن السكيت طعام ملهوج وملغوس وهو الذي لم ينضج وأشد الكلابي

وقال الشماخ وقال الجاحج والامر مارا مقته ملهوجا * يغويل ما لم تحن منه منجبا

ولهوجت اللحم وتلهوجته إذا لم تنعم طبخه وترمل الطعام إذا لم ينخه صانعه ولم ينفضه من الرماد مملو ويعتذر إلى الضيف فيقال قد رملنا لك العمل ولم ننقو فيه للجملة وقوله تلهوجته مستدرك على المصنف وهو في العجاج وغيره (واللهجة) والسلفه (و) (اللمجة) بمعنى واحد (ولهجهم تلهيجا أطلعهم أياها) قال الاموي لهجت القوم إذا علمتهم قبل الغداء بلهنة يتعلمون بهم أو تقول العرب سلفوا ضيفكم ولجوه ولهجوه ولمكوه وسعسوه وشمجوه وسفكوه ونشالوه وسودوه بمعنى واحد (والمهيج كعمد من ينام ويحز عن العمل) وهذا من زيادته * ومما يستدرك عليه الفصيل يلهج أمه إذا تناول ضرعها بتمصه ولهجت الفصال أخذت في شرب اللبن ولهج الفصيل بأمه يلهج إذا اعتاد رضاعها فهو فصيل لاهج وفصيل راغل لاهج بأمه وزاد في الأساس وهو لهوج وفصال لهيج وتلهوج الشيء فجعله أنشد ابن الأعرابي لولا إله لولا لاسمى صاحبنا * تلهوجوها كما نالوا من العير

٣ قوله يغويل الذي في
اللسان يضويل
٣ قوله وعسلاه وقوله
وسودوه كذا في اللسان
أيضا وزاد في اللسان
وعبره

(المستدرك)

* ومما يستدرك على المصنف طريق لهيج ولهيج موطوء مذل منقاد واللهج السابق التمرير قال هيبان * ثم يريها الهالهاججا * ويقال تلهمجة إذا ابتلعه كأنه مأخوذ من اللهم أو من تلمجه كذا في اللسان (لوج بنا الطريق تلويجا عوج واللوجا) الحاجة عن ابن جني يقال ما في صدره حوجا ولا لوجا لا قضيتها (واللويجا) والحويجا بالمد قال اللحياني ما لي فيه حوجا ولا لوجا ولا حويجا ولا لويجا أي ما لي فيه حاجة وقد سبق (في ح وج) ويقال ما لي عليه حوج ولا لوج (وهما) أي اللويجا واللويجا (من لجه لوجا إذا أدركته في فيك) وفي هذا إشارة إلى أن المادة واوية وقد ذكر شيخنا هنا قاعدة وهي أن الفعل المستدلى ضمير المتكلم إذا فسر بفعل آخر بعده مفعول أو باذا واجب فتح التاء مطلقا وإذا قرن بأى تبسع ما قبله كانه عليه ابن هشام والحري

(لَوَج)

﴿فصل الميم﴾ مع الجيم (المأج الاحق المضطرب) كان فيه ضوى كذا في التهذيب (و) (المأج) القتال والاضطراب مصدر مأج يمؤج (و) (المأج أيضا) (الماء الاجاج) أي الملح في التهذيب (مؤج ككرم) يمؤج (مؤجة فهو مأج) وأنشد الجوهري لابن هرمة فأنك كالقريحة عام تهوى * شروب الماء ثم تعود مأجا

(مَوْج)

قال ابن بري صوابه ما جابغيرهم لان القصيدة مردفة بأنف وقبله

ندمت فلم أطق رذا الشعرى * كما لا يشعب الصنع الزجا

والقريحة أول ما يستنبط من البئر أو أميت البئر إذا أنبط الحافر فيها الماء وعن ابن سيده مأج يمؤج مؤجة قال ذو الرمة بأرض هيجان اللون وسيمية الثرى * غداة نأت عنها المزرحة والبحر

(ومأج ع) وهو على وزن (فعل عند سيبويه) ملحق بجعفر كهدد الميم أصلية وهو قليل وخالفه السيرافي في شرح الكتاب وزعم أن الميم في نحو مأج ومهدد زائدة لقاعدة أنها لا تكون أصلا وهي مقدمة على ثلاثة أحرف قال والفعل أخف لانه كثير في الكلام بخلاف غيره قال شيخنا وأغفل الجوهري التكلم على هذا اللفظ وما هو مبسوط في مصنفات التصريف وأورده أبو جيان وغيره * (سمر ناعقة) هكذا بضم الهين وسكون القاف عندنا في النسخ وفي بعضها محركة وهو الأكثر (متوجا) بالفتح كما يقتضيه قاعدة الاطلاق أي (بعيدة) عن ابن السمعدي قال وسيمت مدركا ومبتكر الجعفر بن يقولان سمر ناعقة متوجا ومتوخا أي بعيدة فاذا هي ثلاث لغات وهذا علم أن ما ذكره شيخنا من إرادته على المصنف في هذا التركيب وعدم إبداله بنحو قينا أو صعدنا بما يقال في العقبه وضبط متوج بالموحدة عن بعضهم أو هام لا يلتفت اليه لانه في صدر أيراد كلام أئمة اللغة كما نطقوا واستعملوا قينا مل (ومتيجة كسكينة د بأفريقية) وضبطها الصاوي في التكملة بالفتح ونسب اليها أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن عيسى توفي سنة ٦٣٦ بالاسكندرية وولده أبو عبد الله محمد سمع بالاسكندرية من شيوخ الثغور والقادمين عليه وحديث وتوفي سنة ٦٥٩ (مُج) الشيء بالمثلثة إذا (خلطو) مُج إذا (أطعمو) مُج (البئر زحها) وهذا في التهذيب والذي في اللسان مُج بالشيء إذا غذي به وبذلك فسر السكري قول الأعم

(مَوْج)

والحنطى الحنطى * مج بالعظيمة والزعاب

وقيل مج يخط قلت وقرأت في شعرا لا علم هذا البيت ونصه

الحنطى المترج * مج بالعظيمة والزعاب

دلجى إذا ما الليل جن على المقرنة الحباب

وأوله

(مُج)
٤ في المتن المطبوع بعد
قوله زحها زيادة وبالعطية
سبح

(مجمع)

وفي شرح السكرى الخطأ المنتفخ ولم يعرف الا صمى هذا البيت فليمنظر (مجمع) الرجل (الشرب) والشئ (من فيه) بمجه مجابضم العين في المضارع كما اقتضته قاعدته ونقل شيخنا عن شرح الشهاب على الشفاء أن بعضهم جوز فيه الفتح قال قلت وهو غير معروف فان كان مع كسر الماضي سهل والا فهو مرود ورواية ومجهبه (رماء) قال ربيعة بن الجندر الهدلى وطعنه خلص قد طعنت مرشة * بمجه به عرق من الجوف قالس
أراد بمجه بدما * قلت هكذا قرأت في شعره في مرثية أثيلة بن المتخل وفي اللسان وخص بعضهم به الماء قال الشاعر
ويدعو ببرد الماء وهو بلاؤه * وان ماسقوه الماء بمجه وغرغرا

هذا يصف رجلا به الكلب والكلب اذا نظر الى الماء تخيل له فيه ما يكرهه فلم يشربه ومجه ريقه بمجه اذا انظفه وقال شيخنا حقيقة المجه هو طرح المانع من الفهم فاذا لم يكن ما في الفهم مانعا قيل لفظ وكثيرا ما يقع في عبارات المصنفين والادباء هذا كلام تمجعه الاسماع فقالوا هو من قبيل الاستعارة فانه تشبيه اللفظ بالماء لرقسه والاذن بالفهم لان كلاهما حاسة والمعنى تركه وجوزوا في الاستعارة أنها تبعية أو مكنية أو تخيلية وقال جياعة يستعمل المجه بمعنى الالتقاء في جميع المدرجات مجازا مرسل ومنه حديث ويل لمن قرأ هذه الآية فمجه بها أى لم يتفكر فيها كما نقله البيضاوى والزمخشري وعدوه بالباء لما فيه من معنى الرمي انتهى (وانتمجت نقطة من القلم ترششت) وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من الدلو حصة ماء فمجهها في بئرفضاخت بالماء الرواء وقال شهر بن الحارث الميم من القم صبه من فمه قريبا أو بعيدا وقد مجه وكذلك اذا مجع لعا به وقيل لا يكون مجاجتي بيا عذبه وفي حديث عمر رضى الله عنه قال في المفضضة للصائم لا يمجع ولكن يشربه م أراد المفضضة عند الافطار أى لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه ومنه حديث أنس فمجه فيه وفي حديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجه مجها في بئرنا وفي حديث الحسن رضى الله عنه الاذن مجاجحة وللنفس حضة معناه ان للنفس شهوة في استماع العلم والاذن لا تسمى ما تسمع ولكنها تلقى نسيانا كما يمجع الشئ من الفهم (والمماج من يسيل لعا به كبراهرما) كعطف التفسير لما قبله قال شيخنا ولو حذف كبر الاصاب المحز وفي الصحاح وشيخ ماج بمجه ريقه ولا يستطيع حبسه من كبره (و) المماج (الناقة الكبيرة) التي من كبرها تمجع الماء من حلقها وقال ابن سيده والمماج من الناس والابل الذي لا يستطيع أن يسئل ريقه من الكبر والمماج الا حق الذي يسئل لعابه * قلت وهذا مجاز يقال أحق ماج وقيل هو الا حق مع الهرم وجمع المماج من الابل مججته وجمع المماج من الناس ماجون كلاهما عن ابن الأعرابي والاثني منهما بالهاء والمماج البعير الذي قد أسن وسال لعابه قلت وجمع المماج من الناس أيضا المجاج بالضم والنشد يدل على الحديث انه رأى في الكعبة صورة ابراهيم فقال هروا المجاج بمجه جون عليه وهو جمع ماج وهو الرجل الهرم الذي يمجج ريقه ولا يستطيع حبسه (و) المجاج (كغراب الرين) ترميه من فيل (و) المجاجة الريقة في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل القثاء بالمجاج وهو (العسل) لان النحل تمججه وحله كثيرون على أنه مجاز (وقد يقال له) لاجل ذلك (مجاج النحل) وقد مججته تمججه قال

ولا مانع النحل من متنع * فقد ذقته مستطر فاوصفاليا

ويقال له أيضا مجاج الدبي قال الشاعر

وما قديم عهدده وكأته * مجاج الدبي لاقت بهاجرة دبي

(و) من المجاز مزج الشرب بمجاج المزن (مجاج المزن المطر) عن ابن سيده (خبز مجاجا) هكذا بالضم (أى خبز الذرة) عن الخطابي وقد وجد ذلك في بعض نسخ المتن (و) المجاج (بالفتح العرجون) قاله الرياشى وأنشد * بقابل لفت على المجاج * قال القابل الفسيل قال هكذا قرأت بفتح الميم قال ولا أدري أهو صحيح أم لا (ومجج) الرجل (في خبره) اذا (لم يبينه) وفي الأساس لم يشف (و) مجج (الكتاب) تبجه ولم يبين حروفه (و) في الأساس ومجج خطه خلطه وخط مجج لم تبين حروفه وما يحسن الالجمجة وفي اللسان ومجج الكتاب خلطه وأفسده بالقلم قاله اللبث (و) عن شجاع السلمى مجج (بفسلان) ويحج اذا ذهب في الكلام معه (و) في بعض الامهات به (مذهبا غير مستقيم فرده) وفي بعض الامهات ورد (من حال الى حال) وقال ابن الاعرابي مجج بمعنى واحد (و) مجج (الفرس) جرى جرياشيدا قال

كأنا يسهضمرمان العرفا * فوق الجلاذى اذا ما أمججا

أراد أمج فأنظر التضعيف للضرورة وعن الأصمى اذا (بدأ) الفرس (بالجرى قبل أن يضطرم) جريه قيل أمج أمججا (و) يقال أمج (زيد) اذا (ذهب في البلاد) وأمج الى بلد كذا انطلق (و) من المجاز أمج (العود) اذا (جرى فيه الماء) عن ابن الاعرابي (المجج بضمة) السكرى (و) المجج أيضا (النحل) (و) المجج (بفتحين) وكذلك المجج (استرخاء الشدقين) نحو ما يعرض للشيخ اذاهرم (و) عن ابى عمرو المجج (ادراك العنب ونفجه) وفي الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مجججه أى بلوغه مجج العنب بمجج اذا طاب وصار حلوا وفي حديث الخدرى لا يصلح السلف في العنب والزيتون حتى يمجج (والمججاج) الرهل (المسترخى) ورجل مججاج كججاج كثير اللحم غليظه (وكفل مججج كسلسل) أى (مزفج) من النعجة (وقد تمجج) وأنشد * وكفل ريان قد تمججعا * وكذا اللحم مججج اذا كان

٢ بقية كما في اللسان
فان أوله خبره اه وقوله
الا تى فجه فيه الذى
في اللسان فجه فيه

٣ قوله وأفسده بالقلم
عبارة اللسان ومجج
الكتاب خلطه وأفسده
اللبث المجججة تخليط الكتاب
وافساده بالقلم اه

٤ قوله في العنب والزيتون
وفي اللسان زيادة واشباه
ذلك

مكتنزا (ومحج مجيها اذا أرادك) وفي بعض النسخ اذا أراد (بالعيب) هكذا في سائر النسخ ولم أدر ما معناه وقد تصفحت غالب أمهات اللغة وراجعت في مظانها فلم أجدها هذه العبارة ناقلولا شاهد اقلية نظر (والميج) والمجاج (حب) كالعدس الا انه أشد استدارة منه قال الازهرى هذه الحببة التي يقال لها (الماش) والعرب تسميه الخلوص وصرح الجوهرى بتعريبه وخالفه الجواليقي وقال أبو حنيفة المحبة حضة تشبه الطحما غير أنها ألطف وأصغر (و) الميج (بالضم) نقط العسل على الحجارة وأجوج ويمجوج غنغان في يا جوج وماجوج) وقد تقدم ذكرهما مسطورا في أول الكتاب فراجعهم * ومما يستدرك عليه مجاجة الشيء عصارته كذا في الصحاح ومجاج الجراد لعبابه ومجاج فم الجارية ريقها ومجاج العنب ماسال من عصيره وهو مجاج ومجاج الكاتب سمي به لان قلبه يمج المداد وهو مجاج والميج سيف من سيوف العرب ذكره ابن الكاظم والمصنف ذكره في حرف الباء فقال الميج سيف ابن خباب والصواب بالميم والميج فرخ الحمام كاليج قال ابن دريد زعموا ذلك ولا أعرف صحته ومن المجاز قول بمجوج وكلام مجبة الاسماع ومجت الشمس ريقها والنبات يمج الندى كذا في الأساس وفي اللسان والارض اذا كانت رياء من الندى فهي تمج الماء مجا * واستدرك شيخنا مجاج ككتاب ومجباب اسم موضع بين مكة والمدينة قاله السهيلي في الروض قلت والصواب أنه مجاج بالخاء كسبأني في التي تليها (ومحج اللحم كنع) بمججه مججا وكذلك العود (قشره و) محج (الحبل) الاولى الاديم كافي سائر الامهات بمججه مججا (دلكه ليلين) ويعرن (و) قال الازهرى محج عند ابن الاعرابي له معنيان احدهما محج بمعنى (جامع و) الآخر محج بمعنى (كذب) يقال محج المرأة بمججها محجا فكعبها وكذلك محجها قال ابن الاعرابي اختصم شيخان غنوى وباهلي فقال أحدهما لصاحبه الكاذب محج أمه فقال الآخر انظروا ما قال لي الكاذب محج أمه أي ناك أمه فقال له الغنوى كذب ما قلت له هكذا ولاكني قلت لمج أمه أي رضعها ابن الاعرابي المجاج الكاذب وأنشد * ومجاج اذا كثرت الجني * (و) محج (اللبن) ومججه اذا (مخضه) بالخاء المعجمة وبالخاء معا (و) محج مججا (مسح شيئا عن شيء) حتى ينال المسح جلد الشيء لشدة مسحه (والرمج تخرج الارض) مججا (تذهب بالتراب حتى تتناول من أدمنها تارها) وفي اللسان حتى تناول من أرومة العجاج قال العجاج

(المستدرك)

(محج)

٢ قوله فصبت الخ أنشد
في اللسان قد صبت فلما
وأنشد الجوهرى في مادة
قلذم ان لنا قلذما والقلذم
البئر الغزيرة

(المستدرك)

(محج)

(المستدرك)

(مدح)

(مدح) (مدح)

(مدح)

ومحج أرواح يبارين الصبا * أغشين معروف الديار التيربا
(وماججه مساجمة ومجاجا ماطله و) يقال (عقبة محجوج) أي (بعيدة) كمتوج (و) مجاج (ككتاب) وقطام اسم فرس معروفة من خيل
لعرب وهى (فرس مالك بن عوف النصرى) بالصاد المهملة أو المعجمة قال
أقدم مجاج انه يوم نكر * مثلى على مثلك يحمى ويكر
(و) مجاج أيضا اسم (فرس أبي جهل لعنه الله تعالى) * ومما يستدرك عليه محج مججا أسرع ومحج الدلو محجا خنخضها ما خنخجها
عن اللحياني والاعجم أعرف وأشهر ومجاج اسم موضع أنشد ثعلب
لعن الله بطن لقف مسيلا * ومجاجا فلا أحب مجاجا
(محج) بالدلو وغيرها محججا ومخجها خنخضها أو قيل مخج (الدلو كنع جذب بها ونزها حتى تمتلئ) وهذا نقله الجوهرى عن أبي الحسن
الليثاني وأنشد
٢ فصبت قلذما هموما * يزيدا مخج الدلا جوما
(و) عن الأصمعي مخج (المرأة) بمخجها مخججا (جامعها و) عن أبي عبيد (تمخج الماء حركة) قال * صافي الجمام لم تخجبه الدلا * أي لم
تخرجه * ومما يستدرك عليه تخج بالدلو وتمخج وتمخجها وتمخجها مثل مخجها ومخج الثر ومخجها بمعنى واحد ومخج الثر بمخجها مخججا
أخ غلبا في الغرب (مدح كقبر سمكة بحرية) قال الليث وأحسبه معربا وأنشد أبو الهيثم في المدح
يغنى أبازرودة عن حانوتها * عن مدح السوق وأزروها

وقال مدح سمك (وتسمى المشق) وأزروها يريد عنزروها (المدلوج بالضم) مقلوب (المدلوج) (تمدج البطيخ نضج) هذه
المادة لم يذكروها الجوهرى ولا ابن منظور (و) تمدج (الاناء امتلا و) تمدج (الشيء انتفخ واتسع و) منه (مدحه تمدجها) اذا
(وسعه) (مدح كعباس) أبو قبيلة من البين وهو مدح بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ تقدم بيانه (في ذ ح ج) وسبق
الكلام هنالك (و) وهم الجوهرى في ذكره هنا بناء على ان ميمه أصلية (وان نسبه الى سيبويه) ورأيت في هامش الصحاح ما نصه
ذكره مدح خطأ من وجهين أولا قوله مدح مثل مسجد يدل على ان الميم زائدة لانه ليس في الكلام جعفر بكسر الفاء وفيه مفعول
مثل مسجد فدل على زيادة الميم فكان الواجب ان يورده في ذج وان كاتب الميم أصلية كذا ذكره عن سيبويه فكيف يقال مثل مسجد
وثانيا اذا ثبت ان الميم أصلية وجب ان يكون مدح مثل جعفر وهـ ذالم يقله أحد بل تعرض لما أورده سيبويه فانه قدر وى في كتاب
سيبويه ما أجفح فيه مدح وميم ما يج أصلية وهو اسم موضع وذكر ابن جنى في كتابه المصنف كلاما مثل هذا فقال وقد قال بعضهم
ان مدح قبائل شتى مذجت أى اجتمعت فان كان هذا أثبتنا في اللغة فلا بد ان تكون الميم زائدة وتكون الكلمة مفعلا لانهم قد
قالوا مدح فان جعلت الميم أصلا كان وزن الكلمة فعلا وهذا خطأ لانه ليس في الكلام اسم مثل جعفر فثبت أنه مفعول مثل منج
ولهذا لم يصرف زجس اسم رجس لانه ليس في الاصول مثل جعفر وقضى بان النون زائدة مثلها في نضرب وقد تحامل شيخنا هنا

(مرج)

على المجد تحاملا كليا وانتصر للجوهري بل شدقه وحرق الاجماع وقد سبق الرد عليه في ذ ح ج والتنبية على هامش الحاشية حين
كاتبني في هذا المحل والله الموفق ((المرج)) الفضا وأرض ذات كلا ترعى فيها الدواب وفي التهذيب أرض واسعة فيها بئر كثير يخرج
فيها الدواب وفي الصحاح المرج (الموضع) الذي (ترعى فيه الدواب) وفي المصباح المرج أرض ذات نبات ومرعى والجمع مروج قال
الشاعر * رعى بها مرج ربيع مرجا * (و) المرج مصدر مرج الدابة يمرجها وهو (ارسالها للرعى) في المرج وأمر جهازا تركها نذهب
حيث شاءت وقال القتيبي مرج دابته خلاها وأمر جهازا رعاها (و) من المجاز المرج (الخلط و) منه قوله تعالى (مرج البحرين)
يلتقيان العذب والملح خلطهما حتى يلتقيا ومعنى لا يبغيان أى لا يبغي الملح على العذب فيختلط وهذا قول الزجاج وقال الفراء يقول
أرسلهما ثم يلتقيان بعد قال وهو كلام لا يقوله إلا أهل تهامة (و) أما النحويون فيقولون (أمرجهما) أى (خلاهما) ثم جعلهما
(لا يلتبس أحدهما بالآخر) وعن ابن الاعرابي المرج الاجزاء ومنه مرج البحرين أى أجزاها قال الاخفش ويقول قوم أمرج
البحرين مثل مرج البحرين فعل وأفعل بمعنى (و) مرج الخطباء بخراسان في طريق هراة يقال له بل طم وهو قنطرة وجدت
في هامش الصحاح بخط أبي زكريا قال أبو سهل قال لي أبو محمد قال الجوهري مرج الخطباء على يوم من نيسابور وانما سمي هذا الموضع
بالخطباء لان الصحابة لما أرادوا فتح نيسابور اجتمعوا وشاوروا في ذلك فخطب كل واحد منهم خطبة (و) مرج (راهط بالشأم)
ومنه يوم المرج مروان بن الحكم على الخخالك بن قيس الفهري (و) مرج (القلعة) محركة منزلة (بالبادية) بين بغداد
وقرميسين (و) مرج (الخليج من نواحي المصيصة) بالقرب من أدنة (و) مرج (الاطراخوان بها أيضا) مرج (الديباج بقربها
أيضا) مرج (الصفرة بقرب دمشق) بالقرب من القوطة (و) مرج (عذراء بها أيضا) مرج (قريش) كسكين (بالاندلس) ولها
مروج كثيرة (و) مرج (بنو هميم) كزبير بن عبد العزى بن ربيعة بن غنيم بن يثرب بن بكر بن عترة بالصعيد (و) مرج (أبي
عبدة) محركة (شرقي الموصل) مرج (الضيارن قرب الرقة) مرج (عبد الواحد بالجيزة مواضع) والمروج كثيرة فاذا أطلق
فالمراد مرج راهط * ومما فاته من المروج مرج دابق بالقرب من حلب المذكور في النهاية وتاريخ ابن العديم ومرج فاس والمرج قريبة
كبيرة بين بغداد وهمدان بالقرب من حلوان ونهر المرج في غربي الاسواق عليه قرى كثيرة والمرج صقع من أعمال الموصل
في الجانب الشرقي من دجلة منها الامام أبو نصر أحمد بن عبد الله المرجي سكن الموصل (و) المرج محركة (الابل) اذا كانت (ترعى
بلاراع) ودابة مرج (للو واحد الجميع ٢) المرج (الفساد) وفي الحديث كيف أتم اذا مرج الدين أى فسد (و) المرج (الخلق) مرج
الخانم في أصبغ وفي المحكم في يدى مرجا أى قلق ومرج والكسر أعلى مثل جرج ومرج السهم كذلك (و) المرج (الاختلاط
والاضطراب) ومرج الدين اضطرب والتبس المخرج فيه وكذلك مرج العهود واضطربا فلة الوفاء بها ومرج الناس اختلطوا ومرج
العهد والامانة والدين فسد ومرج الامر اضطرب قال أبو دوداد

(المستدرک)

٣ قوله والجميع كذا في
نسخ الشارح ونسخ المتن
المطبوع بزيادة الياء بمعنى
الجمع

مرج الدين فأعددت له * مشرف الحارث محبوك الكند

هكذا في نسخ الصحاح ووجدت في المقصور والممدود لابن السكيت وقد عزاها الى أبي دوداد * أرب الدهر فأعددت له * وقد
أورد الجوهري في أرب فانظره (و) يقال (انما يسكن) المرج (مع الهرج) ازدواجا لكلام والمرج الفتنة المشككة وهو مجاز
(و) مرج (الامر) كقبح مر جاف هو مارج ومرج التبس واختلط (و) في التزليل فهم في (أمر مرج) يقول في ضلال وأمر مرج
(مختلط) مجاز وقال ابو اسحق في امر مرج مختلف ملتبس عليهم (وأمرجت الناقة) وهى ممرج اذا (ألفت ولدها) بعد ما صار (غرسا
ودما) وفي المحكم اذا ألفت ماء الفحل بعد ما يكون غرسا ودما (و) أمرج (دابته رعاها) في المرج كمرجها (و) أمرج (العهد لم يف به)
وكذا الدين ومرج العهود قلة الوفاء وهو مجاز (و) المارج الخلط والمارج الشعلة الساطعة ذات اللهب الشديد وقوله تعالى
وخلق الجنات من (مارج من نار) مجاز قيل معناه الخلط وقيل معناه الشعلة كل ذلك من باب الكاهل والغارب وقيل المارج اللهب
المختلط بسواد النار وقال الفراء المارج هنا نار دون الجباب منها هذه الصواعق وقال أبو عبيد من مارج من خلط من نار وفي الصحاح
(أى نار بلاد خان) خلق منها الجنات (و) من المجاز (المرجان) بالقح (صغار اللؤلؤ) أو نحوه قال شيخنا وعليه فقوله تعالى يخرج منها
اللؤلؤ والمرجان من عطف الخاص على العام وقال بعضهم المرجان البسند وهو جوهر أحمر وفي تهذيب الاسماء واللغات المرجان
فسره الواحدى بعظام اللؤلؤ وأبو الهيثم بصغارها وآخرون بخرز آخر وهو قول ابن مسعود وهو المشهور في عرف الناس وقال
الطرطوشى هو عروق حر تطلع في البحر كاصابع الكف قال الازهرى لا أدري أرباعى هو أم ثلاثى وأورده في رباعى الجيم قلت صرح
ابن القطاع في الابنية بانه فعلا من مرج كما اقتضاه صنيع المصنف قاله شيخنا (و) قال أبو حنيفة في كتاب النبات المرجان (بقلة
ربعية) ترتفع قيس الذراع لها أغصان حمر وورق مدور عريض كثيف جذار طبر روى وهى ملبنة (واحدتها بها) وسعيد بن
مرجانة تابعى وهى أى مرجانة اسم (أمه) (أما) (أبوه) فانه (عبد الله) وهو مولى قريش كنيته أبو عثمان كان من أفاضل أهل
المدينة بروى عن أبي هريرة وعنه محمد بن ابراهيم مات بها سنة ٩٦ هـ عن سبع وسبعين قاله ابن حبان (و) يقال (ناقة ممرج) اذا كانت
(عادتها الامراج) وهو الالتقاء (و) مرج أمره يمرج به ضيعه (و) جل ممرج يمرج أموره (و) لا يحكمها (و) في التهذيب (خوط مرج)

٣ قوله فراعث كذا في
التكملة أيضا والذي
في اللسان فجالت
(المستدرک)

٣ قوله معاجبا كذا في
النسخ والذي في الأساس
مفاجبا

(المرج)
(المردار سنخ)

(مرج)

أى غصن ملتوله شعب صغار قد التبت شناعية بذلك هو (متداخل في الأغصان) وقال الداخلى الهدلى
٣ فراعث فالتست به حشاها * نخر كأنه خوط مرج

قال السكرى أى أنسل فرج مرجأى تقلقل واضطرب ومر (والمريج) كالامير (الاعظم) تصغير العظم (الايض) النائق (وسط
القرن ج امرجة) * ومما يستدرك عليه أمرجه الدم اذا ألقعه وسهم مرج قلق والمرج الملتوى الاعوج ومرج أمره ضيعه والمرج
الفتنة المشككة والمرج الاجراء ومرج السلطان الناس ورجل مارج مرسل غير متموع ولا يزال فلان يرج علينا يأتينا
معاجبا ومن المجاز مرج فلان لسانه فى أعراض الناس وأمرجه وفلان سراج كذاب وقد مرج الكذب بمرجه مرجاوى
اللسان رجل مرج سراج يزيد فى الحديث ومرج الرجل المرأة مرجا نكحها روى ذلك أبو العلاء رفعه الى قطرب والمعروف هرجها
بهرجها والمرج بن معاوية مصغرا فى قشير منهم عوسجة بن نصر بن المريج شاعر ومرجة والا سراج موضعان قال السليل
ابن السلكة

وقال أبو العيال الهدلى
انا لقينا بعدكم بديارنا * من جانب الأمرج يومائسل

أراد يسأل عنه ومرج جهينة من أعمال الموصل (المرج) تعريب مرتك وهو نوعان قضى وذهى وهو (المردار سنخ) وليس
بتعريف مرج كسكين كازعم (والوجه) فى ذلك (ضم ميمه لانه معرب مرده) وهو الميت وهذا القول فيه تأمل (المردار سنخ م)
وهو بضم الميم (وقد نسقط الراء الثانية) تخفيفا وهو (معرب مردار سنك) ومعناه الجراحيث ومر داسنجه باسقاط الراء الثانية
لقب جد أبي بكر محمد بن المبارك بن محمد السلاوى شيخ مستور بغدادى روى عن أبي الخطاب بن البطرون عنه أبو سعيد السمعى
(المرج الخلط) بالشئ مرج الشراب خلطه بغيره ومرج الشئ يمزجه من جافا متزج خلطه (و) من المجاز المزج (التعريض)
تقول مرجه على صاحبه اذا غلظه وحرشته عليه كذا فى الأساس (و) المزج (بالكسر اللوز المزج) قال ابن ذرير لا أدرى
ما صحته وقيل انما هو المنج (كل مزج) كما مير الاخير من الأساس (و) المزج بالكسر (العسل) وفى التهذيب الشهد قال أبو ذؤيب
الهدلى
نخاء مزج لم ير الناس مثله * هو الفحل الا انه عمل التحل

قال أبو حنيفة سمي مزج لانه مزج كل شراب خلوط به وسمى أبو ذؤيب الماء الذى يمزج به الخمر مزج لان كل واحد من الخمر والماء
يمزج صاحبه فقال
يمزج من العذب عذب القرات * يزعره الرج بعد المطر

(وغلط الجوهرى فى فقهه) فان أباسعيد السكرى قيده فى شرحه بالكسر عن ابن أبى طرفة وعن الاصمعى وغيرهما وكفى بهم عمدة
(أو هى لغية) ذكرها صاحب ديوان الادب فى باب فعل بفتح الفاء وتبعه ابن فارس والجوهرى وهكذا وجد بخط الازهرى فى التهذيب
مضبوطا (و) مزاجه عسل (مزاج الشراب ما يمزج به) وكل نوعين امتزجا فكل واحد منهما صاحبه مزج ومزاج (و) المزاج (من
البدن ما ركب عليه من الطبائع) الاربع الدم والمزتين والبلغم وهو عند الحكماء كيفية حاصلة من كيفيات متضادة وفى الأساس
يقال هو صحيح المزاج وفاسده وهو ما أسس عليه البدن من الاخلاط وأمرجه النساء مختلفه (و) النساء يلبسن (الموزج) وهو
(الخف معرب) موزة (ج موازجة) مثال الجورب والجواربة ألحقوا الهاء للجمعة قال ابن سيدة وهكذا وجد أكثر هذا الضرب
الاجمعى مكسرا بالهاء فيما زعم سيبويه (و) ان شئت حذفتم او قلت (موازج) ومن سمعات الأساس فلان يبيع الموازج ويأخذ
الطوازج (والتمزج الاعطاء) قال ابن شميل يسأل السائل فيقال مزجوه أى أعطوه شيا (و) من المجاز التمزج (فى السنبل)
والعنب (أن يلقون من خضرة الى صفرة) وقد مزج اصفر بعد الخضرة ومثله فى التهذيب (والمزاج ككتاب ناقصة وع شرق
المغيشة) بين القادسية والقرعاء (أو عين القعقاع) وفى نسخة أو عين القعقاع (ومازجسه) ممازجة وممازجا وامتزجا ومن المجاز
مازجه (فانزه) قول البريق الهدلى

ألم تسل عن ليلى وقد ذهب الدهر * وقد أوحشت منها الموازج والحضر

قال ابن سيدة أظن (الموازج ع) وكذلك الحضر * قلت وهكذا صرح به أبو سعيد السكرى فى شرحه * ومما يستدرك عليه
شراب مزج أى ممزوج ورجل مزاج ومزج لا يثبت على خلق انما هو ذو أخلاق وقيل هو الخلط الكذاب عن ابن الاعرابى وأنشد
لمدرج الرج
انى وجدت اخاء كل مزج * ملق يعود الى المخافة والقللا

(المستدرک)

ومن المجاز تمازج الزوجان تمازج الماء والصهبا وطبع عطار دمتزج كذا فى الأساس ومزاج الخمر كافوره يعنى ربحها لاطعمها
(مشج) بينهما (خلط وشئ مشج) ومشج ومشج (كقتيل وسبب وكشف فى لغتيه) بفتح فسكون وكسر وهو كل لونين اختلطا
وقيل هو ما اختلط من حرة وبياض وقيل هو كل شئين مختلفين (ج أمشاج) مثل يقيم وأيتام وسبب وأسباب وكشف وأكاف
قال زهير بن حرام الداخلى الهدلى

(مشج)

كان الریش والفوقين منه * خلاف النصل سيط به مشج

أى كان الریش والفوقين من النصل خلاف النصل سيط أراد خلط بهما مشج قدرجى الریش والفوقان قاله السكرى وهذه رواية

أبي عبيدة ورواه الميرد كان المتن والشرحين منه * خلاف النصل سيط به مشيح

(و) في التنزيل العزيز ناخلفنا الانسان من (نطفة أمشاج) بتعليه قال الفراء الأمشاج هي الاخلاط ماء الرجل وماء المرأة والدم والعلقه وقال ابن السكيت الأمشاج الاخلاط يرد النطفة لانها تمتزجة من أنواع ولذلك يولد الانسان ذات طابع مختلفة وقال أبو اسحق أمشاج أخلاط من منى ودم ثم ينقل من حال الى حال ويقال نطفة أمشاج أي (مختلطة بماء المرأة وماءها) وفي الحديث في صفة المولود ثم يكون مشيجا أربعين ليلة (و) الأمشاج (التي تجتمع في السرة) * ومما يستدرك عليه عن أبي عبيدة وعليه أمشاج غزول أي داخله بعضها في بعض يعني البرود فيه ألوان الغزول وقال الاصمعي أمشاج وأوشاج غزول داخل بعضها في بعض كذا في اللسان (معج) السيل (كنع) معج (أسرع) والمعج سرعة المترور معوج سرعة المتر قال أبو ذؤيب تكرر كرهه بحديثه وتعدّه * مسفسفة فوق التراب معوج

(المستدرك)

(معج)

(و) معج (المول) بالضم (في المسكحلة) اذا (حرك) فيها (و) معج (جامع) يقال معج جاربه معجها اذا نكحها (و) معج (الفصيل ضرع أمه) بمعجمه معج (لهزه) قلب أي (فتح فاه في نواحيه ليستمكن) وفي أخرى ليمتكن في الرضاع وقدرى معج الفصيل بالانعام أيضا (والمعج القتال والاضطراب) وفي حديث معاوية فمعج البحر معجة ٢ فغرق لها السفن أي ماج واضطرب (و) المعجة (بها) العنقوان من الشباب قال عقبة بن غزوان فعل ذلك في معجته شبابه وغلوة شبابه وعنفوانه وقال غيره في موجه شبابه معجني (والتعج التاوي والتثني) * ومما يستدرك عليه معج في الجري معج تفنن وقيل المعج أن يعتمد الفرس على إحدى عضادتي العنان مرة في الشق الايمن ومرة في الشق الايسر وفرس معج كثير المعج ومعوج وحنار معاج يستن في عدوه يميناً وشمالاً ومعجت الناقة معجا سارت سيراسه لا قاله ثعلب ومعج في سيره اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط ومر معج أي مر اسهلا وقال ابن الاثير المعج هبوب الريح في لين والريح تمعج في النبات تقبله يميناً وشمالاً قال ذو الرمة

٣ قوله فغرق كذا في النسخ
والذي في اللسان تفرق
(المستدرك)

أو نفحة من أعالي حنوة معجت * فيها الصباموهنا والروض مرهوم

(معج)

(معج)

(معج)

(معج) كنع اذا (عداو) معج اذا (سار) نقله الأزهري في التهذيب عن أبي عمرو قال ولم أسمع معج لغيره ومعج الفصيل أمه لهزها لغة في المهملته نقله غير واحد من الأئمة (معج) الرجل اذا (حق) حكاها الهروي في الغريبين (ورجل مفاجه كنفاجه زنة ومعني) أي أحق مائق (ملج الصبي أمه كنصر وسمع) يلجها ويلجها المجل اذا رضعها وقيل (تناول نديها بأدنى فقه) وهونص عبارة الصحاح (والميلج) الفصيل ما في الضرع من (اللبن امتصه وأملجه أرضعه) وفي الحديث لا تحترم الاملاجة ولا الاملاحتان يعني أن تمصه هي لبنها والاملاجة المزة من أملجته أمه أرضعته يعني ان المصصة والمصتين لا يحترمان ما يحترمه الرضاع الكامل (والمليج الرضيع) (و) المليج (الرجل الخليل) (و) مليج (ة بر يف مصر) قرب المحلة منها أبو القاسم عمران بن موسى بن جند عرف بابن الطيب روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير وعمرو بن خالد وعنه أبو بكر النقاش المقرئ مات بمصر سنة ٢٧٥ ذكره ابن يونس وعبد السلام بن وهيب المليجي قاضي قضاة مصر كان عارفا بالخلاف والكلام ذكرهما الأمير ومنيف بن خليفة بن عبد الرحمن المليجي درس بالفخرية وتوفي بمصر سنة ٧٢٤ (و) (الميلج الاسمر) وفي نوادر الأعراب أسود أميلج ٣ ألعس وهم الميلج يقال ولدت فلانة غلاما فجاءت به أميلج أي أصفر لا أبيض ولا أسود (و) (الميلج) (القفر لا شيء فيه) من النبات وغيره (و) (الميلج) (دواء) فارسي (معرب أمله) أجوده الاسود بارد في الدرجة الثانية وهو يابس بلا خلاف وهو قابض يسود الشعر ويقويه (باهي) مسهل للبلغم مقو للقلب والعصب (والعين والمعدة) وسقطت هذه من بعض النسخ وفي بعضها المفقدة بدل المعدة وهو أيضا صحيح لانه يشدها ويشهى الطعام وينفع من البواسير ويطفى حرارة الدم كذا في طب الاشباح لابن الجوزي وفي اللسان والاميلج ضرب من العقاقير يسمى بذلك اللونه (ورجل ملجان) مصان بالفتح (يرضع ابله) أو غنمه من ضرعها ولا يحلبها الا يسرع (لؤما) منه (و) عن أبي زيد (الميلج بالضم نواة المقل) والجمع أملاج (و) (الميلج) (ناحية) متسعة (من الاجساء) بين الستار والقاعة (و) (الميلج) (بضمين الجداء الرضع) وهي صغار الخرفان (والميلج) كدم الذي يطين به) فارسي معرب (و) (مالج لقب) (جد) أبي جعفر (محمد بن معاوية) بن يزيد الانماطي (المحدث) بغدادى لا بأس به روى عن ابراهيم بن سعد الزهرى وابن عيينة وعنه عبد الله بن محمد بن ناجية ومحمد بن جرير الطبري ويحيى بن محمد بن صاعد (و) (المالوج) بالضم جاء في حديث طهفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه قوم يشكون القحط فقال قائلهم سقط الامالوج ومات العبالوج الامالوج الغصن الناعم وقيل هو العرق من عروق الشجر يغمس في التري ليلين وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعبدان وقيل هو (ورق) من أوراق الشجر ليس بالعريض (كورك السرو) والطرفاء حكاها الهروي في الغريبين (و) (الامالوج) أيضا (الشجر بالبادية ج الاماليج) وفي رواية سقط الامالوج من البكرة وهو جمع بكر وهو الفتى السمين من الابل أي سقط عنها ما علاها من السمن برعى الامالوج فسمى السمن نفسه امالوجا على سبيل الاستعارة نسبة ابن الانير الى الزمخشري (و) (الامالوج) أيضا (نوى المقل وميلج) الرجل (كنع) اذا (لا كه) أي الامالوج (في فقه وملججة بكسر الميم وسكون النون) قرينة وقيل (محلة بأصهان) منها أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الحسن بن بردة الاصهاني عن أبي بكر القباب وأبي الشيخ الحافظ وعنه أبو

٣ قوله ألعس عبارة اللسان
أسود أميلج وهو اللعس
مضبوطا كفرح

٤ قوله أمله بهامش
المطبوعة أمله وزان
نادرة وأميله بوزن جميلة

بكر الخطيب توفي سنة ٤٣٧ وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم المؤذن - سمع أبا الفضائل بن أبي الربيع الضبابي وأبا القاسم اسمعيل بن علي الحماني وقدم بغداد حاجا وحدث بها وعاذ إلى بلده ومات سنة ٦١٢ كذا في مجمع ياقوت (وملحمت الناقة ذهب لبها وبقي شيء يجد من ذاقه طعم الملح) في فقه (و) يقال (أملج الصبي) كاحجاز (واملاج) كاشعر (طلع) * ومما يستدرك عليه ملح المرأة كملحها نكحها كذا في اللسان وفي الأساس استعدي اعرابي الوالي فقال قال لي ملحمت أملك قال كذب انما قلت لمج أمه أي رضعها قلت وهذه الحكاية سبقت لنا في ملح فيمنظر ذلك وفي مجمع ياقوت ملحمتان بالكسر تشبیه ملحمة من أودية القبلية ٢ عن جابر الله عن علي (المنج التمر تحت جمع منه اثنتان وثلاث يلزق بعضها ببعض) (هو أيضا) (معرب منك) اسم (الحب مسكر) يغير عقل آكله (وبالضم الماش الاخضر) وقال أبو حنيفة هو اللوز الصغار وقال مرة المنج شجر لا ورق له نباته قضبان خضري خضرة البقل سلب عارية تتخذ منها السلال (ومنو جان د) بكرمان وفي المجمع هو منوقان بالقاف (ومنجان) بالفتح (ة باصفهان) منها أبو اسحق ابراهيم بن أبيه بن أعصر روى عن محمد بن عاصم الاصبهاني وعنه أبو اسحق السيرجاني وذكره ياقوت في معجمه * ومما يستدرك عليه منجويه جد أبي بكر أحمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الحافظ الاصبهاني روى عن أبي بكر الاسماعيلي والحاكم وعنه أبو بكر الخطيب (الموج) ما ارتفع من الماء فوق الماء مائج الموج والموج (اضطراب أمواج البحر) وقدم مائج موج ومواج وموجانا وموجا وتوج اضطربت أمواجه وموج كل شيء وموجانه اضطرابه وعن ابن الاعرابي مائج موج اذا اضطرب وتخير (و) موج بن قيس بن مازن ابن أخت القظامي (شاعر تلبي) خبيث أو هو موج بن أبي سهم أخو بني عبد الله بن غطفان شاعر أيضا كذا نقله شيخنا عن المختلف والمؤلف للامدي (و) من المجاز الموج (المسل) يقال مائج (عن الحق) مال عنه من الأساس (و) عن عقبه بن غزوان (موجة الشباب عنقوانه) (و) من المجاز (ناقة موجي كسكري) أي (ناجيه قد جالت أناسها الاختلاف يديم اورجليها) (و) من المجاز (ماجت الداغصة) والسلعة (مؤجا) بالضم (مارت بين الجلد والعظم) وفي نسخة اللحم بدل العظم (وماجه) يسكون الهاء كالجزم به الشمس بن خلدكان (لقب والد) الامام الحافظ أبي عبد الله (محمد بن يزيد) الربيعي (القزويني صاحب) التفسير والتاريخ (و) (السنن) ولد سنة ٢٠٩ عن ابراهيم بن محمد الشافعي وأبي بكر بن أبي شيبه وعنه محمد بن عيسى الأبهري وعلي بن ابراهيم القطان مات اثمان بقين من رمضان سنة ٢٩٣ وصلى عليه أخوه أبو بكر (لاجده) أي لالقب جده كازعمه بعض قال شيخنا وما ذهب إليه المصنف فقد جزم به أبو الحسن القطان ووافقه على ذلك هبة الله بن زاذان وغيره قالوا * وعليه فيكتب ابن ماجه بالالف لا غير وهناك قول آخر ذكره جماعة ومحموه وهو أن ماجه اسم لأمه والله أعلم * ومما يستدرك عليه رجل مانج أي متموج وبحر مانج كذلك وماج أمرهم مرج وفرس غوج موج اتباع أي جواد وقيل هو الطويل القصب وقيل هو الذي ينثني فيذهب ويحجي ومن المجاز ماجت الناس في الفتنة وهم يوجون فيها (المهجة) بالضم وانما أطلق لشهرته (الدم) وفي الصحاح حكى عن اعرابي انه قال دفنت مهجته أي دمه هكذا في النسخ وجدت في هامشه أنه تخيف والذي ذكره ابن قتيبة وغيره في هذا دفنت مهجته بالقاف * قلت ومثله في نسخ الأساس وهو مجاز (أودم القلب) ولا بقاء للنفس بعد ما تراق مهجتها (والروح) يقال خرجت مهجته أي روحه وهو مجاز وقيل المهجة خالص النفس وقال الازهرى بذلت له مهجتي أي نفسي وخالص ما أقدّر عليه ومهجة كل شيء خالصه (والامهجة والامهجان بضمهما) اللبن الخالص من الماء مشتق من ذلك ولبن أمهجان اذا سكنت رغوته وخلص ولم ينجثر (والمهاج الرقيق من اللبن) ما لم يتغير طعمه ولبن أمهوج مثله (و) الامهيج (الشحم) الرقيق وعن ابن سيده شحم أمهيج في وهو من الامثلة التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جنى قد حذر في الصفة أفعل * وقد يمكن أن يكون محذوف من أمهوج كاستكوب قال ووجدت بخط أبي علي عن الفراء ابن أمهوج فيكون أمهيج هذا مقصورا هذا قول ابن جنى (ومهيج كنع) مهيج مهيجا (رضع) (و) مهيج (جاريته نكحها) عن أبي عمرو ومهيج اذا (حسن وجهه بعد علة) (و) من المجاز في الأساس (امتهيج) الرجل اذا (انترعت) مهجته ومهوج البطن اذا كان (مسترخيه) (الميج الاختلاط) كذا في التهذيب وهو واوي وبائي كذا في التاموس ونقل عن ابن الاعرابي ماج في الامر اذا دار فيه (وميجي كيني) بالكسر (جد للنعمان بن مقرن) المزني (الحبابي) رضى الله عنه كان معه لواء من بنه يوم الفتح هاجر هو واخوته التسعة * واستدرك عليه مياج بالفتح في حروفه كلها قال ياقوت في المجمع أعجمي لا أعرف معناه قال أبو الفضل هو موضع بالشأم ولست أعرف في أي موضع هو منه ينسب اليه أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي سمع محمد بن عبد الله السمرقندي بالمياج وولى القضاء بدمشق وتوفي سنة ٣٧٥ وأبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميانجي وأبو عبد الله أحمد بن طاهر بن المنجم الميانجي كل هذا عن ابن طاهر قال وقد ينسب الى ميانه ميانجي وهو بلد باذر بيجان منها القاضي أبو الحسين علي بن الحسن الميانجي قاضي همدان وولده أبو بكر محمد وحفيده عين القضاء عبد الله بن محمد وكلهم فضلاء بلغاء

(المستدرك)

(المنج)

٣ قوله عن جابر الله الخ كذا بالنسخ

(المستدرك)

(ماج)

٣ قوله وعليه فيكتب الخ يتأمل ويحمر
٤ قوله أفعل أي بضم أوله وثانيه

(المستدرك)

(مهيج)

(المنج)

(المستدرك)

(تاج)

(البوم) ينأج نأجا (نأم) أي صاح وكذلك الانسان (و) نأج (الثور) ينأج وينأج نأجا ونأجا (خار) وثور نأج كثير انتاج ورجل نأج رفيع الصوت (و) نأج (كسمع) أكل أكلا ضعيفا والريخ نأج أي مر سريعا بصوت) ونأجت الريح الموضع مررت عليه مرارا شديدا (ونأج القوم كغنى أصابتهم) النون قال الشاعر

وتنأج الركب كل منأج * به نأج كل ريح سبيح

(و) أنشد ابن السكيت قد علم الاحياء والازاويج * أن ليس عنهن حديث منأج

(الحديث المنأج المأطوف) هكذا فسره (ونأجت الهام صوايحها) قال العجاج * واتخذته النأجات منأجا * والنأجات أيضا الرياح الشديدة الهبوب (والنأج) كشداد السريع و(الاسد) لسرعة وثوبه ونأجت الابل في سيرها ومن الجأز نأجت الرأحة أي عمت (النأج الشديد الصوت) وقد نأج نأجا (و) نأج اذا خاض سويا أو غيره قال المفضل العرب تقول للمخوض (المجدح) والمزهف والنأج (السويق) وغيره وفي كتاب ليس لابن خالويه يقال نأجت اللبن الحليب اذا جد حتمه يعود في طرفه شبه فلكه حتى يكرفئ ويصير عمالا فيؤكل كل به التمر يحتجف احتجافا قال ولا يفعل ذلك أحد من العرب الا بنو أسد يقال لبن نأج ومنبوج واسم ما ينأج به النأجة (و) النأجة (بهاء الاست) والنأج ضرب من الضرب يقال كذبت نأجتك اذا حبق (و) النأج (ككتاب بالبادية) على طريق البصرة يقال له نأج بنى عامر بن كريز وهو بهذا فيد وفي المعجم قال أبو عبيد الله السكوني النأج من البصرة على عشرة مراحل به يوم من أيام العرب مشهور لثيم على بكر بن وائل قال والنأج هذا استنبط ماءه عبد الله بن عامر بن كريز شق فيه عيوننا وغرس نخلا وولده وساكته رهطه بنو كريز ومن انضم اليهم من العرب ومن وراء النأج رمال أقواز صغار عينة ويسر على الطريق والمحنة فيمأحيا ما لمن يصعد الى مكة رمل ويقعان منها قاع بولان وانقضيم قال أعرابي

ألا جدار ريح الالاء اذا مررت * به بعد تهتان رياح جنائب

لهم ٣ بغض الرمل ثباني * الى الله من أن أبغض الرمل ثائب

واني لمقدورلى الشوق كلما * بدالى من نخيل النأج العصائب

(منها الزاهدان يزيد بن سعيد) سمع مالك بن دينار وعنه رجاء بن محمد بن رجاء البصري ذكره ابن الاثير (و) أبو عبد الله (سعيد بن يزيد كزير) ذكره الامير (و) أخرى وتعرف بنأج بنى سعد بالقرتين بينهما وبين اليمامة غبات لبكر بن وائل والغب مسيرة يومين وقول البحترى

اذا جرت صحراء النأج مغربا * وجادت بطحاء السواجير ياسعد

فقل لى النخال مهلا فاني * أنا الافعوان الصل والضيم الورود

قال في المعجم السواجير نهر منبج فيقتضى ذلك أن يكون النأج بالقرب منها ويبعد أن يريد نأج البصرة وبين منبج وبينها أكثر من مسيرة شهرين (و) النأج (كغراب الردام) قال أبو تراب سألت مستكرا عن النأج فقال لا أعرف النأج الا الضراط (ونأج الكلب وينأج نأحه) لغة فيه (و) يقال (كلب نأج) بالتشديد (ونأج) بالضم (نأج) فخم الصوت عن اللحياني (ومنبج كجلس ع) قال اليعقوبى من كور قنسرين وقال غيره بعمان وفي المعجم هو بلد قديم وما أظنه الا روميا الا أن اشتقاقه في العربية يجوز أن يكون من أشياء فذكرها وذكر بعضهم أن أول من بناها كسرى لما غلب على الشام وسماها من به أى أنا أجود فغربت والرشد أول من أفرد العواصم وجعل مدينتها منبج وأسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس وقال بطليموس بينها وبين حلب عشرة فراسخ والى الفرات ثلاثة فراسخ وبخط ابن العصار منبج بلدة البحترى وأبى فراس ونسب اليها جماعة عمرو بن سعيد بن أحمد ابن سنان أبو بكر الطائى وأبو القاسم عبدان بن حميد بن رشيد الطائى وأبو العباس عبد الله بن عبد الملك بن أبى الاصبع المنبجيون محدثون كذا في المعجم (و) في الصحاح واللسان قال سيبويه الميم في منبج زائدة بنزلة الالف لانها انما كثرت فزيدة أولا فوضع زيادتها كموضع الالف وكثرتها ككثرتها اذا كانت أولا في الاسم والصفة فاذا نسبت اليه ففتح الباء قلت (كساء منبجاني) أخرجه مخرج مخبراني ومنظراني (و) زاد المصنف (أنبجاني بفتح باء منسوبة) الى منبج (على غير قياس) ومثله في كتاب المحيط وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب كساء منبجاني ولا يقال أنبجاني لانه منسوب الى منبج وفتح باؤه لانه خرج مخرج منظراني ومخبراني قال ياقوت قال أبو محمد البطلاني موسى في تفسيره لهذا الكتاب قد قيل أنبجاني وجاء ذلك في بعض الحديث وقد أنشد أبو العباس المبرد في الكامل في وصف الحية

كالا نبيجاني مصقولا عوارضا * سوداء في لين خد الغادة الورد

ولم ينكر ذلك وليس مجيئه محاذيا لفظ منبج مما يبطل أن يكون منسوبا اليها لان المنسوب يرد خارجا عن القياس كثيرا كروزي ودروردي ورازي * قلت دروردي منسوب الى دارا مجرد والحديث الذي أشار اليه هو أنثوني بأنبجانية أبى جهم قال ابن الاثير المحفوظ بكسر الباء ويرى بفتحها يقال كساء أنبجاني منسوب الى منبج ففتح الباء في النسب وأبدت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه أنبجان وهو أشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء من الصوف له خل ولا علم لهوى من أدون الثياب الغليظة قال والهمزة فيها زائدة في قول التمس (و) يقال أيضا (زيد أنبجاني بفتح الباء أى به مخونة) يقال (عجين أنبجان) بفتح الباء أى (مدرك)

(نأج)

٢ قوله أقواز جمع قوز بالفتح وهو المستدير من الرمل أفاده المجد
٣ قوله له- تم كذا بالنسخ ولعل الصواب أنهم

منتفخ) حامض قال الجوهرى وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء معجمة وسماعى بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما (ومالها أخت سوى أرونان) يقال يوم أرونان وسيأتى (و) المنج (كثير المعطى بلسانه ما لا يفعله) قال أبو عمرو نبيج اذا قعد على (النبيجة) وهى (محركة لا كمة) ومنهم من جعل منجبا موضعاً من هذا اقياسا صحيحا ورد بانها على بسبب من الارض لا كمة فيه (والنابجة الداهية) والصواب انه بالنابجة وقد تقدم في الموحدة فان لم أجدها في الامهات فتخفف على المصنف (و) عن أبي عمرو هو (طعام جاهلى كان) يتخذ في أيام المجاعة (يخاض الوربالين فيجدح) ويؤكل (كالنبيج) قال الجعدى يذكر نساء

تركن بطلاة وأخذن جدًا * وألقين المسكاحل للنبيج

قال ابن الاعرابي الجذ طرف المرود (والا تبيج) كآجد وتكسر باؤه ثمرة شجرة هندية) تربب بالعسل على خلقه الخوخ محرف الرأس يجلب الى العراق في جوفه نواة كنواة الخوخ فن ذلك اشتقوا اسم الانبيات التي تربب بالعسل من الاترج والاهليلج ونحوه كذا في اللسان والاساس وهو (معرب أنب ٢) قال أبو حنيفة شجر الانبيج كثير بأرض العرب من نواحي عمان يغرس غرسا وهو لوانان أحدهما ثمرة في مثل هيئة اللوز لا يزال حلوا من أول نباته وآخر في هيئة الاجاص يبدو حامضاً ثم يحلو اذا أبيض ولهما جميعا عجمة وريح طيبة ويكس الحامض منهما وهو غصن في الجباب حتى يدرك فيكون كأنه الموز في رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كثير الجوز وورقه كورقه واذا أدرك فالخا لونه أصفر والمزمنه أحر (وأنبيج) الرجل اذا (خلط في كلامه) وأنبيج (قعد على انبياج) اسم (للا تكم) العالية وهذا عن ابن الاعرابي (والنبيج بضم النون الغرار السود) كالنباج كافي المعجم لياقوت (ونبيج القبيحة) هكذا في سائر النسخ الموجودة بايدنا بالقاف والتعنية وهو غلط والصواب القبيحة بالمرحدة وهو ذكرا الجبل (خرجت) من حجرها وقد تقدم مثل هذا أيضا في ب ن ج فلا أدري أيهما أصح فلينظر (وتنبيج) العظيم تؤزم كتنبيج والنبيجان محركة الوجود والنبيج) بفتح فسكون (البردى) يجعل بين لوحين من ألواح السفينة وناباج لقب عبد الله بن خالد ولقب والد على بن خلف) * ومما يستدرك عليه انه نفاج نباح ليس معه الا الكلام والنباج المتكلم بالحق والنباج الكذاب وهذه عن كراع والنبيج نبات

٣ قوله معرب أنب كتب عليه بهامش المطبوع أنبيج معرب أنبه بزيادة الهاء وزان رغبة وما في المتن غلط من الناصغ ومشى عليه الشارح انظر منتهى الارب وتبيان عاصم

(المستدرك)

(النبيج)

(النبيج)

(تج)

فارسي (معرب نبريده) أى غير محزوز لان النون علامة التنوين وبريده بالضم هو المقطوع ويطلق على المحزوز * قلت ومقتضى التعريب أن يكون نبريدج الآن يكون خفف (النبرج) كسفر رجل كالنبرج وهو (الزيف الردى) وفي المغرب هو الباطل الردى من الشئ والدرهم النبرج ما بطل سكوته وقيل فضة رديشة وهو معرب نبره واستظهر الشيخ أبو حيان زيادة فونه لقولهم بمعناه نبرج وقال أبو حيان الاصله محتملة ويكون كسفر رجل وقد تقدم الكلام في نبرج فراجع (تجبت الناقة) والفرس (كعنى) صرح به ثعلب والجوهرى نجاو (تاجا) بالكسر (وأنجت) بالضم اذا ولدت وبعضهم يقول تجبت وهو قليل وعن ابن الاعرابي تجبت الفرس والناقة ولدت وأنجت دنا ولادها كلالهما فعل مالم يسم فاعله وقال ولم أسمع تجبت ولا أنجت على صيغة فعل الفاعل (وقد تنجها أهلها) يتنجها نجاو ذلك اذا ولدت نساها فهو ناتج وهى منتوجة وفى التهذيب الناتج للابل كالقابلة للنساء وفى حديث أبي الاحوص هل تنجب ابلك صحاحا آذانها أى تولدها وتلى نساها (وأنجت الفرس) اذا حملت و (حان نتاجها) قال أبو زيد (فهى نتوج) ومنجب اذا ناولادها وعظم بطنها وقال يعقوب اذا ظهر حملها قال وكذلك الناقة و (لا) يقال (منتجب) وعن الليث لا يقال تجبت الشاة الا أن يكون انسان بلى نساها ولكن يقال تنجب القوم اذا وضعت ابلهم وشاؤهم قال ومنهم من يقول أنجت الناقة اذا وضعت وقال الازهرى هذا غلط لا يقال أنجت بمعنى وضعت قال ويقال تجبت اذا ولدت فهى منتوجة وأنجت اذا حملت فهى نتوج ولا يقال منتجب وقال الليث النتوج الحامل من الدواب فرس نتوج وأنان نتوج في بطنها ولدت استبان وبها نتاج أى حمل قال وبعض يقول للنتوج من الدواب قد تنجت بمعنى حملت وليس بعام وقال كراع تجبت الفرس وهى نتوج ليس في الكلام فعل وهى فعول الا هذا وقولهم تلت الخلة عن أمها وهى بتول اذا أفردت وقال مرة أنجت الناقة فهى نتوج اذا ولدت ليس في الكلام أفعل وهو فعول الا هذا وقولهم أعفدت الناقة وهى خفود اذا ألفت ولدها قبل أن يتم وأعفت الفرس فهى عقوق اذا لم تحمل وأشعت الناقة وهى شصوص اذا قل لبنها وناقة تنجب كنتوج حكاه كراع أيضا (و) أنت الناقة على منتجها (المنتجب) كجلس الوقت الذى تنجب فيه (و) عن يونس يقال للشاتين اذا كانتا سنا واحدة هما نتيجة وكذلك (غنى) نتاج اذا كانت فى سن واحدة (و) يقال (انتجت الناقة) من باب الافتعال اذا (ذهبت على وجهها فولدت حيث لا يعرف موضعها) قال يعقوب واذا ولدت الناقة من تلقاء نفسها ولم يل نساها أحد قيل قد انتجت وقد قال الكميت بيتا فيه لفظ ليس بالمستفيض فى كلام العرب وهو قوله * لينتجوها فتنة بعد فتنة * والمعروف من الكلام ينتجوها (وتنجبت) الناقة اذا (ترنحت ليخرج ولدها) كذا فى الاساس (وأنتجوا أى عندهم ابل حوامل تنجب) وأنتجوا نتجت ابلهم وشاؤهم * ومما يستدرك عليه نتاجت الابل اذا أنتجت ونوق مناتيج ومن المجاز الريح تنجب السحاب أى تمره حتى تخرج قطره وقال أبو حنيفة اذا نأت الجبهة تنجب الناس ولودوا واجتني أول السكاة هكذا حكاه تنجب بالنشد يدب في ذلك الى الكثير وفى مثل العجز والتواني تراوفا تنجا الفقر وهذه المقدمة لا تنجب نتيجة صادقة اذا لم

٣ قوله ليس في الكلام

فعل أى بصيغة المجهول

٤ قال المجد وأخفدت

الناقة أخذت فهى خفود

أو أظهرت أنها حامل ولم

تكن ووقع بالنسخ هنا

تحريف

(المستدرك)

(نَجَّ)

يكن لها عاقبة محمودة ويقال هذا الولد يتنج ولدى اذا ولد في شهر أو عام واحد وهذه نتيجة من نتائج كرمك وقد منجأ قاضيا حاجته جعل ذلك تناجا كذا في الأساس (والمنجحة والمنجحة ككنهة الاست) - ميت (لأنها تنج أي تخرج من البطن) قاله ابن الأعرابي كذا في التهذيب (و) من المجاز (خرج فلان منجيا كثيرا أي خرج وهو يلج سحلا) والذي في الأساس منجبا بالمشاء الفوقية أي قاضيا حاجته كما تقدم قريبا (ونج بطنه بالسكين ينتجه) بالكسر اذا (وجاهه) وانتج بالكسر الجبان لاخبر فيه (و) النجج (بضمين أتمات سويدو) في اللسان (يقال لاحد العدلين اذا استرخى قد استنجج) قال هميان

ينظر يد عوبيه الضمعا * بصفته ترقى هديرا ننججا

(نَجَّ)

أي مسترخيا (نجت القرحة تنج) بالكسر (نجا ونججا) اذا رثعت وقيل (سالت بما فيها) قال الاصمعي اذا سال الجرح بما فيه قيل نج نججيا قال القطران فان تلك قرحة خبت ونجت * فان الله يفعل ما يشاء

وهذا البيت أورده الجوهري منسوب إلى جرير بن عبد الله بن سبيدة قلت وهكذا في كتاب الالفاظ لابن السكيت يقال خبت القرحة اذا فسدت وأفسدت ما حولها يريد أنها وان عظم فسادها فان الله قادر على إبرائها وفي حديث الحاج سأل على صعب حذاء حذاء بنج ظهرها أي يسيل قيحا كذلك الاذن اذا سال منه الدم والقبح (وننجج) فلانا عن الأمر كفه (منع) وننجج اذا (حرك) وقلب ويقال ننجج أمرنا فلعلك تجد الى الخروج سبيلا (و) ننجج (الأمر) اذا (هتم به ولم يعزم عليه) أورده امره ولم ينفذه (و) ننجج (الابل) اذا رذها عن الماء وعبارة الجوهر هو ننجج ابله اذا (رذها على الحوض) وأنشد بيت ذي الرمة حتى اذا مجد وغلانا ونججها * مخافة الرمي حتى كلفهاهم

(و) عن الليث ننجج اذا (جال عند الفرع) وننجج (القوم صافوا في المربع) هكذا بالموحدة وفي أخرى بالمشاء الفوقية (ثم عزموا على تحضر المياه) يقال (تنجج) اذا (تحرك) وننجج في رأيه وتنجج (تغير) واضطرب (وقول الجوهري) تنجج لجه أي كثر (و) استرخى غلط وانما هو تنجج بباء بن) موحدتين وقد تقدم وهذا الذي رذبه عليه هو قول الهروي بعينه كذا وجد بخط أبي زكريا في هامش الصحاح (ونج أسرع فهو ننجوج) * ومما يستدرك عليه نج الشيء من فيه نجا كجبه وعن أبي تراب قال بعض غني يقال لجلبت القيمة وننججتها اذا حركتها في فيل وردت فملم بتلعها وعن شجاع السلمي مججج في وننجج اذا ذهب بل في الكلام مذهبا على غير استقامة وردك من حال الى حال وعن ابن الأعرابي مججج معنى واحد وقال أوس

أحاذر نج الخيل فوق سرائها * ورب اغيور واجهه يتعر

نجتها القاوها عن ظهورها والنججة الحبس عن المرعى ونجت عينه غارت والنجوج والآنجوج عود النجور قال أبو دوداد يكتبين الآنجوج في كبة المش * حتى وبه أحلامهن وسام

(المستدرك)

(نَجَّ)

وفي حديث سلمان أهدى آدم من الجنة وعليه اكبل فحات منه عود الآنجوج والمشهور فيه النجوج وبلنجوج وقد تقدم * ومما يستدرك عليه النجج كناية عن السكاح والخاء لغة (النجج كالمفع المباشرة) ونججها ينججها (و) ننجج (السيل) في الوادي ينجج بالكسر ننججا صدمه (و) ننججه (تصويته في سند الوادي) والنجج صوت (خنخضة الدلو) يقال ننجج الدلو في البئر ننججا وننجج بها خر كهافي الماء لتمتلي لغة في ننججها وزعم يعقوب ان نون ننجج بدل من ميم ننجج (و) من المجاز الننجج (صوت الاست واستنجج) الرجل (لان (و) الننجج أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تخفضه وقيل الننجج أن تأخذ اللبن وقد راب فتصب لبنا حليبا فتخرج الزبد فشفافة ليست لها صلابه وعن ابن السكيت (الننججة زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل على بعير بعد ما ينزع) أي يخرج (زبد الاول) فيمخض فيخرج منه زبد رقيق وقال غيره هو الننجج بغيرهاء وزاد في الصحاح ويقال الننججة بتقديم الجيم ولا أدري ما صحت * ومما يستدرك عليه فلان ميمون العريكة والننججة والطبيعة بمعنى واحد (النورج سكة الحراث كالنيرج) بالفتح أيضا كذا في نوادر الأعراب (و) النورج (السراب) يظن أنه ماء وليس بماء من النوراد ونورج داس الطعام بالنيرج (و) النورج والنورج الأخيرة بيمانية ولا نظير له كل ذلك (ما بداس به الا كداس) جمع كدس وهي الصبرة الكبيرة من الزرع (من خشب كان أو حديد) بيان لما يداس به وفي سفر السعادة النيرج هذا الذي يدرس به الحب من حديد وخشب والجمع النوارج قال

أياليت لي نجاد وطيب ترابها * وهذا الذي تجرى عليه النوارج

(والنورجة والنيرجة الاختلاف اقبالا وادبارا وكذا) النورجة (في الكلام وهي النجمة والمشى بها) من ذلك قيل (النيرج انتمام) النيرج (الذاقة الجواد) اسمرعته في عدوها (و) فلان (عدا عدوا نيرجا أي بسرعة وتردد) يقال أقبلت الوحش والدواب نيرجا وهي تعدو نيرجا وهي سرعة في تردد وكل سريع نيرج قال الزجاج * ظل يباريها وظلت نيرجا * (و) من المجاز (نيرجها جامعها) عن الليث (النيرج بالكسر) هكذا في سائر النسخ والمنقول عن نص كلام الليث النيرج باسقاط النون الثانية (أخذ) بضم ففتح (كالسحر وليس به) أي ليس بمحققه ولا كالحراغاء وتشييه وتلبيس وهي النيرجيات (والنارنج ثمر) (فارسي معرب ناونك) أنشد شيخنا قال أنشدنا بالامام محمد بن المصنوي

(المستدرك)
(نرج)
٢ قوله والنورج والنورج
ضبط الاول في اللسان
شكلا بفتح النون والثاني
بضمها

وتشادون قلت له صف لنا * بستاننا الزاهي ونارجنا

فقال لي بستانكم جنة * ومن جنى النارنج ناراجنا

وأشده ناشجنا نور الدين محمد القبولى المتوفى بحضرة دهلى سنة ١١٥٩

ان فى بستاننا نارنجنا * من جنى نارنجنا ناراجنا

* وبما يستدرك على المصنف ريج ونورج عاصف وامرأة نيرج داهية منكورة كلاهما من نوادر الالعاب والنيرج ضرب من الوشى من سفر السعادة ونارجه قرية كبيرة بالاندلس من أعمال مالقة ﴿نرج﴾ بالزاي بعد النون (وقص) عن ابن الاعرابي (و) قال غيره (النيرج) بالفتح (جهاز المرأة اذا كان نازي البظر طويلا) وأشده * بذال أشفى النيرج النجما * ﴿نشج﴾ الحائلك (الثوب ينسجه) بالكسر (وينسجه) بالضم نسجا فانسج والنسج معروف ونسجت الريح الورق والهشيم جمع بعضه الى بعض قيل ونسج الحائك الثوب من ذلك لانه ضم السدى الى اللحمة (فهو ناسج وصنعتة النساجة) بالكسر (والموضع) منه (منسج ومنسج) كمقعد ومجلس (و) من المجاز نسج (الكلام) اذا (خلصه) والشاعر الشعر نظمها وحاكه (و) الكذاب الزور (زوره) ولفظه (و) المنسج (كمنبر) والمنسج بكسر الميم قال ابن سيده خشبة و (أداة) مستعملة في النساجة التي (يمد عليها الثوب لينسج) وقيل المنسج بالكسر لا غير الحف خاصة وقال الازهرى منسج الثوب بكسر الميم ومنسجه حيث ينسج حكا عن شهر (و) المنسج (من) الفرس أسفل من حاركه) وكذا المنسج بفتح الميم وكسر السين وقيل هو ما بين العرف وموضع اللبد قال أبو ذؤيب مستقبل الريح يحجرى فوق منسجه * اذا راع اقشعر الكشح والعضد

(المستدرك)

(نرج)

(نشج)

وفي التهذيب المنسج المنتبر من كاتبة الدابة عند منتهى منبت العرف تحت القربوس المقدم وقيل سمي منسج الفرس لان عصب العنق يجيى قبل الظهر وعصب الظهر يذهب قبل العنق فينسج على الكتفين وعن أبي عبيد المنسج والحاركة ما شئخص من فروع الكتفين الى أصل العنق الى مستوى الظهر والكاهل خلف المنسج وفي الحديث رجال جاعلور ما حهم على مناسج خيولهم وقيل المنسج للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحاركة من البعير (و) من المجاز (هو نسج وحده) قال ثعلب الذي لا يعمل على مثاله مثله يضرب مثلا لكل من يولغ في مدحه وهو كقولك فلان واحد عصره وقرىع قومه فنسج وحده أى (لا نظيره في العلم وغيره) وأصله في الثوب (وذلك لان الثوب اذا كان رفيعا) وفي بعض الامهات كريما (لم ينسج على منواله غيره) لدقته واذالم يكن كريما نفيسا دقيقا عمل على منواله سدى عدة أثواب وهو فصيل بمعنى مفعول ولا يقال الا في المدح وفي حديث عائشة انها ذكرت عمر نصفه فقالت كان والله أحوزيا نسج وحده أرادت أنه كان منقطع القرين (و) من المجاز نسجت الناقة في سيرها نسج وهي نسوج أسرع نقل قوائها وقيل (ناقة نسوج) التي (لا يضطرب عليها الحمل) هكذا في سائر النسخ ولا أدري كيف ذلك والذي صرح به غير واحد من الائمة بالنسوج من الابل التي لا يثبت حملها ولا تقيم عليها انها مضطرب وناقة نسوج وسوج تنسج وتنسج في سيرها وهو سرعة نقلها قوائها (أو) النسوج من الابل (التي تقدمه) أى الحمل (الى كاهلها الشدة سيرها) وهذا عن ابن شميل (و) من المجاز (نسج الريح الربع أن يتعاور ريحان طولاً وعرضا) لان النامح يعترض النسيجة فيلحم ما أطال من السدى (والنساج الزراد) هو الذي يعمل الدروع وريما سمي بذلك (و) من المجاز النساج (الكذاب) الملقق (والنسج بضم السين السجادات) نقله ثعلب عن ابن الاعرابي * وبما يستدرك عليه نسجت الريح التراب سحبت بعضه الى بعض والريح تنسج التراب اذا نسجت المور والجول على رسومها ٢ والريح تنسج الماء اذا ضربت منته فانسجت له طرائق كالحبك قال زهير يصف واديا

٢ قوله على رسومها كذا
بالاصل كاللسان وعبارة
الاساس ومن المجاز الريح
تنسج رسم الدار والتراب
والرمل والماء اذا ضربته
فانسجت له طرائق
كالحبك اه

(المستدرك)

٣ قوله ونسج العنكبوت
نسجها عبارة الاساس
وانسجت العنكبوت
نسجها

(نشج)

مكمل بعجم النبات ينسجه * ريج خريق لصاحي مائه حبك

ونسج العنكبوت نسجها ٣ والشاعر ينسج الشعر ويحكو ونسج الغيث النبات كل ذلك على المثل وفي حديث جابر فقام في نساجة ملتحفها قال ابن الاثير هي ضرب من الملاحف منسوجة كأنها سميت بالمصدر ﴿النشج محركة مجرى الماء ج أنشاج﴾ قاله أبو عمرو وأشده

والنشج صوت الماء ينسج ونشوجه في الارض أن يسمع له صوت (ونشج الباكي ينسج) بالكسر نشجيا (نشيجا) اذا (غص) بالبكاء في حلقه من غير انتخاب) وقال أبو عبيد النشج مثل بكاء الصبي اذا ضرب فلم يخرج بكاءه وردده في صدره وعن ابن الاعرابي النشج من الفم والتخير من الانف وفي التهذيب وهو اذا غص البكاء في حلقه عند الفزعة (و) من المجاز (النشج) ينسج نشيجا عند الفزع وقال أبو عبيد هو صوت الحمار من غير أن يذ كرفزا ونشج الحمار نشيجا (ردد صوته في صدره) كذلك نشج (القدر والزنق) والحب اذا (غلا ما فيه حتى يسمع له صوت) وهو مجاز (و) نشج (المطرب) ينسج نشيجا اذا (فصل بين الصوتين ومدد) (و) نشج (الضفدع) ينسج اذا (ردد نقيقه) قال أبو ذؤيب يصف ماء مطر

ضفادعه غرقى روا كأنها * قبان شروب رجعت نشج

(والنوشجان) بضم النون وفتح الشين (قبيلة أو د) أى بلد قال ابن سيده وأراه فارسيا كذا في اللسان وقزات في المعجم لياقوت

(المستدرک)

(نضج)

٢ قوله خصب لعله ذات خصب

نوشجان مدينة بفارس عن السمعي وقال ابن الفقيه وهما العلياء والسفلى ومن نوشجان الاعلى الى مدينة خاقان التغر غر مسيرة ثلاثة أشهر في قري كبار ٢ خصب ظاهراً وأهلها أتراك منهم مجوس ومنهم زنادقة مانوية * ومما يستدرک عليه النضج الصوت والنضج مسيل الماء وعبرة نضج لها نضج ومن المجاز الطعنة تنضج عند خروج الدم لتسمع لها صوتاً في جوفها والنشاشيع ضبعة أو نهر بالكوفة كانت لطلحة بن عبيد الله التيمي أحد العشرة وكانت عظمه كثيرة الدخيل كذا في المعجم (نضج الثمر) والغيب والثر (واللحم كسيع) قديداً أو شواء ينضج (نضجا) بالنضج (ونضجا) بالنضج (أدرک) والنضج الاسم يقال جاد نضج هذا اللحم وقد أنضج الطاهي وأنضجته إبانة (فهو) منضج و (نضج) و (نضج) وأنضجته أنا والجمع نضاج وفي حديث لقمان قريب من نضج بعيد من نضج المطبوخ أراد أنه يأخذ ما طبخ لآله المنزل وطول مكثه في الحى وأنه لا يأكل التي كأيأكل من أنضج إلا من غزا واصطاد قال ابن سيده واستعمل أبو حنيفة الانضاج في البرد في كتابه الموسوم بالنبات المهرور الذي قد أنضج البرد قال وهذا غريب إذا الانضاج انما يكون في الحر واستعمله هو في البرد (و) من المجاز (هو نضج الرأي) أى (محكمه) على المثل (و) من المجاز (نضجت الناقة بولدها ونضجت) جاوزت الحلق بشهر ونحوه أى زادت على وقت الولادة ونص عبارة الاصمعي إذا حملت الناقة (فجارت السنة) من يوم لقيت (ولم تلغ) بضم الأول وفتح الثالث والسنة مرفوع ومنصوب كذا هو مقيد في نسخة ناقيل أدرجت ونضجت وقد جازت الحلق وحققها الوقت الذي ضربت فيه (فهى) مدراج و (منضج) وقد استعمل ثعلب نضجته في المرأة فقال في قوله

تمطت به أمه في النفاس * فليس بيتن ولا توأم

(المستدرک)

(نعج)

يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجت وفي اللسان والمنجحة التي تأخرت ولادتها عن حين الولادة شهراً وهو أقوى للولد (والمنضاج السفود) * ومما يستدرک عليه من المجاز أمر منضج وأنضج رأيل وهو لا يستنضج كراعاوا الكراع يد الشاة أى أنه ضعيف لا غناء عنده ونوق منضجان ونضجت الناقة بلبنها إذا بلغت الغاية قال ابن سيده وأراه وهما انما هو نضجت ولدها (النعج محركة والمنعوج) بالنضج (الابيضاض الخالص والفعل كطلب) نعج اللون الأبيض بنعج بنعج ونعجا ونعجاً فهو نعج خالص بياضه قال المجاج يصف بقر الوحش في نعجات من بياض نعجا * كرايت في الملاء البردجا

ثم إن قوله والفعل كطلب هكذا في سائر نسخ الصحاح وهكذا وجد مضبوطاً بخط أبي سهل وفي نسخة مقروءة على الشيخ أبي محمد بن برى رحمه الله في المتن وقد نعج اللون بنعج نعجا مثل محب بنعج محبا وعلى الحاشية قال الشيخ ورأيت بخط الجوهري وقد نعج اللون بنعج نعجا مثل طلب طلب طلباً انتهى ومن سجعات الأساس نساء نعج المجاج دعي النواظر (و) النعج (السمين) نضجت الابل نضجاً قالت قال الأزهرى قال أبو عمرو وهو في شعر ذى الرمة قال شمر نضجت إذا سمعت حرف غريب قال وفقت شعراً ذى الرمة فلم أجده هذه الكلمة فيه قال الأزهرى نعج نعج معنى من حرف صحيح ونظر إلى أعرابي كان عهده بي وأنا ساهم الوجه ثم رأيت وقد ثبت إلى نفسي فقال نضجت أبافلان بعد ما رأيت كاسعاف اليابس أراد سميت وصحيت يقال قد نعج هذا بعدى أى سمى والنعج أن يربو ويتفخ ويقبل النعج مثله (و) النعج (نقل القلب من أكل لحم الضأن والفعل) نعج الرجل نعجا (كفرح) فهو نعج قال ذو الرمة

كان القوم عشوا لحم ضأن * فهم نعجون قد مالت طلاهم

يريد أنهم قد اتخموا من كثرة أكلهم اللحم فالت طلاهم والطلى الاعناق (والناجحة الأرض السهلة) المستوية المكرومة للنبات تنبت الرمث قاله أبو خيرة (و) الناجحة (الناقة البيضاء) اللون الكريمة وجل ناعج حسن اللون مكروم (و) الناجحة أيضاً (السريعة) من الابل وقد نضجت الناقة نعجا وهو ضرب من سير الابل وفي اللسان النواعج من الابل السراع وقد نضجت الناقة في سيرها بالفخ أسرع لغة في نضجت (و) الناجحة أيضاً الناقة (التي يصارعها البقر الوحش) قال ابن جنى وهى من المهرية وفي شعر خفاف ابن ندبة * والناجحات المسرعات للنجاء * يعنى الخفاف من الابل وقيل الحسان الألوان (والنجة الاتى من انضأ) والظباء والبقر الوحشى والشاة الجبلية (ج نعا) بالكسر (ونعجان) محركة وقرأ الحسن ٣ ولى نجة واحدة فعسى أن يكون الكسر لغة (وأنعجوا) نعا نضجت أى (سميت بلهم ونعا) الرمل البقر الواحد نجة) والعرب تكتى بالنجة والشاة عن المرأة ويسمون الثور الوحشى شاة قال أبو عبيد (ولا يقال لغير البقر من الوحش) نعا وقال الفارسي العرب تجرى الظباء تجرى المعز والبقر تجرى الضأن ويدل على ذلك قول أبي ذؤيب

وعاديه تلقى الشيا بكاها * تبوس ظباء محصها وانماها

فلو أجزوا الظباء تجرى الضأن لقال كاش ظباء ومما يدل على أنهم يجرون البقر تجرى الضأن قول ذى الرمة

إذا مارأها راكب الصيف لم يزل * يرى نجة في مراع فيشيرها

مولعة خنساء ليست بنجعة * يدمن أجواف المياه وقيرها

فلم ينف الموصوف بذاته الذى هو النجعة ولكنه نفاه بالوصف وهو قوله * يدمن أجواف المياه وقيرها * يقول هى نجة وحشية لا انسية تألف أجواف المياه وأولادها ولا سيما قد خصها بالوقير ولا يقع الوقير الا على الغنم التي في السواد والارياض والحضر

٣ قوله ولى نجة هو مضبوط في اللسان شكلاً بكسر النون

(وأبو نجة صالح بن مريحيل والاخض بن نجة الكلابي شاعران ومنعج كجلس ع) وهو وادي أخذ بن جفرا بن موسى والنباج ويدفع في بطن علي ويوم منعج من أيام العرب لبني يربوع بن خنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم علي بن كلاب قال جرير

أعمرك لأندى ليالي منعج * ولا عاقلا إذ منزل الحى عاقلا ٢

٢ قوله عاقلا هكذا بالنسخ ولعل الصواب عاقل

(ووهم الجوهري في فتحه) وجد بخط أبي زكريا بن هاشم النجاشي أنهما ومنعج بالكسر وحاول شيخنا في انتصار الجوهري فقال إنما مراده بالفتح أو له ويبقى غيره على العموم وأنت خير بأنه غير ظاهر وأبوزكريا أعرف مراده من غيره والمجدي تبعه في ذلك وإنما يقال ان الجوهري أغاضبه بالفتح لان قياس المكان فتح العين لفتح عين مضارعه ونجيمه مكسورا يناسفه والمجدي بنى على الكسر لكونه مشهورا والجوهري نظرا إلى أصل القاعدة * ومما يستدرك عليه امرأة ناجة حسنة اللون ويوم ناجة من أيام العرب ((نفج العرب)) (الارنب) اذا (ثار) ونفجته أنا فثار من حجره وفي حديث قيلة فانتفجت منه الارنب أى وثبت ومنه الحديث فانتفجتنا أرنبا أى أثرتها وفي حديث آخر أنه ذكر قنطين فقال ما الاولى عند الاخرة الا كنفة أرنب أى كوثبه من مجده يريد تقليل مدته او كل ما ارتفع فقد نفج وانتفج ونفج هو بنفجه نفجا (و) نفجت (الفرجة خرجت من بيضتها) (و) نفج (الثدى) أى ثدى المرأة (القميمص) اذا (رفعه) من المجاز نفجت (الريح جاءت) بغثة وقيل نفجت الريح اذا جاءت (بقوة) من المجاز (النفاج المتكبر) أى صاحب نفور وكبر عن ابن السكيت وقيل رجل نفاج يفخر بما ليس عنده وليست بالمالية (كالمنتفج) ٣ وفي حديث علي ان هذا الجياع النفاج لا يذرى ما لله النفاج الذى يتدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع ورجل نفاج ذو نفج يقول ما لا يفعل ويفخر بما ليس له ولا فيه (و) النفج (كسكت الاجنبى) الذى (يدخل بين اقوم) ويسهل بينهم (ويصلح) أمرهم كذا عن ابن الاعرابى (أو الذى يعترض) بين القوم الا يصلح ولا يفسد) قاله أبو الغباس (ج نفج) بضمين (والناخه السحابة الكثيرة المطر) وهو مجاز سميت بالريح التى تأتي بشدة كما يسمى الشئ باسم غيره لكونه منه بسبب قال الكميت

واحتله في جنوح الليل ناخه * لا الضب ممتنع منها ولا الورل

يستخرج الحشرات الحشن ريقها * كان أروسه فى موجه الخشل

تم قال

(و) (الناخه) (مؤخر الضلوع) كالنفاج جمعه التوافج (و) كانت العرب تقول فى الجاهلية للرجل اذا ولدت له بنت هنيئلك الناخه أى (البنت) وانما سميت بذلك (لانها تعظم مال أبيها) وذلك أنه يرتوجها فياخذ (بمهرها) من الابل فيضممها الى ابله فينفجها أى يرفعها ومنهم من جعله من المجاز (و) (الناخه) (وعاء المسك) مجاز (معرب) عن نافه قال شيخنا ولذلك جزم بعضهم بفتح فائها ونقله التمر تاشى فى شرح تحفة الملوك عن أكثر كتب اللغة وجزم الجوهري السقي فى كتابه بأنه معرب وهو الصحيح جمعه توافج وزعم صاحب المصباح انها عربية سميت لانفاستها من نفجته اذا عظمت وهو محل تأمل (و) (الناخه) (الريح تبدأ بشدة) وقيل أول كل ريح تبدأ بشدة قال الاصمعي وأرى فيها بردا قال أبو خنيفة ربما انتفجت الشمال على الناس بعد ما ينامون فتكاد تمكهم بالقر من آخر ليلتهم وقد كان أول ليلتهم دفئا وقال شهر الناخه من الرياح التى لا تشع حتى تنتفج عليهم وانتفاجها خروجهما عاصفة عليهم وأنت عافل (والنفجيه كسفينه القوس) وهى شطبية من نبع قال الجوهري ولا يعرفه أبو سعيد الا بالحاء وقال ملاح الهذلى

أناخوام عيدات الوحيف كانهما * نفاج نبع لم تربع ذوابل

(و) (من المجاز) (النفاجة بالكسر رقة مربة تحت الكم) من اشوب (و) (من المجاز النفاجة والنفجة) (كمرانة وصبرة رقة الدخريص) بالكسر يتوسع بها (والنفج بضمين الثقلاء) من الناس (والنفاج الدخريص) سميت لانها تنفج اشوب فتوسع (و) (فى حديث أبي بكر أنه كان يحب لاهله بعير ايقول أ نفج أم ألد) (النفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب) حتى تعالوه الرغوة والالباد الصافى بالضرع حتى لا تكون له رغوة (والانفجاني) بفتح الفاء (كاتبجاني) هو (المفرط فيما يقول) والمفتخر بما ليس له (والمنافج العظامات وامرأة نفج الحقيبة) بضمين اذا كانت (ضخمة الارداق والمساكم) وأنشد

* نفج الحقيبة بضمة المتجرد * وفى الحديث فى صفة الزبير انه كان نفج الحقيبة أى عظيم العجز (وصوت نافع غليظ جاف) قال الشاعر

سمع للابد زجرانا نجا * من قولهم أيا هجا أيا هجا

وقيل أراد بالزجر النافج الذى ينفج الابل حتى تتوسع فى مراتعها ولا تجتمع (وتنفج) الرجل وانتفج اذا (افتخرا أكثر ما عنده) أو بما ليس له ولا فيه (و) (عن ابن سيده) أنفجه الصائد واستنفجه الاخيرة عن ابن الاعرابى أى استخرجه من ذلك يقال (مالذى استنفج غضبك) أى (أظهره وأخرجه) وأنشد * يستنفج الحزان من أمكنا * ومما يستدرك عليه النفجة الوثبة ونفج اليربوع ينفج وينفج نفوجا وانتفج عدا وقيل أرخى عدوه من الاساس وانتفج جنب البعير اذا ارتفع وعظما خلقه ومنه انتفاج الاهلة فى حديث الأشراف ورجل منتفج الجنين وبعير منتفج اذا خرجت خواصره ونفجت الشئ فانتفج أى رفعت وعظمت وفى حديث علي ناخا حضنيه كنى به عن التعاطف والخيلاء ونفج السقاء نفعا ملاه والناخه الابل التى يرثها الرجل فيكثر بها ابله وتنفجت الارنب افشعرت وكل ما اجتال فقد انتفج وفى حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق أى زمت بهم فجاء ((النفرج)) كزبرج

(المستدرك) (نفج)

٣ قوله وفى حديث علي الخ كذا فى اللسان أيضا وقد تقدم فى مادة ب ج ج فى اللسان وتبعه الشارح بلفظ وفى حديث عثمان رضى الله تعالى عنه ان هذا الجياع النفاج لا يذرى ابن الله عز وجل

٤ قوله وقيل أرخى عدوه لعله أوحى قال فى اللسان نفج الارنب اذا سار ونفجت وهو أوحى عدوها (المستدرك)

(نفرج)

(والنفراج) كسر داح (والنفرجة والنفراجة ونفراجا) كطر مساء (معرفة بكسر الكل) هو (الجبان) الضعيف كذا في
الرباعي من التهذيب عن ابن الاعرابي وقيل هو الذي لا جلادة له ولا حزم وحكى ابن القطايع نفرج للجبان وقال أبو زيد رجل نفرج
ونفراجا ينكشف فرجه قيل فونه زائدة * قلت ومال اليه أبو حيان وغيره وصرح به أهل التصريف واستدل ابن جني بقول العرب
أفرج وفرج لمن لا يكتنم سراً فنفرج مشتق منه لان افشاء السر من قلة الحزم وضعفه ابن عصفور وقد رد على ابن عصفور أبو
الحسن بن الضائع والصواب اصابة النون على ما ذهب اليه المصنف (والنفريج) بالكسر (المكثار) المهذار (و) قد (نفرج)
الرجل اذا (أكثر الكلام) (النيلنج بكسر أوله) وسكون التحتية والنون الثانية وفتح اللام هكذا هو مضبوط على الصواب وفي
نسخ اللسان ينلنج بفتحية بين فونين قال حكاه ابن الاعرابي ولم يفسره وأنشد

(النيلنج)

جاءت به من اسمها سفيجا * سوداء لم تخطط لها نينيلجا

(النمؤذج)

وهو (دخان الشحم يعالج به الوشم يخضر) * قلت وهو معرب نينلك (النمؤذج بفتح النون) والذال المعجمة والميم مضمومة وهو
(مثال الشيء) أي صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله (معرب) غوده والعوام يقولون غونه ولم تعربه العرب قديما
ولكن عربه المحدثون قال الجعثري

أو أبلق يلقى العيون اذا بدا * من كل شيء معجب بنمؤذج

(والانمؤذج) بضم الهمزة (الحن) كذا قاله الصانعي في التكملة وتبعه المصنف قال شيخنا نقلا عن النواحي في تذكرته هذه
دعوى لا تقوم عليها حجة فما زالت العلماء قديما وحديثا يستعملون هذا اللفظ من غير تكبير حتى ان الزمخشري وهو من أئمة اللغة سمى
كتابه في النحو والانمؤذج وكذلك الحسن بن رشيق القيرواني وهو امام المغرب في اللغة سمى به كتابه في صناعة الادب وكذلك الخفاجي
في شفاء الغليل نقل عبارة المصباح وأنكر على من ادعى فيه اللحن ومثله عبارة المغرب للناصر بن عبد الله السـيد المطرزي شارح
المقامات (ناج) ينوج (نوجا) اذا (رأى بعمله والتوجه) بالفتح (الزوبعة من الرياح) كل ذلك عن ابن الاعرابي (وناج بن يشكر
ابن عدوان قبيلة ينسب اليها علماء ورواة) منهم ربحان بن سعيد الناجي والنواج موضع في قول معن بن أوس المري

(ناج)

اذاهي حلت كز بلاء والمعا * فخور العذيب ودونه فالتواجحا

(النوبندجان)

كذا في المعجم (النوبندجان بفتح النون) وفي المعجم بضمها (والباء والذال المهملة قصبة كورة سابور) قرية من شعب بؤان
الموصوف بالحسن والتزاهة بينهما وبين آرجان ستة عشر فرسخا وبينها وبين شيراز قريب من ذلك وقد ذكرها المتنبي في شعره
فقال يصف شعب بؤان

يحل به على قلب شجاع * ويرحل منه عن قلب جبان

منازل لم يرل منها خيال * يشيعني الى النوبندجان

(نهمج)

منها أبو عبد الله محمد بن يعقوب القاري رحل وسمع الكثير وجمع وصنف عن محمد بن معاذ وغيره وعنه الفضل بن يحيى بن ابراهيم
ومات سنة ٣٢٣ (النهمج) بفتح فسكون (الطريق الواضح) البين وهو النهمج محركا أيضا والجمع نهجات ونهمج ونهوج قال أبو
ذؤيب

به رجاء بينهم مخارم * نهوج كليات الهجان فيج

وطرق نهجة واضحة (كالنهمج) بالفتح (والمنهاج) بالكسر وفي التزليل لكل جملنا منكم شرعة ومنهاجا المنهاج الطريق الواضح
(و) (النهمج) بالتعريف والنهجة الاخيرة عن الليث (البهر) بالضم هو الربو (وتتابع النفس) محركة من شدة الحركة يعول الانسان
والدابة قال الليث ولم أسمع منه فعلا (و) قال غيره (الفعل) منه (كفرح وضرب) وأكرم وفي الحديث انه رأى رجلا ينهمج أي يربو
من السمن ويلهث نهجت أنهمج نهجا ونهمج الرجل نهجا وأنهمج نهجا وفي التهذيب نهج الانسان والكلب اذاربا وانهمر
ينهمج نهجا قال ابن بزرج طردت الدابة حتى نهجت فهي ناهجت في شدة نفسها وانهمجت ناهجت ناهجت قال ابن شميل ان الكلب
لينهمج من الحر وقد نهج نهجة وقال غيره نهج الفرس حين أنهجته أي رباحين صيرته الى ذلك (وأنهمج) الامر والطريق (وضح
(و) أنهمج (أوضح) قال يزيد بن الحذاق العبدي

واقدا ضاء لك الطريق وأنهمجت * سبل المكارم والهدى تعدى

أي تعين وتقوى (و) أنهمجت (الدابة) اذا (سار عليها حتى انبهرت) وأعيت وفي حديث عمر رضي الله عنه فصر به حتى أنهمج أي
وقع عليه الربو وأفل متعدي قال فلان ينهمج في النفس فما أدري ما أنهجه (و) أنهمج البلي (الثوب أخلقه كنهجه كنهه) ينهمجه
نهجا (ونهمج الثوب مثله الهاء بلي كأنهمج) فهو نهمج وأنهمج بلي ولم يتشقق وأنهجه البلي فهو منهج وقال ابن الاعرابي
أنهمج فيه البلي استطار وأنشد

كالثوب أنهمج فيه البلي * أعياء على ذي الحيلة الصانع

وفي الصحاح عن أبي عبيد ولا يقال نهمج الثوب ولكن نهمج (ونهمج) الامر (كنع وضع وأوضح) يقال عمل على ما نهجته لك نهمج
وأنهمج لغتان (و) نهمج (الطريق سلكه واستنهج الطريق صار نهجا) واضحاينا (كانهمج) الطريق اذا وضح واستبان وتقدم

٢ قوله والنهجة عبارة
اللسان النهمج بالتعريف
والنهمج فليجور
٣ قوله ونهمج الرجل أي
من باب فرح كافي اللسان
شكلا

٤ قوله كالثوب كذا في
اللسان أيضا والشر الاول
غير مستقيم الوزن ولعله
كالثوب اذا نهمج

انشاد قول يزيد بن الحذاق العبدى (وفلان) استنبح (طريق فلان) اذا (سلك مسلكه) * وما يستدرك عليه طريق ناهجة
أى واضحة بينة جاء ذلك فى حديث العباس وضربه حتى أنهج أى انبسط وقيل بكى ((طريق * نهرج واسع ونهرجها جامعها)
لم يذكره الجوهري ولا ابن منظور * وما يستدرك عليه نيجة بالكسر بطن من أوربة من قبائل المغرب استدركه شيخنا وذكر
منهم الشيخ نلانا النجى امام المغرب أحد شيوخ الامام ابن غازى

(المستدرك)
(نهرج)
(المستدرك)
(وَأَجَّ)
(المَوْجِ)

فصل الواو مع الجيم ((الواج)) بفتح فسكون (الجوع الشديد) ومن المتأخرين من حركه لضرورة الشعر ((الموجب بالمشاة
كالمعظم) وأخطأ صاحب المعجم فى جعله بالثاء المثناة من الواو (ع قرب الواو) فى شعر الشماخ
تحل الشجأ أو تجعل الرمل دونه * وأهلى بأطراف الواو فالموجب

(وَجَّ)

((الوَجَّ) من كل شئ (الكشف) والوَجَّ من الافراس والبعران القوي وقيل (المكثرو قد وُجَّ) الشئ (ككرم وثاجة) بالفتح
وأوَجَّ واستوَجَّ والثاجة كثرة اللحم (و) من المجاز (استوَجَّ النبات على بعضه ببعض) (و) استوَجَّ الشئ (تم) أو هو فحو من التمام
(و) استوَجَّ (المال كثرو) استوَجَّ (الرجل) من المال واستوَجَّ اذا (استكثر منه) عن ثعلب والاصمى (والموتجة الارض
الكثيرة الكلال) الملتفة الشجر كالوَجَّ عن النضر بن شميل وأرض موشجة وُجَّ كأوهاو يقال بقل وُجَّ وكلا وُجَّ ومكان وُجَّ
كثير الكلال) والنياب الموتجة الرخوة الغزل والنسج) رواه شمر عن باهلى والذى فى الاساس ومن المجاز ثوب وُجَّ يحكم النسج
* وما يستدرك عليه استوَجَّت المرأة فخمتم وتمت وفى التهذيب وتم خلقها ويقال أوَجَّ لنا من هذا الطعام أى أكثر وُجَّ النبات
طال وكثف قال هميان * من صليان وهى وانجا * والوَجَّ مصغرا موضع قال عمرو بن الاثير يصف ناقه

(المستدرك)

مرت دوين حياض الماء فانصرفت * عنه وأجملها أن تشرب الفرق
حتى اذا ما رفات واستقام لها * جزع الوَجَّ بالراحات والرفق

كذا فى المعجم ((الوج)) (السرعة) عن ابن الاعرابى (و) الوج عيدان يتغير بها وفى التهذيب يتسداوى بها وقيل هو (دواء)
من الادوية قال ابن الجوالقى وما أراه عربيا محضاً أى فهو فارسى معرب كما قاله بعضهم (و) قيل الوج (القطا) كذا فى اللسان
والمعجم (و) الوج (النعام ووج اسم واد بالظائف) بالبازية سمى بوج بن عبد الحى من العمالة وقيل من خزاعة قال عروة بن خزام

(الْوَجَّ)

أحقا يا جامه بطن وج * بهذا النوح انك تصدقينا
غلبنا بالبكاء لا تلبلى * أو أصله وأنك تهجعينا
وانى ان بكيت بكيت حقا * وأنك فى بكائك تكذبينا
فلسنا وان بكيت أشد شوقا * وابكى أسرت وتعلنينا
فنسوحى يا جامه بطن وج * فقد هيئت مشتاقا خزينا

قرأت هذه الايات فى الحامسة لآبى تمام والذى ذكرت هنا رواية المعجم وبينهما تفاوت قليل (لا) اسم (بلد به وغلط الجوهري) نبه
على ذلك أبو سهل فى هامش الصحاح وغيره (وهو ما بين جبلى المحرق والا حيددين) بالتصغير وفى الحديث صيد وج وعضاه حرام
محرم قال ابن الاثير هو موضع بناحية الطائف ويحتمل أن يكون حرمة فى وقت معلوم ثم نسخ وفى حديث كعبان وجا مقدس
منه ٢ عرج الرب الى السماء (ومنه) الحديث (آخر وطاء) أى أخذته ووقعه (وطئها الله تعالى) أى أوقعها بالكفار كانت (بوج يريد)
بذلك (غزوة حنين لا الطائف) وهذا خلاف ما ذكره المحدثون (وغلط الجوهري) ونقل عن الحافظ عبد العظيم المندرى فى معنى
الحديث أى آخر غزوة وطأ الله بها أعبل الشمر غزوة الطائف باثرت مكة وهكذا فسره أهل الغريب (وحنين واد قبل وج وأما
غزوة الطائف فلم يكن فيها قتال) قد يقال انه لا يشترط فى غزوة القتال ولا فى التهديد بالتوجه الى موضع العدو وادها به بالاقدام عليه
المقاتلة والمكافئة كقولههم بعضهم (والوَجَّ بضمتين النعام السريعة) العدو وقال طرفة

٣ قوله عرج الرب الخ
هذا من المثناه كقوله
صلى الله عليه وسلم ينزل
ربنا الخ فيجب فيه تفويض
معناه الى الله تعالى أو
التأويل كما هو مقرر فى علم
الكلام

ورثت فى قيس ملقى غرق * ومشت بين الحشايا مشى وج

* وما يستدرك عليه الوج خشبة القدان ذكره ابن منظور ((الوج محركة المجرأ) هذه المادة أهملها الجوهري وابن منظور
(وجج) به (كفرح) اذا (التجأ أو وججته) أنا ألبأته والوجه محركة المكان الغامض ج أوحاج) وأظنه تحميها فانه سياتى للمصنف
فى وج ح هذا الكلام بعينه ولو كان لغة صحيحة تعرض لها ابن منظور لشدة تطلبه فى ذلك ((الودج محركة عرق فى العنق) وهما
ودجان (كالوداج بالكسر) وفى المحكم الودجان عرقان متصلان من الرأس الى السعروا لجمع أوداج وقال غيره الاوداج ما أحاط
بالحقوم من العروق وقيل الودجان عرقان عظيمان عن يمين ثغرة النحر ويسارها والوريدان يجنب الودجين فالودجان من
الجداول التى تجرى فيها الدماء والوريدان النبض والنفس (و) من المجاز كان فلان ودجى الى كذا أى (السبب والوسيلة)
وفى بعض الامهات تقديم الوسيلة على السبب وفى بعضها الوصلة بالصاد بدل الوسيلة ومثله فى الاساس (و) من المجاز (الودجان
الأنحوان) قال زيد الخيل

(المستدرك) (وَجَّ)
(وَدَجَّ)

فقبحتهم من وافدين اصطفتما * ومن ودجى حرب تلقح حائل
أراد بودجى حرب أخوى حرب ويقال بنس ودجى حرب هما وفي الأساس يقال للامة واصلين هما ودجان شيم بالعرفين في تصاحبهما
(والودج قطع الودج كالتودج) وهو في الدواب كالفصد في الانسان ويقال دج دابتل أى اقطع ودجها ودججه ودجها ودجها
وودجه تودجها قال عبد الرحمن بن حسان

فاما قولك الخلفاء منا * فهم منعوا ويردك من وداج

(و) من المجاز الودج (الاصلاح) يقال ودجت بينهم ودجا أصلحت وقطعت الشر (وتودج د قرب ترمذ) بناحية روذبار وراهميون
منها أبو حامد أحمد بن حزم بن محمد بن اسحق المطوعى زيل سمرقند عن أبيه وعنه أبو حفص عمر بن محمد النسفى الحافظ وتوفى سنة
٥٢٦ وضبطه أهل الانساب بضم الاول وانجام الدال فليظن * ومما يستدرك عليه عن ابن شميل المواجهة المساهلة والملاينة
وحسن الخلق ولين الجانب * قلت وجعله الزمخشري من المجاز وودج اسم موضع وضبطه في المعجم بالتحريك ((الاراجه)) بالفتح
(من كتب أصحاب الدواوين في الخراج ونحوه) جمعه أوارجات وهذا كتاب التاريج وهو معرب أواره وقد تقدم للمصنف في باب
أرج أبسط من هذا فراجعه * ومما يستدرك عليه ورشح بالفتح قرية يجرجان منها ودان بن قتيبة عن يوسف بن خالد السيمى وعنه
عبد الرحمن بن عبد المؤمن * ومما يستدرك عليه الوزج محركة وهو صوت دون الرنة وفي الحديث أدبر الشيطان وله وزج كفى
رواية وقد ذكره ابن منظور في هزج ((الوسج)) والوسج (سير للابل) دون العسج (وشج) البعير (كوعد) يسج وسجوا (وسجيا)
وقد وسجت الناقة تسج وسجوا وسجوا ناسمعت (وابل وسوج عسوج) بالفتح فيهما (وجل وساج عساج سريع) والعسج
سير فوق الوسج قال النضر والاصمى أول السير الديب ثم العنق ثم التزيد ثم الذميل ثم العسج ٢ ثم الوسج (وأوسجته) أنا
(حملته على الوسج) قال ذو الرمة

والعيس من عاسج أو واسج خبيثا * ينحزن من جانبيه أو هي تنسلب

قوله ينحزن أى يركن بالاعقاب والانساب المضاء (ووسج ع بتر كستان) بما وراء النهر منه أبو محمد عبد السيد بن محمد بن عطاء بن
ابراهيم بن موسى بن عمران لقبه سعد الملك له جاه ومنزلة عند الخاقان روى عن الرئيس أبى على الحسن بن على بن أحمد بن الربيع
وعنه أبو حفص عمر بن محمد النسفى ومات في حصار وسج في المحرم سنة ٥١٤ (وعقبة بن وساج) بن حصن الازدى الذي ياتى
(محدث) وهو الذى روى عن أبى الاحوص عن عبد الله روى عنه قتادة قتل في الجاهم سنة ٨٣ قاله ابن حبان (وبكير بن وساج
شاعر) ((الوشيجة)) (عرق الشجرة) قال عبيد بن الابصر في قوم خرجوا من عقردارهم لحرب بنى أسد فاستقبلهم تيس من الأطباء
ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا * تيس قعيد كالوشيجة أعضب

الاعضب المكسور أحقر فيه لم يتعيفوا لم يرحوا فيعلموا أن الدائرة عليهم لأن التيس أناتهم من خلفهم يسوقهم ويتردهم والتعيد
ماهر من الوحش من ورائك فإن جاء من قدامك فهو النطج شبه هذا التيس بعرق الشجرة لغيره (و) الوشيجة (ليف يقتل ويشد)
وفي الصحاح ثم يشد وفي بعض الامهات ثم يشبك (بين خشبتين ينقل فيهما) هكذا بئنا ثبث الضمير في النسخ وفي الصحاح بها وفي اللسان
بهما البر (المحسود) وكذلك ما أشبهها من شبكة بين خشبتين فعلى ما في نسختنا والصحاح فان الضمير راجع الى الوشيجة وعلى ما في اللسان
فانه راجع الى الخشبتين (و) الوشيجة (ع بعقيق المدينة) ومثله في المعجم (و) يقال (هم وشيجة القوم) أى (حشوهم) وهو قول
الكسائى ونصه لهم وشيجة في قومهم ووليجة أى حشو (و) من المجاز طاعنوا بالوشيج أى بالرياح (الوشيج شجر الرياح) وقيل هو
مانبت من القنار والقصب معترضا وفي المحكم ملتفا دخل بعضه بعضا وقيل سميت بذلك لانه ينبت عروقها تحت الارض وقيل هى
عامه الرياح واحدها وشيجة وقيل هو من القنار أصله (و) من المجاز بينهم وشيجة رحم ووشائج النسب الوشايج جمع الوشيج وهو
(اشتباك القرابة) والتفافها (والواشجة) والوشيجة (الرحم المشبكة) المتصلة الاخيرة عن يعقوب وأنشد

تمت بأرحام اليل وشيجة * ولا قرب بالارحام ما لم تقرب

(وقد وشجت بك قرابته تشج) بالكسر أى اشتبكت والتفت كاشتباك العروق والاعصان والاسم الوشيج (و) قد (وشجها الله تعالى
توشيجا) ويقال أيضا وشج الله بينهم توشيجا أى ألف وخلط (و) عن النضر (وشج محله) اذا (شبكة بقدر) بالكسر (ونحوه) كالشريط
(لثلايسقط منه شئ) * ومما يستدرك عليه وشجت العروق والاعصان اشتبكت وكل شئ يشتبك فقد وشج وشجوا وشيجا فهو
واشج نداخل وتشابك والتف قال امرؤ القيس

الى عرق الثرى وشجت عروقى * وهذا الموت يسلبنى شبابى

وفي حديث خزيمه ٣ وأفتت الوشيج قبل هو ما التفت من الشجر أراد أن السنة أفتت أصولها اذ لم يبق في الارض ثرى وأمر موشج
مداخل بعضه في بعض مثبلك والوشيج عروق القصب وعليه أوشاج غزول أى ألوان داخله بعضها في بعض يعنى البرود فيها ألوان
الغزول والوشيج ضرب من النبات وهو من الجنة قال زبوة * ومل مرعاها الوشيج البروقا * ومن المجاز وشجت في قلبه أمور

(المستدرك)

(الأوارجة)

(المستدرك)

(وشج)

٢ قوله ثم الوسج مقتضاه
أن الوسج فوق العسج وهو
ينافى قوله أولا والعسج سير
فوق الوسج

(وشج)

(المستدرك)

٣ قوله وأفتت الوشيج الذى
في النهاية واللسان وأفتت
أصول الوشيج

(وَجَّ)

وهو موم ووشيج موضع في بلاد العرب قرب المطالي وقد ذكره شبيب بن الرضائي شعره ووشيجي كسكري ركي معروف هكذا بالجيم
ومشيجان بالكسر من قري اسفراين والموشيج كجلس قرية من اليمن ما بين زيدو والمخا وبها مقام ينسب الى سيد ناعلي رضي الله عنه
يرار ويتبرك به ﴿وَجَّ﴾ انبيت (يلج ولوجا) بانضم (ولجة) كعدة وتولج اذا (دخل) في الصحاح واللسان قال سيبويه انما جاء مصدرة
ولوجا وهو من مصادر غير المتعدى على معنى ولجت فيه وفي المحكم فاما سيبويه فذهب الى اسقاط الوسط واما محمد بن يزيد فذهب
الى انه متعد بغير وسط قال شيخنا قلت فظاهر كلام سيبويه أن ولج من الافعال المتعدية ولا قائل به فان اراد تعديته للظرف كوجلت
المكان ونحوه فهو كذلك وغيره من الافعال اللازمة التي تنصب الظروف وان اراد انه يتعدى لمفعول به صريح كضربت زيدا فلا
يصح ولا يثبت وكلام سيبويه اوله السيرافي وغيره ووجهه كثير من شراحه انهم سى (كالتلج) مواالج (على افعال) أى دخل مداخل
أصله او تلج ابدلت الواو تاء ثم ادغمت (واو لجنه وألجنه) بمعنى أى أدخلته قال شيخنا فیه استعمال افعال لازما ومتعديا * قلت
ليس الامر ما ذكرنا هو ألجنه من باب الافعال والتاء منقلبة عن الواو وهكذا مضبوط في سائر النسخ وفي اللسان قد اتلج الطيبي
في كلسه وألجنه فيه الحزأى أو لجنه (و) في التنزيل ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال أبو عبيد (الوليجة)
البطانة (والدخيلة وخاصة من الرجال) تطلق على الواحد وغيره وفي العناية في آل عمران استعيرت لمن اختص بك بدليل قولهم
لبست فلانا اذا اختصصته * قلت فهو اذا انحاز (أو) الوليجة (من تتخذ معتمدا عليه من غير أدل) وبه فسر بعض الآتية وقال
انفراء الوليجة البطانة من المشركين وقال أبو عبيد وليجة كل شئ أو لجنه فيه وليس منه فهو وليجنه (وهو وليجنهم أى لصيق بهم)
وليس منهم وجع الوليجة الولايج (والوليجة محركة) موضع أو (كهف تستتر فيه المارة من مطر وغيره ومعطف الوادى) الاخير عن ابن
الاعرابي وجعه عنده ولاج بالكسرو (ج) الوليجة (أولاج وولج) الاخير محركة (والوالجة الديلة) وهوداء في الجوف (والرجل
المولوج) الذى أصابته الوالجة (و) الوالجة (وجع في الانسان والتولج كاس) الطيبي أو (الوحش) الذى يلج فيه التاء فيه
مبدلة من الواو والدولج لغة فيه وداله عند سيبويه بدل من تاء فهو على هذا بدل من بدل وعده كراع فوعلا قال ابن سيده وليس
بشئ قال جويريه جوالبعث المشاجي

كأنه ذبح اذا ما مجا * متخذا في صعوات تولجا

وانشد ابن الاعرابي لطريق يمدح الوليد بن عبد الملك

أنت ابن مسلط البطاح ولم * تعطف عليك الحنى والولج

قال الحنى (والولج بضمتين النواحي والازقة و) الولج (مغارف العسل) جمع ولاج بالكسر والخطبة ولاجان هما طبعاها من أعلاها
الى أسفلها وقيل ولاجها بابها (و) الولج (بالتحريك الطريق في الرمل والتلج كصرد فرخ العقاب) وقد تقدم في المثناة (أصله ولج)
قلت الواو تاء (و) في التهذيب من نوادر الأعراب ولج ماله توليجا (تولج المال جعله في حياته لبعض ولدك فينسماع الناس) بذلك
فيمتدعون (أى شكفون) (عن سؤالك) لعدم دخوله في حوزة الملك (وولواج) بالفتح (د ببدخشان) خلف بلخ وطخارستان قال
في المعجم وأحسب انها مدينة من احمر بن بسطام ينسب اليها أبو الفتح عبد الرشيد بن أبي حنيفة النعمان بن عبد الرزاق بن عبد الله
الولواجى امام فاضل سكن سمرقند وسمع الحديث ورواه ولابد له سنة ٤٦٧ هـ سمع بلخ أبا القاسم أحمد بن محمد الخليلي وأبا جعفر محمد
ابن الحسين السنجاني وبخارا أبا بكر محمد بن منصور بن الحسن النسفي وغيرهم ولم يذكر وفاته * قلت وتوفي تقرىبا بعد الاربعين
وخمسائة كذا في باب الانساب * وما يستدرك عليه المولج المدخل وتولج دخل قال الشاعر

(المستدرك)

فان اتقوا في تلجن مواجلا * تضايق عنها أن تولجه الاب

والولاج الباب والولاج انغامض من الارض والوادى والجمع ولج وولج الاخرة نادرة لان فعلا لا يكسر على فعول والوالجة السباع
والحيات لاستنارها بالنهار في الاؤلج وقد جاء في حديث ابن مسعود والولج والولجة شئ يكون بين يدى فناء القوم ورجل خراج
ولاج وخروج ولوج وخرجه ولجة مثال همزة أى كثير الدخول والخروج وشر تلج والوج وقال الليث جاء في بعض الرقى أعوذ بالله من
شر كل تلج ومالج والوالجة مدينة من احمر بن بسطام وقيل هى ولواج والولجتان هما ولجة عمران ووجه على وتليجة الثلاثة من قري
الضواحي وتلوج كتور في فواحي دمياط وتنسب اليها شبرا كذا في قوانين ابن الجيعان والولجة ناحية بالقرب من أعمال تاهرت
ذكرها الحافظ السلفي وموضع بأرض العراق عن يسار القاصد لمكة من القادسية وبينها وبين القادسية فيض من فيوض ماء القرات
والولجة بأرض كسكر وموضع بمابلى البر واقع فيه خالد بن الوليد جيش الفرس فهزمهم ذكره في الفتوح وقال القعقاع بن عمرو
ولم أرقوا مثل قوم رأيتم * على ولجات البرأجي وأنجبا

٣ بهامش المطبوع في
تبيان عاصم ونه في الموضعين
من غيرها

(وماج) (الولج)

كذا في المعجم (الوماج ككثار الفرج وبالخالأ أصح) وسيأتى فيما بعد وما يتعلق به (الولج محركة ضرب من الاوتار) أو من الصنج
ذى الاوتار (أو العود) أو المزهر (أو المعزف) فارسي معرب أصله ونه ٢ والعرب قالت ألوت بتشديد الون (و) الولج (ة) بنسب
معرب ونه والنسبة اليها ونجى منها أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن جعفر بن جده لا مه أبى نصر أحمد بن اسمعيل السكالك وعنه أبو محمد

(المستدرک)

(وهج)

٢ قوله الصواب الخ فيه

تظرفان النار مجازية

التأنيث

٣ قوله وسراجاوهاجاى

في الآية

(الويج)

(هـج)

٤ قوله خمسة أميال بهامش

اللسان نقلا عن ياقوت

خمس ليال

١٠٠٠

(هـرج)

(هـج)

التخشي وكان حيا بعد الحسين والاربعائة * ومما يستدرک عليه الواجحة من قرى اليمامة وهى نخيلات لبنى عبيد بن ثعلبة من بنى حنيفة وهى من حجر اليمامة كذا فى المعجم (وهج النار) ٢ الصواب وهجت (تهج وهجا) بالنسكين (وهجانا) محرکة اذا (انقذت) ومن المجاز يوم وهج ككتف وهجان شديد الحر وليلة وهجة وهجانة كذلك وقد رهبج وهجا وهجانا (والاسم الوهج محرکة و) قد (توهجت) النار توقدت (وأوهجتها) أنا وفى المحکم ووهجتها أنا (ولها وهج) أى (توقد) ووهج الطبيب ووهجه انتشاره وأرجه (و) من المجاز (توهجت رائحة الطيب) أى (توقدت) والوهج والوهج ثلاثا لئلا تشي وتوقده (و) من المجاز توهج (الجوهر ثلاثا) قال أبو ذؤيب

كان ابنه السهمى درة قاسم * لها بعد تطبيع الثبوج وهج

والوهج والوهج والوهجان والتوهج حرارة الشمس والنار من بعيد ووهجان الجراض طرام توهجه ونجم وهاج ٣ وسراجاوهاجا يعنى الشمس والمتوهجة من النساء الحارة المتاع كذا فى اللسان (الويج خشبة القدان) عمانية وقال أبو حنيفة الويج الخشبة الطويلة التى بين الثورين

فصل الهاء مع الجيم (الهج محرکة كالورم) يكون (فى ضرع الناقة و) تقول (هجة تهيجا) أى (ورمه فتهج) أى تورم والهج فى الضرع أهون الورم يقال أصبح فلان مهيجا أى موزما (والمهج كمعظم) الرجل (الثقل النفس والهيج الطبي له جذتان مستطيلتان فى جنبه بين شعر بطنه وظهره) كأنه قد أصيب هناك (والمهوجة بطن من الارض) قاله الازهرى (أو) الموضع (المطمئن منها) أى الارض أو الارض المرتفعة فيها حصى (و) الهويجة (منتهى الوادى حيث تدفع دوافعه) أصبنا هويجة من رمث اذا كان فى بطن واد (و) قال النضر الهويجة (أن يحفر فى منافع الماء عما يسبب لونه الماء إليها) فتملأ (فيشربون منها) وتعين تلك الثمار اذا جعل فيها الماء قال الازهرى ولما أراد أبو موسى حفر ركابا الجفر قال دلونى على موضع يترقطع به هذه الفلاة قالوا هويجة تنبت الارطى بين فلج وفلج خفرا الجفر وهو جفر أبى موسى بينه وبين البصرة خمسة أميال ٤ والهويجة بن يجير بن عامر من بنى ضبة قتل يوم مؤتة فيقال ان جسده فقد كذا قاله البلاذرى (والهوايج رياض اليمامة) عن الحفص كذا فى المعجم (وهجة كمنعه) بهج هيجا (ضربه) ضربا متتابعه رخواوة وقيل الهج الضرب بالخشب كما بهج الكلب اذا قتل وهجة بالعصا ضرب منه حيث ما أدرك وفى الصحاح هجة بالعصا هيجا مثل حجه حيجا أى ضربه والكلب بهج أى يقتل (والهيج) بفتح الاول والثاني والتخينة مشددة (لغة فى الهيج) بالخاء وسيأتى فى محله ان شاء الله تعالى (الهبرج المشى السريع الخفيف) فيه اختلاط (و) الهبرج (المختال) الذيل الطويل الذنب وهذا عن الاصمعى (و) الهبرج الرجل (المخط فى مشيه) وفى نسخة مشيته قال أبو منصور سالت الاصمعى مرة أى شئ هبرج قال يخط فى مشيه (و) الهبرج (الموشى من الثياب) قال الجاح * يتبعن ذبا لاموشى هبرجا * الهبرج والموشى واحد (و) الهبرج (الختم السمين) من الرجال (ويكسر فى هذا) (و) الهبرج (الثورو) هو أيضا (الطبي المسن) والهبرجة الوشى والاختلاط فى المشى وقد تقدم عن الاصمعى ما يشهد لذلك (والهبرج كسر هاء من الاوتار الفاسد المختلف المتن) من التكملة (الهجج الايج) مثل هراق وأراق وقد هجت النار تهج هجا وهججا اذا انقذت وسمعت صوت استعارها وهججها هو (و) عن ابن دريد الهجج (الوادى العميق كالهجج) بالكسر وروى وادهجج واهجج عميق يمانيه فهو على هذا صفة والجمع هجان قال بعضهم أصابنا مطر سالت منه الهجان (و) الهجج (الارض الطويلة) لأنها (تسهب السائرة أى تستجملهم) (و) الهجج (الخط) فى الارض قال كراع هو الخط (يخط فى الارض للكهانة ج هجان و) قولهم (ركب) من أمره (هجاج كقطام ويفتح آخره) أى (ركب رأسه) هكذا فى سائر النسخ وفى بعض الامهات رأيه أى الذى لم يترقبه وكذا ركب هجاجه تشية قال المتوسل بن عبد الرحمن الصمغرى فلا يدع اللثام سبيل عتي * وقد ركبوا على لومى هجاج

(و) عن الاصمعى (من أراد كف الناس عن شئ قال هجاجيك) وهذا ذيل وقال اللحياني يقال للأسد والذئب وغيرهم فى النسكين هجاجيك وهذا ذيل (على تقدير الاثنين) وقال غيره هجاجيسك ههنا وههنا أى كف وعن شمر الناس هجاجيسك مثل دوابك وحوالك أراد أنه مثله فى التنبيه لافى المعنى وقد أخطأ أبو الهيثم (والهجاجة) بالفتح (الهبة التى تدفن كل شئ بالتراب) والهجاجة مثلها ولم يذكرها المصنف فى عجم فهو مستدرک عليه (و) هجاجة بلا لام (الاحق) قال الشاعر

هجاجة منتخب الفؤاد * كأنه نعامه فى وادى

قال شمر هجاجة أى أحق وهو الذى يستهجن على الراى ثم ركبته غوى أم رشد واستهجاجه أن لا يؤامر أحد او يركب رأيه (كالهجاج) وهو الخافى الاحق (والهجاجة) وهو الكثير الشر الخفيف العقل وقال أبو زيد رجل هجاجة لا عقل له ولا رأى (وهج هج بالسكون زجر للغنم) والكلاب أيضا قاله الازهرى (وعلط الجوهرى فى بناءه على الفتح وانما حرکه الشاعر) وهو عبيد ابن الحصين الراعى بهج وعاصم بن قيس الفيرى ولقبه الحلال

وعبرنى تلك الحلال ولم يكن * ليعلها لابن الحبيشة خاقه

ولكنما أجدى وأمتع جدّه * بفرق يخشيه بههيج ناعقه
وكان الحلال قد مر بابل الراعي فغيره بها فقال فيه هذا الشعر والفرق القطيع من الغنم ويخشيه بفزعه والناعق الراعي يريد أن
الحلال صاحب غنم لا صاحب بابل ومنها أثرى وأمتع جدّه بالغنم وليس له سواها فلا شئ تعيرني بالابل وأنت لم تملك الاقطيعا من
الغنم والفخر عندهم انما هو بملك الابل والحيل ولا يملك الغنم الا الضعفاء الذين لا شركة لهم ولا غناء عندهم (ضرورة) أى للشعر
(و) قال الازهرى (هجا) هجا ٢ ههيج هج (وهج) هيج (زجر للكلاب) قال، يقال للاسد والذئب وغيرهما بالتسكين قال ابن سيده وقد
يقال هجا هجا للابل قال هيمان

٢ قوله وهج هج الخ يعنى
بالسكون وبالسكس منونا
كأ يفيد ضبط اللسان

تسمع للاعبد زجرنا هجا * من قيلهم أيا هجا أيا هجا
قال الازهرى وأنت ان شئت فقلهما مرة واحدة قال الشاعر

سفرت فقلت لها هج فترقت * فذكرت حين تترقت ضبارا
وضبار اسم كلب كذا وجد بخط أبي زكريا ومثله بخط الازهرى وأورده أيضا ابن دريد في الجهرة وكذلك هو في كتاب المعاني غير أن
في نسخة الصحاح هبارا بالهاء كذا وجد بخط الجوهري ورواه الليثاني هجنى قال الازهرى ويقال في معنى هج هج جه جه على القلب
وفي الصحاح هج مخفف زجر للكلاب يسكن (وينون) كما يقال نخ ونخ (وههيج بالسبع) وههيج السبع اذا (صاح) به وزجره ليكلف
قال لبيد
أودوزوا ندى لطف بأرضه * يغشى المههيج كالذئب المرسل
يعنى الاسد يغشى مههيج بابه فينصب عليه مسرعا فيقتربه وعن الليث الههجة حكاية صوت الرجل اذا صاح بالاسد وقال
الاصمعي ههيجت بالاسد وهرجت به كلاهما اذا صاح به ويقال لزاجر الاسد مههيج ومههجة (و) ههيج (بالجل زجره فقال) له
(ههيج) بالسكون وكذلك الناقة قال ذو الرمة

أمرقت من جوزة أعناق ناجية * فنجوا اذا قال حاديا الهاهيج
قال اذا حكاوا ضعفا وههيج كما يضاعفون الولولة فيقولون ولولت المرأة اذا كثرت من قولها الوليل وقال غيره ههيج في
زجر الناقة قال جندل

فترج عنها حلق الرناج * تكفح السمائم الاواج * وقيل عاج وآيا أباهج
فكسر القافية واذا حكايت قلت ههيجت بالناقاة (والههيج النفور والشديد الهدير من الجبال) والبعر يهاج في هديره
يردده وفل ههيج في حكاية شدة هديره وههيج الفحل في هديره (و) الههيج (الطويل منها) أى من الجبال (ومنا) يقال رجل
ههيج طويل وكذلك البعير قال حميد بن ثور

بعيد العجب حين ترى قواه * من العرين ههيج جلال
(و) الههيج (الطافي الاحق) وقد تقدم (و) الههيج (الداهية والههيج) بالفتح (الارض الصلبة الجلبة) انى لانبات بها
والجميع ههيج قال

فجئت كالعود التريع الهادج * قيدني أرامل العرافج * في أرض سوء جلبة ههيج
جمع على ارادة المواضع (و) ههيج (كعلبط الكباش والماء الشروب) قال الليثاني ماء ههيج لا عذب ولا ملح ويقال ماء زهرم
ههيج (و) ههيج (كعلاط الغنم من الههجة حكاية صوت الكرد عند القتال) ويقال (تههيجت الناقة) اذا ذنا
تاجها وهج البيت) بهجه (هجا وهجيجا هدمه) قال

الأمن لقبر لا تزال تهجه * شمال ومسياف العشى جنوب
(والههيج بالضم النبر على عنق الثور) وهى الخشبة التى على عنقه بأداتها (وسير ههيج كسهاب شديد) قال مزاحم العقيلي
٣ وتحت من بنات العيدنضو * أضربني به سير ههيج

(و) الاحق (استهيج) اذا (ركب رأيه) غوى أمره وشده واستهيجاجة أن لا يؤامر أحد أو يركب رأيه (و) (استهيج) (السائرة) في الطريق
(استهجلها وههيج) فلان (فيه) أى في رأيه اذا (عمادى) عليه ولم يصغ لمشورة أحد * ومما يستدل عليه عن الليث ههيج البعير
يههيج اذا غارت عينه في رأسه من جوع أو عطش أو أعباء غير خلقته قال * اذا حجاجا مقلتها ههيجا * ومثله قول الاصمعي
وعين هاجه أى غائرة قال ابن سيده وأما قول ابنه الحسن حين قيل له اقم تعرفين لقاح ناقتك فقالت أرى العين هاج والسنام راج
وتعشى فتعاج فاما أن تكون على ههيج وان لم يستعمل وأما أنها قالت هاجا اتباعا لقولهم راجا قال وهم يحفلون لا اتباعا حكاهم يكن
قبل ذلك فذكرت على ارادة العضو أو الطرف والافقد كان حكمها أن تقول هاجه ومثله قول الآخر

* والعين بالانتماء الحارى مكحول * على ان سيويه انما يحمل هذا على الضرورة قال ابن سيده ولعمري ان في الاتباع أيضا
لضرورة تشبه ضرورة الشعر وعن ابن الاعرابي الههيج الغدران والههيج الشق الصغير في الجبل وههيج الرجل رده عن كل

٣ قوله وتحت الخ هكذا
أنشده الازهرى والرواية
أضرب طرقه سير ههيج
وأصله ههيج فسكن
للقافية وهى مكسورة
كذا في التكملة
(المستدرك)

(۵۱ ج)

هــدجانالم يكن من مشيتي * هـدجان الرأل خلف الهية ٢

٣ قوله الهيئت قال في
اللسان أراد الهيئة فصير
هاء التأنيث ناء في المرور
علما

٣ قوله أراد كذا في اللسان
أيضا وذ كربا اعتبارا لافا
أو الشاعر وان كان أنثى
ويقع ذلك كثيرا
(المستدرک)

(ہرج)

في قوله والصواب عنه الخ
كذا في النسخ ولعل الصواب
عن أبيه عنه فليحذر

ليت شعري أول الهرج هذا * أم زمان من فتنة غير هرج
(وهرج البعير كفرج) يهرج هرجا (سدر) أى تحير (من شدة الحر وكثرة الاطلاء بالقطران) وثقل الحمل وفي حديث ابن عمر
لا كون فيها مثل الجبل الرادح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج ويبرك ولا ينبعث حتى ينفراي يتير ويسدر وقال الازهرى
ورأيت بعيرا أجرب هنئ بالخفخاض فهرج فأت (والهرج بالكسر الاحق والضعيف من كل شئ) قال أبو وخرزة

• كباده بوزن فلادۀ كذا
بها مش المطبوع

(و) التهريج (في التميذ أن يبلغ من شاربته) يقال هرج التميذ فلا نا إذا بلغ منه فانهرج وأنهل وقال خالد بن جنبه باب مهرج وهو الذي لا يستيدخله الخلق (و) قد (هرج الباب يهرجه) بالكسر أى (تركه مفتوحا) هرج (في الحديث) اذا (أفاض فأكثر) هذا هو الأكثر (أو) هرج في الحديث اذا (خلط فيه و) الهرج كثرة النكاح وقد هرج (جاريته) اذا (جامعها يهرج) بالضم (ويهرج) بالكسر (و) هرج (الفرس) يهرج هرجا (جرى وانه لمهرج وهراج كمنبر وشداد) اذا كان كثير الجرى وفرس مهرج اذا اشتد عدوه (والهراجة الجماعة يهرجون في الحديث) * ومما يستبدل عليه في حديث أبي الدرداء يهرجون تهرج البهائم أى يتسافدون

والتهارج التناكح والتساقط والهزج كثرة الكذب وكثرة النوم والهزج شيء تراه في النوم وليس بصادق وهزج هرج هرجا لم يوقن بالامر
كذا في اللسان وسيأتي في هلج وهزج الرجل أخذه البهر من جر أو مشى ورجل مهرج إذا أضرأب له الجرب فطلبت بالقطران فوصل
الحر إلى جوفها وفي حديث ابن عمرؓ فلذلك حين استخرج له الرأي أي قوى واتسع ((الهريجة أن يساء العمل ولا يحكم)) كانه مقلوب من
هزجب أو هزج ولذا لم يتعرض له ابن منظور ((الهريجة سرعة المشي)) ذكره ابن منظور هكذا ((الهزج محركة من الاغاني وفيه زخم)
وقد هزج كفرج اذا تغنى (و) الهزج (صوت مطرب) وقيل هو (صوت فيه بهج) محركة وقيل صوت دقيق مع ارتفاع (وكل كلام
متدارك متقارب) في خفة هزج والجمع أهزاج (وبه سمي) وقيل سمى هزجا تشبيها بهزج الصوت قاله الخليل وقيل لطيبة لان
الهزج من الاغاني وقيل غير ذلك والهزج (جنس) وفي بعض نسخ الصحاح نوع (من العروض) وفي بعض النسخ وبه سمي جنس
العروض وهو مفاعيلن مفاعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزاء سمي بذلك لتقارب أجزائه وهو مسدس الاصل جملا على
صاحبيه في الدائرة وهما الرجز والرمل اذ تركيب كل واحد منهما من تد مجموع وسبيين خفيفين (وقد أهزج الشاعر) أتى
بالهزج (وهزج المغني كفرج) في غنائه والقارئ في قراءته طرأ في ندادك الصوت وتقاربه وله هزج مطرب (وتهزج) صوته
(وهزج) تهزيجا بمعنى واحد أي داركه وقاره وقال أبو اسحق التهزج تردد التخصمين في الصوت وقيل هو صوت مطول غير رفيع
(ومضى هزيج من الليل) و(هزيع) بمعنى واحد (و) من الحجاز (تهزجت القوس) اذا (صوت عند الانباض) أي أرنت
عند انباض الراعي عنها قال الكميت

(الهِرَجَّةُ)
(الهِرْدَجَّةُ) (هَرْجَج)
٣ قوله وفي حديث ابن
عمر الذي في النهاية
واللسان اسناده الى عمر
فليحذر

(الهردج) (هزج)

٣ قوله وفي حديث ابن
عمر الذي في النهاية
والسان اسناده الى عمر
فليحذر

* وما يستدرك عليه الهزج الخفة وسرعة وقع القوائم ووضعها صبي هزج وفرس هزج قال النابغة الجعدي
لما يعبر بها ولا الناس منها * غير انذارها عليه الحجر
بأهازيج من أغانيها الجش واتباعها الخيب الزفيرا
غدا هزجاً طرباً قلبه * لغبن وأصبح لم يلعب

(المستدرک)

والهزج الفرج ورعد متهزج مصوت وقد هزج الصوت ومن المجاز هزج الرعد صوته وعود هزج والعود والقوس أهازيج وسحاب هزج بالرعد وقال الجوهري الهزج صوت الرعد والذبان وأنشد

أحش مجلجل هزج ملث * تكرر الجناث في السداد
وفي اللسان هو هزج الصوت هزاجه أي مداركه وليس الهزج من الترم في شئ ولذا استعمله ابن الأعرابي في معنى العواء وأنشد
بيت عنتره العبسي
وكانما تنأى بجانب دفها * وحشي من هزج العشي مؤرم
هزجنيب كلما عطف له * غضي اتقاها باليسدين وبالقم

قال هزج كثير العواء بالليل ووضع العشى موضع الليل لقربه منه وأبدل هزاً من هزج ورواء الشيباني ينأى وهو عنده رفع فاعل
لينأى وقال غيره يعنى ذباباً طيرانه ترنم فالناقة تحذر لسهعه أياها وفي الحديث أدبر الشيطان نوله هزج وفي رواية وزج الهزج
الرنة والوزج دونه ((الهزاج كعلاط الصوت المتدارك)) وإنما قدمه على الذى يليه لكونه من الهزج (والميم زائدة) وقد ذكره
الجوهري في هزج ويوجد في بعض النسخ مكتوباً بالجرمة وليس بصواب (والهزجة كلام متتابع واختلاط صوت زائد) وأنشد
الأصمعي * أزا مجاوز جلا هزاجاً * والهزاج أدنى من الرغاء ((الهزاج بالكسر) السريع و(الذئب الخفيف) السريغ
والجمع هزالج قال جندل بن المتنى الحارثي

و- و
(هزاج)

(هزج)

يتركز بالامالس السمارج * للطيرو اللغاوس الهزالج

وفي التهذيب أنشد الأصمعي لهيمان * تخرج من أفواهها هزاجا * قال والهزاج السراع من الذئب وقول الحسين بن مطير
هدل المشافر أيديها موثقة * دفق وأرجلهما زج هزاليم

فسره ابن الاعرابي فقال سريعة خفيفة وقال كراع الهزلاج السريع مشتق من الهزج واللام زائدة وهذا قول لا يلتفت اليه كذا في اللسان (وظليم هزج كعلس سريع) وقد هزج هزجة وقيل كل سرعة هزجة (والهزجة اختلاط الصوت) كالهزجة وهذا يؤيد ما ذهب اليه كراع فتأمل ((هسجان بكسر الهاء والسين) وفي المعجم يفتح السين (ة بالجمع) معرب هسكان وهي من قرى الرى ينسب اليها أبو اسحق ابراهيم بن يوسف بن خالد الرازي وعلي بن الحسن الرازي وأخوه عبد الله بن الحسن وغيرهم كذا في اللباب والمعجم ((هضج مانه نهضجا) اذا لم يجدر عيها) من الاجادة والمراد بالمال الابل (و) يقال (صبيان هضيج) أى (صغار) لم يحسنوا شيأ ((الاهليج)) بكسر الاول والثاني وفتح الثالث (وقد تكسر اللام الثانية) قاله الفقراء وكذلك رواه الايادى عن ممر وهو معرب اهليلج وانما فتحو اللام ليوافق وزنه وأوزان العرب حقه شخنا (والواحدة ياء) اهليلجة قال الجوهري ولا تقل هليلجة قال ابن الاعرابي وليس في الكلام افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهليلج واربسم واطريفل (عزم) أى معروف وهو على أقسام (منه أصفر ومنه أسود وهو البالغ النضيج ومنه كابل) وله منافع خصة ذكرها الاطباء في كتبهم منها أنه ينفع من الخواثيق

(هَسْبَانُ)

(ضمج)

(الحج)

(الهلابة)

(همج)

(المستدرک)

ويحفظ العقل ويزيل الصداع) باستعماله مربي (وهو في المعدة كالنكد بانوفة) يفتح فسكون (في البيت وهي المرأة العاقلة المدبرة) تترك البيت في غاية الصلاح فكذلك هذا الدواء للدماغ والمعدة (والهالاج الكثير الا خلام بلا تحصيل وهلمج) بالكسر (هلمجا) أخبر بما لا يؤمن به) من الاخبار هكذا في النسخ وفي بعض الامهات بما لا يؤمن به بالقاف بدل الميم (والهلمج بالضم الا ضغاث في النوم (و) الهلمج (بالفتح) أخف النوم وشئ تراه في نومك مما ليس برؤيا صادقة (جده محمد بن العباس البلخي المحدث) وهلمجة محركة جده يعقوب بن زيد بن هلمجة بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي ثقة حدث (وأهلمجة) اذا (أخفاه) كأنهم جده أو أن الألام بدل عن الميم كما سيأتي وقد مر في هرج شئ من ذلك (الهلابة بالكسر) والهلابة (الاحق) الذي لا أحق منه وقيل هو الوخم المائت القليل النفع زاد الازهرى الثقيل من الناس وقال خلف الاجرسألت اعرابيا عن الهلابة فقال هو الاحق (الخنم القدم الا كول) الذي الذي الذي ثم جعل يلقاني بعد ذلك فيزيد في نفسه يركل مرة شيئا ثم قال لي بعد حين وأراد الخروج هو (الجامع كل شئ) فوسره الميداني بأنه النوم الكسلان العطل الجاني * قلت واسم الاعرابي ابن أبي كبة بن القبعثري وفي كتاب الامثال لجزرة وقد ساق حكايه الاعرابي وفيه افترد في صدره من خبث الهلابة ما لم يستطع معه اخراج وصفه في كلمة واحدة ثم قال الهلابة الضعيف العاجز الاخرق الجلف الكسلان الساقط لامعني ولا غناء عنده ولا كفاية معه ولا عمل لديه وبلى يستعمل وضرسه أشد من عمله فلا تحاضرت به مجلسا وبلى فليحضر ولا يتكلم من وزاد ابن السكيت عن الاصمعي فلما رأيته لم أقنع قال احمل عليه من الخبث ما شئت (واللبن) الخثرأي (الخنين) هلابة ولبن ورجل هلابة (كالهلمج كعلبط) وهلمج مثل (علا بط) حكاه ابن سيده في المختص ومثله صاحب الواعي (الهمج) محركة ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والخير) وأعينها وفي بعض النسخ والحمر وقيل الهمج صغار الدواب وعن الليث الهمج كل دود ينقش عن ذباب أو بعوض هكذا في الاساس (و) الهمج (الغنم) المهزولة واحدة بها (و) الهمج (الحق) من الناس رجل همج وهمجة أحق وجمع الهمج أهماج وقال أبو سعيد الهمجة من الناس الاحق الذي لا يتماثل (و) الهمج (النعاج الهرمة) ويقال للنعجة اذا هربت همجة وعشمة والهمجة النعجة (و) عن ابن خالويه الهمج (الجوع) قيل وبه سمى البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات وهمج اذا جاع قال الرازي وهو أبو محرز الحاربي قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجمع ناكل عتودا أو بنج

(و) الهمج (سوء التدبير في المغاش) وبه فسر بعضهم قول الرازي المتقدم آتفا (و) قالوا (همج هامج) على المبالغة وقيل (توكيد) له كقولك ليل لائل (وهمجت الابل من الماء) ثم همج همجا بالنسكين اذا (شربت منه دفعة واحدة) حتى روت (وأهمجة أخفاه) كاهلمجة (و) أهيمج (الفرس) أهماج (جذ في جريه) فهو مهمج ثم ألهمج في ذلك وذلك اذا اجتمع في عدوه وقال اللحياني يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدو (والهمج الفتية) الحسنه الجسم (من الأطباء) الهمج (الخميص البطن أو) الهمج من الأطباء (التي لها جذتان) بالضم على ظهرها سوي لو نها ولا يكون ذلك الا في الادم منها يعني البيض وكذلك الانثى بغيرها وقيل هي التي لها جذتان (في طرنها أو التي أصابها وجع فذبل وجهها) وبه فسر قول أبي ذؤيب يصف طيبة * موشحة بالطرئين همج * (واهتمج) الرجل هكذا في النسخ والذي في بعض الامهات اهتمج بالبناء للمفعول واهتمجت نفسه (ضعف من) جهدا أو (حر) أو غيره (و) اهتمج (وجهه ذبل والهاجم) تأكيد لهمج (و) المتروك يوج بعضه في بعض) وهو مجاز * ومما يستدرک عليه ابل هاجمه وهو اجم تشبه بكي عن شرب الماء ومن المجاز الهمج الرعاع من الناس وقيل هم الاختلاط وقيل هم الهمل الذين لا نظام لهم ويقال للرعا من الناس انما هم همج هامج وفي حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس همج رعا والهمج رذال الناس ويقال لاشابة الناس الذين لا عقول لهم ولا مروءة همج هامج وقوم همج لا خير فيهم قال حميد بن ثور همج تعلل عن خادل * نتيج ثلاث بغيض الثرى

والهمج ماء وعيون عليه فخل من المدينة من جهة وادى القرى والاهماج الاسماج قاله ابن الاعرابي وهماج بالكسر اسم موضع بعينه قال فراحم العقيلي

نظرت وصحبتني بقصور حجر * بعجلى الطرف غائرة الحاجاج
الى ظعن القصيلة طالعات * خلال الرمل واردة الهماج

وقال أبو زباد الهماج مياء في نهي تربة ٢ كذا في المعجم (الهمجة الاختلاط) والالتباس كالهمرج وقد همرج عليه الخبر همرجة خلطه عليه وقالوا الغول همرجة من الجن (و) الهمجة (الخفة والسرعة) الهمجة (لغة الناس كالهمرجان بالضم) الهمجة (الباطل والتخليط في الخبر) وقد همرج عليه الخبر (و) الهمرج (كهملس الماضي في الامور) ووقع القوم في همرجة بالتشديد أي اختلاط قال * بينا كذلك اذهاجت همرجة * أي اختلاط وقتنه وقال الجوهري الهمرجة الاختلاط في المشى * قلت فاذا ينبغي أن تكتب هذه المادة بالمداد الاسود (الهملاج بالكسر من البراذين) واحد الهمالج والبرذون واحد البراذين وهو المسمى برهوان وهو (المهمج) مشيه (الهمجة) وهو (فارسي معرب) حسن سير الدابة في سرعه وقد هملج والهملاج الحسن

٢ قوله تربة قال الحميد
وكهمزة واد يصب في
بستان ابن عامر اه

(همرج)

(هملج)

السبر في سرعة وبختره (و) عن ابن الاعرابي (شاة هـ لاج لاخ في الهز الها) وأنشد

أعطى خليلي نجمة هملجا * رجاجة ان لها رجاجا

(وأمر مهملج) بفتح اللام أي (مذلل منقاد) وقال العجاج * قد قلدوا أمرهم المهملجا * وهملج الرجل مركبه (تبهج الفصل) اذا (تحرّك) في بطن أمه (وأخذت الحياة فيه) (الهوج محركه طول في حق) كالهوك هوج هوجافه وأهوج والاهوج المفرط الطول مع هوج ويقال للطويل اذا أفرط في طوله أهوج الطول ورجل أهوج بين الهوج أي طويل (و) به (طيش وتسرع) وفي حديث عثمان هذا الهوج البجياج الهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحق القليل الهداية وفي الاساس من المجاز وهو أهوج الطول مفرطه (والهوجاء) من الابل (الناقة المتسعة حتى كأن بها هوجا) وكذلك بعير أهوج قال أبو الاسود

على ذات لوث أو بأهوج دوسر * صنيع نبيل علا الرجل كاهله

وقيل ان الهوجاء من صفة الناقة خاصة ولا يقال جمل أهوج وفي الاساس من المجاز وناقة هوجاء كأن بها هوجا السرعة لا تتعهد مواطن المناسم من الارض (و) الهوجاء (الريح) التي (تقلع البيوت ج هوج) بالضم وهو مجاز وقال ابن الاعرابي هي الشديدة الهبوب من جميع الرياح وقيل ريح هوجاء متدركة الهبوب كأن بها هوجا وقيل هي التي تحمل المور وتجر الذيل * ومما يستدرك عليه انه قوج وهو الهوج وقال أبو عمرو في فلان عوج هوج بمعنى واحد وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة قيل انها الغيبة ومن المجاز الهوج الشجاع الذي يرمى بنفسه في الحرب على انثيائه بالاحق (هاج) الشئ (يهيج هيجا) بفتح فسكون (وهيجا نا) محركه (وهيجا بالكسر نار) لمشقة أو ضرر تقول هاج به الدم وهاجه غيره وهيجه يتعدى ولا يتعدى وهيجه وهاججه بمعنى (كاهتاج وتيج) وشئ هوج والانتى هوج أيضا قال الراعي

فلي دينه واهتاج للشوق انما * على الشوق اخوان العزاء هيج

ومهباج كهيج (و) هاج الابل اذا حرّكها (أثار) باليسل الى المورد والكلاد (و) المهباج من الابل التي تعطش قبل الابل وهاجت (الابل) اذا (عطشت) والموايح مثل المهباج (و) هاج (النبت) يهيج هيجا اذا (يس) وكذا هاجت الارض (والهائج الفعل) الذي (يشتمل الضراب) وقد هاج يهيج هياجا وهيجوا وهيجا نا واهتاج اذا هدر وأراد الضراب وهو مجاز وخلف هيج هائج مثل به سيبويه وفسره السيرافي وفي بعض النسخ بالحاء المعجمة ولم يفسره أحد قال ابن سيده وهو خطأ وفي حديث الديان واهاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفعل اذا طلب الضراب وذلك مما يميزه فيقل عنه (و) الهائج (الفورة والغضب) يقال هاج هائج اذا اشتد غضبه ونار وهدأ هائج سكنت فورته وفي الاساس في المجاز اذا اشتعل الرجل غضبا قيل هاج هائج وهاج المخجل بالزبرقان فهجاء وهاج الهجاء بينهما (و) من المجاز شهدت الهيج والهياج (و) الهجاء الحرب) عمد (وبقصر) لانها موطن غضب وكل حزب ظهر فقد هاج (و) يوم (الهياج بالكسر) يوم (القتال) وهياج (كشداد بن بسام) وفي نسخة ابن عمران (و) هياج (ابن بسطام محدثان) * ومما فاته هياج بن عمران بن الفضيل البرجي التميمي من أهل البصرة يروي عن عمران بن الحصين وسيرة وعنه الحسين وأبو الهياج حيان بن حصين يروي عن علي وعمار بن ياسر وهيج الغبار وهاجه (و) يقال (تهايجوا) اذا (تواثبوا) للقتال وهاج الشر بين القوم (والهياج بالكسر) (الناقة التزوع الى وطنها) وقد هيجت فانبعثت ويقال هيجته فهاج (و) المهباج (الجل الذي يعطش قبل الابل) وقد هاجت اذا عطشت كما تقدم (والهاجة الضفدعة الانثى) والنعامة (ج هاجات) وتصغرها بالواو والياء هو هيجة ويقال هيجة (و) يقال يومنا (يوم هيج) بفتح فسكون أي يوم (ريج) قال الراعي

ونار وديقة في يوم هيج * من الشعرى نصبت له الحنينا

(أو) يوم (غيم ومطر) قال الاصمعي يقال للسحاب أول ما يمشأ هاج له هيج حسن وأنشد للراعي

تراوحها رواغة كل هيج * وأرواح أطلن بها الحنينا

(و) الهائج أرض يبس بقلها أو اصفرت) هكذا في الصحاح وفي غيره واصفرو وهو مجاز وقد هاج البقل فهو هائج وهيج يبس واصفرو وطال وفي التنزيل ثم هيج فتراه مصفرا وهاجت الارض هيجا نا يبس بقلها (وأهاجه أيبسه) يقال أهاجت الريح النبت اذا أيبسته (وأهيجها وجدها هائج النبت) قال رؤبة * وأهيج الخلصاء من ذات البرق * (وهيج بالكسر مبني على الكسر وهيج بالسكون) مع كسر أوله كلاهما (من زجر الناقة) قال * تجوا اذا قال حاديا لها هيجي * وقد تقدم طرف من ذلك في هيج * ومما يستدرك عليه هاجت السماء فطرا أي تغيمت وكثرت ريحها وفي حديث الملا عنه رأى مع امرأته رجلا فلم يهجه أي لم يرجه ولم ينفره والهاجة النجعة التي لا تشتمل الفعل قال ابن سيده وهو عندى على السلب كأنها سلبت الهياج والهيجة الصفرة وعن ابن الاعرابي هو الحفاف والحركة والفتنة وهيجان الدم أو الجماع أو الشوق وهيج موضع عن أبي عمرو وكذا في المعجم والهيجة قرية عظيمة بمعاين القرية وقد خربت منذ مدة طويلة وكانت مبنية بالحجارة والمدروسكنة ابنا أبي الديلم من قبائل عك كذا في أنساب البشر في فصل اليا مع الجيم (ياج كيمع ويضرب) مهموز الاول في المحكم والثاني في التهذيب (ع) من مكة على غمانية أميال وكان من

(تَهَجَّج)

(هَوَج)

(المستدرك)

(هَاج)

(المستدرك)

(المستدرك)

٣ قوله والهيجة الصفرة

الذي في اللسان والهيج

(يَاجُج)

منزل عبد الله بن الزبير فلما قتله الحجاج أنزله المجذمين فغيبه المجذمون قال الأزهرى وقد رأيتهم وإياها أراد الشماخ بقوله
كاننى كسوت الرجل أحقب قارحا * من اللام بين الحباب فيأجج
(و) قد (ذكر فى أ ج ج) وفى المحكم هو مصروف (وقال سيديويه ملحق بجعفر) قال وانما نأخذكم عليه أنه رباعى لأنه لو كان ثلاثيا
لادغم فأما رواه أصحاب الحديث من قولهم يأجج بالكسر فلا يكون رباعيا لأنه ليس فى الكلام مثل جعفر فكان يجب على هذا أن
لا يظهر لكنه شاذ موجه على قولهم لمحت عينه وقطط شعره ونحو ذلك مما أظهر فيه التضعيف والافتقار إلى ما حكاه سيديويه
وباج وأياج من زجر الابل قال الراجز

فترج عنه خلق الرناجج * تكفج السماجج الاواج
وقيل ياج وإيا أياجج * عات من الزجر وقيل جاهجج
وقال غير الاصمعي بأجج موضع صلب فيه حبيب بن عدى الانصارى رحمه الله تعالى وبأجج موضع آخر وهو أبعدهما بنى هنالك مسجد
وهو مسجد الشجرة بينه وبين مسجد التنعيم ميلان وقال أبو دهل

وأبصرت ما مرت به يوم بأجج * ظباء وما كانت به العير تتخذج

(أيدج كاجد) قال شيخنا وزعم جماعة أصالة الهمزة وزيادة الياء فوضعه الهمزة وقيل حروفها كلها أصول لأنه يعمى لا كلام
للعرب فيه فوضعه الهمزة أيضا ثم الذى فى أصول القاموس كلها أنه بالذال المهملة وصرح الجلال فى اللب والبليسي بأن ذال معجمة
وهو يؤيد عجمته (د من كور الالهواز) وبلاد الخوز منها أبو محمد يحيى بن أحمد بن الحسن بن فورك (و) أيدج (ة) بسم (قد) منها
أبو الحسين أحمد بن الحسين توفى سنة ٣٨٧ (البارج) بفتح الراء (القلب) بالضم (والسوار) كلاهما بمعنى واحد فارسى معرب
وهو من حلى البسدين كفى المحكم (والهذيل بن النضر بن يارج) بالفتح (محدث واليارجة بالكسر وفتح الراء) دواء معروف كفى
اللسان وهو (مجنون مسهل) للاخلاط وهو على أقسام ثلاثة مذكورة فى كتب الطب ليس هذا محل ذكرها وهو (م) أى معروف
(ج) أيارج بالكسر وفتح الراء فارسى (معرب أياره وتفسيره الدواء الإلهى) * قات وهذا التفسير محل تأمل (ياج قلعة بصقلية)
بكسر الصاد (وقد تكسر الجيم) وأورده فى المعجم معرفة اللام فقال أياج * والله أعلم هذا آخر باب الجيم وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم

﴿باب الحاء المهملة﴾

قال الخليل الحاء حرف مخرجه من الحلق ولولا بحة فيه لاشبه العين قال وبعد الحاء الهاء ولم يأتلفا فى كلمة واحدة أصلية الحروف
وقبح ذلك على السنة العرب لقرب مخارجهما لأن الحاء فى الحلق بلزق العين وكذلك الحاء والهاء ولكنهما يمتزجان فى كلمتين لكل
واحدة معنى على حدة كقول لبيد

يمادى فى الذى قلت له * ولقد يسمع قولى حتى هل

وكقول الآخر هياه وحيله وانما جمعها من كلمتين ٣ وكذلك ما جاء فى الحديث اذا ذكر الصالحون فخير لا بعده رأى فأنت بذكر عمر قال
وقال بعض الناس الهمزة شجرة قال وسألنا أبا خيرة وأبا الدقش وعدة من الأعراب عن ذلك فلم نجد له أصلا ثابتا نطق به الشعراء
أوروايه منسوبة معروفة فعلما أنها كلمة مولدة وضعت للمعاينة قال ابن شميل حتى هلا بقله تشبه الشكاى يقال هذه حتى هلا كما ترى
لاتنوت مثل خمسة عشر كذا فى التهذيب واللسان

وفصل الهمزة فى مع الحاء المهملة (الاجاح مثله الأول) انما أتى بلفظ الأول مع كونه مخالفا لاصطلاحه لئلا يشبهه بوسط الحروف
وأخرها لأن كلا منهما يحتمل التثنية ومعناه (الستر) وسبأ فى وجح فالهمزة مبدلة منه (أح) الرجل يؤح أح اذا (سعل) قال
رؤبة بن الجراح يصف رجلا بخيلا اذا سئل تنخج وسعل

بكاد من تنخج وأح * يحكى سعال النرق الأياج

(والأحاح بالضم العطش والغيط) وقيل اشتداد الحزن أو العطش وسبعت له أحاحا اذا سمعته يتوجع من غيظ أو حزن قال
* بطوى الحيازيم على أحاح * (و) الأجاج (حزازة الغم) كذا بخط الجوهري براءى بن وفى نسخة براءى بن (كالا حجة والأجاج)
والأححة (و) يقال (أحاح زيد) من باب أفعل اذا (أكثر من قوله يا أحاح) بالضم (و) أح الرجل (و) أحي اذا توجع أو (تنخج) وقيل
أح اذا رد التنخج فى حلقه كأنه توجع من تنخج (وأصله) أى أحي (أح كظنى أصله تظن) قلبت حاؤه ياء (و) قال الفراء فى صدره
أجاج وأحجة من الضغن وكذلك من الغيظ والحق دونه سمى (أحجة مصغرا) رجل من الأوس وهو (ابن الجلاح) بالضم الانصارى
وفى الموعب أح القوم يخون أحاحا اذا سمعت لهم حفيفا عند مشيهم وهذا شاذ * واستدرك شيخنا أبا أحجة سعيد بن العاص

فى اللسان بعد قوله كلمتين
حتى كلمة على حدة ومعناه هم
وهل حثيثي فجعلها كلمة
واحدة

(أجاج)

(أح)

(المستدرك)

(أَزَح)

ابن أمية والد خالد العباني وأخيه أبان بن سعيد * قلت وهو الملقب بذي التاج وقد ذكره المصنف في الجيم ((أزح)) الانسان وغيره (يأزح) من حذضرب (أزوحا) بالضم وكذلك أوزيأوزأروزا اذا (تقبض ودنا بعضه من بعض) قاله الاصمعي (و) أزح اذا (تباطأ وتخلف) وهذا من التهذيب (كتأزح و) عن الاصمعي أزحت (القدم) اذا (زلت) وكذلك أزحت نعله قال الطرماح يصف ثورا وحشيا

ترل عن الارض أزلامه * كآزلت القدم الا زحه

(و) أزح (العرق) اذا (اضطرب ونبض) أي تحرك (و) أنشد الأزهري

جري ابن ليلى جرية السبوح * جرية لا كاب ولا أزوح

(الأزوح) كصبور الرجل المنقبض الداخل بعضه في بعض وحكي الجوهرى عن أبي عمرو وهو (المختلف) وقال الغنوى الأزوح من الرجال الذي يستأخر (عن المكارم) قال والأفوح مثله وأنشد

أزوح أفوح لا يمش الى الندى * قرى ما قرى للضرر بين اللهازم

(و) قيل الأزوح (الحرون) كالمثاقع عن الامر قاله شهر قال الكمي

ولم أكن عند مجملها أزوحا * كما يتقاعس الفرس الحزور

يصف حالة احتملها (والتأزح التباطؤ) عن الامر (والتقاعس) وفي التهذيب الأزوح الثقيل الذي يزرع عند الحمل واستدرك شيخنا أزح بمعنى كل وأعيان عن أرباب الافعال * قلت وهو قريب من معنى التقاعس ((أشخ)) الرجل (كفرح) بأشخ اذا (غضب و) منه (الأشمان الغضبان) وزنا ومعنى كذا في التهذيب عن أبي عدنان (وهي أشخ) كغضبي قال وهذا خرف غريب وأظن قول الطرماح منه * على تشبه من ذائد غير واهن * أراد على أشمة فقلت الهمزة ناء كما قيل تراث ووراث وتكلاان وأكلاان أى على غضب من أشخ بأشخ (والأشاح بالكسر والضم الوشاح) ومجمله الواو لان الهمزة ليست أصلية ((أفج) كأفج مبروز بيرع قرب بلاد مدح) قال غيم بن مقبل

(المستدرك)

(أَشَخ)

(أَفَج)

وقد جعلن أفجاعن شمائلها * بانث منا كبه عنهما ولم تبين

ويستدرك هنا الا وكع التراب على فوعل عند كراع وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل وسبأني في وكع الاشارة الى ذلك وهنا استدرك ابن منظور ((أخ الجرح بأخ) من حذضرب (أخنا محركة) وكذلك نبذوا ز وذرب وتنع ونمغ اذا (ضرب بوجع) كذا في التهذيب عن النوادر ((أخ بأخ) من حذضرب (أخنا) بالتسكين (وأخنا وأفوحا) الاخير بالضم اذا تأذى و (زحر من ثقل يجده من مرض أو بهر) بالضم كانه يتخخ ولا يبين (فهو أخ) أى ككتف هكذا هو مضبوط في نسخةنا بالقلم والذي في غيرها من النسخ والصحاح واللسان فهو أخ بالمبدل مابعد (ج أخ كرع) جمع راع وفي اللسان الأفوح مثل الزفير يكون من الغم والغضب والبطنة والغيرة وقال الاصمعي هو صوت مع تنخخ (ورجل أخ) كراكم (وأفوح) كصبور (وأخ كقبر) أى بضم فشد وأناح ككنا هذه الاخيرة عن اللحياني الذي (أذا سئل تنخخ بخلا) وقال رؤبة * كراحميا أخ ازرب * وقال آخر

أراك قصيرا نارا الشعر أنحا * بعيدا من الخيرات والخلق الجزل

والأزوح من الرجال والأفوح الذي يستأخر عن المكارم وسبق انشاد البيت وفي حديث ابن عمر أنه رأى رجلا بأخ بيظنه أى يقله مثقلا به من الأفوح صوت يسمع من الخوف معه نفس وبهرومخ يعترى السمان من الرجال وكذلك الانبح قال أبو حية النخيري تلاقيهم يوم ما على قطرية * وللبزل مما في الحدور أنبح

يعنى من ثقل أردافهن (والأخمة القصيرة) أخمة (كقبرة) بالميمامة وفي بعض النسخ وكقبرة النماء (و) قال أبو ذؤيب سقيت به دارها ذاتات * وصدقت الخال فينا الأثوا

قوله الخال وهذا المتكبر
كفى اللسان

قال أبو سعيد السكري (فرس أفوح) كصبور (أذا جرى ففر) هذا هو الصواب وفي بعض النسخ فر فر قال العجاج * جرية لا كاب ولا أفوح * وهو مثل النحيط ((أخ كاب بياض البيض الذي يؤكل) وصفه الملاح كذا في التهذيب في آخر حرف الحاء في اللقيف عن أبي عمرو (وأخ) مبنيا على الكسر (حكاية صوت الساعل وأبحى وأبحى) بالفخ والكسر (كلتا تعب يقال للمقرطس) اذا أصاب فاذا أخطأ قيل برحى (ويقال لمن يكره الشيء أخ) بالكسر (أوأخ) بالفخ

فصل الباء مع الحاء المهملة ((البجج) محرك الفرج و) قد (يجمع به كفرح) بجمعوا بفتح فرح قال

ثم استمرها شيخان مبتجج * بالبين عنك عبار الشنا

وقال الجوهرى يجمع بالشئ (و) يجمع به (كنع) لغة (ضعيفة) فيه ويجمع كاتجج ورجل بجاح وأبججه الامر ويجمعه أفرجه (ويجمعته بجمعاً فتجمع) أى أفرخته ففرح وفي حديث أم زرع ويجمع فيجمع أى فرحنه ففرحت وقيل عظمى فعضمت نفسي عندى ورجل باج عظيم من قوم بجمع ويجمع به فخر وفلان يتجمع علينا ويجمع اذا كان يهذى به اعبابا وكذلك اذا فرح به وقال اللحياني فلان

(يَجَج)

يتبع ويجمع أي يفخرو بياهي بشئ ما وقيل بتعظيم قال الراعي

وما الفراعنة أرض العشي سافنا * البلى وليك بقربا لنج

وفي الأساس والنساء يتباين ويتفاخرن ولقيت منه المناج والمبايح (بجحت بالكسر أيج) بالفخ (بجحا) محركه رواه ابن السكيت وهو اللغة الفصحى العالية كما قاله الأزهرى (و) قال أبو عبيدة (بجحت أيج بفتحها أو بجحا) محرك (وبجحا) كسحاب (وبجوحا) بالضم (وبجوحة) زيادة الهاء (وبجاحة) كسحابة وهي لغة فيه وقد أطلقه أهل التجنيس بج بج ويح (إذا أخذته بجة) بالضم (وخشونة وغلظ في صوته) وربما كان خلقه ويقال الجعة بالضم غلظ في الصوت وإن كان من داء فهو الجاح بالضم (وهو أيج) بين الجح ولا يقال باح تبه عليه الجوهرى (وهى بجة وبجاء) بينة أيج قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى بجحت بجج وهى نادرة لأن مثل هذا انما يدغم ولا يفتل (وأجحه الصياح) يقال ما زلت أصح حتى أجنى ذلك (وتبجح) الرجل إذا تمكن في المقام والحلول (وتوسط المنزل ومنه حديث غناء الانصارية وأهدى لها أكبشا * تبجح في المربد * ٢ وزوجك في النادى * ويعلم ما في غد أي ممة كنه في المربد وتبجح في المجد أي أنه في مجد واسع وجعل الفراء التبجح من الباحة ولم يجعله من المضاعف (كتبجح و) تبجح (الدار) وبججها إذا (توسطها) وتمكن منها (و) من المجاز (بججوة المكان) أي (وسطه) والبعجوة وسط المحلة قال جرير قومي نعيم هم القوم الذين هم * ينفون تغلب عن بججوة الدار

٢ قوله وزوجك كذا
بالاصل كاللسان وهو غير
مستقيم الوزن الآن
تحرك الباء من النادى
وتشبع الحركة فليحرر

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال من ستره أن يسكن بججوة الجنة فليزمن الجماعة قال أبو عبيد أراد بججوة الجنة وسطها قال وبججوة كل شئ وسطه وخياره (و) يقال (هم في ابتجاح) أي في (سعة وخصب) وفي حديث خزيمة بنطرا للحاء وتبجح الحياء أي اتسع الغيث وتمكن من الأرض قال الأزهرى وقال اعرابي في امرأة ضربها الطلق تركتها تبجح على أيدي القوابل (و) قال الفراء (البججى الواسع في النفقة و) الواسع في (المنزل) وبجح القصاب ككفد فد تابى والبججة الجماعة (و) من المجاز (الابجج الدينار) قال الجعدي يصفه وأبجج جندى وثاقبة * سبكت كذا ثاقبة من الجمر

أراد بالابجج دينار أيج في صوته جندى ضرب بأجناد الشام والثاقبة سبيكة من ذهب تشب أي تنقد (و) الابجج (السمين و) الابجج (من العبدان الغليظ) يقال عود أيج إذا كان غليظ الصوت والابجج يدعى الابجج لغلظ صوته وهو مجاز كإبعده لأن الزمخشري قال ومن المجاز وصف الجواد بذلك (و) الابجج (القدح) بالكسر التي يستقسم بها (ج بج) بالضم قال خفاف بن ندبة

قروا أضيافهم رجبايح * يعيش بفضلهن الحى سمر

هم الابجج ساران قطت جدادى * بكل صير غادية وقطر

أراد بالابجج القداح التي لا أصوات لها والرج بقبح الرء الشعم وكسر أيج كثير الشعم ٣ قال

وعاذلة هبت بلبل تلومنى * وفى كفها كسر أيج رذوم

رذوم يسبل ودكه (و) الابجج (شاعر هذلى) من دهاتهم (والبجباح) بالفخ (الذى استوى طوله وعرضه وبجباح مبنية على الكسر كلمة تنبئ عن نفاذ الشئ وفنائه) قال اللحياني زعم الكسائي أنه سمع رجلا من بني عامر يقول إذا قيل لنا أبقى عندكم شئ قلنا بجباح أي لم يبق (والبجباح المرأة السمجة) وفي نسخة السمجة بالحاء (و) في التهذيب (البجج رايه بالباديه) تعرف برايه البجج قال كعب وظل سراة اليوم تبرم أمره * برايه البجج ذات الايائل

(وشجج بجج اتباع) والنون أعلى وسيد كرفيا بعد * وما يستدرك عليه دير بجام موضع من بيت المقدس ومن المجاز تبججت

العرب في لغاتها أي اتسعت فيها كذا في الأساس (بدح كنع) باهمال الدال وانحماها وبعملوها ما إذا (قطع) عن أبي عمرو وأنشد

ابن الأعرابي لأبي دوداد الأيادى * ع بالصرم من شعنا * وال * جعل الذى قطعته بدحا * قيل إن بدحا بمعنى قطع (و) بدح لسانه

بدحا (شق) والذال المعجمة لغة فيه (و) بدح بالعصا وكفح بدحا وكفح (ضرب) به والبدح ضرب بشئ فيه رخاوة كما تأخذ بطيخة

فتبدح بها إنسانا (و) بدح (فلانا بالامر) مثل (بدحه و) بدح (بالسر) إذا (باح) بدومه أخذ البدح بمعنى العلاينة وبه فسر أبو عمرو وبيت أبي دوداد الأيادى المتقدمة (و) بدحت (المرأة) تبدح بدو حالا (مشت مشية حسنة) أو مشية (فيها نفيك) وقال

الأزهرى هو جنس من مشيتها وأنشد * يبدحن في أسواق خرس خلاخلها * (كتب بدحت) قال الأزهرى التبدح حسن

مشية المرأة وقال غيره تبدحت الناقة توسعت وانبسطت وقيل كل ما توسع فقد تبدح والبدح عجز الرجل عن جمالة يحملها وقد

بدح الرجل عن حاله (و) كذا بدح (البعير) إذا (عجز عن الحمل) يبدح بدحا وأنشد * إذا حمل الأحمال ليس يبادح * (و) قد

بدحنى (الامر) مثل (فدح و) البداح (كسحاب المتسع من الأرض) جمعه بدح مثل قذال وقذال (أو) البداح الأرض (اللينة

الواسعة) قاله الأصمعي وضبط غيره الأخير بالكسر (والبدحة بالضم) من الدار (الساحة والبدح بالكسر الفضاء الواسع) والجمع بدوح وبداح (كالبدوح والابجج) والبداح لما اتسع من الأرض كما يقال الابطح والمبطوح وأنشد لابي النجم

* إذا علا دونه المبدوحا * رواه بالباء (و) البدح (بالفتح نوع من السمك وامرأة يبدح) كصيقل (بادن) أي صاحبة بدن

٣ قوله كثير الشعم الذى فى
اللسان كثير المخ

(المستدرك)

(بدح)

٤ قوله بالصرم قال ابن برى

الباء فى قوله بالصرم متعلقة

بقوله أبقيت فى البيت الذى

قبله وهو

فزجرت أولها وقد

أبقيت حين خرجن جنحا

كذا فى اللسان

(و) أبو البذاح ككان ابن عاصم بن عدى الانصارى (تابي) يروى عن أبيه روى عنه أهل المدينة مات سنة ١١٧ (و) بدح (كزير) اسم (مولى لعبد الله بن جعفر) الطيار (بن أبي طالب) يروى عن سيده وعنه عيسى بن عمر بن عيسى كذا في كتاب الثقات لابن حبان * قلت من ولده أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن أسباط الدينورى الحافظ وحفيده أبو زرعة روح بن محمد بن أبي بكرولى قضاء أصبهان (و) من المجاز بدح اسم (مغن) سمي به لانه (كان اذا غنى قطع غناء غيره لحسن صوته) هكذا باللام وفي أخرى بحسن صوته مأخوذ من بدحه اذا قطعه (والا بدح الرجل الطويل) عن أبي عمرو هو (العريض الجنبين من الدواب) قال الرازي حتى تلاقى ذات دف أبدح * بمرفه النصل رغب المجر

(و) البدحاء من الدواب (الواسعة الرفع) بدح الشيء بدحار ما هو (التبادح الترابى بشئ رخو) كالبطيخ والرمال عشا في حديث بكر بن عبد الله (وكان العمابة) وفي نسخة من بعض الامهات كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (يتمازحون حتى) وفي بعض النسخ (يتمازحون) بالواو بدل حتى (بالبطيخ) أى يتراهمون به (فأذا حزم أمر) وفي بعض الامهات الحسد بنية فاذا اجابت الحقائق (كأنوا هم الرجال) أى (أصحاب الامر) قال الاصمعي في كتابه في الامثال يرويه أبو حاتم له يقال (أكل ماله بأبدح وديسح) وكلهم قال (بفتح الدال الثانية) وضم الاولى قال الاصمعي اغما أصله بدح ومعناه (أى) أكله (بالباطل) ورواه ابن السكيت أخذ ماله بأبدح وديسح يضرب مثلا للامر الذى يبطل ولا يكون وأورده الميداني في مجمع الامثال وقال كان معنى المثل أكل ماله بسهم وله من غير أن ناله نصب (و) نقل الميداني عن الاصمعي أيضا مانصه (قال الجاج) الثقي (الجلبة) بن الايمم الغساني (قل لفلان) هكذا بالنون في سائر النسخ التي بأيدينا الا ما شذ بالحاء بدل النون نقله شيخنا وهو تحريف (أكلت مال الله بأبدح وديسح فقال له جلبة خواسته) بضم الحاء وتحريك الواو وسكون السين المهملة وبعدها تاء مشناة فوقية مفتوحة لفظه فارسية وقد أخطأ في ضبطه ومعناه كثير ممن لا دراية له في اللسان (أبدح) بكسر الاو وسكون المشناة التحتية وفتح الزاى وسكون الدال المهملة من أسماء الله تعالى وقد يكسر الزاى ومعنى خواسته أبرد وهو تركيب اضافى أى مازى به الله تعالى وطلبه (بخوردى) بكسر الموحدة وسكون الحاء المعجمة أى أكله (بلاش ماش) بفتح الموحدة وفتح الشين فيهما أى بالحيلة ووجد في بعض النسخ بالسين المهملة فيهما اوسيا فى بدح (بذح) لسان الفصيل كنع) بذح فلقه أو (شقه لا يرضع) كذا في التهذيب قال وقد رأيت من العرب ان من يشق لسان الفصيل اللاهيج بثناياه فيقطعه وهو الاخر از عند العرب (و) بذح (الجلد عن العرق) اذا (قشره والبذح بالكسر قطع في اليد) والذي جاء عن أبي عمرو وأصابه بذح في رجله أى شق وهو مثل الذبح وكأنه مقلوب وفي رجل فلان بذوح أى شقوق (و) البذح (بالفتح موضع الشق ج بذوح) قال لا غلطن حرز ما يعلط * بليته عند بذوح الشرط

(بذح)

(و) البذح (بالتحريك) يجمع الفخذين (و) يقال (لوسأتم ما بذحوا بشئ أى لم يغنوا شيئا) وتبذح السحاب اذا (مطر) واهمال الدال لغة فيه (البرج) بفتح فسكون (الشدة والشم) والاذى والعذاب الشديد والمشقة (و) (البرج) ع بالين (و) يقال (لنى منه برحا بارحا) أى شدة وأذى (مبالغة) وتأكيد كليل أليل وظل ظليل وكذا برح مبرح فان دعوت به فالحتمار النصب وقد رفع وقول الشاعر

(برج)

أمنحدر اترمى بل العيس غربة * ومصعدة برح لعينيك بارح

يكون دعا ويكون خبرا وفي حديث أهل النهران لقوا برحاى شدة وأنشد الجوهري

أبدح هذا عمر الله كلما * دعاك الهوى برح لعينيك بارح

(ولقى منه البرحين) بضم الباء وكسر الحاء على انه جمع ومنهم من ضبطه بفتح الحاء على انه مثنى والاو اوصوب (وتثلث الباء) مقتضى قاعدته أن يقدر بالفتح ثم يعطف عليه ما بعده كأنه قال البرحين بالفتح ويثلث فيقتضى أن الفتح مقدم قال شيخنا وهو ساقط في أكثر الدواوين لأن المعروف عندهم فيه هو ضم الباء وكسرها كفى العصاح وغيره والفتح قل من ذكره في كلامه نظرا ظاهر * قلت الفتح ذكره ابن منظور في اللسان وكفى به عمدة فلا تظرفي كلامه (أى الدواهي والشدائد) وبعبارة اللسان أى الشدة والدواهي كأن واحد البرحين برح ولم ينطق به الا أنه مقدر كأن سبيله أن يكون الواحد برحة بالتأنيث كما قالوا داهية فلما تظهر الهاء في الواحد جعلوا جمعها بالواو والنون عوضا من الهاء المقدرة وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم يستعملوا في هذا الافراد فيقولوا برح واقتصروا فيه على الجمع دون الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة والقول في الاقورين كالقول في هذه وبرة كل شئ خياره (و) يقال هذه (برة من البرج) بالضم فيهما (أى ناقة من خيار الابل) وفي التهذيب يقال للبعير هو برة من البرج يريد أنه من خيار الابل (والبارح الرج الحازة) كذا في الصحاح قال أبو زيد هو الشمال (في الصيغ) خاصة (ج بوارح) وقيل هى الرياح الشدائد التي تحمل التراب في شدة الهبوب قال الازهرى وكلام العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد وقال ابن كاسه كل ريج تكون في نجوم القبط فهى عند العرب بوارح قال وأكثرت بنبوء الميزان وهى السمائم قال ذوالرمة لابل هو الشوق من دار تحونها * مر أصحاب وعر ابارح ترب

٣ قوله والقول الخ عبارة
اللسان والقول في الفسكين
والاقورين الخ

السائح وقد برحت نبرج وروحا وهو (ما مر من ميامنك الى مياسرك) والعرب تطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى يعرف والسائح ما مر بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تدين به لانه يمكن الرمي والصيد وفي المثل من لي بالسائح بعد البارح يضرب للرجل بسى فيقال انه سوف يحسن اليك فيضرب هذا المثل وأصل ذلك ان رجلا مرّت به ظبا، بارحة ثقيل له انما سوف تسخ لك فقال من لي بالسائح بعد البارح (كالبروح والبرج) كصبور وأمير (و) العرب تقول فعلنا (البارحة) كذا وكذا وهو (أقرب ليلة مضت) وهو من برج أى زال ولا يحقر قال ثعلب حكى عن أبي زيد أنه قال تقول مدغدة الى ان تزول الشمس رأيت الليلة في منامى فاذا زالت قلت رأيت البارحة وذكر السيرا في اختيار النخاعة عن يونس قال يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى واذا جاوز ذلك قالوا كان البارحة والعرب يقولون ما أشبه الليلة بالبارحة أى ما أشبه الليلة التي نحن فيها بالليلة الأولى التي قد برحت وزالت ومضت والبرحاء كنفساء الشدة والمشقة (وبرحاء الحى) خص بها بعضهم ومنهم من أطلق فقال برحاء الحى (وغيرها) ومثله في الصحاح (شدة الأذى) ويقال للمجموم الشديد الحى أصابته البرحاء وقال الأصمى اذا تعدد الهجوم للحمى فذلك المطوى فاذا تاب غلبه الفهى الرضاء فاذا اشتدت الحى فهى البرحاء وفي الحديث برحت بي الحى أى أصابني منها البرحاء وهو شدتها وحديث الأفلن فأخذ البرحاء وهو شدة الكرب من ثقل الوحى (ومنه) تقول (برح به الأمر) تريحها أى جهده وفي حديث قتل أبي رافع اليهودى برحت بنا امرأته بالصباح وفي الصحاح وبرح في ألح على بالأذى وأما برح بي (و) به (تبارج الشوق) أى (توهجه) والتبارج الشدائد وقيل هى كلف المعيشة في مشقة قال شيخنا وهو من الجوع التى لا مفرد لها وقيل تريح واستعمله المحدثون وليس ثبت (و) البراح (كسحاب المتسع من الارض لازرع بها) وفي الصحاح فيه (ولا شجر) ويقال أرض براح واسعة ظاهرة لانبات فيها ولا عمران (و) البراح (الرأى المنكرو) البراح (من الأمر البين) الواضح انظروا في الحديث وجاء بالكفر برحا أى بينا وقيل جهارا (و) براح اسم (أم عثورة) بالضم (ابن عامر بن ليث و) البراح (مصدر برح مكانه كسمع زال عنه وصار في البراح) وقد برح برحا وروحا (وقولهم لابرأح) منصوب (كقولهم لا ريب ويجوز رفعه فتكون لا بمنزلة ليس) كما قال سعد بن ناسب في قصيدة مرفوعة

من قرع نيرانها * فأنابن قيس لابرأح

قال ابن الأثير البيت لسعد بن مالك يعرض بالحرب بن عباد وقد كان اعترل حرب تغلب وبكر ابني وائل ولهذا يقول

بئس الخلائف بعدنا * أولاد يشكروا للقاح

وأراد بالقاح بنى خنيفة منهم وابتدأ لانهم لا يدبون بالطاعة للملوك وكانوا قد اعترلوا حرب بكر وتغلب الا للفند الزمانى (و) من المجاز قولهم (برح الخفاء كسمع) ونصر الاخيرة عن ابن الاعرابي وذكره الزمخشري أيضا فهو مستدرج على المصنف اذا (وضع الامر) كأنه ذهب السر وزال وفي المستقصى أى زالت الخفية وأول من تكلم به شق الكاهن قاله ابن دريد وقال حسان

ألا أبلغ أبا سفيان عني * مغلفة فقد برح الخفاء

وقال الازهرى معناه زال الخفاء وقيل معناه ظهر ما كان خافيا وانكشف مأخوذ من برأح الارض وهو البارز الظاهر وقيل معناه ظهر ما كنت أخفى (و) برح (كنصر) يبرح رحا اذا (غضب) في اللسان اذا غضب الانسان على صاحبه قيل ما أشد ما برح عليه (و) برح (الطبي بروحا) اذا (ولاك مياسره وحر) من ميامنك الى مياسرك (و) ما (أبرحه) أى ما (أعجبه) قال الاعشى أقول لها حين جد الرحيل * أرحب ربا وأرحب جارا

أى أعجبت وبأغت (و) أبرحه بمعنى (أكرمه وعظمه) وقيل صادفه كريما وبه فسر بعضهم البيت وقال الاصمعى أرحب بالغت ويقال أرحب لوما وأرحب كرما أى جئت بأمر مفرط وأرح رجل فلانا اذا أفضله وكذلك كل شئ تفضله (ويقال للاسدو) كذا (للشجاع حبيل) كأمر (براح) كسحاب (كان كلاً منهما) قد شد بالحبال فلا يبرح (و) في المثل (انما هو كبراح الاروى) قليلا ما يرى (مثل) يضرب (لنادر) والرجل اذا أبطأ عن الزيارة وذلك (لانها تسكن قنن الجبال فلا تنكاد ترى بارحة ولا سانحة الا في الدهور مرة) وتقيس شيخنا النادر بقليل الاحسان محل نظر (٣ والبروح) الصنم بتقديم التحنية على الموحدة على الصواب وقد أخطأ شيخنا في ضبطه (أصل اللقاح) كرمان (البرى) وهو المعروف بالغاوانيا وعود الصليب وقد عرفه شيخنا بتفاح البر ونسبه للعامه وهو (شبيه بصورة الانسان) ومنه ذكر وأنثى ويسميه أهل الروم عبد السلام (و) من خواصه أنه (يسبت) ويقوى الشهوتين (واذا طبخ به العلاج ست ساعات لينه ويدلك بورقه البرش) محركة (أسبوعا) من غير تخلل (فيذهب به لا تقرح) ومحل هذه المنافع كتب الطب (ويبرح بن أسد تابعي ويريح كفعلى) أى يفتح النار والعين (أرض بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام أو مال بها قال الزمخشري في الفائق انها فعل من البراح وهى الارض الظاهرة وفي حديث أبي طلحة أحب أموالى الى بربحاً قال ابن الأثير هذه اللفظة كثير ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها فيقولون بربح بفتح الباء وكسرها وفتح الراء وضهها والمذمى ما وفتحهما والقصر (ويحفظها المحدثون) فيقولون (ببرحاء) بالكسر باضافة البئر الى الحاء وسبأنى في آخره المكاب للمصنف حاء اسم رجل نسب اليه بئر بالمدينة وقد يقصر والذي حققه السيد السهمودى في نوارحه أن طريقة المحدثين اتقن وأضبط (وأمر

٣ يروح الصنم لفظ سريانى
معناه ذو الصورتين كذا
بهاش المطبوعة

٣ قوله ابن عمرو وكذا بالنسخ
بالواو ويجر

برح كعنب مبرح) بكسر الراء المشددة أى شديد (وبارح بن أحمد بن بارح الهروى محدث وسواده بن زياد البرحى بالضم) الحمصى
وجدته فى تاريخ البخارى بالجيم وفى هامشه بخط أبى ذر وفى أخرى بالمهملة (والقاسم بن عبد الله) بن ثعلبة (البرحى محرّكة) الى برح
بطن من كنده من بنى الحرث بن معاوية مصرى (محدثان) روى الاول عن خالد بن معدان وعنه اسمعيل بن عياش قاله الذهبي
وروى الثانى عن ابن عمرو وعنه جعفر بن ربيعة (وابن برح) وأم برح (كأمير) اسم (الغراب) معرفة سمي به لصوته وهن بنات
برح والذى فى الصحاح أم برح بدل ابن برح قال ابن برى صوابه أن يقول ابن برح ووجدت فى هامشه بخط أبى زكريا ليس كما ذكر
انما هو ابن برح فلا تحريف فى نسخة الصاغاني كما زعمه شيخنا (و) قال ابن برى وقد يستعمل ابن برح أيضا فى الشدة يقال لقيت منه
ابن برح أى (الداهية) ومنه قول الشاعر

سلا القلب عن كبراهما بعد صبوة * ولاقيت من صغراهما ابن برح

(كبت بارح) وبنيت برح ويقال فى الجمع لقيت منه بنات برح وبنى برح ومنه المثل بنت برح شرك على رأسك (و) برح (كزير
أبو بطن) من كنده (وبرح كهند بن عسكر كبرقع صحابى) من بنى ماهرة له وفادة وشهد قح مصر ذكره ابن يونس قاله ابن فهد فى
المعجم (وبرح كأمير بن خزيمه فى نسب تنوخ) وهو ابن تيم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان (وبرحى) على فعلى (كلمة تقال عند
الخطا فى الرمي ومرحى عند الاصابة) كذا فى الصحاح وقد تقدم فى أى ح أن أبحى تقال عند الاصابة وقال ابن سبيده وللعرب
كلتان عند الرمي اذا أصاب قالوا مرحى واذا أخطأ قالوا برحى (وصرحه برحه) يأتى (فى الصاد) المهملة ان شاء الله تعالى والذى فى
الاساس جاء بالكفر براحا وبالشر صراحا * ومما يستدرك عليه نبرح فلان كبرح وأبرحه هو قال ملج الهذلى

(المستدرك)

مكن على حاجتهم وقدمضى * شباب الغنى والعيس ماتت برح

ومابرح يفعل كذا أى مازال وفى التنزيل لن نبرح عليه عاكفين أى لن زال وبراوح اسم للشمس معرفة مثل قطام سميت
بذلك لانتشارها وبيانها وأنشد قطرب

هذا مكان قديم رباح * ذب حتى دلكت براح

براح يعنى الشمس ورواه الفراء براح بكسر الباء وهى بالجر ووجع راحة وهى الكف يعنى أن الشمس قد غربت أو زالت فهم يضعون
راحتهم على عيونهم ينظرون هل غربت أو زالت ويقال للشمس اذا غربت دلكت براح ياهذا على فعال المعنى أنها زالت وبرحت حين
غربت فبراح بمعنى بارحة كما قالوا الكاب الصيد كساب بمعنى كاسبه وكذلك حدام بمعنى حاذمه ومن قال دلكت الشمس براح فالمعنى
أنها كادت تغرب قال وهو قول الفراء قال ابن الاثير وهذا القولان يعنى فتح الباء وكسر هاء كرهاما أبو عبيد والازهرى والهروى
والزمخشري وغيرهم من مفسرى اللغة والغريب قال وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثانى على الهروى فظن أنه قد انفرده وخطأه
فى ذلك ولم يعلم أن غيره من الأئمة قبله وبعده ذهب اليه وقال المفضل دلكت براح بكسر الحاء وضمها وقال أبو زيد دلكت براح
مجرور منون ودلكت براح مضموم غير منون وبرح بنا فلان نبرحوا وبرح فهو مبرح وأما مبرح اذا نابا بالحاء وفى التهذيب أذاك
بالحاء المشقة والاسم البرح والتبريح وبرح به عذبه وضربه ضربا مبرحا أى شديدا وفى الحديث ضربا غير مبرح أى غير شاق وهذا
أبرح على من ذاك أى أشق وأشد قال ذو الرمة

٣ قوله وأما مبرح الذى فى
اللسان فهو مبرح ومبرح
الاول بضم أوله وتشديد
ثالثه والثانى بضم أوله
وكسر ثالثه

أنيئا وشكوى بالنهار كثيرة * على وما يأتى به الليل أبرح

وهذا على طرح الزائد أو يكون تجبا لافعل له كاحسن الشائين والبرح كأمير التعب وأنشد * به مسح وبرح وحنج *
والبوارح الأنواء حكاه أبو حنيفة عن بعض الرواة وزده عليهم وقتلهم أبرح قتل أى أعجبه وقد تقدم وفى حديث عكرمة نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التولية والتبريح قال التبريح قتل السوء للحيوان مثل أن يلقى السمك على النار حيا قال شهر
وذكره ابن المبارك ومثله القاء القمل فى النار وقول برح مصوب به قال الهذلى * أراه يذافع قولا بريحا * وبرح الله عنك كشف
عنك البرح ومن المجاز هذه فعلة بارحة أى لم تقع على قصد وصاب وقتلة بارحة شذرة أخذت من الطير البارح كذا فى الاساس
(برح كبرطع به قبر عمرو بن مامة) أخى كعب الجواد (عم النعمان) بن المنذر ملك العرب (البرقة قبح الوجه) لم يذكره
الجوهري ولا ابن منظور (بطحه كنعنه) بطع باسطه وبطعه اذا (ألقاه على وجهه) يبطحه بطحا (فانبطح) ونبطح فلان اذا سبطر
على وجهه ممتدا على وجه الارض وفى حديث الزكاة بطع لها بطع أى ألقى صاحبها على وجهه لطمأه (والبطح ككتف) رمل
فى بطحا عن أبى عمرو وقال ليلى

...
... (البرقة)
(بطح)

يزع الهيام عن الثرى وبعده * بطح يابله عن الكئيبان

(والبطحة والبطحاء والباطح) وهذه الثلاثة ذكرها الجوهري وغيره (مسيل واسع فيه دقاق الحصى) وعن ابن سبيده قيل بطحاء
الوادى تراب لين مما جرت السيول وقال ابن الاثير بطحاء الوادى وأبطحه حصاه اللين فى بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى
بالأبطح يعنى أبطح مكة قال هو مسيل وادىها وعن أبى حنيفة الأبطح لا يثبت شيئا انما هو بطن المسيل وعن النضر البطحاء بطن

التلعة والوادي وهو التراب السهل في بطونها مما قد جرت السيول يقال أنبأ بطح الوادي فتناعليه ويطحاؤه مثله وهو ترابه وحصاه السهل اللين وقال أبو عمرو سمي المبحان أنبأ لان الماء ينبطح فيه أي يذهب عينا وشمالا (ج أنبأ وطح ويطاخر) ظاهره ان هذه الجوع لتلك المفردات مطلقا وليس كذلك بل هو مخالف لقواعد التصريف واللغة والذي صرح به غير واحد ان البطاح بالكسر والبطحاوات جمع البطحاء ويقال بطاح بطح كما يقال أعوام عوم قاله الاصمعي كذا في الصحاح وفي المعجم فان اتسع وعرض فهو الانبطح والجمع الانباطح كسروه تكسيرا لاسمها وان كان في الاصل صفة لانه غلب كالبرق والاجرع فجري مجرى أفكل والبطاخر جمع بطيحة (و) في الصحاح (تبطح السيل اتسع في البطحاء) وقال ابن سيده سال سيلاعربضا قال ذوالرمة ولا زال من نوء السماء عليكما * ونوء الثريا وابل متبطح

و بطحاء مكة وأبطحها معروفه لان بطحاها ومنى من الانبطح (وقريش البطاح الذين ينزلون) أنباطح مكة و بطحاءها و قريش الظواهر الذين ينزلون ما حول مكة قال

فلوشهدتني من قريش عصابة * قريش البطاح لا قريش الظواهر

وفي التهذيب عن ابن الاعرابي قريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب (بين أخشي مكة) وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب وأكرمهم قريش البطاح وأخشي بمكة جبالها أبو قيس والذي يقابلها وعبارة أرباب الانساب قريش الانباطح ويقال قريش البطاح لانهم صباية قريش وصميمها الذين اختطوا بطحاء مكة وزلوا حوا ويقال بهم قريش الظواهر الذين لم تسعهم الانباطح والكل قبائل قالوا في قريش من ليس بأبطحية ولا ظاهرية (والبطاح كقرا بمرض يأخذ من الحصى) كذا في التهذيب نقل عن النوادر (ومنه البطاحي) نبأ النسبة وروى عن ابن الاعرابي انه قال البطاحي مأخوذ من البطاح وهو المرض الشديد (و) البطاح (منزل ابني ربوع) وقد ذكره لبيد فقال

تربعت الاشراف ثم تصيفت * حساء البطاح وانتجعن السلالات

كذا في التهذيب وقيل هو ماء في ديار بني أسد لبني والبة منهم وبه كانت وقعة أهل الردة وقد جاء ذكره في الحديث وقيل البطاح قرية أخرى لبني أسد مشرفة على الرمة من قصد مهذب ربح الجنوب (و) بطحان بالضم) وسكون الطاء وهو الاكثر قال ابن الاثير في النهاية ولعله الاصح وقال عياض في المشارق هكذا روي المحدثون وكذا سمعناه من المشايخ (أو الصواب الفتح وكسر الطاء) كقطان كذا قيده القالي في البارع وأبو حاتم والبكري في المعجم وزاد الاخير ولا يجوز غيره (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو أحد أودية المدينة الثلاثة وهي العقيق و بطحان وقناة وروى ابن الاثير في الفتح أيضا وغيره الكسر فاذا هو بالتبليث (و) بطحان (بالتحريك ع في ديار) بنى (تميم) ذكره الجاح

أمسى جان كالد هين مضرعا * ببطحان قبلتين مكنعا

جان اسم جله مكنعا أي خاضعا وكذلك المضرع (و) يقال (هو بطحة رجل) بالفتح (أي قامته و) في الحديث كان عمر أول من بطح المسجد وقال ابطحه من الوادي المبارك وكان النبي صلى الله عليه وسلم نائبا بالعقيق فقبل انك بالوادي المبارك (تبطح المسجد لقاء الحصى فيه وتؤثره) وفي حديث ابن الزبير فأهاب بالناس الى بطحه أي تسويته (وانبطح الوادي) في هذا المكان واستبطح أي (استوسع) فيه (وهذه بطحة صدق بالضم أي خصلة صدق و) في الحديث (كان كالم الحماة) رضي الله عنهم (بطحا) بالضم (أي لازقه بالرأس غير ذاهبة في الهواء والكم) بالكسر جمع كمة وهي (القلائس) * وما يستدرك عليه تبطح المكان وغيره انبسط وانتصب قال

اذ انتبطعن على المحامل * تبطح البطيحين الساحل

وفي الاساس وتبطح زيد تبوأ الانبطح وفي اللسان وتبطح ما بين واسط والبصرة وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته وهو مغيض ماء دجلة والفرات وكذلك مغايز ما بين بصرة والاهواز والطغ ساحل البطيحة وهي البطاخر والبطحان * وما يستدرك عليه البقيج البلج عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة كذا في اللسان (البلج محرقة بين الخلال) بالفتح (والبسر) وهو حمل النخل مادام أخضر صغارا كحصرم الغنب واحده بلجة وقال الاصمعي البلج هو السياب (وقد أبلغ النخل) اذا صار ما عليه بلجا وقال ابن الاثير هو أول ما يرطب البسر والبلج قبل البسر لان أول التمر طلع ثم خلال ثم بلج ثم بسر ثم رطب ثم تمر (و) أبو العباس (أحمد بن طاهر بن بكران بن البلجي) محرقة مقرئ (زاهد وقد حدث) عن أحمد بن الحسين بن قريش وكتب عنه عمر القرشي وأحمد بن طارق الكركي مات سنة ٥٥٥ عن ٧٠ سنة ببغداد (و) البلج (كسر النسر القديم اذا هرم) وفي التهذيب هو طائر كبير من الخم (أو) هو (طائر أعظم منه) أي من النسر أبغث اللون (محترق الريش) يقال انه لا تقع ريشة منه وسط ريش طائر الا أحرقتة وفي الاساس وهو أقدر اللواحم على كسر العظام وبلغها تقول مر البلج فسمي غمالة أي وقع على ظله (ج) بلجان بالكسر (كسر دان) جمع صرد وبلجان أيضا بالضم زاده الازهرى (و) بلج الثرى كمنع بيس) وذهب ماؤه (و) بلج (الرجل بلو) بالضم (أعيا) وقد أبلغه السير فانقطع به قال الاعشى

٢ قوله ببطحان الخ كذا بالنسخ وهو كذلك في اللسان إلا أنه ترك بياضا بعد قوله ببطحان فليحذر

(المستدرك)

(المستدرك)

(بلج)

* واشتكى الاوصال منه وبلغ * (كبلج) تبليجا جاء في الحديث لا يزال المؤمن صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا أصاب دما حراما بلغ يريد وقوعه في الهلاك باصا به الدم الحرام وقد يخفف اللام ومنه الحديث استغفر نسهم قبلنا وعلى أي أبوا كأنهم أعيوان الخروج معه وعاءاته وفي حديث علي أن من ورائكم قتنا وبلاء مكلعا ومبليحا أي معيبا ويقال حمل على البعير حتى بلغ قال أبو عبيد اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر على التحرك قيل بلغ (و) بلغ (الماء) بلوحا اذا (ذهب) منه (البالوح) كصبور (البئر) الذاهبة الماء وقد بلغت تبليج بلوحا وهي بالبح والجمع البلج قال الرازي * ولا الصمار يد البكاء البلج * (و) البالوح (الرجل) القاطع لرجله وهو مجاز مأخوذ مما بعده (و) هو قولهم (بلغت خفارتك اذا لم يف) كذا في التهذيب ووقع في بعض النسخ لم تف بصيغة الخطاب وقال بشر بن أبي خازم

ألا بلغت خفارة آل لائي * فلا شاة ترد ولا بعيرا

(و) البالغ الارض التي (لا تنبت شيئا) وعن ابن بزرج البوالخ من الارضين التي قد عطلت فلا تزرع ولا تعم (و) البلج (كذر مر) (انقصه لا قعر لها) بلغ بالامر جمده قال ابن شميل استبق رجلا فلما سبق أحدهما صاحبه (تبالحا) أي (تباحدا) (البلجاء) (كزليخاء نبات الاسلخ) كازميل وسيأتي في الحاء المعجمة وفي بعض النسخ نبات كالابلج * ومما استدرك عليه البلجيات فلا تد تصنع من البلج عن أبي حنيفة والبالوح ببلد الحامل من تحت الحمل من ثقله والبالح والمبالخ الممتنع الغالب ويقال لص مبالخ وبالجمهم خاصهم حتى غلبهم وليس يعق وبلغ على وبلغ أي لم أجد عنده شيئا وفي التهذيب بلغ ما على غربي اذا لم يكن عنده شيء وبلغ الغريم اذا أفلس وبلغ الرجل بشهادته يبلغ بها كتمانها والبلحة والبلجة الاست عن كراع والجم أعلى والبلج جبل أحر في رأس خزم أبيض ابني أبي بكر بن كلاب وأبو بلج يحيى بن أبي سليم من أتباع التابعين أورده ابن جبان (بلدح) الرجل اذا ضرب بنفسه الى (الارض) و) بلدح الرجل اذا (عدولم ينجز العدة كبلدح) ورجل بلدح لا ينجز وعدا عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرك)

(بلدح)

* ذونخوة أو جدل بلدح * (وامرأة بلدح) و) بلدح (بادنة) سمينة (و) بلدح واد قبل مكة أو جبل بطريق جدة) وفي التوشيح انه مكان في طريق التميم وقال الازهرى بلدح بلد بعينه قالوا انه لا يصرف للعلمية والتأنيث (ورأى يهس الملقب بنعامه قوما في خصب وأهله) بالنصب والرفع (في شدة فقال متحزبا بأقاربه) أي لاجلهم (لكن على بلدح) وزواه جماعة لكن يبلدح قوم محضي فذهب مثلا في التحزن بالأقارب أو رده الميداني وغيره (و) بلدح المكان عرض و) (اتسع) وأنشد ثعلب

* قد دقت المركو حتى ابلندحا * أي عرض والمركو الحوض الكبير (و) ابلندح (الحوض) انهدم وقال الازهرى اذا استوى بالارض من دق الابل اياه (و) ابلندح القصير السمين قال الازهرى والاصل بلدح وقيل هو القصير من غير أن يقيد بسمن و) ابلندح أيضا القدم الثقيل المستفخ الذي لا ينضخ لخير وأنشد ابن الاعرابي

يا سلم أقيمت على التزخج * لا تعذلني بامرئ بلدح * مقصر الهمة قريب المسرح

اذا أصاب بطنه لم يبرح * وعذهار بجوان لم يبرح

قال قريب المسرح أي لا يسرح ببله بعيد انما هو قرب باب بيته يرعى ابله و) بلدح الرجل اذا أعيى و) بلد (بلطح) الرجل اذا ضرب بنفسه الارض مثل (بلدح) و) رجل (سلاطج بلاطج) بالضم (اتباع) و) سيأتي (بفتح اللهم كنع قطعته وقسمه) وقال الازهرى خاصة روى أبو العباس عن ابن الاعرابي قال (البنخ بضمين العطايا) قال أبو منصور (كأن أصله منخ) جمع المنيحة كخليفة وصحف فقلب الميم با وهو عند ما زن لغة مطردة (البوح بالضم الاصل) قال الاخضر بن عوف العبدى ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحتك فقيل المراد به (الذكر) كفي كلام الحر يرى (و) قيل معناه (الفرج) وقيل (النفس) عن ابن الاعرابي كفي أمثال المسداني واللسان (و) يقال (الجماع) وهو الوطء كفي الجماع وغيره وفي التهذيب ابن بوحك أي ابن نفسك لا من يتبني قال ابن الاعرابي البوح النفس ومعناه ابنك من ولدته لا من تبنيته وقال غيره بوح في هذا المثل جمع باحة الدار المعنى ابنك من ولدته في باحة دارك لا من ولدته في دار غيرك فتبينته ووقع القوم في دوكة (و) بوح أي في (الاختلاط في الامر) وفي هامش الصحاح الاختلاف بالفاء عن أبي عبيد (و) بوح بالضم (اسم الشمس) معرفة مؤنث سميت بذلك لظهورها ذكره ابن الانباري ونقله السهيلي في الروض وقيل بوح بيا بفتح طين كياتي قال ابن عباد وهو الاشهر (و) الباحة قاء وس الماء معظمه) وقد سمي به البحر عند أكثر اللغويين (و) الباحة (الساحة) لفظا ومعنى وهي عرصة الدار والجمع بوح وبجوحة الدار منها ويقال نحن في باحة الدار وهي أوسطها ولذلك قيل نبحج في المجد أي انه في مجد واسع قال الازهرى جعل الفراء التبجح من الباحة ولم يجعله من المضاعف وفي الحديث ليس للنساء من باحة الطريق شيء أي وسطه (و) الباحة (النخل الكثير) حكاه ابن الاعرابي عن أبي صارم البهلي من بني هذيلة وأنشد

(بلاطج)

(بنخ)

(البوح)

أعطى فأعطاني يداودارا * وباحة خولها عقارا

يدا يعني جماعة قومه وأنصاره ونصب عقارا على البدل من باحة (و) أباحت الشيء أحلته لك أي أبحت لك تناوله أو فعله أو غلبه لا الاحلال الشرعي لان ذلك انما هو لله ورسوله ولانه بذلك المعنى من الالفاظ الشرعية لا تعرفه العرب الا من العموم قاله شيخنا

وفي اللسان وأباح الشئ أطلقه والمباح خلاف المحذور (وباح) الشئ (ظهر) (باح) (بسر) (بوحا) بالفتح (وبؤوحا) بالضم (وبؤوحة) بزيادة الهاء (أظهره كأباحه) وأباحه سرافح به بوحا أبه أياه فلم يكنه (وهو بؤوح بما في صدره) كصبور (وبحان) بما في صدره بالفتح (وبحان) بتشديد الياء التحية المفتوحة معاقبة وأصلها الوار والاباحة شبهة النهي وقد استباحه انتبه (واستباحهم استأصلهم) وفي الحديث حتى يقتل مقاتلتكم ويستبيح ذرائعكم أي يسبيهم وبنيهم ويجعلهم له مباحا أي لا تبعه عليه فهم يقال أباحه يبيحه واستباحه يستبيحه قال عنزة

حتى استباحوا آل عوف عنوة * بالمشرفي وبالوشج الذبل

قال شيخنا واستعملوا في الكلام الاباحة والاستباحة بمعنى وقيل الاولى التخليه بين الشئ وطالبه والثانية اتخاذ الشئ مباحا قالوا الاصل في الاباحة اظهار الشئ للناظر ليتناوله من شاء ومنه باح بسر (وباح صاحب الرسالة الباحية) وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن غالب الاصمعي البكاتب وانما لقب بباح لقوله * باح بما في الفؤاد باحا * قدم بغداد وكان كاتبا لابي ليلى أحد كبراء الديلم وهو صاحب الرسائل ذكره عميد الدين أحمد بن أبي طاهر في كتاب بغداد وقال مترسل شاعر مجيد وله مدائح في المعتمد والموفق وغيرهما وله نضائيف منها كتاب جامع الرسائل ثمانية أجزاء وكتاب الخطب والبلاغة وكتاب الفقر وكتاب التوشيح والترشيح كذا في وافي الوفيات للصفدي (وأمره بمعصية بوحا ظاهر امكشوف) وفي الحديث الا أن يكون معصية بوحا أي جهارا ويروي بالراء وقد تقدم وفي آخر الا أن يكون معصية بوحا (والمبج الاسد وبوحن) بالفتح (كلمة ترحم كويسل واليباح ككتاب وكان ضرب من السمك) صغار أمثال شبر وهو أطيب السمك قال

يارب شيخ من بني رباح * اذا امتلا البطن من اليباح ٣

وفي الحديث إنما أحب البلى كذا وكذا أو يباح مريب أي معمول بالصباغ وقيل الكلمة غير عربية (و) باحهم صرعهم (و) تركهم بوحى) بالفتح (أي صرعى) عن ابن الاعرابي ((بيحان)) بالفتح (اسم رجل أبي قبيلة ومنه الابل البيحانية) ورجل بيحان بما في صدره (الذي يوح بسر) وقد تقدم في المادة أنفا ولعل ذكره هنا إشارة الى انها واية وياثية (وتبيح اللحم تقطيعه وتقسيمه) وأنا أخشى أن يكون تبنيح اللحم بالنون كما تقدم أو أحدهما تحفيف عن الآخر والصواب هذه والنون غلط بدليل أني لم أجده في الامهات اللغوية (ويجبه) تبجها اذا (أشعره سرا) لاجهرا (واليباحه مشددة شبكة الحوت) وقد كان ينبغي أن يذكر عند ذكر اليباح في مادة الواو فان أصلها واوية

(تخخ)

(ترج)

فصل التاء المشناة مع الحاء ((التخمة الحركة) هو أيضا (صوت حركة السبر) فلان (ما يتخخ من مكانه) أي (ما يتحرك) وهو مقولوب التخمة وهو السرعة وقد تقدم ((الترح محرك الهم) نقيض الفرح وقد (ترح كفرح) ترحا (وتترج وترحه) الامر (تربحا) أي أحرزه أنشد ابن الاعرابي * قد طالماتر حها المترح * أي نغصها المرعى رواه الازهرى عن ثعلب والاسم الترحه (و) قال ابن منذر الترح (الهبوط) وما زلت انا مذكرا في ترح وأنشد

كأن جرس القتب المضرب * اذا انتحى بالترح المصوب

قال والانتحاء أن يسقط هكذا وقال بيده بعضها فوق بعض وهو في السجود أن يسقط جبينه الى الارض ويشد ولا يعتمد على راحته ولكن يعتمد على جبينه قال الازهرى حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن منذر عن الانتحاء في السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا بدواته وكتبه بيده كذا في اللسان (و) الترح (ككتف القليل الخير) قال أبو وجزة السعدي يمدح رجلا

يحبون فياض الندى منفصلا * اذا الترح المنايع لم يفضل

(و) الترح (بالفتح الفقر) قال الهذلي

كسرت على شفاتر ح ولؤم * فأنت على دريسك مستميت

(و) روى الازهرى باسناده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس القسي (المترح) وأن أقترش حلس دابتي الذي يلي ظهرها وأن لا أضع حلس دابتي على ظهرها حتى أذ كراسم الله فان على كل ذروة شيطان فاذا ذكرتم اسم الله ذهب وهو (من الثياب ما صبغ صبغا مشبعا) الترح (من العيش الشديد) الترح (من السيل القليل وفيه انقطاع) وقال ابن الاثير الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع أيضا (والمترح كعسن) وفي نسخة ككرم (من لا يزال يبيع ويرى مالا يجبه) ومما في الصحاح واللسان وأغفله المصنف ناقة مترح يسرع انقطاع لبنها والجمع المتاريج (وتارح كآدم أبو اراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم) وعلى نيينا بناء على ان آزر عه وأطلق عليه أبا مجاز وفيه خلاف مشهور قاله شيخنا ((التشعة بالضم الجذوة الحية) قاله أبو عمرو (والاصل وشعة) قال الازهرى أظن التشعة في الاصل أشعة فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت تاء كما قالوا اثرث وتقوى قال شمر أشع شمع اذا غضب ورجل أشعان أي غضبان قال الازهرى وأصل تشعة أشعة من قولك أشع

(التشعة)

٣ قوله الا أن يكون معصية كذا في النسخ والذي في اللسان روايتان الرواية الاولى ككفرا واقصر عليها في النهاية والرواية الثانية معصية وهي التي ذكرها الشارح بعد

٣ بعدهما كافي اللسان صاح بليل أنكر الصياح (بيحان)

(قال الطرماح) بن حكيم الشاعر يصف نورا

(ملا بأصاخم اعترته حية * على تشعة من ذائد غير واهن

أي على حية غضب) وقال الازهرى قال أبو عمرو وأى على جدوجية والذائد الدافع وغير واهن غير ضعيف وملا جمع ملأ الصحراء وقول شيخنا ولكنه في فصل الواو أعرض عن هذا الأصل ولم يظهر له فيه كلام فصل فلا يخفى عن نظرونا مل لا يخفى ان الأوفى ابراده في أشع لما نقله الازهرى عن شمر وأقره على ذلك لان أصله أشع لا وشع فلا نظري اعراضه عنه في فصل الواو نعم كان ينبغي أن يورده في أشع ونحن قد أشرنا هنالك اليه (و) التشعة (الجن والفرق أو الحرد وخبت النفس والحرص كالشع محرقة في الكل) ولكن المنقول عن كراع في الحرد والغضب هو القصة بالسین المهملة كما أورده ابن سيده في المحكم نقلا عنه قال ولا أحقها (ورجل أشع) هذا بناء على ان التاء أصلية وليس كذلك وإنما الصواب رجل أشعان وامرأة أشعى وقد تقدم في باب (التفاح) هذا الثمر (م) وهو بضم فتشديد وانما أطلقه لشهرته واحدة تفاحة وذكر عن أبي الخطاب انه مشتق من التفعة وهي الرائحة الطيبة (والتفعة منبت أشجاره) قال أبو حنيفة هو بأرض العرب كثير قال الازهرى وجمعه تفافيج وتصغير التفاحة الواحدة تفيفية ومن سجعات الاساس أتخفل من أتفعل (و) من المجاز ضربته على تفاحته (التفاحتان رؤس الفخذين في الوركين) عن كراع واطمن بالعباب التفاح أي بالبنان الحدود كذا في الاساس (تأح له الشيء يتوح) توحاذا (تأح) قال

(التفاح)

* تأح له بعدك خراب وأى * (كأح يتج) تجا وارى العين ويأبها وكلاهما لازم (وأتاحه الله تعالى) هبأه وأتاح الله له خيرا وشرا وأتاح له قدره وتأح له الامر قدر عليه قال الليث يقال وقع في مهلكة فتأح له رجل فأتقذه وأتاح الله له من أتقذه وفي الحديث في حلفت لا يتجنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران (فأتج) له الشيء أي قدر أو هي قال الهذلي أتج لها أفيدروا وحسب * اذا سامت على الملقات ساما

(تأح)

(والتج كنبر من يعرض) في كل شيء ويقع (فيما لا يعنيه) قال الراعي

أنى أترا الاطعان عينك تلج * نعم لان هنا ان قلبك متج

(أو) رجل متج لا يزال (يقع في البلايا) والاثني بالهاء وفي التهذيب عن ابن الاعرابي المتج الداخل مع اقوام ليس شأنه شأنهم (و) المتج (فرس يعترض في مشيته نشاطا) ويميل على قطريه (كالتباح) كالتحان (كسبحان هكذا مضبوط عندنا والصواب بكسر التيمية المشددة كسبأنى) (والتحان) بفتح التيمية المشددة ووجدت في هامش الصحاح قال أبو العلام المعزى التحان يروى بكسر الهمزة وقحها وهو الذي يعترض في الامور وقال سيويه لا يجوز أن يروى بالكسر لان فيعلان لم يجئ في الصحيح فيبني عليه المعتل قياسا قال وهو فيعلان بفتح العين مثل تحان وهييان وهما صفتان حكاهما سيويه بالفتح ومثاله من الصحيح قيقبان وسيببان وفي اللسان ولا تطير له الا فرس سيبان وسيبان ورجل هيبان وهيبان قال سوار بن المضرب السعدى

نحبرها ذو وأحساب قومي * وأعدائى فكل قد بلانى

بذبي اليوم عن حسبي بمالى * وزبونات أشوس تحان

(في الكل) أى في الفرس والرجل قال أبو الهيثم التحان والتحان الطويل وقال الازهرى رجل تحان يعترض لكل مكرمة وأمر شديد وقال الجاهلي * لقد منوا بتحان ساطى * وفي التهذيب فرس تحان شديد الجرى وفرس تباح جواد وفرس متج وتباح وتحان (والتباح) بالكسر الرجل (الكثير الحركة العريض) كسكين أى كثير التعرض (و) المتباح (الامر المقدّر كالتباح) بالضم (وتأح في مشيته) اذا (تمأيل وأبو التباح يزيد) بن زهير (الضبي) بضم ففتح الى بنى ضبيعة (تأبى) يروى عن أنس بن مالك وعنه حرب بن زهير ذكره ابن حبان في الثقات

٣ ذكر في اللسان بقية عبارته فقال ولم أذكرها أنا هنا مع هذا القول الا لئلا يحتاج الى الكشف عنهم افظن بها ما لم ينقل في تفسيرها

(المستدرک)

(التحفة)

(التعجب)

وفصل الشاء في المثلثة مع الحاء * مما يستدرک عليه في هذا الفصل ماء شجاج كما قرئ به حكاه القاضى البضاوى وغيره قالوا ومناج الماء مصابه (التحفة صوت فيه بحة عند الهاء) وأنشد * أبح متخجج صلل الشجج * (و) عن أبي عمرو يقال (قرب تحشاح) شديد مثل (حشاح) وقد تقدم (التعجب المطر) بمعنى اتعجب اذا (سال وكثر وركب بعضه بعضا) قال أبو تراب هكذا سمعت عتير بن عرزة الاسدى يقول فذكرته لشمر فاستغربه حين سمعه فكنتبه وأنشدته فيه ما أنشدنيه عتير لعدي بن على الغاضرى في الغيث

جون ترى فيه الروايد لحا * كأن حنا نار بلقاصرحا

فيه اذا ما جلجبه نكلما * وسمع هماماؤه فأتعجعا

حكاه الازهرى وقال عن هذا الحرف وما قبله وما بعده في باب رباعى العين من كتابه هذه حروف لا أعرفها ولم أجدها أصلا في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحققها ولكنى ذكرتها تعجبا منها ولا أدري ما صححتها كذا في اللسان * ومما يستدرک عليه تلطح قال ابن سيده ورجل تلطح كزبرج أى هزم ذاهب الاسنان

(المستدرک)

(جيم)

وفصل الجيم مع الحاء (جيم القوم بكعابهم) وجنواها (رواها لينظروا أي يخرج فائزا والجيم) بالفتح (وبثلث) حيث تعسل

(ع)

لاتعلقى بجمع حيوس * ضيقة ذراعه يوس

(المستدرك)

(جدح)

باتت وظلت باوام برج * يافحها المجدح أى لفهم

تاوژمنه بجناء الطم * لهاز مجر فوقها ووسطه ۳

وأطعن بالقوم شطرا المو * لحتى اذا خفق المجدح

أمرت صحابي بأن يتزلوا * فناموا قليلا وقد أصبحوا

٣ قوله ذو سطح الذى فى

اللسان ذو صدح وفيه

ز مجر صوت کذا حکماء بکسر

الزای انظر بقية عبارته

فانها نفيسة

٤ قال في اللسان بتأول

قول الله عز وجل استغفروا

و بکم انه کان غفارا راسل

الاسماء عليكم مدارا

اللسان وغيره من الامهات وعبارة اللسان والتجديح الخوض بالمجدح يكون ذلك في السويق ونحوه وكل ما خلط فقد جدح وجدح الشيء اذا خلطه (وشراب مجدح) أي (مخوض) وفي قول أبي ذؤيب

فخاها بعدنقين كأنما * به مامن النضج المجدح أيدع

عني بالمجدح الدم المحرك يقول لما نطجها حرك قرنه في أجوافها (وجدح بكسرتين) بكطع (زجر للمعز) وسباني (والمجداح ساحل البحر) جمعه مجداح واستعاره بضهم للشر فقال

ألم تعلمي يا عصم كيف جففتي * اذا الشر خاضت جانبيه المجداح

(جرحه كنعه) يجرحه جرحاً أثر فيه بالسلاح هكذا فسره ابن منظور وغيره وأما قول المصنف (كله) فقد رده شيخنا بقوله الجرح في عرف الناس أعرف وأشهر من الكلام وشرط المفسر الشارح أن يكون أعرف من المشرق ولولا قال قطعه أو شق بعض بدنه أو أبقاه وأحاله على الشهرة كالجوهرى لكان أوفى * قلت وعبارة الأساس جرحه كقطعه ولا ينبغي ما فيه من المناسبة (بجرحه) تجريحاً اذا أكثر ذلك فيه قال الخطيب

ملوا قراه وهزته كلابهم * وجرحوه بأنياب وأضراس

(والاسم الجرح بالضم) و (ج جروح) وأجراح وجراح (و) قيل (قل أجراح) الاما جاء في شعرو وجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها عن قول عبدة بن الطبيب

ولى وصرت عن من حيث التسن به * مضربات بأجراح ومقتول

وهو ضرورة من جهة السماع قال شيخنا وقال بعض فقهاء اللغة الجرح بالضم يكون في الأبدان بالحديد ونحوه والجرح بالفخ يكون باللسان في المعاني والاعراض ونحوها وهو المتداول بينهم وان كان في أصل اللغة بمعنى واحد (والجراح بالكسر جمع جراحة) من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء وفي التهذيب قال الليث الجراحة الواحدة من طعنه أو ضربة قال الأزهرى وقول الليث الجراحة الواحدة خطأ ولكن جرح وجراح وجراحة كما يقال حجارة ووجه الترجمة للجمع الجرح والجل والجل (ورجل) جريح (وامرأة جريح ج جرحي) يقال رجال جرحي ونسوة جرحي ولا يجمع جمع السلامة لأن مؤنثه لا يدخله الهاء (و) في التنزيل ويعلم ما جرحتم بالنهار (جرح) الشيء (كنعاً كنسب) وهو مجاز (كجرح) يقال فلان يجرح لعياله ويحترق ويقرش ويقترب بمعنى وفي التنزيل أم حسب الذين اجترحوا السيئات أي اكسبوا وفي الأساس وبني ما جرحت يدك واجترحت أي عملت وأثرنا وهو مستعار من تأثير الجراح وفي العناية للخفاجي انه صار استعارة حقيقة فيه (و) من المجاز جرح (فلانا) بلسانه اذا (سبه) وفي نسخة سببه (وشتمه) ومن ذلك قولهم جرحوه بأنياب وأضراس شتموه وعابوه (و) من المجاز جرح الحالك (شاهدنا) اذا عثر منه على ما (أنسقط) به (عدالته) من كذب وغيره وقد قيل ذلك في غير الحالك فقيّل جرح الرجل غض شهادته وفي الأساس ويقال للمشهود عليه هل لك بجرحه وهي ما تجرح به الشهادة وكان يقول حاكم المدينة للخصم اذا أراد أن يوجه عليه القضاء أقصصت لك الجرحه فان كان عندك ما تجرح به الجحة فهل لها أي أمكتن من أن تقص ما تجرح به البينة (و) يقال جرح الرجل (كسمع أصابته جراحة) جرح الرجل أيضاً اذا (جرحته شهادته) وكذا روايته أي ردت وجهه اليه القضاء (والجوارح اناث الخيل) واحدها جارحة لانها تكسب أربابها نتائجها قاله أبو عمرو وكذا في التهذيب (و) من المجاز الجوارح (أعضاء الانسان التي تكسب) وهي عوامله من يديه ورجليه واحدها جارحة لأنهن يجرحن الخير والشر أي يكسبنه * قلت وهو مأخوذ من جرحته ياء واجترحت (و) الجوارح (ذوات الصيد من السباع والطيور) والكلاب لانها تجرح لانها أي تكسب لهم الواحد جارحة فالبازي جارحة والكلاب الضاري جارحة قال الأزهرى سميت بذلك لانها كواسب أنفسها من قولك جرح واجترحت وفي التنزيل يستأولونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين أرادوا حل لكم صيد ما علمتم من الجوارح فخذف لان في الكلام دلالة عليه ويقال ماله جارحة أي ماله أنثى ذات رحم تحمّل وماله جارحة أي ماله كاسب (و) جوارح المال ما ولد يقال (هذه) الفرس (والناقة والاثنان من جوارح المال أي) أنها (شابة مقبله الرحم) والشباب يرجي ولدها (و) من المجاز قد استجرح الشاهد (الاستجراح) النقصان (والعيب والفساد) وهو منه حكاية أبو عبيد واستجرح فلان استحق أن يجرح كذا في الأساس وفي خطبة عبد الملك وعظمتكم فلم تزدوا على الموعظة الا استجراحاً أي فساداً وقيل معناه الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم وقال ابن عون استجرحته هذه الاحاديث قال الأزهرى ويرى عن بعض التابعين أنه قال كثرت هذه الاخاديث واستجرحته أي فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله أراد أن الاحاديث كثرت حتى أحوحت أهل العلم بها الى جرح بعض روايتها وروايتها كذا في اللسان والأساس (و) جراح (كشادة علم) وكنوا بأبي الجراح والجراح قرية من اقليم المنصورة * ومما يستدرك عليه

خاتم مريح وسوار جرح وهو القلق ومسكين جرح النصاب به جرح كذا في الأساس وأنا أخشى أن يكون مر جاً وجراً بالجمع وقد تقدم وفي الحديث الجاء جرحها جبار بفتح الجيم لا غير على المصدر وجرح له من ماله قطع منه قطعة عن ابن الاعراب ورد عليه

٢ قوله اذ في اللسان اذا

(جرح)

٣ قوله استعارة حقيقة

كذا في النسخ ولعل الصواب

اسقاط استعارة أو يقول

انه استعارة وصار حقيقة

وليراجع

٤ قوله خاتم مريح الخ كذا

بالنسخ وهذا انما ذكره

صاحب الأساس في مادة

ج ر ج ولعل النسخة التي

وقعت لم تميز بين المادتين

بترجمة فوهم لذلك الشارح

(المستدرك)

(جرح)

(جرح)

ثعلب ذلك فقال انما هو جرح بالزاي وكذلك حكاه أبو عبيد (جرح عنقه كأنه أطاله) (و) في التهذيب من النوادر يقال (جرحاح وجرحاح من الارض بكسرهما) ونص عبارة النوادر جرحاح من الارض وجرحاحه (وهي اكامل الارض ومنه غلام بجرحح الرأس) تشبيها بالاكلمة (جرح) الرجل (كنع مضى لحاجته) ولم ينتظر (و) جرح له (أعطى عطا، جزى لاو) جرح (أعطى ولم يشاور أحدا) كالرجل يكون له شريك فيغيب عنه فيعطى من ماله ولا ينتظره (و) جرحت (الطباء دخلت كناسها) أي مأواها (و) جرح (الشجر ضربه ليحت ورقه) (و) جرح (له من ماله جرحه) بالفتح وجرحا (قطع له قطعة) وأنشد أبو عمرو ولتيم بن مقبل واني اذا ضن الرفود برفده * لمحتبط من تالده المال جازح

هكذا أوردته الازهرى وابن سيده وغيرهما أي أقطع له من ماله قطعة ويقال جرح من ماله جرحا أعطاه شيئا (والجرح العطية) واسم الفاعل جازح أنشد أبو عبيدة لعدي بن صبح يدح بكارا

ينفي بك الشرف الرفيع وتنتق * عيب المذمة بالعطاء الجازح

(المستدرك)

(جطخ)

(و) يقال (غلام جرح بجمل وكنف اذا نظروا تكايس) أي صار كيا * ومما يستدرك عليه جرح بكسر نين زجر للعنز المتصعبة عند الحلب معناه قزى قاله ابن منظور (جطخ بكسر نين مبنية على السكون أي قزى) تقوله العرب للغنم وفي التهذيب (يقال للعنز اذا استصعبت على حالبها) وفي نسخة استعصت (ققر) بلا اشتقاق فعل (أو يقال للسحرة ولا يقال للعنز) قال كراع جطخ بشدة الطاء وسكون الحاء بعدها زجر للجدي والحمل وقال بعضهم جرح فكأن الدال دخلت على الطاء أو الطاء على الدال وقد تقدم ذكر جرح (جلم المال الشجر كنع) بجلمه جلمه وجلمه تجلجما أكاه وقيل أكل أعلاه وقيل (رعى أعاليه وقشره) والمجروح المأكول رأسه (و) الجاحلة (و) الجواح ما ظاير من رؤس النبات (و) القصب والبردى (و) الرمح شبه القطن وكذلك ما أشبهها من نسج العنكبوت (و) يقال جالحنى فلان وجلحنى (المجالحه) المشاره مثل (المسكاله) (و) المجالحة (المجاهرة بالامر) عن الاصمعي (و) المكاشفة بالعداوة والمكابرة (و) منه (المجالح) المكابرة وقد سمي بذلك (الاسدو) المجالح (الناقة) التي (تدري الشاة) وقيل هي التي تقضم عيدان الشجر اليابس في الشتاء اذا أفضت السنة وتسمى عليها فيبقى لبنها عن ابن الاعرابي (والمجالح جمعها) وقيل المجالح من الفعل والابل اللواتي لا يبالين فيحوط المطر قال أبو حنيفة أنشد أبو عمرو

غلب مجالح عند المحل كفوتها * أشطأنها في عذاب البحر تستبق

الواحدة مجالح ومجالح وسنة مجلحة مجدبة (و) المجالح (السنون التي تذهب بالمال والمجالح) بالكسر الناقة (الجلدة على السنة الشديدة في بقاء لبنها) وكذلك المجلحة (والمجالح محركة انحسار الشعر عن جاني الرأس) وقيل ذهابه عن مقدم الرأس وقيل اذا زاد قليلا على التزعة (جلم كفرح) جلموا النعت أجلم وجلما واسم ذلك الموضع جلحة قال أبو عبيد اذا انحسار الشعر عن جاني الجبهة فهو أنزع فاذا زاد قليلا فهو أجلم فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلى ثم هو أجله وجمع الأجلم جلم وجلمان وفي التهذيب الجلماء من الشاة والبقر بمنزلة الجاء التي لا قرن لها وفي المحكم وعز وجلما جاء على التشبيه وعم بعضهم به نوعي الغنم فقال شاة جلما بكاء وكذلك هي من البقر (والمجالح كعدث الاكول) وفي الصحاح الرجل الكثير الاكل (و) المجالح (كعمد المأكول) الذي ذهب فلم يبق منه شيء قال ابن مقبل يصف القحط

ألم تعلمي أن لا يذم لجأتي * دخيلي اذا غبر الأعضاء المجلم

أي الذي أكل حتى لم يترك منه شيء وكذلك كلاً مجلم (والأجلح هودج ماله رأس مرتفع) حكاه ابن جنى عن ابن كلثوم قال وقال الاصمعي هو الهودج المربع وأنشد لابي ذؤيب

الاتكن طعنات بني هودجها * فانهن حسان الزى أجلاح

قال ابن جنى أجلاح جمع أجلم ومثله أعزل وأعزال وأفعل وأفعال قليل جدا وقال الازهرى هودج أجلم لأرأس له (و) في حديث أبي أيوب من بات على سطح أجلم فلازمة له وهو (سطح) ليس له قرن قال ابن الاثير يريد الذي (لم يحجز بحداد) ولا شيء يمنع من السقوط (وبقر جلم كسكر بلا قرون) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وهو خطأ والصواب وبقر جلم بضم فسكون في الصحاح قال الكسائي أنشدني ابن أبي طرفة

فسكنتهم بالقول حتى كأنهم * بواقر جلم أسكنتهم المراتع

وفي اللسان فسكنتهم بالمال ونسب الشعر لقيس بن عيزارة الهذلي * قلت وقد تتبع شعري قيس هذا فلم أجده له في ديوانه (و) الجلاح (كغراب السيل الجراف) لشدة جريانه وهجومه (و) الجلاح (والدأجحة) الخزرجي المتقدم ذكره (والتجليج الاقدام) الشديد (والتصميم) في الامر والمضى والسير الشديد وقال ابن شميل جلم علينا أي أتى علينا (و) التجليج (حالة السبع) قال أبو زيد جلم على القوم تجلجما اذا حل عليهم (والمجلاوح بالكسر الارض الواسعة) المكشوفة (و) جلماة (بفتح الدو)ع بالبرص (و) على فرسخين منها (والمجلاوة بالكسر الارض لا تنب شيئا) على التشبيه بأجلح الرأس (والمجالحة المنخفض بالسمن والجليحاء كغبيراء شععار) بنى

(المستدرک)

(غنى) بن أعصر فيما بينهم (وجامع رأسه حلقه) والميم زائدة * ومما يستدرک عليه قرية جلماء لاصحن لها وقرى جلم وفي حديث كعب قال الله لم يمه لا دعتك جلماء أى لاصحن عليك والحصون تشبه القرون فاذا ذهبت الحصون جلمت القرى فصارت بمنزلة البقرة التى لا قرن لها وأرض جلماء لا شجر فيها جلمت جلماء وحملت كلاهما أكل كاؤها وقال أبو حنيفة جلمت الشجرة أكلت فروغها فردت الى الاصل وخص مرة به الجنبة ونبات مجلوح أكل ثم نبت والشمام المجلوح والضعة المجلوحه التى أكلت ثم نبتت وكذلك غيرهما من الشجر ونبت الجلمج جلمت أعاليه وأكل وناقه بمجالحة تأكل السمور والعرفط كان فيه ورق أول يكن والجوا لم قطع الثلج اذا تهاقت وأكمة جلماء اذا لم تكن محددة الرأس وبوم أجمج وأصلع شديد ولا تجلمج علينا يا فلان وفلان وقع مجلمج وجلمج فى الامر ركب رأسه وذنب مجلمج جرى والاثنى بالهاء قال امرؤ القيس

عصافير وذبان ودود * وأجر من مجلمجة الذئاب

وقيل كل ما رد مقدم على شئ مجلمج وأما قول لبيد

فكن سفينها وضربن جأشا * نخس فى مجلمجة أروم

فانه يصف مفازة متكشفة بالسير وجلاح وجلمج وجلمجة وجلمج أسماء وفى حديث عمرو الكاهن فى حديث الاسراء يا جلمج أفر نجيح قال ابن الاثير اسم رجل قد ناداه وبنو جلمجة بطن من العرب وجلمج بفتح فسكون من مياه كلب لبنى ثويل منهم ((الجلمج بالكسر الداهية)) من النساء القصيرة وقال أبو عمرو الجاليج (العجوز الدمية) هكذا بالدال المهملة أى قبيحة المنظر قال الضحاك العامري انى لا قلى الجاليج العجوزا * وأمنى الفتية العكموزا

((الجلادح بالضم الطويل والجمع بالفتح بكوالق)) عن ابن دريد وقال الراجز * مثل الفليق العليكم الجلادح * (والجلندح الثقيل الوخم) من الرجال (وناقة جلندحة بضم الجيم) وقع اللام والدال وضهما أيضا (صلبة شديدة) وهو (خاص بالاناث) * ومما يستدرک عليه الجلندح المسن من الرجال وفى التهذيب رجل جلندح وجلندحا كان غليظا ضخما وقد سبق فى خلدج الجلندجة والجلندجة الصلبة من الابل ((جمع الفرس)) بصاحبه (كنع جمعا) بفتح فسكون (وجوحا) بالضم (وجماحا) بالكسر اذا ذهب يجرى جريا غالبا (وهو) جامع و(جوح) الذكروالانثى فى جوح سواء قاله الازهرى وذلك اذا (اعتز قارسه وغلبه) وفرس جوح اذا لم يثر رأسه وقال الازهرى وله معنيان أحدهما يوضع موضع العيب وذلك اذا كان من عادته ركوب الرأس لا يشبهه راكبه وهذا من الجماح الذى يرد منه بالعيب والمعنى الثانى فى الفرس الجوح أن يكون سرى عانى شيطام وحاوليس يعيب يرد منه ومنه قول امرؤ القيس فى صفة فرس

وأعددت للعرب وثابة * جواد المحشة والمرود

جوحار موحا واحضارها * كعمعة السعف الموقد

(و) من المجاز جمعت (المرأة زوجها) هكذا فى سائر النسخ التى تأيد بها والذى فى الصحاح واللسان وغيرهما جمعت المرأة من زوجها تجمع جماحا اذا خرجت من بيته الى أهلها قبل أن يطلقها) ومثله طمعت طماحا قال الراجز اذا رأتى ذات ضغن خنت * وجمعت من زوجها وأنت

(و) جمع اليه وطمع اذا (أسرع) ولم يرد وجهه بشئ وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى لولو اليه وهم يجمعون وفى الحديث جمع فى أثره أى أسرع اسراعا لا يرد شئ ومثله قول الزجاج وفى الأساس أى يجرون جري الخيل الجماحة وهو مجاز حينئذ (و) جمع (الصبي الكعب بالكعب) كجج اذا (رماه حتى أزاله عن مكانه) ويقال تجامحوا (و) الجماح (كرمان المنزمو من الحرب) عن ابن الاعرابى (و) الجماح (سهم) صغير (بلانصل مدور الرأس يتعلم به) الصبي (الرمى) قبل بل (تمرة) أو طين (تجعل على رأس خشبة) لئلا يعقر (يلعب بها الصبيان) وقال الازهرى يرمى به الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه ويقال له جباح أيضا وقال أبو حنيفة الجماح سهم الصبي يجهل فى طرفه تمر امعلو كما بقدر عفاص القارورة ليكون أهدي له وأملس وليس له ريش ورجل يمكن له أيضا فوق (و) الجماح (ما يخرج على أطرافه شبه سنبل) غير أنه (لين) كاذناب الثعالب واحده جباحة أو هو (كرؤس الحلى والصليان ونحوه) مما يخرج على أطرافه ذلك (ج جامع وجاء فى الشعر جماح) على الضرورة ويعنى به قول الخطيب

* بزب اللعى جرد الخصى كالجماع * وأما فى غير ضرورة الشعر فلا ن حرف اللين فيه رابع واذا كان حرف اللين رابعا فى مثل هذا كان ألفا أو واوا أو ياء فلا بد من نباتها ياء فى الجمع والتصغير على ما أحكمته صناعة الاعراب (و) جماح وجمع وجمع وجمع (كككان وزبير وزفرو صبوخ أسماء وعبد الله بن ججم بالكسر شاعر عبقسى) من بنى عبد القيس (و) ججم (كزبير الذكر) قال الازهرى العرب تسمى ذكرا الرجل ججما ورثتهى هن المرأة شريحا لانه من الرجل يجمع فيرفع رأسه وهو منها يكون مشروحا أى مفتوحا (و) ججم (كزفر جبل لبنى غير والجوح) كصبور (فرس مسلم بن عمرو الباهلى) (و) الجوح (الربل يركب هواه فلا يمكن رده) وهو مجاز لشبهه له بالجوح من الخيل الذى لا يرد له جام وكل شئ مضى على وجهه فقد جمع وهو جوح قال الشاعر خلعت عذارى جامحا ما يردنى * عن البيضا أمثال الدمي زجر زاجر

٢ قوله وأجر جمع جرد وقع فى النسخ أجز أو هو تحريف

(الجاليج)

(الجلادح)

(المستدرک)

(تجمع)

(المستدرک)

(جنج)

٢ قوله ان مالو اليك كذا
بالنسخ ولعل الانسب مالوا
اليها وان كان الميل اليه
صلى الله عليه وسلم يستلزم
الميل الى السلم

* وما يستدرک عليه جمعت السفينة تجتمع جوحا تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون وجمعت المفازة بالقوم طرحت بهم لبعدها
وهما من المجاز ونوجع من قريش وهم بنو جحج بن عمرو بن هصيص بن كعب بن اوى وسهم أخو جحج جد بنى سهم وزعم الزبير بن بكار
ان اسم جحج تيم واسم سهم زيد وان زيد اسابق أخاه الى غايه فجمع عن اتيهم فسمى جحج ووقف عليهم ازيد فقبل قدسهم زيد فسمى سهم
وجمع به مراده لم ينله وهو مجاز ((جنج)) اليه (يجنج) كيمع على القياس لغة تميم وهي الفصيحة (ويجنج) بالضم لغة قيس (ويجنج)
بالكسر وقد قرئ بها شاذا كفى المحتسب وغيره نقله شيخنا (جنوجا) بالضم (مال) قال الله عز وجل وان جنحو للسلم فاجنح لها أى
ان مالوا اليك ٢ فل اليها والسلم المصالحه ولذلك أنثت (كاجنج) وفي الحديث فاجنح على أسامة حتى دخل المسجد أى خرج ما نلا
مستكنا عليه ويقال جنح الرجل واجتخ مال على أحد شقيه وانحنى فى قوسه (وأجنح فلانا أصاب جناحه) هكذا باعيا فى سائر النسخ
التي بأيدينا والذى فى الصحاح ولسان العرب والاساس وغيرهما من الامهات جنحه جناها أصاب جناحه هكذا ثلاثا قال شيخنا وهو
الصواب لان القاعدة فيما تصدأ صابته من الاعضاء أن يكون فعله ثلاثا كعانه اذا أصاب عينه وأذنه اذا أصاب أذنه وما
عداهما فالصواب ما فى الصحاح والافعال وما فى الاصل غفلة (وأجنحه أماله وجنوح الليل) بالضم (اقباله) وجنح الظلام أقبل الليل
وجنح الليل يجنح جنوحا أقبل (والجواخ) أوائل (الضلوع تحت الترائب مما يلي الصدر) كالضلع مما يلي الظهر سميت بذلك
لجنوحها على القلب وقيل الجواخ الضلوع القصار التي فى مقدم الصدر (واحدته جانحة) وقيل الجواخ من البعير والدابة ما وقعت
عليه الكتف ومن الانسان ما كان من قبل الظهر وهن ست ثلاث عن عنيك وثلاث عن شمالك (وجنح البعير كعنى انكسرت
جنوحه لثقل حملة) وقيل جنح البعير جنوحا انكسر أول ضلوعه مما يلي الصدر (والجناح) من الانسان (اليد) ويد الانسان
جناحه وكذا من الطائر وقد جنح يجنح جنوحا اذا كسر من جناحيه ثم أقبل كالواقع اللاجئ الى موضع قال الشاعر
ترى الطير العناق يظن منه * جنوحا نفع له حسيبا

(ج أجنحه وأجنح) حكى الاخيرة ابن جنى وقال كسر والجناح وهو مذكر على أفعال وهو من تكسير المؤنث لانهم ذهبوا بالتأنيث
الى الريشة وكله راجع الى معنى الميل لان جناح الانسان والطائر فى أحد شقيه (و) فى القرآن المجيد وأضمهم اليك جناحك من الرهب
قال الزجاج معنى جناحك (العضد) ويقال اليد كلها جناح (و) الجناح (الابط والجانب) قال الله تعالى واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة أى ألن لهما جانبك وخفض له جناحه مجاز (و) الجناح (نفس الشئ) ومنه قول عدى بن زيد

وأحور العين مرهوب له عسن * مقلد من جناح الدرر تقصارا

(و) يقال الجناح (من الدر نظم) منه (يعرض أو كل ما جعلته فى نظام) فهو جناح (و) من المجاز الجناح (الكنف والتاحية) يقال
أنافى جناحه أى داره ٣ وظله وكنفه (و) الجناح (الطائفة من الشئ ويضم والروشن) كجوه (والمنظرو) الجناح (فرس الخوفزان
ابن شريك) التميمي (وأخر لبنى سليم وأخر لمحمد بن مسلمة الانصارى وأخر لعقبة بن أبى معيط) (و) الجناح (اسم) رجل واسم ذئب قال
مارعنى الاجنح هابطا * على انحدار قوطها العلابطا

وجناح اسم خباء من أخبيتهم قال

عهدى بجناح اذا ما اهترا * وأذرت الرمح ترابا نرا * أن سوف تمضيه وما الرمازا

(وجناح جناح) هكذا مبنيا على السكون (اشلاء العنز عند الحلب والجناح هى السوداء وذو الجناحين) لقب (جعفر بن أبى طالب)
الهاشمى ويقال له الطيار أيضا وكان من قصته أنه (قائل يوم) غزوة (مؤتة حتى قطعت يده فقتل) وكان حامل رايتهم (فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله قد أبدله بيديه جناحين يطير بهما فى الجنة حيث يشاء) وسيرته فى الكتب مشهورة قال الازهرى (و) للعرب
أمثال فى الجناح يقال (ركبوا جناحى الطريق) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان جناحى الطائر اذا (فارقوا أو طانهم) وأنشد
للبراء * كأنما بجناحى طائر طاروا * ويقال فلان فى جناحى طائر اذا كان قلقا دهشا كما يقال كانه على قرن أعفر وهو مجاز
(و) يقولون (ركب) فلان (جناحى النعامة) اذا (جد فى الامر واحتقل) قال الشماخ

فن يسع أو يركب جناحى نعامة * ليدرك ما قدمت بالامس بسبق

وهو مجاز (و) يقولون (نجن على جناح السفر رأى زريده) وهو أيضا مجاز (و) الجناح (بالضم) الميل الى (الاثم) وقيل هو
الاثم عامة وما تحمل من الهم والاذى أنشد ابن الاعرابى

ولا قيت من جل وأسباب حبا * جناح الذى لا قيت من ربهما قبل

وقال أبو الهيثم فى قوله تعالى ولا جناح عليكم الجناح الجنانية والجرم وقال غيره هو التضييق وفى حديث ابن عباس فى مال اليتيم
اننى لأجنح أن آكل منه أى أرى الاكل منه جناحا وهو الاثم قال ابن الاثير وقد تكررا الجناح فى الحديث فأين ورد فعناه الاثم
والميل (والجنح بالكسر الجانب) من الليل والطريق قال الاخضر بن هبيرة الضبي * أناخ قليلا عند جنح سبيل *
(و) الجنح (الكنف والتاحية) قال

٣ قوله داره كذا فى اللسان
وهو تخفيف صوابه ذراه
كفى الاساس هنا وفى مادة
ذرا

٤ قوله على انحدار قوطها
والذى فى اللسان على
البيوت قوطه العلابطا

فبات يجنح القوم حتى اذا بدا * له الصبح سام القوم احدى المهالك

(و) الجنح (من الليل الطائفة ويضم) لغتان وقيل جنح الليل جانبه وقيل أوله وقيل قطعة منه نحو النصف ويقال كانه جنح ليل يشبهه العسكر الجزار وفي الحديث اذا استجنح الليل فاكفوا الصبيان المراد به أول الليل (و) الجنح بالكسر (اسم وذو الجناح) لقب (شمر) ككتف (ابن لهيعة الجبري) (و) الجناح (ككنا بيت بناه أبو مهدية بالبصرة والاجتناح في السجود أن يعتمد الرجل على راحتيه مجافيا لذراعيه غير مفرشهما كالجنح) قاله شمر وقال ابن الأثير هو أن يرفع ساعديه في السجود عن الأرض ولا يفرشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر واجتنح الرجل في مقدمه على رحله اذا انكب على يديه كالتمسك على يد واحدة وروى أبو صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالجنح في الصلاة فشكنا من الى النبي صلى الله عليه وسلم الضعفة فأمرهم أن يستعينوا بالركب وفي رواية شكنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد في السجود فرخص لهم أن يستعينوا برأفهم على ركبهم كذا في اللسان (و) الاجتناح (في الناقة الاسراع) قاله شمر وأشد * اذا تبادرن الطريق تجتنح * (أو) الاجتناح فيها (أن يكون مؤخرها يسند الى مقدمها لشدة اندفاعها) بحفزها رجلها الى صدرها قاله ابن شميل (و) الاجتناح (في الخيل أن يكون حضره واحدا لا حشدقيه يجتنح عليه أي يعتمد في حضره) قاله أبو عبيدة * ومما يستدرك عليه الاجتناح جمع جانح بمعنى المائل كشاهد وأشهاد وقد جاء في شعرا أبي ذؤيب وجناح العسكر جانباه وكذا جناح الوادي جانباه وهما مجريان عن يمينه وعن شماله وهو مقصوص الجناح للعاجز وكل ذلك مجاز وجناح الرعي ناعورها وجناح النصل شفرته وناقة مجتحة الجنبين واسعتهمما وجنت الابل خففت سوافها وقيل أسرعت قال أبو عبيدة الناقة الباركة اذا مالمت على أحد شقيها يقال جنت وجنت السفينة تجنح جنوحا انتهت الى الماء القليل فلزقت بالأرض فلم تمض كذا في الأساس واللسان وفي التهذيب الرجل يجنح اذا قبل على الشيء بعمله بيديه وقد خني عليه صدره وقال ابن شميل جنح الرجل على مرفقيه اذا اعتمد عليهما وقد وضعهما بالأرض أو على الوسادة يجنح جنوحا وجنحا والمجنحة قطعة آدم تطرح على مقدم الرجل يجتنح الراكب عليها ويقال أنا أليك بجناح أي متشوق كذا حكى بضم الجيم وأشد

٣ قوله الصبيان الذي في
اللسان صبيانكم

(المستدرك)

يالهف هند بعد أسرة واهب * ذهبوا وكنت اليهم بجناح

أي متشوقا وجنح الرجل يجنح جنوحا أعطى يسده وعن ابن شميل جنح الرجل الى الضرورية وجنح لهم اذا تابعهم وخضع لهم والجناحية طائفة من غلاة الروافض ذكره ابن خزم وأبو اسحق الساطبي ومن المجاز قدم لنا تريدة ولها جناحان من عراق ومجنحة بالعراق كذا في الأساس * ومما يستدرك عليه الجنب العظيم وقيل الجنب بالحاء وأورده في اللسان ((جناد بن ميمون) كعلا بط (مما بي شهد فمصر) ذكره ابن يونس وأورده ابن فهد في معجمه ((الجوح البطيخ الشامي والاهلاك والاستئصال) وقد جاحتهم السنة جوحا وجياحا (كالا جاحة والاحتياج) وقد أجاحتهم واجتاحتهم استأصلت أموالهم وفي الحديث أعاذكم الله من جوح الدهر واجتاح العدو ماله أنى عليه (ومنه الجائحة للشدة) والنزالة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو فتنه وكل ما استأصله فقد جاحه واجتاحه وجاح الله ماله وأجاحه بمعنى أهلكه بالجائحة والجوحة والجائحة للسنة (المجتاحة للمال) قاله واصل وقال الأزهري عن أبي عبيد الجائحة المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله وقال ابن شميل أصابتهم جائحة أي سنة شديدة اجتاحت أموالهم وقال أبو منصور والجائحة تكون بالبرديقع من السماء اذا عظم حجمه فكثير ضرره وتكون بالبرد المحرق أو الحار المحرق قال شمر وقال اسحق الجائحة انما هي آفة تجتاح الثرى وماوية ولا تكون الا في الثمار (والجوح كمنبر الذي يحتاج كل شيء) أي يستأصله (والجاح السبر) وهو الاجاح كما تقدم والوجاح كإسياني (والاجوح الواسع من كل شيء ج جوح) بالضم (و) تقول (جوت رجلى) تجو بها أي (أخفيتهما) عن ابن الاعرابي (جاح) يجوح جوحا اذا أهلك مال أقربائه وجاح يجوح اذا (عدل عن المحبة) الى غيرها * ومما يستدرك عليه الجناح الجراد ذكره الأزهري نقلا عن ابن الاعرابي في ترجمة جحا وجوحا اسم ومجاح موضع أنشد ثعلب

(المستدرك) (جناح)

(جاح)

(المستدرك)

لعن الله بطن قف مسيلا * ومما حافلا أحب مجاحا

قال وانما قضينا على مجاح أن ألفه واولان العين واوا أكثر منها باء وقد يكون مجاح فعلا لا فيكون من غير هذا الباب وقد تقدمت الإشارة اليه وسيأتي فيما بعد * ومما يستدرك عليه جيج واستعمل منها جيجان وجيجون مثل سيجان وسيجون وهما نهران عظيمان مشهوران وقد ذكر سيجان في ساح وجيجان واد معروف وقد جاء في الحديث ذكرهما وهما نهران بالعواصم عند أرض المصينة وطرسوس كذا في اللسان وقد جاحهم الله جيجا وجائحة دهاهم مصدر كالعافية

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع نفسها يقال ((امرأة حدحة كعتلة أي قصيرة) تكد حدحة ((الحرة) بالكسر والتخفيف وهذا هو الاكثر في معنى فرج المرأة (و) يقال (الحرة) بزيادة الهاء في آخره وهو غريب قال الهمداني * جراهمة لها حرة وثيل * وهما مخففتان (و أصلهما) ((حرج بالكسر) مما اتفقت فيه الفاء واللام وهو قليل كـ لـس وبابه (ج أحراج) لا بكسر على غير ذلك قال

و = ي
(حدحة)

(حرج)

اني أقود جلامراحا * ذاقته بمولود أحراحا

قال أبو الهيثم الحر حر المرأة مشددا للراء لأن الأصل حرح فثقلت الحاء الأخيرة مع سكن الراء فثقلوا الراء وحذفوا الحاء والدليل على ذلك جمعهم الحار حرا (و) قالوا (حرون) كما قالوا في جمع المنقوص لدون ومون (والنسبة) اليه (حري و) ان شئت (حرجي) فتفتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة الى يد وغند قالوا يدوي وغندوي (و) ان شئت قلت (حرج كسته) أي كما قالوا رجل سسته كفرح مبنى من الاست على أصله (والحرج ككتف أيضا المولع بها) أي بالاحراج وأرجعه شيخنا الى الحرف فغلط المصنف وليس كما زعم وفي اللسان ورجل حرح يحب الاحراج قال سيبويه هو على النسب (و) يقال (حرجها كنعها) اذا (أصاب حرجها وهي محرولة) قال ٢ أصيبت في حرجها وفي بعض النسخ أصاب حرجها هكذا استثقلت العرب حاء قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء (حرج بالكسر) مسكن (زجر للغم) (حاجيت حيجا) بالكسر (مثل به في كتب التصريف ولم يفسر) عندهم (وقال الاخفش لا نظيره سوى عايت وهايت) قال شيخنا نقلا عن ابن جني في سر الصناعة في مبحث اشتقاق العرب أفعالا من الاصوات مانصه وهذا من قولهم في زجر الابل حاجيت وعايت وهايت اذا سمعت فقلت حاو عاوها ثم قال شيخنا وبه تعلم انها أفعال بنيت من حكاية أصوات وأمثلة مشهورة في مصنفات النحوي وأشار الى مثله ابن مالك وغيره فبمعنى قوله لم تفسر فتأمل ثم قال وبقي عليه من المشهور حاحة بلدة واسعة بين مراکش وسوس وحجة بالكسر قبيلة من قبائل سوس مشهورة أيضا

٢ قوله قال لعل الصواب اذا

(حج) (حج)

(دح)

(المستدرک)

(دح)

(فصل الدال) المهملة مع الحاء المهملة (دح) الرجل (ندبها) حتى ظهره عن اللحياني والتدبج تنكيس الرأس في المشي والتدبج في الصلاة أن يطأ طئ رأسه ويرفع عجزه وعن الأصمعي دح (بسط ظهره وطأ طأ رأسه) فيكون رأسه أشد انحطاطا من أليته وفي الحديث نهى أن يدح الرجل في الركوع كيدح الحمار قال أبو عبيد معناه يطأ طئ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره وعن ابن الأعرابي التدبج خفض الرأس وتنكيسه وقال بعضهم دح طأ طأ رأسه فقط ولم يذكر هل ذلك في مشي أو مع رفع عجز وقال الأزهرى دح الرجل ظهره اذا ثناه فارقع وسطه كأنه سنام قال رواه اللبث بالذال المججمة وهو تحيف والعجم انه بالمهملة (كاندح و) دح (ذل) وهذا عن ابن الأعرابي (و) دبجت (الكفاة) اذا (انفقت عنها الأرض وما ظهرت) بعد (و) دح (في بيته لزمه فلم يبرح و) روى ابن الأعرابي (مبالدا دح كسكين) بالحاء والجيم والحاء أفصحها ورواه أبو عبيد بالجيم أي (أحد) وقال الأزهرى معناه من يدب (و) عن ابن شميل (رملة مدبجة بكسر الباء) أي (حذاء ج مداح) يقال رمال مداح (و) أماقولهم (أكل ماله بأدح وديدح) فقد تقدم ذكره (في ب دح) فراجع ان شئت * ومما يستدرک عليه قال أبو عبدان التدبج تدبج الصبيان اذا لعبوا وهو أن يطأ من أحدهم ظهره ليحى الآخر بعد ومن بعيد حتى يركبه والتدبج هو التلطأ ويقال دح لي حتى أركبك ودح الحمار اذا ركب وهو يشتمكي ظهره من دبره فيرخي قوائمه ويطأ من ظهره وعجزه من الالم كذا في اللسان (الدح) شبه (الدس) دح الشيء دحه دحا وضعه على الأرض ثم دسه حتى لزق بها قال أبو النجم في وصف قتر الصائد * بيتا خفيافي الثرى مدحوحا * أي مدسوسا كذا في المجل (و) الدح (النكاح) وقد دحها يدحها دحا وقال شمر دح فلان فلانا يدحه دحا ودحاه اذا دفعه ورمى به كما قالوا اعراه وعثره وفي حديث عبيد الله بن نوفل وذ كرساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحه الدح الدفع والصاق الشيء بالأرض وهو قريب من الدس (و) الدح (الدع في القفا) وهو الضرب بالكف منشورة وقد دح قفاه يدحه دحوا دحا (واندح انسخ) وفي الحديث كان لأسماء بطن مندح أي متسع قال ابن بري أما ندح بطنه فصوابه أن يدح كرفي فصل ندح لأنه من معنى السعة لا من معنى القصر ومنه قولهم ليس لي عن هذا الأمر مندوحة ومن ندح أي سعة قال ومما يدلك على أن الجوهرى وهم في جعله اندح في هذا الفصل كونه قد استدركه أيضا فذكره في فصل ندح قال وهو الصحيح ووزنه افعل مثل اجزواذا جعلته من فصل دح فوزنه انفعال مثل انسل انسلالا وكذلك اندح اندحا والصواب هو الاول وهذا الفصل لم ينفرد الجوهرى بذكره في هذه الترجمة بل ذكره الأزهرى وغيره في هذه الترجمة وقال اعرابي مطرنا ليلتين بقيتا فاندحت الأرض كلاً (واللدحاح) بالفتح (و) الدحاحة (بهاء والدح دح) بكعفر (واللداح بالضم والدح دحه) مصغرا (والدودح) بكوه حكاية ابن جني ولم يفسره (والدح دحه) كل ذلك بمعنى (القصور) الغليظ البطن وأمر أه دح دحه ودح دحه وكان أبو عمرو وقد قال الدحاح بالذال القصير ثم رجع الى الدال المهملة قال الأزهرى وهو الصحيح قال ابن بري حكى اللحياني انه بالذال والذال معا وكذلك ذكره أبو زيد قال وأما أبو عمرو والشيباني فانه تشكك فيه وقال هو بالذال أو بالذال (والدحوح المرأة والناقاة العظيمتان) يقال امرأه دحوح وناقاة دحوح (و) ذكر الأزهرى في النجاسي (دح دح بالكسر) فيهما وهو (دو بيه) كذا قال (و) دح دح (لعبة للصبي يجتمعون لها فيقولونها فنأخطأها قام على رجل وحمل سبع مرات) وروى ثعلب يقال هو أهون على من دح دح قال فاذا قبل ايش دح دح قال لا شيء وذ كرمج دح دح حبيب هكذا الا انه قال دح دح دو بيه صغيرة كذا في اللسان (و) يقال للمقر دح دح بالكسر والتسكين حكاية ابن جني (ودح دح) بالتثنية (أي أقررت فاشكت) قاله ابن سيده فيما يذكر عن محمد بن الحسن في تفسير هذه الكلمة قال وظننته الرواة كلمة واحدة وليس كذلك قال ومن هنا قلنا ان صاحب اللغة ان لم يكن له نظر أحوال كثير منها وهو يرى أنه على صواب ولم يؤث من أمانته وإنما أتى من معرفته (و) حكى الفراء عن العرب (يقال دحا دحا أي دعها معها) هكذا يريدون

(المستدرِك)

* ومما يستدرِك عليه دوح في الثرى بيتا اذا وسعه وبيت مدحوح أى مسوى موسع والدح الضرب بالكف منشورة أى طوائف الجسد أصابت وفيشلة دحوح قال قبيح بالعجز اذا تغلّت * من البرقى واللبن الصريح تبغيها الرجال وفي صلاها * مواقع كل فيشلة دحوح

والدح الارضون الممتدة ويقال اندحت خواصر الماشية اندحاحا اذا تفتقت من أكل البقل ودح الطعام بطنه يدحه اذا ملامه حتى يسترسل الى أسفل وأبو الدحاح ثابت بن الدحاح صحابي واليه ينسب المرج وقال الليث الدحاح والدحاحه من الرجال والنساء المستدير الملم وأنشد أغرّك أنتى رجل جليد * دحيدحة وأنك علطيميس ٢

(الدودجة) (دَرَج)

(الدودجة السمن) مع القصير وذكرة ابن جنى ولم يفسره وقد تقدم في قول المصنف الدودح القصير فذكره ثانيا تكرر (دوح) كمنع دفع وكفرح هرم) هرما تاما (و) منه قيل (ناقة دوح ككف) أى (هرمة) مسنة قاله الازهرى (ورجل درحاية بالكسر) كثير اللحم (قصير سمين بطين) لثيم الخلقه وهو فعلاية قال الرازي

أما ترينى رجلا دحكايه * عكقوا كاذما مشى درحايه

تحسينى لأحسن الدحايه * آيايه آيايه آيايه

(دريج) الرجل (عدا من فزع و) دريج (حنى ظهره) عن اللحياني (وطأ طأه) قال الاصمعي قال الى صبي من أعراب بني أسد دلج أى طأطى ظهره قال ودريج مثله (و) دريج (تذل) عن كراع والخاء أعرف وسوى يعقوب بينهما (الدردح بالكسر) فيها هو (المولع بالشئ و) الدردح (العجز والشخ الهتم) وشيخ درج أى كبير وقيل الدردح المسن الذى ذهب أسنانه (و) فى التهذيب الدردحة (بهاء المرأة التى طولها وعرضها سواء) ج دراح (قال أبو وجزة

(دَرَج)

(دَرَج)

واذهى كالبكر الهجان اذا مشى * أبى لا يمشيها القصار الدرداح

(و) الدردح (من الابل التى أكلت أسنانها ولصقت بمنحكها كبرا) قال الازهرى فى ترجمة علهر ودردح هى التى فيها بقية وقد أسنت (دلخ) الرجل (كمنع) يدلخ دلحا (مشى بحمله منقبض الخطو) غير منبسطة (لثقله) عليه وكذلك البعير اذا مر به مثقلا وقال الازهرى الدالح البعير اذا دلخ وهو ثقافله فى مشيه من ثقل الحمل وناقته دلوح مثقلة جلا أو موقرة شحما دلخت تدلخ دلحا ودلحانا (و) قال الازهرى السجاجة تدلخ فى مسيرها من كثرة ماؤها يقال (سجاجة دلوح) كصبور (كثيرة الماء) وسجاجة دلحة مثقلة بالماء كثيرة (ج دلخ) بضمين (كقدم) فى قدوم (وسحاب دلخ ج دلخ كركم) فى راكم (ودوالخ) وفى حديث على ووصف الملائكة وقال منهم كالسحاب الدلخ جمع دلخ وقال البعيت

وذى أشركا لا قعوان تشوفه * زهاب الصبا والمعصرات الدوالخ

وتدلخ الرجلان الحمل بينهما ما تدالحا أى حلاه بينهما وتدالحا العكم اذا أدخلا عودا فى عرى الجوالق وأخذوا بطرفي العود فجلاه (وتدلحاه فيما بينهما حلاه على عود) وفى الحديث أن سلمان وأبا الدرداء رضى الله عنهما اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود (ودلخ امرأه) كذا فى الصحاح وغيره وفى هامش نسخة الصحاح مانصه ووجد بخط أبى زكريا الخطيب مانصه دلخ اسم ناقه وهكذا ضبطه الفراء وبالجم ضبطه ابن الأعرابي ولم يتعرض له المصنف هناك (و) الدلخ (كصرد الفرس الكثير العرق) يقال فرس دلخ يخال بفارسه ولا يتعبه قال أبو دوداد ولقد أغدو بطرف هيكل * سبط الغدرة مباح دلخ

(دَلَخ)

٢ قوله علطيميس لم يذكر الجحد هذه المادة وإنما ذكر العلطيميس وقال الاصمعي البراق وذكرها اللسان فقال العلطيميس الناقه العجمة ذات أقطار وسنام والعلطيميس العجم الشديد

(المستدرِك)

* ومما يستدرِك عليه فى الحديث كثر النساء يدخن بالقرب على ظهورهن فى الغزو والمراد أنهن كن يستقن الماء ويستقن الرجال وهو من مشى المثقل بالحمل وقال الازهرى عن النضر الدلاح من اللبن الذى يكثرا ماؤه حتى تبين شبهته ودلخت القوم ودلخت لهم وهو نحو من غسالة السقاء فى الرقة أرق من السمار (دلج) الرجل (حنى ظهره) عن اللحياني (وطأ طأه) نقل الازهرى عن أعراب بني أسد دلج أى طأطى ظهره ودريج مثله وقد تقدم (دحج) الرجل (ندمجا) ودحج (طأطأ رأسه) عن أبى عبيد ودحج طأطأ ظهره عن كراع والليثاني (والدمحج) كسفر رجل (المستدير الملم) وفى التهذيب فى ترجمة ضب * خناعة ضب دمحت فى مغارة * رواه أبو عمرو دمحت بالحاء أى أكتبت كما فى اللسان (دملحه دحجه والدملحة بالضم) أى الأولى والثالث (الخنجة التارة) من النساء أو من النوق وهذه المادة أغفلها ابن منظور وغيره (دخج) كمنع دنوحا بالضم (ذل) عن ابن الأعرابي (كدخج) مشددا ودخج الرجل طأطأ رأسه (و) قال ابن دريد (الدخج بالكسر) لا أحسبها عربية صحيحة (عبد للنصارى) وتكلمت به العرب (الذنجج) كسنبل (الرجل) (السبي الخلق) (اللازم) يتسه ويحتمل زيادة النون وقد أغفلها ابن منظور وغيره (الداح نقش بلقح) به (الصبيان يعلمون به ومنه) قولهم (الدياداحة) وفى التهذيب عن أبى عبد الله الملهوف عن أبى حمزة الصوفى انه أنشده

(دَلَج)

(دَحَج)

(دَمَلَح)

(دَخَج)

(الذنجج)

(الداح)

لولا حبتى داحه * لكان الموت لى راحه

قال فقلت له ماداحة فقال الدنيا قال أبو عمرو وهذا حرف صحيح فى اللغة لم يكن عند أحد بن يحى قال وقول الصبيان الداح منه (و) الداح (سوار ذو قوى مضمولة و) الداح (الخلق من الطيب و) الداح (وشى) ونقش يقال فلان يلبس الداح أى الموشى

٢ قوله ودوح الذي في
الاساس ودوح

(المستدرک)

(الذبحان)

(المستدرک)

(ذبح)

(المستدرک)

٣ قوله والذبح أيا كان
كذا في النسخ والذي في
اللسان بعد قوله ذبحوهم
والذبح أيضا نور أحر
مضبوطا كصرد

والمنقش وجاء عليه داح كذا في الأساس (و) الداح (خطوط على الثور وغيره والدوحة الشجرة العظيمة) ذات الفروع الممتدة من أي الشجر كانت (ج دوح) وأدواح جمع الجمع (وداح بطنه) ودوح انتفخ (وعظم واسترسل) إلى أسفل من سمن أو علة (كنداح) واندح ودح وقد داحت سرهم وبطن منداح خارج مدور وقيل منسج دان من السدن (و) داحت (الشجرة) ندوح إذا (عظمت) كذا داحت وهذا من الأساس (فهو داحته ج دواخ) وقال أبو حنيفة الدواخ العظام من الشجر والواحدة دوحة وكأنه جمع داحته وإن لم يتكلم به (ودوح ماله تدويحافرة) كدبحه ويأتي بعدهذا * ومما يستدرک عليه في الحديث كم من عذق دواح في الجنة لأبي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو والدوحة المظلة العظيمة والدوح البيت الغخم الكبير من الشعر عن ابن الأعرابي ومن المجاز فلان من دوحة الكرم (الذبحان كريحان الجراد) عن كراع لا يعرف اشتقاقه وهو عند كراع فيعال قال ابن سيده وهو عندنا فعلا * ومما يستدرک عليه دح في بيته أقام ودح ماله فترقه كدوحه كذا في اللسان

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الحاء المهملة يستدرک عليه في هذا الفصل ذأح السقاء ذأحانفخه عن كراع ذكره في اللسان (ذبح) الشاة (كنع) يذبحها (ذبحا) يفتح فسكون (وذباحا) كغراب وهو مذبوح وذبح من قوم دبحى وذباحى وفي اللسان الذبح قطع الحلقوم من باطن عند النصيل وهو موضع الذبح من الحلق والذباح الذبح يقال أخذهم بنو فلان بالذباح أي ذبحوهم ٣ والذبح أيا كان وذبح (شق) وكل ماشق فقد ذبح ومنه قوله * كأت عيني في الصاب مذبوح * أي مشقوق معصور (و) من المجاز ذبح بمعنى (فتق) ومسل ذبح قال منظور بن مرثد الأسدي

كأن بين فكها والفل * فأرة مسل ذبحت في سل

أي فتقت في الطيب الذي يقال له سل المسك ويقال ذبحت فأرة المسك إذا فتقتها وأخرجت ما فيها من المسك (و) ذبح إذا (نحر) قال شيخنا قضيته أن الذبح والنحر مترادفان والصواب أن الذبح في الحلق والنحر في اللبة كذا فصله بعض الفقهاء وفي شرح الشفاء أن النحر يختص بالبدن وفي غيرها يقال ذبح ولهم فروق آخر ولا يبعد أن يكون الأصل فيهما ازهاق الروح بإصابة الحلق والنحر ثم وقع التخصيص من الفقهاء أخذوا من كلام الشارع ثم خصصوه تخصيصا آخر بقطع الودجين وما ذكرهم معهما على ما بين في الفروع والله أعلم (و) من المجاز ذبح (خنق) يقال ذبحته العبرة إذا خنقته وأخذت بحلقه (و) ربما قالوا ذبح (الذن) إذا (برله) أي شقه وثقبه وهو أيضا من المجاز (و) يقال أيضا ذبح (اللحية فلان) سالت تحت ذقنه فبدا) بغير همز أي ظهر (مقدم حنكه فهو مذبوح بها) وهو مجاز قال الراعي

من كل أشط مذبوح بلحيته * بادىء الاداة على مر كوة الطحل

٤ قوله الاداة كذا في اللسان
والذي في الأساس المطبوع
الاداة بالمعجمة فليحذر

(والذبح بالكسر) اسم (ما يذبح) من الاضاحي وغيرها من الحيوان وهو بمنزلة الطعن بمعنى المطعون والقطف بمعنى المقطوف وهو كثير في الكلام حتى ادعى فيه قوم القياس والصواب انه موقوف على السماع قاله شيخنا وفي التنزيل وفديناه بذبح عظيم يعني كبش ابراهيم عليه السلام وقال الازهرى الذبح ما عدل للذبح وهو بمنزلة الذبيح والمذبوح (و) الذبح (كصرد وعنب ضرب من السكاة) يبض قال ثعلب والضم أكثر (وكصرد) يعني بالضم فقط (الجزر البري) وله لون أحر قال الأعشى في صفة خمر

وشمول تحسب العين اذا * صفقت في دهن نور الذبح

(و) الذبح (نبت آخر) هكذا في سائر النسخ والصواب والذبح نبت أحر له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه خرزة بيضاء حلوطيب يؤكل واحدة ذبحة وذبحة حكاه أبو حنيفة عن الفراء وقال أيضا قال أبو عمر والذبح شجرة تنبت على ساق نباتا كالكرات ثم تكون لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة وهي حلوة ولونها أحر وقيل هو نبات يأكله النعام (و) قال الازهرى (الذبح المذبوح) والاني ذبيحة وانما جاءت بالهاء الغلبة الاسم عليهم فان قلت شاة ذبيح أو كبش ذبيح أو نجعة ذبيح لم يدخل فيه الهاء لان فعيلا اذا كان نعتا في معنى مفعول يذكري قال امرأة قتيل وكف خضيب وقال أبو ذؤيب في صفة الخمر

اذا فضت خواتمها وبجت * يقال لها دم الودج الذبح

قال الفارسي أراد المذبوح عنه أي المشقوق من أجله وقال أبو ذؤيب أيضا

وسرب تظلي بالعير كأنه * دماء ظباء بالتحور ذبح

ذبح وصف للدماء على حذف مضاف تقديره ذبح ظباؤه ووصف الدماء بالواحد لان فعيلا يوصف به المذكور والمؤنث والواحد فاعلى فوقع على صورة واحدة (و) الذبح لقب سيدنا (اسماعيل) بن ابراهيم الخليل (عليه) وعلى والده الصلوة (السلام) وهذا هو الذي صححه جماعة وخصوه بالتصنيف وقيل هو اسحق عليه السلام وهو المروي عن ابن عباس وقال المسعودي في تاريخه الكبير ان كان الذبح بمعنى فهو اسم عيسى لان اسحق لم يدخل الجازوان كان بالشام فهو اسحق لان اسم عيسى لم يدخل الشام بعد حمله الى مكة وصوبه ابن الجوزي ولما تعارضت فيه الأدلة توقف الجلال في الجزم بواحد منهما كذا في شرح شيخنا (و) في الحديث (أنا ابن الذبيحين) أنكره جماعة وضعفه آخرون وأثبتته أهل السير والموالي بدو القوال الضعيف يعمل به فيهما وانما سمى به (لأن) جدّه

(عبد المطلب) بن هاشم (لزمه ذبح) ولده (عبد الله) والد النبي صلى الله عليه وسلم (لنذر ففداء بمائة من الابل) كذا كره أهل السير والموالي (و) الذبيح (ما يصلح أن يذبح للنسل) قال ابن أحمري عرض برجل كان يشتمه يقال له سفيان تبنت سفيان يلحنا ويشتمنا * والله يدفع عنا شر سفيانا تهدي اليه ذراع البكر تكرمه * اما ذبيحا واما كان حلانا

والحلان الجدي الذي يؤخذ من بطن أمه حيا فيذبح (واذبح كافتعل اتخذ ذبيحا) كاطبخ اذا اتخذ طبخا (و) القوم (نذبحوا ذبح بعضهم بعضا) يقال التماذج التماذج وهو مجاز كافي الاساس (والمذبح مكانه) أي الذبيح أو المكان الذي يقع فيه الذبيح من الارض ومكان الذبيح من الخلق ليشمل ما قاله السهيلي في الروض المذبح ما تحت الخنث من الخلق قاله شيخنا (و) المذبح (شق في الارض مقدار الشبر ونحوه) يقال غادر السيل في الارض أخايد ومذايح وفي اللسان والمذايح من المسابيل واحدها مذبح وهو مسيل يسيل في سندا أو على قرار الارض وعرضه فتر أو شبر وقد تكون المذايح خلقه في الارض المستوية لها كهية النهر يسيل فيها ماؤها فذلك المذبح والمذايح تكون في جميع الارض في الاودية وغديرها وفيما قواطع الارض (و) المذبح (كثير) السكين وقال الازهرى هو (ما يذبح به) الذبيحة من شفرة (و) غيرها من المجاز الذباح (كزنا شقوق في باطن أصابع الرجلين) مما يلي الصدر ومنه قولهم مادونه شوكة ولا ذباح ونقل الازهرى عن ابن برزج الذباح خرنى باطن أصابع الرجل عرضا وذلك انه ذبح الاصابع وقطعها عرضا وجعه ذبايح وأنشد

حره جف متجاف مصرعه * به ذبايح ونكب يظلمه

قال الازهرى والتشديد في كلام العرب أكثر (وقد يخفف) واليه ذهب أبو الهيثم وأنكر التشديد وذهب الى انه من الادواء التي جاءت على فعال (و) الذباح والذبح (كغراب) وصرده (نبت من السموم) يقتل أكله وأنشد * ولرب مطعمة تكون ذباحا * وهو مجاز (و) من المجاز أيضا قولهم اطعم ذباح الذباح (وجع في الخلق) كانه يذبح ويقال أصابه موت زؤام وزؤاف وذباح وسيأتى في آخر المادة وهو مكرر (و) من المجاز أيضا (المذايح المحاريب) سميت بذلك للقرابين (و) المذايح (المقاصير) في الكنائس جمع مقصورة ويقال هي المحاريب (و) المذايح (بيوت كتب النصرى الواحد) مذبح (كمسكن) ومنه قول كعب في المرتد ادخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله حكاية الهروى في الغريبين (والمذايح سمعة أو مسمم يسم على الخلق في عرض العنق) ومشله في اللسان (و) المذايح (شعر نبت بين النصيل والمذبح) أي موضع الذبح من السموم والنصيل قريب منه (وسعد المذايح) منزل من منازل القمر أحد السعود وهما (كوكبان نيران بينهما قيد) أي مقدار (ذراع وفي نحر أحدهما نجم صغير لقربه منه كانه يذبحه) فسمى لذلك ذباحا والعرب تقول اذا طلع المذايح انجبر النابح (وذبجان بالضم د بالين و) ذبجان (اسم جماعة و) اسم (جد والد غميد بن عمرو الصحابي) رضى الله عنه والمسمى بعبيد بن عمرو من الصحابة ثلاثة رجال عبيد بن عمرو والكلابي وعبيد بن عمرو والبياضى وعبيد بن عمرو الانصارى أبو علقمة الراوى عنه (والتذبيح) في الصلاة (التذبيح) وقد تقدم معناه يقال ذبح الرجل رأسه طأطأه للركوع كذبح حكاية الهروى في الغريبين وحكى الازهرى عن الليث في الحديث نسي عن أن يذبح الرجل في صلاته كايذبح الحمار قال وهو أن يطأ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره قال الازهرى صحف الليث الحرف والصحيح في الحديث أن يذبح الرجل في الصلاة بالذال غير منجزة كإرواء أصحاب أبي عبيد عنه في غريب الحديث والذال خطأ لأشلفه كذا في اللسان (والتذبة) كهمة وعنبه وكسرة وصبرة وكتاب وغراب) فهذه ست لغات وفاته الذبح بكسر فسكون والمشهور هو الاول والاخير وتسكين الباء نقله الزمخشري في الاساس وهو مأخوذ من قول الاصمعي وأنكره أبو زيد ونسبه بعضهم الى العامة (وجع في الخلق) وقال الازهرى داء يأخذ في الخلق وربما قتل (أودم يخنق) وعن ابن شميل هي قرحة تخرج في خلق الانسان مثل الذئبة التي تأخذ الحمار وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسدم معها ينقطع النفس (فيقتل) يقال أخذته الذبحة * ومما يستدرك عليه الذبحة الشاة المذبوحة وشاة ذبيحة وذبيح من نعايج ذبيحي وذباح وذباح وكذا الناقة والذبح الهلاك وهو مجاز فانه من أسرع أسبابه وبه فسر حديث القضاء فيكم نماذج بغير سكين وذبحه كذبجه وقد قرئ يذبحون أبناءكم قال أبو اسحق القراءة المجمع عليها بالتشديد والتخفيف شاذ والتشديد أبلغ لانه لثة كثير ويذبحون يصلح أن يكون للقليل والكثير ومعنى التكثير أبلغ والذابحة كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها فاعلة بمعنى مفعولة وقد جاء في حديث أم زرع فأعطاني من كل ذابحة زوجا والرواية المشهورة من كل راحة وذباح الجن المنهى عنها أن يشتري الرجل الدار أو يستخرج ماء العين وما أشبهه فيذبح لها ذبيحة للطيرة وفي الحديث كل شيء في البحر مذبح أي ذكي لا يحتاج الى الذبح ويستعار الذبح للاحلال في حديث أبي الدرداء رضى الله عنه ذبح الخمر الملح والشمس والنيان وهي جمع فون السمك أي هذه الاشياء تغلب الجحرف فتحيل عن هيأتها فتحل ومن الامثال كان ذاك مثل الذبحة على النحر يضرب للذي تخاله صديقا فاذا هرعده وظاهر العداوة والمذبح من الانهار ضرب كانه شق أو انشق * ومن المجاز ذبحه الظما جهده ومسلن ذبح والتبوا فاجلوا عن ذبيح أي قتل (الذبح الضرب بالكف والجماع) لغة في الدح بالمهملة (و) الذح (الشق وقيل (الدق) كلاهما

قوله ولرب الخ صدره
كافي الاساس
والباس مما فات يعقب
راحة
وهو للتأبغة

(المستدرك)

(ذح)

(الذَّارِحُ)

٢ قوله يريد أي يريد
سيبويه بقوله فعول بالضم

غن كراع (والذحذحة تقارب الخطو مع سرعة) وفي أخرى مع سرعتها (والذو ذح) وذكره ابن منظور في ذح (الذي ينزل) المني (قبل أن يولج) أو العين كذا وجد زيادة هذه في بعض النسخ (والذحذح بالضم) فيهما (والذحذاح بالفتح) (القصير) وقيل القصير (البطين) والانتى بالهاء قاله يعقوب وفي التهذيب قال أبو عمرو والذحذاح القصار من الرجال واحد ذحذاح قال ثم رجع إلى الدال وهو الصحيح وقد تقدم (وذحذحت الريح التراب) إذا (سفته) أي أثارتها (الذراح كزنا) وبه صدر الجوهري والزمخشري (وقدوس) بالضم على الشذوذ وهو أحد الالفاظ الثلاثة التي لا نظير لها جاءت بالضم على خلاف الأصل سبوح وقدوس وذروح لأن الأصل في كل فعول أن يكون مفتوحا وفي الصحاح وليس عند سيبويه في الكلام فعول بواحدة وكان يقول سبوح وقدوس بفتح أوائلهما قال شيخنا قلت يريد بالضم وبواحدة معناه فقط وكثيرا ما يستعملونه بمعنى البتة * قلت وفي هامش الصحاح قال ابن بري قوله بواحدة أي بضمه واحدة يعني في الفاء وإنما الصواب أن يكون بضمين ضم الفاء والعين كذا وجدت وما ذكره شيخنا أقرب قال شيخنا وقوله وكان يقول سبوح وقدوس بفتح أوائلهما صريح في أن سيبويه لم يحل الضم فيهما وليس كذلك فأتى سيبويه حكى الضم فيهما مع الفتح أيضا كافي الكتاب وشروحه والعجب من المصنف كيف غفل عن التنبيه عن هذا (وسكين) أي بالكسر (وسفود) أي بالفتح وهو الأصل في فعول كالتقدم التنبيه عليه (وصبور وغراب وسكر) وفي نسخة قبر (وكنينه) هكذا بالنون من الممكن وفي نسخة سكينه (والذروح بالنون) مع ضم أوله وحكى جماعة فيه الفتح أيضا لأن وزنه فعنول لأن فونه زائدة فلا يرد ضابط فعول كما لا يخفى قاله شيخنا وجعوه على ذراح حكاه أبو حاتم وأنشد

ولم أر أن الحنوف اجتنبتي * سقتني على لوح دماء الذراح

قال شيخنا قلت وصواب الانشاد

فلم أر أن لا يحجب دعاءها * سقته على لوح دماء الذراح

قاله ابن منظور وغيره (والذرح) بالضم (وتفتح الراء) وقد يشد ثانيه (يعني الراء الأولى) وقد تكسر الراء الثانية أيضا عن ابن سيده فهذه اثنتا عشرة لغة وقد يؤخذ منه بالعناية أربع عشرة ومع ذلك فقد فاتته لغات كثيرة غير التي منها ذرح كصرد حكاه ابن عديس عن ابن السيد وذراح ككأن حكى عن ابن عديس عن ابن خالويه أنه حكاه عن الأفراء وذريحه بالكسر والتشديد وهاء التأنيث حكاه ابن السني وابن سيده وذرحه بالضبط المتقدم بها وذروحة بالضم وهاء حكاهما ابن سيده وذروحة بالضم مع هاء حكاهما ابن سيده في الفرق وابن درستويه وأبو حاتم فهؤلاء استلغوا وأما الالفاظ التي وردت بالكسبة حكاهما كراع في المجز قال وطائر صغير يقال له أبو ذرح وأبو ذريح وأبو ذراح وأبو ذرحه لا يصرف مثل ابن قنبره كل ذلك (دوبية) قال ابن عديس أعظم من الذباب (حراء منقطة بسواد) قال ابن عديس مجزع مبرقش بجمرة وسواد وصفرة لها جناحان (طير) بهما (وهي من السموم) القاتلة فإذا أرادوا أن يكسروا حرسه خلطوه بالعسل فيصير دواء لمن عضه الكلب الكلب وقال ابن الدهان اللغوي الذروح ذباب منتم بصفرة وبياض وفرخه الديلم وقال الترمذي في شرح الفصيح هو اسم طائر فيما نقلته من خط القاضي أبي الوليد قال الترمذي وذكر بعض حذاق الأطباء أن الذروح حيوان دودي كأنه نسبة إلى الدود تشبهها به في قدر الأصبع وهو صنوبري الشكل ورأسه في أعظم موضع منه وقال ابن درستويه هي دابة طيارة تشبه الزنبور من السموم القاتلة (ج ذراح) وذراح كافي اللسان وحكى كراع في المجز ذراح وقال هي زنا بمرسومة ولم يصفها قال أبو حاتم الذراح الوجه وإنما يقال ذراح في الشعر وفي الصحاح وقال سيبويه واحد الذراح ذرح قال الرازي

قالت له ورياء إذا فطح * ياليت يسقى على الذرح

وهو فعل بضم الفاء وفتح العينين فإذا صغرت حذفت اللام الأولى وقلت ذريح لانه ليس في الكلام فعول الاحدرد قال شيخنا ويأتي في حدرد في الدال أنه اسم رجل (وذرح الطعام كمنع جعله) أي الذروح (فيه) وطعام مذروح كافي الأساس والتهذيب (كذرحه) تذريحا وفي الصحاح وذرح الزعفران وغيره في الماء تذريحا إذا جعلت فيه منه شيئا يسيرا (و) ذرح (الشيء في الريح ذراه) عن كراع (و) يقال (أحمرد زريح) كوزيري أرجوان بالضم أي شديد الحمرة وفي الأساس قاتى وهو من الالفاظ المؤكدة للدلون كأنه يبيض ناصع وأخضر يانع وأورده الزمخشري في الكشف (والذريح) كأمر (الهضاب واحدة) الذريحمة (هـ) (و) الذريح (خ) لنسب إليه (الابل) وهي الذريحيات قال الرازي * من الذريحيات فخرها أركا * (و) ذريح (أبو حنيفة) من أحياء العرب كذا في التهذيب (وذريح كزيرا الجيري) أبو المثنى الكوفي (محدث) يروي عن علي وعنه الحرث بن جبلة (و) ذريح (كأمر جماعة) والذرح محركة شجر تتخذ منه الرحالة للابل (و) ذرح (كزفروا الديريد السكوني) بفتح السين المهملة (وذو ذراح قيل بالعين) من الأقيال الجيرية (وسيد لتيمولين) مذكر ومذيق (و) كذلك (عسل مذكر كعظم) إذا (غلب عليه الماء) وقد ذرح إذا صب في لبنه ماء ليكثر (والذريح طلاء الادوية الجسدية بالطين لتطيب) رانحتم قاله أبو عمرو وقال ابن الأعرابي مرخ ادوته بهذا المعنى (ولبن ذراح كسحاب) ومذرح كذلك ومذرق ومذلق (ضياح) أي عزوج بالماء عن أبي زيد (وأذرح بضم الراء)

مع فتح أوله موضع وقيل (د. بجنب جرباء) قال ابن الأثير هما قريبتان (بالشأم) وقد جاء ذكره في حديث الحوض وبينهما مسيرة ثلاثة أميال على الصحيح (وغلط من قال بينهما ثلاثة أيام) قد (ذكر في ج. ر. ب) وتقدم ما يتعلق به (تذقيح له تجزئ وتجنى عليه مالم يذنبه) من ذلك يقال (هو ذقاهه بالضم والشدة) إذا كان (يفعل ذلك) أى التجزئ والتجنى (و) فى التهذيب قال فى نوادر الأعراب فلان (متذقيح للشم) ومتذقيح ومتذقيح ومتذقيح ومتزلم ومتشذب ٣ ومتذقيح (متلقح له) كل هذه الالفاظ جاءت بمعنى واحد وسيأتى كل واحد فى محله ((الذلاح كزمان) والمذبح والمذيق والضياع (اللبن الممزوج بالماء) عن أبى زيد وأورده ابن منظور فى مادة ذرح ((الذوح) السوق الشديد) (السير العنيف) قال ساعدة الهذلي يصف ضبعاً نبشت قبراً

فذاحت بالوتائر ثم بدت * يديها عند جانبيها تهيل

فذاخت أى مرت مرت اسمر يعاس (و) الذوح (جمع الغنم ونحوها) كالابل يقال ذاح الابل يذوحها وذاحها وساقها سواقعيفاً ولا يقال ذلك فى الانسان انما يقال فى المال اذا حازه وذاخت هى سارت سيرا عنقاً (وذوح ايله يذويحها) وذاحها ذوا (بذوها) عن ابن الاعرابى (و) ذاح (ماله) وذوحه (فرقه) وكل ما فرقه فقد ذوحه وأنشد الأزهري * على حقنا فى كل يوم تذوح * (والمذوح كنبير المعنف) فى السوق * وما يستدرك عليه الذبح يفتح فسكون وهو الكبر وفى حديث على رضى الله عنه كان الاشعث اذا ذبح أورده ابن الأثير

فصل الرأى مع الحاء المهملة (ر.ج) فى تجارته كعلم) ر.ج ربحاً وربحاً وربحاً (استشف) والعرب تقول للرجل اذا دخل فى التجارة بالربح والسماح (والربح بالكسر والتحريك) (و) الرباح (كسحاب) النماء فى التجرة وقال ابن الاعرابى هو (اسم ماربحة) وفى التهذيب ربح فلان ورباحته وهذا يبيع ربح اذا كان يربح فيه والعرب تقول ربحت تجارتها اذا ربح صاحبها فيها (و) من المجاز (تجارة رابحة يربح فيها) وقوله تعالى فاربح تجارتهم أى ماربحوا فى تجارتهم لان التجارة لا تربح انما يربح فيها ويوضع فيها قاله أبو اسحق الزجاج قال الأزهري جعل الفعل للتجارة وهى لا تربح وانما يربح فيها وهى كقولهم ليسل ثام وساهر أى ينام فيه ويسهر (ورباحته على سلعة) وأرباحته (أعطيته ربحاً) وقد أربح بمتاعه وأعطاه مالا مربة أى على الربح بينهما وبعت الشئ مربة ويقال بعتة السلعة مربة على كل عشرة دراهم درهم وكذلك اشتريته مربة ولا بد من تسمية الربح (والرباح كزمان الجدى) عن ابن الاعرابى (و) الربح والرباح (القرود الدكر) قاله أبو عبيد فى باب فعال قال بشر بن المعتمر

والقة ترغث رباحها * والسهل والنوفل والنضر

الالقة هنا القرود ورباحها ولدها وترغث ترضع ويجمع على ربايح وأنشد شهرى للبعث

شامية زرق العيون كأنها * ربايح تنزوا وفرار غزل

وفى الأساس أملح من رباح مخفقا ومثقلا وهو القرد * قلت والتخفيف لغة ألين وهو الهوبر والحدول وقيل هو ولد القرد (و) قيل هو (الفصيل) والحاشية (الصغير الضاوى) وأنشد

حطت به الدلو الى قعر الطوى * كأنما حطت برباح نى

قال أبو الهيثم كيف يكون فصيلا صغيرا وقد جعله ثنيا والثنى ابن خمس سنين وأنشد شهرى لخداش بن زهير

ومسبككم سفیان ثم تركتم * تنتجون نتج الرياح

(و) أكل (زب رباح غمر) قاله الليث وهو من غمر البصرة (و) الربح (كسر) (الفصيل) كأنه لغة فى الربح قال الأعشى

فترى القوم نشاوى كلهم * مثل ما مدت نصاحات الربح

واقطره فى نصح (و) الربح (الجدى) الربح أيضا (طائر) يشبه الزايع وقال كراع هو الربح بفتح أوله طائر يشبه الزايع (و) الربح (بالتحريك) الخيل والابل تجلب للبيع أى التجارة (و) الربح (الشحم) قال خفاف بن ندبة

قروا أضيا فهم ربحا ببيع * يعيش بفضلهم حتى سمر

البيع قد أح الميسر يعنى قد أحابها من رزاتها (و) يقال الربح هنا (الفصلان الصغار) وقيل هى ما يربحون من الميسر قال الأزهري يقول أعوزهم البكار فتقامر وأعلى الفصل (الواحد راج) مثل حارس وحرس وخادم وخدم وبه فسر ثعلب (أو) الربح (الفصيل) وحينئذ (ج) رباح (بكمال) وجل (و) يقال (أربح) الرجل اذا (ذبح اضيفانه) الربح وهو (الفصلان) الصغار (و) أربح (الناقة) اذا (حلبها غدوة ونصف النهار) رباح (كسحاب اسم جماعة) منهم رباح اسم ساق قال الشاعر

* هذا مقام قدى رباح * كذا فى الصحاح (و) رباح (قلعة بالاندلس) من أعمال طليطلة (منها محمد بن سعد اللغوى) التحوى أورده الصلاح فى تذكرته (وقاسم بن الشارب الفقيه ومحمد بن يحيى التحوى والرباحى جنس من الكافور) منسوب الى بلد كما قاله الجوهري وصوبه بعضهم أو الى ملك اسمه رباح اعنى بذلك النوع من الكافور وأظهره (وقول الجوهري الرباح دوية) كالسنور (يجلب) هكذا بالجم فى سائر النسخ الموجودة بأيدىنا وبخط أبى زكريا وأبى سهل بالحاء المهملة (منها) وفى نسخ الصحاح منبه فهو

(تذقيح)

(الذلاح)

(الذوح)

٣ قوله ومتذقيح كذا بالنسخ
والذى فى اللسان متذقيح
بالحاء المهملة فليجرح

(المستدرك)

(ر.ج)

٣ والوتائر جمع وتيرة
الطريقة من الارض
وبدت فرقت كذا فى
اللسان

٤ والسهل الغراب
والنوفل البحر والنضر
الذهب كذا فى اللسان

نحريف من المصنف أو غيره قال ابن بري في الحواشي قال الجوهرى الرياح أيضا دويبة كالسنور يجلب منه (الكافور) وقال هكذا وقع في أصلي قال وكذا هو في أصل الجوهرى بخطه وهو (خلف) بفتح فسكون أى فاسد غلط (وأصلح في بعض النسخ وكتب بلد بدل دويبة) قال ابن بري وهذا من زيادة ابن القطاع وإصلاحه وخط الجوهرى بخلافه * قلت ونص الزيادة والرياح أيضا اسم بلد والذى بخط الجوهرى والرياح أيضا دابة كالسنور يجلب منه الكافور فقول شيخنا أنه مبني على الحدس والتخمين وعدم الاستعانة بغير ظاهر (وكلاهما غلط) ولقائل أن يقول أى غلط فيما أناسب إلى البلدان الأشياء كلها لا بد أن تجلب من البلاد إلى غيرهما من صوغ وعمار وأزهار لا اختصاص ببعض البلدان ببعض الأشياء مما لا توجد في غيرها وكذا إذا كان يجلب بالحاء المهملة على ما في النسخ الصحيحة من الصحاح بخط أبي زكريا وأبي سهل أمكن حمله على الصحة بوجه من التأويل والذى في هامش نسخ الصحاح مانعه وقع في أكثر النسخ كما وجد بخط أبي زكريا وإذا كان كذلك فهو تصحيف قبيح (لأن الكافور) لا يجلب من دابة وإنما هو (صمغ شجر) بالهند ورياح موضع هناك ينسب إليه الكافور (يكون داخل الخشب ويتخشب فيه إذا حرك فينشمر) ذلك الخشب (ويستخرج منه) ذلك وأما الدويبة التي ذكر أنها تجلب الكافور فاسمها الزيادة قال ابن دريد والزيادة التي يجلب منها الطيب أحسبها عربية (ورج تربعا اتخذ) الرياح أى (القردي منزله وترجم) الرجل (تخبر وكثير ربيع بن عبد الرحمن ابن) الصحابي الجميل (أبي سعيد) سعد بن مالك بن سنان (الحدري) الخزرجي الأنصاري رضى الله عنه (فرد) من أهل المدينة عن أبيه روى عنه كثير بن زيد وعبد العزيز بن محمد قال البخاري في التاريخ أراه أخا سعيد * ومما يستدرك عليه المرح فرس الحرث بن دلف والريح مابرجون من الميسر ومتجرب راجع ورجع الذي يرج فيه وفي حديث أبي طهة ذلك مال راجع أى ذورج كقولك لابن وتامر وروى بالياء * ومما استدركه الزمخشري في الأساس امرأة رجلة عظيمة الخلق ورجل رجل من الرج وهو الزيادة واللام مزيدة فأنظر ذلك وسيأتى الكلام عليه ورجع عن ربيع بن راشد وعنه جرير بن عبد الحميد مرسل ذكره البخاري في التاريخ (الرج الميزان رجع) ورجع ورجع (مثلثة) واقتصر الجوهرى على الفتح والكسر (رجوحا) بالضم (ورجحانا) كحسبان (مال) ورجع الشيء رجع مثله رجوحا ورجحانا ورجحانا الأخير محركة ويقال زن وأرج وأعطى راجحا (وأرج له ورج أعطى راجحا) وأرج الميزان أثقله حتى مال ورجع في مجلسه رجع ثقل فلم يخف وهو مثل (و) من المجاز (امرأة راجح ورجاح) كسحاب (عجزة) أى ثقيلة العجيزة (ج رج) بضمين مثل قذال وقذل قال

(المستدرك)
(رج)

إلى رجع الا كمال هيف خصوصها * عذاب الشياطين يقهت ظهور

وقال رؤبة * ومن هوأى الرج الا ناث * (و) من المجاز (ترجمت به) أى بالغلام (الارجوحة) بالضم وسيأتى بيانها أى (مالت فارتحج) أى اهتز (و) يقال ناوأنا قومافرحناهم أى كأأرزن منهم وأحلمو (راجحته فرجته) أى (كنت أرزن منه وترج) بين شيتين (تندب) عام في كل ما يشبهه (والارجوحة) بالميم المفتوحة هى (الارجوحة) بضم الهمزة وقد أنكر صاحب البارع المرجوحة وهى التي يلعب بها وهى خشبة تؤخذ فيوضع وسطها على تل عال ثم يجلس غلام على أحد طرفيها أو غلام آخر على الطرف الآخر فترج الخشبة بهما ويحتركان فيميل أحدهما بصاحبه الآخر هكذا في العين ومختصره وجامع القراز والمصباح وهو الذى قاله ثعلب عن ابن الأعرابي (و) الرجاحة (كرمانة جبل يعلق ويركبه الصبيان) فيرتجج فيه ويقال له النواعة والنواطة والطواحة (كالرجاحة) بالتخفيف قاله ابن درستويه ووطن شيخنا أنها الارجوحة فجعلها لغتين آخرين فيها واعترض على المصنف بمخالفته للجماعة في تفسير الارجوحة وأنها بمعنى الجبل لم يقل به الا ابن درستويه ولم يفرق بين الارجوحة والجبل وما فسرناه هو الظاهر عند التأمل (و) من المجاز قال الليث (الاراجع الفلوات) كأنها تترجج عن سارفيها أى تطوح به عينا وشمالا فال ذوالرمة

بلال أبي عمرو وقد كان يبتنا * أراجيح يحسرن القلاص النواجيا

أى فياف ترجج ركبنا (و) من المجاز الاراجيح (اهتزازا لابل في ركبنا) محركة (والفعل الارتجاج والترجج) قال أبو الحسن ولا أعرف وجه هذا الا أن الاهتزاز واحد والاراجيح جمع والواحد لا يخبر به عن الجمع وقد ارتججت وترججت وفي الأساس وأراجيح الابل هزأتها كذا في النسخ (وابل مر اجيح ذات أراجيح) يقال ناقه مر جاح وبعير مر جاح (و) من المجاز المراجيح (من العلماء) وهم يصفون الحلم بأنثقل كما يصفون ضده بالخفة والعجل وقوم رجج ورجج ومر اجيح ومر اجح علماء قال الأعشى

من شباب تراهم غير ميل * وكهولام راجحا أحلاما

واحد مر رجج ومر جاح وقيل لا واحد للمراجيح ولا المراجيح من أفظها والحلم الذى يزن بصاحبه فلا يخفه شئ (و) من المجاز المراجيح (من النخل المواقير) قال الطرماح

نخل القرى شالت مر اجيح * بالوقر وانزالت بأكامها

انزالت أى تدلت أكامها حين ثقل ثمارها (و) من المجاز (جفان رجج ككتب) إذا كانت (مملوءة ثريدا ولحما) هكذا في النسخ والصواب زبدا ولحما كفى التهذيب قال لبيد

قوله الحلم كذا في اللسان
ولعله الحلم

واذا اشتوا عادت على جيرانهم * ربح يوفيهما رابع كوم
أي قصاع يملؤها نوق مرابع (و) من المجاز (كأن ربح) ككتبت (جراحة ثقيلة) قال الشاعر
بكتائب ربح تعود كبشها * نطج البكاش كأنهن نجوم

(وارتجعت روادفها تذبذب) قال الأزهرى ويقال للجارية إذا ثقلت روادفها فتذبذب هي ترتجج عليها (و) مرج (كسكن
اسم) جماعة (كراج) * ومما يستدرك عليه ربح الشيء بيده وزنه ونظر ما ثقله والرجاحة الحلم وهو مجاز والراجح الوزن ومن
المجاز ربح أحد قلوبه على الآخر وترج في القول تميل به وهذه رجحة للسجادة المستديرة الثقيلة كذا في الأساس (الرجح محركة
سعة في الحافر) وهو أرى الرجح (محمود) هكذا في سائر النسخ الموجودة بين أيدينا ومثله في الصحاح واللسان فقول شيخنا وصوابه
محمود لأنه خبر عن السعة غير ظاهر ويقال الرجح انبساط الحافر في رقة وإنما كان الرجح محمودا لأنه خلاف المصطرز إذا انبطح جدا فهو
عيب ويقال هو عرض القدم في رقة أيضا وهو أيضا في الحافر عيب قال الشاعر

لأرجح فيها ولا اضطرار * ولم يقلب أرضها البيطار

يعني لا فيها عرض مفرط ولا انقباض وضيق ولا كنه وأب وذلك محمود (و) قال ابن الأعرابي الرجح (بضمين الجفان الواسعة) وجفنة
رحاء واسعة كرحاء عريضة ليست بقعيرة والفعل من ذلك ررح (والأرجح من لا يخص لقسميه) كرجل الزنج وقدم رحاء
مستوية لا يخص بصدر القدم حتى يمس الأرض (و) قال الليث الرجح انبساط الحافر وعرض القدم وكل شيء كذلك فهو أرجح
(و) (الوعل المنبسط الظلف) أرجح قال الأعشى

فلو أن عز الناس في رأس صخرة * ملممة تعني الأرجح المخدم

لأعطال رب الناس مفتاح بابها * ولولم يكن باب لأعطال سلبا

أراد بالارح الوعل والمخدم الأعصم من الوعول كأنه الذي في رجليه خدمة وعنى الوعل المنبسط الظلف يصفه بانبساط أظلافه
وفي التهذيب الأرجح من الرجال الذي يستوى بطن قدميه حتى يمس جميعه الأرض وأمرأة رحاء القدمين ويستحب أن يكون الرجل
خفيف الإخصين وكذلك المرأة (وترححت الفرس) إذا (فحبت قوائها لتبول) وحافرا رجح منفخ في اتساع (وشئ ررح ورحاح
وررحان) ورهره ورهرهان (واسع منبسط) لا قعر له كالطست وكل ناء نخوه ونااء ررح ورهره واسع قصير الجدار وقال أبو عمرو
قصعة ررح وررحانية هي المنبسط في سعة وفي الحديث في صفة الجنة وبجوارحها وحرائنها أي وسطها فباح واسع والآلف
والنون زيد تالما للغة وفي حديث أنس فأتى بقدر ررحاح فوضع فيه أصابعه الررحاح القريب القعر مع سعة فيه كذا في اللسان
(وررحان) اسم وادعريض في بلاد قيس وقيل ررحان موضع وقيل اسم (جبل قرب عكاظ له يوم) معروف ابن عامر على
بنى تميم قال عوف بن عطية التميمي

هلا فوارس ررحان هجوتهم * عشرتناوح في سرارة وادي

يقول لهم منظر وليس لهم مخبر يعير به لقيط بن زرارة وكان قد أنهزم يومئذ (والرححة الحية المنطوقة) إذا انطوت (أصله رحية) قلبت
الياء حاء (و) قال الأصمعي (ررح) الرجل إذا (لم يبالغ قعر ما يريد) كالأناء الررحاح (و) ررح (بالكلام) إذا (عترض) له تمر أيضا
(ولم يبين) ويقال ررح (عن فلان) إذا (ستردونه) * ومما يستدرك عليه ربح أرجح لاصق الخلف بالخلف ونخف أرجح كما يقال حافر
أرجح وكررة رحاء واسعة ومن المجاز عيش ررحاح وررح أي واسع وهو في الصحاح والأساس (ردح البيت كمنع) يردحه ردها
(وأردحه) إذا (أدخل) رده أي (شقة في مؤخره أو) رده وأردحه (كأنف عليه الطين) قال حميد بن الأرقط

* بناء مخمر دح بطين * (والردحة بالضم ستر في مؤخر البيت أو قطعة ترادف البيت) (الرداح) (كسحاب) (والردحة والردوح
المرأة العجزة) (الثقيلة الأوراك) تامة الخلق وقال الأزهرى ضخمة العجيزة والماء كم وقد ردت رداحة (و) (الرداح) (الجفنة
العظيمة) والجمع ردهج بضمين قال أمية بن أبي الصلت

إلى ردهج من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

(و) (الرداح) (الكثيبة الثقيلة الجترارة) الضخمة المملوءة الكثيرة الفرسان الثقيلة السير لكثرتها (و) (الرداح) (الدوحة الواسعة)
العظيمة (و) (الرداح) (الجل المقل حلا) الذي لا ينبعث له وهو في حديث ابن عمر في الفتن لا كون فيها مثل الجل الردهج وناقرة ردهج
إذا كانت ضخمة العجيزة والماء كم كذا في التهذيب وغيره (و) (الرداح) (المخصب) (و) (الرداح) (من البكاش الضخم الآلية) قال
ومشى الكجاة إلى الكجاء * وقرب البكاش الردهج

(و) (من المجاز الردهج) (من الفتن الثقيلة العظيمة ج ردهج) بضمين (ومنه قول علي رضي الله عنه) (روى عنه أنه قال) (ان من ورائكم
أمورا متماحلة ردهجا) وبلاء مكحاهم لمحا فالتماحلة المتطاولة والردح الفتن العظيمة وفي رواية أخرى عنه ان من ورائكم فتنام ردهجة
أي المقل أو المغطى على القلوب من أردحت البيت (ويروى ردهجا) بضم فتشديد فهي إذا جمع الرادحة وهي الثقال التي لا تسكاد

(المستدرك)

(رَح)

قوله هجوتهم كذا بالنسخ
كاللسان وكتب بها مشه
أن الذي يجمع ياقوت
هجوتهم ولعل قول
الشارح يعبر الخ يدل عليه
(المستدرك)

(رَدَح)

تبرح (والردح) بفتح فسكون (الوجع الخفيف والردح بالضم) مع باء النسبة الكاسور وهو (يقال القرى) يقال (لأن عنه ردحة بالضم ومر ندح) بضم الميم وفتح الراء (أى سعة) كقولهم لك عنه مندوحة (والرداحة) بالفتح والكسر (بيت يبنى للضيع) وفي اللسان هو دعامه بيت هي من حجارة فيجعل على بابه حجر يقال له السهم والمسن يكون على الباب ويجعلون لحمة السبع في مؤخر البيت فإذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده (ويقال) في المثل (ما صنعت فلانة فيقال سدت وردحت) فمعنى (سدحت) أكثر من الولد) وسيأتى في محله (و) أما (ردحت) ثبتت وعكست مأخوذة من ردح بالمكان أقام به (وكذلك) يضرب في (الرجل إذا أصاب حاجته) قيل سدح وردح (و) كذلك (المرأة إذا حظيت عنده) أى الرجل قيل سدت وردحت (و) يقال (أقام ردحاً من الدهر محرقة أى طويلاً وسوارديحاً كزير) ردحان مثل (فرحان) وأوردح ذو يرب شعث الغنبري صحابي وقد ذكره المصنف في التون * وما يستدرك عليه الردح والترديح بسطك الشئ بالارض حتى يستوى وقيل انما جاء الترديح في الشعر وقال الازهرى الردح بسطك الشئ فيستوى ظهره بالارض كقول أبي النجم

(رزح)

* بيت ختوف مكفأ مردوحا * قال وقد يجي في الشعر مردوحاً مثل مبسوط ومبسوط ومائدة رادحة عظيمة كثيرة الخير والرداح المظلمة وهو مجاز وروى عن أبي موسى انه ذكر الذين فقال ربيت الرداح أى المظلمة التي من أشرف لها أشرفت له أراد الفطنة الثقيلة العظيمة وفي حديث أم زرع عكومها رداح وبيتها فباح العكوم الاحمال المعدلة والرداح الثقيلة الكثيرة الحشون الاثاث والامتنعة ويكسر كذا في التوشيح وغيره وأغفله المصنف وردحة بيت الصائد وقترة حجارة ينصبها حول بيته وهي الحمار واحذتها حجارة وأنشد الاصمعي * بيت ختوف أردحت حماره * وردحه صرعه كذا في اللسان (رزحت الناقة كنع) رزح (رزوحاً) بالضم (ورزاحاً) بالفتح هكذا مضبوط والذي في الصحاح واللسان بالضم ضبط القلم (سقطت اعياء أو هزالا) هذا الترديد تشير اليه عبارة الاساس والذي في اللسان والصحاح وغيرهما من المصنفات سقطت من الاعياء هزالاً (و) رزح (فلا نال بالمرح رزحاً) بفتح فسكون اذا (زجه به ورزحتها) أنا (ترزحاً) أى الناقة (هزتها) ورزحتها الاسفار ويعبر مطلع مرزح والرازح والمرزاح من الابل الشديد الهزال الذي لا يتحرك الهالك هزالاً وهو الرأزم أيضاً وفي الاساس يعبر رزاح النقي نفسه من الاعياء أو شديد الهزال وبه حال (وابل) روازح و (رزحى) كسكرى (ورزاحى) بزيادة الالف (ومرازج) كصايح (ورزح) كقبر اذا كن كذلك (و) المرزح بالكسر الصوت صفة غالبه و (المرزج بالكسر الصوت لاشديده وغلظ الجوهرى) ونص عبارته قال الشيباني المرزج الشديد الصوت وأنشدني زيادة الملقطى ذرأوا لكن تبصر هل ترى نطعنا * تحدى لساقها بالدومر زج

(و) المرزح كسكن المقطع البعيد وما اطمان من الارض) قال الطرمح

كان الدجى دون البلاد موكل * ينم تجنبي كل علو ومرزح

(المستدرك)

(و) المرزح (كثير الخشب يرفع به الكرم عن الارض) قاله ابن الاعرابى وفي التهذيب يرفع به العنب اذا سقط بعضه على بعض (ورزاح بن عدى بن كعب) بن لؤى بن غالب (بالفتح) في قریش رهط سیدنا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه (و) رزاح (ابن عدى بن مسهم) رزاح (بن ربيعة بن حرام) بن ضنة (بالكسر ورزاح أبو قبيلة من خولان) بن عمرو بن الحاف بن قضاة تزلت الشام (وعاصم بن رازح محدث وأحمد بن علي بن رازح جاهلي) * وما يستدرك عليه رزح فلان معناه ضعف وذهب ما في يده وهو مجاز وأصله من رزاح الابل اذا ضعفت ولصقت بالارض فلم يكن بها موضع وقيل رزح أخذ من المرزح وهو المظمن من الارض كأنه ضعف عن الارتقاء الى ما علانها ومن سمجات الاساس ومن كانت أمواله متنازحة كانت أحواله متراوحة ورزح العنب وأرزه اذا سقط فرفعه (الرشح محرقة قلة لحم) الالبين (و) لصوقهما رجل أرشح بين الرشح قليل لحم (العجز والفخذين) وامرأة رشحا وقدر رشح رشحا (و) الارشح الذئب (و) كل ذئب أرشح خلفه وركبه) وقيل للسمع الازل أرشح (والرشح القبيحة) من النساء وهي الزلا والمزلاج وانكار شيخنا اياه قصور ظاهر (ج رشح) بضم فسكون هكذا هو مضبوط في الصحاح وفي الحديث لا تسترضعوا أولادكم الرشح ولا العمش فان اللبن يورث الرشح وقيل لامرأة ما بالنار كن رشحا فقالت أرشحتنا نار الزحفتين كذا في الصحاح والاساس وفي شرح شيخنا أرشحته عن رفيع الهباء (رشح) جبينه (كنع عرق) والرشح ندى العرق على الجسد (كأرشح) عرقاً ورشح عرقاً قاله الفراء وقد رشح بالكسر يرشح رشحا ورشحاً نأدى بالعرق (و) رشح (الطبي) اذا قفز وأشرو) تقول (لم يرشح له بشئ) اذا لم يعطه والمرشح والمرشحة بكسرهما (البطانة التي تحت لبس الدرج سميت بذلك لانها تنشف الرشح يعنى العرق وقيل هى (ما تحت الميثة والرشح) كأمير (العرق) نفسه عن أبي عمرو (و) الرشح (نبت) والذي في اللسان الرشح ما على وجه الارض من النبات (والترشح اترية) والتمية للشئ (و) من المجاز الترشح (حسن القيام على المال) وفي حديث ظبيان يأكلون صيدها ويرشحون خضيدها ترشحهم لقيامهم عليه واصلاحهم له الى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل شجر الاعناب والتخيل (و) من المجاز الترشح والترشح (لحسن الطبيعة) ما على (ولدها من الندوة) بالضم (ساعة تلده) قال

(رشح)

* أم الطبا ترشح الاطفالا * ورشحت الام ولدها بالبن القليل اذا جعلته في فيه شيئاً بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الترشيح

(وترشح انقصيل) اذا (قوى على المشى) مع أمه وأرشت الناقة والمرأة وهى مرشح اذا خالطها ولدها ومشى معها وسعى خلفها ولم يعم أو قيل اذا قوى ولد الناقة (فهو رشح وأمه مرشح) وقدر رشح رشوحا قال أبو ذؤيب واستعاره لصغار السحاب

ثلاثا فلما استخيل الجها * واستجمع الطفل فيه رشوحا

فلما انتهى في المربيع أزمعت * حفوفا وأولاد المصايف رشح

والجمع رشح قال

وقال الاصمعي اذا وضعت الناقة ولدها فهو سليل فاذا قوى ومشى فهو رشح وأمه مرشح فاذا ارتفع عن الرشح فهو خال وقيل رشت الام ولدها بالبن القليل اذا جعلته في فيه شيئا بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الترشح ورشت الناقة ولدها ورشته وأرشته وهو أن تحل أصل ذنبه وتدفعه برأسه وتقده عليه حتى يلحقها وترجيه أحيانا أى تقدمه وتبعه وهى رشح ومرشح ومرشح كل ذلك على النسب (و) من المجاز (الراشح ما دب على الارض من خشاشها وأحناشها) (الراشح) (الجلبل يندى أصله) فرجما اجتمع فيه ماء قليل فان كثرت سمى وشلا (جروا رشح) (الراشح أيضا مارأيته) (كالعرق يجرى خلال الحجارة) وتقول كم بين الفرات الطافح والوشل الراشح (والرواشح نعل الشاة خاصة) وهى أطباؤها (و) من المجاز (هو رشح فؤاد) (أى) (أذكى) كأنه يرشح ذكاه (و) من المجاز بنو فلان (يستريحون البتل) هكذا فى سائر النسخ وفى بعض النسخ (أى) بنو فلان أن يطول فيرعوه (و) يستريحون (البهمير بونه ليكبر) وفى غالب النسخ البهمى (و) ذلك (الموضع مسترشح) بضم الميم وفتح الشين (واسترشح البهمى) اذا (علا وارفع) قال ذو الرمة

يقلب أشباها كأن ظهورها * يسترشح البهمى من الفخر صردح

يعنى بحيث رشت البهمى يعنى ربها (و) من المجاز (هو يرشح الملك) وفى الصحاح واللسان للوزارة أى (يربى ويؤهل له) (ورشح للامرئ ربه وأهل وفلان يرشح للخلافة اذا جعل ولّى العهد) وفى حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد أى أهله لها وفى الأساس وأصله ترشح الظميه ولدها تعود المشى فيرشح وغزال رشح ورشح مشى ٣ وأرشح فلان لكذا وترشح وكل ذلك مجاز * وما يستدرك عليه الرشح ككتف وهو العرق وبئر رشوح قليلة الماء ورشح النخى بما فيه كذلك ورشح الغيث النبات رياه وعبارة الأساس ورشح الندى النبات وهو مجاز قال كثير

يرشح نباتنا عما يربنه * ندى وليال بعد ذلك طواق

ورشت القرية بالماء والكوز وكل اناء يرشح بما فيه وأصابني بنفحة من عطائه ورشحة من سماء وترشح الاستعارة مأخوذ من يرشح للملك خلافا لبعضهم ((الرضح محرّكة) لغته فى الرشح وروى ابن الفرّج عن أبي سعيد أنه قال الارصح والارضع والازل واحد ويقال الرصح (قرب ما بين الوركين) وكذلك الرصح والرضح والزلل وفى حديث اللعان ان جاءت به أريصح هو تصغير الارصح وهو النائقى الاليتين (والنعت أريصح) هى (رضحاء) قال ابن الاثير ويجوز بالسّين هكذا قال الهروى والمعروف فى اللغة ان الارصح والارضح هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدل من السين وقد تقدّم والترصحة قريبة بالقرب من طبرية ((رضح الحصى والنوى كنع) يرشح رشحاً كسره) ودقه وبالجر رأسه ررضه والرضح مثل الرضح قال أبو النجم

بكل وأب للحصى رضاح * ليس بعصطر ولا فرشاح

(فترض) قال جرّان العود * يكاد الحصى من وطئها يترضح * (والرضح بالضم الاسم منه والنوى المرصوخ كالرضح) يقال نوى رضح أى مرصوخ (و) رضح النوى يرشح رشحاً كسره بالجر (المرضاح) اسم ذلك (الجر) الذى (يرضح به) النوى أى يدق والخاء لغته ضعيفة قال

خبطناهم بكل أرح لأم * كمرضاح النوى عبل وقاح

(ونوى الرضح) بفتح الرأ (ماندر منه) قال كعب بن مالك الانصارى

* وترعى الرضح والورقا * (وارترض من كذا) اذا (اعتذر) * ومما يستدرك عليه الرضحّة النواة التى تطير من تحت الحجر

و بلغنا رضح من خبر أى يسير منه والرضح أيضا القليل من العطية وفى الروض المرضحة ككناسة ما يدق بها النوى للعلف ((الارفع))

فى التهذيب قال أبو حاتم من قرون البقر الأرفع وهو (الذى يذهب قرنانه قبل أذنيه فى تباعد ما بينهما) قال والارفع الذى تانى

أذناه على قرنيه (و) يقال للمتزوج (رفحه رفحاً) اذا (قال له بالرفاء والبنين) قال ابن الاثير وفى الحديث كان اذا رفح انسانا قال

بارك الله عليكم أراد رفأ أى دعا بالرفاء (قلبو الهمزة حاء) وبعضهم يقول رفح بالفاء وفى حديث عمر رضى الله عنه لما تزوج أم

كثوم بنت على رضى الله عنه قال رفحنى أى قولوا لى ما يقال للمتزوج ((الرفاحة الكسب والتجارة) ومنه قولهم فى تلبسه بعض

أهل الجاهلية جئناك للنصحة ولم نأت للرفاحة أورده الجوهري وابن منظور والزخشرى (وترفع لعياله تكسب) وطلب واحتال

هذه عن العميان والترفع الاكتساب والترفع والترفع اصلاح المعيشة قال الحرث بن حذرة

يترك ما رفح من عيشه * يعيش فيه همج هاج

(وترفع المال اصلاحه والقيام عليه) يقال (هو رفاحى مال) بفتح الرأ وباء النسبة أى (ازاؤه) وفى الأساس كاسبه ومصلحه

والرفاحى التاجر انما تم على ماله المصلح له قال أبو ذؤيب يصف ذرة

٢ قوله وأرشح الذى فى الأساس ورشح (المستدرك)

(الرّصَحُ)

(رَضَحَ)

(المستدرك)

(رَفَحَ)

(رَفَّحَ)

بكفي رقاقي يريدها * فيبرزها للبيع فهي قريح ٢
يعني بارزة ظاهرة والاسم الرقاقة وهو راحة أهله كاسمهم ٣ كحارصهم كافي الاساس وزاد شيخنا وقالوا امرأة رقعاء اذا كانت تكتسب
بالفجور وفي الحديث كان اذا رقيح انسانا يريدها وقد تقدمت الاشارة اليه ويقال تركب الممال لغة في القاف كما سيأتي (ركب)
الساق على الدلو (كنع) اذا (اعتد) علم ان رعاو الر كعب الاعتماد واثنى الاصمعي

(ركب)

٣ قوله قريح كذا بالنسخ
كاللسان وهو تصحيف والذي
تقدم في مادة ر ج من
اللسان والشارح قريح
واستشهدا بهذا البيت
بعينه على أن القريح هو
الظاهر البارز
٣ قوله كحارصهم الذي في
الاساس كما يقال جراحة
أهله

فصادفت أهيف مثل القدرح * أجزا بالذو شديد الر كعب
(و) ركب اليه (استند كما ركب وار كعب) يقال ركب اليه وأركبت وار كعب (و) ركب (اليه ركوبا) بالضم (ركن وأتاب) قال
* ركب اليه بعدما كنت جمعا * والركوح الى الشيء الركون اليه (والركب بالضم ركن الجبل) أ (وناحيته) المشرفة على
الهواء وقيل هو ماعلا عن السفح واتسع وقال ابن الاعرابي ركب كل شيء جانبه (ج ركوح وأركاح) قال أبو كبير الهذلي
حتى يظل كأنه مثبت * بركوح أمعز ذي ربود مشرف

أي يظل من فرقي أن يتكلم فيخطئ ويزل كأنه يمشي بر كعب جبل وهو جانبه وحرفه فيخاف أن يزل ويسقط (و) الر كعب أيضا (ساحة
الدار) والفناء وفي الحديث لاشفعة في فناء ولا طريق ولا ركب قال أبو عبيد الر كعب بالضم ناحية البيت من ورائه كأنه فضاء
قال القطامي أماترى ما غشى الأركاحا * لم يدع الثلج لهم وجاحا

الأركاح الافنية والوجاج الستر (كالركبة بالضم و) الر كعب أيضا (الاساس ج أركاح) وجمع الركبة ركب مثل بسرة وبسرو ليس
الركب واحدا والار كاح جمع ركب لركبة قاله ابن بري وفي الحديث أهل الر كعب أحق بر كعبهم وقال ابن ميادة
ومضبر عدد الزجاج كأنه * ارم لعاد ملز الأركاح

أراد بعد الزجاج أن يباه وارم قبر عليه ججارة ومضبر يعني رأسها كأنه قبر والار كاح الاساس (والركبة بالضم قطعة من الثريد تبقى
في الجفنة) هكذا في الصحاح وعبارة اللسان البقية من الثريد (وجفنة من ركبة) أي (مكتنزة بالثريد) ومثله عبارة الصحاح
(وسرج) مر كاح (ورحل مر كاح) اذا كان (يتأخر عن ظهر الفرس) وفي اللسان والمر كاح من الرحال والسروج الذي يتأخر
فيكون مر كب الرجل على آخره الرحل قال

كان فاه والجمام شاحي * شرجا غيبط سلس مر كاح

وأحسن من عبارة المصنف نص الجوهرى سرج مر كاح اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرحل اذا تأخر عن ظهر البعير
والمصنف ذكر الرحل ولم يذكر البعير ووجد عندنا في بعض النسخ الموجودة الرجل بالجميم بدل الحاء وهو تحريف شنيع ينبغي التنبيه
لذلك (والركحاء الارض الغليظة المرتفعة والأركاح) جمع ركب (بيوت الرهبان) قال الازهرى ويقال لها الاكراح قال وما أراها
عزبية وقال ابن سيده الر كعب أيات النصارى ولست منها على ثقة (و) ر كاح (كككان كلب وفرس رجل من) بنى (تعلبة بن
سعد) من بنى نعيم (و) ر كاح (كسحاب ع وأركبه اليه أسنده) وأركبه اليه استند وقد تقدم (و) أركبه ظهره اليه (ألجاء) وفي
حديث عمر قال لعمر بن العاص ما أحب أن أجعل لك علة تر كعب اليها أي ترجع وتلجأ اليها (والتر كعب التوسع) يقال تر كعب في الدار
اذا توسع فيها ويقال ان فلان ساحة يتر كعب فيها أي يتوسع (و) التر كعب (التصرف والتلبث) في النوادر تر كعب فلان في المعيشة
اذا تصرف فيها وتر كعب بالمكان تلبث وقد تقدمت الاشارة اليه (الريح) من السلاح (م) وهو بالضم وانما أطلقه لشهرته
(ج رماح وأرماع) وقيل لاعرابي ما الناقة انقرواح قاله التي تمشي على أرماع (ورمحه كمنعه) يرمحه رمحا (طعنه به) أي بالرمح
فهو رماح نابل وهو رماح حاذق في الرماحة ورامحه مرامحه وترامحوه واسبوا وهو ذورم ورماع (والرماع متخذ) أي الرمح
وصانعه (وصنعت) وحرفته (الرامحة) بالكسر (و) من المجاز الرماح (الفقر والفاقه و) الرماح (بن ميادة الشاعر) مشهور
(ورجل رماح) ورماع (ذورم) مثل لابن وتامر ولا فعل له كفي الصحاح (و) يقال للثور من الوحش رماح قال ابن سيده أراه لموضع
قرنه قال ذو الرمة
وكانن ذعرا من مهاة ورامح * بلاد العد ليست له ببلاد

ومن المجاز (ثور رماح له قرنان والسمالك الرامح) أحد السماكين وهو (نجم) معروف (قدام الفسكة) ليس من منازل القمر سمى بذلك
لأنه (يقدمه كوكب يقولون هو رمحه) وقيل للاسخرال عزل لانه لا كوكب أمامه والرامح أشد جرة وقال الطرماع

مما هن صيب قواء الربيع * من الانجم العزل والرامحه

والسمالك الرامح لان قوله انما النوء للاعزل وفي التهذيب الرامح نجم في السماء يقال له السمالك المسرزم وفي الاساس ومن
المجاز طلع السمالك الرامح (ورمحه الفرس كمنع) وكذلك البغل والمار وكل ذي حافر يرمح رمحا (رفسه) أي ضرب برجله
وقيل ضرب برجليه جميعا والاسم الرماح يقال أبرأ البسك من الجراح والرامح وهذا من باب العيوب التي يرد المبيع بها قال الازهرى
وربما استعير الرمح لذي الخلف قال الهذلي

بطعن كرمح الشول أمست غوارزا * جوازهات أبي على المتغير

٤ قوله كككان الذي في
نسخة المتن المطبوع كككاب
فليحذر

(رَح)

٥ قوله التي تمشي عبارة
اللسان التي كأنها الخ

وقد يقال رحمت الناقة وهى رموح أنشد ابن الاعرابى

تشلى الرموح وهى الرموح * حرف كائن غبرها مملوح

وفى الاساس دابة رماحة ورموح عضاضة وعضوض (و) من المجاز رمح (الجنس دب) وركض اذا (ضرب الحصى برجليه) وفى الصحاح واللسان والاساس برجله بالافراد قال ذو الرمة

ومجهولة من دون مية لم تقل * قلوصى بها والجنس الجون برمح

(و) من المجاز رمح (البرق) اذا (لمع) لمعان خفيفا متقاربا (و) من المجاز أخذت البهيمى ونحوها من المرمى رماحها شوكت فامتنعت على الراعية و(أخذت الابل رماحها) وفى مجمع الامثال أسلحتهم أحسنت فى عين صاحبها فامتنع لذلك من نحرها يقال ذلك اذا (سمنت أودرت) وكل ذلك على المثل (كانت تمنع عن نحرها) لحسنها فى عين صاحبها فى التهديب اذا امتنعت البهيمى ونحوها من المرمى فببس سفاهة قيل أخذت رماحها ورمادها سفاهة اليأس ويقال للناقة اذا سمنت ذات رمح وابل ذوات رماح وهى النوق السمان وذلك ان صاحبها اذا أراد نحرها نظرا الى سمتهما وحسنهما فامتنع من نحرها فافسدها بالمايروقه من أسمتهما ومنه قول الفرزدق

فكننت سيني من ذوات رماحها * غشاشا ولم أحفل بكاء رعائيا

يقول نحرتها وأطعمتها الاضياف ولم يمنعنى ما عليها من الشحوم عن نحرها فافسدها (و) رميح (كزبير) علم على (الذكر) كما أن شريحما علم على فرج المرأة (وذو الرميح ضرب من اليراسيع طويل الرجلين) فى أواسط أو طفته فى كل وظيفة فضل ظفر وقيل هو كل يربوع ورمحه ذنبه ورماحه شولاتها (و) يقال (أخذ فلان) وفى بعض الامهات أخذ الشيخ (رميح أبى سعد أى انكأ على العصاهرما) أى من كبره (وأبو سعد هو لقمان الحكيم) المذكور فى القرآن قال

اتمازى شكى رميح أبى * سعد فقد أحل السلاح معا

(أو) هو (كنية الكبر والهرم أو هو عمر ثدى سعد أحد وفد عاد) أقوال ثلاثة (وذو الرمحين) لقب (عمرو بن المغيرة لطول رجله) شبهت بالرماح (و) قال ابن سيده أحسبه جذ عمر بن أبى ربيعة وهو (مالك بن ربيعة بن عمرو) قال القرشبيون سمى بذلك (لانه كان يقاتل برمحين فى يديه) وذو الرمحين لقب (يزيد بن مرداس السلمى) أخى العباس رضى الله عنه (و) ذو الرمحين لقب (عبد بن قطن) محرقة (ابن شهر) ككثف (والأرماح) بلفظ الجمع (تقيان طوال بالدهناء) من المجاز (رماح الجن الطاعون) أنشد ثعلب

لعمرك ما خشيت على أبى * رماح بنى مقيدة الحمار

ولكنى خشيت على أبى * رماح الجن أو أياك حار

عنى بنى مقيدة الحمار العقارب وانما سميت بذلك لان الحرة يقال لها مقيدة الحمار والعقارب تأف الحرة (و) الرماح (من العقرب شولاتها) وقد تقدم انه عندهم كل يربوع ورمحه ذنبه ورماحه شولاتها (ودارة رمح) أبرق (لبنى كلاب) ابنى عمرو بن ربيعة وعنده البتيلة ماء لهم ودارة منسوبة اليه (وذات رمح لقبها) ذات رمح (بالشأم) رماح (كفراب ع) وهو جبل نجدى وقيل بجاء معجة (وعبيد الرماح وبلال الرماح رجلا ن وملاعب الرماح) لقب أبى براء (عاصم بن مالك بن جعفر) بن كلاب (والمعروف ملاعب الاسنة وجعله ليلى) وهو ابن أخيه الشاعر المشهور (رماح القافية) أى حاجته اليها وهو قوله على ما فى الصحاح واللسان

قوما تنوحان مع الانواح * وأبنا ملاعب الرماح

أبأبراء مدره الشياح * فى السلب السود وفى الامساح

لو أن حيامدرك الفلاح * أدركه ملاعب الرماح

وفى شرح شيخنا

قال ولا منافاة فى ان كلام من الشمرين لليسد (و) العرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع ومن ذلك (قوس رماحة) أى (شديدة الدفع) وقال طيفيل الغنوى

برماحة تنفى التراب كأنها * ههراقة عى من شعبي مجل

ومن الناس من فسر رماحة بطعنه بالرمح ولا يعرف لهذا المخرج الا أن يكون وضع رماحة موضع رمحه الذى هو المرة الواحدة من الرمح كذا فى اللسان (وابن رمح رجل) من هذيل واية عنى أبو بشينة الهذلى بقوله

وكان القوم من نبل ابن رمح * لدى القمراء تلفحهم سعير

وبروى ابن روج (وذات الرماح فرس) بنى (ضبة) سميت لبرزها (و) كانت اذا عرت تباشرت بنوضبة بالغنم) وفى ذلك يقول شاعرهم

اذا عرت ذات الرماح جرت لنا * أياما بالطير الكثير غنائها

ويقال ان ذات الرماح ابل لهم * وبما استدرك عليه جاء كان عينيه فى رمحين وذلك من الخوف والفرق وشدة النظر وقد يكون ذلك من الغضب أيضا وفى الاساس من المجاز كسر وابينهم رمحا اذا وقع بينهم شر ومنيما يوم كطل الرمح طويل ضيق وهم على بنى فلان رمح واحد وذات الرماح قريب من تباله وقارة الرماح موضع آخر (الرمح الدوار) والاختلاط (و) الرمح (نحو العصفور من

٢ قوله ورماحه شولاتها كذا فى النسخ والذي فى اللسان ورماح العقارب شولاتها وهو الصواب

٣ قوله أو أياك حار كذا باللسان أيضا والذي فى الاساس أو أترال جار قال الأترال الجردون الخليل

٤ قوله وأبنا بفتح أوله وكسر ثانيه المشدد من التآبين وهو الثناء على الشخص بعدموته

٥ قوله ههراقة الخ هو هكذا فى اللسان ويحمر

(المستدرك)

(رغ)

دماغ الرأس بائن منه و) قال الازهرى (المرنحة صدر السفينة) ٢ والدو طيرة كوثلها والقب رأس الدقل والقربة خشبة مربعة على رأس القب (و) رخ الرجل وغيره و) ترغ اذا (تمايل سكر أو غيره) ورنحه الشراب (كارنخ) وترغ اذا مال واستدار قال امر القيس يصف كلب صيد طعنه الثور الوحشى بقرنه فظل الكلب يستدير كما يستدير الحمار الذى قد دخلت النعرة فى أنفه ٣ والغيطل شجر فظل يرغ فى غيطل * كما يستدير الحمار النعر (و) قيل (رخ) به اذا أدبر به كالمغشى عليه وفى حديث الاسود بن يزيد انه كان بصوم فى اليوم الشديد الحر الذى اتى الجبل الاحمر لرغ فيه من شدة الحر اى يدار به ويختلط يقال رخ فلان ورغ (عليه ترنجا بالضم) أى على مالم يسم فاعله اذا (غشى عليه أو اعتراه وهن فى عظامه) وضعف فى جسده عند ضرب أو فزع أو سكر حتى يغشا كالبيد (فتمايل وهو مرغ كعظم) وقد يكون ذلك من هم وحن قال

ترى الجلد مغمورا يمد من نحا * كان به سكر او ان كان صاحبا

وناصر ك الادنى عليه طعينة * تميد اذا استعبرت ميد المرغ

وقال الطرماح

ومن ذلك أيضا * وقد أبيت جائعا من نحا * (والمرغ أيضا أجود عود الجور) ضبط عندنا فى النسخ كعظم ضبط القلم والذى فى اللسان هو ضرب من العود من أجوده يستجمر به وهو اسم ونظيره المخدع وفى الأساس من المجاز واستجمر بالمرغ من الآلة وترج برائحته الذكية (والترغ غرز الشراب) عن أبى حنيفة * وما يستدر ك عليه من المجاز رنحت الريح الغصن فترغ وترغ على فلان مال عليه تطاولا وترفعوا وهو يترج بين أمرين وترغ كذا فى الأساس ((الترنجج)) بالنون قبل الجيم (ادارة الكلام) فى فيه ((الروح بالضم) النفس وفى التهذيب قال أبو بكر بن الانبارى الروح والنفس واحد غير أن الروح مذكرة والنفس مؤنثة عند العرب وفى التنزيل ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمرى وتأويل الروح أنه (ما به حياة النفس) والاكثر على عدم التعرض لها لانها معروفة ضرورية ومنع أكثر الاصوليين الخوض فيها لان الله أمسك عنها فمك كما قاله السيكي وغيره وروى الازهرى بسنده عن ابن عباس فى قوله ويسئلونك عن الروح قال ان الروح قد نزل فى القرآن بمنازل ولكن قولوا كما قال الله تعالى قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا وقال القراء الروح هو الذى يعيش به الانسان لم يخبر الله تعالى به أحدا من خلقه ولم يعط علمه العباد قال وسمعت أبا الهيثم يقول الروح انما هو النفس الذى يتفكسه الانسان وهو جار فى جميع الجسد فاذا خرج لم يتنفس بعد خروجه فاذا تم خروجه بقى بصره شاخصا نحوه حتى يغمض وهو بالفارسية چان يذكر (ويؤنث) قال شيخنا كلام الجوهرى يدل على انهما على حد سواء وكلام المصنف يوهى أن التذكير أكثر * قلت وهو كذلك ونقل الازهرى عن ابن الاعرابى قال يقال خرج روحه والروح مذكرة وفى الروض للسهيلى انما أثبت لانه فى معنى النفس وهى لغة معروفة يقال ان ذا الرمة أمر عند موته أن يكتب على قبره

يانازع الروح من جسمى اذا قبضت * وفارج الكرب أنقذنى من النار

وكان ذلك مكتوبا على قبره قاله شيخنا (و) من المجاز فى الحديث تحاوباذ كرا لله وروحه أراد ما تخيا به الخلق ويهتدون فيكون حياة لهم وهو (القرآن و) قال الزجاج جاء فى التفسير أن الروح (الوحي) ويسمى القرآن روحا وقال ابن الاعرابى الروح القرآن والروح النفس قال أبو العباس وقوله عز وجل يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده وينزل الملائكة بالروح من أمره ٤ قال أبو العباس هذا كله معناه الوحي سمي روحا لانه حياة من موت الكفر فصار بحياته للناس كالروح الذى يحيى به جسد الانسان (و) قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر الروح فى القرآن والحديث ووردت فيه على معان والغالب منها ان المراد بالروح الذى يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد أطلق على القرآن والوحي وعلى (جبريل) فى قوله الروح الامين وهو المراد بروح القدس وهكذا رواه الازهرى عن ثعلب (و) الروح (عيسى عليه السلام) الروح (التنفخ) سمي روحا لانه يخرج يخرج من الروح ومنه قول ذى الرمة فى نار اقتدحها وأمر صاحبه بالنفخ فيها فقال

فقلت له ارفعها اليك وأحياها * بروحك واجعله لها قبة قدرا

أى أحياها بنفخك واجعله لها أى النفخ للنار (و) قيل المراد بالوحي (أمر النبوة) قاله الزجاج وروى الازهرى عن أبى العباس أحمد ابن يحيى أنه قال فى قول الله تعالى وكذلك أوحينا اليك روحا من أمرنا قال هو ما نزل به جبريل من الدين فصار بحياته الناس أى يعيش به الناس قال وكل ما كان فى القرآن فعلنا فهو أمره بأعوانه أمر جبريل وميكائيل وملائكته وما كان فعلت فهو ما تفسر به (و) جاء فى التفسير أن الروح (حكم الله تعالى وأمره) بأعوانه وملائكته وقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال الزجاج الروح خلق كالانس وليس هو بالانس (و) قال ابن عباس هو (ملك) فى السماء السابعة (وجهه كوجه الانسان وجسده كالملائكة) أى على صورتهم وقال أبو العباس الروح حافظة على الملائكة الحافظة على بنى آدم ويروى أن وجوههم ٦ وجوه الانس لا تراهم الملائكة كما نالنا ترى الحافظة ولا الملائكة وقال ابن الاعرابى الروح الفرح والروح القرآن والروح الامر والروح النفس

٢ قوله الدو طيرة هى بالفتح معرب دوتيره بضم الاول كذا بهامش المطبوعة

٣ قوله والغيطل الخ كذا فى اللسان والانساب تأخيره عن انشاد البيت

(المستدرك)
(الترنجج)
(روح)

٤ قوله قال أبو العباس كذا فى اللسان أيضا بتكرير قال أبو العباس ٥ قوله بحياته الظاهر باحيائه

٦ قوله وجوه الذى فى اللسان مثل وجوه

(و) الروح (بالفتح الراحة) والسرور والفرح راسته ماره على رضى الله عنه اليقين فقال فباشروا روح اليقين قال ابن سبيد
وعندى انه اراد انفرحه والسرور للذين يحسدان من اليقين وفي التهذيب عن الاصمعي الروح الاستراحة من غم القلب وقال
أبو عمرو الروح الفرح قال شيخنا قيل أصله النفس ثم استعير للفرح * قلت وفيه تأمل وفي تفسير قوله تعالى فروح وريحان معناه
فاستراحة قال الزجاج (و) قد يكون الروح بمعنى (الرحمة) قال الله تعالى لا نبأ سوا من روح الله أى من رحمة الله سماها روحا لان الروح
والراحة بها قال الأزهرى وكذلك قوله في عيسى وروح منه أى رحمة منه تعالى وفي الحديث عن أبي هريرة الريح من روح الله
تأتى بالرحمة وتأتى بالعذاب فاذا رأيتوها فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها واستعيذوا بالله من شرها وقوله من روح الله أى من رحمة
الله والجمع أرواح (و) الروح برد (نسيم الريح) وقد جاء ذلك في حديث عائشة رضى الله عنها كان الناس يسكنون العالية فيحضرون
الجمعة وبهم وسخ فاذا أصابهم الروح سقطت أرواحهم فيتأذى به الناس فأمروا بالغسل قالوا الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر
عليهم النسيم فكيف بأرواحهم وجعلها الى الناس (و) الروح (بالتحريك السعة) قال المتنخل الهذلي

لكن كبير بن هند يوم ذلكنم * فتح السمائل في أيمانهم روح

وكبير بن هند حى من هذيل والفتح جمع أفتح وهو اللين مفصل اليد يريد أن شمائلهم تنفتح لشدة النزوع وكذلك قوله في أيمانهم روح
وهو السعة لشدة ضربها بالسيوف (و) الروح أيضا انساع ما بين الفخذين أو (سعة في الرجلين) وهو (دون الفم) (دون الفم) (دون الفم)
تتباع صدور قدميه وتتداني عقباه وكل نعمة روحا ووجهه الروح قال أبو ذؤيب

وزفت الشول من برد العشي كما * زفت النعام الى حفاته الروح

(و) في الحديث (كان عمر رضى الله عنه أروح) كانه راكب والناس يشون وفي حديث آخر كانه في أنظر الى كانه بن عبد ياليل
قد أقبل يضرب درعه وروحه حتى رجله الروح انقلاب القدم على وحشها وقيل هو انبساط في صدر القدم ورجل أروح وقد روي
قدمه روحا وهي روحا وقال ابن الأعرابي في رجله روح ثم فح ثم عقل وهو أشدها وقال الليث الأروح الذى في صدر قدميه
انبساط يقولون روح الرجل روحا (و) الروح اسم (جمع رائج) مثل خادم وخدم يقال رجل رائج من قوم روح وروح من قوم
روح (و) الروح (من الطير المتفرقة) قال الأعشى

مانعني اليوم في الطير الروح * من غراب البين أو تيس سفع

(أو) الروح في البيت هذا هي (الرائحة الى أو كرها) وفي التهذيب في هذا البيت قيل أراد الروح ملة الكفرة والفجرة فطرح الها
قال والروح في هذا البيت المتفرقة (ومكان روحاني طيب والروحاني بالضم) والفتح كانه نسب الى الروح أو الروح وهو نسيم الروح
والالف والنون من زيادات النسب وهو من نادر معدول النسب قال سيبويه حكى أبو عبيدة أن العرب تقول لكل (ما فيه الروح)
من الناس والدواب (وكذلك النسبة الى الملك والجن) وزعم أبو الخطاب انه سمع من العرب من يقول في النسبة الى الملائكة والجن
روحاني بضم الراء (ج روحانيون) بالضم وفي التهذيب وأما الروحاني من الخلق فان أبادا والمصاحفي روى عن النضر في كتاب
الحروف المفسرة من غريب الحديث انه قال حدثنا عوف الاعرابي عن وردان بن خالد قال بلغني أن الملائكة منهم روحانيون
ومنهم من خلق من النور قال ومن الروحانيين جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال ابن شميل فالروحانيون أرواح ليست
لها أجسام هكذا يقال قال ولا يقال شيء من الخلق روحاني الا للارواح التي لا أجساد لها مثل الملائكة والجن وما أشبهها وأما ذوات
الاجسام فلا يقال لهم روحانيون قال الأزهرى وهذا القول في الروحانيين هو الصحيح المعتمد لما قاله ابن المظفر ان الروحاني الذي
نفخ فيه الروح (والريح م) وهو الهواء المسخر بين السماء والارض كفي المصباح وفي اللسان الريح نسيم الهواء وكذلك نسيم
كل شيء وهي مؤنثة ومثله في شرح الفصيح للفهرى وفي التنزيل كشل ريح فيها صر أصابت حرث قوم وهو عند سيبويه
فعل وهو عند أبي الحسن فعل وفعل والريحة طائفة من الريح عن سيبويه وقد يجوز أن يدل الواحد على ما يدل عليه الجمع وحكى
بعضهم ريح وريحة قال شيخنا قالوا انما سميت ريحا لان الغالب عليها في هبوبها الجي بالروح والراحة وانقطاع هبوبها يكسب
الكرب والغم والاذى فهي مأخوذة من الروح حكاه ابن الأنباري في كتابه الزاهر انتهى وفي الحديث كان يقول اذا هاجت الريح
اللهم اجعلها ريحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلق السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاها للسحاب ولا تجعلها عذابا
ويحقق ذلك مجي الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريح مصر صرا (ج أرواح) وفي الحديث هبت
أرواح النصر وفي حديث ضمائم في أعالي هذه الارواح هي هناك كناية عن الجن سواء أرواح الكوثر لا يرون فهم بمنزلة
الأرواح (و) قد حكيت (أرياح) وأريبع وكلاهما شاذ وانكر أبو حاتم على عمارة بن عقيل جمعه الرياح على الأرياح قال فقلت له
فيه انما هو أرواح فقال قد قال الله تبارك وتعالى وأرسلنا الرياح وانما الارواح جمع روح قال فقلت بذلك انه ليس من يؤخذ عنه
وفي التهذيب الريح يأزها ووصيرت ياء لانكسار ما قبلها وتصغيرها رويحة (و) جهها (رياح) وأرواح (وريح كغيب) الاخير
لم أجده في الامهات وفي النحاح الريح واحدة الرياح وقد تجمع على أرواح لان أصلها الواو وانما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها واذا

رجعوا الى الفتح عادت الى الواو كقولك أروح الماء (ج) أى جمع الجمع (أرواح) بالواو (وأرايح) بالياء الاخيرة شاذة كما تقدم (و) قد تكون الريح بمعنى (الغلبة والقوة) قال تَابَطْ شَرًا وقيل سليل بن السليكة

أنتظران قليلاريت غفلةهم * أو تعدوان فان الريح للامادى

ومنه قوله تعالى وتذهب ريحهم كذا فى الصحاح قال ابن برى وقيل الشعر لا عشى فهم (و) الريح (الرحمة) وقد تقدم الحديث الريح من روح الله أى من رحمة الله (و) فى الحديث هبت أرواح النصر الارواح جمع ريح ويقال الريح لآل فلان أى (النصرة والدولة) وكان لفلان ريح واذا هبت رياحها فاعنتها ورجل ساكن الريح وقور وكل ذلك مجاز كفى الاساس (و) الريح (الشيء الطيب والرائحة) النسيم طيبا كان أو نشأ والرائحة ريح طيبة تجدها فى النسيم تقول لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشيء ورائحته بمعنى (ويوم راح شديد) أى الريح يجوز أن يكون فاعلا ذهب عنه وأن يكون فعلا وليلة راحة (وقد راح) يومنا (يراح ريحا بالكسر) اذا اشتدت ريحه وفى الحديث أن رجلا حضره الموت فقال لاولاده أحرقوني ثم انظروا يوما را حافا ذرونى فيه يوم راح أى ذور ريح كقولهم رجل مال (ويوم ريح ككيس طيبها) وكذلك يوم روح وروح كصبور طيب الريح ومكان ريح أيضا وعشبة ريحة وروحة كذلك وقال الليث يوم ريح وراح ذور ريح شديدة قال وهو كقولك كبش صاف والاصل يوم رانح وكبش صائف فقلبوا كما خففوا الحائجة فقلبوها الحاحة ويقال قالوا صاف وراح على صوف وروح فلما خففوا استأنست ٢ الفتحه قبلها فصار ألفا ويوم ريح طيب وليله ريحة ويوم راح اذا اشتدت ريحه وقد راح وهو روح وراح وروح وراحا وبعضهم يراح فاذا كان اليوم ريحا طيبا قيل يوم ريح وليله ريحة وقد راح وهو روحا (وراحت الريح الشيء تراحه أصابته) قال أبو ذؤيب يصف ثورا ويعوذ بالارطى اذا ماشفه * قطرو راحته بديل زعزع

(و) راح (الشجر وجد الريح) وأحسها حكاها أبو خنيفة وأنشد

تعوج اذا ما أقبلت نحو ملعب * كما انعاج غصن البان راح الجنائبا

وفى اللسان وراح ريح الروضة يراحها وأراح ريح اذا وجد ريحها وقال الهذلى

وماء وردت على زورة * كمشى السبنتى يراح الشفيقا

وفى الصحاح راح الشيء يراحه ويراحه اذا وجد ريحه وأنشد البيت قال ابن برى هو لخير النخى والسبنتى النخى والشفيق لذع البرد (وريح الغدير) وغيره على ما لم يسم فاعله (أصابته) فهو مروح قال منظور بن مرثد الاسدى يصف رمادا

هل تعرف الدار بأعلى ذى القور ٣ * قد درست غير رماد مكفور * مكتئب اللون مروح مطور

ومريح أيضا مثل مشوب ومشيب بنى على شيب وغصن مريح ومروح أصابته الريح وقال يصف الدمع

* كأنه غصن مريح مطور * وكذلك مكان مروح ومريح وشجرة مروح ومريحه صفقتها الريح فألقت ورقة او راحته الريح الشيء أصابته ويقال ريحت الشجرة فهى مروحة وشجرة مروح اذا هبت بها الريح مروحته كانت فى الاصل مريوحة (و) ريح (القوم دخلوا فيها) أى الريح (كأزاحوا) رباعيا (أو) أراحوا دخلوا فى الريح ويرى حوا (أصابتهم فاحتهم) أى أهلكتهم (والريحان) قد اختلفوا فى وزنه وأصله وهى باؤه أصلية فوضعه مادتها كما هو ظاهر اللفظ أو مبدلة عن واو فيحتاج الى موجب ابد الهاء هل هو التخفيف شدوذا أو أصله ريحان فأبدلت الواو ياء ثم أدغمت كافى تصريف سيد ثم خفف فوزنه فعلا ن أو غير ذلك قاله شيخنا وبعضه فى المصباح وهو (نبت طيب الرائحة) من أنواع المشوم واحده ريحانة قال

بريحانة من بطن حلبة تورث * لها أراج ماحولها غير مسنت

والجمع رياحين (أو) الريحان (كل نبت كذلك) قاله الازهرى (أو أطرافه) أى أطراف كل بقل طيب الريح اذا خرج عليه أوائل النور (أو) الريحان فى قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان قال الفراء العصف ساق الزرع والريحان (ورقه) من المجاز الريحان (الولد) وفى الحديث الولد من ريحان الله وفى الحديث ٤ انكم لتبخلون وتجهلون وتجهنون وانكم لمن ريحان الله يعنى الاولاد وفى آخر قال لعلى رضى الله عنه أوصيل بريحانتي خيرا قبل أن ينهدركا فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا أحد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر وأراد بريحانته الحسن والحسين رضى الله عنهما (و) من المجاز الريحان (الرزق) تقول خرجت أبنتى ريحان الله أى رزقه قال النمر بن قلاب

سلام الاله وريحانه * ورحمته وسما درر

أى رزقه قاله أبو عبيدة ونقل شيخنا عن بعضهم انه لغة حير (ومحمد بن عبد الوهاب) أبو منصور روى عن حمزة بن أحمد الكلاباذى وعنه أبو ذر الاديب (وعبد المحسن بن أحمد الغزال) شهاب الدين عن ابراهيم بن عبد الرحمن القطيبي وعنه أبو العلاء العضى (وعلى ابن عبيدة المتكلم المصنف له تصانيف عجيبه) واسحق بن ابراهيم عن عباس الدورى وأحمد بن القراب (وزكريا بن على) عن عاصم بن على (وعلى بن عبد السلام) بن المبارك عن الحسين الطبرى شيخ الحرم (الريحانيون محدثون) تقول العرب (سبحان الله

٢ قوله استأنست كذا بالسخ والذى فى اللسان استنامت

٣ قوله القور هى جيلات صغار واحدها قارة والمكفور الذى سفت عليه الريح التراب كذا فى اللسان

٤ قوله انكم لتبخلون الخ هو بصيغته تفعلون بضم

التاء وفتح الفاء وتشديد العين المكسورة فى الافعال

الثلثة ومعناه أن الولد يوقع أباه فى الجبن خوفا من أن يقتل فيضيع ولده

بعده وفى البخل ابقاء على ماله وفى الجهل شغلا به عن طلب العلم والواو فى وانكم

للحال كأنه قال مع أنكم من ريحان الله أى من رزق الله تعالى كذاها مش

النهاية

وربما انه) قال أهل اللغة (أى استزافه) وهو عند سيديويه من الاسماء الموضوعة موضع المصادر وفي الصحاح نصبوها على المصدر يريدون تنزيها له واستزافا (والريحانة الحنوة) اسم كالعلم (و) الريحانة (طاقة) واحدة من (الريحان) وجمعه ريحين (والراح الخمر) اسم له (كالرياح بالفتح) وفي شرح الكعبية لابن هشام قال أبو عمر سميت راحا ورياحا لارتياح شاربها الى الكرم وأنشد ابن هشام عن النفر

كان مكاكى الجواء غدية * نشاوى تساقوا بالرياح المقل

* قلت وقال بعضهم لان صاحبها يرتاح اذا شربها قال شيخنا وهذا الشاهد رواه الجوهري باغير معزو ولا منفول عن الفراء * قلت قال ابري هو لامرئ القيس وقيل لتأبط شرا وقيل للسيلك ثم قال شيخنا يبقى النظر في موجب ابدال واوهايا فكأن القياس الرواح بالواو كصواب * قلت وفي اللسان وكل خمر راح ورياح وبذلك علم ان ألفها منقلبة عن ياء (و) الراح (الارنياح) قال الجي بن الطماح الاسدي ولقيت ما لقيت معدا كلها * وفقدت راحي في الشباب وخالى أى ارتياحي واختيالى وقد راح الانسان الى الشئ يراح اذا نشط وسر به وكذلك ارتاح وأنشد وزعت أنك لا تراح الى النسا * وسمعت قيل الكاشع المتردد

(و) الراح هي (الكف) ويقال بل الراحة بطن الكف والكف الراحة مع الاصابع قاله شيخنا (كالراحات) عن ابن شميل الراح من (الاراضى المستوية) التي (فيها ظهور واستواء تنبت كثيرا) جلدة وفي أما كن منها سهول وبحرا ثم وليست من السيل في شئ ولا الوادي (واحدتها راحة وراحة الكلب نبت) على التشبيه (وذو الراحة سيف المختار بن أبي عبيد) الثقي (والراحة العرس) لانها يستراح اليها (و) الراحة من البيت (الساحة وطى الثوب) راحته وفي الحديث عن جعفر ناوول رجلناو باجسيدا فقال اطوه على راحته أى طيه الاول (و) الراحة (ع قرب حرض) وفي نسخة وع باليمن وسيأتى حرض (و) الراحة (ع بلاد خزاعة ليوم) معروف (وأراح الله العبد أدخله في الراحة) ضد التعب وفى الروح وهو الرحة (و) أراح (فلان على فلان حقه رده عليه) وفي نسخة رده قال الشاعر

الارتيحى علينا الحق طائعة * دون القضاة ففاضنا الى حكم

٢ وأراح عليه حقه أى رده وفي حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدثت راح على أهلها أى ردت اليهم والاهل هم الائمة ويجوز بالعكس وهو أن الائمة ردتونها الى أهلها من الرعية ومنه حديث عائشة حتى أراح الحق الى أهله (كأروح) (أراح) (الابل) وكذا الغنم (ردتها الى المراح) وقد أراحها راعيها يريحها وفي لغة هرا حها يريحها وفي حديث عثمان رضى الله عنه روتها بالعشى أى رددتها الى المراح وسرحت المشاة بالغداة وراحت بالعشى أى رجعت وفي المحكم والاراحة رد الابل والغنم من العشى الى مراحها والمراح (بالضم) المناخ (أى المأوى) حيث تأوى اليه الابل والغنم بالليل وقال الفيومى في المصباح عند ذكره المراح بالضم وفتح الميم هذا المعنى خطأ لانه اسم مكان واسم المكان والزمان والمصدر من أفعل بالالف مفعل بضم الميم على صيغة المفعول وأما المراح بالفتح فاسم الموضع من راحت بغير ألف واسم المسكن من الثلاثى بالفتح انتهى وأراح الرجل اراحه واراها اذا راحت عليه ابله وغنمه وماله ولا يكون ذلك الا بعد الزوال وقول أبى ذؤيب

كانت مصاعيب زب الرؤ * س فى دار صرم تلاقى مريحا

يمكن أن يكون أراحته لغة في راحت ويكون فاعلا في معنى مفعول ويرى تلاقى مريحا أى الرجل الذى يريحها (و) أراح (الماء واللعنم أتنا) كأروح يقال أروح اللحم اذا تغيرت رائحته وكذلك الماء وقال اللحياني وغيره أخذت فيه الريح وتغير وفي حديث قتادة سئل عن الماء الذى قد أروح أيتوضأ به قال لا بأس أروح الماء وأراح اذا تغيرت ريحه كذا في اللسان والغريسين (و) أراح (فلان مات) كانه استراح وعبارة الاساس وتقول أراح فأراح فاستريح منه قال الجاهلي * أراح بعد الغم والتغمغم * وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر اريح فيه من الحتر الاراحة هنا الموت والهلاك وبروى بالنون وقد تقدم (و) أراح (تنفس) قال امرؤ القيس يصف فرسا بسعة المنخرين

لها منخر كوجار السباع * فنه تريح اذا تنهر

(و) أراح الرجل استراح ورجعت اليه نفسه بعد الاعياء) ومنه حديث أم أين انها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحزف الى اليهادلو من السماء فشربت حتى أراحت وقال اللحياني وكذلك أراحت الدابة وأنشد * تريح بعد النفس المحفوز * (و) أراح الرجل (صار ذاراحة) (و) أراح (دخل في الريح) ومثله ريح مبيبا للمفعول وقد تقدم (و) أراح (الشئ) وراحه راحه ويرى اراحه اذا (وجدر يحه) وأنشد الجوهري بيت الهدلى * وماء وردت على زورة * الخ وقد تقدم وعبارة الاساس وأروحت منه طيبا وحدثت ريحه * قلت وهو قول أبى زيد ومثله أنشيت منه نشوة ورحت رائحة طيبة أو خبيثة أراحها وأريحها وأروحت منها طيبا وحدثت ريحها (و) أراح (الصيد) اذا (وجدر يحه) الانسى كأروح) في كل مما تقدم وفي التهذيب وأروح الصيد واستروح واستراح اذا وجد

٣ قوله وأرح بصيغة الامر

٣ قوله به الذى فى اللسان منه

٤ قوله فاستريح منه عبارة الاساس أى مات فاستريح منه

ريح الانسان قال أبو زيد أروحنى الصييد والضب أروحا وأنشأني أنشاء إذا وجد ريحك ونشوتك (وتروح الذب) والشجر (طال) وفي الروض الأنف تروح الغصن نبت ورقه بعد سقوطه وفي اللسان تروح الشجر خروج ورقه إذا ورق الذب في استقبال الشتاء (و) تروح (الماء) إذا أخذ ريح غيره لقربه منه ومثله في الصحاح في أروح الماء وتروح نوع من الفرق وتعبه الفيوم في المصباح وأقره شيخنا وهو محل تأمل (وتروحه شهر رمضان) مرة واحدة من الراحة تفعية منها مثل تسليمة من السلام وفي المصباح أرحنا بالصلاة أى أقمها فيكون فعلها راحة لأن انتظارها مشقة على وصلاة التراويح مشقة من ذلك (سميت بها لاستراحة) القوم (بعد كل أربع ركعات) أو لأنهم كانوا يستريحون بين كل تسليتين (واستروح) الرجل (وجد الراحة) والرواح والراحة من الاستراحة وقد أراحني وروح عني فاسترحت وأروح السبع الريح وأراحها (كاستراح) واستروح وجدها قال اللحياني وقال بعضهم راحها بغير ألف وهي قليلة واستروح الفعل واستراح وجسدر ريح الانثى (و) أروح الصييد واستروح واستراح وأنشأ (تشمم) واستروح كافي الصحاح وفي غيره من الامهات استراح (اليه استنام) ونقل شيخنا عن بعضهم ويعتدى بالى لتضمنه معنى يطمئز ويسكن واستعماله محييا شذوذ انتهى والمستراح المخرج (والارتياح النشاط) وارتاح للامر كراح (و) الارتياح (الراحة) والراحة (وارتاح الله لبرحمته أنقذه من البلية) والذي في التهذيب ونزلت به بلية فارتاح الله لبرحمته فأنقذه منها قال رؤبة فارتاح ربي وأراد رحتي * ونعمة أنعمها فتحت

أراد فارتاح نظرت الى ورحني قال وقول رؤبة في فعل الخالق قاله بأعرايته قال ونحن نستوحش من مثل هذا اللفظ لأن الله تعالى انما يوصف بما وصف به نفسه ولولا أن الله تعالى هذا بفضله لم يجده وحده بصفاته التي أنزلها في كتابه ما كالتهدى لها وأنجرتي عليه قال ابن سيده فأما الفارسي فجعل هذا البيت من جفاء الأعرابي (والمرتاح) بالضم (الخامس من خيل الحلبة) والسباق وهي عشرة وقد تقدم بعض ذكرها (و) المرتاح (فرس قيس الجيوش الجدلي) الى جديلة بنت سبيع من حير نسب ولدها اليها (والمراوحة بين العملين أن يعمل هذا مرة وهذا مرة) وهما يتراوحيان عملا أى يتعاقبان ويرتوحيان مثله قال لبيد

وولى عامدا الطيات فلج * يراوح بين صوب وابتدال

يعنى يتبدل عدوه مرة ويصون أخرى أى يكف بعد اجتهاد (و) المراوحة (بين الرجلين أن يقوم على كل واحدة منهما) مرة وفي الحديث انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام أى يعتقد على احدهما مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه أبصر رجلا صافا قدميه فقال لوراوح كان أفضل (و) المراوحة (بين جنبيه أن يتقلب من جنب الى جنب) أنشد يعقوب

إذا اجلجت لم يكذب يراوح * هلباحة حقيبا دحاح

(و) من المجاز عن الاصمعي يقال (راح للمعروف يراح راحة أخذته له خفة وأريحية) وهي الهشة قال الفارسي ياء أريحية بدل من الواو وفي اللسان يقال رحت للمعروف أراح راحا وارتحت ارتياحا إذا ملت اليه وأحبته ومنه قولهم أريحي إذا كان سخيا يرتاح للندى (و) من المجاز رحت (يده لكذا خفت) وراحت يده بالسيف أى خفت الى ان ضرب به قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

راح يده بمحشورة * خواطى القداح عجاج النصال

أراد بالمحشورة نبلا لطف قدها لانه أسرع لها في الرمي عن القوس (ومنه) أى من الرواح بمعنى الخفة (قوله صلى الله تعالى عليه وسلم) من راح الى الجمعة في الساعة الأولى ومكانا قدم بدنة (ومن راح في الساعة الثانية الحديث) أى الى آخره (لم يرد رواح) آخر (النهار بل المراد خف اليها) ومضى يقال راح القوم وترحووا إذا ساروا أى وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة اغتريد جزأ من الزمان وان لم يكن ساعة حقيقة التي هي جزء من أربعة وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار (و) راح (الفرس) يراح راحة إذا تحصن أى (صار حصانا أى خلا) من المجاز راح (الشجر) يراح إذا (تفطر بالورق) قبل الشتاء من غير مطر وقال الاصمعي وذلك حين يبرد الليل فينفطر بالورق من غير مطر وقيل روح الشجر إذا انفطر بورق بعد اذار الصيف قال الراعي

وخالف المجد أقوام لهم ورق * راح العضاء به والعرق مدخول

ورواه أبو عمرو وخادع الجد أقوام أى تركوا الجد أى لبسوا من أهله وهذه هي الرواية الصحيحة (و) راح (الشيء يراحه ويربجه) إذا (وجد ريحه كأراحه وأروحه) وفي الحديث من أعان على مؤمن أو قتل مؤمنا لم يرح رائحة الجنة من أرحمت ولم يرح رائحة الجنة من رحت أراح قال أبو عمرو وهو من رحت الشيء أريحه إذا وجد ريحه وقال الكسائي انما هو لم يرح رائحة الجنة من أرحمت الشيء فأنا أريحه إذا وجدت ريحه والمعنى واحد وقال الاصمعي لأدرى هو من رحت أو أرحمت (و) راح (منك معروفان له كأراحه والمروجة كمرجة المفازة) هي (الموضع) الذي (تخترقه الرياح) وتعاوره قال

كان راكبها غصن بمروجة * اذا نزلت به أو شارب ثمل

والجمع المراءىح قال ابن بري البيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل انه تمثل به وهو لغيره قاله وقد ركب راحلته في بعض المفاز

٣ حاصل ما في اللسان أن الروايات ثلاث لم يرح بضم أوله وكسر ثانيه من أرحمت ولم يرح بفتح أوله وثانيه من رحت بكسر أوله أراح ولم يرح بفتح أوله وكسر ثانيه من راح الشيء يريحه وقول الشارح قال أبو عمرو الخ هذا ذكره في اللسان عقب حديث آخر نلفظه من قتل نفسا معاودة لم يرح رائحة الجنة أى لم يشم ريحها قال أبو عمرو والخ

فأمرعت يقول كأن راكب هذه المناقة لسرعتها غصن بموضع تحترق فيه الريح كالغصن لا يزال يتمايل عينا وشمالا فشبها راكبها بغصن هذه حاله أو شارب غل يتمايل من شدة سكره * قلت وقد وجدت في هامش الصحاح لابن القطاع قال وجدت أبا محمد الأسود الفندجاني قد ذكر أنه لم يعرف قائل هذا البيت قال وقرأت في شعر عبد الرحمن بن حسان قصيدة ميمية

كأن راكبها غصن بمروحة * لدن المجسة لين العود من سلم

لا أدري أهو ذلك فغير أم لا وفي الغريبين للهروي أن ابن عمر ركب ناقه فارسة فشت به مشيا جيدا فقال كأن صاحبها الخ وذكر أبو بكر يافى تهذيب الاصلاح أنه بيت قديم تمثل به عمر بن الخطاب رضي الله عنه (و) المروحة بكسر الميم (مككنسة و) قال الليثاني هي المروحة مثل (منبر) وانما كسرت لانها (آلة يتروح بها) والجمع المرواح وروح عليه بها وروح بنفسه وقطع بالمروحة مهيب الريح وفي الحديث فقد رأيتهم يتروحون في الغنى أى احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة (والرايحة النسيم طيبا) كان (أوتننا) بكسر المنة الفوقية وسكونها وفي اللسان الرايحة ريح طيبة تجدها في النسيم تقول لهذه البقلة رايحة طيبة ووجدت ريح الشيء ورايخته بمعنى (والرواح والرواحة والرايحة) بالضم (والرويحة كسفينه وجدانك) الفرجة بعد الكربة والروح أيضا السرور والفرح واستعاره على رضي الله عنه لليقين فقال بأشروا روح اليقين قال ابن سيده وعندي أنه أراد (السرور والحادث من اليقين وراح لذلك الامر يراح رواحا) كسحاب (ورواحا) بالضم (ورواحا ورايحة) بالكسر وأريحية (أشرف له وفرح) به وأخذته له خفة وأريحية قال الشاعر

ان البخل اذا سألت به رته * وترى الكريم يراح كالمختل

وقد يستعار للكلاب وغيرها أنشد الليثاني

خوص تراح الى الصباح اذا غدت * فعل الضراء تراح للكلاب

وقال الليث تراح الشيء الى الانسان يراح اذا انشط وسر به وكذلك ارتاح وأنشد

وزعمت أنك لا تراح الى النساء * وسمعت قيل المكاشع المتردد

والرايحة أن يراح الانسان الى الشيء فيستريح وينشط اليه (والرواح) نقيض الصباح وهو اسم للوقت وقيل الرواح (العشي) أو من الزوال (أى من لدن زوال الشمس الى الليل) يقال راحوا يفعلون كذا وكذا (ورحنا رواحا) بالفتح يعنى السير بالعشي وسار القوم رواحا وراح القوم كذلك (وتروحنا سرفاهه) أى فى ذلك الوقت (أو عملنا) أنشد نعلب

وأنت الذى خبرت أنك راحل * غداة غدا وأرايحهم مجير

والرواح قد يكون مصدرا قولك راح يروح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو وغدا (و) تقول (خرجوا براح من العشي) بكسر الراء كذا هو في نسخة التهذيب واللسان (ورواحا) بالفتح (وأرواح) بالجمع (أى بأول) وقول الشاعر

ولقد رأيتك بالقوادم نظرة * وعلى من سدف العشي رباح

بكسر الراء فسرهم ثعلب فقال معناه وقت وراح فلان يروح رواحا من ذهابه أو سيره بالعشي قال الازهرى وسمعت العرب تستعمل الرواح فى السير كل وقت تقول راح القوم اذا ساروا وعدوا (وراحت القوم) رواحا (و) رحت (اليهم) رحت (عندهم رواحا ورواحا) أى (ذهبت اليهم رواحا) راح أهله (كروحتهم) ترويحها (وتروحتهم) جئتهم رواحا ويقول أحدهم لصاحبه تروح ويخاطب أصحابه فيقول تروحوا أى سيرا (والروائح أمطار العشي الواحدة رايحة) هذه عن الليثاني وقال مرة أصابتنا رايحة أى سماء (والريحة ككيسة و) الريحة مثل (حيلة) ككاه كراع (النبت يظهر فى أصول العضاء التى بقيت من عام أول أو ما نبت اذا مسه البرد من غير مطر) وفى التهذيب الريحة نبات يخضر بعد ما يس ورقه وأعلى أغصانه وتروح الشجر وراح يراح تفطر بالورق قبل الشتاء من غير مطر وقال الاصمعي وذلك حين يبرد الليل فيتفطر بالورق من غير مطر (و) من المجاز (ما فى وجهه رايحة أى دم) هذه العبارة محل تأمل وهكذا هى فى سائر النسخ الموجودة والذي نقل عن أبي عبيد يقال أنا فلان وما فى وجهه رايحة دم من الفرق وما فى وجهه رايحة دم أى شئ وفى الأساس وما فى وجهه رايحة دم اذا جاء فرقا فيلنظر (و) من الامثال الدائرة (تركته على أنقى من الراحة) أى الكف أو الساحة (أى بلا شئ والرواح) ممدودا (ع بين الحرمين) الشريفين زادهما الله شرفا وقال عياض انه من عمل الفرع وقد رد ذلك (على ثلاثين أو أربعين) أوستة وثلاثين (ميلا من المدينة) الاخير من كتاب مسلم قال شيخنا والا قول متقاربة وفى اللسان والنسبة اليه روحانى على غير قياس (و) الرواح (ة من رجة الشأم) هى رجة مالك بن طوق (و) الرواح (ة) أخرى (من) أعمال (نهر عيسى) بن علي بن عبد الله بن عباس وهى كورة واسعة غربي بغداد (وعبد الله بن رواحة) بن ثعلبة الانصارى من بني الحرث بن الخزرج أبو محمد (صحابي) نقيب بدرى أمير (ونور وواحة) بالفتح (بطن) وهم بنور وواحة بن منقذ ابن عمرو بن بغض بن عامر بن لؤى بن غالب بن فهر وكان قدر ربع فى الجاهلية أى رأس على قومه وأخذ المرباع (وأور وواحة) الخثعمى (بكهينة أخو بلال الحبشى) بالموأخاة نزل دمشق (ورواح اسم) جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم منهم روح بن

حبيب الثعلبي روى عن الصديق وشهدا الجابية ذكره ابن فهد في معجم الصحابة وروح بن سيار وأوسيار بن روح يقال له حجة ذكره ابن منده وأبو نعيم ومنهم أبو زرعة وروح بن زباع الجذامي من أهل فلسطين وكان مجاهدا غزيا روى عنه أهل الشام يعد في التابعين على الأصح وروح بن زيد بن بشير عن أبيه روى عنه الأوزاعي يعد في الشاميين وروح بن عنبسة قال عبد الكريم بن روح البراز حدثني أبي روح عن أبيه عنبسة بن سعيد وساق البخاري حديثه في التاريخ الكبير وروح بن عائذ عن أبي العوام وروح بن جناح أبو سعد الشامي عن مجاهد عن ابن عباس وروح بن غطيف الثقفي عن عمر بن مصعب وروح بن عطاء بن أبي ميمونة البصري عن أبيه وروح بن القاسم العبدي البصري عن ابن أبي نجيع وروح بن المسيب أبو رجاء الكلبي البصري سمع ثابتاً روى عنه مسلم وروح بن الفضل البصري تزل الطائف سمع حماد بن سلمة وروح بن عبادة أبو محمد القيسي البصري سمع شعبة ومالكاً وروح بن الحرث بن الأخنس روى عنه أنيس بن عمران وروح بن أسلم أبو حاتم الباهلي البصري عن حماد بن سلمة وروح بن مسافر أبو بشير عن حماد وروح بن عبد المؤمن البصري أبو الحسن مولى هذيل كل ذلك من التاريخ الكبير للبخاري (والروحان ع ببلاد بني سعد) ابن ثعلبة (و) الروحان (بالتحريك) آخر (وليلة روحة) وريحه بالتشديد (طيبة) الريح وكذلك ليلة راحة (ومحمل أروح) قاله بعضهم (و) الصواب محمل (أريج) أي (واسع) وقال الليث يقال لكل شيء واسع أريج وأنشد * ومحمل أريج جاجي * ومن قال أروح فقد ذمه لأن الروح الانبساط وهو عيب في المحمل (و) يقال (هما يرتوحان عملاً) ويرتوحان أي (يتعاقبان) وقد تقدم (وروحين بالضم) بجبل لبنان بالشام (وبلحفا قبر قس بن ساعدة) الأيادي المشهور (والرياحية بالكسر ع بواسطة) العراق (ورباح ككتاب ابن الحرث تابعي) سمع سعيد بن زيد وعلياً يعد في السكوفيين قال عبد الرحمن بن مغراء حدثنا صدقة بن المثنى سمع جدته رباحاً أنه حج مع عمر بن الخطاب في تاريخ البخاري (و) رباح (بن عبيدة) هكذا والصواب رباح بن عبيد (الباهلي) مولا هم بصري ويقال كوفي ويقال حجازي والدموسي والخيار (و) رباح (بن عبيدة) السلمي (الكوفي) عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري وهما (معاصران لثابت البناني) الراوي عن أنس (و) رباح (بن ربوع) بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (أبو القيسيلة) من تميم منهم معقل بن قيس الرياحي أحد أبطال الكوفة وشجعانها (و) رباح بن عبد الله بن قريط بن رباح بن عدي بن كعب (جد) رابع (لعمربن الخطاب رضي الله تعالى عنه) وهو أبو أده وعبد العزيز (و) رباح بن عدي الأسلمي (جد) لبريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحرث ابن الأعرج (و) رباح (جد) لجرهد بن خويلد وقيل ابن رزاح (الأسلمي ومسلم بن رباح) الثقفي (صحابي) روى عنه عون بن أبي جحيفة وقيل رباح بنقطة واحدة (و) مسلم بن رباح (تابعي) مولى علي حدث عن الحسين بن علي (واسم عيل بن رباح) بن عبيدة روى عن جده المذكور وألا كذا في كتاب الثقات لابن حبان (وعبيدة بن رباح) القتيبي عن مثبت وعنه ابنه الحرث (وعبيد بن رباح) عن خلاد بن يحيى وعنه ابن أبي حاتم (وعمر بن أبي عمر رباح) أبو حفص البصري عن عمرو بن شعيب وابن طائوس قال الفلاس دجال وتركه الدارقطني كذا في كتاب الضعفاء للذهبي بخطه (والخيار وموسى ابن رباح) بن عبيد الباهلي البصري حدثنا (وأبو رباح منصور ابن عبد الحميد) وقيل أبو رجاء عن شعبة (محدثون واختلف في رباح بن الربيع) الأسدي (الحجابي) أخى حنظلة الكاتب مدني تزل البصرة روى عنه حفيده المرقع بن صيفي وعنه قيس بن زهير قال الدارقطني رباح فرد في الصحابة وقال البخاري في التاريخ ٢ وقال بعضهم رباح يعني بالتحية ولم يثبت (ورباح بن عمرو العبدسي) هكذا بالعين والموحدة والصواب القيسي وهو من عباد أهل البصرة وزهادهم روى عن مالك بن دينار (و) أبو قيس (زياد بن رباح التابعي) يروي عن أبي هريرة وعنه الحسن وغيلان بن جرير (وليس في الصحيحين سواه وحكي فيه خ) أي البخاري في التاريخ (بموحدة) وعمران بن رباح الكوفي) هو عمران بن مسلم بن رباح الثقفي المتقدم ذكره أبيه قريبا من أهل الكوفة يروي عن عبد الله بن مغفل وعنه الثوري (و) أبو رباح (زياد بن رباح البصري) يروي عن الحسن وعنه ابنه موسى بن زياد (وأحمد بن رباح قاضي البصرة) صاحب ابن أبي دؤاد (ورباح بن عثمان) بن حبان المزي (شيخ مالك) بن أنس الفقيه (وعبد الله بن رباح) اليماني (صاحب بكرمة) بن عمار أبو خالد المدني سكن البصرة (فهو) لا حكي فيه سمع بوحدة أيضا وسيار بن سلامة) أبو المنهال البصري روى عن الحسن البصري وعن أبيه سلامة الرياحي وأبي العالية وعنه شعبة وخالد الحذاء وثقه ابن معين والنسائي (وابن أبي العوام وأبو العالية) وجماعة آخرون (الرياحيون) كأنه نسبة إلى رباح (بن ربوع) (بطن من تميم) وقد تقدم (ورويحان) بالضم (ع بفارس والمراح بالفتح الموضع) الذي (روح منه القوم أو) يروحون (إليه) كالمغدي من الغداة تقول ماتر لا فلان من أبيه مغدي ولا مراحا إذا أشبهه في أحواله كلها وقد تقدم عن المصباح ما يتعلق به (وقصعة روحاء) قريبة القعر) وإناء أروح وفي الحديث أنه أتني بقدر أروح أي متسع مبطوح (و) من المجاز رجل أريحي (الأريحي الواسع الخلق) المنبسط إلى المعروف وعن الليث هو من راح يراح كناية بالصلصلة المنصصلة الأصلية والمجتنب أجنبي والعرب تحمل كثيرا من الذنوع على أفعلي فيصير كأنه نسبة قال الأزهرى العرب تقول رجل أجنب وجانب وجنب ولا تكاد تقول أجنبي ورجل أريحي مهتر للندی والمعروف والعطية واسع الخلق (وأخذته الأريحية) والترج الأخير عن الليثاني قال ابن سيده وعندي أن الترج مصدر ترج أي (ارتاح للندی) وفي اللسان أخذته لذلك أريحية أي خفة وجهه وزعم الفارسي أن ياء أريحية بدل من الواو وعن

٢ قوله وقال بعضهم الخ كذا
بالنسخ ويجرر

الاصمعي يقال فلان براح المعروف اذا أخذته أريحية وخفة (و) من المجاز (افعله في سراح وروح أي بسهولة) في بسر (والرايحة مصدر راححت الابل) تراح (على فاعلة) وأرحتها أنا قاله أبو زيد قال الأزهرى وكذلك سمعته من العرب ويقولون سمعت راغبة الابل وثاغية الشاء أي رغاها ووثغها (وأريح كاجدة بالشأم) قال صخر النخبي يصف سيفا فلو ت عنه سيوف أريح اذ * باء بكفي فلم أكدا جدد

وأورد الأزهرى هذا البيت ونسبه للهدني وقال أريح حتى من اليمن والأريحي السيف اما أن يكون منسوب الى هذا الموضع الذي بالشأم واما أن يكون لا هتزازة قال

وأريح باعضبا وذا خصل * مخلوق المتن ساجنازقا

(وأريحاء كزليخاء وكربلاء د بها) أي بالشأم في أول طريقه من المدينة بقرب بلاد طيء على البحر كذا في التوشيح والنسب اليه أريحى وهو من شاذ معدول النسب * ومما يستدرك عليه قالوا فلان عييل مع كل ريح على المثل وفلان عروحة أي بمزج الريح وفي حديث علي ورعاع الهيم عييلون مع كل ريح واستروح الغصن اهتز بالريح والدهن المروح المطيب وذرة مروحة وفي الحديث انه أمر بالانماد المروح عند النوم وفي آخره أي أن يكتمل المحرم بالانماد المروح قال أبو عبيد هو الطيب بالمسك كأنه جعل له رايحة تفوح بعد أن لم تكن له وراح يراح روجا بردوطاب ويقال افتح الباب حتى يراح البيت أي يدخله الريح وارتاح المعتمد سمعت نفسه وسهل عليه البدل والراحة ضد التعب وما نفلان في هذا الأمر من رواح أي راحة ووجدت لذلك الأمر راحة أي خفة وأصبح بعيرك مريحاً أي مفقياً وأراحه أراحه وراحة فالأراحه المصدر والراحة الاسم كقولك أطعته اطاعة وطاعه وأعرنه عارده وعارة وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لمؤذنه بلال أرحنا بها أي أذن للصلاة فتسترج بأدائها من اشتغال قلوبنا بها وأراح الرجل اذا نزل عن بعيره ليريح به ويخفف عنه والمطر يستروح الشجر أي يحميه قال

يستروح العلم من أمسى له بصر * وكان حيا كما يستروح المطر

ومكان روحاني بالفتح أي طيب وقال أبو الدقيش عمدا منارجل الى قرية فلاها من روحه أي من ريحه ونفسه ورجل رواح بالعشى كشدا عن الليثاني كروح كصبور والجميع رواحون ولا يكسر وقالوا قوم رانح حكاه الليثاني عن الكسائي قال ولا يكون ذلك الا في المعرفة يعني انه لا يقال قوم رانح وقوله ماله سارحة ولا رايحة أي شئ وفي حديث أم زرع وأراح على نعمائيا أي أعطاني لانها كانت هي مرأته النعمه وفي حديثها أيضا وأعطاني من كل رايحة زوجها أي ما يروح عليه من أصناف المال أعطاني نصيبا وصنفا وفي حديث أبي طلحة ذاك مال رانح أي يروح عليك نفعه وثوابه وقد روي فيها بالموحدة أيضا وقد تقدم في محله وفي الحديث على روحه من المدينة أي مقدار روحه وهي المرة من الرواح ويقال هذا الأمر بيننا روح وعور اذا تراخوه وتعاوروه والراحة القطيع من الغنم ويقال ان يديه ليرتاحان بالمعروف وفي نسخة التهذيب ليرتاحان وناقه مراح تبرك من وراء الابل قال الأزهرى ويقال للناقة تبرك وراء الابل مراح ومكانف قال كذلك فسر ابن الاعرابي في النوادر والرايح الثور الوحشي في قول الجعاج

غالبت أنساعى وجلب الكور * على سرة رانح ممتور

وهو اذا مطر اشتد عذوه وقال ابن الاعرابي في قوله

معاوى من ذات جعلون مكاننا * اذا دلتك شمس النهار براح

أي اذا أظلم النهار واستريح من حرها يعني الشمس لما غشيها من غيرة الحرب فكأنها غارة وقيل دلتك براح أي غربت والتاظر اليها قد توفى شعاعها براحتة وقد سميت رواحاء وفي التبصير للحافظ ابن حجر الحسين بن أحمد الريحاني حدث عن البغوي وأبو بكر محمد بن ابراهيم الريحاني الهمداني عن الحسن بن علي التيسابوري ذكرهما ابن ما كولا ويوسف بن ريمان الريحاني وآل بيته ومحمد بن الحسن بن علي الريحاني المبكي روي عنه ياقوت في المعجم وابن ابن أخيه النجم سليمان بن عبد الله بن الحسن الريحاني سمع الحديث انتهى ومن كتاب الذهب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي الريحاني زيل طرسوس قال الحاكم ذاهب الحديث ومن الاساس وطعام مراح نفاخ يكثر براح البطن واستروح واستراح وجد الريح ومن المجاز فلان كالريح المرسله ومن شرح شيخنا مدرج الريح لقب لعامر بن المجنون بن قضاة سمى بقوله

ولها بأعلى الجزع ربع دارس * درجت عليه الريح بعدل فاستوى

ذكره ابن قتيبة في طبقات الشعراء ولم يذكره المصنف لاهنا ولا في درج وأبو رباح رجل من بني تميم بن ضبيعة وقد جاء في قول الاعشى وأبو مراح له في البخاري حديث واحد ولا يعرف اسمه وفي تبصير المنتبه لتحرير المشتبه للحافظ ابن حجر جرح بن رباح عن أبيه عن عمار بن ياسر وحسن بن موسى بن رباح شيخ لعبد الله بن شبيب وهو ذرة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رباح من الوافدين وكذا الاسفح بن شرح بن صريم بن عمرو بن رباح وعمران بن مسلم بن رباح عن عبد الله بن مغفل وعبد الله بن رباح الجعاني شيخ لمصعب الزبيري وأم رباح بنت الحرث بن أبي كنيصة وعمرو بن رباح بن نقطة السلمي شاعر ورياح بن الاشيل الغنوي شاعر فارس ورياح

(المستدرك)

٣ قوله وقد روي فيها الخ الذي في اللسان والنهاية أن الحديث الاول روي فيه ذابحة بالذال المعجمة والباء والحديث الثاني روي فيه راجع بالراء والباء وعبارة الشارح توههم خلاف ذلك

٣ قوله والراحة الذي في اللسان والراحة بتشديد الراء والواو فليحذر

٤ قوله وقد سميت الذي في اللسان وقد سميت روجا ورواحا

ابن عمرو والثقي شاعر جاهلي وكذا رباح بن الاعلم العقيلي ورياح بن صرد الاسدي شاعر اسلامي ومحمد بن أبي بكر بن عوف بن رباح عن أنس بن مالك وفي تاريخ البخاري جبر بن رباح روى عن أبيه ومجاهد بن رباح روى عن ابن عمر وكذا في تاريخ الثقات لابن حبان ورياح بن صالح مجهول ورياح بن عمرو القيسي تكلم فيه وروح بن القاسم بالضم نقل ابن التين في شرح البخاري ان القابسي هكذا ضبطه قال وليس في المحدثين بالضم غيره ورياح بن الحرث المجاشعي من وفد بني تيمذ كره ابن سعد وريحان بن يزيد العامري سمع عبد الله بن عمرو وغيره وريحان بن سعيد أبو عصمة الناجي السامي البصري قاله عباد بن منصور وفي مجمع الصحابة لابن فهد وروح ابن حبيب الثعلبي روى عن الصديق وشهد الجابية وأبور وروح الكلاعي اسمه شبيب وأبور بجانة القرشي وأبور بجانة الأزدي أو الدوسي وقيل شععون صحابيون وأبور بجانة عبد الله بن مطر تابعي صدوق وقال النسائي ليس بالقوي قاله الذهبي وأحمد بن أبي روح البغدادي حدث بجرجان عن يزيد بن هرون

(زنج)

(زنج)

(زنج)

في فصل الزاي مع الحاء المهملة (زنج محركة) بجرجان منها أبو الحسن علي بن أبي بكر بن محمد) هكذا في النسخ والصواب أبي بكر محمد (المحدث) عن أبي بكر الجنزي وعنه اسمعيل بن أبي صالح المؤذن توفي سنة ٤٣٨ ذكره الحافظ ابن حجر في التبصير (زنج) كنعته (سجعه) الزاي لغة في السين وسياق أول شقة والمزج اسم موضع ذكره السهيلي في الروض أثناء الهجرة (زحه) يزحه زحا وزخحه (نحاه عن موضعه) زحه (دفعه وجذبه في عجلة) وقال الله تعالى فن زخح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز أي نجي وبعد (وزخحه عنه بآءه فترخح) دفعه ونحاه عن موضعه فتنحى قال ذو الرمة

يا قابض الروح من جسم عصي زمننا * وغافر الذنب زخحنى عن النار

وفي الحديث من صام يوما في سبيل الله زخحه الله عن النار سبعين خريفا وقال السهيلي في تفسيره استعماله العرب لازما ومتعديا ونقله في العناية أثناء البقرة قال شيخنا واستعماله لازما غريب (و) يقال (هو بزخح منه أي بعد) منه قال الأزهرى قال بعضهم هذا مكر من باب المعتل وأصله من زاح يزج إذا تأخروا منه يقال زاحت علمته وأزاحتها وقيل هو مأخوذ من الزوج وهو السوق الشديد وكذلك الذوح (والزحاح البعيد) وهو اسم من الترخح أي التباعد والتنعى (و) الزحاح (ع) قال

(زرج)

* يوعد خيرا وهو بالزحاح * قلت وهو المعروف الآن بالهشاح وترخحت عن المكان وترخحت بمعنى واحد (زرجه) بالرجح (كنعته شجبه) قال ابن دريد ليس بثبت (و) زرج (كفرح زال من مكان إلى آخر والزروح بكسر الزاوية الصغيرة أو الامة المنبسطة أو راية من رمل معوج كالزروحة بهاء) مثل السروعة يكون من الرمل وغيره (ج زراوح) وقال ابن شميل الزراوح من التلال منبسطة لا يمسك الماء رأسه صفاء قال ذو الرمة * على رافع الال التلال الزراوح * قال والحزاور مثلها وسياق ذكره (والمزح كسكن المتطأطي من الارض والمزح كزمان النسيط والحركات) رواه الأزهرى عن ابن الاعرابي (الزقح) بالقاف (صوت القرد) قال ابن سيده زقح القرد زقحا صوت عن كراع (الزح الباطل) روى ذهب عن ابن الاعرابي انه قال الزح (بضمين الصحاف البكار) حذف الزيادة في جمعها (وزلحه) أي الشئ (كنعته) يزله زلحا (نطعمه) هكذا في النسخ وهو الصواب ويوجد في بعض النسخ قطعه (كترلحه والزلخ) كلمة على فعال أصله ثلاثي ألحق ببناء الخماسي (الخفيف الجسم) والزلخ (الوادى الغير العميق) والزلخمة (بهاء الرقيقة من الخبز) والزلخمة (المنبسطة من القصاع) التي لا قعر لها وقيل قرية القعر قال

ثم جازا بقصاع ملس * زلخات ظاهرات اليبس

(زلفح)

(زنج)

وذكر ابن شميل عن أبي خيرة انه قال الزلخات في باب القصاع واحدة زلخمة (الزلفح السيء الخلق) أورده الأزهرى في التهذيب (الزنج قبرا للثيم) قيل (الضعيف) من الرجال (و) قيل (القصر الدميم) قيل هو (الاسود القبيح) الشرير وأنشد شمر ولم تل شهدارة الأبعدين * ولا زنج الأقربين الشريرا

(كالزومج) بكوه ووقيل الزنج القصير السمج الخلقة السيء المشؤم (والزنجن كسجل وسجلة السيء الخلق البخل) (و) الزماح (كرمان طائر) كان يقف بالمدينة في الجاهلية على أطم فيقول شيئا وقيل كان يسقط على بعض مرابد المدينة فيأكل ثمرة فرموه فقطعوه فلم يأكل أحد من لجه الامات قال

أعلى العهد أصبحت أم عمرو * لبت شعري أم غالها الزماح

قال الأزهرى هو طائر كانت الاعراب تقول انه (يأخذ الصبي من مهده والتزنج قتله) أي هذا الطائر بعينه (و) الزماح الدمامل اسم كالسكاهل والغارب لا نالم نجده فعلا والزماح طين يجعل على رأس خشبة يرمى بها الطير وأنكرها بعضهم وقال انما هو الجاح أي بالجم وقد تقدم في محله (زنج كنع) يزنج زنجحا (مدح) (و) زنج (دفع) (و) زنج (زنج اذا ضايق) انسانا (في المعاملة) أو الدين ويزنج أفصح (و) الزنج بضمين المكافون على الخير والشر والتزنج التفخ في الكلام) وقيل فوق الهذرمه (و) التزنج (شرب الماهرة بعد أخرى كالترنج) الاول سماع الأزهرى من العرب والثاني قول أبي خيرة قال اذا شرب الرجل الماء في سرعة اساغه فهو التزنج (و) التزنج (رفعك نفسك فوق قدرك) قال أبو الغريب

(زنج)

ترخ بالكلام على جهلا * كأنك ماجد من أهل بدر
(والزفوح) كصبور (الناقة السريعة والمزاحمة المهادنة) والمدافعة وجاء في حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فرخ شئ
أقبل طويل العنق فقلت له ما أنت فقال أنا النقاد والرقبة قيل هو بمعنى سنخ وقيل دفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص وأقبله وقيل
غير ذلك (الزوح تفريق الأبل) كذا في التهذيب (و) يقال الزوح (جمعها) إذا تفرقت فهو (ضد) الزوح (الزولان والتباعد)
قال شمر زاح وزاخ بالحاء والحاء بمعنى واحد إذا تبحر ومنه قول لبيد

(الزوح)

لويقوم الفيل أوفياه * زاح عن مثل مقامى وزحل
قال ومنه زاحت علقته وأزحمت أنا (وأزاح الأمر قضاء) وأورده صاحب اللسان في زيج كسبائي (و) أزاح (الشئ) أزاعه من موضعه
ونحاه (وزاح هو يزوح) (والزواح) كسحاب (الذهاب) عن ثعلب وأنشد

أني سليم يا فؤي * سقة أن نجوت من الزواح
(و) الزواح (ع ويضم) (زاح) (الشئ) (زيج زيجا) بفتح فسكون (وزيوجا) بالضم (وزيوجا) بالكسر (وزيوجا) بحركة (بعد رذهب
كأزاح) بنفسه (وأزحته) أنا وأزاحه غيره وفي التهذيب الزيج ذهب الشئ تقول قد أزحت علقته فزاحت وهي تزيج وقال الأعشى
وأرملة تسمى بشعث كأنها * وإياهم ربدأحت رثالها
هنا فإلم تمن علينا فأصبحت * رحية بال قد أزحنا هزالها

(الزوح)

وفي حديث كعب بن مالك زاح عن الباطل أي زال وذهب
﴿فصل السنين﴾ المهمة مع الحاء (سج بالنهر وفيه كنع) (سج) (سججا) بفتح فسكون (وسباحة بالكسر عام) وفي الاقتطاف ويقال
العموم علم لا ينسى قال شيخنا وفرق الزخشي بين العموم والسباحة فقال العموم الجري في الماء مع الانغماس والسباحة الجري فوقه
من غير انغماس * قلت وظاهر كلامهم الترادف وجاء في المثل خلف تم قال شيخنا وذكر التهرليس بقيد بل وكذلك البحر والغدير
وكل مستبحر من الماء ولو قال سج بالماء لاصاب وقوله بالنهر وفيه انما هو تكرار فان الباء فيه بمعنى في لان المراد الظرفية * قلت العبارة
التي ذكرها المصنف بعينها نص عبارة المحكم والمخصص والتهذيب وغيرها ولم يأت هو من عنده بشئ بل هو ناقل (وهو ساج وسبوح
من سبجاء وسباح من) قوم (سباحين) ظاهرا ان السبجاء جمع لساج وسبوح وأما ابن الأعرابي فجعل السبجاء جمع ساج وبه
فسر قول الشاعر
وماء يفرق السبجاء فيه * سفيته المواشكة الخبوب

(سج)

٢ قوله هنا أنا أي أطعمنا
والشعث أولادها والربد
النعام والردة لونها والرتال
جمع رأل وهو فرخ النعام
كذا في اللسان عن ابن بري

قال السبجاء جمع ساج وعنى بالماء السراب جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء قال شيخنا والسبوح كصبور جمع سج
بضمين أو سباح بالكسر الأول مقبس والثاني شاذ (و) من المجاز (قوله تعالى) في كتابه العزيز (والسباحات) سبجاء السباقيات سبجا
قال الأزهرى (هن) وفي نسخة هي (السفن) والسباقيات الخيل (أو) أمها (أرواح المؤمنين) تخرج بسهولة وقيل الملائكة تسبح بين
السماء والأرض (أو) السباحات (النجوم) تسبح في الفلك أي تذهب فيه بسطا كما يسبح الساج في الماء سبجا (وأسبحه) في الماء
(عومه) قال أمية
والمسبح الخشب فوق الماء سخرها * في اليم حريتها كأنها عموم

(و) من المجاز فرس ساج وسبوح (السواج الخيل لسبحها أي سيراها) وهي صفة غالبية وسبح الفرس جريه وقال ابن الأثير
فرس ساج إذا كان حسن مديدين في الجري (و) التسبيح التنزيه وقولهم (سبحان الله) بالضم معناه (تنزيها لله من الصاحبة والولد)
هكذا أودوه فانكار شيخنا هذا القيد على المصنف في غير محله وقيل تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغي له أن يوصف به وقال الزجاج
سبحان في اللغة تنزيه الله عز وجل عن السوء (معرفته) قال شيخنا يريد أنه علم جنس على التسبيح كبرية علم على البر ونحوه من أعلام
الاجناس الموضوعه للمعاني وما ذكره من أنه علم هو الذي اختاره الجاهل وأقره البيضاوي والزخشي والدمايني وغير واحد
(و) قال الزجاج في قوله تعالى سبحان الذي أصرى (نصب على المصدر) أي على المفعولية المطلقة ونصبه بفعل مضمر متروك اظهاره
تقديره أسبح الله سبحانه تسبيحا قال سيبويه زعم أبو الخطاب أن سبحان الله كقولك براءة الله (أي أبرئ الله) تعالى (من السوء براءة)
وقيل قوله سبحانك أي أنزهك يا رب من كل سوء وأبرئك انتهى قال شيخنا ثم نزل سبحان منزلة الفعل وسد مسده ودل على التنزيه البليغ
من جميع القبايح التي يضيفها إليه المشركون تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا انتهى وروى الأزهرى بإسناده أن ابن
الكواء سأل عليا رضي الله عنه عن سبحان فقال كلمة رضيها الله تعالى لنفسه فأوصى بها (أو معناه) على ما قال ابن شميل رأيت في المنام
كأن انسانا فرى سبحان الله فقال أمارى الفرس يسبح في سرعتيه وقال سبحان الله (السرعة إليه والخفة طاعته) وقال
الراغب في المفردات أصله في المزار السريع فاستعير للسرعة في العمل ثم جعل للعبادات قولا وفعلا وقال شيخنا نقلنا عن بعضهم
سبحان الله اما اخبار قضده اظهارة العبودية واعتقاد التقديس والتقييس أو انشاء نسبة القدس إليه تعالى فالفعل للنسبة أو سلب
البقائص أو أقيم المصدر مقام الفعل للدلالة على أنه المطلوب أو للتعاشي عن التجدد واطهار الدوام ولذا قيل أنه للتنزيه البليغ مع قطع
النظر عن التأكيذ وفي الجائب للكرماني من الغريب ما ذكره المفضل ان سبحان مصدر سج إذا رفع صوته بالدعاء والذكر وأنشد

فجج الاله وجوه تغلب كلما * سجج الخبيج وكبروا اهلا لا
قال شيخنا قلت قد اوردده الجلال في الاتقان عقب قوله وهو أى سبحان مما أميت فعله وذ كر كلام الكرماني متعجباً من اثبات
المفضل لبناء الفعل منسبه وهو مشهور اوردده أرباب الافعال وغيرهم وقالوا هو من سجج مخففا كشكر شكرنا وجوز جماعة أن
يكون فعله سجج مشدداً الا انه صرحوا بانه بعيد عن القياس لانه لا نظير له بخلاف الاول فانه كثير وان كان غير مقيس وأشار الى
اشتقاقه من السجج العوم أو السرعة أو البعد أو غير ذلك (و) من المجاز العرب تقول (سبحان من كذا تعجب منه) وفي الصحاح بخط
الجوهري اذا تعجب منه وفي نسخة اذا تعجبت منه قال الاعشى

أقول لما جاءني نغره * سبحان من علقمة الفاخر

يقول العجب منه اذ يفخروا غلام ينون لانه معرفة عندهم وفيه شبه التأنيت وقال ابن بري انما امتنع صرفه للتعريف وزيادة
الالف والنون وتعريفه كونه اسماً علمياً للبراءة كما أن زال اسم علم للنزول وشتان اسم علم للفرق قال وقد جاء في الشعر سبحان منونة
نكرة قال أمية

سبحانه ثم سبحاناً بعدوله * وقبلنا سبيح الجودي والجد

وقال ابن جنى سبحان اسم علم لمعنى البراءة والتزويه بمنزلة عثمان وجران اجتماع في سبحان التعريف والالف والنون وكلاهما علة تمنع
من الصرف * قلت ومثله في شرح شواهد الكتاب للأعلام ومال جماعة الى أنه معرف بالاضافة المقدرة كانه قيل سبحان من علقمة
الفاخر نصب سبحان على المصدر وزومها النصب من أجل قلة التمكن وحذف التنوين منها لانها وضعت علماً للكلمة فجرت في المنع
من الصرف مجرى عثمان ونحوه وقال الرضى سبحان هنا للتعجب والاصل فيه أن يسبح الله عند رؤية العجب من صنائه ثم كثر حتى
استعمل في كل متعجب منه يقول العجب منه اذ يفخر (و) يقال (أنت أعلم بما في سبحانك) بالضم (أى في نفسك) وسبحان بن أحمد من
ولد هرون (الرشد) العباسي (وسجج كمنع سبحاناً) كشكر شكرنا وولعه ذكرها ابن سيده وغيره قال شيخنا فلا اعتداد بقول
ابن يعيش وغيره من شراح المفصل وقول الكرماني في العجائب انه أميت الفعل منه (و) حكى ثعلب (سجج تسبيحاً) وسبحاناً وسجج
الرجل (قال سبحان الله) وفي التهذيب سجحت الله تسبيحاً وسبحاناً بمعنى واحد فالمصدر تسبيح والاسم سبحان يقوم مقام المصدر
ونقل شيخنا عن بعضهم ورود التسبيح بمعنى التنزيه أيضاً سجد تسبيحاً اذا زهقه ولم يذكره المصنف (وسبوح قدوس) بالضم فيهما
(ويفتحان) عن كراع (من صفاته تعالى لانه يسبح ويقدس) كذا في المحكم وقال أبو اسحق السبوح الذي ينزه عن كل سوء
والقدوس المبارك الطاهر قال اللحياني المجمع عليه فيما انضم قال فان فتحته فجاء وقال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول
الا لسبوح والقدوس فان انضم فيهما أكثر وكذلك الذروح كذا في الصحاح وقال الشيخ أبو حيان في ارتشاف الضرب نقلاً عن سيويه
ليس في الكلام فعول صفة غير سبوح وقدوس وأثبت فيه بعضهم ذروفاً يكون اسماً ومثله قال القزاز في جامعته قال شيخنا ولكن
حكى الفهرى عن اللحياني في نوادره أنه يقال درهم ستوق وستوق وشبوط وشبوط لضرب من الحوت وفروج وفروج لواحده
الفراريج وحكوا أيضاً اللغتين في سفود وكوب انتهى وقال الازهرى وسائر الاسماء تجيء على فعول مثل سفود وسفود وسفود وما
أشبهها والفتح فيما أقيس والضم أكثر استعمالاً (و) يقال (السبحات بضمين مواضع السجود وسبحات وجه الله) تعالى (أنواره)
وجلاله وعظمته وقال جبريل عليه السلام ان لله دون العرش سبعين سجاً بالود فوناً من أحدها لا حرقتنا سبحات وجهه بنارواه
صاحب العين قال ابن شميل سبحات وجهه نور وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه قلت سبحان الله
وقيل معناه تنزيهه أى سبحان وجهه (والسجدة) بالضم (خرزات) تنظم في خيط (للتسبيح تعد) وهى كلمة مولدة قاله الازهرى
وقال النجارى وتبعه الجوهري السجدة التى يسبح بها وقال شيخنا انها ليست من اللغة فى شئ ولا تعرفها العرب وانما حدثت فى المصدر
الاول اعانة على الذكروند كبيراً ونشيطاً (و) السجدة (الدعاء وصلاة التطوع) والنافلة يقال فرغ فلان من سجته أى من صلاة
النافلة سميت الصلاة تسبيحاً لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء وفى الحديث اجعلوا صلواتكم معهم سجدة أى نافلة وفى آخرها
اذ انزلنا من لا نسبح حتى نحل الرحا لاراد صلاة الغمخى يعنى أنهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا بالرحا ويربحوا
الجمال رفقا واحساناً (و) السجدة (بالفتح الثياب من جلود) ومثله فى الصحاح وجعها سباح قال مالك بن خالد الهذلى

وسباح ومناح ومعط * اذا عاد المسارح كالسباح

وصحف أبو عبيدة هذه الكلمة فرواها بالميم وضم السين وغلط في ذلك وانما السجدة كساء أسود واستشهد أبو عبيدة على صحة قوله
بقول مالك الهذلى المتقدم ذكره فصحف البيت أيضاً قال وهذا البيت من قصيدة حائية مدح بها زهير بن الأغر اللحياني وأولها

فتى ما ابن الأغر اذا شتونا * وحب الزاد فى شهرى قحاح

والمسارح المواضع التى تسرح اليها الابل فشبهها الماء أجذب بالجلود الملس فى عدم النبات وقد ذكر ابن سيده فى ترجمة سيج بالميم
ما صوبه والسباح ثياب من جلود واحدة سبحة وهى بالحاء أعلى على أنه أيضاً قد قال فى هذه الترجمة أن أباعبيدة صحف هذه
الكلمة ورواها بالميم كذا ناه آ نفاو من العجب وقوعه فى ذلك مع حكايته عن أبى عبيدة أنه وقع فيه اللهم إلا أن يكون وجد نقلا فيه

٣ قوله الطاهر الذى فى
اللسان وقيل الطاهر

٣ قوله وقفور هو وعاء طلع
التخل وقوله قبور كذا
فى النسخ وهو تعجيف
والصواب قبور بالياء فى
المجد والقبور كتنور
الخامل النسب

وكان يتعين عليه أنه لو وجد نقلا فيه أن يذكره أيضا في هذه الترجمة عند تخطئه لابي عبيدة ونسبته الى التحييف ليسلم هو أيضا من التهمة والانتقاد وقال شمر السباح بالحاء قص للصبيان من جلود وانشد

كأن زوائد المهرات عنها * جوارى الهند مخرجة السباح

قال وأما السبحة بضم السين والجيم فكساء أسود (و) السبحة (فرس للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم) معدود من جملة خيله ذكره أرباب السير (و) فرس (آخر لجعفر بن أبي طالب) الملقب بالطيار ذي الجناحين (و) فرس (آخر لآخر) وفي حديث المقداد أنه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة قال ابن الأثير هو من قولهم فرس ساج إذا كان حسن مدا ليدن في الجري (و) قال ابن الأثير (سبحة الله) بالضم (جلاله والتسبيح) قد يطلق ويراد به (الصلاة) والذكر والحمد والتمجيد وسميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء وتقول قضيت سبحتي وروى أن عمر رضي الله عنه جلد رجلين سجعا بعد العصر رأى صليبا قال الأعرشي

وسبح على حين العشيات والنحى * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

يعني الصلاة بالصباح والمساء وعليه فسر قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون يأمرهم بالصلاة في هذين الوقتين وقال الفراء حين تمسون المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الفجر وعشيا صلاة العصر وحين تظهرون الاولى ٢ وقوله وسبح بالعشي والابكار أى وصل (ومنه) أيضا قوله عز وجل فلا لأنه (كان من المسبحين) أو ادمن المصلين قبل ذلك وقيل انما ذلك لأنه قال في بطن الحوت لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين (والسبح الفراغ) وقوله تعالى ان لك في النهار سجا طويلا غما يغني به فراغا طويلا وتصرفا وقال الليث معناه فراغا للنوم وقال أبو عبيدة منقلب طويلا وقال المورج هو الفراغ والجيفة والذهاب قال أبو الدقش ويكون السبح أيضا فراغا بالليل وقال الفراء يقول لك في النهار ما تقضى حوائجك وقال أبو اسحق من قرأ سبحا فعنه قريب من السبح (و) قال ابن الاعرابي السبح الاضطراب (و) (التصرف في المعاش) فمن قرأه أراد به ذلك ومن قرأ سبحا أراد راحة وتخفيفا لا ابدان (و) السبح (الحفر) يقال سبح اليربوع (في الأرض) إذا حفر فيها (و) قيل في قوله تعالى ان لك في النهار سجا طويلا أى فراغا للنوم وقد يكون السبح بالليل والسبح أيضا (النوم) نفسه (و) السبح أيضا (السكون) (و) السبح (التقلب والانتشار في الأرض) (و) (التصرف في المعاش فكانه) (ضد) السبح (الابعاد في السير) قال ابن الفرج سمعت أبا الجهم الجعفي يقول سبحت في الأرض وسبحت فيها إذا تابعت فيها (و) السبح (الاكثار من الكلام) وقد سبح فيه إذا أكثر (و) عن أبي عمرو (كساء مسبح كعظم قوى شديد) وعنه أيضا كساء مسبح أى معرض وقد تقدم في الجيم (و) السباح (كسكان بعير) على التشبيه والسباح جواد مشهور (و) سباح (كسحاب أرض عند معدن بن سليم) ملساء ذكره أبو عبيد البكري في معجمه (و) من المجاز (السبح) كصبور (فرس ربيعة بن جشم) على التشبيه وفي شواهد التلخيص

وتسعدني في غمرة بعد غمرة * سبوح لها مناعليها شواهد

(وسبوحه) بفتح السين مخففة (مكة) المشرفة زيدت شرفا (أو واد بعرفات) وقال بصف فوق الحجج خوارج من نعمان أو من سبوحه * الى البيت أو يخرج من نجد ككعب

(و) المسبح (كحدث اسم) وهو المسبح بن كعب بن طريف بن عصر الطائي وولده عمرو وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان من أرمي العرب وذكروه امرؤ القيس في شعره * رب رام من بني ثعل * وبنو مسبح قبيلة بواسط زبيد بواسط بنى الناشري كذا في أنساب البشر (والامير المختار) عز الملك (محمد بن عبيد الله) بن أحمد (المسبحي) الحزاني أحد الامراء المصريين وكناهم وفضلاتهم كان على زى الاجناد واتصل بخدمة الخاكهم ونال منه سعادة و (له تصانيف) عديدة في الاخبار والمحاضرة والشعراء من ذلك كتاب التلويح والتصریح في الشعر مائة كراس ودرك البغية في وصف الاديان والعبادات في ثلاثة آلاف وخمسمائة ورقة وأصناف الجماع ألف ومائتا ورقة والقضايا الصائبة في معاني أحكام النجوم ثلاثة آلاف ورقة وكتاب الراح والارتياح ألف وخمسمائة ورقة وكتاب الفرق والشرق في مائة غرافا وأشرقا مائتا ورقة وكتاب الطعام والادام ألف ورقة وقصص الانبياء عليهم السلام ألف وخمسمائة ورقة وجودة الماشطة يتضمن غرائب الاخبار والاشعار والنوادر ألف وخمسمائة ورقة ومختار الاغانى ومعانيها وغير ذلك وتولى المقياس ٣ والبهنسا من الصعيد ثم تولى ديوان الترتيب وله مع الحاكم مجالس ومحاضرات ولد سنة ٣٦٦ وتوفي سنة ٤٢ (و) أبو محمد (بركة بن علي بن الساج الشروطي) الوكيل له مصنف في الشروط توفي سنة ٦٥٠ (وأحمد بن خلف الساج) شيخ لابن رزقويه (وأحمد بن خلف بن محمد) أبو العباس روى عن أبيه وعن زكريا بن يحيى بن يعقوب وغيرهما كتب عنه عبد الغنى الأزدي (ومحمد بن سعيد) ويقال سعد بن الفضيل بن عياض (وعبد الرحمن بن مسلم) عن مؤمل بن اسمعيل (ومحمد بن عثمان البخاري) قال الذهبي هو أبو طاهر بن أبي بكر الصوفي الصابوني روى عنه السمعاني وابنه عبد الرحمن توفي سنة ٥٥٥ وأخوه أبو حفص عمر بن عثمان حدث (السجينيون بالضم وفتح الباء محدثون) وضبط السمعاني في الاخير بالحاء المعجمة وقال كانه نسب الى الدباغ بالسبحة * وما يستدرك عليه التسبيح بمعنى الاستثناء وبه فسر قوله تعالى ألم أقل لكم لولا تسبحون أى تستثنون وفي الاستثناء تعظيم الله

٢ قوله الاولى كذا في اللسان والمراد بها الظهور

٣ قوله المقياس الذي في ابن خلكان القيس كذا بهامش المطبوعة قال المحدوقيس كورة بمصر

(المستدرك)

(سبأح)

(سبج)

٣ سجعة الذي في اللسان
سجعة

تعالى والاقرار بانه لا يشاء أحد الا ان يشاء الله فوضع تنزيه الله موضع الاستثناء وهو في المصباح واللسان ومن النهاية فادخل اصبعيه السباحتين في أذنيه السباحة والسجعة الاصبع التي نلى الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفي الأساس ومن المجاز أشار اليه بالسجعة والسباحة وسج ذكرك مسابح الشمس والقمر وفلان يسبح النهار كله في طلب المعاش انتهى والسجعة بالضم القطعة من القطن ((السبأح)) على وزن مساجد يستعمل في قلة الطعام يقال أصبحنا سباحا ورح ولصبيانا عجاج جمع سجعة وهو رفع الصوت وقد تقدم (من الغرث) محركة وهو الجوع وقد تقدم أيضا وقال شيخنا تطبيق ما بعده من الكلام على ما ذكرنا من معناه لا يخلو عن تأويل وتكلف فتأمل ((سجج الخد كفرح سجج أو سباحة سهل ولان وطال في اعتدال وقل لجه) مع وسع وهو أسجج الخدين (والسجج بضم السين اللين السهل كالسجج) وخلق سجج لين سهل وكذلك المشية يقال مشى فلان مشيا سججا وسججا ومشية سجج أي سهلة ووردي حديث علي رضي الله عنه يحرض أصحابه على القتال وامشوا الى الموت مشية سججا قال حسان دعوا التخاضوا وامشوا مشية سججا * ان الرجال ذوو عصب وتذكير

قال الازهرى هو أن يعتدل في مشيه ولا يتمايل فيه تكبرا (و) السجج (المحجة) من الطريق (كالسجج بالضم) يقال نفع عن سجج الطريق وهو سمنه وجادته لسهولته او تقول من طلب بالحق ومشى في سججه أو صله الله الى نجه (و) السجج (القدر كالسججة ومنه) قولهم بنوا بيوتهم على سجج واحد أي على قدر واحد) وكذلك سججة واحدة وغرار واحد (و) السجج (كغراب الهواء) (و) السجج (ككتاب التجاه) أي المواجهة (والأسجج) من الرجال (الحسن المعتدل) وفي التهذيب قال أبو عبيد الاسجج الخلق المعتدل الحسن ووجه أسجج بين السجج أي حسن معتدل قال ذو الرمة

لهماذن حشرو ذفرى أسيلة * ووجه كمرآة الغربية أسجج

وأورد الازهرى هذا البيت شاهد اعلى لئن الخلد وأنشده وخذ كمرآة الغربية ومثله قال ابن برى (والسجج والسججة) السججة والطبيعة قاله أبو عبيد وقال أبو زيد ركب فلان سججة رأسه وهو ما اختاره لنفسه من الرأى فركبه (والسجج والسجج) (الخلق) بضمين وأنشد * هنا وهنا على المسجج * قال أبو الحسن هو كالميسور والمعسور وان لم يكن له فعل أي أنه من المصادر التي جاءت على مثال مفعول (والسججاء من الابل التامة) طولاً وعظماً (و) هي أيضا (الطويلة الظهر) عن الليث (سججت الحامه) (و) (سججت) بمعنى واحد قال ربما قالوا من حج في مسجج كالاسد والازد قال شيخنا قيل انه لا ثغرة وأنكره ابن دريد قال الازهرى (و) في النوادر يقال سجج (له بكلام) اذا (عرض) بمعنى من المعاني (كسجج) مشدداً وسرح وسرح وسنخ وسنخ كل ذلك بمعنى واحد (و) يقال (انسجج لي) فلان (بكذا السجج والاسجج حسن العفو) ومنه المثل السائر في العفو عند المقدرة ملكك فأسجج وهو مروي عن عائشة قالت لعلي رضي الله عنه ما يوم الجبل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فاجابته ملكك فأسجج أي ظفرت فأحسن وقدرت فسهل وأحسن العفو فجزها عند ذلك بأحسن الجهاز الى المدينة وقالها أيضا ابن الاكوع في غزوة ذي قرد اذا ملكك فأسجج ويقال اذا سألت فأسجج أي سهل ألفاظك وارفق (و) مسجج (كسبحر) اسم (رجل) (و) سجاج (كفظام) هكذا بخط أبي زكريا (امرأة) من بني ربوع ثم من بني نعيم (نبات) أي ادعت النبوة وخطبها مسيلة الكذاب وترتوخته ولهما حديث مشهور (والمسجج الجبهة) ((السجج الصب) المتتابع قاله ابن دريد وفي المصباح الصب الكثير ومثله في جامع القزاز وفي العين هوشدة الانصباب ونقله ابن التبان في شرح الفصيح (و) قال بعضهم السجج هو (السيلان من فوق) والفعل كتنصر سوا كان متعدياً أو لازماً كما هو ظاهر الصحاح وصرح به الفيومي وبعضهم قال يجري على القياس فالمتعدي مضى وم واللازم مكسور وسججه غيره (كالسجج) بالضم لانه مصدر وسجت السماء مطرها وسجج الماء بسج وسججوا أي سال من فوق واشتد انصبابه وساح يسبح سججا اذا جرى على وجه الارض (والسجج والسجج) يقال تسجج الماء والشئ سال قال شيخنا ظاهراً كلامه كالجوهري ان السجج والسجج مصدران لالمتعدي واللازم والصواب انه اذا كان متعدياً فصدره السجج كالنصر من نصر واذا كان من اللازم فصدره السجج بالضم كالخروج من خرج ونحوه (و) قال الازهرى سمعت البحرانيين يقولون لجنس من (القصب) السجج وبالنساج عين يقال لها عريفيجان تسقي نخيلاً كثيراً ويقال لتمرها سجج عريفيجان قال وهو من أجود قصب رأيت بتلك البلاد (أو) السجج (تمر يابس) لم ينضج بقاء (متفرق) منشور على وجه الارض لم يجمع في وعاء ولم يكن زو هو مجاز (كالسجج بالضم) قال ابن دريد لغة يمانية (و) السجج (الضرب) والطعن (والجلد) يقال سحبه مائه سوط يسحه سججا أي جلده (و) من المجاز السجج والسجج (أن يسم غابة السجج) أو يدين ولم ينته الغاية وقد سمت الشاة والبقرة تسجج بالكسر سججاً وسججاً وسججاً اذا سمت حكاهما أبو حنيفة عن أبي زيد وزاد ابن التبان سججاً وقال اللحياني سمعت تسجج بضم السين ونقله الزمخشري وقال أبو معاذ الكلابي مهزول ثم منق اذا سم قليلاً ثم ششون ثم سمين ثم سحاح ثم مترطم وهو الذي انتهى سمناً (وشاة ساحة وساح) بغير هاء الاخيرة على النسب قال الازهرى قال الخليل هذا ما يحجج به انه من قول العرب فلان تدع فيه شيئاً (وغنم سجاج) بالكسر (وسجاج) بالضم أي سمان الاخيرة (نادرة) من الجمع العزيز كظواهر ورجال حكاه أبو معاذ في نوادره وابن التبان في شرح الفصيح وكراع

في المجرد وكذا روى بيت ابن هرمة

وبصرتني بعد خطب الغشو * م هذى الجفاف وهذى السحاحا

وفي شرح شيخنا وزاد أبو مسجل في نوادره انه يقال شياه سحاح بالضم مع تشديد الحاء على القياس في جمع فاعل أنشئ على فعال بتشديد العين وهذا غريب لم يتعرض له أكثر أهل اللغة * قلت وهذا الذي ذكره قد حكاه ثعلب ونقله عنه ابن منظور وفي السحاح غنم سحاح هكذا بالتشديد بخط الجوهري كذا ضبطه ياقوت وفي الهامش لابن القطاع سحاح بالكسر وفي حديث الزبير والدنيا أهون على من منحه ساحة أي شاة مملثة سمنا ويرى سحاحه وهو بعينه ولحم سحاح قال الأصمعي كأنه من سمته يصب الودك وفي حديث ابن عباس مرت على جزور سحاح أي سمينه وفي حديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا أغبر مهزولا وهذا سحاح أي سمين يعني شيطان الكافر (و) من المجاز (فرس مسح) بالكسر أي (جواد) سريع كأنه يصب الجري صبا شبه بالمطر في سرعة انصبابه كذا في جامع القراز (والسحاح عرصة الدار) وعرصة الحلة (كالسحاحة) قال الأصمعي لا أرى ينكح سحاحي وسحاحي وعقوتي وعقاتي وقال ابن الأعرابي يقال نزل فلان بسحاحه أي بناحية وساحته (و) السحاح (الشديد من المطر) يسح جدا بقشر وجه الأرض (كالسحاح) بالفتح أيضا (وعين سحاحه) وفي نسخة سحاحه وهو الصواب (صبا للدمع) أي كثيرة المصبلة (و) في التهذيب عن الفراء قال هو السحاح (كسحاب الهواء) وكذلك الأبار واللوح والخالق * وما يستدرك عليه انسح ابط البعير عرفاه فهو نسح أي انصب ومن المجاز في الحديث عين الله سحاه لا يغيضها شيء الليل والنهار أي دأمة الصب والهطل بالطاء يقال يسح سحاه فهو سحاح والمؤنثة سحاه وهي فعلا لا أفعل لها كهؤلاء وفي رواية يمين الله ملائمة سحاه بالتسوين على المصدر واليمين هنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة لا يغيض الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص العين لانها في الامتياح كثر مظنة للطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف وفي حديث أبي بكر انه قال لا سامة حين أنفذ جيشه الى الشام أغر عليهم غارة سحاه أي تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث قال دريد بن الصمة

(المستدرك)

وربت غارة أو وضعت فيها * كسح الخرز حتى جريم تمر

معناه أي صبيت على أعدائي كصب الخرز حتى جريم التمر وهو النوى وحلف سح أي منصب متتابع وطعنه مسححة سائلة وأنشد * مسححة تعلقظهور الامل * وأرض مسحح واسعة قال ابن دريد ولا أدري ما صحتها ومن المجاز استشدته قصيدة فضها على سحاحا (السحاح كالمنع ذبح الشئ وبسطه على الأرض) وقال الليث ذبحنا الحيوان ممدودا على وجه الأرض (و) قد يكون (الاضجاع) على وجه الأرض سدحا نحو القربة المملوءة المسدوحة وقال الأزهري السدح والسطح واحد أبدلت الطاء فيه دالا كما يقال مط ومذوما أشبهه (و) السدح (الصرع) بطحا (على الوجه) وقد سدحه فهو مسدوح وسدح صرعه كسطحه (أو الالتقاء على الظهر) لا يقع قاعدا ولا متكوراً تقول (سدحه فانسدح وهو مسدوح وسدح) قال خداس بن زهير

(سَدَح)

بين الاراك وبين النخل تسدحهم * زرق الاسنة في أطرافها شيم

ورواه المفضل تشدحهم بالحاء والشين المجتمعتين فقال له الأصمعي صارت الاسنة كافر كوبات تشدخ الرؤس انما هو تسدحهم وكان الأصمعي يعيب من يرويه تسدحهم ويقول الاسنة لا تشدخ انما ذلك يكون بجعر أو دبوس أو عمود أو نحو ذلك مما لا قطع له (و) السدح (اناحة الناقة) وقد سدحها سدحا أنأخها كسطحها فاما ان تكون لغة واما أن تكون بدلا (و) السدح (الاقامة بالمكان) قال ابن الأعرابي سدح بالمكان وردح اذا أقام به أو المرعى (و) السدح (ملء القربة) وقد سدحها سدحا ملأها ووضعها الى جنبه وقربة مسدوحة (و) السدح (القتل كالسدح) وأن تحظى المرأة من زوجها قال ابن بزرج سدحت المرأة وردحت اذا حظيت عند زوجها ورضيت (و) سدح المرأة أيضا (أن تكثر من وادها والسادحة السحابة الشديدة) التي تصرع كل شئ (وفلان سادح) أي (مخضب وسادح قبيلة) قال أبو ذؤيب

٣ قوله كافر كوبات هو جمع كافر كوب كلمة فارسية معربة ومعناها الذي يدق الكافر وهو آلة كالديوس والعمود كذا بهامش المطبوعة

وقد أكثر الواشون بيني وبينه * كالم يغب عن غي ذبيان سادح

* وما يستدرك عليه رأيت من سدحا مستقيما مفرجا رجليه كذا في الأساس واللسان وسيأتي هذا للمصنف في شرح فليستظر (السرحة المال السانم) وعن الليث السرحة المال يسام في المرعى من الانعام وقال غيره ولا يسمى من المال سرحا الا ما يغدى به ويراخ وقيل السرحة من المال ما سرح عليه (و) السرحة أيضا (سوم المال كالسروح) بالضم قال شيخنا ظاهره انه مصدر المتعدى والصواب انه مصدر لازم كإقتضاء القياس (و) السرحة (اسامتها كالسريح) يقال سرحت الماشية تسرح سرحا وسرحا سامت وسرحها هو أسامها يتعدى ولا يتعدى قال أبو ذؤيب

٣ قوله غي كذا في النسخ والذي في اللسان غي بالمهمل

(المستدرك)

(سَرَحَ)

وكان مثلين أن لا يسرحوا نعاما * حيث اتراحت مواشيهم وتسريح

تقول أرحمت الماشية وأنفست أو أسمت أو أهملت أو سرحتها سرحا هذه وحدها بلا ألف وقال أبو الهيثم في قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون قال يقال سرحت الماشية أي أخرجتها بالغداة الى المرعى وسرح المال نفسه اذا رعى بالغداة الى الغمام ويقال

سرحت أنا سرحاً أي غدوت وأنشد الجري

واذا غدوت فصيحاً نجيحة * سبقت سروح الشاجات الجبل

(و) السرح (شجر) كبار (عظام) طوال لا ترعى وانما يستظل فيه وينبت بنجد في السهل والغلط ولا ينبت في رمل ولا جبل ولا يأكله المال الا قليلاً له ثمراً أصفر (أو) هو (كل شجر لا شوك فيه) والواحد سرحه (أو) هو (كل شجر طال) وقال أبو حنيفة السرحة دوحة محلال واسعة يحل تحتها الناس في الصيف وينون تحتها البيوت وظلها صالح قال الشاعر

فيا سرحه الركان ظلك بارد * وماؤك عذب لا يحل لوارد

وقال الازهرى وأخبرني اعرابي قال في السرحة غبرة وهي دون الاثل في الطول وورقها صغار وهي سبطة الافنان قال وهي مائلة النبتة أبد أو ميلها من بين جميع الشجر في شق اليدين قال ولم أبل ٢ على هذا الا اعرابي كذباً وروى عن الليث قال السرح شجر له جمل وهي الآلاء والواحدة سرحة قال الازهرى هذا غلط ليس السرح من الآلاء في شيء قال أبو عبيد السرحة ضرب من الشجر معروفة وأنشد قول عنتره

بطل كأن ثيابه في سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم

يصفه بطول القائمة فقديين لك ان السرحة من كبار الشجر لا ترى انه شبه به الرجل اطوله والآلاء لا ساق له ولا طول وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها قال ابن الاعرابي السرح كبار الذكوان والذكوان شجر حسن العسلج (و) السرح (فناء الدار) وفي اللسان فناء الباب (و) السرح (السلج و) السرح والسريح (انفجار البول) واداراه بعد احتباسه وسرح عنه فانسرح وتسرح فرج ومنه حديث الحسن يالهانعة يعني الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج سرحاً أي سهلاً سريعاً (و) السرح (اخراج ما في الصدر) يقال سرحت ما في صدري سرحاً أي أخرجه وسمى السرح سرحاً لانه يسرح فيخرج وأنشد * وسرحنا كل ضب مكين * (و) السرح (الارسال) يقال سرح اليه رسولا أي أرسله كافي الاساس (و) فعل الكل كنع (الا الاخير فانه استعمل فيه التشديد أيضاً يقال سرحت فلاناً الى موضع كذا اذا أرسلته والتسريح ارسالك رسولا في حاجة سراحاً كافي اللسان (ومعرو بن سواد) بن الاسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن أبي السرح (وأحمد بن عمرو بن السرح) هو أبو الطاهر أحمد ابن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح عن ابن عيينة وعنه مسلم وأبو داود (وابنه عمر) بن أبي الطاهر حدث عن أبيه وجده وولده أبو الغيث ابراهيم حدث (وحفيده عبد الله) بن عمر بن أحمد عن يونس بن عبد الأعلى قاله الذهبي (السرحيون محدثون وتسريح المرأة تطليقها والاسم) سراح (كسحاب) مثل التبليغ والبلاغ وسمى الله عز وجل الطلاق سراحاً فقال وسرحوهن سراحاً جيلاً كما سماه طلاقاً من طلق المرأة وسماه الفراق فهذه ثلاثة ألفاظ تجمع صريح الطلاق الذي لا يدين فيها المطلق بها اذا أنكر أن يكون عنى بها طلاقاً كذا في اللسان (و) التسريح (التسهيل) والتفريح وقد سرح عنه فانسرح (و) التسريح (حل الشعر وارساله) قبل المشط كذا في النحاح وقال الازهرى تسريح الشعر ترجيله وتخليص بعضه من بعض بالمشط (و) المنسرح (من الرجال المستلق) على ظهره (المفرج) بين (رجليه) كالمنسرح وقد تقدم (و) المنسرح المتجرد وقيل القليل الثياب الخفيف فيها وهو (الخارج من ثيابه) قال رؤبة * منسرح عنه ذعاليب الحرق * (و) المنسرح ضرب من الشعر خففته وهو (جنس من العروض) تفعيله مستفعلن مفعولات مستفعلن ست مرات وقال شيخنا وهو العاشر من البحور مسدس الدائرة (والسرياح كجربال الطويل) من الرجال (و) السرياح (الجراد) اسم (كلب وأم سرياح) اسم (امرأة) مشتق منه قال بعض امرء مكة وقيل هو (دراج بن زرعة) بن قطن بن الاعرف (الضبابي أمير مكة) زيدت شرفاً

اذا أم سرياح غدت في طعان * جواسن نجد افاضت العين تدمع

قال ابن بري وذكر أبو عمر الزاهد أن أم سرياح في غير هذا الموضع كنية الجرادة والسرياح اسم الجراد والجاس الا في نجد * قلت وهكذا في الغريبين للهروي (و) السروح الشراب) حكى عن ثعلب وليس منه على ثقة (وذو السروح ع والسريحة السير) التي (يخصف بها) وقيل هو الذي يشده الخدمة فوق الرسخ والخدمة سير يشد في الرسخ (و) السريحة (الطريقة المستطيلة من الدم) اذا كان سائلاً (و) السريحة (الطريقة الظاهرة من الارض) المستوية (الضيقة) قال الازهرى (وهي أكثر) نباتاً (شجراً مما حولها) وهي مشرفة على ماحولها فتراها مستطيلة شجيرة وماحولها قليل الشجر وربما كانت عقبة (و) السريحة (القطعة من الثوب) المتزق (ج) أي جمع السريحة في الكل (سراخ) وسريح في الاخير وسروح في الاول (و) المنسرح كمنبر المشط) وهو المرحل أيضاً لانه آلة التسريح والترجيل (و) المنسرح (بالفتح المرعى) الذي تسرح فيه الدواب للرعى وجمعه المسارح وفي حديث أم زرع له ابل قيل لآلات المسارح قيل تصفه بكثرة الاطعام وسقى الابلان أي ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحى ولا تسرح في المراعى البعيدة ولكنهما باركة فبناؤه يقرب للضيغان من لبنها ولحمها خوفان أن ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة (وفرس سريح) كأمر (عري و) خيل (سرح بضمين) أي (سريح كالمنسرح) يقال ناقة سرح ومنسرح في سيرها أي سريعة قال الاعشى

٢ قوله أبل بفتح الهمزة وتسكين الباء أي لم أجرب

٣ قوله والجراد كذا في اللسان أيضاً وفي المستن المطبوع والجراد وهو تحريف

بجلالة سرح كان بغرزها * هـ اذا انتعل المطى ظلالها

وفي اللسان والسروح والسرح من الابل السريعة المشى (وعطاء) سرح (بلا مطل ومشيه) سرح بكسر الميم مثل سرج أي (سرح) والسرحه الا تان أدركت ولم تحمل (و) السرحه اسم (كلب) لهم (و) السرحه (جد عمر بن سعيد المحدث) يروي عن الزهري (وأما اسم الموضع فبالشين والجميم وغلط الجوهرى) فانه تحذف عليه هكذا به عليه ابن برى في حاشيته ولكن في المراسد واللسان أن سرحه اسم موضع كقوله الجوهرى والذي بالشين والجميم موضع آخر (وكذلك في البيت الذي أنشده) للبيد لمن طالم تفضحه أنال * (فسرحه فالمرانة فالخيال

والخيال بالحاء والياء) على ما هو مضبوط في سائر نسخ الصحاح وفي باب اللام (أيضا تحذف) ولكن صرح سراح ديوان البيد وفسره بالوجهين قال الجوهرى في باب اللام الخيال أرض لبني تغلب قال شيخنا وهو موافق في ذلك لما ذكره أبو عبيد البكري في معجمه والمراسد وغيره (وانما هو بالحاء المهملة والياء) الموحدة (لخيال الرمل) كذا صوبه بعض المحققين ووجهه هكذا في هامش الصحاح بخط يعنه عليه ووجدت أيضا فيه أن الخيال بالحاء المعجمة والتخمين أرض لبني تميم (وقوله السرحه يقال لها) نص عبارته الواحدة سرحه يقال هي (الاء) على وزن العاع (غلط أيضا وليس السرحه الا) بنفسها (وانما لها غيب سمي الا) يشبه الزيتون (والسرحان بالكسر) فعلا من سرح يسرح (الذنب) قال سيويه النون زائدة (كالسرحان) عند يعقوب وأنشد ترى رذايا الكوم فوق الخال * عيد الكل شيهم طملا * والا عور العين مع السرحان والانتى بالهاء والجمع كما جمع وقد تجتمع هذه بالالف والتاء قاله الكسائي (و) السرحان والسيد (الاسد) بلغة هذيل قال أبو المثلح يرفى صخر النقى

هباط أودية جمال ألوية * شهاد أندبة سرحان قتيان

(و) سرحان (كلب و) اسم (فرس عمار بن حرب البهري) الطائي (و) اسم (فرس محرز بن فضلة) الكلابي (و) السرحان (من الحوض وسطه ج سراح كتمان) قال شيخنا أي فيعرب منقوصا كما أنهم حذفوا آخره انتهى وسراحي كما يقال تغالب وتعالى (وسراح) وسرحان (كضباع) وضبعان قال الأزهرى ولا أعرف لهما نظيرا (وسراحين) وهو الجارى على الأصل الذى حكاه سيويه وأنشد أبو الهيثم لطفيل ونخل كأمثال السراح مصونة * ذخائر ما أبقى الغراب ومذهب (وذنب السرحان) الوارد في الحديث هو (الفجر الكاذب) أي الاول والمراد بالسرحان هنا الذنب ويقال الاسد (وذو السرح وادين الحرمين) زادهما الله شرفا سمي بشجر السرح هناك قرب بدر وواد آخر نجدى (وسرح كفر خرج في أموره سهلا) ومنه حديث الحسن بالها نعمة يعنى الشربة الماء تشرب لذة وتخرج سرحا أي سهلا سريعا (ومسرح كعمد علم وبنو مسرح كحدث بطن وسودة بنت مسرح كنبير صحابية) حضرت ولادة الحسن بن علي وأورده المزني في ترجمته وقيد أباها بن ما كولا (أو هو) مشرح (بالشين) المعجمة (و) سراح مبنيا على الكسر (كقطام فرس وكسحاب جد لابي حفص) عمر (بن شاهين) الحافظ المشهور (وككنا فرس المحلق) كعظم (ابن خنم) بالنون والمنشاء الفوقية وسيأتي (وككتب ما لبني الجحلان) ذكره ابن مقبل فقال * قالت سلمى ببطن القاع من سرح * (وسرح) بفتح فسكون (علم) قال الراعي

فلو أن حق اليوم منكم إقامة * وان كان سرح قدمضى فتمسرا

* ومما يستدرك عليه السارح يكون اسما للراعى الذى بسرح الابل ويكون اسما للقوم الذين لهم السرح كالحاضر والسامر وماله سارحة ٢ ولا بارحة أي ماله شيء يروح ولا يسرح قال اللحياني وقد يكون في معنى ماله قوم وقال أبو عبيد السارح والسرح والسارحة سواء الماشية وقال خالد بن جندب السارحة الابل والغنم قال والدابة الواحدة قال وهى أيضا الجاعة وولده سرحا بضمين أي في سهولة وفي الدعاء اللهم اجعله سهلا سرحا وشئ سرح سهل وافعل ذلك في سرحا ورواح أي في سهولة ولا يكون ذلك الا في سرح أي في عجلة وأمر سرح مجمل والاسم السرح والعرب تقول ان خيرك لنى سرح وان خيرك لسرح وهو ضد البطى ويقال تسرح فلان من هذا المكان اذا ذهب وخرج ومن الامثال السراح من التجاح أي اذا لم تقدر على قضاء حاجة الرجل فأبسه فان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف كذا في الصحاح والمستراح موضع عشان وقريه بالشام وسرح بالفتح عند بصري ومن المجاز السرحه المرأة قال حميد بن ثور

أبى الله الآن سرحه مالك * على كل أفسان العضاء تروق

كنى بها عن امرأة قال الأزهرى العرب تكنى عن المرأة بالسرحه النابتة على الماء ومنه قوله

ياسرحه الماء قد سدت موارده * أما البسك طريق غير مسدود

كنى بالسرحه النابتة على الماء عن المرأة لانها حينئذ أحسن ما تكون والمنسرح الذى انسرح عنه وبره وفي الصحاح وملاط سرح الجنب منسرح للذهاب والمجى يعنى بالملاط الكتف وفي التهذيب العضد وقال ابن شميل ٣ ملاط البعير هما العضدان والمنسرحه ما يسرح به الشعر والكنا ونحوهما والسراخ والسرح نعال الابل وقيل سيور نعالها كل سير منها سرحه وأورده ابن السيد في

(المستدرك)

٢ قوله ولا بارحة الذى فى اللسان ولا راحة وهو الظاهر بدليل التفسير

٣ قوله ملاط البعير الذى فى اللسان ابنا ملاطى البعير هما العضدان قال والملاطان ما عني عيين الكركرة وشمالها

كتاب الفرق * فطرن بمنصلي في بعملات * دواحي الايدي بجنطن السريحا * وقال السهيلي في الروض السريح شبه النعل تلبسه
أخفاف الابل وعن أبي سعيد سرح السيل يسرح سرحا وسروحا اذا جرى جريسه لافه وسيل سارح وسرايح السهم العقب الذي
عقب به وقال أبو حنيفة هي العقب الذي يدرج على الليط واحدة سريحه والسرايح أيضا آثار فيه كآثار النار ومن المجاز سرحه
الله وسرحه أي وفقه الله تعالى قال الأزهرى هذا حرف غريب سمعته بالحاء في المؤلفات عن الأيادي والمسرحان خشبتان تشدان
في عنق الثور الذي يحرث به عن أبي حنيفة وفرس سرياح سرياح قال ابن مقبل يصف الخيل * من كل أهوج سرياح ومقربة *
ومن المجاز هو يسرح في أعراض الناس يغتابهم وهو منسرح من ثياب الكرم أي منسلخ كذا في الاسامى وأبو سريحة صحابي اسمه
حنيفة بن سعيد ذكره الحفاظ في أهل الصفة قاله شيخنا * قلت وقرأت في معجم ابن فهد أبو سريحة الغفاري حنيفة بن أسيد يبيع
تحت الشجرة روى عنه الأسود بن يزيد وأبو سرحان وسريحان من كناههم وسلم بن سرح من التابعين كذا في تاريخ البخاري ويخط
أبي ذر بالهامش سرح بالميم وسويد بن سرحان عن المغيرة وعنه إيا بن لقيط وأبو سرح أو أبو مسروح كنية أنسه مولى النبي صلى
الله عليه وسلم ((سرتاح بالكسر نعت الناقة الكريمة) قلت ولعل الصواب فيه سرياح بالمشاء التحية فأنهم أوردوا في وصف الناقة
ناقة سرياح وسروح وسرح اذا كانت سريعة سهلة في السير (و) أما السرتاح فلم يذكرها فيه الا قولهم هو (الارض المنبت
السهلة) وفي اللسان أرض سرتاح كريمة ((هم على سرجوحة واحدة بالضم أي استوت أخلاقهم) ومثله في اللسان ((السردح
الارض المستوية) اللينة قال أبو خيرة السردح أما كن مستوية تنبت العشاء وهي لينسة وقال الخطابي الصردح بالصاد هو
المكان المستوي فأما بالسين فهو السرداح وهي الارض اللينة وأرض سرداح بعيدة وهذا قد أغفله المصنف (و) السردح
(المكان اللين ينبت) النجمة (النصي) والمجلاة وهي السرداح وأنشد الأزهرى

(سرتاح)

(سرجوحة) (سردح)
٣ قوله ابن جبر قال في
اللسان ابن جبر الليلة التي
لا يطلع فيها القمر في أولها
ولا في آخرها قال أبو عمر
الزاهد هو آخر ليلة من
الشهر وأنشد هذا البيت
اه وذكر أقوالا آخر

فأنظره
(سرفخ)
(سطح)

عليك سرداحا من السرداح * ذا عجلة وذانصي واضح
(والسرداح بالكسر الناقة الطويلة أو الكريمة أو العظيمة) الأخير عن الفراء (أو السمينه) وفي الصحاح وغيره الكثيره اللحم
قال * ان تركب الناجية السرداحا * (أو القوية الشديدة التامة) وفي التهذيب وأنشد الأصمعي
وكان في خمة ابن جبر * في نقاب الأسماء السرداح
الأسماء الأسد ونقاب جلد السرداح من نعته وهو القوى الشديد التام (كاسرداحه) بالكسر (ج سرداح) السرداح
أيضا (جماعة الطلح الواحدة) سرداحه (بهاء وسردحه أهمله) وقد تقدم في الجيم والسرداح الخنم عن السيرافي ((السرفخ اسم
شيطان) هكذا بالفاء على وزن جعفر وأهمله كثيرون ((السطح ظهر البيت) اذا كان مستويا لا ينساطه وهو معروف (وأعلى
كل شيء) والجمع سطوح (و) السطح (ع بين الكسوة وغباغب) الكسوة بالضم قرية بدمشق وسيأتي وتقدم غباغب (كان
فيه وقعة للقمر مطي أبي القاسم) نسبوا الى حمدان بن الأشعث الملقب بقرمط (صاحب الناقة) سطحه بسطحه (كنعته)
فهو مسطوح وسطح (سطه) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للمرأة التي معها الصبيان أطعمهم وأنا أسطح لك أي أبطه حتى
يبرد (و) سطحه اذا (صرعه) أو صرعه فسطحه على الارض كافي اللسان (و) سطحه بسطحه (أفججه) وفي الأساس ضربه
فسطحه ببطحه على قفاه ممتدا فأنسطح وهو سطح ومنسطح ومثله في التهذيب وأنسطح الرجل امتد على قفاه فلم يتحرك (و) سطح
(سطوحه سواها) وسطح البيت بسطحه سطحا (كسطحها) نسطحا (و) سطح (السحل أرسله مع أمه والسطح القليل المنبسط)
وقال الليث السطوح (كالمسطوح) وأنشد * حتى يراه وجهها سطحا * (و) قيل السطح هو (المنبسط البطيء القيام لضعف)
وقد أنكره شيخنا وهو موجود في أمهات اللغة والسطح أيضا الذي يولد ضعيفا لا يقدر على القيام والقعود فهو أبدان منبسط (أو)
السطح المستلقي على قفاه من (زمانه) (و) السطح (المزادة) التي من أديمين قوبل أحدهما بالآخر وتكون صغيرة وتكون كبيرة
(كالسطحة) وهي من أواني المياه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض أسفاره فققد الماء فأرسل عليا وفلانا
يبيغان الماء فإذا هما اباهما بين سطحتين قال السطحة المزادة تكون من جلدين أو المزادة أكبر منها (و) سطح (كاهن بني
ذئب) كان يسكن في الجاهلية واسمه ربيعة بن عدي بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عدي بن مازن بن غسان كان يخبر بمبعث
نبينا صلى الله عليه وسلم عاش ثلثمائة سنة ومات في أيام أنوشروان بعد مولده صلى الله عليه وسلم سمي بذلك لانه كان اذا غضب قعد
منبسطا فيمازعوا وقيل سمي بذلك لانه لم يكن له بين مفاصله قصب تعده فكان أبدان منبسطا منسطحا على الارض لا يقدر على قيام
ولا قعود (و) يقال (ما كان فيه عظم سوى رأسه) وهو خال عبد المسيح بن عمرو بن نفيلة الأسماني كذا في شرح المواهب وفي
المضاف والمنسوب أن سطحا كان يطوى كما يطوى حصيرة ويتكلم بكل أعجوبة (و) السطاح (كرمان بنت) والواحدة سطاحة
قال الأزهرى السطاحة بقلة ترعاها المشاة وتغسل بوقها الرأس وقيل هي نبتة سهلة وقيل هي شجرة تنبت في الديار في أعطان
المياه منسطة وهي قليلة وليست فيها منفعة (و) قيل السطاح (ما افترش من النبات فأنبسط) ولم يسم عن أبي حنيفة (و) المسطح
(كنهبر) وتفتح ميمه قاله الجوهري مكان مستوي بسط عليه التمر ويحفف كذا في الروض السهيلي ويسمى (الجرين) بمانية

٣ قوله جاريتين الذي في
اللسان جارتين فلجحر

(و) المسطح (عمود الخباء) وفي الحديث ان حبل بن مالك قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت بين ٢ جارتين لي فضررت احدهما الاخرى بمسطح فالتقت جنبينا ميتا وماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بديه المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنتين غرة وقال عوف بن مالك النضري وفي حواشي ابن ربي مالك بن عوف

تعرض ضيطار وخزاعة دوننا * وماخير ضيطار يقبل مسطحنا

يقول ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح والضيطار الخنم الذي لا غناء عنده (و) المسطح (الصفة يحاط عليها بالحجارة ليجمع فيها الماء) وفي التهذيب المسطح صفيحة عريضة من الخضر يحوط عليها الماء النماء قال ورع باخلق الله عند فهم الركية صفاة ملساء مستوية فيحوط عليها بالحجارة ويستقي فيها الدابل شبه الحوض (و) المسطح (كوز) يتخذ للسفر وذو جنب واحد) كالمسطحة وهي شبه مطهرة ليست بمربعة (و) المسطح (حصير) بسف (من خوص الدوم) ومنه قول نعيم بن مقبل اذا الامعز المحزواض كانه * من الحزفي حد الظهيرة مسطح

وقال الازهرى قال الفراء هو المسطح والمحور ٣ (و) المسطح (مقل عظيم للبر) يقلى فيه (و) المسطح (الخشب المعرضة على دعامة الكرم بالاطار) قال ابن شميل اذا عرش الكرم عمد الى دعائم يحفر لها في الارض لكل دعامة شعبة ثم تؤخذ شعبة فتعرض على الدعامين وتسمى هذه الخشب المعرضة المسطح ويجعل على المساطح اطر من ادناها الى اقصاها (و) المسطح (المحور يبسط به الخبز) مسطح (بن اناثة) بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف (الحجابي) رضى الله عنه وأمه أم مسطح مطلية (و) أنف مسطح كعمد منبسط جدا) وسطح مسطح مستو * ومما يستدرك عليه رأيت الارض مساطح لا مري بها شهب بالبيوت المنسطوحة وتسطح الشيء وانسطح انبسط وتسطح القبر خلاف تسنيمه وسطح الناقة اناخها والمسطاح لغة في المسطح بمعنى الجرين وأم سطح قرية بمصر (السفح ع) قال الاعشى

٣ في اللسان زيادة والشوبق
وهو بالضم خشبة الخبار
معرب كافي القاموس

(المستدرك)

(سَفْح)

ترعى السفح فالكثيب فذاقا * وفروض القطاف ذات الزئال

(و) من المجاز السفح (عرض الجبل) حيث يسفح فيه الماء وهو عرضه (المسطح أو أصله أو أسفله أو الحضيض) كل ذلك أقوال مذكورة (ج سفوح) بالضم (وسفح الدم كنع أراقه) وصبه وسفحت دمه سفكته وسفحت الماء أهرقته ويقال بينهم سفاح أى سفك للدماء وفي حديث أبي هلال فقتل على رأس الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره في الحديث انه غطى الماء قال ابن الاثير وهذا لا يلائم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه أراد ان الدم غلب الماء فاستهلكه كالاناء الممتلئ اذا صب فيه شيء أثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكأنه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلقه الدم (و) سفح (الدمع أرسله) يسفحه (سفحا وسفوحا) سفح (الدمع) نفسه (سفحا وسفوحا وسفحانا) محركة (انصب) قال الطرمح

مفجعة لا دفع للضم عندها * سوى سفحان الدمع من كل مسفح

(وهو) (دمع) (سافح ج سوافح) ودمع سفوح سافح وسفوح (والتسافح والسفاح والمساخنة) الزنا (و) (الفجور) وفي المصباح المساخنة المزناة لان الماء يصب ضائعا انتهى وفي التنزيل محصنين غير مسافحين قال الزجاج وأصل ذلك من الصب تقول ساخنة مساخنة وسفاحا وهو أن تقيم امرأة مع رجل على الفجور من غير تزويج صحيح وفي الحديث أوله سفاح وآخره نكاح وهي المرأة تسافح رجلا مدة فيكون بينهما اجتماع على فجور ثم تزوجها بعد ذلك وكره بعض الصحابة ذلك وأجازه أكثرهم قال وسمى الزنا سفاحا لانه كان عن غير عقد كأنه بمنزلة الماء المسفوح الذي لا يجسه شيء وقال غيره سمي الزنا سفاحا لانه ليس ثم حرمة نكاح ولا عقد تزويج وكل واحد منهما سفح منيته أي دفعها بلا حرمة أباحت دفعها وكان أهل الجاهلية اذا خطب الرجل المرأة قال أنكحيني فاذا أراد الزنا قال ساخني (والسفاح ككأن) الرجل (المعطاء) مشتق من ذلك (و) هو أيضا الرجل (الفصح) ورجل سفاح أي قادر على الكلام (و) السفاح لقب أمير المؤمنين (عبد الله بن محمد) بن علي بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم (أول خلفاء بني العباس) وآخرهم المعتصم بالله المقتول ظلما وأخبارهم مشهورة (و) السفاح (رئيس للعرب) السفاح (سيف حميد بن بحدل) بالحاء المهملة على وزن جعفر (والسفوح) بالضم جمع سفح وهي أيضا (الخجور اللينة) المتزقة (والسفح الكساء الغليظ) من المجاز السفح أيضا (قدح من) قداح (الميسر) مما (لأنصب له) وقال اللحياني السفح الرابع من القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا أنصبا ولا عليها غرم وإنما ينقلها القداح اتقاء التهمة وقال في موضع آخر يدخل في قداح الميسر قداح يتكثر بها كراهة التهمة أولها المصدر ثم المضعف ثم المنج ثم السفح ليس لها غرم ولا عليها غرم (و) السفح (الجوالق) كالخرج يجعل على البعير قال

٤ قوله منيته المنية
كرمية ماء الرجل والمرأة
اه قاموس

ينجو اذا ما اضطرب السفحان * فجاءه قل جافل بفيحان
(المسفوح بغير) قد (سفح في الارض ومد والواسع والغليظ) وانه لمسفوح العنق أي طويله غليظه ومن المجاز جل مسفوح الضلوع ليس بكثرة (و) المسفوح (فرس صخر بن عمرو بن الحرث) من المجاز (المسفح) كحدث يقال لكل (من عمل عملا لا يجدى عليه ووقد سفح تسفيحا) شبه بالقدرح السفح وأنشد

واطما أرت غير مسفتح * وكشفت عن قمع الذرى بحسام
قوله أرت أى أحكمت (و) يقال (أجر واسفاح أى بغير خنث) من المجاز (ناقة مسفوحة الا بط) أى (واسعته) وفي الاساس
واسعتها قال ذو الرمة
بمسفوحة الا باط عريانة القرا * نبال نوالها رجا بجنوبها
(الاستدرك)
(الاسفح) بالفاء (الاصح) لغة في القاف وسيأتى قريباً * ومما يستدرك عليه يقال لابن النخعي ابن المسافحة وقال أبو اسحق
المسافحة التي لا تمتنع عن الزنا وللوادي مسافح مصاب ومن المجاز بين مسافح قتال أو معاورة (السفحة محركة الصلعة والاسفح
الاصح) وسيأتى في الصاد قريباً (السلاح) بالكسر (والسلاح كعنب) وضبطه الفيومي في المصباح كعمل (والسلمان بالضم
آلة الحرب) وفي المصباح ما يقاتل به في الحرب ويدافع (أو حديدتها) أى ما كان من الحديد كذا خصه بعضهم يذكر (ويؤنث)
والتذكير أعلى لأنه يجمع على أسلحة وهو جمع المذكر مثل حمار وأجرة ورداء وأردية (و) ربما خص به (السيف) قال الأزهرى
والسيف وحده يسمى سلاحاً قال الأعشى

ثلاثاً وشهر أتم صارت رذية * طلح سفار كالسلاح المفرد
يعنى السيف وحده (و) السلاح (القوس بلا وتر والعصا) تسمى سلاحاً ومنه قول ابن أحرر
ولست بعزنة عرك سلاحي * عصا مثقوبة تقص الحمارا

والجمع أسلحة وسلاح وسلمان (وتسليح) الرجل (البسه) وهو منسليح (والمسلحة بالقح) مثل (الثغر) والمربوب وجمعه المسالحوه
مواضع المخافة وفي الحديث كان أدنى مسالحو فارس إلى العرب العذيب قال بشر

بكل قياد مسنفة عنود * أضربها المسالحو والغوار

وقال الشماخ تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالحو والحالى ٢

(و) المسلحة أيضاً (القوم ذوو سلاح) في عدة بموضع رصد قذو وكوابه بازاء ثغروا واحد هم مسلحو ونسب شيخنا التقصير إلى المصنف
وهو غير لائق لكون الذى استدركه مفهوم من كلامه هذا وفي النهاية هو أسلحة لانهم يكونون ذوى سلاح أو لانهم يسكنون
المسلحة وهى كالثغروا والمربوب يكون فيه أقوام يرقبون العدو ولا يطارقهم على غفلة فاذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له وقال ابن
شميل مسلحة الجنند خطا طيف لهم بين أيديهم ينفضون لهم الطريق ويتجسسون خبر العدو ويعلمون علمهم لئلا يهجم عليهم ولا
يدعون واحدا من العدو يدخل بلاد المسلمين وان جاء جيش أنذروا المسلمين (ورجل سلاح ذو سلاح) كقولهم تأمر ولا بن (و) السلاح
(كغراب النجور) ومثله في الصحاح وفي الهامش صوابه النجور الرقيق (وقد سلع) الرجل (كمنع) يسلح سلحا (وأسلحه) غيره (وناقة
سالح سلمات من البقل) وغيره وسليح الحشيش الابل وهذه الحشيشة تسليح الابل تسليحا (والاسليح) بالكسر (نبت) سلى ينبت
ظاهرا وله ورقة دقيقة لطيفة وسنفة محشوة جبا كعب الحشيش وهو من نبات مطرا الصيف يسليح الماشية الواحد اسليحة (تغزر
عليه الابلان) وفي نسخة تكثر بدل تغزر وفي أخرى الابل بدل الابلان وجمع بينهما الجوهرى قالت اعراوية وقيل لها مشجرة
أيك فقالت شجرة أبي الاسليح رغووة وصرح وسانم اطر يح وقيل هى بقلة من أحرار البقول تنبت في الشتاء تسليح الابل اذا
استكثر منها وقيل هى عشبة تشبه الجرجير تنبت في حقوف الرمل قال أبو زيد منابت الاسليح الرمل وهمة اسليح ملحقة له
ببناء قظير بدليل ما انضاف اليها من زيادة الياء معها هذا مذهب أبي على قال ابن جنى سألته يوما عن تحفيف آتائه للحاق
بباب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها قال ابن جنى فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من
باب أم لود وأنظور ملحقا بعساروح ودم لودج وأن يكون اطر يح واسليح ملحقا بباب شظير وخزير قال ويعد هذا عندي لانه يلزم
منه أن يكون باب اعصار واسنام ملحقا بباب حد بار وهلقام وباب أفعال لا يكون ملحقا ألا ترى أنه في الاصل للمصدر نحو اكرام
وانعام وهذا مصدر فعل غير ملحق فيجب أن يكون المصدر في ذلك على سميت فعله غير مخالف له قال وكان هذا ونحوه انما لا يكون
ملحقا من قبل أن ما زيد على الزيادة الاولى في أوله انما هو حرف لين وحرف اللين لا يكون للحاق انما جى به المعنى وهو امتداد
الصوت به وهذا حديث غير حديث الا لآ ترى أنك انما تقابل بالملحق الاصل وباب المدا انما هو الزيادة أبدا فالأمر أن على
ما ترى في البعد غايتان كذا في اللسان (و) سليح (بكسر) قيسلة بالين) هو سليح بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة * قلت
واسمه عمرو وهو أبو قبيلة واخوته أربع قبائل تغلب الغلباء ٣ وعشم ووربان وتر بن بنى حلوان بن عمرو (وسليحون) بالقح (أو مدينة
بالين على ما في المغرب) ولا تقل سالحون) فانه لغة العامة بنصب النون ورفعها وقد ذكر اعرا به وما يتعلق به في نصب فراجعته وقال
الليث سليمان موضع يقال هذه سليمان وهذه سليمان واكثر ما يقال هذه سليمان ورأيت سليمان (والسليح كسر ولد الجبل) مثل
السلك والسلف (ج) سلمان (كسر دان) في صرد أنشد أبو عمرو لجوية

وتتبعه غير اذا ما عدا عدوا * كسلمان حجلي قن حين يقوم

وفي التهذيب السليحة والسليكة فرخ الجبل وجمعه سلمان وسلمان (و) عن ابن شميل السليح (بالتحريك ماء السماء في الغدران)

(المستدرك)
(سَفَحَة)
(سَلَح)

٢ قوله والحالى كذا
بالنسخ والذي في اللسان
والحال واللام مضبوطة
شكلا بالضم فليحدر

٣ قوله وعشم ووربان كذا
بالنسخ وليحدر

وحيث ما كان يقال ماء العذوماء السليح قال الازهرى سمعت العرب تقول الماء السماء ماء الكرع ولم اسمع السليح (وسليحته السيف) جاء ذلك في حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفاً أى (جعلته سلاحه) وفي حديث عمر رضى الله عنه لما أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه إياه وفي حديث أبي قال له من سلحتك هذا القوس قال طفيل (و) سلاح (كسحاب أو قطام ع أسفل خبير) وفي الحديث حتى يكون أبعاد مسلحهم سلاح (وماء لبنى كلاب من شرب منه سمي) وحقيق أن يكون بهذه الصفة ماء أكرى (وسليح) بالقض (حصن كان باليمن) يحكى عنه أنه (بنى في ثمانين سنة) وفي الروض بينون وسليح مدينتان خربهما أرباط قال الشاعر

٣ قوله أكرى كذا بالنسخ
وليعبر
٣ كتب عليه بهامش
اللسان في ياقوت
أقام على مسلحة المزارة

أبعد بينون لا عين ولا أثر * وبعد سليح يبنى الناس أبيتا
(و) السليح (كقفل ماء بالدهناء) بنى سعد بن نعلبة (و) السليح (رب يدلك به نحي السمين) لاصلاحه (وقد سمي نحيه تسليحا) اذا دلكه به (ومسلحة كعظمة ع) قال

لهم يوم السكلاب ويوم فيس * أراق على المسلحة المازاد
* وما يستدرك عليه سلاح الثور ورواه سمي بذلك لانه يذب به ما عن نفسه قال الطرماح يذ كر ثور ايم زقرنه للكلاب ليظعنهابه
يهز سلاحا لم ير ثها كلاله * يشك بهامشها أصول المغابن
انما عنى روقه ومن المجاز أخذت الابل سلاحها اذا سمعت وكذا تسليحت بأسلحتها قال النمر بن قواب
أيام لم تأخذ إلى سلاحها * ابلى بجملتها ولا بكارها
قال ابن منظور وليس السلاح اسم السمين ولكن لما كانت السمينة تحسن في عين صاحبها فيشق أن ينحرها صار السمين كأنه سلاح لها اذ رفع عنها النحر وفي كتاب الفرق لابن السيد يقال أخذت الابل سلاحها اذا سمعت لان صاحبها يمنع من نحرها لحسنها في عينه ولاكثره ألبانها قال

(المستدرك)

اذا سمعت آذانها صوت سائل * أصاغت فلم تأخذ سلاحا ولا نبلا
وسبق في ربح مثل ذلك والمسلحى الموكل بالشعر والمؤتمروا السليح اسم لذى البطن وقيل لما رق منه من كل ذى بطن وجعه سلوح وسليحان
قال الشاعر فاستعاره للوطوط * كأن برفقها سلوح اللوطوط * وأنشد ابن الاعرابي في صفة رجل * ممتلئاً ما تحتها سلحانا *
وفي المصباح هو سلحة تسمية بالمصدر وفي الأساس هو أسلح من جباري وفي اللسان والمسلح منزل على أربع منازل من مكة والمساح مواضع وهي غير التي تقدمت ومن المجاز العرب تسمى السماء الرايح هذا السلاح والاخر العزل وهذا من الأساس ((السلطح بالضم جبل أملس و) السلاطج (كعلاط العريض) قاله الازهرى وأنشد * سلاطج ينطج الا باطحا * (و) سلاطج (وادى ديار مراد) القبيلة المشهورة (والسلنطج) بالفتح (والمسلنطج) بالضم (الفضاء الواسع) وسيد كرفى الصاد المهملة والاسنطاح الطول والعرض يقال قد اسلنطج قال ابن قيس الرقيات

(السلاطج)

أنت ابن مسلنطج البطاح ولم * تعطف عليك الحنى والوج
قال الازهرى الاصل السلاطج والنون زائدة (والسلاطج ع) بالجزيرة موجود في شعر جرير مفسرا عن السكري قال
جز الخليفة بالجنود وأنتم * بين السلاطج والفرات فلول

(و) يقال (جارية سلطحة) أى (عريضة واسلنطج) الرجل (وقع على) ظهره ورجل مسسلنطج اذا انسلط واسلنطج أيضا وقع على (وجهه) كاسنطج (و) اسلنطج (الوادى اتسع) واسلنطج الشيء طال وعرض كفى اللسان ((سميح ككرم سماحا وسماحة وسماحا وسماحة) بالضم فيها) (وسماحا) بفتح فسكون (وسماحا ككتاب) اذا (جاد) بمالديه (وكرم) قال شيخنا المعروف في هذا الفعل انه سمي كمنع وعليه اقتصر ابن القطام وابن القوطية وجماعة وسميح ككرم معناه صار من أهل السماحة كفى الصحاح وغيره فاقصر المصنف على الضم قصور وقد ذكرهما معا الجوهرى والفيوئى وابن الاثير وأرباب الافعال وأئمة الصرف وغيرهم انتهى (كاسميح) لغة في سميح وفي الحديث يقول الله تعالى اسمعوا العبدى كاسماحة الى عبادى يقال سميح واسميح اذا جاد وأعطى عن كرم وسماحة وقيل انما يقال فى السماحة سميح وأما سميح فانه يقال فى المتابعة والانقياد والسميح الاول وسميح لى فلان أعطاني وسميح لى بذلك بسميح سماحة واسميح وسامح وافقنى على المطلوب أنشد نعلب

(سميح)

لو كنت تعطى حين تسئل سامحت * لك النفس واحلولا كل خليل
(فهو سميح) بفتح فسكون قال شيخنا كلامه صريح كالجوهرى فى أن السميح يستعمل مصدر او صفة من سميح بالضم كختم فهو ختم والذى فى المصباح انه ككتف وسكون الميم فى الفاعل تخفيف (وتصغيره سميح) على القياس (وسميح) بتشديد الباء وقد أنكره بعض (وسمعا ككرما كانه جمع سميح) كأمير (وسمايح كانه جمع سماح) بالكسر وسميح وسميح (ونسوة سماح ليس غير) عن نعلب كذا فى الصحاح وفى المحكم والتهذيب رجلا سميح وامرأة سمحة من رجال ونساء سماح وسمحا فيهما كى الاخيرة الفارسية

عن أحمد بن يحيى ورجل سمع ومسمع ومسماح سمع ورجال مسامح ونساء مسامح قال جرير
غلب المسامح الوليد سماحة * وكفى قریش المعضلات وسادها
وقال آخر
في فتيه بسط الألف مسامح * عند الفضال نديمهم لم يدثر
(والسمحة للواحدة) من النساء (و) السمحة (القوس المواتية) وهي ضد الكزة قال صخر الغي
وسمحة من قبي زارة * راءه توف عداها غرد

قوله بلاد الذي في الصحاح
فلاة

(و) قولهم الخنيفة السمحة هي (الملة التي مافياضيق) ولاشدة (والسمج السير السهل) (و) التسمج (تثيف الرمح) ورع مسمج
ثقف حتى لان (و) التسمج (السرعة) قال نسل بن عبد الله الغنبري * سمج واجتاب بلادا قبا * وأورده الجوهرى شاهدا
على السير السهل (و) التسمج (الهرب) وقد سمع اذا هرب (و) المساهلة كالمساهمة) فهما متقاربان وزنا ومعنى وفي اللسان
والمساهمة المساهلة في الطعام والضرب والعدو قال * وسامحت طعنا بالوشح المقوم * (و) السماح (ككتاب) كالسباح
(بيوت من آدم) حكاه ابن الفرج عن بعض الاعراب وأنشد * اذا كان المسارح كالسماح * (و) تقول العرب عليك بالحق
فان فيه لمسمحا كسكن أي متسعا) كما قالوا ان فيه لمندوحة وقال ابن مقبل

واني لاستعجبي وفي الحق مسمج * اذا جاء باغي العرف أن أعذرا

(وسمحة فرس جعفر بن أبي طالب) الطيار ذي الجناحين رضى الله عنه وهذا الفرس من نسل خيل بني اباد وبيته مشهور وموجود
نسله الى الآن (وسمحة بن سعد وابن هلال كلاهما بالضم وسمحة بكهنة بئر بالمدينة غزيرة) الماء قديمة (وتسامحوا تساهلوا)
وفي الحديث المشهور السماح رباح أي المساهلة في الاشياء ترجع صاحبها (و) أسمحت قرونته) وفي بعض النسخ قربته أي ذلت
نفسه) وتابعت وسامحت كذلك ويقال أسمحت قرينته اذا ذل واستقام وأسمحت قرونته لذلك الامر اذا أطاعت وانقادت
(و) أسمحت (الادبة لانت) وانقادت (بعد استصعاب) (و) من المجاز (عود سمج) بين السماحة والسموحة مستولين (لا عقدة فيه)
ويقال ساجحة سمحة قال أبو خنيفة وكلما استوت بنته حتى يكون ما بين طرفيه منه ليس بأدق من طرفيه أو أحدهما فهو من السمج
(و) أبو السمج) كنية (خادم النبي صلى الله عليه وسلم) ومولاه روى عنه محل بن خليفة يغسل من بول الجارية (و) أبو السمج
(تابع يدعي عبد الرحمن ويلقب دراجا) * ومما يستدرك عليه سمج وتسمج فعل شيا فسهل فيه وعن ابن الاعرابي سمج بمجاءته
وأسمج سهل له ويقال فلان سمج لمج وممع لمج (السنخ بالضم المين والبركة) وأنشد أبو زيد
أقول والطير لنا سناخ * يحرق لنا أعينه بالسعود

(المستدرك)
(سنخ)

(و) السنخ (ع قرب المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ويقال فيه بضمين أيضا وفيه منازل بني الحرث
ابن الخزرج من الانصار (كان به مسكن) أمير المؤمنين (أبي بكر) الصديق (رضي الله تعالى عنه) لانه كانت له زوجة من بني
الحرث بن الخزرج الذين كان السنخ مسكنهم وهي حبيبة أو مليكة بنت خارجة وكان عندها يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
كافي حديث الوفاة (ومنه) أي من هذا الموضع (خبيب بن عبد الرحمن السنخي) (و) السنخ (من الطريق وسطه) قال الليثاني ضل
عن سنخ الطريق وسجع الطريق بمعنى واحد (و) من المجاز (سنخ لي رأى كنع) (سنخ) (سنوخا) بالضم (وسنخا) بضم فسكون (وسنخا)
بضمين اذا (عرض) لي (و) سنخ (بكذا) أي (عرض) تعرضوا لمن (ولم يصرح) قال سوار بن مضرب
وحاجة دون أخرى قد سنخت لها * جعلتها التي أخفيت عنوانا

(و) سنخ (فلان عن رأي) أي (صرفه وورقه) عما أراد وقاله ابن السكيت (و) سنخ الرأي (و) (الشعري) يسنخ عرض لي أو (يسر
(و) سنخه (به وعليه أخرج) أي أوقعه في الحرج أو (أصابه بشرو) سنخ عليه يسنخ سنوخا وسنخا وسنخا (الظبي) يسنخ
(سنوخا) بالضم اذا مر من ميسرك الى ميامنك وهو (ضد برح) وفي مجمع الامثال للميداني (من لي بالسناخ بعد البارح أي بالمبارك
بعد الشؤم) قال أبو عبيدة سال يونس رؤبه وأنا شاهد عن السناخ والبارح فقال السناخ ما ولا ميامنه والبارح ما ولا مياسره
وقال أبو عمر والشيباني ما جاء عن يمينك الى يسارك وهو اذا اولاك جانبه الايسر وهو انسيبه فهو سناخ وما جاء عن يسارك الى يمينك
وولاك جانبه الايمن وهو وحشيه فهو بارح قال والسناخ أحسن حالا من البارح عندهم في التمين وبعضهم يتشاءم بالسناخ قال عمرو
ابن قيس * وأشأم طير الزاجرين سنيحها * وقال الاعشى

أجارهما بشر من الموت بعدما * جرى لهما طير السنيخ بأشأم

وقال أبو مالك السناخ يسبرك به والبارح يتشاءم به والجمع سواخ وقال ابن بري العرب تختلف في العيافة يعني في التمين بالسناخ
والتشاؤم بالبارح فأهل نجد يمينون بالسناخ وقد يستعمل النجدى لغة الجازي (والسنيخ) كأمره (السناخ) قال

جرى يوم رخصا أمدين لأرضها * سنيخ فقال القوم من سنيخ

أبالسنخ الميامن أم بنحس * تمر به البوارح حين تجرى

والجمع سنخ بضمين قال

(و) السينج (الدر) قاله بعضهم قال أبو دوايد كرساء

وتغايين بالسينج ولايس * ألن غب الصباح ما الأخبار

(أو) السينج (خبطه) الذي ينظم فيه الدر (قبل أن ينظم فيه) فإذا نظم فهو عقد وجمعه سنخ (و) السينج (الحلى) قاله بعضهم واستشهد بقول أبي دوايد المتقدم ذكره (و) سينج (كزبراسم) وسواءً أيضاً سنخا وسنجا (و) في النوادر يقال (استسنخته عن كذا وتسخته) بمعنى (استفحصته) وكذلك استنحسته عن كذا وتحنسته (وسنخان بالكسر مخلاف باليمن و) سنخان (اسم) ويقال تسنخ من الرج أي استنذر منها أي أطلب منها الذرا (و) يقال (رجل سنخ) أي (لا ينام الليل) وأورده ابن الأثير ذكر قول بعضهم * سنخ الليل كآتي جني * أي لا أنام الليل أبداً فأنما تنيقظ ويروى سمع مع وسيأتي ذكره في موضعه * ومما يستدرك عليه السينج بالكسر الأصل ٢ وروى بالجمع والحاء كسباً أي والسناخ بالكسر مصدر ساخ كسنخ ذكره الجوهري وأورد بيت الأعرشي * جرت لهم طير السناخ بأشأم * والسنخ بضم السين الميمين والطباء المشائيم على اختلاف أقوال العرب قال زهير

(المستدرك)

٣ قوله وروى بالجمع الصواب إسقاطه فإنه لم يروا بالحاء والحاء كما يدل عليه ما سيأتي في مادة س ن خ

جرت سنخا فقلت لها أجزى * نوى مشعولة فتي اللقاء

مشعولة أي شاملة وقيل مشعولة أخذها ذات الشمال وفي حديث عائشة رضي الله عنها وأعتارها بين يديها في الصلاة قالت أكره أن أسنخه أي أكره أن أستقبله بيدي في الصلاة وفي حديث أبي بكر قال لا سامة أغر عليهم غارة سنخاء من سنخ له الرأي إذا عترضه قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية والمعروف سنخاء وقد ذكر في موضعه ((السناخ بالكسر الناقة الرحبة الفرج) كذا في التهذيب وأنشد

(سنطاح)

يتبعن سمحاء من السراح * عيلة حرقا من السناطح

((الساحة الناحية و) هي أيضاً (فضاء) يكون (بين دور الحلى) وساحة الدار باحثها (ج ساح وسوح وساحات) الأولى عن كراع قال الجوهري مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب والتصغير سويحة ((ساح الماء يسبح سباحاً وسبحاً) محركة إذا جرى على وجه الأرض (و) ساح (الظل) أي (فاء والسبح الماء الجاري و) في التهذيب الماء (الظاهر) الجاري على وجه الأرض وجمعه سيوح وماء سيج وغيل إذا جرى على وجه الأرض وجمعه أسياح (و) السيج (الكساء المخطط) يستتر به ويفترش وقيل هو ضرب من البرود وجمعه سيوح وأنشد ابن الأعرابي

(ساح)

(السيج)

واني وان تنكس سيوح عباءتي * شفاء الدقي يا بكر أم تميم

(و) سيج (ماء لبنى حسان بن عوف) وقال ذو الرمة * يا جنداً سيج إذا الصيف التهب * (و) سيج اسم (ثلاثة أودية باليمامة) بأقصى العرض منها لـ آل إبراهيم بن عربي (والسياحة بالكسر والسيوح) بالضم (والسيحان) محركة (والسيج) بفتح فسكون (الذهاب في الأرض للعبادة) والترهب هكذا في اللسان وغيره وقول شيخنا إن قيد العبادة خلت عنه أكثر زبر الأقرين والظاهر أنه اصطلاح محل تأمل نعم الذي ذكره في معنى السياحة فقط يعني مقيداً وأما السيوح والسيحان والسيج فقالوا إنه مطلق الذهاب في الأرض سواء كان للعبادة أو غيرها وفي الحديث لا سياحة في الإسلام وأورده الجوهري وأراد مفارقة الأمصار والذهاب في الأرض وأصله من سيج الماء الجاري فهو مجاز وقال ابن الأثير أراد مفارقة الأمصار وسكنى البراري وترك شهود الجمعة والجماعات قال وقيل أراد الذين يسعون في الأرض بالشر والنميمة والافساد بين الناس وقد ساح (ومنه المسح) عيسى (بن مريم) عليهما السلام في بعض الأقاويل كان يذهب في الأرض فأينما أدركه الليل صف قدميه وصلى حتى الصباح فإذا كان كذلك فهو مفعول بمعنى فاعل (و) قد (ذكرت في اشتقاقه خمسين قولاً) قال شيخنا كلها منقولة بموجب فيها أنكرها الجاهل وقولوا إنها من طرق النظر في الالفاظ والافهوليس من ألفاظ العرب ولا وضعه العرب لعيسى حتى يتخرج على اشتقاقاتها ولغاتهما (في شرحي الصحيح البخاري) المسمى بمنع الباري (وغيره) من المصنفات قال شيخنا وشرحه هذا غريب جداً وقد ذكره الحافظ ابن حجر وقال أنه خرج فيه عن شرح الأحاديث المطلوب من الشرح إلى مقالات الشيخ محيي الدين بن عربي رحمه الله الخارجة عن البحث وتوسع فيها بما كان سبباً لطرح الكتاب وعدم الالتفات إليه مع كثرة ما فيه من الفوائد بل بالغ الحافظ في شين الكتاب وشناعتها بما ذكر (و) من المجاز ((السائح الصائم الملازم للمساجد) وهو سياحة هذه الأمة وقوله تعالى الحامدون السائحون قال الزجاج السائحون في قول أهل التفسير واللغة جميعاً الصائمون قال ومذهب الحسن أنهم الذين يصومون الفرض وقيل هم الذين يديعون الصيام وهو مما في الكتب الأول وقيل إنما قيل للصائم سائح لأن الذي يسبح متعبداً يسبح ولا زاد معه إنما يطعم إذا وجد الزاد والصائم لا يطعم أيضاً فليشبه به سائحاً وسئل ابن عباس وابن مسعود عن السائحين فقال هم الصائمون (والمسح) كمعظم (المخطط من الجراد) الواحدة مسيحة قال الأصمعي إذا صار في الجراد خطوط سود وصفرويض فهو المسح فاذا بداجم جناحه فذلك الكفان لأنه حينئذ يكسف المشي قال فإذا ظهرت أجنحته وصار أجر إلى الغبرة فهو الغوغاء الواحدة غوغاء وذلك حين ينجح بعضه في بعض ولا يتوجه جهة واحدة قال الأزهرى هذا في رواية عمرو بن بحر (و) المسح أيضاً المخطط (من البرود) قال ابن شميل المسح من العباء الذي فيه جدر واحدة بيضاء وأخرى سوداء ليست بشديدة السواد وكل عباءة مسح ومسيحة وما لم يكن جدر فأنما هو كساء وليس بعباءة (و) من المجاز في التهذيب المسح (من الطريق المبين شركة) محركة هكذا هو مضبوط في النسخ وضبطه شيخنا بضمين

ولينظر (أى طرقة الصغار) وانما سيجة كثرة شركه شبه بالعباء المسيح (و) من المجاز المسيح (الحجار الوحشى لبدته التى تفصل بين البطن والجنب) وفى الأساس والعير مسيح العجيزة لليباض على عجزته قال ذوالرمة
تماوى بن الظلماء حرف كائنها * مسيح أطراف العجيزة أسعم

يعنى حمارا وحشيا شبه الناقة به (و) من المجاز (سيحان) كريحان (نهر بالشأم) بالعواصم من أرض المصبصة (و) نهر (آخر) بالبصرة ويقال فيه ساحيز (و) سيحان اسم واد أو (ة بالبلقاء) من الشأم (بهاقير) سيدنا (موسى) الكليم (عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام) وقد تشرفت بزيارته (وسيجون نهر بماء النهر) وراء جيحون (ونهر بالهند) مشهور (و) من المجاز (المسيح) بالكسر (من يسبح بالنجمة والشرى فى الأرض) والافساد بين الناس وفى حديث على رضى الله عنه أولئك أمة الهدى ليسوا بالمسيح ولا بالمذابيح البذر يعنى الذين يسبحون فى الأرض بالنجمة والشرى والافساد بين الناس والمذايع الذين يذيعون الفواحش قال شهر المسايح ليس من السياحة ولكنه من التسييح والتسييح فى الثوب أن تكون فيه خطوط مختلفة ليس من نحو واحد (وانساح باله اتسع) وقال

أمنى ضمير النفس اياك بعدما * يراجعنى بئى فينساح بالها

(و) انساح (الثوب) وغيره (تشقق) وكذلك الصبح وفى حديث الغار فانساحت العجزة أى اندفعت وانشت ومنه ساحة الدار ويرى بالحاء والصاد (و) انساح (بطنه كبر) واتسع (ودنا من السمن) وفى التهذيب عن ابن الاعرابى يقال للذاتان قد انساح بطنها واندال انساحا اذا فخم ودنا من الأرض (وأساح) فلان (نهر) اذا (أجراه) قال الفرزدق
وكم للمسلمين أسحت بحرى * باذن الله من نهر ونهر

(و) أساح (الفرس بذنبه) اذا (أرخاه وغلط الجوهرى) فذكره بالشين فى اشاح ووجدت فى هامش الصحاح مانصه قال الازهرى الصواب أساح الفرس بذنبه اذا ارخاه بالشين والشين تحفيف ومثله فى التكملة للصغاني وخزم غير واحد بأنه بالشين على ما فى الصحاح (وجبل سياح) بالاضافة (ككان حديث الشأم والروم) ذكره أبو عبيد البكري (والسيوح بالضم ة بالياء) وهى الاودية الثلاثة التى تقدم ذكرها (و) أبو منصور (مسلم بن على بن السيجى بالكسر محدث) من أهل الموصل روى عن أبي البركات بن حميد قاله ابن نقطة * ومما يستدرك عليه من اللسان ويقال أساح الفرس ذكره وأسابه اذا أخرجه من قنبه قال خليفة الحصينى ويقال سبيه وسيجه مثله ومن الأساس من المجاز وسيج فلان تسيح كثر كلامه وسيحان ماء لبنى عيم فى ديار بنى سعد كذا فى معجم البكري

(شج)

فصل الشين فى المعجمة مع الحاء المهملة ((الشج محر ك الشخص ويسكن ج اشباح وشبوح) وقال فى التصريف أسماء الاشباح وهو ما أدركته الرؤية والحس كذا فى اللسان وعبارة الأساس والأسماء ضربان أسماء اشباح وهى المدرك بالحس وأسماء أعمال وهى غيرها وهو كقولهم أسماء الاعيان وأسماء المعاني (والشجان الطويل) من الرجال عن أبي عمرو ونقله الجوهرى (ورجل شج الذراعين) بالتسكين (ومشبو حهما) أى (عريضهما) أو طويلهما قال الجلال السيوطى فى الدر النثير ربح الفارسى وابن الجوزى الاول وفى النهاية فى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مشبو ح الذراعين أى طويلهما وقيل عريضهما وفى رواية كان شج الذراعين (وقد شج) الرجل (ككرم) قال ذوالرمة

الى كل مشبو ح الذراعين تنقى * به الحرب شعشاع وأبيض فدغم

(و) شج (كنع شق) رأسه وقيل هو شق أى شئ كان (و) شج (الجلد) وفى الأساس الالهاب (مذه بين أوتاد) وشج الرجل بين شينين والمضروب يشج اذا مد للجلد وشجه يشجه اذا مده ليجلده وشجه مذه كالمصلوب وفى حديث أبي بكر رضى الله عنه مر ببال وقد شج فى الرضاء أى مد فى الشمس على الرضاء ليعذب وفى حديث الدجال خذوه فاشبجوه وفى رواية قشججوه (و) شج يديه يشججها مدهما يقال شجج (الداعى) اذا (مديه للدعاء) وقال جرير

وعليك من صلوات ربك كلما * شجج المبلدون وعادوا

(و) شج لك الشئ بدو الشج ما بدالك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق يقال شجج (فلان لنا مثل والشجج) بالتسكين (ويحرك الباب العالى البناء) يقال هلك أشباح ماله (أشباح مالك ما يعرف من الابل والغنم وسائر المواشى) وقال الشاعر
ولا تذهب الأحساب من عقود اربنا * ولكن أشباحا من المال تذهب

(والمشج كعظم المقشور) والمنحوت (و) المشجج (الكساء القوى) الشديد (وشجج) الرجل (تشيجا) اذا (كبر فرأى الشجج شججين) أى شخصين (و) شجج (الشئ) تشيجا اذا (جعله عريضا) وتشججه تعريضه (والشجان محر كة خشبتنا المنقلة والشبان عيذان معروضة فى القتب) شباح (ككان واد بأجأ) أحد جبل طي المتقدم ذكره أبو عبيد وغيره * ومما يستدرك عليه شجعت العود شجا اذا انحته حتى تعرضه والمشبو ح البعيد ما بين المنكبين وفى الحديث فتزع سقف بيتى شججة شججة أى عودا عودا

٢ قوله البذر جمع بذور
يقال بذرت الكلام بين
الناس كأن بذرا الحبوب
أى أفشيتة وفرقته اه
نهاية

(المستدرك)

٣ قوله الشجج المبلدون الخ
الذى فى الأساس الشجج
مبلدين الخ وقوله وعادوا
كذا بالشخ والذى فى اللسان
والاساس وغاروا قال فيه
وغاروا هبطوا غورتها
(المستدرك)

والشعخ كعظم نوع من السمك والشجة بالكسر من الخيل معروف ومن المجاز تشج الحربة على العود امتد والحربة تشج على العود تمديد بها وهو في الصحاح والاساس وقد أهمله المصنف وهو غريب * ومما يستدرك عليه هنا شعخ بالشين والجيم والحاء قال ابن بري في ترجمة عقق عند قول الجوهري والعقق طائر معروف قال ابن بري قال ابن خالويه روى ثعلب عن اسحق الموصلي أن العقق يقال له الشعجي كذا في اللسان (الشعخ مثله) وذكر ابن السكيت فيه الكسر والفتح كما يأتي في زروالضم أعلى (الجل والحرص) وقيل هو أشد الجل وهو أبلغ في المنع من الجل وقيل الجل في أفراد الامور واحدا والشعخ عام وقيل الجل بالمال والشعخ بالمال والمعروف وقد شجعت بالكسر به وعليه تشج بالفتح هكذا هو مضبوط عندنا ومثله في الصحاح وهو القياس الا ما شيد ووجد في بعض النسخ بالكسر وهو خطأ قال شيخنا قلت ظاهره ان تعديته بالحر فين معناها مساو والمعروف التفرقة بينهما فان الباء يتعدى بها المايز عليه ولا يريد أن يعطيه من مال ونحوه مما يجوده بالانسان وعلى يتعدى بها الشخص الذي يعطى يقال بجل على فلان اذا منعه فلم يعطه مطلوبه ولو حذف الواو الواقعة بين قوله به وقوله عليه فقال وشعخ به عليه أي بالمال على السائل أو الطالب مثلا لكان أظهر وأجرى على الأشهر * قلت والذي ذهب اليه المصنف من اراد الواو بينهما ما هو عبارة اللسان والمحكم والتهذيب غير أن صاحب اللسان قال وشعخ بالشئ وعليه شعخ بكسر الشين وكذلك كل فميسل من النعوت اذا كان مضاعفا على فعل يفعل مثل خفيف وذفيف وعفيف * قلت وتقدم للمصنف في المقدمة أن لا يتبع الماضي بالمضارع الا اذا كان من حد ضرب فليست هنا (و) بعض العرب يقول (شجعت) بالفتح (شخ) بالضم (وتشخ) بالكسر ومثله ضن بضن فهو ضنين والقياس هو الاول ضن بضن واللغة العامية ضن بضن قال شيخنا وتحريض ضبط هذا الفعل وما ورد فيه من اللغات أن الماضي فيه لغتان الكسر ولا يكون مضارعه الا مفتوحا كمل والفتح ومضارعه فيه وجهان الكسر على القياس لانه مضاعف لازم وباب مضارعه الكسر على ما تقرر في الصرف والضم هو شاذ كما قاله ابن مالك وغيره وصرح به الفيومي في المصباح والجوهري في الصحاح وغير واحد من أرباب الافعال * قلت وصرح بذلك أبو جعفر اللبلي في بغية الآمال وأكثر وأفاد (وهو شجاج كشحاح وشعخ وشحخ) بكسر (وشحشاح وشحشاحان وقوم شحاح) بالكسر (وأشحه وأشحاء) قال سيبويه أفعلة وأفعلاء انما يغلبان على فميسل اسما كاربعة وأربعا وأخسة وأخساء ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونحوه وقوله تعالى أشحه على الخير أي على المال والغنيمة (والشعخ الفلاة الواسعة) البعيدة المحل الذي لا نبت فيها قال ملج الهذلي

تحذى اذا ما ظلام الليل امكنها * من السرى وفلاة شعخ جرد

(و) الشعخ (المواظب على الشيء) الجاد فيه الماضي فيه يكون للذكور الانثى قال الطرماح

كان المطايا باليلة الخمس علفت * بوثابة تنضو الرواسم شعخ

(كالشعشاح) بالفتح (و) الشعخ (السبي الخلق) أورده نصيب في شعره (و) من المجاز على ما هو المفهوم من نص الجوهري الشعخ (الخطيب البليغ) القوى يقال خطيب شعخ وشعشاح ماض وقيل هما كل ماض في كلام أو سير قال ذو الرمة

لن غدوة حتى اذا امتدت الغنى * وحث القطين الشعشاحان المكلف

يعنى الحادى وفي حديث علي انه رأى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشعخ هو الماهر بالخطبة الماضي فيها * قلت وذلك الرجل صمصمة بن صوحان العبدي وكان من أفصح الناس (و) الشعخ (الشجاع والغيور) أيضا (كالشعشاح والشعشاحان) الاول في الكل والثاني في الثاني (و) الشعخ (من الغربان الكثير الصوت) وغراب شعخ (و) الشعخ (من الارض ما لا يسيل الا من مطر كثير كالشجاج) بالفتح (و) الشجاج من الارض أيضا (الذي يسيل من أدنى مطر) كأنها تشع على الماء بنفسها وقال أبو حنيفة الشجاج شعاب صغار لو صبت في احداهن قربة أسالته وهو من الاول (ضدو) الشعخ (من الجرا الخفيف) ومنهم من يقول شعخ قال حميد

تقدمها شعخ جائز * لماء قعير يريد القرى

جائز يجوز الى الماء (ويضم و) الشعخ (القطة السريعة) يقال قطة شعخ أي سريعة (و) الشعخ (الطويل) القوى (كالشعشاحان) بالفتح (والشعشة الحذر وصوت الصرد) قال ملج الهذلي

مهتشة لدليج الليل صادقة * وقع الهجير اذا ما شعخ الصرد

وشعخ الصرد اذا صات (و) الشعشة (تردد البعير في الهدير) وقد شعخ في الهدير اذا لم يخلصه وأنشد الجوهري لسلمة بن عبد الله العدوي

فرقد الهدر وما ان شعخا * يميل الخدين ميلا مصفحا

أي يميل على الخدين تحذف (و) الشعشة (الطيران السريع) ومنه أخذ قطة شعخ (و) قولهم لا مشاحة في الاصطلاح (المشاحة) بتشديد الحاء (الضئنة و) قولهم (تشاح على الامر) أي تنازعا (لا يريدان) أي كل واحد منهما (أن يفوتهما) ذلك الامر (و) تشاح (القوم في الامر) وعليه (شخ) به (بعضهم على بعض) وتبادروا اليه (حذروته) وتشاح الخصمان في الجدل

(المستدرك)

(شخ)

٢ قوله قال ابن بري كذا في اللسان وهو مكرر

٣ قوله يقال له الشعجي قد ذكره المجد في مادة

شخ فقال والشعجي بجزى العقق

كذلك وهو منه وفلان يشاح على فلان أى يضن به (وامرأه شحاش كأنها رجل في قوتها) وفي بعض النسخ في قوته (والشعشع كسلسل) البخل (القليل الخيرو) في الأساس عن نهار الضبابي (و) (أوصى في صخته وشخته أى حالته التي يشع عليها) من المجاز (أبل شعاش) إذا كانت (قليلة الدرو) منه أيضا قولهم (زند شعاح) بالفتح إذا كان (لايوري) كأنه يشع بالنار قال ابن هرمة واني وتركي ندى الاكرمين * وقد حكي بكفي زند اشحاها كزاركة يبيضها في العراء * وملبسة يبيض أخرى جناها يضرب مثلا لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به والجديفة واشتغل بما لا يلزمه ولا منفعة له فيه (وماء شعاح) أى (نكد غير غمر) مأخوذ من تشاح الخصمان أنشد غلب

لقبت ناقتي به وبلقف * بلدا مجدبا وماء شعاحا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قولهم نفس شخه أى شبيحة عن ابن الاعرابي وأنشد

لسانك معسول ونفسك شخه * وعند الثريامن صديقك مالكا

(شَدَح)

(شدح كنع سمن و) يقال (لكن عنه) أى عن الامر (شده بالضم) وبدحه وركحه وردحه وفسحه (ومشدح) ومردح ومردح ومردح ومشدح (أى سعة ومندوحة والاشدح الواسع من كل شئ وانشدح) الرجل انشداها إذا (استلقى) على ظهره (وقرئ رجله وناقه شودح طويلة على) وجه (الارض) قال الطرماح

قطعت الى معروفه منكرا ثم * بقتلاء أمرار الذراعين شودح

(وكلا شادح) وراذح وسادح أى (واسع) كثير (والمشدح الحر) قال الاغلب

وتارة بكذا لم يجرح * عرعره المتك وكين المشدح

(شَوَّح) (شرح)

وهو المشرح بالراء كما سبأني (الشوَّح من النوق الطويلة على وجه الارض) عن كراع حكاه في باب فوعل (شرح كنع كشف) يقال شرح فلان أمره أى أوضحه وشرح مسئلة مشككة بينها وهو مجاز (و) شرح (قطع) اللحم عن العضو قطعاً وقيل قطع اللحم على العظم قطعاً (كشَّرح) تشرى بحافى الاخير (و) شرح الشئ بشرحه شرحاً (فتح) وبين وكشف وكل ما فتح من الجواهر فقد شرح أيضا تقول شرحت الغامض اذا فسرته ومنه تشرح اللحم قال الرازي

كم قدأ كنت كيدا وانفحه * ثم ادخرت آليه مشرحة

(و) عن ابن الاعرابي الشرح البيان و (الفهم) والفتح والحفظ (و) شرح (البكر افتضها أو) شرحها إذا (جامعها مستقيمة) وعبارة اللسان وشرح جاريته اذا سلقها على قفاها ثم غشيها قال ابن عباس كان أهل الكتاب لا يأقون نساءهم الا على حرف وكان هذا الحى من قريش يشرحون النساء شرحاً وقد شرحها اذا وطئها نائمة على قفاها وهو مجاز (و) من المجاز شرح (الشئ) مثل قولهم شرح الله صدره لقبول الخير بشرحه شرحاً فان شرح أى (وسعه) لقبول الحق فاسع وفي التنزيل فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام (والشرحة القطعة من اللحم كالشريحة والشرج) وقيل الشريحة القطعة من اللحم المرققة وكل سمين من اللحم ممتد فهو شريحة وشريح كذا في الصحاح (و) عن ابن شميل الشريحة (من الأطباء الذي يجاء به يابساً كما هو لم يقدر) يقال خذ لنا شريحة من الأطباء وهو لحم مشروح وقد شرحته وشرحته والتصفيف نحوه من التمرج وهو ترقيق البضعة من اللحم حتى يشف من رقبته ثم يرمى على الجمر (والمشروح السمرا) عن ثعلب والسين لغة (و) من المجاز غطت مشرحها (المشرح الحر) قال

قبرحت عجيزتها ومشرحتها * من نصهاد أباعلى البهر

(كالشرح) وأراه على ترخيم التصغير (و) مشرح (كنبر ابن عاهان التابعي) روى عن عقبة بن عامر لينه ابن حبان قاله الذهبي في الديوان (وسودة بنت مشرح صحابية) حضرت ولادة الحسن بن علي أورده المزني في ترجمته (وقيل بالسین) المهملة وهو الذي قيده الامير ابن ماكولا وغيره كذا في معجم ابن فهد (و) قال أبو عمرو (الشارح) الحافظ وهو في كلام أهل اليمن (حافظ الزرع من الطيور) وغيرها (وشرجيل اسم) كأنه مضاف الى ايل (ويقال شراحين) أيضا بابدال اللام نونا عن يعقوب كذا في الصحاح (وشرجة بن عوة) بن جحيم بن وهب بن حاضر (من بني سامه بن لؤي) بطن كذا في التبصير (و) بنو شرح بطن (و) شرحة (كشرقة همدانية أقرت بالزنا عند) أمير المؤمنين (علي) رضى الله عنه فرجها (وأم سهلة) شرحة (الحمدية) وشرج وشرج (كزير وكان اسمان) منهم شريح بن الحرث القاضي الكندي حليف لهم من بني راس كنيته أبو أمية وقيل أبو عبد الرحمن كان قائفا وشاعرا وقاضيا روى عن عمر بن الخطاب وروى عنه الشعبي مات سنة ٨٧ وهو ابن مائة وعشرين وشريح بن هاني بن يزيد ابن كعب الحارثي من أهل اليمن عداة في أهل الكوفة يروى عن علي وعائشة روى عنه ابنه المقدم بن شريح قتل بسجستان سنة ٧٨ وكان في جيش أبي بكر رضى الله عنه وشريح بن عبيد الحضرمي الشامي كنيته أبو الصلت يروى عن فضالة بن عبيد ومعاوية بن أبي سفيان وشريح بن أبي أرتاة يروى عن عائشة وشريح بن النعمان الصائري من أهل الكوفة يروى عن علي

٣ قوله الراشق كذا باللسان
أيضا وليحرر
٤ قوله ريبية عبارة الاساس
دنية

(المستدرک)
٥ قوله ترائك أي أموراً
أبقاها الله في العباد من
الأمم والغفلة حتى
ينبسطوا بها إلى الدنيا

(شرداح)
(مشرطح)
(شرفح)

وشرح بن سعيد يروي عن التماس بن سمعان وعنه خالد بن معدان (وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح) الهروي (الانصاري الشريحي) نسبة إلى جدّه وهو (صاحب) أبي القاسم (البغوي) صاحب المعجم يروي عنه وعن ابن صاعد وعنه أبو بكر محمد بن عبد الله العمري وغيره توفي سنة ٣٩٠ (وعبد الله بن محمد وهبة الله بن علي الشريحيان محدثان) * ومما يستدرك عليه من هذه المادة المشرح ٢ الراشق الاست ومشرح لقب قوم بالين والتجاح من الشراح من الامثال المشهورة وأورده الميداني وغيره ومن المجازة فلان يشرح إلى الدنيا ومالي أرا لا تشرح إلى كل ريبية وهو اظهار الرغبة فيها وفي حديث الحسن قال له عطاء أكان الانبياء يشرحون إلى الدنيا مع علمهم برهم فقال له نعم ان الله ترائك في خلقه أراد كانوا ينسبطون اليها ويشرحون صدورهم ويرغبون في اقتنائها رغبة واسعة وأبو شريح الخزاعي الكعبي واسمه خويلد بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد حامل لواء قومه يوم الفتح وأبو شريح هاني بن يزيد جسد المقصدام بن شريح له زيادة ورواية وأبو شريح الانصاري محدثون وسعد بن شراح كسحاب يروي عن خالد بن عفيرة ذكره الدارقطني وشرارة بن شرحبيل بن من ذي رعين (رجل شرداح القدم بالكسر غليظها عريضا) عن ابن الاعرابي (وهو الرجل اللعيم الرخو والطويل العظيم من الابل والنساء) كالسرداح بالمهملة وقد تقدم (المشرطح كسر هـ الذاهب في الارض) لم يذكره الجوهري ولا ابن منظور (الشرفح القوي) من الرجال (كالشرفح) (و) (الشرفح) أيضا (الطويل) منهم وأنشد الاخفش

فلان ذهاب عينك في كل شرح * طوال فان الاقصرين أمازده

(كالشرح كعملس) قال أظن علينا بعد قوسين برده * أشم طويل الساعدين شرح

(ج شراح) يقال (شراححة) والشراححة من النساء الطويلة الخفيفة الجسم قال ابن الاعرابي هي الطويلة الجسم وأنشد * والشراححات عندها قعود * يقول هي طويلة حتى ان النساء الشراحح ليصرن قعودا عندها بالاضافة اليها وان كن قائمات (وشراحح بالكسر قلعة قرب نهاوند) (شرمساح) بكسر الشين والراء وسكون الميم ويقال فيه شرمساح زيادة الالف (هـ بمصر) وقد دخلتها (الشرفح) بالنون قبل الفاء هو الرجل (الخفيف القدمين) (شطح بالكسر وتشديد الطاء زجر للعريض من أولاد المعز) لم يتعرض لها ولما قيلها أكثر أئمة اللغة وأغاذر بعض أهل الصرف هذا اللفظ الذي ذكره المصنف في أسماء الاصوات قال شيخنا واشتهر بين المتصوفة الشطحيات وهي في اصطلاحهم عبارة عن كلمات تصدر منهم في حالة الغيبوبة وغلبة شهود الحق تعالى عليهم بحيث لا يشعرون حينئذ بغير الحق كقول بعضهم أنا الحق وليس في الجبة الا الله ونحو ذلك وذكر الامام أبو الحسن اليوسي شيخ شيوخنا في حاشية الكبرى وقد ذكر الشيخ السنوسي في اثنتائه الشطحيات لم أقف على لفظ الشطحيات فيما رأيت من كتب اللغة كأنها عامية وتستخدم في اصطلاح المتصوف (٦ الشفح كعملس الحار الغليظ الحروف المسترخي) قيل هو من الرجال (الواسع المنخرين العظيم الشفتين) قاله أبو زيد وقيل هو (المسترخيم) من النساء (المرأة الغضة الاسكتين الواسعة) المتناع وأنشد أبو الهيثم

(شرمساح)
(شرفح) (شطح)

(شفح)

(شفح)

٥ قوله أمازده قال في اللسان
في مادة م زر بعدما أنشد
هذا البيت يريد أمازدهم
كما يقال فلان أخبت الناس
وأفسقه وهي خير جارية
وأفضله

٦ في نسخة المتن المطبوع
زيادة ونصها (المشفح كعظم
المحروم الذي لا يصيب
شيأ) وهي ساقطة من نسخ
الشارح

٧ في المزهو ورود الانباع
والمزوجة بواو العطف
ممنوع عند الأكثر

لعمرو التي جاءت بكم من شفح * لدى نسيه ساقط الاسب أهلبا
وشفة شفلة غليظة وثلة شفلة كثيرة اللحم عريضة (و) الشفح (عمر الكبير) اذا تفتح واحدة شفلة وانما هذا تشبيه وقال ابن شميل الشفح شبه القناء يكون على الكبير (و) الشفح (شجرة لساقها أربعة أحرف ان شئت زجحت بكل حرف شاء وعمرته كراس زنجي) وحكاها كراع ولم يحله (و) الشفح (ما تشق من بلع النخل) تشبيهه بثمر الكبير (الشقة) بالفخ (حياء الكلبة) قاله الفراء (وبالضم طينها) وقيل مسلك القضيب من طينها (و) الشقة (البصرة المتغيرة) إلى (الحجرة ويفخ) لغتان قال الاصمعي اذا تغيرت البصرة إلى الحجرة قيل هذه شقة (و) الشقة (الشقرة والاشق) الاحمر (الاشقر) قاله أبو حاتم (وشقه كنع) شقا (كسره) وشقح الجوزة شقحا استخرج ما فيها ولا شقحنه شقح الجوزة بالجدل أي لا كسره وقيل لا استخرج من جميع ما عنده وفي حديث عمار سمع رجلا يسب عائشة فقال له بعد ما ذكره لكرات أنت تسب حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعد منبوحا مقبوحا مشقوحا المشقوح المكسور أو المبعد كذا في النهاية (و) شقح (الكلب) شقا اذا (رفع وجهه ليلبول) (و) الشقح البعد قاله أبو زيد (اشقح أبعده) أشقح (البسرلوت) واحمر واصفر وقيل اذا اصفر واحمر فقد أشقح وقيل هو أن يحمر (كشقح) تشقحا وفي حديث البيهقي عن يمين الثمري حتى شقح هو أن يحمر أو يصفر يقال أشقحت وشقحت اشقاوا وتشقحا وقد يستعمل التشقح في غير النخل قال ابن حجر

كبانية أو تادأ طناب بيتها * أراك اذا ضاقت به المرء شقحا

فجعل الشقح في الاوالم اذا نلتون غره (و) أشقح (النخل أزهى) قال الاصمعي وهو لغة أهل الحجاز (ورغوة شقحا غير خالصة البياض) بل هي ملونة (و) العرب تقول (فجأله وشقحا) اتباع أو بمعنى واحد (وبفتحان وبيع شقح) قال الازهرى ولا تكاد العرب تقول الشقح من القبح وقد أومأ سيويه إلى ان شقحا ليس باتباع فقال وقالوا شقح ودميم (وجاء بالقباحة والشفاحة وقد مقبوحا مشقوحا كذلك) قال أبو زيد شقح الله فلانا فهو مشقوح مثل فجحه الله فهو مقبوح (وشقح ككرم) شقاحة مثل (فجح)

(المستدرک)

(شَوَّحَهُ)

(شَحَّوْ)

(شَحَّحَ)

قباحة قاله سيبويه (و) الشقاق (كرمان نبت) الكبير (و) الشقاق (است الكابة والشقيج الناقه من المرض) ولذلك قيل فلان قبيح شقيج (وأشقاق الكلاب أديارها وأشدافها) يقال (شاقه) وشاقاه وبأذاه إذا لاسنه بالاذيه (وشاقه) في الحديث كان علي حبي بن أخطب (حلة شقيعية كعربية) أي (جرأ) نسبة إلى الشقعة وهي البصرة المتغيرة إلى الحيرة * ومما يستدرک عليه الشقق الشق عن أبي زيد وشقق النخل حسن بأحاله كشقق (الشوكة تشبه رتاج الباب ج شوكج) قال شيخنا والمراد به الجمع اللغوي (شلق بالكسرة قرب عكبراء منها آدم بن محمد الشلحي المحدث) يروي عن أبي الفرج الأصماني صاحب الأغاني وعنه أبو منصور السديم كذا في التبصير وقال البليسي في الانساب الشلحي بالفتح أبو انقاسم آدم بن محمد بن آدم بن محمد بن الهيثم بن قوبة العكبري العدل عن أحمد بن سلم النجاد وابن قانع وعنه أبو طاهر الخفاف وغيره توفي بعكبراء سنة ٤٠١ هـ (والشلحاء السيف) بلغة أهل الشعروهي بأقصى اليمن وقال ابن الأعرابي هو السيف (الحديد ويقصر ج شلج) بضم فسكون قال الأزهرى ما أرى الشلحاء والشلج عربية صحيجة (والشلج التعرية) قال ابن الأثير عن الهروري (سوادية) قال الأزهرى سمعت أهل السواد يقولون شلج فلان إذا خرج عليه قطاع الطريق فسلبوه ثيابه وعزوه قال وأحسبها نبطية (والشلج كعظم مسلج الحمام) وفي المحكم قال ابن دريد أما قول العامة شلحه فلا أدري ما اشتقاقه والشلوح طوائف من البربر يتكلمون باللسنة مختلفة ومساكنهم بأقصى بوادي المغرب (الشخ بضم عين السكاري) قاله ابن الأعرابي (والشناحي بالفتح) والياء المشددة للتأكيدها للنسب كالإلمعي (الجسيم الطويل من الأبل) قال الأزهرى عن الليث الشناحي ينعت به الجبل في تمام خلقه وأنشد

أعدوا كل بعمله ذمول * وأعيس بازل قطم شناحي

وقال ابن الأعرابي الشخ بضم عين الطوال وقال الأصمعي الشناحي الطويل ويقال هو شناح كاتري (كالشناح والشناحية مخففة) حذف الياء من شناح مع التنوين لاجتماع الساكنين وقال ابن سيده الشناح والشناحي والشناحية من الأبل الطويل الجسيم والانتى شناحية لا غير (وشخ عليه تشنخاشنع) بقلب العين حاء كالربيع والربيع وقد تقدم في أول الفصل (وبكر شناح كتمان) إشارة إلى سقوط الياء (فتى) وكذلك بكرة شناحية ورجل شناح وشناحية طويل * ومما يستدرک عليه صقر شاخ أي متطاول في طيرانه عن الزجاج قال ومنه اشتقاق الطويل قال الأزهرى ولست منها على ثقة كذا في اللسان (شوح) على الأمر (شوبحا أنكر) وأهمله ابن منظور والجوهري (الشخ بالكسرة نبت) سهلي يتخذ من بعضه المكناس وهو من الأمر له رائحة طيبة وطعم مر وهو مرعى الخيل والنعم ومنابته القيعان والرياض قال * في زاهر الروض يغطي الشيجا * وجعه شيجان قال

يلوذ بشيجان القرى من مسفة * شامية أو نفع نكباء صرصر

(وقد أشاحت الأرض) إذا أبتته (و) الشخ (برديني) والمشيخ هو المخطط قال الأزهرى ليس في البرود والشباب شيخ ولا مشيخ بالشين معجمة من فوق والصواب السخج والمشيخ بالسين والياء في باب الشباب وقد ذكر ذلك في موضعه (و) الشيخ (الجد في الأمور) في لغة هذيل والجمع شياخ (كالشاخ والمشيخ) قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي رجلا من بني عمه ويصف مواقفه في الحرب

وزعمهم حتى إذا مات بسددوا * سراعاً ولاحت أوجه وكشوح

بدرت إلى أولاهم فسبقهم * وشايحت قبل اليوم نل شيخ

وبروضة السلان منامشهد * والخيل شائحه وقد عظم الشبا

وقال الإفوه

(و) الشيخ (الحدرو قد شاح وأشاح على حاجته) وقال ابن الأعرابي الأشاح الحدرو وأنشد لاوس

في حيث لا تنفع الأشاحه من * أمر لمن قد يحاول البدعا

والأشاح الحدرو والخوف لمن حاول أن يدفع الموت ومحاولته دفعه بدعة قال الأزهرى ولا يكون الحدرو بغير جدمشيجا وقول

شخ على الفلاة فتعتليها * بنوع القدر اذ قلق الوضين

الشاعر

أي تديم السير والمشيخ المحدة وقال ابن الأطنابة

واقدا على المكروه نفسي * وضربى هامة البطل المشخ

(وشاخ مشايحه وشياحا) ورجل شاخ حذر وشاخ وأشاح بمعنى حذرو وأنشد الجوهري لأبي السوداء العجلي

إذا سمع الرز من رباح * شابحن منه أيماشياح

أي حذرن ورباح اسم راع وتقول أنه لمشيخ حازم حذرو وأنشد

أمر مشيحا معي قتيبة * فن بين مؤدوم وخاسر

(والشاخ الغيور كالشيجان بالفخ) لحذره على حرمه وأنشد المفضل

لما استمر بها شيجان مبتجع * بالبين عنك بهار الشنا

والفتح من رواية أبي سعيد وأبي عمرو (وهو) أي الشيجان (الطويل) الحسن الطويل وأنشد

مشج فوق شيجان * يذر كأنه كلب

(ويكسر) قال الأزهري وهكذا رواه شهر وأبو محمد كذا في هامش الصحاح (و) نقل الأزهري عن خالد بن جندب الشيجان (الذي يتهمس عدوا) أراد السرعة (و) الشيجان أيضا (الفرس الشديد النفس) وناقته شيجانة أي سريعة. (وجبل عال حوالى القدس والشيخ بالكسر القحط والحذارو الجذفي كل شئ) ورجل شافع حذر جاذ (والشيخة بالكسر ما به شرق فيد) بينهما يوم وليلة وبينها وبين النجاش أربع وقيل هي بطن الرمة وقيل بالحزن ديار يربوع وقيل بالحاء المعجمة (و) الشيخة (ة) مجلب منها يوسف بن أسباط) ورفيقه محمد بن صغير (وعبد المحسن بن محمد بن علي (التاجر المحدث) كنيته أبو منصور كتب الحديث بالشام ومصر والعراق وحدث مات سنة ٤٧٩ (ومولاه بدر) كنيته أبو النخعي روى أسعجه الحديث وأعتقه فنسب اليه هكذا ذكره الحافظ أبو سعد وروى عنه (وابنه محمد بن بدر) من شيوخ الموفق عبد الطيف (و) أبو العباس (أحمد بن سعيد بن حسن) عن أبي الفرج أحمد بن محمد القزازی وأبي الطيب بن غلبون (و) أبو علي (أحمد بن محمد بن سهل) الانطاكي روى عن مطين وطبقته وعنه علي بن إبراهيم ابن عبد الله الانطاكي وعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن خليل البغدادي الصوفي (المحدثون الشيعيون) وفاته مسعود أخو عبد المحسن المذكور روى عنه أبو الرضى أحمد بن بدر بن عبد المحسن وكذلك أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن سعيد بن الحسن الشيعي خال عبد المحسن المذكور روى القراآت عن أبي الحسن بن الجمي (والمشيوحاء ويقصر منبت الشيخ) أي الأرض التي تنبت الشيخ قال أبو خنيفة إذا كثرت نباته فكان قيل هذه مشيوحاء وهكذا في التهذيب عن أبي عبيد عن الأصمعي وأنكره المفضل ابن سلمة في كتابه الذي رد فيه علي صاحب العين كذا في هامش الصحاح ونقل السهيلي في الروض عن أبي خنيفة في كتاب النبات أن مشيوحاء اسم للشيخ الكثير قال شيخنا وسبق الكلام على مفعولاء ووقوعه جمعا وماله من النظر في علي * قلت وينظر في هذا مع ما سلفناه من النقل ويتأمل (و) يقال (هم في مشيوحاء) من أمرهم وعليه اقتصر الجوهرى (ومشيحي من أمرهم) هكذا مقصورا وذكر ابن مالك في التسهيل في الأوزان الممدودة (أي في أمرهم يتدرونه) هكذا في الصحاح (أو في اختلاط) وهكذا في اللسان وفي شرح الكافية لابن مالك قال وعلى هذا فهو بالجيم من نطفة أمشاج ووزنه فعيلاء لا مفعلاء قال شيخنا حكمه عليه بأنه بالجيم إن كان مجرد تفسيره بالاختلاط ففيه نظر وإن كان لعدم وروده بالحاء المهمة بمعنى الاختلاط كما هو ظاهر فلا إشكال * قلت وقد صرح وروده بالحاء المهمة بمعنى الاختلاط كما هو في اللسان وغيره فكلام ابن مالك محل نظر وتأمل وقال ابن أم قاسم وغيره تبعاً للشيخ أبي حيان في شروحه على التسهيل انقوم في مشيحاء من أمرهم أي في جد وعزم (وشايع قاتل) كذا في التهذيب وأنشد * وشايعت قبل اليوم أنل شجج * (والمشيح) الجاذ المسرع وفي حديث سطج على جبل مشجج وقال الفراء المشجج على وجهين (المقبل عليك) وفي بعض النسخ البك (والمنايع لما رواه ظهري) وبه فسر ابن الأثير حديث اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم أعرض وأشاح أو بمعنى الحذر والجذفي الأمور أي حذر النار كأنه نظر إليها أو جد على الإيضاء باتقائها أو قبل البك بخطابه وقيل أشاح بوجهه عن الشيء فجاءه وقال ابن الأعرابي أعرض بوجهه وأشاح أي جذفي الأعراس وقال غيره واذنحى الرجل بوجهه عن وهج أصابه وعن أذى قيل قد أشاح بوجهه (والتشجيع التحذير والنظر إلى الخصم مضايقة) وهذا عن ابن الأعرابي وقد شجج إذا نظر إلى خصمه فضايقه (وذو الشجع باليمامة) ان لم يكن محققاً من السنين المهمة (و) موضع آخر (بالجزيرة وذات الشجع ع في ديار بني يربوع) بالحزن (وأشاح بالفرس بذنبه ٢) إذا رخا نعله الأزهري عن الليث (وصحف الجوهرى) وأغما الصواب بالسين المهمة قاله أبو منصور (وأغما أخذه من كتاب) العين تصنيف (الليث) قال شيخنا ولا يحكم على ما في كتاب الليث أنه تخفيف إلا بثبت والمصنف قد أصاحنا في وسبقه أبو منصور (وأشج كأحمد حصن بالين)

فصل الصاد في المهمة مع الحاء المهمة (الصج) بالضم (الفجر أو أول النهار) أصباح وهو الصبيحة والصباح (نقيض المساء والأصباح) بالكسر (والمصبح ككرم) لأن المفعول مما زاد على الثلاثة كاسم المفعول قال الله عز وجل فالق الأصباح قال الفراء إذا قيل الأصباء والأصباح فهو جمع المساء والصبح قال ومثله الأبار والأبارك وقال الشاعر

أفنى رياحا وذوى رياح * تناسخ الأمساء والأصباح

وحكى اللحياني تقول العرب إذا تطير وامن الإنسان وغيره صباح الله لأصباحك قال وإن شئت نصبت (وأصبح دخل فيه) أي الصبح كما يقال أمسى إذا دخل في المساء وفي الحديث أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر أي صلوا هناك طوعاً أو صبحاً وفي التنزيل وأنكم لترون عليهم مصبحين (و) أصبح (بمعنى صار) قال شيخنا فيه تطويل لأن بمعنى مستدرك كما لا يخفى قال سيبويه أصبحنا وأمسنا أي صرنا في حين ذلك وأصبح فلان عالماً صار (وصجهم) تصبيحاً (قال لهم عم صباحاً) وهو تحية الجاهلية أو قال صبحك الله بالخبر (و) صجهم (أناهم صباحاً كصجهم كنع) قال أبو عدنان الفرق بين صبحنا وصبحنا أنه يقال صبحنا بلد كذا وصبحنا فلاناً فهذه مشددة ٣ وصبحنا أهلها خيراً أو شراً وقال النابغة

وصبحه فلما فلا زال كعبه * على كل من عادى من الناس عالماً

٣ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله بذنبه صوابه بالسين المهمة وهو ساقط في نسخ الشارح ولذا احتج إلى قوله وأغما الصواب الخ (صج)

٣ قوله وصبحنا أي بالتخفيف

ويقال صبحه بكذا ومساءه بكذا كل ذلك جائز قال بحير بن زهير المزني وكان أسلم
صبحناهم بألف من سليم * وسبع من بني عثمان وافي
معناه أنيناهم صباحا بألف رجل من بني سليم وقال الرازي
نحن صبحنا عامرا في دارها * جردت عادى طرفي نهارها
يريد أنيناها صباحا بحميل جرد وقال الشماخ

وتشكو بعين ما أكل ركابها * وقيل المنادى أصبح القوم أدلجى

قال الازهرى يسأل السائل عن هذا البيت فيقول الادلاج سير الليل فكيف يقول أصبح القوم وهو يأمر بالادلاج وقد تقدم
الجواب في دلج فراجع (و) صبحهم (سقاهاهم صبوها) من ابن يصبهم صبحا وصبهم تصبيحا كذلك (وهو) أى الصبوح (ما حلب
من اللبن بالغداة) أو ما شرب بالغداة فمادون القائلة وفعلاك الاصطباح (و) الصبوح أيضا كل ما أكل أو شرب غدوة وهو خلاف
الغبوق والصبوح (ما أصبح عندهم من شراب) فشر به (و) الصبوح (الناقة تحلب صباحا) حكاه اللحياني وأبو الهيثم وقول
شيخنا انه غريب محل نظر (و) من المجاز هذا (يوم الصباح) ولقيتهم غداة الصباح وهو (يوم الغارة) قال الاعشى
به ترعف الألف اذا أرسلت * غداة الصباح اذا انتقع ثارا

يقول بهذا الفرس يتقدم صاحبه الألف من الخيل يوم الغارة والعرب تقول اذا نذرت بغارة من الخيل تفجؤهم صباحا يا صباحاه
يندزون الحى أجمع بالنداء العالى ويسمون يوم الغارة يوم الصباح لانهم أكثر ما يغرون عند الصباح (والصبحة بالضم نوم الغداة
ويفتح) وقد كرهه بعضهم وفي الحديث انه نسي عن الصبحة وهى النوم أول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وفي
حديث أم زرع أنها قالت وعنده أقول فلا أقبح وارقد فأصبح أرادت انها مكفية فهى تمام الصبحة (و) الصبحة (ما نعلت به غدوة
وقد تصبح) اذا نام بالغداة وفي الحديث من تصبح بسبع غرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت
التشديد لغة فيه (و) الصبحة والصبح (سواد الى الحرة أولون يضرب الى الشهية) قريب منها (أو الى الصهبة) وخزم السهيلي بان
الصبحة يياض غير خالص وقال الليث الصبح شدة الحرة فى الشعر (وهو أصبح وهى صباء) وعن الليث الاصبح قريب من
الاصهب وروى شمر عن أبي نصر قال فى الشعر الصبحة والمخمة ورجل أصبح اللحية الذى تعالوشعره حرة وقال شمر الاصبح الذى
يكون فى سواد شعره حرة وفي حديث الملا عنه ان جاء به أصبح أصهب الاصبح الشديدة حرة الشعر ومنه صبح النهار مشتق من
الاصبح قال الازهرى ولون الصبح الصادق يضرب الى الحرة قليلا كأنها لون الشفق الاول فى أول الليل (وأنيته لصبح خامسة)
بالضم كما تقول لمسى خامسة (ويكسر أى اصباح خمسة أيام) وحكى سيبويه أنيته صباح مساء من العرب من ينيته تكلمة عشر
ومنهم من يضيفه الا فى حد الحال أو الظرف (وأنيته ذا صباح وذا صبوح أى بكرة) قال سيبويه (لا يستعمل الا ظرفا) وهو ظرف
غير متمكن وقد جاء فى لغة الخثعم قال أنس بن خيثم منهم

عزمت على اقامة ذى صباح * لامر ما يسود من يسود

لم يستعمله ظرفا قال سيبويه هى لغة الخثعم ووجدت فى هامش الصحاح البيت لرجل من خثعم قاله على لغته لانه جرد اصباح وهو
ظرف لا يتمكن والظروف التى لا يتمكن لا تجر ولا ترفع ولا يجوز ذلك الا فى لغة قوم من خثعم أو يضطر اليه شاعر يريد عزمت على
الاقامة الى وقت الصباح لاني وجدت الرأى والحزم يوجبان ذلك ثم قال لشيئ ما يسود من يسود يقول ان الذى يسوده قومه لا يسود
الاثنى من الخصال الجميلة والامور المحمودة وآها قومه فيه فسودوه من أجلها كذا قاله ابن السيرافى ولقيته ذات صبحة وذا صبوح
أى حين أصبح وحين شرب الصبوح وعن ابن الاعرابى أنيته ذات الصبوح وذات الغبوق اذا تأء غدوة وعشية وذا صباح وذا مساء
وذا ب الزمين وذات العويم أى منذ ثلاثة أزمان وأعوام (والاصبح الاسد) بين الصبح ورجل أصبح كذلك (و) الاصبح (شعر
يخلطه بياض بحمرة خلقة) أيا كان (وقد اصباح) اصبيحا (صبح كفرح صبحا) محركة (وصبحة بالضم والمصبح ككرم موضع
الاصباح ووقفه) وعبارة الصبح والمصبح بالفتح موضع الاصبح ووقت الاصبح أيضا قال الشاعر * بمصبح الحدو حيث يمسى *
وهذا مبني على أصل الفعل قبل أن يرافيه ولو بني على أصبح لقيد لم يصح بضم الميم انتهى وفي بعض النسخ بعد قوله ككرم
وكذهب وهو الصواب ان شاء الله تعالى وقال الازهرى المصبح الموضع الذى يصبح فيه والمسمى المكان الذى يمسى فيه ومنه قوله
* قريته المصبح من ممساها * (والمصباح السراج) وهو قرطه الذى تراه فى القنديل وغيره وقد يطلق السراج على محل الفتيلة
بمازما مشهورا قاله شيخنا وقال أبو ذؤيب الهذلى

أمنك برق آيت الليل أرقبه * كأنه فى عراض الشام مصباح

(و) المصباح من الابل الذى يبرك فى معرته فلا ينهض حتى يصبح وان أثر وقيل المصباح (الناقة) التى (تصبح فى مبركها)
لا ترى (حتى يرفع النهار) وهو مما يستحب من الابل وذلك (لقوتها) وستنأجعه مصابيح أنشد ابن السيد فى الفرق

٢ قوله لمسى بضم الميم وكسرها
كافى القاموس

مصايح ليست بالوأتى بقودها * نجوم ولا بالآ - فلات الدوالك

(و) المصباح (السنان العريض) وأسنة صباحية (و) المصباح (قدح كبير) عن أبي حنيفة (كالمصباح كمنبر) في الأربعة وعلى الثاني قول المزمرد أخى الشماخ

ضربت له بالسيف كوما مصبحا * فثبت عليها النار فهي عقير

(و) الصبوحه الناقة المحلو به الغداة كالصبوح) عن اللحياني وقد تقدم ذكر الصبوح آنفا ولو قال هناك كالصبوحه سلم من التكرار وحكى اللحياني عن العرب هذه صبوحى وصبوحى (و) الصباحة الجال) هكذا فسر غير واحد من الأئمة وقيد بعض فقهاء اللغة بأنه الجال في الوجه خاصة ونقل شيخنا عن أبي منصور الصباح في الوجه والوضاءة في البشرة والجال في الانف والحلاوة في العين والملاحه في الفم والظرف في اللسان والرشاقة في القد واللباقه في الشمائل وكال الحسن في الشعر وقد (صبح ككرم) صباحة أشرق وأثار كذا في المصباح (فهو صبيح وصباح) نقله الجوهري عن الكسائي واقصر عليهما (و) صباح وصبحان كشرى وغراب ورمح وسكران) وافق الذين يقولون فعال الذين يقولون فغسل لا عتقهما كثيرا والاثني فيهما بالهاء والجمع صباح وافق مذكروه في التكسير لا تفاقهما في الوصفية وقال الليث الصبيح الوضى الوجه (ورجل صبحان محركة يجعل الصبوح) وهو ما اصطبح بالغداة حارا (و) قرب تصبيحنا وقرب الى الضيوف تصايحهم (التصبيح الغداء) وفي حديث المبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقيم في حجر أبي طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف وهو (اسم بنى على تفعيل) مثل الترعيب للسنام المقطع والتذيت اسم لما ينبت من الغراس والتنوير اسم لنور الشجر (و) يقال صبت عليهم الاصبحة (الاصبحة السوط) وهى السياط الاصبحة (نسبة الى ذى أصبح لملك من ملوك اليمن) من جبر قاله أبو عبيدة وذو أصبح هذا قيل هو الحرث بن عوف بن مالك بن زيد بن سدد ابن زرعة وقال ابن خزم هو ذو أصبح مالك بن زيد بن الغوث من ولد سبا الاصغر (من أجداد) سيدنا (الامام) الاقدم والهامم الاكرم عالم المدينة (مالك بن انس) الفقيه وجده الاقرب أبو عامر بن عمرو بن الحرث بن غيمان الاصبحة الجبري تابعي وذو كرا الحارثي في كتاب النسب أن ذا أصبح من كهلان وأن منهم الامام مالك والكا والمشهور هو الاول لان كهلان أخو جبر على الصحيح خلافا للجوهري كما سيأتى (واصطبح أسرج) كأصبح وهذا من الأساس والشمع مما يصطبح به أى يسرج به (و) اصطبح (شرب الصبوح) وصبحه يصبحه صبحا سقاها صبوحا (فهو مصطبح) وقال قرط بن التوم الشكري

كان ابن أسماء يعشوه ويصبجه * من هجمة كفيل النخل دزار

يعشوه بطعمه عشاء والهجمة القطعة من الابل ودزار من صفها وفي الحديث وما لنا صبى يصطبح أى ليس لنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجذب والقطعة فضلا عن الكثير (و) اصطبح واغتبق وهو (صبحان) وغبقان ومن أمثالهم السائرة في وصف الكذاب قولهم أكذب من الآخذ الصبحان قال شمر هكذا قال ابن الاعرابي قال وهو الحوار الذي قد شرب فروى فاذا أردت أن تستدربه أمه لم يشرب ليه درتها قال ويقال أيضا كذب من الآخذ الصبحان قال أبو عبدان الآخذ الاسير والصبحان الذي قد اصطبح فروى قال ابن الاعرابي هو رجل كان عند قوم فصبحوه حتى نهض عنهم شاخصا فأخذهم قوم وقالوا لنا على حيث كنت فقال اغتابت بالفقر فيمنعناهم كذلك اذ قد يقول فعلوا أنه بات قريبا عند قوم فاستدلوا به عليهم واستباحوهم والمصدر الصبح بالتحريك (واستصبح) بالمصيح (استمرج) به وفي حديث جابر في شعوم الميتة ويستصبح بها الناس أى يشعلون بها سرجهم (و) الصباحة بالضم الاسنة العريضة) وأسنة صباحية قال ابن سيدة لا أدري الام نسب (و) الصبحاء الواضحة الجبين (و) الصبحاء والمصيح (كحدث فرسان) لهم (ودم صباحي بالضم شديد الحرارة) مأخوذ من الاصبح الذي تعالو شعره حمرة قال أبو زيد

* عبيط صباحي من الجوف أشقرا * (و) الصباح بالضم (شعلة القنديل وبنو صباح) بالضم بطون منها (بطن) في عبد القيس وهو صباح بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس أخو شبن بن لكيزو بطن في ضبة وبطن في غنى وبطن في عذرة (وذو صباح ع وقيل من) أقيال (جبر) وهو غير ذو أصبح (و) صباح وصبح ما أن حبال) أى حذاء (غلى) محركة (و) صباح (كصباح ابن الهذيل أخو) الامام (زفر الفقيه) الحنفى (و) صباح (بن خاقان كريم) جواد امتدحه اسحق السديم (و) صباح (كغراب ابن طريف جاهلي) من بني ربيعة كذا قاله أئمة الانساب قال الحافظ ابن حجر وليس كذلك بل هو ضبي هو صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة ابن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ينسب اليه جماعة منهم عبد الحرث بن زيد بن صفوان بن صباح وقد على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله (و) الصبح محركة بريق الجديد) وغيره (وأم صبح بالضم) من أعلام (مكة) المشرفة زبدت شرفا (و) في التهذيب والتصبيح على وجوه يقال (صبحت القوم الماء تصبيحا) اذا (سريت بهم حتى أوردتهم اياه) أى الماء (صباحا) ومنه قوله

٣ وصبحهم ماء بفيقافرة * وقد خلق النجم المياني فاستوى

أراد سريت بهم حتى انتهيت بهم الى ذلك الماء وتقول صبحت القوم تصبيحا اذا انتهيتهم مع الصباح ومنه قول عنتره يصف خيلا وغداة صبحن الجفار عوايسا * تهدى أوائلهن شعث شرب

٢ قوله وصبحهم الذى في اللسان وصبحهم ولعله الصواب بدليل قوله الشارح أراد سريت بهم

أى آتين الجفار صبا حاي عن خيلا عليها فرساها ويقال صبحت القوم اذا سقيتهم الصبح انتهت عبارة التهذيب وقد تقدم المعنيان
الاخيران فى أول المادة ولم يزل دأب المصنف فى تقطيع الكلام الموجب لسهام الملام عفا عنا وعن الملائك العلام فانه لو ذكر هذه
عند أخواتها كان أمثل لطريقته التى اختارها (و) من المجاز يقال للرجل بنه من سنة الغفلة (أصبح) يارجل (أى انتبه) من
غفلتك (وأبصر رشدا) وما يصلمك وقال رؤبة * أصبح فلان من بشر ما روى * أى بشر معيب ويقال للناثم أصبح أى استيقظ وأصبحوا
استيقظوا فى جوف الليل كذا فى الأساس (و) من المجاز أيضا (الحق الصايح) وهو (البين) الظاهر الذى لا غبار عليه وكذا قولهم
صبحنى فلان الحق ومحضنيه (وصبحه) بالفصح (قلعة بديار بكر) بين آمد وميافارقين * ومما يستدرك عليه قولهم صبحك الله بخير
اذا دعاله وأنته أصبوحه كل يوم وأمسبه كل يوم وأصبح القوم ذنا وقت دخولهم فى الصباح وبه فسر قول الشاعر والصبوح كل
ما أكل أو شرب غدوة وهو خلاف الغبوق وحكى الأزهري عن الليث الصبح الحمر وأنشد

(المستدرك)

ولقد غدوت على الصبح وحى * شرب كرام من بنى رهم

والصباح فى قول أبى ليلي الأعرابي جمع صبح بمعنى لبن الغدادة وصبحت فلانا أى ناولته صبوحا من لبن أو خمر ومنه قول طرفة
* متى تاتى أصبحك كاسارية * أى أسقيك وفى المثل أعن صبح تروق لمن يحجم ولا يصرح وقد ضرب أيضا لمن يورى
عن الخطب العظيم بكتابه عنه ولمن يوجب عليك ما لا يجب بكلام بلطفه وروى عن الشعبي أن رجلا سأله عن رجل قبل أم امرأته
فقال له الشعبي أعن صبح تروق خربت عليه امرأته ظن الشعبي أنه كنى بتقبيله إياها عن جاءها ورجل صبحا وامرأة صبحى
شربا الصبح مثل سكران وسكرى وفى مجمع الأمثال وناقصة صبحى حلب لبنه اذ كره فى الصاد انتهى وصبوح الناقصة وصبحتها قدر
ما يحتلب منها صبحا وصبح القوم شربا جاءهم به صبا حاو صبحتهم الخيل وصبحتهم جاءتهم صبا حاو صبا حاه يقولها المنذر وصبح الابل
يصبحها صبا حاه غدة والصباح الذى يصبح إبله الماء أى يسقيها صبا حاو منه قول أبى زيد * حين لاح للصباح الجوزاء *
وتلك السقية تسميها العرب الصبح وليست بناجعة عند العرب وقت الورد المحمود عندهم مع الفخاء الا كبروفى حديث جرير ولا يحسر
صاحبها أى لا يكل ولا يعا وهو الذى يسقيها صبا حالا نه يوردها ماء ظاهرا على وجه الارض وفى الحديث فاصبحى سراجك أى
أصلحها وفى حديث يحيى بن زكريا عليه السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا أى يسرج السراج والمصايح
الاقداح التى يصطحبها وأنشد

أى أصلها كذا فى
اللسان أيضا بالتأنيث

نهل ونسعى بالمصايح وسطها * لها أمر حزم لا يفرق جمع

ومصايح النجوم أعلام الكواكب وفلان يتصايح ويتعاسن ومن المجاز رأيت المصايح تزهر فى وجهه وفى مثل أصبح ليل ومخاطبة
الليل وخطاب الوحش مجازان كذا فى الأساس وقد سميت صبا حاو صبا حاو صبا حاو مصبا كقفل وسحاب وزبير وكان
وأمر ومسكن وأسود أصبح نأ كيد قاله الزنجشبرى وصباح مولى العباس بن عبد المطلب ذكره ابن بش كوال فى الصحابة وصبيح مولى
أبى أحيمر تجهز ليدرفرض وعبد الله بن صبيح تابعى روى عنه محمد بن اسحق وصبيحة بن الحرث القرشى التميمى من مسلمة الفتح
وبنو صبح بن ذهل بن شيبان قميلى وبنو صبح بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة نخد وصباح بن ثابت القرشبرى وصبيح مولى زيد
ابن أرقم وصبيح بن عميرة وصبيح مولى عبد الله بن رباح وصبيح بن عبد الله العيسى تابعيون وصباح بالضم ابن نهد بن زيد فى قضاة
وصباح بن عميل بن أسلم فى عنزة وصباح بن لكبر فى عبد القيس منهم أبو خيرة الصباحى يأتى للمصنف فى خير مع وهم وصباح بن
ظبيان فى نسب جيل صاحب بئنة وفى سعد هذيم صباح بن قيس بن عامر بن هذيم وصبح بن معبد بن عدى فى طي وصباح كشاد
ابن محمد بن صباح عن المعافى بن سليمان (الصبح بالضم والكسر) وقد وردت مصادر على فعل بالضم وفعله بالكسر فى أنفاظ
هذا منه وأكفل والقلة والذل والذلة قاله شيخنا (والصباح بالفصح) الثلاثة بمعنى (ذهاب المرض) وقد صبح فلان من علمته (و) هو أيضا
(البراة من كل عيب) ورب وحكى ابن دريد عن أبى عبيدة كان ذلك فى صحه وسقمه قال ومن كلامهم ما أقرب الصحاح من السقم
وقد (صح يصح) صحة (فهو صحح وصحاح) بالفصح وصحح الاديم وصحاح الاديم بمعنى أى غير مقطوع وفى الحديث يقاسم ابن آدم أهل
النار قسمة صحاحا يعنى قايل الذى قبل أخاه هابيل يعنى انه يقاسمهم قسمة صححة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفصح بمعنى الصحح
يقال درهم صحح وصحاح ويجوز أن يكون بالضم كطوال فى طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له ورجل صحاح وصحح (من قوم
صحاح) بالكسر (وأصحاء) فم ما و امرأه صححة من نسوة صحاح (وصحاح وأصح) الرجل فهو صحح (صح أهله وما شئت) صححا كان
هو أو مريض أو صح القوم وهم معكون اذا كانت قد أصابت أموالهم عاهة ثم ارتفعت وفى الحديث لا يورد الممرض على المصح أى
لا يورد من إبله مرضى على من إبله صحاح ولا يسقيهم معها كانه كره ذلك أن يظهر بحال المصح ما ظهر بحال الممرض فيظن أنها
أعدتها فبأنهم بذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى (و) أصبح (الله تعالى فلانا) وصححه (أزال مرضه) ورد فى بعض الآثار
(الصوم صححة) بالفصح (ويكسر الصاد) والنفع أعلى (أى يصح به) مبني للمجهول وفى اللسان أى يصح عليه هو مفعلة من الصححة
العافية وهو كقول فى الحديث لا تسخروا منكموا ولا تسفروا أيضا صححة (والصحح والصحاح والصححان) كله (ما استوى من
الارض) وجرى والجمع الصحاح والصحح الارض الجرداء المستوية ذات حصى صغار ونقل شيخنا عن السهيلي فى الروض الصحح

(صح)

أى قوله كانه كره الخ كذا
فى اللسان أيضا وبعبارة
النهاية كره ذلك مخافة
أن يظهر الخ

الارض الملساء انتهى وأرض صحاصح وصحمان ليس بهاشي ولا شجر ولا قرار للماء قال أبو منصور وقلما تكون الا في سند واد أو جبل قريب من سند واد قال والحمراء أشد استواء منها قال الرازي

نراه بالصحاصح السماقي * كالسيف من جفن السلاح الدائق

وقال آخر وكم قطعنا من نصاب عرقيج * وصحمان قدق مخرج * به الرذايا كالسفين المخرج * ونصاب العرقيج ناحيته والقذف التي لا مرتع بها والمخرج الذي لم يصبه مطر أرض مخترجة تشبه شخوص الابل الحسري بشخوص السفن وأما شاهد الصحاصح فقوله * حيث ارتعن الودق في الصحاصح * وفي حديث جهيش وكان قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفه صحاصح وفي حديث ابن الزبير لما أتاه قتل الضحالك قال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحاصح فأخطأت اسننه الحفرة ٣ (وصحاصح الطريق بالفقح ما اشتد منه ولم يسهل) ولم يوطأ قال ابن مقبل يصف ناقه

اذا واجهت وجه الطريق تيمت * صحاصح الطريق عزه أن تسهلا

(وصحاصح الامر تبين) مثل حصص (والمصحح) بالضم الرجل (الصحيح المودة) من المجاز المصحح (من يأتي بالباطيل وصحاصح ع بالجرين و) صحاصح (والدحرجة) حديثي نيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن مسعب بن علي بن بكر بن وائل (و) صحاصح (أبو قوم من نيم و) صحاصح (أبو قوم من طي والصحاصح ع) شديد البرد (بين حلب وتدمر والصحيح فرس لا تسد بن الرهيص الطائي) صاحب الوقائع المشهورة (و) يقال (رجل صحاصح وصحاصح) إذا كان (يتبع دقائق الامور فيصحبها ويعلمها) من المجاز (الترهات الصحاصح) لاسدائلا ولا صحاصح أي أباطيل لا أصل لها (و) مثله (بالإضافة) أيضا وكذلك الترهات البساس و (معناه الباطل) وهما بالإضافة أجود قال ابن مقبل

وما ذكره دهما بعد فزارها * بنجران الا الترهات الصحاصح

* ومما يستدرك عليه استصح فلان من علمه اذا برئ قال الاعشى

أم كما قالوا سقيم فلئن * نفص الاسقام عنه واستصح

وأنا استصح ما تقول وهو مجاز وأرض مصححة بريئة من الوباء مصححة لا وباء فيها ولا تكثر فيها العلل والاسقام وصح الشيء جعله صحيحا وصححت الكتاب والحساب تصحيحا اذا كان سقيما فأصلحت خطأه وأثبت فلانا فأصححته أي وجدته صحيحا والصحيح من الشعر ما سلم من النقص وقيل كل ما يمكن فيه الزخاف فسلم منه فهو صحيح وقيل الصحيح كل آخر نصف يسلم من الاشياء التي تقع عللا في الاعراض والضروب ولا تقع في الحشو والمصحح في قول ملج الهذلي

فجئت ليلى حين بد نور زمانه * ويلك في ليلى العريف المصحح

قبل أراد الناصح كانه المصحح فكره التضعيف ومن المجاز صح عند القاضي حقه وصحت شهادته وصح له عليه كذا وصح قوله كذا في الاساس (صدح الرجل والطار كمنع) يصدح (صدحا) بفتح فسكون (وصدحا) كغراب (رفع صوته بغناء) أو غيره وصدح الديك والغراب صاح واسم الفاعل منه صداح قال لبيد * وقينه وفزهر صداح * وقال حميد بن ثور مطوقة خطباء تصدح كلما * دنا الصيف وازاح الربيع فأنجما

والصدح أيضا شدة الصوت وحدته والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والقينة الصادرة المغنية (والصبيح) كصيقل (والصدوح) كصبور (والصيداح والمصدح الصباح الصيت) أي الشديد الصوت قال

وذعرت من زاجر وحواح * ملازم آثارها صيداح

وصدح الجار وهو صدوح صوت قال النجم * محشر جاورمة صدوحا * وقال الازهرى قال اللبث الصدح من شدة صوت الديك والغراب ونحوهما (والصدحة وبالضم وبالتعريف) واقتصر الجوهرى على الاول (خرزة للتأخير) وفي الصحاح خرزة يؤخذ بها الرجال وفي اللسان خرزة يستعطف بها الرجال وقال اللحياني هي خرزة تؤخذ بها النساء للرجال (والصدح محركة العلم والمكان الخالي و) في التهذيب الصدح (الكمة الصغيرة الصلبة الحجارة) جمع صدحان (و) الصدح (ثمرة أشد حجرة من العناب) وأشتر منه قليلا وحجرته تضرب الى السواد قاله ابن شميل (و) الصدح (حجر عريض و) حكى ابن الاعراب الصدح (الاسودج صدحان بالكسر والاصدح الاسد) لزئيره (وصيدح) اسم (ناقة ذى الرمة) الشاعر المشهور وفيه يقول

سمعت الناس يتبعون غيثا * فقلت لصيدح اتبعي بالالا

وفي الصحاح رأيت الناس يدل سمعت والناس مرفوع قال أبو سهل هكذا بخط الجوهرى وصحح عليه والمحموظ سمعت الناس ووجدت في الهامش لابن القطاع يروي هذا البيت برفع الناس ونصبه بعد سمعت فالنصب ظاهر وأما الرفع فعلى الحكاية لان سمعت فعل غير مؤثر فجاز أن يعلق وتقع بعده الجمل وتقدير المعنى سمعت من يقول الناس يتبعون غيثا وأما مع رأيت فلا يصح ذلك (وهو) أي الصيدح أيضا (الفرس الشديد الصوت) ومن المجاز قينة صادحة وحاد صيدح وفزهر صداح كذا في الاساس (الصرح) بيت واحد

٣ وهذا مثل للعرب تضربه
فمن لم يصب موضع حاجته
يعنى أن الضحالك طلب
الامارة والتقدم فلم ينلها
كذا في اللسان

(المستدرك)

(صدح)

(صرح)

يبنى منفردا ضخما طويلا في السماء وقيل هو (القصر) قاله الزجاج (و) قيل هو (كل بناء عال) من ترفع وفي التنزيل انه صرح بمرد من قوارير و الجمع صروح قال أبو ذؤيب

على طرق كنحور اطبا * تحسب آرامهن الصروح

وقال بعض المفسرين الصرح بلاط اتخذ لبلقيس من قوارير (و) الصرح (قصر لمخت نصر) الجبار المشهور (قرب بابل) بالعراق كان اتخذ له تجبره وعناده وقصته مشهورة (و) الصرح (بالتحريك) المحض (الخالص من كل شئ) ومنهم من قيده بالابيض وأنشد للمتخل الهدلي

تعاول السيوف بأيدينا جاجهم * كما يفلق مروالامعز الصرح

وأورد الأزهري والجوهري هذا البيت مستشهدا به على الخالص من غير تقييد (كالصرح) كأمير (والاصراح بالفتح والضم) والكسر أفصح (والاسم الصراحة) بالفتح (والصروحة) بالضم (و) صرح نسبه ككرم خلص) وكذا كل شئ وكل خالص صريح (وهو) أي الرجل الخالص النسب (صرح من) قوم (صرحا) وهي أعلى (و) في التهذيب والصرح من الرجال والخيل المحض ويجمع الرجال على صرحا والخيل على الصرائح يقال فرس صريح من خيل (صرائح) يقال (شبهه مصارحة وصرحا بالضم والكسر أي) كفاحا (و) (مواجهة والاسم) الصراح بالضم (كغراب) ويقال لقيته مصارحة ومقارحة وصرحا وصرحا وكفاحا بمعنى واحد إذا لقيته مواجهة قال

فدكنت أنذرت أخامناح * عمراو عمرو وعرضه الصراح

(وكأن صراح) بالضم (لم تشب) أي خالصة لم تخلط (بمزاج) هكذا في النسخ وفي بعضها مزج (والتصريح خلاف التعريض) يقال صرح فلان عما في نفسه نصريحا إذا أبداه (و) التصريح (تبيين الأمر كالصرح) بفتح فسكون (والاصراح) يقال صرح الشئ وصرحه وأصرحه إذا بينه وأظهره وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء الخيل قال حين يصرح قيل وما التصريح قال حين يستبين الخيل من المر قال الخطابي هكذا يروى ويفسر والصواب يصوح بالواو وسيد كرفي موضعه ومن أمثالهم صرحت بجذات وجلدان أي أبدى الرجل أقصى ما يريده (و) التصريح (انكشاف الأمر) وفي نسخة الحق يقال انصرح الحق وصرح إذا بان ومن ذلك المثل عند التصريح تستريح وهو في مجمع الأمثال للميداني (لازم) (و) (متعدو) التصريح (في الخبر زهاب زبدها) وقد صرحت إذا انجلي زبدها غلصت قال الأعشى

كيتا نكشف عن حمرة * إذا صرحت بعد ازادها

٢ يقول قد صرحت بعد تدار وازباد وصرح الزبد عنها انجلي فخلص (و) تقول (صرحت لكل أي أجذبت وصارت صريحة) أي خالصة في الشدة وكذلك تقول صرحت السنة إذا ظهرت جدوبتها قال سلامة بن جندل

قوم إذا صرحت لكل يسوتهم * مأوى الضيوف ومأوى كل قرضوب

(و) (صرح) (الرامي) نصريحا إذا (رمى ولم يصب) الهدف (والاصراح) بالكسر (الناقة لا تريح) كذا في التهذيب وفي المحكم وغيره ناقة مصراح قليلة الرغوة خالصة اللبن (والصراحية) بالضم وتشديد المشاة التحتية (آنية للخمر) قال ابن دريد ولا أدري ما صحت (و) الصراحية (بالتخفيف) مع الضم (الخمر) نفسها (الخالصة) أي من غير مزج (و) كذلك (من الكلمات الخالصة) وكذب صراحية (كالصراح بالضم) وكذب صراحي كالصراح بالكسر أيضا أي بين يعرفه الناس (ويوم مصرح كحدث) أي (بلا سحاب) وهو في شعر الطرماح في قوله يصف ذئبا

إذا امتل بهوى قلت ظل طخاة * ذرى الريح في أعقاب يوم مصرح

امتل عداو طخاة سحابة خفيفة أي ذراه الريح في يوم مصح شبه الذئب في عدوه في الأرض سحابة خفيفة في ناحية من نواحي السماء وصرح النهار ذهب سحابه وأضاءت شمس كفي الأساس (وانصرح) الحق (بان) وانكشف (وصارح عما في نفسه أبداه) وأظهره (كصرح) مشددا ومخففا وأنشد أبو زياد

واني لا كنوعن قدور غيرها * وأعرب أحيانا بها فأصرح

أمنحدر اترمي بك العيس غربة * ومصعدة برج لعينيك بارح

(والصرح بجر) خل من خيل العرب وهو (فرس عبد يغوث بن حرب وآخري بني نضل وآخري النعم) وبلا لام اسم فحل منجب وقال أوس بن غلفاء الهجيمي

ومر كضة صريحى أبوها * يهان لها الغلام والغلام

عناجيج فيهن الصريح ولا حق * مغاوير فيها لا ريب معقب

وقال طفيل

وبروى من آل الصريح وأعوج غلبت الصفة على هذا الفعل فصارت له اسما (و) صراح (كرمان طائر كالجنذب) وحكمه انه (يؤكل وصرواح بالكسر حصن) بالين (بناء الجن بلبقيس) بأمر سيدنا سليمان عليه السلام وهو في الصحاح معترف بالانف واللام

٢ قوله يقول مقتضاه أنه تفسير لما في البيت في والذي في اللسان تقول الخ إذا كرا له قبل البيت

(المستدرك)

(والصالح بالضم الحاصل) من كل شيء والميم زائدة ويروى عن أبي عمرو الصمد بالذال قال الجوهري ولا أظنه محفوظا (وخرج لهم صرحه برحه أي بارزالهم وان خروج صرحه برحه) بالفتح في آخرهما وبالتنوين معا (لكثير) * ومما يستدرك عليه قولهم آناه بالامر صراحيه أي خالصا ولبن صريح ساكن الرغوة خالص وفي المثل برز الصريح بجانب المن يضرب للامر الذي وضع وبول صريح خالص ليس عليه رغوة قال الأزهرى يقال لبن والبول صريح اذا لم يكن فيه رغوة قال أبو التيجم * يسوف من أبو الهاء الصريح * وصريح النصح محضه ومن المجاز شر صراح وصرح الحق عن محضه أي انكشف كذا في الاساس وكذب صرحان بالضم أي خالص عن اللباني والصرح اللبن الرقيق الذي أكثر ماؤه فترى في بعضه سمرة من مائه وخضرة والصرح عرق الدابة يكون في اليد كذا حكاه كراع بالراء والمعروف الصراح ويقال هذه صرحه الدار وقارعتها أي ساحتها وعرضتها وقيل الصرحه متن من الارض مستوية الصرحه من الارض ما استوى وظهر يقال هم في صرحه المريد وصرحه الدار وهو ما استوى وظهروا لم يظهر فهو صرحه بعد أن يكون مستويا حسنا قال وهى الصحرأ فيما زعم أبو أسلم وأنشد للراعى كأنها حين فاض الماء واختلفت * فتخاء لاحتها بالامرحة الذيب

(صردح)

وفي هامش الصحاح أن البيت للنعمان بن بشير يصف فرسا وفي نسخة صقعا بدل فتخاء والامرحة أيضا موضع والصرح بحان قبيلة ((الصرح كجفرو وسرداب المكان المستوي) الواسع الأملس وقيل هو المكان الصلاب وفي حديث رأيت الناس في اماراة أبي بكر جمعوا في سردح بنفذهم البصر ويسمى صرحهم الصوت قال الصردح الارض المنساء وجعها صرداح والصرحة الصحرأ انى لا تنبت وهى غلاظ من الارض مستوية وعن كراع الصرداح القلاة التى لا شئ فيها وعن ابن شميل الصرداح الصحرأ التى لا شجر بها ولا نبت وعن أبي عمرو هى الارض الياسية التى لا شجر بها (وضرب صرداحي) وصمداحي (بالضم) فيها (شديد بين) وسيأتي * ومما يستدرك عليه الصرطح المكان الصلب وكذلك الصرطاح والسين لغة ((الصرنقح الصباح) أي الشديد الصوت وهو أيضا الشديد الخصومة كالصرنقح وصرح ثعلب أن المعروف انما هو بالقاء ((الصرنقح الشديد الشكيمة) من الرجال (الذى) له عزيمه (لا يخذل ولا يطمع فيما عنده) كذا في التهذيب (و) قيل الصرنقح (الظريف) وقال ثعلب الصرنقح الشديد الخصومة والصوت وأنشد لجران العود في وصف نساء ذكرهن في شعره فقال

(المستدرك) (صرنقح) (صرنقح)

ان من النسوان من هى روضة * تهيج الرياض قبلها وتصوح ومنهن غل مقفل ما يفكه * من الناس الا الا حوزى الصرنقح

وفي التهذيب الا الشحمان الصرنقح قال شهرى ويقال صرنقح وصلنقح بالراء واللام والصرنقح أيضا الماضى الجسرى والمحتال ((المصطلح كنبأ الصحرأ) الواسعة (ليس بها رعى) بكسر الراء أى مآزعه الدواب (ومكان يسوقونه لدوس الحصيد فيه) وهذه مما استدرك المصنف ((الصفح) من كل شئ (الجانب) وصفحاه جانباه كالصفحة وفي حديث الاستبأ جريين للصفحتين وجرا للمسربة أى جانبى المخرج (و) الصفح (من الجبل مضطجعه) والجمع صفاح (و) الصفح (من جنبك) الصفح (من الوجه) والسيف عرضه (بضم العين وسكون الراء) (ويضم) فيها ما نسب الجوهري الفتح الى العامة يقال نظر اليه بصفح وجهه وصفحته أى بعرضه وضر به بصفح السيف وصفحته (و) صفح (بفتح) بالكسر وأصفاح وصفحته السيف وجهه (و) أما قول بشر رضية صفح بالجاء مله * لها بلق فوق الرأس مشهر

(مضطج) (صفح)

فهو اسم (رجل من بني كلب) بن وبرة وله حديث عند العرب فى الصحاح انه جاور قوم من بني عامر فقتلوه غدا يقول غدرتكم يزيد ابن ضياء الاسدى أخت غدرتكم بصفح الكلبى (و) صفح (كنع أعرض وترك) يصفح صفحا يقال ضربت عن فلان صفحا اذا أعرضت عنه وتركته ومن المجاز أفضرب عنكم الذى كرضفعا منصوب على المصدر لان معنى قوله أعرض عنكم الصفح وضرب الذى كرضه وكفه وقد أضرى عن كذا أى كف عنه وتركه (و) صفح (عنه) يصفح صفحا أعرض عن ذنبه وهو صفوح وصفح (عفا) وصفح عن ذنب فلان وأعرضت عنه فلم أؤاخذه به (و) صفح (الابل على الخوض) اذا (أمرها عليه) امرارا (و) صفح (السائل) عن حاجته بصفح صفحا (رده) ومنه قال

ومن يكتر التسال ياحر لا يرل * يفت في عين الصديق ويصفح

(كأصفحه) يقال أتاني فلان فى حاجة فأصفحته عنها أصفاحا اذا طلبها فتنعته وفي حديث أم سلمة لعنه وقف على بابكم سائل فأصفحتموه أى خيبتموه قال ابن الاثير يقال صفحته اذا أعطيته وأصفحته اذا حرمته (و) صفحه (بالسيف) وأصفحته (ضربه) به (مصفعا) مككرم (أى بعرضه) وقال الطرماح

فلما تناهت وهى على كائنها * على حرف سيف حده غير مصفح

وضربه بالسيف مصفعا ومصفوحا عن ابن الاعرابى أى معرضا وفي حديث سعد بن عباد لو وجدت معهارا لاضربه بالسيف غير مصفح يقال أصفحته بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح بالسيف مصفح رويان معا وسيف مصفح ومصفح عريض

وتقول وجه هذا السيف مصفح أى عريض من أصفحته وقال رجل من الخوارج لنضر بن بكيم بالسيف غير مصفحات يقول نضر بكيم بجدتها لا بعرضها (و) صفح (فلانا) بصفحه صفحا (سقاء أى شراب كان) ومتى كان (و) صفح (الشيء جعله عريضا) قال بصفح القنة وجهها جابا * صفح ذراعيه لعظم كبا

أراد صفح كلب ذراعيه فقلب وقيل هو أن يبسطهما ويصير العظم بينهما ماليا كاه وهذا البيت أوردته الأزهري قال وأنشد أبو الهيثم وذكره ثم قال وصف حبلا عرضة فأنله حين قتله فصار له وجهان فهو مصفوح أى عريض قال وقوله صفح ذراعيه أى كبا يبسط الكلب ذراعيه على عرق يونده على الأرض بذراعيه يتعرقه ونصب كلبا على التفسير (كصفحه) نصفها ومنه قولهم رجل مصفح الرأس أى عريضها (و) صفح (القوم) صفحا (و) كذا (ورق المصحف) إذا (عرضها) وفي نسخة عرضها وهى الصواب (واحد واحد) صفح (في الأمر) إذا (نظر) فيه (كصفحه) يقال تصفح الأمر وصفحته نظريه وقال الليث وصفح القوم وصفحهم نظرا بهم طالبا للأنسان وصفح وجوههم وصفحها نظرها متعرقا لها وتصفح وجوه القوم إذا تأملت وجوههم تنظر إلى حلالهم وصورهم وتعرف أمرهم وأنشد ابن الأعرابي

صفحنا الجول للسلام بنظرة * فلم يك الا وموها بالحواجب

أى تصفحنا وجوه الركاب وصفحته الشيء إذا نظرت في صفحاته وفي الأساس تصفحه تأمله ونظري صفحاته والقوم نظروا في أحوالهم وفي خلاهم هل يرى فلانا وتصفح الأمر قال الخفاجي في العناية في أثناء القتال التصفح التأمل لا مطلق النظر كافي القاموس قال شيخنا قلت ان النظر هو التأمل كما صرح به في قولهم فيه نظروا ونحوه فلا منافاة * قلت وبما أوردنا من النصوص المتقدم ذكرها يتضح الحق ويظهر الصواب (و) صفحت (الناقة) تصفح (صفوحا) بالضم (ذهب لبنها) وولى وكذلك الشاة (فهني صافح) قال ابن الأعرابي الصافح الناقة التي فقدت ولدها فغرزت وذهب لبنها (والمصاحفة الأخذ باليد كالصافح) والرجل يصافح الرجل إذا وضع صفح كفه في صفح كفه وصفحما كفه ما وجهاهما ومنه حديث المصاحفة عند اللقاء وهى مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف وأنبال الوجه على الوجه كذا في اللسان والأساس والتمذيب فلا يلتفت إلى من زعم ان المصاحفة غير عربي (و) ملائكة (الصفح) الأعلى هو من أسماء (السماء) وفي حديث علي وعمار الصفيح الأعلى من ملكوته (ووجه كل شيء عريض) صفح وصفحته (والمصفح ككرم العريض) من كل شيء (ويشد) وهو الأكثر (و) المصفح اصفاحا (الذي اطمأن جنبا رأسه وتأجبنه) فخرجت وظهرت فحدوته (و) المصفح من السيوف (الممال) والمصابي الذي يحترق على حده إذا ضرب به ويمال إذا أراد وأن يغمدوه (و) قال ابن بزرج المصفح (المقلوب) يقال قلبت السيف وأصفحته وصايبته بمعنى واحد (و) المصفح (من الأقوف المعتدل القصبة) المستويها بالجهة (و) المصفح (من الرؤس المضغوط من قبل صدغيه حتى طال) وفي نسخة قطال (ما بين جهته وقفاه) وقال أبو زيد من الرؤس المصفح اصفاحا وهو الذي مسح جنبا رأسه وتأجبنه فخرج وظهرت فحدوته والأرأس مثل المصفح ولا يقال رؤاسي (و) المصفح (من القلوب) الممال عن الحق وفي الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق أى ممال عليه كأنه قد جعل صفحه أى جانبه عليه وقوله (ما اجتمع) مأخوذ من حديث حذيفة أنه قال القلوب أربعة قلب أغلف فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب رجع إلى الكفر بعد الإيمان وقلب أجرد مثل السراج يزهو فذلك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع (فيه الإيمان والنفاق) ونص الحديث بتقديم النفاق على الإيمان فقل الإيمان فيه كمثل بقلة عدها الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة عدها القمح والدوم وهو لا يهاغب قال ابن الأثير المصفح الذي له وجهان يليق أهل الكفر بوجه وأهل الإيمان بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته وهو معنى الحديث الآخر ٣ شر الرجال ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وهو المنافق وجعل حذيفة قلب المنافق الذي يأتي الكفار بوجه وأهل الإيمان بوجه آخر ذوا وجهين. قال الأزهري وقال شمر فيما قرأت بخطه القلب المصفح زعم خالد أنه المصنوع الذي فيه غل الذي ليس بخالص الدين * قلت فإذا تأملت ما لونا عليه علمك عرفت ان قول شيخنا رحمه الله تعالى كيف يجتمعان وكيف يكون مثل هذا من كلام العرب والنفاق والإيمان لفظان إسلاميان فتأمل فانه غير محرر انتهى نشأ من عدم اطلاعه على نصوص العلماء في بابه (و) المصفح (السادس من سهام الميسر) ويقال له المسبل أيضا وقال أبو عبيد من أسماء قداح الميسر المصفح والمعل (و) المصفح (من الوجوه السهل الحسن) عن اللحياني (و) الصفوح الكريم (لانه يصفح عمن جنى عليه) (و) أما الصفوح من صفات الله تعالى فعناه (العفو) عن ذنوب العباد معرضا عن مجازاتهم بالعقوبة تكريما (و) الصفوح في نعت (المرأة المعرضة الصادة الهاجرة) فأحدهما ضد الآخر قال كبير يصف امرأه أعرضت عنه

صفوحا فلما نالها الأبحيلة * فن مل منها ذاك الوصل ملت

(كانها لا تسمع الا بصفحتها والصفائح قبائل الرأس) وأحدها بصفحة (و) الصفائح (ع) (و) الصفائح (من الباب ألواح) وقولهم استلوا الصفائح أى (السيوف العريضة) وأحدها بصفحة ٣ وقولهم كأنها بصفحة يمانية (و) الصفائح (حجارة عراعر رقائق) والواحد كالواحد يقال وضعت على القبر الصفائح (كالصفائح كرمات) وهو العريض والصفائح أيضا من الجارة كالصفائح الواحدة

٣ قوله شر الرجال الذي في اللسان من شر

٣ قوله وقولهم لعله ومنه

صفحة وفي اللسان وكل عريض من حجارة أولوح ونحوهما صفحة والجمع صفاح وصفحة والجمع صفائح ومنه قول النابغة
* ويوقدن بالصفاح نار الحباحب * قال الأزهرى ويقال للحجارة العريضة صفائح وجمعها صفائح وجمعها صفائح قال لبيد
وصفائحها صمروا * سبها يسدون الغضونا

(وهو) قال شيخنا هكذا بالتذكير في سائر النسخ والأولى وهي (الابل التي عظمت أسنمتها) فكاد سنم الناقة يأخذ قراها وهو مجاز
أنشد ابن الأعرابي وصفحة مثل الفتيق منحتها * عيال ابن حوب جنبته أقاربه

شبه الناقة بالصفحة لصلابتها وابن حوب رجل مجهد محتاج (ج صفحات وصفائح و) الصفاح (ع قرب ذروة) في ديار غطفان
باكاف المجاز لبي مرة (والمصفحة كمعظمة المصرة) وفي التهذيب ناقة مصفحة ومصرافه ومصرابة بمعنى واحد
(و) المصفحة (السيف وبكسر ج مصفحات) وقيل المصفحات السيوف العريضة وقال لبيد يصف صحابيا

كأت مصفحات في ذراه * وأنوا حاعلين المآلى

قال الأزهرى شبه البرق في ظلمة السحاب بسيوف عراض وقال ابن سيده المصفحات السيوف لأنها صفحت حين طبعيت وتصفيحها
تعريضها ومطلها وروى بكسر الفاء كأنه شبه تكشف الغيث إذا لمع منه البرق فانفجر ثم التقي بعد خبوه بتصفيح النساء إذا صفقن
بأيديهن * قلت هكذا عبارة الصحاح وصوابه الغيم بدل الغيث ويعلم من هذا أن المصفحات على رواية الكسمر من المجاز فتأمل
(والتصفيح) مثل (التصفيق) وفي الحديث التسييح للرجال والتصفيح للنساء وروى أيضا بالقاف يقال صفح يسيده وصفق قال

ابن الأثير هو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الأخرى يعنى إذا سها الإمام بنبيه المأموم أن كان رجلا قال سبحانه الله وإن
كانت امرأة ضربت كفها على كفها الأخرى عوض الكلام وروى بيت لبيد * كأت مصفحات في ذراه * جعل المصفحات
نساء يصفقن بأيديهن في مأتم شبه صوت الرعد بتصفيقهن ومن رواه مصفحات أراد بها السيوف العريضة شبه ريق البرق يبريقها
(و) قال ابن الأعرابي (في جنبته صفح محركة أى عرض) بسكون الراء (فاحش) وفي حديث ابن الحنفية أنه ذكر رجلا مصفح
الرأس أى عريضه (ومنه إبراهيم الأصبغ مؤذن المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال شيخنا الأصبغ مؤذن المدينة

يروى عن أبي هريرة وعنه ابنه إبراهيم قاله ابن جبان فالصواب إبراهيم بن الأصبغ (والصفاح ككتاب ويكره في الخيل شيبه بالمسحة
في عرض الخدي فطرطها تساعه و) الصفاح (جبال تناخم) أى تقابل (نعمان) بفتح النون جبل بين مكة والطائف وفي الحديث
ذكره وهو موضع بين حنين وأنصاب الحرم يسره الداخل إلى مكة (وأصفحه قلبه) فهو مصفح وقد تقدم (والمصافح من رزى بكل
امرأة حرة وأمه) * ومما استدرك عليه لقيه صفحا أى استقبله بصفح وجهه عن اللجاني وفي الحديث غير مقنع رأسه ولا

صافح بخده أى غير مبرز صفحة خده ولا مائل في أحد الشقين وصفحة الوجه بشرة جلده والصفحان من الكف ما اتخذ من
العين من جانبيه ما والجمع صفاح وصفحة الرجل عرض صدره ٣ والصفاح واستصفحه ذنبه استغفره أياه وطلب أن يصفح له عنه
ومن المجاز أبدى له صفحته كاشفه (الصفح محركة الصلح والنعت أصفح و) هي (صفحاء والاسم الصفح محركة) والصفحة بالضم
وهي لغة عمانية (الصلاح ضد الفساد) وقد يوصف به آحاد الأمة ولا يوصف به الأنبياء والرسل عليهم السلام قال شيخنا وخالف
في ذلك السبكي وصحح أنهم يوصفون به وهو الذي صححه جماعة ونقله الشهاب في مواضع من شرح الشفاء (كالصالح) بالضم وأنشد

أبو زيد فكيف باطراقى إذا ما شمتنى * وما بعد شتم الوالدين صلوح

وقد (صلح كمنع) وهي أفصح لأنها على القياس وقد أهملها الجوهري (وكرم) حكاهما الفراء عن أصحابه كفى الصحاح وفي اللسان
قال ابن دريد وليس صلح ثبت واغفل المصنف اللغة المشهورة وهي صلح كنصر يصلح ويصلح صلاحا وصالحا وقد ذكرها الجوهري
والفيومي وابن القطاع والسر قسطى في الأفعال وغير واحد (وهو صلح بالكسر وصالح وصالح) الأخيرة عن ابن الأعرابي وهو مصلح
في أموره وأعماله وقد أصلحه الله تعالى والجمع صلحاء وصالوح (وأصلحه ضد أفسده) وقد أصلح الشيء بعد فساده أقامه (و) من المجاز
أصلح (اليه أحسن) يقال أصلح الدابة إذا أحسن إليها فصلحت وفي التهذيب تقول أصلحت إلى الدابة إذا أحسنت إليها وعبارة
الأساس وأصلح إلى دابته أحسن إليها وتعهد لها (و) يقال وقع بينهما صلح (الصلح بالضم) تصالح القوم بينهم وهو (السلم) بكسر السين
المهمل وقتهما يذكر (ويؤنث و) الصلح أيضا (اسم جماعة) متصالحين يقال هم لنا صلح أى مصالحون (و) هو من أهل نهرهم
الصلح (بالكسر) هكذا قيدوه وعبارة الزمخشري تشير إلى الضم وهو (نهر بيسان) بفتح الميم ومنه على بن الحسن بن علي بن معاذ
الصلحى راوى تاريخ واسط (و) قد (صالحه مصالحة وصالحا) بالكسر على القياس قال بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف * وما قيم الهم سلع وقاز

قوله وما قيم أى وما في المصالحة ولذلك أنت الصلاح وهكذا أورده ابن السيد في الفرق (واصلحا وصالحا) مشددة الصاد قلبوا
التاء صادوا أو دغموها في الصاد (وتصالحا واصلحا) بالتاء بدل الطاء كل ذلك بمعنى واحد (و) من سمعت الأساس كيف لا يكون
من أهل الصلاح من هو من أهل (صلاح كقطاع) يجوز أن يكون من الصلح لقوله عز وجل حرما آمنا ويجوز أن يكون من الصلاح

٣ قوله عن العين من
جانبيه ما كذا في النسخ
كاللسان واجعل الصواب
عن العنق من جانبيه ما
وسره

٣ قوله والصفاح كذا في
النسخ وليس ذلك في عبارة
اللسان والصواب اسقاطه
(المستدرك)

(الصفح)

(صلح)

(وقد يصرف) من أسماء (مكة) شرفها الله تعالى قال حرب بن أمية يحاطب أبا مطر الحضرمي وقيل هو للحارث بن أمية

أبا مطر هلم إلى صلاح * فتكفيل الندامي من قريش

وتأمن وسطهم وتعيش فيهم * أبا مطر هديت بخير عيش

وتسكن بلدة عزت لقاحا * وتأمن أن يزورك رب جيش

قال ابن بري الشاهد في هذا الشعر صرف صلاح قال والاصل فيها أن تكون مبنية كقطام وأما الشاهد على صلاح بالكسر من غير صرف فقول الآخر

منا الذي بصلاح قام مؤذنا * لم يستكن له سدوتنم

يعني خبيب بن عدي (و) رأى الامام (المصلحة) في كذا (واحدة المصالح) أي الصلاح ونظر في مصالح الناس وهم من أهل المصالح لا المفاسد (واستصلح نقيض استفسد) من المجاز (هذا يصلح لك كينصر أي من يابنك) هذانص عبارة الجوهرى والبابة النوع

وقد تقدم (وروح بن صلاح محدث وصالحان محلة بأصبهان) منها أبو ذر محمد بن ابراهيم بن علي الواعظ عن أبي الشيخ الحافظ وغيره وعنه حفيد أبو بكر محمد بن علي توفي سنة ٤٤٠ ومفتى أصبهان أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أيوب الصالحاني ولده أبو محمد عبد الله

حدث عن ابن منده وعنه ابن مردويه (والصالحية قرب الرهي) من انشاء الملك الصالح (و) الصالحية (محلة ببغداد) وبها وبظاهر دمشق (و) بمصر) نسبتا إلى الملك الصالح صلاح الدين يوسف بن أيوب والد الملوك سلطان مصر والشام (وسموا صالحا)

كسحاب (وصلحا) بالضم (ومصلحا) كمحسن (وصليحا كزبير) * ومما يستدرك عليه قوم صالح متصالحون كانوا هم وصفوا بالمصدر ومطره صالحة أي كثيرة من باب الكناية ومنه قول ابن جني أبدلت الباء من الواو ابد الصالح أي كثير او صالحة الشيء

مخففة كطواعية مصدر صلح وليس في كلامهم فعالية مشددة كذا نقلوه وصلحت حال فلان وهو على حالة صالحة وأتت صالحة من فلان ولا تعد صالحة وحسناته وصلاح النبي عليه السلام من مشاهير الانبياء كانت منازل قومه في الحجر وهو بين تبوك والجزاز

والاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص قاله الخفاجي ومن المجاز هذا أديم يصلح للنعل والصالحيون محدثون نسبة إلى جدتهم وبنو الصليحي ملوك اليمن وجعفر بن أحمد بن صالح الصليحي بضم الصاد وفتح اللام محدث (الصليحي) بتقديم النون

على الموحدة (كسفنطار سلك طويل دقيق) (الصليح كجعفر الجزار العريض) رواه الازهرى عن الليث (وجارية صليحة عريضة) (و) عن ابن دريد (ناقة) جلندحة شديدة (و) صليحة (بفتح الصاد واللام) (بضم الصاد) خاصة (صلبة) وهي خاصة

بالاناث (دون الذكور) (والصليح الصلب الشديد) وعلى الاوّل اقترع امرأته اللغة (الصليح الخنم وبها العريضة) من النساء (والصليحت البطحاء اتسعت) قال طريح

انت ابن مصليط البطاح ولم * تعطف عليك الحني والولج

يدحه بأنه من صميم قريش وهم أهل البطحاء (والصليط والصلاطع كسر هـ وغلط العريض) يقال نصل مصليط أي عريض ومكان صلاطع أي عريض (و) منه قول الساجع (صلاطع بلاطع بلاطع) (اتباع والصلاطع ع) قال

ان بعيني اذا أمت حولهم * بطن الصلاطع لا ينظرون من تبعه

(صليح الدراهم قلبها) هذه المادة في سائر النسخ هكذا بالفاء بعد اللام وصاحب اللسان أوردتها بالقاف بدل الفاء (والصلاطع الدراهم) عن كراع (بلا واحد والمصليح العريض من الرؤس) اللام زائدة وقد تقدم في صفح (والصليغ الصباح) أي الشديد

الصوت وكذلك الانثى بغيرها وقال بعضهم انها الصليغة الصوت صمادية فأدخل الهاء كذا في اللسان (الصليغ) بالقاف الرجل (الشديد الشكيمة) الذي له عزيمة قاله شمر وقد تقدم في صر قح (أو) الصليغ هو (الظريف) (صليغ رأسه) بزيادة

اللام (حلقة) من ذلك قولهم (جارية مصليعة الرأس زعراء) لا شعر برأسها وهذه المادة ملحقة بما بعدها لكون أن اللام زائدة على الصواب (صمغه الصيف كنع وضرب أذاب دماغه بحره) أي بشدة حره كذا هو نص عبارة الليث قال الطرماح

يصف كانسا من البقر يذبل اذا نسّم الأبردان * ويخدر بالصرّة الصامحة

والصرّة شدة الحر والصامحة التي تؤلم الدماغ بشدة حرها وصمحته الشمس تصمحه وتصمحه صمحا اذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه قال أبو زيد الطائي

من سموم كأنها الفخ نار * صمحتا ظهيرة غراء

(و) صمحه (بالسوط) صمحا (ضربه) به (و) صمحه يصمحه اذا (اغلاطه في المسئلة وغيرها) وفي بعض الامهات ونحوها بدل وغيرها قال أبو جزة * زينون صمحاءون ركز المصاح * يقول من شادهم شادوه فغلبوه (و) الصمحاء (كغراب العرق

المنق) وقيل خبث الرائحة من العرق (و) هو (الصنان) وأنشد

ساكات العقيق أشهى إلى النفس * من الساكات دور دمشق

يتضوعن لو تضمخن بالمسك صمحا كأنه ربح مرق

(المستدرك)

(الصليحي)

(الصليح)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

(الصليغ)

المرق الجلود الذي لم يستحكم دباغه وهو الاهاب المنقن (و) الصماح (الديكي) عن كراع قال العجاج

به ذوق في عقيد وقعة السلاح * والداوق يدلب بالصماح

ويروى ببر أو عقيد قبيلة من بيجيلة في بكر بن وائل وقوله بالصماح أي الديكي يقول آخر الدوا الديكي قال أبو منصور والصماح أخذ من قولهم صمخته الشمس إذا ألمت دماغه بشدة حرها (كالصماحي) بالضم وباء النسبة مأخوذ من الصماح وهو الصنان (و) الصماح (دابة دون الور) بفتح فسكون (و) الصماح (شجرة تذاب فتوضع على شق الرجل ندوايا و) الصمحاء (كحرباء الأرض الغليظة) كالخرباء واحدتها صمحاء وخرباءة وفي الصماح الصلبة بدل الغليظة (و) عن أبي عمرو (الصمحاء الشجاع) الذي (يتعمد رؤس الأبطال بالنقف والضرب) بشجاعته (و) صوح (و) صوحان ع قال

ويوم بالمجازة والنكندى * ويوم بين ضنك وصومحان

هذه كلها مواضع (و) الصمحاء (الرجل الشديد) كذا في الصماح (المجمع الألواح) وكذلك الدمكم قال وهو في السن ما بين الثلاثين والأربعين ومثله في الروض الأنف للسهيلى ولا عبرة بآثار شيخنا عليه في التحديد فن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) قال الجرجي هو الغليظ (القصير) قيل هو القصير (الاصلع) قيل هو (المخلوق الرأس) عن السيرافي والاثني من كل ذلك بالهاء قال

صمحاء لا تشكى الدهر رأسها * ولون كزتها حية لا بليت

وقال ثعلب رأس صمحاء أي أصابع غليظ شديد وهو فعل لكر فيه العين واللام وبغير صمحاء شديد قوى قال ابن جني الحاء الأولى من صمحاء زائدة وذلك أنها فاصلة بين العينين والعينان متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصولة بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا زائدا نحو عوئل وعقنقل وسلام وحفد فد * وقد ثبت أن العين الأولى هي الزائدة ثبتت إذا أن الميم والحاء الأولتين في صمحاء هما الزائدتان والميم والحاء الأخيرتين هما الأصلية أن فاعرف ذلك كذا في اللسان (وحافر صوح) كصبور أي (شديد) وقد صمخ صوحا قال أبو النجم

لا تشكى الحافر الصوحا * يلتحن وجهها بالحصى ملتوحا

وقيل حافر صوح شديد الوقع عن كراع * ومما يستدرك عليه شمس صوح حارة متغيرة قال * شمس صوح وحرور كاللهب * ويوم صوح وصاح شديد الحر واستدرك شيخنا صمحاء أو أصمحاء في اسم النجاشي وإن كان المشهور أصمحاء كما يأتي في الميم (صمحاء يومنا اشتد حره) منه (الصمحاء كسميدع اليوم الحار والصلب الشديد كالصماحي) بباء النسبة (والصمحاء بضمهما) وصوت صمحاء وصمحاء شديد قال * متى عدت صوتها الصمحاء * وقال أبو عمرو والصمحاء الشديد من كل شيء وأنشد * فقام فيهم مدلغا صمحاء * ورجل صمحاء صلب شديد وضرب صمحاء صمحاء شديد بين (وهما) أي الصمحاء والصمحاء (الخالص من كل شيء) عن أبي عمرو قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لنقبة حرب حدثت بغير فشق فيها أثرا ثم حرب هذا خلق صمحاء الحرب (والصمحاء الاسد) لشدة وصلابته (ومن الطريق واضح) البين والصمحاء الحيار عن ابن الأعرابي ونيب صمحاء قد أدرك وخلص وبنو صمحاء من أعيان الأندلس ووزرائها واليه من نسب الصمحاء من منزهات الدنيا بالاندلس (الصمحاء الجرار العريض) النون زائدة وقد تقدم في صمحاء بعينه فايراده هنا غير لائق كما لا يخفى (صنابع) بالضم (أبو بطن) من مراد والنون زائدة وقد ذكره الجوهري في صبح فهو غير مستدرك على الجوهري كما قبله وحكى ابن القطاع في زيادتها الخلاف (منهم صفوان بن عسال السحابي) رضى الله عنه ترجمه الحافظ ابن حجر في الإصابة وابن أخيه عبد الرحمن بن عسيلة بن عسيل بن عسال تابعي مخضرم ذكره ابن حبان (وصنابع بن الأعسر) الأحمسي البجلي (صحابي آخر) رضى الله عنه كوفي روى عنه قيس بن أبي حازم وحده أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني فرطكم على الخوض والحديث صحيح في جزء الجابري (الصوح بالفتح والضم) لغتان صحيحتان والفتح عن ابن الأعرابي (حائط الوادي) وفي الحديث ان محمدا بن جاثمة الليثي قتل رجلا يقول لا إله الا الله فلما مات هودف فلفظته الأرض فألقته بين صوحين فأكثته السباع (و) قيل هو (أسفل الجبل أو وجهه القائم) تراه (كانه حائط) وألقوه بين الصوحين أي بين الجبلين فأما ما أنشده بعضهم

وشعب كشك الثوب شكس طريقه * مدارج صوحيه عذاب مخاصر

تعتقه بالليل لم يهدني له * دليل ولم يشهد له النعت خابر

فإنما عني فما قبله فجعله كالشعب لصغره ومثله بشك الثوب وهي طريقة خياطته لاستواء منابت أضراره وحسن اصطفاها وتراصها وجعل ريقه كالماء وناحيته الأفراس كصوحى الوادي (والتصوح الشفق) في الشعر وغيره (كالانصباح) يقال انصباح الثوب انصباحا إذا شقق من قبل نفسه وفي حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا أي تشققت وجفت لعدم المطر وفي حديث ابن الزبير ينصاح عليكم بوابل البلايا أي ينشق (و) انصوح (تناثر الشعر) يشققة من قبل نفسه وقد صوحه الجفوف (كالتصيح) وكذلك البقل والخشب ونحوهما نغته في تصوح وقد صيحه الريح والحز والشمس مثل صوحته وتصيح الشيء تكسر

٣ قوله وحفد الذي في اللسان وحفد وكلاهما تصحيف والصواب الحفد بالحاء المعجمة في اللسان الحفد السريع والظلم الخفيف

(المستدرك)

(صمحاء)

(صمحاء) (صنابع)

(صوح)

٣ قوله ينصاح الذي في اللسان والنهاية فهو ينصاح

وتشقق وصيخته انا (و) التصوق (أن يبس البقل من اعلاه) وفيه ندوة قال الراعي
وحاربت الهيف الشمال وأذنت * مذائب منها اللدن والمتصوق
(والتصويح التجفيف) في اللسان يقال تصوق البقل وصوق تم يسهه وقيل اذا أصابته آفة وييس قال ابن بري وقد جاء تصوق
البقل غير متعد بمعنى تصوق اذا يبس وعليه قول أبي علي البصير
ولكن البلاد اذا اقشعرت * وصوق بنهار عى الهشيم
وصوخته الريح أيسته قال ذو الرمة

وصوق البقل نأج نجى به * هيف عمانية في مرها نكب
وقال الاصمعي اذا تمبأ النبات لليبس قبل قدرا قطار فاذا يبس وانشق قبل قد تصوق قال الازهرى وتصوخته من يبسه زمان الحر
لا من آفة تصيبه وفي الحديث نهى عن بيع النخل قبل أن يصوق أي قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديئه ويرى بالراء
وقد تقدم وفي حديث علي قبادرو العلم من قبل تصويح بنته (والصواح كغراب الجص) بكسر الجيم قال الازهرى عن الفراء
قال الصواحي مأخوذ من الصواح وهو الجص وأنشد

جلبنا الخيل من ثلث حتى * كائن على مناسجها صواحا
هكذا رواه ابن خالويه منصوبا قال شبه عرق الخيل لما ابيض بالصواح وهو الجص (و) الصواح أيضا (عرق الخيل) وأنشد
الاصمعي
جلبنا الخيل دامية كلاها * يسن على سنا بكها الصواح
وفي رواية يسيل كذا في الصحاح والبيت الاول من التهذيب (و) الصواح (ما غلب عليه الماء من اللبن) قاله أبو سعيد وهو الضباح
والشهاب (و) الصواح (الرخوة) وفي اللسان النجوة (من الارض و) الصواح (طلع النخل) حين يجف فيتناثر عن أبي خنيفة
(و) تقول هذه الساحة كأنها (الصاحه) وهي (أرض لا تنبت شيئا أبدا) أي لا خير فيها (و) الصواحة (كرمانة ما تشقق من الشعر
(و) ما تنازر) منه وكذا من الصوف (و) من المجاز (انصاح القمر) انصباحا اذا (استنار) وانصاح الفجر والبرق أضاء وأصله
الانشقاق (و) المنصاح في قول عبيد يصف مطرا قد ملا الوهاد والقرارات

فأصبح الروض والقيعان مترعة * ما بين مرتق منها ومنصاح
هو (الفأض الجاري على) وجهه (الارض) كذا رواه ابن الاعرابي قاله شهروروى مرتق وهو الممتلئ والمرتق من النبات
الذي لم يخرج نوره وزهره من أكمامه والمنصاح الذي قد ظهر زهره وروى عن أبي تمام الاسدي انه أنشده
* من بين مرتق منها ومن طاحي * والطاحي الذي فاض وسال وذهب (وصاحات جبال بالمرأة وصاحتان ع وصاحه) موضع
(و) جبل قال بشر بن أبي خازم تعرض جأبة المدري خذول * بصاحه في أسرتها السلام
(و) قال ابن الاثير الصاحه (هضاب حرق قرب عقيق المدينة) وقد جاء ذكرها في الحديث (و) الصواحان بالضم اليابس) وبه سمى
الرجل (ونخلة صواحنة كزة السعف) يابسته (وصحته) أصوحه أي (شقته فانصاح) أي انشق (و) بنو صوحان من (بنو عبيد
القيس) وزيد بن صوحان بن حجر بن الحرث أبو سليمان وقيل أبو عاشة أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وله ترجمة حسنة
وأخوه صعصعة بن صوحان وسبحان بن صوحان قال

قتلت علماء وهند الجبل * وابنا الصوحان على دين علي
(الصبح والصيحة والصياح بالكسر والضم والصيحان محركة الصوت) وفي التهذيب صوت كل شيء اذا اشتد وقد صاح يصيح وصيح
صوت (بأقصى الطاقة) يكون ذلك في الناس وغيرهم قال

صاح غراب البين وانشتت العصا * كما ناشد الذم الكفيل المعاهد
(و) المصايحة والتصايح أن يصيح القوم بعضهم ببعض) وقد صايحه وصايح به ناداء وصح لي بفلان ادعه لي (و) من المجاز (صاحت
النخلة طالت) ويقال بأرض فلان شجر صاح (و) من المجاز صاح (العنقود) يصيح اذا (استتم خروجه من كتفه) وفي بعض النسخ
أكتسه وهي الاكمام (وطال وهو) في ذلك (غض) وقول رؤبة * كالكريم اذا نادى من الكافور * انما أراد صاح فيما زعم أبو
حنيفة (وصيح بهم) اذا (فرعوا) صيح (فيهم) اذا (هلمكوا) وقال امرؤ القيس

دع عنك نهبا صيح في حجرانه * ولكن حديث ما حديث الراجل
(و) قول الله عز وجل فأخذتهم (الصيحة) يعني به (العذاب) والصيحة أيضا الغارة اذا فوجئ الحى بها (و) الصاخرة صيحة المناحة
يقال ما ينتظرون الا مثل صيحة الحبل أي شراسيع الجاهلهم (و) من المجاز عن ابن السكيت يقال (غضب من غير صيح ولا نفر) بفتح
فسكون فيه ما أي من غير شيء صيح به قال

كذوب محول يجعل الله خنة * لا يمانه من غير صيح ولا نفر

(أى) من غير (قليل ولا كثير) ويقال أيضا لقيته قبل كل صبح ونفّر الصبح الصباح والنفّر التفريق وكذلك إذا لقيته قبل طلوع الفجر كذا في أمثال الميداني (وتصبح) الشئ تكسرو (البقل) مثل (تصوح) وقد تقدم (وصبحته الشمس) و (صوخته) ولوخته وصبحته إذا أذوته وأذته كفى النوادر (و) من المجاز (تصبح غمد السيف) إذا (تشقق) كما تقول تدعى البنيان (و) من المجاز غسلت رأسها بالصباح (الصباح ككأن عطر أو غسل) بالكسر من الخلق ونحوه كقولهم عجت له ريحة (و) الصباح (علم وبها) نخل باليامة والصباحي) ضرب (من عمر المدينة) على ساكنها أفضل الله له والسلام قال الأزهرى هو أسود صلب الممضغة (نسب إلى صبحان) اسم (لكبش كان يربط إليها) أى إلى تلك النخلة فأثرت ثم صبحانها فنسب إلى صبحان (أو اسم الكبش الصباح) ككأن (وهو من تغييرات النسب كصنعاني) في صنعا

٢ قوله صبحانها كذا في اللسان والاولى اسقاطه

(ضج)

فصل الضاد في المهملة (ضج الخيل كنع) هكذا في سائر النسخ والاولى ضجت الخيل في عدوها تضيع (ضجها) بفتح فسكون (وضجها) بالضم (أسمعت من أفواهها صوتا ليس بصهيل ولا جمجمة) وقيل تضيع تحم وهو صوت أنفاسها إذا عدون قال والخيل تعلم حين تضيع* في حياض الموت ضجعا

والضباح الصهيل (أو) ضجت إذا (عدت) عدوا (دون التقريب) وفي التنزيل والعاديات ضجعا كان ابن عباس يقول هي الخيل تضيع وهذا القول قدمه الجوهرى في الصحاح ونقله عن أبي عبيدة قال ضجت الخيل ضجعا مثل ضبعت وهو السير وكان على رضوان الله عليه يقول هي الابل تذهب الى وقعة بدر وقال ما كان معنا يومئذ الا فرس كان عليه المقداد والضج في الخيل أظهر عند أهل العلم قال ابن عباس رضى الله عنهما ما ضجت دابة قط الا كلب أو فرس وقال بعض أهل اللغة من جعلها للابل جعل ضجعا بمعنى ضبعا يقال ضجت الناقة في سيرها وضبعت إذا مدت ضبعها في السير وفي كتاب الخيل لابي عبيدة هو أن يعد الفرس ضبعه إذا عدا حتى كأنه على الأرض طولاً يقال ضجت وضبعت وأنشد * ان الجياد الضابحات في العدد * وقال السهيلي في الروض الضج نفس الخيل والابل إذا أعيت (و) ضجت (النار) والشمس (الشئ) كالعود والقدر واللحم وغيرها تضيع ضجعا (غيرته) ولوخته وفي التهذيب غيرت لونه وقيل ضبعت النار غيرته (ولم تبلغ) وفي اللسان ضج العود بالنار يصبغه ضجعا أحرق شئاً من أعاليه وكذلك اللحم وغيره وفي التهذيب وكذلك بجارة القذاحة إذا طلعت كأنها متحرقة مضبوحة وضع القدح بالنار لوجهه وقد ضيغ ومضبوح ملووح قال

وأصفر مضبوح نظرت جواره * على النار واستودعته كف محمد

أصفر قدح وذلك أن القدح إذا كان فيه عوج ثقف بالنار حتى يستوى (فانضج) انضجاً يقال انضج لونه إذا تغير إلى السواد قليلاً (والضج بالكسر الرماد) لتغير لونه (و) ضباح (كغراب صوت الثعلب) نقله الأزهرى عن الليث تقول ما سمعت الانباح الا كالب وضباح الثعلب وفي حديث ابن الزبير قال لئن لم يبق الله فلا ناضج ضبعة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وفي اللسان ضج الارنب والاسود من الحيات والبوم والصدى والثعلب والقوس إذا صوت قال ذو الرمة

سباريت بخلو سمع مجتاز ركبها * من الصوت الامن ضباح الثعلب

والهام تضيع ضباحاً ومنه قول الجحاج * من ضاحج الهام ويوم يوم * (و) ضباح (ع ومحدث) وفي نسخة واسم (والمضبوحة بجارة القذاحة) التي كانها متحرقة والمضبوحة حجر الحرة لسواده (والضبيج) كما مر اسم (أفراس للربيع شريق) كما مر (وللشويبر محمد بن جران) الجعفي (وللحازوق) بالحاء المهملة فاعول من حرق (الحنفي الخارجي) رثته ابنته وسبأني (وللاسر) وفي نسخة الاسعد (الجعفي ولد اود بن مقيم) بن فورية (و) ضبيج (كزبير فرسان للحصين بن حمام وطوات بن جبير) الصحابي (وضج بالفتح) فسكون اسم (الموضع الذي يدفع منه أوائل الناس من عرفات) وضباح (كشداد بن اسمعيل الكوفي) وضباح (بن محمد بن علي محدثان والضبيج القوس وقد عملت فيها النار) فغيرت لونها وقد ضبعت تضيع ضباحاً صوت أنشد أبو حنيفة

حنانة من شمع وتولب * تضيع في الكف ضباح الثعلب

(والمضابحة المقابحة والمكافحة) والمدافعة عنك * وما يستدرك عليه الضوايح وهو في شعر أبي طالب

* فاني والضوايح كل يوم * جمع ضاحج يريد القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الأذى كفوارس وضج يضيع ضباحاً نبح وفي حديث أبي هريرة تعس عبد الدينار والدرهم الذي ان أعطى مدح وضج وان منع قبح وكلج قال ابن قتيبة معنى ضج صاح وخاصم عن معطيه وهذا كما يقال فلان ينج دونك ذهب إلى الاستعارة وعن أبي حنيفة الضج والضبي الشئ والمضاج والمضابي المقاتلي وضبيج ومضبوح اسمان (مختص السراب) بالسين المهملة هكذا في الامهات وفي بعض النسخ بالشين المهملة (ترقق كتمختص) من المجاز (الضج بالكسر الشمس) قيل هو (ضوءها) إذا استمكن من الأرض وفي الحديث لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل فإنه مقعد الشيطان أى نصفه في الشمس ونصفه في الظل قال ذو الرمة يصف الحرباء غداً كهب الأعلى وراح كأنه * من الضح واستقبله الشمس أخضر

٣ قوله جواره كذا في النسخ والذي في اللسان هنا وفي مادة ح و ر حوار و يروى حويره انما يعنى بجواره وحويره خروج القدح من النار

(المستدرك)

(مختص)

أى واستقبله عين الشمس وفي التهذيب قال أبو الهيثم الضح نقيض الظل وهو نور الشمس الذى فى السماء على وجه الأرض والشمس هو النور الذى فى السماء يطلع ويغرب وأما ضوءه على الأرض فضح وروى الأزهرى عن أبي الهيثم أنه قال الضح كان فى الأصل الوضع فخذت الواو وزيدت حاء مع الحاء الأصلية فقبل الضح قال الأزهرى والصواب أن أصله الضحى من ضحيت الشمس (و) الضح (البراز) الظاهر (من الأرض) للشمس (و) الضح أيضا (مأصابته الشمس) ولا جمع لكل شئ من ذلك كما نقله الفهرى فى شرح الفصيح (ومنه) من المجاز (جاء) فلان (بالضح والريح) إذا جاء بالمال الكثير (ولا تقل بالضحج) والريح فى هذا المعنى فانه ليس بشئ وقد نسبته الجوهري الى العامة وبه جزم لم يلج فى الفصح إلا بأزيد فانه قد حكاه بالتخفيف ونقوله محمد بن أبان وقال ابن التيماني عن كراع الضحج أيضا الشمس وهو ضوءها ويقال مبرز للشمس وأنشد * والشمس فى اللجة ذات الضحج * وقال أبو مسحل فى نوادره استعمل فلان على الضحج والريح (أى) جاء (بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح) وفى حديث أبي خيثمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الضح والريح وأنا فى الظل أى يكون بارزاً لحر الشمس وهبوب الرياح قال الهروى أراد كثرة الخيل والخييش وفى الحديث لومات كعب عن الضح والريح لورثته الزبير أراد لومات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وكعب بن مالك قال ابن الأثير وروى عن الضحج والريح (والضحضاح الماء اليسير) يكون فى الغدير وغيره والفعل مثله (كالضحضج) وأنشد شمر لساعدة

٢ واستدبروا كل ضحضاح مدفئة * والمحضنات وأوزاعا من الصرم

(أو) هو الماء (الى الكعبين أو) الى (أنصاف السوق أو) هو (مالا غرق فيه) ولاله غمر (و) الضحضاح (الكثير بلغة هذيل) لا يعرفها غيرهم قاله خالد بن ككثوم يقال عنده ابل ضحضاح قال الاصمعى غنم ضحضاح وابل ضحضاح كثيرة وقال الاصمعى هى المنتشرة على وجه الأرض ومنه قوله

ترى بيوت وترى رماح * وغنم فزغ ضحضاح

قال الاصمعى هو القليل على كل حال (والضحضة والضحضج) بالفتح (والضحضج) بالضم (جرى السراب وضحضج) الامر (تبين) وظهر * وبما استدرك عليه ماء ضحضاح قريب القصر وفى الحديث الذى يروى فى أبي طالب وجدته فى غمرات من النار فأخرجته الى ضحضاح وفى رواية فى ضحضاح من نار يغلى منه دماغه الضحضاح فى الأصل مارق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار (ضرحه كمنعه دفعه ونجاه) وفى اللسان الضرح أن يؤخذ شئ فيرمى به فى ناحية وزاد فى شرح أمالى القالى أن ضرحه دفعه برجله خاصة نقله شيخنا وعبارة الصحاح والاساس واللسان تفيد أن الضرح هو الدفع مطلقا قال الشاعر

فلما أن أتيت على أضاح * ضرحن حصاه أشنانا عزينا

(و) من المجاز صرح (شهادة فلان عنى جرحها وألقاها) عنى ٣ ثلاثا يشهدوا على بياطل (و) ضرحت (الدابة برجلها) تضرح ضرحا (رحت كضرحت) وفى نسخة كضرح (ضرحا ككتب كتابا) وهذا عن سيبويه (وهى ضروح) قال الججاج * وفى الدهاس مضبر ضروح * وفى اللسان الضروح الفرس النفوح برجله وفيها ضراح بالكسر وقيل ضرح الخيل بأيديها ورجمها بأرجلها (و) ضرح كمنع (للميت حفرة ضريحها) من الضرح وهو الشق والحفر وفى حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم نزل الى اللحد والضراح فأيهما سبق تركاه (و) ضرحت (السوق ضروحا) وضرحا (كسدت و) قد (أضرحتا) حتى ضرحت (والضرح محرقة الرجل الفاسد) قاله المؤرج ومنه أضرحت فلانا أى أفسدته (و) قال عرام (نية ضرح) وطرح أى (بعيدة) وقال غيره ضرحه وطرحه بمعنى واحد وقيل نية ترح ونفع وطوح وضرح ومصع وطمع وطرح أى بعيدة وأحال ذلك على نوادر الأعراب (و) ضراح عنه (كفطام أى اضرح) أى ابعده وهو اسم فعل كنز ال (والضريح البعيد) فاعيل بمعنى مفعول قال أبو ذؤيب

عصافى الفؤاد فأسلمته * ولم أكماعناه ضريحها

(و) نور الله ضريحه الضريح (القبر) كله قال الأزهرى لانه يشق فى الأرض شقاً وفى حديث سطح أوفى على الضريح (أو) الضريح (الشق) فى (وسطه) كالضريحه واللحد فى الجانب كذا فى التهذيب فى الحد (أو) الضريح قبر (بالحد وقد ضرح) للميت يضرح (ضرحا) إذا حفر له ولا يخفى انه مع ما قبله تكرار (والضراح كغراب) وروى الضريح بيت فى السماء مقابل المكعبة فى الأرض قيل هو (البيت المعمور) عن ابن عباس رضى الله عنهما من المضارحة وهى المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره فى حديث على ومجاهد قال ابن الأثير ومن رواه بالصاد فقد صحف واختلف فى محله فقيل انه (فى السماء الرابعة) ومثله فى تفسير القاضى فى آل عمران وجاء من وجهه مر فوعا عن أنس رضى الله عنه ومن وجه آخر عن محمد بن عباد بن جعفر وعليه اعتمد المصنف والقاضى وجزم جماعة من الحفاظ بأنه فى السماء السابعة بغير خلاف وبه جزم الحافظ ابن حجر فى فتح البارى وقيل هو فى السماء السادسة وقيل تحت العرش وقيل فى السماء الاولى أقوال ذكرها شيخنا فى شرحه (وقوس ضروح شديدة) الحفرو (الدفع للسهم) عن أبي خنيصة (وضارحه) و (سابعه وراماه) واحد (و) ضارحه (قاربه) وضارعه (والضريح) بالفتح (الجلد وأضرح) الرجل (أفسد

٣ قوله واستدبروا الخ تبع الشارح صاحب اللسان فى انشاده شاهدا على أن الضحضاح بمعنى الماء القليل والذى فى الأساس فى مادة وزع استدبروا استاقوا والضحضاح ابل الكثيره فكان على الشارح أن يستشهد به على قوله الا فى عنده ابل ضحضاح (المستدرک)

(ضرح)

٣ قوله لتلا يشهدو المناسب يشهد

(و) للسوق (أ كسود) دفع و (أ بعد والمضرجي) بالفتح (الصقر الطويل الجناح) وهو كريم وفي الكفاية المضرجي النسر ويجنأ به شبه طرف ذنب الناقة وما عليه من الهلب قال طرفة

كأن جناحي مضرجي تكنفا * حفاقيه شكافي العسيت بمسرد

شبه ذنب الناقة في طوله وضفوه يجنأ الصقر (كالمضرج) بغير ياء والاوّل أكثر قال * كالأرعن وافاه القطام المضرج * قال أبو عبيد الإجدل والمضرجي والصقر والقطامي واحد (و) من المجاز فلان أربحي مضرجي ومربي من قريش مضرجي عليه برد حضري وهو (السيد الكريم) الشري عتيق النجار قال عبد الرحمن بن الحكم يروح معاوية بأبيض من أمية مضرجي * كأن جبينه سيف نصيب

(و) المضرجي أيضا (الابيض من كل شيء) يقال نسر مضرجي (و) المضرجي (الطويل) مجازا (و) المضرجي (اسم) رجل من شعراهم ويقال اسمه عامر والمضرجي لقبه (وعرفه بن ضريح كزير أو هو بالشين) المعجمة وقيل ابن طريح وقيل ابن شريك وقيل ابن ذريح (صحابي) روى عنه قطبة بن مالك وزيد بن علاقة وأبو يعقوب (وشي مضطرح) على صيغة المفعول أي (مرعى في ناحية) وقد مضرحه ومنه قولهم اضطرحو فلانا أي رموه في ناحية والعامة تقول اطرحوه يظنون من الطرح وأما هو من الضرح قال الأزهرى وجاز أن يكون اطرحوه افتة الامن الطرح قلبت التاء طاء ثم أدغمت الضاد فيم اقبل اطرح (وسهوا ضارحا وضراحا ومضرحا كشداد ومحدث وضريحه) كسفيئة (غ) * ومما يستدرك عليه الضرح والضرح بالحاء والجيم الشق وقد انضرح الشيء وانضرج اذا انشق وكل ماشق فقد ضرح قال ذو الرمة

ضرحن البرود عن ترائب حرة * وعن أعين قتلنا كل مقتل

وقال الأزهرى قال أبو عمرو في هذا البيت ضرحن البرود أي ألقين ومن رواء بالجيم فعناء شققن وفي ذلك تغاير وقد ضرح تباعد وانضرح ما بين القوم مثل انضرج اذا تباعد ما بينهم وبينى وبينهم ضرح أي تباعد وحشة والانضراح الاتساع والمضارح مواضع معروفة وضريح كأمير ومضرجي اسمان واستدرك شيخنا المضارح لشياب الذي يتبدل في الزجال وأنشد قول كثير

* بأنوا به ليست له من مضارح * نقلا عن كتاب الفرق لابن السيد * قلت هو تحكيف والصواب المضارح بالجيم وهي الشياح الخلقان وقد تقدم في موضعه ٣ واستدرك هنا الزمخشري في الأساس مادة ضوح وذكر منها أخذوا في ضوح الوادي وأضواح الاودية مجانبها ومكاسرها وكبنى اليوم بأضواح من الكلام بوجه على بها (الضريح العسل والمقل اذا أضج واللبن الرقيق الممزوج) الكثير الماء في التهذيب وأنشد شعر

قد علمت يوم وردنا شيحا * أنى كفت أخوها الميحا * فامتخا وسقياني الضيحا

وقال الأصمعي اذا كثر الماء في اللبن فهو الضيخ (كالضيح بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك قال خالد بن مالك الهذلي يظل المصرمون لهم سجودا * ولولم يسق عندهم ضيحا

وفي التهذيب الضيحا اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يجرد وقد ضاحه ضيحا (وضيخته وضوحته سقيته اياه) أي الضيخ قضيب وكذا كل دواء أو سم يصب فيه الماء ثم يجرد ضيحا ومضيج وقد تضيخ وقال الأزهرى عن الليث ولا يسمى ضيحا الا اللبن وتضيحه تزيده قال والضيح والضيج عند العرب أن يصب الماء على اللبن حتى يرق سواء كان اللبن حليبا أو رابيا قال وسمعت اعرابيا يقول ضوح لى لبنه ولم يقل ضيخ قال وهذا مما أعلمت أنهم بدخلون أحد حرفي اللبن على الآخر كما يقال ضيحه وضوحه وتوحه وتبهه (و) ضيحت (اللبن) اذا (مزجته بالماء) حتى صار ضيحا (كضحيته) قال ابن دريد انه سمات (والضيخ بالكسر الضيخ) ونسبه ابن دريد الى العامة وهو غير معروف وقد تقدم في كلام المصنف (و) الضيخ (اتباع للريح) في قولهم جاء بالريح والضيخ فاذا أفرد لم يكن له معنى قاله أبو زيد ونقله الليث (وتضيخ اللبن صار ضيحا) وذلك اذا صب فيه الماء وجدح (و) تضيخ (الرجل) اذا (شربه والضاحه البصر أو العين وعيش مضبوط ممدوق) أي ممزوج وهو مجاز (و) ضيحا (كنكان اسم ومحمد بن ضيحا محدث) يروى عن الضحاك بن مزاحم وحكي عبد الغنى في والده التخفيف مع كسر الاول قاله الحافظ في التبصير (وأبو الضيحا الانصارى النعمان بن ثابت) ابن النعمان بن ثابت ابن امرئ القيس (صحابي بدرى) من الانصار من الاوس قتل بخيبر وقيل هو كنية عمير بن ثابت وقال الحافظ ابن حجر وحكاه المستغفرى بالتخفيف (والتضيخ من يرد الخوض بعد ما شرب أكثره وبقي شيء مختلط بغيره) وهو مجاز تشبيها باللبن المختلط بالماء وفي الحديث من لم يقبل العذر من تنصل اليه صادقا كان أو كاذبا لم يرد على الخوض الامتضيحا قال أبو الهيثم هو الذي يجي آخر الناس في الورد حكاه الهروى في الغريبين وقال ابن الاثير معناه أي متأخرا عن الواردين يجي بعد ما شربوا ماء الخوض الأقل فيبقى كدرا مختلط بغيره (وضاحت البلاد خلت) وفي دعاء الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا أي خلت جدبا * ومما يستدرك عليه الضيحه أبي الشربة من الضيخ وقد جاء في حديث أبي بكر رضى الله عنه فسقته ضيحه حامضة وسقاه الضيخ والضيح المذق عن الزمخشري في الاناس

٢ قوله ثم ادغمت الضاد كذا في اللسان والصواب حذف الضاد (المستدرك)

(الضريح)

٣ قوله واستدرك الخ لا استدراك فان ما ذكره الشارح عن الأساس هو فيه بالجيم وقد تقدم في اللسان في مادة ض رج ونقل الشارح هناك بعض عبارة الأساس التي نقلها هنا

٤ قوله ضيحه وضوحه الذي في اللسان حيضه وحوضه

(المستدرك)

(مَطَّح) (طَح)

(فصل الطاء) مع الحاء (المطبخ كعظم السمين) عن كراع (الطبخ البسط) طحه يطحه طحا اذا بسطه فانطح قال

قد ركبت منبسطا منطحا * تحسبه تحت السراب المالحا

(و) الطح (أن تسحق الشيء بعقبك) أو أن تضع عقبك على شيء ثم تسحقه قال الكسائي طحان فعلان من الطح ملحق بباب فعلان وفعل على وهو الصبح (وطح طح) الشيء إذا (كسر) أهلا كما (و) طحطحه إذا (فرقه) قال الليث الطحطحة نفرق الشيء أهلا كما وأنشد

فيمبى نابذا سلطان قسر * كضوء الشمس طحطحه الغروب

و يروى طخطخه بالحاء (و) طحطح بهم طحطحة وطحطحا بكسر الطاء إذا (بذق) هم (أهلا كما) روى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال يقال طحطح في ضحكك إذا (ضحك ضحكادونا) مثل طخطخ وطحطه وكسكت وكدوكر كر (وما عليه طحطحة بالكسر أى شيء) كما تقول طحربة عن اللحياني (أو) ما على رأسه طحطحة أى (شعر) عن أبي زيد (وأطحه) بتشديد الطاء (أسقطه ورماه والطحطاح) بالفتح (الأسد) من ذلك (والطحح بضمين المساح) عن ابن الأعرابي (وانطح) الشيء (انبط) وقد طحه طحا (والطححة كذب مؤخر ظلاف الشاة) عن ابن الأعرابي وتحت الظلف في موضع المطحة عظيم كالفلكة (أو) هى (هنة كالفلكة في رجلها تسحق بها الأرض) قاله أحمد بن يحيى كذا في اللسان (طرحه وبه كنع) يطرحه طرحا (رماه) (وأبعده) قاله ابن سيده (كأطرحه) بتشديد الطاء

(طَرَح)

من باب الافتعال (وطرحه) تطريحا أنشد ثعلب

نخ ياعسيف عن مقامها * وطرح الدلو إلى غلامها

وقال الجوهري والزنجشري طرحه تطريحا أكثر من طرحه (والطرح بالكسر) الطرح (كقبر والطريح) كأمير (المطروح) لاجابة لاحد فيه وفي الأساس شيء طرح مطروح لو بات متاعك طرحا ما أخذ (و) من المجاز ديار طوارح أى بعيدة (و) الطرح محركة (البعده) المكان البعيد كالطروح كصبور يقال عقبه طروح (و) مثله (الطراح) كسحاب (ونية طرح) محركة (بعيدة) هذه عبارة التهذيب وفي غيره نية طروح كصبور (و) من المجاز قوس طروح (الطروح من القسي الضروح) أى شديدة الحفز للسهم وقيل قوس طروح بعيدة موقع السهم بعيد ذهاب سهمها قال أبو حنيفة هى أبعد القياس موقع سهمهم قال تقول طروح مزروح تجل الظبي أن يروح وأنشد

وستين سهم صيغة ثرية * وقوسا طروح النبل غير لبائ

(و) الطروح (من النخل الطويلة العراجل) وقيل نخلة طروح بعيدة الأعلى من الأسفل والجمع طرح بضمين (و) من المجاز الطروح (الرجل الذي إذا جامع أحبل) ومن ذلك قول أعرابية أن زوجي لطروح رواه الأزهري عن اللحياني (و) من المجاز (طرح) الشيء تطريحا طوله وقيل رفعه وأعلاه وخص بعضهم به البناء فقال طرح (بناء تطريحا) إذا (طوله) جدا قال الجوهري (كطرحه) والميم زائدة (وسنام أطريح) بالكسر (طويل) مائل في أحد شقيه ومنه قول تلك الأعرابية شجرة أبي الأسليج رغو وصرح وسنام أطريح حكاه أبو حنيفة وهو الذي ذهب طرحا بسكون الراء ولم يفسره وأظنه طرحا أى بعد لأنه إذا طال تباعد أعلاه من مركزه كذا في اللسان (و) من المجاز (طرف مطرح كئبر بعد النظر) كطريح ٣ وأطرح انظر من ذلك (و) من المجاز أيضا (رجح مطرح) كئبر بعيد (طويل وغل) مطرح (بعيد موقع الماء من) وفي نسخة في (الرحم وطرح) الرجل (كفرح ساء خلقه) عن ابن الأعرابي (و) طرح إذا (تنعم تنعما واسعا) رأيت عليه طرحة مليحة (الطرحه الطيلسان) والطريح ٣ بعد قدر الفرس إذا عدا يقال (مشى متطرحا) أى متساقطا (كشي ذى الكلال) والضعف (وسموا طراحا) كسحاب هكذا عندنا وفي أخرى كشداد (ومطروحا ومطرحا كعظم وطريحا كزبيرو) يقال (سير طراحي بالضم) أى (بعيد) وقيل شديد وأنشد الأصمعي لمزاحم العقيلي

* سير طراحي ترى من نجاته * جلود المهاري بالندي الجون تنبع (و) من المجاز (مطارحة الكلام) وهو (م) أى معروف يقال طرح عليه المسئلة إذا ألقاها قال ابن سيده وأراه مولدا أو الاطروحة المسئلة تطرحها (وطرحان) بالفتح (ع قرب الصميرة) بنواحي البصرة * ومما يستدرك عليه طرح له الوسادة ألقاها وطرحوا لهم المطارح المفارش الواحد مطرح كقفرش ومن

(المستدرك)

المجاز ما طرح إلى هذه البلاد وما طرح هذا المطرح ما وقع فيما أنت فيه وتطارحوا ألقى بعضهم المسائل على بعض وطرحته به النوى كل مطرح إذا نأت به وطرح به الدهر كل مطرح إذا نأتى عن أهله وعشيرته وأطرح هذا الحديث وقول مطرح لا يلتفت إليه وأبل مطارح سراع وأصابه زمن طروح يرمى بأهله المرامي (الطرشحة الاسترخاء وضربته حتى طرشحه) قال أبو زيد هذا الحرف في كتاب الجهمرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لاحد من الثقات وينبغي للناس أن يفحص فإوجده لامام موثوق به أحق به بالرباعي ومالم يجدته ثقة كان منه على ريبة وذكر كذا في اللسان (الطرموح كزبور الطويل) كأطرماح والطرحوم قال ابن دريد أحسبه مقولوبا (وكسمنار) في بني فلان (العالي النسب المشهور) المرتفع الذكرو هو أيضا الطويل وأنشدوا

(طرشح)

(طَرَّح)

* معتدل الهاذي طرماح العصب * ولا يكاد يوجد في الكلام على مثال فعلا لا الهذا وقولهم السجلاط لضرب من النبات وقيل هو بالرومية سجلاطس وقالوا سمنار وهو أعجمي أيضا (و) الطرماح (الطامع في الأمر) قال أبو زيد إنك للطرماح وانهما طرماحان وذلك إذا طمع في الأمر وعن أبي العميش الأعرابي الطرماح هو الرافع رأسه زهوا وقد حصل من شيخنا هنا تعجيب

٣ وأطرح انظر عبارة الأساس وأطرح بعينك انظر ٣ قوله بعد قدر كذا في اللسان أيضا ويجرر

أعرضنا عن ذكره (و) الطرماح (ابن الجهم) وفي نسخة أبو الجهم (الشاعرو) شاعر (آخر) المشهور بهذا الاسم هو الطرماح بن حكيم يكنى أبا ضبة ويقال اسمه حكيم بن حكيم ولد بالشأم وانتقل الى الكوفة قال الجاحظ كان يؤدب الاطفال فيخرجون من عنده كانوا جالسوا العلماء (والطرمح البعيد الخطو) والميم زائدة على ما ذهب اليه ابن القطاع (والطرمحانية التكبر) ومشيئة طرمحانية اذا كان فيها زهو (وطرمح بناءه طوله) وعلاه ورفعه في الصحاح والميم زائدة وقال يصف ابلا ملاءها شحما عشب أرض بنت بنو الاسد طرمح أقطارها أحوى لوالدة * صحما والفعل للضرغام ينسب

ومنه سمي الطرماح بن حكيم انتهى * قلت هو في معاني الشعر للدشانداني لم يسم قائله وبعده فلاندى المتولى شطرماحلت * وللدنى هي فيه عائل عجب

وقوله صحما هكذا رواه ابن القطاع والصواب طحما أى سوداء يعنى السحابة كذا في هامش نسخة الصحاح (طلمح الاناء كنع) والنهر يطفح (طلمح او طفوحا امتلا وارفع) حتى يفيض ونهر وحوض طافح (وطلمحه) طفحا (وطلمحه) تطفحا (وأطفحه) ملأه حتى ارتفع وطفح عقله ارتفع ورأيت طافحا أى ممتلئا وفي التهذيب عن أبي عبيد الطافح والدهاق والملاى واحد قال والطافح الممتلئ المرتفع (ومنه) قيل (سكران طافح) أى ان الشراب قد ملأه حتى ارتفع وهو مجاز ويقال طفح السكران فهو طافح أى ملأه الشراب وقال الازهرى يقال للذي يشرب الخمر حتى يمتلئ سكر طافح (والمطفحة) بالكسر (مغرفة) وهو كفي كبير بالفارسية (تأخذ طفاحة القدر) بالضم (أى زبدها) وفي الصحاح الطفاحة ما طفح فوق الشئ كزبد القدر وفي اللسان وكل ما علا طفاحة كزبد القدر وما علا منها (وقد اطفح القدر كافتعل) أخذ طفاحتها (واناء طفحان) ملاى (يفيض من جوانبه) الماء (وقصعة طفحى) ملاى (و) من المجاز (ناقة طفاحة القوائم) أى (سريعتها) وقال ابن آخر

طفاحة الرجلين مبلغة ٣ * سرح الملاط بعيدة القدر

(و) في التهذيب في ترجمة طحف وفي الحديث من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه (طفاح الارض) ذنوبا (بالكسر) أى (ملؤها) أى أن يمتلئ حتى يطفح أى يفيض قيل ومنه أخذ طفاحة القدر (و) من المجاز (طفحت كنع بالولد ولدت له تمام) وفي الأساس فاضت وأكثر (و) طفحت (الريح القطنة) ونحوها اذا (سطعت بها) كذا في الصحاح (و) يقال (اطفح عني) أى (اذهب والطفحة اليابسة ومنه) قولهم (ركبة طافحة للتي لا يقدر صاحبها أن يقبضها) * وما يستدرك عليه عن الاصمعي الطافح الذي يعد ووقد طفح يطفح اذا عدا وقال المتنخل يصف المنهزمين

كانوا ناعثم حقان منفرة * معط الخلق اذا ما أدر كواطفحوا

أى ذهبوا في الارض يعدون واطفح كازميل قرية بمصر (الطلمح) بفتح فسكون (شجر عظام) مجازية جناتها بكناة السمرة ولها شوك أجن ومنابتها بطون الاودية وهي أعظم الاعضاء شوكا وأصلها عودا وأجودها صمغا وقال الازهرى قال الليث الطلمح شجر أم غيلان ووصفه بهذه الصفة وقال قال ابن شميل الطلمح شجرة طويلة لها ظل يستظل بها الناس والابل وورقها قليل ولها أغصان طوال عظام ولها شوك كثير من سلاء النخل ولها ساق عظيمة لا تلتقي عليه يد الرجل وهي أم غيلان تنبت في الجبل الواحدة طلحة وقال أبو حنيفة الطلمح أعظم الاعضاء وأكثر ورقا وأشد خضرة وله شوك ضخام طوال وشوكه من أقل الشوك اذى وليس لشوكته حرارة في الرجل وله برمة طيبة الريح وليس في العضاء أكثر صمغا منه ولا أنخم ولا ينبت الا في أرض غليظة شديدة خصبة وأحدثها طلحة وبها سمي الرجل (كالاطلاح ككتاب) قال

ءانى زعيم يافوي * قة ان فحوت من الزواح

أن تهبطين بلاد قو * م يرتعون من الطلاح

و يقال ان الطلاح جمع طلحة قال ابن سيده جمعها عند سيويه طلوح كخزرة وخزور وطلاح شبهوه بقصعة وقصاع وجمع الطلمح على أطلاح (وابل طلاحية) بالكسر (ويضم) على غير قياس كافي الصحاح اذا كانت (ترعاها) أى الطلاح وجدت في هامش الصحاح ما ناصه طلاحية لغة في طلاحية ولا ينبغي ان تكون نسبة الى طلاح جمعا كما قال لان الجمع اذا نسب اليه رد الى الواحد الا ان يسمى به شئ فاعله (و) ابل (طلحة كفرجة وطلاحي) مثل حباجي كافي الصحاح اذا كانت (تشتكي بطونها منها) أى من أكل الطلاح وقد طلمت بالكسر طلمها وأنكر أبو سعيد ابل طلاحي اذا أكل الطلمح قال والطلاحي هي الكالة المعيبة قال ولا يعرض الطلمح الابل لان رعى الطلمح ناجع فيها (وأرض طلحة) كفرجة (كثيرتها) على النسب وتأنيث الضمير هنا وفيما سبق باعتبار أنها شجرة أو اسم جنس جبي ويجوز فيه الوجهان قاله شيخنا (و) في المحكم الطلمح لغة في (الطلمع) بالعين ذكره ابن السكيت في الابدال وهو في الصحاح وقوله تعالى وطمح منضود فسر بانه الطلمع (و) فسر بانه (الموز) قال وهذا غير معروف في اللغة وفي التهذيب قال أبو اسحق في قوله تعالى وطمح منضود جاء في النفس يرانه شجر الموز وجاز أن يكون عني به شجر أم غيد لان له ثورا طيب الرائحة جدا نخطوبه وابوه ووعدا بما يحبون مثله الا أن فضله على ما في الدنيا كفضل سائر ما في الجنة على سائر ما في الدنيا وقال نجاهد أعجبهم

(طلمح)

٣ قوله مبلغة كذا في التسخ وفي اللسان مبلعة وليجور

(المستدرك)

(طلمح)

٣ من سلاء النخل كذا باللسان أيضا ولعله مثل سلاء النخل

٤ قوله اني زعيم أنشده في زوج اني سليم ولعل ما هنا أظهر بدليل البيت بعده

طلمح وج وحسنه فقبل لهم وطلمح منضود (و) الطلمح (الحالي الجوف من الطعام) والذي في المحكم الطلمح والطلاحة الاعباء والسقوط من السفر (وقد طلمح كفرح وعنى (و) الطلمح (ما بقى في الحوض من الماء الكدر والطحية للورقة من القرطاس مولدة (و) عن ابن السكيت (طلمح البعير كنع) (طلمح (طلمح وطلاحة) بالفتح اذا (أعيا) وكل وشله في المحكم وفي التهذيب عن أبي زيد قال اذا أضمره الكلال والاعياء قبل طلمح يطلمح طلمحا (و) طلمح (زيد بعيره أعبه) وأجهد (و) طلمح (طلمحه وطلمحه) (طلمحا) (فيهما) وفي التهذيب عن شهر يقال سار على الناقة حتى طلمحها وطلمحها (وهو) أى البعير (طلمح) بالفتح (وطلمح) بالكسر (وطلمح) كأمير وطلمح ككتف الأخيرة في اللسان (وناقة طلمحه) بالكسر (وطلمحه) قال شيخنا المعروف تجرد هما من الهاء لانهما بمعنى المفعول كطحن وقتيل (وطلمح) بالكسر (وطلمح) الأخيرة عن ابن الاعرابي وحكى عنه أيضا انه لطلح سفر وطلمح سفر وجميع سفر ورزبه سفر بمعنى واحد وقال الليث بغير طلمح وناقة طلمح (و) في التهذيب يقال ناقة طلمح أسفار اذا جهدا السير وهزلها (و) ابل طلمح كركع وطلاخ (وطلمح) الأخيرة على غير قياس لانها بمعنى فاعلة ولكنها شبهت بمریضة وقد يناس ذلك للرجل وجمع الطلمح أطلاح (و) من كلام العرب (راكب الناقة طلمحان أى هو الناقة) حذف المعطوف لأميرين أحدهما تقدم ذكر الناقة والشئ اذا تقدم دل على ما هو مثله ومثله من حذف المعطوف قوله عز وجل فقلنا اضرب بعصا الحجر فانفجرت منه أى فضررب فانفجرت فحذف فضررب وهو معطوف على قوله فقلنا وكذلك قول التغلبى * اذا ما الماء غاططها سخينا * أى فحسر بناها سخينا فان قلت فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه أى الناقة وراكب الناقة طلمحان قيل لبعذ ذلك من وجهين أحدهما أن الحذف اتساع والاتساع بابه آخر الكلام وأوسطه لا صدره وأوله ألا ترى أن من اتسع بزيادة كان حشواً أو آخر الأبيحزها أو لا والاخر أنه لو كان تقديره الناقة وراكب الناقة طلمحان لكان قد حذف حرف العطف وبقي المعطوف به وهذا شاذاً غامضاً حتى منه أبو عثمان أكانت خبراً اسمكاً ثمراً ٢ والاخر أن يكون الكلام محمولاً على حذف المضاف أى ركب الناقة أحد طلمحين فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه كذا في اللسان وأما شيخنا فانه قال هذه من مسائل النحولا دخل لها في اللغة وسكت على ذلك (و) من المجاز قولهم يلزم لزوم (الطلمح بالكسر) هو (القراد كالتلميح) كأمير وعبارة الصحاح ورعاً قبل للقراد طلمح وطلمح (و) قبل هو (المهزول) كذا في مختصر العين للزبيدي قال الطرمح وقد لوى أنفه بمشفرها * طلمح قراشيم صاحب جسده

وقيل الطلمح العظيم من القرادان وفي قصيدة كعب بن زهير

وجلدها من أطوم لا يؤيسه * طلمح بضاحية المتنين مهزول

أى لا يؤثر القراد في جلدها ملاسته (و) قول الخطيب

اذا نام طلمح أشعث الرأس خلفها * هداه لها أنفاسها وزفيرها

قيل الطلمح هنا القراد وقيل (الراعى المعبى) يقول ان هذه الابل تتنفس من البطنة تنفساً شديداً فيقول اذا نام راعيها عنها وندت تنفست فوق عليهما وان بعدت وعبارة الجوهرى والطلمح بالكسر المعبى من الابل وغيرها يستوى فيه الذكرو والانثى والجمع أطلاح قال الخطيب وذكرا بلا راعي اذا نام طلمح الخ (و) من المجاز (هو طلمح مال) بالكسر أى (ازاؤه) وهو اللازم له ولرعايته كما يلزم الطلمح وهو القراد كذا في الأساس (و) من ذلك أيضاً هو (طلمح نساء) اذا كان (يتبعهن) كثيراً (و) الطلمح بالفتح كذا في الصحاح والصواب (بالتحريك) كما للمصنف (النعمة) عن أبي عمير وواشد للاعشى

كم رأينا من ملوك هلكوا * ورأينا الملك عراب طلمح

فاعدا ينجي اليه خرجه * كل ما بين عمان فالملح

قال ابن برى يريد بعمر وهذا عمرو بن هند (و) يقال طلمح (ع) وهو المراد هنا حكاة الازهرى عن ابن السكيت وقال غيره أنى الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلمح وكان عمرو ملكاً ناعماً فاجتزأ الشاعر بذلك طلمحاً ليسلا على النعمة وعلى طرح ذى منه (و) من المجاز طلمح فلان فسد وهو طلمح بين (الطلاح ضد الصلاح) وقال بعضهم رجل طلمح أى فاسد لا خير فيه (والطلمحة ان طلمحه بن خويلد) بن نوفل بن نضلة الاسدى الفقعسى كان يعتباً بأف فارس ثم تنبأ ثم أسلم وحسن اسلامه (وأخوه) على التغلب (و) روى الازهرى بسنده عن موسى بن طلحة أنه (سمى النبي صلى الله عليه وسلم) أباه (طلحة بن عبيد الله) بن مسافع بن عياض ابن حنظلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم التيمى (يوم أحد طلحة الخير) جزم به كثير من أهل السير وقيل ان هذا في غزوة بدر كما نقله السهيلي في الروض (ويوم غزوة ذات العشرة) مصغراً (طلحة الفيض ويوم حنين طلحة الجود) قال شيخنا ظاهر المصنف أن هذه الألقاب كلها الطلمحة رضى الله عنه وان سماها واحداً وفي التواريخ انها ألقاب لطلحات آخرين كما سيأتى (وطلمحة بن عبيد الله ابن عثمان) بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم (صحابي تيمى) كنيته أبو محمد من العشرة قال شيخنا ظاهره أنه غير الأول وصوبوا انه هو لا غيره انتهى قلت والصواب انه غير الأول كما عرفت من أنسابهم وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي قال كان يقال لطلحة بن عبيد الله طلحة الخير وكان من أجواد العرب ومن قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد انه قد أوجب (و) طلحة (بن عبيد الله بن

٢ قوله والاخر معطوف

على قوله أحدهما تقدم الخ

خلف) الخزاعي كنيته أبو حرب ولقبه (طلحة الطلمات) ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح بخط من يوثق به الصواب طلحة بن عبد الله قال ابن بري ذكر ابن الاعرابي في طلحة هذا انما سمي طلحة الطلمات (لان أمه صفية بنت الحرث بن طلحة بن أبي طلحة) زاد الازهرى (بن عبد مناف) قال وأخوها أيضا طلحة بن الحرث فقد تكلفه هؤلاء الطلمات كما ترى ومثله في شرح أبيات الايضاح وفي تاريخ ولاه خراسان لابي الحسين علي بن أحمد السلمي سمى به لان أمه طلحة بنت أبي طلحة وفي الرياض النضرة أن أمه صفية بنت عبد الله بن عباد بن مالك بن ربيعة الحضرمي أخت العلاء بن الحضرمي أسلمت وقال ابن الاثير قيسل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل منهم ولد فسمي طلحة فاضيف اليهم وفي شواهد الرضى لانه فاق في الجود خمسة أجواد اسم كل واحد منهم طلحة وهم طلحة الخير وطلحة الفيض وطلحة الجود وطلحة الدراهم وطلحة الندى وقيل كان في أجداده جماعة اسم كل طلحة كذا في شرح المفصل لابن الحاجب وفي كتاب الغرر لابراهيم الطواط الطلمات خمسة وهم طلحة بن عبيد الله التيمي وهو طلحة الفيض وطلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي وهو طلحة الجود وطلحة بن عبد الله بن عوف الزهرى ابن أخي عبد الرحمن ابن عوف وهو طلحة الندى وطلحة بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهو طلحة الخير وطلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر ويسمى طلحة الدراهم وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو سادسهم المشهور بطلحة الطلمات * قلت ومثله كلام ابن بري وقبر طلحة الندى بالمدينة وقبر طلحة الطلمات بسجستان وفيه يقول ابن قيس الرقيات

رحم الله أعظمادفنوها * بسجستان طلحة الطلمات

والنحاة كثير اما ينشدونه في البدل وغيره كان والباعلى سجستان من قبل سالم بن زياد بن أمية والى خراسان وفي المستقصى قال سبحان بن وائل البليغ المشهور في طلحة الطلمات

يا طلح أكرم من مشى * حسبا وأعطاهم تسالدا

منك العطاء فأعطنى * وعلى مدحك في المشاهد

فحكيمه فقال فرسل الورد وقصرك بزنج وغلامك الخياز وعشرة آلاف درهم فقال طلحة أف لا تسألنى على قدرى وانما سألتنى على قدرك وقد قيلت لك باهلة والله لو سألتنى كل فرس وقصر وغلام لى أعطيتك ثم أمر له بما سأل وقال والله ما رأيت مسئلة محكم الأئم منها (وطلح) بفتح فسكون (ع بين المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) بين (بدر) القرية المعروفة (وطلح الغبارى) بفتح الغين المجهمة (ع لى شمس) بكر السنين المهمة لقيسلة من بنى طي (وذو طلح محركة ومطلح كسكن موضعان) أما ذو طلح فهو الموضوع الذى ذكره الخطيب فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

ماذا تقول لا قرأخ بذي طلح * حمز الحواصل لاء ولا شجر

أقيمت كسبهم في قعر مظانة * فاغفر عليك سلام الله يا عمر

(و) طلح (كزبيرع بالجاز ومطلوح ليجيلة وذو طلوح) بالضم لقب (رجل من بنى وديعة بن تيم الله) وذو طلوح (ع) بين اليمامة ومكة (و) من الجاز (طلح عليه) أى على غريمه (تطليحا) اذا (ألح) عليه حتى أنصبه كذا في الأساس * ومما استدرك عليه من التهذيب قال الازهرى المطلح في الكلام البهات والمطلح في المال الظالم والطلح التعبون والطلح الرعاة وأبو طلحة زيد بن سهل صحابي مشهور وهو القائل

أنا أبو طلحة واسمى زيد * وكل يوم في سلاحى صيد

وأم طلحة كنية القملة وطلحة الدوم موضع قال المجاشعي

حتى ديار الحلى بين الشهبين * وطلحة الدوم وقد تعفين

ووادى الطلح من منتهات الاندلس في شرقى اشبيلية ملتف الاشجار كثير ترتم الاطنار وبنو طلحة قيسلة من سبلماسة ومنهم طوائف بفاس استدركه شيخنا والمسمون بطلحة من الصحابة غير الذين ذكروا ثلاثة عشر رجلا مذكورون في التجريد للذهبي وطلح محركة موضع دون الطائف لبني محرز (الطلائع العراض والضم المخ الزيق وطلحه) أى الخبز وطلحه اذا (أرقه) وبسطه ومنه حديث عبد الله اذا ضوا عليك بالمطفحة فكل رغيفك أى اذا بخل عليك الامرء بالرفقة التى هى من طعام المترفين والاعنياء فاقنع برغيفك وقال بعض المتأخرين أراد بالمطفحة الدراهم والاول أشبه كذا في اللسان (والطلنخ كغضنفر الجائع) يقال (المعبي التعب) وقال بجل من بنى الحرماز

ونصبح بالغداة آتر شئى * ونمسي بالعشي طلنخينا

(طمع بصره اليه كمنع ارتفع) وفي حديث قيلة كنت اذا رأيت رجلا ذاق شر طمع بصرى اليه أى امتدوعلا وفي آخره فرالى الارض فطمعت عيناه (و) من المجاز طمعت (المرأة) على زوجها مثل (جمعت فمى طامح) أى تطمع الى الرجال وروى الازهرى عن أبي عمرو والشيباني الطامح من النساء التى تبغض زوجها وتنظر الى غيره وأنشد * بغي الود من مطروفة العين طامح * قال وطمعت بعينها اذا رمت ببصرها الى الرجل واذا رفعت بصرها يقال طمعت وامرأة طامحة تكثر نظرها عينا وشمالا الى غير زوجها

٣ هكذا في اللسان وفي نسخة المتن المطبوعة بنت الحرث بن أبي طلحة باسقاط ابن طلحة

٣ وروى بذي مرخ وقوله حمز وروى زغب

(المستدرك)

(طلفح)

٤ قوله أشبه لانه قابله بالرغيف كذا في اللسان

(طمع)

ونساء طوامح (و) طمخ (به) اذا (ذهب) به قال ابن مقبل

قو يرح أعوام رفيع قذاله * يظل بزال الكهل والكهيل يطمخ

قال يطمخ أي يجري ويذهب بالكهل وبزه (و) طمخ (في الطلب أبعد) ونسبه الجوهرى الى البعض (وكل من تقع طامح) هذا نص الجوهرى وفي التهذيب وكل من تقع مضط في تكبر طامح وذلك لارتفاعه (و) طمخ ببصره يطمخ طمحا شخص وقيل رى به الى الشئ (و) (أطمخ) فلان (بصره رفعه) و) الطامح (ككتاب النشوز) وقد طمخت المرأة طمخا طمحا وهى طامح نشزت ببعلها (و) قال اليزيدى الطامح مثل (الجاح) طمخ الفرس يطمخ طماحا وطموحا رفع رأسه في عدوه ورافعا بصره وفرس طامح الطرف طامح البصر وطموحه أى من تقع وفيه طماح وأنشد

طويل طامح الطرف * الى مقرعة الكلاب

(و) قال الازهرى يقال (طمخ الفرس طمحا) اذا (رفع يديه) من المجاز طمخ (ببوله) وبالشئ (رماه في الهواء) ويقال طمخ بوله باله في الهواء وفي التهذيب اذا رميت بشئ في الهواء قلت طمخت طمحا (والظمخ) بالكسر (لشجر) الصواب فيه أنه (بالطاء والحاء المجتمعتين) كسبأنى (وغلط) الصاحب (بن عباد) في المحيط (و) بنو الطمخ محركة قبيلة من العرب وفي اللسان أنه بطين (و) من المجاز (طمحات الدهر محركة ومسكنة شدائده) قال الازهرى ورعما خفف قال الشاعر

بانت همومى في الصدر تخطاها * طمحات دهر ما كنت أدراها

سكن الميم ضرورة قال الازهرى ما هنا صلة (وأبو الطمخ القينى محركة شاعر) واسمه خنظلة بن شرقى (والطامح ككأن الشرة) والبعيد الطرف (و) من اسماء العرب واسم (رجل من) بنى (أسد بعثوه الى قيصر) ملك الروم (فجعل بامرئ القيس) أى مكر به وخذعه (حتى سم) قال الكميت

ونحن طمحننا لامرئ القيس بعدما * رجا الملك بالطامح نكبا على نكب

(المستدرک)

(والطامحية) بالتشديد (ماء شرقى سميراء) من منازل حاج الكوفة * ومما يستدرک عليه الطامح الكبير والفخر لارتفاع صاحبه وطمخ الرجل في السوم اذا استام بسلمته وتباعده عن الحق عن الأحياني ومن المجاز يجر طموح الموج من تقع وبئر طموح الماء من تقع الجملة وهو ما اجتمع من ماء أنشد ثعلب في صفة بئر

عادية الجول طموح الجلم * جيت بجوف حجره رشم

تبذل للجبار ولابن العم * اذا الشريب كان كالأصم

(طَمَحَ)

(طَاَحَ)

((طمخت الابل كفرح) طمحا وطمخت (بشمت وسممت) وقيل طمخت بالحاء سممت وطمخت بالحاء معجمة بشمت حكى ذلك الازهرى عن الاصمعي وقال غيره يجعلهما واحدا (وطماح كصباحة بمصر) وأرته في المنام وقائل يقول لى هى طماح بالجيم ((طامح بطوح ويطمخ) طوما (هلاک أو اشرف على الهلاك) وكل شئ (ذهب) وفنى فقد طامح يطمخ طوما وطمحا لغتان (و) قيل طامح (سقط) وكذلك اذا (ناه في الارض وطوحه) هو وطوح به (قطوح) في البلاد أى (توّه) وذهب به (فرمى هو بنفسه ههنا وههنا) قولهم (طوحته الطوايح) أى (قدفقه القواذف) ومثله أطاحت المطاوح وأنشد سيبيويه

ليست يزيد ضارع لخصومة * ومخبط مما تطيح الطوايح

(ولا يقال المطوحات وهو نادر) كقوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح على أحد التأويلين كذا في الصحاح ونقل شيخنا عن الخفاجي في الغناية قال يونس الطوايح جمع مطيحة على خلاف القياس من الاطاحة بمعنى الاذهاب والاهلاك (وطوحه ضربه بالعصا) (وطوحه) بعثه الى أرض لا يبحى وفي نسخة لا يرجع (منها) قال

ولكن البعوث جرت علينا * فصرنا بين تطويح وغرم

(و) (طوحه أهلكه) وطوح (به اللقاء في الهواء) (وطوح) (يزيد حمله على ركوب مفازة مهلكة) أى يخاف فيها هلاكا كما قال أبو النجم * يطوح الهادى به تطويحا * (والمطاوح العصا) آلة الطيح وهو الهلاك (ونيه طوح محركة بعبدة) أطاحت (المطاوح) أى (المقاذف) وطاوح بهم النوى) أى (ترامت) و) (طواوح ترى) قال

فأما واحد فكفالا منى * فن ليدنطاوحها يادى

أى ترى بها أى اكفين واحدا فاذا كثرت الايادى فلا طاقة لى بها (وأطاح شعره أسقطه) أطاح (الشئ أفناه واذبه) وعن ابن الاعرابى أطاح ماله وطوحه أى أهلكه (وطاوحه) مطاوحه (راماه) * ومما يستدرک عليه الطامح الهالك المشرف على الهلاك والمطوح كعظم الذى طوح به في الارض أى ذهب به وطوح اذا ذهب وبجاء في الهواء قال ذو الرمة يصف رجلا على البعير في النوم بتطوح أى يحى ويذهب في الهواء

ونشوان من كأس النعاس كأنه * بجبلين في مشطونة بتطوح

(المستدرک)

(الطبخ)

٢ قوله فعل يفعل أى بكسر العين في الماضي والمضارع وقوله كأن فعل يفعل أى من باب نصر وقوله ووجدوا فعل يفعل أى بكسر العين في الماضي والمضارع (المستدرک)

وطوح ثوبه رمى به في مهلكة وطبح به مثله وقال الفراء يقال طيخته وطوحته وتضوق ربحه وتضيق المباح والمواثق وطوح الشئ وطبحة وتطاحوه بالامر وبالضرب تنازعه والدلو تطوح في البرسقة ((الطبخ خشبة الفدان التي في أصله)) عن أبي سعيد (أصابهم طيحة أى أمور فترقت بينهم) وكان ذلك في زمن الطيحة وطوحهم طيحات أهلكتهم خطوب وذهبت أموالهم طيحات أى متفرقة بعيدة (وطبح ثوبه رمى به في مضبغة) أى مهلكة لغه في طوح وقد تقدم (و) طبح (فلانا توحه) كطوحه (و) طبح (الشيء ضيعه) كطوحه لغتان (و) عن ابن الأعرابي (أطاح ماله) وطوحه (أهلكه وأوبى يائنه) قال سيبويه في طاح يطبخ أنه فعل يفعل ٢ لأن فعل يفعل لا يكون في نبات الواو كراهية الالتباس بنبات اليا كإنا فعل يفعل لا يكون في نبات اليا كراهية الالتباس بنبات الواو أيضا فلما كان ذلك عدما البتة ووجدوا فعل يفعل في الصحيح كسب بحسب وأخوانها وفي المعتل كولى بلى وأخوانه جالوا طاح يطبخ على ذلك وله نظائر كآه يتيه وماه يميمه وهذا كله فيمن لم يقبل الاطوحه وتووه وماهت الر كيه موها وأمان من قال طبحه وتيهه وماهت الر كيه ميه فقد كفيينا القول في لغته لأن طاح يطبخ وأخوانه على هذه اللغة من نبات اليا كباع يبيع ونحوها كذا في اللسان (والمطبخ كعظم الفاسد) قلت ٣ وقد تقدم في طبح بالموحدة فهو تكرار أو تحفيف * ومما يستدرك عليه طاح به فرسه إذا مضى يطبخ طيحا كذهاب السهم بسرعة يقال أين طيح بك أى أين ذهب بك قال الجعدي يذكر فرسا يطبخ بالفارس المدجج ذى السيف قونس حتى يغيب في القتم

وكفا طائحة أى طائرة من معصمها جاء ذلك في حديث أبي هريرة في البرموك وما كانت الأرض طاح بها لسانى أى ذهب بها * (فصل الفاء) مع الحاء المهملة ((فتح) الباب (كنع) يفتح فتحا فانفتح (ضدا غلق كفتح) الأبواب فانفتحت شدد للكثره (وافتح) الباب وفتحته فانفتح وتفتح (و) من المجاز (الفتح الماء) المفتح الى الأرض يسقى به وعن أبي حنيفة هو الماء (الجارى) على وجه الأرض وفي التهذيب الفتح النهر وجاء في الحديث ماسق فتحا وماسق بالفتح ففيه العشر المعنى ما فتح اليه ماء النهر فتحا من الزروع والخيل ففيه العشر والفتح الماء يجري من عين أو غيرها (و) الفتح (النصر) وفي حديث الجديبة أهو فتح أى نصر وقوله تعالى فقد جاءكم الفتح أى النصر (كالفتح) بالفتح وهو النصر (و) من المجاز الفتح (افتتاح دار الحرب) وجمعه فتوح وفتح المسلمون دار الكفر (و) الفتح (غمر للنبع يشبه الحبة الخضراء) لأنه أخرجها من مخرجها (و) من المجاز الفتح (أول مطر الوسمي) وقبل أول المطر مطلقا وجمعه فتوح بفتح الفاء قال

كانت تحت مخلفا قروحا * رعى غيوث العهد والفتوحا

وهو الفتحه أيضا ومن ذلك قولهم فتح الله عليهم فتوحا كثيرة إذا مطروا وأصاب الأرض فتوح ويوم منفتح بالماء (و) الفتح (يجرى السخ) بالكسر (من القدح) أى مركب النصل من السهم وجمعه فتوح (و) من المجاز الفتح في لغة حمير (الحكم بين الخصمين) وقد فتح الحاكم بينهم إذا حكم وفي التهذيب الفتح أن تحكم بين قوم يحتصمون اليك كما قال سبحانه ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين (كالفتح) بالكسر والضم يقال ما أحسن فتاحته أى حكمته وبينهم ما فتحات أى خصومات وفلان ولي الفتاحه بالكسر وهى ولاية القضاء وقال الأشعر الجعفي

ألا من مبلغ عمار سولا * فاني عن فتاحكم غنى

(والفتح بضمين الباب الواسع المفتوح) الفتح (من القوارير الواسعة الرأس) قال الكسائي (ما ليس لها صمام ولا غلاف) لأنها حينئذ مفتوحة وهو فعل بمعنى مفعول (والاستفتاح الاستنصار) وفي الحديث أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين أى يستنصر بهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح قاله الزجاج ويجوز أن يكون معناه ان تستفتضوا فقد جاءكم الفتح وقدماء التفسير بالمعنيين جميعا واستفتح الله على فلان سأله النصر عليه (و) الاستفتاح (الافتتاح) يقال استفتحتم الشيء واقتضته وجاء يستفتح الباب (والمفتاح) مفتاح الباب وهو (آلة الفتح) أى كل ما فتح به الشئ قال الجوهري وكل مستغلق (كالمفتاح) قال سيبويه هذا الضرب مما يعتل مكسورا الأول كانت فيه الهاء أو لم تكن والجمع مفاتيح ومفتاح أيضا قال الاخفش هو مثل قولهم أمانى وأمانى يخفف ويشدد وفي الحديث أوتيت مفاتيح الحكم وفي رواية مفاتيحهما جمع مفاتيح ومفتاح وهما في الأصل مما يتوسل به الى استخراج المغلقات التي يستعذر الوصول اليها فآخبر أنه أوتى مفاتيح الكلام وهو ما سمر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي أغلقت على غيره وتعذرت عليه ومن كان في يده مفاتيح شئ مخزون سهل عليه الوصول اليه (و) المفتاح (سمة) أى علامة (في الفخذ والعنق) من البعير على هيئته (و) المفتاح (كسكن الخزانة) قال الأزهري وكل خزانة كانت لصنف من الاشياء فهى مفتاح (و) المفتاح أيضا (المكنز والمخزن) وقوله تعالى ما ان مفاتيحه لتنوء بالعصبة أولى القوة قيل هى الكنوز والخزائن قال الزجاج روى أن مفاتيحه خزائنه وروى عن أبي صالح قال ما فى الخزائن من مال تنوء به العصبة قال الأزهري والاشبه في التفسير أن مفاتيحه خزائن ماله والله أعلم بما أراد قال وقال البت جمع المفتاح الذى يفتح به المغلاق مفاتيح وجمع المفتاح الخزائن المفاتيح وجاء في التفسير أيضا أن مفاتيحه كانت من جلود على مقدار

الاصبع وكانت تحمل على سبعين بغلاً وستين قال وهذا ليس بقوى وروى الازهرى عن أبى رزين قال مفتاحه خزانته ان كان
لكافية مفتاح واحد خزان الكوفة انما مفتاحه المال (وفتح) الرجل امرأته (جامع و) من المجاز فتح (قاضي) وحاكم مفتاحه وفتاحا
وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما ما كنت أدري ما قول الله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذى بن نقر
لزوجها تعال أفا تفتح أى أحا كلك ومنه لا تفتحوا أهل القدر أى لا تفتحوا كموهم وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة (و) يقال (تفتحوا
كلما بينهم) اذا (تخافتادون الناس والحروف المنفحة) هى التى يحتاج فيها الفتح الحنك (ماعد اضطرصط) وهى أربعة أحرف
فانها مطبقة (و) من المجاز قول الاعرابية لزوجها يبنى وبينك (الفتاح) ككأن وهو (الحاكم) بلغه جبر (وفتحه الشئ أوله) فى
التهذيب عن ابن بزرج (الفتحى كسكرى الرجب) وأنشد

أكلهم لا بارك الله فيهم * اذا ذكرث فتحى من البسيع عاجب

فتحى على فعلى (والفتوح كصبور أول المطر الوسمى) وقد تقدم النقل عن اللسان أن الفتوح بالفتح جمع الفتح بمعنى المطر وقد
أنكر ذلك شيخنا وشذ فيه وقال لا قائل به ولا يعرف فى العربية جمع فعل بالفتح على فعول بالفتح بل لا يعرف فى أوزان الجوع فعول
بالفتح مطلقاً (و) من المجاز الفتوح (النافع الواسع الاحليل) وفى بعض النسخ الاحليل (وقد فتحت كنع وأفتحت) بمعنى والزور
مثل الفتوح وفى حديث أبى ذر قد حلب شاه فتوح ونوق فتح (والفتحة بالضم تفتح الانسان بما عنده من ملك وأدب) وفى نسخة
من مال بدل ملك (يتناول) أى يتفاجر (به) تقول ما هذه الفتحة التى أظهرتم أو تفتحت بها علينا قال ابن دريد ولا أحسبه عربياً
(و) فتاح (ككأن طائر) أسود يكثر تحريك ذنبه أبيض أصل الذنب من تحته ومنها أحر (ج) فتانج بغير ألف ولا م (هكذا فى
النسخ وهو غريب ظاهر قال شيخنا هذا غير جار على قواعد العرب فانه لا مانع من دخول أل على جمع من الجوع فتأمل * قلت ولعل
الصواب بغير ألف وتاء كفى اللسان وغيره من الالمات والفتاح بالضم من غير زيادة الياء بعد الحاء (وناقة مفاتيح) قال شيخنا هو مما
لا تظير له فى المفردات (وأبقى مفاتيحات سمان) حكاها السيرافى (و) من المجاز (فواتح القرآن) هى (أوائل السور) وقرأ فاتحة
السورة وخاتمة أى أولها وآخرها * ومما يستدرك عليه المفتح كغير قناه الماء وكل ما انكشف عن شئ فقد انفتح عنه وفتح وتفتح
الكمة عن النور نشققها وبوم الفتح يوم القيامة قاله مجاهد والمفتح بصيغة اسم المفعول ويكون اسم زمان ومكان ومصدر أممياً
وهى لغة شائعة فصحة كذا فى شرح ديباجة الكشف للمصنف قال وأما المختتم فغير فصحة وأشار اليه الخفاجى فى العناية وبيت
فتاح واسع كمانى الفائق ومن المجاز الفتوحة الحكومة كالفتاح بالكسر ويقال للقاضى الفتح لانه يفتح مواضع الحق قال
الازهرى والفتاح فى صفة الله تعالى الحاكم وفى التنزيل وهو الفتاح العليم وقال ابن الأثير هو الذى يفتح أبواب الرزق والرحمة
لعباده والفتاح الحاكم وفتح عليه علمه وعزفه وقد فسره بقوله تعالى أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ومنه الفتح على القارى اذا أرتج
عليه واذا استفتحن الامام ففتح عليه والفتح الرزق الذى يفتح الله به وجعه فتوح وفتح الرجل ساومه ولم يعطه شيئاً فان أعطاه قيل
فاتحه حكاها ابن الاعرابى وافتتاح الصلاة التكبيرة الأولى وأم الكتاب فاتحة القرآن والفتح أن تفتح على من يستقرئك وفتح على
فلان جدوا قبلت عليه الدنيا وافتح سرك على لا على فلان وما أحسن ما افتتح عامنا به اذا ظهرت أماره الخصب وذا وقت افتتاح
الحراج وكل ذلك مجاز (الفتح كالفتح) ككتف (وزنا ومعنى ج افتتاح) وقد تقدم فى خث فراجع (الفتح بالضم قبيلة أبوه
اسمه فجوح كصبور) (الفتح الافعى صوتها من فيها) والكشيش صوتها من جلد لها (كتفعاها) بالفتح (وخفا) وقال الاصمعى تفتح
وتحف والحفيف من جلد ها والفتح من فيها (وهى تفتح وتفتح) بالضم والكسر خافوخها وهو صوتها من فيها وقيل هو تحريك
جلدها بعضه ببعض وعم بعضهم به جميع الحيات وخص به بعضهم أنى الاسود وفى الصحاح وكل ما كان من المضاعف لازماً للمستقبل
منه يحى على يفعل بالكسر الاسبعة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى فعل ويشع ويحدث فى الامر ويصد أى يضيح ويحتم من
الجمام والافعى تفتح والفرس تشب وما كان متعدياً فتستقبله بحى بالضم الاربعة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى تشده ونعله
وبيت الشئ وينم الحديث ورم الشئ يرمه ومثله فى كتب التصريف (والفتح بضمين الافعى الهاجحة) المرزومة من أصوات أفواهاها
(و) عن ابن الاعرابى يقال (خفج) الرجل اذا (صحح المودة وأخلصها) وخفج اذا ضاقت معيشته وسيأتى (و) خفج الرجل
(أخذته بحجة فى صوته) والخفجة تردد الصوت فى الحلق شبهة بالجة (فهو خفاج) وهو الأبح زاد الازهرى من الرجال (و) خفج
الرجل اذا (نفخ فى فوهه كفتح) يفتح خفجا قال ابن دريد هو على التشبيه بفتح الافعى (وخفج النفل بالضم حرارته والخفج) بالفتح
(اسم نهر فى الجنة) كذا فى الصحاح * ومما يستدرك عليه الخفجة الكلام عن كراع ورجل خفج متسكلم وقيل هو الكبير
الكلام واستدرك شيخنا خفجة هذيل وهى جعلهم الحاء المهملة عيناً نقلها السبوطى فى المزهر والاقتراح (فدحه الدين) والامر
والجل (كنع) بفتح فدا (أنقله) فهو فادح وذلك مفدوح وفى حديث ابن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى
المسلمين أن لا يتركوا فى الاسلام مفدوحاً فى فداء أو عقل قال أبو عبيد هو الذى فدحه الدين أى أنقله وفى حديث غيره مفرد حبالاً

(المستدرك)

(الفتح) (الفتح)
(فتح)

(المستدرك)
(فدح)

فأما قول بعضهم في المفعول مفتح فلا وجه له لأننا لم نعلم أفدح (وفوادح الدهر خطوبه) وشدائده (وأفدح الامر واستفدحه وجده فادحا أي مثقلا) كحسن (صعبا) واستفدحه استثقله (والفادحة النازلة) والخطب تقول زل به أمر فادح إذا غاله وبهم ظه ولم يسمع أفدحه الدين من يوثق بعريته كذا في الصحاح (تفدحت الناقة) بالذال المعجمة بين الفاء والحاء المهملة (وانفذت) إذا (تفاجت لتبول) وليست بثبت قال الازهرى لم يسمع هذا الحرف لغير ابن دريد والمعروف في كلامهم بهذا المعنى تفشجت وتفشجت بالميم والحاء (الفرج محركة السرور) وفي اللسان تقيض الحزن وقال ثعلب هو أن يجحد في قلبه خفة وفي المفردات الفرع هو انشراح الصدر بلذة عاجلة غير آجلة وذلك في اللذات البدنية الدنيوية والسرور هو انشراح الصدر بلذة في باطنها أي الصبر عاجلا وأجلا قال وقد يسمى الفرع سرورا وعكسه (و) الفرع الاشرو (البطر) وقوله تعالى لا نفرج عن الله لايحب الفرحين قال الزجاج معناه والله أعلم لا نفرج بكثرة المال في الدنيا لان الذي يفرح بالمال يصرفه في غير أمر الآخرة وقيل لا نفرج لا تأسر والمعنيان متقاربان لانه اذا أسر زربا اشرو (فرج) الرجل كعلم (فهو فرج) ككتف (وفرج) بضم الراء هكذا في النسخ ومثله في اللسان وغيره من الامهات وفي بعضها فروج كصبور (ومفروح) كلاهما عن ابن جني (وفارج وفرحان) بالفتح (وهم فرج) كسكاري (وفرجي) بالقصر (وامرأة فرجة وفرجي وفرحانة) قال ابن سيده ولا أحقه (و) قد (أفرجه) (أفراحا) (وفرجه) تفرجحا يقال فلان ان مسه خير مفراح وفرحان (والمفراح) بالكسر الذي يفرح كلما سره الدهر وهو (الكثير الفرح) ويقال لك عندى فرجة (الفرجة بالضم المسرة) والبشرى (ويفتح) (و) الفرحة أيضا (ما يعطيه المفرح لك) أو يشبهه مكافأة له (وأفرجه) (الشئ) والدين (أنقله) والهمزة للسلب (والمفرح يفتح الراء) المثقل بالدين وأنشد أبو عبيدة لبهرس العذري

إذا أنت اكثرت الاخلاء صادفت * بهم حاجة بعض الذي أنت مانع

إذا أنت لم تبرح تؤدى امانة * وتحمل أخرى أفرحتك الودائع

والمفرح (المحتاج المغلوب) وقيل هو (الفقير) الذي لا مال له وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يترك في الاسلام مفرح قال أبو عبيد المفرح هو الذي اثقله الدين والغرم ولا يجده قضاءه وقيل اثقل الدين ظهره وفي التهذيب والصحاح كان الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار أن لا يتركوا مفرحا حتى يعينوه على ما كان من عقل أو فداء قال الازهرى والمفرح المفتح وكذلك الأصمعي قال هو الذي اثقله الدين يقول يقضى عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدينا وأنكر قولهم مفرج بالميم قال الازهرى من قال مفرج فهو الذي اثقله العيال وان لم يكن مدينا (و) المفرح (الذي لا يعرف له نسب ولا ولاء) وروى بعضهم هذه بالميم وقد تقدم في محله أنه هو الذي لا عشيرة له (و) المفرح أيضا (القتيل) يوجد بين القريتين) ورويت بالميم أيضا (والفرحانة الكفاة البيضاء) عن كراع قال ابن سيده والذي روينا بالقاف * قلت وسيأتى في محله ان شاء الله تعالى (والمفرح دواء م) أي معروف مركب من أجزاء مذكورة في كتب الطب وهو من المعاجين النافعة (الفرساح بالكسر الأرض العريضة الواسعة) رواه الازهرى عن أبي زيد وقال هكذا أقرأنيه الأيادي وقال شعر هذا التحيف والصواب الفرشاح بالشين المعجمة من فرش في جلسته ثم قال الازهرى هذا الحرف من الجهرة ولم أجده لاحد من الثقات فليفتحص عنه (الفرشاح) بالميم هي (الفرساح) بالمهملة وهي الأرض العريضة الواسعة (و) الفرشاح من النساء (المرأة السمجة الكبيرة وكذا الناقة) قال

سقيتم الفرشاح نأيا لا مكم * تدبون للمولى ديب العقارب

(و) الفرشاح (المنبسط) المنبطح (من الخوافر) قال أبو النجم في صفة الحافر

بكل وأب للخصي رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

(و) الفرشاح (سحاب لا مطرفه) (و) الفرشاح (الأرض) الواسعة (العريضة) وقد تقدم ذلك في أول المادة فهو تكرار كما لا يخفى (وتفرشت الناقة) هكذا في النسخ وفي بعضها وفرشت الناقة ومثله في الصحاح (تفجعت للعلب) وفرطت للبول (وفرشع) الرجل (فرشعة وفرشعي وثب) وثبا متقاربا وقد تقدم في الحاء أيضا (أو) فرشع إذا (قعد مسترخيا فالصق نخذه بالأرض) كالفرشعة سواء (أو) فرشع إذا قعد (فتح) ما (بين رجله) قاله اللحياني وقال أبو عبيد الفرشعة أن يفرش بين رجله ويباعد احداهما من الأخرى وقال الكسائي فرشع الرجل في صلاته وهو ان يفجع بين رجله جدا وهو قائم ومنه حديث ابن عمر انه كان لا يفرش بين رجله في الصلاة ولا يلبسهما ولكن بين ذلك (والفرشع بالكسر الذكر) وهو مجاز (فرطحه عرضه) وبسطه كفلطحه (ورأس فرطاح ومفرطح كسر ههكذا قال الجوهرى) بالراء (وهو سهو والصواب مفلطح باللام) أي (عريض) قال شيخنا وقد سقطت هذه العبارة من بعض النسخ وهو الصواب فانه يقال بالراء وباللام كافي غير ديوان والراء تقارض اللام كما عرفت في مصنفات الابدال انتهى وفي اللسان وأنشد لابن أعرابي يصف حبة ذكرا

خلقت لها زمه عزين ورأسه * كالقرص فرطح من طخين شعير

قال ابن بري صوابه فططح باللام قال وكذلك أنشده الأمدى انتهى * قلت والمصنف تابع لابن بري في رده على الجوهرى (الفرشع)

(تَفَدَّحَ)

(فَرَجَ)

٢ قوله كان الكتاب كذا بالنسخ والذي في الصحاح واللسان كان في الكتاب ٣ قوله مفرج الذي في اللسان مفرح فليحمر

(الفرساح)

(فَرَشَعَ)

(فَرَطَحَ)

(فَرَشَعَ)

(فَرَكَم)

بالفاء بن هكذا في النسخ التي بأيدينا وفي اللسان بالفاء ثم انقاف (الارض المساء) هكذا فسر غير واحد من أئمة اللغة (الفركة تباعد ما بين الاليتين) عن كراع (والفر كاح) بالكسر (والفر كح) كسر هـ (من ارتفع مذروا سنه وخرج دبره) وأنشد * جاءت به مفركا فركاها * ومما يستدرك عليه بنو الفر كاح قبيلة بالشأم (الفصحة بالضم) والفصاحة (السعة) ٢ (الواسعة في الارض) (و) قد (فصح المكان ككرم) فصاحة (وأفصح وتفصح وانفصح) طرفه اذا لم يرتد شي عن بعد النظر وانفصح صدره انشرح (فهو فسيح وفصاح) مثل طويل وطوال وفي حديث أم زرع وبيتها فصاح أي واسع ويروي فباح بمعناه (و) منزل فسيح ومجلس (فصح) على فعل (وفصحهم) واسع والميم زائدة (وفصح له) في المجلس (كنع) ينصح فصحوا فصحوا (وسع) له (كتفصح) وفي التنزيل اذا قيل لكم تفصحوا في المجالس فافصحوا ينصح الله لكم والقوم يتفصحون اذا امكنوا (ورجل فصح وفصحهم واسع الصدر) والميم زائدة وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصح ما بين المنكبين أي بعيدا بينهما لسعة صدره وحكى اللحياني فلان ابن فصحهم وقال نرى انه من الفسحة والانفصاح قال ولا أدري ما هذا (والفصح بالفصح شبه الجواز) يقال (فصح له) الامير في السفر (اذا) كتب له الفصح (وهو) أي الفصح (أيضا ما عدا الخطو كالفيصح) وفي التهذيب سمعت أعرابيا من بني عقيل يسمى شملة يقول لحزاز كان يخزله قربة ٣ فقال له اذا خزرت فافصح الخطا لئلا ينخرم الحرز يقول باعد بين الحرزين (و) قال الفراء قرأ الناس نفسحوا بغير ألف وقرأها الحسن نفسحوا بألف قال (و) نفسحوا (وتفصحوا) مثل تعهدته وتعاهدته وصعرت وصاعرت (و) قال الاصمعي (مراح منفصح) اذا (كثرت نعمه) وهو ضد قرع المراح وقد انفصح مراحهم اذا كثرا بلهم قال الهذلي * سأغنيكم اذا انفصح المراح * ومما يستدرك عليه الفصحتان ما لا شعر عليه من جانبي العنقفة وفي التهذيب جبل مفسوح الضلوع بمعنى مفسوح يسفح في الارض سفحا قال جدي بن ثور

(المستدرك) (فصح)

٢ قوله الواسعة كذا باللسان أيضا ولعل لفظ الواسعة صفة لشي ساقط من العبارة فليحذر

٣ قوله فقال له لا حاجة الى زيادته بعد قوله يقول (المستدرك)

(فَشَح)

فقرت مفسوحا لحل كانه * قرى ضلع قيد امها وصعودها (فشح كنع) وفشح اذا (فرج ما بين رجله) بالحاء والجيم رواه ثعلب عن ابن الاعرابي (و) فشح (عنه عدل كفشح) تفشحا (فيهما) بالحاء والجيم عن ثعلب أيضا (وتفشحت الناقة) كاتفشحت (وتفاحت) (تبول) قال حسان انك لو صاحبنا مذحت * وحكك الحنوان فانفشحت

(فَصَح)

٤ في المتن المطبوع زيادة وهي وجاريتيه جامعها وكقطام الضبع

وقيل انفشحت اذا بقيت كذلك لوجع (الفصح والفصاحة البيان) قال شيخنا قال أئمة الاشتقاق وأهل النظر مدار تر كيب الفصاحة على الظهور وقال أئمة المعاني والبيان حيث ذكر أهل اللغة الفصاحة فرادهم بها كثرة الاستعمال كما أشار اليه الشهاب في العناية في هود وأئمة قد يستعملونها مرادفة للبلاغة كادل عليه استعمال يقال ما كان فصيحاً ولقد (فصح ككرم) فصاحة (فهو فصيح) وهو البين في اللسان والبلاغة ومن المجاز لسان فصيح أي طلق (و) رجل (فصح) على المبالغة كزيد عدل (من) قوم (فصحاً) وفصاح وفصح (بضمين) قال سيبويه كسره تكسير الاسم نحو قضيب وقضب (وهي فصيحة من) نسوة (فصاح وفصائح واللفظ الفصح ما يدرك حسنه بالسمع) من المجاز (فصح الاعجمي ككرم) فصاحة اذا (تكلم بالعربية وفهم عنه أو) فصح (كان عربياً فازداد فصاحة) وفي المصباح جادت لغته فلم يلحن (كتفصح) وتفاصح تكلف الفصاحة والتفصح استعمال الفصاحة وقيل التشبه بالفصحاء وهذا نحو قولهم التحم هو اظهار الحلم والفصح المنطق للسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديته (و) قد (أفصح) اذا (تكلم بالفصاحة) وأفصح الكلام وأفصح به وأفصح الرجل القول فلما كثروا عرفوا بضمير القول واكتفوا بالفعل مثل أحسن وأسرع وأبطأ أعماها وأحسن الشيء وأسرعه وقد يجي في الشعر في وصف العجم أفصح يريد به بيان القول وان كان بغير العربية كقول أبي النجم * أعجم في آذانها فصيحاً * يعني صوت الجارانه أعجم وهو في آذان الاتن فصيح بين (و) من المجاز في التهذيب عن ابن شميل هذا (يوم فصح) كما ترى الفصح (بالكسر) العجمون القر (و) يوم (مفصح بلاغم ولاقر) ونفصح من شتائنا نخلص وكذلك أفصينا من هذا القرأى خرجنا منه وقد أفصى يومنا وأفصى القرأا ذهب (وأفصح اللبن ذهب رغوته) فهو مفصح (كفصح) هكذا عندنا بالتشديد ومثله في الأساس وفي بعض ككرم ثلاثيا وعليه اقتصر الجوهر في الصحاح ونصه وفصح اللبن اذا أخذت عنه الرغوة قال نضلة السلمي

٥ قوله وأسرع عبارة اللسان وأسرع العمل

رأوه فازدروه وهو خرق * وينفع أهله الرجل القبيح فلم ينحشوا مصالته عليهم * وتحت الرغوة اللبن الفصح

ويروي اللبن الصريح (أو) أفصح اللبن (انقطع اللبن عنه) وعليه اقتصر في اللسان (و) أفصح (الشاة خالص لبنها) وكذلك الناقة وقال اللحياني أفصح الشاة اذا انقطع لبنها وجاء اللبن بعد دور بمسمى اللبن فصحاً وفصحياً وفي الأساس فصع سقاها لبناً فصيحاً (و) أفصح (البول) كانه (صفا) حكاه ابن الاعرابي قال وقال رجل من غنى مرض قد أفصح بولي اليوم وكان أمس مثل الحناء ولم يفسره (و) من المجاز أفصح (النصارى جاء فصحهم بالكسر أي عبدتهم) وهو نور وزهم ومعبدتهم وهو اذا أظفروا أو أكلوا اللحم ومثله في المصباح وقال ابن السكيت في باب ما هو مكسور الاول مما تفتح العامة وهو فصع النصارى اذا أكلوا اللحم وأظفروا والجمع

فصوح كحل وجول وأفصح النصاري بالالف أفطر وامن الفصح وهو عيدهم مثل عيد المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوماً ويوم الاحد الكائن بعد ذلك هو العيد (و) من المجاز شر بناحتي أفصح (الصبح) أي بداضوه و (استبان و) أفصح لك (الرجل بين) ولم يحجم (و) أفصح (الشيء وضع) وكل واضح مقصوح (و) يقال قد (ففتح الصبح) أي (بان لك وغلبك ضوؤه) ومنهم من يقول ففتحك وحكي اللحياني ففتح الصبح هجم عليه * ومما يستدرك عليه أفصح الصبي في منطقة افصا حالاً ففهمت ما يقول في أول ما بستكم وأفصح الاغم اذا فهمت كلامه بعد غمته وأفصح عن الشيء افصاحاً اذا بينه وكشفه وفي الاساس اذا خصه وهو مجاز وفي الحديث غفر له بعد ذلك فصيح وأعجم أراد بالفصح بني آدم وبالأعجم البهايم وكذا قولهم له مال فصيح وصامت والفصح في كلام العامة المعرب وأفصح الرجل من كذا اذا خرج منه كذا في الصحاح (ففتح كمنعه كشف مساويه) بفتح ففتحاً وهو فعل مجاوز من الفصح الى المفصوح (واقضض) اذا ركب امراسين فاشتبه ربه (والاسم الفضيحة والفضوح) كفعود (والفضوحة) بزيادة الهاء (بضمهم ما والفضاحة بالفتح والفضاح بالكسر) ورجل فضاح وفصوح بفتح الناس وفي مثل الظما الفادح أهون من الرى الفاض وفي حديث فضوخ الدنيا أهون من فضوح الآخرة وتقول اذا كان العذر واضحاً كان العتاب فاضحاً (والافصح الابيض لاشديداً) في البياض قال ابن مقبل

(المستدرك)

(ففتح)

٢ قوله من الفصح الذي في
اللسان من الفاضح

فأضحى له جلب بكاف شربة * أحش سماكي من الويل أفصح
الجلب السحاب وشربة موضع الاجش الذي في رعدة غلط والسماكي الذي مطربنو السماء والفعل منه (فصح كفرح والاسم
الفصح بالضم) وقيل الفصح والفصح غبرة في طحلة يحالطها لون قبيح يكون في ألوان الابل والحمام والنعت أفصح وفصحاً
(و) الافصح (الاسد) للونه (و) كذلك (البعير) وذلك من فصح اللون قال أبو عمرو سألت اعرابياً عن الافصح فقال هولون
اللحم المطبوخ (و) من المجاز (أفصح الصبح) اذا (بدا) واستنار (كفصح) مشدداً وفي بعض النسخ مخففاً (و) أفصح (التخل
اجرو واصفرت) قال أبو ذؤيب الهذلي

يا هل رأيت حول الحى غادية * كالتخل زيتها نبع وافضاح

(و) من المجاز يقال للنائم وقت الصباح (ففتح الصبح) فقم أي (ففتحك) بالصاد المهملة معناه أن الصبح قد استنار وتبين حتى يبين لمن
يرأى وشهرك وفي النهاية في الحديث ان بلا لآتي ليؤذنه بالصبح فشغلت عائشة بلا لآتي ففحه الصبح أي دهمته ففتح الصبح وهي
بياضه وقيل ففتح كشفه وبينه للآعين بضوئه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح يعيب
ظهر منه (والصبح الفصح محركة ما تلوه حرة) لاستنارته (و) يقال (هو فضيح في المال) اذا كان (سي القيام عليه) بعدم المحافظة
له (و) يقال للمفتضح (الذي اشترب سوء) (يا فضوح) كصبور (واقضه ع) بين جبال ضربة وقيل هو بالجيم (واقض ع قرب مكة)
عند أي قبس كان الناس يخرجون اليه لحاجتهم (وواد بالشريف بنجد) قرب المدينة المشرفة وجبل قرب ريم * ومما يستدرك
عليه أفصح الاسر اذا بدت الحرة فيه وسئل بعض الفقهاء عن فضيح البسر فقال ليس بالفضح ولكنه الفصح أراد أنه يسكر فيفصح
شاربه اذا سكر منه واقضنا فيك فرطنا في زيارتك وتفقدك وأرادوا أن يتناضحوا فتناضحوا وتفاضح المرتجزان وفاضح أحدهما
الآخر ومن المجاز فصح القمر النجوم غلب ضوؤه ضواها فلم يتبين وكذا الصبح (فطحه كمنعه) فطحا (جعله عريضا) قال الشاعر

٣ وفي اللسان ويروي
بالصاد المهملة وهو بمعناه

(المستدرك)

(ففتح)

مفطوحة السنين توبع برهما * صفراء ذات أسرة وسفاسق
كذا في الصحاح (كفطحه) فططحا (و) فطح (بالعصا) ظهره بفتح فطحا (ضربه بها) فطعت (المرأة بالودرم) به (و) فطح (العود
وغیره) كالخديد فطحا وفطحه فططحا (براه وعرضه) يقال فطعت الحديدة اذا عرضتها وسويتها بمسحاة أو معرق أو غيره قال جرير

هو القين وابن القين لا قين مثله * لفطح المساحي أو لجلد الاداهم

(والفطح محركة عرض) في وسط (الرأس والارنبه) حتى يلتزق بالوجه كالثور الافطح قال أبو النجم يصف الهامة
* قبضاء لم تفتح ولم تكتل * ورجل أفطح عريض الرأس بين الفطح والتفطح مثله ورأس أفطح ومفطح عريض وأرنبه فطحا
(والافطح الثور لذلك) صفة غالبه باللام على الصواب وفي بعض النسخ كذلك بالكاف وهو خطأ (و) الافطح (الافدع) بالعين المهملة
وسبأني (و) الافطح (الحرباء) الذي تصهر الشمس ظهره ولونه فيبيض من حمها (وناقة فطوح) كصبور (خنمة البطن) عريضة
الاضلاع (وفطح التخل كفرح لقيح) عن كراع * ومما يستدرك عليه الفطحا للموضع المنبسط من القوس كالقربصة والصفح
(التفقيح التفقيح) مطلقاً ومنهم من خصه بالكلام قاله الازهرى (وفقيح الجرو) بكسر الجيم وسكون الراء ولد الكلب يفتح فقيحاً
(كمنع فتح عينيه أول ما يفتح وهو صغير) ومثله حصص وصاصاً اذا لم يفتح عينيه (كفقيح) نفقيحاً قال أبو عبيد وفي حديث عبيد الله بن
جحش انه تنصير بعد اسلامه فقبل له في ذلك فقال انا فقيحنا وصاصاً ثم أي وضع لنا الحق وعشيت عنه وقال ابن بري أي أبصر نار شدا
ولم تبصر واوه مستعار (و) فقيح (فلان أصاب فقيحه) أي دربه وسبأني الكلام عليه قريباً (و) فقيح (الشيء) بفتح فقيحاً (سفه كما
يسف الدواء) يمانية (و) فقيح (النبات أزهي وأزهرو) الفقاح (كرمان عشبة) نحو الاقحوان في النبات والمنبت واحدة فقاحة

(المستدرك)

(ففتح)

وهي من نبات الرمل وقيل الفقاح أشد انضام زهر من الاقحوان يلزق به التراب كما يلزق بالخصيض ٣ (أو) الفقاح (نور الاذخر) قال الازهرى الفقاح من العطر وقد يجعل في الدواء يقال له فقاح الاذخر وهو من الحشيش وقال ايضا هو نور الاذخر اذا تفتح برعومه وكل نور تفتح فقد تفتح وكذلك الورد وما أشبهه من براعم الانوار وتفتح الورد تفتح (أو) هو (من كل نبت زهره) حين ينفخ على أى لون كان (كالفقحة) بفتح فسكون قال عاصم بن منظور الاسدي

كأنك فقاحة تورث * مع الصبح في طرف الحائر

(و) الفقاح (من النساء الحسنه الخلق) بفتح فسكون عن كراع (والفقحة) بفتح فسكون معروفة قبل هي (حلقة الدبر أو واسعةها) أى واسع حلقة الدبر قال شيخنا وهذه عبارة فقحة لان ظاهره أن الفقحة هي الواسع حلقة الدبر ولا قائل به وانما المراد أن الفقحة فيها قولان فقيل هي حلقة الدبر مطلقا وقيل هي حلقة الدبر الواسعة وكأنه أضاف الصفة الى الموصوف فتأمل انتهى وفي اللسان وقيل الدبر الواسع وقيل هي الدبر يجمعها ثم كثر حتى سمي كل دبر فقحة (ج فقاح) قال جرير

ولو وضعت فقاح بنى غير * على خبث الحديد اذا ذابا

(و) الفقحة (راحة اليد كالفقاحة) بمانية سميت بذلك لتوسعها (و) الفقحة (منديل الاحرام) بمانية (وتفاحوا) اذا جعلوا ظهورهم الى ظهورهم) كما تقول تقابلوا وتظاهروا (وهو متفتح للشمس) أى (متبني له) * ومما يستدرك عليه ففتح الشجر انشقت عيون ورقه وبدت أطرافه وعلى فلان حلة فقاحية وهي على لون الورد حين هم أن يفتح (الفلمح محركه والفلاح الفوز) بما يغتبط به وفيه صلاح الحال (والنجاة والبقاء في) النعيم (الخير) وفي حديث أبي الدرداء بشرى الله بخير وفلمح أى بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وقولهم لا أفعل ذلك فلاح الدهر أى بقاءه وقال الشاعر * ولكن ليس في الدنيا فلاح * أى بقاء وفي التهذيب عن ابن السكيت الفلمح والفلاح البقاء قال الاعشى

وإن كما كقوم هلكوا * ما حى يا قوم ٣ من فلم

ثم بعد الفلاح والرشد والامة وارثهم هناك القبور

وقال عدى

وقال الاضبط بن قريع السعدى

لكل هم من الهموم سعه * والمسى والصبح لافلاح معه

يقول ليس مع كز الليل والنهار بقاء وفي حديث الاذان حى على الفلاح يعنى هلم على بقاء الخير وقيل أسرع الى الفوز بالبقاء الدائم وقال ابن الاثير وهو من أفلمح كالنجاح من أنجح أى هلموا الى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة * قلت فليس في كلام العرب كله أجمع من لفظة الفلاح لخبرى الدنيا والآخرة كما قاله أئمة اللسان (و) في الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح أى (السحور) كالفلح لبقائه غنائه وعبارة الاساس والنجاح لان بقاء الصوم وأصل الفلاح البقاء (والفلح الشق) والقطع قال شيخنا الفلمح وما يشاركه كالفلق والفلد والفلذ ونحو ذلك يدل على الشق والفتح كما في الكشف وصرح به الراغب وغيره وهو بناء على ما عليه قدماء أهل اللغة من أن المشاركة في أكثر الحروف اشتقاق بدور عليه معنى المادة فيتحداصل معناها ويتغير في بعض الوجوه كما هو صنيع صاحب التهذيب والعين وغيرهما انتهى المقصود منه وفلمح رأسه فلما شقه (و) الفلمح (المكر) كالتملج ويأتى قريبا (و) الفلمح (التجش في البيع) وقد فلمح به وذلك أن بطمئن اليك فيقول لك بعت على عبد أو متاعا أو اشتريه فتأتى التجار فتشترى به بالغلاء ويتبع بالوكس وتصيب من التاجر وهو الفلاح وفي التهذيب والفلمح التجش وهو زيادة المكترى ليزيد غيره فيغيره (كالفلاح) بالفتح و(فعل البكل) فلمح (كنع) بفلمح فلما (و) الفلمح (محركة شق في الشفة) وقد فلمحها بفلمح فلما شقه أو اسم ذلك الشق الفلمحة مثل القطعة وقيل الفلمح شق في وسطها دون العلم وقيل هو تشق في الشفة واسترخاء وختم كما يصيب شفاء الزنج رجل أفلمح وأمرأة فلما وفي التهذيب الفلمح شق في الشفة (السفلى) فاذا كان في العليا فهو علم (والفلاح الملاج) وهو الذى يخدم السفن وفلمح الأرض لزراعة بفلمح فلما اذا شقه للحراث (و) الفلاح (الكار) لانه بفلمح الأرض أى يشقه وحرفته الفلاحة وفي الاساس وأحسب من فلاحة الين وهم الكارة لانهم بفلمح الأرض يشقونها (و) الفلاح (المكارى) تشبيها بالاكارة ومنه قول عمرو بن أحرار الباهلي

لها رطل تكيل الزيت فيه * وفلاح يسوق لها جارا

كذا في التهذيب (و) قال الله تعالى قد (أفلمح) المؤمنون أى أصبحوا الى الفلاح قال الازهرى وانما قيل لاهل الجنة مفلمحون لفوزهم بقاء الأبد وقال أبو اسحق في قوله عز وجل أولئك هم المفلمحون يقال لكل من أصاب حيرا مفلمح وقول عبيد

أفلمح بما شئت فقد يبلغ بالنول وقد يفتح الارب

معناه فزواظفر وفي التهذيب يقول عس بما شئت من عقل وجق ففسد رزق الاجق ويحرم العاقل وقال الليث في قوله تعالى وقد أفلمح اليوم من استعمل أى ظفر بالمال من غلب وأفلمح (بالشئ عاش به) قال شيخنا المعروف انه رباعى لازم وقرأ طلحة بن مصرف

٣ قوله بالخصيض كذا بالنسخ والصواب الخصيص كما في اللسان قال المجد والخصيص محركه وقد تشدد منه بقله ومليحة حامضة تجعل في الاقط واحدها بها

(المستدرك)

(فلح)

٣ قوله بالقوم كذا بالتعوين في الصحاح واللسان

٤ قوله المكترى كذا في اللسان ولعله المشتري انظر المجد في ن ج ش

وعمر بن عبيد قد أفلم المؤمنون بالبناء للمفعول حكاه الشيخ أبو حيان في البحر ونقله في العناية وبسطه (والتفليح الاستمراء والمكر) وقد فليحهم تفليحا مكر وقال غير الحق وقال أعرابي قد فليحوا به أي مكروا (و) قال ابن سيده (الفليحة محركة القراح من الأرض) الذي اشتق للزرع عن أبي حنيفة وأنشد لحسان

دعوا فليحات الشام قد حال دونها * طعان كأفواء المخاض الاوارك

يعني المزارع ومن رواه فليحات الشام بالجيم فعناه ما اشتق من الأرض للديار كل ذلك قول أبي حنيفة كذا في اللسان (والفليحة سنفة المرخ إذا انشقت) ويزوي بالجيم وقد تقدم (ومن ألقاظ) الجاهلية في (الطلاق) قال شيخنا أي الدالة عليه بالكناية لانه لا يلزم معه الإيقارنة النية كما عرف في الفروع (استفلي بأمرك) أي فوزي به وفي حديث ابن مسعود انه قال إذا قال الرجل لامرأته استفلي بأمرك فقبلته فواحدة بآثمة قال أبو عبيدة معناه اظفري بأمرك وفوزي بأمرك واستبدى بأمرك قال شيخنا وهو مروى بالجيم أيضا وقد تقدمت الإشارة في محله وبالوجهين ضبطه البيضاوي تبعاً للرخشري عند قوله تعالى أولئك هم المفلحون (والفلاحة بالفتح) وضبطه صاحب اللسان بالكسر (الحرائة) وهي حرفة الأكر (و) يقال فلان (في رجله فلوح) بالضم أي (شقوق) من البرد ويزوي بالجيم أيضا (و) الفليح الشق والقطع قال الشاعر

قد علمت خيلك أني المحصص * ان (الحديد بالحديد يفليح

أي يشق ويقطع) وأورد الأزهري هذا البيت شاهد مع فليحات الحديد إذا قطعت (ومفليح) كعسن (وكسحاب وزبير وأجد أسماء) * وبما يستدرك عليه قوم أفلاح فائزون قال ابن سيده لا أعرف له واحدا وأنشد

بادوا فلم تلأولاهم كآخريهم * وهل يثراً أفلاح بأفلاح

أي فلما يعقب السلف الصالح الاخلاف الصالح وفي الحديث كل قوم على مفليحة من أنفسهم وهي مفعة من الفلاح وهو مشل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون والفليحة محركة موضع الفليح وهو الشق في الشفة السفلى وفي حديث كعب المرأة إذا غاب عنها زوجها ففليحت وتنكبت الزينة أي تشققت وتفشفت قال ابن الأثير قال الخطابي أراه ففليحت بالقاف من الفليح وهو الصفرة التي تعالوا الاسنان وكان عنتره العبسي يلقب الفليحاء الفليحة كانت به وانما ذهبوا به الى تأنيث الشفة قال شريح بن جبير بن أسعد التغلبي ولو أن قومي قوم سوء أذلة * لا تخرجني عوف بن عوف وعصيد

وعنتره الفليحاء جاء ملائمة * كأنه ٣ فند من عمابة أسود

أنث الصفة لتأنيث الاسم قال الشيخ ابن بري كان شريح قال هذه القصيدة بسبب حرب كانت بينه وبين بني مرة بن فزارة وعبس والفسد القطعة العظيمة الشخص من الجبل وعمابة جبل عظيم والملائمة الذي قد لبس لآتمته وهي الدرع قال رذ كرا الحويون أن تأنيث الفليحاء اتباع لتأنيث لفظ عنتره قال ابن منظور ورأيت في بعض حواشي نسخ الاصول التي نقلت منها ما صورته في الجمهرة لابن دريد عصيد لقب حصن بن حذيفة أو عيينة بن حصن ورجل متفليح الشفة واليدن والقديمين أصابه فيم ما تشق من البرد والفليحاني تين أسود يلي الطبار في الكبر وهو يتفليح إذا بلغ شديد السواد حكاه أبو حنيفة قال وهو جسد الزبيب يعني بالزبيب يابسه (الفليندح الغليظ) الثقيل ولم يذكره صاحب اللسان (و) الفلندح (والدحضرى المشجعي) على صيغة اسم الفاعل من شجع تشجيعا (الشاعر) (فلطح القرص بسطه وعرضه) وكل شيء عرضه فقد فلطحته وعن أبي الفرج فرطح القرص وطلطحه وأنشد لرجل من بلخ بن كعب يصف حبة

جعلت لها زمة عزين ورأسه * كالقرص فلطح من طحين شعير

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح بالراء وذكره الأزهري باللام وعن ابن الأعرابي رغيظ مفطح واسع وفي حديث القيامة عليه حكمة مفطحة لها شوكة عقيقة المفطح الذي فيه عرض واتساع (ورأس فلطاح) بالكسر (ومفطح) أي (عريض) ذكر ابن بري في ترجمه فرطح قال هذا الحرف أعني قوله مفطح الصحيح فيه عند المحققين من أهل اللغة انه مفطح باللام وفي الخبر أن الحسن البصري مر على باب ابن هبيرة وعليه القراء فسلم ثم قال مالي أراكم جالوساً قد أحفستم شواربكم وحلقتم رؤسكم وقصرتكم أكمكم وقلطحتم نعالكم ففطحتم القراء ففطحتكم الله وفي حديث ابن مسعود إذا ضنوا عليه بالمفطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي قد فلطحت أي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويزوي المطلقه وقد تقدم (وفاطاح ع) (فلطح) الرجل (ما في الاناء) إذا (شربه أو أكله أجمع ورجل فلطحى) إذا كان (يفتح في وجهه الناس) يقال أيضا فلان (يتفليح أي يستبشر اليهم) وهذه المادة لم يذكرها ابن منظور في اللسان (ففتح الفرس من الماء كمنع شرب دون الري) قال

والأخذ بالغبوق والصبوح * مبرد المقاب فنوح

المقاب كثير الشرب (فنطح) كجعفر (اسم) وفي بعض النسخ بالضم (فاح المسك) يفوح ويفيح (فوحا وفوحا) محركة (وفوحا وفوحا) نشرت رائحته) والمادة واوية ويائية والفوح وجدانك الرج الطيبة (ولا يقال في) الرائحة (الكريهة) على

٣ قوله فليحات هكذا في النسخ كاللسان وقد أنشده الشارح تبعاً للسان في مادة ف ل ج شاهد على أن الفليحات بمعنى المزارع وقال انه مذكور في الحاء وقوله كأفواء أنشده هناك كأفوال كاللسان

(المستدرك)

٣ قوله كأنه يقرأ باختلاس حركة الهاء الوزن في اللسان بعد نالكم أما والله لو زهدتم فيما عندكم الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم فيما عندكم فزهدوا فيما عندكم ففتحتم الخ

(الفليندح)

(فلطح)

(فلطح)

(ففتح)

(ففتح) (فاح)

الصواب كافي المصباح والاساس والنوادر (أو عام) في الرائحتين وهو مر جوح وفاح الطيب يفوح فوحا اذا تضوق وقال الفراء فاحت ربحه وفاحت بمعنى وقال أبو زيد الفوح من الريح والفوح اذا كان لها صوت (و) فاحت (القدر غلت) تفحج وتفوح قد أخرجته مخرج التشبيه أى كأنه نار جهنم في حرها (وأخفها) أنار ذكره ابن منظور في الباء (و) فاحت (الشجة) تفحج فبحا (نفعت) أى قدفت (بالدم) وفي الاساس فارت بالدم الكثير وفاح الدم فيحيا وفيحيا ناو هو فاح انصب (وأفاحه هراقه) وسفكته ودم مفاح سائل قال أبو حرب الاعلم وهو جاهلي

نحن قتلنا الملك الجحاحا * ولم ندع لاسارح مراحا * الاديارا أودما مفاحا

(و) الفحج والفحج السعة والانتشار والافحج وانفياح كل موضع واسع يقال (بحر أفحج) بين الفحج وفي المصباح واد أفحج على غير قياس (و) بحر (فياح بين الفحج واسع) والفعل منه فاح بفاح فيها وقياسه فحج يفحج م وفي حديث أم زرع وبينها فياح أى واسع رواه أبو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف (و) من المجاز فاحت الغارة اتسعت (فياح كقطام اسم للغارة) كان يقال للغارة في الجاهلية (فيحى فياح) وذلك اذا دفعت الخيل المغيرة فانسعت وقال شهر بن قيس (أى اتسعت) عليهم وتفترق قال غني بن مالك

دفعتنا الخيل شائلة عليهم * وقلنا بالبحى فيحى فياح

وقال الازهرى قولهم للغارة فيحى فياح الغارة هى الخيل المغيرة تصبح حيا نازلين فاذا أغارت على ناحية من الحى تحرز عظم الحى ولجؤا الى وزر بلودون واذا اتسعوا وانشروا أحرزوا الحى أجمع ومعنى فيحى انشروا أيها الخيل المغيرة وسموها فياح لانها جماعة مؤنثة خرجت مخرج قطام وحذام وكساب (والفيحاء الواسعة من الدور) والرياض (و) الفيحاء (حساء متوبل) أى حساء مع ثوبل * ومما يستدرك عليه في هذه المسألة فوح الحارشة سطوعه وفوح الحيض معظمه وأوله ومن سجعات الاساس نزلنا في بستان تناوحت أطياره وتفاوحت أنواره ومن المجاز طعنه فياحة ورجل فياح فياض نفاح كثير العطايا وذكروا صاحب النهاية في الباء (الفحج والفيوح) كقعود (خصب الربيع في سعة البلاد) والجمع فيوح قال * ترى السحاب العهد والفيوحا * قال الازهرى رواه ابن الاعرابي والفتوحا بالياء والفحج والفتوح من الامطار قال وهذا هو الصحيح وقد ذكر في مكانه (و) من المجاز (ناقة فياحة) اذا كانت (ضخمة الضرع غزيرة اللبن) قال

قد تمنح الفيحاء الرفودا * تحسبها حالبه صعودا

(وفيحان ع) كثير الوحوش (في ديار بني سعد) بين الحجاز والشام فعلان من الافحج قال الراعي

أورعلة من قفا فيحان حلاها * عن ماء يثر به الشبال والرصدا

(وفيحة) موضع (في ديار منبنة وفيحونة اسم امرأة) لها ذكر (وأفح عنك من الظهيرة أبرد) أى أقم حتى يسكن عنك حر النهار ويرد وقال ابن الاعرابي يقال أرق عنك من الظهيرة وأهرق وأهري وأفح وبجح وأفح اذا أمرته بالبراد قال ابن سيده وهى واوية ويائية * ومما يستدرك عليه فاح الحارث فحج فيحاسطع وهاج وفي الحديث شدة القبط من فحج جهنم وهو مجاز واوية ويائية وفي الاساس انه مأخوذ من فاحت الشجة وعن أبي زيد يقال لوملكة فيحمت في يوم واحد أى أنفقت أو فرقته في يوم واحد

(فصل القاف) مع الحاء المهملة (القبح بالضم ضد الحسن) يكون في الصورة والفعل (ويفتح قبح ككرم) يقبح (قبحا) بالضم (وقبحا) بالفحج (وقبحا) كغراب (وقبحوا) كقعود (وقبحا) كسحاب (وقبوحه) بالضم (فهو قبيح من) قوم (قباح وقباحي) (و) امرأة (قبيح وقبيحة من) نسوة (قبايح وقباح وقبيحه الله) قبحا وقبوحا أقصاه (نحاه) وباعده (عن الخير) كله كقبوح الكلب والخزير قاله أبو زيد وفي القرآن ويوم القيامة هم من المقبوحين أى المبعدين عن كل خير وعن ابن عباس أى من ذوى صور قبيحة (فهو قبوح) وقال ابن سيده المقبوح الذى يرتدو يحسأ والمقبوح الذى يضرب له مثل الكلب وروى عن عمار انه قال لرجل نال بحضرة من عائشة رضى الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا أراد هذا المعنى (و) قبح (البثرة ففحجها) بالحاء المعجمة (حتى يخرج قبحها) وفي الاساس عصرها قبل فنجها وعن ابن الاعرابي يقال قد استسكمت العرقا قبحه العرق البثرة واستسكمت اقترابه للانفقاء (و) قبح (البيضة كسرهما) وكل شئ كسرته فقد قبحته (و) قالوا (قبحا له وشقعا) بالضم فيه ما وقبحا له وشقعا وهذا اتباع وسياق (في ش ق ح) قريبان شاء الله تعالى (وأفحج) فلان (أنى قبيح واستقبحه) رآه قبيحا وهو (ضدا تستحسنه) قبح له وجهه أنكر عليه ما عمل (و) قبح عليه فعلة تقبيحا (اذا) (بين قبحه) وفي حديث أم زرع فعنده أقول فلا أقبح أى لا رد على قولى لميله الى وكرامتى عليه (و) في التهذيب (القبيح طرف عظم) المرفق والابرة عظم آخر رأسه كبير وبقيته دقيق ملز بالقبيح وقال غيره القبيح طرف عظم (العضد مما يلي المرفق) والذى يلي المنكب يسمى الحسن لكثرة لحمه وقال الفراء أسفل العضد القبيح وأعلاها الحسن وفي الاساس ضرب حسنه وقبيحه وقيل القبيحان الطرفان الدقيقتان اللذان في رؤس الذراعين ويقال الطرف الذراع الابرة (أو) القبيح (ملتقى الساق والفخذ) وهما قبيحان قال أبو النجم * حيث تلاقى الابرة القبيحا * (كالقباح كسحاب) وقال أبو عبيد يقال لعظم الساعد مما يلي النصف منه الى المرفق كسر قبيح قال

الجحاح العظيم السود
والمراح الذى تأوى اليه
الزم أراد لم ندع لهم نعما
تحتاج الى مراح أفاده
في اللسان

قوله فحج يفحج هو مضبوط
في اللسان شكلا كعلم يعلم

(المستدرك)

(الفحج)

قوله لوملكة فليحمتها
كذا في النسخ والصواب لو
ملكك الدنيا كافي اللسان
والاساس
(المستدرك)

(قبح)

(المستدرک)

ولو كنت غيرا كنت غير مدلة * ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح
واغماها بذلك لانه أقل العظام مشاشا وهو أسرع العظام انكسارا وهو لا ينجر أبدا وقوله كسر قبيح هو من إضافة الشيء الى نفسه
لان ذلك العظم يقال له كسر (و) القباح (كرمان الدب) الهرم (و) في النواذر (المقابلة) والمكايحة (المشاعة)
(و) في الأساس (ناقة قبجة الشخب) أي (واسعة الاحليل) وقبحان بالقبح محلة بالبصرة) قريبة من سوقها الكبير * ومما
يستدرک عليه قبحه الله صيره قبيحا قال الخطيب

(قبح)

أرى لك وجهها قبح الله شخصه * فقبح من وجهه وقبح حامله
وعن أبي عمرو وقبح له وجهه مخففة والمعنى قلت له قبحه الله من القبح وهو الإبعاد وفي الحديث لا تقبحوا الوجهه معناه لا تقولوا
انه قبيح فان الله صورته وحكى اللحياني أقبح ان كنت قاحا وانه لقبیح وما هو بقبيح فوق ما قبح قال وكذلك يفعلون في هذه الحروف اذا
أرادت افعل ذلك ان كنت تريد أن تفعل وفي حديث أبي هريرة ان منع قبح وكلح أي قال له قبح الله وجهك والعرب تقول قبحه الله
وأما زمعت به أي أبعد الله وأبعد والدته والمقايح ما يستقبح من لا خلاق والمماذج ما يستحسن منها (القبح بالضم الحاصل من
اللؤم والكرم) من (كل شيء) كانه خالص فيه قال

لأبتغي سيب اللئيم القبح * يكاد من نخعة وأح * على سعال الشرق الايج
(و) القبح أيضا (الجاني من الناس وغيرهم) وهذا قول الليث (و) من ذلك (البطيخ النى) الذي لم ينضج يقال له قبح وقيل القبح البطيخ
آخر ما يكون (وقد قبح) يقبح (قحوقة) بالضم قال الازهرى أنخطأ الليث في تفسير القبح وفي قوله للبطيخة النى لم تنضج انها القبح وهذا
تصحييف قال وصوابه القبح بالفاء والجيم يقال ذلك لكل ثمر لم ينضج (وأعرا بى قبح وقبحا بضمهما) محض خالص وقيل هو الذى
لم يدخل الامصار ولم يختلط بأهلها وقد ورد في الحديث وعريبة قحمة وقال ابن دريد قبح محض فلم يخص أعرا بيا من غيره وأعرا ب
أقحاح والاثني قحمة وعبد قبح محض خالص (بين القحاحة والقحوحة) خالص العبودية وقالوا عربى كبح وعريبة كحة الكفاف
في كبح بدل من القفاف في قبح لقولهم أقحاح ولم يقولوا كحاح يقال فلان من قبح العرب وكبحهم أي من صميمهم قال ذلك ابن السكيت
وغيره (وقحاح الامر بالضم فصحته وخالصه وأصله) وهذا عن كراع يقال صار الى قحاح الامر أي أصله وخالصه ولا ضطرته الى
قحاحك أي الى جهلك وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى لا ضطرته الى قحاحك أي الى أصلك وقال ابن بزرج والله لقد وقعت بقحاح
قرنًا ووقعت بقرنًا وهو أن يعلم علمه كله ولا يخفى عليه شيء منه (والقححة تردد الصوت في الحلق) وهو شبيه بالبعة (وضحك القرد)
يقال له القححة وصوته الخنخة (والقحح بالضم العظم المطيف) أي المحيط (بالدبر) وقيل هو ما أحاط بالخوران وقيل هو ملتقى
الوركين من باطن وقيل هو داخل بين الوركين وهو مطيف بالخوران والخوران بين القحح والعصعص وقيل هو أسفل العجب في
طباق الوركين فوق القبح شيئا وفي التهذيب القحح ليس من طرف الصلب في شيء وملته من ظاهر العصعص قال وأعلى العصعص
العجب وأسفله الذنب وقيل القحح مجتمع الوركين والعصعص طرف الصلب الباطن وطرفه الظاهر العجب والخوران هو الدبر
(و) القحح (ع وقرب) محرقة (قححاق ومقحح شديد القحح فوق العتب والجرجع) ومثله في اللسان (القدح بالكسر السهم
قبل أن يرأس وينصل) وقال أبو حنيفة القدح العود اذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار النبل الذى يراد من الطول
والقصر وقال الازهرى القدح قدح السهم (و) ج قدح (بالكسر) (و) قدح الميسر والجمع (أقدح) وأقداح (وأقداح) الاخيرة
جمع الجمع قال أبو ذؤيب يصف ابلا

٣ قوله فوق القبح شيئا الذى
في اللسان بعد قوله الوركين
وقيل هو العظم الذى عليه
مغرز الذكربا إلى أسفل
الركب وقيل هو فوق الخ
(قدح)

أما أولات الذرى منها فاعصبة * تجول بين مناقبها الاقادح

والكثير قدحاح وفي حديث أبي رافع كنت أعمل الاقداح أى السهام ٣ التى كافوا يستقسمون أو الذى يرمى به عن القوس وقيل هو جمع
قدح وهو الذى يؤكل فيه وفي حديث آخر انه كان يسوى الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم أى مثل السهم أو سطر الكتابة
وفي حديث أبي هريرة فشربت حتى استوى بطنى فصار كالقدح أى انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق
بظهره من الخلق (و) القدح (فرس لغنى) بن أعصر (و) القدح (بالتحريك آنية) للشرب معروفة قال أبو عبيد (تروى الرجان)
وليس لذلك وقت (أو) هو (اسم يجمع الصغار والجار) منها (ج أقدح) ومتخذة قدح وصنعتة القداحة (بالكسر) (وقدح فيه) أى
في نسبه (كنع) اذا (طعن) وهو مجاز ومنه قول الجليلي يهجو الشماخ

٣ قوله التى كافوا الخ كذا
في النسخ وعبارة اللسان
وقيل جمع قدح وهو السهم
الذى كافوا يستقسمون أو
الذى الخ وهو ظاهرة

أشماخ لا قدح بعرضك واقتصد * فأنت امرؤ زنداك للمقداح

أى لاحتسب لك ولا نسب يصح معناه فأنت مثل زند من شجر متقداح أى رخو العيدان ضعيفها اذا حركته الريح حل بعضه بعضا
فالتب نار اذا قدح به لمنفعة لم يورث شيئا وقدح في عرض أخيه يقدح قدحاً عابه (و) قدح (في القدح) يقدح وذلك اذا (خرقه)
أى السهم (بسنخ النصل) وذلك الخرق هو المقدح (و) قدح (بالزند) يقدح قدحا (رام الايرابيه كاققدح) اقتداحا (والمقدح)
بالكسر (والمقداح) كككان (والمقداح) والمقدحة كله (حديثه) التى يقدح بها (و) قيل (القداح والقداحة حجره) الذى

يقُدَح به النار وقال الازهرى القُدَح الجِر الذي يورى منه النار والقُدَح قد حُل بالزند والقُدَح لَمُورى وعن الاصمعي
يقال للذي يضرب فتخرج منه النار قُدَاحَة (و) في مثل ستائيل بما في قعرها المقدحة أى يظهر لك ما أنت عم عنه (المقدح)
والمقدحة (المغرفة) وقال جرير

إذا قدرنا يومنا عن النار أنزلت * لنا مقدح منها ولجار مقدح

(و) القُدَح والقادح أكل يقع في الشجر والاسنان) والقادح العفن وكلاهما صفة غالبه قال الاصمعي يقال وقع القادح في خشبة
بيته يعني الأكل وقد قدح في السن والشجرة وقد حاد قُدَح الدود في الاسنان والشجر قد حاد وهو تأكل يقع فيه (و) القادح
(الصدع في العود) والسواد الذي يظهر في الاسنان قال جميل

رمى الله في عيني بئنة بالقذى * وفي الغر من أنيابها بالقوادح

ويقال عود قد قدح فيه إذا وقع فيه القادح (والقادحة الدودة) التي تأكل السن والشجر تقول قد أسرعت في أسنانه القوادح
(و) القدحة بالضم ما اقتدح يقال أعطني (قدحة من المرق) أى (غرفة منه) وبالفتح المرة الواحدة من الفعل (و) من المجاز هو
أطيبش من (القدوح) كصبور هو (الذباب كالأقدح) قال الشاعر

ولأنت أطيّش حين تغدو سادرا * وعش الجنان من القدوح الأقدح

وكل ذباب أقدح ولا تراه الا وكأني به يدح بيديه كما قال عنتره

هزجا يحل ذراعه بذراعه * قدح المكب على الزناد الأجدم

(و) القدوح أيضا (الركى تغرف) وفي نسخة تغترف (باليد) وفي الأساس بئر قدوح لا يؤخذ ماؤها الا غرفة غرفة (والقدح المرق
أوما يبقى في أسفل القدر فيغرف بجهد) وفي حديث أم زرع نقدح قدرا وتصب أخرى أى تغرف يقال قدح القدرا إذا غرف
ما فيها وقدح ما في أسفل القدر يقده قدحاه فهو مقدوح وقدح إذا غرفه بجهد قال النابغة الذبياني

يظل الاماء يبتدون قدحها * كما ابتدرت كلب مياه قراقر

بقية قدر من قدور توورثت * لآل الجلاح كبرا بعد كابر

وقبله

ورواه أبو عبيد كما ابتدرت سعدو قراقره وسعد هذيم وليس لكاب (و) من المجاز (التقدح ضمير الفرس) وقد قدحه ضميره وخيل
مقدحه على صيغة اسم المفعول ضامرة كأنها ضمرت فعل ذلك بها (و) التقديح (غور العين كالقدح) يقال قدحت عينه وقدحت
غارت فهي مقدحة وخيل مقدحه غارته العيون (والقدحة بالكسر اسم) مشتق (من اقتداح النار) بالزند قاله الليث (و) القدحة
(بالفتح للمرة) الواحدة من الفعل (ومنه) في الحديث (لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قُدْحَةً ظِلْمَةً كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قُدْحَةً نُّورًا وَالْقُدْحُ كَكُنَّ)
نور التبات قبل أن ينفخ اسم كالقداف وقيل هي (أطراف النبات) من الورق (الغضو) قال الازهرى القُدَح (أو آد) جمع ريد
وهو فرخ الشجر كسبأني (رخصة) أى ناعمة (من الفصصة) عراقية والواحدة قداحة (و) القُدَح (ع في ديار) بنى (غيم
واقتدح المرق) قدحه (غرفة) بالمقدحة (و) اقتدح (الامر دبره) ونظرفيه (والاسم القدحة بالكسر) قال عمرو بن العاص

يا قاتل الله وردانا وقدحته * أبدى لعمرك ما في النفس وردان

وردان غلام لعمرو بن العاص استشاره عمرو في أمر على رضى الله عنه وأمر معاوية إلى أيهما يذهب فأجابهم وردان بما كان في نفسه
وقال له الاخرة مع على والديا مع معاوية وما أراك تختار ٢ على الدنيا فقال عمرو هذا البيت ومن رواه وقدحته أراد به مرة واحدة
وقال ابن الأثير في شرحه القدحة اسم الضرب بالمقدحة والقُدْحَة المرة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر (وذو مقدحان
ابن ألهان قيل) من الأقبال الحميرية * ومما يستدرك عليه من أمثالهم اقدح بد في في مخرج يضرب للرجل الاديب الاريب
قاله أبو زيد قال الازهرى وزناد الدفلى والمرخ كثيرة النار لا تصلد وقدح الشيء في صدرى أثر من ذلك وفي حديث على كرم الله وجهه
يقُدَح الشك في قلبه بأول عارضة من شبهة وهو من ذلك ويقال في مثل صدقنى وسم قدحه أى قال الحق قاله أبو زيد ويقولون
أبصر وسم قدحنا أى اعرف نفسك وأنشد

ولكن رهط أتمن من شبيب * فأبصر وسم قدحنا في القداح

ومن المجاز قدح في ساق أخيه إذا غشه وعمل في شئ يكرهه وروى الازهرى عن ابن الاعرابي تقول فلان يفت في عضد فلان ويقدح
في ساقه قال والعضد أهل بيته وساقه نفسه قال الزمخشري وهو مستعار من وقوع القوادح في ساق الشجرة وقدوح الرمل
عيدانه لا واحد لها قال بشر بن أبي خازم

لها قرد كبحوا النمل جعد * تعض بها العراقى والقدوح

وفي الحديث لا تجمع لوني كقدح الراكب أى لا تخروني في الذكر لأن الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من رحاله ويجعله
خلفه كما قال حسبان * كما يبط خلف الراكب القدح الفرد * وقدحت العين إذا أخرجت منها الماء الفاسد وقدح ختام الخابية

٢ قوله على الدنيا كذا

باللسان وهو صحيح الا أنه

يحتمل أن يكون تختار عليا

على الدنيا

(المستدرك)

٢ قوله أضى في بعض
النسخ أحسن ويجز

(قَازَح)

(قَرَح)

قد حافظه قال لبيد أغلى السباء بكل أدكن عاتق * أوجونة قد دحت وفض ختامها

وفي المثل هذا ما لا ينم قاده إذا وصف بالقلّة ومن المجاز قاده ناطره وقاده جرت بينهما قاده مقادعة من الفدح بمعنى الطعن ومن الامثال أضى إلى أقدر لك أي كن لك وفي المضاف للشعاب قدح ابن مقبل يضرب مثلاً في حسن الاثر ودارة القذاح موضع عن كراع وهو من ديار غيم وسيأتي ((قاده شاعه)) وقابحه قال الازهرى خاصة قال ابن الفرج سمعت خليفة الحاصيني قال يقال المقاذحة والمقازعة المشامة (و) يقال (تقدح له بشر) إذا (تشرّر) وسيأتي ((الفرح)) بالفتح (ويضم) لغتان (عض السلاح ونحوه) مما يخرج البدن (و) مما يخرج البدن (أو) الفرحة (بالفتح) لا تارو بالضم (الأم) يقال به فرح من فرح أي ألم من جراحة وقال يعقوب كأن الفرحة الجراحات بأعيانها وكأن الفرحة المهاو قال الفراء في قوله تعالى ان يمسسكم فرح وقرح قال وأكثر القراء على فتح القاف قال وهو مثل الجهد والجد والوجد وفي حديث أحد من بعد ما أصابهم الفرحة هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أراد ما ناله من القتل والهزيمة يومئذ (و) فرح (كنع خرج) يفرحه فرحاً وقيل سميت الجراحات فرحاً بالمصدر قاله الزجاج (و) فرح جلد الرجل (كسمع خرجت به القروح) يفرح فرحاً فهو فرح (والفرح الجريح) من قوم فرحى وقرحى وقد فرحه إذا جرحه وفي حديث جابر كأنه يخبث بفسيناً وأكل حتى فرحت أشداً فأنى تجرح من أكل الخبط قال المتخلل الهدنى لا يسلون قريحاً محل وسطهم * يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا

٣ قوله ولا يخطئون عبارة
اللسان ولا يشوون من
قرحوا أي لا يخطئون الخ

قال ابن بري معناه لا يسلون من جرح منهم لا أعدائهم ولا يخطئون في رمي أعدائهم (والمقروح من به قروح) والقرحة واحدة القرحة والقروح (والفرح) أيضاً (البشر) بفتح فسكون (إذا زامى إلى فساد) قال الليث الفرحة (جرب شديد لك) ونص عبارة الليث يأخذ (الفصلان) بالضم جمع فصيل أي فلا تكاد تنجو وفصيل مقروح قال أبو النجم * بحكى الفصيل القارح المقروحاً * (وأقروها أصاب) مواشيهم أو (ابلهم ذلك) أي القرح وقرح قلب الرجل من الحزن (وأقرحه الله) قال الازهرى الذى قاله الليث من أن القرح حرب شديد يأخذ الفصلان غلط أعما القرحة داء يأخذ البعير فيهدل مشفره منه قال البعيث

ونحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كاقوا المقرحة الهدل

وقرح البعير فهو مقروح وقريح إذا أصابته القرحة وقرحت الابل فهى مقرحة والقرحة ليست من الجرب في شئ وسيأتي لذلك بقية (و) فى التهذيب (القرحة بالضم) الغرة فى وسط الجبهة (و) فى وجه الفرس (ما) (دون الغرة) وقيل القرحة كل بياض يكون فى وجه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المرسن وتنسب القرحة الى خلقتهما فى الاستدارة والتثليث والتربيع والاستطالة والقلّة وقيل إذا صغرت الغرة فهى القرحة وأنشد الازهرى

تبارى قرحة مثل الـ * وتيرة لم تكن مغدا

يصف فرساً أنثى والوتيرة الحلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمى والمغدا التفت أخباران قرحتا جلبة لم تحدث عن علاج تنف وقال أبو عبيدة الغرة ما فوق الدرهم والقرحة قدر الدرهم فادونه وقال النضر القرحة بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان أقرح ولقد قرح يفرح قرحاً (و) من المجاز (روضة قرحاً فيها) أى فى وسطها (توأرة يضاء) قال ذو الرمة يصف روضة

حواء قرحاً أشراطية وكفت * فيها الذهب وحفتها البراعم

وقيل القرحاء التى بدا نبتها (والقرحان بالضم ضرب من الككأة) بيض صفار ذوات رؤس كروى الفطر قال أبو النجم

وأوقر الظهر الى الجاني * من ككأة حمرو من قرحان

(الواحد أقرح أو قرحانة) القرحان (من الابل ما لم يجرب) أى لم يصبه جرب (قط و) القرحان (من الضبية من لم يجدر) أى لم يمسه القرح وهو الجدرى وكأنه الخالص من ذلك (الواحد) والاثنتان (والجميع) والمذكر والمؤنث (سواء) ابل قرحان وصبي قرحان (وفى حديث) أمير المؤمنين (عمر رضى الله عنه) ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا معه الشام وبها الطاعون وقيل له ان معن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلهم على هذا الطاعون أى لم يصيبهم داء قبل هذا قال شهر قرحان ان شئت نؤت وان شئت لم تنؤن وقد جمعه بعضهم بالواو والنون وأورده الجوهرى حديثاً عن عمر رضى الله عنه حين أراد أن يدخل الشام وهى تستعمر طاعوناً فقبل له ان معن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (قرحانون) فلا تدخلها وهى (لغية) وفى المختار واللسان والصحاح والاساس وهى لغة متروكة (و) من المجاز (أنت قرحان) مما قرحت به أى برى وقال الازهرى أنت قرحان (من هذا الامر وقراحتى) أى (خارج) وأنشد قول جرير

يدافع عنكم كل يوم عزيمة * وأنت قراحتى بسيف الكواظم

(و) القرحان (من لم يشهد الحرب كالقراحتى) فى التهذيب قال بعضهم القرحان من لم يمسه قرح ولا جدرى ولا حصبة والقرحان أيضاً (من ممسه القروح) وهو (ضد) يذكرو (و) من المجاز (قرحه بالحق استقبله به وفارحه واجهه) ولقبه مقارحة أى كفا حاورها واجهه (والقارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الابل) فى الصحاح كل ذى حافر يقرح وكل ذى خف يبزل وكل

٤ قوله ان معن كذا فى
اللسان وعبارة الصحاح
ان من معن

ذی ظلف بصلغ قال الاعشى في القرس

والقارح العدا وكل طمرة * لانت طبع يد الطويل قدالها

(ج قوارح وقروح) كسكر (ومقارح) قال أبو ذؤيب

جاوزته حين لا يمشى بعقوته * الا المقانيب والقاب المقارح

قال ابن جني هذا من (شاذ) الجمع يعني أن يكسر فاعل على مفاعيل وهو في القياس كأنه جمع مقراح كذا كارومناث ومذا كبر وما - نيث (وهي) أي الانثى (قارح وقارحة) وهي بغير هاء أعلى قال الازهرى ولا يقال قارحته وقد (قروح القرس كنع وخجل) يقروح (قروحا وقروحا) الاخير محركة وفيه الف والنون المرتب (وأقروح) بالالف هكذا حكاه اللحياني وهي لغة رديئة وقيل ضعيفة مهجورة في الصحاح وغيره القرس في السنة الأولى حولي ثم جذع ثم ثني ثم رابع ثم قارح وقيل هو في الثانية قلو وفي الثالثة جذع يقال أجدع المهر وأنثى وأربع وقروح هذه وحدها بغير ألف (وقارحه سنة الذي) قد صار به قارحا أو قروحه انتهاء سنة) وإنما تنهى في خمس سنين (أو) قروحه (وقوع السن التي تلي الرابعة) وقد قروح إذا نقي أقصى أسنانه وليس قروحه بنباته وله أربع أسنان يتحول من بعضها إلى بعض يكون جذعا ثم ثنيا ثم رابعا ثم قارحا وقد قروح نابه وقال الازهرى عن ابن الاعرابي إذا سقطت رابعة القرس ونبت مكانها سن فهو رابع وذلك إذا استتم الرابعة فإذا حان قروحه سقطت السن التي تلي رابعيته ونبت مكانها نابه وهو قارحه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال وإذا دخل القرس في السادسة واستتم الخامسة فقد قروح (والقراح كصاحب الماء) الذي (لا يخالطه ثفل) بضم فسكون (من سويق وغيره) وهو الماء الذي يشرب اثر الطعام قال جرير

تعلل وهي ساغبة بنها * بأنفاس من الشيم القراح

وفي الحديث حلف الخبز والماء القراح هو الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب (و) القراح (الحاصل كالقريح) قاله أبو حنيفة وأشد قول طرفة * من قروح شيب بقاء قريح * وبروي قدح أي مغترف (و) القراح (الارض) البارز الظاهر الذي (لأما بها ولا شجر) ولم يختلط بشيء قاله الازهرى (ج أقرحه) كقدال وأقلقه يقال هو جمع قريح كففيز وأقفره (أو) القراح من الارضين كل قطعة على حيالها من منابت الخيل وغير ذلك وقال أبو حنيفة القراح الارض (المخالصة للزرع والغرس) وقيل القراح المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر (كالقرواح) وهو الفضاء من الارض التي ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء عن ابن الاعرابي (والقرياح والقريحا بكسر هين) قال ابن شميل القرواح جلد من الارض وقاع لا يستمسك فيه الماء وفيه أشراف وظهره مستو ولا يستقر فيه ماء الأسال عنه يميناً وشمالاً (و) القراح (أربع محال) ببغداد والقرواح بالكسر الناقصة الطويلة القوائم قال الاصمعي قلع لآعربي ما الناقصة القرواح قال التي كأنها عشي على أرماح (و) القرواح (الخلة الطويلة) الجرداء (المساء) أي التي انجردت كرها وطابت (ج قرواح) وأما في قول سويد بن الصامت الانصاري

أدين ومادني عليكم بمغرم * وليكن على الشم الجلالد القوارح

وكان حقه القرواح فاضطر فخذف (و) عن أبي عمرو والقرواح (الجل يعاف الشرب مع البكار فإذا جاء) الدهناء وهي (الصغار شرب معها) وفي نسخة معهن (و) القرواح أيضا (البارز الذي لا يستره من السماء شيء) وقيل هو الارض البارزة للشمس قال عبيد

فن بنجوت كمن بعقوته * والمستكن كمن يمشى بقرواح

(والقراحي بالضم من لزم القرية) و(لا يخرج الى البادية) قال جرير

يدافع عنكم كل يوم عظمة * وأنت قراحي بسيف الكواظم

وقيل قراحي منسوب الى قراح وهو اسم موضع قال الازهرى هي قرية على شاطئ البحر نسبة اليها (والقارح الاسد كالقرحان و) القارح (الافوس البائنة عن وترها) قرحت (الناقصة استبان جملها) قال ابن الاعرابي هي قارح أيام يقرعها الفحل فإذا استبان جملها فهي خلفه ثم لا تزال خلفه حتى تدخل في حد العشير وعن الليث ناقصة قارح (وقد قرحت قروحا) بالضم إذا لم يظنوا بها جلا ولم تبشر بذبها حتى يستبين الجمل في بطنها وقال أبو عبيد إذا تم حل الناقصة ولم تبق فيه حتى يستبين الجمل بها قارح وقال غيره فرس قارح أقامت أربعين يوما من جملها أو أكثر حتى شعرت والقارح الناقصة أول ما تحمل والجمع قوارح وقروح وقد قرحت تقرح قروحا وقراحا وقيل القروح أول ما تشول بذبها وقيل إذا تم جملها فهي قارح وقيل هي التي لا تشعر بلقاحها حتى يستبين جملها وعبارة الكل متقاربة (والقريحة أول ما يستنبط) أي يخرج (من البئر) حين يحفر (كالقروح) بالضم قال ابن هرمة

فألك كالقريحة حين تمهي * شروب الماء ثم تعود مأجا

المأج الملح ورواه أبو عبيد بالقريحة وهو خطأ كذا في اللسان ومنه قوله لم فلان قريحة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع قال شيخنا وهي قوة تستنبط بها المعقولات وهو مجاز صريح به غير واحد وقال أوس

على حين أن جد الذكاء وأذكر كبت * قريحة حسي من شريح مغرم

٢ قوله البارز هكذا في النسخ والذي في اللسان عن الازهرى القراح من الارض البارز الظاهر الخ

٣ قوله ولم تبشر قال في اللسان وبشرت الناقصة باللقاح وهو حين يعلم ذلك عند أول ما تلحق

٤ قوله حتى شعرت عبارة اللسان شعرت ولدها وهي الصواب وشعر بتشديد العين

٣ قوله جبل وقوله الاتي
خلقه الظاهر رجبلت
وخلقت

يقول حين جذذ كافي أي كبرت وأسنت وأدرك من ابني قريحة حسي يعني شعرا به شرح بن أوس شبهه بما لا يتقطع ولا يفضض
مغم أي مغروق (و) قريحة الشباب أوله وقيل هي (أول كل شيء) وبا كورته وهو مجاز (و) القريحة (منك طبعك) الذي جبل ٢
عليه لانه أول خلقته ووقع في كلام بعضهم انها الخاطار والذهن (والفرح بالضم أول الشيء) وهو في فرح سنه أي أولها قال ابن
الاعرابي * قلت لاعرابي كم أتى عليك فقال أنا في فرح الثلاثين يقال فلان في فرح الاربعين أي في أولها (و) الفرحة (ثلاث ليل
من) أول (الشهر) ومنهم من ضبطه كصردنقله شيخنا (و) من المجاز (الاقتراح ارتجال الكلام) يقال اقترح خطبة أي ارتجلها
(و) الاقتراح (استنباط الشيء من غير سماع) وفي حاشية الكشف للبرجاني هو السؤال بلا روية (و) الاقتراح (الاجتماع
والاختيار) قال ابن الاعرابي يقال اقترحه واجتبه وخوصته وخلمته واختلمته واستخلصته واستميتته كله بمعنى اخترته ومنه يقال
اقترح عليه صوت كذا وكذا أي اختاره (و) الاقتراح (ابتداء) أول (الشيء) بتدعيه وتقرحه من ذات نفسك من غير أن تسمعه
وقد اقترحه عن ابن الاعرابي واقترح السهم وقرح بدئ عمله وفي الاساس وأنا أول من اقترح مودة فلان أي أول من اتخذ صداقا
وهو مجاز (و) الاقتراح (التحكم) ويعتدي بعلي يقال اقترح عليه بكذا تحكم وسأل من غير روية وعبارة البهقي في التاج الاقتراح
طلب شيء تامن شخص ما بالتحكم (و) من المجاز الاقتراح (ركوب البعير قبل أن يركب) وقد اقترحه (والقريح السحابة أول ما تنشأ
(و) القريح (الخالص) كالقراح قاله أبو حنيفة وأنشد أبو ذؤيب

وان غلاما نبيل في عهد كاهل * اطرف كنصل السهمري قريح

نبيل أي قتل في عهد كاهل أي له عهد وميثاق (و) القريح (بن المنخل في نسب سامية بن لؤي) بن غالب القرشي (و) القريح (من
السحابة ماؤها) حين ينزل قال ابن مقبل * وكأنا اصطبحت قريح سحابة * وقال الطرمح
ظعائن شمن قريح الخريف * من الانجم الفرغ والذابحه

(وذو القروح) لقب (امري القيس) بن حجر الشاعر الكندي (لان قيصرا) ملك الروم (ألبسه) وفي نسخة بعث اليه (قيصرا
مسموما) فلبسه (فتقرح) منه (جسده مات) قال شيخنا وهذا هو المشهور والذي عليه الجمهور وفي شرح شواهد المغني للحافظ
جلال الدين السيوطي انه ذو القروح بالفاء والجيم لانه لم يخاف الالبينات وقد أخرج ابن عساكر عن ابن السكيتي قال أتى قوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن أشعر الناس فقال اتوا حسنا فأقوه فسألوه فقال ذو القروح (وذو القروح كعب بن
خفاجة) الشاعر (والقرواح فرسان) لهم (و) عن أبي عبيدة القراح (كغراب سيف) بكسر السين المهملة (القطفيف) وأنشد
لنابغة

قراحيه ألوت بليف كأنها * عفاء قلوب طار عنها قواجر

وقال جرير

ظعائن لم يدن مع النصاري * ولم يدن من ماء ممل القراح

وقال غيره هو سيف البحر مطلقا (و) بالجرين وفي نسخة وع أي واسم موضع (والقريحا كبتيراهنة تكون في بطن الفرس
كرأس الرجل) ومثله في التهذيب واللسان قال (و) هي (من البعير لقطة الحصى) عن أبي زيد (قرحة الربيع أو الشتاء بالضم
أوله) وأصناف قرحة الوسمي أوله وهو مجاز في الاساس (و) يقال (طريق مقرح) قد أثر فيه فصار ملحوبا بينا موطأ (والمقرحة
أول الارطاب) وذلك اذا ظهرت مثل القروح (و) المقرحة (من الابل ما بها قروح في أفواهها فهدلت لذلك مشافرها) واسم ذلك
الداء القرحة بالضم ونسبه الازهرى الى الليث وهو الصواب قال البيهقي

ونحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كافوا المقرحة الهدل

ومثله في اصلاح المنطق لابن السكيت قال وانما سرق البيهقي هذا المعنى من عمرو بن شاس

وأسيافهم آثارهن كأنها * مشافر قرحي في مباركها هدل

يشبه في الهام آثارها * مشافر قرحي أكلن البريرا

وأخذ الكميث فقال

وقال الازهرى قرحت الابل فهي مقرحة والقرحة ليست من الحرب في شيء (وقرح الرجل) (بثرا كنع واقترحها حفر في موضع
لا يوجد فيه الماء) ولم يخف فيه فكأنه ابتدعها (وأقرح بضم الراء ع) لبني سواة من طي ويقال الاقارح أيضا وهو شعب
(وقرحباء) بالكسر (ع) آخر (وذو القرحي) سوق (بوادى القرى) وقد جاء في الحديث ذكر قرح بضم القاف وسكون الحاء
وقد يحرك في الشعر سوق وادى القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد وأما قول الشاعر

حبسن في قرح وفي داواتها * سبع ليل غير معلوفاتها

فهو اسم وادى القرى كذا في لسان العرب (والقراحيستان بالضم الحاصرتان وتقرح له) بالشر اذا (نميا) مثل تقذح وتقذح
* ومما يستدرك عليه في هذه المادة التقريح أول نبات العرفج وقال أبو حنيفة التقريح أول شيء يخرج من البقل الذي ينبت
في الحب وتقريح البقل نبات أصله وهو ظهور عوده وقال رجل لا تخرم ما طرأ أرضك فقال من ككة فيها خضروس وثريد يذرقه ولا
يقرح أصله ثم قال ابن الاعرابي وينبت البقل حينئذ مقترحا صلبا وكان ينبغي أن يكون مقترحا إلا أن يكون اقترح لغة في قرح وقد

(المستدرك)

٢ قوله غرة الذي في اللسان
هو ما كان في جبهته قرحة
بالضم وهي بياض يسير في
وجه الفرس دون الغرة
٣ قوله تعرى صوابه تعرى
وهو الصواب وعبارة
الاساس وتعرى الليل عن
وجه أقرح وهو الصباح
(قرح)

.....
(أقرح)
(قرح)

(قرشع)
(قرح)

٤ قوله لانه بياض الخ هذه
عبارة اللسان قال قبلها
والأقرح الصبح لانه بياض
الخ وعبارة الشارح توهم
أنه من عبارة الاساس
٥ قوله والفحاو الفحا بكسر
أوله وقحه

يجوز أن يكون قوله مقترحا أي منتصبا قائما على أصله وقال ابن الأعرابي لا يقرح البقل الا من قدر الذراع من ماء المطر فما زاد
قال ويذر البقل من مطر ضعيف قد روضح الكف والتقريح التشويل ووشم مقروح مغرز بالبرة وتقرح الارض ابتداء نباتها وفي
الحديث خير الخيل الأقرح المجمل هو ما كان في جبهته غرة ٢ وفي الاساس فرس أقرح أغرو خيل قرح ومن المجاز ٣ تعرى الدجى عن
وجه أقرح وهو الصبح لانه بياض في سواد قال ذو الرمة

وسوح اذا الليل الخدارى شفه * عن الركب معروف السماوة أقرح

يعنى الفجر والصبح والقرحاء الروضة التي بدانتهم وهضبة قرواح ملساء مجرداء طويلة وفي الاساس قرحت سن الصبي همت بالنبات
فاذا خرجت قيل غررت وهو قرحة أصحابه غرتم وهو مجاز وبنو قريش كما يرحى وقرحان اسم كلب وفي الاساس ولا ذباب الار هو
أقرح كالأبصار وهو أعلم (القرح بالضم ضرب من البرود ويقع في التهذيب في الرابى القردح) (القرد الخنم كالقردح) بالضم
(وقردح) الرجل (أقرح بالطلب) اليه أو يطلب (منه) عن ابن الأعرابي القردحة الأقرار على الضيم والصبر على الذل وقد قردح
اذا (تذلل) وتصابغ وهو مودة قردح قال وأوصى عبد الله بن حازم بنيه عند موته فقال يا بني اذا أصابكم خطة ضيم لا تطيقون وقعها
فقد رحوها فان اضطرابكم منه أشد لسوخكم فيه وقال الفراء القردعة والقردحة الذل (والقردوحة والقردحة بضمهما) شئ
نأتى (كالجوزة في حلق المراهق) وهو علامة بلوغه (والمقردح) المتصاغر ومنه سمى (الذي يحى بعد) السكيت وهو (العاشر من
خيل الحلبة) وقد تقدم ذكر اسمائها (أقرندح لي تجنى على والمقردح المستعد للشر) المنهى له وهذه المادة مما استدركه على
الجوهري ولم يذكرها ابن منظور والنون والافزاندتان (القرح بالضم) كالقردح (شجر) واحدة قردحة (و) قردح اسم
(فرس) (لباس كان لانسائهم) أي الأعراب كن يلبسونه (و) القردحة (جاء المرأة القصيرة والاميمة) أي القبيحة الخلقة
والجمع القرازح قال

(و) القردحة (بقلة) عن كراع ولم يحلها (و) عن أبي حنيفة القردحة (شجيرة) جعدة لها حب أسود (قرشع) الرجل (وثب وثبا
متقاربا) كقرشع وقد تقدم (القرح بالكسر بزا البصل) شامية (و) القرح (التابل) بفتح الموحدة الذي يطرح في القدر كالكمون
والكزبرة (ويفتح) أي في الأخير وجمعهما أقزاح (وبائعه قزاح) وعن ابن الأعرابي هو القرح والقرح ه والفحاو الفحا (وقرح القدر
كنع وقرحها) تقريحا (جعله فيها) وطرح فيها الأباير كما يقال فحها وفي الحديث وان قرحه وملحه أي ثوبه من القرح (ومليح قريح
اتباع) قال شيخنا وهو قول مرجوح والصواب أن كل واحد منهما أريد منه معناه الموضوع له في اللسان المليح من الملح والقريح من
القرح والاتباع يقضى التأكيذ وأن الثاني ليس له معنى مستقل به وليس كذلك (والمقردحة بالكسر نحو) وفي بعض النسخ نوع
(من الملحمة) قال شيخنا وجوز بعضهم في ميم الفتح كالموضع (والتقازيح الأباير) من الجوع التي لا واحد لها (وتقريح الحديث
تزيينه) وتحسينه وتعيمه من غير أن يكذب فيه وهو مجاز (وقرح الكلب ببوله) وقرح (كنع وسمع) يقرح في اللغتين جميعا
(قزح) بالفتح (وقزوحا) بالضم بال وقيل رفع رجله وبال وقيل رمى به ورشه وقيل هو اذا (أرسله دفعا) بفتح فسكون وفي بعض النسخ
بضم ففتح (و) عن أبي زيد قرحت (القدر قزحا) بفتح فسكون (وقزحانا) محركة اذا (أطرت ما خرج منها والقزح) بفتح فسكون (بول
الكلب) وقد قزح اذا بال (وبالكسر غرة الحية) جمعه أقزاح (وقزح) هكذا هو مضبوط عندنا بالتخفيف والصواب بالتشديد
(أصل الشجرة) فهي مقزحة (بولة) والشجرة المقزحة التي قرحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها وسيأتى (وقوس قزح كزفر)
وفي بعض النسخ كصرد طرائق منقوسة تبدو في السماء أيام الربيع زاد الأزهرى غب المطر بحمرة وصفرة وخضرة وهو غير
مصرف ولا يفصل قزح من قوس لا يقال تأمل قزح فلما أبين قوسه وفي الحديث عن ابن عباس لا تقولوا قزح فان قزح اسم
شيطان وقولوا قوس الله عز وجل قيل (سميت) لتسويلها للناس وتحسينها اليهم المعاصي من التقريح وهو التحسين وقيل (اتلونها من
القرحة بالضم) اسم (للطريقة من صخرة وجرمة وخضرة) وهي الألوان التي في القوس (أو لارتفاعها من قزح) الشئ اذا (ارتفع)
كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله (ومنه سعر قزح) أي (غال) وقالوا
قوس الله أمان من الغرق وفي التهذيب عن أبي عمرو الفسطان قوس قزح وسيأتى في قسط وسئل أبو العباس عن صرف قزح فقال
من جعله اسم شيطان أطلقه برجل وقال المبرد لا ينصرف زحل للمعرفة والعدل (أو قزح اسم ملك موكل بالسحاب) وبه قال ثعلب
فاذا كان هكذا أطلقه بعمر قال الأزهرى وعمر لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة (أو) قزح (اسم ملك من ملوك الجعم
أضيفت قوس الى أحدهما) أي الى ملك أو ملك وهذا القول الأخير غريب جدا واستبعده شيخنا ولم أجده في كتاب ولم يذكره القول
المشهور ان قزح اسم شيطان ومن الغريب قال الدميري في المسائل المنثورة ان قولهم قوس قزح بالحاء خطأ والصواب قوس
قزح بالعين لان قزح هو السحاب نقله شيخنا (و) في المصباح واللسان والعباب قزح اسم (جبل بالمزدلفة) وهو القرن الذي يقف
عنده الامام لا ينصرف للعدل والعلمية يقال أضيفت القوس اليه لانه أول ما ظهرت فوقه في الجاهلية ولم يشر اليه المصنف
وقد روى ذلك في بعض التفاسير نقلا عن بعضهم (والقازح الذكرا الصلب) صفة غالبية (وتقزح النبات) والشجر اذا (تشعب شعبا

كثيرة (و) من ذلك (المقرح كعظم شجر يشبه التين) من غريب شجر البر له أغصان قصار وفي الحديث نهى عن الصلاة خلف الشجرة المقرحة قيل هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقيل أراد بها كل شجرة فزحت الكلاب والسيباع بأبوالها عليها (و) فزاح (كغراب عرض يصيب الغنم) قال أبو جزة

لهم حاضر لا يجهلون وصارخ * كسيل الغواذي ترقى بالقوازيح

قال الأزهرى (قوازيح الماء نفاخاته) التي تنتفخ فتذهب (والفة زج شيء على رأس نبت أو شجرة يتشعب) شعبا (كبرثن النكلب) وهو اسم كالتين والتينيت وقد فزحت ((قصح)) الشئ (كمنع قساحه) بالقح (وقسوحه) بالضم (صلب) قصح (الرجل) أنعط أو (كثرا نعاظه) يقصح قسوحا (كاقصح) من باب الافعال وفي بعض النسخ كاقصح من باب الافتعال وهو قاصح وقصاح ومقصوح هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري للفظ مفعول هنا وجهها إلا أن يكون موضوعا موضع فاعل كذوله إلى كان وعده مأثبا أي آتيا (و) قصح (الحبل قتله والقصح محرك) والقصوح والقصاح (اللبس أو بقيه الانعاظ) أو شدته (و) في التهذيب (انه لقصاح مقصوح) يابس صلب (وقاصحه يابسه ونوب قاصح غليظ) وريح قاصح صلب شديد ((قشاح كقظام الضبع) يقال (نوب قاصح) أي (قاصح) بالسين لغة قيسه (والقشاح كغراب اليباس) كالقصاح بالسين وهذه المادة تركها الجوهرى وابن منظور ((قصح كمنعه كرهه) وتركه (و) في التهذيب قصح فلان (عن الشئ مثل (الطعام) وغيره) امتنع) عنه وقفحت نفسه عن الطعام اذا تركه وقال شهر بن قيس قاصحه أي تاركه (و) عن ابن دريد قصح (الشئ) اذا (استفقه كاستفاد الدواء) واقفحه (هي) الزبدة تخب على الشاة وعجاجة قفحاء وهي أن ترى شعوبا فيها كثيرة (تشعب منها) ((القلح محركه صفرة) تعلو (الاسنان) في الناس وغيرهم وقيل هو أن تكثر الصفرة على الاسنان وتغلظ ثم تسود أو تخضر وقال أبو عبيد هو صفرة في الاسنان ووسخ يركبها من طول ترك السواك وقال شهر الجبر صفرة في الاسنان فاذا كثرت وغلظت واسودت واخضرت فهو القلح ومن الغريب ما نقله شيخنا عن بعضهم القلح صفرة اسنان الانسان وخضرة اسنان الابل (كالقلاح) بالضم واطلاقه يؤهم القح وهو غير سيدي قال الأزهرى وهو اللطاخ الذي يلزق بالغزو قد (قلح كقفرح) قلحا والمرأة قلحا وجعلها قلح قال الأعشى

قد بنى اللؤم عليهم بيته * وفشا فيهم مع اللؤم القلح

وقلح الرجل والبعر عالج قلحهما (و) من ذلك (قولهم عود) بفتح العين المهملة وسكون الواو (يقلح أي تنقئ أسنانه وتعالج من القلح) وهو (من باب قزدت البعير) نزعته عنه قراده ومزنت الرجل اذا قمت عليه في مرضه وطنيت البعير اذا عالجته من طناه فالتفجيل للازالة (والقلح بالكسر الثوب الوسخ) وللمتلبس به قلح كقفرح قاله شهر (و) القلح (بالفتح الحجار المسن) قال ابن سيده (الاقلح الجعل) لقدر في فيه صفة غالبية (و) الاقلح (بن بسام البخاري محدث) يروي عن محمد بن سلام البليكندي (وعاصم بن ثابت بن أبي الاقلح) هكذا في النسخ الصحيحة ووقع في بعضها بغير الكسبة وهو خطأ (صحابي) كان يضرب الاعناق بين يديه صلى الله عليه وسلم (و) في النوادر (تقلح) فلان (البلاد) قلحا (نكسب فيها في الجذب) وترفعها في الخصب (والقلح) بالكسر (المسن) (و) موضعه (حرف الميم) وسيأتي البيان هناك ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه ما ورد في الحديث عن كعب ان المرأة اذا غاب زوجها انقلحت أي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالنظف ويرى بالفاء وقد ذكر في موضعه ومن المجاز رجل مقلح أي مدلل مجرب كذا في الاساس ((٢ القمح البر) حين يجري الدقيق في السنبيل وقيل من لدن الانضاج الى الاكتناز وهي لغة شامية وأهل الحجاز قد نكاهوا بها وقد نكر رز كره في الحديث وقيل لغة قبطية نقله شيخنا واصواب الاول كفي المصباح وغيره (و) القمح مصدر ((قحه كسعه)) أي السويق (استفقه كاقتمعه) واقتمعه أيضا اخذه في راحته فطاعه كذا في الاساس واللسان (والقمحة الجوارش) بضم الجيم هكذا في الذخ وفي بعضها زيادة النون في آخره والقمحة أيضا السقوف من السويق وغيره (و) الاسم (القمحة بالضم) كالقمة والقمحة (ملء القم منه) أي من السويق أو من الماء كما صرح به غير واحد (والقمعان كعنفوان وتفتح الميم) وهي رواية البصريين في قول النابغة الأبي (الورس) أو الذريرة نفسها (أو كالذريرة يعلوا الخمر) وهو زبدها (و) قيل هو (الزعفران كالقمحة بالضم في الكل) وقيل هو طيب قال النابغة

اذا فاضت خواتمه علاه * يمين القمعان من المدام

يقول اذا فتح رأس الحب من حباب الخمر العتيقة رأيت عليها بياضا يتغشاها مثل الذريرة قال أبو خيفة لا أعلم أحدا من الشعراء ذكر القمعان غير النابغة قال وكان النابغة يأتي المدينة وينشد بها الناس ويسمع منهم وبها جماعة الشعراء (و) في الصحاح والاساس واللسان نقل عن أبي عبيد (قح البعير قوحا) وقحه يقمه قوحا اذا (رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب) ربا (كتقمع وانقمع) وقامح الاخيرة من الاساس واللسان قال أبو زيد تقمع فلان من الماء اذا شرب الماء وهو متكاره (فهو) بعيز (قامح) يقال شرب تقمع وانقمع بمعنى (ج) قح (كر كع) قد قامحت ابلان اذا (وردت فلم تشرب) ورفعت رؤسها (لداء) يكون بها (أو برد) ماء أو ري أو علة (وهي ناقة مقامح) بغيره (و) ابل مقامحة وقامح على طرح الزائد قال بشر بن أبي خازم يد كرسفينة

(قصح)

(قشاح)

(قصح)

(قلح)

(المستدرك)

(قح)

٣ في نسخة المتن المبطوع قبل هذه المادة (قلحه أكله أجمع) وهو ساقط من نسخ الشارح

٢ قال في اللسان فأما القماح
فانه يأخذها السلاح
ويذهب طرقها ورسائلها
ونسلاها وأما الحمام فسيأتي
في باب

ونحن على جوانبها تعود * نغض الطرف كالابل القماح

وركانها

والاسم القماح بالضم وذكر الازهرى في ترجمة جم الابل اذا أكلت النوى أخذها الحمام والقماح ٢ (و) من المجاز (أقبح) الرجل
اذا (رفع رأسه وغض بصره) قاله الزجاج ورواه سلمة عن الفراء ومنه قوله تعالى فهي الى الاذقان فهم مقمحون وفي حديث علي كرم
الله وجهه قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله أنت وشيعتك راشرين مرضيين ويقدم عليك عدوك غضابا مقمحين ثم جمع
يده الى عنقه برهم كيف الاقماح وهو رفع الرأس وغض البصر (و) أقبح (بأنفه شمخ) ورفع رأسه لا يكاد يضعه فكانه ضد (و) أقبح
(السنبل جرى فيه الدقيق) تقول قد جرى القمح في السنبل وقد أقبح البر قال الازهرى وقد أنضج ونضج (و) من المجاز أقبح (الغل
الاسير) اذا (ترك رأسه مرفوعا لضيقه) فهو مقمح وذلك اذا لم يتركه عمود الغل الذي ينخس ذقنه أن يطأ رأسه كما في الاساس
وقال ابن الاثير قوله تعالى فهي الى الاذقان هي كتابة عن الايدي لاعن الاعناق لان الغل يجعل اليد تلي الذقن والعنق وهو مقارب
للذقن قال الازهرى وأراد عز وجل أن أيديهم لما غلت عند أعناقهم رفعت الاغلال أذقانهم ورؤسهم صعدا كالابل الرافعة رؤسها
(وشهر القماح ككتاب وغراب) شهر الكافون لانها يكره فيها شرب الماء الاعلى نقل قال مالك بن خالد الهذلي

فتي ما ابن الاغرا اذا شتونا * وجب الزاد في شهرى قماح

روى بالوجهين وقيل سمي بذلك لان الابل فيهما تقماح عن الماء فلا تشربه قال الازهرى هما (أشدهما يكون من البرد) سمي بذلك
لكراهة كل ذي كبد شرب الماء فيهما ولان الابل لا تشرب فيهما الا تعذرا وقال شمر يقال لشهرى قماح شيبان والحمان (والقمح
والقمحانة بكسرهما الفيشة) بالقمح (والقمحانة بالكسر ما بين القمح وقوة نقرة القفاو) من المجاز (قمحة قمحيا) اذا (دفعه بالقليل
عن كثير) مما (يجب له) كما يفعل الامير الظالم بمن يغزو معه يرثخه أدنى شيء ويستأثر عليه بالغنية كذا في الاساس (والقماح الكاره
للماء لانه علة كانت) كالعيافة له أو قلة تفعل في جوفه أو غير ذلك مما ذكر (و) عن الازهرى قال الليث القماح والمقماح (من الابل
ما اشتد عطشه حتى فتر شديد) أو بعير مقمح وقد قمح يقمح من شدة العطش قوحا وقمحه العطش فهو مقمح قال الله تعالى فهي الى
الاذقان فهم مقمحون خاشعون لا يرفعون أبصارهم قال الازهرى كل ما قاله الليث في تفسير القماح والمقماح وفي تفسير قوله عز وجل
فهم مقمحون فهو خطأ وأهل العربية والتفسير على غيره فأما المقماح فانه روى عن الاصمعي أنه قال بعير مقماح وناقته مقماح اذا رفع
رأسه عن الحوض ولم يشرب وجعه قماح وروى عن الاصمعي انه قال التقمح كراهة الشرب قال وأما قوله تعالى فهم مقمحون فان
سلمة روى عن الفراء أنه قال المقمح الغاض بصره بعد رفع رأسه وقد مرثي منه (واقمح البر صار قمحا نضيجا) هكذا في سائر النسخ والذي
في اللسان وغيره أقبح البر كما تقول أنضج صرح به الازهرى وغيره فليست بذلك (و) أقبح (النيذ) والشراب والابن والماء (شربه)
كقمحه وقال ابن شميل ان فلانا قموح للنيذ أي شروب له وانه لقحوف للنيذ وقح السويق قحا وأما الخبز والتمر فلا يقال فيهما قماح
انما يقال القمح فيما يصف وفي الحديث انه كان اذا اشتكى قمح كقام من جبهه السوداء * ومما يستدرك عليه قال الليث
يقال في مثل الظما القماح خير من الري الفاض قال الازهرى وهذا خلاف ما سمعناه من العرب والمجموع منهم الظما القادح خير
من الري الفاض ومعناه العطش الشاق خير من ري يفض صاحبه وقال أبو عبيد في قول أم زرع وعنده أقول فلا أقبح وأشرب
فأقمح أي أروى حتى أدع الشرب أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها ويرى بالنون قال الازهرى وأصل التقمح في الماء
فاستعارته للين أرادت أنها تروى من اللبن حتى ترفع رأسها عن شربه كما يفعل البعير اذا كره شرب الماء ومن الاساس في المجاز قولهم
وما أصابت الابل الا قمحة من كالأشياء من لباس تستشفه والقمة نهر أول هجر والقمة قرية بالصعيد «قمحه» أي العود
والغصن (كنعه) يقمح قمحا اذا (عطفه) حتى يصير (٣ كالمجن) أي الصولجان وهو القناح والقناحة (و) قمح (الشارب) يقمح قمحا
(روى فرفع رأسه ربا وتكأه على الشرب كقمح) والاخيرة أعلى وقال أبو حنيفة قمح من الشراب يقمح قمحا غززه وقال الازهرى
تقمح من الشراب تقمحا قال وهو الغالب على كلامهم وقال أبو الصفر قمحت أقمح قمحا وفي حديث أم زرع وأشرب فأقمح أي
أقطع الشرب وأتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري قال شهر سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النخوي عن معنى قولها فأقمح
فقال أبو عبد الله أظنها تريد أشرب قليلا قليلا قال شهر فقلت ليس التفسير هكذا ولكن التقمح أن تشرب فوق الري وهو حرف روى
عن أبي زيد قال الازهرى وهو كما قال شهر وهو التقمح والترغ سمعت ذلك من أعراب بني أسد وفي بعض النسخ كقمح والاولى أعلى
(و) في التهذيب قمح (الباب) فهو مقنوح (نحت خشبة ورفعها) تقول للتجار قمح باب دارنا فيصنع ذلك (كأقمحه) تلك
الخشبته هي (القناحة كالرمانة) وعن ابن الاعرابي يقال للروند الباب النجاف والتجرات ولترسه القناح ولعنته النهضة وفي كتاب
العين القمح اتحاد كقناحة تشدهم اعضاده بابل ونحوها ويسمى الفرس قانه قال ابن سنيده ولا أدري كيف ذلك لان تعبيره عنه
ليس بحسن قال وعندى أن القمح هنا لغة في القناح وفي الصحاح القناحة بالضم مشددة (مفتاح معوج طويل وفتحت الباب تقمحا)
اذا (أصلحت ذلك عليه) (قماح الجرح بقوح) انتبرو (صارت فيه المدة) وسيد كرفي اليا (كتمقوح) قماح (البيت) قوحا (كنسه)
لغة في حاقه عن كراع (كفوحه) (عن ابن الاعرابي) (أقماح) الرجل اذا (صم على المنع بعد السؤال) ولكنه ذكره في اليا (و) روى

(المستدرك)

(قَمَح)

٣ قوله كالمجن هكذا في
نسخ الشارح الموافقة
لما في اللسان ووقع في المتن
المطبوع بالمجن وهو
تحريف

(قَاح)

عن عمر أنه قال من ملا عينيه من قاحة بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر (القاحة الساحة) قال ابن الفرج سمعت أبا المقدام السلمي يقول هذا باحة الدار وقاحتها ومثله طين لازب ولا زق ونبشة البئر ونقيتها عاقبت القاف الباء وقال ابن زياد مررت على دوقرة فرأيت في قاحتها دجلاً شظيماً قال قاحة الدار وسطها والدعج الجوالق والدوقرة أرض نقيصة بين جبال أحاطت بها (ج قوح) مثل ساحة وسوح ولا به ولوب وقارة وقور وعن ابن الأعرابي القوح الأرضون التي لا تنبت شيئاً (و) في النهاية في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو صائم هو اسم (ع بقرب المدينة) على ثلاث مراحل منها وفي التبوشنج على ميل من السقيبا (القح المدة) الخالصة (لا يحاطها دم) وقيل هو الصديد الذي كانه الماء وفيه شكلة دم (قاح الجرح يقيح) قحاً (كقح يقوق وفيه) الجرح (وتقيح) وأقح) قال ابن سيده الكلمة (واويه) و(بائية)

(القح)

(كج)

(فصل الكاف) مع الحاء المهمة (كج الدابة جذب الحامها) وضرب فاحابه (لتقف) ولا تجرى بكبحها كما يقال ايس كبح الضعب الشرس الاباليجام الشكس وفي حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته هو من ذلك كبح الدابة اذا جذبت رأسها اليك وأنت راكب ومنعتها من الجراح وسرعة السير هذه عبارة النهاية وقد تحففت على ملا على قارى في الناموس فقال وأسرفت السير بدل وسرعة السير وجعل بين العبارتين مبانسة وقد تكفل شيخنا برده (ك كبحها) وهذه عن يعقوب وعبارة الجوهرى يقال أكتعها أو كفتها أو كجتها هذه وحدها عن الأصمى بالألف (و) كبحه (بالسيف ضرب) وهو ضرب في اللحم دون العظم (و) من المجاز كبح (فلانا) كبحاً (ردّه عن الحاجة) وكبح الحائط السهم اذا صاب الحائط حين رمى به وردّه عن وجهه ولم يرتقبه وكبح الحجر حافر الدابة صكه (والكبح بالضم نوع من المصل أسوداً وهو الرخين) بفتح فسكون وكسر الموحدة (و) انه لكبح كعظم ومكرم شاخ) عال (وقد أ كبح بالضم اذا كان كذلك) (و) من ذلك قولهم (بعير أ كبح شديد وكبحه شائعه) وقابحه (و) من المجاز (الكابغ ما) وفي نسخة التهذيب من (استقبلت مما يطير منه) من تيس وغيره وهو النطج لانه يكبحه عن وجهه (و) (ج كوايح) قال البعيث * ومغنديان بالتحوس الكوايح * (ك كبح الطعام كنع أكل) منه (حتى شبع) (و) كعت (الريح فلانا سفت عليه التراب أو نازعته ثيابه) وفي نسخة ثوبه مثل كخته بالمثلثة كما سيأتى (و) كتح (الذي الأرض أكل ما عليها) من نبات أو شجر قال لهم أشد عليكم يوم ذلكم * من الكوايح من ذلك الذي السود

(كج)

(والكنع دون الكدح من الحصى) الكنع (الشيء يصيب الجلد فيؤثر فيه) دون الكدح وكنعه كنعارمى جسمه بما أثر فيه قال أبو النجم يصف جيرا يكنن وجهها بالحصى مكتوحا * ومرة بحافر مكتوحا

(المستدرك) (كج)

* وما يستدرك عليه الكنع مشدداً مصغراً اسم نبت (الكنع من الناس جماعة غير كثيرة) من النوادر كالكنعة (وتكاثروا بالسيف وتكاثروا) الثاء لغة في الفاء (وكنع الرجل ثوبه) (عن اسنه كنع كشف) عربي صحيح خلافاً للبعض (و) كعت (الريح عليه التراب سفته) أو نازعته ثوبه ككنعته وقد تقدم (ككنع) تكنيهاً اذا كشف (و) قال المفضل كنع (من المال ماشاء) مثل (كسح) وسيأتى (و) كنع (الشيء جمعه وفرقه) كانه (ضدو) كنع بالحصى وبالتراب أى (تضرب به) * (الكنع بالضم) الخالص من كل شيء مثل (القح) يقال (عربي كنع) وأعراب أ كحاح اذا كانوا خالصاء (وعربية كنع) كنعاً وعبد كنع خالص العبادة وزعم يعقوب أن الكاف في كل ذلك بدل عن القاف * قلت وقد تقدم في القاف (وأم كنع) بالضم (امرأة تزلت في شأنها الفرائض) ولها ذكر في تفسير قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك في النساء (والكنع كنع كهددوسمسم) من الابل والبقر والشاء الهرمة التي لا تمسك لعابها وقيل هي التي قد أكلت أسنانها وهي أيضاً (العجوز الهرمة والناقاة المسنة) وناقاة قحقيح وككنع وعزوم وعوزم اذا هزمت والا كنع الذي لا سئل (والكنع بضمين الجائز الهرمات) المسنات وفي التهذيب اذا أسنت الناقاة وذهبت أسنانها فهي ضرزم ولطوط وككنع وعلهز * (كدح في العمل كنع سعى) يكدح كدحا وقال أبو اسحق الكدح في اللغة السعى والحرص والدؤوب في العمل في باب الدنيا والآخرة قال ابن مقبل

(كدح)

٣ زاد في اللسان بعد قوله وعلهز - زوهره وقال المجدو الهره كزج الناقاة تلفظ رجها الماء كبرا

وما الدهر الا تارتان فنهما * أموت وأخرى أبتغي العيش أ كدح

أى تارة أسعى في طلب العيش وأدأب (و) كدح الانسان (عمل لنفسه خيراً أو شراً) ومنه قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا قال الجوهرى أى تسعى (و) كدح (كد) وهو يكدح في كذا أى يكد (و) أصابه شيء فكدح (وجهه) أى (خدش أو) كدح وجهه فلان اذا (عمل به ما يشينه ككدحه) تكديحاً فكمكده خدشه فخدش (أو) كدح وجهه أمره اذا (أفسده) كدح (لعياله كسب) كما كندح) أى اكنسب قال الاغلب الجلي * أبو عيال يكدح المكادحا * (و) كدح (رأسه بالمشط فترج شعره) به (و) قولهم (به كدح) بفتح فسكون أى (خدش) وقيل الكدح أكبر من الخدش (ج كدوح) وفي الحديث من سأل وهو غنى جاءت مسئلته يوم القيامة خدوشاً أو خوشاً أو كدوحاً وفي وجهه قال ابن الاثير الكدوح الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح ويجوز أن يكون مصدراً سمي به الاثر (وتكدح الجلد تخدش) ووقع من السطح فتكدح أى تكسر وتبدل الهاء من كل ذلك (وحمار مكدح كعظم معضض) وقال أبو عبيد الكدوح آثار الخدوش ومنه قيل للعمار الوحشى مكدح لان الجرح بعضضه

وأشد

يمسحون حول مكدم قد كدحت * متنيه جل حناتم وقلال

(كدراج) (كدح)
(كرج)

(وكودج) بكوه (اسم) رجل ((كدراج بالكسر) اسم (ع) والصواب انه كدراج ((كدحته الريح كنعته رمنه بالحصى والتراب) لغة في كدحته بالمهمله مثل كنعته بالمشناه الفوقية وقد تقدم ((الكرج بالكسر بيت الراهب ج أكرح والكارح وبهاء) كالكارحة (حلق الانسان) أو بعض ما يكون في الحلق منه قال ابن دريد أحسب ذلك (والا كيراح) بالضم بيوت و(مواقع تخرج اليها النصارى في) بعض (أعيادهم) وهو معروف قال

يادار حنة من ذات الاكيراح * من يصح عنك فاني لست بالصاحي

(كرج)

((كرجه صرعه أو الكرجة الشدا المتناقل) كالكرجة (و) الكرجة (عدودون الكرجة) والكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل ((كرجه)) بالمشناه الفوقية (صرعه وتكرج في مشيته) وكرج اذا (مر مر اسريما) وأسرع ((الكردج بالكسر) أي كسر الاول والثالث (العجوز والرجل الصلب والكرداح) بالكسر (السريع العدو) المتقارب المشي (والاسم) منه (الكردجة) وهو من عدو القصير المتقارب الخط والمجتهد في عدوه وقال ابن الاعرابي وهو سعي في ٢ بء وقد كرج (والكرداح بالضم القصير) عن الاصمعي سقط من السطح ف(سكرج) أي (تدحرج) والهاء لغة فيه (و) مثله (تكرج) بالتاء المشناه الفوقية وقد تقدم (وكردحه صرعه) مثل كرجه (والكردح) بالمد (وقياسه القصر ضرب من المشي) فيه قرمطة واسراع كالكرجة والكردجة وكردح اذا عدا على جنب واحد (والمكردح بفتح الدال المتدلل المتصاغر) والكرداح موضع وهو الصواب ((المكرفج المشوه) الخلقسة ((الكرجة الكرجة) الميم مقولوبة عن الباء وهودون الكردمة قال أبو عمرو وكرجنا في آثار القوم أي عدونا وعدو المتناقل ((كرج) البيت والبئر (كنع) يكسح كسحا (كنسو) كسحت (الريح الأرض قشرت عنها التراب) من المجاز أغاروا عليهم (ف) ما كنسوههم أي (أخذوا ما لهم كله) ويقال أتينا بني فلان فاكنسنا ما لهم أي لم نبق لهم شيئا وفي الأساس وكسح فلان من مالى ماشاء وفي اللسان قال المفضل كسح وكسح بمعنى واحد (والمكسحة المكسنة) قال سيبويه هذا الضرب مما يعمل مكسورا والاول كانت الهاء فيه أو لم تكن وفي الصحاح المكسحة ما يكتس به الثلج وغيره (و) قال ابن سيده (الكساحة الكساسة) بضمهما وقال اللحياني كساحة البيت ما كسح من التراب فألقى بعضه على بعض والكساحة تراب مجموع كسح بالمكسح (و) الكساحة والكساح (الزمانة في البدن والرجلين) وأكثر ما يستعمل في الرجلين وقال الأزهرى الكسح ثقل في إحدى الرجلين اذا مشى جرها جرا (كسح كفرج) كسحا (وهو كسح وكسحان وكسج) كأمير (وكسج) كزبير (و) قال أبو سعيد (الكساح) بالضم (دأء للابل) جل مكسوح لا يعيش من شدة الظلم (و) قال أيضا العود (المكسح) كعظم أي (المقشر) المسوى ومنه قول الطرماح

(كرج)

(كرج)

(كرج)

(كرج)

(كرج)

(كرج)

(كرج)

جاليه تغتال فضل جديلهما * شناع كصقب الطائي المكسح

واعجام السين لغة قبه (والكسج) كأمير (العاجز) اذا مشى كأنه يكسح الأرض أي يكسها (و) قيل (الا كسح الاعرج والمقعد) أيضا (ج كسحان) بالضم كأمير وجران وفي حديث ابن عمر سئل عن مال الصدقة فقال انها شتر مال انما هي مال الكسحان والعوران ومعنى الحديث أنه كره الصدقة الا لأهل الزمانة وفي حديث قتادة في تفسير قوله تعالى ولونشأ لمسختناهم على مكانتهم أي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع كسح كأمير وجرج (والمسكامة المشاربة) هكذا في النسخ غالبا وفي بعض الامهات المشارة (الشديدة) فليراجع (و) الكسح كالكتف من تستعينه ولا يعينك للجزء (و) يقال فلان (مأ كسحه) أي (مأ ثقله) (و) يقال (جل مكسوح) اذا كان (به ظلم شديد) وقد تقدم أنه تمة من قول أبي سعيد اللغوي (والكسح) بفتح فسكون (الجز) من دأء يأخذ في الاورال فتضعف له الرجل (ومكسحة كعظمة بالسين والشين ويفتحان ويكسران ع) بالياء قال الحفصي هو نخسل في جرج الوادي قريبا من آشي قال زياد بن منقذ العدوي

٣ كذا بالنسخ ويجوز

يا ليت شعري عن جنبي مكسحة * وحيث يبنى من الحنارة الاطم ٣

عن الاشاة هل زالت مخارمها * وهل تغير من آرامها ارم

(كشخ)

كذا في معجم ياقوت ((الكشخ ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف) وهو من لدن السرة الى المتن قال طرفة

وآليت لا ينفل كشخي بطانة * لعضب رفيق الشفرتين مهند

قال الأزهرى هما كشحان وهو موقع السيف من المتقلد وفي حديث سعدان أمير كم هذا الاضم الكشخين أي دقيق الخصرين قال ابن سيده وقيل الكشيمان جانبنا البطن من ظاهره وبطن وهما من الخيل كذلك وقيل الكشخ ما بين الجبهة الى الابط وقيل هو الخصر وقيل هو الحشى والكشخ أحد جانبي الوشاح وقيل ان الكشخ من الجسم انما هو بذلك لوقوعه عليه وفي الأساس كقيل للآزار الحفو (و) من المجاز (طوى كسحه على الامر أضمره وستره) هونص عبارة الجوهري وفي اللسان وغيره طوى كسحه على أمر استمر عليه وكذلك الذاهب القاطع الرحم قال

طوى كسحا خليلك والحناحا * لبين منك ثم غدا صراحا

وطوی کشما علی ضغن اذا اضممه قال زهر

وكان طوى كشما على مستكنة * فلا هوأبداها وله يتجهم

(و) طوی کشحه (عقی) اذا (قطعنی) وعادانی ومنه قول الاعشی * وكان طوی کشحا وأب لبذهبا * قال الازهری یحتمل قوله وكان طوی کشحا أي عزم علی أمر واستقرت عزیمته ویقال طوی کشحه عنه اذا أعرض عنه (و) الکشح (الودع) (و) کل ذلك (کشوح) لا یکسر الا علیه قال أبو ذؤب

كائن الأطباء كشوح النساء * يطفون فوق ذراهم جنوباً

قال أبو سعيد السكري جامع أشعار الهذليين المكشع وشاح من ودع فأراد كأن الأطباء في بياضها ودع يطقون فوق ذر الماء وجنوح مائلة شبه الأطباء وقدر تفعن في هذا السيل بكشوح النساء عليهن الودع ثم قال وكانت الاوشحة تعمل من ودع أبيض (و) المكشع (بالتحريك) أي الخاصرة (يكوي منه أو) هو (ذات الجنب) وكشع كشعاشكي كشعه (و) قد كشع كعنى كشعا إذا كوى منه ومنه سمى (المكشوخ المرادى) حلفا ونسبه في بيجلة ثم في بنى أحمر واسمه هبيرة بن هلال ويقال عبد يغوث بن هبيرة بن الحرث بن عمرو بن عامر بن علي بن أسلم بن أحمر بن الغوث بن أنمار وهو والدي بيجلة وخشم وفي الروض الانف وانما سمى مكشوحا لانه ضرب بسيف على كشعه قال شيخنا ويمكن الجمع بينهما بأنه لما أصيب في كشعه بالسيف عالجوه بالكى وابنه قيس ويكنى أباشدا قال الاسود العنسى من فرسان الاسلام (و) الكشاح (ككتاب سمى في المكشع) ورجل مكشوح وسم بالكشاح في أسفل الضلوع وكشع البغبر وكشعه وسمه هناك التشديد عن كراع (والدكاشع مضمع العداوة) المتولى عنه بوذه والعدو المبغض كأنه يطوى العداوة في كشعه أو كأنه يوليد كشعه ويعرض عنه بوجهه والاسم الكشاحية وفي الحديث أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح قال ابن الاثير وسمى العدو كاشحا لانه لولا كشعه وأعرض عنه وقل لانه يخبأ العداوة في كشعه وفيه كبده والكبد بيت العداوة والبغضاء ومنه قيل للعدو أسود الكبد كأن العداوة أحرقت الكبد (وكشع له بالعداوة عاداه) وفاسده (ككاشعه) مكاشحة وكشاحا (و) كشع (القوم فرقهم) يقال مرفلان يكشع القوم ويشكهم أي يفرقهم ويطردهم (و) كشعت (الدابة) إذا أدخلت ذنبها بين رجليها وأنشد

بأوى اذا كسحت الى أطبائها * سلب العسيب كأنه ذعلوق

(و) كشع (البيت كنسه) لغة في المهملة (و) في الأساس توشعهاو (نكشعها جامعا) وتغشاها (والمكشاح الفأس) وقيل منه الكاشع قاله المفضل (و) الكشاح (حد السيف كالمكشع) ومنه سمي المكشوح المرادى على ما أسلفنا عن كتاب الروض (والتكشيع التقشير) والتسوية لغة في المهملة (و) التكشيع (الكشي على الكشع) بالنار وقد تقدم أنه عن كراع ومنه ابل مكشعة (والمكشوخ كصبور من السيوف السبعة التي أهدتها بلقيس الى سيدنا سليمان عليه) وعلى نبينا الصلاة (و) (السلام) نقل شيخنا عن رأس مال النديم لابن حبيب قال هي ذوالفقار والصمصامة ومخذم ورسوب وخرس الحمار وذوالنون والكشوح (وكشعوا عن الماء وانكشعوا) اذا ذهبوا عنه (وتفرقوا) وفي التهذيب كشع عن الماء اذا أدبر عنه وفي الأساس ولما رأني

٣ قوله وكشف الظلام الخ
عبارة الاساس وكشف
الظلام وكشف الضوء
أدبر قال ذوالرمة
فلما أدرعن الليل أو كن
منصفا

لما بين ضوء كاشع وظلام
اه وهي ظاهرة

(المستدرك)

(كفح)

سبح اى اذبرووى بنسخه ٢ وسبح الظلام الصواب واذبروهذا بجار (ومنتسخه) بصم فتسديد الدين اسم موضع بالنامه وفلمر
(فى ل س ح) والصواب ذكره هنا كما صرح به ياقوت فى المعجم * ومما يستدرك عليه الكشاحه بالضم المقاطعة وكشع العود
كشحا قشره وكشع الطائر صدر مسرع وكشحه طعن فى كشحه والكشمان القرنان أو رده الفقهاء ولا اخاله عربيا قاله شيخنا
نقلا عن بعضهم * قلت وهو خطأ والصواب بالخاء المعجمة وسيأتى فى محله ان شاء الله تعالى ((الكفج الكف)) والذديد (زوج
المرأة) ليكونه يكافها مواجها (والجميع) لها كفى الأساس (والضيف المفاجئ) على غفلة (والا كفح الأسود) المتغير وكفحته
كفحا كلوخته (وكفحه كمنعه كشف عنه غطاءه) ككشحه وكشحه (و) كفحه (بالعصا) كفحا (ضربه) بها وقال الفراء كفحته
بالعصا أى ضربه بالخاء وقال شمر كفخته بالخاء المعجمة وقال الازهرى كفحته بالعصا والسيف اذا ضربته مواجها صحج وكفخته
بالعصا اذا ضربته لا غير (و) كفح (لجام الذابة) كفحا (عباره التهذيب والمحكم كفحها بالجام كفحا جذبها) (كأ كفحه)
وفى التهذيب أ كفح الدابة كفا خالتنى فاهها بالجام يضربه به لتلقمه وهو من قولهم لقيته كفاحا أى استقبلته كفة كفة (و) كفح
(فلانا واجهه) (كفح المرأة) يكفحها (قبلها غاة) أى غفلة (ككافحها فيها) أى فى تقبيل المرأة والمواجهة وقول شيخنا ان
هذه عبارة قلقه غير محررة ليس بسديد بل هى فى غاية الوضوح والبيان فانه أشار بقوله فيها الى الوجهين فى المحكم والمشارك
والتهذيب المكافحه مصادفة الوجه بالوجه مفاجأة كفحه كفحا وكافحه (مكافحه وكفاحا) لقيه مواجها ولقيه كفحا ومكافحه
وكفاحا أى مواجها جاء المصدر فيه على غير لفظ الفعل قال ابن سيدة وهو موقوف عند سيبويه مطرد عند غيره وأنشد الازهرى
أعاذل من نكتب له النار يلقها * كفحا ومن يكتب له الخلد سعد

أعاذل من يكتب له النار يلقها * كفا حوا من يكتب له الخلد سعد

والمسكافة في الحرب المضاربة لثقلها الوجه وفي النهاية في الحديث أنه قال لحسان لا تزال مؤيداً روح القدس ما كلفت عن

رسول الله المكافئة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه وبروى ناخث وهو معناه وفي الصحاح كاخوهم اذا استقبلوهم في الحرب
 بوجوههم ليس دونها زس ولا غيره وفي حديث جابر ان الله كلم ابا له كفاحا أي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وقال
 الازهرى في حديث أبي هريرة أنه سئل أن قبل رأيت صام فقال نعم وأكفها أي أتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس
 من المكافئة وهي مصادفة الوجه وبعضهم يرويه واقفها قال أبو عبيد بن رواء وأكفها أراد بالكفح اللقاء والمباشرة للجلد
 وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافخته كفاحا ومكافئة ومن رواء واقفها أراد شرب الريق من كف الرجل مافي الأناء
 اذا شرب مافيه واذا علمت ذلك ظهر لك وضوح عبارته ودفع التعارض بين عبارة النهاية والقاموس على ما ذكره القاري في الناموس
 والله تعالى أعلم (و) كفح عنه (كسمع خجل وجبن) عن الاقدام (و) قال ابن شميل (في) تفسير (الحديث أعطيت محمدا كفاحا أي
 أشياء كثيرة من) ونص عبارته أي كثيرا من الأشياء (في الدنيا والآخرة) وأكفخته عن رددته (وجنبته عن الاقدام على) * ومما
 يستدل به عليه الكفحة من الناس جماعة ليست بكثيرة كالكمحة كذا في النوادر وكفخته السماء كفحة الوحة ونكافخوا
 ونكافخت الكباش ومن المجاز نكافخت الامواج وبجر مستكافح الامواج وكافخته السموم والمكافح المباشر بنفسه وفلان يكافح
 الامور اذا باشرها بنفسه ونكفحت السماء أنفسها كفح بعضها بعضا قال جندل بن المشي الحارثي

فرج عنها خلق الرقاب * تكفح السمائم الأوابج

أراد الأواج فقل التضعيف للضرورة وكافحه بما ساءه وأصابه من السموم لفتح ومن الحُرور كفتح والمكافحه الدفع بالجهة تشبيها بالسيف ونحوه وهذه استدركهأشينا بقلا من مفردات الرّاعب ((كلعج كنعج) يكلعج (كأوحا وكلا حابضهما) اذا تكشرفي عبوس) وقال ابن سيده الكلوح والكلاح بدوا لسان عند العبوس (كنكلم) وأنشد ثعلب

ولوی التکلم ۳۱ شدہ کی سبغا * وانا ابن بدر قاتل السغب

(وأكلهم) واكلوح؛ وهذه من الاساس (وأكلته) قال لبيد يصف السهام

رقبات علیہا ناهض * یکلم الاروق منها والایل

قال الازهرى (و) سمعت اعرايا يقول لجليل رغو وقد كثر عن ابيه قبح الله كل حته يعنى فيه ومن المجاز قولهم (ما أقبح كل حته) وجل حته (محركة أى فيه وحواليه) قاله ابن سيده والزخشرى (و) من المجاز أصابتم سنة كلاح الكلاح (كغراب وظام السنة المحذبة) قال لبيد

كان غيات المرمل الممتاح * وعصمة في الزمن الكلاخ

(والكولج) بكوه الرجل (القيح) من المجاز (تكليج) اذا (تبسم) منه تكليج (البرق) اذا (تتابع) وتكليج البرق دوامه واستمراره في الغمامة البيضاء (و) من المجاز (دهر كالح) وكلاح قال الازهرى أى (شديد) والمكحلة المشاة (و) كالح القمر لم يعدل عن المنزل) بل استترى الغمامة * ومما يستدل عليه الكالح الذي قد فاصت شفته عن أسنانه نحو ما ترى من رؤس الغنم اذا برزت الاسنان وتشميت الشفاه قاله أبو اسحق الزجاجي وبه فسر قوله تعالى تلمح وجوههم النار وهم فيها كالخون والبلاء المكليج الذي يكليج الناس بشدته جاء ذلك في حديث علي وفي الأساس كليج وجهه عبسه وكليج في وجهه الصبي والمجنون فزعه واستدل شيخنا الكلجة وقال فسرهما جماعة بالهم وكليجه الامر همه وهو غريب في الدواوين * قلت الصواب انه أكلجه الهم وقد تحف علي شيخنا قال الازهرى وفي بيضاء بنى جذيمة ما يقال له كليج وهو شروب عليه فخل بعل قدر سبحت عروقها في الماء ((المكحلة ضرب من المشى وكليج اسم) ورجل كليج أحق ((المكحلة) هو ((المكحلة) لضرب من المشى) ((المكحلة) بالفتح وضبطه بعض بالكسر (الصلب والعجز) * ((الكليج بالكسر التراب) يقال فيه الكليج وسيد كرفي كليم ((كح الدابة وأكلجها كبحها) قال ابن سيده كح الدابة بالجام كما اذا جذبت البيل لتقف ولا تجرى وأكلجها اذا جذب عنانه حتى ينصب رأسه ومنه قول ذو الرمة
تمور بضعبعها وترعى بحوزها * حذارا من الايعاد والرأس مكهم

و يروى تموج ذراعها وعزاه أبو عبيد لابن مقبل وقال كحه وكحه وكحه وأكجه بمعنى وأراد الشاعر بقوله الإبعاد ضرب به لها بالوسط فهي تحتهد في العدو ولخوفها من ضربه ورأسها مكمج ولوترك زأسها كان عدوها أشد (و) في الصحاح (أ) كبح الكرم إذا (تحرك للأبراق) ونقل الأزهري عن الطائي أ كحت الزمعة إذا ما أبيضت وخرج عليها مثل القطن وذلك الإكاح والزمع الأبن في مخارج العناقيد (والكوح) بكوه و يضم هو الرجل (العظيم الاليتين) قال

أشبهه فجاء رخوا كوحا * ولم يبحي ذالمتين كوحا

(و) الكومج من الرجال أيضا (من علا فاه أسنانه حتى يغلفظ كلامه) قال ابن دريد الكومج الرجل المتراكب الاسنان في الفم حتى كأن فاه قد ضاق بأسنانه وفم كومج ضاق من كثرة أسنانه وورم لثاته (والكيجوح المشرف) زهوا (و) الكيجوح والكيج (التراب) قاله أبو زيد والعرب تقول احث في فيه الكومج يعنون التراب وأنشد

۴ قوله كفة كفة تكمة
عشر كأن كفاك مست
كفه
(المستدرك)

(ف)

٣ قوله التكليم قال في

اللسان التكام هنا يجوز

أن يكون مفعولا من أجله

ويجوز أن يكون مصدرا

لاوی لان لوی یکون فی

معنی تکلیف ۱۵

٤ قوله وهذه من الاساس

لم أجدها في النسخة التي

بیدی

(المستدرك)

(کَلَامَةٌ) (کَلَامَةٌ)

(کامع) (نگح)

أهج القلاخ واحش فاه الكومحا * تر با فاهل هو أن يقلحا

(و) أكنج الرجل رفع رأسه من الزهو كما كنخ عن اللحياني والحاء أعلى وأنه لمكنج ومكنج (المكنج ككرم الشاخي) ومثله المكنج (وقد أكنج) وأكنج (على ما لم يسم فاعله) إذا كان كذلك (والمكنج مع من الأبل المقارب في السير) والكومحان موضع قال ابن مقبل يصف السحاب

أناخ رمل الكومح من أناخة السيماني قلاصا حط عنهن أ كورا

وقال الأزهري هما (حبلان) بالحاء المهملة (من) حبال (الرملة) وأنشد البيت * (م) أي معروفان * ومما يستدرك عليه الكومح الفيشلة (الكنخ بفتح الفاء) مثل الكنخ والكنخ (الكنخ) بالثاء المثناة هو (الكنخ) بالمشاة الفوقية وهو اللاحق (الكنخ باليسر الأصل) والمعدن (كالكنسج) (كاحه كوحا فأنله فغلبه ككاحه) وعبارة المحكم كاحه فكاحه كوحا فأنله فغلبه وقال الأزهري كاحه كوحا فأنله فغلبه (و) عن ابن الأعرابي (كوحه) تكويحا (وأكاحه) أكاحه إذا غلبه وأكاح زبدا أهلكه (و) كاحه كوحا (غظه في ماء أو زراب وكوحه) تكويحا (أذله) وكوح الزمام البعير إذا ذله وقال الشاعر إذا رام بغيا أو مرأا فامه * زمام بمناء خشا مكنوح

(و) كوحه إذا (ردّه) وقال الأزهري التكوخ التغليب وأنشد أبو عمرو

أعد دنة للخصم ذي التعدي * كوحته منل بدون الجهد

(و) في الأساس (كاحه) إذا شاعه وجاهره) بالخصومة (و) رأيت ما يتكاحان وقد (تكاحا) أي (تمسارسا) وتعالجا في الشر بينهم (و) قال ابن سيده (الكاح عرض الجبل كالكنج بالكسر) وقال غيره عرض الجبل وأغظاه وقيل هو سفحه وسفح سنده (ج) أكواح قال ابن سيده وأنما ذكرته هنا لظهور الواو في التكسير وجمع الكنج (أكواح وكيوخ) بالضم ونقل الأزهري عن الأصمعي الكنج ناخبة الجبل قال والوادي ربما كان له كنج إذا كان في حرف غليظ فحرفه كنج ولا يعد الكنج إلا ما كان من أصل الجارة وأخشنها وكل سند جبل غليظ كنج والجماعة الكنج (وهو كواح مال بالكسر) أي (أزأوه وما أكاحه ما أعطاه) (الكنج محركة الخشونة والغلاظ) عن الليث (أسنان كنج بالكسر) وأنشد * ذاحنك كنج بك القلقل * (وكنج) كنج خشن غليظ كيوم أيوم) نأكيد وأنما سمي سند الجبل كنج بالغلاظ وخشونته (وما كاح فيه السبف وما كاح كاحا وما كاحا) وسبأ في الكاف إن شاء الله تعالى (وأكاحه أهلكه) وذكره الأزهري في الواو وقد تقدم

(فصل اللام مع الحاء المهملة) (اللج محركة الشجاعة) نقله الأزهري عن ابن الأعرابي (و) به سمي (رجل لهذ كرفي) كتب (الحديث) والسير ومنه الخبر تباعدت شعوب من ليج فعاش أياما (و) اللج (الشيخ المسن) (و) ليج كنع واليج ولج ذكرا لفعال ولم يتعرض لمعانيها مع أن قياس التحريك فيه يقتضي أن يكون فعلة من حذف حرف قبله (و) لباح (كغراب ع) (لجعه كنعه) يلجعه لعا (ضرب وجهه أو جسده بالخصي فأثر فيه) من غير جرح شديد قال أبو النجم بصف عانة طردها مسجلها وهي تعدو وتثير الخصي في وجهه * يلجن وجهها بالخصي ملتوحا * (أو) لجه (فقا عينه) بضر بها (و) روى عن أبي الهيثم أنه قال لجه (ببصره وما به) حكاه عن أبي الحسن الأعرابي الكلابي وكان فصيحاً (و) لجه (جاريته) لجا إذا تكعها (جامعها) وهو لاج وهي ملتوحة (و) لجه (فلا ناما ترك عنده شيئا إلا أخذه) لجه (بيده ضرب بها) على وجهه أو جسده أو عين (و) لجه (كفرح جاع والنعت لجان) هي (لجعي) (و) في التهذيب عن ابن الأعرابي (هو رجل لاج ولتاج كغراب ولجه كهمزة ولجه ككف عاقل داهية) وقوم لتاج وهم العقلاء من الرجال الدهاة (و) يقال (هو لجه شعرا منه أي أوقع على المعاني) وفي بعض النسخ على المعنى (اللج بالضم) بالجمع قيل الحاء (شي) يكون (في أسفل البئر) والجبل كأنه نقب (و) شيء يكون في أسفل (الوادي كالدحل) كاللج بالحاء قبل الجيم قال شهر

* بادفوا حبه شطون اللجج * قال الأزهري والقصيدة على الحاء قال وأصله اللجج الحاء قبل الجيم قلب (و) اللجج (بالتحريك اللخص في العين أو الغمص) بالعين محركة (وغير العين) بفتح العين المهملة وسكون المشاة التحتية وفي بعض النسخ بضم العين وسكون الموحدة وهو خطأ (الذي ينبت الحاجب على حرفه) وهو كفتها ككعجها والجمع من كل ذلك ألاجح (ألح في السؤال) مثل (ألح) بمعنى واحد (و) ألح (السحاب دام مطره) قال امرؤ القيس

ديار أسلمى عافيات بذى خال * ألح عليها كل أسهم هظال

وسحاب لملاح دائم وألح السحاب بالمكان أقام به مثل ألث (و) من المجاز ألح (الجل حرن) ولزم مكانه فلم يبرح كما يبرح الفرس وأنشد * كما ألحت على ركبنا الخور * وكذا ألحت الناقة وقال الأصمعي حرن الدابة وألح الجمل وخلصت الناقة (و) أجاز غير الأصمعي ألحت (الناقة خللات) وفي حديث الحديبية فركب ناقته فزجرها المسابون فألحت أي لزمت مكانها من ألح بالشيء إذا لزمه وأصر عليه (و) ألحت (المطى) كانت فأبطأت) وكل بطى، لملاح ودابة ملح إذا بركا ثبت ولم ينبعث (و) من المجاز ألح (القتب عقر ظهرها) قال البعيث المجاشعي

أذا لا أقيت قوما بخطبة * ألح على أكافهم قتب عقر

قال ابن بري وصف نفسه بالحدق في المخاصمة وأنه إذا علق بخصم لم ينفضل منه حتى يؤثر كما يؤثر القتب في ظهر الدابة (وهو) أي

(المستدرك)

(كنخ) (كنخ)

(كنخ) (كاح)

(الكنج)

(لج)

(لج)

(اللج)

(ألح)

القتب (لمحاح) يلزق بظهر البعير فيعقره وكذلك هو من الرجال والسروج وهو مجاز (وللمحو الم يبرحوا مكانهم كتحلوا) قال ابن مقبل
 بجي اذا قيل اظعنوا قد آتيتهم * أقاموا على أنفالمهم وتحلوا
 يريد أنهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذي هم فيه اذا قيل لهم آتيتهم ثقة منهم بأنفسهم ويقول الاعرابي اذا سئل ما فعل القوم
 تحلوا أي ثبتوا ويقال تحلوا أي تفرقوا وأنشد الفراء لامرأة دعت على زوجها بعد كبره
 تقول وريا كلما تنحما * شيخا اذا قبلته تلحما

أرادت تحلها فقبلت أرادت أن أعضاءه قد تفرقت من الكبر وفي الحديث ان ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلحمت عديبات
 أبي أبوب ووضعت جرائها أي أقامت وثبتت (ولحمت عينه كسمع لصقت بالرصاص) وقيل للحما الزوق أجفانها لكثرة الدموع وهو أحد
 الأحرف التي أخرجت على الأصل من هذا الضرب منهية على أصلها ودليل على أولية حالها والادغام لغة وقال الأزهرى عن ابن
 السكيت قال كل ما كان على فعلت ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صمت المرأة وأشباهها إلا أحرفا جاءت نوادر في
 اظهار التضعيف وهي لحمت عينه اذا التصقت ومششت الدابة وصككت وضرب البلد اذا كثرت ضبا به وأثل السقاء اذا تغيرت ربحه
 وقطط شعره ولحمت عينه كحمت كثرت دموعها وغلظت أجفانها (ومكان لاخ ولحمت ككتف ولحمت ضيق) وروى مكان لاخ بالمجبة
 وواد لاخ أشب يلزق بعض شجرة ببعض وفي حديث ابن عباس في قصة اسمعيل عليه السلام وأمه هاجر واسكان ابراهيم اياهما مكة
 والوادى يومئذ لاخ أي ضيق ملتف بالشجر والجراى كثير الشجر وروى شهر والوادى يومئذ لاخ بالمجبة وسيأتي ذكره (وهو
 ابن عمى لحا) في المعرفة (وابن عم لح) في النكرة بالكسر لانه نعت للعم أي (لاصق النسب) ونصب لحا على الحال لان ما قبله معرفة
 والواحد والاثنتان والجميع ٣ والمؤنث في هذا سواء بنزلة الواحد وقال اللحياني هما ابنا عم لح ولحا وهما ابنا خالة لا يقال هما ابنا خال
 لحا ولا ابنا عمه لحا لانهما مفترقان اذ هما رجل وامرأة (و) عن أبي سعيد (لحمت القرابة بيننا لحا) اذ ادنت (فان لم يكن) ابن العم
 (لحا) كان رجلا من العشيرة قلت (هو) ابن عم الكلاله وابن عم كلاله (وكانت تكل كلاله اذا تابعت) (وخبرة) لحه (و) (لحمة)
 ولحمت (بابسة) قال حتى ٣ أنقنا بقرص للحم * ومدقة كقرب ككش ألمح

(واللمح كعمد) وفي نسخة كداسيل وهو الصواب (السيد) كالحمل وسيأتي (واللوح بالضم) لغة عربية لا مولدة على ما زعمه
 شيخنا وكونه بالضم هو الصواب والمهوع من أفواه الثقات خلفا عن سلف ولا نظريه كاذب اليه شيخنا (شبه خبز القطائف)
 لا عينه كظنه شيخنا وجعل لفظ شبه مستدركا (يؤكل بالين) غالباً وقد يؤكل مئردا في مرق اللحم نادرا (يعمل بالين) وهو غالب
 طعام أهل تهامة حتى لا يعرف في غيره من البلاد وقول شيخنا انه شاع بالحجاز أكثر من الين تحامل منه في غير محله بل اشتبه عليه
 الحال فجعله القطائف حتى لا يعرف في غيره من البلاد وقول شيخنا انه شاع بالحجاز أكثر من الين فانه في الحجاز أكثر
 استعمالا وأكثر أنواعا انظر هذا مع الاشتمار المتعارف عند أهل المعرفة أن اللوح من خواص أرض الين لا يكاد يوجد في غيره
 * ومما استدرك عليه ألح في الشيء كترسؤاله اياه كاللاصق به وقيل ألح على الشيء أقبل عليه ولا يفتر عنه وهو الاحاح وكله من
 اللزوق ورجل لمحاح مديم للطلب وألح الرجل في التقاضى اذا وطلب ورحا لمحاح على ما يطعنه والمخ الذي يقوم من الاعياء فلا يبرح
 (لدحه كمنعه ضربه بيده) قال الأزهرى والمعروف (لطحه) وكأن الطاء والدال تعاقبا في هذا الحرف (التلحح تحلب فيك) أي
 فلك (من أكل رمانة أو اجاصة) تشبه بالذلك (لطحه كمنعه ضربه ببطن كفه) كطخه (أو) لطحه اذا ضرب به (ضرب بالين على الظهر)
 ببطن الكف كذا في الصحاح قال (و) يقال لطخ (به) اذا (ضرب به الارض) وقيل لطحه ضربه بيده منشورة ضربه باغير شديد وفي
 التهذيب اللطخ كالضرب باليد يقال منه لطخت الرجل بالارض قال وهو الضرب ليس بالشديد ببطن الكف ونحوه ومنه حديث
 ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ياطح انفاذا غيابة بنى عبد المطلب ليلة المزدلفة ويقول أبني لا ترموا جرة العقبة حتى
 تطلع الشمس (واللطخ كاللطخ اذا جف وحل ولم يبق له أثر) ومثله في التهذيب والمحكم (لفحه بالسيف كمنعه ضربه) به لفحه ضربة
 خفيفة (و) في الصحاح لفحت (النار بحرها) وكذا السهم (أحرق) وفي التنزيل تلفح وجوههم النار وقال الأزهرى لفحته النار
 اذا أصابت أعلى جسده فأحرقته وفي العباب والمحكم لفحته النار تلفحه (لفحا) بفتح فسكون (ولفحانا) محركة أصابت وجهه الا أن
 النفع أعظم تأثيرا منه وكذلك لفحت وجهه وقال الزجاج في ذلك تلفح وتنفح بمعنى واحد الا أن النفع أعظم تأثيرا منه قال أبو منصور
 ومما يؤيد قوله قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك وفي حديث الكسوف تأخرت مخافة أن يصيبني من لفعها لفتح النار
 حرها ووجهها والسهم تلفح الانسان ولفحته السهم لفتحها قبلت وجهه وأصابه لفتح من حرور وسهموم والنفخ ليكل بارد وأنشد
 أبو العالية
 ما أنت يا بغداد الا سلح * اذا ميم مطرا ونفخ * وان جفت فتربا بريح *

برج خالص دقيق (و) اللقاح (كرمان بنت) يقطيني أصفر (م يشبه البازنجان) طيب الرائحة قال ابن دريد لا أدري ما صحته وفي
 اللقاح اللقاح هذا الذي يشبهه بالبازنجان اذا اصفر (و) اللقاح (ثمرة البروج) بتقديم المثناة التحتية على الموحدة لا على
 ما زعمه شيخنا فانه تصحيف في نسخة وقد تقدمت الإشارة بذلك في برج وتقدم أيضا تحقيق معناه فراجع ان شئت (لفحت الناقة

٣ قوله والجميع كذا في
 اللسان وقد وقع ذلك في
 عدة مواضع من القاموس
 ٣ قوله أنقنا في اللسان
 انتقنا

(المستدرك)

 (الدح) (التلحح)
 (لطح)

(لفح)

٤ قوله والنفخ الخ عبارة
 اللسان ابن الاعرابي اللفح
 لكل حار والنفخ الخ
 (لفح)

كسبح (لقمح) (لقمح) بفتح فسكون (ولقمح محركة ولقماحا) بالفتح اذا حلت فاذا استبان حملها قيل استبان لقماحا وقال ابن الاعرابي قرحت تقرح قروحا ولقحت تلقمح لقماحا ولقما (قيلت اللقماح) بالكسر والفتح معا كما ضبط في نسخة بخط الجوهري ورر عن ابن عباس انه سئل عن رجل كانت له امرأتان أرضعت احدهما غلاما وأرضعت الاخرى جارية هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقماح واحد قال الليث أراد أن ماء الفحل الذي حملت منه واحد فالذين الذي أرضعت كل واحد منهما من ماء الفحل فصار المرضعان ولدين لزوجهما لا نه كان ألحمهما قال الازهرى ويحتمل أن يكون اللقماح في حديث ابن عباس معناه اللقماح يقال ألقمح الفحل الناقة لقماحا ولقماحا فاللقماح مصدر حقيقى واللقماح اسم لما يقوم مقام المصدر كقولك أعطى عطاءً وأعطى عطاءً وأصلح صلاحاً وأصلحاً وأثبت نباتاً وانبأنا (فهى) ناقة (لاقمح) وفارح يوم تحمل فاذا استبان حملها فهي خلفه قاله ابن الاعرابي (من) ابل (لواقح) ولقمح كقبر (ولقوح) كصبور (من) ابل (لقمح) بضمين (و) اللقماح (كسحاب ما تلقمح به النخلة وطلع الفحل) بضم فتشديد وهو مجاز (والحق) اللقماح والقوم اللقماح ومنه سميت بنوخية باللقماح واياهم عنى سعد بن ناشب

بئس الخلائف بعدنا * أولاد يشكروا لللقماح

وقد تقدم في برج فراجع (الذين لا يدينون للملوك) ولم يملكوا (أولم يصبهم في الجاهلية سباء) أشد ابن الاعرابي

لعمر أبل والانباء تقي * لنعم الحى في الجلى رباح

أبو ابن الملوك فهم لقماح * اذا هيجوا الى حرب أشاحوا

وقال ثعلب الحى اللقماح مشتق من لقماح الناقة لان الناقة اذا لقحت لم تطاوع الفحل وليس بقوى (و) فى الصحاح اللقماح (ككتاب الابل) بأعيانها (واللقوح كصبور واحدتها) هى (الناقة الحلوب) مثل قلوص وقلاص (أو) الناقة (التي تجت لقوح) أول نتاجها (الى شهرين أو) الى (ثلاثة ثم) يقع عنها اسم اللقوح فيقال (هى لبون) وعبارة الصحاح ثم هى لبون بعد ذلك (و) من المجاز اللقماح (النفوس) وهى (جمع لقمة بالكسر) قال الازهرى قال شمر وتقول العرب ان لى لقمة تجبرنى عن لقماح الناس بقول نفسى تجبرنى فتصدقنى عن نفوس الناس ان أحبت لهم خيراً أحبوا الى خيراً وان أحبت لهم شراً أحبوا الى شراً ومثله فى الأساس وقال يزيد بن كثوة المعنى أنى أعرف ما يصير اليه لقماح الناس بما أرى من لقمتى يقال عند التأكد للضير بخاص أمور الناس وعوامها (و) اللقماح اسم (ماء الفحل) من الابل أو الخيل هذا هو الأصل ثم استعير فى النساء فيقال لقمت اذا حلت قال ذلك شمر وغيره من أهل العربية (واللقمة) بالكسر الناقة من حين يسهن سنام ولدها لا يزال ذلك اسمها حتى تمضى لها سبعة أشهر وي فصل ولدها وذلك عند طوع سهيل وقيل اللقمة هى (اللقوح) أى الحلوب الغزيرة اللبن (ويفتح) ولا يوصف به ولكن يقال لقمة فلان قال الازهرى فاذا جعلته نعاقلت ناقة لقوح قال ولا يقال ناقة لقمة إلا أنك تقول هذه لقمة فلان (ج لقمح) بكسر ففتح (ولقماح) بالكسر الأول هو القياس وأما الثانى فقال سيبويه كسر وافعله على فعال كما كسر وافعله عليه حتى قالوا جفيرة وجفارة قال وقالوا لقماح أسودان جعساوها بمنزلة قولهم ابلان ألا ترى أنهم يقولون لقماحة واحدة كما يقولون قطعة واحدة قال وهو فى الابل أقوى لانه لا يكسر عليه شئ وقال ابن شميل يقال لقمة ولقمح ولقوح ولقماح واللقماح ذوات الابلان من الذوق واحدها لقوح ولقمة قال عدى بن زيد

قوله الى ما كذا فى اللسان
والظاهر اسقاطا لى

من يكن ذا لقمح راخيات * فلقماحى ما تذوق الشعيرا

بل حواب فى ظلال فسيل * ملئت أجوافهن عصيرا

(و) اللقمة واللقة (العقاب) الطائر المعروف (و) اللقمة واللقة (الغراب) (و) اللقمة واللقة فى قول الشاعر

ولقد تقبل صاحبى من لقمة * لبنيا يحمل زلجها لا يطعم

عنى بها (المرأة المرضعة) وجعها لقمة لتضع له الا حجة وتقبل شرب القيسل وهو شرب نصف النهار (واللقح محركة الحبل) يقال امرأة سريرة اللقمح وقد يستعمل ذلك فى كل أنثى فاما أن يكون أصلا واما أن يكون مستعارا (و) اللقمح أيضا (اسم ما أخذ من الفحل) وفى بعض الاممات الفحل (ليدس فى الآخر) واللقماح والتلقح أن يدع الكفور وهو وعاء طلع النخل ليلتين أو ثلاثا بعد انقلاعه ثم يأخذ شمراخا من الفحل قال الازهرى وأجوده ما عتق وكان من عام أول فيدسون ذلك الشمراخ فى جوف الطلعة وذلك بقدر قال ولا يفعل ذلك الا رجل عالم بما يفعل منه لانه ان كان جاهلا فأكثر منه أحرق الكفور فأفسده وان أقل منه صار الكفور كثير الصبىء يعنى بالصبيء ما لا نوى له وان لم يفعل ذلك بالنخلة لم ينتفع بطلعها ذلك العام (و) فى الصحاح (الملاقح الفحول جمع ملقمح) بكسر القاف (و) الملاقح أيضا (الانات التى فى بطونها وأولادها جمع ملقمة بفتح القاف) قد يقال (الملاقح الاممات) (و) نهى عن أولاد الملاقح وأولاد المضامين فى المبايعه لانهم كانوا يتبايعون أولاد النساء فى بطون الاممات وأصلاب الآباء والملاقح فى بطون الاممات والمضامين فى أصلاب الآباء وقال أبو عبيد الملاقح (مافى بطونها) أى الاممات (من الاجنسة أو) الملاقح (مافى ظهور الجبال الفحول) روى عن سعيد بن المنسب انه قال لاربابي الحيوان وانما نهى عن الحيوان عن

٢ قوله قال أبو سعيد الذي
في اللسان قال سعيد

ثلاث عن المضامين والملاقح وجبل الجبل قال أبو سعيد ٢ فالملاقح مافي ظهور الجبال والمضامين مافي بطون الاناث قال
المزني وأنا نحفظ أن الشافعي يقول المضامين مافي ظهور الجبال والملاقح مافي بطون الاناث قال المزني وأعلمت بقوله عبد الملك
ابن هشام فأنشدني شاهد له من شعر العرب

ان المضامين التي في الصلب * ماء الفحول في الظهور الحذب * ليس بمن عنك جهد اللزب

منبتى ملاقي في الاطن * تنجح ما تلقح بعد زمن

وأنشد في الملاقيج
قال الازهرى وهذا هو الصواب (ج ملقوحة) قال ابن الاعرابي اذا كان في بطن الناقة حمل فهي مضمان وضامن وهي
مضامين وضامن والذي في بطنها ملقوح وملقوحة ومعنى الملقوح المحمول والملاقح الحامل وقال أبو عبيد واحدة الملاقيج ملقوحة
من قولهم تلقحت كالحجوم من حم والمجنون من جن وأنشد الاصمعي

وعدة العام وعام قابل * ملقوحة في بطن ناب حائل

يقول هي ملقوحة ٢ فيما يظهر لي صاحبها وانما ما حائل قال فالملقوح هي الاجنة التي في بطونها أما المضامين فمافي اصلاب الفحول
وكأوا يبيعون الجنين في بطن الناقة ويبيعون ما يضرب الفعل في عامه أوفى أعوام كذا في لسان العرب (وتلقحت الناقة) اذا شالت
بذنبها (أرت أنها لاقح) لتلايد فومنها الفعل (ولم تكن) كذلك (و) تلقح (زيد تجنى على مالم أذنبه و) من المجاز تلقحت (يداه)
اذا (أشار بهما في التكلم) تشبها بالناقة اذا شالت بذنبها وأنشد

تلقح أيديهم كأن زبيهم * زبيب الفحول الصيد وهي تلقح

أي أنهم يشيرون بأيديهم اذا خطبوا والزبيب شبه الزبد يظهر في صامغى الخطيب اذا زبب شدقاه (والقاح النخلة وتلقحها لقحها)
وهو دس شمراخ الفحال في وعاء الطمع وقد تقدم وهو مجاز فان أصل القاح للابل يقال لقحوا نخلة لهم والقحوها وجاء ناز من القاح
أي التلقح وقد تلقحت النخيل تلقحا (و) من المجاز أيضا (ألقحت الرياح الشجر) والسحاب ونحو ذلك في كل شئ يحمل (فهى لواقح)
وهى الرياح التي تحمل الندى ثم تجده في السحاب فاذا اجتمع في السحاب صار مطرا (و) قيل انما هي (ملاقح) فأما قولهم لواقح فعلى
حذف الزائد قال الله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح قال ابن جني قياسه ملاقح لان الريح تلقح السحاب وقد يجوز أن يكون على
لحققت فهي لاقح فاذا لقحت فزكت ألقحت السحاب فيكون هذا مما اكتفى فيه بالسبب عن المسبب قاله ابن سيده وقال الازهرى
قرأها حرة لواقح فهو بين ولكن يقال انما الريح ملقحة تلقح الشجر فكيف قيل لواقح في ذلك معنيان أحدهما أن تجعل الريح هي
التي تلقح بمرورها على التراب والماء فيكون فيها اللقاح فيقال ربح لاقح كما يقال ناقة لاقح ويشهد على ذلك انه وصف ربح العذاب
بالعقيم فجعلها عقيا اذ لم تلقح والوجه الآخر وصفها باللقح وان كانت تلقح كما قيل ليل نائم والنوم فيه وسر كاتم وكما قيل المبرور
والمحتوم فجعله مبرورا ولم يقل مبرزا فجاز مفعول ٢ لمفعول كاجاز فاعل لمفعول وقال أبو الهيثم ربح لاقح أي ذات لقاح كما يقال درهم
وازن أي ذو وزن ورجل راح وسائف ونابل ولا يقال ربح ولا ساف ولا نبل يراد ذو سيف وذو نبل وذو ربح قال الازهرى ومعنى
قوله وأرسلنا الرياح لواقح أي حوامل جعل الريح لاقحا لانها تحمل الماء والسحاب وتلقبه ونصرفه ثم تستدزه فالرياح لواقح أي
حوامل على هذا المعنى ومنه قول أبي جزة

حتى سلكن الشوى منه في مسك * من نسل جوابه الا فاق مهداج

سلكن يعني الاثن أدخلن شواهن أي قوائهن في مسك أي فيما صار كالمسك لا يديها ثم جعل ذلك الماء من نسل ربح تجوب البلاد
فجعل الماء للربح كالولاد لانها حملته ومما يحقق ذلك قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا أقلت سحابا نقالا
أي حملت فعلى هذا المعنى لا يحتاج الى أن يكون لاقح بمعنى ذى لقح ولكنها تحمل السحاب في الماء قال الجوهرى ربح لواقح ولا يقال
ملاقح وهو من النوارد وقد قيل الأصل فيه ملقحة واكنهم الان تلقح الاوهى في نفسها لاقح كأن الرياح لقحت بخير فاذا أنشأت
السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه قال ابن سيده وربح لاقح على النسب تلقح الشجر عنها كما قالوا في ضده عقسيم (وحرب
لاقح على المثل) بالانثى الحامل وقال الاعشى

اذا شمرت بالناس شهبا لاقح * عوان شديد همزها وأظلت

يقال همزته بناب أي عضته (و) من المجاز يقال للنخلة الواحدة لقحت بالتخفيف و(استلقحت النخلة) أي (آن لها أن تلقح و) في
الاساس ومن المجاز (رجل ملقح) كعظم أي (محزب) منقح مهذب (وشقيج لقح اتباع) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه
نعم المنحة اللقحة وهي الناقة القرية العهد بالنتاج واللقح انبات الارضين المجدبة قال يصف سحابا

لقح الجفاف له لسابع سبعة * فيمر بن بعد تحلو فروينا

يقول قبلت الارضون ماء السحاب كما قبل الناقة ماء الفحل وهو مجاز وأسررت الناقة لقحا ولقحا وأخفت لقحا ولقحا قال غيلان
أسررت لقحا بعدما كان راضها * فراس وفيها عزة ومياسر

(المستدرك)

أسترت أي كتبت ولم تبشر به وذلك أن الناقه إذا القحت شالت بذنبها وزمت بأنفها واستكبرت فبان لقمحها وهذه لم تفعل من هذا شيئا
ومياسرين والمعنى أنها تضعف مرة وتدل أخرى قال
طوت لقمحا مثل السرار فبشرت * بأسمهم بيان العشي مسبل
مثل السرار أي مثل الهلال في السرار وقيل إذا انتجت بعض الابل ولم ينتج بعض فوضع بعضها ولم يصع بعضها فهي عشار فإذا انتجت
كلها ووضعت فهي لقاح وأدركوا القمحة المسلمين في حديث عمر المراد بها النقي والخراج الذي منه عطاؤهم وما فرض لهم وأدركه
جبايته وتحلبه مع العدل في أهل النقي وهو مجاز واللواقيح السباط قال لص يحاطب لصا
ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك في اللواقيح الجوائز
وهو مجاز وفي حديث رقية العين أعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له من ألقح الفحل الناقه
إذا أولدها وقال الأزهري في ترجمة صهره قال الشاعر
أحبه وادغرة صهرية * أحب اليكم أم ثلاث لواقح
قال أراد باللواقيح العقارب ومن المجاز جرب الامور فلتمت عقوله والنظر في عواقب الامور تلفيح العقول وألقح بينهم شر اسدهاء
وتسبب له ويقال اتق الله ولا تلقح سلعتك بالائمان (لكمحه كمنعه) بلكمحه لكمحا (وكزه أو) لكمحه إذا (ضربه) بيده (شبهها به) أي
بالوكر قال الأزهري
بلهزه طور واطورا بلكم * حتى تراه ما لا يرغ
(اللمح اليه كمنع) يلح لها (اختلاس النظر كالمح) أي أبصر بنظر خفيف وقال بعضهم لمح نظروا لمحاه هو والازل أصبح وفي النهاية
اللمح سرعة أبصار الشيء كاللم بالهمز واللمحة النظرة بالجملة وقيل لا يكون اللمح الا من بعيد (و) لمح (البرق والنجم لمعا) يلمحان
(لمحاو لمحانا) محرك في الثاني (وتلماحا) بالفتح فعمال من لمح البصر ولمحه بصره (وهو) أي البرق (لا مح ولموح) كصبور (ولماح)
ككنا قال * في عارض كضى الصبح لمحا * (وألمحه جعله) ممن (يلمح) وفي الصحاح لمحاه وألمحه والتلمحه إذا أبصره بنظر خفيف
والاسم للمحة (و) في التهذيب ألمحت (المرأة من وجهها) الما إذا (أمكنك من أن يلح تفعل ذلك الحسناء ترى) بضم حرف
المصارعة أي تظهر (محاسنها) من يتصدى لها (ثم تحفيها) قال ذو الرمة
وألمحن لمحا من خدود أسيلة * رواء خلا مان تشف المعاطس
(و) من المجاز (لا رينك لمحا بصر) أي (أمر أو انحاء والملاح المشابه) قال الجوهري تقول رأيت لمحة البرق وفي فلان لمحة من
أبيه ثم قالوا فيه ملاح من أيه أي مشابه (و) ملاح الانسان (مأبد من محاسن الوجه ومساويه) وقيل هو ما يلح منه (جمع لمح)
بالفتح (نادر) على غير قياس ولم يقولوا لملمحة قال ابن سيده قال ابن جني استغنوا بالمحمة عن واحد ملاح (و) في التهذيب الملاح
(كرمان الصقور الذكية) قاله ابن الأعرابي (والالحمي) من الرجال (من يلح كثير أو التبع بصره) بالبناء للمفعول (ذهب به) * ومما
يستدرك عليه من المجاز أبيض لماح يقق كذا في الأساس * واستدرك شيخنا لا مح عطفه وهو المعجب بنفسه الناظر في عطفه
(اللوح كل صفيحة عريضة خشبا أو عظما) ومثله في المحكم والتهذيب (ج ألواح والألواح ج) أي جمع الجمع قال سيويو لم يكسر
هذا الضرب على أفعل كراهية الضم على الواو (و) اللوح (الكف إذا كتب عليها) كذا في التهذيب (و) اللوح (الهواء) بين السماء
والارض (و) بالضم أعلى ولم يحك الفتح فيه الا اللحياني قال الشاعر
لطار ظل بنايخوت * ينصب في اللوح فيا يفوت
ويقال لا أفعل ذلك ولوزوت في الألواح أي ولوزوت في السكاك والسكاك بالضم هو الهواء الذي يلاقى أعنان السماء (و) اللوح
(النظرة كاللمحة) ولا حه بصره لوحة رآه ثم خفي عنه (و) اللوح أخف (العطش) وعم به بعضهم جنس العطش وقال اللحياني
اللوح سرعة العطش (كاللوح واللواح واللوح بضمهم) الأخيرة عن اللحياني (واللوحان محركا والتباح) وقد لاح بلوح والتاح
(و) ألواح (النجم) بدا وأضاء وتلا لا كلاح (و) ألواح (البرق أو مض) فهو ملاح وقيل ألواح أضاء ما حوله قال أبو ذؤيب
رأيت وأهلي بوادي الرجيس * من نخو قبيلة برقا لمجا
(كلاح) بلوح ولوحا ولوحانا (و) قال المتلمس
وقد ألواح (سميل) بعدما همجوا * كأنه ضرم بالكف مقبوس
قال ابن السكيت يقال لاح السهيل إذا بدا ألواح (و) من المجاز ألواح (الرجل) من الشيء يلح الألة كاشاح (خاف)
وأشفق (وحاذر) وفي بعض الاصول حذر ثلاثيا وفي حديث المغيرة أن تحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فألاح من
اليمن أي أشفق وخاف (و) من المجاز ألواح (بسيغه لمع به) وحركة (كلوح) تلويحا (و) ألواح (فلانا أهلكه) يلحجه الألة (و) اللواح
الطويل والاضامر وكذلك الانثى امرأة ملواح ودابة ملواح إذا كان سريع الضم (و) اللواح (المرأة السريعة الهزال)
وجعه ملاويج قال ابن مقبل

(لَمَحَ)

(لَمَحَ)

(المستدرك)

(لَا حَ)

٣ قوله أعنان كذا بصيغة الجمع في اللسان أيضا

٣ قوله السهيل كذا باللسان أيضا مقرونا بأل للصح الصفة

بيض ملاويج يوم الصيف لاصبر * على الهوان ولا سود ولا تنكع

(و) الملواح (العظيم اللواح) والالواح من الجسد كل عظم فيه عرض قال * يتبعن اثر بازل ملواح * وبعير ملواح ورجل ملواح وقال شمر وأبو الهيثم الملواح هو الجيد الألواح العظيمة وقيل ألواح ذراعه وساقاه وعصده (و) الملواح (سيف عمرو بن أبي سلمة) وهو مجاز تشبيه بالاعطشان (و) الملواح (البومة) تخط عيناها (تشد) في (رجلها) صوفة سوداء ويجعل له من بأة ويرتبي الصائد في القتره (ليصاد بها البازي) وذلك أن يطيرها ساعة بعد ساعة فإذا رآه الصقر أو البازي سقط عليه فأخذه الصائد بالبومة وما يليها تسمى ملوacha (و) الملواح من الدواب (السريع العطش) قاله أبو عبيد (كالم لوح) مثل منبر (والملياح) الأخيرة عن ابن الأعرابي فأما ملواح فعلى القياس وأما ملياح فنادر قال ابن سيده وكان هذه الواو غافلت يا لقرب الكسرة كأنهم توهموا الكسرة في لام ملواح حتى كأنه لوح فأنقلبت الواو ياء لذلك (وابل لوحى) أى (عطشى ولاحه العطش أو السفر) والبرد والسقم والحزن يلوحه لوحا (غيره) وأضمره وأنشد ولم يلحها حزن على ابنم * ولا أخ ولا أب فتسهم (كلوحه) تلويحا وقالوا التلويح هو تغيير لون الجلد من ملاقة حر النار أو الشمس وقدر ملوح مغير بالنار وكذلك نصل ملوح ولوحته الشمس غيرته وسفعت وجهه وقال الزجاج ألواح للبشر أى تحرق الجلد حتى تسوده يقال لاحه ولوحه (وألواح السلاح ما يلوح منه كالسيف وتحوه) مثل السنان قال ابن سيده والألواح ما لاح من السلاح وأكثر ما يعنى بذلك السيف لبياضها قال عمرو بن أحرار الباهلي

تسمى كألواح السلاح ونض * حتى كالمهاة صبيحة القطر

قال ابن بري وقيل في ألواح السلاح أنها أجفان السيوف لأن غلافها من خشب يراد بذلك ضمورها يقول تسمى ضامرة لا يضرها ضمورها وتصبح كأنها مهاة صبيحة القطر وذلك أحسن لها وأسرع لعدوها (والملوح كعظم) المغير بالنار أو الشمس أو السفر واسم (سيف ثابت بن قيس) الانصاري (واسم) والدفالة له ذكر في شرح الشفاء وجد قبائل بن أشيم الكنانى (ولحنه أبصرته) ولحن إلى كذا ألوح إذا نظرت إلى نار بعيدة قال الأعشى

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة * إلى ضوء نار في بفاع تحرق

أى نظرت قال شيخنا وأنشدوا وأصفر من ضرب دار الملوك * تلوح على وجهه جعفر

قال ابن بري هوم لاح إذا رأى وأبصر أى تبصر وترى على وجه الدينار جعفر أى مر سومافيه وهو ظاهر لا غبار عليه قال وروى يلوح بالتحية وهو يحتاج إلى تأويل وتقدير فعل ناصب لجعفر نحو أقصدوا جعفر أو شبهه وقد استوفاه الجلال السيوطي في أواخر الأشباه والنظائر النحوية (واستلاح) الرجل إذا (تبصر) في الأمر (و) قولهم (لوح الصبي) معناه (قته) بالضم أمر من قات يقوت (ما يمسكه) وفي نسخة بما يمسكه (والملتاح) بالضم (المتغير) من الشمس أو من السفر أو غير ذلك (والياح كسحاب وكتاب الضج) لبياضه ولقيته بلياح إذا لقته عند العصر والشمس بيضاء (و) الياح والياح (الثور الوحشى) لبياضه (و) الياح (سيف حمزة) بن عبد المطلب (رضي الله تعالى عنه) ومنه قوله

فذاق عثمان يوم الحرة ٣ من أحد * وقع الياح فأودى وهو مذموم

قال ابن الأثير هو من لاح يلوح لياحا إذا بدا وظهر (و) الياح (الابيض من كل شئ) من المجاز يقال (أبيض لياح) بالوجهين ويقى ويلق (ناصح) وذلك إذا بولغ في وصفه بالبياض وفي نسخة لماح بالميم بدل لياح بالتحية وهو صحيح في بابه وقد تقدم استدراكه وأما هنا فليس إلا بالتحية قال الفراء أغاصارت الواو في لياح ياء لا تكسر ما قبلها وأنشد

أقرب البطن خفاق حشاه ٣ * يضىء الليل كالقمر الياح

قال ابن بري البيت لمالك بن خالد الخناعمي مدح زهير بن الاغرا لياح الابيض المتلائى وقال الفارسي وأما لياح يعنى كسحاب فشاذا انقلبت واو ياء لغیر علة الا طلب الحقة (ولوحه) بالنار تلويحا (أجاء) قال جرير العود واسمه عامر بن الحرث عقاب عقنبة كانت وظيفها * وخرطومها الأعلى بنار ملوح

(و) لاح الشيب يلوح في رأسه بدا ولوح (الشيب فلانا) غيره وذلك إذا (بيضه) قال * من بعد ما لولح القثير * وقال الأعشى فلئن لاح في الذؤابة شيب * بالبكر وأنكرتني الغواني

* ومما يستدرك عليه الألواح المحفوظ وهو في الآية مستودع مشيات الله تعالى وأغما هو على المثلى وفي قوله تعالى وكتبنا له في الألواح قال الزجاج قيل كانا لوحين ويجوز في اللغة أن يقال للوحين ألواح ولوح الكتف ما لمس منها عند منقطع غيرهما من أعلاها قال ابن الأثير وفي أسماء بدوابة صلى الله عليه وسلم أن اسم فرسه ملاوح وهو الضامر الذي لا يمين والسريع العطش والعظيم الألواح ومن المجاز لاح إلى أمرك وتلوح بان ووضع كذا في الأساس وقال أبو عبيد لاح الرجل وألاح فهو لائح وملج إذا برز وظهر ولوائح الشئ ما يبدو منه وتظهر علامته عليه وأنشد يعقوب في المقلوب قول خفاف بن ندبة

٢ قوله الحرف في اللسان الحر بالحجم

٣ وفي اللسان خفاق الحشاي

(المستدرك)

٤ قوله كذا في الأساس الذي في الأساس لاح إلى أمرك فقط وأما قوله وتلوح فهو في الأساس

فأما ترى رأسي تغير لونه * ولاحت أواحي الشيب في كل مفرق

قال أراد لوانح وفي الأساس نظرت إلى لوانحه وألوانحه إلى ظواهره ومن المجاز ألواح بثوبه ولوح به الأخيرة عن اللحياني أخذ طرفه بيده من مكان بعيد ثم أداره ولمع به لبريه من يحب أن يراه وكل من لمع بشئ وأظهره فمد لواح به ولوح وألواح وهما أقل ولوحه بالسيف والسوط والعصا علاه بها فضر به وفي الأساس من المجاز لوانحه بعضا أو نعل علونه ولوح للكلب برغيه فقبه وألواح يحق ذهب به وقلت له قولاً فإلواح منه أي ما استحي وألواح على الشئ اعتمد وفي الأساس ومن المجاز لم يبق منه إلا الألواح وهي العظام العراض لله مزول

(مَنَحَ)

فصل الميم مع الحاء المهملة (منح الماء كنع) يمنحه يمنحاً (نزع) وفي اللسان المنح زعل رشاء الدلو تمديد وتأخيد على رأس البئر منح الدلو يمنحها يمنحاً ومنعها وقيل المنح كالنزع غير أن المنح بالقامة وهي البكرة وفي الصحاح المنح المستقي وكذلك المنوح ومنع الدلو تمنحاً إذا جذبها مستقيلاً لها وماحها يمنحها إذا ملاًها من أسفل البئر وتقول العرب هو أبصر من المنح باست المنح يعني أن المنح فوق المنح فالمنح يرى المنح ويرى استه قال شيخنا وعندهم من الضوابط الأعلى للأعلى والأسفل للأسفل (و) منح بمنحاً إذا (ضربه وقطعه) قال أبو سعيد منح الشئ ومنحه إذا (قطعه) من أصله (و) من المجاز منح عشر بن سوطا عن ابن الأعرابي (ضربه) (و) منح (بها حيق) (و) منح (بسلحه) ومنع به (رمي) ومنع (الجراد رز) أي ثبت أذنا به (في الأرض لبيض كنع) تمنحاً (و) منح (و) مثل بن وأبن وبن وقلزوا قلزوا قلز وفي التهذيب ومنع الجراد بالخاء مثل منح (و) من المجاز منح (النهار) إذا (ارتفع) وامتد لغيره في منح (و) من المجاز (بئر منوح) كصبور يمنح منها أي (يمد منها باليد على البكرة) نزعاً وقيل قريبة المنزع كأنها تمنح بنفسها كقافي الأساس والجمع منح (وعقبة منوح) أي (بعيدة) وبيننا فرسخ ومنحاً أي مداً وفرسخاً ومنحاً ومنحاً وفي التهذيب مداد (وليل مناح ككأن طويل) وسئل ابن عباس عن السفر الذي تقصر فيه الصلاة فقال لا تقصر إلا في يوم مناح إلى الليل أراد لا تقصر الصلاة إلا في مسيرة يوم يمتد فيه السير إلى المساء بلا وتيرة ولا نزول قال الأصمعي يقال منح النهار ومنح الليل إذا طالا ويوم مناح طويل تام يقال ذلك لنهار الصيف وليل الشتاء ومنع النهار إذا طال وامتد وكذلك المنح وكذلك الليل (و) من المجاز (فرس مناح) طويل (مداد) أي في السير كذا في الأساس (و) زوى أبو تراب عن بعض العرب أن تحت الشئ (و) امتنحه أن تزعمه) بمعنى واحد كذا في التهذيب في ترجمه تمنح (و) من المجاز (الابل تمنح في سيرها) أي (تروح بأيديها) وفي بعض النسخ تراوح وزاد في الأساس كترأوح يدي جاذب الرشاء قال ذو الرمة * لا يدي المهاري خلفها تمنح * ومما يستدرك عليه رجل مانح ورجل مناح وبعير مانح وجمال مانح ومنه قول ذي الرمة * ذمام الركبان أنكرتها الموانح * ومنع الخمسين قاربها والخاء أعلى وفي حديث أبي فلم أرا رجلاً منحت أعناقها إلى شئ متوحيها إليه أي مدت أعناقها نحو وقوله متوحيها مصدر غير جار على فعله أو يكون كالشكور والكفور وفي الأساس من المجاز وبشئ ما تمت به أمه أي قدفت به (مجمع كنع) وفرح كافي اللسان مجعاً ومجعا الأخيرة محركة (نكبر) وافقخر (كتمجج) وتبجح (وهو مجاح) مجاح بما لا يملك عناية (و) مجاح (ككتاب فرس مالك بن عوف النضري) واسم موضع ذكره السهيلي في حديث الهجرة قاله شيخنا (و) اسم فرس (أبي جهل بن هشام) المخزومي (ومجحت بكراهة بالكسر مجحت) أي بدخت ومجج الدلو بلفظه في البئر خنخضها وهو مستدرك عليه من اللسان (المج الثوب) الخلق (البالي) كالمناح (وقدح تمنجج) كشئ بشئ (و) تمنجج (تمجج) كقريفر لغتان صححان خلافاً لشيخنا فإنه ادعى في الثانية الشدوذ (محا ومجحا) محركة (ومحوا) بالضم وأتمجج إذا خلق وكذلك الدار إذا عفت وأنشد

(المستدرك)

(مَجَّجَ)

(مَجَّجَ)

قوله يا قبل كذا في النسخ وهو مرخم قبلة والذي في اللسان والأساس يا قتل مرخم قتل فليحور

قوله النذل وهي عبارة اللسان

(المستدرك) (مدح)

ألا يا قبل قد خلق الجديد * وجبت ما يمج وما يبيد

وهذه قد ذكرها الزمخشري في الأساس وابن منظور في اللسان (والمج بالضم خالص كل شئ) (و) الممج (صفرة البيض كالحة) قال ابن سيده وأما يريدون فص البيضة لأن الممج جوهر والصفرة عرض ولا يعبر بالعرض عن الجوهر اللهم إلا أن تكون العرب قد سميت مج البيضة صفرة قال وهذا ما لا أعرفه وإن كانت العامة قد أولعت بذلك أنشد الأزهري (عبد الله بن الزبير

كانت قريش بيضة قنفلق * فالمج خالصها العبد مناف

(أو ما في البيض كله) من أصغروا بيض قاله ابن شميل قال ومنهم من قال الحمة الصفراء والغرفي البيضاء الذي يؤكل وقال أبو عمرو يقال لبياض البيض الذي يؤكل الآح وأصفرته الماح وسبأني (و) الماح (كغراب الجوع) (و) الماح (ككأن الكذاب ومن ير ضيل بقوله ولا فعل) وفي التهذيب رضي الناس بكلامه ولا فعل (له) وهو الكذب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق أثره يكذب من أين جاء قال ابن دريد أحسبهم رروا هذه الكلمة عن أبي الخطاب الأخفش ويقال مع الكذاب معج مجاح (و) الماح (كسحاب) من (الأرض القليلة الخض) يقال أرض مجاح (والمجج والمجاح) والمجاح (الخفيف الترق) ككتف وفي نسخة النذل (و) قيل هو (الضيق الخليل والأصح السمين) كالأجج (و) في التهذيب (معج فلانا) إذا (أخلص مودته وتمجج بمعج) (ومجعت) المرأة دنأ وضعها (ومجاح) بالكسر بمعنى (مجاج) قال اللحياني وزعم الكسائي أنه سمع رجلاً من بني عامر يقول إذا قيل لنا أبقى عندكم شئ قلنا مجاج أي لم يبق شئ * ومما يستدرك عليه مع الكتاب وأتمجج أي درس (مدحه كنع) بمدحه (مدحا ومدحه) بالكسر هذا قول بعضهم

والصحيح أن المذح المصدر والمذحة الاسم والجمع مدح (أحسن الثناء عليه) ونقيضه الهجاء وقال شيخنا قال أئمة الاشتقاق وفقهاؤنا اللغة المدح بمعنى الوصف بالجميل يقابله الذم بمعنى عدا المآثر ويقابله الهجوم ونقله السيد الجرجاني في حاشية الكشف (كمدحه) تمديحا (وامتدحه وتمدحه) وفي المصباح مدحه مدحا كمنفع أثبت عليه بما فيه من الصفات الجميلة خلقية كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعم من الحمد قال الخطيب التبريزي المدح من قولهم أمدحت الأرض إذا اتسعت فكان معنى مدحته وسعت شكره وعن الخليل بالحاء للغائب وبالهاء للحاضر وقال السرقسطي يقال إن المدة في صفة الحال والهيئة لا غير نقله شيخنا (والمديح والمذحة) باليكسر (والامدوحة) بالضم (بما مدح به) من الشعر (ج) مديح (مدايح) جمع الامدوحة (أما ديج) وإذا كان جمع مديح فعلى غير قياس وتظيره حديث وأحاديث قال أبو ذؤيب

لو أن مدحة حتى أنشئت أحدا * أحياء بؤتلك الشتم الاماديج

وهي رواية الأصمعي على الصواب كما قاله ابن بري (و) رجل (مدح كعمد) أي (مدح جدا) وممدح كذلك (وتمدح) الرجل إذا (تكلف أن يمدح) وقرط نفسه وأثنى عليها (و) تمدح الرجل (افخر وتشبع بما ليس عنده) وتمدحت (الأرض والخاصرة اتسعتا) ثنى الضمير نظرا إلى الأرض والخاصرة لا كما زعمه شيخنا أنه ثناء اعتمدا على أن كل شخص له خاصرتان فكانت قصدا للجنس فأما تمدحت الأرض فعلى البدل من تمدحت وانتدحت وتمدحت خواصر الماشية اتسعت شبعامثل تمدحت في الصحاح قال الراعي يصف فرسا فلما سقيناها العكيس تمدحت * خواصرها وازداد رشحا ويريدها

بروي بالدال والذال جميعا قال ابن بري الشعر للراعي يصف امرأة طرقة وطلبت منه القرى وليس يصف فرسا (كامتدحت وامتدحت) بتشديد الميم (كاذكرت ووهم الجوهرى في قوله امدحت) بتشديد الحاء (لغة في اندحت) نص عبارة الجوهرى امدح بطنه لغة في اندح وأقره عليه الصاغاني وابن بري وغيرهما مع كثرة انتقادهما الكلام وهما هما مع تحريف كلامه عن مواضع كما صرح به شيخنا * ومما يستدرك عليه رجل ممدح من قوم ممدح والممدح ضد المقايح وامتدحت اتسعت ومادحه وتمادحوا ويقال التمداح التذامج والعرب تمتدح بالسخاء (المذح محركة عسل جلتار المظ) وهو الرمان البري (و) المذح (اصطكاك الفخذين) من الماشي إذا مشى ليمنه كذا في الثاموس وفي اللسان المذح التواء في الفخذين إذا مشى انسجبت أحدهما بالآخرى ومذح الرجل يمدح ممدحا إذا اصططكت فخذه والتواتحت تسهجا ومذحت فخذه قال الشاعر

انك لو صاحتنا مذحت * وفيكك ٣ الحنوان فانفشت

وقال الأصمعي إذا اصططكت أليتا الرجل حتى ينسجعا قيل مشق مشقا وإذا اصططكت فخذه قيل ممدح ممدحا ورجل أمذح بين المذح وقيل ممدح الذي تصططك فخذه إذا مشى والمذح في شعر الأعشى ٤ فسر وهما بالحكمة في الانخاز أو أكثر ما يعرض للسمن من الرجال وكان عبد الله بن عمرو أمذح (أو) المذح (احتراق ما بين الرفين والليتين) وقد مذحت الضأن مذحا عرفت أنخازها (و) المذح أيضا (تشقق الخصلة لا حنكا كهاشي) وقيل المذح أن يحتمل الشيء بالشيء فيتشقق قال ابن سيده وأرى ذلك في الحيوان خاصة (والامذح المنقو) من ذلك قولهم (بأ أمذح ريحه) أي ما أنن (وتمدحه امتصه) وتمدحت (خاصرتاه انتفختاريا) قال الراعي

فلما سقيناها العكيس تمدحت * خواصرها وازداد رشحا ويريدها

والمذح التمدد يقال شرب حتى تمدحت خاصرته أي انتفخت من الرى وقد سبق (مرح كفرح أشرو بطر) والثلاثة ألفاظ مترادفة ومنه قوله تعالى بما كنتم تفرجون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفرجون وفي المفردات المرح شدة الفرح والتوسع فيه (و) مرح (اختال) ومنه قوله تعالى ولا تمس في الأرض مراحا أي متجترحا (و) مرح مراحا (نشط) في الصحاح والمصباح المرح شدة الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره (و) مرح مراحا (تجتر) ومرح مراحا إذا خف قاله ابن الأثير وأمرحه غيره (والاسم) مراح (ككتاب وهو مرح) ككتف (ومريح كسكين من) قوم (مريح ومراح) كلاهما جمع مرح (ومريحين) جمع مريح ولا يكسر (وفرس مرح ومرح) بكسرهما (ومروح) كصبور نشيط (و) قد (أمرحه الكلال) وناقعة مراح ومرح كذلك قال

* تطوى الفلابروح لجهازيم * وقال الأعشى يصف ناقه

مرحت حررة كقنطرة الرو * هي تقرى الهجير بالارقال

(و) المرحان محركة الفرج والخفة (و) قيل المرحان (الضعف) وقد مرحت العين مراحا ضعفت (و) المرحان (شدة سيلان العين وفسادها) وهيئتها قال النابغة الجعدي

كأن قذى بالعين قد مرحت به * وما حاجة الأخرى إلى المرحان

وقد (مرحت كفرحت) إذا أسبلت الدمع والمعنى أنه لما بكى أملت عينه فصارت كأنها قذية ولما أدام البكاء قذيت الأخرى وهذا كقول الآخر

بكت عيني اليمنى فلما زحرتها * عن الجهل بعد الحلم أسبلت معا

وقال شمر المرح خروج الدمع إذا كثروا وقال عدى بن زيد

٢ قوله وعن الخليل الخ سقط من عبارة المصباح بعد قوله شكره ومدحته مدها مثله وعن الخليل الخ وبه تستقيم العبارة

(المستدرک)

(مذح)

٣ قوله فذكك في اللسان حكك

٤ قوله في شعر الأعشى هو فهم سود قصار سهيم

كالخصي أشعل فيه المذح انظر اللسان ففيه غاية

البيان

(مرح)

مرح وبله يسبح سيوب * ماء سحكا كما نه منحور

وعين مراح سبعة البكاء، ومرت عينه مر حان فاسدت وهاجت (و) من المجاز (قوس مروح) كصبور (مرح راوها) تعجبا (لحسنها) اذا قلبوها وقيل هي التي تخرج في ارسالها السهم تقول العرب طروح مروح تعجل الطي أن يروح (أو) قوس مروح (كان) به امر حال حسن ارسالها السهم) كذا في الصحاح (و) من المجاز مرحت الارض بالنبات مر حان أخرجه و (المراح من الارض السريعة النبات) حتى يصيبها المطر وقال الاصمعي المراح من الارض التي حالت سنة فلم تخرج نباتها (و) من المجاز المراح (من العين الغزيرة الدمع ومرحى) مر ذكره (في ب ر ح) قال أبو عمرو بن العلاء اذا رمى الرجل فأصاب قيل مرحى له وهو تعجب من جوده وميه وقال أمية بن أبي عائذ

يصيب الفتيص وصدقا بق * ول مرحى وأبجى اذا ما بوالى

واذا أخطأ قيل له برحى (و) مرحى (اسم ناقة عبد الله بن الزبير) كما مير (الشاعر) عن ابن الاعرابي وأنشد

مبا بال مرحى ٢ قد امست وهي ساكنة * بانث تشكى الى الأين والنجد

(و) التبريح تنقية الطعام من العفا هكذا في سائر النسخ وفي بعض الامهات من الغيام (د) المحاوق أي (المكانس) (و) التبريح (ندين الجلد) قال

سرت في رعي لذي أداوى منوطه * بلبانها مدبوغة لم تخرج

(و) من المجاز التبريح (ملء المزايدة الجسدية ماء ليذهب مرحها أي لتفسد عيونها) ولا يسيل منها شيء وفي التهذيب هو أن تؤخذ المزايدة أول ما تحترق فتملاء ماء حتى تملى خرونها وتنفع والاسم المرح وقد مرحت مرحانا وقال أبو حنيفة مزايدة مروح لا تمس الماء وعن ابن الاعرابي التبريح تطيب القربة الجسدية بأذخر أو شمع فاذا طيبت بطن فهو التشريب ومرحت القربة شربتها (و) من المجاز التبريح (أن تصير الى مرحى الحرب أخذت من لفظ المرحى لامن الاشتقاق) لان التبريح مزبد فلا يكون مشتقا من المجد والاختار أوسع دائرة من الاشتقاق (و) مر حيا محركة) زجر عن السير في يقال (لارامى) عند اصابته (كرحى) وقد مر قريبا (و) مر حيا (ع) (و) من المجاز (كرم مروح كعظم مثمرا ومعرش) على دعائه (و) مريح (كزبير أطم بالمدينة لبني قينقاع) كذا في معجم أبي عبيد البكري (و) مراح (كتاب ثلاث شعاب ينظر بعضها الى بعض) يجي سلهما من داه قال

تر كتاب المراح وذى سمح * أباحيان في نفر مناني

(و) المرح بالسكر الا نبار من الزبيب وغيره) وهو المحل الذي يخزن فيه ذلك * ومما يستدرك عليه التمراحة من أبنية المبالغة من المرح وهو النشاط وقد جاء ذكره في حديث علي كذا في النهاية وعن ابن سيده المروح الخمر سميت بذلك لانها تخرج في الاناء قال عماره * من عقار عند المزاج مروح * وقول أبي ذؤيب

مصفقة مصفقا عقار * شامية اذا جلجت مروح

أي لها مراح في الرأس وسورة يرح من شربها وروح الزرع يرح مر حان خرج سنبله وروح مهره لينه وأزال مروح وشماسه ومهر مروح مذال ومن المجاز مرحت عينه بقذاها رمت به وروح السحاب أسبل المطر ولا تخرج بعرض لا تعرضه ومن أمثالهم مرحى مراح كصمى صمام يراد به الداهية قال الشاعر

فأسمع صوته عمارولى * وأيقن أنه مرحى مراح

قاله الميداني ونقله شيخنا (فرح كنم) يرح (فرحوا فرحا واحدا بضمهما) وقد ضبط بالكسرى في أولهما أيضا وضبط الفيومي ثانيهما ككرامة (وهما) أي المزاح والمزاحة (اسمان) للمصدر (دعب) هكذا فسروه وفي المحكم المرح نقبض الجلد ونقل شيخنا عن بعض أهل الغريب أنه المبسطة الى الغير على جهة التلطف والاستعطاف دون أذية حتى يخرج الاستهزاء والسخرية وقد قال الأئمة الاكثر منه والخروج عن الحد مغل بالمروءة والوقار والتزهد عنه بالمرءة والتقبض مغل بالسنة والسيرة النبوية المأمور باتباعها والاقتداء وخير الامور أوسطها (ومازحه مما زحه وفرح احبال الكسر) استدركه بالضبط لازالة الابهام بينه وبين ما قبله واياك والمزاح ضبط بالكسر والضم (ومازحا) تداعبا ورجل مزاح (والامزاح تعريش الكرم) حكاه أبو حنيفة (و) من المجاز (فرح الغنم غريحا لون) وكذلك السنبل (و) فرح (الكرم أغرا والصواب بالجيم) وقد تقدم وأورده الزنجشري وغيره هنا (والمزح السنبل) * ومما يستدرك عليه المزح من الرجال الخارجون من طبع الثقل المتميزون من طبع البغضاء قاله الازهرى ومنية مزاح ككنا قرية بمصر من الدقهلية نسب اليها أبو العزائم سلطان بن أحمد بن اسمعيل مقرئ الديار المصرية وعالمها حدثنا عنه شيوخ مشايخنا (المسح كالمنع امرار) (اليد على الشيء السائل) (و) المتلطح لاذها به بذلك كسحق رأسك من الماء وجبينك من الشمس (كالتسح والتسح) مسحه يمسحه مسحا ومسحه ومسحه منه وبه وفي حديث فرس المراتب ان علفه وروثه ومسحاعنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده وفي لسان العرب وقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين فسر ثعلب فقال نزل القرآن بالمسح والسنة بالغسل وقال بعض أهل اللغة من خفف أرجلكم فهو على الجوار وقال أبو اسحق النحوي الخفض على الجوار لا يجوز في كتاب الله

٢ قوله قد امست بنقل

حركة الهمزة للوزن

٣ قوله الغبا كذا في اللسان

ولعله الغبا بالغين المعجمة

والفاء شئ كالزوان أو

التبن فليجرح

(المستدرك)

٤ ولفظ الحديث زعم ابن

النابعة أني تلعبه قمرحة

(مراح)

(المستدرك)

(مسح)

عز وجل وانما يجوز ذلك في ضرورة الشعر ولكنه المسح على هذه القراءة كالغسل ومما يدل على انه غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحاً ك مسح الرأس لم يحز تحديده الى الكعبين كما جاز التحديد في اليدين الى المرافق قال الله عز وجل فامسحوا برؤوسكم بغير تحديد في القرآن وكذلك في التيمم فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه من غير تحديد فهذا كله يوجب غسل الرجلين وأما من قرأ وأرجلكم فهو على وجهين أحدهما أن فيه تقدماً وتأخيراً كأنه قال فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وأرجلكم الى الكعبين ٢ لان قوله الى الكعبين قد دل على ذلك كما وصفنا وينسق بالغسل كما قال الشاعر

يألت زوجه قد غدا * متقلداً سيفاً ورمحاً

المعنى متقلداً سيفاً ورمحاً وفي الحديث أنه مسح وصلى أى توضأ قال ابن الاثير يقال للرجل اذا توضأ قد مسح والمسح يكون مسحاً باليد وغسلاً ونقل شيخنا هذه العبارة بالاختصار ثم أنبعها بكلام أبي زيد وابن قتيبة مانصه قال أبو زيد المسح في كلام العرب يكون اصابة البلل ويكون غسلاً يقال مسحت يدي بالماء اذا غسلتها ومسحت بالماء اذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهولها غاسل قال ومنه قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم المراد ب مسح الأرجل غسلها ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم رجليه بأن فعله مبين بأن المسح مستعمل في المغنيين المذكورين اذ لو لم يقل بذلك لزم القول بأن فعله عليه السلام بطريق الاتحاد نسخ للكاتب وهو ممنوع وعلى هذا فالمسح مشترك بين معنيين فان جاز اطلاق اللفظة الواحدة وارادة كلاماً معنيهما ان كانت مشتركة أو حقيقة في أحدهما مجازاً في الآخر كما هو قول الشافعي فلا كلام وان قيل بالمنع فالعامل محذوف والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع ارادة الغسل (و) من المجاز المسح (القول الحسن) من الرجل وهو في ذلك (من يخذل به) مسحه بالمعروف أى بالمعروف من القول وليس معه اعطاء قاله النضر بن شميل قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه يخذع بقوله ولا اعطاء (كالمسيح) (المشط) والمساحة الماشطة قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه يزين ظاهره ويمويه بالاكاذيب والزخارف (و) من المجاز المسح (القطع) وقد مسح عنقه وعضده قطعهما وفي اللسان مسح عنقه وبها مسح مسحاً ضرباً وقيل قطعها قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه يضرب أعناق الذين لا ينقادون له وقوله تعالى رددوها على فطفق مسحاً بالسوق والأعناق يفسرهما جميعاً وروى الأزهري عن ثعلب أنه قيل له قال قطرب مسحها يترك عليها فأنكره أبو العباس وقال ليس بشئ قيل له فإش هو عندك فقال قال القراء وغيره يضرب أعناقها وسوقها لأنها كانت سبب ذنبه قال الأزهري ونحو ذلك قال الزجاج قال ولم يضرب سوقها ولا أعناقها الا وقد أباح الله ذلك لانه لا يجعل التوبة من الذنب بذنب عظيم قال وقال قوم انه مسح أعناقها وسوقها بالماء بيده قال وهذا ليس يشبه شغلها اياه عن ذكر الله وانما قال ذلك قوم لان قتلها كان عندهم منكراً وما أباحه الله فليس بمنكر وجاز أن يبيع ذلك سليمان عليه السلام في وقته ويحظره في هذا الوقت قال ابن الاثير وفي حديث سليمان عليه السلام فطفق مسحاً بالسوق والأعناق قيل ضرب أعناقها وعرقها يقال مسحته بالسيف أى ضربته ومسحه بالسيف قطعه وقال ذو الرمة

٣ ومستامة تستام وهي رخيصة * تباع بساحات الايادي وتمسح

تمسح أى تقطع والمساح القتال (و) المسح (أن يخلق الله الشئ مباركاً أو ملعوناً) قال المنذري قلت لابي الهيثم بلغني أن عيسى انما سمي مسيحاً لانه مسح بالبركة وسمى الدجال مسيحاً لانه مسح العين فأنكره وقال انما المسح (ضد) المسح يقال مسحته الله أى خلقه خلقاً مباركاً حسناً ومسحه الله أى خلقه خلقاً قبيحاً ملعوناً * قلت وهذا الذي أنكره أبو الهيثم قد قاله أبو الحسن القاسبي ونقله عنه أبو عمرو الداني وهو الوجه الثاني والثالث وقول أبي الهيثم الرابع والخامس (و) المسح (الكذب) قيل وبه سمي المسيح الدجال لكونه أكذب خلق الله وهو الوجه السادس (كالمسح بالفتح) أنشد ابن الاعراب

قد غلب الناس بنو الطماح * بالافل والتكذاب والتماح

وفي المزهري للجلال قال سلامة بن الاباري في شرح المقامات كل ما ورد عن العرب من المصادر على تفعال فهو بفتح التاء اللفظتين نبيان وتلقاء وقال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات ليس في كلام العرب اسم على تفعال الا أربعة أسماء وخامس مختلف فيه يقال تبيان ولقادة المرأة تقصار وتعاشر وتبراك موضعان والخامس تمسح وتمسح أكثر وأفصح كذا نقله شيخنا في كلام ابن الاباري في المنذرين وكلام ابن النحاس في الاسماء (و) من المجاز المسح (الضرب) يقال مسحته بالسيف أى ضربته وقوله تعالى فطفق مسحاً بالسوق والأعناق قيل ضرب أعناقها وعرقها وقد تقدم قريبا ومنه مسح أطراف الكتاب بسيفه وقال الأزهري المسح المساح وهو القتال وبه سمي كذا ذكره المصنف في البصائر * قلت وهو قريب في المسح بمعنى القطع وهو الوجه السابع (و) من المجاز المسح (الجماع) وقد مسحها مسحاً ومنتها منتهاً نكحها (و) من المجاز المسح (الذرع كالمساحة بالكسر) يقال مسح الارض مسحاً ومساحة ذرعها وهو مسح (و) المسح (أن تسير الابل يومها) يقال مسحت الابل الارض يومها دأباً أى سارت فيها سيراً شديداً (و) مسح الناقة أيضاً (أن تتعبها وتذبرها وتمزلهها كالمسح) يقال مسحتها ومسحتها قاله الأزهري وهو مجاز (و) المسح (بالكسر البلاس) بكسر الموحدة وتفتح ثوب من الشعر غليظ كذا في التهذيب وجمعه بلس وسياتى في السين قيل وبه سمي المسيح

٢ في اللسان بعد قوله الى الكعبين وامسحوا برؤوسكم فقدم وآخر ليكون الوضوء ولا شيئاً بعده شئ وفيه قول آخر كأنه أراد واغسلوا أرجلكم الى الكعبين لأن قوله الخ مافي الشارح وبه تستقيم العبارة

٣ قوله ومستامة قال في اللسان مستامة يعنى أرضاً تسوم بها الابل وتباع تمداً فيها أبو اعها وأيديها

الدجال لذلك وهو انه وابتداه كالمسح الذي يفرش في البيت قبل وبه سمي كلمة الله أيضا لبسه البلاس الاسود تنقشها فها وجها
ذكرهما المصنف في البصائر (و) المسح (الخادة) من الارض قبل وبه سمي المسيح لانه سألها قاله المصنف في البصائر (ج
مسوح) وهو الجمع الكثير وفي القليل امسح قال أبو ذؤيب

ثم شرب بنبط والجبال كانت الرشح منهم بالابطاح امسح

قال السكري يقول نسود جلودها على العرق كانت امسوح ونبط موضع (و) المسح (بالحريل) احتراق باطن الركبة لحشونة الثوب
وفي نسخة من خشنه الثوب (أو) هو (اصطكاك الربلتين) هو مس باطن احدى الفخذين باطن الاخرى فيحدث لذلك مشق
وتشق والربلة بالفخ وشكون الموحدة وفخها باطن الفخذ كما سيأتي وفي بعض النسخ الركتين وهو خطأ قال أبو زيد اذا كان
احدى ربلتي الرجل تصيب الاخرى قبل مشق مشقا ومسح بالكسر مسح (والنعت امسح و) هي (مسحاة) رشحاً وقوم مسح رشح
وقال الاخطل دسم العمامة مسح لاجلهم * اذا احسوا بشخص نأى أسدوا

وفي حديث اللعان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ولد الملاعنة ان جاء به مسوح الاليتين قال شهر الذي لزقت أليته بالعظم
ولم يعظما قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه معيوب بكل عيب قبيح (والمسيح عيسى) بن مريم (صلى الله تعالى عليه) وعلى نبينا
(وسلم لبركته) أي لانه مسح بالبركة فله شهر وقد انكره أبو الهيثم كما سيأتي أولان جبريل مسحه بالبركة وهو قوله تعالى وجعلني
مباركاً أينما كنت أولان الله مسح عنه الذنوب وهذا القولان من كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم وقال الراغب سمي عيسى
بالمسيح لانه مسح عنه القوة الذميمة من الجهل والشرة والحرص وسائر الاخلاق الذميمة كما أن الدجال مسح عنه القوة المحمودة
من العلم والعقل والحلم والاخلاق الحميدة (وذكرت في اشتقاقه خمسين قولاً في شرحي لمشارق الانوار) النبوية للصاغاني وشرحه
المسمى بشوارق الاسرار العلمية وليس بمشارق القاضى عياض كما توهمه بعض سبق للمصنف كلام مثل هذا في ساح وذكره هناك
انه أورد في شمرته للشيخ البخاري فله المراد من قوله (وغیره) كما لا يخفى * قلت وقد أوصله المصنف في بصائر ذوي التمييز
في لطائف كتاب الله العزيز بمجلد ان الى تسعة وخمسين قولاً منها ما هو مذکور وهذا في أثناء المادة وقد أشرنا اليه ومنها ما لم يذكره
وتأليف هذا الكتاب بعد تأليف القاموس لاني رأيت قد أخل في بعض مواضعه عليه قال فيه واختلف في اشتقاق المسيح في صفة
نبي الله وكتبه عيسى وفي صفة عدو الله الدجال أخرجه الله على أقوال كثيرة تنيف على خمسين قولاً وقال ابن دحية الحافظ في كتابه
مجمع البحرين في فوائد المشرقين والمغربين فيها ثلاثة وعشرون قولاً ولم أر من جمعها قبلي من رجل وجال ولقي الرجال انتهى نص ابن
دحية قال الفيروز آبادي فأضفت الى ما ذكره الحافظ من الوجوه الحسنة والأقوال البديعة فتمت بها خسون وجها وبه انه أن العلماء
اختلفوا في اللفظة هل هي عربية أم لا فقال بعضهم مريانية وأصلها من شيا بالسين المججمة فعربتها العرب وكذا ينطق بها اليهود
قاله أبو عبيد وهذا القول الاول والذين قالوا انها عربية اختلفوا في مادتها فاقبل من س ي ح وقيل من م س ح ثم اختلفوا
فقال الاولون مفعول من ساح يسح لانه يسح في بلدان الدنيا وأقطارها جميعها أصلها مسيح فأسكنت الياء ونقلت حركتها الى السين
لاستقبالهم الكسرة على الياء وهذا القول الثاني وقال الآخرون مسيح مشتق من مسح اذا سار في الارض وقطعها فمفعول بمعنى
فاعل والفرق بين هذا وما قبله أن هذا يختص بقطع الارض وذلك بقطع جميع البلاد وهذا الثالث ثم سرد الأقوال كلها ونحن قد
أشرنا اليها هنا على طريق الاستيفاء من وجه مع قول المصنف في الشرح وما لم نجد لها مناسبة ذكرناها في المستندركات لاجل تميم
المقصود وتعميم الفائدة (و) المسح (الدجال لشؤنه) ولا يجوز إطلاقه عليه الا مقيداً فيقال المسح الدجال وعند الإطلاق اغنا
ينصرف لعيسى عليه السلام كما حققه بعض العلماء (أو هو) أي الدجال مسيح (كسكين) رواه بعض المحدثين قال ابن الاثير قال
أبو الهيثم انه الذي مسح خلقه أي شوه قال وليس بشئ (و) المسح والمسيحة (القطعة من الفضة) عن الاصمعي قيل وبه سمي عيسى
عليه السلام لحسن وجهه ذكره ابن السيد في الفرق وقال سلمة بن الحرث ٣ بصف فرسا

تعدى من قوائها ثلاث * بتجليل وواحدة بمسيم

كانت مسيحي وزق عليها * نمت قرطيم ما أذن خديم

قال ابن السكيت يقول كأنما ألبست صفيحة فضة من حسن لونها وبريقها وقوله نمت قرطيم ما أي غمت القرطين اللذين من المسيحيين
أي رفعتهم ما وأراد أن الفضة مما اتخذ الحلي وذلك أصنى لها (و) المسح (العرق) قال لبيد * فراش المسح كالجان المثقب * وقال
الازهرى سمي العرق مسحا لانه يسح اذا صب قال الرازي

باريها وقد بدا مسيحي * وابتل ثوباي من النضج

وخصه المصنف في البصائر بعرق الخيل وأشد * اذا الجياد فوض بالمسيح * قال وبه سمي المسيح (و) المسح (الصدق) بالعبرانية
وبه سمي عيسى عليه السلام قاله ابراهيم النخعي والاصمعي وابن الاعرابي قال ابن سيده سمي بذلك لصدقه ورواه أبو الهيثم كذلك
ونقله عنه الازهرى قال أبو بكر والغويون لا يعرفون هذا قال ولعل هذا كان يستعمل في بعض الازمان فدرس فيما درس من

٣ قوله معيوب كذا
بالنسخ والقياس معيب

٣ قوله الحرث الذي في
اللسان الحرشب

الكلام قال وقال الكسائي وقد درس من كلام العرب كثير وقال الأزهرى أعرب اسم المسيح في القرآن على مسيح وهو في التوزاة مشيحا فعرّب وغير كما قيل موسى وأصله موثى (و) من المجاز عن الاصمعي المسح (الدرهم الاطلس) هكذا في المسحاح والاساس وهو الذي لا نقش عليه وفي بعض النسخ الاملس قيل وبه سمي المسيح وهو مناسب للاعور الدجال اذا حشق وجهه مسوح (و) المسح (المسوح بمثل الدهن) قيل وبه سمي عيسى عليه السلام لانه خرج من بطن أمه مسوحا بالدهن أو كأنه مسوح الرأس أو مسوح عند ولادته بالدهن فهي ثلاثة أوجه أشار اليها المصنف في البصائر (و) المسح أيضا المسوح (بالبركة) قيل وبه سمي عيسى عليه السلام لانه مسح بالبركة وقد تقدم (و) المسح المسحوح (بالشؤم) قيل وبه سمي الدجال (و) من المجاز المسح هو الرجل (الكثير السباحة) قيل وبه سمي عيسى عليه السلام لانه مسح الارض بالسباحة وقال ابن السيد سمي بذلك لجولانه في الارض وقال ابن سيده لانه كان سائحاً في الارض لا يستقر (المسح كسكين) راجع الذي يليه وهو يصلح أن يكون تسمية لعيسى عليه السلام كما يصلح لتسمية الدجال لان كلاهما مسح في الارض دفعة كما هو معلوم وان كان كلام المصنف يوهم أن المشد يد تحتص بالدجال كما مر فقد جوز السيموطي الامر بن في التوشيح نقله شيخنا (و) من المجاز المسح الرجل (الكثير الجماع كالمسح) وقد مسحها عيها اذا نكحها قيل وبه سمي المسح الدجال قاله ابن فارس (و) من المجاز المسح هو الرجل (المسوح الوجه) ليس على أحد شق وجهه عين ولا حاجب والمسح الدجال منه على هذه الصفة وقيل سمي بذلك لانه مسوح العين وقال الأزهرى المسح الاعور وبه سمي الدجال ونحو ذلك (و) المسح (المنديل الاخشن) لكونه مسح به الوجه أو لكونه مسحا الوسخ قيل وبه سمي المسح الدجال لاتساخه بدران الكفر والشرك قاله المصنف (و) المسح (الكذاب كالمسح والمهـ) وأنشد

اني اذا عن معن متيج * ذا نخوة أوجدل بلندح * أو كيدبان ملندان مسح

(والتسح) وهذا عن اللحياني (بكسر أولهما) والامسح (و) عن ابن سيده (المسحاء الارض المستوية ذات حصى صغار) لانبات فيها والجمع مساح ومساحي غلب فكسر تكسيرا لاسماء ومكان أمسح (و) المسحاء (الارض الرسحاء) قال ابن شميل المسحاء قطعة من الارض مستوية جرداء كثيرة الحصى ليس فيها شجر ولا نبت غليظة جلد تضرب الى الصلابة مثل صرحة المريد وليست بقف ولا سهلة ومكان أمسح قيل وبه سمي المسح الدجال لعدم خيره وعظم ضيره قاله المصنف في البصائر وقال الفراء يقال مررت بخريق من الارض بين مسحاء وبين الخريق الارض التي توسطها النباتات (و) قال أبو عمرو والمسحاء (الارض الخراء) والوحفاء السوداء (و) المسحاء (المرأة) قدمها سبويه (لا أخص لها) ورجل أمسح القدم وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم مسح القدمين أراد أنهما ملتساوان لينتجان ليس فيهما تكسر ولا شقاق اذا أصابهما الماء نباعنهما قيل وبه سمي المسح عيسى لانه لم يكن لرجله أخص نقل ذلك عن ابن عباس رضى الله عنهما (و) المسحاء المرأة (التي مالتديها حجم) المسحاء (العوراء) والذي في التهذيب المسح الاعور قيل وبه سمي المسح الدجال (و) المسحاء (الجفء التي لا تكون عينها ملوزة) هكذا عندنا في النسخ بالميم واللام والزاي وفي بعض الامهات بلورة بكسر الموحدة وشد اللام وبعد الواو (و) المسحاء (السيارة في سياحتها) والرجل أمسح (و) المسحاء (الكذابة) والرجل أمسح وتخصيص المرأة بهذه المعاني غير الاولين غير ظاهر وحالة أو صاف الاناث على الذكور خلاف القاعدة كما مرح به شيخنا (و) من المجاز (تمسحا) اذا (تصادقا أو تماسحا اذا (تبايعا فتصافقا) وتخالفا (وما سحا) اذا (لا ينافي القول غشا) أي والقلوب غير صافية وهو المدارة ومنه قولهم غضب فماسحته حتى لان أي داريته قيل وبه سمي المسح الدجال كذا في المحكم قال المصنف في البصائر لانه يقول خلاف ما يضر (والتسح) والتساح بكسرهما من الرجال (المارد الخبيث) والكذاب الذي لا يصدق أثره يكذب من حيث جاء (و) التسح (المداهن) المداري الذي لا ينسب بالقول وهو يغسل قيل وبه سمي المسح الدجال لانه يغسل وينداهن (و) التسح كانه مقصور من (التساح وهو خلق كالسلفاء ضخ) وطوله نحو خمسة أذرع وأقل من ذلك يحطف الانسان والبقر ويغوص به في الماء فيأكله وهو من دواب البحر (يكون بنيل مصر وبهز مهران) وهو نهر السند وهذا استدلال أن بينهما اتصالا على ما حققه أهل التاريخ قيل وبه سمي المسح الدجال لضربه وايدائه قاله المصنف في البصائر (والمسحجة الذؤابة) وقيل هي ما ترك من الشعر فلم يعالج بدهن ولا شي وقيل المسحجة من رأس الانسان ما بين الاذن والحاجب يتصدع حتى يكون دون اليافوخ وقيل هو ما وقعت عليه يد الرجل الى أذنه من جوانب شعره قال

مساح فودي رأسه مسبغلة * جرى مسك دارين الاحم خلالها

وقبل المساح موضع يد المسح ونقل الأزهرى عن الاصمعي المساح الشعر وقال شهرى ما مسحت من شعرك في خدك ورأسك وفي حديث عمار انه دخل عليه وهو يرجل مساح من شعره قيل هي الذؤائب وشعر جاتيبي الرأس قيل وبه سمي المسح الدجال لانه يأتي آخر الزمان تشبها بالذؤائب وهي ما ترك من الشعر على الظهر قاله المصنف في البصائر (و) المسحجة (القوس) الجسدة (ج مساح) قال أبو الهيثم الثعلبي

لنا مساح زور في مرا كضها * لين وليس بها وهن ولا رفق

٣ قوله ونحو ذلك الذي في
اللسان ونحو ذلك قال أبو
عبيد

٣ قوله مسبغلة أي ضافية
٤ قوله زور جمع زورا
وهي المائلة ومرا كضها
يريد مر كضها وهما
جانباها من عن عين الوتر
وبساره والوهن والرق
الضعف كذا في اللسان

قيل وبه سمي المسيح عيسى لقوته وشدة واعتداله ومعدته كذا قاله المصنف في البصائر (و) المسحة (وادقرب من الطهران
(و) من المجاز (عليه مسحة) بالفتح (من جبال) ومسحة ملك أي أثر ظاهر منه قال شمر العرب تقول هذا رجل عليه مسحة جمال
ومسحة عتق وكرم ولا يقال ذلك إلا في المدح قال ولا يقال عليه مسحة قبح وقد مسح بالعتق والكرم مسحا قال الكهيت
خوادم أكفاء عليهم مسحة * من العتق أبداها بنان ومحجر

(أو) به مسحة (من هزال) وسمي نقله الأزهرى عن العرب أي (شيء منه) وذو المسحة جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك بن النضر
أبو عمرو (الجلبي) رضي الله عنه وفي الحديث عن اسمعيل بن قيس قال سمعت جريرا يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي قال ويطلع عليكم رجل من خياردى يمين على وجهه مسحة ملك وهذا الحديث في النهاية لابن الأثير
يطلع عليكم من هذا الفج رجل من خياردى يمين عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله كذا في اللسان (و) عن أبي عبيد (المسوح
الذهاب في الأرض) وقد مسح في الأرض مسوحا إذا ذهب والصاد لغة فيه قيل وبه سمي المسيح الدجال (ونل ماسح ع بقنسرين
وامسح السيف) من غمده إذا (استله والامسوح بالضم كل خشبة طويلة في السفينة) وجمعه الاماسيح (و) من المجاز (هو يتسح
به أي يتبرك به لفضله) وعبادته كانه يتقرب الى الله تعالى بالدنونه ويتسح بثوبه أي يمزقه على الابدان فيستقرب به الى الله تعالى
قيل وبه سمي المسيح عيسى قاله الأزهرى (و) من المجاز (فلان يتسح أي لا شيء معه كانه يتسح ذراعيه) قيل وبه سمي المسيح الدجال
لأفلاسه عن كل خير وبركة * ومما يستدل عليه مسح الله عند ما بل أي أذهب وقد جاء في حديث الدعاء للمريض والماسح من

(المستدرک)

الضائط إذا مسح المرفق الأبط من غير أن يعركه كاشد إذا وادأصاب المرفق طرف كركرة البعير فأدماه قيل به حاز وان لم يدمه
قيل به ماسح كذا في الصحاح وخصى بمسوح إذا سلئت مذاكيره والمسح نقص وقصر في ذنب العقاب قيل وبه سمي المسيح الدجال ذكره
المصنف في البصائر كانه سمي به لنقصه وقصر مدته وعضده مسوحة قليلة اللحم وقيل سمي المسيح لانه كان يمسح يده على العليل
والأكمه والأبرص فيبرئه بأذن الله تعالى وروى عن ابن عباس انه كان لا يمسح يده ذاعاهنة الأبرأ وقيل سمي عيسى مسحا اسم
خصه الله به ولمسح زكريا إياه قاله أبو اسحق الحرابي في غريبه الكبير وروى عن أبي الهيثم انه قال المسيح بن مريم الصديق وضد
الصديق المسيح الدجال أي الضليل الكذاب خلق الله المسيحين أحدهما ضد الآخر فكان المسيح ابن مريم يرى الأكمه والأبرص
ويحيي الموتى بأذن الله وكذلك الدجال يحيي الميت ويميت الحي وينثي السحاب وينبت النبات بأذن الله فهما مسحيان وفي الحديث
أما مسح الضلالة فكذلك هذا الحديث على أن عيسى مسح الهدى وأن الدجال مسح الضلالة والامسح من الأرض المستوى
والجميع الاماسح وقال الليث الامسح من المفاوز كالاملس والماسح القتال قاله الأزهرى وبه سمي المسيح الدجال على قول
والثني الممسوح القبيح المشؤم المغبر عن خلقته والمسح الذراع قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه يذرع الأرض بسيره فيها والامسح
الذنب الأزل المسرع قيل وبه سمي المسيح الدجال لخبطه وسرعه سيره ووووبه ومن المجاز في حديث أبي بكر أغر عليهم م غارة مسحاء هو
فعلاء من مسحهم مسحهم إذا مرت بهم من أخفيا لا يقيم فيه عندهم وفي المحكم مسحت الأبل الأرض سارت فيها سير أشد قيل
وبه سمي المسيح لسرعه سيره والمسيح أيضا الضليل ضد الصديق وهو من الأضداد وبه سمي الدجال لضلالته قاله أبو الهيثم
ويقال مسح الناقة إذا هزلها وأدبرها وضعفها قيل وبه سمي الدجال كانه لوحظ فيه أن منتهى أمره الى الهلاك والدمار ويقال مسح
سيفه إذا سله من غمده قيل وبه سمي الدجال لشهره سيوف البغي والعدوان وقيل ٢ سمي المسيح عيسى لحسن وجهه والمسيح هو
الحسن الوجه الجميل وقال أبو عمرو المطر زالمسيح السيف وقال غيره المسيح المكارى وقال قطرب يقال مسح الشيء إذا قال له
بارك الله عليك وفي مفردات الراغب روى أن الدجال كان ممسوح اليمنى وأن عيسى ٣ كان ممسوح اليسرى انتهى وقيل سمي
المسيح لانه كان يمشي على الماء كشيء على الأرض وقيل المسيح الملك وهذا القولان من العيني في تفسيره وقيل لما مشى عيسى
على الماء قال له الحواريون بم بلغت ما بلغت قال تركت الدنيا لاهلها فاستوى عندى بر الدنيا وبجوها كذا في البصائر وعن أبي
سعيد في بعض الاخبار زجر النصر على من خالفنا ومسحة النعمة على من سعى مسحتها آيتها وحليتها وقيل معناه ان أعناقهم
تمسح أي تقطن وسرنا في الاماسح وهي السبابس الملس ومن المجاز تمسح للصلاة توضأ وفي الحديث انه تمسح وصلى أي توضأ
قال ابن الأثير يقال للرجل إذا توضأ قد تمسح والمسيح يكون مسحا باليد وغسلا ومسح الببت الطواف وفي الحديث تمسحوا
بالأرض فانها بكم برة أراد به التمسح وقيل أراد مباشرة تراجها بالجباه في السجود من غير حائل والخيل تمسح الأرض بجوافرها
وماسحها صافحها والتقوا فتمسحوا فصاحوا وعاودهم ومسح القوم قلة أئتم فيهم ومسح أطراف الكتاب بسيفه وكتب
على الأطراف الممسوحة وكل ذلك من المجاز وماسوح قرية من قرى حسبان من الشام نسب اليها جماعة من محدثين وأبو علي
أحد بن علي الماسوح بالضم من كبار مشايخ الصوفية تحب السرى وسمع ذات النون وعنه جعفر الخلدى وقيم بن مسيح كزير يروى
عن علي رضي الله عنه وعنه زهل بن أوس وعبد العزيز بن مسيح روى حديث قتادة (المشح محركة أصط كالا الربلتين)
قد تقدم ضبط هذه اللفظة وسيأتى في موضعه أيضا ان شاء الله تعالى (أو) هو (احترق باطن الركبة لخشونة الثوب) أو هو أن

٢ قوله سمي المسيح عيسى
الظاهر سمي عيسى المسيح
٣ قوله كان ممسوح
اليسرى انظر هذا الكلام
وما فيه من البشاعة ومعاذ
الله أن يتصف السيد
عيسى بما يجب أن تنزه
عنه الانبياء عليهم الصلاة
والسلام مع أنه كان
حسن الوجه جدا بدليل
ما ذكره الشارح من أنه
سمي المسيح لحسن وجهه
وما أنطنه مسحا والعجب
من الشارح كيف أقره

(مشح)

(المستدرک)

(مصحّ)

نفس باطن إحدى الفخذين باطن الأخرى فيحدث لذلك مشق وتشقق وقد مشق لغة في المهملة وقد تقدّم (وأشعثت السنة
أجدبت وصعبت و) أشعثت (السماء تنشق عنها السحاب) * ومما يستدرک عليه عبارة بن عامر بن مشجج بن الأعور كما مير
له صيغة «مصح» بالشئ (كنع) يصح مصحوا (مصوحا ذهب) وكذا مصح الشئ إذا ذهب (وانقطع) وكذا مصح في الأرض مصحا
ذهب قال ابن سيده والسين لغة (والندى) هكذا في الأصول المصححة بالياء المثناة والذال المهملة و (رشح) بالسين المجهمة والحاء
المهملة وفي بعض الأصول رشح بالسين المهملة والحاء المجهمة والذي في اللسان وغيره من الأمهات ومصح الندى هكذا بالنون
والذال يصح مصوحا رشح في الثرى ومصح الثرى مصوحا إذا رشح في الأرض فيحتمل أن يكون كلام المصنف مخفعا عن الثرى أو عن
الندى وذهب ورشح (ضدو) مصححت (أشاعر الفرس) إذا (رشت أصولها) وهو قول الشاعر * قبل الشوى ما صحه أشاعره *
معناه رشت أصول الأشاعر (فأمنت أن تنشف) أو تنخص (و) مصح (الثوب أخلق) ودرس (و) مصح (النبات ولي لون زهره)
ومصح الزهر مصوحا ولي لونه عن أبي حنيفة وأنشد

يكسين رقم الفارسي كانه * زهر تنابع لونه لم يصح

(و) مصح (الظل) مصوحا (قصر و) مصح (الشئ ذهب به) والذي في الصحاح مصح بالشئ ذهب به قال ابن بري هذا يدل على
غلط النضر بن شميل في قوله مصح الله مابل بالصاد ووجه غلطه أن مصح بمعنى ذهب لا يتعدى إلا بالياء أو بالهمزة فيقال مصحبت به
أو أمصحته بمعنى أذهبته قال والصواب في ذلك ما رواه الهروي في الغريبين قال ويقال مسح الله مابل بالسين أي غسلك وطهرتك
من الذنوب ولو كان بالصاد لقال مصح الله مابل أو أمصح الله مابل (و) مصح الضرع مصوحا غرز وذهب لبنه ومصح (لبن الناقة)
ولي (و) ذهب) كصع مصوحا (و) مصح (الله تعالى مرضك) ونص عبارة ابن سيده مابل مصحا (أذهب كصح) لمصحا (والامصح
الظل الناقص الرقيق وقد مصح كفرج) والذي في الأمهات اللغوية أن مصح الظل من باب منع فليتنظر مع قول المصنف هذا
(و) مما استدرک المصنف على الجوهري (المصاحات كغرائب مسوك) جمع مسك وهو الجلد (الفصلان) بالضم جمع فصيل ولد
الناقة (نحشى) بالتين (فتطرح للناقة لتظنها ولدها) * ومما يستدرک عليه مصح الكتاب يصح مصوحا درس أو قارب ذلك
ومصحت الدار عفت والدارت مصح أي تدرس قال الطرماح

ققانسل الدمن الماصحه * وهل هي ان سئلت بانحه

ومصح في الأرض مصحا ذهب قال ابن سيده والسين لغة (مصح عرضه كنع) بمصحه مخفا (شانه) وعابه (كا' مصح) امضا
كذا عن الأموي وأنشد للفرزدق يحاطب النوار امرأته

وأمصحت عرضي في الحياة وشنتي * وأوقدت لي نارا بكل مكان

قال الأزهرى وأنشدنا أبو عمرو في مصح لبكر بن زيد القشيري

لأتمنح عرضي فاني ماضح * عرضك ان شأنتني وقادح

يريد أنه يهلك من شأته ويفعل به ما يؤدى إلى عطبه كالقادح في الشجرة (و) قال شجاع مصح (عنه) ونفع (ذب) ودفع (و) في
نوادير الأعراب مصح (الابل) ونفخت ورفضت اذا (انتشرت و) مصح (المزادة رشت) كنفخت (و) مصح (الشمس)
ونفخت اذا (انتشر شعاعها) على الأرض (المضرح والمضرحي) والآخر أكثر (الصقر) الطويل الجناح وفي الكفاية المضرحي
النسر وقال أبو عبيد الإجدل والمضرحي والصقر والقطامي واحد وقد مر للمصنف في ضرح فراجعه وانما أعاده هنا نظرا إلى
اصالة الميم في قول بعض أهل اللغة وتقدم لنا الكلام هناك (مطحه كنعه ضربه ييده) مطحه مطحا ورعا كني به عن النكاح
(و) مطح (المرأة جامعها) قال الأزهرى أما الضرب باليد مسوطة فهو البطح قال وما أعرف المطح إلا أن تكون الباء أبدلت
ميمها (والمطح الوادي ارتفع وكثر ماؤه) وسال سيلا عريضا كتبطح وتطح (الملح بالكسر م) أي معروف وهو ما يطيب به الطعام
(وقديذ كر) والتأنيب فيه أكثر كذا في العباب وتصغيره مليحة وقال الفيومي جمعها ملاح كشعب وشعاب (و) من المجاز الملح
(الرضاع) وقد وروى فيه الفصح أيضا كذا في المحكم ونقله في اللسان وقد ملحت فلانة لفلان اذا أرضعت غلم وتلم وقال أبو الطمعمان
وكانت له ابل يسقى قوما من ألبانهم أنعم أعاروا عليها فأخذوها

واني لا أرجو لمهما في بطونكم * وما بسطت من جلد أشعث أغبرا

وذلك أنه كان زل عليه قوم فأخذوا ابله فقال أرجو أن ترعوا ما شريتم من ألبان هذه الأبل وما بسطت من جلود قوم كأن جلودهم
قد بست فسمنوا منها وفي حديث وفده وازن أنهم كلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبي عشارهم فقال خطيبهم انالو كما
ملحنا للعرث بن أبي شمر وللنعمان بن المنذر ثم زل منزل هذا منا لحفظ ذلك لنا وأنت خير المكفولين فاحفظ ذلك قال الأصمعي
في قوله ملحنا أي أرضعنا لهما وانما قال الهوازي ذلك لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم أرضعته حليمة السعدية
(و) الملح (العلم و) الملح أيضا (العلماء) هكذا في اللسان وذكرهما ابن خالويه في كتابه الجامع المشترك والقرازي في كتابه الجامع (و) من

(المضرح)

(مطح)

(ملح)

المجاز الملح الحسن من (الملاحة) وقد ملح ملح ملح ملاحه وملاحه أي حسن ذكره صاحب الموعب واللبلي في شرح الفصح والقراز في الجامع (و) من المجاز ملح القدر إذا جعل فيها شيئاً من ملح وهو (الشحم) وفي التهذيب عن أبي عمرو وأملت القدر بالالف إذا جعلت فيها شيئاً من شحم (و) الملح أيضاً (السمين) القليل وضبطه شيخنا بفتح السين وسكون الميم وجعله مع ما قبله عطف تفسير ثم قال وقد يقال انهما متغايران والصواب ما ذكرناه وأملح البعير إذا جعل الشحم وملح فهو ملح وإذا سمن ويقال كان ربيعاً ملحاً وكذلك إذا ألبن القوم وأسمنوا (كالتملح والتمليح) وقد ملحت الناقة سمئت قليلاً عن الاموى ومنه قول عروة بن الورد

أقنأها حيناً وأكثر زادنا * بقية لحم من خرو ملح
والذي في البصائر * عشية رخنا سائر وزادنا * الخ وخرو ملح فيها بقية من سمن وأنشد ابن الاعرابي
ورد جازهم حرفاً مصهرة * في الرأس منها وفي الرجلين تملح

أي سمن يقول لاشحم لها لا في عينها وسلامها قال أول ما يبدأ السمن في اللسان والكرش وآخر ما يبقى في السلاحي والعين وتلمحت الابل كلمت وقبل هو مقلوب عن تلمعت أي سمئت وهو قول ابن الاعرابي قال ابن سيده ولا أرى للقلب هنا وجهاً قال وأرى ملحت الناقة بالتخفيف لغة في ملحت وتلمعت الضباب كتمعت أي سمئت وهو مجاز (و) الملح (الحرمة والذمام كالحمة بالكسر) وأنشد أبو سعيد قول أبي الطمعمان المتقدم وفسره بالحرمه والذمام ويقال بين فلان وفلان ملح وملحة إذا كان بينهما حرمة كما سيأتي فقال أرجو أن يأخذكم الله بجرمة صاحبها وغدركم بها قال أبو العباس العرب تعظم أمر الملح والنار والرماد (و) الملح (ضد العذب من الماء كالمليح) هذا وصف وما ذكر قبله كلها أسماء يقال ماء ملح ولا يقال ملح إلا في لغة رديئة عن ابن الاعرابي فإن كان الماء عذباً ثم ملح يقال أمليح وبقلة مالحه وحكي ابن الاعرابي ماء ملح كملح وإذا وُصف الشيء بما فيه من الملوحة قلت سمك ملح وبقلة مالحه قال ابن سيده وفي حديث عثمان رضي الله عنه وأنا أشرب ماء الملح أي الشديد الملوحة قال الأزهرى عن أبي العباس أنه سمع ابن الاعرابي قال ماء أجاج وقعاع وزعاق وحراق وما يبقأ عين الطائر وهو الماء المالح قال وأنشدنا

بحرل عذب الماء ما أعقه * ربل والمحروم من لم يسهقه

أراد ما أقعه من القعاع وهو الماء الملح فقلب قال ابن شميل قال يونس لم أسمع أحداً من العرب يقول ماء مالح ويقال سمك مالح وأحسن منهما سمك مليح ومملوح قال الجوهرى ولا يقال مالح قال وقال أبو الدقيش يقال ماء مالح وملح قال أبو منصور وهذا وإن وجد في كلام العرب قليلاً لغة لا تنكر قال ابن بري قد جاء المالح في أشعار الفصحاء كقول الأغلب الجلي يصف أتناوجاراً

نخاله من كربن كالحا * واقر صاباً ونشوقاً مالحاً

وقال غسان السليطي ويبيض غذاهن الحليب ولم يكن * غذاهن نينان من البحر مالح

أحب الينامن أناس بقرية * بموجون موج البحر والبحر جاح

وقال عمر بن أبي ربيعة ولو نقلت في البحر والبحر مالح * لا أصبح ماء البحر من ريقها عذبا

قال وقال ابن الاعرابي يقال شيء مالح كما يقال حامض قال ابن بري وقال أبو الجراح الحض المالح من الشجر قال ابن بري ووجهه جواز هذا من جهة العربية أن يكون على النسب مثل قولهم ماء دافق أي ذودفق وكذلك ماء مالح أي ذوملح وكما يقال رجل تارس أي ذوترس ودارع أي ذودرع قال ولا يكون هذا جارياً على الفعل وقال ابن سيده وسمك مالح وملح ومملوح وذكره بعضهم ملبحاً ومالحاً ولم يربط عذافرجة وهو قوله

لوشاء ربي لم أكن كرياً * ولم أسق لشعفر المطيا

بصرية تزجت بصريا * يطعمها المالح والطريا

(و) ملح (الرجل) (ورده) أي ماء ملحاً (ج ملح) زيادة الهاء (وملاح) بالكسر كشعب وشعاب (و) أملح (كترت) وأتراب (وملح) بكسر ففتح وقد يقال أمواه ملح وركية ملح وقد (ملح) الماء (ككرم) وهي لغة أهل العالية (ومنع) عن ابن الاعرابي ونقوله ابن سيده وابن القطاع (ونصر) نسبها الفيوحي لأهل الجاز وذكرها الجوهرى وغير واحد (ملوحة) بالضم (وملاحه) مصدر باب كرم ومملوح مصدر باب منع كقعد قعوداً ذكره الجوهرى والفيوحي (والحسن ملح ككرم) ملح ملاحه وملاحه وملح هذه ثلاثة مصادر الأول هو الجارى على القياس والثاني هو الأكثر فيه والثالث أقلها (فهو مليح وملاح) كغراب (وملاح) بالتشديد وهو ملح من المليح كذا في التهذيب قال

تمشى بجمعهم حسن ملاح * أجم حتى هم بالصياح

يعنى فرجها وهذا المثال لما أراد والمبالغة قالوا فاعمال فزادوا في لفظه زيادة معناه مثل كريم وكريم وكبير وكبار (ج) أي جمع المليح (ملاح) بالكسر (و) أملح (كلاهما عن أبي عمرو) مثل شريف واشرف وكريم وكرام (ز) جمع ملاح وملاح (ملاحون) (وملاحون) وهما جمع سلامة والآخر ملىحة (و) في الانساق من الجاز (ملح) أي عرضه (كنعته اغتابه) ووقع فيه (و) ملح

٣ قوله فقال أي أبو الطمعمان
القائل وإني لأرجو الملح
المتقدم وكان الأحسن
ذكره بعد قوله وفسره الخ

٣ وفي اللسان زيادة وملح

(الطائر كثر سرعة خفقانه بجناحيه) قال * ملح الصقور تحت دجن مغين * قال أبو حاتم قلت للأصمعي أترأه مقولاً من الملح قال لا إنما يقال ملح الكوكب ولا يقال ملح فلو كان مقولاً بالجاز أن يقال ملح (و) ملح (الشاة سمطها) فهي مملوحة كملحها تملحها وتملحها أخذ شعرها وصوفها بالماء وفي حديث عمرو بن حريث عن أنس قد أجسد تملحها وأحكم نخبها قال ابن الأثير التملح هنا السوط وقيل تملحها تسمينها وقد تقدم (و) ملح (الولد أرضعه) يملح ويملح وهو مجاز (و) ملح (السمك) وملحه فهو مملوح يملح ويملح ويقال سمك ملح (و) ملح (القدر) يملحه ملحا (طرح فيه الملح) بقدر كذا في الصحاح (كلحه كضربه) يملحه ملحا فهما الغتان فصيحتان وفاته ملحه تملحها وذلك إذا أكثر ملحه فأفدته ونقل ابن سيده عن سيبويه ملح وملح وأملح بمعنى واحد ثم إن الموجود في النسخ كلها تذكير الضمير والمقرر عندهم أن أسماء القدر وكلها مؤنثة إلا المرحل فكان الصواب أن يقول كملحها أشار إليه شيخنا (و) ملح (الماشية) ملحا (أطعمها سبعة الملح) وهو تراب وملح والملح أكثر وذلك إذا لم تقدر على الحض فأطعمها كملحها تملحها (و) الملح محركة داء وعيب في رجل الدابة وقد ملح للماء وهو ملح وهو (ورم في عرقوب الفرس) دون الجرذ فإذا اشتد فهو الجرذ (و) الملح (ع) من ديار بني جعدة باليمامة وقيل بسواد الكوفة موضع يقال له ملح وقال السكري ملح ماء لبنى العدو يذ كرز ذلك في شرح قول جرير

يهدى السلام لأهل الغور من ملح * هيات من ملح بالغور مهديانا

كذا في المعجم (و) ملح الماء صار ملحا (قد كان عذبا) عن ابن الأعرابي (و) أملح (الأبل سقاهاياه) أي ماء ملحا وأملحت هي وردت ماء ملحا (و) أملح (القدر كثر ملحها كملحها) تملحها قال أبو منصور وهو الكلام الجيد (و) الملاحه مشددة منبته (كالبقاله المنبت البقل) (كالملحة) بفتح الميم هكذا هو مضبوط عندنا وهو ما يجعل فيه الملح وضبطه الزمخشري في الأساس بالكسر (و) الملاح ككان (بأنه أو) هو (صاحبه) حكاه ابن الأعرابي وأنشد

حتى ترى الجرات كل عشية * ماحولها كعترس الملاح

(كالملح) وهو متزود أو تاجر قال ابن مقبل يصف سحبا

ترى كل وادسأل فيه كأنما * أناخ عليه راكب متملح

(و) الملاح (النوق) وفي التهذيب صاحب السفينة للملازمة الملح (و) هو أيضا (متعهد النهر) وفي بعض النسخ البحر (ليصلح فوهته) وأصله من ذلك (وصنعت الملاحه بالكسر والملاحية) بالفتح والتشديد وقيل سمي السفن ملاحا لمعالجته الماء الملح بأجرا السفن فيه وأنشد الأزهري للأعشى

تكا فأملاحها وسطها * من الخوف كوئلهما يلتزم

(و) في حديث طيمان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها قال الأزهري عن الليث الملاح (كرمان) من الحض وأنشد

* يخبطن ملاحا كذاوى القرم * وقال أبو منصور الملاح من يقول الرياض الواحدة ملاحه وهي تسلة غضة فيها مملوحة منابتها القيعان وفي المحكم الملاحه عشبة من الخوض ذات قضب وورق منبتها القفاف وهي ملاحه الطعم ناجعة في المال وحكى ابن الأعرابي عن أبي النجيب الربيعي في وصفه روضة رأيتها تندی من همى وصوفاته ٣ وملاحه ونهفه ونقل ابن سيده عن أبي حنيفة الملاح (نبت) مثل القلام فيه حجرة يؤكل مع اللبن وله حب يجمع كما يجمع الفس ويخبر فيؤكل قال وأحسبه سمي ملاحا لونه لا الطعم وقال مرة الملاح عنقود البكاث من الاراك سمي اطعمه كان فيه من حرارته ملحا ويقال نبت ملح وملح للمعص (و) الملاح (ككباب الریح تجرى بها السفينة) عن ابن الأعرابي قال وبه سمي الملاح ملاحا (و) في الحديث ان المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه الملاح (الحللة) بلغة هذيل * قلت وسيأتى في ملح أن الوليعة الغرارة والملاح الحللة قال ابن سيده هناك وأراه مقولاً من الوليعة أذ لم أستدل به على ميمه أنه زائدة أم أصل وجعلها على الزيادة أكثر (و) قيل هو (سنان الریح) قال ابن الأعرابي (و) الملاح (السترة) الملاح (أن تهب الجنوب عقب الشمال) الملاح (بردا لارض حين ينزل الغيث) عن الليث الملاح الرضاع وقال غيره (المراضعة) مصدر ملح مملحة وسيأتى ما يتعلق به في المماثلة (و) الملاح (معالجة خباء الناقة) إذا اشتكت فتؤخذ خرقة وبطي عليها دواء ثم تلصق على الحياء فيبرأ كذا في التهذيب (و) الملاح (المياه الملح) هكذا في النسخ وهو نص عبارة التهذيب (و) الملاح (كغرابي) عن ابن سيده (وقد يشدد) حكاه أبو حنيفة وهي قليلة (عنب أبيض طويل) أي في حبه طول وهو من الملح

٣ وقد لآخ في الصبح الثريا كما ترى * كعنقود ملاحية حين تورا

وقال أبو حنيفة إنما نسب إلى الملاح وإنما الملاح في الطعم (و) الملاح (نوع من التين) صغاراً ملح صادق الخلاوة ويزب (و) الملاح (من الاراك ما فيه بياض وحجرة وشبهة) قاله أبو حنيفة وأنشد لمزاحم العقيلي

فما أم أجوى الطرتين خلالها * بقرى ملاحى من المردناطف

(و) الملح (بالفتح) (لجة البحر) روى عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق يعطى ثلاث خصال الملح والمهابة والمحبة الملح (بالضم المهابة والبركة) قال ابن سيده أراه من قولهم تملح الأبل سميت فكأنه يريد الفضل والزيادة ثم إن

٢ زاد في اللسان بعد قوله
صوفاته ونمته قال المجيد
اليسم محركة بزرة طونا
الواحدة بها

٣ قوله وقد لآخ كذا في
النسخ والذي في اللسان
وقال أبو قيس بن الأسلت
وقد لآخ الخ

الذي في أمهات اللغة أن الملح هي البركة وأما الملهبة فهي من لفظ الحديث كما عرفت وليس بتفسير للملحة فتأمل (و) من المجاز
أطرفنا الملح من ملح الملح (واحدة الملح من الاحاديث) وهي الكلمة المليحة وقبل القبيحة وبها فسر قول عائشة رضي الله عنها
٣ ردوها على الملح في النار اغسلوا عني أثرها بالماء والسدر قال الاصمعي بلغت بالعلم ونلت بالمخ وأبو علي اسمعيل بن محمد الصنفار
التحوي الاديب الملحى راوى نسخة ابن عرفة وأبو حفص بن شاهين يعرف بابن الملحى قال الحافظ ابن حجر وأشعب الطامع أيضا يعرف
بذلك قال وهو لا نسبوا الى رواية اللطائف والملح (و) من المجاز الملح من الالوان (بياض) يشوبه أى (يخالطه سواد كالمخ محرقة)
تقول في الصفة (كبش أمخ) بين الملح والملح وقال الاصمعي الامخ الابلق بسواد وبياض وقال غيره كل شعر ووصف وبخوة كان
فيه بياض وسواد فهو أمخ وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بكشين أمخين فذبحهما وفي التهذيب ضحى بكشين
أمخين (ونجمة الملاء) شمس سوداء تنفذها شعرة بيضاء (و) قال الكسائي وأبو زيد وغيرهما الامخ الذى فيه بياض وسواد
ويكون البياض أكثر (وقد أمخ) الكبش (الملاحا) صار أمخ ويقال كبش أمخ اذا كان شعره خليسا (و) الملح أيضا
(أشد الزرق) حتى يضرب الى البياض وقد ملح الملاح والملاح هو الذي قاله الزرق اذا اشتدت حتى تضرب الى البياض
قيل هو أمخ العين (و) ملح (بالكسر) اسم (رجل و) ملح الجرمي (شاعر) من شعرائهم (و) من المجاز (ملحان بالكسر)
اسم شهر (جمادى الآخرة) سمي بذلك لابيضاؤه قال الكمي

٣ ذكر أول الحديث في
اللسان قالت لها امرأة
أزمت جلى هل على جناح
قالت لا قبلما خرجت قالوا
لها انما تعنى زوجها قالت
ردوها الخ

اذا أمست الآفاق حرا جنوبها * لشبان أو ملحان واليوم أشهب

شبان جمادى الأولى وقيل كافون الأول (و) ملحان (الكافون الثاني) سمي بذلك لبياض الثلج ونقل الازهرى عن عمرو بن أبى عمرو
شبان بكسر الشين وملحان من الايام اذا ابيضت الارض من الصقيع وفي الصحاح يقال لبعض شهور الشتاء ملحان لبياض ثلجه
(و) ملحان (مخلاف بالين) مشهور يضاف الى حفاش (و) ملحان (جبل بديار سليم) بالمجاز وقال ابن الحائك ملحان بن عوف بن مالك
ابن زيد بن سد بن جبر واليه ينسب جبل ملحان المطل على تهامة والهيم واسم الجبل ريشان فيما أحسب كذا فى المعجم (و) الملح
شجرة سقط ورقها) وبقيت عيدانها خضرا (و) الملح من البعير الفقرا التي عليه السنام ويقال هي ما بين السنام الى العجز وقيل
(لحم فى الصلب) مستبطن (من الكاهل الى العجز) قال العجاج

موصولة الملاء فى مستعظم * وكفل من نخضه ملحم

رفعوا راية الضراب وحررا * لابيالون فارس الملاء

وقول الشاعر

يعنى بفارس الملاء ما على السنام من الشحم وفي التهذيب الملاء بين الكاهل والعجز وهي من البعير ما تحت السنام والجمع ملحوات
(و) من المجاز أقبل فلان فى كتيبة الملاء الملاء (الكتيبة) البيضاء (العظيمة) قال حسان بن ربيعة الطائي
وانا نصرب الملاء حتى * تولى والسبوف لنا شهود

(و) الملاء (كتيبة كانت لآل المنذر) من ملوك الشام وهما كتيبتان احدهما هذه والثانية الشهباء قال عمرو بن شاس
الاسدي يفلق رأس الكوكب الغنم بعدما * تدور رجلي الملاء فى الامر ذى البزل
(و) الملاء (واد باليامة) من أعظم أوديتها وقال الحفصى وهو من قرى الخرج بها كذا فى المعجم (و) من المجاز فلان (ملحمه على
ركبته) هكذا بالافراد فى النسخ والصواب على ركبته بالتثنية كفى أمهات اللغة كلها واختلاف فى تفسيره على أقوال ثلاثة (أى
لا وفاء له) وهو القول الاول قال مسكين الدارمي

لا تلها انما من نسوة * ملحها موضوعة فوق الركب

قال ابن الاعرابى هذه قبيلة الوفاء قال والعرب تحلف بالمخ والماء تعظيما لهما وفي التهذيب فى معنى المثل أى مضيع لحق الرضاع
غير حافظ له فأدى شئ بنسبه ذمامه كما ان الذى يضع الملح على ركبته أدنى شئ يبده (أو سمين) وهو القول الثانى قال الاصمعي فى
معنى البيت السابق هذه زنجية والملح شحمها ههنا وسمن الزنج فى أنفها وقال شمر الشعم يسمى ملحاً (أو حديد فى غضبه) وهو
القول الثالث وقال الازهرى أى سبي الخلق يغضب من أدنى شئ كما ان الملح على الركة يتبدد من أدنى شئ وفى الأساس أى كثير
الخصام كان طول مجانته ومصاكنه الركب قرح ركبته فهو يضع الملح عليه ما يد او يهما (و) فى المعجم (سمن) ملح و ملح ومملوح
وملح وكره بعضهم ملاحا وملاحا لم يرب بيت عذاف رجحة وقد تقدم (وقلب ملح ماؤه ملح) وأقلبه ملاح قال عنتره يصف بجعلا

كان مؤثر العضدين بجلا * هدوجا بين أقلبه ملاح

(واستملحه) اذا (عده ملاحا) ويقال وجد ملاحا (وذات الملح ع) قال الاخطل

بمرتجزانى الرباب كانه * على ذات ملح مقسم ما يريها

(وقصر الملح) موضع آخر (قرب خوارارى) على فراسخ يسيرة والجمع بسكونه نكدة (و) ملح (كزير قرية بهراء) منها أبو عمر
عبد الواحد بن أحمد بن أبى القاسم الهروى حدث عن أبى منصور محمد بن محمد بن سمعان النيسابورى وغيره (و) بنو ملح (سجى من

٣ قوله بين الكاهل والعجز
عبارة اللسان والملاء وسط
الظهر بنى الكاهل والعجز
والدال والهاء مكسورتان
وغنل وزان سمن معناه
قرية كذا بها مش المطبوعة

خزاعة) وهم بنو مليم بن عمرو بن ربيعة وعمرو هو جاع خزاعة (وأميلح ماء لبني ربيعة الجوع) وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة (وع) في بلاد هذيل كانت به وقعة قال المتنخل

لا ينسا الله منا معشر أشهدوا * يوم الأميلح لا غابوا ولا جرحوا

(والمالحة كسفودة بحلب كبيرة) كذا في المعجم (و) مليمية (بكهينة ع) في بلاد بني تميم وكان به يوم بين بني يربوع وبسطام بن قيس الشيباني وأسم جيل في غربي سلمى أحد جبل طي وبه آبار كثيرة وطلح (و) من المجاز يقال (بينهما ملح وملحة) بكسرهما أي (حرمة) وذمام (وحلف) بكسر فسكون وفي بعض النسخ بفتح فكسر مضبوط بالقلم والعرب تختلف بالملح والماء تعظيما لهما وقد تقدم (و) منه أيضا (املح) الرجل إذا (خلط كذا بالحق) كارتأ قاله أبو الهيثم وقالوا إن فلا ناعتنق إذا كان كذوبا وعلم إذا كان لا يخلص الصدق (والأملح) بالفتح (ع) قال طرفه بن العبد

عفا من آل ليلى السه * فالأملح فالغمر

وقال أبو ذؤيب أصبح من أم عمرو بن مرفأ * زاع الرجيع فذو سدر فأملح (و) ملح الشاعر إذا (أتى بشئ مليم) وقال الليث أملح جاء بكلمة مليمية (و) ملح (الجزور) فهي ملح (سمت قليلا) وقال ابن الأعرابي جزور ملح فيها بقية من سم (و) في التهذيب (يقال ما أمليمه) فصغروا الفعل وهم يريدون الصفة حتى كأنهم قالوا مليم (ولم يصغر من الفعل غيره) غير قولهم (ما أحسنه) وقال بعضهم وما أحياه قال شيخنا وهو مبني على مذهب البصريين الذين يجزمون بفعلية أفعل في التعجب أما الكوفيون الذين يقولون باسميته فأنهم يجوزون تصغيره مطلقا ويقبسون ما لم يرد على ما ورد ويستدلون بالتصغير على الاسم على ما بين في العربية قال الشاعر

يا أماملح غزلا ناعطون لنا * من هولياء بين الضال والسهل

البيت لعل بن أحمد الغريبي وهو حضري ويقال اسمه الحسين بن عبد الرحمن ويروي للمجنون وقيل

بالله يا ظلمات القاع قلن لنا * ليلاي منكن أم ليلى من البشر

(و) من المجاز ما لح فلا ناما ملح (المالحة المواكلة) فلا يحفظ حرمة المالحة وهي (الرضاع) وفي الامهات اللغوية المراضعة قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي لا يصح أن يقال تعال الرجلان إذا رضع كل واحد منهما صاحبه هذا محال لا يكون وإنما الملح رضاع الصبي المرأة وهذا ما لا تصح فيه المفاعلة فالمالحة لفظة مولدة وليست من كلام العرب قال ولا يصح أن يكون بمعنى المواكلة ويكون مأخوذا من الملح لأن الطعام لا يخلو من الملح ووجه فساد هذا القول أن المفاعلة إنما تكون مأخوذة من مصدر ومثله المضاربة والمقاتلة ولا تكون مأخوذة من الأسماء غير المصادر ألا ترى أنه لا يحسن أن يقال في الاثنين إذا أكل خبرا بينهما مخاربة ولا إذا أكل أحدهما مالا (و) لمحات بالكسر) تنهية ملح (من أودية القبلية) عن جاراته الزنجشري عن علي كذا في المعجم * ومما يستدرك عليه من هذه المادة ملح الجلد واللحم ملح الحاف وهو ملح أنشد ابن الأعرابي

تشلى الرموح وهي الرموح * حرف كأن غيرها ملح

يستق في عرض الحجر فأره * كانه سبط الاهداب ملح

وقال أبو ذؤيب

يعني البحر شبه السراب به وأملح الابل سقاها ماء ملحا وأملحنى بنفسه لذني وفي التهذيب سأل رجل آخر فقال أحب أن تعلمني عند فلان بنفسك أي تزييني وتطربني وقال أبو ذؤيب بن الرعبيل أبغض الشيوخ إلى الأفلح الأملح الحسوة الفسوة كذا في الصحاح وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له إلا غرة ملحاء أي بردة فيه باخطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وأنا مسبلهما فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنما هي ملحاء قال وإن كانت ملحاء أمالك في أسوة والملحة والملح في جميع شعر الجسد من الإنسان وكل شئ يبيض يعال السواد وقال الفراء الملح الحليم والراسب ومن المجاز يقال أصبنا ملحمة من الربيع أي شيا يسير منه وأصاب المال ملحمة من الربيع لم يستمكن منه فنال منه شيا يسيرا والملح اللبن عن ابن الأعرابي وذكره ابن السكيت في المثلث والملح البركة يقال لا يبارك الله فيه ولا يملح قاله ابن الأنباري وقال ابن بزرج ملح الله فيه فهو ملح في أي مبارك له في عيشه وماله والملحة بالضم موضع كذا في المعجم وفي الحديث لا تحترم الملحمة والملاحان أي الرضعة والرضعتان فأما بالجم فهو المصصة وقد تقدمت وملح كأمير ما باليمامة لبني التميم عن أبي حفصة كذا في المعجم وملح الماشية تلميح أحل الملح على حنكها والأملحان موضع قال جرير كأن سديطا في جواشها الحصى * إذا حل بين الأملمين وقبرها

وفي معجم أبي عبيد الأملاحان ما آن لضبة بلغات ولغات وأدضبة والملاح في ديار كلب فيها روضة كذا في المعجم ويقال للندي الذي يسقط بالليل على البقل أملح لبياضه قال الراعي يصف ابلا

أقامت به حد الربيع وجارها * أخوسوة مسى به الليلى أملح

يعني الندي يقول أقامت بذلك الموضع أيام الربيع فنادى الندي فهو في سلوة من العيش والملاح قرية يزيد إليها نسب القاضي

٣ يقول لم يغيبوا فسكني أن
يؤسروا أو يقتلوا ولا جرحوا
أي ولا قاتلوا إذا كانوا معنا
كذا في اللسان

٣ قوله عطون ويروي
شدق

(المستدرك)

أبو بكر بن عمر بن عثمان الناصري قاضي الهند توفي بها سنة ٧٦٠ ومن المجاز له حركات مستلحة وفلان يتظرف ويتعلم وملح
ابن الجراح أخو رضيع وحرام بن ملحان الفتح والكسرى خال أنس بن مالك وفي أمثالهم مما لحان يشهدان المنصل للمتصاقين
المتضادين باطناً أو رده الميداني والملح اسم ما لبني فزاره استدركه شيخنا نقلا عن أبي جعفر الليلي في شرح الفصيح وأنشد للناطقة
حتى استغاثت باهل الملح ما طعمت * في منزل طعم قوم غير تأويب

* قلت وفي المعجم الملح موضع بخراسان والملاح ككتاب موضع قال الشويري الكفائي

فسائل جعفر أوبى أبيها * بنى البزري بطخفة والملاح

وأبو الحسن علي بن محمد البغدادي الشاعر الملقب بالكسرى إلى يسع الملح روى عنه أبو محمد الجوهري والمحمية بالكسرى قرية بأدنى
الصعيد من مصر ذات نخيل وقدر أيتها والمحمية قوم خرجوا على المستنصر العلوي صاحب مصر ولهم قصة وملح بن الهون بطن
ويوسف بن الحسن بن ملح حدث وأبراهيم بن ملح السلمي له ذكر وفاطمة بنت نعمة بن ملح الخزاعية هي أم سعيد بن زيد أحد
العشرة وملح بن طريف شاعر ومسيحود بن ربيعة الملقب بالصحابي نسب إلى بني ملح بن الهون ((منحه)) الشاة والناقعة (كنهه
وضربه) بمنحه ومنحه أعاره أياها وذكره الفراء في باب يفعل ويفعل ومنحه مالا وهبه ومنحه أقرضه ومنحه (أعطاه والاسم المنحة
بالكسر) وهي العطية كذا في الأساس (و) قال الليثاني (منحه الناقعة جعل له وبرها ولبنها وولدها وهي المنحة) بالكسر (والمنحة)
قال ولا تكون المنحة إلا المعارة للبن خاصة والمنحة منفعته أياه بما يمنحه وفي الصحاح والمنحة منحة اللبن كالناقعة أو الشاة تعطيها غيرك
يحتلمها ثم يردّها عليك وفي الحديث هل من أحد يمنح من ابله ناقعة أهل بيت لا درلهم وفي الحديث ويرعى عليها منحة من لبن أي غنم
فيها ابن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية وفي الحديث من منحه المشركون أرضا فلا أرض له لأن من أعاره مشرك
أرضاً ليزرعها فإن خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحه أياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها وقيل كل شيء
تقصده قصد شيء فقد منحته أياه كما تمنح المرأة زوجها المرأة كقول سويد بن كراع

تمنح المرأة وجهها واضحا * مثل قرن الشمس في الصحوار ترفع

قال ثعلب معناه تعطي من حسناتها المرأة وفي الحديث من منح منحة ورق أو منح ابننا كان كعقور رقبته وفي النهاية ٢ كان كعدل
رقبة قال أحمد بن حنبل منحة الورق القرض وقال أبو عبيد المنحة عند العرب على معنيين أحدهما أن يعطي الرجل صاحبه المال
هبة أو صلة فيكون له وأما المنحة الأخرى فإن يمنح الرجل أخاه ناقعة أو شاة يحلمها زمانا وأياما ثم يردّها وهو تأويل قوله في الحديث
الا تخر المنحة مردودة والعارية مؤداة والمنحة أيضا تكون في الأرض وقد تقدم (واستمح طلب) منحه أي (عطيته) وقال
أبو عبيد استرفده (والمنح كما مرقح بلا نصيب) قال الليثاني هو الثالث من القداح الغفل التي ليست لها فرض ولا أنصبا ولا
عليها غرم ٣ وأما ثقلها القداح الأربعة التي ليس لها غنم ولا غرم أولها المصدر ثم المضعف ثم المنح ثم السفيع (و) قيل المنح
(قدح يستعار تيمنا بفوزه) قال ابن مقبل

إذا امتنحت من معد عصابة * غدار به قبل المفيضين يقدح

يقول إذا استعاروا هذا القدح غدا صاحبه يقدح النار لتيقنه بفوزه وهذا هو المنح المستعار وأما قوله

فهل أيا قصاد فلا تكوفي * منيحي قداح يدي مجيل

فانه أراد بالمنح الذي لا غنم له ولا غرم عليه وأما حديث جابر كنت منيح أصحابي يوم بدر فمعناه أي لم أكن ممن يضرب له بسهم
مع المجاهدين لصغري فكنت بمنزلة السهم اللغو الذي لا فوز له ولا خسر عليه (أو) المنح (قدح له سهم) ونص الصحاح المنح
سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له إلا أن يمنح صاحبه شيئا (و) المنح (فرس القريمه أخى بنى تيمو) المنحة أيضا (فرس قيس
ابن مسعود الشيباني) (و) المنحة (بهاء فرس دثار بن فقعس) الاسدي (و) أمنت الناقعة دنا تاجها وهي بمنح) كعحسن وذكره
الأزهري عن الكسائي وقال قال شمر لا أعرف أمنت بهذا المعنى قال أبو منصور وهذا صحيح بهذا المعنى ولا يضمره انكار شمر
أياه (و) من المجاز المنوح (و) (المماخ) مثل المالح وهي (ناقعة يبق لبنها) أي تدري الشتاء (بعد ذهاب اللبن) من غيرها ونوق
مماخ وقد ماتحت مناخا ومماخحة (و) منه أيضا المماخ (من الأمطار ما لا ينقطع) وكذلك من الرياح غيثها (و) امتنح أخذ العطاء
و امتنح مالا) بالبناء للمفعول إذا (رزقه وتمنحت المال أطعمته غيري ومنه حديث أم زرع) في الصحيحين (و) أكل فأتنخ) أي أطمع
غيري تفعل من المنح العطية وهو مجاز (و) منه أيضا (ماتحت العين) إذا (اتصلت دموعها) فلم تنقطع (وسموا مناخا ومناحا
ومنيحا) قال عبد الله بن الزبير يهجو طيئا

ونحن قلنا بالمنح أناكم * وكيعا ولا يوفي من الفرس البقل

المنح هنا رجل من بني أسد من بني مالك أدخل الألف واللام فيه وإن كان عالما أن أصله الصفة * ومما يستدل عليه فلان
مناخ مباح نفاح أي كثير العطايا وفلان يعطي المناخ والمنح أي العطايا والمناخ المرافدة بعطاء * ومن المجاز تمنحت الأرض القطار

(منح)

٢ قوله كان كعدل الذي في
النهاية واللسان كان له

٣ قوله وأما ثقل بها الخ
عبارة اللسان بعد قوله
القداح كراهية التهمة
الليثاني المنح أحد القداح
الأربعة الخ ما في الشارح
٤ قوله فمعناه أي كذا في
اللسان أيضا ولفظ أي
لا حاجة إليه

٥ في نسخة المتن المطبوع
قويم بالواو كافي عاصم فليحرر

(المستدرك)

(مأخ)

كل ذلك من الأساس ومنج كما مير جبل لبني سعد بالدناء والمنجعة واحدة المنائح من قرى دمشق بالغوطة اليها ينسب أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد المنجي روى وحديث وبها مشهد يقال له قبر سعد بن عباد الانصاري والصحيح أن سعد مات بالمدينة كذا في المعجم (المع ضرب حسن من المشي) في رهوجة حسنة وقدم مباح يمج مجازا ابتخر وهو مجاز (كالمجوحة) هو (مشي) كشي (البطة) كذا في التمهيد قال رؤبة * من كل مباح تراه هيكلا * (و) المبح (أن تدخل البئر فتلا الدلو لقله مائها) ورجل مأخ من قوم ماحه وفي حديث جابر أنهم وردوا بئر اذمة أي قليلا ماؤها قال فنزلنا فيها سته ماحه وأنشد أبو عبيدة

يا أيها المأخ دلولي دونكا * اني رأيت الناس يحمدونكا

والعرب تقول هو أبصر من المأخ باست المأخ تعني أن المأخ فوق المأخ والمأخ يرى المأخ ويرى أسسته (و) المبح يجري مجرى (المنفعة) وكل من أعطى معروفا فقد ماح وهو مجاز (و) عن ابن الأعرابي المبح (الاستبناك) وقدم ماح فاه بالسوالك يمج مجازا إذا شاعه وسوقه وهو مجاز قال

يجم يعود الضروا غريض بغشة * جلاله من دون أن يتم ما

(و) قيل المبح (المسواك) بنفسه (و) قيل هو (استخراج الريق به) أي بالمسواك وقال الراعي

وعذب الكرى بشي الصدى بعد هجعة * له من عروق المستظلة مأخ

عني بالمأخ السوالك لأنه يجمع الريق كالمبح الذي ينزل في القلب فيغرف الماء في الدلو وعني بالمستظلة الأراك فهو مجاز (و) من المجاز أيضا المبح (الشفاعه) يقال محته عند السلطان شفع له (و) من المجاز أيضا المبح (الاعطاء) وقدم ماحه مجازا أعطاء (كالمأخ) والمباحة بالكسر (وقد ماح يمج في الكل) فالأمتاح افتعال من المبح والسائل ممتاح ومستبح والمسؤل مستباح وقيل أمتاح الماء من البئر حقيقة وأمتاحه استعطاء مجاز (و) من المجاز مايل السلطان (وما يحه خالطه) وكذلك النساء (والمأخ الساحة) لغة في الباحة (والمأخ صفرة البيض أو بياضه) عن أبي عمرو وقد تقدم في م ح ح (والمبح بالكسر الشيص من النخل) وهو الردي منه (و) من المجاز (التمج التكفؤ) وقد مر فلان يمج أي يتختر ويقيم وينظر في ظله كافي الأساس (و) مباح (ككأن) اسم واسم (فرس عقبه بن سالم) من المجاز (تمايح) كميح وتميح (و) من المجاز (استمحه) استعطبه أي (سألته العطاء) أو (استمحه) (سألته أن يشفع لي) عند السلاطان (والمأخ فرس مرداس بن حوى) وأمتاحت الشمس ذفرى البعير استدرت عرقه قال ابن فسوة يذكر ناقته ومعذرها

إذا أمتاحت حر الشمس ذفراه أسملت * بأصغر منها قاطرا كل مقطر

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ماحت الريح الشجرة أمالها قال المزارع الأسدي

كمأحت من عزعة بغيل * يكاد ببعضه بعض يميل

وماح إذا أفضل وأمتاح فلان فلا إذا أتاه يطلب فضله وما يحن في قول خنراعي

كان بوانيه بالملأ * سفائن أعجم ما يحن ريفا

قال السكري أي امتحن أي حلن من الريف هذا تفسيره وأمتاحه الحرو والعمل عرقه وهو مجاز والمأخ في قول الجعير السلولي

ولي مأخ لم يورد الماء قبله * يعلى وأسطان الدلاء كثير

عني به اللسان لأنه يجمع من قلبه وعني بالماء الكلام وأسطان الدلاء أي أسباب الكلام كثير لديه غير متعذر عليه وأغيا يصف خصوما خاصهم فغلبهم أو قواهم فهو مجاز ويبنى وبينه مما يحه ومما يحه وهو مجاز كافي الأساس ومباح بن سريع ككأن عن مجاهد وأبو حامد محمد بن هرون بن عبد الله بن مباح البعرائي المباحي روى عنه الدارقطني وغيره

(نبح)

(فصل النون) مع الحاء المهملة (نبح الكلب) وهو المعروف وصرحه به الجاهير (و) في النبح ورعما قالوا نبح (الظبي والتميس) عند السفاد أي على جهة القلة وهو مجاز كافي الأساس (و) كذا نبح (الحية) كل ذلك (كنع وضرب) إذا صوت نبح ونبح (نبحا) بفتح فسكون (ونبحا) كأمير (ونبحا) بالضم كلاهما مشهور في الأصوات كصهيل وبغام وضبط أيضا بالكسر كما في الأساس واللسان وفاته النبوح بالضم (وتنباها) بالفتح للمبالغة والتكثير وقال الأزهرى الظبي إذا أسن ونبت لقرونه شعب نبح قال أبو منصور والصواب الشعب جمع الأشعب وهو الذي انشعب قرناه والتميس عند السفاد ينجح والحية تنبح في بعض أصواتها وأنشد

* يأخذ فيه الحية النبوحا * (وأنبحته) جعلته ينجح قال عبد بن حبيب الهذلي

فأنبحنا الكلاب فوز كتنا * خلال الدار دامية العجوب

وأنبحته (و) (استنبحته) بمعنى يقال استنبح الكلب إذا كان في مضلة فأخرج صوته على مثل نباح الكلب ليسمعه الكلب فيتوهمه كلبا فينجح فيستبدل بنباحه فيمتدى قال الأخطل بهجوجيرا

قوم إذا استنبح الأقوام كاهم * قالوا لا مهم بولي على النار

(و) من المجاز سمعت نبوح الحية (النبوح) بالضم (نبحه) القوم وأصوات كلابهم زاد في الأساس وغيرها قال أبو ذؤيب

٢ قوله الأقوام المعروف
الاضيف

بأطيب من مقبلها اذا ما * دنا العيوق واكتتم النبوح
(و) النبوح (الجماعة الكثيرة) من الناس قال الجوهري ثم وضع موضع الكثرة والعز قال الاخطل
ان العرارة والنبوح لدارم * والعز عند تكامل الاحساب
وهذا البيت أورده ابن سيده وغيره

ان العرارة والنبوح لدارم * والمستخف أخوهم الاثقالا
وقال ابن بري عن البيت الذي أورده الجوهري انه للطرماح قال وليس للاخطل كما ذكره الجوهري وصواب انشاده والنبوح لطبي
وقبله
يا أيها الرجل المفاخر طيبا * أعربت نفسك أيعا اغراب
قال وأما بيت الاخطل فهو ما أورده ابن سيده وبعده

المناعين الماء حتى يشربوا * عفوانه ويقسموه سجالا
مدح الاخطل بني دارم بكثرة عددهم وحسن الامور الثقال التي يعجز غيرهم عن حملها كذا في اللسان (و) النباح (ككأن والدعام
مؤذن على) بن أبي طالب (رضي الله عنه ٢) وكرم وجهه (و) النباح صدف بيض صغار وعبارة التهذيب (مناقف صغار بيض مكبة)
أي يجبا، بهام من مكة (تجعل في القلائد) والوشع وتدفع بها العين (واحدته بها، وأبو النباح محمد بن صالح محدث و) النباح (كرمان
الهدد الكثير القرقرة) عن ابن الاعرابي وقد نبج الهدد ينبج نبا حاذأسن فغلظ صوته وهو محجاز (و) قال أبو خيرة النباح (كغراب
صوت الاسود) ينبج نباح الجرو (و) قال أبو عمرو (النجاء الطيبة الصياحة) وعن ابن الاعرابي النباح الطبي الكثير الصياح
(وذو نباح) بالضم (خزم من الشربة قرب تين) وهي هضبة من ديار فرارة * ومما استدرك عليه كلب نابج ونباح قال

٢ في نسخة المتن المطبوع بعد
قوله عنه زيادة والشديد
الصوت وقد استدركها
الشارح بعد
(المستدرك)

مالك لا تنبج يا كلب الدوم * قد كنت نبا حاذأ سنك اليوم
قال ابن سيده هؤلاء قوم انتظروا قوما فانتظروا نباح الكلب لينذرهم وكلاب نواج ونبج ونبوح وكنب نباحي فختم الصوت عن
اللعبان في ورجل منبوح يضرب له مثل الكلب ويشبه به ومنه حديث عمار رضي الله عنه فبين تناول من عائشة رضي الله عنها اسكت
مقبوحا مشقوحا منبوحا حكاة الهروي في الغريبين والمنبوح المشتوم يقال نبجت كلاب أي لحقتني شتائم وفي التهذيب نبجه
الكلب ونبجت عليه ونابحه وفي مثل فلان لا يعوي ولا ينبج يقول من ضعفه لا يعتد به ولا يكلم بخير ولا شر ورجل نباح شديد الصوت
وقد حكيت بالجيم ومن المجاز نبج الشاعر اذا هجا كافي الاساس والنواج موضع قال معن بن أوس
اذا هي حلت كربلاء فلعلمنا * فجوز العذيب دونها فالتواجحا

٣ قوله لا يعوي ولا ينبج
بصيغة المبني للمجهول

واستدرك شيخنا نبيحا الغنوي كزير من التابعين (النخ) بالمشاة الفوقية الساكنة (العرق) وفي الصحاح الرشح (و) قيل (خروجه)
أي العرق (من الجلد كالنتوح) بالضم نخ يتع نخا وتوخا (و) النخ والنخوخ خروج (الاسم من النجي) يقال نخ النخى اذا رشح
بالسمن ونخت المزادة نخا وتوخا (و) كذا خروج (الندى) ضبطه في نسختنا الندى كأمر فيلنظر (من الثرى) وقال الازهرى
النخ خروج العرق من أصول الشعر (نخ هو كضرب) لازم (وتخه الحر) وغيره متعد (والنتوخ) بالضم (صمغ الاشجار) ولا يقال
نتوخ كافي الصحاح أي على ما شتهر على الالسنه قال شيخنا ثم يحتاج الى النظر في مفردة هل هو نفع كصمغ وزناومعنى أو غير ذلك
(و) المنتخه بالكسر الاست ومثله في اللسان (وانتاح ماله معنى) مناسب لهذه المادة لانه بناء مهمل من أصله على ما قرره شيخنا
فيلزم عليه أن يقال ما المانع من أن يكون افتعال من النوح أو من النخ فان كلا منهما مادة واردة لهما معان فتأمل (وغلط الجوهري)
رحم الله تعالى (ثلاث غلطات) بناء على ما أصله (أحدها ان التركيب صحيح) ليس فيه حرف علة (فما لا نباح فيه مدخل)
ولا يكون مطاوعا للنخ أيضا كما هو ظاهر (ثانيها أن الانتاخ لا معنى له) أي في هذا التركيب لا مطلقا كما توهمه بعض (ثالثها أن
الرواية في الرجز) لذي الرمة (المستشهد به) يصف بعير ايم در في الشقشقة

(نخ)

(رقشاء تنتاح للغام المزبدا *) دقوم فيها رزه وأرعدا
اغماهو (تنتاح بالميم لا بالنون) ومعناه (أي تلقى اللغام) قال شيخنا ولم يتعقبه ابن بري في الحواشي ولا تعرض للرجز شارح الشواهد
كعادته في اهمال المهمات * قلت ولم يتعقبه ابن منظور أيضا مع كمال تتبعه لما استدرك على الجوهري ونص عبارة الجوهري
والانتاخ مثل النخ قال ذو الرمة الخ ويوجد في بعض نسخه الانتاخ بقوقيتين وقد يقال ان روايه المصنف لا تقدر في رواية
الجوهري لانهم صرحوا أن روايه لا تقدر في رواية ولا ترد روايه بأخرى لو صحت ووردت عن الثقات كما صرح به ابن الانباري في
أصوله وابن السراج وأيده ابن هشام ويمكن أن يقال ان نون تنتاح بدل الميم وهو كثير وأن الالف ليست بمبدلة كما هو دعوى
المصنف بل هي ألف اشباع زيدت للوزن قاله شيخنا (والينتوخ كيعسوب طائر) أقرع الرأس يكون في الرمل * ومما يستدرك
عليه من نخ العرق مخارج من الجلد ونخ ذفرى البعير ينتخ عرقا اذا سار في يوم صائف شديد الحر فقطر ذفره عرقا وفي التهذيب روى
أبو أيوب عن بعض العرب امتنحت الشيء وانتحنه وانتعته بمعنى واحد وقال شيخنا تنتخ سيلان الدمع وفي الاساس نخي نتاخ رشاح

(المستدرك)

(نَجَحَ)

ومن المجاز فلان يتنجح نتيج الحبت اذا كان سميناً ((التجاح بالفتح والتنجيح بالضم الظفر بالشئ) والفوز وقد (تنجحت الحاجة كمنع وأنجحت) وأنجحتك (وأنجحها الله تعالى) أسعفه بادرأكمها (وأنجح زيد صار ذانجح وهو منجح من قوم (مناجيح ومناج) وقد أنجحت حاجته اذا قضيت له وفي خطبة عائشة رضي الله عنها وأنجح اذا كدتم (وتنجح الحاجة واستنجعها) اذا (تنجزها) ونجحت هي ومن سبغات الاساس وبالله استفتح واياه استنجح (التنجيح الصواب من الرأي) والتنجيح (المنجح من الناس) أي منجح الحاجات قال أوس
تنجح جواد أخو ماط * نقاب يحدث بالغائب

وفي الاساس رجل منجح ذو نفع (و) من المجاز التنجح (الشديد من السير) يقال سار فلان سيرا نجحاً أي وشيكا (كالناج) سيرناج ونجح وشيك وكذلك المكان ونهض نجح مجتة قال أبو خراش الهذلي

يقرب به النهض التنجح لمابه * ومنه بدو تارة ومثيل

(ونجح أمره يسر وسهل فهو ناجح) من المجاز (تناجحت) عليه (أحلامه) قال ابن سيده أي (تتابع بصدق) أو تتابع صدقها وقال غيره يقال ذلك للناج اذا تابعت عليه رؤيا بصدق (وسموا نجحاً) كأمر (ونجحاً) كزير (ومنجحاً) كحسن ونجحاً بالضم ٣ ونجحاً كسحاب (وعبد الله بن أبي نجح) كأمر (محدث مكى والتجاجة) بالفتح (الصبر) يقال (نفس نجحة صابرة) وما نفسى عنه بنجحة أي بصابرة (و) من المجاز يقال (أنجح بن) الباطل أي (غلبك) وكل شئ غلبك فقد أنجح بك (فاذا غلبته فأنجحت به) وفي الاساس اذا رميت الباطل أنجح بك أي غلبك وظفر بك وبنو نجاح قبيلة باليمن وأبو بكر محمد بن العباس بن نجح كأمر البراز البغدادي محدث روى عنه أبو علي بن شاذان وتوفي سنة ٣٤٥ (نح بنجحاً) من حذض (تردد صوته في جوفه كنجح وتنح) قال الأزهري عن الليث النخعة التنجح وهو أسهل من السعال وهي علة الخيل وأنشد
بكاد من نخعة وأح * يحكي سعال الشرق الابح

(و) نَحَّ (الجل ينحه بالضم) نحا (نحه ونححه) اذا (رذه ردأقبحاً) ونص عباراتهم ونحح السائل رذه ردأقبحاً (والتحاحة الصبر) أنا نخشي أن يكون هذا مصحفاً عن التحاحة بالجم وقد تقدم فاني لم أروا حداً ذكره من المصنفين (و) التحاحة (السخاء والبخل ضد) من ذلك (التحاحة بمعنى) (البخل) اللام قيل ٤ جمعها نخح كعقر وقيل من الجوع التي لا واحد لها (و) رجل (شعج نجح) أي بخيل (اتباع) كأنه اذا سئل اعطى كراهة للعطاء فردد نفسه لذلك قال شيخنا ودعوى الاتباع بناء على أن هذه المادة لم ترد بمعنى البخل وأما على ما حكاه المصنف من ورود التحاحة بمعنى البخل فصوبوا أنه تأكيذاً للمرادف (ونجح بن عبد الله كزير من بني) مجاشع بن (دارم جاهلي) وقبده الشاطبي بالجم بعد النون وقال هو نجح بن بقاله بن حرام بن مجاشع كذا في التبصير للعافظ ابن حجر (و) قولهم (ما أنانجح النفس عن كذا كنفت) أي (ما أنابطيب النفس عنه) * ومما يستدرك عليه النخعة صوت الجرع من الحلق يقال منه تنجح الرجل عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة وأراه بالحاء قال وقال بعض اللغويين النخعة أن يكرر قول نخ نخ مستروحا كما أن المقرور اذا تنفس في أصابعه مستنداً فقال كه كه اشتق منه المصدر ثم الفعل فليل كه كه كه كه فاشتقوا من الصوت كذا في اللسان ((الندح)) بالفتح (ويضم الكثرة) قال البحاج

صيدت ساعي وزمار قايها * ه بندح وهم قطم قيقايها

(و) الندح والندح (السعة) والفسحة (و) الندح (ما اتسع من الارض كالندحة والندحة) تقول انك لن ندحة من الامر (والمندوحة) منه أي سعة وقالوا لي عن هذا الامر مندوحة أي متسع (والمندح) يقال لي عنه مندوحة ومندح أي سعة وفي حديث عمران بن الحصين ان في المعارض لمندوحة عن الكذب قال الجوهرى ولا تقل مندوحة يعني أن في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن الاضطرار الى الكذب المحض وقال ابن عصفور في الممتع حكى عن أبي عبيد أنه قال في مندوحة من قولك مالي عنه مندوحة أي متسع انها مشتقة من انداح وذلك فاسد لان انداح انفسل وفونه زائدة ومندوحة مفعة وفونه أصلية اذ لو كانت زائدة لكانت منفعله وهو بناء لم يثبت في كلامهم فهو على هذا مشتق من الندح (و) هو (سند الجبل) وجانبه وطرفه وهو الى السعة وقال غيره المندوحة بفتح الميم وضمة الحن وفي كتاب لحن العوام للزبيدي يقال له عن هذا مندوحة ومنندح أي متسع وهو الندح أيضاً من اتندحت الغنم في مرابضها وقال أبو عبيد المندوحة والفسحة والسعة ومنه انداح بطنه أي انتفخ واندح لغة فيه وهو غلط من أبي عبيد لان فونه أصلية وفون انداح زائدة واشتقاقه من الدوح وهو السعة (ج) أي جمع الندح والندح (انداح) وجمع المندوحة منادح قال السهيلي وقد تحذف الياء ضرورة قال شيخنا ومثله جائز في السعة كافي منهاج البلاء لحازم وكتاب الضرار لابن عصفور (و) الندح (بالكسر الثقيل والشئ تراه من بعيد وندحه كمنعه وسعه) كندحه تديحاً وهذا من الاساس (ومنه قول أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما) حين أرادت الخروج الى البصرة (قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه أي لا توسعيه) ولا تفرقيه (بخر وجل الى البصرة) والهاء اللزيلة ويروى لا تندحيه بالباء أي لا تفتحيه من البدح وهو العلانية أرادت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن وقال الأزهري من قاله بالباء ذهب الى البداح وهو ما اتسع من الارض ومن قاله بالنون ذهب

٢ قوله بدو ومثيل كذا باللسان أيضاً ولعلهما محرفان

عن زو كوثوب وزناومعنى ونثيل كرحيم مصدر نال نيل اذا مشى ونهض برأسه بحركة الى فوق كفي القاموس وغيره وحرره كذاها مش اللسان مختصراً ٣ قوله ونجحاهاى ثابتة في نسخة المتن المطبوع (نَحَّ)

٤ قوله جمعها كذا بالتضعف والصواب جمع كاهو ظاهر

(المستدرك)

(ندح)

٥ باضافة ندح لوهم

به الى التدح وهو السعة (و بنو منادح بالضم بطن) صغير (من جهينة) القبيلة المشهورة (وتندحت الغنم من) ومثله في الصحاح وفي بعض النسخ وفي وهو الموافق للاصول الصحيحة (مراضها) ومسارحها (تبددت) وانتشرت (واتسعت من البطنه) كانتدحت (وسموا نادحا) ومنادحا (واندح) بطن فلان (اندحا) اتسع من البطنه (موضعه درج) وقد تقدم (و غلط الجوهرى) في ايراده هنا (وانداح) بطنه (اندياح) اذا انتفخ وتدى من سمن كان ذلك أو علة (موضعه درج) وقد تقدم أيضا (و غلط الجوهرى) أيضا رجه الله تعالى في ايراده هنا * قلت ووجدت في هامش نسخة الصحاح منقولاً من خط أبي زكريا اندح بطنه اندحا وانداح اندياح (بأيهما المضاعف والمعتل) وقد ذكرهما في بابهما على الصحة وانما جمعهما هنا للتقارب معانيهما انتهى قال شيخنا وانما ذكر الجوهرى هنا اندح وانداح استطراداً للتقارب المواد في اللفظ وانفاقهما في المعنى والدليل على ذلك أنه ذكرهما في محلهما فهو لم يدع ان هذا موضعه وانما أعادهما استطراداً على عادة قدماء أئمة اللغة كافي العين كثير وفي مواضع من التهذيب وغيره فلا غلط ولا شطط * ومما يستدرك عليه أرض مندوحة واسعة بعيدة وفي حديث الججاج وادناح أى واسع والمنداح المفاوز كافي الصحاح وتندحت النعام أندوحة فخصت أخوصه ووسعت البيضاهاكم في الأساس وفي الروض نادحه كثره وفي مجمع الامثال أترب فيندح أى صار ماله كالتراب فوسع عيشه وبذر ماله نقله شيخنا ((نرح)) الشئ (كنع وضرب) ينرح وينرح (نرحا ونزوحا) اذا (بعد) كانترح انتزاحا (و) نرح (البئر) ينرحها وينرحها نرحا (استقى ماءها حتى ينفد أو يقل كالنرحها ونرحت هي) أى البئر والدائر نرح (نرحا) ونزوحا (فهى نازح ونرح) بضمة نين (ونزوح) كصبور (في البعد والبئر) فهو لازم وممتدوشى نرح ونازح بعيد أنشد ثعلب ان المدلة منزل نرح * عن دارقوتل فأتركى شمتى

(المستدرك)

(نرح)

٣ قال في اللسان وفي رواية زقتى

وفي الصحاح ينزوح قليلة الماء، وركبان نرح وفي حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عنى فلقدر نرحت حتى م أى أنفدت ما عندى (والنرح محركة الماء الكدرو) النرح أيضا (البئر) التى (نرح أكثر ماؤها) كذا في الصحاح قال الراجز لا يستقى في النرح المضفوف * الامدارات الغروب الجوف وعبارة النهاية التى أخذناها (والنرح البعيد) وفي حديث سطح عبد المسبح جاء من بلد نرح فعمل بمعنى فاعل (والمترحة بالكسر الدلو) ينرح بها الماء (وشبهها وهو بمنرح) من كذا أى (يبعد) منه (و) قد نرح به كفى بعد عن دياره غيبة بعيدة) وأنشد الأصمى للناطقة (وقوم منازيح) وابل منازيح من بلاد بعيدة قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب وصرح الموت عن غلب كأنهم * جرب يدافعها الساقى منازيح انما هو جمع منازح وهى التى تأتى الى الماء من بعد (ونرح القوم) وفي بعض النسخ أترح القوم (نرحت) مياه (آبارهم) ومحمد بن نازح محدث زوى عن الليث بن سعد ذكره الامير والحافظ ابن حجر (وقول الجوهرى قال ابن هرمة يرثى ابنه) فأنت من الغوائل حين ترى * ومن ذم الرجال بمنزح أشبع فحة الزاى فتولدت الالف هكذا في اللسان وغيره وهو (سهو) منه (وانما يدح القاضي جعفر بن سليمان) بن على الهاشمى ووجدت في هامش نسخة الصحاح مما وجد بخط أبي سهل أن البيت من قصيدة مدح بها بعض القرشيين من اسمه محمد وكان قاضيا لجعفر بن سليمان بن على وفيها رأيت محمداتحوى يداه * مفاز الخارجات من القداح

(المستدرك)

(نسخ)

٣ هذه المادة ساقطة من نسخة الصحاح المطبوع

فليتظر هذا مع قول المصنف ومع قول شيخنا * قلت لاسهوفان القصيدة مشتملة على الامر بن رثاء الولد ومدح جعفر فلا منافاة ولا سهو * ومما يستدرك عليه أترحه وما لا ينرح ولا ينرح أى لا ينفذ ومن المجاز أنت من الدم بمنرح ويقال شرك سرح وخيرك نرح أى قليل كافي الأساس ((النسخ)) بالفتح (والنساك كغراب ماتحت عن التمر من قشره وقات أقماعه ونحوهما) وفي نسخة ونحو ذلك وهى الموافقة للاصول (مما يبقى) فى (أسقل الوعاء) كذا عن الليث (و) قال الجوهرى (نسخ التراب كنع أذراه) كذا نقله في اللسان وهذه المادة مكتوبة في نسخةنا بالجمرة بناء على انها من الزيادات على الجوهرى فليتظر هذا ٣ (و) نسخ الرجل (كفرج) نسحا (طمع والنساح) بالكسر (شئ ينسخ به التراب أى يذرى) هكذا في النسخ عندنا وفي بعضه يذرع به التراب أو يذرى وفي بعضه يذرع به التراب ويذرى به (و) نساح (كسحاب وكباب) الفتح عن العمرانى والكسر رواه الازهرى (واد باليمامة) لآل وزان من بنى عامر قاله نصر وقيل واد يقسم عارض اليمامة أكثر أهله الثمرين فاسط ونساح أيضا موضع أظنه بالخازن ذكره الحفصى في نواحى اليمامة وقال هو واد وعن ثعلب انه جبل وأنشد

يوعد خيرا وهو بالخرزاح * أبعد من زهرة من نساح

ومثله قال السكرى (وله يوم م) أى معروف (ونسح كصغر نسج واد آخرها) أى باليمامة وقال الازهرى ما ذكره الليث في النسخ لم أسمعه بغيره قال وأرجو أن يكون مخفوطا * ومما يستدرك عليه مما نقله شيخنا عن القاضي أبي بكر بن العربى في عارضته فانه

(المستدرك)

قال نسجت الثوب بالجيم جعت خيوطه حتى يتم ثوباً ونسجت بالحاء المهمله اذا نسجت القدر حتى يصير وعاء ضابط الماء يطرح فيه من طعام وشراب (نصح) الشارب (كنع) ينشع (نشحا) يفتح وسكون (نشوحا) بالضم وانتشع اذا (شرب) شرباً قليلاً (دون الرى) قال ذوالرمة

(نصح) قوله نسجت الثوب

بالجيم لعل ذكر الشارب

له هنا استطراد

٣ قوله بها كذا في اللسان

أيضا والذي في التكملة به

(المستدرک)

(نصح)

٤ ولفظ الحديث كافي

اللسان وفي حديث أبي بكر

قال لعائشة رضي الله عنها

انظري ما زاد من مالي

فرديه الى الخليفة بعدى

فاني كنت نسجتا جهدي

٥ قوله رأيه كذا في النص

وكذا فيما يأتي ولعله ربه

كافي عبارة المتن الاتية

فانصاعت الحقب لم يقصع ضرأرها * وقد نشحن فلأرى ولاهيم
(أو) نشح اذا شرب (حتى امتلاء) فهو (ضدو) نشح بعيره سقاء ماء قليلاً ونشح (الجيل سقاها ما يفتأ) أي يكسر (غلتها) قال الازهرى وسمعت اعرابيا يقول لاصحابه ألا وانشعوا خيلكم نشحا أي اسقوها سقايافاً غلتها وان لم يروها قال الراعي يد كرماء ورده

نشحت ٣ بهاء عن ساجي اظلمها * عن الاكم الاما وقها السراخ

(والنشوح كصبور الماء القليل) وأنشد الجوهري * حتى اذا ما غيبت نشوحا * وهو قول أبي النجم يصف النجر ومعناه أي

أدخلت أجوافها شرابا غيبت فيه (والنشع بضم النون) قال شيخنا ينظر ما مفردة أو لا مفردة * قلت الذي يظهر أن

مفردة نشوح لما عرف مما تقدم من معنى قول أبي النجم (وسقاء نشاح) كمكان أي رشاح (ممتلى نضاح) * ومما يستدرک عليه

النصح العرق عن كراع ونشحت المال جهدي أقلت الاخدمه وقد ورد ذلك في حديث أبي بكر رضي الله عنه ٤ (نصح) ينصح

(و) نصح (له كمنعه) وباللام أعلى كما صرح به الجوهري وغيره وهي اللغة الفصحى قال أبو جعفر الفهرى في شرح الفصحى الاصل

في نصح أن يتعدى كذا بحرف الجر ثم يتوسع في حذف حرف الجر فيفصل الفعل بنفسه فتقول نصحت زيدا وقال الفراء في كتاب

المصادر له العرب لا تسكاد تقول نصحتك انما يقولون نصحت لك وقد يقولون نصحتك يريدون نصحت لك قال النابغة

نصحت بني عوف فلم يقبلوا * رسولى ولم تنجح اليهم وسائلى

وقال ابن درستويه هو يتعدى الى مفعول واحد نحو قولك نصحت زيدا واذا دخلت اللام صار يتعدى الى اثنين فتقول نصحت زيدا

رأيه وقد يحذف المفعول اذا فهم المعنى فتقول نصحت زيدا وانت تريد نصحت زيدا ربه وتحذف حرف الجر من المفعول الثاني فيتعدى

الفعل بنفسه اليهما جميعا فتقول نصحت زيدا رأيه قال أبو جعفر وما قاله ابن درستويه من أن نصحت يتعدى الى اثنين أحدهما

بنفسه والثاني بحرف الجر نحو نصحت زيدا ربه دعوى وهو مطالب بانباته ولو كان يتعدى الى اثنين لسمع في موضع ما وفي عدم

سماعه دليل على بطلانه قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو كلام ظاهر وابن درستويه كثير ما يرتكب مثل هذه التمهلات وقد ذكر

مثل هذا في شكرو وقال تقديره شكرت نعمته وأطال في تقريره (نصح) بضم فسكون (ونصاحة) كسحابة ونصاحة بالكسر وأورده

صاحب اللسان (ونصاحيه) ككراهيه ونصوحا بالضم حكاه أرباب الافعال ونصحنا بفتح فسكون وأورده صاحب اللسان (وهو ناصح

ونصح من) قوم (نصح) بضم فتشديد (ونصاح) كزمان ونصحاء (و) يقال نصحت له نصيحتي نصوحا أي أدخلت وصدقت (الاسم

النصيحة) قال شيخنا الاكثر من أئمة الاشتقاق على ان النصح تصفية العسل وخطاطة الثوب ثم استعمل في ضد الغش وفي

الاخلاص والصدق كالتوبة النصوح وقيل النصح والنصيحة والمناسحة ارادة الخير للغير وإرشاده له وهي كلمة جامعة لارادة الخير

وفي النهاية النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه

غيرها وقال الخطابي النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح له قال ويقال هو من وجيز الاسماء ومختصر الكلام وانه

ليس في كلام العرب كلمة مفردة تستوفي بها العبارة عن معنى هذه الكلمة كما قالوا في الفلاح وفي شرح الفصحى للبلى النصيحة

الارشاد الى ما فيه صلاح المنصوح له ولا يكون الاقولا فان استعمل في غير القول كان مجازا والنصح بذل الاجتهاد في المشورة وهو

النصيحة أيضا عن صاحب الجامع هذا زبدة كلامهم في النصيحة انتهى * قلت وهذا الذي نقله شيخنا من أن النصح تصفية

العسل عند الاكثر قدرده المصنف في البصائر وقال النصح الخلوص مطمقا ولا تقييد له بالعسل ولا غيره وقال في محل آخر النصيحة

كلمة جامعة مشتقة من مادة ن ص ح الموضوع لمعنيين أحدهما الخلوص والنقاء والثاني الائتنام والرفاء الى آخر ما قال

(ونصح) الشيء (خلص) وكل شيء خلس فقد نصح (و) من المجاز نصح الخطاط (الثوب) والقميص (خاطه) ينصح به أو أنعم خطاطته

(كنصحته) نصح الرجل (الرى) نصحا اذا (شرب حتى روى) وفي بعض الامهات حتى يروى قال

هذا مقامى لك حتى تنصحى * ربا وتختارى بلاط الابطخ

ويروى حتى تنصحى بالضاد المججمة وليس بالعالى (و) من المجاز قال النضر نصح (الغيث البلد) نصحا سقاه حتى اتصل بنبته فلم يكن

فيه فضاء ولا خلل وقال غيره نصح الغيث البلاد ونصرها معنى واحد (و) من المجاز قولهم (رجل ناصح الجيب) نقي الصدر ناصح

القلب (لا غش فيه) وفي الجامع للقرآن النصح الاجتهاد في المشورة وقد يستعار فيقال فلان ناصح الجيب أي ناصح القلب ليس في

قلبه غش وقيل ناصح الجيب مثل قولهم طاهر الثوب وكله على المثل قال النابغة

أبلغ الحرث بن هند بأننى * ناصح الجيب باذل للشواب

(و) من المجاز سقاني ناصح العسل أي ما ذبهو (الناصر العسل الخالص) وفي الصحاح عن الاصمعي هو الخالص من العسل وغيرها

مثل الناصع ووجدت في هامشه مانصه العرب تذكر العسل وتوثقه والتأنيث أكثر كذا قال الازهرى في كتابه انتهى قال ساعدة

ابن جرير الهذلي يصف رجلا خرج عسلا صافيا بما حتى تفرق فيه

فأزال مفرطها بأبيض ناصح * من ماء الهاب من التائب

وقال أبو عمرو الناصح في بيت ساعدة قال وقال النضر أرا دانه فترق بين خالصها ورديتها بأبيض مفرط أي بما غدير مملوء
(و) الناصح (الخياط كالنصاح والناصح) وقيص منصوح ومنصاح (و) الناصح (فرس الحارث بن مرارة أو فضالة بن هند
وفرس سويد بن شداد) من المجاز صلب نصاح (ككباب الخيط) وبه سمي الرجل نصاحا (والك) يخاط به (ج نصح)
بضمين (ونصاحه) الكسرة في الجميع غير الكسرة في الواحد والاثني فيه غير الاثني والماء لتأنيث الجميع (و) نصاح (والدشينة
القاري) وكان أبو سعد الأديسي يقوله بفتح فتشديد قاله الحافظ ابن حجر (والمنجحة بالكسر المخيطة كالمنصح) بغيرها وهي
الابرة فاذا غلظت فهي الشعيرة (و) من المجاز (المنصح المترفع) كلاهما على صيغة المفعول ويقولون في ثوبه منصح لمن يصلحه
أي موضع اصلاح وخياطة كما يقال ان فيه مترقا قال ابن مقبل

وبرعد اعدا الهجين أضعه * غداة الشمال الشمرخ المنصح

(و) قال أبو عمرو والمنصح (المخيط جيدا) وأنشد بيت ابن مقبل (و) من المجاز (أرض منصوحة بمجودة) نصحنا نصحنا قاله أبو زيد
وحكي ابن الأعرابي أرض منصوحة (متصلة) بالغيث كما ينصح الثوب قال ابن سيده وهذه عبارة رديئة إنما المنصوحة الأرض
المتصلة (النبات) بعضه ببعض كأن تلك الجوب التي بين أمتصاص النبات خيطة حتى اتصل بعضها ببعض (و) من المجاز نصح
الابل الشرب تنصح نصوحا صدقته (و) أنصح الابل أرواها عن ابن الأعرابي كافي الصحاح (والنصاحات كجمال الجلود) قال
الاعشى

قوله فترى الخ كذا في
اللسان وأنشده في التكملة
هكذا
فترى الشرب نشاوى غردا

فترى القوم نشاوى كلهم * مثلما مدت نصاحات الريح
قال الأزهرى أراد بالريح الربع في قول بعضهم وقال ابن سيده الريح من أولاد الغنم وقيل هو الطائر الذي يسمى بالفارسية زراغ
(و) قال المورج النصاحات (جبال تجعل لها خلق وتنصب في صناديق القروود) وذلك أنهم إذا أرادوا صيدها يعمدون رجل فيجعل
عدة جبال ثم يأخذ قرودا فيجعل في جبل منها والقروود تنظر إليه من فوق الجبل ثم يتخفى الحابل فتتزل القروود فتدخل في تلك الجبال
وهو ينظر إليهم من حيث لا تراه ثم ينزل إليها فيأخذ ما تشب في الجبال وبه فسر بعضهم قول الأعشى والريح القروود أصلها الرباح وقد
تقدم (و) النصاحات (جبال بالسرعة والنخاع) بفتح فسكون (ع) (و) منصح (كمنبر) والذي في المعجم أنه واديتها مائة وراء مكة
قال امرؤ القيس بن عابس السكوني

ألا ليت شعري هل أرى الورد مرة * يطالب سربا موكلًا بغوار

أمام رعييل أو روضة منصح * أبادر أنعاما وأجل صوار

(و) المنجحة بالفتح وباء النسبة (ماء بتهامة) لبني هذيل (و) منصح (كسكن ع) آخر الصواب في هذا أن يكون بالضاد المججمة
كما سيأتي (و) منصح (الرجل إذا تشبه بالنخاع) وانتصح (فلان) (قبله) أي النصح وفي اللسان انتصح كتاب الله أي قبل نصحته وأنشدوا
تقول انتحني أنتي لك ناصح * وما أنا أن خيرتها بأمين

قال ابن بري هذا وهم لأن انتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لأنه مطاوع نصحته فانتصح كما تقول رددته فاردته وسددته فاستدومددته
فامتد فاما انتحنته بمعنى اتخذته نصيحا فهو متعد إلى مفعول فيكون قوله انتحني أنتي لك ناصح بمعنى اتخذني ناصحا لك ومنه قولهم
لا أريد منك نصحا ولا انتصاحا أي لا أريد منك أن تنحني ولا أن اتخذني نصيحا فهذا هو الفرق بين النصح والانتصاح والنصح
مصدر نصحته والانتصاح مصدر انتحنته أي اتخذته نصيحا أو قبلت النصيحة فقد صار للانتصاح معنيان (و) من المجاز نصح
توبته نصوحا (التوبة النصوح) هي (الصادقة) قال أبو زيد نصحته أي صدقته وقال الجوهري هو مأخوذ من نصح الثوب إذا
خطته اعتبارا بقوله صلى الله عليه وسلم من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفا (أو) التوبة النصوح الخالصة وهي (أن لا يرجع)
العبد (إلى ما تاب عنه) وفي حديث أبي سأت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها
الذنب وفعل من أبنية المبالغة يقع على الذكر والأنثى فكان الإنسان بالغ في نصح نفسه بها وقال أبو اسحق توبة نصوح بالغة في
النصح (أو) هي (أن لا ينوى الرجوع) ولا يحدث نفسه إذا تاب من ذلك الذنب العود إليه أبدا قال الفراء قرأ أهل المدينة
نصوحا بفتح النون وذكر عن عاصم يضم النون فالذين قرؤا بالفتح جعلوه من صفة التوبة والذين قرؤوا بالضم أرادوا المصدر مثل
القعود وقال المفضل بن عزروبا وعزروبا وعروسا وعروسا (وسموا ناصحا ونصيحا) ونصاحا * ومما يستدرك عليه انتصح
ضدا غتش ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

ألا رب من تغشاه لك ناصح * ومن تصح بادعيلك غواثه

غشيه تعته غاشاك وتصح تعته ناصحا لك واستصح عده نصيحا وانتصح كثرة النصح ومنه قول أكنم بن صبيح أياكم وكثرة
النصح فانه يورث التهمة وناصح مناصحة ومن المجاز غيوث فواصح مترادفة كافي الأساس (نصح البيت ينصح) بالكسر نصحنا

(نصح)

(رشه) وقيل رشه رشا خفيفا قال الاصمعي نضجت عليه الماء فنضج وأصابه نضج من كذا وقال ابن الاعرابي النضج ما كان على اعتماد وهو ما نضجت بيدك معتمدا والنافع تنضج ببولها والنضج ما كان على غير اعتماد وقيل هما لغتان بمعنى واحد وكاه رش وحكى الازهرى عن الليث النضج كالنضج ربا تنفقا ورعا اختلافا وسيأتى (و) من المجاز نضج الماء (عطشه) ينضجه به (وسكنه) أورشه فذهب به أو كاد أن يذهب به (و) نضج الرى نضجا (روى أو شرب دون الرى ضد) وفي التهذيب نضج الماء المال ينضجه ذهب بعطشه أو قارب ذلك قال شيخنا قاضيه كلام المصنف كالجوهرى ان نضج ينضج رش كضرب والامر منه كاضرب وفيه لغة أخرى مشهورة كنع والامر انضج كما منع حكاها أرباب الافعال والشهاب الفيضى في المصباح وغير واحد ووقع في الحديث انضج فربك فضبطه النووى وغيره بكسر الصاد المعجمة كاضرب وقال كذلك قيده عن جمع من الشيوخ وانفق في بعض المجالس الحديثية أن أبا حيان رحمه الله أملى هذا الحديث فقرأ انضج بالفتح فرد عليه السراج الدهمورى بقول النووى فقال أبو حيان حق النووى أن يستفيد هذا منى وما قلته هو القياس وحكى عن صاحب الجامع أن المكسر لغة وأن الفتح أفصح ونقله الزركشى وسلمه واعتمد بعضهم كلام الجوهرى وأيد به كلام النووى ونعقب كلام أبي حيان وهو غير صحيح لما سمعت من نقله عن جماعة غيرهم واقتصر المصنف تبعاً للجوهرى فصوروا الحافظ مقدم على غيره والله أعلم انتهى (و) نضج (التخل) والزرع وغيرهما (سقاها بالسانية) وفي الحديث ماسق من الزرع نضجا فقيه نصف العشر يريد ماسق بالذلا والغروب والسوانى ولم يسق فحما وهذه نضج أى تسقى ويقال فلان يسقى بالنضج وهو مصدر (و) من المجاز نضج (فلا نابا للبل) نضجا (رماه) ورشقه ونضجناهم نضجا فترقناهم فيهم كما يفرق الماء بالرش وفي الحديث انه قال للرامة يوم أحد انضجوا عنا الخيل لا تؤتى من خلفنا أى ارموهم بالنشاب (و) من المجاز نضج الغضا تنظر بالورق والنبات وعم بعضهم به الشجر فقال نضج (الشجر) نضجا (تفطر ليخرج ورقه) قاله الاصمعي قال أبو طالب بن عبد المطلب

بورك الميت الغريب كما بو * رن نضج الرمان والزيتون

وفي اللسان فأما قول أبي حنيفة نضوح الشجر فلا أدري أراه للعرب أم هو أقدم فجمع نضج الشجر على نضوح لأن بعض المصادر قد يجمع كالمرض والشغل والعقل (و) نضج (الزرع) غلظت جثته وذلك اذا (ابتدأ الدقيق في جبه) أى حب سنبله (وهو رطب كما نضج) لغتان قاله ابن سيده (و) نضج (بالبول على نخذه أصابها به) وكذلك نضج بالغبار وفي حديث قتادة النضج من النضج يريد من أصابه نضج من البول وهو الشئ اليسير منه فعليه أن ينضجه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشري هو أن يصيبه من البول رشاش كروى الأبر وقال الاصمعي نضجت عليه الماء فنضج وأصابه نضج من كذا (و) نضج (الجللة) بضم الجيم وتشديد اللام ينضجها نضجا رشها بالماء ليتلازب عمرها ويلزم بعضها بعضا أو نضجها اذا (ثرما فيها) وقول الشاعر

ينضج بالبول والغبار على * نخذه نضج العبيدة الجلالا

يفسر بكل واحد من هاتين (و) من المجاز نضج (عنه ذب ودفع) كضج عن شجاع ونضج الرجل ردعنه عن كراع ونضج الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بحجة وهو ينضج عن فلان (كضج) عنه مناضحة ونضاحا وهو يناضج عن قومه وينافح وأنشد * ولوبلى فى محفل نضاحى * أى ذبى ونضجى عنه (و) نضجت (القربة) والحامية والجرة (تنضج كتنع) هذا هو القياس وقد مر عن أبي حيان ما يؤيده (فنضجوا نضاحا) بالفتح فيه ما اذا كانت رقيقة فخرج الماء (ورشجت) عن ابن السكيت وكذلك الجبل الذى يتخلل الماء بين صخوره وفراة نضوح نضج الماء (و) نضجت (العين) تنضج نضجا (فارت بالدمع) والنضج يدعو الهملان وهو أن تمتلئ العين دمعاً ثم تنضج هملانا لا ينقطع (كانت نضجت وتنضجت) انتضاحا ونضجا (وانتضج) الرجل (واستنضج) اذا (نضج ماء) أى شياً منه (على فرجه) أى مذاكيره ومؤثره (بعد) الفراغ من (الوضوء) لينفى بذلك عنه الوسواس كاتنفض كفى حديث آخر ومعناها واحد وانتضاح الماء على الفرج من احدى الخلال العترة من السنة التى وردت في الحديث خرجه الجاهير وفي حديث عطاء وسئل عن نضج الوضوء هو بالتحريك ما يترشش منه عند الوضوء كالنشر (وقوس نضوح ونضجة بكهنية طروح نضاح بالنبيل) أى شديدة الدفع والحفز للسهم حكاها أبو حنيفة وأنشد لابي النجم * أنضجى شما لاهمى نضوحا * أى مد شما له فى القوس وهمزى يعنى شديدة والنضوح من أسماء القوس (والنضوح كصبور الوجور فى أى موضع من الفم كان) ونص عبارة اللسان فى أى الفم كان (و) من المجاز النضوح (الطيب) وقد انتضج به والنضج ما كان رقيقا كالسواء والجمع نضوح وأنضجة والنضج ما كان منه غليظا كالخالق والغالية وسبأتى وفي حديث الاحرام ثم أصبح محزما ينضج طيبا أى بفوح وأصل النضج الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح (و) من المجاز رأيت ينضج يقال (تنضج منه) أى مما قرف به اذا (اتقى وتنصل) منه (والنضاح) كشدداد (سواق السانية) وساقى التخل قال أبو ذؤيب

هبطن بطن رهاط واعتصبن كما * يسقى الجدوع خلال الدور نضاح

(و) نضاح (بن أشيم النكلى) له قصة مع الحطيئة ذكرها ابن قتيبة كذا فى التبصير (وأنضج عرضه لطنه) قال ابن الفرج سمعت شجاعا السبلى يقول أمضجت عرضى وأنضجت اذا أقصدته وقال خليفة أنضجته اذا أنهبته الناس (و) عن ابن الاعرابي (المنضجة)

٢ قوله أنضجى وبروى نضجى
كذا فى التكملة

والمنقحة (بالكسر) فيهما (الزراقة) قال الازهرى وهى عند عوام الناس النضاحة ومعناها واحد والنضاحة هى الآلة التى تسوى من التماس أو الصفر للنفط وزرقه * وبما يستدرل عليه النضج محركه والنضج الحوض لانه ينضج العطش أى يبيله وقيل هما الحوض الصغير والجمع انضاح ونضج وقال الليث النضج من الحياض ما قرب من البحر حتى يكون الافراغ فيه من الدلو ويكون عظيمًا وهو مجاز والنضج البعير أو الجمار أو الثور الذى يستقى عليه الماء وهى ناضجة وسانية والجمع نواضج وهو مجاز وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردًا ومجموعًا فكان واجب الذكر والنضجات الشئ اليسير المتفرق من المطر قال شمر وقد قالوا فى نضج المطر بالحاء والحاء والناضج المطر وقد نضجت السماء والنضج أمثل من اطل وهو قطر بين قطرين ونضج الرجل بالعرق فنضاض به وكذلك الفرس والنضج والنضاح العرق ونضجت ذفرى البعير بالعرق فنضحا وقال القطامى

حرجا كأن من الكحيل صباية * نضجت مغابنها به نضحانا

وزواه المؤرج نضجت وقال شمر نضجت الاديم بالله أن لا ينكسر قال النكمت

نضجت أديم الوديعى وينكم * بأصرة الأرحام لوتبيل

نضجت أى وصلت وهو مجاز وأرض منقحة واسعة ونضجت الغنم شبت وانتضج من الامر أظهر البراءة منه والرجل يرى أو يقرف بتممة فينتضج منه أى يظهر التبرؤ منه ومنضج كنبير معدن جاهلى بالجاز عنده جوبة عظيمة يجتمع فيه الماء والمنقحة قال الاصمعي ماء بتمامة لبنى الدبل خاصة كذا فى المعجم (نطحه كنعنه وضربه) والاول هو القياس لانه أكثر استعمالا (أصابه بقرنه) والنطح للكباش ونحوها ينطحه وينطحه وكبش نطاح (و) قد انتطحت الكباش اذا تناطحت (و) فى التنزيل والمتردية (و) النطحة وهى المنطوحة (التي ماتت منه) أى من النطح (والنطح المذكور) قال الازهرى وأما النطحة فى سورة المائدة فهى الشاة المنطوحة تموت فلا يحل أكلها وأدخلت الهاء فيها لانها جعلت اسما لانعتا قال الجوهري وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك الفريسة والاكيلة والرمية لانه ليس هو على نطحته فهى منطوحة وانما هو الشئ فى نفسه مما ينطح والشئ ما يفرس ويؤكل (و) من مجاز المجاز النطج (الرجل المشؤم) مأخوذ من النطج الذى يستقبلك من أمامك مما يجرى قال أبو ذؤيب فأمكنه مما يريد وبعضهم * شقى لدى خير اتمن نطج

(و) النطح (فرس) طالت غرته حتى تسيل الى احدى أذنيه وهو يشاء به وقيل النطح من الخيل الذى (فى جهته دائرتان) وان كانت واحدة فهى اللطمة وهو اللطم ودائرة الناطح من دوائر الخيل قال أبو عبيد من دوائر الخيل دائرة اللطاة وهى التى فى وسط الجبهة قال وان كانت دائرتان قالوا فرس ناطح (ويكره) أى ما كان فيه دائرتان النطج وقال الجوهري دائرة اللطاة ليست تذكره (و) من المجاز تطير من النطح والناطح النطج (ما يأتى من أمامك) ويستقبلك (من الطير) والطباء (والوحش) وغيرهما يبرز (كالناطح) وهو خلاف القعيد (و) من المجاز كلاً لانه من نواطح الدهر (النواطح الشدائد واحدناطح) يقال أصابه ناطح أى أمر شديد ومشقة قال الراعى * وقد مسه منا ومنه ناطح * (و) من المجاز فى أسماهم اذا طلع النطح طاب السطح (النطح والناطح الشرطان وهما قرنا الخيل) قال ابن سيده النطح نجم من منازل القمر يشاء به أيضا قال ابن الاعرابى ما كان من أسماء المنازل فهو يأتى بالالف واللام وبغير ألف ولا م كقولك نطح والنطح وغفرو الغفر (و) قواهم (ماله ناطح ولاخاط) أى (شاة ولابعير) من المجاز (فى الحديث فارس) بالضم هكذا والمراد به ما يتاخم الروم (نطحه أو نطحته) هكذا بالرفع فيه جافى اللسان وأورده الهروى فى الغربيين فى نطح وفى بعض الأمهات نطحه أو نطحته بالنصب فيه بما أورده ابن الاثير كالهروى فى قرن (ثم لا فارس بعدها أبدا) ومعناه (أى فارس نطح مرة أو مرتين ثم يزول ملكها) ويبطل أمرها هكذا فسر الهروى فى الغربيين وفى النهاية أى فارس تقابل المسلمين مرة أو مرتين ثم يزول ملكها فحذف الفعل لبيان معناه قال شيخنا وهذه الأقوال صريحة فى أنها منصوبة على المفعولية المطلقة الآن يقال انهم لم يتقيدوا فى الخط لاصل المعنى أو أنهم أجروا على لغة من يلزم المثنى الالف فى جميع الاحوال نحو ساحران أو نصب مرة فى كلامهم على الطريقة المفعولية المطلقة والطرف هو الخبر عن المبتدا وهو على حذف مضاف أى قدال فارس المسلمين وقتنا أو وقتين فقامل فانه قل من تعرض لالتكلم عليه انتهى * وبما يستدرل عليه

كباش نطج من كباش نطجى ونطاح الاخيرة عن اللحيانى ونجعة نطج ونطجة من نجاج نطجى ونطاح ومن المجاز تناطحت الامواج والسيول والرجال فى الحرب وبين العالمين والتجارين نطاح وجرى لنا فى السوق نطاح والنطاح أيضا المقابلة فى لغة الجاز ونطحه عنه دفعه وأزاله ومن الامثال ما نطحت فيه جاء ذات قرن يقال ذلك فى ذهاب هدرنا وفى الحديث لا يتطج فيها عزان أى لا يلتقى فيه اثنتان ضعيفان لان النطاح من شأن التيوس والكباش لا العتود وهى اشارة الى قصة مخصوصة لا يجرى فيها خلاف ولا نزاع ومحمد بن صالح بن مهران بن النطاح حدث عن معتبر بن سليمان وطبقته وبكير بن نطاح الشاعر الحنفى أخبارى (أنطج السنبل) بالطباء المشالة اذا (جرى الدقيق فيه) أى فى جبهه عن الليث ونقله الازهرى وقال الذى حفظناه وسه عنه من الثقات نضج

(نفخ)

السنبيل (كانتضج بالضاد) المججمة قال وانطاء بهذا المعنى تصحيف الا أن يكون محفوظا عن العرب فمكون لغة من لغاتهم كما قالوا بضر المرأة لبظريها (نفخ الطيب كنعم) ينفع اذا أخرج (فاح نفعا) ينفع فسكون (ونفاحا) ونفوحا (باضم) فيهما (ونفحانا) محركة قوله نفخة ونفحات طيبة ونافخة ونافج نوافج (و) من المجاز نفخت (الريح هبت) أي نسبت وتحرك أوائلها كما في الاساس وريح نفوح هبوب شديدة الدفع قال أبو ذؤيب يصف طيب فم محبوبته وشبهه بخمر مرضجت بماء

ولامتصير باتت عليه * بملقعة يمانيه نفوح

بأطيب من مقلها اذا ما * دنا العيوق واكتم النبوح

قال ابن بري المتخير الماء الكثير قد تحير لكثرة ولا منفذ له والنفوح الجنوب تنفحه بيردها والنبوح ضجة الحصى وقال الزجاج النفخ كاللفح الا أن النفخ أعظم تأثيرا من اللفح وقال ابن الاعرابي اللفح لكل حار والنفخ لكل بارد ومثله في الصحاح والمصباح ورواه أبو عبيد عن الاصمعي (و) من المجاز نفخ (العرق) ينفع نفعا اذا (زأمنه الدم) وطعنة نفاحة دفاعة بالدم وقد نفخت به (و) نفخ (الشيء بالسيف تناوله) من بعيد شزرا ونفحه بالسيف ضربه بغير باخفيا (و) من المجاز نفخ (فلا نابشئ أعطاه) وفي الحديث المكثرون هم المقولون الا من نفخ فيه عيونه وشماله أي ضرب يديه فيه باعطاء ومنه حديث أسماء قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفق وانفخى وانفخى ولا تحصى فيحصى الله عليك (و) من المجاز نفخ (اللمة حركها) وانفخا وفي اللسان نفخ الجسة رجلها وهما متقاربان (و) في مصنفات الغريب (النفخة من الريح) في الاصل (النفخة) تجوزها عن الطيب الذي تراح له النفس من نفخ الطيب اذا فاح (و) النفخة (من العذاب القطعة) قال الليث عن أبي الهيثم أنه قال في قول الله عز وجل ولئن مستهم نفخة من عذاب ربك ليقال أصابتنا نفخة من الصبأ أي روحه وطيب لا غم فيه وأصابتنا نفخة من سموم أي خروجهم وركب وفي الصحاح ولا يزال لفلان من المعروف نفحات أي دفعات قال ابن ميادة

لما أتيتك أربو فضل نائلكم * نفختني نفخة طابت لها العرب

جمع عربته وهى النفس ٢ (و) من المجاز النفخة (من اللبان المخضفة) وقد نفخ اللبن نفخة اذا مخضه مخضفة (و) قال أبو زيد من الصروع (النفوح) أي (كصبور) وهى التي لا تحبس لبها (و) من النوق ما تخرج لبها من غير حلب (و) هو مجاز (و) النفوح (من القسي الطروح) وهى الشديدة الدفع والحفز لاسهم حكاة أبو حنيفة وقيل بعيدة الدفع لاسهم كافي الاساس وهو مجاز (كالنفخة) والمنفخة وهما اسمان للقوس وفي التهذيب عن ابن الاعرابي النفخ الذب عن الرجل (و) قد (ناخه) اذا (كاخه وخاصة) كاخه وقد تقدم وفي الحديث ان جبريل مع حسان ما نافع عنى أي دافع والمناخ والمناخ المدافعة والمضاربة وهو مجاز يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاو بهم على أشعارهم وفي حديث علي رضي الله عنه في صفين ناخوا باطنبا أي قاتلوا بالسيف وأصله أن يقرب أحد المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفخ كل واحد منهما إلى صاحبه وهى ريحه ونفسه (والانفخة بكسر الهمزة) وهو الاكثر كافي الصحاح والفصيح وصرح به ابن السكيت في اصلاح المنطق فقال ولا تقل أنفخة بفتح الهمزة قال شيخنا وهذا الذي أنكره قد حكاه ابن التبانى وصاحب العين (وقد تشدد الحاء) في هامش الصحاح منقولاً من خط أبي زكريا وهو أعلى وفي المصباح هو أكثر وقال ابن السكيت هى اللغة الجيدة (وقد تكسر الفاء) ولكن الفتح أخف كافي اللسان (والمنفخة) بالميم بدل الهمزة (والبنفخة) بالموحدة بدلا عن الميم حكاها ابن الاعرابي والقزاز وجاعة قال ابن السكيت وحضرتي أعرايان فصيحان من بنى كلاب فقال أحدهما لا أقول الا انفخة وقال الآخر لا أقول الا منفخة ثم افرقا على أن يسألا عنهما أشياخ بنى كلاب فاتفقت جماعة على قول ذاب جماعة على قول ذافهما لغتان قال الازهرى عن الليث الانفخة لا تكون الا لذي كرش وهو (شيء يستخرج من بطن الجدى الرضيع أصفر فيعصر في صوفة) مبتلة في اللبن (فيغلاظ كالجن) والجمع أنافخ قال الشماخ

وانا لمن قوم على أن ذمهم * اذا أولمو الميولوا بالانافخ

(فاذا أكل الجدى فهو كرش) وهذه الجملة الأخيرة نقلها الجوهري عن أبي زيد وقال ابن درستويه في شرح الفصيح هى آلة تخرج من بطن الجدى فيها لبن منعقد يسمى اللبأ ويغير به اللبن الحليب فيصير جبنا وقال أبو الهيثم الجف من أولاد الضأن والمعز ما قد استكرش وفطم بعد خمسين يوما من الولادة أو شهرين أي صارت انفخته كرشا حين رعى النبات وانما تكون أنفخة مادامت ترضع (وتفسير الجوهري الانفخة بالكسر سهو) قال شيخنا نقلنا عن بعض الافاضل ويتعين أن مراده بالانفخة أو لا ما في الكرش وعبر بها عنه مجاز العلاقة المجاوزة * قلت وهو مبني على أن بينهما فارقا كما يفيد كلام ابن درستويه والظاهر أنه لا فرق وقال في شرح نظم الفصيح الجوهري لم يفسر الانفخة بطلق الكرش حتى ينسب إلى السهول بل قال هو كرش الحمل أو الجدى ما لم يأكل فكا أنه يقول الانفخة الموضع الذي يسمى كرشا بعد الاكل فعبارته عند تحقيقها هى نفس ما أفاده المجد ونسبته إياه إلى السهول مثل هذا من التبيجات ثم قال وقوله بعد فاذا أكل فلهى كرش صريح في أن مسمى الانفخة هو الكرش قبل الاكل كما لا يخفى كالسجل والكاسن والمائدة ونحوها من الاسماء التي تختلف أسماءها باختلاف أحوالها (والانافخ كلها لاسيا الارنب) من خواصها (اذا علمق منها

٣ قال في اللسان وقول الجوهري طابت لها العرب أي طابت لها النفس ليس بصحيح وصوابه أن يقول طابت لها النفوس الا أن يجعل النفس جنسا لا يخص واحدا بعينه

على إيهام المحموم شفي) مجرب وذكرة داود في تذكرة والده ميري في حياة الحيوان (و) يقال (نية تنفج) محركة أي (بعيدة) (و) النفج
 كأمير والنفج (كسكين) الأخيرة عن كراع (و) المنفج (كمنبر الرجل المعن) بكسر الميم وفتح العين المهملة وتشديد النون وهو
 الداخل على القوم وفي التهذيب مع القوم وليس شأنه شأنهم وقال ابن الأعرابي النفج الذي يجيء أجنيء فيدخل بين القوم
 ويسهل بينهم ويصلح أمرهم قال الأزهري هكذا جاء عن ابن الأعرابي في هذا الموضع النفج بالحاء وقال في موضع آخر النفج بالميم
 الذي يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد قال هذا قول ثعلب (و) انتفج به اعتراض له (و) انتفج (إلى موضع كذا) انقلب (و) الله هو
 (النفاخ) بالخير وهو (النفاخ المنعم على الخلق) وهو مجاز قال الأزهري لم أسمع النفاخ في صفات الله تعالى التي جاءت في القرآن
 والسنة ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس في كتابه ولم يبينها على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وإذا قيل للرجل أنه
 نفاخ فغناه الكثير العطايا (و) النفاخ (زوج المرأة) يمانية عن كراع (و) عن ابن السكيت (النفجة) للقوم (شطبة من نبع) قال
 مليح الهذلي أنا خوا معيدات الوجيف كأنها * نفاخ نبع لم تربع ذوابل

(المستدرک)

٣ قوله لم تربع كذا باللسان
 أيضا والذي في التكملة لن
 تربع

(و) (الانفحة) بالكسر (شجر كالباذنجان) * ومما يستدرك عليه قولهم له نفحات من معروف أي دفعات وفي الحديث تعرضوا
 لنفحات رحمة الله وهو مجاز والنفح الضرب والرى وفي التهذيب طعنه نفوح بنفج دمهاسر يا ونفحة الدم أول فورة تفور منه
 ودفعه قاله خالد بن جندب ونفح الشيء إذا دفعه عنه وفي حديث شريح أنه أطل النفج أراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم
 صاحبها شيئا ونفحت الدابة تنفج نفعا وهي نفوح رحت برجلها وورمت بجدحها فهاودفت وقيل النفج بالرجل الواحدة والرح
 بالرجلين معا وفي الصحاح نفحت الناقة ضربت برجلها وجاءت الابل كأنها الانفحة إذا بالغوا في امتلائها أو أرواها وفي المعجم قالوا
 بالعرض من اليمامة وأدبشقها من أعلاها إلى أسفلها وإلى جانبها منفوحة قريبة مشهورة من نواحي اليمامة كان يسكنها الأعشى
 وبها قبره قال * بقاع منفوحة ذي الحائر * وهي لبني قيس بن ثعلبة بن عكابة (نفح العظم كنع) ينفع نفعا (استخرج منه)
 والحاء لغة فيه (كنفحه) تنقيحا (و) انتفحه (و) نفح (الشيء قشره) عن ابن الأعرابي وأشد لغليم من دببر

(نكح)

اليل أشبكوا الدهر والزلا * وكل عام نفح الحائل

يقول نفحوا حائل سيوفهم أي قشروها فباعوها للشدة زمانهم (و) نفح (الجدع شذبه عن أبنه) بضم الهمزة وفتح الموحدة
 (كنفحه) تنقيحا وفي التهذيب النفع تشذيب عن العصا أن حاجتي تخلص وتنقيح الجدع تشذيبه وكل ما نقيت عنه شيئا فقد نفخته
 قال ذو الرمة من محجفات زمن مرید * نفح جسمي عن نضار العود

(و) من المجاز (تنقيح الشعر وناقحه تهذيبه) يقال خير الشعر الحولى المنقيح وأنقيح شعره إذا حكه ونقيح الكلام نقشه وأحسن
 النظر فيه وقيل أصله وأزال عيوبه والمنقيح الكلام الذي فعل به ذلك ومن سمعت الأساس ما قرض الشعر المنقيح الإبالذهن
 الملقح (و) من المجاز (ناقحه) إذا (ناخه) وكافه أن لم يكن تحميضا (والنقيح) بفتح فسكون (سحاب أبيض صيني) قال الجير السلولي
 نفح بواسق يجتلي أو ساطها * برق خلال تهلل ورباب

(و) قال أبو جزة السعدي

طورا وطورا يحوب العقر من نفح * كالسندأ كجاده هيم هراكيل

النقيح (بالتحريك الخالص من الرمل) والسند ثياب بيض وكاد الرمل أو ساطه والهراكيل الخفاف من كسبانه أراد الشاعر هنا
 البيض من جبال الرمل (و) عن ابن الأعرابي يقال (أنقيح) الرجل إذا (قلع خلية سيفه في) أيام (الجدب) أي القحط (والفقر)
 كنقيح وقد تقدم (و) من المجاز (تنقيح شحمه) الصواب شحم ناقته كافي سائر الامهات وكتب الغريب أي (قل) وفي الأساس
 ذهب بعض ذهاب * ومما يستدرك عليه في حديث الأسلمي أنه لنقيح أي عالم مجرب ومن المجاز رجل منقيح أصابته البلايا عن
 اللحياني وقال بعضهم هو مأخوذ من تنقيح الشعر ونقيحته السنون نالت منه وهو مجاز أيضا وروى الليث عن أبي عمرو بن العلاء أنه
 قال في مثل استغنت السلاءة عن التنقيح وذلك أن العصا انما تنقيح لتمس وتلق والسلاءة شوك النخلة وهي في غاية الاستواء والملاسة
 فان ذهبت تقشر منها خشنت بضرب مثلان يريد تجويد شيء هو في غاية الجودة من شعر أو كلام أو غيره مما هو مستقيم ((النبيكاح))
 بالكسرة في كلام العرب (الوطء) في الأصل (و) قيل هو (العقدله) وهو التزويج لانه سبب للوطء المباح وفي الصحاح النبيكاح الوطء
 وقد يكون العقد وقال ابن سيده النبيكاح البضع وذلك في نوع الإنسان خاصة واستعمله ثعلب في الذباب قال شيخنا واستعمله في
 الوطء والعقد مما وقع فيه الخلاف هل هذا حقيقة في الكل أو مجاز في الكل أو حقيقة في أحدهما مجاز في الآخر قالوا لم ير النبيكاح
 في القرآن إلا بمعنى العقد لانه في الوطء صريح في الجماع وفي العقد كناية عنه قالوا وهو أوفق بالبلاغة والأدب كذا ذكره

(المستدرک)

(نكح)

الزنجشري والراغب وغيرهما (نكح) الرجل (كنع) اقتضاه القياس وأنكره جماعة (وضرب) هذا هو الأكثر وبورد
 القرآن وعليه اقتصر صاحب المصباح وغيره قال ابن سيده وليس في الكلام فعل يفعل مما لا م الفعل منه جاء لا ينكح
 وينطح وينمخ وينضج وينج ويرنج ويأنج ويأزج ويعلج قال ابن فارس النبيكاح يطلق على الوطء وعلى العقد دون الوطء وقال ابن

٣ قوله يفعل يفعل أي من
 باب ضرب وهذا الحصر يرد
 عليه ينمخ وينزج ويصمخ
 وينمخ ويأصمخ

القولية تكسبها اذا وطئتها أو تزوجتها أو اقترن ابن القطاع ووافقهما السر قسطى وغيرهم ثم قال في المصباح بعد تصريفات الفعل يقال ما خوذ من نكحه الدواء اذا خمره وغلبه أو من تنكح الاشجار اذا انضم بعضها الى بعض أو من تنكح المطر الارض اذا اختلط في ثراها ٢ قال شيخنا وعلى هذا فيكون النكاح مجازا في العقد والوطء جميعا لانه مأخوذ من غيره فلا يستقيم القول بانه حقيقة لا فهم ما ولا في أحدهما ويؤيده أنه لا يفهم العقد الا بقرينة نحو نكح في بني فلان ولا يفهم الوطء الا بقرينة نحو نكح زوجته وذلك من علامات المجاز وان قيل غير مأخوذ من شيء فيعتبر الوطء والاشتراك واستعماله لغة في العقد أكثر وفي نسخة من المصباح في ترجح الاشتراك لانه لا يفهم واحد من قسميه الا بقرينة قال شيخنا وهذا من المجاز اقرب وقوله واستعماله لغة في العقد الخ هو ظاهر كلام جماعة وظاهر المصنف كالجوهرى عكسه لانه قدم الوطء ثم ظاهر الصحاح أن استعماله في العقد قليل أو مجاز وكلام المصنف يدل على تساويهما انتهى وفي اللسان نكحها ينكحها اذا تزوجها ونكحها ينكحها اذا باضعها وكذلك دجها وخجأها وقال الاعشى في نكح بمعنى تزوج ولا تقر بن جارة ان سرها * عليك حرام فانك كن أرتأبدا

(ونكحت) هي تزوجت (وهي نا كح) في بني فلان (و) قدجا في الشعر (نا كحة) على الفعل أى (ذات زوج) منهم قال

أحاطت بخطاب الأيامي وطلقت * غداة غد منهم من كان ناكحا

وقال الطرماح ومثلك ناحت عليه النساء * من بين بكر الى ناكحة

وفي حديث قيلة انطلقت الى أخت لي ناكح في بني شيبان أى ذات نكاح يعنى متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطاق أى ذات حيض وطهارة وطلاق قال ابن الأثير ولا يقال ناكح الا اذا أراد ابنا الاسم من الفعل فيقال نكحت فهى ناكح ومنه حديث سبيعة ما أنت بنا كح حتى تنفضى العدة (واستنكحها نكحها) حكاه الفارسي وأنشد

وهم قتلوا الطائي بالجر غنوة * أباجاروا استنكحوا أم جابر

واستنكح في بني فلان تزوج فيهم كذا في اللسان (و) أنكحه المرأة تزوجه اياها (وأنكحها زوجها والاسم النكح) والنكح بالضم والكسر لغتان قال الجوهرى وهى كلمة كانت العرب تزوج بها ونكحها الذى ينكحها وهى نكحته كلاهما عن اللحياني (ورجل نكحة) كهزمة (ونكح) بغيرها (كثيره) أى النكاح المراد به هنا التزويج وفي حديث معاوية لست بنكح طليقة أى كثيرا التزويج والطلاق وفعله من ابنيه المبالغة لمن يكثر منه الشيء وقال أبو زيد يقال انه لنكحة من قوم نكحات اذا كان شديد النكاح وفي اللسان وكان الرجل في الجاهلية يأتى الحى خاطبا فيقوم ناديهم فيقول خطب أى جئت خاطبا فيقال له نكح أى قد أنكحتك اياها ويقال نكح الا أن نكحها هنا ليوازن خطبا وقصر أبو عبيد وابن الاعرابي قولهم خطب فيقال نكح على خبر أم خارجة واليه أشار المصنف بقوله (وكان يقال لا أم خارجة عند الخطبة خطب فتقول نكح فقالوا أسرع من نكاح أم خارجة) وقد مر شيء من ذلك في خ ط ب (و) من المجاز (نكح النعاس عينه غلبها) كما كهوا وكذلك استنكح النوم عينه (و) منه أيضا نكح (المطر الارض) وناكها اذا (اعتمد عليها والنكح بالفتح البضع) وذلك في نوع الانسان وقد مر ذلك عن ابن سيدة (والمنا كح النساء) وفي المثل

* ان المنا كح خيرها الا بكار * قبل لا مفرد له وقبل مفردة منكح كقعد وهو اقرب الى القياس وقبل منكوحة * ويستدرك عليه ماصر من المصباح في معاني النكاح ومن المجاز أنكح والخصى أخفاف الابل ((التناوح التقابل)) ومنه تناوح الجبلين وتناوح الرياح وهذا مجاز وسيأتى (و) من المجاز أيضا (ناحت المرأة زوجها) إشارة الى تعديته بنفسه وهو مرجوح (و) ناحت (عليه) وهو الراجح تناوح (نوحا) بالفتح (ونوحا بالضم) لكان الصوت (ونياحا ونياحة) بكسرهما (ومناحا) بالفتح مصدر ميمي ومناحة زاده ابن منظور (والاسم النياحة) بالكسر (ونساء نوح وأنواح) كصحب وأصحاب (ونوح) بضم فتشديد (ونواح) وهما أقيس الجوع (ونائحان) جمع سلامة ويقال نائحته ذات نياحة ونواحة ذات مناحة (وكافى مناحة فلان) المناحة الاسم ويجمع على المناحات والمناوح والنواح اسم يقع على النساء يجتمعن في مناحة ويجمع على الأنواح والمناحة والنواح النساء يجتمعن للحزن قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكري * لم قدشف أبكادهن الهوى

وجعل الزمخشري وغيره النواح مجازا مأخوذا من التناوح بمعنى التقابل لان بعضهن يقابل بعضا اذا نحن (واستناح ناح) فالسين والتاء للتأكيده كيد كاستجاب (و) استناح (الذئب عوى) فأدنت له الذئب أنشد ابن الاعرابي * مقلقة للمستنج العساس * يعنى الذئب الذى لا يستقر (و) استناح (الرجل بكى واستبكى غيره) وقول أوس

وما أنا ممن يستنج بشجوه * بمذلة غر باخزور وجدول

معناه لست أرضى ان أدفع عن حنى وأمنع حتى أحوج الى أن أشكوا فاستنجت بغيرى وقد مر على المعنى الاول وهو ان يكون يستنج بمعنى ينوح (ونوح الحمامة) ما تبديه من (سجعتها) على شكل النوح والفعل كالفعل صوب جماعة انه مجاز ولا كثرانه اطلاق حقيقى قاله شيخنا قال أبو ذؤيب

فوالله لا ألقى ابن عم كانه * نشيبة مادام الحمام ينوح

٢ قوله قال شيخنا الصواب

حذفه لان العبارة برمتها

من المصباح

٣ قوله فيعتبر الوطء والاشتراك

الصواب فيعتبر الاشتراك

وقوله واستعماله الخ ليس

في كلام المصباح الذى

يبدى

٤ قوله نكح أى بالضم وقوله

الا ان نكح أى بالكسر

(المستدرك)

(ناح)

وحامه نأخه ونواحه (والخطيبان) أبو ابراهيم (اسحق بن محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد (النوحى) النسفى (وامه عيل بن محمد) بن محمد بن نوح بن زيد بن نعمان النوحى مخدنان) والصواب أنهم ممنسوبون الى جدهما نوح (وتنوح الشئ) تنوحا اذا (تخرك) وهو متدل (ونوح) بالضم اسم نبي (أنجمى) ومنهم من قال اسمه عبد الشكور أو عبد الغفار وان نوحا لقبه لكثرة نوحه وبكائه على ذنبه كذا قيل (منصرف) مع العجمة والتعريف (لحقته) أى بسكون وسطه وكذلك كل اسم على ثلاثة أحرف أو وسطه ساكن مثل لوط لان خفته عادت أحد الثقلين قال شيخنا وهذا ما ينقل فيصير علما على امرأة فانه حينئذ يمنع من الصرف لاجتماع ثلاث علل كما قيد به جماعة من المحققين (و) نوح (كبقم قبيلة في نواحى حجر) بفتح فسكون (والنواحى ع) * ومما يستدرك عليه تناوخت الرياح اذا اشتد هبوبها قال لبيد مدح قومه

(المستدرك)

ويكأون اذا الرياح تناوخت * خلتا عند سوارعاً يتامها

والرياح اذا تباينت في المهبط تناوخت لان بعضها يتأوج بعضها يناسج فكل ربح استطالت أثر افهبت عليه ربح طولاً فهو ينجته فان اعترضته فهي نسيجته والرياح المتناوخة هي التسكب وذلك انما الاتب من جهة واحدة ولكنها تهب من جهات مختلفة سميت لمقابلة بعضها بعضاً وذلك في السنة وقلة الاندية وييس الهواء وشدة البرد والنوحة والنيحة القوة والنواحى الرياح المتقابلة في الحروب والسيوف وبها عني الشاعر

لقد صبرت خيفة صبر قوم * كرام تحت أطلال النواحى

أراد النواحى قاله الكسائى ﴿النبح﴾ بفتح فسكون (اشتداد العظم بعد طوبى منه من الكبير والصغير) وقد نأح ينبح اذا صلب واشتد (و) النبح (نمايل الغصن كالنبحان) محركة وقد نأح اذا مال (وعظم نبح ككيس شديد) صلب (و) يقال (نبح الله غظمه) اذا (شدته) يدعو له بذلك (و) يقال أيضاً نبح الله غظمه اذا (رضضه) يدعو عليه فهو (ضد) والذي في الحديث لا نبح الله غظمه أى لا صلب منها ولا شدتها (وما نبخته بخير) أى (ما أعطيته شيئاً) والنوحة القوة وهي النيحة أيضاً

(النبح)

﴿فصل الواو﴾ مع الحاء المهملة ﴿الوئج﴾ بفتح فسكون المشناة الفوقية (و) الوئج (بالعربى) (و) الوئج (ككتف) هو (القليل التافه من الشئ كالوئج) كما مبروشى وئج وئج قليل تافه ويقال (وئج عطاءه كوعده أو تحه) ووتجه توتيجازاده صاحب اللسان أقله (فوتج ككرم) يوتج (وتأحه) بالفتح (ووتوجه) بالضم ووتجه بفتح فسكون أو رده ابن منظور يقال أعطى عطاءً وتحمأ (وأوتج فلان قل ماله) أو توج (فلاناً جهده وبلغ منه) قال * قرئهم عيش خبيث أو تحأ * هذه رواية ثعلب ورواه ابن الاعرابي أو تحأ

(وَوَجَّ)

بالحاء المهملة وفسره بما فسر به ثعلب واحتل ابن الاعرابي الحاء مع الحاء لا اقترابهما في المخرج (وما أغنى عني وتجه محركة) كقولك ما أغنى عني عبكة وقيل معناه ما أغنى عني (شيئاً) * ومما يستدرك عليه طمام وتج لا خير فيه كوت وشئ وتج وعرا تباع له وفي هامش الصحاح الصواب أنه تأكيد أى تزر قليل وهي التوتجة والوعورة ورجل وتج ككتف أى خسيس وأوتج له الشئ اذا قلله وتوتج الشراب شربه قليلاً قليلاً وكذا توتج منه كذا في اللسان (الوجاح مثله الستر) يقال ليس دونه وجاح ووجاح أى ستر واختار ابن الاعرابي الفتح وحكى اللحياني مادونه ٢ أجاج واجاح ٣ عن الكسائى عن أبي صفوان وكل ذلك على ابدال الهمزة من الواو

(المستدرك)

* قلت وقد تقدم ذلك في الهمزة وجاء فلان وما عليه وجاح أى شئ يستره وتبنى هذه الكلمة على الكسر في بعض اللغات (و) قال أبو خيرة جوفاء محشوة في موج معص * أضيفه جوع منه مهازيل

(وَجَّ)

٢ قوله أجاج واجاح بضم الهمزة من الاول وكسرهما من الثاني

٣ قوله عن أبي صفوان عبارة اللسان بعد قوله الكسائى وحكى مادونه أجاج عن أبي صفوان

(الموج بفتح الجيم الجملد الأملس) وأضيفه فردانه (و) في التهذيب قال ساعدة بن جؤية الهذلي وقد أشهد البيت المحجب زانه * فراش وخدر موج واطام

قال الموج (الصفيق من اثياب) الكثيف الغليظ (كالوجج) وثوب وجج وموج قوى وقيل ضيق متين (و) الموج (المجأ) كأنه أُلجئ الى موضع يستره قال الازهرى المحفوظ في المجاعة سديم الحاء على الجيم فان صحت الرواية فلعلمها الغتان وروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل قال وأقرأني ابراهيم بن سعد الواقدي

أترك أمر القوم فيهم بلا بل * وترك غيظاً كان في الصدر موجاً

قال شهر رواء موجاً بكسر الجيم (وباب موجج) أى (مردود) أو أركخ عليه الستر (والموج محركة شبه الغار) وأنشد

فلا موج نبيلك ان رمت حربنا * ولا أنت مناعند تلك بأبل

نضح السقا بصبابيات الرجا * ساعة لا ينفعها منه وج

بكل أمغر منها غير ذى وج * وكل دارة هجل ذات أوجاج

وقال جريد بن ثور

ويجمع على أوجاج قال

أى ذات غيزان (وأوجج) الشئ (ظهر وبدأ كوجج) يقال وجج الطريق ظهر ووضع (و) أوجج اذا (بلغ في الحفر الوجاج) بالفتح (أى الصفا الأملس) قال الأقبوه

وأفرا من ماله وينبض * كان متونها فيها الوجاج

(و) أوج (البول زيد اضيق عليه) وزوي عن عمر رضي الله عنه انه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلي وهو موج وفي رواية فلا يصلي ٢ موجا قيل وما الموج قال المرهق من خلاء أو بول يعنى مضيقا عليه قال شمر هكذا روى بكسر الجيم وقال بعضهم موج وقد أوججه بوله قال وسمعت أعرابيا سألته عنه فقال هو المصحح ذهب به الى الحامل (و) أوججه (اليه ألحاء) ومنه الموج وهو المجلأ وقد تقدم (و) أوج (البيت ستره) فهو موج أوجي عليه الستر (و) يقال (لقيمته لادني وجاح) باضم (لا قول شئ يرى) * ومما يستدرك عليه أوججت النار أضاعت وبدت وأوججت غرة الفرس ايحاها انضجت وقد وجج بوجج وبجاء اذا التجأ كذلك قرئ بخط شمر والموج الذي يخفي الشئ ويستره وذكر الازهرى في ترجمة جوح والوجاح بقية الشئ من مال وغيره وطريق موج كعظم مهيع والموج الذي يوجج الشئ ويمسكه ويمنعه من الوجج وهو المجلأ ويقال للماء في أسفل الحوض اذا كان مقدارا ما يستره وجاح كذا في اللسان (الوحوحة صوت معه بجح) (و) الوحوحة (النفخ في اليد من شدة البرد) وقد وجج من البرد اذا ردد نفسه في حلقه حتى تسمع له صوتا قال المكي

ووجج في حضن الفتاة ضجبعها * ولم يل في النكد المقابلت مشجب

(والوحوح) الرجل (المنكمش الحديد النفس) قال

يارب شيخ من لكيز ووجج * عبل شديد أسره

(و) الوحوح (الشديد) القوة الذي ينجم عن عمله لنشاطه وشدة ورجال وحوح (و) الوحوح (الكلب المصوت كالوحوح فيهما)

بل في الثلاثة كافي اللسان وغيره (و) الوحوح (الخفيف) من الرجال قال أبو الاسود العجلي

ملازم آثارها صيداح * واتسقت لزاجر وحواح

(و) الوحوح (طائر) قال ابن دريد ولا أعرف ما صحتها (و) الوحوح (الظلم فوق البيض) اذا (رغمها وأظهر ولوعه بها) قال تميم بن

مقبل كبيضة أدحى توحوح فوقها * هجفان مريعا الضحى وحدان

(و) بالثشديد مبنيا على الكسر وفي مؤلفات الغريب وحوح (زجر للبقرة) وحوح الثور صوت وحوح البقرة زجرها وفي

اللسان واذا طردت الثور قلت له وقع واذا زجرته قلت له وحوح (الوح الوندع) بل ناحية من عمان (و) الوح (رجل فقير ومنه

أفقر من وح) ويقال كان وحوح رجلا زجر فقيرا فصر به المشل في الحاجة (أو من الوند) قاله ابن الاعراب وهو قول المفضل

* ومما يستدرك عليه الوحوح السيد الرئيس جمعه وحوح وبه فسر ابن الاثير قول أبي طالب يدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى تجالذك عنه وواحة * شيب صناديد لا يدعهم الاسل

هو جمع وحواح والهاء فيه لتأنيث الجمع ومنه حديث الذي يعبر الصراط جوا واهم أصحاب وحوح أى أصحاب من كان في الدنيا

سيدا ويجوز أن يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بجوحه كأنه يعنى أصحاب الجدال والخصام والشغب في الاسواق وغيرها

ومنه حديث علي لقد شفي وحوح صدرى حسكم اياهم بالنصال قال السهيلي في الروض الوحوح الحرق والحرارات وحوح اسم

رجل قال الجعدي رثيه وهو أخوه

ومن قبله ما قدر زنت بوحوح * وكان ابن أمي والخليل المصافيا

وليس بصفة كما قاله ابن بري والوحوح أيضا وسط الوادي عن أبي عبيد (أودح) الرجل (أقرأ أو) أقر (بالباطل) حكا

ابن السكيت كذا في التهذيب وأنشد * أودح لما أن رأى الجسد حكم * (أو) أودح اذا أقر (بالذل والانتقاد لمن يقوده)

نقله الازهرى عن أبي زيد وأنشد

وأكوى على قرنيه بعد خصائه * بناري وقد يخصى العنود فيودح

(و) أودح الرجل (أذن وخضع وانقاد) أودح (أصلح الحوض) أودحت (الابل سميت وحسن حالها) وفي بعض النسخ

حسنت (و) ربحا قالوا أودح (الكبس) اذا (توقف ولم ينز) أى لم يعل (و) يقال (ما أغنى عنى ودحة) ولا (وتحبة) ولا ودحة ولا وشمة

ولا رشمة كل ذلك محركة أى ما أغنى عنى شيئا وودحان موضع وقد سموا به رجلا (الوذح محركة ما تعلق بأصواف الغنم من البعر

والبول) وقال ثعلب هو ما يتعلق من القذريا لية الكبش قال الاعشى

فترى الأعداء حولي شزرا * خاضعي الاعناق أمثال الوذح

(الواحدة بهاء ج وذح كبدن) وبدنة قال جرير

والتغلبية في أفواه عورتها * وذح كثير وفي أكافها الوضر

ويقال منه (وذحت) الشاة (كفرح توذح وتبذح) بالفتح والكسر معا وذحا (و) قال انضبر الوذح (احترق في باطن الفخذين)

وانسحاج يكون فيهما قال ويقال له المذح أيضا (والوذح) بفتح فسكون (الذوح) وقد تقدم (و) من المجاز الوذاح (كسحاب

الفاجرة تتبع العبيد) قال الازهرى عن أبي عمرو يقال (ما أغنى عنى وذحة) أى (وتحبة) وقد تقدم (وعبد أودح لثيم) وقال

٢ قوله فلا يصلي كذا باثبات

الياء كما في اللسان وفي

النهاية فلا يصل بلاياء

(المستدرك)

(وَحَّح)

(المستدرك)

٣ قوله رجلا زجر فقيرا كذا

باللسان والذي في التكملة

كان رجلا فقيرا ولعله

الصواب

(أَوْذَح)

(وَذَح)

(المستدرک)

(وشرح)

بعض الرجاز بهجواً بأوبخة
مولی بنی سعد هجیناً أودحاً * يسوق بکرین ونايا حکما
قال أبو منصور كأنه مأخوذ من الودح فهو مجاز (و) ودح (کریر والد بشر التميمي الشاعر) المشهور * ومما يستدرک عليه
الودحة الخنفساء من الودح وهو ما يلق بألية الشاة من البعير فيحف وفي حديث علي كرم الله وجهه أما والله إني لأبذل عنكم غلام
ثقیف الذیال الميال أیه أباودحة وبعضهم یقول به بالخاء وفي حديث الخجاج أنه رأى خنفساء فقال قاتل الله أقواماً يزعمون أن هذه من
خلق الله فقیل مم هي قال من ودح ابليس (الوشاح بالضم والكسر) والاشاح على البدل كما يقال وكاف وكاف وقال المبرد في
الكمال كل واو مكسورة أو لا تمزق أو قرأها الجماعات وجعلوها قاعاً عدة نقله شيخنا وكل ذلك حلی النساء (كرسان من لؤلؤ وجوهر
منظومان يخالف) وفي بعض النسخ يخالف (بينهما معطوف أحدهما على الآخر) تتوشع المرأة به ومنه اشتق تتوشع الرجل
بشوبه (و) الوشاح (أديم عريض) يتشع من أديم عريضاً (يرصع بالجواهر) (وتشده المرأة بين عاتقها وكشحيها) وامرأة حاملة
الوشاح والوشاحين (ج وشع) بضمين (وأوشحة ووشاخ) قال ابن سيده وأرى الأخيرة على تقدير الهاء قال كثير عزة
كان قنا المزان تحت خدورها * طبا الملائكة عليها الوشاح

(وقد توشعت المرأة واتشعت ووشعت وتوشعا) قال ابن سيده التوشع أن يتشع بالثوب ثم يخرج طرفه الذي ألقاه على عاتقه الأيسر
من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيهما على صدره وقد وشمه الثوب واتشعه قال معقل بن خويلد الهذلي
أبامعقل ان كنت أشحت حلة * أبامعقل فاطر بن بك من ترى

وقال أبو منصور التوشع بالرداء مثل التأبط والاضطباع وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيأقيه على منكبيه الأيسر كما يفعل
المحرم (و) من المجاز (هي غرة الوشاح) إذا كانت (هيفاء) من المجاز (توشع) الرجل (بسيفه وثوبه) ونجاده إذا (تقلد) قال
شيخنا استعمال التقليد في الثوب غير معروف وكأنه قصد به اللبس مجازاً وهو غير سديد والذي في مصنفات اللغة التوشع بالثوب
وضعه على عاتقه مخالفين طرفيه انتهى * قلت وقد تقدم في توشع الثوب عن أبي منصور وابن سيده ما يبين حقيقة ثم قال أبو
منصور والرجل يتوشع بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة * قلت وفي الحديث أنه كان يتوشع
بشوبه أي يتغشى به والأصل فيه من الوشاح وسيأتي في آخر المادة (والوشاح بالكسر سيف شبان الهندى وذو الوشاح) لقب رجل
(من بني سوم بن عدى) (و) الوشاح اسم (سيف) أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب رضي الله) تعالى (عنه) عن ابن سيده الوشاح
(و) (الوشاح بالكسر) كازار وازارة (السيف) لا أنه يتوشع به قال أبو كبير الهذلي

مستشعر تحت الرداء وشاحه * عضبا غموص الحد غير مقل

(و) (واشع بطن من الازد) من اليمن زلوا البصرة وهم بنو واشع بن الحرث منهم أبو أيوب سليمان بن حرب عن شعبة والحماد بن وعنه
البحاري وأبو زرعة (و) (وشع كسرى ماء لبني عمرو بن كلاب) قال * صبحن من وشعي قليباً سكا * ورواه أبو يزيد البجلي وقال غيره
الوشع ماءة نجد في ديار بني كلاب لبني نقيل منهم وداعة وشعي موضع هنالك عن كراع (و) من المجاز (الوشع) (من) (العنز) كذا
بخط أبي سهل وفي أمهات اللغة من المعز السوداء (الموشعة بيباض) * ومما يستدرک عليه خرج متوشعاً بالجماعة قال ليبد

ولقد خفيت الحى تحمل شبكى * فرط وشاحى اذ عدوت لجامها

أخبر أنه خرج طليعة لقومه على راحلته وقد اجتنب إليها فرسه وتوشع بالجامها را كبار رحلته فان أحس بالعدو وألجها وركبها تحرزا
من العدو وغاها لهم إلى الحى منذرأوه مجازاً والوشعة والاشعة بالضم الحية والغضب والجد وقد ذكره المصنف في التشعة وهذا
موضعه على الصواب والوشاح القوس ومن المجاز الموشعة من الأطباء والنساء والطير التي لها طرفتان زادت في الأساس مسبلتان من
جانبيهما قال

أوالأدم الموشعة العواطي * بأيديهن من سلم التعاف

وديل موشع إذا كان له خطتان كالوشاح وثوب موشع وذلك لوشى فيه حكاه ابن سيده عن اللحياني ومن المجاز أيضاً توشع الجبل
سلكه وتوشع المرأة جامعها ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشعني أي يتغشاني ٢ ويقال
يعانقني ويقبلني وفي حديث آخر لا عدت رجلاً وشع هذا الوشاح أي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ويوم الوشاح ذكره
ابن الأثير وله قصة وكان للنبي صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات الوشاح * واستدرک شيخنا التوشع اسم لنوع من الشعر استحدثه
الأنديسيون وهو فن عجيب له أسماط وأغصان وأعارض مختلفة وأكثر ما ينتهي عندهم إلى سبعة أبيات ووشاح بن عبد الله

ولده محمد بن وشاح ووشاح بن جواد الضرير وقع بن محمد بن وشاح محدثون والأخبر زاهد (الوضح محر كيباض الصبح) وقد زاد
به مطلق الضوء واليباض من كل شئ وفي الحديث أنه كان يرفع يديه في السجود حتى يبين وضع أطبيه أي البياض الذي تحته ما وذلك
للمبالغة في رفعهما وتجاوفاً مع الجنين وفي حديث عمر رضي الله عنه صوموا من الوضح إلى الوضح أي من الضوء إلى الضوء وقيل
من الهلال إلى الهلال قال ابن الأثير وهو الوجه لأن سياق الحديث يدل عليه وتماهه فان خفي عليكم فأتوا العدة ثلاثين يوماً
(و) (الوضح بياض) (القمر) وضوؤه (و) قد يكتنى به عن (البرص) ومنه قيل لجذعة البرص الوضح وسيأتي الكلام عليه وفي

٣ قوله ويقال الخ كذا
بالنسخ والذي في النهاية
واللسان بعد قوله يتغشاني
وينال من رأسي أي يعانقني
ويقبلني وهو الصواب
(المستدرک)

٣ قال ابن الأثير ومنه حديث
المرأة السوداء
ويوم الوشاح من تعاجيب
ربنا
على أنه من دارة الكفر
نجاني
كان لقوم وشاح ففقدوه
فاتهموها به وكانت الحداة
أخذته فألقته إليهم اه
(وضع)

الحديث جاء رجل بكفه وضع أي برص (و) الوضع الشيعة (و) القرة والتجمل في القوائم) وغير ذلك من الألوان ومنه قولهم فرس ذو أوضاع (و) الوضع (ماء بني كلاب) قال أبو زياد هو لبني جعفر بن كلاب وهي الحى في شقه الذى يلي مهب الجنوب وانما سمي به لانه أرض بيضاء ثبت النص بين جمال الحى وبين النير والتبرجبال لغاضرة بن صمصمة كذا في المعجم (و) في الحديث غير الوضع أي (الشيب) يعني اخضبه (و) الوضع (الدرهم العجم) ودرهم وضع نقي أبيض على النسب وحكى ابن الاعرابي أعطيته دراهم أوضاعا كأنها ألبان شول رعت بكذا مالك مالك ومل بعينه فلما ترى الابل هنالك الا الحلى وهو أبيض فشبه الدراهم في بياضها بالابان الابل التي لا ترى الا الحلى (و) الوضع (محجة الطريق) ووسطه (و) من المجاز حبل الوضع (اللبن) قال أبو ذؤيب

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد * ثم استفاوا وقالوا حبل الوضع

أي قالوا اللبن الينا أحب من القود فاخبرناهم آثروا بل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم قال ابن سيده وأراه سمي بذلك لبياضه وقيل الوضع من اللبن ما لم يمدق ويقال كثير الوضع عند بني فلان اذا كثرت ألبان نعيمهم (و) الوضع (حلى من الفضة) هكذا ذكره أبو عبيد في الغريب وفي المشارق حلى من الجمار قال في التوشيح أي جمار الفضة (و) (ج) الكحل (أوضاع) سميت بذلك لبياضها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أذن من يهودى قتل جويرية على أوضاع لها (و) قيل الوضع (الحلحال) نخص (و) وضع الطريق (صغار الكلا) وقال أبو حنيفة هو ما يبيض منها والجمع أوضاع وقال الاصمعي يقال في الأرض أوضاع من كذا اذا كان فيها شيء قد ابيض قال الأزهرى وأكثر ما سمعتم بذكر الوضع في الكلا للنصي والصلبان الصبيغ الذي لم يأت عليه عام ويشود قال ابن حجر ووصف ابلا

تبع أوضاعا بسرعة يذبل * وترعى هشيما من حليمة باليا

وقال مرة هي بقايا الحلى والصلبان لا تكون الا من ذلك (و) قد وضع الامر (و) الشيء (وضع وضوح وضعه) كعمدة (وضع) بالفتح لمكان حرف الحلق (وهو واضح ووضاح واتضح وأوضح وتوضح بان) وظهر (وضحه) هو توضيحا (وأوضحه) ايضا حوا وأوضعه عنه وتوضح الطريق استبان (و) الواضاح (كبتكان) الرجل (الابيض اللون الحسنه) الحسن الوجه البسام (و) العرب تسمى (النهار) الواضاح والليل الدهمان (و) الواضاح (لقب جذيمة البرش) وفي الصحاح وقد يكنى بالوضع عن البرص ومنه قيل لجذيمة البرش الواضاح قال وهذا نسب تسمية العرب له لا ما قاله الخليل سمي جذيمة البرش لانه أصابه حرق نار فبقى أثره نقط سود وجر (و) الواضاح (مولى بربرى لبني أمية) قال ذلك السكري في قول جرير

لقد جاهد الواضاح بالحق معلما * فأورث مجدا باقيا آل بربرا

كان شاعرا وهو المعروف بوضاح الين وكانت أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان تحت الوايد بن عبد الملك وكانت تحب الواضاح وفي المضاف والمنسوب للشعالي قال الجاحظ قتل بسبب الفسق ثلاثة من العبيد وضاح الين ويسار الكواعب وعبد بنى الحبشاس (واليه نسبت الواضاحية) وهي (ة) معروفة (و) في حديث المبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب وهو صغير مع الغلمان (بعظم وضاح) وهي (لعبة) لصبيان الاعراب وذلك أن (تأخذ الصبية عظما أبيض فيرمونه في ظلمة الليل) أي ثم (يتفرقون في طلبه) فن وجده منهم فله القمر قال ورأيت الصبيان يصغرونه فيقولون عظيم وضاح قال وأنشدني بعضهم

عظيم وضاح * ضحك الليله * لا تضح بعدها من ليله

(وبكر الواضاح صلاة الغداة وثني دهمان العشاء الآخرة) قال الراجز

لوقست ما بين مناخي سباح * لثني دهمان وبكر الواضاح * لقصت مر تامة سبطا الابداح

سباح بغيره والابداح جوانبه (و) عن أبي عمرو (استوضح الشيء) واستكفه واستشرفه وذلك اذا (وضع يده على عينيه) في الشمس (لينظر هل يراه) يوفي بكفه عينيه شعاع الشمس يقال استوضح عنه يا فلان (و) استوضح (فلانا أمرا) وكذلك الكلام اذا (سأله أن يوضحه له) واستوضح عن الامر بحث (و) المتوضح من يظهر (وقد توضح الطريق استبان) (ومن يركب وضع الطريق) (ولا يدخل) في (الخير) محرمة (و) قال النضر المتوضح (من الابل الا يبيض غير) وفي بعض الاقوال وليس (شدد البياض) أشد بياضا من الأبيض والاصهب (كالواضح) هو (المتوضح الاقرب) وأنشد

متوضح الاقرب فيه شهلة * شيخ البدن تخاله مشكولا

(والواضحة الاسنان) التي (تبدو عند الضحك) صفة غالبه وأنشد

كل خليل كنت صافيته * لا ترك الله له واضحه

كلهم أروغ من ثعلب * ما أشبه اليلة بالبارحه

وفي الحديث حتى ما أضحوا بضاحكة أي ما طلعوا بضاحكة ولا أبدوها وهي إحدى ضواحل الانسان (وتوضح بالضم وكسر الضاد ع بين امرأة الى أسود العين) وهو كتيب أبيض في كتمان جرب الدناءة بين أجأ واليمامة (والواضحة محرمة الا تان) أنثى الجمار

٢ قوله ضحك أمر من وضع
يضح بتشكيل النون
المؤكدة ومغناه اظهرت
كما تقول من الوصل صلت
كذا في اللسان

(و) الواضحة (و) الموضحة من الشجاج التي بلغت العظم فأوضحته عنه وقيل هي التي تقشر الجلد التي بين اللحم والعظم أو (الشجة التي تبسدى وضع العظام) وهي التي يكون فيها القصاص خاصة لأنه ليس من الشجاج شيء له حد ينتهي إليه سواءها وأما غيرهما من الشجاج ففيها أدنى والجمع الموضح والتي فرض فيها خمس من الأبل هي ما كان منها في الرأس والوجه فأما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة (و) في الحديث (أمر النبي صلى الله عليه وسلم بصيام الأوضح) (عليه وسلم بصيام الأوضح) حكاه الهروي في الغريبين قال ابن الأثير وفي الحديث أمر بصيام الأوضح (أي أيام الليالي البيض) جمع واضحة وهي ثلاث عشر ورابع عشر وخامس عشر (و) أصله ووضح فقلت الواو (الاولى همزة) كما عرف ذلك في كتب الصرف (والوضحة النعم ج وضاح) قال أبو جزة

لقوى اذ قوى جميع فواهم * واذا نافي حتى كثير الواضح

(و) من المجاز (وضحت الأبل باللبن الممت) كذا في الأساس * ومما يستدرك عليه الوضع بياض غالب في ألوان الشاء قد فشا في جميع جسدها والجمع أوضاع وفي التهذيب في الصدر والظهر والوجه يقال له توضع وقد توضع وأوضع الرجل والمرأة ولدهما أولاد وضع بيض وقال ثعلب هو منك أدنى واضحة إذا وضع لك وظهر حتى كأنه مبيض ورجل واضح الحسب ووضاحه ظاهره نقيه مبيضة على المثل وكذا قولهم له الذب الواضح ووضع القدم بياض أخضره وقال الجنيح * والشول في وضع الرجلين مركز * وقال أبو زيد من أين وضع الراكب أي من أين بدا وقال غيره من أين أوضع بالالف وقال ابن سيده وضع الراكب طلع ومن أين أوضحت بالالف أي من أين خرجت عن ابن الأعرابي وفي التهذيب من أين أوضع الراكب ومن أين أوضع ومن أين بدا وضحت وأوضحت قوماراً بينهم والواضح ضد الخامل لوضوح حاله وظهور فضله عن السعدى والوضع الكواكب الخنس إذا اجتمعت مع الكواكب المضئنة من كواكب المنازل وقال الليث إذا اجتمعت الكواكب المضئنة مع الكواكب المضئنة من كواكب المنازل سمين جميعاً الوضع وعن اللحياني يقال فيها أوضاع من الناس وأوباش وأسقاط يعني جماعات من قبائل شتى قالوا لم يسمع لهذه الحروف واحد وقال أبو حنيفة رأيت أوضاعاً من الناس ههنا وههنا لا واحد لها وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن علي بن الواضح الأنباري الشاعر حدث عن أبي عبد الله المحاملي وأبي حامد الأسماعيلي وانتقل إلى نيسابور وروى في سنة ٣٤٥ وأبو عمر عامر ابن أسيد بن واضح الأصماني عن ابن عيينة ويحيى القطان (الوطح) كذا هو بفتح فسكون في سائر النسخ وهو صنيع المصنف وبخط أبي سهل الوطح هكذا محركة وهو (ماتعلق بالاطلاف ومخالب الطير من الطين والعرة) وبخط أبي زكريا من الطين والعرو هو جائزاً أيضاً وشابه ذلك واحدته وطحة (و) قد (وطحه بطحه) طحة كعدة إذا (دفعه بسديه عنيفاً) أي في عنف كافي بعض كتب الغريب (و) القوم (تواطعوا) إذا (تداولوا الشر بينهم أو) (تواطعوا إذا تقاتلوا) وبه فسر قول الحكم الحضرمي

لذبا فواء الرواة كأنما * يتواطعون به على الدينار

وقال أبو جزة * تفرج بين العسكر المتواطع * (و) (تواطعت الأبل) على (الحوض) إذا (ازدجت عليه والوطح كشر بف حصن بخير) وستأتي عدة حصون خبير في خ ب ر (وقع الحافر ككرم وفرح ووعد) يوقع ويوقع ويقع (وقاحة) بالفتح (ووقعه) بالضم كلاهما مصدر وقع ككرم (وقعه) كعدة (وقعه) بالفتح مصدران للمفتوح والمكسور وهما نادران قال ابن جني الأصل وقحة حدقوا الواو على القياس كما حدثت من عدة وزنة ثم أنهم عدلوا بها عن فعلة إلى فعلة فاقروا الحرف بحاله وإن زالت الكسرة التي كانت موجهة له فقالوا القحة فنדרجوا بالقحة إلى القحة وهي وقحة بكفنه لأن الفاء فتحت لأجل الحرف الحلق كما ذهب إليه محمد بن زيد وأبي الأصمعي في القحة الالفتح كذا في اللسان (ووقعها) محركة مصدر وقع كفرح هكذا على الصواب كما هو في سائر النسخ واشتبه على شيخنا فجعله تارة كالوعد وتارة بالضم وتارة بضمين واستدرك بهذا الأخير على المصنف ووقع (وهو واقع) إذا (صلب) واشتد (كاستوقع وأوقع) وكذلك الحف والظهور (و) من المجاز وقع (الرجل قل حياؤه) وقاحة وهو بين الوقع والوقوف زادهما اللحياني في الوجه ويقال رجل وقع الوجه وقاحة صلبه قليل الحياء والاثني وقاح بغيرها والفعل كالفعل والمصدر كالصدر وقال أئمة الاشتقاق الوقاحة الجراءة على القباح وعدم المبالاة بها كأنقله البيضاوي والزنجشري (و) من المجاز (الموقع كعظم الحرب) الذي قد أصابته البلياء عن اللحياني وهو الموقع أيضاً (ورجل وقاح الذنب) محركة ووقاح (كسحاب صبور على الركوب) عن ابن الأعرابي (وحافر وقاح صلب) باق على الجارة والنعت وقاح الذكروا الاثنى فيه سواء (ج وقع) بضمين ووقع بضم فتشديد (و) (توقع الحوض إصلاحه بالمدر) حتى يصلب فلا ينشرب الماء (و) قد يوقع (بالصفايح) وقال أبو جزة

أفرغ لها من ذى صفح أوقعا * من همزة جابت صموداً بدا

(و) (التوقيع) (في الحافر تصلبيه بالشهم المذاب) حتى إذا تشيبت الشحمة وذابت كوى بهما موضع الحفاء والأشاعر ومن المجاز بغير موقع مكود بالعمل وهو مما يستدرك عليه (وكحه برجله يكحه) وكما إذا (وطئه) وطأ (شديد الوكح بضمين الفراخ الغليظة) على النسب كأنه جمع وكح أو وكوح إذا يسوغ أن يكون جمع مستوكح (وقد استوكحت) غلطت (والأكح التراب) وقد تقدمت الإشارة إليه في أول الباب لأنه عند كراع فوعل وقياس قول سيبويه أن يكون أفعول (و) (الأكح أيضاً) (الحجر)

(المستدرك)

(وطح)

(وقع)

قوله عن فعلة أي بالكسر إلى فعلة أي بالفتح وقوله بالقحة أي بالكسر إلى القحة أي بالفتح

(وكح)

والمكان الصلب (وأوكح) الرجل (أعياء) أوكح (في حفرة أي بلغ الجحر) قال الأصمعي حفراً كدى وأوكح إذا بلغ المكان الصلب (و) قال الأزهرى عن أبي زيد أوكح (العطية) أي كما إذا (قطعها) في التهذيب أوكح (عن الأمر كف) عنه وتركه وقيل أوكح الرجل منع واشتد على السائل (و) قال المفضل (سأله فاستوكح) استيكاح إذا (أمسك ولم يعط) (ولح البعير كوعده جملة ما لا يطيق والوليع والغرائر والجلال) والأعدال يحمل فيها الطيب والبرزخوه قال أبو ذؤيب يصف سمحاً

يضي ربابا كدهم الحما * ضجلان فوق الولايا والوليا

(الواحدة وليحة) وقيل هو الخنم الواسع من الجواق وقيل هو الجواق ما كان وقال اللحياني الوليحة الغرارة والملاح المخسلة قال ابن سيده وأراه مقولاً من الوليع وقد تقدم في ملح ما يتعلق به فراجع (الوماح ككان صدع فرج المرأة) قال الأزهرى قرأت بخط شمر أن أبا عمر والشيباني أنشد هذه الأبيات

لما تشيت بعيد العتمة * سمعت من فوق البيوت كدمه

إذا الخربع العنقير الحذمه * يؤرّها خلل شديد الضممه

أرابعار إذا ما قدمه * فيه انصرى ومأحاه وخزمه

قال ومأحاه صدع فرجها وانصرى انفتح وانفتح لا يلاحه الذكرفيه قال الأزهرى لم أسمع هذا الحرف الا في هذه الاربجوزة وأحسبها في نوادره (والوححة) بفتح فسكون (الأثر من الشمس) حكاه الأزهرى خاصة عن ابن الأعرابي (وانحه مواخه وافقه) كذا قاله ابن سيده (ويح لزيد) بالرفع (ويحاله) بالنصب (كلمة رحمة) وويل كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد وقال الأصمعي الويل قبوح والويح ترحم وويل ترحم وويل ترحم أي هي دونها وقال أبو زيد الويل هلكة والويح قبوح والويل ترحم وقال سيويه الويل يقال لمن وقع في الهلكة والويح زجر لمن أشرف في الهلكة ولم يدكر في الويل شبيهاً وقال ابن الفرج الويح والويل والويل واحد وقال ابن سيده ويحه كويله وقيل ويح تقبيح قال ابن جني امتنعوا من استعمال فعل الويح لان القياس نفاء ومنع منه وذلك لانه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعلال فانه كوعد وعينه كعاج فقها ما واستعمله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين قال ولا أدري أأدخل الالف واللام على الويح سمعنا أم بـ ط وادلالا وقال الخليل ويس كلمة في موضع رافة واستملاح كقولك للصبي ويحه ما ملحه وويله ما ملحه وقال نصر النحوي سمعت بعض من يتنطق يقول الويح رحمة وليس بينه وبين الويل فرقان ٢ الا انه كان ألين قليلاً

وفي التهذيب قد قال أكثر أهل اللغة ان الويل كلمة تقال لكل من وقع في هلكة وعذاب والفرق بين ويح وويل أن ويل يقال لمن وقع في هلكة أو يلبسه لا يترحم عليه ويح يقال لكل من وقع في بلية يرحم ويدعى له بالتخلص منها ألا ترى ان الويل في القرآن المستحق العذاب بجرأهم وأما ويح فان النبي صلى الله عليه وسلم قال هالعهمار ويح يا ابن سمية بؤسالك تقتلك الفئة الباغية كانه أعلم ما ينبتى به من القتل فتوجه له وترحم عليه (ورفعه على الابتداء) أي على انه مبتدأ والطرف بعده خبره قال شيخنا والمسوخ للابتداء بالنكرة التعظيم المفهوم من التنوين أو التثنية أو لأن هذه الالفاظ حرت مجرى الامثال أو أقيمت مقام الدعاء وفيها التعجب دائماً ولو وضوحه أو نحو ذلك مما يبسدية النظر وتقتضيه قواعد العربية (ونصبه باضمار فعل) وكأنك قلت ألزمه الله ويحاً كذا في الصحاح واللسان وفي الفائق للزمخشري أي أترحمه ترحماً وزاد في الصحاح وأما قولهم فتعسا لهم وبعد الحمد وما أشبه ذلك فهو منصوب أبداً لانه لا تصح اضافته بغير لام لانك لو قلت فتعسهم أو بعدهم لم يصلح فلذلك افترقا (و) لك أن تقول (ويح زيد ويحه) وويل زيد وويله بالاضافة (نصبهم ما به) أي باضمار الفعل (أيضاً) كذا في الصحاح وربما جعل مع ما كلمة واحدة (و) قيل (ويحما زيد بعناه) أي هي مثل ويح كلمة ترحم قال حميد بن ثور

ألا هيما ما لقيت وهما * ويح لمن لم يدر ما حق ويحما

وجدت في هامش الصحاح مانصه لم أجده في شعرة (أو أصله) أي أصل ويح (وي) وكذلك ويس وويل (وصلت بجاء مرة) فقيل ويح (وبلام مرة) فقيل ويل وستأتي (وبياء مرة) فقيل ويب وقد تقدم (وبسين مرة) فقيل ويس كاسيأتى وسيأتى الكلام عليها في محلها وكذا ويل وويه ويح قال سيويه سألت الخليل عنها فزعم أن كل من ندم فأظهر ندامته قال وي ومعناها التنديم والتنبية قال ابن كيسان إذا قالوا ويل له ويح له ويس له فالكلام فيهن الرفع على الابتداء واللام في موضع الخبر فان حذف اللام لم يكن الا النصب كقوله ويحه وويله

(فصل الباء) التحية مع الحاء المهمة (يوح ويوحى) بهما من أسماء الشمس قال شيخنا كتبه بالجرمة مؤذن بأن الجوهرى لم يذكره وليس كذلك فانه قد ذكره في الموحدة وأورد الخلاف هنا فأغنى عن اعادته هنا انتهى * قلت وجدت في هامش الصحاح منقولاً من خط الامام أبي سهل مانصه يوح ويوحى من أسماء الشمس وذكر ذلك أبو علي الفارسي في الحلييات عن المبرد انتهى * قلت هذه العبارة تامة من كلام ابن بري فانه قال لم يذكر الجوهرى في فصل الباء شيئاً وقد جاء منه يوح اسم للشمس قال وكان ابن الأنباري يقول هو يوح بالباء وهو تحيف وذكره أبو علي الفارسي في الحلييات عن المبرد بالباء المحجمة بـ ثنتين وكذلك ذكره أبو العلاء

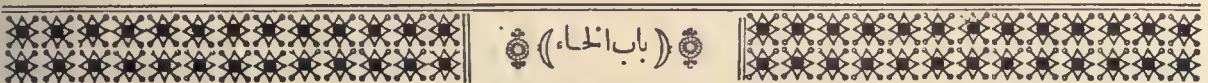
المعري في شعره فقال

ويوسع رد يوحى بعض يوم * وأنت متى سفرت رددت يوحا

قال ولما دخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقيل له صحفته وانما هو يوح بالياء واخبروا عليه بما ذكره ابن السكيت في الفاظه فقال لهم هذه النسخ التي بأيديكم غير هاشيو خكم ولكن اخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوها فوجدوها بالتحسية كما ذكره أبو العلاء وقال ابن خالويه هو يوح بالياء المعجمة بانتسين وصحفة ابن الانباري فقال يوح بالموحدة وجرى بين ابن الانباري وبين أبي عمر الزاهد كل شيء حتى قالت الشعراء فيهما ثم أخرجنا ٢ كتاب الشمس والقمر لابي حاتم السجستاني فاذا هو يوح بالياء المعجمة بآثنتين وأما يوح بالياء فهو النفس لا غير وقال ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا يدخله الصرغ ولا الالف واللام والذي حكاه يعقوب يوح انتهى وفي حديث الحسن بن علي هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من أسماء كبراح وهما مبيدان على الكسر قال ابن الاثير وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى ومن سمعت الاساس جعلك الله اعمر من فوح وأفور من يوح ونقل شيخنا عن السفاقي في اعراب الفاتحة قيل لم يجز ما فؤاه ياء تحتية وعينه واو غير يوم اتفاقا قيل ويوح اسم للشمس وقيل هو بالموحدة ومثله في المزهر * ومما يستدرك عليه من مادة الياء مع الخاء يدح قال ابن منظور رأيت في بعض نسخ الصحاح الأيدح للهو والباطل تقول العرب أخذته بأيدح وديدح على الانباع وأيدح أفعول لا يفعل قال ابن بري لم يدح كالجوهري في فصل الياء شيئا انتهى * قلت وقد وجدت ذلك منقولاً في هامش نسخة الصحاح من خط الامام أبي سهل التتوي الهروي والمصنف ذكره في بدح بالموحدة على خلاف الصواب وهما محل ذكره والله سبحانه وتعالى أعلم وأمره أحكم

٢ قوله أخرجنا الذي في
اللسان أخرجنا

(المستدرك)



المعجمة من كتاب القاموس المحيط * قال ابن كيسان من الحروف المجهور والمهموس والمهموس عشرة الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والتاء والفاء ومعنى المهموس أنه حرف لان في مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وقال الخليل بن أحمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفاً منها خمسة وعشرون صحاح لها أحياز ومداير فالحاء والغين في حيز واحد والحاء من الحروف الخلقية وقد تقدم شيء من ذلك

فصل الهمزة مع الخاء (أخيه تأيخا) لغة في (وبخه) ومعناه لامة (وعذله) قال ابن سيده حكاه ابن الاعرابي وأرى همزته انما هي بدل من واو وبخه على أن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل كوناة وأناة ووحيد واحد * قلت ومثله ذكر الخطيب أبو بكر في حاشية الصحاح ورأيت منقولاً من خطه عند قوله الوشاح (الأخيه دقيق يعالج بسمن أوزيت) ثم يصب عليه ماء (ويشرب) ولا يكون الا رقيقاً قال

(أخيه)

(الأخيه)

تصفر في أعظمه المخيخه * تحشوا الشيخ على الاخيه

شبه صوت مصه العظام التي فيها الخ تحشوا الشيخ لانه مسترخي الخلد واللاهوت فليس لجشائه صوت قال أبو منصور وهذا الذي قيل في الاخيه صحيح سميت أخيه لحكاية صوت المتجشئ اذا تجشأها لرقتها (وأخ كلمة تكثرة) وتوجع (وتأوه) من غيظ أو حزن قال ابن دريد وأحسبها محدثة (والأخ القدر) قال

وانشئت الرجل فصارت نخا * وصار وصل الغانيات أنا

(ويكسر) وهكذا أنشد أبو الهيثم (و) الأخ والأخيه (لغة في الأخ) والأخت حكاه ابن السكيت قال ابن دريد ولا أدري ما صحه ذلك (واخ بالكسر صوت أناخه الجمل) ولا فعل له وفي الموعب ولا يقال أناخت الجمل ولكن أنخت (و) أخ (بمعنى كخ أي اطرح وقد يفتح فيهما) أي في معنى الطرح والزجر (وأخا بالضم ع بالصرية أنه روقري) في جانب دجلة الشرفي ومن المجاز ٣ بين السماحة والجماسة تأخ (أرخ الكتاب) بالتخفيف وقضيته أنه كنصر (وأرخه) بالتشديد (وأرخه) بمد الهمزة (وقته) أرخا وتأرخا ومؤارخة ومثله التورخ وزعم يعقوب أن الواو بدل من الهمزة وقيل ان التأرخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض وان المسلمين أخذوه من أهل الكتاب قال شيخنا وقد أنكر جماعة استعماله مخففاً والصواب وروده واستعماله كما أورده ابن القطاع وغيره والخلاف في كونه عربياً أو ليس بعربي مشهور وقيل هو مقبلوب من التأخير وقال الصولي تاريخ كل شيء غايته ووقته الذي ينتهي اليه ومنه قيل فلان تاريخ قومته أي اليه ينتهي شرفهم ورياستهم وفي المصباح أرخت الكتاب بالثقل في الاشهر والتخفيف لغة حكاه ابن القطاع اذا جعلت له تاريخاً وهو معرب وقيل عربي وهو بيان انتهاء وقته ويقال ورخت على البدل والتورخ قليل الاستعمال وأرخت البيضة ذكرت تاريخاً وأطلقت أي لم تذكره انتهى (والاسم الارخه بالضم والأرخ) بفتح فسكون وهو الصحيح قاله أبو منصور (ويكسر) نقل عن الصيداوي (الذكر من البقر) ويقال الانثى من البقر البكر التي لم تنزع عنها الشيران (و) الأرخ (محركة بأجاً) أحد جبل طي (والأرخي بالضم الفتى منه) أي من البقر ومنهم من عم به البقر كالأرخ والأرخ قاله

(أرخ)

٣ قوله بين السماحة الخ هذا
انما ذكره صاحب الاساس في
المعتل وهو الصواب فذكر
الشارح له هنا سهو

أبو حنيفة والجمع آراخ واراخ والاثني أرخة محركة وارهة والجمع اراخ لا غير قال ابن مقبل
أو نعمة من اراخ الرمل أخذها * عن الفها واضح الخدين مكحول

قال ابن بري هذا البيت يقوى قول من يقول ان الارخ الفتيه بكرا كان أو غير بكرا ألا تراه قد جعل لها ولدا بقوله واضح الخدين
مكحول والعرب تشبه النساء الخفريات في مشيهن بالاراخ كما قال الشاعر * يشين هو نامشية الاراخ * (أو) الاراخ
(ككتاب بقر الوحش) الواحد ارخة ويطلق على المذكرو والمؤنث وهو ظاهر كلام الجوهري (والارخية ولدا لثيتل) وقال ابن
السكيت الارخ بقر الوحش فجعله جنسا فيكون الواحد على هذا القول أرخة مثل بط وبطة وتكون الارخة تقع على الذكور والاثني
يقال أرخة ذكروا أرخة أنثى كما يقال بطة ذكروا بطة أنثى وكذلك ما كان من هذا النوع جنسا وفي واحدة تاء التأنيث نحو حمام
وحامة وقال الصيد اوى الارخ بالكسر ولد البقرة الوحشية اذا كان أنثى وقال مصعب بن عبد الله الزبيري الارخ ولد البقرة
الصغير وأنشد الباهلي لرجل مدني كان بالبصرة

لمتلى في الخمر خمسین عاما * كلها حول مسجد الاشباخ

مسجد لا تزال تموى اليه * أم ارخ قنعاها مستراخي

وقيل ان التاريخ مأخوذ منه كأنه شيء حدث كما يحدث الولد وقال ابن الاعرابي وأبو منصور الصحيح الارخ بالفتح والذي حكاه
الصيداوي فيه نظر والذي قاله الليث انه يقال له الارخي لا عرفه كذا في التهذيب وقالوا من الارخ ولد البقرة أرخت أرخا وأرخ الى
مكانه بأرخ أو رخن اليه وقد قيل ان الارخ من البقر مشتق من ذلك لحينه الى مكانه ومأواه (الارخ) بالزاي الساكنة (لغة في
الارخ) وهو الفتى من بقر الوحش رواهما جميعا أبو حنيفة وأما غيره من أهل اللغة فاعاروا بته الارخ بالراء والله أعلم (أضاح
كغراب ع) بالباذبة يصرف ولا يصرف وقيل جبل يذكر (ويؤنث) وفي المراد صدانه من قري اليمامة لبني غنم وقيل من
أعمال المدينة ويقال وضاح قال امرؤ القيس يصف سمحبا

فلما أن دنالقا أضاح * وهت أعجاز ريقه نخارا

وفي اللسان وكذلك أضاح أنشد ابن الاعرابي * صواد من شول أو أضاحا * (أنخه) يأخه أخا اذا (ضرب بأفوخه)
قال أبو عبيد أنخته وأذنته أصبت بأفوخه وأذنه (وهو) أي اليافوخ (حيث التقى عظم مقدم الرأس و) عظم (مؤخره) وهو الموضع
الذي يتحرك من رأس الطفل وقيل هو حيث يكون لينان الصبي قبل أن يتلاقى العظامان السماعية والرماعة وهو ما بين الهامة
والجبهة قال الليث من همز اليافوخ فهو على تقدير يفعل ورجل مأفوخ اذا مشى في أفوخه ومن لم همز فهو على تقدير فاعول من
اليفتح والهمز أصوب وأحسن (و) اليافوخ (من اللبل مع ظمه) (و) (ج) اليافوخ (يوافخ) هكذا في سائر النسخ بالواو ومثله في التهذيب
قال شيخنا والذي في أمهات اللغة القديمة اليا فح بالهمز والابدال تخفيفا وفي حديث علي رضي الله عنه وأنتم لها ميم العرب
ويا فح الشرف استعاروا لشرف رؤس وجعلهم وسطها وأعلها (وهذا يدل على أن أصله يفتح) أي فأوه تحمية فالصواب حينئذ أن
يذكر في فصل التحمية (وهم الجوهري في ذكره هنا) وأشار في المصباح للوجهين فقال اليافوخ همز وهو أحسن وأصوب ولا همز ذكر
ذلك الازهرى * قلت وقد تقدم عن الليث مثل ذلك ولا يخفى أن هذا أو أمثال ذلك لا يعدو هما (أيتلخ الامر عليهم) أيتلاخا (اختلط)
يقال وقعوا في أيتلاخ أي اختلاط (و) أيتلخ (العشب عظم وطال) والتف يأتلخ أيتلاخا قاله الليث وأرض مؤتلخة وملتحمة ومعلجة
وهادرة (و) يقال أيتلخ (مافي البطن) اذا (تحرك) وسمعت له قراقر (و) أيتلخ (اللبن) اذا (حضض) (التأوخ القصد) ان لم يكن
تحييفا عن التناوح فانه لم يذكره أحد من أئمة اللغة (أجج بالكسر مبنية على الكسر) كلمة (تقال عندنا خة البعير) لغة في
أجج وقد تقدم

فصل الباء الموحدة مع الحاء المبهمة (أجج كقد أي عظم الامر ونخم) وهي كلمة (تقال وحدها) قال شيخنا كلامه كالصريح في
أنها فعل ماض لانه شرحها به وفيه نظر (و) قد (تكرر) فيقال (أجج الاول منون والثاني مسكن) كقولك غاف غاف (وقل في الافراد
أجج ساكنة وأجج مكسورة وأجج منونة) مكسورة (و) أجج منونة مضمومة ويقال أجج مسكين وأجج منونين) مكسورين مخففين
(و) أجج منونين مكسورين (مشددين) كل ذلك (كلمة تقال عند الرضا والاعجاب بالشيء أو الفخر والمدح) وقد تستعمل للانكار
وتكون للرفق بالشيء وللمبالغة كما حكاهما في عقود الزبرجد وقال أبو جيان في شرح التسهيل قالوا في الحذف أجج بالكسر وأجج
بالسكين وهي كلمة تقال عند استعظام الشيء قال فاما من كسره فلانه لما حذف التني ساكن الحاء الاولى والتنوين فكسر الحاء وأما
من سكن فلانه لما حذف اللام حذف معها التنوين فبقى الاوسط على سكونه وقال السهيلي في الروض الانف أجج كلمة معناها
التعجب وفيها لغات أجج يسكون الحاء وبكسرهما مع التنوين وبتشديدهما مع التنوين وعدمه وفي اللسان قال ابن السكيت أجج بضم
بمعنى واحد قال ابن انباري معنى أجج تعظيم الامر وتفضيحه وسكنت الحاء فيه كما سكت اللام في هل وبل وفي التهذيب وأجج كلمة
تقال عند الاعجاب بالشيء تخفف وتثقل وقال * أجج لهذا كرمافوق الكرم * وقال أبو الهيثم أجج كلمة تسلكم بها عند تفضيلك

(الارخ)

(أضاح)

(أفخ)

(أيتلخ)

(التأوخ)

(أجج)

(أجج)

الشيء وكذلك بذخ وبخ (وتبخج الحرق) كتبخب وباخ (سكن) بعض فورته وبخجوا عنكم من الظهيرة أبردوا كتبخبوا وهو مقلوب منه (و) تبخجت (الغنم سكنت حيث) وفي بعض الاممات أيها (كانت وبخج البعير) تبخجه وبخجا (هدير) وبخباخه هدير علقه بشقشقه وهو جل بخباخ الهدير وقيل بخباخه أول هديره (و) تبخج (الرجل أبرد من الظهيرة) كتبخب وقد ورد في الحديث كاتقدم (و) تبخج (لجه) أي الرجل (صار يسمع له صوت من هزال بعد سمن) وربما شددت كالبسم وقد جعلهما الشاعر فقال يصف بيتا روافده أكرم الرافدات * بخلك بخ لبخر خضم

(و) عن أبي عمرو (بخ) اذا (سكن من غضبه) وبخ من الخبب (و) بخ (في النوم غط كتبخج) عن ابن الاعرابي (ابل مخبجة) أي (عظيمة الاجواف) وهي المخبجة وقد تقدم مقلوب مأخوذ من بخج والعرب تقول للشيء تمدحه بخج وبخج قال فكأنها من عظمتها اذا رآها الناس قالوا ما أحسنها وقال ابن سيده وابل مخبجة يقال لها بخج اعجابا بها (و) عن ابن الاعرابي (البخ الرجل السري ودرهم بخي) مخفقا (وقد تشد الخاء) اذا (كتب عليه بخ ومعنى كتبه عليه مع) مضاعفا لانه منقوص وانما يضاعف اذا كان في حال افراده مخفقا لانه لا يتمكن في التصريف في حال تخفيفه فيحتمل طول التضاعف ومن ذلك ما يشق فيكتفي بتثقيله وانما حصل ذلك على ما يجري على ألسنة الناس فوجدوا بخ مثقلا في مستعمل الكلام ووجدوا مع مخفقا وجرس الخاء أمتن من جرس العين فكروهوا تثقيل العين فافهم ذلك وقال الاصمعي درهم بخي خفيفة لانه منسوب الى بخج وبخج خفيفة الخاء وهو كقولهم ثوب يدى للواسع ويقال للضييق وهو من الاضداد قال والعامة تقول بخي بتشديد الخاء وليس بصواب وقال أبو حاتم لو نسب الى بخج على الاصل قيل بخوي كما اذا نسب الى دم قيل دموي * وما يستدرك عليه بخج الرجل قال بخج وفي الحديث انه لما قرأ وسار عوا الى مغفرة من ربكم وجنة قال بخج وقال الحجاج لا عشي همدان في قوله * بين الاشجوبين قيس باذخ * بخج لوالده وللمولود

والله لا يخبج بعدها وعن الاصمعي رجل وخواخ وبخباخ اذا استرخى بطنه واتسع جلده (البذخ الرجل العظيم الشأن ج بدخا) قال ساعدة * بدخاء كلهم اذا ما فوكروا * (وقد بدخ مثلثة الدال وتبدخ) اذا (تعظم وتكبر) ويقال فلان يتبدخ علينا ويتبدخ أي يتعظم ويتكبر (وامرأة يبدخه تارة) لغة جيرية (و) يبدخ (اسم امرأة) قال

هل تعرف الدار لآل يبدخا * جرت عليهم الريح ذبلا أنبغا

(البذخ محركة الكبر) وتطاول الرجل بكلامه وافتخاره وقد جاء ذلك في حديث الخليل والذي يتخذها أشرا ويطراو بذخا (بذخ كفرج) ونصر يبدخ ويبدخ والفتح أعلى بذخا وبذوخا (وتبدخ) اذا (تكبر) ونخر (وعلاو) من المجاز (شرف باذخ) وعز شاع أي (عال) والباذخ والشاخ الجبل الطويل صفة غالبه (وجبال باذخ) وشواخ وقد بدخ بذوخا ومن المجاز رجل باذخ والجمع بدخاء ونظيره ما جكاه سيديوه من قولهم عالم وعلماء وقال ساعدة بن جؤية

بذخاء كلهم اذا ما فوكروا * يتقى كما يتقى الطلى الا جرب

ويجمع الباذخ على بذخ (والبذخ المرأة الباذن) لغة في المهملة (و) يبدخ (نحلة م) أي معروفة (وبذخ) محركة (و) بذخ بكسرين بمعنى بخ) وعجبا كذا في التهذيب وأنشد

نحن بنو صعب وصعب لأسد * فبذخ هل تنكرن ذاك معد

(و) من المجاز (بغير بذخ بالكسر) (بذخ وبذاخ) ككتف وكتان هدار مخرج لشقشقه (فلم يكن فوقه شيء وقد بدخ يبدخ بذخا فافهو باذخ) (والبذخ بالضم العظيم) * وما يستدرك عليه رجل باذخ وبذاخ قال طرفه

أنت ابن هند فقل لي من أبوك اذا * لا يصلح الملك الاكل باذخ

وباذخه فأنخره وفي التهذيب في الكلام هو بذاخ وفي الشعر هو باذخ ٣ وتقول اذا جرت عن ذلك أو حكيته بذخ بذخ واستدرك هنا بعض أرباب الحواشي البذخان جمع بذخ محركة لولد الضأن ونقله عن النهاية معتمدا على بعض روايات الترمذي والصواب انه البذخان بالحميم وقد تقدم (بذخ) الرجل (بذخ وبذلاخا) بالفتح طرمذ (فهو مبدخ وبذلاخ) بالكسر (وهو الذي يقول ولا يفعل) (البرخ منفذ الماء) برخ البول (مجره) مصرية (وهو الاردية) بالكسر وفتح الدال المهملة وشذ الموحدة (و) هي (البالوعة من الخرف) (البرخ ع) وقد تقدم في المهملة ذلك فأحدهما تخفيف عن الآخر (البرخ البناء والزينة والرخيص من الاسعار) عمانية وقيل هي بالعمانية أو السريانية يقال كيف أسعارهم فيقال برخ أي رخيص (و) البرخ (القهرودق العنق والظهر) البرخ (ضرب يقطع بعض اللحم بالسيف والبرخ) كأمير (المكسور الظهر) والمدقوق العنق (والتبرخ الخضوع) والذل والتبريل قال ولو يقال برخوا البرخوا * لما سر جيس وقد تدخخوا

أي ذلوا وخضعوا وبرخوا بر كوا بالنبطية كذا في اللسان (البرزخ) ما بين كل شيئين وفي الصحاح (الحاجزين الشئين) (و) البرزخ ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر (من وقت الموت الى القيامة) وقال الفراء البرزخ من يوم يموت الى يوم يبعث (ومن مات) فقد (دخله) أي البرزخ (و) في حديث عبد الله وقد سئل عن الرجل يجحد الوسوسة فقال ثلاث (برازخ الايمان) يريد (ما بين أوله وآخره) وأول

٣ قوله وبذخ الخ ذكرو في اللسان في مادة ب د خ بالبدال المهملة واستشهد عليه بالبيت الذي ذكره الشارح وما في التكملة موافق لما في القاموس ٣ قوله وتقول اذا جرت الخ هذه العبارة محلها بعد قوله فلم يكن فوقه شيء وقد بدخ الخ كافي اللسان

(المستدرك)

(بَذَخ)

(بَذَخ)

(المستدرك)

(بَذَخ)

(البرخ)

(البرخ)

(الْبَرْزَخ)

(الْبَرْخُ)

الايمن الاقرار بالله عز وجل وآخروه اما طسة الاذى عن الطريق (أو) برازخ الايمان (ما بين الشك واليقين) (الْبَرْخُ محرّكة) تقاعس الظهر عن البطن وقيل هو أن يدخل البطن وتخرج الشنة وما يليها وقيل هو أن يخرج أسفل البطن ويدخل ما بين الوركين وقيل هو (خروج الصدر ودخول الظهر) يقال (رجل أبرخ وامرأة برخاء) وفي ركة برخ (وبرخ تبرجحا استخذى) قاله أبو عمرو وأنشد قول الجراح * ولو أقول برخا البرخا * وفسره به ورواه غيره برخا بالراء وقد تقدم والزاي أفصح (و) من المجاز (نبارخ) الرجل (عن الامر) اذا (تقاعس و) رعبا شئ الانسان متبازخا كشبهة (المرأة) العجوز (خرجت عجيزتها) وانحني ثبجها (و) في الحديث ذكر وفد (براحة بالضم) والتخفيف (ع) قال أبو عبيد رملته من راء النباذج وفي التوشيح ماء ببلاد أسد وعطفان وقيل ماء لطبي عن الاصمعي ولبنى أسد عن أبي عمرو والشيباني كانت (به وقعة) للمسلمين في خلافة أمير المؤمنين (أبي بكر) الصديق (رضي الله تعالى عنه و) في التهذيب عن الليث (البرخ) أي بفتح فسكون (الجرف) بلغة عمان قاله أبو منصور وقال غيره هو البرخ بالراء (وبرخاء فرس عوف بن الكاهن الاسلمي) * ومما يستدرك عليه تبارخ الفرس اذا ثنى حافره الى بطنه لقصر عنقه وقت والشرب به فسر حديث عمر رضي الله عنه انه دعا بفرسين هجين وعربي للشرب فتناول العتيق فشرب بطول عنقه وتبارخ الهجين وقال ابن سيده البرخ في الفرس نظام ظهره واشراف قطاته وحاركة والفعل من ذلك برخ برخا وهو أبرخ وانبرخ كبرخ عن ابن الاعرابي وبرذون أبرخ والبرخ في الظهر أن يطمئن وسطه ويخرج أسفل البطن والبرخاء من الابل التي في عجزها وطأة وبرخه برخا ضربه فدخل ما بين وركبيه وخرجت سرنه والبرخ بالكسر الوطاء من الرمل والجمع أبراخ وتبارخ الرجل مشى مشية البرخ أو جلس جلسته قال عبد الرحمن بن حسان

فتبازت قتبازت لها * جلسة الجازر يستنجي الور

وبرخ القوس حناها قالت بعض نساء ميدعان

لوميديعان دعا الصريح لقد * برخ القسي شمائل شعر

وبرخ ظهره بالعصا يبرخه برخا ضربه وعصا بروخ وعزة بروخ كلاهما شديدة قال

أبت لي عزة برزى بروخ * اذا مارا مها عزيديوخ

وبرخه يبرخه برخا ففخه وبراخ كغراب موضع قال النابغة يصف نخلا

براخية ألوت بليف كأنها * عفا قلاص طار عنها نواجير

(برخ) الرجل اذا (تكبر) وهذا عن ابن دريد في الجمهرة (الْبَطِيخُ) والطبخ لغتان وهو (من اليقطين الذي لا يعلو ولكن يذهب) حبالا (على وجه الارض واحدة بها) بطيخة (والمبطخة وضم الطاء موضعه) ومنته وجعه المباطخ ومن سجعات الاساس ورأيت به بدور بين المطابخ والمباطخ (وأبطخوا) وأقنوا (كثيرا) (عندهم ومحمد بن) عبد الله (بن أبي بكر بن بطيخ) الدلال محدث (شامي) حدث عن الناصح الحنبلي وغيره (روى ناعن أصحابه و) نقل أبو حمزة عن أبي زيد المطبخ و (الْبَطِيخُ اللعق) ٢ ولم أسمع من غيره (وباطخ الماء) الاحق ورجل بطاخي كغرابي ضخم وابل) بطيخة (ورجال بطيخة كفرحسة) ضخم وكل ذلك مجاز وتبطخ أكمل البطيخ كذا في الاساس (الْبَطِيخُ كفرح تكبر كنبخ) يبلخ بلفا وهو أبلخ بن البليخ قال أوس بن حجر

يجود ويعطى المال عن غير ضنة * ويضرب رأس الأبلخ المنهكم

والجميع البليخ (و) قال ابن سيده (البليخ) بالكسر (المسكبر) في نفسه (ويفتح و) البليخ (بالفتح) شجر السديان كالبلخ كغراب وهذه عن أبي العباس قال وهو الشجر الذي تقطع منه ٣ كدينانة القصارين (و) البليخ (الطول و) باللام (د) عظيمة بالعراق وبها نهر جيحون وهي أشهر بلاد خراسان وأكثرها خيرا وأهلا وفي اللسان كورة بخراسان (و) البليخ (بالضم جمع بليخ) اسم (النهر بالجيزة) يقال له بليخ (بضم فسكون و) بليخ (بضمهتين و) أبلخ و بليخات و بليخات (كل ذلك جمع بليخ و) البليخاء (من النساء) (الحقا و) يقال (نسوة) بلاخ (بالكسر أي) (ذوات أعجاز والبلاخية بالضم العظيمة) في نفسها الجريئة على الفجور (أو الشريفة) في قومها (وبليخان محرّكة) د قرب أبي وردو البليخية محرّكة شجر يعظم كشجر الرمان (أزهر حسن) كافي نسخة وفي بعضها (له زهر حسن) (بأخ) ٤ الصواب باخت (النار) تبوخ بوخا وبوخا وبوخا ناسكت وفترت (و) من المجاز باخ (الغضب) اذا (سكن) قال رؤبة

* حتى يموخ الغضب الحيت * (و) من المجاز عدا (الرجل) ٥ حتى باخ وشاخ (أعيا) وانهر (و) باخ (اللحم برؤخا) بالضم اذا (تغير) وفسد و باخ الرجل يموخ اذا فتر وقيل باخ الحرا اذا سكن فوره (و) يقال (هم في بوخ) من أمرهم (بالضم أي اختلاط) وفي الامثال وقعا في دولة وبوخ لمن وقع في شر وخصومة قاله الميسداني (و) باخت النار و (أبختها أطفاؤها) * ومما يستدرك عليه أنخ عنك من الظهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار ويرد ومن المجاز بينهم حرب ما يموخ سعيها و باخ عنه الورد فترت عنه الحى و أباخ النائرة بينهم كذا في الاساس

فوفصل التاء المثناة الفوقية مع الحاء المعجمة (الْبَخْ عَصارة السمسم) وهو الكسب (و) البخ (العجين الحامض) المسترخى (وقد

٢ قوله ولم أسمع الخ هذا

من تمة كلام أبي زيد كافي

اللسان

٣ قوله كدينانة كذا في

اللسان ويحمر

(بَرْخَ) (أَبْطَخَ)

٤ قوله الصواب فيه نظر

اذ النار مجازية التانيث كما

هو واضح

(بَلَخَ)

٥ قوله حتى باخ وشاخ

عبارة الاساس عدا فلان

حتى باخ وشاخ حتى باخ

وهي ظاهرة

(بَاخَ)

(المستدرك)

(بَخَّ)

تخ (العجين يتخ تخوخا) (تخوخة) اذا كثر ماؤه حتى يلين وكذلك الطين اذا افرط في كثرة مائه حتى لا يمكن أن يطين به (وأتحه) صاحبه اذا فعل به ذلك (والتحفة البسكة) وهو في بعض حكاية الاصوات كاصوات الجن (وهو) أي الرجل (تحتاخ وتحتاني) بفتحهما أي (ألكن) سمى من ذلك (وأصبح) الرجل (تاخا أي) مؤثثا وهو الذي لا يشتهي الطعام وتخ بالسكر زجر للدجاج) (الترخ الشرط اللين) قاله ابن الاعرابي يقال أترخ وأترخ قال الازهرى هما لغتان الترخ والترخ مثل الجبذ والحبذ (وهو) أي الترخ (قطع صغاري الجلد) وقد (ترخ الجلام شرطه كنع أي لم يبلغ في التشريط) مثل ترخ * ومما يستدرك عليه قال ابن سيده تراخ موضع (تخ بالمكان تنوخا) بالضم وتناوتوا (أقام) به (كتخ) مشددا فهو تراخ وتناي أي مقيم (ومنه) سميت (تنوخ) كصبور ومن شدد فقد أخطأ (قبيلة) من الجن (لأنهم اجتمعوا) وتحالفوا (فأقاموا في مواضعهم) وقال ابن قتيبة في المعارف تنوخ ونغركاب ثلاثهم اخوة (ووهم الجوهرى فذكره في ن و خ) بناء على ان التاء ليست بأصلية ونظر الى الاشتقاق والمأخذ فانه من الأناخه بمعنى الإقامة فلا يعد مثل هذا وهما (وتنخ كفرح التحم) وذلك اذا خيمت نفسه من شبع أو غيره كطنخ (وأتحه الدسم) اذا فعل به ذلك وتحت نفسه وطخت بمعنى (و) تنخ في الامر رسخ فيه وثبت فهو تراخ مثل تنخ بتقديم النون على التاء ومنه (تأخه في الحرب) اذا (تأبته) (تأخت الاصبغ في الشيء الوارم أو الرخو) اذا (خاضت) وغابت فيه ذكره الليث وأنشيدت أبي ذؤيب

(تَرَخ)

(المستدرَك) (تَنَخ)

(تَاخ)

(تَاخ)

قصرح الصبوح لها فشرج لجمها * بالنبي فهي تنوخ فيه الاصبغ قال ويروى تنوخ بالثلثة وسيأتي قال الازهرى تاخ وساخ معروفا بهذا المعنى وأما تاخ بمعناها فارواه غير الليث * قلت ولذا أنكره ابن دريد وأغفله الجوهرى وغيره (تأخه بالمتيخة) بكسر الميم وسكون التاء قبل الياء (وتوخه بالمتيخة) بكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء (ضربه بالعصا) أو القصب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة وغير ذلك (أو المتيخة) بكسر الميم وسكون الياء (والمتيخة) بكسر الميم وتقديم الياء (والمتيخة) بكسر الميم وتشديد التاء والمتيخة بفتح الميم مع تشديد التاء قال الازهرى وهذه كلها (أسماء لجريد النخل أو) أصل (العرجون) فمن قال متيخة فهو من وتخ يتخ ومن قال متيخة فن تاخ يتخ ومن قال متيخة فهو فعيلة من متخ وفي الحديث انه خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس وفي حديث آخر أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فقال اضربوه فضربوه بالنعال والسياب والمتيخة وترجم عليها ابن الاثير في متخ قال وأصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضرب به

(تَخ)

(تَلَخ)

(تَاخ)

فصل التاء * التلثة مع الحاء المعجمة * تلخ * الطين والعجين اذا كثر ماؤهما كتخ وأتحه وأتحه وهي أقل اللغتين وقد ذكر ذلك في حرف التاء وهناك ذكره صاحب اللسان وغيره فهو مستدرك على المصنف (تلخ البقر كنع) (تلخ النخا) رمى خناه (وهو خرؤه) أيام الربيع) وقيل انما يتلخ اذا كان الربيع وخالطه الرطب (وتلخ كفرح تلخ و) يقال (تلخته تثلخا تلخته) بقدر تلخ كفرح (تأخت الاصبغ تنوخ) بالواو (وتلخ) بالياء (خاضت في ورم أو رخو) وكذلك تأخ الشيء ثو خاساخ وتأخت قدمه في الوحل غابت وساخ وتأخ ذهب في الارض سفلا وزعم يعقوب أن تاء تأخت بدل من سين ساخت

(ججج)

(المستدرَك)

(ججج)

فصل الجيم * مع الحاء المعجمة (الججج) كالججج (جالثل الكعاب في القمار) وقد ججج القداح والكعاب اذا حركها وأجالها (والأجباخ أمكنة فيم الخيل و) هي (في قول طرفة الجارة) * ومما يستدرك عليه ٢ الججج والججج جميعا حيث تعمل النخل لغة في الججج وججج جججا اذا تكبر كججج بالميم وسيأتي (ججج) الرجل (تخول من مكان الى مكان) (آخر) قال الفراء في حديث البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد ججج قال شمر يقال ججج الرجل في صلاته اذا (رفع بطنه و) قيل في تفسيره معنى ججج اذا (فتح عضديه) عن جنبيه (في السجود) وكذلك الججج وفي رواية ججج وهو الاكثر كافي النهاية وقال ابن الاعرابي ينبغي له ان يججج ويخوى قال والتجججة اذا أراد الركوع رفع ظهره وقال أبو السيمع المجني الاخج الرجلين (و) ججج (ببوله رمى) به وقيل ججج به اذا رماه به حتى يحدبه الارض كذا حكاها ابن دريد بتقديم الجيم على الحاء قال ابن سيده وأرى عكس ذلك لغة (و) ججج (برجله نسف بها التراب) في مشيه تكج حكاها ابن دريد معا قال و ججج أعلى (و) ججج الرجل (اضطجع متمكنا مسترخيا و) ججج (جاريته مسجها) أي تسكها (كججج وكججج) هكذا في النسخ والصواب أن في معنى التسكاح ثلاث لغات ججها و جججها و جججها وقد تقدم (و) جججج الرجل (كتم ما في نفسه) ولم يبدئه بكججج (و) جججج (صاح ونادى) وفي الحديث ان أردت العز فجججج في جشمك قال الاغلب الجعلى ان سرك العز فجججج في جشمك * أهل النباه والعديد والكرم

(ججج)

(ججج)

(ججج)

(ججج)

(ججج)

(ججج)

قال الليث الججججة الصباح والبداة ومعنى الحديث ضح فيهم ونادهم وتحول اليهم وقال أبو الهيثم أي ادع بها فآخر معدك (وقال) أبو الفضل وسمعت أبا الهيثم يقول جججج أصله من (جججج) كما تقول جججج عند نفضيلك الشيء (و) جججج اذا (دخل في معظم الشيء) وبه فسر بعضهم قول الاغلب الجعلى (و) جججج (فلا ناصره و) جججج (وتجججج اذا اضطجع وتمكن و) (استرخى) ولا يخفى أنه مع ما قبله تكرار (و) يقال في قول الاغلب الجعلى جججج بها أي ادخل بها في معظمها وسوادها الذي كآته ليل وقد تجججج (الليل) اذا (تراكم) وتراكب واشتد (ظلامه) وأنشد أبو عبد الله

٤ قوله ججججج في جشم كذا
في اللسان والذي في النهاية
اذا أردت العز فججججج بجشمك

لمن خيال زارنا من ميدنا * طاف بنا والليل قد تجفنا

(والجخ) والجخاخ (الهلابة) وقد تقدم في باب (و) هو (الوخم الثقيل) الفدم الا كقول النورم (وج) بفتح فسكون (بمعنى ج) وقد تقدم عن أبي الهيثم ما يفسره * ومما يستدرك عليه الجخخة التعريض وبه فسر بعض قول الاغلب أي عرض بها وتعريض لها والجخخة صوت تكثير الماء وجز لالكش وجخ بالكسر حكاية صوت البطن قال

ان الدقيق يلتوى بالجخخ * حتى يقول بطنه جخخ

وذكر في اللسان هنا جخت النجوم تجخية وخوت تخوية اذا ماتت للمغيب والصواب ذكره في المعتل كما سيأتي ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك هنا ما ذكره صاحب اللسان جرفخ الشيء اذا أخذه بكثرة وأنشد * جرفخ ميار أبي غمامه ٢ * فليست (جفخ كنع) وضرب بجفخ ويجفخ جفخا بكخف (نخرو تكبر) وكذلك جخخ عن الاصمعي (فهو جفخاخ) وجناخ وذو جفخ وذو جخ (وجافه فخره) كما في (جخ السيل الوادي كنع) يجفخه جفخا قطع أجرافه (ولاه وهو سبل جلاخ كغراب) وجراف أي كثير والجلاخ بالحاء غير معجمة الجراف (و) جخ (به صرعه) جخ (بطنه سمجه) جخ (جاريته نكحها) وهو نوع من النكاح وقيل الجخ اخراجهها والدعس ادخالها (و) جخ (الشيء مدهو) جخ (فلا نابا السيف بضع من لحمه بضعه) وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أخذني جبريل وميكائيل فصعدا بي فاذا بنهرين جلوا خين فقلت ما هذان النهران قال جبريل سقيا أهل الدنيا جلوا خين أي واسعين قاله ابن الاثير (والجلواخ بالكسر الوادي الواسع) الفخم (الممتلئ) العميق وأنشد أبو عمرو

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * بأطخ جلواخ بأسفله نخل

والجلواخ التلعة الذي تعظم حتى تصير نصف الوادي أو ثلثيه (ومجالح كساكن وادبها مة) عن ابن الانباري (الجخ) الشيخ (الجخاخا) اذا (ضعف وقصر عظامه) وأعضاؤه وقيل سقط (فلا ينبعث) ولا يتحرك وأنشد

لا خير في الشيخ اذا ما جلحا * وأطخ ماء عينه ولحا

(و) قال أبو العباس جخ وجخى والجخ (في السجود فقع عضديه) عن جنبيه وجافها ماعنهما (والجخخ) كاسلنق (تقوض وبرك) ولم ينبعث (و) الجلاخ (كغراب علم) لشاعر * ومما يستدرك عليه الجلواخ ما بان من الطريق ووضع وجلواخ اسم واستدرك شيخنا هنا جخ جلب بكسرهما من شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري ومنهم من ضبطه بالحاء المهملة (الجخ) والجفخ (الكبر والفخر) جخ بجمخ جخا (وهو جاخ) وجوخ وجخخ فخر (من) قوم (جخ وجاخ) جاخا (فخره) وجخ الخيل والكعاب بجمخها جخا وجخها أرسلها ودفعها قال * فاذا ما مررت في مسبطر * فاجخ الخيل مثل جخ الكعاب والجخ مثل الجخ في الكعاب اذا أجبلت وجخ الصبيان بالكعاب مثل جخوا وجمعوا اذا لعبوا بها متطارحين لها وانجخ انتصب وجخ جخا قفروا الجخ السيلان وجخ اللحم تغير تكجم (الجخ كنفذ الفخم) بلغة مصر قاله الليث (و) عن ابن السكيت الجخخ (الطويل) وأنشد

ان الطويل يلتوى بالجخخ * حتى يقول بطنه جخخ

(و) الجخخ أيضا الكبير العظيم (العالي) ومنه عز جخخ قال اعرابي * يا بلى الله وعز جخخ * (و) الجخخ (القمل الفخم) عن الليث (الواحدة بهاء) (الجندخ كنفذ الجراد الفخم) ولم يتعرض لها أحد من الائمة فليست (جاخ السيل الوادي) بجوخه جوخا جلمه (اقتلع أجرافه) قال الشاعر * فلا جزع من جوخ السيول وجيب * (كجوخه) تجوخا اذا كسر جنبيه وأنشد ابن ربي للنمر بن قلوب * ألت علينادية بعد ابل * فلا جزع من جوخ السيول فسيب (وتجوخت البئر) والركية تجوخا (انهارت) ويقال تجوخت (القرحة انفجرت) بالمدة (والجوخان) بالفتح (الجرين) وهو بيدرا القصيع ونحوه بصرية وجمعه جواخين قال أبو حاتم هو قول العامة وهو فارسى معرب (والجوخة بالضم الحفرة) من المجاز (جوخه) تجوخا اذا (صرعه) واقتلعه من مكانه تشبها بالسيل الجارف (وجوخى ككسرى اسم للاماء) جوخى (من عمل واسط منها أبو بكر محمد بن عبيد الله الجوخاني) وفي بعض النسخ الجوخاني (و) جوخى (ع قرب بالقويدة) وأنشد ابن الاعرابي

وقالوا عليكم حب جوخى وسوقها * وما أنا ماحب جوخى وسوقها

وفي اللسان وسمى جرير مجاشعا بنى جوخى فقال

نعشى بنو جوخى الخزبر وخيلنا * نشطى قلال الحزن يوم تناقلا

(الجخ الجوخ) يقال جاخ السيل الوادي يجفخه جفخا كل أجرافه وهو مثل جلمه والكلمة يائية وواو ية

(فصل الحاء مع الحاء المجتمعتين) (خنوخ) (أو) هو (خنوخ) بالفتح كما في النسخ وضبطه شيخنا بالضم اجراءه على أوزان العرب وان كان أعجميا اسم سيدنا (ادريس عليه) وعلى نبينا الصلاة والسلام) والذي صدر به المصنف هو القول المشهور وعليه الاكثر كما أشار إليه الحافظ ابن حجر ومن لغاته اخنوخ بضم الهمزة وحذف الواو وأهنوخ وأهنوخ وفي كلام المصنف قصور (الخنوخ كوة تؤدى الضوء الى البيت) الخوخة (مخترق ما بين كل دارين ما نصب) (عليه باب) بلغة أهل الجاز وعم بعضهم فقال

(المستدرك)
٢ قوله غمامه كذا في اللسان
بالتاء

(جفخ)
(جخ)

٣ وأطخ ماء عينه أي سال
وفي التكملة وسال غرب
عينه

(المستدرك)
(جخخ)

و
(الجخخ)

و
(الجندخ) (جاخ)
٤ قوله ان الطويل صوابه
ان القصير كما في اللسان
والتكملة

(الجخ)
(خنوخ)
(الخنوخ)

هي محترق ما بين كل شبتين وفي الحديث لا تبقى خوخة في المسجد الاسدث غير خوخة أبي بكر هي باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليهما باب (و) من المجاز الخوخة (الدبر) الخوخة (ضرب من الثياب أخضر) لغة مكبية وفي بعض الاممات خضر قاله الازهرى (و) الخوخة (ثمرة ج. خوخ) وهو هذا الذي يؤكل (و) عن ابن سيده (الخوخاء) (الخوخاء) (بها الاحق) من الرجال (ج. خوخاؤن) قال الازهرى الذي أعرفه لابي عبيد الهوواء الحبان الاحق بالها ولعل الخاء لغة فيه (و) عن أبي عمرو (الخوخية) بخفيف الياء (كبلهنية الداهية) قال ليبيد

وكل اناس سوف تدخل بينهم * نحو بحجة تصفر منها الانامل

ويروى بينهم قال شمر لم أسمع خويجيسة إلا لبيد وأبو عمرو وثقة وقال الأزهرى هذا حرف غريب ورواه بعضهم دويميسة وقال ومن الغريب أيضا ما روى عن ابن الأعرابي قال الصوصية والصواصية الداهية (و) في التهذيب (روضة خاخ) اسم موضع (بين مكة والمدينة) شرفهما الله تعالى وكانت المرأة التي أدركها على والزبير رضى الله عنهم ما وأخذ منها كتابا كتبه حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة أنما الفياها بروضة خاخ ففقتساها وأخذ منها الكتاب (وخاخ بصرف ويمنع) أى باعتبار المسكان أو البقعة مع العمية (وأحمد ابن عمر الخاني القطر بلى محدث وأخاخ العشب أخاخة خفي وقل) كأنه دخل في الخوخة

ففضل الدال في المهمة مع الخاء المعجمة «دبح» الرجل (تدبحنا قبب) بباءين موخدين كذا في سائر النسخ وفي نسخة قتب (ظهره) بالثناة الفوقية والاولى الصواب (وطأ طأ رأسه) بالخاء والحاء جميعا عن أبي عمرو وابن الاعرابي (و) دبأخ (كرمان لعبة) لهم «الدخ» بالفتح (ويضم) وعليه اقضه من ابن دريد وقال هو (الدخان) قال الشاعر

لاخير في الشيخ اذا ما اهلها * وسال غرب عينه فاطلها * والتوت الرجل فصارت نفا

وصار وصل الغانيات اخا * عند سمار النار يغشى الدخا

وفي الحديث قال ابن صياد ما خبأت لك قال هو الدخ وفسر في الحديث انه اراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى بن مريم بحبل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال (ودخدخ) القوم (ذل) ووطئ بلا ذمهم قال الشاعر * ودخدخ العدو حتى اخرقها * وكذلك داخهم والدخدخه مثل التدويج دخدخهم ودوخهم (و) دخدخ (كفر) دخدخ (قارب الخطو) في جملة (و) دخدخ البعير اذا ركب حتى (أعيا) وذل قال الرازي * والعود يشكو ظهره قد دخدخا * (و) دخدخ (أسرع) وفي النوادر قلان مدخدخا ومن خزخا اذا هم مسرعا (و) عن المؤرخ (الدخدخ) بالفصح (دوية) صفراء كثيرة الارجل قال الفقه

ضحكت ثم أغربت أن رأيتني * لاقطاعي قوائم الدخداخ

(و) الدخداخ (أخو بشار بن برد) والدخداش (بليد) للامام (مالك) رضي الله عنه (والنخ مخر كة سواد وكدورة) وفي بعض النسخ وكدرة (ورجل دخدخ ودخداخ بضمهما) أي (قصير وتدخدخ) الرجل (انقبض) لغة مرغوب عنها كذا في اللسان (ودخدخ بالضم) مبنيا على السكون (ودخدوخ) بزيادة الواو (كلمة يسكت بها الانسان ويقذع) ومعناه قد أقررت فاسكت (ودخدخ عنى الدخان كفه) * ومما يستدرك عليه تدخدخ الليل اذا اختلط ظلامه والدخدخ بالضم دويبة وعن الخطابي الدخ نبت يكون بين البساتين وبه فسر حديث ابن صياد وفسره الحارثي بالجماع وانه كالنخ بالزاي ووهموه وبالغوا في تغليظه وقالوا هو تخليط فاحش يغيط العالم والمؤمن وأنكر أبو الفضل العراقي الدخ بمعنى الجماع وقال انه لم يرد في كلام أهل اللغة وأشار إليه الحافظ السخاوي في شرح الالفية قاله شيخنا (در بنجت الحمامة لذكراها) خضعت له و (طاو عته للشفادو) كذلك (الرجل) اذا (طأ طأ رأسه وبسط ظهره) وقال اللحياني در بخ الرجل حتى ظهره والدر بنجة الاصغاء الى الشيء والتذلل قال ابن دريد أحسبها سريانية ودر بخ ذل عن ابن الاعرابي ولم يعتدله وكذلك حكاه يعقوب والحاء المهملة لغته وقد تقدم ((الدخ مخر كة السمن) عن أبي عمرو ومصدر (دلخ) كفرح) يدلخ (فهو دلخ) ككنف (ودلوخ) كصبور أي سمين (و) دلخت الابل تدلخ ودلخا ودلخا (ابل دلخ) بضم فتشديد (ودواخ) ودلخ بضم فسكون سمعت أنشد ابن الاعرابي

الم تر يا عشار أبي حنيد * يعودها التذليل بالرجال

وكانت عنده دنانير مائة * فأضحت ضمرا مثل السعالى

(ورجل دالخ مخصب وهو، دالخون) مخصبون (و) قال القراء (امراة دخلت) ودلاخ (كهرة وغراب) أى (عجزة ج) دلاخ (ككتاب) وأنشد أسقى ديار جلد بلاخ * من كل هيفاء الحشى دلاخ

ويقال ان دلاخ للواحدة والجميع (والدلوخ كصبور النخلة الكبيرة الحبل) * وما يستدرك عليه دلاخ الاناء اذا امتلأ حتى يفيض هذه واحدة عن كراع (دخ) بفتح فسكون (حبل) طويل نحو ميل في السماء بين ارجال شخص في ناحية ضربة قال طهمان بن عمرو السكلابي كفي حزنا اني تطاللت كي اري * ذري قلتي دخ فنان ريان

(دَجَّ)

(الدَّخ)

(المستدرك)

(دو.ج)

(دَح)

٣ قوله جلد في اللسان خلد
وأنشده في التكملة هكذا

آسقی دیار خرد دلاخ

عاشين هونا مشيه الاراخ
من كل هيفاء الحشى دلاخ

(المستدرک)

(دمخ)

تطاللت أى مدت عنق لا تنظر (ودخ كنع ارتفع) تكبرا (و) عن ابن الاعرابي دخ (رأسه) دخا (شدخه) ودخ الرجل تدمخا
طأطأ ظهره والحاء لغة وقد تقدم ودخ إذا طأطأ رأسه (و) يقال (ليل داخ لا حرو ولا بارد) الدماغ (كغراب لعبة لا عراب)
وهو غير الدباخ (و) يقال أنقل من دخ الدماغ (ككتاب جبال بنجد) قال ابن سيده والدماخ موضع قال أبو رياش انما هو دخ فجمعه
بما حوله ((دخ)) الرجل (تدخ تخضع وذل وطأ طأ رأسه) وظهره والتدخ خضوع وذلة وتنكيس الرأس يقال لما رأى دخ
(و) دخ الرجل (أقام في بيته) فلم يبرح قال الجاحز

وان رأى الشعراء دخوا * ولو أقول ربخو البرخوا

(و) دخنت (البطيخة انهم بعضها وخرج بعضها) وفي بعض النسخ خرج بعضها وانهم بعضها (و) دخنت (ذفره) أشرفت فعدوته
عليها ودخلت هي (أى ذفره) (خلف الحششاوين) بضم الحاء المعجمة وتخرب الشينين المعجمتين على صيغة التثنية (والمدخ كحدث
الفحاش ومن فى رأسه ارتفاع وانخفاض والدنخان) محركة (التشاقل بالجل فى المشى) وقد مر فى حرف الجيم ((الدنفخ)) كجعفر
(الفخم) من الرجال (و) الدنفخ (اسم رجل) ولم يذكر هذه المسألة ابن منظور ((داخ)) فلان يدوخ ودوخا (ذل) وخضع ودوخناهم
فداخوا وكذلك أدخناهم كفى الأساس واللسان (و) داخ (البلاد) يدوخها ودوخا (قهرها واستولى على أهلها) وكذلك الناس
دخناهم ودوخا (كدوخها) تدويخا (وديخها) تدويخا وديئة ودوخناهم تدويخا وطئناهم وهو مجاز (و) البعير (دوخه)
وكذلك الرجل (أذله) وفي بعض الامهات ذلله يائية وواو ية وفي حديث وفد ثقيف أدخ العرب ودان له الناس أى أذلهم (وليل
داخ مظلم) * ومما يستدرك عليه دوخ الوجع رأسه أداره ودوخ البلاد إذا مشى فيها حتى عرفها ولم يخف عليه طرقها ومن المجاز
دوخنى الحرأضعفنى ((الذي بالكسر القنوج) دويخة (كديكة) وديك والذال أعلى وإياها قدم أبو حنيفة وداخ يدخ ويدويخه
هو ذلله كدوخه يائية وواو ية قال الأزهرى دويخته وذويخته بالذال والذال ذلته وهو مدخ أى مذلل وحكاه أبو عبيد عن الآخر
بالذال المعجمة فأنكره شمر قال الأزهرى وهو صحيح لاشد فيه والذال لغة شاذة

وفصل الذال المعجمة مع الحاء المعجمة ((الذوذخ ككوكب العذيوط) وهو الوخوخ أيضا كما سيأتى عن ابن الاعرابي (و) عنه
أيضا الذوذخ (العنين) وهو الزملق الذى ينزل قبل الحلاط (والذذخا) مثل ذلك عن غير ابن الاعرابي وهو أيضا (المنقب عن كل شئ
والذذخا) بالقح (ذو المنطق المعرب) الفصيح (وذاذخية من عمل حلب) ((الذخ محركة) الذخ (كغيب ثمر شجرة) تشبه
التين ((الذخ بالكسر الذئب الجرى) بلسان خولان (و) الذخ (الفرس الحصان) بكسر الحاء المهملة (و) فى حديث على رضى
الله عنه كان الأشعث ذا ذخ وهو (الكبر) حكاه الهروى فى الغريبين (و) الذخ (كوكب أحمر) (الذخ (القنو) من النخلة حكاه
كرام فى الذال المعجمة وجعه ذويخة وقد تقدم فى الدال (و) فى حديث القياصة وينظر الخليل عليه السلام إلى أبيه فاذا هو بذخ
متلطح وهو (ذكر الضباع الكثير الشعر) وأراد بالتلطح التلطح برجيعة أو الطين كفى حديث آخر بذخ أمدرأى متلطح بالمدر وفى
حديث خزيمه والذخ محرجه أى ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجذب (والاثنى بها ج ذيوخ وأذياخ
وذويخة) كغيبه وجع الاثنى ذويخات ولا يكسر (وذخ) تدويخا (ذل) حكاه أبو عبيد وحده والصواب الدال وكان شمر يقول دويخته
ذلته بالدال من داخ يدخ إذا ذل (و) ذويخت (النخلة) إذا (لم تقبل الأبار) ولم تعقد شيئا (والمدويخة كسبعة الذئاب) بلسان خولان
وهم قبيلة باليمن (وإذا داخ بالمكان أطاف به ودار) وبقي عليه قولهم إذا داخ بنى فلان وذوخهم إذا قهرهم واستولى عليهم استدركه شيخنا
ولا أدري من أين له ذلك فليحقق

وفصل الراء مع الحاء المعجمة ((الريخ القتب الفخم) قال

فما اعترت طارقات الهوم * رفعت الولى وكورارينا

أى تخنما (وغلط الجوهرى فى قوله من الرجال) أى بالجيم (وانما هو من الرجال) بالحاء المهملة (ولولا قوله المسترخى لجل على)
تخريف فلم ((الناسخ) قال شيخنا قد يقال لادلاله فيه على ما زعمه اذ يدعى انه استعمال مجاز او يقال رجل مسترخ وكاف مسترخ اذا
طال عن محله المعتاد وجاوز مكانه المعروف فالاسترخاء ليس خاصا ببنى آدم (و) روى عن على رضى الله عنه ان رجلا خاصم اليه أبا
امرأته فقال زوجنى ابنته وهى مجنونة فقال ما بدالك من جنونك فقال اذا جامعته اغشى عليه افعال تلك (الربوخ) لست لها بأهل أراد
أن ذلك يحمدهم وهى (المرأة يغشى عليها عند الجماع) من شدة الشهوة قال الشاعر

أطيب لذات الفتى * نيلك ربوخ غلمه

وقيل هى التى تغر عند الجماع وتطرب كأنهم مجنونة (وقد ربح كفرح ومنع) تربخ ربخا وربوخا (رباخا) بالقح وأصل الربوخ من
تربخ فى مشية اذا استرخى (وأربخ) الرجل (اشترى) جارية (ربوخا) وقد تقدم معناه (و) أربخ (الرمل) اذا (تكاثف) وأربخ
الماشى فيه (و) عن ابن الاعرابي أربخ (زيد) اذا (وقع فى الشدائد) حكى عن بعض العرب مشى حتى (تربخ) أى (استرخى) وأربخ
ع بنجد) قال ابن دريد أحسب ذلك ولم يتيقنه وفى اللسان وأرض رابخ تأخذ النومة ولا تجارة فيها ولا نقل (ومربخ) كحسن جبل

من جبال زروود أو (رملة بالبادية) قال أبو الهيثم سمي جبل مريخ مريخا لانه يريخ المشي فيه من التعب والمشقة (رربخت الابل في الرمل كفرح اشتد عليها السير فيه) وفترت من الكلال وأشد

أمن جبال مريخ فمطين * لادمنه فأنحدرن وارقين * أويقضى الله ذبابات الدين

قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا يشق من الاعلام انما ذلك في آتيان المواضع كأنجد وأنهم ((ريخ الطين والعجين) ريخا اذا (رق) فلم ينخبز فهو رايخ زلق (و) ريخ (بالمكان) ريقا اذا (أقام) وثبت (و) ريخ (عن الامر) اذا (تخلف) وجليد ريخ يابس (لازق) (وقراد) رايخ يابس الجلد وعن الليث قراد (ريخ ككتف) وهو الذي (شق) أعلى الجلد فلزق به ريقا وأشد

فقمنا وزيد رايخ في خباتها * ريقا القراد لا يريم اذا رايخ

(والريخ) بفتح فسكون قطع صغار في الجلد خاصة (كالترخ) في معنييه أحدهما قد عرفت والثاني هو الشرط اللين عن ابن الاعرابي يقال أريخ الجلام اذا لم يبالغ في الشرط قال * رشح من الشرط ورتخا واشلا * وقال الازهرى هما لغتان الترخ والريخ مثل الجليد والجذب (والريخ) محركة الدغمة من الطين التاء مقبولة عن الدال * ومما يستدرك عليه هنا الزنج كسكراسم كورة هنا ذكره صاحب اللسان والمصنف أو رده في الجيم فيلنظر ((الريخ) كسحاب من العيش الواسع) اللين وريخا العيش خفضه ورغده ويوصف به فيقال عيش ريخا أى واسع ناعم وفي الحديث يأتي على الناس زمان أفضلهم ريخا أقصدهم عيشا (و) الريخ (من الارض الرخوة) اللينة وعن ابن شميل ريخا الارض ما اتسع منها ولا ن ولا يضرك أستوى أو لم يستوى (والريخ) بالتشديد والمد (مثلا) عن ابن الاعرابي (أو) الريخا الارض المتسعة أو هي المتسعة التي تكسرت تحت الوطء ج ريخاخي (بالفتح) والنفضا مثلها وهي الريخا والسحاء والمسوخة والسواخي (و) قال أبو حنيفة (الريخ بالضم نبات) لين (هش) كالريخا بالفتح عن ابن سيده (و) الريخ (من أدوات الشطرنج) قال الليث هو معرب وضعوه تشبها بالريخ الذي هو الطائر بنه عليه ابن خلكان (ج ريخه) كقرط وقرطة والريخا بالكسر ومن سمعات الاساس من حق الاشياخ أن لا يجوزوا حول الريخا (و) الريخ (طائر كبير يحمل الكركدن) وسيأتي للمصنف في التون دابة عظيمة تحمل الفيل على قرنها (و) الريخ (ربع من أرباع نيسابور منه هرون بن عبد الصمد الريخ النيسابوري والريخا المبالغة في الشئ والارتخاخ) وفي بعض النسخ الاسترخاخ والذي عندنا هو الصواب (الاسترخاء) قال ابن الاعرابي أريخ العجين ارتخا اذا استرخى (و) الارتخاخ (اضطراب الرأي) وقد ارتخ رأيه (وطين ريخ ريخا رقيق) لين (و) يقال (سكران مريخ) وملتح بالراء واللام أى (طافح ريخا) كزمانة بمرور ريخه ع (و) في التهذيب (ريخه وطله) فأريخاه وقيل شدخه فأريخاه قال ابن مقبل

فليد مس القطار وريخه * نعا ج رؤاف قبل ان يشدأ

وروى رجه بالجيم والاول أكثر (و) ريخ (الشراب مزجج) وريخ العجين ريخ ريخا كتر ماؤه وأريخه هو وريخا الثرى مالان منه ((الريخ الشدخ) وبالتحريك الدغ) عمانية ((الريخ الزج بالرح) وقد رزخه يريخه رزحا والمرزخة كل مارزخه ((ريسخ) الشئ يريسخ (رسوخا) ثبت) في موضعه والراسخ في العلم الذي دخل فيه دخولا ثابتا وجبل راسخ ودمته راسخة وكل ثابت راسخ ومنه الراسخون في العلم وهو مجاز قيل هم المدارسون في كتاب الله وقال ابن الاعرابي هم الحفاظ المذاكرون وقال مسروق قدمت المدينة فاذا زيد بن ثابت

من الراسخين في العلم وقال خالد بن جنية الراسخ في العلم بعيد العلم (و) من المجاز رسخ (الغدير) رسوخا اذا (نش) ماؤه ونضب فذهب (و) منه أريخا رسخ (المطر) اذا (نضب نداه) داخل (الارض فالتقى) منه (الثرين) تنبيه الثرى (وأريخه) ارساخا (أثبتته) كالخبر يريسخ في العجيفة والعلم يريسخ في قلب الانسان وهو مجاز وكذا رسخ جبهه في قلبه ٣ والورق الدهين لا يريسخ فيه الخبر كافي الاساس

٤ ((رضخ الحصى) والنوى والعظم وغيرها من اليابس (كنع وضرب) يرضخه ويرضخه رضخا (كسرها) والرضخ كسر الرأس ويستعمل الرضخ في كسر النوى والرأس للحيات وغيرها ورضخت رأس الحية بالجارة (و) رضخ (له) من ماله اذا (أعطاه عطاء غير كثير) يرضخه رضخا والرضخ العطية القليلة قال شيخنا ومنه الرضخ من الغنائم لانه عطية دون السهم ويقال أرضخت للرجل اذا أعطيته قليلا من كثير (و) رضخ (به الارض جلدها) من الرضخ وهو الشدخ والدق (و) رضخت (التيوس أخذت في النطاح) فشدخت رؤس بعضها بعضا (والمرضاخ) بالكسر والمرضخة (حجر يرضخ به النوى) والجمع المراضخ وفي حديث بدر شتمها النواة تزوم تحت المراضخ (والرضخ) والرضخة الشئ اليسير من (خبر تسععه ولا) وفي بعض الامهات من غير أن (تستيقنه) وفي بعض النسخ تستبينه (يقال هم يرضخون الخبر) من ذلك (و) يقال (راضخ زيد شيئا) اذا (أعطاه كارها) وراضخنا منه شيئا أصبنا ونلنا والمراضخة العطاء على الكثرة ٥ (و) راضخ (فلانا راما بالجارة) وبه جزم الجوهري وغيره من أئمة اللغة ولكن جاء في حديث العقبة

قال لهم كيف تقابلون قالوا اذا دنا القوم منا كانت المراضخة وهي المراماة بالسهم واقتصر عليه ابن الاثير بمالام الخطابي وغيره من أئمة الغريب وقال الجلال في الدر النثير قال الفارسي فيه نظروا الوجه أن يحمل على المراماة بالجارة بحيث يرضخ بعضهم رؤس بعض (و) يقال (هو يرضخ لكنة عجمية اذا نشأ معهم) أى مع العجم يسيرا (ثم صار مع) وفي بعض النسخ الى (العرب فهو يترع

(رَخَّ)

(المستدرك)

(رَخَّ)

٢ قوله رؤاف بضم أوله موضع كذا في التكملة

(الرَّخْ)

(رَخَّ) (رَسَخ)

٣ قوله والورق عبارة الاساس والرق

(رَضَخ)

٤ في نسخة المتن المطبوع زيادة (رضخ في الامر رسخ) وهي في اللسان أيضا

٥ قوله المكثرة الصواب الكره كافي اللسان

الى الجمع في الفاظ) من الفاظهم لا يستمر لسانه على غيرها (ولو اجتمع) وفي حديث صهيب كان يرتضخ لكنه رومية وكان سلمان يرتضخ لكنه فارسية وكان عبد بن الحساس يرتضخ لكنه حبشية مع جودة شعره (وتراضخنا) بالسهم (ترامينا) والتراضخ: ترائى القوم بينهم بالنشاب والحاء في جميع ذلك لغة جائزة لا في الاكل وهو قولهم ظلوا يرتضخون أى يكسرون الخبز فمأكلونه ويتناولونه وفي الاساس ورأيهم يرتضخون الخبز ويرضخونه وعنده رضح من خبز ووقف رضح من مطر ورضاخ والرضيخة والرضاخة القليل من العطية وقيل الرضح والرضيخة العطية المقاربة كفي اللسان وكل ذلك مستدرك على المصنف (الرفوخ بالضم الدواهي) ولم يذكره مفردا (وعيش رافخ رافغ) الغين بدل عن الخاء (الرخ بالكسر الشجر المجتمع) عن ابن الاعرابي (الرخاء الشاء الكلفة بأكلها) هكذا في سائر النسخ والصواب بأكله أى بأكل الرخ (و) الرخعة (كغلبة وبصرة البلخ) بلغة طي قال شعرو وهو السداء مدود بلغة أهل المدينة والسياب بلغة وادي القرى والخلال بلغة أهل البصرة (ج رخ) بالكسر (ورخ) بالضم (و) منه (أرخت الخلة أغمرته) أى البلخ (و) أرخ (الرجل لان وذل) كادخ (و) أرخت (الدابة أخذت في السن أو أنقت) وزماخ بالضم موضع (رخ) الرجل (فترقور أو زرخه زرخا ذله وترخ به تشبث) وتعلق (تروخ في الطين وقع فيه) الصواب تزوخ الزاي لغة في تسوخ وسيأتى في السين (راخ) الرجل (يرخ) ربحا وريوخا وريخا نازل وقيل لان (استرخى) وكذلك داخ (أو) راخ الرجل يرخ إذا (تباعدا) وفي بعض النسخ باعد (ما بين فخذه) وانفجرا (حتى عجز عن ضمهما) عن ابن الاعرابي وأنشد

أمسى حبيب كالفرخ زائحا * بات عماشى قلصا مخائحا

(والتريخ التوهين) يقال ضربوا فلانا حتى ربحوه أى أوهنوه وألوهه وأنشد

بوقعها برخ المربخ * والحسب الاوفى وعز جنخ

(والمربخ كعظم المرداسخ) ذكره الازهرى ههنا (و) قال الليث ويسمى (العظيم الهش الواج) أى الداخل (في جوف القرن) مربخ القرن (كالربخ) كما مر هكذا في سائر النسخ (ج أمرخه) هكذا نقله الازهرى عن الليث في مرخ فجعله مربخا وجمعه على أمرخه وجعله في هذا الباب مربخا تشديد الياء قال ولم أسمع له غيره والذي نقله الازهرى عن أبي خيرة أنه قال هو المربخ والمربخ أى بالخاء والجيم كلاهما كما مر القرن الداخل ويجمعان أمرخه وأمرجة وحكا أبو تراب في كتاب الاعتقاب قال وسألت عنه أبا سعيد فلم يعرفهما (ورخ بالكسر ع بخراسان أو ناحية بنيسابور منها) أبو بكر (محمد بن القاسم بن حبيب الصفار وذريته المحدثون الربخيون) حدث عن جده وعنه حفيده أبو سعد ومنهم عصام الدين أبو حفص عمر بن أحمد الصفار أحد الأئمة بنيسابور سمع أبا بكر ابن خلف وأخته عائشة بنت أحمد سمعت من أبيها وعنها زينب الشعرية وأبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد مشهور وابنه القاسم كذلك قاله الحافظ في التبصير

(فصل الزاي مع الخاء المججمة) (زخ القراد زوخا) بالضم إذا (شبث عن علق به) الصواب فيه أنه بالراء وقد تقدم ولذا لم يذكره أحد من الأئمة ههنا (زخه) زخه زخادفعه (و) أوقعه في وهدة أى المكان المنخفض وفي الحديث مثل أهل بيتي مثل سفينة فوح من تخلف عنها زخ به النار أى دفع ورمى وزخ في قفاه دفع وقال ابن دريد كل دفع زخ وزخ في قفاه أى دفع وأخرج (و) الزخ والزخه الحقد والغضب والغيط قال سحر النقي

فلا تقعدن على زخه * وتضمرفي القلب وجدا وخيفا

ويقال زخ (زيد) زخا إذا (اغتاظ) قال ابن سيده وذكروا أنه لم يسمع الزخه التي هي الحقد والغضب إلا في هذا البيت (و) زخ (وثب) ورمى بوضع الرجل مسحاته في وسط ثم رنخ بنفسه أى ثب (و) زخ (ببوله) زخا (رماه) ودفعه مثل ضخ (و) الزخ السرعة يقال زخ (الحادى) الا بل ساقها سواقس يعاواحتها والزخ والنخ السير العنيف وقد زخ إذا (سار سيرا عنيقا) من المجاز ما روى لعلى بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه قال

أفلح من كانت له فرخه * رنخها ثم ينال الفخه

(المرخه بكسر الميم وفتحها) وبالفتح صدر الجوهري كأنها موضع الزخ أى الدفع (المرأة) وسميت لأن الرجل يرنخها أى يجامعها (كالزخه) بالفتح (و) المرخه (بفتحها فرجها) لأنهما موضع الزخ (ورنخها) زخا إذا (جامعها رنخها) زخا وهو من ذلك لأنه دفع وزخت المرأة بالماء ترنخ وزخته دفعته (وامرأة زخا مبددة) وزخاء مبددة إذا كانت (ترنخ بالماء عند الجماع وزخ الجمر) بالجيم كافي غير نسخة ومثله في الامهات اللغوية ويوجد في بعض النسخ بالخاء المججمة وليس بصواب (رنخ) بالكسر والضم (زخا وزخينا برق) أى لمع وكذلك الحرير لا يبرق من الثياب وفي بعض النسخ برد بالبدال بالقاف وصوبه بعض المحشين وهو غلط * ومما يستدرك عليه ما جاء في حديث علي رضي الله عنه كتب الى عثمان بن حنيف لا تأخذ من الزخه والخه شيئا الزخه أولاد الغنم لأنهم ترنخ أى تساق ويدفع من وراءها وهي فعلة بمعنى مفعولة كالقبضة والغرفة وإنما لا تؤخذ منها الصدقة إذا كانت منفردة فإذا كانت مع أمهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان لا يأخذ منها شيئا كذا في اللسان والنهاية (الزرنخ بالكسر حرم)

(الرفوخ)

(أرخ)

(رخ)

(تروخ)

(راخ)

٢ قوله فلم يعرفهما كذا في اللسان والمناسب فلم يعرفه

(زخ)

(زخ)

(المستدرك)

(الزرنخ)

(زَخَّ)

أى معروف وله أنواع كثيرة (منه أبيض و) منه (أحمر و) منه (أصفر و) الزرخ (ة بالصعيد) * (الزخ) بفتح فسكون (المزلة) وهى المزلة (تزل منها الأقدام لندوته أو ملاسته) والذى فى الامهات لندوتها لانهما صفاة ملساء وركبة زلوح وزخ ملساء أعلاهما فله يزلق فيهما من قام عليها وقال الشاعر

كان رماح القوم أشطان هوة * زلوح النواحي عرشها منهدم

ويزلوح وزلوح وهى المزلة الرأس (كالزخ ككتف) مكان زخ وزخ وزلج بالجيم أيضا أى دحض مزلة وصف بالمصدر ومزلة زخ كذلك قال * قام على مزلة زخ فزل * وعن أبى زيد زلحت رجله وزلحت زلوحا وزلح قدمه (و) الزخ (غلوقة السهم) وقال الليث هور فعل يدك فى رمى السهم الى أقصى ما تقدر عليه تريد بعد الغلوقة وأنشد * من مائة زخ بمرج غال * وفى التهذيب سئل أبو الدقش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال الزخ أقصى غاية المغالى قال الازهرى الذى قاله الليث حرف لم أسمعه غيره قال وأرجوان يكون صيحجا (وزلحه بالمرح يزلحه) بالكسر زلحا مثل زخه (زجه) به وهى المزلة (و) زخ (كفرح سمن) يقال زلحت الابل زلخ زلخا سمنت (والزخه كقبرة الزحلوقة) يزلخ منها الصبيان (و) من المجاز قولهم رضى الله بالزخه فمن طعن فى المشيخة وهو (و) زخ يخذل فى الظهر فيمسو ويغلظ حتى لا يتحرك معه الانسان من شدته واشتقاقه من الزخ وهو الزاق ويروى بتخفيف اللام وقال الخطابي ورواه بعضهم بالجيم قال وهو غلط وقال ابن سيدة هو داء يأخذ فى الظهر والجنب وأنشد أبو عمرو

وصرت من بعد القوام أبرحا * وزخ الدهر يظهري زلحا

قال أبو الهيثم اعتلت أم الهيثم الاعرابية فزارها أبو عبيدة وقال لها عمت كانت علتك قالت شهدت مأدبة فأكلت ججبة من صفيف هلعه فاعترتنى زلحة قلنا لها ما تقولين يا أم الهيثم فقالت أولئناس كلامان (و) قال خليفه الضبابي (الزخان ويحرك) والجيم لغة فيه (التقدم فى المشى) والذى فى الامهات اللغوية فى السرعة (وزلخا) بفتح الزاى وكسر اللام قال شيخنا والعوام ينطقون به على وجوه من الفساد منها التصغير ومنها التشديد وكل ذلك خطأ وهى (صاحبة يوسف) الصديق (عليه) وعلى نبينا أركى (السلام) فيما زعم المفسرون وخزم أقوام بأن اسمها راعيل (وزلحه زلخا ملسه) * وما يستدرك عليه أن زخ الباب اذا أغلقه بالمرلاخ ويقال المرلاخ تغلق به الابواب ولا يغلق كفى الأساس ومن المجاز زلخ الماء عن العشرة وسهم زلخ زلخ على وجه الارض ثم يعصى وأزلحه صاحبه وفى مثل لا خير فى سهم زلخ وزلخ فى مشيه أسرع وعنق زلاخ شديد قال

يردن قبل فرط الفراخ * يدلج وعنق زلاخ

ونافقه زلوح سريعة وتقول رب كلمة عوراء زلحت من فيل ثم زلحت قد مل فى مقام تلافيلك ورجل مزلخ لثيم مدفع عن الكرم مزلق عنه ومنه عيش مزلخ وعطاء مزلخ دون وعقبه زلوح طويلة بعيدة وزلخ رأسه زلخا شجبه وهذه عن كراع (زخ) بأنفه (كنع) زخنا وشمخ (نكبر) وتاه وأنوف زخ شمخ (والزخ الشاخ) بأنفه (و) من المجاز الزاخ (من الكيل الوافر) منه أيضا (عقبه زموخ وزخ محركة بعيدة) وقال أبو زيد عقبه زموخ وجحون (شديدة) وقال ابن الاعرابى زموخ وزوخ عسرة نكدة (و) زمخ (كقبيط كودة يهق) * وما يستدرك عليه جبال لها أنوف زخ قال الشاعر * أجوازهن والأنوف الزخ * يعنى بالاجواز أوساط الجبال وأنوفها الطوال وهو مجاز وكذا قولهم نيسة زموخ ككتف أى بعيدة كفى الأساس (زخ الدهن) والسمين (كفرح) يزخ زخنا (تغير) رانحة (فهو زخ) ككتف وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا رجلا فقدم اليه اهالة زلخه فيها عرق أى متغيرة الرانحة ويقال سخته بالسين (و) زخ (السخل) رفع رأسه عند الارتضاع من غصص أو ييس خلق وزخ كنصر وضرب (يزخ (زفوخا) بالضم (زخ) ترينخا واقتصر فى الأساس على باب ظرف (والزخ التفتح فى الكلام) اذا كان على شذقيه (والنكبر) مثل الزخ (وابل زلخه كفرحة ضاقت بطونها عطشا) والذى عن كراع عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها * وما يستدرك عليه عن أبى عمرو زخ القراد زفوخا وزخ زفوخا اذا تشبعت عن علق به وأنشد

فقمنا وزيد زخ فى خبائه * رفوخ القراد لا يريم اذا زخ

هكذا أورده الازهرى فى زخ ويروى اذا زخ ومعناها واحد وقد تقدم (زواخ بالضم ع) يمنع (ويصرف) (زواخ يزواخ زواخا وزواخا) محركة (جارو ظلم) قال شهر زواخ وزواخ بالحاء والحاء بمعنى (و) زواخ عن المسكان (تخى وأزواخه نجاه) وحكى عن اعرابى من قيس انه قال جلولاء عليهم فأزواخهم عن موضعهم أى نحوهم يروى بيت لبيد

لوي قوم القيل أوفياه * زواخ عن مثل مقامى وزنل

قال أبو الهيثم زواخ بالحاء أى ذهب وزاغت علقته وأما زواخ بالحاء فهو بمعنى جار لا غير (وترينخ تدلل) كذاخ بالذال فصل السين * المهملات مع الحاء المعجمة (التسيخ التخفيف) وهو مجاز وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن سارقا سرق من بيت عائشة رضى الله عنها شيئا فدعت عليه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبخى عنه بدعائك عليه أى لا تخفى عنه الله الذى استخفه بالسرقه بدعائك عليه يريد أن السارق اذا دعا عليه المسروق منه خفف ذلك عنه قال الشاعر

٢ قوله قالت شهدت الخ
عبارة اللسان والتكملة
قالت كنت وحى سدة
فشهدت الخ

٣ قوله وما يستدرك عليه
الخ المادة قدسها الشارح
هنا وبمراجعة الأساس
والمصنف مع الشارح تعلم
أن معظم ما استدركه هنا
صوابه الجيم وقد تقدم فى
بابها

(المستدرك)

(زَخَّ)

(المستدرك)

(زَخَّ)

(زُواخُ) (زَاخُ)

(سَجَّ)

فسيخ عليك اللهم واعلم بأنه * اذا قدر الرحمن شيئا فكان
ويقال اللهم سيخ عني الحى أى خففها وسيخ عنا الذى يعنى اكشفه وخففه (و) التسبخ أيضا (التسكين) والسكون جميعا
(و) التسبخ (الف القطن) بعد التدف لتغزله المرأة (ونحوه) كالصوف والوبر (و) عن ابن الاعرابي سمعت اعرابيا يقول الحمد لله
على تسبخ العروق واساعه الريق يعنى (سكون العرق من ضربان وألم) فيه (و) التسبخ (الفراغ والنوم الشديد) وقيل هو رقاد
كل ساعة وسحب أى غمت (كالسيخ فيهما) نقله الفراء عن أبي عمرو وقال الزجاج السبخ والسبخ قريبان من السواء (وقرى أن لك في
النهار سبخا) طويلا قرأها يحيى بن يعمر قال ابن الاعرابي من قرأ أسبخا عنه اضطرابا وما شأ من قرأ أسبخا أراد راحة وتخفيفا
للأبدان والنوم وقال الفراء هو من تسبخ القطن وهو توسيعه وتنفيذه يقال سبخى قطنك أى نفثه ووسيعه (والتسبخ) كما مر
(المعترض من القطن ليوضع عليه الدواء) ويوضع فوق جرح (الواحدة) بهاء (سبخة و) السبخ أيضا (مالف منه بعد التدف للغزل)
وقطن سيخ ومسيخ مفكوك وكذلك من الصوف والوبر (و) من المجاز وردت ما حوله سيخ الطير وهو (مانثا من الريش) ونسل
وهو المسبخ (ج) الثلاثة (سباخ) قال الاخطل يذكر الكلاب

فأرسلوهن يذرين التراب كما * يذرى سباخ قطن ندف أو تار

(و) السبخة محركة ومسكنة أرض ذات زو ملح ج سباخ (و) قد سبخت سبخا فهى سبخة (و) أسبخت الأرض (و) السبخ المكان يسبخ فينبت
الملح وتسوخ فيه الأقدام وقد سبخ سبخا (و) السبخة (ع) بالبصرة منه فرق بن يعقوب) العابد في سنة ١٣١ وفى الحديث أنه
قال لانس وذ كرا البصرة ان مررت بها ودخلتها فإياك وسباخها وهى الأرض التى تعلوها الملوحة ولا تسبكا تدبت الابعض الشجر
(و) السبخة (ما بعول الماء) من طول الترك (كالطحلب) ونحوه (وسبخ) فى الأرض (تباعدا) كسبخ وقد تقدم (وتسبخ الحز) والغضب
(سكن) وقت كسبخ تسبخا وأسبخ فى حفرة (إذا) بلغ السبخا (تقول) حفرة بئر فأسبخ إذا انتهى إلى سبخة (السبخا كسحاب الأرض
اللينة الحرة كالسبخا ٢) قال أبو منصور هو جمع سبخا هكذا جمعه القطامي وقال يصف سحابا مطرا

تواضع بالسبخا من منيم * وجد العين واقترش الغمارا

(و) السبخاء الرخاء وهى الأرض اللينة الواسعة كما تقدم (ج سبخا) كرخا كخلاهما بالفتح (و) فى النوادر (سبخ فى الحفر
والسير) كرخ (أمعن) فيهما ويقال لخ فى البئر مثل سبخ أى احفر (و) سبخت (الجرادة غرزت ذنبا فى الأرض) لتبيض (انسبخ)
على الأرض (انبط) يقال ضربه حتى انسبخ وقد تقدم انسبخ فى الجيم فراجع (السرخ كجعفر الأرض الواسعة) وقيل هى
البعيدة وقيل هى (المضلة) بفتح الميم وكسر الصاد وهى التى لا يهتدى فيها الطريق وفى حديث جهيش وكان قطعنا الليل من دوبة
سرخ أى مفازة واسعة الأرجاء (و) السرخية الخفة والتزق محركة (و) المشى الرويد والمشى فى الظهيرة) وفى النوادر يقال ظلات
اليوم مسرخا ومسبخا أى ظلات أمشى فى الظهيرة (ومهمه سرى بالسر واسع) الأرجاء (و) مهمه (مسرخ) كسر هـ (بعيد)
واسع قال أبو ذؤاد

أسأدت ليلة ويوما فلما * دخلت فى مسرخ مردون

قال المردون المنسوج بالسراب والردن الغزل (السردوخ بالضم غمر يصب عليه الماء) لم يذكره أحد من الأئمة ولا وجدته فى
الامتهات (الاسفاناخ) بالكسر (نبات م) أى معروف وهو (معرب) ومن خواصه انه (فيه قوة جالية غسالة ينفع الصدر
والظهر) وهو (ملين) * (سلخ) الالهاب (كنصر ومنع) يسلمه ويسلمه سلخا (كشط) عن ذيه والسلخ ما كسط عنه (و) سلخ
(نزع) يقال سلخت المرأة درعها اذا نزعته وهو مجاز قال الفرزدق

اذا سلخت عنها أمامة درعها * وأعجبها رابى المحسة مشرف

(و) المسلوخ شاة سلخ عنها (جلدها) وهى المسلوخة أيضا (و) سلخ (الشهر مضى) كانسلى (و) سلخ (فلان شهره) يسلمه ويسلمه سلخا
وسلوخا (أمضاه وصار فى آخره) وهو مجاز وفى التهذيب يقال سلخنا الشهر أى خرجنا منه فسلخنا كل ليلة عن أنفسنا جزأ من ثلاثين
جزأ حتى تكاملت لياليه فسلخناه عن أنفسنا كله قال وأهلنا هلال شهر كذا أى دخلنا فيه ولبسناه فخن زداد كل ليلة إلى مضى
نصفه لبسنا منه ثم تسلمه عن أنفسنا كله ومنه قوله

اذا ما سلخت الشهر أهلا ب مثله * كفى قاتلا سلخى الشهور واهلالا

وقال لبيد

حتى اذا سلخا جمادى سنة * جزأ فطال صيامه وصيامها

قال وجمادى سنة هى جمادى الآخرة وهى تمام سنة أشهر من أول السنة والنبات اذا سلخ ثم عاد فاحضر كله فهو سلخ من الخضر
وغيره (و) فى المحكم سلخ (النبات اخضر بعد الهيج) وعاد (و) من المجاز سلخ (الله النهار من الليل استلمه فانسلى) خرج منه خروجا
لا يبقى معه شئ من ضوئه لان النهار مكثور على الليل فاذا زال ضوؤه فى الليل غاسقا قد غشى الناس (و) سلخت (الحية) تسلى سلخا
وكذلك كل دابة (انسرى) هكذا فى سائر النسخ وفى الامهات كلها تنسرى (عن سلخها) بالفتح أى جلدها ووجهه شيخنا بان لفظ الحية
يطلق على الذكر والانثى كما صرح به جماعة (و) السلخ بالفتح (آخر الشهر كمنسلخه) بفتح اللام (و) السلخ (اسم ما سلخ عن الشاة)

(سبخ)

٢ فى نسخة المتن المطبوع
زيادة وع مجاورا النهر

(انسبخ)

(سرخ)

(السردوخ)

(الاسفاناخ)

(سلخ)

والاهاب أى كشط عنه ومن المجاز سلخ الجرب جلده (والسوخ جرب يسوخ منها الجمل) وسلخ الحز جلد الانسان وسلخه فانسوخ وتسوخ (و) السالخ (اسم الاسود من الحيات) شديد السواد قال ابن بزرج ذلك أسود سالخ جعله معرفة ابتداء من غير مسئلة وأسود سالخ غير مضاف لانه يسوخ جلده كل سنة (والاثنى أسودة ولا توصف سالخة وأسود) سالخ (وأسودان سالخ) لا تثنى الصفة في قول الاصمعي وأبي زيد وقد حكى ابن دريد تثنيتها والاول أعرف (وأسود سالخة وسوالخ وسلخه) الاخيرة نادرة (والاسلخ الاصلم) وهو بالجيم أكثر (و) الرجل (الشديد الحرة والسلخه عطر) تراه (كانه قشر منسلخ) ذو شعب (و) السلخه (الولد) لكونه سلخ أى نزع من بطن أمه (و) السلخه (دهن غرابان قبل أن يرب) بأفواه الطيب فاذا ربي بالمسلخ والطيب ثم اعتصر فهو ماشوش وقد نشأ أى اختلط الدهن بروائح الطيب (و) السلخه من العرفج ما خضع من يبيسه (و) (من الرمث ما لبس) فيه (مرعى) انما هو خشب يابس والعرب تقول للرمث والعرفج اذ لم يبق فيهما مرمى للماشية ما بقى منهما الا سلخه (و) السلخ (و) السلاح جلد الحية الذى تنسلخ عنه كالسلخة ومن المجاز فلان حمارى مسلخ انسان وفي حديث عائشة ما رأيت امرأة أحب الى أن أكون فى مسلخها من سودة تمت أن تكون مثل ٢ هينئها وطريقتهما (و) السلاح (نحلة ينتثر سرها) وهو (أخضر) وفي حديث ما يشترطه المشتري على البائع انه ليس له مسلخ ولا مخضار (و) السلاح (الاهاب) كالسلخ بالكسر (و) رجل (سلخ ملبخ شديد الجماع ولا يلقح) سلخ ملبخ (من لا طعم له) والذى فى الامهات باسقاط من (وفيه سلاخة وملاخة) اذا كان كذلك عن ثعلب (والسلخ محركة ما على المغزل من الغزل والسوخ) الرجل (السلاخا اضطجع) وأنشد * اذا غدا القوم أبى فاسلخا * (والاسلخ كازميل نبات) * ونما يستدرك عليه فى حديث سليمان عليه السلام والهدد فسلكوا موضع الماء كما يسلك الاهاب فخرج الماء أى حفروا حتى وجدوا الماء وشاة سلخ كسط عنها جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فاذا أكل منها سمى ما بقى منها سلوا قل أو أكثر وسلخ الظليم اذا أصاب ريشه داء وسلخ الشعر وضع لفظ بمعنى اللفظ الا تحرف في جميعه فنزيل ألفاظه وتأني بدلها بألفاظ مرادفة لها فى معناها فهذا سلخ فان قصر دون معناه كان مسخا ومسلخ اسم جبل ذكرى غزوة بدر نقله السهيلي (السماخ بالكسر) لغة فى (الصماخ) وهو ثقب الاذن الذى يدخل فيه الصوت وبعضهم أنكروا السين (و) سمخه (كنعه) سمخه سمخا (أصاب سمخه فغقره) ويقال سمخنى بجملة صوته وكثرة كلامه ولغة تميم الصمخ (و) سمخ (الزرع طلع أولا) يقال (انه لحسن السمخه بالكسر كانه مأخوذ من السماخ) وهو (العفاص) * ونما يستدرك عليه السماخ الثقب الذى بين الدجرين من آلة الفدان (السموخ بالضم الصموخ كالسملاخ) وهو من الأذن وسخها وما يخرج من قشورها قاله النضر (و) السموخ (ما ينزع من قضبان النصى) الرخصة مثل القضبان وجعه السمانخ وهى الاماصىخ (والسمانخى من اللبن والطعام ما لا طعم له) (السمانخى) (لبن حقن) وترك (فى السقاء وحفر له جفرة ووضع فيها اليروب) وطعمه طعم مخض (السمخ بالكسر الاصل) من كل شئ والجمع أسناخ وسنوخ والهاء لغة فيه ورجع فلان الى سمخ الكرم والى سمخه الخبيث وفي حديث الزهري أصل الجهاد وسنخه الرباط فى سبيل الله (و) السمخ (من السن منبته) وأسناخ الشيا والاسنان أصولها (و) فى النوادر السمخ (من الحصى سورتها) السمخ (ة) بخراسان منها ذا كبرن أبى بكر السمخى والسنوخ الرسوخ) وقد سنخ فى العلم بسنخ سنوخا سمخ فيه وعلا (والسمخ محركة البعير وسنخ الدهن) والطعام وغيرهما (كفرج) بسنخ سنخا تغير وفسدت ريحه لغة فى (زخ) وقد تقدم وهو مجاز (و) سمخ (من الطعام) وحده اذا (أكثر السناخة الريح المننثة كالسنخة) بفتح فسكون يقال بيت له سنخة وسناخة قال أبو كبير

فدخلت بيننا غير بيت سناخة * وازدرت مرذرا الكرم المفضل

(و) السناخة (الوسخ وآثار الدباغ) وقيل فى معنى البيت أى لباس بيت دباغ ولا سمن (و) فى النوادر (بلد سمخ ككتف حمزة) أى موضع الحصى (وساخ جد نصر بن أحمد أو) هو (بالمهمله والتسنيخ طلب الشئ والسختان بالضم القامتان) * ونما يستدرك عليه سمخ السكين طرف سيلانه الداخلى فى النصاب وسنخ النصل الحديدة التى تدخل فى رأس السهم وسنخ السيف سيلانه وأسناخ النجوم التى لا تنزل بنجوم الاخذ كاه ثعلب قال ابن سيده فلا أحق أعنى بذلك الاصول أم غيرها وقال بعضهم انما هى أشياخ النجوم وعن أبى عمرو وصنخ الودك وسنخ وفى الاساس سنخ الرجل حفرت أسنانه وسنخت أسنكلت أصولها (السمنخ كسر هـ المسر مخ وهو الذى يمشى فى الظهيرة) تقول ظلمت اليوم مسر بخا ومسختا كذا فى النوادر (ساخت قوائمه) فى الارض (ناخت) بالمثلثة لغة فيه وساخت الرجل تسخ ناخت والاقدام تسوخ وتسبخ تدخل فيها وتغيب وفى حديث سراقه فساخت يد فرسى أى غاصت فى الارض (و) ساخ (الشئ) يسوخ (رسب و) ساخت (الارض بهم) سوخا (سبوخا وسوخوا) بضمهما (وسوخا) محركة (انخسفت) وكذلك الاقدام (و) يقال ان (فيه سواخية) شديدة (كعلاطة) أى (طين كثير) يقال (صارت الارض سواخا بالضم) وسواخا كرمات أى طينا (و) يقال مطر ناخى صارت الارض (سواخى) بضم قشديد (كشقارى) هكذا فى التهذيب (وتصغيرها سوخوخة) كما يقال كثيرة (وقول الجوهرى على فعالى) أى (بفتح اللام) وتخفيف العين هو (غلط) وقد وجد ذلك فى بعض نسخ الاتمهات على ما أورده

٣ قوله هينئها الذى فى اللسان والنهاية هديها

(المستدرك)

(سمخ)

(المستدرك) (سموخ)

(سمخ)

(المستدرك)

(السمنخ)

(ساخ)

٣ قوله بنجوم الاخذى منازل القمر أو التى يرى بها مسر قوا السمع أفاده المجد

الجوهري (أى كثر بهار زاغ المطر) ويقال بطحاء سواخي وهي التي تسوخ فيها الاقدام ٢ ووصف بعير ايراض قال فاخذ صاحبه بذنبه في بطحاء سواخي وانما يضطر اليه الصعب ليسوخ فيها والسواخي طين كثر ماؤه من رزاغ المطر (و) في النوادر (تسوخ وقع فيه) (أى في السواخي مثل ترزوخ وقد تقدم (وسوخ بالضم) (ساخ) الشئ (يسخ يسخا ويسخانا) محرك (رسخ) مثل يسوخ (و) ساخ العنبر (ناخ والسبخ ككتاب بناء الطين) والساخ لغة في السخاة وهي البقعة الربعية وفي حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهى مسيخة أى مصغية مستعجة ويروى بالصاد وهو الاصل

فصل الشين مع الحاء المجمة (الشخ صوت الحلب من اللبن) والذي في اللسان صوت اللبن عند الحلب كالشخب عن كراع (الشخ البول وصوت الشخب) اذا خرج من الضرع (وشخ في فومه) اذا (غظ) وصوت (و) شخ (يبوله) يشخ (شخنا) وشخا لم يقدر أن يحبسه فغلبه عن ابن الاعرابي ٣ وعم به كراع فقال شخ ببوله شخا اذا لم يقدر على حبسه (و) شخ ببوله (وشخ امتد كالقضب) أو مذهب به وصوت (وانه لشخشاخ بالبول) من ذلك (والشخشة صوت السلاح) والنبوت (و) الشخشخة (صوت) حركة (القرطاس) والثوب الجديد كالشخشخة في الكل وهي لغة ضعيفة (و) الشخشخة (رفع الناقة صدرها وهي باركة) وقد شخشخت (الشخ كالمع الكسرى في كل) شئ (رطب) رخص كالفرج وما أشبهه (وقيل) هو التشميم يعنى به كسر (يابس) وكل أجوف كالرأس ونحوه (و) شدخه يشدخه شدخا (شدخ) (و) انشدخ (و) شدخت الرأس شدد للكثرة (و) الشدخ (الميل) عن القصد وقد شدخ شدخ شدخا وهو شادخ قال أبو منصور لا أعرف هذا الحرف ولا أحقه ثم قال صححه قول أبي النجم الا ترى ذكره عند قوله الشادخ (و) الشدخ (انتشار الغرة وسيلانها سفلا) فتلا الجبهة ولم تبلغ العينين وقيل اذا غشيت الوجه من أصل الناصية الى الانف (وهي) أى الغرة (الشادخة) وقد شدخت شدخ شدخا وشادخا قال

غرتنا بالمجد شادخة * للناظرين كأنها يد

(وهو أشدخ وهي شداء) ذو شادخة وقال أبو عبيدة يقال لغرة الفرس اذا كانت مستديرة وتيرة فاذا سالت وطالت فهي شادخة وقد شدخت شدوخا تسعت في الوجه ٤ وقال الرازي

شدخت غرة السوابق فيهم * في وجوه الى الحكام الجمعاد

(والشدخ كعظم بمر يغمر حتى ينشدخ) زاد الجوهري ثم يمس في الشتاء وقال أبو منصور المشدخ من البسر ما افتضح والفضخ والشدخ واحد (و) المشدخ (مقطع العنق) منه قولهم (شدخه) اذا (أصاب مشدخه والشدخه من النبات الرخصة الرطبة) ويقال عجلة شدخه كذا في المحكم ويعنى بالعجلة ضربا من النبات (ويعبر) بن عوف الكنانى جدي بنى دأب الذين أخذ عنهم كثير من علم الاخبار والانساب ولقبه (الشداخ كطوال) بالضم والتشديد أنكره جماعة وقالوا لا يصح لانه جمع والجوع لا تكون ألقابا وصححه آخرون وقالوا لعله أطلق عليه وعلى ذويه (و) يروى فيه الكسر مع التشديد مثل (طباب وقديفتح) فهو مثلث والفتح هو الراجح وفي الروض الانف الشداخ بفتح الشين كما قاله ابن هشام وبضمها انما هو جمع وجائز أن يسمى هو وبنوه الشداخ كالمناذرة في المنذر وبنيه (أحد حكمهم) أى بنى كنانة في الجاهلية والحاكم هنا هو الذي يتولى فصل قضاياهم بأحكامه لقب به لانه (حكم) أى جعل حاكما (بين قضاة) هكذا في سائر نسخ القاموس تبع لبعض المؤرخين ويوجد في بعض النسخ بنى خراعة (وقصى) ومثله في اللسان وبه جزم السهيلي وابن قتيبة وغيرهما وذلك حين حكموه (فيه) ما تنازعوا فيه من (أمر الكعبة وكثر القتل) والسفل (فشدخ دماء قضاة) وفي نسخة خراعة (تحت قدمه وأبطالها فقصى) وفي نسخة وقضى (بالبيت القصى) وهو مجاز ووقع في الاساس ومنه قيل لقصى الشداخ لا بطله دماء خراعة والصواب ما ذكرنا (والاشدخ الاسد والاشدخ وادبعيق المدبنة) من أودية تهامة قال حسان بن ثابت

ألم تسلم الربع الجديد التسكما * بمدفع أشدخ فبرقه أظلم

(والشادخ الصغير اذا كان رطبا) غلام شادخ شاب كافي الاساس واللسان (و) في النهاية (الشدخ محرك الولد لغير تمام اذا كان سقطا) رطبا رخصا لم يشدد وقد جاء ذلك في حديث ابن عمر أنه قال في السقط اذا كان شدخا أو مضغعا فادفنه في بيتك وطفل شدخ رخص وعن ابن الاعرابي يقال للغلام جفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب (وأمر شادخ مائل عن القصص) وقد شدخ شدوخا قال أبو النجم

مقتدر النفس على تسخيرها * بأمره الشادخ عن أمورها

أى يعدل عن سنتها ويميل وقال الرازي * شادخة تشدخ عن أدلالها * قال أبو عبيدة أى تعدل عن طريقها * وما يستدرك عليه الشادخة الفعلة المشهورة القبيحة وبه فمر قول جرير * وركب الشادخة المحجلة * بنو الشداخ بطن (الشادياخ) بكسر الهمزة وتشديد الشين (و) أخرى (عبرو) (الشرح) والسخ (الاصل والعرق) (الشرح) الحرف (الناتج من الشئ) كالسهم ونحوه وشرخا الفون حراء المشرقا اللذان يقع بينهما الورع وعن ابن شميل زغمة السهم شرخا فوفقه

(سَخ)

٢ قوله ووصف الخ هكذا باللسان أيضا

(الشخ)

(شخ)

(شَدخ)

٣ قوله وعم به الخ عبارة

اللسان وشخ الشخ ببوله

شخا لم يقدر أن يحبسه

فغلبه عن ابن الاعرابي

وعم به كراع الخ وهي

ظاهرة فتأمل

٤ قوله وقال الرازي كذا في

اللسان ولعل المراد بالرازي

الشاعر فان البيت ليس

رجزا

(المستدرك)

(الشادياخ)

(شَخ)

وهما اللذان التور بينهما وشرخا السهم مثله قال الشاعر يصف سهما رمى به فأفذا الرمية وقد اتصل به دمها

كان المتن والشمرخين منه * خلاف النصل سيط به مشيح

(و) الشمرخ (أول الشباب) ونضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وقال شمر الشمرخ الشباب وهو اسم يقع موقع الجمع قال لبيد * شمر خاقورا يا فعا وأمردا * وفي الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شمرخهم قال أبو عبيد في قولان أحدهما أنه أراد بالشيوخ الرجال المساك أهل الجلد ٢ والقتال ولا يريد الهري الذين إذا سبوا لم ينفع بهم في الخدمة وأراد بالشمرخ الشباب أهل الجلد الذين ينفع بهم في الخدمة وقيل أراد بهم الصغار فصارت تأويل الحديث اقتلوا الرجال البالغين واستحيوا الصبيان قال حسان بن ثابت

ان شمرخ الشباب والشعر الاسم * ودما لم يعاض كان جنونا

وجمع الشمرخ شمرخ وشمرخ (و) الشمرخ (نتاج كل سنة من أولاد الابل) قال أبو عبيدة الشمرخ النتاج يقال هذا من شمرخ فلان أي من نتاجه وقيل الشمرخ نتاج سنة مادام صغارا (و) الشمرخ (نجل الرجل) أي ولده وقد شمرخ شروخا وقيل هو النطفة يكون منها الولد (و) الشمرخ (نصل لم يسق بعد ولم يركب عليه قائمه) والجمع شمرخ (و) الشمرخ (جمع شارخ) مثل طائر وطير وشارب وشرب (للسباب) الحدث وهو أحد القواين وثانيهما أول السباب وقد تقدم كذا قاله أبو بكر (و) الشمرخ (الترب والمثل) يقال (هما شمرخان) أي (مثلان) وهو شمرخي وأنا شمرخه أي تربى ولدي (ج شمرخ) وهم الاتراب (والشمرخ أيضا العضاء) قولهم (شمرخ شمرخ مبالغة) قال الججاج * صيد تسامى وشمرخ شمرخ * (وشمرخ ناب البعير شمرخا وشمرخا شق البضعة) وخرج قال الشاعر

فلما عتري صادقات الهموم * رفعت الولي وكورار يخنا

على بازل لم يخنمها الضراب * وقد شمرخ الناب منها شروخا

وفي الصحاح شمرخ ناب البعير شمرخا وشمرخ الصبي شروخا (و) بنو شمرخ بطن من خزاعة) القبيلة المشهورة * ومما يستدرك عليه شمرخ الامرأوله وشمرخا الرجل حرفاه وجانباه وقيل خشبته من وراءه ومقدم وفي التهذيب شمرخا الرجل آخرته وأوسطه قال الججاج * شمرخا غبيط سلس مراكح * وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن أخيه في غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شمرخي الرجل أي جانيبه أراد أنه يستشهد فيرجع ابن أخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان وفي الأساس ولا يزال فلان بين شمرخي رحله إذا كان مسفارا وقعة شمرخا لا خير فيها وفي حديث أبي رهم لهم نعم بشبكة شمرخ بفخ فسكون موضع بالجواز وبعضهم يقول بالذال وبنو أبي الشمرخ بطن من جذام ولهم بقية بريف مصر ويقال لهم المشارخة والشروخ * واليهم نسب شمرخي (الشمرخ بالكسر) والموحدة (الكلمة الفاسدة المسترخية) هكذا ذكره في الرباعي غير واحد وأورده ابن منظور في شرح (رجل شمرخا القدم بالكسر عظيمها عزبها) وفي النوادر قدم شمرخا عريضة وفي بعض حواشي نسخ الصحاح قال أبو سهل الذي أحفظه سراح القدم بالخاء المهملة * قلت ورده التبريزي وصوب أنه بالمهملة وانما التحكييف جاء من أبي سهل (الشلخ الأصل) والعرق (ونجل الرجل) قال ابن حبيب شلخ الرجل وشمرخه ونجله ونسله وزكوته وزكيتته واحد قال أبو عدنان قال لي كلابي فلان شلخ سوء وخلف سوء وأنشد بيت لبيد * وبقيت في شلخ بكلمة الجرب * (أو نطفته) وهي المنى الذي يسكون منه الولد كذا ذكره أهل الاشتقاق (و) الشلخ (فرج المرأة وشلخه بالسيف هبرة به وشالخ كهاجر) بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام (جد سيدنا إبراهيم) الخليل (عليه) وعلى نبينا الصلاة (و) السلام * ومما يستدرك عليه الشلخ حسن الرجل عن ابن الاعرابي والمشاخلة بطن من جذام (شمرخ الجبل) (شمرخ شمرخا) (علا) وارتفع (وطال) والجبال الشواخ الشواحق (و) شمرخ (الرجل بأنفسه) وشمرخ أنفه (تكبر) وارتفع وعز شمرخ شمرخا (و) في التهذيب (شمرخ بن فزارة بطن) (قد) صحف الجوهرى في ذكره بالجيم) وذكره الخلف الزبير بن بكار وغيره ولكن الراجح ما ذكره المصنف (و) قال أبو تراب قال عزام (نية) زغوخ (شمرخ محركة) وزموخ وشموخ (بعيدة والشمخ بن حليف وابن المختار وابن العلا وابن عمرو وابن ضرار وابن أبي شدد شعراء) والمشهور منهم هو الخامس اسمه معقل وكنيته أبو سنيعة (و) شمرخ (كزبير) كنيته (أبو عامر) (و) جبل شمرخ وشمخ طويل في السماء ومنه قيل للمتكبر (الشامخ) وهو (الرافع أنفه عزرا) وكبرا (ج شمرخ) مثل الزمخ ورجل شمرخ كثير الشموخ (و) الشامخ (اسم) رجل (ومفازة شموخ) وزموخ (بعيدة) ومن المجاز نسب شامخ (الشمرخ بالكسر الشكل) الذي (عليه بسر) وأصله في العذق (أو غنب كالشمرخ) بالضم وفي التهذيب الشمرخ عسقية من عذق عنقود وفي الحديث خذوا له عسكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة ٥ (و) الشمرخ (رأس) مستدير طويل رقيق في أعلى (الجبل) وقال الاصمعي الشمراخ رؤس الجبال وهي الشناخيب (و) الشمرخ (أعلى السحاب) (و) الشمرخ (غرة الفرس إذا دقت) وطالت (وسالت) مقبلة (و) أي حتى (جلالت الخيشوم ولم تبلغ الخفلة) وقال الليث الشمراخ من الغرر مسال على الأنف (ولا يقال للفرس نفسه شمراخ وغط الجوهرى) * قلت استدلال الجوهرى ببيت حريث بن عتاب النهاني

تري الجون ذ الشمراخ والورد يبتغي * ليالى عشر او سطنا وهو عائر

٣ قوله والقتال عبارة
اللسان والقوة على القتال

(المستدرك)

(شمرخ)

(شمرخ)

(شلخ)

(المستدرك) (شمرخ)

٣ قوله وقعة كعبه جمع
فقع الكلمة البيضاء الرخوة
كذا في القاموس

٤ قوله واليهم الخ كذا
بالنسخ ولبحرر

(شمرخ)

٥ قوله ضربة الذي في اللسان
ضربة مابين خمس مرات
الى عشر مرات

يؤيد كون الشمر اخ نفس الفرس كذا قيل (و) الصواب أن (ذو الشمر اخ) هنا اسم (فرس مالك بن عوف النمري) كما حققه غير واحد (والشمر اخية) صنف (من الخوارج) وهم (أصحاب عبد الله بن شمر اخ) شمر اخ النخلة خرط بسرهما وقال أبو صبرة السعدي (شمر اخ العلق أي خرط شمر اخه بالخبط قطعا) وفي نسخة اللسان قطعا بتقديم العين على الطاء فلينظر * ومما يستدرك عليه البهرخ غصن دقيق رخص بنبت في أعلى الغصن الغليظ خرج في سنته رخصا (الشناخ ككتاب أنف الجبل) قال ذو الرمة يصف الجبال * اذا شناخ أنفه توقدا * وفي التهذيب * اذا شناخا قورها توقدا * أراد شناخا قورها وقورها وسما (والمشنخ كعظم من النخل مانع عنه سلاؤه) وهو شوكة (وقد شنخ عليه فخله تشنخا) من ذلك (الشندخ بالضم) العظيم (الشديد) وفي التهذيب الشندخ من الخيل والابل والرجال الشديد (الطويل المكتنز) اللحم وأنشد * بشندخ يقدم أولى الأنف * (و) الشندخ (الاسد) لشدة (و) الشندخ (الوقاد من الخيل) وأنشد أبو عبيدة قول المزار

شندخ أشد ما وزعته * واذ اطوطى طيار طهر

(و) الشندخ (طعام يتخذه من ابنتي دارا أو قدم من سفر أو وجد ضالته) قاله الفراء (كالشنداخ بالكسر والشنداخ والشندخة والشندخ والشنداختي بضمهن) في الكل مع فتح الدال المهمة في الثالثة والاخيرة عن الفراء ٢ وزاد في اللسان الشندختي (وشندخ) الرجل اذا (عمله) أي ذلك الطعام (الشيخ والشيخون) قال شيخنا الثاني غريب غير معروف في الامهات المشهورة وأورده بعض شراح الفصح وقالوا هو مبالغة في الشيخ (من استبان فيه السن) وظهر عليه الشيب (أو) هو شيخ (من خمسين) الى آخره (أو) هو من (احدى وخمسين الى آخر عمره) وقد ذكرهما شراح الفصح (أو) هو من الخمسين (الى الثمانين) حكاه ابن سيده في المخصص والقزاز في الجامع وكراع وغير واحد (ج شيوخ) بالضم على القياس (وشيوخ) بالكسر لمناسبة التخمينة كما في بيوت وبابه (وأشياخ) كبيت وأبيات (وشخه) بكسر ففتح (وشخه) كصية ذكره ابن سيده وكراع (وشخان) بالكسر كضيفان (ومشخة) بفتح الميم وكسرهما وسكون الشين وفتح التخمينة وضماها وقد ذكر الروايتين اللحياني في النوادر (وشخه) بفتح الميم وكسر المعجمة (ومشوخاء) وقد مر في الجيم انه لا نظير له إلا ألفاظ ثلاثة ويراد معبودا ومعبورا وسيأتي ذكرهما (ومشخاء) بحذف الواو ومنها ولم يذكره ابن منظور (ومشايخ) وأنكره ابن دريد وقال القزاز في الجامع لا أصل له في كلام العرب وقال الزنجشيري المشايخ ليست جمع الشيوخ وتصلح أن تكون جمع الجمع ونقل شيخنا عن غنيته ٣ القاضي أثناء المائدة قيل مشايخ جمع شيخ لا على القياس والتحقيق انه جمع مشخة كما سده وهي جمع شيخ ومما أغفله من جوع الشيخ الاشايخ قال الزنجشيري ويقولون هؤلاء الاشايخ يراد جمع أشياخ مثل أنابيب وأنابيب نقله شراح الفصح (والشخنا) (وتصغيره شيخ) بالضم على الأصل (وشيوخ) بالكسر على ما جوزه في الباني العين كبيت (وشيوخ) بالواو (قليلة) بل أنكرها جماعة (ولم يعرفها الجوهرى) الذي نص عبارته ولا نقل شوخ فأنظره مع عبارة المصنف (وعبد الطيف بن نصر وعبد الله بن محمد بن عبد الجليل المحدثان الشخيان نسبة الى الشيخ) القطب الامام أبي نصر (الميمني) بكسر الميم نسبة الى ميمنه بلدة بالجعم (وهي شخه) ولو قال وهي بها كفى وكأنه صرح ابعدها كذا المذكر الذي يحال عليه قاله شيخنا ثم ان اثباتها نقله القزاز وغيره من أمة اللغة وأنشدوا قول عبيد بن الابصر

كأنها لقوة طلوب * تيبس في وكرها القلوب

باتت على آرم عذوبا * كأنها شخه رقوب

قال ابن بري الضمير في باتت يعود الى اللقوة وهي العقاب شبه ما فرسه اذا انقضت للصيد وعذوب لم تأكل شيئا والرقوب التي ترقب ولدها خوفان يموت (و) قد (شاخ) شيخ شخا محركة وشيوخه) بضم الشين وكسرهما كسهولة (وشيوخه) بضم الشين وكسرهما حكاه اليزيدي في نوادره (و) زاد اللحياني (شيوخه وشيوخه) فهو شيخ (وشخه تشيخا وتشخ) شاخ وفي اللسان أصل الياء في شيوخه متحركة فسكنت لانه ليس في الكلام فعول وما جاء على هذا من الواو مثل كينونة وقيدودة وهي موعدة فأصله كينونة بالتشديد فخفف ولولا ذلك لقالوا كوفونة وقودودة ولا يجب ذلك في ذوات الياء مثل الحيدودة والطيرودة (وأشياخ النجوم) هي الدراري قال ابن الاعرابي أشياخ النجوم هي التي لا تنزل في منازل القمر المسماة بنجوم الاخذ قال ابن سيده أرى انه عني بالنجوم الكواكب الثابتة وقال ثعلب اغماهى أسناخ النجوم وهي (أصولها) التي عليها مدار الكواكب وسيرها وقد تقدم في س ن خ (والشيخ شجرة) قال أبو زيد ومن الاشجار الشيخ وهي شجرة يقال لها شجرة الشيوخ وعثرتم ابرو وكروا الخربيع قال وهي شجرة العصفور منبتها الرياض والقريان (و) الشيخ (للمرأة زوجها) رستاق الشيخ ع بأصفهان وشخان لقب مصعب بن عبد الله المحدث (وشخان ميمنا على الكسر على ما ضبطه ابن الاثير (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو (معسكره صلى الله عليه وسلم يوم أحد) وبه عرض الناس (وشخه) تشيخا (دعاه شخا بيجيلا) وتعظيما (و) شيخ (عليه عابه) وشنع عليه (و) شيخ (به فمخه) قال أبو زيد شخت الرجل تشيخا وسمعت به تسميعا ونددت به تنديدا اذا فمخته (والشخه) مقتضى اطلاقه انه بالفتح وقد حقق غير واحد انه بالكسر (وملة بيضاء ببلاد أسد وحنظلة) وهكذا رواه الجرمي وغيره (ومنه قول ذى الخرق) خليفة بن حمل (الطهوى) نسبة طهية

(المستدرك)

(شخ)

(شندخ)

(شاخ)

٢ قوله وزاد الخ عبارة توهم أن صاحب اللسان ذكر جميع ما ذكره المصنف وزاد عليه مع أنه لم يذكر إلا الشندخ والشندختي والشنداختي

٣ قوله القاضي كذا بالنسخ والصواب الخفاجي فان العناية حاشية على تفسير القاضي البيضاوي

٤ قوله عني بالنجوم كذا في اللسان ولعل الصواب عني بأشياخ النجوم

بالضم قبيلة يأتي ذكرها وانما لقب ببيت أو شعر (على الصحيح) خلافاً لابي عمر الزاهد وابن الاعرابي فانهم روياه بالخاء المهملة ويستخرج اليربوع من نافقائه * (ومن بحره بالشخة المتقصر)

وهو من أبيات سبعة أوردناها أبو زيد في نوادره لذي الحرق وبسطه في شرح شواهد الرضى لعبد القادر البغدادي (و) الشخة (بكسر الشين ثنية) كذا في سائر الأصول الموجودة عندنا وفي نسخة أخرى بنية بكسر الموحدة وسكون النون وفتح الياء التحتية وصحح شيخنا الأولي والمصواب على ما في اللسان وغيره من الالمات بنية واحدة ثبت بالنون ثم الموحدة (لنياسها) كما قالوا في ضرب من الخبز الهرم (والشاة المعتدل) قال ابن سيده وانما قضينا على ان أف شاة ياء لعدم ش ونح والافقد كان حقها الواو لكونها عيناً كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه قال أبو العباس شيخ بن التشيخ والتشيخ والشيوخه والشخ وطب اللبن والشخ الوعل المسن ومن المجاز ورث من مشيخته ٢ الكرم ومن أشياخه آباءه كذا في الأساس

(المستدرك)

(صَخَّة)

(صَخ)

٢ قوله من مشيخته الذي في الأساس الذي يدي شيخه
٣ قوله وكل صوت الخ عبارة اللسان بعد قوله ونحوه صَخ وصَخِج وقد صُخَّت الخ وهي ظاهرة

(صَرَخ)

٤ في نسخة المتن المطبوع وتصرخ تكلفه وقد استدرك الشارح بعد

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الخاء المعجمة (الصَخَّة) لغة في (السَخَّة) والسين أعلى (وصبيخة القطن سبيخته) والشين فيه أفشى (الصَخ الضرب) بالحديد على الحديد و(بشي صلب) كالعصا (على) شيء (مضمّت و) الصَخ (صوت البخرة كالصَخ) اذا ضربتها ببختر أو غيره ٣ وكل صوت من وقع صخرة على صخرة ونحوه وقد صُخَّت تصخ تقول ضربت البخرة ببختر فسمعت لها صَخة (و) في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة تخاف الناس أن يصيبهم صاخة من السماء (الصاخة صيغة) تصخ الاذن أي (تصم لشدها) قاله ابن سيده (و) منه سميت (القيامة) الصاخة وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة فاما أن يكون اسم الفاعل من صَخ يصخ واما أن يكون المصدر وقال أبو اسحق الصاخة هي الصيحة التي تكون فيها القيامة تصخ الاسماع أي تصمها فلا تسمع الاماندي به لا حياء وتقول صَخ الصوت الاذن يصخها صَخا وفي نسخة من التهذيب أصخ اصخاها (و) في الأساس الصاخة (الداهية) الشديدة ومنه سميت القيامة (و) يقال كانه في أذنه صاخة أي طعنه و(صَخ الغراب) يصخ اذا (طعن) بمنقاره (في دبرة البعير) وصَخ صَخِجاً وهو صوته اذا فرغ وصَخ لحديثه أصاخ له ومن المجاز صَخِي فلان بعظيمة رماني بها وبهتني (الصرخة الصيحة الشديدة) عند الفرع أو المصيبة (و) الصراخ (كغراب الصوت) مطلقاً (أو شديداً) ما كان صرخ بصرخ صراخاً ومن أمثالهم كانت كصرخة الحبل للامر يقبحوك (والصارخ المغيث والمستغيث ضد) قاله ابن القطاع وحكاه يعقوب في كتاب الاضداد عن الجماهير وقيل الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث قال الازهرى ولم أسمع لغير الاصمعي في الصارخ أن يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على ان الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث (كالصريح فيه) أي في المغيث والمستغيث فهو من الاضداد أيضاً قال أبو الهيثم الصرخ الصارخ وهو المغيث مثل قدير وقادر (والمصرخ) كمحسن وضبط في بعض النسخ بالتشديد (المغيث والمعين) أحدهما تصخيف عن الآخر قال الله تعالى في كتابه العزيز ما أنا بصرخكم وما أتم بصرخي قال أبو الهيثم مغناه ما أنا بصرخكم وفي التهذيب الصرخ قد يكون فعلاً بمعنى مفعول مثل نذير بمعنى منذر وجميع بمعنى مسمع وقال شيخنا نقلنا عن أرباب المعاني الصراخ الصياح ثم تجوز به عن الاستغاثة اذا لا يخلو منه غالباً ثم صار حقيقة عرفية فيه وفي المكشاف لا صرخ أي لا مغيث أو لاغاثة يقال آتاهم الصرخ أي الاغاثة (واصطرخوا) واستصرخوا و(تصارخوا) بمعنى صرخوا (والصارخة الاغاثة مصدر على فاعلة) وأنشد

في كانوا مهلكي الانباء لولا * تداركهم بصارخة شفيق

(و) يقال الصارخة (صوت الاستغاثة) ومنه قولهم سمعت صارخة القوم وقال الليث الصارخة بمعنى الصرخ المغيث (و) من المجاز في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من النوم اذا سمع صوت (الصارخ) أي (الليل) لانه كثير الصياح بالليل وقيل هو حقيقة فيه وقد جوزوا الوجهين (و) عن ابن الاعرابي الصراخ (ككنا الطاوس) والنباح الهدهد (والصرخة الأذان) مأخوذ من الصيحة الشديدة (و) صرخ (كقفل جبل بالشام) * ومما يستدرك عليه المستصرخ وهو المستغيث وروى شمر عن أبي حاتم انه قال الاستصراخ الاستغاثة والاستصراخ الاغاثة والاستصراخ الاستغاثة والصراخ صوت ه استغاثتهم قال ابن الاثير استصرخ الانسان اذا آتاه الصارخ وهو الصوت يعلمه بأمر حادث يستعين به عليه أو ينعي له ميتاً واستصرخه اذا حملته على الصراخ والتصرخ تكلف الصراخ ويقال التصرخ بالعطاس حق ويقال استصرخني فأصرخه أي أغثته وقيل الهمزة للسلب أي أزلت صراخه والصرخ صوت المستصرخ ويقال صرخ فلان يصرخ صراخاً اذا استغاث فقال واغوثاه وأصرخاه (الصرخة الخفة والترق) والنشاط ولم يذكره صاحب اللسان (الاصح الاصم جدا) كذلك قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الاعرابي فهو لا الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء المعجمة وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصح بالجيم وقد صلح سمعه وصلح الاخيرة عن ابن الاعرابي ذهب (لا يسمع) شيئاً (البته) ورجل أصح بين الصلح قال ابن الاعرابي فاذا بالغوا بالأصم قالوا أصم أصح واذا دعى على الرجل قيل صلحاً كصلح النعام لان النعام كله أصح وكان الكميته أصم أصح (و) الأصح (الجل الأجر وناقة صلحاً وابل صلحاً وجرب صلحاً سألخ) وهو الناحس الذي يقع في دبره فلا يشك أنه سيصلحه وصلحه آياه انه يشمل بدنه (وتصلح) علينا فلان اذا (تصام) كتصالح بالجيم (وداهية صاوخ) كصبور (مهلكة وأصلح) زيد (اصلحاً

(المستدرك)

ه قوله استغاثتهم الذي في اللسان استغاثتهم

(صَرَخَة) (صَلَح)

(المستدرک)

اضطجع) * ومما يستدرک علیه أسود صالح وسالخ ونوع من الحيات حکاه أبو حاتم بالصاد والسین وقال غيره أقتل ما يكون من الحيات اذا صلحت جلدها ويقال للابرس الاصلخ ((الصلخ بالكسر خرق الاذن) الباطن الذي يقضى الى الرأس تميمة (كالاصوخ) بالضم والسین لغة فيهما وقد مرّت الإشارة اليه والجمع أصمخه وصمخه وصمخه وضرب الله على أصمخهم اذا أنامهم وهو جمع قلة وفي حديث علي رضي الله عنه أصغت لاستراق صمخ الاصمخ ٢ كشمائل وشمال وغلط شيخنا مرتين حيث استدرکه في آخر مادة الصاخة وصمخه بالمصاخ (و) يقال ان الصمخ هو (الاذن نفسها) وذكره الجوهري مستدلاً بقول الججاج (و) الصمخ (القليل من الماء) والصواب ان الصمخ البئر القليلة الماء والجمع صمخ يقال للعطشان انه اصادى الصمخ (و) الصمخ (بالضم) اسم (ماء وصمخه) يصمخه صمخاً اذا (أصاب صمخه) بأن عقره بعوداً وغيره (و) عن ابن السكيت صمخ (عينه) يصمخها صمخاً اذا (ضربها بجمع) بضم الجيم (كفه) وفي بعض الامتهات يده (و) عن أبي عبيد صمخت (الشمس وجهه أصابته) وقال شمر صمخته بالحاء أصابت صمخه (أو) صمخته الشمس اذا (اشتدت وقعها عليه وامرأة صمخة كفرحة غضة والصمخة كجبانة القطنه) عن أبي عبيد (الصمخ) والصمغ (بالكسر شيء يابس يوجد في أحابل) جمع احليل (الشاة) هكذا عندنا بالهمز وفي غالب النسخ الشاة بالياء في آخره أى في احليل ضرعها (بعيد ولا دها فاذ افطر ذلك أفصح لبناً) بعد ذلك واحلولى ويقال للحالب اذا حلب الشاة ما ترك فيها فطرا (الواحدة بها) صمخة وصمغة * ومما يستدرک علیه صمخ أنفه رقة عن اللحياني والصمخ كل ضربة أثرت قال أبو زيد كل ضربة أثرت في الوجه فهو صمخ ((الصمخ بالكسر داخل خرق الاذن ووصمخه) وما يخرج من قشورها (كالصمخ) بالضم والجمع الصمخ ومن سمعت الاساس أخرج من صمخه صملاخه وقال النضر صمخ الاذن وسمه اوخها (والصمخ كعلاط اللبن الخائر) المتلبد (و) قال ابن شميل في باب اللبن (الصمخ الحى) و(الصمخ الحى) من اللبن الذى حقن في السقاء ثم حفله حفرة ووضع فيها حتى يروب يقال سقاني لبناً صمخاً ليليا وقال ابن اعرابي الصمخ الحى من الطعام واللبن الذى لا طعم له (وصمخ النصى) والصليان (مارق من نبات أصواها) واحدته صمخا وقال الطرمح

سماء وبه زغب كان شكيرها * صمخ معهود النصى المحلخ

(ضخ)

وقال أبو حنيفة الصمخ أمصوخ النصى وهو ما ينتزع منه مثل القضيب ((الصمخ بالكسر) لغة في (الصمخ) وهو الوضع والوضخ (وفم صمخ ككتف خرجت أصناخه) أو صاخه (ورجل صمناخية) بالضم وتشديد التحتية أى (عظيم) وفي حديث أبي الدرداء نعم البيت الحجام يذهب (الصمخة) ويذكر النار وهو (محركة الدرن) والصمخ يقال صمخ بده نه وصمخ والسین أشهر ((الصاخة) بالتخفيف (ورم في العظم من كدمة أو صدمة يبقى أثره) كالشمش هكذا تستذكر الضمير في سائر النسخ عائداً الى الورد وفي الامتهات اللغوية يبقى أثرها وهو الصواب (و) الصاخة (الداهية) لغة في التشديد وقد تقدم (ج صاخات وصاخ) وأنشد

* بلحيه صاخ من صدام الحوافر * (و) أصاخ له) واليه يصمخ اصاخه (استمع) وأنصت لصوته قال أبو دواد

ويصمخ أحياناً كما استمع المضل لصوته ناشد

(أصاخ)

وفي حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهى مصيخة أى مستعجة منصته ويرى بالسین وقد تقدم وفي حديث الغار فانصاخت العنزة هكذا روى بالحاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت ويقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل نفسه وألفها منقابة عن واو وقد رويت بالسین قال ابن الاثير ولوقيل ان الصاد فيها مبدلة من السین لم تكن الحاء غلطا (و) يقال (بلد صواخ كرماني) اذا كان (تصوخ فيه الارجل وصاخ) في الارض يصوخ ويصمخ (صاخ) أى دخل فيها وقد تقدم ومن المجاز أصاخ فلان على حق فلان سكت عليه أن يذهب به

فصل الضاد المجمة مع الحاء وقد وجد في بعض الاصول بالجره كانه من زيادات المصنف وهو سهو من قلم الناسخ قاله شيخنا ((الضخ الدمع وامتداد البول ونضخ الماء) وقد ضخه ضخاً وهذا الأخير عن أبي منصور (والمضخة بالكسر قصبه في جوفها خشبية يري بها الماء) من الفم وانضخ الماء كانضاخ اذا انصب ((الضردخ بالكسر العظيم من كل شيء) (و) يقال (نخلة ضرداخ) بالكسر أى (صفية كريمة) قال بعض الطائيين

(ضخ)

(ضردخ)

غرس في جبانته لم تنسخ * كل صفي ذات فرع ضردخ * تطلب الماء متى ماتر صمخ

(ضخ)

((الضمخ طبخ الجسد بالطيب حتى كانه) وفي بعض الامتهات حتى كانهما (يقطر) قال ابن سيده ضمخه بالطيب يضمخه ضمخاً طمخه به (كالضمخ) وفي الحديث كان يضمخ رأسه بالطيب (وانضمخ) وانضمخ (واضطمخ وتضمخ) اذا (تلطخ به) والمضخ لغة شتعا في الضمخ (والضمخة بالكسر المرأة أو الناقة السمينه) (والضمخة) (الطاب الذي يقطر منه شيء) * ومما يستدرک علیه ضمخ عينه ووجهه يضمخه ضمخاً ضربه بجمعهم وقيل الضمخ ضرب الانف عرفاً أو لم يعرف وقيل هو كل ضرب مؤثر في أنف أو عين أو وجه وضمخه فلان أتعبه ((ضاخ ع بالبادية والضاخة) مخففة (الداهية) الشديدة ان لم يكن مخففاً من الصاخة بالصاد المهملة وانضاخ الماء انصب كانضخ ومنه الحديث وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا ومثله في التقدير انقض الحائط وانقاض قال ابن الاثير

(المستدرک)

(انضاخ)

(طخخ)

هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الصاد والحاء المهملة بن وأنكر ما ذكره الهروي
 في فصل الطاء في المهمة مع الخاء المعجمة ((الطبخ الانضاج) سواء كان للحم أو غيره (اشتواء واقتدارا) وقد (طبخ) القدر والحم
 (كنصر ومنع) يطبخه ويطبخه طبخا ويطبخه الاخيرة عن سيبويه (فانطبخ واطبخ كافة) اتخذ طبخا ويكون الاطباخ اشتواء
 واقتدارا يقال هذه خبزة جيدة الطبخ وأجرة جيدة الطبخ (و) المطبخ (ممكن موضعه) الذي يطبخ فيه وفي التهذيب المطبخ بيت
 الطباخ والمطبخ بكسر الميم قال سيبويه ليس على الفعل مكانا ولا مصدرا ولكن اسم كالمربد ٣ وفي الأساس والموضع مطبخ بالكسر
 فلينظر هذا مع عبارة المصنف (و) المطبخ (كثير آله) أي الطبخ (أو القدر) لانه يطبخ بها (و) الطباخ (ككان معالجه) أي
 الطبخ (و) الطباخة (ككتابة حرفته) أي الطبخ وفي اللسان وقد يكون الطبخ في القرص والحنطة ويقال أتقدرون أم تشوون
 وهذا مطبخ القوم ومشتواهم ويقال اطبخوا الناقصا وفي حديث جابر فاطبخنا هوا فتعلنا من الطبخ فقلبت النساء لاجل الطاء
 والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه وغيره وسبأني (و) الطباخة (ككاسة) الفوازة وهو (ما فار من رغو
 القدر) اذا طبخ فيه وطباخة كل شيء عصارته المأخوذة منه بعد طبخه كعصارة البقم ونحوه وفي التهذيب الطباخة ما تاخذ ما تحتاج
 اليه مما يطبخ نحو البقم تأخذ طباخته للصبي وتطرح سائر (و) يقال هو يشرب (الطبخ) اسم لضرب من الاشربة وعن ابن سيده
 (ضرب من المنصف) من الاشربة (و) في الحديث اذا أراد الله بعد سنوا جعل ماله في الطبخين قيل هما (الحص والاجر) فعيل
 بمعنى مفعول وقول الشاعر

٢ قوله وفي الأساس الخ
 لا وجود لذلك في النسخة
 التي يدي
 ٣ قوله مطبخ بضم الميم
 وتشديد الطاء

والله لولا أن نخش الطبخ * في الجيم حيث لا مستصرخ
 (و) هو (كقبر ملائكة العذاب) يعني الكفار (الواحد طابخ و) الطباخ (كسحاب) كذا وجد بخط اليازي (ويضم) كذا
 وجد بخط الأزهرى (الاحكام والقوة والسمن) يقال رجل في كلامه طباخ اذا كان محكما ورجل ليس به طباخ أي ليس به قوة ولا سمن
 قال حسان بن ثابت المال يغشى رجلا لا طباخ بهم * كالسبل يغشى أصول الدندن البالي
 وفي حديث ابن المسيب وقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ قال في اللسان أصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره
 فقبيل لا طباخ له أي لا عقل له ولا خير عنده أراد انهم اتفق في الناس من الصحابة أحدا ومشله في المشارك للقاضي عياض
 وفي الأساس في المجاز وما في كلامه طباخ فائدة وأصله اللحم اللين الذي ما فيه جدوى اطباخه (و) تطبخ الرجل أكل الطبخ
 (كسكين) وهو (البطخ) بلغة أهل المجاز وفي الأساس لغة أهل المدينة وقيد أبو بكر بفتح الطاء (و) من المجاز (الطباخ
 الحلي الصالب) وقد طبخه الجدرى والحصبه (و) من المجاز (الطباخة الهاجرة) وقد طبختهم الهواجر وخرجوا في طبخة الحر
 وطباخه وهي سمائه وقت الهجير قال الطرماح

٤ قوله الدندن هو ما بلى
 وعفن من أصول الشجر
 الواحدة دندنة كذا في
 اللسان

ومستأنس بالقفر باتت تلفه * طباخ حروقهن سفوح

(و) طباخة (لقب عامر بن الياس بن مضر) وهو والد أدوكانه أنما أثبت الهاء في طباخة للمبالغة لقبه بذلك أبو حنيفة حين طبخ الضب
 وذلك ان أباه بعثه في بغاء شيء فوجد أربابا فطبخها وتشاغل بها عنه (وطباخ الحر سمائه) جمع طبخة وهو مجاز كما تقدم (وامرأة
 طباخية ككراهية وغراينة شابة) ممتلئة (مكتنزة) اللحم قال الأعشى

٥ قوله فوجد أربابا الخ كذا
 في اللسان وانظره مع قوله
 طبخ الضب

عبرة الخلق طباخية * ترينه بالخلق الطاهر

ويروي لباخية (أو) امرأة طباخية (عاقلة مليحة و) المطبخ (كحديث أول ولد الضب) أملا ما يكون قاله ابن سيده وقيل هو الذي
 كاد يلحق بآبيه وأوله حصل ثم غداق ثم مطبخ ثم خصر ثم ضب وقد طبخ الحسل تطبخا كبر (والشاب الممتلئ) قال ابن الأعرابي
 يقال للصبي اذا ولد رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارج ثم جفر ثم باغ ثم شخ ثم مطبخ ثم كوكب (و) قد (طبخ تطبخا ترعرع و) عقل
 (و) كبروا لا طبخ المستحکم الحق كالطبخه) بفتح فسكون بين الطبخ ورجل طبخة آحق والمعروف طبخة وسبأني وفي الحديث كان في
 الحلي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام الاطبخ الى أمه فلقاها في الوادي حكاه الهروي في الغريبين وروي
 بالحاء أيضا (واطبخ اطباخا) من باب افتعل (اتخذ طبخا) وهو كالقدر وقيل القدير ما كان بفعا وتوابل والطبخ ما لم يفتح وهذا
 مطبخ القوم ومشتواهم وقد يكون الطبخ في القرص والحنطة (والمطبخ ع بمكة) * ومما يستدرك عليه الطبخ بالكسر اللحن
 المطبوخ وطبخ الحز الثمر أنجحه وفي الأساس ومن المجاز هو أبيض المطبخ وهم بيض المطابخ ((الطباخ بالكسر لقب والد علي بن أبي
 هاشم المحدث) روى عن سعيد بن عبد الرحمن قال الأزدي ضعيف جدا كذا في كتاب الضعفاء للذهبي (أو هو بالميم) كما سبأني
 قريبا ((الطخ رمي الشيء وابعاده) وقد طخه بطخا طخا ألقاه من يده فأبعد (و) من الكتابة الطخ (الجماع) وقد طخ المرأة بطخها طخا
 وروي عن يحيى بن يعمر أنه اشترى جارية خراسانية ضخمة فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال نعم المطخة (والمطخة) بالكسر
 (خشبة) يحدأ أحد طرفيها وتلعب بها الصبيان والطوخ (بالضم) الشرس في الخلق (وسوء العشرة) والمعاملة طخ طخا
 شرس في معاملته (و) منه (الطنخاطخ) بالفتح وهو الرجل (السيء الخلق و) الطخاطخ (من الحلي صوته) وفي اللسان وربما حكي

٦ قوله وهذا الخ هو تكرار
 مع ما ذكره آنفا
 (المستدرك)
 (الطباخ)
 (طخخ)

صوت الحلي ونحوه به (و) الطخا طخ (الغيم المنضم بعضه الى بعض) يقال سحاب طخا طخ اذا انضم واستوى (و) الطخا طخ اسم رجل والطخا طخ بالضم الظامة) يقال ليل طخا طخ وقد طخه السحاب (و) المتطخ (الاسود) من الغيم عن أبي عبيدو تطخ طخ الليل أظلم وتراكم يكون غيم وغير غيم ومثله تدخ دخ وذلك اذا كان غيم يستروء النجوم وذلك اذا لم يكن فيه قر (و) يقال للرجل (الضعيف البصر) متطخ طخ والجمع متطخون وقد طخ طخ الليل بصره اذا حجبته الظلمة عن انفساح النظر قاله ابن سيده (و) الطخ طخه نسوية الشيء واستواؤه (و) ضم بعضه الى بعض) كسحاب يكون فيه جوب ثم يتطخ (و) الطخ طخه (حكاية قول الضاحل طخ طخ) وهو أفتح الفقهه (الطرخة) بفتح فسكون (شبهه حوض كبير) واسع يتخذ (عند مخرج القناة) يجتمع فيه الماء ثم ينفجر منه الى المزرعة وهو (دخيل) ليست فارسية لكاء ولا عربية محضة (وطرخان بالفتح ولا تضم) أنت (ولا تكسر وان فعله المحدثون) والصواب الاقتصار على الفتح (اسم للرئيس الشريف) في قومه والذي لا يؤخذ منه الخراج أشار اليه ملا على القاري انه (خرسانية) فارسية قال شيخنا وأتى للمصنف في بطرق ان الطرخان الذي يكون تحت يده خمسة آلاف رجل وهو دون البطريق (ج طراخنة والطرخون نبات معرب أصل عروقه العاقر قرحا) ومن خواصه انه (قاطع شهوة الباه) لبوسه (و) طرخ (كسكين سهل صغار تعالج بالمخ) وتوكل (وطرخاباذة بجران) (الطرخة) قال شيخنا قضية اصطلاحه في مراعاة تركيب الحروف تقديم هذه المادة على طرخ وقد خالف ذلك في جميع الاصول حتى قيل انها الطرخشة بالشين المعجمة لا المثناة (الخفة والنزق) * قلت وقد تقدم في الصرخة هذا المعنى بعينه فاعل أحدهما تصحيف عن الآخر ولم يذكره صاحب اللسان ولا غيره (الطخ) بفتح فسكون والطمخ (الغرين) بكسر الغين المعجمة وسكون الراء وفتح المثناة التحتية (الذي تبقى فيه الدعاميص فلا يقدر على شربه) كذا في التهذيب وقال غيره الطخ بفتح الطاء في الحوض والغدير وفي الهداية الطخ الطين الذي في أسفل الحوض (و) الطخ (اللطخ به) أي بذلك الطين (و) الطخ (التسويد) وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فقال أيكم يأتي المدينة فلا يدع فيها ونائلا كسره ولا صورة الاطخها ولا قبر الاسواه معناه سودها وكانه مقلوب ومنه الليسلة المطخمة والميم زائدة (و) الطخ (افساد الكتابة) وفي بعض الامهات الكتاب ونحوه والاطخ أعم (و) الطخ (اللطخ بالقدر) وبه فسر شمر الحديث المتقدم (والطخاء) الامراة (الحقهاء) طخاء (ع بمصر) وهو قرية (على النيل المفضي) أي الموصل (الى دمياط) قبالة المنصورة وقد دخلتها (واطخ) دمع عينه (الطخا خا تفرق) وأنشد الازهرى في ترجمه جلع

لاخير في الشيخ اذا ما جلتا * واطخ ماء عينه ولما

(و) طخ (عينه) أي دمع عينه اذا (سال) (طمخ بأنفه تكبر) وشمخ والطمخ الطخ وقد تقدم والطمخ بالكسر شجر يد بع به يجي، ادعيه أجرو يقال له أيضا العرنة * طمخ * بفتح الطاء وسكون الميم وكسر النون من قرى مصر (الطمراخ لقب والد على ابن أبي هاشم أو هو بالباء الموحدة وقد تقدم) قريبا ولا يخفى أن في اعادته هنا تكرارا والصواب هو الاول (الطماخ) قيل لا مفرد له (السحاب) جمع سحابة (البيض المتفرقة الرقيقة) (طخ) الرجل (كفرج) بطخ طخا ونخ يتخ يتخ (بشم وانخم وغلب على قلبه الدسم) قدم السبب على المسبب فان البشم والا تخام ناشتان عن غلبة الدسم على القلب وقد جاء في اللسان وغيره من الامهات على الاصل غلب الدسم على قلبه وانخم منه فهو طخ وطاخ (وسمن وطخه) الدسم تظنخا (وأطخه) اطناخا (أتخمه) مما تصحف على المصنف (الطخنة محركة الاحق) فان الصواب فيه بالمشاة التحتية وقد تقدمت اليه الاشارة في الموحدة (ومر طخ من الليل بالكسر) أي (طائفة) قال ابن دريد ولا أدري ما صحته * ومما استدرك عليه طخت نفسه بالكبر خبت وطخت الناقة والدابة اشتد سمهما قال شمر وسمعت ابن الفقهسي يقول نشرب هذه الايسان فطنخنا عن الطعام أي تغنينا كذا في اللسان وطخ بالفتح مشدد اقربة بمصر (طوخ بالضم أربعة عشر موضعا بمصر) منها طوخ القرموص وطوخ الاقلام كلاهما بالضواحي وطوخ بي مزبد من اقليم دمياط وقرينان بالمنوفية احداهما بالقرب من لجاء وطوخ دجانة وطوخ مسراوة من قرى البحيرة وطوخ الجبل وطوخ تنده من الاشمونين وطوخ الجبل من الاخميم وطوخ دمتو من قرى قوص كذا في قوانين الديوان لابن الجيعان (و) عن اللحياني يقال (طاخه) يطخه ويطوخه طيخا (طوخا رماه ببيع من قول أو فعل) يائنة وواوية والاول أكثر (طاخ يطخ) طيخا (تطخ بالبيع) من قول أو فعل (كتطخ) طاخ (فلانا طخه به) أي بالبيع (كتطخه) يتعدى ولا يتعدى (و) طاخ طيخا (تكبر وانهمك في الباطل) قال الحرث بن حنظلة

فازكوا الطيخ والتعدى واما * تتعاشوا في التعاشي الداء

(و) الطايخ والطياخة (والطيخة الاحق) الذي (لاخيره) وفيل أحق قد روجع الطيخة طيخات قال ولم تسمعه مكسرا وروى الطياخة مشددا فيما أنشد الازهرى

ولست بطياخة في الرجال * ولست بنخرافة أحدا

(و) زمن الطيخة زمن (الفتنة) والحرب (و) عن أبي زيد (طيخه السمن ملاه شمحا ولجاء) عن أبي زيد طيخ (العذاب عليه الخ)

(طَرَّخَهُ)

(طَرَّخَهُ)

(طَلَّخَ)

(طَمَخَ)

(الطَمْرَاخ)

(طَمَاخُ)

(طَاخَ)

(المستدرك)

(طُوخُ)

(طَاخَ)

٣ قوله طخت نفسه الخ لم يقيد في اللسان بالكسر ولعله معص عن الكسر أي كسر عينه من باب فرح

الاولى ان يقول طبخه العذاب الخ عليه (فأهلكه) كاهونص أبي زيد (والمطبخ كعظم الفاسد) قال ابن سيده طابخ الامر طبخا فسد. وقال أحمد بن يحيى هو من نواطخ القوم قال وهذا من الفساد بحيث تراه قال ابن جني وقد يجوز أن يحسن الظن به فيقال انه أراد كانه مغلوب منه (و) المطبخ أيضا (المطبخ بالقطران والطبخ بالكسر حكاية) صوت (الفخ) حكاة سيويه (و) قال الليث (قالوا طبخ طبخ بالكسر مبنيا على الكسر أى فقهوا) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه قال أبو مالك طبخ أجمابه اذا شتهم فألح عليهم والطبخ والطبخ الجهل وناقطة طيوخ تذهب عينا وشمالا وتاكل من أطراف الشجر وطبخ بالفتح موضع بين ذى خشب ووادي القرى قال كثير عزة

(المستدرك)

فوالله ما أدري أطيخا فاعدا * لثم ظم أم ماء جيدة أوردوا

فصل الظاء في المسألة مع الخاء المعجمة هذا الفصل مكتوب في سائر النسخ بالحركة لكونه من مستدر كاته ((الظمخ كغيب شجرة على صورة الداب) يقطع منها خشب القصارين التي تدفن وهي العرن أيضا الواحدة عرنة والسفع طلعها (و) هو أيضا (شجرة التين في لغة طي الواحدة بها) (أو) الظمخ (يسكون الميم ككسرة وكسر) هكذا نقله الأزهري عن أبي عمرو (وقد تسكن الميم في الجمع كنبنة وتين) ويقال ان الظمخ هو شجر السماق ويقال فيه الطبخ بالنون والزمخ بالزاي والطبخ بالطاء المهملة وقد تقدمت الإشارة الى كل واحد منها

(الظمخ)

فصل العين في المهمة مع الخاء المعجمة هذا الفصل أيضا ساقط من الصحاح كالذي تقدم وليس فيه من مهمات الكلام ما يحتاج الى عقد فصل ((العهمخ بالضم) وقيل كدرهم وقيل كعندب كافي جواشي المطول قال الأزهري قال الخليل بن أحمد سمعنا كلمة شتعا لا تجوز في التأليف سئل اعرابي عن ناقته فقال تركتها ترى العهمخ قال وسألنا الثقات من علمائهم فأنكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب قال وقال الفذ منهم هي (شجرة يتداوى بها وبورقها) وفي كلام الأكرانه بنت (وأنكرها بعضهم وقال انما هو الخمخ) بضم فسكون العين وقد أنكر ذلك أيضا الاجتماع حروف الخلق فيه وهي لا تكاد تجتمع في كلمة وقيل الهاء والخاء لا يجتمعان (ووقع في كتب البيهقيين) كشرح الخليلي والتفتازاني كلاهما على التخصيص (العهمخ بتقديم الخاء) على العين آخر الكلمة وفي بعض الحواشي بتقديم الهاء على العين أول الكلمة (وهو غلط) وأنكر كثير من أئمة اللغة العربية هذه الكلمة بجميع لغاتها وقالوا كلها كلمات معاينة ليس لها معنى وسيأتي في حرف العين ان شاء الله تعالى

(العهمخ)

فصل الفاء مع الخاء المعجمة ((الفخخة) بفتح فسكون (ويجوز) ذكرهما غير واحد من أئمة الغريب فلا اعتداد بانكار شيخنا على اللغة الاولى (خاتم كبير يكون في اليد والرجل) بفص وغير فص وقيل هي الخاتم أيا كان (أو حلقة من فضة) تلبس في الاصبع (كالخاتم) وقيل الفخخة حلقة من فضة لافص فيها فاذا كان فيها فص فهي الخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في عشرهن (ج فتح) بالتحريك (وقنوخ) بالضم (وقنحات) محركة وذكري في جمعة فتاخ قال الشاعر * تسقط منه فتخ في كمي * قال ابن بري هذا الشعر للدهناء بنت مسهل زوج البجاج وكانت رفعت الى المغيرة بن شعبه فقالت له أصلحك الله اني منه بجمع أي لم يقتضني فقال البجاج

(فتح)

الله يعلم يا مغيرة أنتي * قد درستني هادوس الحصان المرسل

وأخذتها أخذ المصصب شانه * عجلان يذبحها لقوم زل

والله لا تخدعني بشم * ولا بقبيل ولا بضم

الابزغراغ يسلي همي * تسقط منه فتخ في كمي

فقلت الدهناء

قال وحقيقة الفخخة ان تكون في أصابع الرجلين ومعنى شعر الدهناء ان النساء كن يتخمن في أصابع أرجلهن فتصف هذه انه اذا شال برجليه اسقطت خواتمها في كمها وانما تمت شدة الجماع (والفتح محركة استرخاء المفاصل ولينها) وعرضها وقيل هو اللين في المفاصل وغيرها فتح فتاخ وهو أفتح (أو) الفتح (عرض الكف والقدم وطولهما ومنه أسد أفتح) عريض الكف ورجل أفتح بين الفتح اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين قال الشاعر * فتح الثمائل في أيماهم روح * (و) الفتح (شبه الطرق) محركة (في الأبل و) الفتح (كل جمل) كهدهد هكذا ضبط في سائر النسخ الموجودة عندنا والذي في اللسان كل خال (لا يجرس) أي لا يصوت (و) الفتح (الرجل) (أصابعه) (فتخا) (فتخها) (فتخها) (عروضها) (أزحها) وقيل فتح أصابع رجله في جالوسه ثناها ولينها قال أبو منصور يثني سما الى ظاهر القدم لا الى باطنها وفي الحديث انه كان اذا سجد جاني عضديه عن جنبه وفتح أصابع رجله قال يحيى بن سعيد الفتح أن يصنع هكذا ونصب أصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة وثناها الى باطن الرجل يعني أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجله في السجود قال الأصمعي وأصل الفتح اللين (والفتخا) شئ مبرم (شبه ملين من خشب) يدهد عليه (مشتار) اسم فاعل من اشتار (العسل) ثم يمد من فوق حتى يبلغ موضع العسل (و) الفتخا (من العقبان) بالكسر جمع عقاب (الهيئة الجناح) لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغرمتها وهذا لا يكون الا من اللين وقال شيخنا في أكثر المصنفات اللغوية أن الفتخا المسترخية الجناحين مطلقا من الطيور ثم أطلق على العقبان كانهما صفة لازمة لها فصارت من أسماءهم ولذلك

زعم قوم أن إطلاقها عليهم مجاز وأنشد

كان في بفتح الجناحين لقوة * دفوف من العقبان طأطأت شهلا إلى

(و) يقال (ناقة ققاء) (الاخلاف) إذا ارتفعت أخلافا قبل بطنها) وهو (ذم وفي المرأة والضرع مدح) وعبرة اللسان ٢ تعطى أنه في المرأة مدح أيضا فليتنظر (و) فتاخ (ككتاب) اسم (ع) وقنوخ الأسد) بالضم (مفاصل مخالبه) هكذا في الذئب والذي في اللسان الفتح عرض مخالب الاسدولين مفاصلها (وأفتح) الرجل ارتخى (و) أعبا وانهر والافانج من الفقوع هنوات) وفي بعض الاصول هنات (تخرج أولا) وفي بعض الاصول في أوله (فتظن كائة) وفي بعض الاصول فيحسبها الناس كائة (حتى تستخرج فتعرف) حكاها أبو حنيفة ولم يذكر للافانج واحدا (ورجل) وفي الاساس وطى (أفتح الطرف فارتخى) فتبخ (كبيرع) وفي اللسان فتبخ وفتاخ دخلان بأطراف الدهناء مما يلي الهامة عن الهجرى * ومما يستدرك عليه الفتح والفتحة باطن ما بين العضد والذراع والفتح في الرجلين طول العظم وقلة اللحم وقال الاصمعي ٣ ققاء قدم لينه وقال أبو عمرو وفيه أعوج وفي الاساس ونفتحت المرأة وخرجت متفتحة والضفادع فتح الأرجل (الفخ المصيدة) بكسر الميم وهي التي يصاد بها معروف (ج فخاخ وفخوخ) بالكسر والضم وقيل هو مغرب من كلام العجم قال أبو منصور والعرب تسمى بالفخ الطرق قال القراء الحضب سرعة أخذ الطرق الرهدين وقد تقدم في الموحدة (و) في حديث بلال

(المستدرك)

(فخ)

٣ قوله تعطى الخ في هذا التعبير نظرا فان عبارته صريحة في أنه مدح في المرأة

وعبرة اللسان وناقة ققاء الاخلاف ارتفعت أخلافا قبل بطنها وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفي الرجل ذم فلعل الصواب أن يقول تعطى أنه في الناقة الخ

٣ قوله ققاء قدم لينه كذا باللسان أيضا ولعله مقولوب عن قدم ققاء

٤ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله كافتح والرائحة فاحت

(المستدرك)

(فدخ)

(فرخ)

ألايت شعري هل أبيتن ليلة * بفخ وحولي أذخر وجليل

فخ (ع بمكة) وهو فيما قبل وادي الزاهر (دفن به) أروع الصحابة وأشد هم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واقفاء لا ناره عبد الله (بن عمر) بن الخطاب رضى الله عنهما كذا قاله ابن حبان وغيره وقال مصعب الزبيري دفن بذي طوى بعنق بمقبرة المهاجرين وفي تاريخ الأزرق أنه دفن بالمقبرة العليا عند ثنية أواخر وقال قوم أنه بالمحصب وأما ما قيل أنه بالجبل الذي بالمعلاة فلا يصح بوجه كالأيتد بقول من قال أنه مات بالمدينة أو في الطريق أو غير ذلك وترجعه سيدنا عبد الله بن عمرو وأسعة راجعها في الكتب المطولات (و) الفخ (استرخاء الرجلين كالفتح والفتحة) رجل أفخ وامرأة فقاء (وفخ النائم يفخ فقا وفخا غط كافتح) افتخا خا والفتحة والفتح في النوم دون الغطيط تقول سمعت له فخيخا وفي حديث صلاة الليل أنه نام حتى سمعت فخيخه أي غطيطه (والفخيخ) والفتح أن ينام الرجل وينفخ في نومه وفي حديث علي رضى الله عنه

أفخ من كان لدفرخه * يرخها ثم ينام الفخه

أي ينام نومة يسمع فخيخه فيها وقيل هي (النومة بعد الجماع) الفخه (المرأة القذرة) كالفتح قال جرير * وأمكم فخ قدام وخندف * وأنشد الأزهري للمنفري

أست ابن سوداء المجافرة * لها علبة لحوى ووطب مجزم

(و) الفخه أيضا المرأة (الفخمة) أيضا (النوم على القفا) نقله أبو العباس عن ابن الأعرابي (و) يقال الفخه (نوم الغداة) كذا في الاساس (و) الفخه (القوس اللينة) عن المفضل (نخف) الرجل إذا (فخر بالباطل) قال ابن سيده (نخف الأفعى فخيخها) وبالحاء أعلى قال أبو منصور أما الأفعى فانه يقال في فعله فخ يفخ فخيخا بالحاء قاله الاصمعي وأبو خيرة الأعرابي وقال شمر الفصح لمساوى الاسود من الحيات بفيه كانه نفس شديد قال والحفيف من جرس بعضه ببعض قال أبو منصور ولم أسمع لاحد في الأفعى وسائر الحيات فخيخا وهذا غلط اللهم إلا أن يكون لغة لبعض العرب لا أعرفها فان اللغات أكثر من أن يحيط بها رجل واحد وقال الاصمعي فخت الأفعى تفخ إذا سمعت صوتها من فها فأما الكشيش فصوره من جلدها * ومما يستدرك عليه فخ ماء أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحرث المحاربي والخفخة والخفخة حركة القرطاس والثوب الجديد ومن المجاز وثب فلان من فخ بلبس تاب (فدخ رأسه بالجر كنعم) يفدخه فدخا (شدخه) وهو رطب والفدخ الكسر وفدخت الشيء فدخا كسرتة (ولا يكون إلا لشيء الرطب) وفي نسخة في الشيء الرطب (الفرخ ولد الطائر) هذا الأصل (و) قد استعمل في (كل صغير من الحيوان والنبات) الشجر وغيرها (ج) القليل (أفرخ) بضم الراء (وأفراخ) وهو شاذ لان فعلا العجج العين لا يجمع على أفعال ونشذمنه ثلاثة ألفاظ فرخ وأفراخ وزند وأزناد وجل وأجمال قاله ابن هشام في شرح الكعبية وأشار إليه في التوضيح وغيره قال ولأربع لها بخلاف ونحو ضيف وأضيف وسيف وأسيف فانه باب واسع كذا نقله شيخنا (وأفراخ) بالكسر جمع كثير (و) كذلك (فروخ) بالضم وفرخ بمحذوف الواو (وأفرخه) جمع قليل نادر عن ابن الأعرابي وأنشد

أفواها حدة الجفير كانها * أفواه أفرخه من النغران

(وفرخان) بالكسر جمع كثير (ز) الفرخ (الرجل الذليل المطرود) وقد فرخ إذا ذل قاله أبو منصور (و) من المجاز الفرخ (الزرع المتبهي للانشقاق) بعد ما يطعم وقيل هو إذا صارت له أعصان وقد فرخ وأفرخ وقال الليث الزرع مادام في البذر فهو الحب فإذا انشق الحب عن الورق فهو الفرخ فاذا طلع رأسه فهو الحقل (و) الفرخ (علم) الفرخ (مقدم الدماغ) على التشبيه كاقيل له

العصفور جمعه فراخ قال الفرزدق

ويوم جعلن البيض فيه لعاصي * مصممة تفأى فراخ الجاحم
يعني به الدماغ والفرخ مقدم دماغ الفرس (وأفرخت البيضة والطائرة وفترخت) مشددا (صار) هكذا بالصاد في النسخ التي بأيدينا
والذي في اللسان وغيره طار (لها) بالطاء المهملة (فرخ وهي مفرخ) كحسن ومفرخ بالتشديد وأفرخ البيض خرج فرخه وأفرخ
الطائر صار ذافرخ وفرخ كذلك (والمفارخ مواضع تفرخ بها) لم يذكره مفردا (واستفرخ الحمام اتخذها للفراخ) ومنه قول
الحريي يستفرخ حيث لا أفرخ (و) من المجاز (فترخ الروع) بفتح الراء (تفرخا ذهب كافرخ) ومنهم من ضبط الروع بالضم
ولا معنى لذهاب القلب كما هو ظاهر يقال لفرخ عنك روعك أي يخرج عنك فرخ كما يخرج الفرخ عن البيضة (و) فرخ (الرجل)
تفرخا (فرع ورعب) وفرخ الرعد يد بالبناء للمجهول تفرخا رعب وأرعد وكذلك الشيخ الضعيف وقال الأزهري يقال للفرق
الرعد يد قد فرخ تفرخا (و) فرخ (القوم ضعفوا أي صاروا كالفراخ) من ضعفهم (و) في الأساس من المجاز فرخ (الزرع)
تفرخا (نبت أفرأخه) وفرخ شجرهم فراخا كثيرة وهي ما يخرج في أصوله من صغاره (و) فرخ الرجل (كفرخ زال فرعه
واطمأن) قال الهوازي إذا سمع صاحب الإمام الرعد والبطح فرخ (إلى الأرض) أي (لزمها) تفرخا هذا مقتضى عبارته
وقد ورد من باب فرخ أيضا (و) في حديث أبي هريرة يابني (فروخ) قال الليث هو (كنور) من ولد إبراهيم عليه وعلى نبينا أفضل
الصلاة والسلام (أخو) سيدنا الذبيح (اسماعيل) سيدنا الغيور (اسحق) عليهما السلام ولد بعدهما وكثر نسله وغنا عده فهو
(أبو الجعم الذين في وسط البلاد) وهو فارسي ومعناه السعيد طاعة وقد تسقط واؤه في الاستعمال وقال الشاعر

فان يأكل أبو فروخ آكل * ولو كانت خنا نبصا صغارا

قال ابن منظور جعله أعجميا فلم يضر فيه لمكان العجمة والتعريف (و) من المجاز (أفرخ الأمر) وفرخ (استبان) آخر أمره (بعد اشتباه
(و) منه أيضا أفرخ (القوم يضرهم) وفي بعض الأمهات يضرهم إذا (أبدوا سرهم) يقال ذلك للذي أظهر أمره وأخرج خبره لأن
أفرخ البيض أن يخرج فرخه (و) منه أيضا نقل الأزهري عن أبي عبيد من أمثالهم المنتشرة في كشف الكرب عند المخاوف
عن الجبان قولهم (أفرخ روعك) يافلان (أي سكن جاشك) يقول ليذهب رعبك وفرخك فان الأمر ليس على ما تحاذر وفي الحديث
كتب معاوية إلى ابن زياد أفرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره وأفرخ فؤاد الرجل إذا خرج روعه
واكتشف عنه الفرغ كما تفرخ البيضة إذا انفلقت عن الفرخ فخرج وأصل الأفرخ الانكشاف قال الأزهري وقلبه ذوالرمة
لمعرفته بالمعنى فقال وليهم زانها زاما وسطها زاعلا * جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب
قال والروع في الفؤاد كالفرخ في البيضة وأنشد

وقل للفؤاد ان زابك نزوة * من الخوف أفرخ أكثر الروع باطله

وقال أبو عبيدة أفرخ روعه إذا دعى له أن يسكن روعه ويذهب (والفرخه) بفتح فسكون (السنان العريض) و) فرخ (كزبير
لقب أزهري من مروان الحديث) وقولهم (فلان فرخ قريش) انما هو (تصغير تعظيم) على وجه المدح كقول الجباب بن المنذر
أنا جدي لها المحكك وعذيقها المرجب والعرب تقول فلان فرخ قومه إذا كانوا يعظمونه ويكرمونه وصغر على وجه المبالغة
في كرامته * ومما يستدل عليه باض فيهم الشيطان وفرخ أي اتخذهم مسكنا ومعبرا لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع
بيضه وأفرأخه وقال بعضهم

أرى فتنة هاجت وباضت وفترخت * ولو تركت طارت إليها فراخها

وفي الحديث أنه نهي عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام قال ابن الأثير الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد جبهه وهو
مثل نهيه عن بيع المخاضرة والمحاقلة والفرخ ككف المدغ من الرجال والفرخ مصغرا قين كان في الجاهلية تنسب إليه
النصال الفريخية ومنه قول الشاعر * ومقدوزين من برى الفريخ * ومن المجاز فلان فرخ من الفروخ أي ولد زنا وقال
الخفاف في شفاء الغليل هو إطلاق أهل المدينة خاصة وقال شيخنا بل هو إطلاق شائع مولد في الجاز وفي الأساس فلان فرخ قومه
للمكرم فيهم شبهه بفرخ في بيت قوم يربونه ويرفرون عليه والمعاني متصرفات ومذاهب الأتراكهم قالوا أعز من بيضة البلد حيث
كانت عزيزة لترفف النعمة عليهم وأذل من بيضة البلد أتركاها أياها وحضن أخرى وشبان بن فروخ محدث مشهور
خرج له الأئمة وذكره الحفاظ في التقريب وعمرو بن خالد بن فروخ الحراني التميمي والد أبي علاثة من رجال العميين (المفردخ
كسر هاء الفخم الناعم) هذه المادة لم يذكرها ابن منظور ولا غيره وأنا أخاف أن يكون محققا من مفرض بضاد المعجمة لاتحاد
المعنى فليتنظر (الفرسخ ذكره الجوهري) في كتابه (ولم يذكره معنى) لانه قال الفرسخ واحد الفراسخ فارسي معرب وقد يقال انه
لم يثبت عنده ما ذكره المصنف من المعاني فلا يؤخذ به (وهو السكون) ذكره غير واحد من أئمة الغريب (و) الفرسخ (الساعة)
من النهار قالت السكلاية فراسخ الليل والنهار ساعاتها ما وأوقاتها ما وقال خالد بن جنية هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ

(المستدرک)

٣ قوله المدغدغ هو على صيغة المفعول المغموز في حسبه كافي القاموس

(المفردخ)

(الفرسخ)

الايام قال حيث يأخذ الليل من النهار والفرسخ من المسافة المعلومة في الارض مأخوذ منه ويوجد في نسخ المصباح الفرسخة السعة ومنه أخذ فرسخ الطريق والصواب ان الذي بمعنى السعة هو الفرسخة بالشين المججمة وهي التي تليها (و) الفرسخ (الراحة ومنه) أخذ (فرسخ الطريق) كاقيل وهو (ثلاثة أميال هاشمية) أو ستة (أو اثنا عشر ألف ذراع أو عشرة آلاف) ذراع سمى بذلك لان صاحبها اذا مشى قعد واستراح من ذلك كانه سكن (و) الفرسخ (الفرجة) هكذا بضم الفاء والجيم بعد الراء في سائر النسخ (و) يقال (شيء لا فرجة فيه) فرسخ هكذا ضبط (كأنه) على السلب وهو (ضد) قولهم انتظرتك فرسخا أي (الطويل من الزمان) أي من الليل أو من النهار وكان الفرسخ أخذ من هذا (و) الفرسخ (الفينة) وفي نسخة برازخ (بين السكون والحركة) عن ابن شميل الفرسخ (الشيء الدائم الكثير الذي لا ينقطع) وهي كلمة عنده (والتفرسخ) هكذا في النسخ عندنا وفي بعض الامهات والفرسخ (والافرنساخ انكسار البرد) وقال بعض العرب أعصبت السماء أياما بعين ما فيها فرسخ أي ليس فيها فرجة ولا اقلاع (كالفرسخة) الافرنساخ (انفراج الهم وانكسار الحوى) يقال فرسخ عنى المرض وافرناخ أي تباعد وكذلك تفرسخت عنه الحوى وغيرها من الامراض (وسراويل مفرسخة واسعة) من الفرسخة وهي السعة على ما في المصباح (الفرسخة) بالشين المججمة (السعة) هذه المادة ساقطة من اللسان وغيره من كتب الغريب وانما ذكرنا ما في المهملة (قال أبو زياد) ما طر الناس من مطر بين نواين الا كان بينهما فرسخ ٢ قال والفرسخ انكسار البرد (اذا احتبس المطر اشتد البرد واذا) وفي نسخة فاذا (مطر الناس كان للبرد) بعد ذلك (فرسخ) هكذا بالشين المججمة والصواب انه فرسخ بالشين المهملة (أي سكون) من قولك فرسخ عنى المرض اذا تباعد (الفرسخ بالكسر) من أسماء (العقرب) كالشوشب وقرة (ورجل فرساخ ضخم عريض) غليظ كثير اللحم (أو طويل وهي بهاء) الحية عريضة (وامرأة فرساخة وفرساخية) والباء للمبالغة ضخمة (عريضة الثديين) ورجل (مفرسخ كسر هـ) ضخم (ضعيف) ناعم * ومما يستدرك عليه فرس فرساخة وقدم فرساخة وفرساخ والفرساخ النخلة الفتيحة وقيل ضرب من الشجر (الفرسخ) والفرسخة البقلة الحقا ولا تثبت بجذو تسمى (الرجلة) قال أبو حنيفة (معرب) فارسيته (يربهن أي) بالقح معناه (عريض الجناح) فان يرب هو الجناح ويهن ويهنا هو العريض قال العجاج

ودسهم كاي داس الفرسخ * يؤكل أجبا ناوحينا يشدخ

(و) الفرسخ (الكعابر) جمع كعبورة (من الحنطة ٣) (الفصح الضعيف) في العقل والبدن كالفسخة والفسخ كأي ميرا الضعيف الذي ينفسخ عند الشدة (و) الفسخ (الجهل) وهو يرجع الى ضعف العقل (و) الفسخ (الطرح) يقال فسخت عنى ثوبي اذا طرحته (و) الفسخ (افساد الرأي) وقد فسح رأيه كفرح فسحا فهو فسح فسد وفسخه فسحا أفسده (و) الفسخ (النقض) فسح الشيء يفسحه فسحا فانفسح نقضه فانتقض (و) الفسخ (التفريق) وقد فسح الشيء اذا فرقته (و) الفسخ (الضعيف العقل والبدن) كالفسخة (و) الفسخ (من لا يظفر بحاجته ولا يصلح لامره كالفسخ) كأي ميرا (و) من المجاز (انفسح العزم والبيع والذكاك انتقض) وقد فسحه اذا نقضه وفي الحديث كان فسح الحج رخصة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان يكون نوى الحج أو لا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة وبحل تم يعود يحرم بحجة وهو التمتع أو قريب منه (وفسخ يده كنع) يفسحها فسحا (ازال المفصل عن موضعه) من غير كسر وفسخه فانفسح وفسح المجرى به فلان فصلها ويقال وقع فلان فانفسخت قدمه وفسخته أنا (و) فسح رأيه (كفرح فسد) وفسحه أفسده (وتفسح الشعر عن الجلد) واللحم عن العظم (زال واطاير خاص باليت) أي لا يقال الا لشعر الميتة وجلدها وتفسخت الفأرة في الماء تطفعت (و) تفسح (الربع) كسر وهو الفصيل (تحت الحمل) الثقيل (ضعف وعجز) وذلك اذا لم يطقه * ومما يستدرك عليه انفسح اللحم وتفسح الخنثى عن وهن أو صاويل واللحم اذا أصل انفسح وأفسح القرآن نسيمه ودخل يفسح ثيابه ومن المجاز فاسحه السبع وتفسحها وتفسحها الاقويل تناقضت (فسخه كمنعه ضرب رأسه بيده أو صفعه) وفي نسخة ضعفه والاولى الصواب يفسخه فسحا (و) فسخه في اللعب (ظلمه) فسخه (في اللعب) أي لعب الصبيان (كذب والتفشيخ ارناء المفاصل) وفسخ وفسخ أعيا (فسخ عنه كنع تغابي) عنه وأنت تعلمه يقال فسخت عن ذلك الامر فسحا قاله ابن شميل (وفسخ كنع غبن في البيع) يقال (رجل فسح وفسخة وفاسحة من فواصخ) أي (غير مضيب الرأي) * ومما يستدرك عليه فسح يده وفسحها اذا أزاله عن مفصله حكى الصادق عن أبي الدقيش وعن أبي حاتم فسح النعام بصومه اذا رمى به (فسخه كنع) يفسخه فسحا (كسره ولا يكون الا في شيء أجوف) نحو الرأس والبطن (و) فسح رأسه وكذلك الرطبة ونحوها (شدخه كافتخه فيهما) عن أبي زيد فسح (عينه) فسخته (وقفاها) فقأ وهما واخذ العين والبطن وكل وعاء فيه دهن أو شراب ويقال انفسخت العين انفقات (وأفسح العنقود حان) وفسح (أن) يفسح (يعتصر) ما فيه (و) فلان يشرب (الفضيخ) وهو (عصير العنب) هو أيضا (شراب يتخذ من بسر مفضوخ) وحده من غير ان تسمه النار وهو المشدوخ وفسخت البسر وافتخته قال الرازي * بال سهيل في الفضيخ ففسد * يقول لما طلع سهيل ذهب زمن البسر وأرطب فكأنه بال فيه وقال بعضهم هو الفضوخ لا الفضيخ المعنى انه يسكر شرابه فيه فسخته (و) عن أبي حاتم الفضيخ (البن غلبه الماء) حتى رق وهو أبيض مثل الضيخ والخضار والشجاج والشمابة والبراح والمرزح والدلاح والمذق (والمفخنة) بالكسر (حجر

٢ قوله فرسخ كذا بالشين المهملة في اللسان على الصواب كما نبه عليه الشارح (فرسخ)

(فرسخ) (المستدرك)

(فرسخ)

(فسخ)

٣ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله الحنطة (الفرسخة) اللين بعد الصعوبة والسكون بعد النفاذ وكان حقها أن تذكر بعد مادة فرخ كما هو ظاهر (المستدرك)

(فسخ)

(فسخ)

(المستدرك) (فسخ)

٤ قوله فسح يده وفسحها هو موجود بنسخة المتن المطبوع وقوله اذا أزاله عن مفصله هي عبارة اللسان والا تحسن اذا أزالها عن مفصلها

يفضخ به البسر) ويجفف (و) المفخخة (الواسعة من الدلاء) وحكى عن بعضهم انه قيل له ما الاناء فقال خيث تفضخ: الدلو أى تدفق فتفيض فى الاناء (والمفاضخ: أوانى) ينبذ فيها (الفضيخ وانفخض القرحة وغيرها انفتحت) وانعصرت (وانسعت) وكل شئ اتسع وعرض فقد انفخض: (و) انفخض (زيد بكى شديدا) يقال بينا الانسان ساكت اذا انفخض وهو شدة البكاء وكثرة الدمع (و) انفخض (الدود فقت ما فيها من الماء) ويقال فيسه انفخضت بالجيم أيضا وقد تقدم (و) انفخض (سنام البعير انشدخ) سنل ابن عمر عن الفضخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو (الفضوخ كقبول) وهو (الشرب) أراد أنه (يفضخ: شارب به أى يكسره ويسكزه) وبينهما الجناس (و) فى حديث على رضى الله عنه أنه قال كنت رجلا مذاء فسألت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا رأيت المذى فتوضأ واغسل مذا كبرك واذا رأيت فضخ الماء فاغتسل يريد المذى (و) (فضخ الماء رفقه) * ومما يستدرك عليه انفخضت القارورة اذا تكسرت فلم يبق فيها شئ والسقاء يفضخ وهو ملائ فينشق ويسيل ما فيه (فقهه كمنعه ففخا وففخا خابا لكسر ضربه) كفهقه فى معانيه وسيأتى (ولا يكون) الففخ والقفخ (الاعلى الرأس أو شئ أجوف) فان ضربه على شئ مصمت يابس قال صفقته وضففته ٣ وسيأتى (فلحه كمنعه) يفلحه فلحا (سلعه وأوفحه) قاله شهر كفهقه (والفيلخ) كصيقل (الرحى) أو أحدر حى الماء واليد السفلى منهما) ومنه قوله * ودنا كادارت على القطب فيلخ * (وفلحه تفلحاضربه) كفهقه * فلذخ * اللوز يفض ذكره هنا بن منظور وأهمله المصنف (الفخ القهر والغلبة) وقيل هو أقمع الذل والقهر ففخه يفضحه ففخا وهو ففخ (و) الفخ (التدليل كالتفخ فى الكل) والتفخ وفى حديث عائشة وذ كرت عمر رضى الله عنهما ففخ الكفرة أى أذلها وقهرها (و) الفخ (تفتيت العظم من غير شق) بين (ولا ادما) وقيل هو ضرب بال رأس بالعصا شقه أو لم يشقه (و) فى قول الجحاج

٣ قوله صفقته الصقع هو
الضرب مطلقا وعلى الرأس
كفى القاموس

(المستدرك)

(ففخ)

(فلخ)

(ففخ)

اعلم الاقوام أنى مفخخ * لهما هم أرضه وانفخ

(المفخخ كمنبر من يدل اعداءه ويكسر) وفى بعض الامهات ويشخ (رأسهم كثيرا) هكذا بافوا رؤسهم فى سائر الامهات بارادة الجنس فلامعنى لا اعتراض شيخنا عليه بقوله قيل الظاهر رؤسهم ثم قال الا ان المصنف غلط الجوهري بعثه فى سلع فسرى اليه ولا يقبل الاعتذار عنه عليه (و) قالت امرأه مالى وللشيوخ * عشون كالفرخ * والحوقل (الفنخ * كأمير) الشيخ (الرخو الضعيف) * ومما يستدرك عليه ففخه يفضحه ففخا وففخا تخنه وفى حديث المتعة بردها غير مفنوخ أى غير خلق ولا ضعيف يقال ففخت رأسه وففخته أى شدخته وذللته (الفنشة) بالشين المجمة بعد النون الجوز (الاعياء والتأخر عن الامر) وقد فنشخ وفشخ (و) الفنشة (التفخج بين الرجلين عند البول) كالفرشحة (و) الفنشة (أن يكبر الرجل ويشخ) ويعبان الهرم (و) من ذلك (المفشخ) وهو (الساقط) على الارض من الاعياء (النائم) الكسلان (و) من المجاز (نفشخت المرأة فى) حالة (الجماع) اذا باعدت بين رجلها وفشخ (كجعفر) علم * ومما يستدرك عليه من التهذيب يقال فنشخة فنشخا وزلزلها زلزالا بمعنى واحد * فنفخ * بالكسر الداهية كذا فى التهذيب عن الفراء * قلت ويأتى للمصنف فى فنفخ قريبا وهذا كره ابن منظور (فاخت الريح نفوخ) ونفخ (فوخا) فمحرمة (سطعت) مثل فاخت نقل ذلك عن الاصمعى (أو) فاخت الريح نفوخ (اذا كان لها صوت) قال أبو زيد اذا جعلت الفعل للصوت قلت فاخت نفوخ وفاخت الريح نفوخ فوخا اذا كان مع هبوبها صوت وأما الفوخ بالحاء فن الريح تجدها لا من الصوت (و) فاخ (الرجل) نفوخ فوخا (فوخا) خرجت منه ريح) وفاخ الحدث نفسه نفوخ صوت (كافاخ) يفضخ فاخه قال ابن الاثير الافاخة الحدث من خروج الريح خاصة وقال الليث افاخة الريح بالدر وقال النضر بن شميل اذا بال الانسان أو الدابة فخرج منه ريح قيل افاخ وسيد كرى الباء وأنشد الجري

(المستدرك)

(ففخ)

(المستدرك)

(فاخ)

ظل الهازم يلعبون بنسوة * بالجوى يوم يفخن بالابوال

(و) فاح الحرسكن (و) أفخ عنا) هكذا فى سائر النسخ والصواب عنك كفى سائر الامهات (من الظهيرة أبرد) أى أقم حتى يسكن حر النهار ويرد وهو مذكور فى الباء أيضا * ومما يستدرك عليه قال الفراء أنخت الزق افاخة اذا فتحت فاه ليفش ريمحه قال وسمعت شيخا من أهل العربية يقول أنخت الزق اذا طليت داخله برب وأفاخ ببوله اذا اتسع مخرجه وأفاخت الناقة ببولها وأشاعت وأوزغت (الفخخة السكرجة) بضم السين المهملة والكاف وتشديد الراء المضمومة وفخ العجين جعله كالسكرجة وأنشد الليث

(المستدرك)

(الفخخة)

ونهيده فى فخه مع طرمة * أهديتها لفتى أراد الزعبدا

(و) الفخخة (من البول اتسع مخرجه) عن ابن الاعرابى وقد أفاخت الناقة (و) الفخخة (من الحرشدة) وفورانها (و) الفخخة (من النبات التفافه وكثرته وفاخت الريح تفخخ) ففخا وففخا (كتفوخ) سطعت (وافاخ الرجل سقط فى يده) قال الفرزدق

أفاخ وألقى الدرع عنه ولم أكن * لائقى درعى عن كفى أفانله

كذا فى التهذيب (و) فيه أيضا أفاخ فلان (من فلان) اذا صدعته وأنشد

أفاخوا من رماح الخطما * وأوقد شرعنا هاهنا

(والافاخة الزدام) بالضم هو الضراط وقد فاخ وأفاخ اذا اضطرب (أو) هو (الحدث مع خروج الريح) خاصة (والفخ الانشار)

كالفج عن كراع قال ابن سيده ولست منها على ثقة

(قفخ)

فصل القاف مع الحاء المجهمة ((القفخ القفخ)) وهو الضرب (كالقفخاخ) بالكسر ولا يكون القفخ الا على شيء صلب أو على شيء أجوف أو على الرأس فان ضربه على شيء مهمت يابس قال صفقته وصفقته وقفخ رأسه بالعصا يقفخه قفخا كذلك وقال الاصمعي قفخت الرجل أقفخه قفخا اذا صككته على رأسه بالعصا (والقفخه) بفتح فسكون (البقرة المستحرمه والقفخه طعام يعالج) وفي بعض الامهات يصنع (بالتمروالاهالة) يصب على جنبه (واقفخت البقرة استحمرت) ويقال أقفخت ارجهم أي استحمرت بقرتهم (و) كذلك (الذئبة) اذا (أرادت السفاد و) القفخاخ (كغراب المرأة الحادرة) وفي بعض النسخ الحادرة (الحسنه الخلق) بفتح فسكون * ومما يستدرك عليه القفخ كسر الشيء عرضا وعن الليث القفخ كسر الرأس شديدا قال وكذلك اذا كسرت العررض على وجه الماء قلت قفخته قفخا وأهل اليمن يسمون الصفع القفخ ((فلخ الفحل كنم) بفتح (فلخا) وقلنا) والاختيرة عن سيويه اذا (هدر) وهو قلاخ وقلاخ كأنه يقلعه من جوفه وقيل قلخه أول هديره قال الفراء أكثر الاصوات بني على فاعيل مثل هدير اوصهل صهيلانج نيجاق قلخا وقيل القلخ والقلخ شدة الهدير (و) قلخ (ضرب يابس على يابس و) قلخ (الشجرة قلعهها) الحاء مبدلة من العين (والقلخ) بفتح فسكون (الحجار المسن) بالحاء والحاء وأنشد الليث

(المستدرك)
(قلخ)

أيحكم في أموالنا ودمائنا * قدامه قلخ العبر عير ابن حجب

(و) القلخ (الفحل الهاج) اذا كان يقلع الهدير قلعا (و) القلخ (قصب أجوف وقلخه بالسوط تقلخا ضربه و) قلخ (النبت اشتد و) القلاخ (كغراب ع باليمن والقلاخ) والقلخ الفخم الهامة ومنه سمى الرجل والمسمى بهذا الاسم القلاخ (العنبري) من بني العنبر ابن مالك من بني نعيم (شاعرو) القلاخ (بن يزيد) شاعر (آخرو) القلاخ (بن حزن) شاعر (آخر سعادى) من بني سعدا القبيلة المشهورة من نعيم (وليس كما ذكره الجوهري وانما البيت) الذي أنشده (للغبري) لا للسعدى والذي للغبري أنا القلاخ في بغاني مقصدا * أقسمت لأسم حتى يسأما

(وأمما السعدى) فانه (يقول)

أنا القلاخ بن جناب بن حلا * أبو خناشير أقود الجلا

وفي بعض النسخ أبو خناشير وهي الدواهي (وجناب جده) لا أبوه وهذا الذي اعترض به المصنف قد سبقه اليه الصغاني وابن بري قال ابن بري الذي ذكره الجوهري ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكرنا هو القلاخ العنبري ومقسم غلام القلاخ هذا العنبري وقد كان هرب فخرج في طلبه فزله يقوم فقالوا من أنت قال أنا القلاخ الخ ٢ ومعنى البيت أي اني مشهور ومعروف وكل من قاد الجمل فانه يرى من كل مكان وأورده أبو محمد البكري في الامثال له عند قوله ما استمر من قاد الجمل فقال أي أنا ظاهر غير خفي (ويقال للفحل عند الضراب قلخ قلخ) مجزوم ((أقفخ بانه تكبر وشمخ) كأفخ كما عاين الاصمعي (و) أقمخ الرجل (جلس كالمعظم) شامخا بانه ((القفخ بفتحة) القفخ (من الدواهي الشديدة) المنكرة (وبكسر) وقد تقدم في قفخ فراجع (قافخ جوفه قوفا) وقفا مقلوب (فسد من داء ليلة قافخ) مظلة (سوداء) وأنشد

كم ليلة طخيا فافخا خندا * ترى النجوم من دجاها طمسا

وليس نمار قافخ كذلك عن كراع كذا في اللسان

(كشخ)

فصل الكاف مع الحاء المجهمة ((كشخ في نومه يكش) بالكسر تكاؤ (تكشخا غط) فيه (وكشخ كش) مسكا (وتشدد الحاء فيهما وتنون وفتح الكاف وتكسر) وأحسن منه عبارة التوشيح كش بفتح الكاف وكسرها وسكون المجهمة مشددة ومخففة وبكسرها منونة وغير منونة عربية وقيل فارسية والثانية مؤكدة قال شيخنا كونه غير عربية صرح به ابن الاثير وغيره من أهل الغريب ومما رادهم بمؤكدة للاولى تا كيد الفظيا (يقال عند زجر الصبي عن تناول شيء وعند التقذر من شيء) وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه انه أكل الحسن أو الحسين ثمرة من الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كش كش أما علمت أنا أهل بيت لا نحل لنا الصدقة ((كشخ محلة) وفي بعض الامهات سوق (ببغداد) نبطية هكذا كش بغير تعريف في التهذيب (وكشخ باحدا) بضم الحاء المهملة وتشديد الدال المهملة قرية (بسر من رأي) بالقرب من بغداد (وكشخ حدان) بضم فتشديد قرية (قرب خانقين وكشخ الرقة) قرية (بالجزيرة وكشخ ميسان) بفتح الميم قرية (بسواد العراق وكشخ خوزستان م) أي معروف (ويقال) في هذه الاخيرة (كشخ) بزيادة الهاء (وكشخ عبرتا) قرية (بالنهران وكشخيتي) بألف مقصورة وفي بعض النسخ بألف ممدودة (قلعة على تل عال قرب اربل و) في التهذيب (الكراخه) وفي غيره الكراخية (الشقة من البواري) لغة (سواديه والكراخ الذي يسوق الماء) الى الارض سواديه أيضا (وكروخ) كصبور (هجرة واكبرانج ع أو هو بالحاء) المهملة (وكراخا) بالفتح (شرب يفيض الماء من عمود نهر عيسى) والكراخه الخلق أو شيء منه وقد قبلت بالحاء المهملة كذا في اللسان ((الكشخان وبكسر الديوث) وهو دخيل في كلام العرب (وكشخه تكشخا) يقال للشاتم لا تكشخ فلانا قال الليث الكشخان ليس من كلاب العرب فان أعرب قيل كشخان على فعال

٢ قوله ومعنى البيت أي
هكذا في اللسان ولا حاجة
لاي وهو يستعمل ذلك
كثيرا

(أقفخ)

(القفخ) (قافخ)

(كشخ)

(كشخ)

وقال الازهرى ان كان الكشمخ صحيحا فهو حرف ثلاثى ويجوز ان يقال فلان كشمخان على فع لان وان جعلت النون أصلية فهو رباعى ولا يجوز ان يكون عربيا لانه يكون على مثال فعلال وفعلال لا يكون فى غير المضاعف فهو بناء عقيم فافهمه (وكشمخه قال له يا كشمخان) مولده ليست بعربية ((الكشمخة)) بالفخ والضم (بقلة) تكون فى رمال بنى سعد توكل (طيبة رخصة) قال الازهرى آقت فى رمال بنى سعد فآريت كشمخة ولا سمعت بها قال وأحسبها نبطية وما أراها عربىة وقد كرا الديورى الكشمخة وفسرها كذلك ثم قال (وهى الملاح) بالحاء المهملة هكذا فى النسخ وفى بعضها بالهمزة ((الكشمخ بضم الكاف) وسكون الشين) وفتح الميم واللام بصريه وهى ((الكشمخة) والملاح حكاه أبو حنيفة قال وأحسبها نبطية قال وأخبرنى بعض البصريين ان الكشمخ اليمنة ((كفخه بالعصا كمنعه) كفخا اذا (ضربه) عن أبى تراب (وقفخه) أى صفعه وقد تقدم (والكفخة) بالفخ (الزبدة المجمععة البيضاء) من أحسن الزبد قال

(كشمخة)

(كشمخ)

(كفخ)

لها كفخة بيضا لوح كأنها * تريكة قفرا هديت لامير

(ورجل مكفخ وعمود مكفخ) كلاهما (كمنبر) أى (قوى) شديد ((كمنخ بانفه كمنع تكبير) وشمنخ كذا فى الصحاح (و) كمنخ (به سلخ) يقال كمنخ البعير بسلحه يكمنخ كمنحا اذا أخرجه رقيقا (و) كمنخه (بالجاء) قدعه مثل (كجج) بالحاء المهملة وقد تقدم (والكاخ كهاجر) ويكسر أيضا كفى المصباح والفتح أشهر وأكثروا لفظ أعجمى عربوه * قلت وجرى على قول المصباح الحبرى فى قوله وأما الأديب فخيله * من الأدب القرص والكاخ

(كمنخ)

وهو (اذا م) وهو بالفارسية كامه كفى شفاء الغليل ومنهم من خصه بالخللات التى تستعمل لتشهى الطعام وفى اللسان قرتب الى اعرابى خبز وكاخ فلم يعرفه فقال ما هذا فقبيل كاخ فقال قد علمت أنه كاخ ولكن أياكم كمنخ به يريد سلخ به (و) قال أبو العباس الكاخ (كقرب الكبر والتعظم) (و) كاخ (كسحاب د بالروم أو هو كمنخ) بجذف الالف (والا كاخ الاقاخ) وهو رفع الرأس تكبرا وقيل الا كاخ جالوس المتعظم فى نفسه حكى أبو الدقش فلبس كساءه ثم جلس جالوس العروس على المنصة وقال هكذا يكمنخون من البأو والعظمة وقول الشاعر

اذا ازدهاهم يوم هيماء كمنخوا * بأو مدتهم جبال شمنخ

قبيل معناه عمروا وزادوا وقيل ترادوا * ومما يستدرك عليه ملك كمنخ رفع رأسه تكبرا أو كمنخ الكرم بدت زرعته وذلك حين يحرث للأوراق هذه عن أبى حنيفة ((الكوخ بالضم والكاخ ببت مسنم) أى له سنام وهو فارسى والكوخ أيضا ببت (من قصب بلا كوة) قال الازهرى الكوخ والكاخ دخيلان فى العربية والكوخ كل موضع يتخذ الزارع على زرعه ويكون فيه تحفظ زروعه وكذلك الناطور يتخذ يحفظ ما فى البستان وأهل مرو يقولون كاخ للقصر الذى يتخذ فى البستان والمواضع (ج أ كواخ وكوخان وكبخان وكوخة) الاخير بكسر ففتح * ومما يستدرك عليه ليلة كاخ مظلة

(المستدرك)

(الكوخ)

(المستدرك)

﴿فصل اللام﴾ مع الحاء المجمع (لخ) كمنخ ضرب وأخذ وقتل (يلخه لخن) (و) (لخ) (احتمال للاخذ) (لخ) (شتم واللخه محرقة شجرة عظيمة) مثل الدلب (عمرها) أخضر (كالترحل) جدا (لكنه كربة) ولا ينبت الا بانصنا من صعيد مصر لآبى حنيفة وقيل هى شجرة عظيمة مثل الالة أو أعظم ورقها شبيه بورق الجوز وله اخى كنى الحماط مر اذا أكل أعطش واذا شرب عليه الماء نفخ البطن حكاه أبو حنيفة وأنشد

(لخ)

من يشرب الماء ويأكل اللخ * ترم عروق بطنه ويتنفخ

قال وهو من شجر الجبال قال صاحب اللسان وأخبرنى العالم به انه رأى اهابا نصناوز كرانه جيد لوجع الاضراس (واذا نشر خشبه أرعف ناسره) وينشر ألواحا يبلغ اللوح منها خسين دينارا يجعله أصحاب المراكب فى بناء السفن (و) زعم أنه (اذا ضم لوحان منه) ضمما شديدا وجعل فى الماء سنة (صارا لوحا واحدا والتعما) ولم يذكر فى التهذيب ان يجعل فى الماء سنة ولا أقل ولا أكثر (وعن أبى باقر الحضرمى) قال (بلغنى ان نبيا) من أنبياء بنى اسرائيل (شكى الى الله تعالى الحفر) محرقة أو بفتح فسكون (فأوحى اليه أن كل اللخ) فأكله فشفي قال صاحب اللسان ورأيتها بأجزيرة مصر وهى من كبار الشجر وأعجب ما فيه أن (قبيل كان سما) يقتل (بفارس فنقل الى) أرض (مصر فزال سميتها) وصار يؤكل ولا يضرد كره ابن البيطار العشاب فى كتابه الجامع ٢ (واللخ بالضم كثر اللحم فى الجسد) منه (اللخ) كأمير الرجل (اللحم وهى لبانيسة كغراينة) كثر اللحم ضخمة الزيلة تامة كأنهم منسوبه الى اللباخ ويقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم خرباق ولباخية (واللبيخة ناجة المسن والتلخ الطيب به) كلاهما عن الهجرى وأنشد

٣ قال فى التكملة وقد
أبصرت هذه الشجرة فى
زيدورأيت غرتها وهى
مثل المشمشة الخضراء
وأهل زبيد يطبخونها مع
اللحم

هدانى الهارم مسك تلخت * به فى دخان المندى المقصد

(و) اللباخ (كالكتاب اللطام والضراب) وقد لا يخيل بلاح ولا بجنه وإباحا ((لتخه كمنعه لطخه) الطاء لغة فى التاء) (و) عن الليث اللخ الشق وقد لتخه اذا (شقوه) لتخه بالسوط سمحه وشق جلده وقشره (وتخ) مثل (تلطخ) يقال (رجل لتخه كفرحه ذاهية) منكر هكذا حكاه كراع وقد نقي سبويه هذا المثال فى الصفات (واللتخان) بفتح فسكون (الجانم) عن كراع والمعروف عند أبى عبيد الحاء

(لخ)

(لَخَّ)

وقد تقدم (لخ في كلامه جاء به ملتبساً مستجماً) وفيه لغة (و) لَخَّتْ (عينه) كفرح اذا الترفت من الرمص كجحت ولخت عينه تلخ
لخا ولخجا (كثرت معها) وغلظت أبقانها أنشد ابن دريد

لا خير في الشيخ اذا ما لَخَّنا * وسال غرب عينه فلخا

أي رمص (و) لَخَّ (فلا نالطمه و) لَخَّ (في الجبل اتبعه و) لَخَّ (الطبر تخبره واستقصاه و) لَخَّ (في الحفر مال و) لَخَّ (بالطيب طلى به
(و) يقال فلان (سكران ملتخ) أي (طافح) مختلط لا يفهم شيئاً لا اختلاط عقله (ولا نقل ملطح) لانه ليس بعربي ونسبه الجوهري
الى العامة (و) يقال (التخ) عليهم (الامر) أي (اختلط) ومنه أخذ سكران ملتخ (و) التخ (العشب التف و) في حديث معاوية قال
أي الناس أفصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لُخخانية العراق (اللُخخانية العجمة في المنطق) قال أبو عبيدة وهو العجز عن ارداف
الكلام بعضه ببعض من قولهم لَخَّ في كلامه اذا جاء به ملتبساً (ورجل لُخخاني غير فصيح) وكذلك امرأه لُخخانية اذا كانت
لا تفصح وبه جزم الزمخشري وغيره قال البعيث

سير كهان سلم الله جارها * بنو اللُخخانيات وهي رقع

وفي فقه اللغة للشعالبي ان ذلك يعرض في لغة أعراب الشعرو عيمان كقولهم في ماشاء الله مشاء الله وناس ينسبون لها للعراق (و) يقال
(امرأة لُخخ) اذا كانت (قدرة متنبه و) يقال (واد لاخ) بتشديد الخاء وملتخ قال ابن الاثير أثبتته ابن معين بالمعجمة (و) قال من قال غير
هذا فقد صحف فانه يروي (بالمهمل) أي (ماتف المضايق) كثير الشجر مؤتشب وروي عن ابن الاعرابي انه قال جوف لاخ أي عميق
والجوف الوادي ٢ ومعنى قوله والوادي لاخ أي متضايق متلاخ لكثرة شجره وقلة عمارته وقال الاصمعي واد لاخ ملتخ بالشجر
(و) قال شمر في كتابه انما هو لاخ (بتخفيف المعجمة) ذهب في أخذه (من الاُلخى) هكذا عندنا في النسخة بالا الف المقصورة والذي في
الامهات من الاُلخاء واللُخواء (للمعوج) الفم (وبالثلاثة) المذكورة من الالوجه (روى حديث ابن عباس) رضى الله عنهما (في قصة
امم بعل) وأمه هاجر واسكان ابراهيم اياه في الحرم عليهم السلام قال (والوادي بومئذ لاخ) قال الازهرى والرواية لاخ بالتشديد
(وأصل لُخوخ) كصبور (معيب) دخلت اللغة فيه (ولُخخان قبيلة) قيل اليهم نسبت اللُخخانية (أو) اسم (ع) أي موضع
(واللُخخ طيب م) أي معروف وقد لُخخه اذا طيب به * ومما يستدرك عليه اللُخخ الانف قال

حتى اذا قالت له اياه به * وجلعت لُخخها تغيبه

(لَطَخَ)

أرادت تغيبه من الغنة وعن الاصمعي نظر فلان نظر اللُخخانية وهو نظار الاعاجم (لَطَخَ كنعنه) بلطخه لَطَخًا (لَوْنُهُ فتلطخ) تلوث
(ولطخ) فلان (بشركني رمي به) مقتضاه أنه لا يستعمل الامبنياء للمجهول وقد استعمل على بناء المعلوم أيضاً في اللسان وغيره
لَطَخْتُ فلاناً بأمر فيج رميته به و تلطخ فلان بأمر فيج تدنس به وهو أعم من اللطخ و تلطخ بشرفعه وفي حديث أبي طلبة تركتني حتى
تلطخت أي تجمست وتقدزيت بالجماع (و) في السماء (لَطَخَ من محاب ونحوه قليل منه) وسمعت لَطَخًا من خبر أي يسير امرئ (و) رجل
لَطَخَ (كهمز و) لَطِخَ مثل (سكين) وهو (الاحق) لاخبر فيه (ج) أي الجمع (لَطَخَات و) رجل لَطِخَ (ككتف القذرا الاكل)
واللَطِخ كل شيء لَطِخَ بغير لونه (واللَطِخ) كصبور (ما يلطخ به الشيء) ويغير لونه وقولهم سكران ملطخ بتشديد الخاء جوزه جماعة
وأكره الجوهري وسبقه ابن قتيبة وابن السكيت في اصلاحه وتبعهم شراح الفصح (لَفَخَ على رأسه) وفي رأسه (بالفاء كنعنه)
اذا (ضربه بالعصا) خصه به بعضهم (أو لَطَمَهُ) وفي نسخة لَطَعَهُ واللَفَخ ضرب جميع الرأس وقيل هو كاللفخ ولفخه البعير بلفخه
لفخا ركضه برجله من ورائه (لَمَخَ بكلام فيج أي به و) لَمَخَ بلمخه لَمَخًا طمه و (لَمَخَ ملامحة و لَمَخًا لاطمه) كلاً خه ولا يخه وأنشد
فأورخته أيماء ابراخ * قبل لَمَخًا أيماء لَمَخًا

(لَفَخَ)

(لَمَخَ)

(لَاخَ)

(لَمَخَ)

(لَمَخَ)

(لَاخه بلوخه خلطه فالتاخ) اختلط (والاواخه والياخه بكسرهما الزبد الذائب مع اللبن والتاخ الجعين اختر) وواد لاخ عميق عن
أبي حنيفة وفي التهذيب أوديه لاخه قال وأصله لاخ ثم نقلت الى بنات الثلاثة فقل لاخ ثم نقصت منه عين الفعل قال ومعناه السعة
والاعوجاج وروي ثعلب عن ابن الاعرابي واد لاخ بالتشديد وقد ذكر في باب المضاعف وهو المتضايق الكثير الشجر كذا في اللسان
في فصل الميم * مع الخاء المعجمة (لَمَخَ كنعنه ونصره) يَمَخُهُ ويمخه متخا (انزع من موضعه كامتاخه) هكذا في سائر النسخ وألفه
اشباع لان كان من باب الافتعال فوضعه ماخ ولوقال كأمخه أي من باب الافعال كان أحسن (و) مخ (المرأة) يَمَخُها متخا
(جامعها و) مخ (قطع وضرب) ويقال مخ الله رقبته بالسهم ضربه (و) مخ (أبعد وارتفع) وقد مخته رفعتة ومخ رفع (و) مخ (الجرادة في الأرض غرزت ذنبها التبيض و) مخ (بسلمه رمي و) مخ (في الشيء رسخ و المتبخخ كسكينه العصا والمطرقة الدقيق)
اللين أو هو كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة وسياقي في و ت خ ضبط الفاظه (وعود متبخ كسكين طويل لين) ومثله عود
مربخ وسياقي ومخ الخسین قاربها والحاء المهملة لغة وقد تقدم ومخ بالدال وجذبها (المخ بالضم والقطعة مخدة تقي العظم) وقيل المخة
أخص منه وفي التهذيب نقي عظام القصب وقال ابن دريد المخ ما أخرج من عظم (و) المخ (الدماغ) قيل انه حقيقة وعليه جرى
الشهاب في أول البقرة وكلام الجوهري كالصرح في انه مجاز قال

فلا يسرق الكلب السروق نعالنا * ولا ينتقى المخ الذي في الجاحم

وصف هذا قومافذ كراهم لا يلبسون من النعال الا الملبوغة والكلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما في الجاحم لان العرب تعبر بأكل الدماغ كأنه عندهم شره ونهم (و) من المجاز المخ (شجمة العين) وأكثروا يستعمل في الشعر وفي التهذيب وشعم العين قد سمي مخا قال الرازي * مادام مخ في سلاحي أو عين * (و) المخ (فرس) الغراب بن سالم (و) المخ (خاص كل شيء) يقال هذا من مخ قلبي ومخاخته كنفه ومخاخته أي من صافيه وفي الحديث الدعاء مخ العبادة أي خالصها (ج مخاخ) كجباب وحب وكام وكم (ومخخه) كعنبه وفي حديث أم معبد خاء يسوق أعنزاجها فمخاخهن قليل وانما لم يقل قليلة لانه أراد ان مخاخهن شيء قليل (ومخخ العظم ومخخه وامخه ومخخه) وتمككه (أخرج مخه وعظم مخخ وذو مخ وشاة مخخه) وناقه مخخه (وأخخ العظم صار فيه مخ) أمخت الدابة (و) الشاة سمئت) وأمخت الابل أيضا سمئت وقيل هو أول السمن في الاقبال وآخر الشعم في الهزال وفي المثل بين الممخه والممخه والعجفاء (و) أمخ (العودا بتل وجري فيه الماء) وأصل ذلك في العظم (و) أمخ جب (الزرع جرى فيه الدقيق) وأصل ذلك في العظم (و) المخاخة بالضم ما خرج من العظم في فم ماصه) وهي ماصص منه (وابل مخاخ خبار) جمع مخخه يقال ناقه مخخه أشد ابن الاعرابي

(المستدرک)

* بات يراعي قاصا مخاخا * وهو مجاز (وأمر مخ طويل) والذي في اللسان اذا كان طائلا من الامور (و) المخ اللين * ومما يستدرک عليه هؤلاء مخ القوم ومختهم خيارهم ولا أرى لامرک مخاخير أو أمر مخ ومخخ فيه فضل وخير ولسان مخ حسن الشفاعة وله لسان مخ ذلق قوى على الكلام وفي مثل أهون ما عملت لسان مخ بين الممخه والعجفاء للوسط وفي المثل شرما أجاءك الى مخه عرقوب في الحاجة الى اللثيم (المخخ العظيمة) رجل مادخ ومدخ عظيم عزيز من قوم مدخاء وروى بيت ساعدة الهذلي

(مدخ)

مدخاء كلهم اذا مانو كروا * يتقى كياتقى الطلي الإجرب

(و) عن ابن الاعرابي المدخ (المعونة التامة) وقد مدخه كنعنه) بمدخه مدخا (أعانه) على خير أو شر (و) المادخ والمدخج والمدخج كسكين والمتدخ العظم العزير) من قوم مدخاء (ورجل مدوخ ومتدخ يعمل الشيء بعجلة والتدخ البغي) قال

تبادخ بالحي جهلا علينا * فهلا بالقنان تبادخينا

(كالا متدخ) قال الزبيان فلا ترى في أمرنا انفسا * من عقد الحى ولا امتدخا

(و) المتدخ (التشاغل والتفاس عن الشيء) وقد تدخنت الابل اذا تقاعست في سيرها والذال المجبة لغة فيه (وتدخنت الناقة) تلوت (وتعكست في سيرها) تدخ (الرجل تكبر) وبغى (و) تدخنت (الابل امتلات سمنا) (المدخ محركة) وضبطه في اللسان

(المدخ)

باسكان الذال (عسل) يظهر (في جلتار المظ) وهو رمان البرعن أبي خنيفة ويكثر حتى يتدخه الناس أي يتمصونه) وقال الديلمي يمتصه الانسان حتى يمتلي وتجرسه الخمل (وتدخنت الناقة والرجل تدخا) اذا تقاعسا (وما كسافي السير) كتمدحت بالحاء وفي بعض النسخ عما كشا (المرخ) من (شجر) النار معروف (سريع الوري) كثيره وفي المثل في كل شجرة نار واستمجد المرخ والعفار واستمجد استفضل قال أبو خنيفة معناه اقتدح على الهوي في فان ذلك مجزئ اذا كان زنادك مرخا وقيل العفار الزند وهو الاعلى والمرخ الزندة وهو الاسفل قال الشاعر

(مرخ)

اذا المرخ لم يور تحت العفار * وضن بقدر فلم تعقب

وقال أبو خنيفة المرخ من العضاء وهو ينفرش وبطول في السماء حتى يستظل فيه وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلبية قضبان دقاق وينبت في شعب وفي خشب ومنه يكون الزناد الذي يقتدح به واحدة مرخة وقول أبي جندب فلا تحسبن جاري لدى ظل مرخة * ولا تحسبنه فقع قاع بقرقر

خص المرخة لانها قليلة الورق سخيصة الظل وقال أبو يزيد ليس في الشجر كله أوري نارا من المرخ قال وربما كان المرخ مجتمعاً ملتفا وهبت الريح وجاء بعضه بعضاً فأورى فأحرق الوادي ولم يزد ذلك في سائر الأشجار قال الاعشى

زنادك خير زناد الملو * لا خالط فيهن مرخ عفار

ولو بت قدح في ظلمة * حصاة ينبع لا وريت نارا

وقال النسيب لا نار فيه ويقال أوري ينبع للشديد الرأى البالغ في الدهاء وسيأتى في العين (ومرخ كنعن مزج) (ومرخ) (جسده) (ومرخه) مرخا (دهنه) بالمروخ وهو ما يمرخ به البدن من دهن وغيره كمرخه) غريحا ومزج به (وأمرخ العجين رقهه) وذلك اذا كثر عليه الماء (وذو المروخ ع) (و) المزيج (كسكين المرء اسنج) (و) المزيج الرجل (الاحق) عن بعض الاعراب (و) المزيج السهم الذي يغالي به وهو (سهم طويل له أربع قذذ) يقتدر به الغلاء قال الشماخ

أرقت له في القوم والصبح ساطع * كما سطع المزيج شمعه الغالي

قال ابن بري يصف رفيقا معه في السفر غلبه النعاس فأذن له في النوم ومعنى شمعه أي أرسله والغالي الذي يغلو به أي ينظر كم مدى ذهابه وقال أبو خنيفة عن أبي زياد المزيج سهم يصنعونه آل الحقة وأكثر ما يغلون به لاجراء الخيل اذا استبقوا (و) المزيج (نجم من

الخنس في السماء) الخامسة وهو بهرام قال

ف عند ذلك يطلع المريح * بالصبح يحكي لونه زخخج * من شعله ساعدها النفخ

قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء الدار في فيه أف ولا م فقد يحكي بغير أف ولا م كقولك مريح في المريح الا انك تنوي فيه الاف واللام (و) عن أبي خيرة المريح (كفيل) والجيم لغة فيه (القرن في جوف القرن) ويجمعان أمرخه وأمرجة وقال أبو تراب سألت أبا سعيد عن المريح والمريح فلم يعرفهما (و) المريح (ككتف من الشجر اللين كالمريح كسكين) قال اعرابي شجر مريح ومرخ وقطف وهو الرقيق اللين (و) المريح (من الناس) والمريح أيضا (الكثير الادهان) والطيب (ومارخة) اسم (امراة كانت تتفرثم وجدوها تنبش قبر اقبل هذا حيا مارخة) فذهبت مثلا (والمرخة بالضم) لغته في الرخمة وهي (البلهة أو البسرة ج مرخ) كصرد (وثرأمرخ به نقط بيض وجرو) المريح (كسكر الذنب وكر يبرفس الحارث بن دلف والمارخ الجاري والمجري والمرخاء الناقة المسرعة تشاطا ومرخ ومرتخان) بكسر النون تشية مرخة (ومرخ محركة) أسماء (مواضع ومرخات كعرفات مرسى بجرالين وذومرخ محركة واد بالجازو) في الحديث ذكر (ذومرخ كسحاب) وضبطه ابن منظور وابن الاثير بضم الميم (واد) قرب من دلفه وقيل هو جبل عكة ويقال بالحاء المهملة وفي مرصد الاطلاع تبع المجمع أبي عبيد البكري مرخ بالكسر موضع بتهامة * وبما استدرك عليه المرخ المزاح عن ابن الاعرابي وفي حديث عائشة ان عمر ليس ممن يرخ معه أي يمزح هكذا فسروا وفي حديثها أيضا ليس كل الناس مرخا عليه ضبطه كسكر قال الازهرى هكذا رواه عثمان أي ليس ممن يستلان جانبه وقالوا أرخ بديل واسترخ ان الزناد من مرخ يقال ذلك للكريم الذي لا يحتاج ان تلج عليه فسره ابن الاعرابي والمريح الذئب جاء ذلك في قول عمرو ذي الكلب

يا ليت شعري عنك والامر عم * ما فعل اليوم أريس في الغنم

صب لها في الرمح مريح أشم * فاجتال منها لجة ذات هرم

يريد ذئبا كنى عنه بالمريح المحدث مثله به في سرعتة ومضائه واجتال اختار فدل على انه يريد الذئب دون السهم لان السهم لا يختار ومرخ العرفج مرخا فهو مرخ طاب ورقه وطالت عيذاته ((مسخه كمنعه) بمسحه مسخا) حول صورته الى صورة (أخرى أقيج) منها كذا في التهذيب واستعملوه في أخذ الشعر وتغييره من هيئة الى أخرى وأكثر ما استعمل في تغيير لفظ بمرادف كالأوبه ضاور بما استعملوه في المعاني قاله شيخنا (و) من ذلك (مسخه الله قدرا) بمسحه (فهو مسخ ومسخ) وفي حديث ابن عباس الجان مسخ الجن كما مسخت القرودة من بني اسرائيل الجان الحيات الدقاق (و) من المجاز عن أبي عبيدة مسخ (الناقة) بمسحها مسخا اذا (هزلها وأدبرها اتعابا) واستعمالا قال الكمي يصف ناقة

لم يقنعدها المجلون ولم * بمسح مطاها السوق والقطب

قال ويقال بالحاء (والمسبخ) فاعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو (المسوخ الخلق) قيل ومنه المسبخ الدجال للشويعه وعور عينه عورا مختلفا (و) من المجاز المسبخ من الناس (من لا ملاحه له ولحم أوفاكه لا طعم له) والذي في اللسان وغيره المسبخ من اللحم الذي لا طعم له ومن الطعام الذي لا ملح له ولا لون ولا طعم وقال مدرك القيسي هو الملبخ أيضا ومن الفاكه ما لا طعم له وقد مسخ مساخة وربما خصوا به ما بين الخلاوة والمرارة قال الاشعر الرقبان وهو أسدى جاهلي يخاطب رجلا اسمه رضوان

بحسبك في القوم أن يعلموا * بأنك فيهم غنى مضر

وقد علم المعشر الطارقوك * بأنك للضيف جوع وقر

اذا ما اتدى القوم لم تأتهم * كأنك قدم قلدتك الحجر

مسبخ ملبخ كحجم الحوار * فلا أنت حلو ولا أنت مر

وقد مسخ كذا طعمه أذهبه وفي المثل أمسخ من لحم الحوار أي لا طعم له (و) المسبخ من الناس (الضعيف الاحق والماسخى القواس) لمن يصطنع قوسا (والماسخية القواس نسبت الى ماسخه) لقب (قواس أزدى) اسمه نبيشة بن الحرث أحد بني نصر بن الأزد قال الجعدى

بعيس نطف أعناقها * كما عطف الماسخى القياسا

كذا قاله السهيلي في الروض وقال أبو حنيفة زعموا أن ماسخه رجل من الأزد أزد السراة والماسخية القسي منسوبة اليه لأنه أول من عمل بها وقال ابن الكلبي هو أول من عمل القسي من العرب قال والقواسون والنبالون من أهل السراة كثير لكثرة الشجر بالسراة قالوا لما كثرت النسبة اليه وتقدم ذلك قيل لكل قواس ماسخى وفي تسمية كل قواس ماسخيا قال الشماخي في وصف ناقته عنس مذكرة كأن ضلوعها * أطرخاها الماسخى يثير

ونقل السهيلي عن أبي حنيفة في كتاب النبات وقد نسب القسي أيضا الى زارة وهي امرأة ماسخه قال صخر الفتي

(المستدرك)

(مسخ)

قوله قلدتك كذا بالمسح
والذي في اللسان ولدتك

سمعية من قسي زارة حراء هتوف عدادها غرد

قال شيخنا وزارة أهملها المصنف وستأني (وفرس ممسوخ قليل لحم الكفل وامرأة ممسوخة العجز سحاء) والحاء أعلى (والمسوخية بالكسر نفع من البسط) وامسخت العضد قل لحما (وأمسح الورم الخجل وامسح السيف استله) يقال (يكراه أمساخ حماء الفرس أي ضهوره والامسوخ) بالضم (نبات م) أي معروف (مسمن محسن منق قابض لمحم) ((المصخ)) لغة في (المسخ) (والمصخ (انتزاع الشيء) واجتذابه عن جوف شيء آخر (وأخذه) مصخ الشيء بمصخه مصخا (كالامتصاخ والتمصخ) امتصخه وتمصخه اجتذبه (والامصوخة) بالضم (خوصة الثمام) قال الليث وضرب من الثمام لا ورق له اغماهى أنابيب مركب بعضها في بعض كل أنبوبة منها أمصوخة إذا اجتذبت ما خرجت من جوف أخرى كأنها عفاص أخرج من المكحلة (ج أمصوخ) وهو الجمع اللغوي (و) الجمع الحقيقي (أماصخ) وقال أبو حنيفة الأمصوخة والامصوخ كلاهما ما تنزعه من النصب مثل القضيبة قال والامصوخة أيضا شحمة البردي البيضاء (وأمصخ) الثمام (خربت أماصخه) ومصخها وامصخها إذا انتزع الأمصوخة منها وأخذها وتصخ البردي نزع لها وفي الحديث لو ضرب بك أمصوخ عيشومة لقتلك هو خوص الثمام وهو أضعف ما يكون (والمصوخة) من الغنم (الشاة) التي (استرخى أصل ضرعها) كأنها امتصخت ضرعها كذا في التهذيب (وكرمان نبات) قال الأزهرى رأيت في البادية نباتا يقال له المصاخ والشداء (له قشور كالصل) بعضها فوق بعض كلما شرت أمصوخة ظهرت أخرى وقشوره جيدة وأهل هراة يسمونه دليزاد (و) امتصخ الشيء عن الشيء انفصل (و) امتصخ الولد أمصاخا انفصل عن بطن أمه) (مصح كنع لطح الجسد بالطيب) وهو لغة شنعاء في ضمخ كذا في اللسان (مطح كنع أكل كثيرا) عن أبي زيد المطخ اللعق وقدمطح (العسل لعقه) مطخا ومن الامثال أحق ممن يطخ الماء وأحق يطخ الماء لا يحسن أن يشربه من حقه ولكن يلعبه وأنشد شمر

(مصخ)

(مصح)

(مطح)

وأحق ممن يطخ الماء قال لي * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

ويروى ينطح ويروى ممن يلحق الماء (و) مطخ (الماء متخه من البئر بالدلو) مطخا أي جذبه وأنشد

أما ورب الراقصات الزمخ * برزن بيت الله عند المصرخ * ليمطخن بالرشاء الممطح

(و) مطخ (بيده ضربه) مطخ (عرضه) يطخه مطخا (دنسه والمطخ الفرس الرخوعدوا) ومطخه تنزيتيه وقدمطح يطخ عن الهجرى (والمطاخ كمكان الحق والمتكبر) والفاحش البدنى (و) اللطح (و) المطخ الغرين) من الماء (يبقى في الحوض) أو الغدير الذي فيه الدعاميص (ولا يقدر على شربه ويقال للكذاب مطخ مطخ بكسر تين أي قولك باطل) ومن ((الملخ كمنع السير الشديد) قال ابن سيده الملخ كل سير سهل وقد يكون الشديد وقال غيره الملخ أن يمر مراسير بعاملخ في الأرض ذهب فيها وقال ابن هاني الملخ مد الضبعين في الحضر على حالته كلها محسنا أو مسيا (و) الملخ (التردد في الباطل واكثاره) وقيل يلخ في الباطل يمر مراسير بعاسهلا عن شمر وقد ورد ذلك في حديث الحسن (و) الملخ (جذب الشيء قبضا وعضا) وقدم ملخ الشيء ملخا وامتخه اجتذبه في استلال يكون ذلك قبضا وعضا (و) الملخ (التثني) عن ابن الأعرابي الملخ (التكسر) (و) الملخ (الجماع) (و) الملخ (زخ الطعام) عن ابن الأعرابي (و) الملخ (لعب الفرس) وكذلك غيره (و) الملخ (شرب التيس بوله) وقدم ملخه ملخا (و) الملخ (جفر الفحل عن الضراب كالمواخ والملاخه) وهو ملخ إذا جفر عن الضراب وقال ابن الأعرابي إذا ضرب الفحل الناقه لم يلحقها فهو ملخ (و) الملخ البطي (اللقاح) وقيل هو الذي لا يلحق أصلا وان ضرب واجمع ألمخه (و) الملخ (الفاسد) وقيل كل طعام فاسد ملخ حكا ابن الأعرابي (و) الملخ (الضعيف) من الرجال وقال ابن الأعرابي هو من الرجال الذي لا تشتهى أن تراه عينك فلا تجالس ولا تشاؤنك حديثه (و) الملخ (ملاطمة) مثل المسخ وقد ملخ بالضم ملاخه وخص بعضهم به الخوار الذي يخرج من بطن أمه أو يوجد فيه طعم وفيه ملاخه (و) الملخ (انتضاه) (و) الملخ (انتزعه) واجتذبه في استلال وقيل انتضاه مسرعا (و) امتلخ (سيفه استله) (و) امتلخ (لجامه أخرجه) وانتزعه (من رأس الدابة) واملخ الرطبة من قشرها واللحمة عن عظمها كذلك واملخت الشيء وفي حديث أبي رافع ناولني الذراع فاملخت الذراع أي استخراجها (ورجل متملخ الصلب موهونه) كأنه منتزع بعضه عن بعض (ومالخه لابعه ومالقه) ملاخا وممالخه والملاخ الملاق وأنشد الأزهرى هنا بيت رؤبة يصف الحمار * مقتسدر التجلخ ملاخ الملق * والخافل الهارب وكذلك المساخل والملاخ قال الأزهرى سمعت غير واحد من الأعراب (وعبد ملاخ) كمكان أي (أباق) أي كثير الأباق وعن ابن الأعرابي الملخ الفرار (و) امتلخ عينه اقتلعها عن اللحياني (و) تلخت العقاب عينه) واملختها إذا (انتزعها) ومستملخ ابن عكرمة بن أبي ذؤيب الهذلي * ومما يستدرك عليه امتلخ يده من يد القابض عليه نزع ورجل متملخ العقل ذاهبه مستلمه وهو مجاز وملخ القوم ملخه صالحة إذا أبعدوا في الأرض والملخ في الباطل التلهي والليخ فيه وملخ الضبعان الضبع ملخا زاءا إليها عن ابن الأعرابي وعن أبي عبيد فرس ملخ وزور وصالوا إذا كان بطي (اللقاح) وجمعه ملخ والملخ اللبن الذي لا ينسل من اليد (ماخ الغضب) وغيره (يموخ) (موخا إذا سكن) عن ثعلب عن ابن الأعرابي وقال الأزهرى الميم فيه مبدلة من الباء يقال باخ حرا للهب وماخ إذا سكن وقفر حره (وماخ محلة بخارا) سميت بمجوسى اسمه ماخ أسلم وجعل داره مسجدا ومحلة وسوقا فنسبها اليه منها أبو عمر أحمد بن محمد

(ملخ)

٣ قوله مطخ مطخ مضبوط في نسخة اللسان تبعاً لنسخة مؤلفه بفتح الميم وسكون الطاء

٣ وهو يلخ في الباطل ملخا ٤ قوله سمعت غير الخ كذا بالفصح وعبارة اللسان سمعت غير واحد من الأعراب يقول ملخ فلان إذا هرب

(المستدرك)

(ماخ)

ابن أحمد المقرئ الماشي وابنه محمد روى (و) ماخ اسم (جد لا حمد بن خنب البخاري) المحدث (و يقال فيه ماخذ) ويقال ان ماخذ هو جد أبي اسحق ابراهيم بن اسحق بن ماخذ الصفار روى عن الجوى يبارى وغيره (و ماخذ علم وة بمر و ماخوان) قرية (أخرى) من قرى مرو منها خرج أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوة الى الكعرا وامتاحه انتزعه ان لم تكن الاف لالشباع وقد تقدم في متخ (ماخ ينج) مجا (تجتر في المشى كتمخ) وقال الليث هو التجتر في الامر قال الازهرى هذا غلط والصواب ماخ ينج بالحاء اذا تجتر وأبو محمد الا بردين خالد بن عبد الرحمن بن ماخ البخاري الماشي الى جده وهو والدمت بن الأبرد
(ماخ) (النخ) فصل النون مع الحاء المعجمة (النخ جذرى الغنم) وقيل هو الجدرى مطافا (وغيره) مما يتقطر ويمتلئ قال كعب بن زهير تحطم عنها قبضها عن خراطم * وعن حرق كالنخ لم تتقق

يصف حذقة الرال الواحدة نخة (و) النخ (مانظ من اليد من العمل) فخرج عليه شبه قرح ممتلئ ماء فاذا اتفقا أو يبس مجلت اليد فصلبت عن العمل (ويحرك) في الأخير في قول بعضهم (و) عن ابن الاعرابي أنخ الرجل اذا أكل النخ وهو (أصل البردى) يؤكل في القمح (والنخبة المتكلم والمتكبر) ورجل ناخبة جبار (و) الناخبة (الارض البعيدة) جمعها فوايح أو هي الناخبة بالياء النخبة كما سبأني (والنخاء) الكه أو (الارض المرتفعة) ومنه قول ابنه الخس حين قيل لها ما أحسن شئ فقالت عادية في اترسارية في نخاء قاوية وانما اختارت النخاء لان المعروف ان النبات في الموضع المشرف أحسن (و) قد قيل في النخاء هي الرابية (الخوة) لامن الرمل بل من جلد الارض ذات الحجارة) كذا في أمالي ثعلب (ج نباخي) كسر تكسير الاسماء لانها صفة غالبية (وأنخ زرع فيها) أي في أرض نخاء (و) أنخ (أكل النخ) وهو أصل البردى وقد تقدم عن ابن الاعرابي (و) أنخ الرجل اذا (عجن عجينا أنخانا) وهو المسترخى (ونخ العجين) بنفسه (ينخ نبوخا) انتفخ واخترو قيل (حض وفسد وهو نباخ) ككنا (وانخا) أي الحامض الفاسد وعجن أنخا وأنخا في مخمر منتفخ قال شيخنا وقد سبق له في نج بالميم عجن أنخا مدرك ومالها أخت سوى أرونان فصارت ثلاثة قلها أختان وزاد ابن القطاع لها أختين آخرين فقال في كتاب الابنية له جاء على أفعلا عجن أنخا بالحاء وقيل بالميم أيضا وهو الحامض ويوم أرونان للشديد الغيم وأسما من اسم جبل وأخطبان للشقراق لا يعرف غيرها (و) عن أبي مالك (زيد أنخا) له بخار وسكونة) هكذا في سائر النسخ وفي بعضها وسخونة (أو هو يسوى من الكعل والزيت فينتفخ فيصب عليه الماء فيسترخي (و) في حديث عبد الملك بن عمير (خبرة أنخانية) أي لينه شدة هكذا فسروه وقيل (ضخمة أو كأنها كور الزناير والنخبة) بالفتح مثل (السكنة وتضم) يقال النخبة هي (الكبرية التي تثقب بها النار) النخبة (بردى يجعل بين) كل لوحين من (ألواح السفينة ويحرك) عن كراع (والأنخ) من الرجال (الخالق الغليظ) والأنخ (اللون الكثير من التراب) والنخ آثار النار في الجسد (نخه ينخه زعه) ونخ فلان من أمحابه نزع ونخته المنسية من بين قومه وهو محجاز (و) نخه (قلعه والبازي) ينخ نخاسر (اللحم) بمنسره (خطفه) وكذلك النسر وكذلك الغراب ينخ الدبرة عن ظهر البعير قال الشاعر * ينخ أعينها الغربان والرخم *
(و) نخ (الثوب نسجه) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما ان في الجنة بساطا منسجوا بالذهب أي منسجوا بالناخ (و) نخ (اليه ببصره نظرو) النخ النقب و (المنتاخ المنقاش) والنخ اخراج الشوك بالمنتاخين وهما المنقاش ذو الطرفين (و) المنتخ المنغلي * ومما يستدرك عليه النخ ازالة الشئ عن موضعه ونخ الضرس والشوك ينخهما استخرجهما وقيل النخ الاستخراج عامة ونخته نقشته ونخته أهنته ونخ بالمكان نخبنا أقام ونخ على الاسلام ثبت ورسخ وقد ورد ذلك في حديث عبد الله ابن سلام في رواية (نخ كنع نخر) مأخوذ من نخ البعير بنخا فهو بنخ يشم (و) بنخ (البرحفرهاو) بنخ (النوء هاج) وقال بعض العرب مر رنا بغير وقد شبكت نخات السماء بين ضلوعه يعني ما أنبت الله عن أمطار نوء السماء (و) بنخ (السيميل دفع في سند الوادى خذفه في وسط الماء) وفي بعض النسخ البحر بدل الماء قال * مفعوعم بنخ في أمواجه * ونخه صوته وصدمه وكذا ناخته (و) النباح (كغراب صوت الساعل وهو ناخ) ومنخ كحدث) يقال أصبح ناخا ومنخا اذا غلظ صوته من زكام أو سعال (والناخ البحر المصون كالنجوح) كصبور قال

أظلم من خوف النجوح الأخضر * كائن في هوة أحر

(و) قال ثعلب النباح (صوت اضطراب الماء على الساحل) اسم كالغراب والكاهل (را حرة فجاخه ففرجها صوت عند الجماع) والنخج هو صوت دفع من الماء اذا جومت ونخات الماء دفعه وقيل هي التي لاتسمع من الجماع (أو هي الرشاحة التي تسمع الابتلال أو) هي (التي يتنجس سرهما كالتباخ مرم) هكذا في النسخ وفي بعض الامهات بطن (الدابة اذا صوت والنخبة زبدة تلصق بجوانب الممخض) والنخج في مخض السقاء كالنخج (والنباخ التفاح واضطراب الموج حتى يؤثر في) أصول (الاجراف) وسيل ناخ شديد الجربة الذي يحفر الارض حفرا شديدا (ومنخج كحسن) ويفتح (جبل من رمل) بالدهناء (النخ السير العنيف) وسوق الابل وزجرها واحتاها وقد نخها بنخها قال الرازي يصف حادي بين للابل

لاتضر باضر باو نخا * مارك النخ لهن نخا

وقال هيمان بن قحافة ان اهل الساقم ذنبا * أعجم الآن بنحنا * والنخ لم يترك لهن مخا
 (و) النخ (الابل تناخ عند المصدق) قريباً منه (ليصدقها) وقد نخبها ونخبها قال الرازي * أكرم أمير المؤمنين النخا *
 (و) النخ (بساط طويل) طوله أكثر من عرضه وهو فارسي معرب وجمعه نخاخ (و) النخ (قولك للبعير) في الزجر (اخ) على غير
 قياس وقد نخبها فتنخخت أركها فبركت قال الشاعر * ولو أنخنا جعهم تنخخوا * وقال أبو منصور وسمعت غير واحد من
 العرب يقول نخخ بالابل أي أجزها بقولك اخ (ليبرك) وقال الليث النخخة من قولك أنخت الابل فاستنخت أي بركت ونخبها
 فتنخخت من الزجر وأما الأناخة فهو الإبرك لم يشتق من حكاية صوت الأثرى ان الفعل يستنخ الناقه فتنبخ له والنخ من الزجر من
 قولك اخ يقال نخ بها نخا شديدا ونخه شديدة وهو التأنخ أيضا وقال ابن الاعرابي نخخ اذا سار سيراً شديداً ونخب البعير بركا
 (و) النخ (بالضم المنخ كالنخاعة) ويقال هذا من نخ قلبي ونخاعة قلبي ومن نخه قلبي أي من صافيه (و) في الحديث ليس في
 النخعة صدقة واختلف في تفسيره فقيل (النخعة) بالفخ (الرفيق) من الرجال والنساء يعني المماليك نقله الازهرى عن أبي عبيدة
 وعن ابن شميل هذه نخعة بنى فلان أي عبد بنى فلان (و) قال الكسائي أغما هو (البقر العوامل ويضم) في هذه وقال ثعلب هو
 الصواب (و) اختار ابن الاعرابي من هذه الأقاويل النخعة (الحجر) وهو اسم جامع لها قال ويقال لها الكسعة (ويثقل) قال قوم
 النخعة (المريبات في البيوت) وقال أبو سعيد كل دابة استعملت من ابل وبقر وجرور رقيق فهي نخعة ونخعة (و) قال قوم النخعة (الرعاء
 ويضم) في هذه على ما اشتهر في البادية (و) قال آخرون النخعة (الجالون) النخعة (من الخبر ما لم يعلم حقه من باطله) النخعة (من المطر
 الخفيف) النخعة (أن يأخذ المصدق ديناراً لنفسه) بعد فراغه من الصدقة قال

عمى الذي منع الدينار صاحبه ٢ * دينار نخعة كلب وهو مشهود

٢ قوله صاحبه الذي في
اللسان صاحبه فليحمر

(واسم الدينار نخعة أيضاً) وبكل ذلك فسره قوله صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكره (والنخعة النخعة) وهو زبد رقيق يخرج من السقاء
 اذا حمل على بعير بعد ما خرج زبده الأول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق (ونخعة نخاع) وزجره (و) نخخ (زيدسان) سيرا (شديداً)
 عن ابن الاعرابي (و) نخخ (الابل أركها فتنخخت) فبركت قال الشاعر * ولو أنخنا جعهم تنخخوا * وتنخخت الناقه اذا
 رفعت صدرها عن الأرض وهي باركة (وسعد الدين بن نخخ) كما مبرجداً أصحابنا الفقهاء من الخراسانيين له رواية في الحديث
 (وشعر رائق) (الأنخ المائق القليل الكلام) (و) المنخ (كنبر من لا يبالي بما قيل له من الفحش أو قال له) (وتنخخ الرجل
 اذا تشبع بما ليس عنده ونخخ كنع صدم يقول راكب البحر نخبنا ساحل كذا أو نخبنا المركب الساحل) صدمنا وأنخ مدينة
 بالجمع (نخخ العير) وفي نسخة البعير (كنع سعي) سعي (شديداً) كان نخخ والنوخ الجبان * (نسخه) به (كنعه) ينسخه وانسخه
 (أزاله) به وأداله والشئ ينسخ الشئ نسخاً أي يزيله ويكون مكانه والعرب تقول نسخت الشمس الظل وانسخته أزالته والمعنى
 أذهبت الظل وحلت محله وهو مجاز ونسخ الآية بالآية أزاله حكمها والنسخ نقل الشئ من مكان الى مكان وهو هو (و) نسخه
 (غيره) ونسخت الرمح آثار الديار غيرها (و) نسخه (أبطله وأقام شيئاً مقامه) وقال الليث النسخ أن تزيل أمراً كان من قبل
 يعمل به ثم تسخه بمحدث غيره وقال الفراء النسخ أن تعمل بالآية ثم تنزل آية أخرى فتعمل بها وتترك الأولى وفي التنزيل ما
 ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها والآية الثانية ناسخة من الأولى منسوخة وقرأ ابن عامر ما ننسخ من آية بضم النون من
 أنسخ رباعياً قال أبو علي الفارسي الهمزة للوجود كآخذته وجدته محمداً وقال الزمخشري الهمزة للتعدية حقيقة شيننا وقال
 ابن الاعرابي النسخ تبديل الشئ من الشئ وهو غيره (والشئ) عن الفراء وأبي سعيد نسخ الله قرداً (و) نسخه (قرداً) معنى واحد
 (و) نسخ (الكتاب كتبه عن معارضة) وفي التهذيب النسخ: اكتنابل كتاباً عن كتاب حرفاً بحرف (و) كان نسخه واستنسخه (والكتاب
 ناسخ ومنسخ) (و) المكتوب (المنقول منه النسخة بالضم) وهو الأصل المنسخ منه وفي التنزيل انا كنا ننسخ ما كنتم تعملون
 أي ننسخ ما كنتم تحفظه فيثبت عند الله تعالى وفي التهذيب أي نأمر بنسخه وأبانه (و) نسخ (ما في الخلية حوله الى غيرها
 والتناسخ والتناسخة في) الفرائض (و) الميراث موت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم) وهو مجاز (و) كذلك (تناسخ
 الأزمنة) وهو (نداولها) وفي الحديث لم تكن نبوة الاتناسخت أي تحولت من حال الى حال أي أمر الأمة وتغير أحوالها وهو
 مجاز (أو انقراض قرن بعد قرن) (آخر ومنه) الفرقة (التناسخية) وهي طائفة تقول بتناسخ الأرواح وأن لا بعث وهو مجاز
 (وبلدة نسخية ونسخية) كنهنيه بعيدة والنسوخ بالضم بالقادسية * (نخخه) كنعه رشه أو كنخخه) قال أبو زيد النضخ: الرش
 مثل النضخ وهما سوا تقول نخخت أنضخ: بالفخ قال الشاعر

(نَدَخ)

(نَدَخ) (نَسَخ)

(نَضَخ)

به من نضاخ الشول ودع كانه * نقاعة حناء بماء الصنوبر

وقال القطامي واذا نضيت في الهموم قريتها * سرح اليدين تجالس الخطراتا

حرجا كان من الكحيل صيابة * نضخت مغابنها بها نضخانا

(أو) النضخ (دونه) أي دون النضخ وقيل النضخ ما كان على غير اعتماد والنضخ ما كان على اعتماد قال الاصمعي ما كان من فعل

الرجل فهو بالخاء غير مجة وأصابه نضح بالخاء مجة وهو أكبر من النضح قال أبو عبيد وهو أعجب إلى من انقول الاقل وقال أبو عثمان التوزي قد اختلف في أيهما أكثر والاكثر بالهجة أقل من المهملة وفي حديث النخعي لم يكن يرى بنضح البول بأسا يعني بثرة وما ترشش منه ذكره الهروي بالهجة (و) نضح (الماء اشتد قورانه) في جيشانه وانفجاره (من ينبوعه أو النضح) ما كان منه من سفل إلى علو) قاله أبو علي وعين نضاجة تجيش بالماء وفي التنزيل فيهما عينان تضاختان أي فوارتان وفي قصيده كعب * من كل نضاجة الذفرى اذا عرفت * يقال عين نضاجة أي كثيرة الماء فؤارة أراد أن ذفرى الناقه كثير النضح بالعرق (و) نضح (النبل) وبه (في العدو فرقاها) فيهم (والنضح الاثري بقي في الثوب وغيره) كالجسد (من الطيب) ونحوه وهو الرذغ واللطح وقال أبو عمرو والنضح ما كان من الدم والزعفران والطين وما أشبهه والنضح بالماء وبكل مارق مثل الحل وما أشبهه (والنضاح كسكان الغزير من الغيث) قال جرير العود

ومنه على قصري عمان سميقة * وبالخط نضاح العنانين واسع
السميقة المطرة الشديدة وعشون المطر أوله (والنضخة المطرة) يقال وقعت نضخة بالارض أي مطرة وأنشد أبو عمرو
لا يفرحون اذا ما نضخة وقعت * وهم كرام اذا اشتد الملازيب
فقلت لعل الله يرسل نضخة * فيضحي كلاً ناعماً بتدثر

(والنضاح المناضخة وانتضح الماء ترشش والمنضخة الزرافة والعامه تقول انضاخته) وأكثروا ورد في هذا الباب بالخاء والخاء المجمة وقد تقدم ذكر نضح وانضح الماء وانضاح انصب وقال ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سمحاته فهو منضاح عليكم بوابل البلبا نضاح الهروي في الغريبين (هو نطح شرب الكسر وبالطاء المهملة أي صاحب شر) (نفخ بضمه) ينفع نفخا اذا (أخرج منه الريح) يكون ذلك في الاستراحة والمعالجة ونحوهما قاله ابن سيده (كنفخ) تنفخنا قال شيخنا استعمالوا نفخ لازما وهو الاكثر وقد يتعدى كما قاله جماعة وقرئ به في الشواذ كما أشار إليه الخفاجي في العناية أثناء الانبياء فلا يعتد بقول أبي حيان انه لا يتعدى ولا يكون الا لازما بعد وروده في القرآن ولوشاذ انتهى وما بالدار نافع ضمرة أي أحدو يقال نفخ الصور ونفخ فيه قاله الفراء وغيره وقيل نفخه لغة في نفخ فيه (و) نفخ (بهاضطرط والنفخ) كأمير (الموكل بنفخ النار) قال الشاعر
في الصبح يحكي لونه زخنج * من شعله ساعدها النفخ

قال صار الذي ينفعه مثل الجليس لانه لا يزال يتعهده بالنفخ (والمنفخ) بالكسر (آله) أي الذي ينفع به النار وغيرها ككبير الحداد (والنفخ ارتفاع الضحى) وانتفخ النهار علا قبل الانتصاف بساعة وهو مجاز (و) النفخ (الفخر والكبر) يقال رجل ذو نفخ ونفخ بالجم أي صاحب فخرو وكبر ورجل منتفخ متملى كبراً وعضواً في قوله أعوذ بك من نفثه ونفخه أي كبره ونفخ شقيقه كبره وهو مجاز (ورجل أنفخ) بين النفخ الذي (في خصيته نفخ) وفي حديث علي نافع حصننه أي منتفخ مستعد لأن يعمل عمله من الشر (و) نفخه الطعام ينفعه نفخاً فانتفخ ملاء فامتلاء يقال (به نفخه ويثلث أي انتفاخ بطن) من طعام ونحوه (والنفخاء) من الارض مثل (النبخاء) وقيل هي أرض مرتفعة مكرمة ليس فيها رمل ولا حجارة تنبت قليلاً من الشجر ومثلها التهداء غير أنها أشد استواء وتصوب إلى الارض وقيل النفخاء أرض لينية فيها ارتفاع والجمع النفخاخ (و) النفخاء (أعلى عظم الساق) عن ابن سيده يقال (رجل أنفخان وأنفخاني بضمهما وبكسرهما وهي بهاء) أي (امتلاء سمناً) نفخهما السمن فلا يكون الاسمن في رخاوة وكذلك رجل منفوخ وقوم منفوخون (والنفخ بضمه) الفتى (المتلى شباباً) وكذلك الجارية غيرها (و) في التهذيب النفخاخ (كرمان نفخة الورم من داء يحدث) يأخذ حيث أخذ (و) النفخاخ (بها الجارة) التي ترتفع (فوق الماء) النفخاخ (هذه منتفخة تكون في بطن السمك هي نصابها) فيما زعموا (وبها تنقل في الماء وتردد والمنفوخ البطن) أي العظيم البطن (و) من المجاز المنفوخ والمنفخ (الدهين) وقوم منفوخون (وكسكان د المغرب) * وما يستدل عليه نفخت بهم الطريق أي رمت بهم بغثة من نفخت الريح اذا جاءت بغثة ونفخ الانسان في اليراع وغيره والنفخة نفخة يوم القيامة وقال أبو حنيفة ٦ النفخة الرائحة الخفيفة اليسيرة والنفخة الرائحة الكثيرة قال ابن سيده ولم أر أحداً وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير أبي حنيفة وبالدابة نفخ وهو ريح ترم منه ارساغها فاذا امتث انفتحت والنفخ داء يصيب الفرس ترم منه خصياه نفخ نفخاً فهو أنفخ وفي حديث أسراط الساعة انتفاخ الالهة أي عظمها وانتفخ على غضب ونفخة الشباب معظمه وأنانا في نفخة الربيع أي حسين أعشب وأخصب وقال أبو زيد هذه نفخة الربيع ونفخته انتهاء بنته وهو مجاز والمنفوخ الجبان على التشبيه بعظيم البطن لانه انتفخ مكرهه ومنافع الشيطان وسأوسه ويقال للمتطاول إلى ما ليس له نفخ الشيطان في أنفه (النفخاخ كغراب الماء البارد العذب الصافي والخالص) وسقط الواو من بعض النسخ أي الذي يكاد ينفع الفؤاد ببردته وقال ثعلب هو الماء الطيب فقط وأنشد للعرجي

فان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطمع نفاخا ولا بردا

وفي التهذيب النفخاخ الخالص ولم يعين شيئاً وعن الفراء هذا نفخ العريضة أي خالصها وهو مجاز وروى عن أبي عبيدة

٢ قوله نثره الذي في اللسان
والنهاية نثره

٣ قوله سمحاته كذا بالنسخ
والذي في اللسان سمحاته
(نطح) (نفخ)

٤ قوله صار الخ عبارة
اللسان صار الذي ينفع
نفخاً مثل الخ
٥ قوله من نفثه ونفخه
كذا في النهاية والذي في
اللسان هزه ونفثه ونفخه

(المستدل)

٦ قوله النفخة الخ كذا في
اللسان ولعل أحدهما
بالحاء والثاني بالخاء المجمة
فليرد

(نفخ)

النقاخ الماء العذب وأنشدته

وأحق ممن يلعق الماء قال لي * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

وقال ابن شميل النقاخ الماء الكثير ينطه الرجل في الموضع الذي لا ماء فيه وفي الحديث أنه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب الذي ينقح العطش أي يكسره ببرده ورومة بئر بالمدينة (و) قال أبو العباس النقاخ (النوم في العافية والامن) والنقاخ الضرب على الرأس بشئ صلب (نقخ) رأسه بالعصا وبالسيف (كنع ضرب) قيل هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه يقال نقخ (دماغه) ونقفه (كسره) قال الجاحز

٢ قوله العذب وفي اللسان
زيادة البارد

لعلم الاقوام أني مفنخ * لهمهم أرضه وأنقخ

(وأنقخ المنخ) ونقغه (استخرجه) عن أبي عمرو (ظلم أنقخ) إذا كان (قليل الدماغ) وأنشد لطلق بن عدي

حتى تلاقى دف إحدى الشمخ * بالرخ من دون الظلم الانقخ

(وناقه نقخة محرك تناقل في مشيه اسمناو) النقاخ (كرمان مقدم القفان من الأذن والخشاء) ((نكخة في حلقه) نكخا) كنعته لهزه عمانية ((تنوخ الجمل الناقه أبركها للسفاد) والضراب (كأناخها) ليركبها (فاستناخت) بركت (و) نوخها (تنوخ) واستناخ الفعل الناقه وتنوخها أبركها ثم ضربها (و) عن ابن الأعرابي تنوخ الفعل الناقه فاستناخت وتنوخت (و) لا يقال ناخت ولا أناخت قال شيخنا وحكى أرباب الأفعال أنخت الجمل أبركته فأناخ الجمل نفسه وفيه استعمال أفعل لازما ومتعديا وهو كثير وقال ابن الأعرابي ٣ يقال أناخ ربا عيالا يقال ناخ ثلاثيا (والنوخة الإقامة والمناخ بالضم برك الأبل) وهو الموضع الذي تناخ فيه الأبل وفي الحديث منى مناخ منى منزل وروى بفتح الميم أيضا قال شيخنا ويأتي مصدرا كالناخة واسم مفعول على حقيقته واسم زمان لأن المفعول من المزيد يأتي للوجوه الأربعة على ما عرف في مبادئ الصرف (والمنخ الاسد والنائخة الأرض البعيدة) أو هي النائخة بالموحدة وقد سبق ونوخ الله الأرض طروقة للماء أي جعلها مما يطبقه وهو مجاز (وذو مناخ كمنار لهيعة بن عبد شمس قيل) من الأقبال (وتنوخ) قيسلة ذكر (في ت ن خ و) وهم الجوهرى (وقدم في الفوقية فليتنظر هناك وفي الأساس ومن المجاز أناخ به البلاء والذل وهذا مناخ سوء لئلا كان غير المرضى

(نكخ)
(تنوخ)

٣ قوله يقال أناخ الخ فيه
مخالفة لما تقدم قريبا
قتأمل
ع قوله فقلبت الخ الصواب
العكس

﴿فصل الواو﴾ مع الحاء المحجمة ((وبخه)) بسوء (توبخا) إذا (لامه وعدله) وأبخره لغة فيه عن ابن الأعرابي قال ابن سيده أرى همزته بدل لا من الواو وهو مذكور في الهمزة (و) وبخه (أنبه وهذبه) والويخة العذلة المحركة قال أبو منصور الأصل في الويخة الويخة وقلبت الباء مما أقرب يخرجها ((وتخه بالعصا ضرب بها والويخة محركة الوحل) عن ابن الأعرابي يقال (ما أغنى) عنى (وتخه شيا) رواه بالحاء وبالحاء (والمتيخة) بالكسر كالمتيخة قال شيخنا هذا اللفظ قد ورد في الحديث وذكر أهل الغرب فينه لغات استوعبها الزمخشري في الفائق وأورد لها ابن الأثير في النهاية فقال هذه اللفظة قد اختلفت في ضبطها فقل بكسر الميم وتشديد التاء وفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الأزهرى وهذه كلها أسماء لجريد النخل وأصل العرجون وقيل هي اسم (العصا) وقيل القصب اللين الدقيق وقيل كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة (وأنقخت منى بلغت منى) الجهد قال ثعلب استجاز ابن الأعرابي الجمع بين الحاء والخاء ههنا تقارب المخرجين قال والصواب أو تخا أي قلل أو أقل ((الويخة محركة البلة من الماء) قال ابن الأعرابي يقال في الحوض بلة وهلة وويخة (و) نقل الأزهرى عن أنوار (الويخة) والويخة (ما اختلط من أجناس العشب الغض) في الربيع (و) الويخة أيضا اسم (مارق من العظام واختلط بالورد) (و) الويخة أيضا (الأرض ذات الوحل) وأناخشي أن يكون تعجيها من المثناة الفوقية (وما تخن من اللبن) يقال (رجل موئوخ الخلق وموئوخه كعظمه ضعيفه) ومنهم من جعل المتيخة بمعنى العصا من هذه المادة ((الوخ الألو) (الوخ) (القص) كلاهما عن ابن الأعرابي وذكره الأزهرى (والوخوخة حكاية صوت طائر والوخواخ) بالفتح من الرجال (السمين) الكثير اللحم مضطربه (المسترخي البطن المتسع الجلد) كالخبناخ والكسل الثقيل (و) قيل هو (العنين) قال ابن الأعرابي الذوذخ والوخواخ العذبوط كالخبناخ (و) الجبان (والضعيف والكسلان) عن العمل (و) الوخواخ (الرخوم من التمر) وكل مسترخ وخواخ وعن ابن الأعرابي تمر وخواخ لاحتلاوة له ولا طعم * وما يستدرك عليه هنا الودخة محركة الخنفساء قاله الشريف الرضي في نهج البلاغة وأنكره شارحه ابن أبي الحديد وقد استطرذ ناذكره في الحاء المهملة فأنظره هناك ((الورخ شجر يشبه المرخ في نباته) غير أنه أغبره ورق دقيق مثل ورق الطرخون أو أكبر (والوريحة الأرض المبتلة) (قد استورخت وتورخت) ابتلت (و) الوريخة (المسترخي من العجين) لكثرة الماء (وقد ورخ) العجين (كوجل) يورخ ورخا (وتورخ وأورخته) أكثر ماء ليسترخي (وأرض ورخة ملتفة العشب وورخ الكلب) في يوم كذا لغة في (أرخه) عن يعقوب ((ورخ الثوب) وكذا الجلود (كوجل يورخ ويورخ ويورخ) وسخا (واستورخ وتورخ) واستورخ واستورخ واستورخ (من قلة التعهد بالماء) (وأورخه وورخه) وبه وسخ وأوساخ (ووسخاء ع) ومن المجاز لا تأكل أوساخ الناس ((الوشخ الرديء الضعيف ودوخلة) بتشديد اللام (التمر والوشخة محركة ما عمل من الخوص) * ((الوشخ

(ويخ)

(وتخ)

٥ قوله قال ثعلب الخ هذه
العبارة ذكرها في اللسان
بعد قوله وأورخه جهده
وبلغ منه وأنشد
درادقا وهي السبوح قرحا
قرقهم عيش خبيث أو تخا
قال ثعلب الخ خذف الشارح
صدر العبارة فاختلت

(الويخة)

(الوخ)

(المسترخ)

(الورخ)

(الوشخ)

(الوشخ)

(الوشخ)

(الوشخ)

(الوشخ)

محركة الوسخ لغة فيه وأنكرها جماعة (الوضوح بالفتح الماء) يكون (في الدلو شبهة بالنصف و) قد (وضخها) أي الدلو (وأوضحها) قال * في أسفل الغرب وضوخ أو ضحا * والوضوخ دون الماء وأرضح بالدلو إذا استقي ففجج بها ففججها أشددا وقبل استقي بها ما قليلا وأوضخت له إذا استقيت له قليلا واسم ذلك الشيء الذي يستقي به الوضوخ (والمواضحة والوضاح المبالغة في الاستقاء) ثم استعير في كل متبارين (و) الواضخ أيضا المبالغة في (العدو) والمبالغة فيه وهو مجاز (و) المواضحة والوضاح (أن تسير كسير صاحبك) وليس هو بالشديد كما قيده الجوهرى وقال الازهرى المواضحة عند العرب المعارضة والمبالغة وان لم يكن مع ذلك مبالغة في العدو وأصله من الوضوخ كما قال الأصمعي (وأوضح له استقي قليلا) من الماء (و) أوضح (البئر قل ماؤها) من النضج (والتواضخ التباري في السقي والسير) وفي الأخير مجاز يقال تواضخ الرجلان إذا قاما جميعا على البئر يقاربان في السقي وتواضخت الأبل تبارت في السير وتواضخ الفرسان تباريا ووضاخ جبل معروف والهزمز أكثر بصرف ولا يصرف وقال الازهرى أوضاخ اسم جبل ذكره امرؤ القيس في شعره يصف برقاساه من بعيد

فلما أن علا كني أوضاخ * وهت أعجاز ريقه فخارا

(تواطخ القوم الشيء تداولوه بينهم) (الوايخ ثوب من كتان و) يقال (أرض وطح) كفرحة (ووليحة ومؤتliche ورخة) وأوطخ العشب طال وعظم (والوليحة اللبن الخائر والوجل) كالوتيحة (واستوطخت الأرض ابتلت) كاستورخت والوطخ من العشب الطويل ووطحه ونحاضه به بباطن كفه وأتطخ الأمر اختلط (الوتيحة العذلة المحرقة) عن ابن الأعرابي قال الازهرى (و) الأصل في الوتيحة (الوتيحة) قلبت الباء ميمًا تقرب مخزجها ما وقد تقدم (ويج وويج وويس وويه وويل وويب أخوات ومالهتن سابع) قد يقال لهتن سابع وهو يلب بمعنى ويلك على رأى الكوفيين وذكر كل واحدة في محلها أما ويح بالحاء المجهمة فقد أنكرها أكثر اللغويين ومن أثبتها صرح بأنها لغة أو لحن وأما يه فانه اسم فعل أو صوت لا كويح في الدلالة أو الترحم فأنما أورده هنا لمشابهته في الوزن قاله شيخنا وقد نظمها في بيتين

ويج وويج ثم ويس بعده * ويه وويل ثم ويب بعده

ست تمام مالهتن سابع * يدري لهذا من لقولى سامع

(فصل الهاء) مع الخاء المجهمة (الهيخة كعملة الجارية المرضعة والنائمة التارة الممتلئة) عن ابن سيده في المحكم وكل جارية بالجزيرة هيخة قال الليث أهملت الهاء مع الخاء في الثلاث في الصحيح إلا في مواضع هيخ منها (والهيخ كعملة الاحق المسترخى ومن لاخير فيه و) الهيخ أيضا (الوادي العظيم والنهر الكبير) عن السيرافي (و) الهيخ (واد) بعينه عن كراع (و) الهيخ (الغلام الناعم) بلغة حبر وفي النوادر امرأة هيخة وفتي هيخ إذا كان مخصما في بدنه حسنا قال الازهرى كل ما في هذا الباب بالباء قبل الباء (والهيخي مشبه في تخر) وتهاد (وقد أهبيخ) وأنشد الازهرى

جرت عليه الريح ذيلًا أنبغا * جرا العروس ذيلها الهيخا

ويقال أهبيخت المرأة في مشيها أهبيخا خا هي تهبيخ (هيخ بالكسر حكاية صوت المتختم) ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقبحه في المنطق إلا أن يضطر شاعر (هيخ بالكسر) كلمة (تقال عندنا خة البعير) هيخ هيخ أخاخ (وهيخ الهريسة تهبيخا أكثر ودكها) عن كراع وأنشد محمد بن سهل للكهميت

إذا ابتسر الحرب أخلامها * كشافا وهيخت الأفل

يقول ذلت هذه الحرب للفجوة فاختها وهيخت أنيخت ليعرعا الفعل ٣ قاله محمد بن سهل (و) هيخ (التيس حة على السفاد) وهيخ الفعل إذا أنيخ ليبرك عليها فيضربها وقبل التهبيخ دعاء الفعل للضرب (والهيخ كقنب الجمل الذي إذا قيل له هيخ هدر)

(فصل الياء) مع الخاء المجهمة (يتاخ كسحاب ع أو قبيلة ومنها أحد بن محمد بن يزيد البتاني) الوراق (المحدث) روى عن شبابة ابن سوار وعبد الله بن الفرج وعنه أبو بكر الشافعي * يشخ * أهمله المصنف جاء منها الميخة الدرة التي يضرب بها عن ثعلب وقد تقدم في و ت خ (يفخه) كنعته لمكان حرف الحلق أو كنصر كما هو مقتضى قاعدة اطلاقه أو كنصر الحاء قاله بالواوى كوعده ومعناه (أصاب يافوخه فهو ميفوخ) وقد تقدم ذكر اليافوخ في الهز و إنما أعاده هنا لبيان أنه يأتي على رأى المصنف وهو ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره قال ابن سيده لم يشجعنا على وضعه في هذا الباب إلا أن وجدنا جمعه يوافخ فاستدلنا بذلك على أن ياء أصلية وفي الأساس وطى فلان يوافخ القروم سلمت له السيادة والعلو ومس يافوخه السماء ومن المجاز صدعوا يافوخ الليل إذا دجوا (أينخ الناقة دعاها للضراب) وفي نسخة إلى الضراب (فقال لها اينخ اينخ) قال الازهرى هذا جرلها كقولك أخاخ (يوخ) يفتح فسكون (ذكره الليث) كانه نقله عنه جماعة من أئمة الصرف (ولم يفسره) وصرحوا بأنه لا معنى له (وقال لم يبحى على بناء غير يوم فقط)

وقال أرباب التحقيق الظاهر أنه تحرف على الليث وصحفة لأنه كثير التحفيف والصواب أنه بالحاء المهملة اسم للشمس كما هو وأن ياء تحسية كالأكثر أو موحدة كما قاله جماعة أو هو بهما كما هو مبسوطا وبهذا تحرف الخاء والله تعالى أعلم

(وضخ)

٢ قوله إذا ابتسر الخ الابتسار أن يضرب الفعل الناقة على غير ضبعة وأخلامها أصحابها أفاده في اللسان

(تواطخ) (وطخ)

(الوتيحة)

(الهيخ)

(هيخ)

(هيخ)

٣ قوله قاله محمد الخ الذي

في اللسان قال محمد بن سهل

ونقل عنه جملة فراجع

(يتاخ)

(يفخ)

(أينخ)

(يوخ)

المهملة حرف من الحروف المجهورة ومن الحروف النطعية وهي والطاء والتاء في حيز واحد قال شيخنا نقلا عن أئمة اللغة والتصريف أنها أبدلت باطراد من تاء الافتعال وفروعه إذا كانت الفاء زايًا كزاد وأزاد وأزاد جروا وزدحم ونحوها وأذا لا مبهمة كاذكروا ذخر أو ذا لا مهملة مثلها كاذروا وأذفع وهذا من قبيل بدل الادغام وقد أبدلت بغير اطراد مع الجيم نحو اجد معوالغة في اجتماعه قاله جماعة ونقله ابن أم قاسم وزاد ابن القطاع أنها تبدل من تاء الضمير الواقعة بعد الدال بكلفة في جلدت وبعد الزاي قالوا في جزت جزد قال وكذا أبدلوا من تاء تولى فقالوا فيه دولى وهو غير مقبس ووردت أيضا بدلا من الطاء شذوذًا قالوا في مرطام ردا ذكره شراح التسهيل

(أبد)

فصل الهمزة مع الدال المهملة (الابد محركة الدهر) مطلقا وقيل هو (الدهر) الطويل الذي ليس بمحدود (ج آباد وأبود) ونقل الشهاب عن الراغب أن آباد مولد ليس من كلام العرب (و) الابد (الدائم) يقال أبد أبدا وأبد أي دائم (و) الابد (القديم الأزل) وقالوا في المثل طال الابد على لبد يضرب لكل ما قدم قال الراغب في المفردات الابد بالتحريك عبارة عن مدة الزمان الممتدة الذي لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان وذلك أنه يقال زمان كذا ولا يقال أبدا كذا وكان حقه أن لا يثنى ولا يجمع اذ لا يتصور حصول أبد آخر يضم اليه فيثني ولكن قد قيل آباد وذلك على حسب تخصيصه ببعض ما يتناول كتحصيل اسم الجنس في بعضه ثم يثنى ويجمع على أنه ذكر بعض الناس أن آباد مولد وليس من كلام العرب العرباء (و) الابد (الولد الذي أتت عليه سنة) قولهم (لآ نيه أبد الابدية وأبد الابد) بالمد (وأبد الابد) كرضين وهذه عن الصاغاني وليس على النسب لأنه لو كان كذلك لكانوا خلقاء أن يقولوا الابد يبين قال ابن سيده ولم نسجعه قال وعندى أنه جمع الابد بالواو والنون على التشنيع والتعظيم كما قالوا أرضون (وأبد الابد) محركة وايد الابد وأبد الابد (و) في شرح شيخنا قالوا وقد يضاف المفرد لجمعه للمبالغة كأنه ثابت في غيره بالنسبة إليه كأبد الابد وأزل الابد كذا نقل من خط السيف الأبهري وفي شرح الخلطى أن ذكر الابد تارة كيد كذا بخط الشهاب (وأبد الدهر) وأبد الدهر وأبد الابد بمعنى (أي هذه التراكيب كلها بمعنى تأ كيد دوام الامر الذي أتى به وفي حديث الحج قال سراق بن مالك أريت متعتنا هذه العامنا أم للابد فقال بل هي للابد وفي رواية أم لا بد فقال بل هي لا بد أبد وفي أخرى بل لا بد الابد أي هي لا تخر الدهر وأبد أي بد قولهم دهر دهر (والاوابد الوحوش) الذكرا وأبد الابد سميت بذلك لبقائها على الابد وقال الاصمعي (لأنها لم تمت حتف أنفها) قط اغما موتها عن آفة وكذلك الحية فيما زعموا (كالابد) يضم فتشديد الابد كالاوابد قال ساعدة بن جؤية

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه * أبود باطراف المشاعد جلعده

(و) من المجاز جاء فلان بأبد أي داهية يبقى ذكرها على الابد وجمعها الاوابد وهي (الدواهي) والواوبد أيضا (القوافي الشرذ)

لن تدر كوا كرمي بلوم أيبكم * وأوابدي يتحلل الاشعار

مجاز قال الفرزدق
(و) أبدا (عليه) كفرح غضب) كعبد وأمدو ومدو وأبدوا وعبدوا وأمدوا ومدوا (و) ابد البهيم بأبد أبودا وأبد تأبدا (نوحش) والتأبد التوحش وكذلك أبد الرجل بالكسر فوحش فهو أبد (واتان) أبد في كل عام تلد عن ابن شميل (و) قال أبو منصور (أمة أبد كابل) مسعودان (و) عن أبي مالك ناقة أبد مثل (كتف) روى ابد مثل (قنو) قال الأزهري وأحسبهما لغتين أي (ولود) قال ابن شميل ٢ وليس في كلام العرب فعل الأبد وأبل ونكح وخطب إلا أن يتكافأ مع كف فيني على هذه الأجر فماله يسمع عن العرب قال أبو منصور أبل مسعودان وأمانكح وخطب فاسمعتهم ما ولا حفظهم سماعتهم نفسة ولكن يقال ٣ نكح وخطب (والاوابد بكسرتين) الجوارح من المال وهي (الامة) والفرس الاثني (والاوابد المتوحشة) يسكن البيداء يتجن في كل عام وقالوا لن يبلغ الحد التكد الا الايد في كل عام تلد (والاوابد ان الامه والفرس) الاثني لانها تأتيان كل عام تولد (و) قال أبو مالك (ناقة أبد ولود) وقد روى بفتح الهمزة أيضا (والاوابد) كحيدر (نبات) مثل زرع الشعير سواء له سنبلة كسنبلة الدخنة فيها حب صغار أصغر من الخردل يفر وهي مسمنة المال جدا عن أبي حنيفة (وأبد كقبرة ذ بالاندلس) وصرح الحفاظ ابن حجر كالحفاظ الذهبي وغيرهما بأن ذال أبد مبهمة وصرح به البدر الدمايني في حواشي المغني * قلت وفي لب الباب والتكملة اهمال الدال كالمصنف (وما أبد كسجد ع) بالسراة وهو جبل (وغلط الجوهرى فذكره في م ي د) وقد سبقه في هذا التعليل الصاغاني في التكملة وقد ضبط بالتحفة على ما ذهب اليه الجوهرى في المعجم وفي المراسد فلا غلط كما هو ظاهر (وتصحف عليه في الشعر الذي أنشده

٢ قوله وليس الخ زاد في اللسان وبلغ وكلمها بفتح أولها وكسرتا نايها
٣ قوله نكح وخطب بكسر فسكون كما تقدم

أيضا) كما سينا في انشاده في ميدان شاء الله تعالى لا يذوب الهدى وقد يقال قد روى بهما فلا غلط ولا وهم (و) ابد الرجل (و) تأبد (نوحش) تأبد (المنزل أفقر) وألفقه الوحوش (و) تأبد (الوجه كاف) ونمش (و) تأبد (الرجل طالت غربته) وفي نسخة عزبته بالعين المهملة والزاي وهو الصواب (وقل أربه) أي حاجته (في النساء) وليس بتصحيف تأبل قاله الصاغاني (وأبدت البهية تأبد) بالكسر (و) تأبد (بالضم) (نوحشت) وكذا تأبدت (و) أبد (بالمكان بأبد) بالكسر (أبودا) بالضم (أقام) به ولم يرحه وأبدت به أبد أبودا كذلك (و) من المجاز أبد (الشاعر) يأبد أبودا إذا (أتى بالغويص في شعره) وهي الاوابد والغرائب (وما لا يعرف معناه) على

بادئ الرأي (وناقة مؤبدة إذا كانت وحشية معاصرة) من التأبد وهو التوحيش (والتأبد التخليد) ويقال وقف فلان أرضه وقفا مؤبدا إذا جعلها حبسا لاتباع ولا تورث (و) من المجاز جاز فلان بأبدة أي بامر عظيم تنفر منه وتستوحش (و) (الابدة) الكلمة أو الفعلة الغريبة (والداهية تبقى ذكرها أبدا) أي على الأبد * ومما يستدرك عليه الأوابد للطير المقيمة بأرض شتاءها وصيفها من أبدا لمكان يأبد فهو أبدا وإذا كانت تقطع في أوقاتها فهي قواطع والأوابد ضد القواطع من الطير وقال عبيد بن عمير الدنيا أمد والأخرة أبدا وأبدة كسفينة موضع بين نهامة والين قال

فما أبدة من أرض فأسكنها * وان تجاور فيها الماء والشجر

(الأناد) (الأيثدا)

(أحد)

(أحد)

﴿الأناد ككتاب جبل يضبط به رجل البقرة إذا حلبت وأبدة بكهينة ع﴾ في ديار قضاة ببادية الشام ﴿الأيثدا﴾ بالمثلثة (كرتلا مكان بعاظ) سوق معروفه بالجواز ﴿الاجاد ككتاب﴾ وغراب (كاطاق الصغبر) وفي التكملة القصير (و) يقال (ناقة) أحد بضمين قوية (وناقة أحد) (موتقة الخلق) وناقة أحد (متصلة فقار الظهر) تراها كأنها عظم واحد (خاص بالاناث) ولا يقال للجمل أحد (وأجدها الله تعالى) فهي موحدة القراءى. وثقة الظهر ويقال الحمد لله الذي أحدني بعد ضعف أي قواني (وبناء مؤجد) وثيق (محكم) وقد أجده وأجده (واحد بالكسر ساكنه الدال زجر للابل) وفي اللسان من زجر الخيل ﴿الأحد بمعنى الواحد﴾ وهو أول العدد تقول أحد واثنان واحد عشر واحد عشر (و) الأحاد اسم علم على (يوم من الأيام) المعروفة فقيس هو أول الأسبوع كمال إليه كثيرون وقيل هو ثاني الأسبوع تقول مضى الأحد بما فيه فيفرد ويذكر عن الجبائي (ج أحاد وأحدان) بالضم أي سواء يكون الأحد بمعنى الواحد أو بمعنى اليوم (أو ليس له جمع) مطلقا سواء كان بمعنى الواحد أو بالمعنى الأعم الذي لا يعرف ويخاطب به كل من أريد خطابه وفي العباب سئل أبو العباس هل الأحد جمع أحد فقال معاذ الله ليس للأحد جمع ولكنه ان جعلته جمع الواحد فهو محتمل كشاهدوا شهاد (أو الأحد) أي المعرف باللام الذي لم يقصد به العدد المركب كالأحد عشر ونحوه (لا يوصف به الا) حضرة جناب (الله سبحانه وتعالى خلوص هذا الاسم الشريف له تعالى) وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وقيل أحديته معناها انه لا يقبل التجزئ لثراسته عن ذلك وقيل الأحد الذي لا ثاني له في ربوبيته ولا في ذاته ولا في صفاته جل شأنه وفي اللسان هو اسم بني لثني ما يذكرونه من العدد تقول ما جاني أحد والهمزة بدل من الواو وأصله واحد لانه من الوحدة (ويقال للامر المتفاقم) العظيم المشد الصعب الهائل (أحدى) مؤنث وألفه للتأنيث كما هو رأي الأكثر وقيل لللاحق (الأحد) بكسر الهمزة وفتح الحاء كعبر كما هو المشهور ووضبطه بعض شراح التسهيل بضم ففتح كغرف قال شيخنا والمعروف الاول لانه جمع لأحدى وهي مكسورة وفعلى مكسور الا يجمع على فعل بالضم وقصد بهم هذا الاضافة المفردة الى جمعه مبالغة على ما صرحوا قال الشهاب وهذا الجمع وان عرف في المؤنث بالياء لكنه جمع به المؤنث بالالف جلالها على أختها أو بقدر له مفرد مؤنث بها كحاجة السهيل في ذكرى وذكر (وفلان أحد الأحدثين) محركة فيهما (وواحد الأحدثين) هكذا في النسخ والذي في نسخة شيخنا واحد الواحدين وفي التكملة واحد الأحدين بكسر ففتح وهما جمع أحد وواحد وأنشد قول الكميت * وقدر جمعوا كحى واحدينا * وسئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة قال ذاك أحد الأحدين قال أبو الهيثم هذا أبلغ المدح قال ثم الظاهر ان هذا الجمع مستعمل للعقلاء فقط وفي شروح التسهيل خلافه فانهم قالوا في هذا التركيب المراد به إحدى الدواهي لكنهم يجمعون ما يستعظمونه جمع العقلاء ووجهه عند الكوفيين حتى لا يفرق بين القلة والكثرة وفي اللباب ما لا يعقل يجمع جمع المذكر في أسماء الدواهي تنزيلا له منزلة العقلاء في شدة النكابة (وواحد الأحدثين واحد الأحد) هو كالسابق الا ان ذاك في الدواهي وهذا في العاقل الذي لا نظيره وضبطوه بالوجهين كما مر قال رجل من غطفان

انكم لن تلتقوا عن الحسد * حتى بدليكم الى أحدى الأحد * وتحلبوا صرما لم تراءم ولد

قال شيخنا ولم يفرقوا في الاطلاق ولا في الضبط بل هو بالوجهين في الدواهي ومن لا نظيره من العقلاء والفرق بينهما من الكلام كما سيأتي بيانه (أي لا مثل له وهو أبلغ المدح) لانه جعله داهية في الدواهي ومنفرد في المنفردين ففضله على ذوى الفضائل لا على المطلق مع ابهام إحدى وأحد الدال على انه لا يدري كنهه قال الدماميني في شرح التسهيل الذي ثبت استعمله في المدح أحد واحد مضافين الى جمع من لفظهما كأحد واحدين أو الى وصف كأحد العلماء ولم يسمع في أسماء الاجناس انتهى قال ابن الاعرابي قولهم ذاك أحد الأحدين أبلغ المدح ويقال فلان واحد الأحدين وواحد الأحد واحد واحد الا حاد قالوا التأنيث للمبالغة بمعنى الداهية كذا في مجمع الامثال وفي المحكم وقوله

حتى استثاروا بني إحدى الأحد * ليثا هزبراذا سلاح معتدى

فسره ابن الاعرابي بأنه واحد لا مثل له (و) الفرق بين إحدى الأحد هذا واحد الأحد السابق بالكلام تقول (أني بأحدى الأحد أي بالامر المنكر العظيم) يقال ذلك عند قصد تعظيم الامر وتوبيه ويقال فلان أحد الأحد أي واحد لا نظيره قاله ابن الاعرابي فلا فرق في اللفظ ولا في الضبط وبه تعلم انه لا تكرار لان الاطلاق مختلف فهو كالمشترك لانه هنا أريد به العقلاء وهو غير ما أريد به

في الأمر المتفق وأثنوه جلا على الداهية فكأنه قيل هو داهية الدواهي والداهية من الداه وهو العقل أو ممزوجة بذكر وتدبير أو من الداهية المعروفة لأنه يدعش من ينزله كذا في شروح الفصح قال الشهاب وظن أبو حيان أن أحد الأثنين وصف المذكر واحد الأحد وصف المؤنث ورده الدماميني في شرح التسهيل قال في التسهيل ولا يستعمل أحدى من غير تنييف دون إضافة وقد يقال لما يستعظم مما لا نظير له هو أحدى الأثنين واحد الأحد قال شيخنا وهذا العله أكثرى والافقد ورد في الحديث أحدى من سبع وفسره بليالي عاد أو سنى يوسف عليه السلام كما في الفائق وغيره * قلت وهو في حديث ابن عباس رضى الله عنهما وبسط في النهاية (وأحد كجمع عهد) يقال أحدث إليه أى عهدت وأنشد الفراء * سار الأجابة بالأحد الذى أحدا * يريد بالعهد الذى عهدوا كذا في اللسان في وح د قال الصاغاني قلبوا العين همزة والهاء جاء وحروف الحلق قد بقاءم بعضها مقام بعض (وأحد بضمين) وقال الزمخشري رأيت بخط المبرد أحد بسكون الحاء ممنون (جبل بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفيه ورد أحد جبل يحبنا ونحبه قال شيخنا وأنكره جماعة وقالوا أنه لا يسكن إلا في الضرورة ولعل الذى رآه كذلك (و) أحد (محركة ع) نجدى أو هو كزفر كاضبطه البكري وسوق الأحمد موضع منه أبو الحسين أحمد بن الحسين الطرسوسي روى عنه ابن الأكفاني توفي سنة ٤٦١ (أو هو مشدد الدال) جبل (فيذكر في ح د د) ان شاء الله تعالى (واستأخذ الرجل) واتخذ انفراد (و) قول التوحيين (جاؤا أحاداً ممنوعين للعدل) في اللفظ والمعنى جميعاً (أى واحداً واحداً) يقال (ما استأخذ به) أى بهذا الأمر (لم يشعر) به بعمانية (وأحد العشرة تأحيداً أى صيرها أحد عشر) حكى الفراء عن بعض العرب معنى عشرة فأحد من أى صيرهن أحد عشر (و) أحد (الاثنتين أى) صيرهما (واحدة) وفي الحديث أنه قال لرجل أشار بسببائه في الشهد ٣ أحد أحد أى أشربا صبع واحدة (ويقال ليس للواحد ثنية ولا للثنتين واحد من) لفظه (جنسه) كأنه ليس للأحد جمع هو من بقية قول أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب وقد نقله الشهاب في شرح الشفاء قال شيخنا وهو قد يخالف قول المصنف فيما يأتى أو الواحد قد يثنى كما سيأتى * ومما يستدرك عليه أحد النكرة فإنه لم يتعرض لها قال الجوهري وأما قولهم ما بالدار أحد فهو اسم لمن يصلح أن يخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال تعالى لستن كأحد من النساء وقال فامنكم من أحد عنه حاجزين وفي حواشى السمع على الكشف أنه لا يقع في الإثبات إلا بلفظ ككل وقال أبو زيد يقال لا يقوم لهذا الأمر إلا ابن أحداهما أى الكريم من الرجال (المستأخذ) بالدال المهملة من أخذ أهمله الجوهري ونقله الأزهرى عن الليث قال هو (المستكين) وقال مريض مستأخذ مستكين (لمرضه أو الصواب) أنه (بالذال) المجعومة والدال تعجيف قاله أبو منصور (و) هو الذى يسيل الدم من أنفه (و) المطأطى رأسه من رمد أو وجع) قال وهذا كله بالذال المجعومة وموضعها باب الحاء والذال (الاذ والاذة بكسرهما العجب والأمر الفطيع) العظيم (والداهية) (و) الأمر (المنكر كالأذ بالفتح) هكذا في سائر النسخ والذى في اللسان وكذلك الأذ مثل فاعل فلينظر (ج) أى جمع أذ (أداد) بالكسر (و) جمع أدة (أدد) بكسر ففتح (والأذ) بالفتح (والأد) بالكسر (والأذ) مثل فاعل (الغلبة) والقهر (والقوة) قال

٢ قوله سار كذا في اللسان في مادة و ج د و الذى في التكملة بات وعجزه فلا عمالك عن أرض لها عمدوا

٣ قوله أحد أحد بتشديد الحاء صيغة أمر

(المستدرك)

(المستأخذ)

(أذ)

وأمر أذ وصف به كذا عن اللحياني وفي التنزيل لقد جئتم شيأاً أذ اقراءه القراء إذا بكسر الالف لا ما روى عن أبي عمرو أنه قرأ إذا قال ومن العرب من يقول لقد جئت بشئ أذ مثل ما ذ قال وهو في الوجه كلها بشئ عظيم (وأذ البعير) يؤذ إذا (هذر) أدت (النافه) والابل تؤذ إذا إذا رجعت الحنين في أجوافها وعن كراع أدت النافه (حنت) ومدت لصوتها (و) أذ (الشيء) والجل يؤذ إذا (مده) (و) أذ (في الأرض) يؤذ إذا (ذهب) عن الليث (أذنه الداهية تؤذه) بالضم (وتئذه) بالكسر والأول هو القياس والكسر غريب لا يعرف قال ابن سيده (و) أرى اللحياني حكى (تأذه) بالفتح فاما ان يكون بنى ماضيه على فعل واما ان يكون من باب أبى أبى وقد استغربه شيخنا جذاً لأنه لم يطلع على نص اللحياني وكل ذلك معناه (دهته) وكذا أذه الأمر يؤذه أذا ويئذه إذا داهاه (والتأذ التشد) كالآذ (وأد كعمر مصر وفا) ولو قال كسر لم يحتج للتطويل ببيان حكم اعرابه (و) أدد (بضمين) لغه فيه عن سيبويه (أبو قبيلة) من حمير وهو أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير وقيل أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (و) أدد بالضم (ابن طابخة) بن الياس بن مضر (أبو قبيلة) (أخرى) قال الشاعر

أدبن طابخة أبونا فانسبوا * يوم الفخار أبا كآت تنفروا

قال ابن دريد أحسب أن الهمزة في أدوا ولأنه من الودأى الحب فأبدلت الواو همزة كما قالوا أقت وأرخ الكتاب * ومما يستدرك عليه أد الطريق درره والاد صوت الوطء قال الشاعر

(المستدرك)

ينبع أرضا جنهاه قول * أذ وسجع ونهم هتمل

والأديد الجلبة وشديد أديد اتباع له قال الأزهرى وكان لقريش صنم يدعونونه ووداً ومنهم من يقول أذوهى أغه وأذ البعير في سيره يئذ إذا أسرع وسار سيراً شديداً (أرد) بفتح فسكون أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (ة) بموسنج) منها محمد ابن عياش روى عن صالح بن سهل البوسنجي وعنه أبو الحسن القالى (وبالضم) (ة) بفارس) قريبة من أصهبان منها أبو الحسن على

(أرد)

ابن ابراهيم بن أحمد الداماني روى له الماسيني (واردستان) بفتح الاول وكسر الثالث وفتح (د قرب أصفهان) منه أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصفهاني زيل نيسابور توفي سنة ٤٠٩ (وأردشير) قال الحافظ ابن حجر هكذا رأيت في كتاب الذهبي بخطه ولم أراه في الاكمال ولا في ذيله وسجعت من يذكره بالزاي (من ملوك الجوس) المشهورين ((أزدين الغوث) بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ (و) هو أسد) بالسین أفصح) وبالزاي أكثر قال الوزير في كتاب الاطبا بالاشتقاق انه اشتقاق بعيد لا يصح عند أهل النظر قال والصحيح ما أخبرني به أبو أمة عن رجاله قال عسدا والأسد والازد هذه الثلاث الكلمات معناها كلها القبل قال والازد أيضا يكون بمعنى العز وهو النكاح نقله شيخنا (أبو حنبلين ومن أولاده الانصار كاهم) قال الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي الحنفي اسمه در بكسر فسكون وآخره همزة والازد لقبه وصرح أبو القاسم الوزير انه دراء ككتاب وصححه الامير وغيره وفي الاستيعاب الازد جرثومة من جرثيم قطان واقتربت فيما ذكر أبو عبيدة وغيره من علماء النسب على نحو سبع وعشرين قبيلة (ويقال أزد شنوءة (و) أزرد) عمان (و) أزرد) السمرات وفي مختصر الجهرة ان شنوءة اسم الحارث وقيل عبد الله وسمان كغراب بلد على شاطئ البحرين البصرة وعدن والسمرات أعظم جبال العرب ويقال لبعض آخر أزرد غسان وهو اسم فن شرب منه منهم سمي أزرد غسان وهم أربع قبائل ومن لم يشرب منه لم يقل له ذلك واليه يشير قول حسان بن ثابت

أما سألت فأنام عشر نجيب * الازد نسبنا والماء غسان

وقال النجاشي واسمه قيس بن عمرو وكان عاهداً أزد شنوءة وأزد عمان أن لا يجولا عليه فثبتت أزد شنوءة على عهده دون أزرد عمان فقال

و كنت كذى رجلين رجل صحيحة * ورجل بهار يب من الحدثن

فأما التي حجت فأزد شنوءة * وأما التي شلت فأزد عمان

(و) أزدين الفتح الكشي محدث) روى عنه محمد بن محمد بن صالح النسفي * ومما بقي عليه أزدين عمران بن عمرو بن عامر ذكره أهل الانساب وأزد ككتف مجردا عن الالف واللام في لغة الاكثر ابن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن خيران بن

نوف بن همدان كذا جزمه ابن المراهبي في كتابه في أخبار همدان وأشعارها وذكره ابن الكلبي وضبطه محررة ومنهم من أطلقه الالف واللام وآزاد بمعنى التراجيد فارسي معرب قال أبو علي الفارسي ان شئت جعلته نكاسا تاما وعلى أفعال بصيغة الجمع كما

في المصباح والازد النكاح كالغزد ((الأسد محررة) من السباع (م) أي معروف وأورد له ابن خالويه وغيره أكثر من خمسمائة اسم قال شيخنا وأزيت من قال ان له ألف اسم وأورد منها كثيرا المصنف في الروض المسلوفا فيماله اسمان الى الالف (ج آساد

وأسود وأسد) بضم فسكون وفي نسخة بضمين والاول مقصور مخفف من أسود والثاني مقصور مثقل منه (وأسد) بهمزتين على أفعل بكسر الجيم وأجبل (وأسدان) بالضم (وأسدة) بالفتح كشخنة وهل هو جمع أو اسم جمع خلاف وصحح الثاني (وهي) أي

الانثى من الاسد (بهاء) التأنيث فيقال فيها أسدة كما قاله أبو زيد ونقله في المصباح عن الكسائي وقال غيرهم ان الاسد عام للذكر والانثى (والمكان مأسدة أيضا) وهو الارض الكثيرة الاسود كالسبعة كافي الروض وبعضهم جعله مقياسا لكثرة أمثاله

في كلامهم (و) أسد الرجل (كفرج) بأسد أسدا اذا تخبرو (دهش من رؤيته) أي الاسد من الخوف (و) من المجاز أسد الرجل واستأسد (صار كالأسد) في جرائته وأخلاقه وقيل لامرأة من العرب أي الرجال زوجها قالت الذي ان خرج أسد وان دخل

فهد ولا يسأل عما عهد وفي حديث أم زرع كذلك أي صار كالأسد في الشجاعة يقال أسد واستأسد اذا اجتراه وهو (ضد) أسد عليه (غضب) وقيل أسد عليه (سفه) من المجاز أسد (كضرب أسد بين القوم) أسد (شبع وذو الاسد رجل) وفي حديث لقمان

ابن عاذ خذ مني أخى ذا الاسد أي ذا القوة الاسدية (والاسد) بفتح فسكون (الازد) بالسین أفصح وبالزاي أكثر وقد تقدم قريبا (والأسدة كفرحة الخطيرة) عن ابن السكيت (والضارية) من المجاز (استأسد) عليه (صار كالأسد) في جرائته (و) استأسد (عليه اجتراه) كأسد عليه (و) من المجاز استأسد (النبط طال) وجف وعظم وقيل هو أن ينتهي في الطول ويبلغ غايته (و) قيل

هو اذا (بلغ) والتف وقوى وأنشد الأصمعي لابي النجم

مستأسد أذنا به في عيطل * يقول للرائد أعشبت انزل

وقال أبو خراش الهدلي يفحين بالأيدي على ظهر آجن * له عرمض مستأسد ونجيل

قوله يفحين أي يفرجن بأيديهن لينال الماء أعناقهن أقصرها يعني جرا ووردت الماء والعرمض الطحلب وجعله مستأسدا كما يستأسد النبت والنجيل التز والطين (و) من المجاز (أسد الكلب) بالصيد اسادا (وأوسده وأسده) هيجه (وأغراه) وأشلاه دعاه

(والاسادة بالكسر والضم الوسادة) الأخيرة عن الصاغاني كما قال اللوشاح اشاح (واستوسد) الرجل اذا (هيج) وأغرى (والأسدي بالضم) وفي نسخة ككسر سى والذي في اللسان بفتح الهمزة (نبات) بالنون والموحدة هكذا في نسخة والصواب ثياب بالثلثة

فالتبعية وهو في شعرا الخطيئة يصف قفرا

مستهلك الورد كالاسدي قد جعلت * أيدي المطى به عادية رغبا

٢ قوله أسد وفهد وعهد
من باب فرح في الثلاثة
كما هو بضبط اللسان شكلا

٢ قال في اللسان الواحد
وغيب

مستهلك الورد أن يهلك وأرده لطوله فشبهه بالثوب المسدى في استوائه والعادة الآبار والرغب الواسعة قال ابن بري صوابه
الاسدى بضم الهمزة ضرب من الثياب قال ووههم من جعله في فصل أسد وصوابه أن يذكرفي فصل سدى قال أبو علي يقال أسدى
وأستى وهو جمع سدى وسقى للثوب المسدى كما معوز جمع معز قال وليس يجمع تكسير وانما هو اسم واحد يراد به الجمع والاصل فيه
أسدوى فقلت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاولى منها على حدمرعى وتحشى (و) أسيد (كأمر سبعة) رجال (صحابيون)
وهم أسيد بن جارية بن أسيد الثقفي وأسيد بن صفوان وأسيد بن عمرو بن محسن وأسيد المزني وأسيد بن ساعدة الانصاري
وأسيد الجعفي وأسيد بن سعية القرظي وهذا الاخير روى فيه الوجهان مكبراً ومصغراً كذا في التجر يد للذهبي * قلت وسنأتي
الاشارة الى بعضهم في كلام المصنف قريباً (و) المسمى بأسيد أيضاً (خسة) رجال (تابعيون) وهم أسيد بن أبي أسيد الساعدي
الانصاري وأسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي وأسيد بن المشمس بن معاوية السعدي وأسيد بن أخى رافع بن خديج
وأسيد الجعفي يروى المراسيل كذا في كتاب الثقات لابن حبان * قلت والآخر ذكره العسكري في الصحابة كما تقدم والذي قبله
يقال فيه أيضاً أسيد بن رافع بن خديج وهو شيخ مجاهد (و) أسيد (كزير بن حضير) بن سمالك الاوسى الانصاري الأشهرلى أبو يحيى
كذا في تاريخ دمشق (و) أسيد (بن علبة) الانصاري شهيد برأوصفين مع علي قاله ابن عبد البر (و) أسيد (بن ربوع) الخزرجي
الساعدي ابن عم ابن أبي أسيد الساعدي قتل باليمامة (و) أسيد (بن ساعدة) بن عامر الانصاري الحارثي ويقال فيه مكبراً كما
تقدم (و) أسيد (بن ظهير) بن رافع بن عدي الانصاري الاوسى الحارثي ابن عم رافع بن خديج (و) أسيد (بن أبي الجداء) يعرف
بعبد الله وقد وهم فيه ابن ماكولا (و) أسيد (ابن أخى رافع بن خديج) وهم فيه ابن منده وصوابه أسيد بن ظهير (و) أسيد (بن
سعية) القرظي أسلم في الليلة التي حكم فيها سعد بن معاذ في بني قريظة (أو هو كأمر) وقد تقدم (صحابيون) رضوان الله عليهم
أجمعين (وعقبه بن أسيد) تصغير أسد هكذا في النسخ والذي في التبصير للحافظ ابن حجر هو عقبه بن أبي أسيد (تابعي) من بني
الصدف (وأسيد) بتشديد التحتية سيأتي ذكره (في س ي د) وقال الحافظ ابن حجر في التبصير ومن الجائز ما ذكره ابن
القطاع في كتاب الابنية وابن رشيق في كتاب الشذوذ أنه ليس في العرب أسيد بضم الهمزة واسكان الياء سوى أسيد بن أسماء بن
أسيد السلمي زاد ابن رشيق أن علي بن أبي طالب قطع يده في سرقه (وأسيد بن خزيمة) بن مدركة بن الياس بن مضر (محررة أبو قبيلة)
عظيمة (من مضر) الحجاز (و) أسيد (بن ربيعة بن زرار) بن معد بن عدنان (أبو قبيلة) أخرى وأسيد آباد (د قرب همدان) على
منزل منه ويعرف باسترا باذ منه أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ سمع أبيه على الموصلي توفي سنة ٣٤٧ (و) اسد آباد
(ة بنيسابور) نسب اليها جماعة من المحدثين * ومما يستدرك عليه أسد أسد على المبالغة كما قالوا عراد عرد عن ابن الاعراب
وأسدين الاسد نادرك قولهم حقة بين الحقة واستأسد الاسد دعاه قال مهلهل

(المستدرك)

اني وجدت زهيراً في ماثرهم * شبه اللبث اذا استأسدتهم أسدوا

ومن المجاز أسدت بين الكلاب اذا هارشت بينها كذا في الاساس والمؤسد الكلاب الذي يشلى كلبه للصبيد يدعوه ويغريه وآسد
السير كما سأده عن ابن جنى قال ابن سيده وعسى أن يكون مقلوباً عن أساد وأبو أسيد بن ثابت صحابي وأسيد بن أبي الاسد
أبو الربيع له حكاية مع الجاحج رواها عنه ابنه محمد بن أسيد وأسيد بن الحكم بن سعيد الواسطي أبو الحرث عن يزيد بن هرون وبجي
ابن أبي أسيد المصري أبو مالك عن ابن عمر وعنه حيوة بن شريح وأبو أسيد بخاري أبو أسيد الجعفي عن علي ومعاوية وأسيد بن الاخنس
ابن شريق الثقفي ذكره عمر بن شبة في الصحابة وأسيد بن عمرو بن محسن ذكره أبو موسى في الذيل كذا في التبصير وفي مدح قبائل
بني أسد منهم أسيد بن مسلمة بن عامر بن عمرو وأسيد بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العشرة وأسيد بن مرتب صدا وفي قرش أسد
ابن عبد العزى وفي الازد أسيد بن الحرث بن العتمك وأسيد بن شريك بن مالك بن عمرو واليه نسب مسدد بن مسهره قاله كاه أبو
القاسم الوزير المغربي وأما من نسب الى جده أسد فكثيرون والاسدان بالضم والمأسدة الأسود مثل المضبة والمشيخة نقله الصائغاني
والاسيد كما مير الشدي (الاصدة بالضم قص صغير للصغيرة) وهي صدار تلبسه الجارية فاذا أدركت درعت (أو يلبس تحت
الثوب) قال الشاعر
ومهرق سال امتاعاً بأصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاء

(أصد)

وقال ثعاب الاصدة هي الصدرة (كالا صيدة والمؤصدة) وقيل الاصدة ثوب لا كمي له تلبسه العروس والجارية الصغيرة وقوله
والمؤصدة هكذا في النسخ والذي في المحكم وغيره والمؤصدة على مثال معظم * قلت وهو الصواب وأنشد ابن الاعراب لكثير
وقد درعوها وهي ذات مؤصدة * محبوب ولما تلبس الدرع ريدها

(و) يقال (قد أصدته تأصداً) الاصدة (بالكسر مجتمع القوم ج) اصد (ككسر) وكسرة وهذه عن الصغاني (والاصيد الفناء)
والوصيد أكثر (و) الأصدية (بهاء) مثل (الخطيرة) يعمل لغة في الوصيد (وأصد الباب) أطقه (وأغلقه كأوصده)
وأصده ومنه قرأ أبو عمرو وانها عليهم مؤصدة بالهمز أى مطبقة (والاصاد ككتاب ردهة بين أجبل) وهي نفقات في حجر
يجمع فيها الماء (و) الاصاد (الطبايق كالاصدة) بالمذم كذا في نختنا ومثله في التكملة قال الليث يقال أطبق عليهم

الاصاد والوصاد والاصدة وقال أبو مالك أصدنا هذا اليوم اصادة (وذا الصاد) بالكسر (ع) في بلاد فزارة قال الجوهري كان مجرى داحس والغبراء من ذات الاصاد وكانت الغاية مائة غلوة ومثله في الروض وفي المراصد الاصاد بالكسر اسم الماء الذي اطم عليه داحس فكانت الحرب المشهورة بسببها وكانت الاصاد ردهة في ديار بني عبس وسط هضاب القليب والقليب في وسط هذا الموضوع يقال له ذات الاصاد وأنشد ابن السكيت في كتاب الفرق

لظمن على ذات الاصاد وجعكم * يرون الاذى من ذلة وهو ان

* ومما يستدرك عليه أصد القدر أطبقها والاسم منها ٢٢ اصاد والاصاد وجعه أصد * ومما يستدرك عليه اصفعة وهو من أسماء الخمر قال أبو المنيع الثعلبي

لها مبدى شخت كأن رضابه * بعيد كراهام اصفعة معتق

قال المفسر أنشدني البيت أبو المبارك الاعرابي القحذي عن أبي المنيع لنفسه قال وما سمعت بهذا الحرف عن أحد غيره قال ورأيت في شعره بخط ابن قطرب قال ابن سيده وانما أثبتته في الخامس ولم أحكم بزيادة النون لانه نادر لا مادة له ولا نظير في الابنية المعروفة وآخر به أن يكون في الخامس كانه جعل في الثلاثي كذا في اللسان (الاطد محركة) أهمله الجوهري وقال كراع هي (عيدان العومج) قال أبو عبيد قال (أطد الله تعالى ملكه تأطيد أثبتته) وأكده كوطده توطيد (أفد كفرح عجل وأسرع) يأفد أفدا فهو أفد ككف أي مستعجل (و) أفد الرجل (أبطأ) قال النضر أسرع وأفقد أفدتم أي أبطأتم قال الصغاني وكان من الـ (ضد) اد (و) قد أفد رجلينا (دنا وأزف كاستأفد) وهذه عن الصغاني وفي حديث الاخنف قد أفد الحنج أي دنا وقرب (فهو أفد) كفرح أي عجل وقال الاصمعي امرأة أفدة أي عجله (والأفد محركة الاجل والامد وبها التأخير) قاله النضر (و) يقال (خرج) فلان (مؤفدا) كعسن وفي بعض النسخ كحدث (أي في آخر الشهر أو) في آخر (الوقت) * ومما يستدرك عليه أفيد مصغرا وقع في شعر أبي اسامة ابن زهير الجشمي * دعيت الى أفيد قال شيخنا قد توقف فيه كثيرون وأعقل التنبيه عليه أكثر أهل السير وقال السهيلي في الروض وهو تصغير وفدوهم المنفردون من كل شيء من ناس أو خيل أو ابل وهو اسم للجمع كركب ولذا جاء تصغيره وقيل انه اسم موضع والله أعلم (أكد الخطه داسها) ودوسها قاله ابن الاعرابي (وأكد تأكيد او كده) اشارة الى أن الهمزة عن واو كما قاله أئمة الضرف وهو بالواو أفصح قال تعالى بعد توكيدها بل أنكر بعضهم فيه الهمزة بالكسبة كما نقله عبد اللطيف البغدادى في اللمع الكافية (و) العهد (الاكيد الوثيق) المحكم (والا) كيد والتا - كيد (وهما شاذان (سيوريشدتها القربوس الى دفتى السرج الواحدة كاد ككتاب) ولا يعرف جمع فعال على أفعال ولا تفاعل (الالدة بالكسر) أهمله الجوهري وقال الصغاني هي (الولدة) مثل ارث وورث الهمزة منقلبة عن الواو وتخفيفا قال الشنفرى

فأبعت نسوانا وأبعت الدة * وعدت كما أبدأت والليل أليل

(وتألد) كتبلا اذا (تخبرو) قولهم (ألد) بمعنى (ولد) كآخى في وحى لغة فيه (الامد محركة) قال الراغب في المفردات يقال باعتبار (الغاية) والزمان عام في الغاية والمبدى أو يعبر به مجازا عن سائر المدة (و) الامد (المنتهى) من الاعمار يقال ما أمدا أي منتهى عمره وفي القرآن فطال عليهم الامد فقصت قلوبهم قال شمر الامد منتهى الاجل قال وللا انسان أمدان أحدهما ابتداء خلقه الذي يظهر عنه مولده والامد الثاني الموت ومن الأول حديث الحجاج حين سأل الحسن فقال له ما أمدا قال سنتان من خلافة عمر أراد انه ولد لستين بقيتا من خلافة عمر رضى الله عنه (و) الامد (الغضب أمد عليه كفرح) وأبدا اذا غضب عليه (والا - امد) كصاحب (المالوه من خير أو شر) نقله الصغاني (و) عن أبي عمرو الا - امد (السفينة المشحونة) كالا - امد والعامد والعامدة (و) امدد بالغور) في ديار بكر مجاورة لبلاد الروم وفي المراصد هي لفظة رومية بلد قديم حصين ركين مبنى بالحجارة السوداء على نضود جلة محيطة بأكثره مستديرة كالهلال وهي تسمى من عيون بقره ونقل شيخنا عن بعض انه ضبطه بضم الميم * قلت وهو المشهور على الالسنه قال

بأمد مدمر وبرأس عين * وأجيا نايما فارقينا

ذهب الى الارض أو البقعة فلم يصرف ومن نسب اليه الامام العلامة أبو محمد محمد بن مودود بن سالم الملقب بسيف الدين صاحب التصانيف كذا في كشف القناع المديني للبدر العيني (والتأميد تبيين الامد) كالتأجيل تبيين الاجل نقله الصغاني (وسقاء مؤمد) كعظم (ما فيه جرعة ماء) نقله الصغاني (والأمد بالضم البقية) نقله الصغاني أي من كل شيء (و) يقال له (أمد مأمود) أي (منتهى اليه) نقله الصغاني وأمد الخيل في الرهان مدافعا في السباق ومنتهى غايتها التي تسبق اليه ومنه قول الباقية

* سبق الجواد اذا استولى على الامد * أي غلب على منتهاه حين سبق (والا - امدان) بتشديد الميم (كأمدان واخميان ع (و) هو أيضا (الماء على وجه الارض) عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة (ومالها) أي لهذه الالفاظ الثلاثة (رابع) ثمان هذه العبارة مأخوذة من كتاب الابنية لابن القطاع ونصها وتأتى أبنية الاسماء على اعلان بالكسر نحو اسمحمان لجبل بعينه وليلة اخميان وامدان بتشديد الميم اسم موضع فاما الامدان بتشديد الدال فهو الماء الذي ينزل على وجه الارض قال زيد الخيل

(المستدرك)

٢ قوله الا - اصاد والاصاد

أي بالفخ والكسر

٣ قوله اصفعة يقرأ بقطع

الهمزة للوزن

(أطد)

(أفد)

(المستدرك)

(أكد)

(الدة)

(أمد)

فأصبحن قد أذهبن عني كما أتت * حياض الامتدان الأطباء القوامح

قال شيخنا فقد أورد المصنف هنا وسها عنه في بقية المواد فاسمها عن ابن القطاع فيه لغتان الفتح والكسر والاختيان فيه لغة واحدة والامتحان قال فيه أنه بتشديد الميم مع كسر الهمزة فهي زائدة فوضع ذكره م م د بميمين ودال حتى تكون الميمان أصليتين الأولى فاء الكلمة والثانية عينها والهمزة حيفت زائدة وهي من باب هذه الاوزان ولذلك ترجم المصنف في فصل الميم كما يأتي له في الزيادة وأما إذا كانت الهمزة أصلية كما هو نص المصنف لذكرها ياها في فصلها فوزنه فعلا فلا يكون من هذه المادة ولا من هذه الاوزان ففي كلام المصنف كابن القطاع نظر ظاهر ولو جرينا على تشديد الدال كما قال ابن القطاع وحكمنا بزيادة الهمزة فيكون موضعه حينئذ م د د فلا دخل له هنا وقد ذكره الجوهري في م د د ونبه على أنه أفعال وأورد المصنف ولم يتعرض له بوزن ولا غيره والله أعلم وأمد بن البلندي بن مالك بن ذعر قيل اليه نسبت مدينة آمد (أندة بالضم) أهمله الجماعة وهو (د بالاندلس) من كورة بلسية في جبله معدن الحديد (منه) أبو الوائيد (يوسف بن عبد العزيز) بن يوسف (الأندي الفقيه الحافظ) اللخمي يعرف بابن الدباغ كان يوم يخطب بجامع مرسية توفي سنة ٥٤٤ * وفاته ذكر أبي عمر يوسف بن عبد الله بن خير بن القضاعي سمع من ابن عبد البر وكذا يوسف بن علي الأندي حدث عنه العثماني في فوائد ذكرهما ابن نقطة ومحمد بن ياسر بن أحمد الزهري الأندي توفي سنة ٥١٥ ذكره الرشاطي وهناك أيضا أندة حصن مشهور برندة أغفله المصنف وهو مشهور (عليه أندرورد) أهمله الجوهري وهو قطعة من حديث أم الدرداء قالت زارنا سلمان من المدائن إلى الشام ماشيا وعليه كساء وأندرورد وفي رواية اندرورد (و) في أخرى (أندروردية) وهي في حديث علي رضي الله عنه أنه أقبل وعليه أندروردية قال ابن الأثير كان الأول مندوب اليه وذكره الأزهرى في الرباعي وهو واسم (لنوع من السراويل مشمر فوق التبان) يغطي الركبة (أو هي) وفي نسخة هو (التبان) بنفسه نقله الأزهرى والصاغاني عن علي بن خشرم والتبان كرمان مرز ذكره في موضعه قال أبو منصور وهي كلمة (أعجمية استعملوها) ليست بعربية (أود) الشيء (كفرح يأودأود الأعوج) وخص أبو حنيفة به القدح (والنعت أود) كما جر وأدم (و) هي (أوداء) كحمراء (وأدته) أي العود وغيره أؤده أودا عجمته (فاناد) يناد ناديا فهو منا إذا نادى اثني واعوج الانداد الانحاء (وأؤدته فتأود) أي (عطفته فانعطف) وتأؤد العود وتأؤد إذا انثنى قال الشاعر

۳ قوله ترجم کذاب النسخ
والظاهر ترجمها او ترجم لها

(أداة)

(المستدرك)

(آندروود)

(أود)

٣ قوله قال ابن الاثير الخ
عبارته وفي حديث على أنه
أقبل وعليه أندورودية
قبل هي نوع من السراويل
مشعر فوق التسان يغطي
الركبة واللفظة أعجمية
ومنه حديث سلمان أنه
جاء من المدائن الى الشام
وعليه كساء أندورد كأن
الاول منسوب اليه اه
وهي ظاهرة بخلاف عبارة
الشارح

قال الازهرى وأود قبيلة من الين * قلت وهو أود بن صعب بن سعد العشيرة واليهم نسبت خطبة بنى أود بالانكوفة (و) أود (بالضم ع بالبادية) وقيل رملة معروفة في ديار تميم بنجد ثم في أرض الحزن لبني ربوع بن حنظلة قال الراعي
فأصبحن قد خلفن أود وأصبحت * فراخ الكيثب ضلعا وخرانقه
وقال آخر وأعرض عني فغيب وكأنا * يرى أهل أود من صدا وسليما
(وأويد القوم) كامير (أزيرهم وحسهم) نقله الصغاني (و) يقال (تأوده الامر) هكذا في النسخ وبخط الصغاني تأوده الامر
(وتأداه نقل عليه) وأنشد ابن السكيت

الى ماجد لا ينجى الكلب ضيقه * ولا يتاداه احتمال المغارم
قال لا يتاداه لا يشقه أراد لا يتاداه فقلبه (وذو أود) من ملوك حير واسمه (مرئد ملك ستمائة سنة باليمن) نقله الصغاني * ومما
يستدرك عليه أود بالفتح كما ضبطه الذهبي في المؤلف ويقال بالضم قرية من قرى بخارا وقد نسب إليها جماعة من المحدثين
هكذا ذكره والصواب فيه أود بن زيادة التوب مع ضم الهمزة منها أبو سليمان داود بن محمد الاودى البخارى وابنه أبو نصر أحمد
وأبو منصور أحمد بن محمد بن نصر الاودى حدث عن موسى بن قريش كذا فى التبصير (آديئد أيدا) اذا (اشتد وقوى) عن أبي
زيد وقال امرؤ القيس يصف نخيلا

(المستدرک)

(آد)

فَأُتِيَ أَعَالِيهِ وَأُتِيَ أَصُولُهُ * وَمَالَ بَقْنِيَانِ مِنَ الْبُسْرَى حُرّاً .

آدت أصوله قويت (والا د الصلب والقوة كلاي د) قال المجاج
من أن تبدلت با دي آدا * لم يكن بنا د فأمسى انا آدا
وفي خطبة على كرم الله وجهه وأمسكها من أن غور بأيديه أي بقوته وقوله عز وجل واذ كرم عبدنا داود ذا الأيد أي ذا

آدت أصوله قويت (والأصل والصلب والقوة كالأيدي) قال العجاج

من أن تعدلت ما رى آدا * لم يكُن بنا دفاً مسي انا آدا

وفي خطبة علي كرم الله وجهه وأمسكها من أن تغرب أبداً أي بقوته وقوله عز وجل وإذا كرمبداً نادوا وذالابدأي ذا

القوة قال الزجاج كانت قوته على العبادة اتم قوة كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وذلك أشد الصوم وكان يصلي نصف الليل وقيل أيد قوته على الآلة الحديد بأذن الله تعالى وتقويته إياه (وأيدته مؤيدة وأيدته تأييداً فهو مؤيد) ككرم (ومؤيد) كعظم (قوته) وقرئ اذ أيدت روح القدس أي قويت وفي حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يؤيدك أي يقويك وينصرلك (و) الاياد (ككتاب ما أيد به من شيء) وقال الليث اياد كل شيء ما يقوى به من جانيبه وهما اياداه (و) الاياد (المعقل والستروا الكنف والهواء) وهذه عن أبي زيد (والجأ) وقد قيل ان قولهم أيد الله مشق من ذلك قال ابن سيده وليس بالقوى وكل ما يحرز به فهو اياد (و) الاياد (الجبل الحصين) وكل شيء كان واقباً لشيء فهو اياد (و) الاياد (التراب يجعل حول الخوض والخباء) يقوى به أو يمنع ماء المطر قال ذو الرمة يصف الظليم

دفعناه عن بيض حسان باجرع * حوى حولها من تربه باياد

يعنى طردناه عن بيضه (و) الاياد (من الرمل ما أشرف و) الايادان (مينة العسكر وميسرته) قال العجاج

عن ذي ايادين لها ملود سر * بركنه أركان دمع لا تنقر

هكذا أورد الجوهري قال الصغاني والرواية عن ذي قداميس وفي هذه الارجوزة * من ذي ايادين اذا جادعتك * (و) اياد

(حي من معد) وهم اليوم بالين قال ابن دريد هما ايادان اياد بن زرار واياد بن سود بن الجربن عمار بن عمرو قال أبو ذؤاد الايادي

في فتوح حسن أوجههم * من ايادين زار بن مضر

(و) الاياد (كثرة الابل) وهو مجاز (والمؤيد كمؤ من الامر العظيم والداية ج موائد) قال طرفة

تقول وقد تر الوظيف وساقها * ألت ترى أن قد أنيت بمؤيد

وروي الاصمعي بمؤيد بفتح الباء قال وهو المشدد من كل شيء وأشد للمثقب العبدى

بني تجاليدى وأقتادها * ناوكرأس الفدن المؤيد

يريد بالناوى سنامها وظهروها والقدن القصر وتجاليد جسمه (وتأيد) الشيء (تقوى و) قول الشاعر

اذا القوس وترها أيد * رمى فأصاب الكلى والذرا

الايد (ككيس القوى) يقول اذ الله تعالى وتر القوس التى فى السحاب رعى كلى الابل وأسمنتها بالشعم يعنى من النبات الذى يكون

من المطر (وأيد ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام من بلاد فرينة وضبطه البكرى بالراء فى آخره بدل الدال

وقال هو ناحية من المدينة يخرجون اليها للزهوة وستأنى الاشارة اليه ان شاء الله تعالى

(بجد)

فصل الباء الموحدة مع الدال المهملة (بجد) بالمكان بجد (بجودا) كقعود وبجد الاخيرة عن كراع (وبجد ببيدا) وهذه عن

ابن الاعرابى أى (أقام) به (و) بجدت (الابل) بجودا وبجدت (لزمت المرتع) ويقال للرجل المقيم بالموضع انه لباجد (والبيجة) بفتح

فسكون (الاصل والعجاء) والتراب (و) البيجة أيضاً (دخلة الامر وباطنه) أى بطائنه يقال هو عالم ببجدة أمره (وبضمة

وبضمة) ففيه ثلاث لغات (و) من المجاز (هو ابن بجدتها) وفى كتب الامثال أنا ابن بجدتها يقال ذلك (للعالم بالشيء) المتقن له

المميز له والهاء راجعة الى الارض فانه الميسر فى الزمخشري ويقال أيضاً هو ابن مدينتها وابن بجدتها (و) كذلك يقال (للدليل

الهادى) الخريت ثم تمثل به لكل عالم بالامر ما هرفيه ويقال البيجة التراب فكأن قولهم أنا ابن بجدتها أنا مخلوق من ترابها قال

كعب بن زهير فيها ابن بجدتها يكاد يذيه * وقد نهأ اذا استنار الصيخ

يعنى بابن بجدتها الحرباء والهواء فى قوله فیه الى الفلاة التى يصفها (و) كذلك يقال (لمن لا يريح) مكانه مأخوذ (من قوله) وفى بعض

النسخ عن قوله وهو خطأ بجد بالمكان اذا أقام به ومن أقام بموضع علم ذلك الموضع أو من قوله (وعنده بجدة ذلك أى علمه) ومثله فى

الحكم (و) يقال عليه (بجدنا) من الناس أى (جماعة) وجعه بجود قال كعب بن مالك

تلوذ الجود بأذرائنا * من الضرفى أزمت السنينا

(و) البجد (من الخيل مائة فأكثر) عن الهجرى (و) قولهم اشتمل ببجاده واحبى ببجاده البجاد (ككتاب كساء مخطط) من

اكسية الاعراب وقيل اذا غزل الصوف بسرة ونسج بالصبيصة فهو ببجاد والجمع بجدو يقال للشقة من البجد قلع وجعه قلع (ومنه

عبد الله) بن عبدنهم بن عفيف بن محيم بن عدى بن ثعلبة بن سعد المزنى الصحابي من المهاجرين السابقين وعده بعض من أهل

الصفة ولقبه (ذو الجادين) قال ابن سيده أراء كان يلبس كساءين فى سفره مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل سمى رسول

الله صلى الله عليه وسلم بذلك لانه حين أراد المصير اليه قطعت أمه ببجاد الها قطعتين فارتدى باحداهما وارتدى بالآخرى وهو (دليل

النبي صلى الله تعالى) عليه وسلم) فى بعض الغزوات والافالذى فى الصحيح أن دليله مالك بن فهيرة على ما عرف (وبجودات) بالفتح

(فى ديار) بنى (سعد مواضع م) أى معروفة وورعاً والواجودة وقد ذكرها العجاج فى شعره فقال * بجدن للنوح أى أقن بذلك

المكان وضبطه ياقوت فى المعجم بالتحمية بدل الموحدة (وثوبان بن بجد كقعد) ويقال بجدراً أبو عبد الله (مولى النبي صلى الله

تعالى (عليه وسلم) نزل دمشق وترجمته واسعة في تاريخ الذهبى ووفيات الصنفدى (والطفيل) بن راشد العبسى ثم (البجادى شاعر) منسوب الى جده بجاد ككتاب (و) بجيد (كزبر اسم) جماعة منهم بجيد بن رواش بن كلاب جد عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد الصحابى وحسان بن بجيد الرعبنى روى عن ابن عمر وأيوب بن بجيد المغافرى روى عنه أبو شريح المغافرى ولقيط بن عباد بن بجيد بن بكر بن عمرو بن سواة له وفادة (وأم بجيد خولة) وفي بعض النسخ حواء (بنت يزيد) بن السكن (صحابية) أنصارية حارثية وهى أخت أسماء روى عنها ابنها عبد الرحمن وعنه المقبرى وأبو بجيد نافع بن الأسود التميمى له ذكر (وابن بجيدان كعثمان تابى وبجد) بكسر فخم مشددة مكسورة (بخلق وحض وحلزع) موضع (وما لهن خامس) قال شيخنا وسيأتى له فى الزاى خامس (وعمر ابن بجيدان بالضم صحابى) لم أجده ذكرا فى المعاجم (وأبجد) كآجر وقيل محركة ساكنة الآخر وقيل أباجاد كصيغة الكنية (الى قرشت) محركة ساكنة الآخر (وكلن) بالضبط السابق (رئيسهم) وقدرى أنهم كانوا (ملوك مدين) كقيل وفى ربيع الابرار لا زخم شرى أن أباجاد كان ملك مكة وهوزو حطى بوج من الطائف والباقيين مدين وقيل بل انها أسماء شياطين نقله سحنون عن حفص بن غياث وقيل أولاد سابور وقيل غير ذلك (و) هم أول ما وضعوا الكتاب العربى على أسمائهم وقدرى واستعربوا وأسماءهم أبجد وهوزو حطى وكلن وسعفس وقرشت فوضعوا الكتاب العربى على أسمائهم - وهكذا ذكره أبو عبد الله حمزة بن الحسن الاصفهاني قال وقدرى أنهم (هلكوا يوم الظلة) مع قوم شعيب عليه السلام (فقال ابنه كلن) محركة وقيل بالضم ويقال بسكون الميم مع التحريك ومنهم من ضبطه بالواو بعد الميم وفى ألف بالبلوى انها أخت كلن تريمه وفى التكملة نؤبته (كلن هدم ركنى) وفى ألف بابا ابن أى هدر كنى * (هلكه وسط المحلة سيد القوم آناه الشحتف نار اوسط ظله جعلت نار اعليهم * دارهم كالمضمحله) وقال رجل من أهل مدين برثهم

ألا يا شعيب قد نطقت مقالة * سبقت بها عمر اوحى بنى عمرو

ملوك بنى حطى وهواز منهم * وسعفس أهل فى المكارم والفخر

هم صبحوا أهل الجاز بغارة * كمثل شعاع الشمس أو مطلع الفجر

وفى شرح شيخنا ويدكران عمر بن الخطاب رضى الله عنه لى أعربا فقال له هل تحسن أن تقرأ القرآن قال نعم قال فقرأ أم القرآن فقال والله ما أحسن البنات فكيف الأم قال فضربه ثم أسأله الى الكتاب فكث فيه ثم هرب وأنشأ يقول

أتيت مهاجرين فعلموني * ثلاثة أسطر متتابعات

كتاب الله فى رق صحيح * وآيات القرآن مفصلات

نخطو الى أباجاد وقالوا * تعلم سعفسا وقرشات

وما أناوا الكتابة والتهجى * وما حظ البنين من البنات

(ثم وجدوا بعدهم) أحرف البست من أسمائهم وهى الشاء والحاء والذال والضاد والظاء والغين يجمعها قولك (بجند) محركة ساكنة الآخر (ضظغ) بالضبط المذكور وفى بعض الروايات طغش بالشين بدل الغين (فهو هو الروادف) وقال قطرب هو أبوجاد وانما حذف واوه وألفه لانه وضع لالة المتعلم فكبره التطويل والتكرار واعادة المثل مرتين فكسبوا أبجد بغير واو ولا ألف لان الألف فى أبجد والواو فى هوز قد عرفت صورتها وكل ما مثل من الحروف استغنى عن عادته كذا فى التكملة وقد سرد نص هذه العبارة أبو الحاج البلوى فى ألف بابا أيضا ثم الاختلاف فى كونها أعجميات أو عربيات كثير فقلل انها كلها أعجميات كالجوزة المبرد وهو الظاهر ولذلك قال السيرافى لاشك أن أصلها أعجمية أو بعضها أعجمى وبعضها عربى كاهو ظاهر كلام سيبويه وغير ذلك مما ذكره الرضى وغيره ووسع الكلام فيها الجلال فى المزهرة * قلت وبقى ان كان أبجد أعجميا كما هو رأى الاكثر فالصواب أن همزته أصلية وأن الصواب ذكره فى فصل الهمزة كما أشار اليه شيخنا وجرم جماعة بأن أبجد عربى واستدلوا بأنه قيل فيه أبوجاد بالكسبة وأن الألف لاشك أنه عربى وجد من الجود وهو قول مرحوح * ومما استدرك عليه أصبحت الارض بجدة واحدة اذا طبقها هذا الجراد الأسود وبجاد بالكسر اسم رجل وهو بجاد بن ريسان وفى الأساس لقيت منه الجادى أى الدواهى وبجاد اسم لثلاث قبائل فى عبس وفى شيبان وفى همدان ذكرها الوزير أبو القاسم المغربى وبجيدان كعثمان موضع بين الحرمين قد جاء ذكره فى الحديث والجماعة مائة لبنى كعب بن عبد بن أبى بكر بن كلاب * قلت وبجاد من ولد سعد بن أبى وقاص منهم أبوطالب عمر بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن سعد بن أبى وقاص وأبو الجاد شاعر سمى بيت قاله

فويل الركب اذا أبوا جياعا * ولا يدرون ما تحت الجباد

وثمالة بن بجاد وربيعة بن عامر بن بجاد ذكر فى الصحابة وكذا عمرو بن بجاد (البجنداء كعنداء) من النساء (المرأة التامة القصب) الرباء كالبجنداء وفى حديث أبى هريرة ان العجاج أنشده

٢ - قوله طغش الصواب
ضظش بدليل قوله بالشين
بدل الغين

٣ - قوله وفى الأساس الخ
قد انتقل نظر الشارح رجه
الله تعالى فان صاحب
الاساس انما ذكر هذه
العبارة فى مادة ب ج ر
وعبارته لقيت منه الجادى
أى الدواهى قال
تربها هذا يعلم أنه
هل الكاذب الا ترى
الامور الجاديا
(المستدرك)

(البجنداء)

قامت تريك خشية أن تصرما * ساقا بخنداة وكعبا أدرما

(و) كالجندى والجندي والباء للالحاق بسفرجل (ج بخاند) وخباند (و) الجندى البعير عظم) كالجندى وبعير مخند ومخند (و) الجندى (الجارية تم قصها) كالجندى (بذده تبديد افترقه فبند) تفرق يقال شمل مبدد وتبند القوم تفرقوا وبذده يسده بدافترقه (و) بدد (زيد أعيان ونعس وهو قاعد لا يرقد) نقله الصاغاني (وجاءت الخيل بداد بداد) وذهب القوم بداد بداد أي واحدا واحدا ميني على الكسر لأنه معدول عن المصدر وهو البدد قال حسان بن ثابت وكان عيينة بن حصن بن حذيفة أغار على سرح المدينة فركب في طلبه ناس من الانصار منهم أبو قتادة الانصاري والمقداد بن الاسود الكندي حليف بني زهرة فردوا السرح وقتل رجل من بني فزارة يقال له الحكم ابن أم قرفة جد عبد الله بن مسعدة فقال حسان

هل سراً أولاد اللقيطة أننا * سلم غداة فوارس المقداد

كاثمانية وكانوا جفلا * جلبا فشاوا بالرياح بداد

وقال الجوهري وانما بني للعدل والتأنيث والصفة فلما منع بعلي بن ثلث لانه ليس بعدا المنع من الصرف الامنع الاعراب (و) حكى اللحياني جاءت الخيل بداد بداد يا هذا (و) بداد بداد وبدد بدد) مبنيان على الفتح ٣ الاخير تكسمة عشر (وبدد بداد) على المصدر أي متفرقة وفي اللسان واحدا بعد واحد قال شيخنا وكاهها مبنية ما عدا الاخير وكاهها في محل نصب على الخالية سوى الاخير فانه منصوب اللفظ أيضا (وبد رجليه) في المقطرة (فرقهما) وكل من فرج رجليه فقد بددهما (و) يقال (ذهبوا) عباديد (تباديد) هكذا بالثناة الفوقية في نسختنا وفي بعضها بالياء التحتية على ما في اللسان (وأباديد) أي فورا (متبددين ورجل أبد متباعد المبدن) عن الجنين (أو) هو (العظيم الخلق المتباعد بعضه من بعض) وقد بدد بددا (و) قيل هو (المتباعد ما بين الفخذين) مع كثرة لحم وقيل عريض ما بين المنكبين (وقد بددت كفرحت بددا) محركة وعن ابن السكيت البدد في الناس تباعد ما بين الفخذين من كثرة لهما تقول منه بددت ياربجل بالكسر فانت أبد وبقرة بداء (والبد) بالفتح (التعب) وبدد تعب وأعياء وكل عن ابن الاعرابي وأنشد

لما رأيت محجما قد بددا * وأول الابل دنا فاستوردا * دعوت عوني وأخذت المسدا

(و) البد (بالكسر المثل) وهما بدان (و) البد أيضا (الظهير كالبديد والبديدة) يقال ما أنت لي ببديد فتسكمني (و) البد (بالضم البعوض) هكذا في نسختنا وهو خطأ والصواب العوض كما في اللسان والصحاح وغيرهما من الامهات (و) قال ابن دريد البد (الصنم) نفسه الذي يعبد لا أصل له فارسي (معرب يت ج بددة) كقردة (وأبداد) تخرج واخراج (و) قيل البد (بيت الصنم) والتصاوير وهو أيضا معرب ولو قال والصنم أو بيته معرب كان أخصر (و) البد أيضا (النصيب من كل شيء كالبداد بالكسر والبداد بالدة) هما (بالضم) الاخيرتان عن ابن الاعرابي وروى بيت النمر بن تولب

* ففخت بدتها رقيبا جانحا * قال ابن سيده والمعروف بدتها راجع البدة بدو جمع البداد بدد كل ذلك عن ابن الاعرابي (وخطئ الجوهري في كسرهما) قال الصغاني البدة بالضم النصيب عن ابن الاعرابي وبالكسر خطأ ذكره أبو عمرو في ياقوتة العقم ونص عبارة الجوهري والبدة بالكسر القوة والبدة أيضا النصيب * قلت وفي الدعاء اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا قال ابن الاثير يروي بكسر الباء جمع بددة وهي الحضة والنصيب أي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه (و) قولهم (لا بد) اليوم من قضاء حاجتي أي (لا فراق) منه عن أبي عمرو (و) قبل لا بد منه (للا محالة) منه وقال الزنجشري أي لا عوض ومعناه أمر لازم لا يمكن مفارقتها ولا يوجد بدل منه ولا عوض يقوم مقامه قال شيخنا قالوا لا يستعمل الا في النفي واستعماله في الاثبات مولد (وبداد السرج والقتب) مقتضى اصطلاحه ان يكون بالفتح والذي ضبطه الجوهري بالكسر (وبديد هما ذلك المحشوا الذي تحتم ما) وهو خريطتان تحشيان فتجعلها تحت الاحناء (للا يدبر) الخشب (الفرس) أو البعير وقال أبو منصور البدادان في القتب شبه مخلاطين تحشيان وتشدان بالخيوط الى ظلفات القتب وأحنائه والجمع بداند وأبدة تقول بدد قتبته يسده وقال غيره البسداد بئانه تحشي وتجعل تحت القتب وقاية للبعير أن لا يصيب ظهره القتب ومن الشق الاخر مثله وهما محيطان مع القتب وبداد السرج مشتق من قولك بدد الرجل رجليه اذا فرج ما بينهما كذا في الصحاح (والبديد) كأمير (الخروج) بضم الخاء وسكون الراء هكذا في نسختنا والذي في الصحاح والبيديان الجرجان هكذا كما تراه يجهين (و) البديدة (المقازاة الواسعة والبداد) بالكسر (لبديد) مبدودا (على الدابة الدبرة) وبدد عن دبرها أي شق (والبداد والبداة) بكسرهما والفتح لغة في الاول وبهما روى قول القطامي

فتم كفيناه البداد ولم تكن * لنسكده عما يرض به الصدر

(والمباداة) في السفر (أن يخرج كل انسان شيئا) من النفقة (ثم يجمع فيبقونه) هكذا في نسختنا وهو خطأ والصواب فينفقونه (بينهم) وعن ابن الاعرابي البداد أن يبد المال القوم فيقسم بينهم وقد أبددتهم المال والطعام والاسم البدة والبداد جمعها ما بدد وبدد (ويأبعه بددا وبداة مباداة) وفي بعض مباددة (وبدادا) ككتاب كلاهما (بأعه معارضة) أي عارضه بالبيع وهو من قولك هذا بدة وبديده أي مثله (وبده) أي بد صاحبه عن الشيء (أبعده وكفه) وأبأ بدك عن ذلك الامر أي أدفعه عنك (و) بد الشيء يسده

(بدي)

٢ قوله قال حسان مقول القول قوله الا في هل سراً الخ وقوله وكان الخ معترض وقوله الا في فقال حسان مكررا طول الفصل

٣ قوله الاخير الاولى اسقاطه كما في اللسان اذ الاول مثله

٤ ويروى بالفتح أي متفرقين في القتل واحدا بعدوا حد من التبديد كذا في اللسان

يدا (تجافى به و) قال ابن سيده (الباء باطن الفخذ) وقيل هو ما يلي السرج من فخذ الفارس وقيل هو ما بين الرجلين ومنه قول الدهناء بنت مسحل افي لا رخي له باذى قال ابن الاعرابى سمى باذا الات السرج بهما أى فرقهما فهو على هذا فاعل فى معنى مفعول وقد يكون على النسب وقال ابن الكلبى كان دريد بن الصمة قد برص باذا من كثرة ركوبه الخيل اعرا وبأذا ما يلي السرج من فخذيه وقال القتيبي يقال لذلك الموضع من الفرس باذ (والبداء) من النساء (الغخمة الاسكتين) المتباعدة الشفرين وقيل هى المرأة الكثيرة لحم الفخذين (و) يقال بينى وبينك بددة (البدة بالضم الغاية) والمدة (و) قال الفراء (طير أبديد) وفى بعض نسخ الصحاح المحجمة بياديد بالتحمية (وتباديد) بالمشاء الفوقية أى (متفرقة) كذا فى النسخ وفى الصحاح متفرق ونص عبارة الفراء أى مفترق (وتصحف على الجوهرى فقال طير بياديد وأنشد)

كانما أهل حجر ينظرون متى * (برونى خارجا طير بياديد)

رفع بياديد على انه صفة طير وكذا رواه يعقوب قال أبو سهل الهروى وقرأه بخط الأزهري فى كتابه كبروا الجوهري بالرفع وبالباء (وانما هو طير اليناديد بالنون والاضافة) وفى اصلاح المنطق فى باب ما يقال بالياء والهزمة يقال أعصرو بعصرو والملم ويللم وطير يناديد وأناديد متفرقة بالنون (و) من أقوى الدلائل أن (القافية مكسورة) ودعوى الاقواء على ما زعم شيخنا غير مسلم وقيله

ونحن فى عصبه عض الحديد بهم * من مشتمل كبله منهم ومصفود

كانما أهل حجر الخ (والبيت لطاردين قرآن) الحنظلى أحد اللصوص (وقوله) أى الجوهري فى انشاد قول الراجز وهو أبو نخيلة السعدى * من كل ذات طائف وزود * (الديمشى مشبه الأبد * غلط والصواب * بداء تمشى مشبه الأبد *) لانه فى صفة امرأه وبعده * وخدا ونحوه اذا لم تحدى * والطائف الجنون والزود الفرع وقد سبقه الى ذلك ابن برى وأبو سهل الهروى والصغاني (و) يقال لقي فلان وفلان فلاناً (بابتداه) بالضرب (ابتدأ) اذا (أخذاه من جانيبه أو أتياه من ناحيته) والسبعان يبتدان الرجل اذا أتياه من جانيبه والرضيعان التوأمان يبتدان أمهما يرضع هذان ندى وهذان ندى ويقال لو أنهم لما القيأ بخلاء فابتداه لما أطافاه ويقال لما أطافاه أحدهما وهى المباداة ولا تنقل ابتداهما بنها ولكن ابتداهما ابتداهما (و) يقال (ماله به بدو) لا (بدة) بالفتح و يروى بالكسر أيضاً أى ماله به (طاقة) ولا قوة (والبديدة) كذا فى النسخ كسفية والصواب البديدة بموحدين مفتوحين كما هو بخط الصغاني (الداهية) يقال أنا بابديدة (والأبداء الحائل) اتباع ما بين فخذيه (و) (الابدئين البدد) (الفرس بعيد ما بين اليدين) وقيل هو الذى فى يديه تباعد عن جنبيه وهو البدد وبعير أبده وهو الذى فى يديه قتل وقال أبو مالك الابتداء الواسع الصدر (والابتد الزنيم الاسد) وصفه بالابتد تباعد فى يديه وبالزنيم لانفراده (وتبددوا الشئ اقتسموه بددا) بالكسر أى (حصصا) جمع البدة بالكسر وهو النصيب والقسم قاله ابن الاعرابى وقد أنكر شيخنا ذلك على الجوهري كما سبق وفى حديث عكرمة قتبده بينهم أى اقتسموه حصصا على السواء (و) تبدد (الحلى صدر الجارية أخذته كله) وفى الأساس أخذ يجانيبه قال ابن الخطيم

كان لباتم ابتددها * هزنى جواد أجوافه جلف

(و) (بدد أى نجح) نقله الصغاني (و) القوم (تبادوا) قولهم (لقوا بآدابهم) بالفتح كلاهما (بمعنى) واحد (أى أخذوا أقرانهم) ولفهم قوم أبداهم أى أعدادهم (لكل رجل رجل) (و) يقال يا قوم بداد بداد من تن (كقطام أى لياخذ كل رجل قرنه) قال الجوهري وانما بنى هذا على الكسر لانه اسم لفعل الامر وهو مبنى ويقال انما كسر لا اجتماع الساكنين لانه واقع موقع الامر (واستبد فلان به) أى (تفرّد) به دون غيره كذا فى بعض نسخ الصحاح وفى أكثرها انفرده وقد جاء ذلك فى حديث على رضى الله عنه ٢ (والبداد) كسحاب (المبارزة) والعرب تقول (لو كان البداء لما أطافونا أى لو بارزناهم رجل رجل) وفى بعض الامهات رجل لرجل (و) فى حديث يوم حنين ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبديده) أى (مدها الى الارض) فأخذ قبضة والرجل اذا رأى ما يستنكره فأدام النظر اليه يقال أبده فلان نظره اذا مده وأبده بصرى وفى الحديث كان يبدتضبعه فى السجود أى يدهما ويحافيهما و قال للمصلى أبده بضع عين (و) أبده (العتاء بينهم) أى (أعطى كلا منهم بدته) بالضم و يروى بالكسر كالزخمشى أى نصيبه على حدة ولم يجمع بين اثنين يكون ذلك فى الطعام والمال وكل شئ قال أبو ذؤيب يصف السكالب والثور

فأبدهن حتوفهن فهارب * بدخانته أوبارك متجمع

قيل انه يصف صياد افترق سهامه فى حجر الوحش وقيل أى أعطى هذا من الطعن مثل ما أعطى هذا حتى عمهم وقال أبو عبيد الا بداد فى الهبة ان تعطى واحدا واحدا والقران ان تعطى اثنين اثنين وقال رجل من العرب ان لى صرمة أبدهمنا وأقرن وقال الاصمعي يقال أبده هذا الجزر فى الحى فأعطى كل انسان بدته أى نصيبه وقول عمر بن أبى ربيعة * أمبدسوا لك العالمينا * قيل معناه أمقسم أنت سؤالك على الناس واحدا واحدا حتى تعمهم وقيل معناه أملمزم أنت سؤالك الناس من قولك مالك منه بد (والبدد) محرّكة (الحاجة) (و) بدبد (كفد فدع) بل هو ماء فى طرف أبان الابيض الشمالى قال كثير

اذا أصبحت بالحس فى أهل قرية * وأصبح أهلى بين شطب فبدبد

٣ ولفظ الحديث كنارى
أن لنا فى هذا الامر حقا
فاستبددتم علينا

(المستدرک)

(و) بديد (کنير جملزة) بكسر الجيم واللام المشددة وفي بعض النسخ بالخاء بدل الجيم وهو الصواب وهو (ابن مكره) البشكري والد الحارث وعمرو الشاعرين * ومما يستدرک عليه كنف بداء عريضة متباعدة الاقطار وامرأة متبذرة مهزولة بعضها من بعض واستبد بأمره غلب عليه فلا يسمع الامنه وفي حديث أم سلمة ان مساكين سألوها فقالت يا جارية أبتيهم ثم غمرة أي فرقي فيهم وأعطيهم وأنشد ابن الاعرابي

بلغ بني عجب وبلغ مأربا * قولاً بديدهم وقولاً يجمع

فسره فقال بديدهم يفرق القول فيهم قال ابن سيده ولا أعرف في الكلام أبدته فزقته وتباد القوم مر واثنين اثنين يبد كل واحد منهما صاحبه وعن ابن الاعرابي البداد والعداد المناهضة وبدد الرجل اذا أخرج نهدة ويقال أضعف فلان على فلان بد الحصى أي زاد عليه عدد الحصى ومنه قول الكميت

من قال أضعفت أضعافاً على هرم * في الجود بد الحصى قبلت له أجل

(و-
برد)

ويقال بدد فلان تبديدا اذا نكس وهو قاعد لا يرقد وفلاة بديدا لا أحد فيها وتباد وتبارزوا ومن المجاز اسند الامر بفلان غلب عليه فلم يقدر أن يضبطه (البرد) بفتح فسكون ضد الجرو هو (م) معروف يقال (برد) النئي (كنصر وكرم) بردا و (برودة) الاخير مصدر الباب الثاني (و) يقال (ماء برد) بفتح فسكون (و) بارد وبرد (كصبور صيغة مبالغة (و) كذلك (براد) كغراب (ومبرد) على صيغة اسم المفعول فانه من برده اذا صيره باردا (وقد برده بردا و برده) تبريدا (جعله باردا) وفي المصباح وأما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال برد الماء وبردته فهو بارد ومبرد وبردته بالتثنية مبالغة انتهى وفي الأساس فلان يشرب المبرد بالمبرد الماء البارد بالطبرزد قال الجوهري ولا يقال أبردته الا في لغة رديئة (أو) برده يبرده اذا (خلطه بالثلج) وغيره (وأبرده جاء به بارد) (أبرد) (له سقاء باردا) يقال سقيته فأبردت له ابرادا اذا سقيته باردا (والبرد النوم ومنه) قوله عز وجل (لا يدعون فيها باردا) ولا شرا يابريدون وما وان النوم لبرد صاحبه وان العطشان ليسنام فيبرد بالنوم وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال أي برد الشراب ولا الشراب (و) أنشد الازهرى قول العرجي * وان شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا * قال ثعلب البرد هنا (الريق) والنفاخ الماء العذب (و) البرد (بالتعريض حب الغمام) وعبره الليث فقال مطر جامد (و) البرد (ع) وضبطه البكري بكسر الراء وقال هو جبل في أرض غطفان يلي الحناب (ومحباب برد) ككتف (وأرد) ذو قرد وروسها برة على النسب ولم يقولوا بردا (وقد برد القوم كغنى) أصابهم البرد (والأرض مبردة) وهذه عن الزجاج (ومبرودة) أصابها البرد (والبرد بالضم ثوب مخطط) وخص بعضهم به الوشي قاله ابن سيده (ج) أباد وأبرد وبرد (ورد كصرد عن ابن الاعرابي وبرد كبرمة ورام أو كقرط وقرطاط قاله ابن سيده في شرح قول يزيد بن المفرغ * طوال الدهر نشتم البراد * (و) البرد ٢ نظر الى انه اسم جنس جمى (أ) كسبة يلتحف بها الواحدة بها) وقيل اذا جعل الصوف شقة وله هذب فهي بردة قال شعر رأيت أعرايا وعليه شبه منديل من صوف قد ارتز به فقلت ماتسميه فقال بردة وقال الليث البرد معروف من برد العصب والوشي قال وأما البردة فكساء مريع أسود فيه صغرة لبسة الاعراب (والبرادة كجبانة انا يبرد الماء) بنى على أبرد (و) قال الليث البرادة (كوزاة يبرد عليها) الماء * قلت ومنه قولهم باتت كيزانهم على البرادة وقال الازهرى لا أدري هي من كلام العرب أم كلام المولدين (و) في الحديث ان البطيخ يقطع (الابردة) وهي (بالكسر) أي للهمزة والراء (برد في الجوف) ورطوبة غالبتان منهما يفتقر عن الجماع وهمزتها زائدة ويقال رجل به ابردة وهو تقطير البول ولا ينبسط الى النساء (و) في حديث ابن مسعود كل داء أصله (البردة) بفتح فسكون (ويحرك التخم) وانما سميت التخم بردة لان التخم تبرد المعدة فلا تستمرى الطعام ولا تنجسه (و) يقال (ابترد الماء) اذا (صب عليه) أي على رأسه (باردا) قال

اذا وجدت أوارا الحب في كبدي * أقبلت نحو سقاء القوم أبترد

هـذا برت يبرد الماء ظاهره * فمن لحز على الاحشاء يتقد

(أو) ابترده اذا (شربه ليبرد كبده) به قال الرازي

* فطامها حلا تها لا ترد * نخلهاها والسجال تبتد * من حرايام ومن ليل ومد *

٣ قوله فطامها الذي في
اللسان طامها

(وتبرد فيه) أي الماء (استنقع) وابتدأ غتسل بالماء البارد كسبرد (و) في الحديث من صلى البردين دخل الجنة وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا البردين (الأبردان) هما (الغداة والعشي) أو العصران (كالبردين) بفتح فسكون (و) الأبردان أيضا (الظل والنق) سميا بذلك لبرد هما قال الشماخ بن ضرار

اذا الارطى توسد أبرديه * خدود جوازي بالرمل عين

(وأبرد) الرجل (دخل في آخر النهار) ويقال جننا مبردين اذا جازا وقد باخ الحر وقال محمد بن كعب الابراد ان تزيغ الشمس قال والركب في السفر يقولون اذا زاعت الشمس قد أبردت فروحوا قال ابن أحر * في موكب زجل الهواجر مبرد * قال الازهرى لا أعرف محمد بن كعب هذا غير أن الذي قاله صحيح من كلام العرب وذلك انهم ينزلون لتغوير في شدة الحر وبقيلون فاذا زالت الشمس

٣ قوله فقيروا عليها كذا
باللسان

ثاروا الى ركايمهم ٣ فقيروا عليها اقتباها ورجالها ونادى منادهم ألا قد أبردتم فاركبوا (و بردنا الليل) يبرد نابردا (و) برد (علينا أصابنا
برده) (و) ليلة باردة العيش و برده) هنيئة قال نصيب

فيما لك ذا ودو يالك ليلة * بخلت وكانت بردة العيش ناعمة

(و) عيش بارد هنيء طيب قال

قليلة لحم الناظرين يزنيها * شباب ومخفوض من العيش بارد

أي طاب لها عيشها قال ومثله قولهم نسألك الجنة و بردها أي طيبها ونعيمها (و) من المجاز في حديث عمر فبهه بالسيف حتى
(بردمان) قال ابن منظور وهو صحيح في الاشتقاق لانه عدم حرارة الروح وقال شيخنا نقلا عن بعض الشيوخ هو كناية للزوم انطفاء
حرارته الغريزية أو اسكون حرته لان البرد استعمل بمعنى السكون (و) منه أيضا بردى (حق) على فلان (وجب ولزم) وثبت ولى
عليه ألف بارد أي ثابت ومنه حديث ابن عمر في الصحيح وددت أنه برد لنا حملنا (و) منه أيضا برد (مخه) يبرد بردا (هزل) وكذلك
العظام وجاء فلان باردا مخه وبارد العظام و خارها للهزل والسمين (و) برد (الحديد) بالمبرد ونحوه من الجواهر يبرده بردا (محله
(و) برد (العين) بالبرود يبردها بردا (كحلها) به و بردت عينه سكن ألمها والبرود كمل يبرد العين من الحر وفي حديث الأسود أنه كان
يكتحل بالبرود وهو محرم (و) برد (الخبز صب عليه الماء) فبسه (فهو برود) كصبور (ومبرود) وهو خبز يبرد في الماء تطعمه النساء
للمنمة (و) برد (السيف نباو) برد (زيد) يبرد بردا (ضعف) وفي التكملة ضعفت قوائمه (كبرد كمنى) وهذه عن الصاعاني (و) برد
إذا (فتر) عن هزال أو مرض وفي حديث عمر أنه شرب النبيذ بعد ما برد أي سكن وفتر يقال جد في الأمر ثم برد أي فتر وفي الحديث
لما تلقاه بريدة الأسلمي قال له من أنت قال أنا بريدة قال لا بني بكر برد أمرنا و صلح أي سهل (برادا) كغراب (وبرزدا) كقعود قال
ابن بزرج البراد ضعف القوائم من جوع أو أعياء يقال به براد وقد برد فلان إذا ضعف قوائمه (وبرده) أي الشيء تبريدا (وأبرده) فتره
(و) أضعفه) وأنشد ابن الأعرابي

الأسودان أبرد اعظامي * الماء والفت ذوا أسقامي

(و) البرادة) بالضم (السحالة) وفي الصحاح البرادة ماسقط منه (و) المبرد كمنبر) ما برد به وهو (السوهان) بالفارسية والبراد النحت يقال
بردت الخشب بالمبرد بردا إذا نحتها (و) البردى) بالفتح (نبات) وفي نسخة نبت (م) أي معروف واحدته بردية قال الأعشى
كبردية الغيل وسط الغريب * ف قد خالط الماء منها السميرا

(و) في الحديث انه أمر أن يؤخذ البردى في الصدقة البردى (بالضم عرجيد) يشبه البرنى عن أبي حنيفة وقيل هو ضرب من تمر
الحجاز (و) البردى لقب (محمد بن أحمد بن سعيد الجبائي) الأندلسي (المحدث) مزيل بغداد سمع محمد بن طرخان التركي (و) البريد
المرتب) كافي الصحاح (و) في الحديث لا أخيس بالعهد ولا أخيس البرد أي لا أخيس الرسل الواردين على قال الزمخشري البرد
ساكا جمع بريد وهو (الرسول) خفف عن برد كرسل ورسلا وانما خففه هنا ليراجع العهد وفي المصباح ومنه قول بعض العرب
الحجى بريد الموت أي رسوله وفي العناية آثنا سورة النساء سمى الرسول بريد الركوبة البريد وألقطعه البريد وهى المسافة (و) هى
(فرسخان) كل فرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع (أو) أربعة فراسخ وهو (اثنا عشر ميلا) وفي الحديث لا تقصر
الصلاة في أقل من أربعة برد وهى ستة عشر فرسخا وفي كتب الفقه السفر الذى يجوز فيه القصر أربعة برد وهى ثمانية وأربعون
ميلا بالأميال الهاشمية التى في طريق مكة (أو ما بين المنزليين) البريد (الفراق) بضم الفاء سمى به (لانه ينذر قدام الأسد)
فيسل هو ابن آوى وقيل غير ذلك وسيأتى (و) البريد (الرسول على دواب البريد) والجمع برد قال الزمخشري فى الفائق البريد كلمة
فارسية يراد بها فى الأصل البرد وأصلها برده دم أي محذوف الذنب لان بفال البريد كانت محذوفة الأذنان كالهامة لها فأعربت
وخففت ثم سمى الرسول الذى يركبه بريدا والمسافة التى بين السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت
أوقيه أو رباط وكان يرتب فى كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان أو أربعة انتهى ونقله ابن منظور وابن كمال باشا فى رسالة
المعرب وقال وبهذا التفصيل تبين ما فى كلام الجوهرى وصاحب القاموس من الخلل فتأمل (وسكة البريد محلة بخوارزم)
وقال الذهبى بجرجان (منها) أبو اسحق (ابراهيم بن محمد بن ابراهيم) حدث عن الفضل بن محمد البيهقي و جماعة قال الحافظ ابن حجر
وأبو اسحق هكذا ضبطه الأمير بالتحانية والزأى مات سنة ٣٣٣ (ومنصور بن محمد الكاتب) أبو القاسم (البريدان) حدث
عن عبد الله بن الحسن بن الضراب وعنه السلفى (وبرده وأبرده أرسله بريدا) وزاد فى الأساس مستحجلا وفي الحديث انه صلى الله
عليه وسلم قال إذا أبردتم الى بريد افاجعوه حسن الوجه حسن الاسم (و) قولهم (هما فى ردة أخماس) فسرهما ابن الأعرابي فقال (أي
يفعلان فعلا واحدا) فيشتبهان كأنهما فى ردة (وردى) بثلاث فتحات (بكمزى) وبشكى قال جرير
لا ورد للقوم ان لم يعرفوا بردى * اذا تحببوا عن أعناقها السدف
(نهر دمشق الأعظم) قال نبطويه هو بردى ممال يكتب بالباء (مخرجه) من قرينه يقال لها قنوا من كورة (الزبداني) بفتح فسكون

٣ قوله تزيل الخ كذا فى
نسخة وفى أخرى وهو
الراوى عن محمد بن طرخان
الأتى ذكره قريبا

على خمسة فراسخ من دمشق مما يلي بعلبك يظهر الماء من عيون هناك ثم يصب إلى قرية على فرسخين من دمشق وتنضم إليه أعين أخرى ثم يخرج الجميع إلى قرية تعرف بحمز أيا في فسترق حية يذف صيراً أكثره في بردى ويحمل الباقي نهر يزيد في الحف بعض جبل قاسيون فإذا صار ما بردى إلى قرية يقال لها درى الفسترق على ثلاثة أميال بردى منه نحو النصف ويفسترق الباقي نهرين يقال لأحدهما نورا في شمالى بردى وللآخر باناس في قبليه وتمر هذه الأنهار الثلاث بالبوادى ثم بانغوطه حتى يمر بردى بمدينة دمشق في ظاهرها فيشق ما بينهما وبين العقبية حتى يصب في بحيرة المرج في شرقي دمشق وهو أهبط أنهار دمشق واليسه تنصب فضلات أنهرها وبساقه من الجهة الشمالية نهر نورا وفي شمالى نورا يزيد إلى أن ينفصل عن دمشق وبساتينها ومهما فضل من ذلك كله صب في بحيرة المرج وأما باناس فإنه يدخل إلى وسط مدينة دمشق فيكون منه بعض مياه قنواتها وقساطلها وينفصل بآقيه فيسقى زروعها من جهة الباب الصغرى والشرقى وقد أكثر الشعراء في وصف بردى في شعرهم وحق لهم فإنه بلا شك أنزه نهر في الدنيا فمن ذلك قول ذى القرنين أبي المطاع بن حمدان

سقى الله أرض الغوطتين وأهلها * فلى يجنوب الغوطتين شجون
وما ذقت طعم الماء الاستحقى * إلى بردى والنيرين حنين
وقد كان شكى في الفراق يروى * فكيف يكون اليوم وهوى
فو الله ما فارقكم قالبا لكم * ولكن ما يقضى فسوف يكون

وقال العماد الكاتب الأصبهاني يذكر هذه الأنهار من قصيدة

إلى ناس باناس لى صبوة * فلى الوجدا عوذ كرى مشير
يزيد اشتياقي ونموكا * يزيد يزيد ونورا يشور
ومن بردى برد قلى المشوق * فهأنا من حره أستجير

وفي ديوان حسان بن ثابت

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى بصفق بالحريق السلسل

وسياتى في حرف الصاد (و) بردى أيضا (جبل بالحجاز) في قول النعمان بن بشير

يا عمر لو كنت أرقى الهضب من بردى * أو العلا من ذر انعمان أو جردا
بما رقتك لا ستهوت مانعها * فهل تكون الاخرة صلدا

(و) بردى أيضا (ة بحلب) من ناحية السهل (و) بردى أيضا (نهر بطرسوس) بالشعر (وبرديا) بفتح الدال وباء مشددة وألف وفي كتاب التكملة للغارنجى بكسر الدال وهو من أغلاطه (ع) بالشام أو نهر وقال أحمد بن يحيى في قول الراعى التميمي

* ٣ واعتم من بردى بين أفلاج * انه نهر (بالشام) والاعرف انه بردى كما تقدم كذا في اللسان (وتبرد) بكسر التاء المثناة الفوقية

(ع) وقد أعاده المصنف في التاء مع الدال أيضا وأما ابن منظور فإنه أورده بتقديم الباء الموحدة على المثناة الفوقية فليست بذلك

(وبرد) بفتح فسكون (جبل) بناوح زوافا وهما جبلان مستديران بينهما فجوة في سهل من الأرض غير متصلة بغيره بين تيماء وجفر

عنزة في قبليها (و) برد أيضا (ماء) قرب صفينة من مياه بنى سليم ثم لبنى الحارث منهم (و) برد أيضا (ع) يمانى قال نصر أحسب انه

أحد أبنيتهم (وبردون) بفتح تين (مشدة الدال) وسكون الواو (ة بدمار) من أرض اليمن (وبردة علم النجعة) وتدعى للحلب فيقال

برده برده (و) بنسف منها عزير بن سليم (بن منصور) (البردى المحدث) قدم خراسان مع قتيبة بن مسلم فسكن برده فنسب إليها قال

الحافظ هكذا ضبطه الذهبي والصواب فيه برده بالزاي بعد الموحدة وسيأتى للمصنف فيما بعد وكأنه تبع شيخه الذهبي في ذكره

هنا (و) بردة أيضا (ة بشيرازو) البردة (بالحريل من العين وسطها) نقله الصاغاني (و) بردة (بنت موسى بن يحيى) كذا في النسخ

وفي التكملة فنجح بدل يحيى حدثت عن أمها بية (وبردة الضأن بالضم ضرب من اللبن) نقله الصاغاني (ومحمد بن أحمد بن سعيد

البردى) بالضم الاندلسى الجياني (محدث) نزل بغداد وسمع محمد بن طرخان وهذا قد تقدم له قريبا في أول التركيب فهو تكرار

(والبرداء ككرماء الحمى بالقرعة) أى الباردة وتسمى بالنافضة نقله الصاغاني (وذو البردين عامر بن أحيمر) بن هبل بن عوف لقب

بذلك لأن الوفود اجتمعوا عند عمرو بن المنذر بن ماء السماء فأخرج بردين وقال اقيم أعز العرب فليلبسهما فقام عامر فقال له أنت

أعز العرب قال نعم لأن العز كله في معد ثم زار ثم مضى ثم غيم ثم ساعد ثم كعب فمن أنكروا ذلك فليناظر فسكتوا فقال هذه قبيلتك

فكيف أنت في نفسك وأهل بيتك فقال أنا أبو عشرة وأخوة عشرة وعم عشرة ثم وضع قدمه على الأرض وقال من أزالها عن مكانها

فله مائة من الإبل فلم يبق إليه أحد فأخذ البردين وانصرف قاله أبو منصور الثعالبي في المضاف والمنسوب (و) ذو البردين أيضا لقب

(ربيعه بن رباح) الهلالي وهو (جواد م) أى معروف (وثوب برد) كصبور (ماله زئير) عن أبي عمرو وابن شميل وثوب برد إذا

لم يكن دفيأ ولا لبنا من الثياب (والايرد الحبرى) رجل (سار إلى بنى سليم فقتلوه) نقله الصغاني (و) الايرد (الربوعى شاعر) أورده

٣ قوله يا عمر اظاها أنه

مرخم عمرة بدليس قوله

تكونين

٣ قوله واعتم الخ لعله يقرأ

بجذف الألف من بردى

للوزن فليجرد

٤ قوله بغير كذا بالنسخ

وليحذر

الجوهري (و) الابرد (بن هرثة العذري) شاعر (آخر) ويقال فيه أربد بن هرثة وهكذا قاله البدر العيني في كشف القناع المدني (والباردة من أعلامهن) أي النساء نقله الصاغاني (وإبراهيم بن برداد كصلصال) محدث وكذا غفر بن برداد الحضرمي وأما محمد ابن برداد الفرغاني فقد حدث عنه الحسن بن أحمد الكاتب هكذا ذكره قال الحافظ والصواب خلع بن محمد بن برداد وكذا عند الأمير (وبردادة بسمرة) على ثلاثة فرائض منها ينسب إليها أبو سلمة النضر بن رسول البردادي السمرقندي يروي عن أبي عيسى الترمذي وغيره (ووردان محركة لقب) أبي اسحق (إبراهيم بن) أبي النضر (سالم) القرشي التيمي المدني مولى عمر بن عبيد الله روى عن أبيه في صحيح البخاري (و) البردان (عين بالتحلة المشامية) بأعلاها من أرض تهامة وقال نصر البردان جبل مشرف على وادي نخلة قرب مكة وفيه ما قال ابن ميادة

ظلت بروض البردان تغسل * تشرب منها نهلات وتعل

(و) البردان أيضا (ماء بالسماوة) دون الجنب وبعد الجبي من جهة العراق (و) قال الأصمعي البردان (ماء بنجد لعقيل) بن عامر بينهم وبين هلال بن عامر وقال ابن زياد البردان في أقصى بلاد عقيل وأول بلاد مهرة وأنشد * ظلت بروض البردان تغسل * (و) البردان أيضا (ماء بالحجاز لبني نصر) بن معاوية لبني جشم فيه شيء قليل لبطن منهم يقال لهم بنو عصيمة يزعمون أنهم من اليمن وأنهم ناقة في بني جشم (و) البردان (ببغداد) على سبعة فرائض منها قرب صريفيين وهي من فواحي دجلة وهو تعريب بردادان أي محل السبي وبرده بالفارسية هو الرقيق المحبوب في أول إخراجه من بلاد الكفر كذا في كتاب الموازنة لحجة (منها أبو علي) الحافظ أحمد بن أبي الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي (البرداني) الحنبلي كان فاضلا وهو (شيخ) الإمام الحافظ أبي طاهر (السلقي) تزيل نغرا لاسكندرية توفي سنة ٤٩٨ وتوفي والده أبو الحسن في ذي القعدة سنة ٤٦٥ (و) البردان (بالكوفة) وكانت منزل وبرة بن الأصغر بن رومان بن معقل بن محاسن بن عمرو بن عبدود بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ابن ثور بن كعب بن وبرة أخى النعمان بن المنذر لأمه مات ودفن بهذا الموضع فلذلك يقول مكحول بن حارثة يرثيه

لقد تركوا على البردان قبرا * وهو المفقوق بانطلاق

وقال ابن الكلبي مات في طريقه إلى الشام فيوز أن يكون البردان الذي بالسماوة (و) البردان (نهر بطرسوس) ولا يعرف في الشام موضع أو نهر يقال له البردان غيره فهو الذي عناء الزمخشري بقوله حين قيل إن الجمد المدقوق بضرة

ألا إن في قلبي جوى لا يبلى * فوق ولا العاصي ولا البردان

قال أبو الحسن العمري وهذه أسماء أنهار بالشام (و) البردان أيضا (نهر آخر عرش) يسقي بساتينها وأرضها مخرجه من أصل جبل مر عرش ويسمى هذا الجبل الاقرع ذكرهما أحمد بن الطيب السرخسي (و) البردان (ببغداد) بالبادية (و) البردان أيضا (ع ببلاد الهند باليمن) ولم يذكره ياقوت (و) البردان أيضا (ع باليمامة) يقال له شيخ البردان فيه نخل عن أبي حفصة (و) البردان أيضا (ماء ملح بالحبي) قال الأصمعي من جبال الحبي الذلول وماء ثم البردان وهو ماء ملح كثير النخل (والأبرد الفرج أبارد وهي بهاء) وهي الخيثة أيضا نقله الصاغاني (وورد الخيار لقب) وهو مضاف إلى الخيار نقله الصاغاني (و) من الحجاز (وقع بينهما قد برود يمنة) بضم فسكون إذا تخاصما (بلغا أمر أعظم) في الخصامة حتى تشافئتا بهما (لان اليمن) بضم ففتح (وهي برود باليمن) غالية الثمن فهي (لا تقذ) أي لا تشق (الاعظمية) وفي التكملة الأمر عظيم وهو مثل في شدة الخصومة (ووردانية ببنو أحي بلد اسكاف منه) هكذا في نسخة والصواب منها (القدوة أحمد بن مهمل البرداني الحنبلي) روى عن أبي غالب الباقلاقي وغيره (و) أيوب بن عبد الرحيم البردي كجهمي بعلي) أي منسوب إلى بعلبك (متأخر) حدث عن أبي سلمان ابن الحافظ عبد الغني (روينا عن أصحابه) منهم الحافظ الذهبي (وأوس بن عبد الله بن البردي نسبة إلى جدته بريدة بن الحضيف العجاني) وفي بعض النسخ أوس بن عبيد الله (وسرخاب) وفي بعض النسخ سرخان (البردي روى) قال الذهبي وهو مجهول لا أعرفه وقال الحافظ ابن حجر بل هو معروف ترجمة الخطيب وضبطه بفتح الباء وكذا هو في الأكمال وبالضم ذكره ابن نقطة فوهم فقصه ضبطه الخطيب وابن الجزري وغيرهم بالفتح وهو فقيه شافعي مشهور (وريدة وبريدة وبرداد) الأخير ككان (أسماء) منهم أبو بردة بن نيار العجاني خال البراء بن عازب واسمه هاني أو الحرث وأبو بردة الأصغر واسمه يزيد بن عبد الله (و) أبو البرد زبادي (وهو مولى بني خزيمة) روى عن أسيد ابن ظهير وعنه عبد الحميد بن جعفر ذكره ابن المهندس في الكنى (ووردشير) بفتح فسكون الشين أعظم (د بكرمان) مما يلي المقازة قال حمزة الأصفهاني هو (معرب أردشير) بن باركان (بانيه) وأغل كرمان يسمونها كواشير وفيها قلعة حصينة وكان أول من اتخذ نسكها أبو علي بن إلياس كان ملكا بكرمان في أيام عضد الدولة بن بويه وبينها وبين السيرجان مرحلتان وبينها وبين زرنند مرحلتان وشربهم من الآبار وحولها بساتين تسقى بالقى وفيها نخل كثير وقد نسب إليها جماعة من محدثين منهم أبو غانم محمد بن رضوان بن عبيد الله بن الحسين الشافعي الكرماني البردشيري سمع أبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الواحد المفسر وغيره ومات ببردشير في صفر سنة ٥٢١ وقال أبو يعلى محمد بن محمد البغدادي

٢ قوله باركان المعروف في التواريخ بابل

كم قد أردت مسيرا * من بردشير المغيضة

فرد عزى عنها * هوى الجفون المريضة

كذا في المعجم (ورد راي) بفتح الدال والراء وبين الالفين ياء (ع) أظنه (بنهروان بغداد) أي من أعمالها ولو قدم هذا على بردشير كان أحسن * وما يستدل عليه في حديث أم زرع ورد النظم أي طيب العشرة يستوى فيه الذكر والأنثى واردة الثرى والمطر بردهما وهذا الشيء مبردة للبدن قال الأصمعي قلت لأعرابي ما يحمله كك على نومة النخعي قال أنها مبردة في الصيف مستخنة في الشتاء وعن ابن الأعرابي الباردة الرياح في التجارة ساعة يشترها والباردة الغنمة الحاصلة بغير تعب وفي الحديث الصوم في الشتاء الغنمة الباردة هي التي تجي عفوا من غير أن يصطلي دونها نار الحرب ويياشمر حر القتال وقيل الثابتة وقيل الطيبة وكل مستطاب محبوب عندهم بارد وسماية بردة على النسب ذات برد ولم يقولوا برداء وقال أبو حنيفة شجرة مبرودة طرح البرد ورقتها وقول الساجع وصلينا باردا أي ذوبرودة وقال أبو الهيثم برد الموت على مصطلا أي ثبت عليه ومصطلا يده ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه فبرد عند موته وصار جزء الروح منه باردا فاصطلي النار ليسخنه وقولهم لم يبرد منه شيء المعنى لم يستقر ولم يثبت وهو مجاز وسوم بارد أي ثابت لا يزول ومن المجاز ٢ برد في أيديهم سلا لا يفدى ولا يطلق ولا يطلب والبرود كصبور البارد قال الشاعر

فبات ضجيجي في المنام مع المنى * رود الثنايا واضع الثغرا شنب

ومن المجاز ما أنشد ابن الأعرابي

اني اهتديت لفتية نزلوا * بردوا غوارب أتيق جرب

أي وضعوا غواربها لئلا تبرد ظهورها ومن المجاز أيضا في حديث عائشة رضي الله عنها لا تبردى عنه أي لا تخفني يقال لا تبرد عن فلان معناه ان ظلمك فلا تشتمه فتنة قص من أثم وفي الحديث لا تبردوا عن الظالم أي لا تشتموه وتدعوا عليه تخففوا عنه من عقوبة ذنبه وثور أبرديه لمع سواد وبياض يمانيه وبرد الجراد والجنذب جناحاه قال ذو الرمة

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

وهي لك بردة نفسها أي خالصة وقال أبو عبيد هي لك بردة نفسها أي خالصة لم يؤث خالصة وقال أبو عبيد هو لي بردة يعني اذا كان لك معلوما والمرهفات البوارد السيوف القواطع ومن المجاز برد مخجعه سافر ورعب فبرد مكانه دهش وبرد الموت عليه بان أثره وسلب الصهباء بردها جريالها وجعل لسانه عليه مبردا آذاه وآخذ به واستبرد عليه لسانه أرسله كالبرد كل ذلك مجاز وقول الشاعر

عافت الماء في الشتاء فقلنا * برديه تصاد فيه سخينا

قال ابن سيده زعم قطرب ان برده بمعنى سخنه فهو اذا سدت وهو غلط وانما هو بل رديه وباب البريد أحد أبواب جامع دمشق ذكره في المراصد وعمر بن أبي بكر بن عثمان السجعي البردوي بفتح الموحدة وضم الدال نسبة الى برديه حدث عن أبي بكر محمد بن عبد العزيز الشيباني وغيره وعنه أبو سعد السمعاني وأبارد بالضم اسم موضع ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية والبردان محرركة موضع للضباب قرب داره لجبل عن ابن دريد والبردان بالضم تشبيه برد غديران بنجد بينهما حاجز يقي ماؤهما شهرين أو ثلاثة وقيل هما ضفيرتان من رمل ويوم البردين من أيام العرب وهو يوم الغبيط ظفرت فيه بنو ربوع بني شيبان والبردين قرية بمصر نسب اليها جماعة ويروى فيقول صقع بن حص ودمشق هكذا بخط أبي الفضل وقال بعضهم هو ينفول وبرد محرركة موضع في قول الفضل بن العباس

اني اذا حل أهلي من ديارهم * بطن العقيق وأمسست دارهم

وفي أشعار بني أسد المعز وتصفيفها الى أبي عمرو الشيباني برد بفتح ثم كسر في قول المعترف المسالك

سائلوا عن نخلنا ما فعلت * ٣ يا بني القين عن جنب برد

وقال نصر برد جبل في أرض غطفان وقيل هو ماء لبنى القين ولعلهما موضعان وأبو محمد موسى بن هرون بن بشير البردي لبردة لبسها قاله الرشاطي وأبو القاسم حبش بن سلمان بن برد بن نجيج مولى نجيب ثم بني ايداعا نسب الى جده وبرد بضم فسكون قال النضر صريعة من صراثم رمل الدهناء في ديار بجم كان لهم فيه يوم والبرود كصبور فيما بين ملل وبين طرف جبل جهينة وأودية بطرف حرة النار يقال لهن البوارد قاله يعقوب وموضع بين الجحفة وودان كذا في المعجم والبريدان بالضم على لفظة التثنية جبل في شعر الشماخ وبريدة مصغرا ماء لبنى ضبينة وهم ولد جعدة بن غني بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان ويوم بريدة من أيامهم وبريد كزير ابن أصرم عن علي وبريد بن أبي مرثد راوى حديث القنوت وعبد الله بن زيد بن البريد الجبلي وعمران بن أيوب بن بريد صنف في الزهد وبريد بن سويد بن حطان شاعر يقال له بريد الغواني وبريد بن ربيع الكلابي شاعر وأبو بريد اسمعيل بن هرزوق بن بريد الكعبي مصري مرادى ثقة وعبد الله بن محمد بن مسلم البردي بالضم عن اسمعيل بن أبي أويس وهاشم بن البريد كما مبرحدث وترك سيفه مبردا كعظم أي بارزا (البرجد بالضم كساء) من صوف أحر قاله أبو عمرو وقيل هو كساء (غليظ) وقيل كساء مخطط فخم يصلح للخباء وغيره (و) برجد (بالفتح لقب رجل منهم) عن ابن دريد (وبرود بضم الراء) كسر الجيم د م قرب همدان (على ثمانية عشر فرسخا

(المستدرک)

٢ قوله برد في أيديهم الذي في الأساس وبرد فلان أسيرا في أيديهم اذا بقي سلا لا يفدى

٣ قوله يا بني القين الخ كذا بالنسخ وهو غير مستقيم الوزن الا أن يكون بدل عن علي

(البرجد)

منها وبينها وبين الكرج عشرة فراسخ وهي مدينة حصينة كثيرة الخيرات بنبت بها الزعفران ينسب اليها أبو الفضل محمد بن هبة اللذين العلا بن عبد الغفار الحافظ البروجردى صاحب أبا الفضل محمد بن طاهر المقدسي وأبا محمد الدوني ويحيى بن عبد الوهاب بن منده كتب عنه أبو سعد * ومما استدرك عليه البرجد السبي وهو دجيل * قلت وأصله بروج فقلب ورجد كهد طريقي بين اليمامة والبحرين وإياه أراد قيس بن الخطيم الانصاري وغيره

(المستدرک)

فدق غب ما قدمت اني أنا الذي * صحبكم كاس الحجام ببرجد

كذا في المعجم وبرجده بالكسر مدينة بتركستان نسب اليها جماعة من أهل العلم وبروجرد بفتح فسكون وفتح الواو وسكون النون قرية كبيرة بروج عند الرمل خربت الآن منها أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الفضل السرخسي (البرجدة بضم الباء وفتح الراء وسكون الخاء) أهمله الجوهري وقال اللحياني هي (المرأة التارة الناعمة) هكذا ذكره في برجدة نقله ابن سيده والصاغاني الأتني رأيت بخط الصاغاني بفتح فسكون وليس بعد الدال ألف (برقيد كزنجيل) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (د قرب الموصل) من جهة نصيبين وأورده الأزهرى في خماسي العين وهي واسعة وعليها سور ولها ثلاثة أبواب باب بلدو باب الجزيرة وباب نصيبين وأهلها يضرب بهم المثل في اللصوصية وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقيدي وأحمد بن عامر بن عبد الواحد الربيعي البرقيدي سمعوا حدثا كذا في المعجم (سيف برند كفرندي عليه أثر قديم) عن ثعلب وأنشد

(البرجدة)

(برقيدي)

(برند)

* سيف برند الم يكن معضادا * وفي نسخة برند كقطعل (أو البرند) بفتح فكسر (وتفتح راؤه) كناهما عن الفراء (الفرند) وسياتي بيانه (والبرند المرأة الكثيرة اللحم) قيل انه ليس بعربي ولذا توقف فيه بعض (وعرعة بن البرند) الشامي (وهاشم بن البرند محمد ثمان) وخفيد الأول ابراهيم بن محمد بن عرعة الحافظ وناقلته اسحق بن ابراهيم البرندي وأما هاشم فان الصواب في ضبط والده كأمير كما هو مضبوط في التكملة والتبصير (بردة) ويقال برذوه قد أهمله الجوهري وهي (ة من أعمال نسف) وهي قلعة حصينة على ستة فراسخ منها (والنسبة) اليها (بردي وبرذوي منها دهقانها المعير منصور بن محمد بن قرينه أو قرينه وهو العجج آخر من حدث بالجامع) العجج (عن) الامام أبي عبد الله محمد بن اسمعيل (البخاري) رضى الله عنه مات سنة ٣٢٩ وأبو الحسن علي ابن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البرودي الفقيه الحنفي عماء الزهر روى عنه صاحبه أبو المعالي محمد بن نصر بن منصور المديني الخطيب بصرقند وابنه القاضي أبو ثابت الحسن بن علي البرودي مات بصرقند سنة ٥٥٥ * ومما استدرك عليه برذان من قرى الضغد وبازدي بكسر الزاي وفتح الدال المهملة ممال الانف كورة في غربي دجلة قرب باقردي من ناحية خربة ابن عمر وبالقرب منها جبل الجودي وقرية ثمانين نسب اليها أبو يعلى المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي البازيدي جد الحافظ أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى وقال بعض الشعراء يفضلها على بغداد

(بردة)

(المستدرک)

٣ قوله سيف الخ قبله كافي

اللسان

أحلمها وعلمه وزادا

وصار ما ذاشط جدادا

بقردي وبازدي مصيف ومربع * وعذب يحاكي السلسيل برود

وبغداد ما بغداد أمارا بها * خمسي وأما بردها فشدديد

كذا في المعجم * ومما استدرك عليه بسد كسكرا أصل المرجان ينبت في البحر وليس في المعادن ما يشبه النبات غيره ذكره غير واحد من العلماء وبشند كسند والشين محجة قرية بصصر وباشقردو يقال بالغين بدل القاف وباشجرد بالجيم بلاد بين القسطنطينية وبلغارو بصيد بفتح الموحدة وكسر الصاد المهملة وسكون التحتية من قرى بغداد (أبعد) بالضم ضد القرب وقيل خلاف القرب وهو الاكثر وهو (م) أي معروف (و) البعد (الموت) والذي عبر به الاقدمون أن البعد يعني الهلاك كافي الصحاح وغيره ويقال ان الذي يعني الهلاك انما هو البعد محركة (وعلهما ككرم وفرخ) ظاهره أن فعلهما معا من البابين بالمعنيين وليس كذلك فان الاكثر على منع ذلك والتفرقة بينهما وأن البعد الذي هو خلاف القرب الفعل منه بالضم ككرم والبعد محركة الذي هو الهلاك الفعل منه بعد بالكسر كفرح ومن جوز الاشتراك فيهما أشار الى أفصحية الضم في خلاف القرب وأفصحية الكسر في معنى الهلاك حقه شيخنا (بعدا) بضم فسكون (وبعدا) محركة قال شيخنا فيه إيهام أن المصدرين اكل من الفعلين والصواب أن الضم للمضوم نظير ضده الذي هو قرب قربا والمحرك للمكسور كفرح فرحانتهى * قلت والذي في المحكم واللسان بعد بعدا وبعدها أو اغترب فهو باعد والبعد الهلاك قال تعالى ألا بعدا المدين كباعدت عمود وقال مالك بن الربيع المازني

(المستدرک)

(بعد)

٣ قوله بعد بعدا وبعده

الاول كفرح والثاني

كقرب

يقولون لا تبعدهم بدقوني * وأين مكان البعد الا مكانيا

وقرأ البكسائي والناس كباعدت وكان أبو عبد الرحمن السلمي يقرؤها بعدت يجعل الهلاك والبعد سوا وهما قريب من السواء الآن العرب بعضهم يقول بعدو بعضهم يقول بعد مثل سحق وسحق ومن الناس من يقول بعد في المكان وبعد في الهلاك وقال يونس العرب تقول بعد الرجل وبعد اذا تابعا في غير سب ويقال في السب بعدو وسحق لا غير انتهى فالذي ذهب اليه المصنف هو الجمع عليه عند أئمة اللغة والذي رجحه غير المصنف هو قول بعض منهم كاتري (فهو بعيدو باعدو بعاد) الاخير بالضم عن سيبويه قيل هو لغة في بعيد ككبار في كبير (ج بعداء) ككرماء وافق الذين يقولون فيعسل الذين يقولون فعال لانهم اختان (و) قد قيل (بعد)

بضمين كفضيب وقضب وينشد قول النابغة

فتلك تبغني النعمان ان له * فضلا على الناس في الادنى وفي البعد

وضبطه الجوهري بالتحريك جمع باعد كنادم وخدم (وبعدان) كغيف ورغفان قال أبو زيد اذالم تنكح من قربان الامير فكمن من بعدانه أي تباعد عنه لا يصبك شره وزاد بعضهم في أوزان الجوع البعاد بالكسر جمع بعيد ككريم وكرام وقد جاء ذلك في قول جرير (ورجل مبعد كنجبل بعيد الاسفار) قال كثير عزة

مناقلة عرض الفيا في شجلة * مطية فذاف على الهول مبعد

(وبعد باعد مبالغة و) ان دعوت به قلت (بعده) المختار فيه النصب على المصدرية وكذلك سمح له أي (أبعده الله) أي لا يرثي له فيما نزل به وتعيم ترفع فتقول بعده وسحق كقولك غلام له وفرس وقال ابن شميل راو درجل من العرب أعرابية فأبت الا أن يجعل لها شيئا فجعل لها درهمين فلما خالطها جعلت تقول غمزاوردهما لك فان لم تغمز بعد لك رفعت البعد يضرب مثلا للرجل تراه يعمل العمل الشديد (والبعد) بضم فسكون (والبعاد) بالكسر (الاعين) منه أيضا (وأبعده الله نخاءه عن الخير) أي لا يرثي له فيما نزل به (و) أبعده (لغته) وغربه (وباعده مبالغة وبعادا) وبعاده الله ما بينهما (وبعده) تبعيدا وبقرا ببناء عديين أسفار ناو هو قراءة العوام قال الازهرى قرأ أبو عمرو وابن كثير بعد بغير ألف وقرأ يعقوب الحضرمي ببناء بعد بالنصب على الخبر وقرأ نافع وعاصم والكسائي وحزرة ببناء على الدعاء (أبعده) غيره (ومنزل بعد بالتحريك بعيدو) قولهم (تخ غير بعيد وغير باعد وغير بعد) محركة أي (كن قريبا) وغير باعد أي غير صاغر قاله الكسائي ويقال انطلق يا فلان غير باعد أي لا ذهبت (و) يقال (انه لغير أبعده) وهذه عن ابن الاعرابي (و) غير (بعد كصرد) اذا ذمه أي (لاخبر فيه) وعن ابن الاعرابي أي لا غور له في شيء (و) انه (لذو بعد) بضم فسكون (وبعده) بزيادة الهاء وهذه عن ابن الاعرابي (أي) لذو (ورأى وخزم) يقال ذلك للرجل اذا كان نافذا رأى ذا غور وذا بعد رأى (و) يقال (ما بعده أبعدا أو بعد كصرد أي طائل) ومثله في جميع الامثال وقال رجل لابنه ان غدوت على المبرد بحت عناء أو رجعت بغير بعد أي بغير منفعة وقال أبو زيد يقال ما عندك بعد وانك لغير بعد أي ما عندك طائل اغنا تقول هذا اذا ذمته قال شيخنا يمكن أن يحمل ما هنا على معنى الذي أي ما عنده من المطالب أبعده ما عند غيره ويجوز أن تحمل على النفي أي ليس عنده شيء يبعد في طلبه أي شيء له قيمة أو محل (وبعد ضد قبل) يعني ان كلامه ما ظرف زمان كما عرف في العربية ويكونان للمكان كما جوزه بعض النحاة (يبني مفردا) أي عن الاضافة لكن بشرط نية معنى المضاف اليه دون لفظه كما قرر في العربية (وبعرب مضافا) أي لان الاضافة توجب توغله في الاسمية وتبعده عن شبه الحروف فلا موجب معها لبيانها (وحكى من بعد) أي بالجر وتنوين آخره وقد قرئ به قوله تعالى الله الامر من قبل ومن بعد بالجر والتنوين كأنهم جردوه عن الاضافة ونيتهم (و) حكى أيضا (افعل) كذا (بعدا) بالتنوين منصوبا وفي المصباح وبعد ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان مترسخ عن الزمان السابق فان قرب منه قيل بعده بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر بالتصغير أي قريبا منه ٢ وجاء زيد بعد عمر وأى متراخا زمانه عن زمان مجي، وعمر وتأتى بمعنى مع كقوله تعالى ٣ فن اعتدى بعد ذلك أي مع ذلك انتهى وقال الليث بعد كلمة دالة على الشيء الاخير تقول هذا بعد هذا منصوب وحكى سيبويه انهم يقولون من بعد فيسكرونه وافعل هذا بعدا وقال الجوهري بعد نقبض قبل وهما اسمان يكونان ظرفين اذا أضيفا وأصلهما الاضافة فتى حذف المضاف اليه لعلم المخاطب بنيتهم ما على الضم ليعلم أنه مبني اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدأ ولا الخبر وفي اللسان وقوله تعالى الله الامر من قبل ومن بعد أي من قبل الاشياء ومن بعدا أصلهما هذا الخفض ولكن بنيا على الضم لانهما غايتان فاذا لم يكونا غاية فهما نصب لانهما صفة ومعنى غاية أي ان الكلمة حذفت منها الاضافة وجعلت غاية الكلمة ما بقي بعد الحذف وانما بنيت على الضم لان اعرابهما في الاضافة النصب والخفض تقول رأيت قبلك ومن قبلك ولا يرفعان لانهما لا يحدث عنهما استعمالا لظرفين فلما عدل عن باهما حركا بغير الحركتين اللتين كانتا لا يدخلان بحق الاعراب فاما وجوب بنائهما وذهاب اعرابهما فلا شأنهما عرفان غير جهة التعريف لانه حذف منهما ما أضيفنا اليه والمعنى الله الامر من قبل أن تغلب الروم ومن بعد ما غلبت وحكى الازهرى عن القراء قال القراء بالرفع بلا نون لانهم ما في المعنى تراد بهما الاضافة الى شيء لا محالة لما أدنا غير معنى ما أضيفنا اليه وسمتا بالرفع وهما في موضع جر ليكون الرفع دليلا على ماسقط وكذلك ما أشبههما وان نويت أن تظهر ما أضيف اليه وأظهرته فقلت لله الامر من قبل ومن بعد جاز كائنك أظهرت المحفوض الذي أضفت اليه قبل وبعد وقال ابن سيده ويقر الله الامر من قبل ومن بعد بجمع لونهما تنكرين المعنى لله الامر من تقدم ومن تأخر والاول أجود وحكى الكسائي لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر بلا تنوين (واستبعد) الرجل اذا (تباعدو) استبعد (الشيء عده بعيدا) قولهم (جئت بعيدا) أي (بعديا) كما قال

ألا يا سلما يا دمنى أم مالك * ولا يسلم بعد بكما طلالان

(و) في الصحاح (رأيت) وقال أبو عبيد يقال لقيته (بعيدات بين) بالتصغير اذا لقيته بعد حين (و) قيل (بعيدانه) مكبر او هذه عن

٢ قال في المصباح ويسمى

تصغير التقريب

٣ قوله فن اعتدى الخ

الذي في المصباح الذي

بيدي عتل بعد ذلك

٤ قوله وان نويت الخ هذه

العبارة ليست متصلة

بما قبلها في اللسان بل

أسقط بينهما جملة ولعله

اختصار فراجع

الفراء (أي بعيد فراق) وذلك إذا كان الرجل يمشي عن أتيان صاحبه الزمان ثم يمشي عنه نحو ذلك أيضا ثم يأتيه قال وهو من ظروف الزمان التي لا تتمكن ولا تستعمل الاطرافا وأنشد شمر

وأشعث منقداً تقيض دعوته * بعيدات بين لاهدان ولا تنكس

ومثله في الأساس ويقال انه التخلخل بعيدات بين أي بين المرة ثم المرة في الحين (وأما بعد) فقد كان كذا (أي) انما يريدون أما (بعد دعائي لك) فإذا قلت أما بعد فأنك لا تضيفه الى شيء ولكنك تجعله غاية تقيض القبل وفي حديث زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد تقدير الكلام أما بعد حمد الله (وأول من قاله داود عليه السلام) كذا في أوليات ابن عساكر ونقله غير واحد من الأئمة وقالوا أخرجه ابن أبي حاتم والديلمي عن أبي موسى الأشعري مرفوعا ويقال هي فصل الخطاب ولذلك قال عز وجل وآتيناه الحكمه وفصل الخطاب (أو كعب بن لؤي) زعمه ثعلب وفي الوسائل الى معرفة الاوائل أول من قال أما بعد داود عليه السلام لحديث أبي موسى الأشعري مرفوعا وقيل يعقوب عليه السلام لا ترفي أفراد الدارقطني وقيل قس بن ساعدة كما لا شك وقيل يعرب ابن قحطان وقيل كعب بن لؤي (و) يقال هو محسن للأبعد والأقارب (الأبعد ضد الأقارب) وقال الليث يقال هو أبعد وأبعدون وأقرب وأقربون وأبعدوا وأقارب وأنشد

من الناس من يغشي الأبعد نفعه * ويشقى به حتى الممات أقاربه

فإن يك خيرا فالبعيد ديناله * وإن يك شرا فإن عمل صاحبه

(و) قولهم (بيننا بعدة بالضم من الأرض ومن القرابة) قال الأعشى

بأن لا تبغى الود من متباعد * ولا تنأ من ذي بعدة ان تقربا

(وبعدان كنهجيان مختلفان بالين) مشهور وقد نسب اليه جملة من الأعيان * ومما يستدرك عليه قولهم ما أنت منا بعيد وما أنت منا بعيد يستوي فيه الواحد والجمع وكذلك ما أنت بعيد وما أنت منا بعيد أي بعيدا وإذا أردت بالقرب والبعيد قرابة النسب أنت لا غير لم تختلف العرب فيها والأبعد مشدد الآخر في قول الشاعر

مذا بأعناق المطى مدا * حتى توافي الموسم الأبعدا

فلضرورة الشعر والبعداً الأجانب الذين لا قرابة بينهم قاله ابن الأثير وقال النضر في قولهم هلك الأبعد قال يعني صاحبه وهكذا يقال إذا كنى عن اسمه ويقال للمرأة هلك البعدى قال الأزهرى هذا مثل قولهم فلا امرحبا بالآخر إذا كنى عن صاحبه وهو يذمه ويقال أبعد الله الآخر * قلت الآخر هكذا في نسخ الصحاح وعليها علامة الصحة فليست بظن قال ولا يقال للداني منه شيء وقولهم كتب الله الأبعد لفيه أي ألقاه لوجهه والأبعد الحائن * قلت هكذا في الصحاح بالمهملة وقلان يستخرج الحديث من أبعد أطرافه وأبعد في السوم شط وتباعدا منى وابعد وتبعد وفي الحديث أن رجلا جاء فقال ان الأبعد قد زنى معناه المتباعد عن الخير والعصمة وجلست بعيدة منك وبعيد منك يعني مكا بابعيد أو ربما قالوا هي بعيدة منك أي مكانها وأما بعيدة العهد فبالهاء وذو البعده الذي يبعد في المعادة وأنشد ابن الأعرابي لرؤبة

يكفيل عند الشدة البيسا * ويعتلى ذا البعده النحوسا

قال أبو حاتم وقالوا قبل وبعد من الأضداد وقال في قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها أي قبل ذلك ونقل شيخنا عن ابن خالويه في كتاب ليس مانصه ليس في القرآن بعدد معني قبل الأخر فاحد واحد كقوله في الزبور من بعد الذكر وقال مغلطاي في الميس على ليس قد وجدنا حرفا آخر وهو والارض بعد ذلك دحاها قال أبو موسى في كتاب المغيث معناه هنا قبل لانه تعالى خلق الارض في يومين ثم استوى الى السماء فعلى هذا خلق الارض قبل السماء ونقله السيوطي في الاقتان كذا نقله شيخنا * قلت وقد رده الأزهرى فقال والذي قاله أبو حاتم عن قوله خطأ قبل وبعد كل واحد منهما تقيض صاحبه فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر وهو كلام فاسد وأما ما زعمه من التناقض الظاهر في الآيات فالجواب أن الدحو غير الخلق وانما هو البسط والخلق هو الانشاء الاول فالله عز وجل خلق الارض أولا غير مدحوة ثم خلق السماء ثم دحا الارض أي بسطها قال والآيات فيها متفقة ولا تناقض بحمد الله تعالى فيم اعند من يفهمها وانما أتى المحمد الطاعن فيما شاكها من الآيات من جهة غباوته وغلط فهمه وقلة علمه بكلام العرب كذا في اللسان قال شيخنا وجعلها بعض المعربين بمعنى مع كما مر عن المصباح أي مع ذلك دحاها وقال القالي في أماليه في قول المضرب بن كعب

فقلت لها فيئى إليك فاني * حرام وانى بعدد الليلب

أي مع ذلك وليبب مقيم وقدير ادبها الا في قول بعضهم

كما قد دعاني في ابن منصور قبلها * ومات فمأحنت منيته بعد

أي الا أن وأبعد فلان في الارض اذا أمعن فيها وفي حديث قتل أبي جهل هل أبعد من رجل قتلوه قال ابن الأثير كذا جاء في سنن أبي داود ومعناها أنه وأبلغ لان الشيء المتناهي في نوعه يقال قد أبعد فيه قال والروايات الصحيحة أعمد بالميم وأبعده الله أي لعنه الله

(بغداد)

٢ قوله في المصباح الخ
عبارة المصباح والدال
الاولى مهمة وأما الثانية
ففيها ثلاث لغات حكاهما
ابن الانباري وغيره دال
مهمة وهو الاكثر والثانية
نون والثالثة وهي الاقل
ذال مهمة وبذلك تعلم ما في
عبارة الشارح

(المستدرک)

(بافد)

(باغند)

(المستدرک)

(بلد)

(بغداد) أهمله الجوهري وبغداد (و) بغداد مهملةين ومجتمعتين وتقديم كل منهما) فهذه أربع لغات في المصباح الدال الاولى مهمة وهو الاكثر وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاهما ابن الانباري وغيره دال مهمة وهو الاكثر والثانية هي الاقل ذال مهمة (و) بعضهم يختار (بغدان) بالنون لان بناء فعلا بالفتح باب المضاعف كالصلصال والخلخال ولم يجئ من غير المضاعف الا ناقة بها آخر فال وهو الظلع وقسطال ومدود من قسطل (و) قال أبو حاتم سألت الأصمعي كيف يقال بغداد أو بغداد أو (بغدين و) قد تقلب الباء مما يقال (مغدان) فقال قل (مدينة السلام) فهذه سبع لغات الفصح منها بغداد بدالين وبغدان بالنون كما اقتصر عليه ثعلب وأورد ابن سيده هذه اللغات كما أورد المصنف وزاد القزاز بغداد بالميم في آخره وقال ابن صافي في شرحه على الفصح مغدام بالميم في قوله وزاد صاحب الواعى عن أبي محمد الرشاطى بغداد بذال مهمة وحكى أبو زر كرى يحيى بن زياد القراء بهاد بالهاء والدال قال أبو العباس كلها هذه البلدة المشهورة بمدينة السلام قال وهو اسم أعجمى عربته العرب وقال صاحب الواعى هو اسم صنم فتأويلها بستان صنم وقال الرشاطى قال عبد الله بن المبارك لا يقال بغداد بذال الثانية مهمة فان يغ صنم وداد عطية وعن أبي بكر ابن الانباري عن بعض الأعاجم يزعم أن تفسيره بستان رجل فسبح بستان وداد رجل وبعضهم يقول يغ اسم صنم لبعض الفرس كان يعبد وداد رجل قال الرشاطى وكان الأصمعي ينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام قال شيخنا ويقال لها دار السلام أيضا وأنشد الخفاجي

وفي بغداد سادات كرام * ولكن بالسلام بلا طعام

فأزادوا الصديق على سلام * لذلك سميت دار السلام

(وبغدد) الرجل (انتسب اليها أو تشبه بأهلها) على قياس تعدد وتغصن وتغرس وتغرب * ومما يستدرک عليه تبغدد عليه اذا تكبروا افتخروا مولدة (بافد بسكون الفاء) أهمله الجوهري والجماعة وهو (د بكرمان) من طريق شيراز (التقى فيها ساكنان) وقد يرد ذلك كثيرا في الفارسية وهو (معرب بافت) بالياء المشناة الفوقية وهو من البلاد الحارة روى ابن عسبد الغافر الفارسي عن جماعة من أهلها (باغند) بفتح الغين وسكون النون أهمله الجوهري والجماعة وهو هكذا بنا خير باغند عن بافد في النسخ وفي بعضها بتقديم باغند على بافد وهو الصواب (م) أى معروفة قال تاج الاسلام أظنها من قرى واسط نسب اليها الخافض أبو بكر محمد ابن سليمان الأزدي الباغندي * ومما يستدرک عليه باقردى بكسر القاف وفتح الدال مال الانف قرية في شرق دجلة وقد تقدم في بازبدى وبكرد بفتح فكسر فسكون وآخره دال قرية بمرو على ثلاثة فراسخ منها وبكر آباد محلة بجزان (البلد) محركة مأخوذة من قوله تعالى لا أقسم بهذا البلد (والبلدة) بفتح فسكون مأخوذة من قوله تعالى رب هذه البلدة الذى حرما كلاهما علم على مكة شرفها الله تعالى) فيخما لها كالتجم للثريا والعود للمندل وقال التوربشتي في شرح المصابيح بأنها هي البلدة الجامعة للخير المستحقة ان تسمى بهذا الاسم دون غيرها لتفوقها على سائر مسميات أجناسها تفوق الكعبة في تسميتها بالبيت على سائر مسمياته حتى كأنها هي المحل المستحق للأقامة دون غيرها من قولهم بلد بالمكان اذا أقام به (و) البلد والبلدة (كل) موضع أو (قطعة من الارض مستحيزة) من استحاز بالحاء المهملة والزاي (عامرة أو عامرة) خالية أو مسكونة (و) البلد والبلدة (التراب) والذى نقله الخفاجي عن غير واحد في العناية أثناء الاعراف ان البلد الارض مطلقا واستعماله بمعنى القرية عسرف طارئ انتهى وفي النهاية وفي الحديث أعوذ بك من ساكني البلد قال البلد من الارض ما كان مأوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء وأراد بساكنيه الجن والجمع بلاد وبلدان (والبلد القبر) نفسه قال عدى بن زيد

من أناس كنت أرجو نفعهم * أصبحوا قد خمدوا تحت البلد

(و) يقال البلد (المقبرة) والجمع كالجمع (و) البلد (الدار) بمانسة قال سيبويه هذه الدار نعمت البلد فأنث حيث كان الدار كما قال الشاعر أنشد سيبويه

هل تعرف الدار بعقبا المور * الدجن يوما والسحاب المهور * لكل ربح فيه ذيل مسفور

(و) البلد (الآثر) من الدار (و) في المثل أذل من بيضة البلد وأعز من بيضة البلد (أدعى النعام) بضم الهمزة وسكون الدال وكسر الحاء المهملةين معناه أذل من بيضة النعام التي تركها في القلاة فلا ترجع اليها قال الراعي

تأبى قضاة أن تعرف لكم نسا * وابنا زار فأنتم بيضة البلد

٣ قوله تعرف بسكون الفاء

للضرورة

وحوز أبو عبيد في قولهم كان فلان بيضة البلد أن يراد به المدح وزعم البكري انه قد يضرب هذا مثلا للمنفرد عن أهله وأسرته (و) البلد اسم (مدينة بالجزيرة) على سبعة فراسخ من الموصل وقد تشدد لامة وهو أول ديار ربيعة بشاطئ دجلة (و) مدينة (بفارس و) البلد (ببغداد) نقله الصاغاني (و) البلد (جبل بجمي ضربة) بينه وبين منشد مسيرة شهر وقد سكن لامة (و) البلد (الآثر) في الجسد (ج) بلاد قال القطامي

ليست تجرح فزارا ظهورهم * وفي الخور كلوم ذات أبلاد

عرف الديار توها فاعتادها * من بعد ما شمل البلى أبلادها

وقال ابن الرقاع

اعتادها أعاد النظر إليها مرة بعد أخرى لدورسها حتى عرفها ومما يستحسن من هذه القصيدة قوله في صفة أعلى قرن ولدا نظمية
 ترجي أغن كأن أبرة روقه * قلم أصاب من الدواة مدارها
 وبلد جلده صارت فيه أبلاد (و) البلدة بلدة النحر وقيل هو (الصدر) من الخف والخافر قال ذو الرمة
 أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الا بغامها
 يقول ألقت صدرها على الأرض قال شيخنا وأورد بعض أهل البديع شاهدا على الجناس التام وفي اللسان أراد بالبلدة الأولى
 ما يقع على الأرض من صدرها وبالثانية الفلاة التي أناخ ناقته فيها (و) من المجاز ضرب بلدة على بلدة البلدة الأولى (راحة اليد)
 والثانية الصدر (و) البلدة (منزل القمر) وهي ستة أنجم من القوس تنزلها الشمس في أقصر يوم في السنة (و) البلدة (هبة من
 رصاص مدرجة يقيس بها الملاح الماء) البلدة (الأرض) يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرتنا (و) البلدة ما بين الحاجبين وقيل
 (نقاوة ما بين الحاجبين كالبلدة بالضم) وقيل البلدة فوق الفلجة وقيل قدر البلجة وقد (بلد) الرجل (كفرج) بلدا وهو أبلد بين البلد
 أي أبلج وهو الذي ليس بمقرون الحاجبين (و) البلد (عنصر الشئ) عن ثعلب (و) البلد (ما لم يحفر من الأرض ولم يوقد فيه) قال
 الراعي وموقد النار قد بادت حمامته * ما ان تبينه في جدة البلد
 (و) بلدة النحر هي (نغزة النحر وما حولها أو وسطها) وقيل هي الفلكة الثالثة من فلك زور الفرس وهي ستة وقيل هو رحي الزور
 (و) البلد اسم يقع على الكور وقال بعضهم البلد (جنس المساكن كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصص) منه (كالبلدة
 ودمشق) وقد قيل انها اطلاقات مولدة (و) البلدة (د) من عمل قبرة (بالاندلس منه سعيد بن محمد) بن سيد أبيه بن مسعود (البلدي)
 كثير الجهاد والرباط وهو على ما قاله الذهبي (من شيوخ المعتزلة) توفي سنة ٣٩٧ هـ سمع بمكة أبا بكر محمد بن الحسين الأبحري
 (و) البلدة (رقعة من السماء لا كوكب بها) البتة وقيل لا كواكب صغار (بين النعائم) بين (سعد الذابح) وهي آخر البروج
 (ينزلها القمر) وقد سبق ذلك أيضا فهو تكرار كما كرر الاثر ومثل هذا في مادة واحدة معيب (وربما عدل) القمر عنها (فتزل بالقلادة
 وهي) أي البلدة (ستة كواكب مستديرة تشبه القوس) وهي من برج القوس وقد أودعنا تفصيل ذلك في مواضعه وفي حاشية
 الصحاح وأما ابن فارس فقال والبلدة نجم يقولون هي بلدة الأسد أي صدره فان صح ذلك فهو كلام جيد ولم يرد بالبلدة المنزل الذي
 في برج القوس وقد عابه الحريري في الدرة وغيره في إيراد مثل هذا التركيب وأجاب عنه ابن ظفر بوروده في الكلام كما هو مبين
 في محله (و) بلد بالمكان كنصر يبلد (بلودا) بالضم فهو بلد (أقام) به (ولزمه) كأن بلد عن أبي زيد (أو) بلده إذا (اتخذ بلدًا) ولزمه
 (و) بلده أياه ألزمه وفي بعض النسخ أبلده الله ألزمه والأولى الصواب (والمبالغة المبالغة بالسيف والعصى) إذا تجالدا بها
 (و) بلدا (كفرج) أو (خرجوا) ويقال الثانية بالتشديد (لزموا الأرض يقاتلون عليها) ويقال اشتق من بلاد الأرض (و) التبلد
 ضد التجلد) وهو استكانة وخضوع قال

ألا لآله اليوم أن يبلدا * فقد غلب المحزون أن يعجلدا
 (بلد ككرم) بلاد (و) بلد مثل (فرج) بلدا (فهو بليد) إذا لم يكن ذكيا والبلدة والبلدة والبلادة ضد النفاذ والذكاء
 والمضاض في الأمور (و) هو (أبلد) من ثور من ذلك (و) التبلد (التصفيق) بالكف (و) التبلد (التحير) وقد تبلد إذا تردد متحيرا
 وأنشد بليد
 علمت تبلدني نساء صعايد * سبعا قواما كاملا أيامها
 وفي اللسان قيل للمتخير متبلد لانه يشبه بالذي يتخير في فلاة من الأرض لا يمتدى فيها (و) من المجاز التبلد (التلف) كذا في
 الأساس واللسان قال عدي بن زيد

سأ كسب مالا أو تقوم فوائح * على بلبيل مبيدات التبلد
 (و) التبلد (السقوط إلى الأرض) من ضعف قال الراعي
 وللدافعي من جولة أهلها * عقير وللباكي بها المتبلد
 (و) التبلد (السلط على بلد الغيرة) التبلد (النزول ببلد ما به أحد) يلحف نفسه وكله من البلادة (و) التبلد (تقليب الكفين)
 قيل هو التصفيق (و) أبلد وتبلد لحقته حيرة (و) المبلود (المتحير لا فعل له وقال الشيباني هو) (المعتوه) قال الأصمعي هو المنقطع
 به وكل هذا راجع للحيرة وأنشد بيت أبي زيد

من جيم يفي الحياء جليد * قوم حتى تراء كالملود
 وقيل المبلود الذي ذهب خياؤه أو عقله وهو البليد (و) بلد الرجل (تبلدا) إذا لم يتجه لشيء (و) بلد الإنسان إذا (بخل ولم يجد) بلد
 الرجل لحقته حيرة (و) ضرب بنفسه الأرض أعياء (و) بلدت (السحابة لم تطر) بلد (الفرس لم يسبق) وفرس بليد إذا تأخر عن
 الخيل السوابق وقد بلد بلادة (والأبلد) الرجل (العظيم الخلق) الغليظة (و) البليدي المريض والمبلندي الجمل الصلب الشديد
 (و) البليدي والمبلندي (الكثير اللحم) أي لحم الجنين (و) البليدي من الأبل الذي (لا ينشطه تحريك) عن أبي زيد (أبلدوا)

إذا (صارت دواهم كذلك) أي بليدة لا تسبق وقيل أبلدا إذا كانت دابته بليدة (و) أبلدوا (اصقوا بالارض) استسكانة (و) أنشد ابن الاعرابي قول شاعر يصف حوضا

ومبلدين موماة بمهلكة * جاوزته بعلاء الخلق عليان

هكذا رواه الجوهري قال (المبلد كحسن الحوض القديم) هنا قال وأراد مبلد فقلب وهو الاصل بالارض وقال غيره حوض مبلد بفتح اللام ترك ودرس ولم يستعمل فتداعى وقد أبلده الدهر ابلادا (وبلدة الوجه بالضم هيئته) وصورته نقله الصاغاني (وبلدود كة ربوس ع بنواحي المدينة) نقله الصاغاني (والمبلد بالضم) فالسكون (حصاة القسم) بفتح فسكون وهي بذقة (من ذهب أوفضة أورصاص) والافهى المقسلة قاله أبو عمرو * ومما يستدرك عليه يقال للشيء الدائم الذي لا يزول نال بالذات قاله القديم والبالد اتباع له وأبلد اصق بالارض وبلدة الفرس منقطع الفهدين من أسافلها الى عضدها ومن المجازان لم تفعل كذا فهي بلدة يبنى وينكريد القطيعة والفراق أي أبعادك حتى تفصل بيننا بلدة من البلاد ولقيته ببلدة اصمت ٣ وهي القفر الذي لا أحده وقد تقدم في صمت وتبلد تكلف البلادة والبلدة القلاة قال الاعشى

وبلدة مثل ظهر الترس موحشة * للجن بالليل في حافاتها شعل

وبلد الرجل نكس في العمل وضعف حتى في الجري قال الشاعر

جري طلقا حتى اذا قلت سابق * تداركه أعراق سو فبلدا

والحرباء ابن بلدته للزومه الارض وفي الاساس من المجاز تبلدت البلاد تقاصرت في رأى العين من ظلمة الليل وعبرة اللسان ويقال للجمال اذا تقاصرت في رأى العين لظلمة الليل قبلت ومنه قول الشاعر

اذا لم ينزع جاهل القوم ذاك النهى * وبلدت الأعلام بالليل كالآكم

وبلدود قرية من قرى البصرة منها أبو عمران موسى بن أحمد الشاعر ذكره أبو الخطاب بن خزم والبالدة قرية لبنى غدير بينها وبين حجر لياتان وبلدين سنجار المقرئ الضمير بحركة حدث عن المبارك بن علي الحاوي وبلدا اسم موضع قال الراعي يصف صقرا اذا ما انجلت عنه غداة صباية * رأى وهو في بلد خرائق منشد

وفي الحديث ذكر بليد بصيغة التصغير قرية لآل علي بواد قريب من يذيع وفي معجم البكري انها لآل سعيد بن عنبسة بن سعيد بن العاص وبلدة قرية من فواحي الاندلس وقرية بمصر وبلدة مدينة بساحل بحر الشام قريب من جبلة من فتوح عبادة ابن الصامت ثم خربت فانشأ معاوية جبلة * ومما يستدرك عليه بليد بياضين موحدتين بينهما لام ساكنة مدينة بين برقة وطرابلس حيث قتل محمد بن الاشعث أبا الخطاب الاباضي (البلند كسمند) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (أصل الحناء) * قلت وبالضم الطويل العالي فارسي * ومما يستدرك عليه بامردي قرية من أعمال البليخ من فواحي ديار مصر بين الرقة وحتران بالجزيرة (البلند العلم الكبير) فارسي معرب جمعه بنود وفي المحكم من أعلام الروم يكون للقائد يكون تحت كل علم عشرة آلاف رجل أو أقل أو أكثر وقال الهجيمي البند علم الفرس وأنشد المفضل * جاؤا يحجرون البنود جزا * وقال النضر سمي العلم الغنم واللواء الغنم البند وقال ياقوت البند بارض الروم كالاجناد بارض الشام والأعراض بالجزا والاكور بالعراق والمخالف لاهل البين (و) البند (جبل مستعملة) جمع حيلة فارسي معرب ويطلق على الاغزاز والمعيمات وهو هكذا في سائر النسخ وذ كر شيخنا هنا عن بعض النسخ جبل مستعملة بضم المهملة والموحدة جمع جبلة وفي بعضها دخیل بدل مهملة وخاء ممجمة كانه قصده أنه ليس بعربي وذ كر انه صوت به بعض الشيوخ * قلت والصواب ما ذكرناه فقد جاء عن الليث يقال فلان كثير البنود أي كثيرا الحيل وذ كر عن حاشية التحفة للسيد عمر البصري ان البند يطلق على الحباس التي تجعل بين حبات السجدة ليعلم بها على المحل الذي يقف عنده المسبح عند عروض شغل قال قلت وانظروا أنه مولد بل محدث * قلت وهو كذلك ٣ فارسي معرب وأصل البند العقدو يطلق على تلك العقد مجازا (و) البند (الذي يسكر من الماء) قال أبو جحر

وان معاجي للغيام وموقفي * برايه البندين بالغمامها

يعني ألقى عليها غمام ومجمر (و) البند (ع) (و) البند (يبدق منعقد بفرزان) فانه يكون حينئذ كالحباس والعاقدة للنفس (و) البند (بالكسر أمه) من الأنهم وهم (اخوة السند) بالبحرين ذكره ابن الكلبي في كتاب افتراق العرب (والبنودة كسفودة) علم على (الدبر) نقله الصاغاني (وعوف بن بندويه بالكسر) هو عوف بن أبي جبلة الاعرابي واسم أبيه بندويه يروي عن الحسن مشهور (ومحمد بن بندويه) الخراساني (من المحدثين) ذكرهما الامير أبو نصر * ومما يستدرك عليه بنود بكسر الموحدة والنون وسكون الراء وآخره دال جد عبد العزيز بن ابراهيم بن بندو الأدي الشيرازي (البود) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (البثر) كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه باد الشيء بواد الغة في بدا معنى ظهر وسيأتي في الباء (بهدي كسكري) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (ابن سعد بن الحرث بن ثعلبة) بن الحرث بن دودان بن أسد (م) أي معروف * قلت وفيه نظر (وأم بهدي بنت ربيعة) بن سعد بن

(المستدرك)

٣ قوله اصمت بقطع الهمزة وكسر الميم وقبح التاء كابل

(المستدرك)

(البلند)

(المستدرك)

(البلند)

٣ قوله فارسي معرب

مقتضى كون معربا أن

تكون العرب نظقت به

بعد الهمزة كسائر المعربات

وهو ينافي كونه مولدا

ومحددا

(المستدرك)

(البود)

(المستدرك) (بهدي)

لجيم نقله الصاغاني وبنو همد بن في بنى أسد بن خزيمه منهم سالم بن وابصة بن عقبة الشاعر البهدي ذكره ابن السمعاني عن الدارقطني (والبواهد الدواهي) نقله الصغاني (وبهدي أو ذوبهدي ع) موضع والصواب موضعان وعلى الأخيرة اقتصر الصاغاني * وبما يستدرك عليه بهد دلغة في بغداد نقله بعض شراح الفصح عن الفراء وقد مر ذلك (باد) الشئ (بيد بوا) هكذا في اللسان وقد أنكره شيخنا بناء على أنه لم يذكره الجوهرى ولا أرباب الأفعال ولا اقتضاه قياس وهذا منه عجيب كالأبجني (وبيسدا وبيادا) بالفخ (وبيسدا) بالضم (وبيسودة) وهذه عن اللحياني (ذهب وانقطع) وباد يبد بندا إذا هلك (و) بادت (الشمس يسودا غربت) حكاه سيبويه وأباده الله أهلكه وفي الحديث فاذا هم بديار باد أهلها أى هلكوا وانقضوا (والبيداء القلاة) والمفازة المستوية تجري فيها الخيل وقيل مفازة لاشئ فيها وقال ابن جني انما سميت بذلك لانها لا تبس من يحلها وعن ابن شميل البداء المكان المستوى المشرف قليلا الشجر جردا تقود اليوم ونصف يوم وأقل وأشرفها شئ قليل لا تراها الا غليظة سلبة لا تكون الا في أرض طين (ج بيد) كسروه تكسير الصفات لانه في الاصل صفة (والقياس يبد او ان) لانه تكسير الهماء (و) في الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيسدا أيديهم فيخسف بهم أى أهلكهم وهى هنا اسم موضع بعينه وهى (أرض ملاء بين الحرمين) الشريقتين بطرف الميقات المدني الذي يقال له ذوالخليفة (والبيدانة الانان) اسم لها كافي الصحاح قال امرؤ القيس

(المستدرك) (باد)

٢ فيوما على صلت الجبين مخرج * ويوما على بيدانة أم توب

والبيدانة الحمارة (الوحنية أو) هى (التي تسكن الميلاء لا اسم لها) أى أضيفت الى البيداء (ووهم الجوهرى) وفي اللسان وفي تسمية الانان البيداء قولان أحدهما أنها سميت بذلك لسكونها البيداء وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا القول جهور أهل اللغة والقول الثاني انها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية (ج بيدانات وبيدو بادي معنى غير) يقال رجل كثير المال يبد أنه بجيل معناه غير انه بجيل حكاه ابن السكيت (و) قيل هى بمعنى (على) حكاه أبو عبيد أى التي يراد منها المصاحبة قال ابن سيده والاول أعلى وقد جاء في بعض الروايات يبد أنهم أو ثوا النكاب من قبلنا قال ابن الاثير ولم أره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بأيد أى بقوة قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى ميد بالميم (و) يأتي بيد بمعنى (من أجل) ذكره ابن هشام ومثله بحديث أنا فصح العرب يبد أى من قریش (وطعام يبدردى) نقله الصغاني (وبيدان) اسم (رجل) حكاه ابن الاعرابي وأنشد

متى أنفلت من دين يبدان لا يعد * لبيد ان دين في كراغ ماليا

على أننى قد قلت من ثقبه * ألا انما باعت عيني شماليا

أجدك لن ترى بعيليات * ولا بيدان ناحية ذمولا

(و) بيدان (ع) قال

(أو) يبدان (ماء لبنى جعفر بن كلاب) وقيل جبل أحمر مستطيل من أخيلة حمى ضربة قاله أبو عبيد

فصل التاء المثناة الفوقية مع الدال المهملة (تبد كزبرج ع) ذكر المصنف له هنا بدل على أصالة التاء كاهو رأى جماعة وقيل بزيادتها فعمله في يرد وقد ذكره المصنف هناك أيضا وأما صاحب اللسان فانه ذكره بتقديم الباء الموحدة على المثناة الفوقية (التريدى) بفتح المثناة وكسر الراء وسكون التحتية هكذا هو في النسخ وقد أهمله الجماعة والذي صححه شيخنا انه الترمذى بفتح أوله وضم الميم نقله عن صاحب الناموس وأنه موضع في ديار بنى أسد فينظر ويحقق * قلت وقد رأيت ذلك في اللسان والنهاية في ترمذ وقد جاء ذكره في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن فضالة ان له ترمذ وفسراه بأنه موضع في ديار بنى أسد والتاء لغة فيه كما سأتى والمشهور بهذه النسبة (عمرو بن محمد) هكذا في سائر نسخ القاموس وهو (شاعر) والذي يغلب على ظني انه التريدي بالزاي بدل الراء الى بلدة باليمن ينسج بها البرود والشاعر المنسوب اليها هو عمرو بن مالك القائل وليتم بابا تدمل نهما * كليلتنا عينا فارقينا

(وما تريد بالضم) قال شيخنا الصواب في مثل هذا ان تعدخوفه كلها أصولا فقد ذكر في فصل الميم لان البلدة أعجمية وان كان عربيا فالصواب ان يذكر في فصل الراء لانها مضارع أراد يريد مسند للمخاطب أما ذكرها هنا فخرج عن الطريقةين ٣ قاله شيخنا (ة بجنارا) مثله في شرح المقاصد وشرح الأمانى وغيرهما وقيل قرية أو محلة بسمرقند والذي ذكره ابن السمعاني وهو أعرف بها انها محلة بسمرقند (منها) الامام (أبو منصور) محمد بن محمد بن محمود الماتريدي ويقال الماتري بنى امام الهدى الحنفي (المفسر) المتكلم رأس الطائفة الماتريدية نظير الاشعرية مات سنة ٣٣٣ بعد موت أبي الحسن الاشعري بقائل (التقدة بالكسر وتفتح) مع كسر القاف الأخيرة عن الهروي (الكزبرة والكروياء) حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي ذكره بعد ذكره التقدة بمعنى الكزبرة وصوبها الازهرى وذكره الازهرى في النون أيضا فقال والتقدة الكروياء * وبما يستدرك عليه التقيدة موضع في بادية اليمامة (التقرد كزبرج) أهمله الجوهرى وقال الليث وابن دريد وأبو حنيفة عن بعض الرواة هو (الكروياء) كذا في التهذيب في الرباعي (أو) التقرد (الأبرار كلها) كذا عن ابن دريد وهو عند أهل اليمن وروى ثعلب عن ابن الاعرابي التقدة

٣ قوله فيسوما الخ قال في

اللسان والصلت الواضح

الجبين والمصحح المعضض

ويروى

فيوما على سرب نقي جلوده

يعنى بالسرب القطيع من

بقر الوحش يريد يوما غير

بهذا الفرس على بقصر

وحش أو حمر وحش

(تبد)

(التريدي)

٣ قوله قاله شيخنا هو مكرر

مع عزوه له في صدر العبارة

(التقدة)

(المستدرك)

(التقرد)

(تند)

الكزبرة والتقدة الكروياء قال الازهرى وهذا هو الصحيح وأما المتقردة فلا عرفه في كلام العرب (التالد كصاحب والتلد بالفتح والضم والتحريل والتلاد) بالكسر (والتلبد) كأمير (والآتلاد) كالاسنام (والمتلد) ككرم الاخيرة عن ابن جني فهذه ثمان لغات ذكرها ابن سيدة في المحكم (ما ولد عندك من مالك أو نتج) ولذلك حكم يعقوب ان تاء بدل من الواو وهذا لا يقوى لأنه لو كان ذلك لرد في بعض تصاريفه الى الاصل وقال بعض النحويين هذا كله من الواو فاذا كان ذلك فهو معتل وقيل التلاد كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء وهو نقيض الطارف (تلد المال يتلدو يتلد تلودا) كقعود (وأتلده هو) وأتلد الرجل اذا اتخذ مالا (و) مال متلد قديم (خلق) بضمسين (متلد كعظم) هكذا في النسخ وقد سقط من بعض النسخ (قديم) والصواب انه ككرم لما أنشد ابن الاعرابي

ما دارز ثنأ منك أم معبد * من سعة الخلق وخلق متلد

(والتلبد والتلد محركة من ولد بالجيم فحمل صغيرا فبنت) هكذا في النسخ بالنون وفي بعضها بالمثلثة ثم بالموحدة (ببلاد الاسلام) وروى عن الاصمعي انه قال التلبد ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيرا فبنت عندك والتلاد ما ولدت أنت قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل مكة يقول تلادى بمكة أى ميلادى وقال الليثاني رجل تلبد في قوم تلدا و امرأة تلبس في نسوة تلأند وتلد (وتلد) الرجل في بني فلان (كنصر و فرج) وهذه عن الفراء يتلدو يتلد (أقام) فيهم وتلد بالمكان تلودا أقام به وجارية تليدة اذا ورثها الرجل فاذا ولدت عنده فهي وليدة وروى عن شريح ان رجلا اشترى جارية بشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها شريح قال القتيبي التليدة هي التي ولدت ببلاد الجعم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذي ولد عندك وقيل المولدة التي ولدت في بلاد الاسلام وعن ابن شميل التلبد الذي ولد عندك وهو المولد والابن المولدة والمولد والمولدة والتلبد واحد عندنا رواه المصاحفي عنه وروى شعر عنه انه قال تلاد المال ما نال عندك قتله من رقيق أو سائمة وتلد فلان عندنا أى ولدنا أمه وأباه وفي حديث عائشة أنها أعتقت عن أخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه مات في منامه وفي نسخة تلادا من آتلاده (والآتلاد بالفتح بطون من عبد القيس) يقال لهم آتلاد عمان لانهم سكنوها قديما كذا في الصحاح وفي حديث ابن مسعود آل حم من تلادى أى أول ما أخذته وتعلمته بمكة (والتلد بالضم فرخ العقاب وتلد) الرجل (تلبد اجمع ومنع) عن ابن الاعرابي والليثاني (و) تلبد (كا) ميروز بيراسمان وتلد بفتح فسكون أبو المواهب يحيى بن أبي نصر بن تلد الأزدى عن ابن نصر وعنه أبو محمد بن الخشاب النحوى * ومما يستدرك عليه آتمد كاحمد و بضم الميم موضع لغة في آتمد بالمثلثة كما سيأتى و تلمدى بالكسر قرية بمصر (التود بالضم شجروذ والتودع سمي هذا الشجر) وبه فسر قول أبي سخر الهذلي

عرفت من هند أطلا لا بذي التود * قفرا و جاراتها البيض الرخاويد

قال الازهرى وأما التوادى فواحدها تودية وهي الخشب التي تشد على أخلاف الناقة اذا صرّت لئلا يرضعها الفصيل قال ولم أسمع لها بفعل وليست التاء بأصلية في هذا ولا في التودة بمعنى التأتى في الامر * قلت والتاود بضم الواو موضع في المغرب أو جبل فليست بـ * ومما يستدرك عليه ت م رد في التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي يقال لبرج الحمام التمراد ووجه التمراد وقيل التمراد محاضن الحمام في برج الحمام وهي بيوت صغار يبي بعضها فوق بعض والتواد بفتح أسيد (التيد) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الرفق يقال تيدك يا هذا أى اتشد) قال (و) ريمازيد في الكاف فيقال رويدك زيدا (وتيدك زيدا أى أمهله) وزاد أهل الغريب تويدك كرويدك (امام صدر والكاف مجرورة أو اسم فعل والكاف للخطاب) وقال ابن كيسان بـ ورويد وتيد يخفضن وينصبن رويد زيدا وزيد بـ وبله زيد اوزيد وتيد زيدا وزيد (ابن مالك) وغيره (لا يكون الا اسم فعل) وهو الراجح (ويقال تيد زيدا) بالخفض على الاضافة لانها في تقدير المصدر كقوله عز وجل فضرب الرقاب (وتيدد) بكعفر (ع) ذكره ابن الكلبي في كتاب افتراق العرب به نخل وماء سكنه جذام ثم جهينة و بخط ابن الاعرابي تيدرو فيدرو وهما تصحيف كذا في معجم البكري

(فصل الثاء) المثلثة مع الدال المهملة (الثاد محركة الثرى والندى) نفسه (و) عن ابن الاعرابي الثاد القذر وفي الصحاح الثاد الندى (القر) قال ذو الرمة

فبات يشتره نادو يسهره * تذوب الريح والسواس والهضب

قال وقد يحرك (ومكان تشد) ككتف (ند) وليلة ثلثة وذات ثاد (ورجل تشد مقروور تشد) التبت (كفرج) ثادافهو تشد (ندى) قال الاصمعي قيل لبعض العرب أصب لنا موضعا أى اطلب فقال رائد هم وجدت مكانا تشدا تشدا وقال زيد بن كثوة بعثوا رائدا فجاء وقال عشب ثاد باد كانه أسوق نساء بنى سعد (و) من المجاز (نخذ ثلثة ريا مثلثة) عبر عن النعمة بالرطوبة كافي الاساس (و) عن الفراء (الثاداء) والدثاء (الامة والحقاء) كلاهما بالتحريل لمكان حرف الخلق وماله تشدت أمه كما يقال حقت قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا يقول هذا بالفتح غير الفراء والمعروف ثاداء ودثاء قال الكميث وما كان بني ثاداء لما * شفينا بالأسنة كل وتر

٣ قوله من سعة الخلق الذي في اللسان من سعة الحلم وهو الظاهر

(المستدرك) (التود)

(المستدرك) (التيد)

(تند)

٣ وزاد في اللسان بعد ذلك وقال رائد آخر سيل و بقل و بقیل فوجدوا الاخير أعقلهما

وقال ابن السكيت وليس في الكلام فعلا بالتحريك الا حرف واحد هو التأداء وقد يسكن يعني في الصفات وأما الاءاء فقد جاء فيها حرفان قرما وجنفا وهما موضعان وقال ابن بري قد جاء على فعلاء ستة أمثلة وهي تأداء وسحناء ونساء لغة في نساء وجنفا وقرما وحسدا هذه الثلاثة أسماء مواضع قال الشاعر في جنفا

رحلت اليك من جنفا حتى * أنحت فناء بيتك بالمطالي

وقال السليل بن السلوك في قرما

على قرما عالية شواه * كأن بياض غرته خمار

وقال ليبي في حسدا

فبتنا حيث أمسينا ثلاثا * على حسدا تبجنا الكلاب

(وما أنا ابن تأداء أي) لست (بعاخر) وقيل أي لم أكن بخيلا لثيما وهذا المعنى أراد الذي قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت في ابن تأداء أي لم تكن فيها كابن الأمة لثيما ٣ وفي الأساس قولهم يا ابن التأداء أي الأمة كما ابن الرطبة وإذا استضعف رأى الرجل فيسأل أنه لابن تأداء (والتأداء محركة وتسكن الأمر القبيح) كذا عن ابن الأعرابي (والتأداء (السر اللين) عن أبي حنيفة (والنبات الناعم الغض) تأدو تعدو معدو قد تأدأ إذا ندى وقد مر ذلك عن زيد بن كثرة (و) من المجاز التأداء (المكان غير الموافق) تقول أفت فلا ناعلي تأدأ لأن المكان الندي لا يقر عليه ومنه قول الشاعر

زجور لنفسي أن تقيم على الهوى * على تأدأ وأن تقول لها حتى

ومنه أيضا قولهم لا تؤنن مبركك كافي الأساس (و) يقال للمرأة أنها تأدأ الخلق (بهاء) أي (الكثرة اللحم) كذا عن ابن شميل وفي بعض النسخ المكتنزة اللحم (وفيها ناءة بجهالة أي) (سمن) * ومما يستدل عليه الأئمة العيوب عن ابن الأعرابي وقال أبو حنيفة إذا نعت غصوه النبات قلت معدو تأدأ وناعم ٣ (ثرد الخبر فقه) ثم يله يرق ثم شرفه وسط القصعة وهو الثريد والثريدة والثردة كافي الأساس (كأثره وأثره بالتاء) المثناة الفوقية (والتاء) المثناة (على افتعاله) أي بتشديد التاء والتاء أي اتخذها كان في أصله أثاره على افتعال فلما اجتمع حرفان مخرجاهما متقاربان في كلمة واحدة وجب الإدغام إلا أن التاء لما كانت مهموسة والتاء مجهورة لم يصح ذلك فادخلوا من الأول تاء فأدغموه في مثله وناس من العرب يبدلون من التاء تاء فيسند غمون فيقولون أذرت فيكون الحرف الأصلي هو الظاهر كافي الصحاح (و) ثرد (الثوب غمسه في الصبغ) وثوب مئرد مغموس فيه عن ابن شميل وفي حديث عائشة رضي الله عنها فأخذت خمارها فثردته بزعفران أي صبغته (و) ثرد (الخصبة) وكما كان الحصاء نقله الصاغاني (و) من المجاز ثرد (الذبيحة) إذا (قتلها من غير أن يفرى أو داجها) وذلك إذا كانت مديته كالة فقت ولم يفر وفي بعض النسخ يفدى بالدال المهملة وفي أخرى يفرى بالموحدة والراء وكلاهما تحريف (كثرتها) تثيردا وفي الحديث مثل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال ما أفرى الأوداج غير المترد فكل وقيل التثريد أن يذبح الذبيحة بشئ لا ينهر الدم ولا يسيله فهذا المترد وما أفرى الأوداج من حديد أو وليطة أو عود له حبة فهو ذكي غير مترد (و) الثرد الهشم والكسر ثرد الحيز يثرده ثردا (و) المترددة والثريدة (بالفتح وهذه عن الصاغاني (والأثران كعنقوان) قال الفراء هو على لفظ الأمر ثم زيدت عليه ألف وفون فأشبهه الأسماء وخرج من حد لفظ الأمر كل ذلك اسم (الثريدة) والاسم الثريدة بالضم وأنشد الفراء

أيا خبز يا بنة أثردان * أبي الخلقوم بعدك لا ينام

قال أثردان اسم كاسمحلان وألعبان فحكمه أن لا ينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة قال ابن سيده وأظن أثردان اسم للثريد أو المترد معرفة فإذا كان كذلك فحكمه أن لا ينصرف لكن صرفه للضرورة ورواية ابن الأعرابي يا بنة يثردان وقال يثردان غلامان كناية يثردان فنسب الخبره اليهما ولكنه نون فصرف للضرورة والوجه في مثل هذا أن يحكى ويقال أكلنا ثريدة دسمة بالهاء على معنى الاسم أو القطعة من الثريد وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد وإنما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معالان الثريد غالب لا يكون إلا من لحم ويقال الثريد أحد اللحمين (والتريد المظفر الضعيف) عن ابن الأعرابي قال وقيل لأعرابي ما مطر أرضك قال مر ككة فيها ضرورس وثرديد يرقله ولا يفرح أصله (و) الثرد (نبت) ضعيف (و) من المجاز الثرد (بالتحريك تشق في الشفتين) عن ابن الأعرابي (ثرد) الرجل بالتشديد وفي بعض الأمهات بالتحفيف كعم وهو الصواب (من المعركة جل) منها (مرتا) نقله الصاغاني (ومثرد جد) أبي موسى (عيسى بن إبراهيم الغافقي) روى عن ابن عيينة وابن وهب وعدة وعنه أبو داود والنسائي وابن خزيمة وثقوه مات سنة ٢٦١ كذا في الكاشف للذهبي (وأرض مئردة ومثردة أصابها ثريد من مطر أي لطم) من الثرد (والمترد من يذبح) ذبيحته (بجحر أو غظم) أو ما أشبه ذلك وقد نسي عنه (أو من حديثه غير حادة) فهو يفسخ اللحم وهذا عن ابن الأعرابي وقد سبق ذلك (واسم ذلك) الجرد أو العظم (المتراد) بالكسر قال * فلا تدمو الكلب بالمتراد * (والتريد كالزيرة تلوانجر) وهو القمحان عن أبي حنيفة (وآثر ندى) الرجل (كث لحم صدره) عن الليثاني ورجل مئرد ومثردت مخصب وابلسدي إذا كثر لحم جنبيه وعظما وادلتظي إذا ممن وغلط (وأبو ثرد) كسحاب (عوز بن غالب المصري) الجري (من

٣ في اللسان بعد هذا الحديث وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال في عام الرمادة لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فان الإنسان لا يملك على نصف شعبه ففعل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن تأداء اه

(المستدرک)

(ثرد)

٣ قوله ونا عدم قال في التكملة مثال فاعل مضبوط شكلا بفتح العين

٤ قوله والتاء مجهورة سبق فلم تأتيا أيضا مهموسة

ما عنده عطاء) من المجاز المتمدود (من ثمثته النساء أي تزفن ماءه) من كثرة الجماع ولم يبق في صلبه ماء (والاغث بالسكر حجر الكحل) وهو أسود إلى حمرة ومعدنه باصمهان وهو أجوده وبالمغرب وهو أصلب وقال السيرافي الاغث شبيه بجحر الكحل وأغث عينه كحلها بالاغث (و) أغث (ك) أجد ونقل فيه المنشأة الفوقية أيضا وبهم ما روى قول الشاعر

تطاول ليلاك بالاغث * ونام الحلي ولم ترق

(ع) ويضم الميم) وهذه عن الصاغاني فهي ثلاث لغات (وعد) الرجل ثدا (واغاث) اغثدادا كاثأذا (سمن) ومنه الغلام المثمث وهما موضع ذكره كما صرح به ابن شميل وغيره (و) من المجاز (استثمده طلب معروفة) فثمده أعطاء (وعدود) كصبور ابن عابر بن ارم بن سام (قبيلة) من العرب الاول ويقال انهم من بقية عاد وهم قوم صالح عليه السلام بعثه الله اليهم وهو نبي عربي يصرف (و) لا (يصرف) واختلف القراء فيه فمن صرفه ذهب به إلى الحلي لانه اسم عربي مذكري عذ كرومن لم يصرفه ذهب به إلى القبيلة وهي مؤنثة وفي المحكم وعد اسم قال سيبويه يكون اسما للقبيلة والحلي وكونه لهما سوا (وتضم التاء) المثلثة (وقرى به أيضا) قيل سميت لقلة ماؤها كانه من التمد وهو الماء القليل وبسطه في العناية * ومما يستدرك عليه الشامد من البهم حين قرم أي أكل وروضة التمد موضع هكذا في الصحاح وغيره * قلت هو لبنى جويرة بطن من التيم وقال أبو عمرو ويقال للرجل يسهر ليله ساريا أو عاملا فلان يجعل الليل اثمدا أي يسهر فجعل سواد الليل لعينه كالاغث لانه يسير الليل كله في طلب المعالي وأنشد

كم يش الأزار يجعل الليل اثمدا * ويغدو علينا مشرقا غير واجم

وأنام واد بين قديد وعسفان وبرقة التمد أو برقة الاثمد موضع قال رديج بن الحرث التيمي

لمن الديار ببرقة الاثمد * فالجلهتين إلى قلات الوادي

(المتمد كضم جعل) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (المتلى المخصب) أورده الأزهري عنه وأنشد

فيهن خود تشهف القواد * قد اتمدت خلقها اتمدادا

(و) المتمد (من الوجوه الظاهرة بالبشرة) كذا في النسخ والصواب الظاهر بالبشرة كما في التكملة (الحسن السحنة) أي اللون (و) غلام تعدد كجعفر سمين والذي قاله النضر بن شميل هو المتمد والمتمد الغلام الريان الناهد السمين (المتمد) بالضبط السابق إلا أن الغين محجمة أهمله الجوهري وقال القراء هو (من الجداء المتلى شحما) ومن الغلمان المتلى سمنيا قال أنا نأبجدي متمدا شحما نقله الصغاني (الشدوة ويقض أوله لحم الثدي) الذي حوله غير مهموز ومن همزها ضم أولها فقال شدوة ومن لم همز فتحها قاله ابن السكيت (أو أصله) وقيل الشدوة للرجل والثدي للمرأة هكذا ذكره أهل الغريب واختاره الحريري في درة الغواص قال شيخنا وفيه أنه ورد في حديث مسلم استعمال الثدي في الرجال ووقع في سنن أبي داود استعمال الشدوة للنساء ومال كثير من اللغويين إلى عموم الثدي انتهى * ومما يستدرك عليه الشدوة روثه الأنف وهي طرفه ومقدمه قاله ابن الأثير في تفسير حديث عمرو بن العاص في الأنف إذا جدد الدية كاملة وإن جددت ثدونه فنصف العقل (الثود) والفوهد (الغلام السمين التام الخلق المراهق) للعلم غلام ثود جسيم وقيل فخم سمين ناعم (وهي بها) يقال جارية ثود ثود فوهدة إذا كانت ناعمة وقال ابن سيده جارية ثود ثود فوهدة بتشديد الدال عن يعقوب وأنشد

نؤامة وقت الضحى ثودته * شفاؤها من دأما الكمهدة

فهو مستدرك عليه (التهمد العظيمة السمينه) من النساء (و) بلالام (ع) وبرقة تهمد موضع معروف في بلاد العرب لبني دارم قال طرفه

لخولة اطلال ببرقة تهمد * تلوح كإني الوشم في ظاهرا ليد

وفي معجم البكري تهمد جبل فارد من أخيلة الحمى حوله أبارق كثيرة في ديار غنى (التهود) كجعفر أهمله الجوهري وقال الصغاني هو مقلوب (التهود) وزنا ومعنى الاول فعمل والثاني فوعل

(فصل الجيم) مع الدال المهملة (جده حقه و) (جده حقه) بجده (بحقه كنع) به يتعدى إلى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بحرف الجر وقال بعضهم لا يتعدى بالباء إلا بتضمين معنى كفر أو بجملة عليه قاله شيخنا بجده (جدا) بفتح فسكون (وجودا) كقعود (أنكره مع علمه) قاله الجوهري أي فهو أخص ويقال له المكابرة وقد يطلق على مطلق الانكار قاله شيخنا (و) (جدا) فلا ناصد فيه بجيلا قليل الخير وفي الأساس وقلة الخير على معنيين الشح والفقر (و) (جدا) (كفرح قل) من كل شيء (و) (جدا) (تكدا) يقال رجل جحد وجحد كفولهم نكد ونكد ونكد الله وجحداء عليه (و) (جدا) (النبت) قل ونكدو (لم يطل والجحد بالفتح والضم والتحريل قلة الخير) والضيق في المعيشة كالجود (جدا) عيشهم (كفرح) جدا إذا ضاق واشتد وأنشد بعض الأعراب في الجحد

لئن بعثت أم الجعيد مائرا * لقد غنيت في غير بوس ولا جحد

(فهو جحد) ككتف (وجحد) بفتح فسكون (و) (جحد والجحد) كشداد الرجل (البطي، الانزال) نقله الصغاني (والجحدى بالضم الفخم من كل شيء) حكاه يعقوب قال والحاء لغة (و) قال شهر الجحدية (بها) القرية المملوءة لبنا والغرارة المملوءة

(المستدرك)

(المتمد)

(المتمد)

(الشدوة)

(المستدرك)

(الثود)

(التهمد)

(التهود)

(جحد)

نمراؤ وحنطة) وأنشد أبو عبيدة

٣ وحتى ترى ان العلاء تمدها * بجادية والرائحات الرواسم

(المستدرک)

(الجنادي)

(جد)

٣ قوله وحتى ترى الخ قال
في التكملة والعلاء شجرة
يجعل لها اطار من الاخفاء
ومن اللبن والرماد ثم يطبخ
فيها الاقط وتجمع علا أي
يصب منها في العلاء للتأقيط
فذلك مدها فيها اه

(وفرس جد ككتف غليظ قصير وهي بها ج) جناد (ككباب) نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه أرض جددة يابسة لا خير فيها
وقد جدت وعام جد قليل المطر وعن أبي عمرو أجد الرجل وجد إذا أنفض وزهه ماله وجدادة اسم رجل وقال الزجاج أجدت فلانا
صادقته بخيلا (الجنادي بالضم وتشديد الداء) التخبئة أهملها الجوهري وقال الصغاني هو (العجن) كذا في النسخ وفي التكملة
العجر (يحلب فيه) (الجنادي) (الضم من الابل أو) الغنم (من كل شيء) كالحكاه يعقوب في البدل (وأبو جناد كغراب الجراد) وهو
كنيته (الجد أبو الابل وأبو الالم) معروف (ج أجداد وجدود وجدودة) وهذه عن الصغاني قال هو مثل الابل والعمومة
(و) فلان صاعد الجد معناه (النجت والحظ) في الدنيا وفلان ذو جد في كذا أي ذو حظ وفي حديث القيامة وإذا أصحاب الجدة
محبوسون أي ذوو الحظ والغنى في الدنيا وفي الداء لا مانع لما أعطيت ولا ممتطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد أي من كان له حظ في
الدنيا لم ينفعه ذلك منه في الآخرة والجمع أجداد وأجد وجدود وعن سيبويه ورجل مجدود وجد (و) الجد (الحظوة والرزق) ويقال
لفلان في هذا الأمر جد إذا كان مرزوقا منه قاله أبو عبيد وعن ابن بزرج يقال هم يجدون بهم ويحظون بهم أي يصيرون ذوي حظ
وغنى وتقول جدت يا فلان أي صرت ذا جد فأنت جديد حظيظ ومجدود محظوظ وعن ابن السكيت وجددت بالامر جدأ حظيت به
خيرا كان أو شرا (و) الجد (العظمة) وفي التنزيل وأنه تعالى جذر بنا قيل جده عظمته وقيل غناه وقال مجاهد جذر بنا جلال ربنا
وقال بعضهم عظمت ربنا وهما قريبان من السواء وفي حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك أي علا جلالك وعظمتك والجد الحظ
والسعادة والغنى وفي حديث أنه كان الرجل منا إذا حفظ البقرة وآل عمران جد فينا أي عظم في أعيننا وصار ذا جد وخص بعضهم
بالجد عظمه الله عز وجل (و) الجد (شاطئ النهر) وضفته (كالجد والجددة بكسرهما والجددة بالضم) والجد الاخيرتان عن ابن
الاعرابي وقيل جده النهر وجدته ما قرب منه من الأرض وقال الاصمعي كنا عند جددة النهر بالهاء وأصله نبطي أعجمي فأعرب
وقال أبو عمرو وكأعند أمير فقال جبلته بن مخزومه كنا عند جد النهر فقلت جددة النهر فازلت أعرفها فيه (و) الجد بالفتح (وجه
الأرض) ويروي بالكسر أيضا (كالجددة بالكسر والجديد) كأمير (والجدد) محركة وفي الحديث ما على جديد الأرض
أي ما على وجهها وقال الشاعر

حتى إذا ما خرم يوسد * الاجديد الأرض أو ظهر الريد

(و) الجد بالفتح (الرجل العظيم الحظ كالجد والجددي بضمهما) قال سيبويه رجل جد مجدود وجمعه جدتون ولا يكسر (والجديد
والمجدود) وقد جد وهو أجد منك أي أحظ قال أبو زيد رجل جديد إذا كان ذا حظ من الرزق وجد جديد حظيظ ومجدود محظوظ (و) الجد
بالفتح (وكف البيت وهذه عن المطرز) هكذا في نسختنا وفي غيرها مانصه وكف البيت وهذه عن المطر وفي نسخة أخرى وكف
البيت من المطر والذي في التكملة جد البيت يجد إذا وكف عن ابن الاعرابي وعلى ما في نسختنا وهذه عن المطر زغريب من المصنف
فان المطر زرواه أيضا عن ابن الاعرابي وليس من عادته أن يعزى إلى أحد الا إذا انفرد فيما عزى اليه وهذا ليس من ذلك فتأمل
(ويكسر) الجد (القطع) جدت الشيء أجده بالضم جدا قطعت وحبل جديد مقطوع قال

أبي حبي سليمان أن يبيدا * وأمسى حبلها خلقا جديدا

قال شيخنا وظاهر هذا البيت كالتناقض وهو في الصحاح واللسان وأوردته أهل المعاني انتهى ومنه ملحقة جديد بلاها لانها بمعنى
مفعولة (و) عن ابن سبويه يقال ملحقة جديد وجددة (و) ثوب جديد كجده الخائن) وهو في معنى مجدود يراد به حين جده الخائن أي
قطعه ويقال ثوب جديد قطع حديثنا (ج جد كسر) بضمين كضيب وقضب قاله ابن قتيبة ونقله ثعالب وحكي فتح الدال
أيضا أبو زيد وأبو عبيد عن بعض العرب وحكي المبرد الوجهين والاكثرون على الضم (و) الجد بالفتح (صرام النخل) وقد جدده
يجده جدا (كالجداد) بالكسر (والجداد) بالفتح عن اللحياني وقيل الجداد بمهملتين قطع النخل خاصة وبمجمعتين قطع جميع الثمار
على جهة العموم وقيل هما سواء (وأجد) النخل (حان) له (أن يجد) وفي اللسان والجداد والجداد أو ان الصرام وقال الكسائي هو
الجداد والجداد والحصاد والحصاد والقطاف والقطاف والصرام (و) الجد (بالضم ساحل البحر) المتصل (بمكة) زبدت
شرفا ونواحيها (كالجددة) بالهاء (وجددة) بلا لام اسم (لموضع بعينه منه) أي من ساحل البحر وفي حديث ابن سيرين كان يختار
الصلاة على الجد أن قدر عليه قال ابن الأثير الجد بالضم شاطئ النهر والجددة أيضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جددة * قلت
وهي الآن مدينة مشهورة مرسى السفن الواردة من مصر والهند واليمن والبصرة وغيرها قال شيخنا واختلف في سبب تسميتها
بجددة فقيل لكونها خصت من جددة البحر أي شاطئه وقيل سميت بجددة بن جرم بن زبان لانه نزلها كافي الروض للسهيلى وقيل غير
ذلك وقال البكري في المعجم الصواب انه هو الذي سمي بالولادة فيها (و) الجد بالضم (جانب كل شيء) (و) الجد أيضا (السمن والبدن)
نقله الصغاني (وثر كثر الطمح) وهو الجدادة وسيأتي قريبا (و) الجد (البئر) التي تكون (في موضع كثير الكلال) قال

٣ قوله الجداد والجداد الخ
أي بالكسر والفتح في جميع
هذه الكلمات قال في
الصحاح واللسان عقب هذه
العبارة فكانت الفعـال
والفعال مطردان في كل ما
كان فيه معنى وقت الفعل
مشبهان في معاقبتهما
بالاوان والاوان

الاعشى بفضل عامر اعلى علقمة

ما جعل الجداظنون الذى * جنب صوب اللجب الماطر

مثل الفرائى اذا ما طمى * يقدف بالبوصى والماعر

(و) الجدة (البئر المغزوة) قيل هي (انقلبة الماء ضد) الجدة (الماء انقليل و) قيل هو (الماء في طرف فلاة و) قال ثعلب هو (الماء القديم) وبه فسر قول أبي شامة الجذلى * ترى الى جدتها مكنى * والجمع من ذلك كله أجداد (و) الجدة (بالكسر) الاحتماد في الامر (وقد جسد به الامر اذا اجتمعت وفلان جاد مجتهد وفي حديث أحد لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتل المشركين ليرين الله ما أجدت أي أجتهد (و) الجدة (نقيض الهزل) وفي الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لا عبا جادا أي لا يأخذنه على سبيل الهزل فيصير جادا (وقد جد) في الامر (يجد) بالكسر (ويجد) بالضم جدا (وأجد) يجد اجتمعت وحقق وكذا جده الامر وأجدوه هو مجاز وقال الأصمعي أجد الرجل في أمره يجد اذا بلغ فيه جده وجد لغته ومنه يقال فلان جاد مجدا أي مجتهد وقال أجدت بجدا اذا صار ذا جد واجتهاد (و) الجدة (العجلة) وفلان على جسد أمر أي عجلة أمر وهو مجاز وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد في السير جمع بين الصلاتين أي اهتم به وأسرع فيه (و) الجدة (التحقيق) وتجدد يجد ويجد وأجد اذا حقق (و) الجدة (المحقق المبالغ فيه) وبه فسر دعا القنوت ونحشى عذابك الجسد (و) الجدة (وكفان البيت) وقد (جد يجد) بالكسر فقط وهو نص ابن الاعرابي كما تقدم (والجدة) بالفتح (أم الام وأم الاب) معروفة وجمعها جدات (و) الجدة (بالضم الطريقة) من كل شيء وهو مجاز والجمع جدد كصرد والجدة الطريقة في السما والجبل قال الله تعالى جدد بيض وحمر أي طرائق تخالف لون الجبل وقال الفراء الجدد الحطط والطرق تكون في الجبال بيض وسود وحمر واحد جادة (و) الجدة من كل شيء (العلامة) وهذه عن ثعلب (و) في الصحاح الجدة (الخطبة) التي (في ظهرها الجار تخالف لونه) وأنشدنا قرا، قول امرئ القيس

كأن سراته وجدة مكنه * كنان يجرى فوقهن ذليص

(و) جدة (ع) على الساحل (و) من المجاز يقال (ركب) فلان (جدة) من (الامر اذا رأى فيه رأيا) كذا قاله الزجاج (و) الجدة (بالكسر) فلاة في عنق الكلب (جمع جدد حكاة ثعلب وأنشد

لو كنت كلب فتبيص كنت اذا جد * تكون أربته في آخر المرس

(و) الجدة بالكسر (ضد البلى) قال أبو علي وغيره (جد) الثوب وانثى (يجد) بالكسر (فهو جديد) والجمع أجددة وجدود وجد (وأجدته) أي انثى (وجدته واستجدته صيره) أو لبسه (جديد افتجد) وأصل ذلك كله انقطع فاما ما جاء منه في غير ما قبل القطع فعلى المثل بذلك ويقال للرجل اذا لبس ثوبا جديدا أبل وأجدت واحد الكاسي (و) قولهم (أجدتها أمر أي أجدت أمرها) نصب على التمييز كقولك قررت به عينا أي قررت عيني به وعن الأصمعي أجد فلان أمره بذلك أي أحكمه وأنشد

أجدتها أمر أو أيقن أنه * لها أو لاخرى كأن طحين تراها

قال أبو نصر حكى لي عنه أنه قال أجدتها أمر امعناه أجدت أمره قال والاول سماعى منه ويقال جد فلان في أمره اذا كان ذا حقيقة ومضاء وأجدت فلان السير اذا انكمش فيه كذا في اللسان (و) الجداد (كرمان خلقان الثياب) معرب كداد بالفارسية جزم به الجوهري (و) الجداد (كل متعقد بعضه في بعض من خيط أو غصن) قال الطرمح

تجتني ثامر جداده * من فرادى برم أو توأم

(و) الجداد (الجبال الصغار) عن أبي عمرو وبه فسر قول الطرمح السابق قال أي تجتني جداد هذه الارض وفي بعض النسخ جبال بالحاء وهو تصحيف (و) الجداد (ككنان بائع الخمر) أي صاحب الخافوت الذي يبيع الخمر (ومع الجاهل) ذكره ابن سيده وذكره الأزهرى عن الليث وقال الأزهرى هذا حق التصحيف الذي يستحق من مثله من ضعف معرفته فكيف بمن يدعى المعرفة بالبابسة وصوابه بالحاء (و) الجداد (ككتاب جمع جدود) كفلاص وفلوص (للاتان السمينه) قاله أبو زيد قال الشماخ

كان فتودى فوق جأب مطرد * من الحقب لاحته الجداد الغوارز

(والجديدان والاجدان الليل والنهار) وذلك لانهما لا يبليان أبدا ومنه قول ابن دريد في المقصورة

ان الجددين اذا ما استوليا * على جديد أدباه لليل

(والجدجد) كقدفد (الارض) الملساء والغليظة وفي الصحاح (الصلبة المستوية) وأنشد لابن أحرار الباهلي

سيجنى بأوظفة شداد أسرها * صم السنابل لائق بالجدجد

وقال أبو عمرو والجدجد القيف الاملس (و) الجدجد (كهد طوي يثر) تصغير طائر يصير بالليل وقال المعبس هو الصدى والجدب الجدجد والصر صر صياح الليل وقيل هو صرار الليل وهو قفاز وفيه (شبه) من (الجراد) والجمع الجدجد وقال ابن الاعرابي هي دويبة تعلق الاهداب فتأكله (و) الجدجد (بثرة تخرج في أصل الحديقة) وكل بثرة في جفن العين تدعى الظبظاب قال

٢ قوله كداد كتب عليه
بها مش المطبوعة غلط
صوابه كراد بالراء وزان
مراد فليجر

٣ قوله يجنى الخ الاوظفة
جمع وظيف وهو مستدق
الذراع والساق وأسرها
شدة خلقها وقوله لائق
بالجدجد أي لا تتوقاه ولا
تريبه أفاده في اللسان

شيخنا قالوا هذا اطلاق بنى نعيم وقول العامة كد كد غلط قاله الجوابي قال وربعة تسميها النعم (و) عن ابن سيده الجدد (دويبة كالجنس) الانها سويداء قصيرة ومنها ما يضرب الى اليباض ويسمى صرصرا (و) الجدد (الحرا العظيم) وهو تخفيف فاحش والصواب الحز كذا في كتب الغريب وأنشد للارماح

حتى اذا صهب الجنادب ودعت * فور اليريسع ولا جهن الجدد

(والجداء) المرأة (الصغيرة الثدى) وفي حديث علي في صفة امرأته قال انها جداء أي قصيرة اشدين (و) الجداء من النعم والابل (المقطوعة الاذن) قيل الجداء من كل حلوبة (الذاهبة اللبن) عن عيب والجدودة القليلة اللبن من غير عيب والجمع جداء وجداد (و) الجداء (الفلاة بلا ماء) ومفازة جداء يابسة قال

وجداء لا يرجي بها ذو قرابة * لعطف ولا يحشى السماء ربيها

السماء الصيادون وربيها وحشها قاله أبو علي الفارسي (و) جداء (بالجاز) قال أبو جندب الهذلي

بغيتهم ما بين جداء والحشى * وأوردتهم ماء الاثيل وعاصما

(و) في التمدب وقولهم (صرح جداء) غير منصرف (وبجدت) منصرف (وبجدت) متنوعة (من الصرف) (وبجدان) بالبدال المهمة (وبجدان) بالملحمة أوردته حزة في أمثاله وبقدان وبقذان وبقدان وبقدان من مجمع الامثال وبقدرجة وبقدرجة وأخرج اللبن رغوته كل ذلك (يقال في شيء وضع بعد التبا) ويقال جلدان وجلدان يحترأ يعني برز الامر الى الصحراء بعدما كان مكتوما كذا في اللسان قال الصغاني (وهو على الجملة اسم موضع بالظائف لين مستو كالراحة لا حجر) كذا في النسخ والصواب لاخر كما هو بخط الصاغاني (فيه يتوارى به الناس) في صرح (عبارة عن القصة أو الخطة) كأنه قيل صرح القصة أو الخطة أو نحو ذلك مما يقتضيه المقام قال شيخنا وهو مأخوذ من كلام الميداني (و) عن ابن السكيت (الجدود) بالفصح (النجمة) التي (قل لبنها) من غير بأس ويقال للعزم مصور ولا يقال جدود (و) جدود (ع) بعينه من أرض نعيم قريب من حزن بنى ربوع بن حنظلة على سمت اليمامة فيه ماء يسمى الكلاب وكانت فيه وقعة مرتين يقال للكلاب الاول يوم جدود وهي تغلب على بكر بن وائل قال الشاعر

أرى ابلى عافت جدود فلم تذق * بها قارة الاتحمة مقسم

(وتجدد) الضرع ذهب لبنه قال أبو الهيثم ثدى أجد اذا دبس وجدان ثدى والضرع وهو يجد جددا (والجدد محركة) وجه الارض وقد تقدم (و) ما سترق من الرمل) وانحدر وقال ابن شميل الجدد ما استوى من الارض وأحمر قال والبحر انقضاء جدد لا وعث فيه ولا جبل ولا أكمة ويكون واسعاً وقليل السعة وهي أجداد الارض وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي أن يصلي في المكان الجدد أي المستوي من الارض (و) الجدد (شبه السابعة بعنق البعير) الجدد (الارض الغليظة) وقيل الارض الصلبة وقيل (المستوية) وفي المثل من سلك الجدد آمن العثار يريد من سلك طريق الاجماع فكفى عنه بالجدد (وأجدت سلكها) أي الجدد أو صار اليها وأجد القوم علوا جدد الارض أو ركبوا جدد الرمل وأنشد ابن الاعرابي

أجددن واستوى بهن السهب * وعارضتهن جنوب نعب

(و) أجد (الطريق) اذا (صار جددا) قالوا هذا عر بي جد انصبه على المصدر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو وقالوا هذا العالم جد العالم وهذا (عالم جد عالم بالكسر) أي (متناه بالغاية) فيما يوصف به من الخلال (وجادته) في الامر مجادة (حاققه) وأجد حقق وقد تقدم (وما عليه جد بالكسر والضم) أي (خرقه) وحكى اللحياني أصبحت ثيابهم خلقا ناو خلة هم جددا أرادوا خلقا منهم جددا فوضع الواحد موضع الجمع (وأجدت قروني منه) بافتح أي نفسي اذا أنت (تركته والجديد) ما لا عهد لك به ولذلك وصف (الموت) بالجديد هذلية قال أبو ذؤيب

فقلت لقلبي يالك الخير انما * يدللك للموت الجديد حباها

وقال الاخفش والمغافص الباهلي جديد الموت أوله (و) الجديد (نهر باليمامة) أحدثه مروان بن أبي الجنوب (و) عن أبي عمرو (أجدت لا تفعل) بفتح الجيم وكسر هاو والكسر أفصح ولذلك اقتصر عليه معناه ما لك أجدت منك ونصبهما على المصدر قال الجوهرى معناه واحد (لا يقال) أي لا يتكلم به ولا يستعمل (الامضافا) وقال الاصمعي أجدت معناه أجدت هذا منك ونصبهما بطرح الباء (و) قال الليث (اذا كسر) الجيم (استخلفه بحقيقته) وجدته (واذا فتح استخلفه بنجته) وجدته وفي حديث قس * أجدت لا تقتضيان كرا كما * أي أجدت منك وقال سيبويه أجدت مصدر كأنه قال أجدت منك ولكنه لا يستعمل الامضافا (و) قال ثعلب ما أتاك في الشعر من قولك أجدت فهو بالكسر (واذا قلت بالواو ففتح وجدت لا تفعل) وانما وجب الفتح لانه صار قسما فكذا نه حلف بجدته والدأيه كما يحلف بأبيه وتدير ادان قسم بجدته الذي هو يحنه وقال الشيخ ابن مالك في شرح التسهيل وأما قولهم أجدت لا تفعل فأجاز فيه أبو علي الفارسي تقديرين أحدهما أن تكون لا تفعل موضع الحال والثاني أن يكون أصله أجدت أن لا تفعل ثم حذف أن وبطل عملها وزعم أبو علي الشاوي أن فيه معنى القسم وفي الارتشاف لابي حبان وهننا نكتة وهي ان

٢ قوله صرح جداء الخ
وقم في الشارح هنا مخالفة
لما في التكملة ونصها وفي
المثل صرح جداء
وصرح جداء غير
منصرفين ووجدت منصرفا
وبجدت غير منصرف ووجدان
وبجدان ووجدان
وبجدان ووجدان
وبجدان ووجدان
وبجدان ووجدان
وبجدان ووجدان

الاسم المضاف اليه جد حقه أن يناسب فاعل الفعل الذي بعده في التسكاهم والخطاب والغيبة فهو أجدى لا أكرمك وأجدك لا تفعل وأجدّه لا يزورنا وعلّة ذلك أنه مصدر يؤكّد الجلة التي بعده فلو أضعفه لغير فاعله اختل التوكيد كذا نقله شيخنا في شرحه (والجادة معظم الطريق) وقيل سواؤه وقيل وسطه وقيل هي الطريق الأعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه وقيل جادة الطريق مسلكه وما وضع منه وقال أبو حنيفة الجادة الطريق إلى الماء وقال الزجاج كل طريق جادة وقيل جادة الطريق سميت جادة لأنها خطة ملحوبة (ج جوات) بتشديد الدال وقال الليث الجادة يخفف ويثقل أما التخفيف فاشتمت أقباها من الجواد إذا أخرجه على فعله والمشدّد مخرجه من الطريق الجدد الواضح قال أبو منصور قد غلط الليث في الوجهين معاً أما التخفيف فما علمت أحداً من أئمة اللغة أجازه ولا يجوز أن يكون فعله من الجواد بمعنى السخى وأما قوله إذا شدد فهو من الأرض الجدد فهو غير صحيح إنما سميت المحجة المسلوكة جادة لأنها ذات جدّة وجدود وهي طرقها وشركها المخططة في الأرض وكذلك قال الأصمعي وقال في قول الراعي فأصبحت الصهب العناق وقد بدا * لهن المنار والجواد اللوائح

قال أخطأ الراعي حيث خفف الجواد وهي جمع الجادة من الطرق التي بها جدد (وجد بالضم ع) حكاها ابن الأعرابي وهو اسم ماء بالجزيرة وأنشد

ويروى من ماء جدوسية أتي (وجد بالضم ع) جدد الموالى موضعان بعقيق المدينة) على صاحبها أفضل الصلاة والسلام (وجدان مشددة ع) كانه ثمانية جد (و) جدان (بن جديلة بن أسد من ربيعة) الفرس أبو بطن كبير وهو بخط الصاغاني يفتح الجيم (والجديدة قريتان بمصر) أحدهما من الشرقية والثاني من المراتحية (ومصغرة الجديدة قلعة حصينة قرب حصن كيني) وفي التكملة أعمالها متصلة بأعمال حصن كيني (و) الجديدة (ع) بنجد فيسه روضة) ومناقع ماء وهو عامر الآن بين الحرمين (و) الجديدة (ماء بالسماوة) لبني كلب (وأجداد) بلالام والصواب الأجداد (ع) لبني مرة وأشجع وفزارة قال عروة بن الورد فلا وائت تلك النفوس ولا أنت * على روضة الأجداد وهي جميع

(وذو الجدتين) بالفتح (عبد الله بن عمرو بن الحرث) بن همام (وعمر بن ربيعة) بن عمرو (فارس النخياء) ويقال إن فارس النخياء هو بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني وهما قولان (و) كزير جديدين خطاب السكبي شهد فتح مصر) وروى عن عبد الله بن سلام * ومما يستدل عليه هذا الطريق أجدال طريقين أي أوطؤهما وأشدّهما استواءاً وأقلهما عدواً وأجدت لك الأرض إذا انقطع عنك الخبر ووضحت قال أبو عبيد وجاء في الحديث فأتينا على جدد من قتل الجد جدد بالضم البئر الكثيرة الماء قال أبو عبيد وهذا لا يعرف إنما المعروف الجددهى البئر الجيدة الموضع من الكلا قال أبو منصور وهو هذا مثل الكمكة للكم والرفرة للرف وسنة جداء محلة وعام أجدوشة جداء قليلة اللبن يابسه الصرع وكذلك الناقة والأنتان والجدودة القليلة اللبن من غير عيب والجمع جدائد وقال الأصمعي جددت اختلاف الناقة إذا أصابها شئ يقطع اختلافها والمجددة المصرية الأطباء وعن شهر الجداء الشاة التي انقطع اختلافها وقال خالد بن القيس المقطوعة الصرع وقيل هي اليابسة الاختلاف إذا كان الصرار قد أضر بها والجداء من الغنم والأبل المقطوعة الأذن وقولهم جدد الوضوء والعهد على المثل وكساء مجدديه خطوط مختلفة وفي حديث أبي سفيان جدّ دباً ملأ أي قطعاً وهو دعاء عليه بالقطعة قاله الأصمعي وعنه أيضاً يقال للناقة أنها مجددة بالرحل إذا كانت جادة في السير قال الأزهرى لا أدري ٣ أقال مجددة أو مجددة فن قال مجددة فهي من جدد جدد ومن قال مجددة فهي من أجدت وعن الأصمعي يقال لفلان أرض جاد مائة وسق أي يخرج مائة وسق إذا زرعت وهو كلام عربي والجاد بمعنى المجدود وقال الليثاني جدادة النخل وغيره ما يستأصل وجديد تال الدمج والرحل اللبد الذي يلزق بهما من الباطن قال الجوهرى وهذا مؤلّد وقولهم في هذا خطر جد عظيم أي عظيم جد وأجدبه الأمر اشتد قال أبو سهيم

أخالد لا يرضى عن العبد ربه * إذا جدد بالشيخ العقوق المصمم

وعن الأصمعي أجد فلان أمره بذلك أي أحكمه وأنشد

أجدبها أمر أو أيقن أنه * لها أو لا تخرى كالطحين ترابها

٤ وجدان بن جديلة بالضم بطن من ربيعة والجداد كرمان صغار العضاء وقال أبو حنيفة صغار الطلح الواحدة جدادة وفي الحديث أحبس الماء حتى يبلغ الجد قال ابن الأثير هي ههنا المسناة وهو ما وقع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وهو يروى بالذال وسيأتي والجد بن قيس له ذكر والجدية بالكسر قرية قرب ريشد وجداد كغراب بطن من خولان منهم الليث بن عاصم وأخوه أبو رجب العلاء بن عاصم أمام جامع مصر وجددهما لأهمام ملك كان بن سعد الجدادى كان شريفاً بمصر وأسيد الخولان الجدادى شهد فتح مصر وصحب عمر وعبد الملك بن إبراهيم الجددي وقاسم بن محمد الجدري وحفص بن عمر الجدري وأجد بن سعيد بن فرقد الجدري وعبد الله بن إبراهيم الجدري وعلي بن محمد القطان الجدري كل هؤلاء بكسر الجيم محدثون وفتح الجيم أبو سعيد بن عبدوس الجدري سمع من مالك وأبو عبد الله محمد بن عمر الجدري من أهل بخارا أهدأ عبد حدث عنه أبو نصر النسفي وعبد الجبار بن عبد الله بن أجد بن الجد الحربي

(المستدرک)

٣ قوله الجدد الذي في
اللسان الجد

٣ قوله مجددة أو مجددة ضبطتا
في اللسان والتكملة الأولى
بكسر الميم والثانية بضمها

٤ قوله وجدان الخ هو
ساقط في بعض النسخ
والمناسب تأخير عند ذكر
الرجال

٥ قوله ويروى بالذال وفي
اللسان و يروى الجدد
بالضم جمع جدار ويروى
بالذال الخ

(جرد)

بكسر الجيم محدث هكذا ضبطه منصور بن سليم وبنو جسد كزير بطن من العرب ((الجرد محركة فضا لانبات فيه)) قال أبو ذؤيب يصف حمارا وأنه يأني الماء ويشرب ليلا

يقضى لباته بالليل ثم اذا * أضحى نيم حزمأ حوله جرد

ومن المجاز (مكان جرد) تسمية بالمصدر (وأجرد وجرد) ككف لانبات به جرد الفضا (كفرج) جردا (وأرض جرداء وجردة كفرجة) كذلك وقد جردت جردا ورجع الاجرد لا جارد وقد جاء ذكره في الحديث (و) قد (جردها القعط) جردا هكذا ضبط في سائر النسخ والصواب جردها تجريدا كافي اللسان وغيره (وسنة جارود) مقعطة شديدة المحل كأنها تلك الناس وهو مجاز وكذلك الجارودة (وجردة) أي الشيء يجردة جردا (وجردة) تجريدا (قشره) قال

كان فداها اذ جردوه * وطافوا حوله سلك يميم

ويروى جردوه بالحاء المهملة وسبأني (و) جرد (الجلد) يجردة جردا (نزع) عنه (شعره) وكذلك جردته تجريدا قال طرفة * كسبت البياض شعره لم يجرد * (و) جرد (القوم) يجردهم جردا (سألهم فنعوه وأعطوه كارهين) جرد (زيدا) من ثوبه عزاء) جردته تجريدا وحكي الفارسي عن نعلب جردة من ثوبه وجردة اياه (فتجردوا وتجرد) أي تعري قال سيبويه ان جرد ليست للمطوعة انما هي كفعلت (و) جرد (القطن حلجه) نقله الصاعاني (و) من المجاز (ثوب جرد) أي (خلق) قد سقط زبره وقيل هو الذي بين الجلد والخلق (و) من المجاز (رجل أجرد لا شعر عليه) أي على جسده وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه أجرد ذو سمرية قال ابن الاثير الاجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وانما أراد به ان الشعر كان في أماكن من بدنه كالسمرية والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر وفي حديث صفة أهل الجنة جرد مرد متكلمون (و) من المجاز (فرس أجرد) وكذلك غيره من الدواب (قصير الشعر) وزاد بعضهم (رقيقه) وقد (جرد كفرج وانجرد) وذلك من علامات العتق والكرم وقولهم أجردا نقوا ثم انما يريدون أجرد شعرا نقوا ثم قال

كان فتودي والقيان هوت به * من الحقب جردا اليدين وثيق

(و) تجرد الفرس وانجرد تقدم الحلبة فخرج منها ولذلك قيل نضا الفرس الخيل اذا تقدمها كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضو الانسان ثوبه عنه (و) (الاجرد السباق) أي الذي يسبق الخيل وينجرد عنها السمرية عن ابن جني وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (جرد السيف) من غمده كنصر وجردة تجريدا (سله) وسيف مجرد عريان (و) جرد (الكتاب) والمصحف تجريدا (لم يضبطه) أي عزاء من الضبط والزبادات والفواتح ومنه قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال أستعبد بالله من الشيطان الرجيم فقال جردوا القرآن لير يوفيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم ولا تلبسوا به شيئا ليس منه وكان ابراهيم يقول أراد بقوله جردوا القرآن من النقط والاعراب والتجيم وما أشبهها وقال أبو عبيد أراد لا تقر ثوبه شيئا من الاحاديث التي يروها أهل الكتاب ليكون وحده مفردا (و) عن ابن شميل جرد فلان (الحج) تجريد اذا (أفرده ولم يقرن) وكذا انجرد بالحج قال السيوطي لم يحل ابن الجوزي والزنجشيري سواه كما نقله شيخنا (و) جرد الرجل تجريدا (لبس الجرد) بالضم اسم (للخلقان) من الثياب يقال أثواب جرد قال كثير عزة

فلا تبعدن تحت الضربحة أعظم * رميم وأثواب هنالك جرد

(و) التجرد التعري ويقال (امرأة بضه الجردة) بضم الجيم (والمجرد) كعظم (والمجرد) بفتح الراء المشددة وكسرهما والفتح أكثر (أي بضه عند التجرد) وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان أنورا المتجرد أي ماجرد عنه الثياب من جسده وكشف يريده أنه كان مشرق الجسد (والمجرد) على هذا (مصدر) ومثل هذا رجل حرب أي عند الحرب (فان كسرت الراء أردت الجسم) وفي التهذيب امرأة بضه المتجرد اذا كانت بضه البشرة اذا جردت من ثوبها (وتجرد العصير سكن غليانه) وتجردت (السنبلة) وانجردت (خرجت من لفائفها) وكذلك النور عن كاهه (و) من المجاز تجرد (زيدا) امرأه اذا (جدفيسه) ومنه تجرد للعبادة وجرد للقيام بكذا وكذلك تجرد في سيره وانجرد وكذلك قالوا شعر في سيره (و) تجرد (بالج) تشبه بالحاج) مأخوذ ذلك من حديث عمر تجردوا بالحج وان لم تجرموا قال اسحق بن منصور قلت لاجد ما قوله تجردوا بالحج قال تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حجاجا (و) من المجاز (خبر جرداء صافية) منجردة عن خثاراتها وأنفالهاعن أبي خنيفة وأنشد للطرماع

فلما فت عنها الطين فاحت * وصرح أجردا الجرات صافي

(وانجرد به السيل) هكذا باللام في سائر النسخ والصواب على ما في الاساس واللسان وغيرهما من كتب الغريب انجرد به السير (امتد وطال) من غير لي على شيء وقالوا اذا جد الرجل في سيره فضى يقال انجرد فذهب واذا جد في القيام بأمر قيل تجرد (و) انجرد (الثوب انسخ) ولان يجرد وفي حديث أبي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه انطيفة أي التي انجرد خملها وخلقت (والجرد) بفتح فسكون (الفرج) للذكر والانثى وفي بعض النسخ الفرخ بالحاء المعجمة وهو تحريف (والذكر) قال شيخنا من عطف الخاص على العام (و) الجرد (الترس والبقية من المال) وفي التهذيب قال الرياشي أنشدني الاصمعي في النون مع الميم

٢ قوله أبو عبيد الذي في
اللسان ابن عيينة فليجرد

٣ قوله ألالها الخ قال ابن
بري البيت الحظيلة بن
مصعب وأنشد صدره
ياربها اليوم على مبین
مبین اسم يثرو في الصحاح
اسم موضع ببلاد تميم

٢ ألالها الويل على مبین * على مبین جرد القصيم
الجرد (بالتحريك د) هكذا في سائر النسخ وفي الصحاح اسم موضع (ببلاد تميم) وانقصم بنت وقيل موضع بعينه معروف في الرمال
المتصلة بجبال الدهناء (و) الجرد محركة (عيب م) أي معروف (في الدواب أو هو بالذال) المحجمة وقد حكى ذلك والفعل منه جرد
جردا قال ابن شميل الجرد روم في مؤخر عروق البقرس يعظم حتى يعمه المشي والسمي وقال أبو منصور ولم أسمعه لغيره وهو ثنية
مأمون (والجارود المشؤم) بالهمزة وفي بعض النسخ المشؤم من الشتم وهو مجاز كأنه يجرد الخيل لشؤمه وفي اللسان الجرد
أخذك الشيء عن الشيء حرقا وسمحا ولذلك سمي المشؤم جارودا (و) الجارود (تقب بشربن عمرو) بن خنث بن المعلى من بني
عبد القيس (العبدى الصحابي) رضى الله عنه كنيته أبو المنذر وقيل أبو غياث وهو أصح وضبطه عبد الغنى أبو عتاب وذكرهما
أبو أحمد الحاكم له حديث وقتل بفارس في عقبه الطين سنة إحدى وعشرين وقيل بنا وند مع النعمان بن المقرن سمي به (لأنه
قرابله الجرد) أي التي أصابها الجرد (إلى أخواله) من بني شيبان (ففسا) ذلك (الداء في بلهم فأهلكها) وفيه يقول الشاعر
* لقد جرد الجارود بكرين وأئل * ومعناه شتم عليهم وقيل استأصل ما عندهم (والجارودية فرقة من الزيدية) من
الشيعة (نسب إلى أبي الجارود زياد بن أبي زياد) وفي بعض النسخ ابن أبي زياد وأبو الجارود هو الذي سماه الامام الباقر سرخوبا
وفسره بأنه شيطان يسكن البحر من مذهبهم النص من النبي صلى الله عليه وسلم على امامة علي وأولاده وأنه وصفهم وإن لم يسمهم
وأن الصحابة رضى الله عنهم وجماهم كفروا بغيره وتركهم الاقتداء بعلى رضى الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم والامامة بعد
الحسن والحسين شوري في أولادهم فمن خرج منهم بالسيف وهو عام شجاع فهو امام نفعه شيخنا في شرحه (و) من المجاز ضرب به بجرادة
(الجرادة) هي (سعة طويلة رطبة) قال الفارسي (أوباسة) وقيل الجرادة للنجاسة كالقضب للشجرة (أو) الجرادة هي (التي
تقشر من خواصها) كما يقشر القضب من ورقه والجمع جرود وجرائد وقيل هي السعة ما كانت بلفة أهل الحجاز وفي الصحاح الجرود
الذي يجرد عنه الخوص ولا يسمى جرودا مادام عليه الخوص وأما يسمى سعفا (و) من المجاز الجرادة (خيل لأرجالة فيها) ولاسقاط
ويقال ندب انقائد جرادة من الخيل إذا لم ينهض معهم واجلا قال ذو الرمة يصف عيرا

يقلب بالصمان قودا جرادة * تراه به قيعانه وأخاشبه

ويقال جرادة من الخيل للجماعة جردت من سائرها الوجه (كالجرد) بالنضم (و) الجرادة (البقية من المال) من المجاز أشأم من
جرادة (الجرادة امرأة) وهي قينة كانت بمكة ذكروا أنها غنت رجلا لبعثهم عاد إلى البيت يستسقون فألهتهم عن ذلك وإياها عني
ابن مقبل بقوله

سحرا كما سحرت جرادة شربها * بغرور أيام ولهو باطل ٣

(و) الجرادة اسم (فرس عبد الله بن شرحبيل) سميت بواحد الجراد على التشبيه لها بها كما سماها بعضهم خيفانة (و) الجرادة
أيضا فرس (لأبي قتادة الحرث بن ربي) السلمي الصحابي توفي سنة أربع وخمسين (و) فرس آخر (لسلامة بن نهار بن أبي الأسود)
ابن حمران بن عمرو بن الحرث بن سدوس (و) آخر (لعامر بن الطفيل) سيد بني عامر في الجاهلية (وأخذها) بعد (سرح بن مالك)
الأرجي كما نقله الصاغاني كل ذلك على التشبيه (و) جرادة العيار فرس) وأتكره بعضهم وقال في قول ابن أدهم النعاعى البكلي
ولقد لقيت فوارسا من رهطنا * غنظول غنظ جرادة العيار

ما ذكره المصنف وهو قوله (أو العيار) اسم رجل (أثرم أخذ جرادة ليا كها فخرجت من موضع الترم بعد مكابدة الغناء) فصار مثلا
قال الصاغاني وهو الصواب (و) في قصة أبي رغال فغنمته (الجرادتان) وهما (مغبتان كانتا بمكة) في الجاهلية مشهورتان بحسن
الصوت والغناء (أو) انهما كانتا (لنعمان بن المنذر) (و) من المجاز (يوم جرود وأجرود) أي (تام) وكذلك الشهر عن ثعلب وفي
الاساس ويقال مضى عليه عام أجرد وجرود سنة جرداء كاملة متجردة من النقص (والجرود) كعظم (والجرودان بالنضم والاحرد
قضب ذوات الحافراو) هو (عام) وقيل هو في الانسان أصل وفيما سواه مستعار (ج) أي جمع الجرودان (جراد بن) من المجاز
(ما رأيته مدأجرود وجرودان) و (مدأ) أبيضان يريد (يومين أو شهرين) (تأمين) (والجراد) كمكان (جلاء آنية الصفرو والجرود
بالكسر كما كبرت) أي مشددة الراء (وقد يخفف) فيكون (كأنه نبت يدل على الكثرة) قال

جنيته من مجتئ عويس * من منبت الاجرد والقصيص

وقال النضر الاجرد بقل له حب كأنه الفلفل (والجراد) بالفتح (م) أي معروف الواحدة جرادة (للكروالانثى) قال الجوهري
وليس الجراد بذكر للجرادة وأما اسم للجنس كالبقرة والبقرة والتمرة والتمرة والحمام والحمامة وما أشبه ذلك فحق مذكره أن لا يكون
مؤنثه من لفظه لئلا يلتبس الواحد بالجمع قال أبو عبيد قيل هو سرور ثم دى ثم غوغاء ثم خيفان ثم كنفان ثم جراد وقيل الجراد
الذكر والجرادة الانثى ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة كقولهم رأيت نعاما على نعامة قال الفارسي وذلك موضع على
ما يحافظون عليه ويتركون غيره الغالب اليه من الزام المؤنث العلامة المشعرة بالتأنيث وإن كان أيضا غير ذلك من كلامهم واسع
كثيرا يعني المؤنث الذي لا علامة فيه كالعين والقدرو والمذكر الذي فيه علامة التأنيث كالجمامة والحبيبة قال أبو حنيفة قال

الاصحى اذا صفرت الذكور واسودت الاناث ذهب عنها الاسماء الا الجراد يعنى انه اسم لا يفارقها وذهب أبو عبيد في الجراد الى
 انه آخر اسمائه (و) جراد (ع وجبل) قيل سمى الموضع بالجبل وقيل بالعكس وقيل هما متباعدان ومنه قول بعض العرب
 تركت جرادا كأنها نعامه باركة أى كثير العشب هكذا أورد الميسداني وغيره (و) جردت الارض فهى مجرودة اذا أكل الجراد
 نبتها مجرد الجراد الارض مجرد هاجردا احتنك ما عليها من النبات فلم يبق منه شيء أو قيل انما سمى جرادا بذلك قال ابن سيده فأما
 ما حكاه أبو عبيد من قولهم (أرض مجرودة) فالوجه عندى أن يكون مفعولة من جردها الجراد والآخران يعنى بها (كثيرته) أى
 الجراد كما قالوا أرض موحوشة كثيرة الوحش فيكون على صيغة مفعول من غير فعل لا بحسب التوهيم كأنه جردت الارض أى
 حدث فيها الجراد أو كأنها زمرت بذلك (و) جرد الرجل (كفرج) جرد اذا (شرى جلده من أكاه) أى الجراد فهو جرد كذا وقع
 فى الصحاح واللسان وغيرهما وفى بعض النسخ عن أكاه (و) جرد الانسان (كغنى) أى مبنيا للمجهول اذا أكل الجراد فى (شكى
 بطنه عن أكاه) فهو مجرود (و) جرد (الزراع أصابه) الجراد (و) من المجاز قولهم (ما أدري أى جراد) هكذا فى الصحاح وفى الأساس
 واللسان أى الجراد (عازه أى أى الناس ذهب به والجراى كغرابية بصنعاء) الين نقله الصاغاني (والجراة بالضم) اسم
 (رملة) بأعلى البادية بين البصرة واليمامة (وجراد) كغراب (ماء) أو موضع (بديار بنى عقيم) بين حائل والروت ويقال هو جرد
 القصيم وقيل أرض بن علياء عقيم وسفلى قيس (و) يقال (رحى) فلان (على جرده محركه وأجرده أى) على (ظاهرة ودراب) كسحاب
 (جرد) بكسر فسكون (موضعان) هكذا فى سائر النسخ والذي فى اللسان وغيره موضع بالافراد قال فأما قول سيبويه فدراب جرد
 كداجحة ودراب جردين كداجحتين فإنه لم يرد أن هناك دراب جردين وانما يريد أن جردة منزلة لها فى داجحة فكما تجبى بعلم التسمية
 بعد الهاء فى قولك داجحتين كذلك تجبى بعلم التسمية بعد جرد وانما هو تمثيل من سيبويه لأن دراب جردين معروف (وابن جردة)
 بالفتح (كان من ممولى بغداد) واليه نسبت خرابة ابن جردة ببعثه ادنقله الصغاني (وجراى كغرابى) وفى بعض النسخ كغراى
 (ع) عن ابن دريد (وجردان) كعثمان (وادين عمقين) ٣ وادى حبان من اليمن كما هو نصوص التكملة وسبق فى المصنف لا يخفى
 قصور (والمجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر) ملك الحيرة (وجرد) كصبور (ع بدمشق) من شرقها بالغوطة (وأجاد
 بالضم) كما بتروهى من الالفاظ التسعة التى وردت على أفعال بالضم على ما قاله ابن القطاع (وجارد) هكذا فى سائر النسخ التى بين
 أيدينا ومثله فى اللسان وغيره (موضعان) وقد شد شيخنا حيث جعله أجارد بزيادة الهمزة المفتوحة فى أزل * ومما استدرك عليه
 الجراة بالضم اسم لما جرد من الشئ أى قشر والجردة بالفتح البردة المنجردة الخلقة وهو مجاز وفى الأساس أى لانها اذا أخلقت
 انتفض زبرها واما لاست وفى الحديث وفى يدها شحمة وعلى فرجها حريدة تصغير جردة وهى الخرقه البالية والسماء جرداء اذا لم
 يكن فيها عيم وفى الحديث انكم فى أرض جردية قيل هى منسوبة الى الجرد محرك وهى كل أرض لا نبات بها وفى حديث أبي حنيفة
 فرميت على جرداء بطنه أى وسطه وهو موضع القفا المنجرد عن اللحم تصغير الجرداء ومن المجاز خذ أجردا لنبات به وكان للنبي صلى
 الله عليه وسلم نعلان جرداوان أى لا شعر عليهما والتجريد التشذيب وعن أبي زيد يقال للرجل اذا كان مستحييا ولم يكن بالمنبط
 فى الظهور ما أنت بمنجرد السالك وهو مجاز والذي فى الأساس ما أنت بمنجرد السالك أى لست بمنشور وانجردت الابل من أوبارها اذا
 سقطت عنها وتجردت الحمار تقدم الا تنفخ عنها ورجل مجرد ككرم أخرج من ماله عن ابن الاعرابى ويقال تنق الجردة أى
 خيار شداد او المجرد المقشور وما قشر عنه جردة ومن المجاز قلب أجرد أى ليس فيه غل ولا غش والجرداء العجزة الملساء
 ومن المجاز لئن أجرد لا رغوة له قال الأعشى

ضمنت لنا اعجازه أرماعنا * ملء المراحل والصريح الاجردا

وناقة جرداء أو كول وأبو جردة عامر بن ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر أنحى عبادة وعمر ووالد خفاجة بن عقيم أنحى قشيرة وجعدة
 والحريش أولاد كعب أنحى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة صاحب على رضى الله عنه وهو جد بنى جردة بحلب وقرأت فى
 مجمع شيوخ الحفاظ الديلمى قال عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبي جردة نقل من البصرة مع أبيه سنة إحدى وخمسين فى طاعون
 الجارف الى حران ثم الى حلب فولد لها موسى وولد موسى هرون وعبد الله فهرون جد بنى العديم وعبد الله جد بنى أبي جردة انتهى
 وجردو قرية بالقصيم من القرية بن على مر حلة وهما دون رامة بمرحلة ثم امره الحنجر ثم طخفة ثم ضرية والمجرد كمنبر
 محلى القطن وكعظم الذكر كالجرد والجردة محرك من نواحى اليمامة وبالفتح نهر بمصر مخزجه من النيل والجرداء فرس أبى عدى
 ابن عامر بن عقيم والمجروء من جرده السفر أو العمل والجردة والتجريدة الجريدة من الخيل وتجريدة عامر قرية بشرقية مصر
 وخسر وجرد قرية من ناحية بيهق وبقي من الامثال قولهم احى من مجير الجراد وهو مدحج بن سويد اللثامى وأجاد بفتح الهمزة اسم
 موضع كذا عن ابن القطاع والجارود بن المنذر صحابى وهو غير الذى ذكره المصنف روى عنه ابن سيرين والحسن شيا يسيرا وجراد
 أبو عبد الله العقيلى وجراد بن عيسى من أعراب البصرة صحابيان وأبو عامر الجرادى الزاهد كان فى عصر مالك بن دينار نسب الى
 جد له وجردة بالضم ماء فى ديار بنى عقيم وجردان كسحبان بلد قرب زابلستان بين غزنة وكابل به يصيف أهل البان والجراد ككتاب

٣ فى بعض نسخ الشارح
 بعد قوله عمقين بفتح
 فسكون تشنية عمق
 (المستدرك)

(جرهذ)

بادية بين الكوفة والشام: (جرهذ) الرجل في سيره (أسرع) (جرهذ الطريق) (امتدو) (جرهذ الليل) (طالو) (جرهذ في السير) (استقرو) (جرهذ القوم قصدوا) (القصد وجرهذت) (الأرض لم يوجد فيها نبات) (ولا هري) (و) (جرهذت) (السنة اشتدت وصعبت) قال الأخطل

مسامح الشتاء إذا جرهذت * وعزت عند مقبضها الجوز
أي اشتدت وامتد أمرها (والجرهدة الوعاء في السير) (الجرهدة) (جره الماء ويقال) هي جرهدة (كالمرزبة) بكسر الميم (والجرهدة) بكسر وسنبل السيار النسيط) قال أبو عمرو (والجرهدة المسرع في الذهاب) قال الشاعر
لم تراقب هناك ناهلة الوا * شين لما جرهذت ناهلها

(جسد)

(و) به سمي (جرهذ بن خويلد) وقيل ابن أراح بن عدى الأسلمي أبو عبد الرحمن (صحابي) من أهل الصفة شهد الحديبية رضى الله عنه (الجسد محر كة جسم الإنسان) ولا يقال لغيره من الأحسام المغتذية ولا يقال لغير الإنسان جسم من خلق الأرض (و) كل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو (الجن والملائكة) مما يعقل فهو جسد وفي كلام ابن سيدة ما يقتضى أن إطلاقه على غير الإنسان من قبيل المجاز (و) (الجسد) (الزعران) أو العصفرة (كالجسد ككتاب) قال ابن الأعرابي يقال للزعران الزهرقان والجادى والجساد وعن الليث الجساد الزعران ونحوه من الصبغ الأحمر والأصفر الشديد الصفرة وأنشد

* جسادين من لونين ورس وعندم * (و) كان (عجل بنى إسرائيل) جسدا يصبح لا يأكل ولا يشرب وكذا طبيعة الجن قال عز وجل فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار جسدا بدل من عجلا لأن العجل ههنا هو الجسد وان شئت جملة على الحدف أي ذاجسد والجمع أجساد (و) (الجسد) (الدم اليابس) وفي البارع لا يقال لغير الحيوان العاقل جسدا إلا للزعران والدم إذا يبس (كالجسد) ككتف (والجسد والجسد) والجساد ككتاب الأخير من روض السهلي وقال الليث الجسد من الدماء ما قد يبس فهو جامد جاسد قال الطرماح يصف سهاماً بصلالها

فراغ عوارى اللب يكسى طبائما * سبائب منها جاسد ونجيمع

وفي الصحاح الجسد الدم قال النابغة * وما هريق على الانصاب من جسد * (و) (الجسد محر كة مصدر) (جسد الدم به كفرح) إذا (لصق) به فهو جاسد وجسد (وثوب مجسد) ككرم (ومجسد) كعظم (مصبوغ بالزعران) أو العصفرة كذا قاله ابن الأثير وقيل المجسد الأحمر ويقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مقدم فإذا قام قياماً من الصبغ قيل قد أجسد ثوب فلان أجساداً فهو مجسد (و) (المجسد) كبرد (وأشهر منه كبر) (ثوب يلى الجسد) أي جسد المرأة فتعرق فيه ٢ وقال ابن الأعرابي ولا تخرجن إلى المساجد في المجاسد هو جمع مجسد وهو القميص الذى يلى البدن وقال الفراء المجسد والمجسد واحد وأصله الضم لأنه من أجسد أى ألزق بالجسد إلا أنهم استثنوا الضم فكسروا الميم كما قالوا المظرف والمظرف (و) (الجسد) (كغراب وجع) يأخذ (في البطن) يسمى ٣: يبيد معرب يبيده (و) قال الخليل يقال (صوت مجسد كعظم مرقوم على نغمات ومحنة) هكذا في النسخ وفي بعضها مرقوم على محسنة ونغم وهو خطأ (وجسدا) محر كة تمدودا (ع) بطن جلدان) بكسر الجيم واللام وتشديد الدال المعجمة وفي التكملة جسدا بضم الجيم وقمها معامع المد موضع وكشط على قوله بطن جلدان وكأنه لم يثبت عنده ذلك (وذو المجاسد) لقب (عامر بن جشم) بن حبيب لأنه (أول من صبغ ثيابه بالزعران) فلقب به نقله الصائغاني (وذو الجوهري الجاسد هنا غير شديد) وقد ذكره غيره في الرباعي وتبعه المصنف كما سيأتى فيما بعد وإذا كانت اللام زائدة كما هو رأى الجوهري وأكثر الأئمة فلا وجه للاعتراض وإيراد أياها فيما بعد بقلم الحرة كما قاله شيخنا * ونما يستدرك عليه حكى اللحياني أنها الحسنة الأجساد كأنهم جعلوا كل جزء من أجسادهم جمعوه على هذا وتجسد الرجل مثل تجسم والجسم البدن ومجسد بالفتح موضع في شعر (رجل جسد) بفتح فسكون أهمله الجوهري وقال الفراء أى (جلد يبدلون اللام ضادا) ورواه أبو تراب أيضا (الجمع من الشعر خلاف السبط أو) هو (القصر منه) عن كراع (جعد) الشعر (ككرم جعودة) بالضم (وجعادة) بالفتح وجعد بالكسر كعدا كذا في الأفعال (وتجعد وجعده) صاحبه تجعيدا (وهو جعد) الشعر من الجعودة (وهى بهاء) وجعدهما جعاد قال معقل بن خويلد

٤ وسود جعاد الرقا * ب مثلهم يهرب الراهب

(وتراب جعد ند) وثرى جعد مثل ثعدا إذا كان ليناً (و) جعد الثرى (وتجعد تقبض) وتعقد (وحيس جعد ومجعد) كعظم (غليظ) غير سبط أنشد ابن الأعرابي

خدا مية آدت لها عجوة القرى * ونخاط بالمأقوط حيسا مجعدا

رماها بالقميع يقول هي غلظة لا تختار من يواصلها (و) من المجاز (رجل جعد) أى (كريم) جواد كناية عن كونه عرياسخيا لان العرب موصوفون بالجعودة كذا في الأساس (و) (رجل جعد) (بخيل) لئيم فهو من الأضداد وان لم ينبه وفي اللسان الجعد إذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحيان أحدهما أن يكون معصوب الجوارح شديد الأسر والخلق غير مستترخ ولا مضطرب والثاني أن يكون شعره جعدا غير سبط لأن سبوطه الشعر هي الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس وجعودة الشعر هي الغالبة على

٢ قوله وقال ابن الأعرابي ولا تخرجن الخ لعله وقال ابن الأعرابي في قوله ولا تخرجن الخ وعبارة اللسان ابن الأعرابي المجاسد جمع المجسد بكسر الميم وهو القميص الخ ٣ قوله يبيد كذا في اللسان والذي في التكملة يبيد كذا في اللغة فليحذر

(المستدرك)

(جسد)

(جعد)

٤ قوله وسود الخ كذا في اللسان أيضا والشطر الأول منه ناقص فليحذر

شعور العرب فإذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين وأما الجعد المذموم فله أيضا معنيان **ك**لاهما مني عن مدح أحدهما أن يقال رجل جعد إذا كان قصيرا مترددا لخلق والثاني أن يقال رجل جعد إذا كان بجيلا لثيلا لا يبض حجره وإذا قالوا رجل جعد السبوطه فمدح الآن يكون تظطام فلفلا كشعر الزنج والنوبة فهو حينئذ مدح وفي حديث الملا عنه أن جاء به جعدا قال ابن الأثير الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذلما ولم يذكر ما أراد النبي صلى الله عليه وسلم هل جاء به على صفة المدح أو الذم (كجعد البدين) وجعد الانامل وهو الخيل قال الأصمعي زعموا أن الجعد السخى قال ولا أعرف ذلك والجعد الخيل وهو معروف قال كثير في السخاء يمدح بعض الخلفاء

إلى الألبيض الجعد ابن عائكة الذي * له فضل ملك في البرية غالب

قال الأزهري وفي شعر الانصار ذكر الجعد وضع موضع المدح أبيات كثيرة وهم من أكثر الشعراء مدحا بالجعد (و) من المجاز رجل (جعد القفا) إذا كان (لثيم الحسب) وفي المصباح رد الجعدي عن الجواد والكريم والخيال والثلثم ويقابل السبط ويوصف بقطط بكيل وكثف في الكيل (و) من المجاز رجل (جعد الاصابع) إذا كان (قصيرها) وجعد الجنان للخيال (و) الجعودة في الخدضد الاسالة وهو ذم أيضا يقال (خد جعد) أي (غير أسيل) وبغير جعد كثير الورق وقديكنى البعير أبي الجعد (و) زيد جعد متراكب مجتمعة وذلك إذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير أو الناقة يقال (جعد اللقاع) بالضم إذا كان (متراكما زيدا) قال ذوالرمة

٣ تنجوا إذا جعلت ندى أخشتها * واعتم بالزبد الجعد الحرا طيم
(و) أبو جعدة (و) أبو جعدة) يفتح فيهما ويضم في الأخير أيضا (كنية الذئب) وفي بعض النسخ كنيته الذئب وليس له بنت تسمى بذلك قال الكمي يصفه
ومستطعم يكنى بغير بناته * جعلت له حظا من الزاد أو فرا
وقال عبيد بن الأبرص وقالوا هي انخرت كني الطلا * كما الذئب يكنى أباجعدة

أي كنيته حسنة وعمله منكر أبو عبيد يقول الذئب وان كنى أباجعدة ونوه بهذه الكنية فإن فعله غير حسن وكذلك الظلاوان كان خائرا فإن فعله فعل انخر لا سكاره شاربه أو كلام هذامعناه وقيل كنى بهما لئلا ينقله من قولهم فلان جعد البدين إذا كان بجيلا نقله شيخنا (و) بنو جعدة (حي) من قيس وهو أبو حي من العرب وهو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (منهم النابغة الجعدي) الشاعر المشهور وسيأتي ذكر النوابع في الغين ان شاء الله تعالى (و) من المجاز (وجه جعد) أي (مستدير قليل الملح) كذا في الأصول وهو الصواب وفي بعض النسخ اللحم بدل الملح (والجعدة الرخل) بكسر الراء وسكون الخاء المعجمة وككتف الاتي من ولد الضان نقله الضاعاني قيل وبها كنى الذئب لانه يقصدها الضعفاء وطيبها كذا في مجمع الامثال (و) قال النضر (الجعادي) والصفارير (شيء أصفر غليظ يابس فيه رخاوة وبلل) كأنه جبن (يخرج من الاحليل أول ما ينفض باللبا) مدحرجا وقيل يخرج اللبا أول ما يخرج مصغرا وفي التهذيب الجعدة ما بين صمغى الجدى من الباعند الولادة (وسموا جعدا وجعيدا) وقيل هو الجعدي باللام * ومما يستدرك عليه الجعد من الرجال المجتمعة بعضه الى بعض والسبط الذي ليس بمجتمع وقيل الجعد الخفيف من الرجال وناقة جعدة مجتمعة الخلق شديدة وقدم جعدة قصيرة من أومها وهو مجاز قال العجاج * لا عاجز الهو ولا جعد القدم * وصليان جعدو بهمي جعدة بالغوا بهما والحشيشة تنبت على شاطئ الانهار وتجعدو قيسل هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد وقيل في القيعان وقال أبو حنيفة الجعدة خضراء وغبراء تنبت في الجبال لها رعدة مثل رعدة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتيبس في الشتاء وهي من البقول تحشى بها المرافق قال الأزهري الجعدة بقلة برية لا تنبت على شطوط الانهار وليس لها رعدة قال وقال النضر بن شميل هي شجرة طيبة الريح خضراء لها قصب في أطرافها ثم أبيض تحشى بها الوسا ند لطيب ريحها الى المارة ما هي وهي جهيدة يصلح عليها المال واحدها وجاعها جعدة وفي حاشية شيخنا الجعدة نبتة طيبة الرائحة تنبت في الربيع وتجف سريعاً وكذا الذئب وان شرف بالكنية فانه يغدر سريعاً ولا يبقى على حالة واحدة وجعدة قبيلة قال جرير

فوارس أبلوا في جعدة مصدقا * وأبكوا عيوناً بالدموع السواح

وجعدة بن خالد بن الصمة الجشمي وجعدة بن هاني الحضرمي وجعدة بن هبيرة الاشجعي وجعدة بن هبيرة المخزومي صحابيون وجعدة كان له شعر جعد فسماه النبي صلى الله عليه وسلم جعدة في خبر لا يصح كذا في التجرى وجعدة بن بلال الشامي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق علي بن علقأورده الناصري النسابة في أنساب البشر ولم يذكره الذهبي ولا ابن فهد والجعد بن درهم مولى سويد بن غفلة صاحب رأى أخذ به جماعة بالجزيرة وانه نسب مروان الحمار فيقال له الجعدي وكان اذذاك واليا بالجزيرة وأما يوسف بن يعقوب ابن ابيحق الجعدي فالى جده الجعد شيخ نيسابوري مشهور * ومما يستدرك عليه الجعدة أهمله الجماعة وذكر ابن دحية في التنوير انه مصدر منحوت من قولهم جعلني الله فداك قال وقولهم جهلة باللام خطأ نقله شيخنا (الجلد بالكسر) اقتصر عليه جباهير أهل اللغة (والتحريك) مثل شبه وشبه الأخيرة عن ابن الاعراب حكاه ابن السكيت عنه قال وليد بن المشهور وأما قول عبد مناف بن ربيع الهذلي

٢ قوله وفي المصباح الخ
لا وجود لذلك في المصباح
الذي يبدى

٣ قوله تنجوا أي تسرع السبيل
والنجاء السرعة وأخشتها
جمع خشاش وهي حلقة
تكون في أنف البعير كذا
في اللسان

(المستدرك)

(جلد)

إذا تجاوب نوح قامتا معه * ضربا أليما سببت يلعب الجلد

فانما كسر اللام ضرورة لان الشاعر أن يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال

علمنا اخواننا بنو عجل * شرب النبيذ واعتقالات بالرجل

وكان ابن الاعرابي يرويه بالفصح (المسلن) بالفصح (من كل حيوان) قال شيخنا ولو قال هو معروف كان أظهر ولذلك أعرض الجوهرى عن شرحه (ج أجلا و جلود) والجلدة أخص من الجلد وفي المصباح الجلد من الحيوان ظاهر بشرته وفي التهذيب الجلد غشاء جسد الحيوان ويقال جلدة العين (وأجلاد الانسان وتجايلده جماعة شخضه أو جسمه) وبدنه لان الجلد محيط بهم ما وية قال فلان عظيم الاجلاد والتجايلد اذا كان ضخما قوى الاعضاء والجسم وجمع الاجلاد جلوده والاشخاص والاشخاص ويقال عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما أشبه أجلاده بأجلاد أبيه أى شخضه وجسمه وفي الحديث ردوا الايمان على أجلادهم أى عليهم أنفسهم وفي حديث ابن سيرين كان أبو مسعود تشبه تجايلده تجايلد عمر أى جسمه جسمه (وعظم مجلد كعظم لم يبق عليه الا الجلد) قال

أقول لحرف أذهب السير تخضها * فلم يبق منها غير عظم مجلد

خدي بن ابتلا الله بالشوق والهوى * وشاقن تحنان الحمام المغرور

(و) في التهذيب التجليد للابل بمنزلة السخ للشاة (وتجليد الجزور زرع جلدها) يقال جلد جزوره ولما يقال سلخ وعن ابن الاعرابي أخرزت الضأن وحلفت المعزى وجلدت الجبل لا تقول العرب غير ذلك (وجلده يجلده) جلدا من حد ضرب (ضربه بالسوط) وامرأة جليدة وجليدة كانهما عن اللحياني أى مجلودة من نسوة جلدى وجلاند قال ابن سيده وعندى أن جلدى جمع جليد وجلاند جمع جليدة (و) جلده الحد جلدا أى ضربه (وأصاب جلده) كقولك رأسه وبطنه (و) من المجاز جلده (على الامرأ كرهه) عليه نقله الصاعاني (و) منه أيضا جلده (جاريته جامعها) يجلدها جلدا (و) جلدت (الحية لدغت) وخص بعضهم به الاسود من الحيات قالوا والاسود يجلد بذنبه (والجلد محركة) أن يسلم جلد البعير أو غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب قال البخاري يصف أسدا * كأنه في جلد مرفل * والجلد (جلد البوق يحشى ثماما ويخيل) به (لناقة قتر أم بذلك على غير ولدها) وفي بعض النسخ على ولد غيرها ومثله في اللسان وفي عبارة بعضهم الجلاد أن يسلم جلد الحوار ثم يحشى ثماما أو غيره من الشجر وتغطف عليه أمه قتر أمه (أو جلد حوار) يسلم (وليس حوارا آخر أمه أم المسلوخة) وعبارة الصحاح لشبه أم المسلوخة قتر أمه وجلد البوق ألبسه الجلد (و) الجلد أيضا (الارض الصلبة) منه حديث سراقه وحل في فرسي واني لني جلد من الارض (المستوية المتن) الغليظة وكذلك الاجلاد وجمع الجلد أجلا و جمع الاجلاد الاجلاد (و) الجلد (الشاة يموت ولدها حين تضعه) (كالجلدة محركة فيهما) قال أبو حنيفة أرض جلد بفتح اللام وجلدة بالهاء وقال الليث هذه أرض جلدة وجلدة ومكان جلدوا الجميع الجلادات وشاة جلدة جمعها جلاد وجلدات (و) الجلد (البكار من الابل) التي (الاصغار فيها) الواحدة بها (و) الجلد (من الغنم والابل ما لا أولاد لها ولا ألبان) كأنه اسم جمع قال محمد بن المكرم قوله لا أولادها الظاهر منه أن غرضه لا أولادها صغار تدر عليها ولا تدخل في ذلك الا ولاد البكار وقال الفراء الجلاد من الابل التي لا أولاد معها فتصبر على الحر والبرد قال الازهرى الجلد التي لا ألبان لها وقدولى عنها أولادها ويدخل في الجلد بنات اللبون فما فوقهما من السن ويجمع الجلاد أجلا و أجاليد ويدخل فيها الخنازير والعشار والحيال فاذا وضعت أولادها زال عنها اسم الجلد وقيل العشار واللقاح (و) الجلد (الشدة والنفوة) والصبر والصلابة (وهو جلد وجليد) بين الجلد والجلادة وربما قالوا جلد يجمعون اللام مع الجيم ضاد اذا سكنت وقد تقدم (من) قوم (أجلاد وجلده) بالضم ففصح مجدودا (وجلاد) بالكسر (وجلد) بضمه وفي بعض النسخ بضم فسكون وقد (جلد ككرم جلادة) بالفصح (وجلودة) بالضم (وجلدا) محركة (ومجلودا) مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر * فاصبر فان أبا المجلود من صبرا * (وتجلد) الرجل للشامتين (تكلفه) أى الجلد وتجلد أظهر الجلد وقوله

وكيف تجلد الاقوام عنه * ولم يقتل به النار المنيم

عدها بعن لان فيه معنى تصبر (و) الجلاد (ككتاب الصلاب البكار من النخل) واحدها جلدة وقيل هى التي لا تبالي بالجلد قال سويد بن الصامت الانصارى

أدين وماديني عليكم بمغرم * ولكن على الجرد الجلاد القراوح

(و) الجلاد (من الابل الغزيرات اللبن) والجلاد أدم الابل لبننا وعن ثعلب ناقة جلدة مدرار (كالجاليد) جمع مجلاد (أو) الجلاد من الابل (مالا لبن لها ولا نتاج) قال

وحار دت النكد الجلاد ولم يكن * لعقبه قدر المستعيرين معقب

(و) المجلد (كمنبر قطعة من جلد تمسكها الناضجة) يدها (وتلدم) أى تلطم (بها) وجهها (وخدها ج مجاليد) عن كراع قال ابن سيده وعندى أن المجاليد جمع مجلاد لان مفعلا ومفعلا لا يعتقبان على هذا النحو كثيرا (و) جلده بالسيف والسوط والمجادة المبالطة

٢ قوله أخرزت كذا في النسخ والذي في اللسان أخرزت فليحرر

(والجلد والسيوف تضاربوا) وكذا تجالدوا واجتلدوا (والجلد ما يسقط) من السماء (على الارض من الندى فيجمد) وقال الجوهرى هو الضرب والسقيط وفي الحديث حسن الخلق يذيب الخطايا كذيب الشمس الجليد (والارض مجلودة) (أصابها الجليد) (وجلدت) الارض (كفرح وأجلدت) وهذه عن الزجاج وأجلد الناس وجلد البقل ويقال في الصقيع والضرب مثله (والقوم أجلدوا) على ما لم يسم فاعله (أصابهم الجليد) هو الماء الجامد من البرد (و) من المجاز (انه يجلد بكل خير) أى (يظن) به ورواه أبو حاتم يجلد بالذال المعجمة (وقول) الامام محمد بن ادريس (الشافعى) رضى الله عنه (كان مجالد يجلد أى يكذب) أى يتهم ويرى بالكذب فكانه وضع الظن موضع التهمة (وجلده كغنى سقط) الى الارض من شدة النوم ومنه الحديث أن رجلا طلب الى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلى معه بالليل فأطال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فجلد بالرجل فوما أى سقط من شدة النوم وفي حديث الزبير كنت أتشدد فيجلدنى أى يغلبنى النوم حتى أقع (واجتلد ما فى الاناء شربه كله) قال أبو زيد جلئت الاناء فاجتلدته واجتلدت ما فيه اذا شربت كل ما فيه (و) قولهم (صرحت بجلدان) بكسر الجيم (وجلدا) ممدودا (بمعنى جداء) وقد تقدم بيانه يقال ذلك فى الامر اذا بان وقال اللحياني صرحت بجلدان أى يجمد (وبنو جلد) بفتح فسكون (حى) من سعد العشيرة (و) جلود (كقبول) بالاندلس وقيل بأفريقية قاله ابن السكيت وتلميذه ابن قتيبة وفى شروح الشفاء هى قرية ببغداد والشام أو محلة بنيسابور (منه) هكذا ابتدأ كبير الضمير كأنه باعتبار الموضع (حفص بن عاصم) الجلودى وقد أنكر ذلك على بن حنيفة كاسماتى (وأما) الامام أبو أحمد محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عمرو بن منصور (الجلودى) النيسابورى الزاهد الصوفى (راوية) صحيح الامام (مسلم) بن الحجاج القشيرى (فبالضم لا غير) قال أبو سعيد السمعاني نسبة الى الجلود جمع جلد وقال أبو عمرو بن الصلاح عندى أنه منسوب الى سكة الجلود بن نيسابور الدارسة وفى التبصير للحافظ وقد اختلفت فى جيم راوى صحيح مسلم فلا أكثر على انه بالضم وقال الرشاطى هو بالفتح على الصحيح وكذا وقع فى رواية أبى على المطرى وتعقبه القاضى عياض بأن الاكثر على الضم وأن من قاله بالفتح اعتمد على ما قاله ابن السكيت قلت وهو عجيب لان أبا أحمد من نيسابور لا من أفريقية وعصره متأخر عن عصر الفراء وابن السكيت بمدة فكيف يضبط من لم يحنى بعد والحق أن راوى مسلم منسوب الى سكة الجلود بنيسابور فهو بالضم انتهى * قلت ومنها أيضا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن محمد بن على الجلودى المفسر روى عن أبى بكر بن مردويه وغيره قرأت حديثه فى الجزء الثانى من معجم أبى على الحداد المقرئ (ووهم الجوهرى فى قوله ولا تغفل الجلودى أى بالضم) وفى التبصير للحافظ ابن حجر وقال أبو عبيد البكرى جلود بفتح أوله على وزن فعول قرية من قرى أفريقية يقال فلان الجلودى ولا يقال بالضم الا أن ينسب الى الجلود قال وهذا النمايم اذا غلبت وصارت بالاسم نحو الانصار والشعوب وقال الجوهرى فى الصحاح فلان الجلودى بفتح الجيم قال الفراء هو منسوب الى جلود قرية من قرى أفريقية ولا يقال بالضم وتعقب أبو عبد الله بن الجلاب هذا بان على بن حنيفة قال سألت أهل أفريقية عن جلود هذه فلم يعرفوها انتهى كلامه (والجلد الذكر) قاله الفراء وبه فسر قوله تعالى (وقالوا الجلود هم لم شهدتم علينا) قيل (أى لفروجهم) كنى عنها بالجلود كما قال عز وجل أو جاء أحد منكم من الغائط والغائط الصحراء والمراد من ذلك أوقضى أحد منكم حاجة وقال ابن سيده وعندى أن الجلود هنا مسوكونهم التى تباشر المعاصى (وأجلده اليه أى ألجأه وأحوجه) كأدغمه وأدغمه قاله أبو عمرو (والجلد من يجلد الكتب) وقد نسب اليه جماعة من الرواة منهم شيخ مشايخنا الوجيه عبد الرحمن بن أحمد السليبي الحنفي الدمشقي المعمر ولد سنة ١٠٤٦ وحدث عن الشيخ عبد الباقي البعلبلى الأثرى وغيره وتوفى بدمشق سنة ١١٤٠ (و) (الجلد) كعظم مقدار من الجمل معلوم الكيل والوزن) ونص التكملة أو الوزن (وفرس مجلد لا يفزع) وفى بعض النسخ لا يفزع (من الضرب) أى من ضرب السوط (والجلندى والجلندد) بفتحهما (الفاجر) الذى يتبع الفجور وأورده الأزهري فى الرباعى وأنشد قامت تناسجى عامر افأشهدا * وكان قدما ناجيا جلندا * قد انتهى ليلته حتى اغتدى

(والعاجز) بالعين والزاي (نحيف) هكذا نقله الصاغاني ونقل شيخنا عن سيدى أبى على اليوسى فى حواشى الكبرى أنه صرح بأنه يطلق على كل منهما قال وعندى فيه توقف فتأمل (والجلندى كالمعندى) البعير (الصلب) الشديد (وجلندا بضم أوله) وقع ثانيه ممدودة وبضم ثانيه مقصورة اسم ملك عجمان) وفى كلام الخفاجى فى شرح الشفاء ما يقتضى انه أبو جلندا بالكنية والمشهور خلافه وقد صرح النووى وغيره بأنه أسلم والله أعلم وفى شرح المفصل لابن الحاجب الاولى أن لا تدخل عليه أل ومعناه القوى المتحمل من الجلادة كما قاله المعرى فى بعض رسائله (ووهم الجوهرى فقصره مع فتح ثانيه قال الاعشى (وجلندا فى عجمان مقيما * ثم قيسا فى حضرموت المنيف)

ويقال ان بيت الاعشى هذا الذى استدل به لادليل فيه لجواز كونه ضرورة وقد روى * وجلندى لدى عجمان مقيما * (وسموا جلدا) بفتح فسكون (وجلدا) مصغرا (وجلدة بالكسر ومجالد) قال

نكحت مجالدا وشهت منه * كريح الكلب مات قريب عهد

فقلت له متى استحدث هذا * فقال أصابنى فى جوف مهند

٢ قوله وصارت بالاسم لعله
وصارت كالاسم

(المستدرک)

(وعبد الله بن محمد بن أبي الجليلد كأمير محدث) روى عن صفوان بن صالح المؤذن كذا في التبصير للحافظ وعباس بن جليلد كزبير روى عن ابن عمر والجليلد بن شعوة وفد على عمر * وما يستدرک عليه قولهم قوم من جلدتنا أي من أنفسنا وعشيرتنا وجلدت به الأرض أي صرعت وجلد به الأرض ضربها وفي الحديث فنظر إلى مجتلد القوم فقال الآن حي الوطيس أي إلى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال وفي حديث علي كرم الله وجهه كنت أدلو بكرة أشترطها جلدة الجلدة بالفخ والكسر هي اليابسة اللحاء الجلدة وعمره جلدة صلبة مكنزة وناقة جلدة صلبة شديدة ونوق جلداث وهي القوية على العمل والسير ويقال للناقة الناجبة أنها جلدة وذات مجلود أي فيها جلادة قال الأسود بن يعفر

وكنت إذا ما قدّم الزاد مولعا * بكل كيت جلدة لم توسف

من اللواتي إذا لانت عريكتها * يبق لها بعدها آل ومجلود

وقال غيره

قال أبو الدقيش يعني بقية جلدها وناقة جلدة لا تنال البرد وجلدان الحماض شداها وصلابها وقد جاء في قول الجحاج وقال سلمة القلفة والقلفة والرغلة والرغلة والجلدة كله الغرلة قال الفرزدق

من آل حوران لم تمس أبورهم * موسى فتطلع عليها يابس الجلد

والجلدية من طبقات العين وأبو جلدة بالكسر مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة من بني خزاعة بن لؤي بن غالب وأبو جلدة اليشكري شاعر وآخر من بني عجل ذكره المستغفرى وجوزالامير أنه الذي قبله قاله الحافظ وأبو الجلدة جيلان بن فروة الأسدي بصري روى عنه أبو عمران الجوني وغيره والجلاد من يضرب بالسياط وأيضا بائع الجلود (جلدة الخيل) أهمله الجوهري وقال الصغاني هي (أصواتها) كالجلبة والجلفدة (الجلد كسفرجل) أهمله الجوهري والصاغاني وقال المفضل هو الرجل (الغليظ) الخنم كالجلندخ نقله الأزهرى في النجاشي عنه (المجلد كسبطر المستلقي) الذي قدرى بنفسه وامتد كذا عن الأصمعي قال ابن أحرر يظل أمام بيتك مجلدا * كما ألقيت بالسند الوضينا

وقال الليث المجلد المضطجع وأنشد يعقوب لا عرابية تهجوز زوجها

إذا الجلد لم يكديرا وح * هلباجة حقيسا أدحاح

أي ينام إلى الصبح لا يراوح بين جنبيه أي لا ينقلب من جنب إلى جنب (و) يقال (رجل جلدى لا غنا عنه) وهذه عن الصاغاني (جلسد) باللام (والجلسد باللام (اسم صنم) كان يعبد في الجاهلية وذكره الجوهري في ترجمة جسد على أن اللام زائدة قال الشاعر

فبات يجتاب شقارى كما * يبق من عيشي إلى الجلسد

قال ابن بري البيت للمثقب العبدى قال وذكر أبو حنيفة أنه لعدي بن وداع (الجلعد الصلب الشديد) قال جليلد بن نور

* فحمل الهم كذا جعلدا * (و) الجلعد (من الحجر القصير) الغليظ (و) الجلعد (من النساء المسنة) الكبيرة (و) جلعد (ع) ببلاد قيس (والجلعدة السرعة في الهرب واجلعد الرجل إذا امتد صريعاً وجلعدته) أنا وقال جندل بن المنثي

كانوا إذا ما عاينوني جلعدوا * وصهم ذونقمات صندد

وفي النوادر يقال رأيت من عجم عبا ومجلعدا ومسلما إذا رأيت مصرعاً متمداً (و) الجلعد (و) الجلعد كعلا بط الجمل الشديد) وأنشد الجوهري للفقعي

صوى لها إذا كدنة جلاعدا * لم يرع بالاصياق الأفادرا

وهكذا أنشد أبو عبيد في المصنف (ج) جلاعد (بالفتح) والجلعد أيضاً الصلب الشديد (الجلفدة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (الجلبة التي لا غنا لها) الفاء مبدلة عن الباء (الجلد الصخر) وفي المحكم الصخرة (كالجلود) بالضم وقيل الجلد والجلود أصغر من الجنيد قدر ما يرمى بالقذاف وعن ابن شميل الجلد مثل رأس الجدى ودون ذلك شيء تحمله يدك قابضاً على عرضه ولا تلتقي عليه كفالك جميعاً يدق به النوى وغيره وقال الفرزدق

جفاء مجلود له مثل رأسه * ليستقى عليه الماء بين الصراثم

(و) الجلد (الرجل الشديد) الصوت (كالجلدة) زيادة الهاء قاله الليث (و) عن أبي عمرو والجلدة (البقرة) وفي بعض نسخ النوادر هي الجلدة (و) الجلد (القطيع الخنم من الأبل أو المسان منها كالجلود) بالضم (و) الجلد (الزائد على مائة من الضان) يقال ضأن جلد إذا كان كذلك (و) عن ابن الأعرابي الجلد (كزبرج أتان الفحل) بفتح فسكون وهي الصخرة التي تكون في الماء القليل (و) قيل الجلد كالجراول (أرض جلدة حجرة) ونص ابن دريد ذات حجارة (و) عن كراع يقال (ألقى عليه جلا میده) أي ثقله وذات الجلاميد (ع) سمى بتلك العنخور (جد الماء وكل سائل كنصر وكرم) يجمد (جداً وجوداً) أي قام وهو (ضد ذاب) وكذلك غيره إذا دبس (فهو جامد وجد) الأخير بفتح فسكون (سمى بالمصدر وجد) الماء والعصارة (تجمد إذا حاول أن يجمد والجد حركة الثلج) (و) الجد (جمع جامد) مثل خادم وخادم (و) الجد (الماء الجامد) (و) الجاد (كسحاب) الأرض والسنة لم يصبها مطر) قال

(جد)

الشاعر

وفي السنة الجاد يكون غيثا * اذ لم تعطر رتم الغضوب
وفي التهذيب سنة جامدة لا كلام فيها ولا خصب ولا مطر وأرض جاد يابس لم يصبها مطر ولا شيء فيها قال ليبد
أمرعت في نداه اذ قط القط * رفأ مسمى جادها مطورا

وأرض جاد لم تعطر وقيل هي الغليظة (و) الجاد (النافقة البطيئة) قال ابن سيده ولا يعجبني (و) الصحيح أنها (التي لا ابن لها) وهو
مجاز وكذلك شاة جاد وفي التهذيب الجاد البكينة وهي القليلة اللبن وذلك من يموسها جدت فجمد جودا (و) الجاد (ضرب من
التياب) والبرود (ويكسر) قال أبو دوداد

عقب الكباء من كل عشية * وغمرن ما يلبس غير جاد

(و) يقال للخبيل جاد له (كقطام ذما) أي لا زال جامدا الحال وانما بنى على المكسر لانه معدول عن المصدر أي الجود كقولهم بخار
(أو هو) أي الخبيل (جاد الكف) والجامد (و) (و) (جد) يجمد اذا (بخل) وهو مجاز ومنه الحديث انا والله ما نجمد عند الحق
ولا تندفق عند الباطل حكاه ابن الاعرابي وهو جامد اذا بخل بما يلزمه من الحق وجاد نقض قولهم جاد بالخاء في المدح وسيأتي قال
المتلمس

(و) جادى (كجاري من أسماء الشهور) العربية وهما جادان فعالان من الجد (معرفة) لكونها علما على الشهر (مؤنثة)
سميت بذلك لجود الماء فيه عند تسمية الشهور قال الفراء الشهور كلها مذكورة الاجاديين فانها مؤنثان قال بعض الانصار

اذا جادى منعت قطرها * زان جناني عطن مغضف

يعنى نخلا يقول اذ لم يكن المطر الذي به العشب يزين مواضع الناس فجناني فزينة بالنخل قال الفراء فان سمعت تذكر جادى فانما
يذهب به الى الشهر (ج جاديات) على القياس ولو قيل جاد لك ان قياسا (و) روى عن أبي الهيثم (جادى خمسة) هي جادى
(الاولى) وهي الخامسة من أول شهور السنة (وجادى ستة) هي جادى (الآخرة) وهي تمام ستة أشهر من أول
السنة ورجب هو السابع قال ليبد

حتى اذا سلخ جادى ستة * جزأ طال صيامه وصيامها

هي جادى الآخرة وفي شرح شيخنا ناقلا عن الغنوى عن ابن الاعرابي باضافة جادى الى ستة وقال أراد ستة أشهر الشتاء وهي
أشهر الندى وكان أبو عمر والشيباني ينشد بخفض ستة ويقول أراد جادى ستة أشهر فعرف بجمادى وروى بشدار بنصب ستة
على الحال أي ثمة ستة أراد الآخرة وقال أبو سعيد الشتاء عند العرب جادى لجود الماء فيه وأشد للظرماع

ليلة هاجت جادية * ذات صر جرياء النسام

أي ليلة شتوية (و) عن الكسائي (ظلت العين جادى) أي (جامدة لا تدمع) وأنشد

من يطعم النوم أو يبيت جدلا * فالعين منى لله لم تنم

ترعى جادى النهار خاشعة * والليل منها بواقد سجم

أي ترعى النهار جامدة فاذا جاء الليل بكت (وعين جود) كصبور لا دمع لها (ورجل جامد العين) قليل الدمع وهو مجاز (و) في المحكم
(الجمد باضم وبضمين) مثل عسر وعسر (و) الجد (بالعربك ما ارتفع من الارض ج أجاد وجاد) الأخير بالكسر مثل ربح
وأرماع ورماع ومكان جد صلب من ترفع قال امرؤ القيس

كأن الصوارا ذيجا هدن غدوة * على جد خيل تجول بأجلال

والجمد مكان خزن وقال الاصمعي هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن شميل الجمدة قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ
مرة وتلين أخرى تنبت الشجر ولا تكون الا في أرض غليظة سميت جمدا من جودها أي من يسها والجمد أصغر الآكام يكون
مستدير أصغر او القارة مستديرة طويلة في السماء ولا ينقادان في الارض وكلاهما غليظ الرأس ويسميان جميعا أكمة قال وجماعة
الجمد جاد ينبت البقل والشجر قال وأما الجود فأسهل من الجمد وأشد مخالطة للسهول ويكون الجود في ناحية القف وناحية
السهول كذا في اللسان (وأجد) كآجد (بن عجمان) مصغرا وضبطه ابن القراب على وزن سفيان (صحابي فرد) من بني همدان له
وفادة وخطه معروفة بجزيرة مصر قاله ابن يونس كذا في التجريد للذهبي (و) الجامد الحديث الدارين وجمعه جوامد وقال ابن
الاعرابي (الجوامد) الارف وهي (الحدود بين الارضين) واحدها جامد وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود
(وجد الكندي صحابي) له ذكر في حديث من روى عاصم بن بهلثة عنه كذا في التجريد (و) جد (بن معدي كرب من ملوك كندة)
كذا ضبطه ابن ناصر وصوبه (أو هو بالعربك) كذا ضبطه ابن الاثير قال الحافظ وبنته آمنة كانت زوج الاشعث بن قيس
(و) جمد (كتاب محدث) وهو جاد بن أبي أيوب شيخ لحفص بن غياث (و) جد (كعنف جبل بنجد) مثل به سيويه
وفسره السيرافي قال أمية بن أبي الصلت

قوله عطن كذا باللسان
أيضا وكتب بهامشه لعله
عطل باللام أي شمراخ
النخل

سبحانه ثم سبحنا يا عودله * وقبلنا سبح الجودي والجند

ومنه من ضبطه محرقة أيضا ونسب ابن الاثير عجز هذا البيت لورقة بن نوفل (و) يقال ان جدنا (كجبل ة ببغداد) من قري دجيل وأنشدوا البيت السابق (و) روى مسلم في صحيحه هذا جندان سبق المفردون هو (كعثمان جبل بطريق مكة) شرفها الله تعالى (بين ينبع والعيص) وقبل بين قديد وعسفان ويقال هو على ليلة من المدينة المشرفة مر عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسان

لقد أتى عن بني الحرباء قولهم * ودونهم دف جندان فوضوع
(و) جندان أيضا (واد بن أجم وثنية غزال و) من المجاز ما زلت أضرب به حتى جدو (جسده قطعه و) منه (سبف جاد) ككثان (صارم) قطاع عن أبي عمرو وأنشد

والله لو كنتم بأعلى تلعبة * من رأس قنفذ أو رأس صعاد

لسمعتهم من وقع حرسوقنا * ضربا بكل مهنه جاد

وفي الأساس من المجاز سيف جاد يجمد من يضرب به (و) من المجاز لك (جامد) هذا (المال وذائبه) أي ما جدم منه وما ذاب (و) قيل أي (صامتة وناطقة) وقيل حجره وشجره (و) من المجاز (جد) لي عليه (حق) وذاب أي (وجب وأجمدته) عليه أوجيته (والمجد) كحسن (الجميل) الشحيح قاله خالد (و) قال ابن سيده المجد الجميل (المتشدد) قيل هو (الأمين في انقمار) وبه فسر بيت طرفه بن العبد

وأصفر مضبوح نظرت حويره * على النار واستودعته كف محمد

(أو) المجد الأمين (بين القوم) وهو الذي لا يدخل في الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر فيضرب بالقصداح وتوضع على يديه ويؤمن عليه ما في الزم الخ من وجب عليه ولزمه وقيل هو الذي لم يفرق دقده في الميسر وفي التهذيب أجد يجمد أجادا فهو محمد إذا كان آمينا بين القوم وقال أبو عبيد رجل محمد أمين مع شمع لا يخذع وقال أبو عمرو في تفسير بيت طرفه استودعت هذا القدر رجلا يأخذ بكلماته فلا يخرج من يديه شيء (و) كان الأصمعي يقول المجد في بيت طرفه هو (الداخل في جادى) وكان جادى في ذلك الوقت شهر برد (و) قيل المجد (القليل الخير) وقد أجد القوم أجادا إذا قل خيرهم ويخلوا وهو مجاز (و) يقال (هو محمدى) أي (جارى بيت بيت) وكذلك مصافى وموارى ومتاخى (وسعيد بن أبي سعيد) وفي التبصير سعيد بن أبي سعد (الجامدى زاهد وله رواية) عن الكروخي توفي سنة ٦٠٣ ترجمه الذهبي في التاريخ وأبو يعلى محمد بن علي بن الحسين الجامدى الواسطى حدث عن الحلبي بالاجازة ومات سنة ٦١٨ قاله الحافظ * ومما استدرك عليه نسخة جامدة أي صلبة وعن الفراء الجاد الجارة وأخذها

جد والجامد ما لا يشق منه والبليد ورجل جيد العين وجادها كجامدها ودارة الجند بضمتين موضع عن كراع وسأني في الراء ومحمد ابن أحمد الجندى محرقة سمع عبد الوهاب الانماطى وابنه أحمد سمع أبا المعالى أحمد بن علي بن السمين وجندان كعثمان أمير كان عصر في دولة العادل كتب غاز كره الحافظ (الجمد) أهمله الجوهرى في التكملة هي (الجارة المجموعة) عن كراع (أو هو تعجيف من ابن عباد) صاحب البحر المحيط والصحيح الجمرة بالراء (الجد بالضم العسكر والاعوان) والانصار والجمع الاجناد والجنود والواحد جندى قاله لاء واحدة مثل روم ورومى كذا في المصباح (و) الجند (المدينة) وجمعها أجناد وخص أبو عبيدة به مدن الشام وأجناد الشام خمس كورد مشق وحص وقسم بين والأردن وفلسطين يقال لكل مدينة منها جند وفي حديث عمر أنه خرج إلى الشام فلقبه أمراء الاجناد وهي هذه الخمسة أما كن كل واحد منها يسمى جندا أي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين (و) كل (صنف من الخلق) جند (على حدة) والجمع كالجمع (وفي المثل ان الله جنودا منها العسل) قال شيخنا في هذا المثل انه لمعاوية رضى الله عنه قاله لما سمع أن الاشتراقي عسلا فيه سمقات يضرب عند الشهادة بما يصيب العدو قاله الميذاني والمخشري ووقع في تاريخ المسعودي ان الله جندا في العسل (و) الجند (بالحريل الأرض الغليظة و) قيل هي (حجارة تشبه الطين و) الجند (د بالين) بين عدن وتعز وهو أحد تخاليفها المشهورة تزلها معاذ بن جبل رضى الله عنه (و) الجند (بن شهران بطن من المعافر) منهم شرف بن محمد بن الحكم ابن أخي يحيى بن الحكم المعافى (و) جند (كنيم د على) نهر (سيحون) منه القاضي الشاعر يعقوب بن فاضل قدم خوارزم سنة ٥٤٨ (وخلا بن) عبد الرحمن (جندة) الصاعاني (بالضم) عن سعيد بن المسيب وغيره وعنه ابن أخيه القاسم بن الفياض بن عبد الرحمن وغيره (والهيم بن جند ككثان وعلى بن جند محرقة محمد ثوب) الأخير يعرف بالطائفي عن عمرو بن دينار (وجنادة) بالضم ابن أبي أمية الأزدي وابن جراد الغيلاني الأسدي وابن زيد الحارثي وابن سفيان أحو جابر وابن عبد الله بن علقمة بن عبد المطلب وابن عوف وابن مالك (صحابيون) رضى الله عنهم (وجند بن عبد الرحمن) بن عوف بن خالد العامري (وجند أخوه صحابيان وأجناد بن) بفتح الألف وفتح الدال وكسرها وفي اللسان أجناد بن وأجنادان موضع الفون مفرقة بالرفع قال ابن سيده وأرى البناء قد حكى فيها والآخر من الوجهين ذكره البكري في المعجم كأنه تشبيه أجناد به جزم ابن الاثير وقسده ابن اسحق وقال السهيلي كذا سمعت الشيخ الحافظ أبا بكر ينطق به وقسده ناه عن أبي بكر بن طاهر عن أبي علي الغساني بكسر أوله وفتح الدال (ع) مشهور من نواح دمشق

٣ قوله من رأس الخ كذا في اللسان وأنشده في التكملة

من روس فيقا أو بروس صعاد

لسمعتهم من ثم وقع سيقونا

(المستدرك)

(الجمد)

(الجند)

٣ قوله الصاعاني الذي في التكملة الصنعاني

الشام كانت فيه الوقعة العظيمة بين الروم والمسلمين (وجند سابور) بالضم موضع (آخر) ولفظه في الرفع والنصب سواء لجمته وهو من كورالاهواز (والجنيد كزير لقب) سيد الاقطاب (أبي القاسم سعيد بن عبيد) وقيل هو الجنيد بن محمد بن الجنيد الخراز القواريري (سلطان الطائفة الصوفية) وسيدهم صاحب سر السقطة والحارث المحاسبي وسمع الحسن بن عرفة وعنه جعفر الخلدی وتفق عليه علي أبي ثور صاحب الشافعي وأفتى في حلقته وكان شيخ وقته وفريد عصره حالاً وقالوا توفي سنة ٣٩٨ ودفن عند شيخه سري بالشونيزية ببغداد * ومما استدرك عليه جند مجند أي مجموع والارواح جنود مجنده أي مجموعة وهذا كما يقال ألف مؤلفه وقناطر مقنطرة أي مضعفة وجند بفتح فسكون ناحية بسواد العراق بين فم النيل والنعمانية والهيثم بن محمد بن جناد ككأن الجهنى محدث والجنادى جنس من الانمط أو الثياب يستر بها الجدران وتجنّد اتخذ جنوداً وجناد بالضم حتى والجنّد بالضم جبل بالين وجميد بن سميع المزني ذكره العقيلي في الصحابة والقاسم بن فياص بن عبد الرحمن بن جندة صنعاني يعد من أهل اليمن ومحمد بن عبد الله بن الجنيد الجنيدى ومحمد بن يوسف بن الجنيد الجنيدى الكشي الجرجاني وأبو محمد جند بن محمد بن أحمد بن الجنيد البخاري فهو لاء الى جذهم الجنيد وأما أبو عبد الله محمد الجنيدى فلا أنه كان يتكلم كثيراً بكلام الجنيد وأبو نصر الجنيد بن محمد بن أحمد بن عيسى الاسفرايني كان واعظاً مقيماً بطرثيث ((الجيد ككيس ضد الردي)) على فيعل وأصله جيود قلبت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء ثم ادغمت الياء الزائدة فيها (ج جياود وجيادات) جمع الجمع أنشد ابن الاعرابي

(جاء)

كم كان عند بني العوام من حسب * ومن سيوف جياود وأرماح

(و) في الصحاح في جمعه (جياؤد) بالهمز على غير قياس (وجاد) الشئ (يجود جوده) بالضم (وجوده) بالفتح (صار جيسدا وأجاده غيره) فجاد والتجويد مثله (و) قد قالوا (أجوده) كما قالوا أطل وأطول وأطاب وأطيب وألان وألين على النقصان والتمام ويقال هذا شئ بين الجوده والجوده (و) قد (جاد) جوده (وأجاد أتى بالجد) من القول أو الفعل ويقال أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله يجوز جوده وجبت له بالمال جودا (فهو مجواد) بالكسر ومجيد أي يجيد كثير أوصانع مجواد ومجيد وأنشد رجل رجلاً فقيل أجاد فقيل انه كان مجواداً وهم مجاويد (واستجاده وجده) جيداً وعدة جيداً (أو طلبه جيداً) وتخييره كتحوده وفي الأساس وأجدت ثوباً أعطيتكه جيداً (والجواد) بالفتح (السجنى والسجنه) أي الذكروا لا نثى سواء واستدلوا بقول أبي شهاب الهذلي

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زانر

وقيل الجواد هو الذي يعطى بالامثلة صيانة لا تستخدم من ذل السؤال وقال

وما الجود من يعطى اذا ما سأله * ولكن من يعطى بغير سؤال

وقال الكرماني الجود اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي وعبرة غيره الجود صفة هي مبدأ افادة ما ينبغي لمن ينبغي لا العوض فهو أخص من الاحسان (ج أجواد) كسر وافعالاً على أفعال حتى كأنهم كسروا فعلاً (ر) الكثير (أجواد) على غير قياس (وجود) بضمين (كقذل) في قذال وفي بعض النسخ بضم فسكون ونسوة جود مثل فوار وفور قال الاخطل * وهن بالبذل لا بخل ولا جود * وانما سكنت الواو لانها حرف علة (وجوداء) بضم ممدود وجوده ألقوا الهاء للجمع كما ذهب اليه سيبويه (وقد جاد) الرجل (جودا) بالضم (واستجاده طلب جوده فأجاده درهما أعطاه اياه وفرس جواد) للذكور والاثني قال * نمته جواد لا يباع جنينها * (بين الجوده بالضم) أي (رائع ج جياؤد) وأجياؤد وأجاويد وفي حديث الصراط ومنهم من يمر كجاويد الخيل هي جمع أجواد وأجواد جمع جواد وكان القياس أن يقال جواد فتصح الواو في الجمع لتحركها في الواحد الذي هو جواد كركتها في طويل ولم يسمع مع هذا عنهم جواد في التكسير البتة فأجروا وأجواد لوقوعها قبل الالف مجرى الساكن الذي هو واو ثوب وسوط فقالوا جياؤد كما قالوا احياؤر وسيياط ولم يقولوا جواد كما قالوا اقوام وطوال (وقد جاد) الفرس (في عدوه) صار رائعا يجود (جوده) بالضم وعليه اقتصر في اللسان (وجوده) بالفتح كافي بعض النسخ (وجود) تجويداً (وأجود) كما قالوا أطل وأطول وقد تقدم (واستجاده الفرس) اذا (طلبه جوادا) يقال (جاد وأجود) اذا (صار ذا) دابة (جواد) أو فرس جواد فهو مجيد من قوم مجاويد قال الاعشى

فذلك قد لهوت به وأرض * مهامه لا يقود بها المجيد

(و) في حديث الاستسقاء ولم يأت أحد من ناحية الاحداث بالجود (الجود المطر) الواسع (الغزير) وفي المحكم الذي يروى كل شئ (أو) الجود من المطر (الذي لا مطر فوقه) البتة (جمع جائد) مثل صاحب وصحب وجادهم المطر يجودهم جودا ومطر جود بين الجود قال أبو الحسن فأما ما حكى سيبويه من قولهم أخذتنا بالجود وفوقه فاعناهى مبالغته وتشنيعه والافليس فوق الجود شئ قال ابن سيده هذا قول بعضهم (ر) سماء جود وصفة بالمصدر وفي كلام بعض الاوائل (هاجت) بنا (سماء جود) وكان كذا وكذا وسحابة جود كذلك حكاه ابن الاعرابي (ومطران جودان) وقد جسدوا أي مطروا ومطر جودا (وجيدت الارض) سقاها الجود وقال الاصمعي الجود أن تطر الارض حتى يلتقي الثريان (وأجيدت) الارض كذا وهذه عن الصائغاني (فهى مجوده) أصابها مطر جود (و) قول صخر النخعي

٢ قوله فعلا أي بفتحين

يلاعب الرمح بالعصرين قصطله * والوايلون وتمنان (التجاويد)
يكون جمعا (لا واحده) كالتعاجيب والتعاشيب والتباشير وقد يكون جمع تجواد (وجادت العين) تجزود (جودا) بالفتح (وجودا)
كقعود (كثرد معها) عن اللحياني (و) جاد المريض (بنفسه) عند الموت يجود جودا وجودا (قارب أن يقضى) يقال هو يجود
بنفسه اذا كان في السياق والعرب تقول هو يجود بنفسه أي يخرجها ويدفعها كما يدفع الإنسان ماله وهو مجاز (وحذف مجيد) أي
(حاضر) وهو مجاز قيل أخذ من جود المطر قال أبو خراش

غداير ناد في حجرات غيث * فصادف نوا هحف مجيد
(والجواد كغراب العطش أو شدته) قال الباهلي

ونصر ك خاذل عن بطي * كأن بكم إلى خذلي جوادا

(والجودة العطشة) قال ذوالرمة

تعاطيه أحيانا وقد جيد جودة * وضابا كطعم الزنجبيل المعسل
وفي التهذيب (جيد) الرجل (يجاد) جوادا وجودة (فهو مجود) اذا (عطش أو) جيد فلان اذا (أشرف على الهلاك) كأن
الهلاك جاده قال خدش بن زهير

تركت الواهي لدى مكر * اذا ما جاده الترف استدارا

(و) الجواد (النعاس وجاده الهوى شاقه و) النعاس (غلبه) فهو مجود كأن النوم جاده أي مطره والمجود الذي يجهد من
النعاس وغيره عن اللحياني وبه فسر قول لبيد

ومجود من صبايات الكرى * عاطف الفرق صدق المتبذل

وقيل معنى مجود أي شيق وقال الأصمعي معناه صب عليه من جود المطر وهو الكثير منه (و) جواد (فلان فلانا) جاده اذا (غلبه
بالجود) كما يقال ما جده من الجود (و) من المجاز (اني لا جاد اليك) أي إلى لقائك أي (أشتاق وأساق) كأن هواه جاده
الشوق أي مطره وانه لي جاد إلى كل شيء يهوله (والجود بالضم الجوع) كالجوس لغة هذلية يقال جوداله وجوساله قال أبو خراش
الهدلي يرثي زهير بن العجوة

تكاد يده تسلمان ازاره * من الجود لما استقبلته الشمائل

ويروى من القرم لما استدلقته أي استخرجته من حيث كان والشمائل جمع الشمائل أي اذا هاجت الشمال في الشتاء والشمائل
أيضا الأريحية أي هزته شمائله وقال كاد يعطى ازاره وكره أن يقول أعطى ازاره فيكون قد وصفه بالافن والجنون وبفسر الجود
أيضا في البيت بالسخاء عن الأصمعي (و) الجود اسم (قلعة) في جبل شطب نقله الصاغاني (وجودة) بالضم (وإدباليين) والصواب أنه
قلت في وإدباليين كذا صرح به أبو عبيد (والجودي) بالضم وتشديد الياء موضع وقال الزجاج هو (جبل) بآمد وقيل جبل
(بالجزيرة) قرب الموصل وقيل بالشام وقيل بالهند (استوت عليه سفينة فوح عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و (السلام) وكان
ذلك يوم عاشوراء من المحرم وقرأ الأعمش واستوت على الجودي بارسال الياء وذلك جائز للتخفيف (و) الجودي (جبل بأجا) وقال
أمية بن الصلت

سبحانه ثم سبحا نايعودله * وقبلنا سحج الجودي والجند

(و) أبو الجودي تابعي لا يعرف اسمه ولا يعرف الأب كنيته قاله الصاغاني (و) أبو الجودي كنية (الحارث بن عمير) الاسدي الشامي
سكن واسط روى عن سعيد بن المهاجر الحمصي قاله المزني قال الصاغاني هو متأخر (شيخ شعبة بن الحجاج) العسكي (والجادي)
الزعفراني قال كثير عزة

يباشرن فأر المسكن في كل مهجع * ويشرق جادي بهن مفيد

أي مدوف كذا في الصحاح (و) يقال (أجاد) فلان (بالولد) اذا (ولده جوادا) وكذا أجاد به أبواه قال الفرزدق

قوم أبوهم أبو العاصي أجادهم * قرم نجيب لجدات مناجيب

(وتجاودوا نظر وأيمهم أجود حجة) قال أبو سعيد سمعت أعرابيا قال كنت أجلس إلى قوم يتجاوبون ويتجاودون فقلت له ما يتجاودون
فقال ينظرون أيمهم أجود حجة (والجودياء) بالضم (الكساء) نبطية أو فارسية وعزبه الأعشى فقال
وبنداء تحسب آرامها * رجال أباد بأجبارها

وأنشد شمر لابن زييد الطائي في صفة الأسد

حتى اذا مارأي الانصار قد غفلت * واجتاب من ظله جودي سمور

قال جودي بالنبطية هي جودياء أراد حجة سمور (وأجاده النقد أعطاه جبادا وشاعره مجواد) أي (محميد) يحيد كثيرا (والجيد) بالكسر
(يائي) وسيأتي ذكره قريبا (ويجودة) بفتح التحتية وضم الجيم (ع بلاد نعيم) وقد تقدم في الموحد بدل التحتية ذكر مجودات
بلفظ الجمع وانه موضع في ديار بني سعد وعبا قالوا ويجودة وبنو سعد قوم من نعيم فتأمل (وجودا) بفتح الجيم موضع (ببلاد

٢ قوله لجدات الذي في
التكملة لحرات والمؤدى
واحد

(المستدرک)

طبي (لبنی ثعل منهم) (و قولهم) (وقعو انی جادای باطل) عن أبي زيد وهو كنية رجل من ملوك حبر وقد تقدم بيانه * وبما يستدرک عليه تجوذه تلك أي تخيرت الاجود منها وأجواد العرب مذكورون وجاد اليه مال وأجباد جيل بمكة شرفها الله تعالى ويقال أجبادين بفتح الهمزة وكسر الدال وجاء ذكره في الحديث وكثير منهم من يحفه بالنون سمى بذلك لموضع خيل تبع كما سمى قعيقان لموضع سلاحه وعدا عدوا أجوادا وسار عقبه أجوادا أي بعيدة حيشة وعقبته جوادين وعقب أجبادا وأجوادا كذلك إذا كانت بعيدة ويقال جود في عدوه تجوذه أو أجاده قتله وجودان اسم وتجود في صنعة تنوق فيها أجواد كمكان ابن وديعة بن شحوب الأبريطن من حضرموت منهم جواد بن أجير بن جواد الجوادى وجودان بن عبد الله البصرى عن جرير بن حازم وجودان قبيلة من الجهاضم وكسحاب جواد بن عمرو بن محمد الصدي الذي نسب اليه سقيفة جواد بمصر روى عنه ابن عمير توفي سنة ١٨٠ ذكره ابن يونس ٢ ويقال للذي غلبه النوم مجود كان النوم جاده أي مطره قال ليبيد ومجود من صبابات الكرى * عاطف النمرق صدق المبتذل

٢ قوله ويقال الخ قد تقدم
ذلك في أول المادة مع
الشاهد فهو تكرار

وأبو الجودي راجز مشهور قيل فيه

لوقد حداهن أبو الجودي * برجز مستنفر الروى

(جهد)

أنشده المبرد في كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وليلى بنت الجودي التي عشقه عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وترجها وله فيها شعر وخبر مشهور وأبو البركات محمد بن عامر الأجدابي الجودي نسب لخدمة بدر الدين جودي القمى أجاز له الكاشغرى وطبقته وهو جد العلامة مغلاطى لأمه نقله الحافظ (الجهد) بالفتح (الطاقة) والوسع (ويضم) الجهد بالفتح فقط (المشقة) قال ابن الأثير قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وبالضم الوسع والطاقة وقيل هم الغتان في الوسع والطاقة فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث أم معبد في الشاة الهزال ومن المضموم حديث الصدقة أي الصدقة أفضل قال جهد المقل أي قدر ما يحتمله حال القليل المال (و) في التزيل والذين لا يجحدون الاجهدهم قال الفراء الجهد في هذه الآية الطاقة تقول هذا أجهدى أي طاقتى وقرئ والذين لا يجحدون الاجهدهم وجهدهم بالضم والفتح الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك (اجهد جهدك) في هذا الأمر أي (بلغ غايته) والكلام في هذا المحل طويل الذيل ولكن اقتصرنا على هذا القدر لتلايل منه (وجهد كنع) (جهد كجهد) (جهد دابته) (جهد بلغ جهدها) وحمل عليها في السير فوق طاقتها (كأجهدها) وفي الصحاح جهده وأجهدته بمعنى قال الأعشى

فجالت وجال لها أربع * جهدن لها مع اجهداها

(و) جهد (يزيد امتنحه) عن الخير وغيره (و) جهد (المرض فلانا) وكذا التعب والحب يجهد جهدا (هزله) من المجاز جهد (اللبن) فهو مجهود أي (أخرج زبده كاه) وفي الأساس يقال سقاء لبننا مجهود أي منزوع الزبد أو أكثره ماء يقال لا تجهد لبنا ومرفقك ومرفقه مجهودة (و) جهد (الطعام اشتهاه كأجهد) والمجهود المشتهى من الطعام واللبن قال الشماخ يصف ابلا بالغزارة تضحى وقد ضمنت ضمراتها غرقا * من ناصع اللون حلوا الطعم مجهود

فن رواه هكذا أراد بالمجهود المشتهى الذي يلح عليه في شربه لطيبه وحلاوته ومن رواه حلو غير مجهود فعناه أنها غزار لا يجهداها الحب فينهك لبنا وقال الأصمى في قوله غير مجهود أي أنه لا يمدق لانه كثير قال الأصمى كل لبن شد مدقه بالماء فهو مجهود (و) جهد الطعام (أكثر من أكله) وغرنا جاهد شهوان يجهد الطعام لا يترك منه شيئا وهو مجاز (وجهد عيشه كفرح نكد واشتد) وعيش مجهود (و) في الحديث أعوذ بالله من (جهد البلاء) ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قيل إنها هي (الحالة) الشاقة (التي) تأتي على الرجل (يختار عليها الموت أو) هو (كثرة العيال والفقر) وقلة الشيء (وجهد جاهد مبالغة) كما قالوا شعر ساعر ويل لا نل (و) في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نزل بأرض جهاد (كسحاب الأرض الصلبة) وقيل هي التي (النبات بها) وقيل هي المستوية وقيل الغليظة ونوصف به فيقال أرض جهاد وعن ابن شميل الجهاد أظهر الأرض وأساها أي أشدها استواءا نبت أولم تنبت ليس قرب جبل ولا أكمة والصخران جهاد وأنشد

يعود ترى الأرض الجهاد وينبت الشجيرات والعود ريان أخضر

وعن أبي عمرو الجاد والجهاد الأرض الجذبة التي لا شئ فيها راجعة جد وجهد قال الكمي

أمر عت في نداه اذ قحط القط * رفأ مسمى جهادها مطورا

وقال الفراء أرض جهاد وفضاء وبرز بمعنى واحد (و) عن ابن الأعرابي الجهاد والجهاد (غمر الاراك) وهو البربر والمرد أيضا (و) الجهاد (بالكسر القتال مع العدو كالجهادة) قال الله تعالى وجاهدوا في الله يقال جاهد العدو وجهاد قاتله وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الأعداء وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعمل والمراد بالنية إخلاص العمل لله تعالى قال شيخنا والاتبان مع فيه من لحن العامة كأنصواعه حقيقة الجهاد كما قال الراغب

استفراغ الوسع والجهد فيما لا يرتضى وهو ثلاثة أضرب مجاهدة العدو الظاهر والشيطان والنفس وتدخل الثلاثة في قوله تعالى
وجاهدوا في الله حق جهاده (و) من المجاز (أجهد) فيه (الشيب) اجهادا اذا بداو (كثروا وسرع) وانتشر قال عدى بن زيد
لا يواتيك اذ صحت واذا أجهد * هدى في العارضين منك قتيه

(و) أجهدت لك (الارض برزت و) أجهدت الطريق وأجهدت لك (الحق) أى برزو (ظهور ووضح) (و) أجهد (في الامر احتاط) وهو
مجهد لك محتاط قال نازعته بالهينان وغرها * قيلي ومن لك بالنصح المجهد

(و) أجهد (الشيء احتاط) نقله الصاغاني (و) أجهد (ماله أفناه وفرقه) وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس
قال النضر قوله لا يجهد الرجل ماله أى يعطيه ويفرقه جميعه ههنا وههنا ولكن الذى ضبطه الصاغاني بخطه في الحديث لا يجهد
الرجل من حذ ضرب وذ كرا المعنى المذكور عن النضر فتأمل (و) أجهد علينا (العدو) اذا (جدي في العداوة) عن أبي عمرو يقال
أجهد (لى القوم) أى (أشرفوا) قال أبو سعيد يقال أجهد (لك الامر) فاركبه أى (أمكنك) وأعرض لك (وجهادك) بالضم
(أن تفعل) أى (قصاراك) وغاية امرك (وبنوجهاة) بالضم (بطن منهم) أى من العرب (و) قولهم لا بلغن جهيدك في هذا
الامر (الجهيدى) بالضم (مخففة الجهد) كالجهيدى من العهد والعجلى من الجملة (و) من المجاز (مرعى جهيد جهده المال)
وأرض جهيدة البكلا وعن أبي عمرو هذه بقلة لا يجهدا المال أى لا يكثر منها وهذا كالأجهد منه المال اذا كان يلج على رعيته

(المستدرك)

(و) في المشارق لعباض نقلا عن ابن عرفة الجهد بالضم الوسع والطاقة والجهد بالمبالغة والغاية ومنه (قوله تعالى جهدا أيمانهم أى
بالغوا في اليمين واجتهدوا) فيها (والجهد بذل الوسع) والمجهود (كلا اجتماع) افتعال من الجهد الطاقة * ومما يستدرك عليه
جهد الرجل كغنى بلغ جهده وقيل غتم وفي التهذيب الجهد بلوغ غاية الامر الذى لا تألوه على الجهد فيه تقول جهدت جهدى
وأجهدت وأبى ونفسي حتى بلغت مجهودى وجهدت فلانا اذا بلغت مشقته وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا وفي حديث الغسل
اذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها أى دفعها وحفرها وقيل الجهد من أسماء التكاح والجهد الشئ القليل يعيش به المقل على جهد
العيش وقال أبو عمرو بن العلاء حلف بالله فأجهد وسار فأجهد ولا يكون جهد والمجهود كحسن المعسر وجهد الناس فهم مجهودون
اذا أجدبوا وأما أجهد فهو مجهد فعناه ذوجهد ومشقة أو هو من أجهد رابته اذا جل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان
ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للعالم في قلة المال وأجهد فهو مجهد ككرم أى انه أوقع في الجهد أى المشقة وفي حديث معاذ
اجتهد أى الاجتهاد أى بذل الوسع في طلب الامر والمراد به رد القضية من طريق القياس الى الكتاب والسنة وهو مجاز كفى
الاساس والجهدان كسحبان من أصابه الجهد أى المشقة وسموا مجاهدا (الجيد بالكسر العنق) قال السهيلي الجيد انما يستعمل في
مقام المدح والعنق في الذم فتقول صفعت عنقه ولا تقول صفعت جيده قال وقوله تعالى في جيدها جبل من مسد انما جاء على طريق
التهكم والتمليح يجعل الجبل كالعقد وتعقبه الشهاب في شرح الشفاء (أو مقلده أو مقدمه) وقد غلب على عنق المرأة قال سيبويه
يجوز أن يكون مفعلا وفعلا كسرت فيه الجيم كراهية الياء بعد الضمة كما لا يخفى فهو عنده فعل لا غير (ج أجياد وحيود
(و) الجيد (بالتحريك طولها) وحسنها (أو دقها مع طول) جيد جسد (وهو أجد) وحكى اللحياني ما كان أجيده ولقد جيد جيدا
يذهب الى النقلة قال وقد يوصف العنق نفسه بالجيد فيه قال عنق أجد كما يقال عنق أوقص (وهى جيداء) طويلة العنق
حسنته لا ينعت به الرجل وقال العجاج

(الجيد)

٣ قوله فعلا وفعلا أى بكسر
الفاء وضمها وقوله فهو عنده
فعل أى بكسرهما

تسمع للحلى اذا ما وسوسا * وارنج في أجيادها وأجرسا

جمع الجيد بما حوله (و) امرأة (جيدانة) حسنة الجيد (ج جود) بالضم (والجيد أيضا المدرعة الصغيرة) نقله الصاغاني (وأجيد بن
عبد الله) بن بشر الكندي (محدث) عن سعيد بن أيوب وأجيد بن زهير بن كثير وغيرهما قاله الخافض (وأجيد) اسم (شاة) (و) أجياد
(أرض بمكة) شرفها الله تعالى قال الاعشى

ولا جعل الرحمن يبتلى في الذرا * بأجياد غربي الصفوا والمحطم

(أو جبل بها لكونه موضع خيل تباع) وقال السهيلي في الروض وأما أجياد فلم تسم بأجياد من أجل جباد الخيل أى كما تسميه جماعة
كالمصنف لان جباد الخيل لا يقال فيها أجياد أى بالالف وانما أجياد جمع جيد وذ كرا أصحاب الخبر أن مضاضا ضرب في ذلك الموضع
أجياد مائة رجل من العمالة فسمى الموضع بأجياد وهكذا ذكر ابن هشام ووقع في النهاية وغيره أنه جباد من غير ألف وذ كره غيره
بالوجهين وعليه جرى في المراد وجيدة بفتح فسكون ناحية بالجواز ومحمد بن أجد بن جيدة بالكسر سمع أبو سعيد بن الاعرابي وعنه
أبو عمرو ومحمد بن أحمد المستملي ٣ وشيخ مشايخنا الامام المؤقت بالقرويين أبو جيسدة الفاسي بالكسر مات سنة ١١٤٥ حدث عنه
محمد بن الطائب بن سرده وغيره

٣ قوله وشيخ مشايخنا الخ
هو ساقط من بعض النسخ

فوفصل الحاء المهملة مع الدال (أجد بالمكان يحد) بالكسر حندا (أقام) به وثبت بماتة (وعين حندا بضمين لا ينقطع ماؤها)
وعليه اقتصر في التهذيب (وليس من عيون الارض) التي تجرى (وانما هى الجارحة) أراد عين الرأس كذا حققه الأزهرى (وغلط

(حتد)

الجوهري رحمه الله تعالى) حيث قيدها بعيون الارض وأقره الزبيدي في مختصر العين وقال ابن الاعرابي الحد العيون المنسلقة وأحدتها حد وحتود والانسلاق لا يكون لعيون الماء قاله الصغاني (و) عن ابن الاعرابي (المحد) كجلاس (الاصل) وكذا المحقد والمحدد والمحدد يقال انه كبريم المحدد قال شيخنا نقلا عن الشهاب الخفاجي مانصه ظاهر كلام الثعالبي أن المحدد الاصل في النسب لا مطلقا قال فسكانه مشترك قال شيخنا وقد صرح به غير واحد من الأئمة (و) المحدد أيضا (الطبع) ويقال رجع الى محمده اذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه (و) الحد (ككتف الخالص الاصل من كل شيء) قال الراعي

حتى أتيت لذي خيرا لا نام معا * من آل حرب غماه منصب حدد

(وقد حدد) بمحد حندا (كفرج) وهو حدد (و) الحد (كعق العيون المنسلقة) وفي بعض النسخ المنسلقة وقد ذكر قريبا عن ابن الاعرابي وفي المجمل لابن فارس ان الحد بضم هاء العين النائية الماء (الواحد حدد محركة وحتود) كصبور (و) الحد (جوهري الشيء وأصله) نقله الصاغاني (وحدته تحتيدا) أي (اختبرته لخلاصه وفضله) نقله الصاغاني (والحدود بالضم) (المشارع) من الطريق نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الحد كبرج الثاء مثله الغناء الياس في أسفل الكروني فعر العيين هكذا ذكره الصاغاني في التكملة ((الحد)) الفصل (الخارجين) الشينين لا يلائم أحدهما بالآخر ولا يتعدى أحدهما على الآخر وجمعه حدود وفصل ما بين كل (شئين) حد بينهما (و) الحد (منتهى الشيء) ومنه أحد حدود الارضين وحدود الحرم وفي الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد وكل حد مطلع قيل أراد لكل منتهى له نهاية (و) الحد (من كل شيء حدته) ومنه حديث عمر كنت أداري من أبي بكر بعض الحد وبعضهم يرويه بالجيم من الحد ضد الهزل وحد كل شيء طرف شبابه كحد السكين والسيف والسنان والسهم وقيل الحد من كل ذلك مارق من شفرته والجمع حدود (و) الحد (منك بأسل) ونفاذك في نجدك يقال انه لذوحد وهو مجاز (و) الحد (من) (النخرو) (الشراب سورته) وصلابته قال الأعشى

وكأنت كعين الدليل باكرت حدها * بفتيان صدق والنواقيس تضرب

(و) الحد (الدفع والمنع) وحد الرجل عن الأمر يحده حدا منعه وحبسه يقول حدت فلانا عن الشراي منعه ومنه قول النابغة

الاسلميان اذ قال الالهله * قم في البرية فاحدها عن الفند

(كالحد) محركة يقال دون ما سألت عنه حد أي منع ولا حد عنه أي لا منع ولا دفع قال زيد بن عمرو بن نفيل

لا تعبدن الها غير خالقكم * وان دعيتم فقولوا دونه حد

وهذا أمر حد أي منيع حرام لا يحل ارتكابه (و) الحد (تأديب المذنب) كالسارق والزاني وغيرهما (بما ينفعه) عن المعاودة (و) يمنع أيضا (غيره عن) اتيان (الذنب) وجمعه حدود وحدت الرجل أقت عليه الحد وفي التهذيب حدود الله عز وجل ضربان ضرب منها حدود حدها للناس في مطاعهم ومشاربهم ومنأكلهم وغيرهما محل وحرم وأمر بالانتهاء عما نهى عنه ومنها ونهى عن تعديها أو الضرب الثاني عقوبات جعلت لمن ركب ما نهى عنه كحد السارق وهو قطع يمينه في ربع دينار فصاعدا وكحد الزاني البكر وهو جلد مائة وتغريب عام وكحد المحصن اذا زنى وهو الرجم وكحد القاذف وهو ثمانون جلدة سميت حدودا لانها تحد أي تمنع من اتيان ما جعلت عقوبات فيها وسميت الاولى حدودا لانها نهايات نهى الله عن تعديها (و) الحد (ما يعتري الانسان من الغضب والتزق كالحد) بالكسر (وقد حددت عليه أحد) بالكسر حدة وحد من الكسائي وفي الحديث الحد تعترى خيار أمتي الحد كالنشاط والسرعة في الأمور والمضاء فيها مأخوذ من حد السيف والمراد بالحد هنا المضاء في الدين والصلابة والمقصد الى الخير ويقال هو من أحد الرجال وله حد وحدته واحتد عليه وهو مجاز (و) الحد (تمييز الشيء عن الشيء) وقد حددت الدار أحدها حدا والتحديد مثله وحد الشيء من غيره يحده حدا وحدته ميزه وحد كل شيء منتهاه لانه يردّه ويمنعه عن التبادي والجمع الحدود وفي حاشية البدر القرافي لو قال تميز شيء عن شيء كان أولى لان المعرفة اذا أعيدت كانت عينا فكانه قال تميز الشيء عن نفسه بخلاف النكرة فانها تكون غير انتهى (و) يقال فلان حديد فلان اذا كان دابة الى جانب داره وأرضه الى جانب أرضه (و) داري حديد داره ومحاذتها اذا كان (حدّها كحدّها والحديد م) أي معروف وهو هذا الجوهر المعروف لانه منيع القطعة منه حديد (ج حدائد وحديدات) هكذا في النسخ والصواب حدائدات وهو جمع الجمع قال الاخر في نعت الخيل * وهن يعلكن حدائداتهن * (والحداد كككتان) (معالجه) أي الحديد أي يعالج ما يصطّعه من الحرف (و) من المجاز الحداد (السجان) لانه يمنع من الخروج أولانه يعالج الحديد من القيود قال

يقول لي الحداد وهو يقولني * الى السجن لا تنزع فإياك من بأس ٣

(و) الحداد (البواب) لانه يمنع من الخروج وهو مجاز أيضا (و) الحداد (البحر) قيل (نهر) بعينه قال اياس بن الارت

ولو يكون على الحداد بملكه * لم يسق ذا غلة من مائه الجارى

(و) في الحديث حين قدم من شقفا أراد الناس ان يطرقوا النساء ليلافقن أمهالوا كي تمشط الشعثة وتستحد المغيبة قال أبو عبيد

(المستدرك)

(حد)

٢ قوله أراد لكل الخ كذا في اللسان وحرره

٣ قوله بأس قال ابن سيده

كذا الرواية بغير همز بأس

على أن بعده

ويترك عذري وهو أضحى

من الشمس

وكان الحكم على هذا أن

همز بأس لكنه خففه

تحقيقا في قوة التحقيق

حتى كانه قال فإياك من

بأس ولو قلبه قلبا حتى يكون

كرجل ماش لم يجز مع قوله

وهو أضحى من الشمس لانه

كان يكون أحد البيتين

بردق وهو ألف بأس والثاني

بغير ردق وهذا غير معروف

كذا في اللسان

(الاستعداد) استفعال من الحديد يعني (الاحتلاق بالحديد) استعمله على طريق الحكاية والتورية (وحد السكين) والسيف وكل كليل يحدّها حدّا (وأحدّها) أحدا (وأحدّها) شجدها (وسحبها بجرا ومبرد) وحدّه فهو محدّم مثله قال اللحياني الكلام أحدّها بالالف واقتصر القزاز على الثلاثي والرابع بالالف وأغفل الجوهرى الثلاثي واقتصر ابن دريد على الثلاثي فقط (تحدّد) تحدّد (المتعدى منهما كنصر واللازم كضرب) (واحدت فهي حديد) بغيرها وبها كافي اللسان (وحداد كغراب) نقله الجوهرى عن الأصمعي وزعم ابن هشام أن الحداد جمع لحديد كظريف وظراف وكبير وكرار قال وما أتى على فعيصل فهذا معناه وضبطه ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح بالكسر ككتاب ولباس (و) حكى أبو عمرو سيف حداد مثل (رمان) وقد حكاهما ابن سيده في المحكم وابن خالويه في الألف واللبس في شرح الفصيح قال ابن خالويه ولا يقال سكين حاد وهو قول الأكثر قال شيخنا وجوز بعض قياسا (ج حديدات وحداند وحداد) وحدّابه يحدّد (وناب حديد وحديدة) كأن تقدم في السكين ولم يسمع فيها حداد وحد السيف يحدّد (واحد فهو حداد حديد وحديدة وسيف حداد والسنة حداد (ورجل حديد وحداد) كغراب (من) قوم (أحداء وأحدّة وحداد) بالكسر (يكون في اللسان) محرّكة (والفهم والغضب) والفعل من ذلك كله حدّ حدّد (وحدّ عليه يحدّ) من حدّ ضرب (حددا) محرّكة (وحدّد) مشددا وقد سقط هذا من بعض النسخ (واحدت) فهو محدّد (واستحد) إذا (غضب وحدّه) محدّة (غاضبه وعاداه) مثل شاقه (وخالفه) ونازعه ومنع ما يجب عليه كحدّاه وكان اشتقاقه من الحد الذي هو الحيز والناحية كأنه صار في الحد الذي فيه عدوه كما أن قولهم شاقه صار في الشق الذي فيه عدوه وفي التهذيب استعداد الرجل واحد حدّد وهو حديد قال الأزهرى والمسموع في حدة الرجل وطيشه أحدت قال ولم أسمع فيه استعدادا يقال استعداد واستعدان إذا حلق عاتيه (ونافه حديد الجرة) بكسر الجيم إذا كان (يوجد منها) أي الجرة (رائحة حادة) وذلك مما يحدّد وقولهم رائحة حادة (أي ذكية) على المثل (وحدّد الزرع تحدّدا) إذا (ناخر خروجه لتأخر المطر) ثم خرج ولم يشب (و) حدّد (اليه وله قصد) ويقال حدّد فلان بلدا أي قصد حدوده قال القطامي

محدّد ينبرق صاب من خلل * وبالقرية رادوه برّداد
أي قاصدين (وحداد حديد) مبنيا على الكسر (كقطام كلمة يقال لمن تكبر طلعتة) عن شمر وقولهم
* حدادون شرها حداد * وقال معقل بن خويلد الهذلي

عصيم وعبد الله والمزّ جابر * وحدّ حداد شر أجنحة الرخم

أراد اصرفي عننا شر أجنحة الرخم بصفه بالضعف واستدفاع شر أجنحة الرخم على ما هي عليه من الضعف (و) الحد الصريف عن الشيء من الخيز والشمرو (المحدود الممنوع من الخيز) وغيره وكل مضروف عن خير أو شر محدّد (كالحد بالضم وعن الشمر) وقال الأزهرى المحدود المحروم قال ولم أسمع فيه رجل حد لغير الليث وهو مثل قولهم رجل حد إذا كان محدّدا وقال الصاغاني هو أزدواج لقولهم رجل جد (والحداد) من حدث ثلاثيا (والحدّ) من أحدث رباعيا وعلى الأخير اقتصر الأصمعي وتجريد الوصفين عن هاء التانيث هو الألف الذي اقتصر عليه في الفصيح وأقره شراحنه وفي المصباح ويقال محدّة بالهاء أيضا (تاركة الزينة) والطيب وقال ابن دريد هي المرأة التي تترك الزينة والطيب بعد زوجها (للعدة) يقال (حدثت) بالكسر (وتحدّ بالضم) (حدّا) بالقح (وحداد) بالكسر وفي كتاب اقتطاف الأزهار للشهاب أحمد بن يوسف بن مالك عن بعض شيوخ الأندلس أن حدثت المرأة على زوجها بالحاء المهملة والجيم قال والحاء أشهرهما وأما بالجيم فأخوذ من جدت الشيء إذا قطعت عنه فكأنها أيضا قد انقطعت عن الزينة وما كانت عليه قبل ذلك (وأحدثت) حداد أو أبي الأصمعي ألا حدثت تحدّ فهي محدّد ولم يعرف حدثت وفي الحديث لا تحدّ المرأة فوق ثلاث ولا تحدّ الأعلى زوج قال أبو عبيد واحد الحداد المرأة على زوجها ترك الزينة وقيل هو إذا خزن عليه وبست ثياب الحزن وترك الزينة والخضاب قال أبو عبيد ونرى أنه مأخوذ من المنع لأنها قد منعت من ذلك ومنه قيل للبواب حدّاد لأنه يمنع الناس من الدخول وقال اللحياني في نوادره ومن أحد بالالف جاء الحديث قال وحكى الكسائي عن عقيل أخذت المرأة على زوجها بالالف قال أبو جعفر وقال الفراء في المصادر كان الأولون من النخوين يؤثرون أحدثت فهي محدّد قال والأخرى أكثر في كلام العرب (وأبو الحديد رجل من الحرورية) قتل امرأة من الإجماعيين كانت الخوارج قد سبتهن فغالوا بها لحسنها فلما رأى أبو الحديد مغالاةهم بها خاف أن يتفاقم الأمر بينهم فوثب عليها فقتلها في ذلك يقول بعض الحرورية يذكرها

أهاب المسلمون بها وقالوا * على فرط الهوى هل من مزيد

فزاد أبو الحديد بنصل سيف * صقيل الحد فعل فتى رشيد

(وأم الحديد امرأة كهذل) الراجز كجعفر وأياها عني بقوله

قد طردت أم الحديد كهذلا * وابتدر الباب فكان الأولا

(وحد بالضم ع) بتهامة حكاه ابن الأعرابي وأنشد

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة * لقد نهلت من ماء حدو علت

(و) عن أبي عمرو (الحدة) بالضم (الكتابة والصبة) يقال (دعوة حدو محركة) أي (باطلة) وأمر حدو بمنع باطل وأمر حدو لا يحل أن يرتكب (وحداد نك) بالفتح (أمر أنك) حكاية شبر (وحدادك) بالضم (أن تفعل كذا) أي (قصارات) ومنتهى أمرك (ومالي عنه محد) بالفتح كما هو بخط الصاغاني ويوجد في بعض النسخ بالضم (ومحدت) وكذا حدو وملتد (أي بدو ومجيد) ومنصرف ومعدل كذا عن أبي زيد وغيره (وبنوحدان بن قريع) بن عوف بن كعب جاعلي (كككان بطن من تميم) من بني سعد (منهم أوس) بن مغراء (الحداني الشاعر) قاله الدارقطني والحاظ (وبالضم الحسن بن حدان المحدث) الراوي عن جسر بن فرق و عنه ابن الضريس (وذوحدان بن شراحيل) في نسب همدان (و) في الأزد حدان (بن شمس) بضم الشين المعجمة ابن عمرو بن غالب ابن عيمان بن نصر بن زهران هكذا في النسخ وقدمه الحافظ وغيره (وسعيد بن ذي حدان التميمي) يروي عن علي رضي الله عنه (وحدان بن عبد شمس) حتى من الأزد وأدخل عليه ابن دريد اللام * قلت وهو بعينه حدان بن شمس الذي تقدم ذكره (وذو حدان أيضا في) انساب (همدان) وهو بعينه الذي تقدم ذكره آنفا قال ابن حبيب واليه ينسب الحدانيون (وحدة بالفتح ع بين مكة) المشرفة (وحدة وكانت) قبل (تسمى حداء) وهو واد فيه حصن ونخل قال أبو جندب الهذلي بغيتهم ما بين حداء والحشى * وأوردتهم ماء ٣ الاثيل فعاصمها

(و) حدة (قرب صنعاء) الذين نقله الصاغاني ووادتهم (والحدادة بين بسطام ودامغان) وقيل بين قومس والري من منازل حاج خراسان منها علي بن محمد بن حاتم بن دينار القومسي الحدادي عن جعفر بن محمد الحدادي وعنه ابن عدى والاسماعيلي وأبو عبد الله طاهر بن محمد بن أحمد بن نصر الحدادي صاحب كتاب عيون المجالس روى عن الفقيه أبي الليث السمرقندي وعنه كثيرون والحسن بن يوسف الحدادي عن يونس بن عبد الأعلى وغير هؤلاء وقد استوفاهم الحافظ في التبصير (والحدادية بواسط) العراق وأخرى من أعمال مصر (وحدو محركة جبل بتميا) مشرف عليها ابتدئ به المسافر (وأرض لكلب) نقله الصاغاني (وحدوداء) بفتح الحاء والدال وتضم الدال أيضا (ع ببلاد عذرة) وضبطه البكري بدلين مفتوحتين وفي التكملة حدودي وحدوداء أي بالقصر والمد والدالات مفتوحة فيهما قنأمل (والحدو كقصر القصير) من الرجال أو الغليظ * ومما يستدرك عليه الحداد الزراد وعن الأصمعي استحدث الرجل إذا أحدث شربة جديدة وغيرها وحد بصره إليه يحدو وأحداه الأولى عن الليثاني كلاهما حدقه إليه ورماه به ورجل حديد الناظر على المثل لا يتهم برسه فيكون عليه غضاضة فيها فيكون كما قال تعالى ينظرون من طرف خفي والحداد النجار قال الأعشى يصف النجار والنجار

فقمنا ولما يصعد بكنا * إلى جونة عند حدادها

فانه سمى النجار حدادا وذلك لمنعه أياها وحفظه لها وأمسأه لها حتى يبذل له ثم الذي يرضيه وحد الانسان منع من الظفر وقوله تعالى فبصرك اليوم حديد أي فأبلى اليوم نافذ وحد الله عنا شرف فلان حدا كفه وصرفه ويدعي على الرجل فيقال اللهم احده أي لا توفقه لاصابة وفي التهذيب تقول للرامي اللهم احده أي لا توفقه للاصابة وقال أبو زيد تحددهم أي تحترش والحداد ثياب الماتم السود ويقال حداد أن يكون كذا كقولك معاذ الله وقد حدد الله ذلك عنا وفي الامثال الحديد بالحديد يفلج وبنو حديدة قبيلة من الانصار والحديدة مصغرة قربة على ساحل بحر المين سمعت بها الحديث وأقام حدال ربيع فصله وهو مجاز وفي عبد القيس حداد ابن ظالم بن ذهل وعبد الملك بن شداد الحددي شيخ لعفان بن مسلم وأبو بكر بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد وآل بيته بدمشق وأبو علي الحداد الاصمعي وآل بيته مشهورون (ابن حديد كعلبط) أهمله الجوهري وقال كراع أي (خائر) كهديد (والحدندي) بفتح الحاء والدال وسكون النون (العجب) عن ابن الاعرابي وأنشد لسالم بن دارة

حدندي حدندي حدنديان * حدندي حدندي ياصبيان

وقد تقدم في ح د ب (أبو حدرد) كجعفر سلامة بن عمر بن أبي سلمة (الاسمى صمائي) وولده عبد الله صمائي أيضا (ولم يجئ فعلع بتكرير العين غيره) ولو كان فعلا لكان من المضاعف لان العين واللام من جنس واحد وليس هو منه (والحدرد القصير كذا في شرح التسهيل) لمصنفة ولا في حيان فانه مذكور فيه ما جبهه وأورده ابن القطاع أيضا في تصريفه (حردو بحردة) بالكسر حردا (قصده ومنعه) كلاهما عن ابن الاعرابي وقد فسرهما قوله تعالى وغدا على حرد قادرين (حكرده) تحريد اقال

كان فداءها اذ حردوه * أطافوا حوله سلك يتيم

وقال الفراء تقول للرجل قد أقبلت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك (و) حردة (تقبه ورجل حرد) كعبدل (وحاردو حرد) ككتف (وحريد ومخرود) وحردان (من قوم حرد) بالكسر جمع حرد ككتف (وحرداء) جمع حريد (معتزل متخ) وأمرأة حريدة ولم يقلوا حردى (وحى حريد منفرد) معتزل من جماعة القبيلة ولا يخالطهم في ارتحال وحاوله (أما عزته وأولفته) وذلتة وقالوا كل قليل في كثير حريد قال جزي

٢ قوله كككان هو كذلك
بضبط الصاغاني والذي في
اللسان وبنوحدان بالضم
٣ قوله الاثيل فعاصمها
ما أن كافي التكملة

(المستدرك)
٣ قوله حدندي الخ وبعده
ان بني سواده بن غيلان
قد طرقت ناقتهم بانسان
مشيا الخلق تعالى الرحمن
لا تقتلوه واحذروا ابن
عفان

هكذا أنشده في الباقوة
وقال ردت ناقتهم حوارا
نصفه انسان ونصفه جمل
كذا في التكملة
(حديد)

(حرد)

(حرد)

٤ وروى جردوه أي
نقوه من التبن كذا في
اللسان

نبتى على سنن العدو يوتنا * لاستجبر ولا نخل حريدا
يعنى اننا لا ننزل فى قوم من ضعف وذلة لما نحن عليه من القوة والكثرة وقد (حرد بحرد حردا) اذا نتخى واعتزل عن قومه ونزل
منفردا لم يخاطبهم قال الاعشى يصف رجلا شديد الغيرة على امرائه فهو يبعدهم اذا نزل الحى قريبا من ناحيته
اذ نزل الحى حل الجحش * حريدا لمحل غويا غيور
والجحش المتخى عن الناس أيضا وفي حديث صعبه فرغ لي بيت حريداى متبذمتخى عن الناس (و) حرد عليه (كضرب
وسمع) حردا محركة وحردا كلاهما (غضب) وفي التهذيب الحرد جزم والحرد لغتان يقال حرد الرجل اذا اغناط فتمرش بالذى
غناطه وهم به (فهو حارد وحرد) وأنشد

أسود شرى لاقت أسود خفية * تساقين سما كهن حوار

قال ابن سيده فأسبويه فقال حرد حردا ٢ ورجل حرد وحرد غضبه ان قال أبو العباس وقال أبو زيد والاصمى وأبو عبيدة الذى سمعنا
من العرب الفصحاء فى الغضب حرد يحرد حردا بنحريل الرء قال أبو العباس وسألت ابن الاعرابى عنها فقال صحيحة الا أن المفضل
روى أن من العرب من يقول حرد حردا وحردا والنسكين أكثر والاخرى فصيحة قال وقيل لمن الناس فى اللغة وفي الصحاح الحرد
الغضب وقال أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الاصبى هو مخفف وأنشد للاعرج المغنى

اذا جباد الخيل جاءت تردى * مملوءة من غضب وحرد

وقال الآخر * يلوك من حرد على الأتما * وقال ابن السكيت وقد يحرك فيقال منه حرد بالكسر فهو حارد (وحردان) ومنه
قيل أسد حارد وليوث حوار وقال ابن برى الذى ذكره سيبويه حرد يحرد حردا بسكون الرء اذا غضب قال وهكذا ذكره الاصمى
وابن دريد وعلى بن حمزة قال وشاهده قول الاشهب بن ربيعة

أسود شرى لاقت أسود خفية * تساقوا على حرد ماء الأساود

(والحرد بالكسر قطعة من السنام) قال الازهرى ولم أسمع بهذا الغير الليث وهو خطأ إنما الحرد المسمى (و) الحرد بالكسر (مبعر
البعير والناقة كالحردة بالكسر) أيضا وهذه نقلها الصغاني والجمع حرد وأحراد الابل معاؤها وخلق أن يكون واحدا حردا
كواحد الحرد والى هى مباعر هالان المباعر والامعاء متقاربة وقال الاصمى الحرد مباعر الابل واحدا حرد وحردة قال شهر
وقال ابن الاعرابى الحرد والامعاء قال وأقرأنا لابن الرقاع

نبت على كرش كان حروها * مقط مطوأة أمر قواها

(وزياد بن الحرد ككتف مولى عمرو بن العاص) روى عن سيده المذكور (وحاردت الابل) حردا (انقطعت ألبانها أو قلت) أنشد
فعلب
سروى عقيه لرجل طي وعليه * تغطت به ٣ مصلو به لم تحارد

واستعاره بعضهم للنساء فقال

وبن على الاغضاد مر تفقاتها * وحاردين الاماشرين الجماءا

يقول انقطعت ألبانها الآن يشربن الحميم وهو الماء بسخنه فيشربنه وانما يسخنه لان من اذا شربنه بارد على غير ما كول عقر
أجوافهن (و) من المجاز حاردت (السنة قل ماؤها) ومطرها وقد استعير فى الآنية اذا انقشرا بها قال

ولنا باطية مملوءة * جونة يتبعها برزينا

فاذا ما حاردت أو بكأت * فت عن حاجب أخرى طينها

البرزن انا يتخذ من قشر طلع الفحال يشرب به (و) يقال (ناقة حرد) كصبور (ومحرد ومحردة بينه الحرد) شديدته وهى
القليلة الدر (والحرد محركة داء فى قوائم الابل) اذا مشى نفث قوائمه فضر بهن الارض كثيرا (أو) هوداء يأخذ الابل من العقال
(فى اليمين) دون الرجلين بعير أحرد وقد حردا بالتحريك لا غير (أو) الحرد (يدس عصب احدهما) أى احدهما يدين (من
العقال) وهو فصيل (فيحبط بيديه) الارض أو الصدر (اذامشى) وقيل الاحرد الذى اذا مشى رفع قوائمه رفعا شديدا ووضعها مكانها
من شدة قطافته يكون فى الدواب وغيرها والحرد مصدره وفى التهذيب الحرد فى البعير حادث ليس بخلفة وقال ابن شميل الحرد
أن تنقطع عصبه ذراع البعير فتستريح يده فلا يزال يخفق بها أبدا وانما تنقطع العصبه من ظاهر الذراع فتراها اذا مشى البعير
كانت أعمد مدام شدة ارتفاعها من الارض ورخاوتها (و) الحرد (أن تنقل الدر على الرجل فلم) يستطع ولم (يقدر على
الانتشاط) وفى بعض النسخ الانبساط وهو الصواب (فى المشى) وقد حرد حردا ورجل أحرد وأنشد الازهرى

* اذا ما مشى فى درعه غير أحرد * (و) الحرد (أن يكون بعض قوى الوتر أطول من بعض) وقد حرد الوتر (وفعل الكل) حرد
(كفرح فهو حرد) ككتف (والحردى والحردية بضمهما حياصة الحظيرة) التى (تشد على حائط القصب) عرضا قال ابن دريد هى
نبطية وقد حرده تخويده او الجمع الحردى وقال ابن الاعرابى يقال لحشب السقف الروافد ولما يلبق عليها من أطيان القصب حردى

٣ قوله حردا أى بسكون
الرء كابدل له ما ذكره بعد
عن ابن برى

٣ قوله مصلو به أى موسومة
كفى اللسان

وغرفة محردة فيها حرادى القصب عرضا ولا يقال الهردى (والمحرد كعظم الكوخ المسنم) وبيت محرد مسنم والكوخ فارسىته لانه ذكر فى الحاء المججمة الكوخ والكاخ بيت مسنم من قصب بلا كوة فذكر المسنم بعد الكوخ كالتكرار (و) المحرد من كل شئ (المعوج) وتحريد الشئ تعويجه كهيئة الطاق (و) المحرد اسم البيت فيه حرادى القصب عرضا وغرفة محردة كذلك وقد تقدم (و) حبل محرد اذا ضفر فصارت له حروف لا عوجا به (و) حرادى الحبل تحريدا ادرج فثله فجاء مستديرا حكاه أبو حنيفة وقال مرة حبل حرد من الحرد غير مستوى القوى وقال الازهرى سمعت العرب تقول للحبل اذا اشتدت اغارة قواه حتى تتعقد وتتراكب جاء بحبل فيه حرد (و) حرد (الشئ عوجه) كهيئة الطاق (و) فى التهذيب وحرد (زيد) تحريدا اذا (أوى الى كوخ) هكذا نص عبارته وأما قول المصنف (مسنم) فليس فى التهذيب ولا فى غيره وممر الكلام عليه آنفا (وتحرد الاديم ألقى ماء عليه من الشعر) قولهم (قطا حرد) أى (سراع) فقد قال الازهرى هذا خطأ والقطا الحرد القصار الارجل وهى موصوفة بذلك (والحريد السمك المقدد) عن كراع (وأحردة أفردة) ونحاه عن الزجاج (و) أحرد (فى السير أغذ) أى أسرع (و) من المجاز (الأحرد الجبل) من الرجال (اللتيم) قال رؤبة

٢ قوله وكل الخ المكائز
الضيق المجتمع والجز الغليظ
الجاني كذا فى التكملة

و يقال له أحرد البدين أيضا أى فيه ما انقباض عن العطاء كذا فى التهذيب وفى الأساس حرد زيد كان يعطى ثم أمسك (والحريداء وملة ببلاد بنى أبي بكر بن كلاب) بن ربيعة نقله الصاغاني (و) الحريداء (عصبه تكون فى موضع العقل تجعل الدابة حرداء) تنفض احدى يديه اذا امتدت وقد يكون ذلك خلقة (و) يقال جاء بحبل فيه حرد (الحرد) بالضم (حروف الحبل كالحراديد) وقد حرد حبله (والتحارد المشافر) نقله الصاغاني (والتحرد النجم انقض) والتحرد المنفرد فى لغة هذيل قال أبو ذؤيب

* كانه كوكب بالجؤ من حرد * ورواه أبو عمرو وبالجيم وفسره بمنفرد وقال هو سهيل وفى الصحاح كوكب حريد معتزل عن الكواكب (و) حردان (كعثمان بدمشق) نقله الصاغاني (و) روى أن يريد من بعض الملوك جاء يسأل الزهرى عن رجل معه مامع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال فى ذلك قائمهم

ومهمة أعيان القضاة قضاؤها * تذر الفقيه يشك مثل الجاهل
عجلت قبل حينها بشوائها * وقطعت محردا بحكم فاصل

المحرد (كجلس مفصل العنق أو موضع الرجل) يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة أراد انك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن فى الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فجعل قراه بما أقطع له من كبد الذبيحة ولجها ولم يحبس على الحنيد والشواء وتجعل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح (و) الحرداء (كعجرا لقب بنى نسل بن الحرث) قاله أبو عبيد وأشد للفرزدق

لعمر أيلك الخير ما زعم نسل * على ولا حرداؤها بكبير
وقد علمت يوم القبيبات نسل * وأحزادها ان قد منوا بعسير

(والحردة بالكسر د بساحل بحر اليمن) أهله من سارع الى مسيلة الكذاب وقيل بفتح الحاء * ومما يستدرك عليه الحرد الجدل وهكذا فسر الليث فى كتابه الأية على حرد قارين قال على جرد من أمرهم قال الازهرى وهكذا أوجدته مقيدا والصواب على حد أى منع قال هكذا قاله الفراء وروى فى بعض التفاسير أن قريتهم كان اسمها حردا ومثله فى المراصد وتحريد الشعر طوعه منفردا وهو عيب لانه بعد وخلاف للنظير والمحرد كعظم من الاوتار الحصد الذى يظهر بعض قواه على بعض وهو المجزور رجل حردى بالضم واسع الامعاء وقال يونس سمعت اعرابيا يسأل ويقول من يتصدق على المسكين الحرد أى المحتاج وكتاب حرد بن نداوة بن ذهل فى محارب خصفة وحرد بن شلح الأكبر فى حضرموت وكغراب حرد بن مالك بن كنانة بن خزيمة وحرد بن نصر بن سعد بن نهران فى طبرستان وحرد بن معن بن مالك فى الازد وحرد بن ظالم بن ذهل فى عباد القيس قاله الحافظ وأحرد بن قديسة بمكة احتقرها بنو عبد الدار لها ذكر فى الحديث وذكر القالى فى أماليه من معانى الحرد القلة والحقد وزاد غيره السرعة قال شيخنا ومن غريب اطلاقاته مارواه بعض الأئمة عن الشيبانى انه قال الحرد الثوب وأنشد لنا بطشرا

أتركت سعدا لرامح دريئة * هبلتك أمتك أى حرد ترفع

وقال الفسوى الحرد فى هذا البيت الثوب الخلق واستبعده غيرهما وقال انه فى البيت بالجيم قال البكرى فى شرح الامالى وهو المعروف فى الثوب الخلق قال شيخنا هو كذلك الا ان الرواية مقدمة والحافظ حجة ومن الامثال قولهم تمسك بحردك حتى تدر لك حقل أى دم على غيظك ومن المجاز حردت حالى اذا تنكدت كذا فى الأساس (الحرافد) بالفاء أهمله الجوهرى والصاغاني وفى اللسان هى (كرام الابل) واحدها حردة (الحرقدة) بالقاف (عقدة الخبور) جمع حرقاد (و) الحرقدة (كزبرج) كالحرقدة (أصل اللسان) قاله ابن الاعرابى (والحرقاد الحرافد) وهى النوق النجبية (الحرم كجعفر وزبرج) الاخيرة عن الصاغاني الجماء وقيل هو (الطين الاسود المتغير اللون) وفى بعض النسخ والمتغير اللون بزيادة الواو (والرائحة) وقيل الشديد السواد منه قال أمية

(الحرافد)
(الحرقدة)
(الحرم)

فراى مغيب الشمس عند مسائها * فى عين ذى خلب وثأط حرد

(المستدرِك)
(الحَزْدُ) (حَصْدُ)

وعن ابن الاعرابي يقال لطين البحر حرد وقال أبو عبيد الحارم مدة الحماة (وعين محرمدة بكسر الميم كثيرة الحماة) يعني عين الماء نقله الصاغاني * ومما يستدرِك عليه الحارمدة بالكسر الغرين وهو التفن في أسفل الحوض وقال الازهرى الحارمدة في الامر اللجاج والمحل فيه (الحزد) أهمله الجوهرى والازهرى والصاغاني وقال ابن سيده هي لغة في (الحصد) كذا في المحكم (حصد الشيء عليه) وشاهد الأول قول شهر بن الحارث الضبي يصف الجن

أنا نأري فقلت ممنون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

فقلت الى الطعام فقال منهم * زعيم فحصد الانس الطعاما

(يحصده) بالكسر نقله الاخفش عن البعض (ويحصده) بالضم هو المشهور (حصدنا) بالتعريف وجوز صاحب المصباح سكون السين والاول أكثر (وحسودا) كقعود (وحسادة) بالفتح (وحصده) فحصد اذا (عني ان تحول اليه) وفي نسخة عنه (نعمته وفضيلته أو يسلبها) هو قال

وترى الليث محسدا لم يحترم * شتم الرجال وعرضه مشتموم

وفي الصحاح الحسد أن تعني زوال نعمة المحسود اليك وفي النهاية الحسد أن يرى الرجل لاختيه نعمة فيمتنى أن تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن يمتنى أن يكون له مثلها ولا يمتنى زوالها عنه وقال الازهرى الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط فقال نعم كما يضر الخطب وأصل الحسد القشر كما قاله ابن الاعرابي وفي شرح الشفاء للشهاب أقيح الحسد عني زوال نعمة لغيره لا تحصل له وفي الاساس الحسد عني زوال نعمة المحسود وحصده على نعمة الله وكل ذي نعمة محسود والحسد يأكل الحسد والمحسدة مفسدة (وهو حاسد من) قوم (حسد وحساد وحسدة) مثل حامل وخلة (وحسود من) قوم (حسد) بضمين والاثني بغيرها (و) قال ابن سيده وحكى اللحياني عن العرب (حسدني الله ان كنت أحسدك) وهذا غريب قال وهذا كما يقولون نفسها الله على ان كنت أنفسها عليك وهو كلام شنيع لان الله عز وجل يحل بحل عن ذلك والذي يتجه هذا عليه أنه أراد (أي عاقبني) الله (على الحسد) أو جازاني عليه كما قال زمكروا ومكر الله (وتحسادوا حسد بعضهم بعضا) * ومما يستدرِك عليه الحسد بالكسر القراد واللام زائدة حكاها الازهرى عن ابن الاعرابي وصحبه فأحسده أي وجدته حاسدا (حشد) القوم (يحشد) هم بالكسر (ويحشد) هم بالضم (جمع و) حشد (الزرع نبت كله و) حشد (القوم حفوا) بالحاء المهملة وبالطاء المجمة (في التعاون أو) وفي بعض النسخ أي والاول أكثر (دعوا فأجابوا مسرعين) هذا فعل يستعمل في الجميع وقيل يقال للواحد حشد (أو) حشد القوم يحشدون بالكسر حشدا (اجتمعوا الامر واحد كاحشدا) وكذلك حشدوا عليه (واحتشدوا واثشدا) وفي حديث سورة الاخلاص احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن أي اجتمعوا واحتشد القوم لفلان اذا أردت أنهم تجتمعوا له وتأهبوا (و) حشدت (الناقة) فحشد حشودا (حفلت اللبن في ضرعها و) منه (الحشود) كصبور (ناقة سريعة جمع اللبن) في ضرعها (والتي لا تخاف فرعا واحدا أن تحمل) نقلهما الصاغاني (والحشد) بفتح فسكون (ويحرك) وهذه عن ابن دريد (الجماعة) يحشدون وفي حديث عثمان أني أخاف حشده وعند فلان حشد من الناس أي جماعة (و) الحشد (ككتف من لا يدع عند نفسه شيئا من الجهد والنصرة والمال كالحشد) والحادش وجمعه حشد قال أبو كبير الهذلي

سجراء نفسي غير جمع اشابة * حشدا ولا هلك المقارش عزل

(و) الحشاد كسحاب الارض تسيل من أدنى مطر وكذلك زهاد وسحاح وزلة قاله ابن السكيت وقال النضر الحشاد من المسائل اذا كانت أرض صلبة سريعة السيل وكثرت شعابها في الرجة وحشد بعضها بعضا (أو) الحشاد (أن لا تسيل الا عن دعة) أي مطر كثير كافي الصحاح وهذا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره فانه قال حشاد تسيل من أدنى مطر كما عرفت (ووادحشد ككتف كذلك) وهو الذي يسيله القليل الهين من الماء (وعين حشد لا ينقطع ماؤها) قال ابن سيده وقيل انما هي حشدا قال وهو الصحيح * قلت وقد تقدم قريبا (والحادش من لا يفرح حلب الناقة والقيام بذلك) قال الازهرى المعروف في حلب الابل حاشد بالكاف لا حاشد بالدال وسيأتي ذكره في موضعه الا أن أبا عبيد قال حشد القوم وحشكوا بمعنى واحد فجمع بين الدال والكاف في هذا المعنى (و) الحاشد (العدو الكثير الحمل و) حاشد (حي) من همدان يذ كرمع بكيل ومعظمهم في الين (و) حشاد (كسكان واد) عن الصاغاني (ورجل محشود) محفود (مطاع) في قومه (يخفون لخدمته) ويجمعون اليه وقد جاء ذكره في حديث أم معبد * ومما يستدرِك عليه الحشد جمع حاشد جاء ذكره في حديث وفد مذبح وفي حديث الحجاج آمن أهل الحاشد والمخاطب أي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملاح ويقال جاء فلان حاشدا ومحتفلا محتشدا أي مستعدا متأهبا ورجل محشود عنده حشد من الناس ويقال للرجل اذا نزل يقوم فأكرمونه وأحسنوا ضيافته قد حشدا وقال الفراء حشدا والوهو حشدا

(المستدرِك)
٢ ولفظ الحديث محفود
محشود كافي اللسان

اذا اختلطوا له وبالغوا في الظافه واكرامه ومن المجاز في ليلة فحشد على الهوم كذا في الاساس (حصد الزرع و) غيره من (النبت يحصده) بالكسر (ويحصده) بالضم (حصدنا) بفتح فسكون (وحصادا) بالفتح (وحصادا) بالكسر عن اللحياني

(حَصْدُ)

الابوين في البيت (و) عن ابن الاعرابي الحفدة (صناع الوشى) والحفد الوشى (والحفد كجلس أو منبر) وعلى هذه اقتصر الصاغاني (شيء يعلف فيه الدواب) كالمكتل ومنهم من خص الابل قال الاعشى يصف ناقته

بناها الغواوى الرضخ مع الخلا * وسقي واطعمى الشعر بمحفد

الغواوى النوى والرضخ المرضوخ وهو النوى يبل بالماء ثم يرضخ وقد روى بيت الاعشى بالوجهين معافن كسر الميم عده مما يعقل به ومن فتحها فعلى توهم المسكان أو الزمان (و) المحفد (كنبر طرف الثوب) عن ابن شميل (و) روى ابن الاعرابي عن أبي قيس (قدح يكال به) واسمه المحفد وهو القنقل (و) المحفد (كجلس الاصل) عامة كالمحفد والمحفد والمحفد عن ابن الاعرابي والمحفد السنام (و) في المحكم (أصل السنام) عن يعقوب وأنشد زهير

جالية لم يبق سيري ورحتي * على ظهرها من زيم غير محفد

(و) المحفد (وشى الثوب) جمعه المحافد (و) محفد (كجلسة بالين) من ميفعة (و) المحفد (كمقعدة بالسحول) بأسفلها (وسيف محفد سريع القطع) قال الاعشى يصف السيف

ومحفد الوقع ذوهبة * أجاد جلاهد الصيقل

قال الازهرى وروى ومحفد الوقع باللام قال وهو الصواب (وأحفده حمله على) الحفد وهو (الاسراع) قال الراعى

مز ايد خرقاء اليدين مسيفة * أخببهن الخلفان وأحفدا

وفي التهذيب أحفد أخذ ما قال وقد يكون أحفدا غيرهما (و) من الحجاز (رجل محفود) أى (مخدوم) يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حقدت وأحقدت وأنا حافد ومحفود وقد جاء ذكره في حديث أم معبد ومن اشتهر بالحفيد أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف النيسابورى ابن بنت العباس بن حمزة الفقيه الواعظ (الحفرد كزبرج) أهمله الجوهري والصاغاني وعن كراع هو (حب الجوهر) الحفرد (نبت) كذا في اللسان والحفرد ضرب من الحيوان حكاه ابن خروف عن الليثي وأبي حاتم نقله شيخنا وهو مستدرك عليه (الحفرد كسفرجل) أهمله الجوهري والجماعة وهو (صاحب المال الحسن القيام عليه) والمراد بالمال الابل * ومما يستدرك عليه الحفد كعملس هو الحفد بالقاف عن ابن الاعرابي ذكره الازهرى (حقد عليه كضرب وفرح حقد) بالكسر (وحقدا) بالفتح وهذه عن الصاغاني (وحقدا) محركة مصدر حقد كفرح (وحقيدة) فهو حاقدا (أمسك عداوته في قلبه وترتبص لفرصتها) وقيل الحقد الفعل والحقد الاسم (كفقد) قال جرير

يا عدنان وصالهن خلاية * ولقد جعن مع البعاد تحقدا

(والحقود) كصبور (الكثير الحقد) أى الضغن على ما يوجب هذا الضرب من الامثلة (وجمع الحقد أحقاد وحقود وحقائد) قال أبو صخر الهذلي

وعدا إلى قوم نجيش صدورهم * بغشى لا يخفون حل الحقائق

(وأحقد) الامر (صيره حاقدا) وأحقده غيره (وحقد المطر كفرح واحتقد) وأحقد (احتبس ٢ و) كذلك (المعدن) اذا انقطع فلم يخرج شيئا قال ابن الاعرابي حقد المعدن وأحقد اذا لم يخرج منه شيء وذهبت منالته ومعدن حاقد ومحقد اذا لم ينل شيئا (وحقدت الناقة) حقد (امثلة شحما) نقله الصاغاني (و) قال الجوهري (أحقد واطلبوا من المعدن شيئا فلم يجدوه) قال وهذا الحرف نقلته من كلام ولم أسمعه (والمحقد) كجلس الاصل وهو (المحند) والمحقد والمحك * ومما يستدرك عليه حقدت السماء وحقت اذا لم يكن فيها قطر والحقود والمحقد الناقة التى تلقى ولدها وعليه شعر نقله الصاغاني (الحقد كعملس الضيق البخل) كذا في الصحاح وقيل هو الضيق الخلق قاله أبو عبيد ونقله الصاغاني في العباب (والضعيف) قال شيخنا وهو معنى صحيح أو رده غير واحد وتبعهم المصنف * قلت أو رده الصاغاني في التكملة وبه فسر أيضا قول زهير الاتى (وفي قول زهير) الشاعر

تقى نقي لم يكثر غنمية * بنهكة ذى قربي ولا يحقد

(الاتم) بالذات اسم فاعل من أتم كفرح لا مصدر كما توهمه ابن الملا الحلبي في شرحه على المغنى قاله شيخنا وهكذا هو في النسخ * قلت وهو قول أبي عبيد واستصوبه شمر (أو) الحقلد هو (الحقد والعداوة) وبه فسر الاصمعي البيت المذكور ٣ والقول من قال انه الاتم وقول الاصمعي ضعيف قاله شمر ورواه ابن الاعرابي ولا يحقد بالفاء وفسره بأنه البخل وهو الذى لا تراه الا وهو يشار الناس ويفحش عليهم قال أبو الهيثم وهو باطل والرواة مجمعون على القاف (و) الحقلد (كزبرج السبي الخلق) ومنهم من قيده بالبخل (و) هو أيضا (الثقل الروح) مثل الحقلد نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الحقد كعملس عمل فيه اثم وقيل هو الاتم بعينه وبه فسر قول زهير أيضا وأيضا الصغير كفى اللسان وأيضا الثقيل (حكى الى أصله) أهمله الجوهري وقال الصاغاني حكى الى أصله (يحكد) من حذضرب (رجع وأحكى اليه نقاعس) كالحدا اليه (واعتمد كاك) راجع للمغنى الاخير فقط (والمحكى) كجلس (المحند) عن ابن الاعرابي يقال هو محكد صدق ومحكد صدق وقال الميداني هو لغة عقيل وبالله لغة كلاب (و) المحكد (المجأ) حكاه ثعلب وأنشد لحنيد الارط

...
(الحفرد)

...
(الحفند)

...
(المستدرك) (حقد)

٢ في نسخة المتن المطبوع
بعد قوله احتبس والسماء لم
تطر وقد استدركة الشارح
بعد

...
(المستدرك)

...
(الحقلد)

٣ قوله والقول من قال
كذا باللسان أيضا وعبارة
التكملة والقول ما قال أبو
عبيد انه الاتم

...
(المستدرك)

...
(حكى)

ليس الامام بالشعج المجد * ولا نور بالحجاز مقـورد
ان يروما بالفضاء بصطد * او ينجحرفا لخرشر محكد

(الجلد)
(الجلد)
(الجلد)
(الجلد)

ومن المجاز اذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه يقال رجع الى محكده ومن الامثال حبل الى عبد محكده (الجلد كزرج) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (من الابل القصير وهي بها) كفي العباب (و) يقال (ضأن حليدة كعلبطة ضخمة) كفي التكملة (الجلد كزرج) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو (السيء الخلق الثقيل الروح) كالحق كذا في التهذيب والتكملة (الجلد محاليد) أهمله الجوهرى والجماعة أي (ولت البانها) * قلت وقد تقدم له هذا المعنى بعينه ابل محاليد فان لم يكن تعحيقا من بعض الرواة فلا أدري (الجلد) تقيض الذم وقال اللحياني الجد (الشكر) فلم يفرق بينهما وقال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن غير يد والشكر لا يكون الا عن يد وقال الاخفش الحمد لله الشاء وقال الازهرى الشكر لا يكون الا ثناء ليد اوليتها والحمد قد يكون شكر للصنعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل فحمد الله الشاء عليه ويكون شكر النعمة التي شملت الكل والحمد أعظم من الشكر وبما تقدم عرف ان المصنف لم يخاف الجمهور كما قاله شيخنا فانه تبع اللحياني في عدم الفرق بينهما وقد أكثر العلماء في شرحهما وبيانهما وما بينهما من النسب وما فيه مما من الفرق من جهة المتعلق أو المدلول وغير ذلك ليس هذا محل (و) الحمد (الرضا والجزاء وقضاء الحق) وقد (حمده كسمعه) شكره وجزاه وقضى حقه (جدا) بفتح فسكون (ومجدا) بكسر الميم الثانية (ومجدا) بفتحها (ومجدة ومجدة) بالوجهين ومجدة بكسر هاء نادر ونقل شيخنا عن الفناري في أوائل حاشية التلويح أن المجدة بكسر الميم الثانية مصدر وبفتحها خصلة يحمدها (فهو جود) هكذا في نسختنا والذي في الاقليات الغوية فهو مجود (ومجيد وهي جيدة) أدخلوا فيه الها وان كانت في المعنى مفعولا تشبيها لها برشيده شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو في معنى فاعل لتقارب المعنيين والحمد من صفات الله تعالى بمعنى المجود على كل حال وهو من الاسماء الحسنى (وأحمد) الرجل (صار أمره الى الحمد أو) أحمد (فعل ما يحمده عليه) من المجاز يقال أتيت موضع كذا فأحمدته أي صادفته مجودا موافقا وذلك اذا رضيت سكناه أو مرعاه وأحمد (الارض صادفها جيدة) فهذه اللغة الفصيحة (كحدها) ثلاثيا ويقال أتينا فلا نأفأ جدينا وأذمننا أي وجدناه مجودا ومذمومنا (و) قال بعضهم أحمد (فلانا) اذا (رضى فعله ومذهبه ولم ينشره للناس) أحمد (أمره صار عنده مجودا) عن ابن الاعرابي (رجل) حمد (ومنزل حمد) وأنشد

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها * وترناد في العين منتجعا جدا

(وأمرأة) حمدو (جدة) ومنزلة حمد عن اللحياني (محمودة) موافقة (والحمد حمد) ك (الله) عز وجل (مرة بعد مرة) وفي التهذيب التعميد كثرة حمد الله سبحانه بالحمد الحسنه وهو أبلغ من الحمد (وانه لحمد الله عز وجل ومنه) أي من التعميد (محمد) هذا الاسم الشريف الواقع علما عليه صلى الله عليه وسلم وهو أعظم أسمائه وأشهرها (كأنه جدمرة بعد مرة) أخرى (و) قول العرب (أحمد البك الله) أي (أشكره) عندك وفي التهذيب أي أحمد معك الله * قلت وهو قول الخليل وقال غيره أشكر البك أي أبايه ونعمه وقال بعضهم أشكر البك نعمة وأحدثك بها (و) قولهم (حمد له كقطام أي حمدا) له (وشكرا) وانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر قال المتلس

جدا لها جاد ولا تقولي * طوال الدهر ما ذكرت جاد

(و) قال اللحياني (جداك) أن تفعل كذا (وجادي) أن أفعل كذا (بضمهما) وحمدك أن تفعل كذا أي مبلغ جهدك وقيل (غايته وغايته) وعن ابن الاعرابي قصارك أن تجومنه وأسابرأس أي قصرك وغايته وقالت أم سلمة جاديات النساء غرض الطرف معناه غايه ما يحمده منهن هذا وقيل غنا ماك مثل جاداك وغنا ناك مثله (و) قد (سمت) العرب (أحمد) ومجدا واهما من أشرف أسمائه صلى الله عليه وسلم ولم يعرف من تسمى قبله صلى الله عليه وسلم بأحمد الا ما حكى أن الخضر عليه السلام اسمه كذلك (وحامدا وحادا) ككان (وجيدا) كأمير (وجيدا) مصغرا (وحدا) بفتح فسكون (وجدون وحمدين وحمدان وحمدى) كسكرى (وجودا كتنور وحمدويه) بفتح الدال والواو وسكون الباء عند النحاة والمحدثون يضمون الدال ويسكنون الواو ويفتحون الباء والحمد كعظم الذي كثرت خصاله المحمودة قال الاعشى

البك آيت اللعن كان كلالها * الى الماحد القرم الجواد الحمد

قال ابن بري ومن سمي بمحمد في الجاهلية سبعة محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي ومحمد بن عتوارة الليثي السكاني ومحمد بن أحيحة بن الجلاح الأوسى ومحمد بن جرير بن مالك الجعفي المعروف بالشويعر ومحمد بن مسلمة الانصاري ومحمد بن خزاعي بن علقمة ومحمد بن حرماز بن مالك التميمي (ومحمد كمنع) يقال فيه محمد (كيعلم آتى) أي مضارع (أعلم) كذا ضبطه السيرافي (أبو قبيلة) من الازد (ج اليحامد) قال ابن سيده والذي عندي أن اليحامد في معنى ٢ الحمدين والحمدين فيكان يجب أن تلحقه الهاء عوضا عن باء النسب كالمهالبة ولكنه شذأ وجعل كل واحد منهم بمحمد أو بمحمد (وجدة النار محركة صوت التما بها) كدتمها (و) قال الفراء للنار حمدة (ويوم محمدا) ومحمد (شديد الحر) واحتمد الحر قلب احتدم (و) حمادة (كحمامة ناحية باليمامة) نقله الصاغاني (والمحمدية) عدة مواضع نسبت الى اسم محمد بانها منها (ة بنواحي بغداد) من طريق خراسان أكثر زرعها الارز (و) المحمدية

٣ قوله اليحمدين
واليحمدين الاول بفتح
الباء والميم والثاني بضم
الباء وكسر الميم كذا ضبط
في اللسان شيكلا

(بلد بركة من ناحية الاسكندرية) نقله الصاغاني (و) الحمدي (د بنواحي الزاب) من أرض المغرب نقله الصاغاني (و) الحمدي (بلد بكرمان) نقله الصاغاني (و) الحمدي (ة قرب تونس و) الحمدي (محلة بالري) وهي التي كتب ابن فارس صاحب المجمل عدة كتب بها (و) الحمدي (اسم مدينة المسيلة بالمغرب أيضا) اختطها أبو القاسم محمد بن المهدي الملقب بالقاسم (و) الحمدي (ة باليمامة و) يقال (هو يحمده على) أي (يتمن) ويقال فلان يحمده الناس بجوده أي يريهم أنه محمود ومن أمثالهم من أنفق ماله على نفسه فلا يحمده إلى الناس والمعنى أنه لا يحمده على احسانه إلى نفسه انما يحمده على احسانه إلى الناس (و) رجل حمدة (كهمزة مكثرا الحمد للاشياء) ورجل جاد مثله (و) في النوادر حمدة على فلان حمدا (كفرج) اذا (غضب) كحمده فهدا و أرم أرم (و) من المجاز قولهم العود أجد أي أكثر حمدا قال الشاعر فلم تجر الا جئت في الخير سابقا * ولا عدت الا أنت في العود أجد كذا في الصحاح وكتب الامثال (لا تزل لا تعود الى الشيء غالبا الا بعد خبرته أو معناه انه اذا ابتدأ المعرف جلب الحمد لنفسه فاذا عاد كان أجد أي أكسب للحمده أو هو أفعول من المفعول أي الابتداء بمحمود العود أجد حق بأن يحمده وفي كتب الامثال بأن يحمده منه وأول من (قاله) أي هذا المثل (خداش بن حابس) التميمي (في) فتاة من بني ذهل ثم من بني سدوس يقال لها (الرباب لما) هام بها زمانا وخطبها فردّه أبواها فأضرب أي أعرض (عنها زمانا ثم أقبل) ذات ليلة راكبا (حتى انتهت الى حلتهم) أي منزلهم (متغنيا بأبيات منها) هذا البيت

(ألا ليت شعري يا رباب متى أرى * لنا منك نجما أو شفاء فأشتقي)

فقد طالما غيبتي ورددتني * وأنت صفني دون من كنت أصطفي

وبعد

طال الله من تهمي الى المال نفسه * اذا كان ذا فضل به ليس يكتفي

فيمسك ذا مال ذميا ملوما * ويترك حرا مثله ليس يصطفي

(فسمعت) الرباب وعرفته (وحفظت) الشعر (و) أرسلت الى الركب الذين فيهم خداش و (بعثت اليه أن قد عرفت حاجتك فاغد) علي أبي (خاطبا) ورجعت الى أمها (ثم قالت لا تمها) يا أمه (هل أنسكح الامن أهوى) والتحف الامن أرضي قالت بلى (فأذا لك) قالت (فأنسكحني خداش قالت) وما يدعوك الى ذلك (مع قلة ماله قالت اذا جمع المال السيئ الفعّال فقبحا للمال) فأخبرت الامم أباه بذلك فقال ألم تكن صرنا عنانا بآبائه (فأصبح خداش) وفي مجمع الامثال فلما أصبحوا غدا عليهم خداش (وسلم عليهم وقال العود أجد والمرأة ترشد والورد يحمده) فأرسلها مثلا قاله الميداني والزمخشري وغيرهما (ومحمود اسم الفيل المذكور في القرآن العزيز) في قصة أبرهة الحبشي لما أتى لهدم الكعبة ذكره أرباب السير مستوفى في محله (و) أبو بكر (أجد بن محمد) بن أجد (بن يعقوب بن جدويه بضم الحاء وشد الميم وقبحها) وضم الدال وفتح الياء (محدث) آخر من حدث عن ابن شمعون هكذا ضبطه أبو علي البرداني الحافظ (أو هو جدوه بلاياء) كذا ضبطه بعض المحدثين البغدادى المقرئ الرازي من أهل النصرية ولد في صفر سنة ٣٨١ روى عنه ابن السمرقندي والاعطى وتوفي في ذي الحجة سنة ٤٦٩ (و) جدونه كزيتونة بنت الرشيد العباسي وكذا جدونه بنت غضيف كأمير أم ولد الرشيد ينسب اليها محمد بن يوسف بن الصباح الغضيفي (و) جدون (بن أبي ليلة محدث) روى عن أبيه وعنه أبو جعفر الحميري (و) جدية محرّكة كعربية جد والد ابراهيم بن محمد (بن أجد بن جدية) (راوى المسند) للإمام أجد بن حنبل رضى الله عنه وكذا أخوة عبد الله كلاهما روى (عن أبي الحصين) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أبي القاسم الشيباني ومات ما عافى صفر سنة ٥٩٣ * ومما يستدرك عليه أجد استبان انه مستحق للحمد وتحمده فلان تكلف الحمد تقول و جدته من محمد امتشكر او استحمد الله الى خلقه باحسانه اليهم وانعامه عليهم ولواء الحمد انفراده وشهرته بالجد في يوم القيامة والمقام المحمود هو مقام الشفاعة وحكى ابن الاعرابي جمع الحمد على أجد كالفلس وأنشد

وأينض محمود الثناء خصصته * بأفضل أقوالى وأفضل أجدى

(المستدرك)

٣ قال في اللسان والعرب
تضع اللواء في موضع الشهرة

٣ قوله فما جدت الذي في
الاساس فأجدت

٤ قوله ومن أمثالهم الخ
كان المناسب ذكره قبل
أسماء الرجال أو بعدها

نقله السمين وفي حديث ابن عباس أجد اليكم غسل الاحليل أي ارضاه لكم وأنقدم فيه اليكم ومن المجاز أجدت صنعه والراء يتحامدون الكلال وجاورته فما جدت جواره وأفعاله حميدة وهذا طعام ليست عنده حمدة أي لا يحمده آكله وهو بكسر الميم الثانية كما في المفصل وزيا بن الربيع الحمدي بضم الياء وكسر الميم مشهور وسعيد بن حبان الأزدي الحمدي عن ابن عباس وعتبة ابن عبد الله الحمدي عن مالك بن الجليل الحمدي عن ابن أبي عدي مشهور و جدى بن بادي محرّكة بطن من غافق بمصر منهم مالك بن عبادة أبو موسى الغافقي الحمدي له صحبة وفي الاسماء أبو البركات سعد الله بن محمد بن جدى البغدادي سمع ابن طحمة النقالى توفي سنة ٥٥٧ وابنه اسمعيل حدث عن ابن ناصرات سنة ٦١٤ قاله الحافظ وعبد الله بن الزبير الحمدي شيخ البخاري وأبو عبد الله الحمدي صاحب الجمع بين الصحيحين والفتح أبو بكر عتيق بن علي الصنهاجي الحمدي ولي قضاء عدن ومات بها وآل جدان من ربيعة الفرس والحميدات من بني أسد بن غرى ينسبون الى حميد بن زهير بن الحرث بن راشد كما في التوشيح ومن أمثالهم جد قطة يستحي الارانب قال الميداني زعموا ان الحمد فرخ القطة والاستماء طلب الصيد أي فرخ قطة يطلب صيد الارانب

يضرب للضعيف يروم أن يكيد قويا وحاد جدا أبي علي الحسن بن علي بن مكي بن عبد الله بن اسرافيل بن حماد النخشي تفقه عليه عامة فقهاء نخشب وروى وحادث وحاد بن زيد بن دينار وهما الحادان ((الجرادة كسيلة)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي الجمأة وقيل هو (الفرين) وهو بقيسة الماء الكدر يبقى (في أسفل الحوض) كالجرادة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه حماد جد أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن حماد النيسابوري سمع أباطاهر بن خزيمة ((الحند كعق)) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هي (الاحساء) وهي الأبيار والركايا (الواحد) حنود (كقبول) قال الأزهرى رواه أبو العباس عنه قال وهو حرف غريب وأحسبها الحند من قولهم عين حند لا ينقطع ماؤها * قلت وقد تقدم ذكره في حشد وفي حند فراجعه * ومما يستدرك عليه مظفر بن محمد بن عبد الباقي بن حند كسكر سمع أباطالب بن يوسف مات سنة ٥٧٠ وابن عمه بقاء بن حند سمع من ابن الحصين ومات سنة ٦٠٠ ((الحند كقنفذ)) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الحبل من الرمل الطويل) كذا في التكملة (و) الحنود (كزبور الحنجرة) كالحنود بالراء نقله الصاغاني (وقارورة طويلة للذرية ووعاء كالسقط الصغير) * ومما يستدرك عليه الحنود وروية وليس بثبت وحنود اسم أنشد سيبويه

أليس أكرم خلق الله قد علموا * عند الحفاظ بنو عمرو بن حنود

((حاد يحود كحيد) وسيأتي قريبا (وحاد) اسم وهو (أبو قبيلة من) بني (حدان) وقد تقدم ذكره في ح د د (و) قال يونس يقال فلان (تحاوده الحى) أى (تعهده) وهو يحاودنا بالزيارة أى يزورنا بين الأيام ومنه المحاودة للتأني في الأمر تستعمله العامة (و) حود (كهود ع) ان لم يكن مصحفا عن الجيم ((حاد عنه يحيد حيدا) بفتح فسكون (وحيدانا) محركة على الأصل في المصادر (وحيدا) تقول مالى عليه مزيد ولا عنه محيد (وحيدا) كقعود (وحيدة) بفتح فسكون (وحيدودة) كصيرورة عن اللجاني وهو من المصادر القليلة (مال) وعدل ونقل ابن القطاع عن الفراء في قول العرب طار طيرة وحيدودة وصار صيرورة هو خاص بذوات الباء من بين الكلام الا في أربعة أحرف من ذوات الواو وهي كينون فوديمومة وهي عوعة وسيدودة وانما جعلت بالياء وهي من الواو لانها جاءت على بناء لذوات الباء ليس للواو فيه حظ فقلت بالياء (والحيد ما شخص من فواحي الشئ) ومن الرأس ما شخص من فواحيه يقال ضرب به على حيدة رأسه وحيدى رأسه وهما العجرتان في جانيه (و) يقال قد نحت حيد الجبل الحيد (من الجبل) حرف (شاخص) يخرج منه فيتقدم (كأنه جناح) قاله ابن سيده وفي التهذيب الحيد ما شخص من الجبل واعوج يقال جبل ذو حيويد وأحياد اذا كانت له حروف نائفة في أعراضه لاني أعاليه (وكل ضلع شديدة الاعوجاج) حيد وكذلك من العظم (و) الحيد (العقدة في قرن الوعل) ويقال قرن ذو حيد أى ذوا نابيب ملتوية وحيد القرن ما تلوى منه وقال الليث الحيد كل حرف من الرأس (وكل نوء في قرن أو جبل) وغيرهما (ج حيود) بضم وروى بالكسر أيضا قال العجاج يصف جلا في شعشعان عنق يمحور * حابي الحيود فارض الحنود

(وأحياد وحيد كعنب) وبدره وبدر قال مالك بن خالد الحنا عى الهدلى

تالله يبقى على الأيام ذو حيد * بمشغرة الظيان والاس

أى لا يبقى (و) الحيد (المثل والنظير ويكسر) ويقال هذا نذره ونذيره وبذره وبذره وحيده وحيده أى مثله (والحيدان كسحبان ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير) وأورده الأزهرى في حدر وقال الحيدار من الحصى ما صلب واكثر واستشهد عليه بيت لابن مقبل

ترعى التجاد بحيدار الحصى قزا * في مشية سرح خطا أفأنبنا

ورواه الأصمعي بالجيم وسيد كران شاء الله تعالى (والحيد محركة) والذي في اللسان وغيره الحيداد (الطعام) وأنشد

واذا الركب تروحت ثم اغتدت * بعد الروح فلم تعج الحيداد

(و) يقال اشتكت الشاة حيدا وذلك (أن ينشب ولد الشاة ولم يسمل مخرجه) نقله الصاغاني (والحيدى بكسر زى مشية المختال وحار حيدى وحيد ككبس) وبهم ما روى بيت الهدلى الا في ذكره أى (يحيد عن ظله نشاطا) ويقال كثير الحيود عن الشئ والرجل يحيد عن الشئ اذا صد عنه خوفا أو نفقة (ولم يوصف مذكرة على فعلى غيره) وعبارة الصحاح ولم يحى في نعوت المذكور شئ على فعلى غيره قال أمية بن أبى عائذ الهدلى

أو أصمحم حام جراميزه * خراية حيدى بالدحال ٣

قال ابن جنى جاء بحيدى للمذكرة وقد حكى غيره رجل دأبى للشديد الدفع الا انه قدر وى موضع حيدى حيد فيحوز أن يكون هكذا رواه الأصمعي لا حيدى وكذلك أتانا حيدى عن ابن الأعرابي وقال الأصمعي لا أسمع فعلى الا في المؤنث الا في قول الهدلى وأنشد

كأننى ورحلى اذ ارعتمها * على جزى جازى بالرمال

وسمى حيد جبر الخطى بيت قاله * وعنق بعد الكلال خطفى * واستدرك شيخنا وقرى لراعى الوقب وهو القطيع من الغنم ورجل فقط أى كثير النكاح قاله عبد الباسط البلقيني (وسمى حيدة) بفتح فسكون (وحيد بالكسر وأحيد) كالحيد (وحيدة)

(الجرادة)

(المستدرك)

(الحند)

(المستدرك)

(الحند)

(المستدرك)

(حاد)

٢ قوله وحيدة وحيدة أى
بالفتح والكسر كما بضبط
اللسان شكلا

٣ قال في اللسان المعنى أنه
يحمى نفسه من الرماة

بالفتح (وحيدان) كصبيان قال سيبويه جادان فعلان منه ذهب به الى الصفة اعتلت ياء لانهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخره الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة فيه والافتقار كان حكمه أن يصح كاصح الجولان (وحيد عور) بفتح فسكون وضم العين المهملة وتشديد الواو (أو) هو حيد (قور) بالقاف (أو) حيد (حور) بالحاء المهملة (جبل بالين) بين خضر موت وعمان (فيه كهف يتعلم فيه السحر) فيما يقال نقله الصاغاني (وحيدة محايده وحيداء بالكسر) جانبه وفي الأساس مال عنه وزاد في مصادره حيودا بالضم (و) قواهم (ماترك) له (حيادا) ولا ياداء (كصحاب) فيهما أي (شيئا أو شيئا من اللين) وهذا قد ضبطه الصاغاني بالضم فقال ويقال ما رأيت بابلكم حيداء أي شيئا من اللين في سياق المصنف قصور لا يخفى (و) ما نظر الى الاظر (الحيدة) بفتح فسكون أي (نظر سوء) فيه حيدودة (وحيدى حيداء) أمر بالحيدودة والروغان وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد وهي كلمة يقولها الهارب (كفيعى فياح) أي اتسعى وصمى صمام أي اتسعى ياداهية وأصل حيدى من حاد اذا انخرق وحيداء مبنيصة على الكسر كبداد (و) يقال (قد) فلان (السير خيده) وحرده اذا (جعل فيه حيودا) ويقال في هذا العود خيود وحرود أي عجر * ومما يستدرك عليه الحيود وهو من أبنية المبالغة وقد جاء في كلام علي رضي الله عنه يذم الدنيا هي الجحود الكنود الحيود الميود وحيود البعير بالضم مثل الوركين والساقين قال أبو النجم يصف خلا

٣ في المتن المطبوع بعد قوله
سوء وأرض وقد استدركها
الشارح بعد
(المستدرك)

يقودها صافي الحيود هجرع * معتدل في ضربه هجنج
أي يقود الابل لخل بهذه الصفة ويقال اعلاوا بناذل الطريق ولا تعلاوا بناحيده أي غلظه وحيدة أرض قال كثير
ومر فأروى ينبعا جفوبه * وقد حيد منه حيدة فعبائر

وبنو حيدان بطن قال ابن الكلبي هو أبو مهرة بن حيدان وحيد بن علي البلخي كان في حدود الثمالة ومحمد بن علي بن حيدله جزء معروف عن الأصم وابنه أبو منصور بن حيد حدث وحيداء بن يعرب بن قحطان ذكره الأمير وحائد بن شالم الذي نسب اليه حديث النيل لم يثبت

﴿فصل الحاء﴾ المجع مع الدال المهملة (اخبندى البعير) أهمله الجوهري في هذا التركيب وقال الصاغاني أي (عظم وصلب) واشتد كاخبندى وهو مخبند (و) قال الأصمعي (جارية خبنداة تامة القصب أو تارة ممثلة) كالخبنداة وقيل تامة الخلق كله (أو ثقيلة الوركين) وخبندى فعنل وهو واحد الفعل اخبندى (وساق خبنداة مستديرة ممثلة) ويقال (رجل خبندى) وخبندد اذا تم قصبه (ج خباندد وخبنديات) عن الليث وقصب خبندى ممثلة ريان واخبندت الجارية واخبندت (واخبندى) واخبندت (تم قصبه) عن الليث * ومما يستدرك عليه خجادة كتمان قرية ببخارا منها أبو بكر محمد بن عبيد الله بن علائي التميمي روى له الماليني وخبندة بضم ففتح مدينة كبيرة بطرف سيمون نسب اليها جماعة من المحدثين واستدرك الأخيرة شيخنا في آخر الفصل * قلت ٣ وقد ذكره الجوهري في بخند فلا يكون مستدركا عليه ولكنه لا يستغنى عن ذكره هنا (الخدان) بالفتح (والخدان بالضم) عن ابن دريد وهو قليل (ما جاوز مؤخر العينين الى منتهى الشدق أو) الخدان (اللدان يكتشفان الأنف عن عين وشمال أو) الخدان من الوجه (من لدن المحجر الى اللحي) من الجانبين جميعا ومنه اشتق اسم الخدعة كما سيأتى قال الليثاني هو (مذكر) لا غير والجمع خدود لا يكسر على غير ذلك (و) عن ابن الأعرابي (الخد الطريق) والدخ الدخان جاء به بفتح الدال (و) الخد (الجماعة) من الناس ومضى خد من الناس أي قرن ورأيت خد من الناس أي طبقة وطائفة وقتلهم خد أخذ أي طبقة بعد طبقة وهو مجاز قال الجعدي شر اهيل اذا لم يعن نساءهم * وأفناهم خد أخذ انقلا

(اخبندى)

(المستدرك)

(خد)

٣ قوله وقد ذكره الخ أي
خبنداة كما يعلم بالوقوف
على الصحاح وكان الأولى
بتقديم هذه العبارة على
المستدرك

(و) الخد (الحفرة المستطيلة في الأرض كالخدة بالضم والاختود) بالضم أيضا ولو آخر قوله بالضم وقال بضمهما كان أولى
وجمع الخدة خدد قال الفرزدق

وبهم يدفع كرب كل مثوب * وترى لها خددا بكل مجال

وفي التهذيب الخد جعلك أخذودا في الأرض تحفره مستطيلة يقال خد خدوا والجمع أخاديد وأنشد

ركبن من فليج طريقا فاحم * ضاحي الأخاديد اذا الليل ادلهم

أراد بالأخاديد شرك الطريق والخدوا الأخدود شقان في الأرض غامضان مستطيلتان قال ابن دريد وبه فسر أبو عبيد الله قوله تعالى قتل أصحاب الأخدود وكانوا قومًا يعبدون صنما وكان معهم قوم يعبدون الله عز وجل ويوحّدونه ويكفونهم ففعلوا بهم فخدوا لهم أخدودا وملؤا نارًا وقد فواهم في تلك النار فقتلهم بها ولم يردوا عن دينهم فبوتوا على الإسلام وبقينا أنهم يصيرون إلى الجنة بخاف في التفسير أن آخر من ألقى منهم امرأه معها صبي رضيع فلما رأته النار صلت بوجهها وأعرضت فقال لها يا أمتاه فني ولا تنافقي وقيل أنه قال لها ما هي إلا غميضة فصبرت فألقيت في النار فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر أصحاب الأخدود تعوذ بالله من جهد البلاء ونقل شيخنا في شرحه أن صاحب الأخدود هو ذو نواس أحد أئمة الدين وروى عن جبير بن نفير أنه قال الذين خسدوا الأخدود ثلاثة تبع صاحب الدين وقسطنطين ملك الروم حين صرف النصارى عن التوحيد ودين المسيح إلى عبادة الصليب وبخت

نصر من أهل بابل حين أمر الناس بالسجود إليه فأبى دانيال وأصحابه فألقاهم في النار فكانت عليهم بردا وسلاما (و) الخلد (الجدول
(و) الخلد (صفحة اليهودج) وفي الأساس ومن المجاز أصل خدود الهوادج وهي صفائح الخشب في جوانب الدفتين وقال الأصمعي
الخدود في الغبط والهوادج جوانب الدفتين عن عيين وشمال وهي صفائح خشبها الواحد خد (ج أخذته) على غير قياس (و) الكثير
(خداد) بالكسر (وخدان) بالكسر أيضا (و) الخلد (التأثير في الشيء) يقال خلد الدمع في خده إذا أثر وخذ الفرس الأرض بجوافره
ثرفيا (والأخاديد آثار السباط) ويقال أخاديد السباط في الظهور ما شقت منه وأخاديد الأرضية في البرئ تأثير جرحها فيه (و) من المجاز
(خد لجه) وتخذلهزل ونقص) وقيل التخديد من تخديد اللحم إذا ضمرت الدواب قال جرير يصف خيلا هزلت
أحرى فلاندها وخذلجها * أن لا يذقن مع الشكائم عودا

والمختد الممزول رجل مختد وامرأة مختدة مهزول قليل اللحم وامرأة مختدة اذا نقص جسمها وهي سميئة (وخده السير) اذا
أضمره وأضناه وخدته سوء الحال كافي الاساس وهو مجاز (لازم متع وخدء ع) عن ابن دريد (والخدود بالضم مخلاف
الطائف) عن الصاغاني وقال البكري وأظنه الخدد وقل خداد (وخد العذراء) لقب (الكوفة) لحسنها ووجهتها وفي التكملة
لنزهة وطيبها (و) خدد (كزفر ع ابني سليم) يشرف عليه حصن يذكرو مع جلدان بالطائف (و) خدد أيضا (عين ماء) (هم بحر)
ذكره البكري وغيره (و) الخداد (ككتاب ميسم في الخد) يقال بعير مختد وموسوم في خده وبه خداد (و) الخداد (ع) جاء في الشعر
ذو نخل أريد به فيما ينظر الخدد الذي تقدم (و) الخدد (كهدهو وعلبط) ويقال خدد خد كسر سور (دويبة) عن الصاغاني
(و) من المجاز (خاد) اذا حق عليه فعارضه في عمله عن الصاغاني وتخاذ اعراضا (وتخدد) اللحم اضطرب من الهزال و (تشنج)
تكد وقد تقدم وهو مجاز * ومما يستدل عليه الخدة بالكسر وهي المصدغة لان الخد يوضع عليه ارا جمع مخاد كدواب كافي
المصباح واللسان وفي الاساس وطرحوا الثمارق والمخاد وخدد دخل عليه فأظهر له الموت وخد السيل في الارض اذا شقها بجريه
والخدة بالكسر حديدة تخدها الارض أي تشق وضربة اخدود أي خدت في الجلد وهو مجاز ويقال تخدد القوم اذا صاروا فراقا وخدد
الطريق شمر كقوله أبو زيد والمخدان الثابان واذا شق الجبل بناه شيئا قيل خده وعن ابن الاعرابي أخده خده اذا قطعه ومن المجاز
عارضه خد من القف جانب منه وسهل بن حسان بن أبي خدويه محدث * خداند * قرية بدمر فقد منها أحمد بن محمد المطوعي
(الخريدو) الخريدة (بها، والخرود) كصبور فهي ثلاث لغات من النساء (البكر) التي (لم تمس) قط (أو الخفرة) الحبيبة (الطويلة)
السكوت الخافضة الصوت المسترة) قد جاوزت الاعصار ولم تعنس (ج خرائد وخرد) بضم تين (وخرد) بضم فسق شديد الاخيرة نادرة
لان فعيلة لا تجمع على فعل (وقد خردت كفرج) خردا (وتخردت) قال أوس يذكرو بنت فضالة التي وكلها أبوها بكرامه حين وقع من
راحته فانكسر فلم تلها تلك التكليف انها * كما شئت من اكرومة وتخرد

(وصوت خرید این علیه اثر الحیاء) آنشد این الاعرابی

من البيض أبا الدل منها في كامل * مایح وأما صوتها فخرید

(وخرد) بفتح فسكون (لقب سعد بن زيد مناة) نقله الصاغاني (و) الخرد (بالفتح بـ طول السكون كالخراد) والمخرد الساكت من ذل لاجياء، وأخرد أطال السكون ونص أبي عمرو الخارد الساكت من حياء لا من ذل لاجياء، وفي سياق المصنف قصور لا يخفى (و) من المجاز (الخريدة اللواؤة لم تنقب) نقله الليث عن اعرابي من كاب وكل عذراء خريدة وقد أخردت اخرادا (وأخرد استجيا) والذي قاله ابن الاعرابي خرد اذا ذل وخرد اذا استجيا (و) أخرد (الى الله وما لى) أخرد (سكت من ذل لاجياء) والذي في الاساس وأخرد سكت حياء، وأخرد سكت ذلا * ومما يستدرك عليه خرد بالفتح جد مالك بن سخر الجاهلي ذكره ابن ماكولا والخرد ككتف لقب جماعة وخربنده ملك العراق فارسية أى عبد الحمار (الخربد كعلبط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (البن الرائب الحامض الخائر) كهذب (المخرد بكسر الميم) الثانية وضم الميم الأولى أهمله الجوهري والصاغاني وقال كراع هو (المقيم) في منزله (و) أيضا (المطرق الساكت) عن حياء، أو ذل أو فكر (خوير مننداد) أهمله الجوهري والجماعة وقال أئمة الانساب هو (بضم الخاء) وفتح الواو وسكون التحتية (وكسر الزاي وفتح الميم) وقد تنكسر وقد تبدل باء موحدة كلاهما عن الحافظ أبي عمر بن عبد البر والشهور ما ذكره المصنف كما قاله البدر الزركشي (وسكون النون) فدالين مهملتين بينهما ألف وقبل مجتمعتين وقيل الأولى مهملة وقيل بالعكس كذا في شرح الشفاء للشهاب وفي حواشي شيخ الاسلام زكريا على جمع الجوامع انه باسكان الزاي وفتح الميم وكسر هاء القب (والد الامام أبي بكر) وقيل أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله (المالكي الاصولي) تلميذ الأبهري توفي في حدود الأربعمائة وهو من أهل البصرة كفى التمهيد لابن عبد البر * ومما يستدرك عليه الاخشيدي بانكسر ملك الملوكة بلغة أهل فرغانة ذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء، وكافور الاخشيدي الى الاخشيدين بطغج (خضد العود رطباً أو يابساً) وكذلك الغصن (يخضده) خضدا (كسره ولم يبن) فهو مخضود وخضيد (فانخضد وتخضد) وخضدت العود فانخضد أى تشبته فانفتى من غير كسر وعن أبي زيد انخضد العود انخضاد وانعط انه طاطا اذا تشبى من غير كسر يبين (و) خضده (قطعه) وكل رطب قضبته فقد

(المستدرك)

(نبرد)

(المستدرك)

(الخريد)

(المخيم)

(خویرمنداد)

(المستدرک)

(خضد)

خضدته وكذلك الخضيد وأصل الخضد كسر الشئ اللين من غير إبانة له وقد يكون بمعنى القطع (و) من المجاز خضد (البعير عنق) بعير (آخر) قاتله كذا قاله الليث ومثله في الأساس واللسان وخضد البعير عنق صاحبه يخضدها كسرها (و) ثناه هـ كذا في النسخ والصواب ثناها (و) خضد (الشجر قطع شوكة) قال الله عز وجل في سدر مخضود وهو الذي خضد شوكة فلا شوك فيه قال الزجاج والفراء قد زرع شوكة (و) من المجاز خضد (زيد أكل أكلًا شديدًا) وهو يخضد خضدًا شديدًا كاه (أو) خضد إذا كل (شيار طبا كالقضاء والجزر) وما أشبههما وقيل لا عرابي وكان معجبا بالقضاء ما يعجبك منه قال خضده أي كسره كفي الأساس (والخضد محركة ضرور الثمار وانزواؤه) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا والصواب انزواؤها أي الثمار بتأنيث الضمير يقال خضدت الثمرة إذا غبت أياما فضررت وانزوت (و) الخضد (وجع يصيب) الإنسان في (الأعضاء) لا يبلغ أن يكون كسرا قال النكيت حتى غدا ورضاب الماء يتبعه * طيان لاسأم فيه ولا خضد

(كالخضاد بالفتح) نقله الصاغاني (و) الخضد (كل ما قطع من عود رطب) قال الشاعر
أوجرت جفرتة خضدا فقال به * كما أنشئ خضدا من ناعم الضال

(أو) الخضد اسم لما (تكسر من شجر) ونحى عنه (كالخضود) وفي اللسان الخضد ما تكسر وتراكم من البردي وسائر العيذان الرطبة قال النابغة * فيه ركام من الينبوت والخضد * (و) الخضد (نبت) أو هو شجر رخو بلا شوك (و) الخضد (التوهن والضعف في النبات) (و) الخضد (ككتف العاجز عن النهوض) من خضد في بدنه وهو التكسر والتوجع مع الكسل (و) الخضد (من المجاز في حديث مسلمة بن مخلد أنه قال لعمر بن العاص إن ابن عمك هذا الخضد (كذبر) من الخضد أي (الشديد الأكل) يأكل بكل بجماء وسرعة (و) الخضاد (كسحاب) من (شجر) الجنبه وهو مثل النصي ولورقه حروف الخلفاء (والأخضد المتشني كالمتخضد) مأخوذ من خضد الغصن إذا ثناه (أو) الخضد المهر (بالضم الصغير من الخيل (جاذب المروء) بالكسر حديد تدور في اللجام (نشاطا وحرًا) أي خفة (و) الخضد البعير (أخذه من الأبل وهو صعب لم يذل في) خطمه ليذل وركبه) حكاهما اللحياني وقال الفارسي إنما هو اختصر (و) يقال (الخضدت الثمار) الرطبة إذا جلت من موضع إلى موضع في (تشدت) كخضدت ومنه قول الأخفش بن قيس حين ذكر الكوفة وثمار أهلها فقال تأتيتهم غارهم لم تخضد أراذنها تأتيتهم بطرائفها لم يصنها ذبول ولا انحصار لأنها تحمل في الأنهار الجارية فتؤذيها اليهم * ومما يستدرك عليه سدر خضيد وخضد وبعير خضاد وخضد الفرس يخضد مثل قضم وهي خضود ومن المجاز خضد السفرو وهو التعب والاعياء الذي يحصل للإنسان منه ورجل مخضود منقطع الحجة كأنه منكسر

٣ قوله جفرتة خضدا الذي في اللسان جفرتة خضدا فيحور

٣ قوله لم تخضده وبالبناء للمفعول وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على أن الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد إذا غبت أياما فضررت وانزوت كذا في اللسان

(المستدرك)

(خَفَدَ)

(خفد كصم وفرج) يخفد (خفدا) محركة (وخفدا) بفتح فسكون (وخفدانا) محركة (أسرع في مشيه) كخفد بالمهملة وقد تقدم (والخفيد) والخفيد (السريع) مثلهم ماسيبيويه صفتين وفسرهما السيراني (و) الخفيد (الظليم) الخفيف وقيل هو الطويل الساقين وإنما سمي به لسرعته وفيه لغة أخرى خفيف وهو ثلاثي من خفد الحلق بالرباعي (ج خفاد) قال الليث إذا جاء اسم على بناء فعال مما آخره حرفان مثلاً فأنهم يمدونه نحو خفيد (وخفاديد) قد جاء في جمع خفيد (خفيدان) أيضا (و) الخفيد اسم (فرس أبي الأسود) وفي بعض الأمهات الأسود (بن حمران) بن عمرو (و) الخفدود (كبهلول الخفاش) سمي بذلك لأنه يخفي بالثمار ويبس بالليل ويقال خفي وخفت وخفد بمعنى قاله الشيخنا نقلًا عن بعض أئمة الاشتقاق يقال أبصر من خفدود (كالخفدود) كهدهد (و) الخفدود (طائر آخر) يشبهه عن ابن دريد (وأخفدت الناقة) إذا (أخذت) أي ألفت ولدها لغير تمام قبل أن يستبين خلقه (فهو خفود) ونظيره ألتبت فهي تتوج إذا حملت وأعتقت الفرس فهي عقوق إذا لم تحمّل وأشصت الناقة وهي شصوص إذا قل لبنها (أو) أخفدت الناقة إذا (أظهرت أنها حامل ولم تكن) كذلك وهي مخفد (و) خفدان (كسرطان ع) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه عن ابن الأعرابي إذا ألفت المرأة ولدها برحمة فيسلز كبت به وأزلخت به وأمصعت به وأخفدت به وأسهدت به وأمهدت به (الخلد بالضم البقاء والدوام) في دار لا يخرج منها (كالخلود) ودار الخلد لاخرة لبقاء أهلها (و) الخلد من أسماء (الجنة) وفي التهذيب من أسماء الجنان (و) الخلد (ضرب من القبرة والفأرة العمياء) ويقع) قال ابن الأعرابي من أسماء الفأرة الثعسة والخلد والزبابة (أو) الخلد (دابة عمياء) وهي ضرب من الجرذان (تحت الأرض) لم تخلق لها عيون (تحب رائحة البصل والكراث) فان وضع على حجره خرج له فاصطيد (و) من خواصه (تعلق شفته العليا على المحجوم بالربيع يشفيه) ودماغه مدوقا بدهن الورد يذهب البرص والبهق والقوابي والجرب والكلف والخنزير وكل ما يخرج بالبدن طلاء) قال الليث واحدها خلد بالكسر والجمع خلدان وفي التهذيب واحدهم خالدة بالكسر والجمع خلدان وهو غريب ونقل الكسر شيخنا عن صاحب الكفاية عن الخليل واستغربه جدًا (ج مناجذ) هكذا بالذال المعجمة في آخره وفي بعض النسخ بالمهملة (من غير لفظه) أي الواحد (كالخاض) من الأبل (جمع خلفه) بفتح فكسر (و) الخلد (السوار والقرط كالخلدة محركة) وهذه عن الصاغاني (ج كقردة) وعن أبي عمرو خلد جاريته إذا حلاها بالخلدة وهي القرطة (و) الخلد (لقب عبد الرحمن الجصبي التابعي) هكذا ذكره الصاغاني (و) الخلد (قصر للمصور) العباسي على شاطئ دجلة وكان موضع المارستان العضدي اليوم وبنيت حوايسه منازل

(المستدرك)

(خَلَدَ)

٤ قوله وعن أبي عمرو الخ هذه الجملة سقطت من بعض النسخ هنا وثبتت في آخر المادة

(خرب فصار موضعه محلة) كبيرة عرفت بالخلد والاصل فيه القصر المذكور وقد نسب اليها جماعة منهم صبح بن سعيد الخلدی وغيره (و) أما أبو محمد (جعفر) بن محمد بن نصير (الخلدي) الخواص أحد مشايخ الصوفية فانه (غير منسوب اليه) أي إلى ذلك القصر (بل لقبه) قيل لأن الجنيد سئل عن مسألة فقال له أجاب فأجاب فقال يا خلدی من أين لك هذه الأجوبة فبقي عليه (و) الخلد (بالتحريك البالي والقلب والنفس) وجمعه أخلاذ يقال وقع ذلك في خلدی أي في روعي وقلبي وقال أبو زيد من أسماء النفس الروح والخلد وقال البالي النفس فإذا التفسير متقارب (وخلد) يخلد (خلودا) بالضم (دام) وبقي وأقام (و) خلد يخلد من حد ضرب (خلدا) بفتح فسكون (وخلودا) كقعود (أبطأ عنه الشيب وقد أسن) كأنما خلق ليجلد وفي التهذيب ويقال للرجل إذا بقي سواد رأسه وحيته على الكبرانه لخلد ويقال للرجل إذا لم تسقط أسنانه من الهرم انه لخلد وهو مجاز وزاد في الأساس وقيل هو بفتح اللام كأن الله أخلده عليها (و) خلد (بالسكان) يخلد خلودا (و) كذا خلد (اليه) إذا بقي (و) أقام كاخلد وخلد فمهما قال الصانع في خلد إلى الأرض خلودا وخلد اليها تخليد الغتان قليلة تان في أخلد اليها الخلد أو سوى الزجاج بين خلد واخلد يقال خلد الله تخليدا وأخلده أخلاذا وأهل الجنة خالدون ومخلدون وأخلد الله أهل الجنة أخلاذا وقوله تعالى بحسب آت ماله أخلده أي بعمل عمل من لا يظن مع يساره انه يموت (والخوالد الثاني) في مواضعها (و) الخوالد الجبال والنجارة والعنخورد طول بقائها بعد دروس الاطلاع وقال

الارماد اها ماد دفعت * عنه الرياح خوالد سمع

قال الجوهري قيل لأن في العنخورد طول بقائها بعد دروس الاطلاع (و) عن ابن سيده (أخلد) الرجل (بصاحبه لزمه) وقال أبو عمر وأخلده أخلاذا أو عصمه به اعصاما أو الزمه (و) من المجاز أخلد (اليه مال) ورضى به وفي حديث علي كرم الله وجهه يذم الدنيا من دان لها وأخلد اليها أي ركن اليها ولزمها ويقال خلد إلى الأرض بغير أنف وهي قليلة وعن الكسائي خلد وأخلد ٢ وخلد إلى الأرض وهي قليلة (و) قوله تعالى يطوف عليهم (ولدان مخلدون) أي (مقرطون) بالخلدة وهي جماعة الحلي وقال الزجاج محلون (أو مسطورون) عمانية قاله أبو عبيدة وأنشد

ومخلدات باللجين كأنما * أعجازهن أقار والكتبان

(أو) مخلدون (لا يهرمون أبدا) يقال للذي أسن ولم يشب كأنه مخلد (و) قيل معناه يخدمهم وصفاء (لا يجاوزون حد الوصفاء) وقال الفراء في قوله مخلدون أنهم على سن واحد لا يتغيرون (و) خالد وخويلد وخالدة (و) مخلد (كسكن) و) خليد ويخلد وخلاد وخلدة وخليدة مثل (زبيرو ينصرف وكان حوزة وجهه أسماء ومسلمة بن مخلد معظم) ابن الصامت الخزرجي الساعدي (صحابي) وله رواية يسيرة كذا في التجريد (والخالدان) من بني أسد وهما خالد (بن نضلة بن الأشتر) بن جحوان بن فقمس (و) خالد (بن قيس بن المضلل) بن مالك بن الأصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الأود بن يعفر

٣ وقبل مات الخالدان كلاهما * عميد بني جحوان وابن المضلل

* ومما يستدرك عليه الخالدي ضرب من المكايسل عن ابن الأعرابي والحويلدية من الأبل نسبت إلى خويلد من بني عقيل وأبو خالد كنية الكلب والشعلب كافي المزهر وكنية البحر أيضا كافي الروض للسهملي وخلاد بن سويد بن ثعلبة وخلاد بن رافع أبو يحيى وخلاد بن عجلان وخلاد بن عمرو بن الجوح وخلاد الانصاري وخلدة الانصاري وخليد الحضرمي وخليد بن قيس صحابيون والمسمى بخالد من الصحابة ثلاثة وسبعمائة ونفسا ليس هذا محل ذكرهم وكذا المكى بأبي خالد منهم ستة أنفار راجعهم في التجريد والخالديان الشاعران أبو عثمان سعيد وأبو بكر محمد ابنا هاشم بن ولاة الموصليان منسوبان إلى جدتهما خالد بن عبد عتبة بن عبد القيس وقيل إلى الخالدية قرية بالموصل وفي طي خالد بن الأصم أخو سدوس منهم جواب بن نبيط بن أنس بن خالد الشاعر وأنيب بن منيع بن أنس ارتد ولم يرتد من طي غيره قاله ابن الكلبي وخلد بن سعد العشيرة بالفتح بطن وخلدة بن مخلد جد جماعة من البدرين وثابت بن مخلد قتل يوم الحرة والحارث بن مخلد عن أبي هريرة وعامر بن مخلد بن الحارث أنصاري بدرى وقيس بن مخلد المازني الانصاري قتل يوم أحد (خدت النار كنصر وسهم) تخمد (خدا) بفتح فسكون ذكره ابن القطاع (وخودا) كقعود (سكن لهما ولم يطفأ جرها) وهمدت همودا إذا طفئ جرها البتة (وأخدتها) أنا (و) الخود (كتمور مدقها تخمد فيه) (و) من المجاز (خمد المريض) إذا (أنغى عليه) أو مات (و) خدت (الحبي) سكنت أو (سكن فورانها) وهو مجاز أيضا (وأخذ سكن وسكت) وهو مخمد ساكن قدوطن نفسه على أمر وفي نوادر الأعراب تقول رأيت مخمدا ومخمتا ومخلدا ومخبطا ومسبطا ومهديا إذا رأيتهم ساكنا لا يتحرك وقوم خامدون لا تسمع لهم خسا وقال الزجاج في قوله تعالى فإذا هم خامدون فإذا هم ساكنون قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد الخامد الهامد قال لبيد

وجدت أبي ربيعة ألبتاي * وللضيفان إذ خد الفئيد

* ومما يستدرك عليه يقال كيف يقوم خندي طي بفعل مضمر هو الخصى من الخيل أو رده الزمخشري في الأساس (الخود)

٢ قوله وخلد أي بشديد
اللام كافي اللسان شكلا
٣ قوله وقبل الخ قال ابن
بري صواب انشاده فقبلي
بالفاء لأنها جواب الشرط
في البيت الذي قبله وهو
فان يل يومي قد دنا وخاله
كواردة يومالي ظم منهل
كذا في اللسان

٤ قوله ومما يستدرك عليه
الخ لا استدراك وهذا
سهو من الشارح رحمه
الله تعالى فانه الخندي
بمعجمتين وقد ذكره الجدي
مادة خ ن ذ كرم من جملة
معانيه الفعل والخصي
فراجعه
(خند)

(المستدرك) (نخود)

وخود فلهامن غیرشل * بدار الریح تخوید الظالم

(الحید)

(دَاد)

٣ يريد أنت في اللعب وقد
بلغ عمرك آخره كذا في
الاساس

س
(الد)

٩ -
(دد)

(ذَرَدٌ)

(المستدرك)

(دعد)

حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ نَوَاهِمُ فَسَقُوا * صُوبَ غَمَامٍ مَجْجُلٍ لِحَبِ

لم تطلع بفضل مئزرها * دعد ولم تغد دعد بالعلب

(دنياوند)

(داد)

أى ليست دعد هذه من تشتمل بثوبها وتشرب اللبن بالعلبة كنساء الاعراب الشقيات ولاكنها من نشأ في نعمة وكسي أحسن كسوة
 ((دنياوند)) أهمله الجوهري والجماعة وهو (بالضم) وسكون النونين وفتح الواو (جبل بكرمان) مشهور (والعامة تقول دماوند)
 بفتح الدال والميم (وجبل) آخر (شاهق بنواحي الري غرت اليه) أمير المؤمنين (عثمان) رضي الله عنه (أبا الحسنكة) بضم فسكون
 (لمعانة النيرنج) بكسر النون وهو من أنواع السحور ((الدودة م ج دود وديدان) ودودان والتصغير دويد وقياسه دويدة قال ابن
 برى قاله الجوهري وهو وهم منه وقياسه دويد كما صغرت العرب لانه جنس بمنزلة تروقيج جمع عمرة وفتح فكلما تقول في تصغيرهما تروقيج
 كذلك تقول في تصغير دود وديود (داد الطعام يداد دودا) تنكافى بخاف خوفا (وأداد) يداد ادادة (ودود) تدويدا (وديد) تدييدا
 وفي بعض النسخ ديد بالكسر مبنيا للمفعول (صار فيه الدود) فهو مدود كانه بمعنى اذا وقع فيه السوس وفي الحديث ان المؤذنين
 لا يذادون أى لا يأكلهم الدود (ودودان بالضم واد) وضبطه البكري بالفتح (و) دودان (بن أسد) بن خزيمه (أبو قبيلة) من أسد
 (وأبوداد بالضم شاعر من) بنى (اياد) * قلت ان أراد به جويرة بن الجراح فهو تكرر اوان أراد غيره فلا أدري والذي ذكره
 الامير دوابن أبي دواد شاعر وقال الحافظ ابن حجر ولا أدري ابن من هو من هذه الثلاثة أى المذكورين فيما بعد فليست (والدواد)
 كرمان هكذا ضبط في نسخة والصواب كغراب (صغار الدود أو) هو (الخصف) بفتح وسكون (يخرج من الانسان) قيل وبه كنى
 أبودواد الايادى كذا في اللسان (و) الدواد (الرجل السريع) لعله تشبها بصغار الدود (والقاضي أحمد بن أبي دواد) كغراب (م)
 معروف وهو القاضي الايادى الجهمى وابناه جرير وقد ذكره الامير وله رواية وأبو الوليد محمد بن دودان ولد الاخير مكرم بن مسعود
 ابن خاد بن عبد الغفار بن سعادة بن مقبل بن عبد الحميد بن أحمد بن أبي الوليد محمد بن أحمد بن أبي دواد الايادى يكنى أبا الغنائم
 الاثيرى انتهى قاله الحافظ (وأبوداد يزيد الراسبي) هكذا في النسخ والصواب الرواسبي كافي التبصير وهو يزيد بن معاوية شاعر
 فارس (وجويرة بن الجراح) الايادى من قدماء الشعراء (وعدي بن الرقاع) العاملي من فحول الشعراء في دولة بني أمية (شعراء) أبو
 بكر (محمد بن علي بن أبي دواد) الايادى (محدث) فقيه ثقة عن زكريا بن يحيى الساجي وعنه الدارقطني وأما علي بن دواد الناجي
 أبو المتوكل صاحب أبي سعيد الخدري فمقل فيه علي بن دواد أيضا (وداد) اسم (أعجمي لايم من) وهو اسم النبي صلى الله عليه وعلى
 نبينا وسلم (والدودة الجلبة) عن الفراء (والارجوحة) وقيل هي صوت الارجوحة والجمع دوادى وقال الاصمعي الدوادى آثار
 أراجيع الصبيان واحدهم ادودة وقال * كائن فوق دودة تقلبني * (ودود) الرجل (لعب بها) أى بالدودة (ودويد
 ابن زيد) مصغرا من الجاهلية (عاش أربعمائة سنة وخمسين سنة وأدرك الاسلام) مسنا (وهو لا يعقل وارتجز مختصرا بقوله
 * اليوم بيني لدويد بيته * يعنى القبر (لو كان للدهر بلى أبليته) * أى لكثرة ما عاش (أو كان قرني واحدا كفيته) * (القرن بالكسر
 النديد

(يارب هب صالح حوته * ورب غيل حسن لوته * ومعصم مخضب ثنيته

ودويد بن طارق محدث) روى عنه علي بن عاصم ودويد جد أبي بكر محمد بن سهل بن عسكر البخاري محدث

(ذود) (داد)

فصل الذال في المعجمة مع الدال المهملة ((ذود كدرهم) أهمله الجماعة وقال ياقوت هو (جبل) كذا في المعجم ((الذود السوق
 والطرد والدفع) تقول ذذته عن كذا وذاده عن الشيء ذودا (كالذباد) بالكسر وفي حديث الحوض ليداذن رجال عن حوضي أى
 ليطردن والتذويد مثله (وهو ذائد من) قوم (ذود وذواد وذادة) الاخير كقادة قال شيخنا هو مستدرك لانه التزم في الخطبة
 أن لا يذ كرمثله وجعل ذلك من قواعده * قلت وقد جاء في الحديث وأما اخواننا بنو أمية فقادة ذادة قيل أراد انهم يذودون
 عن الحرم (و) الذود (ثلاثة أبعرة الى) التسعة وقيل الى (العشرة) قال أبو منصور ونحو ذلك حفظه عن العرب وهو قول الاصمعي
 (أو) من ثلاث الى (خمس عشرة) وهو قول ابن شميل وقال أبو الجراح كذلك قال والناس يقولون الى العشر (أو) الى (عشرين)
 وفوق ذلك (أو) ما بين الثلاث الى (الثلاثين أو ما بين الثلاثين والتسع) وأشهر الاقوال من ذلك هو القول الاول وهو الذي صدر به
 الجوهري وصاحب الكفاية ونقله ابن الانبارى عن أبي العباس واقتصر عليه الفارابي وقال في البارع الذود (مؤنث ولا يكون
 الا من الاناث) دون المذكور وفي الحديث ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة قال أبو عبيد والحديث عام لان من ملك
 خمسة من الابل وجبت فيها الزكاة ذكرها كانت أو أنثا قال ابن سيده الذود مؤنث وتصغيره بغيرها على غير قياس توهموا
 انه المصدر (وهو واحد وجمع) كالفلان قاله بعض اللغويين (أو جمع لا واحدا) من لفظه كالنعم وقد جزم به الاكثر (أو واحد)
 و (ج ذواد) أنشد ابن الاعرابي

وما أبت الايام مالمال عندنا * سوى حذم ذواد محدفة النسل

وقالوا ثلاث ذواد وثلاث ذود فأضافوا اليه جميع ألفاظ أدنى العدد جعلوه بدلا من ذواد قال الخطيب

ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جاز الزمان على عيالي

ونظيره ثلاثة رحلة جعلوه بدلا من أرحال قال ابن سيده هذا كله قول سيديوه وله نظائر وقد قالوا ثلاث ذود يعنون ثلاث أنيق (وقولهم

قوله مالمال أصله من

المال نخف بخفق النون

وله نظائر كثيرة

الذود الى الذود ابل) مثل مشهور أو رده الزمخشري والميداني وغيرهما هو (يدل على أنها في موضع اثنتين لان الثنتين الى الثنتين جمع) قال شيخنا وفي هذه الدلالة نظر والمصرح به خلافة واختلاف في الالف في معنى مع أى اذا جعلت القليل الى الكثير صار كثيرا ويجوز أن تبقى على بابها بادخال الطرفين كما صرح به جماعة وأشار غير واحد ان متعلق الى محذوف أى الذود ٣ مضموم الى الذود أو مجموع أو نحو ذلك (و) المذود (كثير اللسان) لانه يذاد به عن العرض قال عنتره

سبأنيكم منى وان كنت نائبا * دخان العلندي دون بيتي ومذودي
قال الاصمعي أراد بمذوده لسانه وبيته شرفه وقال حسان بن ثابت

لساني وسنفي صارمان كلاهما * ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي

وهو مجاز (و) المذود (معترف الدابة) هكذا في النسخ وفي بعضها معترف الدابة وهو نص التكملة (و) المذود (من الثور قرنه) وهو يذود عن نفسه به وهو مجاز (و) المذود (جبل) عن الصاعاني (والذائد فرس) نجيب جدا (من نسل الحرون) قال الاصمعي هو الذائد ابن بطين بن بطان بن الحرون (و) الذائد اسم (سيف خبيب بن اساف) نقله الصاعاني (و) الذائد (الرجل الخافي الحقيقة) الدفاع عن عرضه (كالذواد) كشداد (و) الذائد (لقب امرئ القيس بن بكر) بن امرئ القيس بن الحرث بن معاوية الكندي وهو جاهلي لقب به (لقوله

أذود القوا في غنى زيادا * زياد غلام غوى جرادا)

نقله الصاعاني (و) الذواد (ككان سيف ذي فرح القليل) الحضرمي نقله الصاعاني (و) الذواد اسم (شاعر) وهو الذواد بن أبي الرقراق الغطفاني (و) ذواد بن عليه (محدث) كنيته أبو المنذر وولده مزاحم واسمه عيل كتب عنهما أبو كريب (و) ذواد (بن المبارك له ذكر) حكى عنه العباس الشكلى (و) أبو الذواد أمير كبير متأخر (روى) ولقبه أقبال الدولة * وفاته الذواد بن عبد الله بن الحسين البصري ذكره ابن منده في تاريخ أصبهان وذواد بن محفوظ القريني روى عن أخيه رواد (والمجذر بن زياد) بالكسري ويقال ابن زياد ككان والاول أكثر البلوى (الصحابي) والمجذر هو الغليظ الغنم لقب به واسمه عبد الله قتل يوم بدر أبا البختري بن هشام والمجذر هو القاتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهاج قتل ووقعه بعث ثم استشهد يوم أحد قتلته الحرث بن سويد بن الصامت بأبيه وارثه ولحق بمكة ثم أتى مسلما بعد الفتح فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر بأمر جبريل فيما ورد كافي معجم ابن فهد (و) زياد بن عزيز وقيل زياد بن زيد بن الحويرث بن مالك بن واقد (الشاعر بالكسري) أورده أبو الطيب اللغوي في طبقات الشعراء (وعبد الله بن معقل) وفي نسخة مغفل ابن عبد نهم بن عفيف بن مهيم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة (بن ذؤيد) بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة (صحابي) جليل مات أبوه بمكة سنة ثمان قبل الفتح بقليل (وعبد الله بن ذؤيد شيخ للوليد بن مسلم) الدمشقي (وفروة بن مسيلح) ابن الحرث بن سلمة بن الحرث (بن ذؤيد) بن مالك المرادي (صحابي والمذاذ المرتع) قاله ابن الاعرابي وأنشد

* لاحتبس الحوساء في المذاذ * قال شيخنا وفي بعض النسخ المرتبع والاول أكثر (وأذنته أعنته على زياد أهله) وهذا كقولك

أطلبت الرجل اذا أعنته على طلبته وأحلبته أعنته على حلب ناقته والمزيد هو المعين لك على ما تذود قال الشاعر

* ناديت في القوم ألامذيدا * ومما يستدرك عليه فلان يذود عن جسمه وذاد عنى الهمم والفارس يذوده وهو مطرده ورجال مذاود ومذاو يد كل ذلك من المجاز وذؤيد بن نهد أحد المعمرين في الجاهلية قاله شيخنا وأنا أخشى أن يكون هذا هو ذؤيد الذي ذكره المصنف في المهمة فليتنظر والمذاذ كصحاب موضع بالمدينة وقد جاء ذكره في شعر كعب بن مالك

فليأت مأسدة تسن سيفونا * بين المذاذ وبين جرح الخندق

قال البكري في المعجم المذاذ هو الموضع الذي حفر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وقال السيوطي هو أطم بالمدينة وقال تليذه الشامي في سيرته هو لبني حرام غربي مساجد الفتح سميت به الناحية ونقله في شرح شواهد الرضى وزاد في المراسد انه اسم وأدين سلع وخندق المدينة قاله شيخنا وذواد العقيلي تابعي يروي عن سعد بن أبي وقاص وغنه معمر بن راشد كذا في كتاب الثقات لابن حبان

﴿فصل الراء مع الدال المهملة﴾ (الرند بالكسري) مهموزا (الترب) تقول هذا رندي أى قرني في السنن وهو مجاز كافي الاساس وربما همز فذكره في الباء وفي اللسان ورند الرجل تر به وكذلك الانثى وأكثر ما يكون في الاناث قال * قالت سليبي قوله لريدها * أراد الهمز تخفيفا وبدا بدل طلبا للدرف والجمع أراد وقال كثير فمهمز

وقد رعوها وهي ذات مؤنث * محبوب ولما يلبس الدرع ريدها

(و) الرند (الضيق) ولم أجده فيما لدي من أمهات اللغة (و) الرند (فرخ الشجرة) وقيل هو مالان من أغصانها والجمع رندان (و) الراد (بالفتح و) الرؤد (الضم و) الرادة والرؤدة (بهاء فيهما) فهي أربع لغات (الشابة) الناعمة (الحسنة) السريعة الشباب مع حسن غذا والجمع أراد (كالرؤدة) على فعولة وهذه عن الصاعاني (والرادة) بتسهيل الهمزة فهي ست لغات (والرؤدة أصل اللحي) كذا في النسخ التي بأيدينا وفي بعضها والرؤدة وأصل اللحي بناء على ان الرؤدة مسهلة عن الهمزة معطوفة على ما قبلها وأصل اللحي

٣ مضموم أو مجموع كذا
في النسخ والظاهر مضموما
ومجموعا لانه حال والخبر ابل

(المستدرك)

(رند)

كلام مستقل فتكون اللغات سبعة قال شيخنا وبعضهم أوصلها إلى ثمانية بتجريد المسهل من الهاء أيضا * قلت وهو يشير إلى ما ذكرنا ثم إن الذى فى الأساس وغيره أن قولهم جارية رادة من المجاز تقول امرأاة رادة غير رادة ناعمة غير طوافة تخفيف الأول جازر والثانى واجب وفى اللسان الغصن الذى نبت من سنته أرطب ما يكون وأرخسه رؤد والواحدة رودة وسميت الجارية رودة تشبيها به ومن المجاز ضربه فى رآده الرأد والرؤد بالقض والضم أصل اللعى الثلثى تحت الأذن وقيل أصل الأضراس فى اللعى وقيل الرأدان طرفا للحمين الدقيقان الذان فى أعلاهما وهما المحدثان الايجنان المعلقان فى خرتين دون الأذنين وقيل طرف كل غصن رؤد والجمع أرأد وأرأند نادرو ليس يجمع جمع اذلو كان ذلك لقيل أرايد أنشد ثعلب

ترى شؤون رأسه العواردا * الخطم والحمين والأراندا

(و) الرؤد (بالضم التؤدة) قال * كأنه غل يمشى على رؤد * احتاج إلى الردف تخفف همزة الرؤد ومن جعله تكبير رؤد لم يجعل أصله الهمزة وروا أبو عبيد * كأنها مثل من يمشى على رؤد * فقلب غل وغيره. قال ابن سيده وهو خطأ (و) من المجاز (رأد) الرجل رؤدا (اهترنعة) وتثنى وكذا ترأدت الجارية ترؤدا (كارتأد) ارتأدا (و) ترأدت (الريح اضطربت) وتمايلت يميناً وشمالاً (و) من المجاز ترأد (زيد قام فأخذته رعدة) وتميل عند قيامه (و) ترأد (الغصن تقيأ وتذبذب) وتثنى (و) ترأد (الغنى التوى) والشئ ذهب وجاء (و) من المجاز لقيته رأد الغنى (و) رأد الغنى (وهذه عن الصاغاني (ورأده ارتفاعه) حين يعلى النهار الاكثر يضى من النهار خسه وفوعة النهار بعد الرأد والرؤد فى الغنى وقيل هو بعد انبساط الشمس وارتفاع النهار وقد ترأد وترأد (ورأد الأرض خلاؤها) يقال ذهبنا فى رأد الأرض نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ترأدت الحية اهترت فى انسيابها وأنشد

(المستدرك)

(ربد)

وهو مجاز كافى الأساس ((ربد)) كنصر بالمكان (ربودا) بالضم اذا أقام فيه ومنه أخذ المربد (و) ربد ربودا (حبس) عن ابن الاعرابي قيل (و) منه أخذ المربد (كنبر المحبس) وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان مسجده كان مربي البقيمين فى حجر معاذ ابن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجداً قال الاصمعي المربد كل شئ حبست به الابل والغنم ولهذا قيل مربي النعم الذى بالمدينة (و) المربد (الجرين) الذى يوضع فيه التمر بعد الجداد ليبيس قال سيبيويه هو اسم كالمبطخ وقال أبو عبيد المربد بلغه أهل المجاز والجرين لهم أيضاً والاندراهل الشام والبيدر لاهل العراق قال الجوهري وأهل المدينة يسمون الموضع الذى يحفف فيه التمر لينشف مريداً وهو المسطح والجرين والمربد للتمر كالبيدر للحنطة وفى الحديث حتى يقوم أبو لبابة يسد ثعلب مريده بازاره يعنى موضع تمره (و) به مسمى مريد (ع بالصرة) وقيل لانه كان تحبس به الابل (والربد بالضم) الغبرة أو (لون الى الغبرة) وقال أبو عبيدة هولون بين السواد والغبرة (وقدار بد) اربداد (وارباد) اربدادا كاجز واجاز فهو مريد ومريد باد ومنه الحديث وآخر أسود مريد كالكوز مخنيا (و) من المجاز داهية ربداء (الربداء المنكورة) (و) الربداء (من المعز السواد المنقطة بجمرة) وهى المنقطة الموسومة موضع النطاق منها بجمرة وهى من شيات المعز خاصة وشاة ربداء منقطة بجمرة وبياض أو سواد (والأربدية خبيثة) وقيل ضرب من الحيات بعض الابل (و) الأربد (الاسد كالمربد) عن الصاغاني (و) اربد (بن ضابئ) السكلاي (و) اربد (بن شريح) المازني (و) اربد (بن ربيعة) وهو أخو لبيد الشاعر (شعراء) قال ابن شميل لما رأى (ربد) لونه وتربده لونه زاه اجمره وأصفره وأخضره وتربده لونه من الغضب أى يتلون وتربده وجهه (تغير) وقيل صار كلون الرماد كالمريد واغضب الانسان تربده وجهه كأنه يسود منه موضع وفى الحديث كان اذا نزل عليه الوحى اربد وجهه أى تغير الى الغبرة وفى حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مريد الوجه فى كلام أسمعته (و) تربدت (السماء تغيمت) وهى متربدة متغيمة (و) تربد الرجل (تعبس) وفى مثنه ربد الربد (كسر الفرند) هذلية قال خنجر الفنى

وصارم أخلاصت خشبيته * أبيض مهوفى مثنه ربد

٣ قوله الكراحت كذا باللسان أيضاً ولم أظفر به فيما يبدى من أصول اللغة ولعله الكراحت بالمجهر جمع كراخه وهى الشفة من البوارى كافى المجد فليجوز (المستدرك)

وسيف ذور بد اذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدب غل يكون فى جوهره (والربيد) كأمير (تمر منضد) فى الجرار أو فى الحب ثم (نضع عليه الماء) وفى بعض الاقهار ثم نضع بالماء (و) الربيدة (بهاء فطر المحاضر) وهى السجلات (والرأب الحازن) وقدر بد الرجل اذا كنز التمر فى البائد وهى الكراحت ٣ (و) قال أبو عدنان (المربد) كمحمر (المولع بسواد وبياض وقدار بد وارباد كاجز واجاز) وتربده كل ذلك اذا اخرج حرة فيها سواد (وأرودة) بفتح فسكون وفى التقريب بكسر فسكون وموحدة مكسورة (أو أربد) بحذف الهاء (التميمى) المفسر (تابى) صدوق من الثالثة (ومريد النعم كنبرع قرب المدينة) على ليلتين منها وهو متسع كانت الابل تربد فيه أى تحبس للبيع وهو مجتمع العرب ومتخذتهم كذا فى الأساس وهو قول الاصمعي * ومما يستدرك عليه الربد بالضم والربد فى النعام سواد مختلط وقيل هو أن يكون لونهما كله سوادا عن اللحياني ظلم اربد ونعامه ربداء ورمداً لونهما كلون الرماد والجمع رمد وقال اللحياني الربداء السوداء وقال مرة وهى التى فى سوادها نقط بيض وجرور بدت الشاة ورمدت وذلك اذا أضمرت فترى فى ضرعها مع سواد وبياض وتربدها اذا رأيت فيه لمعان سواد ببياض خفى والربد غبرة فى الشفة يقال امرأه

ربدا، ورجل أربد ويقال لظلم الأربد لونه والمراد بالكسر خشبة أو عصا تعترض صدور الأبل فتمنعها عن الخروج قال

عواصي الأما حلت وراءها * عصا صر بد تغشى بخوراً أذرها

قيل يعني بالمر بد هنا عصا جعلها معترضة على الباب تمنع الأبل من الخروج سماها صر بد لهذا قال أبو منصور وقد أنكر غيره ما قال وقال أربد عصا معترضة على باب المر بد فأضاف العصا المعترضة إلى المر بد ليس أن العضا صر بد والربد محركة الطين وقد جاء في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل ربداء بمكة والربد الطيان أي بناء من طين كالسكر ٢ وروى بالزاي والنون كما سيأتي وأبو علي الحسن بن محمد بن ربة بضم فسكون القير واني حدثت عن علي بن منير الخلال وروى بداء بفتحة جري بن الخطي الشاعر لهذا كروا أبو الربداء البلوي واسمه ياسر صحابي قال ابن يونس صحفه بعض الزواة فقال أبو الرمداء بالميم ومن ولده شعيب بن حميد بن أبي الربداء كان على شرطة مصر وعاش إلى بعد المائة قاله الحافظ والمريدان في قول الفرزدق

عشية سال المريدان كلاهما * عجا حة موت بالسيوف الصوارم

هما سكة المر بد بالبصرة والسكة التي تليها من ناحية بني تميم جعلها المر بد بن كما يقال الأحوصان للأحوص وعوف بن الأحوص والمر بد أيضاً فاضاً وراء البيوت ينفق به والمر بد كالجرة في الدار وأربد الرجل أفسد ماله ومتاعه وربد الأبل ربطها وتمرأربد ومن المجاز عام أربد مقعظ وأربد بن حمير من مهاجرة الحبشة وأربد اسم خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم استدركه أبو موسى وأربد بن مخشي ذكره أبو معشر في شهادته وأربد بن قيس أخو ليث بن ربيعة لأنه شاعر مشهور وذكره أبو عبيد البكري في شرحه لأمالى القالي وأورده الجوهري ٣ والربيدان نبت (رئد المتاع) برده رثداً (نضده) ووضع بعضه فوق بعض أو إلى جنب بعض (كارثده) وفي بعض النسخ كآرثده (فهو رثد ومروثد ورثد محركة) وفي حديث عمر أن رجلاً ناداه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره أي دافعت بجوانحه فأوقع المفرد موقع الجمع (والرئد بالكسر) والرئدة والرثدة (الجماعة) الكثير من الناس وهم (المقيمون) ولا يظعنون (وقد أرتدوا) أقاموا (و) الرئد (بالفتح) ضعفه الناس يقال تر كآ على الماء رثداً ما يطيقون تحملاً وأما الذين ليس عندهم ما يتحملون عليه فهم مرثدون وإسوار رثد كإسيما في (و) رثد الرجل (كفرح كدر كآرثد) مرثد (كسكن الرجل الكريم) قال ابن السكيت مأخوذ من أرتد القوم إذا احتفروا حتى بلغوا الثرى (و) المرثد اسم من أسماء (الاستد) مرثد (اسم) رجل (و) مرثد ملك لليمن ملكها ستانة سنة وتر كهم مرثدين ما تحموا لوبعد أي ناضدين متاعهم (و) عن الكسائي يقال (احتفر حتى أرتد) إذا (بلغ الثرى) ومنه اشتق مرثد (و) يرثد (كمنع واد) والذي في اللسان أرتد بالالف قال

الأنسأل الخيمات من بطن أرتد * إلى التخل من وذن ما فعلت نعم

* وما استدرك عليه طعام رثد ومروثد والخبز عندهم رثد ورثد القصعة بالثريد جمع بعضه إلى بعض وسوى والثر يد فيها رثيد وقال ثعلبة بن صبر المارني وذكر الظلم والنعام وانهم ما ذكر أيضاً هما في أدحيم ما فأسرع إليه فتد كرا ثقلار رثيد بعدما * ألقن كآ بمنه في كافر

ورثد البيت سقطه ورثد الدجاجة بيضها جمعه عن ابن الأعرابي ومن المجاز الخير عنده رثيد والمال في بيته نصيد ومرثد بن جابر الكندي ومرثد بن ربيعة ومرثد بن الصلت الجعفي ومرثد بن ظبيان السدوسي ومرثد بن عامر الثعلبي ومرثد بن عدى الكندي ومرثد بن عياض أو عياض بن مرثد ومرثد بن أبي مرثد كآ الغنوي ومرثد بن محب الفراري ومرثد بن وداعة أبو قيسلة الجص الكندي صحابي رضي الله عنهم مع اختلاف في البعض ورثد الماء كدر عن الصاغاني (رجد) رأسه (كغنى رجد بالفتح) فالسكون (ورجد) مبنياً لفعول من رجد (ترجيذاً) وأرجد الثلاثة عن ابن الأعرابي بمعنى (ارتعش) وقد (أرجد) أرجاداً (أوعد) بمعنى (والرجاد) كمكان (نقال السنبل إلى البيدر) وهو الجرين (وقد رجد) الرجل (رجاداً) بالفتح (الرخوة) بالفتح (اللين) والنعومة والخصب وسعة العيش وهم في رخوة من العيش (و) يقال (خورخوة) بالكسر (كاربد) قال أبو الهيثم الرخوة الرخوزيت فيه دال وشذوذ مكسوعاها كما يقال فعم وفعمد (وهي بهاء) رخوة ويقال رجل رخو الشباب ناعمة وأمر أه رخوة ناعمة وقيل رجل رخو (ابن العظام سمين) كثير اللحم رخو وجمع رخوة رخاويد قال أبو خنجر الهذلي

عرفت من هنداً طلاً لا بذى البيد * فقرا وجاراتها البيض الرخاويد

(ردّه) عن وجهه برده (رداً ومرثداً) كلاهما من المصادر القياسية (ومرثوداً) من المصادر الواردة على مفعول كبحولف ومفعول (ورثدي) بالكسر مشدداً تخلصي وخليتي بيني للمبالغة (صرفه) ورجعه ويقال رده عن الأمر ولده أي صرفه عنه برفق وأمر الله لا مرد له وفي التنزيل فلا مرد له وفيه يوم لا مرد له قال ثعلب يعني يوم القيامة لأنه شيء لا يرد وفي حديث عائشة من عمل عملاً ليس عليه أمر فأفهورد أي مرثود عليه يقال أمر رداً إذا كان مخالفاً لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وروى عن عمر بن عبد العزيز أنه قال لا رديدي في الصدقة أي لا تؤخذ في السنة مرتين (والاسم) رداً وروى (كسحاب وكتاب) وبهما جميعاً روي قول الأخطل وما كل مغبون ولو سلف صفة * يراجع ما قد فاته برداد

٣ ويجوز أن يكون من الربد الحبس لأنه يحبس الماء كذا في اللسان

(رئد)

٣ قوله وأورده الجوهري لا وجود لذلك في الصحاح الذي يبدى وانما فيه أربد ابن ربيعة وقد ذكره المجد

(المستدرك)

(رُجِدَ)

(الرَّخُوْدَةُ)

(ردّ)

٤ قوله لا رديدي بكسر الراء والدال المشددة وفتح الدال الثانية

(و) رد (عليه) الشيء إذا (لم يقبله و) كذلك إذا (خطأ) ونقل شيخنا عن جماعة من أهل الاشتقاق والتصريف أن رد يتعدى إلى المفعول الثاني بالي عند إرادة الأكرام وبعلى الأمانة واستدلوا بنحو قوله تعالى فردنا إلى أمه ويردوكم على أعقابكم ونقله الجلال السيوطي وسلمه فتأمله فإن الاستعارة رعياناً فيه (و) من المجاز (المردودة الموسى لردّها في نصابها و) من المجاز أيضاً امرأة مردودة وهي (المطلقة كالردى كالحى) الأخيرة عن أبي عمرو وفي حديث الزبير في دار له وقفها فكتب وللمردودة من بناته أن تسكنها لأن المطلقة لا مسكن لها على زوجها (والرد) بالفتح الشيء (الردى) وهو مجاز ودرهم رد لا يروج وردود الراهم واحداً رده وهو ما يرف فرد على ناقده بعدما أخذ منه وكل ما رد بعد أخذ رد (و) الرد (في اللسان الحبسة) وعدم الانطلاق (و) الرد (بالكسر عماد الشيء) الذي يدفعه ويرده قال

يارب أدعوك الهافدا * فكن له من البلا ياردا

أى معقلا يرد عنه البلاء وقوله تعالى فأرسله معى ردأ يصدقنى فينقرأ به يجوز أن يكون من الاعتماد وأن يكون على اعتقاد التثقيب في الوقف بعد تخفيف الهزمة (و) يقال في لسانه ردة أى حبسة وفي وجهه ردة (الردة) بالفتح (القبح) مع شئ من الجبال يقال في وجهه ردة وهو راد وقال ابن دريد * في وجهه قبح وفيه ردة * أى عيب وقال أبو ليلى في فلان ردة أى يرتد البصر عنه من قبحه قال وفيه نظرة أى قبح وقال الليث يقال للمرأة إذا عترها شئ من خيال وفي وجهها شئ من قباحة هى جيلة ولكن في وجهها بعض الردة وهو مجاز (و) الردة (بالكسر الاسم من الارتداد) وقد ارتد وارتد عنه تحوّل ومنه الردة عن الإسلام أى الرجوع عنه وارتد فلان عن دينه إذا كفر بعد إسلامه (و) في الصحاح الردة (امتلاء الضرع من اللبن قبل النجاج) عن الاء معى وأنشد لابن النجم

تمشى من الردة مشى الحفل * مشى الروايا بالمراد المثقل

وفي اللسان الردة أن يشرق ضرع الناقة ويقع فيه اللبن وقد أردت (و) الردة (تقاعس في الذن) إذا كان في الوجه بعض القباحة ويعتريه شئ من الجبال وهو مجاز (و) من المجاز أيضاً سمعت ردة الصدى وهو ما رد عليك من (سدى الجبل) أى صوته (و) الردة والرد (أن تشرب الابل) الماء (علا) فترتد الابلان في ضروعها (والتراد) بالفتح بناء للتكثير قال ابن سيده قال سيويوه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزائد وتبينه بناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتراد والتلعاب والتهاذر والتصفاق والتقتال والتسيار وأخواتها قال وليس شئ من هذا مصدراً ففعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت انتهى وأما (الترديد) فإنه قياس من رده كما صرح به غير واحد يقال رده ترديداً وترداداً فهو مردود وجل مردد (والمردد) كمعظم (الحار البائر) وهو مجاز (والارتداد الرجوع) ومنه المردد (وراد الشيء) أى (ردة عليه) ورادته القول راجعه وهما يترادان البيع من الرد والفسخ (وهذا) الامر (أرد) عليه أى (أنفخ) له (و) هذا الامر (لارادته فيه) أى (لا فائدة) له وما يردك هذا ما ينفعك وهو مجاز (كلا ردة) ضبطه الصاغاني بضم الميم وكسر الراء (والمرد) على صيغة اسم الفاعل (الشبق و) البحر المرد (المواج) أى كثير الماء قال الشاعر

ركب البحرالى البحرالى * غمرات الموت ذى الموج المرد

وأرد البحر كثر أمواجه وهاج (و) المرد (الغضبان) يقال جاء فلان مرد الوجه أى غضبان وأرد الرجل انتفخ غضباً حكاها صاحب الالفاظ قال أبو الحسن وفي بعض النسخ اربد (و) المرد الرجل (الطويل العزوبة أو) الطويل (الغربة) فتراد الماء في ظهره قال الصاغاني والاول أصح لأنه يتراد الماء في ظهره (كالمردود) المرد (ناقة انتفخ ضرعها وحياتها البروكها على ندى) وقد أردت وكل حامل دنت ولادتها فاعظم بطنها وضرعها مرد وقال الكسائي ناقة مرد مد على مثال مكرم ومرد مثال مقبل إذا أشرق ضرعها ووقع فيه اللبن وقد تقدم وقيل هو ورم الحياء من الضبعة وقيل أردت الناقة وهى مرد ورمت أرفاغها وحياتها من شرب الماء (و) المرد (شاة أضرعت) وقد أردت (و) ناقة مردد (كذا) (جمل) مردد (أكثر من شرب الماء فقل ج مرد) فوق مرداد وجال مرداد (و) عن ابن الأعرابي (الرد كعنق القباح من الناس) جمع رد وقد تقدم (و) الرديد (كأمير) الشئ المردود قال

فتى لم تلده بنت عم قريبة * فيضوى وقد يضوى رديد الغرائب

والرديد الجمل من (السحاب هريق ماؤه واستردّه) الشئ (طلبه وسأله رده) أى أن يرده عليه كارتد (ورداد) كككان (اسم مجبرم) أى معروف (ينسب إليه) المجبرون (فيقال لكل مجبر ردى) لذلك ورؤى رجل يوم الكلاب يشد على قوم ويقول أنا أوشداد ثم يرد عليهم ويقول أنا أورداد (والرادة خشبة في مقدم الجملة تعرض بين النبعين) * وما يستردك عليه ارتد الشئ

(المستردك)

ردّه قال ملج بعزم كوقع السيف لا يستقله * ضعيف ولا يرتد الدهر عاذل

وارتد عن هبته ارتجعها قال الزمخشري كذا اسمعته عن العرب وأنشد

فيا بطحاء مكة خبرينى * أما ترتدى تلك البقاع

ورداً إليه جواباً رجوع وارتد الشئ طلب رده عليه قال كثير عزة

وما يحكى عبد العزيز ومدهنى * بعارية يرتدها من يعيرها
وهذا امر دود القول وردده وردد القول كره ولا خير في قول مردود ومردودا القول راجعه وتراد القول وزاده البيع قابله
وتراد الماء ارتد عن مجراه لاجز والرد بالكسر الكهف عن كراغ وبه فسر بعضهم قوله تعالى فأرسله معي ردا وفي الحديث رتدوا
السائل ولو بظلف محرق أى أعطوه ولم يردوا الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه أى أجابه وفي حديث آخر لا تردوا السائل
ولو بظلف أى لا تردوه رد حرمان بلا شئ ولو أنه ظلف وقول غروة بن الورد

وردد خيراما لكان مالكا * لردة فينا اذا انغم زهدا

قال شمر الردة العطفة عليهم والرجبة فيهم وفي حديث الفتن ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة وهو بالفتح أى عطفة قوية
وتردد وتراد تراجع وتردد في الجواب تعثر لسانه وهو يتردد بالغدوات الى مجالس العلم ويختلف اليها والردة بالكسر الجولة من
الابل قال أبو منصور سميت ردة لانها ترد من مر تعها الى الدار يوم الظعن ورجل متردد مجتمع قصير ليس بسبب الخلق وفي صفته
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد أى المتماهى في القصر كأنه تردد بعض خلقه على بعض ويدخلت أجزاؤه
وعضود ردة مكتنز مجمع قال أبو خراش

تخاطفه الختوف فهو جون * كاز اللحم فانه رديد

والردة البقية قال أبو خراش الهذلي

اذ لم يكن بين الحبيبين ردة * سوى ذكر شئ قد مضى درم الذكر

ومردود فرس زياد أخى محرق الغساني والورد بكوه العاطف قال روبة

وان رأينا الحج الروادا * قواصرا بالعمرا وموادا

أورده الصاغاني في تركيب رود ورجل مردد بالكسر كثير الرد والكرو قال أبو ذؤيب

مرد قد نرى ما كان منه * ولكن انما يدعى النجيب

وفي المصباح ترددت اليه رجعت مرة بعد أخرى ومن المجاز ضيعة كثيرة المرد والردة أى الربيع والرداد بن قيس بن معاوية بن حزن
بطن وأبو الرداد الليثي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبو الرداد عمرو بن بشر القيسي عن برد بن سنان ومحمد بن عبد الرحمن بن رداد عن
يحيى بن سعيد الانصاري ضعيف وهلال بن رداد الكافي عن الزهري وابنه محمد سمع أباه ومحمد بن الخضر بن رداد الدمشقي عن علي
ابن خشرم وأبو الرداد عبد الله بن عبد السلام المصري المؤذن صاحب المقياس وفي ولده أمر المقياس الى الاتن ومحمد بن طرخان
ابن رداد المقدسي من شيوخ منصور بن يسلم (رشد كنصر) يرشد وهو الاشهر والا تفصح (و) يرشد مثل (فرح رشدا) يضم
فسكون مصدر يرشد كنصر (ورشدا) محركة (ورشادا) كسحاب مصدر يرشد كفرح (اهندي) وأصاب وجه الامر والطريق فهو
رشيد وراشد والرشاد نقيض الضلال ونقل شيخنا عن بعض أرباب الاستقاق أن الرشيد يستعمل في كل ما يحمد والغنى في كل ما يذم
وجماعه فرقوا بين المضوم والمحرک فقالوا الرشيد بالضم يكون في الامور الدنيوية والاخرى وبالفتح انما يكون في الاخرى
خاصة قال وهذا لا يوافق السماع فانهم استعملوا اللغتين ووردت القرآت بالوجهين في آيات متعددة والله أعلم (كاسترشد)
يقال استرشد فلان لا أمره اذا اهتدى له وأرشدته فلم يسترشد (واسترشد) (طلبه) أى طلب منه الرشيد (والرشدي) محركة
(كجمرى اسم منه) أى من الرشيد عن ابن النباري قال ومثله امرأة غيرة من الغيرة وحيرى من التغير وأنشد الأحرار

لا نزل كذا أبدا * ناعمين في الرشدي * (وأرشد الله تعالى ورشده هدا) (والرشد) بالضم (الاستقامة على طريق الحق مع
تصلب فيه والرشيد في صفات الله تعالى الهادي الى سواء الصراط) فاعيل بمعنى مفعول (و) الرشيد أيضا هو (الذي حسن تقديره فيما
قدر) أو الذي تنساق تدبيراته الى غاياته على سبيل السداد من غير اشارة مشيرة ولا تسديد مسدد (ورشدة قرب الاسكندرية) وقد
دخلتها وهي مدينة معمورة حسنة العمارة على بحر النيل وقد نسب اليها بعض المتأخرين من المحدثين (والرشيدية طعام م) كأنه
منسوب الى الرشيد في الظاهر وليس كذلك وانما هو معرب (فارسيته رسته) بفتح الراء وكسرها (و) يقال هو يهدي الى (المراشد)
أى (مقاصد الطريق) قال أسامة بن جبيب الهذلي

توف أباسهم ومن لم يكن له * من الله وفاق لم تصبه المرشد

وليس له واحد انما هو من باب محاسن وملاح (و) من المجاز (ولد) فلان (لرشة) بفتح الراء (ويكسر) اذا صح نسبه (ضد لزنية) وفي
الحديث من ادعى ولدا غير رشدة فلا يرث ولا يرث يقال هذا ولا رشدة اذا كان لسكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيها
و يقال بالفتح وهو أفصح اللغتين قال الفراء في كتاب المصادر ولد فلان غير رشدة وولد لغية ولزنية كلها بالفتح وقال الكسائي يجوز
لرشة وزنية قال وهو اختيار ثعلب في الفصح فأما غيبة فهو بالفتح وقال أبو زيد والفراء هما بالفتح ونحو ذلك قال الليث وأنشد أبو
زيد هذا البيت بالفتح

لدى غيبة من أمه أول رشدة * فيغلها خل على النسل منجب

في نسخة المتن المطبوع
بعد قوله الاسكندرية
واسم وهو مستغنى عنه
بقوله الا تى وسمواراشدا
ورشدا كقفل وأمير

وكانت ترى من رشدة في كريمة * ومن غيبة تلقى عليها الشراشر

أى بفتح الراء والصاد وبفتح
الراء وتسكن الصاد

(٤٥ - تاج العروس ثانی)

(والرعد ذاسم ناقة) عن الصاغاني (والمرعد المخفض في السؤال) وهو رعد اذا كان يخفض في السؤال (و) من المجاز قواهم (جاء بذات الرعد والصيل أي الحرب) وفي الأساس أي الداهية (وذات الرواعد الداهية) وفي الأساس الدواهي (و) من المجاز (ترعدت الالية ترجحت) وفي بعض الامهات ترعدت وهو الصواب وكذلك كل شيء يترجج كالقريس والفالوذ والكتيب ونحوها * ومما يستدرك عليه نبات رعد يدنايم عن ابن الاعرابي وسحابة رعدة كثيرة الرعد وقال اللحياني قال الكسائي لم نسمعهم قالوا رعدة والذي في الأساس سحابة رعدة وسحاب راعد ومن المجاز في كتابه رعد ووروق أي كلمات وعيد وبنور اعد بطن وفي الصحاح نور اعدة ((عيشة رغد) بفتح فسكون (ورغد) محركة قال أبو بكر وهما الغتان (واسعة طيبة) وكذلك عيش رغيد ورغد ورغد الاخيرة عن اللحياني أي مخصب رفيه غزير (والفعل كسمع وكرم) تقول رغد عيشهم ورغد (وقوم رغدون وسورة رغد محركتين) مخصبون مغزون (ورغدوا وما وشيهم تركوها رسوماها) أرغدوا (أخصبوا) وأصابوا عيشا واسعا وأصاروا في عيش رغد ورغد ورغد الله عيشهم (و) تقول الامن في المعيشة الرغيدة أطيب من البرني بالرغيدة (الرغيدة) ابن (حليب يغلي ويذر عليه دقيق) حتى يختلط (فيلق) لعقار وفسره الخشمرى بالزبد وجعله رغداً تقول هم في العيش الرغد في الرطب والرغائد ورغاد اللبن ارغيداد الاختلط بعضه ببعض ولم تتم خورته بعد (والمرغاد) بضم الميم (مشددة الدال الغضبان) المتغير اللون غضباً وقيل هو الذي (لا يجيب) من الغيظ (و) المرغاد أيضاً هو (المريض لم يجهد) قيل ارغاد المريض اذا عرفت (فيه ضعفة) من هزال وقال النضر ارغاد الرجل ارغيداداً فهو مرغاد وهو الذي بدأ به الوجع فأنت ترى فيه خصاً ويساو فترة (و) المرغاد أيضاً (النائم) الذي لم يقض كراه) فاستيقظ وفيه ثقله (و) المرغاد أيضاً (الشال في رأيه لا يدري كيف يصدره وكذلك) الارغيداد (للكل مختلط) بعضه في بعض (والمصدر) من المرغاد (الارغيداد والرغيداء) بالغين لغة في (الرغيداء) بالمهملة عن أبي خنيفة وقد تقدمت الإشارة في رعد * ومما يستدرك عليه ازل حيث يسترغد العيش والرغد الكثير الواسع الذي لا يعيبك من مال أو ماء أو عيش أو كلاً والمرغدة الروضة والمرغاد اللبن الذي لم تتم خورته ((ارغداً ففعل من الرغد) قال الصاغاني اللام زائدة انتهى فلا تجعل حينئذ ترجمة على حدة ولا تكتب بالجر كما هو ظاهر ولذا أورده الصاغاني في آخر تركيب رغد ((الرغد بالكسر العطاء والصلة) ومنه الحديث من اقتراب الساعة أن يكون التي عرفداً أي صلة وعطية يريد أن الخراج والتي الذي يحصل وهو لجماعة المسلمين أهل التي يصير صلات وعطايان يخص به قوم دون قوم على قدر الهوى لا بالاستحقاق ولا بوضع مواضعه (و) الرغد (بالفتح) العس وهو (القدح الغخم) يروي الثلاثة والأربعة والعدة وهو أكبر من الغمر والرغد أكبر منه وعم بعضهم به القدح أي قدر كان (ويكسر) الرغد بالفتح (مصدر رفرده يرفده) رفاً من حد ضرب (أعطاء والارفاذ الاعانة والاعطاء) وقدر فده وأرفده أعانه والاسم منه (والرغد) (و) الارفاذ (أن تجعل للدابة رفاة) قاله الزجاج (كالرغد) بالفتح قاله أبو زيد رفدت على البعير أرفده عليه رفاة اذا جعلت له رفاة (وهي) دعامة السرج والرحل وغيرهما وقال الأزهرى هي (مثل جدية السرج) وقال الليث رفدت فلا ناهر فداوم هذا أخذت رفاة السرج من تحتها حتى يرتفع (و) الرفاة (خرقة يرفدها الجرح) وغيره (و) الرفاة (شيء) كانت (تترافده قريش في الجاهلية) (فخرج فيما بينها) كل انسان (مالاً) بقدر طاقتة (وتشتري به للحاج طعاماً وزيباً) للبيد فلا يزالون يطعمون الناس حتى تنقضي أيام موسم الحج وكانت الرفاة والسقاية لبنى هاشم والسدانة واللواء لبنى عبد الدار وكان أول قائم بالرفاة هاشم بن عبد مناف وسمى هاشم الهشمة الثريد (و) من المجاز نهره رافدان نهران يمدانه (و) (الرافدان دجلة والفرات) لذلك قال الفرزدق يعاتب يزيد بن عبد الملك في تقديم أبي المشني عمر بن هبيرة الفزاري على العراق ويهجو

بعثت الى العراق ورافديه * فزارياً أخذت القميص

أراد انه خفيف نسبه الى الخيانة (والارفاذ الكسب) وارتفاد المال اكتسبه قال الطرماح

عجباً ما عجب من واهب الما * ليباهي به ويرفده

ويضيق الذي قد أوجبه الله عليه فليس يعتمد

وفي الأساس ارتفعت منه أصبت من رفته (والاسترفاد الاستعانة) يقال استرفدته فأرفدني (والترافد التعاون) والمراقبة المعاونة

(و) من المجاز رفدوا فلاناً ورفلوه (الترفيد) والترفيل (التسويد والتعظيم) ورفد فلان سوداً وعظم ورفدوه ملكوه أمرهم

(و) الترفيد (شبه الهرولة) وفي بعض الامهات شبه الهلمجة وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي

وان غض من غربها رفدت * وشيخاً ألوت يجلس طوال

أراد بالجلس أصل ذنبها (و) المرقد (كثير العظام) تتعظم بها المرأة الرساء (و) ملا رفته ومر فده تقدم ذكر الرفده والمرقد

(القدح الغخم) الذي يقرب فيه الضيف ولو قال عند ذكر الرفد كرفد كسبر سلم من التكرار (والمرافيد الشاء لا ينقطع لبنها)

صيفاً ولا شتاء (والرفود) كصبور (ناقة تملأ الرود) بالكسر والفتح أي التمدح (بجلبة واحدة) وقيل هي الدائمة على حملها

م الذي في الأساس يعتمد
أي يعتمد وكلاهما صحيح

عن ابن الاعرابى وقال مرة هي التي تتابع الحلب والجمع رقد وفي حديث حفص بن غزاة (و) في الحديث انه قال للعبشة دونكم يا بني أرفدة (بنو أرفدة كأزفة) مقتضاه ان يكون بفتح الفاء وهرمر جوح والكسر هو الاكثر كفي النهاية وشرح الكرماني على البخاري (جنس من الحبشة) كافي توشيح الجلال أو لقب لهم أو اسم أبيهم الا كبر يعرفون به (والرفدة) بفتح فسكون (مائة بالسوار قيسه) في سبحة (ورفيدة) مصغرا أبو (حي) من العرب (و يقال لهم الرفيدان) كما يقال لآل هبيرة الهبيرات (وسموا رافدا) رفيدا ورفدا (كزبير ومظهرو) من المجاز (هر يرقده) اذا (مات) أو قتل كما يقال صفرت وطابه وكفنت جفنته (والرافد خشب السقف) وأنشد الاحمر * روافده أكرم الرافدات * بحج لك ببحر خضمت * ومما يستدرك عليه الرافد هو الذي يلي الملك ويقوم مقامه اذا غاب أو رده ابن بري في حواشيه وأنشد قول دكين

(المستدرك)
٢ قوله خير أمرى الخ كذا
في اللسان والشرط الاول
غير مستقيم الوزن فلعله
قد جاء وليحرر

٣ خير امرى جاء من معده * من قبله أو رافدا من بعده

والرافدة فاعلة من الرقد وهو الاعانة يقال رقدته أعنته ولا أقوم الارفدا أي الآن أعان على القيام وفي حديث وفد مذحج حي حشد رقد جمع حاشد ورافدو الرقد النصيب وقال الزجاج كل شيء جعلته عوناً لشيء أو استمدت به شيئاً فقد رقدته يقال عمدت الحائط وأسندته ورقدته بمعنى واحد وهو مجاز وفلان نعم الرافد اذا حل به الوافد والرفدة العصبه من الناس والترفيدا العجيزة اسم كالتبين والتبنيث عن ابن الاعرابى وأنشد

تقول حود سلس عقودها * ذات وشاح حسن ترفيدها * متى ترانا فاقم عمودها

أي نقيم فلا نطعن واذا قاموا قامت عمد أخصيتهم فكان هذه الخرد ملئت الرحلة لنعمتها فسألت متى تكون الاقامة والخفض وفلان عمد البرية رافداً يده وهو مجاز وهو رفادة صدق لي ورفيدة صدق عون ومذ فلان رافداً نصرني وأعانتني وكل ذلك مجاز ((الرقد)) بفتح فسكون (النوم كالرقاد والرقود بضمهم) والرقدة النومة (أو الرقاد خاص بالليل) عن الليث وهو قول ضعيف وفي التهذيب عن الليث الرقود النوم بالليل والرقاد النوم بالنهار قال الازهرى الرقاد والرقود يكون بالليل والنهار عند العرب * قلت ومثله في المصباح وغيره ويدل على ذلك قوله تعالى وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود ورقدر قد رقدوا ووقدوا ووقدوا انام (وقوم رقدوا ورقد) بمعنى واحد (ورجل رقد) على يفعل (يرقد كثير) سقاء (المرقد) وهو (بالضم دواء يرقد شاربه) وينومه (و) المرقد (البين من الطريق) أي الواضح كذا روى عن الاصمعي مخففاً قال ابن سيده ولا أدري كيف هو وقال غيره هو المرقد مشدداً (و) بعنه من مرقدته (كسكن المنجم) جمعه مرقد وقوله تعالى من بعثنا من مرقدنا هذا يحتمل ان يكون المنجم والنوم أخو الموت وأن يكون مصدراً (وأرقده أنامه) وأرقدت المرأة ولدها أنامته (و) من المجاز أرقد (المسكان أقام به) وعن ابن الاعرابى أرقد الرجل بأرض كذا ارقاداً اذا أقام بها (والرقدان محركة الطفر نشاطا) ومرحاً ومنه طفر الجدوى والجل ونحوهما من النشاط (والارقداد) والارمداد السير وكذلك الاغذاذ وقال ابن سيده الارقداد (الامراع) في السير وقيل الارقداد عدو المناقر كأنه نفر من شيء فهو رقد يقال أتيتك مرقداً وقيل هو أن يذهب على وجهه قال النجاشي يصف ثوراً

(رقد)

فظل رقدته النشاط * كالبربري ملح في انخراط

(ورجل مرقدى كمرعى) برقد أي (يسرع في أموره) ورجل رقد ورجل مرقدى دائم الرقاد وأنشد نعلب

ولقد رقيت كلاب أهلك بالرقى * حتى تركت عقورهن رقدوا

(والراقود دن كبير أو) هودن (طويل الاسفل) كهيشة الاروبة (يسمع داخله بالقار) والجمع الرواقيد معرب وقال ابن دريد لا أحسبه عربياً وفي حديث عائشة لا يشرب في راقود ولا جرة الراقود انا من خرف مستطيل مقبر والنهي عنه كالنهي عن الشرب في الخناقم والجرار المقيرة (و) الراقود (سمكة صغيرة) تكون في البحر (والزقيدات ماء لبنى كلب) بنو برة بالشأم (ورقد) بفتح فسكون (جبل) وراء اقرة في بلاد بني أسد وقيل هو جبل (فتحت منه الارحمة) قال ذو الرمة

٣ قوله قال ذو الرمة الخ
قال في اللسان تبعاً للجوهري
قال ذو الرمة يصف كركرة
البعير ومنسبه اه قال ابن
بري انما وصف ذو الرمة
مناسم الابل لا كركرة البعير
كاذ كركرة الجوهري اه

تفض الحصى عن مجمرات وقبعه * كأرجاء رقد رلتها المناقر

وقيل رقدوا في بلاد قيس (و) من المجاز (أصابتنا رقدة من حرأى قدر عشرة أيام) وفي الاساس وهي أن تدوم نصف شهر أو أقل وفي اللسان الرقدة أن يصيبك الحر بعد أيام ريج وانكسار من الوهج (والترقيد ضرب من المشي) نقله الصاغاني (و) رقاد وراقد (كغراب وصاحب اسمان) قال

ألا للامير خزيب خيرا * أجزنا من عبيدة والرقاد

* ومما يستدرك عليه رقادتنا وم واسترقدت فأأدر كتم غلبه الرقاد وبين الدنيا والآخرة همدة ورقدة ورقد الحرسكن ومن المجاز رقد الثوب رقاداً أخلق ولم يبق فيه مستمع وحكى الفارسي عن ثعلب رقدت السوق كسدت وهو كقولهم في هذا المعنى نامت ورقد عن ضيفه لم يتعهده وامرأة رقدت الفخى متعمدة ورقد عن الامر قدسدت وأخر وكل ذلك مجاز ((الركود)) بالضم (السكون والثبات) وكل ثابت في المكان فهو رقاد كدوروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يبال في الماء الراكد ثم يتوضأ منه قال

(المستدرك)

(ركد)

أبو عبيد الرا كده والدا الم ساكن الذى لا يجرى يقال ركد الماء ركد اذا سكن وركد القوم ركدون ركدوا هذوا وسكنوا وركد الماء والريح سكن وريح را كدة ورياح روا كد وركدت السفينة أركست وركدت الشمس اذا قام قائم الظهيرة وفى الأساس دامت حيال رأسك كأنها لا تبرح وهذه مرا كدهم ومرا كزهم وهى المواضع التى يركد فيها الانسان وغيره (و) من المجاز ناقة ملود ركد (كقبول) وهى (الناقة يدوم لبنها ولا ينقطع) كفى الأساس والتسكلة (و) من المجاز أيضا الركد وهى (الجفنة الملاى) الثقبلة قال المطعمين الجفنة الركدوا * ومنعوا الربعانة الرفودا

يعنى بالربعانة الرفود ناقة قنية برفدا هلهما بكثرة لبنها (وركد الميزان) اذا (استوى) وأنشدوا

وقوم الميزان حين يركد * هذا سميرى وهذا مولد

قال همدان * ومما يستدرك عليه ركد العصير من العنب سكن غلبانه والروا كد الا نافي سميت اثباتها وركدت البكرة ثبتت ودارت وهو ضد أنشد ابن الاعراب

كأركدت حواء أعطى حكمه * بها القين من عود تعلق جاذبه

ثم فسر فقال ٢ ركدت ويكون بمعنى وقفت يعنى بكرة من عود والقين العامل والمراد كدم غامض الارض قال أسامة بن جيب الهذلى يصف حمارا طردته الخيل فلجأ الى الجبال فى شعابها وهوى رى السماء طرائق

أرته من الحرباء فى كل موطن * طبابا قشوا النهار المراكد

ومن المجاز ركدت ربحهم أى زالت دولتهم وأخذ أمرهم بتراجع وطفقت ربحهم تراكدا كفى الأساس وركدت بضم ففتح فسكون قرية بضم رقتند (الرمدا بالكسر) ممدود الرمد (والارمدا كالاربعا) واحد (الرماد) كالارمدة وروى

عن كراع الارمدا بكسر الهمزة وهو اسم للجمع قال ابن سيده ولا نظير لارمدا البنة ونقل شيخنا عن ابن القطاع فتح العين فيهما أى الارمدا والاربعا قال فى الاوزان ولا ثالث لهما والرماد دقان الفحم من حراقة النار وما هب من الجرف طاردا قافا والطائفة منه رمادة وفى حديث أم زرع زوجى عظيم الرماد أى كثير الاضياف لان الرماد يكثر بالطبخ (والارمدا على لونه) أى الرماد وهو غيرة فيها كدرة (ومنه قيل للنعامه رمداء) لما فيها من سواد منكسف ككون الرماد وظلم أرمدا كذلك (وللبعوض رمد بالضم) قال أبو وجزة يصف الصائد

تبيت جارته الا فبى وسامره * رمد به عاذر منهن كالجرب

وزعم اللحياني أن الميم بدل عن الباء (ورمدا أرمدا ورمدا كزبرج ودرهم) الاخير من الشواذ وهو مخفف من المكسور كما صرح به أئمة الصرف (و) كذلك رمداء (رمديد) بالكسر أى (كثير دق جدا) وفى حديث وافته عاد خذها رمدا رمددا لا تذر من عاد أحدا قال ابن الاثير الرمداء بالكسر المتناهى فى الاحتراق والدقة يقال يوم أرمدا يوم اذا أرادوا المبالغة وقال سيبويه انما ظهر المثلان فى رمدد لانه ملحق برهاق وصار الرمداء رمددا اذا هابا وصار أدق ما يكون (أو) رمداء رمداء (هالك) جعلوه صفة قاله الجوهري (وأرمدا) الرجل ارمدا (افتقر) أرمدا (القوم أمحلوا) كأنسوا (و) أرمدا واذا جهدوا (هلكت مواشيهم) من الجذب (و) أرمدت (الناقة أضربت) وكذلك البقرة والشاة وهى رمداء (كرمدت) ترميدا وعن ابن الاعراب والعرب تقول رمدت الضأن فربى ربق ورمدت المعزى فربى رنق أى هبى للارباق لانها انما تنزع على رأس الولد (والرمد ككتف الاجن) المتغير (من المياه) ومثله فى الأساس ونقل ابن منظور عن اللحياني ماء رمد اذا كان أجنا (و) الرمد (بالحريل هيجان العين) وانتفاخها (كالارمدا) وارمدت عينه وارمد وجهه واربد (وقدرمدا) كفرج رمد رمددا (وأرمدا) رمداء وفى بعض النسخ وارمد أى كاحر وهو الصواب كما هو بخط الصاغاني (وهو رمد) ككتف (وأرمدا ورمدا) ككرم ومجمر والاثنى رمداء وعين رمداء ورمدة ورمدت ترمدا رمداء (و) قد أرمدا الله تعالى عينه (فهى رمداء وأرمدا عينه البكاء) (وبنو الرمد) بفتح فسكون عن ابن دزيد وفى بعض النسخ ككتف (وبنو الرمداء بطنان) من العرب (وأبو الرمداء البلى صحابي) مولى امرأته كان يرعى لها غنم النبى صلى الله عليه وسلم ويقال فيه أبو الرمداء كذا فى التجريد اه وقد تقدم فى رمد والرمد الهلاك والرمادة الهلكة (ورمدت الغنم رمد) من حذض رمد (هلكت من برد أو صقيع) ورمدا القوم رمداء هلكوا قال أبو وجزة السعدى

صبت عليكم حاصبى فتر كتمكم * كأصرام عاد حين جلاها الرمد

هكذا أنشده الجوهري له وقال الصاغاني ليس لابي وجزة على هذا الروى شئ وقد ذكره أبو عبيد فى المصنف له (ومنه عام الرمادة فى أيام) أمير المؤمنين (عمر) بن الخطاب (رضى الله عنه) وكان ذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة من الهجرة سمى به لانه (هلكت فيه الناس والاموال) كثير اوقيل هو لجذب تتابع فصير الارض والشجر مثل لون الرماد والاول أجود (والرمد الماضى الجاد) عن ابن دريد (والرمادة ع بالين) وقد رأيت ونسب اليه جماعة من أهل العلم منهم أحمد بن منصور كذا نسبته ابن الاثير ونسبه غيره الى رمادة بركة (و) موضع (بفلسطين) منه عبيد الله بن رماحس القيسى الرمدى (و) آخر (بالمغرب) وهى رمادة بركة

(المستدرك)

٢ قوله ركدت ويكون كذا عبارة اللسان أيضا والوارد فحتمل أن تكون زائدة سهوا أو يكون هناك معطوف عليه محذوف

٣ فى نسخة المتن المطبوع الجارى وموقع هنا هو الصواب

(و) الرمادة (د بين مكة والبصرة) من وراء القويتين وهي منصبة بين مكة والبصرة قال ذو الرمة

أمن أجل دار الرمادة قدمضي * لها من ظلت بك الأرض ترجف

(و) الرمادة (محلة بجلب) بظاهرها كبيرة (و) الرمادة (ة ببلخ) عن الصاغاني (و) الرمادة (ة أو محلة بنيسابور) عن الصاغاني

(و) الرمادة (د بين برقة والاسكندرية) منه يوسف بن هرون البكندى أبو عمر شاعر من طيئ كثير الشعر سريع القول كان

بعض أجداده من الرمادة (ورمادان) وفي بعض النسخ رمدان كسحبان والاول أصوب (ع) قال الراعي

خلت نيبا أورمادان دونها * رعان وقيعان من البيد سملق

(و) قولهم (مات ركوا الارمادة حتان ككسرة) وحتان بالفتح (أى لم يبق منهم الا ما نلك به يدك ثم تنفخه في الريح بعد حته) أى

كسره نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ثوب رمدا ورمدا فاسخ وثياب رمده وهي الغبريق الكلدورة والرمادى ضرب من العنب

(المستدرك)

بالطائف أسود أغبر ورمدهم الله وأرمدهم أهل كهم وقدر مدهم يرمدهم قال ابن السكيت يقال قدر مدينا القوم يرمدهم ويؤرمدهم

رمدا أى أتينا عليهم وفي النهاية رمده وأرمده إذا أهلكه وصيره كالرماد ورمدا ورمدا إذا أهلكه ويقال أرمدهم إذا أهلكهم وقال

قوله للشئ الهالك خلوة
عبارة اللسان للشئ الهالك
من الثياب

أبو عبيد رمدا القوم بكسر الميم ورمدا وابتشديد الدال قال والصحح رمدا ورمدا وعن ابن شميل يقال للشئ الهالك خلوة

قدر مدم وهمدو باد والرماد البالى الذى ليس فيه مهة أى خيرة وبقية وقدر مدم مودة ورمدت الشاة والناقاة وهي مدمداستبان

حملها وعظم بطنها وورم ضرعها وحياتها وقيل هو اذا انزلت شيئا عند النتاج أو قبيلته وفي التهذيب اذا انزلت شيئا قليلا عند النتاج

والارماد سرعة السير وخص بعضهم به النعام وفي الاساس ومنه قيل ارمدا أى عدا عدو الرمد وعن أبي عمرو راقدا البعير

ارقداد وارمدا رمداد وهو شدة العدو وقال الاصمعي ارقدوا رمداد أى مضى على وجهه وأسرع وبالشواجن ماء يقال له الرمادة

قال الازهرى وشربت من مائه فوجدته عذبا فراتا ومن المجاز سقى الرمادى وجهه تغير وبكت عليه المكارم حتى رمدت عيونها

وقرحت جفونها ورمدا الشواء ترميدا أصابه بالرماد وفي المثل شوى أخوك حتى اذا انضج رمد يضرب للرجل يعود بالفلساد على

ما كان أصلمه وقد ورد ذلك في حديث عمر رضى الله عنه قال ابن الأثير هو مثل يضرب للذى يصنع المعروف ثم يفسده بالمنسة

أو يقطعه ورمدا الشواء مله في الجرو والمرمدا من اللحم المشوى الذى يمل في الجرو والرمد بفتح فسكون ماء أقطعه النبي صلى الله عليه

وسلم جبالا العذرى حين وفد عليه وله ذكر في الحديث وفي المراسد الرمادى بالشجعة وهي رملة بين ذات العشر وبين

(الزند)

الينسوعة ودار الرماد قرية بالقيوم (الزند شجر) بالبادية (طيب الرائحة) يستاك به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحدته

زندة (و) قال أبو عبيدة رما سموا (العود) الذى يتجر به رندا (و) روى عن أبي العباس أحمد بن يحيى انه قال الرند (الاس) عند

جماعة أهل اللغة الأبا عمرو والشيباني وابن الاعرابي فانهم قالوا الرند الخنوة وهو طيب الرائحة قال الازهرى (و) الرند عند أهل

الجرب (شبهه جوالق صغير) واسع الاستفل مخروط الاعلى (من الخوص) يخطط ويضرب بالشرط المقتولة من الليف حتى يمتن

فيقوم قائما ويعزى بعرا وثيقة ينقل فيه الرطب أيام الخراف يحمل منه رندا على الجمل القوى قال ورأيت هجريا يقول له

الزندو كأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضا (وذورند ع بجادة حاج البصرة) بين فلجة والزجيج (منه) أبو حفص (عمر بن ابراهيم بن

شبيب) الرندى عن اسحق بن ابراهيم بن الخليل وعنه أبو عمر بن عبد الوهاب السلمي (ورندة بالضم حصن من تاركى بالاندلس منها

خطيبها) البليغ المفقود (عبيد الله بن عاصم) انقبسى الرندى على السنديات سنة ٦٤٩ ومحمد بن عاصم بن عبيد الله بن محمد بن عبيد

الله انقبسى الرندى سمع محمد وأحمد ابني محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق وغيرهما (وأحمد بن أبي العافية) الرندى (شيخ لمشايجنا)

حدث عن التاج الغزافى وغيره ويبنى بن خلف بن سليمان الاندلسى الرندى حدث عن السلفى (رهده) أى الشئ (كنعه)

(رهده)

يرهده رهده أهله الجوهرى وفي التكملة أى (محمقه) سحقا (شديدا) والكاف أعرف (والرهادة) بالفتح (النعمة) والخاصة عن

الليث (و) الرهيد الناعم الرخص (و) الرهيدة الشابة الرخصة الناعمة (من النساء) (و) الرهيدة (البريدق) ويصب عليه لبن فيؤكل

(والرهودية) بفتح وضم (الرفق) والسكون يقال ما عندي في هذا الامر رهودية ولا رهودية أى ليس عندي فيه رفق ولا مهاودة

(ورهد ترميدا أى بالجماعة العظيمة) المحكمة وفي التكملة اذا حق جماعة محكمة (وأمر مرهود لم يحكم) نقله الصاغاني (وتركهم

مرهودين غير عازمين على أمر) ولا جازمين به نقله الصاغاني (الرود الطلب) مصدر راد يرود (كالرياد) بالكسر (والارتياد)

(راد)

والاستراة ويقال راد أهله يرودهم مرعى أو منزل لارتياد اراتاد لهم ارتيادا ومنه الحديث اذا أراد أحدكم أن يبذل فليزدد له أى

يرتاد مكانا نادما مثاليما من خدر الأريته عليه بوله ويرجع عليه رشاشه (و) الرود (الذهب والمجىء) يقال راد يرود اذا جاء وذهب ولم يطمئن

ومالى أرا التروود منذ اليوم ومصدره الرودان (و) المرادة والرواد والريد بكسرهما) كذا في النسخ وفي التكملة الريدة قال والاصل

رودة (والارادة المشيئة) وأراد الشئ شاء ورادته على كذا امر اوده ورودا أى أردته قال ثعلب الارادة تكون محبة وغير محبة

وأرادته على الشئ كما داره وأردته بكل ريدة وهو اسم يوضع موضع الارتياد والارادة أى بكل نوع من أنواع الارادة والفرق بين

الطلب والارادة ان الارادة قد تكون مضرة لا ظاهرة والطلب لا يكون الا لما بدا بفعله أو قول كفى شرح أمالى القالى لابي عبيد

البكرى وهل محل الارادة الرأس أو القلب فيه خلاف اظهره في التوشيح وفي اللسان والارادة المشيئة وأصله الواو تقولك راوده أى أرادته على أن يفعل كذا الا ان الواو سكنت فنقلت حركتها الى ما قبلها فانتقلت في الماضي الفلأوفى المستقبل ياء رسقطت في المصدر لجاورتها الالف الساكنة وعوض منها الهاء في آخره (والرائد الرحي) وقال ابن سيده مقبض انطاحن من الرحي (و) الرائد (المرسل في) التماس النجعة و (طلب السكلا) ومساقط الغيث والجمع رواد مثل زائر وزوار وفي حديث علي في صفة النجاعة رضى الله عنهم يدخلون روادا ويخرجون أدلة أى يدخلون طالبين للعلم متمسكين للعلم من عنده ويخرجون أدلة هداة للناس (ورباد الابل اختلافها في المزمعي مقبلة ومديرة) وقدرادت ترود قاله أبو حنيفة (والموضع) من ذلك (مرادومس-تراد) وقد استترادت الدواب وعت وكذلك مراد الريح وهو المكان الذي يذهب فيه ويحيا قال جندل * والال في كل مراد هو جبل * وفي حديث قس * ومزاد المحشر الخلق طار * (و) عن الاصمعي يقال (امرأة زادة بلا همز) التي ترود وتطوف وبالهزمة السريعة الشباب وقد تقدم في موضعه (و) امرأه رادوراد بالتخفيف غير مهموزو (روادة كشمامة ورائدة) ورود الاخيرة عن أبي علي (طوافه في بيوت جاراتها وقدرادت) ترود روادو (رودانا) محركة فهي رادة اذا كثرت الاختلاف الى بيوت جاراتها (ورجل راد) أى (رائد) وقد جاء في شعر هذيل راد رادهم وبعثوا رادهم قال أبو ذؤيب يصف رجلا حاجا طلب عسلا

فبات يجمع ثم تم الى منى * فأصبح رادايته في المزج بالسجل

أى طالبا فاما ان يكون فاعلا ذهب عينه أو أن (أصله رود فعل) محركة (بمعنى فاعل) وعلى الاخير انما هو على النسب لا على الفعل (و) في حديث ما عز كليل دخل (المروء) في المسكلة هو بانكسر (الميل) الذي يكتمل به (و) دار المهر والبازي في المروء هو (حديدة) مشدودة بالرسن (تدور) معه (في اللجام) المروء (محور البكرة) اذا كان (من حديد) قولهم (امش على رود بالضم أى مهمل) قال الجوهري النظم

تكد لا تنلم البطحاء وطأتها * كأنها غل عشي على رود

(ونصغيره رويد) قال أبو عبيد عن أصحابه تكبير رويد رود (و) تقول منه (قد أردود) في السير (اروادومروءا) كككرم قال امرؤ القيس

وأعددت للخير وثابة * جواد المحنة والمروء

(ومروءا) بفتح الميم كالمخرج (ورويد اورويداء) الاخير بالمد (ورويدية) الاخيرتان عن الصاغاني اذا (رفق) (و) الارواد الامهال ولذلك قالوا (رويدامهلا) بدلا من قولهم اروادا التي بمعنى أردود فكانت تصغيرا لترخيم بطرح جميع الزوائد وهذا حكم هذا الضرب من التخفيف قال ابن سيده وهذا مذهب سيبويه في رويد لانه جعله بدلا من أردود غير ان رويد اقرب الى ارواد منها الى أردود لانها اسم مثل ارواد وذهب غير سيبويه الى أن رويد تصغير رود كاتقدم قال وهذا خطأ لان رود الموضع موضع الفعل كما وضعت ارواد بدليل أردود (و) قالوا (رويدك عمرا) أى (أمهله) فلم يجعلوا الكاف موضعا انما هي للخطاب (وانما ندخله الكاف اذا كان بمعنى أفعل) دون غيره (ويكون) حينئذ (لوجه أربعة) الاول ان يكون (اسم فعل) تقول (رويد زيدا) أى أردود زيدا بمعنى (أمهله) الثاني ان يكون (صفة) تقول (سارواسيرارويدا) قاله سيبويه (و) الثالث ان يكون (حالا) نحو قولك (سار القوم رويدا) اتصل بالمعرفة قصار حلالها) قال الازهرى ومن ذلك قوله هم ضعه رويدا أى وضعا رويدا ومن ذلك قول الرجل يعالج الشيء انما يريد أن يقول علاجا رويدا قال فهذا على وجه الحال الا ان يظهر الموصوف به فيكون على الحال وعلى غير الحال (و) الرابع ان يكون (مصدرا) نحو قولك (رويد عمرو بالاضافة) كقوله تعالى فضر الرقاب ونقل الازهرى عن الليث اذا أردت برويد الوعيد نصبتها بالانوين وأنشد

رويد نصاهل بالعراق جيارنا * كأنك بالغحالة قد قام ناديه

قال الازهرى واذا أردت برويد المهلة والارواد في الشيء فانصب وتون تقول امش رويدا قال وتقول العرب أردود في معنى رويدا المنصوبة قال ابن كيسان في باب رويدا كأن رويدا من الاضداد تقول رويدا اذا اراد وادعه وخله واذا أردوا ارفق به وأمسكه قالوا رويدا زيدا قال وتبدل بيا معناها (ويقال) للمذكر (رويدكنى ولها) أى للمؤنث (رويدكنى) بكسر الكاف (و) في المثني (رويدكنى) في جمع المذكر (رويدكنى) في جمع المؤنث (رويدكنى) قال الازهرى عند قوله هذه الكاف التي ألحقت لتبين الخطاب في رويدا قال وانما ألحقت المخصوص لان رويدا يقع للواحد وللجمع والذكور والانثى فانما أدخل الكاف حيث خيف التباس من يعنى من لا يعنى وانما حذف في الاول استغناء به لم الخطاب لانه لا يبنى غيره وقد يقال رويد المن لا يخاف أن يلتبس من سواه فوكيدا وهذا كقولهم النجاة الوحالة تكون هذه الكاف علما لمورين والمنهين (و) رادت الريح ترود روادا ورودا ورودا نا حالت وفي التهذيب تحركت ونسجت تدم نسما نا اذا تحركت تحركت خفيفا ويقال (ريج رود) وروداد (ورائدة) أى (لينة الهبوب) قال جرير

أصعصع ان أمك بعد ليلى * رواد الليل مطلقة الكلام

وريج رادة اذا كانت هوجاء تجى وتذهب ومراد الريح حيث تجى وتذهب (وما تريد) ويقال فيه مات ريت (محلة بسمرقند) اليها ينسب أبو منصور الماتريدى المتكلم وقد سبق في فصل الفوقية (والرود الصيغ كسجل دواء م) وهو أنواع أربعة أعلاها

الصينى ودونه الخراسانى ويعرف براوند الدواب تستعمله البياطرة وهو خشب اسود من كعب القوى الا ان الغالب عليه الحر واليبس
(والاطباء يزيدونها ألفا) فيقولون راوند والذى فى اللسان الريند الصينى دواء بارد جسد للكبد وليس بمربى محض (وراوند ع)
أوقرية بقاشان (بنواحى أصبهان) قال رجل من بنى أسد اسمه نصر بن غالب بنى أوس بن خالد أنيسا
ألم تعلم ما لى براوند كلها * ولا تخزاق من صديق سواك

(المستدرک)

قلت وهى المشهورة الآن بأروند وأهلها شبيهة منها أبو حيان بن بشر بن الخارق الضبى الاسدى القاضى بأصبهان روى عن أبى
يوسف القاضى وغيره ومات سنة ٢٣٨ قاله السمعاني * قلت ومنها الامام المحدث ضياء الدين فضل الله بن على بن عبيد الله
الراوندى وولده الشريف العلامة على بن فضل الله صاحب كتاب نثر اللآلى وله عقب (و) أما أبو الفضل وأبو الحسين (أحمد بن يحيى
الراوندى) فانه (من أهل مرو والروذ) المدينة المشهورة قاله الصانغى هكذا * ومما يستدرک عليه ان اقوم رادة جمع رائد كما
جمع حائل وقد جاء ذلك فى حديث وفد عبد القيس وفى حديث معقل بن يسار فاستراد لا مر الله أى رجوع ولان وانقاد ومن أمثالهم
الرائد لا يكذب أهله يضرب مثلاً لالذى لا يكذب اذا حدث والرائد الذى لا منزل له والحى رائد الموت أى رسوله الذى يتقدمه كرائد
الكلا وهو مجاز ومنه أيضا أعيدك بالواحد * من شر كل حاسد * وكل خلق رائد * أى الذى يتقدم بمكره ومن المجاز قولهم فلان
مستراد مثله وفلانة مسترادة لمثلها أى مثله ومثلها يطب ويشع به لنفسه وقيل معناه مستراد مثله أو مثلها واللام زائدة وأنشد
ابن الاعرابى
ولكن دلا مستراد مثله * وضرب باليلى لا ترى مثله ضربا

وراد الدار بزودها سألها قال يصف الدار * وقفت فم بارئا أرودها * ورادت الدواب رودا ورودا ناواسترات رعت قال
أبو ذؤيب
وكان مثلين أن لا يسرحوا ناعما * حيث استرات مواشيهم وتسريح
والرواند المختلفة من الدواب وقيل الرواند منها التى ترى من بينها وسائرهما محبوب من المرتع أو مربوط وفى التهذيب والرواند من
الدواب التى ترتع رائد العين عوارها الذى يرود فيها ويقال بات رائد الوساد ورجل رائد الوساد اذا لم يطمئن عليه لهم ألقفه وأنشد
تقول له لمارات جمع رحله * أهدارئيس القوم راد وسادها
دعا عليه بأبان لا تنام فيطمئن وسادها والرياد وذب الرياد الثور الوحشى سمي بالمصدر قال ابن مقبل
يمشى بها ذب الرياد كانه * فتى فارسى فى سراويل راح

وأراد به الى الكلام اذا الجأ اليه ومن المجاز قوله تعالى فوجد فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه أى أقامه الخضر وقال يريد والارادة
انما تكون من الحيوان والجدار لا يريد ارادة حقيقية لان تهويه للسقوط قد ظهر كما تظهر افعال المريد فى فوصف الجدار بالارادة
اذ كانت صورتان واحدة ومثل هذا كثير فى اللغة والشعر وفى حديث على ان لبنى أمية مريد يجرون اليه هو مفعول من
الارواد الامهال كانه شبيه المهلة التى هم فيها بالمضمار الذى يجرون اليه والميم زائدة قال ابن سيده فاما محكاة اللحيانى من
قولهم هردت الشئ أهريده هراة فانما هو على البدل وراود جارتته عن نفسها وراودته هى عن نفسه اذا حاول كل واحد من
صاحبه الوطء والجماع ومنه قوله تعالى تراود فى اها عن نفسه فجعل الفعل لها والمرادة المراجعة والمرادة وراودته عن الامر وعليه
داريته والمرود المفصل والمرود الوند حكاة السهمى فى الروض ومن الامثال الدهر أرودم مستبد أى لىن المعاملة غالب على أمره
والدهر أروذ وغير أى يعمل عمله فى سكون لا يشعربه وقولهم ان كنت تريد بنى فأنا لك أريد قال الاخفش هذا مثل وهو مقلوب
وأصله أروذ والرائد الجاسوس والرويدة قرية بالصعيد وراود أبو الرواد من الاعلام وأبو سعيد بن اليباس الرودى بكسر
فكسكون ففتح هكذا ضبطه الحافظ حدث عن حامد بن شبيب وغيره (الريد الحرف الثانى من الجبل ج ريد) وقال ابن سيده الريد
الحيد فى الجبل كالحائط وهو الحرف الثانى منه قال أبو ذؤيب يصف عقابا

(الريد)

فرت على ريد وأعنت ببعضا * فخرت على الرجلين أخيب خائب
والجمع أريد قال سخر الخنى
بنا اذا طردت شهرا أزمها * ووازت من ذرافود بأرياد
والجمع الكثير ريد (وريج ريدة ورادة وريدانة) لينة الهبوب مثل (رود) وأنشد * هاجت به ريدانة معصفر * وأنشد الليث
اذا ريدة من حيثما نفتح له * أناه برباها خليل يواصله
وأنشد الجوهري لهيمان بن قحافة

جرت عليها كل ريج ريدة * هو جاسفواء نؤوح العوده
(وريدة د باليمن) ذكروم وعيون بينها وبين صنعاء يوم ومنه البرد الريدية (و) ريدة (ة بالصعيد) بالاشمونين (و) ريدة (قريتان
بضم م) (الين ويقال لهما الريدان وهما بالقرب من ظفار (و) ريدة (ة بقميرين) وضبطه الحافظ فى التصدير بى وموحدة
مفتوحين هكذا هو فى التكملة أيضا وقد صحفه المصنف (وريدان حصن بها) أى بقميرين وهو بالفتح كما يؤخذ من اطلاقه
* ومما يستدرک عليه الريد الترب قال كثير

(المستدرک)

وقد رزوها وهي ذات مؤصد * محبوب ولما يلبس الدرع ريدها
فلم يمزو الريد أيضا الامر الذي تريده ونزاوله والريدة اسم يوضع موضع الارتياد والارادة وريدان كسحبان أطعم من أطام المدينة
الآل حارثة بن سهل من الاوس وقدم عظيم بظفار من اليمن يجرى بحرى غمدان واشباهه وريوند من قرى نيسابور منها أبو سعيد
سهل بن أحمد بن سهل النيسابورى مات سنة ٣٥٠ ومن الامثال تويد على ريويد يضرب لمن شرع في أمر وخيم العاقبة وعبد الخالق
ابن صالح المكي يعرف بابن ريدان كسحبان سمع السلفي ومات سنة ٦١٤ وعبد العزيز بن ريدان النخوى القاسمي من شيوخ
أبي عبد الله بن النعمان قيده منصور بن سليم والريدانية موضع خارج مصر
فصل الزاى مع الدال المهملة (زاده كنهه) رزاده زادا وزادا (أفزه) وقيل استخفه (و) عن الكسائي (زائد) الرجل
(كهنى) زوودا (فهو مزود) أى (مذخور) اذا فزع وفي الحديث فزئد أى فزع وسف الرجل سافا مثله (والزود بالضم) مخفف
عن اللحياني (و) الزود (بضمين الفزع) قال

(زَادَ)

٣ قوله تفشغ تفرق
والعواصي العروق التي
تدع بالدم كذا في التكملة

(زَبَدَ)

يفشى اذا العيس أدركا نكاتها * خرقاء يعتادها الطوفان والزود
وقال أبو خزام العلبي بلى زودا ٣ تفشغ في العواصي * سافطس منه لاخوى البطيط
ومن سجعات الاساس شعار الزود ومن المجازيات في ليلة فزودة (الزبد محركة للماء وغيره) كالبعير والفضة
وغيرها والزبد زبد الجبل الهاج وهو غامه الابيض الذي تلتطخ به مشافره اذا هاج وللبحر زبد اذا هاج موجه (و) زبد (جبل بالين)
عن ابن حبيب (و) زبد (ة بقدرين) لبنى أسد كذا في التكملة والتبصير وهي التي أوردتها المصنف في رى د (و) زبد (اسم
حص) القديم وبه فسر قول سخر النى ما به الردم أو تنوخ أو الآطام من صوران أو زبد (أو) زبد (ة بها) أى بقرها ويروى
بالتون أيضا (و) الزبد (ع غربي بغداد وقد أزد البحر) ازبادا فهو مزبد قاله الليث وبحر مزبد أى ما يجيقذف بالزبد وزبد الماء
والجرة واللعب طفاوته وقذاه والجمع أزباد (و) من المجاز أزد (السدر) ازبادا اذا (نور) أى طلعت له ثمرة بيضاء كالزبد على الماء
وزبد القناد وأزبد ندرت خوصته واشتد عوده واتصلت بشرفته وأثر قال اعرابي تركت الارض مخضرة كأنها حولا بها فصبصة
رقطاء وعرفه خاضبة وقنادة مزبدة وعوسج كأنه النعام من سواده وكل ذلك مفسر في مواضعه كذا في اللسان (و) الزبد بالضم
وكرمان) الاخيرة عن الصاغاني (زبد) السمن قبل ان يسلا والقطعة منه زبدة وهو ما خلص من اللبن اذا انحض وزبد (اللبن) رغوته
وفي المحكم الزبد خلاصة اللبن والزبد أخص من الزبد وقد زبد اللبن (وزبد) يزبد زبدا (أطعمه اياه) أى الزبد (و) زبد (السقاء)
مخضه ليجرج زبدته والمزبد صاحب زبدته يزبد زبدا (رضخ له من ماله) والزبد يقفح فسكون الرقد والعطاء وفي الحديث أن رجلا
من المشركين أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية فردها وقال ان لا تقبل زبد المشركين أى رقدهم وقال الاصمعي يقال زبدت
فلانا أزيد بالسكر زبدا اذا أعطيت فان أعطيت زبدا قلت أزيد زبدا بضم الباء من أزيد أى أطعمته الزبد وقال اللحياني وكل شئ
اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم واما اذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلاوا (و) زبد الانسان اذا غضب وظهر
على صمغيه زبدان (و) زبد شدة تزييد (و) زبدت السويق وزبدته أزيدة وسويق مزبود (و) الزباد والزبادى (كرمان
وحواري نبت) سهلى له ورق عراض وسنفه وقد نبت في الجملد كاه الناس وهو طيب وقال أبو حنيفة له ورق صغير منقبض غير
مثل ورق المرزنجوش تنفش أفنائه قال وقال أبو زيد الزباد من الاحرار كالزباد كسحاب (وزباد اللبن) كرمان (مالاخير فيه)
وقالوا في موضع الشدة اختلط الخاثر بالزباد أى اختلط الخير بالشر والجيد بالردى والصالح بالطالح وذلك اذا ارتجخ يضرب مثلا
لاختلاط الحق بالباطل (و) مزبد (كعدت اسم) رجل صاحب النوادر وضبطه عبد الغنى وابن ماكولا كعظم وكذا وجد
بخط الشرف الدمياطى وقال انه وجد بخط الوزير المغربي قال الحافظ ووجد بخط الذهبي ساكن الزاى مكسورا الموحدة (و) زببد
(كزير ابن الحرث) أبو عبد الرحمن الباهي نسبة الى يوم القبيصة مات سنة ١٢٦ (وليس في الصحيحين غيره) وفي أسماء رجال
الصحيحين للبرماوى وليس في الصحيحين زببد غيره (و) زببد (بطن من مذبح) وهو منبه الاكبر بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك
وهو جاع مذبح وزببد الاصغر هو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زببد الاكبر قال ابن دريد زببد تصغير زبد وهو
العطية وهم (رهب عمرو بن معديكرب) بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زببد الاصغر كنيته أبو ثور قدم في وفد زببد
واسلم سنة تسع وشهد الفتوح وقتل بالقادسية وقيل بها وندرى الله عنه (منهم محمد بن الوليد) بن عامر الزبيدي القاضى أبو
الهديل الحصى (صاحب) محمد بن شهاب (الزهري) قال أحمد بن عوف هو من ثقات المسلمين مات سنة ١٤٨ عن سبعين
سنة (ومحمية بن جز) بن عبد يغوث بن جريح بن عمرو بن زببد الاصغر قال الكلابي حليف بني جحج وقيل بنى سهم قال أبو عمر
هو عم عبد الله بن الحرث بن نجره قديم الاسلام من مهاجرة الحبشة (ومحمد بن الحسين) الاندلسي صاحب القالى (وابناه
اللغويون) وفي نسخة الزبيديون ومنهم محمد بن عبيد الله بن مذبح بن محمد بن عبد الله بن بشر الزبيدي الاشيلي اللغوي تزيل
قرطبة (و) زببد (كأمير د بالين) مشهور اختطه محمد بن زياد مولى المهدي في زمن الرشيد العباسي اذ بعثه الى اليمن فاختر

هذه البقعة واختط بها هذه المدينة المباركة وسورها وجعل لها أبواباً ثم مات سنة ٢٤٥ ثم خلفه ابنه ابراهيم بن زياد واستمر الى سنة ٢٨٩ وخلفه ابنه زياد بن ابراهيم ثم أخوه اسحق ومات سنة ٣٩١ ثم ابنه زياد وهو طفل فتوزله حسين بن سلامة وهو باني السور ثم أدار عليها سورا نانيا الوزيير أبو منصور الفاتكي ثم أدار عليها سورا ثالثا سيف الاسلام طغتكين بن أيوب في سنة ٥٨٩ وهو الذي ركب على السور أربعة أبواب قال ابن الجاور عدت أبراج مدينة زيد فوجدتها مائة برج وسبعة أبراج بين كل برج و برج ثمانون ذراعا قال ويدخل في كل برج عشرون ذراعا فيكون دورا بالبلد عشرة آلاف ذراع وتسعمائة ذراع وقد تكفل بتفصيل أخبارها ابن سمرة الجندی في تاريخ الين وكذا صاحب المفيد في تاريخ زيد (منه موسى بن طارق) أبو قره قاضي زيد روى عن اسحق بن راهويه وابن جريح والثوري (ومحمد بن يوسف) كنيته أبو حجة روى عن موسى بن طارق وغيره (و) تليذه (محمد بن شعيب) بن الجراح شيخ للطبراني (المحدثون) وقد بقي عليه من نسب الى زيد موسى بن عيسى شيخ للطبراني وقد وهم فيه ابن ما كولا فسماه محمد ابنه على ذلك ابن نقطة ومحمد بن يحيى بن مهران شيخ مسلم ذكر ابن طاهر أنه من زيد الين ومحمد بن يحيى بن علي بن المسلم الزبيدي الزاهد نزيل بغداد وأولاده اسمعيل وعمر ومبارك حدثوا والحسن والحسين ابنا المبارك الزبيدي سمعا من أبي الوقت صحيح البخاري واتصل عنه بالعلو بالديار المصرية والشامية من طريق الحسين وابن أخيه معا عبد العزيز بن يحيى بن المبارك الزبيدي سمع منه منصور و ذكره في الذيل وأبو يحيى سمع أبا الفتوح الطائي وأخوه أحمد ومحمد ابنا يحيى واسمعيل بن محمد و ابراهيم بن أحمد بن محمد بن يحيى حدثوا كلهم وأحمد واسمعيل ابنا عبد الرحمن بن اسمعيل الزبيدي سمعا واسمعيل ابن الحسن بن المبارك الزبيدي ذكره أبو الهاء الفرضي وأبو بكر بن المضرب الزبيدي انتشر عنه مذهب الشافعي بالين على رأس الاربع مائة والحسن بن محمد بن أبي عقامة الزبيدي قاضي الين زمن الصليحي وابن أخيه أبو الفتوح بن عبد الله بن أبي عقامة أو حد عصره نقل عنه صاحب البيان وآل بيته وهم أجل بيت زيد وعبد الله بن عيسى بن أبي الهري من جلة فقهاء زيد كان يحفظ المهذب وعلى بن القاسم بن العلي الحكيم الزبيدي صاحب مشكلات المهذب يقال خرج من تلامذته ستون مدرسا توفي سنة ٦٤٠ وتليذه محمد بن أبي بكر الزوقري الحطاب الزبيدي وأبو الخير بن منصور بن أبي الخير الشماخ الزبيدي السعدي سمع من ابن الجبري وكان حسن الضبط توفي سنة ٦٨٠ وابنه أحمد سمع عليه الملك المؤيد داود بن أبي داود وتوفي سنة ٧٢٩ كذا في التبصير للحافظ (وزيدان كفيعلان بضم العين ع) قال القرافي في قوله بضم العين غنى عن قوله كفيعلان لان الباء عين الكلمة (و) زباد (كسحاب طيب م) مفرد يتولد من السنور لا تأتي ذكره (وغلط الفقهاء والغريون في قولهم الزباد دابة تجلب منها الطيب) قال القرافي ولك أن تقول انما هو الدابة باسم ما يحصل منها ومثل ذلك لا يغفلوا وانما هو مجاز علاقته المجاورة كافي قوله تعالى فأنبتنا فيها جبالا وعينا انتهى * قلت وقد وقع التغيير بهذا في كلام الثقات كالزنجشري وأضرابه من أمته اللسان وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة قال الزنجشري الزباد هرة ويقال للزباد وهو الذي يحملون الزباد يازيلع الزباد مات في غضب (وانما الدابة السنور) أي البري وهو كالاهلي لكنه أطول منه وأكبر حته ووربه أميل الى السواد ويحلب من بلاد الهند والحبشة وفي كتاب طبائع الحيوان ومن السنائر ما يقال له الزباد (والزباد الطيب وهو رشح) شبيه بالوسخ الاسود الازج (يجمع تحت ذنبها على المخرج) وفي باطن أنفها أيضا كافي عين الحياة للدمامي (فتسلك الدابة وتغنى الاضطراب ويسلك ذلك الوسخ المجتمع هناك بليطة) أو معلقة وهو الاكثر (أو خرقة) أو درهم رقيق وقد نظر القرافي في قوله على المخرج بقوله اذ لو كان كذلك لكان متنجسا وفي كتاب طبائع الحيوان واذا انفقت أرفاغه ومغابنه وخواصره وجد في رطوبته تحل منها فتكون لها رائحة المسك الذكي وهو عزيز الوجود وفي اللسان الزباد مثل السنور الصغير يحلب من نواحي الهند وقد أنس فيقتني ويحلب شيا شبيها بالزبد يظهر على حلمته بالعصر مثل ما يظهر على أنوف الغلمان المراهقين فيجتمع وله رائحة طيبة وهو يقع في الطيب كل ذلك عن أبي حنيفة (وزباد بالمغرب) منه مالك بن خيرا الاسكندراني قاله أبو حاتم بن حبان (و) زباد (بن كعب) جاهلي وقال عبد الغني بن سعيد زباد بن من ولد كعب بن جحر بن الاسود بن الكلاع منهم خالد بن عبد الله الزبادي (و) زباد (بنت بسطام بن قيس) وهي امرأة الوليد ابن عبد الملك التي قال فيها الشاعر

لعمري بني شيبان اذ ينسكونه * زباد لقد ما قصر وازباد

ذكره المبرد في الكامل (ومحمد بن أحمد بن زباد) المذاري عن عمرو بن عاصم (أو زباد والثاني أشهر) وهكذا ذكره الحافظ في التبصير نقلا عن أبي بكر بن خزيمة وأحمد بن يحيى التستري وآخرين وقد وقع في مسند البزار حدثنا محمد بن زباد عن عمرو بن عاصم (وأبو الزباد بالضم محمد بن المبارك) بن أبي الخير (العامري) هكذا ضبطه الحافظ في التبصير والصاغاني (وتربده ابتلعه) ابتلاع الزبد كقولهم حذها حذ العير الصليانة (أو) تربده (أخذ صفوته) وكل ما أخذ خالصه فقد تربد واذا أخذ الرجل صفوا شي قبل تربده (و) عن أبي عمرو تربد فلان (اليمين) فهو متربد اذا حلف بها (أسرع اليها) وأنشد

تربدها حذا يعلم أنه * هو الكاذب الا في الامور الجارية

الحذاء اليمين المنكورة (و) الزبد (ككتف) اسم (فرس الحوفزان) بن شريك واسم الحوفزان الحرث والزعفران أيضا وهو الزعفران بن الزبد (وزبد بن الحارث بالضم) أم على أخت بشرا الحارثي قدس سره (والحسن بن محمد بن زبد) بالضم (محدث) كنيته أبو علي القيرواني عن علي بن منير الحلال (وزبد بن سنان بالفتح) فالسكون وقال الحافظ ومنهم من ضبطه بالتحية (و) زبد (بالجر) اسم (أم ولد سعد بن أبي وقاص) رضى الله عنه (وزبيدة) مصغرة القب (امراة الرشيد) الخليفة العباسي لنعمة كانت في بدنها وهي (بنت جعفر بن المنصور) وأم الامين محمد بن هرون وزبيدة بنت اسمعيل بن الحسن البغدادي أجاز لها أبو الوقت توفيت سنة ٦٢٨ (والزبيدية) بالضم (بركة ماء) (بطريق مكة) المشرفة (قرب المغيرة) (و) الزبيدية (و) (بالجبال) أخرى (بواسط) هي أيضا (محلة ببغداد) أخرى أسفل منها) نسبة كل منها إلى زبيدة المذكورة * وما يستدل عليه من الامثال ٢ قد صرح المحض عن الزبد في الصدق يحصل بعد الخبر المظنون ويقال ارتفعت الزبد إذا اختلطت باللبن فلم تخلص منه يضرب في الامر المشكل لا يهتدى لاصلاحه وترى الانسان اذا غضب وظهر على صماغيه زبدتان وأزبد السراب ومن المجاز زبدت المرأة القطن نفثته وجودته حتى يصلح لان تغزله والتزييد التنفيس وكان لقاول زبد العمر وزبدته ضربة أورمية تجلته كافي أطمعته بهازبدة وفلان يرايد فلا يبارضه الكلام ويواز به وأزبد اشتد بياضه وأبيض مزبد بخويقة وكل ذلك مجاز وزبيد كأمير قرية من بلاد إفريقية بساحل المهدية وزبدان كعثمان منزل بين بعلبك ودمشق والزبداني بفتح فسكون نهر من أنهار دمشق وأبو طالب يحيى بن سعيد بن زبادة كصحابه شيخ الانشاء مات سنة ٥٩٤ وهبة الله بن محمد بن جرير الزبداني محررة روى عن ابن ملاعب حضورا وبرا هيم بن عبد الله بن العلاء بن زبد الزبدى بفتح فسكون محدث والمنسوب الى الزبد المأكول الشمس على بن سليمان بن الزبدى البغدادي سمع من عبد الصمد بن أبي الجيش وتوفي سنة ٦٦٦ والانجب بن أبي منصور الزبدى روى عن أبي الحسين بن يوسف وأمين الدين محمد بن علي بن يوسف الزبدى روى عنه قطب الدين الحلبي والزبدية بالكسر مخففة من خرف والجمع الزبادى (الزبرجد) والزبرجد (جوهر م) أى معروف وهو من أنواع الزمرد (ولقب به قيس بن حسان) بن عمرو بن مرثد (لجماله) وأنشدوا

(المستدرک)

٢ قوله قد صرح المحض قال
في اللسان يعنون بالزبد
رغوة اللبن والصريح
اللبن الذى تحته المحض

(الزبرجد)

(زرد)

تأوى الى مثل الغزال الاغيد * خصانة كالرشا المقلد * ذراع الياقوت والزبرجد (زرد اللقمة كسميع بلعها) زردا محررة (كازردها) ازرداد ابتلعها وترددها كافي الاساس وزردها ككتف زردا بفتح فسكون وزردا نا محررة نقله ابن دريد في الجهرة وابن سيده في المحكم وابن القطاع في الافعال وغير واحد وانكره ثعلب ونسبه شراحه الى العامة وقالوا ازردا بمعنى ازردت وهي أغربها حكاها أبو عمرو والمطرز وقال أبو عبيد سرطت الطعام وزردته وازردته ازرداد (والمزرد) بالفتح (الحلق) والبلعوم (و) المزرد والزرد (ككتف وكأب خيط يخنق به البعير لا يدسع) أى يدفع (بجرتة) هو بالكسر ما يفيض به البعير فإياه ثانية (فيلا را كبه) (و) المزرد بن ضرار (ككتف لقب أخى الشماخ) الشاعر (و) زرده (كنصره) وضربه يزده ويزرده زردا (خنقه) فهو من رود مخنوق وفي الاساس زرد حلقه عصره وهو زردا خناق ومنه قيل ٣ للضيف زردان كأنه يخنق صاحبه (و) زرد (الدرع سردها) وقيل الزاى في ذلك كله بدل من السين والزرد مثل السرد وهو تد اخل حلق الدرع بعضها في بعض (وزرد) بفتح فسكون (و) باسفران) منها أبو عمرو وأحمد بن محمد بن عبد الله اللغوى الاديب العلامة سمع منه الحاكم توفي سنة ٣٣٨ (وزردة قلعة) حصينة (بدرتمك) بفتح الدال المهملة وكسر الراء وفتح المثناة الفوقية وسكون النون والكاف هكذا أورده الصاغاني (و) زردة (جبل بشيراز) كأنه لصفرة لونه فان زردا بالفارسية هو اللون الاصفر (و) الزرد (ككتف السربيع الابتلاع) وفي التكملة الازرداد ومنه الرجز الذى يعزى الى الضب

أصبح قلبى صردا * لا يشتهى أن يردا

الاعرادا عردا * وصليانا زردا

والذى في نوادر الاغراب طعام ذمط وزرد أى اين سربيع الانخداع (والزردان محررة الحر) قال بعضهم سمي به (لانه يزرد الابرور) أى يسترطها وقالت جلفه من نساء العرب * ان هنى لزردان معتدل * (أولانه يزردها) كينصر أى يخنقها أى الابرور (الضيقة) نقله الصاغاني ولبسوا الزرد بفتح فسكون تسمية بالمصدر (والزرد محررة الدرع المزرودة) فعل بمعنى مفعول وجمع الزرد زرود (والزردا صانعها) كالسرداجيد الزردة والسردة (و) الزراد (ككتف الخنقة) وقد تقدم في كلامه قريبا فهو تكرار (وزرند كمرند دم) أى معروف من أعيان مدنها وهي بلدة قديمة (بكرمان) وفي الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر أنه من أعمال الري (و) زرند (و) وفي المراد بليدة (بأصفهان) بينها وبين ساوة (منها) أبو عبد الله (محمد بن العباس) بن أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد الشيرازي (القوى) روى عن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد العبسى وأبي الحسن الحر كوشى وعنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد التمشي (و) زرند (ع قرب المدينة) بل محلة من محلاتها نسبت الى الزرندى الانصارى المشهور لانه من مواضع العرب القديمة كما صرح به شيخنا (والزراوند دواء م) عند اطباء (وهو نوعان طويل ومدحرج) فالطويل هو الذكور والمدحرج هو الانثى وأجودهما الا حمرها رياس بقسميه الاول بدر الحليض ويخرج الجنسين واذا طلى به البدن مع الدهن قتل القمل والثاني ينفع

٣ قوله للضيف هكذا في
النسخ وهو تعجيف وعبارة
الاساس ومنه قيل للهن
الضيق الزردان كأنه
يخنق اه ويدل لذلك
عبارة المصنف الآتية
٤ وبعده كافي التكملة
وعنكنا ملتبدا

وقوله زردا قال في التكملة
والرواة يروونه

وصليانا يردا

وهو تعجيف وقع من القدماء
فتبعهم الخلف والصواب
زردا

القروح الحبيثة وينبت اللحم ويقوى السمع وينفع من الصرع والوسواس وتفصيله في المنهاج والتذكرة * ومما يستدرك عليه زرده أخذ عنقه ٣ والزردان الضيف وقد تقدم ومن سجعات الاساس قد تبين فيه الدرد فأطعمه ما يزدرد ودواء صعب المزرد ومن المجاز أخذ بزرد ضيق عليه كأخذ بمنغقه وزرد عينه على صاحبه غضب عليه وتجهمه ومعناه ضيقها عليه لا يفتحها حتى يملؤها منه وظن فلان أني زرد له أي أكلته وتقول للحائف زرد هاحصاء وتربها حذاء وأبو الطيب محمد بن جعفر بن اسحق الزراد محدث وأبو بكر أحمد بن محمد بن سفيان بن أبي الزرد الزردى إلى جدته محدث وزرود كصبور اسم رمل مؤنث قال السكبة البربوعى فقلت لكاس الحية أفاغما * خللت الكتيب من زرود لا قرعا

وهو في الصحاح وزر ناد عروق تجلب من الصين تشبه السعد لكنه أعظم وأقل عطرية وله خواص مذكورة في كتب الطب * ومما يستدرك عليه الزعد وهو القدم الغبي ٣ كذا في اللسان ويروى بالغين (زغدا البعر كنع) بزغذغدا (هدر) هديرًا كأنه يعصره أو يقلعه والزغدا الهدر وهو الزغادب والزغذب وقيل الزغدم من الهدر الذي لا يكاد ينقطع وقيل زغذغدا هدر (شديدا) وقيل الزغدا مارد في الغلصة وقال الأصمعي إذا فصح الفعل بالهدير قيل هدير هدير فإذا جعل هدير هديرًا كأنه يعصره قيل زغذير زغذغدا وقول الججاج * يمدزأروا هديرًا زغدا * قال ابن سيده ذهب أحمد بن يحيى إلى أن الباء فيه زائدة وذلك أنه لما رآهم يقولون هدير زغذب اعتقد زيادة الباء في زغذب قال ابن جنى وهذا انجراف منه وسوء اعتقاد ويلزم من هذا أن تكون الزاء في سبطرود متر زائدة لقولهم سبطرود ميث قال وسيدل ما كانت هذه حاله أن لا يحفل به (و) زغذ (سقاءه) يزغذه زغذا (عصره حتى يخرج الزبد منه) وقد تضايق به وكذلك العكة (وذلك الزبد زغيد) ويقال للزبد الزغسدة والنميدة ويقال زغذ الزبد إذا علا فم السقاء فعصره حتى يخرج (و) زغذ (فلا نعصر حلقه) كزرده (و) من المجاز زغذه (بالكلام حرشه و) يقال (نهر زغاد) ككأن أي (زخاز كثير الماء) وقد زغذ وزغزغ بمعنى واحد قال أبو العنبر كائن من حل في أعياص روحته * إذا نال في أعياص آساد ان خاف ثم روياء على فلج * من فضله صخب الآذى زغاد

(و) زغذه أرضعه (و) من المجاز (الزغذ الغضبان) كأنه نهر يتدفق (والزغذ) محركة (العيش) هكذا في سائر النسخ وفي بعضها والزغذ العيش بالإضافة والراء أي المزغذ هو الرجل الرغد العيش أي واسعه وهو الصواب وفي التكملة والمزغذ من النعمة الرغيد * ومما يستدرك عليه هدير زغاد وترغذت الشقشقة في الفم ملائته وقيل ذهبت وجاءت والاسم الزغذ وفي التهذيب الزغذ ترغذ الشقشقة وهو الزغذب ورجل زغذ قدم غبي (الزغذب) كجعفر أهمله الجوهري وقال الليث هو (الزبد) وفي التهذيب وأنشد أبو حاتم

(الزغذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (هدير للابل يردده) الفعل (في جوفه) وفي اللسان في حلقه * قلت ومنه زغردة النساء عند الأفراح وقد استخرج لها بعض العلماء أصلا من السنة (زغذ) أهمله الجوهري وفي نوادر الأعراب إذا (ملاه) كذلك زكته (و) زغذ (فلان فرسه شعيرا أكثر عليه) كذا في نوادر الأعراب أيضا (الزمرد) بالضم أهمله الجوهري وقال أبو عمرو في فائت الجهرة هو (الزمرد) بالذال المججمة قال الدال والذال يتعاقبان قال ابن ماسويه أنه ينفع من نفث الدم واسهاله إذا علق على من به ذلك كذا في المنهاج (والزماورد) بالضم دواء معروف سيزكر (في ورد) فيما بعد ان شاء الله تعالى (الزند) بالفتح (موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان) الكوع والكروع وطرف الزند الذي يلي الخنصر كرسوع والرسع مجتمع الزندين ومن عندهما تقطع يد السارق وفي بعض الأسماء يستقدح وهو الأعلى (والسفلى زنده) بالهاء وفيها الفرضة وهي الاتنى وإذا اجتمعا قيل زندان (ولا يقال زندتان) قال شيخنا لأنهم من التثنية الواردة على طريقة التغليب والمعروف فيه تغليب المذكر على المؤنث لا العكس كما هو ظاهر (ج زندان) بالكسر قياسا (و) زند (مشله في أوزان القلة كفلس وأفلس) (و) أما (أزناد) فشاذ ولا نظيره إلا فرخ وإفراخ وحمل وأعمال لأربع لها كما قاله ابن هشام وزند وازند جمع الجمع قال أبو ذؤيب أقبا الكشوح أبيضان كلاهما * كعالية الخطى وأرى الأزانة

وفد زند النار برتد هاقدحها وزند وانا نار الحرب (وتقول لمن أنجدك وأعانتك ورت بك زندى) وهو مجاز والزناد كالزند عن كراع وانه لو أرى الزند يضرب في الكرم وغيره من الخصال المحودة (و) زند (شجرة شاكوة) زند (بجزار منها) أبو بكر (أحمد بن محمد ابن جحان بن عازم) هكذا في النسخ والذي في التبصير وغيره أبو بكر محمد بن أحمد بن جحان بن عازم كتب عنه أبو عبد الله الحافظ غنجار وجمده جحان روى عن خلف بن هشام البرار * قلت هنا ذكر ابن ماكولا وتبعه الحافظ وأما أبو كامل البصير البخاري فانه ذكره في زندنه (ومنه ثوب زندنجي) قيل الصواب أن الثياب الزندنجية إنما تنسب إلى زندنه لا في ذكرها كما صرح به الصانعي وغير واحد من المؤرخين وأهل الانساب (و) زند (جبل بنجد وزندنة أخرى بخارا) منها أبو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم

(المستدرك)

٣ قوله والزردان الضيف هو تعييف كأنهنا عليه بالهامش في العقيقة قبل هذه

٣ قوله الغبي الذي في اللسان الغبي

(زغذ)

(المستدرك)

(الزغذب)

(الزغردة)

(زغذ)

(الزمرد)

(زند)

٤ قال في اللسان والحتى قرف المقل والتامل مائل من السنام وارتفع والتمال من الحليب الرغوة ومن الحماض الفلاق الذي يبقى في أسفل الأنا

ابن عطية بن عبد الرحمن البخاري الزندي من المحدثين مات سنة ٣٢٠ حدث عن عبيد الله بن واصل وأحمد بن موسى بن حاتم الزندي عن سهل بن حاتم والعلامة تاج الدين محمد بن محمد الزندي مقرى ماوراء النهر كهل أخذ عنه أبو العلاء الفريسي وعظمه وأبو طاهر نصير بن علي بن ابراهيم الزندي عن أبي علي الكشاني (وزند رود) بفتح الزاى وضم الراء (نهر أصبهان) وقدرى بالذال المجبة فى آخره وهو الصواب وقال ابن خلكان وقولهم الزند وزند نهر كبير بباب أصبهان هذه العبارة ليست جيدة فان الروذ هو النهر بالفارسية والظاهر ان الزند اسم قرية أضيفت اليه كقولهم مرى والروذ وقد نسبت الى الزند رود يوسف بن محمد ومولده سنة ٢٠٦ (وزند ورد) بفتح الزاى والواو (د قرب واسط خرب) بعمارة واسط منه أبو الحسن حيدرة بن عمرو عنه أخذ البغداديون مذهب داود (وزندة د بالروم) من فتوح أبي عبيدة رضى الله عنه (وزند بن الجون أبو دلامة الشاعر) وفي بعض النسخ خزن بدل الجون (وزند بن برى بن أعراق الثرى) فى نسب عدنان وبرى هكذا هو بالموحدة عندنا وفى بعضها بالتحية (وزند) (بالحريل ع) عن الصاغاني (وزند) (الدرجة) بالضم وهى حجر تلاف عليه خرقو (ندس) ويحشى بها (فى حياء الناقة) وفيه خيط فاذا أخذها ذلك كرب جروه فأخرجوه فتنظن انها ولدت وذلك (اذا ظنرت على ولد غيرها) فاذا فعل ذلك بها عطفت كذا قاله أبو عبيدة وغيره وقد زنت زندا قال

أبني لبيبي ان امكم * دحقت فخرق ثفرها الزند

وقال ابن شميل زنت الناقة اذا كان فى حياها قرن فتقبوا حياءها من كل ناحية ثم جعلوا فى تلك الثقب سبيورا وعقدوها عقدا شديدا فذلك التزئد (وزند) (كعظم البخيل الضيق) (المسك لا يبيض بشئ) (وزند) أيضا اللئيم وقيل هو (الدعي) فى النسب (وزند) (الثوب) (الضيق) (القليل العرض) (القصيف) (وزند) (عن ابن الاعرابى) (زند) (الرجل) (تزئدا) اذا (كذب) (وزند) اذا بخل وزندا اذا (عاقب فوق حقه) وفى الامة اللغوية فوق ماله (وزند) (السقاء) (تزئدا) (ملاء) (وزند) (كزند) (وزندا) وكذلك الحوض والائاء وملاء سقاء حتى صار مثل الزند أى امتلاء (وزند تزئدا) (أورى زنده وأزند) (الرجل) (زادو) (أزند) (فى رجعته رجع) وفى التكملة فى روجه (وزند الرجل) (كفرح عطش) (سألته مسئلة) (تزئد) اذا (ضاق بالجواب) أى عنه وخرج صدره (وزند الرجل) (غضب) (وتحرق) قال عدى

اذا أنت فاكهت الرجال فلانع * وقل مثل ما قالوا ولا تزئد

وقد روى بالياء وسيأتى ذكره (وزند) أصل (التزئد) أن تحل أشاعر الناقة بأخلة صغار ثم تشد بشعره وذلك اذا اندحقت (أى اندلقت) (رحمها بعد الولادة) عن ابن دريد بالنون والباء (وزند) (عن أبي عمرو) (ما يرتدك أحد عليه) (أى على فضل زيد) (وما يرتدك) (بالتشديد) (أى ما يرتدك وزئدنا) بفتح الزاى فسكون النون وكسر الدال ثم ياء تحتية ساكنة (ة بنسب) منها الحاء كم أبو الفوارس عبد الملك بن محمد بن زكريا بن يحيى النسبى توفى سنة ٢٩٥ (وزندان) كسحبان (ة بمالين) من أعمال هراة (وزندان) أيضا (ة بمرور) ولم ينسب اليها أحد (وناحية بالمصيصه) غزاها ابن أبي سرح سنة احدى وثلاثين * ومما يستندرك عليه عطاء مرند قليل وفلان زند أى متين ومزادة مرندة دقيقة فى طول يفتاترى فيها أشياء اذلا شئ فيها وزند على أهله شدد عليهم وترند فلان ضاق صدره ورجل مرند سريع الغضب والفرس منخرم لم يرتد لم يضيق حين خلق وأبو الزناد من أتباع التابعين والزناد اسم والزند محرقة المسناة من خشب ومجارة يضم بعضها الى بعض وأثبتته الزنجشري بسكون النون وجعله مجازا ويرى بالراء والباء وقد تقدم ومن المجاز أنامقندح يرتدك وكل خير عندي من عندك والزند بالاكسر كتاب ماني المجوسى والنسبة اليه زندي وزنديق * ومما يستندرك عليه زغردة بفتح الزاى والميم وكسر هاء وبكسر الميم مع فتح الزاى ويقال زمردة كعلكدة أهمله الجماعة وقال ابن برى وأبو سهل الهروى هى المرأة المشبهة بالرجال وأنشد الجوهري لابي المغطش الحنفي فى ك د ش

منيت برغردة كالعصا * أوص وأخبث من كندش

فانظره فى كدش (زهديه) وعنه (كنع) وهو أعلى خلافا لما قاله شيخنا (وسمع) يزهد فيه ما (وزند) (كرم) ولا يعاب بما قاله شيخنا أنكرها الجاهل ونكف حتى جعله من نقل الفعل ٣ الى فعل لارادة المدح وكال التوصيف (زهدا) بالضم هو المشهور وزهدا الفتح عن سيبويه (زهادة) كسحابة فهو زاهد من قوم زهاد (أوهى) أى الزهادة (فى الدنيا) لا يقال (الزهد) الا (فى الدين) خاصة وهذا التفصيل نقله أئمة اللغة عن الخليل (ضد رغب) وفى المصباح زهديه وعنه بمعنى تركه وأعرض عنه وقال الله تعالى وكافوا فيه من الزاهدين قال ثعلب اشتروه على زهديه وفى حديث الزهري وسئل عن الزهد فى الدنيا فقال هو أن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره أراد أن لا يجزى ويقتصر شكره على الحلال ولا صبره عن ترك الحرام ونقل شيخنا عن بعض الأئمة أصوب ما قيل فيه انه أخذ أقل الكفاية مما يقن حله وترك الزائد على ذلك الله تعالى (وزند) (من المجاز زهد الخلل) (كنعه) يزهد زهدا (حزوه وخرصه كآ زهدا) ازهادا وهذه عن الصغاني وزهد زهيدا (وزند) (من المجاز ما لك تمنع) (الزهد محرقة الزكاة) حكاها أبو سعيد عن مبكر البدوى قال أبو سعيد وأصله من القلة لان زكاة المال أقل شئ فيه وفى الأساس لان ربع العشر قليل (والزهيد) كأمير الحقير (القليل) وعطاء زهيد قليل ورجل زهيد قليل الخير وهو مجاز (وزهد) (الضيق الخلق) من الرجال والائى

٢ قوله والظاهر أن الزند اسم
قربة الخ فصل القول فيه
أن زنده وزان حكمة بمعنى
الحى وزود برته جود هو
النهر فى الفارسية فيكون
معناه النهر الحى ثم استعملته
العرب زند رود بفتح الزاى
اه من هامش المطبوعة

(المستدرك)

(زهد)

٣ قوله الى فعل أى بضم
العين

زهيدة قاله اللحياني (كازاهد) وفلان زاهد زهيد بن الزهادة والزهدي أنشد أبو طيبة * وتسأل القرض لئما زاهدا *
(و) الزهيد (القبيل الاكل) وفي التهذيب رجل زهيد وامرأة زهيدة وهما القليل الطعم وفيه في موضع آخر وامرأة زهيدة قليلة
الاكل ورغبة كثيرة الاكل ورجل زهيد الاكل ويقفهم من عبارة الاساس ان مصدره الزهادة والزهدي (الوادى الضيق)
القليل الاخذ للما، وزهيد الارض ضيقها لا يخرج منها كثيرا، وجمع زهدان وقال ابن شميل الزهيد من الاودية القليل الاخذ
للماء، التزل الذي يسيله الماء الهين لو بالت فيه عناق سال لانه قاع صلب وهو الحشاد والتزل (وازدده) أى العطاء، استقله أى
(عده قليلا) قال ابن السكيت فلان يزدهد عطاء، من أعطاه أى يعده زهيدا قليلا (والزهيد فيه وعنه ضد الترغيب) وزهده
في الامر ورغبة (و) من المجاز التزهيد (التجمل) والناس يزهدونه ويخافونه قال حدى بن زيد

٣ قوله يلم أو يزهد الذى في
اللسان يلم يزهد
(المستدرك)

وللخلة الأولى لمن كان باخلا * أعف ومن يخيل ٣ يلم أو يزهد
أى يخيل وينسب الى انه زهيد لثيم (وتزاهدوه) في حديث خالد كتب الى عررضى الله عنه ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا
الحداى (احتقروه) ورأوه زهيدا (وزاهد بن عبد الله) بن الخصيب (وأبو الزاهد الموصلى محدثان) * ومما يستدرك عليه
المرزهد كمحسن القليل المال وهو مؤمن من زهد لان ماعنده من قلته يزهد فيه قال الاعشى يدح قوما بحسن مجاورتهم جارة لهم
فلن يطلبوا سرها للغنى * ولن يتركوها لآزهادها
يقول لا يتركونها لآزهادها أى قلة مالها وأزهد الرجل ازهادا اذا كان من هذا لا يرغب في ماله لقلته ورجل زهيد وزاهد لثيم
من هو دفيناعنده وأنشد اللحياني

يأذبل مابث بليلى هاجدا * ولا عدوت الركعتين ساجدا * مخافة أن تنفدى المزاودا

وتعقبى بعدى غبوقا باردا * وتسأل القرض لئما زاهدا

ويقال خذ زهد ما يكفيك أى قدر ما يكفيك وهو مجاز وقال الأزهرى رجل زهيد العين اذا كان يقنعه القليل ورغيب العين اذا
كان لا يقنعه الا الكثير وهو مجاز وله عين زهيدة وعين رغبة وزهاد التلاع بالفتح صغارها يقال أصابنا مطر أسال زهال الغرضان
أى الشعاب الصغار من الوادى واشتهر بالزاهد المحدث الرجال أبو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابورى توفى سنة ٣٤٣ ومن
المتأخرين أبو العباس أحمد بن سليمان القادري بمصر صاحب الكرامات (الزود تأسيس الزاد) والزاد طعام السفر والحضر جميعا
والجمع ازواد وازودة الاخير على غير قياس وقد جاء في الحديث (و) المزود (كمنبر وعائوه) أى الزاد (و) يقال (أزدته) ازواد او هذه
عن الصائغاني (زودته فتزود) اتخذزادا قال أبو خراش

(زاد)

وقد يأتى بالانخبار من لا * تجهز بالحذاء ولا تزيد

(ورقاب المزود لقب للجم) سهو به اطول رقابهم كذا في حاشية القرافي أول لغزاتها كأنها ملامى كفى شرح شيخنا (و) من المجاز
قولهم هيئات ان زبيده لا تشبه بزويده (زويده بكهينه امرأة من المهالبة) آل أبي صفرة الأزدى (و) زواد (كككان ابن علوان)
وفي بعض النسخ علون وهو الصواب (الحديث) عن أبي علي بن الصواف (و) زواد (بن محفوظ القرينى) البصرى عن الحرمازى
وعنه أخوه ذواد (محدثان و) من المجاز هو زاد الركب (أزواد الركب) لقب ثلاثة من قريش (مسافر بن أبي عمرو) بن أمية
(وزمعة بن الاسود) بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي (وأبو أمية بن المغيرة) بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم والد أم المؤمنين
أم سلمة رضى الله عنها وبذلك (لأته) وفي نسخة لانهم (لم يكن يزود معهم أحد في سفر يطعمونه ويكفونه الزاد) ويغفونه وذلك
خلق من أخلاق قريش ولكن لم يسم بهذا الاسم غير هؤلاء الثلاثة وورد في الامثال أقرى من زاد الركب فقيل هو واحد منهم وقيل
الكل (وزاد الركب فرس) معروف من الخيل التى وصفها الله عز وجل بالافئان الجياد سمي به لانه كان يلحق الصيد فكان الوفد
اذا نزلوا ركبه أحدهم فصنادلهم ما يكفيهم (أعطاء سليمان صلوات الله عليه) وسلامه وعلى نبينا (اللازد) القبيلة المشهورة (لما وفدوا
عليه) فتناسل عندهم وأنجب قاله أبو التدى قيل ومنه أصل كل فرس عربى (وذوزد بالضم اسم شعيد) وهو من أقبال حمير
(كتب اليه أبو بكر رضى الله عنه في شأن الردة الثانية من أهل اليمن) نقله الصائغاني * ومما يستدرك عليه كل عمل انقلب به
من خير أو شر عمل أو كسب زاد على المثل وفي التنزيل العزيز يزودوا فان خير الزاد التقوى وتزود من الدنيا للآخرة وزودته كتابا
وتزود من الامر كتابا بالعاملة وتزود منى طعنه بين أذنيه وسمة فاضحة بين عينيه (الزيد بالفتح والكسر والتعريف) قال شيخنا ولو قال
الزيدو يكسرو ويحرك كان أخصرو وأوفق بقواعده (والزيادة) بالكسر (والمزيد) والمزاد (والزيدان) بفتح فسكون كل ذلك (بمعنى)
أى بمعنى النمو والزيادة (والاخير شاذ كالشنان) ولذلك قالوا الشنان والليان لاثالث لهما وعلى ما للمصنف يرا زيدان ويقال هم
زيد على المائة وزيد بالكسر والفتح وجماروى قول ذى الاصبع العدواني

(المستدرك)

(الزيد)

وانتم معشر زيد على مائة * فأجعوا أمركم طرافكيدوني

وزدته أنا أزيدة زيادة جعلت فيه الزيادة (وأما الزوادة) بالضم (فتخفيف من الجوهرى وانما هى الزوارة والزارة بالراء بلا ذكر

النون) نبه عليه الصاغاني في تكملة وعبارة الجوهرى انما هو نقل عن يعقوب عن الكسائي عن شيوخه فلا أدري كيف ينسب الغلط الى الناقل فتأمل (وزاده الله خيرا وزيده) خير الاشارة الى أن زاده يتعدى الى مفعولين ثانيهما خيرا ومنه قوله تعالى فزادهم الله مرضا وأمثاله ولا عبرة بمن أنكره (فزاد) وقد يتعدى لواحد ومطاوع المتعدى لاثنتين يتعدى لواحد نحو زاد كذا وزاد وفي العناية أن ازداد يرد في كلامهم لازما ومتعديا باتفاق أهل اللغة وقالوا ان الزيادة كالاكتساب والكسب كذا قاله شيخنا (و) من المجاز (استزاده استقصره) وشكاه أى عتب عليه في أمر لم يرضه (وطلب منه الزيادة) ويقال لاستزاد على ما فعلت ولا مزيد عليه وهو يستزيد في حديثه (والتزديد الغلاء) في السعر كالتزديد وتزايد وفى الثمن حتى بلغ منتهاه كفى الأساس وفى اللسان تزايد أهل السوق على السلعة اذا بيعت فبين يزيد (و) التزديد (الكذب) فى الحديث (و) التزديد (سير فوق العنق) يقال تزديدت الابل فى سيرها تكلفت فوق طاقتها وفى الأساس تزديدت الناقة مدت بالعنق وسارت فوق العنق كأنها تقوم براكبها وكذلك الفرس (و) التزديد (تكاف الزيادة فى الكلام وغيره) أى الفعل وانسان يتزدد فى حديثه وكلامه اذا تكاف مجاوزة ما ينبغي وأنشد

اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ * وقل مثل ما قالوا ولا تتزدد

ويروى بالنون وقد تقدم (كانت زائد) فيه وفى الغلاء كحمرت الاشارة اليه يقال فيه ما تزدد وتزايد (والمزادة الراوية) قال شيخنا واطلاق المزادة على الراوية وبالعكس انما هو مجاز فى الاصح قالوا سميت راوية بمجاز اللمع جاوزة اذا الراوية هى الدابة التى تحملها وهو الذى جزم به فى المفتاح وزعم طائفة من أهل اللغة منهم أبو منصور أن عين المزادة واوؤها من الزود وبه جزم صاحب المصباح وأورده صاحب اللسان فى الواو والباء وهو وهم قال الخفاجى فى شرح الشفاء هى من الزيادة لانه يزاد فيها بجلد ثالث كما قاله أبو عبيدة لامن الزاد كما توفهم وقال السيد فى شرح المفتاح ومن فسر المزادة بما جعل فى الزاد فقصدها (أو) المزادة (لا تكون الا من جلدتين تفأم بثالث بينهما لتتسع) وكذلك السطحة (ج مزاد ومزائد) قاله أبو عبيدة والظاهر من عبارة المصنف أنهما قولان والمعروف أن الثانى بيان للاول كما قاله شيخنا وفى المحكم والمزادة التى يحتمل فى الماء وهى ما فتم بجلد ثالث بين الجلدتين لتتسع سمى بذلك لكان الزيادة وقيل هى المشعوبة من جانب واحد فان خرجت من وجهين فهى شعيب رقالوا البعير يحمل الزاد والمزاد أى الطعام والشراب والمزادة بمنزلة راوية لا عزلا لها قال أبو منصور المزاد بغيرها هى الفردة التى يحتملها الركب برحله ولا عزلا لها وأما الراوية فانها تجمع بين المزداتين بعكس على جنبى البعير ويروى عليه ما بالراوية وكل واحدة منهما مزادة والجمع مزاد وما حذفوا الهاء فقالوا مزاد وقال ابن شميل السطحة جلدان مقابلان والمزادة تكون من جلدتين ونصف وثلاثة جلود سميت لانها تزيد على السطحتين قال شيخنا والمعروف فى المزادة فتح الميم وقال صاحب المصباح القياس كسرهما لانها آلة يستقى فيها الماء * قلت ويخالفه قول السيد فى شرح المفتاح انها ظرف للماء وعليه القياس الفتح ويؤيده قوله بعد يستقى فيها اذ لو كانت آلة لقال يستقى بها فتأمل والله أعلم (والزوائد زمعات فى مؤخر الرحل) لزيادتها (وذو الزوائد الاسد) سمى به لتزديه فى هديره وزئيره وصوته قاله ابن سيده وأنشد

أودى زوائد ليطاف بارضه * يغشى المهجج كالذئب المرسل

(و) ذو الزوائد (جهنى صحابى) سكن المدينة وعن أبى أمامة بن سهل قال هو أول من صلى الفصحى كذا فى مجمع ابن فهد والتجريد للذهبي والاستيعاب والاصابة ولم يذكر اسمه وقال ابن عبد البر له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع (وسموا زيدا) ويزيد سموه بالفعل المستقبل مخلى من الضمير كشكره وعصره (وزيدا) كزبير (وزيدا) ككتاب (وزيدا) ككنان (وزيدكا) بزيادة المكاف روى المدائنى عن أبى سعيد القرشى عن زيد بن كبراد كره الحافظ (ومزيدا) كمصير (وزيدا) بزيادة اللام كزيادتها فى عبدل للفعلية قال الفارسي وصححوه لان العلم يجوز فيه ما لا يجوز فى غيره ومن ذلك العلان زيدل عن أنس واه (وزيدوه) بضم الدال اسم مركب كقولهم عمره ووجهه وجد فى بعض النسخ بعد زياد وزيدة وبعد زيدل ومزيدة (وزيدان) بالكسر (نهر وناحية بالبصرة) الصواب فى هذا السياق أن يقول زيدان ناحية بالبصرة وأما نهر البصرة فنهر زياد لا زيدان وقد أخذ من سياق الصاغاني ونصه زيدان ناحية ونهر بالبصرة ينسب الى زياد مولى بنى الهجيم فتأمل (وزيدان) كسحبان (د) بل صقع منع متصل بنهر موسى بن محمد الهاشمى (من عمل الاهواز) كذا فى مجمع البكرى (و) زيدان (قصر) انظر من أين والصواب أنه بالراء وقد استدر كاتبه فى رى د (و) زيدان (ع بالكوفة) ويقال فيه صحراء زيدان منه أبو الغنائم محمد بن محمد بن على بن جناح الهمداني توفى سنة ٥٣٧ (و) أبو زيدان دواء (م) أى معروف وهو المشهور عند الأطباء بالفاوانيا وعود الكهنيا وعود الصليب ويجزيرة اقريطش بعبد السلام وهو أصل شجرة ولهم فى ذلك تفصيل مودع فى التذكرة وغيرها (وزيدوان) بفتح الدال (ة بالسوس) منها أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن شاذان السوسى من شيوخ أبى بكر بن المقرئ (وزيدنهر بدمشق) ينسب الى يزيد بن معاوية بن أبى سفيان مخرجه ومخرج البردى واحد الا ان هذا يحكى فى لطف جبل بينه وبين الارض نحو مائتى ذراع أو نحوها

م قوله تقوم عبارة الأساس
الذى يبدى نعوم

يسقى ما لا يصل اليه مياه بردى ولا ماء ثورا (واليزيدان نهر بالبصرة) منسوب الى يزيد بن عمرو الاسيدى وكان رجلا أهل البصرة في زمانه قال ياقوت وهذا اصطلاح أهل البصرة يزيدون في الاسم ألفا ونونا اذا نسبوا أرضا الى رجل (واليزيدية اسم مدينة) ولاية (شروان) وهى المشهورة بشماخي أيضا عن السلفي قاله ياقوت (واليزيدى) كسكرى كذا فى النسخ (ة بالياء) وضبطه الصاغاني بكسر الدال وتشديد الياء (واليزيدية ببغداد) بالسواد منها أبو بكر محمد بن يحيى بن محمد الشوكى روى عنه الخطيب توفى سنة ٤٣٨ هـ (و) اليزيدية (ماء لبنى غير اليزيدون من المحدثين جماعة) كثيرة (منسوبة الى) الامام الشهيد صاحب المذهب (زيد بن علي) بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم وأرضاهم عنا (مذهبا أو نسبا) وهم أول خوا وج علوا غير أنهم يرون الخروج مع كل خارج وطائفة منهم امتحنوه فأروه يتولى أبا بكر وعمر فرفضوه فسه وارا فرفضه فن الذين جمعوا بين النسب والمذهب أبو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الشريف الحسيني الزيدى نسبها ومذهبها قال ابن الاثير كوفى حدث عن الخطيب أبي بكر الحافظ وأبي الحسين بن النعمان وعنه أبو سعد السمعاني وأبو عمرو حنى الحق الاحفاد بالاجداد وقد أعقب زيد الشهيد من ثلاثة عيسى مؤتم الاشبال والحسين صاحب العبرة ويحيى ونسبتي بحمد الله تعالى متصلة الى عيسى مؤتم الاشبال وقد بينت ذلك فى شجرة الانساب (وزيد بن عبد الله) بن خارجة (اليزيدى) روى عنه عبد العزيز الادريسي (من ولد) فرضى الأئمة كاتب الوحى (زيد بن ثابت) الصحابي رضى الله عنه من بنى مالك بن النجار (وحروف الزيادة) عشرة (ويجمعها) قولك (اليوم تنساء) وقد سقطت هذه العبارة من نسخ كثيرة ولذا استدركه شيخنا وفى اللسان وأخرج أبو العباس الهاء من حروف الزيادة وقال انما أتى منفصلة لبيان الحركة والتأنيث وان أخرجت من هذه الحروف السين واللام وضممت اليها الطاء والياء والهمزة صارت أحد عشر حرفا تسمى حروف البدل قال شيخنا وقد أورد هذه الحروف العلماء فى كتبهم وجعلوها فى تراكيب مختلفة أوصالها الى نحو مائة ونيف وثلاثين تركيبا ومن أحسن ضوابطها قول أبي محمد عبد المجيد بن عبدون الفهرى

سألت الحروف الزائدات عن اسمها * فقالت ولم تكذب أمان وتسهيل

قال ومن ضوابطها أهوى تلسان ونظمه الامام أبو العباس أحمد المقرئ فى قوله

قالت حروف زيادات اسائها * هويت من بلدة أهوى تلسانا

قال وجعلها الشيخ ابن مالك أربع مرات فى أربعة أمثلة بلا حشو فى بيت واحد مع كل العذوبة فقال

هنا وتسليم تلاميذ أنسه * نهاية مسئول أمان وتسليم

وحكى أن أبا عثمان المازنى سئل عنها فأشدد

هويت السمان فشيئتي * وقد كنت قدما هويت السمانا

فقيل له أجبتنا فقال أجبتكم مرتين ويرى انه قال سألتونيها فأعطيتمكم ثلاثة أجوبة قال شيخنا ومن ضوابطها اليوم تنساء الموت ينساء أسلنى وتناه هم ينساء لون التناهى سمو تفى وسائله تهاوى أسلم ما سألت يهون فويت سؤالهم فويت مسائله سألت هوانى تأملها يونس أنمى تسهيل سألت ما يهون وسليمان أتاه هواستمانى وهين ما سألت وهى كثيرة جمع منها ابن خروف نحو اثنين وعشرين ضابطا ونظمها جماعة وهذه زبدة ذلك انتهى * قلت وقد خطر ببالى فى أثناء هذا المقام بعض كلمات مركبة من حروف الزيادة لا بأس بإيرادها هنا وهى أحد وعشرون تركيبا ٢ منها تيمى وسلاه ومن سلاتياه تيمى وسلاه هولى استأمن واستأمن له يوم نلت ساه ناوى أتسلاه وهى لامستى أهوى لمستى أنسى له يوم آهولومستى السنام وهى سم ولا تنهى السنايومة تسمى فوائله تسالمى أهون ونهى ما تسأل وانى سألتهم أوتسهى غيل وهى اسلمتى هم السوى وأنت وعند اعمال الفكر تظهر اللفاظ كثيرة ليس هذا محلها وفى هذا القدر كفاية (واليزيدية) بالكسر والتخفيف (محالة بالقيروان) من أفريقية (وزيد) مصر وفا (ع) من مرجح حسان بالجزيرة كانت به الوقعة (وزيد بن حلوان) بن عمران بن الحاف بن قضاعة هكذا بالمتناة الفوقية وفى نسختنا بالفوقية والتحتية (أبو قبيلة) ومنه البرود التزيدية قال علقمة

ردا القيان جمال الحى فاحملوا * فكلاها بالتزديديات معكوم

وهى برود (فيها خطوط حجر) يشبه بها طرائق الدم قال أبو ذؤيب

يعثرن فى حد الطيابة كأنما * كسيت برود بنى تزيذ الاذرع

قال أبو سعيد السكرى العامة تقول بنى تزيذ ولم اسمعها هكذا قال شيخنا قيل وصوابه تزيذ بن حيسان كان به عليه العسكرى فى التخفيف فى لحن الخاصة وفى كتاب الايناس للوزير المغربى فى قضاعة تزيذ بن حلوان وفى الانصار تزيذ بن جشم بن الخرج بن حارثة وسائر العرب غير هذين فبالياء المنقوطة من أسفل وقال السهيلي فى الروض ان فى بنى سلمة من الانصار شاردة بن تزيذ بن جشم بالفوقية ولا يعرف فى العرب تزيذ الا هذا وتزيذ بن الحاف بن قضاعة وهم الذين تنسب اليهم الثياب التزيدية * قلت وبه قال

٢ قوله منها الظاهر ان يقول وهى

الدارقطني والحق بيده ووافقه على ذلك أئمة النسب كابن السكبي وأبي عميد ومن المتأخرين الأمير بن ماكولا وابن حبيب وذهب السمعاني وابن الأثير وغيرهما إلى أن تزيد بلدة بالين ينسجها البرود منها عمرو بن مالك الشاعر القائل

والميتانبا مدلم نذها * كليتنا عينا وأرقينا

ونقل شيخنا عن بعض العلماء أن بني يزيد بالتحفة تجار كانوا بمكة اليهم نسبت الهواذج اليزيدية وقد غلط الجوهرى وتبعه المصنف قاله العسكري في تصحيف الخاصة (وابل كثيرة الزيادات) قال

بهمجة تملأ عين الحاسد * ذات سروج جة الزباد

ومن قال الزوائد فأنما هي جماعة الزائد وأنما قالوا الزوائد في قوائم الدابة كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه يقال للرجل يعطى شيئا هل تزداد المعنى هل تطلب زيادة على ما أعطيتك وتقول أفعل ذلك زيادة والعامية تقول زائدة وتقول الولد كبسذى الولد وولد الولد زيادة الكبس وهو من سجعات الأساس وزيادة الكبس دهنه متعلقة منها لأنها تزيد على سطحها وجمعها زباد وهى الزائدة وجمعها الزوائد وفى التهذيب زائدة الكبس جمعها زباد وقال غيره وزائدة الكبس دهنه منها صغيرة إلى جنبها متخفة عنها وزائدة الساق شظيتها وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائد لأنه كان له ثلاث بيضات زعموا وهى في الصحاح والزائدة فرس لابي ثعلبة وزيد الخليل بن مهلهل الطائي مشهور سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وأبو زيد كنية الذكر قال أبو حليم

وضاحكة إلى من النقاب * نطالعنى بطرف مستناب

تحاول ما يقسوم أبو زيد * ودون قيامه شيب الغراب

أنت يجراها تبتكال فيه * فعادت وهى فارغة الجراب

واستدرك شيخنا بنى كعب بن سليم بن جنب يقال لهم بنو زيد غير مصرuf عرفوا بأهمهم زيد بنت مالك وزيد في أعلام النساء قليل والجاهير على منعه من الصرف على ما هو الأعراف في مثله للتمييز بينه وبين علم الذكر ولكن جوز المبرد فيه وفي أمثاله انصرف أيضا كالحق في مصنفات العربية قال القمقيش في مدح زيد الله بن سعد العشرة قال أبو عبيد وقد دخلوا في جعني وقال أبو عمر هو زيد اللات وأبو أحمد حامد بن محمد الزيدى إلى زيد بن أبي أنيسة مات ببغداد سنة ٣٢٩ وزيد بن عمرو بن غمامة بن مالك بن جدها بطن من طي منهم صهيب بن عبد رضاء بن حويص بن زيد الزيدى الشاعر الطائي وأبو المغيرة زياد بن سلم بن زياد الزيدى إلى زياد بن أبيه وكان يقال له زياد بن سمية وفي مدح زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة منهم عبد الله بن قراد العباجي ذكره خليفة وعبد الجبر بن عبد المدا بن الديان بن قطن بن زياد وقد على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله وأبو حسان الحسن بن عثمان الزيدى إلى جده زياد وجعفر بن محمد بن الليث الزيدى البصرى وأبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيدى الفقيه النيسابورى محمد بن عون وأبو عون محمد بن عون الزيدى إلى ولا زياد بن أبيه وأبو محمد الفضل بن محمد الزيدى إمام سرخس في عصره روى عنه السمعاني وغيره قدم بغداد مرتين توفي سنة ٥٠٥ بسرخس والزيدانية من الخوارج فرقة تسبوا إلى زياد بن الأصفر ويقال لهم الصفريه أيضا وفي قبائل الأزد زياد بن شمس بن عمرو بن غانم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران ينسب إليه بربر بن شمس بن عمرو بن عائذ بن عبد الله بن أسد بن عائذ بن زياد الموصلى الزيدى فارس مشهور وأبو زيد سعيد بن الربيع الهروى البصرى وسعيد ابن زياد الانصارى وسعيد بن زيد بن درهم الأزدى وزيد بن أيوب أبو هاشم البغدادي وزيد بن جبير بن حبة الثقفي وزيد بن حسان الأعمى وزيد بن الربيع أبو خدش وزيد بن سعد الخراساني وزيد بن عبد الله البكافى وزيد بن علاقة أبو مالك الكوفي وزيد بن فيروز أبو الهالية وزيد بن نافع الأزبى من رجال الصحاح والزيدية طائفة من العرب بمصر ينتسبون إلى أبي زيد الهلالي والزيدانية بفتح وتشديد ومحملة زياد ككان قربتان بمصر وبيت الفقيه الزيدية مدينة بالين وزيد بن الصلت تابعى عن عمر وابنه الصلت ابن زيد شيخ لمالك وعبد الله بن زيد أخو علي بن محمد بن الحسين لأمه محدث وفروة بن زيد المدني ذكره الأمير

(سند)

فصل السنين مع الدال المهملتين (الاساد) كالأكرام (الأغذاذى السير) وسيأتى أعذنى المجهمة (أو) الاساد (سير الليل) كله (بلا تعريس) فيه كان التأويب سير النهار لا تعريج فيه * قلت هو قول المبرد قال الجوهرى وهو أكثر ما يستعمل وأنشد قول لبيد

يسد السيز علم اراكب * رابط الجاش على كل وجل

ومن سجعات الأساس أسعد يومه أشعاده من أساد ليلته أسادا (أو) الاساد (سير الليل مع النهار) وهو قول أبي عمرو (وسند كفر شرب) عن الصاغاني (و) سند (جرحة انقض) بساد سادا (فهو سند) عن أبي عمرو وأنشد

فبت من ذاك ساهرا أرقا * ألقى لقا اللاقى من الساد

(و) ساد (كمنه سادا) بفتح فكأن على انقياس (وسادا) محركة على غير قياس (خنقهو) يقال للمرأة ان (بها) أى فيها (سودة) بالضم أى بقية من الشباب وانقوة (و) فى الصحاح (المسند كمنه نجي السمن) والعسل يمزولاهم فيقال مساد فاذا همز فو

٣ قوله وهو الصواب انظر
ما وجهه وهو ساقط من بعض
النسخ

مفعول واذا لم يمز فهو فعال وقال الا حمر المساد من الزقاق اصغر من الحيت وقال شمر الذي سمعناه المساب بالباء الزق العظيم
(و) يعبر به سواد (كغراب داء يأخذ الانسان) هكذا في النسخ وفي بعض الاقهار الناس وهو الصواب ٢ (والابل والغنم من شرب)
وفي بعض الامهات على (الماء الملح) وقد (سئد كعني فهو مسود) اذا اصابه ذلك الداء ولم يذكر المصنف الساد وهو المشي قال رؤبة
* من نضوا ورام تمشت سادا * وقال الشماخ

حرف صموت السرى الالتفتها * بالليل في ساد منها واطراق
واساد السير اذابه انشد اللحياني

لم تلق خيل قبلها ما لقيت * من غب هاجرة وسير مساد
(السبد) بفتح فسكون (حلق الشعر) واستئصاله (كالاسباد والتسبيد) وقال أبو عمرو وسبد شعره وسبدته وأسبدته وسبده
واسبته وسبته اذا حلقه (و) السبد (بالكسر الذنب) اخذه من قول المعذل بن عبد الله

٣ من السبع جوالا كان غلامه * يصرف سبدا في العيان عمردا
ويروى سيدا (و) السبد (الداهية) كالسبد (و) يقال (هو سبد اسباد) أي (داهية) وفي بعض الامهات داه (في اللصوصية)
(و) السبد (بالفتح) القليل من الشعرو من ذلك قولهم فلان (ماله سبد ولا بلد محركات أي لا قليل ولا كثير) وهذا قول الاصمعي
وهو مجاز أي لا شيء له وفي اللسان أي ماله ذو وبر ولا صوف متبلد يكتني به ما عن ابل والغنم وقيل يكتني به عن المعز والضأن وقيل
يكتني به عن ابل والمعز والوبر لا ابل والشعر للمعز وقيل السبد من الشعر والبلد من الصوف وهذا الحديث سمي المال سبدا
(و) السبد (و) السبد (كسر الداهية) لكونها منبت الشعر من سبد رأسه اذا جره كافي الاساس (و) السبد (ثوب يسد به الخوض)
المركو (ثلاثي كثر الماء) يفرش فيه وتسقى ابل عليه واياء عن طيفيل الغنوى

تقريبها المرطى والجوز معتدل * كأنه سبد بالماء مغسول
المرطى ضرب من العدو والجوز الوسط (و) سبد (ع قرب مكة) شرقها الله تعالى أو جبل أو واد بها كافي مجهم البكري (و) قال
بعضهم السبد في قول طيفيل (طالرين الريش اذا وقع عليه) أي على ظهره (قطرتان) وفي بعض الامهات قطرة (من الماء جرى) من
فوقه للينه وأنشد قول الرازي

أكل يوم عرشها مقيلا * حتى ترى المنزردا الفضول * مثل جناح السبد المغسول
والعرب تسمى الفرس به اذا عرق وقيل السبد طائر مثل العقاب وقيل ذكر العقاب واياء عن ساعدة بقوله
كان شأنه لبات بدن * غداة الوبل أو سبد غسيل

وجعه سبدان وحكى أبو منجوف عن الاصمعي قال السبد هو الخفاف البري وقال أبو نصر هو مثل الخفاف اذا اصابه الماء جرى
عنه سريعا * قلت وهكذا في شرح أبي سعيد السكري لأشعار هذيل عن الاصمعي وقوله
اذا سبل العماء دنا عليه * يرل بریده ماء زلول

وغسيل اصابه المطر (و) السبد (الشوم) حكاه الليث عن أبي الدقيش في قول أبي دواد الايادي
امرؤ القيس بن أروى موليا * ان رأني لأبوان بسبد
قلت يجسر اقلت قولا كاذبا * انما يجتمعني سيني ويد

(و) سبد (بن رزام بن مازن) بن علبه بن ذبيان في أنساب قيس (و) السبد (ككتف البقية من الكلال والتسبيد) التشعبث
(ترك الأذهان) وبه فسر الحديث في حق الخواارج التسبيد فيهم فاش حكاه أبو عبيد عن أبي عبيدة وقال غيره هو الخلق
واستئصال الشعر وقال أبو عبيد وقد يكون الامر ان جميعا وفي حديث آخر سيماهم التحليق والتسبيد وروى عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قدم مكة مسبدا رأسه فألقى الحجر فقبله قال أبو عبيد والتسبيد هنا ترك التدخين والغسل وبعضهم يقول التسبيد
بالميم ومعناها واحد (و) التسبيد (بدوريش الفرخ) وتشويكه قال النابغة

منهت الشدق لم تنبت قوادمه * في حاجب العين من تسبيده زيب

(و) التسبيد بدو (شعر الرأس) يقال سبد شعره استأصله حتى ألزقه بالجلد وأعفاه جميعا فهو ضد وقال أبو عبيد سبد شعره وسبده
اذا استأصله حتى ألحقه بالجلد قال وسبد شعره اذا حلقه ثم نبت منه الشيء اليسير (و) التسبيد (نبات حديث النصي في قديمه
كالاسباد) وقد سبد وأسبد (و) التسبيد (أن تسرح) شعر (رأسك وتبله ثم تتركه) قاله أبو تراب عن سليمان بن المغيرة (والاسباد)
بالفتح (ثياب سود) جمع سبد (و) الاسباد (من النصي رؤسها أول ما نطلع) جمع سبد قاله أبو عمرو وأنشد قول الطرماح يصف قدحا
فائرا

محزب بالرهان مستلب * خصل الجوارى طرائف سبده
أراد انه مستطرف فوزه وكسبه ويقال بأرض بني فلان أسباد أي بقايا من نبت واحد اسبد ككتف وقال ليبيد

سبد من التنوم يخبطه الندى * ونواد من خنظل خطبان
والسبد ما يطلع من رؤس النبات قبل أن ينشمر (والسبندى) بفتح السين (الطويل) في لغة هذيل (و) قيل (الجرى) وقيل هو
الجرى (من كل شئ) على كل شئ هذيل وأورده الأزهرى في الرابعى وكل جرى سبندى وسبندى وقيل هى البوة الجريئة وقيل
هى الناقة الجرئة الصدر وكذلك الجبل قال * على سبندى طال ما اعتلى به * (و) السبندى (الفر) وقال أبو الهيثم السبندة
الفر ويوصف بها السبع ٣ والسبندى والسبندى والسبندى الفر وقيل الاسد أنشد يعقوب

٣ قوله والسبندى الخ ضبط
الاول فى اللسان بفتح السين
والثانى بكسرها
(المستدرک)

(سبرد)
(سائدا)

قرم جواد من بنى الجلمندى * بمشى الى الاقران كالسبندى
(ج) سباند وسباند أو هى الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل) كالسبادرة كفى نوادر الاعراب * ومما يستدرک عليه السبود كسفود
الشعر نقله ابن دريد عن بعض أهل اللغة قال وليس ثبت وداهية مسبد كعظم بالغة وسبد كزف بطن من قريش وسبد محركة جبل
أو واد أظنه حجازيا كذا فى المعجم وسبد شار به طال حتى سبغ على الشفة والاسيدة بالكسر داء بأخذ الصبي من جوضة اللبن
والاكثر منه فيختم بطنه لذلك يقال صبي مسبود نقله الصاغاني (سبرد شعره) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى
(حلقه) (سبرد) (الناقة) اذا ألفت ولدها لا شعر عليه وهى مسبرد (وهو مسبرد نقله الصاغاني) (سائدا) أهمله الجماعة وهو
(فى قول يزيد بن مفرغ) الشاعر

(فدیر سوى فسائدا بصرى * خلوان المخافة والجبال

اسم جبل) بين ميا فارقين وسعرت قاله أبو عبيدو (أصله سائدا) وانما (حذف الشاعر ميمه فينبغى أن يذكر هنا وينبه على أصله)
وفى المراسد قيل هو جبل بالهند وقيل هو الجبل المحيط بالارض وقيل نهر يقرب أرزن وهذا هو الصحيح وقولهم انه جبل بالهند غلط
وقيل انه واد ينصب الى نهر بين آمد وميا فارقين ثم يصب فى دجلة قال شيخنا وكلامهم صريح فى انه أعجمى اللفظ والمكان فلا تعرف
مادته ولا وزنه والشعراء يتلاعبون بالكلام على مقتضى قرائحهم وتصرفاتهم ويحذفون بحسب ما يعرض لهم من الضرائر كما عرف
ذلك فى محله فلا يكون فى كلامهم شاهد على اثبات شئ من الكلمات العجبة وقوله ينبغى أن يذكر هنا الى آخره بناء على ان وزنه
فاعيل ما وان مادته سبند وليس الامر كذلك بل هذه المادة مهملة فى كلامهم وهذه اللفظة عجمية لا أصل لها وزنه احتاج
اليها الامر لوقوعها فى كلام العرب ينبغى أن يكون فى الميم أو فى باب المعتل لان وزنها غير معلوم لنا كأصلها على ما هو المقرر المصرح
به فى كلام ابن السراج وغيره من أئمة الاشتقاق وعلماء التصريف انتهى والله أعلم (سجد خضع) ومنه سجود الصلاة وهو وضع
الجبهة على الارض ولا خضوع أعظم منه والاسم السجدة بالكسر (و) سجد (انتصب) فى لغة طي قال الأزهرى ولا يحفظ لغير
الليث (ضد) قال شيخنا وقديقال لا ضربة بين الخضوع والانتصاب كالا يحنى قال ابن سيده سجد سجد سجودا وضع جبهته على
الارض وقوم سجد وسجد (و) قال أبو بكر سجد اذا انحنى وتطامن الى الارض (أسجد طأ رأسه) وكذلك البعير وهو محجاز
قال الاسدى أنشده أبو عبيدة * وقلن له أسجد ليلي فأسجدا * يعنى بعيرها انه طأ رأسه لتركبه وقال جندب بن ثور يصف
نساء فلما لوين على معصم * وكف خضيب رأسوارها

(سجد)

فضول أزمتها أسجدت * سجود النصارى لأخبارها

يقول لما ارتحلن ولوين فضول أزمتها جمالهن على معاصهن أسجدت لهن وسجدت وأسجدت اذا خفضت رأسها لتركب وفى
الحديث كان كسرى يسجد للطالع أى يتطامن وينحنى والطالع هو السهم الذى يجاوز الهدف من أعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس
والذى يقع عن يمينه وشماله يقال له عاصد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويسلم وقال الأزهرى معناه انه كان يخفض رأسه اذا
شخص سهمه وارتفع عن الرمية لينقوم السهم فيصيب الدارة (و) من المجاز أسجد (أدام النظر) مع سكون وفى الصحاح زيادة (فى
امراض) بالكسر (اجفان) والمراد به النظر الدال على الادلال قال كثير

أغرل منى أن ذلك عندنا * واسجد عنيك الصبودين راجح

(والمسجد كسكن الجبهة) حيث يصيب الرجل نذب السجود وهو محجاز (والأتراب السبعة مساجد) قال الله تعالى وأن المساجد لله
قيل هى مواضع السجود من الانسان الجبهة والاذن واليدان والركبتان والرجلان وقال الليث السجود مواضعه من الجسد
والارض مساجد واحداها مسجد قال والمسجد اسم جامع حيث سجد عليه (والمسجد) بكسر الجيم (م) أى موضع السجود نفسه
وفى كتاب الفروق لابن برى المسجد البيت الذى يسجد فيه وبالفتح موضع الجبهة وقال الزجاج كل موضع يتعبد فيه فهو مسجد (ويفتح
جيمه) قال ابن الاعرابى مسجد بفتح الجيم محراب البيوت ومصلى الجماعات (و) فى الصحاح قال الفراء (المفعل من باب نصر بفتح
العين اسما كان أو مصدرا) ولا يقع فيه الفرق مثل دخل مدخلوه هذا مدخله (الأحرفا) من الاسماء (كمسجد ومطلع ومشرق
ومسقط ومفرق ومجزر ومسكن ومرفق ومنبت ومنسك) فانهم (ألزموها كسر العين) وجعلوا الكسر علامة الاسم (والفتح) فى كله
(جائز ان لم نسمعه) فقد روى مسكن ومسكن وسمع المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال (وما كان من باب جلس) يجلس (فالموضع

بالكسر والمصدر بالفتح) للفرق بينهم ما تقول (نزل منزلا) بفتح الزاي (أي نزولا) تقول (هذا منزله بالكسر لانه بمعنى الدار) قال وهو مذهب تفرد به هذا الباب من بين أخواته وذلك ان المواضع والمصادر في غير هذا الباب يرد كلها في فتح العين ولا يقع فيها الفرق ولم يكسر شيء فيما سوى المذكور الا الحرف التي ذكرناها انتهى نص عبارة الفراء (و) من المجاز (سجدت زجلا كقروح) اذا (انتفخت فهو) أي الرجل (أسجدوا لا سجدا) بالفتح (في قول الاسود بن يعفر) النهشلي من ديوانه رواية المفضل (من خردى نطف أغن منطلق * وفيها كدراهم الاسجد) هم (اليهود والنصارى أو معناه الجزية) قاله أبو عبيدة ورواه بالفتح (أودراهم الاسجد) هي دراهم الاسرة (كانت عليها صور يسجدون لها) وقيل كانت عليها صورة كسرى فن أبصرها سجد لها أي طأطأ رأسه لها وأظهر الخضوع قاله ابن الأنباري في تفسيره ثم الاسود بن يعفر (وروى بكسر الهمزة وفسر باليهود) وهو قول ابن الأعرابي (و) من المجاز الاسجد فتوزا الطرف (عين ساجدة) اذا كانت (فائرة) وأسجدت عينها غاضتها (و) من المجاز أيضا شجر ساجد وسواجد (نخلة ساجدة) اذا (أمالها حملها) وسجدت النخلة مالت ونخل سواجد مائلة عن أبي حنيفة قال ليبد

٣ القصة أي العدد وقوله من بين أثرى وأقترى يريد من بين رجل أثرى ورجل أقترى أي لكم العدد الكثير من جميع الناس المثرى منهم والمفتر كذا في اللسان

(المستدرک)

بين الصفا وخليج العين ساكنة * غلب سواجد لم يدخل بها الحصر

(وقوله تعالى) سجدوا لله وهم داخرون أي خضعوا له سجدة سجدة لماسخرت له وقال الفراء في قوله تعالى والجم والشجر يسجدان معناه يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى ينكسر النفي * وقوله تعالى ونحوه سجدوا سجدة لا عبادة وقال الاخفش معنى الخروص في هذه الآية المروء لا السقوط والوقوع وقال ابن عباس في قوله تعالى (وادخلوا الباب سجدا أي ركعا) وقال باب ضيق وسجدوا الموات محمله في القرآن طاعته لماسخر له وليس سجود الموات لله بأعجب من هبوط الحجارة من خشية الله وعلينا التسليم لله والايان بما أنزل من غير تطلب كيفية ذلك السجود وفقهه ومما يستدرك عليه السجدان مسجد مكة ومسجد المدينة شرفهما الله تعالى قال النكيت يمدح بني أمية

لكم مسجد الله المزوران والخصى * لكم قصة ما بين أثرى واقترى

والسجدة بالكسر والسجدة الحجرة المسجود عليها وسع ضم السين كفي الأساس ورجل سجد كسكان وعلى وجهه سجادة أثر السجود والسواجد النخيل المتصلة اثابته قاله ابن الأعرابي وبه فسر قول ليبد وسورة السجدة بالفتح ويكون السجود بمعنى التحية والسفينة تسجد للريح أي تعيل يميله وهو مجاز ومنه أيضا فلان ساجدا المنخر اذا كان ذليلا خاضعا والسجدة لقب علي بن الحسين بن علي وعلى ابن عبد الله بن عباس ومحمد بن طلحة بن عبد الله التيمي رضي الله عنهم (ساجد بكسر الجيم) أهمله الجماعة وهي (ة قرب فاشان) بديار الجيم (و) قرية (أخرى ببوشنج) من ضافات هراة * ومما يستدرك عليه ساجد قرية بمر ومنها باسم بن أبي بسام ومحمود ابن والان من مشاهير الأئمة وغيرهما (السجد كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الشديد المارد) من الناس كالسجد بالمعجمة والسجنت (السجد) بفتح فسكون (الحار) يقال يوم سجد (و) السجد (بالضم ماء أصفر غليظ يخرج مع الولد) كالسجنت قاله ابن سيده وقيل هو ماء يخرج مع المشيمة قبل هول للناس خاصة وقيل هو للانسان والماشية وفي حديث زيد بن ثابت كان يحكي ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السجد على وجهه شبه ما يوجهه من التهيج بالسجد في غلظه من الدهر (والسجدود) بالضم (الرجل الحديد) كالسجنت والسجدود (و) السجد: أعظم (الثقل) (الخائر النفس) عن الصاغاني (و) المصفر المورم من مرض أو غيره (وسجدودق الشجر بالضم تسجد اندى وركب بعضه بعضا) يقال (شباب يسجدون كجعفر ناعم) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه السجد بالضم هنه كالسجد والطحال مجتمعة تكون في السلي وزعم العرب بها الصبيان وقيل هو نفس السلي والسجد بول الفصيل في بطن أمه والسجد الرجل والصفرة في الوجه والصاد في كل ذلك لغة على المضاربة (سده تسديدا) أي الرمح (قومه) كذا في الصحاح وقال أهل الافعال سدد سدهم الى المرمى وجهه زاد في التوشيح وبالشين المعجمة لغة فيه وقالوا سده علمه النضال وسددت ألم أصلحه وأوثقه (و) سده (وفقه للسداد) بالفتح (أي الصواب من القول والعمل) والقصد منهما والاصابة في المنطق أن يكون الرجل مسددا ويقال انه لذو سداد في منطقه وتديره وكذلك في الرمي ومنه اللهم سددني أي وفقني (وسد) الرجل والسهم بنفسه والرمح (يسد) بالكسر اذا (صار سديدا) وكذا القول والعمل يقال انه ليسد في القول وهو أن يصيب السداد وسهم سديد مصيب ورمح سديد قل أن تحظى طعنته ورجل سديد أو سدد من السداد وقصد الطريق وأمر سديد أو سدد قاصد (وسد المثلة) بضم المثلة وهي الفرجة (كسد) يسد بالضم سداد مهارة (أصلها ووثقها) وفي بعض النسخ أوثقها كسدها فانسدت وامتدت وهذا اسدادها بالكسر (استد) الشيء (استقام) كاستد واستد وقال

(ساجد)

(المستدرک)

(السجد)

(السجد)

(المستدرک)

(سد)

أعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رماني

قال الأصمعي اشتد بالشين المعجمة ليس شيء قال ابن بري هذا البيت ينسب الى معن بن أوس قاله في ابن أخت له وقال ابن دريد هو لما كان بن فهم الأزدي وكان اسم ابنه سليمة رماه بسهم فقتله فقال البيت قال ابن بري وزأيته في شعر عقيل بن علفه يقوله في ابنه عيسى حين رماه بسهم وبعده

فلا ظفرت عينا حين ترمى * وشلت منك حامله البنان
(وأسد) الرجل (أصاب السداد) أي القصد والاستقامة (أو) أسد الرجل (طلبه) أصاب أولم يصب ويقال أسد يارجل وقد أسدت
ما شئت أي طلبت السداد وانقصدا أصبته أولم تصب قال الأسود بن يعفر

أسدي يأمني لحيري * يذوق حولنا وله زفير
يقول أقصدى لي يأمنية حتى يموت (والسد) محركة القصد والاستقامة كالسداد) بانفتح الاقل مقصور من انثاني يقال يقال قولاسددا
وسدادا وسديدا أي صوابا قال الاعشى

ماذا عليها وماذا كان ينقصها * يوم الترحيل لو قالت لنا سدا

٣ قوله وسدادا القارورة
كذا في النسخ وفي المتن
المطبوع وأما سداد الخ

(وسداد بن سعيد) كسهاب (السبعي حدث) وهو شيخ لمحمد بن الصلت ٢ (و) قال أبو عبيدة كل شيء سددت به خلا فهو سدادا بالكسر
ولهذا سمى ٢ سدادا القارورة) وهو صمامها لانه يسد رأسها (و) منها سداد (الثغر) اذا سد بالخليل والرجال (فبالكسر فقط) لا غير
وأشد للعرجي

أضاعوني وأي فتى أضاعوا * ليوم كريمه وسداد ثغر
(و) من المجاز فيه (سداد من عوز) أصبت به سدادا من (عيش لما تسد به الخلة) أي الحاجة ويرمق به العيش فيكسر (وقد يفتح)
وبهم قال ابن السكيت والقارابي وتبعه الجوهرى والكسر أفصح وعليه اقتصر الا كثرون منهم ابن قتيبة وثعلب والزهري لانه
مستعار من سداد القارورة فلا يغير وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في السؤال أنه قال لا تحل المسئلة الا ثلاثة فذكرهم
رجلا أصابته جائحة فأجتاح ماله فيسأل حتى يصيب سدادا من عيش أو قواما أي ما يكفي حاجته قال أبو عبيدة قوله سدادا من
عيش أي قواما هو بكسر السين وكل شيء سددت به خلا فهو سدادا بالكسر (أو) الفتح في سدادا من عوز (الحن) ليس من كلام العرب
وفيه إشارة الى قصة المازني أو ردها الحريري في درة الغواص وعن النضر بن شميل سدادا من عوز اذا لم يكن تاما ولا يجوز فتحه
ونقل في البارع عن الاصمعي سدادا من عوز بالكسر ولا يقال بالفتح ومعناه ان أعوز الامر كله في هذا ما يسد بعض الامر (والسد)
بالفتح (الجبل و) السد (الخارج) كذا في التهذيب (و يضم) فيه ما صرح به الفيومي وغيره قال ابن السكيت يقال لكل جبل
سد وسدود وسدود (أو) بالضم ما كان مخلوقا لله عز وجل وبالفتح من عملنا) حكاه الزجاج وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ بين السدين
والسدين ورواه أبو عبيدة ونحو ذلك قال الاخفش وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بين السدين وبينهم سدا بفتح السين وقرأ في يس من بين
أيديهم سدا ومن خلفهم سدا بضم السين وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب بضم السين في الأربعة المواضع وقرأ حزة
والكشافي بين السدين بضم السين (و) عن أبي زيد السد (بالضم) من (السحاب) النشء (الاسود) من أي أظفار السماء نشأ
(ج سدود) وهي السحاب السود وهو مجاز لكونه حازبا بين السماء والارض وفي المحكم السد السحاب المرتفع السد لا فاق والجمع
سدود قال

قد عدت له وشيعني رجال * وقد كثرت الخيال والسدود
وقد سددت عليهم وأسدت (و) السد بالضم (الوادي فيه حجارة وصخور يبقى الماء فيه زمانا ج سدة كقردة) كبحر وجمرة كفي الصحاح
وقيل أرض بها سدود والواحدة سدة (و) من المجاز السد بالضم (الظل) عن ابن الاعرابي وأشد
قد عدت له في سدة نقض معود * لذلك في صحراء جندم درينها

أي جعلته سدة من أن يراني (و) السد بالضم (ماء سماء في) خرم بني عوال (جبل لطفان) أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده
(و) السد بالضم (حصن باليمن) وقيل قرية بها (و) السد أيضا (الوادي) لكونه يسد ويردم وكل بناء سد به موضع فهو سد وسد
(و) من المجاز (جراد سد) بالضم أي (كثير سد الأفق) ويقال جاء ناسد من جراد وجاء ناسد اذا سد الأفق من كثرة (وسد أي
جرب) بالضم موضع (أسفل من عقبة منى دون القبور عن عيينة) (الذاهب الى منى) منسوب الى أبي جرب عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن الحرث بن أمية الأصغر (وسد قناة) بالضم (وادينصب في الشعية) تصغير الشعبة (و) السد (بالكسر) الكلام
السديد المستقيم (الفتح) عن الصانعي (و) من المجاز السد (بالفتح العيب) كالودس قاله الفراء (ج أسدة) نادر على غير قياس
(والقياس) الغالب (سدود) بالضم أو أسد في التهذيب القياس أن يجمع سدا أسدا أو سدودا وفي التهذيب السد كل بناء سد به موضع
والجمع أسدة وسدود فأما سدود فعلى الغالب وأما أسدة فشا قال ابن سيده وعندى انه جمع سدادا (و) عن أبي سعيد يقال ما بفلان
سدادة يسد فاه عن الكلام أي مابه عيب ومنه (قولهم لا تجعلن بجنبك الاسدة أي لا تضيقن صدرك فتسكت عن الجواب كن
به عيب من صمم أو بك) قال الكمي

وما يجنبني من صفح وعائدة * عند الاسدة ان العي كالعضب

يقول ليس بي عي ولا بكم عن جواب الكاشع ولكنني أصفح عنه لان العي عن الجواب كالعضب وهو قطع يد أو ذهاب عضو والعائدة
العطف (و) السد بالفتح (شي يتخذ من قضبان) هكذا في سائر النسخ والصواب سلة من قضبان كافي سائر أصول الامهات (له أطباق)
والجمع سدادا وسدود وقال الليث السدود السلال يتخذ من قضبان لها أطباق والواحدة سدة وقال غيره السلة يقال لها السدة والطبل

(والسدة بالضم باب الدار) ر البيت كما في التهذيب يقال رأيت قاعا بسدة بابيه وبسدة داره وقيل هي السقيفة وقال أبو سعيد السدة في كلام العرب الفناء يقال لبنت الشعر وما أشبهه والذين تكلموا بالسدة لم يكونوا أصحاب ابنية ولا مدرو من جعل السدة كالصفة أو كالسقيفة فانما فسر على مذهب أهل الحضر وقال أبو عمرو السدة كالصفة تكون بين يدى البيت والظلة تكون لباب الدار (ج سدد) بضم ففتح وفي بعض النسخ بضمين وفي حديث أبي الدرداء انه أتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان يقيم ويقعد (و) سدة المسجد الأعظم ما حوله من الرواق وسمى أبو محمد (اسماعيل) بن عبد الرحمن الاور الكوفي التابعي المشهور (السدى) روى عن أنس وابن عباس وغيرهم (لبيعه المقام) ٢ والجر على باب مسجد الكوفة وفي الصحاح (في سدة مسجد الكوفة وهي ما يبق من الطاق المسدود) قال أبو عبيدو بعضهم يجعل السدة الباب نفسه ومنه حديث أم سلمة انها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أمته أى باب وقال الذهبي لعوده في باب جامع الكوفة وقال الليث السدي رجل منسوب الى قبيلة من اليمن قال الازهرى ان أراد اسمعيل السدي فقد غلط لا يعرف قبائل اليمن سدولا سدة وأغرب أبو الفتح اليعمرى فقال كان يجلس في المدينة في مكان يقال له السدفنسب اليه والسدي ضعفه ابن معين ووثقه الامام أحمد وأخرج به مسلم وفي التقريب انه صدوق مات سنة سبع وعشرين ومائة وروى له الجماعة الا البخارى وقال الرشاطى وليس هو صاحب التفسير ذلك محمد بن مري وان الكوفي يعرف بالسدي عن يحيى بن عبيد الله والكافي وعنه هشام ابن عبد الله والمحرابي وقال جرير هو كذاب (و) السدة بالضم (دء في الانف) يسده يأخذ بالكنظم ويمنع نسيم الريح (كالسداد بالضم) أيضا مثل العطاس والصداع (و) السد بالضم ذهاب البصر وعن ابن الاعرابي (السدد بضمين العيون المفتحة لا تبصر بصراقوبا) وهو مجاز (و) يقال منه (هى عين سادة أو) عين سادة وقائمة هى (التي ابيضت ولا يبصر بها ولم تتفق بعد) قاله أبو زيد (و) عن ابن الاعرابي (السادة) هى (الناقة الهرمة) وهى سادة وسلمة وسدرة وسدمة (و) من المجاز السادة (ذؤابة الانسان) تشبه بالسهاب أو بالظل (و) من المجاز هو من أسد (المسد) وهو موضع بمكة عند (بستان ابن عامر) وذلك البستان مأسدة قال أبو ذؤيب ألفيت أغلب من أسد المسدح * يد الناب أخذته عقرقة طريح

٣ قوله والجر بضم الحاء

(لا) بستان ابن (معمر وروهم الجوهري) قال الاصمعي سألت ابن أبي طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذي يقول فيه الناس بستان ابن عامر هذا نص عبارة الجوهري فلا وهم فيه حيث بين الامر من ولم يخالفه فيما قاله أحد بل صرح البكري وغيره بأن قواهم بستان ابن عامر غلط صوابه ابن معمر وسيأتى في الراى ان شاء الله تعالى (وسدين كسجين د بالساحل) قريب يسكنه الفرس كذا في المعجم (و) السداد (ككتاب) الشئ من (اللين ييس في احليل الناقة و) سداد (بن رشيد الجعفي محدث) روى عن جدته ارجوانة وعنه ابنه حسين وأبو نعيم وابنه حسين بن سداد روى عن جابر بن الحر (و) قولهم (ضربت عليه الارض بالأسداد) أى (سدت عليه الطرق وعميت عليه مداخله) وواحد الاسداد سد ومنه أخذ السد بمعنى ذهاب البصر وقد تقدم (و) تقول صبيت في القرية ماء (ف) استدت به (عيون الخرز) و(استدت) بمعنى واحد * وهما يستدرك عليه سد الروحاء وسد الصهباء موضعان بين مكة والمدينة وفي الحديث كان له قوس يسمى السداد سميت به تفاؤلا باصابة ماري عنها وعن ابن الاعرابي رماه في سدا ناقة أى في شخصها قال والسد والدرية والدرية الناقة التي يستتر بها الصائد ويختل ليرى الصيد وأنشد لا وس

(المستدرك)

فاجبنوا أناسد عليهم * ولكن لقوا ناراً تحس وتسفع قال الازهرى قرأت بخط شمر في كتابه يقال سدد عليك الرجل بسدد اذا أتى السداد وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم قط قال شمر زعم العتري أى ما قطعت عليه فاسد كلامه وقال شمر ويقال سدد صاحبك أى علمه واهده وسدد مالك أى أحسن العمل به والتسديد لا يدل أن تسيرها لكل مكان مري وكل مكان لسان وكل مكان رفاق والمسدد المقوم وفي الحديث قال لعلى سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم أى اصابة القصد به وفي صفة متعلم القرآن يغفر لا يؤبه اذا كان مسددين أى لازم الطريقة المستقيمة وروى بكسر الدال وقال أبو عدنان قال لي جابر البديع الذي اذا نازع قوماسد عليهم كل شئ قالوه قلت وكيف يسدد عليهم قال ينقض عليهم كل شئ قالوه وفي المثل سدا بن ييض الطريق وسيأتى ومن المجاز هو يسدد مسدأيه ويسدون مسدأ سلافهم وسداد البطحاء بالكسر لقب أبي عمرو وعبيدة بن عبد مناف وهو أخوها شم والد عبيد المطلب وقد انقرض ولده وانتما رجع من سداد أرضهم من قصدها وهو مجاز وسدود بالضم كأنه جمع سدوق به بفسطين وأخرى بمصر في المنوفية ويقال في الاخرة أسدود أيضا ورجل سداد كمكان مستقيم والمسدق به بالمغرب وسديدة بنت أحمد بن الفرج الدقاق وسديدة بنت أبي المظفر الشاشي سمع منه ما أبو الحسن القرشي والسد بالضم ما سماه جبل شوران مطلق عليه نقله الصاغاني وهو غير الذي لفظان ((السرد الخرز في القديم) والناسل وغيرهما السرد الخراز والخرز مسرود ومسردوخ البعير سردا خصفه بالقصد (كالسراد بالكسر) (السرد) (الثقب) وأنشد ابن السدي في الفرق

(سرد)

كأن فروج اللامة السرد شدها * على نفسه عمل الذراعين مخدر

(سرمد)

(السردي)

(سرد)

(سعد)

٣ في بعض نسخ الشارح بدل قوله على ثلاثة أميال الخ نجد وقيل وادواول هو الصحيح وجعله أوس بن حجر مما للبقعة فقال تلقينتي يوم الجعر بنطق تروح أرطى سعد منه وضالها

٣ قوله الامن سعدة الله وأسعد الخ كذا باللسان ولعل الظاهر أن يقول الا من سعدة الله أي أسعد به دليل بقية العبارة

مسمى بالسرد أدخلوا عليه الميم الزائدة ليفيد المبالغة في ذلك انتهى قال وعليه فوزنه فعمل وموضعه سرد (السردي) الجري الشديد قلذكر (في س رد) بناء على أن النون زائدة وقد تقدم النقل فيه عن سيبويه (وهذا موضعه) لأن سرند بعد سرد وسيف سرندي ماض في الضريبة ولا ينبو ومن جعل سرندي فعلاً لا صرفاً ومن جعله فعلاً على لم يصرفه وقد تقدم (سرد هذا الصبي) سرهدة (أحسن غذاءه) سرهد (السنام قطعة) ومنه قيل سنام مسرهد أي مقطوع قطعاً (والمسرهد) المنعم المغذي وأمرأة مسرهدة سميعة مصنوعة وكذلك الرجل والمسرهد أيضاً (السين من الاسمة) يقال سنام مسرهد أي سمين وزعم قيل لشحم السنام مسرهد وما سرهد أي كثير (ومسدد كعظم ابن مسرهد بن مجرهد بن مسربل) وقيل أرسل (بن مغربل بن مرعل بن مطربل بن أرنبل بن سرندل بن عربدل بن ناسل بن المستورد الاسدي) البصري من بني أسد بن شريك بالضم ابن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد (محدث) قال أبو زرعة قال أخذ مسدد صدوق وقال ابن القراب مات أبو الحسن مسدد لست عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ثمان وعشرين وما نسين قال شيخنا صرح جماعة من شراح الصحاح وغيرهم ما من أرباب الطبقات بان هذه الاسماء اذا كتبت وعلقت على محموم كانت من أنفع الرقي وجربت فكانت كذلك ((سعد يوفى منا كنفع)) بسعد (سعداً) يفتح فسكون (وسعدوا) كفعود (يمن) وعين (مثلة) يقال يوم سعد ويوم نحس (والسعد ع قرب المدينة) ٢ على ثلاثة أميال منها كانت غزوة ذات الرقاع قريبة منه (و) السعد (جبل بالحجاز) بينه وبين الكديد ثلاثون ميلاً عنده قصر ومنازل وسوق وماء عذب على جادة طريق كان يسلك من فيد إلى المدينة (و) السعد (د يعمل فيه الذروع) فيقال الذروع السعدية نسبة إليه (وقيل) السعد (قبيلة) نسبت اليها الذروع (و) السعد (ثلث اللبنة) لبنة القميص (و) السعيد (كزبير بها) أي تلك اللبنة نقله الصاغاني واستعد به عدده سعيذاً وفي نسخة سعدا (والسعادة خلاف الشقاوة) والسعودة خلاف الخوسة (وقد سعد كعلم وعنى) سعدا وسعادة (فهو سعيد) نقض شقي مثل سلم فهو سليم (و) سعد بالضم سعادة فهو (مسعود) والجمع سعداء والاثني بالهاء قال الأزهرى وجاز أن يكون سعيد بعنى مسعود من سعدة الله ويجوز أن يكون من سعد بسعد فهو سعيد وقد سعدة الله (وأسعد الله فهو مسعود) وسعد حسنة وأسعده أنعم والجمع مساعيد (ولا يقال مسعد) ككرم مجازاة لا سعد الرباعي بل يقتصر على مسعودا كقضاء به عن مسعد كما قالوا محبوب ومحموم ومجنون ونحوها من أفعال رباعيا قال شيخنا وهذا الاستعمال مشهور غنقه جماعة من الأقدمين بابا يخصه وقالوا باب أفعلة فهو مفعول وساق منه في الغريب المصنف ألفاظا كثيرة منها أحبه فهو محبوب وغير ذلك وذلك لأنهم يقولون في هذا كله قد فعل بغير ألف فبنى مفعول على هذا الألف لا وجه له وأشار إليه ابن القطاع في الأبنية يعقوب وابن قتيبة وغير واحد من الأئمة (و) الأسعاد والمساعدة المعارضة وساعدة مساعدة وسعادا (و) أسعد أعانه (و) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في افتتاح الصلاة (ليك وسعديك) والخير بين يديك واشتر ليس اليك قال الأزهرى وهو خير صحيح وحاجة أهل العلم إلى تفسيره ماسة فأما ليلك فهو مأخوذ من لب بالمكان وألب أي أقام به لبوا والبابا كانه يقول أنا أقيم على طاعتك أقامة بعد أقامة ومحيط لك أجابة بعد أجابة وحكى عن ابن السكيت في قوله ليلك وسعديك تأويله الباباك بعد الباب (أي) لزوما طاعتك بعد لزوم (واسعدادا بعد اسعداد) وقال أحمد بن يحيى سعديك أي مساعدة لك ثم مساعدة واسعدادا أمر ك بعد اسعداد وقال ابن الأثير أي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعدادا بعد اسعداد ولهذا تأني وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرجي ولم يسمع سعديك مفردا قال الفراء لا واحد لليلك وسعديك على صحة قال الفراء وأصل الاسعداد والمساعدة متابعه العبد أمر به ورضاه قال سيبويه كلام العرب على المساعدة والاسعداد غير أن هذا الحرف جاء معني على سعديك ولا فصل له على سعد قال الأزهرى وقد قرئ قوله تعالى وأما الذين سعدوا وهذا لا يكون الا من سعدة الله وأسعدته أي أعانه ووفقه لا من أسعدته الله وقال أبو طالب النخعي معنى قوله ليلك وسعديك أي أسعدني الله أسعدا بعد اسعداد قال الأزهرى والقول ما قاله ابن السكيت وأبو العباس لأن العبد يخاطب به ويذكر طاعته ولزومه أمره فيقول سعديك كما يقول ليلك أي مساعدة لا أمر ك بعد مساعدة وإذا قيل أسعد الله العبد وسعدته فمعناه وفقه الله لما رضى عنه فيسعد بذلك سعادة كذا في اللسان (و) السعد والسعود الأخيرة أشهر وأقرب كلاهما (سعود النجوم) وهي الكواكب التي يقال لكل واحد منها سعد كذا وهي (عشرة) أنجم كل واحد منها سعد (سعد بلع) قال ابن كاسية سعد بلع نجمان معترضان خفيان قال أبو يحيى وزعمت العرب أنه طلع حين قال الله تعالى يا أرض ابلعي ماءك ويقال انما سمى بلعا لأنه كان لقرب صاحبه منه يكاد أن يبلعه (وسعد الاخبية) ثلاثة كواكب على غير طريق السعود مائلة عنها وفيها اختلاف وليست بخفية عامضة ولا مضية منيرة سميت بذلك لأنها اذا طلعت خرجت حشرات الارض وهوامها من جحرها جعلت جحرها لها كالاخبية وقيل سعد الاخبية ثلاثة أنجم كأنها اثنا في رابع تحت واحد منهم (وسعد الذابح) قال ابن كاسية هو كوكبان متقاربان سمى أحدهما اذبحا لأن معه كوكبا صغيرا غامضا يكاد يلمس به فكأنه مكب عليه يذبحه والذابح أنور منه قليلا (وسعد السعود) كوكبان وهو أحد السعود ولذلك أضيف اليه وهو شبه سعد الذابح في مطالعه وقال الجوهرى هو كوكب

نير منفرد (وهذه الأربعة) منها (من منازل القمر) ينزل بها وهي في برج الجدي والدلو (و) من النجوم (سعد ناشرة وسعد المالك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وهذه الستة ليست من المنازل كل) سعد (منها) كوكان بينهما في المنظر نحو ذراع) وهي متناسقة (و) في الصحاح (في العرب سعد) قبائل (كثيرة) منها (سعد غنيم وسعد قيس وسعد هذيل وسعد بكر) وأنشد بيت طرفة

رأيت سعوداً من شعوب كثيرة * فلم تر عني مثل سعد بن مالك

قال ابن بري يقول لم أر في سمي سعداً أكرم من سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة (وغـ ير ذلك) مثل سعد بن قيس عيلان وسعد بن ذبيان بن بغيض وسعد بن عدي بن فزارة وسعد بن بكر بن هوازن وهم الذين أروا النبي صلى الله عليه وسلم وسعد ابن مالك بن سعد بن زيد مناة وفي بني أسد سعد بن ثعلبة بن دودان وسعد بن الحرث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان قال ثابت كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم في برهم ووفائهم وفي قيس عيلان سعد بن بكر وفي قضاعة سعد هذيم ومنها سعد العشرة وهو أبوا أكثر قبائل مذحج (ولما تحوّل الاضطرب بن قريع السعدي من) وفي نسخة عن (قومه) و(انتقل في القبائل فلما لم يحمد هم رجع إلى قومه وقال بكل واحد بنو سعد) فذهب مثلاً (يعني سعد بن زيد مناة بن غنيم) وأما سعد بكر فهم أظفار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (وبنو سعد بن) من العرب (وهو نذ كبير سعدي) وأنكره ابن جني وقال لو كان كذلك جرى أن يجي به سماع ولم نسمعهم قط وصفوا بسعدي وأما هذا اتلاق وقع بين هذين الحرفين المتفق اللفظ كما يقع هذان المثالان في المختلفين نحو أسلم وبشرى (و) في الصحاح وفي المثل (قولهم أسعد أم سعيد) كما مير هكذا هو مضبوط عندنا وفي سائر الامتهات اللغوية كزبير وهو الصواب اذا سئل عن الثاني (أي) هو (بما يحب أو يكره) وفي خطبة الجراح سجدة فقد قتل سعيد هذا مثل سائر (وأصله ان ابني ضبة بن أذرجا) في طلب ابل لهم (فرجع سعد وفق سعيد) كان ضبة اذا رأى سواداً تحت الليل قال أسعد أم سعيد هذا أصل المثل فأخذ ذلك اللفظ منه (و) صار يتشاءم به) وهو يضرب مثلاً في العناية بذى الرحم ويضرب في الاستخبار عن الامرين الخير والشر أيهما واقع وهو مجاز (و) يقال برك البعير على (السعدانة) وهي (كركرة البعير) سميت لاستدارتها (و) السعدانة (الحمامة) قال

اذا سعدانة السعفات ناحت * عزاهلها سمعت لها خنيا

(أو) السعدانة (اسم حمامة) خاصة قاله ابن دريد وأنشد البيت المذكور قال الصاغاني وليس في الانشاد ما يدل على انها اسم حمامة كانه قال حمامة السعفات اللهم الا أن يجعل المضاف والمضاف اليه اسم الحمامة فيقال سعدانة السعفات اسم حمامة (و) يقال عقد سعدانة النعل وهي (عقدة الشسع السفلى) مما يلي الارض والقبال مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها (و) السعدانة (من الاست) ما تقبض من (حناها) أي دائر الدبر وسيأتي (و) السعدانة (من الميزان عقدة) في أسفل (كفته) وهي السعدانات (والسعدانات) أيضا (هنا أسفل العجاجة) بالضم عصب مركب فيه فصوص من عظام كاسيأتي ومنهم من ضبطه بالموحدة وهو غلط (كانها أظفار) يقال شد الله على ساعدك وسواعدك (سواعد الذراع) والساعد ملحق الزند من لدن المرفق الى الرسغ والساعد الأعلى من الزند في بعض اللغات والذراع الأسفل منها قال الازهرى والساعد ساعد الذراع وهو ما بين الزند والمرفق سمي ساعد المساعدة الكف اذا لم يطشت شيئاً أو تناولته وجمع الساعد سواعد (و) الساعدان (من الظاهر جناحه) يطير بهما وطار شريد السواعد أي القوادم وهو مجاز (والسواعد مجاري الماء الى النهر أو الى البحر) وقال أبو عمرو السواعد مجاري البحر التي يصب اليه الماء واحدها ساعد بغير هاء وقال غيره الساعد مسيل الماء الى الوادي والبحر وقيل هو مجرى البحر الى الانهار وسواعد البر يخرج ماؤها مجارى عيونها (و) السواعد (مجارى المخ في العظم) قال الأعلم يصف ظليما على حث البراية تزخرى السواعد ظل في شرى طوال

عني بالسواعد مجرى المخ من العظام وزعموا ان النعام والكر الاغنيهما وقال الازهرى في شرح هذا البيت سواعد انظم أجنته لان جناحيه ليسا كاليدين والزعجى في كل شيء الاجوف مثل القصب وعظام النعام جوف لا مخ فيها والحت السريع والبراية البقية يقول هو سربع عند ذهاب برأيه أي عند انحسار لجه وشحمه (والسعد بالضم) من الطيب (و) السعادي (كجباري) مثله وهو (طيب م) أي معروف وقال أبو حنيفة السعدي من العروق الطيبة الريح وهي أرومة مدرجة سوداء صلبة كانها عقدة تقع في العروق في الادوية والجمع سعد قال ويقال لبنانة السعادي والجمع سعديات وقال الازهرى السعد نبت له أصل تحت الارض أسود طيب الريح والسعادي نبت آخر وقال الليث السعادي نبت السعد (فيه منفعة عجيبه في القروح التي عسر اندمالها) كما هو مذكور في كتب الطب (وساعدة اسم) من أسماء (الاسد) معرفه لا ينصرف مثل أسامة (ورجل) أي علم شخص عليه (و) بنو ساعدة قوم من الانصار من بني كعب بن (الخرزج) بن ساعدة منهم سعد بن عبادة وسهل بن سعد الساعديان رضي الله عنهما (وسقيتهم بمكة) هكذا في سائر النسخ المحصنة والاصول المقروءة ولا شئ في أنه سبق قلم لانه أدري بذلك لكثرة مجاورته وتردده في الحرمين الشريفين والصواب أنها بالمدينة كما وجد ذلك في بعض النسخ على الصواب وهو اصلاح من التلامذة وقد أجمع أهل الغريب وأئمة الحديث وأهل السير أنها بالمدينة لأنها ماوى الانصار وهي (بغزة دار لهم) ومحل اجتماعهم ويقال كانوا يجتمعون

٢ العزاهل جمع عزهل
كبرج وجعفر وهو ذكر
الحمام كافي القاموس

٣ قوله بطشت شيئاً كذا في
اللسان والظاهر بطشت
شيئاً

بها أحيانا (والسعيد) كامير (النهر) الذي يسقي الارض بطواهرها اذا كان مفردا لها وقيل هو النهر الصغير ووجهه سعد قال أوس ابن حجر وكان ظعنهم مقففة * نخل مواقر بينها السعد

وسعيد المزعة نهرها الذي يسقيها وفي الحديث كاتزارع على السعيد (و) السعيدة (بها) بيت كانت ربيعة من (العرب) تحبها بأحد (في) الجاهلية هكذا في النسخ وهو قول ابن دريد قال وكان قريبا من شداد وقال ابن الكلبي على شاطئ الفرات فقوله بأحد خطأ (والسعيدية) بمصر نسبت الى الملك السعيد (و) السعيدية (ضرب من برودالين) كأنها نسبت الى بني سعيد (وسعد) صنم كان لبني مديكان بن كانة بساحل البحر بمبالي جذة قال الشاعر

وهل سعد الا حخرة بتنوفة * من الارض لا تدعولني ولا ارشد

و يقال كانت تعبده هذيل في الجاهلية (و) سعد (بالضم ع قرب اليمامة) قال شيخنا زعم قوم ان الصواب قرب المدينة (و) سعد (جبل) بجنبه ماء وقرية ونخل من جانب اليمامة الغربي (و) السعد (بضمين) نمر قال

وكان ظعن الحصى مدبرة * نخل بزاره حمله السعد

هكذا فسره أبو حنيفة (و) السعد (بالتحريك) ونحو الصاغاني بالفتح مجودا (ماء كان يجري تحت جبل أبي قبيس) يغسل فيه القصارون (وأجعة م) معروفة وفي قوله معروفة نظير (والسعدان) بالفتح (نبت) في سهول الارض (من أفضل) وفي الامهات من أطيب (مرعى الابل) مادام رطبا والعرب تقول أطيب الابل لبنا ما اكل السعدان والحريث وقال الازهرى في ترجمة صفع والابل تسمن على السعدان وتطيب عليها ألبانها واحدة سعدانة والنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام فعلا لا غير خزال وقهقار الا من المضاعف وقال أبو حنيفة من الاحرار السعدان وهي غير اللون حلاوة يأكلها كل شيء وابست بكبيرة وهي من أنجع المريع (ومنه) المثل (مرعى ولا كالسعدان) وماء ولا كصدا يضرباني في الشيء الذي فيه فضل وغيره أفضل منه أو الشيء الذي يفضل على أقرانه وأول من قاله الخنساء ابنة عمرو بن الحمير وقال أبو عبيد حكي المفضل أن المثل لاهرأة من طيء (وله شوكة) كانه فلكية يستلقي فينظر الى شوكة كالحاذا يدس وقال الازهرى يقال لشوكة حسكة السعدان (و) يشبه به حلة الثدي فيقال لها سعدانة الشدوة) وخط الليث في تفسير السعدان فجعل الحلة نمر السعدان وجعل له حسكا كالقطب وهذا كاه غلط والقطب شوكة غير السعدان يشبه الحسل وأما الحلة فهي شجرة أخرى وليست من السعدان في شيء (وتسعد) الرجل (طلبه) يقال خرج القوم يتسعدون أي يرتادون مرعى السعدان وهو من خير مرعى عليهم أيام الربيع كما تقدم (و) السعدان (كسبحان اسم الله تعالى) يقال (سبحانه وسعدانه أي أسبحه وأطبعه) كما سمي التسيخ بسبحان وهما علمان كعثمان ولقمان (والساعدة خشبة) تنصب (تسكن البكرة) جمعها السواعد (وسموا سعيدا أو مسعودا أو مسعدة) بالفتح (وساعدوا وسعدون وسعدان وأسعدوا وسعدوا) بالضم (وللنساء سعد) وسعدى بضمهما (وسعدة وسعيدة) بالفتح (وسعيدة) بالضم (والأسعد شقاق كالجرب يأخذ البعير فيهرم منه) ويضعف (و) سعد (كسكان ابن سليمان) الجعفي (المحدث) شيخ لعبد الصمد بن النعمان وسعد بن راشد في نسب لحم من ولده حاطب بن أبي بلتعة الصحابي واختلف في عبد الرحمن بن سعد الراوى عن أبي أيوب قال صواب انه كسحاب وقيل كسكان قاله الحافظ (والمسعودة محلتان ببغداد) احدهما بالمأمونية والاخرى في عقار المدرسة النظامية (وبنو سعد م) كجعفر بن (من مالك بن حنظلة) من بني نعيم (والميم زائدة) نقله ابن دريد في كتاب الاشتقاق (و) سعد (ع) بين بلاد غطفان والشام (وحمام سعد ع بطريق حاج الكوفة) عن الصاغاني (ومسجد سعد منزل) على ستة أميال من المزيدي (بين المغيشة والقرعاء) منسوب الى سعد بن أبي وقاص (والسعدية منزل) منسوب (لبنى سعد بن الحرث) بن ثعلبة بطرف جبل يقال له النزف (و) السعدية (ع لبنى عمرو بن ساعدة) هكذا في النسخ والصواب عمرو بن سلمة وفي الحديث ان عمرو بن سلمة هذا لما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم استقطعه ما بين السعدية والشقراء وهما ما آن (و) السعدية (ع لبنى رفاعة باليمامة و) السعدية (بن لبني أسد) في ملتقى دار محارب بن خصفة ودار غطفان من سره الشربة (وماء في ديار بني كلاب وأخرى لبني قريظ) من بني أبي بكر بن كلاب (و) السعدية (قريتان بحلب سفلى وعليها والسعدى) كسكرى (ع أخرى بحلب وع في حلة بني مزيد) بالعراق (وقول) أمير المؤمنين (علي) بن أبي طالب رضى الله عنه

(أورد هاسعد وسعد مشتمل) * ما هكذا اسعد تورد الابل

فسبأني (في ش ر ع والسعدتين) كأنه تسمية سعدة كذا في النسخ الصحيحة (ع قرب المهدي) بالمغرب (منها) وفي نسخة القرافي موضع بديل قرية ولذا قال والاولى منه أو أنه باعتبار السعدتين * قلت وعلى ما في نسخة تافلايرد على المصنف شيء (خلف الشاعر) * ومما يستدرك عليه يوم سعد وكوب سعد وصفه بالمصدر وحكى ابن جنى يوم سعد وليلة سعدة قال وليس من باب الاسعد والسعدى بل من قبيل أن سعدا وسعدة صفتان مسوقتان على مناج واسترار فسد من سعدة بكلمة من جلد ونذب من ندبة ألا تراك تقول هذا يوم سعد وليلة سعدة كما تقول هذا شعر سعد ووجهه سعدة وساعدة الساق شظيتها واسعد احليل خلف الناقة وهو

٣ قوله نخل مواقر كذا في التكملة قال فيها وقال الدينوري السعد في هذا البيت ضرب من التمر وانشاده نخل بزاره حمله السعد اه وسبأني استشهاد الشارح به موافقا لما قاله الدينوري وكذلك اللسان

(المستدرك)

الذي يخرج منه اللبن وقيل السواعد عروق في الضرع يحيى منها اللبن الى الاحليل وقال الاصمعي السواعد قصب الضرع وقال أبو عمرو هي العروق التي يحيى منها اللبن سميت بسواعد البحر وهي مجاريه وساعد الدر عرق ينزل الدر منه الى الضرع من الناقه وكذلك العرق الذي يؤدي الدر الى ثدى المرأة يسمى ساعدا ومنه قوله

ألم تعلمي أن الاحاديث في غد * وبعد غد يا لبن ألب الطرائد

وكنتم كألم لبسة طعن ابنها * اليها فنادت عليه بساعد

وفي حديث سعد كان كرى الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فيها فنها نار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قوله ما سعد من الماء أى ما جاء من الماء سيما لا يحتاج الى دالية يجيئه الماء سيما لان معنى ما سعد ما جاء من غير طلب والسعدانة الشدة وهو ما استدار من السواد حول الحلمة وقال بعضهم سعدانة الثدى ما أطاف به كالفلكه والسعدانة مدخل الجردان من ظبية الفرس والسعدان شوك النخل عن أبي حنيفة وفي الحديث أنه قال لا اسعدوا ولا عفر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناسحات تقوم المرأة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدها على النباحة وقد ورد في حديث آخر قالت له أم عطية ان فلانة أسعدتني فأريد أن أسعدها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وفي رواية قال فاذهبي فأسعديها ثم يابيني قال الخطابي أما الاسعاد فخاص في هذا المعنى وأما المساعدة فعامية في كل معونة يقال انما سمى المساعدة المعاونة من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا غاشيا في حاجة وتعاون على أمر ويقال ليس لبني فلان ساعد أى ليس لهم رئيس يعتمدونه وساعد القوم رئيسهم قال الشاعر * وما خير كف لا تنوء بساعد * وينوسعدون وسعيد بطنان قال اللحياني وجع سعيد سعيدون وأساعد قال ابن سيده فلا أدري أعني الاسم أم الصفة غير أن جمع سعيد على أساعد شاذ والسعدان ماء لبني فزارة قال القتال السكلابي

رفعن من السعدين حتى تفاضلت * قنابل من أولاد أعوج قترح

وسعد بالضم موضع بنجد قال جرير

ألا حي الديار بسعداني * أحب لحب فاطمة الديارا

وساعد القين أغصه في سعد القين قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول كذلك وسيأتي في د ه ر ويقال أدركه الله بسعدة ورجحة والمساعد بطن من العرب والسعدان موضع ومدرسة سعادة من مدارس بغداد وسعد القرقرة مخجل النعمان بن المنذر وسعدان ابن عبد الله بن جابر مولى بني عامر بن لؤي تابعي مشهور من أهل المدينة يروى عن أنس وغيره * واستدرك شيخنا قولهم بنت سعد استعملوها في الحكاية عن البكرة قال أبو التثاء محمود في كتابه حسن التوسل في صناعة التوسل ومن أحسن كتابات الهجاء قول الشاعر بهجوش خضار يرمي أمه بالفجور ويرمي به بدء الأسد

أراك أبوك أملك حين زفت * فلم توجدا لأملك بنت سعد

أخوتكم أعارك منه ثوبا * هنيئا بالقميص المستجد

أراد بنت سعد عذرة البكرة وبقوله أخوتكم جدا ما فانه أخوه ومن المجاز أمر ذو سواعد أى ذو وجهه ومخارج وأبو بكر محمد بن أحمد بن سعدان بن وردان البخاري وأبو منصور عتيق بن أحمد بن حامد السعداني محمد ثمان وسعدون جد أبي طاهر محمد بن الحسن بن محمد بن سعدون الموصلي المحدث وخالد بن عمرو الاموي السعيدى الى جده سعيد بن العاص روى عن الثوري لا يحل الاحتجاج به وأسعد بن همام بن مرة بن ذهل جد الغضبان بن القبعثي (أسعد بالكسر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (د) ويقال فيه أيضا سمعت (منه المسندة) زينب بنت المحدث سليمان بن ابراهيم (بن هبة الله) الأسعردى (خطيب بيت لهباء) قرية بالشأم حدثت عن أبي عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي وغيره وعن أبي التقي السبكي وغيره وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عباس الأسعردى حدث عن أبي علي الحسن بن ناصر بن علي الحضرمي وغيره (الأسعد بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (بسانين زهرة) وأما كن مثمرة بهر قند قاله ابن الاثير وهو أحد منتزهات الدنيا على ما حكاه المؤرخون من فتوح قتيبة بن مسلم (منه كامل بن مكرم) أبو العلاء نزيل بخارا حدث عن الربيع المرادى (و) القاضي أبو الحسن (علي بن الحسين) بن محمد امام فاضل سكن بخارا مات سنة ٤٦١ هـ روى عن ابراهيم بن سلمة البخاري (وأحمد بن حاجب) الحافظ قال الذهبي روى عن أبي حاتم ويحيى بن أبي طالب مات بعد سنة ٤٣٣ هـ السعديون (المحدثون) وفاته ذكر أبي العباس الفضل بن محمد بن نصر السغدى شيخ اللادريسي وعلي بن أحمد بن الحسين السغدى شيخ لابي سعد بن السمعاني ومن القدماء أيوب بن سليمان السغدى عن أبي اليمان (وسغد) الرجل (كغني ورم) في التهذيب في النوادر (فصال ساعدة ومسعدة بفتح الغين) ونص النوادر مساعدة (رواه من اللبن سمان) وكذا مسعدة ومغيدة ومسعدة (و) سغدان (كسلطانة بخارا) عن الصاغاني (و) سغادي (كسكاري بنت (و) يقال (أغضه الله تعالى بسغد مغد) بتسكين الغين (أى بطرلين) ومغدتا كيد * ومما استدرك عليه سغدت الفصال أمهاتها ومغدتا اذ ارضعتها كذا في النوادر (سغد الذكر على الانثى كضرب وعلم) يسفدها ويسفدها سفا وسافدها (سفا بالكسر)

٢ قوله فأريد أسعدها
كذا في النهاية واللسان
بدون أن

(المستدرك)

(أسعرد)

(سُفْد)

(المستدرك)

(المستدرك)

(سُفْد)

فيه ما جميعا (زنا) ويكون في الماشي والطائر وقد جاء في الشعر في السابح وقال الاصمعي يقال للسباع كلها سفداً نثاء والتيس والثور والبعير والسباع والطير (وأسفدته) ويقال أسفد في تيسك عن اللحياني أي أعرفني إياه بسفد عنزي واستعاره أمية بن أبي الصلت للزند فقال

والارض صيرها لاله طروقة * للاماء حتى كل زند مسفد

(وتسافد السباع) والطيور ويكنى به عن الجماع وقال الاصمعي اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا وقاع وسفد يسفد وأجاز غيره سفد يسفد (و) سفود (كنور) ويضم (حديدة) ذات شعب معقفة (يشوي بها) وفي بعض النسخ به اللحم ووجهه سقايد (وتسفد اللحم نظمه في الاشتواء) وجعله الزمخشري من المجاز حيث قال ويكنى به عن الجماع ومنه السفود لانه يعلق بما يشوي عليه علوق السافد (و) عن ابن الاعرابي (استسفد غيره) اذا (أناه من خلفه فركبه وتسفده) أي فرسه واستسفدها الاخرة عن الفارسي (تعرقبه) أي ركبته من خلف (والاسفندون تسكر الفا، النجر) وزعم أرباب الاشتقاق ان الدال بدل من الطاء في الاسفند الذي هو من أسماء النجر كما سيأتي * ومما يستدرك عليه السفود من الخيل كصبور التي قطع عنها السفاد حتى تمت منيتها ومنيتها عشرون يوما عن كراع وفي التهذيب في ترجمة جعر لمة يقال لها سفد اللقاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم في أثر بعض كل واحد أخذ بمحزمة صاحبه من خلفه * ومما يستدرك عليه سفردان بضم فسكون قرية ببخارا منها أبو الحسن علي بن المهدي البخاري روى وحدث ((السفد كقعد) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الفرس المضر) كذا في التهذيب في الرابعي وكذلك السفد وفي غيره السفد بغير تكرير الدال (وأسفده) اسقادا وسفده سقدا (وسفده تسقيدا) وسلفده (ضمره والسفدة بالضم) ومنه قول عبد الله بن معير السعدي خرجت سمرا أسفد بفرس لي فررت على مسجد بني حنيفة فسمعهم يذكرون مسيلة الكذاب ويرغمون انه نبي فأثبت ابن مسعود فأخبرته فبعث اليهم الشرط فجاؤا بهم فاستنابهم فقبأوا الخلي عنهم وقد تم ابن النواخذة فضرب عنقه والباء في أسفد بفرس مثل في قول ذي الرمة

وان تعذر بالمثل من ذي ضرر وعها * الى الضيف يخرج في عراقها ناصلي

والمعنى أفعال التضمير بفرسي (وبكهنه الحجرة) طائر معروف (ج سقد) بضم فسقح أو بضم فسقح أو بضم فسقح أو بضم فسقح (وسفيدات) جمع سفيدة (سكدة كحمة) أهمله الجوهري والجماعة وقال الصاغاني هو (د بساحل بحر أفرقية) كذا في التكملة (وسكندان بضمين ة بمر) منها أبو يحيى أشعث بن ربيعة مات سنة ٢٦٠ (سكلكند) أهمله الجوهري والجماعة وهو بالفتح ويكسر (كورة بطخارستان) من بلغ وقد يقال اسكلكند زيادة الالف (منها على بن الحسين السكلكندي الفقيه) وأبو علي عصمة بن عاصم الحافظ السكلكندي وغيرهما ((السفد والسفد كجرحل وخبندة) أهمله الجوهري والجماعة وقال الصاغاني هي (النافقة القوية ج سلاخد) كذا في التكملة ((السفد كجرحل وقرشب) الاخرة عن الصاغاني (الاجق) قال الكميته يهجو بعض الولاة

ولاية سفد آلاف كانه * من الرق الخلو ط بالنوك أثول

يقول كانه من حقه وما يتناوله من الخريتيس مجنون وهو في الصحاح السفد مثل قرشب (و) السفد (الرخوم من الرجال) من المجاز السفد (الغضبان) فانه اذا غضب احر وجهه يقال احر سفد شديد الحجة عن اللحياني (و) يقال السفد (الذئب والاشقر من الخيل) الذي خلصت شفرته وأنشد أبو عبيد * اشقر سفد وأحوى أدعج * (و) عن ابن الاعرابي السفد (الاصول الشروب) من الرجال ورجل سفد لثيم عن كراع وهو مستدرك عليه (وهي بهاء) في النكل ((السفد أهملوه) هكذا بصيغة الجمع وهو غريب فان الصاغاني ذكره في س ق د وكانه عنى بذلك أي في هذا التركيب وهو (كزبرج الفرس المضر) عن أبي عمرو وفي التهذيب في الرابعي السفد الضاوي المهزول (وسلفده ضمره) ومنه قول ابن معير خرجت أسفد بفرس أي أضمره قال الصاغاني اللام في سفد محكوم بزيادتها مثلها في كصم يعني كصم اذا فرو نفر ولعل الدال في هذا التركيب معاقب للطاء لان التضمير اسقاط لبعض السين الا ان الدال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الاسقاط ((سمد سمودا) من حدك ب (رفع رأسه تكبرا) وكل رافع رأسه فهو سامد (و) سمد سمد سمودا (علاو) سمدت (الابل جدت في السير) ولم تعرف الاعياء (و) سمد سمد سمودا (دأب في) السير (والعمل) والسمد السير الدائم (و) سمد سمودا (قام تخيرا) قال المبرد السامد القائم في تخير وأنشد له زيلة بنت بكر تبيكي عادا

قيل قم فاظفر اليهم * ثم دع عنك السمودا

وبه فسرمت الآية وأنتم سامدون وفي حديث علي أنه خرج الى المسجد والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال مالي أراكم سامدين قال ابن الاثير السامد المنتصب اذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا أمامهم (و) السمود للهو وقد سمد يسمدا (لها) وغفل وذهب عن الشيء وسمده تسميدا ألهاه وبه فسر بعض الآية المتقدمة وقال ابن عباس سامدون مستكبرون وقال الليث سامدون ساهون (و) قيل (السمود يكون خزنا وسرورا) وأنشد في الحزن لعبد الله بن الزبير الاسدي رمي الحديثان نسوة آل سعد * بأمر قد سمدن له سمودا

٣ قوله والسباع كذا في اللسان وهو تكرر مع قوله للسباع

٣ قوله وسفد يسفد اي من باب علم وقوله وأجاز غيره الخ أي من باب ضرب كما ضبط اللسان شكلا (المستدرك)

(سقد)

(سكدة)

(سكلكند)

(السفد)

(السفد)

(سلفد)

(سمد)

٤ قوله سعد الذي في اللسان والتكملة حرب

فردشمورهن السود بيضا * ورد وجوههن البيض سودا

وقال ابن الاعرابي السامد اللاهي والسامد الغافل والسامد الساهي والسامد المتكبر والسامد القائم والسامد المتخير أشرا وبطرا (وهذا الارض تسميها جعل فيها السامد) كسحاب (أي السريقين برمد) يسمي به النبات ليجود وفي حديث عمر أن رجلا كان يسمي أرضه بعذرة الناس فقال أما يرضى أحدكم حتى يطم الناس ما يخرج منه ٣ السامد (و) سمد (الشعر) تسميها (استأصله) وأخذ كاهل لغه في سبد (وقول ربيعة) بن العجاج يصف ابلا

قلصن تقليص النعام الوخاد * (سوامد الليل خفاف الازواد

أي دوام السير) يقال سمد سمد سمد إذا كان دائما في العمل وفي اللسان أي دوائب (وغلط الجوهرى في تفسيره بما في بطونها) أي ليس في بطونها (علف) نبه عليه الصاغاني في تكلمته وهو تفسير قوله خفاف الازواد كما صرح به ابن منظور وغيره ويلزم من خفة العلف أن يكون ذلك أدوم لها على السير فيكون تفسير السوامد بطريق اللزوم كما صرح به أرباب الحواشي ونقله شيخنا فلا غلط فيه نسب إلى الجوهرى كما هو ظاهر وقيل معنى خفاف الازواد ليس على ظهورها زاد للراكب وقال الصاغاني يريد لآزاد عليها مع رحالها (و) سمد ثبت في الارض ودام عليه (هولك) أبدا (سمد أي سرمد) عن ثعلب ولا أفعل ذلك أبدا سمد سمد (و) هو يأكل (السمد) كأمير (الحواري) وعن كراع هو الطعام وقال هي بالدال غير معجمة (وبالدال أفصح) وأشهر والاسميد الذي يسمى بالفارسية السمد مغرب قال ابن سيده لا أدري أهو هذا الذي حكاه كراع أم لا وقد نسب إليه أبو محمد عبد الله ابن محمد بن علي بن زياد العدل المحدث (واسمد) الرجل (اسمدادو) كذا (اسمداد سمدادو) وقيل ورم (غضبا) وقال أبو زيد ورم ورم ما شديدا واسمادت يده ورمت وفي الحديث اسمادت رجلها انتفخت وورمت وكل شيء ذهب أو هلك فقد اسمد واسمادت واسمادت من الغضب واسمادت الشيء ذهب (وسمدان محرركة حصن بالين عظيم) * ومما يستدرك عليه يقال للفعل إذا اغتم قد سمد ووطب سامد ملآن منتصب وهو مجاز وسمد سمد اغنى ٣ قال ثعلب وهي قليلة وقوله عز وجل وأنت سامدون فسر بالغناء وروى عن ابن عباس أنه قال السمود الغناء بلغة حير وزاد في الأساس لان المغني يرفع رأسه وينصب صدره ويقال للقيث أسمدينا أي أهينا بالغناء وهو مجاز وسمد الرجل سمدوا بهت وسمد سمد أقصده كسمده وسمد الارض سمد اسهلها وسمد هاز بلها والسمد الزبل عن اللحياني واسمادت الشيء ذهب وسمدون محرركة قرية بمصر في المنوفية (السمرود باضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (الطويل) من الرجال كذا في التكملة (اسمعد) الرجل (اسمعداد) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني إذا (امتلا غضبا) كاسمعت واسمعت (و) اسمعدت (أنامله توزمت) وكذا الرجل واليد (كاسمعد) بالمعجمة (فيهما) وفي الحديث أنه صلى حتى اسمعدت رجلاه أي نورمتا وانتفختا (والسمعد كخجر الطويل) من الرجال (الشديد الاركان) قاله أبو عمرو وأنشد لياس بن خبيري حتى رأيت العزب السمعدا * وكان قد شب شبابا مغدا

(و) السمعد أيضا (الاحق) الضعيف (و) السمعد أيضا (المتكبر) المنتفخ غضبا كذا في النسخ والصواب فيه السمعد كقربش كاهو بظ الصاغاني * ومما يستدرك عليه السمعد كمشعر الناعم وقيل الذاهب وأيضا الشديد القبض حتى تنتفخ الانامل وأيضا المتكبر وأيضا الوارم واسمعدت أنامله نورمت واسمعد الجرح اذا ورم وعن ابن السكيت رأيت مغدا سمعدا اذا رأيت به وارما من الغضب وقال أبو سواج

ان المنى اذا سرى * في العبد أصبح مسمعدا

(السمند) بفختين وسكون أهمله الجماعة وهو (الفرس فارسية) ورد بانه فرس له لون مخصوص اذ يقال اسب سمند كذا في شفاء الغليل فقد أصاب المصنف في كونه فارسيا وأخطأ في تفسيره بالفرس كذا قاله بعضهم ونقله عنه شيخنا وقال الصاغاني السمند كلمة فارسية ولم يزد على ذلك (وسمند وقلعه بالروم) وهي المعروفة الآن ببلغراد كذا رأيت في بعض المجاميع وطائر أودوبس ويقال فيه سمندرو سمندل كافي العناية وقالوا سميد بالتحية (وبزيادة راء آخره د قرب ملتان) على البحر * ومما يستدرك عليه اسمند بضم فسكون قرية بمصر قند منها أبو الفتح محمد بن عبد الحميد الفقيه الحنفي من فحول الفقهاء ورد بغداد حاجا وترجمه ابن النجار في تاريخه (السمند كعفر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الشيء اليابس الصلب) قال (و) السمندو (السمند) الكثير اللحم (الجسيم من الابل) ويقال من ذلك (اسمند سنامه) اذا (عظم) وسمند يأتى ذكره في سمهط * ومما يستدرك عليه سمجورد محلة ببلخ منها أبو جعفر محمد بن مائل البلخي السمجوردى (السند محرركة ما قبل من الجبل وعلا عن السفح) هذا نص عبارة الصحاح وفي التهذيب والمحكم السند ما ارتفع من الارض في قبل الجبل أو الوادى والجمع أسناد لا يكسر على غير ذلك (و) السند (معتمد الانسان) كالمستند وهو مجاز ويقال سيد سند (و) عن ابن الاعرابي السند (ضرب من البرود) البانية وفي الحديث أنه رأى على عائشة رضي الله عنها أربعة أبواب سند (ج أسناد) وقال ابن بزرج السند واحد الأسناد من الثياب وهي من البرود وأنشد جبة أسناد نقي لونها * لم يضرب الحياط فيها بالابر

٢ قوله السمد الصواب
استقاطها لايها ما أنها
متصلة بالحديث وعبارة
اللسان في تفسير الحديث
السماد ما طرح في اصول
الزرع والخضر من العذرة
والزبل ليجود نباته
(المستدرك)

٣ قوله غنى بتشديد النون
من الغناء
و
(السمرد)
(اسمعد)
(اسمعد)

(المستدرك)

(السمند)

(المستدرك)

(السمند)

(المستدرك)

(سند)

قال وهى الخراء من جباب البرود وقال الليث السند ضرب من الثياب قيض ثم فوقه قيض اقصر منه وكذلك قص قصار من خرق مغيب بعضها تحت بعض وكل ما ظهر من ذلك يسمى سبطا قال الزجاج يصف ثورا وحشيا كائن من سبائب الخياط * كائنا أو سنداً سباطا

(أو الجمع كالواحد) قاله ابن الاعرابي (و) عنه أيضا (سند) الرجل (تسفيد البسه) أى السند (وسند اليه) يسند (سنودا) بالضم (وتساند) وأسند (استند) وأسند غيره (و) قال الزجاج سند (في الجبل) يسند سنودا (صعد) ورقى وفي حديث أحد رآيت النساء يسندن في الجبل أى يصعدن (كاسند) وفي حديث عبد الله بن أنيس ثم أسندوا اليه في مشربة أى صعدوا وهو مجاز (وأسندته أنا فيهما) أى فى الرقى والاستناد (و) من المجاز (سند للخمسين) وفي بعض النسخ في الخمسين والاولى الصواب اذا (قارب لها) مثل بسنود الجبل أى رقى (و) سند (ذنب الناقة خطر فضرِب قطاها بمنه ويسرة) نقله الصاغاني (و) من المجاز حديث مسند وحديث قوى السند والاسانيد قوائم الاحاديث (المسند) كمكرم (من الحديث ما اسند الى قائله) أى اتصل اسناده حتى يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل والمنقطع ما لم يتصل والاسناد في الحديث رفعه الى قائله (ج مساند) على القياس (ومسانيد) بزيادة التحتية اشباعا وقد قيل انه لغة وحكى بعضهم في مثله القياس أيضا كذا قاله شيخنا (عن) الامام محمد بن ادريس (الشافعي) المطبى رضى الله عنه (و) يقال لا أفعله آخر المسند أى (الدهر) وعن ابن الاعرابي لا آتبه يد الدهر ويد المسند أى لا آتبه أبدا (و) المسند (الدعى) كالسيند) كامير وهذه عن الصاغاني قال لبيد

وجدى فارس الرعشاء منهم * كريم لا أجد ولا سيند

ويروى رئيس لا ألف ولا سيند ويروى أيضا لا أسر ولا سيند (و) يقال رأيت بالمسند مكتوبا كذا وهو (خط بالجرى) مخائف لخطنا هذا كانوا يكتبونه أيام ملكهم فيما بينهم قال أبو حاتم هو فى أيديهم الى اليوم بالين وفي حديث عبد الملك أن حجرا وجد عليه كتاب بالمسند قال هى كتابة قديمة وقيل هو خط حجر قال أبو العباس المسند كلام أولاد شيت ومثله فى سر الصنعة لابن جنى (و) المسند (جبل م) معروف (وعبد الله بن محمد المسندى) الجعفى البخارى وهو شيخ البخارى اغما لقب به (لتبعية المساند) أى الاحاديث المسندة (دون المراسيل والمقاطيع) منها فى حديثه وأول أمره مات يوم الخميس لست ليال بقين من ذى القعدة سنة تسع وعشرين ومائتين ومن المحدثين من يكسر النون (و) سيند (كزبير) لقب الحسين بن داود المصيصى (محدث) روى عنه البخارى وله تفسير مسند مشهور وولده جعفر بن سيند حدث عن أبيه (و) من المجاز (هم من ساندون أى تحت رايات شتى) كل على حياله اذا خرج كل بنى أب على راية (لا تجمعهم راية أمير واحد) والساد بالكسر الناقة القوية) الشديدة الخلق قال ذوالرمة

جمالية حرف سناد يشلها * وظيف أرح الخطوظمان سهوق

قاله أبو عمرو وقيل ناقة سناد طويلة القوائم مسندة السنام وقيل ضامرة وعن أبى عبيدة هى الهيبت الضامرة وأنه كرهه (و) قال أبو عبيدة من عيوب الشعر السناد وهو (اختلاف الردفين) وفي بعض الامهات الاردا ف (فى الشعر) قال الدمامين وأحسن ما قيل فى وجه تسميته سنادا أنهم يقولون خرج بنو فلان مساندين أى خرجوا على رايات شتى فهم مختلفون غير متفقين فكذلك قوافى الشعر المشتمل على السناد اختلفت ولم تأتلف بحسب مجارى العادة فى انتظام القوافى قال شيخنا وهذا نقله فى الكافى عن قدامة وقال هو صادق فى جميع وجوه السناد ثم ان السناد كونه اختلاف الاردا ف فقط هو قول أبى عبيدة وقيل هو كل عيب قبل الروى وهذا قول الاكثر وفى شرح الحاجية السناد أحد عيوب القوافى وفى شرح الدمامين على الخرجية قيل السناد كل عيب يلحق القافية أى عيب كان وقيل هو كل عيب سوى الاقواء والاكفاء والايطاء وبه قال الزجاج وقيل هو اختلاف ما قبل الروى وما بعده من حركة أو حرف وبه قال الرماني (وغلط الجوهرى فى المثال والرواية) الصحيحة فى قول عبيد بن الابصر

(فقد ألج الخلدور على العذارى * كات عيونهن عيون عين)

(فان يلقى فانتى أسفا شيبانى * وأصبح رأسه مثل اللجين)

ثم قال

اللجين بفتح اللام لا بضمه) كما ضبطه الجوهرى (فلا سناد) حينئذ (و) اللجين (هو الخطمى المورخف وهو يرغى وبشهاب عند المورخف) وسبأنى المورخف والذى ذكره المصنف من التصويب للخروج من السناد هو زعم جماعة والعرب لا تتعاشى عن مثله فلا يكون غلطا منه والرواية لا تعارض بالرواية وفى اللسان بعد ذكر البيت وهذا العجز الاخير غيره الجوهرى فقال

* وأصبح رأسه مثل اللجين ٢ * والصحيح الثابت * وأضحى الرأس منى كاللجين * والصواب فى انشادهما تقديم البيت الثانى على الاول وقد أعفيل ذلك المصنف وروى عن ابن سلام انه قال السناد فى القوافى مثل شيب وشيب ٣ وساند فلان فى شعره ومن هذا يقال خرج القوم متساندين وقال ابن بزرج أسند فى الشعر اسنادا بمعنى ساند مثل اسناد الخبر (و) يقال (ساند الشاعر) اذا نظم كذلك (و) عن ابن سيدة ساند شعره سنادا وساند فيه كلاهما خاف بين الحركات التى تلى الاردا ف * قال شيخنا وقد اتفقوا على أن أنواع السناد خمسة أحدها سناد الاشباع وهو اختلاف حركة الدخيل كقول أبى فراس

٢ قوله اللجين أى بضم اللام

وفتح الجيم

٣ قوله شيب وشيب أى بفتح

السين وكسرها

لعل خيال العامرية زائر * فيسعد مهجور ويسعد هاجر
ثم قال
إذا سل سيف الدولة السيف مصلما * فتحكم في الآجال ينهي ويامر
فحركة الدخيل في هاجر كسرة وفي يامر ضمة وهذا منعه الاخفش وأجازة الخليل واختاره ابن القطاع وثانيها سند الة سبس وهو
تركه في بيت دون آخر كقول الشاعر الجاسي

لو ان صدور الامر بيدون للفتى * كأن عقابه لم تلفه يتنم

إذا لارض لم تجهل على فروجها * واذلى عن دار الهوان مراغم

وثالثها سند الحد وهو اختلاف حركة ما قبل الردف كقوله

كانت سيموفنا منا ومنهم * مخاريق بأيدي اللاعبينا

كان متون من متون غدر * تصفقها الرياح اذا جرينا

مع قوله
ورابعها سند الردف وهو تركه في بيت دون آخر كقوله

إذا كنت في حاجة مر سلا * فأرسل ليبيبا ولا توصه

وان باب أمر عليك التوى * فشاو رحكيا ولا تعصه

وخامسها سند التوجيه وهو تغير حركة ما قبل الروى المقيد أى الساكن بفتحة مع غيرها وهو أفتح الأنواع عند الخليل كقول

فلا رأيك ابنة العامري لا يدعى القوم أنى أفر

نميم بن مرق وأشباعها * وكندة حولي جميعا صبر

إذا ركبوا الخيل واستلأموا * فتحرقق الأرض واليوم قر

(و) يقال ساندته الى الشئ فهو يتساند اليه أى أسندته اليه قاله أبو زيد وساند (فلانا عاضده وكانفه) وسوند المريض وقال

ساندونى (و) ساندته (على العمل كافأه) وجازاه (وسنداد بالكسر) على الاصل (والفتح) فتكون النون حينئذ زائدة اذ ليس

في الكلام فعلا بالفتح (نهر م) معروف ومنه قول الاسود بن يعفر

ماذا أو مل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعثوا ياد

أهل الخورنق والسدير وبارق * والقصر ذى الشرفات من سنداد

وفي سفر السعادة للعلم السخاوى انه موضع (أو) اسم (قصر بالعذيب) وبه صدر في المراسد وقيل هى من منازل لا ياد أسفل سواد

الكوفة وكان عليه قصر تحج العرب اليه (وسندان الحداد بالفتح) معروف (وكذا) سندان (ولدا العباس المحدث) كذا في النسخ

والصواب والد العباس كما هو نص الصاغاني روى العباس هذا عن سلمة بن وردان بخبر باطل قال الحافظ الألفه بمن بعده

(و) السندان (بالكسر العظيم الشديد من الرجال و) من (الذئاب) يقال رجل سندان وذئب سندان أى عظيم شديد نقله الصاغاني

(و) السندانة (بهاء) هى (الانان) نقله الصاغاني (والسند) بالكسر (بلاد) معروفة وعليه الاكثر (أو ناس) أو ان أحدهما أصل

للاخر واقصر في المراسد على انه بلاد بين الهند وكرمان وسجستان والجمع سنود وأسناد (الواحد سندي) (و) (ج) سند مثل

زنجي وزنج (و) السند (نهر كبير بالهند) وهو غير بلاد السند نقله الصاغاني (و) السند (ناحية بالاندلس و) السند (د) بالمغرب

أيضا (و) السند (بالفتح د بباحة) من اقليمها نقله الصاغاني (والسندى بالكسر) اسم (فرس هشام بن عبد الملك) بن مروان

(و) السندى (لقب ابن شاهك صاحب الحرم) ببغداد أيام الرشيد وهو القائل

والدهر حرب للعبي وسلم ذى الوجه الوقاح

وعلى أن أسعى وليد * على ادراك النجاح

ومن ولده أبو عطاء السندى الشاعر المشهور ذكره أبو تمام في الجاسية (والسندية مائة غربي المغيثة) على ضحوة من المغيثة

والمغيثة على ثلاثة أميال من حفير (و) السندية (ببغداد) على الفرات نسبت الى السندى بن شاهك (منها المحدث) أبو

طاهر (محمد بن عبد العزيز السندواني) سكن بغداد روى عن أبي الحسن علي بن محمد القزويني الزاهد وتوفي سنة ٥٠٣ واما

(غير والنسبة للفرق) بين المنسوب الى السند والى السندية (و) من المجاز (ناقة مساندة) القراصلته ملا حكنه أنشد ثعلب

مذكرة الثيامساندة القرا * جالية تحتب ثم تنيب

وقال الاصمعي ناقة مساندة (مشرفة الصدر والمقدم أو) ناقة مساندة (يساند بعض خلقها بعضا) وهو قول شمر (وسنديون بكسر

السين) وسكون النون (وفتح الدال وضم المثناة التحتية قريتان بمصر احدهما بقوة) في اقليم المزارعين على شط النيل (والاخرى

بالشرقية) قريبة من قلوب وقد دخلتها * ومما يستدرك عليه المساند جمع مسند كبير ويفتح اسم لما يسند اليه وخشب

مسندة شدة للكثرة وأسند في العدو واشتد وجد والاسناد اسناد الرحلة في سيرها وهو سير بين الذميل والهمجلة والسند أن يلبس

٢ قوله لو ان بنقل حركة
الهمزة الى الواو للوزن

(المستدرك)

قيصا طويلا تحت قيص أقصر منه قال الليث وكذلك قص صغار من خرق مغيب بعضها تحت بعض وكل ما ظهر من ذلك يسمى سمطا وفي حديث أبي هريرة خرج ثمامة بن أثال وفلان متساندين أي متعاونين كانت كل واحد منهما يسند على الآخر يستعين به وقال الخليل الكلام يسند ومسنده إليه ٢ فالسند كقولك عبد الله رجل صالح فعبد الله سند ورجل صالح مسند إليه وغيره يقول مسند ومسنده إليه وسند محركمة ما معروف لبني سعد وسندة بالفتح قلعة يجبال همدان والسندان بالفتح جد عبد الله بن أبي بكر بن طليب المحدث عن عبد الله بن أحمد بن يوسف وفي الأساس ومن الجاز أقبل عليه الذئبان متساندين وغزافلان وفلان متساندين وعن الكسائي رجل سند أوة وقند أوة وهو الخفيف وقال الفراء هي من النوق الجرئية وقال أبو سعيد السند أوة خرقه تكون وقاية تحت العمامة من الدهن والاسناد شجر * قلت والمعروف السنديان والسندان الصلاة والمسندة والمسندي ضرب من الثياب وسناد يد قرية بمصر من أعمال الكفور الشاسعة والسند محركمة بلد معروف في البداية ومنه قوله

ياد ارمية بالعليا فالسند * أقوت وطال عليها سالف الامد

وسندان بالفتح قصبه بلاد الهند مقصودة للتجارة وسندان بالكسر واد في شعر أبي دواد كذا في مجمع البكري ((السود بالضم) وهو غريب نقله الصاغاني عن الفراء (والسود) بضم السين مع فتح الدال وضمها غير مهموز (والسود بالهمز كقنفذ) قال الازهرى وهي لغة طي ويكندب فهي أربع لغات أغفل المصنف الأخيرة وذكرها غير واحد من أئمة اللغة واشتهر عند العامة فتح السين و(السيادة) الشرف يقال ساد بسود وسودا وسودا وسيادة وسيدودة وهذه قد ذكرها الجوهري وغيره وفي المصباح ساد بسود سيادة والاسم السود وهو المجذول الشرف فهو سيد والآنثى سيده (والسائد السيد أردونه) قال الفراء يقال هذا سيد قومه اليوم فاذا أخبرته انه عن قليل يكون سيدهم قلت هو سائد قومه عن قليل وسيد (ج سادة) مثل قائد وقادة وذاند وذادة ونظيره كراع بقم وقامة وعيل وعالة قال ابن سيده وعندى ان سادة جمع سائد على ما يكثر في هذا النحو وأما قامة وعالة فجمع قائم وعائل لا جمع قيم وعيل كما زعم هو وذلك لان فيعلا لا يجمع على فعلة انما بابها الواو والنون وربما كسر منه شيء على غير فعلة كما موات وأهوان (و) في الصحاح نقلا عن أهل البصرة وقالوا انما جاءت العرب الجيد والسيد على جبايدو (سبايد) على غير قياس لان جمع فيعل فيا على بلا همز والسيد هو الرئيس وقال ابن شميل السيد الذي فاق غيره بالعقل والمال والدفع والنفع المعطى ماله في حقوة المعين بنفسه وقال عكرمة السيد الذي لا يغلبه غضبه وقال قتادة هو العابد الورع الحليم وقال أبو خيرة سمي سيدا لانه يسود سواد الناس وعن الاصمعي العرب تقول السيد كل مقهور مغبور بحلمه وقيل السيد الكريم وفي الحديث قالوا في أمّك من سيد قال بلى من آتاه الله مالا ورزق سماحة فأذى شكره وقلت شكايته في الناس وفي الحديث كل بني آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيده أهل بيتها وفي حديثه لانا صار قال من سيد كما قالوا الحديث بن قيس على أنا نبخله قال وأي داء أدوى من البخل وعن الفراء السيد الملك والسيد السخي وسيد العبد مولاه وسيد المرأة زوجها وبذلك فسر واقوله تعالى وألفيا سيدا الذي الباب وكل ذلك لم يتعرض له المصنف مع أن بعض ذلك واجب الذكر (أساد الرجل) (أسود) بمعنى (ولد غلاما سيدا أو) ولد (غلاما أسود) اللون (ضد) قال شيخنا نقلا عن بعض أئمة التحقيق انه لا تضاد بينهما الابتكاف بعيد وهو أن السيد في الغالب أبيض والعبد في الغالب أسود وبين السواد والبياض تضاد كما بين السيد والعبد فتأمل (و) قد سود الشيء بالكسر وساد (أسود) أسودا أو أسودا أسودا (كأجر وأجاز) (صار أسود) ويجوز في الشعر أسودا فتحرك الالف لئلا يجمع بين ساكنين ويقال أسودا إذا صار شديد السواد وهو أسود والجمع سود وسودان وسوده جعله أسود والامر منه أسوداد وان شئت أدغمت (والأسود الحية العظيمة) وفيه أسوداد والجمع أسودات وأسود وأسود غلبة الاسماء والآنثى أسودة نادر وانما قيل للأسود أسود سالخ لانه يسلم جلده في كل عام وأما الارقم فهو الذي فيه سواد وبياض وذو الطفتين الذي له خطان أسودان قال شمر الاسود أخبث الحيات وأعظم سمها وأنكها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها وليس شيء من الحيات أجراً منه ور بما عارض الرفقة وتبع الصوت وهو الذي يطلب بالدخل ولا ينجو سلمه ويقال هذا أسود غير مجرى (و) الاسود (العصفور كانسوادية) والسودانة والسودانية بضم السين فيهما وهو طوبى كالعصفور قبضة الكف يأكل التمر والعنب والجراد (و) الاسود (من القوم أجلمهم) وفي حديث ابن عمر ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قيل أراد أسخى وأعطى للمال وقيل أحلم منه (و) من الجاز ما طعماهم الا (الأسودان) وهما (التمر والماء) قاله الاصمعي والاجر وانما الاسود التمدون الماء وهو الغالب على تمر المدينة فأضيف الماء اليه ونعنا جميعا بمنعت واحد اتباعا للعرب تفعل ذلك في الشئين يصطحبان بسميان ما بالاسم الاشهر منهما كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر (و) في الحديث انه أمر بقتل الاسودين قال شمر أراد بالاسودين (الحية والعقرب) تغلبا (واستادوا بني فلان) استياد اذا (قتلوا سيدهم) كذا قاله أبو زيد (أو أسروه أو خطبوا اليه) كذا عن ابن الاعرابي وأتزوج سيده من عقائلهم عنه أيضا واستاد القوم واستاد فيهم خطب فيهم سيده قال

قوله فالسند كذا باللسان أيضا والظاهر أن يحذفه أو يقول فالسند والمسند اليه

(سود)

تغنى ابن كوز والسفاهة كاسمها * ليستاد منا أن شتونا لبالدا

أراد يتزوج من سيدة لان أصابنا سنة وقيل استاد الرجل اذا تزوج في سادة (و) من المجاز يقال كثرت سواد القوم بسوادى أى جماعتهم بشخصى (السواد الشخص) لانه يرى من بعيد أسود وصرح أبو عبيد بانه شخص كل شئ من متاع وغيره والجمع أسودة وأسود جمع الجمع وأنشد الاعشى تناهيتهم عناد وقد كان فيكم * أسود صرعى لم يسود قتميلها يعنى بالأسود شخصو القتل وقال ابن الاعرابى فى قولهم لا يزال سوادى بياضك قال الأصمى معناه لا يزال شخصى شخصك السواد عند العرب الشخص وكذلك البياض وفى الحديث اذا رأى أحدكم سوادا بليلا فلا يكن أبين السوادين فانه يخافك كما تخافه أى شخصا (و) عن أبى مالك السواد (المال) ولفلان سواد المال (الكثير) ويقال سواد الامير ثقله (و) من المجاز السواد (من البلدة قراها) وقد يقال كورة كذا وكذا وسواد هام الى ماحوالى قصبتهم وفسطاطها من قراها ورساتيقها وسواد البصرة والكوفة قراها (و) من المجاز عليكم بالسواد الاعظم السواد (العدد الكثير) من المسلمين تجمعت على طاعة الامام (و) السواد (من الناس عامتهم) وهم الجمهور الاعظم يقال أتانى القوم أسودهم وأجرهم أى عربهم وعجمهم ويقال رأيت سوادا اقوم أى معظمهم وسواد العسكر ما شمل عليه من المضارب والالات والدواب وغيرها ويقال هربت بنا أسودات من الناس وأسوداى جماعات (و) من المجاز اجعلهم فى سواد قلبك السواد (من القلب حبه) وقيل دمه (كسودائه وأسوده) يقال رميته فأصبت سواد قلبه (و) اذا صغروه ردوه الى سويداء يقال أصاب فى (سويدائه) ولا يقولون سوداء قلبه كما يقولون خلق الطائر فى كبد السماء وفى كبد السماء (و) السواد (اسم) وهو فى الاعلام كثير كسواد بن قاب وغيره (و) السواد (رستاق العراق) وسواد كل شئ كورة ماحول القرى والرساتيق وعرف به أبو القاسم عبيد الله ابن أبى الفتح أحمد بن عثمان البغدادى الاسكافى الاصل السوادى (و) السواد (ع قرب البلقاء) من المجاز السواد (بالكسر السرار) ساد الرجل سودا وسواده سوادا كلاهما سازه فأدى فى سواده من سواده (و) بضم) فيكون اسما قاله ابن سيدة وعند أبى عبيد السواد بالكسر والضم اسمان وقد تقدم فى مزاج ومزاج وأتكررا لاصمى الضم وأثبتة أبو عبيد وغيره وقال الاخر هو من ادناء سوادك من سواده أى شخصك من شخصه قال أبو عبيد فهذا من السرار لان السرار لا يكون الا من ادناء السواد وقيل لابنة الخس لم زنت وأنت سيدة قومك فقال قرب الوساد وطول السواد قال اللحياني السواد هنا المسارة وقيل المرادة وقيل الجماع بعينه (و) السواد (بالضم داء اللغم) تسواد منه لحومها فبوت وقدمهم مرفيقا (سود كغنى فهو مسود) وماء مسودة يأخذ عليه السواد وقد ساد يسود شرب المسودة (و) السواد (داء فى الانسان) وهو وجع يأخذ الكبد من أكل التمرور بما قتل (و) السواد (صفرة فى اللون وخضرة فى الظفر) يصب القوم من الماء الملح وهذا مرفى ايضا (والسيد بالكسر الاسد) فى لغة هذيل قال الشاعر

* كالسيد ذى اللبدة المستأسد الضارى * وهنا ذكره الجوهرى وغيره وهو قول أكثر أئمة الصرف قال ابن سيدة وجله سيدويه على أن عينه ياء فقال فى تحقيره سيد كذليل قال وذلك أن عين الفعل لا ينكر أن تكون ياء وقد وجدت فى سيد ياء فهى على ظاهر آخرها الى ان يرد ما يستزل عن بادى حالها (و) فى حديث مسعود بن عمرو لكان فى يجند بن عمرو وقبل كالسيد أى (الذئب) يقال سيد رمل كفى الصحاح والجمع سودان (كالسيدانة) بالكسر واحرأة سيدانة بحريثة ومنهم من جعل السيدانة أنثى السيد وهو ظاهر سياق الصاغاني ثم ان ظاهر عبارة المصنف أن اطلاق السيد على الأسد أصالة وعلى الذئب تبعا والمعروف خلافه فى الصحاح السيد الذئب ويقال سيد رمل والجمع سيدان والانتى سيدة عن الكسائى ورعياسمى به الاسد وهو الذى جزم به غيره (و) السيد (ككيس وامع المسن من المعز) الاولى عن الكسائى والثانية عن أبى على ومنه الحديث ثنى الضأن خير من السيد من المعز قال الشاعر

سواء عليه شاة عام دنت له * ليدبحها للضيف أم شاة سيد

كذارواه أبو على عنه وقيل هو الجليل وان لم يكن مسنا وقيد بعض بالتيس وهو ذكر المعز وعم بعضه فى الابل والبقرة بما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل قال لى اعلم يا محمد أن ثنية من الضأن خير من السيد من الابل والبقرة (والسويداء) بحوران منها) أبو محمد (عاصم بن دغش) بن حصن بن دغش الحوراني (صاحب) الامام أبى حامد (الغزالي) رضى الله عنه تفقه به وسمع أبا الحسين بن الطيورى وعنه ابن عساكر توفى سنة ٥٣٠ هـ (و) السويداء (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) السويداء (د بين آمد وخران) (و) السويداء (بين حص وحمارة) فى الحديث ما من داء الا فى (الحبة السوداء) له شفاء الا السام أراد به (الشونيز) ويقال فيه السويداء ايضا قال ابن الاعرابى الصواب الشينيز قال كذلك تقول العرب وقال بعضهم غنى به الحبة الخضراء لان العرب تسمى الاسود أخضر والاخضر أسود (والتسود التزوج) وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا وقال شمر معناه تعلموا الفقه قبل ان تزوجوا فتصيروا أبواب يوت فتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج فى سادة (وأم سويد) من كنى (الاست والسود بالفتح سفع) من الجبل مستدق فى الارض (مستوكثير الجارة السود) خشنم أو الغالب علم اللون السواد ولما يكون الاعند جبل فيه معدن قاله الليث والجمع أسواد (و) القطعة منه بهاء ومنه سميت المرأة سودة) منهم سودة بنت علي بن الديث بن عدنان هـ أم مضر بن نزار وسودة بنت زمعة زوج

٢ قوله الى ماحوالى كذا فى
اللسان ولعله أى ماحوالى

٣ قوله وسواد كل شئ كورة
الخ هكذا فى اللسان أيضا
وليحرج

٤ وقال أبو عبيد يقول
تعلموا العلم مادتم صغارا
قبل أن تصيروا سادة
رؤساء منظورا اليهم فان لم
تعلموا قبل ذلك استخفتم
أن تعلموا بعد الكبر فبقيت
جهالا تأخذونه من
الأصاغر فيرى ذلك بكم
أفاده فى اللسان بعد ما ذكر
ما قاله الشارح

٥ قوله أم مضر كذا فى
التكملة ولعل الصواب
ابن مضر

النبي صلى الله عليه وسلم (و) السود في شعر خدش بن زهير العامري

لهم حبق والسود بيني وبينهم * يدي لكم والزائرات الحصيا

هكذا أنشد الجوهري وفي بعض نسخ الصحاح يدي لكم قال الصاغاني وكل تحفيف والرواية يدي بكم والعاديان المحصباو بكم بضمين هو (جبال قيس) وفي حديث أبي مجلز خرج إلى الجمعة في الطريق عذرات يابسة فجعل يخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الأرض فيم الحجارة سود خشنة تشبه العذرة اليابسة بالحجارة السود (والتسويد الجراة و) التسويد (قتل السادة) قال الشاعر

فإن أنتم لم تثاروا وتسودوا * فكونوا ما بغايا في الأكف عياها

يعني عيبة الثياب وقال الازهرى تسودوا تفتلوا (و) التسويد (دق المسح البالي) من الشعر (ليداوى به أديار الابل) جمع دبر محرمة قاله أبو عبيد وقد سود الابل تسويدا إذا فعل بها ذلك (و) من المجازى فلان بسهمه الاسود وسهمه المدي (السهم الاسود) هو (المبارك) الذي (يتين به) أي تبرك لكونه رمي به فأصاب الرمية (كأنه اسود) من الدم أو (من كثرة ما أصابه اليد) هكذا في سائر النسخ ٣ والصواب أصابته اليد ونص التكملة ما أصابه من دم الصيد قال الشاعر

قالت خليدة لما جئت زائرها * هلا رميت ببعض الاسهم السود

(و) أسود العين وأسود النسا وأسود العشاريات كذا في النسخ والصواب العشاريات (و) أسود الدم وأسود الحصى جبال قال الهجري أسود العين في الجنوب من شعبي وقال النابغة الجعدي في أسود الدم

تبصر خليل هل ترى من طعان * خرج بنصف الليل من أسود الدم

وقال الصاغاني أسود العشاريات في بلاد بكر بن وائل وأسود النسا لابي بكر بن كلاب وأنشد شاهد الاسود العين اذا زال عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام لثام

أي لا تكونون كراما أبدا (و) أسودة موضع للضباب) وهو اسم جبل لهم (وسود بالضم اسم ونوسود بطون من العرب وسيدان بالكسر) اسم (أكمة) قال ابن الدمينه

كان قرا السيدان في الآل غدوة * قرا حبشي في ركابين واقف

(و) سيدان (بن مضارب محدث) عن ابن الاعرابي (المسود كعظم ان تأخذ المصمران فتفصد فيهما النافقة ويشد رأسها وتشوى وتؤكل) هذا نص عبارة ابن الاعرابي وقد تبعه المصنف فلا يقول بما أورده عليه شيخنا من جعل المصمران هو نفس المسود (وساوده كايده) كذا في النسخ وفي التكملة كايده بالتحية أو روده وقد تقدم (و) ساود (الاسود طرده) ساودت (الابل النبات عاجلته بأفواهها ولم تتمكن منه لقصره وقتله) و) ساوده (غالبه في السود أو في السواد) في الاساس ساودته فسدته غلبته في بالسود وفي اللسان وساودت فلا نافسده أي غلبته بالسواد والسود جميعا (والسوادية بالكوفة) نسبت الى سواده بن زيد بن عدى (والسوداء كورة بجمص) نقله الصاغاني (والسودتان ع) نقله الصاغاني (وأسيد مصغرا) عن الاسود وان شئت قلته أسيدود (علم) قالوا هو تصغير ترخيم ونبه عليه الجوهري وغيره قالوا هو أسيد بن عمرو بن عقيم نقله الرشاطي وذكر منهم من الصحابة حفظه ابن الربيع بن صبيح الأسيدى وهو ابن أخي أكرم بن صبيح وزعمت تميم أن الجن رثته وأما النسبة الى جد فأبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد بن محمد بن الحسن بن أسيد بن عاصم المدني توفي سنة ٤٦٨ يشدها المحدثون والتخا يسكنونها (وأسيده ابنة عمرو بن ربابه) نقله الصاغاني (و) يقال (ماء مسودة كفعلة يصاب عليه السواد بالضم) أي من شربه (وساد يسود شربها) أي المسودة وقد تقدم (وعثمان بن أبي سودة) بالفتح (محدث) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه سود الرجل كما تقول عورت عينه وسودت أنما قال نصيب سودت فلم امك سوادى وتحمته * قبص من القوهى بيض نباته

وسودت الشيء إذا غيرت بياضه سوادا وسواده سواد القبه في سواد الليل ويقال كلمته فارقة على سودا ولا يبيض أي كلمة قبيحة ولا حسنة أي مارد على شيئا وهو مجاز والسواد جماعة النخل والشجر لحضرتة واسوداده وقيل انما ذلك لان الحضرة تقارب السواد والسواد والاسودات والاسود الضروب المتفرقة والاسودان الماء واللبن وجعلهما بعض الرجاز الماء والفت وهو ضرب من البقل يختبئ فيؤكل قال

الاسودان أبردا عظامي * الماء والفت دوا أسقامي

والاسودان الحرة والليل لاسودادهما والوطأة السوداء الدارسة والحجارة الجديدة وما ذقت عنده من سويد قطرة وما سقاها من سويد قطرة وهو الماء نفسه لا يستعمل كذا في النسخ ويقال للاعداء سودا لا كادوه وأسود الكبد عدو قال

فما أجهمت من اتيان قوم * هم الاعداء فالأ كاد سود

وفي الحديث فأمر بسواد البطن فشوى له الكبد والمسود الذي سادته غيره والمسود السيد وفي حديث قيس اتقوا الله وسودوا أكبركم وسند كل شيء أشرفه وأرفعه وعن الأصمعي يقال جاء فلان بغنمه سودا بطون وجاء بها حجر الكلي معناه ما هازيل والحجار الوحشي

٣ قوله بغايا الذي في اللسان
نعايا

٣ قوله والصواب أصابته
فيه نظر اذا التذكير جاز
في مثله

٤ لثام كذا في التكملة
والذي في اللسان وكتب
النحو الآم

٥ قوله وأما النسبة الى جد
الح كذا بالنسخ ولتحسرو
هذه العبارة
(المستدرك)

سيدعائه والعرب تقول اذا كثرا لبياض قل السواد يعنون بالبياض الابن والسواد التمر وفي المثل قال لي الشر اقم سوادك أي اصبر
٣ المساد ككتاب نحي السمن أو العسل والاسود علم في رأس جبل قال الاعشى

كلا عين الله حتى تنزلوا * من رأس شاهقة الينا الاسودا

واسودة اسم جبل آخر وهو الذي ذكر فيه المصنف انه موضع للضبب واسود والسود موضعان والسويداء طائر والسويداء أيضا
خبة السوداء واسودان أبو قبيلة وهونيهان وسويد وسودة اسمان والاسود رجل وبنو السيد بطن من ضبة واسمه مازن بن مالك بن
بكر بن سعد بن ضبة منهم الفضل بن محمد بن يعلى وهو ضعيف الحديث وسيدان اسم رجل وقال السهيلي في الروض السوداء هذا
الجيل من الناس هم آتت الناس آباطا وعرفا وأشد هم في ذلك الخصبان ومسيد لغة في مسجد ذكره الزركشي قال شيخنا الظاهر انه
مولدو بلغة المغرب السيد المكتب وسادت ناقتي المطايا خلفتهن وهو مجاز والسودة موضع قريب من الهنسا وقد رأيتة ومنية
مسود قرية بالمنوفية وقد دخلتها في قضاة سويد بن الحرث بن حصن بن كعب بن عليم منهم الاحمر بن شجاع بن دحية بن قعطل بن
سويد من الشعراء ذكره الامم في المؤتلف والمختلف وسويد بن عبد العزيز الحدثاني محدث رحل اليه أبو جعفر محمد بن
النوشجان البغدادي فنسب اليه والسودان بالضم قرية باصهان ومنية السودان بالمنوفية ومحمد بن الطالب بن سودة بالفتح
شيخنا المحدث الفقيه المغربي ورد علينا حاجا وبعنا منه والسيدان بالكسر ماء لبنى تميم وعبد الله بن سيدان المطروري صحابي روى
عن أبي بكر قاله ابن شاهين وكنتان عمرو بن سواد صاحب ابن وهب وآخرون وكغراب سواد بن مربي راراشة من ولده جابر بن
النعمان وكعب بن عجرة العجائيان وعدادهما من الانصار والاسودان الحبة والعقرب وأما قول طرفه

الا اننى سقيت اسودا حالك * ألا يجلي من الشراب ألا يجلي

قال أبو زيد أراد الماء وقيل أراد سقيت سم أسود والسيد الزوج وبه فسر قوله تعالى وألفيا سيدها لدى الباب وكلب مسودة كحسنة
غفها أسود وذو سيدان من حمير وسودة كتمامة قرس لبني جعدة وهي أم سبل (السهد بالضم) كالسهاد كغراب (الارق) قال
الاعشى * أرقن وما هذا السهاد المورق * كذا قاله الليث يقال في عينه سهد وسهاد وفي الصحاح السهاد الارق فالجذب
من المصنف كيف ترك ذكر السهاد مع وجوده في الصحاح (وقد سهد كفرح) يسهد سهدا وسهدا وسهدا الم ينم (والسهد بضمين
القليل النوم) أو القليل من النوم كفى اللسان ورجل سهد قليل النوم قال أبو كبير الهذلي

فأتت به حوش القواد مبطنا * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

وعين سهد كذلك (وسهده فهو مسهد) وسهده الهم والوجع وأسهده فهو مسهد وسهد قليل النوم وهذه عبارة الاساس (و) من
المجاز (ما رأيت منه سهدة) بالفتح أي نبيه للخير ورغبة فيه كفى الاساس وفي اللسان أي (أمر) يعتمد عليه من كلام) مقنع (أو خير)
أو بركة (و) في باب الاتباع (شيء سهد مهدي) أي (حسن) نقله الصاغاني (و) من المجاز (هو ذو سهدة) بالفتح أي ذو (بقطة وهو أسهد
رأيا منك) أحزم وأيقظ وهو مجاز ورجل مسهد وسهد يقظ وحذر (و) يقال (غلام سهد غرض حدث) قاله شمر وأنشد

وليتنه كان غلاما سهدا * اذا عست أغصانه تجردا

(أو) غلام سهد (طويل شديد) قاله ابن دريد (و) عن ابن الاعرابي (أسهدت بالولد ولدت به زخرة واحدة) كأم مصعت به وأخفدت
به وأمهدت به وحطأت به (وسهدد) بكجفر (جبل لا ينصرف) قاله الليث كأنهم يذهبون به الى الخخرة أو البقعة ويقال فلان
يسهد أي لا يترك أن ينام ومنه قول النابغة

يسهد من نوم العشاء سليها * طلى النساء في بديم اقعا

ونما يستدرك عليه سهرورد بضم السين وسكون الهاء وفتح الراء مدينة بين زنجار وهمدان منها أبو النجيب عبد القاهر وابن أخيه
الشهاب عمر بن محمد السهرورديان حدثنا (سيد محركة) بآبيورد) وقد ذكرها المصنف في سيد بالموحدة بعد السين وسبأني أيضا
ذكرها في سيد بالذال المجهمة ونسب اليها جماعة من المحدثين

فصل الشين في المجهمة مع الدال المهملة (الشحدود كسر سور) أهمله الجوهري قال الليث هو (السي الخلق) قالت أعرابية
وأرادت أن تترك بغلا لعله حيوص أو قوص أو شحدود قال الازهرى وجاء به غير الليث (شحدد بكجفر) أهمله الجوهري وقال
ابن دريد هو (اسم) مأخوذ من السواد (الشدة بالكسر اسم من الاشتداد) وهي الصلابة تكون في الجواهر والاعراض والجمع
شدد عن سيبويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شدة يشده ويشده شد أفاشتد وكل ما أحكم فقد شد وشدد وشدد هو
ونشاد وشئ شديد بين الشدة وشئ شديد مستدقوى وفي الحديث لا تبعوا الحب حتى يشتد أي يقوى (و) الشدة (بالفتح الحلة)
الواحدة والشدا الحبل وشد على القوم (في الحرب) يشدو يشدو شدوا شدوا وحل وفي الحديث ألا تشد فشدمعنى يقال شد في
الحرب يشد بالكسر ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب أي حل عليه فقتله وشد فلان على العدو وشدة واحدة وشدة
شددان كثيرة وشد الذئب على الغنم شدوا شدوا كذلك وروى فارس يوم الكلاب من بني الحرث يشد على القوم فيردهم ويقول

٣ قوله والمسار ككتاب
الذي في اللسان والمسار
نحي السمن أو العسل يمز
ولا يمز فيقال مساد فاذا
همز فهو مفعل واذا لم يمز
فهو فعال اه

٣ قوله بالمنوفية الذي أعلمه
أن منية السودان من
شرقية المنصورة

(سهد)

ع بنسخة المتن المطبوع بعد
قوله واحدة وكأم مير جسد
لأبي حاتم بن حيان

(المستدرك)

(سيد)

(الشحدود)

(شحدد)

(شد)

٣ قوله رميض قال في اللسان
ويقال رميص بالصمد
المهمل وهو مضبوط فيه
شكلا بصيغة التصغير

أنا أبو شداد فإذا كروا عليه ردهم وقال أنا أبو رثاد (والشد) بالفتح الحضر (العدو) والفعل اشتد أي عدا قال ابن رميض ٣
العنبري * هذا أو ان الشد فاشتدى زيم * وزيم اسم فرسه وفي حديث القيامة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشديد
العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي الا شدا أي عدوا وفي حديث أحد حتى رأيت النساء يشتدن في الجبل أي يعدون
وشد في العدو وشدا واشتد أسرع وعدا وقال عمرو ذوالكلب * فممت لا يشتد شدي ذو قدم * جاء بالمصدر على غير الفعل
ومثله كثير (و) الشد (في النار ارتفاعها) هكذا في النسخ التي بأيدينا وهو غلط والصواب على ما في الاتمهات والشد في النار ارتفاعه
و شد النار ارتفع وكذلك شد الفخ يقال جئت شد النار وفي شد النار وفي شد الفخ وفي شد الفخ وفي شد الفخ وفي شد الفخ وفي شد الفخ
يرتفع وكذلك امتدوا أنا ما شد النار أي قبل الزوال حين مضى من النهار خمسة وفي حديث عتب بن مالك فغد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعدما اشتد النهار أي علا وارتفعت شمس ومنه قول كعب

شد النهار ذراعي عيطل نصف * قامت فجاوبها أنكدمنا كميل

أي وقت ارتفاعه وعالوه (و) الشد (التقوية) تقول شد الله ملكه وشده أي قواه وقوله تعالى وشدنا ما ملكه أي قواه وشد
على يده قواه وأعانه قال فاني بحمد الله لا سم حية * سقتني ولا شدت على كف ذابح
و شد عضده قواه واشتد الشيء من الشدة (و) الشد (الايثاق) وشده أو ثقه بشده ويشده أيضا وهو من النوادر قال الفراء ما كان
من المضاعف على فعلت غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عف يعف وخف يخف وما أشبهه وما كان واقعا مثل مدرت
فان يفعل منه مضوم الا ثلاثة أحرف شدة يشده ويشده وعله بعله ويعله من العلل ونم الحديث ينه وينه فان جاء مثل هذا مما
لم نسمعه فهو قليل وأصله الضم قال وقد جاء حرف واحد بالكسر من غير أن يشركه الضم وهو جبه يحبه وقال غيره شد فلان في حضره
وقد حققنا ذلك في مؤلفاتنا التصريفية قال الله تعالى فشدوا الوثاق وقال تعالى اشد به أزرى (واشد) الرجل (عدا) كشد
وقد تقدم (والمشادة في الشيء) (الشد) فيه والمغالبة (ومنه) الحديث (لن يشاد الدين أحد الا غلبه) أراد غلبه الدين أي من
يقاومه ويقاويه ويكلف نفسه من العبادة فوق طاقته وشاده مشادة وشدادا غلبه وهو مثل الحديث الاخران هذا الدين متين
فأوغل فيه برفق (والمشدد البخيل) كالشديد قال طرفة

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد

(و) الاشد مبلغ الرجل الحسنة والمعرفة قال الله تعالى حتى اذا بلغ أشده وقال الازهرى الاشد في كتاب الله تعالى على ثلاثة معان
يقرب اختلافها فاما قوله في قصة يوسف عليه السلام ولما بلغ أشده فعناه الادراك والبلوغ وحينئذ اردته امرأة العزيز عن نفسه
وكذلك قوله تعالى ولا تقر بوامال اليتيم الا بالتي هي أحسن (حتى يبلغ أشده) بفتح فضم (ويضم أوله) وهي قليلة حكايها السيرافي
قال الزجاج معناه احفظ واعليه ماله حتى يبلغ أشده فاذا بلغ أشده فادفعوا اليه ماله قال وبلوغه أشده أن يؤنس منه الرشد مع
أن يكون بالغاً قال وقال بعضهم حتى يبلغ أشده حتى يبلغ ثمانى عشرة سنة قال أبو اسحق لست أعرف ما وجه ذلك لانه ان أدرك قبل
ثمانى عشرة سنة وقد أونس منه الرشد فطلب دفع ماله اليه وجب له ذلك قال الازهرى وهذا صحيح وهو قول الشافعي وقول أكثر
أهل العلم وفي الصحاح حتى يبلغ أشده (أي قوته وهو ما بين ثمانى عشرة الى ثلاثين سنة) وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة الى
الاربعين وقال مرة هو ما بين الثلاثين والاربعين وهو مذكور ومؤنث وفي التهذيب وأما قوله تعالى في قصة موسى عليه السلام
ولما بلغ أشده واستوى فانه قرن بلوغ الاشد بالاستواء وهو أن يجتمع أمره وقوته ويكتمل وينتهي شبابه وأما قوله تعالى في سورة
الاحقاف حتى اذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة فهو أقصى نهاية بلوغ الاشد وعند تمامها بعث محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وقد
اجتمعت حسنكته وغمام عقله فبلوغ الاشد محصور الاول محصور النهاية غير محصور ما بين ذلك قال الجوهرى وهو (واحد جاء على
بناء الجمع كالتك) وهو الاسرب (ولا نظير لهما) قال شيخنا ولعل مراده من الاسماء المطلقة التي استعملتها العرب فلا ينافي ورود
أعلام على بلاد ككابل وآمل وما يبدية الاستقراء (أو جمع لا واحد له من لفظه) مثل أبيابيل وعباديد ومذا كبر ذهاب اليه أحد
ابن يحيى فيما رواه عن أبي عثمان المازني كذا في المحكم وقاله السيرافي أيضا (أو واحد شدة بالكسر) كنعمة وأنعم نقله الجوهرى
عن سيبويه وهو حسن في المعنى يقال بلغ الغلام شدته وقال أبو الهيثم واحد الانعم نعمة وواحدة الاشد شدة (مع أن) وفي نص
عبارة سيبويه ولكن (فعلة) بالكسر (لا تجمع على أفعل أو) واحد (شد ككلب وأكلب) وقال السيرافي القياس شد وأشد كما
يقال قدؤا قد (أو) واحد (شد كذنب وأذؤب) قال أبو الهيثم وكان الهاء في النعمة والشد لم تكن في الحرف اذ كانت زائدة
وكان الاصل نعم وشد فجمع على أفعل كما قالوا رجل وأرجل وخرس وأخرس وقال أبو عبيد واحد هاشد في القياس ولم أسمع لها
بواحدة وقال ابن جني جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نعمة وأنعم ونقل ابن جني عن أبي عبيد هوجع أشد على حذف الزيادة
قال وقال أبو عبيد ربما استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد وأنشد بيت عنتره

عهدى به شد النهار كما نأ * خضب اللبان ورأسه بالعظم

أى أشد النهار يعنى أعلاه وأمتعته (وماهجا) أى شداوشدا (بمعنيين) عن العرب (بل قياس) كما يقولون فى واحد الا بابل أبول قياسا على عجول وليس هو شيئا سمع من العرب كما سبقت الإشارة اليه قال الفراء الاشدوا حددا شدي فى القياس قال ولم أسمع لها بواحد ومثله عن أبى عبيد (و) الشدة النجدة وثبات القلب (و) الشدي الشجاع والقوى من الرجال والجمع أشداء وشداد وشدد عن سيبويه قال جاء على الأصل لأنه لم يشبه الفعل وقد شد بالكسر لا غير (و) الشدي (الجميل) وفى التنزيل العزيز وإنه لحب الخير لشديد قال أبو اسحق انه من أجل حب المال للجميل وقال أبو ذؤيب

حذرناه بالاثواب فى قعرهوة * شديد على ماضم فى اللحد جولا

أراد شجع على ذلك (و) الشدي (الاسد) اقوته وجلادته (و) الشدي اسم (مولى لابي بكر رضى الله عنه) مذكور فى حديث اسمعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم (و) الشدي (بن قيس المحدث) البرقى روى عنه يزيد بن أبى حبيب وكان شريفا بصري بجزيرة مصر (و) شدي (كزبر شاعر) وهو شديد بن شداد بن عامر بن اقيط العامري فى زمن بنى أمية (و) شداد (ككنان اسم) جماعة (والحروف الشديدة) ثمانية وهى الهجزة والجم والذال والتاء والطاء والباء والقاف والكاف قال ابن جني ويجمعها فى اللفظ قولك (أجدت طبقا) وقولهم أجدا طبقا أو أجدا قطب والحروف التى بين الشديدة والخوة ثمانية يجمعها فى اللفظ قولك لم يرونا وان شئت قلت لم يرونا ومعنى الشدي أنه الحرف الذى يمنع الصوت أن يجرى فيه ألا ترى أنك لو قلت الحق والشط ثم رمت يد صوتك فى القاف والطاء لكان ممنعا (وأشد) الرجل (اشدادا) إذا كانت معه دابة شديدة وفى الحديث يرد مشداهم على مضغفهم المشد الذى دوابه قوية والمضعف الذى دوابه ضعيفة يريد أن القوى من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة (ويقال أشد لقد كان كذا أو أشد مخفقه أى أشهد) وهو غريب نقله الصاغاني (وأشد) على صيغة أفعل التفضيل (أخو يوسف الصديق عليه السلام) أورده تلميذه الحافظ فى التبصير وذكر الجواني فى المقدمة الفاضلية أخوة سيدنا يوسف الأحد عشر الأسباط هكذا ٢ كادو بنيامين ويهوذا ورفائيل وزبولون وشمعون وروبن ويساخا ولاوى ودان ويشير فلم يذكر فيهم أشد ٣ (وأبو الأشد من الأبطال وآخر محدث أو هو بالسين) هكذا فى النسخ وفى بعضها وسنان بن خالد الأشد من الأبطال وأبو الأشد السلى محدث أو هو بالسين وهذا هو الصواب فإن الفارس البطل هو سنان بن خالد يعرف بالأشد لا بأبى الأشد والمحدث هو أبو الأشد يقال بالسين والسين وعلى رواية المهملة فسكونها وهو الذى وقع فى المسند وعلى رواية المعجمة وهو الراجح فبشد شديد الدال وهو شيخ لعثمان بن زفر قتل * ومما يستدرك عليه عن ابن الأعرابي يقال حلبت بالساعد الأشداى استعنت بمن يقوم بأمرى ويعنى بجأجتك وقال أبو عبيد يقال حلبتها بالساعد الأشداى حين لم أقدر على الرفق أخذته بالقوة والشدة ومن أمثالهم فى الرجل يحرز بعض حاجته ويحجز عن تمامها بى أشده قال أبو طالب يقال أنه كان فيما يحكى عن البهايم أن هرا كان قد ألقى الجرذان فاجتمع بقيتها وقلن تعالين نختال بحيلة لهذا الهر فأجمع رأيهن على تعليق جمل فى رقبتة فإذا رآهن سمعن صوت الجمل فهربن منه فخن بجمل وشددنه فى خيط ثم قلن من يعلقه فى عنقه فقال بعضهن بى أشده وقد قيل فى ذلك

* ألا امرؤ يعقد خط الجمل * ويقال للرجل إذا كاف عملا ما ملك شدا ولا رخاء أى لا أقدر على شئ وقال أبو زيد أصابتى شدى على فعلى أى شدة ومسل شديد الرأحة قوية إذ كبرها ورجل شديد العين لا يغلبه النوم وقد يستعار ذلك فى الناقة قال الشاعر

بان يقاسى كل ناب ضررة * شديدة جفن العين ذات ضرائر

وقوله تعالى واشدد على قلوبهم أى اطبع على قلوبهم والشدة المجاعة والشداى الهزاز والشدة صعوبة الزمن وقد استدل عليهم والشدة والشديد من مكاره الدهر وجعها شداى إذا كان جمع شديدة فهو على القياس وإذا كان جمع شدة فهو نادر وشدة العيش شظفه وفى المثل رب شدى الكرز وذلك أن رجلا خرج ركض فرسالة فرمت بسخلمها فألقاها فى كرز بين يديه وهو الجوانق فقال له إنسان لم تحمله ما تصنع به فقال رب شدى الكرز يقول هو سريع الشد كما أنه يضرب للرجل بحمقة عندك وله خبر قد علمته أنت قال سيبويه وقالوا أشدما أنك ذاهب كقولك حقا أنك ذاهب قال وإن شئت جعلت شدي بمنزلة نعم كما تقول نعم العمل أنك تقول الحق وقال أبو زيد خفت شدى فلان أى شدته وأنشد

فانى لا ألين لقول شدى * ولو كانت أشد من الحديد

والأشد لقب عمرو بن أمية بن دينار بن فقعس الأسدى جاهلى وفى حديث قيام شهر رمضان أحياء الليل وشدا المثر هو كناية عن اجتناب النساء أو عن الجد والاجتهاد فى العمل أو عنهما معا وتشدت القينة إذا اجتهدت نفسها عند رفع الصوت بالغناء ومنه قول طرفة

إذا نحن قلنا سمعينا أنبرت لنا * على رسلها مطروقة لم تشدد

وبنو شداد وبنو الأشد بطنان والأشدا بطن من آل على بن أبى طالب * ومما يستدرك عليه شاجردى وقد جاء فى شعر الأعشى وما كنت شاجردى ولكن حسبتى * إذا مسحتل شدى لى القول أنطق شريكان فيما بيننا من هداة * صبيان جنى وأنس موفى

٢ قوله كاد الخ بعض كتب التاريخ والتفسير مخالفة لبعضها فى بعض هذه الألفاظ

(المستدرك)

٣ قوله نقل عن الكامل أن أشدهو بنيامين

٤ قوله شدى بضم أوله وتشديد الدال المفتوحة

(شرد)

قال البكري ورواه أبو عبيدة شاقردى وهو المتعلم ومسجل شيطانه وحسبى هنا معنى اليقين أوردته شيخنا هكذا واستدركه فى آخر المادة * قلت وهو معرب عن شا كرد بكسر الكاف بالفارسية وهو المتعلم ((شرد)) البعير والدابة يشرد شردا (شردا) كفعود (وشردا) كغراب (وشردا) بالكسر نفرفه وشارد وشرد) كصبور فى المذكور المؤنث (ج شرد وشرد تكدم وزر) فى خادم وزبور قال * ولا أطيق البكرات الشردا * قال ابن سيدة هكذا رواه ابن جنى شردا على مثال عجل وكتب استعصى وذهب على وجهه وفى الصحاح وجمع الشرد شرد مثل زبور وزر وأنشد أبو عبيدة لعبده مناف بن ربيع الهذلى حتى إذا أسلكوهم فى قتائده * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

ويروى الشردا وفرس شرد وهو المستعصى على صاحبه وفى الحديث لتدخلن الجنة أجمعون أكتعون الامن شرد على الله أى خرج عن طاعته وفارق الجماعة وشرد الرجل شردا ذهب مطرودا (والشريد الطرد والتفريق) وقوله عز وجل فشرد بهم من خلفهم أى فرق وبدد جمعهم وقال الفراء نكل بهم من خلفهم ممن تخاف نقضه للعهد لعلهم يذكرون فلا ينقضون العهد وقيل معناه سمعهم من خلفهم وقيل فرغهم من خلفهم (و) يقال (شرد به) تشريدا (سمع الناس بعينه) قال أطوف بالاباطح كل يوم * مخافة أن يشردنى حكيم

معناه يسمعنى وحكيم رجل من بنى سليم كانت قريش ولته الاخذ على أيدى السفهاء (وأشرده) وأطرده (جعله شريدا أى طريدا) لا يؤوى وشردا الجمل شردا فهو شارد فاذا كان مشردا فهو شريد طريد وشرد الرجل شردا ذهب مطرودا وأشرده وشردته طرده تطريدا. وقال أبو بكرى قولهم طريد شديد أما الطريد فمعناه المطرود والشريد فيه قولان أحدهما الهارب من قولهم شردا بالبعير وغيره اذا هرب وقال الاصمعى الشريد المفرد وأنشد الهامى

تراه أمام الناجيات كأنه * شريد نعام شذعنه صواجه
(و بنو الشريد) كامير (بطن) من سليم منهم صخر أخو الخنساء وفيهم يقول

أبعد ابن عمرو من ال الشريد * دخلت به الارض أثقالها
(و) من المجاز (قافية شرد) كصبور عائرة (سائرة فى البلاد) تشرد كيشرد البعير قال الشاعر
شردا ذا الراؤن حلوا عقالها * محجلة فيها كلام محجل

٢ قوله من أل يقر بأنقل
مركبة الهمة إلى النون
للوزن

(المستدرك)

* وما يستدرك عليه تشرد القوم ذهبوا والشريد البقية من الشيء ويقال فى اداوتهم شريد من ماء أى بقية وأبقت السنة عليهم شرائد من أموالهم أى يقايا فاما أن يكون شرائد جمع شريد على غير قياس واما أن يكون شريدة لغة فى شريد كفى اللسان ومن الكناية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوات أما يشرد بل بعيرك قال أما منذ قيسده الاسلام فلا كفى الأساس * قلت وهو إشارة الى قصة مربية لحوات غير قصة ذات التميمين وقد وههم الهروى والجوهري ومن فسر بذلك وفى آخرها ما فعل شراد الجمل فقلت والذى بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ أسأت ذراجه فى لسان العرب * وما يستدرك عليه شعبد المشعبد الهازئ كالمشعوذ وسياق فى الذال المعجمة وأشفند بضم فسكون ففقع ناحية كبيرة متسعة بنيسابور وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم * وما يستدرك عليه شيرزد ومنه شيرزاد بالكسر جد أبى محمد عبد الله بن يحيى بن موسى بن داود بن على بن داود بن على بن ابراهيم بن شيرزاد قاضى طبرستان حدث توفى سنة ٣٠٠ (الشقدة بالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هى (حشيشة كثيرة الاهالة واللبن) كالقشدة امامقوبة وامالغة قال الازهرى لم أسمع الشقدة لغير الليث قال وكانته فى الاصل القشدة والقشدة ((الشكد)) بالفتح (الاعطاء) شكده يشكده وشكد أعطاه أو منحه (و) الشكد (بالضم العطاء) وما يزوده الانسان من لبن أو أقط أو سمن أو تمر فيخرج به من منازلهم (و) الشكد (الشكر) بما يه يقال انه لشاكر شكدا (وأشكد) اشكادا (أعطى كشكد) بالتشديد كفى النسخ والصواب بالتخفيف وقال ابن سيدة أشكد لغة ليست بالعالية قال ثعلب العرب تقول منا من يشكد ويشكم والاسم الشكد وجمعه أشكاد (و) عن ابن الاعرابى أشكد الرجل اذا (اقتنى رذال المال) ورديته وكذلك أسول وأكوس وأقز وأغز * وما يستدرك عليه جاء يستشكد أى يطلب الشكد وأشكد الرجل أطعمه أو سقاه من اللبن بعد أن يكون موضوعا والشكد ما كان موضوعا فى البيت من الطعام والشراب والشكد ما يعطى من التمر عند صرامه ومن البر عند حصاده والفعل كالفعل والشكد الجزاء والشكد عند أهل اليمن ما أعطيت من الكدس عند الكيل ومن الحزم عند الحصاد يقال جاء يستشكدنى فأشكدته (الشردى بكبرى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى فى قول الشاعر

لقد أوقدت نار الشردى بأرؤس * عظام اللحن معرزمات اللهازم

قيل هو (نبت أو شجر) ويقال فيه الشردى أيضا بالباء الموحدة فقيس لأصل وقيل بذر وألفه للاحاق ولذلك لحقته هاء التانيث (والشرداة الناقة السريعة كالشمر ذاة) بالذال المعجمة ولم يذكر صاحب اللسان * وما يستدرك عليه من اللسان قال الازهرى اسمعذ الرجل واسمعذ اذا امتلأ غضبا وكذلك اسمعط واسمعط والشمهد من الكلام الخفيف وقيل

(الشردى)

(المستدرك)

الحديد قال الطرماح بصف الكلاب

شهادة أطراف أنبياء * كمن شيل طهارة اللحم

وقال أبو سعيد كلبه شهد أي خفيته حديدة أطراف الأنبياء والشهادة التعبد يقال شهد حديثه إذا رققها وزحدها وسبأ في الدال المجمة (الشهادة خبر قاطع) كذا في اللسان والاساس (وقد شهد) الرجل على كذا (كعلم وكرم) شهدا وشهادة (وقد تسكن هاؤه) للتخفيف عن الاخفش قال شيخنا لان الثلاثي الحلق العين الذي على فعل بالضم أو فعل بالكسر يجوز تسكين عينه تخفيفا مطلقا كما في الكافية المالكية والتسهيل وشر ورحما وغير هابل جوزوا في ذلك أربع لغات شهد كفرح وشهد بسكون الهاء مع فتح الشين وشهد بكسر هاء أيضا مع سكون الهاء وشهد بكسر تين وأنشدوا

إذا غاب عنا غاب عنا ربي عنا * وإن شهد أجدى خيره ونوافله

(وشهد كسمعه شهدا) أي (حضره فهو شاهد ج شهد) أي حضور وهو في الاصل مصدر (وشهد) أيضا مثل راكع ور كع (و) يقال (شهد لن يدك بشهادة) أي (أدى ما عنده من الشهادة فهو شاهد ج شهد بالفتح) مثل صاحب وصحب وسافر وسفر وبعضهم ينكروه وهو عند سيبويه اسم للجمع وقال الاخفش هو جمع و (ج) أي جمع الجمع (شهدود) بالضم (وأشهاد) ويقال ان فعلا بالفتح لا يجمع على افعال الا في الالفاظ الثلاثة المعروفة لارباع لها نقله شيخنا (واستشهد سألته الشهادة) ومنه لا استشهد كاذبا وفي القرآن واستشهدوا شهيدين واستشهدت فلانا على فلان سألته إقامة شهادة احتملها وأشهدت الرجل على اقرار الغريم واستشهدته بمعنى واحد ومنه قوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم أي أشهدوا وشاهدين (والشهيدون تكسر شينه) قال الليث وهي لغة بني تميم وكذا كل فعل حلق العين سواء كان وصفا كهذا أو اسما جامدا كرجيف وبغير قال الشهيد في اعراب القرآن أهل الجواز ونوا سدي يقولون رحيم ورجيف وبغير بفتح أو أثلهم وقيس وربيعه وتقيم يقولون رحيم ورجيف وبغير بكسر أو أثلهم وقال السهيلي في الروض المكسر لغة تميم في كل فعل عین فعله همزة أو غير هاء من حروف الحلق فيكسرون أوله كرحيم وشهيد وفي شرح الدرديدية لابن خالويه كل اسم على فعمل ثانياه حرف حلق يجوز فيه اتباع الفاء العين بكسر وشعر ورغيف ورحيم وحكي الشيخ النووي في تحريره عن الليث أن قرمان العرب يقولون ذلك وإن لم يكن عينه حرف حلق فكبير وكريم وجليل وبخوه * قلت وهم بنو تميم كما تقدم (الشاهد) وهو العالم الذي يبين ما علمه قاله ابن سيده (و) الشهيد في أسماء الله تعالى (الامين في شهادة) ونص التكملة في شهادته قاله أبو اسحق (و) قال أيضا وقيل الشهيد في أسماءه تعالى (الذي لا يغيب عن علمه شيء) والشهيد الحاضر وفعل من أبنية المباعدة في فاعل إذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم وإذا أضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير وإذا أضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا أن يشهد على الخلق يوم القيامة (و) الشهيد في الشرع (القتيل في سبيل الله) واختلاف في سبب تسميته ف قيل (لان ملائكة الرحمة تشهد) أي تحضر غسله أو نقل روحه الى الجنة (أولان الله وملائكته شهدوه له بالجنة) كما قاله ابن الأنباري (أولان من يستشهد يوم القيامة) مع النبي صلى الله عليه وسلم (على الامم الخالية) التي كذبت أنبياءها في الدنيا قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال أبو اسحق الزجاج جاء في التفسير أن أمم الانبياء تكذب في الآخرة من أرسل اليهم فيجدون أنبياءهم هذا فمن يجد في الدنيا منهم أمر الرسل فتشهد أمة محمد صلى الله عليه وسلم بصدق الانبياء وتشهد عليهم بكذبهم ويشهد النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الامة بصدقهم قال أبو منصور والشهادة تكون للافضل فالافضل من الامة فأفضلهم من قتل في سبيل الله ميزوا عن الخلق بالفضل وبين الله أنهم أحياء يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ثم يلوهم في الفضل من عده النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا فإنه قال المبطلون شهيد والمطعون شهيد قال ومنهم أن تقوت المرأة بجمع وقال ابن الأثير الشهيد في الاصل من قتل مجاهدا في سبيل الله ثم اتسع فيه فأطلق على من سمى الله عليه وسلم من المبطلون والفرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم (أو لسقوطه على الشاهدة أي الارض) نقله الصانعي (أولان نه سحي) لم يمت كانه (عند ربه) شاهد أي (حاضر) كذا جاء عن النضر بن شميل ونقله عنه أبو داود قال أبو منصور أراه تأول قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم كأن أرواحهم أحضرت دار السلام أحياء وأرواح غيرهم أخرت الى البعث قال وهذا قول حسن (أولان يشهد ملكوت الله وملكه) الملكوت عالم الغيب المختص بأرواح النفوس والملك عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية كذا في تعريفات المناوي فهذه ستة أوجه في سبب تسمية الشهيد وقيل لقيامه بشهادة الحق في أمر الله حتى قتل وقيل لأنه يشهد ما أعد الله له من الكرامة بالقتل وأولان شهد المغازي وأولان شهد له بالايمن وخاتمة الخير بظاهر حاله أولان عليه شاهد يشهد بشهائنه وهو دمه وهذه خمسة أوجه أخرى فصار المجموع منها أحد عشر وجهاً وما عدا ذلك فرجوع الى أحد هؤلاء عند التأمل الصادق قال شيخنا وقد اختلفوا في اشتقاقه هل هو من الشهادة أو من المشاهدة أو الشهود أو هو فاعل بمعنى فاعل وذكر الكل أوجهها ٢ أكثر ذلك محذور ما عهدنا الشيخ أبو القاسم السهيلي في الروض الانف بما لا مزيد عليه (ج شهداء) وفي الحديث أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ورق

(شهد)

٣ قوله أكثر ذلك كذا بالنسخ ولعل المراد ذكر أكثر ذلك

٣ قوله تعلق كذا في اللسان أيضا وفي المصباح علق تعلق من الشجر علقا من باب قتل وعلقوا كانت منها بأفواها وعلق في الوادي من باب تعب سرحت وقوله عليه السلام أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة قيل يروي من الاول وهو الوجه اذ لو كان من الثاني لقيل تعلق في ورق وقيل من الثاني قال القرطبي وهو الاكثر ٥

٢ قوله أولابرضى لعل
الصواب ولا يرضى
٣ قوله عشية لعله منيتي
كافي البيت المشهور

الجنة) (والاسم الشهادة) وقد سبقت الإشارة الى الاختلاف فيه قريبا (وأشهد بكذا أحلف) قال المصنف في بصائر ذوي التمييز قولهم شهدت يقال على ضربين أحدهما جار مجرى العلم وبلغظه تمام الشهادة يقال أشهد بكذا ٢١ ولا يرضى من الشاهد أن يقول أعلم بل يحتاج أن يقول أشهد والثاني يجرى مجرى القسم فيقول أشهد بالله أن زيدا منطلق ومنهم من يقول ان قال أشهد ولم يقل بالله يكون قسما ويجرى علمت مجراه في القسم فيجاب بجواب القسم كقوله * ولقد علمت لتأبين عشية ٣ * (وشاهده) مشاهدة (عائنه) كشده والمشاهدة منزلة عالية من منازل السالكين وأهل الاستقامة وهي مشاهدة معائنه تلبس نعوت القدس وتحرس أسنمة الاشارات ومشاهدة جمع تجذب الى عين اليقين وليس هذا محل اشاراتها (وامرأة مشهد) غيرها (حضر زوجها) وامرأة مغيبة تاب عنها زوجها وهذه بالهاء هكذا حفظ عن العرب لا على مذهب القياس (والشهد في الصلاة م) معروف وهو قراءة التحيات لله واشتقاقه من أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو تفعل من الشهادة وهو من الاوضاع الشرعية (والشاهد من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم) قال الله عز وجل انا أرسلناك شاهداً أي على أتمتكم بالبلاغ والرسالة وقيل مبينا وقال تعالى وشاهدو مشهود قال المفسرون الشاهد هو النبي صلى الله عليه وسلم (و) الشاهد (اللسان) من قولهم لفلان شاهد حسن أي عبارة جميلة وقال أبو بكر في قولهم بالفلان رواء ولا شاهد معناه ماله منظر ولا لسان (و) الشاهد (الملك) قال محاهد وبنو له شاهد منه أي حافظ ملك قال الاعشى

فلا تحسبني كافرًا لنعمة * علي شاهدي يا شاهد الله واشهد

(و) قال الفراء الشاهد (يوم الجمعة و) روى شمر في حديث أبي أيوب الانصاري أنه ذكر صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قال قلنا لا بي أيوب ما الشاهد قال (النجم) كأنه يشهد في الليل أي يحضر ويظهر (و) الشاهد (ما يشهد على جودة الفرس) وسبقه (من جريه) فسرّه ابن الاعرابي وأنشد لسويد بن كراع في صفة نور

ولو شاء نجاه فلم يلتمس به * له غائب لم يمتد له وشاهد

وقال غيره شاهده بذله جريه وغائبه مصون جريه (و) الشاهد (شبه مخاط يخرج مع الولد) وجمعه شهود قال حميد بن ثور الهلالي
خفاء، مثل السابري تعجبوا * له والثرى ما جف عنه شهودها

قال ابن سبيد، الشهود الاغراس التي تكون على رأس الحوار (و) الشاهد (من الامر الدريع وصلاة الشاهد صلاة المغرب) قال شهروراجع الى ما فسره أبو أيوب انه النجم قال غيره وتسمى هذه الصلاة صلاة البصر لانه يبصر في وقته نجوم السماء فالبصير يذكر رؤية النجم ولذلك قيل له صلاة البصر وقيل في صلاة الشاهد انها صلاة الفجر لان المسافرين يصلونها كالشاهد لا يقصر منها قال

فصبحت قيل أذان الاول * نساء والصبح كسيف الصيقل * قبل صلاة الشاهد المستعمل

وروى عن أبي سعيد الضرير أنه قال صلاة المغرب تسمى شاهدا الاستواء المقيم والمسافر فيها وأنها لا تقصر قال أبو منصور والقول الأول لأن صلاة الفجر لا تقصر أيضا ويستوى فيها الحاضر والمسافر فلم تسم شاهدا (والمشهود يوم الجمعة أو يوم عرفة) الأخير قاله الفراء لأن الناس يشهدون كلاً منها ويحضرون بها ويجمعون فيها وقال بعض المفسرين الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم القيامة (والشاهد العسل) مادام لم يعصر من شيعه بالفخ تيم (ويضم) لأهل العالصة كفى المصباح واحدة شهدة وشهدة (و) قيل (الشهدة أخص ج شهاد) بالكسر قال أمية

الى رده من الشيزى ملاء * لباب البريليك بالشهاد

أى من لباب البر (و) الشهد (ماء لبنى المصطلق من خراعه) نقله الصاغاني (و) في التسنيز العزيز (شهد الله أنه لا اله الا هو) سأل المنذرى أحمد بن يحيى عن معناه فقال (أى علم الله) وكذا اكل ما كان شهد الله في الكتاب (أو قال الله) يكون معناه علم الله (أو كتب الله) قاله ابن الاعرابي وقال ابن الانباري معناه بين الله أن لا اله الا هو وقال أبو عبيدة معنى شهد الله قضى الله وحقيقته علم الله و بين الله لان الشاهد هو العالم الذى يبين ما علمه فالله قد دل على توحيد به بجميع ما خلق فبين أنه لا يقدر أخذ أن ينشئ شيئاً واحداً ما أنشأ وشهدت الملائكة لما عاينت من عظيم قدرته وشهدوا لو العلم بما ثبت عندهم وتبين من خلقه الذى لا يقدر عليه غيره وقال أبو العباس شهد الله بين الله وأظهر وشهد الشاهد عند الحاكم أى بين ما بعلمه وأظهره (و) في قول المؤذن (أشهد أن لا اله الا الله) وأشهد أن محمداً رسول الله قال أبو بكر بن الانباري (أى أعلم) أن لا اله الا الله (وأبين) أن لا اله الا الله (وأشهده) أملاكه (أحضره و) أشهد (فلان) بلغ عن ثعلب وأشهد اشقروا خضر منزه وأشهد (أمدى كشهد) تشهدوا هذه عن الصاغاني الا انه قال في تفسيره أكثر من مائة والمذى عسيلة (و) عن أبي عمر وأشهد الغلام اذا أمدى وأدرك وأشهدت (الجارية) اذا (حاضت وأدركت) وأنشد

قامت تناحی عامر افشہدا * فدا سہا بیلته جتی اغندی

(و) عن الكسائي (أشهد) الرجل (مجهول لا قتل في سبيل الله) شهيدا (كاستشهد) رزق الشهادة (فهو مشهد) ككرم وأنشد
 * أنا أقول سأموت مشهدا * (والمشهد والمشهدة والمشهدة) بالفتح في الكل وضم الهاء في الأخير الآخران عن الفراء في نوادره
 (مخضر الناس) ومجمعهم ومشاهد مكة المواطن التي يجتمعون بها من هذا (وشهود الناقة) بالضم (آثار موضع منتجها) أي الموضع
 الذي انتجت فيه (من دم أو سلى) وفي بعض النسخ من سلى أودم (وكزير) الشيخ (الزاهد عمر) هكذا في النسخ والصوات عمر (ابن
 سعد بن شهيد) بن عمرو (أمير حص) صحابي وكان يقال له نسيج وحده وأخته سلامة بنت سعد لها ذكر (و) أبو عامر (أحمد بن
 عبد الملك بن) أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن (شهيد) الأشجعي (الاديب) مؤلف كتاب حافوت العطار ولد بقرطبة
 سنة ٣٨٢ وورث الرتبة والجلالة عن أسلافه وتوفي سنة ٤٢٦ وعلى رخامة قبره من شعره

يا صاحبي قم فقد أطلنا * أنحن طول المدى هجود
 فقال لي لن نقوم منها * مادام من فوقنا الجليد
 تذكركم أيسلة نعمنا * في ظلها والزمان عيد
 وكم سرور همي علينا * سمحابه به يجود
 كل كان لم يكن تقضي * وشؤمه حاضر عتيد
 حصله كاتب حفيظ * وضمه صادق شهيد
 يا ويلنا ان تنكبنا * رحمة من بطشه شديد
 يارب عفوا فانت مولى * قصر في أمرك العبيد

وأبوه أبو مروان عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد القرطبي روى عن قاسم بن أصبغ وغيره ومات سنة ٣٩٣ وعبد الملك
 ابن مروان بن شهيد أبو الحسن القرطبي مات سنة ٤٠٨ ذكرهما ابن بشكوال * وما يستدرك عليه الشهادة اليمين وبه فسر
 قوله تعالى فشهادة أحدكم أربع شهادات بالله المشهود وصلاة الفجر ويوم مشهود يحضره أهل السماء والأرض والأشهاد
 الملائكة جمع شاهد كاهن وأصاير وقيل هم الأنبياء ومن شهد منكم الشهر أي من شهد منكم في الشهر والشهادة الجمع
 من الناس والمشهود هي المكتوبة أي يشهد بها الملائكة ويكتب أجزاها المصلى قال ابن سيده والشاهد من الشهادة عند
 السلطان لم يقصره كراع بأكثر من هذا وتشهد طلب الشهادة ومنية شهادة قرية بمصر وذو الشهادة تين خزيمة بن ثابت والشاهد بن
 غافق بن علي من الأزود وشهدة الكاتبة بالضم معروفة وبالفتح أبو الليث عتيق بن أحمد الصوفي صاحب شهدة حدث بمصر عن أحمد
 ابن عطاء الروذباري وأحمد بن حسن بن علي المصري عرف بابن شهدة من شيوخ الرشيد العطار * وما يستدرك عليه شهر دوهو
 من أسماءهم ومعناه سلطان القتيان (الشويد) أهـ له الجوهرى وقال الليث هو (طالع الشمس وارتفاعها كالشود) يقال
 شوت الشمس إذا ارتفعت (أو) هو تصحيف (الصواب بالذال) المعجمة قاله أبو منصور (شاد الحائط يشيده) شيدا (طلاه
 بالشيد) بالكسر (وهو ما طلى به حائط من حص ونحوه) كافي الكفاية وغيره (وقول الجوهرى من طين) وفي بعض النسخ من حص
 (أو بلاط بالباء) الموحدة (غلط والصواب ملاط بالميم لان البلاط حجارة لا يطل بها وإنما يطل بالملاط وهو الطين) قال شيخنا
 وقد يقال ان الباء في بلاط بدل من الميم أو قصد ان البلاط الذي هو الحجارة يطل به بعد حرقه وصيرورته جصا والجص هو المنصوص
 على انه يشاد به ويطل وباب الحجاز واسع فلا غلط حينئذ انتهى * قلت فيكون عطف البلاط على الجص على النسخة الثانية بهذا
 المعنى من باب عطف الشيء على نفسه كما هو ظاهر (والمشيد) على وزن أمير (المعمول به) أي بالشيد قال الله تعالى وقصر
 مشيد وقال تعالى في بروج مشيدة وقال الشاعر

شاده من مرأوج لاله كل * ساقلا طير في ذراه وكور

(و) البناء المشيد (كؤيد المطول) قاله أبو عبيد (وقول الجوهرى) نقلا عن الكسائي فيما رواه عنه أبو عبيد في أن المشيد للواحد
 (والمشيد) بالشد (للجمع غلط) وروى من الجوهرى على الكسائي (وإنما) الذي قاله الكسائي ان (المشيدة) بالهاء مع التشديد
 (جمع المشيد) بغيرها فاما مشيد كما مير فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع هكذا نص عبارة ابن بري في حواشيه قال وقد غلط
 الكسائي في هذا القول فقبل المشيد المعمول بالشد وأما المشيد فهو المطول قال في المشيدة على هذا جمع مشيد لا مشيد قال ابن
 سيده والكسائي يحل عن هذا قال الأزهرى وهذا الذي ذكره الراد على الكسائي هو المعروف في اللغة قال ويتجه عندي قول
 الكسائي على مذهب من يرى أن قولهم مشيدة بمحضة بالشد فيكون مشيد ومشيد بمعنى الآن مشيد لا تدخله الهاء للجماعة
 فيقال قصور مشيدة وإنما يقال قصور مشيدة فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظة بغيرها كما استغنناهم بترك عن ودع
 وكاستغنناهم عن واحدة الخاض بقولهم خلفه فعلى هذا يتجه قول الكسائي وقال الفراء يشد ما كان في جمع مثل قولك مررت
 بشباب مصبغة وكباش مذبحه فجاز التشديد لان الفعل متفرق في جمع فاذا أفردت الواحد من ذلك فان كان الفعل يتردد في الواحد

٣ قوله فيقال هكذا عبارة
 اللسان والصواب فلا يقال
 كما هو واضح

ويكثر جاز فيه التشديد والتخفيف مثل قولك مررت برجل مشجع وبشوب مخزق وجاز التشديد لان الفعل قد ترد فيه وكثر ويقال مررت بكبش مذبح ولا تنقل مذبح فان الذبح لا يتردد كتردد الخزق وقوله وقصر مشيد يجوز فيه التشديد لان التشديد بناء والبناء يتناول ويتردد ويقاس على هذا ما ورد كذا في اللسان (و) من المجاز (الاشادة رفع الصوت بما يكره) صاحبه وهو شبه التشديد كما قاله الليث ويقال أشاد به كره في الخير والشر والمدح والذم إذا شهره ورفع وأفرده الجوهرى الخير فقال أشاد به كره أى رفع من قدره وفى الحديث من أشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شأنه اليوم القيامة ويقال أشاده وأشاده إذا أشاعه ورفع ذكره من أشدت البنيان فهو مشاد وشيدته إذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك (و) من المجاز أيضا الاشادة (تعريف الضالة) يقال أشاد بالضالة عرف وأشدت بها عرقم وأشدت بالشئ عرقته وقال الاصمعي كل شئ رفعت به صوتك فقد أشدت به ضالة كانت أو غير ذلك (و) الاشادة (الاهلاك) وهو مجاز أيضا مستعار من التشديد على المبالغة (والشياء) بالكسر (الدعاء بالابل) وهو رفع الصوت به مأخوذ من كلام الاصمعي (و) الشياء (ذلك الطيب بالجلد كالتشيد) وفى بعض النسخ كالتشيد (وشاد) الرجل (يشيد) شيدا إذا (هلك) نقله الصاغاني

(صَدَّ)

(فصل الصاد) المهمة مع الدال ((صخرة الشمس كنفع) تصخده صخداً صابته و(أحرقته) أوجيت عليه (و) الصخود صوت الهام والصرود قد صخدا الهام (الصرود) يصخدا صخداً وصخداً صوت (صاح) وهام صواخذ وأنشد * وصاح من الافراط هام صواخذ * (و) صخدا فلان (اليه) يصخدا صخداً كقعود (استمع) منه ومال اليه فهو صاخذ قال الهذلي هلا علمت أبا ياس مشهدى * أيام أنت الى المولى تصخدا

(وصخدا النهار كفرح) صخدا فهو صاخذ (اشتد حره) وحر صاخذ شديد وكذلك صخداً صخداً (ويوم صخود) على فيقول وصخداً (وصخداً) بفتح فسكون (ويحرك) عن ثعلب (شديد الحر) وليلة صخداً ويقال أتيته في صخداً الحر أى في شدته والصاخدة الهاجرة ٢ وهاجرة صخود ومن سمعات الاساس رمانى الحر بصياخده والبرد بصناديده (وصخرة صخود وصخدا) الاخيرة عن الصاغاني صماء راسية (شديدة) وفى الاساس صخرة صخود لا تعمل فيها المعاول وفى اللسان الصخود والصخرة الملساء الصلبة لا تحرك من مكانها ولا يعمل فيها الحديد وأنشد * حراء مثل الصخرة الصخود * وهى الصلود والصخود أيضاً الصخرة العظيمة التى لا يرفعها شئ ولا يأخذ فيها منقار ولا شئ قال ذو الرمة * يتبعن مثل الصخرة الصخود * وقيل صخرة صخود وهى الصلبة التى يشتد حرها إذا حيت عليها الشمس وفى حديث على كرم الله وجهه ذوات الشناخيب الصم من صياخدها (والصخدا عين الشمس) سمى به لشدة حرها وأنشد الليث * وقد الهجرت إذا استذاب الصخدا * (وأخذ) الرجل (دخل فى الحر) ويقال أخذنا كما يقال أظهرنا وصدهم الحر وصخدهم والاصخدا والصخدا شدة الحر (و) أخذ (الحر) به تصلى بحر الشمس واستقبلها (والصخدة الهاجرة) كالصاخدة (ج مصاخذ) يقال أتيته فى مصاخذ الحر وصياخده (وصخدا) بفتح فسكون مصروفاً (وقد يمنع) من الصرف (د) نقله الصاغاني (والصخدون الصلبة) والشدة قال ابن دريد هكذا قالوا ولا أعرفها (و) يقال (واحد قاحد صاخذ أى صنبور) أى فرد ضعيف أى لا أخ له ولا ولد * ومما يستدرك عليه المصطخدا المنتصب قال كعب

٣ قوله وهاجرة صخود
عبارة اللسان وهاجرة
صخود متقدمة

(المستدرك)

يوما تطل به الحرباء مصطخدا * كان صاحبه بالنار مملول

وكذلك المصطخيم يصف انتصاب الحرباء الى الشمس فى شدة الحر والصخدا بالضم دم ومافى السابيا والصخدا رهمل والصفرة فى الوجه والسين لغة فى الصاد على المضارعة وصخدا كجدر موضع (صد عنه) يصد ويصد صداً (صدودا) كقعود (أعرض) ورجل صاذا من قوم صداد وامرأة صاذة من نسوة صواد وصداد أيضاً قال القطامي

(صَدَّ)

أبصارهن الى الشبان مائلة * وقد أراهن ٣ عنهم غير صداد

(و) يقال صد (فلاناً عن كذا صداً) إذا (منعه وصرفه) عنه قال الله عز وجل وصد هاما كانت تعبد من دون الله أى صدها كونها من قوم كافرين عن الايمان وفى التنزيل فصدهم عن السبيل (كأصده) اصدادا وصدده وأنشد الفراء لذي الرمة

٣ قوله عنهم كذا باللسان
وكتب عليه المشهور عنى

أناس أصدوا الناس بالسيف عنهم * صدود السواقى عن أنوف الحوام

(وصد يصد) بالضم (ويصد) بالكسر صداً (صددا) عجم (ضج) وفى التنزيل ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون أى ينجون ويخرجون وقد قرئ يصدون أى يعرضون قال الأزهرى تقول صد يصد يصد مثل شديد يشد والاختيار يصدون بالكسر وهى قراءة ابن عباس وعلى قوله فى تفسيره العمل قال أبو منصور يقال صدبت فلاناً عن أمره أصده صدافه يصد يصدى فيه لفظ الواقع واللازم فإذا كان المعنى يضح ويضح فالوجه الجيد صد يصد مثل ضج يضح ونقل شيخنا عن شروح اللامية أن صد اللازم سواء كان بمعنى ضج أو أعرض فصاره بالوجهين الكسر على القياس والضم على الشذوذ قال وكلام المصنف يقتضى ان الوجهين فى معنى ضج فقط وليس كذلك (و) عن الليث يقال هذه الدار على صددهذه (دارى صدداره) محرمة (أى قبالة وقربه) كذا فى النسخ بتد كبير الضمير والصواب تأنيثه كفى سائر الامهات (نصب على الطرف) قال أبو عبيد قال ابن السكيت الصدود والصقب

٤ قوله والصواب الخ لعل
التد كبير باعتبار أن الدار
مكان وهو واقع كثيرافى
كلامهم

القرب ويقال هذا صدد هذا وصدده وعلى صدده أى قبالة (والصدى ماء الجرح الرقيق) المختلط بالدم قبل أن تغلط المدة
وفي الحديث يسقى من صديد أهل النار قال ابن الأثير هو الدم والقبح الذى يسيل من الجسد وقال ابن سيده الصديد القبح الذى
كانه ماء وفيه شكلة والصديد فى القرآن ما يسيل من جلود أهل النار وقال الليث الدم المختلط بالقبح فى الجرح (و) قيل الصديد
(الحليم) إذا (أغلى حتى خثر) أى غلط نقله الصاغاني (والصدى تصفيق والتصديق والتصدق) هذا هو الأصل (وتبدل
الدال ياء فيقال التصدى والتصدية) قال الله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الامكا وتصدية فالمدكاء الصغير والتصدية
التصفيق وقيل للتصفيق تصدية لان اليندين تصافقان فيقابل صفق هذه صفق الاخرى وصدته صد الاخرى وهما وجهها
وعن ابن سيده التصدية التصفيق والصوت على تحويل التضعيف قال ونظيره قصبت أظفارى فى حروف كثيرة قال وقد عمل فيه
سبويه بابا وقد ذكر منه يعقوب وأبو عبيد أخفا وفى التهذيب يقال صدى تصدى تصدية اذا صفق وأصله صد يصد فكثر
الدالان فقلت احداهن ياء كما قالوا قصبت أظفارى والأصل قصصت قال ذلك أبو عبيد وابن السكيت وغيرهما وذهب أبو جعفر
الرسنى الى ان التصدية من الصدى وهو الصوت ولم يستعمل من الصدى فعل والحمل على المستعمل أولى قال شيخنا هو كلام
ظاهر وفى كلام المصنف ان وشمر مشوش وقول الله تعالى أمان استغنى فأنت له تصدى معناه تتعرض له وتميل اليه وتقبل عليه
يقال تصدى فلان لفلان اذا تعرض له والأصل تصدد وقال الازهرى ويجوز أن يكون معنى قوله فأنت له تصدى أى تتقرب
اليه من الصدد وهو القرب كما تقدم (الصداد كزمان الحية) عن الصاغاني (ودويبة) من جنس الجرذان (أوسام أبرص) وقد جاء
فى كلام قيس وفسره به أبو زيد وتبعه ابن سيده وقيل الوزغ أنشد يعقوب * منجرا منجرا الصداد * ثم فسره بالوزغ (ج
صدائد) على غير قياس (و) الصداد أيضا (الطريق الى الماء) (و) الصداد (ككتاب ما اصطدت به المرأة وهو) أى الصداد
(الستر) كذا فى نوادر الأعراب (وصدء كعداء لغة فى صدء) وهو اسم برأوركية عذبة الماء وروى بعضهم هذا المثل
ماء ولا كصداء أنشد أبو عبيد

وانى وتهمي بزينب كالذى * نحاول من أحواض صداء مشربا

وقيل لابي على النحوى هو فعلا من المضاعف فقال نعم وأنشد لضرار بن عتبة العنشى

كأنى من وجد بزينب هانم * يحااس من أحواض صداء مشربا

وبعضهم يقول صداء بالهمز مثل صدغاء قال الجوهري سألت عنه رجلا بالبادية فلم يهزمه وقد مر فى الهمز ما يقارب ذلك فراجع
(والصد) بالقح (ويضم الجبل) والسين لغة فيه قال أبو عمرو ويقال لكل جبل صد وصد وصد وصد (و) الصد والصد (ناحية
الوادى) والشعب وهما الصدان والجمع أصداد وصدود وصد الجبل ناحيته فى مشعبه وهما الصدقان قال حميد

تقلقل قدح بين صدين أشخصت * له كف رام وجهة لا يريد

(والصدان بالضم شرخا الفرق) كذا فى النسخ والصواب الفوق كما هو نص التكملة مجازا عن جانبى الوادى (والصدود كصبور
المجول) نقله الصاغاني (و) الصدود (ماد أنكته على مرآة فكملت به عينا) وهذا عن ابن بزرج (وصدد) اسم (امرأة) عن
الصاغاني (وصداد كعلاط جبل لهديل) نقله الصاغاني (وأصد الجرح) اصداد (فجج) وصدد صار فيه المدة ٣ وزاد فى المصباح
صدى الجرح كفرح والقياس يقتضيه قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه صد يصد صد استغرب ضحكا قال الليث اذا قومك منه
يصدون أى يضحكون والصد الهمجران والصد المرتفع من السحاب تراه كالجبل والسين أعلى والصد شعب صغير يسيل فيه الماء
قاله الضبي والصد الجانب والصد الناحية والصد القصد قاله ابن سيده ويقال صد السيل اذا استقبلك عقبة صعبة فتركتها
وأخذت غيرها وتصديت له أقبلت عليه والصدى مقصورتين أى الضاهر أى كحل الجوف وهو صادق الخلاوة هذا قول أى حنيفة
والصد صد ضرب المتخليل يدك وصد بالفارسية اسم للمائة من العدد ويقال لاصدلى عن ذلك ولا جد دأى لمانع نقله الصاغاني
(الصد) البحت (الخالص من كل شئ) قال أبو زيد يقال أحبب حبا صد دأى خالصا وشراب صرد وسقاء الخمر صرد أى صرفا
وأنشد

فان النبيذ الصردان شرب ٣ وحده * على غير شئ أوجع الكبد جوعها

وذهب صرد خالص وكذب صرد كذلك (و) عن أبي عمرو والصد (مكان مرتفع من الجبال) وهو أبردها (و) الصد (مسمار)
يكون (فى السنان يشك به الرمح) والتحريل فيه أشهر قال الراعى

منها صرد يع وضاع فوق حربه * كاضغاث تحت حد العامل الصرد

(و) الصرد (من الجيش العظيم) تراه من تودنه كأنه سيره جامد وذلك لكثرة وهو مجاز وقد يوصف به فيقال جيش صرد قال خفاف
ابن ندبة * صرد توتص بالابدان جهور * (ويحرك) وهو معنى قول النابغة الجعدي

بأر عن مثل الطود تحسب انهم * وقوف لحاج والركاب تهملج

(و) الصرد والصرد (البرد) وقيل شدته (فارسي معرب) قال شيخنا وصحح جماعة أنه عربى وأن الفرس أخذوه

٢ قوله وزاد الخ لم أجد ذلك
فى المصباح الذى ييسدى
مع أن صدى ليس من
هذه المادة
(المستدرك)

(صرد)

٣ قوله شرب باسكان الراء

٤ قوله تراه من تودنه الخ
كذا فى اللسان وعبارة
الاساس كانه من تودة
سيره جامد وهى ظاهرة

من كلام العرب فوافقهم عليه صرد بالكسر بصرد صرد فهو صرد من قوم صردى قال الليث الصرد مصدر الصرد من البرد والاسم الصرد مجزوم قال رؤبة * بمطر ليس بثلج صرد * وفي الحديث سئل ابن عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا بأس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ويوم صرد ولاية صردة شديدة البرد (ورجل صردا قوى على البرد) نقله الصاغاني (و) رجل مصردا (ضعيف) لا يبصر (عليه) وفي التهذيب هو الذي يشتد عليه البرد ويقل تبره عليه فهو من الاضداد وقد أغفله المصنف (كصرد ككتف) يشتد البرد عليه (وصرد) الرجل (كفرج) بصرد صردا فهو صرد من قوم صردى (وجد البرد سريعا) قال الساجع أصبح قلبي صردا لا يشتمى أن يردا (و) من المجاز صرد (الفرس) اذا (دبر موضع السرج منه فهو صرد) ككتف وعن أبي عبيدة الصرد أن يخرج وبرأبيض في موضع الدبرة اذا برأت فيقال لذلك الموضع صرد وجمعه صردان وياها عني الراعي يصف ابلا كأن مواضع الصردان منها * منارات بدن على خمار

وفي المحكم والصرد بياض يكون في سنام البعير والجمع كالجمل وفي الاساس شبه بالون الصرد وهو طائر يأتي ذكره (و) صرد (السقاء) صردا (خرج زبده منقطعا) فيداوى بالماء الحار (و) من المجاز صرد (قلبي عنه) اذا (انتهى) كما يقال أصبح قلبي صردا كذا في التهذيب (و) صرد (السهم) صردا وصردا (أخطأ) وكذا الرمح ونحوهما كأصرد قال الرازي * أصرده الموت وقد أطلق * أى أخطأ وهذا عن قطرب (و) صرد السهم والرمح بصرد صردا (نفذحه) وهذا عن الزجاج فهو على هذا (ضدو صرده الراعى وأصرده أنفذه) من الرمية وأنا أصردنه وقال اللعين المنقري يخاطب جريرا والفرزدق

فما بقي على تركماني * ولكن خفتم صرد النبال

قال أبو عبيدة من أراد الصواب قال خفتم أن تصيب نبالى ومن أراد الخطأ قال خفتم الخطأ نبالا (وسهم صارو ومصراد نافذ) خرج بعضه ومارق خرج كله وصار دخرجت شبة حذو من الرمية ونبل صوارد (و) سهم (مصرد ككرم مخطئ) قاله قطرب (و) في الحديث نهى المحرم عن قتل (الصرد) وهو (يضم الصاد وفتح الراء طائر) فوق العصفورا يقع (ضخم الرأس) قال الازهرى (يصاد العصفار) يكون في الشجر نصفه أبيض ونصفه أسود ضخمة المنقار له برثن عظيم ويقال له الاخطب لاختلاف لونه والصرد لا تراه الا في شعبة أو شجرة لا يقدر عليه أحد قال سكين الغيري الصرد صردان أحدهما يسميه أهل العراق العقق وأما البري فهو الهمهام يصرد صردا صردا وروى عن مجاهد وكره لحم الصرد وهو من سباع الطير (أو هو أول طائر صام لله تعالى) وروى عن مجاهد في قوله تعالى سكينه من ربكم قال أقبلت السكينه والصرد وجبريل مع ابراهيم من الشام (ج صردان) بالكسر قال حميد الهالبي كأن وحي الصردان في جوف ضالة * تلهم حليمه اذا ما تلهمها

(و) من المجاز فرس مصرده صرد وهو (بياض في ظهر الفرس من أثر الدبر) وجمعه صردان وقد تقدم قريبا (والصردان) تثنية صرد (عزقان) أخضران (يستبطنان اللسان) يكتمانه وبهما يدور اللسان كما قاله الليث عن الكسائي وقيل هما عظمان يقمانه وقال زيد بن الصعق

وأى الناس أعذر من شأم * له صردان منطلق اللسان

أى ذربان وفي المحكم الصرد عرق في أسفل لسان الفرس وقال الاصمعي الصرد من الفرس عرق تحت لسانه وأنشد

خفيف النعامة ذو منعة ٣ * كثيف الفراشة تاقى الصرد

(و) عن ابن الاعرابي (الصريدة نجة أضربها البرد) وأخلفها كذا في المحكم (ج صراند) وأنشد

لعمرك اني والهزرو عارما * وثورة عشنا من لحوم الصراند

(ز) الصردا والصردى والصردى (كرمان وقبيط) وسكرى (الغيم الرقيق لاء فيه) وهو نص الصحاح وقيل سحاب بارد تسفره الرياح وقال الاصمعي الصردا سحاب بارد ندى ليس فيه ماء (والصردى التقليل) وقيل انما كرهوا الصرد وتشاء موابه من اسمه من التصريد ونهى عن قتله رد الطيرة ومن المجاز صرد له العطاء تصريدا قلله وفي الحديث ان يدخل الحنثه الا تصريدا أى قليلا (و) التصريد (في السقي دون الري) وفي التهذيب شرب دون الري وشرب مصرد مقلل (والمصطرد) الرجل (الحنق الشديد الغيظ) عن الصاغاني كالمصطر بغير دال (والصارو) اسم (سيف) الشهيد (عاصم بن ثابت بن أبي الاقلح) قيس بن عصمة بن النعمان الأوسى ثم الضبي (رضي الله تعالى عنه والصرداء جبل) كثير الثلج والبرد (والصردا من الارض ما لا شجر بها ولا شئ) من النبات (ولبن صرد ككتف منتفش لا يلتئم) لاصابته البرد وقد صرد كفرج (والصرد) بالكسر الناقة القليلة اللبن (وليس هنا موضع ذكره) وهو مذكور في الصحاح هذا بناء على ان الميم زائدة على الصحيح وسيأتى في صردان شاء الله تعالى * وما يستدرك عليه الصريد الجليد وأرض صرد باردة والجمع صرد وهو خلاف الجروم وهى الحارة وريح مصراد ذات صرد أو صراد

قال الشاعر اذا رأين حرجفا مصردا * ولينها كسبه حدادا

وفي شرح الأمالى للقالى التصريد التفريق والتقطيع ويقال صرد شربه تصريدا قطعته وقال قطرب سهم مصرد بالتشديد مصيب

٣ قوله منعة الذى في
اللسان مبعة

(المستدرك)

٢ قوله افتح صردك هكذا
في اللسان والذي في الميداني
صردك بالراء جمع صرة

(الصَّرْدُ)

(صَرَفْتُ)

(صَعَدَ)

وبالتخفيف أي مخطئ وأنشد في الإصابة * على ظهر مرثان بهم مصرد * وقال أبو عبيدة يقال معه جيش صرد أي كلهم بنوعه لا يخاطبهم غيرهم نقله أبو هاني عنه وصرد الشعر والبرطلع سفاهما ولم يطلع سنبلهما وقد كاد قال ابن سيده هذه عن الهجري قال شهرت قول العرب ٢ افتح صردك تعرف عجرك وبجرك قال صرده نفسه ويقال لوفتح صرده عرف عجره وبجره أي عرف أسرار ما يكتم والانصراد جاء ذكره في بعض الأمثال فراجع في أمثال الميداني وزهير بن صرد الجشمي صحابي وهو أبو جرحول وكان شاعر القوم ورئيسهم له ذكر في وفد هوازن وبنو الصاردة حتى من بني مرة بن عوف بن غطفان وهو لقب واسمه سلامة قال ابن دريد هو من قولهم صرد السهم أو من صرد الرجل من البرد ومنهم قراد بن حنن بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزيز بن صبيح بن سلامة الصاردي الشاعر وصرد كزفر قرية بالوجه البحري من مصر منها التاج عبد الغفار بن ذي النون الصردى قاله الخافض ابن حجر في الدرر الكامنة وصراد كغراب هضبة في ديار كلاب وعلم بقرب رححان ابني ثعلبة بن سعد بن ذبيان وثم أيضا الصريد بينهما واد (الصرخد) بالفتح (اسم للخمر) عن الفراء وأنشد * قام ولاها فسقوه صرخدا * يريد ولاها (و) صرخد (بلا لام د بالشام) وقيل موضع منه (ينسب إليه الخمر) في قول الراعي يصف النوم

ولذا كطعم الصرخدي طرحته * عشيمة خمس القوم والعين عاشقه

والبه نسب الحسن بن أحمد بن هلال بن سعد الصرخدي المعروف بأبي هبل سمع على بن البخاري وحدث وعمر (صرفند) أهمله الجوهرى والجماعة وهو محركة مع سكون النون وآخره هاء على ما في المراسد واللباب (د) أو قرية (بساحل) بحر (الشام) قريبة من صور ينسب إليها التين ومنها أبو اسحق إبراهيم بن اسحق بن أبي الدرداء الانصاري المحدث (صعد في السلم) وفي الدرجة واشباهه (كسمع صعودا) كقعود ولا يقال أصعد (وصعد في الجبل و) صعد (عليه تصعيدا) كاصعدا صعدا بالشد يد فيها وحكى عن أبي زيد أنه قال أصعد في الجبل وصعد في الأرض (رقى) مشرفا (ولم يسمع صعد فيه) أي كفرح بل يقال صعدوه وهذا قول الجوهري عن أبي زيد واتفقوا عليه كمنقلبه شيخنا قلت وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود في الجبل كالصعود في السلم وقال ابن السكيت يقال صعد في الجبل وأصعد في البلاد وقال ابن الأعرابي صعد في الجبل واستشهد بقوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب وقد رجع أبو زيد إلى ذلك فقال استوارت الأبل اذ انفرت فصعدت في الجبال ذكره في الهمز وقد أشار في المصباح إلى بعض من ذلك (وأصعد أتى مكة) زيدت شرفا قال أبو حنيفة يكون الناس في مباديهم فاذا ببس البقل ودخل الحزأخذوا إلى حاضرهم فن أم القبلة فهو مصعد ومن أم العراق فهو منحدر قال الأزهرى وهذا الذي قاله أبو حنيفة كلام عربي فصيح سمعت غير واحد من العرب يقول عارضنا الحاج في مصعدهم أي في قصدهم مكة وعارضناهم في منحدرهم أي في مرجعهم إلى الكوفة من مكة قال ابن السكيت وقال في عمارة الاصعاد إلى نجد والحجاز واليمن والانحدار إلى العراق والشام وعمان فاذا عرفت هذا ظهر لك ما في كلام المصنف من القصور (و) أصعد (في الأرض) ذهب قاله أبو منصور ونص عبارة الاخفش أصعد في البلاد سارو (مضى) وذهب قال الأعشى

فان نسائي عنى فيارب سائل * حتى عن الأعشى به حيث أصعدا

ويقال أصعد الرجل في البلاد حيث توجه (و) أصعد (في الأرض) (الوادي) لا غير (المنحدر) فيه وذهب من حيث يجي السيل ولم يذهب إلى أسفل الوادي (كصعد) فيه (تصعيدا) وأنشد سيمويه لعبد الله بن همام السلولي

فأما ترى اليوم من جى مطيتي * أصعد سيرا في البلاد وأفرع

أراد الصعود في الأماكن العالية وأفرع ههنا انحدر لان الأفرع من الاضداد فقابل التصعيد بالتسفل هذا قول أبي زيد قال ابن بري انما جعل أصعد بمعنى انحدر لقوله في آخر البيت وأفرع وهذا الذي حمل الاخفش على اعتقاد ذلك وليس فيه دليل لان الأفرع من الاضداد يكون بمعنى الانحدار ويكون بمعنى الاصعاد وكذلك صعدا أيضا يجي بالمعنيين يقال صعد في الجبل اذا طلع واذا انحدر منه فن جعل قوله أصعد في البيت المذكور بمعنى الاصعاد كان قوله أفرع بمعنى الانحدار ومن جعله بمعنى الانحدار كان قوله أفرع بمعنى الاصعاد قال وحكى عن أبي زيد أنه قال صعد في الجبل وصعد في الأرض فعلى هذا يكون المعنى في البيت أصعد طوراً في الأرض وطورا أفرع في الجبل وفي الأساس أصعد في الأرض ذهب مستقبل أرض أرفع من الأخرى * قلت هو مأخوذ من عبارة الليث قال الليث صعد اذا ارتقى وأصعد يصعد اصعدا فهو مصعد اذا صار مستقبل حدور أو نهراً أو واد ٣ أرفع من الأخرى (و) قال بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى سائرهم صعدا يقال الصعود جبل في النار من جرة واحدة يكلف الكفار ارتقاؤه ويضرب بالمقامع فكما وضع عليه رجلاه ذابت إلى أسفل وركبته ثم تعود مكانها صحيحة ومنه اشتق (تصعدني) (الشيء) (وتصاعدني) أي (شق على) وقال أبو عبيد في قول عمر رضي الله عنه ما تصعدني شيء ما تصعدني خطبة النكاح أي ما نكحاً دنتي وما بلغت مني وما جهدتني وأصله من الصعود وهي العقبه الشاقة يقال تصعد الأمر اذا شق عليه وصعب قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم إلى بعض (والاصعد بالكسر وفتح الصاد وضم العين المشددتين والاصاعد) بالكسر وشدد الصاد وبعد الالف عين مضمومة نقلها الصاغاني (والاصطعاد) بمعنى (الصعود) قال الليث صعد في الوادي يصعد واصعدا اذا انحدر فيه قال الأزهرى

٣ قوله أرفع من الأخرى
كذا بالنسخ ولعله سقط
منه أو أرض ويدل لذلك
عبارة الأساس المذكورة

والاصعاد عندى مثل الصعود وقال الله تعالى كأنما يصعد في السماء يقال صعدوا وصعدوا وصاعداً بمعنى واحد (و) عن الليث (الصعود بالفتح ضد الهبوط ج صعد) كزبور زبر (وصعائد) مثل عجوز وعجائر (و) الصعود (الناقة) نلقى ولدها بعد ما يشعر ثم ترم ولدها الأول أو ولد غيرهما فتدري عليه وقال الليث هي ناقة يموت حوارها فترجع الى فضيلها فتدري عليه ويقال هو أطيب اللبنها وأنشد الخلد بن جعفر الكلابي يصف فرسا

أمرت لها الرعاء ليه كرموها * لها ابن الخلية والصعود

قال الاصمعي الصعود من الابل التي (تخدج) لسته أشهر أو سبعة (فتعطف على ولد عام أول) ولا تكون صعوداً حتى تكون خادجا والخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فتدري عليه فيختل أهل البيت بواحدة يحملونها والجمع صعائد وصعداً فأماسيو به فأنكر الصعد ولو قال المصنف والفتح الناقة الخ وأخذ كرا لجوع كان أسبيل وأسلك لطريقته فان ذكر الهبوط وكونه ضد للصعود من المستدركات كما لا يخفى (وقد أصعدت) الناقة (وأصعدتها أنا) بالالف وصعدتها أيضاً جعلتها صعوداً عن ابن الاعرابي (و) الصعود (جبل في النار) من جرة واحدة يصعد فيه الكافر سبعين خريفاً ثم يهوى فيه كذلك أبا رواه ابن حبان والحاكم في المستدرك وأورده السيوطي في جامعه (و) الصعود الطريق اعداً مؤنثة والجمع أصعدة وصعدوا والصعود (العقبة الشاقة كالصعود) ممدود قال غمير بن مقبل

وحدثه ان السبيل ثنية * صعوداً تدعو كل كهل وأمردا

(وبنات صعدة) بالفتح (جر الوحش والنسبة اليها صاعدي) على غير قياس قال أبو ذؤيب

فرى فألق صاعداً مطعراً * بالكشف فاشتعلت عليه الاضلع

(والصعدة) بالفتح (القناة) وقيل هي (المستوية) التي (تنبت كذلك) لا تحتاج الى التنقيف قال كعب بن جعيل يصف امرأة شبه قدها بالقناة

فإذا قامت الى جاراتها * لاحت الساق بخنخال زجل

صعدة نابتة في حائر * أيما الرمح غملاً غمل

وكذلك القصبة والجمع صعاد (و) قيل الصعدة (الأتان) وفي الحديث انه خرج على صعدة يتبعها أحداني عليم اقوص فلم يبق منها الا قرقرها الصعدة الأتان الطويلة الظهر والحداني الخش والقوص القطيفة وقرقرها ظهرها (و) الصعدة (الألة) بفتح الهمزة وتشديد اللام وهي أصغر من الحربة وقيل هي نخوم من الألة وفي بعض النسخ الأكمة بدل الألة وهو تخريف (و) صعدة (عز) اسم له نقله الصاغاني (و) الصعدة اسم (فرس ذؤيب بن هلال) بن عويمر الخزاعي (و) صعدة (ع) بل مدنية كبيرة (بالين) معروفة لا يدخلها الف واللام بينهما وبين صنعاء ستون فرسخاً (منه) محمد بن ابراهيم بن مسلم) الصعدى يعرف بابن البطال سكن المصيصة عن سلمة بن شبيب وعنه حمزة بن محمد الكنانى كذا أورده ابن الاثير (و) صعدة (ماء جوف على بنى سلول) و) صعدة (ع لبي عوف) من المجاز قولهم صنع أو (بلغ كذا) وكذا (فصاعداً أي فافوق ذلك) وفي الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً أي فزاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعداً قال سيبويه وقالوا أخذته بدرهم فصاعداً أخذوا الفعل لكثرة استعمالهم اياه ولا هم أمنوا أن يكون على البناء لأنك لو قلت أخذته بصاعداً كان قبيحاً لأنه صفة ولا يكون في موضع الاسم كأنه قال أخذته بدرهم فزاد اثنين صاعداً أو فذهب صاعداً ولا يجوز أن تقول وصاعداً لأنك لا تريد أن تخبر أن الدرهم مع صاعداً شئ كقولك بدرهم وزيادة ولكنك أخبرت بأدنى الثمن فجعلته أولاً ثم قررت شيئاً بعد شئ لا ثمان شئ قال ولم يرد فيها هذا المعنى ٣ ولم يلزم الواو الشين أن يكون أحدهما بعد الآخر وصاعداً بدل من زاد ويزيد وثم مثل الفاء ٣ لان الفاء أكثر في كلامهم قال ابن جني وصاعداً حال مؤكدة ألا ترى ان تقديره فزاد الثمن صاعداً ومعلوم أنه اذا زاد الثمن لم يكن الا صاعداً ومثله قوله

* كفى بالنأي من أسماء كاف * غير ان الحال هنا مزية أعني في قوله فصاعداً لان صاعداً ناب في اللفظ عن الفعل الذي هو زاد وكاف ليس نائياً في اللفظ عن شئ ألا ترى ان الفعل الناصب له الذي هو كفى ملفوظ به معه (والصعداء) بفتح فسكون وضبطه بعض أئمة اللغة بالضم كالذي يأتي بعده والاول الصواب (المشقة كالصعد) بالضم نقلهما الصاغاني (و) الصعداء (كالبرحاء تنفس) ممدود (طويل) ومنهم من قيده الى فوق وقيل هو التنفس بتوابع وهو يتنفس الصعداء ويتنفس صعداً وتصعد التنفس صعب مخرجه (و) في التنزيل قيموا صعداً طيباً قيل (الصعيد) الارض بعينها قاله ابن الاعرابي أو الارض الطيبة وقال الفراء في قوله تعالى صعيد اجرز الصعيد (التراب) وقيل هو كل تراب طيب وقال غيره هي الارض المستوية وقيل هو المرتفع من الارض وقيل الارض المرتفعة من الارض المنخفضة وقيل مالم يحاطه رمل ولا سبخة (أو وجه الارض) لقوله تعالى فتصبح صعيداً زلفاً قاله أبو اسحق وقال جرير

وقال الشافعي لا يقع اسم صعيد الاعلى تراب ذى غبار فأما البطء الغليظة والريقة والكثيب الغليظ فلا يقع عليه اسم صعيد وان خالطه تراب أو صعيداً ومدر يكون له غبار كان الذي خالطه الصعيد ولا يقيم بالنورة وبالكحل وبالزربخ وكل هذا حجارة قال

٣ قوله ولم يلزم الواو الخ
له ولم يلزم الواو التي
لاحد الشينين
٣ قوله لان الفاء أكثر
الصواب أن يقول الآن
الفاء الخ

أبو اسحق الزجاج وعلى الإنسان أن يضرب يديه وجه الأرض ولا يبالي أكان في الموضع تراب أو لم يكن لأن الصغد ليس هو التراب
انما هو وجه الأرض ترابا كان أو غيره قال الليث يقال للصغد إذا خربت وذهب شجرها وقد صارت صغدا أي أرضا مستوية
لا شجر فيها (ج صغد) بضم السين (وصعدت) جمع الجمع كطريق وطريق وطرق (و) الصغد (الطريق) يكون واسعاً وضيقاً يسمى
بالصغد من التراب جمعه صغود وصعدت أيضاً (ومنه) حديث علي رضي الله عنه (أي أكرم والقعود بالصعدت) الأمن أذى حقها هي
الطرق وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث خرجتم إلى الصعدت تجارون
إلى الله (و) الصغد (القبر) أوردته أبو عمر والمطرز (و) الصغد (بلاد) واسعة (بمصر) مشتملة على فواح وبلاد وقرى عامرة
(مسيرة خمسة عشر يوماً طولا) وفي قوانين الديوان لابن الجيعان أن الأقاليم بالديار المصرية جهتان أحدهما الوجه البحري وعدتها
ألف وستمائة وأحدى وخمسون ناحية والجهة الثانية الوجه القبلي وعدتها خمسة مائة واثنان عشرة ناحية ٣ وهي الاطفيحية
والفيومية والبهنساوية والاشمونين والاسيوطية والاشجيمية والقوضية (و) الصغد (ع) قرب وادي القرى به مسجد للنبي صلى
الله عليه وسلم وصعائد بالضم (ع) قال لبيد

علمت تبلد في نهاء صعائد * سبعاً قوماً كاملاً أيامها

(وعذاب صعد محركة) في قوله تعالى يسلكه عذاباً صعداً (شديد) ذو صعد ومشقة (والتصعيد الاذابة) ومنه قيل خل مصعد
(وشرب مصعد) إذا (عولج بالنار) حتى يحول عما هو عليه طعماً ولونا (والمصعاد) بالكسر (حابل النخل) يصعده عليه عن
الصاعاني (وصعد بالضم) فسكون (و) صعد و صعدى والصعيدا (كهدد وجباري والمربطاء مواضع) نقلهن الصاعاني ما عدا
الثاني (وصعد فرس بلاء بن قيس الكعبي) نقله الصاعاني (و) صاعد (فرس صخر بن عمرو) بن الحرث بن الشريد نقله الصاعاني
(و) نافع صعادية كغرابية طويلة نقله الصاعاني * ومما يستدرك عليه جبل مصعد مرتفع عال قال ساعدة بن جوبة
يأرى إلى مشجرات مصعدة * شمع من فروع القان والنشم

وأكمة ذات صعداء يشتد صعودها على الراقى قال

وان سياسة الاقوام فاعلم * لها صعداء مطلعها طويل

والصعود المشقة على المثل وأرهقته صعوداً حمله مشقة ويقال لا رهقك صعوداً أي لا جشمتك مشقة من الامر وانما اشتقوا
ذلك لأن الارتفاع في صعود أشق من الانحدار في هبوط وقيل فيه معنى مشقة من العذاب وفي الحديث في ربح * فهو يربى صعداً *
أي يزيد صعوداً وارتفاعاً يقال صعد فيه واليه وعليه وفي الحديث فصعد في النظر وصوبه أي نظر إلى أعلاى وأسفل بتأملني وفي
صفته صلى الله عليه وسلم كأنما ينحط في صعد هكذا جاء في رواه يعنى موضعاً عاليا يصعد فيه وينحط والمشهور كأنما ينحط في صعب
والصعد بضم السين جمع صعود خلاف الهبوط وهو يفتح في خلاف الصعب وفي التنزيل اذ تصعدون ولا تلون على أحد قال الفراء
الصعاد في ابتداء الاسفار والمخارج تقول أصعدنا من مكة وأصعدنا من الكوفة إلى خراسان واشبه ذلك ويقال ما زلتنا في صعود
وهو المكان فيه ارتفاع وفي شعر حسان * يبارين الأئمة مصعدات * أي مقبيلات متوجهات فحوم وأصعدت السفينة
اصعاداً إذا مدت شراعها فذهبت بها الريح صعداً وركب مصعداً ومصعداً مرتفعاً في البطن منتصب قال
تقول ذات الركب المرفد * لا خافض جدّاً ولا مصعد

والصعدان جمع صعيد بمعنى الطريق قال حميد بن ثور

وتبه تشابه صعدانه * ويقفى به الماء الا السمل

والصعيد الموضع العريض الواسع وأصعد في العدو واشتد ويقال هذا النبات ينبت صعداً أي يزداد طولاً وعرضاً صاعداً أي طويلاً
وقلان يتبع صعداً أي لا يرفع رأسه ولا يبطأ طئه وهو مجاز ويقال للناقة أنما في صعيدة بازليها أي قد دنت ولما تنزل وهو مجاز وأنشد
سديس في صعيدة بازليها * عناية ولم تسق الجنيينا

ومن المجاز جارية صعدة أي مستقيمة القامة كأنها صعدة قناة وجوار صعدت بالسكون لأنه نعت وثلاث صعدت للقنأ محركة
لأنه اسم والصعد بضم السين شجر يذاب منه القار ومن المجاز له شرف صاعد ورتبة بعيدة المصعد والمصاعد وللسيادة
صعداء ارتفاع شاق على صاعده وصاعد اللغوى صاحب الفصوص مشهور من أئمة اللغة وصعدة اسم خل عن الصاعاني (صغد
بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاعاني هو اسم لثلاثة مواضع منها (ع) بسمرقند) منتزه ذو أنهار وبساتين وقد تقدم في السين
(و) (صغد) (ع) بخار و صغديبل) بالباء الموحدة المكسورة (د) بارمينية بناها أنوشروان العادل) ملك الفرس قال الصاعاني
والصغد يون من المحدثين فيهم كثر * قلت منهم أيوب بن سليمان الصغد شخ لابن السماك والحسين بن منصور الصغد
بغدادى روى عنه ابن خزيمة وعبد الله بن محمد بن أيوب الصغد عن ابن عيينة ومحمد بن أحمد بن السكن أبو خراسان الصغد عن
أبي عاصم النبيل وغير هؤلاء * ومما يستدرك عليه صغد بن سنان أبو يحيى العقيلي البصري ضعيف روى عن داود بن أبي

٣ قوله وهي الاطفيحية
هذا بحسب ما كان سابقاً
وقد تغير الآن هذا
الاصطلاح

(المستدرك)

و...
(صغد)

(المستدرك)

هند كرا البرديجي أنه فرد في الاسماء وتعقب منهم صغدي الكوفي ثقة روى عنه أبو نعيم وهذا الأخير قد يقال فيه بالسین أيضا وصغدي بن عبد الله أخز كره ابن أبي حاتم كذا في التبصير (صفده يصفده) بالكسر صفدا وصفودا (شده) وقيده (وأوثقه) في الحديد وغيره (كأصفده) وهذه عن الصاغاني (وصفده) تصفيدا والاسم الصفاد وصفده بالحديد وفي الحديد وصفده مخفف ومثقل وفي الحديث إذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين يعني شدت وأوثقت بالاغلال يقال منه صفدت الرجل فهو مصفود وصفده فهو مصفد وفي حديث عمر قال له عبد الله بن أبي عمار لقد أردت أن آتي به مصفودا أي مقيدا (والصفد محركة) وقد روى بالتسكين أيضا (العتاء) وقد أصفده أعطاه ووصله ويعدى إلى مفعولين قال الاعشى في العتية يمدح رجلا

(صفد)

* ٣ وأصفدني على الزمانة قائدا * يريد وهب لي قائدا يقودني (و) الصفد بالتحريك والتسكين (الوثاق) وعلى التسكين قال أمية بن أبي الصلت في قصة الذبيح وجري على أنه اسحق كاذب إليه أهل الكناين

٣ قوله وأصفدني صدره كما في اللسان تصفيفته يوما فقرب مقعدى

واشدد الصفدان أحيد من السكين حيدا لاسبرذى الاغلال
ورجلا أصفدت فهو مصفد * أعطيته مالا وذاك الصفد
وآخر أصفده بغل * وصار مصفودا لأجل غل

وجعل بعضهم الاصفاد من الاضداد ويقال المصدر من العطية الاصفاد ومن الوثاق الصفد (و) صفد (بلا لام ز بالشأم) من جبل لبنان منه المؤرخ صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله الصفدي وآخرون (و) الصفاد (ككتاب ما يوثق به الاسير من قد بكسر القاف) (أو قيد) من حديد أو غل (و) الجمع (الاصفاد) وهي (القيود) قال ابن سيده لا نعلمه كسر على غير ذلك قصره على بناء أدنى العدد وفي التنزيل العزيز وآخري مفرنين في الاصفاد قيل هي الاغلال وقيل القيود واحدها صفد وصفد وصفاد وتقول ان أفدتني حرفا فقد أصفدتني ألفا أي أعطيتني وتقول الصفد صفد أي العطاء قيد وفي الحديث نسي عن صلاة الصفاد هو أن يقرن بين قدميه معا كأنهما في قيد ومن المجاز صفدته بكلامى تصفيدا إذا غلبته (الصفد كبرج أبو الملقح) في المثل أجب من صفرد قال ابن الاعرابي (هو طائر جبان) يفرغ من الصعوبة وغيرها وقال الليث هو طائر يألف البيوت وهو أجب طائر (الاصفعيد) أهمله الجوهرى والجماعة وقال الأزهرى هو (بكسر الهمزة وفتح الفاء وكسر العين المهملة الخمر) ويقال الاصفد يحذف العين والياء قال الشاعر يصف روضة

(الصفرد)

(الاصفعيد)

وبد الكوكبه اسعيط مثل ما * كبس العبير على الملاط الاصفد

قال الأزهرى انما أراد الاصفط (الصلد) بالفتح (ويكسر الصلب الاملس) يقال حجر صلد وصلود وصليد بين الصلادة والصلود صلب أملس والجمع أصلاد قال الله عز وجل فتركه صلدا قال الليث يقال حجر صلد وجبين صلد أي أملس يابس فاذا قلت صلت فهو مستو وقال ابن السكيت الصلدا الصفا العريض من الجارة الاملس قال وكل حجر صلب فكل ناحية منه صلد (كالصلود كسفر جل) والاصلد قال المثقب العبدى

(صلد)

ينفى بنهاض الى حارك * ثم كركن الجرا الاصلد

(و) من المجاز (فرس) صلدا إذا كان (لا يعرق كالصلود كصبور) وهو (مذموم) عند أهل الفراسة من العرب كذا في التهذيب وفي المحكم فرس صلود بطى الالتاح وهو أيضا القليل الماء وقيل هو البطى العرق (وصلدت الدابة تصلدا) بالكسر صلدا (ضربت يديها الأرض في عدوها) فهي صلود قال ساعدة الهذلي

وأشفت مقاطيع الرماة فزاده * اذا سمع الصوت المغرد يصلد

(و) صلد الوعل (في الجبل) يصلد صلدا فهو صلود (صعد) أي ترقى (و) يقال صلدت (أنيابه) اذا (صوت صريفها) فسمع ذلك (فهي صالدة و) الجمع (صوالد) قال الرازي

تسمع في عضل لها صوالدا * صل خطاطيف على جلامدا

(و) من المجاز صلدت (الأرض) اذا (صلبت) فلم تنبت شيئا (كأصلدت) ومكان صلد شديد وقد صلد وأصلد (و) من المجاز صلدت (صلعته) (محركة اذا برقت) وفي حديث عمر رضى الله عنه انه لما طعن سقاء الطبيب لبنا فخرج من موضع الطعنة أيض يصلد أي يبرق ويبيض (و) من المجاز صلد (الزند) يصلد (٣ صلد اصوت ولم يور) فهو صال وصالود وصلود وصلاد كصلد وأصلده هو وأصلدته أنا وقدح فلان فأصلد وجرح صلدا لا يورى نارا وجرح صلود وحكى الجوهرى صلد الزند بكسر اللام يصلد صلود اذا صوت ولم يخرج نارا وأصلد الرجل أي صلد زنده * قلت وما قاله الجوهرى هذا هو الذى حكاه أقوام عن أبي زيد وقد وجد في بعض نسخ الصحاح مثل ما قاله المصنف (و) من المجاز صلد الرجل (ككرم بجمل) صلالدة وروى فيه صلد يصلد من حد ضرب صلدا (كصلد تصليدا) ورجل صلد وصلود وأصلد بجمل جدا وعن أبي عمرو ويقال للجمل صلدت زناده وأنشد
صلدت زنادك يا زيد وطالما * ثقت زنادك للضرب المرمل

٣ قوله صلدا كذا في النسخ كاللسان ونسخة المتن المطبوع صلودا كالصحاح

(والصاود المنفرد) قاله الاصمعي يقال لقيت فلانا بصاود وحده وأنشد لساعدة بن جؤية الهذلي

تالله يبقى على الأيام ذوحيد * أدنى صاود من الاوعال ذو خدم

أراد بالحيد عقد قرنه (كالصليد) كأمير (و) من المجاز الصاود (القدر البطيئة الغلي) كذا في المحكم والاساس (و) من المجاز الصاود (الناقة البكية كالصلادة) والمصلادة (و) الصاود (من يصعد في الجبل فزعا) وخوفا (و) عن ابن السكيت (الصلاء والصلادة بكسرهما الأرض الغليظة الصلبة) لا تنبت شيئا (و) في التهذيب يقال (عود صلادة ككأن لا ينقدح) منه النار (والصليد البريق ٢) وقد صلاذ ابرق (و) من المجاز (ناقة صلادة) اذا كانت (جلدة) نقله الصاغاني (و) من المجاز ناقة (مصلادة) اذا نتجت ومالهالن) وهي البكية أيضا (وصلادة) كجعفر (ع بالين) فيما يقال (أوقرب رحران) قال شيخنا ويؤيد القول الثاني قول ابن غيظ الهمداني ذكرت رسول الله في فحمة الدجا * ونحن بأعلى رحران وصلدا

وهو مبسوط في وفدهم دان في العيون وغيره من مصنفات السير (والاصاود البخيل) جدا على التشبيه * ومما يستدرك عليه يقال جبين صلا أي أمس بابس وعن أبي الهيثم أصلا جبين الموضع الذي لا شعر عليه شبه بالجر لا ملس وجبين صلا ورأس صلا ورأس صلا دم كصلدا لا يخرج شعرا فعالم عند الخليل وفعال عند غيره وكذلك حافر صلا وصالدم وسيأتي في الميم وأنشد ابن السكيت لرؤبة * براق أصلا جبين الاجله * وامرأة صاود قليلة الخير قال جميل

ألم تعلمي يا أم ذى الودع أنني * أضاحك ذكرا كم وأنت صاود

وقيل صاود هنا صلبة لارحة في فؤادها وبر صاود غلب جبلها فامتنت على حافرها وقد صلا عليه بصلدا وصالدا وصالدة وصالودة وصالوا وسأله فأصلدا أي وجد صلا عن ابن الاعرابي هكذا حكاه قال ابن سيده وانما قياسه فأصلده كما قالوا أبتخلته وأجنته أي صادفته بخيلا وجبانا وصالدا المسؤول السائل اذا لم يعطه شيئا وصال الرجل بيديه صلا مثل صفق سواء والصالود الصلب بناء نادر وفي التهذيب في ترجمة صلت وجاء برق يصلت ولبن يصلب اذا كان قليل الدسم كثير الماء ويجوز بصلد هذا المعنى وقال الصاغاني المصلد اللبن يحلب في اناة قد أصابه دسم فلا تكون له رغووة ويقال خرج الدم صلا وصالا بمعنى واحد ((جل صلخدا)) وصلخدا وصلخدا وصلخدا وصلخدا (كجعفر وخجور وجرحل وقرطاس وسبنتي وعلايط) كل ذلك المسن (الصلب القوى) الشديد الطويل (أو) هو (الشهم الماضي) من الابل وقيل للفعل الشديد وصلخدا بالتشوين والاثني صلخداة وفي الصحاح الصلخدي القوى الشديد مثل الصلخدم الباء والميم زائدتان ويقال جل صلخدي وناقة صلخداة وجل صلا خد بالضم والجمع صلا خد وأنشد الليث * وأتلع صلخدا صلخدا * وقال رؤبة

كأن رباسا بعد الاعقاد * على ليدى مصلخدا

(واصلخدا صلخدا اذا انصب قائما) وهو مصلخدا (وناقة صيلخود شديدة) وهو أثني صلخدي ((الصلغد كجر دخل) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو من الرجال (المتقشر الانف حرة) وفي اللسان قيل هو اللئيم وقيل الطويل وقيل الاحق المضطرب وقيل هو الذي يأكل ما قدر عليه ((الصمد)) بفتح فسكون (القصد) صمد يصمد صمدا وصمدا اليه كلاهما قصده وصمد صمدا الامر أي قصده قصده واعتمده وفي حديث معاذ بن عمرو بن الجوح في قتل أبي جهل فصمدت له حتى أمكنتني منه غرة أي وثبت له وقصده وانتظرت غفلته (و) الصمد (الضرب) يقال صمده بالعصا صمدا واصله اذا ضرب بهما عن أبي زيد (و) الصمد (النصب و) الصمد (ماء للضباب) كافي التكملة وفي اللسان للرباب وهو في شاكاة في شق ضربة الجنوبي وقيل هو قريب من واد يجزن بني ربوع ويقال لما أشرف من الأرض الصمد باسكان الميم (و) الصمد (المكان المرتفع الغليظ) من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلا وجمعه اصمدا وسمدا قال أبو النجيم * يغادر الصمد كظهر الاجزل * ومثله في الروض الانف والغريبين للهروي وقال أبو خيرة الصمد والسمدا مادق من غلظ الجبل وتواضع واطمان وثبت فيه الشجر وقال أبو عمرو الصمد الشديد من الأرض (و) الصمد (تأثير لفتح الشمس في الوجه) يقال صمده الشمس أي صقرته بفتحها (و) الصمد (بالتحريك السيد) المطاع الذي لا يقضى دونه أمر وهو من صفاته تعالى وتقدس (لانه) أصمدت اليه الأمور فلم يقض فيها غيره وقيل الذي يصمد اليه في الجوائج أي (يقصد) وأنشد الجوهري

علوته بحسام ثم قلت له * خذها حذيف فأنت السيد الصمد

وقيل الصمد الذي لا يطعم وقيل الصمد السيد الذي قد انتهى سودده قال الازهرى أما الله تعالى فلا نهاية لسودده لان سودده غير محدود (و) قيل الصمد (الدائم) الباقي بعد فناء خلقه وهو من الرجال الذي ليس فوقه أحد وقيل الصمد الذي صمدا اليه كل شيء أي الذي خلق الاشياء كلها لا يتغنى عنه شيء وكلها دال على وحدانيته وروى عن عمر أنه قال أيها الناس اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذي نفس محمد بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمدا منخرج الاقلكم (و) الصمد (الرفيع) من كل شيء (و) قيل الصمد (مصمت) وهو الذي (لا جوف له) وهو الصمد أيضا عن ميسرة وهذا لا يجوز على الله تعالى (و) قال أبو عمرو والصمد (الرجل) الذي (لا يعطش ولا يجوع في الحرب) وأنشد المؤرج

٢ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله البريق والمصلد اللبن يحلب في اناة قد أصابه الدسم فلا تكون له رغووة وقد استدركه الشارح بعد (المستدرك)

٣ ص (صلخدا)

٣ قوله مصلخدا قال في التكملة المصلخ الغضبان

(الصلغد)

(صمد)

وسارية فوقها أسود * بكف سبنتي ذيف صمد

السارية الجبل المرتفع الذاهب في السماء كأنه عمود والاسود العلم (و) الصمد (القوم لا حرفة لهم ولا شيء يعيشون به) صمد (ككتاب سداد القارورة) قاله ابن الاعرابي قال والسداد غير العفاص وقد صمدتها أصمدها (أو عفاصها) قاله الليث (وقد صمدها) يصمدها (كنع) قال شيخنا وهذا من الغرائب التي لا نظير لها إلا أن الفعل ليس بحلق العين ولا اللام فلا موجب لفتحه في المضارع كما هو ظاهر * قلت وقد رأيت في التكملة مجوزاً بخط الصاغاني وقد صمدها يصمدها بضم الميم فالحق في هذا التوقف مع شيخنا رحمه الله تعالى (و) الصمد (الجلاد والضرب) من صامده فهو مصامد (و) الصمد (ما يلفه الإنسان على رأسه من خرقه أو منديل) أو ثوب (دون العمامة) وقد صمد رأسه تصميداً إذا لف من ذلك (والصمدة خضرة راسية في الأرض مستوية بها) أي بين الأرض (أو مرتفعة) وفي التهذيب وربما ارتفعت شيئاً قال

مخالف صمد وقرين أخرى * تجر عليه حاصبها الشمال

و يقال الصمد بالضم (و) الصمد بالفتح والتعريف (الناقة المتعيطة التي) حمل عليها (لم تلقح) الفخ عن كراع (والمصومد الغليظ) المشرف (والمصمد كعظم المقصود) يقال بيت مصمد (و) المصمد (الشيء الصلب ما) أي الذي ليس (فيه خور) بالتعريف نفعه الصاغاني (و) يقال (ناقة مصمد) أي (باقية على القروا لجذب دأغة الرسل) بكسر الراء وسكون السين (ج مصامد ومصاميد) قال الأغلب بين طري سمك ومالح * ولقح مصامد مجالح

* ومما يستدرك عليه تصمده بالعصا قصد وقيل تصد رأسه بالعصا صمد لمعظمه وأصمده إليه الأمر أسنده وبناء مصمد معلى والصمد بالكسر روضات بني عقيل والرباب وصمد كغراب جبل وصمد كزبور اسم صنم كان لعاد يعبدونه قال يزيد بن سعد وكان آمن يهود عليه السلام عصت عادر سواهم فأمسوا * عطاشا لا تسهم السماء لهم صنم يقال له صمود * يقابله صداء والبغاء في أيات إلى أن قال وان اله هود هو الإلهي * على الله التوكل والرجاء

وهو مذكور في كتب السير وبنو صمد بالضم حي من العرب بالشأم ومعهودة قبيلة من البربر بالمغرب وهم المصامدة أهل شوكة وعدوا الصمادة هي الصمد لما يلف على الرأس ويوم الصمد من أيامهم ويقال أنا على صمادة من أمرى أي على شرف منه وبات على صمد الماء أي أمه (الصمد بالحاء المعجمة كسفر جل وقد عمل) أهمله الجوهري وقال الفراء والسيرافي هو (الخالص) من كل شيء (و) يقال (أنت في صمد قد قومك) كسفر جل (أي في صمهم) وخالصهم (واصمغدة) الرجل اصمغدا (انتفخ غضبا) وامتلأ منه (الصمد كزبرج) أهمله الجوهري هنا وقال ابن الاعرابي هي من الأبل (الناقة الغزيرة اللبن) قال غيره (القليلة) فهو (ضد والصمد الأرضون الصلب) الصمديد (الغنم السمان) أيضا (المهازيل ضد) وذكر الجوهري هذه المادة في ص ر د قال وأرى الميم زائدة وقال الصاغاني الصمد فعل والصمديد فعاليل والميمان أصليتان * ومما يستدرك عليه بئر صمد قليلة الماء قال

جدة بئر من بشار مخ * ليست بئرا للشبائك الرشح * ولا الصمديد البكاء البلح

﴿الاصمعداد الانطلاق السريع﴾ قال الزبيان

تسمع للريح اذا اصمعدا * بين الخطامنه اذا مارقدا * مثل عزيز الجن هدت هذا

(والمصمعد) الذاهب في الأرض المعن فيه ما من ذلك سمي (الاسد) قال الأزهري أصل اصمعدا صعد فزادوا الميم وقالوا اصمعدا قشدوا والمصمعد المستقيم من الأرض قال رؤبة * على ضحوك النقب مصمعد * (الصمغ كسجل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد) من لرجال والعين لغة فيه (والمصمغ كشمعل المنتفخ) الوارم (من شحم أو مرض) عن ابن دريد وفي الحديث أصح وقد اصمعدت قدماء أي ورمت هكذا بالعين المهملة بخط من يوثق به (الصندد كزبرج) وهذه عن الصاغاني (السيد) الشريف وقيل السيد (الشجاع كالصنديد) والصننيت قاله الاصمعي (أو الحليم أو الجواد أو) الملك الغنم (الشريف) قال ابن الاعرابي الصناديد السادات وهم الاجواد وهم الحليماء وهم حماة العسكر وفي الحديث ذكر صناديد قريش وهم أشرفهم وعظماؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد وفي الكفاية الصنديد الرئيس العظيم وقال جماعة هو إلى القوم ومتولى مهماتهم الكبير الجامع للولاية وقال آخرون هو السيد الشريف في قومه الجامع للشجاعة والحماة والجلود الغالب لمن عاداه وعارضه قال شيخنا هذا حاصل ما قالوا فيه وهل تونه أصلية كمال إليه جماعة أو هي زائدة كاليد لأنه من الصد وهو الاعراض وكأنه لا بالغة وعليه فكان الأولى ذكره في صدد كمال إليه أكثر أئمة الصوف والاشفاق (و) الصنديد (حرف منفرد في الجبل) و) صنديد اسم (جبل) معروف (بتهامة) هكذا في النسخ وفي الجهرة لابن دريد صندد بالكسر اسم جبل معروف بتهامة (والصنديد من الريح والبرد الشديد) يقال أصابهم برد صنديد وريح صنديد وهو مجاز قال ابن مقبل

عقته صناديد السماكين وانتجت * عليها رباغ الصيف غير مجاوله

(و) الصنديد (من الغيث العظيم القطر) وفي الاساس الوقوع ويقال مطر صنديد أي وابل وهو مجاز (و) الصنديد (الغالب) العظيم (و) يقال هو صنديد من (الصناديد) أي داهية من (الدواهي) وهي أيضا الشدايد من الامور وكان الحسن يقول نعوذ بالله من صناديد القدر أي من دواهي ونوائبه العظام الغواب ومن جنون العمل وهو الاعجاب ومن ملح الباطل وهو التجتر فيه وصناديد السحاب ما كثروا به قال أبو وجزة السعدي

دعنا بسمري ليلة رجيبة * جلابرة هاجون الصناديد مظلم

(و) الصناديد (جاعة العسكر) كذا في سائر النسخ والصواب جاعة العسكر عن ابن الاعرابي كما تقدم (و) حكى عن ثعلب (يوم حامي الصناديد) وفي بعض الاقوال الصنديد أي (شديد الحر) وهو مجاز قال

لا قين من أعفر يوم صيها * حامي الصناديد يعني الجنديا

(و) صندوداء (بالفتح ممدودا) (ع بالشام) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه من الاساس رمت السماء بصناديد البرد أي بكارها وما اشتد منها (صود الصاد تصويدا) أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن سيده أي (كتبها) أحد الحروف المستعملة التي تمنع الامالة قال وألفها من قلبه عن واولان عينها ألف ونقل شيخنا عن ابن جني انها منقلبة عن ياء وقال الصاغاني حرف الصاد مؤنث (صهد كنع صخذ) يقال صهده الشمس أي صخذته قال ابن سيده صهده الشمس تصهده صهدا أو صهدا نأأ صابته وجيت عليه (والصيد) كصيقل (السراب الجاري) كذا في التهذيب وأوردت أمية بن أبي عائذ الهذلي فأوردها فصح نجم الفرو * ع من صيد الصيف برد الشمال

(و) قيل الصيد هنا (شدة الحر) وقال أبو عبيد الصيهد هنا السراب قال ابن سيده وهو خطأ قال الازهرى وأنكر شمر الصيد السراب وقال صيد الحرس شدة (كالصيدان محركة) وهاجرة صيد وصيود حارة (و) الصيد (الطويل) الجسيم (٢ كالصيود) هكذا وقع في تهذيب الازهرى قال الصاغاني والصواب الصيود (و) الصيد (فلاة لا ينال ماؤها) وأنشد فراحم العقيلي اذا عرضت مجهولة صيدية * مخوف رداها من سراب ومغول

٢ قوله كالصيود ساقطة من المتن المطبوع وهو الصواب للاستغناء عنها بالثانية

(كالصيود) (الصيهد) (الخنم من الايور) الطويل (وفي رأسه ميل) (و) صيود (ع بين اليمن وحضرموت) هكذا في النسخ والذي في التكملة صيد موضع ما بين اليمن وحضرموت (وعز صيود منيع) نقله الصاغاني (والصيود الجسيم) هكذا أورده الصاغاني وصوبه ووقع في نسخ التهذيب الصيود بهذا المعنى وقد تقدمت الإشارة اليه * ومما يستدرك عليه فلاة صيود لا شيء فيها عن الصاغاني (صاد بصيده) بكاع يبيع (وبصاده) كهاب يهاب بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع كما صرح به ابن الاعرابي وغيره (اصطاده) فسره بالشهرى أخذته من الحباله أو وقعته في الشرك (وخرج) فلان (يتصيد) الوحش أي يطلب صيدها (و) كل وحش صيد صيد أو لم يصده حكاها ابن الاعرابي قال ابن سيده وهذا قول شاذ وقد تكررت في الحديث ذكر الصيد اسماء وفعلا ومصدرا يقال صاد بصيد صيد أو صائد ومصيد وقد يقع (الصيد) على (المصيد) نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم (أو) لا يقال للشيء صيدا (ما كان ممتنعا) حلالا (ولامال له) وفي قوله تعالى أحل لكم صيد البحر وطعامه نقل ابن سيده عن ابن جني انه وضع المصدر موضع المفعول (و) صيد (جبل عال باليمن) نقله الصاغاني (ومنه نقيص صيد) عقبة منسوبة الى ذلك الجبل (والصيدان) بالفتح (التحاس) وقال كعب

وقد ارتغرق الأوصال فيه * من الصيدان مترعة ركودا

(و) في التهذيب عن أبي عمرو ويكون في البرمة صيدان وصيذاء يكون كهية بريق (الذهب) والفضة وأجوده ما كان كالذهب (و) الصيدان بالفتح (برام الحجارة) قال أبو ذؤيب

وسود من الصيدان ٣ قيهامذائب * نضاراذا لم نستفدها نعارها

٣ قوله فيها مذائب نضار يريد فيها مغارف معمولة من النضار وهو شجر معروف كذا في اللسان

قال ابن بري يروى هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرهما فنفتحها جعل الصيدان جمع صيدانة فيكون من باب عمرو وعمره ومن كسرهما جعلها جمع صاد للتحاس ويكون صاد وصيدان مثل تاج وتيجان (والصيدانة الغول) عن ابن السكيت (و) من النساء (السيئة الخلق والكثيرة الكلام) عنه أيضا (والصيداء الارض الغليظة) ذات حجارة وقال النضر الصيداء الارض التي تربتها خرا غليظة الحجارة مستوية بالارض وقال أبو وجزة الصيداء الحصى وعن أبي عمرو الصيداء الارض المستوية واذا كان فيها حصي فهي قاع (و) صيداء باللام (د بساحل الشام) من أعمال دمشق شرق في صور بينهم ماستة قراسخ قال في المراسد وأهلها يقصرون (ولا يعرفون منها الحافظ أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني صاحب المسند مولده بصيداء سنة ٣٠٥ ووفى سنة ٤٠٦ وآخر بجزوران) وفي المراسد ويقال فيه صدا بمحذوف الياء (و) صيداء (لغة في صداء) وصداء (اسم مركبة) مرذكرها في الهمز وفي سعد قريبا (و) صيداء اسم (امرأة شبيب بن اذو الرمة) الشاعر المشهور فقال

وان هوى صيدا في ذات نفسه * لسائر أسباب الصبابة راج

(و) الصيدا (أحجار) بيض (تعمل منها القدور) كالصيدان (وبنو الصيدا بطن من أسد) بن خزيمة وهو عمرو بن قعيم بن الحرث ابن ثعلبة بن دودان بن أسد منهم أبو قرة الاسدي وشيخ بن عيرة بن حسان (والمصيد والمصيصة بكسرهما) هكذا في الصحاح وبخط الأزهرى بفتحهما (والمصيصة كعيشة) ووزنه في المصباح بكريمة وفيه نظر (ما يصاد به) وهي من نبات الياض المعتلة وجمعها مصايد بلا همز مثل معاش (و) يقال (صدت فلانا صيدا اذا صدته له) كقولك بغيته حاجة أي بغيته له (و) من المجاز صدت فلانا اذا جعلته أصيد (عن الصاغاني (أي مائل العنق وقد صيد كفرج) يصيد صيدا قال الليث وأهل الحجاز يثبتون الياض والواو نحو صيد ويعور وغيرهم يقول صادوعار قال الجوهري وانما صحت الياض لصحتها في أصله لتدل عليه وهو أصيد بالشديد وكذلك أعور لأن عور وأعور معناه واحد وانما حذف منه الزوائد للتخفيف ولولا ذلك لقلت صادوعار وقلت الواو ألغا كما قلتم في خاف قال والدليل على أنه افعل مجي أخوانه على هذا في الألوان والعيوب نحو أسود وأحمر وانما قالوا عور وعرج للتخفيف وكذلك قياس عمى وان لم يسمع ولهذا لا يقال من هذا الباب ما أفعله في التجب لان أصله يزيد على الثلاثي ولا يمكن بناء الرباعي من الرباعي وانما يبنى الوزن الاكثر من الأقل كذا في اللسان (وابن صائد أوصاد الذي كان ظن انه الدجال) وفي حديث جابر كان يخاف ان ابن صياد الدجال وقد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود وأودخل فيه م واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شئ من الكهانة أو السحر وجملة أمره انه كان فتنة امتحن الله بها عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الأكثر وقيل أنه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله أعلم (و) الصيود (كقبول الصياد) يقال كاب صيود وصقر صيود وكذلك الانثى والجمع صيد قال الأزهرى وحكى سيبويه عن يونس صيد أيضا وذلك فيمن قال رسل مخففا قال وهي اللغة التسمية وتكسر الصاد لتسلم الياض (و) الصيود (فرس مشهور) نجيب (و) الصيود (كتنور سهم صائب) عن ابن دريد (والصاد والصيد بالكسر ويحرك) الثلاثة عن ابن السكيت (دأب يصيب الابل) في رؤسها (فتسيل) من (أفوفها) مثل الزبد (فتسمى) عند ذلك (برأسها) وفي بعض النسخ برؤسها ولا تقدر ان تلوى معه أعناقها قال ابن السكيت هما الغتان جيدتان في المحرك (و) يقال (بعير صاد أي ذو صاد) كما يقال رجل مال ويوم راح أي ذو مال ويرج وقيل أصل صاد صيد بالكسر قال ابن الأثير ويجوز ان يروى صاد بالكسر على أنه اسم فاعل من الصدى العطش قال والصيد أيضا جمع الاصيد (و) قال أبو عبيد (الصاد) قدور (الصفرو النحاس) وقيل الصاد الصفرة نفسه قال حسان بن ثابت

م قوله صيد أي بضم الصاد والياء وقوله وحكى سيبويه عن يونس صيد أي بكسر الصاد وسكون الياء كما ضبط في اللسان شكلا

رأيت قدور الصاد حول يوتنا * قنابل سحما في المحلة صبا

والجمع صيدان كالج ونيحان وقال بعضهم الصييدان النحاس (أو ضرب منه و) الصاد (عرق بين عيني البعير) وأنفه (ومنه يصيبه الصيد) فلا يستطيع الالتفات (ج أصيد) (ج) أي جمع الجمع (أصيد) قال جمل مولى بني قزارة * وحيث تلقى الهامة الاصيدا * ويقال دواء الصيد الكبي بين عينيه فيذهب الصيد (وأصاده آذاه) قال أبو مالك يقال أصدتنا من هذا اليوم اصادة أي آذينا (و) أصاده (دأواه من الصيد) بالكبي فأزاله قالت الخنساء

وكان أبو حسان صخرأصاها * ودوخها بالسيف حتى أقوت

(ضد) وفيه نظر قلبت الياض فيهما ألقا على أصل القاعدة (و) قال الليث وغيره الصيد مصدر (الاصيد) وهو (الملك) لا يلتفت من زهوه عينا ولا شملا (و) الاصيد أيضا (رافع رأسه كبيرا) وهو مجاز وانما قيل للملك أصيد لكونه يرفع رأسه كبيرا والاصيد الذي لا يستطيع الالتفات (و) الاصيد (الاسد) لكونه يتحالت في مشيته ولا يلتفت كانه به صيد (كالمصطاد والصاد) على التمثيل بالبعير الصاد ويوجد في بعض النسخ والصيد بتشديد التخمية وهو بعينه نص التكملة وهو الصواب * وما يستدرك عليه صاد المكان واصطاده صاد فيه قال * أحب ما اصطاد مكان تخليه * وقيل انه جعل المكان مصطادا كما يصطاد الوحش قال سيبويه ومن كلام العرب صيدنا فوين يريد صيدنا وحش فنوين وانما فنون اسم أرض ويقال أصدت غيري اذا حملته على الصيد وأغرته به وفي الحديث انا صيدنا حمار وحش قال ابن الأثير هكذا يروى بصاد مشددة وأصله اصطد نامثل اصبر في اصطبر وأصل التاء مبدلة من تا افتعل وحكى ابن الاعرابي صيدنا كناية قال الأزهرى وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه يريد استرنا كما يستأجر الوحش وحكى ثعلب صيدنا ما السوء أي أخذناه وفي التهذيب والعرب تقول خرجنا نصيد بيض النعام ونصيد الكأفة وكل ذلك مجاز واصطاد اصطاد فهو مصطاد والمصيد مصطاد أيضا والصيود من النساء كصبور السينة الخلق وفي حديث الجاحج قال لامرأة انك كنون كفوت صيود أراد أنها تصيد شيئا من زوجها وفعل من أبنية المبالغة وأصيد الله بعيره والصيذان الحصى وصيذان الحصى صغارها والصاد الساق بلغة أهل اليمن ومن المجاز هو يصيد الناس بالمعروف وفي المثل صيدك لا تحرمه حث على انتهاز الفرص ويقال اقتصد تصد أي توخ الحق والعدل تصب حاجتك وتقول لا تقم صيدك ولا قبض يدك كذا في الأساس والمصاد أعلى الجبل نقله شيخنا عن أبي علي اليوسى والصاد بطن من همدان وهو كعب بن

(المستدرك)

شرح جيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد منهم أبو ثمامة زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة بن دارم بن عبد الله بن كعب الصائغ
 قتل مع الحسين رضي الله عنه ذكره ابن الكلبي ومنهم عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة مذكور في الطبقة الأولى من أهل الكوفة
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعنه الشعبي ذكره أبو علي الغساني وأصيد بن سلمة السلمي وقصته في الإصابة وأصيد بن عبد الله
 الهذلي وقيل الغفاري له ذكر في حديث منقطع كذا في التجريد والصيدا شتهر به أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف صدوق ثقة
 روى عنه الخطيب البغدادي وأبو الخير الصياد البجلي أحد الأولياء المشهورين في عصر المصنف والصيد السلمي بانيه سمعته
 ممن أتق به من عرب اليمن والصيدا به أرض يطج باليمن عامية

(ضاد)

فصل الضاد في المعجمة مع الدال المهملة (ضاده) ضادا (كنهه خصمه) حكاه أبو زيد (والضود والضودة والضوذة بضمهن
 الزكام) وقد (ضد كعني) ضوذا (ضوذا) زكم (فهو مضود) من كرم (وأضاده الله تعالى) أزكم فهو مضود وهو ضاد قال ابن
 سيده وأرى مضودا على طرح الزائد أو كأنه جعل فيه ضادا قال وأباها أبو عبيد (وضئدة مائة) وقيل موضع قال الراعي
 جعلن حيا باليمن ونكبت * كبيتا لورد من ضئدة باكر

(ضد)

(ضد)

(والضاد فرج المرأة) فيما يقال نقله الصاغاني (الضيد محركة الغضب والغيط) لغة في الضد بالميم (والضيد) بفتح فسكون (الخلط
 بين الرطب والبسر وضده تضيدا) وروى بالتخفيف أيضا (أذكره ما بغضبه) وفي بعض النسخ ذكره بما بغضبه (الضد بالكسر)
 كل شيء ضاد شيئا ليغلبه والسواد ضدا للبياض والموت ضدا للحياة قاله الليث والضد عن ثعلب وحده (والضيد المثل) وجمعه أضداد
 ويقال لا ضده ولا ضديله أي لا نظيره ولا كفه له ويقال لقي القوم أضدادهم وأندادهم أي أقرانهم وقال الاخفش النداء ضد
 والشبه وتجمعون له أنداد أي أضداد وأشباهها (ز) الضد والضديد والضديدة الأخيرة عن ثعلب (المخالف ضد) قال ابن السكيت
 حكى لنا أبو عمرو الضد مثل الشيء والضد خلافه ومثله في المحكم والمصباح (ز) قد (يكون) الضد (جما) وفي بعض النسخ ويكون
 للجمع جمعا وعبارة اللسان وقد يكون جماعة والقوم على ضد واحد إذا اجتمعوا عليه في الخصومة (ومنه) قوله تعالى (ويكونون
 عليهم ضدا) قال الفراء يكونون عليهم عونا قال أبو منصور يعني الأصنام التي عبدوها الكفار تكون أعوانا على عابديها يوم
 القيامة وروى عن عكرمة يكونون عليهم أعداء وقال الاخفش الضديكون واحد ارجاعة مثل الرصد والارصاد والرصد يكون
 للجماعة (و) عن أبي زيد (ضده في الخصومة) ضدا (غلبه) وخصمه (و) قال أبو تراب سمعت زائدة يقول صده عن الامر وضده
 (عنه صرفه ومنعه برفق) في الصحاح الضد بالفتح المثل (ضدا) (تقريبه) بضدها ضدا (ملاها وأضد) الرجل (غضب) وليس هذا
 من باب كبه فأكب كازعمه بعض المحشين لاختلاف معناهما (وبنوضد بالكسر قبيلة من) قوم (عاد) قاله ابن دريد وأنشد
 وذو النونين من عهد ابن ضد * تخيره الفتى من قوم عاد

(المستدرک)

(ضمرغ)

يعني سيفا كذا في المحكم (وضاده خالفه) فأزاد أحدهما طولا والثاني قصرا فهو ضده وضديده (وهما متضادان) وقد يقال إذا
 خالفه فأراد وجهه يذهب فيه ونازعه في ضده هو مضاده وضديده ونده والذي يريده خلاف الوجه الذي يريده وهو مستقل
 من ذلك بمثل ما تستقل به * ومما يستدرك عليه عن أبي عمرو والضدد الذين يملئون للناس الآنية إذا طلبوا الماء واحدهم ضاد
 ويقال ضاد وضدد (ضمرغ جيل) قال عامر بن الطفيل

فلا تغينكم قنار وعوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرغدا

أي لا طلبنكم قنار وعوارض موضعان واللابة الحرة (أو) ضرغدا (حرة لغطفان أو مقبرة) بصرف (ويمنع) وفي التهذيب في ضرغط
 ضرغط اسم جبل وقيل هو موضع ماء ونخل ويقال له أيضا ذو ضرغدا قال
 إذا نزلوا ذا ضرغدا فقتلوا * يغنهم فيها تقيق الضفادع

(ضغد)

٣ قوله قال شيخنا الخ هو

مسبوق بذلك فقد ذكره

الصاغاني في تكملته أيضا

(الضغند)

(ضغده بالمعجمة كنهه) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (خنقه أو عصر حاقه) كزغده (ضغده يصفده) أهمله الجوهري
 وقال الصاغاني إذا (ضربه بباطن كفه) والضغد الكسع وهو ضرب يسته بباطن رجلين (والصفادى) بالياء (الضفادع) بالياء بدل
 عن العين (كالعالي في الثعالب) والاراني في الارانب هكذا في التكملة ٣ قال شيخنا ذكره هنا من الفضول الذي لا معنى له (و) قال
 الاصمعي (اضفاد) الرجل (اضفادا) إذا (انفتح غضبا) وقال ابن شميل المضفئة من الناس والابل المنزوى الجلد البطين
 البادن وضفد الرجل واضفاد كثر لحمه ونقل مع حق وجعل ابن جني اضفاد ربا عيا (الضفند كسفنخ الرخو البطين) النخم قاله
 الليث وكذلك الضفند (والضفند النخم الاحق) قال الفراء إذا كان مع الحق في الرجل كثرة لحم ونقل قيل رجل ضفند وضفند
 خجاء وامرأة ضفند بغيرها وضفندة الخاصرة مسخرة اللحم ورجل ضفند كثير اللحم ثقيل مع حق وفي الصحاح هو ملحق
 بالنجاسي بتكرير آخره وفي التهذيب في الرباعي امرأة ضفندة رخوة والذ كضفند (ضمد الجرح) وغيره (يضمده) بالكسر
 (ويضمده) بالضم (وضمده) بالتشديد ضمدا أو تضيدا (شده بالضمادة) وعصبه (وهي العصابة كالضماد) ككتاب وكذلك الرأس
 إذا مسحت عليه بدهن أو ماء ثم لففت عليه خرقة واسم ما يلق بها الضماد وقال الليث ضمدت رأسه بالضماد وهي خرقة تلف على

(ضمد)

الرأس عند الادهان والغسل ونحو ذلك وقد يوضع الضماد على الرأس للصداع يضمده به والمضد لغة يمانية وضمدر رأسه تضميد أي شده بعصاة أو ثوب ما خلا العمامة وقد ضمده به (قتضد) وفي حديث طلحة أنه ضمده عينيه بالصبر وهو محرم أي جعله عليه ما وادواهما به وأصل الضماد الشد ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وإن لم يشد قال الأزهرى وضمده بالزعفران والصبر أي لطخته وقال ابن هاني هذا ضماد وهو الدواء الذي يضمده به الجرح وجعه ضمائد (و) ضمده (بالعصا ضرب به بها على رأسه) وعممه بالسيف (و) قال الهروي يقال ضمده الدم على حلق الشاة إذا ذبحت (كفرج) فسال الدم (يبس) على جلدها ويقال رأيت على الدابة ضمدا من الدم وهو الذي جف عليه وقد روى بيت النابغة

فلا لعمر الذي قد زرتة حججا * وما هريق على غريل الضم

(و) في صفة مكة شرفها الله تعالى من خواص وضمده (الضمد) بفتح فسكون (الربط واليبس) من الشجر (ضد) وقيل هو رطب النبت وبأسه إذا اختلط وقال رجل لا أخرفيم تركت أرضك قال تركتهم في أرض قد شبت غنهما من سواد بنتها وشبت ابلهما من ضمدها وفتح نعمها قال الأزهرى ليس فيها عود إلا وقد نقيبه النبت أي أوراق (و) يقال أعطيتك من ضمده هذا الغنم وهو خيار الغنم ورذالها أو صغيرتها وكبيرتها واصلها وطالها وادقيقها وجليلها (و) الضم (المداجاة) الضم (أن تتخذ المرأة خليلين) كالضماد بالكسر وهو مجاز قال مدرك

لا يخلص الدهر خليل عشرا * ذات الضماد أو يزور القبرا * أنى رأيت الضمدا شيئا نكرا

وقد ضمده تضمده وتضمده قال أبو ذؤيب

تريد بن كميأ تضمديني وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحمل في غمد

وعن أبي عمر والضمدان تخال المرأة ذات الزوج رجلا غير زوجها أو رجلين وقال القراء الضماد أن تصادق المرأة اثنتين أو ثلاثة في القبط لتأكل عندها وهذا التشبع (و) الضم (بالكسر الخلل) عن الصاغاني ومنه ضمدت المرأة إذا جمعت بين زوجها وخطها (و) بالتحريك (الحقد) ما كان وقيل هو الحقد الذي بالقلب وقد (ضمد) عليه (كفرج) ضمدا أي أحن عليه قال النابغة ومن عصا فعاقيه معاوية * تنهى الظلوم ولا تتعد على الضم

(و) قال أبو يوسف سمعت منبجعا السكلا بى وأبامهدى يقولان الضم (الغابر) الباقي (من الحق) تقول لنا عند بني فلان ضمدا أي غابر من حق (من معقلة أو دين) من المجاز (أضمدهم جمعهم) عن الصاغاني (و) أضمده (العرفج) نحوفته الخوصة ولم تبدر منه أي كانت في جوفه ولم تظهر (وهو ضماد ككتاب) منهم ضماد بن ثعلبة صحابي مشهور * ومما يستدرك عليه قال أبو مالك أضمده عليك ثيابك أي شدها وأجد ضمده هذا العدل والضمد محركة الظلم وضمده ضمده بالتحريك إذا اشتد غيظه وغضبه وقرق قوم بين الضم والغيظ فقالوا الضمدان يغتاز على من يقدر عليه والغيظ أن يغتاز على من يقدر عليه ومن لا يقدر عليه يقال ضمد عليه إذا غضب عليه وقيل الضمادة الغيظ وأناعلى ضمادة من الأمر أي أشرفت عليه والمضمدة خشبة تجعل على أعناق الثورين في طرفها ثقبان في كل واحدة منها ثقبية بينهما ففرض في ظهرها ثم يحس في الثقبين خيط يخرج طرفاه من باطن المضمدة ويوثق في طرف كل خيط عود يجعل عنق الثور بين العودين والضماد اللازم عن أبي حنيفة وعبد ضمده ضخم غليظ عن الهجرى وفي الحديث أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداءة فقال اتق الله ولا يضرك أن تكون بجانب ضمده هو بالتحريك موضع بالبن كذا في اللسان * قلت وهو واد متسع مخضب كثير القرى والعمارات قريب من جازان ونسب إليه جماعة من أهل العلم وفي الأساس من المجاز ضمدر رأسه بالسيف مثل عممه (الضاد حرف هجاء) وهو حرف مجهور وهو أحد الحروف المستعيلة يكون أصلا لا بد لا ولا زائدا وهو (للغرب خاصة) أي يختص بلغتهم فلا يوجد في لغات الجعم وهو الصواب الذي أطبق عليه الجاهير ونقل شيخه عن أبي حيان رحمه الله تعالى انفردت العرب بكثرة استعمال الضاد وهي قليلة في لغة بعض الجعم ومفقودة في لغة الكثير منهم وذلك مثل العين المهملة وذكر أن الحاء المهملة لا توجد في غير كلام العرب ونقل ما نقله في الضاد في محل آخر عن شيخه ابن أبي الأحوص ثم قال والنطاء المشالة مما انفردت به العرب دون الجعم والذال المعجمة ليست في الفارسية والهاء المثلثة ليست في الرومية ولا في الفارسية قاله ابن قريش والفاء ليست في لسان الترك وفي اللسان ولا يوجد في الضاد في لسان الجعم إلا في القليل ولذلك قيل في قول أبي الطيب

وهم فخر كل من نطق الضا * دعو ذا الجاني وغوث الطريد

ذهب به إلى أن العرب خاصة قال ابن جنى ولا يعترض بمثل هذا على أصحابنا قال وعينها منقلبة عن واو (والضوادي ما يعلل به من الكلام) ولا يحق له فعل قال أمية بن أبي الصلت

وما لي لأحيمه وعندي * قلائص بطلعن من النجاد

إلى وإنه للناس نهى * ولا يعتل بالكلم الضوادي

قال ابن سيده وهذه الكلم لم يحكمها إلا ابن درستويه قال ولا أصل لها في اللغة وفي التهذيب عن ابن الأعرابي الضوادي الفحش

(المستدرك)

٣ قول في كل واحدة منها الخ كذا باللسان ومحرره

(الضاد)

(ضَهْد)

وقال ابن بزرج يقال ضارى فلان فلا ناوضاده بمعنى واحد وانه اصحاب ضدا مثل قفا من المضادة أخرجه من التضعيف (ضَهْد كنهه قهره) وظلمه وأكرهه (كاضهده) واضطهده روى ابن الفرج لابي زيد اضطهدت بالرجل اضطهادا وألهدت به الهادا وهو أن تجور عليه وتستأثر وفي حديث شريح كان لا يجيز البيع واليمن وغيرها في الاكرام والقهر (واضطهده) اضطهادا (جار عليه) واستأثر وكذلك ألهده بالهادا ورجل مضهود ومضطهد مقهور ذليل مضطر (والمضطهد) المضطعف وبه سمي (الاسد والاضهيد) الرجل (الصلب الشديد ولا فاعيل سواه) في كلام العرب وذكر الخليل انه مصنوع قال الصاغاني وهو من الابنية التي فاتت سيمويه قال شيخنا وقد ورد منه ضهبا وقدم في المهموز وعتيد كما سيأتي وزاد وامين ومريم وسيأتي الكلام على كل واحد في محله ان شاء الله تعالى (و) ضهيد (ع) أو هو بالصاد المهملة وقدم قريبا (و) عن ابن شميل اضطهد فلان فلا ناذا اضطعفه وقصره وهي الضهدة يقال ما تخاف بهذه البلدة الضهدة أي الغلبة والقهر ويقال (هو ضهدة لكل أحد بالضم) أي (يقهره كل من شاء)

(طَرْد)

فصل الطاء مع الدال المهمتين (الطرد) بفتح فسكون (ويحرك الابداع) والتخمية طرده بطرده طردا وطرده او الرجل طريده ومطرود ويقال طردته فذهب ولا يقال فاطرد قال الجوهري لا يقال من هذا انفعلا ولا افتعلالا في لغة رديئة ومثله في المصباح وقال سيبويه طردته فذهب لامضارع له من لفظه ٣ واقتصر في الاساس على انفعلا (و) الطرد والطرد (ضم الابل من فواحها) طردت الابل طردا وطردها أي ضمتهما من فواحها أو طردتها أمرت بطردها أي ضمها (و) في حديث قادة في الرجل يتوضأ بالماء الرمد والماء الطرد (ككتف) هو (الماء الطرد) بفتح فسكون (لما خاضته الدواب) سمي لانها تطرد فيه وتدفعه أي تتابع الرمد الذي تغير لونه حتى صار على لون الرماد (و) الطرد (بالتحريك) فزولة الصيد طردت الكلاب الصيد طردا نخته وراهقه (و) عن ابن السكيت (طردته نفيتسه عني) وقلت له اذهب فذهب ولا يقال فانطرد كما سبق (والطريد العربون) وبالهاء أصل العذن (و) من المجاز الطريد (من الايام الطويل) التام (كالطراد والمطرذ) كشداد ومعظم كما في نسخة أخرى يقال من بنا يوم طريد وطرذ أي طويل ويوم مطرد أي طراد كامل مقيم قال

إذا القعود كرفها حفدا * يوما حديدا كله مطردا

(و) من المجاز الطريد (الذي يولد بعدك وأنت أيضا طريده) فالثاني طريده الاول يقال هو طريده (و) من المجاز (الطريدان الليل والنهار) كل واحد منهما طريد صاحبه قال الشاعر

يعيدان لي ما مضيا وهما معا * طريدان لا يستلحيان قرارى

(والطريدة ما طردت من صيد أو غيره) والجمع الطرائد وفي بعض الامهات ما طردت من وحش ونحوه (و) الطريدة الوسيفة من الابل بغير عليها قوم فيطردونها وفي الصحاح هو (ما يسرق من الابل) من المجاز الطريدة (قصة قيم اخرة) بضم الحاء المهملة وتشديد الزاي (توضع على المغازل) والعود (والقداح فتبزي بها) وتحت عليها قال الشماخ يصف قوسا أقام الشفاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشمس المهامز

٣ قوله السفن بفتح السين والفاء وكذا الثانية

وفي الاساس وبرى القندح بالطريدة وهي السفن ٣ قال أبو الهيثم الطريدة السفن وهي قصبه تجوف ثم ينقر منها مواضع فيقتبع فيها جذب السهم وقال أبو حنيفة الطريدة قطعة عود صغيرة في هيئة الميزاب كأنها نصف قصبه سعتها بقدر ما يلزم القوس أو السهم (و) من المجاز في الارض طرائد من كلال الطريدة (الطريقة القليلة العرض من الكلال) الطريدة بحسيرة من (الارض) قليلة العرض انما هي طريقة (و) من المجاز عندي طريدة من ثوب وهي (شقة مسطيلة) أي شقت طولها (من الحرير) وفي حديث معاوية أنه سعد المنبر ويصده طريدة فسر ابن الاعرابي فقال الخرقه الطويلة من الحرير حكاه الهروي في الغريبين وعن أبي عمر والجبة الخرقه المدورة وان كانت طويلة فهي الطريدة (و) الطريدة (لعبة) لصبيان الاعراب (تسميها العامة المسة) بفتح الميم وتشديد السين المهملة ويقال المساة (والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من آخر على بدنه) اما على (رأسه أو كتفه) فهي المساة فاذا وقعت على الرجل فهي (الأسن) بفتح فسكون وليست بثبت وقال الطرماح يصف جوارى أدركن فترفعن عن لعب الصغار والاحداث

قضت من عيان ٤ والطريدة حاجة * فهن إلى لهو الحديث خضوع

وأشاد ابن دريد قول الشاعر

قضت من عداد الطريدة حاجة * وهن إلى أنس الحديث حقيق

وفسر الطريدة بالموضع وهو تحفيف وتغيير نبيه عليه الصاغاني وقال الصواب أن الطريدة لعبة معروفة فاعرف ذلك (و) الطريدة (خرقة تبل ويصنع بها التنوير كالطردة) بالكسر نقله الصاغاني (و) من المجاز الطراد والطرد (ككتاب ومنبر مريح قصير) يطعن به حجر الوحش وقال ابن سنيده المطرد بالكسر مريح قصير بطرده وقيل بطرده الوحش والطراد الرخ القصير لان صاحبه يطارده

٤ قوله عيان كذا بالنسخ وفي اللسان عنان وهما تعجف والصواب عيان كما في التكملة وفي القاموس والعيان كسحاب والطريدة لعبتان لهم أو العيان لعبة الغميصاء اه

وَجَعَلَ الْمَطْرِدَ الْمَطَارِدَ (و) طَرَادَ (كَسَكَانَ - قَيْنَةَ صَغِيرَةٍ شَرِيعَةٍ) السَّيْرَ وَالْجَرَى عَنِ الصَّاعَاتِي وَالْعَامَةِ تَقُولُ تَطْرِيدُهُ (و) مِنْ
الْمَجَازِ الطَّرَادَ (مِنْ الْمَكَانِ الْوَاسِعِ) وَبِقَالَ فُضَاءَ طَرَادٍ وَبِلَادٍ طَرَادَةٍ وَاسِعَةٍ يَطْرُدُ فِيهَا السَّرَابَ (و) مِنْ الْمَجَازِ الطَّرَادَ (مِنْ السُّطُوحِ
الْمُسْتَوِي الْمَتَّعِ) وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ
وَكَمْ قُطْعَانٍ مِنْ خَفَافِ حَسٍّ * غَيْرِ الرِّعَانِ وَرِمَالِ دَهْسٍ * وَصَحْبَانِ قَذْفٍ كَالْتَرَسِ

وَعَرَمَ نَسَامِيهَا بِسَيْرٍ وَهَسٍ * وَالْوَعْسَ وَالطَّرَادَ بَعْدَ الْوَعْسِ

(و) الطَّرَادَ (مِنْ يَطُولُ عَلَى النَّاسِ الْقِرَاءَةَ حَتَّى يَطْرُدَهُمْ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مِنَ الْأَثَمَةِ طَرَادُونَ أَيُّ يَطْرُدُونَ النَّاسَ بِطُولِ قِيَامِهِمْ
وَكثْرَةِ قِرَاءَتِهِمْ وَقَدْ فُسرَ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ بِمَا قَالَهُ الْمَصْنُفُ وَقَالَ لَا أَعْلَمُ إِلَّا ذَلِكَ (و) طَرَادَ (اسْمُ جَمَاعَةٍ) مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَهُوَ فِي الْأَعْلَامِ
وَاسِعٌ (و) طَرَادَ (كَرَمَانِ ع) وَضَبَطَهُ الصَّاعَاتِي كَشَدَادَ (وَالطَّرْدَةُ بِالْكَسْرِ مَطَارِدَةُ الْفَارِسِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً) وَالْمَطَارِدَةُ جَمْلٌ أَحَدُهُمَا
عَلَى الْآخَرِ كَمَا سَيَأْتِي (وَبَنُو طَرِيدٍ وَبَنُو مَطْرُودٍ بَطْنَانِ) وَكَذَلِكَ بَنُو طَرُودٍ بِالضَّمِّ أَمَّا مَطْرُودُ فَنَبِيُّ سَلِيمٍ وَهُوَ مَطْرُودُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
عُوفٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سَلِيمٍ مِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَيْدَانَ (وَالطَّرْدِينَ بِالضَّمِّ) فَالسَّكُونُ وَكَسْرُ الدَّالِ (طُعْمٌ لِلْكَرَادِ) نَقْلُهُ
الصَّاعَاتِي (وَالْمَطْرِدَةُ) بِالْفَتْحِ (وَيَكْسَرُ حُجَّةُ الطَّرِيقِ) لِأَنَّهُ يَطْرُدُ فِيهَا (وَطَرْدُهُمْ أَنْتَهُمْ) أَيُّ أَنْتَيْتَ عَلَيْهِمْ كَيْفَى التَّهْذِيبِ (وَجَزَتْهُمْ
وَتَطْرِدُ السُّوْطُ) ٣ فِي الْأَسَاسِ الصَّوْتُ (مَذَه) يَقَالُ طَرْدُ سَوْطٍ أَيْ مَذَهَ نَقْلُهُ الصَّاعَاتِي (و) يَقَالُ (أَطْرَدُهُ) إِذَا (أَمَرَ بِطَرْدِهِ)
وَابْعَادَهُ (أَوْ) أَطْرَدَهُ السُّلْطَانُ إِذَا أَمَرَ (بِاخْرَاجِهِ عَنْ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مِنَ (الْبَلَدِ) وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَطْرَدْتُهُ إِذَا صَبَرْتُهُ طَرِيدًا
وَعَنْ ابْنِ شَيْمِلٍ أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُهُ طَرِيدًا لَا يَأْمَنُ وَطَرْدْتُهُ نَحَيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ (و) أَطْرَدُ الْمُسَابِقَ صَاحِبَهُ (قَالَ لَهُ أَنْ سَبَقْتَنِي فَلَاكُ
عَلَى كَذَا وَأَنْ سَبَقْتَنِي فَلِي عَلَى كَذَا) وَفِي الْحَدِيثِ لَا بَأْسَ بِالسَّابِقِ مَا لَمْ تَطْرُدْهُ وَيَطْرُدُكَ (و) مِنَ الْمَجَازِ (مَطَارِدَةُ الْأَقْرَانِ)
وَالْفَرَسَانِ وَطَرَادَهُمْ (جَمْلٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ) فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا أَيْ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ طَرْدٌ كَقِيلِ لِلْمَجَارِبَةِ جَلَادٌ وَمَجَالِدَةٌ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ
ثُمَّ سَابِقُهُ (و) يَقَالُ (هَسَمَ فَرَسَانِ الطَّرَادِ) وَطَارِدُ قَرْنُهُ وَطَارِدَا (وَاسْتَطْرَدَلَهُ) أَيُّ لِلْقَرْنِ لِيَجْمَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَكْرَعُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ أَنَّهُ يُتَحَيَّرُ
فِي اسْتِطْرَادِهِ إِلَى قُتْبِهِ وَهُوَ يَنْتَهِي الْفُرْصَةُ لِمَطَارِدَتِهِ وَقَدْ اسْتَطْرَدَلَهُ (كَأَنَّهُ نَفَعَ مِنَ الْمَكِيدَةِ) وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ أَطَارِدُ حِيَةَ أَيْ
أَخْذُهَا لِأَصِيدَهَا وَمِنْهُ طَرَادُ الصَّيْدِ (وَاطْرُدَا الْأَمْرَ) وَفِي بَعْضِ الْأَقْمَهَاتِ الشَّيْءُ يَدُلُّ الْأَمْرَ (تَبَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَجَرَى) أَطْرَدُ
(الْأَمْرَ اسْتِقَامَ) وَأَمْرٌ مَطْرُدٌ مُسْتَقِيمٌ عَلَى جِهَتِهِ وَفَلَانٌ يَمْشِي مَشْيًا طَرَادًا أَيْ مُسْتَقِيمًا وَاطْرُدَا الْكَلَامَ تَتَابَعَ وَالْمَاءُ تَتَابَعَ سَيْلَانُهُ
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ * أَعْرِفْ رِسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ * أَرَادَ بِالْمَذَاهِبِ جُلُودًا مَذْهَبَةً بِحُطُوطٍ يَرَى بَعْضُهَا فِي آثَرِ بَعْضٍ فَكَأَنَّهُمَا
مُتَتَابِعَةٌ * وَمِمَّا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ هَرَفُ فُلَانٍ يَطْرُدُهُمْ أَيْ يَسْلُهِمْ وَيَكْسُوهُمْ طَرْدُهُ وَطَرْدُهُ قَالَ

فَأَقْسَمَ لَوْلَا أَنْ حَدِيثًا تَتَابَعَتْ * عَلَى وَلَمْ أَبْرَحْ بَدِينِ مَطْرَدَا

حَدِيثًا يَعْنِي دَوَاهِي وَكَذَلِكَ أَطْرَدُهُ قَالَ طَرِيحٌ

أَمْسَتْ تَصِفُهَا الْجَنُوبُ وَأَصْبَحَتْ * زُرْقَاءُ تَطْرُدُ الْقَذَى بِحَبَابِ

وَالطَّرِيدُ الْمَطْرُودُ وَالْأَثَمَةُ طَرِيدٌ وَطَرِيدَةٌ جَمْعُهُمَا طَارِدٌ كَذَلِكَ فِي الْحِكْمِ وَنَاقَةٌ طَرِيدٌ بِغَيْرِهَا طَرِدَتْ فَذَهَبَ بِهَا وَجَمْعُهَا طَارِئِدٌ
وَفِي حَدِيثٍ قِيَامُ اللَّيْلِ هُوَ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَمَطْرِدَةُ الدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ أَيْ أَنَّهُ حَالَةٌ مِنْ شَأْنِهَا إِبْعَادُ الدَّاءِ وَبَعِيرٌ مَطْرِدٌ وَهُوَ الْمُتَتَابِعُ فِي سَيْرِهِ
وَلَا يَكْبُو قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ * فَجِئْتُ مِنْ مَطْرِدٍ مَهْدِيَّ * وَمِنْ الْمَجَازِ خَرَجَ فُلَانٌ يَطْرُدُ حَرَّ الْوَحْشِ أَيْ بِصَيْدِهِ هَاوُ كَذَلِكَ قَوْلُهُمْ الرِّيحُ
تَطْرُدُ الْحَصَى وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْآلِ تَطْرُدُ السَّحَابَ طَرْدًا وَرَمْلًا مَطَارِدٌ يَطْرُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَتَّبِعُهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

ذَكَرْتُ ابْنَ لَيْلَى وَالسَّمَاحَةَ بَعْدَهَا * جَرَى بَيْنَنَا مَوْرُ النِّقَالِ الْمَطَارِدِ

وَجَدُولٌ مَطْرِدٌ سَرِيعُ الْجَرِيَةِ وَالْأَنْهَارُ تَطْرُدُ أَيْ تَجْرِي وَفِي حَدِيثٍ الْأَسْرَاءُ إِذَا نَهَرَانِ يَطْرُدَانِ أَيْ يَجْرِيَانِ وَهُمَا يَفْتَعِلَانِ وَفِي
حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ إِذَا كَانَ عِنْدَ اضْطِرَادِ الْخَيْلِ وَعِنْدَ سَلِّ السَّيْفِ أَجْزَأُ الرَّجُلُ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ تَكْبِيرًا لِأَضْطِرَادِهِ هَاوُ الطَّرَادُ وَهُوَ
اِفْتِعَالٌ مِنَ طَرَادِ الْخَيْلِ وَهُوَ وَعَدُوهَا وَتَتَابَعُهَا فَقُلِبَتْ تَاءُ الْاِفْتِعَالِ طَاءُ ثُمَّ قُلِبَتْ الطَّاءُ الْأَصْلِيَّةُ ضَادًا وَثُوبٌ طَرَادٌ عَنِ اللَّحْيَانِ أَيْ
خَلَقَ وَفِي الْأَسَاسِ ثُوبٌ ه طَرِيدٌ شَارَفٌ وَالطَّرْدُ مَحْرُكَةٌ فَرَاخُ التَّحْلِيلِ وَالْجَمْعُ طَرُودٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالطَّرِيدَةُ الْخُطَّةُ بَيْنَ الْعَجَبِ
وَالْكَاهِلِ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ

فَهَذَبَ عَنْهَا مَالِي الْبَطْنِ وَانْتَحَى * طَرِيدَةٌ مَتْنٌ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلٍ

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَطْرَدْنَا الْغَنَمَ أَيْ أَرْسَلْنَا الْتَبْيُوسَ فِي الْغَنَمِ وَمِنْ الْمَجَازِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَيَنْبَغِي لِلْعَالِمِ إِذَا شَمَّ ذَا الشَّمِّ وَدَلَّ رَجُلًا عَلَى آخِرِ
أَنْ يَحْضُرَ الْخَصْمَ وَيَقْرَأَ عَلَيْهِ مَا شَهِدَ بِهِ عَلَيْهِ وَيَنْسَخُهُ أَسْمَاءُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ جَرَحَهُمْ فَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِهِ حُكْمٌ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
مَعْنَى قَوْلِهِ يَطْرُدُهُمْ جَرَحَهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُ قَدْ عُدَّ هَؤُلَاءِ الشُّهُودُ فَإِنْ جُتِبَ جَرَحُهُمْ وَالْأَحْكَمَتُ عَلَيْهِمْ بِمَا شَهِدُوا بِهِ عَلَيْهِ وَمِنْ الْمَجَازِ
طَرِدْتُ بِصُرِي فِي أَمْرِ الْقَوْمِ وَالْقِيَعَانِ تَطْرُدُ السَّرَابَ أَيْ يَطْرُدُ فِيهَا كَمَا يَطْرُدُ الْمَاءُ وَجَدُولٌ مَطْرِدٌ الْأَنْبِيَاءُ وَالْكَعُوبُ وَحَدِيثُ
مَطْرُودٍ لَا يَطْرُدُ فِي الْقِيَاسِ قَالَ الصَّاعَاتِي وَالطَّرْدُ وَالْعَكْسُ أَنْ يَطْرُدَ الشَّيْءُ وَيَنْعَكِسَ كَقَوْلِهِمْ فِي حَدِّ النَّارِ كُلُّ نَارٍ هُوَ جَوْهَرٌ مُضَى

٣ قوله نساميهما أي تغالبها
بسير وهس أي ذي وطء
شديد يقال وهسه أي
وطئه وطأ شديدًا بهسه
وكذلك وعسه كذا في
اللسان

٤ قوله وفي الأساس الصوت
لعل ذلك في نسخة وقعت له
والا والذي في النسخة التي
يسدى وطرد سوطه كافي
القاموس

(المستدرک)

٥ قوله السحاب الذي في
اللسان السراب

٥ قوله ثوب طريد شارف
كذا في النسخ وهو تحجيف
وعبارة الأساس وثوب
طرائد شبارقاه والشبارق
كغلاب وعنادل مقطوع كله
وفيه لغات أخرى انظر
القاموس

(الطود)

٢ قوله خليسدا في اللسان
جليدا وفي الاساس كليبيا٣ قوله ثقه كذا في النسخ
والذي في اللسان شقة
(المستدرک)

(عبد)

٤ قوله وعبارة الاساس
الخ ليس ذلك في النسخة
التي يبدى مع أن هذه
العبارة غير مستقيمة
والصواب العبد المملوك
الخ كافي اللسان

محرق وكل جوهر مضى، محرق فهو نار واتباع طوارد الابل مختلفة اتم ومرت عليهم سنون طرادة واطر دوا الى المسير تتابعوا ومطرو د
ابن كعب من شعراء الجاهلية وقد سمي واطر ادا ككتاب منهم أبو الفوارس نقيب النقباء طراد بن محمد بن علي بن غمام الزبني مشهور
توفي سنة ٤٩١ وكثير منهم يضبطه كشداد وهو وهم وقد سمي واطريدا ومطر د كزبير ومحدث وطردة مدينة بالروم مشهورة
(الطود الجبل أو عظيمه) المتطاول في السماء وفي حديث عائشة رضي الله عنها ذاك طود منيف أي جبل عال والطود الهضبة
عن ابن الاعرابي (ج أطواد) تقول ما هو الاطود من الاطواد (وطودة) بكسر ففتح وهذه عن الصاغاني (و) الطود (المشرف من
الرميل) كالهضبة (و) يقال هو أسرع من (ابن الطود) هو (الجلود) الذي ينحط ويتدهدى (يقع من) أعلى (الطود) قال الشاعر
دعوت خليدا دعوة فكأنما * دعوت به ابن الطود أو هو أسرع

وفي الاساس أو الصدى (وطود علم رجل) أنشد ابن دريد للأعشى

نهار شراحيل بن طود يريني * وليل أبي ليلى أمر وأعلق

يقال هذا أمر من هذا وأعلق من هذا يعني وهذا يدل على زيادة الميم في علقم (و) طود (علم جبل مشرف على عرقه ينقاد الى صنعاء)
الين (و) الطود (د بالصعيد) الأعلى فوق قوص دون اسوان ذكره الادفوي وغيره (والطاد الثقيل) الثابت كالطادي يقال هو
طاد ما يطاق أي ثقيل في أمره لا يبرح (و) الطاد (البعير الهاج والمطادة المفازة البعيدة) ما بين الطرفين جمعه المطاود (و) قال الفراء
(طاد) اذا ثبت ود اط اذا حق (والمطاود المتانف) وهي مثل المطاوح قال ذو الرمة
أخو ثقة جاب البلاد بنفسه * على الهول حتى لوتحت المطاود

(وطود) فلان بقلان تطويد او طوح به تطويحا وطود بنفسه في المطاود وطوح بها في المطاوح وعن ابن الاعرابي طود اذا (طوف)
بالبلاد لطلب المعاش (كتطود) والتطواد التطواف (و) المطود (كعظم البعيد) من الطرق (والانطباد الذهاب في الهواء صعدا)
بضمين (و) من ذلك قولهم (بناء منطاد) أي (مرتفع) ذاهب في الهواء * ومما يستدرك عليه طوده الله تطويدا طوله كذا
في الاساس ومن المجاز أنشد نعلب

يا من رأى هامة ترقو على جدث * تحيها خلفات ذات أطواد

فسره ابن الاعرابي فقال الاطواد هنا الاسمة شبيهة في ارتفاعها بالاطواد التي هي الجبال يصف ابلا أخذت في الدية فغير صاحبها
بها وطاد من قرى أصبهان منها أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله المؤدب الاصبهاني روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ * ومما
يستدرك عليه طاسبند من قرى همدان وقد نسب اليه أبو اسحق ابراهيم بن محمد الخطيب الهمداني وغيره

(فصل العين) مع الدال المهملتين (العبد الانسان حرا كان أو رقيا) كذا في المحكم والموعب كأنه يذهب بذلك الى أنه مريبوب
لبازنه جل وعز وقال ابن حزم العبد يطلق على الذكرو الانثى (و) العبد (المملوك) خلاف الحر وعبارة الاساس العبد الانسان
وضده الحر قال سيبويه هو في الاصل صفة قالوا رجل عبدا ولكنه استعمل استعمال الاسماء (كالعبدل) اللام زائدة كما صرحوا (ج
عبدون) أي بجمع المذكر السالم نظرا الى أنه وصف كأمير عن سيبويه وصرح به بعض شراح الفصح (وعبيد) مثل كلب وكليب
ومعز ومعيز قال الجوهرى وهو جمع عزيز قال شيخنا وقع خلاف فيه بين أهل العربية هل هو جمع أو اسم جمع وأوضحه الشيخ ابن
مالك وقال انه ورد في أوزان الجوع فبئس الاثم تارة عاملوه بمعاملة الجوع فأثوه كالعبيد وتارة عاملوه معاملة أسماء
الجوع فذكروه كالجميع والكليب (وأعبد) كفلس وأفلس (وعباد) بالكسر ولا ياباها القياس (وعبدان) بالضم كمر
وعمران وأنشد العيني في النوادر

حتام يعبدني قومي وقد كثرت * فيهم أبا عمر ماشا أو عبدان

(وعبدان) بالكسر كبحش وبحشان (وعبدان بكسر تين مشددة الدال) قال شهر (و) يقال للعبيد (معبدة) وأنشد للقرزوق

وما كانت فقيم حيث كانت * يثرب غير معبدة فعود

قال الازهرى ومعبدة جمع العبد (كشيخة) جمع الشيخ ومسيقة جمع السيف وجعله ابن سيده اسم الجمع (ومعابد) ومنهم من جعله
جمع معبدة كشيخة فهو جمع الجمع (وعبداء) بكسر العين والباء وشد الدال ممدودا نقله صاحب الموعب عن سيبويه (وعبدى)
مقصورا عن سيبويه أيضا وخص بعضهم بالعبدى العبيد الذين ولدوا في المالك والاثنى عبدة وقال الليث العبدى جماعة العبيد
الذين ولدوا في العبودية تعبيدة ابن تعبيدة أي في العبودية الى آباءه قال الازهرى هذا غلط يقال هؤلاء عبدى الله أي عباده
وفي الحديث الذي جاء في الاستسقاء هؤلاء عبدك بقنا حرمك وفي حديث عامر بن الطفيل أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما هذه
العبدى حولك يا محمد أراد فقراء أهل الصفة وكفاية ولون اتبعه الارذلون (وعبد بضمين) مثل سقف وسقف وأنشد الاخفش

أنسب العبد الى آباءه * أسود الجلدة من قوم عبد

ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت كذا في الصحاح (وعبد) بفتح فضم (كندس) وبه قرأ بعض القراء وعبد الطاغوت بفتح العين وضم

الباء وفتح الدال وخفض الطاغوت قال ابن القطاع في كتاب الابنية له ولا وجه له في العربية وقيل عبدا واحدا يدل على جماعة كما تقول حدث المعنى وخادم الطاغوت وقيل معناه وخدم الطاغوت قال وابس هو يجمع لأن فعلا لا يجمع على فعل وانما هو اسم بني على فعل مثل حذر كما قاله الاخفش قال الازهرى وأما قول أوس بن حجر

أبني لبني لست معترفا * ليكون إلا منكم أحد

أبني لبني ان أمكم * أمه وان أباكم عبد

فقال الفراء انما ضم الباء ضرورة وانما أراد عبد لان القصيدة من الكامل وهى حذاء قال شيخنا فتنظير المصنف عبدا بندس محل نظر (ومعبوداء) بالمدة عن يعقوب في الالفاظ (يج) أى جمع الجمع (أعابد) جمع أعبد قال أبو دوداد الأيادى يصف نارا لهم كالأرأس بالعلماء تذكيم الأعايد

فغاية ما ذكره المصنف من جوع العبد خمسة عشر جمعا وزاد ابن القطاع في كتاب الابنية عبدا بضمين ممدودا وعبدة محركة ومعبودى مقصورا وعبدة بكسر الموحدة وأعباد ومعبود وعبد بضم فوحدة مشددة مفتوحة وعباد على وزن رمان وعباد بكسر فتشديد وعبدة بكسر العين والباء وتشديد الدال فهذه عشرة أوجه صار المجموع خمسة وعشرين وجهًا وزاد بعض العبدة كصقر وصقورة وقد جمع الشيخ ابن مالك هذه الجوع مختصرا في قوله

عباد عبيد جمع عبد وأعبد * أعابد معبوداء معبدة عبدا

كذلك عبدا وعبدا أنبتا * كذا العبدى وامددا شئت أن تعد

واستدرك عليه الجلال السيوطى في أول شرحه لعقود الجمان فقال

وقد زيد أعباد ومعبود عبدة * وخفف بفتح والعبدان أن تشد

وأعبدة عبيدون غت بعدها * عبيدون معبودى بقصر فخذت

وزاد الشيخ سيدى المهدي الفاسى شارح الدلائل قوله

وماندسا وازى كذا معابد * بدين تبنى عشرين واثنين أن تعد

قال شيخنا وأجمع ما رأيت في ذلك لبعض الفضلاء في أبيات

جوع عبد معبود أعبد عبد * أعابد عبد عبيدون عبدا

عبد عبيدى ومعبودا ومدهما * عبدة عبد عباد عبدا

عبيد أعبد عباد معبدة * معابد وعبيدون العبدان

قال شيخنا وللنظر بحال في بعض الالفاظ هل هى جوع لعبد أو جوع لبعض جوعه كأعبد ومعابد وينظر في عبيدون فإن الظاهر انه جمع لعبيد والعبيد جمع لعبد فيبقى النظر في جمعه جمع مذكرا لم فإن هذا غير معروف في العربية جمع تكسير يجمع جمع سلامة والعبيدون كأنه اعتبر فيه معنى الوصفية التى هى الأصل فيه عند سيبويه وغيره (والعبدية) حكاية صاحب الموعب عن الفراء (والعبودية والعبودية) بضمهما (والعبادة) بالكسر (الطاعة) وقال بعض أئمة الاشتقاق أصل العبودية الذل والخضوع وقال آخرون العبودية الرضا بما يفعل الرب والعبادة فعل ما يرضى به الرب والاول أقوى واشق فلذا قيل تسقط العبادة في الآخرة لا العبودية لان العبودية أن لا يرى متصرفا في الدارين في الحقيقة الا الله قال شيخنا وهذا ملحوظ صوفى لا دخل للأوضاع اللغوية فيه وفي اللسان ولا فعل له عند أبي عبيد * قلت وهو الذى حرم به أكثر شراح الفصحى وحكى اللحيانى عبد عبودية ومعبودية * قلت وأوضح منه قول ابن القطاع في كتاب الافعال فقال عبد العبد عبودية ومعبودية وأما عبد الله فصدره عبادة ومعبودية وعبودية أى أطاعه وفي اللسان وعبد الله بعبده عبادة ومعبودية تأله وقال الازهرى اجتمع العامة على تفرقة ما بين عبادة الله والممالك فقالوا هذا عبد من عبادة الله وهو لا عبيد ممالك قال ولا يقال عبد يعبد عبادة الا لمن يعبد الله ومن عبد دون الله الهافه ومن الخاسرين قال وأما عبد خديم مولا فلا يقال عبده قال الليث ويقال للمشاركين هم عبدة الطاغوت ويقال للمسلمين عبادة الله يعبدون الله وقال الله عز وجل عبدوا ربكم أى أطيعوا ربكم وقوله اياك نعبد واياك نستعين أى نطيع الطاعة التى يخضع معها قال ابن الاثير ومعنى العبادة فى اللغة الطاعة مع الخضوع وقوله تعالى قل هل أنبئكم بشئ من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو والكسائى وعبد الطاغوت قال الفراء وهو معطوف على قوله عز وجل وجعل منهم القردة والخنازير ومن عبد الطاغوت وقال الزجاج هو نسق على من لعنه الله المعنى من لعنه الله ومن عبد الطاغوت من دون الله عز وجل أى أطاعه يعنى الشيطان فيما سؤل له وأغواه قال الجوهري وقرأ بعضهم وعبد الطاغوت وأضافه قال والمعنى فيما يقال خدام الطاغوت وقد تقدم فيه الكلام وقال الليث وعبد الطاغوت معناه صار الطاغوت يعبد كما يقال ظرف الرجل وفقهه وقد غلظه الازهرى وقرأ ابن عباس وعبد الطاغوت بضم

٣ قوله وعبد الطاغوت
أى بفتح العين وضم الباء

العين وتشديد الموحدة جمع عابد كشاهد وشهد وقرئ وعبد الطاغوت محركة وخفض الطاغوت وهو أيضاً جمع عابد وأصله عبدة ككافر وكفرة حذفت منه الهاء وقرئ وعابد الطاغوت مثل ضارب الرجل وهي قراءة ابن أبي زائدة وقرئ وعبد الطاغوت جمع عابد قال الزجاج هو جمع عبيد كغيف ورغف وهي قراءة يحيى بن وثاب وحزرة وروى عن النخعي أنه قرأ وعبد الطاغوت بالسكان الباء وفتح الدال وقرئ وعبد الطاغوت بفتح فسكون وفيه وجهان أحدهما أن يكون مخففاً من عبد كما يقال في عضد عضد وجاز أن يكون عبد اسم الواحد يدل على الجنس ويجوز في عبد النصب والرفع وذكر الفراء أن أيباً وعبد الله قرأ وعبد الطاغوت وروى عن بعضهم أنه قرأ وعبد الطاغوت قلت ونسبها ابن القطاع إلى أبي واقد قال الأزهرى وروى عن ابن عباس ٣ وعبد الطاغوت مبنيًا للمجهول وروى عنه أيضاً عبد الطاغوت بضم فسكند معناه عباد الطاغوت وقرئ وعبد الطاغوت مبنيًا للمجهول كضرب وهي قراءة أبي جعفر وقرأ أبي بن كعب وعبدة الطاغوت محركة قال الأزهرى وذكر الليث أيضاً قراءة أخرى ما قرأها أحدوهي وعابد الطاغوت جماعة قال وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراءة وهذا دليل أن إضافة كتابه إلى الخليل ابن أحمد غير صحيح لأن الخليل كان أعقل من أن يسمى مثل هذه الحروف قراءات في القرآن ولا تكون محفوظة لقارى مشهور من قراء الامصار فصار المجموع مما ذكرناه من الواجهة في الآية الثريفة ستة عشر وجهاً جمعناها من مواضع شتى وأوصلها ابن القطاع في كتابه إلى تسعة عشر وجهاً وفيما ذكرنا كفاية والله الموفق للصواب (والدراهم العبدية) فيما مضى (كانت أفضل من هذه) الدراهم التي بأيدينا (وأرج) في الوزن (والعبد) بفتح فسكون (نبات طيب الرائحة) تكلف به الابل لانه ملبنة مسجنة حار المزاج اذ ارعته عطشت فطلبت الماء قاله ابن الاعرابي وأنشد

حرقها العبد بعنظوان * فاليوم منها يوم أرونان

(و) العبد (النصل القصير العريض و) العبد (جميل لبنى أسد) يكتنفه جبال أصغر منه يسميان التدين كذا في المعجم (و) العبد (جبل آخر غيرهم و) العبد (ع ببلاد طبرستان) بالسبعان (و) العبد (بالحريل الغضب) عبد عليه عبد أو عبدة فهو عبد وعابد غضب وعده الفرزدق بغير حرف وقيل عبد عبد فهو عبد وعابد غضب وأنف كائن وأمد وأبد وبه فسر أبو عمرو وقوله تعالى فأننا أول العابدن أي العبدن الذين عرفوا قدره ابن عرفة كما سيأتي (و) العبد (الجرب) وقيل الجرب (الشديد) الذي لا ينفعه دواء وقد عبد عبد أو بعير معبداً أصابه ذلك الجرب (و) العبد (الندامة) وقد عبد اذا ندم على فائت أو لام نفسه على تقصير وقع منه (و) العبد (ملامة النفس) على تقصير وقع منه ولا يخفى أن هذا المعنى مفهوم من الندامة (و) العبد (الحرص والانكار) عبد كفرح) يعبد عبداً (في الكل والعبد محركة القوة والسمين) يقال ناقة ذات عبدة أي قوة وسمين (و) العبدة (البقاء) بالموحدة عن شمر ويقال بالنون هكذا وجد مضبوطا في الأمتها يقال ليس ثوبك عبدة أي بقاء (و) العبدة (صلاة الطيب) عن الصائغاني (و) العبدة (الأنفة) والحمية مما يستحي منه أو يستكف وقد عبد أي أنف ونسبه الجوهرى إلى أبي زيد قال الفرزدق

٣ أولئك احلاسى خفتى عيثلهم * وأعبدان أهجو كليباً بدارم

وفي الأساس وعبد في أنفه عبدة أي أنفه شديدة قال أبو عمرو وقوله تعالى فأننا أول العابدن من الأنف والغضب وقيل من عبد كنصر قال ابن عرفة أنما يقال من عبد بالكسر عبد كفرح وقيل يقال عابد والقرآن لا يأتي بالقليل من اللغة ولا الشاذ ولكن المعنى فأننا أول من يعبد الله تعالى على أنه واحد لا ولد له كذا في التنوير لابن دحية (وذو عبداً محركة قيل) من أقبال جدير هو ابن الاغبودن السكسك بن أشرس بن ثور (وعبدان) محركة (صقع من البن و) عبدان (كسحبانة بمر ومنها) الامام النفاضل (عبد الحميد بن عبد الرحمن) بن أحمد (أبو القاسم خواهرزاده) أي ابن بنت انقاضي أبي الحسين علي بن الحسن الدهقاني روى عن خاله هذا ومكي بن عبد الرزاق الكشميري (و) عبدان اسم (رجل) من أهل البحر (وله نهر م) أي معروف (بالبصرة) من جانب القرات (و) العبيد (كزبير فرس) للعباس بن مرداس السلمي وفيه يقول

أتجعل نهي ونهب العبيد * عينة والافرع

فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في الجمع

وقصته مشهورة في كتب السير (وعبيدان) مصغراتية عبيد (واد) كان يقال ان فيه حية تحميه فلا يرعى ولا يؤتى وقيل ماء منقطع بأرض اليمن لا يقرب به أنيس ولا وحش (وبنو العبيد) مصغرات (بطن) من بني عدي بن خباب بن قضاة (وهو عبيد كهلزي) في هذيل (و) يقال صلته به (أم عبيد) أي (الفلاة) عن الفراء قال وقتل العتابي ما عبيد قال ابن الفلاة وهي الرقاصة أيضاً وقيل هي (الخالية) من الارض (أوما أخطأها المطر) عن الصائغاني وقد يعبر عنها بالداهمة العظيمة وجاء في المثل وقعا في أم عبيد تصباح جناها أي في داهية عظيمة كما قاله الميداني (والعبدة) تصغير عبدة (الفحث) والحفت وقد تقدم ذكره (وأم عبيدة كسفينة) قرب واسط) العراق (بها قبر) أحد الاقطاب الاربعة صاحب الكرامات الظاهرة (السيد) الكبير أبي العباس (أحمد) بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعه (الرفاعي) نسبة إلى جدته رفاعه وهو ابن أخت السيد منصور البطائحي الملقب بالبارز الاشهب

٢ قوله وعبد الطاغوت هو مضبوط شكلاً في اللسان بتشديد الباء

٣ قوله أولئك أحلامى الخ هكذا في النسخ كالتسكيلة وفي اللسان أولئك قوم ان هجوني هجوتهم ٣ قوله عبد كفرح بصيغة اسم الفاعل

رضي الله عنهم ونفعناهم (و) في الأساس أعوذ بالله من قومة العبودية ومن انومة العبودية عبود (كنز نور جيل نؤام ناما في محتطبه سبع سنين) فضرِب به المثل وفي امثال الاصفهاني أنوم من عبود وذكر المفضل بن سلمة أن عبودا كان عبدا أسود حطابا فغير في محتطبه أسبوعا لم يتم ثم انصرف فبقى اسبوعا نائما فضرِب به المثل قال شيخنا وهو أقرب من سبع سنين التي ذكر المصنف (و) عبود (ع وجبل) أسود من جانب البقيع وقيل عبود على مراحل بسيرة بين السبالة والممل وله قصة عجيبه تأتي في هبود قال الجوح الهذلي كأنني خاضب طرقت عقيقته * أخلى له الشرى من أكاف عبود

(و) جاء (في حديث معضل) فجارواه محمد بن كعب القرظي (ان أول الناس دخولا الجنة عبد أسود يقال له عبود وذلك أن الله عز وجل بعث نبيا إلى أهل قرية فلم يؤمن به أحد الا ذلك الأسود وان قوم احتفروا له بئرا فصبوه فيها وأطبقوا عليه صخرة فكان ذلك الأسود يخرج فيحطب فيبيع الحطب ويشتري به طعاما وشرا با ثم يأتي تلك الحفرة فيعيثه الله تعالى على تلك الصخرة فيرفعها ويدلي أي ينزل (له ذلك الطعام والشراب وان الأسود) المذكور (احتطب يوما ثم جلس ليستريح فضرِب بنفسه الارض شقه الا يسرفا ثم سبع سنين ثم هب) أي قام (من نومته وهو لا يرى الا أنه نام) وفي بعض النسخ لا يرى أنه نام الا (ساعة من نهار فاحتمل حرمة فأتى القرية) على عادته (فباع حطبه ثم أتى الحفرة فلم يجد النبي صلى الله عليه وسلم) فلم يبق الا قد كان بد القوم فيه فأخرجوه من البئر (فكان يسأل عن ذلك) (الأسود فيقولون لا ندري أين هو فضرِب به المثل لمن نام طويلا) وفي المضاف والمنسوب لا يبي منصور الثعالبي قال الشري في أصله أن عبودا قال لقومه انديوني لا علم كيف تندوني اذا مت ثم نام فمات وقال ابن الحاج

قوما فاهل الكهف مع * عبود عندكم صراصد

وفي التكملة عن الشري انه كان رجلا غماوت على أهله وقال انديني لا علم كيف تندوني ميتا فندبته ومات على الحال (و) أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد (بن عبود) بن واقد (محدث) روى عنه أبو حاتم الرازي وغيره (و) المعبد (كنبر المسخاة) والجمع المعابد وهي المساحي والمرور قال عدي بن زيد

وملك سليمان بن داود زلزلت * وريدان اذبحرثته بالمعابد

(و) يقال ذهبوا عبايد وعبايد وتقول أما بنو فلان فقد تبسددوا وتعبددوا قال الجوهري (العبايد والعبايد بلام واحد من لفظهما) قاله سيبويه وعليه الأكثر ولذا قالوا ان النسبة اليهم عبايدى وعبايدى وهم (الفرق من الناس والخيال الذاهبون في كل وجه) والقياس يقتضي أن يكون واحدهما على فعول أو فاعيل أو فاعلال (و) العبايد (الاسكام) عن الصاغاني (و) العبايد (الطرق البعيدة) الاطراف المختلفة وقيل لا يتكلم بها في الاقبال انما في التفرق والذهاب (والعبايد ع) نقله الصاغاني (و) يقال (مر را كعبايد أي مذروبه) نقله الصاغاني (وعايد د قرب القدس) ما بين الرملة و نابلس موقوف على الحرمين الشريفين وسكنته بنو زيد (وعايد جبل) وقيل موضع وقيل صقع بمصر (و) عايد بن عبد الله (بن عمر بن مخزوم) القرشي (ومن ولده عبد الله بن السائب) بن أبي السائب صيفي بن عابد (الصحابي) انقرشي المخزومي القاري المكنى قرأ عليه مجاهد وابن كثير (وعبد الله بن المسيب) بن عابد أبو عبد الرحمن وقيل أبو السائب (المحدث العبايدان) المخزوميان (والعباد بالكسر) كذا قاله ابن دريد وغيره وكذا وجد بخط الأزهرى (و) قال ابن بري والصاغاني (الفتح غلط وهم الجوهري) في ذلك وتبع فيه غيره وهم قوم من (قبائل شتى) من بطون العرب (اجتمعوا على) دين (النصرانية) فأنفوا أن يتسموا بالعبيد وقالوا نحن العباد والنسب اليه عبادى كأنصارى تزولوا (بالخيرة) ومنهم عدي بن زيد العبادى من بني امرئ القيس بن زيد مناة جاهلي من أهل الخيرة يكنى أبا عمير وجده أيوب أول من سمى أيوب من العرب كما سبقت الإشارة اليه في الموحدة وقال شيخنا قال أحمد بن أبي يعقوب انما سمى نصارى الخيرة العباد لانه وفد على كنود منهم خبة فقال لا أول ما اسمك قال عبد المسيح وقال للثاني ما اسمك قال عبد يابل وقال للثالث ما اسمك قال عبد عمرو وقال للرابع ما اسمك قال عبد ياسوع وقال للخامس ما اسمك قال عبد الله فقال أنتم عباد كلكم فسموا عبادا (و) قال الليث (أعبدني فلان فلا نا أي ملكني اياه) قال الأزهرى والمعروف عند أهل اللغة أعبدت فلا نا أي استعبدته قال واست أنكر جواز ما قاله الليث ان صح لقصة من الأنثى أن السماع في اللغات أولى بشام خبط العشواء والقول بالحدس وابتداع قياسات لا تطرد (و) أعبدني فلان (اتخذني عبدا) أو صيرني كالعبد وفي الحديث ثلاثة أنا خصمهم رجل أعبد محررا أي اتخذ عبداه هو أن يعتقه ثم يكتنه اياه أو يعتقه بعد العتق فيستخدمه كرها أو يأخذ خرافيد عبدا ويملكه والقياس أن يكون أعبدته جعلته عبدا (و) أعبد (القوم بالرجل) اجتمعوا عليه و (ضربوه) والعبادية مشددة (بالمرج) نقله الصاغاني (وعبادان جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة ساكتين في بحر فارس) معبد العباد وماتى عصي النساك ومثله في المصباح والمشارك وقال ابن خرداذنه حصن بالعراق بينه وبين البصرة اثنا عشر فرسخا سميت بعباد بن الحصين التميمي الحنظلي وفي المثل ما وراء عبادان قرية (وعبادة) بالشديد (جارية) المهالبة لها قصة ذكرها الزبير وهي التي قال فيها أبو العتاهية من صدق الحب لا حبابه * فان حب ابن غزير غزور

أنساه عبادة ذات الهوى * وأذهب الحب لديه الضمير

وابن غريركان يهوى عبادة (و) اسم (مخنت) ذي نوادر أيام المتوكل ذكره الذهبي (و) يقال (عبدت به أو ذبه أي) أغربت به (والمعبد كعظم المذلل من الطريق وغيره) يقال يعبد معبد أي مذل وطريق معبد أي مذل وقيل هو الذي تكترفيه المختلفة قال الأزهرى والمعبد الطريق الموطوء (و) المعبد المكرم المعظم كآته يعبد (خذ) قال حاتم تقول ألا تبقى عليك فاني * أرى المال عند المسكين معبدا

أي معظما محذوما ويعبد معبد مكرم (و) قال ابن مقبل

وضمنت أرسان الجياد معبدا * إذا ما ضرب نار أسفه لا يرخ

قال الأزهرى المعبد هنا (الوندو) المعبد (المغتم من الفحول) نقله الصاغاني (و) المعبد (بلد ما فيه أثر ولا علم ولا ماء) أنشد شعر وبلد نافي الصوى معبد * قطعه بذات لوث جاهد

(و) المعبد البعير المهنوء بالقطران قال طرفه

إلى أن تحامتنى العشيرة كلها * وأفردت أفراد البعير المعبد

قال شهر المعبد من الأبل التي قد عم جلدته بالقطران ويقال المعبد الأجر الذي قد نساقط وبره فأفرد عن الأبل لهنأ * قلت ومثله عن كراع وهو مستدرج على المصنف ويقال المعبد هو الذي عبده الحرث أي ذلله (وعبد تعبيدا ذهب شاردا) نقله الصاغاني (و) يقال (ما عبدا أن فعل) ذلك أي (مالث) وكذا ما عتم وما كذب (وأعبدوا) به (اجتمعوا) عليه يضربونه نقله الصاغاني (والاعتباد والاستعباد التعبيد) يقال فلان استعبده الطمع أي اتخذ عبدا وعبدا الرجل واعتبده صيره عبدا أو كالعبد له (وتعبد نفسك) وقعد في معبده أي موضع نسكه (و) تعبد (البعير امتنع وصعب) وقال أبو عدنان سمعت الكلبي يقولون يعبد معبدا ومتأبدا إذا امتنع على الناس صغوبة فصار كآبة الوحش (و) تعبد (البعير طرده حتى أعيا) وكل فأنقطع به (و) تعبد (فلانا) اتخذ عبدا كاعتبده (وعبده واستعبده عن اللحياني قال روبة * رضون بالتعبيد والتأبى * وفي الحديث ثلاثة أنا خصمهم رجل اعتبد محمرا وقد تقدم (و) من المجاز (المعبدة السفينة المقيرة) أو المظلية بالشحم أو الدهن أو القار (و) يقال (أعبد به) مبنيا للجهول أي (أبدع) مقولوب منه (و) يقال أعبد بالرجل إذا (كأت راحلته) أو ماتت أو اعتلت أو ذهبت فأنقطع به (وعبده بن الطبيب بالفخ) فالسكون واسم الطبيب زيد بن مالك بن امرئ القيس بن مرن بن حنظلة بن سبيع بن عبد شمس بن جشم بن عبد شمس (وعلقمة بن عبدة) نسبه في تميم وهو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس يعرف بعلقمة الفحل وأخوه شاس بن عبدة وهو (بالحريل) كذا في الأبناس (والعبدى نسبة إلى عبد القيس) القبيلة المشهورة (ويقال عبقي أيضا) على التثنية كعبش والاول أكثر (والعبدان) في بني قشير (عبد الله بن قشير) بن كعب بن ربيعة القبيلة المشهورة (وهو بالأعور وهو ابن لبيني) تصغير لبني وفيهم يقول أوس بن حجر

أبني لبيني است معترفا * ليكون الأسم منكم أحد

(وعبد الله بن سلمة بن قشير) بن كعب بن ربيعة (وهو سلمة الخير) وولد له بجرة بن فراس الذي نخس ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فصر عنه فلغنه النبي صلى الله عليه وسلم (والعبدان عبدة بن معاوية بن قشير) بن كعب بن ربيعة (وعبيدة بن عمرو بن معاوية) بن قشير بن كعب بن ربيعة (والعبادة) جمع عبد الله على النحت لانه أخذ من المضاف وبعض المضاف إليه لأنه جمع لعبد كل قوم به بعضهم وان كان صحيحا في اللفظ إلا أن المعنى يأباه وأطلق على هؤلاء للتغليب قاله شيخنا وهم ثلاثة وقيل أربعة أولهم سيدنا الخبر عبد الله (بن عباس) بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ترجان القرآن توفي بالطائف (و) ثانيهم سيدنا عبد الله (بن عمر) بن الخطاب العدوي القرشي (و) ثالثهم سيدنا عبد الله (بن عمرو بن العاص بن وائل) السهمي القرشي فهو هؤلاء ثلاثة قرشيون وآخرهم موتاسيدنا عبد الله بن عمر سنة ثلاث وستين (وليس منهم) أي من العبادة سيدنا عبد الله (بن مسعود) الهذلي وذكر ابن الهمام في فتح القدير أن عرف الخنزية عبد عبد الله بن مسعود منهم دون ابن عمرو ابن العاص قال وعرف غيرنا بالعكس ٣ ومنهم من أسقط ابن الزبير (وغلط الجوهرى) قال شيخنا وهذا بناء منه على أن الجوهرى ذكر في العبادة ابن مسعود رضي الله عنه وليس في شيء من أصول الصحاح الصحيحة المقروءة ذكره ولا تعرض بل اقتصر في الصحاح على الثلاثة الذين ذكرهم المصنف وكان المصنف وقع في نسخته زيادة محرفة أو جامعة بلا تصحيح فبنى عليها فكان الأولى أن ينسب الغلط إليه أو قد راجعت أكثر من خمسين نسخة من الصحاح فلم أره ذكر غير الثلاثة ولم يتعرض لغيرهم نعم رأيت في بعض النسخ النادرة زيادة ابن مسعود في الهامش كأنها ملحقه تصحيحا ورأيت العلامة سعدى جلبي أنكر هذه الزيادة وذكر أنه تتبع كثيرا من نسخ الصحاح فلم يجد فيها هذه الزيادة وخزم أن الجوهرى لم يعده (وعبد باللام اسم حاضر موت) القديم نقله الصاغاني (وذو عبدان) كسحبان (قيل من الأعبد بن السكسك) بن أشرس بن ثور وهذا تقدم بعينه فهو تكرر الخلل والصواب في ضبطه

٣ وبعدهما في التكملة
خسبون ألفا كلها وازن
خشن إهافي كل كبس صرير
وقوله وابن غريركان عبارة
التكملة وابن غريركو
اسم بن غريرخ

٣ قوله ومنهم من أسقط
ابن الزبير هكذا بالنسخ
ولم يتقدم عده في العبارة
فليحور

بالتحريك كما مر له (وسموا عبادا) كعكباب (وعبادا) كغراب (ومعبدًا) كسكن (وعبيدًا) بكسر فسكون (وأعبدًا) كافلس (وعبادا) ككثان (وعبادا وعبيدا) كأمير (وعبيدا) مصغرا (وعبيدة) بزيادة الهاء (وعبيدة) بفتح فكسر (وعبيدة) بفتح فسكون (وعبيدة وعبادا بضمهما أو عبدلا) بزيادة اللام (وعبدكا) بزيادة الكاف (وعبدوسا) بزيادة الواو والسين * ومما يستدرج عليه الأبدال الموحدة والتعبيدة العبودية وما عبدك عنى ما حبسك وعبد به لزمه فلم يفارقه والعبدية محركة الناقصة الشديدة وقوله تعالى فادخلني في عبادي أي خزبي وعبد بعد و إذا أسرع بعض اسراع والعبد الحزن والوجد وقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون أي الا لأدعوهم الى عبادتي وأنا مريد للعبادة منهم وقد علم الله قبل أن يخلقهم من يعبد من يكفر به ولو كان خلقهم ليجبرهم على العبادة لكانوا كلهم عبادا مؤمنين كذا في تفسير الزجاج قال الأزهرى وهذا قول أهل السنة والجماعة وعبد ملك هو وآبؤه من قبل وقال ابن الأنباري فلان عابد وهو الخاضع لربه المستسلم المنقاد لأمره والمتعبد المنفرد بالعبادة وبغير معبد وهو الذي يترك ولا يركب وقال أبو جعفر وحكى صاحب الموعب عن أبي زيد عبيدت الرجل ذلته حتى عمل عمل العبيد وعبادة بن الصامت البغدادي سمع الحديث على الإمام أحمد بن حنبل وعباد بن السكون كسحاب قبيلة وقيل بطن من تميم وعبادة بن نسي التميمي قاضي الأردن من صالحى التابعين ويقال عبيد معبد ومستعبد وعابد لقب أبي المظفر ناصر بن نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي المحدث قيل كان أبوه دهقانًا كثير المال فوقع بسمرقند فباع غلته بنصف ثمنها وأعطى الذين يجلبون الطعام ليرخصوه فحصل به رفق فقيل عابد فبقي عليه وعلى عقبه وفي تميم عبدة بالضم ابن جدثمة بن الحرث بن عمرو بن الهجيم بن عمرو بن تميم ذكره الوزير المغربي وفي الصحاح جمار العبادى بالثنية يضرب مثالا في التردد بين ما أخذهما أمثل من الآخر قيل لعمادى أى جمار يكسر قال هذا ثم هذا ويوم عبيد يضرب مثالا ليوم المنحوس لانه لقي النعمان في يوم يؤسه فقتله والعبيديون خلفاء مصر معروفون وعبدة بالتحريك في نسب كثير من أهل الجاهلية والصحابة والتابعين فمن المشاهير الجرنفس بن عبدة الطائي المعمر وجرير بن عبدة وأبغ ابن عبدة وأبو النجم العجلي الرازي أجداده عبدة بن الحرث ضبطه أبو عمرو والشيباني وكسفينه عبيدة بن عمرو والسلماني وآخرون وبالضم كثير وأبو العبدة أحمد بن محمد القلانسي الصوفي حدث وعبدان بالكسر جده عطاء بن نقادة حدث عنه يعقوب بن محمد الزهرى وابنه جسد عمرو بن قطن بن المنذر الشاعر وربيعة بن عبدان صحابي وضبطه ابن عساكر بكسر تين وتشديد الدال حكاه النووي في شرح مسلم ودير عبدون معروف بالشأم قال ابن المعتز

سقى الجزيرة ذات الظل والشجر * ودير عبدون هطل من المطر

وعبد بن صفوان صحابي مشهورة والعباد الخادم قيل انه مجاز وأبو عباد معبد بن وهب المغني مولى العاصي بن وابصة المخزومي وبنو عبادة من بني عقيل بن كعب وعبيد مصغرا اسم يطار وقع في شعر الأعشى

لم يغطف على جوار ولم يرق * طع عبيد عرو وقها من خيال

وعبيدان في بيت الخطيبه راع كان لرجل من عاد ثم أحد بنى سود وله خبر طويل وأبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن عباد العبادي الهروي فقيه محدث توفي سنة ٤٥٨ هـ وأما الأمير أبو الحسين أزدشير بن أبي منصور الواعظ العبادي فآلى عبادة قرية بمرو وعباد بن ضبيعة بن قيس من بني بكر بن زائل قبيلة والمعبد العبادة وهو مصدر العبد ككتف الحرب وأولاد عبود في قول حسان بن ثابت الى الزبيرى فان اللؤم حالفه * أو الأخابث من أولاد عبود

أراد عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وعبادة الحسناء بنت شعيب أخت عمرو بن شعيب وسموا عبدة كقبرة منهم عبدة بن هلال الثقفي الزاهد فرد وجزم عبد الغني بأنه كصردة وقال ابن ماكولا وهو الاشبه قال ويقال بضم تين مخففا وبفتح فسكون وبضم فسكون وعبادي كعبالي اسم نصراني جاء في السير انه أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣ وعبدته كعلم أنكره والعبد ككتف الحارص ومنية عباد ككثان قرية بمصر والعبادة بطن من العرب نسبت اليهم النوق الفارسية والمعابدة اسم للعصب وعبدل باللام ابن الحرث العجلي وابن ابن أخيه عبدل بن خنظلة بن يام بن الحرث كان شريفا والحكم بن عبدل الاسدي الشاعر كوفي ومروث بن عبدل الغفري له ذكر في زمن زياد وبالكاف يحيى بن عبيدك القزويني وسموا عبادة كسجاية وكأبة وعامة وغراب وسحاب وكتاب وفي تفصيل ذلك طول وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن عبد كان شاعرا كاتباً وأبو أحمد محمد بن علي بن عبدل الجرجاني مقدم السبعة ٣ بها روى وحدث والعبدلى نسبة الى عبد الله بن غطفان وبطن آخر من خولان وأبو منصور أحمد بن عبدون ذكره الثعالبي في اليتيمة وأبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبدويه وابن أخيه أبو حازم عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدويان والنخاعة يفتخون الدال محدثان وفي همدان عبيد بن عمرو بن كثير بن مالك بن حاشد وفي تميم عبيد بن ثعلبة بن يربوع وفي الانصار عبيد بن عدي بن عثمان بن كعب بن سلمة وفي نهد عبيد بن سلامة بن زوى بن مالك بن نهد قبائل والنسبة اليهم عبيدي وأبو بكر محمد بن فارس بن جسدان بن عبد الرحمن بن معبد العطشى المعبدى قال الخطيب يذكر أنه من ولد أم معبد الخزاعية وأبو عبد الله محمد بن أبي موسى ابن عيسى بن أحمد بن موسى الممبدي من ولد معبد بن العباس بن عبد المطلب انتهت اليه رياسة العباسيين في وقته رويوا حديثا ويعبدي موضع بالشأم والمعبد

٣ قوله وعبد الخ كان المناسب ذكره قبل اسماء الرجال أو بعدها

٣ قوله السبعة لعل الصواب السبعة

(ع-برد)

(ع-برد)

والمتعبد موضع العبادة (جارية عبدة) وعبدة وعبدة وعبارة (كقنفذ وعلبط وعلبطة وعلابط) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو
امرأة عبدة مثالي عبدة أي (بيضاء) اللون (ناعمة) الجسم وقال اللحياني جارية عبدة (ترنج) أي تمز (من نهمة) بفتح النون
أي لينها قال ويقال في هذا التركيب عبدة مثالي عبط (و) يقال (عشب عبدة) أي (رقيق ردي) (و) يقال (غصن عبدة) وعبارة ناعم
لين وشحم عبدة إذا كان يرتج (أي يهتز) (و) (العتيد الحاضر المهيأ) وقوله تعالى هذا ما لذي عتيد قيل حاضر وقيل قريب
(والمعتد ككرم المعتد) واعتد به إذا غاه واعتد به فادغم وقيل اغناه من عتيد ودالين اقواهم أعددنا في ظهور الدالين (وقد
عتد) الشيء (ككرم عتادة وعتادا) بالفتح فيه ما فهو عتيد جسم (وعتدته عتيدته) هبأته ليوم ومنه قوله جل وعز وأعتدت
لهن متكئا (وفرس عتد محركة وكشفه مد للجرى) والركوب معتد لغنان شديد الخلق سريع الوثبة ليس فيه اضطراب ولا رخاوة
(أو شديد تام الخلق) وقيل هو العتيد الحاضر الذي كروا لاني سواء (وعتيد بن ضرار) بن سلامان كأمير (شاعر) كلبى ذكره
الاسدي (و) عتيد (كزبير ع) نقله الصاغاني (والعتيدة الطيلة أو الحقة يكون فيها طيب الرجل والعروس) وأدهانها
(والعتاد) والعتدة (كسحاب وتحفة العدة) لأمير ما تيسر له التاء مدغمة (ج أعتد) كأفلس واعتدة وعتد بضمسين وهو
أيضا ما أعده من سلاح ودواب وآلة حرب (و) العتاد (كسحاب) العس من الائل ورعاسموا (القدح الغنم) عتاد او هو العسف
والصحن (وعتائد بالضم ع) بالجواز وفيه ما لبنى نصر بن معاوية قال مزرد

فأيه بكندي رجاء ابن واقع * رأك بأير فاشأى من عتائد

أيه صح به ٢ وأير جبل (والعتود) كصبور في قول اعرابي من بلغه

يا حمز هل شبع من هذا الخبط * أم أنت في شك فهذا منتقد

صقب جسم وشديد المعتد * يعالو به كل عتود ذات ود

قال شمر أراد (السدر أو الطلحة) العتود الجدي الذي استكرش وقيل هو (الحولي) من أولاد المعز (وقيل الذي بلغ السفاد
وقيل الذي أجذع وقيل رعى وقوى وهو العربض أيضا وقيل ٣ إذا أجذع من أولاد المعزى فعربض وإذا أثنى فعتود وقيل إذا أجذع
الجدي والعناق سمى عربضا وعتودا (ج أعتدته وعتدان) الاخير بالكسر (وأصله عتدان فادغمت التاء) في الدال
(و) يقال (تعتد في صنعته) إذا (تأنق وعتود كدرهم) كما ضبطه الجوهري قال الصاغاني وهو الافصح (ويفتح) عن
شمر (واد) أو موضع بالجواز مأسدة قال ابن مقبل

جلوسا به الشم العجان كأنهم * أسود بترج أو أسود بعتودا

هكذا أنشده شمر وضبطه بفتح العين وقال شيخنا وزنه بدرهم غير جار على قواعد أئمة الصرف لان واوه زائدة فلو وزنه بخروج كان
أولى (ومن أخوانه) التي وردت على وزانه (خروج) سيأني (وزرود) قد تقدم (وعتور) سيأني (ووهم الجوهري) حيث ادعى انه
لا ثالث لهما قال شيخنا وهذا لا يقال فيه وهم بل تقصير أو قصور وعدم اطلاع وهذا لا يتم اذ ليس يتفق على ثبوت هذين اللفظين
بل هنالك من أنكرهما وهنالك من قال باصالة الواو والواو الحصر ادعاه قبل الجوهري أئمة الاستقراء * قلت ومنهم من أحب الجهرة
واعلم لم يثبت عند الجوهري صحة ما تزيما الكتاب عما لا يصح والله أعلم (وعتيد بكسر ع) أو اذ قال الصاغاني وهو من تجل
قال شيخنا وهو مما يرد على ضعيد وترك المصنف التنبيه عليه -ه تقصيرا (وتكسر عينه) والذي في التكملة وعتيد وقيل عتيد من
كثافته انتهى فهذا يدل على انه رجل من كثافته لانه ذكره بعد أن ذكر الموضع المذكور فقامل وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب
الشيرازي العتادي محدث مات سنة ٣٤٤ * ومما يستدرك عليه عتود بعين وتاء مضمومة متين أبو جحتر بطن من طيء منهم أبو
عبادة الجعري الشاعر وعتيد بن ربيعة شيخ لا بني اسحق السبيعي قال الحافظ وقيل هو عتيدة بهاء وقيل بوحدة (العبد بالضم)
أهمله الجوهري وقال الليث هو (الزبيب) هو (حب الغن) أيضا (ويفتح) كالعبد والغنبد (أو) العبد (ثمرة كالزبيب
(و) العبد (بالفتح حب الزبيب) كالعبد بكسر عوف سيأني (أو أردوه) عن الاصمعي العبد (بالفتح حب الغن) قال صخر الغني يصف خيلا
فأرسلوهن يملكن بهم * شطرسوا ما كأنهم العبد

(المستدرك)

(ع-برد)

(ع-برد)

(ع-برد)

(الواحدة عبدة والمنعبد) وفي بعض النسخ والمنعبد (الغضوب الجديد) الطبع وسيأتي في عتيد الكلام عليه (العجود الخفيف
السرير) من الرجال كالعرج (و) قيل العجود (الغليظ الشديد) وضبط هذا كعملس أيضا وبقية عجرد منه (و) عجرد (ة بنمار)
البن من قري زنا نقله الصاغاني (و) عجرد (اسم) رجل (و) العجود (الذكر) قال * فشم في ومام سلمى العجود * وما حها صعد فرجها
(كالعجود) كعلابط (والمعجود) في نسختنا هكذا بالخفض على انه معطوف على ما قبله والذي في الجمع بين العجاج والتدبيب والمحكم
لابن الصوفي والمعجود (والمعجود) بفتح الراء وكسر هاء معا (العريان) كالعجود وشجر معجود وعجود عار من ورقه (و) العجود
(كعملس الجري) كالعرج (والمعجود) أي العريان (وعبد الكريم بن العجود رئيس للخوارج) من أصحاب عطية الاسود
الحنفي الامامي الذي تنسب اليه العطوية (وأصحابه العجاردة) وقيل العجودية صنف من الحرورية ينسبون الى عجرد (والمعجود

٣ والكندر الحجار الغليظ
واشأى أشرف وتطر كذا
في التكملة

٣ قوله اذا أجذع من أولاد
المعزى الظاهر اذا أجذع
الجدي الخ

المرأة السليطة أو الخبيثة أو السيئة الخلق) البذية اللسان نقله الأزهرى عن الفراء وأنشد
عجبر دحلاف حين أحلفت * كمثل شيطان الجحاط أعرف

(المستدرك)

(المجلد)

(عد)

* ومما يستدرك عليه مجرود من مناهل الحج المصري فيه ماء خبيث وسكنته بنوعيته استدركه شيخنا والعجاردة قوم من العرب
وحار عجرو مشهور وشجر عجرد عار عن ورقه وناقه عجرد وعجرد غليظة شديدة ((المجلد كعلبط وعلاط اللبن الخاثر)) جدًا المتكبد
كعجاط وعجاط وعكاط ((والمجلد الامر عظم واشتد)) نقله الصاغاني (وذكر العجدهنا) أى بعد ذكر العجلد (وهم من
الجوهري) وحقه أن يذكر بعد العجلد كما هو تقييد المصنف الذى التزمه على نفسه وقد مرّت الإشارة إليه في مقدمة الخطبة ((العد
الاحصاء)) عد الشيء بعده عدا وتعداد وعدة وعدده (والاسم العدد والعديد) قال الله تعالى وأحصى كل شيء عدا قال ابن الأثير له
معنيان يكون أحصى كل شيء معدودا فيكون نصبه على الحال يقال عدت الدراهم عدا وما عدته ومعدود وعدد كما يقال نفضت ثمر
الشجر نفضا والمنفوض نفض ويكون معنى قوله أحصى كل شيء عددا أى أحصاه فأقام عددا مقام الاحصاء لانه بمعناه وفي المصباح
قال الزجاج وقد يكون العدد بمعنى المصدر كقوله تعالى سنين عددا وقال جماعة هو على باب والمعنى سنين معدودة وانما ذكرها على معنى
الاعوام وعدا انتهى حسبه ٣ وقالوا العدد هو الكمية المتألفة من الوحدات فيختص بالمتعدد في ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد
لانه غير متعدد اذا تعدد الكثرة وقال النخاعة الواحد من العدد لانه الاصل المبني منه وبعده أن يكون أصل الشيء ليس منه ولان له
كمية في نفسه فانه اذا قيل كم عندك صرح أن يقال في الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها انتهى وفي اللسان وفي حديث لقمان ولا تعدّ
فضله علينا أى لا تخصيه لكثرة وقيل لانه تعدد علينا منه قال شيخنا قال جماعة من شيوخنا الاعلام ان المعروف في عدائه
لا يقال في مطاوعه انعد على انفعّل فقيسلى هي عامية وقيل رديئة وأشار له الخفاجي في شرح الشفاء وجمع العددا الاعداد (و) في
الحديث ان أبى بن حمال المازني قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذى بمأرب فأقطعاه اياه فلما لوى قال
رجل يا رسول الله أتدرى ما أقطعته انما أقطعته له الماء العدا قال فرجعه منه قال اليت العد (بالكسر) موضع يتخذ الناس يجتمع
فيه ماء كثير والجمع الاعداد قال الأزهرى غلط اليت في تفسير العد ولم يعرفه قال الاصمعي (الماء) العدهو (الجارى) الدائم
(الذى له مادة لا تنقطع كما العين) والبثروفي الحديث نزلوا أعداد مياه الحديبية أى ذوات المادة كالعيون والابار قال ذوالرمة
يذكر امرأه حضرت ماء عدا بعد ما نشئت مياه الغدران في القيفظ فقال

٣ قوله وقالوا الخ هو مصدر
عبارة المصباح التي نقلها
الشارح قريبا

دعت مية الاعداد واستبدلت بها * خناطيل آجال من العين خذل

استبدلت بها معنى منازلها التي طغنت عنها حاضرة أعداد المياه فخالقتم اياها الوحش واقامت في منازلها وهذا استعارة كما قال

ولقد هبطت الواديين وواديا * يدعو الانيس بها الغضيب الا بك

وقيل العدماء الارض الغزير وقيل العدمانبع من الارض والكراع منازل من السماء وقيل العد الماء القديم الذى لا ينتزح قال
الراعى

في كل غبراء مخشى متالفها * ٣ ديمومة ما بها عد ولا غد

وقال أبو عدنان سألت أبا عبيدة عن الماء العدا فقال لى الماء العدا بلغه تميم الكثير قال وهو بلغه بكر بن وائل الماء القليل قال بنوعيم
يقولون الماء العدا مثل كاظمة جاهلى اسلاعى لم ينزح قط وقالت لى الكلابية الماء العدا الركى يقال آمن العدهذا أم من ماء السماء
وأنشدنى

وما ليس من عدا الركايا * ولا جلب السماء قد استقيمت

وقالت ماء كل ركية عدا قل أو كثر (و) العدا (الكثرة فى الشيء) يقال انهم لذو عدد وقبص وفي الحديث يخرج جيش من المشرق أدى شيء
وأعدّه أى أكثره عدة وأتمه وأشده استعدادا (و) العدا القديم وفي بعض الامهات القديمة (من الركايا) وقد تقدم قول السكلبية
وفي المحكم هو من قولهم حسب عدا قديم قال ابن دريد هو مشتق من العدا الذى هو الماء القديم الذى لا ينتزح هذا الذى جرت
العادة به فى العبارة عنه وقال بعض المتحذقين حسب عدا كثير تشبيها بالماء الكثير وهذا غير قوى وأن يكون العدا قديم أشبه وأنشد

أبو عبيدة

فوردت عدا من الاعداد * أقدم من عاد و قوم عاد

وقال الخطيب

أنت آل شماس بن لائى وانما * أتهم بها الاحلام والحسب العدا

((والعدد المعدود)) وبه فسر الآية وأحصى كل شيء عددا وقد تقدم (و) العدد (منك سنو عرك التى تعدّها) تخصيمها وعن ابن
الاعرابى قال قالت امرأة ورأت رجلا كانت عهده شابا جلدًا أين شبابك وجلدك فقال من طال أمده وكثر ولده ورق عدده
ذهب جلده قوله ورق عدده أى سنوه التى بعد هذا ذهب أكثر سنه وتل مابق فكان عنده رقيقا (والعديد الند والقرن كالعد
والعداد بكسرهما) يقال هذه الدراهم عديدة هذه الدراهم أى مثلها فى العدة جاؤا به على هذا المثال من باب الكمىع والتزيغ
وعن ابن الاعرابى يقال هذا اعداده وعدده ونديه وبديه وبديه وسيله وزنه وزنه وجيده وحيسده وعفروه وغفروه ودنه أى مثله
وقرنه والجمع الاعداد والابداد قال أبو ذؤاد

وطمرة كهراوة الاعراب ليس لها عدا

٤ قوله وزنه أى بكسر أوله
وفتحه وقوله وعفروه وغفروه
ودنه كذا باللسان ولجهر

وجمع العديد العدايد وهم النظراء يقال ما أكثر عديد بني فلان وبني فلان عديد الحصى والثرى إذا كانوا لا يحصون كثرة كما لا يحصى الحصى والثرى أى هم بعددهذين الكثيرين (و) العديد (من القوم من بعدهم) وليس معهم كالعداد (والعديدة الحصاة) قاله ابن الأعرابي والعداد الحصص وجمع العديدة عدايد قال لبيد
 تطير عدايد الأشراك شفعا * ووتر الزعامة للغلام

وقد فسره ابن الأعرابي فقال العدايد المال والميراث والأشراك الشراكة يعنى ابن الأعرابي بالشراكة جمع شريك أى يقسمونها بينهم شفعا ووتر أسهمين سهمين وسهما سهماء فيقول تذهب هذه الأنصباء على الدهر وتبقى الرئاسة للولد (والأيام المعدودات أيام التشريق) وهى ثلاثة بعد يوم النحر وأما الأيام المعلومات فعشر ذى الحجة عرفت تلك بالتقليل لأنها ثلاثة وعرفت هذه بالشهرة لأنها عشرة وأما قليل معدود لأنما يقضى قولك لا تحصى كثرة ومنه وشروه بثمن بخس دراهم معدودة أى قليلة قال الزجاج كل عدد قل أو كثر فهو معدود ولكن معدودات أدل على القلة لأن كل قليل يجمع بالالف والتاء نحو دراهم وجمامات وقد يجوز أن تقع الألف والتاء للكثير (و) العدة مصدر كالعد وهى أيضا الجماعة قلت أو كثرت تقول رأيت عدة رجال وعدة نساء وأنفدت (عدة كتب أى جماعة) كتب (و) فى الحديث لم تكن للمطلقة عدة فأنزل الله تعالى العدة للطلاق و (عدة المرأة) المطلقة والمتوفى زوجها هى ما تعده من (أيام أقراها) أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشرا ليل (و) عدتها أيضا (أيام احداها على الزوج) وأما كها عن الزينة شهورا كان أو أقراء أو وضع حمل حملته من زوجها وقد اعتدت المرأة عدتها من وفاة زوجها أو طلاقه أياها وجمع عدتها عدد وأصل ذلك كله من العد وقد انقضت عدتها (وعدان الشيء بالفتح والكسر) ولوقال وعدان الشيء ويكسر كان أخصر زمانه وعده) قال الفرزدق يحاطب مسكينا الدارمى وكان قدرنى زياد ابن أبيه

أمسكين أبكى الله عينك انما * جرى فى ضلال دمها فتحدرا

أقول له لما أتاني نعيمه * به لا يطبى بالصريمه أعفرا

أتبكي امرأ من آل ميسان كافرا * ككسرى على عداته أو كقيصر

وأنما على عدان ذلك أى حينه وأبانه عن ابن الأعرابي وأورده الأزهرى فى عدن أيضا وحدث على عدان تفعل ذلك أى حينه (أو) معنى قولهم كان ذلك فى عدان شبابه وعدان ملكه هو (أوله وأفضله) وأكثره قال الأزهرى (و) اشتقاق ذلك من قولهم (أعدته) لا امرأ كذا (هيا) له وأعددت للأمه عدته (و) يقال أخذ للأمه عدته وعناده بمعنى قال الأخفش ومنه قوله تعالى جمع مالا و (عدته) أى (جعل له عدة للدهر) ويقال جعله ذاعدا (واستعدله تهيأ) كأعدوا وعدت وعدد قال ثعلب يقال استعددت للمساءل وتعددت واسم ذلك العدة (و) يقال (هم يتعادون ويتعددون على ألف أى يزيدون) عليه فى العدد وقيل يتعددون عليه يزيدون عليه فى العدد ويتعادون إذا اشتروا فبما يعاد به بعضهم بعضا من المكارم (والمعدان موضع دفنى السرج) على جنبه من الفرس تقول عرق معداه وأنشد الجبائي * كز القصيرى مقرف المعت * وقال عدة معدا وفسره ابن سيده وقال المعدها الجنب لانه قد قال كز القصيرى والقصيرى عضو فقبلة العضو بالعضو خير من مقابلته بالعدة (ومعدن عدنان أبو العرب) والميم زائدة (أو الميم أصلية لقولهم تعدد) لقلة تفعل فى الكلام هذا قول سيبويه وقد خولف فيه وتعدد الرجل (أى تبارزى معدنى نقشفهم أو نسب) هكذا فى النسخ وفى بعضها أو انتسب (اليهم) أو نسكهم بكلامهم (أو تصبر على عيشهم) ونقل ابن دحية فى كتاب التنوير له عن النخاعة أن الأغلب على معدوق ريش وثقيف التذكير والصرف وقد يؤنث ولا يصرف قاله شيخنا (وقول الجوهري قال عمر رضى الله عنه الصواب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعددوا واخشوشنوا) وانتضوا وامشوا خفاة أى تشبهوا بعيش معدوكا فأن أهل نقشف وغلظه فى المعاش يقول كونوا مثلهم ودعوا التمتع وزى الاعاجم وهكذا هو فى حديث آخر عليكم باللبسة المعذية وفى الناموس وحاشية سعدى جلبي وشرح شيخنا لا يبعد أن يكون الحديث جاءه من فواعن عمر فليس للتخطئة وجه والحديث ذكره السيوطى فى الجامع (رواه) الطبرانى عن (ابن حذر) هكذا فى النسخ وفى بعض ابن أبي حذر وهو الصواب وهو عبد الله بن أبي حذر الأسلمى أخرجه الطبرانى وأبو الشيخ وابن شاهين وأبو نعيم كلهم من حديث يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن أبي سعيد المقبرى عن أبيه عن القعقاع عن ابن أبي حذر قال الهيمى عبد الله بن أبي سعيد ضعيف وقال العراقى ورواه أيضا البغوى وفيه اختلاف ورواه ابن عدى من حديث أبي هريرة والكل ضعيف وأورده ابن الأثير فقال وفى حديث عمر واخشوشنوا بالنون كفى الرواية المشهورة وفى بعضها بالموحدة وفى رواية أخرى تعزوا بالزاي من المعز وهو الشدة والقوة وقد بسطه ابن يعرب فى شرح المفصل (و) يقال تعدد (الغلام) إذا (شب وغلظ) قال الراجز * ريته حتى إذا تعددا * (و) فى شرح الفصيح لابي جعفر (المعبدى) فيما قاله أبو عبيد كاعن الكسائي (تصغير المعبدى) هو رجل منسوب الى معد وكان يرى التشديد فى الدال فيقول المعبدى قال أبو عبيد ولم أسمع هذا من غيره قال سيبويه وانما (خفت الدال) من المعبدى (استثقالا لتشديد) أى هربا من الجمع بينهما (مع ياء التصغير) قال سيبويه وهو أكثر فى كلامهم من تحقير معدى فى غير هذا المثل يعنى أنهم يحقرون هذا الاسم إذا أرادوا به

٢ قوله على عدان فى اللسان
 ذكره مرين احداها بفتح
 العين والثانية بكسرها
 ٣ قوله لا يطبى أى أوقع
 الله الهلكة به لا بمن يهمنى
 أمره خذف المبتدأ انتهى
 مؤلف

المثل قال سيبويه فان حقرت معدى ثقلت الدال فقلت معدى قال ابن التبانى يعنى اذا كان اسم رجل ولم ترد به المثل وليس من باب أسيدى فى شئ لانه انما حذف من أسيدى كراهة توالى الياء والكسرات فحذفت ياء مكسورة وانما حذف من معدى دال ساكنة لاياء ولا كسرة فعلم ان لاعلة لحذفه الا الحقة وأنه مثل كذا تكلم به فوجب حكايته وقال ابن درستويه الاصل فى المعيدى تشديد الدال لانه فى تقدير المعيدى فكره اظهار التضعيف فأدغم الدال الاولى فى الثانية ثم استقل تشديد الدال وتشديد الياء بعدها خففت الدال فقل المعيدى وبقيت الياء مشددة وهكذا قاله أبو سعيد السيرافى وأنشد قول النابغة

ضلت حلومهم عنهم وغرهم * سن المعيدى فى رعى وغريب

(و) هذا المثل على ما ذكره شراح الفصح فيه روايتان وتولد منهما روايات أخر كإساقى بيانها احداهما (تسمع) بضم العين وحذف أن وهو الاشهر قاله أبو عبيد ومثله قول جميل

خزعت حذار البين يوم تحملوا * وحق لمثل يابشنة يجزع

أراد أن يجزع فلما حذف أن ارتفع الفعل وان كانت محذوفة من اللفظ فهى مرادة حتى كأنها لم تحذف ويدل على ذلك رفع تسمع بالابتداء على ارادة أن ولولا تقدير أن لم يجز رفعه بالابتداء وروى بنصبها على اضمار أن وهو شاذ يقتصر على ما سمع منه نحو هذا المثل ونحو قولهم خذ اللص قبل يأخذك بالنصب ونحو أفغير الله تأمرنى أعبد بالنصب فى قراءة قال شيخنا وكون النصب بعد أن محذوفة مقصورا على السماع صرح به ابن مالك فى مواضع من مصنفاته والجواز مذهب الكوفيين ومن وافقهم (بالمعيدى) قال الميدانى وجماعة دخلت فيه الباء لانه على معنى تحدث به وأشار الشهاب الخفاجى وغيره الى أنه غير محتاج للتأويل وأنه مستعمل كذلك وسمعت بكذا من الامر المشهور وقال شيخنا وهو كذلك كإدلاله عبارات الجمهور (خير) خبر تسمع والتقدير أن تسمع أو سماعت بالمعيدى أعظم (من أن تراه) أى خبره أعظم من رؤيته قال أبو جعفر الفهرى وليس فيه اسناد الى الفعل الذى هو تسمع كأنه بعضهم وقال قد جاء الاسناد الى الفعل واستدل على ذلك بهذا المثل وبقوله تبارك وتعالى ومن آياته يريكم البرق وقول الشاعر

* وحق لمثل يابشنة يجزع * قال فالفعل فى كل هذا مبتدأ مسند اليه أو مفعول مسند اليه الذى لم يسم فاعله وما قاله هذا القائل فاسد لان الفعل فى كلامهم انما وضع للاخبار به لاعنه وما ذكره يمكن أن يرد الى الاصل الذى هو الاخبار عن الاسم بأن تقدر فى الكلام أن محذوفة للعلم بها فتقدير ذلك كله أن تسمع بالمعيدى خير من أن تراه ومن آياته أن يريكم البرق وحق لمثل أن يجزع وأن وما بعدها فى تأويل اسم فيكون ذلك اذا تؤول على هذا الوجه من الاخبار عن الاسم لامن الاخبار عن الفعل كذا فى شرح شيخنا قال أبو جعفر وروى من عن تراه قاله الفراء فى المصادر يعنى انه ورد بابدال الهيمزة فى أن عيناً فقل عن بدل أن وهى لغة مشهورة كما جزم به الجاهير (أو) المثل تسمع بالمعيدى (لا أن تراه) تجزى تسمع من أن مرفوعاً على القياس ومنصوباً على تقديرها واثبات لا العاطفة النافية وأن قبل تراه وهى الرواية الثانية وقد صححها كثيرون ونقل أبو جعفر عن الفراء قال وهى فى بنى أسد وهى التى يختارها الفصحاء وقال ابن هشام اللخمي وأكثرهم يقول لا أن تراه وكذلك قاله ابن السكيت قال الفراء وقيس تقول لا أن تسمع بالمعيدى خير من أن تراه وهكذا فى الفصحى قال التدمرى فاللام هنا لام الابتداء وأن مع الفعل بتأويل المصدر فى موضع رفع بالابتداء والتقدير لسماعت بالمعيدى خير من رؤيته فسماعت مبتدأ وخبر خبر عنه وأن تراه فى موضع خفض عن قال وفى الخبر خير يعود على المصدر الذى دل عليه الفعل وهو المبتدأ كما قالوا من كذب كان شراله (يضرب فيمن شهرو ذكر) وله صيت فى الناس (وتردري مرآته) أى يستقيج منظره لمبامته وحقارته (أو تأويله أمر) قاله ابن السكيت (أى اسمع به ولا تراه) وهذا المثل أورده أهل الامثال قاطبة أبو عبيد أولاً والمتأخرون كالمختصر والميدانى وأورده أبو العباس ثعلب فى الفصحى بروايته وبسطه شراحه وزادوا فيه قال سيبويه يضرب المثل لمن تراه حقيراً وقدره خطير وخبره أجل من خبره وأول من قاله النعمان بن المنذر بن ماء السماء والمعيدى رجل من بنى فهر أو كنانة واختلف فى اسمه هل هو صعق بن عمرو أو شقة بن ضمرة أو ضمرة التميمي وكان صغيراً الجثة عظيم الهيئة ولما قيل له ذلك قال أبيت اللعن ان الرجال ليسوا يجزروا بها الاجسام وانما المرء بأصغريه ومثله قال ابن التبانى تبعاً لصاحب العين وأبو عبيد عن ابن السكيت والمفضل وفى بعض هذا زادات على بعض وفى رواية المفضل فقال له شقة أبيت اللعن انما المرء بأصغريه لسانه وقلبه اذا نطق نطق ببيان واذا قاتل قاتل بجنان فعظم فى عينه وأجزل عطيمته وسماه باسم أبيه فقال له أنت ضمرة بن ضمرة وأورده العلامة أبو على اليوسى فى زهر الالكى بأبسط من هذا وأوضح الكلام فيه وفيه ان هذا المثل أول ما قيل لجشم بن عمرو والنهدى المعروف بالصبغ الذى ضرب به المثل فقبل أقتل من صيحة الصعق زعموا أنه صاحب بطن أمه وأنه صاحب يقوم فهل كوا عن آخرهم وقيل المثل للنعمان بن ماء السماء قاله لشقة بن ضمرة التميمي وفيه فقال شقة أمها الملك ان الرجال لا تكمل بالقفران ولا توزن بالميزان وليست بمسولة ليستقى فيها الماء وانما المرء بأصغريه قلبه ولسانه ان قال قال ببيان وان صال صال بجنان فأعجبه ما سمع منه قال أنت ضمرة بن ضمرة قال شيخنا قالوا لم يبر الناس من زمن المعيدى الى زمن الجاحظ أقبح منه ولم يبر من زمن الجاحظ الى زمن الحريرى أقبح منه وفى وفيات الاعيان لابن خلكان أن أبا محمد القاسم بن على الحريرى رحمه الله جاءه انسان يزوره وبأخذ عنه

شيأ من الادب وكان الحريري دميم الخلقة جدا فلما رآه الرجل استزرى خلقته ففهم الحريري ذلك منه فلما طلب الرجل من الحريري أن يعل عليه شيأ من الادب قال له اكتب

ما أنت أول سار غسره قر * ورائد أعجبت خضرة الدمن

فأختر لنفسك غيري اني رجل * مثل المعبدى قام معي ولا ترفي

وزاد غير ابن خلكان في هذه القصة أن الرجل قال

كانت مساء لال كان فخرنا * عن قاسم بن علي أطيّب الخبر

حتى التقينا فلا والله ما سمعت * أذني بأحسن مما قدر أي بصرى

(وذو معدى بن بريم) ككريم ابن مرثد (قيل) من أقبال الين (والعداد بالكسر العطاء) ويوم العداد يوم العطاء قال عتبة بن

الوعل وقائلة يوم العداد لبعلمها * أرى عتبة بن الوعل بعدى تغيرا

(و) يقال بالرجل عداد أي (مس من جنون) وقيدته الازهرى فقال هو شبه الجنون يأخذ الانسان في أوقات معلومة (و) العداد

(المشاهدة ووقت الموت) قال أبو كبير الهذلي

هل أنت عارفة العداد فقصرى * أم هل أرا حل مرة أن تسهرى

معناه هل تعرفين وقت وفاتي قال ابن السكيت اذا كان لاهل الميت يوم أو ليلة يجتمع فيه للسياحة عليه فهو عداد لهم (و) العداد

(من القوس رنينها) وهو صوت الوتر قال سخر الغي

وسمعة من قسي زارة حمراء * هتوف عدادها غرد

(كالعديد) كأمير (و) العداد (اهتياج وجع اللديغ بعد) تمام (سنة) فاذا تمت له مذنيوم لدغ حاج به الالم (كالعدد كعنب)

مقصود منه وقد جاء ذلك في ضرورة الشعروية قال به مرض عداد وهو أن يدعه زمانا ثم يعاوده وقد عاده معادة وعدادا وكذلك

السليم والجنون كان اشتقاقه من الحساب من قبل عدد الشهور والايام (و) يقال (عادة السعة) معادة اذا (أنته لعدد وامنه)

الحديث المشهور (ما زالت أكلة خبير تعاذني) فهذا أو ان قطعت أهرى أي يراجعني ويعاودني ألم سها في أوقات معلومة وقال

الشاعر يلاقى من نذكر آل سلمى * كالملقى السليم من العداد

وقيل عداد السليم أن تعد له سبعة أيام فان مضت رجواله البرء ومالم تنقض قيل هو في عداده ومعنى الحديث تعاذني تؤذيني وتراجعني

في أوقات معلومة كما قال النابغة في حية لدغت رجلا * تطلقه حينما وحينما تراجع * ويقال به عداد من ألم أي يعاوده في أوقات

معلومة وعداد الحى وقم المعروف الذى لا يكاد يخطئه وعم بعضهم بالعداد فقال هو الشئ يأبى لوقته مثل الحى الغب والربع

وكذلك السم الذى يقتل لوقته وأصله من العدد كما تقدم (و) قال ابن شميل يقال أتيت فلانا في (يوم عداد أي) يوم (جعة أو فطر

أو أضحى و) يقال (عداده في بني فلان أي يعد منهم) ومعهم (في الديوان) وفلان في عداد أهل الخير أي يعد منهم (و) العرب تقول

(لقيته عداد الثريا) القمر (أي مرة في الشهر) وما يأتينا فلان الاعداد الثريا القمر والاقران القمر الثريا أي ما يأتينا في السنة

الامرأة واحدة أنشد أبو الهيثم لا سيد بن الحلال

اذ اما قارن القمر الثريا * لثالثة فقد ذهب الشتاء

قال أبو الهيثم وانما قارن القمر الثريا ليلة ثالثة من الهلال وذلك أول الربيع وآخر الشتاء ويقال ما ألقاه الاعددة الثريا القمر

والاعداد الثريا القمر والاعداد الثريا من القمر أي المرأة في السنة وقيل في عدة نزول القمر الثريا وقيل هي ليلة في كل شهر يلتقي

فيها الثريا والقمر وفي الصحاح وذلك أن القمر ينزل الثريا في كل شهر مرة قال ابن بري صوابه أن يقول لان القمر يقارن الثريا في كل

سنة مرة وذلك في خمسة أيام من أذار وعلى ذلك قول أسيد بن حلال * اذ اما قارن القمر الثريا * البيت وقال كثير

فدع عنك سعدي انما سعت النوى * قران الثريا مرة ثم تأفل

قال ابن منظور رأيت بخط القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان هذا الذى استدركه الشيخ على الجوهرى لا يرد عليه لانه قال ان القمر

ينزل الثريا في كل شهر مرة وهذا كلام صحيح لان القمر يقطع الفلك في كل شهر مرة ويكون كل ليلة في منزلة والثريا من جملة المنازل

فيكون القمر فيها في الشهر مرة ويقال فلان انما يأتى أهله الاعددة أي في الشهر والشهرين وما تعرض الجوهرى للمقارنة حتى

يقول الشيخ صوابه كذا وكذا (والاعددة العجلة والسريعة) عن ابن الاعرابى وعدد (في المشى) وغيره عدة أسرع

(و) الاعددة (صوت القطا) عن أبي عبيد قال وكأنا حكاية (وعدد زجر البغل) قاله أبو زيد قال وعدس مثله (وعديد)

كأمير (ماء لعميرة) كسفينة بطن من كلب (والعدو الاعددة بضمها بئر) يكون في الوجهه عن ابن جني وقيل هما بئر (يخرج في)

وفي بعض النسخ على (وجوه الملاح) يقال قد استكمت العدا فافجه أي ابيض رأسه ٣ فاكسره هكذا فسرره * ومما يستدرك

عليه حكى اللحياني عن العرب عدت الدراهم أفرادا وواحدا وأعدت الدراهم أفرادا وواحدا ثم قال لا أدري أمن العدد أم من

٣ قال في التكملة يقول ألم
ينزل بك فبات من كنت
تحبسين فأسهرك فوجعلك
عليه ثم نسيت ذلك وذهب
عنك السهر فتعزى عن
هذه المصيبة التي أنت فيها
أيضا

٣ قوله فاكسره عبارة
اللسان فافصحه
(المستدرك)

العدة فشك في ذلك يدل على ان أعددت لغة في عدت ولا أعرفها وعددت من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط يقولون عدت لك المال وعددت لك المال قال الفارسي عدت لك ولم يذكرا المال وعادهم الشيء تساهمونه بينهم فساوهم وهم يتعادون اذا اشتروا فيما يعاد فيه بعضهم بعضا من مكارم أو غير ذلك من الاشياء كلها والعدة المال المقسم والميراث وقول أبي دؤاد في صفة فرس

وطمرة كهرأوة الأعزاب ليس لها عدائد

فسره ثعلب فقال شبهها بعضا المسافر لانها ملساء فكان العدائد هذه العقود وان كان هو لم يفسرها وقال الازهرى معناه ليس لها نظائر وعن أبي زيد يقال انقضت عدة الرجل اذا انقضى أجله وجعلها العدد ومثله انقضت مدته وجعلها المدد واعداد الشيء واعتداده واستعداده وتعديده احضاره والعدة بالضم ما أعدته لحادث الدهر من المال والسلاح يقال أخذت لأمري عدته وعتاده بمعنى كالأهبة قاله الاخفش وقال ابن دريد العدة من السلاح ما أعدته خص به السلاح لفظا فلا أدري أخصه في المعنى أم لا والعداد بالكسر يوم العرض وأنشد شمر بن جهم بن سبل

من البيض العقائل لم يقصر * بها الا بآتي يوم العداد

قال شمر أراد يوم الفخار ومعاده بعضهم بعضا والعداد جمع عتود وقد تقدم وتعد الرجل تباعد وذهب في الارض قال معن بن أوس

قفانها أمست قفاراً ومن بها * وان كان من ذي ودنا قد تعدا

وهو من قولهم معدني الارض اذا أبعد في الذهاب وسيد كوفي في فصل معد مستوفى ((العرد الصلب الشديد المنتصب) من كل شيء قال الججاج * وعنقاعرد أو رأسا * قال الاصمعي عرد أي غليظا (و) العرد (الحجار) سمي به لغلظ رقبته (و) العرد (الذكر) مطلق وقيل هو الذكرا الصلب الشديد وقيل هو الذكر (المنتشر المنتصب) المتهل الصلب وجعله أعراد قالت امرأة من العرب وقد ضربت يدها على عضد بنت لها تشير برجل إليها

علندة ينظ العرد فيها * أطيط الرجل ذي الغرز الجديد

قال الراوي فجعلت أديم النظر اليها فقالت

فمالك منها غير أن لنا كبح * بعينيك عينيها فهل ذاك نافع

(و) العرد (مغرز العنق) قال الليث العرد من كل شيء الصلب المنتصب يقال انه لعرد مغرز العنق قال الججاج * عرد التراقي خشورا معقربا * (والعردة كهزة ماء عتد) أي قديم (لبنى صخر) من بني طيء (أو) هي اسم (هضبة في أصلها ماء) سميت لانتصابها أو صلابتها (وعرد التبت والتاب وغيره) ونص عبارة أبي حنيفة في كتاب النبات عرد التبت يعرد عرودا (طلع وارفع) وخرج عن نعمته وعضوضته فاشتد قال ذو الرمة

يصعدن رقشا بين عوج كأنها * زجاج القنما منها نجيم وعاردا

وعرد النبات يعرد عرودا يخرج كاه واشتد وانتصب وكذلك النبات ونص الجوهرى عرد التبت يعرد عرودا أي طلع وارفع وكذلك التاب وغيره ومنه قول الرازي * ترى شؤون رأسها العواردا * (و) عرد (الجرج) يعرده عردا (رماء) رميا (يعسد أو العردات محركة واد لبيجة) القبيلة المشهورة نقله الصاغاني (و) عراد (كسحاب نبات) صلب منتصب (و) العراد (الغليظ العاسي) المشتد (من النبات) وفي اللسان العراد والعراة حشيش طيب الريح وقيل حضنأ كاه الابل ومنابتة الرمل وسهول الرمل وقال الراعي ووصف ابله

اذا أخلفت صوب الريح وصلها * عراد وحاذ ألبسا كل أجزعا

وقيل هو من نخيل العداة واحدة عراة وبه سمي الرجل قال الازهرى رأيت العراة في البادية وهي صلبة العود منتشرة الاغصان لا رائحة لها (و) العراة (كسحابة الجراة) الاتي كذا في الصحاح قال شيخنا وانما قيل هذا بذلك لان التاء للوحدة فلا تدل على التأنيث (و) العراة (الحالة) وفلان في عراة خسير أي في حال خسير (و) العراة اسم (أفراس) من نخيل الجاهلية (لأبي دؤاد الأبادي وللربيع بن زياد السكبي وللحكبة) هيرة بن عبد مناف (العربي) والكحبة اسم أمه قال الكحبة

تسانلني بنو جشم بن بكر * أغراء العراة أمهم

كيت غير محلفة ولكن * كلون الصرغ عل به الأديم

والصواب في فرس أبي دؤاد العراة بتشديد الراء والتخفيف وهم واقتصر الجوهرى على فرس الكحبة (و) عراة (اسم رجل) سمي باسم النبات (هجاه جري) بن الخطمي الشاعر ومن قوله فيه

أتاني عن عراة قول سوء * فلا وأبي عراة ما أصابا

عراة من بقية قوم لوط * ألتبا لما صنعوا تبابا

(و) العراة (بالتشديد شيء أصغر من المنخنيق) شبيهه والجمع العرادات (و) عراة (قرب نصيبين) بينهما وبين رأس عين على

رأس تل شبه القلعة (و) عرد (ككناك فرس ماعز بن مجالد) البكاقي نقله الصاعاني (و) عرد اسم (جد والد) أبي عيسى (أحمد بن محمد بن موسى) وقيل عيسى بن العرد (المحدث) البغدادي عن أبي همام الوليد بن شجاع ويحيى بن أكرم وعنه أبو بكر الشافعي وغيره ولد سنة ٢٢٥ و توفي سنة ٣٥٢ (والعريد البعيد) عيانسة (و) العريد (العادة) يقال مازال ذلك عريده أي دأبه وهجره عن اللحياني (والعروند بصمتين والراء مشددة) وسكون النون بعد واو مفتوحة (حصن بصنعاء اليمن) عن الصاعاني قال شيخنا صرح أهل الاشتقاق والتصريف بأن فونه زائدة لقولهم عردا أنزل ولقد نخبو جعفر * قلت والذي يظهر أن الواو زائدة والنون بدل عن الدال وأصله عرد كعتل (والعرداد بالكسر الفيل) لغظه وضخامته (و) العرداد (الشجاع الصلب) من الرجال (و) العرداد (هراوة يشدها الفرس والجل والعردند) كسفر جل ملحق به (والعرد بالضم) الصواب بصمتين (الصلب) الشديد من كل شيء فونه بدل من الدال (كالعرد ككتف و) العرد مثل (عتل) قال الفراء ربح عرد وورعرد شديد وأنشد لحنظلة بن سيار يوم ذي قار

ما علتني وأنا مؤد جلد * والقوس فيها وتر عرد * مثل جران العود أو أشد

ويروى مثل ذراع البكر شبه الوتر بذراع البعير في نوتره وورد هذا أيضا في خطبة الحجاج و يقال انه لقوى شديد عرد وحكى سيبويه وترعرد أي غليظ ونظيره من الكلام ترنج (وعرد) الرجل (تعريدا) فتر (هرب كعرد كسمع) عن ابن الأعرابي وعرد الرجل عن قرنه إذا أجم ونكل وقيل التعريد سرعة الذهاب في الهزيمة قال الشاعر عريد كرهزيمة أبي نعامة الحروري لما استباحوا عبد رب عردت * بأبي نعامة أم رأل خفيف

(و) عرد (السهم في الرمية) تعريدا إذا (نفذ منها) أي من الرمية قال ساعدة

فجالت وخالت أنه لم يقع بها * وقد خلها قدح صوب معرد

أي نافذ وخلها أي دخل فيها وصوب صائب قاصد وقال لبيد

فضى وقدمها وكانت عادة * منه إذا هي عردت أقدامها

أنت الأقدام لتعلقه بها كقوله

مشين كما هتزت برماح نسفحت * أعاليها امر الرياح النواصم

(و) عرد (فلان) تعريدا (ترك) القصد من (الطريق) وانحرف عنها وانحزم ومن ذلك في الأساس عرد عنه انحرف وبعده قال وسمعت في طريق مكة من يقول ضربت البعير فعرد عني (و) عرد (النجم) تعريدا (إذا ارتفع) قال الراعي بأطيب من ثوبين تأوى إليهما * سعاد إذا نجم السماكين عردا

أي ارتفع هكذا فسرهم وقال أيضا

نخاء بأشوال إلى أهل خبة * طروقا وقد أقي سهيل فعردا

قال أقي أي ارتفع ثم لم يبرح (و) يقال عرد النجم تعريدا (إذا مال للغروب أيضا بعدما تكبد السماء) هكذا على وزن تقبل وفي بعض النسخ يكبد مبنيا للمفعول من التفعيل قال ذو الرمة * وهمت الجوزاء بالتعريد * وقال ذو الرمة يصف ثورا

كأنه العيوق حين عردا * عابن طراد وحوش مصيدا

والنجم بين القم والتعريد * يستلحق الجوزاء في صعود

يعني الثريا بين حيال الرأس وبين أن يكون قد ارتفع (و) عردة (كهمزة ع) قال عبيد

فعردة فقفا حبر * ليس بها منهم عريب

ويروى * فقردة فقفا عبر * بالفاء والعين (والعارد المنتبذ وقول مجمل) بفتح فسكون (مولي بني فزارة) كما قاله الأصمعي وقيل لرجل من بني أسد وفي حواشي ابن بري أنه لا بي محمد الفقعي

صوى لهاذا كدية جلا عدا * لم يبرع بالأصيف الأفرادا

(ترى شؤون رأسه العواردا) * الخطم واللحيين والارائدا

وحيث تلقى الهامة الأصايدا * مضبورة إلى شبا حاداندا

والرواية مأرومة وشبا حاداندا بالتنوين وغير التنوين (أي منتبذة بعضهما من بعض) قاله ابن بزرج (أو المراد الغليظة) قال ابن بري (وانشاد الجوهري) ترى شؤون (رأسها غلط) والصواب رأسه كقائدنا (لأنه يصف جملا) وفي الحواشي خلا ومعنى صوى لها اختار لها خلا والكدية الغلط والجلا عدا الشديد الصلب * ومما يستدرك عليه عردت أنياب الأبل غلظت واشتدت وعرد الرجل تعريدا أقوى جسمه بعد المرض وعردت الشجرة تعرد عرودا ونجمت فجوما طلعت وقيل أعوجت وفي النوادر عرد الشجر وأعرد إذا غلظ وكبر وعرد عرد على المبالغه قال أبو الهيثم تقول العرب قيل للضب وردا ووردا فقال

٢ قوله جعفر أي بضم الجيم
وتشديد العين المضمومة
وقفع الفاء وتشديد الراء

(المستدرك)

أصبح قلبى صردا * لا يشتهى أن يردا * الاعراد اعددا
وصلياً نابدا * وعسكنا ملتبدا

وانما أراد اعددا وباردا وخذف للضرورة ويقال عرد فلان بجاجتنا اذا لم يقضها ونيق معزدم تفع طويل قال الفرزدق
واني واياكم ومن فى حبالكم * كمن حبله فى رأس نيق معزدم

وعرد كسمع قوى جسمه بعد المرض وأبو عيسى أحمد بن محمد بن موسى العزاد شيخ لابن عدى وسعيد بن أحمد العزاد شيخ للدارقطنى
﴿العربى كقرب﴾ يعنى بكسر فسكون ففتح مع تشديد الدال (ونكسر الباء) الموحدة (الشديد من كل شئ) يقال غضب عربى
أى شديد قال * ولقد غضبن غضبا عربىدا * (و) العربى بكسر الباء مع تشديد الدال كما هو بخط الصاغاني (الدأب والعادة)
يقال ما زال ذلك عربىده أى دأبه وهجيره (والد كمن الافاعى) يسمى عربىدا بفتح الباء (و) العربى بالوجهين (حبة) جراً رقتاً
بكثرة وسواد (تنفخ ولا تؤذى) الا أن تؤذى قاله أبو خيرة وابن شميل وهو على مثل سلفه ملحق بجر دخل (أوجه جراً
خبثه) لان ابن الاعراب قد أنشد

انى اذا ما لا امر كان جدًا * ولم أجد من اقحام بدا * لاقى العدا فى حبة عربىدا

فكيف يصف نفسه بأنه حبة ينفع العدا ولا يؤذيهم وهو (ضد) ويقال من الاخير اشتقت عربىدة الشارب (و) يقال (ركبت
عربىدى) بكسر الباء وفتحها (أى مضيت فلم ألو) ولم أعرج (على شئ) ويقال ركب عصوده وعربىده اذا ركب رأسه (و) العربى
(كزبرج الحية) عن ابن الاعراب وزاد ثعلب الخفيفة (و) العربى (الارض الخسنة) فى الصحاح والاساس وغيرهما (العربىة سوء
الخلق والعربىة بالكسر) والعربى كزبرج (والمعرب مؤذى نديمه فى سكره) ورجل عربىة ومعربىة شريرمشاً وهو يعربى على
أصحابه عربىة السكران ﴿العربى كبرقع وطرب وزنبور﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (عرجون النخل) والجمع
العرجاد (و) العرجود (كزنبور أول ما يخرج من العنب كالثآليل) عن ابن شميل قاله الازهرى وفى المحكم العرجود أصل
العدق من التمر والعنب حتى يقطفا (وعربىة اسم) رجل عن الصاغاني ﴿العربىة بالقاف﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو
(شدة الفتل) أى قتل الحبل ونحوه من الاشياء كلها والفتل (بالفاء) وربما تحذف على بعضهم فلذلك نبه عليه ﴿عزديار يتة﴾
أهمله الجوهري وقال الازهرى عزديها (كضرب) يعزدها عزدا (جامعها) وكذلك دعزها دعزاً وهو مقلوب (عسديعسد)
أهمله الجوهري وهو من حذضرب (سار) فى الارض هككاً فى سائر النسخ وهو تحفيف قبيح وقع فيه وذلك أن ابن دريد قال فى
الجهرة والعسد أيضاً البير فحذفه المصنف بالسير ثم اشتق منه فعلا فقال عسديعسد اذا سار ولم أرأى أحد من أمة اللغة ذكر العسد
بمعنى السير وانما هو البير فتأمل وأنصف (و) قال ابن دريد عسد (الحبل) يعسده (قتله قتلشديدا) قال وهذا هو الاصل فى العسد
(و) عسد (جاريتة) يعسدها عسدا (جامعها) لغة فى عزديعسد عن ابن دريد ويقال عسدها وعزدها (والعسود كقثول) أى بكسر
فسكون ففتح فتشديد اللام (العضر فوط) قاله ابن شميل قال الازهرى والعضر فوط (من الغطاء) ولها قوائم (و) عن ابن الاعرابى
العسود والعربى (الحية و) العسود (القوى الشديد) من الاجال والرجال يقال جل عسود قوى شديد وكذلك الرجل (و) العسود
(بهاء) دوية بيضاء كأنها شحمة تكون فى الرمل (يشبه بها بنان العذارى ج عساود وعسودات وتكنى بنت النقا) أى تلقب به
قال شيخنا وهذا بناء على ما شتهر عند المتأخرين من ان الكنية ما صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت والا فالاكثر من الاقدمين
يخرجون مثل هذا على اللقب قال الازهرى بنت النقا غير العضر فوط تشبه السمكة وقيل العسود تشبه السمكة أصغر منها
وأدق رأساً سوداً غبراء * ومما يستدرك عليه العسد هو البير نقسه ابن دريد وقال الازهرى وأنا لا أعرفه والعسود
دساس تكون فى الانقا وتفرق القوم عسديات أى فى كل وجه ﴿العسجد الذهب﴾ قيل هو اسم جامع يطلق على (الجوهر كاله
كالدر والياقوت و) قال المازنى العسجد (البهر الضخم) واللطم الصغير من الابل وفى الصحاح العسجد أحد ما جاء من الرابعى بغير
حرف ذولقى والحروف الذوقية ستة ثلاثة من طرف اللسان وهى الراء واللام والنون وثلاثة شفوية وهى الباء والفاء والميم
ولا تجد كلمة رباعية ولا خماسية الا وفيها حرف أو حرفان من هذه الستة أحرف الاما جاء نحو عسجد وما أشبهه ٣ انتهى ومثله فى سر
الصناعة لابن جنى والاقتراح وفى مقدمات شفاء الغليل وأحسن كلام العرب ما بنى من الحروف المتباعدة الخارج وأخف الحروف
حروف الذلاقة ولذا لا يحاول الرابعى والخامسى منها الا عسجداً تشبه السين فى الصغیر بالنون فى الغنة فاذا وردت كلمة رباعية أو خماسية
ليس فيها شئ من حروف الذلاقة فاعلم أنها غير أصلية فى العربية انتهى * قلت ومن هنا أخذ ملا على فى الناموس وحكم على عسجد
أنه ليس بعربى وغفل عن الاستثناء وحفظ شيئاً وغاب عنه أشياء وفى كلامه فى الناموس غلط من وجهين أشار له شيخنا رحمه الله
تعالى فراجع (و) قال ثعلب اختلاف الناس فى العسجد فروى أبو نصر عن الأصمعى فى قول ٣ غامان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا اصطكت بضيق حجر تائها * تلاقى (العسجدية) واللاطم

قال العسجدية منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وروى ابن الاعرابى عن المفضل أنه قال العسجدية منسوبة

(العربىة)

(العرجد)

(العربىة)

(عزدي)

(عسد)

(المستدرك)

(العسجد)

٣ قوله انتهى مقتضاه أن

هذه العبارة كلها فى الصحاح

مع أن عبارته انتهت بقوله

ذولقى وبقيّة العبارة من

اللسان

٣ قوله غامان ضبط فى

التكملة بالمججمة والمهملة

معا

الى خل كريم يقال له عسجد وقال غيره وهو العسجدى أيضا كانه من اضافة الشئ الى نفسه وفي التمديد العسجدى (فرس)
 لبني أسد (من نتاج الدينارى) بن الهيمس بن زاد الركب (و) فى الصحاح العسجدية فى قول الاعشى
 * فالعسجدية فالابواء فالرجل * (ع و) العسجدية (كبار الفضلان) واللطيمة صغارها (و) العسجدية (الابل تحمل الذهب) قاله
 المازنى (و) روى عن المفضل هي (ركاب الملوكة) وهي ابل كانت ترين للنعمان بن المنذر وقال أبو عبيدة هي ركاب الملوكة
 التى تحمل الدق الكثير اثنى ليس بجاف وقال أبو زيد فى نوادره عسجد فسل من فحول الابل وبه فسر البيت المذكور وكذلك قاله
 ابن الاعرابى فى نوادره وزيف قول من قال انها منسوبة الى العسجد أى الذهب ((العقد بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو
 عمرو هو (الطويل) الطويل (الاجق) (الاجق) كذا قاله مامرتين مرتين وقال الزجاجى فى اماليه هو الطوال فيه لوثة
 (و) العسجد (التأرجح فى الخلق) من الرجال نقله الصغانى ((عشده بعشه) عسدا من حذمب أهمله الجوهري وقال ابن دريد
 اذا (جمعه) كذا فى التكملة ((عصده بعصده) عصدا (لواه) فهو معصود وعصيد ومنه العصيدة (كأعصده) (العصود والعزود
 النكاح لا فعل له وقال كراع عصدا الرجل (المرأة) يعصدها عصدا وعزدها عزدا (جامعها) خاء له بفعل (و) عصدا (فلانا) عصدا
 (أكرهه على الامر) عصدا الرجل (كعلم وانه مرصود امات) وأنشد شمر * على الرجل ممامنه السير عاصد * أى ميت
 وأنكره الليث وقال انما المراد بالعاصد هنا الذى يعصده العصيدة أى يديرها ويقلبها بالعصدة شبه الناعس به الخفقان رأسه
 (و) اءاصد جل يلقى عنقه عند الموت نحو حاركة) وقد عصى البعير عنقه يعصده عسودا (والعصد) بفتح فسكون (المنى) (و) يقال
 (أعصدنى) عسدا من (حارك) وعزدا على المضارعة (أطرقنى) أى أعزنى اياه لا تزبه على أنانى عن اللعيانى (والعصيدة م)
 أى معروفة وهي التى تعصدها بالمسواط فتمزها به فتقلب لا يبق فى الاناء شئ منها الا انقلب كذا قاله الجوهري وفى حديث خولة
 فقربت له عصيدة وهو دقيق يلت بالسمن ويطبخ يقال عسدت العصيدة وأعصدها أى اتخذتها (وعصيدة لقب جماعة) من
 المحذنين وأحد بن عبيد بن ناصح يكنى أبا عبيدة روى عن الواقدي (و) عصيد (كحذم المأبون) وبه فسر بعضهم قول عنتره
 فهلا وفاقا الفغواء عمرو بن جابر * بذمته وابن القميطة عصيد

ورجل عصيد معصود نعت سوء (و) عصيد (لقب حذيفة بن بدر) الفزارى (أوحسن بن حذيفة) والد عيينة وبهما فسر ابن دريد
 البيت المذكور (و) فى نوادر الاعراب (يوم) عطرذ وعطودو (عصود كشمردل) أى (طويل) (و) العصود (كقرب المرأة
 الدقيقة) (و) يقال (ركب) فلان (عصوده) وعربده اذا ركب (رأسه) فلم يلوح على شئ ولم يعزج (ورجل) عسود (وامرأة عسود
 بالكسر وبالضم) فى الرجل والمرأة أى (عسر شديد صاحب شر) وامرأة عسودا كثيرة الشر قال
 يامى ذات الطوق والمعصاة * فذلك كل رعب عسود
 نافية للعجل والاولاد * بخلق ز يعبق مفساد

(وقوم عساويد فى الحرب يلازمون اقراهم ولا يفارقونهم وأنشد

لما رأيتهم لادرءونهم * يدعون الحيمان فى شعث عساويد

(وعساويد الكلام ما التوى منه) وركب بعضه بعضا (و) العساويد (من الظلام) المختلط (الكثيف المتراكم) بعضه على بعض
 (وكذلك الابل) يقال جاءت الابل عساويدا اذا ركب بعضا بعضا (و) العساويد (العطاش) من الابل (وعسودوا) عسودة
 منذ اليوم (وعسودوا صاخوا واقتتلوا) ويقال نعصود القوم اذا جلبوا واختلطوا (وزرد عسودا بالكسر متعب) الذى فى اللسان
 رجل عسود وأنشد الاصمعى * وفى القرب العسودا للعبس سائق * (و) يقال (هم فى عسودا) بينهم معنى البلايا والخصومات
 ووقعوا فى عسودا أى فى (أمر عظيم) ويقال تركتهم فى عسودا وهو الشر من قتل أو سب أو صخب وفى المحكم العسودا بالكسر
 والضم الجليلة والاختلاط فى حرب أو خصومة قال

وزامى الابطال بالنظر الشز * وظل الكفاة فى عسودا

(المستدرك)

قال الليث العسودا جليلة فى بليته وعصدهم العساويد أصابهم بذلك * وما يستدرك عليه المعصدا يعصده وعصده السهم
 التوى فى مره ولم يعصده الهدف وأعصده العصيدة لواءها مثل عصدها قال الازهرى وقرأت بخط أبى الهيثم فى شعر المتلمس بهجوى
 عمرو بن هند فاذا حلت ودون بيتى غاوة * فابرق بأرضك ما بدالك وارعده
 أبنى قلابة لم تكن عادتككم * أخذ الدية قبل خطه معصده

قال أبو عبيدة يعنى عسده عمرو بن هند من العسود والغزديع منكموحا وقال الصانغانى ويقال هو معصدين عمرو الذى قتل طرفه
 وأكثر الرواة على انه معصده بالاضافة مجمة وأبو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن العسائدى لعل بعض أجداده كان يعمل العصيدة روى
 عنه أبو سعد السمعاني وبخط النووى عن ابن البناء بأقصى الجوف قصر العسائدى قرية والنسبة اليه اعصائدى ((العصلد) أهمله
 الجوهري وقال ابن دريد هو (كجفرو) العسلود مثل (زنبور الصلب الشديد) كذا فى التكملة ((العصد بالفخ) لغة تميم كفى

(العصلد)

(عصد)

المصباح) وبالضم وبالكسر وككتف) وهذه لغة أسد (و) الكلام الاكثر العضد مثل (ندس) وحكى ثعلب العضد بفتح العين والضاد كل يذكرو يوث (و) قال أبو زيد أهل تهامة يقولون العضد مثل (عثق) ويذكرون وقرأهم الحسن في قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا وقال الليثاني العضد مؤنثة لا غير وهما العضدان وجمعها اعضاء لا يكسر على غير ذلك فهذه ست لغات ذكرها المصنف وأغفل السابعة وهي التحريك عن ثعلب ولوقال العضد كندس وككتف وعثق ويثلت ويحرك لكان أو فوق لقاعدته وأميل لطريقته وفيه تقديم الأصح المشهور على غيره مع ان التثنية اغما هو تخفيف أو اتباع على قياس أمثاله من المضموم الأوسط أو المكسور وأورده شيخنا أيضا ولم يتعرض لقول ثعلب كما أغفل المصباح السادسة وفي حديث أم زرع وملا من شحم عضدي العضد من الانسان وغيره الساعد وهو (ما بين المرفق الى الكتف) ولم ترده خاصة ولكنكم أرادت الجسد كله فانه اذا سمى العضد سمى سائر الجسد (والعضد) بفتح فسكون من الطريق (الناحية) كالعضادة بالكسر وعضد الابط وعضده كندس وجبل ناحيته وقيل كل ناحية عضد وعضد وأعضاء البيت فواحيه ويقال اذا نخرت الرمح من هذه العضد أثار الغيث يعني ناحية العين (و) من المجاز العضد (الناسر والمعين) على المثل بالعضد من الاعضاء وفي التثنية وما كنت متخذ المضلين عضدا أي أعضادا أي أنصارا وعضد الرجل أنصاره وأعوانه وانما أفردت عضد لرؤس الآتي بالافراد ويقال فلان عضد فلان وعضدته ومعاضده اذا كان يعاونه ويرافقه وهو محاز (و) يقال (هم عضدي واعضادي) أيضا قال الاحمد

من كان ذا عضد تذكر ظلامته * ان الدليل الذي ليست له عضد

ويقال فت فلان في عضده وعضاده أي كسر من نيات أعوانه وفرقهم عنه وفي معنى من ويقال قدح في ساقه يعني نفسه (وأعضاء الحوض والطريق وغيره ما يشد) بالبناء للمعلوم والمجهول وبالسبب المهملة والمججمة (حواليه من البناء) الواحد ٣ عضد وعضد وعضد وعضد البناء كالصفاغ المنصوبة حول شفير الحوض وعضد الحوض من أزاره الى مؤخره وازاؤه مصب الماء فيه وقيل عضده جانباه عن ابن الاعرابي والجمع اعضاء وحوض مثل الاعضاء وهو محجاز قال لبيد يصف الحوض الذي طال عهده بالوارد

راسخ الدمن على أعضاده * ثلثه كل ربح وسبل

ويجمع أيضا على عضود قال الرازي

فأرفت عقرا الحوض والعضود * من عكرات وطوها وئيد

(والعضد والعضيد الطريقة من النخل) وفي الحديث ان سمرة كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار حكاها الهروي في الغريبين أراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من النخل وقال غيره العضيد النخلة التي لها جذع يتناول منه المتناول (ج) عضدان (كفر بان) قال الاصمعي اذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العضيد فاذا فاتت اليد فهي جبارة (و) من المجاز ما لشجرة عاود ولا سدرته خاضد يقال (عضده) أي الشجر (يعضده) من جذب عضد افه وعضود وعضيد (قطعه) بالعضد وفي حديث تحريم المدينة نهى أن يعضد شجرها أي يقطع وفي حديث آخر لوددت أني شجرة تعضد وعن ثعلب عضد الشجرة نثور قها لابله واسم ذلك الورق العضد (و) من مجاز المجاز عضده (كصره) عضدا (أعانه ونصره) وفي كتب الامثال ما يقتضي أنه صار متعارفا كالحيقة قالوا عضده اذا صار له عضد أي معين او ناصر او اصل العضد في اليدين فاستعير للمعين ثم استعملوا من معناه الفعل ثم شاع حتى صار حقيقة عرفية * قلت ولذا لم يذكره الرخشي في المجاز (و) عضده يعضده عضدا (أصاب عضده و) عضد عضدا (كغنى شيكا عضده) يطرده على هذا باب في جميع الاعضاء (والعضد ككتف من دنا من عضدي الحوض) جانبيه (ومن اشتكى عضده وجمار) عضد (ضم الاثن من جوانبها كالعاخذ) نقله الصاغاني (و) العضد (بالتحريك) ما عضد من (الشجر) بمنزلة (المعضود) كالعضيد أي ما قطع من الشجر أي يضر بونه ليسقط ورقه فيخذونه علفا لابلهم وفي حديث طبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذية يخبطون عضيدها ويأكلون حصيدها (و) العضد (دأ في أعضادا لابل) فقبط تقول منه (عضد) البعير (كفرح) فهو عضد قال النابغة

شك الفريضة بالمدرى فأنفذها * شك الميسر اذ يشفي من العضد

(و) الماء عضد (كسبر ما يقطع به الشجر) كالمعضد قال أبو حنيفة كل ما عضد به الشجر فهو معضد قال وقال اعرابي المعضد عندنا حديدة ثقيلة في هيئة المنجل يقطع بها الشجر (و) المعضد ما شد في العضد من الحروز وقيل هو (الدمج) لانه على العضد يكون كالمعضد حكاها الليثاني والجمع معاضد (و) المعضدة (بهاء) أيضا (هميان الدراهم) وقال الليثاني هو ما يشده المسافر على عضده ويجعل فيها نفقته (والعاخذ الماشي الى جانب دابة) عن عيئة أو يساره وتقول هو يعضدها يكون مرة عن يمينها ومرة عن يسارها لا يفارقها وقد عضد يعضد وعضدا والبعير معضود قال الرازي

ساقها أربعة بالاشطان * يعضدها اثنان ويطوها اثنان

ويقال أعضد بعيرك ولا تشله (و) العاخذ (جل يأخذ عضدا لناقة فينتوخوا) يقال عضد البعير البعير اذا أخذ بعضده فصربه

٢ قوله تدرك هو مضبوط في التكملة بالتاء مبني للمجهول وبالياء مبني للمعلوم
٣ قوله عضد وعضد أي بفتح أوله وثانيه وبفتح أوله وضم ثانيه

٤ قوله عضدا الذي في اللسان عضودا فليزور

وضبعه اذا أخذ بضبعيه (والاعضد الدقيق العضد والذي احدى عضديه قصيرة وبد عضده كفرحة قصرت عضدها) وعضد عضده قصيرة (وعضد القتب البعير) عضدا (عضه فققره) قال ذو الرمة * وهن على عضد الرحا صوار * وعضد الرحا اذا ألحت عليها (و) عضد الركائب ما حو اليها يقال عضد الركائب (يعضدها عضدا اذا) أتاها من قبل أعضدها وضم بعضها الى بعض) أنشد ابن الاعرابي * اذا مشى لم يعضدها الركائب * (وعلام عضاد كرباع) وشناح (قصير مكمل مقتدر الخلق) موثق قال

لهلك ان زابتني أن تبدلي * من القوم مبطان القصيرى عضاديا
(وامرأة عضاد) كسحاب (وعضاد) كرباع (غليظة العضد سمجتها) كذا في نوادر الفراء (والعضاد كسحاب القصير من الرجال) قاله المؤرج وأنشد قول الجعير السلولي

ثنت عنقالم ثنته جيدرية * عضادولا مكنوزة اللحم ضمير

الضمير الغليظة اللثيمة (و) من (النساء) أيضا عضاد عن المؤرج أيضا (و) العضاد أيضا (الغليظة العضد) منهن ولا يخفى انه مع ما قبله تكرار محض (و) العضاد (ككتاب) ما شهد في العضد من الحرزو (الدمج كالمضاد) والمعضد (و) المضاد (حديدة كالمنجل) ليس لها أشير بطنصاها الى عصا أو قناة ثم (يصر بها الراعى فروع) غصون (الشجر على ابله) أو غنمه قال

كانما تنحى على القناد * والشوك حد الفاس والمعضاد

(و) عضدان بالضم قلعة بالين) من فلاح صنعاء نقله الصاغاني (والمعضاد) أيضا (سيف للقصا بقطع به العظام) عن ابن شميل (و) المعضد والمعضاد (ما عضدته في العضد من سير ونحوه) كالحرز عن ابن دريد ويقال له بالفارسية بازوبند (و) المعضاد (سيف يمتن في قطع الشجر كالمعضد) أنشد ملب * سيفا برند اليكن معضادا * (وعضيدة) بن عباس (الظهري بكهينة محدث) منسوب الى الظهري بالكسر قال ابن الاثير هو بطن من حجير وسيداتي يروي عن أبيه عن جدته وعن ابنه يعقوب بن عضيدة (و) المعضيد كبيرين) وفي بعض النسخ كيقطين (بقلة) زهرها أشد صفرة من الورس وقيل هي من الشجر وقيل من بقول الربيع فيها امرأة كذا في المحكم وقال أبو حنيفة هي بقلة من الاحرار مرة لها زهرة صفراء تشبه الابل والغنم والحيل أيضا تعجب بها وتخصب عليها قال النابغة ووصف خيلا

يتحلب اليه عضيد من أشداقها * صفرا مناخرها من الجرجار

وقيل هي الطرخشقون وفي التهذيب الترخبقوق (ورمى فأعضد ذهب عينا وشمالا كعضد تعصيدا) وهذا مما استدرك به على اللسان (و) من المجاز هن رافلات في الوشي المعضد المعضد (كعظم ثوب له علم في موضع العضد) من لابس قال زهير يصف بقرة فجالت على وحشها وكأنها * مسربة من رازق معضد

وقيل ثوب معضد مخطط على شكل العضد وقال اللحياني هو الذي وشبهه في جوانبه وفي الاساس ثوب معضد مضع (و) المعضد (كحدثت بسر يبدوا الترطيب في أحد جانبيه) وبمرة معضدة (واعترضته جعلته في عضدي) واحتضنته كعضدته ومنه قول الحريري اعتضد شكوته وتباطهر اونه (و) الاعتضاد التقوى والاستعانة يقال اعتضدت (به) أي (استعنت به واستعاضد الشجرة عضدها) أي قطعها بالمعضد عن الهروي (و) استعضد (الثمرة اجتناها) قال الهروي ومنه حديث طهفة ونسمة عضد البرير أي قطعته ونجنيه من شجره لئلا كل يقال عضد واستعضد وعلا واستعلى وقر واستقر (ورجل عضادي مثله) الفخ والكسر عن الكسائي (عظيم العضد) وأعضد رقيقها وقد تقدم (والعضدية محركة ما شرقي فيند) وفي التكملة غربي فيند قريب من أجا وسلمى (ز) العرب يقول (فت) فلان (في عضده) اذا (كسر من نبات أعوانه) وهم أهل بيته (وفرقة هم عنه) وقدح في ساقه يعنون نفسه وفي معنى من كقول امرئ القيس

وهل يعمن من كان آخر عهده * ثلاثين حولاً في ثلاثة أحوال

أي من ثلاثة أحوال (وتعضد واتعاونوا وعضدوا) معاضدة (عاونوا) وعضد في فلان على فلان أعانني وهو معاضده مرافقه ومعاونته كعضده * ومما استدرك عليه في صفته صلى الله عليه وسلم كان أبيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمحموظ في الزواية مقصدا واستعمل ساعدة بن جؤية الاعضاد للنحل فقال

وكأنما جرت على أعضادها * حيث استقل بها الشرائع محلب

شبه ما على سوقها من العسل بالمحلب وأعضد المطر وعضد بلغ تراها العضد والعضاد ككتاب من سمات الابل وسم في العضد عرضا عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي ويقال لها القدور والعضد القوة لان الانسان اغما يقوى بعضده فسميت القوة به وفي التنزيل سنشد عضداً بأخيك قال الزجاج أي سنعينك بأخيك قال ولفظ العضد على جهة المثل لان اليد قوامها عضدها واملاك أعضاد الابل قوم مسيرها حتى لا تذهب عينا ولا شمالا وفلان عضادة فلان أي لا يفارقه وهم من المجاز وعضد الرجل خشبتان تلزقان بواسطة وقيل بأسفل واسطته وقال أبو زيد يقال لا على ظلفتي الرجل ممالي العراقي العضدان وأسفلهما الظلفتان وهما ماسفل

(المستدرك)

من الخنوين والواسط والموخرة وعضدا النعل وعضدا تاهال اللذان يقعان على القدم وعضدا تالالباب والابزيم ناحيتهما وما كان نحو ذلك فهو العضادة رعضاد تالالباب الخشب تان المنصوبتان عن عين الداخل منه وشماله والعضاد تان العودان اللذان في النير الذي يكون على عنق ثور الجملة والواسط الذي يكون وسط النير والعضادان سطران من التخل على فليج ورجل عضد وعضد وعضد الاخيرة عن كراع قصير والعواضد ما ينبت من التخل على جانبي النهر وقال النضر اعضاء المزراع حدودها يعني الحدود التي تكون فيما بين الجار والجار كالجدران في الارضين وفي الاساس في المجاز وارفح اعضاء الدبرة جدرها التي تمسك الماء ووقفها كأنهم ماعضاتان ودائرة العضيد من داراتهم وناقعة عضادوهي التي لا ترد النضيج حتى يتحولها تنصرم عن الابل وقال أبو زيد يقال اذا تخرت الريح من هذه العضد آتاك الغيث يعني ناحية العين وسواء عضادا كعجرب ((العطود كعجرب الشاذل الشاذل)) من كل شيء يقال سافر عطود أي شاق شديد وقيل بعيد قال

(العطود)

فقد لقينا سفرا عطودا * يترك ذا اللون البصيص أسودا

قال ابن دريد العطود أصل بناء العطود قال الصاعاني وقوله هذا يدل على أن العطود فعول والواو زائدة وهو ثلاثي ذو زيادة (و) العطود (السير السري) قال * اليك أشكو عنقا عطودا * وقد حكى ذلك بالراء بدل الواو وسيأتي قال الازهرى وهو ملحق بالجناسي (و) عن ابن شهيل العطود (من الطرق بين الاحب يذهب فيه حيمشاشاو) العطود (من الرجال النجيب) (و) العطود (من الجبال والايام الطويل) المرتفع يقال جبل عطود وعصود وعطرذ أي طويل (و) العطود (من السنان المذلق) (و) العطود (من السنين الكريه) يقال (ذهب يوم عطودا) تاما وقال الازهرى يوما (أجمع) وأنشد

أقم أديم يومها عطودا * مثل سرى ليلتها أو أبدا

((العطود كعجرب العطود في معانيه) يقال رجل عطرد ويوم عطرد وجبل عطرد وطريق عطرد ممتد طويل وسنان عطرد وشأو عطرد (وعطارد) بالضم كوكب لا يفارق الشمس قال الازهرى وهو كوكب الكباب وقال الجوهري هو (نجم من الخنفس) قيل (في السماء السادسة) قال الشيخ على المقدسي في حواشيه هذا غلط والمشهور انه في السماء الثانية ٢ (يصرف ويمنع) قال شيخنا يحتاج الى نظري موجب المنع مع العلية (و) عطاردين عوفحي من سعد وهو اسم (رجل من بني تميم رهط أبي رجاء عمران بن ملحان) العطاردي وقيل أصله من الين سباه بنو عطارد فنسب اليهم (و) عطاردي (بن حاجب بن زرارة) بن عدس بن عمرو بن سعد (صاحب الحلة التي رآها عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (تباع في السوق فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اشترها تلبسها يوم الجمعة) وهذه الحلة جاء بها من كسرى وأهداها لرسول الله صلى الله عليه وسلم كإسياني في قوس ويقال له أيضا ذوالقوس ومن ولده أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطاردي كوفي حدث ببغداد (و) يقال (عطرده لنا) عندك (و) كذلك (اجعله لنا عطرودا بالضم) أي (صيره لنا عندك كاهدة) مصدر وعد وعليه اقتصر أئمة الغريب (أو كالعدة والعتاد) كما هو نص المحيط لابن عباد وناقعة عطردة مر تقعة وأوسفيان طريف بن سفيان العطاردي ضعفه بحبي القطان وعرفه بن سعد العطاردي روى وحديث ((عقد بعقد عفا وعفدانا) أهمله الجوهري وقال أبو خيرة اذا طفر عمانية وقيل هو اذا (صفر رجله فوثب من غير عدو والعقد) بفتح فيكون (الحمام) بعينه (أو طائر يشبهه) والجمع عقدان (و) عن أبي عمرو (الاعتقاد أن يغلق) الرجل (بابه على نفسه فلا يسأل أحدا حتى يموت جوعا) وأنشد

(العطود)

(عقد)

٢ قوله في السماء الثانية
أقول الظاهر أن هذا
خلاف لفظي فان المصنف
اعتبر الابتداء من الاعلى
كما يشعر بهذا البيت

وقال له دازمان اعتقاد * ومن ذاك يبقى على الاعتقاد

وقد اعتقد يعتقد اعتقادا (وكأنوا يفعلون ذلك في الجلب) وقال شهر قال محمد بن أنس كانوا اذا اشتد بهم الجوع وخافوا أن يموتوا أغلقوا عليهم بابا وجعلوا حظيرة من شجرة يدخلون فيها الموتى جوعا قال (ولقي رجلا جارية تبكي فقال لها مالك فقالت تريد أن نعتقد) قال وقال النظار بن هاشم الاسدي

صاح بهم على اعتقاد زمان * معتقد قطاع بين الاقران

قال شهر وجدته في كتاب ابن بزرج اعتقد الرجل بالقاف وذلك أن يغلق عليه بابا اذا احتاج حتى يموت (واعتقد كذا اعتقده) وسيأتي ((عقد الحبل والبيع والعهد يعقده) عقد افان عقد (شده) والذي صرح به أئمة الاشتقاق أن أصل العقد نقيض الحبل عقد يعقده عقد او تعقدا وعقده وقد انعقد وتعقد ثم استعمل في أنواع العقود من البيوعات والعقود وغيرها ثم استعمل في التمسك والاعتقاد الجازم وفي اللسان ويقال عقدت الحبل فهو معقود وكذلك العهد ومنه عقدة النكاح وانعقد الحبل انعقاد وموضع العقد من الحبل معقود وجمعه المعاود وعقد العهد والميثان يعقدهما عقد او عقدهما كدهما قال أبو زيد في قوله تعالى والذين عقدت أيمانكم وعقدت أيمانكم وقد قرئ عقدت بالتشديد معناه التوكيد والتغليظ كقوله تعالى ولا تنقضوا الأيمان بعدتوكيدها (و) قال الاحق ابن فرج سمعت اعرابيا يقول عقد فلان (عقده اليه) أي الى فلان اذا (جأ) اليه وعكدها كذلك (و) عقد (الحاسب) يعقد عقدا (حسب والعقد) بفتح فسكون (الضمان والعهد) جمعه العدة ودوقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود قيل هي العهود وقيل هي

زحل سرى مر يخفه من شمسه
فتزاهرت لعطارد الاقمار
فعليه يكون عطارد
في السماء السادسة وأما
المقدسى فانه اعتبر
الابتداء من الاسفل فلا
غلط له من هامش المطبوعة

(عقد)

٣ قوله والعقود هو تكرار
والصواب حذفه

الفرائض التي أزموها وقال الزجاج أو فوا بالعقد مخاطب الله المؤمنين بالوفاء بالعقد التي عقدها الله تعالى عليهم والعقود التي يعقدها بعضهم على بعض على ما يوجب الدين (و) العقد (الجل الموثق الظهر) قال النابغة فكيف من أراها لا بعقد * هم ليس ينقضه الخون

(و) العقد (بالتحريك قبيلة من قبيلة أو اليمن) يعني قيساذ كرها ابن الأثير (منها بشر من معاذ) العقدى (وأبو عامر عبد الملك ابن عمرو) بن قيس البصري قال الحماكم ينسب إلى العقد مولى الحرث بن عباد بن قيس بن ثعلبة بن بكر بن وائل ومثله قال ابن عبد البر والرشاطى وأبو علي الغساني وكلهم اتفقوا على أنه عقدى وأنه من قيس فحصل من أقوالهم ترجيح القول الأخير والله أعلم (و) العقد (عقدة في اللسان) وهو الالتواء والرتج (عقد الرجل) كفرح فهو أعقد وعقد في لسانه عقدة وعقد لسانه بعقد عقدا (و) قال ابن الأعرابي العقد (نثبت ظبية اللعوة ببصرة قضيب الثم) هكذا أورده في نوادره وقد فسره الصاغاني وقوله المصنف بقوله (أى تشبث حياء الكلبة برأس قضيب الكلب) فإن الثم كلب الصيد والعوة الأنثى وظبيتها حياءها (و) العقدة (بهاء أصل اللسان) وهو ما غلظ منه وكذلك العكدة (و) العقد (ككتف وجبل ما تعقد من الرمل وتراكم واحداهما) والجمع أعقاد وقيل العقد ترطب الرمل من كثرة المطر (و) العقد (ككتف الجمل القصير الصبور على العمل) عن ابن الأعرابي وقال غيره جل عقد قوى (و) العقد (شجر ورقه يلحم الجراح) لخاصية فيه (والعقد بالكسر القلادة) وهى الخيط ينظم فيه الخرز (ج عقود) وقد اعتقد الدر والخرز وغيره إذا اتخذ منه عقدا قال عدى بن الرقاع

وما حسينة أذ قامت قد دعنا * للبين واعتقدت شذرا ومرجانا

(و) عن سيبويه يقال (هو منى) وفي الأساس هى منى (معقد الأزار) ومعقد القابلة (أى قريب المنزل) أى بتلك المنزل في القرب حذف وأصل وهو من الظروف المختصة التى أجريت بحجى غير المختصة كالسكان وان لم يكن مكانا وانما هو كالمثل (والعقد حريم البئر وما حولها) أى البئر وفى المحكم وما حوله أى الحريم وهو الصواب (وظبى) عاقد (ثنى عنقه) للنوم (أو وضع عنقه على عجزه) قال ساعدة بن جوبة

وكأنما أفاك يوم لقيتها * من وحش مكة عاقد مترب

والجمع العواقد قال النابغة الذبياني * حسان الوجوه كالظباء العواقد * (و) العاقد وفى التكملة العاقدة (الناقة التى) أرتجت على ماء الفعل وذلك حين تعقد بذنبا فيعلم أنها قد حملت (وأقربت بالقاح) أنشد ابن الأعرابي جمال ذات معجزة وبزل * عواقد أمسكت لقعاقول

(والعقداء الأمة والشاة التى ذنبها كأنه معقود) وذلك الالتواء فيه يسمى العقد محركة (والعقدة بالضم الولاية على البلد ج) العقد (كصدر) وفى حديث قيس بن عباد قال كنت أتى المدينة فأتيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم إلى عمر بن الخطاب وأقيمت صلاة الصبح فخرج عمرو بن بديره رجل فنظر فى وجوه القوم فعرفهم غري فدفعنى من الصف وقام مقامى ثم قعد يحدثنا فأرأيت الرجال مدت أعناقها متوجهة إليه فقال هلك أهل العقد ورب الكعبة قالها ثلاثا ولا آسى عليهم ثم آسى على من يهلكون من الناس وفسره أبو منصور بما قاله المصنف (و) العقدة (الضيعة والعقار الذى اعتقده صاحبه ملكا) وأنشد أبو علي

ولما رأيت الدهر أن تحت صروفه * على وأودت بالذخائر والعقد

حذفت فضول العيش حتى رددتها * إلى القوت خوفا أن أجا إلى أحد

واعتقد أيضا اشتراها وفى الحديث فإنه لا أول مال اعتقده ويرى تأثله (و) العقدة (موضع العقد وهو ما عقد عليه) وفى حديث أبى هلال أهل العقدة ورب الكعبة يريد (البيعة المعقودة لهم) أى لولايتهم (و) يقال فى أرض بنى فلان عقدة تكفيهم سنهم أى (المكان الكثير الشجر) يرعون من الرمث والعرفج وأنكرها بعضهم فى العرفج (و) قال ابن الأنبارى فى قولهم فلان عقدة العقدة عند العرب الحائط الكثير (التخل) ويقال للقرية الكثيرة التخل عقدة وكان الرجل إذا اتخذ ذلك فقد أحكم أمره عند نفسه واستوثق منه ثم صيروا كل شئ يستوثق الرجل به لنفسه ويعتمد عليه عقدة (و) العقدة أيضا المكان الكثير (الكلا الكافى للابل) وفى الامهات اللغوية المشابية (و) العقدة (ما فيه بلاغ الرجل وكفايته) وجمعه عقد (و) العقدة (من الكلب قضيه) وانما قيل له عقدة إذا عقدت عليه الكلبة فانتفخ طرفه عن ابن الأعرابي (وكل أرض مخصبة) كثيرة الشجر فهى عقدة (و) العقدة (من النكاح وكل شئ) كالبيع ونحوه (وجوبه) قال الفارسي هو من الشد والربط ولذلك قالوا املاك المرأة لأن أصل هذه الكلمة أيضا العقد فقيل املاك المرأة كما قيل عقدة النكاح وانعقد النكاح بين الزوجين والبيع بين المتبايعين (و) العقدة (الجنبه من المرعى) ما كان فيها من عام أول وتسمى عروة أيضا (والمال المضطرا إلى أكل الشجر) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان وقد يضطر المال إلى الشجر ويسمى عقدة وعروة فإذا كانت الجنبه لم يقل للشجر عقدة ولا عروة قال عدى بن الرقاع يصف ظبية أكلت الربيع فحسن لونها

٢ قوله عزول كذا بالنسخ
وليجر

خضبت لها عقد البراق خبيثها * من علكها علكها وعراها

(و) العقد (العثم في اليد) وهو شبه الكسر (و) عقدة (د قرب يزد) في طرف المفازة نقله الصاغاني (و) في طي عقدة (بنت معتز ابن بولان) بن عمرو بن الغوث بن طي كانت تحت عمرو بن سنبس بن معاوية بن خزول بن ثعل بن عمرو بن الغوث (و) اليها نسب العقديون (و) هم ولد عمرو بن سنبس (و) منهم الطرماح بن الجهم العقدي الشاعر السنبسي ذكره الأمدى (و) عقدة (اسم رجل) بل هو لقب والد أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن المعروف بابن عقدة الحافظ الكوفي (و) قولهم (آلف من غراب عقدة) قال ابن حبيب هي أرض كثيرة النخل لا يطير غرابها وفي الصحاح (لأنه لا يطير غرابها الكثيرة شجرها وتصرف عقدة لأنها اسم كل أرض مخصبة) كما تقدم (و) تمنع لأنها علم أرض بعينها) كما قاله ابن حبيب (و) عقدة الجوف (و) عقدة الاصاب (و) بخط الصاغاني الا تصاف (موضعان) (و) العقد (كسر د أو كتف ع بين البصرة وضربة) نقله الصاغاني (و) بنو عقيدة بكهنة تيميلة) من قريش (و) العقدان محررة (و) أي ضرب منه كالعقد (و) الأعدا (الكلب) لالتواء في ذنبه جعلوه اسماء له معروف (و) قيل كلب أعقد الذي في قضيبه كالعقدة (و) الأعدا (الذئب الملتوى الذئب) وكل ملتوى الذئب أعقد وقال جرير

تبول على القنادينات تيم * مع العقد النواج في الديار

وليس شيء أحب إلى الكلب من أن يبول على قتادة أو على شجرة صغيرة غيرها (و) البناء المعقود (هو البناء الذي جعلت له عقود عطف كالابواب) والعقد عقد طاق البناء وعقد البناء بالخص بعقد عقدا ألقه وجمع العقد عقود واعقاد (و) اليعقيد غسل يعقد بالنار) حتى يحتر (و) قيل اليعقيد (طعام يعقد بال غسل) قال ابن دريد وزعم بعض أهل اللغة أن ليس في كلام العرب يفعيل الا يعقيد ويعقيد قال وهذا امر دود عليه (و) اليعقيد (كأمر) (و) المعقاد (وهو الحليف) قال أبو خراش الهذلي

كم من عقيد وجارحل عندهم * ومن مجار بعهد الله قد قتلوا

(و) العنقاد بالكسر والعنقود من العنب والاراك والبطم ونحوه (م) أي معروف والاول لغة في الثاني قال الرازي

* اذ لم ي سوداء كالعنقاد * وجمع العنقود عناقيد (و) عقدة (أي العسل) (تعقيداً أغليته حتى غلط) رواه بعضهم (كأعقده) فهو معقد قال الكسائي ويقال للقطران والرب ونحوه أعقده حتى تعقد وفي المحكم عقد العسل والرب ونحوهما يعقدان ويعقدان أعقده فهو معقد وعقيد غلط (و) عقدت (البناء) تعقيدا (جعلت له عقود) أي طاقات معقودة كالابواب (و) استعقدت الخنزيرة استخرمت (و) أعوذ بالله من المعقد (كحدث الساحر) في كلامه تعقيد وهو معقد (كعظم الغامض من الكلام) وعقد كلامه أعوصه وعماه (و) تعقد الدبس غلط (و) قد أعقده (و) تعقدت (قوس قزح) في السماء (صارت كعقد مبنى) وكذا تعقد السحاب اذا صار كالعقد المبنى (و) اعتقد (الرجل مثل) (اعتقد) بالفاء هكذا رواه ابن بزرج بالقاف وقد تقدم قريبا (و) اعتقد (ضبعة وما لا اقتناها) وفي الأساس اعتقد فلان عقدة اشترى ضبعة أو اتخذ مالا من عقار أو غيره (و) تعاقدا (و) تعاهدوا (من العقد وهو العهد) (و) تعاقدت (الكلاب تعاطلت) يقال (ماله معقود) أي (عقد زأي) وفي الحديث ان رجلا كان يبايع وفي عقده ضعف أي في رأيه ونظره في مصالح نفسه (و) التعقيد والمعاهد (و) تعاقده اذا عاهده ويقال عهدت الى فلان في كذا وكذا وتأويله ألزمته ذلك فاذا قلت عاقده أو عقدت عليه فتأويله أنك ألزمته ذلك باستيثاق وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى والذين عاهدتكم المعاهدة والميثاق والائمان جمع عين القسم أو اليسد (و) يقال (هو عقيد الكرم) (و) عقيد (الزوم) يقال (تحملت عقده) اذا (سكن غضبه) وهو حجاز (و) المعقاد خيط ينظم (فيه خرزات تعلق في عنق الصبي) نقله الصاغاني كالعقد بالكسر (و) عقدان بالضم لقب الفرزدق (الشاعر لقبه به جرير اما على التشبيه بالكلب الا عقد الذئب واما على التشبيه بالكلب المتعقد مع الكلبة اذا عاظلهما فقال

وما زلت يا عقدان صاحب سوء * يناجي بها نفسها تيماضها

وقال أبو منصور لقيه عقدان (لقصره) وقبه يقول

يا ليت شعري ما غنى مجاشع * ولم يترك عقدان للقوس منزعا

أي أعرق في التزع ولم يدع للصالح موضعاً (و) التعقد في البئر أن يخرج أسفل الطي ويدخل أعلاه الى جرابها أي (اتساع البئر) قاله الاحمر * وما يستدرك عليه التعقاد العقد وأشد ثعلب

٣ قوله يترك بشديد التاء
(المستدرك)

لا يمنعك من بغا * الخسير تعقاد التمام

أسيلة معقد السمطين منها * وراحيث تعقد الحقايا

واعتقده كعقده قال جرير

وقد انعقد وتعقد والمعاهد مواضع انعقد وقالوا الرجل اذا لم يكن عنده غناء فلان لا يعقد الحبل أي انه يعجز عن هذا على هو انه وخفته قال

فان تقل يا طي حلا حلا * تعلق وتعقد جنبها المنحلا

أي تجدد وتنشئ لا غصابه وارغامه حتى كأنها تعقد على نفسه الحبل والعقدة حجم العقد والجمع عقد وخيوط معقدة شدة للكثرة

وفي حديث الدعاء أسألك بما قد العزم من عرشك أي بالخصال التي استحق بها العرش العز أو بموضع انعقادها منه وحقيقته معناه بعز عرشك قال ابن الأثير وأصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء ويقال جبر عظمه على عقدة إذا لم يستو وعقد التاج فوق رأسه واعتقده عصبه به أنشد نعلب لابن قيس الرقيات

يعتقد التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه الذهب

واعتقد الدر والخرز وغيره إذا اتخذ منه عقدا وأعقاد السحاب ما عقد منه واحد ما عقد والمعقد المفصل والاعقد من التيوس الذي في قرنه عقدة وخلل أعقادا رفع زنبه وانما يفعل ذلك من النشاط وطبيعة عاقد رفعت رأسها حذرا على نفسها وعلى ولدها وجاء أعقاد عنقه أي لا وبالها من الكبر وفي الحديث من عقد لحية فان محمد أبري منه قيل هو معالجته حتى تتعقد وتتجدد وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فأمرهم بإسالتها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وعقد قلبه على الشيء لزمه والعرب تقول عقد فلان ناصيته إذا غضب وتهيا للشر وقال ابن مقبل

أنا بوا أخاهم إذا أرادوا زيارته * بأسواط قد عاقدن النواصيا

وفي حديث الخليل معقود في نواصيا الخير أي لازم لها كأنه معقود فيها وفي حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على التداية وهو تحقيق التوبة وعقدة كل شيء أبرامه وفي الحديث من عقد الجزية في عنقه فقد برئ ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقدا الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كأنه عقد الذمة للكاتب عليها واعتقد الشيء صلب واشتد ومنه اعتقد بينهما الإخاء صدق وثبت وتعقد الإخاء استحكم وتعقد الثرى جعد وترى عقد على النسب متجدد وعقد الشحم بعقد ابنه وظهر والعقد محرقة تطرب الرمل من كثرة المطر واثيم عقد عسر الخلق ليس بسهل والعقد في الإنسان كالقادر وناقعة معقودة القرا موقوفة الظاهر والعقدة بنية المرحى والجمع عقد وعقاد واعتقد كذا بقلبه وعقدت السباع يعني منعت أن تضر البهائم أي عولجت ٢ قوله بالا أخذ بضم ففتح جمع أخذته بالضم وهي رقية كالسحر أو خزة يؤخذ بها قاله المجد (عكد)

يروى ويروى بتقديم القاف وسيأتي في ق ع د (العقدة بالضم العصعص) في التكملة العقدة (القوة) بجر الضب (و) العقدة بالضم (و) (بالتحريك أصل اللسان) والذنب وعقدته والجمع عكد وعكد وقيل عكدة اللسان معظمه وقيل وسطه (و) العقدة (أصل القلب) بين الرنتين (و) العقدة (ریش ينقط به الخبز) نقله الصاغاني (وعكد الشيء وسطه وعكدني الأمر بعكدني) من حد ضرب (أمكنني) قال رجل من بلخرث بن كعب

سنصلي بها القوم الذين اصطوا بها * والافعكود لنا أم جندب

أم جندب الظلم ومعكود يمكن يقول تقتل غير قاتله (و) عكد فلان عنقه (اليه لجأ) كعكد كذا رواه اسحق بن فرج عن بعض الأعراب (والمعكد) كجلس (المجأ والمعكود المقيم اللازم) والمعكود (المحبوس) عن يعقوب (و) المعكود (من الطعام المعد الزاين الدائم) ويقال هذا معكود أي عتيد (وعكد الضب والبعر كفرج) بعكد عكدا (سمن) ولب لجه (كاستعكد والنعت) منه (عكدو) ناقعة (عكدة) سمينه كل ذلك بناء على ما أورده في سياقه والذي في التكملة استعكد الصبي إذا سمن وأما استعكد الضب فهو إذا تعصر بشجر أو حجر مخافة عقاب كسأني فلا أخال قوله الضب لا تحريفا فاقنا مثل (و) عكد (به لزنق) ولجأ (والعكد ككتف اليابس من الشجر بعضها فوق بعض) (و) عكد (كسحاب جبل) بالين (قرب) مدينة (زبيد) حرسها الله وسائر بلاد الإسلام (أهلها باقية على اللغة الفصحى) إلى الآن ولا يقيم الغريب عندهم أكثر من ثلاثة ليال خوف على لسانهم (واعتكده لزمه) كعكده (واستعكد الطائر انضم إلى الشيء) وفي نسخة إلى شيء (مخافة الجوارح) من الطيور وعبارة المحكم والتعذيب وكذلك استعكد الضب بجعر أو شجر إذا تعصر به مخافة عقاب أو باز وأنشد ابن الأعرابي للطرماح يصف الضب

إذا استعكدت منه بكل كداية * من العخروا فاهالدي كل مسرح

* ومما يستدرك عليه استعكد الماء اجتماعه وروى بيت امرئ القيس

تري الفأري مستعكد الماء لاجبا * على جدد الصحراء من شد ملهب

وعكدك هذا الأمر وجبابك وشبابك ومجهودك ومعكودك أن تفعل كذا معناه كله غايتك وآخر أمرك أي قصارك أنشد ابن

الأعرابي سنصلي بها القوم الذين اصطوا بها * والافعكود لنا أم جندب

ثم فسر فقال معكودنا أي قصارى أمرنا وآخره أن نظلم فنقتل غير قاتلنا وأم جندب هذا الغدر والداهمة (عكرد) الغلام أهمله الجوهري وقال ابن شميل إذا (سمن وقوى) وغاظ واشتد وكذلك البعير عكدة (و) عكردت (ناقتي) إذا أردت أن أركب بها وجها (و) رجعت بي قبل) بكسر ففتح (الافها) بضم ففتح (و) أنا كاره) نقله الصاغاني (وغلام عكرد بكسر وفتح وعلبط وعصفور

٢ قوله بالا أخذ بضم ففتح جمع أخذته بالضم وهي رقية كالسحر أو خزة يؤخذ بها قاله المجد (عكد)

(المستدرك)

(عكرد)

(عككد)
(عكد)

متقارب الحلم أو سمين غليظ مشتمة وقد يكون ذلك في غير الانسان الاولى والاخيرة عن ابن شميل (ابن عككد) وعككد (كعككط وعككط خائر) كعككط (وقيل لامة زائدة) والعككد والعككد الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها وقيل هو الشديد عامة الذكرفيه والانتى سواء والاسم العككد (العكد) بفتح فسكون (عصب العنق) وجمعه اعككد قال رؤبة يصف خلا * قصب العلابي جراز الاعلاد * قال ابن الاعرابي يريد عصب عنقه (و) العكد (الصلب الشديد) من كل شئ (و) العكد (الصلابة والاشتداد والفعل كسمع) عكد بعكد علدا (والعكد) بالكسر وروي بالفتح أيضا اسم (ع) والذي في التكملة والعلادة موضع (والعكدي) البعير الخنم الطويل الشديد وكذلك الفرس وقيل هو (الغليظ من كل شئ ويضم و) العكدي ضرب من (شجر) الرمل وليس بجمض يجمع له دخان شديد قال عنزة

سيأتكم مني وان كنت نائما * دخان العكدي دون بيتي مذود

أي سيأتي مذود بذودكم يعني الهجاء وقوله دخان العكدي دون بيتي أي مناب العكدي يبنى وينكم قال الازهرى قال الليث الابلنداء شجرة طويلة لاشوك لها (من العضاه) قال الازهرى لم يصب الليث في وصف العكنداء لان العكنداء شجرة صلبة العيدان جاسية لا يجهدا المال وليست من العضاه وكيف تكون من العضاه ولاشوك لها والعضاه من الشجر ما كان (له شوك) صغيرا كان أو كبيرا والعكنداء ليست بطويلة وأطولها على قدر عدة الرجل وهي مع قصرها كثيفة الأغصان مجمعة (واحدة) عكنداء (بهاء ج علاند) على تقدير قلانس كذا في التهذيب ويقال علادي وحكي سيبويه عكدي وقال النضر العكنداء من الابل العظيمة الطويلة ولا يقال جل عكدي قال والعفرنا مثلها ولا يقال جل عفرني (و) رعبا قالوا جل عكدي (بضمين والعلادي كفرادي الشديد من الابل) وقيل الخنم الطويل منها وكذلك الفرس وقال أبو علي القالي في المقصور والممدود هذا باب ما جاء من المقصور على مثال فعالي من الاسماء ولا يكون وصفا إلا أن يكسر على الواحد للجمع نحو عجالي وكسالي وسكاري وهذا الضرب ينقاس فمن نستغنى عن ذكره انتهى ووجدت في هامشه بخط بعض الفضلاء مانصه وقد أثبت بعضهم الصفة في المفرد نحو جل علادي للقوى وقال بعض المغاربة فاما قولهم جل علادي فيمكن أن يكون جمع عكدي على غير قياس ووصف به المفرد وان كان جمعا تعظيما له كما قالوا للضبع حضاجر قال وهذا تأويل ضعيف جدا (والعلود كفتول) أي بكسر فسكون فتشديد آخره (الكبير) الهرم من الرجال وفي شرح شيخنا وحكي جماعة فتح أوله عن ابن حبيب * قلت وفي اللسان مانصه ووقع في بعض نسخ الكتاب العلود بالتخفيف فزعم السيرافي انها لغة (و) العلود (السيد الرزين) الثخين (الوقور) وقيل هو المسن الشديد من الابل والرجال وقيل الغليظ قال الديري يصف الضب

كانها ضبان ضبا عرادة * كبيران علودان صفرا كشاهما

ووصف الفرزدق بطرام جرير بالعلود فقال

بئس المدافع عنكم علودها * وابن المراغة كان شرجير

واغنا عنى به عظمه وصلابته (و) العلودة (بهاء من الخيل المتأبية و) هي (التي لاتقاد) بل يجذب بعنقها القائد جذبا شديدا وقيل يقودها (حتى تساق) من ورائها غير طيعه القياد ولاسلته قاله ابن شميل (و) العلودة (من الابل الهرمة) واهراءه علودة شديدة ذات قسوة وكذلك الرجل (و) قال أبو السميذع (اعكدي الجمل) واككدي اذا (غلظ) واشتد (والمعكد) بكسر الدال الاولى وفتحها سيأتي (في ع ن د) لزيادة لامة يقال مالى عنه معكند ومعكند أي بد وقال الليثاني ما وجدت الى ذلك معكندا بالوجهين أي سبيلا وحكي أيضا مالى عن ذلك معكند ومعكند بضم الميم واللام وفتح الاخيرة أي محيى (وعلود) الشئ اذا (لزم مكانه) فلم يقدر أحد على تحريكه (كعلود) قال رؤبة

وعزنا عز اذا توحدا * تناقلت أركانه وعلودا

(وعلود الرجل غلظ واشتد ورزن) قال أبو عبيدة كان مجاشع بن دارم علود العنق قال أبو عمرو العلود من الرجال الغليظ الرقبة وأما قول الاسود بن يعفر

وغودر علود لها متطول * نبيل بجثمان الجرادة ناشر

فانه أراد بعلودها عنقها أراد الناقة والجرادة اسم رملة بعينها وقال الرازي

أي غلام لش علود العنق * ليس بكاس ولا جحق

قوله لش أراد لك لغة لبعض العرب كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه المعكد الراسي لا ينقاد ولا يعطف والعكند الفرس الشديد والمعكد البلد الذي ليس به ماء ولا مري وسيأتي (العككد بالكسر) أهمله الجوهري وقال أبو الهيثم هي (الجوز الداهية) وأنشد * وعككد خلتها كالجف * قالت وهي توعدني بالكف * ألاملا توطبنا وكف * وقيل هي المزاة القصيرة اللحيمة الحقيمة القليلة الخير والعككد كقرشب الشحم) كذا في النسخ والصواب الخنم وأنشد الليث

(العككد)

* أعيت مضبور القراء على كذا * قال شدد الدال اضطرارا قال ومنهم من يشدد اللام (و) على كذا (كعلبط اللين الحائر) كعلكط وعكاد (و) على كذا (كجفرو زبرج وقنفذ وعلبط وعلابط) وبشديد اللام أيضا كاه (الغلظ) الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها عن اللعيناني وقيل هو الشديد عامة الذكر والانثى سواء والاسم العلكدة وقال النضر في فلان علكدة وجساة في خلقه أي غلط وفي التهذيب العلكة الابل الشداد قال دكين

ياديل مابت بليل جاهدا * ولا رحلت الا ينق العلا كذا

(المستدرك)

(العمادة)

(عمد) (عمد)

(والعندك) كسفرجل (الصلاب الشديد) من الرجال كذا في التهذيب * ومما يستدرك عليه العلكة الغلظة عن ابن شميل ((العمادة والعماد بكسرهما) أهمله الجوهرى والجماعة وفي التكملة العمادة (ما يكب عليه الغزل ج علامة وعلا مبد) (علمدت الصبي أحسنت غذاه) ومثله في الصحاح والتهذيب ((العمود) كصبور (م) وهو الخشبة القائمة في وسط الخباء (ج أعمدة) في القلة (وعمد) محركة (وعمد) بضمين وبضم فسكون تخفيفا الثلاثة في القلة وفي اللسان العمدا سم للجمع ويقال كل خباء معمد وقيل كل خباء كان طويلا في الأرض يضرب على أعمدة كثيرة فيقال لا هله عليكم بأهل ذلك العمود ولا يقال أهل العمد وأنشد

وما أهل العمود لنا بأهل * ولا النعم المسام لنا بعمال

وقال في قول النابغة * يبنون تدمر بالصفاح والعمد * قال العمدة أساطين الرخام وأما قوله تعالى انها عليهم مؤصدة في عمدة ممددة قرأت في عمده وهو جمع عماد وعمد وعمد كما قالوا اهاب وأهب وأهب ومعناه انها في عمده من النار نسب الازهرى هذا القول الى الزجاج وقال القراء العمدة والعمد جميعا جمعان للعمود مثل أديم وأدم وأدم وقصيم وقصم وقصم وفي المصباح العمود معروف والجمع أعمدة وعمد بضمين وبفتحتين والعماد ما يستدبه والجمع عمدة بفتحتين قال شيخنا فالعمد محركة يكون جمع العمود ولعماد وهذا لم ينهوا عليه وقوله تعالى خلق السموات بغير عمد ترؤنها قال القراء فيه قولان أحدهما انه خلقها مرفوعة بلا عمد ولا تخناجون مع الرؤية الى خبر والقول الثاني انه خلقها بعمد لاترون تلك العمود وقيل العمدة التي لاترى قدرته ٣ واحتج الليث بأن عمدها جبل قاف المحيط بالدين والسما مثل القبة أطرافها على قاف من زبرجدة خضراء ويقال ان خضرة السماء من ذلك الجبل (و) العمود (السيد) المعتمد عليه في الامور والمعمود اليه (كالعميد) ومنه قول الاعشى

حتى يصير عميد القوم متكنا * بالراح يدفع عنه نوسة عجل

والجمع عمداء وكذلك العمدة الواحد والاثان والجمع والمذكرو والمؤنث فيه سواء ويقال للقوم انتم عمدتنا الذين يعتمد عليهم وهو عميد قومه وعمود حيه (و) قال النضر العمود (من السيف شطيته التي في منته) الى أسفله وربما كان للسيف ثلاثة أعمدة في ظهره وهي الشطب والشطائب (و) عن ابن الاعرابي العمود (رئيس) كذا في النسخ وفي التكملة رسيميل (العسكر كالعماد بالكسر والعمدة والعمدان بضمهما) وهو الزوير (و) في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايماء جالب جلب على عمود بطنه فانه يبيع كيف شاء ومتى شاء قال الليث العمود (من البطن) شبيهه (عرق يمتد من لدن الرهاية) بالضم (الى دوين السرة) في وسطه يشق من بطن الشاة (أو عمود البطن الظهر) لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وبه فسر أبو عمرو والحديث المتقدم وقال أبو عبيد عندى أنه كنى بعمود بطنه عن المشقة والتهب أي انه يأتي به على تعب ومشقة وان لم يكن على ظهره انما هو مثل والجالب الذي يجلب المتاع الى البلاد يقول يترك وبيعه لا يتعرض له حتى يبيع سلعته كشاء فانه قد احتل المشقة والتعب في اجتلابه وقاسى السفر والنصب قال الليث (و) العمود (من الكبد عرق يسقيها) وقيل عمود الكبد عرقان ضخمان جنبتي السرة عينا وشمالا ويقال ان فلانا خارج عموده من كبده من الجوع عن ابن شميل (و) العمود (من السنن ما توسط شفرتيه من غيره) الثاني في وسطه (و) العمود (من الاذن معظمها وقوامها) التي ثبتت عليه وقيل عمود الاذن ما استدار فوق الشحمة (و) العمود (الحزن الشديد الحزن) يقال ما عمدا أي ما أحرزك (و) العمود (من الظلم رجلاه) وهما عموداه (و) العمود (من البئر قائمناه) تكون (عليهما) المحالة وعمود السحر الوتين وبه فسر قولهم ان فلانا خارج عموده من كبده من الجوع (والعماد) بالكسر (الابنية الرفيعة جمع عمادة) يذكر (ويؤنث) قال الشاعر

ونحن اذا عماد الحى خرت * على الاحفاض نمنع من يلينا

وقوله تعالى ارم ذات العماد قيل معناه ذات الطول وقيل ذات البناء الرفيع المعمد وجمعه عمد وقال القراء ذات العماد انهم كانوا أهل عمدة يمتقلون الى الكلا حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم وقال الليث يقال لا صحاب الاخيصة الذين لا ينزلون غير هاهم أهل عمود وأهل عماد (و) عن المبرد (هو طويل العماد) اذا كان معمدا أي طويلا وفلان طويل العماد (منزله معلم لزاريه) وفي حديث أم زرع زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب (وعمده) بعمده عمدا دعمه (وأقامه بهما) والعماد ما أقيم به (كأعمده فأنعمد) ذكره يعقوب في البدل وهو مطاوع الثلاثي كان كسروا وخبر لا الرباعي

٣ قوله في عمد أي بضمين
كافي اللسان شكلا

٣ قوله واحتج الليث الخ
ذكر قبله في اللسان وقال
الليث معناه انكم لاترون
العمد ولها عمود

٣ قوله اصطلاحه كذا بالنسخ
واصطلح لا يتعدى بنفسه
بل بالحرف

٣ قوله كما قال في التكملة
واللسان ما معرفة فنصب
أبدا على خروجه من
المعرفة ولو خفض كان جائزا

على ما عرف من اصطلاحه قاله شيخنا والعمود الذي تحامل الثقل عليه من فوق كالسقف بعمد بالاساطين المنصوبة (و) عمد
(للشي) وعمد اليه وعمده بعمده من حد ضرب كضرب به أرباب الافعال ولا عبرة باطلاق المصنف على ما اصطلاحه ٣ وبه جزم عياض
في المشارق والفيومي في المصباح عمدا بالفتح وعمدا بحركة وعمدا بالكسر وعمدة بالضم كلها في شرح الفصح للمطرز وزادوا عمودا
بالضم على القياس وعمد مصدر ميمي الاول من نوادر ابن الاعرابي والثاني من شرح ابن عرفة لشعر ديوان سحيم كذا في شرح
اللبلى على الفصح (قصده) وزنا ومعنا ونصر يقافي كونه يتعدى بنفسه وباللام وبالي (كتمده) وتعمده واعتمده قال الازهرى
العمد ضد الخطا في القتل وسائر الجنايات والقتل على ثلاثة أوجه قتل الخطا المحض والعمد المحض وشبه العمد (و) عمد المرض
(فلانا أضناه وأوجعه) قال الشاعر * ألامن لهم آخر الليل عامد * معناه موجه روى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده لسمالك
العاملى

قال الازهرى أى ممضة موجهة (و) عمده المرض بعمده (فدحه) عن ابن الاعرابي ومنه اشتق القلب العميد (و) عمده بعمده
(أسقطه) قال ودخل أعرابي على بعض العرب وهو مريض فقال له كيف تجد فقال أما الذي بعمدني فخصروا وأسرؤ يقال للمريض
معمود (و) عمده بعمده (ضربه بالعمود) عمد بعمده (ضرب عمود بطنه) عمد (أخرنه) وهذا والذي قبله من حد نصر (و) عمد
عليه (كفرح غضب) كعمد حكاه يعقوب في المبدل وقال الازهرى هو العمود واللام وقال الغزوى العمود والضم الغضب
(و) عن ابن بزرج يقال جلس به وعروس به وعمد (به) ولزب به اذا (لزمه) عمد (البعير انفضخ داخل سنامه من الركوب وظاهره
صحيح) فهو بعير عمد وهى بها وقيل عمد البعير اذا ورم سنامه من عض القتب والجلس وانشدخ ومنه قيل رجل عيسد ومعمود
(و) عمد (الثرى) بعمد عمدا (بلاه المطر) فهو عمد تقبض وتجدد وندى وترا كب بعضه على بعض فاذا قبضت منه على شئ تعقد
واجتمع من ندوته قال الراعي يصف بقرة وحشية

حتى غدت في بياض الصبح طيبة * ريح المباءة تحذى والثرى عمد

أراد طيبة ريح المباءة وقال أبو زيد عمدت الأرض عمدا اذ اخرج في المطر الى الثرى (حتى اذا قبضت عليه) في كفل (تعقد) وجعد
(لندوته) قال النضر عمدت (ألبناه من الركوب ورمنا واخلفتنا) وفي بعض الامهات خلجتنا (و) يقال (هو عمد الثرى ككف
أى كثير المعروف) عن أبي زيد وشمر (وأنا عمد منه أى أتجب) وقيل أعمد بمعنى أغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل
معناه أتوجع وأشتكى من قولهم عمدتني الامر فعمدت أو جعنت فوجعت (و) رجل (معمود وعميد ومعمد كعظم) المشغوف الذي
(هذه العشق) وكسره وقيل الذي بلغ به الحب مبلغا شبه بالسنام الذي انشدخ انشدخا وقال للمريض معمود ويقال له ما بعمدك
أى ما يوجبك (والعمدة بالضم ما يعتمد عليه أى يتكأ ويتكل) واعتمدت على الشئ اتكأت عليه واعتمدت عليه فى كذا أى
اتكلت عليه (والعمد كعتل) والعمدان (والعمداتى) والعمد ككرم (الشاب الممتلى شبابا) وقيل هو الفخم الطويل (وهى)
أى الانثى من كل واحد منها (بهاء والمعمودية) هكذا فى سائر النسخ بتشديد الباء التحتية ومثله فى التكملة والصواب تخفيفها كما فى
العناية وقال الصولى فى شرح ديوان أبي فواس ان لفظ معمودية معرب معموزة بالذال المعجمة ومعناها الطهارة وهو (ماء) أصفر
(للنصارى) يقدس بما يتلى عليه من الانجيل (بغمسون فيه ولدهم معتقدين أنه تطهير له كالحنان لغيرهم) وفى العناية فى أثناء
البقرة وان صبغة الله هناك فى مقابلة ما كانت النصارى تفعله فى أولادها على أحد الوجوه أشار له شيخنا (و) يقال (استقاموا
على عمود رأيهم أى على وجه يعتمدون عليه) وهو مجاز (وفعله عمد على عين وعمد عين أى يجرد ويقين) قال خفاف بن ندبة

وان تلخيلي قد أصيب صميمها * فعمد على عين تيمت مالكا

قال الصانعانى وهذا فيه احتراز من يرى شجاف يظنه صيدا فيرميه فانه لا يسمى عمد عين لانه انما يعمد صيدا على ظنه قال شيخنا وهذه
دقيقة (ووادى عمد) بفتح فسكون (بخصر موت) اليمين (وعمدت السيل تعمدا سدوت) وجه (جريته بتراب ونحوه) كالجاراة
(حتى يجتمع فى موضع) نقله الصانعانى (و) يقال (اعتمد فلان ليلته) اذا (ركب يسرى فيها) نقله الصانعانى (والعمد ككرم
الطويل) عن المبرد (كالعمدان كجلبان) والجمع عمدانيون وامرأة عمدانية ذات جسم وعبالة (و) يقال كل (خباء معمد) وهو
(كعظم) بمعنى (منصوب بالعماد) يقال (وشى معمد) وهو (ضرب منه) على هيئة العمدان (وأهل العماد أهل الاخبية)
وهم الذين لا ينزلون غيرها ويقال لهم أهل العمود ايضا قاله الليث (أو) أهل العماد أهل الابنية (العالية الرفيعة) وقد تقدم
(وغور العماد ع لبنى سليم) فى ديارهم (وعماد الشبي) بكسر العين وفتح الشين المعجمة والموحدة والالف مقصورة (ع بنصر)
هكذا نقله الصانعانى (والعمادية) بالكسر (قلعة شمالي الموصل) حصينة يسكنها الاكراد (وعمود غريفة) بكسر الغين وفتحها
وسكون الراء وفتح التحتية والفاء (جبل فى أرض غنى) بن بعصر (وعمود المحدث) على صيغة اسم مفعول (ماء لمحارب) بن خصفة
(وعمود سواذمة أطول جبل بالمغرب) هكذا فى النسخ وفى التكملة ببلاد العرب (وعمود الحفيرة ع) آخر (وعمود البان وعمود
السفح جبلان طويلان لا يرقاهما الا طائر) لعلوهما ومن ذلك قولهم العقاب يبيض فى رأس عمود والمراد به الجبل المستدق المصعد

(المستدرک)

في السماء (وعمود الكود ماء لبنى جعفر) وهو جرو أنكد * ومما يستدرک عليه أعمد التي جعل تحتها عمدا والعميد المريض لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعمد من جوانبه بالوسائد أي يقام وفي حديث الحسن وذو كرتاب العلم وأعمد تاه رجلاه أي صيرتاه عميدا وهو على لغة من قال أكاوي البراغيث وهي لغة طي والعمود العصا قال أبو كبير الهذلي يمدى العمود له الطريق إذا هم * طعنوا ويعمد للطريق الأسهل

واعتمد عليه في الأمر نوزك على المثل والاعتماد اسم لكل سبب زاحفته والعمد محركة أساطين الرخام وعمود اللسان وسطه طولاً وعمود القلب كذلك ومن ذلك قولهم اجعل ذلك عمود قلبك وهو مذكور في عمود الكتاب في نفسه ودائرة العمود في الفرس التي في مواضع القلادة والعرب تستحبها وعمود الأمر قوامه الذي لا يستقيم إلا به وعمود الصبح ما تبلى من ضوئه وهو المستظهر منه وسطع عمود الصبح على التشبيه بذلك وعمود النوى ما استقامت عليه السيارة من نيتها على المثل وعمود الأعصار ما استطاع منه في السماء أو يستطيل على وجه الأرض وعميد الأمر قوامه والزعم عمدت قصدي وفلان معمود مصمود أي مقصود بالحوائج وعميد الوجع مكانه والعمد محركة ورم ودر يكون في الظاهر وفي حديث عمر أن نادته قالت واعمره أقم الأود وشفي العمد أرادت به أنه أحسن السياسة وناقته عمدة كسر هاء ثقل حملها والعمدة بالكسر الموضع الذي ينتفخ من سنام البعير وغار به وعمد الخراج كفرح عمدا إذا عصر قبل أن ينفخ فورم ولم يخرج بيضته وهو الجرح العمود والعمود قضيب الحديد وفي كلامهم أعمد من كيل محق وروى عن أبي عبيد محق بالتشديد معناه هل أزيد على أن محق كيلى وقول أبي جهل في بدر أعمد من سيد قتله قومه أي هل زاد على هذا أي هل كان الأهدأ أي أن هذا ليس بعار ومراة بذلك أن يموتن على نفسه ما حل به من الهلاك قال ابن ميادة ونسبه الأزهري لابن مقبل تقدم قبس كل يوم كريم * ويثني عليها في الرخاء ذنوبها وأعمد من قوم كفاهم أخوهم * صدام الأعادي حيث فلت نيوبها

يقول زدينا على أن كفيينا أخوتنا وعمودان اسم موضع قال حاتم الطائي

بكيت ومما يبكيك من دمنة قفر * بسقف إلى وادي عمودان فالغمر

وعن الليث عمدان اسم جبل أو موضع قال الأزهري أراه أراد عمدان بالغين فحذفه كتحقيقه يوم بعث وعمدان بالكسر موضع ذكره ابن دريد وذو عميد يضرب قرية باليمن هكذا ضبطها التقي الفاسي قال كان بها بطلان بن أحمد الركي أحد محمد بن النين وشارح البخاري ((العمرد كعملس الطويل من كل شيء كالعمرد)) بالضم يقال سبب عمرد عن ابن الأعرابي وأنشد

فقام وسننان ولم يوسد * يمسح عينيه كفعل الأرمد

إلى صناع الرجل خرقاء اليد * خطارة بالسبب العمرد

(و) يقال العمرد (الشرس الخلق القوي) يقال فارس عمرد (و) العمرد (الذئب الخبيث) قال جرير يصف فرسا

على سابع نهديت به بالفضي * إذا عاد فيه الرخص سيدا عمردا

(و) العمرد (الخبيث الداهية) وكأنه أخذه من قول المعدل بن عبد الله

من السبع جوالا كان غلامه * يصترف سيدا في العنان عمردا

قوله من السبع يريد من الخيل التي نصب الجري والسبب الداهية يقال هو سيد أسباد (و) قال أبو عدنان أنشدني امرأه شذاد الكلابية لا ينها على رفل ذي فضول أقود * يغتال نسعيه بجوز موفد * صافي السبب سلب عمرد

فسألتها عن العمرد فقالت (الخبث) وفي بعض الروايات الخبيبة (الرجل من الأبل) وقالت الرجل الذي يرتحل الرجل فيركبه (و) العمرد (فرس وعلبة بن شراحيل) بن زيد على التشبيه بالذئب (و) العمرد (بهاء أخت مشرح ومخوس) كلاهما كني

(وجند) محركة (وأبضعة) بفتح الهمزة وسكون الموحدة كل منهم مذكور في محله وهم (الذين لعنهم النبي صلى الله عليه وسلم) وقصتهم في كتب السير * ومما يستدرک عليه عن أبي عمرو وشأ وعمرد قال عوف بن الأحوص

ثأرت بهم قتلى خنيقة أذابت * بنسوتهم إلا النجاء العمردا

والعمرد السيزا السريع الشديد وأنشد

فلم أر اللهم المنجى كرحلة * بحث بها القوم النجاء العمردا

(عنجيد)

((العنجيد بكسر الفاء وقفذ وجندب) ذكر هذه اللغات الثلاثة الامام أبو زيد وهو (الزبيب) واقصم أبو حنيفة على الأخيرتين وزعم عن ابن الأعرابي أنه حب الزبيب (أو ضرب منه أو) العنجيد كقفذ الأسود منه كذا نقل عن بعض الرواة في قول الشاعر

غدا كالعملس في جدلة * رؤس العطارى كالعنجيد

قال الأزهري وقال غيره هو العنجيد بكسر الفاء قال الخليل * رؤس العناظب كالعنجيد * شبه رؤس الجراد بالزبيب (أو) العنجيد بكسر الفاء وقفذ (الزدي منه) وقيل نواه وقيل حب العناب (وعنجيد العناب صار عنجدا) حاكم أعرابي رجلا إلى القاضي فقال بعث

٣ قوله عند ولا بعد ضبط
في التكملة شكلا الاول
كفلس والثاني بفتح أوله
وثانيه

(المستدرک)

(عند)

٣ قال في اللسان وفيه من ابن
الاعرابي العائد هنا بالمائل
وعسى أن يكون المسائل
فحقيقه الناقل عنه
٤ قوله وقال الراعي قبله في
اللسان وقيل العائد الذي
لا يرقأ وقال الخ

٥ قوله عند وعند الاول يضم
العين والنون والثاني كركع
وقوله أن عندا كركع أيضا

به عنجد امذجهر فغاب عنى قال ابن الاعرابي الجهر قطعة من الدهر (والمعجد) وفي التكملة المنجد (الغضوب الحديد) الطبع
وهذا قد مر له في عنجد وقال ابن دريد ليس له اشتقاق يوضح زيادة النون لانه ليس في كلام العرب عنجد ولا بعد الا أن يكون فعلا
مما تاء (ووهم الجوهرى فذكره لاني الثلاثي ولا في الراعي) قال شيخنا هو كلام لا معنى له فان الجوهرى ذكره في الراعي ترجمة مستقلة
بعد ترجمة عنجد وفسره بأنه ضرب من الزبيب واستدل له بما أنشده الخليل * قلت وقد ذكره المصنف في المحلين أما في الثلاثي
فلا احتمال زيادة النون وأما في الراعي فنظر الى قولهم ان النون لا تراد ثانية الا ثبت (وعنجد) بكعفر (وعنجد) بزيادة الهاء
(اسمان) قال الشاعر يا قوم مالي لأحب عنجده * وكل انسان يحب ولده * حب الحبارى ويذب عنده
وسياتي ورافع بن عنجدة صحابي بدرى وعنجدة أمه وأبوه عبد الحارث * ومما يستدرک عليه عنجد في التهذيب عن الفراء
امرأة عنجد خبيثة سببه الخلق وأنشد

عنجد وتحلف حين أحلف * كمثل شيطان الجاهل أعرف

وقال غيره امرأة عنجد سليطة وقد ذكره المصنف في عنجد ولا يستغنى عن ذكره هنا (عند عن) الحق والشئ (و) الطريق كنصر
(وسمع) هكذا في النسخ والصواب وضرب وهذه عن الفراء في نوادره فانه قال عند عن الطريق يند باله كسر لغة في يند بالضم فتأمل
(وكرم) يندو يندو يند (عنودا) كعهود وعنودا محركة تباعدو (مال) وعدل وانحرف الى عند أي جانب (و) من المجاز عند
(العرق) يندو يندو يند هو من الابواب الثلاثة نصر وضرب وكرم الثانية عن الفراء (سال فلم يرقأ كاعند) وهذه عن
الصاعاني وهو عرق عائد قال عمرو بن ملق

بطعنة تجرى لها عائد ٣ * كلما من غائلة الجايه

وأعند أنفه كثريلان الدم منه وسئل ابن عباس عن المستحاضة فقال انه عرق عائد أو ركضة من الشيطان قال أبو عبيد العرق
العائد الذي عند وبنى كالانسان يعائد فهذا العرق في كثرة ما يخرج منه ينزلته شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقال
الراعي

ونحن تركنا بالفعالي طعنة * لها عائد فوق الذراعين مسبل

وقيل دم عائد يسيل جانبا وقال الكسائي عندت الطعنة تعند وتعند اذا سال دمها بعيدا من صاحبها وهي طعنة عائدة وعند الدم
يعند اذا سال في جانب (و) عندت (الناقة رعت وحدها) وأنفت أن ترعى مع الابل فهي تطلب خيار المرتع وبعض الابل يرتع ما وجد
(و) عند الرجل يندو يند عند عند او عنودا عتا وطغى وجاوز قدره (وخالف الحق وردّه عارفا به) كعائد معاندة (فهو عنيد وعائد)
والعنود والعنيد بمعنى فاعل أو مفاعل والعنود بالضم الجور والميل عن الحق وكان كفرا أي طالب معاندة لانه عرف الحق وأقر
وأنف أن يقال تبع ابن أخيه فصار بذلك كافرا (وأعند) التي، وأعند (في قينته) اذا (أتبع بعضه بعضا) وذلك اذا غلب عليه
وكثر خروجه وهو مجازو يقال استعنده التي أيضا كسيأتي (والعائد البعير) الذي (يحور عن الطريق ويعدل) عن القصد وناقة
عنود لا تخاط الابل تباعد عنهن فترعى ناحية أبدأ والجمع عند وناقة عائد وعائدة (نج) أي جمعها جميعا وعائدو (عند كركع)
قال

اذا رحلت فاجعلوني وسطا * اني كبير لا أطيع العندا

جمع بين الطاء والدال وهو كافاء وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصف نفسه بالسياسة فقال اني أنهر اللقوت وأضم العنود والحق
القطوف وأزجر العروض قال ابن الاثير العنود من الابل الذي لا يحاطها ولا يزال منفردا عنها وأراد من خرج عن الجماعة أعدته
اليها وعطفته عليها وقال ابن الاعرابي وأبو نصر هي التي تكون في طائفة الابل أي في ناحيتها وقال القيس العنود من الابل التي
تعاين الابل فتعارضها قال فاذا قادتهن قدما أمامهن قتلت السالف وفي المحكم العنود من الدواب المتقدمة في السير وكذلك هي من
جر الوحش وناقة عنود تنكب الطريق من نشاطها وقوتها والجمع عند وعند عند قال ابن سيده وعندى ان عند البس جمع عنود لان
فعولا لا يكسر على فعل وانما هي جمع عائد واية تبع المصنف على عادته (والمعاندة المفارقة والمجانبة) وقد عانده اذا جانبه وهو من
عند الرجل أصحابه يعند عنودا اذا متركهم واجتاز عليهم وعند عنهم اذا متركهم في سفر أو أخذ في غير طريقهم أو تخلف عنهم
قاله ابن شميل والعنود كانه الخلاف والتباعد والترك لو رأيت رجلا بالبصرة من الحجاز لقلت شدة ما عندت عن قومك أي تباعدت
عنهم (و) المماندة (المعارضة بالخلاف) لا بالوافق وهذا الذي يعرفه العوام وفي التهذيب عائد فلان فلان فاعل مثل فعله يقال فلان
يعاند فلانا أي يفعل مثل فعله وهو يعارضه ويباريه قال والعامية يفسرونه يعانده يفعل خلاف فعله قال ولا أعرف ذلك ولا أثبت
(كالعناد) وفي اللسان وقد يكون العناد معارضة لغير الخلاف كما قال الاصمعي واستخرجه من عند الحبارى جعله اسماء من عائد
الحبارى فرخه اذا عارضه في الطيران أول ما ينهض كأنه يعلمه الطيران شفقة عليه وعائد البعير خطامه عارضه معاندة وعنادا
(و) المعاندة في الشئ (الملازمة) فهو ضد مع معنى المفارقة ولم ينهه عليه المصنف (وعند مثله الاول) صرح به جاهل أهل اللغة
وفي المغني وبالكسائي أكثر وفي المصباح هي اللغة الفصحى وفي التسهيل ورع ما تحت عينها أو ضمت ومعناها حضور الشئ ودونه وهي
(ظرف في المكان والزمان) بحسب ما تضاف اليه فان أضيفت الى المكان كانت ظرف مكان كعند البيت وعند الدار ونحوه وان

أضيفت الى الزمان فكذلك نحو عند الصبح وعند الفجر وعند الغروب ونحو ذلك (غير متمكن) ومثله في الصحاح وفي اصطلاح النحاة غير متصرف أى لازم للظرفية لا يخرج عنها أصلاً (ويدخله من حروف الجر من) وحدها كما أدخلوها على لدن قال تعالى راحة من عندنا وقال تعالى من لدنا قال شيخنا وجره عن من قبيل الظرفية فلا يرد كما صرحوا به أى انما يجرب عن خاصة (و) في التهذيب وهى بلغاتها الثلاث أقصى نهايات القرب ولذلك لم يصغروا وهو ظرف مبهم ولذلك لم يتمكن الا في موضع واحد وهو أن (يقال) اشئ بلا علم هذا (عندى كذا) وكذا (فيقال) أ (ولك عند) قال شيخنا فعند مبتدأ أولك خبره (استعمل غير ظرف) لانه قصد لفظه أى هل لك عند اضيفه البك نظير قول الآخر * ومن أتم حتى يكون لكم عند * وقول الآخر

كل عندك عندي * لا يساوى نصف عند

فهذا كله قصد الحكم على لفظه دون معناه (و) قال الازهرى زعموا انه في هذا الموضع (يراد به القلب و) ما فيه (المعقول) واللب قال وهذا غير قوى * قلت وحكى ثعلب عن الفراء قالوا أنت عندي ذاهب أى في ظنى وقال الليث وهو في التقريب يشبه اللزق ولا يكاد يجيىء في الكلام الا منصوباً لانه لا يكون الا صفة معمولاً فيها أو مضمراً فيها ففعل الا في قولهم أولك عندك كما تقدم وقد يغري بها) أى حالة كونها مضافة لا وحدها كما فهمه غير واحد من ظاهر عبارة المصنف لان الموضوع للاغراء هو مجموع المضاف والمضاف اليه صرح به شيخنا ويدل لذلك قوله (عندك زيد أى خذ) وقال سيبويه وقالوا عندك تحذره شيئاً بين يديه وتأمره أن يتقدم وهو من أسماء الفعل لا يتعدى وقال الفراء العرب تأمر من الصفات بعلين وعندك ودونك والين يقولون الين الين عنى كما يقولون ورائك فهذه الحروف كثيرة وزعم الكسائى انه سمع ينكح البعير فخذاه فنصب البعير وأجاز ذلك في كل الصفات التى تفرد ولم يجزه في اللام ولا الباء ولا الكاف وسمع الكسائى العرب تقول كما أنت وزيد ومكانك وزيد قال الازهرى وسمعت بعض بنى سليم يقول كما أنتى يقول انتظرنى في مكانك قال شيخنا وبقي عليهم انهم استعملوا عند في مجرد الحكم من غير نظر لظرفية أو غيرها كقولهم عندي مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن معنى الملك والسلطان على الشئ ومن هنا استعمل في المعانى فيقال عنده خير وما عنده شر لان المعانى ليس لها جهات ومنه فان أتمت عشرافن عندك أى من فضلك ويكون بمعنى الحكم يقال هذا عندي أفضل من هذا أى في حكمى وأصله في درة الغواص للحريرى (ولا تقل مضى الى عنده ولا الى لدنه) وهكذا في الصحاح وفي درة الغواص قولهم ذهبت الى عنده لحن لا يجوز استعماله ونسبه للعامة وفرق الدما مبنى بينها وبين لدن من وجوه ستة ورد ما زعمه المعرى من اتحادهما ومحل بسطه المطولات (والعند مثله الناحية وبالحريل الجانب) وقد عاند فلان فلانا اذا جابته ودم عانديسيل جانباً وبه فسر قول الراجز * حب الجبارى ويرف عنده * وقال ثعلب المراد بالجانب هنا الاعتراض والمعنى يعلم الطيران كما يعلم العصفور ولده وأنشد * وكل خنزير يحب ولده * حب الجبارى الخ (و) من المجاز (سحابة عنود) كصبور (كثيرة المطر) لا تكاد تقلع وجمعه عند قال الراعى

بات الى دفء أرطاة مباشرة * دعصا أرذ عليه فزق عند

نقله الصاغاني (وقدح عنود) وهو الذى يخرج فائزاً على غير جهة سائر القداح) نقله الصاغاني (وأعنده) الرجل (عارضه بالوفاق) نقله الصاغاني (وبالخلافاً ضد) وقال الازهرى المعاند هو المعارض بالخلاف لا بالوفاق وهذا الذى يعرفه العوام وقد يكون العناد معارضة لغير الخلاف وقد تقدم * قلت فاذا كانت عامة فلا يظهر للضدية كبير معنى أشار له شيخنا رحمه الله تعالى (والعند أوة) بالكسر والهمزة فمرد ذكره (في باب الهمز) قال أبو زيد يقال ان تحت طريقتك لعندوة أى تحت سكونك لنزوة وطماحا ومنهم من جعل الهمزة زائدة فذكرها هنا ومنهم من قال باصالة الواو فذكرها في المعتل فوزنه فعندوة أو فعندوة (و) يقال (مالى عنه عندد) وعندد (بجندب وقنفذ) كذا مالى عنه (معلند وتكسر الدال) وتفتح وكذا مالى عنه حمال (أى بد) قال

لقد ظعن الحى الجميع فأصعدوا * نعم ليس عما يفعل الله عندد

وانما لم يقض عليهم انها تفعل لان التكرير اذا وقع وجب القضاء بالزيادة الا أن يجيىء ثبت وانما قضى على النون ههنا انها أصل لانها ثنائية والنون لاتراد ثنائية الا ثبت وقال اللحياني مالى عن ذلك عندد وعندد أى محيص (و) فى المحكم (مالى اليه معلند وسيل) وما وجدت الى كذا معلند أى سبيلا وقال اللحياني مرة ما وجدت الى ذلك عندد وعندد أى سبيلا ولا ثبت هنا وفى اللسان مادة علند ويقال مالى عنه معلند أى ليس دونه مناخ ولا مقيل الا القصد نحوه (والمعلند دال البلد لا ما به او الامرعى) قال الشاعر * كم دون مهدية من معلند * وذكره أئمة اللغة مفروقاً فى علند وعلند وعند (و) من المجاز (استعند) (التي) وكذا الدم اذا (غلب) وكثر خروجه كعنده (و) استعند (البعير) كذا (الفرس غلبا على الزمام والرسن) وعارضا وأبنا الانقياد فجراه نقله الصاغاني (و) استعند (عصاه ضرب بها فى الناس) نقله الصاغاني (و) استعند (الذ كرزنى به فيهم) ونص التكملة واستعند ذكره زنى فى الناس (و) استعند (السقاء اختثه) أى أماله (فشرب من فيه) أى من فيه (و) استعند (فلانا) من بين القوم (قصده والعند بجندب الحيلة) والمحيص يقال مالى عنه عندد (و) العند أيضاً (القديم وسهوا عنادا وعنادة) كسحاب وسحابة وكباب

٣ قوله البلد كذا باللسان
وفى نسخة المتن المطبوع
الارض بدل البلد

وكاتبه (وعنده) بفتح فسكون اسم (امرأة من) بني (مهرة) بن حيدان وهي (أم علقمة بن سلمة) بن مالك بن الحرث بن معاوية
الأكرمين وهو ابن عسدة ولقبه الزور (والعويند كدريمه) (لبنى خديج) (العويند) (ماء لبني عمرو بن كلاب وماء) (آخر) (لبنى
غير) * ومما يستدرك عليه تعاند الخصمان تجادلا وعادة الطريق ما عدل عنه فعند أنشد ابن الأعرابي

(المستدرك)

فانك والبكا بعد ابن عمرو * لكالساري بعادة الطريق

يقول رزئت عظميا فبكاؤك على هالك بعده ضلال أي لا ينبغي لك أن تبكي على أحد بعده والعند محركة الاعتراض وعقبه عنود صعبة
المرتقى والعائد المائل وعائد واد قبل السقياب ميل وعائدان وأديان معزوفان قال * شبت بأعلى عاندين من اضم * وعائدون
وعاندين اسم واد أيضا وفي النصب وفي الخفض عاندين حكاه كراع ومثله بقاصرين وخاتقين وما رديين وما كسين وناعتين وكل
هذه أسماء مواضع وقول سالم بن قحطان

٣ قوله العوهق قال في اللسان
والعوهق الخطاف الجبلي
وقيل الغراب الأسود وقيل
الثور الأسود

يتبعن ورقاء كون العوهق ٢ * لاحقة الرجل عنود المرفق

يعني بعيدة المرفق من الزور وطعن عند ككتف إذا كان غنمة ويسرة وقال أبو عمرو أخف الطعن الولوق والعائد مثله وعلبا بن قيس
ابن عائدة بن مالك بن بكر جاهلي ((عنقود)) بالضم أهمله الجوهري هنا وهو (علم ثور) قال * يارب سلم قصبات عنقود * (و) أما
(عنقود الغنم) فقد مر ذكره (في ع ق د) ومن لغاتها العنقا قال

(عنقود)

اذلمتي سوداء كالغنقاد * كلمة كانت على مصاد

قال شيخنا أطلقه كما أطلق في عنقود الغنم فيأمر فأوهم الفتح بناء على أصالة النون ولا قائل به بل لا يعرف فيه الا الضم ونونه صرح
الجماهير بأنها زائدة هنا وهناك فافترده بترجمة وتيسيرها بالجرمة بناء على أنه من التراجم الزائدة على الصحاح من الجائبات الداعية
للاقتضاب ((الغنكد)) بكعفراً أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الصلب واللاحق) * ومما يستدرك عليه الغنكد ضرب
من السمك البحري كافي اللسان وغيره ((العود الرجوع كالعودة)) عاد اليه يعود عودة وعود أرجع وقالوا عاد الى الشيء وعادله وعاد فيه
بمعنى وبعضهم فرق بين استعماله بنى وغيرها قاله شيخنا وفي المثل العود أحمد وأنشد الجوهري لمالك بن نويرة

(عنكد) (المستدرك)
(العود)

جز ينابني شيبان أمس بقرضهم * وجئنا بمثل البدء والعود أحمد

قال ابن بري صواب انشاده وعدنا بمثل البدء قال وكذلك هو في شعره ألا ترى الى قوله في آخر البيت والعود أحمد وقد عادله بعدما كان
أعرض عنه قال الأزهرى قال بعضهم العود تنبيه الامر عودا بعد بدء يقال بدء ثم عاد والعودة عودة مرة واحدة قال شيخنا وحقق
الراغب والزنجشمرى وغير واحد من أهل تحقيقات الالفاظ انه يطلق العود ويراد به الابتداء في نحو قوله تعالى أولتعودن في ملتنا
٣ أي عدنا في ملتكم أي دخلنا وأشار اليه الجار بردي وغيره وأنشدوا قول الشاعر * عاد الرأس منى كالغمام * قال ويحتمل انه
يراد من العود هنا الصبرورة كما صرح به في المصباح وأشار اليه ابن مالك وغيره من النحاة واستدلوا بقوله تعالى ولوردوا العادوا لما
نهوا عنه قيل أي صاروا كاللفيومي وشيخه أبي حيان * قلت ومنه حديث معاذ قال له النبي صلى الله عليه وسلم أعدت فتانا
يامعاذ أي صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرئما أي صار وفي حديث كعب وددت ان هذا اللين يعود فطرا أنا أي بصير
فقيل له لم ذلك قال تتبعت قريش أذنا بالابل وتركوها الجماعات وسميأتني (و) تقول عاد الشيء يعود عودا مثل (المعاد) وهو مصدر
ميمي ومنه قولهم اللهم ارزقنا الى البيت معاد او عودة (و) العود (الصرف) يقال عادني أن أجيبك أي صرفني مقلوب من عداني
حكاه يعقوب (و) العود (الرد) يقال عاد اذا رد ونقض لما فعل (و) العود (زيارة المريض كالعيادة والعبادة) بكسرهما (والعوادة
بالضم) وهذه عن اللحياني وقد عاد به يعود زاره قال أبو ذؤيب

٣ قوله أي عدنا هكذا
بالنسخ ولعل أصل العبارة
هكذا أي لدخلن في ملتنا
وقوله تعالى ان عدنا في
ملتكم أي دخلنا

ألا ليت شعري هل تنظر خالد * عبادي على الهجران أم هو يائس

قال ابن جني وقد يجوز أن يكون أراد عبادتي فحذف الهاء لاجل الاضافة وقال اللحياني العوادة من عبادة المريض لم يرز على ذلك
وذكر شيخنا قول السراج الوراق وهو في غاية من اللطف

مرضت لله قوما * ما فيهم من جفاني

عادوا وعادوا وعادوا * على اختلاف المعاني

(و) العود (جمع العائد) استعمال اسم جمع كصاحب وصحب (كالعواد) قال الفراء يقال هؤلاء عود فلان وعواده مثل زوره
وزواره وهم الذين يعودونه اذا اعتل وفي حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوداها أي زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى
فهو عائد وان اشتهر بذلك في عيادة المريض حتى صار كانه مختص به (و) أما (العود) فالصحح انه جمع للاناث يقال نسوة عوائد
وعودوهن اللاتي يعدن المريض الواحدة عائدة كذا في اللسان والمصباح (والمريض معود ومعود) الاخيرة شاذة وهي تميمية
(و) العود (انتداب الشيء كالاغتيا) يقال عادني الشيء عودا واعتادني انتابني واعتادني هم وخزن قال الأزهرى والاعتيا في
معنى التعود وهو من العادة يقال عودته فاعتاد وتعود (و) العود (ثاني البدء) قال

بدأتم فأحسنتم فأثنتم جاهدا * فان عدتم أثنتم والعود أحد

(كالعباد) بالكسر وقد عاد اليه وعليه عودا وعبادا وأعادوه هو الله يبدئ الخلق ثم يعيده من ذلك (و) العود (المسن من الابل والشاء) وفي حديث حسان قد آن لكم أن تبعثوا الى هذا العود وهو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به وفي الحديث انه عليه السلام دخل على جابر بن عبد الله منزله قال فعمدت الى عنزتي لا زبحها فثغت فقال عليه السلام يا جابر لا تقطع دراهم ولا تسلا فقلت يا رسول الله انما هي عودة علفناها البلع والرطب فسميت حكاها لله - روى في الغريبين قال ابن الاثير وعود البعير والشاء اذا أسنابا وبعير عود وشاء عودة وفي اللسان العود الجمل المسن وفيه بقية وقال الجوهرى هو الذى جاوز فى السن البازل والمخاف وفي المثل ان جبر العود فزده وقرأ (ج عيدة) كعنبه وهو جمع العود من الابل كذا فى النوادر قال الصاغاني وهو جمع نادر (وعودة كقبيلة فيهما) قال الازهرى ويقال فى لغة عيدة وهى قبيلة قال الازهرى وقد عود البعير تعويدا اذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله أو أربع قال ولا يقال للناقعة عودة ولا عودت وقال فى محل آخر من كتابه ولا يقال عودا لبعير أو شاة ويقال للشاة عودة ولا يقال للنخعة عودة قال وناقعة معودة وقال الاصمعي جمل عود وناقعة عودة وناقان عودتان ثم عود فى جمع العودة مثل هرة وهرة عودة مثل هرة وهرة (و) العود (الطريق القديم) العادى قال بشير بن النكت

عود على عود لا قوام أول * يموت بالترك ويحيى بالعمل

يريد بالعود الاول الجمل المسن والثانى الطريق أى على طريق قديم وهكذا الطريق يموت اذا ترك ويحيى اذا سلك (و) من المجاز العود اسم (فرس أبى بن خلف و) اسم (فرس أبى ربيعة بن ذهل) قال الازهرى عود البعير ولا يقال للناقعة عودة وسمعت بعض العرب يقول لفرس له أنثى عودة (و) من المجاز العود (القديم من السودد) قال الطرماح

هل المجد الا للسودد العود والندى * ورأب الثأى والصبر عند المواطن

وفى الاساس ويقال له الكرم العذ والسودد العود (و) العود (بالضم الخشب) وقال الليث هو كل خشبة دقت وقيل العود خشبة كل شجرة دق أو غلط وقيل هو ما جرى فيه الماء من الشجر وهو يكون للرطب واليابس (ج عيدان وأعواد) قال الاعشى

فجروا على ما عودوا * ولكل عيدان عصاره

(و) العود أيضا (آلة من المعازف) ذوالاوتار مشهورة (وضاربها عواد) أو هو متخذ العيدان (و) العود (الذى للبخور) وفى الحديث عليكم بالعود الهندى وقيل هو القسط البحرى وفى اللسان العود الخشبة المطراة يدخلها ويستجمر بها غلب عليها الاسم لكرمهم ومما اتفق لفظه واختلاف معناه فلم يكن ايطاء قول بعض المولدين

يا طيب لذة أيام لنا سلفت * وحسن بهجة أيام الصبا عودى

أيام أسحب ذبلا فى مفارقها * اذا ترنم صوت الناي والعود

وقهوة من سلاف الدق صافية * كالمسل والعبير الهندى والعود

تستل روحك فى برو فى لطف * اذا جرت منك مجرى الماء فى العود

كذا فى المحكم (و) العود أيضا (العظم فى أصل اللسان) قال شمر فى قول الفرزدق بمدح هشام بن عبد الملك

ومن ورث العودين والخاتم الذى * له الملك والارض الفضاء رحيبها

قال (العودان منبر النبى صلى الله عليه وسلم وعصاه) وقد ورد ذكر العودين وفسر بذلك (وأم العود القبسة) وهى الفتح والجمع أمهات العود (وعاد كذا) فعل بمنزلة (صار) وقول ساعدة بن جوبة

فقام ترعد كفافة ميميلة * قد عادر هبار ذباطش القدم

لا يكون عاد هنا الا بمعنى صار وليس يريد أنه عاود حالاً كان عليها قبل وقد جاء عنهم هذا مجيئا واسعا أنشد أبو على العجاج

وقصباحنى حتى كادا * يعود بعد أعظم أعوادا

أى يصير (وعاد قبيلة) وهم قوم هود عليه السلام قال ابن سيده قضينا على ألفها أنها واولا لكثرة وانه ليس فى الكلام عى د وأما عيد وأعياد فبديل لازم وأنشد سيبويه

تدع عليه من عيىن وأشمل * بحور له من عهد عاد وتبعها

(ويمنع) من الصرف قال الليث وعاد الاولى هم عاد بن عاد بن سام بن نوح الذين أهلكهم الله قال زهير

* وأهلك لقمان بن عاد وعاديا * وأما عاد الاخيرة فهم بنو تميم ينزلون رمال عالج عصوا الله فسحقوا نسنا سالك لكل انسان منهم يدور جمل من شق وفى كتب الانساب عاد هو ابن عوص بن ارم بن سام بن نوح كان يعبد القمر ويقال انه رأى من صلبه وأولاد أولاد أولاده أربعة آلاف وانه نكح ألف جارية وكانت بلادهم ارم المذكورة فى القرآن وهى من عمان الى حضرموت ومن أولاده شداد بن عاد صاحب المدينة المذكورة (و) بن عادية (و) العادى الشئ القديم) نسب الى عاد قال كثير

٣ قوله وما سال الخ كذا في
اللسان هنا وأنشده في
مادة ل ر ر

ومادام غيث من تمامه طيب
به قلب عادية وكرار
وذ ك قبله يتاوهو

أجلك مادامت بنجد وشيجة
وما ثبتت أبلى به وتعار
قال وأبلى وتعار جيلان

٣ قوله وقال عبارة اللسان
وقيل ولعله الصواب

٤ قوله قال شيخنا الخ هكذا
بالسخ وسحره

٣ وما سال واد من تمامه طيب * به قلب عادية وكرار

وفي الأساس مجد عادي وبتر عادي قديمان وفي المصباح يقال للملك القديم عادي كأنه نسبة لعاد لتقدمه وعادي الأرض
ما تقدم ملكه والعرب تنسب البناء الوثيق والبئر المحكمة إلى الطي الكثيرة الماء إلى عاد (وما أدري أي عاد هو) غير مصروف (أي أي
خلق) هو (والعيد بالكسر ما اعتاد من هم أو مرض أو حزن ونحوه) من فوب وشوق قال الشاعر

* والقلب يعتاده من جها عيد * وقال يزيد بن الحكم الثقفي يمدح سليمان بن عبد الملك

أسمى بأسماء هذا القلب معمودا * إذا أقول صحا يعتاده عيدا

وقال تائب شرا يا عيد مالك من شوق وإيراق * ومهر طيف على الأهوال طراق

قال ابن الأنباري في قوله يا عيد مالك العيد ما يعتاده من الحزن والشوق وقوله مالك من شوق أي ما أعظمك من شوق وبروي يا عيد
مالك ومعنى يا عيد مالك ما حالك وما شأنك أراد يا أيها المعتادي مالك من شوق كقولك مالك من فارس وأنت تعجب من فزوسيته
وتمدحه ومنه فأنه الله من شاعر (و) العيد (كل يوم فيه جمع) واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا إليه وقيل اشتقاقه من العادة
لأنهم اعتادوه والجمع أعياد لزم البدل ولو لم يلزم لقيس أعود كريح وأرواح لأنه من عاد يعود (وعيدوا) إذا (شهدوه) أي
العيد قال الجاهلي يصف ثورا وحشيا

واعتاد أرباضها آري * كما يعود العيد نصراني

فجعل العيد من عاد يعود قال وتحوّل الواو في العيد باء لكسرة العين وتصغير عيد تروكه على التغيير كما أنهم جمعوه أعيادا
ولم يقولوا أعوادا قال الأزهرى والعيد عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح والحزن وكان في الأصل العود فلما سكنت الواو
وانكسر ما قبلها صارت باء ٣ وقال قلبت الواو باء لفرقوا بين الاسم الحقيقي وبين المصدرى قال الجوهرى انما جمع أعياد بالياء
للزومها في الواحد ويقال للفرق بينه وبين أعواد الخشب وقال ابن الأعرابي سمى العيد عيدا لأنه يعود كل سنة بفرح مجدّد
(و) العيد (شجر جبلي) نبت عيداناً نحو الذراع أغبر لا ورق له ولا نور كثير اللحاء والعقد يضم بلجائه الجرح الطرى فيلثم
(و) عيد اسم (خل م) أي معروف منجب ضرب في الأبل مرات (ومنه التجائب العيدية) قال ابن سيده وهذا ليس بقوى
وأنشد الجوهرى لرذاذا الكلبى

ظلت تجوب بها البلدان ناجية * عيدية أوهنت فيها الدنانير

وقال هي فوق من كرام التجائب منسوبة إلى خل منجب (أو نسبة إلى العبدى بن النديجي) محرّكة (ابن مهرة بن حيدان) وعليه اقتصر
صاحب الكفاية (أو إلى عاد بن عاد أو إلى عادى بن عاد) لأنه على هذين الأخيرين نسب شاذ (أو إلى بني عيس بن الأحمري)
كعامري ٤ قال شيخنا ولا يعرف لهم عمل كما قالوه وفي اللسان قال شمر والعيدية ضرب من الغنم وهي الأنثى من البرقان قال والذكر
خروف فلا يزال اسمه حتى يعق عقيقته قال الأزهرى لا أعرف العيدية في الغنم وأعرف جنسا من الأبل العيلية يقال لها العيدية
قال ولا أدري إلى أي شيء نسبت (و) في الصحاح (العيدان بالفتح الطوال من النخل واحدتها) عيدانة (بهاء) هذا إن كان فعلا
فهو من هذا الباب وإن كان فيعال فهو من باب النون وسيد كفي موضعه وحكى الأزهرى عن الأصمعي العيدانة النخلة الطويلة
والجمع العيدان قال لبيد * وأبيض العيدان والخبار * قال أبو عدنان يقال عيدنت إذا صارت عيدانة وقال المصنف
ابن علس والادم كالعيدان آزرها * تحت الأشاء مكمم جعل

قال الأزهرى من جعل العيدان فيعال جعل النون أصلية والياء زائدة ودليله على ذلك قولهم عيدنت النخلة ومن جعله فعلا
مثل سيجان من ساح يسج جعلها أصلية والنون زائدة قال الأصمعي العيدانة شجرة صلبة قديمة لها عروق نافذة إلى الماء
قال ومنه هيمان وعيلان وأنشد

تجاوبن في عيدانة مرجحة * من السدر رواها المصنف مسيل

وقال * بواسق النخل أباكار وعيدانا * (ومنها كان قدح يبول فيه النبي صلى الله عليه وسلم) بالليل كبارواه أهل الحديث
وهو في سنن الإمام أبي داود وضبطوه بالفتح ومنهم من يرحح الكسر (وعيدان ع) من العود كريحان من الروح (و) عيدان (علم)
وهو عيدان بن حجر بن ذى رعين جاهلي واسمه جیشان وابن أخيه عبد كلال هو الذي بعثه تبع على مقدمته إلى طسم وجديس
ونقل ابن ماضي عن خط ابن سعيد بالغين المعجمة وأبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن عيدان العيدان في الأهوازي سمع الحاكم
(و) في المحكم (المعاد الآخرة) (المعاد الحية) قيل المعاد (مكة) زيدت شرفا فاعده للنبي صلى الله عليه وسلم أن يفتحها (و) قالت
طائفة وعليه العمل إلى معاد أي إلى (الجنة) وفي الحديث وأصلح لي آخرتي التي فيها معادى أي ما يعود إليه يوم القيامة
(و) بكلمة ما فسر قوله تعالى أن الذي فرض عليك القرآن (لرأذك إلى معاد) وقال البغراء إلى معاد حيث ولدت وقال ثعلب معناه
يردك إلى وطنك وبلدك وذكر وأن جبريل قال يا محمد اشتقت إلى مولدك ووطنك قال نعم فقال له إن الذي فرض عليك القرآن

لراذك الى معاد قال والمعاد هنا الى عادتك حيث ولدت وليس من العود وقال مجاهد يحييه يوم البعث وقال ابن عباس أى الى معسك من الجنة وأكثر التفسير في قوله لراذك الى معاد لباعثك وعلى هذا كلام الناس اذ كرام المعاد أى اذ كرم معسك في الآخرة قاله الزجاج وقال بعضهم الى أصلك من بنى هاشم (و) المعاد (المرجع والمصير) وفي حديث علي والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد قال ابن الأثير هكذا جاء المعود على الأصل وهو مفعول من عاد يعود ومن حق أمثاله أن يقلب واوه ألفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الأصل تقول عاد الشيء يعود عودا أو معادا أى يرجع وقد يرد بمعنى صار كما تقدم (و) حكى بعضهم (رجع عودا على يده) من غير إضافة (و) الذى قاله سيبويه تقول رجع (عوده على يده أى) انه (لم يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه) انما أردت انه رجع فى حافرتة أى نقض مجيئه برجوعه وقد يكون أن يقطع مجيئه ثم يرجع فيقول رجعت عودى على يدي أى رجعت كما جئت فالجى، موصول به الرجوع فهو بدء والرجوع عود انتهى كلام سيبويه * قلت وقد مر ايماء الى ذلك فى باب الههزة (ولك العود والعودة بالضم والعودة) كل هذه الثلاثة عن اللحياني (أى لك أن تعود) فى هذا الامر (والعائدة المعروف والصلة والعطف والمنفعة) يعاد به على الانسان قاله ابن سيده وقال غيره العائدة اسم ما عاد به عليك المفضل من صلة أو فضل وجعه العوائد وفى المصباح عاد فلان بمعروفه عودا كقال أى أفضل (و) قال الليث تقول (هذا) الامر (أعود) عليك أى أرفق بك من غيره و (أنفع) لانه يعود عليك برفق ويسر (والعودة بالضم ما أعيد على الرجل من طعام يخص به بعد ما يفرغ القوم) قال الازهرى اذا حذفت الهاء قلت عواد كما قالوا أكام ولما ظ وقضام وقال الجوهري العواد بالضم ما أعيد من الطعام بعد ما أكل منه مرة (و) يقال (عود) اذا (أكله) نقله الصاغاني (والعادة الديدن) يعاد اليه معروفة وهونص عبارة المحكم وفى المصباح سميت بذلك لان صاحبها يعاودها أى يرجع اليها مرة بعد أخرى (ج عاد) بغيرها فهو اسم جنس جسمى وقالوا عادات وهو جمع المؤنث السالم (وعيد) بالكسر الاخيرة عن كراع وليس بقوى انما العيد ما عاد اليك من الشوق والمرض ونحوه كذا فى اللسان ولا وجه لانكار شيخنا له ومن جوع العادة عوائد ذكره فى المصباح وغيره وهو نظير حوائج فى جمع حاجة نقله شيخنا * قلت الذى صرح به الزمخشري وغيره أن العوائد جمع عائدة لاعادة وقال جماعة العادة تكرر الشئ دائما أو غالبا على نمح واحد بلا علاقة عقلية وقيل ما يستقر فى النفوس من الامور المتكررة المعقولة عند الطباع السلمية ونقل شيخنا عن جماعة أن العادة والعرف بمعنى وقال قوم قد تختص العادة بالافعال والعرف بالاقتوال كما أشار اليه فى التلويح أثناء الكلام على مسئلة لابد للمجاز من قرينة (وتعوده و) عادوه (عاوده معاودة وعودا) بالكسر (واعتاده وأعادته واستعادته) كل ذلك بمعنى (جعله من عادته) وفى اللسان أى صار عادة له أنشد ابن الاعرابي

لم تزل تلك عادة الله عندي * والفقى آلف لما يستعيد

تعود صالح الاخلاق انى * رأيت المرء يألف ما استعادا

وقال

وقال أبو كبير الهدلى بصف الذئب

الاعواسل كما راط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

أى وردت مرات فليس تنكر الورود وفى الحديث تعودوا الخير فان الخير عادة والنمر لحاجة أى دربة وهو أن يعود نفسه عليه حتى يصير سجيته له (وعوده اياه جعله يعتاده) وفى المصباح عودته كذا فاعتاده أى صيرته له عادة وفى اللسان عودك كلبه الصيد فتعوده (والمعاود المواظب) وهو منه قال الليث يقال للرجل المواظب على أمر معاود ويقال عاود فلان ما كان فيه فهو معاود وعاودته الحى وعاوده بالمسئلة أى سأله مرة بعد أخرى وفى الأساس ويقال للماهر فى عمله معاود (و) المعاودة الرجوع الى الامر الاول ويقال للشجاع (البطل) المعاود لانه لا يمل المراس (و) فى كلام بعضهم الزموا تقي الله واستعيدوها أى تعودوها (استعادته) الشئ فأعادها اذا (سأله أن يفعله ثانيا) استعادته اذا سأله (أن يعود وأعادته الى مكانه) اذا (رجعه و) أعاد (الكلام كره) قال شيخنا هو المشهور عند الجمهور ووقع فى فروق أبى هلال العسكري أن التكرار يقع على إعادة الشئ مرة وعلى أعادته مرات والاعادة للمرة الواحدة فكثرت كذا يحتمل مرة أو أكثر بخلاف أعدت فلا يقال أعاده مرات الامن العامة (والمعيد المطيق) للشئ يعاوده قال

لا يستطيع جره الغوامض * الا المعيدات به النواض

وحكى الازهرى فى تفسيره قال يعنى النوق التى استعادت للنهض بالدلو ويقال هو معيد لهذا الشئ أى مطيق له لانه قد اعتاده وأما قول الاخطل

يشول ابن اللبون اذا رآنى * ويحشاني الضواضية المعيد

قال أصل المعيد الجمل الذى ليس بعباء وهو الذى لا يضرب حتى يخلط له والمعيد الذى لا يحتاج الى ذلك قال ابن سيده (و) المعيد (الفعل الذى قد ضرب فى الابل مرات) كأنه أعاد ذلك مرة بعد أخرى (و) المعيد (الاسد) لاعادته الى الفريسة مرة بعد أخرى (و) قال شهر المعيد من الرجال (العالم بالامور) الذى ليس بغمر وأنشد * كما يتبع العود المعيد السلائب * (و) قال أيضا المعيد هو (الحاذق) المحرب قال كثير

٣ عود المعيد الى الرجا قدفت به * في اللج داوية المكان جوم
(والمتعيد الظلوم) قاله شعر وأنشد ابن الاعرابي طرفه

فقال ألا ما ازرون اشارب * شديد علينا سخطه متعيد

أي ظلوم كأنه قلب متعدي وقال ربيعة بن مقروم

نرى المتعيدون على دوني * اسود خفيه الغلب الرقابا

(و) قال ربيعة بن مقروم أيضا وأرسلها عزابي * على الجهال والمتعيدنا

قال المتعيد (الغضبان) قال أبو عبد الرحمن المتعيد (المتجني) في بيت ربيعة (و) المتعيد (الذي يوعده) أي يتعبد عليه يوعده نقله شعر عن غير ابن الاعرابي (وذو الاعواد) الذي قرعت له العصا (غوي بن سلامة الاسيدي أو) هو (ربيعه بن مخاشن) الاسيدي نقلهما الصاغاني (أو) هو (سلامه بن غوي) على اختلاف في ذلك قيل (كان له خرج على مضر يودونه اليه كل عام فشاخ حتى كان يحمل على سرير يطاف به في مياه العرب فيجيبها) وفي اللسان قيل هو رجل أسن فكان يحمل على محفة من عود (أو هو جد لا ككتم بن صيفي) المختلف في صحته وهو من بني أسيد بن عمرو بن تميم وكان (مس أعز أهل زمانه) فالتخذت له قبة على سرير (ولم يكن يأتي سريره خائف الا آمن ولا ذليل الا عزولا جائع الاشبع) وهو قول أبي عبيدة وبه يفسر قول الاسود بن يعفر التهملي ولقد علمت سوي الذي نبأني * أن السيل سيل ذي الاعواد

يقول لو أغفل الموت أحد الا غفل ذا الاعواد وأنا ميت اذ مات مثله (وعاديا) اسم رجل وهو (جد السموأل بن جيار) المضروب به المثل في الوفاء قال الثمر بن توب

هلا سألت عاديا وبيته * والخل والخمر الذي لم يمنع

واختلف في وزنه قال الجوهري وان كان تقديره فاعلاء فهو من باب المعتل يذكرفي موضعه (وجران العود شاعر) عقيلي سمي بقوله * فان جران العود قد كاد يصلح * أول قوله * عمدت لعود الفخيت جرانه * كفي المزهر واختلف في اسمه فقيل المستورد وقيل غير ذلك والصحيح ان اسمه عامر بن الحرث (وعواد كقطام) بمعنى (عد) ومثله في اللسان بنزال وزالك (و) يقال (تعادوا في الحرب) وغيرها (أدكل فريق الى صاحبه) يقال أيضا (عد) الينا (فلان) عندنا (عواد حسن مثلثة) العين (أي لك ماتحب) وقيل أي البر والطف (ولقب معاوية بن مالك) بن جعفر بن كلاب (معوذ الحكيم) جمع حكيم كذا في غالب النسخ ومعوذ كحدث وفي بعضها الحما جمع حليم باللام وفي المزهر نقل عن ابن دريد انه موذ الحكام جمع حاكم وكذلك أنشد البيت ومثله في طبقات الشعراء قاله شيخنا (لقوله) أي معاوية بن مالك (أعوذ مثلها الحكيم) بعمى * اذ اما الحقي في الاشباع نابا) هكذا بالنون والموحدة من نابا الامر اذا عراه وفي بعض النسخ بابتداء الموحدة على النون أي ظهر وفي أخرى اذ اما الامر بدل الحق وهكذا في التوشيح وفي بعض الروايات * اذ اما معضل الحدان نابا * وأنشد ابن بري هذا البيت هكذا وقال فيه معوذ بالذال المعجمة كذا نقله عنه ابن منظور في اللسان في لسان فلينظروا (و) انما القلب (ناجية الجرمي معوذ الفتيان لانه ضرب مصدق بنجدة الخارجي فخرق بناجية فضر به بالسيف وقتله وقال) في أبيات (أعوذها الفتيان بعدى ليعفوا * كف على اذما جار في الحكم تابع) نقله الصاغاني قال شيخنا وقصته مشهورة وفي كلام المصنف ايها مظاهر فتأمله (و) يقال (فرس مبدئ معيد) وهو الذي قد (ريض وذلل وأدب) فهو طوع راكبه وفارسه يصرفه كيف شاء لطواعة وذهل وانه لا يستصعب عليه ولا يمنعه ركابه ولا يجمع به (و) المبدئ المعيد (منان غزاهمة بعد مرة) وبه يفسر الحديث ان الله يحب التوسل على التوسل على النكاح على النكاح قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوي المجرب المبدئ المعيد قال أبو عبيد والمبدئ المعيد هو الذي قد أبدأ غزوه وأعادته أي غزاهمة بعد مرة (وجرب الامور) طورا بعد طور ومثله لا يخفى وبن الاثير وقيل الفرس المبدئ المعيد الذي قد غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وهذا كقولهم ليل نائم اذ انيم فيه وسمر كاتم قد كتموه (و) قال أبو سعيد (تعيد العائن) من عانه اذا أصابه بالعين (على المعيون) وفي بعض الاصول على ما يتعين وهو نص عبارة ابن الاعرابي اذا (تشفق عليه وتشدد ليل بالغ في اصابته بعينه) وحكى عن ابن الاعرابي هو لا يتعين عليه ولا يتعبد (و) تعيدت (المرأة اندرات بلسانها على ضرباتها وحركت يديها) وأنشد ابن السكيت

كانها فوقها المجلد * وقرية غريبة ومزود * غيري على جارها تعيد

قال المجلد حمل ثقيل فيكأنها فوقها هذا الحمل وقرية ومزود امرأة غيري تعيد أي تشدد بلسانها على ضرباتها وتحرك يديها (وعيدان السقاء بالكسر لقب والد) الامام أبي الطيب (أحمد بن الحسين) بن عبد الصمد (المنبجي) الكوفي الشاعر المشهور وهكذا ضبطه الصاغاني وقال كان أبوه يعرف بعيدان السقاء بالكسر قال الحافظ وهكذا ضبطه ابن ماكولا أيضا وقال أبو القاسم ابن برمان هو أحمد بن عيدان بالفتح وأخطأ من قال بالكسر فتأمل (و) في التهذيب قد (عود البعير تعويدا صار عودا) وذلك اذا مضت له ثلاث سنين بعد بؤله أو أربع قال ولا يقال للناقة عودت وفي حديث حسان قد أن لكم أن تبعوا الى هذا العود هو الحمل الكبير المسن المدرب فشببه نفسه به (و) في المثل (زاحم يعود أودع أي استعن على حربك بالمشايخ الكمل) وهم أهل السن والمعرفة

٣ قوله عود المعيد كذا بالنسخ والصواب عموم كما في التكملة واللسان

٣ وروى فان الموعدى يرون دوني كذا في التكملة

٤ قوله جيار كذا في نسخ الشارح وفي المتن المطبوع جيار وقال في شواهد التلخيص هو ابن عريض بن عاديا فليجروا

ه قال هناك وروى في الا زمان نابا ومعنى البيت أن الناس كالنبات فمنهم كريم المنبت وغير كريمه قوله النكاح هو بفتح النون والنكاف كافي القاموس

(المستدرک)

فان رأى الشيخ خير من مشهد الغلام * ومما يستدرک عليه المبدئ المعبد من صفات الله تعالى أى يعيد الخلق بعد الحياة الى
الممات فى الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة ويقال للطريق الذى أعاد فيه السفر وأبد أمعبد ومنه قول ابن مقبل يصف
الابل السائرة يصحن بالحب يجتبن النعاف على * أصلاب هاد معيد لا بس القتم

أراد بالهادى الطريق الذى يمتدى اليه والمعيد الذى لحب وقال الليث المعاد والمعاداة المأتم يعاد اليه تقول لال فلان معادة أى
مصيبة يغشاهم الناس فى مناور أو غيرها تنكلم به النساء وفى الأساس المعادة المناحة والمعزى وأعاد فلان الصلاة يعيدها وقال
الليث رأيت فلانا ما يبدى وما يعيد وما يبدى أى الم يكن له حيلة عن ابن الاعرابى وأنشد
وكنتم امرأ بالغور منى ضمانة * وأخرى بنجد ما تعيد وما تبدى

يقول ليس لما نأفیه من الوجد حيلة ولا جهة وقال المفضل عادنى عیدی أى عادنى وأنشد * عاد قلبى من الطويلة عید * أراد
بالطويلة روضة بالصمان تكون ثلاثة أميال فى مثلها ويقال هو من عود صدق وسوء على المثل كقولهم من شجرة صالحة وفى
حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر عودا عودا قال ابن الاثير هكذا الرواية بالفتح أى حرمة بعد مرة ويرى بالضم
وهو واحد العيدان يعنى ما يفسح به الحصر من طاقاته ويرى بالفتح مع ذال مجمة كانه استعاز من الفتن والعود بالضم ذوالاوتار
الاربعة الذى يضرب به غلب عليه الاسم لكرمه قال ابن جنى والجمع عيدان وفى حديث شريح اغما القضاء جرفادفع الجر عنك
بعودين أراد بالعودين الشاهدين يريد اثنى الناربهما واجعلهما اجنبت كما يدفع المصطفى الجر عن مكانه بعودا وغيره للابحترق
قتل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت فى الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وقال الاسود
ابن يعفر ولقد علمت سوى الذى نبأتنى * أن السبيل سبيل ذى الاعواد

قال المفضل سبيل ذى الاعواد يريد الموت وعنى بالاعواد ما يحمل عليه الميت قال الازهرى وذلك ان البوادر لاجنات لهم فهم
يضمون عودا الى عود ويحملون الميت عليها الى القبر وقال أبو عدنان هذا امر يعود الناس على أى يضرمهم بظلمى وقال أكره
تعود الناس على فيضروا بظلمى أى يعتادوه وفى حديث معاوية سأله رجل فقال انك لثمت برحم عودة فقال بلها بعبا انك حتى تقرب
أى برحم قديمة بعيدة النسب وعود الرجل تعويد اذا أسن قاله ابن الاعرابى وأنشد * فقلن قد أقصرأ وقد عودا * أى صار عودا
قال الازهرى ولا يقال عود لغير أو شاة وقد تقدم وقال أبو النجم

حتى اذا الليل تجلى أحكمه * وانجاب عن وجه أغرأدهم * وتبع الاحمر عود يبرجه

أراد بالاجر الصبح وأراد بالعود الشمس قال ابن برى وقول الشاعر * عود على عود على عود خلق * العود الاول رجل مسن
والثانى جل مسن والثالث طريق قديم والعود اسم فرس مالك بن جشم وفى الأساس عاد عليهم الدهر أى وعادت الرياح والامطار
على الديار حتى درست ويقال ركب الله عودا على عود اذا هاجت الفتنه وركب السهم القوس للرمى وفى شرح شيخنا وبقي عليه
من مباحث عادله ستة أمكنة ٣ فيكون اسما وفعلا ناقصا يعنى ان وجواب الجلة المتضمنة معنى النفي مبنيا على الكسر متصلا
بالمضمرات الاول يكون هذا اللفظ اسما متما كجاء ياتنصاريف الاعراب نحو وعادوا ثمودا الثانى فعلا تاما يعنى رجع أوزار الثالث
فعلا ناقصا مفتقرا الى الخبر بمنزلة كان بشرط أن يتقدمها حرف عطف وعليه قول حسان

ولقد صوبت بها وعاد شبابها * غضا وعاد زمانها مستظرفا

أى وكان شبابها الرابع حرفا عاما لانصبا بمنزلة ان مبنيا على أصل الحرفية محركا لالتقاء الساكنين مكسورا على الأصل فيه بشرط
أن يتقدمها جلة فعلية وحرف عطف كقولك رقت وعاد أباك ساه رأى وان أباك ومنه مشطور حسان

علقتهم اوعادنى قلبى لها * وعاد أيام الصبا مستقبلة

أن تعولن زيدا فعاد عمرا * وعاد امرأ بعده وأمرأ

وقال آخر

أى فان عمرا موجود الخامس أن يكون حرف استفهام بمنزلة هل مبنيا على الكسر للعلة المذكورة آنفا مفتقرا الى الجواب كقولك
عاد أبوك مقيم مثل هل أبوك مقيم السادس أن يكون جوابا يعنى الجلة المتضمنة لمعنى النفي بلم أو بما فقط مبنيا على الكسر أيضا
وهذا ان اتصلت بالمضمرات يقول المستفهم هل صليت فيقول عادنى أى اننى لم أصل أو اننى ما صليت وبعض الجواز بين يحدفون
الوقاية والفتان فصيحان اذا كان عاد يعنى ان ولا يمنع أن تقول انى واننى هذا اذا اتصلت عاد بياء النفس خاصة فان اتصلت بغيرها
من المضمرات كقول الحبيب لمن سأله عن شئ عاد أو عادنا وكذا باقى المضمرات فائبات فون الوقاية متمنع تشبيها بان وربما فاه بها
المستفهم والحبيب يقول المستفهم عاد خرج زيد فيقول الحبيب له عاد أى انه لم يخرج أو انه ما خرج قال وهذه فائدة غريبة لم يوردها
أحد من أئمة العربية من المطولين والمختصرين والمصنف أجمع المتأخرين فى الغرائب ومع ذلك فلم يتعرض لهذه المعانى ولا عدها
فى هذه المباني انتهى والعود الذى يتخذ العودا الاوتار وعيسدو بالكسر قلعه بنواحي حلب وعيسدان موضع وله عندنا عواد
حسن وعواد بالضم والكسر كلاهما عن الفراء لغتان فى عواد بالفتح ولم يذكر الفراء الفتح واقتصر الجوهرى على الفتح وعائد

٣ قوله ركب الله الخ كذا
بالفتح والذى فى الأساس
الذى يسدى ركب والله
عود عودا

٣ قوله فيكون الخ هكذا
بالاصول ولتحرر هذه
العبارة

(عهد)

الكلاب لقب عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ذكره المبرد في الكامل وبنو عائد وآل عائد قبيلتان وهشام بن أحمد ابن العواد الفقيه القرطبي عن أبي علي الغساني والجلال محمد بن أحمد بن عمر البخاري العيسدي في آياته من ولد في العيسد فنسب اليه من شيوخ أبي العلا الفرضي مات سنة ٦٦٨ وأبو الحسين يحيى بن علي بن القاسم العيسدي من مشايخ السلفي وذهين بن قرضم القضاء العيسدي صحابي وعياد بن كرم الحربي الغزالي وعريب بن حاتم بن عياد البعلبكي وسلمان بن محمد بن عياد بن خفاجة وسعود بن عياد بن عمر الرصافي وعلي بن عياد بن يوسف الديباجي محدثون ((العهد الوصية)) والامر قال الله عز وجل ألم أعهد اليكم يا بني آدم وكذا قوله تعالى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل وقال اليمضاري أي أمرناهما ليكون التوصية بطريق الامر وقال شيخنا وجعل بعضهم العهد بمعنى الموثق الا اذا عدى بالي فهو حينئذ بمعنى الوصية * قلت وفي حديث علي كرم الله وجهه عهد الى النبي الاي صلى الله عليه وسلم أي أوصى (و) العهد (التقدم الى المرء في الشيء) (و) العهد (الموثق واليمين) يخلف بها الرجل والجمع عهد تقول علي عهد الله وميثاقه لا فعلن كذا وقيل ولي العهد لانه ولي الميثاق الذي يؤخذ على من بايع الخليفة (وقد عاهد) ومنه قول الله تعالى وأوفوا بهد الله اذا عاهدتم وقال بعض المفسرين العهد كل ما عوهد الله عليه وكل ما بين العباد من الموائيق فهو عهد وأمر اليتيم من العهد وقال أبو الهيثم العهد جمع العهدة وهو الميثاق واليمين التي تستوثق بهما من بهاهدك (و) العهد (الذي يكتب للولادة) مشتق (من عهد اليه) عهد اذا (أوصاه) والجمع كالجمع (و) العهد (الحفاظ ورعاية الحرمة) وفي الحديث أن عجوزا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل بها وأخفى وقال انها كانت تأتينا أيام خديجة وان حسن العهد من الايمان (و) قال شهر العهد (الامان و) كذلك (الذمة) وفي التنزيل العزيز لا ينال عهدى الظالمين وانما سمى اليهود والنصارى أهل العهد للذمة التي أعطوها فاذا أسلموا سقط عنهم اسم العهد وفي الحديث لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوه عهد في عهده أي ذوا امان وذمة مادام على عهده الذي عوهد عليه ولهذا الحديث تأويلان يقتضي مذهبي الشافعي وأبي حنيفة راجعه في النهاية لابن الاثير (و) العهد (الالتقاء والمعرفة) وعهد الشيء عهدا عرفه ومن العهد أن تعهد الرجل على حال أو في مكان (ومنه) أي من معنى المعرفة كما هو الظاهر أو بما ذكر من المعنيين قولهم (عهدي) به (بموضع كذا) وفي حال كذا أي لقيته وأدركته وعهدي به قريب وقول أبي خراش الهذلي

فليس كعهد الدار يا أم مالك * ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

أي ليس الامر كما عهدت ولكن جاء الاسلام فهدم ذلك وفي حديث أم زرع ولا يسأل عما عهده أي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما السخانة وسعة نفسه ويقال متى عهدك بفلان أي متى رؤيتك اياه (و) العهد (المنازل المعهودة به الشيء) سمي بالمصدر قال ذو الرمة * هل تعرف العهد المحيل رسمه * (كالمعهد) وهو المنزل الذي لا يزال القوم اذا اتوا واعنه رجعوا اليه وهو أيضا المنزل الذي كنت تعهده به هوى لك ويقال استوقف الركب على عهد الاحبة ومعهدهم وهذه معاهدهم (و) العهد (أول مطر) والولي الذي يليه من الامطار أي يتصل بها وفي المحكم العهد أول المطر (الوسمي) عن ابني الاعرابي والجمع العهاد (كالعهدة) بالفتح (والعهدة والعهادة بكسرهما) وفي بعض النسخ العهاد بجذف الهاء (عهد المكان كعني فهو معهود) عهه المطر وكذا عهدت الروضة سقتها العهدة فهي معهوده وأرض معهودة (و) العهد والعهدة والعهدة (مطر بعد مطر يدرك آخره بلل أوله) وقيل هو كل مطر بعد مطر وقيل هو المطرة التي تكون أو لا يأتى بعدها وجمعها عهاد وعهود قال

أراقت نجوم الصيف فيها سجالها * عهاد النجم المربع المتقدم

قال أبو حنيفة اذا أصاب الارض مطر بعد مطر وندي الأول باق فذلك العهد لان الأول عهد بالثاني قال وقال بعضهم العهاد الحديثة من الامطار قال وأحسبه ذهب فيه الى قول الساجع في وصف الغيث أصابتنا ديمة بعد ديمه على عهاد غير قديمه وقال ثعلب على عهاد قديمه تشيع منها الناب قبل الفطيمه ٣ وقال ابن الاعرابي مرة العهاد ضعيف مطر الوسمي وركاكه وعهدت الروضة سقتها العهدة فهي معهودة ويقال مطر العهود أحسن ما يكون لقلة غبار الاقواق وقيل عام العهود عام قلة الامطار وفي الاساس والعهاد أمطار الربيع بعد الوسمي ٣ وتزلنا في دماثة معهوده ورياض معهوده (و) العهد (الزمان) كالعهدان بالكسر وفي الاساس وهذا حين ذلك وعهده انه أي وقته (و) العهد (الوفاء) والحفاظ قال الله تعالى وما وجدنا الا أكثرهم من عهد أي من وفاء (و) العهد (توحيد الله تعالى ومنه) قوله جل وعز (الامن عند اتخاذ الرجن عهدا) ومنه أيضا حديث الدعاء وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أي أنا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بل والاقرار بوجدانك لا أزل عنه (و) العهد (الضمان) كالعهدي والعهدان كسمي (بضم السين المهملة وتشديد الميم المفتوحة) (وعمران) أي بالكسر وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة وتركت عهدي وهو بالشديد والقصر فعيلي من العهد كالجهدي من الجمل وهو بخط الصانعاني بالتخفيف في الكل أي في العهدي والعجمي والجهدي (و) يقال (تهمد وتهاده واعتمده) اذا (تفقده وأحدث العهد به) ويقال للمعاقظ على العهد متعهد ومنه قول أبي عطاء السندي وكان فصيحاً يرثي ابن هبيرة

وان تمس مهجور الفناء فربما * أقام به بعد الوفود وفود

٣ قوله تشيع منها الناب قبل الفطيمه فسرته ثعلب فقال معناه هذا النابت قد علا فلا تدركه صغيرة لطوله وبقي منه أسافله فتالتسه الصغيرة قاله في اللسان ٣ قوله وتزلنا الخ الذي في الاساس وتزلنا في دماث معهوده الخ ٤ قوله عهدي الذي في النهاية والتكملة وتركت عهده

فأنك لم تبعه على متههد * بلى كل من تحت التراب بعيد

أراد محافظ على عهدك ٣ بذكره إياي وفي اللسان والمعاهدة والاعتاد والتعاهد والتعهد واحد وهو أحداث العهد بمعاهده قال
الطرماح ويضيع الذي قد أوجبه الله عليه وليس يعتهد

وتعهدت ضيعتي وكل شيء وهو أفصح من قولك تعاهدته لان التعاهد انما يكون بين اثنين وفي التهذيب ولا يقال تعاهدته قال وأجازهما
الفراء انتهى وفي فصح ثعلب يقال يتعهد ضيعته ولا يقال يتعاهد قال ابن درستويه أي يجتديها عهده ويتفقد مصحتها وقال
الدمري هو تفعل من العهد أي يكثر التردد عليها وأصله من العهد الذي هو المطر بعد المطر أو من العهد وهو المنزل الذي عهدت به
الشيء أي عرفته وقال ابن التبان في شرح الفصح عن أبي حاتم تقول العرب تعهدت ضيعتي ولا يقال تعاهدت وقال لي أبو زيد
سألت الحكم بن قنبر عن هذا فقلت لا يقال تعاهدت فقال لي أثبت لي على هذا لاني سألت يونس فقال تعاهدت فلما اجتمعنا عند يونس
قال الحكم ان أبا زيد يرغم انه لا يقال تعاهدت ضيعتي انما يقال تعهدت واتفق عند يونس ستة من الاعراب الفصحاء فقلت سل هؤلاء
فبدأ بالأقرب فالأقرب فسألهم واحدا واحدا فكلمهم قال تعهدت وقال يونس يا أبا زيد كم من علم استفدناه كنت سببه أو شبأ نحو هذا
وأجازهما ابن السكيت في الاصلاح قال شيخنا وما في الفصح هو أفصح وتعليط ابن درستويه لثعلب لا معقول عليه لان القياس
لا يدخل اللغة كما هو مشهور (والعهدة بالضم كتاب الحلف وكتاب الشراء) (العهدة) (الضعف في الخط) وفي الأساس الرداءة
وفي اللسان اذالم يقيم حروفه (و) (العهدة أيضا الضعف) (في العقل) ويقال أيضا فيه عهدة اذالم يحكم أي عيب وفي الامر عهدة
اذالم يحكم بعد (و) (العهدة) (الرجعة) ومنه (تقول لعهدة لي أي لاربعة) وفي حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلاثة أيام هو
أن يشتري الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب فإصاب المشتري من عيب في الايام الثلاثة فهو من مال البائع ويردان
شاء بلاينة فان وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا يرد الابينة (و) (العهد والعهدة واحد تقول برئت اليك من عهدة هذا العبد أي مما
يدرك فيه من عيب كان معه هو دافيه عندي ويقال (عهدة علي فلان أي ما أدرك فيه من درك) أي عيب (فاصلاحه عليه) (يقال
(استعهد من صاحبه) اذ اوصاه (واشترط عليه وكتب عليه عهدة) وهو من باب العهد والعهدة لان الشرط عهد في
الحقيقة قال جرير يهجو الفرزدق

وما استعهد الاقوام من ذى خنونة * من الناس الامنك أو من محارب

(و) استعهد (فلان من نفسه ضمنه حوادث نفسه و) العهد (ككتف من يتعاهد الامور و) يحب (الولايات) والعهد قال
الكهيت يمدح قتيبة بن مسلم الباهلي ويدكر فوجه

نام المهلب عنها في امارته * حتى مضت سنة لم يقضها العهد

وكان المهلب يحب العهود (والعهيد المعاهد) لك تعاهدك وتعاهده وقد عاهدته قال

فلترك أوفى من تزار وعهدها * فلا يأمن الغد بوعهدها

والمعاهد من كان بينك وبينه عهدا وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذ اصولحو ا على
ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطعة معاها أي لا يجوز أن تملك لقطعة الموجودة من ماله لانه
معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذي كذا في اللسان (و) (العهيد) (القديم العتيق) الذي مر عليه العهد (وبنو
عهدة بالضم بطن) صغير من العرب (و) قال شمر العهد الامان والذمة تقول (أنا أعهدك) من هذا الامر أي أو قمتك منه
وكذلك اذا اشترى غلاما فقال أنا أعهدك (من اباقة اعهادا) فعناه (أبرئك) من اباقة (وأومتك) منه ومنه اشتقاق
العهدة (و) يقال أيضا أعهدك (من) هذا (الامر) أي (أكفلك) أو أنا كفيلك كالمشعر (وأرض معاهدة كعظمة أصابتها
النفضة من المطر) عن أبي زيد والنفضة المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطئ القطعة * ومما يستدرك عليه العهد
بالكسر مواقع الوسمى من الارض وأنشد أبو زيد

فهن مناخات يجللن زينة * كما اتان بالنبات العهد المحوف

والمحوف الذي قد نبت حافناه واستدار به النبات وقال الخليل فعل له معهود ومشهود وموعود قال مشهود هو الساعة والمعهود
ما كان أمس والموعود ما يكون غدا ومن أمثالهم في كراهة المعاييب الملسى لعهدة له والملسى ذهاب في خفية ومعناه أنه خرج من
الامر سالما فانقصى عنه لاله ولا عليه وقيل الملسى أن يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقتها فمليس ويغيب بعد قبض الثمن وان
استحققت في يدي المشتري لم يتيأله أن يبيع البائع بضمان عهدتم لانه املس هاربا وعهدتها أن يبيعها ويها عيب أو فيها استحقاق
لما لكها تقول أبيعك الملسى لعهدة أي تملس وتنقلت فلا ترجع الي ويقال عليك في هذه عهدة لا تنقصي منها أي تبعه ويقال في
المثل متى عهدك بأسفل فيك وذلك اذا سأله عن أمر قديم لعهدة له ومثله عهدك بالفايات قديم يضرب مثلا للامر الذي قد فات
ولا يطمع فيه ومثله هيما طار غرابها بجرادتك وأنشد أبو الهيثم

٢ قوله بذكره إياي لعل
الصواب بذكره إياه
فليتأمل

٣ قوله قد أوجبه بنقل
حركة الهمزة الى الدال

٤ قوله وعهدها الذي في
اللسان بعهدها

(المستدرك)

(الْعِيدَانَةُ)

واني لا طوى السرى في مضمير الحشا * كون الثرى في عهدة ما ربحها
أراد بالعهدة مقنوءة لا تطلع عليها الشمس فلا يربحها الثرى وقرية عهدة أى قديمة أتى عليها أعهد طويل ((العيدانة أطول ما يكون
من النخل) ولا تكون عيدانة حتى يسقط كربها كله وبصير جذعها أجرد من أعلاه إلى أسفله عن أى خنيفة كذا فى المحكم وقال
أبو عبيدة هى كالرقلة (يائية واوية) وذكره المصنف أيضا فى عدن تبعاً للخليل وغيره كما سيأتى (ج عيدان و) فى الحديث (كان
للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدانة يبول فيه) وفى بعض النسخ فيها وهو خطأ لأن القدح اغما فيه التذكير (بالليل) وهذا
القدح معروف فى كتب السير (وتقدم) الاختلاف فى أصله فى ع و د قال الأزهري من جعل العيدان فيغلا جعل النون
أصلية والياء زائدة ودليله على ذلك قولهم عيدنت النخلة إذا صارت عيدانة رواه أبو عدنان ومن جعله فعلا مثل سيجان من ساح
يسج جعل الياء أصلية والنون زائدة وسيأتى

(المستدرك)
(غَدَّ)

فصل الغين * المجمة مع الدال المهملة * فما يستدرك عليه غجدوان بالفتح وضم الدال قرية من قرى بخارا نسب إليها جماعة
من المحدثين ((الغدة والغدة بضمهما) الأول كغرفة والثانى كرتبة وعلى الأول اقتصر بعض الأئمة (كل عقدة فى الجسد) أى
جسد الانسان (أطاف بها شحم) ومثله فى المحكم وفى المصباح الغدة لحم يحدث عن داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك (و) الغدة
والغندرة (كل قطعة صلبة بين العصب) و(ج) ذلك كله (غدد) كرتب (والغرد محركة) والغدة بالضم أيضا كما فى اللسان
والصباح والمصباح (طاعون الابل) ملازم لها قبلنا سلم منه كما صرح به بعض الأئمة قال الأصمى من أدواء الابل الغدة وهو طاعونها
(و) (غَدَّ) البعير (وَأَغَدَّ) مبنيا للفاعل (وَأَغَدَّ) بالضم مع التضعيف (فهو مغدود وغاد ومغَدَّ) وفى التهذيب
سمعت العرب تقول غدت الابل فهى مغدودة من الغدة وغدت الابل ٢ فهى مغدودة وقال ابن بزرج أغدت الناقة وأغدت ويقال
بعير مغدود وغاد ومغذ ومغذو ابل مغاذ ولما مثل به سنيويه قولهم أغد كغدة البعير قال أغد غدة فجاء به على صيغة فعل المفعول
وأغدت الابل صارت لها غدد بين اللحم والجلد من داء وأنشد الليث * لا برئت غدة من أغدا * وفى حديث عمرامى
بمغذم فيستجى لهما بغير الناقة ولم يدخلها ناء التأنيث لانه أراد ذات غدة أو لا يقال مغدود ونسب هذا الانكار للأصمى
و(ج) (الغاد) (غداد) أنشد ابن بزرج

٣ قوله فهى مغدودة كذا
باللسان أيضا ومقتضى
جريانه على الفعل أن
يكون مغدودة
٣ قوله فيستجى أى يتغير
كفى النهاية

عدم تنكم ونظر تنكم الينا * يجنب عكاظ كالابل الغداد
(أو لا تكون الغدة إلا فى البطن) فإذا مضت إلى نخره وورفغ قيل بعير دار قاله ابن الأعرابي (والغدة السامة) يركبها الشحم (و) العدة
(ما بين الشحم والسنام) (الغدة) (القطعة من المال) يقال عليه غدة من مال أى قطعة و(ج) هذه (غداد) كحرة وحرار
وفى بعض النسخ غداد و يروى بيت لبيد

نظير غدائد الاشرار شفعا * ووترا والزعامه للغلام
والاعرف غدائد (و) قال الفراء (الغدائد والغداد الانصباء) فى بيت لبيد المذكور قريبا (و) من المجاز (أغد عليه) إذا انتفخ
(و) (غضب) كأنه بعير به غدة والمغذ الغضبان ورأيت فلانا مغذاً ومغذاً إذا رأيت به ورامن الغضب وقال الأصمى أغد الرجل فهو
مغذ أى غضب وأضد فهو مضد أى غضبان (و) أغد (القوم غدت ابلهم) أى أصابها الغدة وبنو فلان مغدون (و) من المجاز
(رجل) (مغداد) وامرأة مغداد أى كثير الغضب أو داءه (أو إذا كان من خلقه ذلك قال الشاعر

يارب من يكتمنى الصعادا * فهب له حليلة مغدادا
(وغدادود بفتح الواو محملة بسمرقند) على فرسخ منها منها أبو بكر محمد بن يعقوب الغدادوى عن عمران بن موسى السجستاني وعنه
وجادة محمد بن عبد الله بن محمد المستملى قاله ابن الأثير (وغدت تغديدا أخذ نصيبه) أخذ من قول الفراء السابق ان الغدأ ندى الانصباء
فى بيت لبيد * وما يستدرك عليه الغدات فضول السمن وما كان من فضول وبرحسن وأنشد أبو الهيثم للأعشى
وأحدثت اذ نجيت بالامس صرمة * لها غددات والواحق تلحق

(المستدرك)

ومنه قولهم أغد عليه إذا انتفخ كما قيل والغدائد الفضول وبه فسر الأزهري بيت لبيد السابق ((غرد الطائر) والانسان
(كفرح وغرد تغريدا وأغرد وتغرد) إذا (رفع صوته وطرب به) فى الصوت والغناء والتغرد والتغريد صوت مغه ينجح وقد
جمعهما امر والقيس فى قوله يصف جارا

(غَرِدَ)

يغرد بالاسمار فى كل سدفه * تغرد مريح الندامى المطرب
(فهو وغرد بالكسر) قال الأصمى التغريد الصوت وغرد الطائر فهو (غرد) على النسب قال ابن سيده وغرد أراه متغيرا من
غرد وقال الليث كل صائت طرب الصوت فهو وغرد والتغريد مثله قال سويد بن كراع العكلى
إذا عرّضت داوية مدلهمة * وغرد حادىها فرين بها قلعا
(و) حكى الهجرى سمعت قريفا أغردنى أى أطربنى بتغريده وقيل كل مصوت مطرب بصوته (مغرد وغريد كسكيت) وغريد

٤ قوله وغرد أى بكسر الغين
وسكون الراء وقوله أراه
متغيرا من غرد أى أن
غردا بالكسر والسكون
متغير من غرد ككتف

كأَمِيرٍ أَوْ كَحَدِيمٍ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

يَغْرَدُ كَبَاقُوفٍ حَوْصٍ سَوَاهِمٍ * نَبَاهُ كُلِّ مَنْجَابٍ الْقَمِيصُ شَمْرَدَلٍ

وفيه دلالة على أن يغرد يتعدى كمتعدى يغى وقد يجوز أن يكون على حذف الجار وإيصال الفعل (واستغرد الروض الذباب دعاه بنغمته) هكذا بالنون والغين عند نافي النسخة وفي غيرهما من النسخ بالغين المهملة أي نضارته (إلى أن) يغى و (يغرد) فيه وروض مستغرد ناعم قال أبو نعيم * واستغرد الروض الذباب الأزرقا * (والغرد) بفتح فسكون (الخص) بالضم (و) (الغرد) بناء للمتوكل على الله العباسي (بسر من رأى) (و) (الغرد) (ضرب من الكفاة) قيل هي الصغار منها وقيل هي الرديئة منها (كالغردة) بالفتح أيضا (والغردة والغرد بكسرهما والغرد محركة) والغردة وأنشد أبو الهيثم

لَوْ كُنْتُمْ صَوْفًا لَكُنْتُمْ قُرْدًا * أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غُرْدًا

(والغراد والغردة بفتحهما والمغرد بالضم) قال أبو الهيثم وهو مفعول نادر وقال الفراء ليس في كلام العرب مفعول مضموم الميم إلا مغرد لضرب من الكفاة ومغفور واحد المغفور وهو شيء ينسخه العرفط حلو كالنطف ويقال مغثور ومغثور للمغثور ومغروق لواحد المغالب ونقل شيخنا عن الممتع لابن عصفور في الابنية أن مفعولا أي بالضم غريب شاذ نحو مغرود ومغروق وذكر في أحكام زيادة الميم أن ميم مغرود أصل لفقد مفعول دون فعلول (ج غردة) كعنبسة (وغراد) بالكسر وجمع الغردة غراد (و) جمع مغرود (مغاريد) قال

يُحْجِجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لُحْفٍ * فَاسْتَطَيْبَ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ

وقال أبو عبيد هي المغردة فرد ذلك عليه وقيل اغما هو المغرود ورواه الأصمعي المغرود من الكفاة بفتح الميم كذا في اللسان (وأرض مغروداء كثيرتها) أي المغاريد (واغرنداه) (واغرندى) (عليه) إذا (علاه بالشتم والضرب والقهر وغلبه) (كاسرنداه) (واغرنداه) وقال أبو عبيد تنول على القوم تنولا واغرندى عليهم واغرنداه وأعلنتى اعلنتاه إذا غلبهم وعلاهم بالشتم والضرب والقهر والمغرندى والمسرندى الذي يغلبك ويعلوك قال

قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرِنْدِي * أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرِنْدِي

قال ابن جنى إن شئت جعلت رويه النون وهو الوجه وإن شئت جعلته الياء وليس بالوجه وفي شرح شيخنا قال علماء الصرف هو من باب اسلنقى ومذهب سيبويه أنه لا يتعدى وخالفه أبو عبيد وأبو الفتح وأنشدوا البيت وقال الزبيدي هو مصنوع وأثبتته ابن دريد وغيره * ومما يستدرك عليه قولهم طائر مستملح الأغاريد والغراد ككأن من يعمل الاختصاص وجرادى القصب عراقية وأبو بكر أسد بن الحسن بن عمر الغراد بغدادى روى عنه السمعاني والغرد ككتف جبل بين ضريبة والزندة بشاطئ الجريب الأقصى لمحارب وفزاره كذا في المعجم وغرديان قرية بعمارة النهر وعصن غريد كحذيم ناعم (الغرد شجر عظام) من الأعضاء وقال بعض الرواة الغرقند من نبات القف (أو هي العوسج إذا عظم واحدة غرقدة) قال أبو حنيفة إذا عظمت العوسجة فهي الغرقدة وفي حديث أشراط الساعة ألا الغرقدة فانه من شجر اليهود وفي رواية ألا الغرقدة وهو ضرب من شجر الشوك (وبها سموا) رجلا (وبقيع الغرقدة) اسم (مقبرة المدينة) المشرفة (على ساكنها) أفضل (الصلاة والسلام) سمى به (لأنه كان منبتها) وقطع قال شيخنا وكان الأولى منبتها أي الغرقدة لانه مذكروا التأويل بالشجرة بعيدا الآن يقال انه بناء على انه اسم جنس جمعى وهو يذكروا يؤث انتهى وفي المحكم وبقية الغرقدة مقابر بالمدينة ووربما قيل له الغرقدة قال زهير

لَمَنْ الدِّيارُ غَشِيَتْهُمُ بِالْغَرْقَدِ * كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخَلَّدِ

(والغرقد بياض البيض) الذى (فوق المبح) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الغرقدة ماءة لنفر من بني غير بن نصر بن قعين كذا في المعجم (الغريد) بالزاي بعد الغين (كحذيم) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشديد الصوت أو هو تحييف غريد) بالراء قال الأزهرى لا أعرف الغريد الشديد الصوت قال وأحسبه غريدا أو غريدا بالراء من غرذ تغريدا (و) (الغريد) (الناعم) (اللين الرطب) (من النبات) عن الليث أيضا قال * هز الصبا ناعم خال غريدا * (أو هو بالراء أيضا) أي لنعمته يدعوا إلى التغريد قال الأزهرى هو بالزاي ليس بعروف وقال الصاغاني هو بالراء وقد ذكره أبو حنيفة هكذا وأنشد البرزيعينه * قلت وقد نقل الأزهرى عن بعض غصن سرعرع وغريد وخرعوب ناعم (سم متغلد) أي (متعق) وقيل (غير ملبت اصاحبه) قال عبيد بن الأبرص وقد أوردت في القلب سقما تعد * عدادا كسم الحية المتغلد

(الغمد بالكسر حن السيف كالغمدان بضمين والشد) قال ابن دريد ليس بثبت و (ج) غمد (أغمد وأغمود) بالضم (و) (الغمد) (بالفتح مصدر غمده) أي السيف (بغمده) (بالكسر) (ويغمده) بالضم غمدا (جعله في الغمد) أو أدخله في غمده (كأغمده) فهو غمد ومغمود قال أبو عبيد في باب فعلت وأفعلت غمدت السيف وأغمدته بمعنى واحد وهما الغتان فصيحتان (وغمد العرفط غمودا) إذا استوفرت خصلته ورقاته لا يرى شوكة (و) (من المجاز غمدت) (الركبة) من حدثت إذا (ذهب ماؤها) وركت

٢ قوله وأعلنتى هكذا في النسخ بالغين المهملة والذي في اللسان بالغين المجهمة فليحذر

(المستدرك)

(الغرقدة)

(المستدرك)

(الغريد)

(متغلد)

(عُمد)

غامد مأوّه مغطى بالتراب وعكسه ركي مبدوه ومن باب عيشة راضية كافي الاساس (و) غمد البئر غمدا (كفرح كثر ماؤها) عن الاصمعي (أو) غمداذا (قل) ماؤها قاله أبو عبيد قهو (ضدو) من المجاز (تغمده الله برحمته) غمده فيها (غمرة بها) وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أخذ يدخل الجنة بعمله قالوا ولا أنت قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته قال أبو عبيد معنى قوله يتغمدني يلبسني ويتغشاني ويستترني بها قال أئمة الغريب مأخوذ من غمد السيف وهو غلافه لأنك إذا أغمدته فقد ألبسته إياه وغشيته به (و) من المجاز تغمد الرجل (فلانا) إذا (ستر ما كان منه) وغطاء (كغمده) تغميد أو تغمد الرجل وغمده إذا أخذ به تحتل حتى يغطيه قال العجاج * يغمدا لاعداء جونا مر دسا * وفي الاساس ودخل وبين يديه ثوب فتغمده جعله تحته ليغطيه عن العيون (و) من المجاز تغمد (الأناء) كالمكيال إذا (ملاؤه) من المجاز (اعتمد) فلان (الليل دخل فيه) وجعله لنفسه غمدا كافي الاساس وعبارة اللسان كأنه صار كالغمده كما يقال أدرع الليل وينشد * ليس لولدك ليل فاعتمد * أي اركب الليل واطلب لهم القوت (و) من المجاز (أغمدا الأشياء) أدخل بعضها في بعض (كأنه صار غمدا له) (وبرك الغماد مثلثة الغين) وصرح بالغين وان كانت المادة كالنص في المراد فعلمنا عسى أن يحظر بالبال من الإيراد ورك بالفتح ويكسر وسيأتي في الكاف وقد اختلف في ضبط الغماد فرواه قوم بالضم ونسبه صاحب المراسد إلى ابن دريد وحكاها جماعة عن ابن فارس وآخرون بالكسر (و) (الفتح عن القزاز) في جامعته وفي بعض النسخ الفراء قال ابن خالويه حضرت مجلس أبي عبد الله محمد بن اسمعيل القاضي المحاملي وفيه زهاء ألف فأملى عليهم أن الانصار قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم والله ما نقول لك ما قال قوم موسى لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون بل نفديك بأبائنا وأبنائنا ولودعوتنا إلى برك الغماد بكسر الغين فقلت للمستمل قال النحوي الغماد بالضم أيها القاضي قال وما برك الغماد قال سألت ابن دريد عنه فقال هو بقعة في جهنم فقال القاضي وكذا في كتابي على الغين ضمة قال ابن خالويه وأنشدني ابن دريد لنفسه

واذا تذكرت البسلا * دفأوها كنف البعاد
لست ابن أم القاطنين * ولا ابن عم اللباد
واجعل مقامك أو مقرك * جانبي برك الغماد

قال ابن خالويه وسألت أبا عمر عن ذلك فقال يروي برك الغماد بالكسر والغماد بالضم والغمار بالراء مكسورة الغين وقد قيل إن الغماد (ع) بالين وهو برهوت الذي جاء في الحديث أن أرواح الكافرين تكون فيه وزاد في النهاية وقيل هو موضع وراء مكة بنحو خمس ليال زاد البكري ميسلي البحر (أو هو أقصى معمور الأرض) وهذا (عن ابن عليم) بالتصغير (في) كتابه (الباهر) وهو غير الباهر لابن عديس ونص البكري وقيل هو أقصى حجر بالين (و) ورد في الحديث ذكر غمدان (كعثمان قصر) مشهور من مضارب الامثال (بالين) في مقر ملكها وهو صنعاء ولم يزل قائما حتى هدمه عثمان بن عفان رضي الله عنه واختلف في بانيه ف قيل هو سليمان بن داود عليه السلام بناءه بلقيس زوجته ومال اليه كثير من المفسرين وفي الروض الاتف غمدان حصن كان لهوذة بن علي ملك اليمامة وفيه أيضا ذكر ابن هشام أن غمدان أنشأ يعرب بن قططان وأكمله بعده وائل بن حديد بن سبأ وكان ملكا متوجا كأيته وجده وله ذكر في حديث سيف بن ذي يزن والذي رجحه جماعة واعتمده المصنف أنه (بناء بشرخ) هكذا بالشين والحاء المعجمتين وفي بعض النسخ بالمهملات وفي بعضها زيادة اللام على التحية وهو لقب والاكثر أنه اسمه وهو بشرخ بن الحرث بن صيف بن سبأ جد بلقيس بناء (بأربعة وجوه أحمر وأبيض وأصفر وأخضر) وبني داخله قصر أسبعة سقوف بين كل سقوفين وفي بعض النسخ بين كل سقوف بالافراد (أربعون ذراعا) وفي بعض التواريخ قيل كان ارتفاع سقفه مائتي ذراع (و) من المجاز (الغامدة البئر المندفئة) كأنه أغمد مأوها بالتراب (و) الغامدة أيضا والامدة (السفينة المشحونة) قال الازهرى وأظن الفارغة من السفن وكذلك الحفانة (كالغامد والامد) بحذف هاءهما (و) غامدة (باللام) التعريفية علم أصالة (أبو قبيلة) من جهينة على ما قيل وقيل من الين ومثله في الصحاح قال

قوله الحفانة كذا بالفتح كاللسان والبحر

أهل أناها على تأيها * بما فضحت قومها غامد

جمله على القبيلة (ينسب اليها الغامديون) من المحدثين وغيرهم (أو هو غامد) بلاهاء (واسمه عمرو) وفي بعض النسخ عمرو وهو الصواب (ابن عبد الله) وقيل عبد بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (و) قد اختلف في اشتقاقه فقيل أنما (لقب به لاصلاحه أمرا كان بين قومه) وهو قول ابن المكبي ونص عبارته لأنه غمدا أمرا كان بينه وبين عشيرته فستره فسماه ملكا من ملوك جبر غامدا وأنشد لغامد

تغمدت أمرا كان بين عشيرتي * فسماني القيل الحضورى غامدا

والحضور قبيلة من جبر وقيل هو من غمود البئر قال الاصمعي ليس اشتقاق غامد مما قال ابن المكبي إنما هو من قولهم غمدت البئر غمدا إذا كثر ماؤها وقال ابن الاعرابي القبيلة غامدة بالهاء وأنشد

ألاهل أتاها على نأيا * بما فخت قومها غامدة

* ومما يستدرك عليه قال الاخفش أغمدت الحلس انمادا وهو أن تجعله تحت الرحل تبقى به البعير من عقرا الرحل وأنشد
وضع سقاء واخفاه ٣ * وحل حلوس وانمادها

(المستدرك)

(الغماريد)

(غنجدة)

(المستدرك)

(غيد)

٣ قوله واخفاه الذي في
الاساس واحقابه

(الغماريد) أهمله الجوهرى وهو جمع غمرود بالضم جنس من السمكة وهو مقلوب (المغاريد) جمع مغرود بالضم وقد تقدم انه
شاذ وفي التكملة الغماريد كالمغاريد ولم يرد على ذلك (غنجدة كقنفذة) أهمله الجوهرى والجماعة وقال أئمة النسب هو (اسم
أمرافع بن الحرث) ويقال عبد الحرث (الصحابي) البدرى رضى الله عنه (ويقال فيها) وفي بعض النسخ لها (عنجرة) بالعين المهملة
المفحوة وسكون النون وبعد الجيم راء (وعنطرة) بالمشاء الفوقية بدل الجيم ووهم شيخنا فاستدركه في عهد * ومما يستدرك
عليه غندر ودقريه بهراة منها أبو عمرو الفتح بن نعيم الهروى ويروى اعجم الدال الثانية (غيد كفرج) غيدا وهو أغيسد
(مالت عنقه ولانت أعطافه) وقيل استرخت عنقه وطبي أغيسد لذلك (والغيسدا) المرأة (المتنسية لينا وقد تغايدت) في
مشيتها غايلت (و) (الغيسد النعومة) (و) (الاغيسد من النبات الناعم المتنى) (و) (الاغيسد) (المكان الكثير النبات) وهو مجاز
ومثل ذلك ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

وليل هديت به فتية * سقوا بصباب الكرى الاغيد

فانه أراد الكرى الذي يعود منه الركب غيسدا وذلك لميلانهم على الرحال من نشوة الكرى طورا وكذا وطورا كذا الان الكرى
نفسه أغيد لان الغيسد انما يكون في مجسم الكرى ليس بجسم (و) (الاغيد) (الوسنان المائل العنق) وهى غيسدا وهن غيد ومن
سجعات الاساس نساء جيد غيد يوم لقائهن عيد وهم من النعاس غيد أى ميل الاعناق (وغيدان) بفتح فسكون (ع بالين) سمى
باسم غيدان بن حجر بن ذى رعين أحد ملوكهم (و) (الغيدان) (من الشباب أوله) وهو العنقوان (والغادة المرأة) وفي اللسان الفتاة
(الناعمة اللينة) الاعطاف وكذلك الغيسدا وهى (الينة الغيد) محركة (و) (الغادة) (الشجرة الغضة) يقال شجرة غادة اذا كانت ربا
غضة وكل خوط ناعم ماد غاد وكذلك الجارية الرطبة الشطبة قال

وما جأ به المدرى خذول خلالها * أراك بذى الريان غاد صريعا

(و) (غادة) (ع) قال ساعدة بن جؤية الهذلى

فما راعهم إلا أخوهم كأنه * بغادة فقتاء العظام تحوم

قال ابن سيده وهو بالياء لان لم يجذ فى الكلام غ و د قال (و) كلمة لاهل الشعر يقولون (غيد غيد أى عجل) والله أعلم * ومما
يستدرك عليه فلان يتغادى في مشيته أى يتمايل وبردية غيدانة غضة وذو غيدان بن حجر من الاقبال ويروى بالمهملة والغويد بن
قريه بنفس منها أحد بن عمران بن موسى بن جبير عن أبي عبد الله الهروى ويروى بالموحدة بدل التحتية

(المستدرك)

(فَاد)

٣ قوله فقتاء العظام كذا

بالنسخ كاللسان ونقل

بها مشه عن ياقوت في مجبه

فقتاء الجناح بدل العظام

قال وهو المعروف يقال

عقاب فقتاء لانها اذا انطخت

كسرت جناحها وغرتمها

يفصل الفاء مع الدال المهملة (فَاد الخبز كنع) يفأده فَاد (جعلته في الملة) وهى الرماد الحار لينضج وفي التهذيب فَادت الخبزة
اذا ملأته او خبزتم في الملة (و) (فَاد) (اللحم في النار) يفأده فَاد (شواه كفتاد) فيه (و) (فَاد) (زيدا) يفأده فَاد (أصاب فؤاده)
وفي التهذيب فَادت الصيد فَاد اذا أصبت فؤاده (و) (فَاد) (الخوف فلا نجبه) وهو مفؤد كاسيأتى (والافؤد بالضم) والمشد
(الخبز المفؤد كالمفتاد) يقال فخصت للخبزة في الارض وفادت لها أفأد فَادا واسم أخوص وأفؤد على أفعول والجمع أفاحيص
وأفأيد (وهو) أى الأفؤد (أبضا موضعه) الذى يفأده فيه وفي اللسان والمفتاد موضع الوقود (و) (المفأد والمفأد والمفأدة) كمنبر
ومصباح ومكنسة) الثانية عن الصغاني (السفود) وهو من فَادت اللحم واقفأته اذا شويته قال الشاعر

نظل الغراب الاعور العين رافعا * مع الذئب يعتسان نارى ومفأدى

وهو ما يختبر ويشوى به (و) (المفأد) خشبة يحرك بها التنور ج مفأيد وفي اللسان مفأند (والفئيد النار) نفسها قال لبيد

وجدت أبي ربيعا لليتامى * وللضيفان اذ حب الفئيد

(و) (الفئيد اللحم) (المشوى) وكذا الخبز ويقال اذا شوى اللحم فوق الجرف فهو مفأد وفئيد (و) (الفئيد) (الجبان كالمفؤد فيها) يقال
في الاول خبز مفؤد ولحم مفؤد وفي الثانى رجل مفؤد جبان ضعيف الفؤاد مثل المنخوب ورجل مفؤد وفئيد لا فؤاده ولا فصل له
قال ابن جنى لم يصرفوا منه فعلا ومفعول للصفة انما باتى على الفعل نحو مضروب من ضرب ومقتول من قتل (رافتادوا) وقدا
نارا) (اشتوا) (والفؤد التعرق) هكذا بالقاف في نسختنا وكذا هو بخط الصاغاني وفي نسخة شيخنا التحرك بالكاف ويؤيد الاولى
قوله فيما بعد (والتوقد ومنه) أى من معنى التوقد سمى (الفؤاد) بالضم مهموز التوقد وقيل أصل الفؤاد الحركة والتحريك ومنه
اشتق الفؤاد لانه ينبض ويحرك كثيرا قال شيخنا وهذا أظهر لعدم تخلفه ومرادفته (للقب) كما صدر به وهو الذى عليه الاكثر
وفي البصائر للمصنف وقيل انما يقال للقلب الفؤاد اذا اعتبر فيه معنى التفؤد أى التوقد (مذكر) لا غير صرح بذلك اللحياني يكون
ذلك لنوع الانسان وغيره من أنواع الحيوان الذى له قلب قال يصف ناقه

كمثل آتان الوحش أما فؤادها * فصعب وأما ظهرها فركوب

(أوهو) أي الفؤاد (ما يتعلق بالمرى من كبدورثه وقلب) وفي الكفاية ما يقتضى ان الفؤاد والقلب مترادفان كما صدر به المصنف عليه اقتصر في المصباح والاكثر على التفرقة فقال الازهرى القلب مضغة في الفؤاد معلقة بالنياط وبهذا جزم الواحدى وغيره وقيل الفؤاد وعاء القلب أو داخله أو غشاؤه والقلب حسته كما قاله عياض وغيره وأشار إليه ابن الأثير وفي البصائر المصنف وقيل القلب أخص من الفؤاد ومنه حديث أنا كم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة فوصف القلوب بالرق والافتدة باللين وقال جماعة من المفسرين يطلق الفؤاد على العقل وجوزوا أن يكون منه ما كذب الفؤاد مارأى (ج أفئدة) قال سيبويه ولا نعلمه كسر على غير ذلك (والفؤاد بالفتح والواو غريب) وقد قرئ به وهو قراءة الجراح العقيلي وقالوا توجبها أنه أبدل الهمزة واوا لوقوعها بعد ضمة في المشهور ثم فتح الفاء تخفيفا قال الشهاب تبع الغيرة وهى لغة فيه ولا عبرة بانكار أبي حاتم لها (وقد كعنى وفرج) وهذه عن الصاعاني فأدا (شكاه) أى شكافؤاده (أورجع فؤاده) فهو مفؤود وفي الحديث انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤود وهو الذى أصيب فؤاده بوجع ومثله في التوضيح لابن مالك وفي الانساق ورجل مفؤود مصاب الفؤاد وقد فؤد فؤاده الفزع * ومما يستدرك عليه فؤد فلان فلان اذا عمل في أمره بالغيب جيلا كذا في النوادر للحياتي (الفثايد سمحاً بيبض بعضها) متراكم (فوق بعض و) قال الازهرى هى (بطائن) كل شئ من (التياب) وغيرها (وقد فؤد رعه) بالحرير (تفثيدا) كفتاد اذا بطنه به (الفثايد) أهمله الجوهري والصاعاني وقال أبو العباس عن بعضهم هى (الفثايد كالفثايد) بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه فؤد أهمله الجوهري أيضا وقال الازهرى عن ابن الاعرابى واحد فؤاد هكذا رواه أبو عمرو وبالفاء وقال قرأت بخط شمر القحاد الرجل الفرد الذى لا أخ له ولا ولي يقال واحد فؤاد واحد وهو الصنبور قال الازهرى أنا وافى في هذا الحرف وخط شمر أقربهم الى الصواب كانه مأخوذ من فؤدة السنام وهى أصله وسبأنى في القاف (الفثايد رفع الصوت أو شدته) أو الصوت بنفسه (أوصوت عدو الشاة أو صوت عدوها مع رعائها وحداثها) وفي حديث أبي هريرة خرج رجلان يريدان الصلاة قال لأفادركا أباهريرة وهو امامنا فقال مالك كذا فؤاد فؤد الجبل قلنا أردنا الصلاة قال للعامة اليها كالتقام فيها يقال فؤد فؤد الانسان والجبل اذا علا صوته أراد انه ما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت (أو) الفثايد (صوت كالحفيف) بالحاء المهملة (وكذا الفؤدة وقد فؤدت) من حدث ضرب (في الكل) أى مما تقدم من المعاني المذكورة فؤاد فؤد او فؤدة (والفؤاد) ككأن الرجل (الصيت) أى شديد الصوت (الجاني الكلام) الغليظة (كالفؤد كهدو) الفؤدة مثل (علبط) وهذه حكاها اللحياني (و) الفؤاد (الشديد الوطء) فؤد فؤدا وفؤيدا وفؤد فؤد شدة وطؤه فوق الارض مر حاون شاطا وفي الحديث حكاية عن الارض وقد كنت تمشى فوق فؤادا وفي حديث آخر ان الارض اذا دفن فيها الانسان قالت له بما مشيت على فؤاد اذا مال كثير وذآمل كبير وذآخيلاء وسعى دائم قال ابن الاعرابى فؤد الرجل اذا مشى على الارض كبروا بطرا (و) الفؤاد (مالا المئين من الابل) هكذا بصيغة الجمع في نستخنا وفي غالب الامتهات اللغوية وفي بعض النسخ المائتين تشبة المائة وهو الذى في النهاية ورجحه شيخنا وليس بشئ قال الصاعاني وكان أحدهم اذا مال المئين من الابل (الى الألف) يقال له فؤاد وهو في معنى النسب كسراج وعزاج وبنات (و) الفؤاد أيضا (المتكبر) بالطر مأخوذ من قول ابن الاعرابى المتقدم (ج) الفؤادون وهم أيضا الجمالون والرعيمان والبقارون والجارون) قاله أبو العباس في تفسير قوله الجفاء والقسوة في الفؤادين (و) قيل الفؤادون (الفلاحون) قال الزنجشري اصباحهم في حروثهم وتقول من يحب الفؤادين فلا دنيا نال ولا دين (و) قال ثعلب الفؤادون (أصحاب الوبر) لغلط أصواتهم وجفائهم وهم أصحاب البادية وفي شرح شيخنا وهم الذين يسكنون الفؤاد (و) قال أبو عمرو وهى الفؤادين مخففة واحدها فؤدان بالتشديد وهى البقر التى يحرق بها وأهلها أهل جفاء وغلاظة وقال أبو عبيد ليس الفؤادين من هذا فى شئ ولا كانت العرب تعرفها إنما هذه للروم وأهل الشام وأما اقتتحت الشام بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم الفؤادون بتشديد الدال واحدهم فؤاد قال الاصمعي وهم (الذين تعلقوا أصواتهم في حروثهم) وأموالهم (ومواشيهم) وما يعالجون منها وكذلك قال الاحمر (و) قيل هم (المكثرون من الابل) وهم مع ذلك جفأة أهل خيلاء (و) الفؤادة (بهاء الضفدع) لتقيقها مأخوذ من الفثايد وهو الجلبة (و) الفؤادة (الجبان ويخفف) في الاخير عن ابن الاعرابى وأنشد

(المستدرك)

(الفثايد)

(الفثايد)

(المستدرك)

(فؤد)

٣ قوله يقال الخ كذا في

اللسان ومقتضاه أن لفظ

الحديث تفؤدان

واختار ثعلب فؤادة عند اللقاء أى هو فؤادة وقال هذا الذى اختاره (والفؤد الهدد) وزنا ومعنى عن ابن شميل وفي التهذيب في الرباعي لبن هذب وفؤد وهو الحامض الخائر وعن ابن الاعرابى يقال للبن الثخين فؤد (و) الفؤادة (كسلالة طائر) عن ابن دريد واحده فؤاد (والفؤد الفلاة) التى لا شئ بها وقيل هى الارض الغليظة ذات الحصى (و) قيل (المكان الصلب الغليظ) قال

ترى الحرة السوداء يحمر لونها * ويغير منها كل ربيع وفؤد

(و) الفؤد المكان المرتفع فيه صلابة (و) قيل الفؤد (الارض المستوية) فؤد (اسم) امرأة قال الاخطل

وقلت لحاديهن ويحل غننا * لجلدأ أو بنت الكفاي فؤد

(والفدين) بفتح وتشديد الدال المكسورة (ع مجوران منه سعيد بن خالد العثماني) من ذرية سيدنا عثمان رضي الله عنه وهو الذي (ادعى الخلافة أيام هرون) الرشيد وفي بعض النسخ زمن المأمون (وفد فديدا) وفد فداذا (عدا) هاربا (و) يقال هو (يفدني) من حذرب (و) بعد أي يوعدي (و) يهدني (و) عن ابن الاعرابي (فد) الرجل (نفديدا) اذا (مشى) على الارض (كبروا بطرا) فدد (البائع صاح في) بيعه و (شراء) ولفظ الشري من الاضداد (وفد) الرجل اذا (عدا) هاربا من سبع أو عدو قال النابغة

أوابد كالسلام اذا استمرت * فليس يرد فدها التظني

* وما يستدرك عليه فدت الابل فديدا شدخت الارض بخفافها من شدة وطئها قال المعلق السعدي

أعاذل ما يدريك أن رب هجمة * لا تخفافها فوق المتان فديدا

ورواه ابن دريد فوق القلاة فديدا قال ويروى ويثقال والمعنيان متقاربان وقد الطائر بفد فديدا حث جناحيه بسطا وقبضا وفدويه بضم الدال المشددة جد أبي الحسن محمد بن اسحق بن محمد الكوفي ثقة حدث ((الفرد نصف الزوج)) (الفرد) (المتحد ج فراد) بالكسر على القياس في جمع فعل بالفتح (و) عن الليث الفرد في صفات الله تعالى (من لا نظيره) ولا مثل ولا ثاني قال الازهرى ولم أجده في صفات الله تعالى التي وردت في السنة قال ولا يوصف الله تعالى الا بما وصف به نفسه أو وصفه به النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا أدري من أين جاء به الليث والفرد الوتر (ج أفراد فرادى) على غير قياس كأنه جمع فردان كسكرى وسكران وسكرارى وبعضهم ألحقه بالالفاظ الثلاثة التي ذكرت في فرخ (و) الفرد (الجانب الواحد من اللحى) كأنه يتوهم مفردا والجمع أفراد قال ابن سيده وهو الذي عناه سيبويه بقوله نخوفد وأفراد ولم يعن الفرد الذي هو ضد الزوج لان ذلك لا يكاد يجمع (و) الفرد (من النعال السبط التي لم تخصف) طاقا على طاق (ولم تطارق) وفي الحديث جاء رجل يشكوك رجلا من الانصار شجبه فقال

ياخير من يشى بنعل فرد * أو هبه لهداة ونهد

أراد النعل التي هي طاق واحد وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم أراد ياخير الا كبر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم كذا في اللسان (و) يقال (شيء فارذ وفرد) بفتح فكون (وفرد كجبل وكنف وندس وعنف وسحبان وحليم وقبول متفرد) وينشد بيت النابغة

من وحش وبجرة موشى أكارعه * طاوى المصير كسيف الصبقل الفرد

بفتح الراء وضمة واو كسرهما مع فتح الفاء وبضمين وكذلك ثور فارذ وفرد وفرد وفرد بمعنى منفرد (وشجرة فارذ) وفارذة (متخمجة) انفردت عن سائر الاشجار قال المسيب بن علس * في ظل فارذة من السدر * وسدرة فارذة انفردت عن سائر السدر (وظبيسة فارذة) انفطعت (عن القطيع وناقة فارذة ومفرد وفرد) كصبور اذا كانت (تنفرد) وتنتحي (في المرعى) والمشروب والذ كفراد لا غير (وأفراد النجوم وفرودها التي تطلع في آفاق السماء) وهي الدراري سميت بذلك لتنجيها وانفرادها من سائر النجوم (و) عن ابن الاعرابي (فرد) الرجل (تفريدا) اذا (نفقه واعتزل الناس وخال المراءة الامر والنهي ومنه) الحديث (طوبى للمفردين) هي رواية من الحديث المروي عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في طريق مكة على جبل يقال له بجيدان فقال سيروا هذا بجيدان (سبق المفردون) قالوا يا رسول الله ومن المفردون قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هكذا رواه مسلم في صحيحه (و) يقال أيضا (هم المهترون ٣ بد كرا لله تعالى) كجاء ذلك في رواية أخرى ونصها قال الذين أهتروا في ذكر الله يضع الذكركمهم أنفأ لهم فيأتون يوم القيامة خفافا (وهم) أي المفردون (أيضا) على قول القتيبي في تفسير الحديث الهري (الذين قد هلك) كذا في النسخ وفي بعضها هلك (لذاتهم) بالكسر أي من الناس وذهب القرن الذي كانوا فيه (وبه واهم) يذكرون الله عز وجل وفي بعض النسخ هلك لذاتهم قال أبو منصور و قول ابن الاعرابي في التفريد عندى أصوب من قول القتيبي (وراكب مفردا معه غير بعيره) وفي الاساس بعثوا في حاجتهم راكبا مفردا الاثاني معه (وفرد بالامر مثله الراء) الفخ هو المشهور قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى الكسر والضم (وأفردوا انفردوا استفرد) اذا (نفرد به) وقال أبو زيد فردت بهذا الامر أفرد به فرودا اذا انفردت به (و) قولهم (جاؤا أفرادا وفرادا) بالضم والكسر مع التنوين (وفرادى) كسكرارى (وفراد) كثلث ورباع (وفراد) بالفتح غير منصرفين (وفردى كسكرى أى واحد بعد واحد) قال أبو زيد عن السكلايين جئتونا فرادى وهم فراد وأزواج نؤوا قال وأما قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى فان الفراء قال فرادى جمع قال والعرب تقول قوم فرادى وفراد فلا يجرونها شبهت ثلاث ورباع قال (والواحد فرد) بالتحريك (وفرد) ككتف (وفريد) كامير (وفردان) كسكران (ولا يجوز فرد في هذا المعنى) أى بفتح فسكون قال الفراء وأشدني بعضهم

ترى النعرات الزرق تحت لبانه * فرادى ومثنى أعصفتها صواهلها

وفي بصائر ذوي التمييز المصنف هو قول نعيم بن أبي بن مقبل يصف فرسا يروى الخضر يدل الزرق ويروى أيضا أحاد ومثنى ثم قال وجاء

٣ قوله أوابد ويروى قوافي
وقوله فسدفدها وروى
مذهبها أشار له في التكملة
وقوله كالسلام ضبط فيها
شكلا بكسر السين
(المستدرك)

(فرد)

٣ قوله المهترون كذا
في نسخ الشارح ووقع
في نسخة المتن المطبوعة
المهترون ولعلها رواية أو
تخفيف

٤ قوله أضعفتها الذي في
التكملة أضعفتها

٣ قوله ثم وقعة كذا في النسخ
ولعله كان ثم وقعة

فردى مثال سكرى ومنه قراءة الاعرج ونافع وأبي عمرو ولقد جئتمونا فردى (واستفرد فلانا انفراديه) استفرد (الشيء) أخرجه من بين أصحابه) وأفردته جعله فردا وفي الأساس واستفردته فحدثته أى وجدته فردا لا ثانيا معه ويقال استفرد القوم فلما استفرد منهم رجلا كثر عليه فخذله (وفرد) بفتح فسكون (وفرد) بالكسر (وفرد) بالضم (وفردة) كتمرة (وفردى بكمزى وفارد والفردات) الأخير (بضمتين) كل ذلك أسماء (مواضع) جاء ذكر آخرها في قول عمرو بن قننه وأما بفتح فسكون فجبل بين جبلين يقال لهما الفردان وأما بكسر فسكون فوضع عند بطن الأياد من بلاد يربوع بن حنظلة ٢ ثم وقعة كذا في المعجم وفارد جبل بنجد (وفردة جبل بالبادية) ورملة معروفة قال الراعي * الى ضوء نار بين فردة والرحى * وقيل موضع بين المدينة والشام انتهى اليه زيد بن حارثة لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم لاعتراض عير قريش ويروى قول عبيد * ففردة ففقا عير * ليس بها منهم عريب * وقد تقدم في ع رد وقال ليبد

بشارق الجبلين أو عجر * فتضمنت أفردة فرخا مها (و) فردة جبل (آخر لطيفي) يقال له فردة الشبوس (و) فردة (ما) الحرم) وهنالك قبر زيد الخيل (أو هو بالقاف) وسيأتي وفي قول الشاعر

لعمرى لا عرابية في عبادة * تحل الكتيب من سويقة أو فردا فقيل انه مرخم من فردة رخمه في غير النداء اضطرارا (و) قولهم فلان يفضل كلامه تفصيل الفريد (الفريد الشذر) الذي (يفصل بين اللؤلؤ والذهب) ويقال له الجاروسق بلسان العجم (ج فرائدو) قيل الفريد بغير هاء (الجوهرة النفيسة) كأنها مفردة في نوعها (كالفريدة) بالهاء (و) الفريد أيضا (الدرادانظم وفصل بغيره) وفسر العصام الفريدة بالدرة الثمينة التي تحفظ في ظرف على حدة ولا تخلط باللاتي لشرفها قال شيخنا وهذه القيود تفقهات منه على عادته (وبائعها وصانعه اقزاد) وقال ابراهيم الحربي الفريد جمع الفريدة وهي الشذر من فضة كاللؤلؤة وفرائد الدر كبراه (و) الفريد أيضا (الحال التي انفردت فوقعت بين آخر الحالات الست التي تلي دأى العنق وبين الست التي بين العجب وبين هذه كالفرائد) سميت به لانفرادها وقيل الفريدة المحالة التي تخرج من الصهوة التي تلي المعاقم وانما دعيت فريدة لانها وقعت بين فقار الظهر ومعاقم العجز والمعاقم ملتقى أطراف العظام (والفردود) كسر سور كما هو نص التكملة وفي بعض النسخ الفردود (ككواكب) زاهرة (مصطفة خلف) وفي بعض النسخ حول (التراب) وهي النسق أيضا قاله ابن الاعرابي ويقال الفردود هذه نجوم حول حضار أحد الخلفين أنشد ثعلب

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حضار اذا ما أعرضت وفردوها

كذا في اللسان * قلت وثاني الخلفين الوزن وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل تقول العرب حضار والوزن مختلفان وذلك انهما يطلعان قبله فيظن الناس بكل واحد منهما أنه سهيل فيتخالفون على ذلك وفي كتاب أنواء العرب ويكون مع حضار كواكب ضغار يقال لها الفردود سميت بذلك لانفرادها عنه من جانب (وذهب مفرد) كعظم (مفصل بالفريد) ومن سمعات الأساس كم في تفاصيل المبرد من تفصيل فريد ومفرد (والفرداد) بالكسر (شجر) قاله ابن سيده (وع به قبرذى الرمة) الشاعر المشهور وقيل رملة مشرفة في بلاد بني غنيم ويرغمون ان قبرذى الرمة في ذرونها قال ذو الرمة * ويافع من فردادين مملوم * ثناء ضرورة وفي التهذيب فرداد جبل بناحية الدهناء ويجدان جبل آخر ويقال لهما معا الفردادان وأنشد بيت ذى الرمة ذكره في الرابع (والفوارد من الابل التي لا تشبهها في قول) يقال (لقيمته فردين أى لم يكن معناه أحد) وعبارة اللسان لقيمته زيد فردين اذا لم يكن معكأ أحد (والفردين) بصيغة التثنية (قناة وزيد بن الفرد أو) ابن (أبي الفرد) ويقال الفرد بالقاف (صحابي) لم يصح حديثه كذا في معجم الصحابة (وحفص الفرد المصري) أبو حفص (من الجبرية) مشهور من المتكلمين وكان قد تلمذ لأبي يوسف وناظر الشافعي (والفرد) اسم (سيف عبد الله بن ربيعة) بن ثعلبة الانصاري أبي محمد النقيب البدرى رضى الله عنه (والفرد من السكر أجوده وأبيضه) (الفارد) (جبل بنجد) تقدم ذكره (و) الفردة (كهجرة من) يترك الرفقة (يذهب وحده والفردات بضم الفاء) وسكون الراء (الاسكامو) يقال (سيف فرد) بفتح فسكون (وفرد) ككتف (وفريد) كأمير (وفرد) محركة (وفردود) بكعفر (وفرد) بالكسرى (لا نظيره) من جودته فهو منقطع القرنين هكذا فسر ابن السكيت في قوله

* طأوى المصير كسيف الصيقل الفرد * قال الفرد والفرد بالفتح والضم ولم أسمع بالفرد الا في هذا البيت والذي في التكملة سيف فرد وفريد ذوفرن فقامل ذلك (وأفردة عزله) (أفرد) (اليه رسولا جهزه) (أفردت) (المرأة وضعت واحدة) هكذا في النسخة وفي بعضها او اجدا (فهى مفرد) وموحد ومفد وزاد في الأساس وأتأمت اذا وضعت اثنين قال الازهرى (ولا يقال) ذلك (في الناقاة لانها لا تلد الا واحدا) كذا في اللسان (وفردود) بكعفر (و) بسمرفند) منها أبو اسحق ابراهيم بن منصور بن شريح عن محمد بن أيوب الرازي * وما يستدرك عليه المفرد ثور الوحش وفي قصيدة كعب * ترمى الغيوب بعيني مفرد لهق * شبه به الناقاة وفي الحديث لا تعد فارد تكم يعنى الزائدة على الفريضة أى لا تنضم الى غيرها فتعده معها وتحسب وقال الزنجشري في الأساس الفاردة هنا هي التي أفردتها عن الغنم تحلبها في بيتك وفي حديث أبي بكر فتنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يغم معه غيره اجلالا له وفي الحديث لا يغلف فارد تكم فسر ثعلب فقال معناه من انفرد منكم مثل واحد أو

(المستدرك)

اثني فأصاب غنية فليزها على الجاعة ولا يغلبها أي لا يأخذها وحده واستفردت الشيء إذا أخذته فردا لا ثاني له ولا مثل قال
الطرماح يد كركد حامن قداح الميسر

إذا انتخت بالشمال بارحة * جال برحما واستفردته

والفرد والفرد الثور وعدد الجوز والدرهم أفراد أي واحد أو فرد كثير منفرد عن الكثران غلب عليه ذلك وفيه
الاف واللام حتى جعل ذلك اسم له كزيد ولم يسمع فيه الفرد وفي حديث الحارثية لا قاتلهم حتى تنفرد سالفتي أي حتى أموت
السلفه صفحة العنق وكني بانفرداه عن الموت لأنها لا تنفرد عما يليها إلا به واستفرد الغواص الدرة لم يجد معها أخرى كذا في
الاساس وفرد النجوم مثل أفرادها (فرند وجهه) بالشاء المثناة بعد الراء أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني إذا
(كثر له وامتلأ) كذا في التكملة (فرشد) الرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني إذا (باعدين رجله)
مثل فرشت كذا في التكملة (الفرصد والفرصيد بكسرهما عجم الزيب وعجم العنب) وهو العنجد أيضا وقد تقدم (كالفرصاد)
بالكسر أيضا وكان ينبغي التنبيه فان الاطلاق يقتضي الفتح (وهو أي الفرصاد) (التوت أو حله أو آخره) وقال الليث الفرصاد
شجر معروف وأهل البصرة يسمون الشجر فرصادا وحله التوت وأنشد

كانما نفض الاحمال ذاوية * على جوانبه الفرصاد والعنب

أراد بالفرصاد والعنب الشجرين لاجلهم أراد كأنما نفض الفرصاد أجماله ذاوية تصب على الحال والعنب كذلك شبه أبعاد البقر
بحب الفرصاد والعنب (و) الفرصاد (صبع آخر) قال الاسود بن يعفر

ولقد لهوت وللشباب بشاشة * بسلافة مزجت بماء غوادي

يسمى بها ذروتا متين منطلق * فتأت أنا ماله من الفرصاد

والثومة الحبة من الدر والسلافة أول النحر والغوادي السحاب تأتي غدوة (الفرقد ولد البقرة أو الوحشية) منها والاثني
فرقة قال طرفة يصف عيني ناقة

طحوران عوار القدي فقرهما * كمكعواتي مدعورة أم فرقد

طحوران راميتان وعوار القدي ما أفسد العين (و) الفرقد (النجم الذي يهتدي به كالفرقد وفيها) أي في ولد البقرة والنجم وروى
الفرقد يعني ولد البقرة عن ابن الاعرابي واستدل بقول الرازي فيما أنشده عنه ثعلب

وليلة خامدة خجودا * طخماء تعشى الجدي والفرقدوا * إذا عميرهم أن يرقودا

وأراد يرقودا شبيع الضمة قال الصاغاني قتلت أرا بد بالفرقد الذي هو النجم لا ولد البقرة يعني ان الجدي والفرقد اللذين
يهما يهتدي في الظلمات وهما دليل السفر بعشيان في هذه الليلة لشدة ظلمتها فيعجزان عن أن يهتديا أحدا فإذا عرفت ذلك فقول
المصنف فيهما محل نظر فتأمل (وهما فرقدان) نجمان في السماء لا يغربان ولكنهما يطوفان بالجدي وقيل هما كوكبان قريبان من
القطب وقيل هما كوكبان في نبات نعش الصغرى (و) قد (جاء في الشعر مثني وموحدا) ومجموعا أما أولا فقول الشاعر
وكل أخ يفارقه أخوه * لعمري أيلك الا الفرقدان

وأما ثانيا ففي اللسان وربما قالت العرب لهما الفرقد قال لبيد

حالف الفرقد شرباني الهدى ٣ * خلة باقية دون الخليل

وأما ثالثا فقد قالوا فيهما الفراقدا كأنهم جعلوا كل جزء منهما فرقدا قال

لقد طال يا سوداء منك المواعد * ودون الجدا المأمول منك الفراقدا

(وفرقد غير منسوب) أكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم رآه الحسن بن مهران شيخ لحمد بن سلام الجمحي فهو ثلاثي للجاري في
تاريخه كذا في تجريد الذهبي (وعتبه بن فرقد) بن ربوع السلمي أبو عبد الله ولي الموصل لعمر وكان شريفا وشهد خيبر وابنتي
بالموصل دارا ومسجدا (صحبايان) وفاته فرقد الجملي ويقال التميمي ذهبت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه (وفرقد ع
بنجارا) نقله الصاغاني (و) فرقد (كعلاط شعبة) من شق غيقة (تدفع في وادي الصفراء) * ومما يستدرك عليه الفرقد من
الارض المستوى الصلب وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد الفرقدی الداركي الاصبهاني توفي سنة ٣٠٧ * ومحمد بن جعفر بن الهيثم بن
فرقد الضبي الفرقدی الى جده أصبهاني روى (الفرند بكسر الفاء والراء السيف) نفسه قال جرير

وقد قطع الحديد فلاتمأروا * فرند لا يفل ولا يذوب

(و) قال أبو منصور فرند السيف (جوهره) وماؤه الذي يجري فيه وطرائقه (و) قال الجوهري فرند السيف (وشبيهه) وربده
(كالافرنند) الفرند (الحوجم) وهو الورد الأحمر (و) فرند (نوب) من حرير (م) معروف واللفظ دخيل (معرب) صرح به
الجواليقي والليث وغيرهما (و) الفرند (حب الرمان) عن ابن الاعرابي الفرند (كفسكل الأبرار ج فراند والفرندات) بالكسر

م قوله وفيه الالف واللام
هكذا في اللسان ولعله
وليس فيه الخ فليتمأمل

(فرند)

(فرشد)

(الفرصد)

(الفرقد)

م قوله الهدى كذا باللسان
وليجر اثلا يكون معصفا
عن الهوى

(المستدرك)

(الفرند)

(المستدرک)

(فرهد)

٣ قوله محمد كينع وكيع لم
مضارع أعلم أبو قبيصة كما
في القاموس

(فزد)

(فسد)

(القطاة) نقله الصاغاني (وفرنداد كجانباز) موضع ويقال اسم رسالة مشرفة في بلاد تميم ويزعمون أن قبر ذي الرمة بذروتها
وفي التهذيب (جبل بالدهناء وبجذائه) جبل (آخر ويقال لهما) معا (فرندادان) قال ذو الرمة * ويافع من فرنداد بن ملوم *
قلت وقد تقدم ذلك بعينه وقد فرق بينهما المصنف وهما واحد كما هو ظاهر * ويستدرک عليه فرنداد قرية بني بؤر منها أبو الفضل
العباس بن منصور بن العباس بن شداد النيسابوري ويروي اعجام داله الثانية ويستدرک عليه أيضا فرنداد كنك كقلندر قرية قرب
سمرقند منها الفضل بن محمد بن نصر السغدی ومحمد بن معبد والحسن بن أحمد ذكره الأمير وقال ابن الاثير ويقال افرندك
(الفرهد بالضم) زاد ابن سيده (الفرهود) أيضا الحادر (الغليظ) من الغلمان (و) هو (الناعم التاز) وقيل الفرهد الناعم
التاز الرخص وقال انما هو الفرهد بالقاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف (و) الفرهد والفرهود (ولد الاسد) عمانيه وسبأني في
كلام الخليل حين سأله الاصمعي وما فراهيد قال جرو الاسد بلغه عمان وفي اللسان وزعم كراع أن جمع الفرهد فراهيد كما جمع
هلهد على هداهيد قال ابن سيده ولا يؤمن كراع على مثل هذا انما يؤمن عليه سيبويه وشبهه (و) الفرهد (الغلام الممتلئ)
الجسم (الحسن) الوجه وفي بعض النسخ الممتلئ الحسن بالاضافة (ويقح) وهذا عن الصاغاني والقاف تصحيف كما تقدم ويقال
أيضا غلام فلهد باللام وسبأني (والفرهود) بالضم (ولد الوعل و) فرهود (أبو بطن) من بمحمد ٢ وهم بطن من الازد (منهم) امام
الصنعة (الخليل بن أحمد) العروضي (وهو فرهودي) بالضم هكذا كان يقول يونس (وفراهيدي) كما هو المشهور والاكثري
الاسدي تعمال روى عن الاصمعي انه قال سألت الخليل بن أحمد من هو فقال من أزد عمان من فراهيد قلت وما فراهيد قال
جرو الاسد بلغه عمان وقال الرشاطي في الازد الفراهيد بن شبابة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس كذا ابن الكلبي وقال ابن دريد
فرهود بن شبابة وفي البغية هو فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد * قلت وبقي على المصنف من هذه
القبيلة أبو عمرو مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي القصاب بصري ثقة روى عن هشام الدستوائي وشعبة وعنه البخاري وغيره
ذكره ابن الاثير (والفراهيد صغار الغنم) كما أنه جمع فرهود على قول كراع (وفرهاد بالكسر) والمشهور الفخج وهكذا هو بخط
الصاغاني أيضا (اسم أعجمي) لبعض الملوك وفرهاد وشيرين قصتهما مشهورة عندهم قال شيخنا وصرح ابن الاثير بأن دال فرهاد
مجهة فلا بد كرهنا (وفرهاد جرد) بكسر القاء على حسب ضبطه السابق والصواب بفتح القاء وكسر الجيم وسكون الراءين والدالين
(ة جمر) وضبطها ابن الاثير بفتح القاء أيضا واعجام الدال منها أبو يحيى زكريا بن دلشاد بن مسلم عن محمد بن رافع وعلى بن خنيس
وعنه أبو عمر الزاهد قال الصاغاني هو مركب (وجرد) بالكسر (معرب كد أي عمل) هكذا هو مضبوط بالكسر والذي يعرف من
قواعد اللسان أن الذي بمعنى عمل كرد بفتح الكاف العربية * ويستدرک عليه تفرهد الغلام اذا سمن ولا يوصف به الرجل
وغلام مفرد وفرهاد جرد قرية أخرى بنيسابور منها أبو الفضل صالح بن نوح بن منصور النيسابوري وفرهادان قرية أخرى
نسب اليها عبد الله بن محمد بن سيار ويروي اعجام الدال في الكل وعدا حتى فرهد أي انتفخ وفرهدت نفسه اذا ضاقت (لم يحرم من
فزدله) أهمله الجوهري هنا وقال الاصمعي نقوله العرب لمن يصل الى طرف من حاجته وهو يطلب نهايتها (أي من فزدله) بالصاد
بدل الزاي وهو الاصل (وسبأني) قريبا أي اقنع بما رزقت منها فانك غير محروم (فسد) يفسد ويفسد وبفسد (كنصر وعقد
وكرم) الاولى هي المشهورة المعروفة وعليها اقتصر جماعة كصاحب المصباح وابن القوطية ونقل المصنف في البصار عن ابن
دريد فسد يفسد مثل عقد بعقد لضعفة قال شيخنا وأغرب في وزن الثانية بعقد فانه ليس من أوزانه المشهورة ولو وزنه بضرب
كان أقرب (فسادا) مصدر الباب الثالث (وفسودا) بالضم مصدر الباب الاول (ضد صلح) قال شيخنا وقد اختلفت عباراتهم في
معناه فقيل فسد الشيء بطل واضمحل ويكون بمعنى تغير ومن الاول عند الاكثر لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدنا (فهو فاسد وفسيد)
فيهما (من) قوم (فسدي) كسكري كما قالوا ساقط وسقطى قال سيبويه جمعوه جمع هلكي لتقاربهما في المعنى (ولم يسمع) عنهم
(انفسد) في مطاوع فسد والافالقياس لا ياباه (والفساد أخذ المال ظلما) بغير حق هكذا فسر مسلم البطين قوله تعالى للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا يقال أفسد المال يفسده افسادا وفسادا والله لا يحب الفساد (و) قوله عز وجل ظهر الفساد في البر
والبحر الفساد هنا (الجلد) في البر والقحط في البحر أي في المدن التي على الانهار هذا قول الزجاج (والمفسدة ضد المصلحة) وقالوا
هذا الامر مفسدة لكذا أي فيه فساد قال الشاعر

ان الشباب والفراغ والجلده * مفسدة للعقل أي مفسده

وفي الخبر أن عبد الملك بن مروان أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاضه ذلك فقال ايها عن ذكر عمر فانه ازراء على الولاة
مفسدة للرعية وعدى ايها عن لان فيه معنى انتهاوا (وفسده تفسيدا أفسده) وأبانه قال أبو جندب الهذلي
وقلت لهم قد أدركتمكم كتيبة * مفسدة الادبار ما لم تخفر
أي اذا شئت على قوم قطعت أدبارهم ما لم تخفرا الادبار أي ما لم تخنع (وتفاسدوا قطعوا الارحام) وتدابروا قال
يعدون بالثدي في الجاسد * مال الرجال خشية التفاسد

٣ قوله ال كذا بالذخ
والذي في اللسان الى

يقول يخرج من ثديين يملن نشدكم الله الاحيمه ونايحرضن بذلك الرجال (واستفقد) فلان الى فلان (ضداستصلح) واستفقد السلطان قائده اذا اساء عليه حتى استعصى عليه وفي الحديث كرهه عشر خلال منها افساد الصبي غير محترمه هو ان يطأ المرأة الموضع فاذا حلت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي وتسمى الغيلة وقوله غير محترمه أي انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم وبقي من الامور المشهورة حرب الفساد وهي حرب كانت بين بني ٢ شك وغوث من طي سميت بذلك لان هؤلاء خصفوا نعالهم باذان هؤلاء وهو لا شربوا الشراب بأقحاف هؤلاء ومن سجعات الاساس ٣ من كثرت مفاسده ظهرت مسافده وفلان يفسد رطبه (فصد يفصد) بالكسر (فصدا) بفتح فسكون (وفساد بالكسر) وهذه عن الصاغاني قال شيخنا و قول العامة الفصادة بالهاء ليس من كلام العرب (واقصد شق العرق وهو مفصود وفصيد) وفصد النافه شق عرقها ليستخرج دمه فيشر به وقال الليث الفصد قطع العروق واقصد فلان اذا قطع عرقه ففصد وقد فصدت واقصدت (و) يقال فصد (له عطاء) أي (قطع له وأمضاه) يفصده فصد (و) يحكي أنه (بات رجلا عند اعرابي فالتقيما صبا حافسا لأحدهما صاحبه عن القرى فقال ما قرئت راغما فصد لي فقال) الرجل (لم يحرم من فصدله) يسكون الصاد جري ذلك مثلا (وسكن الصاد تخفيفا) كما قالوا في ضرب ضرب وفي قتل قتل كقول أبي النجم * لو عصر منه البان والمسلك انعصر * (وبروي من فزله بالزاي) بدل الصاد لان الصاد لما سكنت ضعفت فصار عوايها الدال التي بعدها بان قلبوها الى أشبه الحروف بالدال من مخرج الصاد وهو الزاي لانهم مجهورة كما ان الدال مجهورة فان تحركت الصاد هنالما يجوز فيها اذ ان تحركت اثمها رانحة الزاي فأما ان تخلص زايها وهي متحركة كما تخلص وهي ساكنة فلا وانما قلب الصاد زايها وتشم رانحتها اذا وقعت قبل الدال فان وقعت قبل غير هالم يجوز ذلك فيها وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز ان تشمه رانحة الزاي اذا تحركت وان قلبها زايها محضا اذا سكنت (و) بعضهم يقول (فصدله بالقاف أي) من (أعطى قصدا أي قليلا) وكلام العرب بالفاء (أي لم يحرم القرى من فصدت له الرحلة لخطي بدما يضرب) مثلا (فين) طلب (وال بعض المقصد) وقال يعقوب والمعنى لم يحرم من أصاب بعض حاجته وان لم ينلها كلها وتأويل هذا ان الرجل كان يضيف الرجل في شدة الزمان فلا يكون عنده ما يقربه ويشع أن ينخر راحلته فيفصدها فاذا خرج الدم سخنه للضيف الى أن يجمد ويؤوى فيطعمه اياه بخري المثل في هذا وفي اللسان ومن أمثالهم في الذي يقضى له بعض حاجته دون تمامها لم يحرم من فصدله مأخوذ من الفصيد الذي كان يصنع في الجاهلية ويؤكل يقول كابتلغ المضطر بالفصيد فاقنع أنت بما ارتفع من قضاء حاجتك وان لم تقض كلها (والفصيد دم كان يوضع في الجاهلية في مبي) من فصد عرق البعير (ويشوى) وكان أهل الجاهلية يأكلونه وتطعمه الضيف في الأزمه (و) عن ابن كثرة الفصيد (بالهاء تمريجن ويشاب) أي يخطأ (بدم) وهو دواء يداوى به الصبيان قاله في تفسير قولهم ما حرم من فصدله (كالفصدة بالضم وأفصد الشجر وانفصد اشقت عيون ورفه) وبدت أطرافه (والمنفصد والمنفصد السائل الجاري) وانفصد الشيء وتفصد سال وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرفا يقال هو يتفصد عرفا ويتبضع عرفا أي يسيل عرفا معناه أي سال عرفه تشبيها في كثرة بالفصا وعرفا منصوب على التمييز (و) قال ابن شميل (في الارض تفصيد) من السيل أي (تشقق وتحدرو) قال أبو الدقش (التفصيد النقع بماء قليل والمفصد) بالكسر (آلة الفصا) كالنبضع * ومما يستدرك عليه الفاصدان موضع مجرى الدموع على الوجه وأبو فصيد كزير محدث روى عن أبي طاهر السلفي ذكره المنذري في التكملة * ومما يستدرك عليه فغسد بن بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وكسر الدال المهملة قرية بجوار منها أبو يحيى يوسف بن يعقوب الليثي مولى نصر بن سيار (فقد يفقد فقد) بفتح فسكون (وفقدانا) بالكسر وفقدانا بالضم زاده المصنف في البصائر وذكره شيخنا عوض الكسر اعتمادا على الشهرة وقاعدة المصادر (وفقدوا) بالضم وهذه عن ابن دريد كذا في البصائر وأنشد لعنتره العباسي فان يبرأ فلم أنفث عليه * وان يفقد فحق له الفقد

(المستدرك)

(فقد)

(عذمه) والفاء والقاف والدال تدل على ذهاب شيء وضياعه وفي المفردات للراغب الفقداً خص من العدم لان العدم بعد الوجود أي فهو أعم كقوله شيخنا (فهو فقيد ومفقود) وعلى الثاني اقصر صاحب اللسان قال شيخنا والفاعل فاقد على القياس ولذا لم يحتج لذكره * قلت ومن سجعات الاساس أنا منذ فارقتني كالفاقد أم الواحد (وأفقدته الله اياه) وأفقدته الله كل جيم (والفاقد) من النساء (التي مات زوجها أو ولدها) أو جيمها وقال أبو عبيد الفاقد الشكول وأنشد الليث

كأنها فاقد شيطان معولة * ناحت وجارها انكذ منا كيد

(أو) هي (المتزوجة بعد موت زوجها) قاله اللحياني وقال العرب تقول لا تزوجن فاقدًا وتزوج مطلقه (و) طيبة فاقدو (بقرة) فاقد (سبيع ولدها) وكذلك حمامة فاقد وأنشد الفارسي

اذا فاقد خطبنا فرخين رجعت * ذكرت سلمبي في الخليط المبين

قال ابن سيده هكذا أنشده سيبويه بتقديم خطباء على فرخين مقويا بذلك أن اسم الفاعل اذا وصف قرب من الاسم وفارق شبه

٢ قوله شك كذا بالنسخ

والجحر

(فصد)

٣ قوله من كثرت الخ الذي في الاساس الذي يسدى من كثرت مسافده ظهرت مفاسده

٤ قوله منا كيد كذا في

اللسان والذي في الاساس

منا كيد وهو الصواب

الفعل (واقته وتفقده طلبه عند غيبته) قال

فلا أخت فتبكيه * ولا أتم فتفقده

وفي التنزيل وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدد وفي المفردات للراغب التفقد تعرف فقد ان الشئ والتعهد تعرف العهد المتقدم وواقفه كثير من أهل اللغة ومنهم من استعمل كلاهما في محل الآخر وفي حديث عائشة رضي الله عنها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ليلة أي لم أجده ويقال ما افتقدته منذ افتقدته أي ما تفقدته منذ فقدته كذا في البصائر وروى عن أبي الدرداء أنه قال من يتفقده يفقد ومن لا يعبد الصبر لفواجع الأمور يعجز أقرض من عرضك ليوم فقرك قال ابن منظور أي من تفقد الخير وطلبه في الناس فقد ولم يجده وذلك أنه رأى الخير في النادر من الناس ولم يجده فاشيا موجودا وفي البصائر للمصنف أي من يتفقده أحوال الناس ويتعرفها عدم الرضا فان ثلث أحد فلا تشتغل بمعارضته ودع ذلك قرضا عليه ليوم الجزاء انتهى وقد أنشدنا بعض الأصحاب

تفقد الخلال مستحسن * فمن بدا فنعما بدا

سن سليمان لناسنة * فكان فيما سنه المقمدي

تفقد الطير على رأسه * فقال مالي لا أرى الهددا

(و) يقال (مات غير فقيد ولا جمد) وزاد الزمخشري (وغير مفقود) ولا محمود أي (غير مكثرت لفقدانه والفقد) بفتح فسكون (ولا يحرك) وهم الازهرى صاحب التهذيب قال الصاغاني وقع في نسخ الازهرى الفقد بالتحريك والصواب سكون القاف (نبات) يشبه الكشوثي قاله الليث (وشراب) يتخذ (من زبيب أو عسل) عن ابن الأعرابي (أو كشوث) ينبذ في العسل فيقويه ويحيد أسكاره وكونه اسمًا للنبات والشراب المتخذ منه ذكره أبو حنيفة في كتاب النبات وعن ابن الأعرابي الفقد الكشوث وقال الليث ويقال إن العسل ينبذ ثم يلقى فيه الفقد فيشده (كالفقد بالضم) في التهذيب في الرابعي عن أبي عمرو والفقد نبيذ الكشوث (وتفادوا فقد بعضهم بعضا) وفي حديث الحسن أغيلة حيارى تفادوا هو أن يفقد بعضهم بعضا وقال ابن ميادة

تفاد قومي أذ يبعون مهجتي * بجارية بهر الهمة بعد هاهنا

(المستدرك) (أقلود)

(القلهد)

(فند)

* ومما استدرك عليه فقد إذا أكل الكشوث نقله الصاغاني ((غلام أقلود بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي أي (تام) الخلق (محتلم سبط) ونص ابن الأعرابي شطب (ناعم) تازر (سمين) رخص ((القلهد) بالفتح أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو والقلهد مثال جعفر (والقلهد) مثال هدهد عن الخليل (والقلهد بضمهم والمقلهد) نقلهما الصاغاني عن غيرهما كل ذلك (الغلام الحادر السمين) زاد أبو عمرو والذي قد (راهن الحلم) ويقال غلام قلهد إذا كان مثملا وعن كراع غلام قلهد بلام المهد ((الفند بالكسر الجبل العظيم) وقيل الرأس العظيم منه (أو قطعة) عظيمة منه) وقوله (طولا) هكذا وقع التعبير به في الصحاح وغيره وزاد بعض بعده في دقة قال شيخنا ولا يظهر فيه أنه مفعول مطلق أي تطول طولا وفي قول علي رضي الله عنه لا اشتروا كان جبلا كان فند لا يرتقيه الخافر ولا يوفي عليه الطائر قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة الفند هو المنفرد من الجبال والجمع أفناد (وبفتح) وهذه عن الصاغاني (و) الفند بالكسر (لقب سهل) بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وهو ابن شيان بن ربيعة بن زمان (الزمانى) بكسر الزاى وتشديد الميم أحد فرسانهم وكان يقال له عديد الألف وفي بعض النسخ الرمانى بضم الراء وهو غلط وبنوزمان قبيلة من ربيعة بن زرار وهم بنوزمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة وسيأتي في اللام لا مصنف أن سهلا هو القاب والفند اسمه والذي هنا هو الصواب واختلاف في سبب تلقيبه به فقل لعظم شخصه كأنه فند من جبل أي ركن منه كذا في اللسان أو لقوله في بعض الوقائع استندوا إلى فاني فند لكم وسمى به من قيل فيه أبطأ من فند لتأقله في الحاجات كما في الأساس وقيل من الفند بمعنى غصن الشجرة وقيل من الفند بمعنى الطائفة من الليل وقيل من قولهم هم فند على حدة أي فئة وقيل غير ذلك (و) الفند بالكسر أيضا (أرض لم يصبها مطر) وهى الفندية (و) الفند (الغصن) من أغصان الشجرة قال من دونها جنة تفر ولها غر * يظله كل فند ناعم خضل

(و) الفند بالكسر (النوع) يقال جاؤا أفنادا أي أنواعا مختلفة (و) الفند أيضا (القوم مجمعة) يقال لقينا أفندا من الناس أي قوما مجمعين وهم فند على حدة أي فئة أو جماعة متفرقة كما في النهاية وسيأتي (و) الفند (بالتحريك) الحرف وانكار العقل لهرم أو مرض) وقد يستعمل في غير الكبر وأصله في الكبر (و) الفند (الخطأ في القول والرأى) (و) الفند (الكذب كالأفناد) وقول الشاعر * قد عرّضت أروى بقول أفناد * انما أراد بقول ذى أفناد وقول فيه أفناد وفي الأفعال لابن القطاع وفند فنودا وأفند كذب وفند الرجل فندا ضعف رأيه من الهرم * قلت فقد فرق بين المصدرين وفي اللسان الفند في الأصل الكذب وأفند تكلم بالفند ثم قال الشيخ إذا هرم قد أفند لأنه يتكلم بالخرق من الكلام عن سنن الصحة وأفند الرجل أهتر كذا في الأفعال لابن القطاع (ولا تقل عجوز مفندة لأنها لم تكن) في شبيبتهما (ذات رأى أبدا) فتفند في كبرها وفي الكشف ولذا لم يقل للمرأة مفندة لأنها لا رأى لها حتى يضعف قال شيخنا ولا وجه لقول السمين أنه غريب فإنه منقول عن أهل اللغة ثم قال ولعل وجه أن لها عقلا وان كان ناقضا يشهد

٣ قوله المفنند والمفنند بضم
أولهما وسكون ثانيهما
وكسر النون من الاول
وقته من الثاني

نقصه بكبر السن فتأمل انتهى (وفنده تفنيدا كذبه وعجزه وخطأ رأيه) وضعفه وفي التنزيل العزيز حكاية عن يعقوب عليه السلام
لولا أن تفندون قال الفراء يقول لولا أن تكذبوني وتعجزوني وتضعفوني وقال ابن الأعرابي فند رأيه إذا ضعفه والتفنيد اليوم
وتضعيف الرأي (كأفنده) أفنادا وقال الأصمعي إذا كثرت كلام الرجل من خرف فهو المفنند والمفنند ٣ وفي الحديث ما ينظر أحدكم
الأهرام مفنند أو مضمفسند وأفنده الكبر أو وقع في الفند وفي حديث أم معبد لا عابس ولا مفنند وهو الذي لا فائدة في كلامه
لكبر أصابه فهي تصفه صلى الله عليه وسلم وتقول لم يكن كذلك وفي الأساس وفلان مفنند ومفنند إذا أنكر عقله لهرم أو خلط في كلامه
وأفنده الهرم جعله في قلة فهم كالحجر قال شيخنا ثم توسعوا فيه فقالوا أفنده إذا ضعف رأيه ولا مفعول على ما فعل كذا في الكشف (و) من
المجاز فند (الفرس) تفنيدا إذا (خمره) أي صيره في التخمير كالفنند وهو الغصن من أغصان الشجرة ويصلح للغزو والسباق وقولهم
للضامر من الخيل شطبة بما صدقه قاله الصاغاني وبه فسر وهو الزمخشري الحديث إن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنني أريد
أن أفند فرسا فقال عليه السلام به كميثا أو أدهم أفرح أرثم محجلا طلق اليماني كمنقلبه عنه صاحب اللسان وقال شهر قال هرون بن عبد الله
ومنه كان سمع هذا الحديث أفند أي أقتنى فرسا لأن اقتناده الشيء جعله إلى نفسه من قولهم للجماعة المجتمعة فند قال وروى
أيضا من طريق آخر وقال أبو منصور قوله أفند فرسا أي أربطه وأخذ حصنا ألبأ إليه وملاذ إذا دهمني عدو مأخوذا من فند
الجبل وهو الشمر أخ العظيم منه قال ولست أعرف أفند بمعنى أقتنى * قلت وهذا المعنى ذكره الزمخشري في الأساس ولعل الوجه
الأول الذي نقله عنه صاحب اللسان يكون في الفائق أو غيره من مؤلفاته فليكن (و) فند (فلا ناعلى الأمر أراد منه كفانده)
في الأمر مفاندة (وتفنده) إذا طلبه منه نقله الصاغاني (و) فند (في الشراب) تفنيدا (عكف عليه) وهذه عن أبي حنيفة (و) فند
(فلا ن) تفنيدا (جلس على) الفند بالفتح وهو (الشمر أخ من الجبل) وهو أنه الخارج منه ومن ذلك يقال للخنم الثقيل كأنه فند
كافي الأساس (وفند بالكسر جبل بين الحرمين الشريفين) زادهما الله شرفا قرب البحر كافي المعجم (و) فند (اسم أبي زيد مولى
عائشة بنت سعد بن أبي وقاص) مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة (و) كان أحد المغنين المحسنين وكان يجمع بين الرجال
والنساء وله يقول عبد الله بن قيس الرقيات

قل لفند يشيع الاطعانا * ربما سر عيننا وكفانا

وكانت عائشة (أرسلته بأنهم بارفوجد قومًا يخرجون إلى مصر فتبعهم وأقام بها سنة ثم قدم إلى المدينة) فأخذنا راجاء يعدو
فعرث أي سقط (وتبدأ الجرف قال تعبت الجملة فليل أبطأ من فند) وفي الأساس رسمي به من قيل فيه أبطأ من فند لتأخره في
الحاجات ومن سجعات الحريري أبطأ فند وصنود زبد وهو من الأمثال المشهورة ذكره الميداني والزمخشري واليوسفي في زهر
الآكم وحجزة وغيرهم قال شيخنا وحكي الزمخشري في المستقصى أن بعض الرواة حكاه بالقاف وهو ضعيف لا يعتد به * قلت هكذا قيده
الذهبي بالقاف ساكنا عليه ولكن الحافظ قال إن ابن ماكولا راجح الأول (و) الفند الطائفة من الليل (و) أفناد الليل (أركانه) قيل
وبه سمي الزماني فندا كما تقدم (و) في الحديث (صلى الناس على النبي صلى الله عليه وسلم أفنادا أفنادا) قال ثعلب (أي) فراق بعد
فراق (فرا دى بلا امام) هكذا أفنوه (وقيل جماعات) بعد (جماعات) متفرقين قومًا بعد قوم قال ثعلب (وحزروا) أي المصلون فكانوا
(ثلاثين ألفا ومن الملائكة ستين ألفا) مع كل مؤمن (ملكين) نقله الصاغاني قال شيخنا وقد قال بعض أهل السير المصلين
عليه صلى الله عليه وسلم لا يكادون ينحسرون وحديث عائشة يشهد له انتهى قال أبو منصور تفسير أبي العباس لقوله صلوا عليه
أفنادا أي فرادى لا أعلمه إلا من الفند من أفناد الجبل والفند الغصن من أغصان الشجر شبه كل رجل منهم بفند من أفناد الجبل
وهي شماريخه (وقوله صلى الله عليه وسلم) فيما رواه شمر عن وثالة بن الأسقع أنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال
أترجمون أي آخركم وفاة (ألا إني من أولكم وفاة) (تبعوني أفنادا أفنادا) (بعضكم بعضا) وفي رواية يضرب بعضكم رقاب بعض (أي
تبعوني ذوى فند أي ذوى عجز وكفر للنعمة) وفي النهاية أي جماعات متفرقين قومًا بعد قوم واحد فند وفي حديث عائشة
رضي الله عنها إن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرع الناس في الحوقاقومي تستجلهم المنايا وتنافس عليهم أمتهم ويعيش الناس
بعدهم أفنادا يقتل بعضهم بعضا قال أبو منصور معناه أنهم يصيرون فرقا مختلفين يقتل بعضهم بعضا قالهم فند على حدة أي فرقة
على حدة (و) في الصحاح (قدوم فند أوة حادة) وجعه فناد يد على غير قياس (والفند أبة) مر ذكره (في الهمز) وهو الفأس
العريضة الرأس (والتفند التندم) وذكره المصنف في كتاب البصائر والصاغاني في التكملة * ومما يستدرك عليه الفندة
بالكسر العود التام تصنع منه القوس وجازأ من كل فند بالكسر أي من كل فن * قلت ومنه اشتقاق لفظ الأفندي لصاحب
الفنون زادوا الأفانند كثرة الاستعمال إن كانت عزيزة وقيل رومية معناه السيد الكبير كما سمعت من بعض ويقتند في قول
خصيب الهدلي

تدعي خثيم بن عمرو في طوائفها * في كل وجه رعييل ثم يقتند

معناه يقني من الفند وهو الهرم ويروي يقتند أي يقطع كقطع القند وفانيد نوع من الحلوا يعمل بالنشاوكأها أعجمية لفقد فاعيل
من الكلام العربي ولهذا لم يذكرها أكثر أهل اللغة * قلت وسيا في المعجمة ولكن قال شيخنا إنه بالمهملة أليق وفندي بالضم

٣ قوله قال كذا في اللسان
ولعله يقال
(المستدرك)

(وأفدت المال استفتدته) أفدت المال (أعطيته) غسرى قاله الكسائي وهو (خذ) ويقال المفسد في قول القتال السابق هو المستفيد وفي حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال بطريق الریح أو غيره قال يزكیه يوم يستفیدہ أي يوم يملكه قال ابن الأثير وهذا العله مذهب له والأفلا قائل به من الفقهاء إلا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكاة فيه مالا فيضيفه إليه ويجعل حوالهما واحدا ويركبي الجميع وهو مذهب أبي حنيفة وغيره (و) قال ابن شميل يقال (هما يتفادان بالمال) بينهما أي (يفيد كل واحد منهما صاحبه ولا تقل) هما (يتفاودان) العلم أي يفيد كل واحد منهما فانه قول العامة هذا نص عبارة ابن شميل وقد تحامل شيخنا على المصنف هنا وهناك وغلطه وأطلق القيد وقال قل يتفادان ويتفادان ويتفادان فأعرب وزاد في الطنبور نعمة وأطرب (وقائد جبل) واسم * وما يستدرك عليه فيدم من قرنه ضرب ٢ عن ثعلب وأنشد

(المستدرك)

٢ قوله ضرب هكذا باللسان أيضا ولعله معجف عن حرب وبدل له البيت المستشهد به

نباشر أطراف القنابصدورنا * اذا جمع قيس خشية الموت فيدوا

وأوفيد كنية المؤرج بن عمر والسدوسي من أئمة اللغة وقال السلمي أجازني من همدان فيد بن عبد الرحمن الشعرا في ولا أعرف له من الرواة سميا وتعقبه الذهبي بأن ابن ما كولا ذكر حميد بن فيد الحساب البغدادي روى عنه الاسماعيلي وذكر أبا فيد السدوسي الذي ذكرناه قال الحافظ لا يرد على عبارة السلمي ومن أتى بعد السلمي فيد بن مكى بن محمد الهمداني من مشايخ ابن نقطة والمفيد لقب أبي بكر محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد غندر الحافظ كذا في الباب والشيخ المفيد من أئمة الشيعة وأفياد موضع وأنشد ابن الأعرابي برقا عذت له بالليل مر تفقا * ذات العشاء وأصحابي بأفياد

وأوفيدة جبل بصعيد مصر على النيل

(قند)

(فصل القاف مع الدال المهملة) القناد كسحاب شجر صلب له شوكة كالابر) وجناة كبناة السمر ينبت بنجد وتهامة واحدة قتادة وقال أبو زيد من الأعضاء القناد وهو ضربان فأما القناد الختام فانه يخرج له خشب عظام وشوكة كجنا قصيرة وأما القناد الآخرفانه ينبت صعدا لا ينفرش منه شيء وهو قضبان مجتمعة كل قضيب منها ملائح ما بين أعلاه وأسفله شوكة وفي المثل من دون ذلك خرط القناد وهو صنفان فالأعظم هو الشجر الذي له شوكة والأصغر هو الذي له نفاخة كنفخة العشر (و) عن أبي حنيفة (ابل قتادية تأكلها) أي الشوكة والذي في الأمهات اللغوية تأكله أي القناد (والتقنيستان نقطعه) أي القناد (فحرقه) أي شوكة (فقلعهه ابل) فتمس عليه وذلك عند الجذب قال * يارب سلمي من التقيد * قال الأزهري والقناد شجر ذو شوكة لا تأكله الا بل الا في عام جسد فيجي الرجل ويضرم فيه النار حتى يحرق شوكة ثم يرعيه ابله ويسمى ذلك التقيد وقد قند القناد اذا لوح أطرافه بالنار قال الشاعر يصف ابله وسقيه للناس ألبانها في سنة المحل

وترى لها زمن القناد على الشرى * رخا ولا يحيا لها فصل

قوله وترى لها زمن على الشرى يعني الرغوة شبهها في بياضها بالرخم وهو طير يبيض وقوله لا يحيا لها فصل لانه يؤثر بالبانها أضيفه ويحرق فصلانها ولا يقتنيها الى أن يحيا الناس (وقندت) الابل (كفرج) قندا (فهى ابل قتادة وفتادى كسكاري) وفرجة (اشتكت) بطونها (من أكله) أي القناد كما يقال رمته ورماني (ج اقتادوا قنادا وقتود) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا بل راجعت الاصول منها المقروءة المحجمة فوجدتها هكذا وهو صريح في ان هذه الجنوع اقتاد بمعنى الشجر وهذا القائل به ولا بعضه سماع ولا قياس وراجعت في الصحاح واللسان وغيرهما من الامهات فظهر لي من المراجعة أن في عبارة المصنف سقطا وهو أن يقال والقند محركة ويكسر خشب الرجل وقيل جميع أداته ج اقتادوا قنادا وقتودا وحينئذ تستقيم العبارة ويرتفع الاشكال وكان ذلك قبل مراجعتي لحاشية شيخنا المرحوم ظناني أن مثل هذه لا تعرض لها ثم رأيت ذهب الى ما ذهبت اليه وراجع الاصول والنسخ المقروءة المحجمة فلم يجد فيها الا العبارة المسدورة بعينها فقال والظاهر انه سهو وسبق قلم كانه قد تم وأخر في عبارة الجوهرى وأسقط بعضها وهو مفرد هذه الجنوع فانها جوع لقند محركة وهو خشب الرجل لا للقناد الذي هو الشجر الشائك في الصحاح القند أي محركة خشب الرجل وجعه اقتاد وقتود ومثله في كثير من أمهات اللغة وهذا هو الصواب سماعا وقياسا * قلت وعبارة اللسان بعد قوله اشتكت بطونها ما نصها والقند الأخيرة عن كراع خشب الرجل وقيل القند من أدوات الرجل وقيل جميع أداته والجمع اقتادوا قنادا وقتود قال الطرماح

٣ قوله والقند والقند ضبطاني اللسان شكلا الاول كسبب والثاني كعمل

قطرت وأدرجها الوجيف وضهما * شد النسوع الى شجور الاقتد

وقال النابغة * وانم القنود على عبرانة أجد * وقال الراجز

كانتني ضمنت حقلا عوهقا * اقتاد رحلي أو كدرا محنقا

(وأبو قتادة الحرث بن ربي) السلمي الانصاري (صحابي) رضي الله عنه وقال ابن السكيت وابن اسحق اسمه النعمان وقال بعضهم شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحق ولا ابن عقبة في البدرين توفي سنة أربع وخمسين (و) أبو الخطاب (قتادة بن دعامة) بن قتادة بن عزيز ابن عمرو بن ربيعة بن الحرث بن سدوس السدوسي الاعمي البصري (تابي) سمع أناسا وسعيد بن المسيب وغير واحد قال اسمعيل

ابن عليه توفي سنة ثمان عشرة ومائة (و) أبو عمرو يقال أبو عبد الله قتادة (بن النعمان) بن زيد الطقري الانصاري المدني أخو أبي سعيد الخدري لا مة شهد بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو سعيد الخدري قال يحيى بن بكير مات سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمرو زل في قبره أبو سعيد ومحمد بن مسلمة والحارث بن خزيمة رضى الله عنهم كذا في أسماء الرجال للمقدسي (و) قتادة (ابن ملحان) القيسي قيس بن ثعلبة مسع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ووجهه روى عنه ابن عبد الملك (صحابيان) رضى الله عنهما وفي الصحابة من اسمه قتادة غير هؤلاء قتادة بن قيس الصديقي وقاتدة بن القائف وقاتدة بن الاعور بن ساعدة وقاتدة بن عياش أبو هشام الجرشي وقاتدة بن أوفى وقاتدة الانصاري آخر عرفطه وقاتدة الليثي وقاتدة والديري راجع فحسب زيد الذهبي ومجمع ابن فهد واستدرك شيخنا قتادة بن مسلمة الحنفي من شعراء الجلمة قال ولهم قتادات غير معروفين (وقتادة بالضم ثنية) معروفة (أو) اسم (عقبه) قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

حتى اذا أسلكوهم في قتادة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

أى أسلكوهم في طريق قتادة وقيل قتادة موضع بعينه (أو) ثنية قتادة وتقتد كتنصرة بالجواز أو ركية) بعينها أو اسم ماء حكاه الفارسي بالقاف والكاف وكذلك روى بيت المكاب بالوجهين قال * تذكرت تقتد برد ماثما * ونصب برد لانه جعله بدلا من تقتد قال الصاغاني الرخلائي وجزء الفقعي وقيل لخير بن عبد الرحمن وقبله * جابت عليه الخبر من رداها * وبعده * وعند البول على أناسها * (وقتادة بضم تين د بالاندلس) وقته مشهورة ويقال فيه بالكاف أيضا (و) قتاد (كسحاب وغراب علم بنى سليم) هكذا في النسخ والصواب علم في ديار بنى سليم وفي التكملة علم لبنى سليم (و) ذات القتاد (ع وراء الفلج) من ناحية اليمامة (والقتود بالضم جبل والقتادة فرس لبكر بن وائل وهى أم زيم) بكسر الزاى وفتح التهمة (والقتادى فرس كان للخزرج وليس منسوب الى الاول) أى القتادة المذكورة قاله الصاغاني ((قترد الرجل كثر لبسه وأقطه وعليه قترده مال بالكسر أى مال كثير) والقترد ما ترك القوم في دارهم من البور والشعر والصوف والقترد الردى من متاع البيت (وهو قترد) بالكسر (وقتارد) بالضم (ومقترد) بكسر الراء (ذو غنم كثير) وسخال (هكذا ذكره الجوهري) وهو الكلام الاخير نقله عن أبي عبيد (وغيره) كابن منظور في لسان العرب فانه أورده كاترى (والكل تصحيف والصواب) فيه (بالثاء المثناة كذا كراهه بعد) قريبا (صرح به أبو عمرو) الشيباني (وابن الاعرابي) في نوادره (وغيرهما) كأبي عبيد الهروي في الغريب المصنف نقله عن شيخه أبي أسامة وعن أبي موسى الحامض وغير واحد ونقله السيوطي في المزهرة وتصحيفات الصحاح ((القتد محركة تبت يشبه القناء أو ضرب منه) وقال ابن دريد وهو القناء المدور (أو) هو (الخيار واحدته) القتدة (بهاء) وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يأكل القتد بالحاج (والقتد) بفتح فسكون (أكله) أى القتد محركة نقله الصاغاني (والاقتد القطع) قال حصيب الهذلي

تدعى خنيم بن عمرو في طوائفها * في كل وجه رجيل ثم يقتد

أى يقطع كما يقطع القتد كفى اللسان * قلت وروى يفتند وقد أشرفنا اليه في فن د ((القتد) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وغيره هو (كبرقع وزرج وجعفر وعلا بط قاش البيت) واقصر أبو عمرو وعلى الاولى وفسره بما قال المصنف وقال ابن الاعرابي هو القترد بالكسر والقنار بالضم وقال هو القربشوش (و) القترد (كجعفر وعلا بط وعلا بط) هو (الرجل الكثير الغنم والسخال) جمع سخل بالكسر وهو ولد الضأن وقد قترد الرجل اذا كثر لبسه وأقطه (أو) كثير قاش البيت) والردي من متاعه (كالمقترد فيهما (و) القترد (كزرج القناء اليابس في أصل الكرم) وفي قعر العين نقله الصاغاني (والكثرة من الناس) يقال رأيت قتردا من الناس (و) القنار (كسفار ج) بضم السين المهملة كذا هو مضبوط وهو وزن غريب أو انه بالفتح وهو الصواب كفى التكملة (ذلاذل القميص ونحوها) القترد (كجعفر قطع الصوف) والشعر والوبر (وما لا يحمل من المتاع عند الرحيل) مما يتركه القوم في دارهم ثم ان هذه المادة مكتوبة بالحجرة بناء على انها من زيادات المصنف على الجوهري وأنها هي الصواب كما أحال نقله على أبي عمرو وابن الاعرابي وأن المثناة تصحيف مع ان الجوهري نقل بعضها ما تقدم في المثناة عن أبي عبيد وعليه العهدة ((القتدة محركة أصل السنام كالمقتدة) وهذه عن الصاغاني (أو) القتدة (السنام) نفسه (أو) هي (ما بين المائتين منه) أى من شحم السنام كما صرح به غير واحد (ج فجاد) مثل ثمرة وغبار (وأقعد) كأفلس (وقعد) البعير (كنع) وأقعد كذلك (صار له قعدة) سنام كالقبة قاله ابن سيده (أو) عظمت قعدته) بعد الصغر وقيل اقعد الناقة أن لا يزال لها قعدة وان هزلت وكل ذلك قريب بعضه من بعض واستقعدت الناقة كأقعدت أورده الرخشمي وفي الافعال لابن القطاع وقعدت الناقة قعودا وأقعدت وقعدت أى بالكسر لغة عظم سنامها (وناقة قعدة بالفتح) والسكون وفي الصحاح بكرة قعدة وأصله قعدة فسكنت تخفيفا كقعد وقعد وعشرة وعشرة وفي حديث أبي سفيان فقعدت الى بكرة قعدة أريد ان أعرقها (و) ناقة (مقعد) بالكسر (كبيرتها) أى القعدة أى ضخمة السنام (ج مقاخيد) وقعدت الناقة وأقعدت واستقعدت صارت مقعدا قال

المطعم القوم الحفاف الازواد * من كل كوما شطوط مقعاد

(قد)

قال الازهرى فى تفسير هذا البيت المقعد اذا ذاق العظيمة السنم واشطوط العظيمة جنبى السنم (وواحد قاحدا نباع) كذا فى الحكم وفى التهذيب وروى أبو عمرو عن أبي العباس هذا الحرف بالفاء فقال واحد قاحد قال والصواب ما رواه شمر عن ابن الاعرابى يقال واحد قاحد واحد وهو الصنبور (و بنو قعادة كشمه قبيلة) من العرب (منهم أم يزيد) بن (القحادة احد) بدل من يزيد (فرسان بنى يوبوع) من زبد مناة بن نعيم (وكسكان) الرجل (الفرد الذى لا أخ له ولا ولد) رواه شمر عن ابن الاعرابى (والقحادة) بزيادة الميم وبه صرح غير واحد ما خاف الرأس والجمع قاحد وقيل الكلمة (رباعية) والميم أصلية وسيأتى ذكرها فى قعدان شاء الله تعالى (القدا القطع) مطلقا ومنه قدا الطريق بقده قدا قطعه وهو مجاز وقيل القدا هو القطع (المستأصل أو) هو القطع (المستطيل) وهو قول ابن دريد (أو) هو (الشق طولاً) وفى بعض كتب الغريب القدا القطع طولاً كالشق وفى حديث أبي بكر رضى الله عنه يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقدا لا بله أى كشق الخوصه نصفين وهو على المثل وفى الأساس قدا القلم وقطه القدا الشق طولاً وقطه عرضه وتقول اذا جاد قدا وقطك فقد استوى خطك (كالاقتدار والتقدير فى الكل) وضر به بالسيف فقهه بنصفين وفى الحديث أن علياً رضى الله عنه كان اذا اعتلى قداً واذا اعترض قط وفى رواية كان اذا طاول قداً واذا قصر قط أى قطع طولاً وقطع عرضاً واقتده وقدره كذلك (وقد انقد وتقدرو) القدا (جلد السخلة) وقيل السخلة المساعة وقال ابن دريد هو المسك الصغير فلم يعين السخلة وفى الحديث أن امرأه أرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجديين مرضوفين وقد أرا دسقاء صغيراً امتخذاً من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف وفلان ما يعرف القدم من القدا أى السير من مسك السخلة (ومنه) المثل (ما يجعل قداً الى أديك) أى ما يجعل الشئ الصغير الى الكبير ومعنى هذا المثل (أى أى شئ يضيف صغيرك الى كبيرك) أى أى شئ يحملك أن تجعل أمرك الصغير عظيماً (يضرب للمتعدي طوره ولمن يقيس الحقير بالخطير) أى ما يجعل مسك السخلة الى الاديم وهو الجلد الكامل وقال ثعلب القدا هذا الجلد الصغير (و) القدا (السوط) ومنه الحديث لقاب قوس أحدكم وموضع قدمه فى الجنة خير من الدنيا وما فيها وفى أخرى لقيس قوس أحدكم أى قدر سوط أحدكم وقد رالموضع الذى يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها (و) القدا (القدر) أى قدر الشئ (و) القدا (قائمة الرجل و) القدا (تقطيعه) أى الرجل والاولى ارجاعه الى الشئ (و) القدا (اعتداله) أى الرجل ولو قال وقد را الشئ وتقطيعه وقائمة الرجل واعتداله كان أحسن فى السبك وفى حديث جابر أتى بالعباس يوم بدر أسيراً ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي صلى الله عليه وسلم قيصاً فوجدوا قيص عبد الله قد قد عليه فكساه اياه أى كان الثوب على قدره وطوله وغلام حسن القدا أى الاعتدال والجسم وشئ حسن القدا أى حسن التقطيع يقال قد قدان قد السيف أى جعل حسن التقطيع وفى الأساس ومن المجاز جارية حسنة القدا أى القامة والتقطيع وهى مقدودة (ج أفد) كأشد وهو الجمع القليل فى القدا بمعنى جلد السخلة والقامة (و) فى الكثير (قداد) بالكسر (وأفدة) نادر (وقدود) بالضم فى القدا بمعنى القامة والقد (و) القدا (خرق الفلاة) يقال قد المسافر المفازة وقد الفلاة قد آخرهما وقطعهما وود مجاز (و) القدا (قطع الكلام) يقال قد الكلام قدأ قطعه وشقه وفى حديث سمرة نسي أن يقد السير بين أصبعين أى يقطع ويشق ثلثا يعقر الحديد به وهو شبهه بنهيه أن يتعاطى السيف مسلولاً (و) القدا (بالضم سهل بحرى) وفى التكملة أن أكله يزيد فى الجاع فيما يقال (و) القدا (بالكسر) بالضم (من جلد) يقولون ماله قد ولا قحف القدا أنه من جلد والقحف اناء من خشب وفى حديث عمر رضى الله عنه كانوا يأكلون القدا يريد جلد السخلة فى الجذب (و) القدا (السوط) وكلاهما لغة فى الفتح (و) القدا (السير) الذى (يقدم من جلد غير مدبوغ) غير فطير فيخسف به النعال وتشد به الاقتاب والمحمل (والقدا واحدة) أخص منه وقال يزيد بن الصعق

٣ قوله عبد الله أى ابن أبى كفى اللسان

٣ قوله غير فطير الصواب حذف غير وعبارة اللسان والقدا سيور تقدم من جلد فطير غير مدبوغ

فرغم لتبرين السياطو كنتم * يصب عليكم بالقنا كل مربع

فأجابه بعض بنى أسد أعبتم علينا أن نغرن قدنا * ومن لم يغر قداه يتقطع

والجمع أفد (و) القدا الفرقه (و) الطريقة (من الناس) (و) القدا (ماء الكلاب) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب اسم ماء الكلاب والكلاب بالضم تقدم فى الموحدة وانه اسم ماء لهم ونص التكملة ماء يسمى الكلاب (ويخفف) فى الاخير عن الصاغاني (و) القدا (الفرقة من الناس) اذا كان (هو كل واحد على حدة ومنه) قوله جل وعز (كأطرائق قددا) قال الفراء يقول حكاية عن الحق (أى) كذا (فرقا مختلفه أهواؤها) وقال الزجاج قددا متفرقين مسلمين وغير مسلمين قال وقوله وانما من المسلمون ومننا القاسطون هذا تفسير قولهم كأطرائق قددا وقال غيره قددا جمع قدوة وصار القوم قددا تفرقت حالاتهم وأهواؤهم (وقد تقدروا تفرقوا) قددا وتقطعوا (والمقد كمدن) هكذا بالكسر مضبوط فى سائر النسخ التى بأيدينا وضبطه هكذا بعض المحشين ومثله فى التكملة بخط الصاغاني وشد شيخنا فقال الصواب انه بالضم لان ذلك هو المشهور المعروف فيه لانه مستثنى من المكسور كحل ومامعه فضبط بعض أرباب الحواشى له بالكسر لانه آله وهم ظاهراتهسى والذى فى اللسان والمقدمة (حديدة يقدتها) الجلد (و) المقد (مكررة) أى بالفتح (الطريق) لكونه موضع القدا أى القطع وقده الطريق قطعته وقد المفازة قطعها ومفازة مستقيمة المقد أى الطريق وهو مجاز كفى الأساس (و) المقد بالفتح القاع وهو (المكان المستوى) (و) المقد (بالاردن ينسب اليه النجر) وقيل هى فى طرف

٣ قوله مسلحاً أي ممتداً

حوران قرب أذرعات كافي المراد والمجمع قال عمرو بن معديكرب
 وهم تركوا ابن كثة مسلحاً * وهم منعه من شرب المقدى
 (وغلط الجوهرى في تخفيف الهاوذكها في مقدر) ونصه هناك المقدى مخففة الدال شراب منسوب الى قرية بالشام يتخذ من
 العسل قال الشاعر
 علل القوم قليلاً * يا ابن بنت الفارسية
 انهم قد عاقروا اليوم * شراباً مقديه
 انتهى قال الصائغانى وقد غلط في قوله قرية بالشام والقرية بتشديد الدال (والشراب المقدى بالتخفيف غير المقدى) بالتشديد
 يتخذ من العسل وهو غير مسكر قال ابن قيس الرقيات
 مقدياً أحله الله للناس شراباً وما تحل الشمول

وقال شهر وسعت رجاء بن سلمة يقول المقدى طلاء منصف يشبه بما قد بنصفين انتهى نص الصائغانى وفي النهاية والغريبين المقدى
 طلاء منصف طبع حتى ذهب نصفه تشبهاً بشئ قد بنصفين وقد تخفف داله وهكذا رواه الازهرى عن أبى عمرو أيضاً (و) القداد
 (كغراب وجع في البطن وقد قد) وفي الأفعال لابن القطاع وأقصد عليه الطعام من القداد وقد أيضاً هو داء يصيب الانسان في
 جوفه وفي حديث ابن الزبير قال معاوية في جواب رب آكل عبيط سيق قد عليه وشارب صفو سيغص به هو من القداد ويدعو الرجل
 على صاحبه فيقول جبناً قداداً وفي الحديث فجعله الله جبناً وقداداً والحسين الاستسقاء (و) قداد (بن ثعلبة بن معاوية) بن زيد بن
 الغوث بن أميار بطن (من بجيلة) قاله ابن جيب (و) قداد (كسحاب القنفذ والبربوع) وفي التكملة القداد من أسماء القنفذ
 والبرابيع (و) قد قد (كفلفل جبل به معدن البرام) بالكسر جمع برمة وهى القدر من الحجارة (و) القديد (مسح صغير) تصغير
 مسح بالكسر يلبسه أطراف الناس (و) القديد اسم (رجل و) القديد اسم (واد) بعينه وفي الصحاح وقديد ماء بالجواز وهو مصغر
 وقد ورد ذكره في الحديث (و) قال ابن الأثير هو (ع) بين مكة والمدينة وقال ابن سيده وقديد موضع وبعضهم لا يصرفه يجعله
 اسماً للبقعة ومنه قول عيسى بن جهمه الليثى وذو كريس بن ذريح فقال كان رجلاً منا وكان ظريفاً شاعراً وكان يكون بمكة وذوياً
 من قديد وسرف وحول مكة في نواديها كلها (و) قديد (فرس قيس) بن عبد الله وفي اللسان عبس بن جدان (الغاضرى) الى غاضرة
 بطن من قيس وقيل الوائلى (وقد قداء بالضم) محدود عن الفارسية (و) قد (يفتح ع) من البلاد اليمنية قال

* على منهل من قد قداء ومورد * (والقديد اللحم المشترى) الذى قطع وشرى (المقدد) أى المملوح المخفف في الشمس (أو)
 هو (ما قطع منه طوالاً) وفي حديث عروة كان يترود قديد الطباء وهو محرم ففعل بمعنى مفعول (و) القديد (الشوب الخلق) والتقديد
 فعل القديد (و) روى عن الأوزاعى في الحديث أنه قال لا يقسم من الغنية للعبد ولا للأجير ولا للقديدين (القديديون) بالفتح
 (ولا يضم) هم (تباع العسكر من الصنائع كالشعاب) والحذاد (والبيطار) معروف في كلام أهل الشام قال ابن الأثير هكذا يروى
 بالقاف وكسر الدال وقيل بضم القاف وفتح الدال كأنهم تحسبون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد والتفرق
 لأنهم يتفرقون في البلاد للعاجلة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشأنهم ويشتتم الرجل فيقال يا قديدي ويا قديدي قال الصائغانى
 وهو مبتذل في كلام الفرس أيضاً (و) أبو الاسود وقيل أبو عمرو وقيل أبو سعيد (مقداد بن عمرو بن الأوس) الكندى وعمرو هو
 أبوه الاصل الحقيقى الذى ولده وأما الاسود فكان خالقه وتبناه لما وفد مكة فنسب اليه نسبة ولأه وتربية لانسبته ولادة وهو المقداد
 ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن عامر بن مطرود البهرانى وقيل الحضرمى قال ابن المكلى كان عمرو بن ثعلبة أصاب دماً في
 قومه فلحق بحضر موت فخاف كندة فكان يقال له الكندى وتزوج هناك امرأة فولدت له المقداد فلما كبر المقداد وقع بينه وبين
 أبى شمر بن حجر الكندى منافرة فضرب رجله بالسيف وهرب الى مكة فخاف الاسود بن عبد يغوث الزهرى وكتب الى أبيه فقدم
 عليه فقبضه الاسود المقداد وصار يقال له المقداد بن الاسود وغلب عليه واشتهر به فلما نزلت ادعواهم لا تأثم قيل له المقداد بن
 عمرو (صحاحي) تزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر الهجرتين وشهد بدر أو المشاهد
 بعدها (والاسود) بن عبد يغوث الزهرى (رباه أو تبناه فنسب اليه) كما أشرنا اليه آنفاً (و) قد (يلحن فيه قراء الحديث ظناً) منهم
 (أنه) أى الاسود (جده) أى اذا ذكر في عمود نسبه بعد أبيه عمرو وكذا ذكره المصنف كأنهم يجمعون ابن الاسود نعتاً للعمرو وهو غلط
 كما قال ابن الاسود نعت للمقداد بنو تربية وحلف لابنوة ولادة كما هو مشهور (والقديد والناقاة الطويلة الظهر ج قبايد)
 يقال اشتقاقه من القود مثل الكينونة من الكون كأنها في ميزان فيعول وهى في اللفظ فعلول واحدى الدالين من القيدود زائدة
 وقال بعض أهل التصريف اغناءً أراد تنقيلاً فيعول بمنزلة حيد وحيدود وقال آخرون بل ترك على لفظ كينونة فلما قبح دخول
 الواو بن والضمات خولوا الواو الاولى ياء ليشبهوها بغيره ولانه ليس في كلام العرب بناء على فوعول حتى أنهم قالوا في اعراب
 نوروز نيروز فراراً من الواو كذا في اللسان (وتقدد) الشئ (يبس و) تقدد (القوم تفرقوا) قدداً (و) تقدد (الشوب تقطع) وبلى
 (و) تقددت (الناقاة هزأت بعض الهزال أو) تقددت (كانت مهزولة) فسميت وعن ابن شميل ناقاة متقددة اذا كانت بين السمن

والهزال وهي التي كانت سميعة تخفت أو كانت مهزولة (فابتدأت في السين و) من المجاز (اقتد الامور) اشتقها و) دبرها و) في بعض الائمةات تدبرها (وميزها و) من المجاز (استقد) له (استمر و) استقد الامر (استوى و) استقدت (الابل استقامت على وجه واحد) واستمرت على حالها (وقد مخففه) كلمة معناها التوقع (حرفية واسمية وهي) أي الاسمية (على وجهين) الاول (اسم فعل مرادفة ليكني) قال شيخنا فهي بمنزلة الفعل التي تنوب عنه فتزعمها فون الوقاية نحو قولك (قدك درهم وقديدا درهم أي يكني) فالاسم بعدها يلزم نصبه مفعولا كافي يكني (و) الثاني (اسم مرادف لحسب وتستعمل مبنية غالبا) أي عند البصريين على السكون لشبهها بقدا الحرفية في لفظها وكثير من الحروف الموضوعة على حرفين كعن وبل ونحوهما مثل (قدريد درهم بالسكون) أي بسكون الدال على أصله محكا (و) تستعمل (معربة) أي عند الكوفيين نحو (قدريد) درهم (بالرفع) أي برفع الدال (و) أما قد (الحرفية) فانها (مختصة بالفعل) أعم من أن يكون ماضيا أو مضارعا (المتصرف) فلا تدخل على فعل جامد أو ماقول الشاعر

لولا الحياء وأن رأسي قد عسى * فيه المشيب لزرت أم القاسم

فعسى فيه ليست الجامة بل هي فعل متصرف معناه اشتد وظهور وانتشر كما سيأتي (الخبري) خرج بذلك الامر فانه انشاء فلا تدخل عليه (المثبت) اشترطه الجاهير (المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس) قال شيخنا هذه كلها شروط في دخولها على المضارع لان غالب النواصب والجوازم تقتضي الاستقبال المحض وكذلك حرفا التنفيس قدموا ضوعه للحال كابين في المطولات (ولها سنة معان) الاول (التوقع) أي كون الفعل منتظرا متوقعا فتدخل على الماضي والمضارع نحو (قد يقدم الغائب) فتدخل على ان قدم الغائب منتظر وقد أضاف المصنف فليأت مثال الماضي بناء على زعمه أنها لا تكون للتوقع مع الماضي لان التوقع هو انتظار الوقوع والماضي قد وقع وقد ذهب الى هذا القول جماعة من النحاة وقال الذين أنبتوه معنى التوقع مع الماضي أنها تدل على أنه كان منتظرا تقول قد ركب الأمير لقوم كانوا ينتظرون هذا الخبر ويتوقعون ثبوت الفعل كما قاله ابن هشام (و) الثاني (تقريب الماضي من الحال) وهو مقتضى كلام الشيخ ابن مالك انهم مع الماضي تقيس التقريب كجزم به ابن عصفور وأن من شرط دخولها كون الفعل متوقعا نحو (قد قام زيد) وقال أبو حيان في شرح التيسيل لا يتحقق التوقع في قدم دخولها على الماضي لانه لا يتوقع الا المنتظر وهذا قد وقع وأنكره ابن هشام في المغني فقال والذي يظهر لي قول ثالث وهو أنها لا تقيس التوقع أصلا فراجعه قال شيخنا والذي تلقيناه من أفواه الشيوخ بالاندلس أنها حرف تحقيق اذا دخلت على الماضي وحرف توقع اذا دخلت على المستقبل وأقره صاحب معجم الهوامع وعليه معتمد الشيوخ (و) الثالث (التحقيق) وذلك اذا دخلت على الماضي كما ذكر في نحو قوله تعالى (قد أفلح من زكاها) وزاد ابن هشام في المغني وعلى المضارع كقوله تعالى قد يعلم ما أنتم عليه (و) الرابع (النفي) في اللسان نقلا عن ابن سيده وتكون قد بمنزلة ما فينفي بهاء مع بعض الفحشاء يقول (قد كنت في خير فنعرفه بنصب تعرف) قال في المغني وهذا غريب واليه أشار في التسهيل بقوله ورماني بقدر فنصب الجواب بعدها (و) الخامس (التقليل) ذكره الجاهير وأنكره جماعة قال في المغني هو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو (قد يصدق الكذب) وقد يجوز البخل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما أنتم عليه أي ما هم عليه هو أقل معلوماته قال شيخنا وزعم بعضهم أنها في هذه الامثلة ونحوها التحقيق وان التقليل في المشايخ الاولين لم يستفد من قبل من قولك البخل يجوز والكذب يصدق فانه ان لم يحتمل على أن صدر ذلك منه ما قليل كان فاسدا آخر الكلام يناقض أوله (و) السادس (التكثير) في اللسان وتكون قد مع الافعال التامة بمنزلة ر بما قال الهدلي

(قد أترك القرن مصفرا تامله) * كأن أثوابه محبت بفرصاد

قال ابن بري البيت لعبيد بن الابصر انتهى وقاله الزمخشري في قوله تعالى قد ترى قلب وجهك في السماء قال أي ر بما ترى ومعناه تكثير الرؤية ثم استشهد بيت الهدلي قال شيخنا واستشهد جماعة من النحويين على ذلك بيت العروض

قد أشهد الغارة الشعواء تحملي * جرداء معروقة للحمين سرحوب

وفي التهذيب وقد حرف يوجب به الشيء كقولك قد كان كذا وكذا والخبر أن يقول كان كذا وكذا فدخل قد فوكيد التصديق ذلك قال وتكون قد في موضع تشبيه ر بما وعند هاتميل قد الى الشئ وذلك اذا كانت مع الياء والنون والالف في الفعل كقولك قد يكون الذي تقول انتهى وفي البصائر للمصنف ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله أحسنت وقد اعمرى بت ساهرا ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم كقول النابغة

أفدا الترحل غير أن ركابنا * لما تزل برحالنا وكان قد

أي كأن قد زالت انتهى وفي اللسان وتكون قد مثل قط بمنزلة حسب تقول مالك عندي الا هذا فقد أي فقط حكاه يعقوب وزعم انه بدل (وقول الجوهرى وان جعلته اسماء شدة) فتقول كتبت قد أحسنه وكذلك كي وهو ولو لان هذه الحروف لا دليل على مانقص منها فيجب أن يراد في آخرها ما هو من جنسها وتندغم الالف في الالف فالتهمزها ولو سميت رجلا بالاء وما ثم زدت في آخره ألفا همزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة هذنا ص عبارة الجوهرى وهو مذهب الاخفش وجماعة من نخاة

٣ قوله قال شيخنا وزعم الخ هذه العبارة الى آخرها هي بقية كلام المغني فكان الاولى اسقاط قوله قال شيخنا

٣ قوله مع الياء الخ في اللسان مع الياء والتاء الخ

البصرة ونقله المصنف في البصائر له وأقره وقال ابن بري وهذا (غلط) منه (وانما يشدد ما كان آخره حرف علة) وعبارة ابن بري انما يكون التضعيف في المعتل (تقول في هو) اسم رجل هذا (هو) وفي لوهذا الوو في هذا في (و) انما شدد للثلاثي في الاسم على حرف واحد لسكون حرف العلة مع التنوين وأما قد اذا سميت بها تقول هذا (قد) ورأيت قد او مررت بقدر (و) في (من) هذا (من و) في (عن) هذا (عن بالتخفيف) في الكل (لا غير وتظيره يدوم وشبهه) تقول هذه يدورأيت يدو مررت بيدو قد تحمل شيخنا هنا على المصنف ونسبه الى القصور وعدم الاطلاع على حقيقة معنى كلام الجوهرى ما يفتى به العجب سامحه الله تعالى وتجاوز عن تحامله * ومما يستدرك عليه القدر بالكسر النثى المقدود بعينه والقدر النعل لم يجز أن يكون القدر النعل سميت قد الا انها تقدمت من الجملد وروى وفي اللسان بعد ايراد الحديث لقاب قوس أحدكم الى آخره وقال بعضهم يجوز أن يكون القدر النعل سميت قد الا انها تقدمت من الجملد وروى ابن الاعرابي * كسبت اليماني قد لم يجز * بالجيم أى لم يجز من الشـعـر فيكون أليـله ومن روى قد بالفتح ولم يجز بالحاء أراد مثاله لم يعوج والتعريف أن يجعل بعض السير عريضا وبعضه دقيقا وقد تقدم في موضعه والمقد بالفتح مشق القبل وقول النابغة ولز هط حراب وقد سورة * في المجديس غرابها عطار

(المستدرك)

قال أبو عبيده - ما رجلان من بني أسد وفي حديث أحد كان أبو طحمة شديد القدر ان روى بالكسر فيريده وتر القوس وان روى بالفتح فهو المد والترز في القوس وقول جرير

ان الفرزدق يا مقداد زائر كم * يا ويل قد على من تغلق الدار

أراد بقوله يا ويل قد يا ويل مقداد فاقصر على بعض حروفه وله نظائر كثيرة وذهبت الخيل بقدران قال ابن سيده حكاه يعقوب ولم يفسره والشريف أبو البركات أحمد بن الحسن بن الحسين بن أبي قداد الهاشمي ككنان عن أبي محمد الجوهرى وكغراب قداد بن ثعلبة الأعماري جاهلي وقديدة كسفيه لقب أبي الحسن موسى بن جعفر بن محمد البرازت سنة ٢٩٥ وبالتصغير على بن الحسن بن قديد المصري روى عنه ابن يونس فأكثر وكأمير قديد القلطاي أحد أمراء مصر ح أميرا وولده ركن الدين عمر بن قديد قرأ على العز بن جماعة وغيره مولده سنة ٧٨٥ (الفرزدق محركة ما تمعظ من الور والصوف) وتلبذ في الروض هوردي الصوف وفي النهاية هو أردأ ما يكون من الصوف والور وما لقط منهم ما أنشدوا

(قرد)

لو كنتم صوفا لكنتم قردا * أو كنتم ماء لكنتم زبدا * أو كنتم لحما لكنتم غلدا

أو كنتم شاء لكنتم نقدا * أو كنتم قولا لكنتم فندا

(أو نقايته) أى الصوف ثم استعمل فيما سواه من الور والشعر والكنان وقال الفرزدق

سيأتهم بوحى القول عني * ويدخل رأسه تحت القرام

أسيد ذو خريطة نهارا * من المتلظى قرد القمام

يعنى بالأسيد هنا سويداء وقال من المتلظى ايثبت انها امرأة لانه لا يتبع قرد القمام الا النساء (و) القرد (السعف - سل خوصها واحدة) القردة (بها و) القرد أيضا (شئ لازم بالظروث كأنه زغب) نقله الصاغاني (و) قولهم (عثر) وفي بعض الروايات عكرت أى عطف كافي العجاج وأورده أهل الامثال بالوجهين (على الغزل بأخرة) محركة (فلم تدع بنجد قردة) هذا (مثل) من أمثالهم يضربونه (لمن ترك الحاجة تمكته وطلبه فائته وأصله) أى المثل (أن ترك المرأة الغزل وهى تجرد ما تغزله) من قطن أو كان أو غيرهما (حتى اذا فاتها تبعت القرد في القسمات) ملتقطة فجاوخته فيها وهى المزابل تلتقطه فتغزله (وقرد الشعر) والصوف (كفرج) يقر قردا (تجعد) وانعقدت أطرافه (كتقرد) اذا تجمع (و) قرد (الاديم) يقر قردا (حلم) أى فسد (و) قرد (الرجل سكت عيا) وقيل ذل وخضع (كأقرد وقرد) قال ابن الاعرابي أقرد الرجل اذا سكت ذلا وأحرد اذا سكت جياء وهو مجاز ومنه الحديث اياكم والاقراد وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقر ويسكن لما يجده من الراحة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعرا فقرأ فاذا حضر محيئه أقرد أى سكن وذل (و) من المجاز قردت (أسنانه) قردا (صغرت) ولحق بالدردر وانه قرد الفم (و) من المجاز قرد (العلك) قردا (فسد طعمه) وفي الاساس مضمغته (و) قرد لعياله (كضرب) قردا (جمع وكسبو) قرد (في السقاء) يقر قردا وفي الافعال لابن القطاع في الاناء بدل السقاء (جمع سمناء) وعليه اقتصر أئمة الغريب (أولبنا) كقلد باللام وقال شمر لا أعرفه ولم أسمعه الا في عبيد والقلد جعل الشئ على الشئ من لبن وغيره (و) القرد (ككتف السحاب المنعقد المتلبذ) بعضه على بعض شبه بالور القرد كذا في المحكم وفي التهذيب القرد من السحاب الذي تراه في وجهه شبه انعقاد في الوهم شبه بالشرع القرد الذي انعقدت أطرافه وقال أبو حنيفة اذا رأيت السحاب ملتبذا ولا يعلل فهو القرد والمتقرد وسحاب قرد وهو المتقطع في أقطار السماء يركب بعضه بعضا (و) من المجاز أيضا (فرس قرد الحصيل) اذا كان (غير منسرخ) وأنشد * قرد الحصيل وفي العظام قيمة * (و) القرد (بالتحريك) هنات صغار تكون دون السحاب لم تلتئم (بعد) كالمقرد (هكذا في النسخ) وفي بعضها كاتقردة وقد تقدم قول أبي حنيفة في المتقرد

(و) القرد محرركة (الجملة في اللسان) عن الهجرى وحكى نعم الخبر خبرك لولا قرد في لسانك وهو من أقرد إذا سكت لأن المتبليح لسانه يسكت عن بعض ما يريد الكلام به (و) من المجاز هو حسن قرد الصدر وقبيح قرد الصدر القرد (كغراب حمة السدى) وهما قردان قال عدى بن الرقاع مدح عمر بن هبيرة وقيل هو لمحمة الجرحى

كأن قرداى زوره طبعتم * بطسين من الجولان كآب أعجم

إذا شئت أن تلقى فى البأس والندى * وذو الحسب الزاكي التليد المقدم

فكن عمرا تانى ولا تعدونه * الى غيره واستخبر الناس وافهم

عنى به حلمى السدى وقال أبو الهيثم القردان من الرجل أسفل الشدة يقال انهما منه لطيفان كأنهما فى صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كتاب العجم وخصهم لأنهم كانوا أهل دواوين وكتابة (و) القرد (حمة أحليل الفرس) وهما أيضا قردان حلمتان عن جانبى أخيليه (و) القرد (دويبة) معروفة تغض الأبل قال

لقد تعلت على أباتق * صهب قليلات القرد اللازق

أى إن جلودها لمس لا يثبت عليها أفراد الازاق لأنها ممتلئة (كالقرد بالضم) كأنه أخذ من قول جرير

وأبرأت من أم الفرزدق ناخسا * وقرد اسم بعد المنام بشيرها

ويضرب به المثل فيقال أذل من قرد وأسفل من قرد (ج قردان) بالكسر جمع الكثرة وأقردة فى الفلة كفى اللسان (وبعير قرد) كفرح (كثيرها) أى القردان وبه فسر ابن سيده قول مبشر بن هذيل بن زاهر الفرارى * أرسلت فيهم أقرد الكالكا * وأما ثعلب فقال هو المتجمع الشعر قال ابن منظور والقولان متقاربان لأنه إذا تجمع وبره كثرت فيه القردان (و) من المجاز (قردة) تقدير (الترغ قردانه) وفيه معنى السلب وتقول منه قرد بعيرك أى اتزع منه القردان وقردة الغراب وقع عليه يلتقط القردان (و) قردة (ذلل) وهو من ذلك لأنه إذا قرد سكن لذلك (وذل وخضع) ومنه قول الشاعر

إذا نزلت بنو ليث عكاظا * رأيت على رؤسهم الغرابا

(و) من المجاز قردة (خدع) وهو مشتق من ذلك لأن الرجل إذا أراد أن يأخذ البعير الصعب قردة أولا كأنه ينزع قردانه وفى اللسان ويقال فلان يقرده فلانا إذا خادعه متلطفا وأصله الرجل يجىء الى الأبل ليلا ليركب منها بعير فيخاف أن يرغوفينزع منه القردا حتى يستأنس اليه ثم يخطمه (والقردان صالحو) القرد لقب عبد الرحمن (بن غزوان) الخزاعى المؤدب (وابناء محمد وعبد الله) وحفيده أبو بكر عبد الله بن محمد (محدثون) قيل كان أبو بكر هذا وأبوه يضعان الحديث (والقرد) كصبور (بعير لا ينفر عن التقريد) وفي بعض الأمهات عند التقريد (و) يقال أخذته بقردة (القرد العنق) كقولك بصوفه (معرب) قال ابن الأعرابي فارسية وفى التهذيب القرد لغة فى الكرد وهو العنق وهو محمى الهامة على سالفه العنق وأنشد

فخلاله غضب الضريبة صارما * فطبق ما بين الضريبة والقرد

(و) فى التهذيب وأنشد شعر فى القرد (القصير)

أوهقلة من نعام الجوع عارضها * قرد العفاء وفى بافوخة صقع

قال الصنع القرع والعفاء الریش والقرد القصير (و) القرد (بالكسر) حيوان (م) أى معروف واحدة قردة وجمعها قرد كعنب وقد أغفل المصنف قاله شيخنا وكان الأولى تمثله بقربة وقرب (ج أقرد) كحمل وأحمال وأقرد (وقردو قرد) كعنب (وقردة) كقبيلة (وقردة بفتح القاف وكسر الراء) قال شيخنا وهذا الوزن لا يعرف فى الجوع إلا إذا كانت اسم جنس جمى كاللبن والبسة (والقردا سائسة وقرد بن معاوية) بن عقيم بن سعد بن هذيل (هذلى) منهم أبو ذؤيب خويلد بن خالد الشاعر (ومنه) المثل (أزنى من قرد) قاله أبو عبيد (أولان القرد أزنى الحيوان) وهو قول الجمهور (وزعموا) أنه (زنى قرد فى الجاهلية فرجته القرد) ذكره فى ترجمه عمرو بن ميمون أحد رجال البخارى (و) قرد (كمهذب) قال سيبويه داله ملحقة له يجعفر وليس كعبد لأن ذلك مبنى على فعل من أول وهلة ولو كان قرد كعبد لم يظهر فيه المثلان لأن ما أصله الإدغام لا يخرج على الأصل إلا فى ضرورة شعر (و) القرد (ما ارتفع من الأرض) وقيل وغلظ وفى الصحاح القرد المكان الغليظ المرتفع وإنما أظهر لانه ملحى بفعل والمحق لا يدغم انتهى وفى اللسان ويقال للأرض المستوية أيضا قرد ومنه حديث قيس بن الجارود طعت قردا وفى المحكم القرد من الأرض قرنة الى جنب وهدة وأنشد

مضى ما ترزنا آخر الدهر تلقنا * بقردة ملساء ليست بقرد

وقال الأصمى القرد نحو القف قال الجوهري (ج قرد) قال (و) قد قالوا (قرايد) كراهية الدالين (كالقردة) بالضم والقردو بدغيرها أيضا وهو ما ارتفع من الأرض وغلظ قال ابن سيده فعلى هذا المعنى لقول سيبويه أن القرايد جمع قرد وقال ابن شميل القردة ما أشرف منها وغلظ لا يثبت الا قليلا وكل شئ منها حذب وقال ثمر القردة طريفة منقادة كقردة

٢ قوله لا يخرج على كذا فى
اللسان ولعل الصواب
لا يخرج عن كذا هو ظاهر
٣ قوله قيس بن الجارود فى
اللسان قيس الجارود بدون
ياه بعد القاف ويدون ابن
فلجهر

الظهر (وهي) أي القردودة اسم (ع) بعينه (و) انقردودة (من الظهر أعلاه) من كل دابة ومن الشج ما أشرف منه وقال الأصمعي السيباء قردودة الظهر وعن أبي عمرو والسيب من الفرس الحارل ومن الحارل الظهر قال الفرزدق

ولكنهم يكهدون الحير * رداني على العجب والقرد

(و) القردودة (من الشتاء شدته وحذته) وقال أبو مالك غضى قردودة الشتاء عنا وهي جدته وشدته (و) يقال (جاء بالحديث على قردده) وعلى سمته (أي) جاء به على (وجهه) (و) عن أبي سعيد (القرديدة بالكسر صلب الكلام) وحكى عن أعرابي أنه قال استوقع الكلام فلم يسهل فأخذت قرديدة منه فركبته ولم أرغ عنه عينا ولا شمالا (و) عن أبي زيد القرديدة (الخط الذي وسط الظهر) وقال أبو مالك هي الفقارة نفسها (و) القرديدة من الترهى (القرديدة) وسيأتي في الكاف (و) القرديدة (رأس الرجل) لارتفاعه (و) القرديدة (أعلى الجبل) كالقردودة (و) قرد (كفرع) عن الصاعاني (وأقرد الرجل وقرد) (سكت) عن عتي وقد تقدم (و) أقرد (سكن ذل وغمات) أي أظهر الموت وليس كذلك وأنشد الأحر

تقول إذا أقولني عليها وأقردت * أأهل أخوعيش لذيد بنانم

قال ابن بري البيت للفرزدق يذكر امرأة إذا علاها الفحل أقردت وسكنت وطلبت منه أن يكون فعله دائما متصلا (و) القردى (كسكرى ع بالجزيرة) وقبرها قريه ثمانين (والقردية محركة ماء بين الحاجر ومعدن النقرة) نقله الصاعاني (وذوقرد) محركة ويقال ذوالقرد وحكى السهيلي فيه عن أبي علي ضم القاف والراء معا (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقال ابن الأثير ماء على ليلتين منها بينها وبين خيبر (أغاروا به على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزاهم) ويقال لتلك الغزوة غزوة ذي قرد مذكورة في كتب السير * ومما يستدرك عليه تقرد الدقيق ركب بعضه بعضا قد جاء ذكره في حديث عمر ٣ وأم القردان الموضع بين التثنية والحافر وقرد السكحل في العين كفرح تقطع كذا في أفعال ابن القطاع ومن المجاز رجل قرد ساكن وأقرد الرجل لصق بالأرض وأقرد البعير سار سير البنا لا يحرك راكبه وزعت قردا فلان أي خدعته كذا في الأساس والتقرد بالكسر الكرويا ويقيل هي جميع الأبرار وأحدثها تقردة وقدم ذكره غير واحد من الأئمة والقردة محركة ماء أسفل مياه التلبوت بنجد الرمة لبنى نعام والقردة بالضم ماء قريبة من الربة أنظنها محارب كذا في المعجم وبنو قردا بطن من بني فهر بن مالك وقرد أبو فوح محدث وقرد كعلا بطن من قري العين وأنه لقرد الفهم ككتف إذا كانت أسنانه صغارا خلفة (القرد) كجعفر أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (القصرى فارسيته كفه) وقال ذكره لي بعض من لا يوثق بعربيته ولا أدري ما صحته (القرمد) بالفخ كل (ما طلى به) زاد الأزهرى للزينة (كالزعفران والجص) وفي بعض الامهات كالجص والزعفران وفي بعض النسخ من القاموس والجص أي والقرمد الجص وقيل القرمد شيء كالجص يطلى به (و) قيل القرمد والقرميد (حجارة لها خروق تنضج بيني بها) قال ابن دريد هورومي تكلمت به العرب قديما * قلت وكذا في شرح الحماسة وفي شفاء الغليل أن أصله بالرومية كراميد قال العديس السكتاني القرمد حجارة لها خناريب وهي خروق يوقد عليها حتى إذا انبجحت قرمدت بها الحياض والبرك أي طلى (و) القرمد (الخزف المطبوخ) وأنشد ابن السكيت قول الطرماح

حرجا كمجدل هاجرى لزه * تذواب طبخ أطية لا تخمد

قدرت على مثل فهن توائم * شتى يلائم بينهن القرمد

قال القرمد خزف بطبخ والحرج الطويلة والأطية الأتون وأراد تذواب طبخ الأجر (و) القرمد (الأجر كالقرميد) بالكسر والمشهور على ألسنتهم قراميد وقيل هي شيء شبيه الأجر (و) قرمد (ع) والقرمود بالضم غمر الغضى) أرض ضرب منه كالقرمود كذا في التهذيب (و) القرمود (ذكر الوعول) قال الأزهرى القراميد والقراheid أولاد الوعول واحدها قرمود وأنشد لابن أحر

مأم غفر على دجاء ذي علق * بني القراميد عنها الاعصم الوقل

(والقرميد الأردية) عن الليث وهي البالوعة الواسعة من الخزف وقد تقدم (و) القرميد (الأردية) وهي أنثى الوعول وسيأتي (أو هي) وفي بعض النسخ أو هو (تخفيف) من الأردية (و) قرمد (الكتاب) قرمد (في المشي) كلاهما لغة في (قرمط) الأخيرة عن الفراء (و) يقال (ثوب قرمد) أي (مطلى بشبه الزعفران) كالطيب ونحوه قال النابغة يصف ركب امرأة وإذا طعنت طعنت في مستهدف * رابي المحسة بالعبير قرمد

أي مطلى كما طلى الحوض بالقرمد وقيل مضيق وذكر البشتي أن عبد الملك بن مروان قال أشخ من غطفان صف لي النساء فقال خذها مليسة القدمين ممرمة الرفعين قال البشتي الممرمة المجتمعة قصبتها قال أبو منصور وهذا باطل معنى الممرمة الرفعين الضيقه ما وذلك لا يتلفا نخذيها أو كتناز باديها (و) بناء قرمد مبنى بالأجر والحجارة) وفي بعض الامهات أو الحجارة وقال الأصمعي القراميد في كلام أهل الشام أجر الحمامات وقيل هي بالرومية قرميدى وعن ابن الأعرابي يقال لطوايق الدار القراميد واحدها قرميد (أو) بناء قرمد (مشرف عال) وبه فسر بعضهم قول النابغة * ومما يستدرك عليه القرمد العجور والمقرمد

٣ قال في اللسان وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه
ذرى الدقيق وأنا أحرل
لك أشلا يتقرد أى لشلا
يركب بعضه بعضا
(المستدرك)

(القرصد)
(قرمد)

الضيق الثاني وبه فسر البيت أيضا وأما مقرمة الرفعين المجتمعة فصها أو هي الضيقة ما ﴿القرهذه بالضم﴾ الغلام (التأز الناعم الرخص) أورده الأزهري في الرباعي عن الليث وقال هو تحميم والصواب انقرهذه بالفاء (وانقرهذه الفراهيد) وهي صغار الغنم * ومما يستدرك عليه القراهيد أولاد الوعول رواه الأزهري ﴿كثير بن قاروندا﴾ أهمله الجماعة وهو بفتح الراء والواو وسكون النون ثم دال مهملة ممدودا (من اتباع التابعين) كنيته أبو إسحاق كوفي نزل البصرة قال الحافظ وهو من رجال النسائي مقبول من السابعة ﴿القرذ﴾ أهمله الجوهري وقال أبو زيد وابن دريد هو (القصد) وحكى أبو حاتم عن الأصمعي أنه أنشده لمزاحم العتيلي

فلا فلاماعة من يجربها * عن القرذ تحجفه المنايا الجواحف

هكذا رواه الزاوي قال ابن دريد وأكثروا يفعلون ذلك إذا كانت الزاوي ساكنة نقله الصاغاني وقال شيخنا صرحوا بأنه أبدال وليست لغة مستقلة ﴿القسود كقول﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (الغليظ الرقبة القوي) من الرجال وأنشد * خنم الذقاري قاسيا قسودا * ﴿قسبند مثالي فعلت﴾ بضم فسكون ففتح أهمله الجماعة قال المصنف هكذا (ذكروه في الابنية ولم يفسروه) لكونه فارسية (وعندي أنه) أما (معرب كسبند) فيكون مركبا من كس بالكاف العربي وسكون السين المهملة الهن وبند بالفتح هو الابطاسم (لما شد في الوسط) شيم بالجزام القليلة (أو) معرب (كوسبند) فيكون مفردا ويقال كوسبند بالفاء بدل الباء وقد تسقط الواو كل ذلك بالكاف الجعبي اسم (للشاة) وهذا الذي ذكره المصنف هو الموافق لقواعد الفارسية فلا عبرة بقول شيخنا عند قوله وعندى هو من الجرأة على الوضع وتقو يلهم ما لم يقولوه ولا سيما بعد اعترافه بأنهم لم يفسروه * قلت أما عدم تفسيرهم فليكونه معربا ولم يكن من لسانهم وأما المصنف فانه الفارس في اللسانين فله أن يقول عندى ويختار ما اقتضته القواعد ويرد ما تخالفه ثم قال على أن قوله لم يفسروه كلام لا أصل له فقد ذكره أبو حيان وفسره في شرح التسهيل بأنه الطويل العظيم العنق * قلت قد كلفنا المصنف مؤنة الجواب فانه ذكره في التليها وأما قسبند فلا شك أنه معرب وهو ظاهر والله أعلم ﴿القسبند﴾ كالأول إلا أن الشين محجمة أهمله الجماعة وقال أبو حيان في شرح التسهيل هو (الطويل العظيم العنق) وهذا الذي ذكر شيخنا أنه ذكره أبو حيان في شرح التسهيل وفسره فاشتبه عليه (وهي بها) ﴿انقشدة بالكسر الثقل يبق أسفل الزبد اذا طبخ مع السويق والتمر﴾ وفي المحكم مع السويق ليتخذ منها (كاقشادة بالضم) وقيل هي ثقل السمن (و) القشدة (عشبة كثيرة اللبن) والاهالة (و) القشدة (الزبد الرقيقة) هكذا بالراء وفي بعض الاقشدة بالذال * قلت وهذا الذي ذكره هو المعروف عند العامة الآن والطاء لغة فيه وقال أبو الهيثم اذا طلعت البلدة أكلت القشدة قال وتسمى القشدة الاثرا والخالصة والالاقعة وعن الكسائي يقال لثقل السمن القلدة والقشدة والكدادة (وقشده) لغة في (قشطه) * ومما يستدرك عليه اقتشدة السمن جمعه ﴿القصد استقامة الطريق﴾ وهكذا في المحكم والمفردات للراغب قال الله تعالى في كتابه العزيز وعلى الله قصد السبيل أي على الله تبيين الطريق المستقيم والدعاء اليه بالجمع والبراهين الواضحة ومنها جازأى ومنها طريق غير قاصد وطريق قاصد سهل مستقيم وسيأتي ومثله في البصائر وزاد في المفردات كانه يقصد الوجه الذي يؤمه السالك لا يعدل عنه فهو كنه جازأى وأورده الزمخشري في الاساس من المجاز (و) القصد (الاعتماد والاثم) تقول (قصده و) قصد (له و) قصد (اليه) بمعنى (يقصده) بالكسر وكذا يقصده و يقصد اليه وفي اللسان والاساس القصد اتيان الشيء يقال قصده وقصده له وقصدت اليه واليسلك قصدي وأقصدني اليك الأمر (و) من المجاز القصد في الشيء (ضد الافراط) وهو ما بين الاسراف والتبقيير والقصد في المعيشة أن لا يسرف ولا يقتير وقصد في الأمر لم يتجاوز فيه الحد ورضي بالتوسط لانه في ذلك يقصد الاستد (كالاقتصاد) يقال فلان مقتصد في المعيشة وفي النفقة وقد اقتصد واقتصد في أمره استقام وفي البصائر للمصنف واقتصد في النفقة توسط بين التبقيير والاسراف قال صلى الله عليه وسلم ولا عال من اقتصد ومن الاقتصاد ما هو محمود مطلقا وذلك فيما له طرفان افراط وتفریط كالجود فانه بين الاسراف والبخل وكالشجاعة فانه بين التهور والجبن واليه الاشارة بقوله والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ومنه ما هو متردد بين الجود والمذموم وهو فيما يقع بين محمود ومذموم كالواقع بين العدل والجور وعلى ذلك قوله تعالى ففهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصدات انتهى وفي سر الصناعة لابن خني أصل ق ص د ومواقعها في كلام العرب الاعتراف والتوجه والتهود والنهوض نحو الشيء على اعتدال كان ذلك أو جورهذا أصله في الحقيقة وان كان قد يخص في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل ألا ترى أنك تقصد الجور نارة كقصد العدل أخرى فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعا (و) عن ابن بزرج القصد (مواصله الشاعر عمل القصائد) وإطالته (كالاقتصاد) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب كالاقتصاد قال

قد وردت مثل اليماني الهزهاز * تدفع عن أعناقها بالاعجاز * أعيت على مقصدنا والرجاز

قال ابن بزرج أقصد الشاعر وأرمل وأهزج وأرجز من القصيد والرمل والهزج والرجز (و) القصد (رجل ليس بالجسيم ولا بالضئيل) وكل ما بين مستور غير مشرف ولا ناقص فهو قصد (كالمقصد والمقصد كعظم) والثاني هو المعروف وفي الحديث عن الجريري قال

القرهذه

المستدرك (قاروندا)

القرذ

القسود

قسبند

القسبند

قشد

المستدرك

قصد

كنت أطوف بالبيت مع أبي الطيفيل فقال ما بقي أحد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري قال قلت له ورأيت أنه قال نعم قلت فكيف كان صفته قال كان أبيض مليحاً مقصداً قال أراد بالمقصده أنه كان ربعة وقال ابن شميل المقصد من الرجال يكون بمعنى القصد وهو الربعة وقال الليث المقصد من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير وقد يستعمل هذا اللفظ في غير الرجال أيضاً وقال ابن الأثير في تفسير المقصد في الحديث هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأن خلقه نحى به القصد من الأمور والمعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي التفريط والافراط (و) القصد (الكسر بأي وجه) وفي بعض اللمعات في أي وجه (كان) تقول قصدت العود قصداً كسرتة (أو) هو الكسر (بالنصف كالتقصيد) قصدته أقصده وقصده تقصيدا (وانقصد ونقصد) أنشد ثعلب

إذا بركت خوت على ثفتانها * على قصب مثل البراع المقصد

شبه صوت الناقة بالمزامير وقد انقصد الرمح انكسر بنصفين حتى يبين وفي الحديث ٢ كانت المداعبة بالرمح حتى تقصدت أي تكسرت وصارت قصداً أي قطعاً (و) القصد (العدل) قال أبو اللجاء التغلبي

على الحكم المائي يوماً إذا قضى * قضيته أن لا يجوز ويقصد

قال الاخفش أرادو ينبغي أن يقصد فلما حذفه وأوقع يقصد موقع ينبغي رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال الفراء رفعه للمخالفة لان معناه مخالفاً لما قبله فحذف بينهما في الاعراب قال ابن بري معناه على الحكم المرضي بحكمه المائي اليه ليحكم أن لا يجوز في حكمه بل يقصد أي يعدل ولهذا رفعه ولم ينصبه عطفاً على قوله أن لا يجوز لفساد المعنى لانه يصير التقدير عليه ٣ أن لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغي له أن يقصد وهو خبر بمعنى الامر أي وليقصد وفي الحديث القصد القصد تبلغوا أي عليكم بالقصد في الأمور وفي القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد وفي بعض النسخ والقول بدل والعدل وهو غلط (و) القصد (التقير) هكذا في نسخة وفي أخرى مصححة التقير وكل منهما غير ملائم للمقام والذي يقتضيه كلام أئمة الغريب والقصد القسر بالقاف والسين في اللسان قصده قصداً قسره أي قهره وهو الصواب والله أعلم (و) القصد (بالفتح) العوسج عمانية عن أبي حنيفة (وقصد العوسج ونحوه) كالارطى والطلح (أغصانه الناعمة) وعبله وقد قصد العوسج إذا أخرج ذلك كذا في الأفعال لابن القطاع (و) القصد (الجوع) القصد (مشره العضاه) وهي براعيها ومالان قبل أن يعشوق قد أقصدت العضاه وقصدت كالتقصيد الأخيرة عن أبي حنيفة وأنشد

ولا تشعها بالجبال ونحما * عليهما ظليلات برف قصيدها

وعن الليث القصد مشرة العضاه (أيام الخريف) تخرج بعد القيظ الورق في العضاه أغصان رطبة غضة رخاص تسمى كل واحدة منها قصدة (أو) القصدة من كل شجرة شائكة (أي ذات شوك) (أن يظهر نباتها أول ما تنبت) وهذا عن ابن الاعرابي (و) قصد البهير (ككرم قصادة) بالفتح (من) فهو قصيد نقله الصانع (و) القصدة بالكسر القطعة مما يكسر ج (قصد) كغيب) وكل قطعة قصدة (ورمح قصد ككتف وقصيد) كما مر بين القصد (و) رمح (أقصاد) أي (متكسر) وفي الأساس رمح قصيد سر ربح الانكسار وفي التهذيب وإذا اشتقوا له فعلاً قالوا انقصدوا ولم يقولوا قصدوا لأن كل نعت على فعل لا يمتنع صدوره من الفعل وأنشد أبو عبيد

لقيس بن الخطيم ترى قصد الميزان تلقى كأنها * تذر خرصان بأيدي الشواط

وقال آخر * أقروا لهم أنابيب القناقصدا * يريد أمشي اليهم على كسر الرماح وقال الاخفش في رمح أقصاد هذا أحد ما جاء على بناء الجمع وفي اللسان وقصده قصدة من عظم وهي الثلث أو الربع من الفخذ أو الذراع أو الساق أو الكتف والذي في أفعال ابن القطاع وقصد من العظم قصدة دون نصفه إلى الثلث أو الربع (و) القصيد من الشعر (ماتم شطراً بيانه) وفي التهذيب شطر أبيته سمي بذلك لكماله وصحة وزنه وقال ابن جني سمي قصيداً لانه قصد واعتمد وان كان ما قصر منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والبرخ شعر امرأه مقصوداً وذلك أن ماتم من الشعر وتوفر أثر عندهم وأنشدت نقد ما في أنفسهم مما قصر واختل فسموا ما طال ووفر قصيداً أي مراد مقصوداً وان كان الرمل والبرخ أيضاً مراد من مقصودين والجمع قصائد وروى القاصيدة وفي الصحاح القصيدة جمع القصيدة كسفين جمع سفينة وقيل الجمع قصائد وقصيد قال ابن جني فإذا رأيت القصيدة الواحدة فدوِّع عليها القصيد بلاهاء فانما ذلك لانه وضع على الواحد اسم الجنس أساعاً كقولك خرجت فاذا السبع وقتلت اليوم الذئب وأكلت الخبز وشربت الماء (وليس إلا ثلاثة أبيات فصاعداً أو ستة عشر فصاعداً) قال أبو الحسن الاخفش ومما لا يكاد يوجد في الشعر البيتان الموطآن ليس بينهما بيتان والموطآن وليست القصيدة إلا ثلاثة أبيات فجعل القصيدة على ثلاثة أبيات قال ابن جني وفي هذا القول من الاخفش جواز ذلك التسمية ما كان على ثلاثة أبيات قصيدة قال والذي في العادة أن يسمى ما كان على ثلاثة أبيات أو عشرة أو خمسة عشر قطعة فاما ما زاد على ذلك فاما تسميه العرب قصيدة وقال الاخفش مرة القصيد من الشعر هو الطويل والبسيط التام والكامل التام والمديد التام والوافر التام والبرخ التام والحفيف التام وكل ما تغنى به الركان قال ولم نسمعهم يتغنون بالحفيف ومعنى قوله المديد التام والوافر التام أنهم ما جاء منهم في الاستعمال أعنى الضر بين الاولين منهما فأما أي يجيئاً على أصل وضعهما في

٢ قوله كانت المداعبة كذا في النسخ وهو تعجيف والصواب المداعسة كما في النهاية واللسان والمداعسة المطاعنة ٣ قوله أن لا يقصد كذا بالنسخ وعبارة اللسان لأنه يصير التقدير عليه أن لا يجوز وعليه أن لا يقصد

٤ قوله فجعل الخ عبارة اللسان فجعل القصيدة ما كان على ثلاثة أبيات

دأرتهم ما فذلک مرفوض مطرح كذا في اللسان (و) قيل سمي قصيد الان قائله احتفل له فنقحه باللفظ الجيد والمعنى المختار وأصله من القصيد وهو (المخ) الغليظ (السمين) الذي يتقصده أي يتكسر لسمنه وضده الرار وهو المخ السائل الذي يبيع كالماء ولا يتقصده والعرب تستعير السمين في الكلام القصيح فتقول هذا كلام سمين أي جيد وقالوا شعر قصيد اذا نقيح وجوده وذهب وقيل سمي الشعر التام قصيدا لان قائله جعله من باله فقصد له قصدا ولم يحتسه حسياء على ما خطر بباله وجرى على لسانه بل روى فيه خاطره واجتهد في تجويده ولم يقتضيه اقتضا بافهو وقيل من القصد وهو الا تم ومنه قول النابغة

وقائلة من أمها واهتدى لها * زياد بن عمرو أمها واهتدى لها

أراد قصيدته التي يقول فيها * يادارمية بالعليا فالسند * والقصيدة المخة اذا خرجت من العظم واذا انفصلت من موضعها أو خرجت قيل انقصت وتقصدت وقد قصدها قصدا وقصدها كسرهما (أزودنه كالقصود) بالفتح قال أبو عبيدة مخ قصيد وقصود وهو دون السمين وفوق المهزول (و) القصيد (العظم المخ) وعظم قصيد مخ أشد تغلب

وهم تركوكم لا بطعم عظمكم * هذا الا وكان العظم قبل قصيدا أي ممدوا وان شئت قلت أراد اذا قصيد أي مخ (و) عن الليث القصيد (اللحم اليابس) وأنشد قول أبي زيد وإذا القوم كان زادهم اللحم * قصيد آمنه وغير قصيد

وقيل القصيد السمين ههنا وأنشد غيره لا لا تخطل

وسير والى الارض التي قد علمت * يكن زادكم فيها قصيد الاباعر (و) القصيد من الابل (الناقة السمين) الممتلئة الجسمية التي (بها نقي) بالكسر أي مخ أنشد ابن الاعراب وحقت بقايا النقي الاقصية * قصيد السلاحي أو لوساسنامها وقال الاعشى قطعت وصاحبي سرح كاز * كركن الرعن ذعلبة قصيد

(و) القصيد (العصا) والجمع القصائد قال جيد بن ثور

فقل نساء الحى يحشون كرسفا * رؤس عظام أو خنثها القصائد وفي اللسان سمي بذلك لان بها يقصد الانسان وهي تهديه وتؤتمه كقول الاعشى

اذا كان هادى الفتى فى البلا * دصدر القناة أطاع الاميرا

(كالقصيدة فيهما) أي فى الناقة والعصا أما فى الناقة فقد جاء ذلك عن ابن شميل يقال ناقة قصيد وقصيدة وأما فى العصا فلم يسمع الا القصيد (و) القصيد (السمين من الاسنة) قال المثقب العبدى

وأيقنت ان شاء الاله بأنه * سيبلى غنى أحلادها وقصيدها

(و) القصيد (من الشعر المنقح المجود) المذهب الذي قد أعمل فيه الشاعر فكرته ولم يقتضيه اقتضايا كالقصيدة كما تقدم (و) فى الافعال لابن القطاع (أقصدا السهم أصاب فقتل مكانه) (و) أقصد الرجل (فلانا طعنه) أورماه بسهم (فلم يخطئه) أي لم يخطئ مقاتله فهو مقصد وفي شعر جيد بن ثور

أصبح قلبي من سليمى مقصدا * ان خطا منها وان تعمدا

(و) أقصدته (الحية لدغت فقتلت) قال الاصمعي الا قصدا ان تضرب الشئ أو ترميه فيموت مكانه وقال الاخطل

فان كنت قد أقصدتني اذ رميتني * بسهميك فالراى بصيد ولا يدري

أي ولا يحتل وفي حديث علي وأقصدت بأسهمها وقال الليث الاقصا هو القتل على المكان يقال عضته حية فأقصده (و) المقصدة كعظيمة منه للابل فى آذانها) نقله الضاعاني (و) المقصد (كمكرم من عرضر ويعوت سريعا) وفي بعض الامتهات ثم يعوت (و) المقصدة كالجمدة المرأة العظيمة التامة) هكذا فى سائر النسخ التي بأيدينا والذي فى اللسان وغيره العظيمة الهامة التي (تجب كل أحد) يراها (و) المقصدة وهذه ضبطها بهضمهم كعظيمة وهى المرأة (التي) قيل (الى القصر والقاصد القريب) يقال سفر قاصدا أي سهل قريب وفي التنزيل العزيز لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك قال ابن عرفة سفر قاصدا أي غير شاق

ولامتناهى البعد كذا فى البصائر وفي الحديث عليكم هذا قاصدا أي طريقا وفي الافعال لابن القطاع وقصد الشئ قرب معتدلا (و) من المجاز يقال (بيننا وبين الماء ليلة قاصدة) أي (هينة السير) لا تعب ولا بطء وكذلك ليال قواصد * وبما يستدرك عليه قصد قاصدة أي وأقصدتني اليه الامر وهو قصدك وقصدك أي تخاهلك وكونه اسماء أكثر في كلامهم وقصدت قصده نحوه وقصد فلان فى مشيه اذا مشى مستويا واقتصدتني أمره استقام وقال ابن بزرج أقصد الشاعر وأرمل وأخرج وأرجز من القصيد والرميل والهزج والربز وعن ابن شميل القصود من الابل الجامس المخ والقصد اللحم اليابس كالقصيد والقصدة محركة العنق والجمع اقصاد

عن كراع وهذا نادر قال ابن سيده أعنى أن يكون أفعال جمع فعلة الاعلى طرح الزائد والمعروف القصرة وعن أبي حنيفة القصد

(المستدرك)

٣ قوله وهو قصدك وقصدك

أي بالرفع على الخبرية

وبالنصب على الظرفية

٣ قوله وقال ابن بزرج الخ

هذا مكرر مع ما تقدم

ينبت في الخريف اذا برد الليل من غير مطر وفي الافعال لابن القطاع نقصد الشيء اذا مات وفي اللسان نقصد السكاب وغيره أي مات قال لبيد
فقصدت منها كساب م وضربت * بدم وغود في المكثر معامها
وفي البصائر سهم قاعد وسهام قواصد مستوية نحو الرمية ومثله في الاساس وبابك مقصدي واخذت قصد الوادي وقصيده
واقصده المنية وشعر مقصود ومقطع ولم يجمع في المقطعات كما جمع أبو تمام ولا في المقصودات كما جمع المفضل ومن المجاز عليك بما هو
أقصود وأقسط كل ذلك في الاساس ((العود)) بالضم (والمقعد) بالفخ (الجلوس) قعد يقعد قعودا ومقعدا وكون الجلوس والعود
مترادفين اقتصر عليه الجوهرى وغيره ورجحه العلامة ابن ظفر ونقله عن عروة بن الزبير ولا شك انه من فرسان الكلام كما قاله شيخنا
(أوهو) أي القعود (من القيام والجلوس من النجعة ومن السجود) وهذا قد صرح به ابن خالويه وبعض أئمة الاشتقاق وخزم به
الحريري في الدرقة ونسبه الى الخليل بن أحمد قال شيخنا وهناك قول آخر وهو عكس قول الخليل حكاه الشنواني ونقله عن بعض
المتقدمين وهو أن القعود يكون من اضطجاع وسجود والجلوس يكون من قيام وهو أضعفها ولست منه على ثقة ولا رأيته لمن
أعتمد وكثيرا ما ينقل الشنواني غرائب لا تسجد توجد في النقليات فالعمدة على نحوه وآرائه النظرية أكثر وهناك قول آخر رابع
وهو أن القعود ما يكون فيه لبث واقامة ما قال صاحبه ولذا يقال قواعد البيت ولا يقال جواسه والله أعلم (وقعد به أقعده والمقعد
والمقعدة مكانه) أي القعود قال شيخنا واقتصاره على قوله مكانه قصور فان المفعل من الثلاثي الذي مضارع غير مكسور بالفخ
في المصدر والمكان والزمان على ما عرف في الصرف انتهى وفي اللسان وحكى اللحياني أرزن في مقعدك ومقعدك قال سيبويه
وقالوا هو منى مقعد القابلة أي في القرب وذلك اذا نافرقت من بين يديك يريد بتلك المنزل ولكنه حذف وأوصل كما قالوا دخلت البيت
أي في البيت (والقعدة بالكسر نفع منه) أي القعود كالجلسة يقال قعد قعدة الدب وثريدة كقعدة الرجل (و) قعدة الرجل (مقدار
ما أخذ القاعد من المكان) م قعوده (ويفتح) وفي اللسان وبالفخ المرة الواحدة قال اللحياني ولها نظائر وقال اليزيدي قعدة قعدة
واحدة وهو حسن القعدة (و) القعدة (آخر ولدك) يقال (للذكور والاثني والجمع) نقله الصاغاني (و) يقال (أقعد البئر حفرها قدر
قعدة) بالكسر (أو) أقعدها اذا تركها على وجه الارض ولم ينسها الماء) وقال الاصمعي بئر قعدة أي طولها طول انسان قاعد
وقال غيره عمق بئرنا قعدة وقعدة أي قدر ذلك ومررت بماء قعدة رجل حكاه سيبويه قال والجرا الوجه وحكى اللحياني ما حفر في
الارض الا قعدة وقعدة فظهر بذلك أن الفخ لغة فيه فاقتصار المصنف على الكسر قصور ولم ينبه على ذلك شيخنا (وذو القعدة)
بالفتح (ويكسر شهر) بلى شوالا سمي به لان العرب (كافوا قعدون فيه عن الاسفار) والغزو والميرة وطلب الكلاوي يحجون في
ذى الحجة (ج ذوات القعدة) يعني بجمع ذى وافراد القعدة وهو الاكثر واذى المصباح وذوات القعدات * قلت وفي
التهذيب في ترجمة شعب قال يونس ذوات القعدات ثم قال والقياس أن يقول ذوات القعدة (والقعدة محركة) جمع قاعد كما قالوا
حارس وحرس وخادم وخدم وفي بعض النسخ القعدة بزيادة الهاء ومثله في الاساس وعبارته وهو من القعدة قوم من (الخوارج) قعدوا
عن نصرته على كرم الله وجهه ومقاتلته وهو مجاز (ومن يرى رأيهم) أي الخوارج (قعدى) محركة كعربي وعرب وعجمي وعجم
وهم يرون التحكيم حقا غير أنهم قعدوا عن الخروج على الناس وقال بعض مجان المحدثين فيمن يأتي أن يشرب الخمر وهو يستحسن
شربها لغيره فشبها بالذي يرى التحكيم وقد قعد عنه فقال

فكأنني وما أحسن منها * قعدى يزين التحكيما

(و) القعد (الذين لا ديوان لهم) قيل القعد (الذين لا عضون الى القتال) وهو اسم للجمع وبه سمي قعدا لحرورية ويقال رجل
قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون وعن ابن الاعرابي القعد الشراة الذي يحكمون ولا يماريون وهو جمع قاعد كما قالوا حرس
وحارس (و) قال النضر القعد (العدرة) والطوف (و) القعد (أن يكون بوظيف البعير) نظامن (واسترخاء) وجل أقعد من ذلك
(و) القعدة (بها مركب للنساء) هكذا في سائر النسخ التي عندنا والصواب على ما في اللسان والتكلمة مركب الانسان وأما مركب
النساء فهو القعدة وسيأتي في كلام المصنف قريبا (و) القعدة أيضا (الطنفسة) التي يجلس عليها أو ما أشبهها (و) قالوا ضربه ضربة
(ابنة أقعدى وقوى) أي ضرب (الامة) وذلك لقعودها وقيامها في خدمة مواليها لأنها تؤمر بذلك وهو نص كلام ابن الاعرابي
(و) أقعد الرجل لم ينهض وقال ابن القطاع منع القيام (و) به قعاد بالضم (واقعاد) أي (داء يقعدة فهو مقعد) اذا أزم منه داء في جسده
حتى لا حراك به وهو مجاز وفي حديث الحدود أي بامرأة قد زنت فقال بمن قالت من المقعد الذي في حائط سعد قال ابن الاثير المقعد
الذي لا يقدر على القيام لزمانته به كأنه قد ألزم القعود وقيل هو من القعاد الذي هو الداء يأخذ الابل في أوراكها فيميلها الى الارض
(و) من المجاز أسهرتني (المقعدات) وهى (الضفادع) قال الشماخ

توجسن واستيقن أن ليس حاضرا * على الماء الا المقعدات القوافر

(و) جعل ذوالرمة (فراخ القطا قبل أن تنهض) للطيران مقعدات فقال

الى مقعدات تطرح الرمح بالضحى * عليهم رفاض من حصاد القلائل

٢ قوله كساب كقطام هو
الذئب كما في القاموس

(قعد)

٣ قوله قعوده الظاهر قعوده

(و) قال أبو زيد (فعد) الرجل (قام) وروى أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ فوجد فيها جدارا يريد أن ينقض فهدمه ثم فعد يبنيه قال أبو بكر معناه تم قام يبنيه وقال اللعين المنقري واسمه منازل ويكنى أبا الالكندر
كلا ورب البيت يا كعب * لا ينقض الجارية الخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون أن تلتقي الأركاب * ويقعد الأبرله أهاب

أي يقوم وقعد جلس فهو (ضد) صرح به ابن القطاع في كتابه والصاغاني وغيره (و) من المجاز فعدت (الرخمة) إذا (جثمت) و) من المجاز فعدت (النخلة) جثمت سنة ولم تحمل أخرى) فهي قاعدة كذا في الأساس وفي الأفعال لم تحمل عامها (و) فعد فلان (بقرنه أطاؤه) وبنو فلان لبني فلان يقعدون أطاؤهم وجاؤهم بأعدادهم (و) من المجاز فعد (للحرب) هيا لها أقرانها) قال
لا صبحن ظالمناحربا ربيعة * فاقعد لها ودع عنك الاظانينا

وقوله * ستقعد عبد الله عنا بنم شل * أي سستطيع قها باقرانها فكيفنا نحن الحرب (و) من المجاز فعدت (الفسيلة) صار لها جذع) يقعد عليه (والقاعده) يقال في أرض فلان من القاعد كذا وكذا أصلا ذهبوا به إلى الجنس (أو) القاعد من النخل (التي تنالها اليد) قال ابن الأعرابي في قول الرازي * تجمل اضجاع الجشير القاعد * قال القاعد (الجوالق الممتلى حبا) كأنه من امتلائه قاعد والجشير الجوالق (و) من المجاز القاعد من النساء (التي فعدت عن الولد والحيف والزواج) والجمع قواعد وفي الأفعال فعدت المرأة عن الحيض انقطع عنها وعن الأزواج صبرت وفي التنزيل والقواعد من النساء قال الزجاج هن اللواتي فعدن عن الأزواج وقال ابن السكيت امرأة قاعدا إذا فعدت عن الحيض فإذا أردت القعود قلت قاعدة قال ويقولون امرأة واضع إذا لم يكن عليها خمار أو أن جامع إذا حملت وقال أبو الهيثم القواعد من الإناث لا يقال رجال قواعد (و) في حديث أسماء الأشهلية أنها معاشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل أولادكم قال ابن الأثير القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغيرها أي أنها ذات قعود فأما قاعدة فهي فاعلة من قولك (قد فعدت قعودا) ويجمع على قواعد أيضا (وقواعد الهودج خشبات أربع) معترضة (تحت ركب فيهن) الهودج (ورجل فعدى بالضم والكسر عاجز) كأنه يؤثر القعود وكذلك ضجعى وضجعى إذا كان كثير الاضطجاع (و) يقال فلان (قعيد النسب) ذو قعود (و) رجل (فعدد) بضم الأول والثالث (وقعدد) بضم الأول وفتح الثالث أنبته الاخفش ولم ينسبه سيبويه (وأقعد وقعدود) بالضم وهذه طائفة (قريب الآباء من الجد الأكبر) وهو أم لك القرابة في النسب قال سيبويه قعدد ملحق بجمعهم ولذلك ظهر فيه المثلان وفلان أقعد من فلان أي أقرب منه إلى جذه الأكبر وقال اللحياني رجل ذو قعد إذا كان قريبا من القبيلة والعدد في قلة يقال هو أقعدهم أي أقربهم إلى الجد الأكبر وأقعد فهم وأفسلهم أي أبعدهم من الجد الأكبر ويقال فلان طريف بين الطرافة إذا كان كثيرا من الآباء إلى الجد الأكبر ليس يذى قعدد (و) قال ابن الأعرابي فلان أقعد من فلان أي أقل آباء والأقعد قلة الآباء والأجداد (و) (القعدد البعيد الآباء منه) أي من الجد الأكبر وهو مذموم والاطراف أكثرهم وهو محمود وقيل كلاهما مدح قال الجوهري وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله الهاشمي أقعد بنى العباس نسبا في زمانه وليس هذا ما عندهم وكان يقال له قعدد بنى هاشم (ضد) قال الجوهري وعبد حبه من وجهه لان الولاء للأكبر ويذم به من وجهه لانه من أولاد الهرمي وينسب إلى الضعف قال الأعشى

طرفون ولادون كل مبارك * أمرون لا يرثون سهم القعدد

أنشده المرزباني في معجم الشعراء لابي وجزة السعدي في آل الزبير ورجل مقعد النسب قصيره من القعدد وبه فسر ابن السكيت قول البعيث * لقي مقعدا أنساب منقطع به * وقوله منقطع به ملق أي لاسمى له أن أراد أن يسمى لم يكن به على ذلك قوة بلغة أي شئ يتبلغ به ويقال فلان مقعدا الحسب إذا لم يكن له شرف وقد أقعد آباؤه وتقعدوه وقال الطرماح يهجو رجلا

فوله منقطع به ملق كذا في اللسان

ولكنه عبد تقعدوا به * لثام الفحول من أوارت خاص المناكح

أي أقعد حسبه عن المكارم لؤم آباءه وأمهاته يقال ورث فلان بالاقعد ولا يقال ورث بالقعود (و) القعدد (البيان اللثيم) في حسبه (القاعد عن) الحرب (و) المكارم (و) وهو مذموم (و) القعدد (الخامل) قال الأزهرى رجل قعدد وقعدد إذا كان لثيما من الحسب المقعد والقعدد الذي يقعد به أنسابه وأنشد

قربى تسوف قفامقرف * لثيم ما أثره قعدد

ويقال اقعد فلانا عن السخاء لؤم جنسه ومنه قول الشاعر

فاز قدح الكلبى واقعدت معزرا عن سعيه عروق لثيم

(و) رجل (فعدى) وقعد به بضمة هما ويكسران) الأخيرة عن الصاغاني (و) كذلك رجل (ضجعى) بالضم (ويكسر ولا تدخله الهاء وقعدة ضجعة كهجرة) أي (كثير القعود والاضطجاع) وسيأتى في العين أن شاء تعالى (والقعود) بالضم (الائمة) نقله الصاغاني مصدر آمت المرأة أمة وهي أيم ككيس من لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا كما سيأتى (و) القعود (بالفتح ما) اتخذته الراعى للركوب

وحمل الزاد والمتاع وقال أبو عبيدة وقبل القعود من الابل هو الذي (يقعده الراعي في كل حاجة) قال وهو بالفارسية رخت (كالقعود) بالهاء قاله الليث قال الازهرى ولم اسمعه لغیره * قلت وقال الخليل القعود من الابل ما يقعه راعى الحبل متاعه والهاء للمبالغة (و) يقال نعم (القعدة) هذا وهو (بالضم) المقعد (واقعه اتخذ قعدة) وقال النضر القعدة أن يقعد الراعي قعودا من أبله فیركب به فجعل القعدة والقعود شيئا واحدا والافتعاد الركوب يقول الرجل للراعي نسأجرك بكذا وعلينا قعدت أي علينا مراكب من الابل ماشئت ومنى شئت (ج أفعدة وقعد) بضمين (وقعدان) بالكسر (وقعدان) وقعدان جمع الجمع (و) القعود (القلوص) وقال ابن شميل القعود من الذكور والقلوص من الاناث (و) القعود أيضا (البكراني ان يثنى) أي يدخل في السنة الثانية (و) القعود أيضا (الفصيل) وقال ابن الاثير القعود من الدواب ما يقعه راعى الرجل للركوب والحمل ولا يكون الاذ كراويل القعود كروالانثى قعوده والقعود من الابل ما يمكن أن يركب وأدناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود إلى أن يثنى فيدخل في السنة السادسة ثم هو جل رذ كرايكسائي انه سمع من يقول قعوده للقلوص وللذكرة قعود قال الازهرى وهذا عند الكسائي من نوادر الكلام الذي سمعته من بعضهم وكلام أكثر العرب على غيره وقال ابن الاعرابي هي قلوص للبكرة الانثى وللبركة قعود مثل القلوص إلى ان يثنيا ثم هو جل قال الازهرى وعلى هذا التفسير قول من شاهدت من العرب لا يكون القعود الا البكر الذي كروجه قعدان ثم القعدان جمع الجمع وللشيتي اعتراض لطيف على كلام ابن السكيت وقد أجاب عنه الازهرى وخطأه فيما نسب اليه راجعه في اللسان (والقعيد الجراد) الذي (لم يستوجناحه) هكذا في سائر النسخ بالافراد وفي بعض الامهات جناحه (بعذر) القعيد (الاب ومنه) قواهم (قعيدك لتفعلن) كذا (أي بأبيك) قال شيخنا هو من غرائب التي انفرد بها كمله في القسم على ذلك فانه لم يذكره أحد في معنى القسم وما يتعلق به وانما قالوا انه مصدر كعمر الله * قلت وهذا الذي قاله المصنف هو قول أبي عبيد ونسبه الى علياء مضر وفسره هكذا وتحمّل شيخنا عليه في غير محله مع انه نقل قول أبي عبيد فيما بعد ولم يتمه فانه قال بعد قوله علياء مضر نقول قعيدك لتفعلن القعيد الاب فخذ آخر كلامه وهذا عجيب (و) قولهم (قعيدك الله) لا أفعل ذلك (وقعدك الله بالكسر) ويقال بالفتح أيضا كما ضبطه الرضى وغيره قال متم بن نويرة

قعيدك أن لا تسعيني ملامة * ولا تنسكني قرح الفؤاد فيميجعا

(استعطف لاقسم) قاله ابن برى في الجواشي في ترجمة وجع في بيت متم السابق وقال كذا قاله أبو علي ثم قال (بدليل أنه لم يجئ جواب القسم) ونص عبارة أبي علي والدليل على انه ليس بقسم كونه لم يجب بجواب القسم (وهو) أي قعيدك الله (مصدر واقع موقع الفعل بمنزلة عهرك الله) في كونه ينتصب انتصاب المصادر الواقعة موقع الفعل (أي عهرك الله ومعناه سألت الله تعميرك وكذلك قعيدك الله) بالكسر (تقديره قعيدك الله) هكذا في سائر النسخ ونص عبارة أبي علي قعيدك الله (أي سألت الله حفظك من قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد) أي حفيظ انتهت عبارة ابن برى نقلا عن أبي علي فاذا عرفت ذلك فنقول شيخنا وقوله استعطف لاقسم مخالف للجمهور نعصب على المصنف وقصور (و) قال أبو الهيثم القعيد (المقاعد) الذي يصاحبك في قعودك ففعل بمعنى مفاعل وقاعد الرجل قعد معه وأنشد للفردق

قعيدك الله الذي انتماله * ألم تسمعا يا مبيضتين المناديا

(و) القعيد (الحافظ للواحد والجمع والمذكور والمؤنث) بلفظ واحد وهما قعيدان وفعل مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع كقوله تعالى انارسل رب العالمين وكقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهرو به فسر قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد وقال النحويون معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فاكتمى بذلك الواحد عن صاحبه وله أمثلة وشواهد راجع في اللسان وأنشد الكسائي لقريبة الاعرابية

قعيدك عمر الله يا بنت مالك * ألم تعلمينا نعم مأوى المعصب

قال ولم اسمع بيتا اجمع فيه العمر والقعيد الا هذا وقال ثعلب اذا قلت قعيدك الله جاء معه الاستفهام واليمين فالاستفهام كقوله قعيدك الله لم يكن كذا وكذا وأنشد قول الفردق السابق ذكره والقسم قعيدك الله لا كرمك ويقال قعيدك الله لا تفعل كذا وقعدك الله بفتح القاف وأما قعدك فلا أعرفه ويقال قعد قعدا وقعودا وأنشد * قعدك أن لا تسعيني ملامة * وقال الجوهري هي عين للعرب وهي مصدر استعملت منصوبة بفعل مضمر (و) القعيد (ما أتاك من ورائك من ظبي أو طائر) بتطير منه بخلاف النطيج ومنه قول عبيد بن الابصر

ولقد جرى لهم ولم يتعيفوا * تيس قعيد كالوشيجة اعضب

ذكره أبو عبيد في باب الساخ والباز (و) القعيدة (بها المرأة) وهي قعيدة الرجل وقعيدة بينه قال الاشعر الجعفي لكن قعيدة بيتنا محفوة * باد جناح صدرها ولها غنى

والجمع قعائد وقعيدة الرجل امراته قال

أطوف ما أطوف ثم آوى * إلى بيت قعيدته لكاع

وكذلك قعاده قال عبد الله بن أوفى الخزاعي في امرأته

منجدة مثل كلب الهراش * إذا جمع الناس لم تهجع

فليست بتاركة محسرا * ولو حلف بالاسل المشرع

فبئست قعاد الفتى وحدها * وبئست موفية الأربيع

(و) القعيدة أيضا (شئ) تنسجه النساء (كالعبيبة يجلس عليه) وقد اقتعدوها جمعها فعائد قال امرؤ القيس

رفعن حوايا راقعتن فعائدا * وحققن من حولك العراق المنق

(و) القعيدة أيضا (الغراوة أو شبهها يكون فيها القديد والكعل) وجمعها فعائد قال أبو ذؤيب يصف صائدا

له من كسبه من معد لحات * فعائد قد ملن من الوشيق

والضمير في كسبه يعود على سهام ذكرها قبل البيت ومعد لحات مملوءات والوشيق ما جف من اللحم وهو القديد (و) القعيدة (من

الرمال التي ليست بمسبطة أو هي (الحبل اللاطي بالارض) بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة وقيل هو ما ارتكمت منه (وتقعده

قام بأمره) حكاه ثعلب وابن الأعرابي (و) تقعده (ريته عن حاجته) وعاقه (و) تقعده فلان (عن الأمر) إذا (لم يطلبه) (و) قال

ثعلب (قعدك الله) بالفتح (ويكسر) كما تقدم وبهم ما ضبط الرضى وغيره وزعم شيخنا أن المصنف لم يذكر الكسر فتنسبه إلى

القصور (وقعدك الله) لا آتيلك كلاهما بمعنى (ناشدك الله وقيل) قعدك الله وقعدك الله أي (كأنه قاعد معك بحفظه)

كذا في النسخ وفي بعض الإتهامات يحفظ (عليك) قولك قال ابن منظور وليس بقوى قال أبو عبيد قال الكسائي يقال قعدك الله

أي الله معك (أو معناه بصاحبك الذي هو صاحب كل نجوى) كما يقال نشدك الله وكذا قولهم قعيدك لا آتيلك وقعدك لا آتيلك

وكل ذلك في الصحاح وقد تقدم بعض عبارته قال شيخنا وصرح المازني وغيره بأنه لا فعل للقعيد بخلاف عمر ك الله فانهم بنوامنه فعلا

وظاهر المصنف بل صريحه كجماعة أنه يبنى من كل منهما الفعل وفي شروح الشواهد وأما قعدك الله وقعدك الله ففعل هما مصدران

بمعنى المراقبة وانتصابهما بتقدير أقسم بمراقبتك الله وقيل قعد وقعيد بمعنى الرقيب والحفيظ فالمعنى بهما الله تعالى ونصبهما بتقدير

أقسم معدي بالباء ثم حذف الفعل والباء وانتصبا وأبدل منهما الله (و) عن الخليل بن أحمد (المقعد من الشعر كل بيت فيه زحاف) ولم

يرده الانقصان الحرف من الفاصلة (أو ما نقصت من عروضه قوة) كقول الربيع بن زياد العبسي

أفبعد مقتل مالك بن زهير * ترجوا النساء عواقب الاطهار

والقول الأخير قاله ابن القطاع في الأفعال له وأنشد البيت قال أبو عبيدة الأقواء نقصان الحروف من الفاصلة فتنتقص من عروض

البيت قوة وكان الخليل يسمى هذا المقعد قال أبو منصور وهذا صحيح عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو عيب في الشعر والزحاف

ليس بعيب ونقل شيخنا عن علماء القوافي أن الأبعاد عبارة عن اختلاف العروض من بحر الكامل وخصوه به لكثرة حركات أجزائه

ثم أقام التكرير على المصنف بأن الذي ذهب إليه لم يصرح به أحد من الأئمة وأنه أدخل في كتابه من الزيادة المفسدة التي ينبغي اجتنابها

أذ لم يعرف معناها ولا فتح لهم بابها وهذا مع ما أسبقنا التقل عن أبي عبيدة والخليل وهما هما مما يقضى به العجب والله تعالى

يسامح الجميع بفضله وكرمه آمين (و) المقعد اسم (رجل كان يريش السهام) بالمدينة وكان مقعدا قال عاصم بن ثابت الأنصاري

رضي الله عنه حين لقبه المشركون ورموه بالنبل

أبو سليمان وريش المقعد * ومجنأ من مسك ثور أجرد

وضالة مثل الجحيم الموقد * وضارم ذور ونق مهند

وأنما خفض مهند على الجوارم أو الأقواء أي أنا أبو سليمان ومعى سهام رأسها المقعد فمأعذرى أن لا أقاتل قال الصاغاني ويروى

المقعد بتقديم العين (و) قيل المقعد (فرخ النسر) وريشه أجود الريش قاله أبو الهيثم نقلا عن ابن الأعرابي (و) قيل

المقعد (النسر الذي قشب له فصيده وأخذ ريشه) وقيل المقعد فرخ كل طائر لم يستقل (كالمقعد فيهما) أي في النسر

وفرخه والذي ثبت عن كراع المقعد فرخ النسر (و) من المجاز المقعد (من الشدى) الناقى على العرمل الكف (الناهد

الذي لم يشن) بعد ولم يتكسر قال النابغة

والبطن ذو عكن لطيف طيه * والاتب تنفجه بشدى مقعد

(و) من المجاز (رجل مقعد الانف) إذا كان (في منخره سعة) وقصر (و) المقعدة (بهاء الدوخة من الخوص) نقله الصاغاني

(و) المقعدة (بئر حفرت فلم ينبط ماؤها وتركت) وهي المسهبة عندهم (والمقعدان بالضم شجرة) تنبت نبات المقر ولا مرارة لها

يخرج في وسطها قضيب بطول قامه وفي رأسها مثل عمرة العرعر صلبة جردا يترامى بها الصبيان (و) لا ترى) قاله أبو حنيفة (و) عن

ابن الأعرابي (حدد شفرته حتى قعدت كأنهم حربة أي صارت) وهو مجاز ولما غفل عنه شيخنا جعله في آخر المادة من المستدركات

٢ قوله ومجنأ في التكملة

ووتر

٣ قوله أو الأقواء الصواب

ولا أقواء كما هو ظاهر

(و) قال ابن الاعرابي ايضا (ثوبل لا تقعد تطير به الريح أى لا تصير الريح طائرة به) ونصب ثوبل بفعل مضمر أى احفظ ثوبل وقال ايضا قعد لا يسأله أحد حاجة الا فضا داولم يفسمه وان عني به صار فقد تقدم لها هذه النظائر واستغنى بتفسير تلك النظائر عن تفسير هذه وان كان عني القعود فلا معنى له لان القعود ليست حال أولى به من حال الاترى أنك تقول قعد لا يعبر به أحد الا يسبه وقعد لا يسأله سائل الا حرمه وغير ذلك مما يخبر به من أحوال القاعد وانما هو كقولك قام لا يسأل حاجة الا فضاها * قلت وسيأتى فى المستدركات ما يتعلق به (والقعدة بالضم الحارج قعدات) بضم فسكون قال عروة بن معديكرب

سببا على القعدات تحقق فوقهم * رايان أبيض كالفتيق هجان

(و) القعدة (السرير والرحل) يقعد عليهما وقال ابن دريد القعدات الرحال والسرير وقال غيره القعدات (وأقعدة) اذا خدمه ٣ وهو مقعد له ومقعد قاله ابن الاعرابي وأنشد

وليس لي مقعد في البيت يقعدني * ولا سوام ولا من فضة كيس

وأنشد لآخر * اتخذها سرية تقعه * وفي الأساس ما فلان امرأة تقعه وتعهده (و) من المجاز أقعد (أباه كفاه الكسب) وأعانه (كقعه تقعيدا فيهما) وقد تقدم شاهداه (واقعد بالمكان أقام به) وقال ابن بزرج يقال أقعد بذلك المكان كما يقال أقام وأنشد أقعد حتى لم يجد مقعدا * ولا غدا ولا الذي يلي غدا

(والاقعاد بالفتح والقعاد بالضم داء يأخذ في أوراك الابل) والتجائب (فيميلها الى الارض) وفي نص عبارة ابن الاعرابي وهو شبه ميل العجز الى الارض وقد أقعد البعير فهو مقعد وفي كتاب الافعال لابن القطاع وأقعد الجمل أصابه القعاد وهو استرخاء الوركين * ومما يستدرك عليه المقعدة السافلة والمقاعد موضع قعود الناس في الأسواق وغيرها وعن ابن السكيت يقال ما تقعدني عن ذلك الامر الاشغل أى ما حبسني وفي الافعال لابن القطاع قعد عن الامر تأخروني عند شغل حبسني انتهى والعرب تدعو على الرجل فتقول جلبت قاعدا وشربت قائما تقول لا ملكك غير الشاء التي تجلب من قعود ولا ملكك ابلا تجلبها قائما معنا ذهب ابلا فصرت تجلب الغنم ٣ والشاء مال الضعفاء والاذلا والابل مال الاشراف والا قويا ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون وتقاعده فلان اذا لم يخرج اليه من خقه وما قعدك واقتعدك ما حبسك والقعد النخل وقيل صغار النخل وهو جمع قاعد تكاد وخدم وفي المثل اتخذوه قعيدا الحاجات تصغير القعود اذا اتمنوا الرجل في حوائجهم وقاعد الرجل قعد معه والقاعدة السرير بيمانية والقاعدة أصل الأُس والقواعد الأساس وقواعد البيت أساسه وقال الزجاج القواعد أساطين البناء التي تعمد ٤ وقولهم بنى أمره على قاعدة وقواعد وقاعدة أمرك واهية وتركوا مقاعدهم مراكرهم وهو مجاز وقواعد السحاب أصولها المعترضة في آفاق السماء شبيهت بقواعد البناء قاله أبو عبيد وقال ابن الاثير المراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشيها بقواعد البناء ومن الامثال اذا قام بك الشر فاقعد قال ابن القطاع في الافعال اذا نزل بك الشر بدل قام وقوله فاقعد أى احلم * قلت ومعناه ذل له ولا تضطرب وله معنى ثان أى اذا انتصب لك الشر لم تجده منه بدافا تنصب له وجاهده وهذا ما ذكره الفراء وفي اللسان والافعال الاقعاد في رجل الفرس أن تفرش جدا فلا تنصب وقعد الرجل عرج والمقعد الاعرج وفي الأساس من المجاز قعد عن الامر تركه وقعد يشتمى أقبل انتهى والذي في اللسان الفراء العرب تقول قعد فلان يشتمى بمعنى طفق وجعل وأنشد بعض بني عامر

لا ينقع الحارية الخضاب * والالوشاحان ولا الجلباب

من دون أن تلتقي الأركاب * ويقعد الابر له لعب

ورعى قاعدة يطحن الطاحن بها بالرائد يسده ومن المجاز ما تقعه وما اقعه الا لوم عنصره ورجل قعدة جبان والمقعد موضع القعود والنون زائدة قال * أقعد حتى لم يجد مقعدا * وقد أقعد بالمكان وأقعد وورث المال بالقعدى كبشرى أى بالقعد والقعود كصبور أربعة كواكب خلف النسر الطائر يسمى الصليب والقعد من الجبل المستوى أعلاه ٥ ويقال اقعد فلانا عن السخاء أو من جشته قال

فاز قدح الكلبي واقعدت * معزاً عن سعيه عروق لثيم

واقعدهم رباحا جعله قعودا له وفي الحديث نهى أن يقعد على القبر قيل أراد القعود للتخلي والاحداث والقعود للاحداد أو أراد تهويل الامر لان في القعود عليه تهوانا بالبيت والموت وهو اقعدا بالكمسر وأخذ المقيم المقعد وهذا شئ يقعد به عليهن العذرة ويقوم ومما استدركه شيخنا التقعد الثبت والتمكن استعماله انقاض عياض في الشفاء وأقره شراحه والمقعد كعظم ضرب من البرود يجلب من هجر (فقد كضربه صفع ففاه) وفي الافعال لابن القطاع ضرب رأسه (بباطن كفه) وفي حديث معاوية قال ابن المثنى قات لا مية ما حطأتني خطأ فقال فقدني ففدة القفد صفع الرأس بسط الكف من قبل انقفا (و) فقد قفدا (عمل العمل) يقال ما زلت أقفدك منذ اليوم أى عمل لك العمل نقله الصاغاني (و) في الافعال لابن القطاع قفد كفرح كل ذى عنق قفدا استرخى عنقه ومنه (الافقد) وهو (المسترخي العنق) من الناس والنعام (أو) هو (الغليظة) أى العنق (و) قيل

٣ قوله مقعد له ومقعد أى بضم أولهما وتشديد عين الثاني كما بضبط اللسان شكلا

(المستدرك)

٣ لأن حالب الغنم لا يكون الا قاعدا كذا في اللسان

٤ قوله وقولهم كذا بالنسخ ولعله سقط قبله ومنه

٥ قوله ويقال الخ هذا مكرور مع تقدم

(فقد)

الاقفد من الناس (من عشى على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا تبلغ عقباه الارض) عسداً أقفد (كزاليدين والرجلين القصير الاصابع) وقال الليث الاقفد من الرجال الذي في عقبه استرخاء من الناس وانظلم ٣ أقفدوا مرة قفداً والا قفد من الرجال الضعيف الرخو المفاصل (قفد كفرح) قفداً (والقفد أيضاً) أى محرركة (أن يعجل خف البعير) من اليد والرجل (الى الجانب الانسى) فان مال الى الوحش فهو صدف والبعير أصدف قال الراعي

من معشر حكمت باللوم أعينهم * قفد الا كف لثام غير صياب

وقيل القفد أن يخلق رأس الكف والقدم ما نالا الى الجانب الوحش هذاني البهائم (و) القفد محرركة (فينا أى يرى مقدم رجليه من مؤخرهما من خلف) أنشد ابن الاعرابي

أقفد حفاذ عليه عباءة * كساها معذبة مقاتلة الدهر

والقفد في الابل يسرج الرجلين من خلفه وفي الخيل ارتفاع من الحماية واليه الحافر (و) القفد أيضاً (انتصاب الرسغ واقباله على الحافر) ولا يكون ذلك الا في الرجل قفد قفداً وهو أقفد وهو عيب في الخيل وزاد في الأفعال ٣ كالقوام في الايدى وقال ابن شميل القفد يس يكون في ريسه كأنه يطأ على مقدم سنبيه (و) القفد أيضاً (أن يلف عمامته ولا يسدل عذبتة) وقال نعلب هو أن يعتم على قفد رأسه ولم يغسر القفد (وكذا القفد) وفي الأفعال وقفد الرجل نغم القفد اذا لم يسدل ذؤابة وفي التهذيب العمدة القفد معروفه وهي غير الميلاء قال وكان مصعب بن الزبير يعتم القفد وكان محمد بن سعد بن أبي وقاص الذي قتله الخجاج يعتم الميلاء (والقفدانة محرركة غلاف المسكحلة) يتخذ من مشاوب أى يتخذ مخططاً بحمرة وخضرة وصفرة وربما اتخذ من أديم (و) القفدانة والقفدان (خريطة من أدم) تتخذ (للعطور وغيره) فارسي معرب وقال ابن دريد هي خريطة العطار قال يصف شقشقة البعير

* في جونة. كقفدان العطار * عني بالجونة ههنا الجراء (القفد عدد كسفر جل) أهمله الجوهري وفي الابنية هو (القصير) مثل به سيبويه وفسره السيرافي كذا في اللسان والتسكيلة (القفد كعماس) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشديد الرأس) كذا في التهذيب في الرابعي (أو العظيمة) أى الرأس (والقفند) بقلب احدى النونين دالا (العظيم الالواح منا) أى من الرجال (ج قفاند) جمع تسكير (وقفندون) جمع سلامة (قلد الماء في الحوض واللبن في السقاء) والسمن في النخى (والشراب في البطن يقلده) بالكسر قلدا (جمعه فيه) قال ابن الاعرابي قلدت اللبن في السقاء وقريته جمعه فيه وعن أبي زيد قلدت الماء في الحوض وقلدت اللبن في السقاء أقلده قلدا اذا قدجت بقدح من الماء ثم صببته في الحوض أو في السقاء وقلدت من الشراب في جوفه اذا سرب منه كذا في الأفعال (و) قلد (الشئ على الشئ لواه) كادارة القلب على القلب من الحلى وكل مالوى على شئ فقد قلد (و) قلد (الحبل قتله) وعن ابن الاعرابي يقال للشئ اذا أفند قد قلده حبله أى قبل فلا يلتفت الى رأيه وكل قوة انطوت من الحبل على قوة فهو قلد والجمع أقلاذ وقلاود قال ابن سيده حكاه أبو جنيصة (فهو) أى الحبل (قليد ومقلود) يقال قلدت (الحى فلانا أخذته كل يوم) تقلده قلداً (و) قلد (الزراع سقاه) يقلده قلداً قال الازهرى القلد المصدر والقلد الاسم وسبأنى (و) قلد (الحديدة رققها ولواها) على مثلها أو (على شئ) من ذلك (سوار مقلود) وهو ذو قلبين ملوين (و) سوار (قلد بالفتح) أى (ملوى والاقليد) بالكسر واعتمد المشهورة فلم يضبطه كما هو سننه المؤلف اذا لا أفعل بالفتح على الاصح قاله شيخنا ثم رأيت المناوى قال في احكام الاساس وفتح الباب بالاقليد بفتح الهجزة المفتاح فليتنظر (برة الناقة) يلوى طرفاها (و) الاقليد (المفتاح) قاله أبو الهيثم وقيل الاقليد معرب وأصله كليل وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق قيمت الى الاقليد فأخذتها هي جمع اقليد وهي المفاتيح وقيل الاقليد عمانية وقال الليثاني هو المفتاح ولم يعزها الى اليمن وقال تسع حين حج البيت

وأقنابه من الدهر سبتنا * وجعلنا باباه اقليدا

سبتا دهرها وروى ستاى سبت سنين وفي شرح شيخنا وقيل لغة رومية معرب اقلندس وجمعه أقاليد (كالقلاذ والمقلد) والمقلد وهذه عن أبي الهيثم والقلاذ وهذه في اللسان كل ذلك بالكسر وفي اللسان والمقلد مفتاح كالمنجل وفي كتاب البصائر والاقليد المفتاح وجمعه المقلد كقلاذ والملايح ومخاسن ومشابه ومذاكير (و) الاقليد (شريط يشد به رأس الحلة) يضم الجيم وعاء من خوص كسبأنى (و) الاقليد شئ بطول مثل الحيط من الصفر يقلد على البرة التي يشد بها زمام الناقة وهو طرفها يثنى على طرفها ويلوى لياحتي يستسكن (و) يقلد أيضاً (على خوق القرط) أى حلقة وشنفه وفي بعض النسخ خرق القرط (كالقلاذ) بالكسر وبعضهم يقول له ذلك يقلد أى يقوى كذا في اللسان (و) الاقليد (العنق وجمعه اقلاذ) وهو ناد روبة فسر قول روبة

* بتحقيق أيدينا خيوط الاقلاذ * أى الاعناق قال الصاغاني وهي مستعارة من القلاذ (و) من ذلك قولهم (ناقة قلدا طوي لهما) أى العنق (و) القليلد والمقلاد (كسكيت ومصباح الخزانة) وجمعه مقاليد وقوله تعالى له مقاليد السموات والارض يجوز أن تكون المفاتيح وهو قول مجاهد واحد واحد اقليد ويجوز أن تكون الخزان وهو قول السدي كذا في البصائر وقال الزجاج معناه ان كل شئ من السموات والارض فالله خالقه وقاتح بابه وقال الاصمعي المقاليد لا واحد لها ونقل شيخنا عن الشهاب في العناية أوجع مقليد أو مقلاد

٣ قوله أقفد كذا في اللسان ولعله سقط قبله لفظ رجل

٣ قوله كالقوام هو بالضم داء ياخذني قوام الشاء كما في القاموس

٤ قوله قال وكان عبارة اللسان قال أبو عمرو كان مصعب الخ

(القفد)

(القفد)

(قلد)

أو مقلد (و) من المجاز ألقبت اليه مقاليد الامورو (ضاققت مقالده ومقاليد ضاقت عليه أموره) وقال الشهاب والمقلد الجبل المقتول ومنه ضاقت مقاليده أي أموره * قلت وهذا نظر الى أن المقاليده بمعنى القلائد ولم يثبت استعماله فليمنظر (و) المقلد (كثير الوعاء والمخللة والميكال) المقلد (عصافى رأسها عوجاج) يقلدها الكلداء كما يقلد القف اذا جعل حبلا لا أي يقتل والجمع المقاليده (و) المقلد (مفتاح كالمجل) أو هو المنجل بنفسه يقطع به القف قال الاعشى

لدى ابن يزيد أولدى ابن معترف * يفت لها طورا وطورا بعقلد

(و) من المجاز (القلد بالكسر قوافل مكة) المشرفة (الى حجة) سميت قلدا بما بعده (و) هو أي القلد (يوم اتيان الحى أوحى الربيع) وهو الوقت المعروف الذى لا يكاد يخطئ والجمع أقلا د وقال الاصمعي القلد المحموم يوم تأتبه الربيع (و) القلد (الخط من الماء) واستوفى قلده من الماء شربة واستوفى أقلا دهم وأقت أقليدى اذا سقى أرضه بقلده كذا فى الأساس (و) القلد الرفقة من القوم وهى (الجماعة) منهم (و) القلد (قضب الدابة) القلد (سقى الماء كل أسبوع) يقال سقى ابنة قلدا قاله الفراء ويقال كيف قلد نخل بنى فلان فيقال تشرب فى كل عشر مرة وما بين القلدين ظم وفى حديث عبد الله بن عمرو أنه قال لقيمه على الوهظ اذا آقت قلدا من الماء فاسق الاقرب فالاقرب أراد بقلده يوم سقيه ماله أى اذا سقيت أرضك فأعط من يملك (و) القلد (شبه القعب) عن أبي خنيفة (و) من المجاز (أعطيته قلدا أمرى فوضته اليه) كذا فى الأساس (و) القلدة (بهاء القشدة) وهى ثقل السمن وهى الكدادة (و) القلدة (التمر والسويق يخلص به السمن والقليد) كأمير (الشريط) عبدية أى لغة عبد القيس (والقلادة) بالكسر وانما لم يضبطه اعتمادا على الشهرة خلافا لمن وهم فيه (ما جعل فى العنق) يكون للانسان والفرس والكلب والبسطة التى تهدى ونحوها وقال الشهاب فى العناية ذهب بعض علماء اللغة الى أن هيئة الكامة قد تدل على معان مخصوصة وان لم تكن مشتقة فنحو فعال أى بالكسر ان لم تلحقه الهاء فهى اسم لما يجعل به الشئ كالآلة كامام وركاب وخزام لما يؤتم به ولما يركب به ولما يحزم ويشد به فان لحقت الهاء فهو اسم لما يشتمل على الشئ ويحيط به كاللقافة والعمامة والقلادة وهذا فى غير المصادر وأما فى افعال أبو على الفارسي فى كتابه الجحش فى سورة الكهف فعالة بالكسر فى المصادر يحىء لما كان صنعة ومعنى متقلدا كالكتابة والامارة والخلافة والولاية وما أشبه ذلك وبالفتح فى غيره ومن أشهر الامثال حسبك من القلادة ما أحاط بالعنق وهو فى مجمع الامثال والمستقصى وغيرهما (وتقلد) الرجل (لبسها) وفى الأساس قلدته السيف ألقيت جمالته فى عنقه فتقلده وفى اللسان قال ابن الاعرابي قيل لاعرابي ما تقول فى نساء بنى فلان قال قلاند الخيل أى هن كرام ولا يقلد من الخيل الا سابق كريم كذا فى البصائر وفى الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الا تارأى قلدها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وقيل غير ذلك (وذو القلادة الحارث بن ضبيعة) قال شيخنا هو ابن ربيعة وزاد فى البصائر هو ابن زار (والمقلد كعظم موضعها) أى القلادة (و) المقلد (السابق من الخيل) كان يقلد شيئا ليعرف أنه قد سبق (و) المقلد (موضع نجاد السيف على المنكبين ومقلد الذهب من سادات العرب) يعرف بذلك نقله الصاغاني (و) بنو مقلد بطن من العرب نقله الصاغاني (ومقلدات الشعر وقلانده البواقى على الدهر) عن أبي عمرو هم (يتقلدون الماء) ويتهاجرون ويتفارضون ويترافضون أى (يتناوبونه) وكذلك يتفارضون ويترقطون (و) من المجاز (أقلد البحر عليهم) أى ضم عليهم (و) أغرقهم) كأنه أغلق عليهم وجعلهم فى جوفه وعبارة الأساس وأقلد البحر على خلق كثير أرغ عليهم وأطبق لما غرقوا فيه قال أمية بن أبى الصلت

نسجه النينان والبحر زائرا * وما ضم من شئ وما هو مقلد

(واقلوده النعاس) اقلد ادا (غشبه) وغلبه قال الراجز * والقوم صرعى من كرى مقلود * (والاقتلاد الغرف) نقله الصاغاني (وقلدها قلادة) بالكسر وقلاد اجذف الهاء (جعلتها فى عنقها) فتقلدت (ومنه) التقليد فى الدين و (تقليد الولاية الاعمال) وهو مجاز (و) منه أيضا (تقليد البدنة) أن يجعل فى عنقها شيئا يعلم به أنها هدى) قال الفرزدق

حلفت برب مكة والمصلى * وأعناق الهدى مقلدات

وفى التهذيب وتقليد البدنة أن يجعل فى عنقها عروة مزادة أو خلق نعل فيعلم أنها هدى قال الله تعالى ولا الهدى ولا القلائد قال الزجاج كانوا يقلدون الابل بلما شجر الحرم ويعتصمون بذلك من أعدائهم وكان المشركون يفعلون ذلك فأمر المسلمون بأن لا يحلوا هذه الاشياء التى يتقرب بها المشركون الى الله تعالى ثم نسخ ذلك * ومما يستدرك عليه رجل مقلد كئيب أى مجمع عن ابن الاعرابي وأنشد * جاني جرادى وعاء مقلدا * وقلد فلانا مقلدا فتقلده وهو مجاز قال ابن سيده وأما قول الشاعر

ليلي قضيب تحته كئيب * وفى القلاد شرار ييب

فأما أن يكون جعل قلدا من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء كثيرة وتقر وأما أن يكون جمع فعالة على فعال كداجاج ودجاج فاذا كان ذلك فالكسرة التى فى الجمع غير الكسرة التى فى الواحد والالف غير الالف وقد قلدها قلادا وتقلدها وقلده الامر أنزله اياه وهو مجاز وتقلد الامر احتمله وكذلك تقلد السيف وقوله

قوله الوهظ هو بستان
ومال كان لعمرو بن
العاص بالطائف

قوله ويترقطون كذا
فى اللسان والذى فى
التكملة ويتراقطون
فليحذر

(المستدرك)

يألت زوجك قد غدا * متقلدا سيفاً ورمحاً

أي وحامل رمحاً والقلود البثر الكثيرة الماء والقلد سقي السماء وقد قلدنا وسقنا السماء قلداً في كل أسبوع أي مطرنا لوقت وفي حديث عمر أنه استسقى قال فقلدنا السماء قلداً كل خمس عشرة ليلة أي مطرنا لوقت معلوم مأخوذ من قلداً الحى وهو يوم نوبتها ويقال صرحت بقلدنا أي بجسد عن الليحاني قال وقلودية من بلاد الجزيرة وفي التهذيب قال ابن الأعرابي هي الخنفسة والذوينة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرقة والخرمة والعرقمة قال الليث الخنفسة مشق ما بين الشاربين بحيال الورة وفي الأساس من المجاز قلد فلان قلادة سوء هجي بما بقي عليه وسمه وقلده نعمة وتقلدها طوق الحمامة ولى في أعناقهم فلا ندعهم راهنة ونعمت قلادة في عنق لا يفكها الملوان ((أقلعد)) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن دريد إذا مضى على وجهه في البسلاو ((أقلعد)) الشـعرا شددت جعودته كقلع طوسياتي وفي الأفعال أقلم الشعر وأقلمه إذا كان جعداً ((فلقشد)) أهمله الجماعة وهو بفتح فسكون وقد تبدل اللام راء وهو المشهور (ة بمصر) من أعمال قليب وفيها ولد الامام الليث بن سعد رضي الله عنه وخرج منها كبار العلماء والمحدثين منهم العشرة من أصحاب الحافظ ابن حجر وهذه القرية قد وردت عليها مرات يتولاهامراء الحاج ((القمعدوة الهنسة الناشرة فوق القفا)) وهي بين الذوابة والقفا منحدرة عن الهامة إذا استلقى الرجل أصابت الأرض من رأسه (و) القمعدوة أيضاً (أعلى القذال خلف الأذنين) وقال أبو زيد القمعدوة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة فوقها والقذال دونها مما يلي المقد (و) في التهذيب القمعدوة (مؤخر القذال) وهي صفحة ما بين الذوابة وفاس القفا (ج قحاحد) قال الشاعر

فان يقبلوا نطقن نغور نخورهم * وان يدبروا نضرب أعالى القماحد

ويجمع أبضاً على قاحيد وقعدوات (وفي ذكر الجوهري أياها في قعد) بناء على أن الميم زائدة (نظر) أي والصواب ذكرها هنا فإن الميم أصلية وذو جحان إلى زيادتها فلي تأمل * وبما يستدرك عليه القمعدة كسجلة لغة في القمعدوة عن الصاغاني ((القمدة)) والقمود شبه القسوم شدة (الاباء والتنعج) يقال قديم قد قدأ وقدأه ابن سيده (و) القمد (الاقامة في خير أو شر (و) القمد (بالتحريك) مصدر قد يقمد وهو (الطول) عامة (أو) هو (ضخم العنق في طول والنعت أقدم هو قدأ) كعتل (وقدة) زيادة الهاء (وقدانية و) يقال (ذكر قد كعتل شديد الانعاط) صلب وقيل القمداً اسم له (ورجل قد مخففة وقد كعتل (وقدأ كغراب وقدود) وقد (وقدأ وقدان وقداني) بالضم في الكل قوى (شديد) كما فسره الليث وقال ويقال أنه لقمدة قد و امرأة قد (أو) صلب (غليظ) والاثني قدانة وقدانية (وأقد) الرجل (طعج بعنقه و) أقد (أنعظ و) أقد (أسال) كل ذلك عن الصاغاني (واقهد ليس من قد و هو الجوهري) في ذكره هنا والصواب ذكره في قهد وسأتي * وبما يستدرك عليه القمدة كعتل الذكور قيل الغليظ الصلب من الأثور وقد يقمد قوداً جامع في كل شيء وقد لا قماد غلب الرقاب وقد جاء في قول رؤبة ٣ وقد الشئ قوداً صلب كافي الأفعال لابن القطاع والقاضي محمد بن محفوظ القمودى إلى قودة قال اليعقوبى قرية بالقير وان على مسافة يومين مات بأفريقية سنة ٣٠٧ ((المقمعة كشعل)) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (الذى تكلمه بجهل ولا يلين لك ولا ينقاد) وقد كتبه فاقعداً قعداداً (و) المقمعة أيضاً (من عظم أعلى بطنه واسترخى أسفله) وبعبارة ابن القطاع في الأفعال أقعط الرجل واقعد عظم أسفل بطنه وخص أعلاه وأبضاً عسر فلي تأمل ((القمهد)) كجعفر بتقديم الميم على الهاء (الليم الأصل القبيح الوجه) من الرجال قاله الأمامى (وبالضم المقيم) في مكان واحد (الذى لا يبرح) نقله الصاغاني (واقهد) الرجل اقهداداً (رفع رأسه) وكذلك البعير (و) اقهد (بالمكان أقام) فلم يبرح أنشد أبو عمرو * فان تقمهدى أقهد مكانياً * (وهو) أي الاقهداد المفهوم من اقهد (شبه ارتعاد في الفرخ إذا زق) أي زفه أبواه يكوها لهما ويقمهد تخوهما * وبما يستدرك عليه اقهد الرجل إذا مات وبه فسر قول الشاعر * فان تقمهدى أقهد مكانياً * أورده ابن القطاع في الأفعال وابن منظور في اللسان واقهداً أسرع قال الصاغاني وأطبان الخليل والأزهرى وابن دريد على إيراد اقهد في الرباعي يردها قاله الجوهري من زيادة الهاء فيه ((القند والقندة)) بالفتح فيهما (والقنديد) بالكسر وانما أطلقه اعتماداً على الشهرة عصارة وقيل (عسل قصب السكر إذا جدد) جوداً أو جدد تجميداً ومنه يتخذ القنايد وهو (معرب) كند (و) يقال (سويق مقند) كعظم (ومقنود ومقندى) إذا كان معمولاً بالقنديد قال ابن مقبل

أشاقل ركب ذوبنات ونسوة * بكرمان يعتفن السويق المقندا

(والقنديد) بالكسر (الورس) الجيد (و) القنديد (الخر) قال الأصمعي هو مثل الاسفط وأنشد * كأنهم في سياح البدن قنديد * (أو) هو (عصير) عنب بطح (ويجعل فيه أفواه) من الطبيب (ثم يفتق) نقله الأزهرى في الرباعي عن ابن جني ويقال أنه ليس بخمر وقال أبو عمرو هو القنديد والطابة والظلة والكيس والفسقود وأم زنبق وأم ليلي والزرقاء الخمر وعن ابن الأعرابي القناديد الخمر (و) القنديد أيضاً (العنبر) عن كراع (و) زاد غيره (الكافور والمسك) ويقول كراع فسر قول الأعشى

بابل لم تعصر فسالت سلافه * فخالق قنديداً ومسكاً مخمناً

٣ قوله في قول رؤبة وهو قوله ونحن ان خنه ذود الذواد سواعد القوم وقد لا أقاد

(أقلعد)

(فلقشد)

(القمعدوة)

(المستدرك)

(قد)

(المستدرك)

(اقعد)

(اقهد)

(المستدرك)

(القند)

٣ قوله يعتفن الذى فى الاساس يسقين

(و) القنديد (طبيب يعمل بالزعران) أو الورس (أو) القنديد (حالة الرجل حسنة) كانت (أو) قبجة (جمعه اقناديد عن ابن الاعرابي) (كالقنديد) كزبرج (والقنيد أو) مرزكره (في الهمز) قال انقراهي من النوق الجريئة هم مزولاهم وزودت تقدم الاختلاف فيه (وسمرقند) بفتح السين والميم وسكون الراء هذا هو الصواب وسماهنا بعض مشايخنا المغاربة ينطق بسكون الميم ويستند الى الشهرة عندهم بذلك قال الصاعاني وقد اطلع اهل بغداد باسكان الميم وفتح الراء وسبأني البحث عنه (في) باب (الراء) وفصل الشين المججمة لان الكلمة مركبة من شمر وكند أي حفرها شمر اسم ملك غسان وحيث انها مججمة كان ينبغي أن ينسبها في السين المهملة مع الدال المهملة كما هو عادة في ذكر البلاد المججمة تقريباً على المبتدئ وتسميها فاني أسمع غالباً من لا معرفة له بضوابط هذا الكتاب يقول ان المصنف لم يذكر سمرقند في كتابه والله أعلم (وقناد كسحاب ع شرقي واسط) العراق (ومحمد بن سعيد بن قنديد) بخاري روى عن ابن السكيت زكريا بن يحيى الطائي ووالد قنيد اسمه بابي (وقنيدة الرقاع تمر) وهو ضرب منه عن أبي حنيفة (وأبو القندين بالضم) كنية (الاصمعي) عبد الملك بن قريب الامام المشهور قالوا (كنى به لعظم قنديه أي خصيه) قال ابن سيده لم يحل لنا فيه أكثر من ذلك والقضية تؤذن أن القنيدان لخصية الكبيرة (و) يقال (جاء بالامر على قنيدته أي) على (وجهه) * ومما يستدرك عليه قولهم بين فكبه حسام مهند يقطر منه كلام مقند ورجل مقنود الكلام وهو مجاز والقنيد في تاريخ سمرقند تأليف الامام أبي حفص عمر بن أحمد المتوفى سنة ٥٣٧ وأبو حماد طلحة بن عمر والقناد ككأن كوفي عن الشعبي وعكرمة وابن جبير وحبيب القناد بصري عنه أيوب السختياني وأبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله القندي الواعظ الى بيعة صدوق ثبت وأقنود السويقي ألقبت فيه القنيد كذا في الافعال لابن القطاع وقناد كسحاب موضع شرقي واسط قرب الخوز (القنيد) أهمله الجوهري والصاعاني وقال كراع هي لغة في (القنيد) بالذال المججمة ولذا أطلقه ولم يضبطه حتى ذلك عن قطرب * وبقي عليه القنيدة ناحية من بحر عدن بين جبلين وقريبة بسواحل مكة وماء من مياه بني غير كذا في المراسد وقنيد بن عمير بن جدعان له صحبة ولاء عمر مكة ثم عزله روى عنه سعيد بن أبي هند وهوثبي كذا في المعجم (القود نقيض السوق) يقود الدابة من امامها ويسوقها من خلفها (فهو) أي القود (من امام ذلك) أي السوق (من خلف كالقيادة) بالكسر (والمقادة) بالفتح (والقيدودة) وقدم الكلام فيه في حاد وقد وسيأتى في طارو كان ان شاء الله تعالى (والتقواد) بالفتح قال حسان بن ثابت

والله لولا ما أصاب نسورها * بخنوب سايه أمس بالتقواد

سايه واد قرب قديد (والاقتياد والتقويد) قدت الفرس وغيره أقوده قودا وقاد البعير واقتاده جره خلفه وفي حديث الصلاة اقتادوا رواحلهم والاقتياد والقود واحد واقتاده وقاده بمعنى وقوده شدد للكثرة في الاساس قود فرسه أكثر قياده واذا نزلت عن فرسك فقوده (و) القود (الخيل) أو جماعة من الخيل يقال مر بنا قود من خيل (أو التي تقاد بقوادها ولا تركب) وتكون مودعة معدة لوقت الحاجة اليها يقال هذه قود فلان القائد (والدابة مقودة ومقودة) بالاعلال وبغيره والاخيرة نادرة وهي تسمية (واقادها) فاقنات وناقنات واستقادات الاخيرة من الاساس (ورجل قائد من قود وقواد وقادة) وفي اللسان جمع قائد الخيل قادة وقواد وهو قائدين القيادة وهو من قواد الخيل واستعمل أبو حنيفة القيادة في المعاصيب فقال في صفاته ما هو ملوك النحل وقادتها وفي حديث علي قريش فادة ذادة أي يقودون الجيوش وروى ان قصيا قسم مكارمه فأعطى قودا الجيوش عبد مناف ثم وليه عبد شمس ثم أمية بن حرب ثم أبو سفيان (واقاده خيلاً أعطاه ليعوده) وكذا أقاده مالا (و) أقاد (القائل بالقتيل قتله به) يقبده أقاده (و) من المجاز أقاد (الغيث) اذا (اتسع) فهو مقيد وقد قاده الرجح قال نعيم بن مقبل يصف الغيث

سقاها وان كانت علينا بخيلة * أغرهما سكي أقادوا مطرا

فيل في تفسيره أقاد اتسع وقيل أقاد صار له قائد من السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضا

له قائددهم الرباب وخلفه * روايا يجسن الغمام الكنهورا

(و) من المجاز أقاد (فلان) اذا (تقدم) وهو مما ذكر كانه أعطى مقادته الارض فأخذت منها حاجتها (والمقود بالكسر ما يقاده كالقياد) بالكسر أيضا وفي الصحاح المقود الخيل يشد في الزمام أو اللجام تقاده الدابة والمقود خيط أو سير يجعل في عنق الكلب أو الدابة يقاده (وأعطاء مقادته انقادله) والانقياد الخضوع تقول قدته فأنقاد واستقاد لي اذا أعطاك مقادته (٢) وفرس قود كصبور (وقيد وقيد كيت وميت) كذلك فرس (أقود) أي سلس (ذلول متقاد) والاسم من ذلك كاه القيادة ويقال اجعل في أول قطارك بعيرا قيذا وقال الكسائي فرس قود بلا همز الذي ينقاد والبعير مثله (وجعلته مقاد المهرأى عن) وفي بعض الامهات على (اليمين) لان المهرأكثر ما يقاد على اليمين قال ذو الرمة

وقد جعلاوا السبية عن يمين * مقاد المهر واعتسفا الزملا

(والقائد من الجبل أنفه وكل مستطيل من أرض أو جبل على وجه الارض) قائد وهو مجاز وفي التهذيب والقيادة مصدر القائد وكل شيء من جبل أو مسنة كان مستطيلا على وجه الارض فهو قائد (و) القائد (أعظم فلجان الحرث) قال ابن سيده وانما حملناه

(المستدرك)

القنيد

(المستدرك)

القود

على الواو لانهم أكثر من الباء فيه (و) القائد (الاول من بنات نعش الصغرى) وهى من الكواكب الشامية وهى أقرب مشاهير الكواكب من القطب الشمالى وعدد كواكبها سبعة على شبه بنات نعش الكبرى الا انها أصغر قدرا وألطف نجوما فمن الاربعة الفرقدان وهما المتقدمان المضئان بينهما قدر ذراع والاسخران اللذان وراءهما خفيان ومن البنات الجدى وهما المضئان الذى فى آخرها والاثنان الاسخران خفيان وانما يعرف الجدى بالفرقدين هذا هو المعروف عند أئمة الفلك والذى ذهب اليه المصنف ان الاول من البنات (الذى هو آخرها قائد والثانى عناق) فانما هو فى بنات نعش الكبرى وهى فى جانب من الصغرى وعدد نجومها سبعة مضئة أربعة منها النعش وثلاثة البنات وهى التى ذكرت آنفا ثم قال (والى جانبه قائد صغير وثانيه عناق) بالفتح (والى جانبه الصديق) وهو كوكب خفى فى وسط البنات (وهو الهوى) ويقال له نعش أيضا (والثالث الحور) وهو بلى النعش ويقال القواند من الشامية عن يسار النسر الواقع فيما بينه وبين بنات نعش وهن أربعة كواكب على تربع مختلف وفيها تفاوت وفى الوسط نجم خفى شبيهه بالطنجة ويسمى الربع شهبان أى تربع مع ربع (والقياديد الطوال من الاتن وغيرها الواحدة قيدود) وفرس قيدود طويلة العنق فى الخفاء قال ابن سيده ولا يوصف به المذكر وأنشد لى الزمى

راحت يجمعها ذوا زمل وسقت * له الفرائس والقب القياديد

وهى الاتن قال شيخنا وفى ابنه ابن القطاع فرس قيدود سهل القياديد أصلها قيدود على فيه لول لانه من قادي قود وهذا مذهب البصريين وأما الكوفيون فوزنه عندهم فعلول والياء بمبدلة من الواو * قلت وقد تقدم شئ من هذا فى قدوسياتى فى طار ان شاء الله تعالى (والقياديد بالكسر والقاد القدر) تقول هو منى قيدومى وقادر مخ أى قدره وفى حديث الصلاة حين مالت الشمس قيد الشراك وأراد به الوقت الذى لا يجوز لا حداث يتقدمه فى صلاة الظهر يعنى فوق ظل الزوال فقد ذكره بالشراك لدقته وهو أقل ما تبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء وفى الحديث رواية أخرى حتى ترتفع الشمس قيد رمح وفى حديث آخر لقلب قوس أخذكم من الجنة أو قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها (والاقود) الطويل العنق والظهر من الابل والدواب وفرس أقودين القود وناقه قودا وفى قصيد كعب * وعما خالها قوداء شميل * ومنه رمل منقاد أى مستطيل وخيل قب قود وقود قودا وقال ابن شميل الاقود من الخيل الطويل العنق العظيمه والاقود من الرجال (الشديد العنق) سمي بذلك لقلة التفان (و) من ذلك سمي (الجبل على الزاد) أقود لانه لا يلتفت عند الاكل لثلابرى انسا نافيحتاج أن يدعوه ورجل أقود لا يلتفت (و) الاقود (الجبل الطويل) فى السماء (كالمقود كعظم) وضبطه الصاغاني ككرم وهو الصواب (و) فى التهذيب والاقود من الناس (من) اذا (أقبل على شئ) بوجهه (لم يكذب) (نصرف عنه) وأنشد

ان الكريم من تلفت حوله * وان اللئيم دائم الطرف أقود

(والقود محركة) قتل النفس بالنفس شاذ كالحوكة والحونة وقد استعنته فأقانى وفى الصحاح هو (القصاص) وفى الحديث من قتل عمدا فهو قود (و) القود (طول الظهر والعنق) ومنه قالوا ناقه قودا ورجل أقود وقود قودا كحور حوراصح فى الفعل والصفة قال الخليل ناقه قودا طويلة الظهر والعنق وفى الروض ناقه قودا طويلة العنق وقيل هى الطويلة بلا قيد وهو أقود وهن قود وقود تقدم قريبا (وانقاد) الرجل (خضع وذل) قدته فانقاد وانقاد الرمل استطال وانقاد الطريق سهل واستقام (و) من المجاز انقاد (لى الطريق اليه وضحي) واستبان قال ذو الرمة فى ما ورد

تنزل عن زبراءة القف وارتقى * عن الرمل فانقادت اليه الموارد

قال أبو منصور سألت الأصمعى عن معنى انقادت اليه الموارد قال تتابعت اليه الطرق (والقوداء الثنية العالية) الطويلة فى السماء وقلة قوداء طويلة وهو مجاز (والقوداء كمكان الانف جبرية) أى لغة بنى جبر قال رؤبة * أبلغ يسمو بتليل قوداء * ويقال فى تفسيره متقدم (والأجربن قويد كزبير) كأنه تصغير قود (م) أى معروف (والمقاد بالفتح جبل بالصمان) نقله الصاغاني (والقائدة الأ) كمتند على وجه (الأرض) والجبل أقود وقود تقدم (و) يقال (قيد الدقيق) اذا (طبخ وتكتل وتكسب) وذكر المصنف انما هنا يدل على أنه واوى من القود فليراجع * ومما يستدرك عليه يقال فلان سلس القياد وضعبه وهو على المثل أى يتابع على هوال كفى الاساس وفى حديث على رضى الله عنه فمن اللهج باللدة السلس القياد وفى حديث السقيفة فانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم أى يذهبان مسرعين كأن كل واحد منهما يقود الآخر سرعته وقادت الريح السحاب على المثل قالت أم خالد الخثعمية

(المستدرك)

ليت سما كيا يحار ربابه * يقاد الى أهل الغضى بزمام والقواد المتقدم كما تقدم فى تفسير قول رؤبة والقواد الديوث وقاد على الفاجرة قيادة كفى الاساس والقائدة من الابل التى تقدم الابل ونألفها الاقتناء والقيدة من الابل التى تقاد للصيد يتخللها وهى الدريئة وأصلها قيودة وحكى ابن سيده عن ثعلب هى التى يستتر بها من الرمية ثم رمى وهو وفلان يقاوده يساقوه واستقاد الرجل ذل وخضع وظهر من الأرض يقود ويقادو يتقاود وكذا وكذا ميلا واستقدت الامام من القابل فأقانى أى سأله أن يقيد القابل بالقتيل وقال الليث واذا أتى انسان الى آخر أمر فانتقم

منه بمثلها قيل استفادها منه وهذا مكان يقود من الارض كذا وكذا ويقناه أي يحاذيه ومن المجاز اقتاد التبت الثور وجدر بجمه
فهجم عليه وأصبحت يقادى البعير شخمت وهرمت وتقادى المبكان استوى كافي الاساس ((القهد النقي اللون و) القهد (الابيض)
ونخص بعضهم البيض من أولاد الظباء والبقر كلقهب وقوله (الا كدر) في الصحاح القهد مثل القهب وهو الابيض الكدر وقال
أبو عبيد أبيض وقهب وقهد بمعنى واحد وقال ليبد

لمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لا يمن طعامها

وصف بقرة وحشية أكل السباع ولذها فجعله قهد البياضة (و) قيل القهد (ضرب من الضأن تعلوه جرة وتصغر آذانه أو)
القهد من الضأن (الاحمر الا كلب) هكذا في سائر النسخ بالباء الموحدة وصوابه الا كلب (الوجه) بالفاء كافي اللسان وغيره
وزاد فيه وهو من شاء المجاز سن الاذنان أنشد الاصمعي للخطيب

أبكي أن بساق القهد فيكم * فن يبكي لأهل الساجسي ٢

(ج قهد) بالكسر (أو) القهد (الذي لا قرون له) قاله ابن جبلة (و) القهد (الجؤذر) عن أبي عبيدة قال الراعي

وساق النعاج الخنس بيني وبينها * برعن أشاء كل ذي جدر قهد

وقيل القهد ولد الضأن اذا كان كذلك (و) قيل القهد غنم سود بالين وهي (الخذف) بفتح الخاء وسكون الذا ل المجتمين وآخره فاء
هكذا في النسخ وفي بعضها الحرف بالراء بدل الذا ومثله في اللسان وكل ذلك ليس بوجه والصواب الخذف بالمهملة ثم المجهمة محركة كما
هونص الصاغاني (و) يقال القهد (القصر الذنب و) قيل القهد (الصغير اللطيف) الجسم (من البقر) ويقال لولد البقرة قهد أيضا
وجمع الكل قهاد ولا وجه لتخصيص المصنف ببعض دون بعض (و) القهد (الزجرس اذا) كان جنبذا (لم يتفتح) فاذا انفتح فهي
التفانج والتفانج والعيون (و) قهد (بالتحريك ع) عن الصاغاني (و) قهد (كزبر ابن مطرف) أو ابن أبي مطرف (الغفاري)
كان يسكن ببادية الحجاز (اختلف في صحبته) فانه روى له حديث في مسند أحمد وله عدة فانه روى عنه أيضا عن أبي هريرة فكانه تابعي
كذا في مجمع ابن قهد (و) في الترمذ (قهد في مشيته كمنع) اذا (قارب في خطوه ولم ينسبط في مشيه) وهو من مشى القصار * وبما

(المستدرك)

القهمد

القيد

قوله والجاعة هومذ كور

في اللسان وفسره بما في

المصنف

يستدرك عليه ابن قهد رجل من أهل اليمن قرأت في الموطأ في باب العزل عن الحجاج بن عمرو بن غزيرة أنه كان جالساً عند زيد بن ثابت
فجاء ابن قهد رجل من اليمن ويروي بالفاء كذا رأيت هكذا اضطبه ابن الحذا بالقاف وجوز أن يكون قيس بن قهد وله صحبة قال
الحافظ وفيه بعد ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن غالب بن قهد المذحجي الملقب مات بعد الثلاثين وخمسائة روى عن أبي مروان
ابن سراج والقهاد موضع ((القهمد)) كعفراهمله الجوهري ٣ والجاعة وهو الرجل (اللئيم الاصل الذي) (و) قيل هو (الدميم الوجه)
كالقهمد ((القيد م)) أي معروف (ج أقياد وقيد) وتقول ظوهرت عليه القيود والاقباد (و) القيد (ماضم العضدين) وفي
بعض الامهات العضدين (من المؤخرتين) وفي بعض النسخ باسقاط من أي من أعلاهما من القيد (و) القيد (قيد) بالكسر (يضم
عرقوق القتب و) قيد (فرس) كان (لبنى تغلب) بن وائل القبيلة المشهورة وهذا عن الاصمعي ونقله الجوهري (و) القيد (من
السيف ذال الممدود في أصول الحائل تمسكه البكرات) محركة (وقيد الاسنان للثة) قال الشاعر

لمرتجة الاطراف هيف خصورها * عذاب ثناياها عاف قيودها

يعني اللسان وقلة لحمها وقال ابن سيده وقيد الاسنان عمورها وهي الشرف السالبة بين الاسنان شبهت بالقيود الحمر من سمات الابل
(وقيد الفرس سمه في عنق البعير) على صورة القيد كذا في الصحاح وأنشد الاخر

كروم على أعناقها قيد الفرس * تجوزا الليل تداني والتبس

وفي الحديث انه أمر أوس بن عبد الله الأسلمي أن يسم ابه في أعناقها قيد الفرس وصورتها حلقتان بينهما مدة كذا في النهاية وقال
ابن سيده والقيد من سمات الابل وسم مستطيل مثل القيد في عنقه ووجهه ونخذه عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي (و) من
المجاز (يقال للفرس قيد الاوابد) أي (لانه يلحق الوحوش بسرعه) والاوابد الجرا وحشية قال سيبويه هونكرة وان كان
بلفظ المعرفة وأنشد قول امرئ القيس

وقد أغتدى والطير في وكاتها * بمنجرد قيد الاوابد هيكل

وبمنجرد قيد الاوابد لاجه * طراد الهوادي كل شأومغرب

قال ابن جني أصله تقييد الاوابد ثم حذف زيادته فجاء على الفعل وان شئت قلت وصف بالجواهر لما فيه من معنى الفعل نحو قوله
فلولا الله والمهر المقدي * لرحت وأنت غربال الاهداب

وضع غر بال موضع الخرق وفي الترمذ يقال للفرس الجواد الذي يلحق الطرائد من الوحش قيد الاوابد معناه انه يلحق الوحش
لجودته ويمنعه من الفوات بسرعه فكانهم مقيدة له لا تعدو (و) القيد (المقدار كالقاد) والقيد بالكسر (وقيد) قيد بالاكسر
مبني بالجهول (قيد) تقييد او قد قيده وقيدت الدابة (و) يقال فرس عبل المقيد طويل المقلد (المقيد كعظم موضع القيد من رجل

قهد

قال في التكملة والساجسية

غنم تكون بالجزيرة وقيل

غنم بني تغلب

انقرس (و) المقيد (موضع الخلل من المرأة) المقيد (ما قيد من يعبر ونحوه ج مقاييد) وهؤلاء أجال مقاييد أي مقيدات قال ابن سيده ابل مقاييد مقيدة حكا يعقوب وليس بشئ لانه اذا ثبتت مقيدة فقد ثبتت مقاييد (و) في حديث قبلة الدهناء مقيد الجمل أي انها مخصصة مرة والجمل لا يتعدى مرتبة والمقيد هنا (الموضع الذي يقيد فيه الجمل ويحلى) أي انه مكان يكون الجمل فيه ذاقيد (و) القيد (ككيس من ساهلك اذا قدته) قال

وشاعر قوم قد حسمت خصاءه * وكان له قبل الخصاء كتيبت

أشم خبوط بالفراسن مضعب * فأصبح مني قيسد اترتوت

(و) القياد (ككتاب جبل يقاد به) الدابة وقد تقدم (و) التقييد التأخير وهو مجاز وقالت امرأه لعائشة رضي الله عنها أقيسد جلي أرادت بذلك تأخيرها اياه من النساء سواها فقالت لها عائشة بعدما فهمت مرادها رجسي من وجهك حرام كذا في التكملة قال ابن الاثير أرادت أنها تعمل لزوجها شيئا يمنع عن غيرها من النساء فكانت تربطه ونقيده عن اتيان غيرها (و) عن ابن بزرج (نقيسد كضارع قيدت أرض حمضة) سميت لانها تقيد ما كان بها من الابل ترتع بكثرة حمضها وخطتها (و) من المجاز (تقيسد الكتاب شكله) وتقييد العلم بالكتاب ضبطه وكتاب مقيد مشكول وما على هذا الحرف قيد شككة (ومقيدة النجار الحرة) هكذا في سائر النسخ بكسر الخاء المعجمة والمعنى ان النجار قيد لها والذي في لسان العرب بكسر الخاء المهملة وقال لانها تعقله فكانت مقيدته (وبنو مقيدة العقارب) كذا في سائر النسخ الموجودة والذي في اللسان وبنو مقيدة النجار العقارب وقال بعد انشاد قول الشاعر

لعمرك ما خشيت على عدى * سيفوف القوم أو اياك حار

ولكني خشيت على عدى * سيفوف القوم أو اياك حار

عنى بنى مقيدة النجار العقارب لانها هناك تكون * قلت وهو أقرب الى الصواب وقد ذهب على المصنف سهوا والله أعلم (و) في الحديث (قيد الايمان القتل أي) أن الايمان (يمنع من القتل بالمؤمن كما يمنع ذا العيث من الفساد) قيده الذي قيده وفي عبارة ابن الاثير كما يمنع القيد عن التصرف فكانت جعل القتل مقيدا * قلت فهو مجاز (و) القيد بالكسر القدر كالتقاد والقيد وقد تقدم شاهده في الحديث * ومما يستدرك عليه القيد كناية عن المرأة كالف وقيد الرجل فدم مضفور بين حنويه من فوق وربما جعل للسرج قيد كذلك وكذلك كل شئ أسر بعضه الى بعض وتقييد الخط تنقيطه وإعجامة وشككه والمقيد من الشعر خلاف المطلق قال الاخفش المقيد على وجهين امام مقيد قد تم نحو قوله * وقائم الاعماق خاوى المخترق * قال فان زدت فيه حركة كان فضلا على البيت واما مقيد قد مد على ما هو أقصر منه نحو فعمل في آخر المتقارب مدعن فعل فزيادته على فعل عوض له من الوصل والقيدة التي يستتر بها من الرمية حكا ابن سيده عن ثعلب وابن قيس من رجازهم عن ابن الاعرابي والقيد بالكسر السوط المتخذ من الجلود وهذا الاخير من شرح شيخنا ومن المجاز ٣ ناقة شككة مقيدة أي كالة لا تنبعث وقيدها الكلال وقيدته بالاحسان ونقول ان قيود الاياد أو ثقل الاقياد كفي الأساس وقيد انفراري والدأبي صالح مسعود الشاعر ٨٠٠هـ عثمان

فصل الكاف مع الدال المهمة ((كاد)) الرجل (كنع كعب) هكذا في النسخ والذي في النوادر كادوكاب وكان ثلاثه في معنى الشدة والصعوبة (و) عن ابن الاعرابي ((الكاد الشدة)) والكاد (الظلم) وهذا ليس في نص ابن الاعرابي (والحزن) هكذا في النسخ والذي في نص ابن الاعرابي والخوف (والحذر) ويقال الهول (والليل المظلم والكوداء الصمداء) يأتي بيانه في شرح حديث أبي الدرداء قريبا (وتكاد الشئ تكافه) (وتكاد الامر (كأبده وصل به) عن ابن الاعرابي (وتكاد في الامر شق على كسكادني) تفاعل وتفعّل بمعنى واحد وفي حديث الدعاء ولا يتكادك عفون مذنب أي لا يصعب عليك ولا يشق قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما تكادني شئ ما تكادني خطبة النكاح أي صعب على وتقبل قال سفيان بن عيينة عمر رجه الله يخطب في حراة نهارا طويلا فكيف يظن انه يتمايا بخطبة النكاح ولكنه كره الكذب وعن أبي زيد تكادت الذهاب الى فلان تكادا اذا ما ذهبت اليه على مشقة وأنشد ابن الاعرابي

ويوم غماس تكادته * طويل النهار قصير الغد

(وعقبه كؤدوكاداء) شاقه المصعد (صعبة) المرتقى قال رؤبة

ولم تكاد درجتي كادأوه * هول ولا ليل دجت أدجاؤه * هيأت من جوز الفلاة ماؤه

وفي حديث أبي الدرداء ان بين أيدينا عقبه كؤدالا يجوزها الا الرجل المخف ويقال هي الكؤداء وهي الصعداء والكؤد المرتقى الصعب وهو الصعود (واكؤأ الشخ أرعد كبرا) وضعفا كاكوهتوا كهتوا (والمكؤأ الشخ المرتعش) من الكبر وكذلك الفرخ وسأني ((الكبد بالفتح) مع السكون مخفف من الكبد كالفتح والفتح (والكسر) مع السكون وهو أيضا مخفف من الذي بعده كالكذب والكذب (و) اللغة المستعملة المشهورة الكبد (كمكثف) وبه صدر الجوهرى والفيوحي وسائر أئمة اللغة بل أغفل اللغة الأولى وانما ذكره صاحب اللسان فيكان ينبغي للمصنف أن يقدم اللغة الفصحى المشهورة على غيرها (م) أي معروفة وهي من

(المستدرك)

٢ قوله نحو فعمل أي يسكون

اللام وكذلك قوله فعل

٣ قوله ناقة شككة مقيدة

الذي في الأساس وناقصة

مقيدة كالة الخ

(كاد)

٤ قال في اللسان قال ابن

سيده وذلك فيما ظن بعض

الفقهاء أن الخطاب يحتاج

الى أن يمدح المخطوب له بما

ليس فيه فذكره عمر الكذب

لذلك

٥ قوله في حراة كذا

بالنسخ كاللسان وحرره

لثلاث يكون معهما عن حراة

(كبد)

الصهر في الجانب الايمن لحمه سوداء أنثى (وقد تذكر) قال ذلك الفراء وغيره قال ابن سيده وقال اللحياني هي مؤنثة فقط (ج اكباد وكبود) قلدا تقول هو يأكل كبوا الدجاج وأكبادها (كبده يكبده) من حذضرب (و) كبده (يكبده) من حذضبر (ضرب) وفي الافعال لابن القطاع أصاب (كبدته) وقال أبو زيد كبده أكله إذا أصبت كبده وكبته (و) كبده يكبده كبدا (قصده) كتبده (و) كبد (البرد القوم شق عليهم وضيق) وفي حديث بلال أذنت في ليلة باردة فلم يأت أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم يا بلال قلت كبدهم البرد أي شق عليهم وضيق من الكبد وهي الشدة والضيق أو أصاب أكبادهم وذلك أشد ما يكون من البرد لأن الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخالص اليها إلا أشد البرد * قلت وتعام الحديث في البصائر فلقد رأيتهم يترجون في الغصبي يريد أنه دعا لهم حتى احتاجوا إلى التروح ٢ (و) الكباد (كغراب وجع الكبد) أوداء قال كراع ولا يعرف داء اشتق من اسم العضو أو الكباد من الكبد والنكاف من النكف والقلب من القلب وفي الحديث الكباد من العب وهو شرب الماء من غير مص (و) كبد (كفرج) كبدا (ألم) من وجهها (و) كبس (كغنى) كبدا (شكها) أي كبده فهو مكبود (و) ربما سمي (الجوف بكاله) كبدا كاه ابن سيده عن كراع أنه ذكره في المنجد وأشد

إذا شاء منهم ناشئ مد كفه * إلى كبده ملساء أو كفل نهد

وإذا علمت ذلك فقول شيخنا قلت هو مستدرك لأنه المعروف أول المسألة فهو غفلة ظاهرة وسبق قلم واضح ليس بسديد وليت شعري كيف لم يرفق بين اللحم السوداء وبين الجوف بكاله ولكن أعصية ظاهرة والله يسامح الجميع بمنه وكرمه (و) الكبد (وسط الشئ ومعظمه) وفي الحديث في كبد جبل أي في جوفه من كهف أو شعب وفي حديث موسى والخضر عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام فوجدته على كبد البحر أي على أوسط موضع من شاطئه وانتزع سهماً فوضعه في كبد القرطاس وداره كبد نجد وسطها كل ذلك مجاز (و) من المجاز الكبد (من القوس ما بين طرفي علاقتها) وفي التهذيب هو فوق مقبضها حيث يقع السهم يقال ضع السهم على كبد القوس وهي ما بين طرفي مقبضها ومجرى السهم منها قال الأصمعي في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكمية تلي ذلك ثم الأثير يلي ذلك ثم الطائف ثم السبية وهو ما عطف من طرفها (أو قدر ذراع من مقبضها) وقيل كبدها مقعد أسير علاقتها (و) كبد (جبل أحمربني كلاب) قال الراعي

غدا ومن عاج خذ بعالج ٣ * عن الشمال وعن شريقه كبد

وفي معجم البكري أنه هضبة جراء بالمضجع من ديار كلاب (و) من المجاز الكبد (الجنب) وفي الحديث فوضع يده على كبدى وانما وضعها على جنبه من الظاهر وقيل أي ظاهر جنبى مما يلي الكبد وفي الأساس ووضع يده على كبده على ما يقابل الكبد من جنبه الأيسر (و) الكبد (لقب) أبي زيد (عبد الحميد بن الوليد) بن المغيرة مولى أشجع (المحدث) روى عن مالك والهيثم بن عدى وكان أخباراً بعلامته قال ابن يونس سمي كبدا (لثقله وداره كبد لبني كلاب) لا ثي بكر بن كلاب وهي الهضبة الجراء المذكورة (وكبد الوهاد ع بسماوة) كاب وضبطه الصاغاني بكسر الكاف وسكون الباء (وكبدته) موضع (لغنى) بن أنعصر (وكبد الحصة) لقب (شاعرو) الكبد (بالتحريك عظم البطن) من أعلاه وكبد كل شئ عظم وسطه وغلظه كبد كبدا وهو كبد (و) الكبد (الهواء) وقال اللحياني هو الهواء واللوح والسكالا والكبد (الشدة والمشقة) وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى لقد خلقنا الإنسان في كبد وقال الفراء يقول خلقناه منتصباً معتدلاً وقيل خلق منتصباً مشى على رجلبيه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل في كبد خلق في بطن أمه ورأسه قبل رأسها فإذا أرادت الولادة انقلب الولد إلى أسفل قال المنذرى سمعت أبا طالب يقول الكبد الاستواء والاستقامة وقال الزجاج هذا جواب القسم المعنى أقسم بهذه الأشياء لقد خلقنا الإنسان في كبد يكابد أمر الدنيا والآخرة (و) الكبد (وسط الرمل ووسط السماء) ومعظمهما (كالكييد والكبيدة) هكذا بالهاء المدورة كما في سائر النسخ والصواب بالمطولة كما في الصحاح وغيره (والكبد والكبد) بفتح فككون فيهما كذا هو مضبوط والصواب والنكبد ككتف وفي الصحاح وكبيدات السماء كأنهم صغروها كبيدة ثم جمعوا وكبد السماء وسطها الذي تقوم فيه الشمس عند الزوال فيقال عند انحطاطها زالت ومالت * قلت وقولهم بلغت كبد السماء وكبيدات السماء مجاز كافي الأساس وقال الليث كبد السماء ما استقبلت من وسطها يقال خلق الطائر حتى صار في كبد السماء وكبيد السماء إذا صغر وأجعد لوها كالنعت وكذلك يقولون في سويداء القلب قال وهما نادران حفظنا عن العرب هكذا * قلت وكلام الأئمة صريح في أن كبد الرمل وكبد السماء ككتف وهذا خلاف ما مشى عليه المصنف فليتنظر ذلك مع تأمل وأشار إليه شيخنا كذلك في شرحه وذهب إلى ما أثمرت إليه وتوقف في كون كبد السماء محركة اللهم إلا أن يجعل قوله فيما بعد والكبد بفتح فكسر كالابحني والله أعلم ثم رأيت الصاغاني ذكر في تكلمته أن كبد السماء بالتحريك لغبة في كسر الباء (وتكبدت الشمس السماء صارت في كبيداتها) وفي الصحاح في كبدها (ككبدت تكبيدا) في التهذيب كبد النجم السماء أي توسطها (و) تكبد (الأمر قصده) ومنه قوله * يروم البلاد أيها تكبد * (و) من المجاز تكبد (اللسان) وغيره من الشراب غلظ (خثر) واللبن المتكبد الذي يخر حتى يصير كأنه كبد يترجج (وسودا لا كباد

٢ قال ابن الأثير أي احتاجوا إلى التروح من الحرب بالروحة أو يكون من الرواح العود إلى بيوتهم أو من طلب الراحة

٣ قوله بعالج الذي في اللسان يعارضه ونقل بهامشه عن ياقوت عدا ومن عاج ركن يعارضه عن العيين الخ

(الاعداء) قال الاعشى
فما أجشمت من اتيان قوم * هم الاعداء فلا كاد سود
يذهبون الى ان آتارا لحقداً أحرقت كادهم حتى اسودت كما يقال لهم صهب السبيل وان لم يكونوا كذلك والكبد معدن العداوة
(والكبداء رعى اليد) وهي التي تدار باليد سميت كبداء لما في ادارتها من المشقة قال
بدلت من وصل الغواني البيض * كبداء لمحا على المريض * تخلا لا يبد القبيض
يعني رعى اليد أي في يد رجل قبيض اليد خفيفها وقال الآخر وهو راخزي قيس
بئس الغذاء للغلام الشاحب * كبداء حطت من ذرا كواكب * ادارها النقاش كل جانب
يعني رحا والكواكب جبال طوال (و) الكبداء (القوس عملاً بالكف مقبضها) وهو مجاز وقيل قوس كبداء غليظة الكبد
شديتها وفي الاساس قوس كبداء عملاً بجيشها الكف (و) الكبداء (المرأة الغنمة الوسط البطيئة السير) وقيل امرأة
كبداء بينة الكبد بالتحريك (والرجل أكبد) وهو الغنم الوسط ولا يكون الا بطيء السير (و) الكبداء (الرملة العظيمة الوسط)
وناقة كبداء كذلك قال ذو الرمة
سوى وطأة دهما من غير جعدة * تقي أخنعا عن غرز كبداء ضامر
(و) من المجاز (كأبد كعبدة وكبادا) الاخير بالكسر (قاساه والاسم الكابد) كالنكاهل والغارب قال ابن سيده أعني به
انه غير جار على الفعل قال الجحاج

٢ سقط قبل قوله كبداء الخ
مشطور ونصه في التكملة
وبالرداح الجسرة التهوض
وقوله بئس الغذاء الخ في
التكملة بدله
بئس طعام الصبي
السواغب

وليلة من الليالي مرت * بكابد كابدتها وجرت
أي طالت وقال الليث الرجل يكابد الليل اذار ككب هو له وصعوبته ويقال كابدت ظلمة هذه الليلة مكابدة شديدة وهو مجاز
(والاكبد طائر) الاكبد (من خض موضع كبده) وفي اللسان هو الزائد موضع الكبد قال رؤبة يصف جلاً منتفخ الاقزاب
* أكبد زفاراً سمياً الانسعا * (والكبدية بالفتح) فالكسكون (خرزة الحب) نقله الصاغاني (و) قولهم فلان (تضرب اليه أكباد
الابل أي يرحل اليه في طلب العلم وغيره) * ومما يستدرك عليه أم وجع الكبد بقلة من دق البقل يحجبها الضأن لها زهرة غبراء
في برعومة مدورة لها ورق صغير جدا أغبر سميت أم وجع الكبد لانها شفاء من وجع الكبد نقله ابن سيده عن أبي خنيفة وكبد
الارض ما في معادنها من الذهب والفضة ونحو ذلك قال ابن سيده أراه على التشبيه والجمع كالجمع وفي حديث مرفوع وتلقى الارض
أفلاز كبدها أي تلقى ما خبي في بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد وفي حديث الخندق فعرضت كبد شديدة هي القطعة
الصلبة من الارض والمعروف بالباء قاله ابن الاثير والكبد الاستواء والاستقامة وتكبد الفلاة اذا قصد وسطها ومعظمها وكابد في
قول الجحاج موضع بشق بني عجم وأكباد اسم أرض قال أبو حنيفة النعمان

٣ قوله كبد الذي في الاساس
يقد
(المستدرك)

لعل الهوى ان أنت حيث منزلاً * بأكباد من داء علي بن عقابه
والكباد كمكان نوع من اللبون والكبود كصبور قبيلة باليمن وكبندة بفتح الكاف وكسر الموحدة وسكون النون من قرى نصف
منها أبو اسحق ابراهيم بن الاشرس الضبي عن أبي عبيد القاسم بن سلام وغيره (الكند محركة نجم) وهو كاهل الاسد أنشد ثعلب
اذا رأيت أنجماً من الاسد * جهته أو الحراة والكند
بالسهيل في الفضخ ففسد * وطاب ألبان اللقاح فبرد
(و) الكند (جبل بمكة حرسها الله تعالى بطرف المغمس) نقله الصاغاني (و) الكند (مجمع الكتفين من الانسان والفرس كالكتند)
ككتف وقيل هو أعلى الكتف (أو هما الكاهل) وعليه اقتصر صاحب الكفاية (أو) هما (ما بين الكاهل الى الظهر) والشج
مثله وقيل الكند من أصل العنق الى أسفل الكتفين وهو يجمع الكائبة والشج والكاهل كل هذا كند وقيل الكند ما بين الشج الى
منصف الكاهل وقد يكون من الاسد الذي هو السبع ومن الاسد الذي هو النجم على التشبيه (ج أكاد وكند) ومنه حديث
كنا يوم الخندق ننقل التراب على أكادنا وفي حديث حذيفة في صفه الدجال مشرف الكند وفي صفته صلى الله عليه وسلم جليل
المشاش والكند ومن سجعات الاساس نحملة على الكاد كاد فضلا عن الكاد وولوهما كافهم وأكادهم أذبروا عنهم وانهم زمو
(والاكند المشرفة) أي الكند (وتكند كتنصرع) في ديار بني سليم ويقال تقند بالقاف وتقند (و) يقال (هم أكاد أي
جماعات) وبه فسر قول ذي الرمة

(الكند)

واذهن أكاد بجوضي كأنما * زها لآل عيذان التخييل البواسق
(أو) أكاد في قول ذي الرمة (أشبه) لا اختلاف بينهم ولم يذكر الواحد يقال مررت بجماعة أكاد (أو سراع بعضها اثر بعض) قاله
أبو عمرو (لا واحد لها) وفي نوادر الاعراب يقال خرجوا علينا أكاداً وكاداً أي فرقا وأرسالا وقيل أصله بالدال والتاء لتعنه أو
لغة ولذلك أورده الجوهري هناك فتأمل قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه كند لغة في قنندة بالاندلس (الكند الشدة) في
العمل ومنه المثل يجدل لا بكند (و) الكند (الاحاح) في محاولة الشيء (و) الكند (الطلب) أي طلب الرزق (و) الكند (الاشارة

(المستدرك) (كند)

بالاصبع) يقال هو يكد كذا وأنشد لكعب

غنيت فلم أرددكم عند بغية * وحتت فلم أرددكم بالاصابع

(و) الكدة (مشط الرأس) وقد كدت رأسي (و) الكدة (ما يدق فيه) الأشياء (كالهاون و) قد (كده) يكد كذا (وا) كتمه طلب منه الكدة (كاستكده) وأتعبه ورجل مكدر مغلوب قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لعبد له لا كدك كذا الدار أراد أنه بلغ عليه فيما يكلفه من العمل الواصب الحاحية به كان الدبر اذا جل عليه وركب أتعب البعير وفي الحديث ان المسائل كديكدها الرجل وجهه وفي حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كذا (و) كد (زرع الشيء بيده) يكد كذا كنده (يكون) ذلك (في الجامد والسائل) وأنشد ثعلب

أمص غمادي والمياه كثيرة * أحاول منها حفرها واكتدادها

يقول أرضي بالقليل وأقنع به (والكددة محركة) الكددة (كهزوة) الكدادة مثل (سلالة ما يبق) في (أسفل القدر) ملتزقة به بعد الغرق منها قال الأزهرى اذا الصق الطبخ بأسفل البرمة فكذلك بالاصابع فهي الكدادة (و) في الصحاح الكدادة (كسلالة القعدة) وما يبق في أسفل القدر من المرق والكدادة تفعل السين (و) الكدادة (ع بالمرزوق بنى ربوع) بن حنظلة كذا في المراسد (والكديد الملح الجريش و) الكديد أيضا (صوته اذا صب) بعضه على بعض وقد كد الرجل اذا ألقي الكديد بعضه على بعض (و) الكديد (ماء بين الحرمين) الشريقتين (شرفهما الله تعالى) وفي المراسد موضع بالجواز على اثنين وأربعين ميلا من مكة بين عسفان ورابع وهو الذي جزم به عياض في المشارق وتليسه ابن قرقول في المطالع وله ذكر في صحيح البخاري وذكر بعض الشراح أنه بين عسفان وقديد بينهما وبين مكة ثلاث مراحل أو اثنتان كذا نقله شيخنا * قلت والذي في معجم البكري الكديد مصغرا هكذا ضبطه بين مكة والمدينة بين ثنية غزال واج واما بفتح الكاف وكسر الدال ماء لبنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان برحان فليست بهذا مع ما قبله (و) الكديد (البطن الواسع من الأرض) خلق خلق الاودية الا انه أوسع منها عن أي عبيدة (و) الكديد أيضا (الأرض الغليظة كالكدية بالكسر) لانها تكذب الماشي فيها وفي حديث خالد بن عبد العزيز فخص الكدة بيده فانبجس الماء هي من ذلك (ويوم الكد م) أي معروف من أيامهم (و) الكداد (كثام حفاف الصليان) وهو الرقة تؤكل حين يظهر ولا يترك حتى يتم (و) الكداد اسم (فحل تنسب اليه الجمر) يقال بنات كداد وأنشد الجوهري

وعير لها من بنات الكداد * يد هجم بالوطب والمزود

قال الصاغاني والرواية جار لهم على الجمع وروى حصان والبيت للفوزدق (والا كدة بقايا المرتع الذي قد أكل) يقال بقيت من الكد كدادة وهو الشيء القليل (ورأيتهم كدادوا كاديد فرقا وأرسالا) لا واحد لها وحكي الاصحى قوم كداد أي سراغ (والكد كدة الافراط في الضحك) كالكتكة والكركرة والظخنة والظهطهة (كالكد كاد بالكسر) وهو مطاوع الكد كدة وأنشد الليث

ولاشديد ضحكها كد كاد * حدادون شرها حداد

(و) الكد كدة (ضرب الصبيل المدوس على السيف اذا جلاوه) الكد كدة (التشاغل في المشي) وهو العدو والبطيء كافي الافعال لابن القطاع (وأكد الرجل) اذا (أمسك و) من الجواز (هو كدود) لا ينال دزوه وخيره الا بعسر وكان ابن هبيرة يقول كدوني فاني مكدي أي سلوني فاني أعطى على السؤال (و) من الجواز أيضا يقال (بئر كدود) اذا (لم ينل ماؤها الا بجهد) ومشقة (والكدية كجهينة ماء لبنى أبي بكر بن كلاب) وهي والضمه ما أن لمعان خشنان بالهردة لهم كذا في المعجم (وكدد كسر د ع قرب البصرة) على أيام سيرة منها (و) كدد (كجبل ع) أو واد أو جبل (في ديار بني سليم) الكدد (لغة في الكند) أولثغة (والمكد بالكسر) (المشط) والمحل (وكدده وكد كده وتكد كده طرده طراديدا) وعبارة النوادر وكدني وكد كدني وتكددني وتكددني أي طردني طردا شديدا * ومما يستدرك عليه الكد كدة الأرض المكسودة بالخوافر والكد كدة السراب الدق المكدود المركل بالقوائم قال امرؤ القيس

مسح اذا ما السابحات على الونى * أثرت الغبار بالكديد المركل

والكد كدة تراب الحلبة وكد كده أي عدا عليه وكد تعب وكدا تعب لازم ومتعد وكدا لسانه بالكلام وقلبه بالفكر وهو مجاز والكدا الحن وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت أ كده من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني المنى وكددت رأسي وجلدي بالانظار حكمت بها حكما بالحاح وهو مجاز والمكدود المغلوب والكدا السعي والاجتهاد ورجل كدود شغل نفسه في تعب وناقة كدود على المثل وكدادة الكد القليل منه وعن أبي عمر والكدا المجاهدون في سبيل الله تعالى والكدا كدة حكاية صوت شيء يضرب على شيء صلب وهذا من كتاب الافعال والكدا ناء من الحذف على هيئة الاواني المجلوبة من دير البلاص الى مصر يلاقيه الماء والجمع الكدان يمانية ولقداسة ظرف البدر الدما مبنى حيث قال

رعى الله مصرا انتا في ظلالها * نروح ونغدو سالمين من الكد

ونشرب ماء النيل بالكأس صافيا * وأهل زبيد يشربون من الكد

(المستدرك)

٣ قوله مسح بكسر الميم وتشديد الحاء كثير الجري والوني الفتور والمركل الذي أثرت فيه الحوافر

وكاذبه مكاذبة غالبه وظيفان بن كدادة قاله أبو عمرو وابن الاثير ويقال ابن كرادلة وفادة وخبر لا يصح وكدادة بطن من مراد وهو كدادة بن مفرج بن ناجية بن مراد واسم كدادة الحرث ويقال انه من الازد وهو الحرث بن مفرج بن مالك بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد قاله ابن الكلبي والمكذد لقب شريح بن مرة بن سلمة الكندي الصحابي لقب به لقوله

سألوني وكذوني فاني لبازل * لكم ما خوت كفاي في العسر واليسر
ورأيت القوم كدادوا كاديد أي منهم زمين والكدة الارض الغليظة وسعد الله بن بقمه الله بن كد كدة وداف بن أبي نصر بن كد كده محدثان (الكرد العنق) لغة في الكرد فارسي معرب قال الشاعر

(كرد)

فطار بمشحوذا الحديد صارم * فطبق ما بين الذؤابة والكرد

٣ وكذا ذا الجبار صعر خده * ضربناه دون الاثنين على الكرد

وقال آخر

(أو أصلها) وهو مجتم الرأس على العنق وتأنيث الضمير على لغة بعض أهل الحجاز فانهم يؤنثون العنق وهي مروجحة قاله شيخنا وفي اللسان والحقيقة في الكرد أنه أصل العنق (و) الكرد (السوق وطرد العدو) كردهم يكردهم كرداساقهم وطردهم ودفعتهم وخص بعضهم بالكرد سوق العدو في الجملة وفي حديث عثمان رضي الله عنه لما أرادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسميه أي يكفهم ويطردهم (و) الكرد (القطع ومنه شارب مكروء) أي مقطوع (و) الكرد (بالضم جيل م) معروف وقبائل شتى (ج أ كراد) كقفل وأقفال (و) اختلاف في نسبهم فقيل (جدهم كرد بن عمرو بن بقاء) وهو لقب لعمر ولأنه كان كل يوم يلبس حلة فاذا كان آخر النهار مزقها أثلا تلبس بعده (ابن عامر بن ماء السماء) هكذا في سائر النسخ والصواب أن ماء السماء لقب لعامر وبذل له قول الشاعر

أنا ابن مزريقا عمرو وجردي * أبوه عامر ماء السماء

هكذا رواه أهل الانساب كابن خزم وابن رشيق والسهيلي ويرويه النخعيون أبوه منسذ بدل عامر وهو غلط قاله شيخنا وانما لقب به لانه كان اذا أجلب القوم وحل بهم المحل ما منهم وقام بطعامهم وشراهم حتى يأتيهم المطر فقالوا اله ماء السماء * قلت وعامر ماء السماء أعقب عمران بن عامر وعمر بن بقاء فلهما ابنا عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس الغطريف بن ثعلبة البهلول بن مازن السراج بن الازد والعقب من عمرو بن بقاء في ست أبطن ثعلبة العنقاء وحارثة وجفنة وعمران ومخرق وكعب أولاد عمرو ومن ثعلبة العنقاء الاوس والخزرج كما حققناه في مؤلفاتنا في هذا الفن وهذا الذي ذهب اليه المصنف هو الذي جزم به ابن خلدون في وفيات الاعيان في ترجمة المهلب بن أبي صفرة قال ان الاكراد من نسل عمرو بن بقاء وقعوا الى أرض الجعم فتناسلوا بها وكثروا لهم فسموا الاكراد قال بعض الشعراء

لعمرك ما الاكراد أبناء فارس * ولكنه كرد بن عمرو بن عامر

هكذا زعم النسابة وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف تذكرة الجعم أن الاكراد فضل طعم بيوراسف وذلك انه كان يأمر أن يذبح له كل يوم انسان ويتخذ طعامه من لحومهما وكان له وزير يقال له اريابيل فكان يذبح واحدا ويبقى واحدا يستحييه ويبعث به الى جبل فارس فتوالدوا في الجبال وكثروا قال شيخنا وقد ضعف هذا القول كثير من أهل الانساب * قلت وبيوراسف هذا هو الضحالك الماري ملك الجعم بعد جمن سليمان ألف سنة وفي مفاتيح العلوم هو معرب ده لك أي ذو عشر آفات وقيل معرب أزدها أي التين للسلعتين اللتين كانتاه وقال أبو اليقظان هو كرد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن صعصعة وقد ألف في نسب الاكراد فاضل عصره العلامة محمد افندي الكردي وذكر فيه أقوالا مختلفة بعضها مصادم للبعض وخط فيه خبط عشواء ورجح فيه أنه كرد بن كنعان بن كوش بن حام بن نوح وهم قبائل كثيرة ولكنهم يرجعون الى أربعة قبائل السوران والكوران والكهروا والزر * ثم انهم يتشعبون الى شعوب وبطون وقبائل كثيرة لا تحصى متغايرة السنن وأحوالهم ثم نقل عن مناهج الفكر ومباهج العبر للكتبي ما نصه أما الاكراد فقال ابن دريد في الجهمرة الكرد أبو هذا الجيسل الذين يسمون بالاكراد فرغم أبو اليقظان انه كرد بن عمرو بن عامر بن صعصعة وقال الكلبي هو كرد بن عمرو بن بقاء وقعوا في ناحية الشمال لما كان سميل العرم وتفرق أهل اليمن أيدي سبأ وقال المسعودي ومن الناس من يزعم أن الاكراد من ولد ربيعة بن زار ومنهم من يزعم أنهم من ولد مضر بن زار ومنهم من يزعم أنهم من ولد كوش بن حام والظاهر أن يكونوا من نسل سام كالفرس لما هم من الاصل وهم طوائف شتى والمعروف منهم السورانية والكورانية والعمادية والحكارية والمجودية والجنسية والبشوية والجوبية والزرزانية والمهرانية والجاوانية والرضائية والسروجية والهارونية والريية الى غير ذلك من القبائل التي لا تحصى كثرة وبلادهم أرض فارس وعراق الجعم والاذر بيجان والاربل والموصل انتهى كلام المسعودي ونقله هكذا العلامة محمد افندي الكردي في كتابه * قلت والذي نقله البليسي عن المسعودي نص عبارته هكذا تنازع الناس في بدء الاكراد فمنهم من رأى أنهم من ربيعة بن زار بن بكر بن وائل انفردوا في الجبال قديما لحال دعهم الى ذلك فجاوروا الفرس فالت لغتهم الى العجة وولد كل نوع منهم لغة لهم

٣ قوله وكنا الخ قال في اللسان وقد روي هذا البيت وكنا اذا العيسى نب عتوده ضربناه بين الاثنين على الكرد
قال ابن بري البيت للفرزدق وصواب انشاده وكنا اذا القيسي بالقاف
م قوله الفارس والاذر بيجان والاربل هكذا في النسخ والصواب اسقاط ال من المذكورات اذهي اعلام

كردية ومنهم من رأى أنهم من ولد مضر بن زرار وانهم من ولد كرد بن مرد بن صعصعة انفر دوا قديم الدماء كانت بينهم وبين غسان ومنهم من رأى أنهم من ولد ربيعة بن مضر اعتصموا بالجبال طلبا للمياه والمرعى فخالوا عن العربية لمن جاورهم من الامم وهم عند الفرس من ولد كرد بن اسفنديار بن منوچهر ومنهم من ألحقهم باماء سليمان عليه السلام حين وقع الشيطان المعروف بالجسد على المناقبات فعلقن منه وعصم منهم المؤمنين فلما وضعن قال اكردوهن الى الجبال منهم ميمون بن جابان أبو بصير الكردى قاله الرشاطى عن أبيه انتهى ثم قال محمد افندى المذكور وقيل أصل الكرد من الجن وكل كردى على وجه الارض يكون ربه جنيوا ذلك لانهم من نسل بلقيس وبلقيس بالاتفاق أمها جنية وقيل عصى قوم من العرب سليمان عليه السلام وهر بوا الى الجحيم فوقعوا في جوار كان اشتراها رجل سليمان عليه السلام فتنازلت منها الاكراد وقال أبو المعين النسي في بحر الكلام ما قيل ان الجنى توصل الى حرم سليمان عليه السلام وتصرف فيها وحصل منها الاكراد باطل لا أصل له انتهى * قلت وذكر ابن الجوانى النسابة في آخر المقدمة الفاضلية عند ذكر ولدشالجن أن رنخشدا مانصه والعقب من فارس بن أهلو بن ارم بن أرغخشدا اكراد بن فارس بن جد القبيلة المعروف بالاكرد هذا على أحد الاقوال وأكثر من ينسبهم ينسبهم الى قيس فيقول كرد بن مرد بن عمرو ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن زرار بن معد بن عدنان ويحجرى عمر الحجري باسل بن ضبة جد الديلم في خروجه الى بلاد الجحيم غاضبا لاهله فأولدها ما أولد قال وعليه اعتمد الارقطى النسابة في شجرته ومن أراد الزيادة على ذلك فعليه بكتاب الجوهر المكنون في القبائل والبطون لابن الجوانى المذكور وفيما ذكرنا كفاية والله أعلم (و) الكرد (الدبر من المزارع) معرب وهى المشار الى سواقيها (الواحدة بهاء) والجمع كورد وقال الصاغاني وهو مما وافق كلام العرب من كلام الجحيم كالدشت والسخت (و) الكرد (ة بالياء) بفارس منها أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الله الكردى (و) كرد (بن القاسم) وأظن هذا تصحيفا من كرد بن القاسم (محدث وكذا محمد بن كرد الاسفراينى ومحمد بن عقيل المعروف بابن الكريدى) بالتصغير (وكرد بن) لقب (واسمه عبد الله بن القاسم) محدث هكذا ساق هذه الاسماء الصاغاني في تكملته وقلده المصنف والذي في التبصير للافظ أن المسمى بعبد الله بن القاسم يعرف بكورين ويكنى أبا عبيدة وأما ابن كرد بن قاسم مسمع فتنبه لذلك (والكردية بالكسر القطعة العظيمة من التمر) هى أيضا (جلته) أى التمر عن السيرافى قال الشاعر

أفلم من كانت له كردية * يأكل منها وهو ثاب جبيده

قد أصحقت قدرا لها بأطرها * وأبلغت كردية وفدره

أنشد أبو الهيثم

(أو) الكرديد (ما يبقى في أسفلها) أى الجلة (من جانبها من التمر) كذا فى الصحاح (ج كراديد وكراد) الاخير بالكسر قال الشاعر
٣ للقاعدات فلا ينفعن ضعفكم * والا كلات بقيات الكراديد

٢ قوله للقاعدات الذى
فى اللسان القاعدات
فليجور

(كالكردية) بالكسر عن الصاغاني (وعبد الجيد بن كرديد محدث ثقة) وهو صاحب الزيادة (وكارده طارده ودافعه) قيل ومنه اشتقاق الكرد الطائفة المشهورة * ومما يستدل عليه يقال خذ بقدره وكردنه أى بقفاه وأورده الازهرى فى رباعى التهذيب وأبو على أحمد بن محمد الكردى بفتح الكاف هكذا ضبطه جزرة بن يوسف السهمى محدث روى عن أبي بكر الاسماعيلي وجابر بن كردى الواسطى بالضم ثقة عن يزيد بن هرون والكرد بالفتح ما لبني كلاب فى وضع حتى ضربه ومحمد بن أحمد بن كردان محدث وعمر ابن الخليل أبو كرد بن بالكسر روى قضاء أصبهان وحدث عن حماد بن مسعدة ذكره أبو نعيم فى تاريخه وأبو الفضل أحمد بن عبد المنعم ابن الكريدي وأبو بكر أحمد بن بدران الكريدي وعمر بن عبد الله بن اسحق الكريدي محدثون (كريد فى عدوه) كريدة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني اذا (جذفيه) وأسرع أو قارب الخطو كدريك (كريد فى آثارهم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني اذا (عدا) * قلت الميم منقلبة عن الباء كدريك (الكريكة بالكسر) أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغاني استطراد فى تركيب لرد انما لغة فى (الكردية) وهى القطعة العظيمة من التمر كما تقدم (كريد بالفتح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) قال ولا أدري ما حقيقة عربيته (كسد) المتاع وغيره (كنصر وكرم) اللغة الاولى هى المتداولة المشهورة والفعل يكسد (كسادا) بالفتح (وكسودا) بالضم (لم ينفق) وفى التهذيب أصل معنى الكساد هو الفساد ثم استعملوه فى عدم نفاق السلع والاسواق (فهو كاسد وكسيد) وسلعة كاسدة (و) كسدت السوق تكسد كسادا (سوق كسد) بلاها وكأنهم فسدوا والنسب أى ذات كساد (وأكسد) فى سائر النسخ بالرفع بناء على انه معطوف على ما قبله والصواب انه جملة مستقلة مستأنفة أى وأكسد القوم كسدت سوقهم كذا فى اللسان وعبارة ابن القطاع أكسد القوم صار والى الكساد (و) كذا قولهم (أكسدت سوقهم) وهذا خلاف ما عليه الأئمة فانهم صرحوا أكسد القوم رباعيا وكسدت سوقهم ثلاثيا (والكسيد الدون) وبه فسر قول الشاعر

اذ كل سى نابت بارومة * نبت العضاء فاجدوكسيد

قال ابن برى البيت لمعوز الحكماء (والكسيد) بالضم (القسط) لغة فيه عن الصاغاني (وانكسدت الغنم الى الغنم رجعت اليها) عن

٣ قوله صرحوا الخ كذا
بالنسخ والظاهر صرحوا
بأنه يقال أكسد أو نحو
ذلك

(كشغدي)

الصاغاني (كشغدي) بن عبد الله (الخطابي) الصيرفي أبو محمد (بالضم) فسكون ففتح المشنة الفوقية وسكون الغين وفتح الدال المهملة أهمله الجماعة وهو محدث (وابنه) محمد (رويا) روى عن اسمعيل بن أبي اليسر والنجيب الحراني وغيرهما وتوفي بالقاهرة سنة ٧١٧ ذكره التقي السبكي في معجم شيوخه (روينا عن أصحابهما) روى عن محمد بن كشتغدي شيخ الاسلام سراج الدين عمر البلقيني وهو شيخ المصنف كما أشار إليه في بلقين وكذا السبكي وهو شيخه أيضا وأبو العباس أحمد بن كشتغدي حدث عن النجيب كاخيه وعنه أبو المعالي الحلوي وروى أبو الفرج بن الشحنة عن محمد وأحمد ابني كشتغدي وهما عن النجيب ثم إن هذه اللفظة تركية وحق تركيها قوش دوغدي أي ولد في الصباح ثم صارت إلى ماري (كشده يكشده) كشدا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (قطعه بأسنانه) قطعا (كقطع الجزر) والقائه ونحوهما (و) كشدا (الناقعة حلها بثلاث أصابع) قاله الليث وقال ابن شميل الكشدا والقطر والمصرسواء وهو الحلب بالسبابة والالهام (والكشدا) بفتح فسكون (حب يؤكل) عن ابن دريد (والكشود) كصبور (ناقعة تكشدا) أي تحلب كشدا (فتدر) اللبن (و) الكشود أيضا (الضيقة الاحليل) من النوق (القصرية الخلف) قاله ابن شميل (و) عن ابن الاعرابي (الكشدا) بضمين (الكثير والكسب والكاذون على عيالهم) وقد سقطت الواو من بعض النسخ (الواصلون أرحامهم الواحد كاشد وكشود وكشدا) الأخير محركة (وأكشدا أخلص) الكشدة وهي الكشطة أي (الزبدية) * وما يستدرك عليه الكشدا نيون بالضم طائفة من عبدة الكواكب استدر كشيخنا رحمه الله تعالى وكوشيد بالضم وكسر الشين جذقا سم بن منده الاصبهاني المحدث (الكعد) بالفتح أهمله الجوهري وفي اللسان (الجوالقو) الكعدة (بها طبق القارورة) وهذه ضبطها الصاغاني بالضم (الكاغد) بفتح الغين أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (القرطاس) فارسي (معرب) وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى (الكاد جمع الكشي بعضه على) وفي بعض النسخ إلى (بعض كالتكيد) أنشد ابن الإعرابي فلما أوجعنا واشترينا خيارهم * وساروا وأسارى في الحديد مكلا

(كشد)

(المستدرك)

(الكعد)

(الكاغد)

(و) الكاد (بالتحريك) والكندي (المكان الصلب بلا حصى) كالكلدة والعرب تقول ضب كلدة لأنها لا تحفر بحرها الا في الارض الصلبة (و) الكلد (النمر) وهي بهاء (و) الكلد (الكام أو) هو (الاراضي الغليظة) أو قطعة منها غليظة (واحدتها) كلدة (بهاء أو كلدة) بالتحريك (كنية الضبعان) جمع ضبع الحيوان المعروف (وكلدة بن حنبل) الغساني وقيل الاسلمي أخو صفوان بن أمية لأمه وكان أسود خديم صفوان وأسلم بعيده له حديث في جامع الترمذي وغيره (والحرث بن كلدة) بن عمرو بن علاج الثقفي مولى أبي بكر التقي (صحايبان) واختلف في الثاني وهو المشهور بالطب لأنه سافر إلى فارس وتعلم هناك الطب واشتهر فيه ونال به مالا وأدرك الاسلام (و) الحرث بن كلدة (طبيب للعرب) وفي مختصر الاستيعاب هو الحرث بن الحرث بن كلدة وهو من المؤلفة قلوبهم وكان من أشرف قومه وهو أيضا صحابي * وفاته الحرث بن حسان بن كلدة البكري الرعي الذي زل الكوفة له صحبة روى عنه أبو وائل وسماك بن حرب (وضرار بن فضال بن كلدة ثلاثهم شعراء) هو وأبوه وجده (والكندي الأكمة) كالكلدة (و) الكندي (ع) بعمان قال سوار بن المضرب

فلا أنسى ليالي بالكندي * فنين وكل هذا العيش فاني

(والمكند الشديد) الخلق (العظيم كالمكندى) بالياء بدل الدال (و) عن اللحياني (الكندي) الرجل واكنند اذا (غلظ واشتد) واكنندي البعير واكنند اذا غلظ كاعلندي (واكنند عليه ألقى عليه بنفسه و) اكنندوا كنندي (صلب) واشتدو بعير مكند ومكندو وعجم به بعضهم فقال المكندى الشديد (و) اكنند الرجل (تقبض وامتنع و) ذكره الازهرى في الرابع أيضا (وذبح كالدقيم) هكذا ذكره * وما يستدرك عليه تكند الرجل غلظ لحمه وتغزروا لا كيد بالسكر المفتاح أو الخزانة كالقليد وقد تقدم وكواد بالفتح ومنهم من ضبطه بانجم الدال قال المسعودي دار مملكة الفرس بالعراق قال الرشاطي ويقال كلودا منها أبو محمد جيمس بن رزق الله بن بيان ولد بمصر ثقة عن عبد الله بن صالح كاتب الليث وغيره وزياد بن أبي سفيان الكندي محركة نسبة إلى مولى أمه سمية وكانت جارية طبيب العرب المذكور وكذلك أبو بكر نفع بن الحرث أخو زياد لأمه سمية ويقال له الكندي أيضا لذلك والكلدان نيون بالضم طائفة من عبدة الكواكب وكلا بادقريه بخارا وبالضم محلة بمدينة كرمينية قرب سمرقند (أبو كلدة) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو (من كاهم) وكلدة اسم رجل (الكمة بالضم والكمد بالفتح و) الكمد (بالتحريك) تغير اللون وذهاب صفائه وبقاء أثره وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت احدا نانا أخذ الماء بيدها فصب على رأسها باحدى يديها فتمكدها في العين (و) الكمد محركة (الحزن الشديد) لا يستطاع امضاؤه وفي الصحاح والاساس الحزن المكتوم وفي المحكم هو أشد الحزن (و) الكمد (مرض القلب منه) أي من الحزن الشديد (كمد كفرح) كمد (فهو كمد وكمد) عابس مهموم (و) زاد ابن سيده (كمدوا كمد) الحزن غمه (فهو كمود) نادر وشئ كمد اللون (و) في الاساس كمد (الثوب) أخلق واملاسن (تغير لونه و) كمد القصار (كنصر) كمدوا كودا (دق الثوب والاسم الكداد ككتاب وهي) أي الكداد (أيضا خرقه ومخنة) دسمة (تسجن وتوضع على المروجع) أي على موضع وجعه (يشقي بها) أي بتلك الخرقه (من) شدة (الريح

(المستدرك)

(كلهدة) (كمد)

ووجع البطن) وقد أكدته فهو كممود نادر هذا محله واستعمله المصنف بمعنى المهموم كما سبق (كالكمادة) بزيادة الهاء (وتكميد العضو تسخينه بها) أي بالكمادة ونحوها يقال كدت فلانا إذا وجع بعض أعضائه فسخنت له ثوبا أو غيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة وفي حديث جبير بن مطعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقه وفي الحديث الكمار أحب إلى من البكى وقال شهر الكمار أن تؤخذ خرقه فتحمى بالنار وتوضع على موضع الورم وهو كى من غير احراق (والكمدة كغلبة الذكر) وذكر كمد غليظا وكمد الغسال والقصار الثوب إذا لم ينقه كذا في اللسان والاساس ((كرد كعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (ة) بسمرقند) منها أبو جعفر الكمردي عن جبان بن موسى وعنه أبو نصر الفتح بن عبد الله الواعظي السمرقندي ((الكمهه كقنفذ) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الغليظ العظيم) الكبير (الكمهه) بالضم وتشديد الميم المفتوحة وسكون الهاء وفتح الدال (أي الكمرة) وهي الكوسلة عن كراع (أو الفيشلة) وهي الحشفة وتشديد الدال لغة فيه قال الشاعر

(تكرد)

(المستدرک)
(كأبد)
(كند)

نؤامة وقت الضحى نؤهده * شفاؤها من داءها الكمهه
وقد يجوز أن يكون غير للضرورة (وا كمهه الفرخ اقهد) وا كوهه وذلك إذا أصابه مثل الارتعاد إذا زقه أبوه * ومما يستدرک عليه كهد الرجل ارتعش كبيرا ((وجه كأبد بالضم) أهمله الجوهري والجماعة أي (قبيح) منظره وذكره الأزهري في الدال المجمة وسيأتي ((الكنود) بالضم (كفران النعمة) مصدر كندها يكندها كدخل كافي الاساس وضبطه في البصائر بالكسر من حد ضرب وتقول فلان إن سأته نكد وإن أعطيته كند وأنه لكنود وكاد (و) قال الله تعالى في كتابه العزيز إن الإنسان لربه لكنود هو (بالفتح) أي الجود قال ابن منظور وهو أحسن وقال البكبي معناه (الكفور) بالنعمة (كالكداد) قال الزجاج لكنود معناه لكفور يعني بذلك (الكافرو) قال الحس هو (الاقوام لربه تعالى) يعتد المصيبات وينسى النعم (و) في لغة بني مالك هو (الخيال) في لغة كنده هو (العاصي) كانه ليسواو وغيره من المفسرين (و) من المجاز الكنود (الارض لا تنبت شيئا) قال الخليل الكنود في الآية (الذي يأكل وحده) وينع رفته ويضرب عبده (كأعزاه في البصائر قال ابن سيده ولا أعرف له في اللغة أصلا ولا يسوغ أيضا مع قوله لربه (و) الكنود (المرأة الكفور للمودة والمواصلة) كالكند بضمين قاله الأصمعي قال الثوري بولب بصف امرأته فقلت وكيف صادني سليمي * ولما أرمها حتى رممتي

كنود لا تمسن ولا تفادى * إذا علقت حبائلها برهن

(و) كنود (علم) وكذلك كاد وكادة (وكنده بالضم) بسمرقند) منها أبو المجاهد محمد بن عبد الخالق بن عبد الوهاب الكندي فقيه فاضل روى عنه أبو سعد السمعاني (و) كنده (بالفتح ناحية بجند) من فرغانة (توصف نساؤها بالحسن) والجمال واليه أنسب أبو ابراهيم اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم بن يحيى الكندي الفرغاني روى له الماليني عن أنس (و) الكنده (بالكسر القطعة من الجبل (و) كاد (ككان ابن أودع الغافقي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم) هكذا في سائر النسخ ومثله في التكملة والصواب على ما في كتب الانساب أن الذي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم حفيده مالك بن عبادة بن كاد ويقال فيه مالك بن عبد الله كنيته أبو موسى وهو من بني الجند بطن من العنافة من غافق له صحبة ويقال فيه عبد الله بن مالك أيضا مصري ويقال شامي شهيد فتح مصر وحديثه عند المصريين مات سنة ثمان وخمسين وقال الذهبي وابن فهد مالك بن عبادة بن كاد بن أودع الغافقي مصري له صحبة روى عنه وداعة بن جند الجدي وثعلبة بن أبي الكنود ويحيى بن ميمون (وكنده بالكسر) هذا هو المشهور المتداول وعليه اقتصر الجمهور قال شيخنا وأبى من ضبطه بالفتح أيضا في كتب الانساب * قلت وسمعت أهل عمان والبحرين الكنديين يقولون كنده بالضم (ويقال كندى) أيضا أي بقاء النسبة وهو (لقب ثور بن عفير) بن عدي بن الحرث بن مرة بن أد (أبو حنيفة من اليمن) كذا ابن الكلبي والرشاطي وقال الهمداني هو ثور بن مرة بن معاوية وقيل ثور بن عبيد بن الحرث بن مرة وفي شرح الشفاء للخفافجي نقلا عن العباب ثور بن عنبس بن عدي وفي روض السهلي أن كنده بنو ثور بن مرة بن أد بن زيد ويقال انهم بنو مرة بن ثور وقد قيل ان ثورا هو مرة بن كنده أبوه وقال ابن خلكان ان مرتعا كحدث هو والد ثور ان ثور بن مرة هو كنده وفي الصحاح هو كنده بن ثور قال شيخنا والذي خرم به أكثر شراح الجاسسة وديوان امرئ القيس أن ثورا ولد كنده لا لقبه والله أعلم قال ابن دريد سمى به (لانه كند أباه النعمة) أي كفرها (ولحق بأخواله) وقال أبو جعفر أصله من قواهم أرض كنود أي لا تنبت شيئا وقيل لكونه كان بخيلا وقيل لانه كند أباه أي عقه (والكند القطع) وقد كنده * ومما يستدرک عليه قال الاعشى

(المستدرک)

أبيطي غيطي بصلب القواد * وصول حبال وكنادها

أي قطعها وعلبه بن أبي الكنود محدث وقال الليث كندد البازي كقنفذ مجثم مباله من خشب أو مدر وهو د خيل ليس بعربي نقله الصاغاني ((الكنة عدس من بحري) كالكنعت وأرى ناءه بدل لا وأنشد

(كنعد)

قبل اطعام الازد لا يبطروا * بالشميم والحريث والكنعد

كانوا إذا جعلوا في صيرهم بصلبا * ثم اشتوا كنعدا من مال جدفوا

وقال جرير

(كاد)

(الكود المنع) ومنه حديث عمرو بن العاص ولكن ما قولك في عقول كادها خالقها قال ثعلب أي منعها (و) يقال (كاد) زيد (يفعل) كذا (و) حكى أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون (كيد) زيد يفعل كذا وما زيل يفعل كذا يريدون كاد وزال وقد روى بيت أبي خراش

وكيد ضباع الف يأكن جثتي * وكيد خراش يوم ذلك يقيم

(كودا) بالواو وكاد بالالف وكيد بالياء (ومكاد ومكادة) هكذا سرد ابن سيده مصادره أي هم (قارب ولم يفعل) وقال الليث الكود مصدر كاد يكود كودا ومكادا وكدت أفعل كذا أي هممت ولغة بني عدي بالضم وحكاة سيمويه عن بعض العرب وفي الأفعال لابن القطاع كاد يكاد كادا وكوداهم وأكثرت العرب على كدت أي بالضم ومنهم من يقول كدت أي بالضم وأجفوا على يكاد في المستقبل ونقل شيخنا عن نصريف الميداني أنه قد جاء فيه فعل أي بالضم يفعل بالقح على لغة من قال كدت تكاد بضم الكاف في الماضي قال شيخنا وذكر غيره وقالوا هو مما شذ في باب فعل بالضم فإن مضارع لا يكون إلا يفعل بالضم وقد سبق أنه شذاب وماعه وهذا مما زادوه كافي شروح اللامية وقال الزمخشري قد حوّلوا عند اتصال ضمير الفاعل فعل من الواو إلى فعل ومن الياء إلى فعل ثم نقلت الضمة والكسرة إلى الفاء فيقال قلت وقلت وبعث وبعث ولم يحوّلوا في غير الضمير إلا ما جاء في قول ناس من العرب كيد يفعل وما زيل * قلت وأورد هذا البحث أبو جعفر اللبلي في بغية الآمال وألمنا ببعضه في التعريف بضروري اللغة والتصريف فراجع في اللسان كاد ووضعت لمقاربة الشيء فعل أولم يفعل (مجردة تنبئ عن نفي الفعل ومقرونة بالجد تنبئ عن وقوعه) أي الفعل وفي الاتقان للسيوطي كاد فعل ناقص أتى منه الماضي والمضارع فقط له اسم مرفوع وخبر مضارع مجرد من أن ومعناها قارب فنفيها نفي للمقاربة وإثباتها إثبات للمقاربة واشتهر على السنة كثير أن نفيها إثبات وإثباتها نفي فقولك كاد زيد يفعل معناه لم يفعل بدليل وان كادوا ليفتنونك وما كاد يفعل معناه فعل بدليل وما كادوا يفعله لكون ابن أبي حاتم من طريق النخاع عن ابن عباس قال كل شيء في القرآن كادوا كاد ويكاد فانه لا يكون أبداً وقيل أنها تفيد الدلالة على وقوع الفعل بعسر وقيل نفي الماضي إثبات بدليل وما كادوا يفعلون ونفي المضارع نفي بدليل لم يكديراهما مع أنه لم ير شيئا والصحيح الأول أنها كغيرها نفي وإثباتها إثبات فغنى كاد يفعل قارب الفعل ولم يفعل وما كاد يفعل ما قارب الفعل فضلا عن أن يفعل فنفي الفعل لازم من نفي المقاربة عقلا وأما آية فذبحوها وما كادوا يفعلون فهو اخبار عن حالهم في أول الأمر فانهم كانوا أولاً بعداء من ذبحها وإثبات الفعل اغناهم من دليل آخر وهو قوله تعالى فذبحوها وأما قوله لقد كدت تركن إليهم مع أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن لقليله ولا كثيره فانه مفهوم من جهة أن لولا الامتناعية تقتضي ذلك انتهى وفي اللسان وقال أبو بكر في قوله لم يكديراهما معناه قد كاد فلان يكاد معناه قد قارب الهلاك ولم يكادوا قتل ما كاد فلان يقوم فعنه قام بعد ابطاء وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يكادوا قتل وهذا وجه الكلام ثم قال (وقد تكون) كاد (صلة للكلام) أجاز ذلك الاخفش وقطرب وأبو حاتم واحتج قطرب بقول زيد الخيل

سريع إلى الهيجا شاك سلاحه * فما ان يكاد قرنه يتنفس

معناه ما يتنفس قرنه وقال حسان

وتكاد نكسل أن تجيء فراشها * في لين خرعة وحسن قوام

معناه ونكسل (ومنه) قوله تعالى (لم يكديراهما أي لم يرها) ولم يقارب ذلك وقال بعضهم رآها من بعد أن لم يكديراهما من شدة الظلمة فانضح بذلك أن قول شيخنا كون كاد صلة للكلام لا قائل به إلا ما ورد عن ضعفة المفسرين فحامل على المصنف وقصور لا يخفى وقال الاخفش في قوله تعالى لم يكديراهما جمل على المعنى وذلك أنه لا يراها وذلك أنك إذا قلت كاد يفعل اغنا نفي قارب الفعل ولم يفعل على صحة الكلام وهكذا معنى هذه الآية إلا أن اللغة قد أجازت لم يكدي يفعل وقد فعل بعد شدة وايس هذا صحة الكلام لأنه إذا قال كاد يفعل فاعنا نفي قارب الفعل وإذا قال لم يكدي يفعل يقول لم يقارب الفعل إلا أن اللغة جاءت على مفسر وقال الفراء كلما أخرج يده لم يكديراهما من شدة الظلمة لأن أقل من هذه الظلمة لا ترى اليد فيه وأما لم يكدي يقوم ففسد قام هذا أكثر اللغة (و) قد تكون كاد (بمعنى أراد) ومنه قوله تعالى كذلك كدنا يوسف وقوله تعالى (أرادنا) (أريد) وأنشد أبو بكر للأفوه

فان تجمع أو تادوا عمدة * وساكن بلغوا الأمر الذي كادوا

أراد الذي أرادوا وأنشد الاخفش

كادت وكدت وتلك خير ارادة * لو كان من لهو الصبا به ماضى

قال معناه أرادت وأردت وقال الاخفش في تفسير الآية معناه أخفيها وفي تذكرة أبي علي أن بعض أهل التأويل قالوا كاد أخفيها معناه أظهرها قال شيخنا والأكثر على بقائها على أصلها كافي البحر والنهر وعراب أبي البقاء والسفاسقي فلا حاجة إلى الخروج عن الظاهر والله أعلم قال السيوطي وعكسه كقوله تعالى يريد أن ينقض أي يكاد * قلت وفي اللسان قال بعضهم في قوله تعالى كاد أخفيها أريد أخفيها فكما جاز أن نضع أريد موضع كاد في قوله جدار يريد أن ينقص فكذلك كاد فتأمل وقال ابن العوام

قوله فكما جاز الخ كذا
بالنسخ وحق العبارة أن
يقول فكما جاز أن يوضع
أريد موضع كاد فكذلك
يكاد موضع يريد في قوله
جدار الخ

كاد زيد أن يموت وأن لا تدخل مع كاد ولا مع ما تصرف منها قال الله تعالى وكادوا يقتلونني وكذلك جميع ما في القرآن قال وقد يدخلون عليها أن تشيها بعسي قال رؤبة * قد كاد من طول البلى أن يصحبا * (و) من ذلك قولهم (عرف) فلان (ما يكاد منه أي) ما (يراد) وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية ثلاث عقول كادها بارئها أي أرادها بسوء (و) قال الليث الكود مصدر كاد يكود كودا ومكادا ومكادة تقول لمن يطلب اليك شيئا ولا تريد أن تعطيه ٢ تقول لاو (لامهمة ولا مكادة) ولا كودا ولاهما ولا مكادا ولاهما (أي لا أهم ولا كادو يكود) على صيغة المضارع (ع) عن الصاغاني ولم أجده في معجم ياقوت مع استيعابه (وهو يكود بنفسه) كودا عن الصاغاني لغة في يكيد كيدا أي (يجود) بها ويسوق وذكروه غالب اللغويين في الباء وسيأتي (واكواد) الفرخ والشيخ (شاخ وارتعش) كاكوهذ (والكودة) كل (ما جعت من تراب) وطعام (ونحوه) وجعلته كذا (ج) أكواد وكوده أي التراب (جمعه وجعله كثة واحدة) بمائة (وكوادو كويد كغراب وزير اسمان) (كهد في المشي) كنع كهدا وكهدانا (الاخير محركة) (أسرع وكهدته) هكذا في النسخ ثلاثا وفي الصحاح كهدا الحمار كهدانا أي عداوا كهدته (أنا) وهو الصواب ومنه قول الفرزدق يهجو جريرا بن كليب

ولكنهم يكهدون الحبر * رداني على العجب والقرود

(و) كهذاذا (الخ في الطلب و) كهذاذا (تع) بنفسه (وأعيانا) كهوذا البدين سريعة (وبه فسر قول الفرزدق

موقعة بيباض الر كود * كهوذا البدين مع المكهد

أراد بكهوا البدين الاتان السريعة (والكوهذ) بكوهذ (المرتعش كبرا) يقال شيخ كوهذ (والكهذا الامه) لسرعتها في الخدمة وقد كهذا كهد (وأكهد تع) وأتع (ولقيني كاهدا قدا عيا ومكهدا) كهد وكهد وكده وأكده كل ذلك إذا أجهدته الدؤب وقد تقدم الشاهد في قول الفرزدق وهو المكهد أي المتعب وأراد به العير (واكوهذ) الشيخ والفرخ (كافهذ) واكوهذا الفرخ ارتعاده إلى أمه لترقه (و) يقال (أصابه جهد وكهد) بمعنى واحد (الكيد المكر والخبث كالمكيدة) قال الليث الكيد من المكيدة وقد كاده يكيد كيدا ومكيدة قال شيخنا وظاهر كلامهم أن الكيد والمكر مترادفان وهو الظاهر وقد فرق بينهما بعض فقهاء اللغة فقال الكيد المضرة والمكر اخفاء الكيد وايصال المضرة وقيل الكيد الانخداع على خفاء ولا يعتبر فيه اظهار خلاف ما أبطنه ويعتبر ذلك في المكر والله أعلم (و) الكيد (الحيلة) وبه فسر قوله تعالى فجمع كيده ثم أتى وقوله تعالى فيكيد واللك كيدا أي فيحتالوا احتيالا وقلان يكيد أمر اما أدري ما هو اذا كان يرغب ويحتمل له ويسمى له ويختله وكل شيء تعالجه فأنت تكيده (و) الكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت (الحرب) كيدا لاحتيال الناس فيها وهو مجاز وفي الاساس ومن المجاز غزا فلم يلق كيدا أي لم يقا تل انتهى * قلت وهو في حديث ابن عمر وفي حديث صلح نجران أن كان باليمن كيد ذات غدرا أي حرب ولذلك أنشأ (و) الكيد (اخراج الزند النار) الكيد (القي) ومنه حديث قتادة إذا بلغ الصائم الكيد أفطر حكاها الهروي في الغريبين وابن سيده (و) عن ابن الاعرابي الكيد (اجتهاد الغراب في صياحه و) قد (كاد) الرجل اذا (قاه) من المجاز كاد (بنفسه) كيدا (جاد) بها جودا وساق سياقا وفي الاساس رأيت يكيد بنفسه يقاسى المشقة في سياقه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه فقال جزاك الله من سيد قوم يريد النزع (و) كادت (المرأة) تكيد كيدا (حاضت) ومنه حديث ابن عباس انه نظر إلى جوار قد كدت في الطريق فأمر أن يتخيم معناه حضن والكيد الخيض (و) كاد (يفعل كذا فأرب وهتم) قال الفراء العرب تقول ما كدت أبلغ اليك وأنت قد بلغت قال وهذا هو وجه العربية ومن العرب من يدخل كادو يكاد في اليقين وهو بمنزلة الظن أصله الشك ثم يجعل يقينا (ككيد) في لغة بعض العرب كما تقدم وهو على وجه الشذوذ وانما استطرده هنا مع ذكره أولا في كود اشارة الى انه واوى وبأى وهو صنيع غالب أئمة اللغة ومنهم من اقتصر على أحدهما (وفيه تكايد) أي (تشدد) وبه فسر السكري قول أبي ضبة الهذلي

لقبت لبته السنان فكبه * منى تكايد طعنه وتأييد

(و) قولهم لا أفعل ذلك و (لا كيدا ولاهما) أي (لا كادولا أهم) كقولهم لا مكادة ولا مهمة وقد تقدم وهذه قطعة من عبارة ابن بزرج كما سيأتي بيانها فلو أخرها فيما بعد كان أليق بالسبب وأنسب (واكتاد افعل من الكيد و) قال ابن بزرج يقال من كاد (هما) يتكايدان أي بالباء (ولا تنقل) أي أيها النحوي (يتكاودان) أي بالواو فإنه خطأ لأنهم يقولون إذا حل أحدهم على ما يكره لا والله ولا كيدا ولاهما يريد لا كادولا أهم وحكى ابن مجاهد عن أهل اللغة كاد يكاد كان في الأصل كيد يكيد * ومما يستدرك عليه كاده علمه الكيدو به فسر قوله تعالى كذلك كذا ناليوسف أي علمناه الكيد على أخوته وكاده أراد به سوء وبه فسر قوله تعالى لا كيدن أصنامكم وكيد الله للكفار هو استدراجهم من حيث لا تعلمون والمكيدة الخاتلة وكيدان بالفتح قرية بفارس وأكيد من قري مصر وتضاف اليها جوة وقريه أخرى تسمى بالكاد العتارة

(فصل اللام مع الدال المهملة) (لبد) بالمكان (كنصر وفرح) يلبدو يلبد (لبودا) بالضم مصدر الاول (وابدا) محركة

٢ قوله تقول لا حاجة اليه
بعد قوله أو لا تقول الخ

(كهد)

(الكيد)

(المستدرك)

(لبد)

مصدر الثاني (أقام) به (ولزق كألبد) رباعيا فهو ملبد به ولبد بالارض وألبدها الزمها فأقام ومنه حديث علي رضي الله عنه لرجلين جا آيساً لأنه البد بالارض حتى تفهما أي أقيما ومنه قول حذيفة حين ذكر الفتنه قال فان كان ذلك فالبد والبود الراعي على عصاه خلف غنمه لا يذهب بكم السيل أي اثبتوا الزموا وامنوا بكم كما يعتمد الراعي عصاه ثابتاً لا يبرح واقعدوا في بيوتكم لا تخرجوا منها فتملكوا وتكونوا كن ذهب به السيل (و) من المجاز اللبد واللبد من الرجال (كصرد وكنف من لا) يسافر ولا (يبرح منزله ولا يطلب معاشاً) وهو الألبس قال الراعي

من أمر ذي بدوات لا تزال له * بزلاء يعياها الجثامة اللبد

ويروى بالكسمر قال أبو عبيد والكسر أجود (و) منه أتى ألبد على لبد وهو (كصرد) اسم (آخر سنور لقمان) بن عاد لظنه انه لبد فلا يموت كذا في الأساس وفي اللسان سباه بذلك لأنه لبد فبقي لا يذهب ولا يموت كاللبد من الرجال اللزوم لرحله لا يفارقه ولبد ينصرف لأنه ليس بمعدول وفي روض المناظرة لابن الشحنة كان من قوم عاد شخص اسمه لقمان غير لقمان الحكيم الذي كان على عهد داود عليه السلام وفي الصحاح تزعم العرب أن لقمان هو الذي (بعثته عاد) في وفدها (إلى الحرم يستسقي لها) - زاد ابن الشحنة مع مرئ بن سعد وكان مؤمناً فلما دعوا قبل قد أعطيتكم مناكم فاختاروا لأنفسكم فقال مرئ أعطني برا وصدقا واختر قبل أن يصيبه ما أصاب قومه (فلما أهلكوا) هكذا في سائر النسخ وفي بعض منها فلما هلكوا (خبر لقمان) أي قال له الله تعالى اختر ولا سميل إلى الخلود (بين بقاء سبع بعرات) هكذا في نسخنا والعين ويوجد في بعض نسخ الصحاح بقرات بالقاف (سمر) صفة لبعرات (من أنطب) جمع طباء (عفر) صفة لها قال شيخنا والذي في نسخ القاموس هو الاشبه اذ لا تولد البقر من الطباء ولا تكون منها (في جبل وعرا لا يمسها القطر أو بقاء سبعة أيام) وسيأتي للمصنف في العين المهمة مع الفاء انه ثمانية وعدها منها فرزع وقال هو أحد الانسار الثمانية وهو غلط كما سيأتي (كلها هلك نسركم خلف بعده نسركم فاختار) لقمان (النسور) فكان يأخذ الفرخ حين يخرج من البيضة حتى اذا مات أخذ غيره وكان يعيش كل نسركم ثمانين سنة (وكان آخرها لبدا) فلما مات مات لقمان وذلك في عصر الحارث الرائي أحد ملوك اليمن وقد ذكره الشعراء قال النابغة

٣ قوله فرزع هو كنفذ كما في القاموس

أضحت خلاه وأضحى أهلها احتملوا * أخنى عليه الذي أخنى على لبد

(وإمدى ولبادى) بالضم والتشديد (ويخفف) عن كراع (طائر) على شكل السمائي اذا أسف على الارض لبد فلم يكديطير حتى ينظر وقيل لبادى طائر (يقال له لبادى البدى) لا تطيرى (ويكرر حتى يلتزم بالارض فيؤخذ) وفي التكملة قال الليث وتقول صبيان الأعراب اذا رأوا السماء في سمانى لبادى البدى لا ترى فلا تزال تقول ذلك وهي لا بد بالارض أي لاصقة وهو يطيف بها حتى يأخذها * قلت ومثله في الأساس وأورده في المجاز (والمبلد البعير الضارب نخذه بذنبه) فيلزم بهما نلظه وبعره وخصصه في التهذيب بالفعل من الابل وفي الصحاح وألبد البعير اذا ضرب بذنبه على عجزه وقد نلظ عليه وبال فيصير على عجزه لبد من نلظه وبوله (وتلبد) الشجرو (الصوف ونحوه) كالوبر كالبد (تداخل ولزق بعضه ببعض) وفي التهذيب تلبد (الطائر بالارض) أي (جثم عليه) وكل شعر أو صوف متلبد وفي بعض النسخ ملتبس أي بعضه على بعض فهو (لبد) بالكسر (ولبد) بزيادة الهاء (ولبد) بالضم (ج ألباد ولبود) على توهم طرح الهاء (واللباد) كمكان (عاملها) أي اللبدة (و) من المجاز هو أجزأ من ذي لبد وذو لبد قالوا (اللبد بالكسر شعر) مجتمع على (زبرة الاسد) وفي الصحاح الشعر المتراب كمن بين كتفيه وفي المثل هو أضع من لبد الاسد والجمع لبد كقربة وقرب (وكنيته) أي لقبه (ذولبد) وذولبد (و) اللبد (نسال الصليان) والطريقة هو وسفا أبيض يسقط منهم في أصولهما وتستقبله الريح فتجمعه حتى يصير كأنه قطع الابداد البيض إلى أصول الشعر والصليان والطريقة فيرعاها المال ويسمى عليه وهو من خير ما يرعى من ببس العيدان وقيل هو الكلال الرقيق يلتبد اذا أنسل فيختلط بالحمية (و) اللبد (داخل الفخذ) (و) اللبد (الجرادة) قال ابن سيده وعندي انه على التشبيه أي بالجماعة من الناس يقيمون وسائرهم يظعنون كما سيأتي (و) اللبد (الخرقة) التي (يرقع بها صدر القميص) يقال لبدت القميص ألبده (أو) هي (القبيلة يرفع بها قبه) أي القميص وعبارة اللسان التي يرفع بها قبه القبيلة وفي سياق المصنف نظر ظاهر فانه فسر اللبد بما فسر به غيره القبيلة (و) اللبد (د بين برقة وأفرقية) وهي مدينة بحبيبة من بلاد أفرقية وقد بالغ في وصفها المؤرخون وأطالوا في مدحها (و) اللبد (بلاهاء الامر) وهو مجاز ومنه قولهم فلان لا يحق لبده اذا كان يتردد ويقال ثبت لبدك أي أمر ل (و) اللبد (بساط م) أي معروف (و) اللبد أيضا (ما تحت السرج وذولبد ع ببلاد هذيل) ضبطه الصانع بكسر ففتح (و) اللبد (بالتحريك) الصوف ومنه قولهم ماله سبد ولابد وهو محاز والسبد من الشعر وقد تقدم والابد من الصوف لتبد أي ماله ذو شعر ولا ذو صوف وقيل معناه لا قليل ولا كثير وكان مال العرب الخليل والابل والغنم والبقر قد خلت كلها في هذا المثل (و) اللبد مصدر لبدت الابل بالكسر لتبد وهو (دغص الابل من الصليان) وهو التواء في حيازيمها وفي غلاصمها وذلك اذا كثرت منه فتغص به ولا تنضى قاله ابن السكيت (و) يقال (ألبد السرج) اذا (عمل) له (لبد) وفي الأفعال لبدت السرج والخلف لبد أو ألبدهم ما جعلت لهم لبد (و) ألبد (الفرس شده) عليه أي وضعه على ظهره

٣ قوله وهو وسفا الخ هكذا في اللسان وعبارة التكملة وهي نسال الصليان ونسالة كهيمة السنبل أزغب ينسل اذا ليس ثم يجت مع بعضه الى بعض فيمد اخس فيصير كاللبد قطعاً وكل قطعة منه لبد ٤ قوله لا يحق كذا بالنسخ والذي في الأساس لا يحق

كافي الاساس (و) ألبد (القربة جعلها) وصيرها (في) لبيد أي (جوالق) وفي الصحاح في جوالق صغير قال الشاعر
 * قلت ضع الادس في اللبد * قال يزيد بالادس نحي سمن واللبيد لبديخاط عليه (و) من المجاز ألبد (رأسه طأطأه عند الدخول)
 بالباب يقال ألبد رأسك كافي الاساس (و) ألبدت (الشيء بالشيء ألبصقته) كبده لبدا ومن هذا اشتقاق اللبود التي تفرش كافي
 اللسان (و) ألبدت (الابل خرجت) أي من الربيع (أو بارها) وألوانها وحسنت شارتها (وتهدأت للسمن) فكأنها ألبست من
 أوبارها ألبادا وفي التهذيب وللاسد شعر كثير قد يلبد على زبرته قال وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير وأنشد
 * كأنه ذوبلد لهمس * (و) ألبد (بصر المصلي لم موضع السجود) ومنه حديث قتادة في تفسير قوله تعالى الذين هم في صلاتهم
 خاشعون قال الخشوع في القلب والباد البصر في الصلاة أي الزامه موضع السجود من الارض (واللبادة كرمانة) قباء من لبود
 (و) ما يلبس من اللبود للمطر أي للوقاية منه (واللبيد الجوالق) وفي الصحاح وكتاب الافعال الجوالق الصغير (و) اللبيدة (الحلقة)
 اسم عن كراع (و) لبيد (بن ربيعة بن مالك) العامري (و) لبيد (بن عطار بن حاجب) بن زرارة التميمي (و) لبيد (بن أرنم الغطفاني
 شعراء) وفي الاوّل قول الامام الشافعي

ولولا الشعر بالعلماء يرزى * لكنت اليوم أشعر من لبيد

(و) لبيد (كزبر وكريم طائر) وعلى الاوّل اقتصر ابن منظور (وأبو لبيد بن عبدة) بضم اللام وفتح الباء في عبدة (شاعر فارس)
 وأبو لبيد كأمير هشام بن عبد الملك الطيالسي محدث (ولبد الصوف كضرب) يلبد لبدا (نفسه وبله بعباءة ثم خاطه وجعله في رأس
 العمد) ليكون (وقاية للجناد أن يخرقه كبده) تلبيد وكل هذا من اللزوق (و) من المجاز (مال لبود ولا بد لبدي كثير) وفي بعض
 النسخ مال لبدي كصرد وسكر ولا بد كثير وفي الاساس واللسان مال لبدي كثير لا يخاف فناؤه أكثرته كأنه التبد بعبه على بعض وفي
 التنزيل العزيز يقول أهلك ما لبد أي جما قال الفراء اللبد الكثير وقال بعضهم واحدة لبدة ولبد جماع قال وجعله بعضهم
 على جهة قثم وحطم واحد وهو في الوجهين جميعا الكثير وقرأ أبو جعفر مالا لبد امشدافكا أنه أراد مالا لا بد او مالا لا بدان وأموال
 لبود والاموال والمال قد يكونان في معنى واحد وفي البصائر وقرأ الحسن ومجاهد لبدا بضمين جمع لا بد وقرأ مجاهد أيضا بسكون
 الباء كفاره وفره وشارف وشرف وقرأ زيد بن علي وابن عمر وعاصم بسد امثال عنب جمع لبدة أي مجتمعا (واللبدي القوم المجتمع)
 كاللبدة بالكسر واللبدة بالضم كأنهم يجتمعهم تلبدوا ويقال الناس لبدا أي مجتمعون وفي التنزيل العزيز وأنه لما قام عبد الله يدعوه
 كادوا يكونون عليه لبدا قال الازهرى وقرأ لبدا والمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصح بيطن نخلة كاد الجن لما
 سمعوا القرآن وتجبوا منه أن يسقطوا عليه أي كالجراد وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا أي مجتمعين بعضهم على
 بعض واحدة لبدة ومعنى لبديركب بعضهم بعضا وكل شيء ألبصقته بشئ الصاقا شديدا فقد لبده (والتلبيد الترقيع كالالباد)
 وكساء ملبد وملبد وثوب ملبود وقد لبده اذ ارقعه وهو ما تقدم لان المرقع يجمع بعضه الى بعض ويلتزم بعضه ببعض وقيل الملبد
 الذي تخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد (و) في الصحاح التلبيد (أن يجعل المحرم في رأسه شيئا من صمغ ليلتبد شعره) بقيا
 عليه لئلا يشعث في الاحرام ويقبل ابقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه في الاحرام وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال من
 لبدا وعقص أو صفر فعليه الخلق قال أبو عبيد قوله لبدا أي جعل في رأسه شيئا من صمغ أو غسل ليلتبد شعره ولا يقبل قال الازهرى
 هكذا قال يحيى بن سعيد قال وقال غيره انما التلبيد ببقيا على الشعر لئلا يشعث في الاحرام ولذلك أوجب عليه الخلق كالعقوبة
 له قال قال ذلك سفيان بن عيينة قيل ومنه قيل لزبرة الاسد لبدة وقد تقدم (واللبود) كصبور وفي نسخة بالتشديد
 (القراد) سمى بذلك لانه يلبد بالارض أي يلصق (والتبد الورق تلبدت) أي تلبد بعضه على بعض (و) التبدت (الشجرة كثرت
 أوراقها) قال الساجع وعسكتا ملتبدا (واللابد والملبد وأبو لبدي كصرد وعن اللبد) * ومما يستدرك عليه ما أرى اليوم
 خيرا من عصاة ملبدة يعني اصقوا بالارض وأخلوا أنفسهم وهو من حديث أبي برزة وهو مجاز وفي الاساس عصاة ملبدة لاصقة
 بالارض من الفقر وفلان ملبد مدفع وفي حديث أبي بكر انه كان يحب فيقول ألبد أم أرغني فان قالوا ألبد ألزني العلبة بالضرع
 فلب ولا يكون لذلك الحلب رغبة فان أبان العلبة رغا الشخب بشدة وقوعه في العلبة والملبد من المطر الرش وقد لبدا الارض تلبيدا
 وتلبدت الارض بالمطر وفي الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماء أي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الاقدام والدماء الارضون
 السهلة وفي حديث أم زرع ليس بلبدي فتوقل ولا له عندى معول أي ليس بمستمسك من لبدي فيسرع المشي فيه ويعتلى ولبد الندى
 الارض وفي صفة طلح الجنة ان الله تعالى يجعل مكان كل شوك منها مثل ٣ خصوة التيس الملبود أي المكتنز اللحم الذي لم يعضه
 بعضا فلبد وفي التهذيب في ترجمة بلد وقول الشاعر أشده ابن الاعرابي

وملبدين مومة ومهلكة * جاورته بعلاء الخلق عليان

قال المبلد الخوض القديم هنا قال وأراد ملبد فقلب وهو اللاصق بالارض وقال أبو حنيفة ابل لبدة ولبادي تشكي بطونها عن
 القتا دوناقه لبدة ومن المجاز أثبت الله لبدا وجعل الله لبدا وفي المثل تلبدي تصيدي كقولهم ٤ مخربق لينباع ومنه قيل تلبد

٢ قوله لبدا هو مضبوط
 في اللسان شكلا بكسر
 أوله

(المستدرك)

٣ قوله خصوة هو كذلك
 في النهاية واللسان بلا ضبط

٤ أي ساكت لداهية
 يردها كافي القاموس

فلان تفرس كافي الاساس وفي الحديث ذكر لبيداه وهي الارض السابعة وليبد ولا بد وليبد اسماء واللبد بطون من بني تميم وقال ابن الاعرابي اللبد بنو الحرث بن كعب اجمعون ما خلا منقرا ومحمد بن اسحق بن نصر النيسابوري اللباد وابو علي الحسن بن الحسين ابن مسعود بن اللباد المؤدب البخاري محدثان وسكة اللبادين محلة بسمرة قسد منها القاضي محمد بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السعيد السمرقندي عن أبي اليسر البرزدي وغيره وليبد بن علي بن هبة بن جعفر بن كلاب بن ومن ولده فاندوس سلام وهم بصرو وليبد بن من حرب ولهم شزيمة بالصعيد وليبد بن من سليم منهم قرية بن عباس وليبد قرية بالقيروان منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي الليدي من فقهاء القيروان واستدرك شيخنا لبينة قرية من قرى تونس ويقال بالذال المعجمة أيضا فتعاد هناك انتهى واللبد كسر د قرية من قرى نابلس (لته يده بلته) لثدام حد ضرب أهمله الجوهري وقال أبو مالك أي (لكزه) وفي اللسان والتكملة وأفعال ابن القطاع وكزه (لثدا القصعة بالثريد لثدها) لثدام حد ضرب أهمله الجوهري وقال الأزهرى إذا (جمع بعضه على) وفي بعض النسخ إلى (بعض وسواه) مثل رثد (و) لثد (المتاع) يثده لثدا مثل (رثده) فهو لثيدورثيد ومثله في الأفعال وقال رؤبة

(لَد)

(لَد)

٣ قال في التكملة اللبكيك اللحم

وان رأيت منكباً أو عضدا * ممن ترى باللبكيك ٣ لثدا

(واللثة بالكسر الجماعة المقيمون) في محلهم ولا يظعنون) كالرثة واللثة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه اللثيد هو الرثيد * ومما يستدرك عليه لجد الكلب الاناء لجد اذا حل به أهمله الجماعة ٣ وأورده في اللسان في تركيب اسد عن أبي خالد في كتاب الابواب (اللحد) بالفتح (ويضم) ويحرك كذا في البصائر (الشنق) الذي (يكون في عرض القبر) موضع الميت لانه قد أميل عن وسطه الى جانبه والضريرج والضريرجة ما كان في وسطه وهو مجاز كاحقه شيخنا وظاهر كلام الزنجشري انه فيه حقيقة (كالملحد) صفة غالية قال * حتى أغيب في أثناء الملحد * وقبر الملحد وملحد (ج الحد والحود ولحد القبر كنح) يلحده لحد (والحد) ولحدله (عمل له لحد) وكذلك لحد الميت يلحده لحد (و) قيل لحد (الميت دفنه) وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم الحد والى لحد (و) في حديث دفنه أيضا فأرسلوا الى الاحاد والاضارح أي الذي يعمل اللحد والضريرج (و) من المجاز لحد (اليه مال كاللحد) التحاذ (و) قيل لحد في الدين يلحدو (الحد مال وعدل) وقيل لحد مال وجار وقال ابن السكيت الملحد العادل عن الحق المدخل فيه ما ليس فيه يقال قد ألحد في الدين ولحد أي حاد عنه وقرئ لسان الذي يلحدون اليه والتحد مثله (و) روى عن الاخر لحدت حرت وملت وألحدت ما ريت وجادل وألحد (مارى وجادل) وقوله تعالى ومن يرد فيه بالحد بظلم والباء زائدة أي الحداد بظلم وقد ألحد (في الحرم ترك القصد فيما أمر به) ومال الى الظلم وأنشد

(المستدرك)

(لَد)

٣ قوله وأورده الخ الذي في اللسان في التركيب المذكور بل بالذال المعجمة وقد ذكره المجد في مياساتي فلا استدراك

٤ قوله يلحدون أي بفتح الباء

لما رأى الملحد حين ألحما * صواعق الحجاج عطر الدما

كذا في التهذيب وهو مجاز (أو) ألحد في الحرم (أشرك بالله) تعالى هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا ونقله المصنف في البصائر عن الزجاج والذي في أمهات اللغة وقيل الاحاد فيه الشنق في الله قاله الزجاج هكذا نقله في اللسان فليست (أو) ألحد في الحرم (ظلم) وهو أيضا قول الزجاج (أو) ألحد في الحرم (احتكر الطعام) فيه وهو مأخوذ من الحديث عن عمر رضي الله عنه احتكار الطعام في الحرم الاحاد فيه وفسره وقالوا أي ظلم وعدوان وأصل الاحاد الميسل والعسول عن الشئ * قلت ولا يخفى انه راجع الى معنى الظلم فلا يكون وجهه مستقلا وبقي عليه من معنى الاحاد في الحرم الاعتراض قاله الفراء (و) ألحد (يزيد أزرى به) وفي التكملة ألحدت الرجل أزرى به وفي اللسان ألحد يزيد أزرى بجملة كاللهد (و) ألحد به (قال عليه باطلا) وهو من ذلك (وقبر لاحد وملحد) أي (ذو لحد) وأنشد لذي الرمة

إذا استوحشت آذانهم استأنست لها * أناسي ملحدوها في الحواجب

شبه انسان العين تحت الحاجب باللحد وذلك حين غارت عيون الابل من تعب السير (وركية لحد) كصبور (زوراء) أي (مخالفة عن القصد) ماثلة عنه وقال ابن سيده اللحد من الابرار كالدحول أراه مقولوا عنه * قلت فهو يدل أن اللحد بصيغة الجمع (واللعادة) بالضم (اللعانة) بالتاء (والمزعة من اللحم) يقال ماعلى وجه فلان لحادة لحم ولا مزعة لحم أي ماعليه شيء من اللحم لهزاله وفي الحديث حتى يلقى الله وماعلى وجهه لحادة من لحم أي قطعة قال الزنجشري وما أراها الا لحاة بالتاء من اللحم وهو أن لا يدع شيئا عند الانسان الا أخذه وقال ابن الاثير وان صحت الرواية بالذال فتكون مبدلة من التاء كدولج في قولج (ولاحد) فلان (فلانا عوج كل منهم ماعلى صاحبه) ومالا عن القصد (والملتحد المتجأ) وفي بعض النسخ المتجأ أي لان اللاحج يميل اليه قال الفراء في قوله ولن أجدم من دونه ملتحد الا بلاغا من الله ورسالته أي ملجأ ولا سربا لآلها اليه (اللايدان) جانب الوادي و(صفحتنا العنق دون الاذنين) وقيل مضيعته وعرشاه قال رؤبة * على ليدى مصعشل صلحاد * ولديد الذكرا حيتاه (و) قيل ههما (جانب كل شئ ج آلة) وعن أبي عمرو اللبد يظهر الرقبة وأنشد

(لَد)

كل حسام علم التبييد * يقضب بالهز وبالتهريد * سالفه الهامة والديد

(و) من المجاز (تلد) فلان اذا (تلفت عينا وشمالا وتخير متبلا) مأخوذ من لبدى الوادى أى جانبه وفي حديث عثمان فتلدت تلدد المضطر أى تخيرت (و) تلدد الرجل (تلبث) وفي الحديث حين صدعن البيت أمرت الناس فاذا هم يتلددون أى يتلبثون (و) من المجاز يقال ضربه على متلده (المتلدد بفتح الدال العنق) قال الشاعر يصف ناقه
 * بعيدة بين العجب والمتلدد * أى انها بعيدة ما بين الذنب والعنق (و) قولهم (ماله عنه) محنتولا (ملتد أى بدوا اللدود كصبور)
 اسم (ما يصب بالمسقط من) السقي (و) الدواء فى أحد شقي الفم كاللديد ج (الذة) وفي الحديث أنه قال خير ما ندأو يتم به اللدود والجمامة
 والمشي ٣ ويقال أخذ اللدود من لبدى الوادى (وقد لده) يلده (لدا) بالفتح (ولدودا) بالضم عن كراع اذا سقاه كذلك وقال الفراء
 اللذان يؤخذ بلسان الصبي فيمد الى إحدى شقيه ويوجرى الآخر الدواء فى الصدق بين اللسان وبين الشدق (ولده اياه والذة) الداد (و)
 (قد) (لد) الرجل (فهو ملدود) وفي الحديث انه لذى مرضه فلما آفاق قال لا يبقى فى البيت أحد الا لدفع ذلك عقوبة لهم لانهم
 لدوه بغير اذنه وفى المثل جرى منه مجرى اللدود قال

لددتهم النصيحة كل لذ * فجموا النصيح ثم ثنوا فقاؤا

استعمله فى الاغراض وانما هو فى الاجسام كاللواء والماء (و) اللدود (وجع يأخذ فى الفم والخلق) فيجعل عليه دواء ويوضع على
 الجبهة من دمه (ولده) يلده لدا (خصه فهو لا تلدد) قال الراجز * الذأقران الخصوم اللد * وقد لدت ياهذا تلدد لدا
 ولدت فلانا لده اذا جادته فغلبته (و) لده عن الامر لدا (حبسه) هذبة (والالدا الطويل الاخذع من الابل و) فى التنزيل العزيز
 وهو اللد الخصام اللد (الخصم) الجدل (الشحج الذى لا يزىغ الى الحق) وقال أبو اسحق معنى الخصم اللد فى اللغة الشديد
 الخصومة الجدل واشتقاقه من لبدى العنق وهما صفتاه وتأويله ان خصه أى وجهه أخذ من وجوه الخصومة غلبه فى ذلك يقال
 رجل ألد بين اللدد شديد الخصومة (كاللدود واللدود) أى الشديد الخصومة قال الطرماح يصف الحرباء

يفضى على سوق الجدول كأنه * خصم أبر على الخصوم بلندد

قال ابن جنى همزة اللدد ويا بلندد كلمتهما اللد الحاق فان قلت فاذا كان الزائد اذا وقع أولا لم يكن اللد الحاق فكيف ألحقوا الهمزة
 والياء فى اللدد وبلندد والدليل على صحة اللاحق ظهور التضعيف قبلهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الا أن يكون معه
 زائد آخر فلذلك جاز اللاحق بالهمزة والياء فى اللدد وبلندد لما انضم الى الهمزة والياء من النون وتصغير اللدد الى لدا أصله لده
 فزاد فيه النون ليحقوقه ببناء سفرجل فلما ذهب النون عاد الى أصله (ولدت) ياربجل (لدا) هكذا فى النسخ وفى اللسان وكتاب
 الافعال لدا (صرت لدا) قال ابن القطاع هو العصر الخصومة الشديد الحرب واللدود الخصومة الشديدة ومنه حديث على كرم
 الله وجهه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يا رسول الله ماذا القيت بعدك من الاود واللدود (ج لدودا) الاول بالضم
 والثانى بالكسر ومن الاول قوله تعالى وتذريه قوما لدا قيل معناه خصما عوج عن الحق وقيل صم عنه وقال مهدي بن ميمون
 قلت للحسن قوله وتذريه قوما لدا قال صما ومن الثانى قول عمر رضى الله عنه لام سلمة فأنامهم بين السنة لدا وقلوب شداد
 وسيوف حداد (واللديما لبنى أسد) بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر (و) اللديمة (بهاء الروضة) الخضراء (الزهراء) عن
 ابن الاعرابي (و) اللدبا (الكسر اسم) رجل (و) اسم (سيف عمرو بن عبدود) القرشى (واللد) بالفتح (الجواني) كالليد وقد تقدم
 قال الراجز * كان لديه على صفح جبل * (ولد بالضم) والمشهور على السنة أهلها الكسر موضع بالشام وفى التهذيب اسم
 رملة بالشام وقيل (ة بفلسطين) بالقرب من الرملة وأنشد ابن الاعرابي

فبت كائننى أسقى شمولا * تكتر غريبة من خزلت

وفى الحديث (يقتل عيسى عليه السلام الدجال عند بابها) وهو الذى جزم به أقوام كثيرون من ألف فى أحوال الاخرة وشروط
 الساعة وادعى قوم ان الوارد فى بعض الاحاديث انه يقتله عند محاصرة المهدي فى القدس واعتمده القارى فى الناموس كذا قاله
 شيخنا * قلت ويقال فيها أيضا اللد أى باللام قال جميل

تذكرت من أفتحت قرى اللددونه * وهضب لتيما والهضاب وعور

وقد نسب اليها أبو يعقوب اسحق بن سيمار محدث (و) عن ابن لارابي يقال (لددبه) (و) (ندد) به اذا سمع به (وانتد) هو التداد
 (ابتلع اللدود) قال ابن أحرر

شربت الشكاكى والتددت الذة * وأقبلت أفواه العروق المكابيا

(و) الذة (عنه زاغ) ومال * ومما يستدرك عليه ألدته صادفته ألدو ألدت به عسرت عليه فى الخصومة وتصغير اللد جمع
 ألد ألدون عن الصاعاني والملاذة الخصومة ويقال مازلت ألد عنك أى أذفع وألدت به مملته كذا فى الافعال لابن القطاع وفى
 الاساس هو شديد ليد وبنو اللديد كما مبر بطن من العرب واستدرك شيخنا هنا اللد الزورد الحجر المعروف وذ كخواصه (لسد الطلى
 أمه كفرح) لسدا بالتحريك رضعها حكاه أبو خالد فى كتاب الابواب ٣ مثل لجد الكلب الاناء لجد كذا فى اللسان والذى فى كتاب

٣ قال المجد المشوب بالفتح
 وكعدو غنى ومما الدواء
 المسهل

٣ قوله مثل لجد هذا تعجيب
 فان الذى فى اللسان هنا
 وفى مادة لج ذ هو بالذال
 المجهة وكذلك فى التكملة
 والقاموس وقد نهىنا عليه
 بالهامش قريبا
 (المستدرك)
 (لسد)

الافعال لابن القطاع لسد أي بالكسر لسد في الطلي اذا رضع انتهى (و) المشهور فيه لسدها يددها من حد (ضرب) صرح به غير واحد من الأئمة فكان ينبغي تقديمها لكونها الفصحى وقيل لسدها (رضع ما في ضربها كاه) وبعبارة الافعال رضع جميع لبنها (و) لسد الكلب (الاناء لحسه) وقال ابن القطاع ولسد الانسان لحس ما في الاناء ولسدت العسل لعفته وكل لحس لسد ولسدت الوحشية ولدها لعفته (وفصيل ملسد كمنبر كثير اللسد) يفتح فسكون وبالتحريك أيضا أي الرضع وأنشد النضر

لا تجزعن على علالة بكرة * نشط يعارضها فصيل ملسد

والملسد الذي يرضع من الفصلا كذا في اللسان (اللغذو واللغذو بضمهما واللغذيد) بالكسر (لحة في الحلق) أو التي بين الحنك وصفحة العنق (أو) هي (كازوا ندم من اللحم) تكون (في باطن الأذن) من داخل وفي بعض الامهات الأذنين (أو) هي (ما أطاف بأقصى الفم الى الحلق من اللحم) أو هي موضع النكفة بين عند أصل العنق (ج) أي جمع اللغذ (الغاذ) كقفل وآققال (و) جمع اللغذو واللغذيد (لغاذيد) وقيل الا لغاذو واللغاذيد أصول اللحيين وقال الشاعر

ايها اليلابن مرداس بقافية * شنعاء قد سكنت منه اللغاذيد

وان أبيت فاني وأضع قدحى * على مراغم نفاخ اللغاذيد

وقال آخر

قال أبو عبيد اللغات لجأت تكون عند اللهوات واحدها لغد وهي اللغائين واحدها لغنون وفي الأساس عجم اللغاذيد والالغاذ وتقول هو من الالغاذ عجم الالغاذ وتقول سبني حتى أحمي لغده اذا جر غضبا * قلت وأنشدنا شيخنا

أترعهم يا عجم اللغاذيد أننا * ونحن أسودا الحرب لأنعرف الحربا

(أو اللغد) بالضم (منتهى شحمة الأذن من أسفلها) وهي النكفة قاله أبو زيد قال واللغائين لحم بين النكفتين واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاذيد (ولغد الابل) العوائد (كنع ردها الى القصد والطريق) وفي التهذيب اللغدان تقيم الابل على الطريق يقال قد لغد الابل وجاد ما بلغدها منذ الليل أي بقيها للقصد قال الرازي

هل يوردن القوم ماء باردا * باقي النسيم بلغد اللواغدا

(و) من المجاز لغد (أذنه) اذا (مدته التستقيم) عن الصاغاني (و) لغد (فلانا عن حاجته حبسه) نقله الصاغاني (و) جاء متلغدا (المتلغد المتغيظ) المتغضب الحنق (ولاغده والتغده أخذ على يده دون ما يريد) نقله الصاغاني (ولغدة) بن عبد الله (بالضم) ويقال لكدة بالكاف بدل الغين (أديب نحوي أصباني) أخذ عن مشايخ أبي حنيفة الدينوري وتصدر بمصر وأفادوله كتاب نقض علل النحو والرد على الشعراء كذا في البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للمصنف * ومما يستدرك عليه لغده لغدا أصاب لغدوده عن ابن القطاع * ومما يستدرك عليه لقد قال الفراء ظن بعض العرب ان اللام في لقد أصلية فأدخل عليها الا ما أخرى فقال

لقد كانوا على أزماننا * للصنيعين لباس وتقي

قال الصاغاني وهو مما يحذفه النحويون والرواية فلقد (لكد عليه الوسخ كفرح لزمه ولصق به) قاله الاصمعي وقال غيره لكدا شئ بفيه لكدا اذا كل شئ أكل جاف لزم بفيه من جوهره أو لونه وفي حديث عطاء اذا كان حول الجرح قبح ولكد فأبعه بصوفة فيها ماء فاعسله يقال لكد الدم بالجلد اذا الصق (و) لكده لكدا (كنصر ضربه بيده أو دفعه) والعامه تقول لكده برجله (و) الملسد (كمنبر شبه مدق يدق به والالكدا اللئيم المملصق بقومه) وفي اللسان بالقوم وأنشد الليث

يناسب أقواما يحسب فيهم * ويترك أصلا كان من جذم الكدا

(و) لسكاد (كسكان اسم) رجل (و) رجل لسكدنسكد (ككتف) وهو (الحجز) العسير قال صخر الغي

وانه لو أسمعتم مقالها * شيخا من الزب رأسه لبد

لفتاح البسيع يوم رؤيتها * وكان قبل ان يباعه لكد

(و) الملا كد من اذا مشى في القيد نازعه القيد خطاه (فهو يعالجه) ويقال ان فلانا بلا كدا الغل ليلته أي يعالجه قال أسامة الهذلي يصف راميا

فقد راعيه وأجنأصلبه * وفرجها عطني ممر ملا كد

(و) ملا كد (اسم) رجل (و) عن الاصمعي (تلكده) تلكدا (اعتنقه) تلكد (فلان غلط لجه) واكتنز (و) تلكد (الشئ لزم بعضه بعضا) * ومما يستدرك عليه تلكده لزمه فلم يفارقة وعوت برجل من طي في امر أنه فقال اذا التكدت بما سرتي لم أبال أن التكد بما يسوءها حكاها ابن سيده عن ابن الاعرابي ورأيت فلانا ملا كدا أي لازموا له كد شعره اذا تلبسوا لكده بالضم اسم رجل وهو الذي تقدم في لغد (اللمد) أهمله الليث والجوهري وروى أبو عمرو واللمد (التواضع بالذل) من ذلك (اللمدان) كسحبان (الذليل) الخاضع يقال ما جدان اللمدان (ولمده لدمه) يعني ضربه كأنه مقلوب منه * ومما يستدرك عليه اللمد الذليل (اللود) أهمله الجوهري وقال الليث هو من الرجال (من لا يعمل الى عدل ولا ينقاد لامر) ولا الى حق (وقد لود كفرح) يلود لودا (ج ألود) قال الأزهرى هذه كلمة نادرة وقال رؤبة

(لغد)

قوله نشط كذا بالنسخ
والذي في التكملة بسط
مضبوطا بكسر أوله فليحذر

(المستدرك)

(لكد)

(المستدرك)

(لمد)

(المستدرك)

(لود)

(المستدرک)
(لهد)

أسكت أجراس القروم الا لود * الضيغميات العظام الا لود
(و) قال أبو عمرو والود (الشديد) الذي (لا يعطى طاعته) وقوم الود وأنشد * أغلب غلاباً لودا * (و) الود (العنق الغليظ) يقال عنق الود * ومما يستدرک عليه لود لود الم يتفقد الامر فهو الود والجمع الود على غير قياس نقله ابن القطاع (لهده الحمل كنعته) يلهده لهده فهو ملهود ولهيد (أنقله) وضغطة والبعر الالهيد الذي أصاب جنبه ضغطة من حمل ثقیل فأورثه داء آفسد عليه رنته فهو ملهود قال السكيت

نطم الجبال الالهيد من السكو * م ولم ندع من بشيط الجزورا
واذا الهد البعير أخلی ذلك الموضع من بدادی القتب كيلا يضغطة الحمل فيزداد فسادا واذا الم يخل عنه تفتحت الالهدة فصارت دبرة (و) لهد (دأبته جهدها وأحرثها) فهي لهد قال جرير

ولقد تركتكم يا فرزدق خاسئا * لما كبوت لدى الرهان لهدا
أي حسيرا (و) لهد (الشيء أكله أو لحسه) وعبارة اللحياني في النوادر واهدا ما في الاناء يلهده لهده الحسه وأكله قال عدی
ويلهدن ما أغنى الولي فلم يلبث * كان بحافات النها المزارعا

(و) لهد (فلانا) لهدا ولهده الاخير عن ابن القطاع أي (دفعه دفعة لذلّه) فهو ملهود وقال الليث الالهة الصدمة الشديدة في الصدر وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه لوقيت قاتل أبي في الحرم ما لهدته أي ما دفعته ويروي ما هدته أي حركته (أو) لهد (ضربه في أصول ثدييه أو أصول كتفيه أو) لهد لهده (نمزه كهده) تلهدا (فيهما) أي في الغمز والدفع قال طرفة
بطى عن الجلى سرايع الى الخنى * ذليل باجاع الرجال ملهد

(واللهد انفراج يصيب الابل في صدورهما من صدمة ونحوها) كضغطة حمل قال * تطلع من لهدها ولهد * (و) قيل اللهد (ورم في الفريضة) من وعاء يلج على ظهر البعير فيرم وأنشد الأزهري * تطلع من لهدها ولهد * الاول الداء والثاني الاجهاد في الجرث (و) اللهد أيضا (داء) يصيب (في ارجل الناس وانخازهم) وهو (كالا نفراج و) من المجاز اللهد (الرجل الثقيل الجبس) الذليل (والهد الرجل (ظلم وجارو) ألهد (به) الهادا (أزرى) قال

تعلم هذا الله أن ابن نوفل * بنا ملهد لوعاء الضلع ضالع

(و) ألهد (الى الارض تشاقل اليها) ألهد (بقلان) الهادا اذا (أمسك أحد الرجلين وخلي الآخر عليه) وهو (يقاتله) قال فان فطنت رجلا بامخاضة صاحبه أو عبادا صاحبه يكامه ولحنت له ولقمت حنجه فقد ألهدت به واذا فطنته بما صاحبه يكامه قال والله ما قلنا الا ان تلهد على أي تعين على كذا في اللسان (و) قال ابن القطاع ألهد (اللهدة) صنعها من أطعمة العرب وهي (العصيدة الرخوة) ليست بجساء فتحسى ولا غليظة فتلتقم وهي التي تجاوز حد الحريقة والسخينة وتقصر عن العصيدة كذا في الصحاح (و) الهاد (كغراب الفواق) عن الصاعاني * ومما يستدرک عليه قال الهوازي رجل ملهد أي كعظم مستضعف ذليل مدفع عن الابواب وناقة لهد غمزا حلقها فوثأها ألهدت به قصرت به قاله ابن القطاع والالهاد الاورام عن الصاعاني (ما تركت له ابدا بالفتح) كسحاب أهمله الجوهرى وقال الصاعاني أي (شياً) وكذلك حياها وهو حرف غريب

(المستدرک)
(لهد)
(مأد)

فصل الميم مع الدال المهملة (مأد النبات كنع) بمأد مأدا (اهتز وترى وجرى فيه الماء) ويقال للغصن اذا كان ناعما هتز هو بمأد أحسن (و) قيل مأد النبات والشجر (تنعم ولان و) قد (مأده الرى) والريبع ومأد العود بمأد اذا امتلا من الرى في أول ما يجرى الماء في العود فلا يزال مأدا ما كان رطبا (ورجل) مأد ومؤد (وغصن مأد ومؤد) ناعم وهي مأدة ومؤدة شابة ناعمة ويقال للجارية انما المأدة الشباب (وهي مؤد ومؤدة و) قيل (المأد الناعم من كل شئ) وأنشد أبو عبيد
* ماد الشباب عيشها المخرجا * غير مهموز (و) المأد (النز) الذي يظهر في الارض (قبل أن ينبع) شامية (ومؤد بئر) قال الشماخ
غدون لها ضرع الحدود كما غدت * على ماء يؤد الدلاء النواهر

وقالت بيمؤد كأن عيونها * الى الشمس هل يدور كى فواكر
كان سحيله في كل فجر * على أحساء يمؤد دعاء

قال ابن سيده في قول الشماخ * على ماء يمؤد الدلاء النواهر * قال جعله اسما للبئر فلم يصرفه قال وقد يجوز ان يريد الموضع وترك صرفه لانه عنى به البقعة أو الشبكة قال أعنى بالشبكة الا بار المقتر به بعضها من بعض (وامأد) فلان (خيرا) أي (كسبه وجارية مأدة) شابة (ناعمة) كمؤدة (والمئيد) كما مير (الناعم) من الاغصان كلما د وغصن مأدين ناعم وكذلك النبات قال الاصمعي قيل لبعض العرب أصب لنا موضعا فقال رائد هم وجدت مكانا ثامدا أو ماد الشباب نعمته * ومما يستدرک عليه غصون مئد والمأد كككرم المرتوى من النبات وأنشد ابن الاعرابي

(المستدرک)

(مأبد)

وما كد يأده من بحره * يضفون ويبدى نارة عن قعره
فسروه وقالوا بماأده يأخذة في ذلك الوقت (مأبد كمنزل د بالسراة) وفي المعجم جبل السراة وقال الباهلي هو موضع قال أبو ذؤيب
بماأده أجبالها مظ مأبد * وآل قراس صوب اسقية كحل
ويروى هذا البيت مظ مأبد قال شيخنا ذكره هنا صريح في ان الميم اصلية ووزنه بمنزل صريح في خلافه وفي المراصد انه بالموحدة أو
بالتحية ووجدته في بعض النسخ بعد قوله بالسراة وفي شعرا أبي ذؤيب

(المستدرك)

(مَدَّ)

(مَدَّ)

بماأده أجبالها مظ مأبد * وآل قراس صوب أرمية كحل
اسم جبل صحفه الجوهري فرواه بالمشاة تحت بدون همزة * قلت وقد سقطت هذه العبارة من غالب النسخ * ومما يستدرك عليه
* ميبدا * بالفتح وضم الموحدة بلد بفارس مشهور وقد صحفه العمراني كما سيأتي (متد بالمكان متودا) بالضم أهمله الجوهري
وقال ابن دريد اذا (أقام) به فهو ماند وقال أبو منصور ولا أحفظه لغيره (متدين الجارة) يندأ أهمله الجوهري وقال الازهرى اذا
(استتر) بها (ونظر بعينه من خلالها الى العدو) ير باللقوم على هذه الحال أنشد ثعلب

(مَجَّد)

ما مشدت بوصان الالعما * بخيل سليم في الوغى كيف تصنع
(ومثله أنا) أى (جعلته مأثدا أى ربيته) وديد بانا ولا بداعن أبي عمرو (المجد نيل الشرف) وقيل هو الاخذ من الشرف
والسودد ما يكتفى (و) المجد المروءة والسخاء (الكريم) قال ابن سيده (أولا يكون الابالآباء) قال ابن السكيت الشرف والمجد
يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد له آباء متقدمون في الشرف قال والحسب والكريم يكونان في الرجل وان لم يكن له آباء لهم
شرف (و) في المحكم وقيل المجد (كرم الآباء خاصة) وقيل المجد كرم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمى مجدا
وكان سعد بن عباد يقول اللهم هب لي حدا ومجدا لا مجد الا بفعال ولا فعال الا بعمال اللهم لا يصليخنى الا هو ولا أصليخ الا عليه وفى
الاساس ومن المجاز (مجد) الرجل (كنصر) وهذه عن الصاغاني (وكرم) يمجد ويمجد (مجد) مصدر الاول (ومجدة) مصدر الثانى
(فهو ماجد) من الاول (ومجيد) من الثانى (و) من المجاز (أمجده ومجده) كلاهما (عظمه واثى عليه) وامجد الله فلانا ومجده
كرم فعالة (و) يقال أجمد فلان (الاعطاء) ومجده اذا (كثره) وقال عدى بن زيد

فاشتراني واصطفاني نعمة * مجد الهن وأعطاني الثمن

ويروى أجمد الهن (ومما جد) الرجل (ذكر مجده) أى حسن فعالة أو شرف آباءه (ومما جد مجادا) بالكسر (عارضه بالمجد) ومما جد
(فجده غلبه) بالمجد وهو مجاز (والمجيد) فاعيل من المجد للمبالغة وهو فى أسمائه تعالى يجمع معنى الجليل والوهاب وفى التنزيل
العزیز وذو العرش المجيد قال الازهرى الله تعالى هو المجيد تمجد بفعاله ومجده خلقه لعظمته وقوله تعالى ذر العرش المجيد قال الفراء
خفضه يحجب وأصحابه كما قال بل هو قرآن مجيد فوصف القرآن بالمجادة وقيل يقرأ بل هو قرآن مجيد أى قرآن رب مجيد قال ابن
الاعرابى المجيد (الرفيع) وقوله تعالى ق والقرآن المجيد يريد بالمجيد الرفيع (العالي) قال أبو اسحق معنى المجيد (الكريم) فن
خفض المجيد فن صفة العرش ومن رفع فن صفة ذو (و) قيل المجيد الكريم المفضل فى صفات الله تعالى والمجيد أيضا (الشريف)
الذات الحسن (الفعال ومجدت الابل) تمجد (مجد او مجودا) الاخير بالضم وهى مواجد ٢ ومجد ومجد (وأمجدت) اذا (وقعت فى مرضى
كثير) واسع وأمجدها الراعى وأمجدها انا وهذا قول ابن الاعرابى (أو) مجدت وأمجدت اذا (نالت من الخلى) بفتح المعجمة واللام وفى
بعض النسخ من الخلى بكسر الحاء المهملة واللام وتشديد الياء وفى غيره من الامهات من المكلا (قريبا من الشبع) وعرف ذلك
فى أجسامها (و) قد (مجدها) مجدا (وأمجدها) راعيا (ومجدها) تمجيدا (أشبعها) وذلك فى أول الربيع (أو) أجمد الابل (علفها
مل بطنها) وأشبعها ولا فعل لها فى ذلك فان أراعها فى أرض مكثه فرعت وشبعت فمجدت تمجد مجدا ومجودا ولا فعل لك فى هذا قوله
الامام أبو زيد (أو) مجد الناقة مخففا اذا علفها مل بطونها رواه أبو عبيد عن أبي عبيدة عن أهل العالية وقال وأهل نجد يقولون
مجدها تمجيد امشدد اذا علفها (نصف بطنها) وقال ابن شميل المجد نخو من نصف الشبع (ومجيد) كأمير (ابن حيدة بن معد)
ابن عدنان (أبو بطن من الاشعرين) وقال الهمداني ومن أخلت به النسب من قضاة تمجيد بن حيدان وهو أفاضلهم فى بطون
الاشعر لقرب الدار من الدار (و) مجيد (كزير اسم) رجل أو اسم فخل الى أحدهما نسبت الابل المجيدية أو ردها الفيومى فى
المصباح قال شيخنا وهى من غرائب قال الازهرى وهى من ابل العين (ومجد) ممنوعان الصرف علم على (بنت تميم بن غالب بن فهر)
والنقى فى اللسان بنت تميم بن عامر بن لؤى (وقد تصرف ومنه بنو مجد) وهم كلاب وكعب وعامر وكليب بنور ببيعة بن عامر بن صعصعة
نسبة الى أمهم وقد ذكرها ليلى فقال يقتر بها

سقى قومي بنى مجد وأسقى * غمرا والقبائل من هلال

ومجد وان (بفتح الميم وضم الدال) (ة بنسب) منها أبو جعفر محمد بن النضر بن رضان المؤتب الزاهد أديب سمع غريب الحديث لابي
عبيد من أبي الحسين محمد بن طالب بن علي النسقى وغيره وعنه أبو العباس المستغفرى (ومجدون ويكسر أولها) بنجارا) منها أبو

٢ قوله مجد ومجد الاول
كسكرو والثاني بضمين
كما ضبط اللسان شكلا

محمد عبد الله بن محمد الأزدي المؤذن روى عنه الغبار وغيره (وذو ماجدة بالين) من قرى ذمار (والماجد الكثير) الخير الشريف
المفضل (و) قال ابن شميل الماجد (الحسن الخلق السمع) ورجل ماجد ومجيد إذا كان كريما معطاء وفي حديث علي رضي الله عنه
أما نحن بنوها شتم فأعجبنا أي أعجبا أي أعجبا أي أعجبا أي أعجبا أي أعجبا أي أعجبا أي أعجبا أي أعجبا أي أعجبا أي أعجبا أي أعجبا أي أعجبا أي أعجبا
في كل شجر نار (و) استمعجد المرخ والعفار استمعجد استفضل أي (استكثر من النار) كأنهم أخذوا من النار ما هو حسبهم فافصلها
للاقتساح بها ويقال لانها يسرعان الوري فشيها من يكثر من العطاء طلبا للمجد (و) أبو ماجدة الحنفى تاجي) ويقال أبو ماجد
ويقال الجلي الكوفي قال أبو حاتم اسمه عاندين فضلة عن أبي مسعود وعنه يحيى بن عبد الله الجاربة له المزى (و) عباد واتفقوا
(و) تبادوا (أظهروا بمجدهم) فيما بينهم وهو مجاز * ومما يستدرك عليه التمجيد أن ينسب الرجل إلى المجد والمجد الشرف الواسع
وفي حديث عائشة رضي الله عنها ناو ليني المجيد أي المحصف وفي الأساس المجيد كل الغنم البقل يقال مجدت الغنم مجودا كانت
البقل حتى يجمع غرتها ومن المجاز تجمد الله بكرمه وعباده يمجده وهو أهل التماجد أي الشناء بالمجد وزلوا بهم فأمجدهم
وأمجد فلان ولده ولولده تخير له الأمهات وقوم أمجدهم أبوهم كافي الأساس وقال أبو حنيفة يصف امرأة
* وليست بماجدة للطعام ولا للشراب * أي ليست بكثرة الطعام ولا الشراب ويقال أمجد فلان قرى إذا آتى ما كفى وفضل
وما جسدن من قرى سمرقند وقال ابن القطاع في الأفعال وأمجد الرجل سببا وما إذا أكثر له منه ما ومجد آباد من قرى همدان
وأبو ماجدة السهمي وقيل ابن ماجدة وقيل علي بن ماجدة تاجي عن عمر وعنه العلاء بن عبد الرحمن (المخدة بالتحريك)
أهمه الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي هي (المعونة) كذا في التكملة (المد السيل) يقال مد النهر ومدة نهر آخر
قال العجاج
سبل أنى مدة أنى * غبت سماء فهو راقى

(و) من المجاز المد (ارتفاع النهار) والنظر وقدموا متدو يقال جئت مد النهار وفي مد النهار وكذلك مد الضحى يضعون المصدر
في كل ذلك موضع الظرف (و) المد (الاستمداد من الدواة) ومعنى الاستمداد منها أن يستمد منها مدة واحدة (و) المد (كثرة
الماء) أيام المدود وجعه مدود وقدم الماء يمد مدا وامتد (و) المد (البسط) قال اللحياني مد الله الأرض مدا بسطها وسواها
وقوله تعالى وإذا الأرض مدت أي بسطت وسويت (و) المد (طموح البصر إلى الشيء) يقال مد بصره إلى الشيء إذا طمع به إليه
وفي البصائر والأفعال مدت عيني إلى كذا انظرته راغبافيه ومنه قوله تعالى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به (و) المد (الامهال
كالامداد) يقال مدته في الغي والضلال يمد مداه له أهلى له وزك وقوله تعالى ويمدوهم في طغيانهم يعمهون أي على لهم ويلجهم
ويطيل لهم المهلة وكذلك مد الله في العذاب مدا وهو مجاز وأمدته في الغي لغة قليلة وقوله تعالى واخوانهم يمدونهم في الغي قراءه أهل
الكوفة والبصرة يمدونهم وقراءه أهل المدينة يمدونهم (و) المد (ال جذب) ومدت الشيء مداجذبته قاله ابن القطاع (و) المد
(المطل) وقال المصنف في البصائر أصل المد جرشي في طول واتصال شيء بشيء في استئطالة (مد) يمد مداه (و) مد (به فامتد
ومدده) فتمد (وتمدده) كتمد السقاء وكذلك كل شيء يبقى فيه سعة المد وتمدناه بيننا ممدناه (ومادده) وفي بعض النسخ
ماده (مما دمه ممداد فتمد) وقال اللحياني مدته ومدني وفلان يمد فلانا أي يماطله ويجاذبه وتمد الرجل أي غطى (ومد
النهار) إذا ارتفع) وهو مجاز وقال شمر كل شيء امتلا وارتفع فمد مداه (و) عن ابن زيد مد (زيد القوم) أي (صار
لهم مددا) وأمده بغيره (و) يقال هناك قطعة من الأرض (قدر مد البصر أي مداه) وقد يأتي له في المعتل أنه لا يقال مد البصر
مضعفا وإنما يقال مداه معتلا وأصله للحريري في ذرة الغواص وانتقدوه بأنه ورد في الحديث مد صوت المؤذن كداه كما حقه
شيخنا قلت والحديث المشار إليه ان المؤذن يغفر له مدصوته يريد به قدر الذنوب أي يغفر له ذلك إلى منتهى مدصوته وهو تمثيل لسعة
المغفرة ويروي مدى صوته (والمديد الممدود) المديد (الطويل) ورجل مديد الجسم طويل وأصله في القيام وقدمه مديد وهو
من أجل الناس وأمدهم قامه وهو مجاز كفي الأساس (ج مدد) قال سيبويه جاء على الأصل لأنه لم يشبه الفعل والانتى مديدة
وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني أنك تزوجت امرأة مديدة أي طويلة ورجل مديد القامة طويلها (و) المديد (البحر
الثاني من العروض) والاول الطويل سمي بذلك لامتداد أسبابه وأوتاده وقال أبو اسحق سمي مديدا لأنه امتد سببه فصار سبب
في أوله وسبب بعد الوتد وزنه فاعلان فاعلن وقوله تعالى في عمدة ممددة فسر ثعلب فقال معناه في عمدة طوال (و) المديد (ماذر
عليه دقيق أو سمسم) أو سوبق (أو شعير) ٣ جشم قال ابن الأعرابي هو الذي ليس بجار أو خبط كما قاله ابن القطاع (ليسق الأبل
و) قد (مدها) يمد هامدا إذا (سقاها إياه) وقال أبو زيد مدت الأبل أمدها مدا وهو أن يسقيها الماء بالبرأ والدقيق أو السمسم
وقال في موضع آخر المديد شعير يمش ثم يبل فيضفر البعير ومدت الأبل وأمدتها بمعنى وهو أن ينثر لها على الماء شيئا من الدقيق
ونحوه فيسميها أو الاسم المديد (و) المديد (ع قرب مكة) شرفها الله تعالى عن الصاغاني (و) قيل المديد (العلق) وقد
مد به يمد مدا (والمديدان جبلان) في ظهران الجال وهو (ظهر عارض اليمامة) عن الصاغاني (والمداد) بالكسر (النفس)
بكسر النون وسكون القاف وسين مهملة هكذا عبروا به في كتب اللغة وهو من شرح المعلوم المشهور بالغريب الذي فيه خفاء

٢ قول فاعلان فاعلن أي
أربع مرات مجزوء وجوبا
كافي السكاكي
٣ قوله جشم كذا باللسان
واعله جشم كما في بعده

وهو الذي يكتب به قال ابن الأنباري سمي المداد مداد الامداد الكاتب من قولهم أمددت الجيش بمدد (و) المداد (السرقين) الذي يصلح به الزرع (وقد مد الأرض) مداد إذا زاد فيه ما تراباً أو سماداً من غيرها ليكون أعمر لها وأكثر يعالز عها وكذلك الرمال والسماد مدادها (و) المداد (ما مددت به السراج من زيت ونحوه) كالسليط قال الاخطل

وأوابارات بالأكف كفاً * مصابيح سرج أوفدت بمداد

أي زيت يمدوها ونقل شيخنا عن قديماء أئمة اللغة أن المداد بالكسر هو كل ما يمد به الشيء أي يراذ فيه لمدته والانتفاع به كخبر الدواء وسليط السراج وما يوقد به من دهن ونحوه لأن وضع فعال بالكسر لما يفعل به كالألة ثم خص المداد في عرف اللغة بالخبر (و) المداد (المثال) يقال جاء هذا على مداد واحد أي على مثال واحد وقال جندل

لم أقوفهين ولم أساند * ولم أرشهن برم هامد * على مداد وروى واحد

(و) المداد (الطريقة) يقال بنوا يوتهم على مداد واحد أي على طريقة واحدة (و) في التهذيب (مداد فيس لعبة لهم) أي لصبيان العرب ويقال وادي كذا أي يريده ويقال منه قل ماء ركبنا فذنتها ركية أخرى فهي عدها مداد ومد النهر النهر إذا جرى فيه وقال الليثاني يقال لكل شيء دخل فيه مثله فكثرت مدته مداد وفي التنزيل العزيز والبحر يمده من بعده سبعة أبحر أي يريده ماء من خلفه تجره اليه وتكثره (وفي) حديث (الحوض) ينبعث فيه (ميزابان مدادهما) أنهار (الجنة أي عدهما أنهارها) وقال الفراء في قوله تعالى والبحر يمده من بعده سبعة أبحر قال يكون مداداً كالمداد الذي يكتب به والشيء إذا مده الشيء فكان زيادة فيه فهو يمده تقول دجلة تمد أنهارها والله يمدنا بها (والمدم) كجعفر (النهر) المدمد (الجبيل) قاله الاصمعي وفي بعض النسخ الجبل والاول الصواب ونص عبارة الاصمعي والمدمد النهر والمدمد الجبل والمدان يمد الرجل في غيبه * قلت فهي تدل صريحاً أن المد هنا ثلاثي لازباعي مضاعف كقوله المصنف (والمدم بالضم مكبال وهور طلان) عند أهل العراق وأبي حنيفة (أور طال وثلاث) عند أهل الحجاز والشافعي وقيل هور ربع صاع وهو قدر مد النبي صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة أرتال وأربعة أمداد قال لم يقدوها مد ولا نصيف * ولا تمرات ولا نصيف

وفي حديث فضل الصحابة ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه وإنما قدره به لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به في العادة (أو مل كفي الإنسان المعتدل إذا ملاهما ومديده بهما وبه سمي مداه) هكذا قدروه وأشار في اللسان (وقد جريت ذلك فوجدته صحيحاً ج امداد) كقفل وأقفال (ومدة) ومدد (كعنبه) وعنب في القليل (ومداد) بالكسر في الكثير قال كائما يبردون بالغبوق * كبل مداد من فحامد فوق

(قيل ومنه سبحانه الله مداد كلماته) ومداد السموات ومددها أي قدر ما يوازيها في الكثرة عيار كبل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر والتقدير قال ابن الأثير وهذا تمثيل يراد به التقدير لأن الكلام لا يدخل في الكيسل والوزن وإنما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدة يقال مدت الشيء مدداً ومداداً وهو ما يكثر به ويزاد (والمدة بالضم الغاية من الزمان والمكان) ويقال لهذه الأمة مدة أي غاية في بقائها (و) المدة (البرهة من الدهر) وفي الحديث المدة التي ما ذفيها أباسفيا قال ابن الأثير المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وما ذفيها أي أطالها (و) المدة (اسم ما استمدت به من المداد على القلم) والعامة تقول بالفتح والكسر ويقال مدتي يا غلام مدة من الدواء وإن قلت أمددني مدة كان جازاً وخرج على مجرى المدد بها والزيادة (و) المدة (بالكسر القبح) المجتمع في الجرح (والامدود بالضم العادة والأمة كالأسنة) جمع مداد كسنان وضبطه الصاغاني بكسر الهمزة بخطة فليس تنظيره بالأسنة بصحح (سدى الغزل و) هي أيضاً (المسألة في جاني الثوب إذا ابتدئ بعمله) كذا في اللسان (والامدان بكسرتين) وفي بعض النسخ كعفتان (الماء الملح كالمدان بالكسر) وهذه عن الصاغاني وقيل هو الشديد الملوحة وقيل مياه السباح قال وهو افعلان بكسر الهمزة وقال زيد الخيل وقيل هو لا في الطمعان

فأصبحن قد آفهن عنى كما أتت * حياض الامدان الأطباء القوايح

(و) الامدان (الزوقد تشدد الميم وتخفف الدال) وهو قول آخر أورده صاحب اللسان وموضعه ا م د (و) من المجاز قولهم (سبحان الله مداد السموات) ومداد كلماته ومددها (أي عددها وكثرتها) ذكره ابن الأثير في النهاية (والامداد تأخير الاجل) والامهال وقد أمده فيه أنساء (و) الامداد (أن تنصر الاجناد بجماعة غيرك) والمددان نصير لهم ناصر بانفسك (و) الامداد (الاعطاء والاعانة) يقال مده مداداً أو أمده أعطاه وحكى الليثاني أمداً الأمير جنده بالخيل والرجال وأعانهم وأمدهم بمال كثير وأعانهم قال وقال بعضهم أعطاهم والاول أكثر وفي التنزيل العزيز وأمدناكم بأموال وبنين (أو) ما كان (في الشر) فأنك تقول (مددته و) ما كان (في الخير) تقول (أمددته) بالالف قاله يونس قال شيخنا هو على الكسر في وعدوا وعد ونقل الزنجشري عن الاخفش كل ما كان من خير يقال فيه مدت وما كان من شر يقال فيه أمددت بالالف * قلت فهو عكس ما قاله يونس وقال المصنف في البصائر وأكثر ما جاء الامداد في المحبوب والمدد في المكروه ونحو قوله تعالى وأمددناهم بقا كهنة ولحم مما يشتهون وعذله

٣ و يروى بفتح الميم وهو
الغاية نقله في اللسان عن
ابن الأثير

من العذاب مد (و) الامداد (أن تعطي الكتاب مدة قلم) أو مدة بقلم كفي بعض الامهات يقال مدني يا غلام وأمدني كما تقدم
(و) الامداد (في الجرح أن تحصل فيه مدة) وهي غيثته الغليظة والريقة صديد كفي الاساس قال الزمخشري أمدا الجرح
رباعيا لا غير ونقله غير واحد (و) الامداد (في العرفج أن يجري الماء في عوده) وكذا الصليان والريقة (والمادة الزيادة
المتصلة) ومادة الشيء ما يمدد دخلت فيه الهاء للمبالغة والمادة كل شيء يكون مددا غيره ويقال دع في الضرع مادة اللبن فالتروك
في الضرع هو الداعية وما اجتمع اليه فهو المادة (والمادة المماثلة) وفلان بماذا فلانا أي بما طله ويجاذبه وفي الحديث ان شاؤا
ماددناهم (والاستمداد طلب المدد) والمدة (و) في التهذيب في ترجمة دمدم دمدم اذا عذب عذابا شديدا (مدمد) اذا (هرب) عن
ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه مد الحرف بمد طوقه قال ثعلب ٣ كل شيء مدته غيره فهو بأف يقال مد البحر وامتد الحبل
قال الليث هكذا تقول العرب وفي الحديث فامتدوا خواصر أي أوسعها وأتمها والأعراب أصل العرب ومادة الاسلام وهو مجاز
أي لكونهم يعينون ويكثرون الجيوش ويتقوى بزكاة أموالهم وقد جاء ذلك في حديث سيدنا عمر رضي الله عنه والمدد العساكر
التي تلقى بالمغازي في سبيل الله قال سيبويه والجمع امداد قال ولم يجاوزوا به هذا البناء ومن ذلك الحديث كان عمر رضي الله عنه اذا
أتى امداد أهل اليمن سألهم أفیکم أويس بن عامر وفي حديث عوف بن مالك ورافض مددي من اليمن هو منسوب الى المدد وكل
ما أعنت به قوم في حرب أو غيره فهو مادة لهم وفي حديث الرمي منبله والممدد به أي الذي يقوم عند الراعي فيناوله سهما باعدسهم
أورد عليه النبل من الهدف يقال أمده بمدّه فهو مدد وفي حديث علي كرم الله وجهه قائل كلمة الزور والذي يمدد بجبلها في الاثم
سواء مثل قائلها بالمناخ الذي يملأ الدلو في أسفل البئر وحاكيها بالمناخ الذي يجذب الحبل على رأس البئر ويمدّه ولهذا يقال الراوية
أحد الكاذبين ومد الدواء وأمدّها زاد في مائها ونفسها ومدها وأمدّها جعل فيها مدادا وكذلك مد القلم وأمدّه واستمد من الدواة
أخذ منها مدادا والمدة بالقض الواحدة من قولك مددت الشيء ومن المجاز مد الله في عمرك أي جعل لعمرك مدة طويلة ومد في عمره
شيئا وامتد عمره ومد الله الظل وامتد الظل والنهار وظل ممدود وامتد العلة وأقت مدة مديدة كل ذلك في الاساس وقال ابن
القطاع في الافعال أمد الله تعالى في العمر أطاله وفي الرزق وسعه وفي البحر والتهرزد ومدّهما غيرهما وفي اللسان امتد النهار تنفس
وامتد بهم السير طال ومد في السير مضى وفي الافعال لابن القطاع وأمد الله تعالى في الخبير أكثره وأمد الرجل في مشيته تبخر ومد
الانسان مداحين بطنه وفي الاساس وهذا ممد الحبل وطراز ممد * قلت أي ممدود بالاطناب شدد للمبالغة ومادة الثوب
وتماذاه ومن المجاز مد فلان في وجوه المجدد غراره مال ممدود كثير واستدرك شيخنا هانئا نقلنا عن بعض أرباب الحوامي غمادي به
الامر أصله تمارد بين مضجعها ووقع الابدال كتنقضي ونحوه وقيل من المدى وعليه الأكثر فلا بد من موضعه المعتل
* قلت وفي اللسان قال الفرزدق

وأت كرام مثل الجلاميد فتحت * أحاليلها لما تأتت جذورها

قيل في تفسيره تأتت قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا اللهم إلا أن يريد تأتت فسكن التاء واجتلب للساكن أنف الوصل كما قالوا
أذكروا ذراتهم فيها وهمز الالف الزائدة كما همز بعضهم ألف دابة فقال دابة ومد بالضم اسم رجل من دارم قال خالد بن علقمة
الدارمي يهجو خنشوش بن مد

جزى الله خنشوش بن مدملامه * اذازين الفحشاء للناس موقعها

(المستدرك)

(مرد)

وأرض ممدودة أصحلت بالمداد والمدادين جمع مذان للمياه الملحّة والمداد كمكان الحبار وهو المدادي أيضا والوليد بن مسلم المدادي
من شعراء الاندلس في الدولة العاصمية وقد سموا بمدودا * ومما يستدرك عليه مداد كسحاب واديين سلع والخندق وله ذكر
في الحديث هنا ذكره غير واحد من أئمة الغريب وقد أشرنا له في ذودنا نقا فراجع (مرد) على الامر (كنصروكرم) مرد (مردا
ومرودة) بضمهما (ومرادة) بالقض (فهو وارد ومريد) تمرّد فهو (بمترّد أقدم) وفي اللسان أقبل (وعنا) عتوا وقال ابن القطاع
في الافعال مرد الانسان والسلطان أي كنصر مرادة عتوا عصي ومرد أيضا كذلك وفي الاساس المارد هو العاني وهو وارد من
المراد وتمرّد وشيطان مريد ومريدون نقل شيخنا عن بعض أئمة اللغة مرد كبيت وزنا ومعنى (أو هو) أي المروءة وأويله (أن يبلغ الغاية
التي يخرج بها من جملة ما عليه ذلك الصنف ج) مرداد كفي الاساس و(مردة) محرّكة جمع مارد (ومرداء) جمع مريد كنفاء وشيطان
مريد ووارد واحد وهو الخبيث المتمرد الشرير وفي حديث رمضان ونصفه مردة الشياطين ومرد على الشر وتمرّد عتوا وطفا
(و) قال أبو تراب سمعت الخصبيني يقول (مردة) وهردة اذا (قطعه و) هرطه (مرد عرّضه) كهردة (و) مرد (على الشيء) مردا
(مرد واستمر) ومرد على الكلام أي مرد عليه لا يعأ به وأصل معنى التمرد التمرن أي الاعتياد كما نقله بعضهم قال الله تعالى ومن
أهل المدينة مردوا على النفاق قال الفراء يريد مردوا عليه كقولك تمرّدوا وقال ابن الاعرابي المرد التناول بالكبر والمعاصي
ومنه قوله تعالى مردوا على النفاق أي تناولوا في المفردات لا راغب هو من قولهم شجرة مرداء أي لا ورق عليها أي انهم خلوا عن
الخير (و) مرد الصبي (المدى) أي ندى أمه مردا (مرسه) وفي الافعال لابن القطاع مصه (و) مرد (الخبز) والتمر في الماء يمرده

بقوله ونخرج وجهه كذا
بالسان

مرداى (ماثه حتى يلين) وفي المحكم أنقعه وهو المرید وقال الاصمعي مرد فلان الحيز في الماء أيضا بالذال المجهجة ومردئه اذا لينسه وقتته (و) عن ابن الاعرابي المرد نقاء الخدين من الشعر ونقاء الغصن من الورق (والامرء الشاب) الذي (طرشابه ولم تنبت) وفي بعض الامهات ولم تبد (لحيته) بعد وقد (مرد كفرح مرداومرودة وتقردي زمانا ثم التحى) بعد ذلك ٢ ونخرج وجهه وفي حديث معاوية تمردت عشرين سنة وجعت عشرين وتنفت عشرين وخضبت عشرين وأنا ابن ثمانين أى مكثت أمر عشرين سنة ثم صرت مجتمعة للحيمة عشرين سنة (و) من الجواز (المرداء الرملة) المنسطة (لاتنبت و) (المرداء بعينها) (رملة بهجر) لاتنبت شيئا قال أبو النجم

هلا سألت يوم مرداء هجر * وزمن الفتنة من ساس البشر * محمد اعنا وعنكم وعمر
وقال ابن السكيت المرادى رمال بهجر معروفة واحدهم مرداء قال ابن سيده وأراهاهميت بذلك لقلة نباتها قال الراعي
فليتلك حال الدهر دونك كاه * ومن بالمرادى من فصيح وأجمعا

وقال الاصمعي أرض مرداء وجهها مرادى وهى رمال منسطة لا ينبت فيها ومنها قيل للغلام أمرد وقال الازهرى مثل قول ابن السكيت (و) من الجواز المرداء (المرأة لا استلها) هكذا بالهمزة والسين المهملة والتاء المثناة الفوقية في نسختنا ويؤيده أيضا قول الزنجشیری في الاساس وامرأة مرداء لم يخلق لها است وهو تعجيف والذي في اللسان والتكملة وامرأة مرداء لا سب لها بالباء الموحدة ثم قال وهى شعرها وفي الحديث أهل الجنة جرد مرد (و) من الجواز المرداء (الشجرة لا ورق عليها) وغصن أمرد كذلك وقال أبو حنيفة شجرة مرداء ذهب ورقها أجمع وغلام أمردين المراد بالتحريك ولا يقال جارية مرداء ويقال شجرة مرداء ولا يقال غصن أمرد وقال الكسائي شجرة مرداء وغصن أمرد لا ورق عليها * قلت وانكار غصن أمرد روى عن ابن الاعرابي (و) مرداء (ة بنا بس ويقصر) كما هو المشهور على الالة خرج منها الفقهاء والمحدثون منهم العلامة قاضى القضاة جمال الدين يوسف بن محمد بن عبد الله المرادى الحنبلى مؤلف الاحكام وأبو عبد الله موسى بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن سلمان المرادى الفقيه الحنبلى من شيوخ التقي السبكي توفي بمرداسنة ٧١٩ وكذلك أبو بكر كان من المحدثين (ومرداء) مصغرا ممدودا (ة بالجرين والتوريد في البناء التليس والتسوية) والتطين (وبناء ممدود) كعظم (مطول) وقال أبو عبيد الممرد بناء طويل قال أبو منصور ومنه قوله تعالى صرح ممدود من قوارير وقيل الممرد المجلس ومنه الامرء دلين خسديه كذا في زوائد الأملى للقالى (والمارد المرتفع) من الابنية (و) المارد (العاقى) وفي حديث الغر باض وكان صاحب خيبر رجلا مarda منكر أى عاتبا شديدا وأصله من مردة الجن والشياطين (و) مارد (قورة مشرفة من أطراف خياشيم الجبل المعروف بالعارض) باليامة وفي المراسد مارد موضع باليامة (و) مارد (حصن بدومة الجندل والابلق حصن بتيما) كلاهما بالشام كذا في المحكم وفي التهذيب وهما حصنان في بلاد العرب قال المفضل (قصدهما الزباء فجرت) عن قتالهما (فقاتلتمرد مارد وعز الابلق) وذهب مثلا لكل عز يرتفع وهو مجاز وأورده الميداني في مجمع الامثال وقال مارد حصن دومة الجندل والابلق حصن للسموأل بن عاديا قيل وصف بالابلق لانه بنى منجارة مختلفة بأرض تيما وهما حصنان عظيمان قصدهما الزباء ملكة العرب فلم تقدر عليهما فقاتل ذلك فصار مثلا لكل ما يعز ويمنع على طالبه وقد أعاده المصنف مرة أخرى في بلى (والتيراد بالكسر بيت صغير) يجعل (في بيت الحمام) بالتخفيف (المبيضة فاذا نسقه بعضا فوق بعض فهو التيراريد وقد مرده صاحبه تيريدا وتيرادا) بفتح التاء والتيراد بالكسر الاسم (والمرد) بفتح فسكون (الغض من غزال الراك أو نضيجه) وقيل هنوات منه جر نضجه أنشد أبو حنيفة

كأنه أو تادأ طاب بيتها * أراك اذا صافت به المرد شفعها

الواحدة مردة وفي التهذيب البرير غزال الراك فالغض منه المرد والنضج البكاث (و) المرد (السوق الشديد) (و) المرد (دفع الملاح السفينة بالمردى بالضم) اسم (الخشبة) أعدت (للدفع) والفعل يرد وفي الافعال وهى المجداف قال الروبة اذا اصمأ أخذعاه ابتداء * صليف مردى ومصلخدا

(ومراد كغراب أبو قبيلة) من المين وهو مراد بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا وكان اسمه بجابر فسمى مرادا (لانه تمرد) وقال ابن دريد بجابر جمع بجورة وسمى مرادا لانه أول من مرد بالين وفي المصباح مراد قبيلة من مذحج * قلت ومذحج هو مالك بن زيد المتقدم ذكره وفي التهذيب وقيل ان نسبهم في الاصل من زرار (و) المراد (كسحاب ٣ وكان العنق) وعلى الاول اقتصر الجوهرى (ج) مراريد وماردون قلعة م (أى معروفة على قنة جبل الجزيرة مشرفة على بلاد كثيرة وفضاء واسع تحتها رايض عظيم فيه اسواق ومدارس ودر بطود وورهم كالدرج وكل درب يشرف على ما تحتها من الدور والماء عندهم قليل وأكثر شربهم من الصهاريج التى بعدونها في بيوتهم كذا في المراسد (و) تقول (في النصب والخفض ماردین) أى انه ملحق بجمع المذكر السالم في الاعراب كصفيين وفلسطين ونحوهما قال شجنا ومنهم من يلزمها البناء كمين ومنهم من يلزمها الواو وفتح النون (والمريد) كأمير (التمر ينقع في اللبن حتى يلين (و) قد مرد (كفرح دام على أكله) وقال الاصمعي ويقال لكل شئ ذلك حتى استرخى مريدا والتمر يلى في اللبن حتى يلين ثم يرد باليد

بقوله وكان في نسخة المتن
المطبوع وكتاب فليجرد

مر يد (و) المر يد أيضا (الماء باللين) وبه فسر قول النابغة الجعدي

فلما أتى أن ينزع القود لجمه * ترعت المديد والمر يد ليضمرا

(و) المزيدي (كسكيت الشدب المرادة) أي العتوم مثل الخبر والسكير (و) مر يد (كزير ع بالمدينة) شرفها الله تعالى وهي أطمة بها بني خطمة وقد جاء ذكره في الحديث (و مر يد الدلال) أبو حاتم روى عن أيوب السخيتاني وعنه ابنه حاتم بن مر يد (وعبد الأول ابن مر يد) من بني أنف النافقة روى عنه محمد بن الحسن بن دريد (وربيعة بنت مر يد) روى عنها المنعم بن الصلت (وأحمد بن مراد) الجهني (محدثون وماردة كورة) واسعة (بالمغرب) من أعمال قرطبة وهي مدينة رائعة كثيرة الرخام عالية البنيان بينها وبين قرطبة ستة أيام (و) في الحديث ذكر (ثنية مر دان) بفتح فسكون وهي (بين تبوك والمدينة) وبها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم * ومما يستدرك عليه المروء كصبر وروا المارد الذي يحى ويذهب نشاطا قال أبو زيد

٣ مسنقات كأنهم قنا الهن * ودنسي الوجيف شغب المروء

ومر د كفرح تطاول في المعاصي لغته في مر د كنصر عن الصاغاني وهو اد حصن قريب من قرطبة وعبد الله بن بكر بن مر دان شيخ لغبار ومر دان لقب مقاتل بن روح المروزي والد محمد شيخ البخاري وأبو محمد عبد الله بن محمد بن مكى المعروف بابن ماردة المباردي نسب إلى جده مات ببغداد سنة ٤٤٤ هـ ومر دت الشيء ومردته لينته وصقلته والمرد الترد ومر د الشيء في الماء عركه ومر د الغصن ألقى عنه لحاء مكره ومر دت الأرض مر دالم تثبت الانبعاث ومر د الفرس لم يثبت على ننته شعر كذا في الأفعال والمراد ككتاب ثنية في جبل تشرف على المدينة كافي الررض وعشائر بن محمد بن ميهون بن مراد التميمي ككان أبو المعالي الحمصي من شيوخ السمعاني ومر يد قبيلة من بني وهم خلفاء بني أمية بن زيد ويقال لهم الجعادرة منهم امرأة مسلمة لها شعر في السيرة ومروءة مخففة جعد أبي الفضل محمد بن عثمان بن اسحق بن شعيب بن الفضل بن عاصم النسفي المروءي أثني عليه المستغفري وروى عنه وقالت امرأة زوجها يا شيخ فقال لها من أين لك أمير فصار مثالا ومن الجاز جبل متمرود جبل متمرودات ومبردة من قرى اصفهان زلها أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الاصفهاني سمع أبا الشيخ وغيره (مر ند) بفتح نين وسكون النون أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (د باذر بيجان) على عشرة فراسخ من تبريز تجلب منه الطنافس ومنه أبو الوفاء الخليل بن الحسن بن محمد المرندي الشافعي نفقه ببغداد على أبي اسحق الشيرازي وسمع ابن النعمان وابن الترسى ومات ببغداد سنة ٥١٣ هـ (امر خذ الشيء) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان اذا (استرخى) (مارا أيضا مر داني هذا العام) أهمله الجوهري وقال الليث (أي بردا) أبدل الزاي من الصاد وعبارة اللسان ما وجدنا لها العام مر دة كصدة أي لم نجد لها بردا (والمزدرع من النكاح) لغة في المصد كاسيائي (المسد القتل) مسد الحبل بمسده مسد قتله وقال ابن السكيت مسده مسدا أجاد قتله (و) المسد (ادآب السير) في الليل وأنشد الليث * يكابد الليل عليهم مسدا * وقيل هو السير الدائم لئلا كان أو نها را قال العبدى يذ كر ناقة شهباء ثور وحشى

كأنها أسفع ذو جدة * بمسده القفر ويليل سدى

كأنما ينظر من برقع * من تحت روق سلب مرود

قوله بمسده أي بطويه يعني الثور ليل سدى أي ند وجعل الليث الدآب مسدا لأنه بمسد خلق من يدآب فيطويه ويضمه (و) المسد (محركة المحور) يكون (من الحديث) المسد الألف وبه فسر قوله تعالى حبل من مسد في قول والمسد (حبل من ليف) النخل (أو ليف المقل) قاله الزجاج (أو) من خوص أو شعر أو وبر أو صوف أو جلود الابل أو (من أي شيء كان) قاله ابن سيده وأنشد يامسدا لخص تعوذ مني * ان تل لنا لبنا فانى * ماشئت من أشمط مقسئت

قال وقد يكون من جلود الابل لا من أوبارها وأنشد الأصمعي لعماره بن طارق

فاجعل بغرب مثل غرب طارق * ومسدا من أباتى * ليس بأنياب ولا حقائق

يقول اجعل بدلو مثل دلو طارق ومسد قتل من فوق ليست بهرمة ولا حقائق جمع حقصة وهي التي دخلت في الرابعة وليس جلد لها بالقوى ير يد ليس جلد لها من الصغير ولا الكبير بل هو من جلد ثنية أو رباعية أو سدس أو بازل وخص به أبو عبيد الحبل من ليف (أو) هو الحبل (المضفور المحكم القتل) من جميع ذلك ٣ كما تقول نفضت الشجرة نفضا ومانفض فهو نفض وفي الحديث حرمت شجر المدينة الامسد محالة المسد الحبل المقتول من نبات أو لحاء شجر وقال الزجاج في قوله عز وجل في جسد هاجل من مسد جاء في التفسير انها سلسلة طولها سبعون ذراعا يسلك بها في النار (ج مساد) بالكسر (وأمسدا) وفي التهذيب هي السلسلة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه فقال ذرعا سبعون ذراعا وحبل من مسدا أي حبل مسدا أي مسدا أي قتل فلوى أي انها نسلك في النار أي في سلسلة مسودة قتلت من الحديد فتلا محكما كأنه قيل في جسد هاجل حديد قد لوى لياشديدا (و) من الجاز (رجل مسود) اذا كان (مجدول الخلق) أي مشوقا كأنه جدل أي قتل (وهي بها) يقال جارية مسودة مطوية مشوقة وامرأة مسودة الخلق اذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها اضطراب وجارية حسنة المسد والعصب والجسد والارم وهي مسودة ومعصوبة ومجدولة ومأرومة

(المستدرك)
٣ قوله مسنقات من أسنف
الفرس اذا تقدم الحبل

(مر ند)
(امر خذ)
(مر د)
(مسد)

٣ قوله كأنقول الخ عبارة
اللسان وقيل حبل مسد
أي مسود قدم مسد أي
أجيد قتله مسدا فالمسد
أي يسكون السين المصدر
والمسد أي بالتعريف بمنزلة
المسود كأنقول نفضت
الخ

٣ قوله خافه هي خريطة
يتقلدها المستار ليحفل
فيها العسل كذا في اللسان
(المستدرک)

(مصد)

٣ قوله أي اللبن الخ عبارة
الجوهري قال رؤبة
يمصد أعلى لجه ويأرمه
يقول ان البقل يقوى
ظهر هذا الجارو يشده
قال ابن بري وليس يصف
جارا كما زعم الجوهري
فانه قال ان البقل يقوى
ظهر هذا الجارو يشده
فلتمأمل عبارة الشارح

(مصد)

(المستدرک)

(معد)

(والمصاد ككتاب) لغة في (المساب) كنب وهو نحي السمن وسقاء العسل ومنه قول أبي ذؤيب
غدا في ٣ خافه معه مساد * فأضحى يقتري مسدا بشيق

قال أبو عمرو والمصاد غير مهموز الزق الأسود (و) في النوادر (هو) أحسن مساد شعر منك يريد أحسن قوام شعر * ومما يستدرک
عليه المصد المغار الشديد القتل و بطن مسود لبن لطيف مستولا قبح فيه وساق مسداء مستوية حسنة والمصد ود البكرة
الذي تدور عليه ومصد المصهار طواه وأضره والمصد كأمير لغة في المسجد في لغة مصر وفي لغة العرب هو الكتاب أشار له شيخنا في
من ج د وفي قول رؤبة * يمصد أعلى لجه ويأرمه * أي اللبن يشده لجه ويقويه يقول البقل يقوى يظهر هذا الجارو يشده
(المصد) ضرب من (الرضاع) قاله الليث (و) المصد (الجماع) يقال مصد الرجل جاريته وعصدها إذا نكحها وأنشد

فأبيت أعتنق الثغور وانتق * عن مصدها وشفاؤها المصد

(و) المصد (المص) قال ابن الاعرابي مصد جاريته ومصها ورشفها بمعنى واحد (و) المصد (الرعد) والمطر (و) المصد البرد قاله
الرياشي وقال كراع (شدة البرد ويحرك) وهذه عن الصاغاني (و) أيضا شدة (الخرصد) وقال أبو زيد يقال مالها مصدة أي
مالة لارض قرولاخر (و) المصد (التذليل) والمصد (و) المزد (الهضة العالية) الجراء (كالمصد) محركة (و) المصاد (كسحاب
(ج) أمصدة ومصدان) بالضم قال الازهرى ميم مصادم مفعول وجمع على مصدان كما قالوا مصير ومصران على توهم أن الميم
فاء الفعل (و) قولهم (مأأصبنا) العام (مصدة) ومزدة على البدل أي (مطرة) (و) المصاد (كسحاب أعلى الجبل) قال الشاعر

إذا أبرز الروع الكعاب فانهم * مصاد لمن يأوى اليهم ومعدل

والجمع أمصدة ومصدان كافي الصحاح قال اصاغاني توهم أن ميم مصدا أصلية ولعله أخذ من كتاب ابن فارس والبيت لا وس بن
سجراته في ويقال هو لقومه معدل ومصاد وقال الاصمعي المصدان أعالي الجبال واحدها مصاد (و) مصاد اسم (جبل) بعينه
(و) مصاد اسم (فرس نبشة بن حبيب) نقله الصاغاني (و) مصاد (اسم) رجل (و) يضم) فبالفتح مصاد بن عقبة عن محمد بن عمرو
وعنه عمر بن أيوب الموصلي وبالضم بشر بن عصمة بن مصاد المزني كان مع علي بن صفين (المصد) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
لغة في (ضمد الرأس) يمانية (و) المصد (بالتحريك الحقد) كالضمد * ومما يستدرک عليه مصدا إذا جاع كنضد عن الليث
(معه) أي الشيء معدا (كنهه اختلسه) وقيل اختطفه فذهب به قال

أخشى عليها طيما وأسدا * وخاربين خربا فعدا * لا يحسبان الله الارقدا

أي اختلساها واختطفها (و) معد الشيء معدا (جذبه بسرعة) ومعد الدلو معدا ومعدبها نزعها وأخرجها من البر وقيل جذبها
(كامتد فيها) ونزع معدب فيها بالكسرة قال أحمد بن حنبل السعدي

ياسعد يا ابن عمر ياسعد * هل يروين ذودك تزع معد * وساقيان سبط وجعد

وقال ابن الاعرابي تزع معد سريع وبعض يقول شديد وكأنه تزع من أسفل قعر الركية (و) معدة (أصاب معدته) نقله ابن التبان
في شرح الفصيح (و) معد (في الأرض) يمد معدا ومعدا إذا (ذهب) الأخيرة عن الليثاني (و) معد (لجه انتهت) معد (الشيء
فسد) معد (بالشيء ذهب معدا ومعدا) ومن ذلك معد بخصيه معد اذهب بها وقيل مذهما وقال الليثاني أخذ فلان بخصيتي
فلان فعدهما ومعدبهما أي مذهما واجتذبهما (و) المعد الخضم الغليظ (و) شيء معد غليظ (و) المعد (الغلظ) قيل ومنه أخذ معددا
كأسياتي (و) المعد (البقل الرخص) المعد (الغض من الثمر) وفي اللسان من الثمار (و) المعد (السريع من الابل) يقال بعير
معداى سريع قال الزبيان لما رأيت الظعن شات فتحدى * أتبعتهن أرجيا معدا

(و) معد (بن مالك الطائي) معد (بن الحرث الجشمي) كذا في النسخ والصواب الخضم كذا في التكملة (و) المعد ضرب من
الربط يقال (ربطة معدة ومعدة طرية) عن ابن الاعرابي (ورطب) وفي اللسان بسر (نهد معد) أي رخص وبعضهم يقول هو
(انباع) لا يفرد (و) المعد (ككلمة) وهي اللغة الأصلية (و) يقال فيها المعدة (بالكسر) والفتح كلاهما للتخفيف والكسر نقله ابن
السكيت عن بعض العرب ويقال أيضا المعدة بكسر الميم والعين فهي أربع لغات نقلها شراح الفصح وغيرهم (موضع الطعام قبل
انحداره إلى الأمعاء) وقال الليث التي تستوعب الطعام من الانسان (وهو لنا بمنزلة الكرش) لكل تجتر كافي الصحاح وفي المحكم بمنزلة
الكرش (للاظلاف والاختفاف) أي لذواتها (ج معد) ومعد (ككتف وعنب) توهمت فيه فعلة وأما ابن جني فقال في جمع
معدة معد قال وكان القياس أن يقولوا معد كما قالوا في جمع بقعة بق في جمع كلمة كلمة فلم يقولوا ذلك وعسدوا عنه إلى أن فتحوا
المكسر وروكسر والمفتوح قال وقد علمنا أن من شرط الجمع يخلع الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف والحركات شيء ولا يزد على
طرح الهاء نحو قمره وقمر ونخله ونخل فإلا لأن الكسرة والفتحة عندهم تجريان كالشيء الواحد لما قالوا معد ونقم في جمع معدة ونقمة
وقياسه نقم ومعدوا لكتهم فعلا وهذا القرب الحالين عليهم وليعلموا أنهم في ذلك فيؤنسوا به ويوطؤا بمكانه لما رواه كذا في اللسان
(ومعد) الرجل (بالضم) فهو معد (ذريت معدته فلم تسترئ) ما يأكله من (الطعام) وحكي ابن طريف معد الرجل على ما ليس

٤ قوله معدة أي بفتح
في كسر وقوله معد أي بكسر
فتفتح وقوله أن يقولوا معدا
بفتح في كسر وقوله لا في
معد ونقم أي بفتح في كسر
وقوله معدة ونقمة أي بكسر
فكسروا وكذا قوله نقم ومعد
كذا ضبط اللسان شكلا

فاعله اذا وجعته معدته وحكى ابن القطاع في الافعال معد كفرح معداومعدا وقال ابن سيده في العريض اشتقاق المعدة من قولهم
ثني معداي قوى غليظ وحكا القزاز ايضا قال وقيل ان اشتقاقها من قولهم معد بخصيه اذا مدهم اذ كانت المعدة سميت بذلك
لامتدادها نقله شيخنا (والمعد كوز الجنب) من الانسان وغيره وهما المعدان واقرده اللحياني وانشد شمر في المعد من الانسان
وكأنما تحت المعد ضئيلة * ينفي رقادك سمها وسماعها

يعني الحية (و) المعد (البطن) عن أبي علي وأنشد

أبرأت مني برصا يجلدي * من بعد ما طعنت في معدتي

(و) قيل المعد (اللحم) الذي (تحت الكتف) أو أسفل منها قليلا وهو من أطيب لحم الجنب قال الازهرى وتقول العرب في مثل
يضر بونه قدياً كل المعدى أكل السوء قال هو في الاشتقاق يخرج على مفعول ويخرج على فعل على مثال علد ولم يشتق منه
فعل (و) المعد (موضع عقب الفارس) وقال اللحياني هو موضع رجل الفارس من الدابة فلم يخص عقباً من غيرها ومن الرجل مثله
(و) المعد (عرق في منسج الفرس والمعدان من الفرس ما بين رؤس كتفيه الى مؤخر متنه) قال ابن أحرى يخاطب امرأته

فاما زال سرجي عن معدتي * وأجدر بالحوادث ان تكونا

فلا تنصلي بطروق اذا ما * سري في القوم أصبح مستكينا

يقول اذا زال عنك سرجي فبنت بطلاق أو بموت فلا تنزجي بعدى هذا المطروق وقال ابن الاعرابي معناه ان عرتى فرسى من سرجي
ومت فيكى يا غنى بأريحي * من القتيان لا عسى بطينا

وقيل المعدان من الفرس ما بين أسفل الكتف الى منقطع الاضلاع وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه ويستحب نتوءهما لان
ذلك الموضع اذا ضاقت ضغط القلب فغمه كذا في اللسان (ومعدتي) سمي بأحد هذه الاشياء (ويؤث) وغلب عليه التدكير وهو
مما لا يقال فيه من بني فلان وما كان على هذه الصورة فالتدكير فيه اغلب وقد يكون اسما للقبيلة أنشد سيبويه

واسنا اذا عدا الحصى بأوله * وات معدا اليوم مؤذنا بلها

(وهو معدتي) في النسب (ومنه) المثل (تسمع بالمعدي) خير من أن تراه وكان الكسائي يرى التشديد في الدال فيقول المعدي
ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى معد يضرب مثلاً من خبره خير من مرآته وكان غير الكسائي يخفف الدال ويشد دياء النسبة
وقال ابن السكيت هو تصغير معدتي الا انه اذا اجتمعت تشديد الحرف وتشديد دياء النسبة خففت دياء النسبة قال الخافض يقال أول
من قاله النعمان للصفع بن زهير النهدى (وذكر) المثل والحي (في ع د د) فراجع واستفد (وتعدد) الرجل (تزيارهم)
ومنه حديث عمر رضي الله عنه اخشوشنا وتعدروا هكذا روى من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن أبي حنيفة الاسلمى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم يقال في قوله تعددوا وتشبهوا بعيش معدن عدنان وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش يقول
فكونوا مثلهم ودعوا التمتع وزى العجم وهكذا هو في حديثه الا نخر عليكم بالمعدة أي خشونة اللباس ويقال التعدد الصبر
على عيش معد وقيل التعدد التشطف مرتجل غير مشتق وتعدد صار في معدتي (و) تعدد (المريض برأو) تعدد (المهزول أخذني
السمين) يقال (ذئب معد كئيب) وماعدا اذا كان (يجذب العدو جذبا) قال ذو الرمة يذكرك صائد أشبهه في سرعته بالذئب

كأنما أطماره اذا عدا * جلال سرحان فلا تعدا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تعدد غلظ ومنه عن اللحياني قال * ريشته حتى اذا تعددا * وهو مجاز وفي الاساس تعدد الصبي غلظ
وصلب وذهب عنه رطوبة الضبا قال أبو عبيد ومنه الحديث تعددوا وقال الليث التعدد الصبر على عيش معد في السفر والحضر قال
واذا ذكرت أن قومنا تحولوا عن معدا الى اليمن ثم رجعوا قلت تعددوا وامتد سيفه من غمده استله واختارطه ومعد الرمح معدا
وامتدعه انتزعه من مركبه وهو من الاجتذاب وقال اللحياني مر برمحه وهو مركوز فامتدعه ثم حمل أي اقتلعه وامتد لجمه نفسه
والتعدد البعيد وتعدد تباعد قال معن بن أوس

فقا انها أمست فقارا ومن بها * وان كان من ذى ودنا قد تعددا

أي تباعد قال شمر المتعدد البعيد لا أعلمه الا من معد في الارض اذا ذهب فيها ثم صيره بفعل منه والمعد النصف كالمعد بالغين المعجمة
ومعدى ومعدان اسمان ومعدى كرب اسم من كب قال ابن جني من ركبه ولم يصف صدره الى عجزه يكتب متصلا فاذا كان يكتب
كذلك مع كونه اسماء ومن حكم الاسماء أن تفرد ولا توصل بغيرها لقوتها وتكتم في الوضع فالفعل في قيسا وطالمسا لانه في كثير من
المواضع بما بعده أحجى بجواز خطه بما وصل به في طالمسا ولما كذا في اللسان وأحمد بن سعيد بن أبي معدان صاحب تاريخ المرازمة
محمد وأبو معيد أحمد بن حمزة بن بريم الهمداني في همدان ومن ولده أبو جعفر أحمد بن محمد بن الفضال بن العباس بن سعيد بن قيس
ابن أبي معيد المعيدى ومعيد بن غنم جد جريز الشاعر لا مة وفيه يقول الشاعر يخاطب جريزا

سيعلم ما يغني معيدومعرض * اذا ما سلب غرقته بحورها

(مَغْد)

وأبو معبد حفص بن غيلان وعبد الله بن معبد محدثان ((مغدا الفصيل أمه كنع) يتغدها مغدا الهزهاو (رضعها) وكذلك السخلة وهو مغدا الضرع مغدا يتناوله كمغدا بالعين المهملة والذال المعجمة كذاني الافعال (و) (مغدا الشيء مصه) يقال وجدت صريرة فغدت جوفها أي مصصته لانه قد يكون في جوف الصريرة شيء كانه الغراء والديس والصريرة صمغ الطلح وتسمى الصريرة مغدا (و) (مغدا) (البدن سمنا وامتلا مغدا) (بفتح فسكون) (و) (مغدا كفرح) (مغدا) محركة (ومغدا العيش) الناعم (غدا ونعمه) (و) قال أبو مالك مغدا (النبات وغيره) كل رجل وكل شيء اذا (طال) (و) (مغدا) (الرجل في ناعم عيش) يتغدا مغدا (عاش وتنعم) قاله أبو زيد وابن الاعرابي وقال النضر مغدا الشباب وذلك حين استقام فيه الشباب ولم يتناه شبابه كله وانه لفي مغدا الشباب وأنشد

* أراه في مغدا الشباب العسلج * (و) مغدا الرجل (جارية) يتغدا (جامعها والمغدا الناعم) وشباب مغدا ناعم قال اياس الخبيري حتى رأيت العزب السمغدا * وكان قد شب شبابا مغدا

والسعد الطويل وعيش مغدا ناعم (و) (المغدا الجسم هو) (البعير التار للحمير) قيل هو (الفخم الطويل من كل شيء) كالمعد وقد تقدم (و) (المغدا في الناصية كالخرق وهو) (انتاف موضع الغرة من الفرس حتى تشمط) ومغدا شعره يتغده مغدا تنفه كمغده ومغده قال * يباري قرحة مثل الشونيرة لم تكن مغدا * وأراه وضع المصدر موضع المفعول والمغدة في غرة الفرس كأنها وارمة لان الشعر ينتف لينبت أبيض والونيرة الوردية البيضاء أخبر أن غرتها جيلة لم تحدث عن علاج تنف (و) (المغدا) (جنى التنضب) كقنفذ شجر وقدم ذكره وجناه ثمره (و) (المغدا) (الدلو العظيمة) عن الصانعي وكان له لغة في المهملة (و) (المغدا هو) (الافاح) البري (و) قيل (المغدا هو) (الباذنجان) وقيل هو شبيه به ينبت في أصل العضة (ويحرك) في الأخير قال ابن دريد والتحريرك أعلى وأنكره ابن سيده حيث قال ولم أسمع مغدا قال وعسى أن يكون المغدا بالفتح اسم جامع مغدة بالاسكان فتكون كملقه وحلق وفلكه وذلك (و) عن أبي سعيد المغدا (ثمر يشبه الخبار) وعن أبي حنيفة المغدا شجرة يتلوى على الشجر أرق من الكرم وورقه طوال دقاق ناعمة ويخرج جراء مثل جراء الموزا لانه أرق قشرا وأكثر ماء حلو لا يقشر والناس يتناونونه ويزلون عليه فيأكلونه ويسدأ أنخضرم يصفر ثم يحضر اذا انتهى قال راجز من بني سواة

٢ قوله يباري في اللسان
تباري

نحن بني سواة بن عامر * أهل اللثي والمغدا والمغافر

(و) (مغدا) (الرجل امغادا) (أكثر من الشرب) وقال أبو حنيفة أمغدا الرجل أطال الشرب (و) (أمغدا) (الصبي أرضعه) وكذلك الفصيل وتقول المرأة أمغدت هذا الصبي فغدني (ومغدان) (لغة في بغداد) (و) (بغداد) عن ابن جني قال ابن سيده وان كان بدلا فالكامرة باعية * وما يستدرك عليه المغدا الصريرة وصمغ سدر البادية قاله أبو سعيد قال جرير الحرث وأتم كمغدا السدر تنظر نحوه * ولا يجتنى الابقاس ومحجن

(المستدرك)

(المَقْدِي)

((المقدى مخففة الدال شراب) يتخذ (من العسل) كانت الخلفاء من بني أمية تشربه وهو غير مسكر وروى الازهرى بسنده عن منذر الثوري قال رأيت محمد بن علي يشرب الطلاء المقدى الاصفه كان يرزقه اياه عبد الملك وكان في ضيافته يرزقه الطلاء وأرطالا من لحم (وهو غير منسوب الى) المقداسم (قرية بالشام وروهم الجوهري لان القرية بالتشديد) قال شمر سمعت أبا عبيد يروى عن أبي عمرو والمقدى ضرب من الشراب بتخفيف الدال قال والصحيح عندي أن الدال مشددة قال وسعت رجاء من سلمة يقول المقدى بتشديد الدال الطلاء المنصف مشبه بما قد ينفذين قال ويصدق قول عمرو بن معدي كرب

وهم تركوا ابن كبشة مسلحبا * وهم شغلوه عن شرب المقدى

قال ابن سيده أنشد بغيره قال ابن بري وقد حكاه أبو عبيد وغيره مشددا الدال رواه ابن الانباري واستشهد على صحته بيت عمرو بن معدي كرب حكى ذلك عن أبيه عن أحمد بن عبيد وأن المقدى منسوب الى مقد وهو قرية بدمشق في الجبل المشرف على الغور فهو لاء جملة من ذهب الى التشديد وقال أبو الطيب اللغوى هو بتخفيف الدال لا غير منسوب الى مقد قال وانما أشدده عمرو بن معدي كرب للضرورة قال وكذا يقتضى أن يكون عنده قول عدى بن الرقاع في تشديد الدال انه للضرورة وهو

فظلت كائن شارب لعبت به * عقار ثوت في سجنها حججنا تسعا

مقدية صمها بأكرت شربها * اذا ما أرادوا أن يروحوا بها صرعى

قال والذي يشهد بجهة قول أبي الطيب قول أبي الاحوص

كأن مداما سوما * حوى الخانوت من مقد

يصفق صفوها بالمسك * والكافور والشهد

كأن عقارا قرقا مقدية * أبي يعها خب من التجرد خادع

مقدية بأجله الله لنا * من شرابا وما تحل الشمول

علل القوم قليلا * يا ابن بنت الفارسية * انهم قد عاقروا البو * ثم شرابا مقدية

٣ قوله أبي الاحوص الذى
فى اللسان الاحوص يدون
أبي

وكذلك قول العرجي

وأنشد الليث

وقال آخر

(وقد تقدم) البحث فيه (في ق د د) فراجع (والمقدية) بالتخفيف (ثياب م) معروفة قال ابن دريد ضرب من الشباب ولا أدري إلى ما ينسب ويقال ثوب مقدى (و) المقدية (ة) بالشام من عمل الأردن واليه انساب الشراب ويقال انه مقسود وقد جاء ذكره في الاشعار (مكد) بالمكان (مكد او مكدو) أقام به وثكم يشكم مثله وركد ركودا ومكت مكوتا (و) عن الليث مكدت (الناق) اذا (نقص لبنها من طول العهد) وأنشد

قد حاردا الخور وما تحارد * حتى الجلاد درهن ما كد

(و) من ذلك (المكدو الناقه الدائمة الغزرو) الناقه (القليلة اللبن ضد أو هذه من أغايط الليث) قال أبو منصور وإنما اعتبر الليث قول الشاعر * حتى الجلاد درهن ما كد * قطن انه بمعنى الناقص وهو غلط والمعنى حتى الجلاد لا واتي درهن ما كد أي دائم قد حاردا أيضا والجلاد اسم الأبل لبنا فليست في الغزارة كالخور ولكنها دائمة الدر واحدتها حلة واحدة والخور في ألبانهم رقة مع الكثرة ومثل هذا التفسير المحال الذي فسر الليث في مكدت الناقه مما يجب على ذوي المعرفة تنبيه طلبه هذا الباب من علم اللغة عليه لثلاثه عشر فيسه من لا يحفظ اللغة تقليد الليث قال (و) الصحيح أن يقال (المكداء والمأكدة) والمكدو هي الدائمة الغزرو (الكثيرة) والجمع مكدو ابل مكائد وأنشد

ان سرك الغزرو المكدو الدائم * فاعمد برا عيس أبوها الراهم

وباقه برعيس اذا كانت غزيرة (والمأكد) الماء (الدائم الذي لا ينقطع) قال

وما كد م تاده من بحره * بضفو ويدي تارة عن قعره

تأده تأخذه في ذلك الوقت وقد تقدم (ومكادة كجبانة د بالاندلس) من نواحي طليطلة وهي الآن للفرنج منه سعيد بن عيسى بن محمد المرادي يكنى أبا عثمان وأخوه محمد بن عيسى دخل المشرق وروى كذا في معجم ياقوت (والمكد بالأكسر المشطو) المكد (بالضم جمع مكود) كصبور فوق مكود ومكائد وهي الغزرو اللبن كذا في الروض وقال ابن السراج لانه من مكد بالمكان اذا أقام قال شيخنا وفي التعليل نوع من المجاز فان في دلالة الأقامة على الكثرة ما لا يخفى ولوجعله من الماء المأكد الذي هو الدائم لا ينقطع كان أظهر في الدلالة (والأما كيد بقايا الديات) نقله الصاغاني كانه جمع أمكود بالضم * ومما يستدرك عليه بثرا مكدة ومكود دائمة لا تنقطع مادتها وركبة ما كدة اذا ثبت ماؤها لا ينقص على قرن واحد لا يتغير والقرن قرن القامة ودرما كد لا ينقطع على التشبيه بذلك ومنه قول أبي صرد لعينيه بن حصن وقد وقع في سهمته عجوز من سبي هو أوزان خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا نديم بانهاهد ولا درها بما كد ولا بطنها بوالد ولا شعرها بوارد ولا الطاب لها بواجد واستدرك شيخنا بنى مكود كصبور قبيلة من البربر منهم الشيخ عبد الرحمن المكودي شارح الألفية وصاحب البسط والتعريف والمقصورة وغيره من المصنفات وشهرته كافية وقبره بزار بفاس في جهة الحارة المشهورة بالحفار بن رحمه الله تعالى ونفع به آمين (ملده ملده وتليد الأديم غرينه والملد والملدان محركتين الشباب والنعمة) بفتح النون (والاهتزاز) أي اهتزاز الغصن وقد ملد الغصن ملدا اهتز (والملد) بفتح فسكون (والاملود) بالضم (والامليسد) بالأكسر (والاملدان) كاقحوان (والاملداني) بياء النسبة (والاملد) كأجر (والاملد) كقنفذ (الناعم اللين مناومن الغصون) وأنشد * بعد التصابي والشباب الاملد * وجمع الملد أملاد وجمع الاملود والاملد أمليد وقال شبابة الأعرابي غلام أملود وأفلود اذا كان غلاما محتما شطبا وقال غيره الملدان اهتزاز الغصن ونعمته وغصن أملود وامليد ناعم وقد ملده الرى غليدا وقال شيخنا نقلا عن أئمة الاشتقاق ان الاملود أصل في الاغصان مجاز في بنى آدم وورجحه بعض * قلت وقد صرح الزمخشري بذلك في الأساس فقال ومن المجاز شباب أملود وشبان أمليد (والمرأة أملود وأملودانية وملدانية) بحذف الالف وفتح الميم وفي اللسان أملدانية (وأملودة) كأحدوثة (وملداء) كحمراء ناعمة مستوية القامة وشاب أملد وجارية ملدا بينا الملد قال ابن جني همزة أملود وامليد ملحقة ببناء عضلوج وقطير بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو والياء معها (والملد) بفتح فسكون (القول) بالضم السعلاة أو ساحرة الجن كإسباني (وملود كصبور أو) هو (بالدال) المعجمة (ة بأوزجند) بتركستان مما وراء النهر (و) قال أبو الهيثم (الامليد) بالأكسر (من البحارى الامليس) واحد وهو الذي لا شيء فيه وبه فسر قول أبي زيد

فاذا ما للبون شقت رماد النار فقرأ بالياء لى الامليد

* ومما يستدرك عليه رجل أملد لا يلتقى أورده الزمخشري وفي معجم ياقوت ملودة حصن بسر قسطة بالاندلس (أمدان) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (بأكسر الهمزة والميم المشددة كإفعلان ع) قال شيخنا هذا هو الموضع الثالث الذي ذكره فيه المصنف وقد مر البحث فيه في أم د وم د د فراجع (مند بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (ة من صنعاء البين) في مخلاف صداء كذا في معجم ياقوت (ومندد) بضم الاوّل وفتح الثالث (ع) ذكره غمير بن أبي بن مقبل فقال

عفا الدار من دهاء بعد أقامة * عجاج بخلفي منددمتنازح

كذا في التهذيب (وخويزمنداد) مر ذكره (في فصل الخاء) المعجمة ومر الكلام عليه (وميند) بفتح الميم والمشهور ضم الثانية

(مكد)

٣ قوله المحال كذا في التكملة وفي اللسان الخطا

٣ قوله تأده تأخذه في ذلك الوقت وبضفو يفيض ويدي تارة عن قعره أي يدي لك قعره من صفاته كذا في اللسان (المستدرك)

(مَلَد)

(المستدرك) (أمدان)

(مند)

وضبطه ياقوت بك من الاولى وفتح الثانية (ة قرب فيروز اباد) قال ياقوت رستاق بفارس (وأخرى بغزنة) بين باميان والغور (منها) الكاتب الماهر المدبر أبو الحسن (علي بن أحمد) الميمى (وزير) السلطان الغازى محمود (بن سبكتكين) أنار الله برهانه وأخباره في التاريخ الميمى قال أبو بكر بن العميد بهجوه

يا علي بن أحمد لا اشتياقا * وأنا المرء لأحب النشفا
لم أزل أكره الفراق إلى أن * نلت منك فارضيت الفراقا
حسبنا بالخالص منك نجاحا * وكفى بالنجاة منك خللا

* وما يستدرك عليه منيد كما مير موضع بفارس عن العمراني قال ياقوت هو تحيف ميبدا (المهد الموضع حيا للصبي ويوطأ) لينام فيه وفي التنزيل من كان في المهد صيا (و) المهد (الارض كالمهاد) بالكسر قال الازهرى المهاد أجمع من المهد كالارض جعلها الله تعالى مهادا للعباد (ج) أى جمع المهد (مهود) ونقل شيخنا عن بعض أهل التحقيق أن المهد والمهاد مصدران بمعنى أو المهد الفعل والمهاد الاسم أو المهد مفرد والمهاد جمع كفرخ وافرأخ قاله السمين أثناء طه (و) المهد (بالضم النش من الارض) عن ابن الاعرابى وأنشد

(المستدرك) (مهد)

ان أباك مطلق من جهد * ان أنت كثرت قنور المهد

(أو) المهد (ما انخفض منها) أى من الارض (في سهولة واستواء كالمهد بالضم) أيضا وهذه عن ابن شميل (ج مهدة وأمهاده) الأول كعنبه وهذه الجوع في المحل تأمل وإيهام وقد أشار لذلك شيخنا * قلت الجمع الثاني لإيهام فيه فانه جمع مهد بالضم كقفل واقفال (ومهد) أى الفراش (كنهه بسطه) ووطأه (كمهد) تمهيدا وأصل المهد التوثيق يقال مهدت لنفسى ومهدت أى جعلت لي مكانا وطيئنا سهلا (و) مهد لنفسه مهدها (كسب وعمل كتمهد) يقال مهد لنفسه خيرا وامتهده هياؤه ووطأه ومنه قوله تعالى فلا نفسهم عهدون أى يوطئون قال أبو النجم * وامتهد الغارب فعل الدمل * (والمهيد) كما مير (الزبد الخالص) وقيل هى أز كاه عند الاذابة وأقله لبنا (و) المهاد (كتاب الفراش) وزنا ومعنى وقد يخص به الطفل وقد يطلق على الارض ويقال للفراش مهاده لولادته وقال الله تعالى لهم من جهنم مهاده ومن فوقهم غواش (ج أمهدة ومهد) بضم فسكون وبضمين (و) قوله تعالى (ألم نجعل الارض مهادا أى بساطا مكمكا سهلا) (للساكن) في طرقها وقوله تعالى (ولبئس المهاد) قيل في معناه (أى لبئس ما مهد لنفسه في معاده) قال شيخنا لم يلتفت للفظ الآية وما واهم جهنم وبئس المهاد فلو قال لبئس ما مهدوا لانفسهم لكان أولى قاله

٢ قوله الى هذه الاولى
حذف الى تعدى الفعل
بنفسه

عبد الباسط ثم قال قلت وقد يقال لم يقصد المصنف الى هذه بل لعله قصد آية البقرة فحسبه جهنم ولبئس المهاد * قلت والجواب كذلك وقد اشتهر على البلقيني ويدل على ذلك ان سائر النسخ الموحدة في البئس باللام (ومهدد) كجعفر (من أسمائهم) قال ابن سيده وانما قضيت على ميم مهدها أصل لانها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكه وكانت مدغمة كسدومر وهو فعل قال سيبويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف مثل مفروم فثبت ان الدال ملحقة والمحق لا يدغم (والامهود بالضم القرموص للصيد والخبز) وهو الحفرة الواسعة الجوف الضيقة الرأس يستدفئ فيها الصرد كما ساقى للمصنف ولكن لم يذكر القرموص بالضم فتأمل (و) من المجاز (تمهيد الامر تسويته واصلاحه) وقد مهد الامر ووطأه وسواه قال الراغب ويجوز به عن بسطة المال والجاه (و) منه أيضا تمهيد (العذر بسطه وقبوله) وقد مهد له العذر وتمهيدا قبله (و) منه أيضا (ماء مهيد) كعظم (لاحار ولا بارد) بل فاقه كافي الاساس والتسكيلة (وتمهد) الرجل (تمكّن وتمهد السنام انبسط في ارتفاع) * وما يستدرك عليه شهد مهده حسن اتباع وعن أبي زيد يقال ما مهده فلان عندي اذا لم يولك نعمة ولا معروف وهو مجاز وروى ابن هانئ عنه يقال ما مهده فلان عندي مهده ذلك يقولها الرجل حين يطلب اليه المعروف بلا يد سلفت منه اليه ويقولها أيضا للمسيء اليه حين يطلب معروفه أو يطلب له اليه وتمهده فراشا واستهده ومن المجاز مهده له منزلة سنية وتمهده له عندى حال لطيفة كفاي الاساس

(المستدرك)

(ماد)

(ماد) الشئ (عبيد مهيد او مهيدانا) محركة (تتحرك) بشدة ومنه قوله تعالى أن تميد بكم أى تضطرب بكم وتدور بكم وتحرككم حركة شديدة كذا في البصائر (و) ماد الشئ عبيد مهيد امال (ز) (زاع وزكا) وفي الحديث لما خلق الله الارض جعلت تميد فارسا بالجيال وفي حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فادات وفي حديث علي فسكنت من الميدان برسوب الجبال (و) ماد (السراب) ميذا (اضطرب (و) ماد (الرجل) عبيد اذا انتنى) (وتجثرو) مادهم عبيدهم اذا (زار) هم قيل وبه سميت المائدة لانه يزار عليها (و) ماد (قومه) غارهم ومادهم عبيدهم لغة في (مارهم) من الميرة والممتاد مقتعل منه وهو مجاز قيل ومنه سميت المائدة (و) من المجاز ماد الرجل عبيده فهو مائد (أصابه غشيان) (و) حيرة (و) (دوار من سكر أو ركوب بحر) من قوم ميدي كرايب وروى في البصائر ميدي كيرى وماد الرجل تحير وروى أبو الهيثم المائد الذي يركب البحر فتغنى نفسه من نك ماء البحر حتى يدار به ويكاد يغشى عليه فيقال ماد به البحر عبيد به ميذا وقال الفراء سمعت العرب تقول الميدي الذين أصابهم الميذ من الدوار وفي حديث أم حرام المائد في الجولة أجز شهد هو الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج (و) ماد (الحنظلة) تميد (أصابها ندى) أو بلل (فتغيرت) وكذلك التمر

(والمائدة الطعام) نفسه من ماد اذا أفضل كافي اللسان وهذا القول جزم به الاخفش وأبو حاتم أي وإن لم يكن معه خوان كافي التقریب واللسان وصرح به ابن سيدة في المحكم ونقله في فسخ الباري قال شيخنا والاية صريحة فيه قاله أرباب التفسير والغريب (و) قيل المائدة (الخوان عليه الطعام) قال الفارسي لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام والافهسي خوان * قلت وقد صرح به فقهاء اللغة وجزم به النعماني وابن فارس واقتصر عليه الحريري في درة الغواص وزعم أن غيره من أوهام الخواص وذكر شيخنا في شرحها أنه يجوز إطلاق المائدة على الخوان مجردا عن الطعام باعتبار أنه وضع أو سيوضع وقال ابن ظفر ثبت لها اسم المائدة بعد إزالة الطعام عنها كما قيل لقمة بعد الولادة قال أبو عبيد في التنزيل ربنا أنزل علينا مائدة من السماء المائدة في المعنى مفعولة ولفظها فاعلة وهي مثل عيشة راضية وقيل من ماد اذا أعطى يقال ما يزيد عمره اذا أعطاه وقال أبو اسحق الاصل عندي في مائدة أنها فاعلة من ماد يمد اذا تحرك فكأنها تميم عليها أي تحرك وقال أبو عبيد سميت مائدة لأنها ممد بها صاحبها أي أعطى بها وتفضل عليه بها وفي العناية كأنها تعطى من حولها بما حضر عليها وفي المصباح لأن المالك ما دها للناس أي أعطاهم إياها ومثله في كتاب الابنية لابن القطاع (كالميدة فيهما) أي في الطعام والخوان قاله الجرمي وأنشد

وميدة كثيرة الألوان * تصنع للاخوان والجيران

(و) المائدة (الدائرة من الارض) على التشبيه بالخوان (وفعله ميمد ذلك) أي (من أجله) والذي في اللسان ميمد ذلك قال ولم يسمع من ميمد ذلك وميمد بمعنى غير أيضا وقيل هي بمعنى على كما تقدم في بيد قال ابن سيدة وعسى أن يكون ميمد لا من باب يمد لأنها أشهر (وميداء الشيء بالكسر والمبدلغة وقياسه ومن الطريق جانباه وبعده) وسننه يقال لم أدرماء ميمد ذلك أي لم أدرماء مبلغة وقياسه وكذلك ميتاؤه أي لم أدرماء قدر جانبيه وبعده وأنشد

إذا اضطمت ميداء الطريق عليها * مضت قدما موج الجبال زهوق

وبروي ميتاء الطريق والزهوق المتقدم من النوق قال ابن سيدة وانما سألنا ميداء وقضينا بأنها على ظاهر اللفظ مع عدم مود ويقال بنوايدونهم على ميداء واحد أي على طريقة واحدة وقال الصانعي أن كان سماع ميداء الطريق على طريق الاعتقاد لمثنتاه فهو موزمفعال من آذاه كذا إلى كذا وموضع المعتل كوضع المثناة وإن كان بناء مستقلا فهو فعلا وهو هذا موضعه (و) يقال (هذا ميداء وميدائه وميداه أي بجذائه) وروي عبيد داره مفتوح الميم مقصورا أي بجذائهم عن يعقوب (وميداء مستدة) اسم (أمة سوداء وهي أم الرماح) ككثبان (ابن أبرد بن ثوبان) وفي بعض النسخ الثربان (الشاعر نسب إليها) فيقال له ابن مياد وزعموا أنه كان يضرب خصري أمه ويقول * اعزني مياد للقوقاني * (والميدان) بالفتح (ويكسر) وهذه عن ابن عباد (م) أي معروف (ج الميادين) قال ابن القطاع في كتاب الابنية اختلاف في وزنه فقيس لفعلا من ماد يمد اذا تلوى واضطرب ومعناه ان الخيل تجول فيه وتثني متعطفة وتضطرب في جولانها وقيل وزنه فلعان من المدي وهو الغاية لأن الخيل تنتهي فيه إلى غاياتها من الجري والجولان وأصله مديان فقد تمت اللام إلى موضع العين فصار ميدانا كما قيسل في جمع بازيزان والأصل بزيان ووزن باز فلعان وقيل وزنه فيفعال من مدن يمدن اذا أقام فتكون الباء والالف فيه زائدين ومعناه ان الخيل لزمت الجولان فيه والتعطف دون غيره (و) الميدان (محلة بنيسابور) وتعرف بميدان زياد (منها أبو الفضل محمد بن أحمد) الميداني هكذا في النسخ والذي قاله ابن الأثير أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري أديب فاضل صنف في اللغة ومع الحديث ومات سنة ٥١٨ هـ والنظار أن في عبارة المصنف سقطوا الصواب كافي التبصير للعافظ وغيره منها أبو الفضل أحمد ابن محمد الميداني شيخ العربية بنيسابور ومؤلف كتاب مجمع الامثال وغيره مات سنة ٥١٨ هـ وابنه أبو سعيد سعد بن أحمد الأديب له تصانيف كتب عنه ابن عساكر وأبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابوري سمع محمد بن يحيى الذهلي وهكذا ذكر ياقوت في المعجم فكأن أصل العبارة منها أبو الفضل أحمد بن محمد وأبو علي محمد بن أحمد فتأمل قال ياقوت ومنها أيضا الامام أبو الحسن علي ابن محمد بن أحمد بن جدان الميداني انتقل من نيسابور فأقام بمكان واسمها وتزوج من أهلها وكان يعد من الحفاظ العارفين بعلم الحديث والورع قال شيرويه لم تر عينا مثله وقال غيره لم ير مثله نفسه توفي ببغداد سنة ٤٧١ هـ * قلت ومنها أيضا محمد بن طه بن منصور الميداني عن إبراهيم بن الحرث البغدادي وعنه الحاكم (و) الميدان أيضا (محلة بأصفهان منها أبو الفضل) هكذا في النسخ والصواب كافي المعجم ياقوت أبو الفتح (المظهر بن أحمد) المقيدر وذلك عليه أبو موسى وقال لا أعلم أحدا نسب بهذا النسب قال أبو موسى وميدان أسفريس محلة بأصفهان منها محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الميداني حدثني عنه والذي وغيره وجعله أبو موسى ثالثا * قلت ونسبه ابن الأثير إلى محلة نيسابور وقال ومنها أبو الفتح المظهر بن أحمد بن جعفر المقيد البيع عن أبي نعيم الحفاظ وغيره (و) الميدان أيضا (محلة ببغداد) من ناحية باب الأزج ويعرف بشارع الميدان (منها عبد الرحمن بن جامع) بن غنيمه الميداني وكان يكتب اسمه غنيمه مع أبي طالب يوسف وأبا القاسم بن الحصين وغيرهما توفي سنة ٥٨٢ هـ (وصدقة ابن أبي الحسين) الميداني مع أبي الوقت عبد الأول وتوفي سنة ٦٠٨ هـ (وجاعة) آخرون مثل أبي عبد الله محمد بن محمد بن

ابراهيم المياداني عن القنبي ويحيى بن يحيى وعنه أبو عصبية البشكري وأبو الحسن البزار ذكره الامير (و) الميادان أيضا (محملة عظيمة بخوارزم) خربت وميادان مدينة في أقصى بلاد ماوراء النهر قرب ابيجاب (وشارع الميادان محلة) كبيرة (ببغداد خربت) وقال ياقوت هي هذه التي شرقي بغداد ناحية باب الازج (و) الميادان (شاعر قهسي) في بني أسد بن خزيمه (والممتاد) مفتعل من مادهم يمدهم اذا أعطاهم وهو (المستعطى) يقال امتاده فاده (و) الممتاد أيضا (المستعطى) وهو المسئول المطلوب منه العطاء المتفضل على الناس قال رؤبه

نهدى رؤس المترفين الانداد * الى أمير المؤمنين الممتاد

هكذا أنشده الاخفش قاله الجوهرى قال الصاغاني والرواية

نهدى رؤس المترفين الصداد * من كل قوم قبل خرج النقاد * الى أمير المؤمنين الممتاد

(وقول الجوهرى مائد) في شعر أبي ذؤيب

عيانية أحياله مظمائد * وآل قراس صوب أرمية تكل

(اسم جبل غلط صريح) كانه عليه ابن بري ونقله الصاغاني في التكملة (والصواب) مظ (مأبد بالباء الموحدة كمنزل في اللغة وفي البيت) المذكور ولا يخفى أن مثل هذا لا يعد غلطاً وإنما هو تحريف وهكذا قاله الصاغاني في التكملة أيضا وقد تقدم الكلام عليه في م ب د * ومما يستدرك عليه مدته وأمدته أعطيته وامتاده طلب أن يمدّه وماد اذا تجر وماد أفضل ومادني فلان يمدني اذا أحسن الي * وفي حديث علي رضي الله عنه يذم الدنيا فهي الحيود الميود فعول من ماد اذا مال وماد ميديا مال وماد الاغصان تمايلت وغصن مائد ومياد مائل وغصون ميدي قال الازهرى ومن المقالوب الموائد والماء والدواهي وقال ابن حجر وصادفت * نعيما وميادانا من العيش أخضر * قالوا يعني به ناعما هكذا أنشده الجوهرى قال الصاغاني وهو غلط وتحريف والرواية أغيد او القافية دالية وقبله * أن خضعت ريق الشباب وصادفت * وميد لغة في يسد بمعنى غير وقيل معناها على أن وفي الحديث أنا أفصح العرب ميدي من قرش ونشأت في بني سعد بن بكر وفسره بعضهم من أجل أني وفي الحديث نحن الاسخرون السابقون ميديا أنا أو تينا الكتاب من بعدهم ومن المجاز مادت المرأة وماست وتميدت وتميست ومادت به الارض دارت ورجل مائد يداره والمطعون ميدي في الرمح كافي الأساس واستدرك شيخنا ميديان الخلفاء وهو في المضاف والمنسوب للشعالي وهو عند أهل الأخبار من عشر بن إلى أربع وعشرين سنة كانه كاية عن اسم مدة الحسافة * قلت وميديان الغلة محلة بمصر والميديانان محلمان ببخارا والميديان بدمشق اثنان

فوفصل النون مع الدال المهملة (النادر كصاحب والنادر كجبالى) عن كراع (والنود) كصبور اسم (الداهية) قال الكميت فاياكم وداهية نأدى * أظلمكم بعارضها الخيل

نعت به الداهية وقد يكون بدلا وأنشد

أنا نأى أن داهية نأدى * أناك بها على شحط ميون

قال أبو منصور ورواها غير الليث ان داهية نأدى على فعالى كما رواه أبو عبيد (والنأى بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مسبتدرك (النز) وقيل لغة قاله ابن دريد (و) النأى (الحسد نأده كنيعة حسده) نأدت (الارض نزت و) نأدت (الداهية فلا نأدهته) وفي الأساس فدحته وبلغت منه وفي حديث عمر والمرأة العجوز أجا نأى النأى الى استئشاء الاباعد النأى نأى الدواهي جمع نأدى يريد أنهم اضطرتهم الدواهي الى مسئلة الاباعد * ومما يستدرك عليه نأى الشئ كفرح سكن عن الزمخشري وبه روى حديث عمر الاتى والنبادية جرة النجر والخل عامية (نأى) الشئ (كفرح) نأى كنشط نشوطا أهمله الجوهرى وقال الصاغاني أى (سكن وركد) ونشدته ونشطته سكنته هكذا في الافعال لابن القطاع وكلامه يقتضى أن يكون من ٢ حد نصرو في النهاية وفي حديث عمر وحضر طعامه فجاءته جارية تسويق فناولته اياه قال رجل فجعلت أنا اذا حركته ثار له قشار واذا تركته نأى القشار القشر قال الزمخشري أى سكن وركد وروى بالباء الموحدة وقال الخطابي لا أدري ما هو وأراه رثا بالراء أى اجتمع في قعر القدر ويجوز أن يكون نشط فأبدل الطاء دالا للمخرج (و) نشدت (الكناية بنبت) عن الصاغاني * ومما يستدرك عليه نأى الشئ بيده غمره عن ابن القطاع (النجد ما أشرف من الارض) وارتفع واستوى وصلب وغلظ (ج أنجد) جمع قلة كفلس وأفلس (وأنجاد) قال شيخنا وقد أسلفنا غير مرة ان فعلا بالفتح لا يجمع على افعال الا في ثلاثة أفعال مرت ليس هذا منها (وأنجاد) بالكسر (وأنجاد ونجد) بضمهم الاخير عن ابن الاعرابي وأنشد

لمارأت خجاج البيد قد وضحت * ولا ح من نجد عادية حصر

ولا يكون التجاد الا قفا أو صلابه من الارض في ارتفاع مثل الجبل معترضا بين يديك يرتطرقن بمحاوراه ويقال اعل هاتيك التجاد وهذا كالتجاد يوحده وأنشد * ومن بالطرف التجاد الابعدا * قال وليس بالشديد الارتفاع (وجمع التجود) بالضم (أنجد) أى انه

٣ المظرمات البروقراس
جبل بارد مأخوذ من
القرس وهو البرد وآله
ما حوله وهي أجبل باردة
وأرمية جمع رمى وهي
السحابة العظيمة القطر
ويروى صوب أسقية جمع
سقى وهي بمعنى أرمية
كذا في اللسان
(المستدرك)

(نأدى)

٣ قوله وفي النهاية الخ
ما ذكره الشارح نقله من
التكملة والذي في النهاية
فيه بعض مغايرة لما فيها
(المستدرك)

(نأى)

(المستدرك)

(أنجد)

جمع الجمع وهكذا قول الجوهري قال ابن بري وهو وهم وصوابه أن يقول جمع نجد لان فعلا لا يجمع على أفعلة نحو حار وأحمره قال ولا يجمع فعول على أفعلة وقال هو من الجوع الشاذة ومثله ندى وأنديه ورحا وارجية وقياسهما نداء ورحاء وكذلك أنجدة قياسها نجد (و) النجد (الطريق الواضح) البين (المرتفع) من الأرض (و) النجد (ما خالف الغور أي تمامه) ونجد من بلاد العرب ما كان فوق نجد إلى أرض تمامه إلى ما وراء مكة فمادون ذلك إلى أرض العراق فهو نجد (وتضم جيه) قال أبو ذؤيب

في عانة يجنوب السي مسر بها * غور ومصدرها عن ماء النجد

قال الاخفش نجد لغة هذيل خاصة يريد نجد أو يروي نجد بضمين جعل كل جزء منه نجدا قال هذا اذا عني نجد العلمى وان عني نجد من الانجاد فغور نجد أيضا وهو (مذكر) أنشد نعلب

ذرائى من نجد فان سنيته * لعين بنا شيبا وشي بننا مر دا

وقيل حد نجد هو اسم للأرض الارضية التي (أعلاه تمامه واليمين واسفله العراق والشام) والغور هو تمامه وما ارتفع عن تمامه إلى أرض العراق فهو نجد فهو نجد ترعى بنجد وتشرب بتمامه (وأوله) أي النجد (من جهة الحجاز ذات عرق) وروى الأزهري بسنده عن الأصمعي قال سمعت الأعرابي يقولون اذا خلفت عجلزا مصعدا وعجلز فوق القرينتين فقد أنجدت فإذا أنجدت عن ثنايا ذات عرق فقد أتممت فإذا عرضت لك الحارار بنجد قيل ذلك الحجاز وروى عن ابن السكيت قال ما ارتفع من بطن الرمة فهو نجد إلى ثنايا ذات عرق قال وسمعت الباهلي يقول كل ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى على سواد العراق فهو نجد إلى أن تميل إلى الحرة فإذا ملأت إليها فأنت بالحجاز وعن ابن الأعرابي نجد ما بين العذيب إلى ذات عرق وإلى اليمامة وإلى اليمن وإلى جبل طي ومن المريد إلى وجرة وذات عرق أول تمامه إلى البحر وجرادة والمدينة لا تمامية ولا نجدية وإنما حجاز فوق الغور ودون نجد وانما جالس لارتفاعها عن الغور وقال الباهلي كل ما وراء الخندق على سواد العراق فهو نجد والغور كل ما انحدر سبله مغربا وما أسفل منها مشرقا فهو نجد وتمامه ما بين ذات عرق إلى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور وما وراء ذلك من مهب الجنوب فهو السراة إلى نخوم اليمن وفي المثل أنجد من رأى حضنا وذلك اذا علمنا من الغور وحضن اسم جبل (و) النجد (ما ينجد) أي يزين (به البيت) وفي اللسان ما ينجد به البيت (من بسط وفرش ووسائد ج نخود) بالضم (ونجد) بالكسر الأول عن أبي عبيد وقال أبو الهيثم التباد الذي ينجد البيوت والفرش والبسط وفي الصحاح النجد هو الثياب التي ينجد بها البيوت فتلبس حيطانها وتبسط قال ونجدت البيت بسطته بتياب موشية وفي الأساس والمحكم بيت منجد اذا كان مزينا بالتياب والفرش ونجدته ستوره التي تعلو على حيطانه يزين بها (و) النجد (الدليل الماهر) يقال دليل نجد هاد ماهر (و) النجد (المكان لا شجر فيه) (و) النجد (العلبة) (و) النجد (شجر كالشبرم) في لونه ونبتة وشوكه (و) النجد (أرض بلاد ماهرة في أقصى اليمن) وهو صقع واسع من وراء عمان عن أبي موسى كذا في معجم ياقوت (و) النجد (الشجاع الماضي فيما يعجز) عنه (غيره) وقيل هو الشديد البأس وقيل هو السريع الاجابة إلى ما دعى اليه خيرا كان أو شرا (كالنجد والنجد ككتف ورجل والنجد) والجمع النجاد قال ابن سيده ولا يتوهم أن نجد جمع بنجد كنصير وأنصار قياسا على أن فعلا وفعالا لا يكسران لقلما في الصفة وانما قياسهما الواو والنون فلا تحسن ذلك لأن سيبويه قد نص على أن النجاد جمع نجد ونجد (وقد نجد ككرم بنجدة) بالفتح فيه ما رجع بنجد بنجد ونجد (و) النجد (الكرب والغم) وقد (نجد كعني) نجد (فهو منجد ونجد كرب) والنجد المأكروب قال أبو زيد يديرني ابن أخته وكان مات عطشا في طريق مكة

صاديا يستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة المنجد

يريد المغلوب المعيا والمنجد الهالك وفي الأساس وتقول عنده نصرة المجهود (و) بنجد (البدن عرقا) اذا (سال) بنجد بنجد بنجد الأخيرة نادرة اذا عرق من عمل أو كرب فهو منجد ونجد بنجد ككتف عرق فأما قوله

اذا نخت بالماء وازداد فورها * نجا وهو مكروب من الغم ناجد

فانه أشبع الفخمة اضطرارا كقوله

فأنت من الغوائل حين ترى * ومن ذم الرجال بمنزاح

وقيل هو على فعل كعمل فهو عامل وفي شعر جسد بن ثور * ونجد الماء الذي تورد * أي سال العرق وتورده تلونه (و) النجد (التي) والبدن تحته كالغور وبه فسر قوله تعالى وقد يناء النجدين أي الثديين وقيل أي طريق الخير وطريق الشر وقيل النجدين الطريقين الواضحين والنجد المرتفع من الأرض والمعنى ألم تعرف طريق الخير والشر بينين كتيان الطريقين العالين (و) تقول ذفراه تنضج النجد (بالحريل العرق) من عمل أو كرب أو غيره قال النابغة

يظل من خوفه الملاح معتصما * بالخيزرانة بعد الأبن والنجد

(و) هو أيضا (البلادة والاعياء) وقد نجد كفرح بنجد اذا بلدوا أعيانها فهو ناجد ومنجد (و) من المجاز فلولهم (هو طلاع أنجد (و) طلاع (أنجدة) (و) طلاع (نجاد) (و) طلاع (النجاد ضابط للامور) غالبها وفي الأساس ركاب اصعاب الامور قال الجوهري يقال

٣ قوله فهي أبي العانة المذكورة في البيت السابق وكان الاولى ذكره عقب البيت كما في اللسان

٣ قوله على أن فعلا وفعالا الخ هكذا عبارة اللسان وفيه تأمل فلنحصر ٤ قوله بنجد بنجد بنجد بنجد فيها وضم الجيم من الاول وكسر هاء من الثاني

طالع أنجد و طلاع الثنايا إذا كان ساميا لمعالى الامور. وأنشد بيت حميد بن أبي شحاذ الضبي وقيل هو الخالد بن علقمة الدارمي
فقد يقصر الفقر الفتى دون همه * وقد كان لولا القل طلاع أنجد
يقول قد يقصر الفقر الفتى عن سجيته من السخاء فلا يجدم ما سخو به ولولا فقره لسماء ارتفع و طلاع أنجدة جمع نجاد الذى هو جمع
نجد قال زياد بن منقذ فى معنى أنجدة يصف أصحابه كان يحجمهم مسرورا
كم فيهم من فتى حلوشمائله * جم الرماد اذا ما أنجد البرم
غمر الندى لا يبيت الحق يثمه * الاغدا وهو ساعى الطرف مبثم
يغسد وأمامهم فى كل مربة * طلاع أنجدة فى كشحه هضم
ومعنى يثمه يلغ عليه فيبرزه قال ابن برى وأنجدة من الجوع الشاذة كما تقدم (وأنجد الرجل) (أتى نجد) أو أخذ فى بلاد نجد وفى
المثل أنجد من رأى حضنا وقد تقدم وأنجد القوم من تمامه الى نجد ذهبوا قال جرير
يا أم خزرة مارا بنا مثلكم * فى المنجدين ولا بغور الغائر
(أو) أنجد (خرج اليه) رواها ابن سيده عن اللحياني (و) أنجد الرجل (عرق) كنجد مثل فرح (و) أنجد (أعان) يقال استنجده
فأنجده استعانه فأعانه وكذلك استغائه فأغائه وأنجده عليه كذلك (و) أنجد الشئ (ارتفع) قال ابن سيده وعليه وجه الفارسي
روايته من روى قول الأعشى

نبى ترى ما لاترون وذكرة * أغار لعمرى فى البلاد وأنجدا
فقال أغار ذهب فى الارض وأنجد ارتفع قال ولا يكون أنجد فى هذه الرواية أخذ فى نجد لان الأخذ فى نجد اغما يعادل بالاختذ فى الغور
وذلك لتقابلهما وما وليست أغار من الغور لان ذلك اغما يقال فيه غار أى أتى الغرر قال وانما يكون التقابل فى قول جرير
* فى المنجدين ولا بغور الغائر * (و) أنجدت (السماء أصبحت) حكاهما الصاغاني (و) أنجد (الرجل قرب من أهله) حكاهما ابن سيده عن
الليثاني (و) أنجد فلان (الدعوة أجابها) كذا فى المحكم (والتجود) كصبور (من الابل والابن الطويلة العنق أو) هى من الاتن
خاصة (التي لا تحمل) قال شمر هذا من بكر والصواب ما روى فى الاجناس التجود الطويلة من الحجر وروى عن الاصمعى أخذت
التجود من النجد أى هى مرتفعة عظيمة (و) يقال هى (الناقة الماضية) قال أبو ذؤيب * فرمى فأنجد من تجود عائط * قال شمر وهذا
التفسير فى التجود صحيح والذى روى فى باب حجر الوحش وهم (و) قيل التجود (المتقدمة) وفى الروض التجود من الابل القوية نقله
شيخنا وقيل هى الطويلة المشرفة والجمع نجد (و) التجود من الابل (المغزار) وقيل هى الشديدة النفس (و) قيل التجود من
الابل (التي لا تترك) (على المكان المرتفع) نقله الصاغاني والتجد الطريق المرتفع (و) قيل التجود (التي تناجد الابل فتغزر
اذا غزرت) وقد ناجدت اذا غزرت وكثر لبنها والابل حينئذ بكاء غراز روعب الفارسي عنها فقال هى نحو المماخ (و) التجود (المرأة
العاقلة والنبيلة) قال شمر أغرب ما جاء فى التجود ما جاء فى حديث الشورى وكانت امرأة نجد اريد ذات رأى كأنها التى تجهد رأيها
فى الامور يقال نجد نجد أى جهد جهدا وزاد السهيلي فى الروض وهى المكروبة (ج) نجد (ككتنبو) أبو بكر (عاصم بن أبى
التجود ابن بهلة روى) أى بهلة اسم (أمه) وقيل انه لقب أبيه وقد أعاده المصنف فى اللام (فارى) صدوق له أو هام حجة فى القراءة
وحديثه فى الصحيحين وهو من موالى بنى أسد مات سنة ١٢٨ (والتجدة) بالفتح (القتال والشجاعة) قال شيخنا فضيلته زادف
التجدة والشجاعة وأنهما معنى واحد وهو الذى صرح به الجوهرى والفيومى وغيرهما من أهل الغرب ومشى عليه أكثر شراح
الشفاء وبخزم الشهاب فى شرحه بالفرق بينهما وقال الفرق مثل الصبح ظاهرا فان الشجاعة جراءة واقدام يخوض به المهالك والتجدة
ثباته على ذلك مطمئنا من غير خوف أن يقع على موت أو يقع الموت عليه حتى يقضى له باحدى الحسينين الظفر أو الشهادة فيجبا
سعيدا أو يموت شهيدا فتلك مقدمة وهذه نتيجتها ثم قال شيخنا ويبقى النظر فى تفسيرها بالقتال وهل هو مرادف للشجاعة ولها
فتأمل وفى بعض الكتب اللغوية التجدة بالكسر البلاء فى الحروب ونقله الشهاب فى الامنية أثناء النقل تقول منه نجد الرجل بالضم
فهو نجد ونجد ونجيد وجمع نجد أنجد مثل يقط وأيقاظ وجمع نجيد نجد ونجد (و) التجدة (الشدة) والثقل لا يعنى به شدة النفس
انما يعنى به شدة الامر عليه قال طرفة * تحسب الطرف عليها أنجدة * ويقال رجل ذو نجد أى ذو بأس ولا فى فلان نجد أى
شدة وفى حديث على رضى الله عنه أما بنوها شام فأنجاد أنجاد أى أشداء شجعان وقيل أنجاد جمع الجمع كانه جمع نجد اعلى نجد
أو نجد ثم نجد ثم أنجاد قاله أبو موسى وقال ابن الاثير ولا حاجة الى ذلك لان أفعالا فى فعل وفعل مطرد نحو عضد وأعضاء وكتف
وأكاف ومنه حديث خيفان وأما هذا الحى من همدان فأنجاد بسل وفى حديث على محاسن الامور التى تفاضل فيها المجدا
والتجدة جمع مجيد ونجيد والمجيد الشريف والتجيد الشجاع فاعل (و) التجدة (الهول والفرع) وقد نجد (والتجيد
الاسد) لشجاعته وجراؤه فاعل (والتجود الهالك) والمغلوب وأنشدوا قول أبى زيد المتقدم (و) التجاد (ككتاب)
ما وقع على العاتق من (جائل السيف) وفى الصحاح جائل السيف ولم يخص وفى حديث أم زرع وزجى طويل التجاد زيد طول

٢ قوله كانه الخ كذا فى
اللسان وحرره

قامته فانها اذا طالت طال نجاهه وهو من أحسن الكنايات (و) النجاد (ككنان من يعالج الفرش والوسائد ويخيطهما) وعبارة الصحاح والوساد ويخيطهما وقال أبو الهيثم النجاد الذي ينجد البيوت والفرش والبسط ومثله في شرح ابن أبي الحديد في نهج البلاغة (و) قال الأصمعي (الناجود) أول ما يخرج من (الخمر) اذا برز عنها الدن واحتج بقول الاخطل

كانما المسلم نهى بين أرحلنا * مما نضوق من ناجودها الجارى

وقيل الخمر الجيد وهو مذكر (و) الناجود أيضا (اناؤها) وهى الباطية وقيل كل اناء يجعل فيه الخمر من باطية أو جفنة أو غيرها وقيل هى الكأس بعينها وعن أبي عبيد الناجود كل اناء يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها وعن الليث الناجود هو الراوق نفسه وفي حديث الشعبي وبين أيديهم ناجود خراى زاووق واحتج على الأصمعي بقول علقمة

ظلت ترقرق في الناجود يصفقها * وليد أعجم بالكنان ملثوم

يصفقها يحولها من اناء الى اناء لتصفو * قلت والقول الاخير هو الاكثر وفي بعض النسخ: اوناؤها بلفظ أو الدالة على تنوع الخلاف (و) عن الأصمعي الناجود (الزفران و) الناجود (الدم و) المنجدة (ككنيسة عصا خفيفة) تساق و) تحت بها الدابة على السير (و) اسم (عود) ينفس به الصوف و) يحشى به حقيبة الرحل و) بكل منهما فسر الحديث أذن النبي صلى الله عليه وسلم في قطع المسد والقائمتين ٢ والمنجدة بعنى من شجر الحرم لمسا فيمن الرقى ولا تضر باصول الشجر (و) المنجد كمنبر الجليل الصغير المشرف على الوادى هذلية (و) المنجد (حلى مكمل بالفصوص) وأصله من تنجيد البيت (وهو) فلاة (من لؤلؤ وذهب أو قرنفل في عرض شبر يأخذ من العنق الى أسفل الثديين يقع على موضع النجاد) أى نجاد السيف من الرجل وهى جائله (ج مناجد) قاله أبو سعيد الضمير وفي الحديث انه رأى امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فنهاها عن ذلك وفسره أبو عبيد بن كزنا (و) المنجد (كعظم المجرب) أى الذى جرب الامور وقاسها فعملها لغة في المنجد ونجده الدهر بحجمه وعلمه قال أبو منصور والذال المجبة أعلى ورجل منجد بالذال والذال جميعا أى مجرب قد نجده الدهر اذا جرب وعرف وقد نجده بعدى أمور (واستجد) الرجل (استعان) واستغاث فأجده أعان وأعاث (و) استجد الرجل اذا (قوى بعد ضعف) أو مرض (و) استجد (عليه اجترأ بعد هيبه) وضرى به كاستجده (ونجد مريع) كأمير (ونجد خال ونجد عفر) بفتح فسكون (ونجد كبكب مواضع) قال الأصمعي هى نجد عسدة وذكر منها الثلاثة ما عدا نجد عفر قال ونجد كبكب طريق بكبك وهو الجبل الاجر الذى تحمله في ظهره اذا وقفت بعرفة قال امرؤ القيس

فريقان منهم قاطع بطن نخلة * وآخر منهم جازع نجد كبك

ونقل شيخنا عن التوشيح للجلال نجد اسم عشرة مواضع وقال ابن مقبل في نجد مريع

أم مائد كرم دهما قد طلعت * نجدى مريع وقد شاب المقاريم

* قلت وسبأنى في المستدركات وأنشد ابن دريد في كتاب المجتبى

سألت فقا لوالقدا أصابت طعائنى * مر يعاواين النجد نجد مريع

طعائن أمان هلال فنادى السخبر أو من عامر بن ربيع

(و) فى مجمع ياقوت قال الاخطل فى (نجد العقاب) وهو موضع (بدمشق)

ويامن عن نجد العقاب وياسرت * بنا العيس عن عذراء دار بنى الشعب

قالوا أراد ثنية العقاب المطلة على دمشق وعذراء للقرية التى تحت العقبة (ونجد الود ببلاد هذيل) فى خبر أبى جندب الهذلى (ونجد برق) بفتح فسكون واد (باليمامة) بين سعد ومهب الجنوب (ونجد أجاسيل أسود لطى) بأجأ أحد جبل طي (ونجد الشمرى ع) فى شعوسا عدة بن جوية الهذلى

ميممة نجد الشمرى لا ريمه * وكانت طريقا لا تزال تسيرها

وقال أبو زيد ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير أن جنوبى نجد الحجاز متصل بشمالى نجد اليمن وبين النجدتين وعمان برية ممتنعة وإياه أراد عمرو بن معد يكرب بقوله

هممة لواعز برايوم لمج * وعلقمة بن سعد يوم نجد

(ونجد الامر) بنجد (نجدودا) وهو نجد وناجد (وضع واستبان) وقال أمية

ترى فيه أنباء القرون التى مضت * وأخبار غيب بالقيامة تنجد

ونجد الطريق بنجد نجدودا كذلك (وأبو نجد عروة بن الورد شاعر) معروف (ونجد بن عامر) الحرورى (الحنفى) من بنى حنيفة (خارجى) من اليمامة (وأصحابه النجدات محرمة) وهم قوم من الحرورية ويقال لهم أيضا النجدية (و) المناجد المقاتل ويقال ناجدت فلانا اذا بارزته لقتال وفى الاساس رجل نجد ونجدية ونجدود مناجد (و) المناجد (المعين) وقد نجده وأنجده وناجده اذا أعانه (و) فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه فى زكاة الابل فامن صاحب ابل لا يؤدى حقها الا بعثته يوم القيامة أسمن ما كانت

٢ هنى بالقائمتين قائمتى
الرحل كذا فى التكملة

على أكافها أمثال (النواجد) شحماند عنه أنتم الروادف هي (طرائق الشحم) وأحدثها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها (والتجيد العدو) وقد تجدد نقله الصاعاني (و) التجيد (التزين) قال ذو الرمة

حتى كأن رياض القف البسها * من وشى عبقر تجليل وتجيد

وفي حديث قس زخرف ونجد أي زين (و) التجيد (التحنيك) والتجرب في الأمور وقد نجد الدهر إذا حنكه وجربه (والتجيد الارتفاع) في مثل الجبل كالانجاد * ومما يستدل عليه كان جبا نفاستجد صار نجيداً شجاعاً وغاراً ونجد سارز كره في الأغوار والانجاد ونجد بن موضع في قول الشماخ

(المستدرك)

أقول وأهلي بالجناب وأهلها * بنجد بن لا بعد نوى أم حشرج

ويقال له نجد امرئع وأعطاه الأرض بما نجد منها أي بما خرج وفي حديث عبد الملك أنه بعث إلى أم الدرداء بأنجاد من عنده وهو جمع نجد بالتحريل لمتاع البيت من فرش وغمارق وسنور وفي المحكم التجود أي كصبور الذي يعالج التجود بالنقض والبسط والحشو والتنضيد والنجد بالفتح السمن وبه فمر حديث الزكاة حين ذكر الأبل الأملن أعطى في نجدتها ورسلها قال أبو عبيد نجدتها أن تكثر شحموها حتى يمنع ذلك صاحبها أن يخرها نفاسه فذلك بمنزلة السلاح لها من ربه امتنع به قال ورسلها أن لا يكون لها من فيهن عليه أعطائها فهو يعطيها على رسله أي مستهينها وقال المترار يصف الأبل وضمه أبو عمرو

لهم أبل لا من ديات ولم تكن * مهورا ولا من مكسب غير طائل

نجدسة في كل رسل ونجد * وقد عرفت ألوانها في المعامل

قال الرسل الخصب والنجد الشدة وقال أبو سعيد في قوله في نجدتها ما ينوب أهلها مما يشق عليهم من المغارم والديات فهذه نجدة على صاحبها والرسل ما دون ذلك من النجدة وهو أن يعقر هذا ويضع هذا وما أشبهه وأنشد لطفرة بصف جارية تحسب الطرف عليها بنجد * بالقوى للشباب المسبكر

يقول شق عليها النظر لنعمة ما فهي ساجية الطرف وقال صخر الخفي

لو أن قومي من قريم رجلا * لمنعوني بنجد أو رسلا

أي بأمر شديد أو بأمر هين ورجل منجد تصور هذه عن الحياني والنجدة الثقل ونجد الرجل بنجد نجد أغلبه وتجد حلف يميناً غليظة قال مهلهل

استدرك شيخنا أما ونجد ما فعلت ذلك من جملة أيمان العرب وأقسامها قالوا النجد الشدي والبطن تحتة كالغور قاله في العناية

في سورة البلد وفي الأساس ومن المجاز هو محتب بنجد الحلم ويقال هو ابن نجدتها أي الجاهل بها بخلاف قولهم هو ابن نجدتها إذا با إلى ابن نجدة الحروري وناجد ونجيد ومناجد ونجدة أسماء الشيخ التجدي يكنى به عن الشيطان وأبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد فقيه حنبلي مكثر عن أبي داود وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما ونجاد جد أبي طالب عمير بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن نجاد النجادى الزهرى فقيه شافعى بغدادى روى عنه الخطيب والتخفيف عباس بن نجاد الطرسوسى ويونس بن يزيد

ابن أبي النجاد الأبل ومحمد بن غسان بن عافل بن نجاد الحصى ونجاد بن السائب المخزومي يقال له حجة وداود بن عبد الوهاب بن نجاد الفقيه سمع من أصحاب أبي البطي بغداد وربيعة بن ناجد روى أبوه عن علي (ناجده) أهمله الجوهري وقال الصاعاني أي

(ناجد)

(عاهده) فيما يقال (و) يقال (هم يناحدوننا) أي (يتعهدوننا) وقدم ذكر التعهد واختلاف أئمة اللغة فيه وفي التعاهد في عهد (نذا البعير يند) من حذض (نذا) بالفتح (ونديد أو نودا) بالضم (وندادا) بالكسر وهو ناذ إذا (شرد ونفر) وذهب على وجهه

(ند)

شاردا كما في المصباح وجمع الناذ ناداد كقائم وقيام وفي اللسان نذت الأبل وتنادت ذهبت شرود انضت على وجوهها وقال الشاعر

قضى على الناس أمر الاندادله * عنهم وقد أخذ الميثاق واعتقدا

(والند) بالفتح (طيب م) أي معروف وعلى الفتح اقتصر الجوهري والقيومي وغيرهما (ويكسر) كما في المحكم وغيره وهو ضرب من الطيب يدخن به وفي الصحاح أنه عود يتجر به وقال جماعة هو الغالية وقال الليث هو ضرب من الدخنة وقال الزمخشري في ربيع الأبرار الند مصنوع وهو العود المطرى بالمسك والعود البان (أو) هو (العنبر) قال أبو عمرو بن العلاء يقال للعنبر الند وللبقم العندم وللمسك الفتيق وفي الصحاح أنه ليس بعربي وقال ابن دريد لا أحسب الندعربيا صحيجا قال شيخنا وكلام كثير من أئمة اللغة صريح في أنه عربي وقد جاء في كلام العرب القدماء وأنشد للاخوص

أمن جليدة وهنا شبت النار * ودونها من ظلام الليل أستار

إذا خبت أو قدت بالند واستعرت * ولم يكن عطرها قسطاً وظفار

تشب متون الجمر بالنس تارة * وبالعنبر الهندي فالعرف ساطع

وقال العرجي

ثم قال قلت ووجوده في كلام الفصحاء لا ينافي أنه معرب وكان المعترضين على الجوهري فهم من المعرب المولد وهو الذي لا يوجد

في كلام العرب لانه استعماله المولدون بعد العرب (و) الند (الثل المرتفع) في السماء لغة تيمانية (و) الند (الكمة العظيمة من طين) وهذا أخص من التل (و) ند (حصن بالين) أظنه من عمل صنعاء قاله ياقوت (و) الند (بالكسر المثل) والنظير (ج) أنداد وظاهره ترادف الند والمثل ونقل شيخنا عن القاضي زكريا على البيضاوي ند الشيء مشاركة في الجوهر ومثله مشاركة في أي شيء كان فالند أخص مطلقا وقال غيره ند الشيء ما يستمد منه وفي المصباح الند المثل (كالنديد) ولا يكون الند الا محال فالوجه أنه انداد كحمل وأحمال (ج) النديد (نداء والتديدة) مثل النديد (ج) ندائد قال لبيد

لكيلا يكون السندري نديدتي * وأجعل أقواما عموما عموما

وفي كتابه لا كيدر وخلع الانداد والاصنام قال ابن الاثير هو جمع ند بالكسر وهو مثل الشيء الذي يضاده في أمره ويناديه أي يخالفه ويريد بهما ما كانوا يتخذونه من دون الله آلهة تعالى الله عن ذلك وقال الاخفش الند الضد والشبه وقوله أنداد أي اعدادا وأشباها ويقال ند فلان ونديده ونديده أي مثله وشبهه وقال أبو الهيثم يقال للرجل إذا خالف فأردت وجهه أنذهب به ونار عسل في ضده فلان ندي ونديدي للذي يريد خلاف الوجه الذي تريد وهو مستقل من ذلك بمثل ما تستقل به قال حسان

أنهجه ولمست له بند * فشر كالحير كما الفدا

أي لست له بمثل في شيء من معانيه (وهي) وفي بعض النسخ هو والاولى الصواب وهو مأخوذ من قول ابن شميل قال يقال فلانة (ند فلانة) وختها وزهرها قال (ولا يقال ند فلان) ولاخت فلان فتشبهها به (ونديده) ننديدا (صرح يعقوبه) يكون في النظم والنثر (و) نديده (أسمعه القبيح) قال أبو زيد نددت بالرجل نديدا وسمعت به تسميعا إذا سمعته القبيح وسمته وشهرته وسمعت به (و) يقال (ليس له ناد أي رزق) كأنه يعني الناطق من المال إذ تفسد ند البعير فهو ناد وجمعه نداد (وابل ندد محركة) كرفض اسم للجمع أي (متفرقة) قد (أندها وندها) يقال (ذهبوا ناديد وتناديد) وفي بعض النسخ بالياء التحسية بدل المشاءة (انفرقوا في كل وجه) وكذلك طير ناديد ويناديد قال

كانما أهل حجر ينظرون متى * يروني خارجا طير يناديد

(والتناد التفرق والتنافر ومنه) سمي يوم القيامة (يوم التناد) لما فيه من الاتزاع إلى الحشر وفي التنزيل يوم التناد يوم تولون مدبرين قال الازهرى القراءة على تخفيف الدال (وقرأه) أي بالتشديد (ابن عباس وجماعة) وفي التهذيب وقرأ الضحاك وحده يوم التناد بالتشديد قال أبو الهيثم هو من ند البعير نداد إذا شرد قال والدليل على صحة قراءة من قرأ بالتشديد قوله يوم تولون مدبرين ونقل شيخنا عن العناية أثناء سورة غافر أنه يقال ندا إذا اجتمع ومنه النادى ويوم التناد فجعله على الضد مما ذكره المصنف إذ يكون المعنى على ذلك يوم الاجتماع لا التفرق وصوبه جماعة انتهى * قلت وهذا من غرائب التفسير وقال ابن سيده وأما قراءة من قرأ يوم التناد فيجوز أن يكون من محول هذا الباب فقول للباء التعتدل رؤس الاتي ٢ (ويندد) كبحر (ع) نقله الصاغاني (و) قيل هي اسم (مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ونادته خالفته) ومنه أخذ الند كما قاله أبو الهيثم وتقدم * وما يستدرك عليه ناقة ندود شرد وقال الفارسي قال بعضهم ندت الكلمة شذت وليست بقوية في الاستعمال ألا ترى أن سيبويه يقول شذ هذا ولا يقول ند والتناد يرفع الصوت والمندد من الاصوات المبالغ في النداء قال طرفة

* لهجس خفي أول صوت مندد * ومندد بالقول ابن سيده وأراد جرى في هذا الضعيف جرى محبب للعلمية قال ولم أجعله من باب مهدد لعدم م ن د قال ابن حجر

ولشيخ تبيكه رسوم كأنما * ترواها العصرين أرواح مندد

(الند) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (م) معروف شيء يلعب به قال ابن دريد فارسي (معرب) واختلاف في وضعه كما اختلف في وضع الشطر فنج فليل (وضعه أردشير بن بابك) من ملوك الفرس (ولهذا يقال له التردشير) إضافة له إلى وضعه وقد ورد هكذا في الحديث من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم الخنزير روده وقال ابن الاثير الترد اسم أعجمي معرب وشير بمعنى حلو قات وهكذا نقله ابن منظور وشيخنا وقوله شير بمعنى حلو وهم بل شير هو الاسد إذا كانت الكسرة ممالا وإذا كانت خالصة فعناه اللبن وأما الذي معناه الحلو فأنما هو شيرين كما هو معروف عندهم وقد ذكر المؤرخون في سبب تسميته أردشير وجوها منها أن الاسد شمه وهو صغير وتركه ولم يأكله وقيل لشجاعته فراجع المطولات (و) في التهذيب في ترجمة رند الريد عند أهل البحرين شبهه (جوانق واسع الأسفل مخروط الأعلى يسف من خوص النخل ثم يخط ويضرب) تضريبا (بشرط) بضمين جمع شريط كقضب وقضب أي مقتولة (من الليف حتى يمتن فيقوم قائما) ويعزى بعرا وثيقة (ينقل فيه الرطب أيام الحراف) بالكسر يحمل منه رند ان على الجمل القوى قال ورأيت هجر ياقول التردو كأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضا (و) الترد (طلاء مركب يتداوى به وعباس التردى) نسب إلى التردو كأنه للعبه به (روى) حديثا (عن) خليفة المؤمنين (هرون الرشيد) العباسي أنار الله جنته هكذا ذكره الحافظ في التبصير (نشأ الضالة نشدا) بفتح فسكون (ونشدة)

(نشأ)

(المستدرك)
٢ قال في اللسان ويجوز
أن يكون من النداء
خذف الباء أيضا لمثل
ذلك اه وهو بقية عبارة ابن
سيده المذكورة في الشارح
(النرد)

ونشدنا بكمهما) اذا (طلبها وعرفها) هكذا في المحكم وقال كراع في المجرد وابن القطاع في الافعال يقال نشدت الضالة طلبتها وعرفت ما ضل وقاله أبو عبيد في الغريب المصنف ونشدت أبي دوداد

ويصيح احبانا كما استمع المضل لصوت ناشد * ٣ أضل أى ضل له شئ فهو ينشده قال ويقال في الناشد انه المعرف قال الاصمعي وكان أبو عمرو بن العلاء يتعجب من قول أبي دوداد لصوت ناشد قال أحس به قال هذا وغيره أراد بالناشد أبضار جلا قد ضلت رابته فهو ينشدها أى يطلبها ليتعزى بذلك وأما لث المظفر فانه جعل الناشد المعرف في هذا البيت قال وهذا من عجيب كلامهم أن يكون الناشد الطالب والمعرف جميعا وقال ابن سيده الناشد في بيت أبي دوداد المعرف وقيل الطالب لان المضل يشتهي أن يجد مضلا مثله ليتعزى به وهذا كقولهم اشكلى تجب الشكلى (و) نشد (فلا ناعرفه) بتخفيف الراء (معرفة) وروى عن المفضل الضبي انه قال زعموا ان امرأة قالت لابنهم الحفظي يتكلم من لا نشدين أى لا تعرفين (و) نشد (بالله استخلف) قال شيخنا وقد أطلقه المصنف وقيدته الاكثر من النجاة والغويين بأن فيه مع الين استعطافا (و) نشد (فلا ناشدا قال له نشدتك الله أى سألتك بالله) في التهذيب قال الليث نشد ينشد فلان فلانا اذا قال نشدتك الله والرحم وتقول ناشدتك الله وفي المحكم نشدتك الله نشدة ونشدة ونشدا ناشدك بالله وأنشدك بالله الا فعلت استخلفك بالله (ونشدك الله بالفتح) أى بفتح الدال (أى أنشدك بالله وقد ناشده مناشدة ونشادا) بالكسر (حلفه) يقال نشدتك الله وأنشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله أى سألتك وأقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدا وناشده مناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وزيدا الا انهم ضمنوه معنى ذكرت قال فأما أنشدتك بالله فخطأ ٣ وقال ابن الاثير النشدة مصدر وأما نشدك فقيل انه حذف منها التاء وأقامها مقام الفعل وقيل هو بناء من تجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل عمل به قال ولعل الراوى قد حذف الرواية عن نشدك الله فحذف الفعل الذى هو أنشدك الله ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذى كان مفعولا أول كذا في اللسان وفي التوشيح نشدتك الله ثلاثيا وغلط من ادعى فيه انه رباعى أى أسألك بالله فضمن معنى أذكرك بحذف الباء أى أذكرك وافعان نشدتك أى صوتى هذا أصله ثم استعمل في كل مطلوب مؤكد ولو بالرفع ونقل شيخنا عن شرح الكافية الباء هى أصل الحروف الخاضعة للقسمة ولها على غير هاءز ايامها استعمالها في القسم الطلبي كقولهم فى الاستعطاف نشدتك الله أو بالله بمعنى ذكرتك الله مستخلفا ومثله عمرك الله معنى واستعمالا الا أن عمرك مستغن عن الباء وأصل نشدتك الله طلبت منك بالله وأصل عمرك الله سألتك تعميرك ثم ضمنا معنى استخلفت مخصوصين بالطلب والمستخلف عليه بعدهما مصدر بالاء أو بما جمعناها أو باستفهام أو أمر أو نهي قال شيخنا في قوله وأصل نشدتك الله طلبت اعياء الى انه مأخوذ من نشد الضالة اذا طلبها وصرح به غيره وفي المشارك للقاضى عياض أصل الانشاد رفع الصوت ومنه انشاد الشعر ٥ وناشدتك الله وناشدتك معناه سألتك بالله وقيل ذكرتك بالله وقيل هما مما تقدم أى سألت الله برفع صوتى ومثل هذا الاخر قول الهروى مقتصر عليه (و) في المحكم (أنشد الضالة عرفتها واسترشد عنها ضا) وفي الحديث في حرم مكة لا يجتلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد قال أبو عبيد المنشد المعرف قال والطالب هو الناشد وحكى اللحياني في النوادر نشدت الضالة اذا طلبتها وأنشدتها ونشدتها بغير ألف اذا عرفت ما قال ويقال أشدت الضالة أشيدها اشادة اذا عرفت ما وقال الاصمعي كل شئ رفعت به صوتك فقد أشدت به ضالة كانت أو غيرها وقال كراع في المجرد وابن القطاع في الافعال وأنشدتها بالالف عرفت ما لا غير (و) أنشد (الشعر قرأه) ورفعها وأشاد بذكره كنشده (و) أنشد (بهم هجاءهم) وفي الخبر أن السليطين قالوا الغسان هذا جري يرنشد بنا أى يهجوننا وتناشدوا أنشد بعضهم بعضا ٦) وأما قول الاعشى

ربى كريم لا يكتر نعمة * واذا تنوشد فى المهارق أنشدا

قال أبو عبيدة يعنى النعمان بن المنذر اذا سئل بكتب الجوائز أعطى وتنوشد فى موضع نشد أى سئل (والنشيد رفع الصوت) قال أبو منصور وانما قيل للطالب ناشد لرفع صوته بالطلب وكذلك المعرف برفع صوته بالتعريف يسمى منشدا ومن هذا انشاد الشعرا غما هو رفع الصوت وقولهم نشدتك الله وبالرحم معناه طلبت اليك بالله وبحق الرحم برفع نشيدى أى صوتى قال وقولهم نشدت الضالة أى رفعت نشيدى أى صوتى بطلبها (و) من المجاز النشيد (الشعر المتناشد) بين القوم ينشده بعضهم بعضا (كالانشودة) بالضم (ج) أناشيد وجمع النشيد النشائد (واستنشد) فلانا (الشعر) فأنشده (طلب) منه (انشاده) وهو مجاز (و) منه أيضا (تنشد) الاخبار أراغها ليعلمها من حيث لا يعلمها الناس (ومنشد كحسن ع بن رضوى) جبل جهينة (والساحل) قال الراعى

اذا ما انجلت عنه غداة ضبابية * غدا هو فى بلد خرائق منشد

وجبل من حمراء المدينة على ثمانية أميال من طريق القرع ويا به أراد مع بن أوس المزنى بقوله

فندفع الفلان من جنب منشد * فتعف الغراب خطبه وأسوده

(و) منشد (ع آخر فى جبال طي) قال زيد الخليل يشوقه وقد حضرته الوفاة

٣ قوله أضل الخ كذا فى اللسان والظاهر أن يقول المضل من أضل الخ

٣ قوله وقال ابن الاثير الخ عبارة اللسان وفى حديث أبي سعيد ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله فينا قال ابن الاثير الخ

٤ وفى اللسان بعده هذه العبارة أو أراد سيبويه والخليل قلة جميته فى الكلام لاعدمه أو لم يبلغها مجيته فى الحديث فحذف الفعل الخ

٥ قوله وناشدتك الله وناشدتك لعله وناشدتك الله ونشدتك

٦ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله بعضا والنشدة بالكسر الصوت

(المستدرک)

سقى الله ما بين القليل فطابة * فمادون أروام فافوق منشد

* ومما يستدرک عليه المنشدون الذين ينشدون الابل ويطلبون الضوال فيأخذونها ويحبسونها على أربابها ونشدت فلانا أنشده نشدا فاشد أى سأله بالله كأنك ذكرته أياه فتذكر وفى حديث عثمان فأنشده رجال أى أجابوه يقال نشدته فأنشدى وأنشدى أى سأله فأجابنى وهذه الالف تسمى ألف الازالة يقال قسط الرجل اذا جاور أو قسط اذا عدل كأنه أزال جوره وأزال نشيده وناشده الامر وناشده فيه وفى الخبر أن أم قيس بن دريج أبغضت لبني فناشدته فى طلاقها وقد يجوز أن يكون عدى بنى لان فى ناشدت معنى طلبت ورغبت وتكلمت ونشد طلب قال الاقشر الاسدى

ومستوف أنشد الصبوح صبحته * قبل الصباح وقبل كل نداء

والمستوف الجائع ينظر عنه ويسره وقال الجعدى

أنشد الناس ولا أنشدهم * انما ينشد من كان أضل

٣ لا أنشدهم أى لا أدل عليهم وينشد يطلب ومنشد بلاد بنى سعد بن زيد مناة بن تميم عن ياقوت وهو غير الذى ذكره المصنف ((نضد متاعه ينضده) من حذضرب (جعل بعضه فوق بعض) وفى التهذيب ضم بعضه الى بعض وزاد فى الاساس متسقا أو مر (كما كنضده) تنضيد اشدد للمبالغة فى وضعه مترافعا (فهو ومنضود ونضيد ومنضد) وفى التنزيل لها طلع نضيد أى منضود وقال الفراء طلع نضيد يعنى الكفة ترى مادام فى أكمامه فهو نضيد وقيل النضيد شبه مشجب نضدت عليه الثياب وقوله تعالى وطلع منضود أى بعضه فوق بعض فاذا خرج من أكمامه فليس بنضيد وقال غيره المنضود هو الذى نضد بالجل من أوله الى آخره أو بالورق ليس دونه سوق بارزة وفى حديث مسروق شجر الجنة نضيد من أصلها الى فرعها أى ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها الى أعلاها (والنضد محركة ما نضد من متاع) البيت المنضود بعضه فوق بعض كذا فى الصحاح (أو) عامته أو (خياره) وحره والاول أولى قال النابغة

خلت سبيل أتى كان يحبسه * ورفعته الى السجفين فالنضد

(و) فى الحديث واحتبس جبريل أياما فلما نزل استبطأه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن احتباسه كان لكذب تحت نضد لهم قال ابن الاثير وغيره النضد (السرير ينضد عليه) المتاع والثياب سمى نضدا لان النضد عليه وقال الليث النضد فى بيت النابغة السرير قال الازهرى وهو غلط انما النضد ما فسر ابن السكيت وهو بمعنى المنضود (و) من المجاز النضد الاعمال والاخوال المتقدمون فى (الشرف) والجمع انضاد قال الاعشى

وقومك ان يضمنوا جارة * يكونوا بوضع انضادها

أراد انهم كانوا بوضع ذوى شرفها وأحسابها وفى الاساس ولبنى فلان نضد أى عز وشرف (و) النضد (الشريف) من الرجال والجمع انضاد وأنشد الجوهري قول رؤبة

لا توعدينى حبة بالنكز * أنا ابن انضاد اليها أرزى

(و) من المجاز النضد (الناقة السمينه) تشبها بالسرير عليه نضد (كالنضود) كصبور (والانضاد الجمع) من كل ذلك (و) الانضاد (من القوم جماعتهم وعددهم) ويقال هم أعضاءه وأنضاده لمعديه وأنصاره وهو مجاز (و) الانضاد (من الجبال جناد بعضها فوق بعض) وقال رؤبة يصف جيشا

اذا تدانى لم يفرج أحجه * برجف انضاد الجبال هزمه

أراد ما تراصف من حجارتها بعضها فوق بعض (و) من المجاز الانضاد (من السحاب ما تراكم) واتسق (وتراكب) منه وأنشد ابن الاعرابى

الأنسل الأطلال بالجرع العفر * سقاها ربي صوب ذى نضد ضمير

(والنضيدة الوسادة) جمعها النضائد عن المبرد وبه قسم حديث أبى بكر رضى الله عنه لتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتأمن النجوم على الصوف الأذرى كى يألم النوم أهدكم على حسنا السعدان قال المبرد نضائد الديباج أى الوسائد (و) النضيدة أيضا (ما حشى من المتاع) وأنشد

وقربت خدامها الوسائد * حتى اذا ما علوا النضائد

قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد (و) فى المثل أنقل من نضاد (كقطام جبل بالعالية) وفى بعض النسخ بالطائف وفى اللسان بالجازيد (و) (ويؤنس) قال الاصمعى وذكر النير وشم جبل لغنى أيضا يقال له نضاد فى جوف النير والنير لغاضرة قيس وبشرق نضاد الجنبانة وبينى عند أهل الجاز على الكسر (وتميم تجر به مجرى ما لا ينصرف) قال

لو كان من حضن نضال منته * أو من نضاد بكى عليه نضاد

كان المطايا تنقى من زبانة * مناكب ركن من نضاد لملم

كأنى اذا أنخت الى ابن قرط * عقلت الى يلم أو نضاد

وقال كثير عزة بصرفه

وقال قيس بن زهير العبسى

٣ قوله لا أنشدهم أى بضم

الهمزة

(نضد)

ويقال له تضاد النير والنير جبل وتضاد أطول موضع فيه قال ابن دارة

وأنت جنيب للهوى يوم عاقل * ويوم تضاد النير أنت جنيب

(و) من المجاز (انتضد بالمكان أقام) به نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه دار منضد مرصف وتنضدت الاسنان وما أحسن تنضيدها وتنضدت اللبن على الميت وانتضد الشيء اجتماع ((نقد)) الشيء (كسمع) ينقد (نقادا) بالفخ (ونقدنا) محركه (فتى وذهب) ونقل شيخنا عن الزمخشري في الكشف انه لو استقرأ أحد الالفاظ التي فاضها نون وعينها فاء لوجد هذا اللفظ على معنى الذهاب والخروج وقاله غيره انتهى وفي التنزيل العزيز ما نفدت كلمات الله قال الزجاج معناه ما انقطعت ولا فئت ويروي أن المشركين قالوا في القرآن هذا كلام سينفد وينقطع فأعلم الله تعالى أن كلامه وحكمته لا تنفد (وأنفده) هو (أفناه كاستنفده) واستنفد القوم ما عندهم وأنفدوه (و) كذلك (انفدته) إذا أذهب (و) أنفد (القوم فتى زادهم) أ (و) نقد (مالهم) قال ابن هرمة

أغر كمثل البدر يستطرد الندى * ويهترى نارا إذا هو أنفدا

(و) أنفدت (الركبة ذهب ماؤها ونافده) أي الخصم منافدة (حاكمه وخاصمه) فهو منافذ يحتاج الخصم حتى يقطع حجتهم وينفدها ويقال ليس له رافد ولا منافد وفي اللسان نافدت الخصم منافدة إذا حاججته حتى تقطع حجتهم وخصم منافذ يستفرغ جهده في الخصومة قال بعض الدبريين

وهو إذا ما قبل هل من وافر * أوزجل عن حقه منافذ * يكون للغائب مثل الشاهد

ورجل منافذ جيد الاستفراغ للجمع خصمه حتى ينفدها فيغلبه وفي الحديث ان نافذتهم نافذوك ويروي بالقاف وقيل نافذوك بالذال المعجمة وقال ابن الأثير في حديث أبي الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل أي حاكمته أي ان قلت لهم قالوا لك (وانفدته) من عدوه (استوفاه) قال أبو خراش ٣ يصف حمارا

فألقها فأرسلها عليه * وولى وهو منته قد بعيد

أي ولى الحمار ذاهبا (و) من ذلك انتقد (اللبن) إذا (حلبه و) يقال (قعد منتقدا) ومعتز أي (متمنيا) هذه عن ابن الأعرابي (و) يقال (فيه منتقد عن غيره) كقولك (مذوحة) وسعة قال الاخطل

لقد رزقت بعبد الله منزلة * فباع عن العقب منجاة ومنتقد

(و) يقال ان في ماله منتقدا أي (سعة و) يقال (تجد في البلاد منتقدا) أي (مر انما ومضطربا) * وما يستدرك عليه استنفد وسعه استفرغه وتنافذوا تخاصموا ويقال تنافذوا الى الحاكم اذا أنفدوا حجتهم وتنافذوا بالذال معجمة اذا اخلصوا اليه ونفذني بصره اذا بلغني وجاوزني وأنفدت القوم اذا اخرقتهم ومشيت في وسطهم فان خرتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا ألف وقيل يقال فيها بالالف ومنه حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينقدكم البصر وقيل المزاذبه ينقدهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم وقيل أراد ينقدهم بصر الناظر لا سواء الصعيد قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة أي يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نقد الشيء وأنفدته وحل الحديث على بصر المبصر أو لى من حمله على بصر الرحمن لان الله عز وجل يجمع الناس يوم القيامة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه كذا في اللسان ويقال فلان منتقد فلان أي اذا نفد ما عنده أمده بنفقة عن الصاغاني ((النقد خلاف النسيئة) ومن أمثالهم النقد عند الحافرة (و) النقد (تميز الدراهم) واخراج الزيف منها (و) كذا تميز (غيرها كالنقد) بالفخ (والانتقاد والتنقد) وقد نقدها ينقد هانقا وانتقد هانقا وتنفدها اذا ميز جيدها من رديها وأنشد سيبويه

تنقي بداها الحصى في كل هاجرة * نقي الدنانير تنقاد الصياريف

(و) النقد (اعطاء النقد) قال الليث النقد تميز الدراهم واعطاؤها كما اناسا وأخذها الانتقاد وفي حديث جابر وجهه فنقدني الثمن أي أعطانيه نقد امجلا (و) النقد (النقر بالاصبع في الجوز) ونقد الشيء ينقده نقد اذا نقره باصبعه كما تنقد الجوزة والنقذة ضربة الصبي جوزة باصبعه اذا ضرب (و) النقد (أن يضرب الطائر بنقده أي بمنقاره في الفخ) وقد نقده اذا نقره كنفد الدراهم وكذا نقد الطائر الحب بنقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر وفي حديث أبي ذر فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم أي يأكل شيئا يسيرا وفي حديث أبي هريرة وقد أصبحت تهذرون الدنيا ونقد باصبعه أي نقر (و) النقد الجيد (الوازن من الدراهم) ودرهم نقد ونقد وجياد (و) من المجاز النقد (اختلاس النظر نحو الشيء) وقد نقد الرجل الشيء ينظره ينقده نقد او نقدا اليه اختلس النظر نحوه وما زال فلان ينقد بصره الى الشيء اذا لم يرل ينظر اليه والانسان ينقد الشيء بعينه وهو مخافة النظر لئلا يظن له وزاد في الأساس كانهما شبه بنظر الناقد الى ما ينقده (و) النقد (لدغ الحية) وقد نقدته الحية اذا لدغته (و) النقد (بالكسر البطي) الشباب القليل اللحم (وفي بعض الامهات الجسم بدل اللحم) (ويضم) في هذه (و) النقد (بضمين وبالتحريك ضرب من الشجر) التحريك عن الليثي وقال الازهرى وبتحريك القاف أكثر ما سمعت من العرب وقال هو غرابت يشبه الهرمان (واحدتها بها)

(المستدرك)

(نقد)

٣ قوله دار منضد الذي في الأساس وراى منضد مرصف

٣ قوله يصف حمارا كذا في التكملة وفي اللسان يصف فرسا

(المستدرك)

(نقد)

٤ قوله النقد عند الحافرة ويقال الحافر أيضا أي عند أول كلمة كافي المجهد ٥ قوله تهذرون الدنيا أي تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفرقه في كل وجه وروي تهذرون يعني بضم الذال وهو أشبه بالصواب يعني تقتطعونها الى أنفسكم وتجهونها أو تسرعون انفاقها كذا في النهاية

نقد ونقد وقال أبو حنيفة النقد بالضم فيما ذكر أبو عمرو من الخوصه وفورها يشبه الهرمان وهو العصفرو يروى النقد بضم فسكون وأنشد الحصري في وصف القطاة وفرختها

مدان أشداقها إليها كأنما * تفرق عن نوار نقد مثقب

(و) في المثل هو أذل من النقد وهو (بالتحريك جنس من الغنم) قصيرا لرجل (قبح الشكل) يكون بالبحرين وأنشدا

رب عديم أعز من أسد * ورب مثراذل من نقد

الذكر والاثني في ذلك سواء وقيل النقد غنم صغار حجازية وفي حديث علي أن مكاتبه بنى أسدا قال جئت بنقد أجلبه إلى المدينة (وراعيه نقاد) ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجرثما وقال أبو زيد

كأن أبواب نقاد قد رن له * يعلون بجملتها كهياهدا

وفسره ثعلب فقال النقاد صاحب مسوك النقد كانه جعل عليه خملته وقال الاصمعي أجود الصوف صوف النقد (ج نقاد ونقادة بكسرهما) قال علقمة

والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته واف ومجاوم

(و) النقد (تكسر الضرس) وكذلك القرن (واته كاله) وفي بعض النسخ اتسكاه بالنون والاولى الصواب ونقد الضرس والقرن

نقد افه ونقد اتسكل وتكسر وفي التهذيب النقد أكل الضرس ويكون في القرن أيضا قال الهذلي

عاضها الله غلاما بعدما * شابت الأصداع والضرس نقد

ويروى بالكسر أيضا وقال صخر الغي

تيس نبوس اذا بناطحها * يألوم قرنا رومه نقد

أي أصله مؤنكل (و) النقد (تقشر الحافر) وتأكله وقد نقد الحافر اذا انتقر وتقشر (و) النقد (من الصبيان القمى) الذي لا يكاد

يشب (وفي اللسان وروى بما قيل له ذلك) وأنقد كأمجد) وباعجم الدال (وقد تدخل عليه أل) للتعريف (القنفذ) قال

فبات يقاسي ليل أنقد دأبا * ويحذر بالقف اختلاف الجهاج

وقال الجوهري والزمخشري والميداني ان أنقد لا تدخله الالف واللام وهي معرفة كما قيل للدسدا سامة (و) منه المثل (بات) فلان

(بليل أنقد) اذا بات ساهرا وذلك (لانه) يسرى ليله أجمع (لا ينام الليل كله) ويقال أسرى من أنقد ومن سمجات الأساس

ان جعلتم ليلتكم ليلة أنقد فقد وصلتم وكان قد (و) عن ابن الاعرابي التقسدة الكزبرة بالتاء (و) النقد بالكسر (الكرويا)

بالنون (و) النقد بالفتح والنقدان بالكسر السلفاء) وقيد الليث بالذكر ويروى فيه العجم الدال أيضا كما سياتي

(و) أنقد الشجر أ ورق) وهو مجاز (و) أنقد الدراهم قبضها) يقال نقد الدراهم ينقدونها نقدا أعطاء فأنقدوها وقال الليث أنقد

الدراهم أخذها (و) أنقد (الولاشب) وغلاظ (وفوق قرينة) كبيرة (بنسف) بينها وبين نصف سنة فراسخ (منها الإمام) أبو

الفضل (عبد القادر بن عبد الخالق) بن عبد الرحمن بن القاسم بن الفضل النوقدي سمع بخارا السيد أبا بكر محمد بن علي بن حيدرة

الجعفرى وبكة أبا عبد الله الحسن بن علي الطبري وغيرهما (وفوق خرداخن) بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وبعد الالف خاء أخرى

مضمومة (ة) أخرى بنسف (منها) أبو بكر (محمد بن سليمان) بن الحسين بن أحمد بن الحكم (المعدل) النوقدي روى عن محمد بن

محمد بن عنتر عن أبي عيسى الترمذي كتاب الصحيح له توفي سنة ٤٠٧ (وفوق) أيضا تضاف إلى (سارة) في النسخ بالراء والصواب

بالزاي كما في المعجم (ة) أخرى (منها) أبو اسحق (ابراهيم بن محمد بن فوح) بن محمد بن زيد بن النعمان النوقدي النوسحي (الفقيه)

يروى عن أبي بكر الاستراباذي وأبي جعفر النوفاني وعنه أبو العباس المستغفرى ومات سنة ٤٣٥ وقد ذكر في نوح (و) ناقده

في الامر (ناقشه) ومنه الحديث ان باقدهم ناقدوك ويروى بالفاء وقد تقدم (و) المنقذ بالكسر خريفة) تصغير خريفة بضم الخاء

المعجمة وفتح الفاء وفي اللسان خريفة (ينقد عليها) وفي اللسان بها (الجوز) * ومما يستدل عليه قال سيبويه وقالوا هذه مائة

نقد الناس على ارادة حذف اللام والصفة في ذلك أكثر وقوله أنشده ثعلب * لتجن ولدا أنقدا * فسره فقال لتجن ناقه

فقتنى أوز كرافيع لانهم قلم يسكون الذكور ونقد أرنبه باصبعه اذا ضربها قال خلف

وأرنبه لك محجرة * يكاد يقطرها نقدة

أي يشقها عن دمه وفي حديث أبي الدرداء أنه قال ان نقدت الناس نقدوك وان تركتهم تركوك معنى نقدتهم أي عبتهم واغتبتهم

٣ قابولك مثله وهو من قولهم نقدت رأسه باصبعي أي ضربته ويروى بالفاء وبالذال المعجمة أيضا وهو مذكور في موضعه ونقد الجذع

نقد أرض وانتقدته الأرض أكلته فتركته أجوف والنقد السفل من الناس والنقدان شجرة النقد وتوقد الورق ونقدت رأسه

باصبعي نقدة ومن المجاز هو من نقادة قومه خيارهم ونقد الكلام ناقشه وهو من نقدة الشعر ونقاده وتقول هو أشبه بالنقاد منه

بالنقاد من النقد والنقد وانتقد الشعر على قائله ونقد بالفتح وقد نضم نونه موضع في ديار بني عامر قال لبيد بن ربيعة

فقد زئعي سبتا واهلك حيرة * محل الملوك نقدة فالمغاسلا

(المستدرک)

٣ قوله قابولك كذا باللسان
وله سقط قبله وناقدوك

ويقال فيه النقدة بالتعريف وقال ياقوت قرأت بخط ابن نباتة السعدي نقدة بضم النون في قول لبيد
فاسرع فيها قبل ذلك حقبة * ركاح بخينا نقدة فالمغاسل

ونقيد كأمير من قرى اليمامة ويقال نقيدة تصغير نقدة وهي من فواحي اليمامة وفي الشعر نقيدتان ونقادة كسماية قرية بالصعيد
الاعلى ((النقردة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الارباب بالمكان) أي الإقامة به (ومالك منقردا
أي مقبلا) هكذا في النسخ على وزن منقظ ولا يخفى أنه ليس من هذا الباب بل يكون من قرد إذا سكن وذل وأقام كما تقدم فالصواب
منقردا على وزن مدرج كما هو ظاهر ((نكد عيشه كفرح اشتد وعسر) ينكد ينكد أورجل ينكد عسر وفيه نكد (و) نكدت
(البئر قل ماؤها) كنكزت وماء نكد أي قليل (ونكد الغراب كنصر استقصى في شجيرة) كأنه بقي كنكدا في الأساس
(و) نكد (زيد حاجة عمر ومنعه أياها) وعبارة اللسان ونكد حاه جته منعه أياها (و) نكد (فلا نامعه ماسأله أو) نكده ماسأله
ينكده نكد (لم يعطه) منه (الأفله) أنشد ابن الأعرابي

(النقردة)

(نكد)

من البيض ترغينا سقاط حديثها * ونكد نالها الحديث الممنوع

ترغينا أي تعطينا منه ما ليس بصريح وتنكد ناعننا (و) نكد الرجل (كغنى) فهو منكود (كترسؤاله وقل نائله) وفي اللسان
رجل منكود ومعرك ومشفوه ومجوز الخ عليه في المسئلة عن ابن الأعرابي (ورجل نكد) بالكسر (ونكد) بفتحين (ونكد)
بفتح فسكون (وأنكد شؤم عسر) لثيم وكل شيء جزع على صاحبه شرافه ونكد وصاحبه أنكد نكد (وقوم أنكد ومنأكيد) ونكد
ونكد منأكيس قليلا والخير (والنكد بالضم قلة العطاء) وأن لا يمنه ٣ من يعطاه وأنشد

وأعط ما أعطيته طيبا * لا خير في المنكود والنأكد

(ويفتح) ونكد الرجل نكد أقلل العطاء أولم يعط البتة أنشد ثعلب

نكدت أباز بية أذسلنا * ولم ينكد بجاحتنا ضباب

عذاه بالباء لانه في معنى يخل حتى كأنه قال يخلت بجاحتنا (و) النكد بالضم (الغزيرات اللبن من الابل والناتى لابن لهاضد) وهذه
(عن ابن فارس) صاحب المجمل قال ناقة نكداء لابل لها قال الصاغاني تفرد بها ابن فارس وقد خالفه الناس وقال السهيلي في الروض
واحسبه من الاضداد لانه استعمل في الضدين لانه قد يقال نكد لبنها اذا انقص (و) قيل هي (التي لا يبقى لها ولد فيكثر لبنها
لانها) حينئذ (لا ترضع) قال الكهنت

ووحوح في حضن الفتاة خبيعتها * ولم يل في النكد المقابلت مشغب

وحاروت النكد الجلالد ولم يكن * لعقبة قدر المستعيرين معقب

ويروى ولم يل في المكد وهما بمعنى (الواحدة نكداء) ويقال للناقة التي مات ولدها نكداء وياها عني الشاعر

ولم أر أم الضم اختنا وذلة * كاشمت النكداء بواجدا

وناقة نكداء مقلات لا يعيش لها ولد فيكثر البانها وفي حديث هوازن ولادتها بما كدولانا كد قال ابن الاثير قال القتيبي ان كان
المحفوظ ناكدا فانه أراد القليل لان الناكدة الناقة الكثيرة اللبن فقال مادرها بغزير والناكد أيضا القليلة اللبن وكذلك النكداء
وفي قصيد كعب * قامت تجاوبها نكدما كليل * جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولد (و) يقال (عطاء منكود) أي (زر
قليل) قال ربيعة بن مقروم يمدح مسعود بن سالم

٣ قوله من يعطاه كذا في
اللسان ولعل الصواب
ما يعطاه

٣ أرام بفتح الهمزة
وسكون الراء وفتح الهمزة

لا حلك الحلم موجودا عليه ولا * ملني عطاؤك في الاقوام منكودا

وفي الأساس عطاء منكود غير مهنا كنكد (ونكيدى بالفتح) فالكسر اسم (مدينة أبقرط الحكيم بالروم) والشائع على
السنة أهل الروم نيكده وفي المراصد والمجمل بينهما وبين قيسارية من جهة الشمال ثلاثة أيام قيل ان أبقرط الحكيم كان بها وبينها
وبين هرقل ثلاثة أيام ونقل شيخنا عن المولى أحمد افندي أظنه فارسيًا معربا من نينده أي قرية حسنة (وتنا كدنا عسرا) وهما
يتناكدان (ونا كده) فلان اذا (عاسره) وهو مناكد * ومما يستدرك عليه ارضون نكاد قليلة الخير وفي الدعاء نكداله وجمدا
ونكد او جمدا وسأله فأنكده أي وجده عسرا قلالا وقيل لم يجد عنده الا نرا قليلا وطلب فلان حاجة فأنكده أي أكدي وقوله تعالى
والذي خبت لا يخرج الانكدا فإرأ أهل المدينة نكد ابفتح الكاف وقرأت العامة نكد أبكرها قال الزجاج وفيه وجهان آخران
لم يقرأ بهما الا نكد ونكداء وقال الفراء معناه لا يخرج الا في نكد وشدة ونكد عطاءه بالمن ونكد فلان استنفد ما عنده ونكد الماء
نرف وجاءه منكدا أي غير محمود النجي وقال مرة أي فارغا وقال ثعلب انما هو منكرا وسبأني من نكزت البئر اذا قل ماؤها وهو
أحسن وان لم يسمع أنكر الرجل اذا نكزت مياه آباره وماء نكد أي قليل والا نكدان مازن بن مالك بن عمرو بن عويم بن بروع بن
حنظلة قال بجير بن عبد الله بن سلمة القشيري

الا نكدان مازن ويربوع * هاتن ذا اليوم لشر مجموع

(المستدرك)

٤ قوله نكداله وجمدا بفتح
النون والجيم والآخران
بضمهما
٥ أي بفتح النون وسكون
الكاف وبضم النون
وسكون الكاف

وكان يجير هذا قدا المتقى هو وقعب بن الحرث البربوعى فقال بجير يا قعب ما فعلت البيضا، فرسل قال هي عندى قال فكيف شكرك
لهما قال وما عسيت أن أشكرها قال وكيف لا تشكرها وقد نجتك منى قال قعب ومنى ذلك قال حيث أقول

تمطت به البيضا بعد اختلاسه * على دهش وختلى لم أكذب

فأنكر قعب ذلك وتلاعنا وتدا عيا أن يقتل المصادق منهما الكاذب ثم أن بجيرا أغار على بنى العنبر فغنم ومضى واتبعته فبائل من تميم
ولحق به بنو مازن وبنو ربوع فلما نظروا إليهم قال هذا الرجز ثم انهم احتربوا قديلا فحمل قعب بن عصاة بن عاصم البربوعى على بجير
فقطعه فأدراه عن فرسه فوثب عليه كدام بن بجيلة المازنى فأسره فجاءه قعب البربوعى ليقتله فنع منه كدام المازنى فقال له قعب
ماز رأسك والسيوف خلفى عنقه كدام فصر به قعب فأطار رأسه وماز ترخيم مازن ولم يكن اسمه مازنا وإنما كان اسمه كداما وإنما
سماه مازنا لأنه من بنى مازن وقد يفعل العرب مثل هذا فى بعض المواضع كذا فى اللسان ونو كند قرية من قرى سمرقند وتفسيره
حفر جديدا ((نمرود بالضم) وإهمال الدال وإعجامها وفى الزهر بالوجه-ين وصرح العصام وغيره بأنه بالمجبة قال شيخنا ويؤيده
ما أنشده الخفاجى فى المجلس الثانى من الطراز لابن رشيق من قوله

يارب لا أقوى على دفع الأذى * وبل استغنت على الزمان المودى

مالى بعثت إلى ألف بعوضة * وبعثت واحدة على نمرود

قال وهو الموافق للضابط الذى نظمه الفارابى فرقا بين الدال والذال فى لغة الفرس حيث قال

احفظ الفرق بين دال وذال * فهو ركن فى الفارسية معظم

كل ما قبله سكن بلاوا * وفسدال وما سواه ففجج

وفى أمالى ثعلب نمرود بالذال المجبة وأهل البصرة يقولون نمرود بالذال المهمة وعلى هذا عول كثير من فجوزوا الوجه-ين اسم ملك
(من الجبارة م) معروف قاله ابن سيدة فى المحكم وكان ثعلبا ذهب إلى اشتقاقه من التمدد فهو على هذا الثلاثى قال شيخنا وهو نمرود بن
كنعان بن سنجار بن نمرود الأكبر بن كوش بن حام بن نوح قاله ابن دحية فى التنوير * ومما يستدرك عليه نومود بن قحط الأول
والثالث جد أبى بكر أجد بن إبراهيم بن نومود الجرجاني شافى تفقه على أبى العباس بن سريج ((نَاد)) الرجل أهمله الجوهري
وقال الليث ناد (نودا ونواد بالضم ونودانا) محركة (نمائل من النعاس) وفى التهذيب ناد الإنسان ينود ونودا ونودا نامثل ناس ينوس
وناع ينوع (ونودة كقنادة بالين بها قبر سام بن نوح عليه السلام) وهى من أعمال البعدانية (وتنود النصن) وتنوع
إذا (تنحرك) ومنه نودان اليهودى فى مدارسهم وفى الحديث لا تكونوا مثل اليهود إذا نشروا التوراة نادوا يقال نادى نودا إذا حرك
رأسه وأكثفه * ومما يستدرك عليه نورد بضم أوله ونفع ثابته وسكون الثالث اسم قصبه من نواحى كازرون بفارس منها أبو
محمد أجد بن المبارك الصوفى عن محمد بن أحمد الراوى صاحب أبى القاسم الطبرانى ((فوند)) أهمله الجماعة وهى (بالضم
ويلىق فيها ساكان) وضبطه ياقوت بن قحط أله (محلة بنيسابور منها) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن حشاد) بن جندل بن عمران المطوى
النوندى النيسابورى سمع أبا قلابه الرقاشى ومحمد بن يزيد السلمى وغيرهما (وباب فوند محلة بـ سمرقند منها) أبو العباس (أجد
النوندى) السمرقندى (الحديث) حدث عن أجد بن عبد الله السمرقندى وعنه إبراهيم بن جندويه الاستخنى ((نهدا لثدى)
نهد (كنع ونصر) وعلى الثانى اقتصر كثير من الأئمة (نهدا) بالضم إذا (كعب) وانتروا شرف (و) نهدت (المرأة)
تنهد وتنهد بالفتح والضم (كعب ثديها) وارتفع (كنهدت) تنهدا (فهى منهدة وناهد وناهدة) قال أبو عبيد إذا نهدت ندى
الجارية قيل هى ناهد والنهدى الفوالك دون النواهد وفى حديث هوازن ولا تديم أبنا هداى مرتفع يقال نهدا لثدى إذا ارتفع
عن الصدر وصار له حجم (و) نهد (الرجل) ينهد بالفتح نهدا (نهدض) والفرق بين النهد والنهدض أن النهدض قيام م غير
قعود والنهدض نهدض على كل حال (و) عن أبى عبيد نهد فلان (لعدوه صمد لهم نهدا ونهدا) ونص عبارة أبى عبيد نهد القوم
لعدوهم إذا صمدوا له وشرعوا فى قتاله وفى الحديث أنه كان ينهد إلى عدوه حين تزول الشمس أى ينهدض وفى حديث ابن عمر أنه
دخل المسجد الحرام فنهد الناس بسألونه أى نهدوا (و) فى كتاب الأفعال لابن القطاع نهد (الهدية) نهدا (عظمها)
واضخمها (كان نهدا) ونقله الصاغانى عن الزجاج (والنهدا الشئ المرتفع) فرس نهد ومنكب نهد (و) النهد (الأسد كالناهد)
مأخوذ من النهد بمعنى النهوض والقوة يقال هو أنهد القوم أى أقواهم وأجلدهم كما صرح به فى الروض (و) النهد (الكريم)
ينهد إلى معالى الأمور (و) النهد (الفرس الحسن الجليل الحسيم اللعين المشرف) يقال فرس نهدا القذال ونهدا القصيرى وفى
حديث ابن الأعرابى

ياخير من يمشى بنعل فرد * وهبه لنهدة ونهد

النهدا الفرس الضخم القوى والائتمنى نهدة (وقد نهد) الفرس (ككرم نهدة) بالضم (و) نهد (قبيلة بالين) وهم بنو نهد
ابن زيد بن ليث بن أسلم بن الحاف بن قضاة وفى همدان نهد بن مرهبة بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب (و) النهد (بالكسر)
ما تخرجه الرفقة من النفقة بالسوية فى السفر) والعرب تقول هات نهدا بالكسر وحكى عمرو بن عبيد عن الحسن أنه قال أخرجوا

(المستدرك)

(نَاد)

(المستدرك)

(فوند)

(نهد)

٣ قوله قيام غير قعود كذا
باللسان أيضا ولعل
الصواب قيام عن قعود
وكذا يقال فى العبارة
الائتمنى فى العبارة بعدها

و...
(نمرود)

نهدكم فانه أعظم للبركة وأحسن لاختلافكم وأطيب لنفوسكم قال ابن الأثير النهدي بالكسر ما يخرج به الرفقة عند المناهدة إلى العدو وهو ان يقسموا اتفاقهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم فضل على الآخر ومنه قال رؤبة

ان لنا من كل قوم نهدا * من الرباب حلبا ورفدا

(وقد يفتح وتناهدوا وأخرجوه) وكذلك ناهدوا وقال ابن سيده يكون في الطعام والشراب وذو كرم محمد بن عبد الملك التاريخي أن أول من أحدثه حضرة الرقاشي (وأهد الاناء) وكذلك الحوض (ملاء) حتى يفيض (أو قارب ملاءه) هو (حوض) نهذان (أو انا نهذان) وقصعة نهدي ونهذانة الذي قد علا واشرف وحفان قد بلغ حفافيه قال أبو عبيد إذا قاربت الدلو المل فهو نهذا يقال نهدت المل قال فإذا كانت دون ملتها قيل غرست في الدلو وأند

لا تلاء الدلو وغرست فيها * فان دون ملتها يكفيها

وفي الصحاح أنه دلت الحوض ملاءته وهو حوض نهذان وقدح نهذان إذا امتلأ (لم يفيض بعد أو بلغ ثابته) نة له أبو زيد عن الكسائي (والمناهدة المناهضة في الحرب) وفي المحكم المناهدة في الحرب أن ينهد بعض إلى بعض وهو في معنى نهض إلا أن النهوض قيام غير قعود والنهوض حوض على كل حال ونهد إلى العدو ينهد إذا نهض (و) المناهدة المخاربة (و) المساهمة بالأصابع والنهداء الرملة المشرفة كالراية المتلبدة كريمة تنبت الشجر ولا ينبت الذر على أنهد (والنهيدة) أن يغلي (لباب الهيد) وهو حب الحنظل فإذا بلغ النضج والكثافة (يعالج بدقيق) بأن يذر عليه شيء منه فيؤكل (و) النهسد والنهيدة (والنهيد الزبد) وبعضهم يسميها إذا كانت ضخمة نهيدة وإذا كانت صغيرة فهيدة وقيل النهيد الزبد (الريق) الذي لم يتم ذوب لبنه وقال أبو حاتم النهيدة من الزبد زبد اللبن الذي لم يدرك فيمخض اللبن فتكون زبدته قليلة حلوة (و) يقال هذا (نهامائة) بالضم أي (نهاؤها) أي قريب منها نقله الصاغاني (والنهود) بالضم (المضي على كل حال) وقد نهى الشيء مضي كافي الأفعال لابن القطاع وبه فرق بينه وبين النهوض كما تقدم * وما يستدرك عليه نهدين نهدين نهدين شخص وأنهدة أنا ونهدة البسه قام عن ثعلب والنهد العون وطرح نهده مع القوم أعانهم وخارجهم والمناهدة الخاصة مطلقا وتناهد القوم الشيء تناولوه بينهم وكعب نهذا إذا كان ناترا فعاوان كان لاصقا فهو هيد وفي حديث دار الندوة فاخذ من كل قبيلة شابا نهذا أي قويا ضخما ونهدهت تنفست صعدا وغلام ناهد مرأى ونهذان ونهيد ومناهد أسماء وناهد اسم للزهرة وسيأتي في الدال المجمة وهو بالوجهين والنهد والتناهد الأسد عن الصاغاني ((نهاوند)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (مثلثة النون الفتح والكسر عن) الامام (الصاغاني) صاحب العباب والمشارك وسبقه ياقوت في المعجم زاد الصاغاني والكسر أجود لقول بعضهم أن أصلها نهياوند (والضم عن اللباب) لابن الأثير والواو مفتوحة لا غير وكذلك النون الثانية ساكنة لا غير (د) عظيم (من بلاد الجبل جنوبي همدان) بينهما ثلاثة أيام يقال ان (أصله فوح آوند) سمي (لانه بناها) صوابه بناءه خففت (أو أصله اينهاوند) لانهم وجدوها كما هي قاله أبو المنذر هشام وقال حمزة أصلها نيوهاوند فاختصر ومعناه الخير المضاعف قال ياقوت وهي أعنت مدينة في الجبل وكان فتحها سنة تسع عشرة في أيام سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه وبها نور وسكة من حجر حسانا الصورة وفي وسطها حصن عجيب البناء على السمل وبها قبور قوم استشهدوا من العرب في صدر الاسلام وبها شجر خلاف تعمل منه الصوالة وقصب يتخذ منه ذريرة وعلى حافات نهرها طين أشد ما يكون في السواد والتعلك يحتم به كذا في المعجم

(المستدرك)

(نهاوند)

(وَأَد)

﴿فصل الوارد مع الدال المهملة﴾ (وَأَدْبَنَتْ) هكذا في الصحاح وفي التهذيب والمحكم وأد الموؤدة (يئدها) وأد (دفنها) في القبر وزاد في الأساس وأثقلها بالتراب وهي (حبة) وهو واند (وهي ويئد ويئدة وموؤدة) أنشد ابن الأعرابي وما لي الموؤدة من ظلم أمه * كما قيلت ذهل جميعا وعامر

وكانت كندة تد البنات قال الله تعالى وإذا الموؤدة سئلت قال المفسرون كان الرجل في الجاهلية إذا ولدت له بنت دفنها حين تضعها والدتها حية مخافة العار والحاجة فانزل الله تعالى ولا تقتلوا أولادكم خشية أملأ فخن نزولهم وإياكم وفي الحديث الوئيد في الجنة أي الموؤدة فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئد البنين في الجماعة وقال الفرزدق يعني جده صمصمة بن ناجية

وعمي الذي منع الوائدات * وأحيا الوئيد فلم يواد

وفي الحديث انه نهى عن وأد البنات أي قتلهن وفي حديث العزل ذلك الواد الخفي وفي حديث آخر تلك الموؤدة الصغرى قال أبو العباس من خفف همزة الموؤدة قال موؤدة كآري للابج جمع بين ساكنين (والوَاد والوئيد الصوت) مطلقا (أو العلى الشديد) كصوت الحائط إذا سقط ونحوه قال المعلق

م قوله موؤدة كذا بالنسخ
والذي في اللسان مودة
وهو الصواب

أعاذل ما يدريك أن رب هجمة * لاخفافها فوق المتان ويئد

قال ابن سيده كذا أنشده الليثاني ورواه يعقوب فديد وفي حديث عائشة خرجت أفقوا نارا الناس يوم الخندق فسمعت ويئد الارض خلق الوئيد شدة الوطء على الارض يسمع كالدوى من بعد (و) الواد (هدير البعير) عن الليثاني ويقال سمعت وأدقوا ثم الأبل

وويئدها وفي حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء أي صوت وطئها على الأرض (و) قال أبو نصر سهل في نوادره (التؤدة) أي بضم التاء تنقل وتخفف أي (بفتح الهمزة وسكونها) وبغيرهم تنقل وتؤدة وتؤدة وتؤدة (و) هو فعلة من (الويئد) كذلك (التؤاد) وعلى الأول اقتصر كثير من أئمة اللغة ومعنى الكل (الزانة والتأني) والتهمل قالت الخنساء

فتي كان ذا حلم وزين وتؤدة * إذا ما الحبا من طائف الجهل حلت

(وقد أتاد وتؤاد) والتؤاد منه قال الأزهرى وأما التؤدة بمعنى التأني في الأمر فأصلها وأدة مثل التسكأة أصلها وكأة فقلبت الواو تاء ومنه يقال أتاد يأتد يأتد وقد أتاد يأتد إذا أتأ في الأمر قال وثلاثه غير مستعمل لا يقولون وأديئد بمعنى أتاد وقال الليث يقال أتاد وتؤاد فأتاد على افتعل وتؤاد على تفعل والأصل فيه الواد لأن يكون مقبولا بمن الأود وهو الأثقال فيقال أدنى يؤدني أي أثقلني والتؤاد منه ويقال تآودت المرأة في قيامها إذا تثبتت لثاقها ثم قالوا تؤاد وتؤاد إذا ترزنت وتهمل والمقبولات في كلام العرب كثيرة قال شيخنا وهذا قد حكاه المرتضى عن بعض اللغويين ومن هنا وقع في المصباح تخليط في المساتين ولم يفرق بين الأجوف والمثال (و) من المقلوب (الموائد) وأصلها المأود بمعنى (الدواهي) وقد تقدمت الإشارة إليه (و) يقال (تؤذأت عليه الأرض) على القلب من تؤذأت إذا (غيبته وذهبت به) قال أبو منصور هوها الغنان على القلب كسكأت وتلمعت * وبما يستدرك (المستدرك) عليه المثل هو أضل من مؤودة وحكي أبو علي تيدك بمعنى أتد وتؤد في أمره تثبت ومشى مشيا ويئد أي على تؤدة قالت الزباء

مال الجمل مشيا ويئدا * أجند لا يحملن أم حليدا

(الويد محركة شدة العيش) والفقر والحاجة إلى الناس والبؤس (وسوء الحال مصدر يوصف به) فيقال (رجل ويد) محركة أي (سبي الحال الواحد والجميع) كقولك رجل عدل (وقد يجمع أوباد) كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح وأنشد أبو زيد قول عمرو العذراء الكلبى

لأصبح الحى أوباد ولم يجدا * عند التفرق في الهيجا جالين

وهو على حذف المضاف أي ذوى أوباد (أو) الويد (كثرة العيال وقلة المال) الحاصل منهما سوء الحال رجل ويد أي فقير من قوم أوباد محاييج (و) الويد (الغضب) مثل الومد (و) الويد (الحرق) مع سكون الريح كالومد (و) الويد (العيوب) الويد (بلى الثوب) وأخلاقه (و) الويد (النقرة في) صفاة (الجبل) يستنقع فيها الماء (كالويد بالفتح) مع السكون وهى أظهر من الوقور والوقر أظهر من الوقب (وقد ويد كفرح في الكل) يويد ويودا ويودت حاله ويودا (و) الويد (ككتف الجائع والشديد الإصابة بالعين) عن الجبانى (كلمة ويد) وتويد أمواهم بعينه ليصيبها بالعين عنه أيضا وأنه يستويد أموال الناس أي يصيبها بعينه فيسقطها (وأوبدوه أفردوه) وأنشد الأصمعي

عهدت بها امرأة بنى كلاب * ورثتهم الحياة فأوبدوني

(والاويد ع والمستويد الجاهل بالمكان) والمستويد مثل الويد (السبي الحال) من كثرة العيال وقلة المال (الويد بالفتح) والسكون على التخفيف في لغة نجد (و) يقال الويد (بالحريل) لغة فيه (و) الويد (ككتف) في لغة الجاز وهى الفصحى كما في المصباح والود بادغام التاء والواو غامها في اللام كالحكاة الجوهرى والفيومى وهى لغة نجد فهى أربع لغات (مارزى الأرض أو الحائط من خشب) وأنشد المصنف فى البصائر

ولا يقيم بدرا للذل يعرفها * إلا الأذلان غير الأهل والويد

وفى المثل اذل من تد بقاء لانه يدق أبدا (و) ألويد أيضا (ما كان فى العروض على ثلاثة أحرف) وهو على ضربين أحدهما حرفان متحركان والثالث ساكن (كعلمن) وفعووه هذا هو الويد المقرون لان الحركة قد قرنت الحرفين والاخر ثلاثة أحرف متحرك ثم ساكن ثم متحرك وذلك لان من مفعولات وهو الويد المقرون لان الحرف قد فرق بين المتحركين ولا يقع فى الاوتاد زحاف لان اعتماد الجزء انما هو عليها انما يقع فى الاسباب لان الجزء غير معتمد عليها (و) الويد والويدة (الهنية الناشئة فى مقدم الاذن) مثل الثلول تلى أعلى العارض من اللحمه وقيل هو المنتبر مما يلى الصدغ وهو مجاز وفى الصحاح والويدان فى الاذنين اللذان فى باطنهما كأنهما ويد وهما العبران أيضا (ج) الكل (أوتاد ووند وتاندأ كيد) أى ثابت رأس منتصب قال أبو عبيد هو من باب شعر شاعر على النسب (و) من المجاز (أوتاد الأرض جبالها) لانها تثبت ما قال الله تعالى والجبال أوتاد وقد وثق الله الأرض بالجبال وأوتادها (و) الاوتاد (من البادر وسأوهاو) الاوتاد (من الفم أسنانه) على التشبيه قال * ٣ والفرحى نقدت أوتادها * استعار النقد للموت وانما هو للأسنان كفى اللسان (ويد الويد يئده وتدا) بفتح فسكون (وتدة) كعدة (تئده كوتده) وهذه عن الصانعى ووتده تؤيد ما قال ساعدة بن جؤية يصف أسدا

يقصم أعناق المخاض كأنما * بمفرج لحية التاج الموند

(ووتده ووتد) كلاهما ثابت (والأمر منه تد) كعدو يقال تد الويد ياتد وأوتده والويد وتود (الميتد والميتدة المرزبة) التى

(المستدرك)

(ويد)

(وتد)

٢ قوله بادغام التاء العوَاب بقلب التاء

٣ قوله والفركذا باللسان وحرره

(يضرب بها الويد) وبلاها مستدرك على الجوهرى (و) من المجاز (توتيد الذكرا عاظه) على التشبيه بالويد حالة تصلبه (و) عن الاصحى وباعلى منهل المجير (الويدات) وهى (جبال لبنى عبد الله بن غطفان) وبأعاليه أسفل من الودات أبارق الى سندها تسمى الاثوار (ويومها م) أى معروف بين نسل وصلال بن عامر (وائدة ماءة والويدة) واحدة الودات (ع) نجد أو بالدهناء منها (وليلها م) معروفة (وهى لبنى نعيم على بنى عامر بن صعصعة) قتلا ثمانين رجلا من بنى هلال قال يا قوت وما أظنها الا التى قبلها وانما تلك جعت * ومما يستدرك عليه ذوالاوتاد لقب فرعون وقد جاء فى التفسير انه كانت له جبال أو تاديلاب لهم وانقل شيخنا عن الثعالبي فى المضاف والمنسوب انه كان اظلمه وبغيه يأمر بمن يغضب عليه فيؤتد فى الارض بأربعة أو تاد والوائد الثابت قال أبو محمد الفقهسى

(المستدرك)

لاقت على الماء جذيا لاوتادا * ولم يكن يخلفها المواعدا

ويقال وتدفلان رجله فى الارض اذا ثبثها قال بشار

ولقد قلت حين وتد فى الار * ض ثبير أربى على ثهلان

وتد الرجل فى بيته أقام وثبت وتد الزرع طلع نباته فثبت وقوى وتد النعل الناقى من أذننها وانتصب كأنه وتد وهو أذل من الويد ومن المجاز قرن واتد منتصب وقيل لا عرابى ما النطشان قال يوتد العطشان وروى شئ تنديه كلامنا كفى الأساس ((وجد المطلب)) والشئ (كوعد) وهذه هى اللغة المشهورة المتفق عليها (و) وجده مثل (ورم) غير مشهورة ولا تعرف فى الدواوين كذا قاله شيخنا وقد وجدت المصنف ذكرها فى البصائر فقال بعد أن ذكر المفتوح ووجد بالكسر لغة وأورده الصانعى فى التكملة فقال ووجد الشئ بالكسر لغة فى وجده (يجده ويجده بضم الجيم) قال شيخنا ظاهره انه مضارع فى اللغتين السابقتين مع انه لا قائل به بل هاتان اللغتان فى مضارع وجد الضالة ونحوها المفتوح فالكسر فيه على القياس لغة لجميع العرب والضم مع حذف الواو لغة لبنى عامر بن صعصعة (ولا نظير لها) فى باب المثال كذا فى ديوان الادب للفارابى والمصباح وزاد الفيومى ووجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها فى الاصل بين ياء مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من غير اعادتها لعدم الاعتماد بالاعراض (وجد ا) بفتح فسكون (وجدة) كعدة (ووجد ا) بالضم (ووجود ا) كقعود (ووجد ا) ووجد ا ووجد ا بالكسرهما (الاخيرة عن ابن الاعرابى (أدركه) وأنشد

وأخر ملمات يجركساء * نفي عنه اجدان الرقين الملاويا

قال وهذا يدل على بدل الهمزة من الواو المكسورة كما قالوا الدفة فى ولده واقتصر فى الفصحى على الوجدان بالكسر كما قالوا فى أنشد

أنشدان وفى كتاب الابنية لابن القطاع وجد مطلوب به يجده وجودا ويجده أيضا بالضم لغة عامرية لا نظير لها فى باب المثال قال لبيد وهو لم أر مثلك يا أمام خليلا * أبى بجاحتنا وأحسن قيدا

عامرى

٣ قوله أبى الذى فى التكملة أناى

لوشئت قد نفع الفؤاد بشرية * تدع الصوادرى لا يجدن غليلا

بالعذب من رصف القلات مقيلة * قض الاباطح لا يزال ظليلا

وقال ابن برى الشعر لجرير وليس للبيد كما زعم الجوهرى * قلت ومثله فى البصائر للمصنف وقال ابن عديس هذه لغة بنى عامر والبيت للبيد وهو عامرى وصرح به الفراء ونقله القزاز فى الجامع عنه وحكاها السيرافى أيضا فى كتاب الاقناع والليمانى فى نوادره وكلهم أنشدوا البيت وقال الفراء ولم نسمع لها بنظير زاد السيرافى وروى يحد بالكسر وهو القياس قال سيبويه وقد قال ناس من العرب وجد يجد كأنهم حذفوها من يوجد قال وهذا لا يكاد يوجد فى الكلام * قلت وبقيهم من كلام سيبويه هذا انها لغة فى وجد بجميع معانيه كما حزم به شراح الكتاب ونقله ابن هشام اللخمي فى شرح الفصحى وهو ظاهر كلام الأكثر ومقتضى كلام المصنف أنها مقصورة على معنى وجد المطلوب ووجد عليه اذا غضب كما سبأنى ووافقه أبو جعفر اللبلى فى شرح الفصحى قال شيخنا وجعلها عامة هو الصواب ويدل له البيت الذى أنشده فان قوله لا يجدن غليلا ليس شئ مما قيدوه به بل هو من الوجدان أو من معنى الاصابة كما هو ظاهر ومن الغريب ما نقله شيخنا فى آخر المأذة فى التنبيهات ما نصه الرابع وقع فى التسهيل للشيخ ابن مالك ما يقتضى ان لغة بنى عامر عامة فى اللسان مطلقا وأنهم يضمون مضارعه مطبقا من غير قيد يوجد أو غيره فيقولون وجد يجدو وعديس ووليدو ونحوها بضم المضارع وهو عجيب منه رحمه الله فان المعروف بين أئمة الصرف وعلماء العربية أن هذه اللغة العامرية خاصة بهذا اللفظ الذى هو وجد بل بعضهم خصه ببعض معانيه كما هو صريح أبى عبيد فى المصنف واقتضاه كلام المصنف ولذلك رد شرح التسهيل اطلاقه وتعقبوه قال أبو حيان بنو عامر انما روى عنهم ضم عين مضارع وجد خاصة فقالوا فيه يجد بالضم وأنشدوا

* يدع الصوادرى لا يجدن غليلا * على خلاف فى رواية البيت فان السيرافى قال فى شرح الكتاب ويروى بالكسر وقد صرح الفارابى وغيره بقصر لغة بنى عامر بن صعصعة على هذه اللفظة قال وكذا جرى عليه أبو الحسن بن عصفور فقال وقد شذعن فعيل الذى فآؤه واو لفظة واحدة فجاء بالضم وهى وجد يجد قال وأصله يوجد خذفت الواو لتكون الضمة هنا شاذة والاصل الكسر * قلت ومثل هذا التعليل صرح به أبو على الفارابى قال ويجد كان أصله يوجد مثل يوطو لكنه لما كان فعل يوجد فيه يفعل

ويُفعل كأنهم توهموا أنه يفعل ولما كان فعل لا يوجد فيه إلا يفعل لم يصح فيه هذا (و) وجد (المال وغيره يجده وجداً مثلثة وجدة) كعدة (استغنى) هذه عبارة المحكم وفي التهذيب يقال وجدت في المال وجداً ووجداً ووجداً ووجداً أي صرت ذاملاً قال وقد يستعمل الوجدان في الوجد ومنه قول العرب وجدان الرقين يغطى أفن الأفين * قلت وجرى ثعلب في الفصح بمثل عبارة التهذيب وفي نوادر اللحياني وجدت المال وكل شيء أجده وجداً ووجداً ووجداً ووجداً قال أبو جعفر اللبلي وزاد البيهقي في نوادره وجوداً قال ويقال وجد بعد فقر واقتقر بعد وجد * قلت فكلام المصنف تبعاً لابن سبيده يقتضى أنه يتعدى بنفسه وكلام الأزهري وثعلب أنه يتعدى بني قال شيخنا ولا منافاة بينهما لأن المقصود وجدت إذا كان مفعوله المال يكون تصرّفه ومصدره على هذا الوضع والله أعلم فتأمل انتهى وأبو العباس اقتصر في الفصح على قوله وجدت المال وجداً أي بالضم وجدة قال شراحه معناه استغيت وكسبت * قلت وزاد غيره وجداً نافي اللسان وتقول وجدت في الغنى واليسار وجداً أنا (و) وجد (عليه) في الغضب (يجد ويجد) بالوجهين هكذا قال ابن سبيده وفي التكملة وجد عليه يجد لغته في يجد واقتصر في الفصح على الأول (وجد) بفتح فسكون (وجدة) كعدة (وموجدة) وعليه اقتصر ثعلب وذكر الثلاثة صاحب الواعى ووجدنا ذكره اللحياني في النوادر وابن سبيده في نص عبارته والعجب من المصنف كيف أسقطه مع اقتفائه كلامه (غضب) وفي حديث الأيمان أني سألك فلا تجسد على أي لا تغضب من سؤالي ومنه الحديث لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر ذكره في الحديث أسماً وفعلًا ومصدرًا وأنشد اللحياني قول مخمر الغنى

كلا نارد صاحبه بيأس * وتأنيب ووجدان شديد

فهذا في الغضب لأن مخمر الغنى أيأس الجمامة من ولدها فغضبت عليه ولان الجمامة أيأسته من ولده فغضب عليها وقال شراح الفصح وجدت على الرجل موجدة أي غضبت عليه وأنا وجد عليه أي غضبان وحكى القزاز في الجامع وأبو غالب التياقي في المواعظ عن الفراء أنه قال سمعت بعضهم يقول قد وجد بكبير الجحيم والآخر فقهاها إذا غضب وقال الزمخشري عن الفراء سمعت فيه موجدة بفتح الجحيم قال شيخنا وهي غريبة ولم يتعرض لها ابن مالك في الشواذ على كثرة ما جمع وزاد القزاز في الجامع وصاحب المواعظ كلاهما عن الفراء وجوداً من وجد غضب وفي الغريب المصنف لا يبيد أنه يقال وجد يجد من الموجدة والوجدان جميعاً وحكى ذلك القزاز عن الفراء وأنشد البيت وعن السيرافي أنه رواه بالكسر وقال هو القياس قال شيخنا وإنما كان القياس لأنه إذا انضم الجحيم وجب رد الواو كقولهم وجه بوجه من الوجاهة ونحوه (و) وجد (به وجداً) بفتح فسكون (في الحب فقط) وأنه ليجد بقلانه وجداً شديد إذا كان يهواه ويحبها حباً شديداً وفي حديث وفد هوازن قول أبي صرد ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد أي أنه لا يحبها وأورده أبو جعفر اللبلي وهو في النهاية وفي المحكم وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من غير بلد فاعتن عنها

ومن يهدى لي شربة ماء من بقاء شربة * فان له من ماء لينه أربعة

٢ لقد زادنا وجداً بقاء أنسا * وجدنا مطايا بالينسة طلعا

فمن مبلغ تربي بالرمل أننى * بكيت فلم أترك أعينى مدمعا

تقول من أهدي لي شربة ماء من بقاء على ما هو به من حرارة الطعم فان له من ماء لينه على ما هو به من الغدوبة أربع شربات لأن بقاء حبيبة إلى أدهى بلدى ومولدى ولينسة بغيضة إلى لأن الذى تزوجنى من أهلها غير مأمون على وإنما تلك كناية عن تشكيم هذا الرجل حين عنى عنها ٣ وقولها لقد زادنى حباً بلدى بقاء هذه ان هذا الرجل الذى تزوجنى من أهل لينسة عنى فكان كالمطية الظالمة لا تحمّل صاحبها وقولها فمن مبلغ تربي البيت تقول هل من رجل يبلغ صاحبتى بالرمل أن بعلى ضعف عنى وعن فأوحشنى ذلك إلى أن بكيت حتى فرحت أجفانى فزال المدام ولم ير ذلك الجفن الدامع قال ابن سبيده وهذه الايات قرأتها على أبي العلاء صاعد بن الحسن في الكتاب الموسوم بالفصوص (وكذا في الحزن ولكن بكسر ما ضيه) مراده ان وجدنى الحزن مثل وجد فى الحب أى ليس له إلا مصدر واحد وهو الوجد وإنما يخالفه في فعله ففعل الحب مفتوح وفعل الحزن مكسور وهو المراد بقوله ولكن بكسر ما ضيه قال شيخنا والذي في الفصح وغيره من الأسماء القديمة كالصاح والعين ومختصر العين اقتصر وافيته على الفتح فقط وكلام المصنف صريح في أنه اغيا بقال بالكسر فقط وهو غريب فان الذين حكوا فيه الكسر ذكره مع الفتح الذى وقعت عليه كلمة الجواهر نعم حكى اللحياني فيه الكسر والضم في كتابه النوادر فظن ابن سبيده أن الفتح الذى هو اللغة المشهورة غير مسموع فيه واقتصر في المحكم على ذكرهما فقط دون اللغة المشهورة في الدواوين وهو وهم انتهى * قلت * والذي في اللسان ووجد الرجل فى الحزن وجد بالفتح ووجد كلاهما عن اللحياني حزن فهو مخالف لما نقله شيخنا عن اللحياني من الكسر والضم فليتنامل ثم قال شيخنا وابن سبيده خالف الجمهور فأسقط اللغة المشهورة والمصنف خالف ابن سبيده الذى هو مقتضاه فى هذه المادة واقتصر على الكسر كأنه مرعاة لرديفه الذى هو حزن وعلى كل حال فهو قصور واخلاق والكسر الذى ذكره قد حكاها الهجرى وأنشد

قوا كبدا مما وجدت من الاسى * لدى رmse بين القطن المشذب

٢ قوله لقد زادنا الخ الذى

فى اللسان

لقد زادنى وجداً بقاء

أننى

وجدت الخ ويؤيده ما سبق

فى حله

٣ قوله وقولها الخ الظاهر

وقولها لقد زادنى تقول

لقد زادنى حباً الخ

قال وكان كسر الجيم من لغته فحصل من مجموع كلامهم ان وجد بمعنى خزن فيه ثلاث لغات الفتح الذي هو المشهور وعليه الجمهور والكسر الذي عليه اقتصر المصنف والهجرى وغيرهما والضم الذي حكاه اللحياني في نوادره ونقله ما ابن سبيده في المحكم مقتصرًا عليهما (والوحد الغنى ويثلث) وفي المحكم اليسار والسعة وفي التنزيل العزيز أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وقد قرئ بالثلاث أى من سكنكم وما ملكتكم وقال بعضهم من مساكنكم * قلت وفي البصائر قرأ الأعرج ونافع ويحيى بن يعمر وسعيد بن جبير وطاوس وابن أبي عتبة وأبو حيوثة من وجدكم بالفتح وقرأ أبو الحسن روح بن عبد المؤمن من وجدكم بالكسر والباقون بالضم انتهى قال شيخنا والضم أفصح عن ابن خالويه قال ومعناه من طافتمكم وسعكم وحكى هذا أيضا اللحياني في نوادره (و) الوحد بالفتح (منقح الماء) عن الصاغاني وإعجام الدال لغة فيه كاسيأتى (ج وجد) بالكسر (وأوجدته أغناه) وقال اللحياني أوجده أياه جعله يجده (و) أوجد الله (فلانًا مطلوبه) أى (أظفروه به) أوجده (على الأمر أكرهه) وألجأه وإعجام الدال لغة فيه (و) أوجده (بعد ضعف قواه كآجده) والذي في اللسان وقالوا الحمد لله الذي أوجدني بعد فقر أى أغنانى وأجدني بعد ضعف أى قوائى (و) عن أبي سعيد (توجد) فلان (السهر وغيره شكاه) وهم لا يتوجدون سهر ليملهم ولا يشكون ما سهرهم من مشقته (والوحد ما استوى من الأرض ج وجدان بالضم) وسيأتى في المعجمة (ووجد) الشئ (من العدم) وفي بعض الامهات عن عدم ومثله في الصحاح (كعنى فهو موجود) حم فهو مجموع (ولا يقال وجده الله تعالى) كما لا يقال جه الله (وانما يقال أوجده الله تعالى) وأجه قال الفيومي الموجود خلاف المعدوم وأوجد الله الشئ من العدم فوجد فهو موجود من النوادر مثل أجنه الله فجن فهو مجنون قال شيخنا وهذا الباب من النوادر يسميه أئمة الصرف والعربية باب أفعلة فهو مفعول وقد عقد له أبو عبيد بابا مستقلا في كتابه الغريب المصنف وذكر فيه ألفاظا منها أحبه فهو محبوب * قلت وقد سبق البحث فيه في موضع متعذرة في ح ب ب و س ع د و ن ب ت فراجعه وسيأتى أيضا * وما يستدرك عليه الواحد الغنى قال الشاعر * الحمد لله الغنى الواحد * وفي أسماء الله تعالى الواحد هو الغنى الذي لا يفتقر وقد وجد بجدة أى استغنى غنى لا فقر بعده قاله ابن الأثير وفي الحديث لى الواحد يحل عقوبته وعرضه أى القادر على قضاء دينه وفي حديث آخر أيام الناسد غيرك الواحد من وجد الضالة يجدها وتوجدت لفلان خزن له واستدرك شيخنا الوجادة بالكسر وهى فى اصطلاح المحدثين اسم لما أخذ من العلم من صحيفه من غير سماع ولا اجازة ولا مناوله وهو مولد غير مستوع كذا فى التقريب للنووي والوجد بضمتين جمع واحد كفى التوشيح وهو غريب وفي الجامع للقرائى يقولون لم أجد من ذلك بذابسكون الجيم وكسر الدال وأنشد

فوالله لولا بغضكم ما سببتكم * ولكننى لم أجد من سبكم بدا

أى لم أجد وفي المفردات للراغب وجد الله علم حيثما وقع يعنى فى القرآن وواقفه على ذلك الرمنشوى وغيره وفى الأساس وجدت الضالة وأوجدني الله وهو وجد بقلانة وعليها ومتوجدون وأوجد فلان أرى من نفسه الوجد ووجدت زيدا إذا الحفاظ علمت والايحار الانشاء من غير سبق مثال وفي كتاب الافعال لابن القطاع وأوجدت الناقة أو ثقت خلقها * تكميل وتذنب * قال شيخنا نقلًا عن شرح الفصيح لابن هشام اللخمي وجدله خمسة معان ذكر منها أربعة ولم يذكر الخامس وهو العلم والاصابة والغضب والايثار وهو الاستغناء والاهتمام وهو الحزن قال وهو فى الاول متعد الى مفعولين كقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى ووجدك غائلا فاغنى وفى الثانى متعد الى واحد كقوله تعالى ولم يجدوا عنها مصر فاوى الثالث متعد بحرف الجر كقوله ووجدت على الرجل اذا غضبت عليه وفى الوجهين الاخيرين لا يتعدى كقولك وجدت فى المال أى أبسرت ووجدت فى الحزن أى اغتممت قال شيخنا ويبنى عليه وجدته اذا أحبه وجدا كما مر عن المصنف وقد استدركه الفهرى وغيره على أبى العباس فى شرح الفصيح ثم ان وجد بمعنى علم الذى قال اللخمي انه بقى على صاحب الفصيح لم يذكر له مثلا الا وكانه قصده وجد التى هى أخت ظن ولذلك قال يتعدى لمفعولين فيبقى وجد بمعنى علم الذى يتعدى لمفعول واحد كره جماعة وقريب من ذلك كلام الجلال فى مع الهوامع وجد بمعنى علم يتعدى لمفعولين ومصدره وجدان عن الاخفش ووجود عن السيرافى ويعنى أصاب يتعدى لواحد ومصدره وجدان ويعنى استغنى أو خزن أو غضب لازمة ومصدر الاول الوجد مثلثة والثانى الوجد بالفتح والثالث الموجد * قلت وأخضرت من هذا قول ابن القطاع فى الافعال وجدت الشئ وجدا نابعد ذهابه وفى الغنى بعد الفقر جدة وفى الغضب موجدة وفى الحزن وجدان خزن وقال المصنف فى البصائر نقلا عن أبى القاسم الاصمغانى الوجد أضرب ووجد باحدى الحواس الخمس نحو وجدت زيدا ووجدت طعمه ورائحته وصوته وخشونته ووجود بقوة الشهوة نحو وجدت الشبع ووجود أمد الغضب كوجود الحرب والسخط ووجود العقل أو بوساطة العقل كعرفة الله تعالى ومعرفة النبوة وما نسب الى الله تعالى من الوجود فيعنى العلم المجرد اذ كان الله تعالى منزعا عن الوصف بالجوارح والالات نحو قوله تعالى وما وجدنا الا كثرهم من عهد وان وجدنا كثرهم لفاسقين وكذا المعدوم يقال على ضده الا وجهه ويعبر عن التمكن من الشئ بالوجود نحو واقتلوا المشركين حيث وجدتموهم أى حيث رأيتموهم وقوله تعالى انى وجدت امرأة تملكهم وقوله ووجدتها وقومها يسجدون للشمس وقوله ووجد الله عنده فوفاه حسابه ووجود بالبصيرة وقوله ووجدنا ما وعدنا ربنا حقاً وقوله فلم تجدوا ماء

م قوله الموجود الخ عبارة
المصباح الذى يبدى
والوجود خلاف العدم
والمال واحد
(المستدرك)

م قوله وكذا قوله كذا بالنسخ
والظاهر نحو قوله

فقيموا أي ان لم تقدر واعي الماء وقال بعضهم الموجودات ثلاثة أضرب موجود لا مبدأ له ولا منتهى وليس ذلك إلا الباري تعالى
وموجود له مبدأ أو منتهى كالجواهر الدنيوية وموجود له مبدأ وليس له منتهى كالنفس في النشأة الآخرة انتهى قال شيخنا في آخر هذه
المادة مانصه وهذا آخر الجزء الذي بخط المصنف وفي أول الذي بعده الواحد وفي آخر هذا الجزء عقب قوله وانما يقال أو جده الله
بخط المصنف رحمه الله تعالى مانصه هذا آخر الجزء الأول من نسخة المصنف الثانية من كتاب القاموس المحيط والقابوس الوسيط
في جمع لغات العرب التي ذهبت شملطيط فرغ منه مؤلفه محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي في ذي الحجة سنة ثمان وستين
وسبعمائة انتهى من خطه وانتهى كلام شيخنا * قلت وهو آخر الجزء الثاني من الشرح وبه يكمل ربع الكتاب ماعدا الكلام على
الخطبة وعلى الله التيسير والتسهيل في انعامه واكمله على الوجه الأتم انه بكل شيء قدير وبكل فضل جدير علقه بيده القانية
الفقيه الى مولاه عز شأنه محمد بن تقي الحسيني الزبيدي عني عنه تحرير في التاسعة من ليلة الاثنين المبارك عاشر شهر ذي القعدة
الحرام من شهر ر سنة ١١٨١ ختمت بخبر وذلك بوكالة الصاغة بمصر قال مؤلفه بلغ عراضة على التكملة للصاغة في مجالس

آخرها يوم الاثنين حادي عشر جمادى سنة ١١٩٢ وكتبه مؤلفه محمد بن تقي غفر له عنه

(الواحد أول عدد الحساب) وفي المصباح الواحد مفتوح العدد (وقديتي) أنشد ابن الاعرابي

فلما التقينا واحد من علونه * بذى الكف انى لكاة ضروب

وقد أنكر أبو العباس ثنيتيه كما نقله عنه شيخنا * قلت وسيأتي قريباً وهو للمصنف بعينه في (ح د ج واحدون) ونقل

الجوهري عن الفراء يقال أنتم حتى واحد حتى واحدون كما يقال شزيمة قليدون وأنشد للكميت

فضم قواصي الأحياء منهم * فقد رجعوا كنى واحدنا

(و) الواحد (المتقدم في علم أو بأس) أو غير ذلك كانه لا مثل له فهو وحده لذلك قال أبو خراش

أقبلت لا يشتد شدي واحد * علج أقب مسير الأقرب

(ج وحدان وأحدان) كراكب وركبان وراع ورعيان قال الأزهرى يقال في جمع الواحد أحدان والاصل وحدان فقلبت الواو

همزة لانضمامها قال الهذلي يحمى الصرمة أحدان الرجال له * صيد ومجترى بالليل هماس

قال ابن سيده فاما قوله * طاروا اليه زرافات وأحدانا * فقد يجوز أن يعنى أفرادا وهو أجود لقوله زرافات وقد يجوز أن

يعنى به الشجعان الذين لا نظير لهم في البأس (و) الواحد (بمعنى الاحد) همزته أيضا بدل من الواو وروى الأزهرى عن أبي العباس

انه سئل عن الأحاد أي جمع الأحاد فقال معاذ الله ليس للأحد جمع ولكن ان جمعت جمع الواحد فهو محتمل مثل شاهد وأشهاد قال

وليس للواحد تنية ولا للاثنتين واحد من جنسه وقال أبو اسحق النحوى الأحد أصله الوحد وقال غيره الفرق بين الواحد والاحد

أن الاحد شيء بنى لنفى ما يد كرمه من العدد والواحد اسم لمفتوح العدد وأحد يصلح في الكلام في موضع الجود وواحد في موضع

الاثبات يقال ما أتاني منهم أحد فعناه لا واحد أتاني ولا اثنان وإذا قلت جاءني منهم واحد فعناه انه لم يأتني منهم اثنان فهذا أحد الاحد

مالم يضاف فاذا أضيف قرب من معنى الواحد وذلك أنك تقول قال أحد الثلاثة كذا وكذا وأنت تريد واحد من الثلاثة والواحد

بنى على انقطاع النظر وعوز المثل والوجه يدنى على الوحدة والانفراد عن الاصحاب من طريق بينوته عنهم (وحد كعلم وكرم

يحد فيهما) قال شيخنا كلاهما مما لا نظير له ولم يذكره أئمة اللغة والصرف فان وحد كعلم يلحق بباب ورث ويستدرك به على

الالفاظ التي أوردها الشيخ ابن مالك في مصنفاته الكافية والتسهيل وأشار اليها في لامية الأفعال الثانية واستدرك الشيخ

بجرق في شرحها عليه ألفاظا من القاموس وأعقل هذا اللفظ مع انه أوضح مما استدرك عليه لوصح لان تلك في لغات تخرج على

التداخل وأما هذا فهو من بابها ناص على ما قاله ولو وزنه بورث لكان أقرب للصناعة وأجرى على قواعده وأما اللغة الثانية فلا تعرف

ولا نظير لها لان فعل بالضم قد تقرر أن مضارعه انما يكون على يفعل بالضم وشذ منه لب بالضم يلب بالفخ ومع ذلك أنكره وقالوا

هو من التداخل كما ذكرناه هناك أما فعل بالضم يكون مضارعه يفعل بالكسر فهذا من الغرائب التي لم يقلها قائل ولا نقلها ناقل نعم

ورد عكسه وهو فعل بالكسر يفعل بالضم في فضل بالكسر بفضل بالضم ونعم ينعم لاثالثهما كما قاله ابن القوطية وغيره فصول

الا كثرون أنه من التداخل وبما قررناه يعلم ان كلام المصنف فيه مخالفة لكلام الجمهور ومن وجوه فتأمل وفي المحكم وحد وواحد

(وحادة) كسحابة (ووحودة ووحودا) بضمهما ولم يذكرهما ابن سيده (ووحدا) بفتح فسكون ذكره ابن سيده (ووحدة) بالضم لم

يذكره ابن سيده (وحدة) كعدة ذكره ابن سيده (بقي مفردا كتوحيد) والذي يظهر لي ان لفظة فيهما يجب اسقاطها فيعتدل كلام

المصنف ويوافق الأصول والقواعد وذلك لان اللغتين ثابتتان في المحكم وفي التكملة وحد وواحد ونظيره الصاغة في فقال وكذلك

فرد وفرد وفقه وفقه وسقم وسقم وسقمه وسقمه * قلت وهو نص اللحياني في نوادره وزاد فرع وفرع وحرض وحرض وقال في

تفسيره أي بقي وحده انتهى فتأمل وفي حديث ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا أي منفردا لا يخاط الناس ولا يجالسهم (ووحده

توحيد اجعله واحدا) وكذا أحده كما يقال ثناه وثلثه قال ابن سيده (ويطرد الى العشرة) عن الشيباني ورجل وحد واحد

(وحد)

كذابا بالاصل بلا تنقييد
بالاولى أو الثانية

محركتين (ووجد) ككتبت (ووجد) كما هو ووجد كعدل (ومتوحد) أي (منفرد) ورجل وحيد لا أحده معه يؤنسه وأنكر
الازهرى قولهم رجل أحد فقال لا يقال رجل أحد ولا درهم أحد كما يقال رجل واحد أي فرد لأن أحدا من صفات الله عز وجل التي
استخلصها لنفسه ولا يشرك فيها شيء وليس كقولك الله واحد وهذا شيء واحد ولا يقال شيء أحد وان كان بعض اللغويين قال ان
الاصل في الاحد وحده (وهي) أي الاثنى (وحدة) بفتح فكسر فقط ولذا عدل عن اصطلاحه وهو قوله وهي بها لانه لو قال ذلك
لاحتمل أو تعين أن يرجع للالفاظ التي تطلق على المذكور مطلقا قاله شيخنا * قلت وهذا حكاه أبو علي في التذكرة وأنشد

* كالبيدانة الوحده * قال الازهرى وكذلك فريد وفرد وفرد (وأوحده لا عداء تر كهو) أوحد (الله تعالى جانبه أي بقي
وحده) وفي الأساس أوحد الله (فلا يجعله واحد زمانه) أي بلا تظير وفلان واحد زهره أي لا تظير له وكذا أوحد أهل زمانه
(و) أوحدت (الشاة وضعت واحدة) مثل أفدت وأفردت (وهي موحد) ومفرد ومفرد إذا كانت تلد واحدا ومنه حديث عائشة
تصف عمر رضي الله عنهما ٣ لله أم حفلت عليه ودرت لقد أوحدت به أي ولدته وحيدا فريد الا تظير له (و) يقال (دخلوا موحد موحد
بفتح الميم والحاء وأحد أحادي) فرادى (واحد واحد معدول عنه) أي عن واحد واحد اختصارا قال سيبويه فتحوا موحد إذا
كان اسماء موضوعا ليس بمصدر ولا مكان ويقال جاؤا مثنى مثنى وموحد موحد وكذلك جاؤا ثلاث وثلاثين وأحد وفي الصحاح وقولهم
أحد فوحد واحد غير مصروفات للتعليل المذكور في ثلاث (ورأيت) والذي في المحكم ومررت به (وحده مصدر لا يثنى ولا يجمع)
ولا يغير عن المصدر وهو بمنزلة قولك أفراد أو ان لم يتكلم به وأصله أو حدة بمروري ايجاد ثم حذف زيادته فجاء على الفعل ومثله
قولهم عمر ك الله الأفلعت أي عمر بك الله تعميرا (و) قال أبو بكر وحده منصوب في جميع كلام العرب ٣ الا في ثلاثة مواضع تقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له ومررت بزيد وحده وبالقوم وحدي قال وفي نصب وحده ثلاثة أقوال (نصبه على الحال) وهذا
(عند البصريين) قال شيخنا المدائني في حاشية التحرير وحده منصوب على الحال أي منفرد بذلك وهو في الاصل مصدر محذوف
الزوائد يقال أوحدته ايجاد أي أفردته (لا على المصدر وأخطأ الجوهرى) أي في قوله وعند أهل البصرة على المصدر في كل حال
كما نك قلت أوحدته برؤ بتي ايجادا أي لم أر غيره وهذه الخطئة سبقه بها ابن بري كأيأتى النقل عنه (ويونس منهم ينصبه على
الظرف باسقاط على) فوحده عنده بمنزلة عنده وهو القول الثاني والقول الثالث انه منصوب على المصدر وهو قول هشام قال
ابن بري عند قول الجوهرى رأيت وحده منصوب على الظرف عند أهل الكوفة وعند أهل البصرة على المصدر قال أما أهل
البصرة فينصبونه على الحال وهو عندهم اسم واقع موقع المصدر المنتصب على الحال مثل جاء زيد ركضا أي راكضا قال ومن
البصريين من ينصبه على الظرف قال وهو مذهب يونس قال فليس ذلك مختصا بالكوفيين كما زعم الجوهرى قال وهذا الفصل
له باب في كتب النحويين مستوفى فيه بيان ذلك (أو هو اسم ممكن) وهو قول ابن الاعرابي جعل وحده اسما ومكنه (فيقال جلس
وحده وعلى وحده) جلسا (على وحدهما) على (وحدهما) جلسوا على (وحدهما) في التهذيب والوحد خفيف حدة كل
شيء يقال وحد الشيء فهو وحد حدة وكل شيء على حدة يقال (هذا على حدة) وهذا على حدة ما وهم على حدة (وعلى وحده أي
توحده) وفي حديث جابر؛ ودفن ابنه فجعله في قبر على حدة أي منفردا وحده وأصلها من الواو فحذفت من أولها وعوضت منها الهاء
في آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وحدة الشيء توحده قاله ابن سيده وحكى أبو زيد قلنا هذا الامر وحدينا وقالناه وحدهما
(والوحد من الوحش المتوحد) (و) الوحد (رجل لا يعرف نسبه وأصله) وقال الليث الوحد المنفرد رجل واحد وثور واحد وتفسير الرجل
الوحد أن لا يعرف له أصل قال النابغة * بذى الجليل على مستأنس وحده * (والتوحيد الايمان بالله وحده) لا شريك له
(والله) الواحد (الأوحد) (الاحد) والمتوحد والوحدانية (والتوحد) قال أبو منصور الواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير
والاخذ منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزأ ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا تظير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين الا الله
عز وجل وقال ابن الاثير في أسماء الله تعالى الواحد قال هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وقال الازهرى والواحد من
صفات الله تعالى معناه انه لا ثاني له ويجوز أن ينعت الشيء بأنه واحد فأما أحد فلا ينعت به غير الله تعالى لخالص هذا الاسم الشريف
له جل ثناؤه وتقول أحدث الله وحده وهو الواحد الاحد وفي الحديث ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لاحد غيره شرأمتي
الوحداني المحبب بدينه المرأى بعمله يريد بالوحداني المفارق الجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة لانفراد بزيادة الالف
والنون للمبالغة (وإذا رأيت أكتات منفردات كل واحدة بائنة) كذا في النسخ وفي بعضها نائبة بالنون والياء التحسية (عن الأخرى
فتلك ميحاد) بالكسر (و) الجمع (مواحيدو) قد (زلت قدم الجوهرى فقال الميحاد من الواحد كالمعشار من العشرة) هذا خلاف
نص عبارته فإنه قال والميحاد من الواحد كالمعشار وهو جزء واحد كما ان المعشار عشر ثم بين المصنف وجه الغلط فقال (لانه ان أراد
الاشتقاق) وبيان المأخذ كما هو المتبادر الى الذهن (فما أقل جذواه) وقد يقال ان الإشارة لبيان مثله ليس مما يؤخذ عليه خصوصا
وفد صرح به الاقدمون في كتبهم (وان أراد أن المعشار عشرة عشرة كما ان الميحاد فرد فرد فغلط) وفي التكملة فقد زل (لان المعشار
والعشر واحد من العشرة ولا يقال في الميحاد واحد من الواحد) هكذا أورده الصاغاني في تكملة وقاده المصنف على عادته وأنت

٣ قوله الله أم كذا في النهاية
في مادة وح د والذي في
مادة ح ف ل منها الله
أم حفلت له ودرت عليه
أي جعت اللبن في ثديها
٣ قوله الا في ثلاثة مواضع
وهي نسيج وحده وعيير
وحده وبحيش وحده كما
في اللسان وستأني في المتن
والشارح

٤ قوله ودفن ابنه كذا في
النسخ والذي في اللسان
ودفن أبيه وهو الصواب

خبير بأن ما ذكره المصنف ليس مفهوماً بعبارة التي سقناها عنه ولا يقول به قائل فضلاً عن مثل هذا الإمام المتقدم به عند الأعلام (والوحيد ع) بعينه عن كراع وذكره الزمعة فقال * يادرمية بالوحيد * ذكر أن رسوماً قطع البرود * وقال السكري نقا بالدهناء لبني ضبة قاله في شرح قول جرير

أسادات الوحيد وجانيه * فقال لا يكلمك الوحيد وذكر الحفص مسافة ما بين اليمامة والدهناء ثم قال وأول جبل بالدهناء يقال له الوحيد ماء من مياه عقيل يقارب بلاد بني الحارث بن كعب (والوحيدان ما آن ببلاد قيس) معروفان قاله أبو منصور وأنشد غيره لابن مقبل

فأصبح من ماء الوحيدين قفرة * بيزان رغم أذب اصدوان وروى الوحيدان بالجيم وبالحاء قاله الأزدى عن خالد (والوحيد من أعراض المدينة) على مشرفها فضل الصلاة والسلام (بينهما وبين مكة) زبدت شرفاً قال ابن هرمة

أدار سلمى بالوحيد فإلغمر * أبني سقال القطر من منزل قفر (و) يقال (فعله من ذات حدثه وعلى ذات حدثه ومن ذى حدثه أي من ذات نفسه و) ذات (رأيه) قاله أبو زيد (و) تقول ذلك أمر (لست فيه بأوحد أي لا أخص به) وفي التهذيب أي لست على حدة وفي الصحاح ويقال لست في هذا الأمر بأوحد ولا يقال لا أني وحده انتهى وقيل أي لست بعادم فيه مثلاً أو عدلاً وأنشدنا شيخنا المرحوم محمد بن الطيب قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن المسنأوي قال مما قاله الإمام الشافعي رضي الله عنه معرضاً بأن الإمام أشهب رحمه الله يعني موته تمنى رجال أن أموت فإن أمت * فتلك سبيل لست فيها بأوحد فقل للذي ينبغي خلاف الذي مضى * تنهياً لأخرى مثله فلكأن قد

* قلت ويجمع الواو وحده على أحدها مثل أسود وسودان قال الكمي فبأكره والشمس لم يبدق رها * بأحدانه المستو لغات المكاب

يعني كلابه التي لا مثله كلاب أي هي واحدة الكلاب (و) في المحكم وفلان لا واحد له أي لا نظير له ولا يقوم له هذا الأمر إلا ابن أحدها يقال (هو ابن أحدها) إذا كان (كريم الآباء والألقاب من الرجال والأب) وقال أبو زيد لا يقوم بهذا الأمر إلا ابن أحدها أي الكريم من الرجال وفي النوادر لا يستطيعها إلا ابن أحدها يعني الابن واحد منها (وواحد الآحاد) واحد الآحاد وواحد الأحدثين وأن أحداً أصغره أحيد وأصغره أحيد (في أ. ح. د) واختار المصنف تبعاً لشيخه أبي حيان أن الأحده من مادة الوحده كحزبه وإن التفرقة أنما هي في المعاني وبجزم أقواله بأن الأحده من مادة الهزة وأنه لا يبدل قاله شيخنا (ونسج وحده مدح وعير) وحده (وبجيش وحده) كلاهما (ذم) الأول كأمير والاثنتان بعده تصغير عير وبجيش وكذلك رجيل وحده وقد ذكر الكل أهل الأمثال وكذلك المصنف فقد ذكر كل كلمة في بابها أو كلها مجازاً كدحرج به الزخمشري وغيره قال الليث الوحده في كل شيء منصوب جرى مجرى المصدر خارجاً من الوصف ليس بنعت فيمتنع الاسم ولا يخبر فيقتصد إليه فكان النصب أولى به إلا أن العرب أضافت إليه فقالت هو نسج وحده وهما نسجاً وحدهما وهم نسجاً وحدهم وهي نسجة وحدها وهن نساج وحدهن وهو الرجل المصيب الرأي قال وكذلك قريع وحده وهو الذي لا يقارعه في الفضل أحد وقال هشام والفراء نسج وحده وعير وحده وواحدته نكرات الدليل على هذا أن العرب تقول رب نسج وحده قدر أيت ورب واحدته قد أسرت قال حاتم أماوى أتني رب واحدته * أخذت ولا قتل عليه ولا أسر

وقال أبو عبيد في قول عائشة ووصفها عمر رضي الله عنهما كان والله أحوزاً نسج وحده يعني أنه ليس له شبه في رأيه وجميع أموره قال والعرب تنصب وحده في الكلام كله لا ترفعه ولا تخفضه إلا في ثلاثة أحرف نسج وحده وعير وحده وبجيش وحده قال شمر أما نسج وحده فدح وأما بجيش وحده وعير وحده فوضوعان موضع الذم وهما اللذان لا يشاوران أحداً ولا يخاطبان وفيهما مع ذلك مهانة وضعف وقال غيره معنى قوله نسج وحده أنه لا ثاني له وأصله الثوب الذي لا يسدى على سداه لرقته غيره من الثياب وعن ابن الأعرابي يقال هو نسج وحده وعير وحده ورجيل وحده وعن ابن السكيت تقول هذا رجل لا واحد له كقول هو نسج وحده وفي حديث عمر من يداني على نسج وحده (واحد بنات طبق الداهية و) قيل (الحية) سميت بذلك لتوحيها حتى تصير كالطبق (و) في الصحاح (بنو الوحيد قوم من بني كلاب) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (والوحدان بالضم أرض) وقيل رمال منقطعة حتى إذا هبط الوحدان وانكشف * عنه سلاسل رمل بينهما ربة

قال الراعي (وتوحده الله تعالى بعبثته أي عصمه ولم يكأه إلى غيره) وفي التهذيب وأما قول الناس توحده الله بالأمر وتفرد فانه وإن كان صحيحاً فاني لا أحب أن ألفظ به في صفات الله تعالى في المعنى إلا بما وصف به نفسه في التنزيل أو في السنة ولم أجدهم وحده في صفاته ولا المتفرد وإنما انتهت في صفاته إلى ما وصف بنفسه ولا تجاوزته إلى غيره لمجازته في العربية * ومما يستدرك عليه الأحده بالضم السهام الأفراد التي لا نظائر لها وبه فسر قول الشاعر

ليني ترائي لامرئ غير ذلة * صابر أحيان لهن خفيف

سريعات موت ريثات افاقة * اذا ما حملن حملن خفيف

والصنابر السهام الرقاق وحكي اللحياني عدت الدراهم أفرادا وواحدا قال وقال بعضهم أعددت الدراهم أفرادا وواحدا ثم قال لا أدري أعددت أم من العدد وقال أبو منصور وتقول بقيت وجسد أفريد احريدا بمعنى واحد ولا يقال بقيت أوحد وأنت تريد فردا أو كلام العرب يجي على ما بني عليه وأخذ عنهم ولا يعدي به موضعه ولا يجوز أن يتكلم به غير أهل المعرفة الراشدين فيه الذين أخذوه عن العرب أو ممن أخذ عنهم من ذوى التمييز والثقة وحكي سيبويه الوحدة في معنى التوحيد وتوحيد برأيه تفرده وأوحده الناس تركوه وحده وقال اللحياني قال الكسائي ما أنت من الأحداى من الناس وأنشد

وليس يطلبني في أمر غانية * الا كعمرو وما عمرو من الاحد

قال ولو قلت ما هو من الانسان تريد ما هو من الناس أصبت وبنو الوجد قوم تغلب حكاها ابن الاعرابي وبه فيم قوله

فلو كنتم منا أخذ بابا أخذكم * ولكنهم الا وواحدا أسفل سافل

أراد بني الوجد من بني تغلب جعل كل واحد منهم أحدا وابن الوجد الكاتب صاحب الخط المنسوب هو شرف الدين محمد بن شريف ابن يوسف ترجمه الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات ووحدة من عمل تلسان منها أبو محمد عبد الله بن سعيد الوجدى ولى قضاء بلنسية وكان من أئمة المالكية توفي سنة ٥١٠ والواحدى معروف من المفسرين وأبو حيان على بن محمد بن العباس التوحيدى نسبة لنوع من التمر يقال له التوحيد وقيل هو المراد من قول المتنبي * هو عندي أحلى من التوحيد * وقيل أحلى من الرشفة الواحدة وقال ابن قاضي شعبة وانما قيل لابي حيان التوحيدى لان أباه كان يبيع التوحيد بغيره وهو نوع من التمر بالعراق وواحد جبل لكاتب قال عمرو بن العلاء الاجدارى ثم السكبي

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * بأنبط أو بالروض شرقى واحد

بمنزلة جاد الربيع رياضها * قصير بهاليل العذارى الروافد

وحيث ترى جرد الجياد صوافنا * بقودها غلمانا بالقلايد

كذا في المعجم * تذييل * قال الراغب الاصبهاني في المفردات الواحد في الحقيقة هو الشيء الذي لا جز له البتة ثم يطلق على كل موجود حتى انه ما من عدد الا ويصع وصفه به فيقال عشرة واحدة ومائة واحدة فالواحد لفظ مشترك يستعمل على ستة أوجه الاول ما كان واحدا في الجنس أو في النوع كقولنا الانسان والفوس واحد في الجنس وزيد وعمر واحد في النوع * الثاني ما كان واحدا بالاتصال اما من حيث الخلقة كقولك شخص واحد واما من حيث الصناعة كقولك الشمس واحدة واما في دعوى الفضيلة كقولك فلان واحد دهره ونسج وحده * الرابع ما كان واحدا الامتناع التجزى فيه اما لصغره كالهباء واما لصلابته كالماس * الخامس للمبداء الملبد العدد كقولك واحدا اثنين واما للمبداء الخط كقولك النقطة الواحدة والوحدة في كلها عارضة واذا وصف الله عز وجل بالواحد فمعناه هو الذي لا يصح عليه التجزى ولا التكرار وصورة هذه الوحدة قال الله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمازت الالية هكذا نقله المصنف في البصائر وقد أسقط ذكر الثالث والسادس فله سقط من النسخ فليتظر * تكميل * التوحيد توحيدان توحيد الربوبية وتوحيد الالهية فصاحب توحيد الربانية يشهد قديمه الرب فوق عرشه يذبر أمر عباده وحده فلا خالق ولا رازق ولا معطى ولا مانع ولا محي ولا يميت ولا مدبر ولا ملام المملكة تظاهرا وباطنا غيره فإشياء كان وما لم يشأ لم يكن ولا تنزل ذرة الا باذنه ولا يجوز حادث الابعثيته ولا تسقط ورقة الا بعلمه ولا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا أصغر من ذلك ولا اكبر الا وقد أحصاها علمه وأحاطت بها قدرته ونفذت فيها مشيئته واقتضتها حكمته وأما توحيد الالهية فهو أن يجمع همته وقلبه وعزمه وإرادته وحركته على أداء حقه والقيام بعبوديته وأنشد صاحب المنازل أينا نال ثلاثة ختم بها كتابه

ما وحدى الواحد من واحد * اذ كل من وحده جاحد

توحيد من ينطق عن نفسه * عارية أبطلها الواحد

توحيد اياه توحيد * ونعت من ينعت لاحد

وحاصل كلامه وأحسن ما يحمل عليه ان الفناء في شهود الأزلية والحكم بحجوشه وود العبد لنفسه وصفاته فضلا عن شهود غيره فلا يشهد موجودا فاعلا على الحقيقة الا الله وحده وفي هذا الشهود تنفى الرسوم كلها فيمحق هذا الشهود من القلب كل ماسوى الحق الا أنه يحققه من الوجود وحينئذ يشهد أن التوحيد الحقيقي غير المستعار هو توحيد الرب تعالى نفسه وتوحيد غيره له عارية محضه اعاره اياها مالك الملوک والعواري مردودة الى من ترتد اليه الا وركها ثم ردت الى الله مولا لهم الحق وقد استطردها هذا الكلام تبركاته ثلاثا لا يخلو كتابنا من بركات أسرار آثار التوحيد والله يقول الحق وهو يهدي سوا السبيل ﴿الوخذ للعبير الاسراع أو﴾ هو ﴿أن يرى بقوائمه كشي النعام أو﴾ هو ﴿سعة الخطو﴾ في المشي ومثله الخدى لغتان أقوال ثلاثة وأوسطها أو سطها وهو

قوله للمبداء أى ما كان
واحد للمبداء

(وخذ)

الذي اقتصر عليه الجوهرى وغيره (كالوخذان) بفتح فسكون كفى النسخ الموجودة والصواب محركة (والوخيد وقد وخذ) البعير والظلم (كوعد) يخذ ووخذت الناقة قال النابغة

فما وخذت بمثل ذات غرب * حطوط في الزمام ولا لحون
(فهو) أى البعير (واخذ ووخذ) وكذلك ظلم وخاد (و) ناقة (وخود) كصبور وأشد أبو عبيدة
وخود من اللاتى تسمعن بالفتحى * قريض الردافى بالغناء المهود
قال شيخنا وبالوخذان ذكرت هنا أيا ناكته بـ الوزير ابن عباد لا مام أى أحمد العسكرى
ولما آيتم أن تزوروا وقتهم * ضعفنا فلم نقدر على الوخذان
أينناكم من بعد أرض زوركم * وكـ منزل بكر لنا وعوان
نائلكم هل من قري لتزيلكم * بل جفون لا بـمل جفان
فكتب اليه أبو أحمد البيت المشهور المخفى آياته

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه * وقد جيل بين العير والنزوان

انظره في تاريخ ابن خلدان * وما يستدرك عليه وخد الفرس ضرب من سيره حكاه كراع ولم يحذره وفي حديث خيبر ذكر
وخدة بفتح فسكون قرية من قري خيبر الحصينة بها نخل (الود والوداد الحب) والصداقة ثم استعير للثنى وقال ابن سبويه الود
الحب يكون في جميع مداخل الخير عن أبي زيد وودت الشئ أود وهو من الامنية قال الفراء هذا أفضل الكلام وقال بعضهم
وددت ويفعل منه يود لا غير ذكره في قوله يود أحدهم لوبعمر أى بقى وفي المفردات الود محبة الشئ وغنى كونه ويستعمل
كل من المعنيين وعدم تعريج المصنف عليه مع ذكره في الدواوين المشهورة غريب (ويثلثان) ذكره ابن السبكي في المثلث
والقرازي في الجامع وابن مالك وغير واحد (كالودادة) بالفتح كما يقتضيه الاطلاق وظاهره انه مصدر وده اذا حبه لانه لم يذ كر غير
هذا المعنى وظاهر الصحاح انه مصدر وده أن يفعل كذا اذا غناه لانه اذا غاز كره في مصادره كالفيروى في المصباح وكلام غيرهم في أنه
يقال بالمعنيين وهو ظاهر ابن السبكي وغيره والفتح كما قاله هؤلاء هو الاكثر وهو الذى صرح به أبو زيد في نوادره ونقل غيرهم الكسر
وقالوا انه يقال وودة أيضا بكسر الواو كما صرح به ابن السبكي في المثلث وحكى غيرهم فيه الضم أيضا فيكون مثلثا كالود والوداد قاله
شيخنا * قلت وفي الافعال لابن القطاع وودت الشئ وداوودا أحبته ٢ ولو فعل الشئ وداة أى غنيته هذا كلام العرب وواذ فلان
فلاناو داداو وداة وودة فعل الاثنى فظهر منه أن الوداد بالكسر والودادة والودادة بالفتح والكسر مصدر واده أى باب المفاعلة
أيضا فليست (والمودة) بالفتح كما يقتضيه الاطلاق وفي بعض النسخ بالكسر فيكون من أسماء الالات فاستعمله في المصادر شاذ
وفي بعضها بكسر الواو كظنة وهو في الظروف أعرف منه في المصادر (والمودة) بفعل الادغام بكسر الدال وبفتحه حكاه ابن سبويه
والقرازي في معنى الود وأنشد الفراء

ابن بنى للثام زهده * لا يجدون لصديق مودده

قال القرازي وهذا من ضرورة الشعر ليس مما يجوز في الكلام وقال العلامة عبد الدائم القيرواني بسنده الى المطرز وودته مودة
بكسر الدال هو أحد ما جاء على مثال فعلته مفعلة قال ولم يأت على هذا المثال الا هذا وقواهم حيث عليه محبة أى غضبت عليه
كذا نقله شيخنا وقال فقيهنا شذوذ من وجهين الكسر في المفعلة والفك وهو من الضرائر ولا يجوز في النثر والسعة كما صوا عليه
(والمودودة) هكذا في النسخة الموثوق بها وقد سقطت في بعضها ولم يتعرض لها أئمة الغريب (و) حكى الزجاجي عن الكسائي (وددته)
بالفتح وقال الجوهرى تقول وددت لو تفعل ذلك وودت لو أنك تفعل ذلك أود وداوودا وودة ووداد أى غنيت قال الشاعر

وددت وداة لو أن حظى * من الخلال أن لا يصبر موى

(ووددته) أى بالكسر (أوده) أى بالفتح في المضارع (فيهما) أما في المكسر ورفعى القياس وأما في المفتوح فعلى خلافه حكاه الكسائي
اذ لا يفتح الا الحلقى العين أو اللام وكلاهما منتهى هنا فلا وجه للفتح وهكذا في المصباح قال أبو منصور وأنكر البصريون وددت
قال وهو لحن عندهم وقال الزجاج قد علمنا أن الكسائي لم يثبت وددت الا وقد سمعته ولكنه سمعته ممن لا يكون حجة قال شيخنا
وأورد المعنيين في الفصحى على انهما أصلا حقيقة وأقره على ذلك شرحه وقال البيهقي في نوادره ليس في شئ من العربية وددت
مفتوحة وقال الزمخشري قال الكسائي وحده وددت الرجل اذا أحببته ووددته ولم يروا بالفتح غيره * قلت ونقبل الفتح أيضا
أبو جعفر اللبلى في شرح الفصحى والقرازي في الجامع والصاغاني في التكملة كهم عن الفراء (والود أيضا المحب ويثلث) الفتح عن ابن
جنى يقال رجل ودد وودد وفي حديث ابن عمر أن أباهذا كان ود العسر قال ابن الاثير هو على حذف مضاف تقديره كان ذاود
لعمر أى صديقاً وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر الصديق (كالوديد) فعيل بمعنى فاعل وفلان ودك
ووديدك (و) الود بانضم أيضا الرجل (الكثير الحب) قال شيخنا وهذا الاينافى الاول بل هو كرادفه (كالودود) قال ابن الاثير

(المستدرك)
(وَدَّ)

٢ ولو فعل الخ كذا بالنسخ
ولعل الصواب ووددت
الشئ الخ

٣ وأنشده في اللسان
مالى في صدورهم من مودده

والودود في أسماء الله تعالى فعول بمعنى مفعول من الود المحبسة يقال وددت الرجل إذا أحببته فالله تعالى مودود أي محبوب في قلوب أوليائه أو هو فعول بمعنى فاعل أي يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم (والمود) ضبط بالكسر كاسم الآلة وبالفتح كاسم المصدر قال شيخنا وكلاهما يحتاج إلى التأويل وفي اللسان يقال رجس ودود ودودا لا تثنى ووددا أيضا والودود المحب (و) الود بالضم أيضا (المحبون) يقال قوم وددهم مصدر يراد به الجمع كما يراد به المفرد (كالاودة) جمع وديد كالاودة جمع عزيز (والاودة) كذلك جمع وديد كالأحباء جمع حبيب (والاوداد) بدل من جمع ود بالكسر كحب وأحباب (والوديد) هكذا في سائر النسخ واستعماله في الجمع غير معروف وأنكره شيخنا كذلك وقال فيحتاج إلى ثبت * قلت والذي في اللسان وغيره من دواوين اللغة الموثوق بها ووداد بالكسر قوم ودود ووداد ووداء فهو بكل وجلال وأما الوديد فلم يذكره أحد ولعله سبق قلم من الكتاب (والاود بكسر الواو وضها) معا أي مع فتح الهمزة كقفل وأقفل وقيل ذنب وأذنب قال النابغة

أني كأني أرى النعمان خبره * بعض الأود حديثا غير مكذوب

قال أبو منصور وذهب أبو عثمان إلى أن أودا جمع دل على واحد أي أنه لا واحد له قال وزوا بعضهم بعض الأود بفتح الواو يريد الذي هو أشد ودًا قال أبو علي أراد الأودين الجماعة وبقى على المصنف ووداء كعلماء قال الجوهري رجال ووداء يستوي فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفًا داخلًا على وصف المبالغة وقال القزاز ورجس وداد وقوم وداد (ودد) بالفتح (صنم ويضم) كان لقوم فوح ثم صار لكاب وكان بدومة الجندل وكان لقريش صنم يدعونه ودًا ومنهم من يسمونه زفيقولا أدب ومنه سمي عبد ود ومنه سمي أدب بن طابخة وأدب جد معد بن عدنان وقال الفراء قرأ أهل المدينة ولا تذر ودًا بضم الواو قال أبو منصور وقرأ الفراء قرأ ودًا بالفتح منهم أبو عمرو وابن كثير وابن عامر وحجرة والكسائي وعاصم ويعقوب الحضرمي وقرأ نافع ودًا بضم الواو وفي المحكم وودد صنم وحكاة ابن دريد مفتوحا لا غير وقالوا عبد ود يعنونه به وفي التهذيب الود بالفتح الصنم وأنشد

بودل ما قومي على ما تركتهم * سلمي إذا هبت شمال وريحها

أراد بحق صنمك عليك ومن ضم أراد بالموودة بيني وبينك (والوذة الودت) بلغة تميم فاذا زادوا الياء قالوا وتيد قال ابن سيده زعم ابن دريد أنها لغة تميمية قال لا أدري هل أراد أنه لا يغيرها هذا التغيير إلا بنو تميم أم هي لغة تميم غير مغيرة عن ودد وفي الصحاح الود بالفتح الود في لغة أهل نجد كانوا سكنوا التاء فأدغموها في الدال (و) الوداسم (جبل) وبه فسرقول امرئ القيس

تظهر الود إذا ما أشجبت * وتواريه إذا ما تعسكر

قال ابن دريد هو اسم جبل وقال ياقوت قرب جفاف التعلبية (وودان) بالفتح كأنه فعلا من الود (ة) جامعة (قرب الأوباء) والجحفة من فواحي الفرع بينها وبين هرشي ستة أميال وبينها وبين الأوباء نحو من ثمانية أميال وهي لضمرة وغفار وكانت وقد أكثر نصيب من ذكرها في شعره فقال

أقول لركب قافلين عشية * قفا ذات أوشال ومولك قارب

قفوا أخبروني عن سليمان أني * لمعرفه من آل ودان راغب

فعا جوا فأنشوا بالذي أنت أهله * ولوسكتوا أنت عليك الحقايب

قال ياقوت قرأت بخط كراع الهذلي على ظهر كتاب المنضد من تصنيفه قال بعضهم خرجت حاجا فلما صرت بوذان أنشدت

أيما صاحب الخيمات من بعد مربد * إلى النخل من ودان ما فعلت نعم

فقال لي رجل من أهلها انظر هل ترى نجلا فقلت لا فقال هذا خطأ وإنما هو النخل ونخل الوادي جانبه (سكنها الصعب بن جثامة) ابن قيس بن عبد الله بن وهب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر الليثي (الوداني) كان ينزلها فنسب إليها هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم حديثه في أهل الجاز روى عنه عبد الله بن عباس وشريح بن عبيد الحضرمي ومات في خلافة أبي بكر رضي الله عنهما (و) قال البكري ودان (د بأفريقية) في جنوبها بينها وبين زويلة عشرة أيام من جهة أفريقية ولها قلعة حصينة وللمدينة دروب وهي مدينتان فيها قبيلتان من العرب سهميون وحضرميون وباهما واحد وبين القبيلتين تنازع يؤدى بهم ذلك إلى الحرب مرارًا وعندهم فقهاء وأدباء وشعراء وأكثر معيشتهم من التمر ولهم زرع يسير يسقونه بالنضح افتتحها عقبة ابن عامر في سنة ست وأربعين أيام معاوية (منها) أبو الحسن (علي بن اسحق) بن الوداني (الاديب الشاعر) صاحب الديوان بصقلية ذكره ابن القطاع وأنشده

من بشترى مني النهار بليلة * لا فرق بين نجومها وصحابي

دارت على فلک السماء ونحن قد * درنا على فلک من الآداب

وأنى الصباح ولا أنى وكأني * شيب أطل على سواد شباب

(و) ودان أيضا (جبل طويل قرب فيد) بينها وبين الجبلين (و) ودان أيضا (رستان بنواحي سمرقند) لم يذكره ياقوت وذكره

٣ قوله ومنه سمي عبدود
الظاهر أن يجعل بعد قوله
يدعونه ودًا ويجعل قوله
ومنه سمي أدب بعد قوله
يقول أدب

المصاغى (والوداء) بتشديد الدال ممدودا قال ياقوت يجوز أن يكون من تودأت عليه الأرض فهي مودأة إذا غيبتة كما قيل أحسن فهو محصن وأسهب فهو مسهب وليس في الكلام مثله يعني أن اللازم لا يبنى منه اسم مفعول (ورقة وداء) كذا (بطن الورداء) كأنه جمع ورد وروى بفتح الواو (مواضع وتودده اجتلب وده) عن ابن الأعرابي وأنشد
أقول توددني إذا ما لقيتني * برفق ومعروف من القول ناصع
(و) تودد (اليه تحبب والتواد التحاب) تفاعل من الوداد وقع فيه ادغام المثلين وهما يتوآذان أي يتحابان (و) تودد (و) مودة امرأة) عن ابن الأعرابي وأنشد

مودة تهوى عمر شـخـبـه * لها الموت قبل الليل لو أنها ندرى

يخاف عليها جفوة الناس بعده * ولا ختن يرجي أود من القبر

قيل أنها سميت بالمودة التي هي المحبة (و) عن ابن الأعرابي (المودة الكتاب وبه فسر) قوله تعالى (تلقون اليهم بالمودة أي بالكتب)

وهو من غرائب التفسير * ومما يستدرك عليه قولهم يودى أن يكون كذا وأما قول الشاعر

أيها العائد المسائل عنا * وبوديك لوزي أكراني

فإنما أشبع كسرة الدال ليستقيم له البيت فصارت ياء كذا في الصحاح وفي شفاء الغليل أنه استعمل للتمنى قديما وحديثا لأن المرء لا يمتنى إلا ما يحبه ويودّه فاستعمل في لازم معناه مجازا أو كناية قال النطاح

يودى لو خاطوا عليك جلودهم * ولا تدفع الموت النفوس الشماخ

يودى لو يهوى العذول ويعشق * فيعلم أسباب الردى كيف تعلق

وقال آخر وفي حديث الحسن فان وافق قول عملا فآخه وأودده أي أحبه وصادقه فأظهر الادغام للامر على لغة الججاز وأما قول الشاعر

أنشده ابن الأعرابي وأعددت للحرب خيفانة * جوم الجراء وقاحا وددا

قال ابن سيده معنى قوله ودودا أنها أبالة ما عندها من الجزى لا يصح قوله ودودا الأعلى ذلك لأن الخيل بها ثم والبهاثم لا ودلها في غير

نوعها (الورد من كل شجرة نورها) قد (غلب على) نوع (الحوجم) وهو الأجر المعروف الذي يشم واحدة وردة ٢ وفي المصباح أنه

معرب (و) من الججاز الورد (من الخيل بين الكعبين والاشقر) سمي به لونه ويقرب منه قول مختصر العين الوردية حرة تضرب إلى

صفرة فرس ورد والاشقر وردة وفي المحكم الورد لون أحر يضرب إلى صفرة حسنة في كل شيء فرس ورد (ج ورد) يضم فسكون مثل

جون وجون (وورد) بالكسر كفي المحكم ومختصر العين (وأورد) هكذا وقع في سائر النسخ وهو غير معروف والقياس بأباه قاله شيخنا

* قلت ولم أجده في دواوين الغرب والاشبه أن يكون جمع ورد بالكسر كسيأتي أو مثل فرد وأفراد وحل وأجال (وفعله ككرم)

يقال ورد الفرس يورد وردة أي صار وردا وفي المحكم وقد ورد وردة وأورد * قلت وسيأتي أوردات وقال شيخنا وهو من الغرائب

في الألوان فان الأكثر فيها الكسر كالعاهات (و) الورد (الجرى) من الرجال (كالوارد) وهو الجرى المقبل على الشيء (و) الورد

(الزعفران) ومنه ثوب موزد أي مزعفر وفي اللسان قبص موزد صبغ على لون الورد وهو دون المضرج (و) بلون الورد (و)

(الأسد) وردا (كالمورد) وهو مجاز كافي الأساس (و) ورد (بلا لام حصن) حجارته حرقا له ياقوت وفي التكملة حصن من حجارة

حجرو بلق (و) ورد اسم (شاعرو) من الججاز (أبو الورد الذكر) الحرة لونه (و) أبو الورد (شاعرو) أبو الورد اسم (كاتب المغيرة) بن

شعبة والذي في التبصير للعاظم ان اسمه وزاد كمكان وكتبه أبو الورد أو أبو سعيد كوفي من موالى المغيرة بن شعبة روى له الجماعة

(و) الورد أسماء (أفراس) عدة منها فرس (لعدي بن عمرو الطائي) الأعرج (و) أخرى (للهديل بن هبيرة) وأخرى لمالك بن

شرحبيل وله يقول الأشعر الجعفي كلما قلت اني ألحق الور * دتمطت به سبوح ذنوب

(و) أخرى (لحارثة بن مشتم العنبري) كذا في النسخ والصواب جارية (و) أخرى (لعمار بن الطفيل بن مالك) وله نقول تيمية بنت

أهبان العبسية يوم الرقم ولولا نجاء الورد لأشئ غيره * وأمر الإله ليس لله غالب

إذا سكنت العام نقبا ويجم * بلاد الأعدى أو بكتك الحبايب

وفاته اسم فرس سيدنا حرة بن عبد المطلب رضي الله عنه استدركه شيخنا * قلت وهو من بنات ذى الفعال من ولد أعوج وفيه يقول

حرة رضي الله عنه ليس عندي السلاح وورد * قارح من بنات ذى الفعال

أتقى دونه المنايا بنفسى * وهو دون يغشى صدور العوالى

* قلت والورد أيضا فرس فضالة بن كعدة المالكي وله يقول فضالة بن هذيل بن شريك

فقدى أمي وما قد ولدت * غير مفقود فضال بن كلد

محمل الورد على أديارهم * كلما أدرك بالسيف جلد

والورد أيضا فرس أحر بن جندل بن نهمشل وله يقول بعض بني قشير يوم زحرجان راجعه في أنساب الخيل لابن الكلبي والورد أيضا

(المستدرك)

(ورد)

٢ قوله وفي المصباح الخ
عبارته لا تفيد القطع بذلك
ونصها ويقال معرب

فرس بلعام بن قيس الكافي واسمه خبيصة وفرس صخر أخى الحنساء وفرس زيد الخيل الطائي قال فيه وما زلت أرممهم بشكة فارس * وبالورد حتى أحرقوه وبلدا

هذه الثلاثة ذكرها السراج البلقي في قطر السيل وأيضا الكردم الصداقي وعصم قاتل شرحبيل الملك الكندي وحمية بن المضرب ومير بن الحرث الضبي وحكيم بن قبيصة بن ضرار الضبي وحنين بن عمرو بن الحرث بن النضر بن السلمي ومعبدين سعة الضبي وخالد بن ضرار السلمي ويدر بن جرأ الضبي وعمرو بن وازع الحنفي وقيس بن غمامة الارحبي والاسعر الجعفي وأهبان بن عادية الاسلمي وعمرو بن ثعلبة العبدسي ومهلل بن ربيعة التغلبي ذكرهن الصانعي (و) الورد (بالكسر من أسماء الحى أو هو يومها) إذا أخذت صاحب الوقت والثاني هو أصح الأقوال عن الأصمعي وعليه اقتصر الجوهرى والفيومى وقد وردت الحى فهو مورود وقد ورد على صيغة مالم بسم فاعله وذات يوم الورد وهو مجاز كفى الأساس (و) الورد (الاشراف على الماء وغيره دخله أو لم يدخله) وقد ورد الماء وعليه ورد أو وردا وأنشد ابن سيده قول زهير

٣ قوله ابن ضرار الذى فى التكملة ابن صريم

فلما وردن الماء زرقا جامه * وضعن عصي الحاضر المتخيم

معناه لما بلغن الماء أقن عليه وكل من أتى مكانا منهن لا أو غيره فقد وردن ومن المجاز قوله تعالى وإن منكم الا وادها فسرته ثعلب فقال يردونها مع الكفار فيدخلها الكفار ولا يدخلها المسلمون والدليل على ذلك قول الله عز وجل ان الذين سبقتم لهم من الحسنى أولئك عندهم مسدون لا يسمعون حسابها وقال الزجاج وحنين بن عمرو بن وازع الحنفي وقيل عن ابن مسعود والحسن وقتادة أنهم قالوا ان وردن ليس دخولها وهو قوى لان العرب تقول ورد ناما كذا ولم يدخلوه قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدين وفى اللغة وردت بلد كذا وماء كذا اذا أشرف عليه دخله أو لم يدخله قال فالورد بالاجماع ليس بدخول كالتورد والاستيراد قال ابن سيده توردته واستورده كورده كما قالوا علققرنه واستعلاه وقال الجوهرى ورد فلان وردا أخضر وأورده غيره واستورده أى أخضره (و) الورد (الجزء من القرآن) قوم (وراد) من قوم (واردين) ووزاد ككنا من قوم وزادين (و) من المجاز قرأت وردى الورد بالكسر (الجزء من القرآن) ويقال لفلان كل ليلة ورد من القرآن يقرؤه أى مقدار معلوم اما سبع أو نصف السبع أو ما أشبه ذلك قرأ ورده وخزبه بمعنى واحد (و) الورد (القطيع من الطير) يقال ورد الطير الماء وردا أو أوردوا وأنشد * فأورد القطار سهل البطاح * وانما سمى النصب من قراءة القرآن وردا من هذا (و) الورد (الجيش) على التشبيه بقطيع الطير قال رؤبة * كدق من أعناق ورد مكمه * وقول جرير أنشد ابن حبيب سأحديربوعا على أن وردها * اذا ديد لم يحبس وان زاد حكما

٤ قوله وهو وارد الخ نسخة المتن المطبوع وهو وارد وزاد من وزاد واردين

قال الورد هنا الجيش شبهه بالورد من الابل بعينها (و) الورد (النصب من الماء) وأورده الماء جعله يرده (و) الورد (القوم يردون الماء) وفى التنزيل قوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قال الزجاج أى مشاة عطاشا (كالوارد) وهم وزاد الماء قال بصف قليبا صحن من ع وشكى قليبا سكا * يظمو اذا الورد عليه التكا وكذلك الابل * وصبح الماء بورد عكنا * (و) فى الحكم (ورده ورد معه) موارد وتوارد وأنشد ومت منى هلا انما * موتلك لو واردت وزاديه

٥ قوله وشكى وقع فى اللسان هنا وشكى بالجمع وهو تعفيف فى مادة ل ل وشكى بالحاء المهملة وهو الصواب قال هناك وشكى اسم يتر والسك الضيقة وعسكر لكبك متضام متداخل اه فى القاموس أن وشكى كسكرى ماء لبنى عمرو بن كلاب

(والموردة مأناة الماء) قيل (الجادة) قال طرفة

كان علوب النسع فى دياتها * موارد من خلعا فى ظهر قرد

(كالوارد) وجمع الموردة موارد ومنه الحديث اتقوا البرازى الموارد أى المجارى والطرق الى الماء وجمع الواردة واردات ومن المجاز استقامت واردات الموارد بمعنى الطرق وأصلها طرق الواردين كفى الأساس (و) قوله تعالى ونحن أقرب اليه من جبل الوريد قال أهل اللغة الوريد عرق تحت اللسان وهو فى العضد قليق وفى الذراع الاكل وفيما تفرق من ظهر الكف الاشاجع وفى بطن الذراع الزواش ويقال انها أربعة عروق فى الرأس فنها اثنان ينحدان قدام الاذنين ومنها (الوريدان) فى العنق وقال أبو الهيثم الوريدان تحت الودجين والودجان عرقان غليظان عن يمين ثغرة الثغرى يسارها قال والوريدان ينبضان أبدا من الانسان والوريد من العروق ما جرى فيه النفس ولم يجر فيه الدم وقال أبو زيد الوريدان (عرقان فى العنق) بين الاوداج وبين اللبتين قال الازهرى والقول فى الوريد بن ما قاله أبو الهيثم (ج أوردته وورود) من المجاز (عشية ورده) اذا (احرقا فحقا) عند غروب الشمس وكذلك عند طلوعها وذلك علامة الجذب وفى اللسان ليلة ورده جرأ الطرفين وذلك فى الجذب (و) من المجاز (وقع فى ورده) وكذا اللقاء فى ورده أى (هلكة) كورطة والطاء أعلى (وعين الوردة رأس عين والاوراد) كأنه جمع ورد (ع) عند حنين قال

ركض الخيل فيما بين بس * الى الاوراد تنحط بالنهاب

(ورود ووزاد ووردان أسماء ونيات وردان دواب م) أى معروفة وهى هذه الخنافس (وأورده) جعله يرد الماء وفى الصحاح ورد فلان ورودا أخضر وأورده غيره (أخضره المورد كاستورده) وتورده الاخير عن ابن سيده (وتورد طلب الورد) كاستورد عن ابن سيده (و) توردت الخيل (البلدة دخلها قليلا) قليلا قطعة قطعة وهو مجاز وهو غير التورد بمعنى الاشراف دخل أو لم يدخل وقد سبق فليس

بتكرار مع ما قبله كما نوه به بعض (ووردت الشجرة توريداً نورت) أي خرج نورها قاله أبو خنيفة (و) من المجاز خذ موزد ويقال ورتت (المرأة) إذا (حجرت خذها) وعالجته بصمغ القطنه المصبوغة (والوارد السابق) وبه فسر قوله تعالى فأرسلوا وادهم أي سابقهم (و) الوارد (الشجاع) الجري المتقدم في الأمور قال الصاغاني يقال ذلك وفيه نظر (و) من المجاز الوارد (من الشعر الطويل المسترسل) يقال شعروا واد أي برد الكفل بطوله كما في الأساس قال طرفة

وعلى المتنين منها وارد * حسن النبت أثبت مسبك

والشعر من المرأة يرد كفلها (ووارد د) عن الصاغاني (ووردان) بالفتح (واد) وقيل موضع ينسب اليه الوادي (و) وردان (مولي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) وقع من عذق فمات في حياته صلى الله عليه وسلم وكذا وردان بن اسمعيل التميمي له وفادة ووردان بن مخرم التميمي العنبري أخو حيدة له ما وفادة ووردان الجنى له ذكر في إيسلة الجن (و) وردان (مولي لعمر بن العاص وله سوق وردان بصير) وهي قرية عامرة الآن (ووردانة) بخاراء كذا ضبطه العمراني وحققه قال أبو سعيد ينسب إليها ادريس بن عبد العزيز الورداني يروي عن عيسى بن موسى بن غنجار وعنه ابنه أبو عمرو (والوردانية) منسوبة إلى رجل اسمه وردان (والوردية مقبرة ببغداد) بعد باب ابرز من الجانب الشرقي قريبة من قرى الظفيرة (ووردة) اسم (أم طرفة) بن العبد (الشاعر) لها ذكر قال طرفة ما ينظرون بحق وردة فيكم * صغرا البنون ورهط وردة غيب (وواردات) جمع واردة (ع) عن يسار طريق مكة وأنت فاصدها وقال السكري الربائع عن يسار سميراء وواردات عن عيمها سميراء وبذلك سميت سميراء ويوم واردات يوم معروف بين بكر وتغلب قتل فيه بجير بن الحرث بن عباد بن مرة فقال مهلهل

أليتنا بذى جسم أنسيري * وإن أنت انقضيت فلا تجوري

فانيل بالذائب طال ليلى * فقد أبكى من الليل القصير

فاني قد تركت بواردات * بجيرا في دم مثل العبير

هتكت به بيوت بني عباد * وبهض الغشم أشقى للصدور

ونحن القائدون بواردات * ضباب الموت حتى ينجينا

سقى واردات القلبيل فلعلما * ملث سماكي فهضبه أيها

وقال ابن مقبل

وقال امرؤ القيس

(و) من المجاز أرنبة واردة إذا كانت مقبلة على السبلة ويقال فلان وارد الاربعة أي طويلها وكل طويل وارد (و) قال الازهرى ويقال (أراد الفرس) يوراد على قياس ادهام واكت (صار وردا) و (أصلها أوراق) بالواو (صار) تالواو (ياء لكسر) (و) (ما قبلها) ذكره أئمة التصريف في الابدال (والمستورد بن شداد) بن عمرو القرشي (صحابي) نزل الكوفة ثم مصر روى عنه جماعة * وفاته المستورد بن حبلان العبدى له ذكر في حديث لا في أمامة في الفتى وكذا المستورد بن سلامة بن عمرو بن حبيب الفهرى قال ابن يونس هو صحابي شهد فتح مصر واخطب بها توفي بالاسكندرية سنة خمس وأربعين روى عنه علي بن رباح وأبو عبد الرحمن الحبلي وكذا المستورد بن منهل بن قنفذ القضاء له صحبة وهكذا نسب الطبري (والزماورد بالضم) وفي حواشي الكشف بالفتح (طعام من البيض واللحم معرب) ومثله في شفاء الغليل (والعامرة يقولون بزماورد) وهو الرافق الملقب بالعم قال شيخنا وفي كتب الادب هو طعام يقال له لقمة القاضي ولقمة الخليفة ويسمى بخراسان فواله ويسمى نرجس المائدة وميسر أو مهناً * وما يستدرك عليه يقال أكل الرطب موردة أي حممة عن ثعلب وقوله تعالى فكانت وردة كالدهان قيل كلون فرس وردة والورد بالكسر الماء الذي يورد والورد الابل الواردة قال رؤبة * لودق وردى حوضه لم يند * وأنشد قول جرير في الماء

لاورد للقوم ان لم يعرفوا بردى * اذا تكشف عن أعناقها السدف

بردى هم ردم مشق والورد العطش والموارد المناهل وورد موردا أي ورودا والموردة الطريق إلى الماء والورد وقت يوم الورد بين الظمأين والورد اسم من ورد يوم الورد وما ورد من جماعة الطير والابل والورد خلاف الصدر ويقال مالك توردي أي تقدم على المتورده والمتورده هو المتقدم على قرنه الذي لا يدفعه شيء ومنه قيل للأسد متورده وبه فسر قول طرفة * كسيد الغضي نهته المتورد * والموردة المهلكة جمعها الموارد وبه فسر حديث أبي بكر رضي الله عنه أخذ بلسانه وقال هذا الذي أورد في الموارد وأورد عليه الخبر قصه وهو مجاز والورد الابل بعينها والورد الجز من الليل يكون على الرجل يصلبه وشفة واردة ولثة واردة أي مسترسلة وهو مجاز والاصل في ذلك ان الأنف اذا طال يصل إلى الماء اذا شرب بفيه وشجرة واردة الأغصان اذا نلت أغصانها وهو مجاز وقال الراعي يصف نخلا أو كرما

يلى فواطيره في كل مرقبة * يرمون عن وارد الاثنان منهصر

أي يرمون الطير عنه ورجل منتفخ الورد اذا كان سيئ الخلق غصوباً والوارد الطريق قال لبيد

ثم أصدرناهما في وارد * صادرهما صواه كالمثل

يقول أصدرنا بعيرينا في طريق صادر وكذلك المورد قال جرير

قوله يلى كذا في اللسان
والذي في الأساس تلقى
بالتاء والقاف

(المستدرك)

(المستدرك)

أمير المؤمنين علي صراط * اذا عوج الموارد مستقيم

ومن المجاز وردت البلد وورد على كتاب سري في مورد وهو حسن اليراد قالوا أو رد الشيء اذا ذكره وهو يتوزد المالك وورد عليه أمر لم يطقه ٣ واستورد الضلالة ووردها وأوردها ياها وبين الشاعرين موارد وتوارد ومنه توارد الخاطر على الخاطر ورجع مورد القفال مصفوعا كل ذلك في الأساس وورد بطن من جعدة واليراد من سير الخيل مادون الجري واستوردني فلان بكذا ما أتمنى به ووردة الفخى ووردها وفي حديث الحسن وابن سيرين كانا يقرآن القرآن من أوله إلى آخره ويكرهان الايراد معناه انهم كانوا قد أخذوا أن جعلوا القرآن أجزاء كل جزء منها في سورة مختلفة على غير التأليف وجعلوا السورة الطويلة مع أخرى دونها في الطول ثم يزيدون كذلك حتى يتم الجزء وكانوا يسمونها الاوارد ((الوساد)) بالكسر (المتسكا) قاله ابن سيدة وهو بصيغة المفعل ما يتسكا عليه وفي اللسان الوساد كل ما يوضع تحت الرأس وان كان من تراب أو حجارة وقال عبد بن الحسحاس

فبتنا وسادا نألى عجانة * وحقق تهاداه الرياح تهاديا

(و) الوساد (المخدة) بكسر الميم كصيغة الالة ما يوضع تحت الخد (كالوسادة) بالكسر قاله الجوهري (ويثلث) أى فيهما كما نقله شراح السمائل وأنكره جماعة واقتصر على الكسر في الوساد وقالوا هو القياس في مثله كاللباس والحاف والفراش ونحوها والذي يظهر من سياق المصنف أن التثنية في الوسادة فقط وقد صرح به الصاغاني ونقل فيها القمع والضم وقال لغتان في الوسادة بالكسر (ج وسد) بضمين وضم فسكون هكذا ضبط الوجهين (ووسائد) وزاد صاحب المصباح ووسادات (و) قد (توسد) وسده (يا) (توسيد) اقتوسد اذا جعله تحت رأسه قال أبو ذؤيب الهذلي

فكنت ذنوب البئر لما توسلت * وسربت أكتافى ووسدت ساعدى

(وأوسد في السير أغد) بالغين والذال المجتمعين أى أسرع (و) أوسد (الكلب) أغراه بالصيد كآسده) وقد تقدم (ووسادة) بالكسر (ع بطريق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (من الشام) في آخر جبال حوران ما بين يرفع وقرأ قمرات به الفقيه يوسف بن مكى بن يوسف الحرثي الشافعي أبو الجراح امام جامع دمشق والدمشقي وكان سمع أبا طالب الزينبي وغيره وكانت وفاته بهذا الموضع راجعا من الحج سنة ٥٥٥ قاله ابن عساكر (وذا الوسائد ع بأرض نجد) في بلاد تميم قال تميم بن نويرة

ألم تر أنى بعد قيس ومالك * وأرقم عباط الذين أكابد

وعمر ابواذى من عجب اذا جنة * ولم أنس قبرا عند ذات الوسائد

(و) في الحديث (قوله صلى الله عليه وسلم) لعدي بن حاتم (ان وسادك لعريض) وهو من كبايته البليغة صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير (كنية عن كثرة النوم) وهو مظنته (لان من عرض وساده) وورثه (طاب نومه) وطال أراد ان نومك اذا لكثير (أو كناية عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة) الا ترى الى قول طرفه

أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كراس الحية المتوقد

وتشهد له الرواية الاخرى قلت يارسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود أهما الخيطان قال انك لعريض القفان أبصرت الخيطين وقيل أراد أن من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد (و) كذلك (قوله) صلى الله عليه وسلم (في شريح الحضرمي) في خبر مرسل ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال (ذا رجل لا يتوسد القرآن) قال ابن الاعرابي (يحتمل كونه مدحا أى لا يمتنه ولا يطرحه بل يحمله ويعظمه) أى لا ينام عنه ولكن يتعبد به ولا يكون القرآن متوسدا معه بل هو يدوم قراءته ويحافظ عليها لا يكتفون به ويحلق بالواجب من تلاوته وضرب توسده مثلا للجمع بين امتنانه والاطراح له ونسيانه (و) يحتمل كونه (ذما أى لا يكب على تلاوته) واذا نام لم يكن معه من القرآن شيء مثل (الكباب النائم على وساده) فان كان حده فالعنى هو الاول وان كان ذمه فالعنى هو الآخر قال أبو منصور وأشبهمهما أنه أتى عليه وحده وقد روى في حديث آخر من قرأ ثلاث آيات من القرآن لم يكن متوسدا للقرآن (ومن الاول قوله صلى الله عليه وسلم) في حديث آخر (لا توسدوا القرآن) واتلوه حق تلاوته ولا تسهوا ثوابه فان له ثوابا (ومن الثاني) ما روى (أن رجلا قال لابي الدرداء) رضى الله عنه (انى أريد أن أطلب العلم فأخشى) وفي بعض النسخ بالواو (أن أضيعه فقال لان توسد العلم خير لك من أن توسد الجهل) يقال توسد فلان ذراعه اذا نام عليه وجعله كالوسادة له وقال الليث يقال وسد فلان فلانا وسادة وتوسد وسادة اذا وضع رأسه عليها وقد أطال شراح البخارى في شرح الحديثين وتخصه ابن الاثير في النهاية قال شيخنا وما كان من الالفاظ والتراكيب محتملا كهذا التركيب يسمى مثله عند أهل البدع الايام والتورية والمواربة أى المخاتلة كافي مصنفات البديع * ومما يستدرك عليه الاسادة لغة في الوسادة كما قالوا في الشاح اشاح وفي الحديث اذا وسد الامر الى غير أهله فانتظر الساعة أى أسند وجعل في غير أهله يعنى اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهى لغير مستحقهما ويكون الى معنى اللام والتوسيد أن تعد

اللائم طولاً حيث تبلغه البقرو يقال للابل هو يتوسد الهم ((الوصيد)) والا صيد لغتان مثل الوكاف والا كاف نقله الفراء

٣ قوله واستورد الخ عبارة

الاساس واستورد الضلالة

وردها ويقال استورده

الضلالة أو ردها ياها

٣ قوله أتمنى به في التكملة

أتمنى به ولزمنى

(وسد)

(المستدرك)

٤ قوله اللام كذا بالشح

كاللسان وحرره

(وصد)

عن يونس والاختفش وهما (الفناء) والجمع وصد ووصائد (و) قيل الوصيد (العتبة) للباب (و) الوصيد (بيت كالحظيرة من الحجارة) يتخذ (في الجبال للمال) أي للغنم وغيرها كالوصيدة يقال غنمهم في الوصائد (و) الوصيد (كهف أصحاب الكهف) في بعض الأقوال وبالوجوه الثلاثة فسر قوله تعالى وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد كذا في البصائر المصنف فلا وجه لانتكار شيخنا عليه (و) الوصيد أيضا (الجبل) أورده المصنف في البصائر (و) الوصيد (النبات المتقارب الأصول) من المجاز الوصيد (الضيق) كالموصد عليه وقد أوصدوا على فلان ضيقا وعليه وارهقه وكفى الأساس (و) الوصيد (المطبق) كالوصاد (و) الوصيد (الذي يختم مرتين) أورده المصنف في البصائر (و) الوصيد (الحظيرة من الغصنة) بكسر الغين المجهمة وفتح الصاد المهملة جمع غصن كما سيأتي هكذا في سائر النسخ وهو غلط فإن الامة والوصيدة لا تكون الا من الحجارة والذي من الغصنة تسمى الحظيرة وقد بين هذا الفرق ابن منظور وغيره ولم أر أي المصنف في عبارة الأزهري والحظيرة من الغصنة بعد قوله الا انها من الحجارة ظن انه معطوف على ما قبله وليس كذلك فتأمل (و) الوصد محركة وضبطه الصاغاني بالفتح وهو الصواب (النسج والوصاد النساج) قال رؤبة ما كان تحبير الباني البراد * يرجو ان داخل كل وصاد * نسجي ونسجي مجر هذا الجداد يقال وصد النساج بعض الخيط في بعض وصد او وصده أدخل اللعنة في السدى (والموصد كعظم الخدر) أنشد ثعلب

وعلفت ليلى وهي ذات موصد * ولم يبدل للارباب من نديمها حرم

(وأوصد) الرجل (اتخذ حظيرة) في الجبل لحفظ المال (كاستوصد) أوصد (الكلب وغيره) بالصيد (أغراه) كوصده توصيدا (و) أوصد (الباب أطبقه وأغلقه كأصده) فهو موصد مثل أوجع فهو موجع وفي حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فأوصده أي سده من أوصدت الباب اذا أغلقته وأوصد القدر أطبقها والاسم منهما جميعا الوصاد حكاه اللحياني وقوله عز وجل انها عليهم مؤصدة وقرئ مؤصدة بغير همز قال أبو عبيدة آصدت وأوصدت اذا أطبقفت ومعنى مؤصدة مطبقة عليهم وفي البصائر همزها أبو عمرو وجرزة وخلف وحفص واختلف على يعقوب والباقون بغير همز (ووصد كوعدت) وفي النوادر وصدت بالمكان أصد وودت اذا ثبت ويقال وصد الشيء ووصب أي ثبت فهو واصد وواصب ومثله الصبيد والصبيب للحر الشديد (و) وصد بالمكان (أقام) وهو مأخوذ من عبارة النوادر مثل وطد (والتوصيد التحذير) يقال وصدته وأوصده اذا أغراه وجرزه * ومما يستدرك عليه الوصدة من الرجل خبته سراويله وأنشد يعقوب

ومر هق سال امتاعا بوصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

فسره ابن سيده عما تقدم وقال معنى لم يستعن أي لم يخلق عاتيه ((وطد الشيء يطده ووطدا) بفتح فسكون (وطدة) كعدة (فهو وطيد وموطود أثبته وثقله كوطده) فوطيدا (فتوطد) ثبت وقال يصف قومًا بكثرة العدد

وهم يطدون الارض لولا هم ارتعت * بمن فوقها من ذي بيان وأعجمها

والواطد الثابت والطاوى مقلوب منه وسيأتي وأنشد ابن دريد قال وأحسبه لكذاب بنى الحرماز

وأس مجد ثابت وطيده * نال السماء درعها المديد

وقد ائطد (و) وطده (اليه ضمه) ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لحالد بن الوليد طدى في اليك أي ضمني اليك وانغزني وعن أبي عمرو الوطد غمزك الشيء إلى الشيء وإثباته إياه وبه فسر حديث ابن مسعود ان زياد بن عدى أتاه فوطده إلى الارض وكان رجلا مجبولا فقال عبد الله اعل عني فقال لا خي تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم قال اذا كان عليه امام ان أطاعه أكفره وان عصاه قتله وقال ابن الاثير فوطده إلى الارض أي غمز فيه وأثبتته عليها ومنعه من الحركة (و) من المجاز وطده (له) عنده (منزلة) اذا (مهدا) كوطدها (و) وطد (الارض ردمها) وداسها (لتصلب) وتشستد (و) وطد (الشيء دام وثبت) مثل وصد فهو واطد وواصد (و) وطد الشيء وطاقدا (رسا) قال الفراء طاد اذا ثبت وطاق ووطد اذا حق ووطد اذا (سارضد) وبين سار ورسا جناس كما لا يخفى (و) وطد (لغة في وطأ ومنه) ما جاء (في رواية اللهم اشد وطد تل على مضى) أي وطأ تل كذا قاله شراح البخاري ومنه أيضا حديث الغار فوقع الجبل على الكهف فأوطده أي سده بالهدم قال ابن الاثير هكذا روى وانما يقال وطده قال ولعله لغة وقد روى فأوصده بالصاد وقد تقدم (والميطدة) بالكسر (خشبة توطد بها أساس بناء وغيره ليصلب) وقد وطده اذا ضرب به بالميطدة وقيل هي خشبة يمسك بها المثقب كفي الاسان (و) من المجاز (الوطائد أثافي القدر) كانه جمع وطيصة (و) الوطائد أيضا (قواعد البنين والمتواطد الدائم الثابت الذي بعضه في اثر بعض) كالواطد والطاوى (و) من المجاز المتواطد (الشديد) عن أبي عمرو * ومما يستدرك عليه وله عنده وطيصة أي منزلة ثابتة عن يعقوب ومن المجاز يقال وطد الله لسلطان ملكه فأطده اذا ثبته وعزم وطد وموطود وواطد ثابت ووطائد المسجد أساطينه وفلان من وطائد الاسلام كفي الأساس ((وعده الامر) متعديا بنفسه (و) وعده (به) متعديا بالباء وهو رأي كثير وقيل الباء زائدة ومنع جماعة دخولها مع الثلاثي قالوا وانما تكون مع الرباعي (بعد عدة) بالكسر وهو القياس في كل مثال وربما فتح كسعة (ووعدا) وهو من المصادر المجموعة قالوا الوعود حكاه ابن جني

(المستدرك)

(وطد)

٢ قوله مجبولا أي مجتمع الخلق كافي النهاية

(المستدرك)

(وعد)

وقوله تعالى متى هذا الوعدان كنتم صادقين أي انجاز هذا الوعد أو نأذلك وفي التهذيب الوعد والعدة يكونان مصدرًا أو اسمًا فاما
العدة فتجمع عدات والوعد لا يجمع وقال الفراء وعدت عدةً ويحذفون الهاء إذا أضافوا وأنشد

ان الخليلط أجدوا وبين فأنجزدوا * وأخلفوك عدى الامر الذي وعدوا

وقال ابن الأنباري وغيره الفراء يقول عدة وعدى قال ويكتب بالياء وفي الصحاح والعدة الوعد والهاء عوض من الواو ويجمع على
عدات ولا يجمع الوعد والنسبة إلى عدة وعدى وإلى زنة زنى فلا تزد الواو كما ترد هاء في شبة والفراء يقول عدري وزنوى كما يقال شوى
قلت وقوله ولا يجمع أي لكونه مصدرًا والمصادر لا تجمع إلا ما شد كالأشغال والحلوم كما قاله سيبويه وغيره (وموعدا وموعدة) قال
شيخنا هو بضامن المقيس في باب المثال فيقال فيه مفعلة بفتح الميم وكسر الهمزة وما جاء بالفتح فهو على خلاف القياس كموعد وموعدة
من الالفاظ التي جاء بها الجوهري وذكرها ابن مالك وغيره من أئمة الصرف وهذا للجوهري مباحث وقواعد صرفية أغفلها
المصنف لعدم المامه بذلك الفن قلت وسنسوق عبارة الجوهري وسبب عدول المصنف عنها قريبًا وفي لسان العرب ويكون
الموعد مصدر وعدته ويكون الموعد وقتًا للعدة والموعدة أيضًا اسم للعدة والميعاد لا يكون الا وقتًا أو موضعًا والوعد مصدر حقيقي
والعدة اسم يوضع موضع المصدر وكذلك الموعدة قال الله عز وجل الا عن موعدة وعدها إياه وفي الصحاح وكذلك الموعد لان
ما كان فاء الفعل منه واو أو ياء ثم سقطت في المستقبل نحو يعدون زيم بوضع ويئل فان المفعول منه مكسور في الاسم والمصدر
جميعا ولا تبال أن منصوبًا كان بفعل منه أو مكسورًا بعد أن تكون الواو ومنه ذاهبة الأخر فاجأت نوارذ قالوا دخلوا موحد موحد
وفلان ابن مورق وموكل اسم رجل أو موضع وموحد اسم رجل وموزن موضع هذا سماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من
يفعل منه ثابتة نحو يوجب ويجمع ويوسن ففيه الوجهان فان أردت به المكان والاسم كسرته وان أردت به المصدر نصبته فقلت
موجب وموجب فان كان مع ذلك معتل الآخر فالمفعول منه منصوب ذهبت الواو في يفعل أو ثبتت كقولك المولى والموفى والموعى من
يلى ويبنى ويهى قال الامام أبو محمد بن برى قوله في استثنائه الأخر فاجأت نوارذ قالوا دخلوا موحد موحد قال موحد ليس من هذا
الباب وإنما هو معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للعدل والصفة كأحد ومثله مثني وثنائي ومثلث وثلاث ومربع ورباع قال وقال
سيبويه موحد فتحوه لانه ليس بمصدر ولا مكان وإنما هو معدول عن واحد كما أن عمر معدول عن عامراتي * قلت ولما كان
الامر فيه ما ذكره ابن برى وأن بعض ما استثناه مناقش فيه ومردود عليه لم يلتفت اليه المصنف وزعم شيخنا سماحه الله تعالى
انه لجهله بالقواعد الصرفية وهو تحامل منه عجيب (وموعدا وموعدة) قال ابن سيده هو من المصادر التي جاءت على
مفعول ومفعولة كالحلوف والمرجوع والمصدوفة والمكذوبة قال ابن جنى ومما جاء من المصادر مجموع عام مع لاقولهم

* مواعيد عرقوب أخاه يثرب * قال شيخنا ورود مفعول مصدر من الثلاثي الجهور وحصره في السماع وقصره على الوارد
وأبو الخطاب الاخفش الكبير في جماعة قاسوه في الثلاثي كقاس الكل اسم مفعول مصدر في غير الثلاثي على ما عرف في الصرف
(و) وعده (خيرًا وشرا) فينصبان على المفعولية المطلقة وقيل على اسقاط الجار والصابغ الازل كحقيقه شيخنا وعبارة الفصح
وعدت الرجل خيرًا وشرا قال شراحه أي منيته بهما قال الله تعالى في الخير وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة
وأجر أعظم مما مثله كثير وقال في الشر قل أفأنتنكم شر من ذلكم النار وعد الله الذين كفروا وبئس المصير وأنشدوا

إذا وعدت شرًا أتى قبل وقته * وإن وعدت خيرًا أراث وعثما

* قلت وصريح الزمخشري في الأساس بأن قولهم وعدته شرًا وكذا قول الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر من المجاز (فإذا أسقطا) أي
الخير والشر (قيل في الخير وعد) بلا أنف (وفي الشر أوعد) بالانف قاله المطرز وحكاه القتيبي عن الفراء وقال اللبلى في شرح الفصح
وهذا هو المشهور وعند أئمة اللغة وفي التهذيب كلام العرب وعدت الرجل خيرًا أو وعدته شرًا أو وعدته خيرًا أو وعدته شرًا فإذا لم يذكروا
الخير قالوا وعدته ولم يذكروا الشر قالوا أوعدته ولم يسقطوا الانف وأنشد لعامر بن الطفيل

واني وإن أوعدته أو وعدته * لا تخلف إيعادي وأنجز موعدى

(وقالوا أوعد الخير) حكاه ابن سيده عن ابن الأعرابي وهو نادر وأنشد

يسطني مرة ويوعدني * فضلا طريفا إلى أبياديه

(و) أوعدته (بالشر) أي إذا أدخلوا الباء لم يكن إلا في الشر كقولك أوعدته بالضرب وعبارة الفصح فإذا أدخلت الباء قلت أوعدته
بكذا وكذا تعني من الوعيد قال شراحه معناه أنهم إذا أدخلوا الباء أو قبلوا بالالف معها افتقروا أوعدته بكذا ولا تدخل الباء في وعدت وغير
أنف فلا تقل وعدته بخير وبشر وعلى هذا القول أكثر أهل اللغة * قلت وفي المحكم وفي الخير الوعد والعدة وفي الشر الإبعاد والوعيد
فإذا قالوا أوعدته بالشر أثبتوا الالف مع الباء وأنشد لبعض الرجاز

أوعدني بالسجن والاداهم * رجلى ورجلى شئنه المناسم

قال الجوهري تقديره أوعدني بالسجن وأوعد رجلى بالاداهم ورجلى شئنه أي قوية على القيد * قلت وحكى ابن القوطية وعدته

خير او شر او بخير وبشر فعلى هذا لا تختص الباء بأو وعد بل تكون معها و مع وعد فتقول أو وعدته بشر ووعدته بخير لكن الاكثر ما هو
وحكى قطرب في كتاب فعلت وأفعلت وعدت الرجل خيرا أو وعدته خيرا ووعدته شرا أو وعدته شرا (والميعاد وقته وموضعه و) كذا
(المواعدة) يكون وقتا وموضعا قال الجوهري وكذلك الموعد أى يكون وقتا وموضعا وفى الأساس وهذا الوقت والمكان
ميعادهم وموعدهم (وتواعدوا واتعدوا) بمعنى واحد (أو الأولى فى الخير والثانية فى الشر) وهذا الفرق هو المشهور الذى عليه
الجمهور فى اللسان اتعدت الرجل اذا أوعدته قال الاعشى * فان تعدنى آتعدك بمثلها * وقال أبو الهيثم أوعدت الرجل أوعدته
ايعاد أو توعدته توعدا واتعدت اتعدا (وواعده الوقت والموضع) وواعده (فوعده كان أكثر وعدا منه) وقال أبو معاذ أوعدت زيدا
اذا أوعدك ووعدته ووعدت زيدا اذا كان الوعد منك خاصة (و) من المجاز (فرس واعد يعدك جريا بعد جرى) وعبارة الأساس
بعد الجرى (و) من المجاز أيضا (سحاب) واعد (كأنه وعد بالمطر) (و) من المجاز أيضا (يوم) واعد (يعد بالحر)
وكذا عام واعد (أو) يوم واعد يعدك (بالبرد أو) ويقال يومنا بعد بردا ويوم واعد اذا أوعد أوله بحر أو برد كذا فى
اللسان (و) من المجاز أيضا (أرض واعدة رجي خيرها من النبات) قال الاصمعى مررت بأرض بنى فلان غب مطر وقبحها
فرايتها واعدة اذا رجي خيرها وغمام بنهم فى أول ما يظهر النبات قال سويد بن كراع

رعى غير مذعور بهن وراقه * لعام تم اداه الدكادك واعد

(و) اشتد (الوعيد) وهو (التهديد) وقد أوعدته وقال يعقوب عن الفراء وفى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد وحكاها
أيضا صاحب الموعب قال وقالوا الجنة لمن خاف وعيد الله كسر الواو (و) من المجاز الوعيد (هدير الفعل) اذا هم أن يصول وفى
الحديث دخل حائط من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان أى يهدران وقد أوعدى وعدا يعادا (والتوعد التهديد
كالايعاد) وقد أوعدته وتوعدته وقال أبو الهيثم أوعدت الرجل أوعدته ايعادا وتوعدته توعدا واتعدت اتعدا ونقل ابن منظور عن
الزجاج أن العامة تحطى وتقول أوعدنى فلان موعدا أفب عليه (والايعاد قبول العدة وأصله الاوتعاد فقبوا الواو تاء وأدغموا
وناس يقولون انتعديا تعد) انتعدا (فهو مؤتعد بالهمز) كما قالوا يأتى فى انتسار الجزور قال ابن برى صوابه ايتعديا تعدفه وموتعد
من غير همز وكذلك ايتسريا تسره فهو مؤتسر بغير همز وكذلك ذكره سيديويه وأصحابه يعاونه على حر كة ما قبل الحرف المعتل فيجعلنه
ياء ان اكسر ما قبلها وألفان انفتح ما قبلها وواو ان انضم ما قبلها ولا يجوز بالهمز لانه لا أصل له فى باب الوعد واليسر وعلى ذلك نص
سيديويه وجبىج النحويين البصريين كذا فى اللسان * وما يستدرك عليه الموعد العهد وبه فسر مجاهد قوله تعالى ما أخلفتنا
موعدك بل سكا وكذا قوله فأخلقتم موعدى قال عهذى ويقال للدابرة والمأشبة اذا رجي خيرها واقبالها واعد وهو مجاز ويقال هذا
غلام تعد مخايله كرموشيه تعد جلد او صرامة وهو مجاز وقال بعضهم فلان يتعد اذا وثق بعدك وقال

أنى انتممت أبا الصباح فأتعدى * واستبشرى بنوال غير منزور

واليوم الموعد يوم القيامة كقوله تعالى ميعات يوم معلوم وفى الامثال العدة عطية أى تعد لها أو يقيج اخلافها كاسترجاع العطية
وقولهم وعده عدة الثريا بالقمر لانها يلبثت في كل شهر مرة قاله الميسدانى والظائفة الوعيدية فرقة من الخوارج أفرطوا فى
الوعيد فقالوا بخلود الفساق فى النار * تذييل * قال الله تعالى واذا وعدنا موسى اربعين ليلة قرأ أبو عمرو ووعدنا بغير ألف وقرأ
ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحركة والكسائى واعدنا بالالف قال أبو اسحق اختار جماعة من أهل اللغة واذا وعدنا بغير ألف وقالوا
انما اخترنا هذا لان المواعدة انما تكون من الادميين فاخترنا واعدنا وقالوا ليلتنا قول الله تعالى ان الله وعدكم وعد الحق وما أشبهه
قال وهذا الذى ذكره ليس مثل هذا وأما واعدنا هذا فجدلان اطاعة فى القبول بمنزلة المواعدة فهو من الله وعد ومن موسى قبول
واتباع فجرى مجرى المواعدة وقد أشار له فى التهذيب والمحكم ونقل مثل ذلك عن ثعلب * تكميل * قالوا اذا وعدت خيرا فلم
يفعله قالوا خلف فلان وهو العيب الفاحش واذا أوعد ولم يفعل فذلك عندهم العفو والكرم ولا يسمون هذا خلفا فان فعل فهو حقه
قال ثعلب ما رأينا أحدا الا وقوله ان الله جل وعلا اذا وعد وفى واذا أوعد عفا وله ان يعذب قاله المطر فى الباقوت وحكى صاحب
الموعب عن أبي عمرو بن العلاء انه قال لعمر بن عبيد انك جاهل بلغة العرب انهم لا يعدون العافى مخلفا انما يعدون من وعد خيرا فلم
يفعل مخلفا ولا يعدون من وعد شرا فعفا مخلفا أما سمعت قول الشاعر

ولا يرهب المولى ولا العبد صولتى * ولا اختستى من صولة المتهدد

وانى وان أوعدته أو وعدته * لمخلف ايعادى ومنجز موعدى

وقد أوسع فيه صاحب المجل فى رسالة مختصة بالفرق بين الوعد والوعيد فراجعها واختلف فى حكم الوفاء بالوعد هل هو واجب أو سنة
أقوال قال شيخنا وأكثرا العلماء على وجوب الوفاء بالوعد وتحريم الخلف فيه وكانت العرب تستعيبه ونسبته بجه وقالوا اخلاف الوعد
من أخلاق الوعد وقيل الوفاء سنة والاختلاف مكروه واستشكله بعض العلماء وقال القاضى أبو بكر بن العربى بعد سرد كلام
وخلف الوعد كذب ونفاق وان قل فهو معصية وقد ألف الحافظ السخاوى فى ذلك رسالة متقلة مماها التماس السعد فى الوفاء

بالوعد جمع فيها فأوحى وكذا الفقيه أحد بن حجر المكي ألم على هذا البحث في الزواجر ونقل حاصل كلام السخاوي برمته فراجع
ثم قال شيخنا وأما الاختلاف في الاعداد الذي هو كرم وعفو وتفق على تخلفه والتدح بتركه وانما اختلافوا في تخلف الوعيد
بالنسبة اليه تعالى فأجاز جماعه وقالوا هو من العفو والكرم اللائق به سبحانه ومنعبه آخرون وقالوا هو كذب ومخالف لقوله تعالى
ما يبدل القول لدى وفيه نسخ الخبر وغير ذلك وصحح الأول وقد أوردناها مبسطة أبو المعين النسي في التبصرة فراجعها والله أعلم
﴿الوعد الاحق الضعيف﴾ الخفيف العقل (الزلل الدني) الحسيس (أو) هو (الضعيف جسمه) وقد وعد ككرم وعادة) فهو
وعد (و) الوعد (الصبي) الوعد (خادم القوم) وقد وعدهم يغذهم وعدا خدمهم وقيل هو الذي يخدم بطعام بطنه كذا في
الاساس واللسان وفي شرح لامية الطغرائي عند قوله

(وعد)

ما كنت أؤثر أن يعتد بي زمي * حتى أرى دولة الاوغاد والسفل

قال الاوغاد جمع وعد وهو الدني الذي يخدم بطعام بطنه وقيل هو الذي يأكل ويحمل وأما الوغل باللام فهو الضعيف الخامل
الذي لا ذكرك له (ج) أوغاد ووعدان بالضم وهذه عن الصاغاني (ووعدان) بالكسر يقال هو من أوغاد القوم ووعدانهم ووعدانهم
أي من اذلائهم وضعفانهم (و) الوعد (غراباذنجان) كالمعد وقد تقدم مرارا ان المصنف لم يذكر الباذنجان في موضعه كأنه
لشهرته وفيه تأمل (و) الوعد (قدح) من سهام الميسر (لا نصيب له) ومقتضى عبارة الاساس انه الاصل وما عدها من المعاني
راجعة اليه كاللدي والخسيس والذليل والصبي (و) من ذلك الوعد (العبد) قال أبو حاتم قلت لأم الهيثم أو يقال للعبد ووعد قالت
ومن أوغدمنه (والمواعدة لعبة) لهم نقله الصاغاني يفعل فيها اللاعب كفعل صاحبه (و) المواعدة أيضا (أن تفعل كفعل
صاحبك) خص بعضهم به السير وذلك ان تسير مثل سير صاحبك وهي (المجارة) والمواضعة (وقد تكون) المواعدة (لناقة
واحدة لأن احدي يديها ورجليها تواعد الاخرى) وواعدت الناقة الاخرى سارت مثل سيرها أنشدت لعب

(وعد)

* مواعد جاء له طباطب * (وفد اليه وعليه بقدر وفدا) بفتح فسكون (ووفودا) بالضم (ووفادة) بالكسر (وافادة) على البدل
(قدم) فهو وافتد قال سيويه وسمعتهم يشدون بيت ابن مقبل

الا افادة فاستولت ركائبنا * عند الجبابير بالبأساء والنعم

كذا نص المحكم وقال الاصمعي وفد فلان يفد وفادة اذا خرج الى ملك أو أمير (و) في الصحاح والاساس وفد فلان على الأمير أي
(ورد) رسولا فهو وافتد وهكذا أوردته المصنف في البصائر (وأوفده عليه) وهي بقية عبارة المحكم ومثله في الاساس (و) أوفده
(اليه) من عبارة الجوهرى ونصها وأوفدته انا الى الأمير رأسه واقصر على هذه المصنف في البصائر وأوردته ابن سيده أيضا
بعد سياق الكلام (فهم وفود) بالضم جمع وافتد (ووفد) هو اسم للجمع وقيل جمع وافتد كعجب وصاحب (وأوفاد) قال شيخنا
نساخو فيه لانه معتل الأول (ووفد) كركع وزاد الزنجشري فقال ووفاد (و) من المجاز (الوافد) هو (السابق من الابل) وعليه
اقتصر في اللسان وزاد غيره (والقطا) وفي الاساس الطير قال وهو الذي يتقدم (سائرهما) في السير والورود (و) من المجاز الوافد هو
(المرتفع) الناشئ (من الخلد عند المضغ) وفي البصائر والوافدان في قول الاغشي

رأت رجلا غاب الوافدين * مختلف الخلق أعشى ضميرا

هما الناشئان من الخلد عند المضغ (و) من ذلك قولهم (من شاب غاب وافداه ووافد جي) من العرب (والايفاد الاشراف) على
الشيء وأنشد في البصائر لجيد بن ثور الهلالي رضي الله عنه

ترى العلا في عليا موفدا * كأن يرفا فوقها مشيدا

أي مشرفا يقال للفرس ما أحسن ما أوفد حركه أي أشرف وهو مجاز (كالتوفد) الايفاد أيضا (الارسال) وقد أوفده عليه واليه
كما تقدم (كالتوفيد) يقال وفده الأمير الى الأمير الذي فوقه اذا أرسله (و) الايفاد (رفع الريم رأسه ونصبه أذنيه) قال عيسى بن مقبل
ترأت لنا يوم السيار بفاحم * وسنة ريم خاف سمعا فافدا

(و) الايفاد (الاسراع) وهو في شعراين أحر (و) من المجاز الايفاد (الارتفاع) يقال أوفد الشيء اذا ارتفع كافي الاساس وفي
اللسان أوفد الشيء رفعه وأوفد هو ارتفع (و) الوفد ذروة الجبل بالخاء المهملة وسكون الموحدة (من الرمل المشرف) هكذا في
نسختنا ومثله في اللسان وفي بعض النسخ ذروة الجبل ومن الرمل المشرف (و) من المجاز (المستوفد المستوفز) يقال فلان
مستوفد في قعدته أي منتصب غير مطمئن كاستوفز وفي الاساس استوفد في قعدته ارتفع وانتصب ورأيت مستوفدا (و) بنو وفدان
بالفتح (ج) من العرب أنشد ابن الاعرابي

ان بني وفدان قوم سلك * مثل النعام والنعام صلت

(و) يقال (هم على أوفاد) أي (على سفر) قد استخصنا أي أفاقنا كأوفاد * ومما يستدرك عليه هو كثير الوفاة على الملوك وما أوفدك
علينا واستوفدني وتوافدنا عليه ومن المجاز الحاج وفد الله وبينا اناني ضيق اذا وفد الله على برجل فأخرجني منه بمعنى جاءني به

٣ في نسخة المتن المطبوع
بعد قوله جي والوافد قوم
وقد استدركه الشارح بعد
(المستدرك)

وركب موفدهم تفع وكذا اسنام موفد ٣ وتوفدت الابل والظير تباقت كذا في اللسان وعبارة الاساس توفدت الاوعال وفوق الجبل اشرفت وفي التكملة تشوفت وكل ذلك مجاز والافاد قوم من العرب انشد ابن الاعرابي ٣ فلو كنتم منا أخذتم بأخذنا * ولكننا الافاد أسفل سافل ووافدين سلامة روى حديثه ضمرة بن ربيعة ووافدين موسى الذارع يقال فيه بالقاف أيضا وأبو وافر روى عنه عبد الجبار بن نافع الضبي ومحمد بن يوسف بن وافر وأبو بكر يحيى بن عبد الرحمن بن وافر اللخمي قاضي قرطبة وأبو المرجاس الميمني بن عفان بن وافر كذا في التبصير للعافظ * نكمل * قد نكر لفظ الوفدي الحديث وهم القوم يجتمعون فيردون البلاد واحدهم وافر وكذا في قصصهم الامراء لزارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك وفي الحديث وفدا لله ثلاثة وفي حديث الشهيدي فهو وافر لسبعين يشهد لهم وقوله أجزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وقال النووي الوفد جماعة مختارة للتقدم في لقاء العظماء وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قيل الوفد الركان المكرمون وفي تفسير ابن كثير ومنه أخذ أحد الجلالين أن الوفد القادمون ركانا وفي العناية للنفجاني أن أصل الوفود القدوم على العظماء للاعطاء والاسترفاد وفي شرحه للشافعي أننا اعجاز القرآن أصل معنى الوفد الاشراق هذه أقوالهم وظاهر كلام المصنف كغيره من الأئمة أن الوفود والوفود هم القوم القادمون مطلقا مشاة أو ركابا مختارين للقاء العظماء أولا كما هو ظاهر ويمكن ان يقال ان كلام النووي وغيره استعمال عرفي وكلام المصنف وغيره استعمال لغوي والله أعلم (الوقد محرقة النار) نفسها قاله ابن فارس ومنه قولهم ما أعظم هذا الوقد (و) الوقد أيضا (اتقادها) أي فهو مصدر أيضا (كالوقد) بفتح فسكون (والوقود) بالضم (والوقود) بالفتح الأخير عن سيمويه وفي البصائر وهذا شاذ ولاكثر أن الضم للمصدر والفتح للعطب وقال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح وقد روى وقودت النار وقودا مثل قبلت الشيء قبولاً وقد جاء في المصدر رفعول وباب الضم (والقعدة) كالقعدة (والوقدان) محرقة وزاد في الصحاح والوقيد (والتوقد والاستيقاد والفعل) وقد (كوعد) قال الجوهري وقدت النار تقود وقودا بالضم (و) قد (أو قدتها) ايقادا (و) في عبارة الليث (استوقدتها) استيقاداً (وتوقدتها) وقد وقدت هي وتوقدت واتقدت واستوقدت أي هاجت وأوقدها هو ووقدها فهو لازم متعد وفي الاساس أوقدتها رفعها بالوقود (والوقود كصبور الحطب) قال الازهرى قوله تعالى النار ذات الوقود معناه ذات التوقد فيكون مصدراً أحسن من أن يكون الوقود الحطب قال يعقوب ٤ وقرئ ذات الوقود وقال تعالى وقودها الناس والحجارة وقيل كان الوقود اسم وضع موضع المصدر وعن الليث الوقود ما ترى من لهبها لانه اسم والوقود المصدر وقال غيره وكل ما أوقدت به فهو وقود (كالوقاد) بالكسر (والوقيد وقرئ بهن) يعني اللغات الثلاثة وفي البصائر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وأولئك هم وقاد النار وقرأ عبيد بن عمير وقيدها الناس والحجارة وأغفل الوقود بالضم وقد قرئ أيضا النار ذات الوقود كما أسلفناه عن يعقوب وعزاه في البصائر الى الحسن وأبي رجا العطاردي وزيد النحوي (والوقاد كككان) وفي بعض النسخ كشاد الرجل (الظريف الماضي) وهو مجاز (كالموقود) الكوكب الوقاد (المضي) الوقاد (من القلوب السريعة التوقد في النشاط والمضاد الحاء) وهو مجاز أيضا ومنهم من جعل الاوّل مجازاً للمجاز (والوقدة) بفتح فسكون (أشد الحمر) وهي عشرة أيام أو نصف شهر ومن المجاز طبعتهم وقدة الصيف ووقدة الحصى (والوقيدية جنس من المعزى) ضخم حمر قال جرير

ولا شهدتنا يوم جيش محرق * طهية قرسان الوقيدية الشقر

والاعرف الوقيدية (وواقود ووقاد ووقدان) كاصرو وشداد وسحبان (أسماء) يقال (أوقدت للصبى ناراً أي تركته) وودعته قال الشاعر
صحوت وأوقدت للهونارا * ورد على الصبا ما استعارا
(و) قال الازهرى وسمعت بعض العرب يقول (أبعد الله داره وأوقد نار اثره أي لاربعه) الله (ولارده) وروى عن ابن الاعرابي بعده الله وأسمقه وأوقد نار اثره قال وقالت العقيدية كان الرجل اذا خفنا شره فتحول عنأ وقد ناخلفه نار افقلت لها ولم ذلك قالت تحول ضبعهم معهم أي شرهم (وزند ميقاد سريع الوري) ويقال وقدت بلز نادى وهو دعاء مثل وريت كذا في اللسان (وأبو وافر الليثي الحارث بن عوف صحابي) وقيل عوف بن الحارث قيل انه شهيد بدر اوزل بمكة وتوفي بها سنة ٦٨ (وابنه وافر) يقال له صحبة روى له أبو داود (و) كذلك (أبو وافر الليثي) الصغير (صالح بن محمد) بن زائدة الذي روى له الاربعة (تابعيان) ضعيف مات بعد الاربعين (ووافدين أبي مسلم الواقدي محدث) منسوب الى جده وافر والده أبو مسلم قيل هو محمد بن عمر بن وافر وكذا أبو زيد وافر ابن الخليل الخليلي أبوه مؤلف الارشاد وابنه هذا روى عنه يحيى بن منده * ومما يستدرك عليه الموقد كجلس موضع النار يقال هذا موقد النار ومستوقدها ووقفتا بالمقدمة محل قريب من المشعر الحرام ٦ كذا في الاساس وتوفد الشيء تلاً أي وهي الوقدي قال
ما كان أسقى لنا جود على ظمنا * ماء بخمر اذا ناجود هابدا
من ابن مامة كعب ثم عي به * زوا المنيسة الاحرة وقدا
وكل شيء تلاً أي فهو يقده حتى الحافرا تلاً أي لا يصيبه ومن المجاز يقال للامعي هو غار الواقدين وأبو وافر النخري وأبو وافر مولى

٣ قوله وتوفدت الخ كذا

باللسان بصيغة تفع
٣ قوله فلو كنتم الخ كذا
في اللسان هنا وتقدم في
مادة وح د من الشارح
واللسان انشاده

فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم
ولكنها الاوحد الخ قال
الشارح هناك أراد بنى
الوحد من بنى تغلب جعل
كل واحد منهم أحد وفسره
في اللسان فقال وقوله أخذنا
بأخذكم أي أدركا ابلكم
فرددناها عليكم
(وقد)

٤ قوله وقرئ الخ أي بضم
الواو

٥ قوله الرقيدية كذا
باللسان أيضا وحرره

(المستدرك)
٦ قال في الاساس وهي
بالمشعر الحرام على قرح
كان أهل الجاهلية
يقودون عليها النار

(وَكَّدَ)

٣ في التكملة بعد قوله
فأزله وكذلك إذا جئت
بالنفس واليمين فإن الخ

(وَلَدَ)

ولقد رأيت معاشرًا * قد ثروا مالا وولدا

٣ قوله وجبن طري الذي
في المصباح الذي يسدى
ورطب حتى:

ثم قال فهذا واحد قال وقيس فجعل الولد جمعاً والولد واحدًا وقال ابن السكيت يقال في الولد الولد والولد قال ويكون الولد واحدًا وجمعاً قال وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسود (والولد المولود) حين يولد فهو وفعل بمعنى المفعول وصريح كلامه أنه لا يؤنث وقال بعضهم بل هو لئذ كرزون الاتي (و) الوليد (الصبي) مادام صغيراً قرب عهده من الولادة ولا يقال ذلك للكبير لبعده عهده منها وهذا كما يقال لبن حليب ٣ وحين طرى للطرى منهم ادون الذي بعد عن الطراوة كذا في المصباح (و) الوليد (العبد) وقيدة بعضهم عن يولد في الرق (وأنتاهما باء) وليدة (ج الولائد) مقيس مشهور (والولدان) بالكسر جمع وليدة كما أن الاول جمع وليد كما في الاساس وفي التهذيب والولد المولود والجمع ولدان والامم الولادة والولودية عن ابن الاعرابي قال تغلب الاصل الوليدية كآفة بناء على لفظ الوليد وهي من المصادر التي لا أفعال لها والاتي وليدة والجمع ولدان وولائد وفي الحديث واقية كواقية الوليد وهو الطفل أي كلاءة وحفظا كما يحفظ الطفل وقيل أراد بالوليد موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وفي الحديث الوليد في الجنة أي الذي مات وهو طفل أو سقط قال وقد تعلق الوليدة على الجارية والامه وان كانت كبيرة وفي الحديث تصدقت أمي على توليدة يعني جارية

وفي الاساس من المجاز رأيت وليدا ووليدة غلاما وجارية استوصفا قبل أن يحتلما وفي النهاية والمحكم والتهذيب الوليدة المولودة بين العرب وغلام وليد كذلك والوليد الغلام حين يستوصف قبل أن يحتلم والجمع ولدان وولدة ويقال للامه وليدة وان كانت مسنة قال أبو الهيثم الوليد الشاب والولائد الشواب من الجوارى والوليد الخادم الشاب يسمى وليدا من حين يولد الى أن يبلغ قال والخادم اذا كان شابا وصيف والصيفة وليدة وأملح الخدم الوصفاء والوصائف وخادم أهل الجنة وليد أبدا لا يتغير عن سنه كذا في اللسان (وأم الوليد) كنية (الدجاجة) عن الصاعاني (ويقال) في المثل (أمر) وفي كتب الامثال هم في أمر (لا ينادى وليده) يضرب (في الخير والشر) أي اشتغلوا به حتى لومدا الوليد يده الى أعز الاشياء لا ينادى عليه زجرا) أي لم يزجر عنه لكثرة الشيء عندهم * قلت فهو في موضع الكثرة والسعة وقال ابن السكيت في قول فرزداد الثعلبي

تبرأت من شتم الرجال بتوبة * الى الله منى لا ينادى وليدها

قال هذا مثل ضرب به معناه أي لا أراجع ولا أكلم فيها كما لا يكلم الوليد في الشيء الذي يضرب له فيه المثل وقال الاصمعي وأبو عبيدة في قولهم هو أمر لا ينادى وليده قال أحدهما أي هو أمر جليل شديد لا ينادى فيه الوليد ولكن ينادى فيه الحلة وقال آخر أصله من الغارة أي تذهل الام عن ابنها أن تناديه وتضمه ولكنها تمرب عنه ويقال أصله من جرى الخيل لان الفرس اذا كان جوادا أعطى من غير أن يصاحبه لاستزادنه كما قال النابغة الجعدي يصف فرسا

وأخرج من تحت الجمجمة صدره * وهز اللجام رأسه ففصل صلا

أمام هوى لا ينادى وليده * وشدوا أمر بالعنان ليرسلا

ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولكل شيء كثير قال ابن السكيت ويقال جاؤا بطعام لا ينادى وليده وفي الارض عشب لا ينادى وليده أي ان كان الوليد في ماشية لم يضربه أين صر في الأرض في موضع كذا لان الأرض كلها مخصصة وان كان طعام أولبن فعنه أنه لا يبالي كيف أفسد فيه ولا متى أكل ولا متى شرب ولا في أي فواحيه أهوى (وولدت) المرأة (تلد ولادا وولادة) بكسرهما وانما أطلقهما اعتمادا على الشهرة ولكن في المصباح أن كسرهما أفصح من فتحهما وهذا يدل على ان الفتح قول فيهما (والادة) أبدلت الواو همزة وهو قياس عند جماعة في الهمزة المكسورة كاشاح وكاف قاله شيخنا (ولدة ومولدا) كعدة وموعدة أما الاول فهو القياس في كل مثال كما سبق وأما الثاني فهو أيضا مقيس في باب المثال وما جاء بالفتح فهو على خلاف القياس كموحد وقد سبق البحث فيه (و) في المحكم ولدت أمه ولادة والادة على البدل (هي والد) على النسب (ووالدة) على الفعل حكاه ثعلب في المرأة وكل حامل تلد ويقال لأم الرجل هذه والدة (و) في الحديث فأعطى شاة والد قال الليث (شاة والد) هي الحامل وانما البيه الولاد ومعنى الحديث أي عرف منها كثرة النسل كما في النهاية ومثل ذلك في الصحاح نقلا عن ابن السكيت وزاد في المصباح والولاد بغيرها يستعمل في الحمل (و) في اللسان وشاة (والدة وولود) الاخير كصبورو (ج ولد) بضم قنشد ككسرو وهو المقيس في فاعل كرا كع وركع وهكذا هو مضبوط عند نافي سائر النسخ ووجد في نسخ الصحاح واللسان بضم فسكون ومثله في أكثر الدواوين قال شيخنا وكلاهما ثابت (و) قد ولدتا توليدا فأولدت (هي وهي مولد) كمحسن (من) غنم (مواليد وموالد) ويقال ولد الرجل غنمه توليدا كما يقال نتج ابله وفي حديث لقبط ما ولدت ياراعي يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فاعمالها حتى يبين الولد منها وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت بعنون الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الاربع والافرع فأنتج هذان وولدهذا وقال الاموي اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجيلة ممدود ولدتها طبقة وطبقة وقول الشاعر اذا ما ولدوا شاة تنادوا * أجدى تحت شاتل أم غلام

قال ابن الاعرابي في قوله ولدوا شاة وما هم بأنهم يأقون البهائم قال أبو منصور والعرب تقول نتج فلان ناقته اذا ولدت ولدها وهو بلي ذلك منها فهي منتوجه والنتاج للابل بمنزلة القابلة للمرأة اذا ولدت ويقال في الشاة ولدتاها أي ولدتاها ولدتها ويقال لذوات الانثى والشاة والبقر ولدت الشاة والبقرة مضمومة الواو مكسورة اللام مشددة ويقال أيضا وضعت في موضع ولدت كذا في اللسان وبعض من ذلك في البصائر والمصباح والافعال لابن القطاع (والدة) بالكسر (الترب) وهو الذي يولد معك في وقت واحد (ج لدات) وهو القياس في كل كلمة فيهاها تأنيث كما جزم به النحاة وحكى الشاطبي عليه الاجماع قاله شيخنا (ولدون) نقله الجوهري وغيره قال أبو حيان وغيره من شراح التسهيل ان مثل هذه الالفاظ اذا صارت علماء صح جمعها بالواو والنون وزعم بعض أن لدة من لدى لامن ولدوسيا في الكلام عليه في المعتل ان شاء الله تعالى قال الفرزدق

رأين شروخهن مؤزرات * وشرخ لدى أسنان الهرام

وفي الصحاح ولدة الرجل تربه والهاء عوض من الواو والذاهية من أوله لانه من الولادة وهم الدان (والصغير وليدات ووليدون) لانهم قالوا ان التصغير والتكسير يردان الاشياء الى أصولها (اللدات ولديون) نظرا الى ظاهر اللفظ (كما غلط فيه بعض العرب) وهذا الذي غلطه هو الذي مشى عليه الجوهري وأكثر أئمة الصرف وقالوا امرأاة الاصل وردة اليه يخرج عن معناه المراد لان لدة

اذا صغر وليد يبقى لا فرق بينه وبين تصغير ولد كما لا يخفى ووجه سعدي جلبي في حاشيته انه شاذ مخالف للقياس ومثله لا بعد غلطا
وسياقي البحث في آخر الكتاب ان شاء الله تعالى (و) اللدة (وقت الولادة كالمولد والميلاد) أما المولد والميلاد فقد ذكرهما غير واحد
من أئمة اللغة وأما اللدة بمعناها لا يكاد يوجد في الدواوين ولا نقله أحد غير المصنف فينبغي التحري والمراجعة حتى يظهر من أين
مأخذه ففي اللسان والمحكم والتهذيب والاساس مولد الرجل وقت ولادته ومولده الموضع الذي ولد فيه وميلاد الرجل اسم الوقت
الذي ولد فيه ومثله في الصحاح وفي المصباح المولد الموضع والوقت والميلاد الوقت لا غير (والمولدة) الجارية (المولودة بين العرب
كلوليدة) ومثله في المحكم وقال غيره عربية مولدة ورجل مولدا اذا كان عربيا غير محض وقال ابن شميل المولدة التي ولدت
بأرض وليس بها الا أبوها أو أمها والتليدة التي أبوها وأهل بيتها جميع من هو بسبيل منها بأرض وهي بأرض أخرى قال والقن
من العبيد التليد الذي ولد عنده وجارية مولدة فولد بين العرب وتنشأ مع أولادهم ويغذونهم اغذاء الولد ويعلمونهم من الادب
مثل ما يعلمون أولادهم وكذلك المولد من العبيد والوليدة المولودة بين العرب ومثله في الاساس (و) المولدة (المحدث من كل
شيء) منه المولدون (من الشعراء) وانما سميوا بذلك (لحديثهم) وقرب زمانهم وهو مجاز (و) المولدة (بكسر اللام القابلة)
وفي حديث مسافع حدثني امرأته من سليم أنا ولدت عامة أهل ديارنا أي كنت لهم قابلة (والمولودية) بالضم (الصغر) عن ابن
الاعرابي (ويفتح) قال ثعلب الاصل الوليدية كانه بناء على لفظ الوليد وهي من المصادر التي لا أفعال لها وفي البصائر يقال
فعل ذلك في ولوديته وولوديته أي في صغره وفي اللسان فعل ذلك في ولديته أي في الحالة التي كان فيها وليدا (و) قال ابن بروج
الولودية أيضا (اللقاء وقلة الرفق) والعلم بالامور وهي الامنية (والتوليد التربية ومنه قول الله عز وجل لعيسى صلى الله عليه وعلى
آلِهِ وَسَلَّمَ أنت نبيي وأنا ولدك أي ربيتم فقلت النصارى) وقد حرقته في الانجيل (أنت نبيي وأنا ولدك) وخففوه وجعلوه له ولدا
(تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا) هكذا حكاه أبو عمرو وعن ثعلب وأورد المصنف في البصائر (وبنو لادة) ككتابة (بطن) من
العرب (وسمو اوليد او لادا) الاخير ككان والمسمون بالوليد من الصحابة أحد عشر رجلا راجعه في التجر يد ومن التابعين ثلاثة
وعشرون رجلا راجعه في الثقات لابن حبان (و) يقال هذه (بينه مولدة) اذا كانت (غير محققة و) كذلك قولهم (كتاب مولد)
أي (مفتعل) وهو مجاز وكذا قولهم كلام مولد وحديث مولد أي ليس من أصل لغتهم وفي اللسان اذا استحدثوه ولم يكن من كلامهم
فيما مضى (و) قال ابن السكيت ويقال (ما درى أي ولد الرجل هو أي الناس) هو وأورد الجوهر في الصحاح والمصنف
أيضا في البصائر هكذا * ومما يستدرك عليه الوالد الأب والوالدة الأم وهما الوالدان أي تغلبا كما هو رأي الجوهر وغيره
وكلام المصنف فيما تقدم صريح في ان الأم يقال لها الوالد بغيرها على خلاف الاصل والدة بالهاء على الاصل فعلى قول المصنف
الوالدان تحقيقا وولد الرجل ولده في معنى وولده رهطه في معنى وبه فسر قوله تعالى ماله وولده الاخسار او تولدوا أي كثروا وولد بعضهم
بعضا وكذا اتولدوا واستولد جارية وفي حديث الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وفي البصائر يعني
آدم وما ولد من صديق ونبي وشهيد ومؤمن وتولد الشيء من الشيء حصوله بسبب من الاسباب ورجل مولدا اذا كان عربيا غير محض
والتليد من العبيد الذي ولد عنده والتليدة من الجوارى هي التي تولد في ملك قوم وعندهم أبواها وفي الافعال لابن القطاع أولد
القوم صاروا في زمن الاولاد وأولدت المشاشية حان أن تلد ومن المجاز تولدت العصية بينهم وأرض البلقاء تلد الزعفران واللبالي
حبالي ليس يدرى ما يلدن وصحبة فلان ولادة للخير واستدرك شيخنا ولادة بنت المستكفي الادبية الشاعرة * قلت والوليد جد الحافظ
أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن داود بن الوليد بن عبد الله البزار البخاري روى عن أبي العباس المستغفري وعنه قتيبة بن
محمد العثماني وغيره ووليد آباد من قرى همدان نسب اليها جماعة من المحدثين (الومد محركة الحر الشديد مع سكون الريح) قاله
الكسائي وقيل هو الحر أي كان مع سكون الريح (أو) الومد (ندى يحيى في صميم الحر من قبل البحر) مع سكون الريح قال أبو منصور
وقد يقع الومد أيام الحر أيضا قال وهو لثق وندى يحيى من جهة البحر اذا تارب بخاره وهبت به الريح الصبا فيقع على السلاسل
المتاخمة له مثل ندى السماء وهو يؤذى الناس جدا الذين رانتمه يقال (ليلة ومد) بغيرها (وومدة) وهو الاكثر وذات ومد الاخير
من الاساس وقد ومد اليوم ومد افه وومدا أكثر ما يقال في الليل ومدت الليلة تومد ومد اوقال الراعي يصف امرأه

(المستدرك)

(ومد)

كانت بيض نعام في ملاحظها * اذا اجتلاهن فيظا ليلة ومد

(أو) الومد (شدة حر الليل كالومدة محركة) فيهما وقد جاء في حديث عتبة بن غزوان أنه لقي المشركين في يوم ومدة وعكاك قال الليث
الومدة تجي في صميم الحر من قبل البحر حتى تقع على الناس ليل (و) من المجاز الومد (الغضب) و (فعل الكل) ومد بالكسر
(كوجل) يقال ومد عليه ومد اغضب وحني كوي وقد تقدم وهو عليه ومد غضبان * ومما يستدرك عليه ونداد بالفتح من
قرى الري وكورة في جبال طبرستان نسبت الى هرمز ووندون من قرى بخارا كل ذلك من المعجم (الوهدة الارض المنخفضة
كالوهد) وأحسن من ذلك قول غيره الوهد والوهدة المطمئن من الارض والمكان المنخفض كأنه حفرة والوهدي يكون اسمها
للحفرة (ج أوهد) كفلس وأفلس (ووهاد) بالكسر (ووهدان) بالضم ووقع في لسان العرب بدل وهاد وهديضم فكرون

(المستدرك)

(وهـ)

م قوله بدل وهاد هو مذكور
في اللسان والصواب بدل
وهدان فانه الذي سقط منه

فليُنظر (و) الوهدة (الهوة) تكون (في الأرض) ومكان وهدة وأرض وهدة كذلك والوهدة النقرة المنتقرة في الأرض أشد دخولا في الأرض من الغائط وليس لها حرف وعرضها رومان وثلاثة لا تنبت شياً (وأوهدة كما جديوم الاثنين) من الاسماء العادية وعده كراع فوعلا وقياس قول سيبويه أن تكون الهمة فيه زائدة (ج أوهدة ووهدة الفراس) توهيدا (مهدة و) من ذلك قولهم (توهدة المرأة) إذا (جامعها) كأنه افتترشها وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الوهدة هي الخنعة والنونة عن ابن الأعرابي وقال الليث الخنعة مشق ما بين الشارين بجبال الورة وفي الأساس بتنا في وهدة وتوهده شغل وفي معجم ياقوت وهدة اسم موضع في قول رجل من فزارة * أيا ثلثي وهدة سقى خضل الندي * مسيل الربا حيث انحنى بكما الوهدة

فصل الهاء مع الدال المهملة (الهيد والهيد الحنظل أوجه) واحدة هبيدة ومنه قول بعض الأعراب فخرجت لا اتلفع بوضيده ولا اتقوت بهبيده وفي حديث عمرو أمه فرودتنا من الهبيد في النهاية الهبيد الحنظل يكسروا ويستخرج حبه وينقع لتذهب حرارته ويتخذ منه طبخ يؤكل عند الضرورة وقال أبو عمرو والهبيد هو أن ينقع الحنظل أياما ثم يغسل وي طرح قشره الأعلى فيطبخ ويجعل فيه دقيق ورمي بجعل منه عصيدة وقال أبو الهيثم هبيد الحنظل شحمه وفي الأساس تقول صحبة الهبيد أمر من طعم الهبيد (و) قد (هيد) الحنظل (هيد) من حذضرب إذا (كسره) قاله الليث (و) قال غيره هبيده (طبخه وجناه كتميده) يقال تهبد الرجل أو الظليم إذا أخذ الهبيد من شجره والتهبد اجتناء الحنظل ونقعه وقيل أخذه وكسره (واهبيده) إذا أخذه من شجرته أو استخرجه للأكلي وفي التهذيب اهتبد الظليم إذا نقر الحنظل فأكل هبيده وقال الجوهري الاهتباد أن تأخذ حب الحنظل وهو يابس وتجعله في موضع وتصب عليه الماء وتذلكه ثم تصب عنه الماء وتفعل ذلك أياما حتى تذهب حرارته ثم يدق ويطحن وقال أبو الهيثم اهتبد الرجل إذا عالج الهبيد (و) هيد (فلانا أطعمه إياه) أي الهبيد مقتضى سياقه أنه من حذضرب والذي في التكملة مضبوطا من حذضرب (و) رجل هابو (الهوابد اللاتي يجتنبينه وهبو كتنوز) اسم (رجل و) اسم (فرس) سابق (لعمر بن الجعيد) المرادى وفي التهذيب اسم فرس سابق لبني قريع قالت امرأة من اليمن

أشاب قدال الرأس مضرع سيد * وفارس هبود أشاب النواصيا

(و) هبود (ماء لا موضع) في بلاد تميم كافي أكثر نسخ الصحاح وفي بعضها غير بدل تميم (ووهم الجوهري) قال شيخنا لا وهم فإن الموضع قد يطلق على ما بالموضع والماء يطلق على موضع هو به فغايتة أن يكون مجازا من إطلاق المحل على الحال على أن هبودا فيه خلاف هل هو اسم ماء أو لموضع أو لغير ذلك كما قاله البكري في المعجم وما فيه خلاف لا ينسب حاكميه إلى وهم كما لا يخفى (وقد يقال له الهبايد أيضا) قرأت في المعجم لياقوت ما نصه قال أبو منصور انشدنا أبو الهيثم أي لطيفيل الغنوي

شربن بعكاش الهبايد شربة * وكان لها الحنفي خلية طائر يله

قال عكاش الهبايد ماء يقال له هبود فجمعه بما حوله وأحفي اسم موضع وقيل هبود اسم جبل وقال ابن مقبل

جزى الله كعبا بالآبار نعمة * وحيا بهبود جزى الله أسعدا

وحدث عمر بن كركرة قال أنشدني ابن مناد قصيدته الدالية فلما بلغ إلى قوله

يقدح الدهر في شمار يخرضوى * ويحط الخور من هبود

قلت له أي شيء هو هبود فقال جبل فقلت سحنت عينك هبود عين باليامة مأوها ملح لا يشرب منه شيء خلقه الله وقد والله خريت فيه مرات فلما كان بعد مدة وقفت عليه في مسجد البصرة وهو يشد فلما بلغ هذا البيت أنشد * ويحط الخور من عبود * فقلت له عبود أي شيء هو قال جبل بالشأم فلعك يا ابن الزانية خريت فيه أيضا فضحكت وقلت ما خريت فيه ولا رأيته فأنصرفت وأنا أناضلت من قوله وهبود أيضا فرس لعقبه بن سياج (ثريدة هبردانة مبردانة) أهمله الجوهري وقال الأزهرى أي (باردة) هكذا نقوله العرب بكسر الهمزة والفتح وسكون الهمزة (مصغبة مسواة ملاملة) وهذه عن الصاغاني وكان مبردانة اتباع (الهجود) بالضم (النوم) هجد القوم هجودا ناموا والهاجد النائم (كالتهجد) في الصحاح هجد وتهجد أي نام ليلا وهجد وتهجد أي سهر وهو من الاضداد (و) الهاجد والهجود (بالفتح المصلي بالليل) و (ج) هجود (بالضم) هو جمع هاجد كواقف ووقوف (وهجد) كركع قال مرة بن شيان

الاهلك امرؤ قامت عليه * يجنب عنسيرة البقر الهجود

فحياك ودماه ذلك لفتية * وخصوص بأعلى ذي طواله هجد

وقال الخطيب

(وتهجد استيقظ) للصلاة أو غيرها وفي التنزيل العزيز ومن الليل فتهجد به نافلة لك أي تنقظ بالقرآن وهو حث له في إقامة صلاة الليل المذكورة في قوله تعالى قم الليل الا قليلا كذا في البصائر (كهجد) تهجيذا (خذ) قال ابن الأعرابي هجد الرجل إذا صلى بالليل وهجد إذا نام بالليل وقال غيره وهجد إذا نام وذلك كما في آخر الليل قال الأزهرى والمعروف في كلام العرب أن الهاجد هو النائم وأما التهجد فهو القائم إلى الصلاة من النوم وكأنه قيل له تهجد للاقائه الهجود عن نفسه كما يقال للعابد تهجد للاقائه

(المستدرك)

زاد في اللسان والثومة

والهزمة والقلملة والهرمة

(والعرمة والخرمة

هبد)

(هبردانة)

(هجد)

الحنث عن نفسه وفي حديث يحيى بن زكريا عليهم السلام فنظر الى متجهدي بيت المقدس أي المصلين بالليل يقال نهجدت اذا سهرت واذا غمت وهو من الاضداد (وأهجد) الرجل (نام) بنفسه مثل هجد عن الزجاج (و) أهجد (أنام) غيره قال ابن بزرج أهجدت الرجل أغتمته وهجدته أيقظته (و) قال غيره أهجد (الرجل وجده ناعما) وهجده أناه (و) أهجد (البعير ألقى جراحه على الارض كهجد) تهجيداً وهكذا أورده المصنف في البصائر وابن القطاع في الأفعال (وهجده تهجيده أيقظه ونومه ضد) قال لبيد في التهجد يعني التنويم بصرف رقيقه في السفر غلبه النعاس

وموجود من صبايات الكرى * عاطف الفرق صدق المبتذل

قلت هيدنا فقد طال السرى * وقد رنا ان خنا الدهر غفل

كأنه قال تؤمنان أن السرى طال حتى غلبنا النوم والمجود الذي أصابه الجود من النعاس (وهجيد زير للفرس) مثل أجدوه هو بكسر نين وسكون الثالث وانما لم يضبطه اعتمادا على الشهرة ((الهدم الشديد) وهو نقض البناء واسقاطه (و) الهدم (الكسر) كخاط يهدم فيهدم (كالهدود) بالضم وقد هدمه هذا وهودا قال كثير عزة

ولو كان ما بين الجبال لهدها * وان كان في الدنيا شديد اهدودها

وقال الاصمعي هذا البناء يهدهد اذا كسره وضعضه وقولهم ماهده كذا ما كسره * قلت ههذاهو المعروف في هذا الباب أعني تعديبه ونقل شيخنا عن أبي حيان في أثناء تفسيره يرم انه يقال هذا الحائط يهذأ اذا سقط لازما ونقله السهين وسلمه (و) الهدد (الهرم) محركة وهو أقصى الكبر (و) قال ابن الاعرابي الهدد (الرجل البكريم) الجواد القوي (و) الهدد (هدير البعير) عن اللحياني (و) الهدد (الصوت الغليظ كالهدد) محركة (و) الهدد (الرجل الضعيف) البدن قاله الاصمعي ونقل الفتح عن ابن الاعرابي (ويكسر) في هذه الأخيرة ويقول الرجل للرجل اذا أوعده اني لغير ههذأي غير ضعيف ولا جبان (ج هذون) بالفتح (ويكسر) قال العباس بن عمدة المطلب رضي الله عنه

ليسوا يهتدون في الحروب اذا * تعقد فوق الحراقف النطق

ومنع بعضهم الكسر (وقد هتهد) ويهد (كَيْلٌ وَيَقْلُ) أي بالفتح والكسر (هذا) مصدرهما (والهاذ صوت) يأتي (من) قبل
 (الجر) يسمعه أهل السواحل (فيه) وفي بعض الامهات له (دوى) في الارض وربما كانت منه الزلزلة وقد بدو به وفي التهذيب
 ودويه هديده وقد هتهد كمل تمل (و) الهاذة (بالهاء الرعد) تقول العرب ما سمعنا العام هاذة أى رعدا (والأهد الجبان) الضعيف
 (كالهاداة) قال شمر يقال رجل هدود وحاددة وقوم هداد جينا وأنشد قول أمية بن أبي الصلت مدح عبد الله بن جدعان

فأدخلهم على ربّهم * بفعل الخير ليس من الهداد

(و) قولهم (مررت برجل هذك) وتكسر الدال أي حسبك من رجل) ولا يخفى أن قوله من رجل مرة ثانية تنكيراً محلاً للاختصار وهو مودح قال الزمخشري يقال ذلك إذا وصف بجلا وشدة أنهى وقيل معناه أثقلك وصف محاسنه وفيه لغتان منهم من يجزبه مجرى المصدر فحينئذ (الواحد والجمع والاثني سواء) منهم من يجعله فعلاً فيثنى ويجمع (يقال مررت برجل هذك من رجل) (بامرأة هذك من امرأة) كقولك كفاك وكفتك (و) في التثنية مررت (برجلين هذاك) وفي الجمع مررت (برجال هذول) (و) في مثني المؤنث مررت (بأمرأتين هذاك) وفي جمع المؤنث مررت (بنساء هذالك) وأنشد ابن الأعرابي

*ولى صاحب في الغار هذا صاحبنا * قال أي مأجله مأنبله ماأعله يصف ذنباً وفي الحديث ان أبا الهب قال اهدنا صهركم صاحبكم
 وهي كلمة يتعجب بها يقال لهذا الرجل أي مأجله (وهو دين بدد كزفر) فيهما اسم (الملك الذي كان يأخذ كل سفينة غصبا) جاء ذلك
 (عن) الامام أبي عبد الله محمد بن اسمعيل (البخاري) في صحيحه في كتاب التفسير وقيل غير ذلك (والهدود) كصبور (الارض
 السهلة) اللينة (و) الهدود (العقبة الشاقة) عن ابن الاعرابي وأكمة هود وصعبة المنحدر (و) الهدود (الحدود) كصبور مكان
 ينحدر منه كالحدود (والهديد الرجل الطويل) نقله الصاغاني (والهدهد) كفقدوا غارتك الضبط اعتمادا على الشهرة (كل
 ما يقرقر من الطير) صرح به غير واحد من الأئمة وهدهد الطائر قرقر (و) قوله تعالى وتفقدا الطير فقال مالي لا أرى الهدهد قال
 المفسرون وهو (طائر م) أي معروف (كالهدهد) والهداهد (كعلبط وعلا بطو) قال ابن دريد في تفسيره الآية الهدهد
 والهداهد (الحمام الكثير الهددة) أي الصوت وقال أبو حنيفة الهدهد والهداهد الكثير الهدير من الحمام وقال الليث
 الهداهد طائر يشبه الحمام قال الراعي يصف نفسه وحاله

کهد اهد کسر الرماة جناحه * بدعو بقارعة الطريق هديلا

وقال الاصمعي يعني به الفاخسة أو الدبسي أو الورشان أو الهدهم أو الدخل وقال اللحياني قال الكسائي إنما أراد الراعي في شعره
به داهد تصغير هدهد فأنكر الاصمعي ذلك قال ولا عرفه مصغرا قال إنما يقال في كل ما هذل وهذر قال ابن سيده وهو الصحيح
لأنه ليس فيه باء التصغير قال الصائغانى وقال القتيبي لم ير الراعي بالهداهد الهده وإنما أراد جامه ذكر الهدد في صوته والذي

اقوله أوالدخل كسكر طائر
أغبر كالدخل بجندب
وقنفذ أولاده المحدث

يخضع للكسائي يقول هو تصغير هدهد قلبوا يا التصغير ألفا كما قالوا دابة في تصغير دابة (جمع الكل هداهد) بالفتح (وهداهد)
الآخيرة عن كراع قال ابن سيده ولا أعرف لها وجها إلا أن يكون الواحد هداها (و) الهدهد (بفتح هاء) أصوات الجن بلا
واحد) وأنشد ابن سيده لابن أحر

ثم اقمتم مناجدا ولزمته * وفؤاده زجل كعزف الهدهد

(وهدهد) تهديدا (خوفه) كأنهم ردوا التهديد وهو الوعيد والتخوف (وهدهد) الحمام (هدر) وهدل وهدهدة الحمام دوى هديره
(و) هدهد (الطائر قرقر) والهدهدة هي القرقرة (و) هدهد (الصبي) في مهده هدهدة (حركة لينام) وفي الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال جاء شيطان فخل باللا فجعل يهدده كلما هدهد الصبي وذلك حين نام عن إيقاظه القوم للصلاة (و) هدهد
(خدر الشيء من علو إلى سفلى) كدهده (وهداهدحى) من الين وهو بالضم بدل ليل مابعده (و) هداهد (بالفتح الرفق) من ذلك
قولهم (هدايدك أي مهالك) يكفل (و) في النوادر (يهدهد إلى) كذا ويهدى إلى كذا ويؤول إلى كذا (أي ينجل) إلى ولي
ويحال إلى كذا تفسيره إذا شبه الإنسان في نفسه بالظن مالم يثبت ولم يعقد عليه إلا التثنية (و) يقال (انه لهذا الرجل أي لنعم الرجل)
وذلك إذا أتى عليه بجلد وشدة واللام للتأكيد قال ابن سيده هدا الرجل كما تقول نعم الرجل (وفلان يهد) على مالم يسم فاعله
(إذا أتى عليه بالجلد) والقوة (وهذا بكسر الدال المشددة) أي مع فتح الأول (كلمة يقال عند شرب الخمر) نقله الصائغاني (والهدة
ع بين عسفان ومكة) وفي معجم ياقوت بين مكة والطائف والنسبة إليه هدى وهو موضع القروء (وقد يخفف) ويقال بالتخفيف
موضع آخر عند مظهر الظهران وهو عمدة أهل مكة ويقال لها هدة زليفة وزليفة بطن من هذيل (أو الصواب بالهمز وقد تقدم) في باب
فراجعه وهكذا ضبطه أبو عبيد البراء الأندلسي (وهديد كزبير بن جهم) بن عمرو بن هصيص بن كعب بن أؤى بن غالب أخو سعد
وحذافة (وهم يهدون) أي (٢ يتسألون) أي يتابعون واحدا بعد واحد (و) يقال (ماني وده هداهد) بالفتح أي (لطف) ورفق
(والهدهاد) بالفتح اسم رجل وهو (صاحب مسائل القاضي) عن ابن الأعرابي والهدهاد بن شرحبيل أبو بلقيس ملك بعد إفريقس
* وما يستدرك عليه أنه الجبل أي أنكسر وهدي في الأمر وهدر كنى إذا بلغ منه وكسره وروى عن بعضهم أنه قال ما هديني موت
أحد ما هديني موت القرآن وهديته المصيبة أي أوهنت ركنه وهذا مجاز كفي الأساس والهدة صوت شديد تسمعه من سقوط ركن
أو حائط أو ناحية جبل وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الهدة والهدة قال أحمد بن
غياث المروزي الهدا الهدم والهدة الحسوف ويقال الهدة صوت ما يقع من السماء والهديد دوى الصوت كالغديد واستهددت
فلانا أي استضعفته وقال عدى بن زيد

لم أطلب الخطبة النبيلة بالقوة أن يستهدطأ بها

وقال الأصمعي يقال للوعيد من وراءه القديد والهديد وهديد محركة اسم ملك من ملوك حير وهو هديد بن همال وروى أن سيدنا
سليمان عليه السلام زوجه بلقه بنت بلشمر وخلف هداهد كثير الهدهدة يهدر في الأبل ولا يقرعها وجمع الهدهدة هداهد قال
البحراني يبعث ذاهدا هداهد علسا * مواصلا قفا ورملأ أدنسا

هكذا أنشده الجوهري له قال الصائغاني أنما هو لعلقة النبي قال وأنشده أبو زياد الكلابي في نوادره لسراج بن قرة الكلابي وهداد
كسحاب حتى من الين ويقال انه ابن زيد مناة والهدان بالكسر الرجل الجاني الحق وتليل بالسبي يستدل به والهدان أيضا موضع
بجوى ضربه عن أبي موسى (الهدب كعبط اللبن الخاثر جدا) قال شيخنا وهو من اللفاظ التي استعملوها سما وصفة ولا فعل له
(كالهداب) كعلاط ولبن هديد وفيد وهو الحامض الخاثر (و) قيل الهديب (الخفش) قيل هو (ضعف العين) وفي غير
القاموس البصر بدل العين (و) الهديب (صغ أسود) يسيل من الشجر (و) الهديب (الضعيف البصر) يستعمل اسم وصفة كما
تقدم (و) قال المفضل الهديب الشبكرة وهو (الشا) يكون في العين يقال بعينه هديب (لا العمش وغلط الجوهري) وأنشد

انه لا يبرئ داء الهديب * مثل القلايا من سناء وكبد

وهذا الذي ذهب إليه الجوهري هو قول بعض أهل اللغة والخطب في ذلك سهل ومثل هذا لا يعد الذهاب إليه غالطا وقال شيخنا
وقيل انه كل ما يصيب العين فيصع على جهة العموم ويدل له أن المصنف نفسه فسره أولا بضعف العين والله أعلم فتأمل ((هرده))
أي الثوب (يهرده) من حذرب هردا (مزقه) كهزته (و) هردا القصار الثوب وهزته (خرقه) وضربه فهو هريد وهزته قاله أبو
زيد (و) هردا (الحم) يهرده هردا أنضجه أيضا جاشدا قاله الأصمعي وقال ابن سيده (أنعم أنضاجه أو) هرده (طبخه حتى تهرأ)
وتهرد (كهزده) تهريد فهو مهترد شد للمبالغة وقال أبو زيد فإن أدخلت اللحم النار وأنضجته فهو مهترد وقد هردته (فهرد) هو
كعلم قال والمهترأ مثله (و) هرد (الشيء قد رعليه) قال ابن ميادة

وبرز السيد والمسود * واختلط الهارد والمهرود

(والهرد) الاختلاط ك(الهرج) وتركتهم يهردون أي يمجون كيمزجون (و) الهرد (الطعن في العرض) هرد عرضه وهزته يهرده

٣ قوله: يسألون هكذا
بنسخة الشارح كالتسكلة
ووقع في المتن المطبوع
يسألون وهو تحفيف
٣ قال الجوهري قوله انه
بضمه مختلصة كما قال آخر
فيبناه يشري رحله قال قال
لمن جل رخوا الملائم نجيب
٥ قال في التسكلة
والرواية ذلول والقطعة
لامية وهي للبحر السالوي
وأولها
وجدت بها وجد الذي ضل
نضوه
بمكة يوما والرفاق نزول

(المستدرک)

و
(الهديد)

(هرد)

هردا (و) الهرد (الشق للافساد) والافراق للاصلاح كسيأتي (و) الهرد (بالكسر النعامة) الاثني (و) الهرد (الرجل الساقط) الضعيف (و) الهرد (بالضم الكرم) الاصفر (و) الهرد أيضا (طين أحمر) يصبغ به (و) الهرد أيضا (عروق) صفر (يصبغ بها) كذا في النسخ على ان الضمير راجع الى العروق والصحيح ان العروق اسم لصبغ اصفر كما هو في نص الصاغاني فحينئذ الصواب في العبارة يصبغ به كما هو نص التكملة قال الهرد بالضم العروق والعروق صبغ اصفر يصبغ به فتأمل (والهردى) الثوب (المصبوغ به) أي بالهرد (والهردية الحردية) وهي قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم تحمل عليها قضبانها قال الازهرى والذي حفظناه عن أئمتنا الحردى بالخاء ولم يقله بالهاء غير الليث (والهردة بالفخ ع ببلاد أبي بكر بن كلاب) نقله ياقوت عن أبي زياد وفي التكملة هرد موضع ببلاد أبي بكر (والهردى بالكسر ويمدنت) وقال أبو خنيفة الهردى مقصور عشب لم يبلغني لها صفة قال ولا أدري أم ذكر أم مؤنثة واقتصر الاصمعي أيضا على القصر وقال نبت ولا أدري أذكر أم نؤث كذا في كتاب المقصور لابن علي القالي وكذلك قاله ابن الأنباري وجعلها مؤنثة (والهيردان) بفخ فسكون فضم (الص) قال الازهرى وليس ثبت (و) الهيردان أيضا (نبت) كاللهردى وقيل هو الهردان بالكسر (و) هيردان اسم (رجل وهردان بالضم ع و) هردان اسم (رجل وهردت الشيء أهريده أردته أريده) كهراقه هريقه (والتهريد لبس المهرد) ولم يذكر معنى المهرد وهو الثوب الاصفر المصبوغ بالهرد كالمهرد وفي الحديث ينزل عيسى بن مريم عليه السلام في ثوبين مهرودين وفي التهذيب ينزل عيسى وعليه ثوبان مهرودان قال الفراء الهرد الشق وفي رواية أخرى في مهرودتين أي في شقتين أو حلتين قال الازهرى قرأت بخط شمر لابن سعدان أخبرني العالم من أعراب باهلة أن الثوب المهرد الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجىء لونه مثل لون زهرة الخوذانة ذلك الثوب المهرد و يروى في مصرتين ٢ وهي المصبوغة بالصفرة من زعفران أو غيره وقال القتيبي هو عندي خطأ من النقلة وأراه مهرودتين أي صفراوين يقال هربت العمامة أذالستهم اصفرا وفعلت منه هروت قال فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطي ابن قتيبة في استدرار كواشفتاقه قال ابن الأنباري القول عندنا في الحديث بين مهرودتين يروى بالدال وبالذال أي بين مصرتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه الا فيه والمحصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة قال أبو بكر لا تقول العرب هروت الثوب ولكنهم يقولون هربت فلون بني على هذا لقيل مهرة وبعد فان العرب لا تقول هربت الا في العمامة خاصة فليس له ان يقبس الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهرودتين أي بين شقتين أخذت من الهرد وهو الشق خطأ لان العرب لا تسمى الشق للاصلاح هردا بل يسمون الافراق والافساد هردا فالصواب ما قدمناه (وهو أهرد الشق) لغة في (أهرته) وقد تقدم في محله * ومما يستدرك عليه هرد كمرند مدينة من نواحي اصفهان على ثلاثة أيام * ومما يستدرك عليه هزارمرد ومعناه ألف رجل وهو اسم وابن هزارمرد الصريفي محدث وله جزء * ومما يستدرك عليه الهردية بالكسر وشيد الدال العجز واستدركة صاحب اللسان وهرد كند بالفخ بحر في أقصى بلاد الهند والصين وفيه جزيرة سرديب وهي آخر جزيرة الهند مما يلي المشرق فيما يزعم بعضهم (الهرد محركة) أهمله الجوهري وقال المؤرج السدوسي لغة في (الأسد) رواه الازهرى عنه وأشد

٢ قوله وهى الخ كذا
باللسان والظاهر وهما
المصبوغان

(المستدرك)
(الهرد)

(هكد)
(هلد)
(همد)

٣ قوله أخرج من كذا
باللسان أيضا والذي
في النهاية أخرج به من
٤ ما كان الخ قال في
اللسان والطلق الشوط
والاغرب جمع غرب وهى
الدلو الكبيرة أى تابعوا
الاستقاء بالدلاء حتى
رويت اها باختصار

فلانعياما عاوى عن جوابي * ودع عنك التعرزل للهاد
أى لا تعرزل للاسد فانها لا تذلل لك (و) منه سمي (الشجاع ج هساد) بالكسر قال الازهرى ولم أسمع هذا الغيرة (هكد) الرجل (على
غريمه تكيدا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب اذا (شدد عليه) وفي التكملة تشدد عليه (هكد الوعد الناس) أهمله
الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني اذا (أخذهم وعملهم) (الهمود) بالضم (الموت) والهلاك كما همدت غود قاله
الليث وهو مجاز كفاي الاساس وفي المحكم همد همد همد وهما مد وهما مدات وفي حديث مصعب بن عمير حتى كاد أن يهد من
الجوع أى يهلك (و) الهمود (طفوء النار) وقد همدت تهمد ذهب البتة فلم يبق لها أثر (أو) همودها (ذهاب حرارتها) وقال
الاصمعي خمدت النار اذا سكن لها وهمدت همودا اذا طفت البتة فاذا صارت رمادا قيل هبامبو وهو هاب (و) من الجواز الهمود
(تقطع الثوب) وبلاه وهو (من طول الطي) تنظر اليه فتحبسه صحيحا فاذا مسمته تناثر من البلى (كالهمد) بفخ فسكون ثوب هامد
وثياب همد (و) الهمود (في الارض أن لا يكون بها) وفي بعض النسخ فيها (حياة ولا عود ولا نبت ولا) أصابها (مطر) وهمد شجر
الارض أى بلى وذهب وترى الارض هامدة أى جافة ذات تراب وأرض هامدة مقشعة لانبات فيها الا اليابس المتخطم وقد أهمدتها
القط وهو مجاز وفي حديث علي ٣ أخرج من هو امد الارض النبات (والاهماد الاقامة) وأهمد في المكان أقام قال رؤبة بن الججاج
لمارأتى راضيا بالاهماد * كالكترزا المربوط بين الاوتاد
يقول لمارأتى راضيا بالاهماد لا أخرج ولا أطلب كالبازي الذي كترز أى أسقط ريشه (و) قال ابن سيده الاهماد (السرعة) وقال
غيره السرعة في السير وهو (ضد) يقال أهمد في السير أسرع قال رؤبة
٤ ما كان الاطلق الاهماد * وكرنا بالاغرب الجباد
حتى تحاجزن عن الرواد * تحاجز الرى ولم تكاد

قلت ومن ذلك أهمد الكاب أي أحضر (و) عن ابن برزج الأهماد (الاندفاع في الطعام) وقد أهدوا فيه اندفعوا (و) الأهماد (السكون) وهو أن لا يبرح (و) أيضا (التسكين) وقالوا الأهمدة السكة يقال همدت أصواتهم أي سكنت (و) الأهماد (السكوت على ما بكرة) قال الراعي

واني لأحجى الأنف من درن ذمتي * إذا الدنس الواهي الأمانة أهمد

(والهامد البالي المسود المتغير) يقال شجرة هامة إذا سودت ولبيت وغرة هامة إذا اسودت وعفنت وهو مجاز ورطبة هامة إذا صارت قشرة وصقرة وهو مجاز ورمد هامد بال متلبد بعضه على بعض وقيل الهامد البالي من كل شيء (و) الهامد (اليابس من النبات) ومن الشجر (و) الهامد (من المكان ما لا نبات به) قد أهمد القحط جعه الهوامد (وهمدان) بفتح فسكون (قبيلة بالين) من حمير واسمه أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الحيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ والنسبة همداني على لفظها والعقب منه في جشم بن خير بن نوف بن همدان والعقب من جشم في نخدين لصليه بكيل وحاشد بن بكيل في دومان وسوران وخيران ومن حاشد في سبيع بن سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد ولهم بطون متسعة بالين (والهميد المال المكتوب عليه في الديوان) فيقال هاتوا صدقته وقد ذهب المال يقال أخذنا الساعي بالهميد قاله ابن شميل أي بمهمات من الغنم والأبل (وهمد محركة ماء لضمة) هكذا أورده ياقوت في المعجم والصانعي * ومما يستدرك عليه أهمد فلان الأمر أمانته وأنواعه على قوم فأهمدوهم أي أمانوهم (هند) بالكسر (اسم للمائة من الأبل) خاصة (كهنيده) بالتصغير قال جرير

(المستدرك)
(هند)

أعطوا هنيده تحذوها غانية * ما في عطايتهم من ولا سرف

وقال أبو عبيدة هي اسم لكل مائة من الأبل وغيرها وأنشد السلمي بن الخرشب الأغمري

ونصر بن دهبان الهنيده عاشها * وتسعين عاماتم قوم فأنصانا

وأنشده الزمخشري وخسين عامات قال أراد مائة سنة وهو مجاز (أو) اسم (لما فوقها ودونها أو للمائتين) ونص عبارة المحكم وقيل هي اسم للمائة ولما دونها ولما فوقها وقيل هي المائتان حكاه ابن جني عن الزبادي قال ولم أسمعه من غيره قال والهنيده مائة سنة والهند مائتان حكى عن ثعلب ومثله في الأساس وفي التهذيب هنيده مائة من الأبل معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الألف واللام ولا تجمع ولا واحد لها من جنسها قال أبو جزة

فهم جباد وأخطار مؤبلة * من هند هندو وأزاد على الهند

(و) هند بالكسر (اسم امرأة) يصرف ولا يصرف ان شئت جمعه جمع التكسير فقلت هندودان شئت جمعه جمع السلامة فقلت هندات كذا في الصحاح وقال ابن سيده (ج أهندو أهناد وهنود) وأنشد سيبويه لجرير

أخالد قد علقنك بعدهند * فشيبي الخوالد والهنود

(و) هند أيضا اسم (رجل) قال

أني لمن أنكرني ابن البثري * قتلت علما وهندا الجلي

وفي التهذيب وهند من أمماء الرجال والنساء (وبنو هند بطن) من بكر بن وائل (والهند) بالكسر (جبل م) معروف قاله ابن سيده وقال غيره وهند اسم بلاد (والنسبة هندي ج هنود) كزنجي وزنوج وقول عدي بن الرقاع

رب ناربت أرمقها * تقضم الهندي والغارا

أغماعني العود الطيب الذي من بلاد الهند (و) يجمع أيضا على (الاهاند) قال رؤبة

أهدى إلى السند لها ما حاشدا * حتى استباح السند والاهاندا

(والهنداك) بالكاف في آخره (رجال الهند) وبه فسر محمد بن حبيب قول كثير

ومقر به دهم وكت كاتها * طماطم يوفون الوفور هنداك

قال ابن جني فظاهر هذا القول منه يقتضي ان تكون الكاف زائدة قال ويقال رجل هندي وهندي قال ولو قيل ان الكاف أصل وان هندي وهندي أصلان بمنزلة سبط وسب طراكان قولوا قويا كذا في اللسان (والسيف الهندي) بالسيف (ويضم) أتباعا للدال قاله الزمخشري (منسوب اليهم) وكذلك المهند وهو المطبوع من حديد الهند وفي التهذيب والأصل في التهنيده عمل الهند يقال سيف مهند وهندي وهندواني إذا عمل ببلاد الهند (و) عن ابن الأعرابي (هندته نيدا) إذا (قصر في الأمر) هند وهندا إذا (صاح صياح البومة) عن أبي عمرو (و) عنه أيضا هند الرجل إذا (شتم) انسانا (شما قبحا) هند إذا (شتم فاحتمله وأمسك عن شتم الشاتم) كل ذلك عن أبي عمرو (و) هند (السيف شحذه) والتهنيده التشحيد قال

كل حسام محكم التهنيده * يقضب عند الهز والتجريد * سالفه الهامة واللديد

وقال الأزهرى والأصل في التهنيده عمل الهند (و) يقال جل عليه (ما هند) أي (ما كذب أو) ما هند عن شتم (ما) كذب ولا

٣ مؤبلة كذا في التكملة
وفي اللسان مؤبلة وقوله
وأزاد كذا في التكملة
أيضا وفي اللسان وأرباء

(تأخر وهندته المرأة أورثته عشقا بالملاطفة) والمغازلة قال * بعدن من هندن والتمتيا * وهندتي فلانة أي تيمني بالمغازلة وقال ابن دريد هندت الرجل تميدا إذا لا يتسه ولا طفته وقال ابن المستنير هندت فلانة بقلبه إذا ذهبت به (وهندوان بالضم نهر بخوزستان) بينها وبين أرجان عليه ولاية تنسب اليه كبيرة (و) هندوان (ع) ودرهندوان (بفتح الدال وكسر الراء وهو علامة الاضافة عند الفرس معناه باب هندوان أي باب الهنود قال ابن الاثير في الانساب وانما سميت به لانه ينزل فيها الغلمان والحواري المجلوبة من الهند للبيع وهو اسم (محملة ببلخ) قديمة (منها) الامام الفاضل (أبو جعفر) محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر (الهندواني الفقيه) الحنفي يقال له أبو حنيفة الصغير لكثرة فقهه روى عن محمد بن عقيل البلخي وأستاذه أبي بكر محمد بن أبي سعيد الفقيه وعليه تفقه وعنه أبو اسحق ابراهيم بن سالم بن محمد البخاري وأبو عبد الله طاهر بن محمد الحداوي مات بخارا سنة ٣٦٢ (وهندمند) بكسر الهاء وسكون النون وفتح الدال والميم (نهر بسجستان) يزعمون أنه (ينصب اليه) مياه (ألف نهر فلا تظهر فيه الزيادة وينشق منه ألف نهر فلا يظهر فيه النقصان) قال الاصطخري أعظم أنهار سجستان نهر هندمند يخرج من ظهر الغور حتى ينصب على ظهر رنج حتى ينتهي الى بست ويمتد منها الى حجة سجستان وإذا انتهى الى مرحلة من سجستان تشعبت منه مقامم الماء وقال أبو بكر الحواري غدونا شط نهر الهندمند * سكارى أخذى بالدمتند

الى آخره وفي الناموس هذا النهر مثال البحر العلم عند أهل العرفان (و) هندابن السري بن مصعب التميمي أبو السري الكوفي (كتمان حدث) ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين عن احدى وتسعين وقر يبه هندابن السري بن يحيى بن السري ثقة من الثانية عشرة (و) هنادة (هاء من أعلامهن) قال اعرابي

غزل من هنادة التهنيد * موعودها وابل الموعود

(وديرهندة بدمشق و) ديرهند (موضعان بالحيرة) ولا حده هذه المواضع غنى جري بقوله

لما حرت بدير الهند أرقى * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

وزوى لما تذكركت بالديرين * ومما يستدرك عليه لقي هند الا حاس اذا مات نقله ابن سيده ومن أسمائهم هندي ومهند وبنو هناد بطن من العرب والهنادي بطن آخر ينزلون البحيرة من مصر يقال لواحدهم هندواوي والهنيدة بالتصغير حصن بناه سليمان عليه السلام واسم للمائة السنة وتقدم شاهده وهندلما تين منها قاله الزنجشري وهنيدة بن خالد الخزاعي محدث وهند بن أبي هالة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ((الهود التوبة والرجوع الى الحق) هاديود هوداوت هود هاند وقوم هود مثل حائل وحول وبازل وبزل قال اعرابي * اني امرؤ من مدحه هاند * وفي التنزيل العزيز انا هدنا اليك أي تبنا اليك وهو قول مجاهد وسعيد بن جبيرة وابراهيم قال ابن سيده عذاه بالي لان فيه معنى رجعتا (و) الهود (بالتحريك الاسمية) وقيل أصل السنام (جمع هودة) وقال شمر الهودة مجتمع السنام وقبحته والجمع هود وقال * كوم عليها هود أنضاد * وتسكن الواو يقال هودة (و) الهود (بالضم اليهود) اسم قبيلة وقيل انما اسم هذه القبيلة هود فحرف بقلب الذال دالا كما سيأتي للمصنف أيضا قال ابن سيده وليس هذا بقوى وقالوا اليهود فأدخلوا الالف واللام فيها على ارادة النسب قال الله تعالى وقالوا ان يدخل الجنة الامن كان هودا أو نصارى قال الفراء يريدهود الخذف الياء الزائدة ورجع الى الفعل من اليهودية وفي قراءة أبي الامن كان يهوديا أو نصرانيا قال وقد يجوز ان يجعل هودا جمعا واحده هاند مثل حائل وعاط من النوق والجمع حول وعوط وجمع اليهودي يهود كما يقال في الجوسى مجوس وفي العجمي والعربي عجم وعرب وسميت اليهود اشتقاقا من هادوا أي تابوا أو أرادوا باليهود اليهوديين ولكنهم حذفوا ياء الاضافة كما قالوا زنجي وزنج (و) هود (اسم نبي) معروف صلى الله عليه وسلم عربي ولهذا ينصرف وكذلك كل اسم أعجمي ثلاثي فانه منصرف قال ابن هشام وابن الكلبي ٢ هو عابر بن ارم بن سام بن نوح وفي شرح القسطلاني هو ابن شارخ بن أرفخشذ بن سام وقيل هو هود بن عبد الله بن رياح أقوال (و) قد يجمع هود على يهدان (بضم فسكون قال حسان رضى الله عنه بهجوا النخالك بن خليفة رضى الله عنه في شأن بني قريظة وكان أبو النخالك منافقا

أتحب يهدان الحجاز ودينهم * عبد الحمار ولا تحب محمدا

صلى الله عليه وسلم (وهوده) تهويدا (حوله الى ملة يهود) قال سيبويه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه أي يملأونه دين اليهودية أو النصرانية أو المجوسية (والهودة اللين) والرفق عن الزنجشري (وما يرجي به الصلاح) بن القوم وفي الحديث لا تأخذ في الله هودة أي لا يسكن عند حد الله ولا يحابي فيه أحد (و) الهودة (الرخصة) والمحاباة وفي حديث عمر رضى الله عنه أتى بشارب فقال لا بعثنك الى رجل لا تأخذ فيك هودة (والتهود بتجواب الجن) للين أصواتها وضعفها قال الراعي يجابون اليوم تهويد العزيف به * كما يحن لغيت حلة خور

(و) قال ابن جبلة التهويد (الترجيع بالصوت في لين) ومنه أخذ الهودة بمعنى الرخصة لان الأخذ بها ألين من الأخذ بالشدة (و) التهويد (التطريب والالهاء) وهو مهود ملة مطرب (ز) التهويد (المشى الرويد) مثل الديب ونحوه وأصله من الهودة

(المستدرك)

(هاد)

٣ قوله هو عابر كذا بالنسخ وهو غير ظاهر ولعله هو ابن عابر فليحذر

٣ قوله والنصارى الانسب بمقابلته والنصرانية

وأنشد
أى ليس بالسير اللين (و) التهويد (اسكارا الشراب) وهوده الشراب اذا فتره فأنامه وقال الاخل
ودافع عني يوم جلق غمزة * وصماء تنسينى الشراب المهودا
(و) التهويد (الصوت الضعيف اللين) الفاتر (كالتهود) بالفتح والتهود (و) التهويد (الابطاء فى السير) وهو السير الرفيق وفى
حديث عمران بن حصين رضى الله عنه اذا مت فخرجتم فى فامر عوا المشى ولا تهودوا كانهود اليهود والنصارى (و) التهويد
(السكون فى المنطق) يقال غنا مهود وقال الراعى يصف ناقه

٢ وخود من اللاتى تسمن بالضحى * قريض الردافى بالغناء المهود
وقال أبو مالك وهود الرجل اذا سكن وهود اذا غنى وهود اذا اعتمد على السير (كانهود والتهود) بالفتح (والمهاودة المودة)
هذا هو الصواب يقال هاوده اذا وادعه وبينهم مهاودة كفى الاساس ويوجد فى النسخ كلها المودة وهو تحريف (و) المهاودة
(المصاحفة) والمهاونة (والممايلة والمعاودة) وهذا نص الصانعانى وهو مقول المودة كل ذلك من الهوادة وهو الصلح والميل
(وأهود كاحد) اسم (يوم الاثنين) فى الجاهلية وكذلك أوهود وأهون (و) اهود اسم (قبيلة) من العرب (وتهود) الرجل
(صار يهوديا) كهاده وتهود فى مشيه مشى مشيار فيقاتشها باليهودى حركتهم عند القراءة قال المصنف فى البصائر بعد بيان هذه
العبارة وهذا بعد من الاضداد * قلت وهو محل تأمل (و) تهود اذا (نوصل برحم أو حرمة) من الهوادة وهى الحرمة والسبب وزاد
فى البصائر وتقرّب باحداهما وأنشد قول زهير

سوى ربيع لم يأت فيه مخافة * ولا رهما من عابد متهود

* قلت قال ابن سيده المتهود المتقرب وقال شمر المتهود المتوصل بهوادة اليه قاله ابن الاعرابى (وتهود تهويدا أكل) الهوادة
وهى أصل (السنام) ومجتمعه كما تقدم (ويهودا أخو يوسف الصديق) من أبيه (عليه ما السلام) قيل هو بالذال المججمة وفى شفاء
الغليل يهودا معرب يهودا بال ذال مججمة ابن يعقوب عليه السلام قلت وكذا قالوا فى هودان أصله بالذال المججمة ثم عرّب بالذال المهملة
* ومما يستدل عليه التهود التوبة والعمل الصالح وعن ابن الاعرابى هادا اذا رجع من خير الى شر أو من شر الى خير والتهويد
والتهواد والتهود اللين والترقى والتهويد النوم والتهويد هدهدة الرمح فى الرمل وابن صوتها فيه والهوادة الصلح والمهاودة المراجعة
والهوادة الحرمة والسبب (هاده الشئ يهيد هيدا وهادا أفزعه وركبه) هكذا بالموحدة فى سائر النسخ وفى الاساس واللسان بالهاء
المثناة بضبط القلم وقد تقدم كثره الغم اذا اشتد عليه والاولى هى الاكثر يقال هادنى هيدا أى كرنى (و) هاده يهيد هيدا (حركة
وأصلحه) وأصل الهيد الحركة (كهيد) تهيدا (فى الشكل) هاده هيدا (أزاله وصرفه وأزججه) وقولهم ما يهيد ذلك أى ما يكثر
له ولا يزججه تقول ما يهيد فى ذلك أى ما يزجج ولا أكثر له ولا أباليه وفى الحديث كواوا شربوا ولا يهيد بكم الطالع المصعد قال ابن
الانبارى لا تنزعوا للفجر المستطيل فتمنعوا به عن السجور فانه الصبح المكذاب وفى حديث الحسن مامن أحد عمل لله عملا الاسار
فى قلبه سورتان فاذا كانت الاولى منهما لله فلا تهيدنه الاخرة أى لا تحركنه ولا تزيلنه ٣ وفى الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم فى مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى كان ابن عيينة يقول معناه أصلحه فكان المعنى أنه يهدم
ويستأنف بناؤه ويصلح وفى حديث ابن عمر لولقيت قاتل أبى فى الحرم ما هديت يريده ما حركته ولا أزججته وما هاده كذا وكذا أى ما حركه
(و) هاد الرجل هيدا وهادا (زجره) عن الشئ وصرفه عنه (وقيل لا ينطق بهيدا لا بحرف جحد) قاله يعقوب فى الاصلاح يقال
لا يهيدنك هذا عن رأيك أى لا يزيلنك (وهيد) بفتح فسكون (وهيد) بالكسر (وهاد) وكذلك هيد وهادا كلاهما مبنيا على الكسر
(زجر لا بل) واستخثاها وأنشد أبو عمرو

وقد حدوناها يهدوهلا * حتى ترى أسفلها صارعلا

(و) فى التهذيب والعرب تقول (هيد مالك اذا استفهموا) الرجل (عن شأنه) كما تقول يا هذا مالك وبهذه اللغة روى الاصمعى قول
تأبط شرا
يا هيد مالك من شوق وياراق * ومهز طيف على الاوهال طرازا
ويروى يا عيد مالك وقال اللحياني يقال لقيه فقال له هيد مالك ولقيته فقال لى هيد مالك وقال شمر هيد وهيد جائزان وقال
الكسافى يقال يا هيدما أحمالك يا هيدما لا أحمالك قال وقال الاصمعى حكى لى عيسى بن عمر هيد مالك أى ما أمرك ويقال لو شتمتني
ما قلت هيد مالك ونقل الأزهري عن أبي زيد قالوا تقول ما قال له هيد مالك فنصصوا وذلك أن عتر بالرجل البعير الضال فلا يعوجه
ولا يلتفت اليه ومهز بعير فقال له هيد مالك فخر الدال حكاية عن اعرابى وأنشد لكعب بن زهير
لأنها آذنت بكر القلت لها * يا هيد مالك أولو آذنت نصفا

(و) فلان (يعطى الهيدان والزيدان أى) يعطى (من عرف ومن لم يعرف) قاله يونس (وماله هيد وهادا أى حركة) وقيل معنى قولهم
لا هيد ولا هادا أى ما يقال له هيد ولا هادا قال ابن هرمة

٢ قوله وخود الواو أصلية
ليست بواو عطف وهو من
وخديخذ اذا أسرع كذا فى
اللسان

(المستدرك)

(هاد)

٣ قال فى التكملة يقول
اذا صحت نيته فى أول ما يريد
الامر من البر فعرض له
الشيطان فقال انك تريد
بهذا الرياء فلا يمنعك ذلك
من الامر الذى قد تقدمت
فيه نيته وهذا شبيه
بالحديث الاخر اذا أتاك
الشيطان وأنت تصلى
فقال انك ترائى فزدها طولا
٤ قوله هيد وهيدا أى بكسر
أوله وقعه

ثم استقامت له الاعناق طائفة * فيما قال له هيد ولا هاد ٢

وقيل معنى ما يقال له هيد ولا هاد أي لا يحرك ولا يمنع من شيء ولا يجر عنه تقول هدت الرجل وهيدته عن يعقوب (والتهيد الاسراع) في السير كالتهود (وهيود) كصبر وكذا ضبطت من ضبطه كتنور (جبل) فيه حصن لبني زبيد باليمن (وأيام هيد) بفتح فسكون (أيام موتان كانت في الجاهلية) في الدهر الأول قيل مات فيها اثنا عشر ألفا هكذا ذكره العمراني في أسماء الأماكن قال ياقوت ولا أدري ما معناه (والهيد بالفتح) ذكر الفتح مستدرك الشيء (المضطرب وهيدة بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (وهدة) وفي بعض النسخ ردهة (بأعلى المتجمع) وهي التي يقال لها المضاجع لبني أبي بكر بن كلاب قالت لبلي الاخيلية

تخلى عن أبي حرب قولى * بهيدة قابض قبل القتال

وفي معجم البكري هضبة في بلاد بني عقيل ونقل ياقوت عن أبي عبيدة في المقاتل قال لم يقف علماؤنا على هيدة ما هي حتى جاء الحسن فأخبرهم أنه موضع قتل فيه نوبة وهما هضبتان يقال لهما بنتا هيدة ومهرت لبلي بقبه فعمرت بعير زوجها على قبره وقالت

عمرت على أنصاب نوبة مقرما * بهيدة اذ لم تحتضره آثاره

* ومما يستدرك عليه ما هيد عن شيء أي ما تأخر ولا كذب وقد ذكر ذلك في النون لأنهم جالغوا هيد وهيد ورجل هيدان ثقيل جبان كهذان والهيد الكثير عن ثعلب وأنشد * أذاك أم أعطيت هيدا أهديا * والهيد أول الحياء وذلك أن الحادي إذا أراد الحياء قال هيد هيد ثم زجل بصوته ومنه حديث زنب مالى لا أزال أسمع الليل أجمع هيد هيد قيل هذه غير م (عبد الرحمن ابن عوف والهيد المضطرب قال * أذاك أم تعطيل هيدا هيدا *)

فصل الياء في مع الدال المهملة وهي خاتمة الباب لم يذكر منه الجوهرى ولا صاحب اللسان شيئا ((الأييد)) أهمله الجماعة وهو (نبات زرعه كالشعر مسمنة للمال) أي يسمن الراعية قلت تقدم في اب د أن هذا النبات اسمه أيديكا مير وهكذا ضبطه الأزهرى وغيره من الأئمة والأييد هنا تعجيف لا معنى لاستدراكه قائل ((اليد)) بالتشديد أهمله الجماعة هنا وهي (لغة في اليد المخففة) وسيأتى في المعتل ما يتعلق به ((يرد بالفتح)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو ابن مهلائيل بن قيس بن أنوش ابن شيث بن آدم عليه السلام وهو الجد الخامس والاربعون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يقال فيه ياردو ويردو معناه ضابط هكذا في الانجيل قاله البرماوى قال الصاغاني (هو أبو ادريس النبي صلى الله عليه وسلم) وقال غيره إن اسمه اخنوخ ((يرد)) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (اقليم) من أعمال فارس (وقصته) يقال لها (كشة بين شيراز وخراسان) بينهما وبين شيراز سبعون فرسخا وفي التكملة مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصفهان (واليزديون من المحدثين جماعة) منهم أبو الحسن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي وأبو عبد الله محمد بن نجم بن عبد الواحد اليزدي الأخير قدم بغداد حاجا وحدث بها في صفر سنة ٥٦٠ بباب المراتب عن أبي العلاء غياث بن محمد العقيلي سمع منه الشريف أبو الحسن علي بن أحمد اليزدي والحافظ أبو بكر الباقدارى وأبو محمد بن الأخضر ثم عاد إلى بلده وكان آخر العهد به (يردو) هكذا في النسخ والصواب بتكرار الدال في آخره يردو وكفى المعجم وكتب الانساب اسم (د) أي مدينة (أخرى ويزداد بالرى) على طريق أهر ومعناه عمارة يزد ((يندد)) أهمله الجماعة هنا وهو اسم موضع وقد ذكر (في ن د د) وذكر الأقوال فيه ((ياقد بالقاف كصاحب)) أهمله الجوهرى وهي (ة بحلب) قرب عزاز وكانت فيها امرأة تزعم أن الوحى يأتيها وكان أبوها مؤمن بها ويقول في إيمانها وحق بنى النيسة قال محمد بن سنان الخفاجي يحاط به

بجياة زنب يا ابن عبد الواحد * وبحق كل نبيه في ياقد

ما صار عندك روشن بن محسن * فيما يقول الناس أعدل شاهد

كذا في المعجم لياقوت * ومما يستدرك عليه يكوده قرية بأفريقية

٢ قوله هيد ولا هاد هما مضبوطان بالرفع في اللسان وتعقبه ابن برى بأن صواب انشاده هيد ولا هاد مبنيين على الكسر وذكر أول القصيدة انظر اللسان

(المستدرك)
٣ قوله لعبد الرحمن أي ابن عوف كذا في النهاية واللسان

((الأييد))

((اليد))

((يرد))

((يرد))

((يندد))

((ياقد))

(المستدرك)

(المستدرك)

(أخذ)

(باب الدال) (أخذ)

المجعة من الحروف المجهورة والثبوتية هي والناء المثناة والطاء المشالة في حيز واحد قلت ولذا أبدلت من المثناة في تلغزم الرجل إذا تلغزم وقالوا أبدلت أيضا من الدال المهملة في قوله تعالى فتمزجهم وسيأتى في محله * أبدة كقبرة بليدة بالاندلس هكذا ضبطه الذهبي وابن رافع وغيرهما والمصنف ذكره بالدال المهملة وقد تقدم

فصل الهمزة في مع الدال المجعة ((الأخذ)) خلاف العطاء وهو أيضا (التناول) كافي الصحاح والمصباح والاساس وقال بعضهم الأخذ حوز الشيء وقال آخرون هو في الأصل بمعنى القهر والغلبة واشتهر في الإهلاك والاستئصال أخذه يأخذ الأخذ تناوله والأخذ بالكسر الاسم وإذا أمرت قلت خذ وأصله أوخذ لأنهم استئقوا الهمزة من فخذ فوهما تخفيفا وقال ابن سيده فلما اجتمعت همزتان وكتر استعمال الكامة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الأصل فقيل أوخذ وكذلك القول في الأمر من أكل وأمر وأشبه ذلك ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى (كالأخذ) ففعال من الأخذ وأنشد

٣ قوله ليعودن الخ قال في
اللسان قال ابن بري
والذي في شعر الاعشى
* ليعيدن لمعدعكرها *
دلج الليل الخ أي عطنها
يقال رجعت فلان الى عكره
أي الى ما كان عليه انظر
بقية فيه

الجوهري للاعشى
(و) (الاسيرة) والهدى يقال ذهب بنو فلان ومن أخذ أخذهم أي سيرتهم وسيأتي قريباً (و) من المجاز الاخذ (الابقاع
بالشخص) والاصل بمعنى القهر والغلبة كما تقدم (و) من المجاز أيضاً الاخذ (العقوبة) وقيل الاخذ استئصال والمواخذة عقوبة
بلا استئصال وأجمع من ذلك عبارة المصنف في البصائر وقد ورد الاخذ في القرآن على خمسة أوجه الاول بمعنى القبول وأخذتم على
ذلكم أصري أي قبلتم الثاني بمعنى الحبس فخذ أحدنا مكانه أي احبس الثالث بمعنى العذاب والعقوبة وكذلك أخذ ربك إذا أخذ
القرى وهي ظالمه أن أخذه أليم شديد أي عذابه الرابع بمعنى القتل وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه أي يقتلوه الخامس بمعنى
الاسرافة لولا المشركين حيث وجد قوتهم وخذوهم والاصل فيه حوز الشيء وتحصيله وذلك تارة يكون بالتناول كقولك أخذنا المال
وتارة بالقهر نحو قوله تعالى لا تأخذه سنة (و) (لا نوم) اهـ والاخذ (بالكسر سمه) أي علامة (على جنب البعير) يفعلون ذلك (إذا
خيف به فخرض) يقال رجل أخذ كيكف بهينه أخذ (بضمين) وهو (الرمد) والقياس أخذ (و) (الاخذى) (الغدران جمع) أخذ
واخذة (بالكسر) فيهما ككتاب وكتب وقيل الاخذ واحد والجمع أخذ نادر وفي حديث مسروق بن الابدع قال ماشيت بأصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخذ تكفي الاخذة الراكب وتكفي الاخذة الراكبين وتكفي الاخذة القمام من الناس وقال أبو عبيد
هو الاخذ بغيرها وهو مجتمع الماء شبيه بالغدير وجمعه أخذ وقاله أيضاً أبو عمرو وزاد وأما الاخذة بالهاء فانها الارض يأخذها الرجل
فيحوزها لنفسه وقيل الاخذ جمع الاخذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى أن يكون جنساً للاخذة لاجتماعه وفي حديث الججاج في صفة
الغيث وامتلأت الاخذة قال أبو عدنان اخذ جمع اخذة وأخذ جمع اخذ وذهب المصنف الى ما ذهب اليه أبو عبيد فانه قال الاخذة
والاخذة بالهاء وبغيرها جمع أخذ وفي حديث أبي موسى وكانت فيم اخذات أمسكت الماء فنفع الله بها الناس قال ابن الاثير الاخذات
الغدران التي تأخذ الماء السماء فتجسه على الشاربة الواحدة اخذة (و) (الاخذ) (بالفتح) تخمة الفصيل من اللبن) وقد أخذ يأخذ
أخذاً فهو أخذاً أكثر من اللبن حتى فسد بطنه وبشم واتخم وعن أبي زيد انه لا كذب من الاخذ الصيحان وروى عن الفراء انه قال
من الاخذ الصيحان بلاياء قال أبو زيد هو الفصيل الذي اتخذ من اللبن (و) (الاخذ) (جنون البعير) أو شبه الجنون وقد أخذ أخذاً
فهو أخذ أخذة مثل الجنون يعتربه وكذلك للشاة (و) (الاخذ) (الرمد) وقد أخذت عينه أخذاً وهذا (عن ابن السكيت) مؤلف كتاب
الفروق (فعلها كفتح) كما عرفت (والاخذة بالضم رقية) تأخذ العين ونحوها (كالمهر) تحبس بها السواحر وأرجهن عن
غيرهن من النساء والعامة تسميه الرباط والعقد وكان نساء الجاهلية يفعلنه ورجل مؤخذ عن النساء محبوس وفي الحديث جاءت
امرأة الى عائشة رضي الله عنها فقالت أقيس دجلى وفي أخرى أوخذ دجلى قالت نعم فلم تقطن لها حتى فطنت فأمرت باخراجها كانت
بالجمل عن زوجها ولم تعلم عائشة رضي الله عنها فذلك أذنت لها فيه والتأخذ أن تحتال المرأة بحيل في منع زوجها عن جماع غيرها
وذلك نوع من السحر (أو) هي (خرزة يؤخذ بها) النساء للرجال وقد أخذته الساحرة تأخذة وأخذته رقة وقالت أخت صبح العادي
تبكي أخاها صبها وقد قتل رجل سبق اليه على سرير لا منها كانت أخذت عنه القائم والقاعد والساعي والمأشى والراكب
أخذت عنك الراكب والساعي والمأشى والقاعد والقائم ولم أخذ عنك القائم وفي صبح هذا يقول لبيد
ولقد رأيت صبح سواد خيله * ما بين قائم سيفه والمجل

عنى بخيله كبده لانه يروى أن الاسد يقر بطنه وهو حي فنظر الى سواد كبده كذا في اللسان (و) منه (الاخذ) وهو (الاسير)
وقد أخذ فلان إذا أسرو به فمقوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم معاه والله أعلم أسروهم (و) (الاخذ) أيضاً
(الشيخ الغريب) وقال الفراء أكذب من أخيد الجبش وهو الذي يأخذ أعداؤه فيستدلون على قومه فهو يكذبهم بجده
والاخذة المرأة تسبي وفي الحديث كن خبيراً أخذ أي خيراً أسر (و) في النوادر (الاخذة ككتابة مقبض الخف) وهي ثقافها
(و) (الاخذة في قول أبي عمرو) (أرض تحوزها لنفسك) وتتخذها وتحييها وفي قول غيره هي الضبيعة يتخذها الانسان لنفسه
(كالأخذ) بلاهاء (و) (الاخذة أيضاً) (أرض يعطيكها الامام ليست ملكاً لآخر والاخذ من الابل) على فاعل (ما أخذ فيه
السمن) والجمع أو أخذت نقله الصاعاني (أو السن) نقله الصاعاني أيضاً (و) (الاخذ) (من اللبن القارص) لاخذه الانسان عند شربه
(و) قد (أخذ اللبن ككرم أخوذة حض) فيستدرك على الجوهري حيث قال ما جاء فعل فهو فاعل الاخذ اللبن فهو حامض وفعل
آخر (وأخذته تأخذاً) اتخذته كذلك (وما سخذ الطير مصايدها) أي مواضعها التي تؤخذ منها (والمستأخذ) الذي به أخذ من
الرمد وهو أيضاً (المطأطى رأسه من) رمد أو (وجع) أو غيره كالأخذ ككف قال أبو ذؤيب
برمى الغيوب بغيبه ومطرفه * مقض كما كف المستأخذ الرمد

(و) (المستأخذ) (المستكين الخاضع كالمؤخذ) قال أبو عمرو ويقال أصبح فلان مؤخذ المرضه ومستأخذ إذا أصبح مستكيناً (و) (من
المجاز المستأخذ) (من الشعر الطويل) الذي احتاج الى أن يؤخذ (وأخذ به بذنبه مؤاخذه) أخذ به قال الله تعالى ولويؤاخذ الله
الناس بما كسبوا (ولا تقل واخذه) أي بالواو بدل الهمزة ونسبها غيره للعامة وفي المصباح أخذ به بذنبه عاقبه وأخذ به بالمد

مؤاخذه والامر منه أخذ وتبدل واو في لغة اليمن فيقال واخذه واخذته واخذته وقرئ بها في المتواتر فكيف تنكر أو ينهى عنها (ويقال اتخذوا همزتين) أي (أخذ بعضهم بعضاً) وفي اللسان اتخذ القوم يأخذون اتخذوا ذلك اذا انصاروا فأخذ كل منهم على مصارعة أخذه يعقله بها قال شيخنا ونسبها للجوهري للعامية وقيدوا بالقتال وزاد في المصباح انه ٣ تليين وتدغم كما سيأتي (ونجوم الاخذ منازل القمر) لان القمر يأخذ كل ليلة في منزل منها قال

وأخوت نجوم الاخذ الا أنضه * أنضه تحمل ليس قاطرها يثرى

وهي نجوم الانواء وقبل اغما قيل لها نجوم الاخذ لانها تأخذ كل يوم في نو (أو) نجوم الاخذ هي (التي يرمى بها مسترقو السمع) والاول أصح وفي بعض الاصول العتيقة مسترق السمع (و) يقال أتى العراق وما أخذ أخذه وذهب الحجاز وما أخذ أخذه وولى فلان مكة وما أخذ أخذه أي ما يليها وما هو في ناحيتها وحكى أبو عمر واستعمل فلان على الشأم وما أخذ أخذه بالكسر أي لم يأخذ ما وجب عليه من حسن السيرة ولا ثقل أخذه وقال القراء ما والا له وكان في ناحيته و (ذهبوا من أخذ أخذهم بكسر الهمزة وفتحها ورفع الذال ونصبها) الوجهان عن ابن السكيت وفي اللسان يكسرون الالف ويضمون الذال وان شئت ففتح الالف وضممت الذال (و) في الصحاح ذهب بنو فلان ومن أخذ أخذهم رفع الذال واخذهم بكسر الهمزة و (من أخذ أخذهم) بفتح الهمزة (ويكسر) وقال السدوسي في شرح الفصح نقلت من خط صاحب الواعي يقال استعمل فلان على الشأم وما أخذ أخذه وأخذ وأخذ بكسر الهمزة وفتحها وضمها مع ضم الذال في الاحوال الثلاثة وقال اللبني في شرح الفصح وزاد يعقوب في الاصلاح وقال قوم يقولون أخذهم يفتحون الالف وينصبون الذال وحكى هذا أيضاً يونس في نوادره فقال أهل الحجاز يقولون ما أخذ أخذهم وقيم أخذهم (أي من سار) سيرهم ومن قال ومن أخذ أخذهم أي ومن أخذ أخذهم (وسيرتهم وتخلق بخلافهم) والعرب تقول لو كنت مننا لأخذت بأخذنا بكسر الالف أي بخلافنا وزينا وشكلنا وهدينا وقوله أنشد ابن الاعرابي

فلو كنتم مننا لأخذنا بأخذكم * ولكننا ٣ الاجساد أسفل سافل

فسره فقال أخذنا بأخذكم أي أدركاكم فرددناها عليكم لم يقل ذلك غيره (و) يقال (بادر بركك أخذة النار بالضم وهي بعيد صلالة المغرب يزعمون أنها شريعة يقتدح فيها) نقله الصاغاني (و) حكى المبرد أن بعض العرب يقول (استخذ) فلان (أرضاً) يريد (اتخذها) فيبذل من احدى التاءين سيناً كما أبدلوا التاء مكان السين في قولهم ست ويجوز أن يكون أراد استعمل من اتخذ يتخذ فخذ في احدى التاءين تخفيفاً كما قالوا ظلت من ظلمات * ومما يستدرك عليه الاخذة ما اغتصب من شيء فأخذ وأخذ فلان بذنبه اذا حبس وأخذت على يد فلان اذا منعه عما يريد أن يفعله كأنك أمسكت على يده وفي الحديث قد أخذوا أخذاتهم أي منازلهم قال ابن الأثير هو بفتح الهمزة والخاء والاتخاذ افتعال من الاخذ الا أنه أدغم بعد تليين الهمزة وأبدل التاء ثم لما كثر الاستعمال على لفظ الافتعال توهموا ان التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا اتخذ يتخذ وقال ابن شميل استخذت عليهم يد او عندهم سواء أي اتخذت وأخذت يفعل كذا أي جعل وهي عند سيبويه من الافعال التي لا يوضع اسم الفاعل في موضع الفعل الذي هو خبرها وأخذ في كذا بدأ وقال اللبني اتخذت ما لا كسبته وقولهم خذ عنك أي خذ ما أقول ودع عنك الشك والمراء وفي الاساس وما أتت الا أخذت بماذا لمن يأخذ الشيء حريصاً عليه ثم ينبذ سريعا والاخذة كالجرعة الزمية والاخذ والاختذ ما حفرت كهيته الحوض والجمع أخذوا خاذ * فائدة * قال المصنف في البصائر اتخذ من اتخذ يتخذ اجمع فيه التاء الاصلية وتاء الافتعال فأدغمها وهذا قول حسن لكن الاكثرون على ان أصله من الاخذ وأن الكلمة مهموزة ولا يجوز هذا من خلال لانه لو كان كذلك لقالوا في ماضيه اتخذهمزتين على قياس انثروا ثمن ومعنى الاخذ والتخذ واحد وهو حوز الشيء وتحصيله ثم قال والاتخاذ يعدى الى مفعولين ويجرى مجرى الجعل وهو في القرآن على ثلاثة عشر وجهاً فراجع * تكميل * قال القراء قرأ مجاهد لوشئت لتخذت عليه أجراً قال أبو منصور وصحت هذه القراءة عن ابن عباس وبها قرأ أبو عمرو بن العلاء وقرأ أبو زيد ٤ لتخذت عليه أجراً قال وكذلك هو مكتوب في الامام وبه يقرأ القراء ومن قرأ لا تتخذ بالالف وفتح الخاء فانه يخاف الكتاب ٥ وقال الليث من قرأ لا تتخذ فقد أدغم التاء في الياء فاجتمع همزتان فصيرت احداً هما ياء وأدغمت كراهة التقاءهما (الاذا قطع) وزعم ابن دريد أن همزة أذبدل من هاء هذا قال

يؤذ بالشفرة أي أذ * من قع ومأنة وفلذ

(والاذوذ) كصبور (القطاع) يقال سكين اذوذ وشفرة اذوذ بلا هاء (كهذوذ قاطعة) (اذ) بالكسر كلمة (تدل على الماضي) من الزمان وهو اسم مبنى على السكون وحقه اضافته الى جملة (تقول جئت اذ قام زيد واذ زيد قائم واذ زيد يقوم فاذا لم تضاف نوت قال أبو ذؤيب

نميتك عن ظلال أم عمرو * ٦ بعافية وأنت از صبح

أراد حينئذ كما تقول يومئذ وليئذ (وتكون اسم للزمن الماضي وحينئذ تكون ظرفاً غالباً) كقوله تعالى (فقد نصره الله اذ أخرجه) (وتكون مفعولاً به) كقوله تعالى (واذ كروا اذ كنتم قليلاً) (تكون بدلاً من المفعول) كقوله تعالى (واذ كرفي الكتاب

٣ قوله تليين وتدغم لعله أنها تليين وتدغم وعبارة المصباح ثم لينوا الهمزة وأدغموا

٣ قوله الاجساد تقدم انشاده في مادة وح د الاوحد وفي مادة وف د الاوفاد (المستدرك)

٤ قوله لتخذت أي بفتح التاء والخاء
٥ قوله وقال الليث الخ هكذا في اللسان وسحره (أذ)

(اذ)
٦ قوله بعافية كذا في اللسان والمعنى والذي في الصحاح بعاقبة وهو موافق لما رواه الثعلبي أي بتذكير لك العاقبة

مريم اذا تبتذت من أهلها ما كانا شريفا قالوا (اذ بدل اشتغال من مريم) مفعول اذ كـ (و) تكون (مضافا اليه اسم زمان صالح للاستغناء عنه) مثل قولهم (يومئذ) وليتئذ (أو) اسم زمان (غير صالح) للاستغناء عنه كقوله تعالى (بعد اذ هدينا وتكون اسمها للزمان المستقبل) كقوله تعالى (يومئذ نتحدث أخبارها) وفي التهذيب العرب تضع اذ للمستقبل واذ الماضي قال تعالى ولوترى اذ فزعوا من غياضهم اذ يفزعون يوم القيامة قال الفراء انما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يشك في مجيئه والوجه فيه اذ كقوله تعالى اذ السماء انشقت (و) تكون (للتعليل) كقوله تعالى (ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم) أنكم في العذاب مشتركون وقال ابن جني طاولت أبا علي رحمه الله في هذا وراجعه عودا على بدء فكان أكثر ما برده منه في اليد أنه لما كانت الدار الآخرة تلي الدار الدنيا لا فاصل بينهما انما هي هذه فهذه صار ما يقع في الآخرة كأنه واقع في الدنيا فلذلك أجزى اليوم وهو الآخرة مجرى وقت الظلم وهو قوله اذ ظلمتم ووقت الظلم انما كان في الدنيا فان لم تفعل هذا وترتكبه بقي اذ ظلمتم غير متعلق بشئ فيصير ما قاله أبو علي الى أنه كأنه أبدل اذ ظلمتم من اليوم أو كرره عليه كذا في اللسان (و) قد تكون (للمفاجأة وهي الواقعة بعد بينا وبنها) كقول الشاعر

استقدر الله خيرا وارضى به * فبينما العسر اذ دارت مياسير

وهو من قصيدة أولها يا قلب انك من أسماء مغرور * فاذ كروهل ينفعنك اليوم تذكير

وتفصيل مباحث اذ مبسوط في معنى اللبيب وشروحه فراجعها (وهل هو) أي لفظ اذ (ظرف زمان) كاذ ذهب اليه المبرد (أو) ظرف (مكان) كاذ ذهب اليه الزجاج واختاره أبو حيان (أو حرف بمعنى المفاجأة) كاذ ذهب اليه ابن بري واختاره ابن مالك (أو حرف مؤكدة أي زائد) كاذ ذهب اليه ابن عيش ومال اليه الرضي (أقوال) أربعة مبسوطه بادلتها في المطولات فراجعها وفي البصائر واللسان وهو من حروف الجزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما تقول اذ ما تأتي آتلك كما تقول ان تأتي وقتا آتلك قال العباس بن مرداس مدح النبي صلى الله عليه وسلم

باخير من ركب المطى ومن مشى * فوق التراب اذا تعدد الانفس

بل أسلم الطاغوت واتبع الهدى * وبل انجلي عنا الظلام الخندس

اذ ما أتيت على الرسول فقتله * حقا عليه اذ اطمان المجلس

وفي المحكم اذ ظرف لما مضى من الزمان تقول اذ كان كذا وقوله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل قال أبو عبيدة اذهنا زائدة قال أبو اسحق هذا اقدم من أبي عبيدة لان القرآن العزيز ينبغي أن لا يتكلم فيه الا بغاية تحري الحق واذ معناها الوقت وهي اسم فكيف تكون اغوا ومعناها الوقت والجهة في اذ أن الله تعالى خلق الناس وغيرهم فكانه قال ابتداء خلقكم اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة أي في ذلك الوقت كذا في اللسان (الازاد) كسحاب أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (نوع من التمر) فارسي معرب قال ابن جني وقد جاء عنهم في الشعر * يغرس فيها الزاد والاعرافا * وأحسبه يعني به الازاد (وجابر بن أزد التحريش) وفي كتاب الثقات لابن حبان ابن أزد المقرئ ومقرأ قرية بدمشق يروي عن عمرو البكالي يروي صفوان بن بكارة عن أمه عنه (وأم بكر بنت أزد من رواة الحديث) وقال الخاقط كلاهما من تابعي الشام * ومما يستدرك عليه الاسيد بن القنق وهو نسبة ملوك عمان بالبحرين فارسية معناها عباد الفرس وكذا ذكره الرشاطي وقال ابن السكبي أسيد قرية بجرجر كانوا يزرعونها وقال الخشني أسيد اسم رجل بالفارسية * قلت وسيأتي في سبذ وفي التهذيب في الخاسي اصبهذا اسم أعجمي وسيأتي أيضا واستدرك شيخنا هنا استرابا بالكسر مدينة بين سارية وجرجان ولها تاريخ وقد نسب اليها جماعة من المحدثين قال ويجوز أن يكون من هذا الفصل الاستناد بالضم بناء على أصالة الالف وهو الرئيس * قلت وهو لقب أبي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري السيد موفى توفي سنة ٣٤٠

(الآزاد)

(المستدرك)

(بذ)

فصل الباء في الموحدة مع الذال المجمة (البذ الغلبة) والسبق بذ القوم بيدهم بذ اسبقهم وغلبهم وكل غالب باذ والعرب تقول بذ فلان فلانا بيده بذ اذا ما علاه وفاقه في حسن أو عمل كأنما كان وفي الحديث بذ القائلين أي سبقهم وغلبهم ومنه صفة مشيه صلى الله عليه وسلم عشي الهوي بني بالقوم اذا سارع الى خير أو مشى اليه (كالبذبة) وهذه عن الصغاني (و) البذ (من التمر المنتثر) يقال تمر بذ متفرق لا يلتزق ببعضه ببعض كقذ عن ابن الاعرابي (و) بذ (كورة بين آذان وأذريجان) كان بها مخرج بابل الخرمي في أيام المعتصم ويقال فيه البذان بالثنية قال الحسين بن الضحاک

لم تدع بالبذ من ساكنة * غير أمثال كأمثال ارم

فالبذ أغبر دارس الاطلاع * ليدردى أكل من الاكال

وقال أبو نغم

وقال مسعر الشاعر (فيه موضع تكسيرة ثلاثة أجرة) جمع جرب يقال ان (فيه موقف رجل من دعا فيه استجيب له) كأنما كان وفيه تعقد اعلام المحررة المعروفين بالخزمية ومنه خرج بابل وفيه يتوقعون المهدي (وتحتة نهر عظيم ان اغتسل فيه صاحب الحيات العتيقة قلعهما) والى جابه نهر الروس وبهاتين عجيب وزبيها يحفف في التناير لانه لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تصح

السماء عندهم قط كذا في المعجم لياقوت (وفذوذ فرد) وقد تقدم عن ابن الاعرابي (وكذا أخذ أذ) نقله الصاغاني (و) قد (بذوذت) بعدى يارجل (كعلت) تبد (بذاذة وبذاذ) بالفتح فيهما (وبذاذ) بالكسر (وبذوذة) بالضم (ساعت حالك) ووث هيتك (و) في الحديث البذاذة من الابعان هي رثاء الهيشة قال الكسائي هو أن يكون الرجل متقهلا رث الهيشة يقال منه رجل (بذاذ الهيشة وبذها رثها) بين البذاذة والبذوذة قال ابن الاثير أي رث اللبسة أراد التواضع في اللباس وترك التبرج به وقال ابن الاعرابي البذال رجل المتقهل الفقير قال والبذاذة أن يكون يوما متزيئا ويومًا مشغورا يقال هو ترك مداومة الزينة وحالة بذذة سينه ورجل بذذ الخت سينه رديشه عن كراع (والبذذة بالكسر والبذيدة النصيب) لغتان في الدال المهملة قاله الصاغاني (والبذذ) بالكسر (والبذيد) بالفتح (المثل) لغتان في المهملة (و) يقال (الناس هذا ذيل وبذا ذيل) أي (ههنا وههنا) وسيأتي في هذا (وباذذته) الشيء (بادرته) وسابقته وفأخره (وابتذذت حتى) منه أي (أخذته) منه (و) عن أبي عمرو (البذيدة) على فاعلة هكذا في النسخ وفي بعض الاصول البذيدة مضاعفا وهو الصواب (التقشف) نقله الصاغاني (واستبذ) بالامر (استبذ) واستقل لغة في المهملة * واستدرك شيخنا هنا بذى كحتى قرية بقرب الساحل منها عمر بن عثمان البذى المقدسى الحنبلى المؤدب أحد شيوخ الذهبى والبرزالي ذكرها ابن حجر في الدرر الكامنة وفي مرصدا الاطلاع باهمال الدال واخالها غيرها أو تحريفها قاله شيخنا * قلت الذي ذكره صاحب المرصدا فانما هو بد بالفتح والقصر واهمال الدال وهو صحيح ذكرها غير واحد وهي قرية بوادي عذرة قرب الشام وقيل وادقرب اليه من ساحل البحر وقيل بوادي القرى وقد ذكرها الشعراء في أقوالهم وما خال المحرف الاشخار حجه الله تعالى ((البذذ كسكر) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (المرجان) قال الازهرى في التهذيب أهملت السين مع التاء والدال والطاء الى آخره وفها على ترتيبه فلم يستعمل من جميع وجوهها شيء في مصاص كلام العرب فأما قولهم هذا قضاء سذوم بالذال فانه أعجمي وكذلك البسذ لهذا الجوهر ليس بعربي بل فارسي (معرب) وكذلك السبذة فارسي قاله الازهرى ((بغذاذ) أهمله الجماعة هنا وقد مر ذكره (في الدال) المهملة (وفيه سبع لغات) مشهورة بغدادو بغدادو بغدادو بغدادو ومغدان وبغدام يذكرونها اسم مدينة السلام ((بازيوزبوزا) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي اذا (تعدى على الناس) و) بازيوزاذا (افتقر) عن الفراء (و) بازيوزاذا (تواضع) عن أبي عمرو وكل ذلك من التهذيب (وابن يوزويه) بالفتح (رجل روى) الحديث

(المستدرك)

(البسذ)

(بغذاذ)

(باذ)

(تخذ)

﴿فصل التاء في المثناة الفوقية مع الدال المجهمة﴾ (تخذتخذ كعلم يعلم) يعني أن التاء أصلية وأنها كلمة مستقلة ولو قال تخذ كعلم لكان أخصروا دل على المراد (بمعنى أخذ) تخذ المحركة وتخذ الاخيرة عن كراع (وقزى) لو شئت (لتخذت) عليه أجزا بكسر الخاء (ولا تخذت) قال الفراء قرأ مجاهد لتخذت قال أبو منصور وروحت هذه القراءة عن ابن عباس وبها قرأ أبو عمرو بن العلاء وقال أبو زيد وكذلك هو مكتوب في الامام وبه يقرأ القراء ومن قرأ لا تخذت بالالف وقع الخاء فانه يخالف الكتاب (وهو) أي التخذ (افتعل من تخذ) قد غم إحدى التاءين في الاخرى وهما التاء الاصلية وتا الافتعال قال المصنف في البصائر وهذا قول حسن ودليله ما قاله (ابن الاثير) في شرح جامع الاصول ولم يتعرض له في النهاية مانصه (وليس من الاخذ في شيء فان الافتعال من الاخذ التخذ) همزتين على قياس ائتمروا تئمن (لان فاء همزة والهمزة لا تدغم في التاء خلافا لقول الجوهرى) وهو مانصه (الا تخذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال الياء تاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهوا أصله التاء فبنوا منه فعل بفعل) قالوا تخذ يتخذ قال ابن الاثير (وأهل العربية على خلافه) أي خلاف ما قاله الجوهرى وهذه العبارة هكذا في نسختنا وفي غيرها كذلك ويوجد في بعض النسخ هكذا وهو افتعل من تخذ فأدغم إحدى التاءين في الاخرى وليس هو من أخذ لان الافتعال منه ان تخذ لان فاء همزة وهي لا تدغم في التاء ابن الاثير وهذا ما عليه أهل العربية خلافا لما قاله الجوهرى وهي قريبة من الاولى قال شيخنا وابن الاثير ليس ممن يرد به كلام الجوهرى بل وأكثر أئمة اللغة بل كلامه حجة عليهم لانه أعرف ودعوى تليين الهمزة كما اختاره هو وغيره أولى وأصوب من مادة غير ثابتة في الدواوين المشهورة وأنكرها الزجاجي بالكيفية وان أثبتها أبو علي الفارسي واستدل بقراءة تخذت مخففا وغير ذلك فقد نازعوه وكلام ابن مالك صريح في أن مثله شاذ وأثبتوا منه أن رزمن الأزار وائمن من الأمن واتمل من الأهل وغير ذلك مما هو مبسوط في شروح التسهيل وأشار اليه ابن أم قاسم في شرح الخلاصة ثم قال وبعد صحة ثبوته وتسليم دعوى أبي علي الفارسي وحده وقبول استدلاله بالآية وقول الشاعر

وقد تخذت رجلى الى جنب غر زها * نسيها كالحوص القطاة المطوق

فلا يلزم الجوهرى ومن وافقه اتباعه بل يجري على قاعدته التي خروها من التليين بل صرحوا بأنه وارد في هذا اللفظ نفسه كاتر وما ذكره وان كان شاذ فلا يقدح ذلك في ثبوته واستعماله والله أعلم ثم قال شيخنا نقلا عن بعض حواشيه ٣ أصل التخذ همزتين فأبدلت الهمزة الثانية تاء كما قالوا في ائتمن وائتز والقياس ابدال الهاء يا، وورد هذا مع ألفاظ شذوذ وقيل أبدلت واو اثم تاء على القياس وقيل الاصل او تخذ أبدلت الواو تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة قليلة أنه يقال وخذ بالواو كما حكاه ابن أم قاسم وغيره تبع الابن حيان وقد أغفله صاحب القاموس مع انه وارد مذكور مشهور أعرف من تخذ انتهى ((ترمذ كائند) قال شيخنا الاولى

٣ قوله أصل التخذ همزتين
لعله أصل التخذ تخذ همزتين

(ترمذ)

(جَزَّاز)

(جید)

بل مهمه بالر کبزی انجیاز * و ذی تباریم و ذی احلو واذ

وزاد في اللسان جبدا الغيب يجذب صغروفت وجنبدة الكيل منتهى أصباره وقد جذب (المنجذبة) أهله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (العدو) السميع ((الجد لا اسراع)) وقد جاء في أمثالهم السائرة في الذي يقدم على اليمن الكاذبة جذها جذ العير الصليانة أراد أنه أسرع إليها (و) الجد (القطع المستأصل) ومنهم من قيده بالسجى ومنه الحديث أنه قال يوم خزين جذوهم جذاً جذه يجذّه فهو مجذوذ وجذيد وجذذه فاجذوذ وتجذوذ (كالجذبة) وهذه عن الصاغاني (و) الجد (الكسر) وفي المحكم كسر الشئ الصلب جذذت الشئ كسرتة ووطعته (والاسم الجذاذ مثلثة) وهو المقطع المكسر وضمة أفصح من فتحه فجعلهم جذذا أي حطاماً وقيل هو جمع جذيد وهو من الجمع العزيز وقال القراء هو مثل الحطام والرفات ومن قرأها جذذا فهو جمع جذيد مثل خفاف وخفيف قلت وهو قرأة يحمي بن وثاب وقال الليث الجذاذ قطع ما كسر الواحدة جذاذة (والجذاذ بالفتح فصل الشئ عن الشئ كالجذاذة) بالهاء (و) الجذاذ (بالضم حجارة الذهب) لأنها تكسر وتتحلل وقطع الفضة الصغار (والجذاذات القراضات) وجذاذات الفضة قطعها (و) عن الأصمعي (الجذان) بالفتح (حجارة رخوة) وهى المكذبان (الواحدة) جذانة وكذانة (بهاء وجذاء ع) ببلادتهما ويقال فيه باهمال الدال أيضاً (و) قال القراء (رحم جذاء) وحذاء بالجيهم والحاء ممدودان وذلك إذا (لم توصل) وفي حديث علي رضي الله عنه أصول بيد جذاء أى مقطوعة كنى به عن قصور أصحابه وتقاعدهم عن الغزوات الجندة للأمير كالكيد وروى بالحاء المهملة (وسن

جداء منتهمة (أي منكسرة) (و) يقال (ما عليه جذة بالضم) وكذا ما عليه فزاع أي ما عليه ثوب يستره وفي الصحاح (أي) ما عليه (شيئ) من الثياب (والجذبة السويق كالجذبة) وهي جسيمة تعمل من السويق الغليظ لانها تجذ أي تقطع قطعاً ونجش وروى عن أنس انه كان يأكل جذبة قبل أن يغدو في حاجته أراد شربة من سويق أو نحو ذلك سميت لانها تجذ أي تكسر وتدق وتطحن ونجش اذا طحنت وفي حديث نوف البكالي رأيت علياً شرب جذبة حين أفطر (و) جذبة (باللام ع) قرب مكة) ومثله في مجمع أبي عبيد البكري (والجذبة ان تستبج القوم فلا يذمها أحد) نقله الصاغاني (والجذبة انقطع) يقال جذت الحبل جذاً أي قطعته فانجذ * ومما يستدرك عليه عطاء غير مجذوذ فسر أبو عبيد غير مقطوع وكمرته أجد اذا قطعاً وكسر اجمع جذ والجذ الفرق وجذ النخل يجذه جذاً وجذاد وجذ اذا صرمه عن اللحياني وعن ابن الاعرابي المجذ طرف المروود وهو الميل وأنشد

(المستدرک)

٢ قوله ورم غليظ كذا في النسخ وفي اللسان ودم غليظ الخ وحرر العبارة

قالت وقد ساف مجذ المروود * وعقد الكفين بالقلد * أهكذا تخرج لم تزود

معناه ان الحسناء اذا اكملت مسبحت بطرف الميل شفتيها لتزداد احة كالجذ بالكسر قال الجعدي يذ كرساء

تركن بطالة وأخذن جذاً * وأتین المسكاحل للننيج

(الجرذ محرکة كل ورم) وفي بعض النسخ تورم (في عرقوب الدابة) كذا في الصحاح وقال أبو عبيد هو كل ما حدث في عرقوب الفرس من ترید وانتفاخ عصب ويكون في عرض الكعب من ظاهراً وباطناً وقيل ورم يأخذها في عرض حافره وفي ثفنه من رجله حتى يعقره ٢ ورم غليظ يتعقر والبعبير يأخذه أيضا وبالمهمله ورم في مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى ينعنه المشي والسمي ولم اسمعه بالمهمله في عيوب الخيل لغير ابن شميل وهو ثقة مأمون وقد ذكره في غير عيوب الخيل بمعنىين مختلفين كذا في التهذيب وقد مر في الدال والاصل الذال ودابة جرذ وحكي بعضهم رجل جرذ الرجلين كذا في المحكم وفي الاساس انه مجاز قال شبيب تلك النسخ بالجرذان (و) الجرذ (كسر وضرب من الفأر) كذا في الصحاح وفي التهذيب والمحكم هو ذر الفأر وقيل هو أعظم من البرقع أ كدر في ذنبه سواد وصوره (ج جرذان) بالضم وضبطه الزمخشري بالكسر (وأرض جرذة) كما تقول فترة أي (كثيرتها) وفي الاساس ومن الكتابة أكثر الله جرذان ببتك أي ملاه طعاماً (وأم جرذان بالكسرو) كذلك (الجرذان والواحدة جرذانة ضربان من الثور) وفي المحكم وأم جرذان آخر نخلة بالجزازادرا كما حكاها أبو حنيفة وعزاها الى الاصمعي قال ولذلك قال الساجع اذا طلعت الخراتان أ كانت أم جرذان وطاوع الخراتين في أخريات القيط بعد طالع سهيل وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لام جرذان مرتين رواه الاصمعي عن نافع بن أبي نعيم قارى أهل المدينة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقيههم قال وهي أم جرذان رطباً فاذا جفت فهي الكيس (وذو أجراد) بالفخ (ع) بنجد قال عمرو بن جميل

(جرذ)

٣ قوله بلي كذا في اللسان والظاهر تليان

٣ قوله والمرأة بروك عبارة اللسان ابن الانباري البروك من النساء التي تزوج زوجها لها ابن مدرک من زوج آخر

هل تعرف الدار بذي أجراد * دار الهند وابنتي معاذ

(و) من المجاز (الاجرذ الالفخج) وهو الذي يفرج بين رجله اذامشى (و) في المحكم (أجرذه أخرجه) أصحابه (وأفرده) فلجأ الى سواهم فهو مجرذ وقيل هو الذي ذهب ماله فلجأ الى من يعوله (و) في التهذيب أجرذه (اليه اضطره) وأكرهه وعبارة المحكم ألقاه قال عمرو بن جميل

يستبيع المراهق المحاذي * عاقبه سهواً غير ما أجراد

(و) المجرذ كعظم المجرب المخذل) عبارة المحكم ورجل مجرذ داه مجرب للامور وعبارة التهذيب وجرذه الدهر وذله وذنبه ونجذه وحسكه بمعنى واحد وهو المجرذ المجرس * قلت وهو مجاز كما سيأتي (و) جرذ القرحة) كفرحت ضبطه الصاغاني (تعقدت كالجرذ) وهو مجاز * ومما يستدرک عليه من المحكم الجرذان عصبان في ظاهر خصلة الفرس وباطنها ٣ بلي الجنين ومن الاساس من المجاز جرذ الشجرة شذبها كأنه أزال جرذها أي عيبها أو أبنا التي هي كالجرذان ومنه رجل مجرذ ومجذ قد هذبته الامور وشذبته وفي مجمع البكري أم أجراد بترقيد بمكة وروى بالمهمله (الجربذة) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيدة هو (من سيرا بالبل والخيل كالجر باز) بالكسر واقتصر في التهذيب على الخيل (أو هو عدو ثقیل) عن ابن دريد (وفرس مجرذ) اذا كان كذلك أو منتصب لا يبرح (و) فرس (مجرذ القوائم كذلك أو) المجرذ (هو القريب القدر في تنكيس الرأس وشدة الاختلاط مع بطة حارة يديه ورجليه) وهونص أبي عبيدة عند الازهرى واختصره ابن سيده (أو هو) أي الجربذة (قرب السنبك من الارض وارتفاعه) وأنشد الازهرى

كنت تجرى بالبرخلافما * كلفنك الجياد جري الجياد

جرذت دونها يدك وأردى * بل لؤم الآباء والأجداد

(والجرنبذ كغضنفر الغليظ) التقييل (و) الجرنبذة (بهاء) الذي لا ممة زوج) كأنه أخذ من الجرنبذة وهو ثقل الدابة في السير والمرأة بروك ٤ * ومما يستدرک عليه المجربذ من الدواب المنتصب لا يبرح ومن النبات نبت ولم يطل ومن القرون حنين يجاوز النجوم ولم يغليظ (الجلوذ كجول) أي يكسر فتشديد مع سكون الواو (الغليظ الشديد والجلذاء بالكسر) والمدد (الارض الغليظة) بكذا وان جلماط وجلطاء نقله الصاغاني (والقطعة بهاء) أي جلذاء قال شيخنا وانما عدل عن اصطلاحه ولم يقل وهي بهاء لانها ليست أنثاء وانما أخص منها وفي المحكم والجلذاء اسم الحجارة وقيل هو ما صلب من الارض والجمع جلذاء وجلذى هذه مطردة

(المستدرک)

(جرذ)

(المستدرک)

(الجلوذ)

وفي التهذيب الجلداء الأرض الغليظة وجعلها جلادى وهى الحزباء (وجلدان بالكسر حتى قرب الطائفين مستو كالراحه) يضرب المثل بليته وسهولته فيقولون أسهل من جلدان وفي معجم أبى عبيد جلدان بليديسكنه بنو نصر قريب من الطائف بين لبة وبسل بهضبة سوداء يقال لها تبعه فيها نقب كل نقب قدر ساعة كان يلتقط فيه السيوف العادية والحزير عيون أن فيها قبورا لعاد وكافوا عظم موت ذلك الجبل (والجلدى بالضم من الابل الشديد الغليظ) وفي المحكم والجلدى الحجر وناقه جلدية قوية شديدة والذكر جلدى مشتق من ذلك قال أبو زيد لم يعرفه البصريون في ذكر الابل ولا في الرجال وفي التهذيب والجلدية المكان الخشن الغليظ من القف ليس بالمرتفع جدا يقطع أخفاف الابل ولما ينقاد ولا ينبت شيئا والجلدية من الفراسن الغليظة الوكيعة وقال أيضا ناقه جلدية صلبة شديدة وأيضاً الغليظة الشديدة شملت بجلدائه الأرض وهى النشز الغليظة قلت فاذا هو من الحجاز (و) الجلدى (الصانع) ذكره الأزهري (و) الجلدى (خادم البيعة) لغظه كذا في التهذيب (و) الجلدى (السير السريع) في المحكم وقرب جلدى شديد وقوله * لتقرين قربا جلديا * زعم الفارسي انه يجوز أن يكون صفة للقرب وأن يكون اسما للناقه على انه ترخيم جلدية مسمى بها أو جلدية صفة وفي التهذيب الجلدى الشديد من السير قال الجاهلي يصف فلاة

* الخمس والخمس هم اجلدى * أى سير خمسين بهاشديد وسير جلدى وخمس جلدى شديد (و) الجلدى (الرهبان) هكذا في النسخ ولم أجده في دواوين اللغة ولعله أخذه من بيت ابن مقبل الآتى ذكره والاولى أن يكون والجلدى الراهب لكونه مفردا (كجلادى) بالضم (في الكل) مجاز في الصانع والخادم والراهب لغلطهم تشبيها لهم بالحجر أو الأرض الغليظة (وجعه الجلاذى بالغنح) وقال ابن مقبل

صوت النواقيس فيه ما يفرطه * أئدى الجلاذى جون ما يغضينا
أرادهم الصنع أو خدم البيعة وفسره بعضهم فقال هى جمع جلدية وهى الناقه الصلبة (والجلد بالضم) ومنهم من ضبطه بالغنح وبعضهم ككتف ونقل الأخير السيوطى عن ابن سبيده في كتاب الحيوان (وليس بتحيف الخلد) بالخاء المعجمة كزعمه بعض وصوب جماعة انه بالوجهين كما قاله المصنف تبعا لابن سبيده وأغفله الدميرى ومن تبعه قاله شيخنا قلت ان كان يريد عن تبعه السيوطى وهو الظاهر فالأمر بخلاف ذلك فان السيوطى لم يغفل عنه بل ذكره في ديوان الحيوان في آخر مادة خلد ونقل الكلام والاختلاف (الفأرا لعمى ج مناجذ) على غير واحد كما قالوا خلفه والجمع مخاض كذا في المحكم وقال في نجد والمناجذ الفأر العمى واحد هاجل كذا أن المخاض من الابل انما واحد هاجل خلفه ورب شئ هكذا قال أبو الشاء محمود كذا قال الفأر ثم قال العمى يذهب بالفأر إلى الجنس (والاجلواذ) والاجليواذ والآخر واط أيضا (المضاء والسرع في السير) قال سيديويه لا يستعمل الأمر يدا (و) الاجلواذ (ذهاب المطر) في التهذيب واجره في السبر واجلواذا أسرع ومنه اجلواذا المطر اذا ذهب وقل وقرأت في كتاب بغية الآمال لابي جعفر البلي مانه

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا * وقد عد منا الحيا واجلواذا المطر

وفي المحكم واجلواذا الليل ذهب قال

الاجبذا جبذا جبذا * حبيب تحملت منه الاذى

ويا جبذا بردا نيباه * اذا أظلم الليل واجلواذا

ونقل شيخنا عن المبرد في الكامل للمنتشرين وهب الباهلي

لاتسكروا بالزل الكوماء ضربته * بالمشرف اذا ما اجلواذا السفر

قال اجلواذا امتد قال وأنشدني الزبادى لرجل من أهل الحجاز أحسبه ابن أبي ربيعة * الاجبذا جبذا جبذا * الخ ثم قال ولم يذكر المصنف في معاني الاجلواذا الامتداد الذي ذكره المبرد ولا يكاد يؤخذ من كلامه قلت ربما يؤخذ الامتداد من الذهاب أخذ بالمفهوم من معنى المضاء بادن عناية ونوع تأمل كما لا يخفى ثم رأيت في اللسان مانه وفي حديث ربيعة واجلواذا المطر أى امتد وقت تأخره وانقطاعه * ومما يستدرك عليه الجلدى الحجر صرح به ابن سبيده وذكره صاحب بن عباد في كتاب الاحجار وانه ليجلذ بكل خير أى يظن به وقدم في الدال ونبت مجلواذا لم يتمكن منه السن لقصر فلسسته الابل * ومما يستدرك عليه الجندوة بالضم رأس الجبل المشرف لغة في الجندوة بالخاء هكذا وجد في بعض نسخ كتاب سيبويه (الجنبذ بالضم كالجلنار من الرمان) قال شيخنا في العبارة قلق أوجبه التشبيه اذا أكثر أن الجنبذ هو الجلنار وكلامه يقتضى انه غيره وفي كتاب ما لا يسع وغيره الجنبذ ورد شجرة قبل أن يتفتح وقد سمي شجر الرمان جنبذا ومن محاسن صاحب بن عباد التى أبدع فيها قوله يشبه الرقيب والمحجوب بالذى وصلته

ومهفهف ذى وجنة كالجنبذ * وسهام لحظ كالسهم النفذ

قد قلت منذ مر اذ نفسي في الهوى * وملكته لو لم يكن صلة الذى

* قلت انما مراد المصنف الاطلاق ومعنى عبارته هكذا الجنبذ بالضم المرتفع من كل شئ كالجلنار من الرمان وغيره كما فسره غير واحد من أئمة اللغة وأما تسمية الجلنار جنبذا انما هو من باب التخصيص لارتفاعه واستدارته والافكل مر تفع مستدير يسهى جنبذا سواء كان من الجلنار أو غيره ويدل على ذلك أنه معرب عن كنبذ بالفارسية اسم لكل مستدير من الابنية والاشراج كالقبة وقد

(المستدرك)

(الجنبذ)

أسلفنا في جند ما يؤيد مذهبنا إليه فراجعته (وجنبذ بن سبع) هكذا مكبر في نسختنا وفي بعضها مصغرا (أوسباع) واختلف في اسمه أيضا كاسم أبيه فقيل جند كما هو هنا وقيل جندب وقيل جند مصغرا الجند وقيل جيب مكبرا وهو أراجح الأقوال وهكذا ذكره الذهبي في التجريد (قاتل النبي صلى الله عليه وسلم البكرة كافر أو قاتل معه العشي مسلما) أخرجه الطبراني عنه بسنده وكان ذلك في الحديبية وكنيته أبو جعة وبها اشتهر واختلف في نسبة فقيل كافي وقيل أنصاري فراجعته في الإصابة (وذ ك باقي معانيه في ج ب ذ وهذا موضعه) أي بناء على أن النون فيه أصلية قال شيخنا وإذا كان هذا موضعه فامعنى تعرضه لمعانيه هناك وعدم التنبيه عليه والاكترون على زيادة النون والله أعلم * ومما يستدرك عليه أبو الفضل محمد بن عمر بن محمد الجنبذى الأديب وشيخ الأقرأ بسمي قند شهاب الدين أبو أحمد محمد بن محمد بن عمر بن الخالدي الجنبذى وابنه شمس الدين أبو محمود محمد بن (الجوزى) بالضم) أهمله الجوهري وهو (الكساء) وبه فسر بيت أبي زيد

(المستدرك)

(الجوزى)

حتى إذا مارأى الابصار قد غفلت * واجتاب من ظلمة جوزى سمر

أراد جبهة سمور اسود السمور وهى نبطية (والجوزياء) بالمد (مدرعة من صوف للملاحين) وبه فسر البيت المذكور أيضا وأن الجوزى معرب عن جوزياء * ومما يستدرك عليه أبو الجوزى كنية رجل قال

(المستدرك)

لو قد حداهن أبو الجوزى * برجز مستنفر الروى * مستويات كنوى البرنى

(الجهيد)

وقيل انه بالذال المهملة وقد تقدم * قلت وهو راجز مشهور (الجهبذ بالكسر) ولومثله بزبرج كان أحسن لان الثالث قد لا ينبع الاول في الحركات دائما كدرهم مثلا وضفد (النقاد الجبر) بغوامض الامور البارع العارف بطرق النقد وهو معرب صرح به الشهاب وابن التماسى وكان ينبغي التنبيه عليه * ومما يستدرك عليه الجهبذ بالكسر لغة في الجهبذ والجمع الجهباذة (جيدة بالكسر) اسم رجل وهو (محمد بن أحمد بن جيدة الراوى عن) أبي سعيد (بن الاعرابي) وعنه أبو عمرو ومحمد بن أحمد المستملى وأحمد ابن الحسن بن جيدة الراوى عن محمد بن أيوب الرازى وابن الضريس وعنه الدارقطنى ذكره السمعاني في الانساب

(المستدرك) (جيدة)

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع الذال المعجمة (لا تحبذنى تحبذا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني عن الفراء أى (لا تقل لى حبذا) هكذا رواه وهو من الالفاظ المولدة المنحوتة من قولهم حبذا فى المدح ولا حبذا فى الذم وفى زيادة مثله على الصحاح نظر قال شيخنا ثم ظاهرا كلامه بل صريحه انها لا تستعمل الا فى النهى لانه جاء بالفعل مقرونا بلا الناهية وفسرها بقوله لا تقل لى حبذا والصواب ان الذين استعملوها استعملوها بغير نهى فقالوا حبذه يحبذه تحبذها قال له حبذا ولا تحبذ لا تقل ذلك وهو لفظ منحوت من لفظ حبذا المركب من حب وذال لكان آخره حرف علة كما لا يخفى وهذا انما قاله بعض النحويين وليس من اللغة فى شئ فلذلك لم يذكره الجوهري وغيره من أئمة اللغة انتهى (الحذ) انفة فى (الجد) بالجيم بمعنى القطع المستأصل وقد حذوه هذا وأسرع قطعه كما فى الأساس (والحذ محركة) السرعة والخفة وأيضا (خفة الذنب) واللحمة والنعت

(حبذ)

(الحذ)

منهما أحد (و) الحذ (سقوط وتجمع من البحر الكامل من عجز متفاعل فيبقى متفانيقل الى فعلن) أو نقل متفاعل الى متقا ونقله الى فعلن ومثاله قول ضابى

٣ قوله أو نقل متفاعل
أى يسكون التاء وقوله متفا
يسكونها أيضا

الا كبتا كالقناة وضابنا * بالقرح بين لبانه وبده

قال شيخنا وهو انما يكون فى الضرب أو العروض ولا يكون فى الأجزاء كلها كما يقتضيه ظاهر كلامه (والحذاء) اسم (قصيدة فيها الحذ) سميت لانه قطع سريع مستأصل وقيل لانه لما قطع آخر الجزء قل وأسرع انقضائه وفناؤه وجزءه أحد اذا كان كذلك (و) الحذاء (اليمين) المنكرة الشديدة التى يقطع بها الحق وقيل هى التى (يخلف صاحبها بسرعة) ومن أمهاتهم تزيدها حذاء أى ابتلعها ابتلاع الزبد قال

تزيدها حذاء يعلم انه * هو الكاذب الاتى الامور الجاريا

وهو من المجاز وقدم فى الجيم أيضا (و) عن الفراء الحذاء (رحم لم توصل) وقدم فى الجيم أيضا (و) الحذاء (السريرة الماضية التى لا يتعلق بها شئ) ومنه قول عتبة بن غزوان فى خطبته ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الاصابة كصباية الاناء وقيل يعنى لم يبق منها الا مثل ذنب الاخذ وقيل حذاء سريرة الادبار وقيل السريرة الخفيفة التى قد انقطع آخرها وهو من المجاز (و) الحذاء (القصيدة السائرة التى لا عيب فيها) ولا يتعلق بها شئ من القصائد الجودتها وهو من المجاز (ضد) قال شيخنا قد يراد القول بالضدية بمثله اذا المشاركة بأنها معيبة ولا عيب فيها ليس من أوضاعهم فتأمل (والاحذ الخفيف اليسر) من الرجال السريعها بين الحذاء أو سريع الادراك وهو مجاز (و) الاحذ (الضامر) الخفيف شعر الذنب من الافراس (و) من المجاز الاحذ (الامر) السريع المضى أو القاطع السريع أو (الشديد المنكر) المنقطع الاشياء وكأنه ينفلت من كل أحد لا يقدر على تداركه وكفايته وهو مجاز (ج حذ) يقال جاء بخطوب حذاء أى بأمر منكراً (و) الاحذ (السريع من الجنس) يقال خمس حذاء لا تقور فيه وقيل ذاله بدل من ثاء حثاث وقيل لا لان الذال من معنى الشئ الاحذ والتاء السريع (والحذة بالضم القطعة

تكفيه حذة فلذان ألم بها * من الشواء ويكفي شربه الغمر

(الحرفزة)

(الحُضْدُ)

(الْجَزَائِي) (حَنِيد)

(حَذَّ)

(وقرب حذاً سريع) وقرب حذاً وحذاً بعيد * ومما يستدرك عليه حذاه خفيفة وقرس أخذ خفيف شعر الذنب زاد في الأساس أو مقطوعه وقطاة حذاء لقصر ذنبها وقلة ريشها وقيل لثقتها ولسرعة طيرانها ومارأ أخذ قصير والاسم الحذو ولا فعل له وسيف أخذ سريع القطع وسهم أخذ خفف غراء نصله ولم يفتق ومن المجاز عزيمة حذاء ماضية لا يلوى صاحبها على شيء وحاجة حذاء خفيفة سريعة النفاذ وقلب أخذ ذكي خفيف والاحذاء الشيء الذي لا يتعلق به شيء وأمرأة حذو حذو حذو قصيرة كحذو حذو وحذاء والحذاء الإمراع في الكلام والفعال ((الحرفة بالفاء الكريمة الضامرة المهزولة من الابل)) وهى النجاسة كالخرفة بالدال المهملة والخرفة بالقاف وقد تقدم ذكرهما (ج الحرافذ) كالحرافد والحرافد والحرافض ((الحضد بضمتين)) أهمله الجوهري وقال الكسائي هو (الحضض) وهو دواء يتخذ من أبوال الابل وقد تقدم أيضاً في الدال المهملة ويقال الحظض أيضاً وسيأتى قال ابن دريد ذكر أن الخليل كان يقوله ولم يعرفه أصحابنا وقال شمر ليس في كلام العرب ضاد مع ظاء غير هذا الحرف وسيأتى ان شاء الله تعالى ((الحاذى بالضم)) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (شدة الحر) كالهماذى وسيأتى ((حنيد بن سبيع) الجهني (أن) هو حنيد مصغر حنيد بن سباع) كذا كره ابن فهد وقيل حبيب بن سباع السباعي وقيل حبيب بن وهب وقيل حبيب ابن سبيع وقيل هو أبو جمعة الانصاري مشهور بكنيته أقوال مشهورة ولكني لم أجده حنيداً هكذا بالحاء والنون كما أورده المصنف لافي التجريد ولا في مجمع ابن فهد وهو الذي (قال النبي صلى الله عليه وسلم البكرة كافراً وقاتل معه العشيبة مسلماً) وقد تقدم ما يتعلق به في جبد أيضاً فراجع ((حنذا الشاة يحنذها) من حذ ضرب (حنذاً) بفتح فسكون (وتحنذاً) بالفتح (شواها وجعل فيها) وعبارة الصحاح فوقها (حجارة حمأة) بالنار (لتنخبجها فحى) أى الشاة (حنيد) ومحنوذ وفي التهذيب الحنذا شواء اللحم بالجارة المسخنة جاء بجعل حنيداً أى محنوذ مشوى (أو هو) أى الحنيد (الحر الذي يقطر ماؤه بعد الشئ) عن شمر لكنه قال يقطر ماؤه وقد شوى قال الأزهري وهذا أحسن ما قيل فيه وفي المحكم حنذه شواء حتى قطر وقيل شواء فقط وقيل سطره ولحم حنذ مشوى على هذه الصفة وصف بالمصدر وكذا محنوذ وحنيد وقيل الحنيد الشواء الذي لم يبالع في نخبجه ويقال هو الشواء المغموم عن أبي عبيد ونقل الأزهري عن الفراء الحنيد ما حفرت له في الأرض ثم غمته وهو من فعل أهل البادية معروف وهو محنوذ في الأصل حنذ فهو محنوذ كما قيل طبخ ومطبوخ وقال بعد سوق عبارة والشواء المحنوذ الذي قد أليت فوقه الحجارة الموضوفة بالنار حتى ينشوى انشواء شديد أفتنهرى تحتها وقال أبو زيد الحنيد من الشواء النضيج وهو أن تدسه في النار ويقال أخذ اللحم أى أنخبجه (و) من المجاز حنذ (الفرس) يحنذه حنذاً وحنذاً (ركضه) وأجراه (وأعداه) وفي الصحاح أحضره (شوطاً وشوطين ثم ظاهر) أى ألقى (عليه الجلال في الشمس ليعرق) وفي الأساس وحنذت الفرس حنذاً جلالة بعد أن تستحضره ليعرق (فهو حنيد ومحنوذ) زاد في الصحاح فان لم يعرق قيل كما وفي التهذيب وأصل الحنيد من حنذا الخيل إذا ضمرت وحنذاها أن يظاها وعليها جل فوق جل حتى تجل بأجلال خمسة أو ستة لتعرق ويخرج العرق شعماً كى لا يتنفس تنفساً شديداً إذا جرى (و) من المجاز حنذت (الشمس) المسافر أحرقة وصرته) كما يقال شوته وطبخته (وحنذ محرركة) وفي المحكم والصحاح موضع (قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفي التهذيب وفي أعراض مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قرية فيها نخل كثير يقال لها حنذ وفي مجمع أبي عبيد أنها قرية أحججة بن الجلاح وله فيها شعر (أوما لبني سليم) وقرينة وهو المنصف بينهما بالمجاز (و) عن شمر (الحنيد الماء المسخن) وفي التهذيب السخن (و) الحنيد (دهن و) الحنيد (الغسل المطيب) وهو ما يغسل به الرأس من خطمي ونحوه وسيأتى (و) حنيد (ما في ديار بني سعد) قال الأزهري وقد رأيت بوادي السستار بن من ديار بني سعد عين ماء عليه نخل عامر يقال له حنيد وكان نشبه له حاراً فإذا حنق في السقاء وعرض للهواء وضر به الرج عذب وطاب (و) حناذ (كقطام الشمس) لحراتها قال عمرو بن جميل تستركد العليق به حناذ * كالارمداستغضى على استيحاذ

[illegible]

(المستدرک)

استعرق (و) حناذ (ككنا اسم) رجل * ومما يستدرک عليه حناذ محمد على المبالغة أى حرق حرقا قال بنجدج بهجوا بانخيلة لاقى الفخيلات حناذا محندا * منى وشلا لا عادى مشقدا

(حاذ)

٣ بعده

مثل الشيخ المقدح الباذى
أوفى على رباوة يباذى
أى يستديم قيام الحمار
كأنه مغض أرم من شدة
الحرق والمقدح السيئ
الخالق والباذى الفاحش
والمباذى مفاعل منه كذا
فى التكملة

أى حرا ينضجه ويحرقه ويأتى فى رذذ وحذا الكرم فرغ من بعضه كذا فى المحكم والتخاذا التوقد قال عمرو بن جميل
* ينضج به الحرباء فى تخناذ * ((الحوذ الحوط) حاذ يحوذ حوذا حوط حوطا (و) الحوذ (السوق السريع) وفى المحكم
الشديد وفى البصائر الغنيف (كالا حواذ) يقال حذت الابل أحوذها وفى الأساس حاذ الابل الى الماء يحوذها حوذا ساقها
كنازها حوزا وفى تفسير البيضاوى فى سورة المجادلة حذت الابل بضم الحاء وكسر هاء اذا استوليت عليها وفى العناية للشهاب
أن الزجاج ذكر أن ثلاثيه ورد من بابى قال وخاف قال شيخنا وقد ذكر الوجهين ابن القطاع وغيره وأغفل المصنف ذلك (و) الحوذ
والاحواذ (المحافظة على الشئ) من حاذ الابل يحوذها اذا حازها وجعلها يسوقها ومنه استحوذ على كذا اذا حواه (وحاذ المثنى
موضع البد منه) وفى الأساس يقال زل عن حال الفرس وحاذ وهو مجل اللبد (و) يقال بعير ضخيم الحاذين (الحاذان ما وقع عليه
الذنب من أدبار الفخذين) من ذا الجانب وذا الجانب ويقولون أنفع اللبن ما لى حاذى الناقة أى ساعه يحلب من غير أن يكون
رضعها حوار قبل ذلك وجمع الحاذ أحواذ (و) من المجاز رجل خفيف (الحاذ) كما يقال خفيف (الظهر) وفى الحديث المؤمن خفيف
الحاذ قال شمر الحال والحاذ ما وقع عليه البد من ظهر الفرس وضرب صلى الله عليه وسلم فى قوله المؤمن خفيف الحاذ قلة اللحم
مثلا لقلة ماله وعياله كما يقال هو خفيف الظهر (و) الحاذ (شجر) الواحدة حاذة من شجر الجنبية قال عمرو بن جميل
أعلوبه الاعرف ذا الالواذ * ذوات أمطى وذات الحاذى

والامطى شجرة لها صمغ يعضغه صبيان الاعراب (و) فى الحديث أفضل الناس بعد المائتين رجل (خفيف الحاذ) أى (قليل المال
والعيال) استعير من حاذ الفرس وكذا خفيف الحال مستعار من حاله وقيل خفيف الحاذ أى الحال من المال وأصل الحاذ
طريقة المثنى وفى الحديث ليأتين على الناس زمان يغبط الرجل فيه بخفة الحاذ كما يغبط اليوم أبو العشرة يقال كيف حالك وحاذك
(و) من المجاز قول عائشة تصف عمر رضى الله عنهما كان والله أحوذىنا سيج وحده (الاحوذى) السريع فى كل ما أخذ فيه وأصله
فى السفر وقيل هو المنكمش الحاذ (الخفيف) فى أموره الحسن السياق لها (الحاذق) نقل الجوهرى عن الأصمعى قال الاحوذى
(المشمر للامور) وفى المحكم فى الامور (القاهر لها لا يشذ عليه شئ كالخويذ) كما مير وهو المشمر من الرجال قال عمران بن حطان
ثقف حويذ مبين الكف ناصعه * لا طائش الكف وقاف ولا كفل

وفى الأساس رجل أحوذى سوق الامور أحسن مساق لعلها وفى اللسان والاحوذى الذى يسير مسيرة عشر فى ثلاث ليال وفى
الاساس وحاذ أحوذى أى سائق عاقل (والحوذان) بالفتح (نبت) واحدها حوذانة وقال الازهرى الحوذانة بقلة من يقول الرياض
رأيت فى رياض الصمان وقيعانها ولها فور أصفر طيب الرائحة وسبق الاستشهاد عليه فى باب الجهم من قول ابن مقبل
كاد اللعاع من الحوذان يستحمها * ويرجرج بين لحيةا خناطيل
(والحوذنى بالضم الطارد المستحث على السير) من الحوذ وهو السير الشديد وأنشد

يحوذهن وله حوذى * خوف الخلاط فهو أجنبي
وهو للعجاج يصف ثورا وكلايا (وأحوذ ثوبه) أى (جمعه) وضمه اليه ومنه استحوذ على كذا اذا حواه (و) احوذ (الصانع القدح)
اذا (أخفه) قبل ومنه أخذ الاحوذى قال لبيد

فهو كقدح المنج أحوزه الصانع يننى عن منته القوبا

(والحواذ بالكسر البعد) قال المترار الفقعى ٣

٣ قال فى التكملة وقيل أبو محمد

أزمان حوال العيش ذلذاذ * اذا النوى تدفع عن الحواذ
(و) يقال (استحوذ) عليه الشيطان (غلب) كفى العجاج ولغة استحاذ (و) حاذ الحمار أنه (استولى) عليها وجعلها وكذا حازها
وبه فسر قوله تعالى ألم نستحوذ عليكم أى ألم نستول عليكم بالموالاة لكم وأورد القواين المصنف فى البصائر فقال قوله تعالى استحوذ
عليهم الشيطان أى استأفهم مستوليا عليهم من حاذ الابل يحوذها اذا ساقها سواق عنيقا أو من قولهم استحوذ العير الاثن اذا استولى
على حاذيها أى جانبى ظهرها وفى المحكم قال النحويون استحوذ خرج على أصله فن قال حاذ يحوذ لم يقل الاستحاذ ومن قال أحوذ
فأخرجه على الأصل قال استحوذ * قلت وهو من الافعال الواردة على الأصل شدوذ مع فصاحتها ورود القرآن بها وقال أبو زيد
هذا الباب كله يجوز أن يتكلم به على الأصل تقول العرب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم
(و) يقال (هما بحاذه واحدة) أى (بجالة) واحدة والحاذ والحاذة الحال والحالة واللام أعلى من الذال * ومما يستدرک عليه
الحواذ ككتاب الفراق والحاذة شجرة تألفها بقر الوحش قال ابن مقبل

وهن جنوح لدى حاذة * ضارب غرلا نهابا لجرن

(المستدرک)

وسموا خوذان وخوذانة وأبو خوذان من كناههم وكذا أبو خوذ (الخيدوان) بفتح الـ والضم الثالث أهمله الجماعة وهو (الورشان) طار يقال له ساق حرمسياتي وقد استدركه الجلال السيوطي في ديوان الحيوان على الدميري
 في فصل الخاء المججمة مع الذال المججمة (خذا لجر خذبا) أهمله الجوهري والليث وفي النوادر إذا (سال صديده) كذا في التهذيب * ومما استدرك عليه خذا لجر خذا والخيد خذا وأخذ أصدا (معروف بن خربوذ بفتح الخاء والراء المشددة وضم الباء الموحدة) أهمله الجوهري والجماعة وقال الصغاني هو (محدث لغوي مكى) ونقل الحافظ في تهذيب التهذيب سكون الراء أيضا قال وهو من موالى آل عثمان صدوق ربما وهم وكان أخبارا بعلامته من الخامسة وبقى سالم بن سرج أبو النعمان وفي كتاب الثقات لابن حبان ويقال ابن خربوذ والصحيح ابن سرج يروى عن أم ضبيبة الجهنية قالت اختلفت يدي ويدرسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء من أنا واحد رواه عنه أسامة بن زيد وخارجة بن الحرث المدني واسم أم ضبيبة خولة بنت قيس وهو مولاهما ونقل شيخنا عن تاريخ المدينة للسجاعي عن الدارقطني قال سرج يعرف بخربوذ وقال الحاكم من قال ابن سرج فقد عربيه ومن قال ابن خربوذ أراد به الألف بالفارسية واستدرك سليمان بن خربوذ يروى عن شيخ من أهل المدينة عن عبد الرحمن بن عوف قال عمى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسد لها من بين يدي ومن خلفي * قلت وعبد الرحمن بن خربوذ يروى عن ابن عمر وأبي هريرة وعنه يعلى بن عطاء (الخرداذي الخمر) أهمله الجماعة وسيأتي للمصنف بعد الداذي الخمر فسي إذا مر كسبه من الخمر والداذي ومعناه شراب الخمر وكان ينبغي التنبيه عليه كما هو عادته في أمثاله * ومما استدرك عليه خرداذي بضم قنشد و هو جند القاضى أبي بكر أحمد بن محمود بن زكريا بن خرداذي الهوازي ثقة عن أبي مسلم الكجى وغيره (الخنديز بالكسر الطويل) من الخيل (و) الخنديز (رأس الجبل المشرف) الطويل الغنم كذا في المحكم وأوشعة فيه دقيقة الطرف (كالخندوة) بالضم والخندوة بالهمام الخاء وأهملها والخندوة بالجيم كذا وجد في بعض نسخ كتاب سيبويه والجمع الخندازي (و) الخنديز (الفعال) وأنشد الجوهري قول بشر وخنديز ترى الغرمول منه * كطى الزق علقه التجار

(و) الخنديز (الخصى) أيضا وعليه الأكثر وهو (ضد) وعن ابن الأعرابي كل ضخم من الخيل وغيره خنديز خصيا كان أو غيره وأنشد بيت بشر وفي الصحاح وحكى أبو زيد الخندازي جند الخيل وأنشد قول ٣ خفاف بن قيس * وخندازي خصية وخفولا * فوصفها بالجوذة أى منها خول ومنها خصيان قال شيخنا خرفج بذلك من حد الاضداد * قلت وهكذا حققه ابن برى في الحواشى (و) الخنديز (الشاعر الحميد المفلح) المنقح (و) الخنديز (الشجاع البهيم) وهو الذى لا يهتدى من أين يؤتى لقتاله وسيأتى (و) الخنديز (السخى) الحميد التام السخا (و) الخنديز (الخطيب البليغ) المفوه المصقع (و) الخنديز (السيد الحليم) ذوالأناة (و) الخنديز (العالم بأيام العرب وأشعارهم) وقبائلهم كل ذلك عن ابن الأعرابي (و) الخنديز (البسدي اللسان) الشبهام جمعه خندازي (كالخنديان) بالكسر أيضا والخنديان وهو أيضا الكثير الشمر كذا في التهذيب (و) الخنديز (العصار من الریح) قال

نسيعة ذات خنديز يجاوبها * نسع لها بعضاه الأرض تهزير

(و) خنديز (فرس عققان الضبابي) لجودته (وخندى) الرجل وخنطى وعنطى وخنطى (خرج الى البذاء) والشم والشر وسلاطة اللسان (وذكره الجوهري فى المعتل و) ذكر (خنطى فى الظاء) وذكر أن الألف للالحاق (وهما من باب واحد) وفي بعض النسخ من واحد أى فالصواب أما ذكرهما معافى المعتل أو حيث ذكر خنطى فى الظاء فكان الصواب ذكر خندى هنا فى الذال فهو كالترجيع بلا مرجح (و) خندى (وتخندى) صارا خليعا) ماجنا أو صار (فانتكا) شجاعا * ومما استدرك عليه خندازي الغيم وهى اطراف منه مشرفة شاخصة مشبهة بشمارج الجبال الطوال المشرفة فهو مجاز وخندازي الجبل خندازي عن الصغاني (الخوذة بالضم المغفر ج خوذ كغرف) فارسى معرب ومن سمعنا الحريرى وإيم الله أنه لمن أئمن العوذ وأعنى لكم من لابسى الخوذ (والمخاوذة المخالفة) خاوزه مخاوذة وخواذ خالفه كذا فى المحكم وقال شمر المخاوذة والخواذ الفراق وأنشد

* اذا النوى تدفوع الخواذ * (و) المخاوذة (الموافقة) يقال خاوزه مخاوذة فعل كفعله كذا فى التهذيب وهو قول الاموى وأنكره شمر به سدا المعنى فهو (ضد المخاوذ التعاهد) كذا فى نوادر الشعراء والتخوذ التعهد يقال فلان يتخوذ نال زيارة أى يتعهدنا بها (و) هم من (خوذان الناس) بالضم وهلا ثلثهم وقزمهم (و) خذهم (بمعنى واحد) قال ابن حجر اذا سبنا منهم دعى لائمه * خليلان من خوذان قن مولد

وفى المحكم هو من خوذانهم أى من خسارهم وخشانهم (و) قال شمر المخاوذة والخواذ الفراق (و) خواذ الحى بالكسر أن تأتى لوقت غير معلوم) وقال ابن سيده وخاوذته الحى خواذا اذا أخذته ثم انقطعت عنه ثم عاودته وقبل مخاوذته اياه تعهداله قال الازهرى ونزل حيان على ماء عضوض لا يروى نعمه مافى يوم فسمعت بعضهم يقول خاوذوا وردكم تزووا نعمكم أى يوزد فربق يوما والآخر يوما بعده واذا فعلوه شرب كل مال غبالا المالىن اذا اجتمعت على الماء نزع فبروهما وصدر راعن غيرى فهذا معنى الخواذ

(الخيدوان)

(خذ)

(المستدرك) (خربوذ)

(الخرداذي)

(المستدرك)

(الخنديز)

٣ قوله خفاف الخ قال فى

التكملة وقد انقلب عليه

الاسم وانما البيت لعبد

قيس بن خفاف البرجى

ويروى فى شعر النابغة

الذبياني أيضا صدره

وبراذين كبايات وأتنا

(المستدرك)

(الخوذة)

(الديوز)

عندهم كذا في التهذيب (وأمر خاند لا تدمعوز كخاوذ ملاوذ) كذا في نوادر الأعراب (و) يقال (ذهب) فلان (في خوذان الخامل) بالفتح (إذا أخرج عن أهل الفضل) وأنشد قول ابن أحرار المتقدم ذكره كذا في التهذيب وخاوذ عنه تعني
 في فصل الدال في المهملة مع الذال المجهمة ((الديوز ذئوب ذويرين) وسيأتي للمصنف في نير ثوب منسب كعظم منسوج على نيرين وهو
 (معرب) فارسيته (دو يوز) بالضم ونقله الجوهري عن أبي عبيدة وأنشد بيت الأعشى يصف الثور
 عليه ديا يوز تسربل تحته * أرنج اسكاف يخالط عظما

(الذاذي)

(ج ديا يوز ديا يوز) قال شيخنا زو الجهان في الجمع من مراعاة لغة الفرس لأنه يوجد مثله في كلام العرب (وربما عرّب بدال)
 مهملة أي نظقت به العرب كذلك قاله شيخنا ((الذاذي شراب الفساق) وهو الخمر وهو على صيغة المنسوب وليس بنسب كالذي
 يأتي بعده ولم ينبه عليه (ونبذ الدينباز) بفتح فسكون وكسر الدال المهملة وسكون التمنية وفتح النون ثم الموحدة وآخره ذال
 (ع باليمن كثير الجوز)

(الذاذي)

في فصل الدال في المجهمة مع مثلها ((الذاذي نبت) وقيل شيء (له عنقود مستطيل) وجبه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل
 في الفرق فتعقب راحته ويجود اسكاره قال

شربنا من الذاذي حتى كنا * ملولنا لئار العراقي والبحر

* قلت ولذا حكم الحدائق باجتماعه مع الذي قبله وكل منهما غير عربي ولا معروف وقد (جاء على) صيغة (النسب وليس بنسب)
 كالذي قبله ويقال هذا أيضا في الخرداذي الذي تقدم

(ربذ)

في فصل الراء في مع الدال المجهمة ((الربذة بالتحريك الصوفة يهنا بم البعير) أي يطل بالهنا وهو القطران وقال غيره الربذة هي
 الخرقعة التي يطل بها الابل الجربي ونقل الازهرى عن الكسائي وهي الخرقعة التي يهنا بم الجرب وهي لغة تميمية وهي الوفيعة
 (و) الربذة (خرقة يجلبوها الصائغ الحلي) وهي الربذة أيضا وسيأتي (ويكسر فيهما) أي في الخرقعة والصوفة وقد صرح غير واحد
 من الأئمة أن الكسر فيهما أفصح من التحريك قال شيخنا واما قدم التحريك اشارة للاختصار في معانيه (و) الربذة قرية كانت
 عامرة في صدر الاسلام وهي عن المدينة في جهة الشرق على طريق حاج العراق على نحو ثلاثة أيام سميت بخرقعة الصائغ كما في المصباح
 بها (مدفن أبي ذر) جندب بن جنادة (الغفاري) وغيره من الصحابة رضي الله عنهم (قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل
 الصلاة والسلام وفي المراد تبعا لاصله الربذة من قرى المدينة على ثلاثة أيام منها قرية ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من
 فيس تريد مكة بها قبر أبي ذر خربت في سنة تسع عشرة وثلاثمائة بالقرامطة قال شيخنا ويقرب منه قول عياض فإنه قال بينها وبين
 المدينة ثلاث مراحل قرية من ذات عرق * قلت وفي كتب الانساب أنها موضع بين بغداد ومكة وفي كتاب أبي عبيد من
 منازل الحاج بين السلسلة والعمق (ومنه) والصواب منها وتعبير القرية بالمدفن يقتضي أن اسم الربذة محصور فيه وليس كذلك
 كما عرفت أبو عبد العزيز (موسى بن عبيدة) بن نسيط (الربذي) مدني الدار روى عن محمد بن كعب ونافع وعنه الثوري وشعبة
 ذكر ذلك ابن أبي حاتم عن أبيه قال ابن معين لا يخرج بحديثه وقال أبو زرعة ليس بقوى الحديث (وأخوه عبد الله ومحمد) روى
 عبد الله عن جابر وعقبه بن عامر وعنه أخوه موسى قتله الخوارج بقد بد سنة ١٣٠ أورده ابن الاثير وذكره ابن حبان في
 كتاب الثقات وعبد الله بن سبدان المطرودي الربذي عن أبي ذر وحذيفة وعنه ميمون بن مهران وحبيب بن مرزوق ومطرود
 نخعي في بنى سليم (و) الربذة محرركة (عذبة السوط) قال النضر سوط ذور وبذوهى سيور عند مقدم جاز السوط (و) سئل ابن الاعرابي
 عن الربذة اسم القرية فقال الربذة (الشدة) يقال كافي ربذة فالتحت عنا (و) من الحجاز الربذة (بالكسر) رجل لا خير فيه
 هكذا قاله بعضهم ولم يذكر النسب وقال الليثاني إنما أنت ربذة من الربذي من لا خير فيه كذا في المحكم (و) في التهذيب الربذة
 والتملة والوفيفة (صمام القارورة) قاله ابن الاعرابي (و) الربذة بالكسر ومحرركة (العنهة تعلق في أذن) الشاة أو (البعير) والناقاة
 الاولى عن كراع واليه الاشارة بقوله (وغيره) الربذة (خرقة الخائض) قاله الليث وفي الأساس وكان عرضه ربذة الهائي وربذة
 الخائض وهي الصوفة والخرقة وتقول لما اسمعهم أطلق بسدوه كاي بسد الهائي الربذة (و) الربذة (كل) شيء (قدر) منسج (جمع)
 الكل ربذ ورباذ) كعنب وكتاب هكذا هو مضبوط عندنا وبعبارة المحكم قبل سياق هذه في جمع الربذة محرركة بمعنى العنهة ربذ
 * قلت ومثله عبارة التهذيب نقلا عن الفراء وابن الاعرابي قال ابن سيده وعندى انه اسم الجمع كما حكاه سيبويه من خلق في
 جمع حلقة وفي الأساس وعلق في أعناقها المران وبذوهى العهون المعلقة في أعناق الابل * قلت المرابذ كالحامس جمع على غير
 لفظه (والربذي محرركة الوتر) يقال له ذلك وان لم يصنع بالربذة عن أبي حنيفة قال والاصل ما عمل به وأنشد لعبيد بن أيوب وهو من
 لصوص العرب ألم ترني خالفت صفراء نبعة * لها ربذي لم تغفل معايله

(و) الربذي (السوط) الاصمعي (و) في المحكم (الربذ بالتحريك خفصة اليد) والرجل في العمل والمشى يقال (ربذت يده بالقдах
 كفرح) أي خفت (و) انه لربذ (ككتف) قال الازهرى عن الليث هو (الخفيف القوام في مشيه) والاصابع في عمله (و) هو

(ربذ العنان من فرد منهنزم) كذا عن ابن الاعرابي وقول هشام المرقى

تردد في الديار تسوق نابا * لها حقب تلبس بالبطان
ولم ترم ابن دارة عن نعيم * غداة تركته وربذ العنان

فسره بتركته خاليها من الهجو يقول انما علمك ان تسكن في الديار ولا تذب عن نفسك كذا في المحكم (ولثة ربذة قليلة اللحم) قاله
أبو سعيد وأشد قول الاعشى تخله فلسطينا اذا ذقت طعمه * على ربذات التي حش لثانها
قال النبي اللحم قال الازهرى قلت وروى عن ابن الاعرابي على ربذات التي من الربذة السوداء * قلت وروى أيضا على ربذات الظلم
ويروى أيضا نيرات بدل ربذات (و) في الأساس ومن المجاز فلان (ذو ربذات) اذا كان (كثير السقط في كلامه و) عن ابن
السكيت (الرباذية كعلانية الشئ) الذي يقع بين القوم وأشد لزباد الطباحي ٢
وكانت بين آل أبي زياد * رباذية فأطفأها زياد

٢ قوله الطباحي الذي في
اللسان الطماحي

كذا في التهذيب والمحكم (والمرباذ المهدار المكثار) ذو الربذات (كالربذاني) بحركة نقله الصاغاني عن الفراء (وأربذه) أي الثوب
أو الحبل (قطعه و) أربذ (اتخذ السياط الربذية) هكذا في النسخ وهي الاصحبة من السياط وفي التهذيب اتخذ السياط الاربذية
وهي معروفة والاولى عبارة المحكم والتكملة (والربذا) كعراء اسم (ابنة جبر بن الخطمي) الشاعر المشهور لها ذكر وهي أم أبي
غريب عوف بن كسيب وضبطه الحافظ بالذال المهملة (وجاعة) آخرون (وأبو الربذا من كاهم) ان لم يكن معصفا من الربذا
أو الرمداء وقد تقدم ما هو مولى امرأته وله صحبة * وما يستدرك عليه فرس ربذ ككتف سريع قاله الازهرى وفي الأساس فرس
ربذ القوائم وله قوائم ربذات وربذ بحركة جبل عند الربذة قالوا به سميت قاله البكري والربذ كعنب سيور عند مقدم جنز السوط عن
ابن شميل ((الرباذ كسحاب المطر الضعيف)) وهو فوق القطقط (أو الساكن الدائم الصغار القطر كالغبار أو هو بعد الطل) هذه
الاقوال الثلاثة ذكرها ابن سيده في المحكم وأشد للراجز

(المستدرك)

(رد)

كأن هفت القطقط المنشور * بعد رذاذ الديمة الديجور * على قراءه فلق الشذور

فجعل الرذاذ للديمة واحدة رذاذ وفي الأساس الرذاذ بالفتح مطر رقيق فوق الطل واقتصر الجوهرى على القول الاول وفي
المحكم وأما قول بنجدج بهجوا بأخيلة

لا في الخيلات حنا اذا محننا * مني وشلا لا عادى مشقنا

وقافيات عارمات شمدا * من هاطلات وابلا ورذا

قانه أراد رذا اذا خفف ضرورة وشبه شعره بالرذاذ في انه لا يكاد ينقطع لأنه عنى به الضعيف بل يشتد مرة فيكون كالوابل ويسكن
مرة فيكون كالرذاذ الذي هو دائم ساكن (و) قد (أرذت السماء) فهي رذا رذاذا (ورذت) ترذ رذاذا وهذه عن الزجاج (وأرض مرذ
عليها) ومرذة (ومرذوذة) هذه عن ثعلب وقال الاصمعي لا يقال مرذوذة ولا مرذوذة ولكن مرذ عليها هذا نص عبارة المحكم وفي
التهذيب عن الاصمعي أخف المطر وأضعفه الطل ثم الرذاذ وقال الكسائي أرض مرذوذة ومطلولة ونقل الجوهرى عن أبي عبيد مثل
قول الاصمعي ونقل شيخنا عن الخطابي والسهيلي في الروض الرذاذ أكثر من الطش والبغش وأما الطل فأقوى قليلا أو نحو منه يقال
أرض مطلولة ومطشوشة ولا يقال مرذوذة ولكن مرذوذة ومرذ عليها وفي الأساس باتت السماء ترذنا ويومنا يوم رذاذ وسرور
والتمذاذ ونقول السماء مرذ والسماع ملذ فهل أنت الينا مغذ أراد سماع الحديث والعلم لاسماع الغناء (و) من المجاز (أرذ
السقاء والشجة سال ما فيها) وسقاء مرذ مغذ وكذا أرذت العين بما فيها وفي التهذيب أرذت العين بما فيها والسقاء أرذاذ اسال ما فيه
والشجة سالت وكل سائل مرذ (و) من المجاز (يوم مرذ) عن الليث (ذو رذاذ) وكذا نحن نرضى برذاذ نملك ورشاش سبيلك ((الروذة))
أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو (الذهاب والحجي) قال أبو منصور وهكذا قيد هذا الحرف في نسخة مقيدة بالذال قال وأنا فيها
واقف ولعلمها رودة من راد برود (وراذان ع بالمدينة) المشرفة عن ابن الاعرابي وقال

وقد علمت خيل براذان أنى * شددت ولم يشدد من القوم فارس

وألفها واولاها عين وانقلاب الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء وأصل راذان روزان ٣ ثم اعتلت اعتلال ماهان
وداران وكل ذلك منذ كور في مواضعه في الصحيح على قول من اعتقد نونها أصلا كطاسا باطوانه اغمارك صرفه لانه اسم للبقعة (منه)
أبو سعيد (الوليد بن كثير) بن سنان المدني الرذاذ سكن الكوفة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وعنه زكريا بن عدى (و) راذان
(كوربان بالعراق أعلى وأسفل منها) أي من الكورة القرينية من بغداد أبو عبد الله (محمد بن حسن الزاهد) توفي سنة ٤٨٠
وحفيده أبو عبد الله محمد بن حسن بن محمد سمع من القاضي أبي بكر بن عبد الباقي والحافظ أبي القاسم السمرقندي ومنه أبو الحسن
الدمشقي مات سنة ٥٨٧ قاله المنذرى * قلت وعبد الله بن محمد بن جعفر بن راذان البغدادي القزاز عن أبي داود * وما يستدرك
عليه الروذة قرية من قرى الزبي نقلا عن ابن الهائم في فوائده كذا قاله شيخنا والصواب انها محلة بالرى منها أبو علي الحسن بن المظفر بن

٣ قوله ثم اعتلت اعتلال
الظاهر أن يقول أعلت
اعلال

(المستدرك)

ابراهيم الرازي عن أبي سهل موسى بن نصر المروزي وعنه أبو بكر بن المقرئ ومرو الروذ بالذال موضع معروف ذكره ابن السكيت في الفرق نقله عنه شيخنا وفيه يقول نهار بن توسعة الشبكري

أقام عمرو الروذ وهي ضريحه * رقد غيبا عن كل شرق ومغرب

* قلت وقال الرشاطي مروذ بنجراسان بين بلخ ومرو واقعتها الاحنف بن قيس في خلافة عثمان رضي الله عنه وأكثر ما يقال فيه مروذ كسفود ولم يذكره المصنف هنا وذكره وانما استطرذ ذكره في الرند * ومما يستدرك عليه محمد بن عبد الله بن ربيعة صاحب الطبراني والفضل بن محمد الريوذي محدث توفي سنة ٢٨٤ ذكره ابن السكيت

(المستدرك)

(زباذيه)

(الزمرذ)

(فصل الزاي) مع الذال المجمة يقال (زباذيه بينهم كعلاية) أهمله الجماعة (أي شر) وشدة (والاصواب بالراء) وهو قول ابن السكيت وقد تقدم في ريد (الزمرذ بالضمات وشذراء) هو (الزرجد) هكذا في الصحاح وهو (معرب) قال ابن قتيبة داله مهملة وصوب الاصمعي الا بعمام ونقله في البارع وصححه وقال بعض بالوجهين وعن الازهرى فتح الراء أيضا قال التيفاشي في كتاب الاجمار قال الفراء في كتبه ان الزرجد تعريب الزمرذ وليس كذلك بل الزرجد نوع آخر من الحجارة وقال ابن ساعد الانصاري

(المستدرك)

(الزاد)

وقيل ان معدنه بالقرب من معدن الزمرذ قال شيخنا وهذا نص في المغيرة قال وقرئ جماعة آخرون بان الزمرذ أشد خضرة من الزرجد والله أعلم * ويستدرك عليه زاعذ وهو جد أبي عبد الله محمد بن عتيق بن محمد بن ابراهيم الصقلي سكن صور وسمع ببغداد عن أبي محمد الجوهري وغيره (الزاد) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الزاد من التمر) وقد تقدم شاهد في الالف مع الذال (ومنصور بن) أبي المغيرة (زادان محدث كبير) والدة مولى عبد الله بن أبي عقيل الثقفي يروي عن الحسن بن علي وعنه هشيم (وبنات زادان الحيز) عن الصاغاني (و) قال الذهبي قال أبو سعيد الماليني حدثنا محمد بن ابراهيم الزاداني يري أبا عبد الله وأبا بكر (محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زادان الزاداني) المقرئ (الحافظ مسند أصبهان) فنسبه الى جده الأعلى * قلت وبقي عليه زادان أبو عمرو مولى كندة يروي عن علي وابن مسعود وابن عمر والبراء بن عازب يخطئ كثير امات بعد الجاهل قاله ابن حبان في الثقات * قلت ومن ولده بيت كبير في قزوین منهم القاضي أبو حفص عمر بن عبد الله بن زادان بن عبد الله بن زادان القزويني حدث عن ابن أبي حاتم الرازي وغيره وعنه أبو طالب الحرابي مات قبل الاربع مائة وأبو الاشهب زياد بن زادان الكوفي يروي عن ابن عمر وعنه عبد الله بن ادریس وزادان جد شبل بن قوج المنسوب اليه النهر بالانبار وراشد بن زادان مولى بني عدى يروي عن مولى أنس عن أنس وعنه أبو يونس العدوي * ومما يستدرك عليه أيضا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمرو بن زاذيه الزاذي من القسوى عن علي بن حجر السعدي وعنه أبو بكر الاسماعيلي * ويستدرك عليه أيضا زاذي وهو جد محمد بن يزيد بن زاذي السلمي الواسطي حدث

(المستدرك)

(السبذة)

بسر من رأى عن القاسم بن بهرام وعنه أحمد بن علي بن نعيم الدينوري (فصل السين) المهملة مع الذال المجمة (السبذة بالتحريك) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو وعاء (شبه المكمل) الا أنها متينة فارسي (معرب) سبذة ولا تجتمع السين والذال في كلمة من كلام العرب (وأسبذ كاسجد سمجر) بالجرين وقيل قرية بها (والاسبذة ناس من الفرس) نزلوا بها ٢ وقال الخشني أسبذ اسم رجل بالفارسية منهم المندرين ساوي صحابي * قلت وهو المندرين ساوي بن الاخنس بن يمان بن عمرو بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مائة بن نعيم الاسبذي وقال ابن الاثير في حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبي صلى الله عليه وسلم قال هم قوم من الجوس لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن ٣ المشقر من أرض البحرين والجمع الاسبذة وقال الازهرى (ولا تجتمع السين والذال) والطاء والهاء (في كلمة عربية) فلم يستعمل من جميع وجوهها شيء في مصاص كلام العرب فأما قولهم هذا قضاء سبذوم بالذال فانه أعجمي وكذلك السبذ لهذا الجوهري ليس بعربي وكذلك السبذة فارسي (والسبذاج سمجر من معرب) دل على عجمته وجود السين والذال وقد تقدم أيضا في الجيم بناء على اصلها وأورده هنا إشارة الى زيادتها وان آخر الكلمة ذال واستدرك شيخنا لفظ الاستاذ وهو من الالفاظ الدائرة المشهورة التي ينبغي التعرض لها وايضا حها وان كان عجميا وكون الهمزة أصلا هو الذي يقتضيه صنيع الشهاب الفينوي لانه ذكره في الهمزة وقال الاستاذ كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشئ العظيم وفي شفاء العليل ولم يوجد في كلام جاهلي والعامية قوله بمعنى الخصى لانه يؤدب الصغار غالبا وقال الحافظ أبو الخطاب بن دحية في كتاب له سماه المطرب في أشعار أهل المغرب الاستاذ كلمة ليست بعربية ولا توجد في الشعر الجاهلي واصطلحت العامة اذا عظموا المجدوب أن يخاطبوه بالاستاذ وانما أخذوا ذلك من الماهر بصنعة لانه ربما كان تحت يده غلمان يؤدبهم فكانه استاذ في حسن الادب حدثنا بهذا جماعة ببغداد منهم أبو الفرج بن الجوزي قال سمعته من شيخنا اللغوي أبي منصور الجواليقي في كتابه المعرب من تاليفه قاله شيخنا * قلت ومما يستدرك عليه ميون ابن سبذ بالسكر صحابي قاله الحافظ وسبذ بن داود معروف قاله الذهبي * قلت وهو لقب واسمه الحسين بن داود وهو من شيوخ البخاري قاله الحافظ وولده جعفر بن سبذ حدث (أسفيدبان) بفتح فسكون فكسر الفاء وسكون التخمية وفتح الذال المجمة والموحدة أهمله الجماعة وهي (باصفهان) أخرى (بنيسابور منها) وقيل من التي بأصبهان (عبد الله بن الوليد) الاسفيدباني المحدث (السميد)

٣ قوله وقال الى قوله
بالفارسية حق هذه
العبارة تقديمها على قول
المتن والاسبذة الخ
٣ قوله المشقر كعظم
حصن بالبحرين قديم
كذا في القاموس

(المستدرك)

(أسفيدبان)

(السميد)

أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (السعيد) وهو الخواري وقد تقدم (و) أبو محمد ويقال أبو القاسم (عبد الله بن محمد) بن علي ابن زياد العدل (الدورقي) نزل بنيسابور على زياد وكان يعمل له السعيد فبقى هذا الاسم على ولده بها روى عن عبد الله بن محمد بن شيرويه مسند ابن راهويه وعنه عبد الرحمن بن حمدان البصري (ومحمد بن محمد بن علي) ابن أخت ابن طبرزد سمع ابن الطلبة وعنه الكمال ابن الغورية بالاجازة (وعمه) أبو المكارم (المبارك بن علي) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبدوس الخباز شيخ صالح بغدادى عن ابن هزارمر وعنه ابن طبرزد مات سنة ٥٣٩ (و) أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل (أحمد بن) أبي غالب (علي) ابن عبد العزيز البغدادي الكاتب الدقاق المعروف بالشاماتي ولد سنة ٥٤٤ ببغداد وسمع من أبي الوقت قرأت في التكملة للمندري مانصه وسماه بعضهم لاحقا وبعضهم عليا والصواب أن اسمه كنيته وكان في وجهه شامة فنسبه بعضهم فقال الشاماتي وكان ينبغي أن يقال فيه صاحب الشامة توفي ببغداد سنة ٦٢٩ (السيدون بكسر السين والميم والذال) ومنهم من شدد الميم (محدثون)

(شبد)

فصل الشين المعجمة مع الذال المعجمة (شبد محركة) أهمله الجوهري والجامعة وهي (ة بأبيورد) بخراسان (منها الحافظ رشيد الدين أبو بكر أحمد بن أبي المجدد ابراهيم) بن محمد (الخالدي) المنيجي (الشبذي) الايبوردي سمع عبد الجبار الخواري وأبا المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي وأجازاه في سنة ٥٩١ (وحفيده العلامة شمس الدين ابراهيم بن محمد) بن أبي بكر سمع وثقه ولد ببلاذ الترك سنة ٦٢١ ومات في صفر سنة ٦٧٤ باصفهان (وابنه العلامة يحيى) بن ابراهيم لقبه يحيى الدين صدر امام سمع من أبيه ومن جده ومن جماعة من مشايخ تركستان عظام وما وراء النهر قال أبو العلاء الفرضي اجتمعت به بخارا في سنة ٦٧ ثم ببغداد سنة ٧٧ لما قدمها وحضرت مجلسه وابناه عز الدين عبد العزيز ومظهر الدين عبد الحق سمعا من جماعة قاله الحافظ (الشبرذي) أهمله الجوهري وقال الصاغاني الشبرذي هو (السريع من الابل) كك الشمرذي بالميم وألفها اللام الحاق (وهي) أى الناقة (شبرذاة) وشبرذاة ناجبة سريعة عن أبي عمرو قال مرداس الزبيري

(الشبرذي)

لما أنا نارامعافتره * على أمون جسر شبرذاه

(و) الشبرذي اسم (رجل) وله حديث قاله ابن دريد وقال غيره هو (من تغلب) بن وائل وأنشد ابن دريد للجفاف بن حكيم

لقد أوقدت نار الشبرذي بأرؤس * عظام اللحن معرزمات اللهازم

(الشجدة)

ويروى الشمرذي والميم في كل ذلك لغة قاله الازهرى (والشبرذة السرعة) فيما أخذه كالشبرذة (الشجدة المطرة الضعيفة) وهي فوق البغشة (والمشجاذ المقلاع) نقله الصاغاني وقال كانه بنى من الثلاثي قال عمرو بن جميل كمش التوالى ريث النفاذ * دزات لاخل ولا مشجاذ

(وشجاذ كقطام معدول منه) قال عمرو أيضا

تدر بعد الويلي شجاذ * منها ما ذى الى هما ذى

٢ قوله الويلي هي التي تدر
بعد الدفعة الشديدة
والهما ذى معظم المطر
كذا في التكملة

(المستدرك)

(شعبد)

(و) أشجذه الشيء أشد عليه وآذاه) نقله الصاغاني (و) أشجذ (المطر أنجم بعد الانجام) وعن الاصمعي أشجذ المطر من ذحين أى نأى وبعدوا قلعبعد انجمه (و) أشجذت (السماء ضعف مطرها) وسكن قال امرؤ القيس يصف ديمة تخرج الوذادما أشجذت * ونواريه اذا ما تشكر

يقول اذا أفلعت هذه الديمة ظهر الوند فاذا عادت مطرة وارنه * ومما يستدرك عليه يقال أشجذت الحى اذا أفلعت وقرأت في التهذيب لابن القطاع أشجذا المطر اذا أفلع وأيضادام وهو من الاضداد فتأمل (شعذ السكين كنع) يشعذها شعذا (أخذها) بالسن وغيره مما يخرج حذّه فهو شعيد وشعوز قاله الليث (كأشعذها) وهذه عن الصاغاني (و) شعذ (الجوع المعدة ضررها) وقواها على الطعام وأخذها نقله الصاغاني (و) شعذ (الرجل طرده) وساقه (كشعذه) تشعذ (و) من المجاز شعذه (بعينه) أخذها اليه و (وما بها) حتى أصابها قاله اللحياني وكذلك ذرقته وحدجته (والشعذان محركة السواق) من شعذته أى سقته سوفاشديدا (و) فى المحكم الشعذان (الجائع) وهو من شعذ الجوع معدته وقد تقدم (و) الشعذان (الخفيف فى سعيه والمشعذ) بالكسر (الاكمة القوراء) كذا فى النسخ والصواب القوراء كما هو بخط الصاغاني التى ليست بضرسة الحجارة ولكنهما مستطيلة فى الارض وليس فيها شجر ولا سهل (و) قال ابن شميل المشعذ (الارض المستوية) فيها حصى نحو حصى المسجد ولا جبل فيها وأنكره أبو الدقيش (و) قيل المشعذ (زأس الجبل) اذا اتخذوا الجمع المشاحيد قاله الفراء (والشعذ كالمنع السوق الشديد والغضب والقشر) كل ذلك عن الصاغاني وفلان مشعوز عليه أى مغضوب عليه قال الاخطل

خيال لا زوى والرباب ومن يكن * له عند أروى والرباب تبول

بيت وهو مشعوز عليه ولا يرى * الى يعضتي وكرا لا فوق سبيل

(و) من المجاز الشعذ (اللاحاق فى السؤال) يقال (هو شعاذ) أى (ملح) عليهم فى سؤاله قال عمرو بن جميل

٣ قوله بنى كرى لغة
فى بنى والنخس الغبار
والساهد السائق افاده
فى التكملة

٣ بقى على الوايل والرزاذ * وكل نخس ساهل شحاذ
(ولانقل شحات) كذا حققه ابن برى فى حواشيه وتبعه المصنف وان صححه بعض اللغويين على جهة البدل ونسبه الصاغاني الى
عوام العراقيين وقال يخطون فيه (والشعذ) بالكسر (المسن و) المشعذ (السائق العنيف) قال أبو نجيله
قلت لا بليس وهامان خسدا * سوقا بنى الجعراء سوقا مشعذا
واكتنفاهم من كذا ومن كذا * تكنف الريح الجهم الرزدا
(ومحمد بن أبى شعاذ ككتاب شاعر ضبي) نقله الصاغاني (و) محمد (بن أبى الفتح الشحاذ كشذا محدث) أصبهانى عن محمود الكويع
وعنه جعفر بن أموشان (وشاحذ الناقة عند المخاض رفعت ذنبها فألوتها الواشديدا) نقله الصاغاني * ومما استندرك عليه رجل
شعذوذزق وعن أبى زيد شعذت السماء وحلبت وهى فوق البغشة وفى النوادر تشعذنى فلان وترعفى أى طردنى وعنانى ومن
المجاز اشعذله غرب ذهنتك وهذا كلام مشعذة للفهم والشعذ الاحاح فى السؤال كفى الاساس والمشا حيدرؤس الجبال عن
الفراء ومحمد بن حامد بن حمد الشحاذ الصائغ روت عنه فاطمة بنت سعد الخير بالاجازة والشحاذى صاحب الجزء مشم ووروقد سموا
شعاذة وأبو شعاذة من كنى الفقر (أشخذ الكلب) أهمله الجوهرى وقال ابن القطاع أى (أغراه) وفى اللسان والتكملة بمانية
(شذيشذ) بالضم على الشذوذ والندرة (ويشذ) بالكسر على القياس هذا الذى ذكره أئمة الصرف وأورده الشيخ ابن مالك
فى مصنفاته (شذوا وشذوا) فهو شاذ قال شيخنا وحكى الشهاب فى بونس تليث المضارع وهو غير معروف ولا وجه للفتح الا اذا
ثبت كسر ماضيه ولم يذكره والله أعلم وفى المحكم شذ الشئ يشذو يشذو وشذوا وشذوا (نذر عن الجمهور) وخرج عنهم وزاد غيره
وانفرد وقال الليث شذ الرجل اذا انفرد عن أصحابه وكذلك كل شئ منفرد فهو شاذ (وشذه) هو (كده) يشذه (لا غير
وشذذه وأشذه) أنشد أبو الفتح بن جنى

(أشخذ)
(شذ)

٣ قوله عاصف الذى فى
السان عاصف

فأشذنى لمروهم فيكافى * غصن لاؤل عاضد أو ٣ عاصف
قال وأبى الاصمعى شذوه وسمى أهل النخوم فارق ما عليه بقبه بابه وانفرد عن ذلك الى غيره شاذ احلا لهذا الموضع على حكم غيره وفى
الاساس ومن المجاز هو شاذ عن القياس وهذا مما يشذ عن الاصول وكلمة شاذة وهذه عن الليث (و) جاؤا شذاذا (الشذاذ) كرمات
(القلال و) قوم شذاذ وهم (الذين لم يكونوا فى حيزهم ومنازلهم) وعبارة المحكم الذين يكونون فى القوم ليسوا فى قبائلهم ولا منازلهم
وهو مجاز وفى حديث قتادة وذ كرقوم لوط فقال ثم أتبع شذان القوم فخر منضود أى من شذ عنهم وخرج عن جماعته وهو جمع
شاذ مثل شاب وشبان (والشذان بالكسر السدر و) الشذان (بالفتح والضم ما تفرق من الحصى وغيره) كالابل ونحوه وهو مجاز
كافى الاساس فن قال شذان بالضم فهو جمع شاذ ومن قال بالفتح فهو فعلا وهو ما شذ من الحصى قال ابن سيده وشذان الحصى
ونحوه ما تطاير منه وحكى ابن جنى الفتح تبع للجوهري قال امرؤ القيس

تطاير شذان الحصى بمناسم * صلاب الجحى ملثومها غير أمعرا
وفى كتاب الفرق لابن السيد وشذان الحصى اذا تفرق وأشذته الناقة اذا تفرقت ومثله لابن القطاع قال امرؤ القيس

كان صليل المرء حين تشذه * صليل زيق ينشقق بعقرا

وفى الصحاح وشذان الابل وشذانها ما افرق منها أنشد ابن الاعرابى * شذانها رائحة لهدره * (وشاذ بن فياض محدث واسمه هلال)
كذا فى التبصير وهو أبو عبيدة اليشكرى البصرى صدوق له أو هام وأفراد من العاشرة (و) يقال (أشذ) الرجل اذا (جاء بقول شاذ)
نادر (و) (أشذ) الشئ فجاء وأقصاه) ويقال شاذ أى متع وعن ابن الاعرابى يقال ما يدع فلان شاذولا نادا لا فعله اذا كان شجاعا
لا يلقاه أحد الا قتله وقال ابن القطاع أشذه فرقه وقيل شذه وأشذه بمعنى (فشرذهم من خلفهم) هو قول الله عز وجل فى كتابه
العزير أهمله الجوهرى وقد جاء (بالذال المعجمة) فى (قراءة الاعمش) ونبه عليه البيضاوى وغيره لكنه لم يعزها لاحد وقال الشهاب
فى العناية وقرئ فشرذ بالذال المعجمة وهو بمعنى المهملة (وقال) أبو الفتح (بن جنى) فى كتاب المحتسب وغيره (لم يعز بنا فى اللغة تركيب
شردو كان الذال بدل من الدال) لتقارب مخارجهما وقد أشرنا الى ذلك فى أول الحرف قال شيخنا وقيل انه مقلوب من شذر ومنه شذر
مذر للتفرق وذهب بعض أهل اللغة الى انها مادة موجودة مستعملة ومعناها التنكيل ومعنى المهمل التفرق كقوله قطرب لكنها
نادرة (الشربذ كغضنفر) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (الغليظ) كالجرنبذ (الشعوزة) أهمله الجوهرى وقال الليث
هو (خفة فى اليد) ومخاريق (وأخذ كالسحر يرى الشئ بغير ما عليه أصله فى رأى العين) وفى كلام بعضهم هو تصوير الباطل فى
صورة الحق (وهو مشعوز) بكسر الواو (ومشعوز) بفتحها (و) الشعوزة السرعة وقيل هو الخفة فى كل أمر ومنه (الشعوزى رسول
الامراء على البريد) فى مهماتهم سمى به لسرعته وقال الليث الشعوزة والشعوزى مستعمل وليس من كلام أهل البادية (وغالب
ابن شعوز) الأزدي عن أبى هريرة فرد (وشعوز بن عبد الرحمن) الأزدي عن خالد بن معدان (وشعوز) بن خليفة عن أبى هريرة
العبدى (محدثان) هكذا بلفظ التثنية فى النسخ والصواب محدثون (وشعوز) بن مالك بن عمرو بن غارة بن لحم (رھط النعمان بن

(شرد)

(الشربذ) (شعوز)

(شعبذ)

(شقد)

٢ قوله والمحسن كصرد
كافي القاموس

(المندر) ملك الحيرة (المشعبذ) بكسر الباء وفتحها أهمله الجوهري وقال الليث هو (المشعوز) بفتح الواو وكسرها (وقد شعبذ يشعبذ) قال الشعالي في الجني المحبوب المنتقط من غار القلوب لأصل لقولهم مشعبذ وانما هو بالواو ويكنى أبا العجب قال أبو تمام * ما الدهر في فعله إلا أبو العجب * قاله شيخنا وقد أثبتته الزنجشري وغيره وتقول العامة الشعبنة (الشقدان محركة الذي لا يكاد ينام كالشقيذ والشقد) الأخير ككتف وفي التهذيب وانه لشقد العين اذا كان لا يقهره النعاس زاد الجوهري ولا يكون الا عيوننا يصيب الناس بالعين قال ابن سيده (و) هو العيون (الذي يصيب الناس بالعين كالشقد) بفتح فسكون (أو) هو (الشديد البصر السريع الاصابة) وقد (شقد كفرح) شقد (و) الشقد والشقدان (الحرباء ج شقدان بالكسر) مثل كروان وكروان وقيل هو حرباء دقيق معصوب صعل الرأس يلزق بسوق العضاه (و) الشقدان (الذئب) والصقور (ويكسر) عن ثعلب (كالشقد) بفتح فسكون (و) الشقدان (بالكسر الحشرات كلها والهوام) كالضب والورل ٢ والطحن وسام أبرص والدساسة واحده شقدة وجعلت امرأه من العرب الشقدان واحدا قالت تهجوز وجهها وتشبهه بالحرباء

الى قصر شقدان كأن سباله * ولحيته في خرؤمان منور

الخرؤمان بقلة خبيثة الریح تنبت في الاعطان والدمن وأورد الازهرى هذا البيت مستشهدا به على الواحد من الحرباء (و) الشقدان بالكسر (فراخ الحبارى والقطا) ونحوهما (والشقد كصرد ولد الحرباء ويفتح ويكسر) الثلاثة عن الليثاني (ج) أي جمع كل ذلك (شقدان) بالكسر (وشقاذي) قال يصف الجحر

فرعت بها حتى اذا * رأت الشقاذي نصطلي

اصطلاؤها تحترقها الشمس في شدة الحر وقال بعضهم الشقاذي في هذا البيت الفراش وهو خطأ لأن الفراش لا يصطلي بالنار (والشقدان العقاب الشديدة الجوع) والطلب قال يصف فرسا * شقذاً يحترقها في جريها صرم * (كالشقدى كجمرى) أي محرقة (و) من الامثال (ماله شقد ولا نقذ محركتين أي) ماله (شيئ) نقله الصاغاني (ومابه) أي المناع كما ورد المثل مصرحاً به (شقد ولا نقذ ويضمان أي) ليس به (عيب و) كلام ليس به شقد ولا نقذ أي نقص ولا (خلل) وعن ابن الاعرابي مابه شقد ولا نقذ أي مابه حراك وزاد الميداني في الامثال مادونه شقد ولا نقذ أي شيء يخاف أو يكره (و) عن الاصمعي (أشقدته فشقد) هو (كضرب وعلم) يشقد ويشقد أي (طرده فذهب) وبعده وهو شقد وشقدان بالتحريك قال عامر بن كبير المحارب

فاني لست من غطفان أصلي * ولا يبنى وبينهم اعتشار

اذا غضبوا على وأشقدوني * فصررت كائن في أمطار ٣

(والمشاقفة المعادة) * وما يستدرك عليه طرد مشقد بعيد قال بخنجد

لا في النخيلات حناذاً محنذاً * مني وشلالاً عادى مشقدنا

أراد أبا نخيلة فلم يبل كيف حرف اسمه لانه كان هاجباً له والشقدانة الخفيفة الروح عن ثعلب وامرأة شقدانة بذئمة سليطة وهذا من التهذيب (شمدت الناقة شمدت) بالكسر (شمدنا) بفتح فسكون (وشمذا) بالكسر (وشموزا) بالضم (وهي شامذ من) فوق (شوامذ وشمدت) كركع وراكع أي (لقحت فشالت ذنبها) وفي بعض النسخ بذئبها (لترى اللقاح) بذلك وربما فعلت ذلك مرها ونشاطاً قال الشاعر يصف ناقة

على كل صهباء العنانين شامذ * جمالية في رأسها شيطان

قاله الليث وقول بخنجد بهجواً بأخيلة * وقافيات عارمات شمدنا * انما ذلك مثل شبه القوافي بالابل الشمدوهي التي ترفع أذنانها نشاطاً ولترى اللقاح وقد يجوز أن يكون شبهها بالعقارب لحدتها وشدة أذنانها كالمسيأتي (و) عن شمر شمد (ازاره رفعه) الى ركبتيه يقال شمدازارك أي ارفعه ورجل شمدان اذا كان كذلك (و) يقال شمدت (النخل) اذا (أبرت ونخيل شوامذ) وأنشد الاصمعي للبيد

بين الصفا وخارج العين ساكنة * غلب شوامذ لم يدخل بها الحصر

وقال حصر النبت اذا كان في موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته (و) شمدت (المرأة فرجها) اذا (حشنته بخرقه خشبة خروج رجها) وبين حشنته وخشية الجناس المحضف قال الجميع

شمد بالدرع والخمار فلا * تخرج من جوف بطنها الرحم

(والمشمد بالكسر) (العمامة) كالشوذ عن الصاغاني (والاشمد واليشمد بفتحهما السريعه الطيران) من الطيور نقله الصاغاني (و) قيل (الشامذ) من الابل (الخلفة) قال أبو زيد يصف حرباء

شامذاً اتقى الميس على المر * به كرها بالصرف ذي الطلاء

يقول الناقة اذا أبس بها انتقت الميس باللبن وهذه تتقيها بالدم وهذا مثل (والعقرب) شامذ من حيث قيل لمنشال من ذنبها شولة (واليشمدان) هذا هو الاصل (والشيدمان) مقلوبه وهو (الذئب) سمي به لشمه وذهبه عن ابن دريد (و) قال أبو الجراح

٣ قوله متارأي برى تارة بعد
تارة ومعنى متار مفرع
يقال أترته أي أفرعته
وطرده فهو متاركذافي
اللسان
(المستدرك)

(شمدت)

من الكباش ما يشتمذ ومنها ما يغل (الاشتماذ أن يضرب الالية حتى ترتفع فيسغد) والغل أن يسغد من غير أن يفعل ذلك (ويقال الحبل في شتمذتها محركة) والحبل بالتحريك حبل الكرمة قبل أن يبلغ (وذلك أنهم يدنون إلى الحبل شجرة ترتفع عليها) * ومما يستدرك عليه اسمذان موضعان أو جبلان قال رزاح أخوصى بن كلاب

(المستدرك)

جمعنا من السر من أشمذين * ومن كل نحي جمعنا قبيل

وفي معجم البكري جبلان بين المدينة وخيبر ينزله جهينة وأشجع وقالو للخل شمذ لانها ترفع أذناها نعله شيخنا ورجل شمذان محركة يرفع أزاره إلى ركبته عن شهر (الشمرذى) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (كالشبرذى في معانيها) التي تقدم ذكرها (والميم لغة) أيضا (في الشبرذى التغلبي) من رجالات تغلب وناقه شمرذاة وشبرذاة سريعة ناجسة والشمرذاة السرعة وقول الشاعر

(الشمرذى)

لقد أوقدت نار الشمرذى بارؤس * عظام اللهى ٣ معززات اللهازم

(المستدرك)

قال أحسبه نبأ أو شجرا كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه هنا الشمشاذ معرب شمشاد وهو شجر السر ويسمى آزاد درخت (الشهمذ) كجعفر أهمله الجوهري وهو من الكلام (الحديد) وقيل الخفيف (والشهمذة الحديد) عن أبي سعيد (وترقب الحديد) يقال شهمذ حديدته إذا رققها وحدثها (و) قال أبو سعيد الشهمذ (من الكلاب الخفيفة الحديد أطراف الأنياب) قال

(الشهمذ)

الطرماح بصف الكلاب شهمذ أطراف أنيابها * كناشيل طهارة اللحام

(شنبوذ)

وذكره صاحب اللسان في الدال المهمل وقد نبهنا عليه هذا فراجع * أبو الحسن (محمد بن أحمد) بن أيوب بن الصلت (بن شنبوذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (بفتح الشين والنون) وبه يعرف ولهجت العامة بسكون النون وفي أصل الرشاطى بتشديد النون بغدادى أخذ القراءة عرضا عن قبيل واسحق الخزاعي وروى عنه القراءة عرضا عن عبد الله بن المطرز وكان (محباب الدعوة) وذلك أنه دعا على ابن مقلة أن يقطع الله يده ويشتت شمله فاستجيب فيه لأنه الذي شدد عليه التكبر ونفاه من بغداد إلى البصرة وقيل إلى المدائن قاله شيخنا وقتضى عبارة المقرئ في تاريخه أن الذي استجاب الله دعاءه في ابن مقلة هو الشمرىف اسم عيسى بن طباطبا العلوى * قلت ولا مانع من الجمع وفي كتب الأنساب تفرد بقراءة شواذ كان يقرأ بها في المحراب وأمر بالرجوع فلم يجب فأمر ابن مقلة به فصفغ فمات سنة ٣٢٣ وشنبوذ يصرف ولا يصرف قاله ابن التماسى وقال الشهاب هو علم أجمعى ممنوع من الصرف وهو جد أبي الحسن المذكور حدث عن أبي مسلم الكجى وبشر بن موسى وعنه أبو بكر بن شاذان وأبو حفص ابن شاهين ويوجد في بعض نسخ الشفاء لبعض أجدان شنبوذ وهو خطأ والصواب محمد بن أحمد كماله صنف (وعلى بن شنبوذ) ضبطه مثل الأول (وكلاهما من القراء وأحمد بن محمد بن شنبوذ) كجعفر (قاضي الدينور محدث) حكى عنه السراج في الممع قال الحافظ وأبو القاسم شنبوذ بن عمر بن الحسين بن حماد القطان سمع منه طاهر النيسابورى وضبطه * وبقي عليه أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن علام الشنبوذى قرأ على ابن شنبوذ فعرف به ضعيف الرواية عن أستاذه وغيره على كثرة علمه توفي سنة ٣٨٨ * ومما يستدرك عليه شنباز بالكسر قرية من بلخ منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخى الشنبازى الزاهد مكث الحديث صحب أبا بكر الوراق وغيره توفي سنة ٣٥٥ وفي النهاية لابن الأثير في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة جعله على شذنة من ليف هى بالتحريك شبه الكاف يجعل لمقدمته حنوقا لخطابى ولست أدري بأى لسان هو (المشوذ كنيبر العامة كالمشوذ ج المشاوذ والمشاوب) أنشد ابن الأعرابي للوليد بن عقبة بن أبي معيط وكان قدولى صدقات تغلب

(المستدرك)

(المشوذ)

إذا ما شدت الرأس منى بشوذ * فغيت منى تغلب ابنة وائل

يريد غيا لك ما أطوله منى وفي الحديث أنه بعث سرية فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين قال أبو بكر المشاوذ العمام وأحداهم مشوذ والميم زائدة وشاهد المشاوذ قول عمرو بن جميل

كان أبو بضعه الملاذ * ذرع اليماني سدى المشاوذ

(و) المشوذ (المالك) المتوج (و) المشوذ (السيد) المطاع (و) قال ابن الأعرابي يقال فلان (حسن الشبيذة) بالكسر (أى العمة) (و) يقال هو (خير الاشواذ) أى (خير الخلق) نقله الصاغاني (وأشوذ بن سام بن نوح عليه السلام) وهو أخو أنخسذ وارم ولاوذ وغيلم وماش والموصل وولد آشوذ يبرس وهو أبو الفرس وبهم سميت فارس وكان منهم الإكاسرة هذا قول بعض العلماء والاجماع عند النسابين أن الفرس من نسل كيو مورت بن تقيس بن اسحق بن إبراهيم عليهما السلام وعليه العمل كذا في المقدمة الفاضلية لابن الجوانى النسابة (و) قال أبو يزيد (شوذته فتشوذ واشتماذ) أى (عممته فتعمم واعمم) قال أبو منصور أحسبه أخذ من قولك شوذت (الشمس) إذا (مالت للمغيب) ٣ وذلك أنها كانت غطيت بهذا الغيم قال الشاعر

لدى غدوة حتى إذا الشمس شوذت * لدى سورة مخشية وحذار

هكذا أنشدته شهر (و) جاء في شعرامية

وشوذت شمسهم إذا طلعت * بالجلب هفا كانه كتم

٣ قوله خلب كذا في نسخة
المتن المطبوع كاللسان
والذي في التكملة جلب
وكلاهما صحيح
(أصهبذان)

يقال شوذ (السحاب الشمس) اذا (عمها) قال أبو حنيفة أي عمته بالسحاب (و) قال الأزهرى أراد أن الشمس طلعت في قمتها كأنها عمت بالغبرة التي تضرب إلى الصفرة وذلك في سنة الجذب والقيط أي (صار خولها ٣ خلب سحاب رقيق لأماء فيه) وفيه صفرة وكذلك تطلع الشمس في الجذب وقلة المطر والكتم نبات يختضب به

فصل الصاد المهملة مع الدال المعجمة (أصهبذان) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (بالفتح) وذكر الفتح مستدرك وأغفل ضبط ما بعده وهو لازم ضرورى وهو يسكون الصاد وفتح الموحدة وسكون الهاء ثم الموحدة المفتوحة (د بالديلم) الناحية المعروفة (والأصهبذية) بالضبط الماضى (نوع من دراهم العراق) نسبت إلى أصهبذ قال الأزهرى في الخراسانى وهو اسم أعجمى وصادته في الأصل سين * قلت وقد وقع في شعر جرير وقال أنه معرب ومعناه الأمير كذا ذكره غير واحد من الأئمة (و) الأصهبذية (مدروسة ببغداد بين الدربين) نسبت إلى هذا الرجل * ويستدرك عليه اضطرب بالكسر قرية بين سيب بنى كوسا ودير العقول بها كانت الوقعة بين المعتمد وبين الصفار

(فصل الطاء) المهملة مع الدال المعجمة (الطبرزد السكر) فارسي (معرب) وأصله تبرزد) كأنه نحت من فواحيه بالفأس) والتبر الفأس بالفارسية (وقال الأصمعي) ونقل عنه الجوهرى هو (طبرزن وطبرزل) بالنون واللام وذكر الثلاثة ابن السكيت قال ابن سيده وهو مشال لا أعرفه وقال ابن جنى قولهم طبرزل وطبرزن لست بأن تجعل أحدهما أصلاً لصاحبه بأولى من أن تجعله على ضده لاستوائهما في الاستعمال وفي شفاء الغليل طبرزد وطبرزل وطبرزن معرب أصل معناه ما نحت بالفأس ولذا سميت طبرستان لقطع شجرها * قلت وأبو حنيفة ص عمر بن محمد بن طبرزد من كبار المحدثين * ومما يستدرك عليه طخروذ بالضم قرية بنيسابور منها أبو القاسم يحيى بن عبد الوهاب بن أحمد الطخروذى وأخوه أبو نصر أحمد سمع من أبي المظفر موسى بن عمران الانصارى (رجل طرمذة بالكسر ومطرمد) اذا كان (يقول ولا يفعل) وهو الذي يسمى الطرمذان وهو المتكبر بما لم يفعل وفي الصحاح الطرمذة ليس من كلام أهل البادية والمطرمد الذي له كلام وليس له فعل قال ابن برى قال ثعلب في أماليه الطرمذة عربية * قلت ومثله في زوائد الأمالى للقالي (أو) رجل فيه طرمذة اذا كان (لا يحقق في الأمور) وسقطت كلمة في من بعض النسخ (و) قد (طرمذ عليه فهو طرماد وطرمذان بكسرهما صاف مفاخر نفاج) قال أبو الهيثم المفايشة المفاخرة وهي الطرمذة بعينها والنفج مثله يقال رجل نفاج وفياش وطرماد وفيوش وطرمذان بالنون اذا افتخر بالباطل وتدح بما ليس فيه وفي المحكم رجل طرماد مبهلق صلف قال سلام ملاذ على ملاذ * طرمذة منى على الطرماد

(المستدرك)

(الطبرزد)

وقيل الطرمذان والطرماد هو المستدح أي المتشبع بما ليس عنده قال ابن برى ويقوى ذلك قول أشجع السلمى ليس للعاجات الا * من له وجه وقاح

ولسان طرمذان * وغدو ورواح

وقال ابن الاعرابي في فلان طرمذة وبه لفة ولهوقة قال أبو العباس أي كبر وقرأت في زوائد الأمالى لابي على القالي قال سألت ابن الاعرابي عن الطرمذان فقال لا أعرفه وأعرف الطرماد وأنشدني * سلام طرماد على طرماد * وأنشدنا أبو العباس لبعض المحدثين ليس للعسكر الا * من له وجه وقاح

ولسان طرمذان * وغدو ورواح

ولهم ماشئت عندي * وعلى الله النجاح

(المستدرك) (ظفد)

(ظنبذ)

* ومما يستدرك عليه الطرماد الفرس الكريم الرائع أورده ثعلب في أماليه والقالي في الزوائد (الظفد) بفتح فسكون أهمله الجوهرى وغيره وهو من أسماء (القبر ويحرك) والتحريل نص ابن دريد (ج أظفان) كسبب واسباب وفرخ وأفراخ (و) قد يشتم منه الفعل فيقال (ظفذه يظفذه) من حد ضرب اذا (رسمه وقبره) عن ابن دريد (ظنبذ كظفد) وفي القوانين للاسعد ابن ممانى ظنبذا هكذا زيادة الألف المقصورة في الآخر (بمصر منها) أبو عثمان (مسلم بن يسار) هكذا بتقديم التثنية وقال ابن الأثير مسلم بن يسار واصواب الاول (الظنبذى رضيع عبد الملك بن مروان) لا موى (تابعي محدث) ويقال له الأصمعي أيضا يروى عن أنس بن مالك وأبي هريرة عداة في أهل مصر روى عنه أهلها قاله ابن جبان في الثقات * قلت ومن روى عنه بكر بن عمرو وعمر بن أبي نعيم وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وسيأتى للمصنف في س ر وحفنه ابن نقطة فقال في كتاب المشتهة له أبو عثمان الظئري وتبعه الذهبي كذلك نبه عليه الحافظ في التبصير ووصوب انه الظنبذى وما عداه غلط (وقال) الامام المؤرخ الاخبارى النسابة عبيد الله (ياقوت) بن عبد الله الخوى الرومى (في) كتابه (المشترك) في معرفة البلدان مانصه (ظنبذة موضعان بلدة في الصعيد) من كورة البهنا قاله ابن الاثير (وموضع في اقليم الحمدية بثونس) وقد تقدم أن المشهور على الالسنه الا أن ظنبذا بالفتح وألف في آخره والمسمى بهذه قرية بالصعيد كما قاله ياقوت وقرية أخرى بالأنوفية قرب شيبين وقد رأيتها ويقال باهمال الدال أيضا والنسبة ظنبذى وظنبذاوى

(عشجذ)

(المستدرك)

فصل العين المهملة مع الدال المعجمة (عشجذ السماء) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني اذا (ضعف مطرها) كأنه شجذ العين منقلبة عن الهجمة * ومما يستدرك عليه امرأة عقدانة أي بذية سليطة كشقدانة ذكره الأزهرى في ترجمة عذوق

مصنفاة (وبنو عائدة وبنو عوذ وبنو عوذى) بعضهم ما كذا ضبطه عند نافي النسخ والاطلاق يقتضى القح وهو الصواب (بطون) أما عائدة فبطنان الاقل عائدة قریش وهم بنو خزيمه بن لؤى قال ابن الجوانى النسابة وأما خزيمه بن لؤى فاليه ينسب القوم الذين يزعمون أنهم عائدة قریش وشيخ الشرف يدفعهم عن النسب وعائدة هي ابنة الحسن بن قحافة من خثعم وبها يعرفون وهم بنو الحرث بن مالك بن عبيد بن خزيمه بن لؤى بن غالب وعائدة هي أم الحرث هذا ويقال الحرث بن مالك بن عوف بن حرب بن خزيمه وهم بمالك خمس أنخاذ من عوف بنو جذيمة وبنو عامر وبنو سلامة وبنو معاوية أولاد عوف وعائدة مع بني عوف بن زهل ابن شيبان باديهم مع باديهم وحاضرهم مع حاضرهم بد واحدة والثاني عائدة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة ابن الياس بن مضر وهم نخذ قال الشاعر

متى تسأل الضبي عن شرقومه * يقل لك ان العانذى انيم

ومنهم حمزة بن عمرو الضبي عن أنس وعنه شعبة وعون وأما بنو عوذة فن الأسد وبنو عوذى مقصور بطن آخر قال الشاعر

ساق الرفيدات من عوذى ومن عوم * والسبي من رهط ربي وحجار

(وعائدة الله حي) من العين هكذا بالالف عن ابن السكبي (أو الصواب عيذاء الله كسيد) يقال هو من بني عيذاء الله ولا يقال عائد الله كذا في الصحاح وذكر أبو حاتم السجستاني في كتاب الحن العامة أنه عيذاء الله بتشديد الياء قال ابن كنان ان نسبت اليه خفت فسكنت الياء لثلاثه مع ثلاث ياء انتهى وقال السهيلي في الروض لسعد العشرة ابن لصلبه اسمه عيذاء الله وهي قبيلة من قبائل جنب بن مذحج * قلت والذي قاله ابن الجوانى النسابة في المقدمة مانصة والعقب من سعد العشرة بن مذحج من زيد الله وعائد الله وعيذاء الله ثم ساق الى آخره فعرف منه ان له أخا اسمه عائد الله وقوله من قبائل جنب بن مذحج محل نظر وانما هم بنو عيذاء الله بن سعد بن مذحج كما عرفه أولاد كرادقظني من ولده مالك بن شرف بن أسد بن عبد مناة بن عيذاء الله ومن قبله جاءت ولادة مذحج لرسول الله صلى الله عليه وسلم (وعويدة) اسم (امراة) عن ابن الاعرابى وأنشد

فاني وهجراني عويدة بعدما * تشعب أهواء الفؤاد الشواعب

(والعاذ ع بسرف) قال أبو المورق

تركت العاذ مقلما ذميا * الى سرف وأجدت الذهابا

(و) العاذة (بهاء) مع بيلاد هذيل أو كانه) أو هو بالغين والدال وقد تقدم في محله وكذلك الاستشهاد بقول ساعدة بن جؤنة الهذلي (وتعاوذا) في الحرب اذا اتوا كلوا (عاذ بعضهم ببعض والمعوذ كعظم موضع القلادة) من الفرس ودائرة المعوذ تستحب قال أبو عبيد من دوائر الخيل المعوذ وهي التي تكون في موضع القلادة يستحبونها (و) المعوذ (ناقة لا تبرح في مكان واحد) كانه لضعفها أو كبر سنها والدال لغة (و) المعوذ (مرعى الابل حول البيوت) ولا يخفى انه تقدم في كلامه بعينه وقد منا الشاهد عليه من قول كثير الخراعي فذكره ثانيا تكرار (والمعوذتان سورتان) سورة الفلق وتاليتهما (بكسر الواو) صرح به السيوطي في الاتقان وجزم به وصرح الشمس التتافي في شرح الرسالة أن الفتح خطأ وان ذهب اليه ابن علان في شرح الاذكار وان اكسر هو الصواب لان مبدأ كل واحدة منهم اقل أعوذ ويقال عوذت فلانا بالله وأسمائه وبالمعوذتين اذا قلت أعيذك بالله وأسمائه من كل ذي شر الى آخره قال شيخنا ورمنا قيل المعوذات بالجمع باضافة الاختلاص لهما على جهة التغليب لانها بما يتحصن بها الاشتمال على صفة الله تعالى (وعوذ بالله) منك (أي أعوذ بالله) منك قال

٣ قالت وفيها حيدة وذعر * عوذ بربي منكم وجر

قال الازهرى وتقول العرب للشيئ ينكرونه والامر به ابونه جرا أي دفعوا وهو استعاذة من الامر (وسموا عائدوا وعائدة ومعاذا ومعاذة وعوذا وعيذا ومعوذا) والمسمى بمعاذ أخذ وعشرون صحابيا والمسمى بعائد عشرة من الصحابة وعائد الله بن سعيد بن جندب له وفادة ويقال عابد الله وعياذ بن عبد عمر والاذى له حبيسة وأهبان بن عياذ مكرم الذئب وعياذ بن عدوان جند عامر بن الطرب وآخرون ومعوذ بن عفر له حبيسة (وأبو ادريس الخولاني) من كبار التابعين ولي قضاء دمشق ليزيد و(اسمه عائد الله) بن عبد الله ولد عام حنين وكان من عباد أهل الشام وقرأهم يروى عن شداد بن أوس وابن مسعود والمغيرة بن شعبة مات سنة ثمانين وعائد بن نصيب الأسدي وعائد أبو معاذ وعائد بن أبي حبيب الكعبي وعائد الجعفي وعائد الله المجاشعي تابعيون (ومعاذة ماء لبني الاقيشر) مرة (وسكة معاذ بنيسابور) تنسب الى معاذ بن مسلم والنسبة اليها معاذي (وعيدون جند) الامام الغوي (أبي علي) اسمعيل بن علي (القالي) صاحب الامالي والزوائد نسبة الى قايقلان من مدن ارمينية قال أبو بكر الزبيدي سألت أبا علي القالي عن نسبه فقال أنا اسمعيل بن القاسم بن عيذون (والعوائد) من الكواكب الشامية (أربعة) كواكب بتربيع مختلف في وسطها كوكب يسمى الربع ونص التكملة في وسطها كواكب تسمى الربع * ومما استدرك عليه عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس وعوذ بن سود بن الجمر بن عمران بن عمرو بن مزريقا قبيلتان من الاولى سعد بن سهم بن عوذ وحبيب بن قرفة العوذى ومن الثانية

٢ قوله قالت الخ قال في التكملة وبينهما مشطور ساق وهو

وأبها أنف وكبر

١٥

(المستدرك)

أبو عبد الله همام بن يحيى بن دينار الأزدى العوزى مولاهم وعيدون جد أبي الحسن علي بن عبد الجبار بن سلامة الهذلي اللغوي ولد بتونس سنة ٤٣٨ وتوفي سنة ٥١٩ والعيدون في الصحابة والرواة كثيرون نسبوا إلى عيد الله المتقدم ذكره وفي النسبة يخفف وقال السمعاني وفي بني ضبة عيد الله بتشديد الياء ولم يذكر من نسب إليهم ذكره الماليني وتبعه الرشاطي فقال مسلم بن إبراهيم العيدى بتشديد الياء كاتب المصاحف وقال سيبويه وقالوا عيد الله من شرفا فوضعوا الاسم موضع المصدر قال عبد الله السهمي الحق عذابك بالقوم الذين طغوا * وعائذ بك أن يغلوا فيطغوني

(العِيدَانُ)

وقال الأزهرى يقال اللهم عائذ بك من كل سوء أى أعوذ بك عائذا وفي الحديث عائذ بالله من النار أى أنا عائذ ومتعوذ فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا قال ابن الأثير هكذا روى بالذال وبالذال كأنه استعاض من الفتن وقد تقدم وفي التنزيل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه إذا أردت قراءة القرآن فقل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته وفي اللسان ويقال للجودى عيدنا بتشديد وعائذ قريه معروفه وقيل ماء بجران قال ابن أحر

عارضتهم بسؤال هل لكم خير * من حج من أهل عاذان إلى أربا

وقيل بالذال المهملة وقيل بالغين المعجمة ووادي العائد قبل السقيما بيل والسقيما منزل بين الحرمين الشرقيين ومعاذة زوجة الأعشى ومعاذة مولاة عبد الله بن أبي ومعاذة الغفارية صحابييات (العيدان السبي الخلق) ومنه قول تماضر امرأة زهير بن جندب لا أخيه الحارث لا يأخذني فيك ما قال زهير فانه رجل يبذره عيدان شنوءة كذا في اللسان

(عَدَّ)

﴿فصل الغين مع الذال المعجمتين﴾ (غذا الجرج يغذ) بالضم (ويغذ) بالكسر غذا (سال بما فيه) وفي بعض الأصول ما فيه أى من قبيح وصديد (كأغذ) وأغث إذا أمد (أو) غذا الجرج يغذ غذا (ورم) قاله الليث قال الأزهرى أخطأ الليث في تفسير غذا والصواب غذا قال شيخنا المعروف في هذا الفعل أن مضارعه بالكسر فقط وهو الذى اقتصر عليه الجوهرى وغيره وهو الموافق لما نقله في شدد عن الفراء ولم يذكره ابن مالك في اللامية ولا في الكافية في ذى الوجهين من اللازم ولا ذكره ابن القوطية ولا ابن القطاع ولا غيرهما من أرباب الأفعال ولا استدركه شراح التسهيل ولا شراح النظمين فلا أدري من أين جاء به المصنف انتهى * قلت الذى أشار له الجوهرى من قول الفراء هو أن ما كان من المضاعف على فعلت غير الواقع فإن يفعل منه مكسور العين مثل عفى يعف ويخف وما أشبهه وما كان واقعا مثل مددت فإن يفعل منه مضوم الألفاء ثلاثة أحرف شدة يشده ويشفه وعله يعله ويعله من العلل ونم الحديث ينفه وينفه فإن جاء مثل هذا مما لم نسمعه فهو قليل وأصله الضم انتهى قول الفراء (والغذية) من الجرح (المدة) كالغيشة وهى القبيح وزعم يعقوب أن ذالها بدل من ثاء غيشة ومثله في كتاب الفرق لابن السيد وقد تقدم في غث (والغاذ) الغرب) بمجرمة (حيث كان من الجسد) قال أبو زيد تقول العرب للثى ندعوها نحن الغرب الغاذ ويقال للبعير إذا كانت به دبرة فبرأت وهى تندى قيل به غاذ (و) الغاذ (عرق فى العين يسقى ولا ينقطع) وكلاهما اسم كالسكاهل والغارب وعرق غاذ لا يرقأ وفي حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته أى يسيل غذا العرق إذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز أن يكون من اغذاذ السير (و) الغاذة (بالهاء رماعة الصبي كالغاذية كسارية) قاله ابن الأعرابي (وأغذا السير) نفسه قال أبو الحسن بن كيسان أحسب أنه يقال ذلك (و) المشهور أغذ (فيه) أى فى السير اغذاذا (السرع) وفي حديث الزكاة فتأتى كأغذا ما كانت أى أسرع وانشط وفي حديث آخر إذا مررت ببارض قوم قد عذبوا فأغذا والسير وأنشد

لما رأيت القوم فى اغذاذ * وأنه السير إلى بغذاذ * قت فسلمت على معاذ

تسلم ملاذ على ملاذ * طرمدة منى على طرماد

وانى واياها لخم مبيتنا * جيمه اوسيرا نامغذوذ وقتر

وأما قوله

فقد يكون على حذف قولهم ليل نائم (وغذاذ منه نقصه) وغضغض منه كذلك (كغذه) وغضه يقال ما غذاذ نك شيئا أى ما نقصت رواه ابن الفرّج عن بعض الأعراب (وتغذاذ وثب) نقله الصاغاني (والمغاذ) على صيغة اسم الفاعل (من الأبل العيوف) وهو الذى يعاف الماء * ومما يستدرك عليه غذاوذ بالضم محلة بسمرقند منها أبو عمر ومحمد بن يعقوب غذاوذى (الغليذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الغليظ) قلت لغة فيه أهو ومن الأبدال (غندى به) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني إذا أغرى به مثل (غندى به) وقد تقدم (والغناذ الخلق ومخرج الصوت) * ومما يستدرك عليه غندروذ الدال الأولى مهمة من قرى هراة منها أبو عمر والفتح بن نعيم الهروى عن شريك والحكم بن ظهير وعنه اسحق بن الهياج (العيدان) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي هو (الذى يظن فيصيب) رواه الأزهرى في التهذيب عنه (والمغناذ المغناط) لغة فيه كما قاله الصاغاني أهو من باب الأبدال

(المستدرك) (الغليذ)

(غَنَدَى)

(المستدرك)

(العِيدَانُ)

(تَحَذُّ)

﴿فصل الفاء مع الذال المعجمة﴾ (الفخذ ككتف) وصل (ما بين الساق والورك مؤنث كالغند) بفتح فسكون (ويكسر) أى

[illegible]

وهو مضاف الحديد المنقى من خبثه (و) الفالوذ (حلواء م) معروف هو الذي يؤكل يسوى من لب الحنطة فارسي معرب قال شيخنا الحلواء لابد أن تختم بالهاء على أصل اللسان الفارسي وإذا عربت أبدلت الهاء جيمافقاو الفالوذج * قلت والذي في الصحاح الفالوذ والفالوذق معربان قال يعقوب ولا يقال الفالوذج ومن سمعت الأساس الضرب بالفواليد خير من الضرب في الفواليد جمع فولاذ وفالوذ (وسيف مفلوظ طبع من الفولاذ) الحديد الذكر (والتعليد التقطيع) كالفلذ في الحديث أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فخبسته في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الفرق من النار فلذ كبده أي خوف النار قطع كبده (واقفلذته المال أخذت منه فلذة) وفي بعض النسخ أخذت من ماله فلذة وهكذا في لسان العرب قال كثير إذا المال لم يوجب عليك عطاءه * صنيعة قربي أو صديق تواقفه منعت ومنع البعض خرم وقوة * ولم يقل ذلك المال إلا حقائقه

٣ قوله الحلواء لابد الخ
كذا بالنسخ والصواب
الفالوذ الخ كما هو واضح

وفي الأساس واقفلذت منه حتى اقتطعته * ومما يستدرك عليه من المجاز أفلاذ لا كالأولاد وفي حديث بدر هذه مكة قدرتمكم بأفلاذ كبدها أراد صميم قريش ولبابها وأشرافها كما يقال فلان قلب عشرينه لأن الكبدة من أشراف الأعضاء وأبو بكر محمد بن علي بن فولاذ الطبري محدث (القائيد) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (ضرب من الحلواء م) معروف فارسي (معرب يائيد) بالذال المهملة وقدم أنهم يقولون فائيد بالذال المهملة وسمى الجلال كتابه القائيد في حلالة الأسانيد قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه فاذويه جد أبي القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن فاذويه الأصماني ثقة روى وعبد الله بن يوسف بن فاذ الخليلي البغدادي من شيوخ الطبراني

(المستدرك)

(القائيد)

(المستدرك)

فصل القاف مع الذال المعجمة (قباز كغراب) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (أبو كسرى) أنوشروان ملك الفرس (وقبازيان) بالضم وكسر الذال المعجمة وروى بابهالها (ع بيلج) كثير البساتين نسب اليه الحسين بن رداغ عن أبي جعفر محمد بن عيسى الطباع وعنه محمد بن محمد بن صدوق البزار البلخي (وحظرة قبازية) بالضم (عتيقة رديشة) عن الفراء كأنهم آمن عهد قباز (القذة بالضم ريش السهم ج قذذ) وقذاذ وقذذ السهم أقذذ وقذازشته (و) القذة (البرغوث كالقذذ) كصرد وهو واحد وليس يجمع قذة قاله الأصمعي (ج قذاذ بالكسر) وأنشد الأصمعي

(قَبَازُ)

(قَذَّ)

أسهر ليلى قذذ أسك * أحل حتى مرقي منفك

وقال آخر * يؤرقني قذاها وبعضها * وقال آخر

يا أبتنا رقي القذاذ * فالنوم لا تألفه العينان

(و) القذة (جانب الحياء) وهما قذتان ويقال لهما الأسكان (و) القذة (أذن الإنسان والفرس) وهما قذتان وفي الأساس ومن المجاز وله أذنان مقذوزتان خلقتا على مثال قذذ السهم (و) القذة (كلمة يقولها صبيان العرب يقولون لعبنا شعار يرقة قذة وقذاذ قذاذ ممنوعات) من الصرف قاله الليث ونصه في العين القذة بالضم كلمة تقولها صبيان الأعراب يقولون لعبنا شعار يرقة قذة لا تصرف انتهى فليس في نصه قذة الأمرة واحدة فتأمل ذلك وفي اللسان وذهبوا شعار يرقة قذاذ وقذاذ وذهبوا شعار يرقة قذاذ وقذاذ أي متفرقين (والقذاذ الصاق القذذ بالسهم كالقذاذ) قذذت السهم أقذذ وقذاذ وقذاذ جعلت عليه القذذ وللسهم ثلاث قذذ وهي أذانه (و) القذ (قطع أطراف الريش وتحويله على نحو التسديرو) الحذو (و) التسوية) وكذلك كل قطع كقذ قذة الريش (و) القذ (الرمي بالجر وبكل شئ غليظ) قذذت به أقذذ (و) القذ (الضرب على المقد) أي قفاه قال أبو جزة قام إليها رجل فيه عنف * له ذراع ذات نبرين وكف * فقذاها بين قفاها والكتف

(والأقذسهم عليه القذذ) قيل هو (سهم لا ريش عليه) وفي التهذيب الأقذ السهم الذي لم يرش ويقال سهم أفوق إذا لم يكن له فوق فهذا الأقذ من المقلوب لأن القذة الريش كما يقال للملحوس سليم (و) قيل الأقذ هو (المستوى البري بلا ريغ) فيسه ولا ميل عن ابن الأعرابي وقال اللحياني السهم حين يرى قبل أن يرش والجمع قذذ قذاذ قال الرازي

* من يثريبات قذاذ خشن * (و) من أمثالهم (ماله أقذذ ولا مريش) أي ماله (شئ أو) ماله (مال ولا قوم) وهذا عن اللحياني ويقال ما أصبت منه أقذذ ولا مريش أي لم أصب منه شيئا وقال الميبداني أي لم أظفر منه بخير لا قليل ولا كثير وروى ابن هانئ عن أبي مالك ما أصبت منه أقذذ ولا مريش بالفاء من القذ والفرد وقد تقدم وفي مجمع الأمثال ما ترك الله شفرأ ولا ظفرا ولا أقذذ ولا مريشا (والمقد بالكسر) (ما قذبه) الريش (و) هو مثل (السكين) ونحوه نقله الصاغاني كالمقذة (و) المقد (كردما بين الأذنين من خلف) يقال أنه للثيم المقدين إذا كان هجين ذلك الموضع ويقال أنه لحسن المقدين وليس للإنسان إلا مقد واحد ولكنهم ثنوا على نحو ثنيهم رامتين وصاحيتين (و) المقد أصل الأذن والمقد المقصاص والمقد (منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس) وقيل هو مجزأ الحلم من مؤخر الرأس ويقال هو مقدوذ القفا وفي الأساس وقيل المقد مغرز الرأس في العنق وحقيقة المقد المقطع فاما أن يكون منتهى شعر عند القفا أو منتهى الرأس وهو المغرز (و) المقد (ع) نسب إليه الخجروا الضواب أنه بالذال المهملة وقد تقدم

٤ قوله القصاص هو بتثنية
القاف والضم أعلى كما
ذكره الشارح في مادة
قص ص قال المجد وقصاص
الشعر حيث تنتهي نبتة
من مقدمه أو مؤخره

(والقذاذة بالضم ماقطع من أطراف الذهب وغيره) والجداذة ماقطع من أطراف الفضة وجعه القذاذات والجداذات وقيل القذاذة من كل شيء ماقطع منه (والمقذذ كعظم المزين كالمقذذ) يقال رجل مقذذ الشعر ومقذذه أي مزين وقيل كل مازين فقد قذذ تقديذا (والمقذذ المقصص الشعر) حوالى القصاص كله ورجل مقذوذ مثل ذلك (والمقذذ من الرجال) (الرجل) المزل (الخفيف الهيئة) وكذلك المرأة إذا لم تكن بالطويلة وامرأة مقذذة وامرأة مزيلة ورجل مقذذ إذا كان ثوبه نظيفاً يشبه بعضه بعضاً كل شيء حسن منسبه (وكل ماسوى وألطف) فقد قذذ (والمقذذة) بالهاء الاذن المدورة) كأنها ريت برياً (كالمقذوذ) (و) عن ابن الاعرابي (تقذذ في الجبل) إذا (صعد) فيه (و) قال غيره تقذذ في الركبة إذا (وقع فهلك) وتقطعت مثله (و) تقذذ (الرجل) ركب رأسه (في الأرض وحده) (و) يقال (ما يدع شاذة ولا قاذة) وفي التهذيب شاذ ولا قاذ إذا ذل في القتال أي (شجاع يقتل من رآه) وعبارة الازهرى لا يلقاه أحد الا قتله (والقذذان بالضم البياض في الفودين) أي جانبي الرأس (من الشيب) (و) القذذان أيضا البياض (في جناحي الطائر) على التشبيه (والقذاذات ماسقط من قدال الريش ونحوه) ولا يخفى أن هذا مفهوم من قوله آنفا ماقطع من أطراف الذهب وغيره فذكره ثانياً تطويل محل لقاعدته كما لا يخفى * ومما يستدرك عليه تتبعون آثارهم حذو القذذة بالقذذة يعنى كما تقذذ كل واحدة منهم على صاحبها وتقطع وقال ابن الاثير يضرب مثلاً للشيبين يستويان ولا يتفاوتان وتقذذ القوم تفرقوا والقذذان المتفرق ويقال انه لمقذوذ القفا وعن ابن دريد رجل مقذوذ إذا كان يصلح نفسه ويقوم عليها ((القشدة)) بالكسر أهمله الجوهرى وهى ((القشدة في معانيها)) المذكورة في الدال وهى الزبد الرقيقة وقد اقتشدنا سمناً أي جعناه وآتيت بنى فلان فسألتهم فاقتشدت شيئاً أي جعت شيئاً واقتشدنا قشدةً أكلناها كل ذلك (عن) الامام أبى منصور (الازهرى) فى كتابه التهذيب نقل عن الليث عن أبى الدقيش قال الازهرى أرجو أن يكون ما روى الليث عن أبى الدقيش فى القشدة بالذال مضبوطاً قال والمحمفوظ عن الثقات القشدة بالدال ولعل الذال فيه الغلط لم نعرفها وقال الصاغاني بعد أن ذكر قول الليث ان الازهرى قد أحاله على الليث فى الدال المهمة ولم أجد فى كتاب الليث منه شيئاً ((القشمة)) بفتح القاف والميم وكسر الذال أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (السماء) لغته (بماينة) كذا فى التكملة ((القشمة محركة)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (شيء) كالقمل يعلق بالبهيم لا يفارقه حتى يقتله (و) من ذلك قولهم (بهمه قلذة كفرحة) إذا كان بها ذلك كذا فى التكملة ((القنفذ وتفتح الفاء)) قال الخليل كل اسم على هذا الوزن ثانياً فون أو همزة فلن فيه فعل بالفتح والضم يعنى للام * قلت وكذلك القنفذ وهو غريب نقله النواوى عن مشارق عياض (الشبهيم) وهو معروف هكذا نص عبارة المحكم فلا يلام بكونه فسر المشهور المتداول بالغريب (وهى بهاء) واختلاف فى فونه هل هى زائدة أو أصلية ومال الى كل منهما طائفة وصحح الثانى (و) القنفذ (الفأر) وهى بهاء (و) القنفذ (ذفرى البعير) وفى المحكم هو مسيل العرق من خلف أذنى البعير (و) عن أبى خزيمة القنفذ (الجمع المرتفع) شيئاً (من الرمل) وقيل قنفذ الرمل كثرة شعره وقال أبو حنيفة القنفذ يكون فى الجمل بين القف والرمل (و) القنفذ (الشجرة فى وسط الرمل) كالقنفذة وقال بعضهم القنفذة كثرة شجره وأشرفه (و) القنفذ (مكان ينبت نباتاً ملتقاً ومنه قنفذ الدراج) كرم ان اسم (لموضع) وقد تقدم الدراج فى الجيم (وبالهاء) يعنى القنفذة (ماء لبنى غدير) كذا فى النسخ وفى التكملة لبنى تميم بين مكة واليمن وهى الآن قرية عامرة على البحر والمشهور باهمال الدال وقد ذكرنا ههناك (وتقنفذه بالعصا ضرب به كما يضرب القنفذ) نقله الصاغاني (والقنافذ أجبل غير طوال أو أجبل رمل أو نبت فى الطريق) قاله ثعلب وأنشد

محملاً كوعساء القنافذ ضارباً * به كنفاً كالخدر المتأجم

أى موضعاً لا يسلكه أحد أى من أرادهم لا يصل اليهم كالأبوصال الى الاسد فى موضعه يصف أنه طريق شاق وعمر (ويقال للنام قنفذليل) أى أنه لا ينام كما أن القنفذ لا ينام ويقال له أيضاً تقذليل ومن الاحاجى ما أبيض شطراً أسود ظهراً يمشى قطراً ويبول قطراً وهو القنفذ * ومما يستدرك عليه يقال للموضع الذى دون القمعدوة من الرأس القنفذة وتقنفذه تقبضه وحسان بن الجعد القنفذى منسوب الى جدته قنفذ بن حرام من بنى بلى بطن وكذلك قنفذ بن مالك بطن قاله ابن الاثير وظهر القنافذ موضع بمصر * ومما يستدرك عليه قهزاذ بالضم جد محمد بن عبد الله بن قهزاذ روى عنه مسلم توفى سنة ٢٦٢ * ومما يستدرك عليه محمد بن جعفر القواذى الى جدته قواذ كسحاب بغدادى سكن مصر روى عنه ابن يونس ((أقياذ)) كاشراف أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (فى قول المزارى الفقهى) وأوله

داراً سعدى وابنتى معاذ * أزمان حلوا لعيش ذولاذ * اذا النوى تدنوعن الحواذ

(كأنها والعهد من أقياذ * أس جوامير على وجاذ ع)

أى موضع وسيأتى فى وجد أنه قول أبى محمد الفقهى يصف الاثافي فالضمير فى أنها راجع اليها

﴿فصل الكاف مع الذال المجمة﴾ كبوذ * كصبور من قرى سمير قد منها سعيد بن رجب عن محمد بن جرير السمرقندى ((الكذذان كمكان حجارة رخوة كالمدر) وربما كانت نخرة والواحدة بهاء قاله الليث وفى المحكم الكذذان الخجارة الرخوة النخرة

(المستدرك)

(القشدة)

(القشمة)

(القنفذ)

(القنفذ)

(المستدرك)

(أقياذ)

(كذذ)

وقد قيل هي فعال والنون أصلية وإن قل ذلك في الاسم وقيل هي فعلا ن والنون زائدة وقال أبو عمرو والكذان الجارة التي ليست بصلبة (وأكدوا) أكدذا (صاروا فيها) أي في كذان من الأرض قال الصاغاني وهذا ينقض ما قال الليث في الكذان أنه فعال إذ لو كان كذا المكان الفعل منه أكدذن بالنون قال الكمي يصف الرياح

ترأى بكذان الأكام ومروها * ترأى ولدان الأصارم بالخشل

(والكذ كذبة الجوة الشديدة) عن ابن الأعرابي (وكذ) الشيء كذا (خشن) وصلب ويوجد في بعض النسخ بالخاء والسين المهملةين والاولى الصواب ((الكاغذ)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو لغة في ((الكاغذ)) وقد سمقت لغاته وأنها كلها غير عربية وقد نسب إلى بيعه أبو توبة سعيد بن هاشم السمرقندي الكاغذي وأبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم السمرقندي الكاغذي ((الكاواذ بالكسر)) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (تأبوت التوراة) وحكاها ابن جني أيضا وأشد

كان آذان البهيج الشاذي * دير مهاريق على الكلواذ

(وأم كاواذ الداهية) عن الصاغاني (وكواذي بالفتح) والقصر عن الرشاطي (وقد قد) ذكره ثعلب في المقصور والممدود (ة أسفل بغداد) قال المسعودي وهي دار مملكة الفرس بالعراق والنسبة إليها كواذاني منها أبو محمد جوس بن رزق الله بن بيان ولد بمصر ثقة عن عبد الله بن صالح كاتب الليث توفي سنة ٢٨٢ وأبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلواذاني فقيه حنبلي عن أبي محمد الجوهري وأبي طالب العشاري توفي سنة ٥١٠ (وكواذ) بالفتح (أرض) همدان كافي التكملة وفي التهذيب موضع وهو بناء أعجمي وكلاهما بضممة يتخارمها الإمام أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ روى عنه الحاكم والمستغفري وقد ذكر في الدال أيضا ((رجل كاذب بالضم)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (جهنم ضخم الوجه) غليظة كذا في التهذيب ووجه كذا بضم (قيج) وهذا ليس في التهذيب * ومما يستدرك عليه كنجروذ قرية بباب نيسابور منها أبو سعد محمد بن عبد الرحمن النيسابوري الأديب الفاضل صدوق روى عنه البيهقي والفراوي توفي سنة ٤٥٣ * ومما يستدرك عليه كوشيد بالضم وهو جد أبي الخطاب محمد بن هبة الله بن محمد بن منصور بن كوشيد الكرجي سمع ببغداد أبا طالب اليوسفي ونيسابور أبا عبد الله الفراوي وغيرهما ترجمه البنداري في الذيل وجد أبي بكر عبد العزيز بن عمران بن كوشيد الأصم في رحل إلى العراق والشام ومصر وكتب وروى وصنف عن عمر بن يحيى الأتلمي وغيره وقاسم بن منده بن كوشيد الأصم في محدث ((الكاذة ماحول الحياء من ظواهر الفخذين أو لحم مؤخرهما)) وقيل هو من الفخذين موضع الكي من جاعة الجحار يكون ذلك من الإنسان وغيره والجمع كاذات وكاذ وفي التهذيب الكاذتان من فخذ الجحار في أعلاهما وموضع الكي من جاعة في الجحار لجنتان هناك مكتزتان بين الفخذ والورك وقال الأصمعي الكاذتان لجنتا الفخذ من باطنهما والواحدة كاذة وقال أبو الهيثم اليربلي لحم باطن الفخذ والكاذة لحم ظاهر الفخذ وأشد

* فاستكمشت وانتهزن الكاذتين معا * قالهما أسفل من الجاعرتين قال وهذا القول هو الصواب وفي الصحاح الكاذتان مائتا من اللحم في أعلى الفخذ قال الكمي يصف ثورا كلابا

فلما دنت للكاذتين وأخرجت ٢ * به حلبا عند اللقاء حلابا

(و) كاذة (بلا لام) ببغداد منها أبو الحسين (اسحق بن) أحمد بن (محمد) بن إبراهيم الكاذي ثقة (شيخ) أبي الحسين (ابن قويه) وأبي الحسن بن بشران روى عن محمد بن يوسف بن الطباع وأبي العباس الكديمي (والكاذان والكواذان الضخم السمين) من الرجال نقله الصاغاني ومنه أخذ الفرس الكودن بالدال المهملة للبليد الطبع (والتكويذ بلوغ الأزار الكاذة) إذا اشتغل به (وهو) أي الأزار (مكود) كعظم أي المكود اسم ذلك الأزار كما ضبطه الصاغاني وشمله مكودة تبلغ الكاذتين إذا انتز قال أعرابي أغنى جلة ربوضا وصيصه تسلو كوشة مكودة (و) التكويذ (طعن الناكح في جوانب الركب) محرقة أي الفرج ولا يدخله نقله الصاغاني (و) التكويذ (الضرب بالعصا في الدبر) بين الفخذ والورك وفي التكملة في الاست (و) في الحديث أنه أذهن بالكاذي (الكاذي) قال ابن الأثير قيل هو (شجر) طيب الريح (له ورد يطيب به الدهن) قال أبو حنيفة ونباته ببلاذ عمان وهو نخلة في كل شيء من حليتها وألفه واو

﴿فصل اللام﴾ مع الذال المعجمة * لبيدة * قرية واسعة بتونس قال الامام الضابط أبو القاسم التميمي في رحلته كذا كتبه لنا أبو عبد الله الليثي وسمعناه من غيره بدال مهملة قال شيخنا ومنها أبو القاسم الليثي التونسي المذكور وفي رحلتي التميمي والعبدي كذا كتبه عليه السوداني في كفاية المحتاج وأغفله المصنف * قلت وأبو القاسم هذا هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي الليثي من فقهاء القيروان بالمغرب حدث ومات قريبا من سنة ثلاثين وأربع مائة وقد أهمل السمعاني والرشاطي دالها ((اللجذ الاكل)) لجذ الطعام لجذا أكاه (و) اللجذ (أول الرعي) اللجذ (أكل الماشية الكلال) يقال لجذت الماشية الكلالا كتبه وقيل هو أن تأكله (بأطراف أسفها) إذا لم يكن لها أن تأخذ بأسنانها ونبت ملحوظا لا يمكن منه السن لقصره فلسسته الأبل ويقال للماشية إذا أكلت الكلال لجذا الكلال وقال الأصمعي لجذته مثل أسه (و) اللجذ (الاخذ

(الكاغذ)

(الكلواذ)

(كاذب)

(المستدرك)

(الكاذة)

٢ قوله وأخرجت بالحاء من الحرج يقول لما دنت الكلاب من التوراء لجأته إلى الرجوع للطعن والضير في دنت يعود على الكلاب والهاء في قوله أخرجت به ضمير الثور أي أخرجته الكلاب إلى أن رجع فطعن فيها والحا لابس الشجاع وكذلك الحلبين كذا في اللسان

(الجذ)

اليسير) وقد جلد لجدأ أخذ أخذ يسيرا (و) اللجد (أن يكتر من السؤال بعد أن يعطى مرة) وقال الأصمعي لجدته يجلده لجداسأله وأعطاء ثم سأل فأكثر وقال أبو زيد إذا سألك الرجل فأعطيت ثم سألك قلت لجدني يجلدني لجدأ وفي الصحاح لجدني فلان يجلد بالضم لجدأ إذا أعطيت ثم سألك فأكثر (و) اللجد (التضيض) يقال لجدني على كذا أي حضني عليه (و) اللجد (الحس ويحرك) في الأخير قال أبو عمرو وجلد السكب وجلد وبلن إذا وغل في الأناء (فعل الكل كنهرو فرج) أي جاء من البابين الأولى عن الصانعي في معنى الحس (ودابة لجدان) بالكسر (تأخذ البقل بمقدم فيها) وأطراف ألسنتها قال عمرو بن جميل وكل ذب أكل المقاذي * أعيس ملساس الندي لجدان

* ومما يستدرك عليه اللجاء بالكسر الغراء وليس ثبت ((اللدة)) الشهوة أو قربة منها وكأنتها لما كانت لا تحصل إلا بالصحيح المزاج سالمه من الإوجاع فسرهاب قوله (ضد الالم ج لذات لذهو) (لذ به) يتعدى ولا يتعدى لذاولذاة وهو من باب فرح كما صرح به الجوهري وأرباب الأفعال وإن توقف فيه بعضهم نظر إلى اصطلاحه فإن مقتضاه أن يكون المضارع منها على يفعل بالضم ككتب وليس كذلك وفي المحكم لذت الشيء بالكسر (لذا ولذا ولذة والتذة) التذا (و) التذ (به واستلذه وجده لذذا) أو عذته لذذا والتذبه وتلذذ بمعنى واحد ولذت الشيء أذه إذا استلذته وكذلك لذت بذلك الشيء وأنا لذبه لذاة ولذته سواء وفي الحديث كان الزبير رقص عبد الله ويقول

أبيض من آل أبي عتيق * مبارك من ولد الصديق * أذه كما الذريق

(ولذهو) يلد (صار لذذا) قال رؤبة * لذت أحاديث الغوى المبدع * أي استلذ بها (و) عن ابن الأعرابي (اللذ النوم) وأنشد ولذ كطم الصرخى تركته * بأرض العدا من خشية الحدنان

(واللذ الخمر) هو واللذ يجريان مجرى واحد في النعت (كاللذة) قال الله عز وجل من خمر لذة للشاربين أي لذية وقيل ذات لذة وكأنت لذة لذية (ج لذ) بالضم (ولذا) بالكسر شراب لذ من أشر به لذ ولذا ولذ من أشر به لذ (و) اللذ لاذا السريع الخفيف في عمله وقد لذت (به سمي) (الذئب) لذاذا السرعته هكذا حكى لذاذا بلالام كآوس ونهشل فكان ينبغي للمصنف أن يقول وبلا لام الذئب قال عمرو بن جميل

لكل عيال الفخي لذاذا * لون التراب أعقد الشماز

أراد بعيال الفخي ذئبا يتعيل في عطفيه أي يتأني والأعقد الذي يلوى ذنبه كأنه منعقد (وروضة ملتذ ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ذكره الزبير في كتاب العقيق وأنشد لعروة بن أذينة

فروضة ملتذ بجنبها منيرة * فوادى العقيق انساج فيهن وابله

كذا في المعجم (والالذة الذين يأخذون لذتهم) نقله الصانعي (و) قال ابن بري في الحواشي (ذكر الجوهري اللذ) بسكون الذال (هنا وهم وانما موضعه) لذامن (المعتل) قال رقد ذكره في ذلك الموضع وانما غلطه في جعله في هذا الموضع كونه بغير ياء وعبرة الجوهري واللذ واللذ بكسر الذال وتسكينها لغة في الذي والتثنية اللذ بالفتح والنون والجمع الذين وربما قالوا في الجمع اللذون قال شيخنا وهذا أي ذكر اللغة في موضع غير بابها من باب جمع النظائر والأشياء فلا ينبغي عن ذكر كل كلمة في بابها لانه موهم كما توهمه المصنف * ومما يستدرك عليه الملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة من لذ الشيء بلذ لذاة فهو لذ أي مشتهى وفي الحديث إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على ملاذها أي ليحرفها في السهولة لا في الحزونة واللذوى فعل من اللذة مقلبت إحدى الذالين ياء كالتقضى والتلظى وقد جاء في حديث عائشة رضي الله عنها أنها ذكرت الدنيا فقالت قدمضي لذواها وبقي بلواها أي لذتها واللذة واللذاة واللذية واللذى واللدونى الأكل والشرب بنعمة وكفاية ورجل لذ ملتذ أنشد ابن الأعرابي لابي سعة

فراح أصيل الحزم لذ امرأ * وباكرهم لواء من الراح مترعا

وفي الحديث لصب عليكم العذاب صببا ثم لذ أي قرن بعضه إلى بعض وهو في لذ من عيش وله عيش لذو رجل لذ طيب الحديث وذو أطيب وألذو ذما يلدني ويلدني ولاذ الرجل امرأته ملاذة ولذاذا وتلاذعا عند التماس ((لذ)) أهمله الجوهري والجماعة وهو بمعنى (لمج لغة قيسه) لا ابدال ((اللذ بالشيء الاستئثار والاحتصان به كاللوازم مثله واللذ والملاذة) لازبه يلوذ لوزا ولوذا ولوذا لا يلوذ لجا إليه وعاذبه ولاوذ ملاذة ولوذا ولوذا استتر وقال ثعلب لذت به لوذا احتصنت ولاوذ القوم ملاذة ولوذا أي لاذب بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى يتسللون منكم لوذا وفي حديث الدعاء اللهم بلى أعوذ وبلى ألوذ لازبه إذا التجأ إليه وانضم واستغاث وفي الحديث يلوذ به الهلاك أي يستتر به ويحتمي وانما قال تعالى لوذا لانه مصدر لا وذت ولو كان مصدر اللذ لقلت لذت به لياذا كما تقول قت اليه قيا ما وقاومتك قوا ما طويلا وفي خطبة الجحاج وأنا أناركم بطرفي وأنتم تتسللون لوذا أي مستخفين مستترين بعضهم ببعض وقال الطرماح في بقر الوحش

بلاوذ من خز كائن أواره * يذيب دماغ الضب وهو جودع

٣ نسخة المتن المطبوع بعد قوله فيها وككتاب الغراء وقد استدر كذا الشارح بعد

(المستدرک) (لذ)

٣ قوله فلبت الخ هكذا عبارة النهاية واللسان وتأمله

(المستدرک)

٤ قوله واللذوني هكذا بالنسخ والذي في اللسان واللذرى مضبوطا بفتح اللام وسكون الذال وفتح الواو فليحرر

(لذ)

(اللوذ)

٥ قوله الهلاك بصيغة الجمع

أى تجأ إلى كنفها (و) اللوذ (الاحاطة كاللاذة) يقال لاذا الطريق بالدار ولاذا الاذة وان طريق مليذ بالدار اذا احاط بها ولاذت الدار بالطريق اذا احاطت به (و) اللوذ (جانب الجبل) وحضنه (وما يطيف به) اللوذ (منعطف الوادى ج ألواز) ويقال هو بلوذ كذا أى بناحية كذا (والملاذ) المجأ (الحصن كالملاوة) بالكسر ولاذ به ولاوذ ولاذا امتنع (والملاوذة والملاوذة المراءغة كاللوانية) محركة وبه فسر بعض قوله تعالى يتسللون منكم لواذا ومثله فى كتاب ابن السيد فى الفرق فانه قال لاوذ فلان راغ عنك وحاد (و) الملاوذة واللواز (الخلاف) وبه فسر الزجاج الآية أى يخالفون خلافا قال ودليل ذلك قوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن أمره (و) الملاوذة واللواز (أن يلوذ) أى يستتر (بعضهم بعض كالملاوذ) بالقفح قال عمرو بن حميل يربغ شذاذا إلى شذاذا * من الرباب داسم اللواز

وبه فسر بعضهم الآية كما تقدم ذلك قريبا (ولوزان) اسم أرض وقال الراعى فلبثها الراعى قليلا كالأولا * بلوزان أو ما حلت بالكرراكر

وقال ثعلب لوزان (ع) وأنشد

أمن أجل دار بين لوزان فالنقا * غداة النوى عينك تبندران

(و) اللوزان (من الشئ ناحيته) كاللوز يقال هو بلوذ كذا أى بناحية كذا وبلوزان كذا قال ابن أحرر

كأن وقعته لوزان مرفقها * صلق الصفا بأديم رقعته تير

تير أى تارات (واللاذة ثوب حرير أحرصينى) أى ينسج بالصين (ج لاذ) وهو بالججمة سواء تسميه العرب والججم اللاذة (والملاوذ المازر) عن ثعلب (ولوذ جبل باليمن) نقله الصاغاني (ولوذ الحصى ع) عن الصاغاني (ولواذ ابن سام بن نوح) عليه السلام أخوار نخشذوا شوذ وارم وعيلم وماش والموصل ولذولاوذ أبو عمليق وطسم وأمهم وقد انقرض أكثرهم (ونخز بن لوزان شاعر) معروف * ومما يستدرك عليه قال ابن السكيت خير بنى فلان ملاوذاً أى لايجبى، الأبعد كدو وأنشد القطامي

(المستدرك)

وما ضرها أن لم تكن رعت الحصى * ولم تطلب الخير الملاوذ من بشر

وقال الجوهري يعنى القليل وفى الأساس ومن المجاز خير فلان ملاوذاً أى لا يأتى الأبعد كذا والملاوذة المداورة من حيثما كان ولاوذهم داراهم ويقال هو لوزه أى قريب منه ولوى من الأبل والدراهم وغيرهما مائة أولواذها يريد أوقرباتها وكذلك غير المائة من العدد أى أنقص منها بواحد أو اثنين أو أكثر منها بذلك العدد ولوزان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس فى الانصار وعقبه من ولده مالك بن لوزان ونخذهم يقال لهم بنوا السميعة وفى الجاهلية بنوا الصماء وفى همدان لوزان بن عبدود بن الحرث بن مالك بن زيد بن جشم بن حاشد قاله ابن السكيت ومن المجاز أاذت الناقة الظل تحفها اذا قامت الظهيرة كذا فى الأساس

فصل الميم مع الذال المججمة * متن * بالمكان يمتد متوذاً أقام قال ابن دريد ولا أدري ما صحته كذا فى اللسان وأغفله المصنف (مذمذ) الرجل أهمله الجوهري وقال الأصمى اذا (كذب) يقال (هو مذمذ) بالكسر (ومذيد) كأمير (كذاب والمذمذ الصباح) الكثير الكلام حكاه اللحياني عن أبي طيبة والاثنى بالهاء وعنه أيضاً رجل مذمذ وطواط اذا كان صياحا وكذلك بر بارخفاج يجعاج عجماج (و) عن أبي زيد (المذمذى الظريف) المحتال وهو المذمذ (مرذ) فلان (الحسب) فى الماء أهمله الجوهري وقال الأصمى اذا (مرثه) رواه الأيادى بالذال مع الثاء وغيره يقول مرثه بالذال هكذا نقله الأصمى وروى بيت النابغة

(مذمذ)

(مرذ)

(مذذ)

فلما أبى أن ينقص القود لحج * نزعنا المريد والمريد ليضمر

ويقال امرؤاثر يرد فنفثته ثم نصب عليه اللبن ثم عيشه وتحساه (الملاذ المطر مذ المتصنع) له كلام وليس له فعال كذا فى الصحاح وقدمه يملذه يملذا أرضاه بكلام لطيف وأسمعه مايسره ولا فعل له معه قال أبو اسحق الذال فيها بدل من الثاء والملاذ الذى لا تصح مودته كالملاوذ كمنبر والملاذ والملاذ فى محركتين والملاذ فى (وقيل الملاوذ هو الذى لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء قال الشاعر

جئت فسلمت على معاذ * تسليم ملاذ على ملاذ

وأنشد ثعلب * أو كيدبان ملذان مسح * والممسح الكذاب والملاذ الذى يظهر النصع ويضمه غيره (والملاذ المثلث وهو (الكذب) الملاذ (الطعن بالرمح) وقدمه ملذه بالرمح ملذا (و) الملاذ (المسح على اليد) عن الصاغاني (و) الملاذ (مدافرس ضبعيه حتى لا يجد فريد اللحاق) وجبسه وجليه حتى لا يجد فريد اللحاق فى غير اختلاط (و) الملاذ (السرعة فى عدوه) وأصل الملاذ السرعة فى الجي، والذهاب (و) الملاذ (بالتحريك اختلاط الظلام) يقال (ذئب ملاذ) ككناخنى (خفيف وامتدلت منه كذا أخذت منه عطية) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الملاذ وهو مصدر ملذه ملذا وملاذة وقد جاء فى حديث عائشة رضى الله عنها وتمثلت بشعر

(المستدرك)

محدثون ملاذة ومخانة * ويعاب قائلهم وان لم يشعب

ليد * ومما يستدرك عليه ملقا باذ بالضم محملة بأصفيهان وقيل بنيسابور نسب إليها أبو على الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد النخري النيسابورى من بيت العبدالة التركية ذكره أبو سعد فى التعبير توفى سنة ٥٥١ (منذ بسيط) ويأتى له ما يعارضه من ذكر الاقول

(منذ)

كذا في الصحاح (أو الجديد) كله (أو خالصه أو جيده) الماضي (الدرع اللينة السهلة كالماذية) وعليها اقتصر ابن سيده وغيره (و) الماضي (السلاح كله) الدرع والمغفر وغيرهما (والمماذية النجر والمماذ الحسن الخلق الفسحة النفس) الطيب الكلام قال الأزهرى وبالذال الذاهب والخائف في خفة وقد تقدم وما إذا كذب وهو مستدرك عليه (ميتد كيمس) أهمله الجماعة (د قرب زد) ان لم يكن معجفا عن مبدو فالياقوت في مبددانه من نواحي زد ولم يذكروا ميتد هذا فقوى عندنا أن يكون ما ذكره المصنف تحجيها (الميتد بالكسر جيل من الهند) بمنزلة الترك يغزون المسابن في البحر (عن ابن عباد) في المحيط (وفيه نظر) قال الصاغاني لم أعرفهم ولم أسمع بهم وأورده الأزهرى عن الثابت ولم ينسكرك عليه * ومما يستدرك عليه ميتد بكسر فسكون ففتح اسم جبل أو بلد بأذربيجان ينسب إليه أبو بكر محمد بن منصور الميتد روى عنه أبو نصر أحمد المعروف بابن الحداد ومنه أيضا أبو اسحق إبراهيم بن أحمد بن محمد الميتد الانصاري سمع بدمشق والبصرة والكوفة والجزيرة والقيروان والاسكندرية والري وبغداد والرملة وله رحلة واسعة

(ميتد)

(الميتد)

(المستدرك)

(فصل النون) مع الذال المججمة (النبذ طرح الشئ) من يدك (أما ملأ أو راء أو عام) يقال نبذ الشئ إذا رماه وأبعده ومنه الحديث فنبذ خاتمه أي ألقاه من يده وكل طرح نبذ ونبذ الكتاب وراء ظهره ألقاه وفي التنزيل فنبذوه وراء ظهورهم وكذلك نبذ إليه القول وفي مفردات الراغب أصل النبذ طرح ما لا يعتد به وغالب النبذ الذي في القرآن على هذا الوجه (والفعل كضرب) نبذه ونبذته نبذا (و) النبذ (ضربان العرق) لغة في النبض (كالنبذ ان محركة) وهذا من الصحاح فانه قال نبذ نبذ نبذا نالغة في نبض (و) من المجاز النبذ (الشئ القليل اليسير ج أنباز) يقال في هذا العنق نبذ قليل من الرطب وورق قليل ويقال ذهب ماله وبقى نبذ منه ونبذه أي شئ يسير وبأرض كذا نبذ من مال ومن كذا وفي رأسه نبذ من شيب وأصاب الأرض نبذ من مطر أي شئ يسير وفي حديث أنس أنما كان البياض في عنقه فنبذه وفي الرأس نبذ أي يسير من شيب يعني به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث أم عطية نبذة قسط وظفار أي قطعة منه ورأيت في العنق نبذا من خضرة أي قليلا وكذلك القليل من الناس والكلاب قال الزمخشري لان القليل نبذ لا يبالي به (و) من المجاز (جلس نبذة) بالفتح (ويضم) أي (ناحية والنبذ) فاعيل بمعنى المنبذ وهو (الملقو) منه (مانبذ من عصير ونحوه) كتمر وزبيب وحنطة وشعير وعسل وهو محجاز (وقد نبذه وأنبذه وانتبذه ونبذه) شددت لكثرة قال شيخنا وظاهر المصنف بل صريحه انه ككتب لانه لم يذكرا تيه فاقتضى أنه بالضم والمعروف الذي نص عليه الجماهير أنه نبذ كضرب بل لا تعرف فيه لغة غير هاتين فلا يعتد باطلاق المصنف ثم هذه العبارة التي ساقها المصنف هي بعينها نص عبارة المحكم وفيه ان أنبذ رباعيا كسند ثلاثي في الاستعمال وقد أنكرها ثعلب ومن وافقه وقال ابن درستويه انها عامية وحكي اللحياني نبذ قرأه نبذ وحي أيضا أنبذ فلان قرأه نبذ قليلة وكذلك قال كراع في المجرد وابن السكيت في الاصلاح وقطرب في فعلت وأفعلت وأبو الفتح المراءى في لحنه وقال القرزازی أكثر الناس يقولون نبذت النبيذ بغير ألف وحكي الفراء عن الرواسي أنبذت النبيذ بالالف قال الفراء نالم أسمعها من العرب ولكن الرواسي ثقة وفي ديوان الادب للفراري أنبذ الرابعي لغة ضعيفة وفي النهاية يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبذا فصرف من مفعول الى فاعيل وحقيقه شيخنا فقال نقلا عن بعضهم ان النبيذ وان كان في الاصل فاعلا بمعنى مفعول ولكنه تنوسى فيه ذلك وصار اسما للشراب كانه من الجوامد بدليل جمعه على أنبذة ككتيب وأكتبة وفاعيل بمعنى مفعول لا يجمع هذا الجمع والله أعلم وفي المحكم وانما سمي نبذا لان الذي يتخذ يأخذ تمر أو زبيب فينبذه في وعاء أو سقاء عليه الماء ويتركه حتى يفور فيصير مسكرا أو النبذ الطرح وهو ما لم يسكر حلال فاذا أسكر حرم وقد تكررت ذكره في الحديث وانتبذته وانتبذته نبذا وسواء كان مسكرا أو غير مسكر فانه يقال له نبذ ويقال للخبز المعتصر من العنب نبذ كما يقال للنبيذ خمر (والمنبوذ ولد الزنا) لانه ينبذ على الطريق وهم المنابذة والانتى منبوضة ونبذة وهم المنبذون لانهم يطرحون (و) المنبوضة (التي لا تؤكل من هزال) شاة كانت أو غيرها وذلك لانها تلبذ (كالنبذة) وهذه عن الصاغاني (و) قال أبو منصور المنبوذ (الصبي تلقه أمه في الطريق) حين تلده فيلتقطه رجل من المسلمين ويقوم بامرءه وسواء حملته أمه من زنا أو نكاح لا يجوز أن يقال له ولد الزنا لما أمكن في نسبته من الثبات (و) من المجاز (الانتباز التحي) والاعتزال يقال انتبذ عن قومه اذا اتقى وانتبذ فلان الى ناحية أي تخفى ناحية قال الله تعالى في قصة هارون اذا انتبذت من أهلها مكانا شرقيا (و) الانتباز (تحيز كل) واحد (من الفريقين في الحرب كالمنابذة) وقد نابذهم الحرب ونبذ اليهم على سواء ونبذ أي نابذهم الحرب وفي التنزيل فانبذ اليهم على سواء قال اللحياني أي على الحق والعدل ونابذه الحرب كاشفه والمنابذة انتباز الفريقين للحق وقال أبو منصور المنابذة أن يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أراد انقضاء ذلك العهد فينبذ كل واحد منهما الى صاحبه العهد الذي تم ادنا عليه ومنه قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء المعنى ان كان بينك وبين قوم هدنة فخفت منهم نقض العهد فلا تبادر الى النقض حتى تلقى اليهم أنك قد نقضت ما بينك وبينهم فيكونوا معك في علم النقض والعود الى الحرب مستويين وفي حديث سلمان وان أبيتم نابذناكم على سواء أي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستوفي العلم بالمنابذة منا ومنكم ٣ بأن تظهر لهم العزم على قتالهم وتخبرهم به اخبارا مكشوفة والنبيذ يكون بالفعل والقول

(نبذ)

٣ قوله عليه الماء كذا في اللسان ولعله يصب عليه الماء

٣ قوله بأن تظهر الخ الظاهر أن يذكرك قبل قوله وفي حديث سلمان أو يقول بأن تظهر وتخبروياً في بضمائر الخطاب بدل ضمائر الغيبة

في الاجسام والمعاني ومنه نبدالعه اذا انقضه وألقاه الى من كان بينه وبينه (و) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المنايذة في البيع والملاسة قال أبو عبيد (المنايذة) هو (أن تقول) لصاحبك (انبدالى الثوب) أو غيره من المتاع (أو انبدله اليك) وقد وجب البيع بكذا وكذا) ويقال له يبيع اللقاء كفي الاساس (أو) هو (أن ترى اليه بالثوب ويرى اليك بمثله) وهذا عن اللحياني (أو أن تقول اذا نبذت الحصة) اليك فقد (وجب البيع) وبما يحققه الحديث الاخر انه نهى عن بيع الحصة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح (والمنايذة كمناسة الوسادة) المتكائم بها هذه عن اللحياني وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر له لما أتاه بمنبذة وقال اذا أتاك كرم قوم فأكرموه وسميت الوسادة منبذة لانها انبذت بالارض أى تطرح للجوس عليها ومنه الحديث فأمر بالستر أن يقطع ويجعل له منه وسادتان منبذتان ومن سمعت الاساس تميموا بالمشاوذ وتربعوا على المنايذة (و) من المجاز (الانباز) من الناس (الاباش) وهم المطر وروح المتروكون (وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ) ولفظ الحديث انتهى الى قبر منبوذ فصلي عليه وروى ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر منبوذ فأمرهم وضأوا خلفه (أى لقيط) رمت أمه على الطريق وفي حديث الدجال تلده أمته وهى منبذة فى قبرها أى ملقاة (ويروى قبر منبوذ منونة) على الصفة (أى قبر يعبد) منفرد (عن القبور) وبمضده ما روى من طريق آخر أنه مر بقبر منبذ عن القبور فصلي عليه * وبما استدرك عليه يقال لما نبذت من تراب الحفيرة نبذته ونبذته والجمع التباث والتباث وزعم يعقوب ان الدال بدل من التاء والمتنبذ المتخى ناحية قال لبيد

يجتاب أصلاً للصامتين * بحسب أنقاء عيلى هيامها

وفي الاساس ومن المجاز نبذ أمرى وراء ظهره لم يعمل به وهو في منبذ الدار في منبرجها وفلان ينبذ على أى يغلى كالنبيذ ونبذت فلانة قولاً لم يجارمت به ونبذت اليه السلام والتحية ونبذت بكذا ورميت به اذا رفع لك وأتبع لقاءه والله أم نبذت بك ونبذت التراب ونبذته بمعنى رمى به وهى النبذة والنبذة وقد تقدم ونو بذ بالفتح سكة بنيسابور ونو باذان من قرى هراة ((النواجد أقصى الاضراس وهى أربعة) فى أقصى الاسنان بعد الارحاء وتسمى خرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكال العقل وعلى هذا اقتصر ابن الاثير فى النهاية وقال صاحب التاموس وعليه الفراء (أو الانياب) وبه فسر الحديث فخل حتى بدت فواجده لانه صلى الله عليه وسلم كان جل خنكته التسم قال ابن الاثير وان أريد بها الاواخر وهو الاكثر الاشهر فالوجه فيه أن يريد بمبالغة مثله فى خنكته من غير أن يراد ظهور فواجده فى الخنك قال وهو أقسى القولين لاشتهار النواجد بأواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ أى تمسكوا بها كما تمسك العاض بجميع أضراسه (أو التى تلى الانياب وهى الاضراس كلها جمع ناجذ) يقال فخل حتى بدت فواجده اذا استغرق فيه قال الجوهري وقد تكون النواجد للفرس وهى الانياب من الخف والسوالغ من الظلف قال الشماخ يذ كرابلا حداد الانياب

يباكرن العضاء بمقنعات * فواجدهن كالحدا الوقيع

(والتجذشة العض بها) أى بالنواجد (و) من المجاز التجذ (الكلام الشديد) عن الصاعاني والزمخشري (و) فى الاساس أبدى ناجذه بالغ فى خنكته وغضبه (عض على ناجذه) اذا (باغ أشده) وذلك لان الناجذ يطع اذا أسن وهو أقصى الاضراس (والتجذ كعظم المجرب) والمجرب وهو الخنك وفى التهذيب رجل ٢ منبذ ومنبذ الذى جرب الامور وعرفها وأحكمها وهو المجرب والمجرب قال سحيم بن وثيل وماذا تبغى الشعراء منى * وقد جاوزت حد الاربعين

أخو خسين مجتمع أشدى * ونجذنى مداورة الشؤون

(و) قال اللحياني المنبذ هو (الذى أصابته البلايا) فصار بذلك معالج اللامور ومداور الهما (والمناجد) الفأر العمى وقد ذكر (فى ج ل ذ) لانه جمع جلد بالضم (من غير لفظه) ورب شئ هكذا وقد سبق البحث فيه (والتجذان بضم الجيم) وهمزته زائدة ونونها أصل وان لم يكن فى الكلام أفعل لكن الالف والنون مهملتان للبناء كالهاء وياء النسب فى أسمة وأبيل (نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدر) للبول (محدد للطمث) أى الخيض (وأصل الابيض منه) هو (الاشترغاز) ومن خواصه انه (مقطع ملطف) محمل (ونجذه ألح عليه) ويقال بلغ فى العلم وغيره بناجذه اذا أتقنه ومنه نجذته التجارب أحكمته كذا فى الاساس وتناجذوا على كذا ألحوا ((النواخذة) أهمله الجوهري وهو هكذا بالذال المعجمة والمشهور عند أكثر المعربين اهمال دالها وهم (ملاك سفن البحر) ولفظ البحر مستدرك قاله شيخنا (أو كلاً واهم) عليها مولدة (معربة الواحدة ناخذة) والمشهور أن الناخذة هو المتصرف فى السفينة المتولى لأمرها سواء كان على كاهها أو كان أجيراً على النظر فيها وتسييرها وقد (اشتقوا منها الفعل) وقالوا (تخذ فلان) (كترأس) اذا صار ناخذة أو رئيساً فى السفينة * وبما استدرك عليه نخذ كرفر ناحية بخراسان بين عدة فواح منها اليهودية وآمل وأبو يعقوب يوسف بن أحمد النخذى محررة أجاز السمعاني ((نخذنا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى أى (بال) كذا فى التكملة (والنخذ) كأمير (ماخرج من الأنف أو الفم) ((النفاذ) الجواز وفى المحكم (جواز الشئ عن الشئ والخلوص منه) تقول نفذت أى جرت وقد نفذت نفذاً (كالنفوذ) بالضم (و) (النفاذ) مخالطة السهم جوف

(المستدرك)

(النواجد)

٢ قوله منبذ ومنبذ أى بصيغة اسم المفعول والفاعل

(النواخذة)

(المستدرك)

(نَذَّ)

(نَفَذَ)

الرمية وخروج طرفه من الشق الآخر سائر فيه) يقال نفذ السهم من الرمية بنفذ نقذا (كان نفذ) بفتح فسكون (و) قال ابن سيده والنفذ عند الاخفش (حركة هاء الوصل التي) تكون (للاضمار) ولم يتحرك من حروف الوصل غيرها (ككسرة هاء) من قوله (* تجرد المجنون من كسائه *) وقطعة الهاء من قوله * رحلت سمية غدوة أجالها * وضمة الهاء من قوله * وبلد عامية أعماؤه * سمي بذلك لأنه أنفذ حركة هاء الوصل الى حرف الخروج وقد دلت الدلالة على أن حركة هاء الوصل ليس لها قوة في القياس من قبل أن حروف الوصل المتحركة فيه ٢ التي هي الهاء محمولة في الوصل عليها وهي الالف والياء والواو لا يمكن في الوصل الاسواكن فلما تحركت هاء الوصل شابهت بذلك حروف الروي وتنزلت حروف الخروج من هاء الوصل قبلها من حروف الوصل من حروف الروي قبلها ٣ فكما سميت حركة هاء الوصل نفاذا لان الصوت جرى فيها حتى استطال بحروف الوصل وتكون بها اللين كما سميت حركة هاء الوصل نفاذا لان الصوت نفذ فيها الى الخروج حتى استطال به وتكون المد فيها ونفوذ الشيء الى الشيء نحو في المعنى من جريانه نحوه (وأنفذ الامر قضاء) (و) أنفذ (القوم صار منهم) هكذا في النسخ والصواب بينهم (أو) أنفذ القوم اذا (خرقهم) وفي نسخة فرقهم وليس بشئ (ومتى في وسطهم) (و) يقال (نفذهم) اذا (جازهم وتخلّفهم) لا يخص به قوم دون قوم (كان نفذهم) رباعيا لغة في الثلاثي وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد بنفذكم المبرق قال أبو عبيد معناه أنه بنفذ بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم قال الكسائي يقال نفذني بصره بنفذني اذا بلغني وجاوزني وقيل أراد بنفذهم بصر الناظر لاستواء الصبيد قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالذال المهملة أي يبلغ أوله وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفذ الشيء وأنفذه وجل الحديث على بصر المبرق أولى من جملة على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيامة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها بحسبه العبد الواحد على انفراد ويرى ما يصير اليه ومنه حديث انس جعوا في صردح بنفذهم المبرق ويسمعهم الصوت وهو مجاز كافي الاساس (و) من المجاز أيضا (طريق نافذ) أي (سالك) وفي الاساس أي عام يسلكه كل أحد وفي اللسان والطريق النافذ الذي يسلك وليس بمسدد بين خاصة دون عامة يسلكونه ويقال هذا الطريق ينفذ الى مكان كذا وكذا وفيه منفذ للقوم أي مجاز (و) من المجاز (النافذ) الرجل (الماضي في جميع أموره) وله نفاذ في الأمور (كالنفوذ والنفاذ) كصبر ورومات (و) النافذ (المطاع من الامر كالنفذ) وأجر نفذ موطأ وفي حديث عبد الرحمن بن الأزرق الأرجل بنفذ بيننا أي يحكم ويعضى أمره فينا يقال أمره نافذ أي ماض مطاع (والنفذ بالتحريك) اسم (الانفاذ) وأمر بنفذه أي بانفاذه وفي التهذيب وأما النفذ فقد يستعمل في موضع انفاذ الامر تقول قام المسلمون بنفذ الكتاب أي بانفاذ ما فيه (و) النفاذ المخرج والمخلص يقال (أتى بنفذ ما قال أي بالخروج منه) ومنه الحديث عمار رجل أشاد على مسلم بما هو يرى منه كان حقا على الله أن يعذبه أو يأتي بنفذ ما قال (و) يقال ان في ذلك لمنفذ أو مندوحة (المنفذ) والمندوحة (السعة) وقد تقدم في الدال المهملة (و) قال ابن الاعراب عن أبي المكارم (النوافذ كل من يوصل الى النفس فرحا أو ترحا) عنه قلت له سمعها فقال (هي الاصران والحنابان والقم والطبيعة) قال والا صر ان ثوبا لا ذين والحنابان سماء الانب (و) عن أبي سعيد يقال للخصوم اذا ارتفعوا الى الحاكم قد (تنافذوا) اليه بالذال أي (الى القاضي) أي (خلصوا اليه فاذا أدلى كل واحد منهم بحجته فيقال تنافذوا بالدال المهملة) وفي حديث أبي الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكمته أي ان قلت له سمعوا لك وروى بالقاف والدال المهملة وقد تقدم * وما يستدرك عليه نفذ لوجهه اذا مضى على حاله وأنفذ عهده أمضاه ونفذ الكتاب الى فلان نفاذا ونفوذوا ونفذته أنا والتنفيد مثله وكذا نفذ الرسول وهو مجاز وطعنه نافذة منتظمة الشقين وطعنات نوافذ وللجرح نفذ وللجراح أنفاذ وطعنه لها نفذ أي نافذة وقال قيس بن الخطيم

٢ قوله التي هي أي حروف الوصل وقوله الهاء مبتدأ ثان

٣ قوله فكما الخ هذه العبارة منقولة من اللسان برمتها وليست مستقيمة ولعل الصواب فكما سميت حركة الروي مجرى لان الصوت جرى الخ وقوله الا في كما سميت الصواب حذف كما وحرره

(المستدرك)

(نقذ)

طعنت ابن عبد القيس طعنة نائر * لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

والشعاع ما تطاير من الدم أراد بالنفذ المنفذ يقول نفذت الطعنة أي جاوزت الجانب الآخر حتى يضى، نفذها خرقتها ولولا انتشار الدم الفازل لا بصر طاعنها ما وراءها أراد لها نفذ أضاءها لولا الشعاع دمها ونفذها نفوذها الى الجانب الآخر ومثله في كتاب الفرق لابن السيد وذا منفذ القوم ونفذهم وهذه منافذهم وأنفذهم وقال أبو عبيدة من دوائر الفرس دائرة نافذة وذلك اذا كانت الهقعة في الشقين جميعا فان كانت في شق واحد فهي هقعة ويقال سرعنا وأنفذ عنك أي امض عن مكانك وجزه ونافذ مولى لعبد الله بن عامر واليه نسب نهر نافذ بالبصرة كان عبد الله وولاه حفرة فغلب عليه ونافذ أبو معبد مولى ابن عباس حديثه في الصحاح والنافذ بن جعونة له ذكر (النفذ التخليص والتنجية) كالانفاذ والتنفيد والاستنفاذ والتنفذ وفي الصحاح أنفذه من فلان واستنفذه منه وتنفذه بمعنى أي نجاه وخلصه ومثله في التهذيب وقول لقيم بن أوس الشيباني

أو كان شكرك أن زعمت نفاسة * نقذيل امس وليتي لم أشهد

نقذيل كما تقول ضربيك أي نقذى اياك وضربى اياك (و) النقذ (السلامة) والنجاة (ومنه) قولهم (نقذالك) دعاء بالسلامة (للعائر) كذا في الاساس هكذا يقوله أهل اليمن كافي التكملة (و) النقذ (بالتحريك ما أنقذته) وهو فاعل بمعنى مفعول مثل نفص وقبض (و) النقذ (مصدر نقذ) الرجل (كفرح نجيا) وسلم (و) من الامثال (ماله نقذ) قد تقدم (في ش ق ذ والا نقذ القنفذ)

وسبق في الدال المهمل ومن أمثالهم بات بليسة أنقذ ضبط بالوجهين يضرب لمن سهر ليله كاه (والنقيضة فرس أنقذته من العدو) وأخذته منه جمعه نقانذ والذي في التهذيب واحد الخيل النقانذ نقيذ بغيرها وفي المحكم فرس نقذاذا أخذ من قوم آخرين وخيل نقانذ تنقذت من أيدي الناس أو العدو واحدها نقيذ بغيرها عن ابن الأعرابي وأنشد

وزفت لقوم آخرين كأنها * نقيذ حواها الرمح من تحت مقصد

وفي الأساس وبغيره أو غيره من النقانذ وهو مأخذه العدو وتلك ثم رجعت فأخذته منه وتنقذته من يده وهو نقيضة ونقيذ ونقيذ (و) عن المفضل النقيضة (الدرع) لأن صاحبها إذا لبسها أنقذته من السيف وأنشد ابن زيد بن الصعق

أعددت للعدنان كل نقيضة * أنف كلائحة المضل جرور

قال الأنف الطويلة ولائحة المضل السراب جعلها تبرق كالسراب لحدتها وقال الأزهرى وقرأت بخط شعر النقيضة الدرع المستنقذة من عدو وأنشد قول يزيد

وقال أنف أي لم يلبسها غيره (و) النقيضة (المرأة) كان لها زوج ومنقذ كحسن (اسم) رجل ونقيضة محرمة (ع) ذكره في الجهرة * ومما يستدرك عليه النقيضة ما استنقذ رجل نقذ مستنقذ وهو نقيضة بؤس وهم نقانذ بؤس استنقذوا منه * وبقي عليه غدا بالذال فيم محركة من قرى نيسابور ((أناهيد)) أهملها الجماعة وهو (اسم الزهرة) وهي الكوكب

المعروف (عن ابن عباد) في المحيط (أو فارسي غير معرب وبالذال) أي المهمل في بعض النسخ أو بالذال (فلا مدخل له حيث نذ في الكلام) العربي كما حققه الصاغاني * واستدرك شيخنا في هذا الفصل فوجاذا وهي من قرى بخارا من البرهان محمد بن أبي بكر الحنفي

السمرقندي أحد شيوخ الذهبية * قلت ومنها أيضا أبو بكر محمد بن علي بن محمد النوجاذاي امام زاهد كبير صنف كتاب مرع النظر وحدثت في سنة ٥٣٣ هـ وبقي غرور بالمجعة وصحوه وفوز بالفتح اسم جبل بمرند بغير عطف سيدنا آدم عليه السلام ذكره

شراح المواهب وأرباب التفاسير * قلت وفي المعجم أنه أخصب جبل في الأرض ويقال أمرع من فوز وأجذب من برهوت * قلت وفوزاذا من قرى بخارا وفوزة كسحابه من قرى اليمن من أعمال البعدانية وأبو المهاجر دينار بن عبد الله النهدي الترابي أحد

أمراء المغرب لمعاوية سنة ٦٣ من الهجرة قاله الحافظ وضبطه

﴿فصل الواو﴾ مع الدال المجعة ((الموبدان)) أهملها الجوهرى وقال الصاغاني هو (بضم الميم وفتح الباء) وحكى فتح الميم أيضا وحكى ابن ناصر كسر الباء أيضا (فقيه الفرس وحاكم الجوس) كقاضى القضاة للمسلمين (كالموبذ) ومنهم من يدعى أصالة الميم

لأنه ليس بعربي فاذا محله قبل هذا وهو صنيع ابن المكرم في اللسان وغيره (ج الموابذة والهاء للمجعة) قال شيخنا هو على حذف مضاف أى لازالة المجعة كما قاله الشيخ ابن مالك وغيره في أمثاله * ومما يستدرك عليه وبذة بفتح فسكون مدينة من أعمال الاندلس

ووبذ مدينة أخرى قرب طليطلة كذا في المعجم ((الوجذنة قرية في الجبل غسل الماء) ويستنقع فيها (و) قيسل الوجذ (الحوض ج وجذان ووجاذا بكسرهما) قال أبو محمد الفقهسي يصف الاثافي

غير اثافي من رجل جواذى * كأنهن قطع الا فلان * أس جراميز على وجاذا

الاثافي بجارة القدر والجواذى جمع جاذ وهو المنتصب والجوا امير الخياض قال سيديويه رسمت من العرب من يقال له أمان تعرف بمان كذا وكذا وجذا وهو موضع غسل الماء فقال بلى وجذا أى أعرف بها وجاذا (ومكان وجذ) ككتف (كشيرها) أى الوجاذا

(وواجذه اليه اضطره) عن الصاغاني (و) عن أبي عمرو وأوجذه (عليه) ابجاذ (أكرهه) * ويستدرك عليه هنا وخذ لغة في أخذ وهو أثبت من تخذ كعلم حكاه طوائف من الصريفيين واللغويين كما مر عن قطرب وغيره ((الوذوذة السرعة ورجل وذوذا سريع

المشي والذئب مريوذوذ) اذا مر مزا سريعا * ومما يستدرك عليه وذوذا المرأة بنظرها اذا طالت قال الشاعر من اللاتي استفادنه وقصى * فجاءها وذوذاها ينوس

والوذبا الفتح فتشديد الثاني كذا ضبطه ابن موسى موضع اتهامه أحسبه جبلا ((ورذ في حاجته كوعد) وفي بعض الاصول في جانبه (أبطأ) والامر منه رذ كعد * ومما يستدرك عليه ورذان من قرى بخارا منها أبو سعد همام بن ادريس بن عبد العزيز الورذاني يروى

عن أبيه وعنه سهل بن شاذويه الباهلي وورذانه من قرى أصفهان كذا في المعجم ((الوقدشدة الضرب) وقده يقذه وقذاضربه حتى استرخى وأشرف على الموت (وشاة وقيد وموقرزة قتلت بالخشب) وكان يفعله قوم قهبي الله عز وجل عنه وعن ابن السكيت وقده بالضرب والموقرزة والوقيد الشاة تضرب حتى تموت ثم تؤكل قال الفراء في قوله تعالى والمتخففة والموقرزة الموقرزة المضروبة حتى

تموت ولم تذكر وفي البصار للمصنف الموقرزة هي التي تقتل بعصا أو بحجارة لاخذ لها فتموت بلاذ كاه (والوقيد) من الرجال (السريع) وهذا المأجده في كتب الغريب (و) الذي ذكره الأزهرى وابن سيده وغيرهما أن الوقيد من الرجال (البطيء والثقل) وسقطت الواو من بعض الاصول قالوا كانت ثقلة وضعفه وقذه (و) الوقيد أيضا (الشديد المرض المشرف) على الموت (كالموقوذ) وقال ابن شميل الذي يغشى عليه لا يدري أميت أم لا ورجل وقيد ما به طرق وقال الليث حمل فلان وقيد أى ثقيل لا دنا

مشفيا وهو مجاز كما في الأساس وقال ابن جني قرأت على أبي علي عن أبي بكر عن بعض أصحاب يعقوب عنه قال يقال تركته مشفيا وهو مجاز كما في الأساس

(المستدرك)

(أناهيد)

(المستدرك)

(الموبدان)

(المستدرك)

(الوجذ)

(المستدرك)

(وذوذ)

(ورذ)

(المستدرك)

(وقد)

وقيداً ووقيداً قال قال الوجه عندى والقياس أن تكون الظاء بدلاً من الذال لقوله عز وجل والمنخفة والموقوفة ولقولهم وقده قال ولم أسمع وقظه ولا موقوفة فالذال إذا أعم تصرفاً قال فلذلك قضينا أن الذال هي الأصل وقال الآخر ضربه فوقظه (ووقده صرعه) قال أبو سعيد الوقيد الضرب على فأس القفا فيصير هذتها إلى الدماغ فيذهب العقل فيقال رجل موقود وفي الأساس ضربت الحية حتى وقدها (و) يقال وقده الحمار إذا (سكنه) ومنه حديث عمر في قده الورع أي يسكنه ويبلغ منه مبلغاً يمنع من انتهاك ما لا يحل (و) من المجاز وقده النعاس إذا (غلبه) وأنشد للأعشى

يلويني ديني النهار وأقتضى * ديني إذا وقده النعاس الرقدا

(و) وقده (تركة عليه لا كوقده) وهذه عن الزجاج فهو وقيد وموقد (و) من المجاز (ناقة موقدة كعظمة أثر الصرار في أخلافها) من شدة (أو) هي (التي) يرغها أي (يرضعها ولدها ولا يخرج لبنها إلا ترراً لعظم الضرع فيوقدها ذلك ويأخذها لدهاء) وورم في الضرع (و) يقال ضرب على موقد من موقده (الموقد كمنزل طرف من البدن) يستد عليه الضرب (كالكعب والركبة والمرفق (و) طرف (المنكب) كفاي الأساس واللسان (ج المواقد) وبكل ذلك فسر قولهم ضربه على موقد من موقده (والوقاد نجارة مفروشة) وأحدثها وقيدة * ومما يستدرك عليه وقده إذا كسره ودمغه وفي الحديث كان وقيداً لجواخ أي محزون القلب كأن الحزن قد كسره وضعفه والجواخ تحوى القلب فأضاف الوقود إليها وقد وقده الغم والمرض ووقدته العبادة ووقدتى كلمة سمعتها وفي قلبى وقدة من ذلك أثر باق من مشقته ٣ وأجتزى وأقتضى ووقدت الناقة حلبت على كره حتى قل لبنها وكل ذلك من المجاز (الولد) * بفتح فسكون أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (سرعة المشي والحركة) وقد ولد ولداً (والولاد الملاذ) والمعنيين متقاربان وقد تقدم الملاذ (الومدة) * أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (البياض النقي) كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه ويؤدى بالفتح فسكون التخمينة فضم الموعدة ووارسا كنه ذال قرية بخارا وويذا بالذال فيهم محملة كبيرة باصفهان ينسب إليها أبو محمد جابر بن منصور بن محمد بن صالح الويداني شيخ أبي سعد السمعاني وويرذو يقال واز من قرى سموقند

﴿فصل الهاء﴾ مع الذال المعجمة (الهبذ كالضرب) أهمله الجوهري وقال الليث هو (العدو) يكون ذلك للفرس وغيره مما بعدو وقد هبذ بهبذاً (و) الهبذ (الاسراع في المشي والطيران كالأهتباذ والاهباز والمهايدة) وقد هابذ كهاذب قال أبو خراش يصف طائراً

يبادر جنح الليل فهو مهايد * يبحث الجناح بالتبسط والقبض

(والمهايدة الناقة السريعة) وقد تقدم للمصنف في حرف الباء وأبل مهايدب سراع وأحر بأن يكون هذا التركيب مقولاً بعبارة (الهبذ سرعة القطع و) سرعة (القراءة) وقد هذ القرآن هذه هذاً يقال هو يهذ القرآن هذا إذا أسرع فيه وتابعة وهو مجاز وكذا هذا الحديث إذا سرده وفي حديث ابن عباس قال لرجل قرأت المفصل الليلة فقال أهذا كهذا الشعر أراد أن هذا القرآن هذا أسرع فيه كما أسرع في قراءة الشعر ونصبه على المصدر (كالهذ) محركة (والهذان) بالضم (والاهتذان) قال ذو الرمة

وعبد يغوث يحجل الطير حوله * قد اهتذ عرشه الحسام المذكور

(أو) الهذ (قطع كل شيء والهذوذ) كصبور (القطاع) يقال سكن هذوذ وشفرة هذوذ وقاطعة (كالهذان) ككئان (والهذهذان) والهذان بالضم (والهذ) بالكسر (و) ضرباً (هذانيل أي) هذا بعد هذأي (قطعاً بعد قطع) قال الشاعر

* ضرباً هذانيل وطعنوا خضاً * قال سيبويه وإن شاء حمله على أن الفعل وقع في هذه الحال وقول الشاعر

فباكر محتوماً عليه سياعه * هذانيل حتى أنفذ الدن أجعا

فسره أبو حنيفة فقال هذانيل هذا بعد هذأي شرباً بعد شرب يقول بكر الدن مملوءاً وراح وقد فرغته وتقول للناس إذا أردت أن يكفوا عن الشيء هذانيل وهجا جيل على تقدير الاثنين قال عبد بن الحسام

إذا شق بردش بالبرد مثله * هذانيل حتى ليس بالبرد لابس

هكذا أنشده الجوهري قال الصاغاني والرواية

إذا شق بردش بالبرد برقع * دوايل حتى كنا غير لابس

والقافية مكسورة انتهى تزعم الساء أنه إذا شق عند البضاع شيئاً من ثوب صاحبه دام الود بينهما والاتجار وقال الأزهرى يقال حجازيل وهذانيل وهذه بالسين هذا قطعه كهذا (وقرب هذهاذ بعيد صعب أو سريع) وهذان الصاغاني (وجمل هذان) ككئان (سابق متقدم) في سرعة المشي قال عمرو بن جميل

كل سولف للقطا يذ * قطاع أقران القطا هذان

(والهذانيل) بالفتح (الذين يقولون لكل من رآوه هذانهم ومن خدمهم) نقله الصاغاني وفي بعض النسخ أو من خدمهم * ومما يستدرك عليه سيف هذهاذ قطاع كهذا هذ كعلا بط وازميل هذقطاع وناب هذان كغراب كذلك قال عمرو بن جميل

إذا انتقى بنابه الهذان * أفرى عروق الودج الغواذى

٣ قوله وأجتزى وأقتضى
هكذا في النسخ والمصواب
وأقتضى وليس له تعلق
بالمادة أذهو تفسير كلمة
من بيت في الأساس وعبارته
ووقده النعاس قال الأعشى
يلويني ديني النهار وأجتزى
ديني إذا وقده النعاس الرقدا
وأجتزى وأقتضى اه
(المستدرك)

(ولذ)

(الومدة) (المستدرك)

(هَبَذَ)

(هَذَ)

(الهرابذة)

((الهرابذة قومة بيت النار)) التي (للهند) وهم البراهمة فارسي معرب (و) قيل (عظماء الهند أو علماءهم أو خدم نار المجوس) وهم قومة بيت النار فأعادته ثانياً تكرار (الواحد) هربذ (كزبرج والهربذة سيردون الخبب والهربذ) بالكسر والقصر (مشية في اختيال) وفي بعض الاصول فيها اختيال كمشى الهرابذة وهم حكام المجوس قال امرؤ القيس * مشى الهربذ في دفة ثم فرقا * وقال أبو عبيد الهربذ مشية تشبه مشية الهرابذة حكاة في سير الابل قال ولا نظير لهذا البناء (وعبد الجبل الهربذ أي في شق) * ((المهرودة)) أهمله الجوهري وقال ابن الأنباري (لم نسمع الا في قول النبي صلى الله عليه وسلم في المسيح) عيسى بن مريم (عليه السلام) ونصه (ينزل عند المنارة البيضاء شرق دمشق في مهرودتين أي بين حلتين) (مصريين) أي مصبوغتين بالهرذ وهو خشب أصفر (ويروى بالذال) المهمة وقد تقدم الكلام هناك قال الأزهرى ولم نسمع ذلك الا في الحديث ((الهماذى)) بالفتح (السرعة) في الجرى يقال انه لذو هماذى في جريته نقله الصاغاني وقال شمر الهماذى الجذ في السير (و) الهماذى البعير السريع وكذلك (النافع السريعة) بلاهاه (و) الهماذى (شدة المطر) وقيل تارات شدة تكون في المطر والسباب والجرى مرة يشتد ومرة يسكن (و) الهماذى شدة (الحر) وأنشد الاصمعي

(المهرودة)

(الهماذى)

ربيع شذاذ الى شذاذ * فيها هماذى الى هماذى

ويوم ذو هماذى وحماذى أى شدة حر عن ابن الأعرابي وأنشد له مام أخى ذى الرمة

قطعت ويوم ذى هماذى تلظى * به القور من وهج اللظى وفراهنه ٢

٣ قوله وفراهنه كذا بالنسخ
كاللسان وحرره

(والهمذانى محركة) الرجل (الكثير الكلام) يشتد مرة ويسكن أخرى (و) الهمذانى (من المشى اختلاط نوع بنوع) وهو ضرب من السير (والهمذان محركة) (الريسمان في السير) نقله الصاغاني ولم يذكر المصنف الريسمان وإنما ذكر الرسم محركة هو حسن السير وسيأتى (وهمدان محركة) (د) من كورا الجبل بينه وبين الدينور أربع مراحل ونقل شيخنا عن شرح الشفاء للشهاب أن المعروف بين النجم أهمال داله فكان هذا تعريب له (بناء همدان بن الفلوج بن سام بن نوح) عليه السلام قاله هشام بن الكلبي وهو أخو أصفهان ووجد في بعض كتب السريانيين أن الذي بنى همدان يقال له كرميس بن جلوت وذكر بعض علماء الفرس أن اسم همدان إنما هو نادمه ومعناه المحبوبة وقال ربيعة بن عثمان كان فتح همدان في جمادى الاولى على رأس ستة أشهر من مقتل عمر بن الخطاب وكان الذي قصها المغيرة بن شعبه في سنة أربع وعشرين من الهجرة ويقال ان أول من بنى همدان جهم بن فوجهان ابن صالح بن أرغش بن سام بن نوح وسماه سارور ويعرب فيقال ساروق وحصنها جهم بن اسفنديار وهو أحسن البلاد هواء وأطيبها وأثرها وما زال محلا للملوك ومعدنا لاهل الدين والفضل لولا شتاؤه المفرط بحيث قد أفردت فيه كتب وذكر أمره في الشعر والخطب قال كاتب بكر

همدان متلفه النفوس وبرداه الزمهرى وحرهاها مون

غلب الشتاء مصيفها وربيعها * فكانت أغوزها كانون

(الهنبة)

(الهودة)

وسال عمر بن الخطاب رجلا من أين أنت فقال من همدان فقال أما أنا مدينة هم وأذى بجمدة لوب أهلها كما يجمد ماؤها ((الهنبة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الامر الشديد ج الهناذب) وكذلك الهنبشة والهنابث كذا في التكملة واللسان ((الهودة القطاة) وخص بعضهم بها الانثى وبها سمى الرجل (ج هوذ) على طرح الزائد قال الطرماع

من الهوذ كدراء السراة ولونها * خصيف كلون الحيق طان المسج

(وقيل هودة معرفة) كما هو صنيع الجوهري وغيره هي القطاة الانثى وقيل (طائر) غيرها (و) هودة اسم (رجل م) وهو هودة ابن علي الحنفي صاحب البمامة قال الجوهري سمى باسم القطاة وأنشد للاعشى

من يلق هودة بسجد غير متب * اذا تم فوق الساج أو وضعا

قال شيخنا وقع في شروح الشفاء خلاف في ضبط هودة همدان فقال البرهان الحلبي انه بالفتح كما حزم به الجوهري وهو ظاهر المصنف أو صريحه وقال الدميري انه بالضم ونعقبوه وزعم القطب الحلبي أن داله مهمة وغلطه في ذلك البرهان وهو جدير بالتغليط فان أهمال داله غير معروف كما أن الضم كذلك انتهى (والهاذة شجرة) لها أغصان سنسطة لا ورق لها (ج الهاذ) قال الأزهرى روى هذا النضر قال والمحفوظ في باب الاشجار الحاذ (واليهودى اليهودى) لغة فيه قاله أبو عمرو في فائت الجهرة قال شيخنا صريحه ان الباء زائدة في أوله واصل المادة هوذ وهو في المهمة بما يتوجه لانهم قالوا في الفعل منه هادوا أى صاروا يهودا وما في المعجمة فلم يسمع له تصريف الاعلى جهة الحدس كما قاله ابن السراج في أصوله ووافقه في ذلك الاول ان يعقد مثل هذا فصل الباء آخر الحروف ويذكر هو ذافيه انتهى * قلت وهو ابن يعقوب عليه ما السلام * ومما يستدل عليه الهوذ بن عمرو بن الاصب بن ربيعة ابن خزام بن ضمة بن من عذرة منهم بشية بنت حيان بن ثعلبة بن الهوذ العذرية صاحبة جميل بن معمر * ومما يستدل عليه يوذ ويقال يوذى بالقصر قرية من قرى نخشب عابوراء النهر منها أبو اسحق ابراهيم بن أبي القاسم أحمد بن حفص اليوزي سمع أبا

(المستدرک)

الحسن طاهر بن محمد البلخي وسمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي وتوفي سنة ٤٤٧ * ومما استدرك عليه يزداد الدال
الاولى مهمله وهو اسم جد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن موسى بن يزداد الرازي الفقيه الحنفي ثقة روى عن عمه علي بن موسى وولي
قضاء سمرقند وتوفي سنة ٣٦١ وأبو بكر محمد بن زكريا بن الحسن بن يزيد بن إبراهيم بن يزداد الصمعي الحافظ نسفي عن أبيه
وابن حبان توفي سنة ٣٤٤ وأبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الله بن يزداد السمرخسي شيخ
الاسلام روى عنه أبو تراب النخشي وتوفي سنة ٤٠٩ وبه ختم حرف الذال المعجمة

أحسن الله ختامنا وأصلح بفضلہ شأننا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه وسلم تحريراً في ٢٩ ربيع الأول سنة ألف ومائة

واثنين وثمانين بخان الصاغة * قال مؤلفه محمد

مرتضى بلغ عراضه على تكملة الصاغة في

في مجالس آخرها ١٤ جادى

سنة ١١٩٣

ثم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث أوله باب الرابع
بسم الله تعالى على أكمله بجاه النبي المصطفى وآله

بيان الخط الواقع في الجزء الثاني من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خط	سطر	صحيفة
مطردها	مطردها	٣٨	٢٧
لشدة	الشدة	٤١	٤٢
الدغجة	الدغجة	٢٤	٤٣
من البعض	مع البعض	٢٦	٤٣
والدراج	والدراج	٣٢	٤٦
قعدة	قعدة	٣١	٧٣
فوحجار	فوه جمار	٥	٧٦
جريرذاكر	جرير اذا ذكر	١٥	٧٨
الاصغر	الاصغر	٦	٧٩
نسال	نسل	١٦	٨٠
العوهج	المعوهج	٤٠	٨٠
للخمر	للخمر	٣٣	٨٩
الدودحة	الدودحة	٧	١٣٦
الدرادح	الدرادح	١٦	١٣٦
رحمانية	وحرمانية	٢١	١٤٢
قال ابن بري	قال أبري	٧	١٥٠
اذا نشط	اذا انشط	١٧	١٥٢
أراد	أواد	١٢	١٥٨
طملا	طملا	١٣	١٦٢
فلم يتحرك	فسلم يتحرك	٢٧	١٦٣
ولم يسم	ولم يسم	٤٠	١٦٣
المستعصم	المعتصم	٣٣	١٦٤
وقد	ووقد	٤١	١٦٤
ككرم	ككرم	٣٣	١٧٥
روية	روية	١١	١٧٧
وان من	ان من	٢٠	١٨٠
ذوق	به ذوق	٢	١٨٤
قدا قطار	قدرا قطار	٨	١٨٥
لم تفتح	لم تفتح	٣٣	١٩٨
ميرد المقاب	ميرد المقاب	٣٩	٢٠٠
القوارح	القوارح	٢٥	٢٠٥
يقال	يقال	٣١	٢١٣
قبيلة	قبيلة	٣٤	٢١٨
بالظاء	بالظباء	٤١	٢٤٠
اذا اختلط	اذا اختلط	٢	٢٤٣
قصر	قصرح	١٢	٢٥٤
زموخ أي بعيدة	زموخ ككتف أي بعيدة	٢٧	٢٦٠
أومذبه	أومذبه به	٩	٢٦٣

صواب	خط	سطر	صفحة
له فرخه	له فرخه	٢١	٢٧١
عوجه	عجه	١٨	٢٩٢
انقيادا	انقياد	١٨	٢٩٢
ليسقى	ليستقى	٣٤	٣٢٤
ذو جيد	ذو جيد	٢٦	٣٤١
زهاد	زها	١٨	٣٦٦
أمان وتسهيل	أمان وتسليم	٢٢	٣٦٨
الترحيل	الترحيل	٧	٣٧٣
صعبدا	صعدا	٣٦	٣٩٨
عن ابن	عن أبي	٢٤	٤٤٢
اتخذ عند	عند اتخذ	٣٥	٤٤٢
البرازمات	البرازات	١٦	٤٦٣
وأنشد ابن	وأنشد ابن ابن	٣٣	٤٨٠
موقعها	موقعها	٢٨	٤٩٩
ونكده حاجته	ونكده حاجته	٨	٥١٨
في صفر	في صفرة	١٣	٥٦٥

